١-٤

غريب الحديث

في بحار الأنوار

تأليف

محمد باقر بن محمد تقي المجلسي

تحقيق

مركز البحوث والدراسات الإسلامية

غریب الحدیث فی بحارالانوار

اشاره

سرشناسه : حسنی بیرجندی، حسین، 1321-

عنوان قراردادی : بحارالانوار. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : غریب الحدیث فی بحارالانوار/ تالیف حسین الحسینی البیرجندی؛ تحقیق مرکز بحوث دارالحدیث.

مشخصات نشر : تهران: وزاره الثقافه والارشادالاسلامی، موسسه الطباعه والنشر، 1380.

مشخصات ظاهری : 1001ص.

فروست : العلوم الاسلامیه

یادداشت : عربی

یادداشت : کتاب حاضر در سال 1379 به صورت دوره چهارجلدی توسط همین ناشر به چاپ رسیده است.

موضوع : مجلسی، محمدباقربن محمدتقی،1037- 1111ق. بحارالانوار. غریب الحدیث.

موضوع : غریب الحدیث -- واژه نامه ها.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن 11ق. -- واژه نامه ها.

شناسه افزوده : مجلسی، محمدباقربن محمدتقی، 1037- 1111ق. بحارالانوار. برگزیده

شناسه افزوده : ایران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی. سازمان چاپ و انتشارات

شناسه افزوده : دارالحدیث

رده بندی کنگره : BP135/م 3ب 30725 1380

رده بندی دیویی : 297/212

شماره کتابشناسی ملی : م 80-22070

ص: 1

المجلد 1

اشاره

ص: 2

ص: 3

ص: 4

ص: 5

ص: 6

ص: 7

ص: 8

ص: 9

ص: 10

المقدّمه

بس_م اللّه الرّحمن الرّحى_مالمقدّمهيواجه جميع الذين يتعاطون مع النصوص القديمه ويحاولون فهم أفكار القدماء عبر استنطاق ما خلّفوه من تراث مكتوب ، مشكله المفردات الغريبه الموجوده بين ثناياه . إذ أنّ تلک المفردات التى يتعسّر أو يتعذّر فهمها قد تقع أحيانا فى موضع أساسىّ وحسّاس من الكلام فتجعله غامضا ، وتترک فى قلب السامع أو القارئ حسره استيعاب المعنى الذى أراده القائل أو الكاتب . أمّا كيف تُمسى تلک المفرده غريبه ، ولماذا يستخدمها أُناس أكابر كالمعصومين عليهم السلامكما هو الحال فى محتوى الكتاب الذى بين أيدينا؟ فهذا بحث آخر تناوله الكثير من علماء اللغه والمتخصّصون فى علوم القرآن و علوم الحديث وبيّنه مصنّفو غريب الحديث فى كتبهم أكثر من غيرهم . ولكنّهم على أىّ حال كانوا يدركون أنّه متى ما استعصى على المخاطب فهم المعنى بنفسه ، فالأمر يستلزم عندئذٍ وجود وسيط يُفسّر له الألفاظ والمفاهيم الغريبه بشكل يتناسب مع المقصود الأصلى للقائل ، وينسجم مع العناصر الأُخرى المؤثّره فى صياغاته اللغويه ونقل معانيها إليه ولو بشكل آخر وبقالب أكثر وضوحا لديه ، حتّى وإن كان ذلک القالب أقلّ سعه وأدنى دقّه . اهتمّ مصنّفو غريب الحديث المسلمون _ كنظرائهم من الأُدباء _ ببذل جهود كبرى فى هذا المجال ، وعملوا إلى جانب تدوين العلوم الأدبيّه والبلاغيّه على تكريس جزء من مساعيهم لشرح وتفسير الألفاظ الغريبه فى النصوص الدينيّه (القرآن والحديث) ونجحوا

.

فی مساعیهم تلک واجتازوا خلال عدّه قرون من العمل الدؤوب مرحله الإبداع والتألیف وتمکّنوا من تدوین جوامع لغویّه یسهل الرجوع إلیها ، وخلّفوا وراءهم آثارا قیّمه فی مضمار تدوین غریب الحدیث ، حتی أصبح علم اللغه والحدیث مدینا لهما بالفضل . سنحاول هنا ومن خلال دراسه تأریخیّه تسلیط الأضواء علی مراحل ومسار تدوین کتب غریب الحدیث :

1 _ بدء تدوین المفردات :أدّی اهتمام المسلمین بالقرآن الکریم وإقبالهم علی تعلّمه وانتقال معارفه وانتشار مفاهیمه ودخول أقوام من غیر العرب فی الإسلام وتداخل اللغه العربیّه مع لغات اُخری ، إلی وجوب تفسیر وشرح بعض المفردات القرآنیّه التی کان یندر تداولها فی اللغه العربیّه التی کان یتحدّث بها هؤلاء ، وکانت تلک الألفاظ غریبه علیهم وغیر مأنوسه لدیهم . فاهتمّ بعض علماء الشیعه کابن عباس وأبان بن تغلب بتصنیف کتب صغیره فی غریب ألفاظ القرآن ، وبعد مائه وخمسین سنه من ذلک التاریخ ؛ أی فی بدایه القرن الثالث للهجره ، بدأ تدوین غریب الحدیث من أجل نفس هذه الغایه . لقد ظهرت إلی الوجود فی بدایه تدوین هذا العلم _ وکما هو الحال بالنسبه للعلوم والفنون الأُخری _ آثار قلیله تعدّ بالأصابع جاءت کحصیله للجهود الفکریّه للبناه الأوائل الذین اهتمّوا بشرح المفردات الغریبه للأحادیث التی جُمع منها عدد قلیل حینذاک ، ودُوِّنت تلک الشروح والتفاسیر بلا أیّ ترتیب منطقی ، وفُقد الکثیر منها علی مرّ التاریخ . وإنّ مجرّد وصف واحد من تلک الکتب الأُولی یقوّی الظنّ لدینا بأنّ أکثرها کانت مرتّبه ترتیبا موضوعیّا (1) مثلما هو الحال بالنسبه للکتب الفقهیّه التی دوّنت مرتّبه علی أبواب الفقه والسنن . وإن کان یُحتمل أنّ الترتیب الموضوعی لبعضها جاء علی غرار الکتب الأُولی فی اللغه ؛ وذلک لأنَّ مؤلّفیها کأبی عبیده (المتوفی210هجریّه) ، والأصمعی (المتوفی

.

1- .قال ابن درستویه فی وصف غریب الحدیث لأبی عدنان : «ذکر فیه الأسانید وصنّفه علی أبواب السنن والفقه ، إلاّ أنّه لیس بالکبیر» .

216هجريّه) كانوا علماء لغه بالدرجه الاُولى . شهدت تلک المرحله تصنيف كتب عديده ولكنّهاكانت صغيره من حيث الحجم ، وهى وإن لم تصل إلينا ، إلاّ أنّ موضوعاتها ومعطياتها كانت موضع استفاده من قبل العلماء اللاحقين الذين اهتمّوا بتدوين غريب الحديث ، واتّخذوها كنواه اُولى لما صنّفوه فى هذا المضمار ، وأصبحت منطلقا لحركتهم العلميّه . وقد أورد ابن النديم وابن الأثير وغيرهم شرحا مقتضبا عنها سنورده فى جدول الترتيب الزمنى فى نهايه هذه المقدّمه . من المؤسف أنّ هذه المعلومات غيروافيه ولا يمكن التعرّف من خلالها على أوّل من صنّف فى موضوع غريب الحديث ؛ وذلک لأنّ ابن الأثير ذكر أنّ مؤسّس هذا العلم هو أبو عبيده معمّر بن المثنّى (المتوفى 210هجريّه) ، بينما ذهب الحسين بن عبداللّه الطيبى إلى أنّه شخص آخر هو أبوالحسن النضر بن شُمَيل المازنى (المتوفى 203هجريّه) ، وأخيرا قال الدكتور حسين نصّار فى كتابه «المعجم العربى ، نشأته وتطوّره» استنادا إلى ماجاء فى كتاب ابن النديم أنّ أبا عدنان (عبدالرحمن بن عبدالأعلى السلمى) هو صاحب قصب السبق فى هذا الميدان . ومهما يكن من أمر ؛ فقد شهدت العُقود الاُولى من القرن الثالث للهجره جهودا علميّه لعدد من علماء غريب الحديث ؛ بيد أنّ تلک الجهود لم تضطلع إلاّ بمهمّه شقّ الطريق وتمهيده ولم تقدّم حلاًّ حقيقيّا لمشكله المهتمّين بعلم الحديث ؛ إذ لم تكن الكتب التى صُنّفت آنذاک كبيره ولا شامله ولا مرتّبه كى يكون استخراج الكلمه الغريبه منها يسيرا ، ومن هنا ظهرت الحاجه إلى كتاب جامع فى غريب الحديث وذى نظم منطقى وترتيب سه_ل .

2 _ عهد التدوين بالترتيب المسندى :كانت الحاجه إلى عالِم عالى الهمّه يضع مشروعا جديدا ينقل بواسطته علم غريب الحديث خطوه إلى الأمام ، هى التى حفّزت أباعبيد القاسم بن سلام (المتوفى 242هجريّه) إلى أن يقضى أربعين سنه من عمره فى جمع المعانى النادره والفوائد الغنيّه من الأحاديث

.

النبويّه وتقديم خلاصه مباحثه فى كتابه المعروف ب_ «غريب الحديث» . فقد جمع فى كتابه الكبير نسبيّا الأحاديث التى كانت تستعصى على الفهم بسبب وجود ألفاظ غامضه فيها ، وجعلها ضمن نظم وترتيب خاصّ ، وهو الترتيب الذى كان شائعا فى تدوين كتب الحديث عند السُّنّه فى ذلک الوقت ؛ أى طريقه تدوين المسانيد . أورد أبوعبيد _ وفقا لطريقه كُتّاب المسانيد _ أحاديث الرسول صلى الله عليه و آله ومن بعدها روايات الصحابه والتابعين كلاًّ على حده ، وأفرد فصلاً لكلّ راوٍ ، ولكنّه لم يضع ترتيبا خاصا فى داخل الفصل والمسند ، وشرح بعد درج اسناد الحديث ، الألفاظ الغريبه فيه . وقّر التبويب المنهجى الذى اتّبعه أبوعبيد فى عرض تلک الأحاديث ، على الباحثين الكثير من عناء التنقيب والتتبّع . كما أنّ استشهاده بالاستعمالات القرآنيّه وإتيانه بتطبيقات مشابهه لكلمات غريبه وردت فى أحاديث اُخرى منقوله عن الراوى المروى عنه أو عن رواه آخرين غيره ، استقطب اللغويّين والمحدّثين والفقهاء نحو كتابه إلى الحدّ الذى دفع شمر بن حمدويه الهروى (المتوفى 255هجريّه) الذى يعتبر نفسه من كبار مصنّفى غريب الحديث فى القرن الثالث إلى القول : «ما للعرب كتاب أفضل من مصنّف أبيعبيد» (1) . وعرضه عبداللّه بن أحمد بن حنبل على أبيه فأثنى عليه وقال : «جزاه اللّه تعالى خيرا» (2) . وقد نقل ياقوت الحموى ثناء كثيرٍ من العلماء فى حقّ أبى عبيد وكتابه (3) . تجدر الإشاره إلى أنّ هناک انتقادات ومؤاخذات طرحت ضدّ كتاب أبى عبيد من قبيل ماكتبه ابن قتيبه (المتوفى 276هجريّه) فى «إصلاح غلط أبى عبيد» ، وقال إبراهيم الحربى (المتوفى 285هجريّه) : إنّ ثلاثه وخمسين من أحاديث كتابه لا أصل لها . وعند المقارنه بين ماتعرّض له كتاب أبى عبيد من انتقادات وثناء ، يمكن ترجيح كفّه الثناء ؛ لأنّ كتابه هو الكتاب الوحيد الذى وصلنا من بين الكتب المتعدّده التى صُنّفت فى النصف الأوّل من القرن الثالث للهجره ؛ ككتاب ابن الأعرابى (المتوفى 231هجريّه)

.

1- .تهذيب اللغه : 1 / 19 .
2- .النزهه لابن الأنبارى : 191 .
3- .انظر : معجم الأُدباء : 5 / 2198 .

والشيبانى (المتوفى 231هجريّه) ، والأثرم (المتوفى 232هجريّه) ، والبيرى (المتوفى 238 أو 239هجريّه) ، وكذلک الكتاب الكبير لشمر بن حمدويه الهروى ، وهذا يدلّ على الاستنساخ الكثير والاستقبال الواسع الذى لقيه هذا الكتاب . وكذلک لم يبق من الكتب التى ردّت عليه سوى أسماء بعضها ؛ مثل كتاب حسن بن عبداللّه الأصفهانى المعروف بلغده (القرن الثالث الهجرى) ، وكتاب علىّ بن حمزه البصرى (المتوفى 325هجريّه) . ومع أنّ تلک الانتقادات والردود أجاب عليها لاحقا أشخاصٌ (1) كابن عبدون (المتوفى 527هجريّه) ، ويوسف بن عبداللّه التميمى (المتوفى 336 هجريّه) ، وأبى عبداللّه المروزى (المتوفى 294هجريّه) ، ومحمّد بن القاسم الأنبارى (المتوفى 328هجريّه) ، بيد أنّ الآراء النقديّه التى أُثيرت ضدّه تدلّ على إمكانيّه إكماله وتوسيعه وتدقيقه . وهكذا عزم ابن قتيبه على إكماله ؛ وبعد أن نقده بادر إلى البحث والتنقيب إلى أن عثر على أحاديث أُخرى بقدر الأحاديث التى جمعها أبوعبيد ، وكانت فيها ألفاظ غريبه لم يتناولها أبوعبيد ؛ فجمعها ابن قتيبه ونسّقها وفقا لنفس تلک الطريقه التى كانت متّبعه فى تنظيم المسانيد . والفارق الوحيد الذى ميّز أُسلوب ابن قتيبه عن أُسلوب أبى عبيد ، هو أنّه قدّم _ قبل الدخول فى تفسير غريب الحديث _ نبذه فى شرح مصطلحات فقهيّه ؛ كالوضوء ، وأنواع البيع ، والنكاح والطلاق ، وتحدّث بعد ذلک عن أسماء القرآن والكتب السماويّه الأُخرى إضافه إلى بعض المصطلحات القرآنيّه . وهذا ما جعل كتابه يتّخذ طابعا فقهيّا ولكن ليس بالقدر الذى اتّخذه كتاب أبى عبيد ، وأبعده عن غايته الأساسيّه ؛ وهى شرح المفردات الغريبه . كان إهتمام ابن قتيبه بجمع أحاديث أُخرى غير الأحاديث التى شرحها أبوعبيد ، واشتمال كلا الكتابين ؛ أى كتاب أبى عبيد وكتاب ابن قتيبه ، على ماورد فى الكتب التى سبقتهما ، سببا لتحفيز الخطابى (المتوفى 388هجريّه) _ وهو ثالث مصنِّف كبير يسير على هذا الترتيب ؛ أى الترتيب المسندى _ إلى إكمال عمل الاثنين ، وتصنيف قسم ثالث من

.

1- .انظر الجدول الذى ذكرناه فى آخر المقدّمه ، فقد ذكرنا فيه نقّاد كتب غريب الحديث ومن ردّ عليهم .

الأحاديث التى تشتمل على ألفاظ غريبه . كان هذا العالم على معرفه باحتواء هذين الكتابين على ماورد فى الكتب التى سبقتهما ، ودفعه تواضعه العلمى إلى إقرار ما توصّلا إليه والاكتفاء بتفسير غريب الأحاديث التى لم تُشرح من ذى قبل . والمثير فى الأمر أنّه استطاع العثور على أحاديث تحتاج إلى الشرح والتفسير بقدر ما فعله أبوعبيد وابن قتيبه ؛ وبهذا فقد جعل لعلم غريب الحديث ثلاث كتب متماثله . ولكن كانت هناک حاجه لخطوه أُخرى ، وهى تسهيل عمليّه المراجعه وإكمال طريقه الترتيب أو تغيير الأُسلوب المسندى ؛ وذلک لأنّ البحث عن لفظه غريبه واحده كان يتطلّب من الباحث معرفه اسم راوى الحديث الذى تقع فيه تلک اللفظه ، من أجل العثور عليها فى واحد من تلک الكتب . وبعباره أُخرى ؛ كان عدم معرفه اسم راوى الحديث يستلزم صرف كثير من العناء والوقت من أجل العثور على معانى الكلمات الغريبه . ولغرض سدّ هذا النقص ألّف إبراهيم بن إسحاق الحربى (198 _ 285 هجريّه) كتابا كبيرا فى غريب الحديث ، مزج فيه بين الأُسلوب الذى كان متداولاً فى تدوين غريب الحديث ؛ أى الأُسلوب المسندى ، وبين أُسلوب علماء اللغه فى تدوين المعاجم اللغويه ، وبدأ بجهدٍ فائق على هذا السبيل ، إلاّ أنّه لم ينجح فى تلک الجهود . فقد اختار من بين طريقه الترتيب على أساس الحروف وبين الترتيب الموضوعى ، أُسلوبا يقوم على ترتيب الحروف على أساس مخارجها وتقليب (1) المواد ، ورتّب الأحاديث التى تأتى فى ذيل تلک اللفظه ترتيبا مسنديّا ولكن بما أنّه لم يكن من المحتّم وجود أحاديث لرواه مختلفين فى ذيل الكلمات المقلوبه للمدخل الحروفى لذلک الفصل ، أو لعلّ الراوى الذى أُفرد له ذلک الفصل لم يأتِ بحديث يشتمل على لفظه من تلک الماده ؛ لذلک اختلّ ترتيب الكتاب . وفضلاً عن ذلک فإنّ طريقه مخارج الحروف وتقليب المواد تتّسم بالصعوبه ، إلى

.

1- .طريقه التقاليب عند اللغويّين هى قائمه على تصنيف الحروف حسب مخرجها من الحلق ؛ فأوّل الحروف فيه هى حروف الحلق ثمّ الأقرب فالأقرب ، وتوضع الكلمه فى أوّل باب يعترضها فيه حَرفُه ، ثمّ تُقلب الكلمه فيما بعد ويُبيّن المُهمل فيها والمستعمل .

جانب الحجم الضخم للكتاب ، إذ أنّه يحتوى إضافه إلى الأحاديث ، على أسنادها ، والمتون المشابهه ، ومايماثلها من الاشتقاقات ، وهذا ماجعل جهود الحربى غير ناجحه . وعلى الرغم من أهمّيه الكتاب الذى يتضمّن أحد مجلّداته فقط مايربو على ألف شاهد شعرى إلاّ أنّه تُرِك ، ولم يسلم من نوائب الدهر وحوادث التأريخ إلاّ المجلّد الخامس منه ، أمّا بقيّه الكتاب فلم يُعثر عليه حتى الآن .

3 _ العهد الألفبائى :مهّدت الجهود غير الناجحه التى بذلها الحربى ، الأرضيّه لحصول تطوّر أساسى فى ترتيب الألفاظ الغريبه . وعلى الرغم من استمرار السير على طريقه تدوين المسانيد من بعده ، إلاّ أنّ علم غريب الحديث دخل فى نهايه القرن الرابع ، ومع ظهور أبى عبيد آخر _ أى أحمد بن محمّد الهروى _ مرحلته الثالثه . فقد سأل أبوعبيد نفسه : ما الذى يبحث عنه من يراجع كتب غريب الحديث أو غريب القرآن؟ هل يبحث عن الأحاديث الغريبه ؟ وهل سند الروايه وطريقها مهمّ بالنسبه إليه أم لا ؟ وما الفرق عنده أن تكون المفرده الغامضه مرويّه عن ابن عباس أو أبى أبوهريره ؟ ولماذا تأتى اللفظه الغريبه المرويّه فى حديثين وعن راويين ، فى موضعين؟! وبعباره أُخرى ؛ إنّ الغرض الأساسى من تصنيف كتب غريب الحديث هو معرفه المعنى والإعراب وهيئه المفرده الغريبه المستعمله فى الحديث ، كما هو المتعارف فى كتب اللغه تماما . وبالإضافه إلى ذلک ، كان لابدّ من جمع كل ماكُتب فى غريب الحديث وتقديمه للمهتمّين جمله واحده ؛ من أجل إغنائهم عن المراجعات المتعدّده لكتب مختلفه . ولغرض تلبيه هذه الحاجه ، فقد جمع أبوعبيد الهروى كتبا متعدّده من كتب غريب الحديث ؛ ومن جملتها كتب المؤلّفين الثلاثه الأوائل فى هذا العلم ، وهم : أبوعبيد الهروى الأوّل ، وابن قتيبه الدينورى ، والخطابى البُستى. ووضع هذه الكتب الثلاثه إلى جانب كتب الحديث الأُخرى ، ثمّ وضعها كلّها إلى جانب كتب غريب القرآن ، وجمعها كلّها سويّه وألّف منها كتاب «الغريبين» ورتّب فى كتابه هذا المفردات على أساس حروفها الأصليّه وفقا

.

للطريقه الألفبائيّه . واتّسم هذا الأُسلوب بالاختصار والخلو من أى خلل أو نقص ، ممّا جعل كتابه يلقى إقبالاً واسعا ، ولم يتخلّ عن موقعه فى ميادين البحوث والدراسات حتّى بعد ظهور كتابٍ غنىّ وغزير فى محتواه ككتاب «الفائق» لمؤلّف شهير وقدير كالزمخشرى (المتوفى 548هجريّه) وهو الكتاب الذى وصفه ابن الأثير بأنّه اسم على مسمّى . بقيت طريقه أبيعبيد متداوله على مدى قرون عديده ، وأضحت محورا لإكمال مجاميع غريب الحديث . ولهذا السبب أقبل علماء آخرون فى غريب الحديث على إكمال كتابه ؛ لأنّ كتابه لو اكتمل وفقا لتلك الطريقه المبتكره ، لما كانت هناك حاجه لكتاب جامع آخر ، أو لكتاب آخر ينتهج طريقه أُخرى . وعلى هذا الأساس جمع أبوموسى محمّد بن أبيبكر بن عمر المدينى الأصفهانى ؛ الذى كان من مشاهير عصره فى القرن السادس للهجره ، كلّ مافات أبو عبيد الهروى ، فى كتاب باسم «المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث» . ووصف ابن الأثير فى مقدّمه «النهايه» هذا الكتاب مقايسا له مع كتاب أبيعبيد بالقول : «يناسبه قدرا وفائده ويماثله حجما وعائده» . والحقيقه هى أنّ حجم هذا الكتاب وادّعاء مؤلّفه بأنّه استدراک على كتاب أبى عبيد ، يخلق لدى المرء تصوّرا بأنّه لو وضع هذا الكتاب إلى جانب كتاب أبى عبيد لأمكنه أن يدّعى بأنّه جمع فيه غريب الحديث كلّه ، ولولا مشكله حجمه الكبير ، لكان خاتمةً لكلّ كتب غريب الحديث . وانطلاقا من هذه الرؤيه وضع ابن الأثير (المتوفى 606هجريّه) قدمه على هذا الطريق وعمل على عزل المفردات القرآنيّه منه رغبه فى تقليل حجمه ؛ غير أنّه تنبّه منذ البدايه إلى وجود مفردات كثيره أُخرى فى كتب الحديث كصحيحى البخارى ومُسلم ، تحتاج إلى شرح وتفسير . فواصل البحث والتنقيب ، وطالع تقريبا جميع أُمّهات كتب الحديث من أجل العثور على المفردات الغريبه فيها . ثمّ أضاف ما عثر عليه من مفردات جديده إلى مجموع كتابى الهروى والمدينى . ومعنى هذا أنّ كتاب ابن الأثير يتألّف من ثلاثه أقسام أساسيّه هى : مفردات «الغريبين» للهروى ، ومفردات «المجموع المغيث» للمدينى ، وما جمعه هو بنفسه .

.

رتّب ابن الأثیر هذه الأقسام الثلاثه وفقا للترتیب الألفبائی المعروف علی أساس موادّ الکلمات وأورد _ بعد ذکر مادّه المفرده الغریبه التی هی بحاجه إلی الشرح _ العباره التی تقع فیها تلک اللفظه من الحدیث لا کلّ الحدیث . واتّبع اُسلوبا مختصرا فی تفسیر معانی المفردات الغریبه . وهذا الاُسلوب الحسن الذی اتّبعه ابن الأثیر ، إضافه إلی الإحاطه والشموليّه التی یتمیّز بهما کتابه الذی یضمّ حتّی المفردات الغریبه الوارده فی کلام الصحابه والتابعین ، أدّی به إلی تسمیه کتابه ب_ «النهایه» . وهذا العمل الرائع البدیع لم یترک مجالاً واسعا حتّی لکتب کبیره ککتاب ابن الحاجب (المتوفی 646هجریّه) الذی یتألّف من عشره مجلّدات ، وحتی أنّه جعل کتابه الآخر المسمّی ب_ «منال الطالب فی شرح طوال الغرائب» یبقی سنوات طویله طیّ النسیان والمجهولیّه . ولهذا السبب اقتصرت الجهود التی بُذلت بعده علی تذییل وتلخیص «النهایه» . یمکن القول بأنّ قسم الأحادیث النبویّه من کتاب «النهایه» یمثّل أفضل مصدر یمکن أن یعوّل علیه الأشخاص الذین لایقصدون الاجتهاد والتتبّع والتحقیق فی اللغه ، وإنّما یقصدون الحصول علی معنیً مناسب للعباره وتفسیر ینسجم مع مواد القائل . إلاّ أنّ هذه الجهود لم تملأ فراغا واسعا یتعلّق بالروایات المنقوله عن أهل البیت علیهم السلام ؛ سواء الروایات التی صدرت عن الأئمّه علیهم السلام مباشره ، أم الروایات التی نقلوها عن النبیّ صلی الله علیه و آله . فالأئمّه علیهم السلام هم السلسله الذهبیّه لأحادیث الرسول صلی الله علیه و آله وهم أدری من غیرهم بما کان لدی جدّهم . وکان نقلهم _ بشهاده الأحادیث التی وصلتنا _ أصحّ وأوجز وأکثر اعتبارا ، بل لایمکن مقارنتها بالأحادیث العابره التی نُقلت عبر حلقات منفصله فی العقود الاُولی لظهور الإسلام . ومن هنا کان من الضروری استخراج الغریب من حدیث الأئمّه علیهم السلام فی جمیع المجالات التی تحدّثوا فیها وخاصّه فی الأدعیه والمناجاه التی تتمیّز بلحن یختلف عن الکلام العادی . ولکن من المؤسف أنّ مهجوریّه حدیث أهل البیت علیهم السلام ، وقلّه الإمکانات المتاحه فی المجتمعات الخاضعه للحکومات الجائره ، حجب هذا العمل عن کثیر من الأشخاص ، أو جعله باهض الثمن وغیر ممکن علی البعض الآخر منهم . ولعلّ بإمکان المرء أن یعتبر ظهور کتب لغویّه کبیره ، والتدوین الألفبائی للمعاجم اللغویه کالصحاح للجوهری ،

.

وتاج العروس للزبيدى ، واحتواء بعضها على المفردات الغريبه واعتمادها على الكتب المتقدّمه من غريب الحديث ؛ كلسان العرب لابن منظور ، سببا آخر لعدم النهوض لتلبيه هذه الحاجه التى تأخّر قضاؤها عشره قرون حرم خلالها العالم الإسلامى من معانٍ ذات مغزىً عميق تكمن وراء أحاديث أهل البيت عليهم السلام . وفى القرن الحادى عشر شرع فخر الدين بن محمّدعلى الخفاجى المعروف بالطريحى (المتوفى 1087 هجريّه) والذى كان من فقهاء الشيعه وأُدبائها ومن الذين نهلوا من علوم أهل البيت عليهم السلام ، بعمل كبير تمثّل فى البحث والتنقيب عن غريب القرآن والحديث ، وبعد عشرات السنوات من الجهد العلمى الذى تمخّض عنه تأليف أربعين كتابا فى شتّى أبواب العلوم ، قدّم فى آخر حياته الزاخره بالعطاء للباحثين والمهتمّين بحديث أهل البيت عليهم السلامكتابه المعروف ب_ «مجمع البحرين ومطلع النيّرين» . وقد اهتمّ فى كتابه هذا بشرح وتفسير المفردات المهمّه فى القرآن والحديث ، إضافه إلى تقديم نبذه عن تاريخ الأنبياء ، والمحدّثين ، والعلماء ، والملوك ، وحتى الأماكن إلى جانب شرح العقائد ومذاهب الفِرق ؛ وبذلک فهو قد جعل من كتابه هذا دائره معارف شيعيّه صغيره . استفاد الطريحى فى تدوين «مجمع البحرين» من جميع الكتب المهمّه فى غريب الحديث ومعاجم اللغه ، فضلاً عمّا لديه من مخزون علمى . وسار فى ترتيب كتابه على النهج الذى سار عليه الجوهرى فى ترتيب «الصحاح» ، ونسّق المفردات فيه على الترتيب الألفبائى وفقا لمادّه المفرده وعلى أساس الحرف الأخير منها . وقد جعل الهمزه والألف المنقلبه من «الواو» و«الياء» فى باب واحد من أجل أن يكون التناول أسهل على من لايجيدون علم الصرف والاشتقاق ، وأورد جميع الكلمات المهموزه اللام والناقِصه فى باب «حرف الألف» . ركّز الطريحى عند شرحه وتفسيره للأحاديث والمفردات الغريبه على مصدرها الأساسى ؛ ليتخلّص من التفاسير المتكرّره التى لايوجد لها سند أو اعتبار وإنّما هى من وضع أصحاب الأخبار والقصّاصين _ وليست صادره عن رواه الوحى _ وكان أحيانا يذكر المصاديق التى تنطبق عليها معانى الكلمات ، كمعانٍ لتلک المفردات .

.

4 _ حاجه اليوم :قد يظنّ البعض بأنّ الحاجه إلى علم غريب الحديث قد انتفت من بعد تأليف «مجمع البحرين» ، وبأنّ عصر تدوين كتب غريب الحديث قد انتهى ، إلاّ أنّ هذا الظنّ يميل إلى الضعف استنادا إلى ما مرَّ ذكرهُ ، وبناءً على نسبيّه مفهوم الغريب ؛ وذلک لأنّ الأُنس بالكلمات القديمه وفهم معانيها يتضاءل مع تقدّم الزمن ، ولأنّ الحديث كلّما اتّسع نطاق استخدامه بين الناس وازداد انتشاره بين المجتمعات البشريّه ، وكثر التساؤل عن معانيه ، تزداد إلى جانب ذلک المباحث اللغويه . وبعباره أُخرى ؛ ليست هناک ألفاظا جديده تظهر إلى الوجود ، ولكن من الممكن أنّ المفرده التى كانت بالأمس متداوله معروفه وواضحه المعنى يترک استعمالها وتترک جانبا فيتراكم عليها غبار الغربه تدريجيّا إلى أن تصبح غريبه . ولوْ كُنّا نعتقد بالساعه اللغويه لقلنا إنّ شروحات وتفاسير غريب الألفاظ نفسها تحتاج من خلال تقادم الزمن إلى شرح وتبسيط ، ولابدّ من تقديم ترجمه لها تتناسب مع الزمن . وأخيرا لابدّ _ ومن أجل صيانه المقصود الأصلى لصاحب النصّ وفهمه على الوجه الصحيح وعدم التأثّر بما لدينا من افتراضات وتصوّرات مسبقه _ أن تُعطى المفردات معانيها من منظار قائلها إلى الحقائق وفى ضوء التراكيب التى استُخدمت تلک الألفاظ فى صياغتها . وهذا يعنى أحدث عمل فى مجال تدوين غريب الحديث وهو العمل الذى قام به علماء غريب الحديث السابقين على نحو مبعثر ، وطُبّق عمليّا فى الكتاب الذى بين أيديكم والذى يحمل عنوان «غريب الحديث فى بحارالأنوار» وانتظمت فيه جهود العلاّمه المجلسى فى هذا المضمار . لقد فسّر العلاّمه المجلسى أثناء تدوينه لكتاب «بحارالأنوار» وشرحه للجوامع الروائيّه الشيعيّه مفردات كثيره ، واستطاع عبر إتقانه المدهش للّغه ولكتب غريب الحديث ، وكذلک من خلال إحاطته بموارد استعمال تلک الألفاظ فى الأحاديث الأُخرى ، أن يُقدّم تفسيرا للأحاديث بالأحاديث . إنّ المبادره إلى جمع كلّ هذه الألفاظ وتنسيقها وفق الترتيب الألفبائى ، وذكر المصادر

.

التى عوّل عليها العلاّمه المجلسى كان باستطاعتها إخراج غريب أحاديث الشيعه إلى الوجود وأن تبعث الحياه من جديد فى البيانات التى جاءت متفرّقه فى بحارالأنوار . وها هو هذا العمل الكبير يُنجز بهمّه سماحه حجّه الإسلام والمسلمين الشيخ حسين الحسنى البيرجندى ويُصحّح ويعدّ للنشر بفضل جهود الزملاء العاملين فى مركز بحوث دارالحديث . فقد جمع سماحته على مدى ستّ سنوات من البحث الدؤوب كلّ البيانات التى أدلى بها المرحوم المجلسى فى شرح المفردات الغريبه ؛ ورتّبها حسب مادّه الكلمه معتمدا على الترتيب الألفبائى سائرا على نهج ابن الأثير فى نهايته (1) . وأمّا الضابطه التى اعتمدها المؤلّف فى تحديد كون المفرده غريبه فهى شرح العلاّمه المجلسى لها ، أو ورودها فى كتاب النهايه لابن الأثير . ثمّ إنّه عرض مداخل النهايه على بحارالأنوار واستخرج شروحها منه عبر الاستفاده من المعاجم اليدويّه والكومبيوتريّه . وانطلاقا من أهميّه نهج البلاغه ووفره المفردات الغريبه فيه ، فقد استخرج منه أيضا كلّ ما بدا غريبا وشرَحَه الدكتور صبحى الصالح ولم يكن موجودا فى المداخل الأوّليّه المأخوذه من البحار أو من النهايه ، وعرضه على البحار فشرحه . وبالإضافه إلى ذلک فإنّه جعل الألفاظ التى شرحها المعصومون عليهم السلامكمداخل أيضا وشرحها . تجدر الإشاره إلى أنّ مؤلّف الكتاب تحمّل عناء مراجعه المصادر التى اعتمدها العلاّمه المجلسى واستقى شروح المفردات من اُمّهات كتب اللغه وغريب الحديث . جزاه اللّه تعالى خيرا . وحان لنا الآن أن نذكر أسماء مؤلّفى غريب الحديث حسب ترتيب وفياتهم : 1 _ أبوالحسن نضر بن شُمَيل خرشه المازنى (203ه) 2 _ محمّد بن المستنير (قطرب) (206ه) 3 _ أبوعمرو إسحاق بن مرار الشيبانى (206ه) (2)

.

1- .أبدع ابن الأثير إضافةً إلى الترتيب الألفبائى ، اُسلوبا جديداً لكى يسهل العثور على المفردات التى يشكل تمييز الحروف الأصليّه من غير الأصليّه فيها لغير الماهرين فى علم الصرف والاشتقاق ؛ كأثلب وأجدل ، فاعتمد الهيئه الظاهريّه وفرض الهمزه أصليّه فى المثالين ، وأدرجهما فى باب حرف الهمزه مصرّحا بزيادتها لكى لا يتّهم بقلّه الاطّلاع .

2- .وقيل عام 210 ه .

4 _ أبوعبيده معمر بن المثنّى (210ه) 5 _ أبوعدنان عبدالرحمن بن عبدالأعلى معاصر لأبى عبيده 6 _ عبدالملک بن قُرَيب الأصمعى (213ه) (1) 7 _ أبوزيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (215ه) 8 _ أبوعلى الحسن بن محبوب السرّاد (زرّاد) (2) (224ه) 9 _ سلمه بن عاصم الكوفى تلميذ الفرّاء 10 _ أبوعبيد القاسم بن سلاّم الهروى (224ه) 11 _ محمّد بن زياد (ابن الأعرابى) (231ه) 12 _ عمرو بن أبى عمرو الشيبانى (231ه) 13 _ على بن المغيره الأثرم (232ه) 14 _ أبومروان عبدالملک بن حبيب الالبيرى (238 أو 239ه) 15 _ أبوجعفر محمّد بن حبيب البغدادى النحوى (245ه) 16 _ أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن قادم (251ه) 17 _ شَمِر بن حمدويه الهروى (251ه) 18 _ ثابت بن أبي ثابت (ثابت بن عبدالعزيز) (3) (213 أو 223ه) 19 _ أبومحمّد عبداللّه بن مسلم (ابن قتيبه) (276ه) 20 _ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى (285ه) 21 _ أبوالعباس محمّد بن يزيد (المبرّد) (285 أو 286ه) 22 _ محمّد بن عبدالسلام الخُشَنى (286ه) 23 _ أبوالعباس أحمد بن يحيى (ثعلب) (291ه) 24 _ محمّد بن أحمد بن إبراهيم (ابن كيسان) (299ه) (4)

.

1- .وقيل عام 216 ه .
2- .من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .
3- .كان ورّاقا لأبى عبيد .
4- .وقيل عام 320 ه .

25 _ قاسم بن ثابت السَّرقُسْطی (1) (302ه) 26 _ أبومحمّد القاسم بن محمّد الأنباری (304ه) 27 _ أبوموسی سلیمان بن محمّد بن أحمد الحامض (305ه) 28 _ أبومحمّد سلمه بن عاصم الکوفی (310ه) 29 _ أبوبکر محمّد بن الحسن (ابن درید) (321ه) 30 _ محمّد بن عثمان الجعد (322ه) 31 _ أبوبکر محمّد بن القاسم الأنباری (327 أو 328ه) 32 _ أبوالحسین عمر بن محمّد بن القاضی المالکی(ابن درهم) (2) (328ه) 33 _ أبوعمر محمّد بن عبدالواحد المطرز الباوردی (غلام ثعلب) (3) (345ه) 34 _ أبومحمّد عبداللّه جعفر (ابن درستویه) (347ه) 35 _ أبومحمّد القاسم بن محمّد الدیمرتی الأصبهانی (حوالی 355ه) 36 _ أبوسلیمان حمد بن محمّد إبراهیم الخطّابیالبستی الشافعی (388ه) 37 _ أبوعبید أحمد بن محمّد الهروی (4) (401ه) 38 _ أبوالقاسم إسماعیل بن الحسن بن الغازی البیهقی (5) (402ه) 39 _ أبوالفتح سلیم بن أیّوب الرازی الشافعی (6) (447ه) 40 _ إسماعیل بن عبدالغافر الفارسی (449ه) 41 _ إبراهیم بن محمّد بن إبراهیم النسوی (519ه) 42 _ أبوالحسن عبدالغافر بن إسماعیل بن عبدالغافر الفارسی (7) (529ه)

.

1- .اسم کتابه «الدلائل» طبعته مجلّه «معهد المخطوطات العربیه» فی عددها العاشر عام 1384ه علی الصفحات من 167 _ 184، فی باب «حدیث الشعبی فی صفه الغیث».
2- .وصف یاقوت الحموی کتابه بأ نّه «کبیر لم یتمّ» (5/2097) .
3- .شرح غریب الألفاظ فی مسند أحمد بن حنبل فقط، ولهذا سُمّیَ کتابه «غریب مسند أحمد» .
4- .کتابه لا یختص بغریب الحدیث ، وإنّما یضم غریب القرآن أیضا ، ومن هنا سُمّی ب_ «الغریبین» .
5- .اسم کتابه «سمط الثریّا فی معانی غریب الحدیث» .
6- .جمع فی کتابه «تقریب الغریبین» کتابی أبی عبید وابن قتیبه، وعمد أحیانا إلی اختصار بعض المطالب. ذکر أ نّه انتهی من تألیفه فی عام 424ه .
7- .ذکر فی کتابه «مجمع الغرائب ومنبع الرغائب» الذی یضم تقریبا جمیع الکتب المهمّه التی سبقته فی موضوع غریب الحدیث، بأ نّه انتهی من تألیفه فی عام 526 ه .

43 _ ابن عياض اليحصبى (1) (544ه) 44 _ أبوالحسن على بن عبداللّه بن أبى جراده (2) (548ه) 45 _ أبوالمكارم على بن محمّد النحوى (561ه) 46 _ أبوموسى محمّد بن عمر المدينى الأصفهانى (581ه) 47 _ أبوالقاسم جار اللّه محمود بن محمّد الزمخشرى (583ه) 48 _ أبوشجاع محمّد بن على بن شعيب الدهّان (590ه) 49 _ أبوالفرج عبدالرحمن بن على (ابن الجوزى) (597ه) 50 _ مجدالدين أبوالسعادات المبارک بن محمّد الجزرى (ابن الأثير) (3) (606ه) 51 _ موفّق الدين عبداللّه بن أحمد بن قدامه المقدسى (4) (620ه) 52 _ موفّق الدين عبداللطيف بن يوسف بن محمّد الموصلى الشافعى (ابن اللبان) (5) (629ه) 53 _ محمّد بن على الغسّانى المالقى (ابن عسكر) (6) (636ه) 54 _ أبوعمرو عثمان بن عمر (ابن الحاجب) (646ه) 55 _ ابن طاووس (7) (664ه) 56 _ صفىّ الدين محمّد بن أبى بكر الأُرمَوى (8) (723ه) 57 _ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمّد بن بردس البعلبكى الحنبلى (9) (785ه) 58 _ جلال الدين السيوطى (10) (911ه)

.

1- .جمع فى كتابه «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» المفردات الغريبه الموجوده فى ثلاثه كتب فقط، وفى «الموطّأ» و «البخارى» و «مسلم».
2- .ذكر ياقوت الحموى فى «معجم الأُدباء» (ج1، ص121) أ نّه أ لّف كتابا رتّب فيه كتاب أبى عبيد القاسم بن سلام ترتيبا ألفبائيا، ولكنّه لم يتمكّن من إنهائه.
3- .اسم كتابه المشهور هو «النهايه»، وله كتاب آخر يحمل عنوان «منال الطالب فى شرح طوال الغرائب» .
4- .اسم كتابه «قنعه الأريب فى تفسير الغريب من حديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله والصحابه والتابعين» .
5- .اسم كتابه «المجرّد فى غريب الحديث» .
6- .اسم كتابه «الشرع الروى فى الزياده على غريب الهروى» .
7- .لخّص كتاب «غريب مسند أحمد لأبى عمر المطرز» (الذريعه: 16/50) .
8- .كتابه ذيل على «النهايه» لابن الأثير .
9- .نظم «النهايه» لابن الأثير شعرا، وسمّى كتابه «الكفايه فى نظم النهايه» .

10- .لخّص «النهايه» لابن الأثير ، وكتب عليها تذييلاً وتذنيبا .

59 _ عیسی بن محمّد الصفوی (953ه) 60 _ علی بن حسام الدین المتّقی الهندی (975ه) 61 _ فخر الدین محمّد علی بن أحمد بن طریح النجفی (1) (1085ه) 62 _ أحمد بن محمّد المرزوقی (2) (بعد1281ه) 63 _ صلاح الدین الحنفی (3) معاصر ویجدر هاهنا ذکر بعض نقّاد کتب غریب الحدیث : 1 _ أبوسعید أحمد بن أبی خالد الضریر الکندی (4) (214ه) 2 _ عبدالواحد بن أحمد المالیحی (5) (462ه) 3 _ موفّق الدین عبد اللطیف بن یوسف الموصلی البغدادی (6) (629ه) 4 _ ابن قتیبه (اسم کتابه «إصلاح الغلط») (7) (276ه) 5 _ حسن بن عبداللّه الأصفهانی (لغده) 8 (القرن الثالث) 6 _ علی بن حمزه البصری) 9 (375ه) 7 _ أبوالفضل محمّد بن أبیمنصور الناصر بن محمّد الفارسی 10 (550ه) 8 _ الحافظ أبوموسی محمّد بن عمر المدینی الأصفهانی)11 (581ه) 9 _ حسن بن عبداللّه الأصفهانی (لغده) 12 (القرن الثالث) 10 _ أبو بکر محمّد بن القاسم الأنباری) 13 (327 أو 328ه) وقد اهتمّ بعض المؤلّفین بالردّ علی الانتقادات ، وللدفاع عن أبی عبیدالقاسم بن سلاّم مکانه خاصّه فی هذا المجال ؛ فدافع عنه أربعه أشخاص فی مقابل انتقادات ابن قتیبه ،

.

1- .کتب أوّلاً «غریب أحادیث الخاصّه» ثم «مجمع البحرین» .
2- .اسم کتابه «بلوغ المرام لبیان ألفاظ سیّد الأنام» .
3- .لخّص أیضا کتاب «النهایه» لابن الأثیر، وسمّاه «مختصر النهایه فی غریب الحدیث والأثر» .
4- .هؤلاء الثلاثه نقدوا کتاب أبی عبیده معمّر بن المثنّی .
5- .هؤلاء الثلاثه نقدوا کتاب أبی عبیدالقاسم بن سلام .
6- .اسم کتاب الفارسی «التنبیه علی الألفاظ التی وقع فی نقلها وضبطها تصحیف وخطأ فی کتاب الغریبین» واسم کتاب المدینی «هفوات الغریبین» وکلاهما نقدٌ لکتاب أبی عبید الهروی .
7- .کلاهما نقدا کتاب ابن قتیبه .

وهم كلٌّ من: 1 _ محمّد بن نصر، أبوعبيد اللّه المروزى (294ه) 2 _ يوسف بن عبداللّه القفصى التميمى (326ه) 3 _ أبو بكر محمّد بن القاسم الأنبارى (327 أو 328ه) 4 _ ابن عبدون عبدالمجيد الفهرى (527ه)

إنجازات دارالحديث على الكتاب :إنّ مؤسّسه دارالحديث قد ألزمت نفسها منذ بدء تأسيسها وتعهّدت بالاهتمام بالحديث وعلومه ، وقد رأت الثغره الموجوده فى المكتبه الشيعيّه فى مجال غريب الحديث ، فلذا ارتأت الاهتمام بالكتاب وتكميل نواقصه وتصحيحه وتهذيبه كى يكون كتابا مرجعا فريدا فى بابه ، ويكون كفيلاً بسدّ تلك الثغره على أحسن وجه . ويمكننا أن نلخّص ما قامت به المؤسّسه بما يلى : 1 _ مقابله جميع الأحاديث الوارده فى الكتاب وبدقّه كامله ، وإكمال نواقصها وإصلاح صدرها ، وكان الاعتماد على طبعه بيروت (1) . 2 _ مقابله بيانات العلاّمه المجلسى _ المشار إليها ب_ «المجلسى» _ بتمامها ، وإصلاحها ، وإضافه رقم الجزء والصفحه للبيان ؛ تسهيلاً للمراجعه ، لأنّ البيانات والتوضيحات ليس بالضروره أن تكون فى نفس الصفحه التى ذُكر فيها الحديث ، بل فى كثير من الأحيان تأتى بعد صفحات عديده . 3 _ مقابله أكثر الشروح المأخوذه من كتب اللغه مع مصادرها . 4 _ تقويم النصّ ، ويشمل : أ _ التدقيق فى المتون المنقوله وصحّه دخولها فى المواد المدرجه تحتها .

.

1- .تجدر الإشاره إلى أنّ طبعه بيروت تختلف عن طبعه إيران فى كون فهارسها وضعت فيالأجزاء الثلاثه الأخيره بينما فى طبعه إيران قد وضعت فى الوسط فى الأجزاء 54 و 55 و 56 ، فلذا كان الجلد 54 من طبعه بيروت يقابله الجلد 57 من طبعه إيران ، وهكذا إلى آخر المجلّدات .

ب _ تصحيح و ضبط الكلمات الغريبه والمشكله والضروريّه فى الحديث وفى شرحه ، وكذا ضبط الآيات الشريفه . ج _ وضع علامات الترقيم . نأمل أن يكون هذا الكتاب قادرا على تقطير قطرات من شهد حكمه أهل البيت عليهم السلامفى أفواه المتعطّشين لها . وأن يحظى هذا الجهد المتواضع بالقبول عند البارى تعالى . وفى الختام نشكر الإخوه الذين ساهموا فى إنجاز هذا المشروع ، ونخصّ بالذكر الإخوه : حسنين الدبّاغ ، ميثم الدبّاغ ، نعمان النصرى ، حيدر المسجدى ، حيدر الوائلى ، رعد البهبهانى ، عبدالكريم المسجدى ، سيد على الموسوى ، محمّد باقر النجفى . ولا ننسى أن نتقدّم بالشكر الجزيل إلى وزاره الإرشاد فى الجمهوريّه الإسلاميّه الإيرانيّه للمساهمه فى نشر هذا الكتاب . قسم تدوين الموسوعات الحديثيّه عبدالهادى المسعودى

.

ح_رف الهمزه

باب الهمزه مع الباء

حرف الهمزهباب الهمزه مع الباءأبب : عن الجاحظ :«سُئِل أبو بكر عن قوله تعالى : «وَفاكِهَةً وَأَبّاً» ، فقال : أمّا الفاكهه فأعرفها ، وأمّا الأبّ فاللّه أعلم !» (المجلسى : 40 / 223) .

* وفى روايه أهل البيت عليهم السلام أ نّه بلغ ذلک أميرالمؤمنين عليه السلامفقال :«إنّ الأبَّ هو الكلأ والمرعى ، وإنّ قوله تعالى : «وَفاكِهَةً وَأَبّاً» اعتدادٌ من اللّه على خلقه فيما غذاهم به وخلقه لهم ولأنعامهم ممّا يحيا به أنفسهم» : 40 / 223 . الأبُّ : المَرْعى المُتَهيّئُ للرَّعْى والقطع . وقيل : الأبُّ من المَرْعى للدّوابّ ، كالفاكهه للإنسان (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحوض :«وعرضه ما بين صنعاء إلى أبّ ، فيه قدحان فضّه وذهب» : 23 / 138 . الأبُّ : بلد باليمن ، وبالكسر : قريه باليمن (القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ : «اُ بُلّه» وسيأتى فى محلّه .

أبد : فى وصف أميرالمؤمنين عليه السلام :«أ بَّدَ الأوصاف وحصّن الأطراف» : 46 / 322 . أى جَعَل الأوصاف الحسنه جاريةً بين الناس . أو بتخفيف الباء المكسوره ؛ من قولهم : أبِدَ _ كفَرِحَ _ إذا غضب وتوحّش ، فالمراد الأوصاف الرديّه (المجلسى : 46 / 324) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحجّ :«قال له سراقه بن جعشم : أَلِعامنا هذا أم للأبَد ؟ قال : دَخلت العُمرَه فى الحَجِّ مرّتين ، لا بل لأبَد أبَد» : 21 / 404 . الأبَد : الدَّهر ، أى هى لآخر الدَّهر (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«وتفاوتَ عن الإدراكِ أبَدُها» : 29 / 221 . الضمير للنعم المذكوره فى

.

الحديث ، والتفاوُت : البُعد ، والأبَد : الدَّهر والدائم والقديم الأزلىّ ، وبُعده عن الإدراک لعدم الانتهاء (المجلسى : 29 / 251) .

أبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير مال المرء مُهرَهٌ مَأْمُورَهٌ ، أو سِكَّهٌ مَأبُورَهٌ» : 61 / 162 . السِّكَّه : الطريقهُ المُصطَفَّه من النخل ، والمَأبورَهُ : المُلَقَّحَه ، يقال : أبَرتُ النخلَهَ وأبَّرتُها فهى مَأبورَهٌ ومُؤَبَّرهٌ ، والاسم الإبار . وقيل : السِّكّه سِكّه الحَرْث ، والمَأبورَهُ : المُصلَحَهُ له ، أراد : خير المال نتاجٌ أو زرعٌ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دعائه على الخوارج :«أصابكم حاصبٌ ، ولا بَقى منكم آبرٌ» : 33 / 360 . أى رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها ، فهو اسم فاعل من أبَرَ المخفّفه . ويروى بالثاء المثلّثه ؛ وهو الذى يأثِر الحديث ويَرويه ، كأ نّه قال : «لا بقى منكم مُخبِر» . ويروى بالزاء المعجمه ؛ وهو الواثِب .

* وفى زياره الحسين عليه السلام :«وأبِرْ حُماتَهم وجماعتهم» : 98 / 306 . أى أهلِكهُم .

أبرد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى البطّيخ :«يَغسل المثانه ويَقطع الإبرِدَهَ» : 63 / 195 . الإبرِدَه _ بكسر الهمزه والراء _ : علّه معروفه من غلبه البرد والرطوبه تُفَتِّرُ عن الجِماع ، وهمزتها زائده ، وإنّما أوردناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«كُلوا التينَ الرَطْب واليابس فإنّه... يَنفَعُ من النِّقْرِس والإبرِدَه» : 63 / 186 .

أبرز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لرجل :«إنّ اللّه يحوّله فى يدک ذهباً إبْرِيزاً . فتناولَ أحجاراً ثمّ مدرا فانقلبت له ذهباً أحمر» : 42 / 23 . الذَّهب الإبْرِيز : أى الخالص ، وهو الإبْرِيزىُّ أيضاً ، والهمزه والياء زائدتان (النهايه) .

أبز : فى حديث الأعرابىّ :«اقتصَروا على ضراعه الوهْز ، وكثره الأبْز» : 46 / 323 . الأبْز : الوَثْب والبَغى (المجلسى : 46 / 325) . يقال : أبَزَ الظبىُ يأبِزُ : وثب وركض فهو آبزٌ ، وأبَزَ بصاحبه : بغى عليه وظَلَمه .

أبط : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى حديث الطفّ :«خُذه إليک ، أما لو ضَربتَ فى طلبه آباطَ الإبل حَولاً لكان قليلاً» : 45 / 183 . ضربُ آباط الإبل كنايه عن الرَكْض والاستِعجال ، فإنّ

.

المُستَعجِل يضرب رِجلَيه بإبْطَى الإبل لِيَعدُو ، أى لو سافرتَ سَفَراً سَرِيعاً فى طلبه حَولاً (المجلسى : 45 / 184) .

أبق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ذِكرِ من لا يستجاب له :«ورجل أَبَقَ مَملوكُه ثلاث مرّات ولم يَبِعْه» : 100 / 129 . أَبَقَ العَبد يَأبَقُ ويأبِقُ إباقاً : إذا هَرَبَ ، وتَأبَّقَ : إذا استَتَرَ . وقيل : اِحْتَبَسَ (النهايه) .

أبل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى البصره :«سيكون التى تسمّى الأُبُلَّه موضع أصحاب العشور» : 32 / 254 . الأُبُلَّه _ بضمّ الهمزه والباء وتشديد اللام _ : البلد المعروف قرب البصره من جانبها البحرىّ . وقيل : هو اسمٌ نَبَطِىٌّ . وقال الأصمعىّ : جنان الدنيا ثلاث : غوطه دمشق ، ونهر بلخ ، ونهر الأُبُلَّه .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى وصف الحوض :«طوله ما بين أُبُلَّه وصنعاء» : 65 / 99 . وفى بعض النسخ : «أيْلَه» بفتح الهمزه وسكون الياء ، وهو بلد معروف فيما بين مصر والشام (المجلسى : 65 / 100) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الناس كَإبلٍ مائهٍ لا تجد فيها راحِلَه» : 58 / 66 . يعنى أنّ المَرضِىَّ المُنتَجَب من النّاس فى عِزّه وجودِهِ كالنَّجِيبِ من الإبِل ، القوىّ على الأحمال والأسْفار ، الذى لا يوجد فى كثير من الإبل . قال الأزهرىّ : الذى عندى فيه أنّ اللّه ذمّ الدنيا وحذّر العباد سوءَ مَغَبَّتِها ، وضَرب لهم فيها الأمثال ليَعتبروا ويَحذَرُوا ، كقوله تعالى : «إنّما مَثَلُ الحَياهِ الدُّنيا كَماءٍ أنزَلناهُ» الآيه ، وما أشْبهها من الآى . وكان النبىّ صلى الله عليه و آله يُحَذِّرهم ما حَذَّرهم اللّه ويزهّدهم فيها ، فرَغِب أصحابُه بعده فيها وتنافسوا عليها ، حتّى كان الزهد فى النادر القليل منهم ، فقال : «تَجِدُون الناس بعدى كإبلٍ مائهٍ ليس فيها راحله» ؛ أى أنّ الكامل فى الزهد فى الدنيا والرغبه فى الآخره قليل كقِلّه الراحله فى الإبل . والراحله : هى البَعير القوىّ على الأسفار والأحمال ، النَّجيب التامّ الخَلْق الحَسَن المنظَرِ . ويقع على الذكر والأُنثى . والهاء فيه للمبالغه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«سألنى عيسى بن موسى عن الغنم للأيتام ، وعن الإبل المُؤَبَّلَه ، ما يحلّ منهنّ ؟» : 72 / 3 . إذا كانت الإبل مهملةً قيل : إبِلٌ أُبَّل ، فإذا كانت لِلقُنيه قيل : إبِلٌ مُؤَبَّلَه (النهايه) .

* وعن الإمام الحسن عليه السلام أ نّه قال لرجلٍ أبَلَ من عِلَّه :إنّ اللّه قد ذكّرَكَ فاذكره» : 75 / 106 . أبَلَ من مرضه : برأ منه ، والاُبْلَه _ بوزن العُهْده _ : العاهه والآفه .

* ومن شعر معبد : كادَت تُهَدُّ من الأصواتِ راحِلَتيإذ سالَت الأرض بالجُرد الأبابيل : 20 / 40 . الأبَابِيل : الجماعات الكثيره ، يقال : جاءت إبِلُک أبابِيل ؛ أى فِرَقاً . والجُرد _ بالضمّ _ : جمع الجريده ، وهى من الخيل جماعه جُرِّدت من سائرها (المجلسى : 20 / 46) .

أبلم : قال أبو بكر فى السقيفه :«نحن الاُمراء وأنتم الوزراء ، والأمر بيننا نصفان كقَدّ الاُبْلُمَه» : 28 / 326 . الاُبلُمه _ بضمّ الهمزه واللام وفتحهما وكسرهما _ : خُوصَهُ المُقْلِ ، وهمزتها زائده ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها . يقول : نحن وإيّاكم فى الحكم سواء ، لا فَضْل لأميرٍ على مأمور ، كالخُوصه إذا شُقّت باثنتين متساويتين (النهايه) .

أبن : فى صفه مجلس النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تُرفع فيه الأصوات ، ولا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ» : 16 / 152 . أى لا يُذكَرنَ بقبيح ، كان يُصان مجلسه صلى اللهِ عليه و آلهعن رَفَثِ القول ، يقال : أبَنتُ الرَّجل أبِنُه وأبُنُه إذا رَمَيتَه بِخَلَّهِ سوء ، فهو مأبُونٌ ، وهو مأخوذ من الاُبَنِ ؛ وهى العُقَدُ تكون فى القِسِىّ تُفسِدها وتُعاب بها (النهايه) .

* وفى الدعاء :«اِبْتَزّ اُمُورَنا معادِنُ الاُبَن» : 82 / 230 . أى الذين هم محالّ العيوب الفاضحه ؛ من العلّه المعروفه وغيرها ، كما اشتهر بها رؤساؤهم . وقد ورد فى الخبر أ نّه لا يتسمّى بأميرالمؤمنين بغير استحقاقه إلاّ من ابتلى بتلک العلّه الشنيعه التى تَذهب بالحياء رأساً (المجلسى : 82 / 250) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ أعْفى شيعتنا من ... الجُذام ، والبَرَص ، والاُبنه» : 76 / 29 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قريش :«قطعوا رَحِمى ، وسَلَبُونى سُلطان ابن اُمّى» : 34 / 24 . قال ابن أبى الحديد : يعنى به الخلافه ، وابن اُمّه هو رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؛ لأ نّهما ابنا فاطمه بنت عمرو بن عمران بن مخزوم ، اُمّ عبداللّه وأبى طالب . وقال الراوندىّ : يعنى

نفسه ؛ لأ نّه ابن اَمّ نفسه . ولا يخفى ما فيه . وقيل : لأنّ فاطمه بنت أسد كانت تربّى رس_ول اللّه صلى الله عليه و آلهحين كفله أبو

.

طالب ، فهى كالاُمّ له . ويحتمل أن يكون المراد «سلطان أخى» مجازاً ومبالغةً فى تأكّد الاُخوّه التى جرت بينه وبين النبىّ صلى الله عليه و آله (المجلسى : 34 / 26) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«هذا إبَّان وُرود كلّ موعود ، ودُنوّ من طلعه ما لا تعرفون» : 51 / 117 . الإبَّان : الوقت والزمان (المجلسى : 51/117) . والنون أصليّه ، فيكون فِعّالاً . وقيل : هى زائده ، وهو فِعْلان ؛ من أبَّ الشىء إذا تهيّأ للذهاب (النهايه) .

* ومنه فى حديث الجارود :«يا رسول اللّه ، إنّ قَسّاً كان يَنْتَظِرُ زمانَک ، ويَتَوكّف إبّانَک» : 26 / 300 .

* ومنه فى حديث المباهله :«نحن فى حَمارَّه القَيظ ، وإبّانَ الهَجير» : 21 / 323 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لاُسامه :«فأغِرْ صباحاً على أهل اُبْنَى وحَرِّقْ عليهم» : 21 / 410 . هى بضمّ الهمزه والقصر : اسم موضع من فِلَسطِين بين عَسْقَلان والرَّمله ، ويقال لها : «يُبنَى» بالياء (النهايه) .

* وفيه :«أرسل رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى نَفَر من الأبْناء رسولاً» : 21 / 411 . الأبناءُ فى الأصل جمع ابن ، ويقال لأولاد فارس : الأبناء ، وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذِى يَزَن لمّا جاء يَسْتَنْجِدُه على الحبشه ، فنصروه وملكوا اليمن وتَدَيَّرُوها وتزوّجوا فى العرب ، فقيل لأولادهم : الأبناء ، وغلب عليهم هذا الاسم لأنّ اُمّهاتهم من غير جنس آبائهم (النهايه) .

أبه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حديث الدنيا :«كم من ... ذى خُدَع قد خَدَعَتْه ، وذِى اُبَّهَةٍ قد صيّرته حقيراً» : 75 / 15 . الاُبَّهَه _ بالضمّ وتشديد الباء _ : العظمه والبهاء (النهايه) .

* ومنه فى عهده عليه السلام لمالک الأشتر :«إذا أحدَثَ لک ما أنت فيه من سلطانک اُبَّهَةً ، فانظُر إلى عِظَم مُلک اللّه فَوقک» : 33 / 601 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أهل الجنّه :«كلّ أشْعث أغْبر ذى طِمْرَين لا يُؤبَهُ به» : 74 / 91 . أى لا يُحْتَفَل به لحقارته ، يقال : أبَهتُ

له آبَهُ (النهایه) .

أبهر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما زالت اُکْلَه خیبر ... تُعاوِدنی ، فهذا أوانُ قَطَعَتْ أبْهَری» :

.

17 / 396 . الأبْهَرُ : عِرْقٌ فى الظَهر ، وهما أبْهَران . وقيل : هما الأكْحَلان اللّذان فى الذراعين . وقيل : هو عِرْقٌ مُستَبْطِنُ القلب ، فإذا انقطع لم تبقَ معه حياه . وقيل : الأبْهَرُ عِرْقٌ منشؤه من الرأس ويمتدّ إلى القدم ، وله شراييُن تَتَّصل بأكثر الأطراف والبدن ، فالذى فى الرأس منه يسمّى النّأمَه ، ومنه قولهم : أسكَتَ اللّهُ نأمتهُ ؛ أى أماته ، ويمتدّ إلى الحلق فيسمّى فيه الوريد ، ويمتدّ إلى الصدر فيسمّى الأبْهَر ، ويمتدّ إلى الظَهر فيسمّى الوَتِين ، والفُؤاد معلَّق به ، ويمتدّ إلى الفَخِذ فيسمّى النَّسَا ، ويمتدّ إلى الساق فيسمّى الصافِن . والهمزه فى الأبهر زائده ، وأوردناه هاهنا لأجل اللفظ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المغترّ بالدنيا :«حتّى يُؤخَذ بكَظَمِه ، ويُقْطَعَ أبْهَراه» : 75 / 61 .

أبا : فى ابن ذى يَزَن :«قال له عبد المطّلب : فأنتَ أبَيتَ اللَّعْن مَلِک العرب» : 15 / 187 . كان هذا من تَحايا الملوک فى الجاهليّه والدعاء لهم ، ومعناه : أبيت أن تفعل فعلاً تُلْعَن بسببه وتُذَمّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لبعض عمّاله :«كأنّک لا أبا لغيرک ، حَدَرتَ على أهل تراثک من أبيک» : 33 / 499 . لا أبا لغيرک : عباره تُقال للتَّوبِيخ ، مع التَحامى من الدعاء على مَن يناله التقريع (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى النهروان :«لم آتِ _ لا أبا لكم _ بُجْراً ، ولا أرَدتُ بكم ضرّاً» : 33 / 357 . البُجْر : الأمر العظيم والداهيه ، ويُروى : «هُجْرا» وهو الساقط من القول ، ويُروى : «عَرّاً» والعَرُّ والمَعَرَّهُ : الإثم (المجلسى : 33 / 358) . وقد تكرّر فى الحديث «لا أبا لَکَ» وهو أكثر ما يُذْكَر فى المدح ؛ أى لا كافى لک غَيْر نَفْسک . وقد يذكر فى معرض الذمّ كما يقال : لا أُمّ لک . وقد يذكر فى معرض التَعَجُّب ودَفْعاً للعين ، كقولهم : للّه دَرُّکَ . وقد يذكر بمعنى جِدَّ فى أمرک وشَمِّر ؛ لأنّ من له أبٌ اتَّكَل عليه فى بعض شأنه ، وقد تحذف اللام فيقالَ : «لا أباکَ» بمعناه (النهايه) .

* وفى كتابه عليه السلام :«لَعَمر أبى لن تحبّوا أن تكون فينا الخلافه والنبوّه !» : 29 / 140 . هذه كلمه جاريه على ألسن العرب تَستعملها كثيراً فى خطابها وتريد بها التأكيد . وقد نهى النبىّ صلى الله عليه و آلهأن

يحلف الرجل بأبِيهِ ، فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهى ، ويحتمل أن يكون جرى منه على عاده الكلام الجارى على الألسن ولا يقصد بها القسم ؛ كاليمين المَعْفُوّ عنها من قَبِيل اللَغْو ، أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين ، فإنّ هذه اللفظه تجرى فى كلام العرب على ضَربَين : للتعظيم ؛ وهو المراد بالقسم المنهىّ عنه ، وللتوكيد ؛ كقول الشاعر : لَعَمْرُ أبى الواشِينَ لا عَمرُ غَيْرِهِملَقَدْ كَلَّفَتْنى خُطَّةً لا أُرِيدُها فهذا توكيد لا قَسم ؛ لأ نّه لا يَقْصد أن يحلَف بأبى الواشين ، وهو فى كلامهم كثير (النهايه) .

* وفى الحديث :قالوا لعبد المطّلب : «هَنيئاً لك أبَا البَطْحاء» : 15 / 404 . إنّما سَمَّوه أبَا البَطحاء لأ نّهم شَرُفُوا به وعُظِّموا بدعائه وهدايته ، كما يقال لِلمِطْعام : أبو الأضياف (النهايه) .

* وعن المنهال :«مَرَرتُ بالأبْواء وقد وُلد لأبى عبداللّه عليه السلام ، فسَبَقْتُهُ إلى المدينه ودَخَل بعدى بيوم ، فأطْعَمَ الناس ثلاثاً» : 48 / 4 . الأبْواء _ بفتح الهمزه وسكون الباء والمدّ_ : جبل بين مكّه والمدينه ، وعنده بلد يُنْسَب إليه (النهايه) .

باب الهمزه مع التاءأتم : عن أبى جعفر عليه السلام :«يُصنَع للميّت مَأْتَمٌ ثلاثه أيّام» : 79 / 88 . المأتَمُ فى الأصل : مُجْتَمَعُ الرجال والنساء فى الغَمِّ والفَرَح ، ثمّ خُصَّ به اجتماع النساء للموت . وقيل : هو للشَّوابِّ من النساء لا غير (النهايه) .

* وفى الخبر :«ثمّ أتِمَ أميرالمؤمنين عليه السلام صَلويلاً ساكتاً» : 93 / 165 . أتَمَ يأتُمُ _ كنَصَرَ _ أتْما : قطع ، وأتِمَ بالمكان يَأْتَمُ أُتوماً من باب تَعِب _ لغهٌ _ : أقام ، واسم المصدر والزمان والمكان : «مَأتَم» على مَفْعَل . والمعنى أ نّه قَطَع كلامه ، أو بَقِى على هيئته ، أو أبْطَأ فى الكلام وهو يريد ذلك . ويروى : «أزَمَ» ، ويأتى فى محلّه .

أتن : فى مناجاه اللّه عزّوجلّ لموسى عليه السلام :«أُوصيك ... بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الأتان والبُرْنُس» : 13 / 332 . الأتانُ : الحمارَه الأُنثى خاصَّةً ، ولا يقال فيها أتانه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المِدْرَعه :«قال لى : اِقذف بها قَذف الأُتُن ، لا يَرتَضِيها لِيَرقعها» : 40 / 346 . الأُتُن _ هو بضمّتين _ : جمع الأتان وهى الحِماره ، والتّشبيه بقذفها لكونها أشدّ امتناعاً للحمل من غيرها ، وربّما يقرأ : «الاُبَن» بالباء الموحّده المفتوحه وضمّ الهمزه : جمع الاُبْنَه ؛ وهى العَيْب والقَبِيح (المجلسى : 40 / 349) .

أتى : عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث البيت :«جاءَهم سَيْل أتِىٌّ لهم ، فذهب بهم» : 15 / 171 . سيل أتِىّ _ بالتشديد على وزن فعيل _ : جاءک ولم يُصِبک مَطَره ، والسيل الأتِىّ أيضاً : الغريب (المجلسى : 15 / 171) . ويقال : سيلٌ أتِىّ وأتاوىّ (النهايه) .

* وعن رجل لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ لى أخاً لا يؤتى من مَحَبّتِكم وإجلالكم غيرِ أ نّه يَشْرَبُ الخَمرِ» : 65 / 126 . أتَيتَهُ : جِئْتَه ، وأتى عليه الدهر : أهلَکَه ، واُتىَ فلان _ کَعُنِىَ _ : أشرَفَ عليه العَدُوّ . أى لا يأتيه الشيطان من جهه محبّتكم ، أو لا يُهلَک بسبب ترک المحَبّه (المجلسى : 65 / 126) .

* وعن الإمام الباقر عليه السلام :«وهم فى عباده مِثْل الجَراد ، لا يَقَعُون على شىءٍ إلاّ أتَوا عليه» : 75 / 180 . أى أهْلَکُوه وأفْنَوه .

* ومنه فى الزياره :«إنّ بَيْنِى وبَيْن اللّه تعالى ذُنُوباً ، لا يأتى عليها إلاّ رضاه» : 97 / 307 . أى لا يُذْهبها ولا يُفْنِيها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«فأيْن يُتاه بكم ، ومن أين اُتِيتُم ؟» : 33 / 371 . أى هلكتُم ، أو دَخَلَ عَلَيكُم الشَيطان الشبهَه والحيله .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أحْبَبْتَ أن يَأتيه الناس إلَيک ، فَأْتِه إليهم ، وما کَرِهْتَ أن يَأتيه الناس إليک فلا تَأتِهِ إليهم» : 72 / 36 . کأ نّه على الحذف والإيصال ؛ أى يأتى به الناس إليک ، أو هو من قولهم : أتى الأمر أى فعله ؛ أى يَفْعَله الناس مُنْتَهِياً إلَيک ، ويمكن أن يُقْرَأ على بناء التفعيل من قولهم : أتَّيْتَ الماء تأتِيةً ؛ أى سَهَّلْتَ سَبِيله (المجلسى : 72 / 36) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى التواضع :«لا يُحِبّ أن يَأتِى إلى أحد إلاّ مثل ما يُؤْتى إليه» : 72 / 135 . «لا يحبّ أن يَأتى إلى أحد» من قبل اللّه أو من قبله أو الأعمّ ، «إلاّ مثل ما يُؤتى إليه» كأنّ المناسب للمعنى الذى ذكرنا أن يُؤتى إليه على المعلوم ، وكأنّ الظرف فيهما مقدّر ،

.

والتقدير : لا يحبّ أن يَأتى إلى أحد بشىء إلاّ مثل ما يُؤتى به إليه . ويمكن أن يُقرأ على بناء التفعيل فى الموضعين من قولهم : أتَّيْتَ الماء تأتيةً وتَأتّياً ؛ أى سَهّلْتَ سبيله ليخرج إلى موضع ، لكنّه بعيد (المجلسى : 72 / 136) .

* وفى الخبر :«قالوا لعمرو : كَيْف أنت يا أبا ثور إذا لَقِيک هذا الغلام القرشىّ [علىّ عليه السلام]فأخَذَ منک الإتاوَه ؟» : 21 / 357 . الإتاوَه _ بالفتح _ : الخَراج (المجلسى : 21 / 358) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلامفى عمرو :«إنّه لم يُبايِعْ معاويه حتّى شَرَطَ له أن يُؤْتِيَه أتِيَّه» : 33 / 221 . الأتِيّه : العطيّه .

* وعنه عليه السلام :«إنّ لأهل الدِين علامات : ... وقِلَّه المُواتاه للنِّساء» : 66 / 364 . المُواتاه : حسن المُطاوعَه والمُوافَقَه ، وأصله الهمزه ، فخُفِّف وكثر حتّى صار يقال بالواو الخالصه ، وليس بالوَجْه (النهايه) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام :«فإن كان مُواتِياً ، فهو الصديق المصافى» : 75 / 235 .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّه أخوه الهادى ، ووزيره المُوتى» : 9 / 317 و 17 / 341 . من المُؤاتاه ؛ وهى حسن المُطاوعَه والموافقه (المجلسى : 17 / 346) .

باب الهمزه مع الثاءأثث : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللبيب لا يتأثَّث فى دارِ النقله» : 67 / 322 . يعنى لا يتّخذ أثاثاً للبيت . فى الصحاح : الأثاث : متاع البيت . وقال الفرّاء : لا واحد له ، وقال أبو زيد : الأثاث المال أجمع ؛ الإبل ، والغنم ، والعبيد ، والمتاع ، الواحده أثاثه .

أثر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافه :«فإنّها كانَت أثَرَةً شحّت عليها نفوس قوم» : 38 / 159 . الأثَرَه _ بفتح الهمزه والثاء _ : الاسم من آثر يُوثر إيثاراً ؛ إذا أعطى . والاستئثار : الانْفراد بالشىء (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قوم لحقوا بمعاويه :«علموا أنّ الناس عندنا فى الحقّ أُسوه ، فهربوا إلى الأثَرَه» : 33 / 522 .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«عن الرجل يقول : اِستَأْثَرَ اللّه بفلان . فقال : ذا مكروه . فقيل : فلانٌ يَجُود بنَفْسه . فقال : لا بأس» : 6 / 117 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وحرف عند اللّه اسْتَأْثَرَ به فى علم الغيب عنده» : 27 / 25 . أى استبدّ وتفرّد به كائناً هو فى سائر الغيوب التى تفرّد بعلمها أو معها (المجلسى : 27 / 25) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خمسةٌ لَعَنتُهم وكلُّ نبىّ مُجاب : ... والمُسْتَأثِر بالفىء» : 69 / 116 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«وأىُّ قَسْم استَأْثَرْتُ عليكما به ؟» : 32 / 50 . الاستئثار عليهما به : هو أن يأخذ حقّهما لنفسه (المجلسى : 32 / 51) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى فتح مكّه :«ألا إنّ كلّ مال ومَأثَرَةٍ ودم يُدّعى تحت قَدَمَىّ هاتين» : 21 / 105 . مَآثِرُ العَرَب : مَكارِمُها ومَفاخِرُها التى تُؤْثَرُ عنها ؛ أى تُروى وتُذكر (النهايه) . وتحت قدمىّ هاتين ؛ أراد خفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهليّه ونقض سنّتها (المجلسى : 21 / 110) .

* ومنه عن عبدالمطّلب فى زمزم :«هى مَأْثَرَتُنا وعِزّنا ، فهلمّوا نحفرها» : 15 / 164 .

* وفى الحديث :«فابشر يا محمّد بالنبوّه الأثِيره ، والرئاسه الخطيره» : 15 / 354 . الأثِيره : المُكرّمه المختارَه (المجلسى : 15 / 357) .

* وفى حديث المباهله :«أيّها النَبِيه الخطير ، والعليم الأثِير» : 21 / 301 . يقال : فلان أثِيرى ؛ أى من خُلَصائى (القاموس المحيط) .

* وقال أبو سفيان لقيصر لمّا سأله عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لولا حيائى أن يأثُرَ أصحابى عنّى الكذب لأخبرته بخلاف ما هو عليه» : 20 / 379 . أثَرتَ الحديث ، إذا ذكرتَه عن غيرک (الصحاح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث الصحف :«ليس هذا العلم إنّما هذه الاُثره» : 26 / 61 . الأُثْرَه _ بالضمّ _ : المَكرُمَه المُتَوارَثه ؛ كالمَأثَرَهِ والمَأثُرَه ، والبقيّه من العلم تُؤثَر ؛ كالأثَرَه والأثارَه (القاموس المحيط) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يقتحمون فى أغمار الشبهات بغير قبس نور من الكتاب ، ولا أثَرَه علم من مظانّ العلم» : 27 / 193 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرسله بالدِين المشهور ، والعلم المأثُور» : 18 / 217 . العلم _ إمّا بالكسر أو بفتحتين _ : أى ما يُهتدى به . والمَأثُور : المقدّم على غيره والمنقول ، ولا يخفى مناسبتهما (المجلسى : 18 / 218) .

أثف : عن الإمام الصادق عليه السلام :«أثافِىّ الإسلام ثلاثه : الصلاه ، والزكاه ، والولايه» : 65 / 330 . الأثافِىّ : هى جمع أُثْفِيَّه ، وقد تُخَفّف الياء فى الجمع ؛ وهى الحجاره التى تُنْصَبُ وتُجْعَل القِدرُ عليها . يقال : أثفَيتُ القِدر ؛ إذا جعلتَ لها الأثافِىّ ، وثَفَّيتُها ؛ إذا وَضَعتَها عليها ، والهمزه فيها زائده (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه النبىّ صلى الله عليه و آله :«سُمع لصدره أَزِيزٌ كأزيزِ المِرجَل على الأثافِىّ» : 10 / 40 .

أثل : قوله تعالى : «ذَواتَى اُكُلٍ خَمْطٍ وأثْلٍ» قال [علىّ بن إبراهيم] : هو نوع من الطَّرْفاء : 14 / 144 . الأثْلُ : شجر شبيه بالطَّرْفاء إلاّ أ نّه أعظم منه (النهايه) .

* وعن يزيد بن مسعود :«هذا الحسين بن علىّ ... ذو الشرف الأصيل ، والرأى الأثِيل» : 44 / 338 . يقال : مالٌ مُؤَثَّل ، ومجدٌ مُؤَثَّل ؛ أى مجموع ذو أصل ، وأثْلَهُ الشىء : أصله (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تعالى عمّا ينحله المحدّدون من صفات الأقدار ، ونهايات الأقطار ، وتأثُّلِ المساكن» : 4 / 307 . التأثّل : التأصّل .

أثلب : عن فاطمه الصغرى عليهاالسلام فى الكوفه :«بِفِيک أيّها القائل الكَثْكَث ، ولک الأثْلَب ، اِفْتَخَرْتَ بقتل قوم زكّاهم اللّه !» : 45 / 111 . الأثْلَب _ بكسر الهمزه واللام وفتحهما ، والفتحه أكثر _ : الحَجَر . وقيل : دقاق الحجاره . وقيل : التراب (النهايه) .

أثم : عن امرأه العزيز :«ما اشتملت بعدُ على هيئه التأثُّم» : 12 / 254 . يقال : تَأثَّم فلانٌ ؛ إذا فَعَلَ فِعلاً خرج به من الإثم ، كما يقال : تَحَرَّجَ ؛ إذا فعل به ما يخرج به من الحَرَج (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن محمّد عليهماالسلام فى إبليس :«تأثّمَ نوح بكلامه ومسألته ، فأوحى اللّه إليه أن كلّمه وسَله» : 60 / 250 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أيّكم يحبُّ أن يغدو إلى العقيق فيُؤتى بناقتين كَوْماوَين ...

.

حسنتين ، فيدعا (1) بهما إلى أهله من غير مأْثَمٍ ؟» : 89 / 186 . المأْثم : الأمر الذى يأثم به الإنسان ، أو هو الإثم نفسُهُ وَضْعاً للمصدر موضع الاسم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّهم أعْوان الأثَمَه ، وإخوان الظلمه» : 74 / 244 . الأ ثَمَه جمع آثِم ، وهو فاعل الإثم ؛ أى الذنب (صبحى الصالح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «ومَن يَفعَل ذلک يَلقَ أثاماً» قال : «أثام وادٍ من أوديه جهنّم ، من صُفْر مُذاب ، قُدّامها حَرَّهٌ فى جهنّم ، يكون فيه مَن عَبَدَ غير اللّه » : 8 / 289 . الأثام _ بالفتح _ : الإثم ، يقال : أثِمَ يأثَم أثاماً . وقيل : هو جَزاء الإثم (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لإبليس :«قلت : من أين أقْبَلْتَ يا لَعِين ؟ قال : من الأثام . فقلت : وأين تريد ؟ قال : الأثام» : 39 / 192 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أعوذ بک من المَأْثم والحرام» : 92 / 183 .

أُثيل : فى الحديث :«فرحل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ونزل الأُثَيل ؛ وهو من بَدر على ستّه أميال» : 19 / 259 . هو مصغّر ، موضع قرب المدينه ، وبه عين ماء لآل جعفر بن أبى طالب (النهايه) .

باب الهمزه مع الجيمأجج : عن أبيجعفر عليه السلام فيالطينه :«ثمّ أمر ناراً فأُجِّجَتْ ، فقال لأصحاب الشمال : اُدخلوها ، فهابوها» :64/114 . الأجِيجُ :تَلَهُّبُ النار ، كالتَّأجُّج. وأجَّجْتُها تأجِيجاً فَتَأجَّجَتْ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وحشيشها زعفران يَنِيعُ ، وأ لَنْجُوج يَتَأجّجُ من غير وقود» : 65 / 71 . واليانِع : الأحمر من كلّ شىء والثمر الناضج ، كَاليَنيع . والألَنجُوج : عود البخور (المجلسى : 65 / 74) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدعاء :«يا من شعشع ضياء الشمس بنور تَأجُّجِه» : 84 / 339 . الأجيج : تلهّب النار ، والمعنى : فرّق أو مدّ وطوّل شعاع الشمس بنور يحصل من

.

1- .يشبه أن يكون مصحّفاً (الهامش : 89 / 186) ، وفى أمالى الطوسى «فيُدعى» .

تلهّب ذلک الضیاء ، أو مزج ضیاء الشمس القائم بها بنور یحصل من تلهّبه ؛ وهو الشعاع الممتدّ المتفرّق فی الآفاق . وقد یحتمل أن یکون إرجاع ضمیر تأجّجه إلی الموصول ؛ أی بسبب ظهوره الذی هو مقتضی ذاته أزلاً وأبداً (المجلسی : 84 / 344) .

* وعنه علیه السلام :«عیشها رَنْقٌ وعَذبُها اُجاج» : 75 / 15 . الاُجاج _ بالضمّ _ : الماء الملْحُ الشدیدُ المُلوحَه (النهایه) .

أجد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«قیل للفرس : إجِدْ ؛ لأنّ أوّل من رکب الخیل قابیل یوم قَتَل أخاه هابیل وأنشأ یقول : أجد الیوم وماترک النّاس دما فقیل للفرس : إجد ، لذلک» : 11 / 235 . الظاهر أنّ هذه الکلمه إنّما کانت تُقال لتلک الدابّه عند إراده زجرها . قال الفیروزآبادی : إجِدْ _ بکسرتین ساکنه الدالّ _ : زَجْرٌ للإبِل . أقول : لعلّها کانت لزجر الفرس ، فَاستُعمِلت للإبل ، ویحتمل أن تکون اسماً للفرس فَتُرِکَتْ ؛ فلذا لم یذکرها اللغویّون (المجلسی : 11 / 235) .

أجدل : عن فاطمه لعلیّ علیهماالسلام :«نَقَضْتَ قادمه الأجْدَل ، فخانک ریش الأعْزل» : 29 / 234 . الأجْدَلُ : الصَّقر ، واحد الأجادِل . والأعْزَلُ : الذی لا سلاح مَعَهُ . قیل : لعلّها علیهاالسلامشبّهت الصقر الذی نُقضت قوادمه بمن لا سلاح له ، والمعنی : تَرَکتَ طَلَبَ الخلافه فی أوّل الأمر قبل أن یتمکّنوا منها ویشیّدوا أرکانها ، وظننت أنّ الناس لا یرون غیرک أهلاً للخلافه ، ولا یقدّمون علیک أحداً ، فکنت کمن یتوقّع الطیران من صقر منقوضه القوادم (المجلسی : 29 / 313) .

أجر : عن أبی عبداللّه علیه السلامفی أبی الخطّاب :«أمّا قوله إنّی قلت : أعلم الغیب ، فلا آجَرَنی اللّه فی أمواتی ولا بارک لی فی أحیائی إن کنتُ قلت له» : 25 / 321 . آجَرَهُ یُؤجِرُهُ : إذا أثابَه وأعطاه الأجْر والجزاء . وکذلک أجَرَهُ یَأجُرُهُ ، والأمر منهما آجِرْنی وأجُرْنی (النهایه) . أی لا أعطانی فی مصیبه أمواتی المثوبات التی وعدها أربابها ، فإنّه من أعظم الخسران والحرمان ، ولا بارک لی فی أحیائی ؛ أی لم یعطنی برکه فیمن هو حیّ من أتباعی وأولادی وعشیرتی (المجلسی : 25 / 322) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى زكاه الإبل :«من أتانا بها مُؤتَجِراً فله أجرها» : 44 / 12 . أى طالباً للأجر والثواب .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«بسم اللّه أرقِيک ... من الوَرَم الأجِر» : 92 / 66 . أجِرَتْ يدُه تُوجر أجْراً وأُجُوراً : إذا جُبِرَت على عُقدَهٍ وغير اسْتِواء ، فبَقِىَ لها خروجٌ عن هَيْئَتها (النهايه) .

أجص : عن الإمام الرضا عليه السلام :«أرى الإجّاص يطفئ الحراره ويسكّن الصفراء» : 63 / 189 . الإجّاص _ بالكسر مشدّده _ : ثَمَرٌ معروف دَخيلٌ ؛ لأنَّ الجيم والصاد لا يَجْتَمِعان فى كلمهٍ ، الواحدهُ بِهاءٍ . ولا تَقُل : إنجاصٌ ، أو لُغَيَّهٌ . يسهّل الصفراء ، ويسكّن العطش وحراره القلب ، وأجوده الحلو الكبير . والإجّاص : المِشْمِش ، والكُمَّثرى بِلُغه الشاميّين (القاموس المحيط) .

أجل : فى قنوت موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أسألک ... أن تعجّل ما قد تَأجّل» : 82 / 220 . التَأجُّل تفعّل من الأجل ؛ وهو الوقت المضروب المحدود فى المستقبل (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام :«من انتظر بمُعاجله الفرصه مُؤاجله الاستقصاء ، سلبته الأيّام فرصته» : 75 / 268 . لعلّ المراد : إنّ من وجد الفرصه ولم يستقدمها وينتظر زمنا حتّى يستوفى من المطلوب بنحوٍ أتمّ ذهبت هذه الفرصه أيضا ، ولم ينل شيئا من المطلوب أبدا (الهامش : 75 / 268) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«تسألنى أن أدعو ربّى لأجَل مُؤجّل» : 28 / 48 . أى لأمر محتوم لا يمكن تغييره (المجلسى : 28 / 48) .

أجم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الريح والآجام موكّله بثمرها» : 65 / 171 . الآجام _ بالجيم _ من قولهم : تأجّم النهار ؛ أى اشتدّ حرُّه ، أو بالحاء المهمله والميمين من قولهم : أحمَّ الماءَ ؛ سَخّنه (المجلسى : 65 / 174) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من يأجم أن يلعن من لعنه اللّه فعليه لعنه اللّه » : 25 / 319 . أجَمَهُ كَضَرَبَهُ : كَرِهَهُ . يقال : أجَمْتُ الطعام

أجِمُه ؛ إذا كرهتَه من المداومه عليه (النهايه) .

أجن : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى يوسف عليه السلام :«كان ... يأخذ الخبز ويجعله فى إجّانَه ويصبّ عليه الماء» : 12 / 268 . الإجّانه _ بالتشديد _ : إناء يُغْسَلُ فيه الثياب ، والجمع أجاجِين .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا ارتَوَى من آجن ... جلس بين الناس قاضياً» : 101 / 267 . هو

.

باب الهمزه مع الحاء

الماء المتغيّر الطعم واللون . ويقال فيه : أجِنَ وأجَنَ يأجَنُ ويأجِنُ أجْناً وأُجُوناً فهو آجِنٌ وأجِنٌ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«تأكلون الطعام الجَشْب ، وتشربون الماء الآجِن» : 30 / 8 .

باب الهمزه مع الحاءأحد : فى أسمائه تعالى :«الأحَدُ الواحد» . الأحد معناه أ نّه واحد فى ذاته ليس بذى أبعاض ولا أجزاء ولا أعضاء ، ولا يجوز عليه الأعداد والاختلاف ؛ لأنّ اختلاف الأشياء من آيات وحدانيّته ممّا دلّ به على نفسه ، ويقال : لم يزل اللّه واحداً . ومعنىً ثانٍ : أ نّه واحد لا نظير له ولا يشاركه فى معنى الوحدانيّه غيره ؛ لأنّ كلّ من كان له نظراء أو أشباه لم يكن واحداً فى الحقيقه ، ويقال : فلان واحد الناس ؛ أى لا نظير له فيما يوصف به ، واللّه واحد لا من عدد ، لأ نّه عزّوجلّ لا يعدّ فى الأجناس ، ولكنّه واحد ليس له نظير . وقال بعض الحكماء فى الواحد والأحد : إنّما قيل : الواحد لأ نّه متوحّد ، والأوّل لا ثانى له ، ثمّ ابتدع الخلق كلّهم محتاجاً بعضهم إلى بعض ، والواحد من العدد فى الحساب ليس قبله شىء بل هو قبل كلّ عدد ، والواحد كيف ما أردته أو جزّأته لم يزد فيه شىء ولم ينقص منه شىء ، تقول : واحد فى واحد فلم يزد عليه شىء ولم يتغيّر اللفظ عن الواحد ، فدلّ أ نّه لا شىء قبله ، وإذا دلّ أ نّه لا شىء قبله دلّ أ نّه محدِث الشىء ، وإذا كان هو مفنى الشىء دلّ أ نّه لا شىء بعده ، فإذا لم يكن قبله شىء ولا بعده شىء فهو المتوحّد بالأزل ، فلذلك قيل : واحد أحد ، وفى الأحد خصوصيّه ليست فى الواحد ، تقول : ليس فى الدار واحد ، يجوز أنّ واحداً من الدوابّ أو الطير أو الوحوش أو الإنس لا يكون فى الدار ، وكان الواحد بعض الناس وغير الناس ، وإذا قلت : ليس فى الدار أحد فهو مخصوص للآدميّين دون سائرهم ، والأحد ممتنع من الدخول فى الضرب والعدد والقسمه وفى شىء من الحساب ، وهو متفرّد بالأحديّه ، والواحد منقاد للعدد والقسمه وغيرهما داخل فى الحساب ، تقول : واحد واثنان وثلاثه ، فهذا العدد والقسمه ، والواحد علّه العدد وهو خارج من العدد وليس بعدد ، وتقول : واحد فى اثنين أو ثلاثه فما فوقها ، وتقول فى القسمه : واحد بين اثنين أو ثلاثه لكلّ واحد من الاثنين واحد

.

ونصف ، ومن الثلاثه ثلث ، فهذه القسمه ، والأحد ممتنع فى هذه كلّها ، لا يقال : أحد واثنان ، ولا أحد فى أحد ، ولا يقال : أحد بين اثنين ، والأحد والواحد وغيرهما من هذه الألفاظ كلّها مشتقّه من الوحده : 4 / 187 .

* وعن هشام بن سالم عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان علىّ بن الحسين عليهماالسلام يقول : ويل لمن غلبت آحادُه أعشارَه . فقلت له : وكيف هذا ؟ فقال : أما سمعت اللّه عزّوجلّ يقول : «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثالِها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَلا يُجْزى إلاّ مِثْلها» ؟ فالحسنه الواحده إذا عملها كتبت له عشراً ، والسيّئه الواحده إذا عملها كتبت له واحده ، فنعوذ باللّه ممّن يرتكب فى يوم واحد عشر سيّئات ، ولا تكون له حسنه واحده ، فتغلبُ حسناتِه سيّئاتُه» : 68 / 243 .

* وفى روايه اُخرى :«يا سوأتاه لمن غلبت إحداتُه عشراتِه» يريد أنّ السيّئه بواحده والحسنه بعشره : 75 / 139 .

أحن : عن جعفر عليه السلام :«من عادى عدوّنا لا لإحْنهٍ كانت بينه وبينه ... غفر اللّه تعالى له» : 27 / 54 . الإحْنَهُ : الحقد ، وجمعها إحَن وإحَنات (النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«وكيف يَستَبطئ فى بغضنا أهل البيت من نظر إلينا بالشَّنَف والشَّنَآن ، والإحَن والأضغان ؟ !» : 45 / 134 .

أحيا : روى أهل السِّيَر :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله : بَعث عُبيدهَ ... إلى أبى سفيان فتراموا بالأحْياء» : 19 / 174 . بفتح الهمزه وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان : ماء بالحجاز .

باب الهمزه مع الخاءأخذ : عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«أخذتَ علينا أقطار الأرض وآفاق السماء» : 45 / 133 . يقال : أخَذْتُ على فلان ، إذا مَنَعتَه عمّا يريد أن يَفعَلَه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خُذوا على يدى الظالم السفيه» : 4 / 267 . أى امنعوه عمّا يريد فعله وأمسكوا يده (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المعجون :«فإذا برد صفّيته وأخذتَ منه على غدائک» :

.

63 / 509 . أخذتَ منه على غدائک : أی شربته بعدها (المجلسی : 63 / 509) .

أخر : فی أسمائه تعالی :«الأوّل والآخِر» . معناهما أ نّه الأوّل بغیر ابتداء ، والآخر بغیر انتهاء : 4 / 189 .

* وعن ابن أبی یعفور عن أبی عبداللّه علیه السلام _ فی قوله تعالی : «هُوَ الأوَّلُ وَالآخِرُ» _ : «قلت : أمّا الأوّل ، فقد عرفناه ، وأمّا الآخر ، فبیّن لنا تفسیره . فقال : إنّه لیس شیء إلاّ یَبید أو یتغیَّر ، أو یدخله التغیّر والزوال ، أو ینتقل من لون إلی لون ، ومن هیئه إلی هیئه ، ومن صفه إلی صفه ، ومن زیاده إلی نقصان ، ومن نقصان إلی زیاده ، إلاّ ربّ العالمین ؛ فإنّه لم یزل ولا یزال واحدا ، هو الأوّل قبل کلّ شیء ، وهو الآخر علی ما لم یزل ، لا تختلف علیه الصفات والأسماء» : 4 / 182 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تذکروا الاُخری إلاّ بخیر ، فإنّ اللّه هو الاُخری» : 73 / 357 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنا الأوّل وأنا الآخِر» فتعجّب الأعرابیّ من قوله ، فقال علیه السلام : «أنا أوّل من آمن برسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وأنا الآخر ، آخر من نظر فیه لمّا کان فی لَحدِه» : 39 / 347 .

* وعنه علیه السلام :«سُمّیت الآخره آخره لأنّ فیها الجزاء والثواب» : 10 / 13 . أی : والجزاء متأخّر عن العمل (المجلسی : 10 / 14) .

* وعن ابن عبّاس فی ثواب من قرأ سوره التوحید :«غفر له ذنب مِائه سنه ، خمسین مستقبله وخمسین مستأخره» : 89 / 359 .

* وسأل یزید بن سلام النبیّ صلی الله علیه و آله :«لِمَ سُمّیت الآخره آخره ؟ قال : لأ نّها متأخّره تجیء من بعد الدنیا» : 54 / 356 .

* وعن جابر :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی آخرنا فی اُخْرَیات الناس فیجزی الضعیف ویردف» : 16 / 233 . الآخَرُ یُجمع علی الأواخر ، والاُخْری علی الاُخْرَیات واُخَر ، مثل کُبری وکُبرَیات وکُبَر ، ومنه قولُهم : فی

اَخرَياتِ الناس ؛ أى فى أواخِرِهم . واَخَر جمع اَخْرى ، واَخرى تأنيث آخَر ، وهو غير منصرف (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«رأيتكم بأخَرَه تحوزونهم» : 32 / 495 . محرّكه ؛ أى آخر الأمر .

.

* ومنه عن ابن عبّاس لمعاويه :«حتّى بَعَثْتَ به معذّراً بأخَرَه» : 33 / 99 .

أخا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«عندنا أهل البيت أُصول العلم ... وأواخيّه» : 26 / 31 . الآخيّه _ بالمدّ والتشديد _ : حُبَيلٌ أو عُوَيدٌ يُعْرَض فى الحائط ويُدفَنُ طرفاه فيه ، ويصير وَسَطه كالعُروَه وتُشَدُّ فيها الدابّه ، وجمعها : الأواخِىّ _ مشدّداً _ والأخايا على غير قياس (النهايه) . أى عندنا ما يُشدّ به العلم ويحفظ عن الضياع والتفرّق (المجلسى : 26 / 31) .

أُخيرج : عن النعمان :«فما زلنا معه حتّى نزلنا الأُخَيرِجَه» : 27 / 23 . أُخَيرجَه : اسم موضع فى طريق مكّه إلى الحجّ (الهامش : 27 / 23) . وقال الطريحى : الأُخَيْرِجَه : أوّل منزل يعدِل من فَيْد إلى المدينه (مجمع البحرين) .

باب الهمزه مع الدالأدب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لعثمان بن حُنيف :«بَلَغنى أنّ رجلاً من فتيه أهل البصره دعاک إلى مَأدُبَه فأسرعت إليها» : 40 / 340 . المَأدُبَه : الطعام الذى يَصنَعُه الرجل يدعُو إليه الناس . والمشهور فيها ضمّ الدال ، وأجاز فيها بعضهم الفتح . وقيل : هى بالفتح مَفْعَلَه من الأدْبِ (النهايه) .

*ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«القرآن مأْدُبَه اللّه فتعلّموا مأدُبَته ما استطعتم» : 89 / 19 . يعنى مدْعاتَه ، شبّه القرآن بصَنِيع صَنَعه اللّه للناس لهم فيه خَيْرٌ ومنافع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فالملک : اللّه ، والدار : الدنيا ، والمأدُبَه : الجنّه» : 18 / 337 .

أدد : عن أُمّ سلمه :«سمعت النبىّ صلى الله عليه و آله يقول : معد بن عدنان بن أُدَد ؛ وسمّى أُدَد لأنّه كان مادّ الصوت كثير الغرّ» : 15 / 105 . أدّ الشىء : مدّه . وأُدَد _ كعمر _ مصروفاً ، وبضمّتين : أبو قبيله (القاموس المحيط) .

أدر : فى الحديث :«أتاه] صلى الله عليه و آله] رجل وبه اَدْرَه عظيمه» : 16 / 416 . الأُدْرَه _ بالضمّ _ : نَفْخَهٌ فى الخُصْيه ، يقال : رجل آدَر بيّن الأدَر بفتح الهمزه والدال . وهى التى تسمّيها الناس : القيله (النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا كان الغلام ملتاث الاُدْرَه ... يُرجى خيره» : 57 / 361 . كأنّ المراد بها هنا نفس الخصيه ؛ أى مسترخى الخصيه متدلّيها ، وفى بعض النسخ بالزاى ؛ أى هيئه الائتزار (المجلسى : 57 / 361) .

أدم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نِعم الإدام الخَلّ» : 63 / 301 . الإدام بالكسر ، والاُدْم بالضمّ : ما يُؤكَلُ مع الخُبز أىّ شىء كان (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الإدام فى الدنيا والآخره اللحم» : 59 / 293 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلقه :«أدَمَه اللّه بيده فلم يفضل شىء من الطين يحتاج إلى الماء» : 10 / 13 . الأدْمُ : الاُلفه والإتّفاق ، يقال : أدَمَ اللّه بينهما ؛ أى أصلح وألّف (المجلسى : 10 / 14) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّما سمّى آدمُ آدمَ لأنّه خلق من أديم الأرض» : 11 / 100 . قال الصدوق رحمه الله : اسم الأرض الرابعه أديم ، وخُلِق آدم منها ؛ فلذلک قيل : خلق من أديم الأرض . لقد اختُلف فى اشتقاق اسم آدم فقيل : اسم أعجمىّ لا اشتقاق له كآذر . وقيل : اشتقّ من الاُدمه بمعنى السمره ؛ لأ نّه عليه السلامكان أسمر اللون . وقيل : من الأدْمَه _ بالفتح _ بمعنى الاُسوه . وقيل : من أديم الأرض ؛ أى وجهها ، وقد روى هذا فى أخبار العامّه أيضاً . وقيل : من الإدام ؛ بمعنى ما يؤتدم به ، وقيل : من الاُدم ؛ بمعنى الاُلفه والاتّفاق . وما ورد فى الخبر هو المتّبع ، وأمّا ما ذكره الصدوق رحمه اللهمن كون الأديم إسماً للأرض الرابعه فلم نجد له أثراً فى كتب اللغه ، ولعلّه وصل إليه بذلک خبر (المجلسى : 11 / 100) .

* وعن وهب :«إنّ نوحاً عليه السلام كان إلى الاُدمه ما هو» : 11 / 287 . اُدمَهُ الأرض : لونها (النهايه) . أى كان مائلاً إلى الاُدمه وما هو بآدم (المجلسى : 11 / 287) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجامعه :«تلک صحيفه سبعون ذراعاً فى عرض الأديم» : 26 / 22 . الأديم : الجلد أو أحمره أو مدبوغه (المجلسى : 26 / 22) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«ذا واللّه حقّ فانقلوه إلى أديم» : 25 / 367 .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى الجنين :«إذا ... قوى أديمه على مباشره الهواء ...

.

هاج الطلق بأُمّه» : 3 / 62 .

* وفى مناقبهم عليهم السلام: «من الشجره المباركه ، صحيح الأديم ، واضح البرهان» : 26 / 252 . الأديم : الطعام المأدوم ، والجلد . وأديم النهار : بياضه ، ومن الضحى : أوّله (القاموس المحيط) .

أدا : عن أبى ذرّ ، قال :«هلمّى مِزودى وإداوتى» : 22 / 421 . الإداوَه _ بالكسر _ : إناء صغير من جلْد يُتَّخَذ للماء كالسَّطيحه ونحوها ، وجمعها أداوَى (النهايه) .

* ومنه فى الحديبيه :«ففاض الماء فشربوا وملؤوا أداواهم ومَياضِيهم» : 17 / 233 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وَإنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ» : «يقول : مُؤْدُون فى الأداه ؛ وهو الشاكى فيالسلاح» : 13 / 107 . يقال : آدِنِى عليه _ بالمدّ _ : أى قوّنى . ورجل مُؤْدٍ : تامّ السلاح ، كاملُ أداه الحرب (النهايه) .

* وعن حبيب بن مظاهر فى الطفّ :يا شرَّ قومٍ حَسَباً وآدا : 45 / 26 . الآدُ والأيْدُ : القوّه (الصحاح) .

* وعن المغيره :«يستأْدون بآل محمّد» : 45 / 352 . تقول : اِستَأْدَيْت الأمير على فلان ، فآدَانى عليه ؛ بمعنى استَعْدَيتُه فأعدانى عليه ، وآدَيْتُه : أعَنْتُه (المجلسى : 45 / 387) . وقد أبدل الهمزه من العين لأ نّهما من مخرج واحد (النهايه) .

باب الهمزه مع الذالإذخر : عن العبّاس فى حرمه الحرم :«إلاّ الإذْخِرَ فإنّه للقبر والبيوت» : 21 / 135 . الإذْخِرُ _ بكسر الهمزه _ : حشيشه طيّبه الرائحه تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب ، وهمزتها زائده ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

أذرب : عن أبى بكر :«تألمون ضجائع الصوف الأذرَبىّ كأنّ أحدكم على حسك السَّعْدان» : 30 / 135 . الأذْرَبِىّ منسوب إلى أذْرَبِيجان على غير

قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول : آذَرِىّ بغير باء ، كما يقال فى النسب إلى رامَهُرْمُز : رامِىّ ، وهو مطّرد فى النسب

.

إلى الأسماء المركّبَه (النهايه).

أذرح : فى الخبر :«كتب رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأهل جَرْباء وأذرُح كتاباً» : 21 / 246 . هو _ بفتح الهمزه وضمّ الراء وحاء مهمله _ : قريه بالشام ، وكذلک جَرْبَى (النهايه).

أذن : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى قوله تعالى : «وأذانٌ مِنَ اللّهِ ورَسُولِه» قال : «الأذان أميرالمؤمنين عليه السلام» وفى ، حديث آخر قال أميرالمؤمنين عليه السلام : «كنت أنا الأذان فى الناس» : 35 / 292 . الأذان : الإعلان . ويحتمل أن يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو يكون المعنى أنّ المؤذّن بذلک الأذان كان عليّاً (المجلسى : 35 / 293).

* ومنه فى الخبر :«لمّا أذّن أميرالمؤمنين عليه السلام بمكّه أن لا يدخل المسجد الحرام مشرک بعد ذلک العام جزعت قريش جزعاً شديداً وقالوا : ذهبت تجارتنا» : 35 / 293 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُغفر للمؤذّن مدّ صوته وبصره» : 81 / 104 . الأذان : الإعلام بالشىء . يقال : آذَنَ يُؤْذِن إيذاناً ، وأذَّن يؤذِّن تأذيناً ، والمشدّد مخصوص فى الاستعمال بإعلام وقت الصلاه (النهايه).

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«إنّ الأشعث بنى فى داره مِئذنه ، فكان يرقى إليها إذا سمع الأذان فى أوقات الصلاه فى مسجد جامع الكوفه ، فيصيح من أعلى مِئذنته : يا رجل ، إنّک لكذّاب ساحر» : 41 / 306 . المِئذَنه _ بالكسر _ : موضع الأذان والمناره والصومعه (المجلسى : 41 / 307).

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا يشربنّ من أُذُن الكوز» : 63 / 469 . الأُذُن _ بالضمّ وبضمّتين _ : المقبض والعروه من كلّ شىء (القاموس المحيط).

* وفى مزاحه صلى الله عليه و آله :«يا ذا الأُذنين» : 16 / 294 . قيل : معناه الحضّ على حُسْنِ الاستِماع والوَعى ؛ لأنّ السمع بحاسّه الأُذُن ، ومن خلق اللّه له أُذُنين فأغفَل الاستِماع ولم يُحسِن الوَعى لم يُعذَر . وقيل : إنّ

هذا القول من جمله مَزحِه صلى الله عليه و آلهولطيف أخلاقه ، كما قال للمرأه عن زَوجِها : «ذاک الذى فى عينه بياض» (النهايه) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ إنّى أسألک ... باسمک الذى ... أذِنَت له النفوس» : 87 / 47 . لعلّه بمعنى استمَعَ ؛ يقال : أذِنَ له ؛ أى استمع . أو بمعنى الحبّ والشهوه ؛ يقال : أذن لرائحه الطعام ؛ أى اشتهاه . أو بمعنى الإباحه ؛ أى رضِيَت بكلّ ما يأتى به إليها ، والظاهر : «ذلّت له النفوس»

.

كما فى بعض النسخ (المجلسى : 87 / 47) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ الشيطان قد ... تَأذَّنَ لمقال نصيحتک» : 33 / 122 . بفتح الذال ؛ أى تَسَمَّع .

أذى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لُجَج بحار زاخره ، تَلتَطِمُ أواذِىّ أمواجِها» : 74 / 324 . الآذىّ _ بالمدّ والتشديد _ : الموج الشديد ، ويجمع على أواذِىّ (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إماطَتک الأذى عن الطريق صدقه» : 72 / 50 . وهو ما يو?ى فيها ؛ كالشَّوک والحجَر والنَّجاسه ونحوها (النهايه) .

باب الهمزه مع الراءأرب : فى الخبر :«فجاء الأعرابىّ فلمّا نظر إلى النبىّ صلى الله عليه و آله عرفه ، قال (1) بمحجنه على رأس ناقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله عند ذنب ناقته ، فأقبل الناس تقول : ما أجرأک يا أعرابىّ ؟ ! قال النبىّ صلى الله عليه و آله : دَعُوه فإنّه أَرِبٌ ، ثمّ قال : ما حاجتک ؟» : 16 / 185 . قال الجزرىّ _ بعد أن روى قول النبىّ صلى الله عليه و آله : «دعُوا الرجل أرب ماله» _ : فى هذه اللفظه ثلاث روايات : إحداها «أَرِبَ» بوزن عَلِمَ ، ومعناها الدّعاء عليه ؛ أى أُصيبت آرابه وسقطت ، وهى كلمهٌ لا يُرادُ بِها وقوع الأمر ؛ كما يقال : تَرِبَتْ يَداک ، وقاتلک اللّه ، وإنّما تذكر فى معرض التَعَجُّب . وفى هذا الدعاء من رسول اللّه صلى الله عليه و آلهقولان : أحدهما : تَعَجُّبه من حرص السائل ومُزاحَمَته . والثانى : أ نّه لمّا رآه بهذه الحال من الحرص غَلَبه طبع البَشَريّه فدعا عليه (2) . وقيل معناه : احتاج فَسأل ؛ من أَرِبَ الرجُل يَأرَبُ إذا احتاج ، ثمّ قال : ما لهَ ؟ أى : أىّ شىء به ؟ وما يريد ؟ والروايه الثانيه : «أَرَبٌ ما لَه» بوزن جَمَل ، أى : حاجه له ، و«ما» زائده للتقليل ، أى : له حاجه يسيره . وقيل معناه : حاجه جاءت به ، فحذف ، ثمّ سأل فقال : ما له ؟ والروايه الثالثه : «أَرِب» بوزن كتِف ، والأربُ : الحاذقُ الكامل ، أى : هو أَرِبٌ ، فحذف

.

1- .لعلّ المعنى : مالَ أو أشار بمحجنه .

2- .وذلک يصحّ عند من يرى جواز غلبه طبع البشريّه عليه ؛ كالجزرى وأمثاله ، وأمّا الإماميّه فهم لا يجوّزون ذلک .

المبتدأ ، ثمّ سأل فقال : ما لَه ؟ أى : ما شأنه (المجلسى : 16 / 187) .

* ومن شعر معبد الخزاعىّ : إنّى نذير لأهل السير ضاحيهًلكلّ ذى إربَه منهم ومعقول : 20 / 41 . الإرْبَه : الحيله .

* ومنه عن معاويه ليزيد فى ابن الزبير :«يؤاربُک مُؤارَبَه الثعلب للكلب» : 44 / 311 . آرَبَهُ مُؤارَبَةً : داهاه وخاتله ، ومنه : «مُؤارَبه الأريب جهل وعناء» من حيث أنّ الأريب _ وهو العاقل _ لا يُختَل عن عقله .

* وعن علىّ عليه السلام :«واللّه ما كانت لى فى الخلافه رغبه ولا فى الولايه إرْبَه» : 32 / 50 . الإرْبَهُ : الحاجه ، وفيه لغات : الأَرَبُ والإرْبُ والإرْبَهُ والمأرَبَهُ والمأرُبَهُ (النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ يبغض ... المشّاء إلى غير إرْب» : 1 / 148 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنشأ سبحانه ريحاً اعتقم مهبّها وأدام مُرَبَّها» : 74 / 301 . المُرَبّ _ بضمّ الميم _ : مصدر ميمى من أَرَبَّ بالمكان : لازمه ، فالمرَبّ : الملازمه (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الحسين عليه السلام :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله ... كشف عن اُرْبِيَّتِه وقام فصلّى من غير أن يتوضّأ» : 77 / 224 . الاُربِيّه كاُثفيّه _ بالضمّ والتشديد _ : أصل الفخذ (المجلسى : 77 / 225) .

* ومنه فى الخبر عن قاتل حمزه عليه السلام :«هززتُ حربتى ... فأصبته فى اُرْبِيَّتِه» : 20 / 84 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تأكل جرّيثاً ... ولا إربيان» : 62 / 177 . الإربيان _ بكسر الألف _ : سمک أبيض كالدود وكالجراد . والمشهور حلّه ، وله فلس ، ويأكله أهل البحرين ويذكرون له خواصّاً (المجلسى : 62 / 178) .

أرث : عن علىّ بن موسى عليهماالسلام :«إنّ الإمامه هى ... إرث الأوصياء» : 25 / 122 . أى ميراثهم ، وأصل همزته واو لأ نّه من وَرِث يَرِث

(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«تزعمون أن لا إرث لنا» : 29 / 226 . أى ميراث .

أرج : عن حبّابه الوالبيّه _ فى الإمام الباقر عليه السلام_ :«إنّ هذا ... النسيم الأرِج ، والحقّ

.

المرج» : 46 / 259 . الأرِج _ بكسر الراء _ : من الأرَج بالتحريک ؛ وهو تَوَهّج ريح الطيب . وأرج الطِيب : إذا فاح .

* ومنه فى الزياره :«تعفير الخدّ على أريج تُرابِكم» : 99 / 205 .

أردش : «من كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى عامله على أردَشِيرخُرَّه» :33 / 516 . هو بالفتح ثمّ السكون ، وفتح الدال المهمله ، وكسر الشين المعجمه ، وياء ساكنه ، وراء ، وخاء معجمه مضمومه ، وراء مفتوحه مشدّده ، وهاء : هو اسم مركّب معناه «بهاءأردشير» ، و«أردشير» ملک من ملوک الفرس ، وهى من أجلّ كور فارس .

أرر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«يُفضى كإفضاء الديكه ، ويَؤُرُّ بملاقِحهِ أرّ الفحول المغتلمه» : 62 / 30 . الأرُّ : الجماع . يقال : أرَّ يَؤُرُّ أرّاً ، وهو مِئَرٌّ _ بكسر الميم _ أى كثير الجماع (النهايه) .

أرز : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«يَأْرِزُ العلم بين المسجدين كما تَأْرِزُ الحيّه فى جُحرها» : 52 / 134 . أى ينضمّ إليهما ويجتمع بعضه إلى بعض فيهما (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ العلم لا يَأْرِزُ كلّه ولا ينقطع موادّه» : 23 / 55 .

* وعنه عليه السلام فى الإسلام :«لا ينقله إليكم أبداً حتّى يَأْرِز الأمر إلى غيركم» : 32 / 81 . أى ينقبض وينضمّ ويجتمع (المجلسى : 32 / 82) .

* وعنه عليه السلام فى الأرض :«وأرَّزَها [أى الجبال] فيها أوتاداً ، فسكنت على حركتها من أن تَمِيدَ بأهلها» : 54 / 39 . أى أثبتها . إن كانت الزاى مخفّفه فهى من أرِزَتِ الشجَرَه تأرِز ؛ إذا ثبتت فى الأرض . وإن كانت مشدّده فهى من أرَزّت الجراده ورزّت ؛ إذا أدخلت ذنبها فى الأرض لتلقى فيها بيضها . ورَزَزْتُ الشىءَ فى الأرض رَزّاً : أثبتّه فيها ؛ وحينئذٍ تكون الهمزه زائده والكلمه من حرف الراء (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مثل الكافر مثل الأرْزَه لا يزال مستقيماً لا يشعر» : 74 / 142 . الأرْزَه _ بسكون الراء وفتحها _ : شجره

الأرزن ؛ وهو خشب معروف . وقيل : هو الصنوبر (النهايه) .

.

أرس : فی کتاب النبیّ صلی الله علیه و آله إلی هِرَقْل :«أسْلِمْ یؤتِک اللّه أجرک مرّتین ، فإنْ تولّیت فإنّ علیک إثم الیَریسِین» : 20 / 386 . قد اختُلِفَ فی هذه اللفظه صیغةً ومعنیً ؛ فرُوی «الأرِیسِین» بوزن الکریمین ، وروی «الإرّیسِین» بوزن الشِّرِّیبین ، وروی «الأرِیسِیّین» بوزن العظِیمِیِّین ، وروی بإبدال الهمزه یاء مفتوحه . وأمّا معناها ؛ فقال أبو عبید : هم الخدم والخَوَل [أی العبید] ، یعنی لصدّه إیّاهم عن الدین ، کما قال :«رَبَّنا إنّا أطَعْنا سادَتَنا» . أی علیک مِثلُ إثمهم . وقال ابن الأعرابیّ : أرَسَ یَأرِسُ أرْساً فهو أرِیسٌ ، وأرَّسَ یُؤَرِّسُ تَأرِیساً فهو إرِّیس ، وجمعها أرِیسون وإرّیسون وأرارِسَه ؛ وهم الأکّارُون . وإنّما قال ذلک لأنّ الأکّارین کانوا عندهم من الفُرس ، وهم عَبَده النّار ، فجَعَل علیه إثمهم . وقال أبو عبید فی کتاب الأموال : أصحاب الحدیث یقولون : الأرِیسِیّین منسوباً مجموعاً ، والصحیح الأریسِین ؛ یعنی بغیر نسب ، وردّه الطحاوی علیه ، وقال بعضهم : إنّ فی رهط هِرَقْل فرقه تعرف بالأروسِیَّه ، فجاء علی النسب إلیهم . وقیل : إنّهم أتباع عبداللّه بن أرِیس _ رجل کان فی الزمن الأوّل _ قتلوا نبیّاً بعثه اللّه إلیهم . وقیل : الإرّیسُون ، الملوک واحدهم إرّیس . وقیل : هم العشّارون (النهایه) .

أرش : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إنّ البیع لازم لا یُردّ ویَأخذ أرْش العیب» : 100 / 109 . قد تکرّر ذکر الأرْش المشروع فی الحکومات ؛ وهو الذی یأخذه المشتری من البائع إذا اطّلع علی عیب فی المبیع . وأُروشُ الجنایات والجراحات من ذلک ؛ لأ نّها جابره لها عمّا حصل فیها من النقص . وسمّی أرْشاً لأ نّه من أسباب النزاع ، یقال : أرّشْتُ بین القوم ؛ إذا أوقعتَ بینهم (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«فی کتاب علیّ علیه السلام کلّ شیء یُحتاج إلیه حتّی الخَدْش والأرْش (1) والهرْش» : 26 / 50 . لعلّ المراد بالهرْش : عضّ السباع . والتهریش : التحریش بین

.

1- .کذا فی البحار ، وفی بصائر الدرجات : 148 / 6 «حتّی أرش الخدش».

الكلاب والإفساد بين النّاس (المجلسى : 26 / 50).

أرض : فى حديث اُمّ معبد :«شرب رسول اللّه صلى الله عليه و آله آخرهم ثمّ أراضُوا» : 19 / 41 . أى شربوا عَلَلاً بعد نَهَلٍ حتّى رَوُوا ؛ من أراض الوادى إذا اسْتَنقَعَ فيه الماء . وقيل : أراضوا ؛ أى ناموا على الإراض ، وهو البساط . وقيل : حتّى صبُّوا اللَبَن على الأرض (النهايه).

* وعن جعفر عليه السلام فى سليمان عليه السلام :«لا توجَد الأرَضَه فى مكان إلاّ وعندها ماء وطين» : 14 / 137 . الأرَضَه : دُوَيْبَّه تأكل الخشب ؛ يقال : اُرِضَتِ الخَشَبه فهى مَأروضَه ، وجمع الأرَضَه أرَض وأرَضات ؛ مثل قَصَبَه وقَصَب وقَصَبات (المصباح المنير).

أرف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الإسلام :«بَيَّنَ حُجَجَه ، وأرَّفَ اُرَفَه» : 53 / 79 . الاُرَف : جمع اُرْفَه ؛ وهى الحدود والمعالم (النهايه).

أرق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ أخا الحرب الأرِق ، ومن نامَ لم يُنَم عنه» : 33 / 597 . الأرَقُ : السَّهَر ، ورجل أرِقٌ : إذا سهر لعلّه ، فإن كان السهر من عادته قيل اُرُق بضمّ الهمزه والراء (النهايه).

* ومنه :«إذا خفت الأرَق فقل عند منامک : سبحان اللّه ذى الشأن دائم السلطان» : 73 / 197 .

أرک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«وجعل فى كلّ قبّه أرِيْكَه من دُرّه بيضاء غشاؤها السندس» : 43 / 41 . الأرِيْكَه : السرير فى الحَجَله من دونه سِتر ، ولا يسمّى منفرداً أرِيكه . وقيل : هو كلّ ما اتُّكِئَ عليه من سرير أو فِراشٍ أو مِنَصَّه (النهايه).

* وعن النجاشى :«إنّ اللّه عزّوجلّ قد نصر نبيّه محمّداً ... بوادٍ يقال له بَدْر ، كثير الأرَاک» : 72 / 124 . الأرَاکُ : شجر من الحَمْض يُسْتاک بقُضبانه ، الواحده «أراكه» ، ويقال : هى شجره طويله ناعمه كثيره الوَرَق والأغصان خوّارَه العود ولها ثَمَر فى عناقيد يسمّى «البَرِير» ، يملأ العنقودُ الكفَّ (المصباح المنير).

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال : أصحاب الأراک لا حجّ لهم . یعنی الذین یقفون عند الأراک» : 96 / 252 . والمراد به هنا مَوضِع بعَرَفَه من ناحیه الشام قرب نَمِرَه ، وکأ نّه حدٌّ من حدود عرفه ، والوقوف به لیس بوقوف ؛ فلا یکون مبرئاً للذمّه (مجمع البحرین) .

.

أرم : فى الخبر :«إذ وقعوا فى جبال رملٍ يقال له : رَملُ عالِج ، يتّصل برمل إرَمَ ذات العِماد» : 51 / 231 . اختلف فيها على أقوال : أحدها : أ نّه اسم قبيله . ثانيها : أنّ إرَم اسم بلد ، ثمّ قيل : هو دمشق ، وقيل : مدينه الإسكندريّه ، وقيل : مدينه بناها شدّاد بن عاد . وثالثها : أ نّه ليس بقبيله ولا بلد بل هو لقبٌ لعاد وكان عاد يُعرف به .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ينقض بهم طىّ الجنادل من إرَم ، ويملأ منهم بطنان الزيتون» : 51 / 123 . أى يهدم اللّه بهم ركناً وثيقاً هو أساس دوله بنى اُميّه ، وينقض بهم الأبنيه التى طويت وبنيت بالجنادل والأحجار من بلاد إرَم ؛ وهى دمشق والشام إذ كان مستقرّ ملكهم فى أكثر زمانهم تلك البلاد ، لا سيّما فى زمانه صلوات اللّه عليه (المجلسى : 51 / 127) .

* وعن عبد المطّلب لابن ذى يزن :«وأنبَتَك منبتاً طابت أرُومَته ، وعذبت جُرْثُومَته» : 15 / 187 . الأرُومه _ بوزن الأكوله _ : الأصل (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أخرجه من أفضل المعادن منبتاً ، وأعزّ الأرُومات مغرساً» : 16 / 379 .

أرنب : عن كعب الأحبار فى هارون عليه السلام :«كان أطول من موسى ، وكان على أرْنَبَته شامه» : 13 / 12 . الأرْنَبَه : طرف الأنف (النهايه) .

أرى : عن سليمان الجعفرى فى الرضا عليه السلام :«نظر إلى غلمانه يعملون بالطين أوارِىّ الدواب» : 49 / 106 . قال الجوهرى : ممّا يضعه النّاس فى غير موضعه قولهم للمِعْلَف : آرِىٌّ ، وإنّما الآرِىّ مَحْبِسُ الدابّه . وقد تُسَمَّى الآخِيَّهُ أيضاً آرِيّاً ؛ وهو حبل تُشدَّ به الدابّه فى مَحبِسها ، والجمع الأوارِىّ ، يخفّف ويشدّد (المجلسى : 49 / 106) .

أريحاء : فى يوشع :«لمّا توفّى موسى عليه السلام بعث اللّه يوشع بن نون ... وأمره بالمسير إلى أريحا مدينه الجبّارين» : 13 / 372 . أرِيحَاء _ بفتح الهمزه وكسر الراء وبالحاء المهمله _ : اسم قريه بالغَور قريباً من القدس (النهايه) .

.

باب الهمزه مع الزاء

باب الهمزه مع الزاءأزب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله للأنصار فی لیله العقبه :«ألا تسمعون ما یقول هذا أزَبّ الکعبه» یعنی شیطانها ، وقد روی : «أزیب العقبه» : 18 / 224 . الأزَبّ فی اللغه : الکثیر الشَّعر (النهایه) .

أزر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ ریح الجنّه ... لا یجدها ... جارٌّ إزارِه خُیَلاء» : 71 / 62 . یطلق الإزار _ بالکسر _ غالباً علی الثوب الذی یُشدّ علی الوسط تحت الرداء ، وجُفاه العرب کانوا یُطیلون الإزار ، فیُجرّ علی الأرض ... وقد یطلق علی ما یُشدّ فوق الثوب علی الوسط مکان المِنطَقه ؛ فالمراد إسبال طرفیه تکبّراً کما فعله بعض أهل الهند (المجلسی : 71 / 62) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«العزّ ردائُ اللّه والکِبْر إزارُه» : 70 / 213 . ضُرِب الإزار والرداء مثلاً فی انفراده تعالی بصفه العظمه والکبریاء ، أی لیستا کسائر الصفات التی یَتَّصِف بها الخلق مجازاً کالرحمه والکرم وغیرهما ، وشَبَّههما بالإزار والرداء لأنّ المتّصف بهما یَشْمَلانه کما یشمل الرداء الإنسان ، ولأ نّه لا یشارکه فی إزاره وردائه أحد ، فکذلک اللّه تعالی لا ینبغی أن یُشْرِکه فیهما أحد (النهایه) .

* وفی حدیث البیعه :«نمنعک بما نمنع به اُزُرَنا» : 19 / 26 . أی نساءنا وأهلنا ، کنّی عنهنّ بالإزار ، وقیل : أراد أنفسنا . وقد یُکَنّی عن النفس بالإزار (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی صفه المؤمنین :«المُتَّزِرون علی أوساطهم» : 64 / 276 . المِئزَر : الإزار ؛ أراد تَشْمِیرَهم للعبادَه ، یقال : شَدَدْتُ لهذا الأمر مئزری ؛ أی تشمّرت له (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کان صلی الله علیه و آله ... یشدّ مِئزَره فی العشر الأواخر من شهر رمضان» : 94 / 10 .

* وعنه علیه السلام :«کنّ النساء ... یؤمرن أن لا یرفعن رؤوسهن قبل الرجال ؛ لضیق الاُزُر» : 85 / 42 . قیل : المراد اُزُر الرجال ؛ فإنّها لمّا کانت مضیّقه کان یقع نظرهنّ أحیانا إلی فروج الرجال إذا رفعن رؤوسهنّ قبلهم

... وقيل : المراد أَزُر النساء ؛ فإنّ الرجال كانوا ينظرون من بين الرِجْلَيْن أو بطرف العينين إلى النساء فى وقت رفع الرأس عن السجود ، وكان لضيق

.

أُزُرهنّ يرون بعض محاسنهنّ أو زينتهنّ . وقد يصحّف ويقرأ : الأزَز _ بالزاءين المعجمتين _ أى : كثير الزحام ليس فيه متّسَع ، والناس أزَز : إذا انضمّ بعضهم إلى بعض . وهذا مع أ نّه مخالف للنسخ ، لا يستقيم التّعليل إلاّ بتكلّف (المجلسى : 85 / 42) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث نوح عليه السلام :«فلمّا نبتت الأشجار وتَأَزَّرَت وتسوّقت وتغصّنت» : 11 / 329 . الأزْرُ : الإحاطَه والقوّه . والمُؤازَرَه : أن يقوّى الزرع بعضُه بعضاً فيلتفّ (القاموس المحيط) .

أزرق : من كبار فرق الخوارج :الأزارقه أصحاب نافع بن الأزرق ، وهم أكبر الفرق ، غلبوا على الأهواز وبعض بلاد فارس وكرمان فى أيّام عبداللّه بن الزبير : 33 / 434 .

أزز : عن علىّ عليه السلام :«لا يقطع الصلاه الرُّعَاف ولا القَىء ولا الأزّ» : 81 / 293 . الأزيز : صوت الرّعد ، وصوت غَلَيان القِدر ، وقد أزَّت القِدر تَؤُزّ أزيزاً : غَلَت . والأزّ : التهييج والإغراء (الصحاح) . والظاهر أنّ المراد هنا قَراقِر البطن (المجلسى : 81 / 293) .

* وفى الحديث :«كان لصدره [صلى الله عليه و آله] أو لجَوفِه أزيزٌ كأزيز المِرْجَل» : 81 / 248 . أى خَنين من الخوف _ بالخاء المعجمه _ وهو صوت البكاء . وقيل : هو أن يَجِيش جَوْفُه ويَغْلى بالبكاء (النهايه) .

* ومنه فى دفن الحسن عليه السلام :«كانت [عائشهُ] تؤزّ النّاس وبنى اُميّه على الحسين عليه السلام» : 44 / 141 . أى تهيّجهم وتُغريهم عليه .

أزف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كأ نّه قد أزِفَ منک رحيل» : 65 / 247 . فى القاموس : أزِفَ الترحّل _ كفرح _ أزَفاً واُزُوفاً : دَنا (المجلسى : 65 / 247) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر ... أهل مدّه البقاء إلاّ آونه الفناء ، مع قرب الزِّيال ، واُزوف الانتقال ؟» : 74 / 424 .

أزق : فى المختار :«أزالهم عن مآزق الحرب زوال السراب» : 45 / 372 . المآزِق جمع المَأزِق : المضيق ؛ ومنه سُمّى موضع الحرب مَأزِقا (المجلسى

: 45/389) . ويستعار للدلاله على الموقف الحرج .

.

أزل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه تبارک وتعالى ... لم يجبر كسر عظم من الاُمم إلاّ بعد أزْلٍ وبلاء» : 51 / 122 . الأزْل : الشدّه والضِّيق ، وقد أزَلَ الرجُل يَأزِلُ أزْلاً ؛ أى صار فى ضيق وجَدْب (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى جهينه بن العوسان :«خرجوامن شدّه الأزْل ... فى طلب النبات» : 14 / 160 .

* ومنه فى شعر أعرابىّ أتى رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله يشكو : أتَيناک ياخيرَ البَرِيّه كلّهالِتِرحَمنا ممّا لَقِينا من الأزْلِ : 18 / 1 .

أزم : فى رأس ابن زياد :«خرجت الحيّه فأزَمَت بأنفه» : 45 / 336 . يقال : أزَمَ الرجُل بصاحبه إذا لَزِمه ، عن أبى زيد . وأزَمَهُ أيضاً : أى عَضَّه (الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لاُهَيب :«أتذكر الأزْمَةَ التى أصابت قومک ؟» : 21 / 375 . الأزْمَه : السَنَهُ المُجدِبَه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لحمزه والعبّاس فى أبى طالب :«أصاب النّاس ما ترَون من هذه الأزْمَه ، فانطلق بنا نخفّف من عياله» : 38 / 295 .

* فى الروايه :«أصل الطبّ الأزْم وهو ضبط الشفتين والرفق باليدين» : 59 / 269 . أزَمَ القوم : أمسكوا عن الكلام كما يمسک الصائم عن الطعام ، وإمساک الأسنان بعضها على بعض . ومنه سُمّيت الحِمْيَه أزْما (النهايه) .

* ومنه :«أزَمَ أميرالمؤمنين عليه السلام طويلاً ساكتاً» : 93 / 165 . ويروى (أتِمَ) ، وتقدّم فى الألف مع التاء .

إزاء : عن المذرىّ :«مرّ بنا علىّ عليه السلام ووقف يصلّى بإزائنا» : 71 / 73 . الإزاء : المحاذاه والمقابله (النهايه) .

* ومنه فى يوم الجمل :«مضى الفتى بالمصحف حتّى وقف بإزاء عسكر عائشه» : 28 / 112 .

.

باب الهمزه مع السين

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يُوازَى فضله ، ولا يُجبر فَقده» : 18 / 221 . أى لا يساوَى فضله ولا يبلغه أحد (المجلسى : 18 / 222) . وأنكر الجوهرى أن يقال : وازَيْنا (النهايه) .

باب الهمزه مع السينإستبرق : عن البراء بن عازب : «نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... عن لبس الحرير والديباج والإستَبْرَق» :80 / 254 . الإسْتَبْرَق : هو ما غَلُظ من الحرير والإبْريسَم ، وهى لفظه أعجميّه مُعَرَّبَه أصلها : اسْتَبْرَه . وقد ذكرها الجوهرى فى الباء من القاف على أنّ الهمزه والسين والتاء زوائد ، وأعاد ذكرها فى السين من الراء . وذكرها الأزهرى فى خُماسِىّ القاف على أنّ همزتها وحدها زائده ، وقال : أصلها بالفارسيّه : اسْتَفْرَه . وقال أيضاً : إنّها وأمثالها من الألفاظ حروف عَربيّه وقع فيها وفاق بين العجميّه والعربيّه ، وقال : هذا عندى هو الصواب . فذكرناها نحن هاهنا حملاً على لفظها (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من كسا مؤمنا ثوباً كساه اللّه من إسْتَبْرَق الجنّه» : 71 / 381 .

أسد : فى الزياره :«الذاده الحماه ، والآساد السقاه» : 99 / 148 . الآساد جمع أسد ؛ أى صاروا كالأسد فى الشجاعه . يقال : أسِدَ واستأسَدَ إذا اجترأ (النهايه) . ولا يبعد أن يكون «السقاه» تصحيف السعاه (المجلسى : 99 / 159) .

* ومنه الدعاء :«ربّ كلّ أسد مستأسد» : 10 / 97 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المؤمنين :«رهبان بالليل أُسُدٌ بالنهار» : 64 / 276 . أى شجعان فى الجهاد كالأُسُد .

أسر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أُسرته خير أُسْرَه ، وشجرته خير شجره» : 18 / 222 . الأسْر : القوّه والحبس ، والأُسْرَه : عشيره الرّجل وأهل بيته ؛ لأ نّه يتقوّى بهم (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«شهد على ذلک العقل إذا خرج من أسْر الهوى» : 33 / 486 . الأسر : الحبس .

.

* ومنه فى الأدويه :«تنفع بإذن اللّه تعالى من ... الاُسْر والزَّحِير» : 59 / 240 . أى احتباس البول (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه العلم :«يجعل مطلق الوحش مأسُوراً» : 75 / 6 . المأسور : الأسير .

* وعنه عليه السلام :«استَقَيْتُ لامرأه من الأنصار عشر دلاء فأخذت عشر تمرات واُسره من كرّاث» : 63 / 201 . كأنّ المراد بالاُسره : الحُزمه المشدوده (المجلسى : 63 / 201) .

* ومن شعر يوم الطفّ : نَحن رَضَضنا الصَّدر بَعْد الظَّهرِبِكُلّ يَعبُوب شديد الأسْرِ : 45 / 59 . الأسْر : الشدّ والربط ، وشِدّه الخَلْق والخُلُق . وشدّ اللّه أسْرَه : أى قوّى إحكام خَلْقِه ؛ من قولهم : «ما أحسن ما أسَرَ قَتَبَه» وهو أن يربط طرفى عرقوبى القَتَب برباط . واليعبوب : الفرس الكثير الجرى .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أشرفت على اليمن فإذا هم بأسْرِهِم مُقبلون» : 21 / 362 . أى جميعهم .

* ومنه عن آمنه عليهاالسلام :«وقائل يقول : قَبَضَ محمّد على الدنيا بأسْرِها» : 15 / 327 .

أسس : عن علىّ بن موسى عليهماالسلام :«إنّ الإمامه اُسّ الإسلام النامى ، وفرعه السامى» : 25 / 123 . اُسّ الحائط _ بالضم _ : أصلُه ، وجمعه أساس ؛ مثل : قُفل وأقفال ، وربّما قيل : إساس ؛ مثل عُسّ وعِساس .

* ومنه فى زياره أبى عبداللّه عليه السلام :«السلام عليک يا اُسّ الإسلام» : 98 / 260 .

أسف : فى حديث الصلاه :«إنّ أبا بكر رجل أسِيفٌ إذا قام مقامک لم يستطع أن يصلّى بالنّاس» : 28 / 137 . الأسِيف : سريع البكاء والحُزْن ، وقيل : هو الرقيق (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أسِفَ اللّه عزّوجلّ وضعّف لهم الثرثار» : 77 / 202 . يقال : أسِفَ يأسَفُ أسَفاً فهو آسِف ؛ إذا غَضب (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قوله تعالى : «فَلَمّا آسَفُونا انتَقَمنا مِنهُم» : «إنّ اللّه تبارک وتعالى لا يَأسَف

.

كأسَفِنا ، ولكنّه خَلَق أولياء لنفسه يأسَفُون ويرضَون ، وهم مخلوقون مدبَّرون» :4 / 65 .

إسكندر : عن ابن سليمان قال :«قرأت فى بعض كتب اللّه عزّوجلّ أنّ ذا القرنين كان رجلاً من أهل الإسْكَندَرِيّه واُمّه عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره يقال له : إسْكَنْدَروس» : 12 / 183 . فى وجه تسميته بذلک : أنّ اُمّه هلاله بنت ملک الروم كانت بها نَتن ورائحه كريهه ، فاجتمع رأى أهل المعرفه فى مداواتها على شجره يقال لها «إسكَندَروس» ، فلمّا ولدت غلاماً سمّته باسم الشجره التى غسلت بها وهى إسكندروس ، ثمّ خفّف فقيل «إسكَندَر» .

أسل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«لم تَجِفّ لِطول المُناجاه أسَلات ألسِنَتهم» : 74 / 323 . الأسَلات : جمع أسَلَه ؛ وهى طرف اللسان (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى اُحُد : وقالوا نحنُ أكثر إذ نَفرناغَداه الرَّوعِ بالأسَل الطِّوالِ : 20 / 118 . الأسَل : الرماح .

* ومنه عن عمّار :«الجنّه تحت ظِلال السيوف ، والموت تحت أطراف الأسَل» : 33 / 14 .

أسن : عن أبى جعفر عليه السلام فى خلق الماء :«ثمّ فجّر منها ماءً اُجاجاً آسِناً» : 5 / 230 . أسَنَ الماء يأسِن وأسَن يأسُنُ فهو آسِنٌ : إذا تَغَيَّرَت ريحُه (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه الجنّه :«أنهار من ماء غير آسِن» : 43 / 100 .

أسا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قد مات رسول اللّه صلى الله عليه و آله فما لَکَ به اُسوه ؟» : 79 / 80 . الاُسْوَه والمُواساه _ بكسر الهمزه وضمّها _ : القُدوَه ، والمُواساه : المشاركه والمساهَمَه فى المعاش والرزق ، وأصلها الهمزه فقلبت واواً تخفيفاً (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«سيّد الأعمال ... مُواساتک الأخ فی المال» : 72 / 31 .

* ومنه فی تفضيل الأئمّه عليهم السلام :«جعلتهم من ودائع حجّتی ، والأُساه فی بريّتی» : 26 / 313 . الأُساه : جمع الأُسوه ؛ أی القُدوَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لطلحه والزبير :«أمّا ما ذكرتما من أمر الأُسوه فإنّ ذلک أمر لم أحكم أنا فيه برأيی ... بل وجدت أنا وأنتما ما جاء به رسول اللّه صلی الله عليه و آله» : 32 / 50 .

.

* وعنه علیه السلام :«وآسِ بینهم فی اللحظه والنظره» : 33 / 581 .

* وعنه علیه السلام فی زیاره القبور :«مُصَبِّرٌ لهم علی فقده ، یُذَکِّرُهم أُسَی الماضین» : 79 / 158 . الإسوَه والأُسوَه _ بالکسر والضمّ ؛ لُغَتان _ : وهی ما یَأتَسِی به الحزین ، یتعزّی به ، وجمعها إسیً وأُسیً ، ثمّ سمّی الصبرُ أسیً (الصحاح) . وأُسی الماضین : أی التأسّی بهم .

* ومنه عن ابن عبّاس :«ما آسَی علی شیء إلاّ علی أن أحُجَّ ماشیاً» : 43 / 339 . أی أحزَنُ ؛ من قولهم : أسِیَ أسیً من باب تعب : حَزِنَ ، فهو آسٍ ؛ أی حزین (مجمع البحرین) .

* وفی حدیث نجران :«یُفسِد فی بعض ساعه ما لا یستطیع الآسی الحلیم له رَتْقاً» : 21 / 308 . الآسی _ کالقاضی _ : الطبیب (المجلسی : 21 / 333) .

* ومن شعر أبی هاشم الجعفری فی الإمام الهادی علیه السلام :أنت آسِی الأدواء فیالدین والدنیا : 50 / 222 .

* ومنه فی مراثی یوم الطفّ : لقد کُسِّرت للدین فی یوم کربلاکَسائرُ لا تُؤسَی ولا هی تُجبَر : 45 / 249 . من أسَوْت الجرح : أی داویته (المجلسی : 45 / 249) .

باب الهمزه مع الشینأشب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أُخبرکم عنّا وعمّن سِرنا إلیه من جموع أهل البصره ومن تأشَّب إلیهم» : 32 / 231 . أیاجتمع معهم ، والأُشابه : أخلاط الناس تجتمع من کلّ أوْب(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«ویا أسفاً ؛ أسفاً یَکْلِم القلب ، ویُدمِن الکَرْب ، من فَعَلات شیعتنا بعد مَهلکی علی قُرب مَودّتِها وتَأشُّب اُلفَتها» : 32 / 44 .

أشر : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إنّ الجسد إذا لم یمرض یَأشَر ، ولا خیر فی جسد یَأشَر» : 75 / 158 . الأشَر : البَطَر . وقیل : أشَدُّ البَطَر (النهایه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إنّى لم أخرج أشَراَ ولا بَطَراَ» : 44 / 329 .

.

باب الهمزه مع الصاد

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا اللّه آهِيّاً ، هُوَ اللّه اشراهِيّاً» : 90 / 254 . يأتى فى «أهى» .

أشا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اِئْتِ الأشاءَتَين ... فقل لهما : اِجتمعا» : 17 / 367 . الأشاء _ بالمدّ والهمز _ : صغار النخل ، الواحده أُشاءه ، وهمزتها منقلبه من الياء ؛ لأنّ تصغيرها اُشَىٌّ ، ولو كانت أصليّه لقيل اُشَىْءٌ (النهايه) .

باب الهمزه مع الصادأصر : عن الرضا عليه السلام فى الإنجيل :«البارقليطا جاء من بعده ، وهو يخفّف الآصار» : 16 / 90 . الإصر : _ بالكسر _ : العهد . والإصْرُ أيضا : الذنب . قيل : وأصل الإصْر الضّيق والحَبْس . يقال : أصَرَهُ يَأصِرُهُ ؛ إذا ضَيَّق عليه وحَبَسَه . ويقال للثِّقل أيضا إصْر ؛ لأ نّه يأصِر صاحبه من الحركه لثقله (مجمع البحرين) .

* ومنه فى قوم موسى عليه السلام :«وقد أتاهم بالتوراه أبَوْا أن يقبلوها ويعملوا بما فيها ؛ للآصار والأثقال والأغلال التى كانت فيها» : 13 / 247 .

* ومنه فيما كُتِب فى اللوح :«بهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار» : 36 / 197 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الملائكه :«لم تُثقلهم مُؤصِرات الآثام» : 74 / 321 . المُؤصِرات : المُثقِلات (صبحى الصالح) .

* ومن شعر أبى طالب : ورُمتُم بأحمدَ ما رُمتُمُعلَى الآصِرات وقرب النسب : 35 / 95 . الآصره : ما عطفک على رجل من رَحِم أو قرابه أو صِهر أو معروف ، والجمع : الأواصِر . يقال : ما تَأصِرُنى على فلان آصِرَه ؛ أى ما تعطِفُنى عليه قَرابه ولا مِنّه (الصحاح) .

* ومنه عن عبداللّه بن جعفر لمعاويه :«لو عطفتک أواصِر الأحلام ... ما أرعيت بنى الإماء المُتک» : 42 / 164 . ويحتمل أن يكون تصحيف الأقاصر جمع الأقصر ؛ أى الأحلام القصيره فكيف طوالها (المجلسى : 42 / 172) .

.

باب الهمزه مع الضاد

باب الهمزه مع الطاء

أصص : فى المهدىّ عليه السلام :«فيخطّ مسجداً له ألف باب يسع النّاس ، عليه أصيص» : 52 / 331 . أصَّ الشىء : بَرَقَ . والأصِيص كأمير : الرِّعْدَه والذُّعْر والبِناءُ المحكم . والأصِيصَه : البُيوتُ المُتَقارِبَه . وهم أصِيصَه واحده : أى مُجتَمِعُون . وَتَأصَّصُوا : اجتَمَعوا (القاموس المحيط) .

إصطخر : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«وبَدا من فِيهِ نور رأى أهل مكّه ... القصور البيض من إصطَخْر وما يَليها» : 15 / 261 . إصْطَخْر_ بالكسر ، وسكون الخاء المعجمه ، والنسبه إليها إصطَخرِى _ : بلد بفارس معروف بينه وبين شيراز اثنا عشر فرسخاً .

أصل : عن حبّابه الوالبيّه :«رأيت رجلاً بمكّه أصِيلاً فى الملتزم» : 46 / 259 . الأصِيل _ كأمير _ : ما بين العصر إلى المغرب ، وجمعه أُصُل بضمّتين ، ثمّ آصال بالمدّ (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دعائه :«سبحان اللّه بالغدوّ والآصال» : 83 / 84 .

* وعن زينب عليهاالسلام :«لقد نَكَأْتَ القُرحه ، واسْتَأْصَلْتَ الشَّأْفَه» : 45 / 159 . أى أذهبتها ، والشَّأفه : قُرحه تخرج فى أسفل القدم فتُكوى فتذهب . يقال فى المثل : اِستَأْصَل اللّه شأفتَه ؛ أى أذهبه اللّه كما أذهب تلك القرحه بالكَىّ (الصحاح) .

باب الهمزه مع الضادأضم : فى حديث ركانه :«كان يرعى غنماً له بواد يقال له وادى إضَم» : 17 / 368 . الإضَم _ بالكسر ثمّ الفتح _ : اسمٌ لمواضع ؛ منها ماء يطؤه الطريق بين مكّه واليمامه عند السُّمَينه ، ومنها واد يشقّ الحجاز حتّى يفرغ فى البحر (معجم البلدان) .

باب الهمزه مع الطاءأطر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من السنّه أن يؤخذ الشارب حتّى يبلغ الإطار» : 73 / 112 . يعنى !حَرْفَ الشَّفه الأعلى الذى يحول بين منابت الشَّعر والشَّفه ، وكلّ شىء أحاط بشىء فهو إطارٌ له (النهايه) .

أطط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أطّت السماء وحقّ لها أن تَئِطّ ، ما فيها موضع أربع أصابع إلاّ

.

وملک واضع جبهته للّه ساجداً» : 56 / 199 . الأطِيطُ : صوت الأقتاب . وأطِيطُ الإبِل : أصواتُها وحَنينُها . أى أنّ كثره ما فيها من الملائكه قد أثْقَلَها حتّى أطّت . وهذا مَثَل وإيذان بكثره الملائكه وإن لم يكن ثَمّ أطيط ، وإنّما هو كلامُ تَقريب أُريد به تقرير عظمه اللّه تعالى (النهايه) .

* ومنه عن الأعرابى :«ما لنا بعير يَئِطّ ، ولا غنم يَغِطّ» : 18 / 1 . أى يَحِنّ ويَصيح ، يريد : ما لنا بعير أصلاً ؛ لأنّ البعير لابدّ أن يَئِطّ (النهايه) .

* ومنه فى تأليف أميرالمؤمنين عليه السلامالقرآن :«وقد حمله فى إزارٍ معه وهو يَئِطّ من تحته» : 28 / 308 .

* ومنه عن عمرو لمعاويه :«يوم دعاک إلى البراز فالتمع لونک وأطَّت أضلاعُک» : 33 / 50 .

أطم : فى الحديث :«كان [صلى الله عليه و آله] قاعداً فى ظلّ اُطُم من آطامهم» : 18 / 110 . الاُطُم _ بالضم _ : بناء مُرتَفع ، وجمعه آطام (النهايه) .

* ومنه الحديث :«نظر رجل من اليهود وهو على اُطُم» : 19 / 104 .

باب الهمزه مع الفاءأفد : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«كأنّ المَخُوف قد أفِدَ بمَهُول وُرودِه» : 75 / 120 . أفِدَ : أى دنا وقته وقَرُب . ورجل أفِد : أى مُستعجِل (النهايه) والمهول ذوالهول .

أفع : فى الحديث :«إنّ الجويريه اللَّكاع لتلعب بالأُفْعُوان» : 21 / 300 . هو بالضمّ : ذَكَر الأفاعى (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«ولا لذّاتها فى عينى إلاّ ... سمّ أفعاه» : 74 / 392 . أراد الأفعى ؛ ضَربٌ من الحيّات معروف (النهايه) .

أفف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«اُفٍّ لكم لقد لقيت منكم برحاً» : 33 / 371 . الأُفّ : الاستقذار ، وقيل معناه : الاحتقار والاستقلال ، وهى صَوت إذا صَوَّت به الإنسان عُلم أ نّه مُتَضجِّرٌ مُتَكَرِّه .

وقيل : أصل الأُفّ من وسخ الإصْبع إذا فُتِل . وقد أَفّفْتُ بفلان تَأْفِيفاً ، وأَفَفْت به ؛ إذا قلت له أُفٍّ لک . وفيها لغات هذه أفصحها وأكثرها استعمالاً (النهايه) .

.

أفق : عن معاويه :«كتبنا فى الآفاق نَنْهى عن ذِكر مناقب علىّ وأهل بيته» : 44 / 124 . آفاق الأرض : نواحيها ، واحدها أُفُق (النهايه) .

* وعن أبى بصير عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لأن أُطعم رجلاً من المسلمين أحبّ إلىّ من أن أُطعم أُفُقاً من النّاس . قلت : وما الأُفُق ؟ قال : مِائه ألف أو يزيدون» : 71 / 371 . لم يَرِد الأُفُق بهذا المعنى فى اللغه ، بل هو بالضمّ وبضمّتين : الناحيه ، ويمكن أن يكون المراد أهل ناحيه ، والتفسير بمائه ألف أو يزيدون معناه أنّ أقلّه مِائه ألف ، أو يطلق على عدد كثير يقال فيهم : هم مِائه ألف أو يزيدون ، كما هو أحد الوجوه فى قوله تعالى : «وأرْسَلناه إلى مِائهِ ألفٍ أو يَزيدُون» (المجلسى :71 / 371) .

* وعن محمّد بن أبى حمزه عنه عليه السلام :«من قال فى كلّ يوم من شعبان سبعين مرّه : أستغفر اللّه الذى ... كُتِب فى الأُفق المبين . قلت : وما الأُفق المبين ؟ قال : قاع بين يدى العرش فيها أنهار تطّرد ، فيه من القِدحان عدد النجوم» : 94 / 91 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدجّال :«يقتله اللّه ... على عَقَبَه تعرف بعَقَبَه أفِيق» : 52 / 194 . أفِيق كأمير : قريه بين حَوْران والغَوْر .

* وعنه عليه السلام لمّا وجّهه رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى اليمن :«لمّا صِرتُ بأعلى عقبه أفيق» : 21 / 362 .

أفك : عن أبى جعفر عليه السلام :«من أُفِكَ عن الولايه أُفِكَ عن الجنّه» : 23 / 379 . أى صُرف عنها ، يقال : أفَكَه يأفِكُه أفْكاً إذا صرفه عن الشىء وقَلَبَه ، وأُفِكَ ؛ فهو مأفوك .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الواقفيّه :«الذى تأفّكوا به من حياه أبى صلّى اللّه عليه» : 23 / 296 . تأفَّكوا به : تكلّفوا الإفك والكَذِب بسببه . (المجلسى : 23 / 296) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لأهل البصره :«ياأهل المؤتَفِكه ! يا جند المرأه ، وأتباع البهيمه !» : 32 / 226 . المؤتَفِكَه : القرى التى ائتفكت بأهلها ؛ أى انقَلَبت ، يعنى البصره ؛ غَرِقَتْ مَرَّتَين ، فَشَبَّه غَرَقَها بانقلابها (النهايه) .

أفكل : فى مجلس معاويه :«فالتمع لون عبداللّه بن جعفر وَاعْتَراه أفْكَل» : 42 / 164 . الأفْكَل _ بالفتح _ : الرِّعدَه من بَرْد أو خوف ، ولا يُبنى منه فعل ، وهمزته زائده ، ووزنه أفْعَل ،

.

ولهذا إذا سمّيت به لم تَصرِفه ؛ للتعريف ووزن الفعل (النهايه) .

أفن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاک ومشاوره النساء ؛ فإنّ رأيهنّ إلى الأفْن» : 74 / 213 . الأفْن : النقص . ورجل أفِين ومأفون ؛ أى ناقص العقل (النهايه) .

* ومنه عن الحسن عليه السلام :«أكرمنا اللّه بالإسلام ... وطهّرنا من كلّ أفْن وغَيّه» : 10 / 139 .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«قُبحاً لأُفُون الرأى ، وخَطَل القول» : 43 / 161 .

باب الهمزه مع القافأقحوان : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«فنُثرت عليهم الياسمين والأُقْحُوان» : 7 / 220 . الأُقحوان : نبت معروف تُشَبَّه به الأسنان ، وهو نبت طيّب الريح ، ووزنه أُفْعُلان ، والهمزه والنون زائدتان ، ويُجمَع على أقاح (النهايه) .

* ومنه عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«قد كسر بُرْدَته على عاتقه ، وهو كأُقحُوانه أُرجُوان» : 52 / 11 . والأُرجُوان _ بالضمّ _ : الأحمر . ولعلّ المعنى أ نّه فى اللطافه كان مثل الأُقحُوان ، وفى اللون كالأُرجُوان ؛ فإنّ الأُقحُوان أبيض . ولا يبعد أن يكون فى الأصل «كأُقحُوانه وأُرجُوان» أو الأُرجُوان بدل الأُقحُوانه ، فجمعهما النُسّاخ (المجلسى : 52 / 12) .

أقسوس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان بأرض الروم مدينه يقال لها : أُقسوس ، وكان لها ملک صالح» : 14 / 413 . قال الثعلبى : يقال : هى طرسوس ، كان اسمها فى الجاهليه أُقسوس ، فلمّا جاء الإسلام سمّوها : طرسوس (الهامش : 14 / 413) . ولكنّ ياقوت ذكرها بالفاء بدل القاف فقال : أفسوس _ بضمّ الهمزه وسكون الفاء والسينان مهملتان والواو ساكنه _ : بلد بثغور طرطوس يقال إنّه بلد أصحاب الكهف (معجم البلدان) .

أقط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعليّ عليه السلام :«اشترِ سَمْناً وتمراً وأقِطاً» : 43 / 132 . الأقِط : لَبَن مُجَفَّفٌ يابس مُسْتَحْجِرٌ يُطبَخ به (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«توضّؤوا ممّا مسّته النّارُ ، ولو من ثَورِ أقِط» : 77 / 224 . والثَّوْر : القطعه من الأقِط .

.

باب الهمزه مع الكافأكر : عن أبى جعفر عليه السلام :«كان علىّ عليه السلام ... يوصى بالأكّارين ؛ وهم الفلاّحون» : 100 / 172 . يقال : أكَرْتُ الأرضَ ؛ أى حفرتها . والأكْرَةُ : الحُفره ، وبه سُمّى الأكّار (النهايه) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام فى صُرّهٍ أُرسلت إليه :«لأ نّها من ثمن حِنطهٍ حَاف صاحبها على أكّاره فى المقاسَمه» : 52 / 82 .

أكف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خمس لا أدَعَهنّ : .... وركوبى الحمار مُؤْكَفاً» : 16 / 215 . إكاف الحمار _ ككتاب _ : بَرذَعَتُه (المجلسى : 16 / 216) . والبَرذَعَه _ بالذال والدال _ : الحِلْسُ الذى يُلقى تحت الرَّحل والجمع البَراذِعُ . هذا فى الأصل ، وفى عرف زماننا : هى للحمار ما يُركب عليه بمنزله السَّرج للفَرَس (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى جهنّم :«إنّ أدنى عقربه منها كالبغال المؤكِفه» : 57 / 92 . إكاف الحمار _ ككتاب وغراب _ ووِكافه : بَرْذَعته ، وآكَفَ الحمارَ إيكافاً وأكَّفَهُ تأكيفاً : شَدَّهُ عليه (المجلسى : 57 / 94) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الشام :«نسوتنا خلفى على بغال فأكف» : 45 / 154 . فأكف : أى أميل وأُشرف على السقوط ، والأظهر «واكفه» أى كانت البغال بإكاف ؛ أى برذعه من غير سرج (المجلسى : 45 / 154) .

أكل : عن أبى جهل فى بدر :«ما هو إلاّ أُكلَه رأس» : 19 / 251 . الأكله : المرّه الواحده حتّى تشبع ، والأُكله _ بالضمّ _ : اللقمه ، تقول : أكلت أُكله واحده ؛ أى لقمه ؛ وهى القُرصه أيضاً ، وهذا الشىء أُكله لک ، أى طعمه (الصحاح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الشاه المسمومه :«ما زالت أُكلهُ خَيبر ... تعاوِدُنى» : 17 / 396 . الأُكْله _ بالضمّ _ : اللقمه التى أكَل من الشّاه ، وبعض الرواه يفتح الألف ، وهو خطأ ؛ لأ نّه لم يأكل منها إلاّ لقمه واحده (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«من أيقظ فِتنه فهو اَكَلَها» : 75 / 208 . هى جمع اُكْله _ بالضم _ وهى اللقمه .

.

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إيّاک ومصاحبه الفاسق ؛ فإنّه بايعک بأكله» : 71 / 208 . إمّا بالفتح ؛ أى بأكله واحده ، أو بالضمّ ؛ أى لقمه (المجلسى : 71 / 209) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الغِيبه أسرع فى دين الرجل المسلم من الأكِلَه فى جوفه» : 72 / 220 . الأكِله _ كَفَرِحَه _ : داء فى العضو يَأْتَكِلُ منه . وقد يُقرأ بمدّ الهمزه على وزن فاعله ؛ أى العلّه التى تأكل اللحم . وقيل : بالضمّ ؛ وهى اللقمه (المجلسى : 72 / 220) .

* وعنه صلى الله عليه و آلهفى الخلال بالرُّمّان والآس والقَصَب :«هُنّ يُحَرِّكن عِرق الأكِلَه» : 63 / 441 .

أكم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«على رؤوس الظِّراب ... وظهور الإكام» : 20 / 300 . الإكام _ بالكسر _ : جَمع أكَمه ؛ وهى الرابيه ، وتُجمع الإكام على أكَم ، والأكَم على آكام (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى العَوذه :«الخراب والعمران والآكام والآجام» : 60 / 266 .

باب الهمزه مع اللام ألب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إن وجَدَ فيه [أى فى قلبه] حُبّ من أَلّب علينا فلْيعلم أنّ اللّه عدوّه» : 27 / 83 . الإلْب _ بالفتح والكسر _ : القوم يجتمعون على عداوه إنسان ، وقد تألّبوا ؛ أى تَجَمَّعوا (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«أصبحتم إلْباً على أوليائكم» : 45 / 8 .

* ومنه فى الزياره :«فلعنه اللّه على من ... خذلک ، وألّبَ عليک» : 98 / 234 .

ألت : فى الحديث القدسى :«عبادى ! أعطيتكم أُجوركم ، ولم أَلِتكم من أعمالكم شيئاً» : 8 / 222 . يقال : ألَتَه يَألِتُه ، وآلَتَهُ يُؤلِتُه : إذا نَقَصه (النهايه) .

ألس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام «فكأنّ قلوبكم مأ لَوسه ؛ فأنتم لا تعقلون» :74 / 333 . الألْس : هو اختلاط العَقل . يقال : أَلِسَ فهو مَأ لُوس . وقال القتيبى : هو الخيانه ، من قولهم : لا يُدالِسُ ولا يُوالِسُ (النهايه) .

ألف : عن رسول اللّه صلى اللهِ عليه و آله :«المؤمن إلْفٌ مأ لُوفٌ» : 64 / 309 . الإلف _ بالكسر _ : مَن تَأَلِفُه

.

وبَأْلِفُک (المجلسی : 64 / 309) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الدنیا :«تَغار علی اُلاّفٍ ، وتَحسد أهلَ النِّعَم» : 46 / 84 . الاُلاّف : جمع الإلف _ بالکسر _ بمعنی الألیف (المجلسی : 46 / 87) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کانوا جمیعاً فتشتّتوا ، واُلاّفاً فافترقوا» : 74 / 433 .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «والمُؤَلَّفَهِ قُلوبُهُم» قال : «قوم تألَّفَهم رسول اللّه صلی الله علیه و آلهوقسّم فیهم الفیء» : 93 / 58 . التألّف : المداراه والإیناس لِیَثبُتوا علی الإسلام رَغبه فیما یصل إلیهم من المال (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«یا مؤلَّفه ! قد رأیت ما تصنعون ، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالکم وخرجتم من المسجد» : 85 / 94 . خطابه للشیعه بالمؤلّفه تأدیب لهم ، وتنبیه علی أ نّهم لیسوا من شیعتهم واقعاً ، بل هم من المؤلّفه قلوبهم ، وذلک لأ نّهم کانوا یسمعون قوله ولا یتّبعونه فی التقیّه ؛ لأ نّهم بعد الأذان کانوا یخرجون من المسجد لئلاّ یصلّوا مع المخالفین ، فیدلّ علی لزوم الصلاه خلفهم عند التقیّه (المجلسی : 85 / 94) .

ألق : فی دعائه صلی الله علیه و آله :«فبسط یدیه بالدعاء ، فتَألَّق السَّحاب ، وجاء الغَیث» : 18 / 5 . تَألَّق البَرق ؛ أی لَمَع ، وائتلق ؛ أی التمع .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«فهو بِبَیاضه فی سوادِ ما هنالک یأتَلِقُ» : 62 / 31 . أی یلتمع .

* وعنه علیه السلام فی الخُفّاش :«وأکَنّها فی مَکامنها عن الذَّهاب فی بُلَج ائْتِلاقِها» : 61 / 323 .

ألل : عن عتبه :«إنّ محمّداً له إلٌّ وذمّه» : 19 / 252 . الإلّ _ بالکسر _ : العهد ، والحَلْف ، والجار ، والقرابه (المجلسی : 19 / 262) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ابن النابغه عمرو بن العاص :«يخون العهد ويقطع الإلّ» : 33 / 221 .

ألنجوج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وأ لَنْجُوجُ يَتَأجّج من غير وَقُود» : 65 / 71 . هو العود الذى يُتَبَخَّر به . يقال : أ لَنْجُوج ويَلَنجُوج وأ لَنْجَج ، والألف والنون زائدتان ، كأ نّه يَلَجّ فى تضوّع رائحته وانتشارها (النهايه) .

.

أله : فى أسماء اللّه تعالى «اللّه ، والإله» ، اللّه وإله :المستحقّ للعباده ، ولا تحقّ العباده إلاّ له ، وتقول : لم يزل إلهاً بمعنى أ نّه يحقّ له العباده ، ولهذا لمّا ضلّ المشركون فقدّروا أنّ العباده تجب للأصنام سمّوها : آلهه . وأصله الألهه ؛ وهى العباده ، ويقال : أصله الإله ، يقال : أَلِه الرجل يأله إليه ؛ أى فزع إليه من أمر نزل به . وأ لَهَه ؛ أى أجاره ، ومثاله من الكلام «الإمام» فاجتمعت الهمزتان فى كلمه كثر استعمالهم لها ، فاستثقلوهما فحذفوا الأصليّه ؛ لأ نّهم وجدوا فيما بقى دلاله عليها فاجتمعت لامان أولاهما ساكنه ، فأدغموها فى الأُخرى ، فصارت لاماً مثقّله فى قولک : «اللّه » : 4 / 187 .

* وعن الحسن بن علىّ بن محمّد عليهم السلام :«اللّه هو الذى يَتَأ لّه إليه عند الحوائج والشدائد كلُّ مخلوق» : 3 / 41 . أَلِه إليه _ كفرِح _ : فزِع ولاذ (القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّه معناه المعبود الذى يَأْ لَه فيه الخلق ، ويُؤلَه إليه» . وقال الباقر عليه السلام : «اللّه معناه المعبود الذى أَلِه الخلق عن درک مائيّته والإحاطه بكيفيّته» ، ويقول العرب : أَلِه الرجل : إذا تحيّر فى الشىء فلم يُحط به علماً ، ووَلِه : إذا فزِع إلى شىء ممّا يحذره ويخافه ، فالإله هو المستور عن حواسّ الخلق : 3 / 222 .

* وفى الحديث :«اللهمّ حصّن فرجى» : 77 / 180 . قال الفرّاء : أصل اللهمّ : يا اللّه اُمّنا بالخير ؛ أى اقصدنا به ، فخُفّف لكثره دَوَرانه على الألسن ، والأكثر على أنّ أصله : يا اللّه ، فحذف حرف النداء ، وعوّض عنه الميم المشدّده فى آخره . وردّ الشيخ الرضى كلام الفرّاء بأ نّه يقال : اللهمّ لا تؤمّهم بالخير . وأورد عليه الشيخ البهائى وغيره بأ نّه لا منافاه بين «اُمَّنا بالخير» و «لا تؤمّهم بالخير» ، واُجيب بأ نّه يمكن أن يكون مراده إنّا ما سمعنا هذا الكلام من العرب إلاّ خالياً عن العطف ، ولوكان الأصل «يا اللّه اُمّنا بالخير» لكان الأفصح بعده : «ولا تؤمّهم بالخير» بالعطف لعدم تحقّق شىء من أسباب الفصل (المجلسى : 77 / 180) .

ألى : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«اُقسم باللّه قَسَماً تَألِّياً لو أنّ النّاس سَمِعوا قول اللّه ورسوله لأعطتهم السماءُ قَطْرها والأرضُ بَرَكتها» : 10 / 142 . التألّى على التفعّل : الحُكم بالجزم ، والحَلْف على الشىء

(المجلسی : 10 / 144) . یقال : آلی یؤلی إیلاءً ، وتَأ لّی یَتَأ لّی تَأ لّیاً ، والاسم الأِلِیّه (النهایه) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ رجلاً قال يوماً : واللّه لا يغفر اللّه لفلان ، قال اللّه عزّوجلّ : من ذا الذى تَأَلّى على أن لا أغفر لفلان ؟ ! فإنّى قد غفرت لفلان ، وأحبطت عمل المُتَأَلِّى بقوله : لا يغفر اللّه لفلان» : 6 / 4 .

* وفى الخبر :«فآلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله من نسائه شهراً» : 22 / 241 . أى حَلَف لا يدخل عليهنّ ، وإنّما عدّاه بمِن حملاً على المعنى ؛ وهو الامتناع من الدخول (النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى التوكّل :«تعلم أ نّه لايَأْ لُوک خيراً وفضلاً» : 68 / 129 . ألا الرّجلُ يَألو ، من باب دعا ؛ أى قصّر . وفلان لايَأ لُوکَ نُصْحاً ؛ أى لا يُقصّر فى نُصْحِک (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فوَلِى الأمرَ وُلاه لم يَأْلوا الناسَ خيراً» : 32 / 61 .

* وقال عليه السلام فى عائشه :«إنّها لا تَأْلو شرّاً ولكن أرُدُّها إلى بيتها» : 32 / 267 . أى لا تقصّر فيه .

* وعن فاطمه عليهاالسلام بعد منعها فدک :«وسُبوغ آلاء أسداها» : 29 / 220 . الآلاء : النعم واحدها ألاً _ بالفتح والقصر _ وقد تُكسر الهمزه (النهايه) .

* وعن البزنطى :«سألته عن رجل يكون له الغنم يقطع من أ لْياتِها» : 77 / 77 . جمع أ لْيَه ؛ وهى طَرَف الشاه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«فتجىء عُنُق من العذاب من قِبَل يمينه فتقول الصلاه : إليکَ عن ولىّ اللّه » : 8 / 210 . إليک : من أسماء الأفعال ؛ أى تَنَحَّ (المجلسى : 40 / 345) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا دنيا إليکِ عنّى» : 40 / 345 .

باب الهمزه مع الميمأمت : فى دعاء الندبه :«أين المنتظَر لإقامه الأمْت والعِوَج» : 99 / 107 . الأمْت : الانخفاض والارتفاع والاختلاف فى الشىء (المجلسى : 99 / 123) . ومنه قوله تعالى : «لا ترى فيها عِوَجاً ولا أمْتاً» .

أمد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واحد لا من عدد ، ودائم لا بأمَد» : 4 / 222 . الأمَد : الغايه (النهايه) .

.

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام بعد منعها فدک :«نأى عن الجزاء أمَدها» : 29 / 221 . الأمَد _ بالتحريک _ : الغايه المنتهى ؛ أى بَعُد عن الجزاء بالشکر غايتها ، فالمراد بالأمَد إمّا الأمَد المفروض ؛ إذ لا أمَد لها على الحقيقه ، أو الأمَد الحقيقى لکلّ حدّ من حدودها المفروضه . ويحتمل أن يکون المراد بأمَدها : ابتداؤها . ويحتمل _ على بُعدٍ _ أن يُقرأ بکسر الميم ، قال الفيروزآبادى : والأمِد : المَمْلُوّ من خير وشرّ ، والسفينه المشحونه (المجلسى : 29 / 250) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوم يونس عليه السلام :«فصرف اللّه عنهم العذاب إلى جبال آمِد» : 14 / 400 . بکسر الميم : أعظم مُدُن ديار بکر ، وما أظنّها إلاّ لفظه روميّه .

أمر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير مال المرء مُهره مأمُوره ؛ أو سِکّه مأبوره» : 61 / 162 . هى الکثيره النَّسل والنِّتاج ، يقال : أمَرَهُم اللّه فأمِروا ؛ أى کَثُرُوا . وفيه لغتان : أمَرها فهى مَأمُوره ، وآمَرَها فهى مُؤمَرَهٌ (النهايه) .

* وعن أبى سفيان :«لقد أمِرَ أمْرُ ابن أبى کبشه» : 20 / 386 . أى کثر وارتفع شأنه ، يعنى النبىّ صلى الله عليه و آله .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمّا بويع بالخلافه :«فلئن أمِر الباطلُ لقديماً ما فعل» : 29 / 585 . أى کَثُر الباطل ، يعنى ليس کثره الباطل ببديع حتّى تستغرب أو يستدلّ بها على حقيّه أهله (المجلسى : 29 / 592) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الباکره :«لا يجوز نِکاحها إلاّ أن تُستأمر» : 10 / 253 . استأمرها : شاورها .

* ومنه عن اُمّ شريک :«أ نّها استأمرت النبىّ صلى الله عليه و آله فى قتل الوُزْغان» : 62 / 236 .

* ومنه عن رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام :«وائتمِرْ ، فأمض ائتمارک» : 74 / 357 . أى مشاورتک .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ثمانيه إن اَهينوا فلا يلوموا إلاّ أنفسهم ... والمُتأمِّر على ربّ البيت» : 74 / 48 . تَأمّر عليه : تسلّط وتحكّم عليه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مروان :«أما إنّ له إمْرَةً كَلَعْقَهِ الكلبِ أنْفَه» : 32 / 235 . الإمره بالكسر : الإماره .

.

* وعن عمّ ناصر الدوله فى المهدىّ عليه السلام :«فقال لى : يا حسين ، ولا هو أمّرنى ولا كنّانى» : 52 / 57 . أى لم يقل لى : أيّها الأمير ، ولا : يا أبا عبداللّه ، تعظيماً وتوقيراً ، بل سمّانى باسمى وقال : يا حسين ، تحقيراً .

أمص : عن سعد بن سعد :«سألت الرضا عليه السلام عن الآمُص ، فقال : ما هو ؟ فذهبتُ أصِفُه فقال : أليس اليَحامِيرَ ؟ قلت : بلى . قال : أليس يأكلونه بالخلّ والخَرْدَل والأبْزار ؟ قلت : بلى» : 62 / 85 . كذا فى أكثر النسخ : اليحامير ؛ وهو جمع اليحمور ؛ وهو حمار الوحش . وفى القاموس : الآمُص والآميص : طعام يُتَّخَذُ من لحم عِجلٍ بجلده ، أو مرق السِّكباج المبرَّد المصفّى من الدُّهن ، مُعرّب خاميز . انتهى . فلعلّهم كانوا يعملون الآمص من لحوم اليحامير . وبعض النسخ : «الخامير» مكان «اليحامير» وهو أنسب بما ذكره الفيروزآبادى لكن ظاهر العنوان فى المحاسن الأوّل ، حيث قال : لحوم الظباء واليحامير ، وذكر هذه الروايه فقط (المجلسى : 62 / 85) .

أمع : عن أبى الحسن موسى عليه السلام :«لا تَكونَنَّ إمَّعَه ... قال : وما الإمَّعه ؟ قال : لا تقولنّ : أنا مع النّاس ، وأنا كواحد من النّاس» : 2 / 21 . بكسر الهمزه وتشديد الميم : الذى لارأى له ، فهو يتابع كلّ أحد على رأيه ، والهاء فيه للمبالغه . ويقال فيه : إمّع أيضاً ، ولا يقال للمرأه : إمّعه ، وهمزته أصليّه ؛ لأ نّه لا يكون أفْعَل وصفاً . وقيل : هو الذى يقول لكلّ أحد : أنا معک (النهايه) .

أمل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه قال لإبليسَ :«بئس _ لعمرُ اللّه _ عملُ الشيخ المُتوسِّم ، والشابّ المُؤَمِّل» : 39 / 164 . المؤمّل _ على بناء الفاعل _ : أى الراجى للاُمور العظيمه ، أو لطول البقاء ، أو لإضلال الخلق ، أو على بناء المفعول ؛ أى تجعل النّاس بحيث يأملون منک الخير ... وقال الزمخشرى فى الفائق : إنّ رجلاً من الجنّ أتاه فى صوره شيخ فقال : إنّى كنت آمر بإفساد الطعام وقطع الأرحام ، وإنّى تائب إلى اللّه ، فقال : بئس _ لعمرُ اللّه _ عمل الشيخ المتوسّم والشابّ المتلوّم ، قالوا : المتوسّم : المتحلّى بِسِمه الشيوخ ، والمتلوّم : المتعرّض للأئمّه بالفعل القبيح (المجلسى : 39 / 165) .

* وفى روايه عنه صلى الله عليه و آله :«بئس _ لعمرى _ الشابُّ المؤمَّل ، والكَهل المؤمَّر» : 27 / 14 .

أمم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الخمر جِمَاع الإثم ، واَمّ الخبائث» : 76 / 149 . أى التى تَجْمَع

.

كلّ خبث . وإذا قيل : اُمّ الخير ؛ فهى التى تجمع كلّ خير ، وإذا قيل : اُمّ الشَّرّ ؛ فهى التى تَجمَع كلّ شرّ (النهايه) .

* وعن رجل لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ لى صبيّاً ربّما أخذه ريح اُمّ الصبيان» : 92 / 148 . يعنى الريح التى تَعْرِض لهم ، فربّما غُشى عليهم منها (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«يُحشر عبد المطّلب يوم القيامه اُمّةً وَحْده» : 15 / 157 . الاُمّه : الرجل المُنفَرِد بدِينٍ ، كقوله تعالى : «إنّ إبراهيمَ كان اُمّةً قانتاً للّه » (النهايه) .

* وفى حديث البغله :«فصرعتْ بالّذى أرسلتُ بها معه فأمَّتْه» : 59 / 222 . أى شجّته شجّه بلغت اُمّ الدماغ . وفى بعض النسخ : «فأوهنتْه» ؛ أى أضعفته ، وكأ نّه أظهر (المجلسى : 59 / 222) .

* وفى الديَه :«فإن كانت ثاقبه فتلک تسمّى المَأْمُومه» : 101 / 416 . هى الشَّجَّه التى بَلَغَت اُمّ الرأس ؛ وهى الجِلده التى تَجمع الدماغ . يقال : رجل أمِيم ومَأمُوم (النهايه) .

* وفى توحيد المفضّل :«انظر ... إلى ذوات الأربع كيف تراها تَتْبع اُمّاتِها» : 3 / 93 . الاُمّات : جمع الاُمّ ، وقيل : إنّما تستعمل فى البهائم ، وأمّا فى النّاس فيقال : اُمّهات (المجلسى : 3 / 95) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فأمّ الجبّانه ، ولحِقه جماعه» : 74 / 402 . يقال : أمَّه يَؤمُّه أمّاً وتَأمَّمه وتَيَمَّمَه ؛ أى قصده .

* وعنه عليه السلام فى مدح هَمْدان : تَيَمَّمتُ همْدان الذين هُمُ هُمُإذا ناب أمرٌ جُنّتى وسهامى : 32 / 497 . تَيَمَّمْت ؛ أى قصدت .

* وعن عَدِىّ بن حاتم فى صفّين :«يا أميرالمؤمنين ! أمّا إذا كنتَ حيّاً فالأمر أمَمٌ» : 32 / 509 . الأمَم : القُرْب ، واليسير . وقال ابن السكّيت : الأمَم : بين القريب والبعيد ، وهو من المقاربه . والأمم : الشىء اليسير . ويقال : أخذت ذلک من أمَمٍ ؛ أى من قُربٍ ، ودارى أمَمُ داره ؛ أى مقابِلَتُها (المجلسى : 32 / 524) .

أمن : فى أسماء اللّه تعالى :«المؤمِن» ، معناه المصدِّق ، والإيمان : التصديق فى اللغه ... وقال الصادق عليه السلام : «سمّى البارئ عزّوجلّ مؤمِناً ؛ لأ نّه يؤمِن من عذابه مَن أطاعه ، وسمّى العبد مؤمناً ؛ لأ نّه ... المؤمن الذى يأتَمِنُه المسلمون على أموالهم ودمائهم» : 4 / 196 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«نَهْران مؤمنان ، ونهران كافران ؛ الكافِران : نهر بَلْخ ودجله ، والمؤمنان : نيل مصر والفرات» : 101 / 115 . جعلهما مؤمِنَين على التشبيه ؛ لأ نّهما يَفيضان على الأرض فيَسقيان الحَرث بلا مؤونه وكُلفَه ، وجعل الآخرين كافرين ؛ لأ نّهما لا يَسقيان ولا يُنتفع بهما إلاّ بمؤونه وكُلفَهٍ ، فهذان فى الخير والنفع كالمؤمِنَين ، وهذان فى قلّه النفع كالكافِرَين (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«النساء عندكم عَوانٌ ... أخذتُموهنّ بأمانه اللّه » : 21 / 381 . أى جعلكم أميناً عليهنّ ، وأمركم بحفظهنّ ؛ فهنّ ودائع اللّه عندكم . وقال الطيّبى فى شرح المشكاه : أى بعهده ؛ وهو ما عهد إليهم من الرِّفق والشفَقه (المجلسى : 21 / 382) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المجالس بالأمانه» : 72 / 467 . هذا نَدْبٌ إلى ترک إعاده ما يَجرى فى المجلس من قول أو فِعْل ، فكأنّ ذلک أمانهٌ عند من سَمِعَه أو رآه ، والأمانه تقع على الطاعه والعباده والوديعه والثقه والأمان ، وقد جاء فى كلّ منها حديث (النهايه) .

* وفى الدعاء :«وارزقنى رزقاً حلالاً طيّباً نؤدّى به أماناتنا» : 87 / 175 . أى طاعاتنا ؛ فإنّها أمانه اللّه عندنا ، أو عهودنا ، أو ما ائتمننا النّاس عليها ، أو بالعكس ، أو الأعمّ ، أو كوننا اُمناء (المجلسى : 87 / 257) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«النجوم أمَنَه من السماء لأهل السماء ، فإذا تناثرت دنا من أهل السماء ما يوعَدون» : 7 / 100 . الأمَنه : جمع أمين ، وهو الحافظ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أنا أمَنَه لأصحابى ، فإذا قُبِضت دنا من أصحابى ما يوعَدون ، وأصحابى أمَنَه لاُمّتى ، فإذا قُبِض أصحابى دنا من اُمّتى ما يوعَدون» : 22 / 309 . أراد بوعْد أصحابه ، ما وقع بَيْنَهم من الفتن

، وكذلک أراد بوعْد الاُمّه . والإشاره فى الجمله إلى مجىء الشرّ عند ذهاب أهل الخير (النهايه) .

.

باب الهمزه مع النون

آمين : عنهم صلوات اللّه عليهم أ نّهم :«حرّموا أن يقال بعد قراءه فاتحه الكتاب : آمين ، كما تقول العامّه» : 82 / 49 . هو بالمدّ والقصر ، وقد يشدّد الممدود ، ويُمال أيضاً ، وهو إسم مبنىّ على الفتح ومعناه : اللهمّ استجب لي . وقيل : معناه : كذلک فلْيكُن ، يعنى الدعاء ، يقال : أمّن فلانٌ يؤمِّن تأميناً (النهايه) . وقال الزمخشرى : إنّه صوت سمّى به الفعل الذى هو : استجب (المجلسى : 82 / 50) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تزال اُمّتى بخير ... ما لم تكن لهم ضجّه بآمين» : 82 / 49 . والمشهور بين الأصحاب تحريمه وبطلان الصلاه به .

باب الهمزه مع النونأنب : فى الخبر :«إنّ سَوْده الهَمْدانيّه دَخَلَتْ على معاويه بعد موت علىّ عليه السلام ، فجعل يؤنّبُها» : 41 / 119 . التَّأنيبُ : المبالغه فى التّوبيخ والتعنيف (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنّب عليه السلام جماعه ممّن أبطأوا عنه» : 32 / 355 .

أنث : عن العسكرى عليه السلام فى بلوهر :«أ نّه كان مِئْناثاً لا يُولَد له ذكر» : 75 / 384 . المِئناثُ : التى تلد الإناث كثيراً ، كالمِذْكار ؛ التى تلد الذكور (النهايه) .

أندر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أبرهه :«فإذا هاتفٌ ... يا أهل مكّه ! أتاكم أهل عكّه بجَحْفَل جرّار ، يملأ الأندار ، مِل?الجِفار» : 15 / 140 . الأنْدَر : البَيدر ؛ وهو الموضع الذى يداس فيه الطعام ، بِلُغه الشام . والأندر _ أيضاً _ : صُبره من الطعام ، وهمزه الكلمه زائده (النهايه) .

* ومنه عن البزنطى عن الرضا عليه السلام فى الحصاد :«كان أبى عليه السلام إذا حضَر حصْدُ شىء من هذا ، فرأى أحداً من غلمانه يُصدِّق بكفّيه صاح به وقال : أعطه بِيَدٍ واحده ، القَبْضه بعد القَبْضه ، والضغث بعد الضغث من السنبل ، وأنتم تسمّونه عندكم : الأنْدَر» : 93 / 94 .

* وعنه عليه السلام :«من أراد أن يبيّض أسنانه فلْيأخذ جزءاً من ملح أندرانى» : 59 / 317 . هو الذى يشبه البلّور ، كما فى القانون ، ويسمّونه بالفارسيه : «التركى» (المجلسى : 59 / 340) .

أنس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا عليک إن آنَسْتَ من أحد خيراً أن تَنْبِذ إليه الشىء نَبْذاً» :

.

71 / 404 . أى أبصرت ، يقال : آ نَسْتُ منه كذا . أى عَلِمْتُ ، واستَأْنَسْتُ : اسْتَعْلَمْتُ (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى اليتيم :«إلاّ أن لا تؤنِس منه رشداً ... فيمسک عليه وليّه» : 100 / 161 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«سمّى الإنسان إنساناً ؛ لأنّه يَنسى» : 57 / 264 . الإنسان : فِعلان _ عند البصريّين _ لموافقته مع الأُنس لفظا ومعنىً ، وقال الكوفيّون : هو إفعان من «نسى» ، أصله إنسِيان ، على إفعِلان ، فحذفت الياء استخفافاً ؛ لكثره ما يجرى على ألسنتهم ، فإذا صغّروه ردّوه إلى أصله ؛ لأنّ التصغير لا يَكْثُر ، وهذا الخبر يدلّ على مذهب الكوفيّين ، ورواه العامّه عن ابن عبّاس أيضاً . قال الخليل فى كتاب العين : سمّى الإنسان من النسيان . والإنسان فى الأصل إنسِيان ؛ لأنّ جماعته : أناسِى ، وتصغيره : اُنَيسِيان ، بترجيع المدّه التى حُذِفت ، وهى الياء ، وكذلک إنسان العين . وحكى الشيخ فى التبيان عن ابن عبّاس أ نّه قال : إنّما سمّى إنساناً ؛ لأ نّه عُهد إليه فنسى ، قال اللّه تعالى : «ولقد عَهِدْنا إلى آدمَ من قبلُ فَنَسِى ولم نجِدْ له عَزْماً» ، وقال الراغب فى مفرداته : الإنسان قيل : سمّى بذلک لأ نّه خُلِق خِلْقَه لا قوام له إلاّ بأُنس بعضهم ببعض ، ولهذا قيل : الإنسان مدنىّ بالطبع ؛ من حيث إ نّه لا قوام لبعضهم إلاّ ببعض ، ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه . وقيل : سمّى بذلک لأ نّه يأنَس بكلّ ما يأ لَفُه (المجلسى : 57 / 264) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الرادع أناسِى الأبصار عن أن تَنالَه أو تُدرِكَه» : 54 / 106 . جمع إنسان . وإنسان العين : هو ما يُرى وسَط الحَدَقه ممتازاً عنها فى لونها .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ ذى ناب من السباع ، ومِخْلَب من الطير ، والحُمُر الإنْسِيَّه ، حرام» : 62 / 182 . يعنى التى تَأ لَف البُيوت . والمشهور فيها : كسر الهمزه ، منسوبه إلى الإنْس ؛ وهم بَنو آدم ، الواحد إنْسىّ . وفى كتاب أبى موسى ما يدلّ على أنّ الهمزه مضمومه ، فإنّه قال : هى التى تألف البيوت والأُنْسَ ؛ وهو ضِدّ الوَحْشه ، والمشهور فى ضِدّ الوحشه : الأُنْس _ بالضمّ _ ، وقد جاء فيه الكسر قليلاً . قال : ورواه بعضهم : بفتح الهمزه والنون ، وليس بشىء . قلت : إن أراد أنّ الفتح غير معروف

فى الروايه ، فيجوز ، وإن أراد أ نّه ليس بمعروف فى اللغه ، فلا ؛ فإنّه مصدر أَنِسْتُ به آ نَسُ أ نَساً وأ نَسَةً (النهايه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله فى النهى عن التخلّى عند الشجر :«...لمكان الملائكه الموكّلين بها ، ولذلک يكون الشجر والنخل اُنْساً إذا كان فيه حِمله» : 77 / 171 . اُ نْساً _ بالضمّ _ : مصدر بمعنى المفعول ، وربّما يقرأ بضمّتين ، جمع الأنوس من الكلاب ؛ وهو ضدّ العقور ، ولا يخفى بُعُده (المجلسى : 77 / 171) .

أنف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أنِفَ اللّه للمؤمنين من وُلْد آدم من تعيير الملائكه لهم» : 56 / 325 . أنِف من الشىء _ كعلم _ : استنكف (المجلسى : 56 / 326) .

* وعن هشام بن الحكم : «سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن سبحان اللّه ، قال :أنَفَه اللّه » : 90 / 176 . الأنَفَه _ بالفتحات _ يعنى تنزيهٌ لذاته تعالى عن كلّ ما لا يليق به .

* وعن أبى بكر :«اخترت لكم خيركم فى نفسى ، فكلّكم وَرِمَ لذلک أنْفُهُ» : 30 / 135 . أى اغتاظ من ذلک ، وهو من أحسن الكنايات ؛ لأنّ المغتاظ يَرِمُ أنْفُهُ ويَحْمَرّ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«املک حَميّه أنْفک وسَوْرَه حَدّک» : 33 / 611 . يقال : أنِفَ من الشىء يَأنَفُ أ نَفاً : إذا كرهه وشَرُفت نفسه عنه ، وأراد به هاهنا : أخَذَتْه الحميّه من الغَيْرَه والغَضَب . وقيل : هو _ بسكون النون _ : العضو ؛ أى إن اشتدّ غضبک وغيظک ، من طريق الكنايه ، كما يقال للمتغيّظ : وَرِم أنْفه (النهايه) .

* وعن أبى البخترى رفعه قال :سمعته يقو ل : «المؤمنون هَيِّنون لَيّنون كالجمل الأنِف» : 64 / 355 . أى المأنوف ؛ وهو الذى عَقَر الخِشاشُ أنْفَه ، فهو لا يمتنِعُ على قائدِه ؛ للوَجَع الذى به . وقيل : الأنِفُ : الذَّلول ، يقال : أنِفَ البعيرُ يأنَفُ أ نَفاً فهو أنِفٌ ؛ إذا اشتكى أنْفَه من الخِشاش . وكان الأصل أن يقال : مأ نُوف ؛ لأ نّه مفعول به ، كما يقال : مَصْدورٌ ومَبطُونٌ للّذى يشتكى صدره وبطنه . وإنّما جاء هذا شاذّاً . ويُروى كالجمل الآنِف _ بالمدّ _ وهو بمعناه (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لكلّ شىء أنَف ، وأنَف الصلاه التكبير» : 81 / 373 . فى أكثر روايات العامّه : «اُنْفَه» ، واُنْفَهُ الشىء :

ابتداؤه ، كذا روى بضمّ الهمزه ، قال الهروى : والصحيح بالفتح (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يمهِّدوا فى سلامه الأبدان ، ولم يعتبروا فى اُ نُفِ الأوان» : 74 / 424 . الاُنُف _ بضمّتين _ : أوّل الشىء .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أُنزلت علىَّ آنفاً سوره» : 8 / 16 . أى الآن .

* وفى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضِرغامه كبير العينين ، آنِف الفَخِذين» : 38 / 56 . الآنِف : القريب (المجلسى : 38 / 57) .

أنق : عن النبىّ موسى عليه السلام :«يُخرج اللّه منها [أى البُذور] ... هذه الأشجار الباسِقه المؤنِقَه» : 13 / 268 .المؤنِقَه : الحسنه المُعْجِبه . قال فى النهايه : والأ نَق _ بالفتح _ : الفَرَح والسرور ، والشىء الأنيق : المُعْجِب .

* ومنه عن الحسين عليه السلام :«القرآن ظاهره أنيق ، وباطنه عميق» : 89 / 20 .

* وعنه عليه السلام فى جواب معاويه :«ترقّيت إلى مَرْقَبَه ... يقصر دونها الأنُوْق» : 33 / 119 . الأنوق : الرَّخَمَه ؛ لأ نّها تبِيض فى رؤوس الجبال والأماكن الصعبه ، فلا يكاد يُظفَر بها (النهايه) .

أنک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يأتى على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن فى جوفه كما يذوب الآ نُک فى النّار» : 28 / 48 . الآ نُکُ : الرَّصاص الأبيض . وقيل : الأسود . وقيل : هو الخالص منه . ولم يَجِئ على أفعُل واحداً غَير هذا . فأمّا أشُدُّ فَمُختلفٌ فيه هل هو واحد أو جمع . وقيل : يحتمل أن يكون الآ نُک فاعُلاً ، لا أفْعُلاً ، وهو أيضاً شاذٌّ (النهايه) .

أنن : فى حديث سطيح :«تنفّس الصُّعَداء ، وأنّ كمداً» : 15 / 308 . من الأنين : التَأوُّه . قيل : وأصله صوت المريض وشكواه من الوَصَب (المجلسى : 88 / 311) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللهمّ ارحم أنين الآ نّه ، وحنين الحانّه» : 88 / 295 . الآ نّه : الشاه ، والحانّه : الناقه ، يقال : ما له آ نّه ولا حانّه ؛ أى ناقه ولا شاه .

* وعنه عليه السلام :«المرء فى ... غمرهٍ كارثه وأ نّهٍ موجعه» : 74 / 428 . بفتح وتشديدٍ : الواحده من الأنّ ؛ أى التوجّع .

أنا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حديث طلحه والزبير :«استأنيت بهما أمام الوقاع فغمطا النعمه وردّا العافيه» ؛ 32 / 78 . أى انتظرت وتربّصت ، يقال : أ نَيتُ ، وأ نَّيتُ ، وتَأ نَّيتُ ، واستَأ نَيتُ (النهايه) .

.

باب الهمزه مع الواو

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله للّذى يتخطّى النّاس :«رأيتُک آنيتَ وآذيتَ» : 86 / 175 . أى أخّرت المجىء وأبطأت ، وآذيت النّاس بتخطّيک .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«ولْيَسْتَأْنِ بالنَّقِبِ والظالِع» : 33 / 525 .

* وفى الدعاء :«وأثْبَتّ مشىّ_تک ، ولم تأنَّ فيها لمُؤْنَه» : 87 / 204 . تأنّى فى الأمر ؛ أى ترفّق وتنظّر (الصحاح) .

* وفى قنوت الإمام الحسن عليه السلام :«وحُطام عُقباه حميمٌ آنٍ» : 82 / 213 . يقال : أنِىَ الحميمُ : انتهى حرّه ، فهو آنٍ (القاموس المحيط) .

* وفى وصف أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأوانٍ آنٍ أرونانٍ» : 46 / 322 . آنٍ ؛ أى حارّ ، كنايه عن الشدّه ، ويومٌ أرونان : صعب (المجلسى : 46 / 324) .

باب الهمزه مع الواوأوب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من صلّى سُدُس ليله ، كُتِبَ من الأوّابين» : 84 / 171 . هو جمع أوّاب ؛ وهو الكثير الرجوع إلى اللّه تعالى بالتوبه . وقيل : هو المطيع . وقيل : هو المُسَبِّحُ (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«آئِبُون تائِبُون إن شاء اللّه » : 73 / 253 . وهو جمع سلامه لآئب (النهايه) .

* وفى المعراج :«فأقبلوا من كلّ أوْبٍ يلبّون دعوه جبرئيل» : 18 / 317 . أى من كلّ مآبٍ ومُستَقَرٍّ (النهايه) .

أود : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«فيا لَهُ خَطْباً يَستفرغ العَجَبَ ، ويُكثِر الأوَد» : 38 / 159 . الأوَدُ : العِوَج (النهايه) .

* ومنه فى الحديث القدسى :«لأجبرَ كسر عبادى ، وأُقيمَ بهم [أى بالأوصياء] أوَدهم» : 26 / 313 .

* ومنه فى الحارث :«فجعل ... يَتأوّد فى مِشيته» : 27 / 159 . أوِدَ _ كفرح _ : اعوجّ ،

.

وأوّدته فتأوّد : عطفته فانعطف ، وآدَه الأمر : بلغ منه المجهود ، وآدَ : مالَ ورجع ، وتأوّد الأمر وتأدّاه : ثقل عليه .

أور : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ طاعه اللّه حِرزٌ من ... أُوار نِيران مُوقَده» : 67 / 284 . الأُوار _ بالضمّ _ : حراره النار والشمس ، والعطش (النهايه) .

أوز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الوَزّ : جاموس الطّير» : 62 / 5 . الوزّ : لغه فى الإوَزّ ، وكونه جاموس الطير لأُنسه بالحَماءه والمياه (المجلسى : 62 / 5) .

أوق : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أجرى الخيل ، وجعل فيها سبع أواقٍ من فضّه» : 100 / 190 . الأواقى : جمع أُوقِيّه _ بضمّ الهمزه وتشديد الياء _ والجمع يشدّد ويخفّف ، مثل أُثفيه وأثافىّ وأثافٍ . وربّما يجىء فى الحديث : وَقِيّه ؛ وليست بالعاليه ، وهمزتها زائده ، وكانت الأُوقيّه قديماً عباره عن أربعين درهماً ، وهى _ فى غير الحديث _ : نصف سدس الرِّطْل ؛ وهو جزء من اثنى عشر جزءاً ، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد (النهايه) .

* ومنه فى أسرى بدر :«كان العبّاس أخذ معه أربعين أُوقيّه من ذهب ، فغنِمها رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 19 / 258 .

* وعن فاطمه عليهاالسلام لنساء المهاجرين والأنصار :«لقد قلّدْتُهم رِبْقَتها ، وحَمّلْتُهم أوقَتها» : 43 / 160 . الأوْق : الثِّقْل . يقال : ألقى عليه أوقَهُ ، وقد أوّقتُهُ تأويقاً ؛ أى حمّلته المشقّه والمكروه (الصحاح) .

أول : عن أبى بصير :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : مَن آلُ محمّد ؟ قال : ذُرّيّته» : 25 / 216 .

* وعنه عليه السلام :«إنّما آلُ محمّد من حرّم اللّه عزّوجلّ على محمّد صلى الله عليه و آلهنكاحه» : 25 / 216 .

* وعن الرضا عليه السلام فى احتجاجه :«لو كنتم من آله لحرُم عليه بناتُكم ، كما حرُم عليه بناتى ؛ لِأنّا من آله ، وأنتم من أُمّته ، فهذا فرق بين الآل

والاُمّه ؛ لأنّ الآل منه ، والاُمّه إذا لم تكن من الآل فليست منه» : 25 / 232
. قد اختلف فى آل النبىّ صلى الله عليه و آله ، فالأكثر على أ نّهم أهل بيته ؛ وهم صليبه بنى هاشم وبنى عبد المطّلب . وقيل : آ لُه : أصحابه ومن آمن به ، وهو فى اللغه يقع على الجميع (النهايه) . وعن بعض أهل الكمال فى تحقيق معرفه الآل : أنّ آل النبىّ صلى الله عليه و آلهكلّ من يؤول إليه ، وهم قسمان : الأوّل : من يؤول إليه مآلاً صُوْريّاً جسمانيّاً كأولاده ومن يحذو حذوهم

.

من أقاربه الصُّوْريين الذين تحرُم عليهم الصدقه فى الشريعه المحمّديه . والثانى : مَن يؤول إليه مآلاً معنويّاً رُوحانيّاً ؛ وهم أولاده الروحانيّون من العلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين ، والحكماء المتألّهين المقتبسين من مشكاه أنواره (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قريش :«إنّما سُمّوا آلَ اللّه ؛ لأ نّهم فى بيت اللّه الحرام» : 15 / 258 .

* وفى حديث الهجره :«فلمّا وافى ذا الحليفه ... فدلّوه فرفعه الآلُ» : 19 / 104 . الآل : الشخص . والآل : الذى تراه فى أوّل النهار وآخره كأ نّه يرفع الشُّخوص ، وليس هو السراب (الصحاح) .

* ومنه عن الجارود بن المنذر العبدى : يا نبىّ الهدى أتتک رجالٌقَطعتْ قَرْدَداً وآلاً فآلاً : 26 / 299 . الآل : السراب ، والقَرْدَد : الموضع المرتفع من الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّما أتخوّف على اُمّتى من بعدى ... أن يتأوّلوا القرآن على غير تأويله» : 89 / 108 . وهو من آلَ الشىء يؤول إلى كذا ؛ أى رجع وصار إليه . والمراد بالتأويل : نقْل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلى إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما تُرک ظاهر اللفظ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما نزلت آيه من كتاب اللّه إلاّ وقد قرّأنيها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوعلّمنى تأويلها» : 40 / 186 . أى معناها الخفىّ الذى هو غير المعنى الظاهرى ، لما تُقُرِّر من أنّ لكلّ آيه ظهراً وبطناً . والمراد أ نّه صلى الله عليه و آلهأطْلَعه على تلک المخفيّات المصونه والأسرار المكنونه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى الحسن الثانى عليه السلام :«رأيت البارحهَ مولىً لعلىّ بن يقطين وبين عينيه غُرّهٌ بيضاء ، فتأوّلْتُ ذلک على الدين» : 58 / 160 .

أوم : فى كتابٍ لمحمّد بن حبيب الضبّى : تُطفى يداى به غليلاً فيكمُبين الحَشا لم ترقَ منه اُوامُ

.

: 49 / 321 . الأُوام _ بالضمّ _ : حرّ العطش . ولم ترقَ ؛ أى لم تسكن (المجلسى : 49 / 322) .

أومأ : عن علىّ بن الحكم :«رأيت أبا عبداللّه عليه السلام فى المَحْمِل يسجد على القِرطاس ، وأكثر ذلک يومى إيماءً» : 81 / 91 . الإيماء : الإشاره بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ، وإنّما يريد به هاهنا الرأسَ . يقال : أومأتُ إليه ، أُومئ إيماءً ، وَوَمَأْتُ : لغه فيه ، ولا يقال : أوْمَيتُ . وقد جاءت فى الحديث غير مهموزه على لغه من قال فى قرأتُ : قَرَيْت ، وهمزه الإيماء زائده ، وبابها الواو (النهايه) .

أون : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر أهل ... مدّه البقاء ، إلاّ آوِنَه الفناء» : 74 / 424 . جمع أوان ؛ وهو الحين والزمان (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أُكْلَه خيبر :«فهذا أوانُ قطعت أبهرى» : 17 / 396 .

أوه : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«آه اسم من أسماء اللّه ؛ فمن قال آه ، استغاث باللّه عزّوجلّ» : 78 / 202 . يمكن أن يقال : لمّا كان «آه» إظهاراً للعلّه والحاجه إلى الشفاء ، والافتقار إلى ربّ الأرض والسماء ، فكأ نّه يسمّى اللّه عنده ، مع أ نّه لا استبعاد فى ظاهره (المجلسى : 78 / 203) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام حينما مرّ على كربلاء :«أوَّهْ ، أوَّهْ ، ما لى ولِآلِ أبى سفيان ؟ !» : 44 / 252 . أوْهِ : كلمه يقولها الرجل عند الشكايه والتوجّع ، وهى ساكنه الواو مكسوره الهاء ، وربّما قلبوا الواو ألفاً فقالوا : آهِ من كذا ، وربّما شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا : أوِّه . وربّما حذفوا الهاء فقالوا : أوِّ . وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول : أوَّهْ (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام ، فى قوله تعالى : «إنّ إبراهيم لأوّاه» : «الأوّاه : الدعّاء» : 12 / 12 . الأوّاه : المتأوِّه المُتَضَرِّع . وقيل : هو الكثير البكاء . وقيل : الكثير الدعاء (النهايه) .

أوى : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«الحمد للّه الذى ... كفانا وأيّدنا وآوانا» : 63 / 376 . أى ردّنا إلى مأوىً لنا ، ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم ،

والمأوى : المنزل ؛ من أوَى يأوى . يقال : أويت إلى المنزل ، وأويت غيرى ، وآويته . وأنكر بعضهم المقصور المتعدّى ، وقال الأزهرى : هى لغه فصيحه (النهايه) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السلام :«اللهمّ إنّى أُنشدک بِوَأْيِک على نفسک لأوليائک لَتُظفِرنّهم على عدوّک» : 83 / 235 . الوأى : الوعد . وفى أكثر نسخ الحديث والدعاء : «بإيوائک» ، ولم يرد فى

.

اللغه بهذا المعنى ، ولا بمعنى يناسب المقام ... وقال الشيخ البهائى قدس سره : الإيواء _ بالياء المثنّاه التحتانيّه وآخره ألف ممدوده _ : العهد ، ولا أدرى من أين أخذه ؟ ! ويمكن أن يكون استُعمِل هنا مجازاً ؛ فإنّ من وعد شيئاً فكأنّه آواه وأنزله من نفسه منزلاً حصيناً . وقد ورد مثله فى أخبار العامّه ؛ قال فى النهايه : فى حديث وهب : إنّ اللّه تعالى قال : «إنّى أوَيْت على نفسى أن أذكر من ذكرنى» . قال القتيبى : هذا غلط يُشبِه أن يكون من المقلوب ، والصحيح : وَأَيْت ، من الوأى بمعنى الوعد ، يقال : وَأَيْتُ على نفسى ؛ أى جعلته وَعْداً على نفسى (المجلسى : 83 / 237) .

باب الهمزه مع الهاءأهب : فى الحديث :«دخل عليه[صلى الله عليه و آله] عمر وفى البيت أُهُبٌ عَطِنَه» : 16 / 257 . الأُهُب _ بضمّ الهمزه والهاء وبفتحهما _ : جمع إهاب ؛ وهو الجِلد . وقيل : إنّما يقال للجلد : إهاب قبل الدبغ ، فأمّا بعده فلا . والعَطِنَه : المُنتِنَه التى هى فى دباغها (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لقد خلّف رسول اللّه صلى الله عليه و آله عندنا جِلداً ما هو ... إلاّ إهاب شاه» : 26 / 41 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لو كان القرآن فى إهاب ما مسّته النّار» : 89 / 184 . قيل : كان هذا مُعجِزَه للقرآن فى زمن النبىّ صلى الله عليه و آله ، كما تكون الآيات فى عُصور الأنبياء . وقيل : المعنى : مَن علّمه اللّه القرآن لم تحْرقه نار الآخره ، فجُعِل جِسم حافظ القرآن كالإهاب له (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى دفن الميّت :«ضعه أسفل من القبر ... حتّى يأخذ لذلك أُهْبَتَه» : 79 / 28 . أى عُدّته ، يقال : تأهّب للشىء : استعدّ له ، وجَمْع الأُهْبَه : أُهَب ، كغرفه وغرف (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خذوا للحرب أُهْبَتها» : 74 / 339 . أُهبَه الحرب : عُدَّتُها (الصحاح) .

أهل : فى تبوك :«كان زادهم الشعير المَسُوس ... والإهاله السّنِخه» : 21 / 203 . كلّ شىء

من الأدهان ممّا يُؤتدم به : إهاله . وقيل : هو ما اُذِيب من الأ لْيه والشحم . وقيل : الدَّسَم الجامد ، والسَّنِخه : المتغيّره الريح (النهايه) .

* وفى الخبر :«إنّ حنّاطاً دعا النبىّ صلى الله عليه و آله ، فأتاه بطعام قد جَعل فيه قَرْعاً بإهاله» : 63 / 229 .

* وعن فاطمه عليهاالسلام بعد منعها فدک :«سَرْعانَ ما أحْدَثتُم ، وعَجلانَ ذا إهاله» : 29 / 227 . أصْلُه : أنّ رجلاً كانت له نَعْجَه عَجْفاء ، وكانت رُغامُها يَسيل من مَنْخريها لهزالها ، فقيل له : ما هذا الذى يسيل ؟ فقال : وَدَکُها ، فقال السائل : سَرعان ذا إهالةً ، ونَصَب إهالةً على الحال ، وذا إشاره إلى الرُّغام ؛ أى سرُع هذا الرُّغام حال كونه إهاله ، أو تمييز على تقدير نَقل الفعل ، كقولهم : تصبّب زَيد عَرَقاً ، والتقدير : سرعان إهاله هذه . وهو مثل يُضرب لمن يُخبِرُ بكينونه الشىء قبل وقته (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ أهل القرآن فى أعلى درجه من الآدميّين ما خلا النبيّين» : 89 / 180 . أى حفظه القرآن ، العاملون به ، المختصّون به اختصاص أهل الإنسان (النهايه) .

* وعن زراره :«سألته عن أكل الحُمُر الأهليّه ؟» : 62 / 176 . هى التى تأْ لَف البُيوت ، ولها أصحاب ، وهى مثل الإنْسيّه ؛ ضدّ الوحشيّه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام ، فى الدعاء :«تُفيضُ سِجال عطاياک على غير المُستأهِلين» : 87 / 172 . فى كتاب تقويم اللسان لابن الجوزى : أ نّه يقال : فلان أهل لكذا ، ومستأهل غلط ، إنّما المستأهل متّخذ من الإهاله ؛ وهى ما يؤتدم به من السمن والوَدَک ، وكذا قاله الجوهرى فى صحاحه ، والحريرى فى درّته . قال الصنعانى فى تكملته : قال الأزهرى : خطّأ بعضهم من يقول : فلان يستأهل كذا ، بمعنى يستحقّ ، قال : ولا يكون الاستيهال إلاّ من الإهاله . قال الأزهرى : أمّا أنا فلا اُنكره ولا اُخطّئ قائله ؛ لأنّى سمعت أعرابيّاً فصيحاً أسديّاً يقول لرجل شكر عنده يداً : «أولها تستأهل يا أبا حازم ما أوليت» ، وحضر ذلک جماعه من الأعراب ، فما أنكروا قوله . قلت : والصحيح ما ذكره الأزهرى ، بدليل قول أميرالمؤمنين عليه السلامفى هذا الدعاء ، وكذا قوله فى مناجاته : «إلهى إن كنتُ غير مستأهل لما أرجو من رحمتک ، فأنت أهل أن تجود

على المذنبين بسَعه رحمتک» : 91 / 105 ، فيبطل حينئذٍ ما قاله ابن الجوزى والجوهرى (المجلسى : 87 / 255) .

أهى : عن أهل البيت عليهم السلام: «تقول آهِيّاً شَراهِيّاً أرنى فى منامى كذا وكذا» : 88 / 379 . المضبوط فى نسخ الدعاء : «آهِيّاً شَراهيّاً» بمدّ الألف ، ثمّ الهاء المكسوره ، ثم الياء المشدّده المنوّنه ، ثمّ الشين المفتوحه ، ثمّ الراء المهمله بعدها الألف ، ثمّ الهاء المكسوره ، ثمّ الياء المشدّده المفتوحه ، وفى القاموس : «وأهَياً شَراهياً _ بفتح الهمزه والشين _ يونانيّه ؛ أى الأزَليّ الذى لم يزل ، والناس يغلَطون ويقولون : آهياً شراهياً ، وهو خطأ على ما يزعُمُه أحبار اليهود» (المجلسى : 88 / 379) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا اللّه آهِيّا ، هو اللّه اشراهِيّاً» : 90 / 254 .

باب الهمزه مع الياءأيد : فى المعراج :«محمّد صفوتى من خلقى أيّدته بوزيره» : 43 / 99 . أى قوّيتُهُ ونصرتُهُ بعلىّ ، والأيْد : القوّه ، ورجل أيِّد _ بالتشديد _ : أى قوىّ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه السماء :«أمسَكَها من أن تمور فى خَرْق الهواء بأيْدِهِ» : 74 / 320 . أى بقوّته .

أير : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لعبداللّه بن قيس :«يا عاضّ أيرِ أبيه» : 32 / 87 . الأيْرُ : الذَّكَرُ . وفى النهايه : فى حديث علىّ عليه السلام : «من يَطُل أيْرُ أبيه يَنتطِق به» هذا مَثَلٌ ضَرَبه ؛ أى مَن كَثُرت إخوته اشتَدَّ ظَهْره بهم ، انتهى . ولعلّ المعنى هنا أخْذُه بسنّه أبيه الكافر ولزومه بجهله وعصبيّته ومعائبه ، أو قلّه أعوانه وأنصاره ودناءتِه (المجلسى : 32 / 91) .

أيض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام حينما مرّ بابن حميد فقال :«هذا _ أيْضاً _ ممّن أوضع فى قتالنا» : 32 / 208 . يقال : آضَ يئِيض أيضاً مثل باع يبيع بيعاً ؛ إذا رجع . فقولهم : «أفعلُ ذلک أيضا» معناه أفعلُه عَودا إلى ما تقدّم (المصباح المنير) .

* وفى قضائه عليه السلام :«ورّث الزوج أيضاَ من ديه امرأته» : 32 / 215
.

.

أیک : فی المباهله :«آثرتُما دینَکُما وغضارهَ أیْکَتِکُما» : 21 / 323 . الأیْک : الشجر الکثیر ، والواحده : أیْکَه (القاموس المحیط) .

أیل : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یعقوب هو إسرائیل ، ومعنی إسرائیل عبداللّه ؛ لأنّ الإسراء هو عبد ، وئیل هو اللّه » . وفی خبر آخر : «إنّ الإسراء هو القوّه ، وئیل هو اللّه » : 12 / 265 .

* وفی حدیث هِرَقْل :«فأتَوهم بإیلِیاء ، فدعاهم فی مجلسه وحوله عظماء الروم» : 20 / 384 . إیلِیاء _ بالمدّ والتخفیف _ : اسم مدینه بیت المقدس ، وقد تُشدَّد الیاء الثانیه وتُقْصَر الکلمه . وهو معرَّب (النهایه) .

* ومنه فی دعاء السّمات :«بمجدک الذی تجلّیت به ... لیعقوبَ نبیّک فی بیت إیْلٍ» : 87 / 98 .

* وفی بغاله صلی الله علیه و آله :«کانت له بغله یقال لها الإیلِیّه» : 16 / 126 . منسوبه إلی قریه بالشام (المجلسی : 16 / 128) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حدیث المعراج :«فرفع رأسه فإذا أیْلَهُ قد رُفعت له» : 18 / 384 . هی جبل بین مکّه والمدینه قرب ینبع ، وبلد بین ینبع ومصر ، وإیْلَه _ بالکسر _ : قریه بباخرز ، وموضعان آخران (القاموس المحیط) .

أیم : فی الخبر :«سئل أبو عبداللّه علیه السلام : أکان علیّ علیه السلام یتعوّذ من بَوار الأیِّم ؟ فقال : نعم ، ولیس حیث تذهب ، إنّما کان یتعوّذ من العاهات ، والعامّه یقولون : بوار الأیِّم ، ولیس کما یقولون» : 92 / 135 . الأیِّم فی الأصل : التی لا زوج لها بِکراً کانت أو ثیّبا ، مطلّقه کانت أو مُتَوفّی عنها ، والاسم : الأیْمَه ، ویقال للرجال أیضاً : أیِّم کالمرأه (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أعوذ بک من ... غلبه الرجال وبَوار الأیِّم» : 83 / 187 . أی کسادها ؛ من بارت السوق . والأیِّم : التی لا زوج لها (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذمّ أهل العراق :«مات قیّمها ، وطال تأ یُّمها» : 34 / 103 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوماً من الناس قلّت مداراتهم للناس فاُنفوا من قريش ؛ وأيْمُ اللّهِ ما كان بأحسابهم بأس» : 72 / 441 . أيْمُ اللّه : من ألفاظ القَسَم كقولک : لَعَمْرُ اللّه وعَهدُ اللّه ،

.

وفيها لغات كثيره ، وتُفتَح همزتها وتكسر . وهمزتها وصْل ، وقد تُقطَع . وأهل الكوفه من النحاه يزعمون أ نّها جمع يَمين ، وغيرهم يقول : هى اسم موضوع للقَسَم ، أوردناها هاهنا على ظاهر لفظها (النهايه) .

* وفى الخبر :«إذا نحن بِبريق أيِّم طالع» : 60 / 111 . والأيِّم : الحيّه الذكَر .

أين : عن أبى جعفر عليه السلام :«أوَما آن لكم أن تعلموا كيف نحن ؟» : 64 / 238 . أى : أما حان وقَرُبَ . آنَ يَئينُ أيناً ، هو مثل : أنى يأنى أنىً ؛ مقلوبٌ منه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرض :«اسكُنى فلم يَأْنَ لک» : 25 / 380 . أى ليس هذا وقت زَلْزَلَتک العظمى التى أخبر اللّه عنک ؛ فإنّها فى القيامه .

إيه : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى فدک :«أمّا الحدّ الأوّل فعَدَن ، فتغيّر وجه الرشيد وقال : إيهاً» : 48 / 144 . إيهِ : هذه كلمه يراد بها الاستزاده ، وهى مبنيّه على الكسر ، فإذا وصَلْتَ نَوَّنْتَ فقلت : إيهٍ حدِّثنا ، وإذا قلت : إيهاً _ بالنصب _ فإنّما تأمره بالسكوت ... وقد ترد المنصوبه بمعنى التصديق والرضا بالشىء (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«تراءى _ واللّهِ _ إبليسُ لأبى الخطّاب ... فكأنّى أنظر إليه وهو يقول : إيهاً تَظفَر الآن ، إيهاً تَظفَر الآن» : 25 / 281 . الظاهر أنّ إبليس إنّما قال له ذلک عندما أتى العسكر لقتله ، فحرّضه على القتال ليكون أدعى لقتله ، فالمعنى : اسكت ولا تتكلّم بكلمهِ توبهٍ واستكانهٍ ؛ فإنّک تظفِر عليهم الآن ، ويحتمل الرضا والتصديق أيضا (المجلسى : 25 / 281) .

* وفى حديث المصارعه :«جعل رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول : إيهٍ يا حسن ... هذا جبرئيل عليه السلاميقول : إيهٍ يا حسين» : 37 / 87 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اعتبروا بالآىِ السواطع» : 74 / 430 . هى جمع آيه ؛ وهى الدليل .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عددُ دَرْجِ الجنّه ، عددُ آيِ القرآن» : 89 / 22 . جمع الآيه ، والآيه من كتاب اللّه : جماعه حروف وكلمات ، من قولهم : خرج القوم بآيتهم ؛ أى بجماعتهم لم يَدَعوا وَراءهم شَيْئاً ، والآيه _ فى غير هذا _ : العلامه ، وأصل آيه : أوَيَه _ بفتح الواو _ ،

.

وموضع العين واو ، والنسبه إليها أوَوِىٌّ . وقيل : أصلها فاعله ، فذهبت منها اللام أو العين تخفيفاً ، ولو جاءت تامّه لكانت آيِيَه ، وإنّما ذكرناها فى هذا الموضع حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

إى : عن زينب عليهاالسلام لأهل الكوفه :«إى واللّهِ فابكوا كثيراً ، واضحكوا قليلاً» : 45 / 109 . إىْ : بمعنى نعم ، إلاّ أ نّها تختصّ بالمجىء مع القَسَم إيجاباً لما سبقه من الاستعلام (النهايه) .

.

ح_رف الباء

باب الباء مع الهمزه

حرف الباءباب الباء مع الهمزهبأر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البِئْر جُبارٌ ، والمعدن جُبارٌ» : 101 / 391 . قيل : هى العاديَه القديمه لا يُعلَم لها حافر ولا مالک ، فيقع فيها الإنسان أو غيره ، فهو جُبارٌ ؛ أى هَدَرٌ ، وقيل : هو الأجير الذى ينزل إلى البئر ، فَيُنَقّيها ويُخرج شيئاً وقع فيها ، فيموت (النهايه) .

* ومن شعر حسّان : وهان على سَراه بنى لؤيّحريقٌ بالبؤيرهِ مستطيرُ : 20 / 159 . البؤيره : تصغير بؤره ؛ وهى إرَهُ النار ؛ أى حفرتها (المجلسى : 20 / 159) .

* وعن أبى بصير عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى الطوفان :«قال نوح : بارات قنى ، بارات قنى ، قال : قلت : ... أىّ شىء هذا الكلام ؟ فقال : اللهمّ أصلح ، اللهمّ أصلح» : 11 / 338 .

بأس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لم يحكموا بغير ما أنزل اللّه إلاّ جعل اللّه بَأْسَهم بينهم» : 70 / 368 . البأس : العذاب والشدّه فى الحرب (القاموس المحيط) . أى جعل عذابهم وحربهم بينهم ، يتسلّط بعضهم على بعض ، ويتغالبون ويتحاربون ، ولا ينتصف بعضهم من بعض ، وترتُّب هذا على الجور فى الحكم ظاهر (المجلسى :70 / 369) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«بؤساً لمن خصمه عند اللّه الفقراء» : 33 / 528 . المذكور فى النسخ بالتنوين ، وكذا صحّحه الراوندى ، فيكون انتصابه على المصدر ، كما يُقال سُحْقا لک وبُعْدا لک (المجلسى : 33 / 529) .

* وعنه عليه السلام :«كنّا إذا احمرّ البأس ... اتّقينا برسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 16 / 232 . يريد الخوف ، ولا

.

باب الباء مع الباء

باب الباء مع التاء

يكون إلاّ مع الشدّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«فكنتَ الرجاء للمبتئس ، والبلاغ للملتمس» : 88 / 319 . والمُبتَئِس : الكاره والحزين (مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ... يُبغِض البُؤس والتبَؤُّس» : 74 / 159 . التباؤس _ بالمدّ ، ويجوز التبؤُّس بالقصر والتشديد _ ؛ وهو التفاقر عند النّاس .

بابل : عن جويريه قال :«قال لى علىّ عليه السلام : أىُّ موضع يسمّى هذا ؟ قلت : هذه بابل ... قال : أما إنّه لا يحلّ لنبىّ ولا وصىّ نبىّ أن يصلّى بأرض قد عُذّبت مرّتين» : 41 / 178 . بابِل : هذا الصُّقْع المعروف بالعراق ، وأَلِفه غير مهموزه (النهايه) .

بأو : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرض :«رُدّت من نخوهِ بأوِهِ واعتلائه» : 74 / 325 . البأو : الكِبْر والفخر .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«من كان يُباء بجَدٍّ ؛ فإنّ جدّى الرسول صلى الله عليه و آله ، أو كان يُباء بأُمّ ؛ فإنّ أُمّى البتول ، أو كان يُباء بِزَور ؛ فزَورنا جبرئيل» : 43 / 352 . من البَأو : بمعنى الكِبْر والفخر ، يقال : بَأوْتُ على القوم أبْأى بَأواً (المجلسى : 43 / 352) .

باب الباء مع الباءببغ : عن الحسين عليه السلام :«إذا صاح البَبْغاء يقول : من ذَكر ربّه غفر ذنبه» : 61 / 28 . البَبْغاء : طائر معروف . والتأنيث للّفظ لا للمسمّى ، كالهاء فى حمامه ونَعامَهٍ ، ويقع على الذكر والاُنثى فيقال : بَبْغاءُ ذَكَرُ ، وبَبْغاءُ اُنثى . والجمع : بَبْغاوات مثل صحراء وصحراوات (المصباح المنير) وفى القاموس : البَبْغاء ، وقد تشدّد الباء الثانيه .

باب الباء مع التاءبت : عن سعد الإسكاف :«خرج عَلَىَّ اثنا عشر رجلاً يُشبهون الزُّطّ ، وعليهم أقْبِيه ضيّقات وبُتُوت وخِفاف» : 46 / 269 . البَتّ : كِساء غليظ مربَّع . وقيل : طَيلَسان من خَزّ ، ويُجمَع على بُتوت (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُكرّهوا عباده اللّه إلى عباد اللّه ، فتكونوا كالراكب المُنْبَتّ الذى لا سفراً قَطَع ولا ظَهْراً أبْقى» : 68 / 212 . يقال للرجل إذا انقُطع به فى سفره وعَطِبت راحلتُه : قد انْبَتَّ ؛ من البَتّ : القطع ، وهو مُطاوع بَتَّ ، يقال : بَتّه وأبَتَّه ، يريد أ نّه بقى فى طريقه عاجزاً عن مقصده لم يَقْض وَطَره ، وقد أعطَبَ ظَهْرُه (النهايه) .

* وفى الخبر :«سئل موسى بن جعفر عليهماالسلام عن الصدقه يجعلها الرجل للّه مَبْتُوته ؟» : 10 / 291 . صدقه بَتَّه ؛ أى مُنقطعه عن الإملاک . يقال : بَتَّه والْبَتَّه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«غُرّى غيرى قد بَتَتُّكِ ثلاثه» : 75 / 23 . والمبتوته : المطلّقه بائناً . وطلّقها بتّه ؛ أى قاطعه .

* وعن البزنطى ، عن الرضا عليه السلام :«سألته عن الرجل يتزوّج المرأه متعه ، أيحلّ له أن يتزوّج ابنتها بَتاتاً ؟ قال : لا» : 101 / 16 . يعنى دائماً .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«جعل الشهود فى تزويج البَتّه من أجل الولد» : 100 / 267 . أى التزويج الدائم .

* ومنه الدعاء :«وعَجِّل لهم البَتات» : 91 / 119 . من البتّ : القطع المُسْتأصِل .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من زار قبر الحسين عليه السلام فى كلّ جمعه غُفر له أ لبَتَّه» : 98 / 96 .

بتر : عن ابن وائل :«إنّ محمّداً رجل أبْتَر لا ولد له ، فلو قد مات انقطع ذِكره» : 44 / 80 . الأبْتَر : الذى لا عَقِب له (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ أمر ذى بال لم يُذكر فيه بسم اللّه فهو أبْتَر» : 89 / 242 . أى أقطع . والبَتْر : القطع .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تصلّوا علىَّ صلاه مَبْتُوره إذا صلّيتم علىّ» : 5 / 209 . أى ناقصه .

* وعن زيد بن علىّ للبَتْرِيّه :«أتتبرّأون من فاطمه ؟ بَتَرتم أمرنا بَتَركم اللّه فيومئذٍ سُمّوا : البتريه » : 37 / 31 .

* وعن عطيه السعدى فى سَبْى هوازن :«عجوز يا رسول اللّه ، سَبِيّه بَتْراء ، ما لها أحد» : 18 / 17 . البَتْراء : التى لا ولد لها .

بتع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البِتْع من العسل ، والمِزْر من الشعير» : 76 / 173 . البِتْع

.

_ بسكون التاء _ : نَبيذ العسل ؛ وهو خمر أهل اليمن ، وقد تُحرّک التاء كقِمْع وقِمَع (النهايه) .

بتک : فى الحديث القدسى :«من وَصَلَک وصلْتُه ، ومن قَطَعَک بَتَکْتُه» : 18 / 338 . البَتْکُ : القطع . وقد بَتَکَه يَبْتِکُه ويَبْتُکُه ؛ أى قطعه (الصحاح) .

بتل : عن علىّ عليه السلام :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله سُئِل ما البَتُول ؟ فإنّا سمعناک يا رسول اللّه تقول : إنّ مريم بَتُول ، وفاطمه بَتُول . فقال صلى الله عليه و آله : البَتُول : التى لم تر حُمره قطّ ؛ أى لم تحِض ؛ فإنّ الحيض مكروه فى بنات الأنبياء» : 43 / 15 . التَّبَتُّل : الانقطاع عن النساء وتَرْک النكاح ، وامرأه بَتُول : مُنْقَطِعَهٌ عن الرجال لا شهوه لها فيهم . وبها سمّيت مريم اُمّ المسيح عليهماالسلام . وسمّيت فاطمه : البَتول ؛ لانقطاعها عن نساء زمانها فضْلاً ودِيناً وحَسَباً . وقيل : لانقطاعها عن الدّنيا إلى اللّه تعالى (النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى صدقته :«حبيساً بَتّاً بَتْلاً لا مَثْنَوِيّه فيها» : 48 / 282 . أى أوجبها وملّكها مِلْكاً لا يتطرّق إليه نَقْض . يقال : بَتَلَه يَبْتُلُه بَتْلاً : إذا قطعه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تقتلوا وليداً ، ولا مُتَبَتِّلاً فى شاهقٍ» : 19 / 179 . التبتّل : الانقطاع عن الدنيا إلى اللّه (المجلسى : 19 / 180) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الوضوء :«غَسلُ اليدين لِيُقلِّبهما ، ويرغب بهما ، ويرهب ويتبتّل» : 77 / 231 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«التبتّل تُحرِّک السبّابه اليسرى ؛ ترفعها فى السّماء رِسْلاً ، وتضعها رِسْلاً» : 90 / 307 .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«التبتّل أن تقلِّب كفّيک فى الدعاء إذا دعوتَ» : 90 / 337 .

باب الباء مع الثاءبثّ : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الإخوان :«...بثّهُ همّه ، ففرِح لفرحه» : 71 / 251 . بثّ الخبر وأبثّه بمعنىً ؛ أى نشره ، يقال

: أبْثُثُک سِرّی ؛ أی أظهرته لک (الصحاح).

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفه الطاووس :«فهو كالأزاهير المبثوثه ، لم تُرَبِّها أمطارُ ربيع» : 62 / 31 . البثّ : النشر والتفريق (المجلسی : 62 / 39).

.

* ومنه فی توقیع المهدیّ علیه السلام :«فتنه هی أماره لاِزوف حرکتنا ، ومباثّتکم بأمرنا ونهینا» : 53 / 175 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذکر الموت :«فخالَطه بثٌّ لا یعرفه» : 74 / 436 . البثّ : أشدّ الحزن الذی لا یصبر علیه صاحبه حتّی یَبُثَّه أو یشکوه (مجمع البحرین) .

بثر : عن علیّ بن جعفر :«سألته عن المُحْرِم تکون به البَثْرَهُ تؤذیه ، هل یصلُح له أن یقطع رأسها ؟» : 96 / 179 . اَلبَثْرهُ _ بالفتح وسکون المثلّثه وقد تفتح _ : واحده البَثْر کتَمْره وتَمْر . یقال : بَثَرَ الجلدُ بَثْراً _ من باب قتل _ : خرج به خُراج صغیر . وجمع البَثْره : بُثور کتمور (مجمع البحرین) .

بثق : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی علائم الظهور :«یَنْبَثِقُ الفُرات حتّی یدخل أزِقّةَ الکوفه» : 52 / 217 . انبَثَق الماء ؛ أی انْفَجَر وجَری (النهایه) .

* ومنه فی الاستخاره :«تَطرح البُندقتین فی إناء فیه ماء ... فایّهما انْبَثَقَت قبل الاُخری فخذها واعمل بها» : 88 / 238 .

بثن : فی أیوّب النبیّ علیه السلام :«کانت له البَثْنَه من أرض الشام» : 12 / 356 . البَثْنَه : ناحیه من رُسْتاق دمشق (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حدیث الدنیا :«فشبّهتها بِبُثَینَهَ بنت عامر الجُمَحی ، وکانت من أجمل نساء قریش» : 70 / 84 . مصغّره علی وزن جُهَینه ، کأ نّها کانت مشهوره بالحُسْن والجمال عند نساء العرب . وعامر الجُمَحی : لعلّه ابن مسعود بن اُمیّه بن خلف القُرَشی الجُمَحی (الهامش : 70 / 84) .

باب الباء مع الجیمبجج : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ للّه تعالی ملکاً فی صوره دیک أبَجَّ» : 56 / 183 . فی بعض النسخ بالباء الموحّده والجیم ، وهو واسعُ مَأقِ العَین . وفی بعضها : بالحاء المهمله من البحّه ؛ وهی غِلظه الصوت (المجلسی : 56 / 183) .

بجح : فى قريش :«أشدَّ من مُصابنا بهؤلاء تبجَّح محمّد وتبذَّخه بأ نّهم قُتِلَوا بهذه

.

الأحجار» : 17 / 261 . التبَجُّح _ بتقديم الجيم على الحاء _ : إظهار الفرح (المجلسى : 17 / 264) . وبَجَّحَنى فبَجِحْتُ ؛ أى فرَّحَنى ففرِحت ، وقيل : عَظَّمنى فَعَظُمَتْ نفسى عندى ، يقال : فلان يَتَبَجَّح بكذا ؛ أى يتعظّم ويفتخر (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى مروان :«إنّما ... يتكبّر من يريد رفع نفسه ، ويتبجّح من يريد الاستطاله» : 44 / 94 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلا تَنْدَمنّ على عفو ، ولا تَبْجَحَنّ بِعُقوبه» : 74 / 241 . بَجِح : كفَرِح لفظاً ومعنىً .

بجد : فى وقائع السنه التاسعه :«مات عبداللّه بن عبدِ نُهمْ بن عفيف ذو البِجادَين» : 21 / 369 . البِجاد : الكِساء ، وجمعه بُجُد . ومنه تَسْمِيه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهعبداللّه بن عبد نُهْم : ذا البِجادَين ؛ لأ نّه حين أراد المسير إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهقطعت اُمُّه بِجاداً لها قِطعَتين ، فارتدى بإحداهما ، وائتزر بالأُخرى (النهايه) .

بجر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : أشكو إليک عُجَرى وبُجَريومعشراً أعشَوا علىّ بَصَرى : 34 / 416 . أى همومى وأحزانى . وأصل العُجْره : نفخه فى الظَهر ، فإذا كانت فى السُرَّه فهى بُجره . وقيل : العُجْر : العروق المتعقّده فى الظَهر ، والبُجْر : العروق المتعقّده فى البطن ، ثمّ نُقلا إلى الهموم والأحزان . أراد أ نّه يشكو إلى اللّه اُموره كلّها ؛ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى تخويف أهل النهروان :«ولم آتِ _ لا أبا لكم _ بُجْراً ، ولا أردتُ لكم ضُرّاً» : 33 / 357 . البُجْر _ بالفتح والضمّ _ : الأمر العظيم والداهيه . ويروى : هُجْراً ؛ وهو الساقط من القول . ويُروى : عُرّاً ؛ والعُرّ والمَعَرّه : الإثم (المجلسى : 33 / 357) .

* ومنه عن أبى بكر :«إنّما هو البَجْر أو الفَجْر» : 30 / 135 . أى إن انتظرت حتّى يُضىء لک الفجر أبْصَرت الطريق ، وإن خَبَطْت الظلماء أفْضَت بک إلى المكروه ، ويُروى : البحر _ بالحاء _ يريد غمرات الدنيا شبّهها بالبحر ؛ لتبحّر أهلها فيها (النهايه) .

بجس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«بِيِيض لا من لِقاح فحلٍ سوى الدمعِ

.

المُنْبَجِس» : 62 / 31 . بَجَّس الماء تَبجيساً : فجّره فتبجّس وانبجس ... زعم قوم أنّ اللقاح فى الطاووس بالدمعه ، وأميرالمؤمنين عليه السلام لم يُجِلْ ذلک ، ولكنّه قال : ليس بأعجب من مُطاعمه الغُراب ، والعرب تزعم أنّ الغراب لا يَسْفَد ، ومن أمثالهم : «أخفى من سِفاد الغُراب» فيزعُمون أنّ اللِّقاح من المطاعمه وانتقال جزء من الماء الذى فى قانصه الذكر إلى الأُنثى من منقاره (المجلسى : 62 / 35 و 36) .

بجل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بجِّلوا المشايخ ؛ فإنّ من إجلالِ اللّه تَبجيلَ المشايخ» : 72 / 136 . التبجيل : التعظيم . يقال : بَجَّلتُه تَبْجِيلاً : وقّرته وعظّمته .

باب الباء مع الحاءبحبح : عن الرضا عليه السلام فى الجنّه :«فى نعيمها يتقلّبون ، وفى خيراتها يَتَبَحْبَحُون» : 13 / 341 . بُحبوحَه الدّار : وَسَطُها . يقال : تَبَحْبَحَ إذا تمكّن وتوسّط المنزل والمُقام (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى القرآن :«فهو معدِن الإيمان وبُحْبُوحَتُه» : 89 / 21 .

* وفى الخبر :«قالت اليهود للنبىّ صلى الله عليه و آله : لا يغترّ بمثل هذا إلاّ ضعفاؤک الذين تَبَحْبَحُ فى عقولهم» : 17 / 337 . أى تتمكّن وتستقرّ فى عقولهم ... وفى بعض النسخ : بالنونَين والجيمَين ؛ من قولهم : تَنَجْنَجَ : إذا تحرَّکَ وتَحَيّر (المجلسى : 17 / 346) .

بحت : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«عينٌ يشرب بها المقرّبون بَحْتاً» : 24 / 6 . البَحْت : الخالص الذى لا يخالطه شىء (النهايه) .

* ومنه عن علىّ عليه السلام فى حديث الإنذار :«فعَدَدْتهم [بنى هاشم بحتاً] فكانوا أربعين» : 35 / 145 .

بحح : عن عمرو بن عبد وُدّ فى يوم الخندق : ولقد بَحَحْتُ من النداءِ بجمعهم هل من مبارز ؟ : 20 / 255 . البُحَّه _ بالضمّ _ : غِلظه فى الصوت . يقال : بَحَّ يَبَحُّ بُحُوحاً . وإن كان من داء فهو البُحاح .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«بَحّاً بَحّاحاً سائلاً مُسِيلاً عامّاً» : 88 / 322 .

.

أی ذات صوت شدید یصیر سبباً لصیاح النّاس وبُحَّتهم فرحاً (المجلسی : 88 / 326) .

بحر : رکب النبیّ صلی الله علیه و آله فرساً لأبی طلحه فقال :«وإنْ وجدناه لَبَحْراً» : 16 / 232 . أی واسع الجَرْی . وسمّی البحر بحراً لِسَعَتِهِ . وتَبَحَّر فی العلم ؛ أی اتّسع (النهایه) .

* وعن ابن باطا فی التوراه :«یبعث نبیّا فی آخر الزمان یکون مخرجه بمکّه ، ومُهاجَره فی هذه البُحَیْره» : 20 / 222 . البُحَیْرَه : مدینه الرسول صلی الله علیه و آله ، وهو تصغیر البَحْرَه . وقد جاء فی روایه مُکَبَّراً . والعرب تسمّی المُدُن والقُری : البِحار (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«البَحِیره إذا وَلَدَتْ ، ووَلَدَ وَلَدُها بُحِرَت» : 61 / 146 . کانوا إذا وَلَدت إبِلُهم سَقْباً بَحَروا اُذُنَه ؛ أی شَقّوها وقالوا : اللهمّ إن عاش فَفَتِیّ وإن مات فَذَکیّ ، فإذا مات أکلوه وسَمُّوه : البَحِیره . وقیل : البَحِیره هی بنت السائبه ؛ کانوا إذا تابعت الناقه بَیْن عَشْر إناث لم یُرکَب ظَهرها ، ولم یُجَزَّ وَبَرُها ، ولم یَشرب لَبَنها إلاّ ولدُها أو ضَیْفٌ ، وترکوها مُسَیَّبه لِسَبیلها ، وسَمَّوها : السائبه ؛ فما ولدت بعد ذلک من اُنثی شَقُّوا اُ ذُنها ، وخَلَّوا سَبیلها ، وحَرُم منها ما حَرُم من اُمّها ، وسمَّوها : البَحِیرَه (النهایه) .

باب الباء مع الخاءبخ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«بَخٍ بَخٍ ، خَمسٌ ما أثقلَهنّ فی المیزان !» : 79 / 117 . هی کلمه تقال عند المَدح والرِّضا بالشیء ، وتُکرَّر للمبالغه ، وهی مَبْنِیّه علی السکون ، فإن وَصَلْتَ جَرَرتَ ونَوَّنتَ فقلتَ : بَخٍ بَخٍ ، وربّما شُدِّدَت . وبَخْبَخْت الرجل : إذا قلت له ذلک ، ومعناه تعظیم الأمر وتفخیمه (النهایه) .

بخت : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«سألتُ أبی ... عن بُخْتِیّ مُغْتَلِم قَتَلَ رجلاً» : 10 / 289 . هو ذَکَرُ جِمالٍ طِوال الأعناق ، وتُجمَع علی بُختٍ وبَخاتیّ ، واللفظه مُعرّبه (النهایه) .

* وقال اليهود فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«هذا رجل مَبْخُوت مؤتى له ، والمَبْخُوت تؤتى له العجائب» : 17 / 339 . البخت : كلمه فارسيّه معناها الجَدّ والحَظّ ، والمَبخوت هو الذى يؤاتيه بخته بما يريد (الهامش : 17 / 339) .

بختج : عن معاويه بن عمّار لأبى عبداللّه عليه السلام :«الرجل من أهل المعرفه يأتينى بالبُخْتُج» :

.

63 / 502 . البُختُج : العصير المطبوخ . وأصله بالفارسيّه : مِيبُخته ؛ أى عصير مطبوخ (النهايه) .

بختر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أبى دجانه :«أرخى عَذَبَه العِمامه بين كَتِفَيه حتّى جَعل يَتَبَخْتَر» : 20 / 116 .التَّبَخْتُر : هى مِشْيَه المتكبّر المُعجَب بنفسه (النهايه) .

بخر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تستقبلوا الشمس ؛ فإنّها مَبخَرهٌ تَشْحَبُ اللونَ» : 73 / 183 . أى مَظِنّه للبَخَر ؛ وهو تغيّر ريح الفَم (النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«السِّواک فيالخلاء يُورِث البَخْر» : 73 / 135 .

بخس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«استحلّوا الخمر بالنبيذ ، والبَخْس بالزكاه» : 32 / 298 . البَخْس : ما يأخذه الوُلاه باسم العُشْر والمُكُوس ؛ يتأوّلون فيها الزكاه والصدقه (النهايه) .

* ومنه الزياره :«ولم يَبْخَسْنى حظّى من زياره قبره» : 99 / 163 . يقال : بَخَسَه حَقّه كمنعه : نَقَصَه (المجلسى : 99 / 174) .

بخع : عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى هَوازِن :«لم يَبْخَع القوم له[صلى الله عليه و آله] بالصلاه ولا الزكاه» : 21 / 153 . بَخَع بالحقّ بُخوعاً : أقرّ به ، وخضع له (الصحاح) .

* ومنه فى الزياره الجامعه :«بَخَعَ كلّ متكبّر لطاعتكم» : 99 / 132 . وفى بعض النسخ بالنون . يقال : نَخَع لى بحقّى _ كمنع _ : أى أقرّ (المجلسى : 99 / 143) .

* ومنه فى المباهله :«فما عندكم فيه قولوا ، وأنجزوا ، أبُخوعٌ وإقرار ، أم نُزوع ؟» : 21 / 289 .

بخل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الولد مَجْهَلهٌ مَجْبَنَهٌ مَبْخَلَهٌ» : 5 / 110 . هو مَفْعَله من البُخْل ومَظِنّهٌ له ؛ أى يحمل أبويه على البُخْل ، ويدعوهما إليه ، فيَبْخَلان بالمال لأجله (النهايه) .

بخمر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إبراهيم المقتول بباخَمرا» : 41 / 352 . باخَمرا : موضع بين الكوفه وواسط به قبر إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن ؛ قتله بها أصحاب المنصور .

* ومنه عن دعبل :وقبرٌ بباخمرا لَدَى الغُرُباتِ : 49 / 248 .

.

باب الباء مع الدالبدأ : فى أسماء اللّه تعالى :«المُبْدِئ» : 4 / 210 . هو الذى أنشأ الأشياء واخترعها ابْتِداءً من غير سابق مثال (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : وفى الأحَد البناءُ لأنّ فيهتَبَدّى اللّهُ فى خَلق السماءِ : 56 / 28 . تَبَدّى ؛ أى ابْتَدَأ ، قلبت الهمزه ألِفاً . ويؤيّده قول الجوهرى : إنّ أهل المدينه يقولون : بَدَيْنا بمعنى بَدَأنا ... والظاهر أن يكون الأصل فى كلامه عليه السلام: «لأنّ فيه ابتدأ اللّه » على الماضى من الافتعال ، فأسقط الكتّاب الهمزه من أوّله حفظاً لرعايه الوزن عند القطع عن المصراع الأوّل ، ولم يتفطّنوا لجواز الوصل لتلك الرعايه ، ثمّ كتبوا الهمزه الأخيره بالياء على ما اشتُهر من الخطأ فى أمثاله (المجلسى : 56 / 29) .

* وعنه عليه السلام :«أنشأ صُنوف البَرِيّه لا عن أُصول كانت بَدِيَّه» : 75 / 34 .

* وعنه عليه السلام :«بدايا خلائق أحكم صنعها» : 4 / 276 . بدايا : خبر مبتدأ محذوف ؛ أى هى بَدايا مخلوقات ، وبدايا _ هاهنا _ جمع بديئه ؛ وهى الحاله العجيبه ، يقال : أبدى الرجل : إذا جاء بالأمر المعجِب البَدىء ، والبديئه أيضاً : الحاله المبتدَأه المبتكَره (المجلسى : 4 / 283) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الدار قد رجعت إلى بَدْئِها» : 10 / 120 . أى إلى الكفر بعد الإيمان .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أذاع فاحشه كان كمُبْتَدِئِها» : 70 / 384 . أى فاعلها ، وإنّما عبّر عنه بالمبتدئ ؛ لأنّ المذيع كالفاعل ؛ فهو بالنسبه إليه مبتدئ(المجلسى : 70 / 384) .

* ومنه :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله إذا قدم من سفر بَدَأ بفاطمه عليهاالسلام» : 70 / 86 .

بادجنام : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«عليک بالخِلال ؛ فإنّه يَذهب بالبادجنام» : 63 / 437 . كأ نّه معرّب بادشنام ؛ وهو _ على ما ذكره الأطبّاء

_ حُمره منكَره تُشبه حمره مَن يبتدئ به الجُذام ، ويظهر على الوجه وعلى الأطراف خصوصاً فى الشتاء وفى البرد ، وربما كان معه قُرُوح (المجلسى : 63 / 437) .

.

بدح : عن أُمّ سلمه لعائشه لمّا أرادت الخروج إلى البصره :«قد جَمع القرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَبْدَحِيه» : 32 / 151 و 160 . من البَداح ؛ وهو المتّسع من الأرض ؛ أى لا تُوَسّعيه بالحركه والخروج . والبَدْح : العلانيَه . وبَدَح بالأمر : باح به (النهايه) . والمُثبَت بالنون ، وسيُذكر فى بابه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«أبيض مُشرّبٌ حُمرةً مُبْدَحُ البطن» : 51 / 35 . مُبْدَحُ البطن ؛ أى واسعه وعريضه ، قال الفيروزآبادى : البَداح _ كسحاب _ : المتّسع من الأرض أو اللَّيِّنه الواسعه ، والبِدْح _ بالكسر _ : الفضاء الواسع ، وامرأه بَيْدَح : بادِنٌ ، والأبدَح : الرجل الطويل [السمين] والعريض الجنبين من الدوابّ (المجلسى : 51 / 35) .

بدد : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اللهمّ أحْصِهم عَدَداً ، واقتلهم بِدَداً» : 45 / 36 . يروى بكسر الباء : جمع بُدَّه ؛ وهى الحِصّه والنصيب ؛ أى اقتلهم حِصصاً مقسّمه لكلّ واحد حِصّته ونَصيبه ، ويروى بالفتح ؛ أى متفرّقين فى القتل واحداً بعد واحد من التَّبديد (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أبشروا ... هرجٌ دائم شامل ، واستِبْداد من الظالمين» : 43 / 162 . يقال : اسْتَبَدّ بالأمر يَسْتَبِدّ به اسْتِبداداً : إذا تَفَرَّدَ به دون غيره (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الاستِبداد علينا بهذا المقام ونحن الأعلَون نسباً ...» : 38 / 159 . الاستبداد بالشىء : التفرّد به (المجلسى : 38 / 160) .

بدر : فى زياره عون بن عبداللّه بن جعفر :«تَلقى بوجهک بوادِرَ السّهام» : 98 / 244 . أى أوائلها أو حدّها (المجلسى : 98 / 251) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الرجل لَيأتى بأىّ بادِرَه فيكفر» : 70 / 237 . البادره من الكلام : الذى يسبق من الإنسان فى الغضب .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تتحفّظوا منّى بما يُتحفّظ به عند أهل البادِرَه» : 74 / 358 . أهل البادره : الملوک والسلاطين ؛ أى لا تحتشموا منّى كما يُحتشم من السلاطين والأُمراء .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَنال درجةَ المؤمنين حتّى يأمنَ جارُه بوادِرَه» : 74 / 177 . أى غضبه وحِدّته ...

* وفى خبر تزويج المأمون ابنته لأبى جعفر عليه السلام :«أمر أن يُنثر عليه ثلاثه أطباق ... الثالث

.

فيه بِدَر» : 10 / 384 . البِدَر _ بكسر الباء وفتح الدال _ : جمع بَدْرَه ؛ التى يجعل فيها الدراهم والدنانير (المجلسى : 10 / 384) .

* ومنه عن ضرار فى علىّ عليه السلام عند معاويه :«لا تُغْلق له السُّتور ، ولا يَدّخر عنّا البُدُور» : 41 / 15 . جمع البَدْره (المجلسى : 41 / 15) .

بدع : فى أسماء اللّه تعالى :«البديع» : 4 / 190 . هو الخالق المُختَرع لا عن مِثال سابِق ، فَعِيل بمعنى مُفْعِل ، يقال : أبدع فهو مُبْدِعٌ (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّه ابْتَدَعَ الأشياء كلّها على غير مثال كان ، وابتدع السماوات والأرض ولم يكن قبلهنّ سماوات ولا أرَضون» : 54 / 85 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا رأيتم أهل الريب والبِدَع من بعدى فأظهروا البراءه منهم» : 71 / 202 . البِدْعه بِدعَتان : بدعه هُدى ، وبدعه ضلال ؛ فما كان فى خلاف ما أمَرَ اللّه به ورسوله فهو فى حيّز الذمّ والإنكار ، وما كان واقعاً تحت عموم ما ندب اللّه إليه وحَضَّ عليه اللّه أو رسوله فهو فى حيّز المدح ، وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجُود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحموده . ولا يجوز أن يكون ذلک فى خلاف ما وَرَدَ الشرع به ؛ لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آلهقد جعل له فى ذلک ثواباً فقال : «من سَنَّ سُنَّةً حَسنه كان له أجْرها وأجْر من عَمِل بها» وقال فى ضِدِّه : «ومن سنّ سُنّه سيّئه كان عليه وِزْرها وَوِزْر من عمل بها» وذلک إذا كان فى خلاف ما أمر اللّه به ورسوله . ومن هذا النوع قول عمر [فى قيام رمضان] : «نعمت البِدْعَه هذه» . لمّا كانت من أفعال الخير وداخله فى حيّز المدح سمّاها بدعه ومَدَحَها ؛ لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آلهلم يَسُنَّها لهم ، وإنّما صلاّها ليالى ثمّ تركها ، ولم يحافظ عليها ، ولا جمع النّاس لها ، ولا كانت فى زمن أبى بكر ، وإنّما عمر جمع النّاس عليها ، ونَدَبَهم إليها ، فبهذا سمّاها : بدعه (النهايه) .

بدل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إن جامَعْتَها فى ليله الجمعه ... فإنّه يُرجى أن يكون ولداً بِدْلاً من الأبدال إن شاء اللّه » : 100 / 283 . الأبدال : هم الأولياء والعُبّاد ، الواحد بِدْل كحِمْل وأحمال ، وبَدَل كجَمَل ، سُمُّوا بذلک ؛ لأ نّهم كلّما مات واحد منهم أبْدِل بآخَر (النهايه) .

* وعن الخالد بن الهيثم قال :«قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام : إنّ الناس يزعُمون أنّ فى

.

الأرض أبدالاً ، فمن هؤلاء الأبدال ؟ قال : صدقوا ، الأبْدال هم الأوصياء ، جعلهم اللّه عزّوجلّ فى الأرض بدل الأنبياء إذ رُفع الأنبياء» : 27 / 48 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يبايِع القائمَ بين الركن والمقام ثلاثُمائه ... فيهم الأبدال من أهل الشام» : 52 / 334 .

* ومنه فى عمل اُمّ داود :«اللهمّ صلّ على الأبْدال والأوتاد والسُّيّاح» : 95 / 401 .

بدن : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أبى جهل :«ثقل عليه وقميصه حتّى صار أثقل من بَدَنات حديد» : 22 / 340 . البَدَن : الدرع من الزَّرَد . وقيل : هى القصيره منها (النهايه) .

* ومن شعر عبدالمسيح : أزرقُ ضخمُ النابِ صرّارُ الاُذَنْأبْيَضُ فضْفاضُ الرداءِ والبَدَنْ : 15 / 265 . أى واسع الدرع . يريد به كثره العطاء . وقيل : كنايه عن سعه الصدر .

* عن أبى عبداللّه عليه السلام فى دفن أبيه عليه السلام :«شققنا له القبر شقّاً ؛ من أجل أ نّه كان رجلاً بَديناً» : 79 / 40 . البادِن والبَدين والمُبَدّن _ كمُعَظّم _ : الجَسيم (المجلسى : 79 / 44) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... معتدل الخلق ، بادِناً ، متماسكاً» : 16 / 149 .

* ومنه عن نوف البكالى :«نحن معه إلى نفر مُبَدَّنين قد أفاضوا فى الاُحدوثات تفكُّهاً» : 65 / 192 . بضمّ الميم وتشديد الدال المفتوحه ؛ أى سماناً ملحّمين كما هو هيئه المترفين بالنعم .

* وفى الخبر :«حجّ أبو بكر بالناس ومعه عشرون بَدَنه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 35 / 309 . البَدَنَهُ : تقع على الجمل والناقه والبقره ، وهى بالإبل أشبه . وسمّيت بَدَنه ؛ لعِظَمِها وسِمْنِها (النهايه) .

بده : عن أبى جعفر عليه السلام :«أعداء اللّه يَبْدَهُون سبَّنا» : 5 / 252 . أى يأتون به بَدِيْهَه وفُجأه بلا رَوِيّه . وفى بعض النسخ بالنون ، يقال : نَدَهْتُ

الإبلَ ؛ أى سُقْتُها مجتمعه ، والنَّدهه _ بالضمّ والفتح _ : الكثره من المال (المجلسى : 5 / 252) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«من رآه بَدِيْهَه هابه» : 16 / 147 . أى مفاجأه وبغته ، يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوَقاره وسكونه ، وإذا جالسه وخالطه بانَ له حسن خلقه (النهايه) .

.

بدا : فى الدعاء :«أنت ... المحيى المميت البَدِىء» : 84 / 78 . البَدِىّ _ بالتشديد _ : الأوّل ، ومنه قولهم : افعل هذا بادِىَ بَدِىٍّ ؛ أى أوّل كلّ شىء (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَنْ بَدا جَفا» : 62 / 282 . أى من نزل الباديه صار فيه جفاء الأعراب (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأبى ذر :«أُبدُ فيها ، فَبَدا فيها» : 81 / 232 .

* ومنه فى الاستسقاء :«واسقِ بَدْونا وحَضَرنا حتّى تُرخِص به أسعارنا» : 88 / 322 . البدو : الباديه .

* ومنه فى الحِلْف :«هذا ما اجتمع عليه أهل اليمن حاضِرها وبادِيها» : 33 / 523 .

* وعن الرضا عليه السلام :«ما بعث اللّه نبيّاً قطّ إلاّ بتحريم الخمر ، وأن يُقِرّ له بالبَداء» : 4 / 108 . قال الصدوق رحمه الله : ليس البَداء كما تظنّه جهّال النّاس بأ نّه بَداء ندامه _ تعالى اللّه عن ذلک علوّاً كبيراً _ ولكن يجب علينا أن نُقِرّ للّه عزّوجلّ بأنّ له البداء ، معناه أنّ له أن يبدأ بشىء من خلقه فيخلقه قبل شىء ، ثمّ يعدم ذلک الشىء ويبدأ بخلق غيره ، أو يأمر بأمر ثمّ ينهى عن مثله ، أو ينهى عن شىء ثمّ يأمر بمثل ما نهى عنه ، وذلک مثل نسخ الشرائع ، وتحويل القبله ، وعدّه المتوفّى عنها زوجها . ولا يأمر اللّه عباده بأمر فى وقت مّا إلاّ وهو يعلم أنّ الصلاح لهم فى ذلک الوقت فى أن يأمرهم بذلک ، ويعلم أنّ فى وقتٍ آخرَ الصلاح لهم فى أن ينهاهم عن مثل ما أمرهم به ، فإذا كان ذلک الوقت أمرهم بما يصلحهم ، فمن أقرّ للّه عزّوجلّ بأنّ له أن يفعل ما يشاء ويؤخّر ما يشاء ويخلق مكانه ما يشاء ويؤخّر ما يشاء كيف يشاء فقد أقرّ بالبَداء ، وما عُظّم اللّه عزّوجلّ بشىء أفضل من الإقرار بأنّ له الخلق والأمر ، والتقديم والتأخير ، وإثبات ما لم يكن ، ومحو ما قد كان . والبَداء هو ردّ على اليهود ؛ لأ نّهم قالوا : إنّ اللّه قد فرغ من الأمر ، فقلنا : إنّ اللّه كلّ يوم فى شأن ؛ يحيى ويميت ، ويرزق ، ويفعل ما يشاء . والبَداء ليس من ندامه وإنّما هو ظهور أمر ، تقول العرب : بَدا لى شخص فى طريقى ؛ أى ظهر ، وقال اللّه عزّوجلّ : «وَبَدا لَهُمْ مِن اللّهِ ما لَمْ يَكونُوا يَحتَسِبُونَ» ؛ أى ظهر لهم ، ومتى ظهر للّه _ تعالى ذِكرُه _ من عبدٍ صلهٌ لرحِمه زاد فى عمره ، ومتى ظهر له قطيعه رحم نقَص من

عمره ، ومتى ظهر له من عبد إتيان الزنا نقص من رزقه وعمره ، ومتى ظهر له منه التعفّف عن الزنا زاد فى رزقه

.

وعمره ، ومن ذلک قول الصادق علیه السلام : «ما بَدا للّه بَداء کما بدا له فی إسماعیل ابنی» : یعنی : ما ظهر للّه أمر کما ظهر له فی إسماعیل ابنی ؛ إذ اخترمه قبلی لیُعلم بذلک أ نّه لیس بإمام بعدی (المجلسی : 4 / 108 و 109) .

باب الباء مع الذالبذأ : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«البَذاء من الجَفاء ، والجَفاء فی النار» : 1 / 149 . البَذاء : المُباذاه ؛ وهی المفاحشه . وقد بَذُوَ یَبْذُو بَذاءه . وهذه الکلمه بالمعتلّ أشبه منها بالمهموز . وسیجیء مبیّناً فی موضعه (النهایه) .

بذج : «کان النبیّ صلی الله علیه و آله فی دار جابر فقَدّم إلیه الباذِنْجان ، فجعل یأکل» :63 / 224 . الباذِنْجان _ بالذال المعجمه _ : مُعرَّب بادنجان _ بالمهمله _ واسمه فی الأصل عند العرب : المَغَد _ بالفتح والتحریک _ ، والوَغد _ بالفتح _ ، والأنَب _ بالتحریک _ (المجلسی : 63 / 225) .

بذخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«... وحَمْلِ شَواهق الجبال الشُمَّخ البُذَّخ علی أکتافها» : 74 / 325 . البَذَخ _ بالتحریک _ : الفَخْر والتطاوُل . والباذِخ : العالی ، ویُجمع علی بُذَخ (النهایه) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه لمّا أرادت الخروج إلی البصره :«قد جمع القرآنُ ذیلک فلا تَبذَخِیه» : 32 / 162 . بَذِخ من باب تعب : طال ، أو تکبّر ، وقد ذکره فی النهایه فی «بدح» وقال : یروی بالنون ، وأمّا روایه «البذخ» فلم أرها إلاّ هنا .

بذذ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«البَذاذه من الإیمان» . قیل : هی الدُّون من الثیاب : 70 / 207 . البذاذه : رَثاثه الهیْـئه . یقال : بَذَّ الهیئه ؛ وبادّ الهیئه : أی رَثّ اللِّبسه . أراد التواضع فی اللباس ، وترکَ التبجُّح به (النهایه) .

* وفی حدیث المباهله :«هم الملوک الأکابر فی مثل هیئه المساکین بَذاذه» : 21 / 301 .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى وصف أخ كان له :«فإذا قال بَذَّ القائلين» : 75 / 108 . أى سَبَقهم وغلبهم ، يَبُذُّهم بَذّاً (النهايه) .

.

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«إذا جاء مع القوم بَذَّهُم» : 16 / 145 . أی أ نّه کان یغلبهم فی الحُسن والبَهاء ، ویمتاز بینهم (المجلسی : 16 / 145) .

بذر : عن عائشه فی فاطمه علیهاالسلام عند وفاه أبیها :«بینما هی تبکی إذ ضحِکت ، فسأ لْتها فقالت : إذاً إنّی لَبَذِرَهٌ» : 43 / 25 . البَذِر : الذی یُفشی السرّ ، ویُظهر ما یَسْمعه (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المؤمنین :«لیسوا بالمَذاییع البُذُر» : 72 / 79 . جَمع بَذُور . یقال : بَذَرتُ الکلام بین النّاس کما تُبذر الحبوب ؛ أی أفشیته وفرّقته (النهایه) .

بذرق : عن دِعْبِل :«رجع إلیّ جمیع ما کان معی ، ثمّ بَذْرَقْنا» : 49 / 243 . البَذْرَقَه معرّب «بَدْرَقَه» ؛ وهی الجماعه التی تتقدّم القافله ، وتکون معها تحرسها وتمنعها العدوّ (مجمع البحرین) .

بذل : فی صلاه الاستسقاء :«یستحبّ الخروج بسکینه خاشعاً مُتَبَذِّلاً» : 88 / 340 . أی لابس البِذْلَه ؛ وهی ما یمتهن من الثیاب دون ثیاب الصون والتجمّل ؛ لأ نّه یوم خشوع واستکانه لا یوم سرور وزینه (الکفعمی) .

* ومنه فی المباهله :«أ لْقَوا عنهم ثیاب بِذْلَتهم ، ولبسوا ثیاب صَوْنهم» : 21 / 319 . البِذْله _ بالکسر _ : ما لا یُصان من الثیاب (المجلسی : 21 / 335) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«صُن وجهک عن بِذْلَه المسأله» : 75 / 118 . البِذْلَه : ترک الصون .

بذا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام للمرأه المرادیّه :«اسکتی یا جَرِیّه ، یا بَذِیَّه» : 40 / 141 . البَذاء _ بالمدّ _ : الفُحش فی القول . وفلان بَذِیُّ اللسان . تقول : بَذَوْت علی القوم وأبْذَیْتُ أبْذُو بَذاءً ... ویقال فی هذا الهمز ، وقد سبق فی أوّل الباب (النهایه) .

باب الباء مع الراءبرأ : فى أسماء اللّه تعالى :«البارئ» : 4 / 191 . معناه أ نّه بارئ البرايا ؛ أى خالق الخلائق ، برأهم يَبْرَؤهم ؛ أى خلقهم يخلقهم ، والبريئه : الخليقه ، وأكثر العرب على ترک همزتها ، وهى فعيله بمعنى مفعوله ، وقال بعضهم : بل هى مأخوذه من بريت العود ، ومنهم من

.

يزعم أ نّه من البرىء ؛ وهو التراب ؛ أى خلقهم من التراب ، وقالوا : لذلک لا يهمز (المجلسى : 4 / 191) . ولهذه اللفظه من الاختصاص بخَلْق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات ، وقلّما تُسْتَعمَل فى غير الحيوان ، فيقال : بَرأ اللّه النَّسَمَه ، وخلق السماوات والأرض (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صاغ أشباحها ، وبَرأ أرواحها ، واستنبط أجناسها خلقاً مَبْرُوءاً» : 25 / 26 . المَبْرُوء : المخلوق من العدم .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أبى ذر :«أخذ عسيباً يابساً وكسّره ليَستَبْرئ به نوم رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 16 / 172 . الاستبراء : كنايه عن الامتحان ؛ أى فَعَل ذلک ليَستعلِم أ نّه صلى الله عليه و آله نائم أم لا (المجلسى : 16 / 172) .

* وعن ابن زياد فى مسلم :«استَبْرئ الدور ، وجُسّ خِلالها حتّى تأتيَنى بهذا الرجل» : 44 / 352 . الاستبراء : تبيّن الحال والاختبار .

* وعن الصادق عليه السلام فيما يقال للمتمتّع بها :«عليکِ الاستبراءَ خمسه وأربعين يوماً» : 53 / 30 .

بربخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرسّ :«فاتّخذوا أنابيب طِوالاً من رَصاص ... مثل البَرابِخ» : 14 / 151 . هو _ بالباءين الموحّدتين والخاء المعجمه _ : ما يعمل من الخزف للبئر ومجارى الماء (المجلسى : 14 / 152) .

بربر : عن سطيح الكاهن :«تُقبِل البَرْبَرُ بالرايات الصُّفْر على البَراذِين السُّبُر» : 51 / 163 . البَرْبَر : جيل ، الجمع : بَرابِره ، وهم بالمغرب ، وأُمّه أُخرى بين الحبوش والزَّنْج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهور نسائهم (القاموس المحيط) يقال : أوّل من سمّاهم بهذا الاسم إفريقس الملک لمّا ملک بلادهم .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّى لأعترض السوق فاشترى بها اللحم ... ما أظنّ كلّهم يُسَمُّون ؛ هذه البَرْبَر ، وهذه السودان» : 62 / 153 .

* وعن خالد بن الوليد فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لمّا رآنى اشمَأزّ وبَرْبَرَ» : 29 / 162 . البَربَرَةُ : التخليط فى الكلام مع غضب ونفور (النهايه) .

.

بربط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستّه لا ينبغى أن يُسلَّم عليهم ... أصحاب الخَمر والبَرْبَط» : 76 / 252 . البربط : مَلهاه تُشْبه العُود ، وهو فارسى معرّب ، وأصله بَرْبَت ؛ لأنّ الضارب به يَضَعه على صدره ، واسم الصَّدر : بَر (النهايه) .

برث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مسجد بُراثا :«بناه رجل اسمه بُراثا ؛ فسمّى المسجد بِبُراثا باسم البانى له» : 52 / 218 . بُراثا _ بالثاء المثلثه والقصر _ : محلّه كانت فى طرف بغداد فى قبله الكَرخ وجنوبى باب مُحوَّل ، وكان لها جامع مفرد تصلّى فيه الشيعه ، وقد خرب عن آخره (معجم البلدان) .

برثن : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«سَبْطُ البَنان عظيم البَراثِن» : 16 / 185 . البُرْثُن _ كقنفذ _ : الكفّ مع الأصابع ، ومِخلب الأسد . أو هو للسبع كالأصابع للإنسان (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ للّه تعالى ملكاً فى صوره ديک ... بَراثِنُه فى الأرَضين السابعه السفلى» : 56 / 183 .

برج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذ لا سماءٌ ذات أبْراج ، ولا حُجُب ذات أرتاج» : 4 / 310 . قيل : هو جمع البُرج _ بالضمّ _ بمعنى الركن ، وأركانها أجزاؤها وتداويرها وخوارجها ومتمّماتها ، أوالبُرج بالمعنى المصطلح ؛ أى البروج الإثنا عشر ، والأظهر عندى أ نّه جمع البَرَج بالتحريک ؛ أى الكواكب (المجلسى : 4 / 311) . ورُبّما يتوهّم أ نّه جمع البُرج _ بالضمّ _ وهو بعيد ؛ إذ هو إنّما يُجْمَع على بُروج فى الغالب . وقد قيل : إنّه يُجمَع على أبراج أيضاً . قال فى مصباح اللغه : بُرْج الحَمام : مأواه . والبُرج فى السماء قيل : منزل القمر ، وقيل : الكوكب العظيم ، وقيل : باب السماء ، والجمع فيهما بُروج وأبراج (المجلسى : 84 / 188) .

* وفى الدعاء :«جعلتَ ... القَمَر والنجوم أبْراجاً» : 87 / 207 هو جمع البَرَج _ بالتحريک _ وهو الجميل الحسن الوجه ، أو المضىء البيّن المعلوم (القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا من ... أتقن صنع الفَلَک الدوّار فى مقادير تَبَرُّجه» : 84 / 339 . التبرّج : إظهار المرأه زينتها ، كما قال تعالى :

«ولا تَبَرَّجْنَ تبرُّجَ الجاهليه الاُولى» (المجلسى : 84 / 343) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خير نسائكم ... المُتَبَرِّجه من زوجها ، الحِصان عن غيره» : 100 / 235 .

.

* وفى الخبر :«ما خرجت سفينه ... إلاّ خرج عليها البَوارِج» : 51 / 330 . جمع بارِجهٍ ؛ وهو الشرِّير ، يقال : ما فلان إلاّ بارِجَهٌ قد جمع فيه كلّ الشرّ ؛ أى أ نّه شرير .

برجس : عن الصادق عليه السلام فى هشام :«نُصب البُرْجاس حِذاءه ، وأشياخ قومه يرمون» : 46 / 306 . البُرْجاس _ بالضمّ _ : غرض فى الهواء على رأس رمح ونحوه ، مولَّد (القاموس المحيط) .

برجم : عن جبرئيل عليه السلام :«يا محمّد ! كيف ننزل عليكم وأنتم ... لا تغسلون بَراجِمكم ؟» : 77 / 210 . هى العُقَد التى فى ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ ، الواحده بُرْجُمه _ بالضم _ (النهايه) .

برح : عن الصادق عليه السلام :«اشتدّت البلوى ... والوثوب إلى نُوح بالضرب المُبَرِّح» : 11 / 326 . أصل التبريح : المَشَقَّه والشدّه ، يقال : بَرَّحَ به إذا شقّ عليه وضربٌ مُبرِّح ؛ أى شاقّ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره :«أخرَجوا ابن حنيف عاملى بعد الضرب المُبَرِّح» : 32 / 171 .

* وفى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان يأخذه من البُرَحاء عند نزول الوحى» : 20 / 287 . أى شدّه الكَرْب من ثِقْل الوَحى (النهايه) .

* وعن أبى ذر :«بَرِحَ الخفاء ، سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آلهيقول : إنّما مَثَل أهل بيتى» : 23 / 123 . بَرِحَ الخفاء _ كسمع _ : وَضَحَ الأمر (القاموس المحيط) .

* ومنه فى الدعاء :«اللهمَّ عَظُم البلاء وبَرِحَ الخفاء» : 88 / 190 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ حافِظَيْک لا يَبْرَحان يكتبان لک الحسنات» : 63 / 371 . يقال : لا أبْرَح أفعل ذلک ؛ أى لا أزال أفعله (المجلسى : 63 / 371) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّ :«كنتُ فى بَرَحات منذ ثلاث» : 39 / 148 . كأ نّه جمع البَراح ؛ وهو المتّسع من الأرض لا زرع بها ولا شجر ،

وهو غير موافق للقياس ، وفى بعض النسخ بالجيم ، وكأ نّه أيضاَ جمع البرج على غير القياس ، ولعلّ فيه تصحيفاً (المجلسى : 39 / 149) .

.

* ومنه فى بنى إسرائيل :«خرج إليهم موسى وهم فى بَراح من الأرض» : 13 / 256 . أى متّسع منه .

* وفى الخبر :«رجل ... ملقى فى أصل شجر لا يستطيع براحاً» : 75 / 391 . براحاً ؛ أى تحوّلاً .

برد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سِرِ البَردَين» : 32 / 396 . البَرْدان والأبْرَدان : الغَداه والعَشىّ . وقيل : ظِلاّهما (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«سيروا البَردَين» : 73 / 277 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«من أصبح يجد بَرْد حبّنا على قلبه فلْيحمد اللّه على بادئ النِّعَم» : 27 / 146 . أى لذّته وراحته . قال الجزرىّ : كلّ محبوب عندهم بارد (المجلسى : 27 / 146) .

* ومنه الدعاء للوالدين :«افسح لهما فى لحديهما ، وبَرِّد عليهما مضاجِعَهما» : 87 / 152 .

* ومنه الدعاء :«وبَرْد العيش عند الموت» : 87 / 205 . والعرب تعبّر عن الرّاحه بالبَرْد (المجلسى : 72 / 89) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لبُرَيْدَه الأسلمى :«من أنت ؟ قال : أنا بُرَيدَهٌ ، فالتفت إلى أبى بكر فقال : بَرَدَ أمرُنا» : 19 / 40 . أى سَهُل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن أصاب مالاً من معاويه :«لا تُبْرِد له على ظهرک» : 41 / 117 . يقال : بَرَدَ حقّى : وجب ولزم (القاموس المحيط) .

* وفى العجل :«أمر اللّه موسى فبرَدَه بالمبارد ، وأخذ سُحالته فذَرَأها فى البحر» : 13 / 239 . بَرَدَ الحديد : أخذ منه بالمِبْرَد ... يقال بالفارسيّه : سوهان (الهامش : 13 / 239) .

* وفى الخبر :«قال اجلس حتّى يخرج صاحب البَرِيد» : 56 / 20 . البريد كلِمه فارسيّه يُراد بها فى الأصل البَغْل ، وأصلها بُريده دُم ؛ أى مجذوف

الذَّنَب ؛ لأنّ بغال البريد كانت محذوفه الأذناب كَالعَلامَه لها ، فاَعربت وخُفّفت ، ثمّ سمّى الرسول الذى يركبه بريداً ، والمسافه التى بَيْن السِّكَّتَين بريداً . والسكّه موضع كان يَسْكنه الفُيُوج المُرَتَّبون من بيت أو قبَّه أو رِباط ، وكان يُرتَّب فى كلّ سِكّه بِغال ، وبُعد ما بين السكّتين فَرْسَخان ، وقيل : أربعه (النهايه) .

.

* وفى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«اُتِى بأضلاع بارده» : 63 / 310 . أى هزيله ، يقال : فلان بارِد العظام ، وصاحبه حارّ العظام ، للهزيل والسمين (أساس البلاغه) .

* وفى التابوت :«إنّه كان من بَرْدِىّ» : 13 / 52 . البَرْدِى _ بفتح الباء _ : نبات كالقَصَب كان قدماء المصريين يتّخذون قِشْره للكتابه (الهامش : 13 / 52) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى رُقْيَه الحُمّى :«أرقيک ... من الطعام وعُقْره ، ومن الشراب وبَرَده» : 92 / 66 . بَرَد الشراب _ بالتحريک _ : ما يوجب التُّخمه وثِقْل الطعام على المعده ، سمّيت بذلک ؛ لأ نّها تُبْرُد المعده ، فلا تستمرئ الطعام (النهايه) .

* وفى لباس النبىّ صلى الله عليه و آله :«يلبس بُرْداً حِبَرَه يمنيّه» : 16 / 227 . البُرد : نوع من الثياب معروف ، والجمع أبراد وبُرُود . والبُرْدَه : الشَّمْلَه المُخَطَّطَه . وقيل : كساء أسود مربّع فيه صِغر تَلْبسه الأعراب ، وجمعها بُرَد (النهايه) .

بردعه : عن الكلبى فى أبى جعفر عليه السلام :«فإذا بشيخ على مصلّى بلا مِرْفَقه ولا بَرْدَعه» : 47 / 229 . هى بالدال أو الذال : الحِلس الذى يُلقى تحت الرحل ، والمِرْفَقه _ بالكسر _ المِخَدّه (المجلسى : 47 / 231) .

برر : فى أسماء اللّه تعالى :«البَرُّ» : 4 / 206 . هو العَطوف على عباده بِبِرّه ولطفه . والبَرّ والبارّ بمعنى ، وإنّما جاء فى أسماء اللّه تعالى «البَرُّ» دون البارّ . والبِرّ _ بالكسر _ : الإحسان (النهايه).

* ومنه فى دعاء الجوشن الكبير :«يا جبّار يا صبّار يا بارّ» : 91 / 392 .

* وفى الحديث :«هذا كان بارّاً بوالديه ، ولم يمش بالنميمه» : 71 / 65 . هو _ فى حقّهما والأقْرَبِينَ من الأهل _ : ضدّ العُقُوق ؛ وهو الإساءه إليهم . والتَّصْيِيع لحقّهم . يقال : بَرَّ يَبَرُّ فهو بارّ ، وجمعه بَرَرَه ، وجمع البَرّ أبرار ؛ وهو كثيراً ما يُخَصّ بالأولياء والزهّاد والعُبّاد (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَمَسَّحُوا بالأرض ؛ فإنّها اَمّكم ، وهى بكم بَرّه» : 57 / 94 . أى مُشفِقَه عليكم كالوالده البَرَّه بأولادها ، يعنى أنّ منها خَلْقكم ، وفيها مَعَاشَكُم ، وإليها بَعْد الموت كِفاتَكم (النهايه) .

.

* وفی مدح النبیّ صلی الله علیه و آله : وبَشَّر به البَرّان عیسی بن مریمٍوموسی بن عمران فیا قُرْبَ موعِدِ : 16 / 15 . البَرّ _ بالفتح _ : التوسّع فی فعل الخیر ، ویستعمل فی الصدق . وبَرَّ العبد ربّه : توسّع فی طاعته (المجلسی : 68 / 7) .

* ومنه فی المؤمن إذا اُدخِلَ القبر :«قال الصبر للصلاه والزکاه والبِرّ : دونَکم صاحبَکم» : 68 / 73 .البِرُّ : یطلق علی مطلق أعمال الخیر ، وعلی مطلق الإحسان إلی الغیر ، وعلی الإحسان إلی الوالدین ، أو إلیهما وإلی ذوی الأرحام ، والمراد هنا أحد المعانی سوی المعنی الأوّل ، قال الراغب : البَرُّ خلاف البَحر ، وتُصُوِّر منه التوسّع فاشتُقّ منه البِرّ ؛ أی التوسّع فی فعل الخیر ، وینسب ذلک إلی اللّه تاره نحو : «إنّه هو البَرُّ الرحیمُ» ، وإلی العبد تاره فیقال : «بَرّ العبدُ ربَّه» : أی توسّع فی طاعته ، فمن اللّه تعالی الثواب ومن العبد الطاعه ، وبِرّ الوالدین : التوسّع فی الإحسان إلیهما ، وضدّه العقوق (المجلسی : 68 / 73) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حقّ المسلم علی المسلم :«أن تَبَرَّ قَسَمَه ، وتُجیب دعوته» : 71 / 238 . بَرَّت الیمین تبُرُّ وتبِرُّ کیمُلُّ ویحُلّ بِرّاً وبُروراً ، وأبرّها : أمضاها علی الصدق (القاموس المحیط) . والمشهور بین الأصحاب استحباب العمل بما أقسمه علیه غیره إذا کان مباحاً استحباباً مؤکّداً ، ولا کفّاره بالمخالفه علی أحدهما ، وفی مرسله ابن سنان : «إذا أقسم الرجل علی أخیه فلم یَبرَّ قسمه فعلی المقسِم کفّاره یمین» ، وهو قول لبعض العامّه ، وحملها الشیخ علی الاستحباب . وقیل : المراد بإبرار القَسَم أن یعمل بما وعد الأخ لغیره من قبله بأن یقضی حاجته ، فیفی بذلک ، ولا یخفی ما فیه (المجلسی : 71 / 241) .

* وعنه علیه السلام :«الحافظ للقرآن العامل به ، مع السفره الکرام البَرَرَه» : 89 / 177 . أی مع الملائکه .

* وفی زمزم :«أتاه آتٍ فقال له : احْفِر بَرَّه» : 15 / 163 . سمّاها بَرَّه ؛ لکَثره منافعها ، وسَعَه مائها (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من کُنوز البِرّ کِتمان المصائب» : 79 / 103 . قال الأزهری : البِرّ:

هو الجنّه ، ومنه قوله تعالى : «لن تنالوا البِرّ ...» وقد جاء من وجه آخر : «من كُنوز الجنّه ...» (المجلسى : 79 / 103) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى آخر الزمان :«خالِطوهم بالبَرَّانِيَّه ، يعنى فى الظاهر وخالِفوهم فى الباطن» : 1 / 179 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما من عبد إلاّ وله جوّانىّ وبرّانىّ ، يعنى سريره وعلانيه ، فمن أصلح جوّانيه أصلح اللّه عزّوجلّ برّانيه ، ومن أفسد جوّانيه أفسد اللّه برّانيه» : 68 / 365 . أراد بالبرّانى العلانيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء : صنعانى ، وأصله من قولهم : «خرج فلان بَرّاً» أى خرج إلى البرّ والصحراء . وليس من قديم الكلام وفصيحه (النهايه) .

برز : فى حديث اُمّ معبد :«كانت بَرْزَةً جَلِده ، تحتبى بفناء الخيمه» : 19 / 41 . يقال امرأه بَرْزَه : إذا كانت كهْله لا تَحتَجب احتجاب الشباب ، وهى مع ذلک عفيفه عاقله تَجلس للناس وتحدّثهم ، من البُروز ؛ وهو الظهور والخروج (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلامفى الاستنجاء :«عليک إعاده الوضوء والصلاه ، وغُسل ذَكَرک ؛ لأنّ البول مثل البَراز» : 77 / 208 . البَراز _ بالفتح _ : اسم للفضاء الواسع ، فكَنَّوا به عن قضاء الغائط كما كَنَّوا عنه بالخلاء ؛ لأ نّهم كانوا يَتَبَرَّزون فى الأمكنه الخاليه من النّاس . قال الخطّابى : المحدِّثون يروُونه بالكسر ، وهو خطأ ؛ لأ نّه بالكسر مصدر من المُبارَزه فى الحرب . وقال الجوهرى بخلافه ، وهذا لفظه : البِرازُ : المُبارَزَه فى الحرب ، والبِراز أيضاً : كنايه عن ثُفْل الغذاء ؛ وهو الغائط ، ثمّ قال : والبَراز _ بالفتح _ : الفضاء الواسع ، وتَبَرَّز الرجل ؛ أى خرج إلى البَراز للحاجه (النهايه) .

* ومنه عن عائشه فى الإفک :«خَرَجَتْ معى اُمّ مسطح قبل المناصع وهو مُتَبَرّزُنا ، ولا نخرج إلاّ ليلاً إلى ليل» : 20 / 311 .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اللهمّ أرِ محمّد بن الأشعث دُ لاًّ فى هذا اليوم ... فخرج من العسكر يَتَبَرَّز ، فسلّط اللّه عليه عقرباً ، فلدغته فمات بادى العوره» : 44 / 317 .

* وعن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى صلاه الكسوف :«ما اُحبّ إلاّ أن تصلّى فى البَراز» : 88 / 168 . أى الفضاء الواسع .

* وعن أبى بصير :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : يغتسل الرّجل بارِزاً» : 73 / 80 . يريد الموضع المنكشف بغير سُتره (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من أظهر للنّاس ما يحبّ اللّه ، وبارَزَ اللّه بما كرهه ، لقى اللّه وهو ماقت له» : 69 / 288 . كأنّ المراد به أبْرَزَ وأظهر للّه بما كرهه اللّه من المعاصى ؛ فإنّ ما يفعله فى الخلوه يراه اللّه ويعلمه ، والمستفاد من اللغه أ نّه من المُبارَزَه فيالحرب ؛ فإنّ من يعصى اللّه بمرأى منه ومسمع ؛ فكأ نّه يبارِزُه ويقاتله (المجلسى : 69 / 288) .

برزخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«سلكوا فى بطون البَرْزَخ سبيلاً» : 79 / 156 . البَرْزَخُ : الحاجز بين الشيئين ، وما بين الدنيا والآخره من وقت الموت إلى البعث ، فالمراد هنا القبر ؛ لأ نّه حاجز بين الميّت والدنيا (المجلسى : 79 / 161) كالحائط المبنىّ بين اثنين ؛ فإنّه بَرْزَخ بينهما . ويجوز أن يريد به الوقت الذى بين حال الموت إلى حال النّشور .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«واللّه أتخوّف عليكم فى البَرْزَخ ، قلت : وما البرزخ ؟ قال : القبر منذ حين موته إلى يوم القيامه» : 6 / 267 .

برس : عن علىّ بن محمّد : «دعا الوزيرُ (1) الباقطانىَّ فقال له :برس : عن علىّ بن محمّد : «دعا الوزيرُ 2 الباقطانىَّ فقال له : اِلْقَ بنى الفرات والبُرْسِيِّين وقل لهم : لا تزوروا مقابر قريش ؛ فقد أمر الخليفه أن يتفقّد كلّ من زار فيقبض عليه» : 51 / 312 . بُرْس : أجَمه معروفه بالعراق ، وهى الآن قريه (النهايه) . قال المجلسى(51 / 312) : بُرْس : قريه بين الحلّه والكوفه ، والمراد بزياره مقابر قريش زياره الكاظمين عليهماالسلام .

برسم : عن سيف التمّار :«مرض بعضُ رفقائنا بمكّه فَبَرْسَمَ» : 63 / 281 . البِرْسام _ بالكسر _ : علّه يُهذى فيها ، بُرْسِمَ _ بالضمّ _ فهو مُبَرْسَمٌ . وقال فى بحر الجواهر : البِرسام فى الينابيع بالكسر ، وفى التهذيب بالفتح . قال

الشيخ نجيب الدّين : هو تورّم يعرض للحجاب بين الكبد والمعده ، وقال نفيس الدّين : إنّه قد خالف جمهور القوم فى تعريف هذا المرض ،

.

1- .قال المجلسى : الوزير أبو الفتح الفضل بن جعفر بن فرات ، كان من وزراء بنى العبّاس ، وهو الذى صحّح طريق الخطبه الشقشقيّه (51 / 312)

.

فإنّهم اتّفقوا على أ نّه ورم فى الحجاب نفسه ، وهو الحجاب المعترض بين القلب والمعده ، وأمّا الحجاب الحائل بين المعده والكبد فممّا لم يقل به أحد من الفضلاء غير الطبرى (المجلسى : 63 / 281) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يجوز طلاق مَعتوه ولا مُبَرْسَم ولا صاحب هذيان» : 101 / 160 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى علّه الموت :«أنزل اللّه عزّوجلّ المُوم وهو البِرْسام ، ثمّ أنزل بعده الداء» : 12 / 14 .

برض : فى الحديبيه :«نزل ... على ثمد قليل الماء إنّما يَتَبَرَّضه النّاس تَبَرُّضاً» : 20 / 331 . أى يأخذونه قليلاً قليلاً . والبَرْضُ : الشىء القليل (النهايه) .

برطل : فى قلنسوه النبى صلى الله عليه و آله : «كان يلبس البُرْطُلَه» :16 / 250 . البُرْطُلَه _ بالضمّ _ : قلنسوه طويله (المجلسى : 16 / 255).

برع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«محرّم على بَوارِع ناقبات الفطن تحديده» : 4 / 222 . البَوارِع : جمع البارِعَه وهى الفائقه ، يقال : بَرَعَ الرجلُ ، وبَرُعَ الرجلُ _ بالضمّ أيضاً _ براعَةً : أى فاقَ أصحابَه فى العلم وغيره ، فهو بارِعٍ (الصحاح) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«تحيّرتْ من صفه ما فيک مِن بارِع الفضل عقولُنا» : 74 / 359 .

برق : فى المعراج :«جمل أورق ، عليه غرارتان ؛ إحداهما سوداء ، والأُخرى بَرْقاءُ» : 18 / 119 . البَرْقاء : التى فى خلال لونها الأبيض طاقات سود .

* وفى وصيّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«يا بلال علىَّ بالمغفر ... والبرد والأبْرقَه ... فإذا هى من أبْرُق الجنّه ، فقال : يا علىّ ، إنّ جبرئيل أتانى بها ، فقال : يا محمّد ، اِجعلها فى حلقه الدرع ، واستوفر بها مكان المنطقه» : 22 / 456 . الأبْرَق : الجبل الذى فيه لونان ، وكلّ شىء اجتمع فيه سواد وبياض (المجلسى : 22 / 457) .

* ومنه فى دخول فاطمه عليهاالسلام الجنّه :«على كلّ نجيب أبْرقه من سندس منضود» : 8 / 172 . وفى المصدر «نَمرقه» .

* وعن عمّار :«كنت أرعى غنيمه أهلى وكان محمّد صلى الله عليه و آله يرعى أيضاً ، فقلت : يا محمّد ، هل

.

لک فی فجّ ؛ فإنّی ترکتها روضه بَرَق ؟» : 16 / 224 . قال الفیروزآبادی : البَرَق _ محرّکه _ : الحَمَل ، معرَّب «بَرَّه» ، وقال : الأبْرَق : غِلَظٌ فیه حجاره ورمل وطین مختلطه . والبُرْقَهُ _ بالضمّ _ : غِلَظٌ ، کالأبْرَق . وبُرَقُ دیار العرب تنیف علی مائه ، منها : بُرْقَه الأثماد ، والأجاول ، والأجداد _ وعدّهاَ إلی أن قال : _ والنجد ، ویثرب ، والیمامه ؛ هذه بُرَق العرب (المجلسی : 16 / 224) .

* وعن أبی الحسن الثانی علیه السلام فی الحیطان السبعه التی وقَفَها رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی فاطمه علیهاالسلام :«... والبُرْقَه» : 22 / 297 . بضمّ الباء وسکون الراء : موضع بالمدینه به مال کانت صدقات رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمنها (النهایه) . وعن ابن شهاب : فأمّا الصافیه وبُرْقَه والدلال والمیثب فمجاورات بأعلی الصورین من خلف قصر مروان بن الحکم ویسقیها مهزور (المجلسی : 22 / 298) .

* وعن هانئ لابن زیاد :«إذاً واللّه تکثر البارِقه حول دارک» : 44 / 346 . أی لمعان السیوف ، یقال : بَرَقَ بسیفه وأبْرَقَ إذا لَمع به (النهایه) .

* ومنه عن علیّ علیه السلام :«ضلّیل قد نعق بالشام ... هدرتْ شقاشقُه ، وبَرَقَتْ بَوارِقُه» : 41 / 356 .

* وعنه علیه السلام فی أبی بکر :«هو ذا یُبْرِق وعیداً ویرعد تهدیداً» : 29 / 142 . أرعَدَ الرجلُ وأبْرَقَ : إذا تهدَّد وأوعد (الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی المعراج :«أتی جبرئیل[علیه السلام] رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالبُراق ؛ أصغر من البغل ، وأکبر من الحمار» : 18 / 311 . وهی الدابّه التی رکبها صلی الله علیه و آله لیله الإسراء . سمّی بذلک لنُصُوع لَونه وشدّه بَرِیقه ، وقیل : لسرعه حرکته ، شَبَّهه فیهما بالبَرْق (النهایه) .

برک : فی صلاه المیّت :«وبارِکْ علی محمّد وآل محمّد» : 78 / 352 . أی أثْبِت لَه وأدِمْ ما أعطَیْتَه من التشریف والکرامه . وهو من بَرَکَ البعیرُ : إذا أناخَ فی موضع فلَزِمَه . وتُطلَق البَرَکه أیضاً علی الزیاده . والأصل الأوّل (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهلاٌمّ سلمه :«ما لى لا أرى فى بيتک البَرَکَه ؟ قالت : بلى يا رسول اللّه ، والحمد للّه ، إنّ البَرَکَه لفى بيتى ! فقال : إنّ اللّه أنزل ثلاث بَرَکات : الماء والنّار والشاه» : 61 / 134 . البَرَکه : النماء والزياده والسعاده ، والبِرْکه _ بالکسر _ : الشاه الحلوبه ، والاثنتان بِرْکَتان ،

.

والجمع بِرْكات (القاموس المحيط) . وبَرَكه النّار لعلّها تحريض على إيقادها للطبخ فى البيت ؛ فإنّه يوجب البَرَكه (المجلسى : 61 / 134) .

* وفيما أُوحِى إلى عيسى عليه السلام :«فبُورِكْتَ كبيراً ، وبُورِكْتَ صغيراً حيثما كنتَ» : 14 / 289 . أى زِيد فى علمک وقربک وكمالک فى صغرک وكبرک ، أو جعلتُک ذا بَرَكَه فى اليد واللسان بإحياء الموتى ، وإبراء ذوى العاهات ، وتكثير القليل من الطعام والشراب (المجلسى : 14 / 299) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«ينطلقون صفّاً واحداً ... لا يفوّت أُذن ناقهٍ ناقتها ولا بِرْكَه ناقه بِرْكَتها» : 65 / 72 . أى صدرها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض ودحوها على الماء :«ألقت السحابُ بَرْک بَوانِيها» : 54 / 112 . البَرْک : الصدر ، والبَوانى : أركان البِنْيَه (النهايه) .

* وفى سنن إدريس عليه السلام :«إذا بَرَكْتُم وسجدتم فأبعدوا عن نفوسكم أفكار الدنيا» : 11 / 283 .

بركن : عن علىّ بن جعفر فى لباس الرجل :«أيصلح له أن يلبس الطيلسان فيه ديباج ، والبَرَّكان عليه حرير ؟» : 10 / 263 . يقال للكساء الأسود : البَرَّكان (القاموس المحيط) .

* وفى حديث سليمان عليه السلام :«انتهى إلى جزيره بَرْكاوان» : 14 / 72 . بالفتح والسكون : ناحيه بفارس (معجم البلدان) .

برم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى بيعه النساء للنبىّ صلى الله عليه و آله :«دعا بِتَورِ برام فصبّ فيه نضوحاً» : 21 / 134 . البُرْمَه : القِدر مطلقاً ، وجمعها بِرام ، وهى فى الأصل المتّخذه من الحَجَر المعروف بالحجاز واليمن (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه فى حديث الكساء :«فجاءت فاطمه ببُرْمَه فيها حريره» : 35 / 223 . أى بقِدر .

* وعن أعرابى للنبىّ صلى الله عليه و آله :«اِنقطعت الأنواء ، واحترقت العَنَمه ، وخفّت البَرَمَه» : 21 / 376 . البَرَمَه : زَهْر الطَّلْح ، وجمعها بَرَم ، يعنى أ نّها سَقَطَت من أغصانها للجَدْب (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی صفه المؤمن :«لا یَتَبَرَّم بطلب الحوائج قلیه» : 64 / 296 . من بَرِمَ _ بالکسر _ یَبْرَمُ بَرَماً _ بالتحریک _ : إذا سئمه وملّه (النهایه) .

* وفی حدیث خلقه آدم علیه السلام :«فَمِنَ التراب ... فَظاظته وبَرَمه» : 58 / 288 . أی ملالته .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«لا أری الموت إلاّ سعاده ، والحیاه مع الظالمین إلاّ بَرَماً» : 44 / 192 . البَرَم _ بالتحریک _ : السآمه والملال .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أرسله علی حین فتره من الرّسل ... وانتقاض من المُبْرَم» : 18 / 222 . المُبْرَم من الحبل : المفتول ، وانتقاضه کنایه عن تعطیل قواعد الشرع ، وتزلزل أساس الدین (المجلسی : 18 / 222) .

برن : فی المأمون وقد أعطی غلامه الرمّان لیسمّ به الرضا علیه السلام :«أَخْرَجَهُ مِن بَرْنِیَّهٍ» : 49 / 305 . البَرْنِیّه _ بفتح الباء وکسر النون وتشدید الیاء _ : إناء من خَزَف (المجلسی : 49 / 305) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«العجوه التی هی من البَرْنِیّ ... شفاء من السمّ» : 63 / 127 . هو تمر معروف ، معرّب ، أصله بَرِنِیکْ ؛ أی الجِمل الجیّد (القاموس المحیط) .

برنس : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی لباس النبیّ صلی الله علیه و آله :«کان له بُرْنُس یَتَبَرْنَس به» : 16 / 121 . هو کلّ ثوب رأسه منه مُلتَزِق به ، من دُرّاعه أو جُبّ_ه أو مِمْطَر أو غیره . وقال الجوهری : هو قَلَنْسُوَه طویله کان النُسّاک یلبسونها فی صدر الإسلام ، وهو من البِرْس _ بکسر الباء _ : القُطْن ، والنون زائده . وقیل : إنّه غیر عربیّ (النهایه) .

برنم : فی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«قدم ... عند معاویه فأحضر بارْنامَجاً بحمل عظیم ... لمّا أراد الخروج خصف خادمٌ نعلَه فأعطاه البارْنامَج» : 43 / 343 . بارْنامَج _ مُعَرّب بارْنامه _ : أی تفصیل الأمتعه (المجلسی : 43 / 343) .

بره : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان بُرَهُ ناقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله من فضّه» : 16 / 124 . البُرَه : حَلْقهٌ تُجعَل فى لَحْم الأنف ، وربّما كانت من شَعر . وليس هذا موضعها ، وإنّما ذكرناها على ظاهر لفظها لأنّ أصلها بَرْوَه ، مثل فَرْوَه . وتُجمَع على بُرىً وبُراتٌ وبُرِينَ ، بضمّ الباء (النهايه) .

* ومنه فى أصحاب المختار :«وأرخَوا الأعِنّه وجَذَبوا البُرَى» : 45 / 372 .

.

* عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما بَرِحَ اللّه عزّت آلاؤه فى البُرْهَهِ بعد البُرْهَه» : 66 / 325 . البُرْهَه _ بالضمّ كما فى النسخ ، وبالفتح أيضاً _ : المدّه ، أو الزمان الطويل (المجلسى : 66 / 326) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أصله يتيم ضالّ بُرْهَه من زمانه» : 14 / 298 . أى طائفه من زمانه ؛ أى ضالّ من بين قومه لا يعرفونه بالنبوّه ، فكأ نّه ضلّ عنهم ثمّ وجدوه .

برهن : فى الصلاه :«سُئل علىّ بن الحسين عليهماالسلام : ما افتتاحها ؟ قال : التكبير . قال : ما بُرْهانها ؟ قال : القراءه» : 81 / 245 . البُرْهان : الحجّه ، وكون القراءه برهان الصلاه لكونها حجّه لصحّتها وقبولها ، أو بها نورها وظهورها ، أو بها يتميّز المؤمن عن المخالف الذى لا يعتقد وجوبها (المجلسى : 81 / 245) .

برهوت : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شرّ ماء على وجه الأرض ماء بَرَهُوت ، وهو الذى بحضْرموت» : 6 / 289 . البَرَهُوت _ بفتح الباء والراء _ : بئر عميقه بحضْرموت لا يُستطاع النزول إلى قَعْرها . ويقال : بُرْهُوت ، بضمّ الباء وسكون الراء ، فتكون تاؤها على الأوّل زائده ، وعلى الثانى أصليّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى روايه أُخرى :«وادٍ باليمن يقال له : بَرَهُوت ، وهو من أوديه جهنّم» : 57 / 206 .

برا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه المتّقين :«قد بَراهُم الخوف بَرْىَ القِداح» : 64 / 316 . بَرَى السهمَ يَبْرِيهِ بَرْياً ، وابْتَراهُ : نَحَتَه . وبَراهُ السفرُ يَبْرِيهِ بَرْياً : هَزَلَهُ (القاموس المحيط) . والقِدح _ بالكسر _ : السهم قبل أن يُراش وينصّل (المجلسى : 57 / 364) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى العُبّاد :«كأ نّهم القِداح قد بَراهُم الخوف من العباده» : 70 / 44 .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى بعث محمّداً صلى الله عليه و آله على فتره من الرسل ، وقريش فى أنفسها وأموالها لا يرون أحداً

يساميهم ولا يُباريهم» : 49 / 209 . من المُباراه : المجاراه والمُسابَقَه ، وفلان يُبارى فلاناً ؛ أى يعارضه ويفعل مثل فعله (المجلسى : 49 / 215) .

* ومنه عن العبّاس لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من يطيقک وأنت تُبارى ، الريح !» : 22 / 456 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واللّه ما بَرَأ اللّه من بَرِيّه أفضل من محمّد» : 1 / 181 .تقول : بَراه اللّه يَبْرُوه بَرْواً ؛ أى خلقه ، ويُجْمَع على البَرايا والبَرِيّات ، من البَرَى : التراب ، هذا إذا لم يُهْمَز . ومَن ذهب إلى أنّ أصله الهمز أخذه من بَرَأ اللّه الخلق يَبْرَؤهم : أى خلقهم ، ثمّ تُرک فيها الهَمز تخفيفاً ولم تُستَعمَل مهموزه (النهايه) .

* وعن الأعرابى للنبىّ صلى الله عليه و آله : أتيناک يا خير البَرِيّه كلّهالترحمنا ممّا لقينا من الأزْلِ : 88 / 331 . البَرِيّه فعيله بمعنى مفعوله .

باب الباء مع الزاءبزر : فى حديث موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أُتى بجُبْن مُبَزَّر» : 48 / 118 . أعاده فى : 63 / 310 . وفيه : «جنب مُبَرَّز» ، وقال : فى أكثر النسخ بتقديم المهمله على المعجمه ، فيحتمل أن يكون كنايه عن السمن ؛ أى بجنب شاه ارتفع لسمنها . وفى بعضها بالعكس ، وكأنّه من الأبازير والأدويه الحارّه التى تُلقى فى القدر (المجلسى : 63 / 310) .

* ومنه فى سلمان :«جاء بخُبْز ومِلح ساذج لا أبْزارَ عليه» : 22 / 384 . أى ليس معه شىء من الحبوب التى تخلط بالملح (الهامش : 22 / 384) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ثمّ رأى فى البيت أبْزار سَمِل» : 41 / 135 . الأبْزار : ما يصلح به الأثواب السمله من الإبره ونحوها (الهامش : 41 / 135) .

بزرقطونا : عن الإمام الصادق عليه السلام :«من حمّ فشرب وَزْن دِرهَمين بَزْر القطونا ... أمِنَ من البِرسام» : 59 / 220 . قال ابن بيطار : بزرقطونا : هو «الأسقيوس» بالفارسيه ، و«فسليون» باليونانيه (المجلسى : 59 / 220) .

بزز : عن أبى جعفر عليه السلام فى عبداللّه بن الحسن :«واللّه لكأنّى به صريعاً مسلوباً بَزّته» : 47 / 282 . البَزّ : الثياب والسلاح ، كالبِزّه بالكسر . والبِزّه _ بالكسر _ : الهيئه (القاموس المحيط) .

* ومنه فى رجل نصرانى :«أظهر بَزَّه النصرانيّه وحليتها» : 48 / 86 .

.

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلیّ وعمّار یعملون مسجداً ، فمرّ عثمان فی بِزّه له یخطر» : 30 / 237 . البِزّه _ بالکسر _ : الهیئه ، والبِزَّهُ أیضا السلاحُ ، ذکره الجوهری ، وقال : خَطَرانُ الرجل ... اهتِزَازُهُ فی المَشی وَتَبَخْتُرُه (المجلسی : 30 / 238) .

* وعن لقمان علیه السلام :«یا بنیّ ، لا تنشر بَزَّک إلاّ عند باغیه» : 13 / 417 . أی لا تعرض متاعک من العلم والحکمه إلاّ عند طالبه ومن هو أهله (المجلسی : 13 / 418) .

* وفی کتاب أمیرالمؤمنین علیه السلامإلی معاویه :«اِبْتِزازک لما اختُزِن دونک» : 33 / 118 . أی استلابک لما اختزن دونک (المجلسی : 33 / 120) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«المعروف : أمیرالمؤمنین علیه السلام ... المنکَر : اللّذان ظلماه حقّه وابْتَزّاه أمره» : 10 / 208 .

بزع : عن عبد اللّه بن المغیره :«عن بَزِیع المؤذّن قال : قلت لأبی عبداللّه علیه السلام» : 81 / 338 . البَزِیعُ : الظَریف من النّاس ، وتَبَزَّع الغلام : أی ظَرُف ، وتَبَزَّع الشرّ : أی تفاقَم (النهایه) .

بزغ : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی حجّ إبراهیم علیه السلام :«إذا بَزَغَت الشمس خرج إلی عرفات» : 12 / 125 . البُزوغ : الطلوع . یقال : بَزغت الشمس وبزَغ القمر وغیرهما إذا طلعت (النهایه) .

بزق : فی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّه نهی أن یُمحی شیء من کتاب اللّه عزّوجلّ بالبُزاق» : 89 / 34 . هو _ بالضمّ _ : ماء الفَم إذا خرج منه . وما دام فیه فهو ریق . وفی مجمع البحرین : وقد یقال : بَزَقَ یَبْزُقُ _ من باب قتل _ بَزْقاً وبُزاقاً بمعنی بَصَقَ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی البُخور :«تأخذ لباناً ، وسندروساً ، وبُزاق الفم» : 59 / 156 . وفی بعض النسخ : «بُزاق القمر» ... قال ابن بیطار : بُصاق القمر _ ویسمّی أیضاً رغوه القمر وزبد القمر _ : وهو الحجر القمریّ . قال : وزعم قوم أ نّه حجر یقال له : بُزاق القمر ؛ لأ نّه یؤخذ باللیل فی زیاده القمر . وقد یکون ببلاد المغرب . وهو حجر أبیض له شفیف . وقد

يحمل هذا الحجر ويسقى ما يحكّ مَن به صرع . وقد تلبسه النساء مكان التعويذ . وقد يقال : إنّه إذا علّق على الشجر ولد فيها الثمر (المجلسى : 59 / 157) .

بزل : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى وصف بعض الطوائف :«يتفسّخون تحت أعباء

.

الديانه تفسّخ حاشيه الإبِل تحت أوراق البُزَّل» : 27 / 193 . البُزَّل _ كرُكَّع ويخفّف _ : جمع بازِل ؛ وهو جمل أو ناقه طلع نابهما ، وذلک فيالسنه التاسعه . وقد شبّه عليه السلام ضعفهم عن إقامه السنن ونفورهم عنها لإلفهم بالبدع بناقه صغيره ضرب عليها فحل قويّ بازل لا تطيقه فتمتنع منه (المجلسى : 27 / 194) . قال الجزرى : البازِل من الإبل الذى أتمّ ثمانىَ سنين ودخل فى التاسعه ، ثم يقال له بعد ذلک : بازلُ عامٍ وبازلُ عامين .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلامفى يوم بدر : بازِل عامين حديثٌ سِنِّيسنحنح الليل كأنّى جنّى : 19 / 291 . يقول : أنا مُستَجمع الشباب مُسْتَكمل القوّه (المجلسى : 19 / 292) .

* ومنه فى الطرمّاح :«ركب جملاً بازِلاً فتيقاً» : 33 / 286 .

بزن :عن الرضا عليه السلام : «من أراد أن يذهب بالريح البارده ... عليه بالتكميد بالماء الحارّ فى الأبْزَن» : 59 / 325 . الأبْزَن : ظرف فيه ماء حارّ بأدويه يجلس المريض فيه (المجلسى : 59 / 352) . الأبْزَن _ مُثلّثَه الأوّل _ : حوض يُغتسل فيه ، وقد يُتّخَذ من نحاس ، معرَّب «آبْ زَنْ» ، وأهل مكّه يقولون : «بازان» للأبْزَن الذى يأتى إليه ماء العين عند الصَّفا ، يريدون «آبْ زَنْ» ؛ لأ نّه شبْه حوضٍ ، ورأيتُ بعض العلماء العصريّين أثبت وصحّح فى بعض كتبه هذا اللحن ، فقال : وعينُ بازانَ من عيون مكّه ، فنبَّهتُه فتنبَّهَ (القاموس المحيط) .

بزا : عن أبى طالب يعاتب قريشاً فى أمر النبىّ صلى الله عليه و آله : كَذبتُم وبيتِ اللّه يُبْزَى محمّدولَمّا نُطاعِن دونَه ونُناضِل : 19 / 255 . يُبْزَى : أى يُقهَر ويُغلَب ، أراد : لا يُبزَى ، فحَذَفَ «لا» من جواب القسم ، وهى مُراده ، أى لا يُقهَر ولم نقاتل عنه وندافع (النهايه) .

* ومنه الخبر :«نساؤكم خير النساء ، ونسلكم خير نسل ، لا يُخزَى ولا يُبْزَى» : 45 / 110 .

* وعن الشاكرى فى أبى محمّد عليه السلام :«كان يركب بسرج صفّته بِزْيَوْن مِسكى وأزرق» : 50 / 251 . البِزْيَوْن _ كجِرْدَحْلٍ وعُصفُورٍ _ : السُّندُس (المجلسى : 50 / 253) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أخذ البازِى ... فقتله فلا تأكل منه» : 62 / 269 . قال فى

.

باب الباء مع السين

القاموس : الباز والبازِى : ضرب من الصقور ، والجمع بَوازٍ وبُزاه ، كأ نّه من بَزا يَبْزُو ، إذا تطاوَلَ ، وتأنَّسَ ... وقال الدميرى : البازى أفصح لغاته بازى مخفّفه الياء ، والثانيه : باز ، والثالثه : بازىّ بتشديد الياء ، وهو مذكّر . ويقال فى التثنيه : بازان ، وفى الجمع : بُزاه ، كقاضٍ وقضاه . ولفظه مشتقّ من البَزَوان وهو الوثب (المجلسى : 62 / 269) .

باب الباء مع السينبسأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ولاه الجور :«كأنّى أنظر إلى فاسقهم وقد صحب المنكر فألفه وبَسَأ به» : 29 / 613 . بَسأ _ بفتح السين وكسرها _ : أى اعتاد واستأنس به (النهايه) .

بس : عن كميل :«قلت لأميرالمؤمنين عليه السلام : ما حدّ الاستغفار ؟ قال : التوبه . قلت : بَسْ ؟ قال : لا» : 6 / 27 . أى حَسْب وكفايه ، كلمه مأخوذه من الفارسيّه (الهامش : 6 / 27) .

بسبس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تجوب مفاوز البَسابِس» : 29 / 58 . البَسْبَسُ : البَرّ المُقْفِر الواسع (النهايه) .

بسر : فى المعراج :«رأى ملكاً باسِر الوجه وبيده لوح» : 18 / 382 . البَسْر _ بالمهمله _ : القُطوب . بَسَرَ وجهَه يَبْسُرُهُ (النهايه) .

* ومنه الخبر :«الشقىّ من أخذ كتابه بشماله ... وانصرف إلى أهله باسِر الوجه بَسْراً» : 74 / 41 .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرى فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا عَبَسَ ولا بَسَرَ ولا عَسَرَ» : 22 / 127 .

بسس : عن أبى جعفر عليه السلام فى مكّه :«تسمّى بَسّاسَه ؛ كانوا إذا ظلموا فيها بَسَّتْهم» : 15 / 171 . من أسماء مكّه الباسَّه ، سُمّيت بها لأ نّها تَحْطِمُ من أخطأ فيها . والبَسُّ : الحَطْم ، ويروى بالنون من ؛ النَّسّ : الطرْد (النهايه) .

* وفى حديث الاستسقاء :«اِسقنا غيثا ... بَسّاً بَسّاساً» : 88 / 326 . البَسّ : السَّوق الليّنِ ، وبَسَسْت المال فى البلاد فانْبَسّ : إذا أرسلتَه فتفرّق فيها

(الصحاح) . أى يكون ذا سَوق ليّن

.

يَبُسّ المطر فى البلاد (المجلسى : 88 / 326) .

بسط : فى أسماء اللّه تعالى :«الباسِط» : 4 / 202 . هو الذى يَبسُطُ الرزق لعباده ويُوسِّعه عليهم بجُوده ورحمته ، ويَبسُطُ الأرواح فى الأجساد عند الحياه (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أحبّ أن يرى موضعه فى الجنّه فلْيَكْسُ المساجد بالبُسُط» : 8 / 145 . جمع البِساط : ضرب من الطنافس (الهامش : 8 / 145) . فى الصحاح : البِساط ما يُبْسَط ، وبالفتح : الأرض الواسعه (المجلسى : 70 / 45) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الزهّاد :«اِتّخذوا الأرض بِساطاً ، والتراب فراشاً» : 70 / 43 .

* وعن الصادق عليه السلام :«إذا سجدت فلا تَبْسُط ذراعيک كما يَبْسُط السبع ذراعيه» : 82 / 137 . أى لا تَفْرِشْهُما على الأرض فى الصلاه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاطمه شجنه منّى ... يَبْسُطنى ما يَبْسُطها» : 43 / 39 . أى يسُرُّنى ما يسرُّها ؛ لأنّ الإنسان إذا سُرَّ انبسط وجْهُه واستَبْشَرَ (النهايه) .

بسق : عن المنصور لأبى عبداللّه عليه السلام :«لولا ما تجمعنى وإيّاه من شجره مباركه طاب أصلُها وبَسَقَ فرعُها» : 10 / 217 . الباسق : المُرْتَفِع فى عُلُوِّه (النهايه) .

* ومنه عن موسى عليه السلام :«يخرج اللّه ... هذه الأشجار الباسِقه» : 13 / 268 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أذهب بالإسلام ما كان من نخوه الجاهليّه وتفاخرها بعشائرها وباسِق أنسابِها» : 22 / 118 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى السحاب :«كيف تَرون بَواسِقَها» : 17 / 156 . البَواسِق : فروعها المستطيله إلى وسط السماء إلى الأُفُق الآخر ،

وكذلک کلّ طویل فهو باسِق (الصدوق) .

بسل : فی دفن فاطمه علیهاالسلام :«وقع بین علیّ علیه السلام وعمر کلام حتّی تلاحیا واسْتَبْسَل» ؛ 43 / 206 . المُباسَله : المصاوله فی الحرب ، والمُستَبسِل : الذی یوطِّن نفسه علی الموت ، واستَبسَلَ : أی طرح نفسه فی الحرب وهو یرید أن یُقتل لا محاله (المجلسی : 43 / 206) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : فاستعجِلوا للطعن والضرابواستَبْسِلوا للموت والمآب : 21 / 36 . والمآب : المرجع فی الآخره .

.

* وعن الحجاج السلمى لأميرالمؤمنين عليه السلام فى يوم أُحد :«وشددتُ شدّه باسِل فكشفتهم» : 20 / 90 . من البَساله : الشجاعه .

* ومنه فى الطفّ :«فتقدّم سُوَيد بن عمر ... فقاتل قتال الأسد الباسِل» : 45 / 24 . أى البطل الشجاع (المجلسى : 45 / 78) . سمّى به الشجاع لامتناعه مِمّن يَقصده (النهايه) .

بسن : فى حديث قنبر وعلىّ عليه السلام :«فانطلق إلى بيته فإذا باسِنَه مملوءه جامات من ذهب وفضّه» : 34 / 312 . كذا فى نسخ الغارات . وفى القاموس : الباسِنه : جُوالِق غليظ من مُشاقه الكتّان ، انتهى . ويحتمل أن يكون «بأشنّه» بالشين المعجمه ؛ جمع الشَّنّ وهى القربه (المجلسى : 34 / 313) .

باب الباء مع الشينبشر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المؤمن بِشْرُهُ فى وجهه ، وحُزنُه فى قلبه» : 64 / 305 . البِشْر _ بالكسر _ : طلاقه الوجه وبشاشته ، أى بِشْره فى وجهه تحبّباً إلى النّاس ، وحزنه فى قلبه اصطباراً على مكاره الدنيا وشدائدها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«البِشْر الحسن وطلاقه الوجه مَكْسبه للمحبّه ... وعبوس الوجه وسوء البِشْر مكسبه للمقت» : 75 / 176 . والمقت : البغض .

* وعن الصادق عليه السلام :«لكلّ شىء بُشْرَى ، وبُشْرَى البرايا «إنّا أنْزَلْناه»» : 89 / 331 .

* وعنه عليه السلام للشيعه :«أبشِروا ثمّ أبشِروا ، فأنتم واللّه المرحومون» : 65 / 49 . يقال : بَشَّرتُه بمولودٍ فأبْشَرَ إبْشاراً ، أى سُرَّ . وتقول : أبشِر بخَيرٍ ، بقطع الألف (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ما أقرب اليوم من تَباشِير غد !» : 51 / 117 . أى أوائله ، أو من البُشرى به (المجلسى :

51 / 117) . وتَباشِير الصبح : أوائله ، وكذلک أوائل كلّ شىء ، ولا يكون منه فِعْل (الصحاح) .

.

* ومنه فى المباهله :«جاءتنا فيه البيّنه من تَباشِير الأناجيل والكتب الخاليه» : 21 / 306 . التَباشِير : البُشرى .

* ومنه الدعاء :«أرنى فى يومى من علامات إجابتک وتَباشِير قبولک» : 86 / 379 .

بشش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المسجد :«إنّه ليَتَبَشبَش من عُمّاره إذا غاب عنه ثمّ قدم ، كما يَتَبَشبَش أحدكم بغائبه إذا قدم عليه» : 80 / 380 . البَشُّ : فرح الصديق بالصديق ، واللطف فيالمسأله ، والإقبال عليه ، وقد بَشِشْتُ به أبَشُّ (النهايه) .

* ومنه عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى :«وفد على رسول اللّه صلى الله عليه و آله أهل اليمن يَبَشّون بَشيشاً» : 36 / 112 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«البَشاشه فخّ المودّه» : 75 / 39 .

بشع : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فكأنّ المخوف قد أفِدَ بمَهُول وروده ، ونَكِير حلوله ، وبَشَعِ مَذاقه» : 75 / 120 . البَشِع : الخشن الكريه الطعم (النهايه) .

* ومنه فى توحيد المفضّل :«إذا سقم بدنه احتاج إلى الأدويه المُرّه البَشِعه» : 3 / 125 .

بشق : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح الباشِق يقول : آمنت باللّه واليوم الآخر» : 61 / 28 . الباشِق : معرّب «باشه» ، وهو معروف (المجلسى : 61 / 31) .

بشم : عن الرضا عليه السلام فى قول إبليس ليحيى النبىّ عليه السلام :«إذا أفطرتَ أكلتَ وبَشَمتَ ، فيمنعک ذلک من بعض صلاتک» : 14 / 173 . البَشَم : التُّخمه عن الدَّسَم ورجل بَشِم ، بالكسر (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«أمرّ على فؤادى من حنظله يلوكها ذو سقم فيَبْشَمُها» : 40 / 348 .

باب الباء مع الصادبصبص : عن جويريه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أنا بالأسد قد أقبل نحوه يُبَصْبِص له بذَ نَبِهِ» : 80 / 325 . يقال : بَصْبَصَ الكلب بذَ نَبِه إذا حرّكه ، وإنّما يَفعل ذلک من طَمَع أو خَوف (النهايه) .

.

* ومنه :«سئل أبو عبداللّه علیه السلام عن رفع الإصبع ما هو ؟ قال : البَصْبَصَه» : 47 / 67 .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«أنّ البَصْبَصه أن ترفع سبّابتیک إلی السماء وتحرّکهما وتدعو» : 90 / 337 .

بصر : فی أسمائه تعالی :«البَصیر» . معناه : إذا کانت المُبصَرات کان لها مُبصِراً ، فلذلک جاز أن یقال : لم یزل بصیراً ، ولم یجز أن یقال : لم یزل مُبصِراً ؛ لأ نّه یتعدّی إلی مبصر ویوجب وجوده . والبَصاره فی اللغه مصدر البَصیره وبَصُرَ بَصاره ، واللّه عزّوجلّ بصیر لذاته ، ولیس وصفنا له تبارک وتعالی بأ نّه سمیع بصیر وصفاً بأ نّه عالم ، بل معناه ما قدّمناه من کونه مدرکاً ، وهذه الصفه صفه کلّ حیّ لا آفه به : 4 / 189 . البصیر هو الذی یشاهد الأشیاء کلّها ظاهرها وخافیها بغیر جارحه . والبصر فی حَقّه عباره عن الصفه التی ینکشف بها کمال نُعوت المُبْصَرات (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی صفه الحوض :«عرضه ما بین بُصْرَی وصنعاء» : 8 / 22 . بُصْرَی _ کحُبلی _ : موضع بالشام . وصنعاء _ بالمدّ _ قصبه بالیمن کثیره الأشجار (القاموس المحیط) .

* وعن السجّاد علیه السلام فی دعائه :«جاء بالنهار مُبْصِراً برحمته» : 87 / 211 . أی مضیئاً یبصرون فیه ، قال الطبرسی رحمه الله : وإنّما قال : «والنّهار مُبصِراً» وإنّما یبصر فیه ؛ تشبیهاً ومجازاً واستعاره فی صفه الشیء بسببه علی وجه المبالغه ، کما یقال : سرٌّ کاتم ، ولیل نائم ، قال رؤبه : «قد نام لیلی وتجلّی همّی» . وقال الجوهری : المُبصِره : المضیئه ، ومنه قوله تعالی : «فلمّا جاءتهم آیاتنا مُبصِره» . قال الأخفش : إنّها تُبَصِّرهم ؛ أی تجعلهم بُصَراء (المجلسی : 87 / 275) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ إنّی أسألک قُوّه فی عبادتک وتَبَصُّراً فی کتابک» : 87 / 338 . التَّبَصُّر : التأمّل والتعرّف (المجلسی : 87 / 340) .

* وفی حدیث اُمّ معبد :«فأرسلت إلیهم شاه فرأی فیها بُصْره من لبن» : 19 / 98 . تُرید أثراً قلیلاً یُبصِره الناظر إلیه (النهایه) .

* وعن معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«ثمّ قَذَفَک على دَکادِک شوامخ الأبْصار» : 33 / 127 . الأبْصار : کأ نّه جمع البُصر _ بالضمّ _ وهو الجانب وحرف کلّ شىء (المجلسى : 33 / 130) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ البَصْره مَهْبِط إبليس ومَغرِس الفتن» : 33 / 492 . سُمِّيت بذلک لأنّ البَصْرَه الحِجارةُ الرِّخْوَه ، وهی کذلک ، فسُمِّيت بها (مجمع البحرين) . وقيل : البصره فی کلام العرب : الأرض الغليظه . وقيل : الأرض الغليظه التی فيها حجاره تقطع وتقلع حوافر الدوابّ . وقيل : إنّما سمّيت البصره لأنّ فيها حجاره سوداء صلبه ، وهی البصره .

بصص : عن نوف الشامی :«رأيت عليّاً يتوضّأ وکأ نّی أنظر إلی بَصِيص الماء علی منکبيه» : 77 / 311 . بَصَّ الشیءُ يَبِصُّ بَصيصا : برق ولمع ، والبَصيص : البريق (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الطاووس :«علاه بکثره صقاله وبريقه وبَصِيص ديباجه» : 62 / 31 .

باب الباء مع الضادبضض : فی عين تبوک :«العين مثل الشراک تَبِضُّ بشیء يسير من الماء» : 21 / 250 . يقال : بَضَّ الماءُ : إذا قَطَرَ وسالَ (المجلسی : 15 / 332) .

* ومنه فی خبيب :«يده علی جراحته وهی تَبِضّ دماً» : 20 / 154 .

* ومنه فی النبیّ صلی الله عليه و آله :«فاجتمع أهل المدينه فأکلوا وصدروا والتمر تَبِضّ من أطراف الثوب» : 20 / 247 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر أهل بَضاضَه الشباب إلاّ حوانی الهرم ؟!» : 74 / 424 . البَضاضَه : رِقَّه اللون وصفاؤه الذی يؤثّر فيه أدنی شیء (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ أنس فی صفه فاطمه عليهاالسلام :«کانت بيضاء بَضَّه» : 43 / 6 .

* ومنه فی حديث رُقَيقَه :«ألا فانظروا رجلاً منکم طوالاً عظاما ، أبيض بَضّاً» : 15 / 403 .

بضع : عن أبى جعفر عليه السلام :«كان لسليمان عليه السلام ... قوّه أربعين رجلاً فى مُباضَعه النساء» : 14 / 72 . المباضَعه : المجامَعه (الهامش : 14 / 72) .

* وعن أبيالحسن عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آلهله بُضْع أربعين رجلاً» : 22 / 211 . البُضْع _ بالضمّ _ : الجماع (المجلسى : 22 / 211) .

.

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان الحجّاج ابن شيطان يُباضِع ذى الردهه» : 60 / 256 . أى يجامع . وذى الردهه نعت أو عطف بيان للشيطان ، إن لم يكن فى الكلام تصحيف (المجلسى : 60 / 256) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاطمه بَضْعَه منّى» : 43 / 39 . البَضْعهُ _ بالفتح _ : القطعه من اللحم ، وقد تُكسر ؛ أى أ نّها جزء منّى ، كما أنّ القطعه من اللحم جزء من اللحم (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المارقين :«رجل أسود فى إحدى يديه مثل ثدى المرأه ، أو مثل البَضْعه» : 22 / 38 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ستفترق اُمّتى على بِضْعه وسبعين فرقه» : 2 / 312 . البِضْع فى العدد _ بالكسر ، وقد يُفتَح _ : ما بين الثلاث إلى التسع ، وقيل : ما بين الواحد إلى العشره ؛ لأ نّه قطعه من العدد . وقال الجوهرى : تقول : بِضْع سنين وبِضْعه عشر رجلاً ، فإذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بِضع وعشرون ، وهذا يخالف ما جاء فى الحديث (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى الباضِعه ثلاث من الإبِل» : 101 / 428 . هى التى تأخذ فى اللحم ؛ أى تَشُقُّه وتَقطعه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«كان رجل يشترى الأرديه ، فأردت أن اُبْضِعه ، فقال أبى : لا تَبْضِعه» : 76 / 143 . الإبْضاع : هو أن يدفع الإنسان إلى غيره مالاً ليبتاع به متاعاً ولا حصّه له فى ربحه ، بخلاف المضاربه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الصحّه بِضاعه ، والتوانى إضاعه» : 78 / 173 . البِضاعه _ بالكسر _ : رأس المال ؛ أى الصحه رأس مال الإنسان فى اقتناء الصالحات واكتساب السعادات (المجلسى : 78 / 174) .

باب الباء مع الطاءبطأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وفضول المِطعَم ؛ فإنّه ... يُبَطِّئُ بالجوارح للطاعه» : 100 / 27 . أى يؤخّر . يقال : بَطَّأ به وأبْطَأ به بمعنىً (النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«كيف يَستَبطِئ فى بغضنا أهل البيت مَن نظر إلينا بالشَّنَف والشنآن ؟!» :

.

45 / 134 . أى لا يطلب منه الإبطاء والتأخير فى البغض . والشَّنَف _ بالتحريک _ : البغض والتنكّر (المجلسى : 45 / 153) . وأبطَحُه : حصاه اللّيّن فى بطْن المَسيل (النهايه) .

* وفى الحديث :«جاء أهل البِطاح يضجّون : يا رسول اللّه ، الغرق !» : 18 / 2 . البِطاح _ بالكسر _ : جمع الأبْطَح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى (المجلسى : 18 / 4) .

بطح : عن أبى جعفر عليه السلام فى الجانّ :«فكَوَّمَ كومةً من بَطْحاء المسجد ، ثمّ وضع ذَ نَبه عليها ، ثمّ مَثَلَ فى الهواء» : 46 / 253 . البَطحاء : الحصى الصغار . وبَطحاء الوادى ، وأبطَحُه : حصاه اللّيّن فى بطْن المَسيل (النهايه) .

* وفى الحديث :«جاء أهل البِطاح يضجّون : يا رسول اللّه ، الغرق !» : 18 / 2 . البِطاح _ بالكسر _ : جمع الأبْطَح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى (المجلسى : 18 / 4) .

* وفى الاستسقاء :«يناطح الأباطِح ، مُغدَودِقاً مُطبَوبِقاً» : 88 / 322 . والأباطِح جمع أبطَح .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«سُمّى الأبطَحُ أبطَحَ لأنّ آدم أُمر أن يَنبَطِح فى بَطحاء جَمْع ، فتَبَطَّحَ حتّى انفجر الصبح» : 11 / 166 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كلّ مجنون وذى عاهه ينام على وجهه مُنْبَطِحاً» : 10 / 81 . بَطَحَهُ _ كمَنَعَهُ _ : ألقاه على وجهه فانبَطَحَ (المجلسى : 10 / 83) .

* وعن عيسى عليه السلام للحواريّين :«إنّى بَطَحْتُ لكم الدنيا وجلستم على ظهرها» : 14 / 327 . ولعلّه من بَطَحْته بَطْحاً ؛ بمعنى بسطته .

بطر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تكن عند النعماء بَطِراً ولا عند البأساء فشِلاً» : 33 / 491 . البَطَر : الطغيان عند النعمه وطُول الغنى (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّما الكِبْر بَطَر الحقّ» : 2 / 143 . هو أن يجعل ما جعله اللّه حَقّاً _ من توحيده وعبادته _ باطلاً . وقيل : هو أن يَتَجبَّرَ عند الحقّ فلا يراه حقّاً . وقيل : هو أن يتكبَّرَ عن الحقّ فلا يقبلُه (النهايه) .

.

* وعن أبى عبداللّه الحسين عليه السلام :«إنّى لم أخرج أشَراً ولا بَطَراً» : 44 / 329 .

* وفى حديث الاحتضار :«ومنهم من ... يكون عليه بَطَر أو اضطراب» : 8 / 353 . البَطَر _ بالتحريک _ : الدهش والحيره (المجلسى : 8 / 353) .

بطرق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دقيانوس :«ذات يوم فى عيد والبَطارِقه عن يمينه والهراقله عن يساره» : 14 / 415 . البَطارِقَه : جمع بِطْرِيق ، وهو الحاذق بالحرب وأمورِها بِلُغَه الرُّوم ، وهو ذُو مَنصِب وتَقَدُّم عندهم (النهايه) .

بطش : فى حديث الصادق عليه السلام لأبان :«كيف أنت إذا وقعت البَطْشَه بين المسجدين !» : 52 / 134 . قال بعض شرّاح الحديث : كأ نّه إشاره إلى وقعه عسكر السفيانى بين المسجدين ، وإلى الفتنه التى من عسكره فى عراق العرب ، وظهور رجل مترفِّع من الشيعه فى العراق ، ودلاله عسكر السفيانى على الشيعه . والمراد من الحديث كلّه ظهور المهدىّ عليه السلام(مجمع البحرين) .

بطط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أُحُد :«شاهت الوجوه ، وقُطَّت وبُطَّت ولُطَّت ، إلى أين تفرّون ؟!» : 20 / 53 . البَطّ : شَقُّ الدُّمَّل والخُراج ونَحوهما (النهايه) . والقَطّ : القطع ... واللَّطّ : المنع (المجلسى : 20 / 67) .

* ومنه حديث الطبيب :«إنّا نَبُطّ الجرحَ ونكوى بالنّار» : 59 / 67 .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح البَطَّه تقول : غفرانک يا اللّه » : 61 / 28 . البَطُّ من طير الماء ، والبَطّه واحدته ، وليست الهاء للتأنيث ، وإنّما هى للواحد من الجنس ؛ يقال : «هذه بَطَّه» للذكر والأُنثى جميعاً ، مثل حمامه ودجاجه . والبَطّ عند العرب صغاره ، وكباره : الأوز (مجمع البحرين) .

بطل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى فضيله سوره البقره وسوره آل عمران :«فإنّ أخذهما بركه وتركهما حسره ، ولا يستطيعهما البَطَلَه» . يعنى السَّحَره : 7 / 292 . يقال : أبْطَلَ إذا جاء بالباطل (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يحمل هذا الدين فى كلّ قرن عدولٌ يَنْفون عنه تأويل المُبْطِلِين ، وتحريف الغالين» : 2 / 93 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا مُجدِّل الأبْطال» : 35 / 45 . الأبْطال : جمع البَطَل وهو الشجاع . وقد بَطُلَ _ بالضمّ _ بَطاله وبُطُوله (النهايه) .

* ومنه فى الزياره :«السيّد الحُلاحِل والبَطَل المُنازِل» : 99 / 191 . البَطَل _ بالتحريک _ : الشجاع تَبطُل جِراحتُه فلا يكترث لها ، وتَبطُل عنده دماء الأقران . والمنازَله : المقابَله والمبارَزه فى القتال (المجلسى : 99 / 194) .

بطن : فى أسماء اللّه تعالى :«الباطِن» . معناه : أ نّه قد بَطَنَ عن الأوهام ، فهو باطن بلا إحاطه ، لا يحيط به محيط ؛ لأ نّه قدم الفكر فخبت عنه ، وسَبَقَ العلومَ فلم تُحِط به ، وفاتَ الأوهامَ فلم تَكْتَنِهْهُ ، وحارَتْ عنه الأبصارُ فلم تُدرِكه ، فهو باطن كلّ باطن ، ومحتجب كلّ محتجب ، بَطَنَ بالذات ، وظَهَرَ وعلا بالآيات ، فهو الباطن بلا حجاب ، والظاهر بلا اقتراب . ومعنىً ثانٍ : أ نّه باطن كلّ شىء ؛ أى خبير بصير بما يسرّون وما يعلنون وبكلّ ما ذرأ . وبِطانه الرجل : وَلِيجَته من القوم الذين يداخِلهم ويداخِلونه فى دِخْلَه أمرِه . والمعنى : أ نّه عزّوجلّ عالم بسرائرهم ، لا أ نّه عزّوجلّ يبطن فى شىء يواريه : 4 / 192 .

* وفى الاستسقاء :«لا تَحبِسْه عنّا لِتَبَطُّنِک سرائرَنا» : 88 / 295 . أى لِعِلْمِکَ ببواطننا وما نسرّه فيها . فى القاموس : اِستَبطَنَ أمرَه : أى وَقَفَ على دِخْلَتِه (المجلسى : 88 / 309) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أبِيتُ مِبْطاناً وحولى بُطون غرثى !» : 40 / 341 . المِبطان : الكثير الأكل ، والعظيم البَطْن (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«بات ... آل يعقوب شِباعاً بِطاناً» : 12 / 272 . بَطِنَ _ بالكسر _ يَبْطَن بَطَناً : عظم بطنه من الشبع (المجلسى : 12 / 276) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّک الأنزع البَطين» . يعنى : منزوع من الشرک ، بَطين من العلم : 40 / 78 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«جعلتک شعارى وبِطانَتى» : 42 / 181 . بِطانَه الرجل : صاحب سرّه وداخله أمره الذى يشاوره فى أحواله (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لابدّ من فتنه صَمّاء صَيْلَم يسقط فيها كلّ بِطانَه ووَلِيجه» : 51 / 152 . وليجه الرجل : دخلاؤه وخاصّته (النهايه) . أى يزلّ فيها خواصّ الشيعه (المجلسى : 51 / 153) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«إذا رأیت ذلک التَقَتْ حَلَق البِطان ، ولا مردّ لأمر اللّه » : 47 / 381 . البِطان للقَتَب : الحزام الذی یجعل تحت بطن البعیر . ویقال : «اِلتَقَتْ حَلْقَتا البِطان» للأمر إذا اشتدّ (المجلسی : 47 / 381) .

* وعن أحمد الدینوری فی أبی جعفر العمریّ :«وَجَدتُه شیخاً متواضعاً علیه مُبَطَّنه بیضاء» : 51 / 301 . بفتح الطاء المشدّده : الثوب الذی جعلت له بِطانه ، وهی خلاف الظِّهاره . یقال : بَطَّنَ الثوبَ تَبطینا وأبطَنَه : أی جعل له بِطانه (المجلسی : 51 / 306) .

* وفی المعراج :«رأیت فی بُطْنان العرش مَلَکاً بیده سیف» : 18 / 353 . أی من وَسَطه . وقیل : من أصله . وقیل : البُطنان : جَمع بَطْن وهو الغامض من الأرض ؛ یرید من دَواخِل العَرش (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«فی بُطنان الفِردَوس قُصور بِیض» : 43 / 224 .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«تَروَی بها القیعان ، وتَسیل بها البُطْنان» : 88 / 313 . بالضمّ : جمع باطِن ، وهو مسیل الماء ، والغامض من الأرض (المجلسی : 88 / 315) .

* وعنه فی القائم علیه السلام :«ینقض بهم طیّ الجنادل من إرم ، ویملأ منهم بُطنان الزیتون» : 51 / 123 . والزیتون : مسجد دمشق ، أو جبال الشام ، وبلد بالصّین (القاموس المحیط) . والمعنی : أنّ اللّه یملأ منهم وسط مسجد دمشق أو دواخل جبال الشام . والغرض بیان استیلاء هؤلاء القوم علی بنی اُمیّه فی وسط دیارهم ، والظفر علیهم فی محلّ استقرارهم (المجلسی : 51 / 128) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الشهید ... والطعین والمَبْطون» : 78 / 245 . المَبْطون : الذی یموت بمَرَض بَطْنه کالاستِسقاء ونحوه (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«کان أبی مَبطوناً یوم قُتل أبوه علیه السلام» : 45 / 91 .

* وعن سدير :«رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ عارِضَيْه ويُبَطِّن لِحْيَته» : 46 / 299 . أى يأخذ الشَّعر من تحت الحَنَكِ والذَّقَن (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ للقرآن بَطْناً ، وللبَطْن بَطْن ، وله ظَهر ، وللظهر ظهر» : 89 / 95 .

.

باب الباء مع الظاء

باب الباء مع العين

أراد بالظَّهر ما ظَهَر بيانه ، وبالبَطْن ما احْتِيج إلى تفسيره (النهايه) .

بطى : عن عليّ بن جعفر :«سألته عن الشراب فى الإناء يشرب فيه الخمر ، قدح عيدان أو باطِيَهٌ» : 77 / 160 . الباطِيه : الناجُودُ . وحكى سيبويه : البِطْيه بالكسر ، ولا عِلمَ لى بموضوعِها ، إلاّ أن يكون أبْطَيتُ لُغَه فى أبْطَأتُ (القاموس المحيط) . الناجود : الخمر وإناؤها ، ويظهر من الخبر أ نّه نوع خاصّ من الإناء (المجلسى : 77 / 160) . وعن أبى عمرو : أ نّها إناء من الزجاج يملأ من الشراب يوضع بين الشَّرْب يغترفون منه (الهامش : 77 / 160) .

باب الباء مع الظاءبظر : عن أبى بكر لرسول قريش :«اُمْصُص بَظْر اللاّت» : 20 / 331 . البَظْر _ بفتح الباء _ : الهَنَه التى تَقْطعها الخافِضَه من فَرج المرأه عند الخِتان . ومنه الحديث : «يابن مُقَطِّعَه البُظُور» ، ودعاه بذلک لأنّ اُمّه كانت تختن النساء . والعرب تطلق هذا اللفظ فى معرض الذمّ ، وإن لم تكن اُمُّ من يقال له خاتنةً (النهايه) . وقيل : البَظر هَنَه بين ناحِيَتَى الفرج ، وهى ما تبقيه الخافضه عند القطع . واللات : المراد بها الصنم (المجلسى : 20 / 343) .

* وعن معاويه فى محفن بن أبى محفن :«وَلما قامَتْ اُمّ محفن عنه ألْأَم وأبخل وأجبن وأعيا لبَظْر اُمّه» : 33 / 254 . وإنّما ذكر هاهنا للاستخفاف به وبنسبه ، واللام للتعليل (المجلسى : 33 / 258) .

باب الباء مع العينبعث : فى أسمائه تعالى :«الباعِث» : 4 / 206 . هو الذى يَبْعَث الخَلْقَ ؛ أى يُحييهم بعد الموت يوم القيامه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام يصف النبىّ صلى الله عليه و آله :«شَهيدُک يوم الدّين ، وبَعِيثُک نِعمَةً» : 16 / 381 . أى مَبعُوثک الذى بَعَثتَه إلى الخَلق ؛ أى أرسَلتَه ، فعيل بمعنى مفعول (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إذا حانَ أجَلى انبَعَثَ أشقاها» : 5 / 113 . يقال : اِنبَعَثَ فلان لشأنه : إذا ثار

ومضى ذاهباً لقضاء حاجته (النهايه).

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«تَنَوَّقوا فى الأكفان ؛ فإنّكم تُبعَثون بها» : 7 / 43 . أى تُنشَرون بها .

* وفى الأوس والخزرج :«كان آخر حرب بينهم يوم بُعاث» : 19 / 8 . هو _ بضمّ الباء _ يوم مشهور . وبُعاث اسم حصن للأوس ، وبعضهم يقوله بالغين المعجمه ، وهو تصحيف (النهايه).

بعثر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كيف بكم لو تناهت بكم الاُمور وبُعْثِرَت القبور !» : 70 / 82 . بُعثِرَت القبور : قُلِبَ ثراها واُخرِجَ موتاها ؛ من قولهم : «تَبَعْثَرَت نفسى» أى جاشَت وانقَلَبت (النهايه).

بعج : عن أبى جهل :«لو امتنعت لم آمن أن يَبْعَجوا بالحِراب بطنى» : 10 / 37 . أى يشقّوا (النهايه).

* ومنه فى الإمام الحسين عليه السلام يوم الطفّ :«فجَعَلَ لا يلحق منهم أحداً إلاّ بَعَجَهُ بسيفه» : 45 / 52 .

* ومنه الخبر :«إنّ أربعه نفر ... سكروا فَتَباعَجُوا بالسكاكين» : 101 / 394 .

بعد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أهل النّار :«فقيل لصاحب التابوت : ما بال الأبْعَد قد آذانا ؟!» : 8 / 281 . معناه : المُتَباعِد عن الخير والعِصمه . يقال : بَعِدَ _ بالكسر _ عن الخير فهو باعِد ؛ أى هالک . والبُعد : الهلاک . والأبعَد : الخائن أيضاً (النهايه).

* وعن العسكرىّ عليه السلام :«ما بال عمر أدخل البُعَداء من قريش فى الشورى ؟ !» : 2 / 14 . قال الجزرى بعد ذكر حديث مهاجرى الحبشه : «وجئنا إلى أرض البُعَداء» : هم الأجانب الذين لا قَرابَه بيننا وبينهم ، واحِدُهُم بَعيد (النهايه).

* وفى أبى براء :«قرأ عليه [صلى الله عليه و آله] القرآن فلم يسلم ولم يُبْعِد» : 20 / 147 . أى لم ينكر كثيراً (المجلسى : 20 / 149).

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إن حالَ القضاءُ دون الرجاء ، فلم يُبْعِد من كان الحقُّ نيّته» : 44 / 365 . أى من الخير .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قومٍ لحقوا بمعاويه :«فبُعْداً لهم وسُحقاً» : 33 / 522 . أى

.

هلاكاً . ويجوز أن يكون من البُعْد ضِدّ القُرب (النهايه) . وقد شاع قولهم : بُعْداً له ، وأبعَدَهُ اللّه .

* وفى كتابه عليه السلام إلى سهل بن حُنيف :«أمّا بَعْدُ» : 33 / 521 . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث ، وتَقدِير الكلام فيها : أمّا بَعْدَ حَمدِ اللّه تعالى فكذا وكذا . «وبَعْدُ» من ظروف المكان التى بابُها الإضافه ، فإذا قُطِعَت عنها وحُذِفَ المضاف إليه بُنِيَت على الضمّ كقَبْلُ . ومثله قوله تعالى : «للّه الأمر من قَبْلُ ومن بَعْدُ» ؛ أى من قَبْلِ الأشياء ومن بَعْدِها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قريش :«أمّا بنو عبد شمس فأبْعَدها رأياً» : 34 / 343 . قال ابن ميثم : فلان بَعيد الرأى ، إذا كان يرى المصلحه من بَعيد لقوّه رأيه (المجلسى : 34 / 343) .

بعر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يفقه الرجل كلَّ الفقه حتّى يرى النّاس فى جنب اللّه تبارک وتعالى أمثال الأباعِر» : 74 / 83 . هى جمع بَعير ، ويقع على الذّكر والأُنثى من الإبل ، ويُجمع على أبْعِرَه وبُعران أيضاً (النهايه) .

بعض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لو أنَّ الدُّنيا كانت تعدل عند اللّه جناح بَعُوضه ... ما سُقى الكافر منها شربه من ماء» : 74 / 79 . البَعُوضه : واحدهُ البَعوض وهو البَقّ . وقيل : صغاره (النهايه) .

بعع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا ألقت السحابُ ... بَعاعَ ما استَقَلَّت به من العب ء المحمول عليها» : 74 / 327 . البَعاع _ بالفتح _ . شدّه المطر (النهايه) .

بعق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وانْشُر علينا رحمتک بالسّحاب المُنْبَعِق» : 88 / 319 . البُعاق _ بالضمّ _ : المطر الكثير الغزير الواسع . وقد تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ ، وانْبَعَقَ يَنْبَعِقُ (النهايه) .

* ومنه فى استسقاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«دُفاق العَزائِل جَمّ البُعاق» : 20 / 300 .

بعل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صوم التشريق :«فإنّها أيّام أكْل وشُرْب وبِعال» : 93 / 264 . البِعال : النكاح ومُلاعبه الرجل أهلَه . والمُباعَلَه : المُباشَره . ويقال لحديث العَروسَين : بِعالٌ . والبَعْل والتَّبَعُّل : حُسن العِشرَه (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الزكاه :«أخْرِج منه العُشر إن كان سُقِى بماء المطر أو كان بَعْلاً» : 93 / 45 . هو ما شرِب من النَّخيل بعُروقه من الأرض من غير سَقْى سَماء ولا غيرها . قال

.

الأزهرى : هو ما يَنْبُت من النَّخل فى أرضٍ يَقْرُبُ ماؤها ، فرَسَخَت عُرُوقها فى الماء واسْتَغْنَت عن ماء السماء والأنهارِ وغيرها (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى العَجْوه :«إنّها نزل بَعْلُها من الجنّه» : 63 / 128 . أى أصلها . قال الأزهرى : أراد ببَعْلِها قَسْبَها الراسخَ عُرُوقُه فى الماء ، لا يُسقى بنَضْح ولا غيره ، ويجىء ثمره يابساً له صوت ، وقد اسْتَبْعَلَ النَّخلُ إذا صار بَعْلاً (النهايه) .

* وفى الحديث القدسى :«ووقْع السّهام فبَعِلَ بنفسه» : 92 / 464 . أى دَهِشَ ، وهو بكَسرِ العَين (النهايه) .

باب الباء مع الغينبغت : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الموت يأتيكم بَغْتَةً» : 1 / 201 . البَغْتَه : الفَجْأه ، يقال : بَغَتَهُ يَبْغَتُهُ بَغْتاً ؛ أى فاجأه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«للأُمور بَغَتاتٌ ، فكن على حذر» : 75 / 250 . البَغَتات : جمع بَغْتَه ؛ أى الفجأه .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«بادروا بصحّه الأجسام فى مدّه الأعمار كأ نّكم بِبَغَتات طَوارِقه» : 75 / 120 . والطوارِق : جمع الطارِقه : الداهيه (الهامش : 75 / 120) .

بغث : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام متمثّلاً : بُغاث الطّير أكثرها فِراخاًوأُمّ الصَّقر مقلاه نَزورُ (1) : 44 / 209 . البُغاثه : هى الضَّعيف من الطير ، وجمعها بُغاث . وقيل : هى لِئامها وشِرارها (النهايه) .

بغر : عن ابن مسلم فى ابن حصين :«رأيته يشرب الماء حتّى يَبْغَر ثمّ يقيئه» : 44 / 389 . بَغِرَ الرجلُ _ كفَرِحَ _ بَغَراً : شَرِبَ فلم يَرْوَ ، فهو بَغِير وبَغَر . والبَغَر _ بالتحريک _ : داء وعطش

.

1- .القائل هو عبّاس بن مرداس السلمى .

يأخذ الإبل فتشرب فلا تَروى ، وتمرض عنه فتموت (الصحاح) .

بغل : قال ابن عبّاس لعائشه :«يوماً تجَمَّلتِ ، ويوماً تَبَغَّلْتِ ، وإن عشتِ تفَيَّلتِ» : 44 / 154 . البَغْلُ معروف ، وجمع القِلَّه أبْغال ، وجمع الكثره بِغالٍ . والأُنثى بَغْلَه بالهاء ، والجمع بَغَلات ، مثل سجْده وسَجَدات ، وبِغالٌ أيضاً (المصباح المنير) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«أبغُونى رجلاً يأخذنى على غير هذا الطريق» : 20 / 365 . يقال : ابغِنى كذا _ بهمزه الوصل _ : أى اطْلُب لى ، وأبْغِنى _ بهمزه القطع _ ، أى أعِنّى على الطلب (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يا بُنَىّ أبْغِنى وضوء» : 77 / 17 . يقال : بَغَى يَبْغِى بُغاء _ بالضمّ _ إذا طلب .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أن لا تَبْغِيا الدنيا وإن بَغَتْكُم» : 42 / 256 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ أعجل الشرّ عقوبه البَغْى» : 72 / 276 . بَغَى عليه يَبْغِى بَغْياً : عَلا وظَلَمَ وعَدَلَ عن الحقّ واسْتَطالَ وكَذَبَ . وفى مِشْيَتِه : اختالَ . والبَغْىُ : الكثيرُ من البَطَر . وفِئَهٌ باغِيهٌ : خارجَهٌ عن طاعه الإمام العادل (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى عمّار :«تَقْتُلُکَ الفِئَه الباغِيه» : 22 / 334 .

باب الباء مع القافبقر : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نهى عن التَّبَقُّر فى الأهل والمال» : 73 / 344 . قال الأصمعى : أصل التَّبَقُّر : التوسُّع والتفتُّح ، ومنه يقال : بَقَرْتُ بطنَه ؛ إنّما هو شَقَقتُه وفَتَحتُه . وسمّى أبو جعفر عليه السلام الباقِرَ لأ نّه بَقَرَ العلمَ ؛ أى شَقَّه وفَتَحَه (المجلسى : 73 / 344) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجّون ولا يصلّون حتّى علّمهم أبى وبَقَرَ لهم العلمَ» : 26 / 213 . أى وَسَّع وشَقّ (المجلسى : 26 / 213) .

* ومنه عن حبيب بن مظاهر لميثم :«لكأ نّى بشيخ ... قد صُلِب فى حبّ أهل بيت نبيّه صلى الله عليه و آله ، ويُبْقَر بطنُه على الخشبه» : 45 / 92 .

.

* وعن العاقب :«يكون الأسد فى الباقِر كأ نّه راعيها» : 21 / 300 . الباقِر : جماعه البَقَر مع رعاتها (المجلسى : 21 / 331) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فسلونى قبل أن تَبْقُر برجلها فتنه شرقيّه تطأ فى حطامها» : 51 / 57 . قال الجزرى _ بعد أن ذكر حديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : «فتنهٌ باقِره تدَع الحليم حيران» _ أى واسعه عظيمه . وفى بعض النسخ بالنون والفاء ؛ أى تنفر ضاربةً برجلها . والضمير فى «حطامها» راجع إلى الدّنيا بقرينه المقام ، أو إلى الفتنه بملابسه أخذها والتصرّف فيها (المجلسى : 51 / 57) .

بقط : فى الخبر :«إنّ عليّاً عليه السلام حمل على المشركين ، فما زالوا يُبَقِّطُون ؛ يعنى تعادوا إلى الجبال منهزمين» : 41 / 68 . أى يَتَعادَوْن إلى الجبل مُتَفَرّقين . بَقَّطَ الرّجلُ ، إذا صعد الجبل . والبَقْط : التَّفرقه (النهايه) .

بقع : عن علىّ بن جعفر :«سألته عن الغراب الأبْقَع والأسود أيحلّ أكله ؟» : 10 / 280 . الأبْقَع ما خالط بَياضَه لونٌ آخر . والبَقَع _ بالتحريک _ فى الطير والكلاب بمنزله البَلَق فى الدوابّ (الصحاح) .

* ومنه عن بريد عن أبى جعفر عليه السلام :«اِتَّقِ جمع الأصهب . قلت : وما الأصهب ؟ قال : الأبْقَع . قلت : وما الأبْقَع ؟ قال : الأبرص» : 52 / 269 .

* ومنه عن الإمام الحسين عليه السلام لشمر :«أنت الأبْقَع الذى رأيتک فى منامى» : 45 / 56 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللهمّ فى اُصول الشِّيح ومراتع البُقْع» : 10 / 30 . البُقْع _ بالضمّ _ : جمع الأبْقَع . وهو ما خالط بياضَه لون آخر . ولعلّ المراد الغراب الأبقع ؛ فإنّه يفرّ من النّاس ويرتع فى البوادى ، ويحتمل أن يكون فى الأصل البَقيع أو لفظ آخر ، والظاهر أنّ فيه تصحيفاً (المجلسى : 10 / 49) .

* وعن أبى سفيان :«اُخرُج معى إلى بَقِيعِ الغَرْقَد» : 44 / 78 . البَقيع من الأرض : المكان المُتَّسِع ، ولا يسمّى بَقيعاً إلاّ وفيه شجر أو اُصولها . وبَقِيعُ

الغَرقَد : موضع بظاهر المدينه فيه قُبُور أهلها ، كان به شجر الغَرقَد ، فذهب وبقى اسمه (النهايه) .

بقق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مسكين ابن آدم ... تؤلمه البَقّه وتقتله الشّرقه» : 75 / 84 .

.

البَقّ : كبار البعوض ، الواحده بَقَّه (المصباح المنير) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهللحسين عليه السلام :«حُزُقّهْ حُزُقّهْ تَرَقَّ عينَ بَقَّهْ» : 43 / 286 . الحُزُقّه : القصير الصغير الخُطى ، وعين بَقَّه : أصغر الأعين . أراد بالبَقَّه فاطمه فقال للحسين : «يا قُرَّهَ عينِ بَقَّه تَرَقَّ» .

بقل : عن الوليد :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آلهيوماً فى صحب له حتّى إذا نزلنا على مَبْقَلَه» : 17 / 412 . مَبْقَلَه : موضع البَقْل ، ويقال : كلّ نبات اخضرّت له الأرض فهو بَقْل (المجلسى : 17 / 413) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من أكل من هاتين البَقْلَتَين فلا يقربنّ مسجدنا» . يعنى الثوم والكرّاث : 63 / 205 .

بقى : فى أسماء اللّه تعالى :«الباقِى» . معناه : الكائن بغير حدوث ولا فناء ، والبَقاء ضدّ الفناء ، بَقِىَ الشىءُ بَقاءً . ويقال : ما بَقِيَت منهم باقِيه ولا وَقَتْهم من اللّه واقِيه . والدائم فى صفاته هو الباقى أيضاً الذى لا يبيد ولا يفنى : 4 / 190 .

* وفى المؤمن :«أضربه بالنعاس الليله والليلتين ؛ نظراً منّى إليه وإبقاءً عليه» : 69 / 328 . يقال : أبْقَيتُ عليه أبْقى إبْقاءً ، إذا رَحِمْتَه وأشْفَقْتَ عليه . والاسم البُقْيا (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ليس أحد من الظلمه إلاّ ولهم بُقْيا ، إلاّ آل فلان فإنّهم لا بُقْيا لهم» : 46 / 257 . البُقْيا _ بالضمّ _ : الرحمه والشفقه (المجلسى : 46 / 257) .

* وعنه عليه السلام قال :«الإبْقاء على العمل أشدّ من العمل . قال [الراوى] : وما الإبْقاء على العمل ؟ قال : يصل الرجل بِصِله ويُنفق نفقه للّه وحده لا شريک له فتُكتب له سرّاً ، ثمّ يذكرها فتُمحى فتُكتب له علانيه ، ثمّ يذكرها فتُمحى وتُكتب له رياء» : 69 / 292 . الإبْقاء على العمل : أى حفظه ورعايته والشفقه عليه من ضياعه (المجلسى : 69 / 292) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلاملحبيب بن مسلمه :«لا أبْقَى اللّه عليک إن أبْقَيتَ» : 32 / 456 .

* وفى أبى حارثه :«قام فيهم خطيباً ... وكانت فيه بَقِيّه ، وله رأى ورويّه» : 21 / 288 . أى من القوّه ، أو شفقه وإبْقاء على قومه . فى القاموس : أبقَيتُ ما بيننا : لم أُبالِغ فى إفساده .

.

والاسم : البقيّه . و «أُولو بَقيّهٍ يَنهَون» : أى إبقاءٍ ، أو فَهْمٍ (المجلسى : 21 / 325) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا طمعنا فى خصله يلمّ اللّه بها شعثنا ونتدانى بها إلى البَقِيّه فيما بيننا رغبنا فيها» : 33 / 369 . أى إلى بَقاء ما بَقِى فيما بيننا من الإسلام كما ذكره ابن ميثم . والأظهر عندى أ نّه من الإبْقاء بمعنى الرحم والإشفاق والإصلاح ، كما فى الصحيفه : «لا تُبْقى على من تضرّع إليها» (المجلسى : 33 / 370) .

* وعنه عليه السلام :«الطريق الوسطى هى الجادّه عليها باقِى الكتاب» : 75 / 3 . هو مايَبْقى من أثر مشيه وموضع قدمه كأ نّه مشى على الطريق الوسطى . وقيل : باقِى الكتاب هو ما لم ينسخ منه . لكنّ الأوّل هو الصواب (الهامش : 75 / 3) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«للّه فيكم عهد قدمه إليكم ، ونحن بَقِيّه استَخلَفَنا عليكم» : 29 / 241 . بَقِيّه الرجل : ما يخلفه فى أهله ، والمراد بالبَقِيّه أهل البيت ، وبالعهد ما أوصاهم به فيهم (المجلسى : 29 / 257) .

باب الباء مع الكافبكأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قام النبىّ صلى الله عليه و آله إلى شاه لنا بَكِىء فدرّت» : 37 / 72 . يقال : بَكَأتِ الناقه والشاه إذا قلّ لبنها ، فهى بَكىء وبكيئَه (النهايه) .

بكت : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه ... إذا أراد بعبدٍ شرّاً حاسبه على رؤوس النّاس وبَكَّتَه» : 7 / 325 . التَّبْكِيت : التَّقْرِيع والتوبيخ . يقال له : يا فاسق ، أما اسْتَحيَيتَ ؟! أما اتَّقَيتَ اللّه ؟! قال الهَروى : و[قد] يكون باليد والعصا ونحوه (النهايه) .

* ومنه ما فى حديث المشركين :«لقد استفحل أمر محمّد ... فتعالوا نبدأ بتقريعه وتَبْكِيْتِه» : 9 / 269 .

بكر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجمعه :«من غسل يوم الجمعه واغتسل ثمّ بَكّر وَابْتَكَر» : 89 / 213 . بَكَّرَ : أتى الصّلاه فى أوّل وقتها .

وكلّ من أسرع إلى شىء فقد بَكّر إليه . وأمّا ابْتَكَرَ فمعناه أدْرَك أوّل الخُطبه . وأوّل كلّ شىء باكورَتُه . وابْتَكَرَ الرجلُ إذا أكل باكُوره الفواكه .

.

وقيل : معنى اللفظتين واحد ؛ فَعَّلَ وافْتَعَلَ ، وإنّما كُرّر للمبالغه والتوكيد ، كما قالوا : جادٌّ مُجِدّ (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«كان أميرالمؤمنين عليه السلام يشبه ... الربيع الباكِر» : 32 / 605 . الربيع الباكِر : أى أوّل ما دخل ؛ فإنّه أكثر مطراً وأظهر آثاراً . وكلّ من بادر إلى شىء فقد أبْكَرَ إليه وبَكَّرَ أىّ وقت كان (المجلسى : 32 / 607) .

* ومنه عن عبداللّه بن الحسن :«يا أبا عبداللّه ، ما بَكَّرَ بک ؟ !» : 71 / 126 .

* وفى الخبر :«كانت ضَرَبات علىّ عليه السلام مُبتَكَرات لا عُوناً» : 41 / 67 . أى أنّ ضَرْبَتَهُ كانت بِكْراً يَقتُل بواحده منها لا يحتاج أن يعيد الضربه ثانياً . يقال : ضربهُ بِكْرٌ إذا كانت قاطِعَةً لا تُثْنى . والعُون : جمع عَوان ، وهى فى الأصل الكَهْلَه من النساء ، ويريد بها هاهنا المثنّاه (النهايه) .

* وفى ليله المبيت :«فجعل خالد يقمص قماص البَكْر» : 19 / 61 . البَكْر _ بالفتح _ : الفَتِىُّ من الإبل ، بمنزله الغلام من الناس . والاُنثى بَكْرَه . وقد يُستعار للناس (النهايه) .

* وفى ليله العقبه :«فجاءت قريش على بَكْرَه أبيها قد أخذوا السلاح» : 19 / 48 . هذه كلمه للعرب يريدون بها الكَثره وتوفّر العَدَد ، وأ نّهم جاؤوا جميعاً لم يَتَخَلَّف منهم أحد ، وليس هُناک بَكْرَه فى الحقيقه ؛ وهى التى يُستَسقى عليها الماء ، فاستُعيرت فى هذا الموضع (النهايه) .

بكک : عن أبى جعفر عليه السلام فى مكّه :«كانت تُسمَّى بَكَّه ؛ لأ نّها تبكّ أعناق الباغين إذا بغوا فيها» : 15 / 170 . قيل : بَكَّه موضع البَيت ومكّه سائر البلد . وقيل : هما اسم البَلدَه ، والباء والميم يتعاقبان . وسُمِّيَت بَكَّه لأ نّها تَبُكُّ أعناق الجَبابره ؛ أى تَدُقّها (النهايه) .

* ومنه سأل رجلٌ أمير المؤمنين عليه السلام :«لِمَ سُمِّيَت بَكَّه ؟ قال عليه السلام : لأ نّها بَكَّت رقاب الجبّارين ، وأعناق المذنبين» : 10 / 127 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّما سُمِّيت مكّةُ بَكّه لأنّه يُبَكّ بها الرجال والنساء» : 80 / 334 . أى لأنّ النّاس يَبُكّ بعضهم بعضاً فى الطواف ؛ أى يَزْحَمُ ويَدْفَع (النهايه) .

.

* وسأل رجلٌ أميرالمؤمنين عليه السلام :«أين بَكَّه من مكّه ؟ فقال : مكّه أكناف الحرم ، وبَكَّه موضع البيت» : 10 / 127 .

بكل : فى الحديث :«نَوْف البِكالى» : 75 / 28 . بِكال _ ككتاب _ بطن من حِمْيَر ، منهم نَوْف بن فُضاله التابعىّ (القاموس) . وقال فى مجمع البحرين : هو بفتح الباء وتخفيف الكاف كان صاحب علىّ عليه السلام . ونقل عن ثعلب أ نّه منسوب إلى بَكالَه ؛ قبيله . وقال القطب الراوندى : هو منسوب إلى «بَكال» حَىّ من هَمْدان . وقال ابن أبى الحديد : إنّما بنو بِكال _ بكسر الباء _ قبيله من حِميَر ، فمنهم هذا الشيخ وهو نَوْف بن فضاله صاحب علىّ عليه السلام (مجمع البحرين) .

بكا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مَن أنشَدَ فى الحسين شعراً فتَباكَى فله الجنّه» : 44 / 282 . تَباكَى : أى تَكَلَّف البُكاءَ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إن لم يَجِئك البُكاء فتَباكَ» : 90 / 334 .

باب الباء مع اللامبلبل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَتُبَلْبَلُنَّ بَلْبَلَه ، ولَتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلَه» : 5 / 218 . أى لتخلطنّ ؛ من تَبَلْبَلَت الألسن أى اختَلَطَت ، أو من البَلابِل وهى الهموم والأحزان ووسوسه الصدر : (المجلسى : 5 / 218) .

* وفى كتابه عليه السلام لشريح :«فما أدرَكَ هذا المشترى فيما اشترى من دَرَک ، فَعَلى مُبَلْبِل أجسام الملوک ... إشخاصهم جميعا إلى موقف العرض والحساب» : 41 / 156 . ما : شرطيّه . وأدرَکَ بمعنى لَحِقَ ، واسم الإشاره مفعوله . والدَرَک _ بالتحريک _ : التَّبِعه . والبَلْبَلَه : الاضطراب والاختلاط وإفساد الشىء بحيث يخرج عن حدّ الانتفاع به ، والمراد به : الموت أو مَلَکه أو الربّ تعالى شأنه . وقوله : «إشخاص» مبتدأ ، و«على مُبَلْبِل» خبره (المجلسى : 41 / 157) .

* وعنه عليه السلامفى الصوم :«ثلاثه أيّام فى كلّ شهر يذهب بَلابِل الصدر» : 93 / 341 .

بلج : عن اَمّ معبد فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«ظاهر الوضاءه ، أبْلَج الوجه» : 19 / 41 . أى

.

مُشرِقُ الوجه مُسْفِرُه . ومنه : «تَبَلَّجَ الصُّبح وانْبَلَجَ» . فأمّا الأبْلَج _ فهو الذى قد وَضَح ما بين حاجبيه فلم يَقترنا ، والاسم البَلَج _ بالتحريک _ لم تُرِدْه اُمّ معبد ؛ لأ نّها قد وَصَفَتْه فى حديثها بالقَرَن (النهايه) .

* ومنه عن الوالبيّه فى صفه الإمام الباقر عليه السلام :«النور الأبْلَج المُسْرج» : 46 / 259 . الأبْلَج : الواضح والمضىء (المجلسى : 46 / 259) .

* ومنه عن ابن مهزيار فى صفه صاحب الأمر عليه السلام :«واضح الجَبين ، أبْلَج الحاجب» : 52 / 34 . البُلْجَه : نقاوه ما بين الحاجبين . يقال : رجلٌ أبْلَجُ بَيِّنُ البَلَج إذا لم يكن مقروناً (المجلسى : 52 / 38) .

* وفى الدعاء :«يا مَن دَلَعَ لسان الصباح بنطق تَبَلُّجِه» : 84 / 339 . بُلْجَه الصبح _ بالضمّ والفتح _ : ضوؤه .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«الحقّ أبْلَج ، والباطل لَجْلَج» : 44 / 122 . أى أنّ الحقّ ظاهر ، والباطل غير مستقيم بل متردّد (المجلسى : 91 / 248) .

بلح : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«التمر ... يكون مرّه بَلَحاً ومرّه بُسْراً» : 4 / 183 . البَلَح : أوّل ما يُرطِب من البُسر ، واحدها بَلَحه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ من ورائكم اُموراً مُتماحِلةً رُدُحاً ، وبلاءً مُبْلِحاً» : 41 / 317 . أى مُعْيِياً . بَلَّحَ الرجلُ : إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرّک . وقد أبْلَحَهُ السَّير فانقُطِع به . يريد به وقوعهم فى الهلاک بإصابه البلاء . وقد تُخَفَّف اللام (النهايه) .

بلد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وطِّنوا أنفسكم على ... المُبالَطَه والمُبالَدَه» : 32 / 566 . فى القاموس : بالَطَ القومُ : تَجالَدوا بالسيوف ، كتَبالَطوا ، وبَنى فُلانٍ : نازَلوهم بالأرض . وقال : المُبالَدَه : المُبالَطَه بالسيوف والعِصىّ (المجلسى : 32 / 566) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ المنيّه قبل الدنيّه ، والتَّجَلُّد قبل التَّبَلُّد» : 74 / 284 . البَلادَهُ نقيض النفاذ والمضىّ فى الأمر . ولعلّ معناه أنّ الإنسان إذا

تَجَلّد وتَصَبَّر على الأمر وصل إلى الراحه التى هى عدم التَّبَلّد . واللّه أعلم (مجمع البحرين) .

.

بلدح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مصقله بن هبيره :«قد حمل حماله ، ولا أراكم إلاّ وسَتَرْونَه عن قريب مُبَلْدِحاً» : 33 / 416 . بَلْدَحَ : ضَرَبَ بنَفْسِه الأرضَ ، ووَعَدَ ولم يُنجِز العِدَه (القاموس المحيط) .

* وفى صلح الحديبيه :«قالوا : يا رسول اللّه ... الوادى يابس ، وقريش فى بَلْدَح فى ماء كثير» : 18 / 37 . بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهمله : اِسم موضع بالحجاز قُرْب مكّه (النهايه) .

بلس : فى الحديث :«أبْلَسَ ابن أبى العوجاء ولم يدرِ ما يقول» : 10 / 210 . أبْلَسَ أى اُسكِتَ . والمُبْلِس : الساكت من الحُزْن أو الخَوْف . والإبْلاس : الحَيْرَه (النهايه) .

* ومنه الحديث :«فَبَقِىَ يَحيَى والفقهاء بُلْساً خُرْساً» : 10 / 385 .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«سُمّى إبْلِيس لأنّه أبْلَسَ من رحمه اللّه » : 60 / 242 . الإبْلاس : الحُزن المعترض من شدّه اليأس ، يقال : أبْلَسَ فلانٌ . ومنه اشتُقّ إبْلِيس فيما قيل . قال تعالى : «ويوم تَقومُ الساعهُ يُبْلِسُ المُجرمون» .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أعوذ بک من شرّ ما يُبْلِس به إبْلِيس وجنوده» : 83 / 294 . كذا فى أكثر النسخ ، وفى بعضها : «ما يُلَبِّس» ؛ من التلبيس ، وهو ظاهر ... فالمعنى : من شرّ الذنوب التى صارت سبباً ليأس إبليس من رحمه اللّه ، أو ما يسكت فيه _ حيلةً ومكراً _ ليتمّ إضلاله . ويمكن أن يكون اِستُعمِل بأحد المعانى السابقه متعدّياً وإن لم يرد فى اللغه ، أو يكون اشتقاقاً جعليّاً ؛ أى ما يُعمِل فيه شيطنته (المجلسى : 83 / 294) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد اُدرِجَ فى أكفانه مُبْلِساً ، وجُذِبَ منقاداً سلساً» : 74 / 428 . أى آيساً من أهله وماله .

* وفى الخبر :«من أراد أن يرقّ قلبه فَلْيُدمِن أكل البَلَس» : 63 / 186 . هو بفتح الباء واللام : التّين . وقيل : هو شىء باليمن يُشْبه التّين . وقيل : هو العَدَس . وهو عن ابن الأعرابى مضموم الباء واللام (النهايه) .

بلط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«ضربت بيدى إلى بَلاطه فشَمَمتُه فإذا هو مسک» :

.

8 / 26 . البَلاط : ضَربٌ من الحِجاره تُفرَش به الأرض (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آلهفى حديث الكنيسه :«عدّوا سبع بَلاطات ، ثمّ ارفعوا البَلاطه الثامنه فإنّكم تجدُون تحتها عصا موسى عليه السلام» : 18 / 132 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وطِّنوا أنفسكم على ... المُبارَزه والمُبالَطه» : 32 / 566 . المُبالَطه : المُضارَبه بالسيوف . وتَبالَطوا : أى تَجالَدوا (الصحاح) .

بلطح : فى رؤيا فاطمه بنت أسد :«خرج [السيف] عن يدى ، ومَرّ نحو الجبال يَجُوب بُلاطِحها ، ويخرق صُلاطِحها» : 35 / 42 . البُلْطُح : المكان الواسع ، وكذا الصُّلْطُح (1) . وصُلاطِحٌ بُلاطِحٌ : إتْباع (المجلسى : 35 / 44) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«اِسقِنا مطراً ... سُلاطِحاً بُلاطِحاً» : 88 / 322 . السُّلاطِح _ كعُلابِط _ : العريض . وسُلاطِحٌ بُلاطِحٌ : إتباع (القاموس المحيط) .

بلعم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا وَلِىَ الاُمّه الأعيَن الواسع البُلْعوم ... فلتأخذ الاُمّه حذرها منه» : 22 / 416 . البُلْعُوم _ بالضمّ _ والبُلْعُم : مَجرى الطعام فى الحلق ، وهو المرىء (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يجتمع أمر هذه الاُمّه على رجل واسع السُّرْم ، ضخم البُلْعُوم» : 44 / 60 . يريد على رجل شديدٍ عَسُوف ، أو مُسرِف فى الأموال والدماء ، فوصفه بسعه المَدخَل والمَخرَج (النهايه) .

بلغ : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«اللهمّ صبّ الرزق علينا صبّاً صبّاً ، بَلاغاً للآخره والدنيا» : 83 / 6 . البَلاغ : ما يُتَبَلَّغ ويُتَوَصَّل به إلى الشىء المطلوب (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«تجعله بَلاغاً للحاضر مِنّا والباد» : 20 / 299 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام في تحريم الخمر :«فأمره أن ينال منه بقدر البُلْغَه لا غير» : 62 / 134 . البُلْغَه _ بالضمّ _ : ما يُتَبَلَّغ به من العيش (القاموس المحيط) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الدنيا دار بلاء ، ومنزل بُلْغَه وعناء» : 74 / 185 .

.

1- .ويقال أيضاً : السلاطح _ بالسين _ كما سيأتى وكما فى كتب اللغه .

بلق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ فى الجنّه لشجرةً يخرج من أعلاها الحُلَل ، ومن أسفلها خَيلٌ بُلْق» : 93 / 115 . جمع أبْلَق ، وهو الذى فى لونه سواد وبياض .

* ومنه الحديث :«قلت للصادق عليه السلام : وما الدابّه المشهوره ؟ قال : البَلْقاء» : 75 / 252 . مؤنّث الأبْلَق ، كحمراء وأحْمَر (الهامش : 75 / 252) .

* وفى تبوک :«قدم عساكرُ الروم البَلْقاء» : 21 / 210 . البَلْقاء : بلد بالشام .

بلقع : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اليمين الكاذبه وقطيعه الرّحم لَتَذَران الديار بَلاقِعَ من أهلها» : 71 / 134 . البَلاقِع : جمع بَلْقَع وبَلْقَعَه ، وهى الأرض القَفْر التى لا شىء بها . يريد أنّ الحالف بها يَفْتَقِرُ ويذهب ما فى بيته من الرزق . وقيل : هو أن يُفرّق اللّه شمله ويُغَيِّر عليه ما أولاه من نِعَمِه (النهايه) .

* ومنه عن دعبل : ديار رسول اللّه أصبحن بَلْقَعاًوآل زيادٍ تسكن الحجرات : 49 / 250 .

* ومنه عن الجهم فى صفّين :«عرّس بنا فى أرض بَلْقَع» : 33 / 39 .

بلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإن شَكَوْا ... انقطاع شرْبٍ أو بالَّه» : 33 / 606 . الشِّرب _ بالكسر _ : الحظّ من الماء . ويقال : لا تَبُلَّكَ عندى بالَّه : أى لا يُصيبک منّى ندىً ولا خَيْر (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بُلُّوا أرحامَكم ولَو بِالسَّلام» : 74 / 165 . أى نَدُّوها بِصِلَتِها . وهم يُطْلِقون النَّداوَه على الصّله كما يُطلقون اليُبْس على القَطيعه ؛ لأ نّهم لمّا رأوا بعضَ الأشياء يَتَّصِل ويختلِط بالنَّداوه ويحصل بينهما التَّجافى والتفرُّق باليُبْس استعاروا البَلَلَ لمَعْنَى الوَصْل ، واليُبسَ لمعنى القطيعه (النهايه) .

بلور : فى مائده فاطمه عليهاالسلام :«فدَخَلتْ فرأتْ فيه طبقاً من البِلَّور» : 43 / 311 . هو بكسر الباء مع فتح اللام _ كسِنَّوْر _ وبفتح الباء مع ضمّ

اللام _ كتَنَّور _ : حجر من المعادن ، واحدته بِلّوْره (مجمع البحرين) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خلق نوره صلى الله عليه و آله :«كان أصل ذلک القميص من ستّه أشياء ... ودِخْرِيصه من البِلَّور الأصفر» : 15 / 5 .

بله : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه يقول ... ولا خَطَرَ على قَلْب بَشَر ، بَلْهَ ما أطْلَعْتُكُم عليه» : 8 / 92 . بَلْهَ : من أسماء الأفعال بمعنى دَعْ واتْرُک ، تقول : بَلْهَ زيداً . وقد يوضع مَوضع المصدر ويُضاف ، فيقال : بَلْهَ زيدٍ ؛ أى تَرْکَ زيدٍ . وقوله : «ما أطْلَعْتُكُم عليه» يحتمل أن يكون مَنصوب المَحَلّ ومجروره على التَّقدِيرَين ، والمعنى : دَعْ ما أطْلَعْتُكُمْ عليه من نَعيم الجنّه وعَرَفْتُمُوه من لذّاتها (النهايه) .

* ومنه فى كتاب معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«فكيف يكون حال من قَتَلَ أعلام المسلمين وسادات المهاجرين ؟ ! بَلْهَ ما طحنت رحا حربه» : 33 / 81 .

* وعن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام قال :«قال النبىّ صلى الله عليه و آله : دخلتُ الجنّه فرأيتُ أكثر أهلها البُلْه . قال : قلت : ما الأبْلَه ؟ فقال [عليه السلام] : العاقل فى الخير ، الغافل عن الشرّ ، الذى يصوم فى كلّ شهر ثلاثه أيّام» : 67 / 9 . البُلْهُ _ جمع الأبْلَه _ : هو الغافل عن الشَّرّ ، المَطْبوع على الخَيْر . وقيل : هم الذين غَلَبَت عليهم سلامه الصُّدور وحُسن الظنّ بالنّاس ؛ لأ نّهم أغْفَلوا أمرَ دُنياهُم فَجَهِلوا حِذْقَ التَّصَرُّف فيها ، وأقبَلُوا على آخِرتِهم فَشَغَلُوا أنفُسَهُم بها ، فَاسْتَحَقُّوا أن يكونوا أكثر أهل الجنّه . فأمّا الأبْلَه وهو الذى لا عقل له فغير مُرادٍ فى الحديث (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إذا كان يوم القيامه احتجّ اللّه عزّوجلّ على خمسه ... والأبْلَه ، والمجنون الذى لا يعقل» : 5 / 289 . الأبْله : هو مَنْ ضَعُفَ عَقْلُه وعَجَز رأيه (الهامش : 5 / 289) .

بلهن : فى الحديث :«وما ذكرتُ ... وأنا فى بُلَهْنِيَهٍ إلاّ كدَّرها ، ولا شدّه إلاّ فرَّجها» : 65 / 196 . بضمّ الباء : الرَّخاءُ وسَعَهُ العَيش (المجلسى : 65 / 199) . يقال : هو فى بُلَهْنِيَهٍ من العيش ؛ أى سَعه ورفاغِيه . وهو مُلحَق بالخماسىّ بألف فى آخره ، وإنّما صارت ياءً لكسره ما قبلها (الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أنتم فى بُلَهْنِيَهٍ وادِعون آمِنون» : 29 / 270 .

بلا : فى الحديث القُدسى :«إنّما أبْتَلِيه لما هو خير له ... فليصبر على بَلائى» : 69 / 331 . قال

.

القتيبى : يقال : من الخير أبْلَيْتُهُ اُبْلِيهِ إبْلاءً ، ومن الشرّ بَلَوْتُهُ أبْلُوهُ بَلاءً . والمعروف أنّ الابْتِلاء يكون فى الخير والشرّ معاً من غير فرق بين فِعْلَيهِما ، ومنه قوله تعالى : «ونَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً» (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى حديث المأمون :«وكافَأ إحسانَ المُحسنين ، وحَفِظَ بَلاءَ المُبْلِين» : 49 / 158 . الإبْلاء : الإنعام والإحسان ، يقال : بَلَوْت الرَّجلَ وأبْلَيتُ عنده بَلاءً حسناً . والابْتِلاءُ فى الأصل الاختِبارُ والامتحان ، يقال : بَلَوْتُهُ وأبْلَيْتُه وابْتَلَيْتُه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الأقاويل محفوظه ، والسرائر مَبْلُوّه» : 75 / 83 . أى بَلاها اللّه واخْتبرها وعلمها . يريد أنّ ظاهر الأعمال وخفيّها معلوم للّه (الهامش : 75 / 83) .

* وفى عهده عليه السلام إلى مالک الأشتر :«إنّ أحقَّ مَن حسُن ظنّک به لَمَن حسُن بَلاؤک عنده» : 74 / 245 . أى اختبارک عنده .

* وعنه عليه السلام :«لو وجدتُ يوم بويع أخو تيم أربعين رهطاً لجاهدْتُهم فى اللّه إلى أن اُبْلى عذرى» : 29 / 420 . أبْلاهُ عُذْراً : أدّاهُ إليه فَقَبِلَهُ (القاموس المحيط) .

* وفى الحديث القدسى :«هؤلاء فى الجنّه ولا اُبالِى ... هؤلاء فى النّار ولا اُبالِى» : 5 / 255 . حكى الأزهرى عن جماعه من العلماء أنّ معناه : لا أكره (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من لم يُبالِ من أين اكتسب المال ، لم يُبالِ اللّه عزّوجلّ من أين أدخله النّار» : 74 / 86 .

باب الباء مع النونبنج : عن أبى إبراهيم عليه السلام فى وصف الدواء :«يُؤخَذُ سنبل ... وبَنْج وخَرْبَق» : 59 / 179 . البَنْج _ كفَلْس _ تعريب «بَنْک» : نبت معروف له حبّ يُسكِر (مجمع البحرين) . المراد بالبَنْج بزره أو ورقه قبل أن يعمل ويصير مسكِراً . وقد يقال : إنّه نوع آخر غير ما يعمل منه المسكِر (المجلسى : 59 / 179) .

بنق : عن رجل من ثقيف :«اِستعمَلَنى علىّ بن أبى طالب عليه السلامعلى بانِقْيا» : 41 / 128 . قال

.

ابن إدريس فى السرائر : «بانِقْيا» هى القادسيّه وما والاها من أعمالها ، وإنّما سمّيت القادسيّه بدعوه إبراهيم عليه السلام ؛ فإنّه قال : «كونِى مقدَّسه» أى مطهَّره . وإنّما سُمّيَت «بانِقْيا» لأنّ إبراهيم عليه السلاماشتراها بمائه نعجه من غنمه ؛ لأنّ «با» مائه ، و «نِقْيا» شاه بِلُغه النبط . وقد ذكر «بانِقْيا» أعشى قيس فى شعره ، وفسّره علماء اللغه وواضِعو كتب الكوفه من أهل السيره بما ذكرناه (المجلسى : 41 / 129) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ إبراهيم عليه السلاممرّ ببانِقْيا فكان يُزَلْزَل بها ، فبات بها فأصبح القوم ولم يُزَلْزَل بهم ... فقالوا : أقم عندنا ونحن نجرى عليک ما أحببت ، قال : لا ، ولكن تبيعونى هذا الظهر ولا يُزَلْزَل بكم ... فاشتراه بسبع نعاج وأربعه أحمره ، فلذلک سمّى بانِقْيا ؛ لأنّ النعاج بالنبطيّه نِقْيا» : 12 / 77 .

بنن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جنود إبليس :«يضربون منكم كلّ بَنان» : 14 / 466 . هى الأصابع . وقيل : أطرافها . واحدتها بَنانَه (النهايه) . سُمّيت بَنانَه لأنّ بها صلاح الأحوال التى تستقرّ معها (مجمع البحرين) .

* ومنه فى صحيفه إدريس عليه السلام :«ما يحيط خطّ كلّ بَنان ، ولا يحوى نُطق كلّ لسان» : 92 / 458 .

بنا : فى موسى عليه السلام :«انّ الملک قد تَبنَّى ابْناً» : 13 / 39 . أى اتَّخَذه ابْناً ، وهو تَفَعَّل من الابن (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«كنت آمر فى كلّ يوم أن يوضع عشر بُنَيّات ، يقعد على كلّ بُنَيَّه عشره ، كلّما أكل عشره جاء عشره اُخرى ، يُلقى لكلّ نفس منهم مدّ من رطب» : 47 / 51 . فى بعض النسخ : «بُنَيّات» بالباء الموحّده ثمّ النون ثمّ الياء المثنّاه التحتانيه على بناء التصغير . قال فى النهايه : فى الحديث : «أ نّه سأل رجلاً قَدِم من الثغر : هل شرب الجيش فى البُنَيّات الصغار ؟ قال : لا ، إنّ القوم ليُؤْتَون بالإناء فيتداولونه حتّى يشربوه كلّهم» . البُنَيّات هاهنا : الأقداح الصغار . وقال : بَسَطْنا له بِناءً : أى بِطْعاً ، هكذا جاء تفسيره ، ويقال له أيضاً : «المَبْناه» . انتهى .

.

وفى بعض النسخ : «ثُبْنَه» بالثاء المثلّثه ثمّ الباء الموحّده فالنون ، وهو أظهر (المجلسى : 47 / 51) . ويأتى فى محلّه .

* وعن أبى طالب لقريش :«وربّ البَنِيَّه لا يقوم منكم أحد إلاّ جللته بالسيف» : 35 / 126 . يُريد الكعبه . وكانت تُدعى بَنِيَّه إبراهيم عليه السلام ؛ لأ نّه بناها ، وقد كثر قَسَمُهُم بربّ هذه البَنِيَّه (النهايه) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ صلِّ على محمّد وآل محمّد وشَرِّف بُنْيانَه» : 87 / 132 . أى اجعل بناء دينه وشريعته مشرفاً عالياً (المجلسى :87 / 220) .

* وفى حديث هيت ومانع :«قالا لرجل : إذا افتتحتُم الطائف ... فعليک بِابْنَه غيلان ... إذا جلستْ تَبَنَّت» : 22 / 88 . كما فى روايات العامّه . أى فَرَّجَت رجليها لضِخَم رَكَبِها ، كأ نّه شبَّهها بالقُبَّه من الأدَم ، وهى المَبْناه لِسمنها وكثره لحمها . وقيل : شَبَّهها بها إذا ضُربت وطُنِّبَت انفرجت ، وكذلک هذه إذا قعدت تَرَبَّعَت وفَرَّجت رجْليها (النهايه) . لكن المجلسى ذكرها بلفظ «تَثَنَّت» ، قال : أى تردّ بعضَ أعضائها على بعض ؛ من ثَنَى الشىءَ ، كسَعَى (المجلسى : 22 / 89) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السلام :«حدّثنى أبى أ نّه حيث بَنَى بالثقفيه ...» : 26 / 216 . البِناء : الدخول بالزوجه . والأصل فيه أنّ الرجل كان إذا تزوّج امرأه بَنَى عليها قُبَّه ليَدخُل بها فيها ، فيقال : بَنَى الرجل على أهله . قال الجوهرى : ولا يقال بَنَى بأهله . وهذا القول فيه نظر ؛ فإنّه قد جاء فى غير موضع من الحديث وغير الحديث . وعاد الجوهرى استعمله فى كتابه (النهايه) .

باب الباء مع الواوبوأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى السقيفه :«وإلاّ فَبُوؤوا بالظلم وأنتم تعلمون» : 28 / 185 . أى الْتَزِموا وارجِعوا وأقِرّوا . وأصلُ البَواء اللُّزوم (النهايه) .

* وعن أُبىّ بن خلف :«هذا ابن أبى كبشه ، بُؤ بذنبک ، لا نجوتُ إن نجوتَ !» : 20 / 95 . أى اعْتَرِف ، أو ارْجِع به (المجلسى : 20 / 100) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فيكون الثواب جزاءً ، والعقاب بَواءً» : 5 / 316 . أى سواء (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فمَن كَذب عَلَىّ مُتَعمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعده من النّار» : 2 / 160 . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث ، ومعناها : لِيَنْزِل مَنْزِلَهُ مِن النّار . يقال : بَوَّأه اللّه مَنزِلاً ؛ أى أسكَنَه إيّاه ، وتَبَوَّأتُ مَنْزِلاً ؛ أى اتَّخَذتُه . والمَباءَه : المنزل (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل القبور :«فكلتا الغايتين مدَّت لهم إلى مَباءَه» : 74 / 434 . أى ضُرِب لها أجل ينتهون فيه إلى مَباءه ، وهى المرجع إلى الجنّه أو النّار .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَنِ اسْتطاع مِنْكم الباءَه فليَتزوَّج» : 100 / 220 . الباءَه : مُؤَن النكاح ، وبالمدّ _ لغةً _ : الجماع ، ثمّ قيل لعقد النكاح . وحكى فى ذلک أربع لغات : «الباءه» _ بالمدّ مع الهاء _ وهو المشهور . وحذفها . و«الباهَه» _ وزان العاهه _ . و«الباه» _ مع الهاء _ . وقيل : الأخيره تصحيف . وإنّما سمّى النكاح «باهاً» لأ نّه من المباءَه : المنزل ؛ لأنّ من تزوّج امرأه بَوَّأها منزلاً . وقيل : لأنّ الرَّجل يَتَبَوَّأ مِنْ أهلِه ؛ أى يتمكّن ، كما يَتَبَوَّأ من منزله (مجمع البحرين) .

بوج : عن جندب : «أنّ عليّا عليه السلام اِجتمع عنده فى يوم عيد أطعمه فقال :اِجْعَلْها بَأجاً ، وخلط بعضها ببعض» : 40 / 326 . قال الفيروزآبادى : بأجا واحدا : أى لونا وضَربا ، وقد لا يُهمز (المجلسى : 40 / 326) . وهو فارسىّ معرّب .

بوح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد اندمجت على علم لو بُحْتُ به لاضطربتم» : 28 / 234 . أى أجهر به ؛ مِن باحَ بالشىء يَبُوح به : إذا أعلَنَه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللِّسان يَبُوح من القلب» : 74 / 273 . وفى بعض النسخ : «ينزح» .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«لئن جمعَتْنى وإيّاک جوامعُ الأقدار لا أزال بِباحَتِک حتّى يحكم اللّه بيننا» : 33 / 117 . من باحَه الدّار : وَسَطها

(المجلسى : 33 / 118) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى أشراط الساعه :«إن سكتوا اسْتَباحُوهم ليَستَأثروا بفيئهم» : 6 / 307 . اِسْتَباحَهُم : اِسْتأصَلَهُم (المجلسى : 6 / 309) .

* ومنه عن الكاظم عليه السلام :«أصبحت فى أمان اللّه الذى لا يُسْتَباح» : 87 / 135 . أى لا يعدّ

.

نقض ذلک الأمان مُباحاً ؛ کنایه عن عدم جرأه أحد علی نقضه . ویقال : اِسْتَباحُوهم ؛ أی استَأصَلوهم (المجلسی : 87 / 221) .

* وعن البزنطی عن الرضا علیه السلام قال :«قُدّام هذا الأمر قتلٌ بَیُوح . قلت : وما البَیُوح ؟ قال : دائم لا یفتر» : 52 / 182 . البُوح _ بالضمّ _ : الاختلاط فی الأمر . وباحَ : ظَهَرَ ، وبِسِرّه بَوْحاً وبُؤوحاً وبُؤوحَةً : أظهَرَه ، وهو بَؤوحٌ بما فی صدره . واسْتَباحَهُم : استَأصَلَهُم (القاموس المحیط) .

* وفی روایه اُخری عن البزنطی قال :«سمعت الرضا علیه السلام یقول : قبل هذا الأمر بُؤوح ، فلم أدرِ ما البُؤوح ، فحججت فسمعت أعرابیّاً یقول : هذا یوم بُؤوح ، فقلت له : ما البُؤوح ؟ فقال : الشدید الحَرّ» : 52 / 242 .

بور : عن الرضا علیه السلام :«الإمام ... عزّ المسلمین ... وبَوار الکافرین» : 25 / 124 . البَوارُ : الهَلاک . بارَ الرّجل یَبُورُ بَوْراً فهو بائِر . وأبارَ غَیرَه فهو مُبِیرٌ (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یکون فی ثقیف کذّاب ومُبِیر» : 18 / 142 . أی مُهلِک یُسرف فی إهلاک النّاس (النهایه) .

* وعن الخضر لموسی علیهماالسلام :«لا تَعَلَّم لتُحدِّث ؛ فیکون علیک بُوره ، ویکون علی غیرک نوره» : 1 / 227 . بالضمّ : جمع بَوارٍ _ وهو الهلاک والکساد _ وبالفتح المصدر ، وقد یکون المصدر بالضمّ أیضاً (المجلسی : 1 / 227) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لیس عند أهل ذلک الزمان سلعه أبْوَر من الکتاب» : 74 / 366 . من بارَت السوق ، إذا کسدت (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اللهمّ إنّی أعوذ بک من ... غلبه الرجال ، وبَوار الأیِّم» : 83 / 187 . أی کسادها . والأیِّم : التی لا زوج لها وهی مع ذلک لا یَرغَب فیها أحد (النهایه) .

* وسئل أبو عبداللّه علیه السلام :«أکان علیّ علیه السلام یتعوّذ من بَوار الأیِّم ؟ فقال : نعم ، ولیس حیث تذهب ، إنّما کان یتعوّذ من العاهات ، والعامّه یقولون : بَوار الأیِّم ، ولیس کما یقولون» : 92 / 135 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بُورُوا أولادكم بحبّ علىّ بن أبى طالب» : 27 / 156 . البُور : الاختبار . وبارَهُ : جرَّبهُ ، والناقةَ : عرَضَها على الفحل لينظر ألاقحٌ أم لا (القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام _ لمّا سأله علقمه :من كان على دين اللّه تشهد أ نّه من أهل الجنّه ؟ _ : «بُورُوا أنفسكم ، فإن لم تكونوا قارَفْتُم الكبائر فأنا أشهد» : 27 / 125 .

* وعن الصادق عليه السلام :«عليكم بالباذنجان البُورانِىّ ؛ فإنّه شفاء يؤمن من البرص» : 63 / 223 . البُورانِيّه : طعام يُنسب إلى بُوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون (القاموس المحيط) .

* وعن علىّ بن جعفر قال :«سألته عن البَوارِى يبلّ قَصَبها بماء قذر» : 80 / 286 . هى الحَصير المعمول من القَصَب . ويقال فيها : بارِيَّه وبُورِياء (النهايه) .

بوط : فى غزواته صلى الله عليه و آله :«غزا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... يريد قريشاً حتّى بلغ بُواط» : 19 / 187 . بُواط : بضمّ الباء وفتح الواو المخفّفه . وعن بعض أ نّه بالفتح وقد يضمّ . وفى الإمتاع والسيره أ نّه من ناحيه رضوى . وعن الزرقانىّ أ نّه جبل من جبال جهينه بقرب ينبُع على أربعه بُرُد من المدينه . وعن السهيلى أنّ بُواط جبلان فرعان لأصل واحد ، أحدهما «جلسى» ، والآخر «غورى» (الهامش : 19 / 187) .

بوع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تأخذون كما أخذت الاُمم من قبلكم ذراعاً بذراع ، وشبراً بشبر ، وباعاً بِباع» : 28 / 7 . الباع : قَدْرُ مدّ اليدين وما بينهما من البدن (النهايه) .

* ومنه عن أبى إبراهيم عليه السلام فى رؤيا عبد المطّلب :«تجلاّه النّوم ، فرأى رجلاً طويل الباع» : 15 / 165 . يقال : طويل الباع ورحب الباع ؛ أى كريم مقتدر (الهامش : 15 / 165) .

بوغ : من شعر عبد المسيح :تلفُّه فى الرّيح بَوْغاء الدِّمَن : 15 / 265 . البَوْغاء : التُّراب النّاعم ، والدِّمَن : ما تَدَمَّن منه ؛ أى تَجَمَّع وتَلَبَّد . وهذا اللفظ كأ نّه من المقلوب ، تقديره : تَلفّه الريح فى بَوْغاء الدِّمَن ، ويشهد له الروايه الاُخرى : «تلفُّه الريح بِبَوْغاء الدِّمَن» (النهايه) .

بوق : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أيّما ثلاثه مؤمنين اجتمعوا عند أخ لهم يؤمنون بَوائِقَه» : 71 / 349 . البائِقَه : النازِله ، وهى الداهيه والشرّ الشديد

. والجمع : البَوائِق (المصباح المنير) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لم يخافوا نزول فادحه ولا بَوائِق كلّ حادثه» : 74 / 125 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مسيره إلى صفّين :«أسمع صوت بُوق التبريز لمعاويه من دمشق» وقد بُنى هناک مشهد يقال له مشهد البُوق : 17 / 257 . أى البُوق الذى يُنفَخ فيه لخروج العسكر إلى الغزو (المجلسى : 17 / 259) . البُوق : شىء مجوَّف مُستَطيل يُنفَخ فيه ويُزْمَر (القاموس المحيط) . ويقال : نُفخ فى البُوق ؛ بمعنى أُعلن على رؤوس الأشهاد .

بول : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ أمر ذى بالٍ لم يُذكَر فيه بسم اللّه فهو أبتَر» : 89 / 242 . البالُ : الحال والشَّأن . وأمرٌ ذو بالٍ : أى شريفٌ يُحتَفَلُ له ويُهْتَمُّ به . والبالُ فى غير هذا : القلب (النهايه) .

* ومنه الحديث :«ما بالُ القرآن لا يزدادُ على النّشر إلاّ غَضاضةً ؟!» : 89 / 15 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الشيطان :«إذا طلع الفجر بالَ فى أُذُنه ثمّ انْصاعَ» : 84 / 170 . قيل : معناه سَخِر منه وظَهَر عَلَيْه حتّى نام عن طاعه اللّه عزّوجلّ ، كقول الشاعر : بالَ سُهَيلٌ فى الفَضِيخ فَفَسَد أى لمّا كان الفضيخُ يَفْسُد بطلوع سُهيل كان ظُهوره عليه مُفْسِداً له (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فإن قام وإلاّ فَحَجَ الشيطانُ فَبالَ فى أُذُنه» : 84 / 169 . وهذا على سبيل المجاز والتمثيل (النهايه) . وقيل : تمثيل لتثاقل نومه وعدم تنبّهه بصوت المؤذِّن بحال مَن بِيلَ فى أُذُنه وفسد حسّه . وقال القاضى عياض : لا يبعد كونه على ظاهره ، وخصّ الأُذُن لأ نّه حاسّه الانتباه (المجلسى : 84 / 169) .

بوم : عن الحسين عليه السلام :«إذا صاحت البُومَه يقول : البُعد من النّاس أُنسٌ» : 61 / 28 . البُومُ والبُومَهُ _ بالضمّ فيهما _ : طائر معروفٌ ، ويقع على الذكر والأُنثى . نقل المسعودى عن الجاحظ أنّ البُومَه لا تظهر بالنّهار خوفاً من أن تصاب بالعين لحسنها وجمالها ، ولما تصوّر فى نفسها أ نّها أحسن الحيوان لم تظهر إلاّ بالليل (مجمع البحرين) .

بون : عن العسكرىّ عليه السلام :«تستقرّ بَوانِى العزّ فى قرارها» : 52 / 36 . بَوانِى العزّ : أى أُسسه مجازا ؛ فإنّ البوانى قوائم الناقه . أو الخصال التى تبنى العزّ وتؤسّسه (المجلسى : 52 / 40) . وقال الجزرى : البَوانى فى الأصل أضْلاع الصدر . وقيل : الأكتاف والقوائم . الواحده بانِيَهٌ . ومن

حقّ هذه الكلمه أن تجىء فى باب الباء والنون والياء ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على

.

ظاهرها ؛ فإنّها لم ترد حيث وردت إلاّ مَجموعةً (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا أَلْقَت السحاب بَرْكَ بَوانِيها» : 54 / 112 . يريد ما فيها من المطر (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن مهزيار فى صاحب الأمر عليه السلام :«إذا هو كغُصنِ بانٍ أو قَضيبِ رَيحانٍ» : 52 / 11 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«لو سألتَ اللّهَ أن ... يُقلِّب لک ما فى بحارها الأُجاج ماءً عذباً أو زئبقاً أو باناً ... لَفَعَلَ» : 37 / 145 . البانُ : شجر معتدل القوام ، ليّن ، ورقه كورق الصفصاف ، يؤخذ من حبّه دهن طيّب (الهامش : 37 / 145) .

بوه : عن العبّاس فى حُنين :«شُوهَه بُوهَه ، أفى مثل هذه الحال ؟ !» : 21 / 179 . البُوهَه _ بالضمّ _ : الصَّقْر يسقُط ريشُه ، والرجل الضاوِىّ الطائش ، والأحمق . والبَوْه _ بالفتح _ : اللّعن (القاموس المحيط) .

باب الباء مع الهاءبهت : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى بيعه النساء :«ولا يأْتِينَ بِبُهْتانٍ يَفْتَرِينَه» : 21 / 113 . هو الباطل يُتَحيّر منه ، وهو من البُهْت : التَّحيُّر ، والألف والنّون زائدتان ، يقال : بَهَتَه يَبْهَتُه . والمعنى : لا يَأْتِينَ بوَلَدٍ مِن غيرِ أزواجِهنَّ فَيَنسبنَهُ إليهم . والبُهت : الكذب والافتِراء (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إن كان فيه ما تقول فقد اغْتَبتَه ، وإن لم يكن فيه فقد بَهَتَّه» : 72 / 222 . أى كذبت وافتَريتَ عليه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القبر :«أُقعِدَ فى حُفرته نَجيّاً لبَهْتَهِ السؤال» : 6 / 244 . بَهَتَه : أخذه بغتةً ، وبُهِتَ : أى دهش وتحيَّر (المجلسى : 6 / 244) .

* عن عبداللّه بن سلام :«إنّ اليَهود قوم بُهْتٌ» : 9 / 304 . هو جَمع بُهُوت ؛ من بِناء المبالغه فى البُهْت ، مثل صَبُور وصُبُر ، ثمّ سُكّن تخفيفاً (النهايه) .

بهج : فى الدعاء :«اِجعل ما يتلقّانى فى المعاد مُبْهِجاً» : 63 / 381 . يقال : بَهُجَ الشّىء يَبْهُجُ

.

فهو بَهِيجٌ ، وبَهِجَ به _ بالكسر _ : إذا فَرِح وسُرَّ (النهايه) .

بهر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولكنّه عرض لى بُهْرٌ حالَ بينى وبين الكلام» : 7 / 265 . البُهْر _ بالضمّ _ : ما يَعْتَرى الإنسانَ عند السَّعى الشَّديد والعَدْوِ ، من النَّهيج وتَتابُع النَّفَس (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث المغيره :«فأتى سَمَره فاستظلّ بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلک» : 22 / 161 . «ما» نافيه لبيان قرب المسافه ، أو للتعجّب لبيان بُعدها ومشقّتها . والبُهر : انقطاع النَّفَس من الإعياء (المجلسى : 22 / 163) . وقال الطريحى وقد ذَكَر الحديث : البَهْر _ بالفتح فالسكون _ : العَجَب ؛ يقال : بَهْرا لفلان ؛ أى عَجَبا . أراد : ما أعجبه الجُلوس تحت ظِلّها لكثره شَوكها وعدم تمكّن المستظِلّ من فَيئها (مجمع البحرين) .

* وفى بنى إسرائيل :«فلمّا بَهَرَهُم موسى عليه السلام» : 13 / 268 . أى غَلَبهُم .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فسُبحان الذى بَهَرَ العُقول عن وصف خَلقٍ جَلاّه للعيون» : 62 / 32 .

* ومنه فى خطبه الاستسقاء :«الذى جعل ... القمر نوراً والنُّجوم بُهُوراً» : 55 / 6 . البَهر الإضاءه ؛ كالبُهور ، والغَلَبه ، والعَجَب . وبَهَرَ القَمَرُ _ كمنع _ : غَلَب ضَوْؤه ضوء الكواكب (القاموس المحيط) .

بهرج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأُبهرِجنّ ستّين قبيله ما لها فى الإسلام نصيب» : 22 / 314 . يقال : بَهْرَجَ دمَه ؛ أى أبطله (النهايه) .

* وعنه عليه السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَرِدُ عَلَىّ رايه فرعون أُمّتى فيهم أكثر النّاس وهم المُبهرِجُون . قلت ... وما المُبهرجون ؟ أبَهْرَجوا الطريق ؟ قال : لا ، ولكنّم بَهْرَجوا دينهم» : 8 / 15 . البَهْرَج : الباطل ، والرَّدىء ، والمُباح . والبَهْرَجَه : أن يُعْدَلَ بالشّىء عن الجادّه القاصِده إلى غيرها . والمُبَهْرَجُ من المياه : المُهمَل الذى لا يُمنع عنه . ومن الدّماء : المهدور . وقول أبى مِحْجَن لابن أبى وقّاص «بَهْرَجْتَنى» : أى هَدَرْتَنى بإسقاط الحدّ عنّى (القاموس المحيط) .

بهرسير : فى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام عديّ بن حاتم على مدينه بهرسير وآستانها» : 32 / 357 . «بهرسير» ربّما يقرأ بالباء الموحّده المفتوحه والسين المهمله

.

المفتوحه : المعدّ للتنزّه . وربّما يُقرأ بالنون والشين المعجمه : أى نهر اللبن الذى أجراه فرهاد لشيرين (المجلسى : 32 / 363) . بَهُرَسِير _ بالفتح ثم الضمّ وفتح الراء وكسر السين المهمله وياء ساكنه وراء _ : من نواحى سواد بغداد قرب المدائن ويقال : بَهُرَسِير الرُّومَقان . وقال حمزه : بهرسير إحدى المدائن السبع التى سُمّيت بها المدائن ، وهى معرّبه من «دِه أردَشير» (معجم البلدان) .

بهس : من كبار فرق الخوارج :البَيْهَسِيَّه أصحاب أبى بَيْهَسْ هيصم بن جابر ، وكان بالحجاز ، وقُتل فى زمن الوليد : 33 / 434 .

بهظ : فى الحديث القدسى :«أما تذكر أمرى إيّاک أن تدعونى بمحمّد وآله الطيّبين عند شدائدک ودواهيک وفى النوازل تَبْهَظُک» : 11 / 192 . أى تثقل عليک من قولهم : بَهَظَه الحِمْل يَبْهَظُه بَهْظاً ؛ أى أثقَلَه وعجز عنه (المجلسى : 11 / 193) .

* ومنه الدعاء :«خطايا ... بَهَظَنى من الاستقلال بحملها» : 91 / 114 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سيَبْهَظُک كربه ... فى يوم لا يُغنى النادم نَدَمه» : 33 / 83 .

بهقذ : فى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام قرظه بن كعب على البِهقُباذات» : 32 / 357 . وفى معجم البلدان : بِهقُباذ _ بالكسر ثمّ السكون وضمّ القاف وباء موحّده وألف وذال معجمه _ : اسم لثلاث كُور ببغداد من أعمال سَقى الفرات ، منسوبه إلى قُباذ بن فيروز والد أنوشيروان بن قُباذ العادل ، بِهقباذ الأعلى ، والأوسط والأسفل . وفى مجمع البحرين : البَهقياذات _ بالباء الموحّده ثم الهاء ثم القاف ثم الألف بعد ياء مثنّاه تحتانيّه ثم ذال معجمه ثم ألف ثم تاء _ : رُستاق من رَساتيق المدائن مملكه كسرى ، دُفن فيها سلمان الفارسى رضى الله عنه .

بهل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المباهله :«على من ظلمكم حقّكم ... بُهْلَةُ اللّه تَتابَع إلى يوم القيامه» : 21 / 355 . بَهْلَه اللّه : أى لَعْنَه اللّه ، وتضمّ باؤها وتُفتح . والمُباهَلَه : الملاعنه ؛ وهو أن يجتمع القوم إذا اختلفوا فى شىء فيقولوا : لعنه اللّه على الظالم منّا(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«الابتِهالُ : أن تبسُطهما وتقدّمهما» أى الكفّين : 90 / 337 .

.

وأصله التضَرُّع والمبالغه فى السؤال (النهايه).

* وفى حديث الأعمى :«هذا الذى بَهَلَهُ بُرَيق» : 94 / 39 . أى الذى لعنه ودعا عليه ؛ من المُباهَلَه : المُلاعنه . وبُرَيق : اسم رجل .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«سَمِحٌ ، سَخِىٌّ ، بَهِىٌ ، بُهْلُولٌ» : 45 / 139 . البُهْلُول _ بالضمّ _ : الضحّاک ، والسيّد الجامع لكلّ خَيرٍ(المجلسى : 35 / 98).

* ومنه عن أبى طالب :«اصطَفانا ... عُرفاء خُلصاء وحجبه بَهاليل» : 35 / 98 .

بهم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بعث اللّه تبارک وتعالى النّاس من حُفَرهِم غُرْلاً بُهْماً» : 7 / 268 . البُهْم جمع بَهيم ؛ وهو فى الأصل الذى لا يُخالط لونَه لونٌ سواه ، يعنى لَيْس فيهم شَىء من العاهات والأعْراض التى تكون فى الدنيا كالْعَمى والعَوَر والعَرَج وغير ذلک ، وإنّما هى أجْساد مُصَحَّحه لخُلُود الأبد فى الجنّه أو النّار(النهايه).

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه خلق قلوب المؤمنين مُبْهَمَةً على الإيمان» : 66 / 318 . أى مُصْمَتَه ، كأ نّه أراد بقوله «مُبْهَمَه» أى لا يُخالِطها شىء سوى الإيمان(مجمع البحرين).

* وعنه عليه السلام :«إنّما كره الحرير المُبْهَم للرّجال» : 80 / 240 . أى الخالص الذى لا يمازجه شىء (مجمع البحرين).

* وعن صفوان الجمّال :«أقبل أبوالحسن عليه السلام ... ومعه بَهْمَه عناق مكّيه» : 48 / 19 . واحده البَهْم ؛ وهى ولد الضَأن الذكر والأُنثى ، وجمع البَهْم بِهام ، وأولاد المَعز سِخال ، فإذا اجتمعا أُطلق عليهما البَهْم والبِهام(النهايه).

* وعن المهدىّ عليه السلام :«وشفّعنا ذلک الآن من مستقرّ لنا ، ينصب فى شِمْراخ من بَهماء صرنا إليه آنفاً» : 53 / 176 . البَهْماء : المجهوله . والشِّمراخ : رأس الجبل ، وفى العباره تصحيف ولعلّه كان هكذا : «وشفعنا

لک الآن» أی لنجح حاجتک التی طلبت «فی مستقرّ لنا» أی مخیّم تنصب لنا فی رأس جبل «من مفازه بهماء» أی مجهوله(المجلسی : 53 / 178) .

* وعن الرضا علیه السلام :«ضادّ النور بالظلمه ، والجلایه بالبُهْم» : 4 / 229 . الجلایه : الوضوح والظهور ، والبُهْم : الخفاء . وفی النهج : «والوضوح بالبُهْمَه» ، وفسّرهما الشُرّاح بالبیاض

.

والسواد ، ولا يخفى بُعده(المجلسى : 4 / 239) .

* وعن ابن عبّاس فى وصف أميرالمؤمنين عليه السلام :«إن أردت شجاعته فبُهْمَه حَرب» : 40 / 52 . البُهْمَه _ بالضمّ _ : الشجاع الذى لا يُهتدى من أين يُؤتى (المجلسى : 40 / 52) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بى كان يُفرى جماجم البُهَم وهام الأبطال» : 29 / 56 .

* وعن عمر فى مدحه عليه السلام :«الضارب بالبُهَم ، الشديد على من طغى وبغى» : 20 / 52 . البُهَم _ بضمّ الباء وفتح الهاء _ : جمع البُهْمَه بالضمّ ؛ وهى الحيله الشديده ، والشجاع الذى لا يُدرى من أين يؤتى ، والصخره ، والجيش . والأنسب هنا الأوّل والآخر(المجلسى : 20 / 67) .

بها : فى حديث أُمّ معبد :«فحَلَب فيه ثَجّاً حتّى عَلاهُ البَهاء» : 19 / 41 . أراد بَهاءَ اللّبن ؛ وهو وَبِيصُ رَغوته(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الأخ :«لا تُمارِيَنَّه ، ولا تُباهِيَنَّه ، ولا تُشارَّنَّه» : 75 / 291 . المُباهاه : المُفاخَره ، وقد باهى به يُباهى مُباهاه(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«فإن صَبَر باهَيتُ به مَلائكتى» : 39 / 253 . أى يُجلّه من قربه وكرامته بين أُولئک المَلأ محلّ الشىء المباهى به ، وذلک لأنّ اللّه عزّوجلّ غنىّ عن التعزّز بما اخترعه ثمّ تعبّده ، ولأنّ المُباهاه موضوعه للمخلوقين فيما يترفّعون به على أكفائهم ، واللّه تعالى غنىّ عن ذلک ، فهو من باب المجاز(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«إنّ المعتصم ... كان جالساً فى بَهْوٍ» : 50 / 46 . البَهْو : البيت المقدّم أمام البُيوت (المجلسى : 50 / 46) .

باب الباء مع الياءبيت : فى خديجه :«بشِّرها أنّ لها فى الجنّه بيتاً من قَصَب» : 18 / 243 . بَيْتُ الرّجُل : دارُه وقَصْرُه وشَرَفُه ، أراد : بَشِّرها بِقَصْر من زُمُرُّده أو لُؤلُؤه مُجَوّفَه(النهايه) .

* وعن العبّاس يمدح النبيّ صلى الله عليه و آله : حَتّى احْتَوى بَيْتُک المُهَيمِنُ مِنخِنْدِفَ عَلْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ : 22 / 287 . أراد شرفه ، فجعله فى أعلى خِندِف بيتاً . والمُهَيمِن : الشاهد بفَضلک (النهايه) .

.

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوماً من غير قُريش حسُنت مُداراتهم فَأُلحِقوا بالبَيت الرّفيع» : 72 / 441 . المراد بالبيت هنا : الشرف والكرامه ... أو المراد : أهل البيت الرفيع ؛ وهم آل النبىّ صلى الله عليه و آله(المجلسى : 72 / 443) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يأمن البَيات مَن عَمِل السيّئات» : 70 / 317 . المراد بالبَيات نزول الحوادث عليه ليلاً ، أو غفلةً وإن كان بالنّهار . قال فى المصباح المنير : البَيات _ بالفتح _ : الإغاره ليلاً ، وهو اسم من بَيَّتَه تَبيِيتاً ، وبَيَّت الأمر : دبّره ليلاً (المجلسى : 70 / 317) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى صوم عاشوراء :«صُمْه من غير تَبيِيتٍ وأفطره من غير تَشمِيتٍ» : 98 / 309 . أى من غير أن تُبَيِّت نيّه الصوم من الليل (المجلسى : 98 / 307) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يَبِيتَنَّ إلاّ بِوَترٍ» : 84 / 145 . قال فى المصباح المنير : بَاتَ يَبِيتُ بَيْتُوتَةً ومَبِيتاً ومَباتاً ، فهو بائِتٌ ، ولِذلک معنيان أشهرهما اختصاص ذلک الفعل بالليل كما اختصّ الفعل فى «ظَلَّ» بالنّهار ، فإذا قلت : باتَ يفعل كذا ، فمعناه فَعَله بالليل ، ولا يكون إلاّ مع السهر ، وعليه قوله تعالى : «والذين يَبِيتُون لِربِّهم سُجَّداً وقِياماً» . وقال الأزهرى : قال الفرّاء : باتَ الليل : إذا سهر الليل كلّه فى طاعه أو معصيه . وقال الليث : مَن قال «باتَ» بمعنى «نام» فقد أخطأ ، ألا ترى أ نّک تقول : باتَ يرعى النجوم ، ومعناه : ينظر إليها ، وكيف ينام من يُراقب النُّجوم ! وقال ابن القَطّاع وغيره : باتَ يفعل كذا ، إذا فعله ليلاً ، ولا يقال بمعنى نام . والمعنى الثانى يكون بمعنى صار ، يقال : باتَ بموضع كذا ؛ أى صار به ، سواء كان فى ليل أو نهار . وعليه قوله صلى الله عليه و آله : «لا يدرى أين باتَت يده» ، والمعنى : صارت ووصلت . وعلى هذا قول الفقهاء : بات عند امرأته ليله ، أى صار عندها ، سواء حصل عنده نوم أو لا (المجلسى : 84 / 145) .

بيد : فى الحديث :«إذا توسّطوا الصفائح ... بالبَيْداء يُخسَف بهم» : 53 / 83 . البَيْداء :

.

المَفازه التى لا شىء بها ، وقد تكرّر ذكرها فى الحديث ، وهى هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكّه والمدينه ، وأكثر ما تَرِد ويُراد بها هذه(النهايه) .

* ومنه فى السفيانى :«فينادى منادٍ من السماء : يا بَيْداء أبِيدى القوم . فيُخْسَفُ بهم» : 52 / 238 . أى أهلكيهم . والإبادَه : الإهلاک . أبادَه يُبيدُه ، وبادَ هُوَ يَبِيدُ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ الدنيا :«فإنّها ... غَرّاره زائله بائِدَه» : 75 / 14 . أى هالكه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا أفصح العرب مَيْدَ أ نّى من قُريش ... وأنزل اللّه القرآن بِلُغَتى وهى أفضل اللُغات ، بَيْدَ أ نّى رُبّيت فى بنى سعد بن بكر» : 17 / 158 . مَيْدَ وبَيْدَ لغتان بمعنى غَير ، وقيل : معناهما : على أنّ(النهايه) .

بيدر : قال ابن أبى العوجاء :«إلى كم تَدُوسون هذا البَيْدَر ، وتَلوذون بهذا الحَجَر» : 10 / 209 . البَيْدَر : الموضع الذى يُجمع فيه الحَصيد ويُداس(الهامش : 10 / 209) .

بيس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«شرّ اليهود يهود بَيْسان» : 57 / 44 . قريه بالشّام ، وقريه بمرو ، وموضع باليمامه ، ولعلّ الأوّل هنا أظهر(المجلسى : 57 / 44) .

بيض : عن دُريد بن الصمّه فى حُنين :«لم تصنع فى تقدمه بَيْضَه هوازن إلى نُحور الخَيل شيئاً» : 21 / 148 . بَيْضَهُ القوم : مجتمعُهم وموضع سُلطانهم (المجلسى : 21 / 151) . وبَيْضَهُ الدار : وَسَطُها ومُعظَمُها(النهايه) .

* ومنه عن أبى جرول للنبىّ صلى الله عليه و آله يوم فتح خيبر أو حُنين : أُمنُن على بَيضَهٍ قد عاقَها قدرٌمُفرّق شملها فى دهرِها عبرُ : 21 / 12 . البَيْضَه : الأصل والعشيره .

* ومنه عن أُخت عمرو : لكنّ قاتل عَمرو لا يُعاب بهِمَن كان يُدعى قَديماً بَيْضَه البلدِ : 20 / 260 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو أنّ غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتّى يَبْياضّ هَرَماً» :

.

64 / 290 . اِبْيَضَّ وابْياضَّ : ضدّ اسْوَدَّ واسْوادَّ(القاموس المحيط) . وابْيِضَاض الغُراب عند غايه كِبره (المجلسى : 64 / 290) .

* وسُئل ابن مسعود عن أيّام البيض ، ما سببها وكيف سمعتَ ؟ قال :«سمعت النبىّ صلى الله عليه و آلهيقول : إنّ آدم لمّا عصى ربّه عزّوجلّ ناداه منادٍ من لدُن العرش : يا آدم اُخرج من جِوارى ، فإنّه لا يجاورنى أحد عصانى ، فبكى وبكت الملائكه ، فبعث اللّه عزّوجلّ إليه جَبرئيل فأهبطه إلى الأرض مسودّاً ، فلمّا رأته الملائكه ضجّت وبكت وانتحبت وقالت : يا ربّ خلقاً خلقته ونفخت فيه من روحک وأسجدت له ملائکتک بذنب واحد حوّلت بياضه سواداً ؟ ! فناداه منادٍ من السماء : صُم لربّک اليوم . فصام ، فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد . ثمّ نودى يوم الرابع عشر أن صُم لربّک اليوم ، فصام ، فذهب ثلثا السواد . ثمّ نودى فى خمسه عشر بالصيام فصام وقد ذهب السواد كلّه . فسمّيت أيّام البيض للّذى ردّ اللّه عزّوجلّ فيه على آدم من بياضه . ثمّ نادى من السماء : يا آدم ! هذه الثلاثه أيّام جعلتها لک ولولدک ، من صامها فى كلّ شهر فإنّما صام الدهر» : 94 / 96 . قال الصدوق رحمه الله : هذا الخبر صحيح ، ولكنّ اللّه تبارک وتعالى فوّض إلى نبيّه محمّد صلى الله عليه و آلهأمر دينه ، فقال عزّوجلّ : «ما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذوهُ وما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهوا» ، فسنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آلهمكان أيّام البيض خميساً فى أوّل الشهر ، وأربعاء فى وسط الشهر ، وخميساً فى آخر الشهر ، وذلک صوم السنّه ، من صامها كان كمن صام الدهر ... وإنّما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العلّه ، وليُعلم أنّ السبب فى ذلک لأنّ الناس أكثرهم يقولون : إنّ أيّام البيض إنّما سُمّيت بيضاً لأنّ لياليها مقمره من أوّلها إلى آخرها(المجلسى : 94 / 97) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بين يدى القائم موتٌ أحمر وموتٌ أبْيَض ... فأمّا الموت الأحمر فالسيف ، وأمّا الموت الأبْيَض فالطاعون» : 52 / 211 . الأبْيَض : ما يأتى فُجأه ولم يكن قبله مَرَضٌ يُغَيِّر لونَه ، والأحمَر : المَوتُ بالقَتل لأجل الدّم(النهايه) .

بيع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجحِف بالفريقين مع البائع والمُبْتاع» : 74 / 256 . المُبْتاع : المشترى(الهامش : 74 / 257) .

* وعنه عليه السلام فى التجّار :«إنّ فى كثير منهم ... احتكاراً للمنافع ، وتحكّماً فى البِياعات» :

74 / 256 . جمع بِياعَه _ بالكسر _ : السِّلعَه (المجلسى : 33 / 629) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البَيِّعان بالخِيار ما لم يَفتَرِقا» : 100 / 109 . هما البايع والمُشتَرى . يُقال لكلّ واحدٍ بَيِّع وبائع (النهايه) . والمراد بالتفرّق ما كان بالأبدان كما ذهب إليه معظم الفقهاء . وقيل : إنّه بالأقوال ، وليس بالمعتمد(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأصحابه :«ألا تُبايِعُونى ؟ فقالوا : قد بايَعْناک يا رسول اللّه . قال : تُبايِعُونى على أن لا تَسألوا النّاس شيئا» : 93 / 158 . هو عباره عن المُعاقَدَه عليه والمُعاهَدَه ، كأنّ كلّ واحد منهما باع ما عِندَه من صاحبه وأعطاه خالِصَه نفسه وطاعَتَه ودَخيلَةَ أمره(النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ عليّاً عليه السلام رأى مسجداً بالكوفه قد شُرّف فقال : كأ نّه بِيعَهٌ» : 80 / 352 . هى معبد النصارى ، وجمعها بِيَع _ بكسر الموحّده وتحريک المثنّاه _ كسِدرَه وسِدَر(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى إبليس :«صوّر لهم مثال يَغُوث ... وبنوا عليه بيتاً من حَجَر وتبايَعُوا أن لا يَفتَحُوا باب ذلک البيت إلاّ فى رأس كلّ سنه ، وسمّيت البِيعَه يومئذٍ لأ نّهم تبايعوا وتعاقدوا عليه» : 3 / 251 .

بيغ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا تَبَيَّغَ بأحدكُم الدَّم فليَحتَجم» : 59 / 118 . أى غَلَبه الدّم على الإنسان ، يقال : تَبَيَّغ به الدَّم ؛ إذا تردّد فيه . ومنه : تَبَيَّغ الماء ؛ إذا تردّد وتَحَيَّر فى مَجْراه . ويقال : فيه تَبَوّغ ، بالواو . وقيل : إنّه من المَقلوب ، أى : إذا يَبغى عليه الدّم فَلْيَحتَجِم ، مِن البَغْى : مجاوزه الحَدّ . والأوّل الوجه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ فَرَضَ على أئِمَّهِ العَدْل أن يُقَدّرُوا أنفُسَهُمْ بِضَعَفَه النّاس ، كَيْلا يَتَبَيَّغَ بالفَقيرِ فَقْرُهُ» : 40 / 337 .

بين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ مِن البَيان لَسِحْراً» : 1 / 218 . البَيان : إظهار المَقصُود بأبلَغ لَفْظٍ ، وهو من الفَهْم وذكاء القَلْب ، وأصلُه الكَشْف والظُّهُور . وقيل : معناه أنّ الرجل يكون عليه الحَقّ وهو أقْوَم بحُجَّتِه من خَصْمِه فيَقْلِب الحقّ ببيانِه إلى نَفْسِهِ ؛ لأنّ معنى السِّحْر

قَلْبُ الشَّىءِ فى عَيْن الإنسان ، وليس بقَلْب الأعْيان ، ألا ترى أنّ البَليغ يمدح إنساناً حتّى يَصْرِف قُلُوبَ السّامِعين إلى حُبِّه ثمّ يَذُمُّهُ حتّى يَصْرِفَها إلى بُغْضِه !(النهايه) .

.

* وفی کلام الدوده مع داود علیه السلام :«یا داود ! هل سمعت حسّی ، أو اسْتَبَنتَ علی الصفا أثَری ؟» : 14 / 17 . أی : اِستَوضَحتَه وعرفتَه بیّناً(الهامش : 14 / 17) .

* ومنه قول الصادق علیه السلام لفقیر شکا إلیه فقره :«ما أعرفک فَقِیراً . قال : واللّه یا سیّدی ما اسْتَبَنْتَ» : 64 / 147 . أی ما حقّقتَ حالی وما اسْتَوضحتَها ، حیث لم تعرفنی فقیراً (المجلسی : 64 / 147) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه تبارک وتعالی لمّا أنزل ألواح موسی علیه السلام أنزَلها علیه وفیها تِبْیانُ کلّ شیء» : 13 / 225 . أی کَشْفُهُ وإیضاحُهُ ، وهو مَصْدَر قلیل ؛ فإنّ مَصادر أمثاله بالفَتح (النهایه) .

* وفی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«لم یکن بالطّویل البائِن» : 16 / 181 . أی المُفْرِط طُولاً الذی بَعُد عن قَدْر الرجال الطِوال (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مَن عال ثلاث بَناتٍ ... حتّی یَبِنَّ إلی أزواجِهِنَّ» : 101 / 99 . یقال : أبانَ فُلانٌ بِنْتَهُ وبَیَّنَها : إذا زَوَّجَها ، وبانَتْ هِی : إذا تَزَوّجَتْ . وکأ نّه من البَیْنِ : البُعْد ، أی بَعُدَت عن بَیت أبیها (النهایه) .

بیا : عن جبرئیل لآدم علیهماالسلام :«یقول اللّه تعالی : یا آدم حَیّاک اللّه وبَیّاکَ . قال : أمّا حَیّاک اللّه فأعرفه ، فما بَیّاک ؟ قال : أضحکک» : 11 / 172 . قیل : هو إتْباع لحَیّاک . وقیل : معناه أضحَکک . وقیل : عَجَّلَ لک ما تُحِبُّ . وقیل : اعْتَمَدَک بالمُلک . وقیل : تَغَمَّدَک بالتَّحیّه . وقیل : أصلُه «بَوَّأک» مَهموزاً فخُفِّف وقُلب ، أی : أسکَنک مَنزلاً فی الجنّه وهیّأک له(النهایه) .

.

ص: 166

..

ح_رف التاء

باب التاء مع الهمزه

حرف التاءباب التاء مع الهمزهتئد : عن لقمان :«ألْزِم نَفسَکَ التُّؤَدَه فی اُمورِک» : 13 / 419 . التُّؤَدَه : التَّأنّی . یقال : اِتَّأدَ فی فعله وقوله وتَوَأّدَ : إذا تَأنّی وتَثَبَّتَ وَلَم یَعجَل . واتَّئِدْ فی أمرِک : أی تَثَبَّتْ . وأصل التاء فیها واو (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«عشره یَفتِنون أنفسهم وغیرهم ... الکادّ عند المُتَّئِد ، والمُتَّئِد الذی لیس له مع تَؤُدَتِه علم» : 74 / 400 .

تأر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«أرَتْک مرّهً حمرهً وردِیّهً ، وتارَهً خُضرَهً زَبَرجَدِیّهً» : 62 / 32 . التّاره _ جمعها تارات وتِیَر وتِئَر _ : الحین والمرّه . وتُرک همزها لکثره الاستعمال ، یقال : «فعلت تارهً هذا وتارهً ذاک» و«تارهً بعد تاره» .

* وعنه علیه السلام :«إعلموا أنّ مجازکم علی الصراط ومزالق دحضه وأهاویل زلله وتارات أهواله» : 74 / 426 . أی نوباته ودفعاته .

* ومنه فی فتن البصره :«تارات عظیمه منها عُصبه تَقتل بعضها بعضاً» : 32 / 255 . أی ترد علیهم فتَن عظیمه مرّه بعد اُخری (المجلسی : 32 / 259) .

تأق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أتْأقَ الحِیاض بِمَواتِحِه» : 65 / 344 . تَئِقَ الحوض _ کفرح _ : أی امتلأ ، وأتْأقَه : مَلَأهُ . والماتح : المستقی الذی یستخرج الدلو (المجلسی : 65 / 345) .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«وَانشُر علینا رحمتک بالسحاب المُتْئِق» : 88 / 294 . علی بناء

.

باب التاء مع الباء

اسم الفاعل من باب الإفعال ؛ أى الذى يملأ الغدران والجباب والعيون . ويمكن أن يُقرأ على بناء اسم المفعول ، أو اسم الفاعل من باب الافتعال ؛ أى المُمتَلئ ماءً(المجلسى : 88 / 301) .

تأم : عنه عليه السلام :«الحِلم والأناه تَوْأمان تنتجهما عُلُوّ الهمّه» : 68 / 428 . التَّوْأمان : المولودان فى بطن واحد . والتشبيه فى الاقتران والتوالد من أصل واحد(صبحى الصالح) .

* ومنه قوله عليه السلام :«إنّ الوَفاء تَوْأم الصدق» : 72 / 97 .

باب التاء مع الباءتبب : عن زينب عليهاالسلام :«تَبّاً لكم يا أهل الكُوفه» : 45 / 111 . التَبُّ : الهَلاک . يقال : تَبَّ يَتِبُّ تَبّاً ، وهو منصوب بفعل مُضمَر مَتروک الإظهار(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لقد خاب السّعى وتَبَّت الأيدى» : 45 / 109 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام عند القتال :«أو أمضى بغير يقين فيكون سَعْيى فى تَبابٍ» : 33 / 453 . التَّباب : الخسران والهلاک(الصحاح) .

* وقال المشركون فى دار الندوه :«أوكِؤوا فى ذلک أفواهكم حتّى يستَتِبَّ أمرُكم» : 19 / 59 . استَتَبَّ الأمر : تَهيَّأ واسْتَقامَ(الصحاح) .

* ومنه قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أعط هذا المال ... حتّى إذا استَتَبّ لک ما تريد» : 75 / 96 .

تبت : فى دعاء السمات :«كَلّمْتَ به عبدَک ... فوق تابُوت الشّهاده فى عمود النُّور» : 87 / 98 . قال الكفعمى : التّابُوت هو صندوق التَّوراه . وفى كتاب الزّبده عن الباقر عليه السلام : هذا التّابُوت هو الذى أنزله اللّه تعالى على أُمّ موسى فوضعَته فيه فألقَته فى البحر ، فلمّا حضرت موسى الوفاه وضع فيه الألواح ودِرعه وما كان عنده من آثار النبوّه وأودعه وصيّه يوشع بن نون ، فلم يزل بنو إسرائيل يتبرّک[_ون] به وهم فى عِزّ وشرف حتّى

استخفّوا به فكانت الصبيان تلعب به ، فرفعه اللّه تعالى عنهم . قيل : كان فى أيدى العمالقه حتّى غلبوهم فردّه اللّه عليهم ، وقيل : إنّ هذا التابوت أُنزل على آدم عليه السلام وفيه صور الأنبياء عليهم السلام ، فتوارثته أولاده إلى أن وصل إلى بنى إسرائيل فكانوا

.

يستفتحون به على عدوّهم . وعن علىّ عليه السلام : كانت فيه ريح هفّافه من الجنّه لها وجه كوجه الإنسان . وعند أهل الكتاب : أنّ التابوت حُمل إلى ناحيه كرزيم من ناحيه طور سيناء ، فكانت تظلّه بالنّهار غمامه ويشرق عليه بالليل عمود من نار ، وكان يدلّهم على الطريق ليلاً(المجلسى : 87 / 110) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى وفاه النبىّ صلى الله عليه و آله :«أتاهم آتٍ ... فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمه اللّه وبركاته ...أورثكم كتابه وجعلكم تابُوت علمه» : 22 / 537 . أى جعلكم بمنزله التابُوت فى بنى إسرائيل ؛ لكونه مخزناً لعلومهم ، وهم خُزّان علوم هذه الاُمّه (المجلسى : 22 / 538) .

* وروى أنّ زيداً لمّا قرأ «التّابُوه» ، قال علىّ عليه السلام :«اكتبه التّابُوت» : 40 / 156 . هو بالتاء لغه جُمهور العرب ، والتابوه _ بالهاء _ لغه الأنصار (مجمع البيان) .

تبر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فواللّه ما كنزْتُ من دنياكُم تِبْراً» : 40 / 340 . التِّبْر : هو الذهب والفضّه قبل أن يُضربا دَنانير ودراهِم ، فإذا ضُرِبا كانا عَيْناً ، وقد يُطلق التِّبْر على غيرهما من المعْدِنيّات ؛ كالنُّحاس والحَديد والرَّصاص ، وأكثر اختصاصه بالذّهب . ومنهم من يجعلُه فى الذَّهب أصلاً وفى غيره فَرْعاً ومَجازاً(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«وكانوا يتبايعون بالتِّبر ؛ وهو الذهب والفضّه» : 22 / 84 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وكلّ ودائع اللّه فقد تَبَّرُوا» : 23 / 141 . أى الكتاب والكعبه والعتره . يقال : تَبَّره تَتْبِيراً : أى كَسَره وأهلَكَه ، والتَّبَار : الهَلاك(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإنّ تَضييع المَرءِ ما وُلِّى ، وتكلّفه ما كُفِى ، لَعَجز حاضر ، ورأى مُتَبَّر» : 33 / 522 . رأىٌ مُتَبَّر _ كمُعَظّم _ مِن تبّره تتبيرا ؛ إذا أهلكه : أى هالك صاحبه(صبحى الصالح) .

تبع : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الزكاه :«إذا كانت الثلاثين ففيها تَبِيعٌ أو تَبِيعهٌ» : 93 / 55 . التَبِيعُ : ولد البقره أوّل سَنَه . وبَقَره مُتْبع : معها ولدها (النهايه) . والأُنثى تَبِيعه .

* وسئل أميرالمؤمنين عليه السلام :لِمَ سُمّى تُبَّع تُبَّعاً ؟ قال : «لأنّه كان غُلاماً كاتباً ... فكان إذا

.

كَتَب : بسم اللّه الذى خَلَق ... فتابعه النّاس على ذلک ، فسُمّى تُبَّعاً» : 10 / 80 . تُبَّع : ملِک فى الزمان الأوّل ، قيل : اسمه أسْعَد أبوكَرِب . والتَّابِعَه : مُلوک اليمَن . قيل : كان لا يُسمّى تُبَّعاً حتّى يملِک حَضْرَمَوت وسَبَأ وحِميَر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى أموال المحتضر :«أخَذها من مُصرَّحاتِها ومُشتَبِهاتها ، قد لزِمَته تَبِعَات جَمْعِها» : 6 / 164 . يريد بها ما يَتْبَع المال من نَوائب الحقوق . وهو من تَبِعْتُ الرّجل بحَقّى (النهايه) . أى ما يطالبه به الناس من حقوقهم فيها ، وما يحاسبه به اللّه من منع حقّه منها ، وتخطّى حدود شرعه فى جمعها (صبحى الصالح) .

* وعن الرضا عليه السلام فى صلاه الميّت :«تابِعْ بَيننا وَبَينهُم بِالخَيرات» : 78 / 352 . أى اجْعَلنا نَتَّبعهُم على ما هُم عَليه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«وقد يتحسّر من رِيشه ، ويَعْرى من لباسه ، فيسقُط تَتْرى ، ويَنبُت تِباعاً» : 62 / 31 . التِّباع _ بالكسر _ : الولاء . أى : لا فَتراتَ بينهما(المجلسى : 62 / 40) .

* وعنه عليه السلام :«فإنّ صَبْرَک على ضِيقٍ تَرجو انفراجَه وفضل عاقبته ، خيرٌ من غَدر تَخاف تَبِعَتَه» : 74 / 263 . التَّبِعَه : ما يترتَّبُ على الفعل من الخير أو الشرّ ، واستعماله فى الشرّ أكثر (الهامش : 74 / 263) .

* وعن هاشم عن أبى عبداللّه عليه السلام :«حدّثنى أبى ... عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : ما من رجل من فُقراء شيعتنا إلاّ وليس عليه تَبِعَهٌ ، قلت : جُعلت فداک وما التَّبِعَه ؟ قال : مِن الإحدى والخمسين ركعه ، ومن صوم ثلاثه أيّام من الشهر» : 7 / 193 .

* وفى حِرز أميرالمؤمنين عليه السلام :«اطرُد عن صاحب هذا الكتاب كلّ ... تابِعٍ وتابِعَهٍ» : 91 / 193 . التّابِع _ هنا _ : جِنّى يَتْبَع المرأهَ يُحبّها . والتّابِعَه : جِنِّيَّه تَتْبَع الرّجلَ تُحِبُّه(النهايه) .

تبل : فى تشرين الأوّل :«يُستعمَل فيه أكل اللُّحوم بالتَّوابِل» : 59 / 313 . جمع تابِل : وهو ما يُطَيَّب به الأكل كالفلفل (الهامش : 59 / 314) . وفى مجمع البحرين : هى الكباب وما شابهها .

تبن : في أميرالمؤمنين عليه السلام :«أفضوا إليه وهو فى حائط له ، وعليه تُبّان يتركّل على

.

باب التاء مع التاء

باب التاء مع الجيم

مِسحاتِه» : 30 / 113 . تُبّان _ كرُمّان _ : سَراويل صغير يستر العوره المُغَلَّظَه فقط ، ويُكثر لُبسَه الملاّحُون(النهايه) .

* ومنه فى الخُنثى :«فأمر أن يشدّ عليه تُبّانٌ وأخلاه فى بيت ... وعَدَّ أضلاعَه» : 40 / 259 .

* وعن النابغه :فلا زال قبرٌ بين تُبْنى وجاسم : 79 / 183 . تُبْنى _ بالضمّ ثمّ السكون وفتح النّون والقصر _ : بلده بحوران من أعمال دمشق . وجاسِم : اسم قريه بينها وبين دمشق ثمانيه فراسخ على يمين الطريق الأعظم إلى طَبَريه (معجم البلدان) .

باب التاء مع التاءتتر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«وقد يتحسَّر من رِيشه ، ويَعْرِي مِن لباسه ، فيسقُط تَتْرى» : 62 / 31 . أى مُتَفرّقاً غير مُتَتابِع ، والتاء الأُولى مُنقَلبه عن واوٍ ، وهو من المُواتَرَه . والتَّواتُر : أن يَجىء الشَّىء بَعد الشَّىء بزمان ، ويُصرَف «تَتْرى» ولا يُصْرَف ، فمن لم يَصرِفه جَعَل الأَلِف للتأنيث كغَضْبى ، ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كألف مِعْزى(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الحشر :«تَفيض من الدُّموع بعد الدُّموع تَترى» : 74 / 372 .

* وعنه عليه السلام فى الخوارج :«كتبتُ إلى الفرقه الثالثه ووجَّهتُ رُسُلى تَتْرى» : 33 / 383 .

باب التاء مع الجيمتجر : عن الصادق عليه السلام :«التّاجِر فاجرٌ إلاّ مَن أعطى الحقّ وأخذه» : 88 / 235 . سمّاه فاجراً لما فى البيع والشّراء من الأيمان الكاذبه والغَبْن والتَدليس والرِّبا الذى لا يَتَحاشاهُ أكثرُهُم ، ولا يَفْطُنُون لَه ، ولهذا قال فى تمامه : «إلاّ مَن أعطى الحقّ وأخذه» . وقيل : أصل التّاجِر عندهم الخَمّار ، اسمٌ يخُصُّونه به من بين التُجّار . وجمع التّاجِر تُجّار بالضمّ والتشديد ، وتِجار بالكسر والتخفيف وبالضمّ والتخفيف(النهايه) .

تجف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَن أحبّنا أهل البيت فَليُعِدّ للفَقر جلباباً أو تِجْفافاً» : 27 / 143 . هو ما يُجَلَّل به الفرس من سلاح وآله تَقِيه الجراحَ ، وفَرَسٌ مُجَفَّف : عليه تِجفافٌ . والجمع التَّجافيف ، والتاء فيه زائده . وإنّما ذكرناه هاهنا حملاً على لفظه (النهايه) . وقد يلبسه الإنسان أيضاً .

* وعن المتوكّل لعلىّ بن محمّد عليهماالسلام :«استحضرتُک لنظاره خُيُولى . وقد كان أمَرَهم] أى العَسكر] أن يلبسُوا التَّجافِيف» : 50 / 155 .

تجه : فى صلاه الخوف :«فوقف بعضهم تُجاه العَدُوّ وقد أخَذوا سلاحهم» : 86 / 110 . أى مُقابلهم وحِذاءَهُم ، والتاء فيه بدل من واو «وِجاه» ، أى : ممّا يلى وُجُوهَهُم (النهايه) .

* ومنه :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله أكثر ما يجلس تُجاه القبله» : 16 / 240 .

باب التاء مع الحاءتحف : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«تُحْفَه الصائم أن يَدْهُن لِحيته ... وتُحْفَه المرأه الصائمه أن تُمشّط رأسها» : 93 / 289 . يعنى أ نّه يُذهب عنه مَشَقَّه الصوم وشدّته . والتُّحفَه : طُرْفه الفاكهه ، وقد تُفتَح الحاء ، والجمع التُّحَف ، ثم تُستَعْمَل فى غير الفاكِهه من الألطاف . قال الأزهرى : أصل تُحْفَه «وُحْفَه» ، فأُبدِلت الواو تاء ، فيكون على هذا من حرف الواو(النهايه) .

* ومنه عن المفضّل عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ المؤمن ليُتْحِفُ أخاه التُّحْفَه ، قلت : وأىّ شىء التُّحفَه ؟ قال : مِن مجلسٍ ومُتَّكأ وطَعامٍ وكِسوَهٍ وسلامٍ ، فتطاول الجنّه مكافأه له» : 71 / 300 . عَلى بناء الإفعالَ ، وهو إعطاءُ التُّحْفَه _ بالضم وكهمزه _ وهى البرّ واللطف والهديّه (المجلسى : 71 / 300) .

تحم : فى المباهَلَه :«لبسوا ثياب صَوْنِهم من الأنْحَمِيّات» : 21 / 319 . الأنْحمِيَّه : نوع من البُرُود(المجلسى : 21 / 335) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مرضه :«إيتينى بالأُتْحَمِيَّه والسَّحاب» : 22 / 501 . والسَّحاب : اسمٌ لعمامته صلى الله عليه و آله .

.

تحا : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى التشهّد :«أشهد ... أنّ محمّداً نعم الرسول ، التَحِيّاتُ للّه » : 82 / 290 . التَحِيّات : جمع تَحِيَّه ، قيل : أراد بها السلام ، يقال : حَيّاک اللّه ؛ أى سلَّم عليک . وقيل : التَحِيَّه : المُلک . وقيل : البَقاء . وإنّما جَمع التَحِيَّه لأنّ ملوک الأرض يُحَيَّون بتَحِيّات مختلفه ؛ فيقال لبعضهم : أبَيْتَ اللَّعن ، ولبعضهم : أنْعم صباحاً ، ولبعضهم : اِسْلَم كثيراً ، ولبعضهم : عِشْ ألف سنه ، فقيل للمسلمين : قُولوا : «التحيّات للّه » ؛ أى الألفاظ التى تدلّ على السلام والمُلک والبقاء هى للّه تعالى . والتَّحِيَّه تَفْعِلهٌ من الحَياه ، وإنّما اُدْغمت لاجتماع الأمثال ، والهاء لازمه لها ، والتاء زائده ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها(النهايه) .

باب التاء مع الخاءتخت : فى ابن ذى يزن :«أمر لكّل واحد منهم بجاريه ... وبتَخْت ثياب فاخره» : 15 / 150 . التَّخْت : وعاء يُجعل فيه الثياب (المجلسى : 51 / 306) .

* ومنه فى الأموال التى وصلت إلى صاحب الزمان عليه السلام :« ... وتَخْتاً من الثِّياب» : 51 / 302 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ آصَف أورد تَخْتاً من مسافه شهرين بمقدار طَرْفَه عين» : 25 / 380 . التَّخت بهذا المعنى عَجَمى (المجلسى : 25 / 380) . أى عرشا (الهامش : 25 / 380) .

* وفى فحص عبيداللّه عن أصحاب مسلم :«فنزعوا تَخاتج المسجد ، وجعلوا يخفضون بشعل النّار فى أيديهم» : 44 / 351 . جمع تَخْتَجْ ، معرّب تَخْتَه(المجلسى : 44 / 362) .

تخم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من صبر على الطاعه كتب اللّه له سِتّمِائَه دَرَجه ، ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين تُخُوم الأرض إلى العَرش» : 68 / 77 . تُخُوم الأرض : مَعالِمها وحُدُودها ، واحدها تَخْم (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ للّه تبارک وتعالى دِيكاً رِجلاه فى تُخُوم الأرض السابعه» : 56 / 181 .

* ومنه :«خَضعت له رَواتب الصعاب فى محلّ تُخوم قَرارها» : 4 / 222 .
التَّخْم : منتهى الشىء . والجمع تُخوم بالضم (المجلسى : 4 / 226) .

.

باب التاء مع الراءترب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«احْثُوا فى وُجوه المَدّاحِين التُّراب» : 70 / 294 . قيل : أراد به الردّ والخَيْبه ؛ كما يُقال للطالب المردُود والخائب : لم يحصل فى كفّه غير التراب . وقيل : أراد به التراب خاصّه . وأراد بالمدّاحين الذين اتّخذوا مَدْح النّاس عاده وجعلوه صناعه يَسْتأكِلُون به الممدوح (النهايه) .

* وعن العبّاس بن عبدالمطّلب فى الخلافه :«قد تَرِبَتْ أيديكم منها آخر الدهر» : 28 / 286 . تَرِب : أى خَسِر وافْتَقَر ، وتَرِبَتْ يَداه : لا أصاب خيراً (القاموس المحيط) .

* ومنه عن موسى عليه السلام :«يا ربِّ ، مَن أهلک الذين تظلّهم فى ظلّ عرشک ... ؟ فأوحى اللّه إليه : الطاهره قُلُوبهم ، والتَرِبَه أيْدِيهم» : 81 / 17 . هى كنايه عن الفقر .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ بنت جحش قالت لرسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا تعدل وأنت نبىّ ؟ ! فقال صلى الله عليه و آله : تَرِبَت يداكِ ! إذا لم أعدل فمن يَعدِل ؟ قالت : دعوتَ اللّه يارسول اللّه لِيَقطع يداى ؟ فقال : لا ، ولكن لِتَتْرَبان» : 22 / 220 . تَرِبَ الرجلُ : إذا افْتَقَر ؛ أى لَصِقَ بالتُراب . وأتْرَبَ : إذا اسْتَغنى . وهذه الكلمه جاريه على ألسِنه العرب لا يريدون بها الدعاء على المُخاطَب ولا وُقُوع الأمر به ، كما يقولون : قاتَلَه اللّه . وقيل : معناها : للّه دَرُّک . وقيل : أراد به المَثَل ليَرى المَأمور بذلک الجدّ وأ نّه إن خالفه فقد أساء . وقال بعضهم : هو دُعاء على الحَقيقه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قوله تعالى : «أو مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَه» : «يعنى أميرالمؤمنين عليه السلام مُتْرِبٌ بالعلم» : 24 / 283 . على بناء الفاعل ؛ أى : مُستغنٍ ، يقال : أتْرَبَ الرجل : إذا استَغنى ، كأ نّه صار له من المال بقدر التُراب (المجلسى : 9 / 252) .

* وفى الرضا عليه السلام :«أ نّه كان يُتَرِّبُ الكتاب» : 49 / 104 . أى يَذُرُّ على مَكتوبه بعد تمامه التُراب . وقيل : كنايه عن التواضع فيه ، وقيل :

المعنى : جَعْله على الأرض عند تسليمه إلى الحامل ، ولا يخفى بُعدهما (المجلسى : 49 / 104) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فيمن قرأ «حمعسق» : «وله فيها جَوارٍ أتْرابٌ من الحور العين» :

.

7 / 295 . جمع تِرْب ، وهو فى الأصل الجاريه التى تلعب مع نظائرها فى التراب إبّان الصّغر (الهامش : 7 / 295) .

* ومنه عن علىّ بن إبراهيم فى قوله تعالى : «أترباً» : «يعنى مُستويات الأسنان» : 8 / 134 . يقال : هذه تِرْب فلانه ، إذا كانت على سنّها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلامفى بنى اُميّه :«لئِن بَقِيتُ لهُم لأنْفُضَنّهم نَفْضَ اللَّحّام الوِذام التَّرِبَه» . ويُروى : «التِّراب الوَذِمَه» : 31 / 469 . التِّراب : جمع تَرْبٍ تخفيف تَرِب ، يريد اللُّحوم التى تَعَفَّرَت بسُقوطها فِى التُراب ، والوَذِمَه : المُنْقَطِعَه الأوْذام ؛ وهى السّيُور التى يُشَدُّ بها عُرَى الدَّلو . قال الأصْمَعى : سألنى شُعبه عن هذا الحرف ، فقلت : ليس هو هكذا ، إنّما هو نَفْضُ القَصّاب الوِذام التَّرِبَه ؛ وهى التى قد سَقطت فى التراب ، وقيل : الكُروش كلّها تُسمّى تَرِبَه ؛ لأ نّها يَحصل فيها التُّراب من المَرتَع ، والوَذِمَه : التى اُخْمِلَ باطنُها ، والكُرُوش وَذِمَه لأ نّها مُخْمَلةٌ ، ويقال لخَمْلِها الوَذَم . ومعنى الحديث : لئِن بقِيتُ لهم لأُطَهِّرَنَّهُم من الدَّنَس ، ولأُطَيِّبَنّهُم بَعد الخبث . وقيل : أراد باللحّام [أى القصّاب] : السَبُع ، والتِّراب : أصْل ذِراع الشاه ، والسَبُعُ إذا أخذ الشاه قَبَض على ذلک المكان ثمّ نَفَضها(النهايه) .

ترث : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الفقير :«قلّ تُراثه ، وقلّت بواكيه» : 69 / 57 . التُّراثُ : ما يُخَلِّفُه الرجل لوَرَثَتِه . والتاء فيه بدل من الواو ، وذكرناه هاهنا حملاً على ظاهر لفظه (النهايه) .

ترج : فى الخبر :«إنّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله وبيده اُتْرُجَّهٌ» : 39 / 120 . بضمّ الهمزه وتشديد الجيم ، واحده الأتْرُجّ ، وهى فاكهه معروفه ، وفى لغه ضَعيفه : تُرَنْجَهٌ (مجمع البحرين) .

ترجم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سبحان من ليس له ... بَوّابٌ يُرشى ، ولا تُرْجُمان يُناجى» : 81 / 178 . بالضمّ والفتح : هو الذى يُتَرجِم الكلام ؛ أى يَنقُله من لغه إلى لغه اُخرى ، والجمع تَراجم . والتاء والنون زائدتان (النهايه) .

ترح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما من دار فيها فَرْحهٌ إلاّ يتْبَعُها تَرْحَهٌ» : 68 / 242 . التَّرَح ضدّ الفَرَح ، وهو الهلاک والانقطاع أيضاً .

والتَرْحه : المرّه الواحده (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«تَبّاً لكم أيّتها الجماعه وتَرَحاً» : 45 / 8 .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرزاق :«ثم قرن ... بِفُرَج أفْراحِها (1) غُصَصَ أتْراحِها» : 5 / 148 . أى غُمُومها .

ترر : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ بيننا وبين كلّ أرض تُرّاً مثل تُرِّ البَنّاء ، فإذا اُمرنا فى الأرض بأمرٍ أخذنا ذلک التُرَّ فأقبَلت إلينا الأرض بكُلِّيّتها» : 46 / 255 . التُرُّ _ بالضمّ _ : الخَيط يُقَدِّرُ به البَنّاء (المجلسى : 25 / 367 و 66 / 4) . وفى اللسان : هو الخيط الذى يُمدّ على البِناء فيُبنى عليه ، فارسى معرّب ، وهو بالعربيّه : الإمام .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«التُرُّ تُرُّ حُمران . ثمّ قال : يا حُمْران ! مُدَّ المِطْمَر بينک وبين العالَم . قلت : يا سيّدى وما المِطمَر ؟ فقال : أنتُم تُسمُّونه خَيط البَنّاء ، فمن خالفكم على هذا الأمر فهو زِنديقٌ» : 46 / 179 .

* ومنه فى حديث ابن سنان :«قال أبو عبداللّه عليه السلام : لَيس بينكُم وبين مَن خالفكم إلاّ المِطْمَر . قلت : وأىّ شىء المِطمَر ؟ قال : الذى تُسَمّونه التُرّ» : 46 / 179 . المطمر : الزِّيْج الذى يكون مع البَنّائين (المجلسى : 46 / 179) .

* وفى عبيداللّه المهدىّ :«كان ... رَخْصَ البدن ، تارَّ الأطراف» : 41 / 352 . التارّ : الممتلئ البدن ، تَرَّ يَتِرُّ تَراره(النهايه) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا بَسَط يده ليُبايعَه أخذ كَفَّه عن كَفّ مَروان فَتَرَّها» : 32 / 230 . كذا فى أكثر النسخ بالتاء والراء المهمله . تَرَّ العَظْم يَتُرُّ ، ويَتِرُّ تَرّاً وتُروراً : بان وانقَطَعَ . وعن بلده : تَباعَدَ ، والتَّتْرُتُر : التَزَلزُل والتَقَلْقُل ، وتَرتَرُوا السَّكران : حَرَّكوه وزَعْزَعُوه واسْتَنْكَهُوْهُ حتّى توجد منه رِيح الخمر(القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ : «فَنَثَرَها» بالنون والثاء المثلّثه ، أى نَفَضها . وفى بعضها : بالنون والتاء المثنّاه من النَّثْر ؛ وهو الجَذب بقُوّه (المجلسى : 32 / 230) .

ترع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حوضُنا مُتَّرِع فيه مَثْعَبانِ» : 65 / 61 . اتَّرَعَ _ كافتعل _ : امْتَلَأَ(المجلسى : 65 / 62) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«تَتْرَع بالقيعان غُدرانها» : 88 / 295 . أى

.

1- .فى البحار : «يفرج أفراجها» ، وما أثبتناه هو الصحيح كما فى نهج البلاغه .

تمتلئ ، من قولهم : تَرِع الإناء _ كعَلِم _ يَتْرَع تَرَعا امتلأ ، وأترعْتُه أنا (المجلسى : 88 / 308) . والقِيعان : جمع القاع ؛ أرض سهله .

* ومنه الدعاء :«مَناهلَ الرجاء إليک مُتْرَعَه» : 88 / 71 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مِنْبَرى على تُرْعَه من تُرَع الجنّه» : 43 / 185 . التُرعه فى الأصل : الرَوْضه على المكان المرتفع خاصّه ، فإذا كانت فى المُطْمئنّ ؛ فهى رَوْضه . قال القُتَيبى : معناه أنّ الصلاه والذِّكر فى هذا الموضع يُؤدّيان إلى الجنّه ، فكأ نّه قِطْعه منها . وقيل : التُرْعَه : الدَرَجه . وقيل : الباب(النهايه) .

ترف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام : «إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أُتى بسَوِيق لَوْز فيه سُكَّر طَبَرْزَد فقال :هذا طعام المُتْرَفِين» : 63 / 281 . المُتْرَف : المُتَنعِّم المُتَوسِّع فى مَلاذّ الدنيا وشَهَواتها(النهايه) .

* ومنه :«مرّ عمر بن عبد العزيز وعليه شراكا فضّه ... فنظر إليه علىّ بن الحسين عليهماالسلام فقال : يا عبداللّه بن عطاء ! أترى هذا المُترَفَ ؟» : 46 / 327 . أترفَتْه النعمه : أطغَتْه (المجلسى : 46 / 327) .

ترق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المارِقِين :«يقرؤون القُرآن لا يُجاوِز تَراقِيَهم» : 21 / 173 . التَّراقِى : جمع تَرْقُوَه ؛ وهى العَظْم الذى بين ثُغرَه النَحر والعاتِق ؛ وهما تَرقُوَتان من الجانِبَين ، ووزنها فَعْلُوَه بالفتح . والمعنى : أنّ قراءتهم لا يرفعها اللّه ولا يَقْبَلُها ، فكأ نّها لم تَتجاوَز حُلُوقَهُم . وقيل : المعنى أ نّهم لا يَعمَلُون بالقُرآن ولا يُثابُون على قراءته ، فلا يحصل لهم غير القراءه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لو أنّ عبداً عَبَدَ اللّه مِائه عام ... حتّى تلتقى تَراقِيْه هَرَماً ، جاهلاً لحقّنا لم يكن له ثَواب» : 27 / 177 . والتِقاؤُها كنايه عن نهايه الذُّبول والدِّقّه والتجَفّف (المجلسى : 27 / 177) . وعن الصادق عليه السلام : «إنّ أفضل التِّرْياق ما عُوْلِج من لُحوم الأفاعى» : 10 / 173 . التِّرياق : ما يُستَعمَل لدفع السَمّ من الأدويه والمَعاجِين ، وهو مُعرّب . ويُقال بالدال أيضاً (النهايه) . اخترعه ماغَنِيْسُ ، وتمّمه أنْدَروماخِسُ القَديمُ بزياده لحوم الأفاعى فيه ، وبها كَمَل الغَرَض ، وهو مُسَمِّيه بهذا (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لو يعلم النّاس ما فى المِلح ما احْتاجُوا معه إلى تِرْياق» : 63 / 395 .

.

* ترک : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحابه :«أنتم تَرِيْكَه الإسلام ، وبَقِيّه النّاس» : 34 / 86 . التَرِيْكَه : بيضه النَعامَه تَتْرُكها فى مَجْثَمِها . أى ؛ أنتُم خَلَف الإسلام وبقيّته ، كالبَيضه التى تتركها النَعامه (المجلسى : 34 / 88) .

* وعنه عليه السلام فى صفه قوم :«ميامينُ الرأى ، مَقاويلُ بالحقّ ، مَتارِيکُ للبَغى» : 34 / 91 . المتاريک : جمع مِتْراک ؛ أى كثير الترک (المجلسى : 34 / 93) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ظهرت القلانِسُ المُتَرَّكه ظهر الرياء (الزنا خ ل)» : 18 / 145 . يحتمل أن يكون «المُتَرَّكه» مأخوذا من التَّرْک الذى يطلق فى لغه الأعاجم ؛ أى ما يكون فيه أعلام مُحيطه كالمعروف عندنا بالبكتاشى ونحوه ، أو مِن التَّرْک بالمعنى العربى ؛ أى يكون فيه زوائد متروكه فوق الرأس ، وهو معروف عندنا بالشروانى ؛ وهى القلانس الطويله العريضه التى يكسر بعضها فوق الرأس ، وبعضها من جهه الوجه ، أو بمعنى التُركيّه بهذا المعنى أيضاً ؛ فإنّها منسوبه إليهم ، أو من التَّرْكَه بمعنى البيضه من الحديد ؛ أى ما يُشبهها من القَلانِس (الهامش : 18 / 146) .

تره : عن عبّاد بن قيس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«جئنا نطلب غنائمنا ، فجاءنا بالتُّرَّهات» : 32 / 222 . هى كِنايه عن الأباطيل ، واحدها تُرَّهَه _ بضمّ التّاء وفَتح الراء المشدّده _ وهى فى الأصل : الطُرُق الصّغار المُتَشَعِّبه عن الطريق الأعظم (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام :«من اغتاب أخاه المؤمن من غَير تِرَه بينهما ...» : 72 / 250 . التِرَه : النقص . وقيل : التَبِعه . والتاء عوض من الواو المحذوفه ، مثل وَعَدته عِدَه . وذكرناها هاهنا حملاً على ظاهره (النهايه) .

باب التاء مع السينتسع : سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن صوم تاسُوْعاء ؟ فقال :«تاسُوْعاء يوم حُوصِر فيه الحسين عليه السلام وأصحابه بكربلاء» : 45 / 95 . التاسُوعاء : قبل يوم العاشوراء ، وأظنّه مولّداً (الصحاح) . قال

فى التاج : فيه نظر ؛ فإنّ المولّد هو اللفظ الذى ينطق به غير العرب من المحدثين ، وهذه لفظه وردت فى الحديث الشريف ، فأنّى يتصوّر فيه التوليد ؟ !

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّه يسلّط على الكافر فى قبره تسعه وتسعين تِنّيناً» : 6 / 219 . قال الشيخ البهائى رحمه الله : قال بعض أصحاب الحال : ولا ينبغى أن يُتعجّب من التخصيص بهذا العدد ، فلعلّ عدد هذه الحيّات بقدر عدد الصفات المذمومه من الكِبْر والرياء والحسد والحِقد وسائر الأخلاق والملَكات الرديّه ؛ فإنّها تنشعب وتتنوّع أنواعاً كثيرةً ، وهى بعينها تنقلب حيّات فى تلك النَّشْأه . (المجلسى : 6 / 219) .

باب التاء مع العينتعتع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لن تُقدَّس اُمّةٌ لا يُؤخذ للضعيف فيها حقُّه من القوى غيرَ مُتَعْتَع» : 33 / 608 . بفتح التاء ؛ أى من غير أن يُصيبَه أذىً يُقَلقِلُه ويُزْعِجُه . يقال : تَعْتَعْتُه فَتَتَعْتَع . و«غير» منصوب ؛ لأ نّه حال للضّعيف (النهايه) .

* ومنه عن عثمان فى حديث أبى ذرّ :«ثمّ أنْجُوْا به النّاقه ، وتَعْتِعوه حتّى توصِلَه الرَّبَذه» : 22 / 397 . أنْجُوا ؛ أى أسْرِعوا (المجلسى : 22 / 397) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن ملجم :«قد أخبرتْک اُمُّک أ نّها حملت بک فى بعض حيضها فَتَعْتَعَ هُتَيْئه ثمّ قال : نعم» : 42 / 198 . تَعْتَعَ فى الكلام ؛ أى تَرَدَّد من حَصْرٍ أو عَىّ (المجلسى : 42 / 198) .

* ومنه فى زيارته عليه السلام :«ونَطَقْتَ حين تَتَعْتَعُوا» : 97 / 355 .

تعس : عن فاطمه الصغرى :«قُتل وَلَدُهِ بالأمس فى بيت من بُيُوت اللّه تعالى فيه مَعْشَر مَسْلَمه بألسنتهم ، تَعْساً لرؤوسهم !» : 45 / 110 . يقال : تَعِسَ يَتْعَسُ : إذا عَثَر وانْكَبَّ لوجهه ، وقد تُفتَح العين ، وهو دُعاء عليه بالهلاک (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أبغضنى فقد أبغضَ اللّه ، وأتْعَسَ اللّهُ جَدَّه (1) » : 38 / 109 .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام :«إذا عَثَرت الدابّه تحت الرَّجُل فقال لها : تَعِسْتِ تقول : تَعِسَ وانتكَسَ أعصانا لربّه» : 61 / 209 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تَعِسَ عبدُ الدِّرْهَم ، تعِس عبدُ الدينار» : 70 / 320 . أى هلک .

.

1- .جَدّ : هنا مفرد جُدود ؛ أى حُظوظ .

باب التاء مع الفاء

باب التاء مع القاف

باب التاء مع الفاءتفث : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «ثُمّ لیَقضوا تَفَثَهُم» : «هو الحَلْق وما فی جِلْد الإنسان» :96 / 317 . هو ما یفعله المُحْرِم بالحَجّ إذا حَلَّ ، کَقَصِّ الشارِب والأظفار ، ونَتْفِ الإبْط ، وحَلْق العانَه . وقیل : هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مُطْلقاً . والرجلُ تَفِثٌ(النهایه) .

تفل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تمنعوا إماء اللّه مساجد اللّه ، ولْیَخْرُجْنَ تَفِلات» : 87 / 354 . أی غیرمتطیّبات ، وهو بالتاء المثنّاه فوق والفاء المکسوره .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یَتْفُل المؤمن فی القِبله» : 73 / 56 . التَفْل : نفخٌ معه أدنی بُزاق ، وهو أکثر من النَّفْث . یقال : الأوّل البُزاق ، ثمّ التَفل ، ثمّ النَّفْث ، ثمّ النَّفْخ ، وتَفَلَ یَتْفِلُ ویَتْفُلُ کسراً وضمّاً : فَعَل ذلک (مجمع البحرین) .

تفه : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إیّاک ومصادقه الفاجر ؛ فإنّه یبیعک بالتّافِه» : 71 / 199 . التّافه : الحقیر . یقال : تَفِهَ یَتْفَهُ فهو تافِه (النهایه) .

باب التاء مع القافتقا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کنّا إذا احمَرّ البَأس اتَّقَینا برسول اللّه صلی الله علیه و آله» : 19 / 191 . أی جعلناه قُدّامَنا ، واسْتَقبَلنا العدُوّ به ، وقُمنا خَلفَه . والتاء فیها مُبْدَله من الواو ؛ لأنّ أصلها من الوقایه ، وتقدیرها «اِوْتقی» ، فقُلبت وأُدغمت ، فلمّا کثُر استعماله توهّموا أنّ التاء من نفس الحرف فقالوا : اتَّقی یَتَّقی _ بفتح التاء فیهما _ وربّما قالوا : تَقی یَتْقی ، مثل رَمی یَرْمی (النهایه) .

* ومنه عن حذیفه لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وهل للسیف _ وفی بعض النسخ : قلت : وبعد السیف _ من تَقِیَّه ؟ قال : تَقِیَّه علی أقْذاء ، وهُدنه علی دَخَنٍ» : 28 / 44 . وفی شرح السنّه وغیره : «بقیّه» بالباء الموحّده ، والمعانی متقاربه ؛ أی هل بعد السیف شیء یُتّقی به من الفتنه ؟ أو یُتّقی ویُشْفَق به علی النفس ؟ (المجلسی : 28 / 44) . التَقِیّه والتُّقاه بمعنیً ، یرید أ نّهم یَتَّقُون

باب التاء مع الكاف

باب التاء مع اللام

بعضهم بعضاً ، ويُظهِرون الصلح والاتّفاق ، وباطنُهم بخلاف ذلک (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من أكْرَمَه النّاس اتِّقاءَ شرّه فليس مِنّى» : 72 / 279 .

باب التاء مع الكافتكأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أ نّه نهى عن الأكل مُتَّكِئا» : 63 / 389 . المُتَّكِئ فى العربيّه : كلّ مَن اسْتوى قاعداً على وِطاء مُتمكّناً ، والعامّه لا تَعرف المُتّكِئ إلاّ مَن مالَ فى قعوده معتمداً على أحَد شِقَّيه ، والتاء فيه بدل من الواو ، وأصله من الوِكاء ؛ وهو ما يُشَدُّ به الكيس وغيره ، كأ نّه أوكأ مَقْعَدَتَهُ وشدّها بالقُعود على الوِطاء الذى تحته . ومعنى قوله صلى الله عليه و آله : «لا آكل مُتَّكِئا» ، أى إنّى إذا أكلتُ لم أقعد مُتَمَكِّناً فِعلَ مَن يُريد الاستِكثار منه ، ولكن آكل بُلْغَةً ، فيكون قعودى له مُسْتَوفِزاً . ومَن حمل الاتّكاء على المَيْل على أحد الشِّقَّين تأوّله على مذهب الطبّ ؛ فإنّه لا يَنْحَدِر فى مَجارى الطعام سَهْلاً ، ولا يُسيغُه هنيئاً ، وربما تأذّى به (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الملائكه لتزاحمنا على تُكَآتِنا» : 56 / 185 . التُّكَأه _ بوزن الهُمَزه _ : ما يُتَّكَأ عليه ، ورجل تُكَأه : كثير الاتّكاء . والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو (النهايه) .

باب التاء مع اللامتلب : «جاء المُسَيَّب بن نجيّه ... مُتلبِّباً بعبداللّه بن سبأ» :42 / 146 . يقال : لَبَّبَهُ وأخذ بتَلبيبِه وتلابيبِه : إذا جمعْتَ ثيابه عند صَدره ونحره ، ثمّ جَرَرْتَه ، وكذلک إذا جعلت فى عُنُقه حَبلاً أو ثوباً ثمّ أمسكتَه به . والمُتَلبَّب : موضع القلاده . واللَّبَّه : موضع الذبح ، والتاء فى التَلبِيب زائده ، وليس بابُه (النهايه) .

تلد : فى رؤيا أبى طالب :«فأُتى لک بالولد ، ومالِكِ البلد ، وعظيم التَّلَد» : 38 / 47 . التَّلَد _ بالفتح والضمّ والتحريک _ : ما وُلِد عندک من مالک أو نَتَج . وخَلْق مُتْلَد كمُعْظَم : قديم . والتَّلَد محرَّكه : من وُلِد بالعَجَم ، فحُمل صَغيراً ، فَنَبت بدار الإسلام . وتَلَد كنصر وفرح : أقام ، وتطبيقه على أحد المعانى يحتاج إلى تكلّف إمّا لفظاً أو معنىً (المجلسى : 38 / 49) .

* وفی دعاء الندبه :«بنفسی أنت من تِلاد نِعَمٍ لا تُضاهی» : 99 / 108 . التِّلاد : القَدیم . والمُضاهاه : المُشابهه (المجلسی : 99 / 124) .

* وفی علیّ الرضا علیه السلام : أری لهم طارفا مونِقاولا یُشبِه الطارفُ التّالدا : 49 / 5 . الطارف : المستحدث خلاف التالِد ، والمراد بالطارِف : الرضا علیه السلام ، وبالتالِد : المأمون (المجلسی : 49 / 6) .

* وفی زید بن الحسن : إذا انتُحِل العزُّ الطریفُ فإنّهملهم إرث مجدٍ ما یُرام تَلِیْد : 44 / 164 . التَّلِیْد : القَدیم ، ضدّ الطریف .

* وفی فتح مکّه : لاهُمّ إنّی ناشدٌ محمّداًحِلْفَ أبینا وأبیه الأتْلَدا : 21 / 101 . الأتْلَد : الأقْدَم .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الأئمّه علیهم السلام: «تَنْمی ببرکتهم التِّلادُ» : 25 / 151 . والتخصیص به لأ نّه أبعد من النموّ ، أو لأنّ الاعتناء به أکثر . ویحتمل أن یکون کنایه عن تجدید الآثار القدیمه المندرِسه (المجلسی : 25 / 153) .

تلع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المطر :«تَعُمّ الأوهادَ والتِّلالَ والتِّلاعَ» : 3 / 54 . التِّلاع : مَسایل الماء من عُلُوٍّ إلی سُفْل ، واحدُها تَلْعَه . وقیل : هو من الأضداد ، یَقَع علی ما انْحَدَر من الأرض ، وأشرَف منها (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما عَلَوتُم تَلْعَهً ، ولا هبطتم بطن وادٍ إلاّ بقضاء من اللّه وقَدَر» : 5 / 13 .

* وعنه علیه السلام :«لقد أتْلَعُوا أعْناقَهم إلی أمْرٍ لم یکونوا أهْلَه ، فَوُقِصُوا دونَه» : 32 / 212 . أی رَفَعُوها (النهایه) .

تلعب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«عَجباً لابن النّابغه !! یزعُم ... أ نّی امرؤٌ تِلْعابَه ، أُعافِس

.

وأُمارِس !» : 33 / 221 . التِّلْعابه والتِّلِعّابَه _ بتشديد العين _ والتِّلْعِيبه : الكثير اللّعِب والمزَح ، والتاء زائده (النهايه) .

تلل : قال يهودى لأميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ هذا إبراهيم عليه السلام قد أصْجَعَ وَلَدَه وتَلَّهُ للجَبين» : 10 / 32 . يقال : تَلَّه تَلاًّ _ من باب قتل _ : صَرَعه ؛ وهو كما يقال : كبّه لوجهه (مجمع البحرين) .

* وفى البيعه :«انطلَقوا بعليّ عليه السلام يُتَلُّ حتّى انتُهى به إلى أبى بكر» : 28 / 270 . أى يُجذب جذباً ، ويُجَرُّ جرّاً عنيفاً . وفى بعض النسخ : «يُعتل» ، ومعناهما واحد . وعن الاحتجاج : «مُلبَّباً يُتَلّ» .

تلَى : فى حديث سطيح :«إذا كَثُرت التلاوَه ، وبُعِث صاحب الهِراوه» : 15 / 265 . أى تلاوه القرآن . تَلَوْتُ الرجل أتْلُوه تُلُوّاً _ على فُعُول _ : تَبِعْتُه ، فأنا له تالٍ ، وتِلْوٌ أيضاً وزانُ حِمل (المصباح المنير) . وسُمّى القارئ تالياً ؛ لأ نّه يَتْبَعُ ما يُقرأ (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كونوا النُّمْرُقه الوسطى ، يَرجِع إليكم الغالى ، ويَلحَق بكم التّالى ... قيل له : ما التّالى ؟ قال : المُرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه» : 67 / 101 .

* وعن الجارود فى النبىّ صلى الله عليه و آله : أنبأ الأوّلُون باسمک فيناوبأسماءَ بعده الى : 38 / 43 . يقال : «جاءت الخَيل تتالياً» ؛ أى متتابعه .

باب التاء مع الميمتمر : عن الأعرابى فى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولو ردُّوه إلى ... التامُور العزيز ألفَوه قائماً» : 46 / 323 . التّامور : الوعاء ، والنفس وحياتها ، والقلب وحياته ، ووزير الملِک ، والماء ، ولكلّ وجه مناسبه (المجلسى : 46 / 325) .

* وفى دعاء عرفه :«وما اشتمل عليه تامُور صدرى» : 95 / 218 .

تمرح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«زعم ابن النّابغه أ نّى تِلْعابَه مزّاحه» : 33 / 223 . وفى النهايه : «تِمْراحه» من المَرَح ، والمرَح :

النشاط والخفّه ، والتاء زائده ، وهو من أبنيه المبالغه . وذكرناها هاهنا حملاً على ظاهرها .

.

تمک : فی الدعاء :«أهِّلنی لتأدیه المناسک ، ونحر الهَدْی التَّوامِک» : 91 / 118 . تَمَکَ السَنام یَتْمُکُ تَمْکاً ؛ أی طال وارتفع ، فهو تامِک (الصحاح) .

تمم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحسن والحسین علیهماالسلام :«أُعیذُکما بکلمات اللّه التّامّه» : 60 / 18 . إنّما وَصَف کلامه بالتّمام ؛ لأ نّه لا یجوز أن یکون فی شیء من کلامه نقص أو عیب ، کما یکون فی کلام النّاس . وقیل : معنی التمام _ هاهنا _ أ نّها تنفع المتَعوِّذ بها ، وتَحفظُه من الآفات وتکفیه (النهایه) .

* ومنه :«أعوذ بکلمات اللّه التّامّات» : 60 / 20 .

* وعن النبی صلی الله علیه و آله أنّه :«نهی عن التّمائِم والتِوَل» : 60 / 18 . التَّمائِم جمع تَمِیمه ؛ وهی خَرَزات کانت العرب تُعلِّقُها علی أولادهم یَتَّقُون بها العَیْن فی زَعمهم ، فأبطَلَها الإسلام (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قمیص یوسف علیه السلام :«فلمّا حضر إبراهیمَ علیه السلام الموتُ جعله [أی قمیصه] فی تَمِیْمه ، وعلّقه علی إسحاق علیه السلام» : 17 / 143 . التَّمِیْمه : ما یُجعل فیه العَوْذات ، ویُعلّق لدفع العین ، وغیر ذلک (الهامش : 17 / 143) .

* ومنه فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام : وإنّ غلاماً بین کِسری وهاشملأکرَم مَن نِیطت علیه التَّمائِم : 46 / 4 .

* وفی الدعاء :«ومکابد لیله التّمام بالسَهر» : 98 / 372 . هی لیله أربع عشره من الشهر ؛ لأنّ القَمَر یَتمّ فیها نُورُه ، وتُفتَح تاؤه وتُکسر . وقیل : لیل التِّمام _ بالکسر _ أطول لیله فی السنه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأئمّه علیهم السلام: «کأ نّهم النُجُوم الزّاهره إذا توسّطهم القمر المنیر لیله تمّه» : 25 / 32 .

* وفی بدر :«وسمعناهم یقولون : رُوَیداً تَتامّ اُخراکم» : 19 / 343 . أی جاءَته مُتَوافِره مُتَتابِعَه (النهایه) .

* ومنه فی حدیث رقیقه :«وتَتامَّت عنده قریش» : 15 / 404 .

باب التاء مع النون

باب التاء مع الواو

باب التاء مع النونتنبل : ومن شعر معبد الخزاعى : تُرْدى بأُسد كرامٍ لا تَنابلَهعند اللّقاء ولا خُرْقٍ معاذيلِ : 20 / 41 . التَّنابله : جمع تِنْبَل كدرهم ، أو تِنْبالٍ _ بالكسر _ ؛ وهما القصير ، ولعلّه استُعير للجبان أو الكَسلان كما هو المعروف فى لغه العَجَم (المجلسى : 20 / 46) .

تنر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى نوح عليه السلام :«لمّا فار التَنُّور وكثُر الماء» : 11 / 303 . التَنُّور : الذى يُخبَز فيه . ويقال : إنّه فى جَميع اللُّغات كذلک (النهايه) .

تنن : عن الصادق عليه السلام :«تُدخِل يدک فى فَمِ التِنِّين إلى المِرْفَق خيرٌ لک من طلب الحوائج إلى من لم يكن له فكان» : 75 / 248 . قال الدميرى : التِنِّين : ضَرْبٌ من الحَيّات وكُنيته أبو مِرْداس ، وقال القزوينى : إنّه شرّ من الكَوسَج ، فى فمه أنيابٌ مثل أسِنّه الرماح ، وهو طويل كالنّخله السَّحُوْق ، أحمر العَينين مثل الدّم ، واسع الفَم والجَوف ، برّاق العينين ، يبتلع كَثيراً من الحيوانات ، يخافه حيوانُ البرّ والبَحر ، إذا تَحَرّک يموج البحر ؛ لقوّته الشديده (المجلسى : 61 / 78) .

باب التاء مع الواوتوتيا : كتب الحِمْيَرى إلى القائم عليه السلام :«هل يجوز للمحرم أن يُصيِّر على إبْطه المَرْتَک أو التُّوتيا ؟» : 96 / 168 . التُّوتيا : حَجَر يُكتحَل به ، يونانيه ، والتُّوتيا المعدنيّه هى ما يُسمّيه الإفرنج بالزنک ، وتُشبه التَنَک .

توث : فى الهرَقْلى :«أ نّه خرج ... على فَخِذه الأيسر ثُوْثَه مقدار قبضه الإنسان» : 52 / 61 . التُّوْثَه ، وهكذا «التُّوْته» : لحمه متدلّيه كالتُّوْت ؛ أعنى الفِرْصاد ، قد تكون حمراء ، وقد تصير سوداء ، وأغلب ما تخرج فى الخدّ والوَجْنه ، صعب العلاج حتّى الآن ، ويظهر من الجوهرى أنّ الصحيح «التُّوته» لا «التُّوثه» (الهامش : 52 / 61) .

.

توج : عن الشمعونى فى صفته صلى الله عليه و آله :«صاحب ... القَضيب والتّاج ؛ يعنى العِمامه» : 15 / 236 .

* وفى الكتب السالفه :«وأمّا التاج فالمراد به العِمامه ، ولم يكن حينئذٍ إلاّ للعَرَب ، والعَمائم تِيْجانُ العرب» : 16 / 131 . جمع تاج : وهو ما يُصاغ للمُلوک من الذهب والجوهر . وقد توَّجتُه إذا ألبَستَهُ التّاج ، أراد أنّ العمائم للعرب بمنزله التيجان للمُلوک ؛ لأ نّهم أكثر ما يكونون فى البَوادى مكشوفى الرؤوس أو بالقَلانِس ، والعمائم فيهم قليله (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«عَمَّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله عليّاً عليه السلام بيده ، فَسَدَلها من بين يديه ، وقصّرها من خلفه قدر أربع أصابع ثمّ قال : ... هكذا تِيْجان الملائكه» : 42 / 69 .

تور : فى فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكُتِب على أتوار الشمع الاثنى عشر التى حُملت إلى مشهده عليه السلام» : 35 / 5 . الأتوار جمع تَوْر ؛ وهو إناء من صُفْر أو حجاره كالإجّانه ، وكأنّ المراد هنا ما ينصبّ فيه الشمع (الهامش : 35 / 5) .

* ومنه :سئل أبو عبداللّه عليه السلام «عن الجُنُب يجعل الرَّكْوَه أو التَّوْر ، فيُدخِل إصْبَعه فيها» :77 / 17.

* وعن جابر يوم الخندق :«أمَرَنا [أى النبىّ صلى الله عليه و آله] أن نجمع التَوارى _ يعنى قِصاعاً كانت من خشب _ والجِفان» : 17 / 233 .

توق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخَبِيْص :«لكنّى أكره أن تَتُوْقَ إليه نفسى» : 63 / 323 . تاقَ إليه تَوْقا وتَوَقانا : اشتاق (المجلسى : 63 / 323) . وقال الجزرى : التّوْق هو الشّوق إلى الشىء والنزوع إليه (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام إلى الزُّهرى يعضُه :«فتاقَتْ نفوسهم [أى العامّه] إلى أن يبلُغوا من العلم ما بَلَغْتَ» : 75 / 134 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«النفوس بها مشغوفه ، والقُلوب إليها تائِقه» : 70 / 108 .

تول : عن النبىّ صلى الله عليه و آله أنّه :«نهى عن التمائم والتِوَل» : 60 / 18 . واحدها التِّوَلَه _ بكسر التاء وفتح الواو _ : ما يُحبِّب المرأه إلى زوجها من السّحر وغيره (النهايه) .

.

باب التاء مع الهاء

باب التاء مع الياء

توَى : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن كتم الشهاده ... لِيَتْوى مال امرئ مسلم أتى يوم القيامه ولِوَجهه ظُلْمهٌ مدّ البصرِ» : 7 / 218 . من التَّوَى : الهلاک (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى ابنى حابس وحصين :«اللهمّ تَوِّهْ سهمَيهما» : 21 / 173 . أى أهلک وضَيِّع ، من التَوى ؛ وهو الهلاک ، والهاء للسکت ، أو من التَّوْه ؛ وهو الهلاک والذهاب (المجلسى : 21 / 176) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«السّرف مَثْواه ، والقصد مَثراه» : 74 / 401 . المَثْواه : ما يسبّب الخساره والضياع ، والمَثْراه : ما يسبّب مزيد الثروه (الهامش : 74 / 401) .

باب التاء مع الهاءتهم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاک ومواطن التُّهَمَه» : 72 / 90 . هى فُعْلَه من الوَهْم ، والتاء بدل من الواو ، وقد تُفتَح الهاء . واتَّهَمْتُهُ ؛ أى ظنَنتُ فيه ما نُسِب إليه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى وصف المتّقين :«فهم لأنفسهم مُتَّهِمون ، ومن أعمالهم مُشفِقون» : 64 / 316 . يعنى أ نّهم يظنّون بأنفسهم التقصير أوالمَيل إلى الدنيا ، أو عدم الإخلاص فى النيّه ، أو الأَعَمّ ، أو يشُکُّون فى شأنها ونيّاتها ، ويخافون أن يکون مقصودها فى العبادات الرّياء والسُّمعَه ، وأن تجرّها العباده إلى العُجْب ؛ فلا يعتمدون عليها (المجلسى : 64 / 325) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أولى النّاس بالتُّهَمه من جالس أهل التُّهَمه» : 72 / 90 .

باب التاء مع الياءتيح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عثمان :«فأُتِيحَ له قَوم قتلوه ، وبايَعَنى النّاس» : 32 / 84 . يقال : أتاح اللّه لفُلان کذا ؛ أى قَدَّره لَه ، وأنزله بِه . وتاحَ له الشَّىء : تَهَيَّأ (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فبِی حلَفتُ لاُتِیحَنَّ لهم فِتْنةً تَترک الحَلیم منهم حَیْرانَ» : 70 / 85 .

.

* ومنه الدعاء :«بيدک الخير ، وأنت وليُّه مُتِيْحُ الرّغائب» : 87 / 147 . أى مُقدّر المطالب ، من قولهم : تاحَ له الشّىء ، واتُيح له ؛ أى قُدّر له (المجلسى : 87 / 233) .

تير : فى الحديث :«قد وُضع له فى كفّه سيّئاته من الآثام ما هو أعظم من ... البِحار التَّيّاره» : 65 / 107 . التَّيّار : موج البَحر ولُجَّته (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«فَحَبَسْتَه فى الهواء على صَمِيْم تيّار اليَمّ» : 87 / 45 .

تيس : قال الحسن بن علىّ عليهماالسلام لجُبير :«يا تَيّاس أهل الحجاز !» : 44 / 15 . التَيس : ذَكَر الظِّباء والمَعْز ، والتيّاس : بيّاع عَسْب الفَحْل (المجلسى : 44 / 19) .

* وفى الخبر :«أدمى وجهَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله رجلٌ ، فدعا عليه ، فكان حَتْفه أن سلّط اللّه عليه تَيْساً فنطحه حتّى قتله» : 20 / 20 .

تيع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«وعلى التَّيِّعَه شاه» : 93 / 82 . التَّيِّعَهُ : اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاه من الحيوان ، وكأنّها الجُمله التى للسُعاه عليها سبيلٌ ، مِن تاعَ يَتِيعُ إذا ذَهب إليه ، كالخَمس من الإبل ، والأربعين من الغنم (النهايه) .

تيم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«والتِّيمَهُ لصاحبها» : 93 / 82 . التِّيمه _ بالكسر _ : الشاه الزائده على الأربعين حتّى تبلغ الفريضه الأُخرى . وقيل : هى الشاه تكون لصاحبها فى منزله يَحْتَلبُها ، وليست بسائِمه (النهايه) .

تين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى : «والتّينِ والزيتونِ» : «والتّين : المدينه ، والزيتون : بيت المقدّس» : 96 / 77 . لعلّه إنّما كنّى عن المدينه بالتِّين لوفوره وجودته فيها ، أو لكونها من أشارف البلاد ، كما أنّ التين من أفاضل الثِّمار (المجلسى : 57 / 205) .

تيه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتاهت فى أدنى أدانيها طامِحات العُقول» : 4 / 269 . تاهَ يَتِيه تَيْها : إذا تَحَيَّر وضَلَّ ، وإذا تَكَبَّرَ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام لعثمان بن حُنَيف :«أو أعْتسِف طريق المَتاهه» : 40 / 341 . المَتاهةُ : محلّ التَّيه ، وهو الضلال (المجلسى : 40 / 343) .

* وعن عمرو :«إنّ عليّاً رجل نَزِق تَيّاه» : 33 / 61 . أى كَثير التِّيه ؛ وهو الكِبر .

.

ح_رف الثاء

باب الثاء مع الهمزه

.

.

باب الثاء مع الباء

حرف الثاءباب الثاء مع الهمزهثأب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«التَّثاؤُب من الشَّيطان ، والعُطاس من اللّه عزّوجلّ» : 73 / 52 . تَثاءَب : استرخى فوه واسعاً من غير قصد . ومَصدره التَثاؤُب ، والاسم : الثُّؤَباء . وإنّما جعله من الشيطان كَراهَةً له ؛ لأ نّه إنّما يكون مع ثِقل البدن وامْتلائه واسْتِرخائِه ومَيلِه إلى الكَسل والنَّوم ، فأضافَه إلى الشيطان ؛ لأ نّه الذى يدعُو إلى إعطاء النّفس شهوتها ، وأراد به التَحذير من السَّبب الذى يَتَولَّد منه ؛ وهو التَوسّع فى المَطعَم والشَّبَع ، فَيَثْقُل عن الطاعات ، ويكْسَل عن الخيرات (النهايه) .

* ومنه فى حديث المرأه :«إنّ ابنى قد أشرف على حياض الموت ، كلّما أتيته بطعام وقع عليه التَثاؤُب» : 16 / 416 . أى أصابه كسل وفتره كفتره النُّعاس .

ثأر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قَتَلَه الحسين عليه السلام :«لا يُوفَّقون أبداً حتّى يقوم ثائِرُ الحسين عليه السلام» : 45 / 217 . أى طالب دمه ، يقال : ثَأرْتُ القَتيلَ وثَأرتُ به فأنا ثائر ؛ أى قَتَلتُ قاتله (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الملائكه عند قبر الحسين عليه السلام :«شعارهم يا لَثاراتِ الحُسين» : 44 / 286 . أى يا لَأهل ثاراته ، ويا أيّها الطالِبون بدمه ، فحذف المضاف ، وأقام المُضاف إليه مقامه . وقال الجوهرى : يقال : يا ثارات فُلان : أى يا قتله فلان ، فعلى الأوّل يكون قد نادى طالبى الثار ليُعينوه على استِيفائِه وأخْذه ، وعلى الثانى يكون قَدْ نادى القَتَله تعريفاً لهم وتَقْريعاً وتَفظيعاً للأمر عليهم ، حتّى يَجْمَع لهم عند أخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجُرم .

.

وتسميته وقَرْع أسماعِهم ؛ لِيَصْدَعَ قُلوبهم ، فيكون أنكى فيهم وأشْفى للنَّفس (النهايه) .

* ومنه فى حديث سليمان بن صُرَد :«يا آل ثارات الحسين» : 45 / 358 .

* ومنه فى زيارته عليه السلام :«أشهدُ ... أ نّک ثار اللّه فى الأرض مِن الدم الذى لا يُدرَک ثاره من الأرض إلاّ بأوليائک» : 98 / 148 . الثأر بالهمز : الدّم وطلب الدّم ؛ أى أ نّک أهل ثار اللّه والذى يطلب اللّه بدمه من أعدائه ، أو هو الطالب بدمه ودماء أهل بيته بأمر اللّه فى الرجعه . وقيل : هو تصحيف «ثائر» والثائر : من لا يُبقى على شىء حتّى يدرک ثاره . ثمّ اعلم أنّ المضبوط فى نسخ الدّعاء بغير همز ، والذى يظهر من كتب اللّغه أ نّه مهموز ، ولعلّه خُفّف فى الاستعمال (المجلسى : 98 / 151) .

ثأل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«تُمرّ يدک على مَوضع الثَّآلِيلِ ثمّ تقول» : 92 / 98 . الثَّآلِيل : جمع ثُؤلُول ؛ وهو هذه الحبّه التى تظهر فى الجلد ، كالحِمَّصَه فما دونها (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«خذ لكلّ ثُؤلُوْل سبع شُعيرات ، واقرأ على كلّ شُعَيره سبع مرّات «إذا وَقَعَتِ الواقِعهُ»» : 92 / 97 .

باب الثاء مع الباءثبت : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث المرأه :«فلمّا أثْبَتَتْ أ نّه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهصرخت به» : 20 / 365 . الثَّبَت _ بالتحريک _ : الحُجّه والبيّنه (النهايه) . يقال : أثْبَتَه ؛ أى عرَفه حقّ المعرفه (المجلسى : 20 / 368) .

* ومنه عن ابن سليط لأبى إبراهيم عليه السلام :«هل تَثْبُت هذا الموضع الذى نحن فيه» : 50 / 25 . أى تَعْرِفه .

ثبج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صِفّين :«عليكم بهذا ... الزِّواق المُطَنَّب فاضْربُوا ثَبَجَه ؛ فإنّ الشيطان كامِن فى كِسره» : 32 / 557 . ثَبَجُ الشىء _ بالتحريک _ : وسطه ومعظمه ، وما بين الكاهل إلى الظَهْر (النهايه) .

* ومنه فی زیاره أبی عبداللّه علیه السلام :«قد شَحَطت أوداجُک علی أثباجِک» : 98 / 196 .

.

والجمع باعتبار الأجزاء . والأوداج : هى ما أحاط بالعُنُق من العروق التى يقطعها الذابح (المجلسى : 98 / 197) .

* ومنه عن ابن مسعود فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد رأيته ثَبَج بحر يسيل سيلاً» : 89 / 105 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرض :«وتَصطفق متقاذفاتُ أثْباجِها» : 74 / 324 . أى وسطها ومعظمها .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حديث اللّعان :«فإن جاءت بأصهب أُثَيْبِج ... فهو لشريک» : 21 / 368 . تصغير الأثْبَج ، وهو النّاتئ الثَبَج ؛ أى ما بين الكَتِفين والكاهِل . ورجلٌ أثْبَج أيضاً : عظيم الجوف (النهايه) .

ثبر : فى الدعاء :«أسألک ... أن تجيرنى ... من دعوه الثُّبُور» : 84 / 320 . أى من أن أقول فى النار : وا ثُبُوراه . الثُّبُور : الهلاک ، وقد ثَبَر يَثْبُرُ ثُبُوراً (النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الموت :«أعظم ثُبُورٍ يَرِد على الكافرين» : 6 / 154 .

* وفى احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على اليهود :«ومن لم أقبل ذلک منه رجع مَثْبُوراً» : 10 / 42 . ثَبَرَه : خيّبَه .

* وعن محمّد بن عبيداللّه فى المهدىّ عليه السلام :«لقيت بالمدينه رجلاً ... يقال إنّه يعلم من هذا الأمر شيئاً ، فثابَرتُ عليه» : 52 / 4 . المُثابَرَه : الحِرْص على الفعل والقول ، ومُلازمتهما (النهايه) .

* ومنه الحديث :«من يُثابِر هذا الدّين يَغلِبْه» : 68 / 218 .

* وفى حديث بناء الكعبه :«ثمّ ثُبَير» : 11 / 197 . هو الجَبَل المعروف عند مكّه ؛ وهو اسم ماء فى ديار مُزينه ، أقطعه النبىّ صلى الله عليه و آلهشريسَ بن ضمْره (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من استمع آيه من القرآن خيرٌ له من ثَبِير ذهباً» والثبير : اسم جبل عظيم باليمن : 89 / 20 .

ثبط : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى اختلاف الأُمّه :«يقتحمون فى أغمار الشُّبُهات ودَياجير الظُلُمات بغير قَبَس نور من الكتاب ولا أثَره علم من مظانّ العلم ، بتحذير مُثبِّطين» : 27 / 193 . حال عن فاعل يَقتحِمون ؛ أى حال كونهم مُعوّقين النّاس عن قبول الحَقّ ومتابعه

.

باب الثاء مع الخاء

باب الثاء مع الدال

أهله بتحذيرهم عنه بالشبهات ، يقال : ثَبَّطَهُ عن الأمر ؛ أى عوّقه وبطّأ به عنه ، ويحتمل أن يكون «بتحذير» مضافاً إلى مثبّطين ؛ أى اقتحامهم فى الشبهات بسبب تحذير قوم عوّقوهم عن متابعه الأئمّه (المجلسى : 27 / 195) .

* وفى الحديث القدسى فى المرأه البَغِيّه :«أوجبتُ لها الجنّه بتَثْبِيْطها عبدى فلاناً عن معصيتى» : 14 / 496 . ثَبَّطه عن الأمر : عوّقه وشغَله عنه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الشيطان قد ثَبَّطَک عن أن تراجع أحسن اُمورک» : 33 / 122 .

ثبن : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كنت آمُر فى كلّ يوم أن يوضع عشر ثُبُنات ، يقعد على كلّ ثُبْنه عشره ، كلّما أكل عشره جاء عشره اُخرى يُلقى لكلّ نفس منهم مُدٌّ من رُطَب» : 47 / 51 . فى بعض النسخ : «بُنَيّات» ؛ وتقدّم . وفى بعضها : «ثُبْنَه» بالثاء المثلّثه ثمّ الباء الموحّده فالنّون ، وهو أظهر . وقال الجزرى : الثُبان : الوعاء الذى يُحمل فيه الشىء ، ويوضع بين يدى الإنسان ؛ فإن حُمل فى الحِضن فهو خُبْنَه . يقال : ثَبَنتُ الثَّوب أثبِنه ثَبْناً وثَباناً ؛ وهو أن تعطف ذيل قميصک ، فتجعل فيه شيئاً تحمله ، الواحده ثُبْنَه .

باب الثاء مع الجيمثج : فى حديث اُمّ معبد :«فحَلَب فيه ثَجّاً حتّى عَلَته الثُّمال» : 18 / 43 . ثَجّاً ؛ أى لَبَناً سائِلاً كَثيراً (النهايه) .

* وفى استسقاء عبدالمطّلب :«وكَظّ الوادى بثَجِيْجِه» : 15 / 404 . أى امتلأ بسَيله (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّهَ إذا أحبّ عبداً ... ثَجَّه بالبلاء ثَجّاً» : 78 / 196 . ثَجّ الماء : سال ، وأثَجَّه : أساله . ويحتمل أن يكون فيه حذف وإيصال ، والباء زائده ؛ أى ثجّ عليه بالبلاء ، أو يكون تسييله كنايه عن شدَّه ألمه وحزنه ، كأ نّه يذوب من البلاء ويسيل ، أو عن توجّهه إلى جناب الحقّ تعالى للدعاء والتضرّع لدفعه (المجلسى : 78 / 197) .

* وعن جبرئيل عليه السلام :«يا محمّد ، مُر أصحابک بالعَجّ والثَجّ» فالعجّ : رفع الأصوات

.

بالتلبيه ، والنَجّ : نَحرُ البدن : 96 / 286 . أى سيلان دماء الهدى والأضاحى .

ثجر : عن الرضا عليه السلام فى النُّوره :«ويدلک الجسد بعد الخروج منها بشىء كوَرَق الخوخ وثجِيْر العُصْفُر» : 59 / 323 . العُصْفُر _ كبُرْثُن _ : زهر القِرْطِم ، ويسمّى البهرمان ... وثَجِيره : ثُفْلَه(الهامش : 59 / 323) .

ثجل : فى حديث أُمّ معبد :«لم تعبه ثُجْلَه» ، وفى روايه : «نِحله» : 19 / 42 . من رواه بالنون والحاء قال : من نَحَل جسمه نُحولاً ، ومن رواه بالثاء والجيم ، قال : هو من قولهم : رجل أثْجَل ؛ أى عظيم البطن (المجلسى : 19 / 45) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف النبىّ صلى الله عليه و آله :«لم تزْرِ به مُقْله ، لم تَعِبْه ثُجْله» : 16 / 180 .

باب الثاء مع الخاءثخن : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أبى دُجانه :«فلم يزل يقاتل حتّى أثْخَنَتْهُ الجِراحه» : 20 / 108 . الإثْخان فى الشىء : المبالغه فيه ، والإكثار منه . يقال : أثْخَنَه المرض : إذا أثقله ووَهَنه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأوْطَؤُوكم إثْخان الجراحه» : 14 / 466 . أى جعلوكم واطئين لإثْخانها ؛ وهو كثرتها كما قيل ؛ فهو مفعول ثان للإيطاء . ويحتمل أن يكون مفعولاً أوّلاً ؛ وهو أظهر (المجلسى : 14 / 478) .

باب الثاء مع الدالثدا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخوارج :«وإنّ فيهم لرجلاً يقال له : ذُو الثُّدَيَّه» : 41 / 283 . الثُّدَيّه : تَصغِير الثَّدْى ، وإنّما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدى مُذَكَّراً ؛ كأ نّه أراد قِطْعه من ثَدْى ؛ وهو تصغير الثَّدْوه بحذف النون ؛ لأ نّها من تركيب الثَّدى ، وانقِلاب الياء فيها واواً ؛ لضمّه ما قبلها ، ولم يَضُرّ ارتكاب الوزن الشاذّ ؛ لظهور الاشتِقاق . ويُروى : ذُو اليُديَّه بالياء بدل الثاء ، تصغير اليد ، وهى مؤنّثه (النهايه) .

.

باب الثاء مع الراءثرب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عزله عمر بن أبى سلمه عن البحرين :«نَزَعتُ يدک من غير ذمّ لک ولا تَثْرِيب عليک» : 33 / 515 . التَثْريب : التَّعيير والاستقصاء فى اللوم (المجلسى : 33 / 515) .

* وعن تُبَّع فى شعر له :فعفَوت عنهم عفو غير مُثَرِّبِ : 15 / 182 . من التَثْريب : التَعيير والتَّوبيخ .

* ومنه فى وصيّه موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إن كره فله أن يخرجهم غير مُثَرَّبٍ عليه» : 49 / 224 .

ثرثر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أبعدكم منّى يوم القيامه الثَرثارُون ؛ وهم المُستَكبرون» : 68 / 385 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوماً أُفرغت عليهم النعمه ، وهم أهل الثَرْثار» : 77 / 202 . الثَّرْثار : وادٍ عظيم بالجزيره يمدّ إذا كثرت الأمطار ، فأمّا فى الصيف فليس فيه إلاّ مناقع ومياه حاميه وعيون قليله ملحه ، وهو فى البريّه بين سِنجار وتَكريت ، وأصله من الثَّرّ ؛ وهو الكثير ، قاله الكُوفيُّون كما قالوا فى مَلَّ : تَمَلمَلَ ، وفى الضَحّ ، وهو حرّ الشمس : الضَحْضاح (معجم البلدان) .

ثرد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بورِک لاُمّتى فى الثَرْد والثَرِيْد» . وقال جعفر : «الثَّرْد : ما صَغُر ، والثَّرِيْد : ما كَبُر» : 63 / 80 . هذا الفرق لم أجده فى كلام اللغويّين ، قال فى المصباح : الثَرِيد : فعيل بمعنى مفعول ، ويقال أيضاً : مَثْرُود ، يقال : ثَرَدْتُ الخُبز ثرداً ، من باب قتل ، وهو أن تَفتّه ثمّ تبلّه بمرق ، والاسم الثَرْدَه (المجلسى : 63 / 80) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أوّل من ثَرَد الثَرِيد إبراهيم عليه السلام ، وأوّل مَن هشم الثَرِيد هاشم» : 63 / 79 . كأنّ الفرق بينه وبين الهَشْم : أنّ الثَّرْد فى غير اليابس ، والهشم فيه (المجلسى : 63 / 79) .

ثرم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للبُرْج بن مُسْهِر لمّا قال :لا حُكم إلاّ للّه : «يا أثْرَم !» :

باب الثاء مع العين

باب الثاء مع الغين

33 / 365 . أى ساقط الثَّنِيَّه من الأسنان . والثَرَم : سقوط الثَنِيَّه من الأسنان . وقيل : الثَنِيَّه والرُباعيَّه . وقيل : هو أن تَنْقَلع السِنّ من أصلها مطلقاً (النهايه) .

* ومنه فى أولاد الإمام الحسن عليه السلام :«والحسين الأثْرَم والحسن ، اُمّهما خَوله» : 44 / 168 .

ثرا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ القوم ليكونون فُجّاراً فيتواصلون فتَنْمِى أموالهم ويَثرُوْن» : 71 / 134 . يحتمل الإفعال والمجرّد ، كيرمُون أو يدْعون ، ويحتمل بناء المفعول ... فى الصحاح : الثَرْوَه : كثره العدد . وقال الأصمعىّ : ثَرى القَوم يَثرُوْن : إذا كَثُرُوا ونَمَوا . وثَرَى المال نفسُه يَثْرُو : إذا كَثُر ، وقال أبو عمرو : ثَرَى اللّه القومَ : كَثَّرَهُم ، وأثْرَى الرجل : إذا كَثُرَت أمواله (المجلسى : 71 / 135) .

* ومنه عن حليمه السعديّه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فعرفنا البَرَكه والزياده فى ... رِياشنا حتّى أثْرَينا» : 15 / 333 .

* ومنه عن الصّادق عليه السلام :«صدقه السرّ مَثْراه للمال» : 75 / 207 . مفعله من الثَرى : الكثره .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لو كان العلم مَنوطاً بالثُرَيّا لتناوله رجال مِن فارس» : 1 / 195 . الثُرَيّا _ بالقصر _ : النَّجم المَعروف ، وهو تَصغير ثَرْوى ؛ مجموعه كواكب فى عُنُق الثَور ؛ سُمّيت بذلک ؛ لكثره كواكبها مع ضيق المحلّ ، ويشبّهون بها الجموع الخفيفه فى حُسن النظام وتناسب الأفراد وتلازم المُجتمعين ، حتّى كأ نّهم لا يتفارقون .

* وفى الدعاء :«عدد الحصى والثَّرى» : 83 / 170 . الثَّرى : النَّدَى ، والتُّراب النَّدىّ ، أو الذى إذا بُلّ لم يَصِرْ طيناً لازباً (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى امرأه :«فوجَدَتْ كلباً يأكل الثَّرى من العَطَش» : 62 / 65 . أى التُراب النّدِىّ (النهايه) .

باب الثاء مع الطاءثطط : سدير عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أهل العراق :«ويلٌ لهم من الثَطّ . قلت : مَن الثَطّ ؟ قال : قوم آذانهم كآذان الفأر صِغَراً ... مُرْد جُرْد» : 47 / 123 . الثَطّ : الكَوْسَج الذى عَرِىَ وَجهه من الشَعر إلاّ طاقات فى أسْفَل حَنَكه . رجُلٌ ثَطّ وأثطّ (النهايه) .

.

باب الثاء مع العينثعب : فى ابن جموح :«اُمِيطَتْ يده عن جرحه فَثَعَب الدّم» : 20 / 131 . أى جرى .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حوضُنا مُتَّرِعٌ فيه مَثْعَبان يَنْصَبّان من الجَنّه» : 8 / 20 . المَثعَب _ بالفتح _ : واحد مَثاعب الحياض ، ومنه مثاعب المدينه ؛ أى مسايل مائها (القاموس المحيط) .

ثعجر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يحملها الأخْضر المُثْعَنْجَر» : 54 / 38 . هو أكثر مَوْضع فى البَحْر ماءً . والميم والنون زائدتان (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«فإذا علمى بالقرآن فى علم علىّ عليه السلامكالقَراره فى المُثْعَنجَر» قال [النقّاش] : القَراره : الغَدير ، والمُثْعَنجَر : البَحر : 89 / 106 .

ثعلب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اُحُد : ومصعب ظلّ ليثاً دونه حرداًحتّى تزمّل منه ثَعْلَب جسد : 20 / 120 . الثَعْلَب : طرف الرُّمح الداخل فى السنان (المجلسى :20 / 122) .

* ومن فرق الخوارج :الثَعالِبه ؛ أصحاب ثَعْلَبَه بن عامر : 33 / 434 .

* وعن ابن عتيبه :«لقى رجل الحسين بن علىّ عليهماالسلام بالثَعلبيّه وهو يريد كربلاء» : 26 / 157 . الثَعْلَبِيّه : موضع بطريق مكّه (المجلسى : 26 / 157) .

باب الثاء مع الغينثغر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«يَثْغَر الغلام لسبع سنين» : 57 / 360 . الإثغار : سقوط سنّ الصبىّ ونَباتُها ، والمراد به هاهنا : السقوط . يقال : إذا سَقَطَت رَواضع الصَبىّ قيل : ثُغِر فهو مَثغور ، فإذا نَبَت بعد السقوط قيل : اثَّغَرَ . واثَّغَر _ بالثاء والتاء _ ، تقديره : اثْتَغَرَ ؛ وهو افتعل من الثَّغَر ، وهو ما تقدّم من الأسنان ، فمنهم من يَقْلب تاء الافتِعال ثاء ويُدغم فيها الثاء الأصليّه ، ومنهم من يَقْلب الثاء الأصليّه تاءً ويدغمها فى تاء الافتعال (النهايه) .

* وفى ابن زياد :«يَنكُت بقضيب على أسنان الحسين عليه السلامويقول : إنّه كان حَسَن الثَّغْر» :

.

45 / 118 . الثَّغْر : المبسم ثمّ اُطْلِقَ على الثنايا ، والثُّغْرَه _ بالضمّ _ : نُقْره النحر التى بين التَرْقُوَتَين (مجمع البحرين) .

* وعن الرضا عليه السلام :«بالإمام ... إمضاء الحُدود والأحكام ومنع الثُغُور» : 25 / 123 . جمع الثَّغْر : الموضع الذى يكون حَدّاً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفّار ؛ وهو موضع المخافه من أطراف البلاد (النهايه) .

* وفى يوم الخندق :«خرج أميرالمؤمنين علىّ عليه السلام فى نَفَر معه من المسلمين حتّى أخذوا عليهم الثُغره» : 20 / 253 . الثُغره _ بالضمّ _ : الثُلمه التى كانت فى الخندق .

ثغا : عن يهودى فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا ثاغِيه ، ولا راغِيه ، فَعَلى ما أسْلُفُه ؟» : 9 / 219 . الثُغاء : صِياح الغَنَم . يقال : ما له ثاغِيه ؛ أى شىء من الغنم (النهايه) .

* ومنه فى قوم صالح عليه السلام :«فلم يبق لهم ثاغِيه ولا راغِيه ولا شىء إلاّ أهلكَه اللّه » . وفى بعض النسخ : «فلم يبق لهم ناعِقه ولا راعِيه» : 11 / 390 .

باب الثاء مع الفاءثفأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الثُفّاء دواء لكلّ داء» : 63 / 244 . الثُفّاء : الخَرْدَل وقيل : الحُرْف ، ويسمّيه أهل العراق : حَبّ الرَّشاد ، الواحده : ثُفّاءه (النهايه) .

ثفر : فى حديث أسماء :«فأمرها رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاستَثْفَرَت ... وأحرَمت» : 21 / 379 . هو أن تَشُدّ فرجها بخِرْقه عريضه بعد أن تَحْتَشى قُطْناً ، وتُوثِقَ طَرَفَيها فى شَىء تَشدُّه على وَسَطها ، فتمنع بذلک سَيْل الدَّم . وهو مأخوذ من ثَفَر الدّابه الذى يُجْعل تحت ذَ نَبها (النهايه) .

* ومنه عن الزبير بن العوّام فى وفد الجِنّ :«وإذا رجال طِوال كأ نّهم الرّماح مُسْتَثْفِرِى ثيابِهم من بين أرجلهم» : 60 / 294 . هو أن يُدخِل الرجل ثوبه بين رِجْلَيه كما يَفْعَل الكَلْب بذَ نَبِه(النهايه).

* وفی الحَجّاج الثقفی :«أ نّه کان مِثْفاراَ ؛ أی ذا اَبْنه ، وکان یُمسک الخُنْفُساء حیّه لیشفی بحرکتها المَوضع !» : 41 / 333 .

ثفرق : فی کتاب النجاشی إلی النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ عیسی ما یزید علی ما ذکرتَ ثُفْرُوقاً» : 20 / 392 . أی شَیئاً ، قال الفیروزآبادیّ : الثُّفْرُوق _ بالضمّ _ : قِمَع التمره ، أو ما یلتزق به قِمَعها .

.

وما له ثُفْرُوق ؛ أى شىء (المجلسى : 20 / 396) .

ثفل : عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أجالهم فيها جَوَلان الرحى المسرّحه بثِفالها» : 32 / 602 . الثِفال _ بالكسر _ : جِلده تُبسَط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ، ويسمّى الحجر الأسفل ثفالاً بها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحضّ على الجهاد :«استحار مدارها ، واضطرب ثِفالها» : 34 / 96 .

* وعنه عليه السلام :«فلا يبقى يومئذ منكم إلاّ ثِفالهٌ كثِفاله القدر» : 34 / 240 . ثفاله القِدر _ بالضم (1) _ : ما ثقل فيه من الطبيخ ؛ وهى كنايه عن الأراذل ومن لا ذِكْر له بين الناس ؛ لعدم الاعتداد بقتلهم (المجلسى : 34 / 244) .

ثفن : عن نوف البكالى فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كأنّ جبينه ثَفِنَه بَعير» : 4 / 313 . الثَّفِنَه _ بكسر الفاء _ : ما وَلِىَ الأرْضَ مِن كلّ ذات أرْبع إذا بَرَكَت ، كالرُّكْبَتين وغيرهما ، ويحصل فيه غِلظ من أثَر البُرُوک (النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام :«كان لأبى عليه السلام فى موضع سجوده آثار ناتِئه ، وكان يقطعها فى السنه مرّتين ، فى كلّ مرّه خمس ثَفَنات ، فسمّى : ذا الثَفَنات لذلک» : 46 / 6 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أكثِر مُدارسه العلماء ، ومُثافَنَه الحكماء» : 74 / 245. كما فى بعض النسخ بتقديم المثلّثه على النون ، وهى المعاوَنه . وقال الراوندى رحمه الله : اشتقاقه من ثَفِنَه البعير ؛ وهى ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استُنيخ ، كأنّک ألصَقتَ ثَفِنه رُكبتک بركبته (المجلسى : 33 / 619) . وفى بعض النسخ : «منافثه» ؛ وهى المحادثه .

باب الثاء مع القافثقب : عن الإمام الباقر عليه السلام :«اجتنبوا أهل الشّقاق ... عن البدر الزاهر ، والبحر الزّاخر ، والشِهاب الثاقِب» : 46 / 318 . أهل الشقاق ؛ أى يا أهل الشقاق . والثاقب : المُضىء (المجلسى : 46 / 318) .

.

1- .كذا فى المصدر ، والظاهر أنّ الصحيح بالكسر .

باب الثاء مع الكاف

باب الثاء مع اللام

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«محرّم على ... عوامق ثاقبات الفكر تكييفه» : 4 / 222 . أى الأفكار المُضيئه أو النّافِذه (المجلسى : 4 / 225) .

ثقف : عن الإمام الحسن عليه السلام لمروان :«يا أعور ثَقِيْف ! ما أنت من قريش فأفاخرَک» : 44 / 94 . أى ذُو فطنه وذكاء . ورجل ثَقِف وثَقُف وثِقْف (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دار الندوه :«إبليس الملعون حاضر فى صوره أعور ثَقِيْف» : 19 / 46 .

* وفى الزياره الجامعه :«ومنعوكم من ... لَمّ الشّعث وسدّ الخلل ، وتَثْقِيف الأوَد» : 99 / 165 . قال الجزرى : فيه «وأقام أوَدَه بثِقافه» ، الثِّقاف : ما يُقَوَّم به الرّماح ؛ يريد أ نّه سوّى عَوَج المسلمين (المجلسى : 99 / 174) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ومَنَعَ خليفَتک من سدّ الثُّلَم ... وتَثْقِيْف الأوَد» : 83 / 60 . تثقيف الرماح : تسويتها . والأوَد _ بالتحريک _ : الاعوِجاج (المجلسى : 83 / 60) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أما واللّه ليُسلَّطَنّ عليكم غلامُ ثَقِيْف» : 41 / 332 . قال بعضهم : هو الحَجّاج بن يوسُف ، من الأخلاف ؛ قومٌ من ثَقِيف (مجمع البحرين) .

ثقل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّى خلّفت فيكم الثَّقَلَين : كتاب اللّه وعِترتى» : 23 / 135 . سَمّاهُما ثَقَلَين ؛ لأنّ الأخذ بهما والعمل بهما ثَقِيلٌ . ويقال لكلّ خطير : ثَقَل ، فسَمّاهُما : ثَقَلَين ؛ إعظاماً لقَدْرهما (النهايه) .

* وعن جعفر الصادق عليه السلام فى موت الكافر :«إنّه لَيُناشِد حامليه بصوت يسمعه كلّ شَىء إلاّ الثَقَلان» : 6 / 222 . الثَقَلان : هُما الجِنّ والإنس ؛ لأ نّهما قُطّان الأرض . والثَقَل _ فى غير هذا _ : مَتاع المُسافر (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا يدخل النّار من فى قلبه مِثْقال حَبَّه من خَرْدَل من إيمان» : 8 / 355 . المِثْقال فى الأصل : مِقدارٌ مِن الوَزن ، أىّ شىء كان من قَليل أو كَثير ، فمعنى مِثقال حَبَّه : وَزن حَبّه . والنّاس يُطْلِقُونه فى العُرف على الدّينار خاصّه ، وليس كذلک (النهايه) .

.

باب الثاء مع الكافثكل : عن الإمام الحسين عليه السلام للحُرّ :«ثَكِلَتْک اُمّک ما تُريد ؟ فقال له الحُرّ : أما لو غيرک من العَرَب يقولها ... ما تَرَكتُ ذكر اُمّه بالثُّكْل» : 44 / 377 . الثُّكْل : فقد الوَلَد ، وامرأةٌ ثاكِل وثَكْلى ، ورجلٌ ثاكِل وثَكْلان ، كأ نّه دَعا عليه بالمَوتِ ؛ لسوء فِعله أو قَوله . والمَوت يَعُمّ كلَّ أحَد ، فإذَنْ الدُّعاء عليه كَلا دُعاء ، أو أراد : إذا كُنتَ هكَذا فالمَوتُ خيرٌ لک لئَلاّ تَزدادَ سوءا ، ويجوز أن يكون من الألفاظ التى تَجْرى على ألسنه العرب ولا يُرادُ بها الدُّعاء ، كقولهم : تَرِبَت يداک ، وقاتَلَک اللّه (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى موت ابنه إسماعيل :«فمَن لم يَثْكَل أخاه ثَكِلَهُ أخوه» : 79 / 73 . الثُّكْل _ بالضمّ _ : الموت والهلاک ، وفِقدان الحبيب أو الولد (المجلسى : 79 / 74) .

باب الثاء مع اللامثلب : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى وصف الشيعه :«لا يجالِس لنا عائباً ، ولا يحدِّث لنا ثالِباً» : 65 / 165 . ثَلَبَهُ يَثْلِبُهُ : لامَه وعابَه (القاموس المحيط) .

* ومنه :«فقام معاويه فخطب خُطبه ... ثَلَبَ فيها أميرالمؤمنين عليه السلام» : 44 / 91 . يقال : ثَلَبَه ثَلْبا ؛ إذا صرّح بالعيب وتنقّصه (المجلسى : 44 / 91) .

* وعن فاطمه الصغرى :«بِفِيک أيّها القائل الكَثْكَث ، ولک الأثْلَب» : 45 / 111 . الأثْلَبُ _ بالفتح والكسر _ : التُّراب ، والحِجارَةُ ، أو فُتاتُها (القاموس المحيط) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الوَلَدُ للفراش وللعاهِرِ الأثْلَب» : 101 / 65 . أى الحَجَر ، قيل : معناه الرّجم ، وقيل : هو كنايه عن الخَيبه (مجمع البحرين) .

ثلث : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«قُل هُوَ اللّهُ أحَد تَعْدِلُ ثُلْثَ القُرآن» : 89 / 353 . جَعَلها تَعْدِل الثُلْث ؛ لأنّ القرآن العَزيز لا يَتجاوز ثَلاثَه أقسام ، وهى : الإرْشاد إلى معْرفه ذات اللّه تعالى وتَقْديسه ، أو مَعرفه صِفاته وأسمائِه ، أو معرفه أفعاله وسُنَّته فى عباده . ولمّا اشْتَمَلت سوره الإخلاص على أحَد هذه الأقسام الثَلاثه ؛ وهو التَّقدِيس ، وازَنَها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهبثُلْث القُرآن ؛

لأنّ مُنتَهى التَّقدِيس أن يَكون واحداً فى ثلاثَه أُمور : لا يكون حاصلاً منه مَن هُوَ مِن نَوعِه وشِبْهِه ، ودَلّ عَليه قوله : «لَمْ يَلِد» ، ولا يَكون هو حاصلاً ممّن هو نظيرُه وشبهُه ، ودلّ عليه قوله : «وَلَمْ يُولَد» ، ولا يكون فى دَرَجته _ وإن لم يكن أصلاً له ولا فرعاً _ مَن هُو مِثْلُه ، ودلّ عليه قوله : «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ» . ويجمع جميع ذلک قوله : «قُلْ هُوَ اللّهُ أحَد» ، وجملته تَفصيل قولک : «لا إله إلاّ اللّه » . فهذه أسرار القُرآن . ولا تتناهى أمثالها فيه . «ولا رَطْبٍ ولا يابِسٍ إلاّ فى كِتابٍ مُبينٍ» (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شَرّ النّاس المُثَلِّث . قيل : يا رسول اللّه ، وما المُثَلِّث ؟ قال : الذى يَسعى بأخيه إلى السُلطان ، فيُهلِک نفسه ، ويُهلک أخاه ، ويُهلک السلطان» : 72 / 377 .

* وفى العوذه :«أعيذُ دينى ونَفسى ... من شرّ ... الحُمّى والمُثَلَّثه» : 91 / 205 . المُثَلَّثه : ما تأخذ من الحُمّى فى ثلاثه أيّام يوماً (الهامش : 91 / 205) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام للوليد بن صُبيح :«ما مَنَعک من هذا الكَرْكُور ؟ فإنّه أصوَنُ شَىء فى الجَسَد» يعنى المُثَلَّثه ؛ وهى أن يُؤخذ قفيز أرُزّ ، وقفيز حِمِّص ، وقفيز حنطه أو باقِلاّ ، أو غيره من الحُبوب ، ثمّ ترضّ جميعاً وتطبخ : 63 / 84 .

* وفى الدعاء :«وهَب لى فى الثُلَثاء ثَلاثاً» : 87 / 188 . الثُلَثاء : صَحَّحه فى الصحاح بِفتح الثاء والألف بعد اللام ومدّ آخره ، وكذا فى القاموس ، لكن قال : ويضمّ ، وفى بعض النسخ بالضمّ كذلک ، وفى بعضها بفتح اللام من غير ألف بعدها (المجلسى : 87 / 263) .

ثلج : عن فاطمه عليهاالسلام فى الدعاء :«بِبشرى منک يا ربّ ليست من أحدٍ غيرک تثْلجُ بها صَدْرى» : 83 / 67 . يقال : ثَلِجَتْ نَفسى بالأمرِ تَثْلَجُ ثَلَجاً ، وثَلَجَت تَثْلُجُ ثُلُوجاً إذا اطْمَأنَّت إليه وسَكَنَتْ ، وثَبَتَ فيها ووَثِقَتْ بِه (النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فیمن یذکر الحسین علیه السلام ویلعن قاتله عند شرب الماء :«حشره اللّٰه یوم القیامه ثَلِج الفؤاد» : 63 / 465 .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«ترد علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... ویَثْلَجُ قلبک» : 46 / 362 .

ثلغ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الرؤیا :«فإذا هو یهوی بالصَّخره لرأسِه فَیَثْلَغُ رأسه» : 58 / 184 . الثَّلْغ : الشَّدْخ . وقیل : هو ضَرْبُک الشَّیء الرَّطْب بالشیء الیابِس حتّی یَنشَدِخَ(النهایه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أخشى أن يكذّبنى النّاس ويَثْلَغُوا رأسى» : 9 / 94 .

ثلل : فى الحديث القُدسى :«محمّد الأمين ... من ثُلَّه الأوّلين الماضِين» : 74 / 32 . الثُّلّه : الجَماعه من النّاس (النهايه) . أى أ نّه صلى الله عليه و آلهمِن سُلاله أشارف الأنبياء (الهامش : 74 / 32) .

* وفى خِلقه آدم عليه السلام :«خلط الماءين ... ثمّ ألقاهما قُدّام عرشه وهما ثلَّهٌ من طِين» : 58 / 300 . فى الصحاح : ثَلّه البِئر : ما اُخرج من تُرابها . والثُّلّه _ بالضمّ _ : الجماعه من النّاس ، انتهى . وفى التفسير : «سُلاله من طِين» ، وسلاله الشىء : ما استُلّ منه (المجلسى : 58 / 301) .

* ومنه فى إبراهيم عليه السلام :«فوضَعت به اُمّه بين أثلال بشاطئ نهر» : 35 / 20 . فى الروضه وروضه الواعظين : «أثلاث» . ولعلّه مصحّف «أتلال» جمع التلّ نادراً (الهامش : 35 / 20) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«وحَكَم سُليمان عليه السلام [فى الحَرث] الرِّسْل والثَّلَّه ؛ وهو اللّبن والصُوف فى ذلک العام» : 14 / 132 .

ثلم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تشرَبوا من ثُلْمه الإناء» : 63 / 469 . أى مَوْضِع الكَسْرِ منه . وإنّما نَهى عنه ؛ لأ نّه لا يَتَماسَک عليها فَمُ الشّارِب ، ورُبّما انْصَبَّ الماءُ على ثَوبه وبَدَنه . وقيل : لأنّ موضعها لا يَنالُه التَنظِيف التّامّ إذا غُسِل الإناء (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إذا مات المُؤمن الفَقيه ثُلِمَ فى الإسلام ثُلْمه لا يَسدّها شىء» : 1 / 220 . أى أحدث فى الإسلام خَلَلاً لا يسدّها شىءٌ (الهامش : 1 / 220) .

* ومنه عن علىّ بن يقطين :«استأذَنتُ مولاى أبا إبراهيم عليه السلام فى خِدمه القَوم فيما لا يَثْلِم دينى» : 72 / 379 . ثُلْمَه ؛ أى خَلَلٌ .

* ومنه فى حَمزه وشَيبه :«تَضارَبا بالسَيفين حتّى انثَلَما» : 19 / 254 . اِنثلم السيف وتَثَلَّم : اِنكسر حَرْفه (المجلسى : 19 / 263) .

باب الثاء مع الميمثمد : «عَدَلَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى نَزَل بأقْصَى الحُدَيْبيه عَلى ثَمَد» :20 / 331 . الثَمَد _ بالتحريک _ : الماء القليل (النهايه) .

.

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«یمُصّون الثَّماد ، ویَدَعُون النَّهر العَظِیم . قیل له : وما النَّهر العظیم ؟ قال : رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله» : 17 / 131 . کأ نّه أراد أن یُبیّن أنّ العلم الذی أعطاه اللّه نبیّه صلی الله علیه و آلهثمّ أمیرالمؤمنین علیه السلام هو الیوم عنده ، وهو نهرٌ عظیمٌ یَجری الیوم من بین أیدیهِم فیَدَعُونه ویمُصُّونَ الثَّماد ؛ وهو کنایه عن الاجتهادات والأهواء وتقلید الأبالسه والآراء ، فلمّا رأی أنّ السائلَ کان ممَّن ینادی من مکان بعیدٍ ، وممّن لم یفتح اللّه مسامع قلبه ، أعرض عن التصریح بما أراد ، ولم یتمّ کلامه ، واکتفی بما أفاده صلوات اللّه وسلامه علیه (الوافی) .

* ومنه فی المباهله :«قدم علینا أحمدُ یثربَ وبِئارُنا ثِماد» : 21 / 295 .

ثمر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا مات وَلَدُ العَبد قال اللّه تعالی لملائکته : ... قَبَضْتُم ثَمَرَه فُؤادِه ؟» : 79 / 119 . قیل للولد : «ثَمَره» ؛ لأنّ الثَمَره ما یُنْتِجُه الشَّجَر ، والولد یُنتِجُه الأب (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی البیت الحرام :«تَهوی إلیه ثِمارُ الأفْئدَه من مَفاوِز قِفار» : 14 / 470 . ثمره الفؤاد : هی سُوَیداء القَلب . وثمره قَلبه ؛ أی خالص عَهدِه .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«زاکیاً نَبْتُها ، ثامِراً فَرْعُها» : 88 / 319 . یقال : شجرٌ ثامِرٌ ، إذا أدرَک ثَمرُهُ (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا قَطعَ فی ثَمَر ولا کَثَر» : 74 / 57 . الثَمر : الرُّطَب ما دام فی رأس النَّخله ، فإذا قُطع فهو الرُّطَب ، فإذا کُنِزَ فهو التَّمر . والکَثَر : الجُمّار ، وواحِد الثَّمَر ثَمَرَه ، ویقع علی کلّ الثمار ، ویَغْلِب عَلَی ثَمَر النَّخل (النهایه) .

* وفی الدعاء :«ووسِّع رِزقی أبداً ما أبقَیتنی ، وثَمِّرهُ ووَفِّرهُ» : 86 / 377 . یقال : ثَمَّرَ اللّهُ مالَهُ : أی کَثَّرَهُ (الصحاح) .

ثمل : عن جابر :«تَثَمَّل قومٌ من آل ذُریح وفتیات لهم لیله» : 17 / 412 . الثَّمِلُ : الذی أخَذ منه الشَّراب والسُّکر (النهایه) .

* ومنه عن اَمّ الفضل :«نهضت من ساعتى وصرتُ إلى المأمون وقد كان ثَمِلاً من الشّراب» : 50 / 69 .

* وعن زينب عليهاالسلام :«يا خليفه الماضى وثِمالَ الباقى» : 45 / 2 . الثِّمال _ بالكسر _ : المَلْجَأ

.

والغِياث . وقيل : هو المُطْعِم فى الشِّدَّه (النهايه) .

* ومنه عن أبى طالب يَمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : وأبيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بِوَجهِهِثِمالُ الْيَتامى عِصْمَةٌ لِلْأرامِلِ : 20 / 300 .

* وفى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنتَ عِزّ ضُعفائِنا وثِمالَ فُقرائِنا» : 74 / 361 .

* وفى حديث اُمّ مَعبد :«فحَلَب فيه نَجّاً حتّى عَلَتهُ الثُمال» : 18 / 43 . هو _ بالضمّ _ : الرَّغْوَه ، واحده ثُمالَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تنطوى ثَمِيْلَتى على قلّه من خيانه ، ولأخرجنّ منها خَميصاً» : 34 / 356 . الثَّمِيلَه _ كسفينه _ : البقيّه من الطعام والشّراب فى البطن . والثَّمِيلَه : ما يكون فيه الطعام والشراب فى الجوف (المجلسى : 34 / 356) .

ثمم : عن الرضا عليه السلام :«حضرت الصلاه فنزلتُ فصُرتُ إلى ثُمامه» : 81 / 247 . الثُّمام : نَبْت ضعيف قَصير لا يَطُول (النهايه) والظاهر أنّ المصير إلى الثُّمامه ؛ لكونها سُتره (المجلسى : 81 / 247) .

* ومنه عن وهب بن منبّه فى أيّوب عليه السلام بعد قوله تعالى : «وخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً» : «أخذ ضِغْثاًمن قُضبانٍ دِقاقٍ من شجره يقال لها : الثُّمام» : 12 / 352 .

ثمن : عن الصادق عليه السلام : اُثامِن بالنفس النفيسه ربّهافليس لها فى الخَلق كلّهُم ثَمَنْ : 47 / 25 . يقال : ثامَنْتُ الرَّجُل فى المَبيع اُثامِنُه : إذا قاوَلْتَهُ فى ثَمَنِه ، وساوَمْتَهُ على بَيْعِه واشْتِرائِه (النهايه) .

باب الثاء مع النونثند : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«عارِى الثَديَيْن والبطن» : 16 / 149 . وفى النهايه : «الثَّنْدُوَتَيْن» . الثَّنْدُوَتان للرَّجُل كالثَّدْيَيْنِ للمرأه ؛ فمن ضَمّ الثاء هَمَز ، ومن فَتَحَها لم يَهْمز ، أراد أ نّه لم يكن

.

على ذلک الموضع منه کَبِیر لَحْم .

* ومنه الخبر :«لَحَظ العبّاس وَهْناً فی درع الشامی ، فأهوی إلیه بیدِه ، فهَتَکه إلی ثَنْدُوَتِه» : 32 / 592 .

ثنن : عن وحشی فی حمزه رضی الله عنه :«أخذتُ حَربَتی فهززتُها ورَمیتُه ، فوقَعَتْ فی خاصِرَته وخَرَجَتْ من ثُنَّتِه (خ ل) » : 20 / 55 . وفی المصدر المطبوع : «مثانَتُه» . الثُّنَّه : ما بین السُّرَّه والعانه من أسْفَل البَطْن (النهایه) .

ثنا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ضَحِّ بثَنِیٍّ فصاعِداً» : 10 / 264 . الثَنِیَّه من الغنم : ما دَخل فی السنه الثالثه ، ومن البَقَر کذلک ، ومن الإبل فی السادسه ، والذَّکَر ثَنِیّ (النهایه) .

* ومنه عن سعد بن عبداللّه فی الإبل :«إذا دَخل فی السادسه سُمّی ثَنِیّاً ؛ لأنّه ألقی ثَنِیَّته» : 93 / 51 .

* وفی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«لیس بالطَّویل المُتَثَنِّی» : 16 / 186 . هو الذّاهِب طولاً . وأکثر ما یُستَعْمَل فی طَوِیل لا عَرْض له (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«صلاه اللّیل مَثْنی مَثْنی» : 84 / 199 . أی رَکعتان رَکعَتان بتشهُّدٍ وتَسلیمٍ ؛ فهی ثُنائِیّه لا رُباعِیّه ، ومَثْنی مَعدُول من اثنَین اثنَین (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی المعراج :«أذَّن جبرئیل علیه السلام مَثْنی مَثْنی ، وأقام مَثْنی مَثْنی» : 81 / 139 . أی اثنین اثنین .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَداکُّوا عَلَیّ تَداکّ الإبل الهِیْم یَوم وُرُودها (1) ، قد أرسَلها راعِیها ، وخُلِعَت مَثانِیها» : 32 / 555 . المَثانی : جَمع مَثناه _ بفتح المیم وکسرها _ ؛ وهی حَبل من صُوف أو شَعر أو غیره ، تُثنی ویُعقل بها البَعِیر (المجلسی : 32 / 555) .

* وعنه عليه السلام :«فليَكُن مُعسكَركم فى قِبَل الأشراف ... أو أثْناء الأنْهار» : 32 / 411 . الثِنْى : واحد أثْناء الشَىء ؛ أى تضاعيفه . والثِنْى من الوادى والجبل : مُنعَطَفه (الصحاح) .

* ومنه عن الإمام العسكرى لابنه صاحب الأمر عليهماالسلام :«كأنّک بالرّايات الصُّفر ... تخفِق على أثْناء أعْطافک ، ما بين الحَطيم وزَمْزَم» : 52 / 35 . أثْناءُ الشَّىء : قُواه وطاقاته ، واحدها

.

1- .كذا ، وفى النهج : وِرْدها .

ثِنى بالكسر (المجلسى : 52 / 39) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَمّا أهبط آدمَ وزوجته حوّاء على الأرض كانت رِجلاه على ثَنِيَّه الصَّفا ، ورأسه دون أُفُق السَّماء» : 11 / 127 . الثَّنِيَّه فى الجَبَل كالعَقَبه فيه . وقيل : هو الطَّريق العالى فيه . وقيل : أعلى المَسِيل فى رأسه (النهايه) .

* وعن الديصانى لأبى عبداللّه عليه السلام :«إذا ذكر العُلماء فبک تُثَنّى الخناصر» : 3 / 39 . أى أنت تعدّ أوّلاً قبلهم ؛ لكونک أفضل وأشهر منهم ، وإنّما يُبدأ فى العَدّ بالخِنْصِر . والثَّنْىُ : العَطف (المجلسى : 3 / 40) .

* وعنه عليه السلام فى تسبيح فاطمه عليهاالسلام :«قبل أنْ يَثْنِى رِجْلَيه» : 82 / 328 . أراد قبل أن يَصْرِف رِجْليه عن حالته التى هى عَليها فى التَّشَهُّد (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أما وَاللّه لو ثُنِيَتْ لِى وِساده ...» : 10 / 118 . ثَنَى الوساده : جعل بعضها على بعض لترتفع فيجلس عليها كما يُصنع للأكابر والمُلوک ، وهاهنا كنايه عن التمكّن فى الأمر والاستيلاء على الحكم (المجلسى : 10 / 121) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلامفى صَدَقَته :«بَتْلاً لا مَثْنَوِيّه فيها ولا رَدّ أبداً» : 48 / 282 . لا مَثنَويّه فيها ؛ أى لا استثناء (المجلسى : 48 / 282) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فاتحه الكِتاب هى السَّبع المَثانِى» : 89 / 227 . سُمِّيت بذلک ؛ لأ نّها تُثْنَى فى كلّ صلاه ؛ أى تُعاد . وقيل : المَثانى : السُّوَر التى تَقصُر عن المِئين ، وتَزيد عن المُفصَّل ، كأنّ المِئين جُعِلت مَبادى ، والتى تَلِيها مَثانى (النهايه) .

* وعن العسكرى لابنه صاحب الأمر عليهماالسلام :«كأنّک بترادُف البَيعه ... يَتناظم عَليک تناظُم الدُّرّ فى مَثانِى العُقُود» : 52 / 35 . أى العُقُود المَثْنِيَّه المَعْقُوده التى لا يَتَطَرَّق إليها التَبَدُّد ، أو فى موضع ثَنْيِها ؛ فإنّها فى تلک المَواضع أجمع وأكثف (المجلسى : 52 / 39) .

باب الثاء مع الواوثوب : فى الحديث : «سُئل أبو عبداللّه عليه السلام عن التَّثْويب الذى يكون بين الأذان والإقامه ؟ فقال :ما نعرِفه» : 81 / 167 . الظاَهر أنّ المراد بالتثويب قول : «الصلاه خير من النوم» كما هو

.

المشهور بين الأصحاب منهم الشيخ فى المبسوط وابن أبى عقيل والسيّد رضى اللّه عنهم ، وبه صرّح جماعه من أهل اللغه ... وفسّره القاموس بمعانٍ ، منها : الدعاء إلى الصلاه ، وتَثْنِيَه الدعاء ، وأن يقول فى أذان الفجر «الصلاه خير من النوم» مرّتين ... وفى النهايه : ... الأصل فى التَّثْويب أن يَجىء الرّجُل مُسْتَصْرِخاً فيُلَوِّح بثَوبه لِيُرى وَيَشتهر ، فسُمِّى الدعاء تَثويباً لذلک . وكلّ داعٍ مُثَوِّبٌ . وقيل : إنّما سُمّى تَثْويباً من : ثابَ يَثُوب إذا رَجَعَ ؛ فهو رُجُوعٌ إلى الأمر بالمُبادره إلى الصلاه ؛ وأنّ المؤذّن إذا قال : «حَىّ عَلَى الصَّلاهِ» فقد دعاهم إليها ، وإذا قال بعدها : «الصلاه خيرٌ من النَّوم» فقد رَجَع إلى كَلام معناه المبادره إليها ... وقال فى (المغرب) : التثويب القديم : هو قول المؤذّن فى أذان الصبح : «الصلاه خير من النّوم» والمحدث : «الصلاه الصلاه» أو «قامت قامت» . وقال الشيخ فى النهايه : التثويب : تكرير الشهادتين والتكبيرات ، زائداً على القدر الموظّف شرعاً ، وقال ابن إدريس : هو تكرير الشهادتين دُفعتين ؛ لأ نّه مأخوذ من ثاب إذا رجع . وقوله عليه السلام : «ما نعرفه» : أى ليس له أصل ؛ إذ لو كان لكنّا نعرفه (المجلسى : 81 / 167 و 168) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«إنّ عَمُودَ الإسلام لن يُثاب بالنِّساء» : 32 / 151 . أى لا يَعُود إلى اسْتوائِه ، من ثاب يَثوب ، إذا رَجَعَ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«ولقد استَتَبْتُهما قبل القِتال» : 32 / 78 . استفعال من ثاب يَثوب ، إذا رجع ؛ أى طلبت منهما أن يرجعا ، وروى بالتاء المثنّاه ؛ من التوبه (المجلسى : 32 / 79) .

* ومنه فى اُحُد :«وثابَ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله جماعه» : 20 / 95 . أى رَجَعَ .

* وفى الدعاء :«وَأوِّبْهُم إلى شَرّ دارٍ ... وأقبحِ مَثاب» : 82 / 228 . المثاب : المنزل .

* ومنه عن اُمّ سلمه :«كان بساطاً لنا على المَثَابه» : 35 / 224 . وهى المنزل ؛ لأنّ أهله يَثُوبُون إليه ؛ أى يَرجِعُون . ومنه قوله تعالى : «وَإذْ جَعَلْنا الْبَيْتَ مَثابَةً لِلنّاسِ» أى مرجِعاً ومُجْتَمَعاً (النهايه) وفى بعض النسخ : «المنامه» ؛ وهو أظهر (المجلسى : 35 / 225) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی القاتل :«فإن کان قتله فی طاعه اللّه عزّوجلّ أُثِیْبَ القاتل وذُهِب بالمَقتُول إلی النّار» : 7 / 217 . یقال : أثابَه یُثِیبُه إثابهً ، والاسم الثّواب ، ویکون فی الخَیْر والشَّرّ ، إلاّ أ نّه بالخَیر أخصّ وأکثر اسْتِعمالاً (النهایه) .

ثور : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المدینه حَرَمٌ ما بَیْن عَیْر إلی ثَوْر» : 96 / 378 . هما جَبَلان ؛ أمّا عَیر فجبلٌ معروف بالمَدینه ، وأمّا ثَوْر فَالمعروف أ نّه بمکّه : وفی روایه قَلیله : «ما بَین عَیْر وأُحُدٍ» وأُحُد بالمَدینه ، فیکون ثَور غَلَطاً من الرّاوی وإن کان هو الأشهر فی الرّوایه والأکثر . وقیل : إنّ عَیْراً جَبَلٌ بمکّه ، ویکون المراد أ نّه حرّم من المدینه قَدر ما بین عَیر وثَوْر من مکّه ، أوحَرَّم المَدینه تَحریماً مثل تحریم ما بین عَیر وثَور بمکّه ، علی حَذف المُضاف ووَصف المصدر المحذوف (النهایه) .

* وفی خبر بناء الکعبه :«أذِن اللّه للجِبال ... وکان أوّل جبلٍ شقّ بحجاره منه أبو قُبیس ؛ لقربه منه ، ثمّ حِراء ، ثمّ ثَوْر» : 11 / 197 . جبلٌ بمکّه فیه الغار الذی اختَفی فیه النبیّ صلی الله علیه و آله(الهامش : 11 / 197) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«لو کُنتُ أنا وهؤلاء مُثاوِرین فی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ...» : 44 / 73 . المُثاوِرَه : المُواثِبَه والمُنازِعه (المجلسی : 44 / 86) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه المتّقین :«یَسْتَثِیرون به [أی بالقرآن] دَواء دائِهم» : 64 / 315 . من ثار الشَّیء یثُور : إذا انْتَشَر وارتَفَع (النهایه) . ولعلّ المراد بالدواء العلم ، وبالداء : الجهل ، واستِثاره العِلم بالتدبّر والتذکّر ... ویُحتمل أن یراد استِثاره العلوم الکامنه فی النفس ، علی حسب الاسْتِعداد والکَمال ، بالتدبُّر والتَّفَکُّر والتَذَکُّر (المجلسی : 64 / 323) .

* وعنه علیه السلام فی علائم الظهور :«یَفتح لهم أبواباً یَسیلُون من مُستَثارِهم» : 74 / 345 . المستثار : موضع ثَورانِهم وهَیَجانِهم (المجلسی : 51 / 126) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الثِّيران خَلَقها فُحوله ؛ وإخصاؤها أوفق» : 10 / 174 . الثِّيران : جمع الثَّوْر ؛ الذَّكر من البَقَر ، وسُمّى الثَّور ثَوْراً ؛ لأ نّه يُثير الأرض كما سُمّيت البقره بقرةً ؛ لأ نّها تَبْقَرُها (مجمع البحرين) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَوَضَّؤوا مِمّا مسّته النّار ولو مِن ثَوْرِ أقطٍ» : 77 / 224 . هى قطعه من الأقط ؛ وهو لبن جامد مُستَحجر (النهايه) .

ثول : عن موسى عليه السلام فى كَثيب أعْفَر :«فضَربه بعَصاه ، فانْثال عَليهم قُمَّلاً» : 13 / 82 . أى اجتمع وانصبَّ مِن كلّ وَجه ، وهو مُطاوع ثالَ يَثُول ثَولاً : إذا صَبَّ ما فِى الإناء . والثَّول : الجماعه (النهايه) .

* ومنه فى حجّ محمّد بن علىّ الباقر عليه السلام :«أقبَلَ النّاس يَنثالُون عَليه» : 46 / 258 . أى يَجْتَمِعون عليه .

ثوَى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّكم وما تَأمُلون من هذه الدّنيا أثْوياء مُؤجَّلون» : 100 / 108 . الأثْوِياء : جمع ثَوِىّ _ كَغَنِىّ _ ؛ وهو الضّعيف (صبحى الصالح) .

* وفى القَبر :«أشكُو إليكم طُول الثَّوى» : 6 / 258 . الثَّواء _ بالمدّ _ : وهو الإقامه (الهامش : 6 / 258) .

* ومنه الحديث :«ويقولون له طِبتَ وطاب مَثْواك» : 74 / 27 . المَثوى : المَنزلِ من ثَوى بالمَكان يَثوى : إذا أقام فيه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قبر أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا خرجتم فجُزتُم الثُّوَيَّه والقائِم وصُرتُم من النّجف» : 97 / 237 . الثُّوَيّه _ بضمّ الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ، ويقال : بفتح الثاء وكسر الواو _ : موضع بالكوفه ، به قبر أبى موسى الأشعرى والمُغيره (النهايه) .

* وفى رِماحه صلى الله عليه و آله :« ...المُسْتَوفى ، وكان له عنزه يقال لها المثنّى» : 16 / 110 . وفى النهايه : «أنّ رُمح النبىّ صلى الله عليه و آلهكان اسمه المُثْوِىّ» . سُمِّى به لأ نّه يُثْبِت المَطْعُون به ، من الثَّوى : الإقامه .

باب الثاء مع الياءثيب : عن أبى جعفر عليه السلام :«إن كانت بِكراً فلْيَبِت عندها سبعاً ، وإن كانت ثَيِّباً فثلاث» : 101 / 54 . الثَّيِّب : مَن لَيس بِبِكر ، ويقع على الذَّكر والأُنثى ، رَجُلٌ ثَيِّبٌ وامرأه ثَيِّب ، وقد يُطْلَق

ح_رف الجيم

باب الجيم مع الهمزه

على المرأه البالغه وإن كانت بِكْراً ؛ مجازاً واتّساعاً . وأصل الكلمه الواو ؛ لأ نّه من ثاب يَثُوب : إذا رَجَعَ ، كأنّ الثَيِّب بصَدَد العَود والرُّجوع ، وذكرناه هاهنا حملاً على ظاهر لَفظه (النهايه) .

ثيل : عن علىّ بن جعفر :«سألته عن الرجل هل يصلح له أن يصلّى على الحشَيِش النّابِت أوالثَّيِّل» : 81 / 93 . هو نبات له قُضبان طَويله ذات عُقَد تمتدّ على الأرض ، والعامّه تسميّه الثّين .

.

باب الجيم مع الباء

حرف الجيمباب الجيم مع الهمزهجؤجؤ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره :«كأنّى أنظر إلى مسجدها كجُؤجُؤ سَفينه» : 32 / 245 . الجُؤْجُؤ : الصَّدر . وقيل : عِظامُه ، والجمع : الجَآجِئ (النهايه) .

* ومن شعر عبدالمسيح :حَتّى أتى عارِى الجَآجِئ والقَطَنْ : 15 / 265 .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام فى سفينه نوح عليه السلام :«فضرب جُؤجُؤ السفينه الجبل» : 11 / 338 .

جأر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى يوم الأضحى :«لو ... جأرتُم جُؤارَ مُتَبَتِّلى الرُّهبان» : 88 / 100 . الجُؤار : رَفْع الصَّوت والاستِغاثه . جَأر يَجْأر (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلامفى العُبّاد :«هُم يَجْأرُون إلى ربّهم ؛ يَسعَوْن فى فَكاک رِقابِهم» : 70 / 44 .

* وفى الدعاء :«إليک جَأرَتْ نَفسى وأنت مُنتهى حيلتى» : 87 / 133 .

جأش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«غُضُّوا الأبصار ؛ فإنّه أربَط للجَأْش» : 32 / 563 . الجَأش : القلب ، والنّفس ، والجَنان . يقال : فُلان رابِط الجَأش ؛ أى ثابت القَلب لا يَرتاع ولا يَنْزعج للعِظام والشَّدائد (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«اطمئنّوا للفتنه جَأْشاً» : 43 / 162 . أى اجعلوا قُلوبكم مطمئنّه لنزول الفتنه (المجلسى : 43 / 169) .

.

* ومنه عن الحسين عليه السلام :«السيف لم يُشهر ، والجَأْش طامِن» : 45 / 8 . طامِن : أى ساكن مطمئنّ (المجلسى : 45 / 77) .

باب الجيم مع الباءجبب : عن العبّاس :«يا رسول اللّه ! أفأجُبّ نفسى ؟» : 28 / 49 . الجَبُّ : القَطع (النهايه) .

* وفى جريح القِبطى :«كَشف عن عَوْرته ؛ فإذا هو مَجْبُوب» : 22 / 154 . أى مقطوع الذَّكَر (النهايه) .

* وفى الحديث :«إنّ الإسلام يَجُبُّ ما كان قَبْله» : 9 / 222 . أى يَقْطَعُ ويَمحُو ما كان قبله من الكُفر والمَعاصِى والذُّنوب (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«وَجَبَّ سَنامه ، وأرْغَم أنْفه» : 82 / 222 . والسَّنام _ بالفتح _ : مَعروف وجَبّ سَنامه : كنايه عن إذهاب ما يوجب عزّه ورفعته (المجلسى : 82 / 243) .

* وفى دعاء آخر :«وتَجُبُّ سَنامه وتَجْدَع مُراغمه» : 82 / 230 .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وللجُثَث الزّاكيه على الجَبُوب الضّاحِيه» : 45 / 160 . الجَبُوب _ بالفتح _ : الأرض الغليظه . وقيل : هو المَدَر ، واحدتها جَبُوبه (النهايه) .

* ومنه حديث مُسَيلمه :«فغارَ ماؤه ، وصار كالجَبُوب» : 17 / 234 .

* وفى الحديث :«الرجل يتَّخذ الثّياب الكَثيره ؛ الجِباب والطَّيالسه» : 76 / 306 . الجِباب : جمع جُبّه ؛ ثَوب مَقطوع الكُمّ طَويل ، يُلبَس فَوق الثِّياب (الهامش : 76 / 306) .

* وفى الحديث القُدسى :«إنّه فى جُبّ من سِجِّين» : 91 / 1 . الجُبّ : بِئْر لم تُطْوَ ، وهو مُذكّر . وقال الفَرّاء : يُذَكَّر ويُؤنَّث ، والجمع أجْباب وجِبابٌ وجِبَبَه مثل عِنَبَه (المصباح المنير) .

* ومنه فى الاستسقاء :«سقيا تَسيل منه الرّحاب وتملأ به الجِباب» : 88 / 316 .

جبت : فى قنوت الإمام الهادى عليه السلام :«وعَبَدُوا طَواغيتهم وجَوابِيْتَهُم بَدَلاً منک» : 82 / 227 . جمع جِبْتٍ ؛ وهى كلمه تَقَع على الصَّنَم والكاهِن والسّاحِر ونحو ذلک ، وهذا ليس من مَحض العَرَبيّه ؛ لاجتماع الجِيم والتاء فى كلمه واحده من غير حرفٍ ذَولَقِى (الصحاح) .

.

جبجب : فى بيعه الأنصار :«صرخ الشيطان ... يا أهل الجُباجِب» : 19 / 26 . هى جمع جُبْجُب _ بالضمّ _ : وهو المُسْتوى من الأرض ليس بحَزْن ، وهى هاهنا أسْماء منازل بمِنىً ، سُمِّيت به ، قيل : لأنّ كُروش الأضاحى تُلقى فيها أيّام الحَجّ ، والجَبْجَبَه : الكَرِش يُجعَل فيها اللَّحم ، يُتَزَوَّد فى الأسفار (النهايه) .

جبذ : فى حديث الصلاه على الإمام العسكرى عليه السلام :«خَرَج صَبِىّ فجَبَذَ رِداء جعفر بن علىّ» : 52 / 67 . الجَبْذ : لُغه فى الجَذب . وقيل : هو مَقلُوب (النهايه) .

جبر : من أسمائه تعالى :«الجَبّار» معناه القاهِر الذى لا يُنال ، وله التَجَبُّر والجَبَروت ؛ أى التعظُّم والعظمه ، ويقال للنخله التى لا تُنال : «جَبّارَه» . والجَبر : أن تَجبُرَ إنساناً على ما يكرهه قهراً ، تقول : جَبَرتُه على ما لَيس كذا وكذا ، وقال الصادق عليه السلام : «لا جَبر ولا تَفوِيض ، بل أمرٌ بين أمْرَين» عنى بذلک أنّ اللّه تبارک وتعالى لم يجبر عِباده على المَعاصِى ، ولم يُفوِّض إليهم أمر الدّين ، حتّى يقولوا بآرائهم ومقائيسهم : 4 / 197 .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ويعلِّق بالجَبّار بيده ، ويَجْذِبه فيقتله» : 41 / 275 . الجَبّار : العَظيم القَوِىّ الطَويل (المجلسى : 41 / 275) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى امرأه :«دَعُوها ؛ فإنّها جَبّاره» : 70 / 210 . أى مُستَكْبِره عاتِيه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا خَلَق اللّه العبدَ فى أصل الخِلقه كافِراً ... ابتَلاه بالكِبر والجَبَرِيّه» : 70 / 396 . يقال : فيه جَبَرِيَّهٌ ، وجَبَرُوَّهٌ ، وجَبَرُوتٌ ، وجَبُّوْرَهٌ مثل فَرُّوجَهٌ ؛ أى كِبْرٌ (الصحاح) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ اغفر لى ، وارزقنى ، وارْحَمنى ، واجْبُرنى» : 87 / 135 . أى أغنِنى ، من : جَبَر اللّه مُصيبَته ؛ أى ردّ عليه ما ذَهَب منه وعَوَّضه . وأصْلُه من جَبْر الكَسْر (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العَجماء جُبارٌ ، والبِئر جُبارٌ ، والمَعدِن جُبارٌ ... والجُبار الهَدَر» : 101 / 391 . الجُبار _ بالضمّ والتخفيف _ : الهَدَر ، يعنى لا غَرَم فيه . والعَجماء : البَهِيمه ، سُمِّيت بذلک ؛ لأ نّها لا تتكلّم

، والمعنى أنّ البَهيمه العَجماء تَنْفَلِت فتُتلِف شيئاَ ، فذلک الشّىء هَدَر ، وكذلک المَعدِن إذاَ انهارَ على أحد ؛ فهو هَدَر (مجمع البحرين) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلامفی أصحاب القائم علیه السلام :«یَغزُوا بهم الإمام ... ما بین جابَرْسا إلی جابَلْقا ؛ وهما مدینتان واحده بالمَشرق ، وأُخری بالمَغرب» : 27 / 43 . رواه عن بصائر الدرجات وفیه أیضاً کذلک ، وفی القاموس : «جابَلَص» _ بفتح الباء واللام أو سکونها _ : بَلَدٌ بالمغرِب لیس وَراءه إنسیّ ، وجابَلَقُ : بلدٌ بالمَشرِق .

جبس : وعنه علیه السلام فی المعادن :«وما یخرج منها من الجواهر المختلفه مثل الجِصّ ، والکِلْس ، والجِبْسین» : 57 / 186 . الجِبْس _ بالکسر _ : الجِصّ . وفی أکثر النُسخ «الجبسین» ولم أجده فیما عندنا من کتب اللغه ، لکن فی لغه الطِّب کما فی أکثر النّسخ (المجلسی : 57 / 187) .

جبل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولاطَها بالبَلّه حتّی لَزَبَت ، فجَبَلَ منها صوره» : 11 / 122 . جَبَلَ أی خَلَق (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه جَبَل النبیِّین علی نُبُوّتهم ؛ فلا یرتَدُّون أبداً ، وجَبَل الأوصیاء علی وصایاهم ؛ فلا یَرتَدُّون أبداً ، وجبل بعض المؤمنین علی الإیمان ؛ فلا یَرتَدُّون أبداً» : 66 / 220 . جَبَلَهم اللّه تعالی یَجْبُلُ ویَجْبِلُ : خَلَقَهُم ، وعلی الشّیء : طَبَعه وجَبَرَه کأجْبَلَه (القاموس المحیط) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«جَبّالُ القُلُوب علی فِطرتها ، شَقیِّها وسَعیدها» : 83 / 116 . أی خلق القُلوب علی قابِلیّاتها المُخْتلِفه واستعداداتِها المُتباینه ، أو طبَعها علی الإیمان به إذا خُلّیت وطِباعَها (المجلسی : 83 / 118) ورواه فی ج 91 / 83 عن نهج البلاغه : «جابل» ، ورواه فی النهایه عن علیّ علیه السلام : «جَبّار» .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«مَن ... لم یُسلِم قَتلوه ، حتّی لا یبقی بین المشرِق والمغرِب ، وما دون الجَبَل أحدٌ إلاّ أقَرَّ» : 27 / 43 . الجَبَل : أی المُحیط بالدّنیا (المجلسی : 27 / 44) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«وسمّاه قبل أن اجْتَبَله» : 29 / 221 . جَبَلَه علی الشیء ؛ أی طبعه علیه ، ولعلّ المعنی أ نّه تعالی سمّاه لأنبیائه قبل أن یَخلُقه ، ولعلّ زیاده البناء للمبالغه

تنبيهاً على أ نّه خلق عظيم . وفى بعض النسخ بالحاء المُهمله ، يقال : احتَبَل الصيد ؛ أى أخذه بالحِباله ، فيكون المُراد به الخَلق أو البَعث مجازاً . وفى بعضها : «قبل أن

.

اجْتَباه» ؛ أى اصطفاه بالبَعثه . وكلّ منها لا يخلو من تكلُّف (المجلسى : 29 / 254) .

جبن : عن كُمَيل فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أخْرَجَنى إلى الجَبّانَه» : 1 / 189 . الجَبّان والجَبّانه : الصَّحراء ، وتُسمّى بهما المَقابِر ؛ لأ نّها تَكون فى الصحراء ؛ تسميه للشىء بمَوضعه (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الوَلَد مَجْهَله مَجْبَنَه» : 5 / 110 . أى يحملون آباءهم على الجُبْن (المجلسى : 5 / 110) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الجُبْنُ يَهضِم ما قبله ، ويُشهّى ما بعده» : 63 / 106 . الجُبْنُ المَأكُول ، فيه ثلاث لغات : أجْوَدها سُكون الباء ، والثانيه ضَمُّها للاِتْباع ، والثالثه _ وهى أقلّها _ التَّثْقِيل (المجلسى : 63 / 106) .

جبه : عن أبى حنيفه فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«واللّه لأجْبَهَنَّه بين يَدَى شِيعته» : 77 / 172 . جَبَهْتُه : صَكَكْتُ جَبْهَته . وجَبَهْتُه بالمَكرُوه : إذا استَقبَلتَه بِه (الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«لا تَجْبَهَنِّى بالرَّدّ وقَد انْتَصَبتُ بَين يَديک» : 97 / 408 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حال الشيعه :«أيَجِىء الرَّجُل مِنكُم إلى أخيه ، فيُدخِل يده فى كِيسه ، ويأخذ حاجته لا يَجْبَهُه ؟» : 71 / 232 .

جبا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أجْبا فَقَدْ أرْبى» الإجباء : بَيع الحَرث قبل أن يَبْدُوَ صلاحه : 100 / 125 . وقيل : هو أن يُغَيِّب إبِلَه عن المُصَدِّق ، من أجْبأته إذا وارَيْته . والأصل فى هذه اللفظه الهمز ، ولكنّه رُوى هكذا غير مهموز ، فإمّا أن يَكون تَحْرِيفاً من الرّاوى ، أو يكون تَرک الهَمز للازْدِواج بأرْبى . وقيل : أراد بالإجْباء العِينه ؛ وهو أن يَبيع من رجل سِلعه بثَمَن معلوم إلى أجل مُسَمّى ، ثمّ يشتريها منه بالنَّقد بأقلّ من الثَّمَن الذى باعها به (النهايه) .

* وفى قنوت الإمام الحسين عليه السلام :«وَفَتِّهُم برحمتک لرحمتک فى نعمِتک تَفْتِينَ الاجْتِباء» : 82 / 214 . وفَتِّهُم ؛ أى اِمتَحِنهُم ، من قولهم فَتَتُّ

الذَّهَب : إذا أدْخَلتَهُ النّار لتَخْليصه ، والاجْتِباء : الاختِبار والاصطِفاء . «تَفتِين الاجتِباء» : أى اختِباراً يَصير سبباً لاجْتِبائهم واستِخلاصِهم من الشكّ والشّرک ، لا اختباراً يوضح عن ضلالهم وكُفرهم (المجلسى : 82 / 236 و 237) .

.

باب الجيم مع الثاءجثث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستعقبون مِنّى جُثَّه خَلاء» : 42 / 207 . الجُثَّةُ : شَخص الإنسان قاعداً أو نائماً . وجُثَّه خَلاء ؛ أى جَسَدا خالِيا من الروح .

* وعنه عليه السلام :«إذا اجْتُثُّوا فى العَذاب لا يُفَتَّر عنهم بِشَرَره» : 74 / 271 . اجْتُثُّوا ؛ أى اقتُلِعُوا ؛ وعن بعض النسخ : «جثوا» .

* وعن سليمان عليه السلام :«إنّ الكَرْم لم يُجتَثّ من أصله ، وإنّما اُكل حَلَمُه» : 14 / 133 . جَثَّه : قَلَعَه .

* ومنه فى حديث القُمَّل :«فأتى على زُروعهم كلّها ، واجْتَثَّها من أصلها» : 13 / 82 .

* ومنه فى قُنُوت الصادق عليه السلام :«واجْتَثّه ، واستأصِلْه ، وجُثَّه ، وجُثَّ نعمتَک عنه» : 82 / 218 . وفى بعض النسخ : «حُثَّه وحُثّ نعمتک» بالحاء المهمله وبالثّاء المثنّاه . قال الجوهرى : الحثّ : حكّ الورق من الغصن ، والمنىّ من الثَوب (المجلسى : 82 / 240) .

جثلق : فى خبر الجاثليق :«عن هشام بن الحكم ، عن جاثَلِيْق من جَثَالِقَه النصارى» : 10 / 234 . الجاثَلِيق _ بفتح الثاء المثلّثه _ : رئيس للنّصارى فى بِلادِ الإسلام بمدينه السَّلام ، ويكون تحْت يد بِطْرِيق أنطاكِيه ، ثمّ المَطْران تحت يده ، ثمّ الاُسْقُف يكون فى كُلّ بلَد من تَحْت يد المَطْران ، ثمّ القِسِّيس ، ثمّ الشَّمّاس (القاموس المحيط) .

جثم : فى غنم أيّوب عليه السلام :«حتّى إذا تَوَسَّطها [أى إبليس] صاح صوتاً تَجَثَّمت أمواتاً» : 12 / 358 . تَجَثَّمَ الطّائر ، أو الرجل ، أو الحيوان : تَلَبَّدَ بالأرض (الهامش : 12 / 358) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا نحن بالأسد جاثِماً فى الطريق» : 80 / 324 . وهو بمنزله البُروک للإبل .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الشيطان يدبّر ابن آدم فى كلّ شىء ، فإذا أعياه جَثَمَ له عند المال فأخَذَ برقَبته» : 60 / 260 . جَثَمَ

الإنسانُ والطائر : لزم مكانه فلم يبرح ، أو وقع على صدره (المجلسى : 60 / 260).

.

جثا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من دَعا بدعاء الجاهليّه فله جُثْوَه مِن جُثا جهنّم» : 66 / 404 . الجُثا : جمع جُثْوَه _ بالضمّ _ وهو الشىء المجموع (النهايه) .

* عن معاويه :«أمّا عبد اللّه بن الزبير ... فإنّه يَجْثُو لک كما يَجْثُو الأسد لفريسته» : 44 / 311 . جَثا _ كدعا ورمى _ جُثُوّاً وجُثِيّاً _ بضمّهما _ : جلس على ركبتيه ، أو قام على أطراف أصابعه (المجلسى : 44 / 323) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه المتّقين :«إذا مَرّوا بآيه فيها تَشويق ... ظنّوا أ نّها نصب أعينهم جاثِين على أوساطهم» : 64 / 343 . والمراد هنا : إمّا الجُلوس على وجه الخُضوع ، والنسبه إلى الأوساط على المجاز ، أو القيام كذلک ، أو الركوع بتَضمين معنى الانحناء ... وفى بعض النسخ «حانين» كما فى سائر الروايات ، وهو أظهر (المجلسى : 64 / 348) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«زاحِموا العُلماء فى مَجالسهم ولو جُثُوّاً على الرُّكَب» : 1 / 146 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا أوّل مَن يَجْثُو بين يدى اللّه عزّوجلّ يوم القيامه للخصومه» : 39 / 234 .

باب الجيم مع الحاءججج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فقتل اللّه عزّوجلّ بيدى وليداً وشيبه سوى مَن قتلتُ مِن جَحاجِحَه قُريش فى ذلک اليَوم» : 19 / 326 . الجَحاجِحَه : جمع جَحْجاح ، وهو السيّد الكَريم ، والهاء فيه لتأكيد الجَمع (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى صفّين :«فتَفَرّقُوا عن سبعين ألف قتيل من جَحاجِحَه العَرَب» : 32 / 610 .

* ومنه فى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«النّاطق بالسَّداد ، شُجاع مَكّى جَحْجاحٌ» : 40 / 281 .

جحح : عن ميثم :«أتت امرأه مُجِحّ أميرالمؤمنين عليه السلام فقالت : يا أميرالمؤمنين ، إنّى زنيتُ فطهِّرنى» : 40 / 290 . المُجِحّ : الحامل المُقْرِب

التى دَنا وِلادُها (النهايه) .

.

جحر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن قيس :«اُخْرُج مِن جُحْرِک وانْدُب مَن مَعَک» : 32 / 65 . الجُحْر _ بالضمّ _ : كلّ شىء تَحفره السباع والهوام لأنفسها (المجلسى : 32 / 66) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المؤمن ... لا يُلسَع من جُحْر مَرَّتين» : 64 / 362 .

جحش : فى الخبر :«ركب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فرساً إلى الغابه ، فسقط عنه فجُحِش فخذه الأيمن» : 20 / 298 . أى انخَدَشَ جِلْده وانْسَحَجَ (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى مروان :«ما لَه والافتِخار عند ... مُجاحَشَه الأقْران ؟ !» : 44 / 94 . المُجاحَشَه : المُدافعه (المجلسى : 44 / 96) .

جحف : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى دعائه :«ربِّ ، نفسى غَريق خطايا مُجْحِفَه» : 87 / 69 . أجْحَفَ به : أى ذَهَب به . وسَيل جُحاف _ بالضمّ _ : إذا جَرَف كلّ شَىء وذهَب به (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«ولا توكّل بها إلاّ ناصحاً ... غَير مُعْنِفٍ ولا مُجْحِفٍ» : 33 / 525 . أى الذى يسوق المال سوقا عنيفا فيُجْحِف به ؛ أى يهلكه ، أو يذهب بكثير من لحمه . ويحتمل أن يكون المراد من يخُون فيه ويستَلبه (المجلسى : 33 / 526) .

جحفل : فى فرس أميرالمؤمنين عليه السلام :«فبَلَغَت جَحْفَلَته اُذُ نَه» : 21 / 224 . هى لذِى الحافِر كالشَّفه للإنسان (الهامش : 21 / 224) .

* ومنه فى بدر :«إذا صهل الفَرَس وَثَبَتْ على جَحْفَلَتِه» : 19 / 251 .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إذا رأيتَ المُشوّه الأعرابِى فى جَحْفَل جرّار فانْتَظِر فَرَجَک» : 75 / 332 . الجَحْفَل _ كجعفر _ : الجَيش الكَبير .

جحم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جهنّم :«قد تأجّج جَحِيمها وغلى حَميمها» : 75 / 66 . هو اسم من أسماء جَهَنّم ، وأصله ما اشتدّ لَهَبه من النّيران (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : هَب البعث لم تأتِنا رسلهوجاحِمه النّار لم تُضرم : 75 / 69 .

.

باب الجيم مع الدالجدب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدابّه :«فإن كانت الأرض مُجْدِبَةً فانْجُوا عليها» : 72 / 62 . مُجْدِبه : أى مُمْحِله ، من الجَدْب _ بفتح الجيم وسكون المهمله _ : خلاف الخِصْب ، يقال : جَدُبَ البلدُ _ بالضمّ _ جُدوبةً فهو جَدْب . وأجْدَ بَت البلادُ : غَلَت أسْعارها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أخبرتهم عن الكلأ والماء فخالفوک إلى المعاطش والمَجادِب» : 32 / 83 .

جدث : عن فاطمه عليهاالسلام فى أبيها :«أودعوه الجَدَثَ المَجْدُوث» : 36 / 353 . الجَدَث : القَبْر ، ويُجمع على أجْداث (النهايه) . والمَجدُوث : المَقبُور .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«والنّفس مظانّها فى غدٍ جَدَث تنقطع فى ظُلمته آثارُها» : 33 / 474 .

جدح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وجَدَحُوا بَيْنى وبَيْنَهُم شِرباً وَبِيئاً» : 38 / 160 . أى خَلَطُوا بَينى وبَينَهم وأفْسَدُوا . الجَدْح : أن يُحَرَّک السَّويقُ بالماء ويُخَوَّض حتّى يَسْتَوى . وكذلک اللّبن ونحوه . والمِجْدَح : عُود مُجَنَّح الرّأس تُساط به الأشْربه ، وربّما يكون له ثلاث شُعَب (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه :«اِستسقى الحسن فقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله فَجَدَحَ له فى غُمَر كان لهم» : 37 / 77 . والغُمَر _ بضمّ الغين وفتح الميم _ : القدَح الصغير (النهايه) .

جدجد : عن العبّاس فيالخلافه :«يصُرُّ بِنَا وبهم الحقُّ صرير الجُدْجُد» : 28 / 328 . هو حيوان كالجَراد يُصَوِّت فى اللّيل . قيل : هو الصَّرْصَر (النهايه) .

جدد : عن أبى جعفر عليه السلام :«شيئان يفسد النّاس بهما صلاتهم : قول الرجل : تباركَ اسْمُک وتعالى جَدُّکَ ، وإنّما هو شىء قالته الجنُّ بجهاله فحكى اللّه عنهم ، وقول الرّجل : السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين» : 81 / 320 . تعالى جَدُّکَ : أى عَلا جَلالُک وعَظَمتُک . والجَدُّ : الحظّ والسَّعاده والغِنى (النهايه) . والمنع لأنَّ الجنَّ أرادوا بقولهم هذا : البخت ، ولا يجوز إطلاق ذلک

عليه تعالى ... لا سيّما فى الصّلاه ، وما ورد فى بعض الأدعيه فلعلّه أيضا من طريق المخالفين ، أو اُريد به معنىً آخر ، أو يقال : لا ينبغى ذكر مثل ذلک فى الصّلاه وإن جاز فى غيرها ، وعلى أىّ حال ، الظاهر أنَّ المراد به إفساد الكمال إن لم يرد به معنىً ينافى عظمه ذى الجلال . وأمّا التّسليم فالمراد به ذكره فى التشهّد الأوّل كما هو دأبهم ، واستمرَّ إلى اليوم ... وقال الصدوق فى الفقيه بعد إيراد الروايه : يعنى فى التشهّد الأوّل ، وأمّا فى التشهّد الثانى بعد الشهادتين فلا بأس به ، لأنّ المصلّى إذا تشهّد الشهادتين فى التشهّد الأخير فقد فرغ من الصلاه (المجلسى : 81 / 322) .

* وفى الدّعاء :«اللهمّ ... باسمک العظيم وجَدِّک الأعلى» : 88 / 69 . الجَدُّ هنا بمعنى العظمه والغناء ، وما نُهى عن استعماله فيه سبحانه لعلّه محمول على ما اُريد به البخت (المجلسى : 88 / 86) .

* وفى دعاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«ولا يَنْفَع ذا الجَدّ منک الجَدُّ» : 83 / 134 . أى لا يَنْفع ذا الغِنى منک غِناه ، وإنَّما ينفعُه الإيمانُ والطاعه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ومن أبغضنى فقد أبغض اللّه وأتْعس اللّه جَدَّه» : 38 / 109 . أى حظّه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عَيْبُک مستور ما أسعدک جَدُّک» : 75 / 90 .

* وفى الخبر :«قال الملائكه بعد قتل الحسين عليه السلام : يا ربّنا ائذن لنا ... حتّى نَجُدَّهم من جَدِيد الأرض» : 45 / 228 . يقال : جَدَدْتُ الشىءَ أجُدُّهُ _ بالضمّ _ جَدّا : قطعتُه (الصحاح) . وجَدِيد الأرض : وجْهها (النهايه) .

* عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نَهى عن الجَداد والحصاد بالليل» : 93 / 98 . الجَداد _ بالفتح والكسر _ : صِرام النخل ، وهو قطع ثمرتها . يقال : جَدَّ الثَّمرهَ يَجُدُّها جَدّا . وإنَّما نَهى عن ذلک لأجل المساكين حتّى يحضُروا فى النهار فيُتَصدَّق عليهم منه (النهايه) .

* وفی الحدیث :«کان علیّ علیه السلام یوتر علی راحلته إذا جَدَّ به السیر» : 81 / 96 . أی إذا اهْتَمَّ به وأسرع فیه . یقال : جَدَّ یَجُدُّ ویَجِدُّ _ بالضمّ والکسر _ . وجَدَّ به الأمرُ وجَدَّ فیه وأجَدَّ : إذا اجتهد (النهایه) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«اِتّقوا الکذب الصّغیر منه والکبیر ، فی کلّ جِدٍّ وهزل» :

.

69 / 235 . يقال : جَدَّ يَجِدُّ جِدّا . والجِدّ _ بكسر الجيم _ : ضدّ الهزل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقمت لكم عَلَى سَنَنِ الحقّ فى جَوادِّ المَضَلَّه» : 32 / 237 . الجَوادُّ : الطُّرُق ، واحدها جادَّه ، وهى سَواء الطريق ووسَطه . وقيل : هى الطَّريق الأعظم التى تجْمع الطُّرُق ولا بُدّ من المرور عليها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اليمين والشمال مَضَلّه ، والطريق الوسطى هى الجادَّه» : 75 / 3 .

* وعنه عليه السلام :«البصير من ... انتفع بالعِبَر وسلک جَدَدا واضحا» : 74 / 407 . الجَدَدُ _ بفتحتين _ : الأرض الصلبه المستويه التى يسهل المشى فيها (الهامش : 74 / 407) .

* ومنه الدعاء :«ونبيّک ... السالک جَدَد الرشاد إليک» : 84 / 60 . وفى المثل : «من سَلَکَ الجَدَد أمِنَ العِثارَ» (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أىُّ الجَدِيدَيْنِ ظَعَنُوا فيه كان عليهم سَرْمَدا» : 74 / 434 . الجَدِيدان : الليلُ والنهار . فإن ذهبوا فى نهار فلا يعرفون له ليلاً ، أو فى ليل فلا يعرفون نهارا (الهامش : 74 / 434) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنتم فى مهل الأنفاس ، وجِدَّه الأحلاس» : 74 / 184 . جَدَّ الشىءُ يَجِدُّ _ بالكسر _ جِدَّةً : صار جَدِيدا ؛ وهو نقيض الخَلَقِ (الصحاح) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يُضَحّى بالجَدّاء ولا بالجرباء» والجَدّاء : المَقْطُوعَه الأطْباء ؛ وهى حلمات الضرع ، والجرباء : التى بها الجرب : 96 / 282 .

جدر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الهديّه تورث المودَّه وتَجْدُر الأُخوّه» : 74 / 166 . من الجِدار ؛ أى حَوَطها وحَجَزها (الهامش : 74 / 166) .

* وعن أبی هاشم :«کنت عند أبیالحسن علیه السلام وهو مُجَدَّر ، فقلت للمتطبّب : آب گرفت ، ثمَّ التَفَتَ إلیّ وتبسّم وقال : تظنُّ أن لا یحسن الفارسیّه غیرک ؟! فقال له المتطبّب : جعلت فداک ، تحسنها ؟ فقال : أمّا فارسیّه هذا فنعم ، قال لک : اِحتمل الجُدَرِیُّ ماء» : 50 / 136 . الجُدَریّ _ بضمّ الجیم وفتح الدال _ : قروح تتنفّط عن الجلد ممتلئه ماءً ثمَّ تتقیّح ، وصاحبها مَجدُور ومُجَدَّر (مجمع البحرین) .

.

جدع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحجّ :«أ نّه نَهى عن الجَدْعاء والهرمه ، فَالجَدْعاء المَجْدُوعه الأُذن ؛ أى مقطوعتها» : 96 / 282 . الجَدْع : قَطْع الأنف والأُذن والشَّفه ، وهو بالأنف أخصُّ ، فإذا أُطْلق غَلَب عليه . يقال : رجل أجْدَع ومَجدُوع ، إذا كان مقطوع الأنف (النهايه) .

* عن أبى جعفر عليه السلام :«كانت له صلى الله عليه و آله ناقتان يقال لإحداهما : العضباء ، وللأُخرى : الجَدْعاء» : 16 / 98 . أى المقطوعه الأُذن ، وقيل : لم تكن ناقَتُه مقطوعه الأُذن ، وإنّما كان هذا اسما لها (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فجَدْعا وعَقْرا وبُعْدا للقوم الظالمين» : 43 / 160 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام عند تطوافه على القتلى فى صفّين :«هذه قريش ، جَدَعْتُ أنفى وشَفَيْتُ نفسى» : 32 / 207 . أى لم أكن أُحبُّ قتل هؤلاء وهم من قبيلتى وعشيرتى ، ولكن اضطررت إلى ذلک (المجلسى : 32 / 209) .

جدف : فى خبر الرجل الذى سَبَتْه الجنّ :«قال له عمر : ... فما كان شرابهم ؟ قال : الجَذَف» . وهو الرغوه ؛ لأ نّها تجذف عن الماء ، وقيل : نبات يقطع ويؤكل ، وقيل : كلّ إناء كُشف عنه غطاؤه : 60 / 297 . ذكره الجزرى فى «جدف» بالدال المهمله وقال : الجَدَف _ بالتَّحريک _ : نبات يكون باليمَنِ لا يَحْتاج آكلُه معه إلى شُرْب ماء . وقيل : هو كلُّ ما لا يُغَطّى من الشّراب وغَيْره . وقال القُتَيْبى : أصله من الجَدْف : القَطع ، أراد ما يُرْمى به عن الشراب من زبَد أو رَغْوه أو قَذىً ، كأ نّه قُطع من الشّراب فَرُمى به ، هكذا حكاه الهروى عنه . والذى جاء فى صحاح الجوهرى : أنّ القَطع هو الجذْف بالذال المعجمه ، ولم يذكره فى الدال المهمله ، وأثبته الأزهرى فيهما (النهايه) .

جدل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما ضَلَّ قوم إلاّ أوثقوا الجَدلَ» : 2 / 138 . الجَدل : مُقابَله الحُجَّه بالحجَّه . والمُجادَلَهُ : المُناظَرهُ والمخاصَمه . والمراد به فى الحديث الجدل على الباطل ، وطَلَبُ المغالَبه به . فأمّا

الجَدَل لإظهار الحقّ فإنَّ ذلک مَحْمودٌ ؛ لقوله تعالى : «وجَادِلْهم بِالّتى هِىَ أحْسن» (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى أهل البيت عليهم السلام :«إنّى وإيّاک وهذين وهذا المُنْجَدِلُ يوم القيامه فى مكان واحد» : 43 / 284 . أى مُلْقىً على الجَداله ، وهى الأرض (النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا مُجَدِّلُ الأبطال وقاتل الفرسان» : 35 / 45 .

* ومنه فى الزياره :«السلام على المُجَدَّلِين فى الفلوات» : 98 / 319 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لتستقبلهم بنوق من نوق العزّ ... خطمها جُدُل الاُرجوان» : 8 / 157 . الجُدُل _ جمع الجَدِيلِ _ : الزمام المَجدُول من أدم أو شعر فى عنق البعير (المجلسى : 7 / 173) .

جدا : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أرِنى مبشّرات من إجابتک ... فإنّه ضمانک للمُجْتَدِين» : 87 / 79 . المُجتَدى : طالب الجَدْوى ، وهى العطيّه (المجلسى : 87 / 81) . وفى مطبوعه الكمبانى : «للمجتهدين» (الهامش : 87 / 79) .

* ومنه فى مناجاته عليه السلام :«اللهمّ ارحم ... فقيرا لا يُغْنيه إلاّ جَدْواک» : 91 / 162 . أى عطاؤک .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اِسقنا وأغثنا غيثا ... جَدا» : 20 / 299 . الجَدا : المطر العامّ . ومنه اُخِذ «جَدا» العَطِيَّه والجَدْوَى (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لو كان لى شيعه بعدد هذه الجِداء ما وَسعنى القعود» : 47 / 373 . واحد الجَدْى من أولادِ المَعزِ . وهو ما بلغ سنّه أشهر أو سبعه (النهايه) .

* وعنهم عليهم السلام :«ضَعْ الجَدْىَ على قفاک وصَلِّ» : 81 / 55 . الجَدْى _ بالفتح فالسكون _ : نجم إلى جنب القُطب تُعرف به القبله ، ويقال له : «جَدْىُ الفَرْقد» ، وقيل : هوالجُدَىّ مصغّرا ، والأوّل أعرف . والمنجّمون يسمّونه «الجُدَىّ» على لفظ التصغير ؛ فرقاً بينه وبين البرج (مجمع البحرين) .

باب الجيم مع الذالجذب : فى الخبر :«إذا كان اللحم مع الطحال فى السَّفُّود أكل اللّحم والجُوذابَه» : 62 / 256 . الجُوذابُ _ بالضمّ _ : طَعامٌ يتّخذ من سُكّرٍ وأرُزّ وَلَحمْ . والظاهر أنَّ المراد هنا الخبز المثرود تحت

الطحال واللحم اللذين على السفّود . والسَّفَّود _ كتَنَّور _ : الحديده التى تُشوى بها اللحم (المجلسى : 62 / 257) .

* ومنه فى الخبر عن أبى عبداللّه عليه السلام أ نّه سُئل :«إن كان الطعام فى سفّود مع لحم وتحته

.

خبز _ وهو الجُوذاب _ أيؤكل ما تحته ؟ قال : نعم ، يؤكل اللحم والجُوذاب» : 62 / 257 .

جذذ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرتئى بين أن أصولَ بِيَدٍ جَذَّاء» : 29 / 497 . أى مقطُوعه ، كنَى به عن قُصور أصْحابه وتَقاعُدِهِم عن الغَزْوِ ؛ فإنَّ الجُنْد للأمير كاليَدِ . ويُروى بالحاء المهمله (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ألقى ربّى بيدٍ جَذّاء صِفراء من لذّاتكم» : 29 / 141 . أى مقطوعه أو مكسُوره . والصِّفْرُ _ بالكسر _ : الخالى (المجلسى : 29 / 151) .

* وعنه عليه السلام فى وصف الإسلام :«ولا عَفاءَ لِشرائعه ، ولا جَذَّ لفروعه» : 65 / 344 . الجَذُّ _ بالجيم والذال المعجمه _ : القَطع ، أو القطع المستأصل ، وفى بعض النسخ بالحاء المهمله ، وهوالقطع ، وفى بعضها بالجيم والدال المهمله ، وهوالقطع أيضاً . والفعل فى الجميع كمَدَّ (المجلسى : 65 / 346) .

جذر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حديث الإنذار :«تناول رسول اللّه صلى الله عليه و آلهجَذْرَه لحم فشقّها بأسنانه» : 38 / 223 . الجَذْرَه : القطعه . وفى روايه أُخرى «جِذْمه» : 18 / 192 . وهى _ بالكسر _ القطعه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى سدره المنتهى :«رسول اللّه صلى الله عليه و آلهجَذْرها ، وعلىّ عليه السلام ذَرْوها» : 24 / 140 . الجَذْر _ بالذّال المعجمه ، بفتح الجيم وكسرها _ : الأصل من كلّ شىء . وفى بعض النسخ «جِذْيها» قال الفيروزآبادى : الجِذْيه _ بالكسر _ : أصْل الشَّجَرِ ، وجِذْىُ الشىء _ بالكسر _ : أصْله (المجلسى : 24 / 140) .

جذع : عن قرظه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يا لهفاً أن لا أكون لک جَذَعَةً !» : 18 / 309 . أى كنتُ شابّاً حينما تزعم أ نّک أتيتَ بيت المقدس ؛ حتّى أُبالغ فى نصرتک ونصره الإسلام . وأصْل الجَذَع من أسنان الدّوابّ ، وهو ما كان منها شابّاً فتيّاً ؛ فهو من الإبل ما دخل فى السّنَه الخامسه ، ومن البَقر والمَعْز ما دخل فى السَّنَه الثانيه . وقيل : البقر فى الثالثه ، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَهٌ ، وقيل : أقلّ منها (النهايه) .

* ومنه عن ابن المنذر فى السقيفه :«إن شئتم لَنُعِيْدها جَذَعَه» : 28 / 325
. أى نعيد

.

المحاربه التى كانت فى بدو الأمر مستأنفه جديده . قال الجوهرى : قولهم : فلان فى هذا الأمر جَذَع ، إذا كان أخذ فيه حديثا (المجلسى : 28 / 358) .

* ومنه عن شريک :«عادت المسأله جَذَعَه ، ما عندى فى هذا عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهشىء» : 47 / 404 . أى عادت الحاله السابقه المسأله الأُولى حيث لا أعلمها (المجلسى : 47 / 404) .

* وعن الصادقين عليهماالسلام فى صدقه الإبل :«إذا بَلَغَتْ ستّين ففيها جَذَعَه» : 93 / 49 .

* ومنه عن أميرالمو?نين عليه السلام :«من ضحّى منكم فلْيُضَحِّ بِجَذَع من الضأن ، ولا يجزى عنه جَذَع من المعز» : 88 / 100 .

جذف : عن لقمان عليه السلام :«السفينه إيمان ... ومَجاذِيْفها الصوم والصلاه» : 13 / 427 . مِجْذاف السفينه _ بالذال والدال جميعا ، لغتان فصيحتان _ : خشبه فى رأسها لَوح عريض تُدفع بها ، والجمع مجاذيف . ومجذافا الطائر : جناحاه ؛ ومنه سُمّى مجذاف السفينه .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«يسيرون ... فى سفن الياقوت ، مَجاذِيفها اللّؤلؤ» : 8 / 117 .

* وفى خبر الرجل الذى سَبَتْه الجنّ :«قال له عمر : ... فما كان شرابهم ؟ قال : الجَذَف» . وهو الرغوه ؛ لأ نّها تجذف عن الماء ، وقيل : نبات يقطع ويؤكل ، وقيل : كلّ إناء كُشف عنه غطاؤه : 60 / 297 . وقد تقدّم فى «جدف» بالدال المهمله .

جذل : عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«نظرتَ فى عِطْفک جَذْلان مَسْروراً حين رأيت الدنيا لک مستوسقه» : 45 / 133 . الجَذَل _ بالتحريک _ : الفرحُ ، وقد جَذِلَ _ بالكسر _ يَجْذَلُ فهو جَذْلانُ . وأجْذَلَهُ غيره أى أفرحه (الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فيالكوفه :«فلا تَدعُوَنّكم أنفسكم إلى الجَذَل بما أصَبْتم من دمائنا» : 45 / 111 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى حديث حذيفه :«إن رأيتَ يومئذٍ خليفه عدل فالزمْه ، وإلاّ فَمُتْ عاضّاً على جِذْلِ شجره» : 28 / 42 . الجِذْل _ بالكسر والفتح _ : أصلُ الشَّجره يُقطع ، وقد يُجْعل العُود جِذْلاً (النهايه) . ورواه فى (22 / 106) بالزاى ، وقال : الجَزْلَ : الحطب اليابس ، أو الغليظ العظيم منه .

.

* وعن ابن المنذر فى السقيفه :«أنا جُذَيْلُها المُحَكَّک وعُذَيْقُها المُرَجَّب» : 28 / 181 . هو تَصْغِير جِذْل ، وهو العُود الذى يُنْصب للإبل الجَرْبَى لتَحْتَکّ به ، وهو تَصْغِير تَعْظِيم : أى أنا ممَّن يُستَشْفى برأيه كما تَسْتَشْفى الإبل الجَربَى بالاحْتِكاک بهذا العُود (النهايه) .

جذم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يجىء كلُّ ناكِث بَيعهِ إمامٍ أجْذَمَ حتّى يدخل النار» : 72 / 287 . قيل : الأجْذَم هنا مقطوع اليد ؛ من الجَذْم : القَطْع . وقيل : المَجْذُوم . وقيل : مقطوع الحجّه . وقيل : منقطع السبب . وقيل : خالى اليد من الخير ، صِفر من الثواب (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من تَعَلّم القرآن ثمّ نَسِيَه مُتَعَمِّداً لَقى اللّه يوم القيامه مَجْذُوماً» : 73 / 361 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يبغضنا أهل البيت أحد إلاّ بعثه اللّه أجْذَم» : 7 / 212 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الناس فى فتن انجَذَم فيها حبل الدِّين» : 18 / 217 . أى انقطع . وفى بعض النسخ بالزاى بمعناه (المجلسى : 18 / 218) .

* وعنه عليه السلام :فى الدنيا : « ولَدنياكم أهون عندى من ورقه فى فيِ جراده تقضمها ، وأقذر عندى من عُراقه خنزير يقذف بها أجْذَمُها» : 40 / 348 . والجُذام هو الداء المعروف المُسرى ، وفيه من المبالغات فى الإنكار ما لا يتصوّر فوقها ، وضمير «أجْذَمها» للدنيا أو الجراده بأدنى ملابسه . والعُراقه _ بالضمّ _ : العظم إذا أُكل لحمه (المجلسى :40 / 355) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«مرّ علىّ بن الحسين عليهماالسلام على المَجذُومِين ... وهم يتغدّون ، فدعوه إلى الغداء فقال : أما إنّى لولا أنّى صائم لفعلت» : 72 / 130 . المَجذُوم : الذى أصابه الجُذام ، وهو الدّاء المعروف ، كأ نّه من جُذِمَ فهو مَجْذُوم (النهايه) .

* وفي الحديث :«إنّ النبىّ أخَذَ بيَد مَجْذوم وقال : بسم اللّه كُلْ ثقةً باللّه وتوكّلاً عليه وأدخلها معه الصحفه» : 62 / 82 . وإنّما فَعل ذلک لِيُعْلِم النّاسَ أنّ شيئاً من ذلک لا يكون إلاّ بتقدير اللّه تعالى (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تطيلوا النظر إلى المَجْذُوم ، وإذا كلّمتموه فليكن بينكم وبينه قيد رمح» : 62 / 83 .

جذا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَثَل المنافق مثل الأرْزَه المُجْذِيَه» : 64 / 218 . هى الثّابته المُنتَصبه . يقال : جَذَتْ تَجْذُو ، أجْذَتْ تُجْذِى (النهايه) .

.

باب الجيم مع الراءجرأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ... يَمْقت البذِخ الجَرِىء» : 74 / 145 . اِجتَرَأ على القول _ بالهمز _ : أسرع بالهجوم عليه من غير تروٍّ . والاسم الجُرْأه كعُرْفه ، وربّما تركت الهمزه فيقال : الجُرَه كالكُرَه . والجَرِىء _ على فَعِيل _ : اسم من جَرُؤَ جَراءةً كضَخُم ضَخامه (مجمع البحرين) . والمعنى : لا يبالى ما قال أو ما قيل فيه . والبَذَخ : الفخر والكبر .

* ومنه عن أميرالمو?نين عليه السلام لامرأه :«يا سَلْفَع ، يا جَرِيئه ، يا بَذِيّه» : 41 / 293 .

جرب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ألبسه قميص الرضا ... وكان أصل ذلک القميص من ستّه أشياء ... وجُرُبّانه من المَرجان الأحمر» : 15 / 5 . جُرُبّان القميص _ بضمّ الجيم والراء وتشديد الباء _ : معرّب «گريبان» (المجلسى : 15 / 6) هو جَيبُ القميص (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«قد قَطَعْتُ لک جُرُبّان دِرْعه ، فاضرب حبل عاتقه» : 41 / 74 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ مَعْصيه الناصح الشفيق العالم المُجَرَّب تُورث الحسره» : 33 / 322 . المُجَرَّبُ : الذى قد جَرَّبَتْهُ الاُمور وأحكمتْهُ . فإن كسرت الراء جعلته فاعلاً ، إلاّ أنَّ العرب تكلَّمَتْ بالفتح (الصحاح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فيملأْنَ منّى أكراشاً جُوفا وأجْرِبَةً سُغبا» : 44 / 367 . جمع الجِرابِ ، وهو الهميان . اُطْلق على بطونها علَى الاستعاره (المجلسى : 45 / 74) .

* وفى الخبر :«كتب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... لأهل جَرْبَاء وأذْرُح كتابا» : 21 / 246 . هما قريتان بالشّام بينَهُما ثلاث لَيالٍ (النهايه) .

جرث : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تأكل جِرِّيثا ولا مارْماهِيجا» : 62 / 177 . هو نَوْع من السَّمک يُشْبه الحيّات . ويقال له بالفارسيّه : المارْماهِى (النهايه) . وظاهر الخبر مغايره الجِرِّيث للمارماهيج ، وهو معرّب المارماهى

، ويمكن أن يكون العطف للتفسير . وظاهر بعض الأصحاب أيضا المغايره (المجلسى : 62 / 177) .

.

جرثم : عن عبد المطّلب لابن ذى يزن :«أنبَتَک منبتا طابت اُرُومَته ، وعذبت جُرْثُومَته» : 15 / 187 . الجُرْثُومَه : الأصل . و«عذبت» فى أكثر النسخ بالباء الموحّده ، وفى بعضها بالمثنّاه ؛ من العذاه : الأرض الطيّبه البعيده من الماء والسِّباخ ، وفى بعضها : «عزّت» ، وفى بعضها : «عظمت» (المجلسى : 15 / 192) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«قد دعوتُ اللّه تعالى أن يذيق من أضاع سرِّى هذا جَراثِيم جهنّم» : 92 / 306 . جمع جُرْثُومه ، وجُرْثُومه الشىء _ بالضمّ فالسكون _ : أصله ، والمراد قعر جهنّم وأسفلها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وركوبها أعْناق سهول الأرضين وجَراثِيمِها» : 74 / 326 . الجُرْثُومه : قيل : التراب المجتمع فى اُصول الشجر . ولعلّ المراد ب_ «_جراثيمها» المواضع المرتفعه (الهامش : 74 / 326) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عيسى عليه السلام ... قام على رأس جُرْثُومَه فحمد اللّه وأثنى عليه» : 55 / 207 .

جرجر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله للشارب من آنيه الذهب والفضّه :«إنّما يُجَرْجِر فى بَطْنه نار جهنّم» : 63 / 531 . أى يُحْدِر فيها نار جهنّم ، فجعل الشُّرب والجَرْع جَرْجَره ؛ وهى صَوْت وُقُوع الماء فى الجَوف . قال الزمخشرى : يُروى برفع النار ، والأكثر النَّصْب ، وهذا القَول مَجاز ؛ لأنَّ نار جهنّم على الحقيقه لا تُجَرْجِرُ فى جَوْفه . والجَرْجَره : صَوت البَعير عند الضَّجر ، ولكِنّه جَعَل صَوت جَرْع الإنسان للماء فى هذه الأوانى المخصوصه _ لِوُقُوع النَّهى عنها واسْتِحْقاق العقاب على استِعْمالها _ كجَرْجَره نار جهنّم فى بطْنِه من طَريق المجاز ، هذا وجْه رفع النّار . ويكون قد ذكر «يُجَرْجِرُ» بالياء للفصْل بيْنه وبَيْن النار . فأمّا على النَّصب فالشّارب هو الفاعِل والنّار مفعوله ، يُقال : جَرْجَرَ فلان الماء إذا جرعَه جَرْعا متواتِرا له صَوْت . فالمعنى : كأ نّما يَجْرَع نار جهنّم (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«دعوتُكم إلى غياث إخوانكم ... فجَرْجَرْتُم علىّ جَرْجَره الجمل الأسَرّ» : 33 / 565 . الجَرْجَره : صوت يردّده البعير فى حنجرته عند عَسْفِهِ . والأسَرّ : المصاب بداء السَّرَر ، وهو مرض فى كَرْكَره البعير _ أى زَوْره _ ينشأ من الدَّبَره والقَرحه (صبحى الصالح) .

جرجس : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ما خلق اللّه عزّوجلّ خَلْقا أصغر من البَعُوض ، والجِرْجِس أصغر من البعوض» : 61 / 319 . الجِرْجِس _ بالکسر _ : لغه فی القِرْقِس ، وهو البعوض الصغار (الصحاح) . ولَعلَّ قوله علیه السلام : «أصغر من البعوض» یعنی به أصغر من سائر أنواعه ؛ لیستقیم قوله علیه السلام : «ما خلق اللّه خلقا أصغر من البعوض» ، ویوافق کلام أهل اللغه (المجلسی : 61 / 319) .

جرح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ما کان قوم قطّ فی غضّ نعمه من عیش فزال عنهم إلاّ بذنوب اجْتَرَحُوها» : 6 / 57 . اِجْتَرَحَ الذَنْبَ : اِکتسبه وارتکبه . والجَوارِح : الکواسب ؛ أی الصوائد من السباع والطیر ، سُمّیت بذلک لأ نّها کواسب بأنفسها . وجَوارح الإنسان : أعضاؤه التی یکتسب بها کیدیه ورجلیه (مجمع البحرین) .

جرد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی القیامه :«بعث اللّه تبارک وتعالی النّاس من حُفَرِهم غُرْلاً مُهلاً جُرْدا» : 7 / 268 . هو _ بالضمّ _ جمع الأجْرَد الذی لیس علی بَدَنه شَعَر (النهایه) .

* ومنه فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... أجْرَد ذا مَسْرُبَه» : 16 / 181 . ولم یکن کذلک ، وإنّما أراد به أنّ الشَّعَر کان فی أماکن من بدنه ، کالمسْرُبه ، والساعِدین ، والسّاقین ؛ فإنَّ ضِدّ الأجْرَد الأشْعَرُ ، وهو الذی علی جمیع بدَنه شَعَر (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ أهل الجنّه جُرْدٌ مُرْدٌ» : 8 / 220 . أی لا شعر علیهم .

* ومنه عن عامر بن الطفیل للنبیّ صلی الله علیه و آله :«واللّه لأمْلأ نَّها علیک خَیْلاً جُرْدا» : 21 / 372 . فرسٌ أجْرَد : قصیرُ الشَّعر رقیقُه ، والأجْرَد : السَّبّاقُ (القاموس المحیط) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«ثمَّ یرسل جَرِیدَه خیل إلی الروم» : 52 / 344. یقال : جَرِیده من خیل لجماعه جُرِّدَتْ من سائرها لِوَجْهٍ (المجلسی : 52 / 345) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : ونحن وهبناک العلاء ولم تكنعليّا وحطنا حولک الجُرْدَ والسّمرا : 32 / 114 . أرضٌ جَرْدَهٌ وفضاء أجْرَدُ : لا نبات فيه ، والجمع الأجارِدُ (الصحاح) . والسَّمُره _ بضمّ الميم _ : من شجر الطَّلْحِ ، والجمع سَمُرٌ وسَمُرات _ بالضمّ _ وأسْمُرٌ (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام لبعض عمّاله :«بلغنى أنّک جَرَدْتَ الأرض فأخذتَ ما تحت قدميک» : 33 / 515 .

.

أى أخْرَبْتَ الضياع وأخذتَ حاصلها لنفسک . يقال : جَرَدْتُ الشىءَ _ كنصرت _ أى أقْشَرْتُه وأزَلتُ ما عليه . ومنه سُمّى الجَراد ؛ لأ نّه يَجْرُد الأرض (المجلسى : 33 / 515) .

* ومنه :«قيل لأبى عبداللّه عليه السلام : لأىّ شىء يُوضع مع الميّت الجَريده ؟» : 6 / 215 . الجَرِيد : الذى يُجْرَدُ عنه الخُوص ، ولا يسمّى جَرِيدا مادام عليه الخُوص ، وإنّما يسمّى سَعَفا ، والواحده جَرِيده . وكلّ شىء قشرتَه عن شىء فقد جَرَدْتَهُ عنه ، والمقشور مَجرُودٌ ، وما قُشِرَ عنه جُرادَه (الصحاح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ عليّا تَزَوّج فاطمه عليهاالسلام على جَردِ بُرْدٍ» : 43 / 143 . الجَرْد _ بالفتح _ : الخَلَق البالى (المجلسى : 64 / 307) . ويقال : اِنْجَرَدَ الثوبُ : اِنسَحَقَ ولانَ (مجمع البحرين) .

* ومنه فى المؤمن :«ترويه الشربه ، ويواريه الجَرْد» : 64 / 307 .

* وفى عبد بنى رياح :«ثمّ أطلقه من جُرَيْده وغسّله وكفّنه» : 39 / 254 . لعلّه تَصغير الجَرْد ، وهو الثوب الخَلَق ؛ أى نزع ثيابَه الباليه (المجلسى : 39 / 254) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النسّاک :«تُفارقهم عقولهم إذا غَلَتْ بهم مراجل المجْرَد إلى اللّه سبحانه غلياناً» : 65 / 170 . المجْرَد : إناء يُغلى لتصفيه ما فيه من العصير (الهامش : 65 / 170) . فى بعض النسخ بالجيم ، وكأ نّه على المفعول من بناء التفعيل ؛ من قولهم : تَجَرَّدَ للأمر أى جَدَّ فيه ، وانجَرَدَ بنا السير أى امتدَّ ، أو من التَّجْريد ، وهو التعريه من الثياب ؛ كنايه عن قطع العلائق متوجّهاً إلى اللّه سبحانه (المجلسى : 65 / 173) . وفى بعض النسخ : المحْرَد _ بالحاء المهمله _ من الحَرْد . وسيجىء فى محلّه .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«ضخم الكَرادِيس ، أنْور المُتَجَرَّد» : 16 / 149 . أى ما جُرِّد عن الثّياب من جَسده وكُشِف ، يُريد أ نّه كان مُشْرِقَ الجَسد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه :«ما استعجل مُتَجَرِّدا للطّلب بدم عثمان إلاّ خوفا من أن يطالب بدمه» : 32 / 95 . أى مُجِدّا . وتَجَرَّدَ للأمر : أى جَدَّ فيه (الصحاح) .

جرذ : عن أبى عبداللّه عليه السلام لرجل فى أسماء التمور :«قال للمُشان : ما هذا ؟ فقال له : المُشان ، قال : هو عندنا أُم جُرْذان» : 63 / 136 . هُو نَوْع من التَّمر كبار . قيل : إنّ نَخله يَجْتَمع تَحْته

.

الفَأر ، وهو الذى يُسَمّى بالكوفه «المُوشان» ، يَعنُون الفَأرَ بالفارسيَّه . والجُرْذانُ : جمع جُرَذ ، وهو الذَّكَر الكبير من الفَأر (النهايه) .

جرر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا هذه المَجَرَّه فأبواب السماء فتحها اللّه على قوم نوح» : 10 / 89 . المَجَرَّه : هى البَياض المعْتَرِض فى السماء ، والنَّسْران من جانِبَيْها (النهايه) .

* وسُئِل عليه السلام :«عن المَجَرَّه التى تكون فى السماء ؟ قال : هى شرج السماء ، وأمان لأهل الأرض من الغرق ، ومنه أغرق اللّه قوم نوح بماء منهمر» : 55 / 90 .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن فأْره أو كلب شرب ... ؟ قال : إن كان جَرَّه أو نحوها فلا يأكله» : 10 / 261 . الجَرُّ والجِرارُ جمع جَرَّه ، وهو الإناء المعروف من الفَخّار (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى جوف كلّ أسود سبعون ألف جَرَّه سمّ» : 8 / 287 .

* وعنه عليه السلام فى الظروف التى يُصْنعُ فيها النبيذ :«الحَنْتَم جِرارُ الأُردُنّ» : 77 / 161 .

* وعن حبابه الوالبيّه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ... ومعه درّه يَضْرِب بها بَيّاعى الجِرِّى» : 25 / 176 . بالكسر والتشديد : نَوع من السَّمک يُشْبه الحيَّه ، ويُسمَّى بالفارسيّه : مارْماهى (النهايه) .

* وسُئل أبو عبداللّه عليه السلام عن معنى السائبه قال :«الرجل يعتق غلامه ويقول له ... ليس لى من ميراثک شىء ، وليس علىّ من جَرِيرَتک شىء» : 101 / 362 . الجَرِيره : الجِنايه والذَّنْب (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«يا من لم يؤاخذ بالجَرِيره» : 84 / 81 .

* وفى ناقه صالح عليه السلام :«فطلع رأس الناقه وهى تجْتَرُّ» : 11 / 383 . يقال : اِجْتَرَّ البعيرُ يَجْترُّ : إذا أخرج ما فى بَطْنه ليمضُغَه ثمّ يَبْلعه (النهايه) .

* ومنه فى حديث اَمّ معبد :«فتفاجّت عليه ودَرَّت واجْتَرَّت» : 19 / 41 .

جرز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يدع جُرُز الأرض التى تقصر مياه العيون عن روابيها» : 54 / 112 . الجُرُز : الأرض التى لا نبات بها ولا ماء (النهايه) .

جرس : عن طلحه لعمر :«قد حنّكَتْک الاُمور ، وجرَّسَتْک الدُّهُور» : 40 / 254 . أى حَنَكَتْک وأحكَمَتْک وجعَلَتْک خبيرا بالاُمور مُجَرّبا . ويروى بالشين المعجمه بمعناه (النهايه) .

.

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«لا تسمع لواطئ حسّا ، ولا لنافخ نارٍ جِرْسا» : 43 / 335 . أى حركةً ولا صوتا . فى القاموس : الجَرْسُ : الصّوتُ ، أو خَفيُّه ، ويكسرُ . أو إذا أُفرِدَ فُتِحَ فقيل : ما سمعت له جَرْسا ، وإذا قالوا : ما سمِعْتُ له حِسّا ولا جِرْسا ، كَسرُوا .

* ومنه فى الوحى :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله يسمع حسّه وجِرْسهُ» : 8 / 305 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الوحى :«أحيانا يأْتينى مثل صَلْصَله الجَرَس» : 18 / 260 . الجَرَس : الذى يعلَّق فى عنق البعير (مجمع البحرين) .

جرش : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان يجعل جَرِيش الشعير فى وعاء ويختم عليه» : 63 / 322 . يقال : المِلحُ الجريش : المَجْروش الذى لم ينعم دقّه ، من قولهم : جَرَشْتُ الشىءَ : إذا لم تنعم دقّه ، فهو جَرِيْش . وفى الصحاح : مِلْح جَرِيش : لم يُطيَّب (مجمع البحرين) .

* وفى حديث سطيح :«يملكنّ ما بين أبين إلى جُرَش» : 15 / 232 . بضمّ الجيم وفتح الراء : مِخْلاف من مَخاليف اليمن . وبفَتحهما : بلد بالشام (النهايه) .

* وفى الحديث :«دخل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على علىّ فوجده هو وفاطمه عليهماالسلام يطحنان فى الجَارُوش» : 43 / 51 . الجارُوش والجارُوشه _ والجمع الجَوارِش _ : رحى اليد يُجْرَش بها القمح المسلوق ونحوه .

* وعن الرضا عليه السلام :«من أراد أن يذهب البلغم من بدنه ويُنقصه فلْيأكل كلّ يوم بُكرةً شيئا من الجَوارِش الحريف» : 59 / 325 . هو نَوع من الأدْويه المُرَكّبه ، يُقَوّى المَعِده ، ويَهْضِم الطعام . وليْسَت اللفظه عربيّه (النهايه) .

جرض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر أهل بضاضه الشباب إلاّ ... عَلَز القَلَق وألم المَضَض وغصَصَ الجَرَض» : 74 / 424 . الجَرَض _ بالتحريک _ : أن تَبْلُغ الروح الحلْق ، والإنسان جَريض (النهايه) .

* وعن ابن عبّاس فى عمرو :«لأذهلت عقله وأجْرَضْتُه بِرِيقِه» : 42 / 166 . يقال : جَرَض بريقه : أى ابتلعه على همّ وحزن (المجلسى : 42 / 173) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام : وإن أبْكِهِم أُجْرِض وكيف تجلُّديوفى القلب منّى لوعه لا أُطيقها : 75 / 157 . أى أهلكُ . واللوعه : الحرق وألمه (الهامش :75 / 157) .

.

جرع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أ نّه كره تَجَرُّع اللبن ، وكان يعبّه عبّا وقال : إنّما يَتَجَرَّع أهل النار» : 63 / 474 . التَّجَرُّع : شرْبٌ فى عَجله . وقيل : هو الشُّرب قليلاً قليلاً ، أشار به إلى قوله تعالى : «يَتَجَرَّعهُ وَلا يَكاد يُسِيغه» (النهايه) .

* وفى المحتضر :«يقول له ملک الموت : ما لک تَتَجَرَّع غُصَصک ؟ !» : 24 / 27 . تَجَرَّعَ الغصص : مستعار من الجُرْعه ، وهى من الماء كاللقمه من الطعام حَسْوه منه ، وهو ما يُجْرَع مرّه واحده (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لم تبقَ منها إلاّ ... جُرْعَه كجُرْعَه الإناء» : 70 / 107 . يُروى بالضمّ والفتح ، فالضمّ الاسم من الشرب اليسير ، والفتح المرّه (مجمع البحرين) .

جرف : وعن مبارک الخباز فى أبى عبداللّه عليه السلام وهو فى الحيره :«فركب وركبت معه حتّى دخل الجُرْف ثمّ نزل فصلّى» : 97 / 247 . الجُرْف _ بالضمّ _ : ما تَجَرَّفَتهُ السُّيولُ وأكَلَتْه من الأرض ، كالجُرُف بضمّتين (القاموس المحيط) .

* ومنه سُئِل الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : على شفير الجُرْف» : 42 / 218 .

* ومنه فى الزياره الجامعه :«وأنْقَذَنا بكم من شَفا جُرُفِ الهَلَكات» : 99 / 132 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هات بِمِجْرَفه ، ثمّ قال : سيروا بِنا إلى قبر والد الصبى» : 40 / 225 . المِجْرَفَه _ بكسر الميم _ : مِسحاه تُتَّخذ م_ن الخشب يُجْرَفُ بها التراب ونحوه (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«الطاعون الأبيض : الموت الجارِف ، والطاعون الأحمر : السيف» : 52 / 119 . سُمّى جارِفا لأ نّه كان ذَرِيعا ، جَرَف النّاسَ كجَرْف السَّيل (النهايه) .

* ومنه فى الجمل :«وضربه ضربه مُجْرِفه» : 32 / 175 . جَرَفَهُ جَرْفاً وجَرْفَةً : ذَهَبَ به كلّه (القاموس المحيط) .

جرل : عن ابن هاشم :«قد ابتلّت أقدام الرجال من نقع الجِرْيال إذ تضايقت بک المسالک

.

وأشرفت فيها على المهالک» : 33 / 35 . الجِرْيال : صبغ أحمر ، عن الأصمعى . وجِريال الذهب : حمرته . والجِريال : الخمر . وجِريال الخمر لونها (الصحاح) . وهنا كنايه عن الدم ، والنقع : محبس الماء (المجلسى : 33 / 38) .

جرم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أصبح لا يهمّ بظلم أحد غفر اللّه له ما اجْتَرَمَ» : 72 / 330 . الجُرْم : الذَّنْب . وقد جَرَمَ ، واجْتَرَمَ ، وتَجَرَّمَ (النهايه) . و«ما» يحتمل المصدريّه والموصله .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عمّا قليل ... تَجِدُونَ وَخيم ما اجْتَرَمْتُم» : 28 / 241 . والاجْتِرام : اِكتساب الجُرْم والذنب ... وفى بعض النسخ : «اِجْتَنَيْتم» ؛ من اجتناء الثمره ، أو بمعنى كسب الجُرم والجنايه ، والأخير أنسب ، لكنّه لم يرد فى اللغه (المجلسى : 28 / 245) .

* وعنه عليه السلام :«أيّها الذامّ للدّنيا ، أنت المُتَجَرِّم عليها أم هِى المُتَجَرِّمه عليک ؟ !» : 75 / 17 . يقال : تَجَرَّمَ علىَّ فلان ؛ أى ادَّعى ذنبا لم أفعله (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«فلَبِئْنا أحوالاً كاملةً مُجَرَّمةً تامّةً وما يعبد اللّه ... غيرنا» : 33 / 111 . يقال : حَوْلٌ مُجَرَّم وسنهٌ مُجَرَّمَهٌ ؛ أى تامّهٌ (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ ... أنْشَأْتَ آدم له جِرْما ، فأودعته منه قرارا» : 25 / 26 . الجِرْم _ بالكسر _ : الجَسَد (المجلسى : 25 / 33) .

* وفى الحديث :«لا جَرَم إنّى لا أعود» : 6 / 34 . هذه كلمه تَرِد بمعْنى تَحْقيق الشّىء . وقد اخْتُلف فى تقديرها ، فقِيل : أصْلَها التَّبْرِئه بمعنى لا بُدَّ ، ثمّ اسْتُعمِلت فى معْنى حَقّا . وقيل : جَرَمَ بمعنى كَسَبَ . وقيل : بمعنى وَجَبَ وحُقَّ ، و«لا» رَدٌّ لما قَبْلَها من الكَلام ، ثمَّ يُبْتَدَأ بها ، كقوله تعالى : «لا جَرَمَ أنَّ لَهُم النارَ» ؛ أى ليس الأمرُ كَما قالوا ، ثم ابْتَدَأ فقال : وجَبَ لهم النّار (النهايه) .

جرمق : عن ابن الأشعث لعبيداللّه :«أتَظُنّ أنّک بعثتَنى إلى ... جُرْمُقانِىّ من جَرامِقَه الحيره ؟!» : 44 / 354 . الجَرامِقَه : قوم من العَجَم صاروا بالموصل فى أوائِل الإسلام ، الواحد جُرْمُقانىّ . (القاموس المحيط) .

* ومنه فى المنصور :«وكان ... عن يساره مِرْفَقه جُرْمُقانيّه» : 47 / 196 .

.

باب الجيم مع الزاى

جرن : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الناقه :«ووضعتْ جِرَانَها على الأرض ، فنزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 19 / 116 . الجِران : باطن العُنُق (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«وذلک حين يضرب الإسلام بِجِرانِه» : 28 / 18 . أى قَرَّ قَرارهُ واسْتَقام ، كما أنّ البعير إذا برَک واسْتَراح مَدَّ عُنُقَه على الأرض (النهايه) .

* ومنه عن العسكرىّ عليه السلام :«اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل ... وبَسَق فرعه وضرب بِجِرانِه» : 82 / 230 .

* وعن السيّد الحميرى فى المهدىّ عليه السلام : يسير إلى أعدائه بلوائهفيقتلهم قتلاً كجَرّانَ مغضب : 47 / 318 . يقال للرجل والدّابّه إذا تعوّد الأمرَ ومَرَن عليه : قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونا (الصحاح) .

* وفى حديث اُبىّ :«كان له جَرِينُ تمر ، وكان يجده ينقص» : 60 / 316 . الجَرِينُ : موضع تَجْفيف التَّمْر ، وهُوَ له كالبَيْدر للحِنْطه ، ويُجْمع على جُرُن بضَمَّتَين (النهايه) .

جرا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا مات المؤمن انقطع عمله إلاّ من ثلاث : صَدَقه جارِيه» : 2 / 22 . أى دارّه متَّصِله ، كالوُقُوف المُرْصَده لأبواب البِرّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«دع المماراه ومُجَارَاه من لا عقل له» : 2 / 129 . المُجَارَاه : الجَرْى مع الخصم فى المناظره (المجلسى : 2 / 129) .

* وعنه عليه السلام للحارث الأعور :«إذا أحببتنى فلا ... تُجارِينى ولا تُمازِحنى» : 27 / 254 . أى لا تَجْرى معى فى المُنَاظَره والجِدَال لإظهَار عِلْمک إلى النّاس رياءً وسُمْعَه (النهايه) .

* وعن العبّاس فى فاطمه عليهاالسلام وقد أقعدت الحسن والحسين عليهماالسلام :«كأ نّها لَبُؤَه بين يديها جِراؤها» : 39 / 23 . الجِرْو : صغير

كلّ شىء ، وولد الكلب والأسد (المجلسى : 46 / 239) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى دخول موسى عليه السلام المَسْبعَه :«فلمّا دخل جَعَلْنَ يُبَصْبِصْنَ تحت رجليه كأ نّهنّ جِراء» : 13 / 134 .

.

باب الجيم مع الزايجزأ : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«رأى المؤمن ورؤياه فى آخر الزمان على سبعين من أجْزَاء النبوّه» : 58 / 177 . الجُزْء : القطعه والنَّصِيب من الشىء (النهايه) . يقال : جَزَّأْتُ الشَّىءَ قَسَّمْتُه وجعلته أجزاءً ، وكذلک التَّجْزِئَه . قال بعض الشارحين : معناه : هذه الخلال ونحوها من شمائل الأنبياء ، فاقتدوا بهم فيها ، ولا يريد أنّ النبوّه تَتَجَزَّأ ، ولا أنّ مَن جَمَع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الرؤيا الصادقه جُزْءٌ من سبعين جُزْءاً من النبوّه» : 49 / 283 .

* ومنه عنه صلى الله عليه و آله :«الملائكه على ثلاثه أجْزاء : فجُزْء لهم جناحان ، وجُزْء لهم ثلاثه أجنحه ، وجُزْء لهم أربعه أجنحه» : 56 / 177 . أجْزاء : أى أقْسام (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الجنّ على ثلاثه أجْزاء : فجُزْء مع الملائكه ، وجُزْء يطيرون فى الهواء ، وجُزْء كلاب وحيّات» : 60 / 78 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من ثنّاه فقد جَزَّأهُ ، ومن جَزَّأهُ فقد جهله» : 74 / 300 . أى جعل له أجْزاء وأقساماً .

* وعن الصادق عليه السلام :«عندى مُصحف مُجَزَّأ أربعه عشر جُزْءاً» : 47 / 47 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى القنوت :«لا يَجزِى بآلائک أحد» : 84 / 198 . أى لا يقدر أحد على جَزاء نعمائک . فى القاموس : الجَزاء : المُكافَأه على الشىءِ ، جَزاه به وعليه ، انتهى . ويحتمل أن يكون المعنى أنّ جَزاء نعمائک لا يكون إلاّ بنعمائک ، فكيف تكون نعمتک جَزاء لنعمتک ؟! بل تكون علاوه لها (المجلسى : 84 / 199) .

جزر : عن جابر :«قد كان رجل نَحَر ثلاث جَزَائِر» : 21 / 64 . الجَزُور : البَعِير ذكراً كان أو أُنثى ، إلاّ أنَّ اللفظه مؤنّثه ، تقول : هذه الجَزُور وإن أردْت ذكرا ، والجمْع جُزُرٌ وجَزَائِر (النهايه) .

* وعن أبى جهل فى بدر :«عليكم بأهل يثرب فاجْزُرُوهم جزْراَ» : 19 / 255 . أى فاقتلوهم

.

كما يَجْزِرُ الجَزَّار الإبل (المجلسى : 19 / 264) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى فتنه بنى اُميّه :«فعند ذلک تَوَدّ قريش _ بالدّنيا وما فيها _ لو يرَوْننى مَقاماً واحداً ولو قَدْر جَزْرِ جَزُورٍ لأِقبَلَ منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطوننى !» : 41 / 349 . الجَزُور من الإبل يقع على الذَّكر والأُنثى ، وجَزَرَها : ذَبَحها (المجلسى : 41 / 351) .

* وعنه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«واللّه لودّت قريش أنّ عندها موقفاً واحداً جَزْر جَزُورٍ بكلّ ما ملكت وكلّ ما طلعت عليه الشمس أو غربت !» : 52 / 342 . جَزْر جَزُورٍ : أى تودّ قريش أن يعطوا كلّ ما ملكوا وكلّ ما طلعت عليه الشمس ، ويأخذوا موقفا يقفون فيه ويختفون منه عليه السلامقدر زمان ذبح بعير . ويحتمل المكان أيضا (المجلسى : 52 / 345) .

* وفى الخبر :«تجلونهم ... من جَزِيْرَه العرب ، ولا تقرّون بها كافراً» : 9 / 184 . جزيره العرب اختلف فى تحديدها ، فعن الخليل بن أحمد : سُمّيت جَزِيْره لانقطاعها عن معظم البَرّ ، وقد اكتنفتها البحار والأنهار من أكثر الجهات ، كبحر البصره وعمان إلى بركه بنى إسرائيل وبحر الشام والنيل ودجله والفرات ، والقدر الذى يتّصل بالبَرّ فقد انقطع بالقفار والرمال عن العمرانات . وعن أبى عبيده : هى ما بين حفر أبى موسى الأشعرى إلى أقصى اليمن فى الطول ، والعرض ما بين رمل بئرين إلى منقطع السماوه . وعن الأصمعى : هى ما بين عدن إلى أطراف الشام طولاً ، وأمّا العرض فمن جُدّه وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق . وعن البكرى : جزيره العرب مكّه والمدينه واليمن واليمامه . وعن بعضهم : جزيره العرب خمسه أقسام : تهامه ونجد وحجاز وعروض ويمن . وفى المجمع : جزيره العرب اسم صقع من الأرض وهو ما بين حفر أبى موسى إلى أقصى اليمن فى الطول ، وما بين رمل بئرين إلى منقطع السماوه فى العرض (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خَسْف بالمغرب وخَسْف بِجَزِيرَه العرب» : 52 / 278 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ للشمس ثلاثمائه وستّين برجاً ، كلّ برج منها مثل جَزِيرَه من جَزائِر العرب» : 55 / 141 .

* وسُئِل أميرالمؤمنين عليه السلام عن المدّ والجَزْر ما هما ؟ فقال :«ملک موكّل بالبحار ... فإذا

.

وضع قدميه فى البحر فاض ، وإذا أخرجهما غاض» : 57 / 29 . المدّ : هو مضىّ الماء بسجيّته وسنن جريه ، والجزر : هو رجوع الماء على ضدّ سنن مضيّه وانعكاس ما يمضى عليه فى نهجه ، وهما يكونان فى البحر الحبشى . (المجلسى :57 / 31) .

جزز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لشمعون :«تُعْطينى جِزَّه من صُوف تغزلها لک ابنه محمّد بثلاثه أصوع» : 35 / 237 . الجِزَّه _ بالكسر _ : ما يُجَزُّ من صوف الشَّاه فى كلّ سنَه ، وهو الذى لم يُسْتَعْمَل بَعدما جُزَّ ، وجمعها جِزَزٌ (النهايه) . والجُزَازَه _ بالضمّ _ : ما سقط .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«من أخذ أظفاره و شاربه كلّ جمعه ... لم يسقط منه قلامه ولا جُزَازَه إلاّ كتب اللّه له بها عتق رقبه» : 73 / 123 .

جزع : فيالحديث :«قاسوا ... الأجْزَاع والجبال» : 11 / 137 . الأجْزَاع جمع الجِزْع _ بالكسر وقد يفتح _ : وهو مُنْعطف الوادى ، وَوَسَطه ، أو مُنْقَطَعه أو منحناه ، أو لا يسمّى جِزْعاً حتّى تكون له سَعه تُنبت الشجرَ ، أو هو مكان بالوادى لا شجر فيه ، وربّما كان رملاً ، ومحلّه القوم (القاموس المحيط) .

* ومنه عن دعبل : أخاف بأن أزدارهم فتشوقنيمصارعهم بِالجِزْع فالنخلات : 49 / 248 . أى أخاف من زيارتهم أن يهيج حزنى عند رؤيه مصارعهم الواقعه بين الوادى وأشجار النخل (المجلسى : 49 / 258) .

* وفى عمرو :«كان أوّلَ فارس جَزَعَ من المداد» : 41 / 88 . أى قَطَع الخندقَ ، ولا يكون إلاّ عَرْضاً (النهايه) . والمداد بمعنى الخندق غير معروف (المجلسى : 41 / 91) .

* ومنه عن محمّد بن عبداللّه البكرىّ فى أبى الحسن عليه السلام :«خرج إلىّ ومعه غلام ومعه مِنْسَف فيه قديد مُجَزَّع» : 48 / 102 . المِنْسَف _ كمنبر _ : ما ينفض به الحبّ ؛ شىء طويل متصوِّب الصدر أعلاه مرتفع . والمُجَزَّع : المُقطَّع (المجلسى : 48 / 102) .

* وعن الخدرى :إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله : «تفل فى عَيْنَيْه فقام كأنّهما جَزْعان» : 41 / 85 . الجَزْع _ بالفتح _ : الخَرَزُ اليمانى ، الواحده جَزْعه (النهايه) .

* ومنه عن عائشه :«فلمستُ صدرى فإذا بعِقْد من جَزْع ظَفَار قد انقطع» : 20 / 310 .

جزف : عن أبى جعفر عليه السلام :«تَوَقَّ مُجَازَفَةَ الهوى بدلاله العقل» : 75 / 163 . جازَفَ فى كلامه : تكلَّم بدون تبصّر وبلا رويّه . وجازَفَ فى البيع : بايعه بلا كيل ولا وزن ولا عدد . وجازَفَ بنفسه : خاطَرَ بها (الهامش : 75 / 163) .

جزل : عن أبى جعفر عليه السلام لجابر الجعفى :«اِحْفر حَفيره واملأها حَطَبا جَزْلاً» : 46 / 261 . جَزْلاً : أى غَليظاً قويّا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى علائم الظهور :«وتَشُبُّ نار بالحطَب الجَزْل» : 52 / 272 .

جزم : عن أبى الحسن عليه السلام فى الشكّ :«يبنى على الجَزْم ، ويسجد سجدتى السهو» : 85 / 170 . الجَزْم : القطع واليقين (1) .

جزا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا قال الرجل لصاحبه : جَزاكَ اللّه خيرا ، فإنّما يعنى بذلک تلک المنازل التى أعدّها اللّه عزّوجلّ لصفوته وخيرته من خلقه» : 8 / 162 . أى أعطاک جزاءَ ما أسلفتَ من طاعتک (النهايه) .

* ومنه الحديث :«الصَّوم لى وأنا أجْزِى به» : 93 / 254 . قد أكْثَر الناسُ فى تأويل هذا الحديث ، أحْسَنها أنّ جميع العِبَادات التى يتقرّب بها العِبَاد إلى اللّه عزّوجلّ _ من صلاه ، وحَجّ ، وصَدَقه ، واعْتكاف ، وتَبَتّل ، ودُعاء ، وقُرْبان ، وهَدْى ، وغير ذلک من أنواع العبادات _ قَدْ عَبَدَ المُشْركون بها آلِهتَهم ، وما كانوا يتّخذونه من دون اللّه أندادا ، ولم يُسْمَع أنّ طَائفه من طوائف المشركين وأرباب النِّحَل فى الأزمان المُتَقَادِمه عَبَدت آلهَتها بالصَّوم ، ولا تقَرَّبَتْ إليها به ، ولا عُرف الصوم فى العبادات إلاّ من جهه الشرائع ، فلذلک قال اللّه عزّوجلّ : الصوم لى وأنا أجْزِى به ؛ أى لم يُشَاركْنى أحدٌ فيه ، ولا عُبد به غيرى ، فأنَا حينئذٍ أجْزى به وأتَولّى الجزاء عليه بنَفْسى ، لا أكِلهُ إلى أحد من مَلَک مُقرّب أو غيره على قَدْر اخْتصاصه بى (النهايه) .

.

1- .) عن الصادق عليه السلام : التَّكْبير جَزْم في الأذَان مع الإفصاح بالهاء والألف . الوسائل : 4 / 639 . أراد أ نَّه لا يُمَدُّ ولا يُعْرب أوَاخِر حُروفِه ، ولكنْ يُسَكَّن فيقال : اللّه أكْبَرْ . والجَزْم ، القَطْع ، ومنه سُمّى جَزْم الإعراب ، وهو السُّكون (النهايه) .

* وفی حدیث آخر :«کلّ أعمال بنی آدم بعشره أضعافها ... إلاّ الصّبر فإنّه لی وأنا أجْزِی به» : 93 / 252 .

* وعن الکمیت : وستّه لا یُتَجازی بهمبنو عقیل خیر فرسان : 45 / 243 . التَّجازِی : التَّقاضی ، یقال : تَجَازَیْتُ دَینی علیه : أی تقاضَیْتُه (النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«لا یقبل صاحب هذا الأمر الجِزْیَه» : 52 / 345 . الجِزْیَه : المال الذی یُعْقَد لِلْکتابی علیه الذِّمَّه ، وهی فِعْله ؛ من الجَزاء ، کأنّها جَزَت عن قتله (النهایه) .

* ومنه الحدیث :«بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... إلی نجران لیجمع صدقاتهم وجِزْیَتَهم» : 21 / 373 .

باب الجیم مع السینجسأ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ضادَّ النورَ بالظلمه ، والجُسُوءَ بالبلل» : 4 / 305 . الجُسُوء : الصلابه والخشونه والیبوسه (لسان العرب) .

* ومنه عن المفضّل :«وخلق له منقار صلب جاسٍ» : 3 / 103 . جَسا _ کدعا _ : صلُب ویبس (المجلسی : 3 / 105) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«لولا الحَرّ لما کانت الثمار الجَاسِیَه المرّه تنضج» : 3 / 119 . الجاسِیَه : أی الصلبه .

جسد : عن أُهیب فی صنمه :«عَتَرْتُ له عَتِیره ، ثمّ جَسِدْتُه بِدَمها» : 21 / 376 . جَسِدَ الدَّمُ به _ کفرح _ : لَصِقَ . وثَوْبٌ مُجْسَدٌ ومُجَسَّدٌ : مَصْبوغٌ بالزَّعْفَرانِ (المجلسی : 21 / 377) .

* ومنه عن مروان فی الحسین علیه السلام : کأ نّه بات یِمِجْسَدَیْنِشفیت منک النّفس یا حسین : 45 / 124 . المُجَسَّدُ کمُکرَّم ومُعظَّم : الأحمر من الثیاب ، أو هو المصبوغ بالزعفران ، وکمِبْرَد : ما یلی الجسد من الثیاب (الهامش : 45 / 124) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : وشيبةَ قد قَتلْنا يوم ذاكُمعلى أثوابه عَلَقا جَسِيدا : 20 / 119 و 75 / 88 . من قولهم : جَسِد به الدم : إذا لصِق به (المجلسى : 20 / 122) .

جسر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لكُميل :«قد صِرْت جِسْرا لمن أراد الغاره» : 33 / 522 . أى يَعْبُر عليک العدوّ كما يَعْبُر الناس على الجُسُور ، وكما أنَّ الجِسْر لا يمنع من يَعْبُر به ويمرّ عليه ، فكذلک أنت (ابن أبى الحديد) .

* وفى عُوج بن عناق :«لمّا قُتل وقَع على نيل مصر ، فجَسَرهُم سَنَةً» : 13 / 187 . أى صَارَ لهم جسرا يَعْبرُون عليه ، وتُفتَح جِيمُه وتُكْسر (النهايه) .

* عن البُخْتُرى : فأعْلَمت فيكم كلّ هَوْجاء جَسْرهِذَمُوْل السُّرى يقتاد فى كلِّ مُقتادِ : 50 / 217 . الجَسْر _ بالفتح _ : العظيم من الإبل ، والأُنثى جَسْره . والهَوْجاءُ : الناقه المسرعه (المجلسى : 50 / 218) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الخمر :«ويحمله على أن يَجْسُر على المحارم» : 62 / 135 . من الجَساره : الجرأه والإقدام على الشىء (النهايه) .

جسس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفات المؤمن :«لا حَسّاس ، ولا جَسّاس» : 64 / 311 . التَّجَسُّسُ _ بالجيم _ : التَّفْتيش عن بَواطِن الاُمور ، وأكْثر ما يُقال فى الشَّرّ . والجَاسُوس : صاحب سرّ الشَّرّ . والنَّامُوسُ : صاحب سرّ الخير . وقيل : التَّجَسسُ _ بالجيم _ : أن يَطلُبَه لِغَيره ، وبالحاء : أن يَطْلُبَه لنَفْسِه . وقيل : بالجيم : البَحثُ عن العَوْرَات ، وبالحاء : الاسْتِماع ، وقيل : مَعْناهما واحِدٌ فى تَطلُّب مَعرفه الأخبار (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام أ نّه تعالى :«لا يُحَسُّ ولا يُجَسُّ» : 3 / 258 . بالجيم إمّا مِن جَسَّه بيده ؛ أى مسّه بيده ليتعرّفه ، أو بعينه ؛ أى أحدَّ النظر إليه ليتبَيّنه ، وإمّا من جَسَّ الأخبار والاُمور ؛ أى بَحَث وتفحّص عنها (الهامش : 3 / 258) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد لطف برُبوبيّته عن المَحاسّه والمَجاسّه» : 25 / 28 .

.

* وعنه عليه السلام فى صفه اللّه جلّ وعلا :«مؤْمن لا بعباده ، مُدرِک لا بِمَجَسَّه» : 4 / 27 . الجَسّ : المسّ باليد ، وموضعه المَجَسَّه ، وجمعها مَجَاسّ . ومِجَسّات : آله الجَسّ . والمفاعله منه الملامسه .

باب الجيم مع الشينجشأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أطولكم جُشاء فى الدنيا أطولكم جُوعا يوم القيامه» : 63 / 339 . تَجَشَّأ الإنسان تَجَشُّؤا ، والاسم الجُشاء وِزان غُراب ؛ وهو صوتٌ مع ريحٍ يحصل من الفم عند حصول الشِّبَع (المصباح المنير) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إذَا تَجَشَّأْتم فلا ترفعوا جُشاءَكم إلى السماء» : 73 / 56 .

جشب : عن سلمان :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يأكل الجَشِبَ» : 22 / 361 . الجَشِب : الغليظ الخَشِن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكلُّ بَشع الطَّعم جَشْبٌ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أكون اُسوه لهم فى جُشُوبَه العيش» : 40 / 341 .

جشش : عن اُمّ سلمه :«أراد رسول اللّه صلى الله عليه و آله سفرا وأنا أجُشّ له جَشيشا» : 32 / 163 . الجَشيش والجَشِيشه بمعنىً ، وتصغيره جُشَيْشَه . قال فى النهايه : الجَشِيشه : هى أن تُطْحَن الحِنطَه طَحنا جليلاً ، ثم تُجْعَل فى القُدُور ، ويُلقَى عليها لَحْم أو تَمْر ، وتُطْبَخ ، وقد يقال لها دَشِيشَه ، بالدَّال .

* ومنه عن ابن أخطب لكعب بن أسد :«إنْ أغْلَقْتَ دونى إلاّ على جُشَيْشَه تَكره أنْ نأكل منها» : 20 / 201 . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه : الغزال الصغير (المجلسى : 20 / 214) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى العصا :«يَدعَم عليها إذا أعيى ، ويَجُشُّ بها الماء» : 73 / 234 . أى يستخرجه ، مِن جَشّ الباكى دَمْعَه : امتراه (الهامش : 73 / 234) .

جشع : فى الهجره :«بكى علىّ عليه السلام جَشَعا لفراق رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 19 / 61 . أى فَزَعا . والجَشَع : الجَزَع لفِرَاق الإلْف (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هيهات أن يغلِبنى ... جَشَعى إلى تخيّر الأطعمه» : 40 / 341 . الجَشَع : أشدّ الحِرصْ (المجلسى : 40 / 343) .

.

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لَأَلْعَقُ أصابعى من المأدوم حتّى أخاف أن يرى خادمى أنَّ ذلک من جَشَع» : 77 / 202 .

جشم : عن قَيْصَر _ بعدما سمِع أوصاف النبىّ صلى الله عليه و آله _ :«ولو أرجو أن أخلُص إليه لَتَجشَّمْتُ لَقْياه» : 20 / 379 . يقال : جَشِمْتُ الأمْر _ بالكسر _ ، وتَجَشَّمْتُه : إذا تَكلَّفْتَه ، وجَشَّمْتُهُ غَيْرى _ بالتَّشديد _ ، وأجْشَمْته : إذا كَلَّفْتَه إيّاه (النهايه) . وقد تكرّر فى الحديث .

باب الجيم مع العينجعجع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحَكَمَيْن :«فأخَذْنا عليهما أن يُجَعْجِعَا عند القرآن ، ولا يُجَاوِزَاه» : 33 / 375 . أى يُقيما عنده . يقال : جَعْجَع القَوم : إذا أنَاخُوا بالجَعْجَاع ؛ وهى الأرض . والجَعْجاع أيضا : الموْضع الضَّيّق الخَشِن (النهايه) .

* وعن عبيداللّه للحرّ :«فَجَعْجِع بالحسين حين بَلَغَک كتابى هذا» : 44 / 380 . أى ضَيِّقْ عليه المكان (النهايه) .

* ومنه عن الورد بن زيد : حتّى إذا قذفتْ أرضُ العراق بهإلى الحجاز أنَاخُوه بجَعْجَاع : 46 / 346 . وقيل : كلّ أرض جَعْجاع (المجلسى : 46 / 346) .

جعد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المُلاعَنَه :«إن جاءت بأوْرَقَ جَعْدا جَمالِيّا» : 21 / 368 . الجَعْد فى صِفات الرجال يكون مَدْحا وذَمّا ؛ فالمدْح مَعْناه أن يكون شَديد الأسْرِ والخَلْق ، أو يكون جَعْدَ الشَّعَر ؛ وهو ضدّ السَّبْط ؛ لأنّ السُّبُوطه أكْثَرُها فى شُعور العَجم . وأمّا الذَّمُّ فهو القَصير المُتَردّدُ الخَلْق . وقد يُطْلق على البخيل أيضا ، يقال : رَجُل جَعْدُ اليَدَيْن ، ويُجْمَع على الجِعَاد (النهايه) .

* ومنه فى صفه جبرئيل عليه السلام :«له ثمانون ذؤابه ، وقُصَّته جَعْده» : 9 / 338 . أى شعر ناصيته .

جعر : عن الصادق عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أقبل إلى الجِعْرَانه ، فقسّم فيها الأموال» :

.

16 / 226 . هو موضع قريب من مكّه ، وهى فى الحِلّ ، ومِيقاتٌ للإحْرام ، وهى بِتَسْكِين العَين والتَّخْفيف ، وقد تُكْسَر العين وتُشدّد الراء (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَخرُصْ جُعْرُوْرا ولا مِعافاره» : 93 / 46 . الجُعْرُور : ضَرْبٌ من الدَّقَل يَحْمِل رُطَبا صِغَارا لا خَيْر فيه (النهايه) . والمِعافاره _ أو أمعاءُ الفاره _ : كلمه مركّبه من المِعى ؛ أى أحشاء البطن بعد المعده ، وفاره : وهى الدويبه الفويسقه المعروفه ، شُبّه نوع من التمور الرديئه به لرداءته (الهامش : 93 / 46)) .

جعسس : عن الحارث فى يوم بدر :«واللّه ما ترى إلاّ جَعَاسِيس يَثْرِب» : 19 / 324 . الجَعاسِيسُ : اللِّئام فى الخَلْق والخُلُق ، الواحد جُعْسُوس ، بالضمّ (النهايه) .

جعشم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الطواف :«أقبل رجل طِوال جُعْشُمٌ مُتعَمِّم بعِمامه» : 96 / 204 . الجُعْشُم : الرجل الغليظ مع شدّه (الهامش : 96 / 204) .

جعظرىّ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها عاقّ ... ولا جَعْظَرِىّ . قال : قلت : فما الجعظرِىّ ؟ قال : الذى لا يَشبع من الدنيا» : 8 / 193 . الجَعْظَرِىّ : الفَظُّ الغَليظ ، أو الأكولُ الغليظ (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه عزّوجلّ حرّم على ... الحريص والجَعْظَرِىّ ... الجنّه» : 73 / 369 .

جعف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَثَل المنافق مثل الأرْزَه المجذِيه التى لا يصيبها شىء حتّى يكون انجِعافها مَرّه واحده» : 64 / 217 . الانجعاف : الانقطاع ، يقال : جَعَفْت الرجلَ : صرعته (المجلسى : 64 / 218) .

جعفر : عن الصادق عليه السلام لضريس الكنانى :«إنّ أبى سمّانى جعفرا بِعِلْمٍ ، على أ نّه اسم نهر فى الجنّه ، أما سمعت قول ذى الرُّمَّه : أبكى

الوليدَ أبا الولى__دِ أخا الوليد فتى العَشيرةْ قد كان غَيثا فى السِنى__نِ وجَعفرا غَدَقا ومِيرةْ : 47 / 26 . الجعفر : النهر الصغير ، والكبير الواسع ضدٌّ . والغَدَق _ محرَّكه _ : الماء الكثير . والمِيره : ما يُمتار من الطعام (المجلسى : 47 / 27) .

.

جعل : سُئل علىّ عليه السلام عن أجْعَال الغَزْو فقال :«لا بأس أن يغزو الرّجل عن الرجل ، ويأخذ منه الجُعل» : 97 / 31 . الجُعْل _ بضمّ الجيم وإسكان العين _ : ما يُجعَل للإنسان على عمل يعمله . والمراد فى الحديث أن يُكْتَب الغَزْوُ على الرجُل ، فيُعْطِى رَجُلاً آخر شيئا ليخْرُج مكانه ، أو يَدْفع المُقيمُ إلى الغازى شيئا فيُقِيم الغازى ويَخْرُج هو . وقيل : الجُعْل أن يُكْتب البَعْث على الغُزَاه فيَخْرُج من الأربعه والخمسه رجُل واحد ، ويُجْعل له جُعْل (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن جعفر :«سألته عن جُعْل الآبق والضّالّه» : 10 / 264 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّه ليعذّب الجُعَل فى جُحْرها» : 70 / 329 . الجُعَل : حيَوان معروف كالخُنْفُسَاء (النهايه) .

* ومنه عن الحسن عليه السلام للمغيره بن شعبه :«كيف تَرُومه الضِّبعان ، وتناوَلُه الجِعْلان ؟!» : 44 / 95 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المرأه :«يا سَلَقْلَق ويا جَلِعَه !» : 41 / 294 . السَّلَقْلَق : السليط ، وأصله من السَّلْقِ ، وهو الذّئب . والجَلِعه : البذيّه اللسان (ابن أبى الحديد) .

باب الجيم مع الفاءجفأ : فى المباهله :«فصِرتم جُفَاءً كأمْسِ الذاهب» : 21 / 290 . الجُفاء : ما قَذَفَه السيل . يقال : جَفأ الوادِى جُفَاء : إذا رَمَى بالزَّبَد والقَذَى (النهايه) .

جفر : عن حليمه السعديّه :«فكان يَشِبُّ شَبَابا لا يُشْبِه الغلمان ، حتّى كان غلاما جَفْرا» : 15 / 365 . اسْتَجْفَر الصَّبىّ : إذا قَوِى على الأكل . وأصْله فى أولاد المَعز إذا بَلَغ أربعه أشْهر ، وفُصِل عن اُمّه ، وأخَذ فى الرَّعْى قيل له : جَفْر ، والاُنثى جَفْره (النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«ثمّ ادعُ وَحْش الجبل ... فاعمد إلى جَفْره منهنّ اُنثى ، وهى تدعى الجَفْره حين ناهد قَرْناها الطلوع» : 26 / 26 .

* ومنه عن أبى لهب فى حديث الإنذار :«إنّ منّا نفراً يأكل أحدهم الجَفْره» : 18 / 212 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث أبْرَهه : «فإذا هاتف ... أتاكم أهل عكّه بجَحْفل جرّار ،

.

يملأ الأندار ، مِلْ ءَ الجِفَار» : 15 / 140 . الجِفار : جمع جَفْر ؛ وهو من أولاد الشاه ما عَظُم ، وجمع جُفْره ؛ وهى جَوْف الصدر ، وَسَعَه فى الأرض مستديره (المجلسى : 15 / 141) .

* وعن الحسين بن أبى العلاء :«سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول : إنّ عندى الجَفْر الأبيض . قلنا : وأىّ شىء فيه ؟ فقال : ... فيه ما يحتاج الناس إلينا ... وعندى الجفر الأحمر . قال : قلت : جُعلت فداک ، وأىّ شىء فى الجفر الأحمر ؟ قال : السلاح ، وذلک أ نّها تفتح للدّم يفتحها صاحب السيف للقتل» : 26 / 37 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجَفْر :«إنّما هو جلد ثور مدبوغ كالجِراب ، فيه كُتُبٌ وعلمُ ما يحتاج إليه النّاس إلى يوم القيامه من حلالٍ أو حرام» : 26 / 49 .

* وعنه عليه السلام :«أتدرون ما الجَفْر ؟ إنّما هو جلد شاه ليست بالصغيره ولا بالكبيره ، فيها خطّ علىّ عليه السلام وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله من فِلْق فيه ، ما من شىء يُحتاج إليه إلاّ وهو فيه ، حتّى أرْش الخَدش» : 26 / 46 . الجَفْر والجامعه : كتابان لعلىّ عليه السلام قد ذَكر فيهما _ على طريقه علم الحروف _ الحوادث إلى انقراض العالم ، وكان الأئمّه المعروفون من أولاده يعرفونهما ويَحكمون بهما (مجمع البحرين) . الجَفْر _ ويسمّى «علم الحروف» _ : علم يدّعى أصحابه أنّهم يعرفون به الحوادث إلى انقراض العالم .

* وفى الحديث :«أقبلنا من مكّه ، حتّى إذا كنّا بوادى الأجْفُر» : 80 / 59 . هو _ بضمّ الفاء _ موضع بين الخُزَيميّه وفَيْد (القاموس المحيط) .

* ومنه :«إنّ عادا كانت بلادهم فى الباديه من الشُّقُوق إلى الأجْفر أربعه منازل» : 11 / 350 .

جفف : فى سحر لبيد اليهودى للنبىّ صلى الله عليه و آله :«رفعوا [أى علىٌّ والزبير وعمّار] الصخرةَ ، وأخرجوا الجُفّ» : 38 / 303 . الجُفّ : وعاء الطَّلْع ؛ وهو الغِشاء الذى يكون فَوْقَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عقدوا له فى إحدى عشره عُقْده ، وجعلوه فى جُفّ من طَلْع» : 60 / 22 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«سَبَق العلم ، وجَفَّ القلم ، وتمّ القضاء» : 5 / 48 . يريد أنّ ما كُتِب فى اللوح المحفوظ من المَقادِير والكائنات ، والفَراغ منها ؛ تمثيلاً بفراغ الكاتب من كتابته ، ويُبْس قَلمه (النهايه) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله للعبّاس :«يا عمّ ! ويلٌ لوُلدى من وُلدک . فقال : يا رسول اللّه ! أفأجُبُّ نفسى ؟ قال : جفَّ القلم بما فيه» : 28 / 48 . لعلَّ المراد بجَفّ القلم : جريان القضاء والحكم الإلهى بعدم معاقبه رجل لفعل آخر ، وعدم المعاقبه قبل صدور الذنب ، أو أ نّه ولدُ عبداللّه الذى يكون هذا النسل الخبِيث منه ، فلا ينفع الجَبّ . وبالجمله إنّه من أسرار القضاء والقدر التى تحيّر فيها عقول أكثر البشر (المجلسى : 28 / 49) .

جفل : عن ابن عبّاس فى يوم أُحد :«اِنْجَفَل النّاس عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... ولم يبق معه غير علىّ عليه السلام» : 39 / 111 . أى ذَهبوا مُسرِعين عنه . يقال : جَفَل ، وأجْفَل ، وانْجَفَل (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليَبعَثَنّ اللّه عليكم رجلاً ... يضرب رقابكم وأنتم مُجْفِلون عن الدين» : 20 / 364 . وفى المصدر «خارجون» .

* وعن جابر بن عبداللّه :«جاءنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... فقال : ترقُدون فى المسجد ؟ قلنا : قد أجْفَلْنا وأجْفَلَ علىّ معنا» : 37 / 260 . جَفَله إذا طرحه وألقاه ... يقال : ضربه فَجَفله ؛ أى ألقاه على الأرض (الهامش : 37 / 260) .

جفن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تُستطاب لک الألوان ، وتُنقل إليک الجِفان» : 40 / 340 . جمع الجَفْنَه : القَصْعه الكبيره (الهامش : 40 / 340) .

* ومنه الحديث :«أخرجت فاطمه عليهاالسلام الجَفْنَه ، فوضعتها بين أيديهما [أى النبىّ صلى الله عليه و آلهوعلىّ عليه السلام]» : 41 / 30 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخُفّاش :«فهى مُسْدَلَه الجُفُون بالنهار على حداقِها» : 61 / 323 . الجَفْنُ _ بالفتح _ : غِطاء العين من أعلاها وأسفلها ، والجمع : أجْفان وجُفون وأجْفُن (المجلسى : 61 / 326) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«إنّ يوم الحسين أقرح جُفُونَنا» : 44 / 284 .

* وعن مالک بن عوف :«اِکسروا جُفُون سیوفکم ، واکمِنوا فی شِعاب هذا الوادی» : 21 / 149 . جُفُون السُّیوف : أغمادُها ، واحدُها جَفْن (النهایه) .

جفا : عن فاطمه علیهاالسلام عند وفاتها :«یا علیّ ! جَافِ الثوب» : 43 / 203 . هُو من الجَفَاء : البُعْد

.

عَن الشىء ، يقال : جَفَاه : إذا بَعُدَ عنه ، وأجْفاه : إذا أبْعَدَهُ (النهايه) . المعنى : خذ الثوب وارفعه قليلاً حتّى أتحوّل من جانب إلى جانب (المجلسى : 43 / 206) .

* ومنه الدعاء :«هيِّئ لى ... التَّجافى عن دار الغُرور» : 87 / 206 .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا أجلسک الإمام فى موضع يجب أن تقوم فيه فَتَجافَ» : 85 / 85 . هو من الجَفَاء : البُعْد عَن الشىء (النهايه) . وهو مستحبّ فى هذا الموضع كما ذكره الأصحاب ، وقد يفهم من كلام بعضهم أ نّه الإقعاء على العَقِبَين ، ومن بعضهم الجلوس على القدمين ، ولعلّه يتحقّق فى كلّ منهما (المجلسى : 85 / 85) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن حُنيف :«تُجيب إلى طعام قوم عائلهم مَجْفُوّ ، وغنيّهم مَدْعُوّ» : 33 / 474 . المَجْفوّ : المُبعَد . والجَفاءُ نقيضُ الصِّله (المجلسى : 33 / 476) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فى الإبل : «فيها الشَّقاء والجَفاء والعَناء» : 61 / 121 . الجَفاء : البعد عن الشىء ، وترک الصله والبِرّ ، وغِلَظ الطبع . وفى القاموس : جفا عليه كذا : ثَقُل ، وجفا ماله : لم يلازمه ، وأجفى الماشيه : أتعبها ولم يدعها تأكل . وأقول : أكثر المعانى مناسب ؛ فإنّ فيها غلظ الطبع ومن يلازمها يصير كذلک ، كما يرى فى الأعراب والجمّالين ويَبعد عن صاحبه للرعى ، وإن كان المراد بِبُعد الدار أيضا ذلک ، وتُتعِب صاحبها ، وتثقل على صاحبها لقلّه منافعها (المجلسى : 61 / 122) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شرّ نسائكم الجفَّه الفرتع» . والجفه من النساء : القليله الحياء . والفرتع : العابسه : 100 / 240 .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«البَذاء من الجَفَاءِ ، والجَفَاءُ فى النار» : 1 / 149 . البَذاء _ بفتح الباء ممدودا _ : الفُحْش وكلّ كلام قبيح . والجَفاء _ ممدودا _ : خلاف البرّ والصله ، وقد يطلق على البعد عن الآداب ،

قال المطرّزى : الجَفاء : الغِلظ فى العِشْره ، والخُرْق فى المعامله ، وترک الرِّفْق (المجلسى : 1 / 149) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن بَدا جَفَا» : 62 / 282 . بَدَا بالدّال المُهْمله : خَرَج إلى البَادِيه ؛ أى مَن سَكَن البادِيه غَلُظَ طَبْعُهُ لِقِلَّه مُخالَطه الناس . والجَفَاء : غِلَظُ الطبع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :فى صفه العُبّاد : «ليسوا بالمذاييع البُذُر ولا بالجُفَاهِ المُرائين» : 72 / 79 .

.

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«لیس بالجَافی ولا بالمُهین» : 16 / 150 . أی لیس بالغَلِیظ الخِلْقه والطَّبْع ، أو لَیْس بالَّذی یَجْفو أصْحَابَه . والمُهین : یُروی بضم المیم وفتحها ؛ فالضّمُّ علی الفَاعِلِ ، مِن أهان ؛ أی لا یُهین مَن صَحِبَه ، والفتح علی المفعُول ، من المهانه ؛ الحَقاره . وهو مَهین ؛ أی حَقیر (النهایه) .

باب الجیم مع اللامجلب : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :فیالصدقه : «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ» : 93 / 81 . الجَلَب : یکون فی شَیئین : أحَدُهما : فی الزّکاه ؛ وهو أن یَقْدَم المُصَدِّق علی أهْل الزکاه ؛ فَیَنْزِلَ مَوْضِعا ، ثمّ یُرْسِلَ مَنْ یَجْلِب إلیه الأمْوال من أماکِنِها لیأخذ صدَقَتها ، فنُهِیَ عن ذلک ، وأُمِر أن تُؤخَذَ صَدَقَاتُهم علی میاهِهم وأماکنهم . الثانی : أن یکون فی السِّباق . وهُو أن یَتْبَع الرجُل فرسَه ، فَیزْجُره ویَجْلِب علیه ویصیح حثّا لَه علی الجَرْی ، فنُهِیَ عن ذلک (النهایه) .

* وعن عیسی علیه السلام :«مرّ بقوم مُجْلِبین ... قال : یَجْلِبون الیوم ، ویبکون غدا» : 14 / 244 . الجَلَبه : اختلاط الصوت (المجلسی : 14 / 245) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه :«أراد أن یغالِط بما أجْلَب فیه ، لِیَلْتَبِسَ الأمر» : 32 / 95 . یقال أجْلَبوا علیه : إذا تَجمّعوا وتألّبوا . وأجلَبَه : أعانه . وأجْلَبَ علیه : إذا صاح به واسْتَحثّهُ (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی إبلیس :«وأجْلَبَ بِخَیْلِهِ علیکم ، وقصدَ بِرَجِلِهِ سَبیلَکم» : 14 / 466 . أی صاحَ علیکم بخیله ورجله .

* وعنه علیه السلام فی روایه أُخری :«استجلب جَلَبَه لیعود الجَوْر إلی أوطانه» : 32 / 53 . الجَلَب : الجماعه من الناس وغیرهم یُجْمَع ویؤلف (المجلسی : 32 / 54) .

* وعنه علیه السلام فی اختلاف الناس :«معرُوف الضریبه ، منکَر الجَلِیْبه» : 5 / 254 . الضریبه : الخلق والطبیعه ، والجَلِیبه : ما یجلِبه الإنسان ویتکلّفه ؛ أی خلقه حَسَنٌ یتکلّف فعل القبیح ، وحمله ابن میثم علی العکس (المجلسی : 5 / 254) .

* وعنه عليه السلام :«من أحَبَّنَا أهْل البيت فَلْيُعِدَّ للفَقْر جِلْبابا» : 27 / 143 . أى لِيزهدْ فى الدّنيا ، ولْيَصْبِرْ على الفَقْر والقِلّه . والجِلْباب : الإزارُ والرّداء . وقيل : المِلْحَفَه . وقيل : هو كالمِقْنَعَهِ تُغَطّى به المرأه رأسها وظَهْرَها وصدرَها ، وجَمْعُه جَلابيبُ ، كنّى به عن الصَّبر ؛ لأ نّه يَسْتُر الفَقْر كما يَسْتُر الجلباب البَدَن . وقيل : إنّما كنّى بالجِلْباب عن اشتماله بالفَقر ؛ أى فَلْيَلْبَسْ إزار الفَقْر . ويكون منه على حالهٍ تَعُمُّهُ وتَشْمَلهُ ؛ لأنّ الغِنَى من أحوال أهل الدنيا ، ولا يَتهيَّأ الجمع بين حُبّ الدنيا وحُبّ أهل البيت (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اِسْتشعروا الخشيه وتَجَلْبَبُوا السَّكِيْنه» : 32 / 557 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«الجَلِيب الذى لا يدرى إلاّ ما قُلتَ له» : 69 / 161 . الجَلِيْب : المجلوب ؛ وهو الخادم يساق من موضع إلى آخر ، ومن بلد إلى بلد للتجارَه ، يستوى فيه المذكّر والمؤنّث . وإنّما لا يدرى إلاّ ما قُلتَ له ؛ فإنّه لا يَعرِفُ فى البلد إلاّ مالِكَه (الهامش : 69 / 161) .

جلجل : عن أبى جعفر عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يَسْتَعِطُ بدُهن الجُلْجُلانِ إذا وَجِعَ رأسُه» : 59 / 143 . الجُلْجُلان : السِّمْسِمُ . وقيل : حَبٌّ كالكُزْبَره (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ القلب لَيَتَجَلْجَلُ فى الجوف يطلب الحقَّ» : 66 / 317 . الجَلْجَله : حركه مع صوت (النهايه) الجَلْجَلَه : شدَّه الصوت ، وصوت الرعد ، وسَحَابٌ مُجَلْجِلٌ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سبحان من لا يخفى عليه ... ما يَتَجَلْجَلُ به الرعد فى اُفُق السماء» : 4 / 314 . أى يعلم ما يُصَوِّت به الرعدُ .

* وعنه عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«اللهمّ اسْقنا غَيْثا ... طَبَقا مُجَلْجَلاً» : 88 / 294 .

* وعن علىّ بن جعفر :«وسألته عن الرجل أيصلُح أن يركب دابّه عليها الجُلْجُل ؟» : 10 / 264 . هو الجَرَسُ الصَّغير الذى يُعَلَّق فى أعناق الدَّوابّ وغيرها (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«حوراء ... على رأس كلّ ذُوَابةٍ جُلّجُلٌ من ذَهب حَشْوُها المِسْک والعنبر ، إذا حَرّکت رأسها خرج من وسط الجُلْجُل أصوات لا يُشبه بعضها بعضا» : 87 / 310 . الجُلْجُل

.

_ بالضمّ _ الجَرسُ الصغير (المجلسى : 87 / 336) .

* وفى قارون :«أخَذَتْه وابْتَلَعَتْه وإنّه ليتَجَلْجَلُ ما بَلَغ» : 13 / 254 . أى يَغُوص فى الأرض حين يُخْسَفُ به (النهايه) .

جلح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّى لأكره للرجل أن تُرى جَبْهَته جَلْحاء» : 83 / 217 . الجلحاء : التى ليس فيها أثر السجود . قال الفيروزآبادىّ : الجَلَح _ محرّكه _ انحصار الشعر عن جانبى الرأس ، والأجلح : هودج ما له رأس مرتفع ، وسطح لم يحجّز بجدار ، والجِلحاءه _ بالكسر _ الأرض التى لا تنبت ، وفى النهايه : شاه جَلْحَاء : هى التى لا قَرْنَ لها ولعلّ الذمّ تعلّق بمن فعل ذلک عمدا ليرى الناس أنّه يكثر السجود (المجلسى : 83 / 217) .

جلد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«التَجَلُّدُ قبل التَبلُّد» : 74 / 284 . الجَلْد : القوىّ الشديد وبالتحريک : الصلابه . والتَجَلّد : تكلّف الجَلاده ، والتبلّد ضدّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لما أن قدم مكّه... أمر الناس أن يَتَجَلَّدُوا» : 96 / 195 .

* ومنه فى اُحد :«بعث أبو سفيان مائتين من أصحابه الجَلْد» : 17 / 268 . أى من أصحابه الشديد القوىّ .

* وعن الطِّرِمّاح حينما قال له معاويه :كيف خلّفتَ عليّا ؟ قال : «خلّفتُه واللّهِ جَلْدا» : 33 / 287 . الجَلْد : الصلابه والجَلاده تقول منه : جَلُدَ الرجل _ بالضمّ _ فهو جَلْد (المجلسى : 33 / 288) .

* وفى الخبر :«وثب موسى إلى الخِضْر ، وجَلَدَ به الأرض» : 13 / 280 . أى رَمى به على الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البركه عَشَره أجزاء ؛ تسعه أعشارها فى التجاره ، والعُشر الباقى فى الجُلُود» : 100 / 5 . قال الصدوق : يعنى بالجلود : الغنم لقوله صلى الله عليه و آله : «تسعه أعشار

الرزق فى التجاره ، والجزء الباقى فى السائِبات ؛ يعنى الغنم» (المجلسى : 100 / 5) .

* وفيه صلى الله عليه و آله يوم حنين :«وقد رأى مُجْتَلَد الناس» : 19 / 191 . المُجْتَلَد : مَوضع الجِلاد ؛ وهو الضَّربُ بالسَّيف فى القتال ، يقال : جَلَدْتُه بالسَّيف والسَّوط ونَحْوه : إذا ضربته بِه (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«الخُلُق الحسن یُمِیث الخطیئه ، کما تُمِیث الشَّمسُ الجلِیدَ» : 14 / 464 . هو الماء الجَامِد من البَرْد (النهایه) .

جلذ : عن رُقَیقه قالت :فقد فقدنا الحَیا واجْلَوَّذ المَطرُ : 15 / 404 . أی امْتَدّ وَقْتُ تأخّرِه وانْقِطَاعه (النهایه) .

جلز : عن بشّار المُکاری :«رأیت جِلْوَازا یضرب رأس امرأه» : 97 / 441 . الجِلْوَاز : الشرطی ؛ لجَلْوزَته فی ذِهابه ومجیئه ، وجمعه : جَلاوِزَه .

* ومنه فی السجّاد علیه السلام :«قال یزید لجِلْوَازه : أدْخِلْه فی هذا البستان ، واقتُلْه وادفُنه فیه» : 45 / 176 .

جلس : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّ :«فأسکنتُ المسلمین الجَلْسَ ، وأسکنتُ المشرکین الغَوْر» : 60 / 296 . کلّ مرتفع من الأرض : جَلْسٌ ، وکلّ منخفض : غَوْر (المجلسی :60 / 296) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... یَجْلِس جِلْسه العبد» : 16 / 285 . هی أن یضع قَصَبَتَی ساقیه علی الأرض ، ویعتمد علیها بباطن فَخِذَیه ، یقال لها بالفارسیّه : «دوزانو» (المجلسی : 16 / 285) .

جلع : فی صفه موسی ابن الإمام الجواد علیه السلام :«عزّاف یأکل ویشرب ، ویعشَق وَیتَجالَع» : 50 / 4 . مرأه جالِعَهٌ ؛ أی قلیلهُ الحَیاء تتکلّم بالفُحْش ، وکذلک الرجل جَلِعٌ وجالِعٌ . ومُجَالَعَهُ القوم : مجَاوَبَتهم بالفحش ، وتَنَازعهم عند الشرب والقمار . وفی بعض النسخ بالخاء المعجمه ؛ وهو أیضا کنایه عن قلّه الحیاء (المجلسی : 50 / 4) .

جلف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أَلِقْ دواتَک ، وأطِلْ جَلْفَهَ قلمک» : 34 / 320 . الجَلْفُ : القَشْرُ ، یقال : جَلَفتُ الطین عن رأس الدَنِّ أجْلُفُه _ بالضمّ _ ، وجَلَفْتُ الشیء : قطعتُه واستأصلْتُه (الصحاح) . والجَلْفَه : هَیْئه فتحه القلم ، وأصْله : القَشْر (المجلسی : 34 / 320) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أیّهما أشرف ؛ من کان من نفس رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، أو من کان من نفس أعرابیّ جِلْف بائل علی

عَقِبيه ؟» : 64 / 169 . فى أكثر النسخ بالجيم ... والجِلّف : الأحْمَق . وفى

.

بعض النسخ بالخاء المفتوحه واللام الساكنه ؛ وهو الردىء من كلّ شىء (المجلسى : 64 / 171) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وبقيتُ بين جِلْفين خائفين ذليلين ... العبّاس وعقيل» : 29 / 468 .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان الجِلْف البدوىّ يرى وجهه الكريم فيقول : واللّه ما هذا وجه كذّاب» : 16 / 175 . الجِلْف : الغليظ الجافى (الهامش : 16 / 175) .

جلل : فى أسمائه تعالى :«الجليل» . معناه السيّد ، يقال لسيّد القوم : جَلِيلهم وعَظِيمهم ، وجلّ جلال اللّه فهو الجليل ، ذو الجلال والإكرام ، ويقال : جلّ فلان فى عينى ؛ أى عَظُم ، وأجْلَلته ؛ أى عظّمته : 4 / 206 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أَلِظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام» : 90 / 235 .

* وعن المرأه التى قُتِل أقاربها فى أُحد :«كل مصيبه جَلَلٌ بعدک» : 20 / 98. الجَلَل _ بالتحريک _ : الأمر العظيم والهَيّن ، وهو من الأضداد ، والمراد هنا الثانى ؛ أى كلّ مصيبه سهله هَيّنَه بعد سلامتک (المجلسى : 20 / 100) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ المُصاب بک لجَليل ، وإنّه قبلک وبعدک لَجَلل» : 79 / 134. أى سهل هيّن بالنسبه إلى مصابک . وقيل : أراد به أنَّ المصاب به قبله عظيم على المسلمين لحذرهم منه ، وبعده عظيم لاختلال أمرهم وأمر الدّين بفقده ، والأوَّل أظهر (المجلسى : 79 / 134) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فَجَلَّلَ السُّفْره بمِنْديل وقال : أدخل علىّ عشره بعد عشره» : 43 / 132 . أى ستر ما فيها بمنديل لئلاّ يرى الآكلون ما فيها ، فيحصل فيها البركه . وقد تكرَّر ذلک فى الأخبار المشتمله على إعجاز البَرَكه (المجلسى : 43 / 135) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللهمّ اسقنا غيثا ... مُجَلَلاً» : 88 / 326 . أى يُجلِّلُ الأرض بمائه ، أو بنَباته . ويُروى بفتح اللام على المفعول (النهايه) . وفى استسقاء أميرالمؤمنين عليه السلام : «مُجَلْجِل» وتقدّم .

* وعن ابن عبّاس :«جُلّ ما تعلّمتُ من التفسير من علىّ بن أبى طالب عليه السلام» : 89 / 105 . جُلُّ كلّ شىء _ بالضَّم _ : مُعْظَمه (النهايه) .

.

* وعن الجارود :«ما كان إبطائى عنک إلاّ أنَّ جُلَّةَ قومى أبطؤوا عن إجابتى» : 26 / 299 . أى أكابرهم وعظمائهم . ويجوز أن يكون أراد مُعْظمهم .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تَشْرب من ألبان الإبل الجَلاّلَه» : 62 / 249 . الجَلاّله من الحَيوان : التى تأكُل العَذِره . والجِلَّه : البَعَر ، فوُضِع مَوْضِع العَذِرَه . يقال : جَلَّت الدابَّه الجِلَّه ، واجْتَلَتْها ، فهى جَالَّه ، وجَلاّله : إذا الْتَقَطَتْها (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وحَقّت بِجَلائِلها القيامه» : 7 / 115 . حَقّت ؛ أى لزِمت وثَبَتت . وجلائلها : شدائدها ، والباء تحتمل التعديه (المجلسى : 7 / 116) .

* وفى الخبر :«أقبل مروان حتّى جلس إلى الحسين عليه السلام وعنده من الجِلّه» : 44 / 207 . هو جمع جليلٍ مثل صبىٍّ وصِبْيه . ومَشْيخَه جِلَّه ؛ أى مَسَانّ (الصحاح) .

جلم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا فضل عن ثيابه شىء دعا بِالجَلَم فجَزَّه» : 41 / 130 . الجَلَم : الذى يُجَزُّ به الشَّعَر والصُّوف . والجَلَمان شَفْرَتَاه ، وهكذا يقال مُثَنّىً كالمِقَصّ والمِقَصَّيْنِ (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلتكن الدّنيا عندكم أصغر من ... قراضه الجَلَم» : 75 / 5 .

جلهق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستّه فى هذه الاُمّه من أخلاق قوم لوط : الجُلاهِقُ ؛ وهو البُنْدُقُ» : 12 / 151 . الجُلاهِقُ : جسم صغير كرويّ من طين أو رصاص يُرمَى به . وقيل : هى القوس التى يُرمى بها البُنْدُقُ ، فارسيّه .

جلا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه المهدىّ عليه السلام :«أفْرَقُ الثَّنايا ، أجْلَى الجَبْهه» : 51 / 80 . الأجْلى : الخفيف شَعَر ما بين النَّزعَتين من الصُّدغين ، والذى انحسر الشَّعر عن جَبْهته (النهايه) .

* وفى مرضه صلى الله عليه و آله :«وتَجَلاّه الغَشْىُ» : 28 / 176 . أى غطّاه وغَشّاه . وأصْلُه : تَجَلّله ، فأُبْدلَت إحدى اللامات أِلفا ، مثل تَظَنّى وتَمطّى فى تَظنَّنَ وتَمطَّطَ (النهايه) .

* ومنه عن أبى إبراهيم عليه السلام فى زَمْزَم :«فلم يحفِر إلاّ ذِراعا ، حتّى تَجلاّه النوم» : 15 / 165 .أى غَشِيَه ، وغلب عليه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خيِّرْه بين حرب مُجْلِيه ، أو سِلْم مُخْزِيه» : 32 / 392 . أى

.

حرب مُخْرِجه عن الدّار والمال . ومن كلام العرب : «اخْتاروا ؛ فإمّا حَرْبٌ مُجْلِيَهٌ ، وإمّا سِلْم مُخْزِيه» أى إمّا حرْب تُخرِجُكم عن دياركم ، أو سلم تُخْزِيكم وتُذِلّكم . يقال : جَلا عن الوطن يَجلُو جَلاءً ، وأجْلى يُجْلِى إجلاء : إذا خرج مُفَارِقا . وجَلَوْته أنا وأجْلَيتُه . وكلاهما لازم مُتَعدّ (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى خطبتها فى معنى فدک :«وشرائعه المَكتوبه ، وبَيّناته الجَاليه» : 6 / 107 . أى الواضحه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ السواک ... مَجْلاهٌ للعين» : 74 / 67 . أى آله لتقويه البصر وكشف لما يغطّيه (مجمع البحرين) .

* وفى زياره الشهداء :«السلام على القاسم بن الحسن ... نادى الحسين عمّه ، فَجلى عليه عمُّه كالصقر» : 98 / 271 . أى ذهب وكشف النّاس عنه حتّى أدركه ، أو على بناء التفعيل ؛ أى نظر إليه . فى الصحاح : أجْلَوا عن القتيل ؛ أى انفرجوا عنه . وجَلَوْتُ ؛ أى أوضحتُ وكشفتُ . وجَلَّى ببصره تَجْلِيَةً : إذا رمى به كما ينظر الصَّقر إلى الصيد . ويقال أيضا : جَلّى الشىءَ ؛ أى كشفه (المجلسى : 98 / 275) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه سبحانه جَعَل الذِّكر جَلاَء للقلوب» : 66 / 325 . جَلاَ فلان السَّيْفَ والمرآه جَلْوا _ بالفتح _ وجِلاءً ؛ أى صَقَلَها (المجلسى : 66 / 326) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللهمّ اجْلِ قلبه» : 37 / 291 . اجل _ بالتخفيف _ من الجلاء ، أو بالتشديد ؛ أى اجعل قلبه جليلاً عظيما بما تجعل فيه من المعارف الإلهيّه والأخلاق البهيّه . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه ؛ أى أخلِ قلبه عن الصفات الذميمه والشبهات الرديئه (المجلسى : 37 / 292) .

باب الجيم مع الميمجمح : عن الصادق عليه السلام :«العاقل من كان ذلولاً عند إجابه الحقّ ... جَمُوحا عند الباطل» : 1 / 130 . جَمَحَ الفَرس جِماحا _ بالكسر _ : اعْتزّ فارِسَهُ وغلبه (الصحاح) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الغُلُوّ :«أبى القوم إلاّ جِماحا» : 25 / 278 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى إبليس :«حتّى إذا انقادت له الجامِحَه منكم» : 14 / 466 . الجامحه ؛ أى النفوس الجامحه ، من جَمَحَ الفرس : إذا اعتزّ راكبه وغلبه (المجلسى : 14 / 478) . وأراد بها هنا الطائفه التى لم تُطِعه (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى عهده للأشتر :«وأمره أن يكسر نفسه من الشهوات ، ويَزَعَها عند الجَمَحات» : 33 / 600 . قال الجوهرى : وَزَعْتُه أزَعُه : كَفَفْتُه فاتّزَعَ هو ؛ أى كفَّ . والجَمُوح من الرجال : الذى يركب هواه فلا يمكن ردّه ، وجَمَحَ ؛ أى أسرع . قال أبوعبيد فى قوله تعالى : «لَوَلَّوا إلَيهِ وَهُم يَجْمَحُون» ؛ أى يسرعون (المجلسى : 33 / 613) .

جمد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا عليک أن تصحب ذا العقل وإن لم تَجْمد كَرَمه» : 75 / 43 . كذا ورد ، ولعلّه تصحيف «تَحمد» كما ورد فى (71 / 188) . وقال الجزرى بعد ذكره حديث التيمى : «إنّا ما نَجمُد عند الحقّ» : يقال : جَمَد يَجْمُدُ : إذا بَخِل بما يَلْزَمه من الحقّ (النهايه) .

* وفى رثاء الحسين عليه السلام : فالدين يبكى والملائک تشتكيوالجوُّ أكلفُ والسّنون جَمَادُ : 45 / 290 . الجَمَاد _ بالفتح _ : الأرض التى لم يُصِبْها مطر . وسَنَهٌ جَمَادٌ : لا مطَرَ فيها (مجمع البحرين) .

جمر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجَمِّروا الأكفانَ ، ولا تمسحوا موتاكم بالطِّيب» : 78 / 313 . التَّجَمُّر : التَّبَخُّر . يقال : ثَوْب مُجْمَر ومُجَمَّر . وأجْمَرْت الثَّوْبَ وجَمَّرْتُه : إذا بَخَّرتَه بالطيب ، والذى يَتَولّى ذلک : مُجْمِرٌ ومُجَمِّر (النهايه) .

* ومنه الخبر فى الميّت :«إنّى أكره أن يُتَجَمَّر ويُتْبَع بالمَجْمَره ، ولكن يُجَمَّر الكَفَنُ» : 78 / 318 . نقل فى المعتبر إجماع علمائنا على كراهه تجمير الكَفَن ... ولا يبعد حمل الأخبار الوارده بالجواز على التقيّه (المجلسى : 78 / 313) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«فإذا ... ميّت على سرير مسجّى بالديباج حوله المجامِر» : 14 / 459 . المَجامر : جَمْع مِجْمَر ومُجْمَر ، فالمِجْمر _ بكسر الميم _ : هو الذى يُوضَع فيه النار للبَخُور ، والمُجْمَر _ بالضم _ : الذى يُتَبَخَّر به ، وأُعِدّ له الجَمْر (النهايه) .

* وعن ابن أبى العوجاء ، قال لأصحابه :«سألتكم أن تلتمسوا لى جَمْره ، فألقيتمونى على جَمْره» : 10 / 210 . الجَمْره _ بالفتح _ : النار المتّقده ، والحصاه والمراد بالأوّل الثانى ، وبالثانى الأوّل ؛ أى سألتكم أن تطلبوا لى حصاه ألعب بها وأرميها ، فألقيتمونى فى نار متّقده لم يمكنّى التخلّص منها (المجلسى : 10 / 211) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجَمْر» : 28 / 47 . الجَمْر _ بالفتح _ : جمع الجَمْره ؛ وهى النار المتّقده (المجلسى : 28 / 47) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ولم يُجَمِّرهم فى ثغورهم» : 27 / 247 . بالجيم ثمّ الميم ثمّ الراء المهمله كما عن قرب الإسناد ، وهو أظهر ؛ نظرا إلى التعليل . وتَجْمِير الجيش : جَمْعهم فى الثُّغور ، وحَبْسهم عن العَوْد إلى أهْلهم . وفى بعض النسخ : بالخاء المعجمه ثمّ الباء الموحّده ثم الزاء المعجمه . والخَبْز : السَوق الشديد ، وفى بعضها بالجيم والنون ، من قولهم : جَنَزَهُ يَجْنِزُه : إذا سَتَره وجَمَعه (المجلسى : 27 / 247) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أما والبيتِ ، والمُفضى إلى البيت ... والخِفاف إلى التَجْمير لولا عَهْدٌ عَهِده إلىّ النبىّ صلى الله عليه و آله لأوردتُ المخالفين خَليج المَنِيّه» : 28 / 242 . أى رمى الجمار والخِفاف بالخاء المعجمه والفاءَين فى كثير من النسخ . وعن بعض الأفاضل : لم أقف لها على معنى مناسب ، وهو كما ترى ؛ لإمكان أن يراد بالخفاف الإبل الخِفاف الماشيه إلى التجمير ، ويَتِمّ المعنى (مجمع البحرين) .

* وعن الرضا عليه السلام :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله يأكل الطلع والجُمَّار بالتمر» : 63 / 126 . هو جَمْع جُمَّاره : قلْبُ النَّخْله وشَحْمَتها (النهايه) .

جمز : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى تمر الصدقه :«فَجَمَزْتُ ، فتناولت تمره ، فجعلتها فى فِىَّ» : 93 / 76 . أى أسْرَعتُ .

جمس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النمله :«لا يحرمها الديّان ولو فى ... الحَجَر الجَامِس» : 3 / 26 . جَمَسَ الماء : جَمَدَ . وصَخْرَه جَامِسهٌ : لَزِمَتْ مَكانا (العين) .

* وعنه عليه السلام :«الوَزّ : جَامُوس الطّير» : 62 / 5 . الجَاموس : فارسىّ معرّب ، وهو حيوان

.

عنده شَجاعه وشدّه بأس ، وهو مع ذلک أعجز خلق اللّه ، يَفْرَق من عَضّ بعوضه ، ويهرُب منها إلى الماء ، والأسدُ يخافُه ، ويقال : إنّه لا ينام أصلاً ؛ لكثره حراسته لنفسه (مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«المَجُوس ... كان لهم نبىٌّ فقتلوه ، وكتاب يقال له : جَاماست ، كان يقع فى اثنى عشر ألف جلد ثور فَحَرَقُوه» : 14 / 463 . جَامَاست بالجيم والميم بعد الألف ، وبالسين المهمله والتاء المثنّاه الفوقانيه .

جمع : فى أسماء اللّه :«الجَامع» : 4 / 210 . هو الذى يَجمَع الخلائق ليَوْم الحِسَاب وقيل : هو المؤلّف بين المُتَماثِلاتِ ، والمتبايِنَات ، والمتضادّات فى الوُجود (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الخَمْر جِمَاع الإثْم» : 21 / 211 . أى مَجْمَعُه ومَظِنَّتهُ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى خصّكم بالإسلام ... لأنّه اسم سلامه ، وجِمَاع كرامه» : 32 / 39 . جِماع الشىء _ بالكسر _ : جَمْعُه . يقال : الخمر جِماع الإثم (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام فى عهده للأشتر :«ثمّ أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه ؛ فإنّهم جِمَاع من الكرم» : 33 / 604 . أى مجمع من مجامع الكرم ، أو تلک الصفات من الصفات الجامِعه من جمله صفات الكرم ، وفى إتيان ضمير ذوى العقول تجوّز كقوله : «فإنّهم عدوٌّ لى إلاّ ربَّ العالَمين» ، وقال ابن أبى الحديد : أى مجمع الكرم ... و«مِن» هاهنا زائده وإن كان فى الإيجاب على مذهب الأخفش (المجلسى : 33 / 621) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الشهداء :«والمرأه تَمُوت جُمْعا . قالوا : وكيف تموت جُمْعا يا رسول اللّه ؟ قال : يَعْتَرِض ولدُها فى بطنها» : 78 / 245 . أى تَموت وفى بَطْنِها وَلَد . وقيل : التى تموت بِكْرا . والجُمْع _ بالضمّ _ : بمعْنى المجْمُوع ، كالذُّخر بمعْنى المَذْخُور ، وكسَر الكسائى الجيم . والمعنى أ نَّها ماتَتْ مع شىء مَجْموع فيها غير مُنْفَصِل عنها ، من حَمْل أو بَكارَه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«وأعوذ بِجَمْعک أن تُمِيتَنی غرقا أو حرقا» : 83 / 264 . أی بجامعيّتک للكمالات ، أو بجيشک من الملائكه والأنبياء والأوصياء عليهم السلام . _ وفی النهايه الجَمْع : الجيش _ ، أو بجمعک للأشياء وحفظک لها (المجلسی : 83 / 265) .

* ومنه فی الدعاء :«أُعيذ نفسی ... من اللّه وعفو اللّه وحِلم اللّه وجَمْع اللّه » : 83 / 141 .

.

* وعن أبى بصير فى جاره :«كان يَجْمع الجُمُوع ، ويشرب المُسكر» : 47 / 145 . الجَمْعُ : جَمَاعه الناس ، وجَمعُهُ : جُموع (القاموس المحيط) .

* وفى الهجره :«دخل المدينه ، فَجَمّعَ فى بنى سالم» : 15 / 370 . جَمّعَ _ بالتشديد _ أى صلّى صلاه الجمعه . سُمّى به ؛ لاجتماع الناس فيه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أجمعتَ عليه من أدَبک» : 74 / 201 . أى عَزَمتَ .

* وفى الحديث :«إنّه لمّا أجْمع أبو بكر على منع فاطمه عليهاالسلامفدکَ ...» : 29 / 216 . الإجماع : إحكام النيّه والعزيمه . أجمعتُ الرأى ، وأزمعته ، وعزمت عليه بمعنىً (النهايه) .

* وعن عطاء بن السائب عن أبى جعفر عليه السلام عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أُعطِيتُ جَوامِع الكَلِم . فقال عطا : سألت أبا جعفر عليه السلام : ما جَوامِع الكَلِم ؟ قال : القرآن» : 89 / 15 . جَمع اللّه بلُطْفِه فى الألفاظ اليَسِيرَه مِنْه مَعَانى كَثِيرَه ، واحِدُها جَامِعَه ؛ أى كلمه جَامِعَه (النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... يتكَلّم بِجَوامِع الكَلِم فصلاً» : 16 / 150 . أى أ نّه كان كثير المعانى ، قَلِيلَ الأ لْفاظ (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أتى رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله رجلٌ بدوى فقال : إنّى أسكن الباديه ؛ فعلّمنى جَوامِع الكلام» :70 / 274 .

* وعنه عليه السلام :«إنّ عِندنا الجَامِعَه ... فقيل له : وما الجَامِعه ؟ قال : صحيفه طولها سبعون ذِراعاً بِذراع رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإملائه من فِلْق فيه ، وخطّ علىّ عليه السلامبيمينه ، فيها كلّ حلال وحرام ، وكلّ شىء يحتاج النّاس إليه ، حتّى الأرْش فى الخدش» : 26 / 39 .

* وعن ابن عبّاس فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وكانت له مِقراض تسمّى : الجامع» : 16 / 127 . لأ نّه يجمع ما يراد قرضُه به ، وذلک من جودته (المجلسى : 16 / 128) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قريشا كانت تَفِيض من جَمْع» : 96 / 256 . جَمْع _ بالفتح فالسكون _ : المشعر الحرام ؛ وهو أقرب الموقِفين إلى مكّه المشرّفه (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى حج آدم عليه السلام :«ثمّ انتهى به إلى جَمْعٍ ثُلثَ الليل ، فجمَعَ فيها بين صلاه المغرب وبين صلاه العشاء الآخره ، فلذلک سُمّيت جَمْعا» : 96 / 30 . وقيل : سُمّى به ؛ لأنّ الناس

.

يَجْتَمعون فيه ، ويزدلِفون إلى اللّه تعالى ؛ أى يتقرّبون إليه بالعباده والخير والطاعه . وقيل : لأنّ آدم اجتمع فيها مع حوّاء ، فازدلف ودنا منها (مجمع البحرين) .

* وعن دعبل : فكم حسراتٍ هاجها بمحسّرؤُقوفىَ يوم الجَمْع من عرفاتِ : 49 / 246 . يوم الجَمْع : يوم عَرَفَه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القبر :«ونَشِبَتِ الجَوامِع ، حتّى أكلت لحوم السواعد» : 8 / 307 . هى جَمْع جَامِعه ؛ وهى الغُلُّ ؛ لأ نّها تَجْمع اليدين إلى العُنُق (المجلسى : 8/307) .

* وعن الباقر عليه السلام فى وصف جهنّم :«فيها حيّاتٌ من نار ، وعقاربُ من نار ، وجوامِعُ من نار» : 8 / 290 .

جمل : عن الحسين بن علىّ عليه السلام فى أصحابه :«هذا الليل قد غَشِيكم ، فاتّخذوه جَمَلاً ، وتَفَرّقوا فى سواده» : 44 / 316 . يقال للرجُل إذا سَرى لَيْلَته جَمْعَاء ، أو أحْياها بصَلاةٍ أو غيرها من العِبَادات : اتَّخَذ الليل جَمَلاً ، كأ نّه رَكِبَه ، ولم يَنَمْ فيه (النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان فى اُحد :«اتَّخِذوا الليل جَمَلاً وانصرِفوا» : 20 / 97 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للمنذر بن الجارود :«ولئن كان ما بلغنى عنک حقّا ؛ لَجَمَلُ أهلک وشِسْع نعلک خيرٌ منک» : 33 / 506 . جَمَل الأهل : ممّا يُتمثّل به فى الهوان ، وأصله _ فيما قيل _ : أنّ الجمل يكون لأبى القبيله ، فيصير ميراثا لهم يسوقه كلّ منهم ، ويصرفه فى حاجته ، فهو ذليل حقير بينهم (ابن ميثم) .

* وعن سعد بن أبى وقّاص فى اُحد :«رأيت القوم قد تَجَمَّلوا سائرين» : 20 / 97 . تَجَمّلوا ؛ أى ركِبوا الجمل .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأعْط ما أعْطَيتَ هَنَيئا ، وامْنع فى إجْمال» : 33 / 608 . أى إذا مَنَعْتَ فامنَعْ بلطف . يقال : أجْمَلَ فى العمل : أحْسَنَ ، وفى الكلام : تلطّف ، وفى الطلب : اعتدل ولم يُفرِط .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فاتّقوا اللّه وأجمِلوا فى الطلب» : 67 / 96 . أى اطْلُبوا طلبا جميلاً ، ولا يكن كدُّكم كدّا فاحشاً .

.

قال الشيخ البهائى قدس سره : يحتمل معنيين : الأوّل : أن يكون المراد اتّقوا اللّه فى هذا الكدِّ الفاحش ؛ أى لا تقيموا عليه كما تقول : اتّق اللّه فى فعل كذا ؛ أى لا تفعله . والثانى : أن يكون المراد أ نّكم إذا اتّقيتموه لا تحتاجون إلى هذا الكدِّ والتعب ، ويكون إشاره إلى قوله تعالى : «ومَن يَتّقِ اللّهَ يَجعلْ لَهُ مَخرَجا ويَرزُقْهُ مِن حَيثُ لا يَحتسِب» (المجلسى : 67 / 96) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«من عَلامه أحدهم أنّک ترى له ... تَجَمُّلاً فى فاقه ، وصبرا فى شدّه» : 64 / 316 . التَّجَمُّل : التَّزيّن ، وتكلّف الجميل وإظهاره . والتجمّل فى الفاقه : سلوک مسلک الأغنياء والمتجمّلين فى حال الفقر ، وذلک بترک الشكوى إلى الخلق ، والابتهاج بما أعطى اللّه ، وإظهار الغنى عن الخلق أو التجمّل والتزيّن فى الفاقه بما أمكن ، وعدم إظهار الفاقه للناس ، إلاّ ما لا يمكن ستره ، أو زائدا على ما هو الواقع ، كالفقراء الطامعين فيما فى أيدى الناس (المجلسى : 64 / 326) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«عليكم بِمُجامَله أهل الباطل» : 75 / 211 . المُجامَله : المعامله بالجميل .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ من سعاده المرء ... المرأه الجَمْلاء ذات دِين» : 100 / 217 . أى جَمِيلَه مَلِيحه . ولا أفْعَلَ لَها من لفْظِها ، كَدِيمَهٍ هَطْلاء (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المُلاعَنه :«وان جَاءَتْ بأوْرقَ جَعْدا جُمَاليّا» : 21 / 368 . الجُمالىُّ _ بالتَّشديد _ : الضخم الأعضاء ، التَّامّ الأوصَال . يقال : ناقه جُمَالِيَّه مُشبَّهَه بالجَمَل عِظَما وبَدَانَهً (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عقولُ النساء فى جَمَالِهنّ ، وجمال الرجال فى عقولهم» : 1 / 82 . الجمال : الحُسْن فى الخُلق والخَلْق . وقوله عليه السلام : «عقول النساء فى جمالهنّ» لعلّ المراد أ نّه لا ينبغى أن ينظر إلى عقلهنّ لندرته ، بل ينبغى أن يكتفى بجمالهنّ ، أو المراد أنّ عقلهنّ غالبا لازم لجمالهنّ . والأوّل أظهر (المجلسى : 1 / 82) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ جَمِيل يُحِبّ الجمال» : 10 / 92 . أى حَسَنُ الأفعال كَامِل الأوْصاف (النهايه) .

جمجم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الكوفه جُمْجُمَهُ العرب» : 62 / 172 . أى سادَاتها ؛ لأنّ

.

الجُمْجُمه الرأسُ ؛ وهو أشرف الأعضاء . وقيل : جماجم العرب : التى تجمع البطون فينسب إليها دُونهم (النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«قد كان جَماجِمُ العرب فى يدى ، يحارِبون من حاربْتُ» : 44 / 15 .

* وعن قنبر فى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«البطلُ الجَماجِم والليثُ المزاحم» : 42 / 134 . ولعلّ الألف واللام فى «البطل» زِيدَ من النسّاخ (المجلسى : 42 / 135) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو أُذن لى لقلعت من جَماجم شجعانكم ما أُقرحُ به آماقَكم» : 29 / 140 . الجُمْجُمَه _ بالضّم _ : عظم الرأس المشتمل على الدماغ (مجمع البحرين) .

جمم : عن أبى جعفر عليه السلام :«قد أُلهموا إلهاما من العلم عِلْما مثل جَمِّ الغَفير» : 26 / 87 . هكذا جاءت الروايه . قالوا : والصواب جَمّاء غفيرا . يقال : جاء القوم جَمّا غفيرا ، والجَمّاءَ الغفير ، وجَمَّاءَ غفيرا ؛ أى مُجْتمعين كَثيرينَ . والذى أُنكرَ من الروايه صحيح ، فإنّه يُقال : جاؤوا الجَمَّ الغفير ، ثمَّ حذَفَ الألف واللاّم ، وأضاف ، من باب صَلاه الأُولى ، ومَسْجد الجامع . وأصْلُ الكلمه من الجُمُوم والجَمَّه ، وهو الاجتماع والكَثْره ، والغفير من الغَفْر ؛ وهو التّغطيه والستر ، فجُعِلَت الكلمَتان فى مَوضع الشُّمُول والإحاطه ، ولم تَقُل العرب : الجَمَّاء إلاّ مَوصوفا ، وهو منصوب على المصدر ، كطُرّا وقاطبَه ؛ فإنّها أسماء وُضِعَتْ موضع المصدر (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المرسلين :«ثلاثُمِائَه وثلاثه عشر جَمَّا غفيرا» : 11 / 32 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره :«إنّ عندى من ذلک عِلْما جَمّا» : 32 / 255 . أى كثيرا .

* وفى الحديث القدسى :«لا يجوزُنى ظُلم ظالم ... ونطحه ما بين الشاه القرناء إلى الشاه الجَمّاء» : 6 / 30 . الجَمّاء : التى لا قَرْن لها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ المساجد لا تُشرَّفُ ، تُبنى جُمّاَ» : 80 / 352 . أى لا شُرَفَ لها . وجُمٌّ : جمع أجَمّ ، شبَّه الشُّرَفَ بالقُرُون (النهايه) .

* وعن عبدالمطّلب :«أتَيتُ كاهنه قريش وعلىَّ مُطْرَف خَزّ ، وجُمّتى تضرب مَنْكِبى» : 15 / 254 . الجُمّه من شعر الرأس : ما سقَطَ على المَنْكِبين (النهايه) .

.

* ومنه عن عائشه فى صفه رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان شعره فوق الوَفْره ، ودون الجُمّه» : 16 / 182 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى السَفَرجل :«يُجِمُّ الفؤاد» : 63 / 167 . أى يُرِيحُه . وقيل : يَجْمَعه ويُكَمِّلُ صلاحَه ونشاطه (النهايه) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«واطلب راحه البدن بإجْمَامِ القلب ، وتخلّص إلى إجْمَام القلب بقلّه الخطأ» : 75 / 164 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«وإلاّ فَقَد جَمُّوا» : 20 / 331 . أى اسْتراحُوا وكَثُروا (النهايه) .

* وفى مدح لأمير المؤمنين عليه السلام فى مجلس الوليد بن يزيد :«وبرز غيرُه وهو أكْشَفُ ، أمْيَل ، أجَمّ ، أعزَل» : 46 / 323 . الأكشف : من ينهزم فى الحرب . والأمْيَل : الجبان . والأجمّ : الرجل بلا رمح . والأعزل : الرجل المنفرد المنقطع ، ومن لا سلاح معه (المجلسى : 46 / 325) .

جمن : فى الوحى :«إنّه لَيَنْحدِرُ عنه مِثْل الجُمَان من العَرَق» : 20 / 312 . هو اللّؤلؤ الصّغار . وقيل : حَبٌّ يُتَّخذ من الفِضَّه أمْثال اللؤلؤ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الجنّه :«يَطُوف عليكم وِلدان كأ نّهم الجُمان» : 8 / 283 .

* ومنه فيالصادق عليه السلام :«أقبل يبكى ودموعه تَنحدِر على ديباجَتَى خدّه كأ نّها الجُمَان» : 46 / 171 .

جمهر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أين من بنى الدور ، وشَرّف القصور ، وجَمْهَر الأُلوف» : 74 / 374 . جَمْهَرتُ الشىء : إذا جَمَعْتَه (النهايه) .

* وفى اليهود :«قد اعتقد عامّتهم أن يقعوا برسول اللّه صلى الله عليه و آله فيقتلوه ، ولو أ نّه فى جماهير من أصحابه» : 9 / 309 . أى جَماعَاتِهم ، واحِدُها جُمْهور (النهايه) .

باب الجيم مع النونجنب : عن معاويه فى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«واللّه ما رأيته قطّ إلاّ كَرِهْتُ جَنَابَه» : 44 / 70 . الجَنَابُ : الناحِيهُ والفناءُ والرَّحْلُ ، وبالضمِّ : ذات الجنب ، وبالكسر : فَرَسٌ طَوْعُ الجِناب ، سَلِسُ القِياد . ولَجَّ فى جِنَابٍ قَبيحٍ _ بالكسر _ أى مُجانَبَهِ أهلِه (القاموس المحيط) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«لَأنْ يهبِطوا بهم جَنَابَ ذِلَّهٍ أحْجى من أن يقوموا بهم مَقام عِزّه» : 79 / 156 . الجَنَابُ : الناحيه ؛ أى يذُلّوا ويخشعوا بذكر مصارعهم ، أو يذكّروهم بالموت والاندراس والذلّه (المجلسى : 79 / 160) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«وَجَرى آثارَ هَيْدَبِهِ جَنابُهُ» : 88 / 294 . والمراد هنا الأرض التى يقع الغيث عليها (المجلسى : 88 / 306) .

* ومنه فى زياره الحسين بن علىّ عليه السلام :«صَبَرتَ على الأذى فى جَنْبِه محتسبا» : 98 / 350 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا جَنْبُ اللّه الذى يقول : «أنْ تَقولَ نَفسٌ يا حَسرتى عَلى ما فَرّطتُ فى جَنْبِ اللّه »» : 4 / 9 . قال الفرّاء : الجَنْب : القرب ؛ أى فى قرب اللّه وجواره ويقال : فلان يعيش فى جَنْب فلان ؛ أى فى قربه وجواره ، ومنه قوله تعالى : «والصاحِبِ بالجَنْبِ» : فيكون المعنى على هذا القول : على ما فرّطت فى طلب جَنْب اللّه ؛ أى فى طلب جواره وقربه ؛ وهو الجنّه . وقال الزّجاج : أى فرّطت فى الطريق الذى هو طريق اللّه ، فيكون الجَنْب بمعنى الجانب ؛ أى قصّرت فى الجانب الذى يؤدّى إلى رضا اللّه . انتهى (المجلسى : 98 / 351) .

* وعن أبى رهم الغفارى فى يوم بدر :«اِنطلقنا نحو المُجَنِّبه اليُسرى من أصحاب محمّد» : 19 / 343 . مُجَنِّبه الجيْش : هى التى تكون فى المَيْمنه والمَيْسره ، وهُما مُجَنِّبتان ، والنون مكسوره . وقيل : هى الكَتِيبه التى تأخذ إحْدى نَاحِيَتِى الطريق ، والأوّل أصحّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا فى مُتُون الأرض جَنَباتٌ ولا فى رِتاج الرياح حركاتٌ» : 25 / 30 . الجَنَبَات : جمع جَنَبَه _ بالتحريک _ وهو من الوادى : ناحِيَتهُ (المجلسى : 25 / 35) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أُحد :«إن كانوا ركِبوا الخيل وجَنبوا الإبل فهم يريدون المدينه ... وإن كانوا ركبوا الإبل وجَنَبوا الخَيْل فإنّهم يريدون مكّه» : 20 / 64 . جَنَبَه ؛ أى قادَهُ إلى جَنْبِه ، فهو جَنِيبٌ ومَجْنُوبٌ (المجلسى : 20 / 68) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«إذا ضُرِبَتْ جَنَائِبُهم صوّتت رواحلهم» : 65 / 172 . جَمْع الجَنِيبَه ؛ وهى الفَرَس تُقاد ولا تُركب (المجلسى : 65 / 175) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«لا جَلَبٌ ولا جَنَبٌ» : 93 / 81 . الجَنَبُ _ بالتَّحريک _ فى

.

السّباق : أن يَجْنُب فَرَسا إلى فَرَسه الذى يُسابِق عليه ، فإذا فَتَر المركوبُ تَحوّل إلى المجْنوب . وهو فى الزكاه : أن يَنْزل العاملُ بأقصَى مَواضِع أصحاب الصَّدَقَهِ ، ثمّ يأمُرَ بالأموال أن تُجْنَب إليه ؛ أى تُحْضَر ، فنُهوا عن ذلک . وقيل : هو أن يَجْنُب ربّ المَال بمَاله ؛ أى يُبْعِدَه عن موضِعه حتّى يَحْتَاج العاملُ إلى الإبعاد فى اتِّباعه وطَلَبه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«لا مكذِّبٍ رَعْدُه ، ولا عَاصِفهٍ جَنَائِبُهُ» : 88 / 294 . جمع جَنُوب : ريحٌ تخالف الشَّمال (القاموس المحيط) أى لا تكون رياح جُنُوبِه شديده مُهلكه مفسده .

جنح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إخوان الثقه فَهُم الكفّ والجَنَاح» : 64 / 193 . الجَناح : اليد ، والعَضُد ، والإبط ، والجانب ، ونفس الشىء ، والكَنَف ، والناحيه (القاموس المحيط) . وأكثر المعانى مناسبه ، والعَضُد أظهر ... أى هم بمنزله عضدک فى إعانتک ، فراعهم كما تراعى عضدک (المجلسى : 64 / 194) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام لمّا سُئِل :ما حدّ حُسن الخلق ؟ قال : «تُليِّن جَنَاحَک ، وتُطَيّب كلامک» : 71 / 171 . تليين الجناح : كنايه عن عدم تأذّى من يجاوره ويجالسه ويحاوره من خشونته ، بأن يكون سَلِسَ الانقياد لهم ، ويكفّ أذاه عنهم ، أو كنايه عن شفقته عليهم ، كما أنَّ الطائر يبسط جناحه على أولاده ليحفظهم ويَكنُفهم كقوله تعالى : «وَاخْفِضْ لَهما جَناحَ الذُّلّ مِنَ الرَّحْمَه» قال الراغب : الجناح جناح الطائر ، وسمّى جانبا الشىء جناحاه ، فقيل : جناحا السفينه وجناحا العسكر وجناحا الإنسان لجانبيه (المجلسى : 71 / 171) .

* وعن الصادق عليه السلام فى السجود :«اجْنِح بهما ؛ فإنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آلهكان يُجَنِّحُ بهما» : 82 / 138 . هو أن يرفع ساعِدَيه فى السُّجود عن الأرض ولا يَفْتَرِشهُما ، ويُجافيهما عن جَانِبَيه ، ويَعْتَمد على كَفَّيه فيصِيرَان له مِثْل جَنَاحَى الطائر (النهايه) .

* ومنه عن حمّاد فى صلاته عليه السلام :«كان مُجَنِّحا ، ولم يضع ذراعيه على الأرض» : 81 / 186 . أى رافعا مرفقيه عن الأرض حال السجود ، جَاعِلاً يديه كالجناحين فقوله : «ولم يضع ذراعيه على الأرض» عطف تفسيرىّ (المجلسى : 81 / 200) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الملائكه لَتَضع أجْنِحَتها لطالب العِلم رِضا به» : 1 / 164 . أى تَضَعُها لِتَكون وِطَاءً له إذا مَشَى . وقيل : هو بمَعْنَى التَّواضُعِ له تَعْظِيما لحقِّه . وقيل : أراد بوَضْع الأجْنِحَه نُزُولَهم عند مَجالِس العِلم وتركَ الطَّيَران . وقيل : أراد به إظْلالَهُم بها (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«فلمّا جَنَحَت السفينه فى البَحْر قام الخِضْر» : 13 / 279 . جَنَحَت السفينه : بلغت ماءً رقيقا ، فلصِقت بالأرض (الهامش : 13 / 279) .

* وعن أُمّ هانئ :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع جَنَاح الصبح إلى غارِ ثَور» : 19 / 57 . لعلّ المراد بجَناح الصبح أوّله ، شبّه أوّل امتداد ظهوره بالجناح المبسوط . وفى القاموس : جُنُوح الليل : إقباله . والجَناح : اليد ، والعضد ، والإبْط ، والجانب ، ونفس الشىء ، ومن الدُّرِّ : نَظْمٌ يُعَرِّضُ ، أو كلّ ما جعلته فى نظام ، والكَنَف ، والناحيه ، والطائفه من الشىء ، انتهى . وربّما يناسب بعض تلك المعانى مع تكلّف (المجلسى : 19 / 57) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى قنوته :«ترى تَخَاذُل أهْل الخَبَال ، وجُنُوحهم إلى ما جَنَحوا إليه من عاجل فانٍ» : 82 / 213 . الجُناح : الإثْم والمَيْل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أبَوْا حتّى جَنَحَت الحرب» : 33 / 307 . أى أقْبَلَت .

جند : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الأرواح جُنود مُجَنَّده ، فما تعارف منها فى الميثاق ائتَلَف هاهنا ، وما تناكر منها ... اخْتَلف» : 58 / 139 . مُجَنَّدَه ؛ أى مَجْموعَه ، كما يُقال : اُلُوف مُؤلَّفَه ، وقناطِيرُ مُقَنْطَرَه ، ومعناه الإخْبار عن مَبْدأ كَوْن الأرْوَاح وتَقَدُّمِها الأجْساد ؛ أى أ نَّها خُلِقَت أوّل خَلْقِها على قِسْمَين : من ائتِلاف واخْتِلاف ، كالجُنود المَجْمُوعه إذا تَقَابَلَتْ وتَواجَهَت . ومعْنَى تَقابُل الأرواح : ما جَعَلَها اللّه عليه من السَّعادَه ، والشَّقاوَه ، والأخلاق فى مبْدأ الخلق . يقول : إنّ الأجساد التى فيها الأرواح تَلتَقى فى الدُّنْيا فتَأتَلِفُ وتَخْتَلِفُ على حَسَب ما خُلِقَتْ عليه ، ولهذا ترى الخَيِّر يُحِبُّ الأخيارَ ويَميل إليهم ، والشِّرِّيرَ يُحِبُّ الأشرارَ ويَمِيل إليهم (النهايه) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السلام فى النصرانى :«كان اسم جَدّک جبرئيل ... دَخَلَتْ عليه أَجْنَادٌ ، فقتلوه فى منزله غَيْله ، والأجْنَاد من أهل الشام» : 48 / 88 . الشَّامُ خَمْسهُ أجْنَادٍ : فِلَسْطين ، والاُرْدُنُّ ،

.

ودِمَشْق ، وحِمْصُ وقِنَّسرِين ، كلّ واحد منها كان يُسَمَّى جُنْدا ؛ أى المُقيمين بها من المسْلمين المُقَاتِلين (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا محمّد بن أبى بكر إنّى قد وَلَّيتک أعظم أجْنَادي فى نفسى ، أهل مصر» : 33 / 582 . أى عساكرى وأعوانى وأقَالِيمى وبُلْدانى . قال ابن أبيالحديد : يقال للأقَالِيم والأطْراف : أجْنَاد (المجلسى : 33 / 584) .

جنز : فى الزياره الجامعه :«وشهيد فوق الجَنَازه قد شُكّت أكْفَانُه بالسهام» : 102 / 167 .الجِنازه _ بالكسر _ : الميّت بسَريره . وقيل : بالكَسْر : السَّرير ، وبالفتح : الميّت (مجمع البحرين) .

* وعن زُراره :«رأيت ابنا لأبى عبداللّه عليه السلام ... يقال له عبداللّه فطيم قد دَرَج ... فطُعِن فى جَنَازَه الغلام فمات» : 47 / 265 . تقول العَرب إذا أخْبرتْ عن مَوتِ إنسان : رُمِى فى جنَازَتِه ؛ لأنّ الجنَازه تَصِير مَرْميّا فيها . والمراد بالرَّمى : الحَمْل والوضع (النهايه) . وفى التهذيب : «جنان» وهو أظهر . وقيل : هو حِتار _ بالكسر _ قال فى القاموس : الحِتار حَلْقه الدّبر أو ما بينه وبين القُبل ، أو الخطّ بين الخُصيتين ، وزيقُ الجفن ، وشىء فى أقصى فم البعير (المجلسى : 47 / 265) .

جنف : عن عمر فى السقيفه :«من ذا يُخَاصِمنا فى سلطان محمّد ؟ ... إلاّ مدلٍ بباطل أو مُتَجَانِف لإثم» : 28 / 345 . الجَنَف : المَيْل والجَوْر (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إمساكُک على أخيک مع لطفٍ خيرٌ من بذلٍ مع جَنَفٍ» : 74 / 209 .

* ومنه عن تفسير القمى :«رجل يكون له ورثه فيجعل المال كلّه لبعض ورثته ويُحرمُ بعضا ، فالوصىّ جائز له أن يردّه إلى الحقّ وهو قوله : «جَنَفا أو إثما» فالجَنَفَ الميل إلى بعض ورثتک دون بعض ، والإثم أن يأمر بعماره بيوت النيران واتّخاذ المسكر ، فيحلّ للوصىّ أن لا يعمل بشىء من ذلک» : 100 / 302 .

جنق : فى معجزات أميرالمؤمنين عليه السلام :«أ نّه صَعُب على المسلمين قلعه فيها كفّار ؛ فقَعد فى المَنْجَنيق ورماه الناس إليها وفى يده ذو الفقار» :42 / 18 . بفتح الميم وكسرها وقيل : هى

.

والنون الاُولى زائدتان ؛ لِقَوْلِهم : جَنَقَ يَجْنِق إذا رَمى . وقيل : الميم أصليه ؛ لجَمْعِه على مجَانيق . وقيل : هو أعجميّ مُعَرّب ، والمَنْجَنيق مؤنّثه (النهايه) .

* ومنه فى حديث الأعرابى :«فانقضّ عليه كَسَوْذَنِيْق أو كصَيْخُودَه مَنْجَنِيق ، فَوَقَصَه» : 46 / 322 . يقال صخره صَيْخُود : لا تعمل فيها المعاول (الهامش : 46 / 325) .

جنن : سئل أبو جعفر عليه السلام :«فلم سُمّى الجِنُّ جِنّا ؟ قال : لأنّهم اسْتَجنَّوا فلم يُرَوا» : 60 / 95 . قيل : إنّ الجِنَّ أجسام هوائيّه قادره على التشكّل بأشكال مختلفه ، لها عقول وأفهام وقدره على الأعمال الشاقّه . وحكى ابنُ الأعرابى إجماع المسلمين على أ نّهم يأكلون ويشربون وينكحون ، خلافا للفلاسفه النافين لوجودهم (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«أنا فى الحِجْر جالس إذ نظرت إلى جَانّ قد أقبل من ناحيه المشرق» : 46 / 252 . الجَانُّ : اسمُ جمْع للجِنِّ ، وحَيَّهُ أكْحَلُ العين لا تُؤْذى ، كثيره فى الدور (القاموس المحيط) والجَانُّ : الشَّيْطان (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فى زَمَن نوح عليه السلام إنّما تحيض المرأه فى كلّ سنه حيضه ، حتىّ خرج نسوهٌ من مَجَانّهنّ» : 11 / 326 . جَمْعُ المِجَنَّه : المَوضِع الذى يُستتر فيه (الهامش : 11 / 326) .

* ومنه فى الدعاء :«واْطَّلع على ما تَجُنُّ القلوب» : 83 / 102 . وكُلُّ ما سُتِر عَنْک فقد جُنَّ عَنْک .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الصيام جُنَّه» : 93 / 249 . أى يَقى صاحِبَه ما يُؤذِيه من الشَّهوات . والجُنَّه : الوقَايَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«لمّا رأيت الزمان على ابن عمّک قد كَلِب ... قَلَبْتَ لابْن عَمِّک ظَهْر المِجَنِّ» : 33 / 499 . هذه كَلِمَه تُضْرب مَثَلاً لِمَنْ كان لِصَاحِبه على مَوَدّه أو رِعَايه ثُم حَالَ عن ذلک ، ويُجْمَع على مَجَانَّ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى وصف الأتراک :«كأنّى أراهم قوما كأنّ وجُوههُم المَجانُّ المُطْرَقه» : 41 / 335 . المجانّ جمع مجنّ وهو التُّرس ، والمُطْرَقه _ بسكون الطاء _ : التى قد أطرق بعضها إلى بعض ؛ أى ضمّت طبقاتها ، فجعل يتلو بعضها بعضا كطبقات النعل ، ويروى بتشديد الراء ؛ أى كالتُّرسه المتّخذه من حديد مطرّقه بالمطرقه ، والطرق : الدقّ (المجلسى : 41 / 336) .

.

جنه : عن الفرزدق يمدح علىّ بن الحسين عليهماالسلام : فى كفّه جُنَهِىٌّ رِيحُه عَبِقٌمِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فى عِرْنينِه شَمَمُ : 46 / 126 . كما رواه الجزرى ، قال : الجُنَهِىّ : الخيزُران ، ويروى : «فى كفّه خيزُران» (النهايه) .

جنى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : هَذَا جَنَاىَ وخِيَارُه فِيهْإِذْ كُلُّ جَانٍ يَدهُ إلى فيهْ : 40 / 333 . هذا مَثَل ، أوّلُ من قاله عَمْرو ابن أُخْتِ جَذِيمَه الأبْرش ، كان يَجْنِى الكَمْأه مع أصحاب له ، فكانُوا إذا وَجَدُوا خيار الكَمْأه أكَلُوها ، فسارت مثلاً . وأراد علىّ رضياللّه عنه بقَوْلها : أ نّه لم يَتَلَطَّخ بشىء من فَىءِ المسلمين ، بل وَضَعه مَواضِعَه . يقال : جَنَى واجْتَنى والجَنَاء : اسْم ما يُجْتَنَى من الثَّمَر ، ويُجْمَع الجنَا على أجْنٍ مثل عَصا وأعْصٍ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«إنْ شَبّهتَه بما أنْبَتَتِ الأرض قلت : جَنِىّ من زهْره كلّ ربيع» : 62 / 31 . جَنَيْتُ الثمره والزهره واجْتَنَيتها بمعنىً . والجَنِىّ : فعيل منه . وفى بعض النسخ : جَنى كحصى ؛ وهو ما يُجنى من الشجر ما دام غضّا بمعنى فعيل ، ولفظه الفعل المجهول ليست فى بعض النسخ (المجلسى : 62 / 36) .

* فى صلح بنى النضير :«أىّ رجل من اليهود من النَّضِير قتل رجلاً من بنى قُريظه أن يُجَنّيه ويُحَمّم ، والتجنيه أن يقعد على جمل ، ويولّى وجهه إلى ذنب الجمل ، ويُلَطّخ وجهَه بالحَمْأه» : 20 / 166 . كذا بالجيم والنون فى أكثر النسخ ، وكأ نّه من الجِنايه ؛ أى يظهر عليه أثر الجِنايه ، وفى بعضها بالحاء المهمله . والظاهر «أن يحمّمه» من التحميم بدون «ويحمّم» كما سيأتى (المجلسى : 20 / 168) .

باب الجيم مع الواوجوب : فى أسمائه تعالى :«المُجِيب» : 4 / 210 . وهو الذى يُقابِل الدّعاء والسؤالَ بالقَبول والعَطاء ، وهو اسْمُ فاعلٍ من أجاب يُجِيب (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«متسرِّبه فى جَوْبَات خَياشِيمها» : 74 / 326 .

.

الجَوْبات : جَمْع الجَوْبَه : الحُفْره المسْتَديره الواسعه . وكُلُّ مُنْفَتِق بلا بناء : جَوْبَه (النهايه) .

* ومنه فى النهرَوان :«انْتَهَينا إلى جَوْبَه قتلى» : 33 / 400 . الجَوْبَه : الحُفْره (المجلسى : 33 / 401) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللهمّ حَوالَينا ولا علينا . فانْجَابَ السَّحابُ عن السماء» : 88 / 332 . أى انجمع وتَقَبَّض بَعْضُه إلى بعض ، وانْكَشَف عنها (النهايه) .

* وعن فاطمه بنت أسد فى رؤيا رأتها :«صار السيف شبلاً ... ومرّ نحو الجبال يَجُوبُ بَلاَطِحَها» : 35 / 42 . جَابَ يَجُوبُ جَوبا : خرق وقطع ، والبَلْطَح : المكان الواسع (المجلسى : 35 / 44) .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«وجُبْتُ صَرائم الأرض تنظرنى الغايه التى عندها يحِلُّ الأمر» : 52 / 35 . يقال : جُبت البلاد ؛ أى قطعتها ودُرت فيها ... وفى بعض النسخ «خبت» بالخاء المعجمه ؛ وهو المطمئنّ من الأرض فيه رمل ... والصريمه ما انصرم من معظم الرّمل ، والأرض المحصود زرعها (المجلسى : 52 / 39) .

جوح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرادَ قومنا قتل نبيّنا ، واجْتِياح أصلِنا» : 33 / 111 . الاجْتِياح : الاستيصال ، من الجَائِحَه ؛ وهى الآفَه التى تُهْلِك الثّمار والأمْوال وتَسْتأصِلُها ، وكلُّ مُصِيبَه عظيمه وفِتْنَهٍ مُبِيرَه : جائِحه ، والجَمع جوائِح . وجَاحَهُم يَجُوحُهُم جَوْحا : إذا غَشِيَهم بالجوائح وأهلكهم (النهايه) .

* ومنه فى قنوت الإمام العسكرى عليه السلام :«عجِّل اللهمّ اجْتِيَاح أهل الكَيد» : 82 / 228 .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«نحمَدُه على ... عظيم المَصَائب ... الفَادِحه الجَائِحه» : 45 / 148 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فَنَزَلَت بأهْل النار من اللّه سَطْوَهٌ مُجِيْحه» : 75 / 66 . أى مُهلِكه ومُستأصِله (الهامش : 75 / 66) .

جوخ : عن الرضا عليه السلام فى الأهواز :«فامْضِيا إلى شاذروان الماء ، واعبراه ، فيرفع لكم جُوْخان ؛ أى بَيْدَر» : 49 / 118 . البَيْدَر : الموضع الذى يُداس فيه الطعام ، ولعل «جوخان»

.

مركّب ؛ أى موضع الشعير . والجُوْخه : الحُفره ، تعريب كوچاه ، ومعناه البئر التى لا قعر لها .

جود : فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثمّ انْطلق جَوادا» : 62 / 173 . أى سريعا كالفَرس الجَواد . ويَجُوز أن يُريد سَيْرا جَوادا ، كما يقال : سِرْنا عُقْبةً جَوادا ؛ أى بعيده (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«بُعْد ما بين كل درجتين كحُضْر الفرس الجَوَاد» : 85 / 6 . أى الجيّد للعَدْوِ ، يقال : جَادَ الفرسُ جُوْدةً _ بالضمّ والفتح _ فهو جَوَاد ، والجَمع جِيَاد ، وسُمّى بذلک ؛ لأ نّه يجود بجَرْيه ، والأُنثى جَواد أيضا (مجمع البحرين) . والحُضْر _ بالضمّ _ : العَدْو (المجلسى : 85 / 6) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قَدْرُ قَطرهٍ من المطرِ الجَوْدِ فى البحر الأخْضر» : 26 / 171 . الجَوْد : المطر الواسِع الغَزِير . جادَهُم المطر يَجُودهم جَوْدا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وأخْلَفَتْنا مَخَائِل الجَوْد» : 88 / 294 . وفى بعض النسخ «الجُود» _ بالضّم _ ، ولعلّه تصحيف ، وإن كان المعنى مستقيما . والمَخِيْله : السحابه الخليقه بالمطر التى تحسبها ماطره (المجلسى : 88 / 299) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«فلان يَجُود بنفسه ، فقال : لا بأس ، أما تراه يَفْتح فاه عند موته مرّتين أو ثلاثاً ؟ فذلک حين يَجُود بها لما يرى من ثواب اللّه عزّوجلّ ، وقد كان بها ضَنِينا» : 6 / 117 . يَجُود بنفسه ؛ أى يُخْرِجُها ويَدْفَعُها كما يَدْفَع الإنسان ماله يَجُودُ به . والجُودُ : الكرم . يُريد أ نّه فى النَّزْع وسيَاق الموْت (النهايه) .

* ومنه عن زينب للحسين عليه السلام :«ما لى أراک تَجُود بنفسک يا بَقيّه جدّى ؟» : 28 / 57 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«سمع نُوح صرير السفينه على الجُودىّ» : 11 / 339 . قال الزجّاج : الجُودىّ : جَبَل بناحيه آمد ، وقال غيره : بقرب

جزيره الموصل ، وقال أبو مسلم : الجُوديّ : اسم لكلّ جبل وأرض صلبه (المجلسى : 11 / 339) .

جور : عن الصادق عليه السلام :«إنّ اللّه بعث نبيّه بإيّاک أعنى واسمعى يَا جَاره» : 9 / 222 . هو من أمْثال العرب ، قيل : أوّل من قال ذلک سهلُ بن مالک الفزارى ، وذلک أ نّه خرج فمرّ ببعض أحياءِ طى ، فسأل عن سيّد الحى فقيل : هو حارثه بن لأم الطائى ، فأمَّ رحله فلم يُصِبه

.

شاهدا ، فقالت له اُخته : انزل فى الرحب والسَّعه ، فنزل فأكرمته وألْطفته ، ثمّ خرجت من خباءٍ فرآها أجمل أهل زمانها ، فوقع فى نفسه منها شىءٌ ، فجعل لا يدرى كيف يرسل إليها ، ولا ما يوافقها من ذلک ، فجلس بفِناء الخِباء وهى تسمع كلامه فجعل يُنشِد . يا اُخْتَ خَيرِ البَدْوِ والحضَارَهْكيفَ ترينَ فى فتَى فَزارَهْ أصبَح يَهْوَى حُرّةً مِعْطارهْإيّاک أعنى واسمعى يا جارَهْ فلمّا سمعت قوله علمت أ نّه إيّاها يعنى ، فضُرب مَثَلاً (مجمع البحرين) .

* وعن الرضا عليه السلام فى قوله تعالى : «عَفا اللّهُ عَنکَ لِمَ أذِنتَ لَهم» : «هذا ممّا نزل بإيّاک أعنى واسمعى يا جارَه ، خاطب اللّه عزّوجلّ بذلک نبيّه صلى الله عليه و آلهوأراد به اُمّته» : 17 / 90 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان صلى الله عليه و آله يجاوِرُ فى كلّ سنه بِحِراءَ» : 38 / 320 . أى يَعْتَكِف . وقد تكرّر ذكرها فى الحديث بمعنى الاعْتكاف . وهى مُفاعَله من الجِوَار (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أحْسِنوا جِوارَ النعم . قيل : وما جِوار النِّعَم ؟ قال : الشكر لِمَنْ أنعم بها ، وأداء حقوقها» : 68 / 54 .

* وفى الدعاء :«أصْبَحتُ ... فى جُوارِ اللّه الذى لا يُضام» : 87 / 135 . الجُوار _ بالضم والكسر _ : الأمان . والجار : من أمِنْته . والضَّيم : الظلم (المجلسى : 87 / 221) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه يُجِير على الناس أدْناهم» : 19 / 353 . أى إذا أجارَ واحِدٌ من المسلمين واحدا أو جماعه من الكفّار وخَفَرهم وأمّنَهم ، جاز ذلک على جميع المسلمين لا يُنْقَضُ عليه جِوارُه وأمانُه (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«كما تُجِير مَن فى البحور» : 84 / 320 . وفى بعض النسخ : «بين البحور» وكذلک فى النهايه ؛ أى تَفْصِل بينها ، وتمنع أحَدَها من الاخْتلاط بالآخر ، والبَغْى عليه .

* وفيه :«أنا برىء من الذين فى أفعالهم جوَّرُوک» : 84 / 110 . أى نسبوا الجَور والظلم إليک فى أفعالهم ؛ بأن قالوا : هو سبحانه يُجْبِرنا على أعمالنا ، ويعاقبنا عليها (المجلسى : 84 / 112) .

جوز : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :أجلَسَنى أبى بين يديه وقال : يا بُنَىّ اكتب : تنحَّ عن القبيحِ ولا تُرِدْهُ

.

ثمَّ قال : أجِزْهُ . فقلت : ومن أولَيته حُسْنا فَزِدْهُ : 48 / 109 . الإجازَهُ : أن تُتمَّ مِصْراع غيرک (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجِيزُوا على جريح» : 32 / 187 . قال الأصمعى : أجْهَزْتُ على الجريح : إذا أسرعتَ قتلَه ، وقد تَمَّمْتَ عليه . ولا تقل : أجَزْتُ على الجريح (الصحاح) . والروايه مع ضبط النسخ تدلّ على كونه فصيحا بهذا المعنى (المجلسى : 32 / 187) .

* ومنه فى صفّين :«كان عليه السلام لا يَتْبَع مُوَلّيهم ، ولا يُجيز على جريحهم» : 33 / 444 .

* وعنه عليه السلام :«فَجَزَتْ قُرَيْشا عَنّى الْجَوَازِى» : 34 / 24 . الجَوَازِى : جمع جَازِيه ؛ وهى النفس التى تجزِى ، كنايه عن المكافاه . وقوله «جَزَاْتْهُم الجَوازى» دعاء عليهم بالجزاء على أعمالهم (صبحى الصالح) . أى جَزَتْ قريشا عنّى بما صنعت كلّ خصله من نَكبه ، أو شدّه ، أو مصيبه ؛ أى جعل اللّه هذه الدّواهى كلّها جزاء قريش بما صنعت (المجلسى : 34 / 25) .

* عن أبى عبداللّه عليه السلام فى فضل قراءه القرآن :«يقول الربّ ... قبلْتُ شهادتكم لعبدى وأجَزْتُها له» : 89 / 324 . أيأنْفَذْتُها وأمْضَيْتُها ، من أجاز أمْرَه يُجيزه : إذا أمضَاه وجَعَله جائزا (النهايه) .

* وفى زيارتهم عليهم السلام :«والوليّ المكرّم ، وجَوْزُ البلاد ، وغَيْث العباد» : 99 / 221 . جَوْزُ الشىء : وَسَطُه ومُعْظَمُهُ ؛ أى أشْرَف أهل البِلاد (المجلسى : 99 / 228) .

جوس : فى الدعاء :«أنْتَ العالم بِجَوائِل فكرى ، وجَوَائِس صدرى» : 88 / 271 . أى ما يتَخَلّل فى صدرى من الوَسَاوِسِ والخَيالات ، أو ما يتردّد من ظنون صدرى فى المخلوقات . قال الجوهرى : والجَوْسُ : مصدر قولک : جَاسُوا خلال الديار ؛ أى تخلّلوها فطلبوا ما فيها ، كما يَجُوسُ الرجل الأخبار ؛ أى يطلبها . والجَوَسَانُ _ بالتحريک _ : الطَوَفان بالليل (المجلسى : 88 / 274) .

* ومنه فى المناجاه الصغرى للنبى صلى الله عليه و آله :«اِجْعَلنا ممّن جَاسُوا خِلال ديار الظالمين» : 91 / 126 .

جوسق : عن أبى الأديان فى جعفر الكذّاب :«كنت أعْرِفه بشرب النبيذ ، ويقامر فى الجَوْسَق» : 52 / 67 . الجَوْسَقُ : القَصْرُ ، وقَلْعَةٌ ، ودارٌ بُنِيَتْ للمُقْتَدِرِ فى دار الخلافَهِ ، فى وسَطها

.

بِرْكَهٌ من الرَّصاصِ ثلاثونَ ذراعا فى عِشْرينَ (المجلسى : 50 / 312) .

جوظ : فى الخبر :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها ... جَوّاظٌ ولا جَعْظَرِىّ» : 79 / 33 . الجَوّاظ : الجَمُوع المنُوع . وقيل : الكَثيرُ اللَّحم ، المُختال فى مِشْيَته . وقيل : القَصِير البَطين (النهايه) .

جوع : عن أبى جعفر عليه السلام :«من حقّ المؤمن على أخيه المؤمن أن يُشْبِع جَوْعَتَه» : 71 / 237. إسناد الشبع إلى الجوعه مجازٌ ، يقال : أشبَعْته ؛ أى أطْعَمته حتّى شَبع . وفى المصباح المنير : جاع الرجل جَوْعاً . والاسم الجُوْع والجَوْعه (المجلسى : 71 / 237) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَقتل القائم عليه السلام من أهل المدينه ... ويُصِيبَهم مَجاعَهٌ شديده» : 52 / 387 . المَجاعَه : مَفعله من الجُوع . والمَجْوَعه _ بتسكين الجيم _ : عام الجُوع (لسان العرب) .

جوف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«وقف ... أبو ذرّ بين يدى رسول اللّه وبه طعنه جَائِفَه» : 22 / 403 . هى الطَّعْنه التى تَنْفذُ إلى الجَوْف . يقال : جُفتُه : إذا أصَبْتَ جَوْفه ، وأجَفْتُه الطَّعْنَهَ ، وجُفْتُه بها . والمراد بالجَوف _ هاهنا _ : كلّ ما له قُوَّه مُحِيلَهٌ كالبَطنْ والدّماغ (النهايه) .

* ومنه عن فقه الرضا عليه السلام :«فى الجَائِفَه ثلث دِيَه النفس» : 101 / 419 .

* وعن سعدبن الربيع :«قد طُعِنْتُ اثنى عشر طعنه كلّها قد جَافَتْنى» : 20 / 62 . أيدخلت جَوْفى .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لخديجه عليهاالسلام :«فإذا جَنَّكِ الليل فأجِيفى الباب» : 16 / 78 . أجَافَ البَابَ : رَدَّه عليه .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أكثر ما تلج به أُمّتى النار الأجْوَفَان : البطن والفرج» : 68 / 269 . الأجْوَف : الذى له جَوْف (النهايه) .

جوق : فى المحتضِر :«ميكائيل ... نزل فى جَوْق من الملائكه» : 6 / 173 . الجَوْق : جَمْعه أجْواق . والجَوْقه : الجماعه من الناس . ويقال : جوقه

الملائكه ، والجوقه الموسيقيّه .

جول : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِجْتَالَتْهُم الشياطين عن معرفته» : 11 / 60 . أى اسْتَخَفَّتْهم ، فَجالُوا مَعهم فى الضَّلال . يقال : جَال واجْتَال : ذهب وجاء . ومنه الجَوَلاَن فى الحرب . واجْتال الشّىءَ : إذا ذَهَب به وسَاقَه . والجَائِل : الزَّائلُ عن مكانه (النهايه) .

.

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ المؤمن إذا جَال جَوْله ، ثمّ أخذ بید أخیه ، نظر اللّه إلیهما بوجهه» : 73 / 27 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وَدَعْ عنْکَ قُریشا ... وَتَجْوَالهم فی الشّقاق» : 34 / 24 . التَجْوَال : مبالغه فی الجَوْل والجَوَلان (صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من صفات المؤمن أن یکون جَوَّال الفِکر» : 64 / 310 . أی فِکره فی الحرکه دائما (المجلسی : 64 / 312) .

* وعن المهدیّ علیه السلام :نظر إلی خاتم أبیه وقال : «بأبی یدا طالما جُلْتَ فیها» : 52 / 33 . أی بأبی فدَیْت ید أبیمحمّد علیه السلام طالما جُلْتَ أ یّها الخاتمُ فیها . وقد أُشکلت الحروف بالإعراب والبناء فی النسخه المشهوره بکمپانی طِبق ما قرأ المصنّف هذه الجمله ، فسطره الکاتب هکذا : «ثم قال : بأبی یدا طالما جُلْتُ (أُجِبْت خ ل) فیها ... إلخ» وهو تصحیف غریب . وفی نسخه : «طالما جلیت» فهو من الجلاء لا من الجَوَلان (الهامش : 52 / 33) .

جون : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أهدی إلی الکلبیّه جُؤَنا لِتَسْتَعین بها علی مأتم الحسین علیه السلام» : 45 / 170 . الجَوْنیُّ : ضَرب من القطا ، سود البطون والأجنحه ، ذکره الجوهری . وکأنّ الجُون _ بالضمّ أو کصُرَد _ . جَمْعُه . أهدی ؛ أی رَجُل ، والظاهر اُهدی علی بناء المجهول ، ورفع جونٌ (المجلسی : 45 / 170) . والجُوْنَه بالضمّ : جُونه العطّار ؛ وهی سَفَطٌ مغشّیً بجلدٍ ، ظرفٌ لِطِیب العَطّار ، وأصله الهمزه ، وجمعه جُوَنٌ کصُرَد (مجمع البحرین) . وإهداء الطیب والغالیه لیستعین بها علی المأتم ، فهو أمر صحیح ؛ حیث إنّ الإنسان إذا بکی کثیرا غُشِی علیه ، وإذا تغلّی بالغالیه أفاق وقوی ونشط علی البکاء ثانیا (الهامش : 45 / 171) .

* ومنه عن أبی طالب فی ولاده أمیرالمؤمنین علیه السلام :«جَلَسْنَ بین یدیها ومعهنّ جُؤَنَه من فضّه» : 35 / 13 .

* وعن أبی هاشم الجعفریّ فی العسکریّ علیه السلام فی الحبس :«إذا أفطر أکلنا معه ما کان یحمله إلیه غلامه فی جَوْنَه مختومه» : 50 / 255 .

الجَوْنَه : الخابيه مَطلِيّه بالقار (المجلسى : 50 / 255) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيالفئه الباغيه :«طالت جَلْبَتها ، وانْكَفَتْ جُونَتها ، لَيعودَنّ

.

الباطل إلى نصابه» : 32 / 56 . الجَلْبه : الأصوات ، كنايه عمّا ظهر من القوم من تهديدهم وتوعّدهم بالقتال . وجُونَتها _ بالضّم _ : سوادها (المجلسى :32 / 57) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فى السحابه : «كيف ترون جَوْنها ؟» : 17 / 156 . الجَوْن _ بالفتح _ : النبات يَضرب إلى سواد من خُضْرَته ، والأحمر ، والأبيض ، والأسود . والجمع جُون _ بالضم _ والمراد هنا المبالغه فى السواد (المجلسى : 17 / 157) .

* وفيه : اِحمرّت الأرض من قتل الحسين كمااخضرّ عند سقوط الجَوْنه العَلَقُ : 45 / 236 . الجَوْنه : عين الشمس ، وإنّما سمّيت جَوْنه عند مغيبها ؛ لأ نّها تسوَدُّ حين تغيب . والعلق : القطعه من الدّم ؛ أى كما يخضرُّ الأُفق عند سقوط الشفق ، ولعلَّ الأظهر : كما احمرّ (المجلسى : 45 / 237) .

* وفى شعر رقيقه :فجاد بالماء جُونىٌّ له سبلُ : 15 / 404 . الجُونىٌّ : السَّحاب الأسود . والسُّبُل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل إلى الأرض (الهامش : 15 / 406) .

جوا : عن أبى جعفر عليه السلام :«خالِطوهم بالبَرّانِيّه ، وخالِفوهم بالجَوّانِيّه إذا كانت الإمره صبيانيّه» : 72 / 436 . فى النهايه : «من أصلح جوّانيّه أصلح اللّه برّانيّه» أراد بالبرّانى : العلانيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء : صنعانىّ . وأصله من قولهم : خرج فلان برّا ؛ أى خرج إلى البرّ والصحراء ، وليس من قديم الكلام وفصيحه ، وقال أيضا : إنّ لكلّ امرئ جوّانياً وبرّانيا ، أى باطنا وظاهرا وسرّا وعلانيه ، وهو منسوب إلى جَوّ البيت وهو داخله ، وزياده الألف والنون للتأكيد . انتهى (المجلسى : 72 / 436) .

* ومنه عن سلمان :«سمعت فاطمه عليهاالسلام تقرأ القرآن من جوّا ، والرَّحى تَدُورُ من برَّا» : 43 / 45 . المراد بالجوّا : داخل البيت ، وبالبرَّا : خارجه ، ولم أظفر بهما فى اللّغه _ غير ما تقدّم فى الحديث السابق _ (المجلسى : 43 / 46) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنشأ سبحانه فَتقَ الأجْوَاءِ ، وشَقَّ الأرْجاءِ» : 74 / 301 . الأجْوَاء : جَمْع جَوّ ؛ وهُو ما بين السَّماء والأرض (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى صفه جهنّم :«ما يخرج من جُبّ الجَوى» : 6 / 288 . يقال جَوِى يَجْوَى : إذا أنْتن (النهايه) .

* وعن أبى ذرّ للنبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّى قد اجْتَوَيْتُ المدينه ، أفتأذن لى أن أخرج» : 18 / 117 . أى أصابَنى الجَوى ؛ وهُو المَرض ودَاء الجوْف إذا تَطاول ، وذلک إذا لم يُوَافِقه هَواؤها واسْتَوخَمها ، ويقال : اجْتَوَيْتُ البَلَدَ : إذا كَرِهْتَ المُقام فيه وإن كُنْت فى نعمَه (النهايه) .

* ومنه فى دعاء الندبه :«أزِلْ عنه به الأسَى والجَوى» : 99 / 109 . والأسى _ بالفتح مقصورا _ الحُزْن ، والجَوى _ كذلک _ المرض وداء الجوف إذا تطاول (المجلسى : 99 / 124) .

* ومنه فيالمباهله :«يُشفى به جَوى الصدور» : 21 / 305 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«رحم اللّه امرءا ... جعل الصبر مطيّه نجاته ، والتقوى عدَّه وفاته ، ودواء أجوائه» : 74 / 349 .

* وفى الخبر :«رمقَتْ خديجه رمق الهوى ، ونزل بها دهش الجَوى» : 16 / 25 . الجَوى : شدّه الوَجْد من عشْق أو حُزْن (النهايه) .

باب الجيم مع الهاءجهد : فى حديث عن اُمّ معْبَد للنبى صلى الله عليه و آله فى شاه لها :«شاه خَلَّفَها الجَهْد من الغَنم قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هى أجْهد من ذلک» : 19 / 41 . الجُهد بالضّم : الوُسْع والطّاقه ، وبالفَتْح : المَشَقَّه . وقيل : المُبالَغَه والغَايَه . وقيل : هُما لُغَتان فى الوُسْع والطّاقَه ، فأمَّا فى المشقَّه والغَايه فالفتح لا غير . ويريد فى حديث اُمّ معْبَد : الهُزَال (النهايه) .

* وعن اُمّ عبداللّه فى ابنها :«إنّه لَمجْهُود فى عقله ، يُحْدث فى ثوبه» : 52 / 196 . أى أصاب عقله جَهْد البَلاء فهو مخبَّط . يقال : جَهَد المرض فلانا : هزله (المجلسى : 52 / 197) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سلَوا اللّه العافيه من جَهْد البلاء ؛ فإنّ جَهْد البلاء ذهاب الدين» :

.

92 / 134 جَهْد البلاء : الحاله التى يختار عليها الموت .

* ومنه :«لا تُخيّبْ دعاءنا ، ولا تَجْهدْ بلاءنا» : 87 / 189 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«جَهْد البلاء أن يقدَّم الرجل فيُضرب عُنُقه صبرا ، والأسير ما دام فى وَثاق العدوّ ، والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً» : 92 / 134 .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جَهْده» : 71 / 319 .

* وعنه عليه السلام :«أيّما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه فى حاجه ، فلم يبالغ فيها بكلّ جُهْده ، فقد خان اللّه » : 72 / 182 . الجُهْد _ بالضمّ _ : الوسع والطاقه .

* ومنه عن أبى بصير عن أحدهما عليهماالسلام قال :«قلت له : أىُّ الصَّدَقه أفْضَل ؟ قال : جُهْد المُقِلّ» : 93 / 179 . أى قَدْر ما يَحْتَمِله حال القليل المال (النهايه) .

* وعن معاذ :«فإن لم تجد فى سنّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ قال : أجْتَهِد رأيى» : 2 / 310 . الاجْتِهادُ : بَذْل الوُسع فى طَلَب الأمر ، وهو افْتِعَالَ من الجُهْد : الطّاقه . والمُرادُ به : رَدّ القَضِيَّه التى تَعْرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسُّنَّه ، ولم يُرِد الرّأى الذى يراه من قِبَل نَفسه من غَيْر حَمْل على كِتَاب أو سنّه (النهايه) .

جهر : فى حُنين :«قال صلى الله عليه و آله لِلعبّاس _ وكان رجلاً جَهْوَريّا صيّتا _: نادِ بالقوم» : 21 / 156 . أى شَدِيداً عاليا . والواو زائده . وهو منسوب إلى جَهْوَر بصَوته (النهايه) .

* وفى الحديث :«كان عمر رجُلاً مُجْهِرا» : 28 / 145 . أى صاحب جَهْر ورفْع لصَوْته . يقال : جَهَرَ بالقول : إذَا رفع به صَوْتَه فهو جَهِير وأجْهَر فهو مُجْهِر : إذا عُرفَ بشدّه الصّوت . وقال الجوهرى : رجُل مِجْهر بكسر الميم : إذا كان من عَادَتِه أن يَجْهَر بكلامه (النهايه) .

* ومنه فى نفخ الصور :«ينادى الجبّار جلّ جلاله بصوت جهْوَرىّ ، يُسمع أقطارَ السماوات والأرَضين» : 6 / 324 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرّس :«إبليس ... يحرّک الصَّنَوْبَره تحريکا شديدا ، ويتكلّم من جوفها كلاما جَهْوَرِيّا» : 14 / 150 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اجتمعت النطفتان منّى ومن علىّ ، فولّدتا الجَهِر والجَهيرُ :

.

الحسنان» : 22 / 111 . كأ نّهما من ألقابهما أو أسمائهما فى الكتب السالفه . فى القاموس : جَهرٌ وجَهيرٌ : بَيِّن الجُهورَه والجَهَارَه ، ذُو مَنْظَرٍ . والجُهْرُ _ بالضّم _ : هَيْئَه الرجُل وحُسْنُ مَنْظَره . والجَهير : الجميل والخَليق للمَعْروف (المجلسى : 22 / 112) .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«حجّ فى السنه التى حجّ فيها هشام بن عبد الملک وهو خليفه ، فَاسْتَجهَرَ الناس منه عليه السلام» : 46 / 141 . أى تَعجَّبُوا منه . يقال : جَهَرْتُ الرجل واجْتَهَرتُه : إذا رأيتَه عَظِيم المَنْظر (النهايه) .

جهز : «إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قد أمر الناس أن يُجَهِّزوا» :21 / 136 . تجهيز الغازى : تَحْمِيله وإعْداد ما يَحْتاج إليه فى غَزْوه . ومنه تَجْهِيز العَروس ، وتجهيز الميّت (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فيإبراهيم :«يا علىّ ! قم فجهِّز ابنى» : 81 / 380 .

* ومنه عن طلحه بن أبى طلحه :«تزعمون أ نّكم تُجَهِّزونا بأسيافكم إلى النار ، ونُجَهِّزكم بأسيافنا إلى الجنّه» : 20 / 50 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجْهزُوا على جريح ، ولا تُهيجوا النساء بِأذىً» : 33 / 458 . يقال : أجْهَز على الجَريح يُجْهِز : إذا أسْرع قَتْلَه وحرَّره (النهايه) .

* ومنه عن الإمام الهادى عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام يوم الجمل لم يتبع مولّيا ، ولم يُجْهِزْ على جَرِيحهم» : 50 / 170 . أى مَن صُرِع منهم وكُفِى قِتالَه لا يُقْتَل ؛ لأ نَّهم مسْلِمون ، والقصْد من قتالِهم دَفْعُ شرِّهم ، فإذا لم يُمْكِن ذلک إلاّ بقَتلهم قُتِلوا (النهايه) .

جهش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله اعْتَنَقَنى ثمّ أجهش باكيا» : 28 / 54 . الجهْشُ : أن يَفْزَع الإنسان إلى الإنسان وَيَلْجأ إليه ، وهو مع ذلک يريد البُكاء ، كما يَفْزَع الصّبِىّ إلى أُمِّه وأبيه . يقال : جَهَشْتُ وأجْهَشْت (النهايه) .

* ومنه عن أبى هريره :«أصابنا عطش فى الحُدَيبيه ، فَجَهَشْنا إلى النبىّ صلى الله عليه و آله» : 18 / 5 .

جهض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : أخوک الذى إن أجْهَضَتْکَ مُلِمّهُمن الدهر لم يبرح لبثّک واجما : 32 / 554 . يقال : أجْهَضْتُه عن مكانه ؛ أى أزَلْتَه . والإجْهاض : الإزْلاق (النهايه) .

.

* وعن الطِّرِمّاح فی دمشق :«سأل عن قوّاد معاویه فقیل له : من تریدمنهم ؟ فقال : اُرید جَرْوَلاً وجَهْضَما وصلاده» : 33 / 286 . الجَرْوَل : الحجاره . والجَهْضَم : الضخم الهامه ، المستدیر الوجه . ویحتمل أن تکون تلک أسامی خدمه ، وأن یکون قال ذلک نبزا واستهزاءً (المجلسی : 33 / 288) .

جهل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الولد مَجْهَلَه ... مَبْخَلَه» : 5 / 110 . أی مَظِنّه له ؛ أی یحمل أبویه علی الجهل ، ویدعوهما إلیه ، فیجهلان الاُمور لأجله (النهایه) .

* وعنه فی روایه اُخری ، وهو محتضنٌ حسنا أو حسینا :«إنّکم لتُجَنِّبُون ، وتُجَهِّلُون ، وتُبَخِّلُون» : 43 / 280 . أی تَحْمِلُون الآباء علی الجهْلِ حفظا لقُلوبهم (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«من کان فی قلبه حبّه من خَرْدَل من عصبیّه ، بعثه اللّه تعالی یوم القیامه مع أعراب الجاهلیّه» : 70 / 284 . هی الحال التی کانت علیها العرب قبل الإسلام ، من الجَهْل باللّه ورسوله وشرائع الدِّین ، والمفاخَره بالأنساب والکِبْرِ والتَّجَبُّر وغیر ذلک (النهایه) .

* ومنه فی الزیاره :«لم تدنّسکم الجاهلیه الجَهْلاء» : 97 / 203 . وهو تأکید للأوّل یشتقّ له من اسمه ما یؤکّده به کقولهم : لیله لَیْلاء ، ویوم أیْوم ، ونحو ذلک (مجمع البحرین) .

* وعن محمّد القسریّ عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الصدقه :«لا یُعطی من سهم الغارمین ، الذین ینادُون نداء الجاهلیّه . قلت : وما نداء الجاهلیّه ؟ قال : الرّجل یقول : یا آل بنی فلان ، فیقع فیهم القتل والدّماء» : 93 / 60 .

جهم : قال کعب بن أسد لحُیَی بن أخطب :«جِئتَنی واللّه بِذُلّ الدهر ، بِجَهامٍ قد اهراق ماؤه بِرعد وبِبرق» : 20 / 201 . الجَهام : السَّحاب الذی فرغ ماؤه ؛ أی الذی تَعْرِضُه علیَّ من الدّین لا خَیْر فیه ، کالجَهام الذی لا ماء فیه (النهایه) مثل یضرب للرجل لا یزال یَخدع صاحبه حتّی یظفر به .

* وفی حلیمه السعدیّه :«إنّ ثدیها الأیمن کان جهاما» : 15 / 345 . أی کان خالیا من اللبن .

* ومنه الحديث :«إن قلتَ : غيما قُلّتُه ، وإن قلت : جَهاما خِلّتُه» : 15 / 141 . أى الذى لا ماء فيه .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«فهى مُتَجَهِّمَه لأهلها» : 18 / 218 . أى تلقاهم بالغِلْظه والوجه الكريه (النهايه) . وتَجَهّمَتْهُ : إذا كَلَحَتْ فى وجهه (الصحاح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«عظِّموا أصحابكم ووقّروهم ، ولا يتجَهّم بعضكم بعضا» : 71 / 254 .

* ومنه فى الدعاء :«اللهمّ وأستغفرک لكلّ ذنب تَجَهَّمتُ فيه وليّا من أوليائک» : 84 / 333 .

جهن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى علائم الظهور :«يخسف اللّه بهم عندها ، ولا يَفْلُتُ منها إلاّ رجلان من جُهَينه ، فلذلک جاء القول : وعند جُهَيْنَه الخبرُ اليقين» : 52 / 187 . نزل حصين بن عمرو منزلاً ومعه رجل من بنى جُهَيْنَه يقال له : الأخنس ، فقام الجُهَنى فقتله ، وأخذ ماله ، وكانت اُخته تبكيه فى المواسم ، فقال الأخنس فى أشعار له : تُسائِلُ عن حُصَينٍ كُلّ رَكْبٍ عِنْدَ جُهَيْنَه الخَبَرُ اليقينُ يُضرب فى معرفه الشىء حقيقةً .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ الجُهَنى أتى إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال : يا رسول اللّه ! إنّ لى إبِلاً وغنما وغِلْمَه ، فاُحبُّ أن تأمرنى ليله أدخل فيها ، فأشهد الصلاه وذلک فى شهر رمضان ، فدعاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله فسارَّه فى اُذُنه . قال : فكان الجُهَنى إذا كانت ليله ثلاث وعشرين ، دخل بإبله وغنمه وأهله ووُلده وغِلْمَته ... المدينه فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه» : 95 / 160 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الحَرّ من فَيح جهنّم» : 8 / 283 . هى لفظه أعجميّه ، وهو اسْم لِنَار الآخره . وقيل : هى عربيّه . وسُمّيت بها لبُعْد قَعْرها . ومنه رَكِيَّهٌ جِهنَّام _ بكسر الجيم والهاء والتشديد _ أى بعيده القعر . وقيل : تعريب كِهِنّام بالعِبرانى (النهايه) .

باب الجيم مع الياءجيب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ذُكر اللّه هَمَلَت أعينهم حتّى تَبُلَّ جُيُوبَهم» :

66 / 307 . جَيْب القميص : ما يَنْفَتِحُ على النَّحر ، والجَمْعُ أجْيَاب وجُيُوب (المصباح المنير) .

.

* وعن الحسن بن على عليهماالسلام :«أنا ابن قليلات العيوب ، نقيّات الجُيوب» : 43 / 356 . هى كنايه عن عِفَّتهنّ ، كما أنّ طهاره الذيل فى عرف العجم كنايه عنها (المجلسى : 43 / 356) .

* ومنه فى حديث نجران :«أنت الناصح جَيبا ، المأمون عَيبا» : 21 / 322 . رجل ناصح الجيب ؛ أى أمين (المجلسى : 21 / 335) .

جيح : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أنهار الأرض :«منها : سَيْحان ، وجَيْحان ؛ وهو نهر بَلْخ» : 57 / 46 . وفى أكثر النسخ هنا جيحان بالألف ، وفى بعضها بالواو ، وهو أصوب لما عرفت أنّ نهر بلخ بالواو ، وعلى الأوّل إن كان التفسير من بعض الرواه ، فيمكن أن يكون اشتباها منه ، ولو كان من الإمام عليه السلام وصحّ الضبط كان الاشتباه من اللّغويّين (المجلسى : 57 / 47) . وفى النهايه : السيحان والجيحان نهران بالعواصم عند المَصِّيْصَه وطَرْسوس .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنْزل اللّه من الجنّه إلى الأرض خمسه أنهار : سَيْحون ؛ وهو نهر الهند ، وجَيْحون ؛ وهو نهر بَلْخ» : 57 / 38 .

جيد : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كأنّ عُنُقَه جيد دُمْيَه فى صفاء الفضّه» : 16 / 149 . الجِيد : العُنُق (النهايه) .

* وفى إسماعيل عليه السلام عندما أوحى اللّه إليه :«أن اخْرج فادع بذلک الكنز ، فخرج إلى أجْياد» : 61 / 157 . هو موضع بأسفل مكّه معروف من شِعَابها (النهايه) .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن جِياد لم سمّى جِيادا ؟ قال : لأنّ الخيل كانت وحوشا ، فاحتاج إليها إبراهيم وإسماعيل ، فدعا اللّه تبارک وتعالى أن يسخّرها له ، فأمره أن يصعد على أبى قبيس فينادى : ألا هلاّ ، ألا هَلُمّ ، فأقبلت حتّى وقفتْ بجِياد ، فنزل إليها فأخذها ، فلذلک سمّى جِيادا» : 61 / 157 .

* وعن ابن عبّاس :«خرج إبراهيم وإسماعيل حتّى صعدا جِيادا ، فقالا : ألا هلاّ ، ألا هَلُمّ ، فلم يبق فى أرض العرب فرس إلاّ أتاه وتذلّل له وأعطت

بنواصيها ، وإنّما سُمّيت جيادا لهذا» : 12 / 104 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فها أنا ذا قد قَرُبَت جِيادى ، ورحَلَت ركابى» : 33 / 496 . جاد الفرَسُ ؛ أى صار رائعا ، يَجُودُ جُودَةً _ بالضمّ _ ، فهو جَوَاد ، للذكر والاُنثى ، من خَيلٍ جِيادٍ وأجْيَادٍ وأجاويدَ (الصحاح) .

.

جيش : فى الحُديبيه :«ما زال يَجِيش لهم بالرّىّ حتّى صدرُوا» : 20 / 331 . أى يَفُور ماؤه ويَرْتَفِع (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عثمان :«جاشت جيشَ المِرْجَل ، وقامت الفتنه» : 32 / 84 . أى غَلَت .

* ومنه عن رسولِ اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام فيالخلافه :«فاذا قُلِّدتَها جاشت عليک الصُّدور» : 32 / 243 .

* وفى الزياره الجامعه :«دامِغِ جَيْشَاتِ الأباطِيل» : 99 / 179 . هى جَمْع جَيْشَه ؛ وهى المرّه من جَاش : إذا ارْتفَعَ (النهايه) .

جيض : عن أبى جعفر عليه السلام فى عمّار :«قد كان جاضَ جَيْضَةً» : 22 / 440 . يقال : جاضَ فى القتال إذا فرّ . وجاضَ عن الحقّ : عَدل . وأصْلُ الجَيْض المَيْل عن الشىء . ويُرْوى بالحاء والصاد المهملتين ، وسيذكر فى موضعه (النهايه) .

جيف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها ... جَيّوف ؛ وهو النّبّاش» : 79 / 33 .

* وفى روايه أُخرى :«ولا جيّاف ؛ وهو النبّاش» : 76 / 130 . سُمّى به ؛ لأ نّه يأخذ الثِّياب عن جِيَف الموتى ، أو سُمّى به ؛ لِنَتْن فِعْله (النهايه) .

جيل : عن لقمان عليه السلام :«يا بُنَىَّ إنّ الدنيا بحر ، وقد غرق فيها جِيْل كثير» : 13 / 416 . الجِيلُ : الصِّنف من الناس . وقيل : الاُمّه . وقيل : كلّ قَوم يَخْتَصُّون بلُغَه : جِيلٌ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل البصره :«يقتلهم إخوان الجنّ ؛ وهم جِيل ...» : 32 / 255 .

.

ص: 285

ح_رفُ الحاء

باب الحاء مع الباء

.

.

حرفُ الحاءباب الحاء مع الباءحبب : فيالخبر :«زيد بن حارثه صاحب رسول اللّه صلى الله عليه و آله وحِبُّه» : 44 / 107 . الحِبّ _ بالكسر _ : المحْبوب . والاُنثى حِبّه (النهايه) .

* وعن دِعْبِل فى الحسين عليه السلام : لم يحفظوا حِبَّ النبىّ محمّدٍإذ جرّعوه حرارةً ما تبردُ : 45 / 243 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وفّقنا اللّه وإيّاكم لِمَحابِّه» : 33 / 497 . جمع المحبّه بمعنى الحُبّ ؛ أى الأعمال المحبوبه (المجلسى : 33 / 497) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قوم خرجوا من النار :«فَيَنْبُـتُون كما تَنْبُت الحِبَّه فى حَميل السَّيْل» : 8 / 371 . الحِبَّه _ بالكسر _ : بُزُور البُقُول وحَبُّ الرياحين . وقيل : هو نَبْت صغير يَنْبُت فى الحشيش . فأمّا الحَـبَّه _ بالفتح _ فهى الحِنْطَه والشعير ونحوُهُما (النهايه) .

* وفى دعاء الأمان :«أيا حَبَّه قلبى تقطّعت أسباب الخدائع ، واضمحلّ عنّى كلّ باطل» : 97 / 421 . حَبَّه القَلْب : سُوَيْداؤه ، أو مُهْجَتُهُ ، أو ثَمَرَتُهُ ، أو هَنَهٌ سَوْداءُ فيه (القاموس المحيط) .

* وعن السيّد الحِمْيرىّ فى حديث الخُفّ : ألا يا قومِ للعَجَب العُجابِلِخُفٍّ أبى الحسين وللحُباب : 41 / 243 . الحُباب _ بالضمّ _ : اسم للشيطان . ويقع على الحيَّه أيضا ، كما يقال لها :

.

شيطان ، فهُمَا مُشْتَركان فيهما . وقيل : الحُباب : حيَّه بِعَيْنِها (النهايه) .

حبر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الشيعه :«أنتم واللّهِ فيالجنّه تُحبَرون ، وفى النار تطلبون» : 65 / 51 . الحَبْره _ بالفتح _ : النَّعْمه وسَعَه العيش ، وكذلک الحُ_بُور (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام للحسن بن العبّاس :«يا محبور! واللّهِ مايُلهَم الإقرارُ بما ترى إلاّ الصالحون» : 26 / 87 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من عزَّى حزينا كُسِى فيالموقف حُلّه يُحَبَّر بها» : 79 / 111 . يقال : حَبَّرْتُ الشىء تحبيرا : إذا حَسَّنْتَه ؛ أى يُحسَّن ويزيَّن بها (المجلسى : 79 / 112) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«تالين كلامَ ربّهم يُحبِّرونه تَحْبِيرا» : 75 / 73 .

* وعن حسّان بن ثابت فى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام : أيذهب مدحى والمحبَّر ضائعوما المدح فى جنب الإله بضائعِ : 35 / 197 .

* وعن المنصور لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّک حَبْرُ الدهر وناموسُه» : 10 / 217 . الحَبْر والحِبْر _ بالفتح والكسر _ : العالم . وكان يقال لابن عبّاس : الحَبر والبحر ؛ لعلمه وسعته (النهايه) .

* وفيه :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يلبس بُرُدا حِبَره يَمَنيّه» : 16 / 227 . الحِبَرَه بوزن عِنَبه على الوصف والإضافه ، وهو بُرْدُ يمانٍ ، والجَمْع حِبَر وحِبَرات (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيفتح مكّه :«أخْرجوا من آويتم . فجعلوا يذرِقون كما يذرِق الحُبارَى خوفا منه» : 21 / 131 . الحُبارَى : معروف ، يضرب بها المثل فى الحمق والجبن .

حبس : عن جعفر الصادق عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أمر بردّ الحُبُس ، وإنفاذ المواريث» : 100 / 186 . الحَبْس . هو كلّ وقف إلى وقت غير معلوم ، هو مردود على الورثه (الصدوق) . الحُبُسُ :

جمع حَبيس ؛ وهو بضمّ الباء ، وأراد به ما كان أهلُ الجاهليه يُحَبِّسُونه ويُحَرِّمونه ، من ظهور الحامى ، والسائبه ، والبَحِيره ، وما أشْبَهها ، فنزل القرآن بإحْلال ما حَرّموا منها ، وإطلاق ما حَبَّسُوه (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«الذُّنوب التى تَحْبِس غيث السّماء : جَوْر الحكّام فى القضا ،

.

وشهاده الزّور ، وكتمان الشهاده ، ومنع الزكاه» : 70 / 376 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«اللهمّ خَرَجنا إليک حين فاجَأتنا المضائق الوَعِره ، وألْجَأتْنا المَحابِس العَسِره» : 88 / 293 . أى الشدائد التى صعب علينا الصبر عليها (المجلسى : 88 / 298) .

* وعنه عليه السلام يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله :«حتّى أورى قَبَسا لقابس ، وأنار علما لِحابِس» : 91 / 85 . الحابِس : مَنْ حَبَس ناقته وعَقَلها حيرةً منه لا يدرى كيف يهتدى ، فيقف عن السير (صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما هذا لها عاده ، ولكن حَبَسها حابِسُ الفيل» : 20 / 329 . هو فيلُ أبْرَهَه الحبشى الذى جاء يَقْصِد خَراب الكعبه ، فحَبس اللّه الفيل فلم يَدْخُل الحَرَم ، ورَدّ رأسه راجعاً من حيثُ جاء . يعنى أنّ اللّه حَبس ناقه النبىّ صلى الله عليه و آله لمّا وصل إلى الحُديْبيه ، فلم تَتَقَدّم ولم تَدْخُل الحَرم ؛ لأ نّه أراد أن يَدْخُل مكّه بالمسلمين (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بادِروا بالأعمال عُمُرا ناكسا ، أو مَرَضا حَابِسا» : 70 / 83 . الحابِس : المانع من العمل (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى طلحه والزبير :«أبرَزا حَبِيس رسول اللّه صلى الله عليه و آله لهما ولغيرهما فى جيشٍ» : 32 / 92 . حَبِيس : فعيل بمعنى مفعول ؛ يستوى فيه المذكّر والمؤنّث . وأُمّ المؤمنين كانت محبوسه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله ، لا يجوز لأحد أن يمسّها بعده ، كأ نّها فى حياته (صبحى الصالح) .

حبش : قال سيّد الأحَابِيش لأبى سفيان فى الحُدَيبِيَه :«أما واللّه لَتُخَلِّيَنّ عن محمّد وما أراد أو لأنفِرِدَنّ فى الأحَابِيش» : 20 / 366 . هم أحْياء من القَارَه ، انْضَمُّوا إلى بنى لَيْث فى مُحارَبتِهم قُرَيشا . والتَّحَبُّش : التَّجمُّع . وقيل : حالفوا قُريشا تحت جبل يُسمَّى حُبْشِيّا ، فسُمُّوا بذلک (النهايه) .

* وفى أبى سفيان :«اِستَأجر يوم أُحد ألفين من الأحَابِيش يقاتل بهم النبىّ صلى الله عليه و آله» : 17 / 180 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الدَّرّاج حَبَش الطّير» : 62 / 5 . لسَواده .

* وفى خاتم النبىّ صلى الله عليه و آله :«وكان فَصُّه حَبَشِيّا» : 16 / 251 . يحتمل أ نّه أراد مِن الجَزْع أو العَقيق ؛ لأنّ مَعْدِنَهما اليمنُ والحَبَشه ، أو نوعا آخر يُنْسَبُ إليها (النهايه) .

.

حبط : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من نكح امرأه حراما ... أَحْبَطَ اللّه عمله» : 7 / 214 . أى أبْطَله . يقال : حَبِط عملُه يَحْبَط ، وأحْبَطَه غيرُه ، وهو من قولهم : حَبِطَت الدابّ_ه حَبَطا _ بالتحريک _ إذا أصابت مَرْعىً طَيِّبا ، فأفْرَطَت فى الأكل حتّى تنتفخَ فَتَمُوت (النهايه) . وقد تكرّر فى الحديث .

حبنط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيالسَّقط :«لَيظلُّ مُحْبَنْطِئا على باب الجنّه يقال له : اُدخل . يقول : حتّى يدخل أبواى» : 79 / 117 . المُحبَنْطئ _ بالهمز وتَرْكه _ : المُتَغَضِّب المُسْتَبْطئ للشىء . وقيل : هو الممتَنِع امْتناع طَلِبَه ، لا امْتنَاعَ إباء . يقال : احْبَنْطَأتُ ، واحْبَنْطَيْتُ . والحَبَنْطَى : القصير البَطين ، والنون والهمزه والألف والياء زوائد للإلحاق (النهايه) .

* وعن الاُسْقُف فى الخلافه :«هذا الجالس الغليظ الكَفَلُ المحْبَنطئ ليس هو لهذا المكان بِأهل» : 10 / 60 . أى الممتلئ غَيظا (المجلسى : 10 / 60) .

حبک : عن عمرو بن مُرّه يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : لأصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفسا وَوَالدارَسوُلَ مَلِيک النَّاسِ فَوْقَ الحبَائكِ : 18 / 103 . الحَبائک : الطُّرُق ، واحِدُها حِبيکَه : يَعْنى بها السَّماوات ؛ لأنّ فيها طُرُق النّجوم . ومنه قوله تعالى : «والسَّماءِ ذاتِ الحُبُک» واحدها حِبَاک ، أو حَبِيْک (النهايه) .

* عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا عليه السلام فى قول اللّه سبحانه : «والسَّماءِ ذاتِ الحُبُک» ؟ قال : «هى مَحبُوکَه إلى الأرض _ وشبّک بين أصابعه _ فقلت : كيف تكون محبوكه إلى الأرض واللّه يقول : «رَفَعَ السَّمواتِ بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها» ؟ فقال : سبحان اللّه ! أليس يقول : «بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها» ؟ قلت : بلى . فقال : فَثَمَّ عَمدٌ ولكن لا ترونها . قلت : كيف ذلک ؟ جعلنى اللّه فداک . قال : فبسط كفّه اليسرى ، ثمّ وضع اليمنى عليها ، فقال : هذه أرض الدنيا ، والسماء الدنيا عليها فوقَها قبّه ، والأرض الثانيه فوق السماء الدنيا ، والسماء الثانيه فوقها قبّه ، والأرض الثالثه فوق السماء الثانيه ، والسماء الثالثه فوقها قبّه ، والأرض الرابعه فوق السماء الثالثه ، والسماء الرابعه فوقها قبّه ، والأرض الخامسه فوق السماء الرابعه ، والسماء الخامسه فوقها قبّه ، والأرض السادسه فوق السماء الخامسه ، والسماء السادسه فوقها قبّه ، والأرض السابعه فوق السماء السادسه ،

والسماء السابعه فوقها قبّه ، وعرش الرحمن تبارک وتعالى فوق السماء السابعه ، وهو

.

قول اللّه : «الَّذى خَلَقَ سَبعَ سَمواتٍ ومِنَ الأرضِ مِثلَهُنّ يَتنَزّلُ الأمرُ بَينَهن»» : 57 / 79 . فى القاموس : الحَبْكُ : الشدّ والإحكام وتحسين أثر الصنعه فى الثوب . يَحْبُكُه ويَحْبِكُه فهو حبيكٌ ومَحْبُوک . والحُبُک من السماء : طرائق النجوم . والتحبيكُ : التوثيق والتخطيط ، انتهى . فالمراد بكونها محبوكه : أ نّها متّصله بالأرض معتمده عليها ، وأنّ كلّ سماء على كلّ أرض كالقبّه الموضوعه عليها . ولمّا كان هذا ظاهرا مخالفا للحسّ والعيان ، فيمكن تأويله بوجهين : أوّلهما _ وهو أقربهما وأوفقهما للشواهد العقليّه _ : أن يكون المراد بالأرض ما سوى السماء من العناصر ، ويكون المراد نفى توهّم أنّ بين السماء والأرض خلأ ، بل هو مملوّ من سائر العناصر ، والمراد بالأرَضين السبع هذه الأرض وستّه من السماوات التى فوقنا ؛ فإنّ الأرض ما يستقرّ عليه الحيوانات وسائر الأشياء ، والسماء ما يظلّهم ويكون فوقهم ، فسطح هذه الأرض أرض لنا ، والسماء الأُولى سماء لنا تظلّنا ، والسطح المحدّب للسماء الأُولى أرض للملائكه المستقرّين عليها ، والسماء الثانيه سماء لهم ، وهكذا محدّبُ كلّ سماء أرضٌ لما فوقها ، ومقعّرُ السماء الذى فوقها سماء بالنسبه إليها إلى السماء السابعه ؛ فإ نّها سماء وليست بأرض ، والأرض التى نحن عليها أرض وليست بسماء ، والسماوات الستّه الباقيه كلّ منها سماء من جهه وأرض من جهه . وثانيهما : أن يكون المعنى أنّ السماوات سبع كرات فى جوف كلّ سماء أرض ، وليست السماوات بعضها فى جوف بعض كما هو المشهور ، بل بعضها فوق بعض معتمدا بعضها على بعض ، فالمراد بقوله «إلى الأرض» أى مع الأرض ، أو إلى أن ينتهى إلى هذه الأرض التى نحن عليها (المجلسى : 57 / 80) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى غُرَف الجنّه :«سُقُوفها الذهب محبُوْكه بالفضّه» : 8 / 128 . أى منقوشه بها (المجلسى : 8 / 130) .

* وفى صفه جبرئيل عليه السلام :«ورأسه مُحَبَّک حُبُک مثل اللؤلؤ كأ نّه الثلج» : 56 / 259 . أى شَعَرُ رأسِه مُتَكَسِّر من الجُعُوده ، مثل الماء السَّاكِن ، أو الرَّمْل إذا هَبَّتْ عليهما الرّيح ، فيَتَجَعّدان ويَصِيران طَرَائقَ (النهايه) . وفى بعض النسخ : ورأسه حُبُكٌ حُبُكٌ مثل المرجان ؛ وهو اللؤلؤ .

حبل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَرَكْتُ فيكم حَبْلَيْن ... كتاب اللّه ؛ حَبْل مَمْدُود من السَّماء إلى الأرض ، وعِتْرَتى أهل بيتى» : 36 / 21 . أى نُور مَمْدُودٌ ، يعنى نورَ هُدَاه . والعرب تُشبّه النُّور

الممتدّ بالحبل والخَيط . ومنه قوله تعالى : «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيطُ الأبيَضُ مِنَ الخَيطِ الأسوَد» يعنى نُور الصُّبح من ظلمه الليل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا حَبْل اللّه المَتِين» : 39 / 339 . إشاره إلى قوله تعالى : «واعتَصِموا بحَبلِ اللّهِ جَميعا» وإنّما شُبّه بالحبل ؛ لأ نّه وسيله الخلق ؛ إذ به وبولايته ومتابعته يَصِلون إلى قرب اللّه وحبّه وكرامته وجنّته ، فكأ نّه حبل ممدود بين اللّه وبين الخلق (المجلسى : 39 / 339) . وقيل : الحَبْل : العَهْد والأمان والميثاق (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :« ... يا دنيا ، فحبلک على غاربک قد انسلَلْتُ من مخالبک ، وأفْلَتُّ من حبائِلِک» : 40 / 342 . حبائلها : أى مصايدها ، واحدها حِباله _ بالكسر _ : وهى ما يُصادُ بها من أىّ شىء كان (النهايه) .

* وفى نوح عليه السلام :«آخر شىءٍ أخرج حَبَله العِنَب» : 63 / 503 . الحَبَله _ بفتح الحاء والباء ، وربّما سُكِّنت _ : الأصْل أو القَضِيب من شجر الأعْناب (النهايه) .

* ومنه فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الطائف :«استَظَلّ فى ظلّ حَبَلَه» : 19 / 6 .

* وفى حجّه الوداع :«كلّما أتى حَبْلاً من الحِبَال أرخى لها قليلاً ، حتّى أتى المزدَلِفه» : 21 / 405 . الحَبْل : المسْتَطيل من الرّمل . وقيل : الضّخْم منه ، وجَمْعهُ حِبال . وقيل : الحِبال فى الرّمل كالجِبَال فى غير الرمل (النهايه) .

* ومنه فى الموقف :«وجعل حَبْل المُشاه بين يديه» : 21 / 405 . أى طَريقَهم الذى يَسْلُكُونه فى الرَّمل . وقيل : أراد صَفَّهم ومُجْتَمعهم فى مَشْيِهم تَشْبيها بحَبْل الرَّمل (النهايه) .

* وفى الخبر :«نهى صلى الله عليه و آله عن بيع حَبَل الحَبَله» ، ومعناه ولد ذلک الجنين الذى فى بطن الناقه : 73 / 342 . الحَبَل _ بالتحريک _ : مصدر سُمِّى به المحْمُول ، كما سُمِّى بالحَمْل ، وإنّما دخَلت عليه التاء للإشعار بمعنى الاُ نُوثهِ فيه ، فالحَبَلُ الأوّل يراد به ما فى بُطون النُّوق من الحَمْل ، والثانى حَبَلُ الذى فى بطون النوق . وإنّما نُهى عنه لمعْنيَين : أحدُهما أ نّه غَرَرٌ وبَيعُ شىء لم يُخْلَق بَعْدُ ؛ وهو أن يَبيعَ ماسَوْف يَحْمِلُه الجنين الذى فى

بطن الناقه ، على تقدير أن تكون اَنثَى ، فهو بَيع نِتاج النِّتاج . وقيل : أراد بحَبَل الحَبَله أن يَبيعه إلى أجَلٍ يُنْتَج فيه الحَمْل الذى فى بطن الناقه ، فهو أجَل مجهول ولا يَصِحُّ (النهايه) .

.

حبن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أُتِىَ برجُلٍ أحْبَن قد استسقى بطنه» : 12 / 341 . الأحْبَن : المُسْتَسْقى ، من الحبَنَ _ بالتحريک _ : وهو عِظَم البَطْن (النهايه) . الحبن : داء فى البطن يَعظُمُ منه ويَرِمُ (المجلسى : 12/341) .

* ومنه فى الأسود بن عبد يغوث :«استسقى ماء ، ومات حَبِنا» : 18 / 63 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه :«رأى بِلالاً وقد خرج بطنُه فقال صلى الله عليه و آله : اُمّ حُبَيْن » ،واُمّ حُبَين ضَرب من العَظايه ويقال : إ نّها الحِرباء : 16 / 295 . اُمّ حُبَين : دُوَيْبَّه كالحِرْباء ، عظيمه البَطْن ، إذا مشَتْ تُطَأطِئ رأسَها كَثيرا وتَرْفَعُه لِعِظَم بَطْنِها ، فَهى تَقَع على رأسها وتَقُوم (النهايه) .

حبا : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«حُسِرت النار عنه وإنّه لَمُحْتَبٍ» : 12 / 24 . الاحْتِباء : هو أن يَضُمّ الإنسان رِجْلَيْه إلى بَطْنه بثَوْب يَجْمَعُهما به مع ظَهْره ، ويَشُدُّه عليها . وقد يكون الاحتِباء باليَدَيْنِ عِوَض الثَّوب (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«يُكره الاحْتِباء فى المسجد الحرام ؛ إعظاما للكعبه» : 96 / 60 .

* وعنه عليه السلام :«ما تبالى ... أن لا تكون مُحْتَبيا بسيفک فى ظلّ رِواق القائم عليه السلام» : 52 / 142 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صلاه العشاء والصبح :«لو يَعلمون مافيهما لأتوهُما ولَوْ حَبْوا» : 85 / 17 . الحَبْوُ : أن يمشى على يَدَيْه ورُكبَتَيه ، أو اسْته . وحَبا البَعيرُ : إذا بَرَک ثم زَحفَ من الإعْياء . وحَبَا الصَّبىُّ : إذا زحف على اسْتِه (النهايه) .

* و منه عن ابن عبّاس فى الصراط :«يمضى قوم ... مثل الحَبْو ، ثمّ قوم مثل الزحف» : 8 / 67 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من لم يكن منّا ثمّ حَبَوْنا له الدنيا لم يحبَّنا» : 5 / 198 . يقال : حَبَاه كذا ، وبكذا : إذا أعْطَاه . والحِبَاء : العَطِىّ_ه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ المؤمن إذا أُدخل قبره ينادى : ألا إنّ أوَّلَ حَبَائِک الجنّهُ ، وأوّلَ حَباءِ من تَبِعک المغفرهُ» : 78 / 262 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّى رسول اللّه إليكم غير محابٍ لقرابتى» : 27 / 74 . غير محابٍ : بتخفيف الباء ؛ أى لا أقول فيهم ما لا يستحقّونه محاباةً لهم . فى القاموس : حاباه محاباةً وحَباءً : نصره واختصّه ومال إليه (المجلسى : 27 / 75) .

.

باب الحاء مع التاءحت : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«إنّها لتَحُتُّ الذُّنوب حتَّ الوَرَق» : 79 / 224 . الحَتُّ : حكّ الورق من الغصن والمنى من الثوب ، يعنى يزيل اللّه تعالى الذنوب من البدن ببركه الصلاه ، كما يُحتّ الورق من الشجر (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المصافحه :«فما تزال الذُّنوب تَتَحاتُّ عنهما كما يَتَحاتُّ الورق عن الشجر» : 73 / 23 . أى تتساقط .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فينحتّ من قَصَبه انحِتات أوراق الأغصان» : 62 / 31 .

حتد : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى حَوْمه العزّ مولده ، وفى دَوْمه الكرم مَحْتِدُه» : 16 / 369 . المَحْتِد _ بالفتح وكسر العين _ : الأصل والطبع (مجمع البحرين) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان واللّهِ علمَ الهدى ... ومَحْتِدَ الندا» : 44 / 113 . والندا : العطاء (المجلسى : 44 / 113) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام للرشيد :«وما أبعدک اللّه من أن تفعل ذلک وقد ... أكرَم عنصرَک ، وأعلى مَحتِدک» : 48 / 130 .

حتف : عن الحسن بن على عليهماالسلام فى الإخوان :«خلَّفوا الخلوف ، وأودت بهم الحُتُوف» : 43 / 336 . الحُتُوف : جَمْع الحَتْف ؛ وهو أنْ يَموت على فِرَاشِه ، كأ نّه سَقَط لأنْفه فَمات . والحَتْف : الهلاک . كانوا يَتَخيَّلُون أنّ رُوح المريض تَخْرُج من أنْفه ، فإن جُرح خَرجَتْ من جِرَاحَتِه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«أنتم ... فرسانُ الطِرار وحُتُوف الأقران» : 32 / 471 . الحُتُوف : جمع الحَتف ؛ وهو الموت (المجلسى : 32 / 493) .

* ومنه فى زياره أبى عبداللّه الحسين عليه السلام :«سلامُ من لو كان معک بالطُّفوف ... بذل حُشاشته دونک للحُتُوف» : 98 / 238 .

حتک : عن وهب فی سفینه نوح علیه السلام :«کانت الشاه تَحْتِکُ بالذئب ، والبقره تَحْتِکُ

.

بالأسد» : 62 / 63 . حَتَکَ یَحْتِکُ حَتْکا وحَتَکانا : مَشَی وقارب الخَطْوَ مُسْرِعا ، وحَتَک الشیء : بَحَثَه (القاموس المحیط) .

حتم : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إنّ أمر القائم حَتْم من اللّه ، وأمر السفیانی حَتْم من اللّه » : 52 / 182 . الحَتْم : اللازم الواجب الذی لا بُدّ من فِعْلِه (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله لاُمّ سعد لمّ_ا قالت :هنیئا لک یا سعد وکرامه : «لا تُحَتِّمِی علی اللّه » : 6 / 217.

* و فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«الأشعث الحاتِم» : 42 / 134 . الحاتِم _ بالکسر _ : القاضی ، وبالفتح : الجواد . والأشعث : المُغبر الرأس ، وفی بعض النسخ «الأسغب» بالغین المعجمه والباء الموحّده ؛ أی الجائع (المجلسی : 42 / 135) .

باب الحاء مع الثاءحثحث : عن أبی الأسود فی شهاده أمیرالمؤمنین علیه السلام : رُزئنا خیر من رکب المطایاوحَثْحَثَها ومن رکب السَّفینا : 42 / 242 . حَثْحَثَ : حثَّ وأسْرع . یقال : حَثَّه علی الشیء ، وَ حثْحَثَه بمعنیً . وقیل : الحَاء الثانیه بدل من إحْدی الثاءین (النهایه) .

* ومنه فی حدیث سطیح :کأنّما حُثْحِثَ مِن حِضْنَی ثَکَن :15 / 268 .

حثل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بقیت حُثَالَه من الضُّلاّل لا یألون الناس خَبالاً» : 94 / 115 . الحُثَالَه : الردیء من کلّ شیء . ومنه حُثَالَه الشَّعیر والأرُزّ والتَّمْر وکُلّ ذی قِشْر (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«فلتکن الدّنیا عندکم أصغر من حُثَالَه القَرَظ» : 75 / 5 . والقَرَظ _ بالتحریک _ : ورق السَّلَم یُدبغ به الأدیم (الهامش : 75 / 5) .

.

حثا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«احْثُوا فى وجْوه المَدَّاحِين التُّراب» : 70 / 294 . أى ارْمُوا . يقال : حَثَا يَحْثو حَثوا ويَحْثِى حَثْيا ، يُريدُ به الخَيْبه وألاّ يُعْطَوا عليه شَيئا ، ومنهم من يُجْريه على ظاهره فيرمى فيها التُّراب (النهايه) .

* وفى الحديث :«حَثا له ثلاث حَثَيَات من تمر» : 40 / 119 . أى ثلاث غُرف بيَدَيْه ، واحدها : حَثْيَه (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القائم عليه السلام :«يحثُوا المال حَثْوا ، ولا يعدّه عدّا» : 28 / 18 . الحَثْو : رَمى التّراب ونحوه ، وهو كنايه عن كثره العطاء (المجلسى : 28 / 18) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من دعا بدعاء الجاهليّه فله حَثْوه من حِثى جهنم» : 97 / 15 .

باب الحاء مع الجيمحجب : عن الصادق عليه السلام فى سليمان عليه السلام عندما عرض عليه الخيل :«اِشتغل بالنظر إليها حتّى تَوارَتِ الشمس بالحِجَاب» : 14 / 101 . الحِجَاب _ ها هنا _ : الأُفُقُ ، يُريد : حِين غَابت الشمس فى الأُفُق واسْتَتَرَت به (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو كان لى واديان يسيلان ذهبا وفضّه ما أهديت إلى الكعبه شيئا ؛ لأنّه يصير إلى الحَجَبَهِ دون المساكين» : 96 / 67 . حَجَبَهَ وحُجّاب : جمع حاجبٍ ، وهو البوّاب . وحِجابه الكعبه : هى سِدانتها ، وتَوَلّى حِفظها ، وهمُ الذين بأيديهم مِفْتاحُها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صور الأطيار :«ركّبها فى حِقاق مفاصل مُحتَجِبَه» : 62 / 30 . احْتِجَاب المفاصل : اسْتتارها باللحم والجلد .

حجج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فرض عليكم حَجّ بيته الحرام» : 96 / 15 . الحَجُّ فى اللّغه : القَصْد إلى كلّ شىء ، فخصَّه الشَّرع بقصْدٍ مُعَيَّنٍ ذِى شروط معلومه ، وفيه لُغَتان : الفَتْح والكَسْر . وقيل : الفتح المَصْدر ، والكَسْر الاسم ، تقول حَجَجْتُ البيت أحُجُّه حَجّا . والحَجَّه _ بالفتح _ : المرَّه الواحده على القياس . وقال الجوهرى : الحِجَّه _ بالكسر _ : المرَّه الواحده

، وهو من الشَّواذّ . وذُو الحِجّه _ بالكسر _ : شهر الحجّ . ورجُل حَاجّ ، وامرأه حاجّه . ورجال

.

حجّاج ، ونساء حواجّ . والحَجيج : الحُجّاجُ أيضا ، وربما أُطْلق الحَاجّ على الجماعه مجازا واتّساعا (النهايه).

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«ما أكثرَ الضجيج ، وأقلّ الحَجِيج !» : 96 / 258 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى يَنْبُع :«هى صدقه ... فى حَجِيج بيت اللّه » : 41 / 40.

* وقيل لأبى جعفر عليه السلام :«لم سُمّى الحجّ حجّا ؟ قال : حجّ فلان ؛ أى أفلحَ» : 96 / 2 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا حَجِيجُ المارِقين ، وخصيم الناكِثين» : 31 / 500 . أى مُحَاجِجُهُم ومُغالِبُهُم بإظْهار الحُجَّه عليهم ، والحُجّه : الدليل والبُرهان ، يقال : حَاجَجْتُه حِجَاجا ومُحاجَّةً ، فأنا مُحَاجٌّ . وحَجِيجٌ : فَعِيل بمعنى مُفاعل (النهايه).

* وعنه عليه السلام :«أنا شاهد لكم ، وحَجِيجٌ يوم القيامه عنكم» : 68 / 190 .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«فحجَّ آدمُ مُوسى عليهماالسلام» : 11 / 163. أى غَلَبه بالحُجَّه (النهايه).

* وفى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«حصيف خطيب مِحْجاج» : 42 / 134 . المِحْجاج _ بالكسر _ : الجَدِلُ الكامل فى الحِجاج (المجلسى : 42 / 135).

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقبل إليه الجنّ التسعه من ... الأحِجَّه» : 10 / 44 . الأحِجّه : جمع حَجِيج بمعنى مُقِيم الحُجّه على مذهبه . وفى بعض النسخ : من الأجْنِحَه ؛ أى الرؤساء ، أو اسم قبيله منهم (المجلسى : 10 / 51).

* وعنه عليه السلام فى القرآن :«مَحاجّ لِطُرُق الصُلَحَاء» : 89 / 21. المَحَاجّ : جمع مَحَجَّه ؛ وهى الجادّه من الطرق (صبحى الصالح).

حجر : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الحِجْر :«إسماعیل علیه السلام دفن اُمّه فیه ، فکره أن تُوطأ ، فحجّر علیه حِجْرا ، وفیه قبور أنبیاء» : 12 / 117 . الحِجْر _ بالکسر _ : اسم الحائط المسْتَدیر إلی جانب الکَعْبه الغَرْبیّ . وهو أیضا اسم لأرض ثَمُودَ قوم صالح النبیّ علیه السلام (النهایه) .

* ومن المعنی الثانی عن جابر بن عبداللّه :«لمّا مرّ النبیّ صلی الله علیه و آلهبالحِجْر فی غزوه تبوک قال لأصحابه : لا یَدخلنّ أحد منکم القریه» : 11 / 393 .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجَمَل :«وکانت المرأه علیهم أشْأم من ناقه الحِجْر» :

.

32 / 321 . ومنه قوله تعالى : «كذَّبَ أصحابُ الحِجْر المُرسَلينَ» .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان الناس يستنجونَ بالحِجار» : 77 / 204 . الحِجار _ بالكسر _ : أحد جموع الحَجَر .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«الدّليلُ على غروب الشمس ذهاب الحمره من جانب المشرق ، وفى الغيم سواد المَحاجِر» : 80 / 66 .المَحْجِر : الحَديقه . ومن العين ما دارَ بها وبدا من البُرقع ، أو ما يَظْهرُ من نِقابها ، وعمَامتُهُ إذا اعْتمَّ ، وماحَوْلَ القريَهِ (القاموس المحيط) .

* وعن أبى بصير فى بكاء أبى عبداللّه عليه السلام :«وأبْلى الدموعُ مَحْجِرَيْه» : 51 / 219 .

* ومنه فى حوّاء :«حَمَلَتْ لوَقْتِها ... وتلألأ النور فى مخايلها ولَمَعَ من مَحاجِرها» : 11 / 246 .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«اشتملتَ شيمه الجَنين ، وقعدتَ حُجْرَه الظَّنين» : 43 / 148 . الحُجره _ بالضّم _ : حَظِيره الإ بِل ، ومنه حُجْرَهُ الدار . والظّنينُ : ال_مُتَّهم . والمعنى : اختفيت عن الناس كالجَنين ، وقعدت عن طلب الحقّ ، ونزلتَ منزله الخائف ال_مُتّهم . وفى روايه السيّد : حُجْزَه _ بالزاء المعجمه _ ؛ وهى موضع شدّ الإزار ، كنايه عن الصّبر (المجلسى : 29 / 312) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُغدُوا بنا إلى أحْجار الزّيت محلِّقين» : 28 / 241 . موضع بالمدينه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الوَلَدُ للفِراش ، وللعاهِر الحَجَر» : 73 / 350 . أى الخَيْبه . يعنى أنّ الولد لِصاحب الفراش من الزَّوْج أو السيّد ، وللزانى الخَيْبه والحِرْمان ، كقولک : ما لَکَ عندى شىء غير التراب ، وما بِيَدِک غير الحجر . وقد ذهب قوم إلى أ نّه كَنّى بالحجر عن الرّجْم ، وليس كذلک ؛ لأ نّه ليس كلّ زانٍ يُرْجَم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الحاكم اللّه ... ودع عنک نَهْبا صِيحَ فى حَجَراتِه» : 38 / 159 . هذا مَثل للعرب يُضرب لمن ذهب من ماله شىء ،

ثم ذهب بعدَه ما هو أجلّ منه ، صَدْر بَيْت لامرئ القَيْس : فدَع عنک نَهْباصِيحَ فى حَجَراتهولكنْ حَديثا ما حِديثُ الرَّوَاحِلِ

.

أی دَعِ النَّهْب الذی نُهِبَ من نواحیک ، وحدِّثنی حدیث الرّواحل _ وهی الإبل التی ذَهبتَ بها _ ما فَعَلت ؟ (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«وجنود الملائکه المقرّبین فی حُجُرات القدس مُرْجَحِنِّین» : 4 / 314 . الحُجُرات : جمع حُجْره _ بضم الحاء _ : الغرفه . ومُرْجَحِنِّین _ کمقشعِرِّین _: أی مائلین إلی جهه التحت خضوعا لجلال الباری عزّ سلطانه .

حجز : عن محمّد بن الحنفیّه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم القیامه آخذ بحُجْزَه اللّه ، ونحن آخذون بِحُجْزَه نبیّنا ، وشیعتنا آخذون بحُجْزَتنا . قلت : یا أمیرالمؤمنین ! وما الحُجْزه ؟ قال : اللّه أعظم من أن یوصف بحُجْزه أو غیر ذلک ، ولکن رسول اللّه صلی الله علیه و آله آخذ بأمر اللّه ، ونحن _ آلَ محمّد _ آخذون بأمر نبیّنا ، وشیعتنا آخذون بأمرنا» : 4 / 24 . أصل الحُجْزَه : موضع شدّ الإزار ، ثمّ قیل للإزار : حُجْزَه للمُجاوَره . واحْتَجَزَ الرجُل بالإزار : إذا شَدّه علی وسَطه ، فاسْتَعاره للاعْتِصام ، والالْتجاء ، والتمسُّک بالشّیء ، والتَعلّق به (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«رحم اللّه امرءا ... أخذ بحُجْزَه هادٍ فَنَجا» : 66 / 310 . استعار لفظه الحُجْزَه لهدی الهادی ولزوم قصده والاقتداء به ، وفیه إیماء إلی الحاجه إلی الشیخ فی سلوک سبیل اللّه (مجمع البحرین) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ الصلاه حُجْزه اللّه فی الأرض ... فإن کانت صلاته حَجَزته عن الفواحش والمنکر فإنّما أدرک من نفعها بقدر ما احْتَجَز» : 81 / 263 . والظاهر أنّ المراد هنا ما یحجُز النّاس عن المعاصی ، ویحتمل السّبب أیضا (المجلسی : 81 / 263) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ لکم عندی أن لا أحْتَجز دونکم سرّا ...» : 33 / 469 . قال ابن میثم : أی لا أمنع . وقال ابن أبی الحدید : أی لا أستتر ، وکلاهما غیر موجودین فی کلام أهل اللّغه ، وإن کان ما ذکره الجوهری من أ نّه «یقال : احتجز الرّجل بإزاره ؛ أی شدّ إزاره علی وسطه» قریبا ممّا ذکره ابن أبی الحدید ، لکنّه بهذا المعنی غیر متعدّ ، وکذا أستتر ، کما ذکره فی تفسیره . والمناسب هو ما ذکره ابن میثم ، وإن کان غیر موجود فی کلامهم (المجلسی : 33 / 470) .

حجف : فى نوفل بن خويلد يوم بدر :«ضربه [علىّ عليه السلام]بالسيف فنَشَب فى حَجْفَته» : 19 / 281 . الحَجْفَه : التُّرْسُ (النهايه) .

.

* ومنه فى العبّاس :«عَمَد إلى خشبه وقال : لأتّخذنّ منها حَجْفَه تُظِلُّ محمّدا من حرّ الشمس» : 16 / 30 .

حجل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الخيلُ معقود بنواصيها الخيرُ ... فإذا أعددتَ شيئا فأعِدّه أقرحَ أرْثم مُحَجَّل الثلاثه» : 61 / 160 . هو الذي يَرْتَفِع البياض فى قَوائمه إلى مَوْضِع القَيْد ، ويُجَاوِز الأرْسَاغ ، ولا يُجَاوِز الرِكْبَ_تَين ؛ لأ نَّهما مواضِع الأحْجال ؛ وهى الخَلاخِيل والقُيُود ، ولا يكون التَّحْجيل باليَدِ واليدَيْن ما لم يكُنْ معَها رِجْل أو رِجْلان (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«علىّ بن أبيطالب ... أميرالمؤمنين ، وقائد الغُرّ المُحَجَّلِين» : 8 / 5 . أى بيضُ مواضع الوُضوء من الأيْدى والوجْه والأقْدام ، اسْتَعار أثر الوضوء فى الوجه واليَدَين والرّجْلين للإنسان من البياض الذى يكون فى وجه الفَرس ويَدَيه ورِجْلَيْه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى صفه جبرئيل :«أغرّ أدْعَج مُحَجَّل» : 9 / 338 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جيش معاويه :«فيَنتزِع حِجْلَها وقُلْبَها» : 34 / 64 . الحِجْل _ بكسر الحاء وفتحها _ : الخَلْخال (المجلسى : 34 / 68) .

* وعنه عليه السلام :«يا أشباه الرِّجال ... وعقول رَبّات الحِجال» : 34 / 65 . الحَجَلَه _ بالتَّحْريک _ : بَيْت كالقُبّ_ه يُسْتَر بالثِّياب ، تُجْمَع على حِجَال (النهايه) .

* وفى المُحْرِم :« ... واليَعقوب الذَّكَر والحَجَله الأُنثي ، ففى الذكَر شاه» : 96 / 146 . الحَجَل _ بالتحريک _ : القَبَجُ ؛ لهذا الطّائر المعروف . واحده حَجَله (النهايه) .

حجم : فى الخبر :«سُئل ابن عبّاس عن قول النبىّ صلى الله عليه و آله حين رأى من يَحتَجِم فى شهر رمضان : أفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُوم ، فقال : إنّما أفْطرا لأ نَّهما تسابّا وكذبا فى سبّهما على نبىّ اللّه صلى الله عليه و آله ، لا للحِجامه» : 93 / 273 . قال الصدوق _ رحمه اللّه _ : وللحديث معنىً آخر ، وهو أنَّ من احتَجَمَ فقد عرَّضَ نفسه للاحتياج إلى الإفطار لضعفٍ لا

يؤمَن أن يعرض له ، فيُحْوِجه إلى ذلک . وقد سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر فى معنى قول الصّادق عليه السلام : «أفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُوم» : أى دخلا بذلک فى فطرتى وسنّتى ؛ لأنَّ الحِجامه ممّا أمر به عليه السلام ، فاستعمله .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله احْتَجَمَ وسط رأسه ، حَجَمَه أبو طيبه بِمِحْجَمه من

.

صُفْر» : 100 / 59 . المِحْجَم والمِحْجَمه _ بكسرهما _ : ما يُحْجَم به (القاموس المحيط) . وفى النهايه : المِحْجَم _ بالكسر _ : الآله التى يَجْتَمع فيها دَمُ الحِجَامَهِ عند المَصِّ . والمِحْجَم أيضا مِشرَط الحَجَّام .

* وفى وصيّه الحسن عليه السلام لأخيه الحسين عليه السلام :«فأنشُدُک اللّه بالقرابه ... أن تُهَريقَ فىَّ مِحْجَمه من دم» : 44 / 152 .

* وعن الحارث الهمدانى حين دخل على أميرالمؤمنين عليه السلام فى نفر من الشيعه :«ومن متردّد مرتاب فلا يدرى أيُقدِم أم يُحْجِم» : 27 / 160 . أى يَنكُص ويَتأخَّر ويَتَهيَّب (النهايه) .

* ومنه عن البطائنى :«اِعتَرَضَنا أسد ، فأحْجَمْتُ خوفا» : 48 / 57 . أحْجَمَ عنه : كَفَّ أو نَكَصَ هيْبةً (المجلسى : 48 / 58) .

* ومنه فى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«جاهدتَ وهم مُحْجِمون» : 97 / 360 .

* ومنه عن حكيمه فى المهدىّ عليه السلام :«صلّى على أميرالمؤمنين عليه السلام وعلى الأئمّه إلى أن وقف على أبيه ثمَّ أحْجَمَ» : 51 / 3 . أى كَفَّ .

حجن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«طاف رسول اللّه على ناقته العَضباء وجعل يَسْتَلم الأركان بمِحْجَنه ويُقبِّل المِحْجَن» : 21 / 402 . المِحْجَنُ : عَصا مُعَقَّفَه الرَّأس كالصَّوْلَجان . والميم زائده (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت فى النار صاحب المِحْجَن الذى كان يسرق الحاجَّ بمِحْجَنه» : 62 / 65 . ويجْمع على مَحاجِن (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى اليهود :«رؤساؤكم كافرون ، ولأموالكم مُحْتَجِنُون» : 9 / 310 . أى مُتَملِّكون . والاحْتِجَان : جَمْعُ الشَّىء وضَمُّه إليک ، وهو افْتِعال من الحَجْنِ (النهايه) .

* وفى تفسير العسكرىّ عليه السلام فى قوله تعالى «أتَأمرونَ النّاسَ بالبرّ» : «نزلت فى علماء اليهود ورؤسائهم المَرَدَه المنافقين المُحْتَجِنينَ

أموالَ الفقراء» :69 / 222 .

* وعن الجنّ :«قد بُعث نبىُّ الأُمِّيّين رسول اللّه ، وقد صلَّينا خلفه بالحَجُونِ» : 18 / 92 . الحَجُون : الجَبَل المُشْرِف ممّا يَلى شِعْب الجَزّارِينَ بمكّه . وقيل : هو موضع بمكّه فيه اعْوِجَاجٌ . والمشهور الأوّل . وهو بفتح الحاء (النهايه) .

.

* وفى عبد المطّلب :«دُفِنَ بالحَجُونِ» : 15 / 156 .

حجا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«لَأنْ يهبطوا بهم جناب ذلّه أحْجَى من أن يقوموا بهم مقام عزّه» : 79 / 156 . أحْجَى : بمعنى أجْدَر وأوْلَى وأحَقّ ؛ من قولهم : حَجَا بالمكان إذا أقام وثبت (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فرأيتُ أنّ الصَّبر على هاتا أحْجَى» : 29 / 497 .

* وكتب معاويه إلى أبى أيّوب :«أمّا بعد ، فحَاجَيْتُک بما لا تَنْسى شَيْباءَ . فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : أخبَره أ نّه من قتَله عثمان ، وأنّ من قتَل عنده بمنزله الشَّيْباء ؛ فإنّ الشَّيْباء لا تَنسى قاتِلَ بِكْرِها ولا أبا عُذْرِها أبدا» : 40 / 196 . لعلّ معاويه _ لعنه اللّه _ كتب ذلک إلى أبى أيّوب على سبيل الإلغاز للامتحان فبيَّنه عليه السلام . قوله : «فحاجيتُک» ؛ أى فحاججتُک وخاصمتُک ، من قبيل أمْلَيْتُ وأمْلَلْتُ ، أو هو من الاُحْجِيَّه . قال الجوهرى : حَاجَيْتُهُ فَحَجَوْتُهُ : إذا داعَيْتَه فغَلَبْتَه . والاسم : الحُجَيَّا والاُحْجِيَّهُ . يقال : حُجَيَّاکَ ما كان كذا أو كذا ؟ وهى لُعْبَهٌ واُغْلُوطَهٌ يتعاطاها الناس بينهم . قال أبو عُبيد : هو نحو قولهم : أخْرِج ما فى يدى ولک كذا . انتهى . فعلى الأوّل : المعنى خاصمتُک بقتل عثمان ، وعَبَّر عن قتله بما سنذكره . وعلى الثانى : المعنى اُلقى إليک اُحجيّه وأمتحنُک بها . وقال الجوهرىُّ : باتَتْ فلانهُ بِلَيلهِ شَيْباءَ _ بالإضافه _ : إذا افتُضَّتْ ، وباتَتْ بلَيلهِ حُرَّهٍ : إذا لم تُفتَضَّ . وقال الميدانىّ فى كتاب مجمع الأمثال : العرب تسمّى اللّيلهَ التى تُفْتَرَع فيها المرأهُ : ليلهَ شَيْباءَ ، وتُسمّى اللّيلهَ التى لا يَقْدِر الزوجُ فيها على افتِضاضها : ليلهَ حُرَّهٍ ، فيقال : باتتْ فلانهُ بلَيلهِ حُرَّهٍ إذا لم يغلبها الزوج ، وباتتْ بلَيلهِ شَيْباءَ إذا غلبها فافتَضَّها ، يُضرَبان للغالب والمغلوب . وقال فى موضع آخر : فى المَثَل : لا تنسى المرأهُ أبا عُذْرِها وقاتِلَ بِكْرِها ؛ أى أوّل ولدها ، يُضرَب فى المحافظه على الحقوق . انتهى . وقال الجوهرىّ : يقال : فلانٌ أبو عُذْرِها إذا كان هو الذى افتَرَعَها وافتَضَّها . فأشار معاويه إلى كونه من قَتَلَه عثمان إشارهً بعيده ؛ حيث ذكر الشَّيباء وعدم نسيانها المأخوذ فى المَثَل المعروف ، وما يشير إليه الكلام إشاره قريبه هو عدم نسيان من أزال بَكارَتها ، ولمّا كان فى المَثَل المعروف يُذكر قاتلُ بِكْرِها مع أبى عُذْرِها أشار بذلک إليه إشاره بعيده . فأمّا

كلامه عليه السلامفقوله : «أخبرَه» _ على صيغه الماضى _ أى أخبَرَ معاويه أبا أيّوب فى هذا الكلام بأ نّه من قَتَلَه عثمان ، وأنّ مَن قَتَلَ عثمان عند معاويه بمنزله الشَّيباء ؛ أى يزعم معاويه أنّ مَن قَتَلَ عثمان ينبغى أن لا يَنسى قَتْلَه أبدا وينتظر الانتقام كما لا تَنسى الشَّيباءُ قاتِلَ بِكْرِها . وفى بعض النسخ «غيره» مكان «عنده» ، وهو أظهر . ويحتمل أن يكون فى كلامه عليه السلام تقديرُ مضاف ؛ أى مَن قَتَلَ عثمان عند معاويه بمنزله قاتل بِكْر الشَّيباء ، فيكون معاويه شبّه نفسه بالشَّيباء وبيّن أ نّه لا يَنسى قَتْلَ عثمان أبدا كما لا تَنسى الشّيباءُ قاتلَ بِكْرها . فتدبّر فإنّه من غوامض الأخبار (المجلسى : 40 / 196) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أربعه تلزم كلّ ذى حجى» : 74 / 160 . الحِجَى _ بالكسر والقصر _ : العقل والفطنه . وأصله السّتْر ؛ لأنّ العقل يمنع الإنسان من الفساد ويَحْفَظه .

* ومنه الزياره :«السلام على ذوى النُّهى وأُولى الحِجَى» : 99 / 128 .

باب الحاء مع الدالحدأ : عن المسيح عليه السلام :«لا تكونوا شبيها بالحِدَأ الخاطفه» : 1 / 146 . وَاحِدُها حِدَأه _ بِوَزن عِنَبَه _ : نوع من الغراب المعروف من الجوارح (المجلسى : 1 / 147) .

* ومنه :«لا بأس للمُحْرِم ... برمى الحِدَأه» : 96 / 146 .

حدب : عن يعقوب عليه السلام :«زعموا أنّ الذئب أكَلَه ، فاحْدَوْدَبَ لذلک ظَهرى» : 12 / 245 . الحَدَب _ بالتَّحريک _ : ما ارْتَفَع وغَلُظ من الظَّهْر . وقد يكون فى الصَّدر . وصاحبُه أَحْدَبُ (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام للطبيب الهندى :«فلِمَ كانت الكبد حَدْباء ؟» : 10 / 205 . يقال : رجلٌ أَحْدَب وامرأهٌ حَدْباء .

* وفى يأجوج ومأجوج :« «وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلون» : أى من كلّ نَشْزٍ من الأرض يُسرِعون . والنَشْز : المكان المرتفع؛ يعنى أ نّهم يتفرّقون فى الأرض فلا ترى أكَمه إلاّ وقوم منهم يهبطون منها مسرِعين» : 6 / 299 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فمَن أخَذ بالتقوى ... تَحَدَّبتْ عليه الرحمةُ بعد نفورها» :

.

67 / 284 . تَحَدَّب عليه : عَطَفَ . والحِدْب _ بالكسر _ : التعَطُّف .

* ومنه عن حذيفه لأبى ذرّ :«كنتَ بى وبالمؤمنين ... حَدِبا شفيقا» : 22 / 409 .

* وعن ابن عبّاس :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خرج يريد مكّه ، فلمّا بلغ الحُدَيْبِيَه وقفت ناقته ، وزجَرها فلم تنزجر» : 20 / 329 . الحُدَيْبِيَه : قريه قريبه من مكّه سُمّيت ببئر فيها ، وهى مُخَفَّفه ، وكثير من المحدّثين يُشَدِّدها (النهايه) .

حدبر : عن أميرالمؤمنين عليه السلامفى الاستسقاء :«اللهمّ خَرجْنا إليک حين ... اعتَكَرتْ علينا حَدابِيرُ السِّنين» : 88 / 294 . الحَدابِير : جمع حِدْبارٍ ؛ وهى الناقه التى بَدَا عَظْمُ ظَهْرها ونَشَزتْ حَراقِيفُها من الهُزال ، فَشَبّه بها السّنين التى يَكْثُر فيها الجَدْب والقَحْط (النهايه) .

حدث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«فأتَتْ النبىَّ صلى الله عليه و آلهفَوجَدَتْ عنده حُدّاثا» : 43 / 82 . أى جماعه يَتَحَدَّثُون . وهو جمعٌ على غير قياس ؛ حَمْلاً على نَظِيره ، نحو سَامِر وسُمَّـار ؛ فإنّ السُّمَّـار المُحَدِّثون (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من كان قراءته «إنّا أعطَيناکَ الكَوثَر» فى فرائضه ونوافله سَقاه اللّه من الكوثر يوم القيامه ، وكان مُحَدَّثه عند رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى أصل طُوبى» : 89 / 338 .

* وعنه عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام كان مُحَدَّثا» : 39 / 152 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«أمّا المُحَدَّث فهو الذى يُحَدَّث فيَسمع ولا يُعايِن ولا يَرى فى منامه» : 11 / 54 .

* وعن عبيد بن هلال عن الرضا عليه السلام :«إنّى أُحبُّ أن يكون المؤمن مُحَدَّثا . قال : قلت : وأىّ شىء المُحَدَّث ؟ قال : المُ_فَهَّم» : 1 / 161 . جاء فى الحديث تفسيره أ نّه المُلْهَم ؛ وهو الذى يُلْقَى فى نفسه الشىءُ فيُخْبِر به حَدْسا وفِراسةً ، وهو نوع يَخْتَصُّ به اللّهُ عزّ وجلّ من يشاء من عباده الذين اصْطَفَى ، كأ نّه حُدِّث بشىء فقالَه (النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«مَن أحْدَثَ حَدَثا أو آوَى مُحْدِثا لم يقبل اللّه منه يوم القيامه صَرْفا ولا عَدْلاً» : 1 / 143 . الحَدَث : الأمر الحادِث المُنْكَر الذى ليس بمُـعْتاد ولا معروف فى السُّنَّه . والمُحْدِث : يُرْوَى بكسر الدال وفَتْحها على الفاعل والمفعول ؛ فمعنى الكَسْرِ : مَن

.

نَصَر جانِيا أو آواه وأجارَه مِن خَصْمه ، وحالَ بينَه وبين أن يَقْتَصَّ منه . والفَتحِ : هو الأمر المُبْتَدَع نَفْسُه ، ويكون معنى الإيواء فيه الرّضا به والصبر عليه ؛ فإنّه إذا رَضِىَ بالبِدْعه وأقرَّ فاعلَها ولم يُنْكِر عليه فقد آواه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الكذّاب :«كُلَّما أفْنَى اُحْدُوثه مَطَّها باُخرى» : 71 / 206 . الاُحْدُوثه : ما يُتَحَدَّثُ به (المجلسى : 71 / 207) . وهى مفرد الأحادِيث .

* وعنه عليه السلام فى العلم :«يكسبه الطاعةَ فى حياته ، وجميلَ الاُحْدُوثَه بعد وفاته» : 1 / 188 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير الحَدِيث كتاب اللّه ، وشرّ الاُمور مُحْدَثاتُها» : 2 / 263 . جمع مُحْدَثَه بالفتح ؛ وهى ما لم يكن معروفا فى كتاب ولا سُنَّه ولا إجماع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الاُمور عَزائِمُها ، وشرّ الاُمور مُحْدَثاتُها» : 21 / 211 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الجلوس فى المسجد انتظارا للصّلاه عباده ما لم يُحدِث . قيل : يا رسول اللّه ، وما يُحدِث ؟ قال صلى الله عليه و آله : الاغتِياب» : 74 / 150 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ هذه الأرواح يصيبها الحَدَثان» : 25 / 55 . حَدَثَ أمرٌ : أى وَقَع ، والحَدَث والحُدْثَى والحادِثَه والحَدَثانُ كلّها بمعنىً (الصحاح) . والمراد هنا ما يمنعها عن أعمالها ؛ كرفْع بعض الشهوات عند الشيخوخه ، وضعفِ القوى بها وبالأمراض ، ومفارقهِ روح الإيمان بارتكاب الكبائر (المجلسى : 25 / 55) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بالصّبر يُناضل الحِدْثان» : 75 / 11 . الحِدْثان _ بكسر فسكون _ : نوائب الدهر . والصبر يُناضِلُها : أى يُدافِعُها (صبحى الصالح) . وحِدْثانُ الدّهرِ وحَدَثانه بمعنىً .

* وعنه عليه السلام فى الميّت :«عَفَت العواصفُ آثارَه ، ومَحا الحَدَثانُ مَعالِمَه» : 74 / 425 . الحَدَثانُ : مصدر يدلّ على الاضطراب بمعنى ما

يَحْدُث (صبحى الصالح).

* وعنه عليه السلام فى يوم بدر : بأيديهم بِيضٌ خفافٌ قواطعُوقد حَادَثُوها بالجِلاء وبالصَّقْل : 19 / 321 . مُحادَثةُ السيف : جِلاؤه (المجلسى : 19 / 322).

.

* وعنه عليه السلام فى سيف طلحه :«رَقيق الحدّ حُودِثَ بالصِّقَالِ» : 20 / 118 . حُودِثَ : أى جُلِىَ (المجلسى : 20 / 122) .

* وفى كتابه عليه السلام إلى عامله فى البصره :«حَادِثْ أهلها بالإحسان» : 33 / 492 . أى تَعَهَّدْهم بالإحسان .

حدج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لشقران مولاه :«اِحْدِجْ ، فحَدَجَ راحلَتَه» : 20 / 287 . الحَدْج : شَدُّ الأحْمال وتَوسِيقُها ، وشدّ الحِدَاجَه _ وهو القَتَب _ بأدَاتِه (النهايه) .

* وعن الصادقين عليهم السلام :«اُعيذ مَن عَلَّق عليه كتابى هذا من الخيل ... ومن الفالِج والقُوْلَنْج والحِداج» : 92 / 44 . حَدَج بِبَصَرِه يَحْدِج : إذا حَقَّقَ النَّظَر إلى الشّىء وأدَامَه (النهايه) .

حدد : عن الرضا عليه السلام فى المتوفَّى عنها زوجُها :«تَعتَدّ من يوم يبلغها الخبو ؛ لأنّ عليها أنْ تَحِدّ» : 101 / 184 . أحَدَّت المرأةُ على زَوْجها تُحِدُّ فهى مُحِدٌّ ، وحَدَّتْ تَحُدُّ وتَحِدُّ فهى حَادّ : إذا حَزِنَتْ عليه ، ولَبِسَت ثِياب الحُزْن ، وتَرَكَت الزِّينه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلامفى الغِيبه :«أمّا الأمر الظاهر فيه مثل الحِدَّه والعَجَله فلا» : 72 / 246 . الحِدَّه كالنَّشَاط والسُّرْعَه فى الأُمور والمَضَاء فيها ، مأخوذ من حَدّ السَّيف (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من علامه المؤمن أن تكون فيه حِدَّه» : 5 / 241.

* وفى خُبَيب :«اِسْتَعَار ... موسى يَسْتَحِدّ بها» : 20 / 153 . كان أسيرا عنْدَهم وأرادوا قَتْله ، فاسْتَحَدَّ لئلاّ يَظْهَر شعرُ عانَته عنْد قتله . والاسْتِحْداد : حَلقُ العانهِ بالحَدِيد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الإسلام :«أهانَ أعداءه بكرامته ، وخَذَل مُحادِّيه بنصره» : 65 / 344 . المُحادَّه : المُعَادَاه والمُخَالَفه والمُنَازَعه ، وهى مُفَاعَلَه من الحَدِّ ؛ كأنّ كلّ واحد منهما تجاوَزَ حَدَّه إلى الآخر (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اِدْرأ الحُدُودَ بالشبهات» : 74 / 243 . الحُدُود : هى مَحارم اللّه وعُقُوباته التى قَرَنَها بالذُّنوب . وأصْلُ الحَدِّ المنْعُ والفَصْلُ بين الشَّيئين ، فكأنَّ حُدُود الشَّرع فَصَلَتْ بين الحلال والحرام ؛ فمنها ما لا يُقْرَب كالفَواحش المُحَرَّمه ، ومنه قوله تعالى : «تلک حُدُودُ اللّه فلا تَقرَبُوها» ، ومنها ما لا يُتَعدَّى ، كالمواريث المعيَّنه ، وتَزْويج الأربع ، ومنه قوله تعالى :

.

«تلک حُدودُ اللّه فلا تَعْتَدُوها» (النهایه).

حدر : عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام أ نّه قال :«یُرَتِّل الأذانَ ویَحْدُرُ الإقامهَ» : 81 / 158 . أی یُسرع . حَدَرَ فی قراءتِهِ وأذَانِهِ یَحْدُرُ . حَدْرا ، وهو من الحُدُور ضِدّ الصُّعود (النهایه).

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«کأ نّک ... حَدَرْتَ علی أهلک تُراثَک من أبیک» : 42 / 182 . یقال : حَدَرْتُ السّفینهَ إذا أرسَلْتها إلی أسفل (المجلسی : 42 / 183).

* وفی کتابه علیه السلام فی الصدقات :«ثمّ احْدُر إلینا ما اجتمع عندک» : 33 / 525 .

* وعنه علیه السلام :«الألْوان تعظم علیهنّ البطن ، وتُحْدِر الألْیَتَیْن» : 63 / 84 . أی أکْل ألْوان الطعام یُسْمن الألیتین . غلامٌ أحْدَرُ شیء : أی أسمَنُ وأغلَظُ . یقال : حَدُرَ یَحْدُرُ حَدْرا فهو حادِر . والأحْدَر : هو الممتلئ الفَخِذ والعَجُز ، الدقیقُ الأعلی . وفی بعض النسخ : «یُخَدِّرن» ؛ أی یُضعِّفن ویُفتِرن . وفی بعض نسخ المحاسن : «وتُخَدِّرن المَتْن» ؛ أی الظهر (المجلسی : 63 / 84).

* وعنه علیه السلام : أنَا الَّذی سَمَّتْنی اُمّی حَیْدَرَهْکَلَیث غابات شدید قَسْوَرهْ : 21 / 15 . الحَیْدَرَهُ : الأسَدُ ، سُمّی به لغِلَظِ رَقَبته ، والیاء زائده . قیل : إنّه لمّا وُلِدَ عَلیٌّ کان أبوه غَائبا فَسَمَّتْه اُمُّه أسَدا باسم أبیها ، فلمّا رجع سمّ_اه عَلیّا . وأراد بقوله : «حَیْدَرَه» أ نّها سَمَّتْه أسدا . وقیل : بل سَمَّته حَیْدَرَه (النهایه).

* وعن عبداللّه بن الحسن فی یوم کربلاء : إن تنکرونی فأنَا ابن حَیْدَرَهْضِرْغام آجامٍ ولیثُ قَسْوَرَهْ : 45 / 36 .

حدق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو أراد سبحانه أن یضع بیته الحَرام ... بین بُرَّه سَمْراء وروضه خضراء وأرْیاف مُحْدِقَه» : 14 / 470 . المُحْدِقَه : المُطِیفَه ؛ أی المُحِیطه من کلّ جهه . والحَدِیقَه : کلّ ما أحاط به البنَاء من البساتین وغیرها . ویقال للقطعَه من النَّخْل حَدِیقَهٌ وإن لم یکن مُحَاطا بها . والجمع الحَدائِق (النهایه).

* وعنه عليه السلام فى الخفّاش :«مُسْدَلَه الجُفون بالنهار على أحْداقِها» : الحَدَقَه . 323 / 61

.

_ محرّكه _ : سواد العين ، وتجمع على «حِداق» كما فى بعض النسخ ، وعلى «أحْداق» كما فيبعضها (المجلسى : 61 / 326) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«كان علىّ بن أبى طالب عليه السلامبالكوفه فى الجامع إذ قام إليه رجل ... فأحْدَقَ الناسُ بأبصارهم» : 10 / 75 . أى رَمَوْهُ بحَدَقهم ، جمع حَدَقه ؛ وهى العَيْن . والتَّحْدِيق : شدّه النّظر (النهايه) . وحَدَقُوا به وأحْدَقُوا به : أطافوا وأحاطوا (مجمع البحرين) .

حدل : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الصراط :«ألف سنهٍ هبوط وألف سنهٍ حُدال» : 82 / 52 . يقال : قَوسٌ حُدالٌ _ كغُراب _ : تَطَامَنَتْ إحْدى سِيَتَيْها . والتَّحادُلُ : الانْحِناء على القوس (القاموس المحيط) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«يا أهل الخَتْرِ والغَدْرِ والحَدْل !» : 45 / 163 . يقال : حَدَلَ عليه حَدْلاً وحُدُولاً : مالَ عليه بالظُّلم . وفى بعض النسخ : «الجدل» ، وفى بعضها : «الخذل» (الهامش : 45 / 163) .

حدم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يُوشك أن تَغْشَاكُم دَوَاجى ظُلَلِه ، واحْتِدَامُ عِلله» : 70 / 83 . أى شدّتُها ، وهو من احْتِدَامِ النّار : اِلْتهابها وشِدّه حرّها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وفى الصيف يَحْتَدِمُ الهواء فتنضج الثمار» : 3 / 112 .

حده : فى الخبر :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن فريقين من أهل الحرب لكلّ واحده منها مَلِك على حِدَهٍ» : 72 / 289 . أى مُنْفَرِدةً وحْدَها . وأصلُها من الواو ، فحُذِفَتْ من أوّلها وعُوِّض منها الهاء فى آخرها ، كعِدَهٍ وزِنَه ؛ من الوَعْد والوَزْن ، وإنّما ذكرناها هاهنا لأجل لفظِها (النهايه) .

حدا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإنّ تعهّدک فى السرّ اُمورَهم حَدْوَةٌ لهم على استعمال الأمانه» : 74 / 253 . حَدْوَه : أى باعِث ، يقال : حَدانِى هذا الأمر _ حَدْوَةً _ على كذا . وأصله سَوق الإبل . ويقال لريح الشمال : الحَدْواء ؛ لأ نّها تسوق السحاب .

* وعن زينب عليهاالسلام :«أبدَيْتَ وجوهَهنّ تَحْدُو بهنّ الأعداء من بلد إلى بلد !» : 45 / 134 .

.

باب الحاء مع الذالحذذ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ألا وإنّ الدّنيا قد ... أدْبَرَت حَذّاءَ» : 88 / 104 . فى كثير من النسخ هكذا بالحاء المهمله ؛ أى خَفيفه سريعه . وفى بعضها بالجيم ؛ أى مقطوعه أو سريعه ، وقيل : أى منقطعه الدَّرّ والخير (المجلسى : 88 / 104) .

* وعنه عليه السلام :«أرْتَئى بين أن أصُولَ بِيَدٍ حَذّاءَ» : 29 / 497 . أى قَصيره لا تَمْتَدّ إلى ما اُريد . ويُروى بالجيم ؛ من الجَذّ : القَطْع . وكَنى بذلک عن قصور أصحابه وتقاعدهم . وكأنّها بالجيم أشبه (النهايه) . وتقدّم .

حذف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الصّلاه :«يَتَخَلَّلُكم الشيطانُ تَخَلُّلَ أولاد الحَذَف» : 85 / 111 . هى الغنم الصِّغار الحِجازيَّه ، واحِدتُها حَذَفَه بالتحريک . وقيل : هى صغارٌ جُرْدٌ ليس لها آذان ولا أذنابٌ ، يُجَاءُ بها من جُرَشِ اليمن (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«اُنْظروا إلى أصحاب البَراذين الشُّهب المَحْذُوفَه» : 52 / 253 . لعلَّ المراد بالمَحْذُوفَه مقطوعه الآذان أو الأذناب ، أو قصيرتهما (المجلسى : 52 / 253) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«أقبَلَ الأشترُ على فرس كُمَيْت مَحْذُوف» : 32 / 530 .

حذفر : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ صلاح الدنيا بحَذافِيرها فى كلمتين ...» : 46 / 231 . الحَذَافير : الجَوانِبُ ، وقيل : الأعالى . واحِدها حِذْفار ، وقيل : حُذْفُورٌ . أى أنّ صلاح الدنيا بأسْرِها فيهما (النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«إنّى اُبيحُهم الجنّه بحَذافيرها» : 13 / 349 . أى بأسْرها وبِجَوانِبها كلّها .

حذق : فى اُهيب :«حَذَقَ شيئا من القرآن» : 21 / 377 . حَذَقَ الصبىُّ القرآنَ والعملَ يَحْذِقُ حَذْقا وحِذْقا : إذا مَهَرَ فيه (الصحاح) . وحَذَقَ الرجلُ فى صنعته _ من باب ضرَب وتعِب _ حِذْقا : مَهَرَ فيها وعرف غوامضها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أخاف على اَمّتى خصلتين : تكذيبا بالقَدَر ... وحِذْقا بالنجوم» : 55 / 277 .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لن يزداد امرؤٌ نقيرا بِحَذْقه ، ولن ينتقص نَقِيرا لحُمْقه» : 74 / 408 .

حذا : عن ابن عبّاس فى النساء :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان يُحْذِيهِنَّ ولا يقسم لهنّ شيئا» : 100 / 161 . أى يعطيهنّ من الغنيمه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا حسَن ، أحْذِ عمّک» : 42 / 111 . يقال : أحْذَيْتُه ؛ أى أعطيتُه (المجلسى : 42 / 112) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ضالّه الإبل :«ما لَک ولها؟! معها حِذَاؤها وسِقَاؤها» : 101 / 252 . الحِذَاء _ بالمَدِّ _ : النّعْل . أرادَ أ نّها تَقْوَى على المشْى وقطْع الأرض ، وعلى قَصْد المياه ووُرُودها ، ورَعْى الشّجر ، والامتناع عن السِّباع المُفْتَرِسَه ، شَبَّهها بمن كان معه حِذَاء وسِقاء فى سَفَره (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من أراد البقاء _ ولا بقاء _ فلْيُباكِر الغَداء ويُجَيِّد الحِذاء» : 100 / 286 . الحِذاء _ بالكسر _ : النعْل . وقيل : هنا كنايه عن الزَّوجه (المجلسى : 63 / 341) .

* ومنه عن سعيد :«كان إبراهيم أوّلَ الناس ... قَصَّ شاربَه واسْتَحْذَى» : 12 / 57 . أى طَلَب الحِذاءَ . والحِذاء : النعْل . وفى نسخه : «اسْتَحَدَّ» أى حَلَق العانهَ بالحديد (الهامش : 12 / 57) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«مَن كافَأ السفيهَ بالسفه فقد رضى بما أتى إليه ؛ حيث احْتَذَى مِثالَهُ» : 72 / 299 . الحَذْو والحِذاء : الإزاء والمقابل ، واحْتَذَى مِثالَهُ : اِقتدى به .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لَتَركَبُنَّ سَنَنَ من كان قَبْلَكم حَذْوَ النَّعْل بالنَّعْل» : 13 / 180 . أى تَعْمَلون مثل أعمالِهم كما تُقْطَع إحدَى النَّعلَين على قَدْر النَّعل الأُخرى . والحَذْوُ : التّقدير والقَطْع (النهايه) .

باب الحاء مع الراءحرب : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان صلى الله عليه و آله ... صابرا على البأساء والضرّاء ، وهو مَكرُوب مَحْرُوب» : 16 /

175 . أی مَسْلَوب مَنْهُوب . الحَرَب _ بالتَّحْریک _ : نهْب مَالِ الإنسان وتَرْکُه لا شَیء ل_ه (النهایه) .

* وعن أبیطالب فی مدح النبیّ صلی الله علیه و آله :«وهو الأمین علی الحَرائِب والحُرُم» : 35 / 125.

.

حَرِيبَهُ الرجلِ : مالُه الذى سُلِبَه ، أو مالُه الذى يعيش به (المجلسى : 35 / 135) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الميّت :«أشكو إليكم دارا أنفَقْتُ فيها حَرِيبَتى فصار سكّانها غيرى» : 6 / 259 . الحَرِيبَه : مالُ الرجل الذى يقُوم به أمرُه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام أ نّه كتب إلى ابن عبّاس :«لمّا رأيتَ ... العدوَّ قد حَرِبَ» : 42 / 181. أى غَضِبَ . يُقال : حَرِب يَحْرَبُ حَرَبا بالتَّحْريک (النهايه) .

* ومنه عن حميد :«جاء الحسين ... وشَدَّ شدَّةَ اللّيث الحَرِب» : 45 / 35.

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام كان يكسر المَحارِيب إذا رآها ، ويقول : كأ نّها مَذابِح اليهود» : 80 / 352 . المَحارِيبُ : جَمع مِحْراب : المَوْضع العَالى المُشْرِفُ ، وهو صَدْر المجْلس أيضا ، ومنه سُمّى مِحْراب المسْجد ، وهو صَدْرُه وأشْرَفُ مَوْضِع فيه . والمَذْبَح : واحد المَذابِح ، وهى المَقاصِير ، وقيل : المَحارِيب (النهايه) . المَذابِح : المَحارِيب ، والمَقاصِير ، وبيوتُ كُتُب النَّصارَى . الواحد كمَقْعَد (القاموس المحيط) . وهى قسمان : الأوّل : الداخله فى المسجد ؛ بأن يُبنى جداران فى قبله المسجد ويسقّف ليدخله الإمام ، وكان خلفاء الجور يفعلون ذلک خوفا من أعاديهم . والثانى : الداخله فى البناء ؛ بأن يُبنى فى أصل حائط المسجد موضعٌ يدخله الإمام . والكَسْر الوارد فى الخبر بالأوّل أنسب ، وإن احتمل الثانى أيضا بهدم الجدار (المجلسى : 80 / 353) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : كأ نّى بنفسى وأعقابهاوبالكربلاء ومِحْرابها : 44 / 267 . المِحْراب : محلّ الحَرْب (المجلسى : 44 / 268) .

* وعن آمنه :«وإذا أنا بفارس فى يده حَرْبَه من نار» : 15 / 313 . الحَرْبَه _ وجمعها حِراب _ : آله للحرب من الحديد قصيره مُحَدَّده ، وهى دون الرمح .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى حور الجنّه :«بأيديهم حِرابٌ من نور على نَجائِب من نور» : 8 / 55 .

حرث : فى الدعاء :«أصْلِح لى الحَرْث فى الإصلاح لأمر آخرتى ودُنياى» : 83 / 94 .

.

الحَرْث : الكَسْب ، وجَمْعُ المال ، والمَحَجّه المَكْدُوده بالحَوافِر ، والزرْع ، والتَّفْتيش ، والتفقُّه (القاموس المحيط) . وأكثر المعانى متناسبه مع تجوّز أو بدونه (المجلسى : 83 / 94) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ كلَّ حارِث مُبتلىً فى حَرْثه وعاقبه عمله ، غير حَرَثَه القرآن . فكونوا من حَرَثَته وأتباعه» : 89 / 24 . حَرَثَهُ القرآن : مُسْتَثيرُو دَفائِنه وكنوز علمه (مجمع البحرين) .

* وفى دعاء السمات :«فى جبل حُوْرِيث فى الوادى المقدّس» : 97 / 98 . هو جبل بأرض مَدْيَن ، خُوطب عليه موسى عليه السلام أوّل خطابه (المجلسى : 87 / 111) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنْ دُعى إلى حَرْثِ الدنيا عَمِلَ ، وإلى حَرْثِ الآخره كَسِلَ» : 2 / 58 . الحَرْث _ هنا _ : كلّ ما يُصنَع ليُثمِر فائدةً (صبحى الصالح) .

حرج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحيّه :«لا تَقتُلْها حتّى تُحَرّج عليها ثلاثا» : 61 / 272 . هو أن تقولَ لها : أنْتِ فى حَرَج _ أى ضِيق _ إنْ عُدْتِ إلَيْنا ، فلا تَلُومينَا أن نُضَيِّقَ عليک بالتَّتَبُّع والطَّرْد والقَتْل (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إن اسْتَطَعْتُمْ ألاّ يكون منكم مُحْرِج الإمام ؛ فإنَّ مُحْرِج الإمام هو الذى يسعى بأهل الصّلاح» : 75 / 218 . كأ نّه مِن أحْرَجَه إلَيه : ألْجَأه . وحاصل المعنى : لا يكون منكم مَن يُلجِئ الإمام إلى ما يكرهه ، كأن يفشى أمره إلى ولاه الجور ؛ فإنّه مَنْ فَعَلَ ذلک بالإمام فقد سعى بأهل الصلاح (مجمع البحرين) .

* وفى الحديث القدسىّ :«الزّاهد ... يَتَحَرَّج من حلال الدنيا ولا يَلتَفِت إلى حرامها» : 74 / 20 . تَحَرَّجَ فُلانٌ : إذا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُج به من الحَرَج ؛ الإثْم والضِّيق (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ويَنْتَهِز فُرصَتَها مَنْ لا حَرِيجَه له فى الدِّين» : 72 / 287 . الحَرِيجَه : التَّحَرُّج والتَّحَرُّز من الآثام (صبحى الصالح) .

* وعن معاذ بن عمرو :«نَظَرْتُ يومئذٍ إلى أبى جَهْلٍ فى مثْل الحَرَجَه» : 19 / 337 . الحَرَجَه _ بالتحريک _ : مُجْتَمِعُ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ كالغَيْضَه ، والجَمْع حَرَجٌ وحِراج (النهايه) .

* وعن عبد الأعلى بن أعين قال :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : جعلتُ فداک ، حديث يرويه

.

النّاس أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : حَدِّث عن بنى إسرائيل ولا حَرَج ؟ قال : نعم . قلت : فنُحدِّث عن بنيإسرائيل بما سمعناه ولا حَرَج علينا؟ قال : أما سمعتَ ما قال : كفى بالمرء كذبا أن يحدِّث بكلّ ما سمع ؟! فقلت : وكيف هذا ؟ قال : ما كان فى الكتاب أ نّه كان فى بنى إسرائيل يحدِّث أ نّه كائن فى هذه الاُمّه ولا حَرَج» : 28 / 9 . الحَرَجُ فى الأصل الضِّيقُ ، ويَقَع على الإثْم والحرام . وقيل : الحَرَج أضْيَق الضِّيق . ومعْنَى قوله : «حدِّث عن بنى إسرائيل ولا حَرَج» : لا بَأسَ ولا إثْم عليک أنْ تُحَدِّث عنهم ما سَمِعْتِ وإن استحال أن يكون فى هذه الاُمَّه ، مثل ما رُوى أنّ ثيابَهُم كانت تَطُول ، لا أنْ يُحدّث عنهم بالكَذب . وقيل : لم يكن عليک إثْم لطُول العَهْد ووقوع الفَتْره . وقيل : معناه أنّ الحديث عنهم ليس على الوُجُوب ؛ أى لا حَرَجَ عليک إن لم تُحَدِّث عنهم (النهايه) .

حرجم : عن النبىّ صلى الله عليه و آلهفى اُهيب :«أتَذْكُر الأزْمه التى ... احْرَنْجَمَ لها الذِّيْخ ؟ » : 21 / 376 . أى تَقَبَّضَ واجْتَمَع كالِحا من شدّه الجَدْب ؛ أى عَمَّ المَحْلُ حتّى نال السِّباعَ والبَهائم . والذِّيخُ : ذَكَر الضِّباع . والنّون فى «اِحْرَنْجَمَ» زائده . يقال : حَرْجَمْتُ الإبلَ فاحْرَنْجَمَتْ : أى رَدَدْتَها فارْتَدَّ بعضُها على بعض واجْتَمَعَت (النهايه) .

* ومنه حين بَرَزَ أسد بن غوَيْلم :«فقال النبىّ صلى الله عليه و آله : من خَرَجَ إلى هذا المُشرک فقَتَلَه فله على اللّه الجنّه ... فاحْرَنْجَمَ الناسُ ، فبَرَزَ علىّ عليه السلام» : 41 / 95 . اِحْرَنْجَمَ : أراد الأمرَ ثمّ رجع عنه (المجلسى : 41 / 96) .

حرد : فى زياره الحجّه عليه السلام :«وبَراءتى من أعدائِكم _ أهلِ الحَرْدَهِ والجدالِ _ ثابتهٌ» : 99 / 95 . أى الانْتِباذ والتَّنَحِّى ؛ من قولهم : تَحَرَّدَ الجَملُ إذا تَنَحَّى عن الإبل فلم يَبْرُک ، فهو حَرِيد فَرِيد . وحَرَدَ الرجلُ حُرُودا إذا تَحَوَّل عن قوْمه (النهايه) . والحَرْد القصد . والحَرْد _ أيضا _ : الغَضَب (المجلسى : 99 / 122) .

* ومنه عن حاجب المنصور للصادق عليه السلام :«اُعيذُک باللّه من سَطْوه هذا الجبّار ، فإنّى رأيت حَرْدَهُ عليک شديدا» : 47 / 167 . أى غَضَبَه .

* وفى رثاء الحسين عليه السلام : وقد حَثَثتُ قَلُوصى كى اُصادفهممن قَبل أن تتلاقى الحُرَّد الحُورا

: 45 / 239 . حُرَّد : جمع حارِد ؛ من قولهم : أسدٌ حارِد ؛ أى غضبان ، أو من حَرَدَ الرَّجلُ حُرُودا إذا تَحَوَّل عن قومه . وفى روايه ابن قولويه : الخُرَّد (المجلسى : 45 / 240) . ويأتى فى محلّه .

حرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أَلَم تَسِل الدماء على حُرِّ وجهى ؟!» : 22 / 508 . حُرُّ الوجه : ما أقبَلَ عليک وبَدا لک منه . وحُرُّ كلّ أرضٍ ودارٍ : وسَطُها وأطيَبُها . وحُرُّ البَقْلِ والفاكهِ والطِّينِ : جَيِّدُها (النهايه) .

* ومنه عن أبى ذرّ رضى اللّه عنه لمّا سُئل _ عند موته _ عن ماله قال :«كُنْدُوج فيه حُرُّ متاعنا» : 22 / 400 . الحُرُّ _ بالضمّ _ : خيار كلّ شىء (المجلسى : 22 / 400) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ صاحب الدِّين ... رَفَضَ الشهوات ، فصار حُرّا» : 66 / 277 . أى مِن رِقّ الشهوات (المجلسى : 66 / 278) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام :«لو أتَيتِ أباكِ فسَألْتِه خادِما يكفيک حَرَّ ما أنتِ فيه من هذا العمل» : 73 / 194 . يعنى التَّعَب والمَشَقَّه من خِدمه البيت ؛ لأنّ الحراره مَقْرونه بهما ، كما أنّ البَرْدَ مَقْرُون بالراحه والسّكون (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لكلّ كَبِد حَرَّى أجْرٌ» : 71 / 370 . الحَرَّى : فَعْلَى من الحَرِّ ، وهى تأنيثُ حَرّانَ ، وهما لِلمبالغه . يُريد أ نَّها لِشِدَّه حَرِّها قد عَطِشَتْ ويَبِسَتْ من العطش . وقيل : أرادَ بالكَبد الحَرَّى حَياه صاحِبها ؛ لأ نّه إنّما تكون كبِدُه حَرَّى إذا كان فيه حَياه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وحَولى بطون غَرْثى وأكباد حَرَّى» : 40 / 341 .

* وفى الخبر :«الجُرْذان قد سَبَقَتْهم إليها فنَقَّبَتْ أُصولَها وسالَ فى الحَرَّهِ مِياهُها» : 16 / 409 . الحَرَّه : أرضٌ ذاتُ حجارهٍ سُودٍ نَخِرهٍ كأ نّها أُحرِقَتْ بالنار .والجمع الحِرارُ والحَرَّاتُ ، وربَّما جُمِع بالواو والنون فقيل حَرُّونَ ، كما قالوا أرَضُون (الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُقْتَل بهذه الحَرَّهِ خيارُ اَمّتى بعد أصحابى» : 18 / 125 . قد تكرّر ذكْر الحَرَّه ويَوْمِها فى الحديث ، وهو يَوم مشهور فى الإسلام أيّام يَزيدَ بن معاويه ، لمّا ا نْ_تَهَبَ المدينةَ عسكرُه من أهل الشام الذين نَدَبَهُم لقتال أهل المدينه من الصحابه والتابعين ، وأمَّرَ عليهم مُسْلمَ بن عُقْبَه المُرِّى فى ذى الحجّه سنه ثلاث وستّين وعَقِيبَها هَلَک

.

يزيد . والحَرَّه هذه : أرضٌ بظاهر المدينه بها حجارهٌ سُودٌ كثيره ، وكانت الوقعه بها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ» : 74 / 334 . أى اشْتَدَّ وكَثُر . وهو اسْتَفْعَل من الحَرِّ : الشِّدَّه (النهايه) .

* ومنه فى وصف الأتراک :«ويكون هناک اسْتِحْرارُ قَتْلٍ حتّى يمشى المجروح على المقتول» : 41 / 335 . اِسْتِحْرارُ القَتْل : شِدَّتَه (المجلسى : 41 / 336) .

* وفى الخبر :«حَرُورِىّ يَبْرأ من علىّ بن أبيطالب ، وشهد عليه بالكفر» : 27 / 70 . نسبةً إلى الحَرُورِىّ_ه : طائفه من الخوارج نُسِبوا إلى حَرُورَاء ، بالمدّ والقصْر . وهو موضع قريب من الكوفه ، كان أوّل مُجْتَمَعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحَدُ الخوارج الذين قاتَلَهم علىٌّ عليه السلام . وكان عندهم من التَّشدّد فى الدين ما هو معروف (النهايه) .

* وفى حديث فاطمه عليهاالسلام :«فعَمِلَتْ له حَرِيرَه» : 28 / 57 . الحَرِيرَه : الحَسَا المطبوخ من الدَّقيق والدَّسَم والماء (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّما قيل للحمار حَرّ لأنّ أوّل من ركب الحمار حوّاء ؛ وذلک أ نّه كان لها حماره ، وكانت تركبها لزياره قبر ولدها هابيل ، فكانت تقول فى مسيرها : واحَرّاه ، فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحماره ، وإذا أمسَكَت تَقاعَسَت ، فتَرَک الناسُ ذلک وقالوا : حَرّ» : 61 / 152 . الحَرُّ : زَجْرٌ للبعير (القاموس المحيط) . وكأ نّه كان فى أوّل الحال زَجْرا للحمار ، وكذا «عَد» كان زجرا للبغل ، ولمّا كانت الإبل أشْيَع وأكثر عند العرب منهما شاع استعمالهما فيها عندهم (المجلسى : 61 / 152) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فإذا أرْضَعَتْ كان لها بكلّ مَصَّه كَعِدْل عِتْقٍ مُحَرَّر» : 101 / 107 . المُحَرَّر : الذى جُعِلَ من العبيد حُرّا فأُعْتِق . يقال : حَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَرارا _ بالفتح _ : أى صار حُ_رّا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شرارُكم الذين لا يُعْتِقُون مُحَرَّرَهم . قال [الراوى] : قلت : وكيف ذلک ؟ قال : يُعْتِقون النسْمه ثمَّ يَسْتَخْدِمُونَها»

: 101 / 199 . أى أنَّهم إذا أعتقُوه استَخْدَمُوه ، فإذا أراد فِرَاقَهم ادَّعَوْا رِقّه (النهايه) .

.

حرز : فى الدعاء :«يا حِرْزَ مَن لا حِرْزَ له» : 84 / 257 . الحِرْز : العَوْذه ، والمَوْضِع الحَصين (المجلسى : 84 / 258) .

* ومنه فى آخر :«لا مِقياسَ لجَبَرُوتک ، ولا اسْتِحْرازَ من قُدْرَتک» : 87 / 196 . أى لا يتَحَرَّز ولا يمتنع منه (المجلسى : 87 / 268) . ومنه سُمّى التعويذ حِرْزا . والجمع أحْراز كأحْمال (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مالک الأشتر :«حَرّاز الدَّوائر» : 33 / 639. فى أكثر النسخ بالحاء المهمله ثمّ الراء المهمله ثمّ المعجمه ؛ أى الحارِس فى الدوائر أو جلاّبها ؛ من قولهم : أحْرَزَ الأجرَ إذا حازَه ، والدّائرةُ : الغَلَبه بالنصر والظفر . وفى بعضها بالجيم والمهملتين ، وهو أنسب . وفى بعضها بالجيم ثمّ المعجمه ثمّ المهمله ، وهو أيضا مناسب ؛ أى القَتّال فى الدوائر (المجلسى : 33 / 639) .

* وفى الخبر :«قالت : ما عندنا إلاّ هذه الشاه ، ومُحْرَزٌ من ذُرَه» : 17 / 232 . على بناء المفعول ؛ أى شىء قليل أحْرَزْتُه لعيالى . ولعلّ فيه تصحيفا (المجلسى : 17 / 238) .

حرس : فى ميثم التمّار :«فأتاه الحَرَسىّ ... فقَطَعَ لسانَه» : 42 / 133 . الحَرَسىّ _ بفَتْح الراء _ : واحِدُ الحُرّاس والحَرَس ؛ وهم خَدَم السلطان المُرتَّبون لِحفْظه وحِراسَتِه . والحَرَسىّ واحِدُ الحَرَس ، كأ نّه منسوب إليه حيث قد صار اسْمَ جنس ، ويجوز أن يكون منسوباً إلى الجَمْع شاذّ ا (النهايه) .

حرش : عن أبى عبداللّه عليه السلام وسُئل عن التَّحْرِيش بين البهائِم فقال :«كلّه مكروه إلاّ الكلاب» : 100 / 191 . التَّحْرِيش : الإغْراء بين البهائم وتَهْييج بعضها على بعضٍ كما يُفْعل بين الجِمال والكِبَاش والدُّيوک وغيرها (النهايه) .

* ومنه فى أبى لهب :«حَرَّشَ عليه صلى الله عليه و آله أوْباش قريش» : 17 / 260 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحجّ :«فذَهَبْتُ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهمُحَرِّشا على فاطمه» : 21 / 383 . أراد بالتَّحْرِيش هاهنا ذكر

ما يُوجب عتابَه لها (النهايه) .

* وفى صحيفه إدْريس عليه السلام فى الميّت :«اُطعِمَ حَرِيشاتٍ ودُودا» : 92 / 460 . الحَرِيش :

.

دُوَيْبَّه من كثيرات الأرجُل منتشره خاصّةً فى المناطق الحارّه ، وقد يبلغ طولها الثلاثين سَنْتِمترا ، وهى سامّه غالبا ، وتُعرَف بأُمّ أربع وأربعين .

* وعن علىّ عليه السلام :«أ نّه نهى عن الصَّبّ والقُنْفُذ وغيره من حَرْشَه الأرض» : 62 / 185 . من حَرْشَه الأرض : أى من صَيْدها . فى القاموس : حَرَشَ الصَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرْشا وحَراشا وتَحْراشا : صادَه ، كاحْتَرَشَه ؛ وذلک بأن يُحرِّکَ يَدَهُ على باب جُحْرِه ليَظُنَّهُ حَيَّه ، فيُخرِجَ ذَنَبَه ليَضْرِبها ، فيأخُذَه (المجلسى : 62 / 186) . وفى بعض النسخ : «حشرات الأرض» ، وهو أظهر (المجلسى : 62 / 186) .

حرص : عن الأصمعى :«أوّل الشِّجاج الحارِصَه ؛ وهى التى تَحْرُصُ الجِلدَ ؛ أى تُشَقِّقه ، ومنه قيل : حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوبَ إذا شَقَّه» : 101 / 428 .

حرض : فى يعقوب عليه السلام :«قد صَبَرَ على فراق ولده حتّى كاد يَحْرَضُ من الحُزن» : 10 / 33 . أى يَدْنَفْ ويَسْقَم . يقال : أحْرَضَه المرضُ فهو حَرِضٌ وحَارِضٌ إذا أفْسَدَ بَدَنَه وأشفَى على الهلاک (النهايه) . والحَرَضُ _ بالتحريک _ : الذى أذابَه العشقُ والحُزن (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى غسل النبىّ صلى الله عليه و آله :«وغسله ثلاث غسلات : غَسله بالماء والحُرُض والسِّدْر ...» : 78 / 307 . الحُرُض _ بضمّتين وإسكان الراء أيضا _ : وهو الأُشْنَان بضمّ الهمزه ، سُمّى بذلک لأ نّه يُهلِک الوسخ (مجمع البحرين) .

حرف : عن أبى جعفر عليه السلام فى العابد :«كان مُحارَفا لا يتوَجَّه فى شىء» : 14 / 497 . المُحارَف _ بفتح الراء _ : هو المحْرُوم المجْدُود الذى إذا طَلَب لا يُرْزَق ، أو يكُون لا يَسْعَى فى الكَسْب . وقد حُورِفَ كسْبُ فلان إذا شُدِّدَ عليه فى معاشه وضُيِّـقَ ، كأ نّه مِيلَ برزْقِه عنه ؛ من الانحِراف عن الشىء ، وهو المَيْل عنه (النهايه) . وهو خلاف قولک : المُبارَک (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المؤمن لا يكون مُحارَفا» : 100 / 86 .

* وعنه عليه السلام :«لا تَشْتَرُوا لى من مُحارَفٍ ؛ فإنّ خلّطَته لا بَرَكه فيها» : 100 / 86 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه عزّ وجلّ يحبّ المُتَحَرِّف الأمين» : 100 / 96 . من

.

الاحْتِرَاف ؛ وهو الاكتِساب بالصناعه والتجاره (مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَحِلّ الصدقه ... لِمُحْتَرِف» : 93 / 66 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أتانى آتٍ من اللّه ، فقال : إنَّ اللّه يأمرک أن تقرأ القرآن على حَرْفٍ واحد . فقلت : يا ربِّ ، وَسِّع على اُمّتى . فقال : إنّ اللّه يأمرک أن تقرأ القرآن على سبعه أحْرُف» : 82 / 65 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُنْزل القرآن على سبعه أحْرُف كُلُّها شافٍ كافٍ» : 90 / 97 . أراد بالحَرْف اللُّغَه ؛ يعنى على سَبْع لُغات من لُغات العَرب ؛ أى أ نّها مُفَرَّقه فى القرآن ، فبَعْضُه بِلُغه قُريش ، وبعضُه بلُغه هُذَيْل ، وبعضه بلُغه هَوازِن ، وبعضه بلُغه اليَمن . وليس معناه أن يكون فى الحَرْف الواحد سبعهُ أوْجُه (النهايه) .

* وعن حمّاد بن عثمان :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : إنّ الأحاديث تَخْتَلف عنكم ! فقال : إنَّ القرآن نَزَلَ على سبعه أحْرُف ، وأدنى ما للإمام أن يُفْتى على سبعه وجوه» : 89 / 49 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تفسير القرآن على سبعه أحْرُف ، منه ما كان ، ومنه ما لم يكن بَعدُ ، ذلک تَعْرِفه الأئمّه» : 89 / 98 .

حرق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تَحْتَرِقُون ، فإذا صَلَّيْتُم الفجر غَسَلَتْها ، ثمّ تَحْتَرِقُون تَحْتَرِقُون ، فإذا صَلَّيْتُم الظهر غَسَلَتْها» : 79 / 223 . أى تَهلكون . والإحْراق : الإهلاک ؛ وهو من إحْراق النار (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : ولكنّه اعْتامَ أمرِ الإلهفأحْرَقَ فيهم بأنْيابها : 44 / 267 . حَرَقْتُ الشىءَ حَرْقا : بَرَدْتُه وحَكَكْتُ بعضَه ببعض ، ومنه قولهم : حَرَقَ نابَه يَحْرُقُهُ ويَحْرِقُهُ ، أى سَحَقَه حتّى سُمِعَ له صَريفٌ (الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ضالَّه المؤمن حَرَقُ النار» : 101 / 252 . حَرَقُ النار _ بالتحريک _ : لَهَبُها ، وقد يُسَكَّن . أى أنّ ضالّه المؤمن إذا أخَذَها إنسان لِىَ_تَمَلّكها أدَّتْه إلى النار (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذُ بكَ مِنَ ... الحَرَق والغَرَق» : 88 / 80 . الحَرَق _ بالتحريک _ : النار . وهى اسم للفعل ، وتَسْكينها خطأ (مجمع البحرين) .

.

* وفی الفأره :«إنّها توْهِی السِّقاء وتُحْرِق علی أهل البیت» : 61 / 247 . أی تَشقّ القِربه أو تأکل رِباطها فیهراق ماؤها ، وتُحرِق علی أهل البیت ؛ لأنّها تجرّ الفَتیله فتُحرِق ما فی البیت (المجلسی : 61 / 247) .

حرم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من یُحْرَم الرِّفْق یُحْرَم الخیر» : 72 / 60 . علی بناء المجهول . حَرَمَه الشیءَ _ کضَرَبَهُ وعَلِمَهُ _ حَرِیما وحِرْمانا _ بالکسر _ : مَنَعَه . والمَحْرُوم : المَمنوع عن الخَیْر ، ومن لا یَنْمی له مال (القاموس المحیط) .

* ومنه الدعاء :«تَحَرَّمْتُ بمحمّد وعِتْرته» : 98 / 315 . تَحَرَّمَ منه بِحُرْمَه : تَمَنَّعَ وتَحَمَّی بذِمَّهٍ (المجلسی : 98 / 317) .

* ومنه فی آخر :«أجْعَل بک اسْتِغاثَتی وبدعائک تَحَرُّمی» : 88 / 72 . بالحاء والراء المهملتین : أی اسْتِجارتی وامْتِناعی من البلایا ... وفی بعض النسخ بالجیم والراء ... وفی بعضها بالحاء المهمله والزّای (المجلسی : 88 / 89) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ من الکَرَم الوفاءُ بالذِّمَم ، والدفْعُ عن الحُرُم» : 74 / 228 . بضمّتین : جمع الحَرِیم ؛ ما یُدافِع عنه ویَحْمیه (الهامش : 74 / 228) .

* وعن المنهال للمختار :«إن رأیتَ أن ... تُحَرِّم بطعامی» : 45 / 333 . الحُرْمَه : ما لا یحلُّ انْتِهاکه ، ومنه قولهم : تَحَرَّمَ بطعامه ؛ وذلک لأنَّ العرب إذا أکل رجل منهم من طعام غیره حصلت بینهما حُرْمه وذِمّه ؛ یکون کلّ منهما آمنا من أذی صاحبه (المجلسی : 45 / 333) .

* وعن الرضا علیه السلام فی الإمام :«الداعی إلی اللّه ، والذابُّ عن حُرَم اللّه » : 25 / 124 . بضمّ الحاء وفتح الراء : جمع الحُرْمَه ؛ أی یَدْفَع الضرر والفساد عن حُرُمات اللّه ، وهی ما عَظَّمَها وأمَرَ بتعظیمها ؛ من بیته وکتابه وخلفائه وفرائضه وأوامره ونواهیه (المجلسی : 25 / 131) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ للّه عزّ وجلّ حُرُماتٍ ثلاثا لیس مِثْلهنَّ شیء : کتابه ... وبیته الذی جعله قیاما للناس ... وعتره نبیّکم صلی الله علیه و آله» : 81 / 68 .

* وعنه عليه السلام :«مَن اتَّهَمَ أخاه فى دينه فلا حُرْمَه بينهما» : 72 / 199 . أى حُرْمَه الإيمان ؛ كنايه عن سلبه . والحاصل : أ نّه انقطعت علاقه الأُخوّه وزالت الرابطه الدينيّه بينهما (المجلسى : 72 / 199) .

.

* وعنه عليه السلام :«قد تَرى من المُحَرَّم من العَجَم ما لا يُراد منه ما يُراد من العالِم الفَصيح» : 82 / 62 . جِلْد مُحَرَّمٌ : أى لم تتمّ دِباغته ، وسَوطٌ مُحَرَّمٌ : لم يُلَيَّنْ بَعْدُ ، وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ : أى لم تتمَّ رياضَتُها بَعْدُ (الصحاح) . والمراد بالمُحَرَّم من العَجَم : من لا يقْدِر على صحيح القراءه ولم يصحِّحها بَعدُ ، شُبِّه بالدابّه التى لم تُرْكَب ولم تُذَلَّل (المجلسى : 82 / 63) .

* وعنه عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله حِرْمِيّا لعِياض بن حَمّار» : 22 / 294 . كان أشْراف العرب الذين كانوا يَتَحَمَّسون فى دينهم ـ أى يَتَشَدّدون ـ إذا حَجَّ أحدُهم لم يأكلْ إلاّ طعام رجُل من الحَرَم ، ولم يَطُف إلاّ فى ثيابه ، فكان لِكلّ شريف من أشْرافهم رجلٌ من قُريش ، فيكون كلّ واحِدٍ منهما حِرْمِىَّ صاحِبِه ، كما يقال : كَرِىٌّ للمُكْرِى والمُكْتَرِى . والنَّسب فى الناس إلى الحَرَم : حِرْمِىٌّ ، بكسر الحاء وسكون الرّاء ، يقال : رجلٌ حِرْمِىٌّ ، فإذا كان فى غير الناس قالوا : ثَوْبٌ حَرَمىٌّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حَرِيم البئر العادِيّه خمسون ذراعا» : 101 / 253 . هو الموضع المُحيط بها الذى يُلقى فيه ترابُها ؛ أى أنّ البئر التى يَحْفِرُها الرجُل فى مَوَاتٍ فحَرِيمها ليس لأحد أن يَنْزل فيه ، ولا يُنَازِعه عليه . وسُمّى به لأ نّه يَحْرُم منْع صاحبه منه ، أو لأ نّه يَحْرم على غيره التصرّف فيه (النهايه) .

حرن : عن فاطمه عليهاالسلام :«اِسْتَبْدلوا الذُّنابى بالقَوادِم ، والحَرُونَ بالقاحِم» : 43 / 162 . فرسٌ حَرُون : لا يَنقاد ، وإذا اشتدَّ به الجَرْىُ وَقَفَ . وقَحَمَ فى الأمر قُحُوما : رمى بنفسه فيه من غير رَوِىَّ ـه . اِستُعير الأوَّل للجبان والجاهل ، والثانى للشّجاع والعالم بالأُمور الذى يأتى بها من غير احتياج إلى تَرَوٍّ وتفكّر (المجلسى : 43 / 168) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العقل سائِق والنفْس حَرُون» : 74 / 174 .

حرا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لأبى موسى :«فبِالحَرِىِ لَتُكْفَيَنَّ وأنت نائم حتّى لا يقال : أين فلان !!» : 32 / 65 . يقال : فلانٌ حَرِىٌّ بكذا وحَرَىً بكذا ، وبالحَرَى أن يكون كذا؛ أى جَدير وخَليق . والمُثَقَّل يُثنَّى ويُجْمَع ويُؤنَّث

، تقول : حَرِيّان وحَرِيُّون وحَرِيَّه . والمُخفَّف يقَع على الواحد والاثنين والجَمع والمذَكَّر والمؤنَّث على حَاله واحِدَه ؛ لأ نّه مصدر (النهايه) . قال ابن أبى الحديد : أى فجَدير أن تُكفى ما كُلِّفتَه من حضور الحرب وأنت نائم ؛ أى لستَ معدودا

.

عندنا ولا عند الناس من الرجال الذين تَفتقر الحروب والتدبيرات إليهم ، فسيُغنى اللّه عنک ولا يقال : أين فلان !! .

* وعن ابن وهب فى النبىّ صلى الله عليه و آله فى فتح مكّه :«ثمّ تَحَرَّى القبله ... فركع ثمانىَ ركَعات» : 21 / 135 . التَّحَرِّى : القَصْد والاجتهاد فيالطلب ، والعَزْم على تَخْصِيص الشىء بالفعل والقول (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَحَرَّ من أمْرک ما يَقومُ به عُذرُک» : 68 / 193 .

* وعنه عليه السلام :«لقد كان[صلى الله عليه و آله] يجاوِر فى كلّ سنه بِحِرَاء» : 38 / 320 . هو _ بالكسر والمدّ _ جَبل من جبال مكّه معروف . ومنْهم من يُؤنِّ_ثُه ولا يَصْرِفه . قال الخَطّابى : وكثير من المُحَدّثين يغْلَطُون فيه ، فيفْتَحون حاءه ، ويَقْصُرونه ، ويُميلُونه ، ولا يجوز إمالتُه ؛ لأنَّ الراء قبل الألف مَفْتوحَه ، كما لا تَجُوز إماله رَاشد ورَافع (النهايه) .

باب الحاء مع الزايحزب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَزَلَتْ كَرائِهُ الاُمور وحَوَازِبُ الخُطُوب» : 41 / 348 . جَمْع حازِب ؛ وهو الأمر الشديد (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن حَزَبَهُ أمْرٌ فلْيقُل : لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه » : 68 / 45 . أى مَن نَزَل به مُهمٌّ أو أصابه غمٌّ (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان أبى إذا حَزَبَهُ أمْرٌ جَمَعَ النساء والصبيان ، ثمّ دعا وأمَّنوا» : 90 / 341.

* وعن الخدرىّ فى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا لَوَى ولا تَحَزَّبَ ولا عَبَسَ» : 22 / 127 . لَوَى الرجلُ رأسَه : أمالَ وأعْرَض . وتَحَزَّبَ القومُ : تَجمَّعوا (المجلسى : 22 / 127) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قريش :«إنّ فيكم مَن يُطْرَح فى القَلِيب ، ومن يُحَزِّب الأحْزاب» : 38 / 321 . الأحْزاب : الطوائف من الناس ، جمع حِزْب بالكسر (النهايه) . أراد به أبا سفيان يوم الخَندق . وأراد بالقَلِيب قليب بَدْر؛ طُرِحَ فيه نيّف وعشرون من أكابر قريش .

حزر : عن سويد بن غفله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَجَدْتُه جالسا بين يديه صحيفه فيها

.

لبن حازِر» : 40 / 331 . الحازِر : اللبن الحامِض . وقد حَزَرَ اللبنُ والنَّبِيذُ؛ أى حَمُض (الصحاح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«وذُكِر عنده حَزِيران فقال : هو الشَّهر الذى دعا فيه موسى على بنى إسرائيل ، فمات فى يوم وليله من بنى إسرائيل ثلاثمائه ألف من الناس» : 13 / 230 . حَزِيران _ بالروميّه _ : اِسم شهر قبل تمّوز (مجمع البحرين) .

حزز : فى الدعاء :«ويَشْفى حَزازات قلوبٍ نَغِلَه» : 86 / 340 . الحَزازَةُ : وَجَعٌ فى القلب مِن غَيظٍ ونحوه . قال زفر : وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَيوَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كما هِيا قال أبو عبيده : ضربه مَثَلاً لرجلٍ يُظهِر مودّةً وقلبُه نَغِلٌ بالعداوه (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طَعْنا فى عيونكم وَحَزّا فى حُلوقكم» : 14 / 466 . الحَزّ : القَطْع ، ومنه الحُزَّه ؛ وهى القِطعه من اللّحم وغيره . وقيل : الحَزّ : القَطْع فى الشىء من غير إبانَه . يقال : حَزَزْتُ العُودَ أحُزُّهُ حَزّا (النهايه) .

* وعنه عليه السلام للحَكَمَين :«اُحْكُما بكتاب اللّه وسنّه نبيّه وإن كان فيهما حَزُّ حَلقى» : 33 / 321 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«برأسه حَزاز ، وبوجهه أثَر» : 51 / 40 . الحَزازُ : الهِبْرِيَهُ فى الرأس ، الواحده حَزازَه . ويقال : فى رأسه هِبْرِيَه ؛ وهو الذى يكون فى الشَّعر مثل النُّخاله (الصحاح) .

حزق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسين عليه السلام :قَبَّلَه ثمّ قال : حُزُقَّهٌ حُزُقَّهْتَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ : 36 / 313 . الحُزُقَّه : الضعيف المُـتَقارب الخَطْو من ضَعْفه . وقيل : القَصِير العظِيم البَطْن ، فذِكْرُها له على سبيل المُداعَبه والتّأنيس له . وَتَرَقَّ : بمعنى اصْعَد . وعَيْن بَقَّه : كنايه عن صِغَر العين . وحُزُقَّه مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره : «أنت حُزُقَّه» ، وحُزُقَّه الثانى كذلك ، أو أ نّه خبر مُكرَّر . ومن لم يُنوِّن حُزُقَّه أراد يا حُزُقَّه ، فحذف حرف النداء ، وهو من الشُّذوذ ، كقولهم : «أطْرِقْ كَرا» ؛ لأنّ حرف النداء إنّما يُحذف من العَلَم المضموم أو المضاف (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا صلاه لحاقِن ولا لحاقِب ولا لِحازِق» : 81 / 320 . الحازِق :

.

الذى ضاقَ عليه خُفُّهُ فحَزَقَ رجْلَه؛ أى عَصَرَها وضغَطَهَا . وهو فاعل بمعْنى مفعول (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا رأىَ لحاقِن ولا حازِق» : 2 / 60 .

حزم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كَظْم الغيظ من العدوّ فى دَوْلاتهم تقيّةً حَزْمٌ لمن أخذ به» : 68 / 409 . الحَزْم : ضَبْط الرجُلِ أمرَه والحَذَرُ من فَواته ؛ من قولهم : حَزَمْتُ الشىء ؛ أى شَدَدْتُه (النهايه) .

* وقيل للحسن بن علىّ عليهماالسلام :فما الحَزْم ؟ قال : «طُول الأناه ، والرِّفق بالوُلاه ، والاحتِراس من جميع الناس» : 75 / 103 .

* وعن حكيمه فى ولاده الإمام المهدىّ عليه السلام :«فإذا أنا بِوَلِىّ اللّه نائم على قَفاه غير مَحْزُوم ولا مَقْمُوط» : 51 / 19 . حَزَمَه يَحْزِمُه : شَدَّه (المجلسى : 51 / 19) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ورد عليه أعرابىّ ... مُحْتَزِم بكِساء» : 40 / 10 . اِحْتَزَمَ الرّجلُ : أى تَلَبَّبَ وشَدَّ وسَطَه .

حزن : فى الدعاء :«تكفينى ... حُزُونَه من أخاف حُزُونَتَه» : 98 / 193 . الحُزُونَه : الخُشُونه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وسَهَّلَ به الحُزُونَهَ حتّى سَرَّح الضّلال» : 18 / 225 .

* وفى زياره صاحب الأمر عليه السلام :«تَجْمع به الممالكَ كلَّها ... حُزُونَها ووُعُورَها» : 99 / 85 . الحُزُون : جَمْع الحَزْن ، كالوُعُور جمع الوَعْر؛ وهما ما غَلُظ من الأرض (المجلسى : 99 / 120) .

* ومنه عن دريد :«لَمَسَ الأرضَ بيده فقال : ... لا حَزْنٌ ضِرْسٌ ، ولا سَهْلٌ دَهْسٌ» : 21 / 148 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المؤمن :«لا يمضى عليه أربعون ليله إلاّ عَرَضَ له أمرٌ يُحْزِنه» : 64 / 211 . أى يُوقِعه فى الحُزْن . يقال : حَزَنَنى الأمرُ وأحْزَنَنى ، فأنا مَحْزُون . ولا يقال : مُحْزَون (النهايه) .

* وعن عيسى عليه السلام :«ما أصْنع بالأولاد ؟! إن عاشوا فَتَنوا ، وإن ماتوا حَزَنُوا» : 14 / 238 . حَزَنَه بمعنى أحْزَنَه (المجلسى : 14 / 238) .

* وفى الدعاء :«واصْرِف عنّى ... وأهل حُزَانَتى» : 83 / 90 . حُزانَتک : عِيالُک الّذينَ تَتَحَزَّنُ لأمْرهم (المجلسى : 83 / 92) .

.

حزور : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«خَطَّ إبراهیمُ علیه السلام بمکّه ما بین الحَزْوَرَه إلی المَسْعی» : 12 / 104 . هو موضع بمکّه عنْدَ باب الحنّاطِین ، وهو بوزن قَسْوَره . قال الشافعی : الناس یُشَدِّدُون الحَزْوَرَه والحُدَیْبِیَه ، وهما مُخَفّفان (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :ضَرْبَ غُلامٍ ماجِدٍ حَزَوَّرهْ : 21 / 18 . الحَزْوَر _ کجعفر ، وبتشدید الواو وفتح الزاء أیضًا _ : الغلام إذا اشتَدَّ وقَوِیَ وخَدَمَ (المجلسی : 21 / 18) .

* ومنه عن الإمام الباقر علیه السلام :«إنّ لوُلد العبّاس ... لوقعه بقَرْقِیسا یشیب فیها الغلام الحَزَوَّر» : 52 / 251 .

حزا : عن أبی جعفر علیه السلام :«اِشْرَب الحَزَاءه بالماء البارد» : 63 / 242 . الحَزاءَه : نَبْتٌ بالبادِیه یُشْبه الکَرَفْسَ إلاّ أ نّه أعرضُ وَرَقا منه . والحَزَاء : جِنْس لها (النهایه) .

باب الحاء مع السینحسب : من أسمائه تعالی :«الحَسِیب» . معناه : المُحْصِی لکلّ شیء ، العالم به ، لا یخفی علیه شیء . ومعنیً ثانٍ : أ نّه المُحاسِب لعباده ؛ یُحاسِبُهم بأعمالهم ویجازیهم علیها ، وهو فَعِیل علی معنی مُفاعِل ، مثل جَلِیس ومُجالِس . ومعنیً ثالث : أ نّه الکافی ؛ واللّه حَسْبی وحَسْبُک : أی کافِینا ، وأحْسَبَنی هذا الشیء : أی کفانی ، وأحْسَبْتهُ : أی أعطَیْته حتّی قال حَسْبی ، ومنه قوله عزّ وجلّ : «جَزاءً مِن رَبِّک عَطاءً حِسابا» ؛ أی کافِیا : 4 / 193 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«آفَه الحَسَب الافتخار» : 70 / 228 . الحَسَب فی الأصل : الشَّرَف بالآباء وما یَعُدُّه الناس من مَفاخرهم . وقیل : الحَسَب والکرم یکونان فی الرجُل وإن لم یکن له آباء لهُم شَرَف ، والشَّرَف والمَجْد لا یکونان إلاّ بالآباء (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ قوما من الناس قَلَّتْ مداراتهم للناس فأُنْفوا من قریش ، وایمُ اللّه ما کان بأحْسابِهم بأس» : 72 / 441 . والمعنی : إنَّ قوما قَلَّت مداراتهم للمخالفین ، فَنَفاهم

.

خلفاء الجور والضلاله من قبيله قريش ، وضَيَّعوا أنسابهم وأحْسابهم ، مع أ نّه لم يكن فى أحْساب أنفسهم شىء إلاّ ترْک المداراه والتقيّه (المجلسى : 72 / 443) . وفيه وجوه اُخَر تراجع .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى تعزيه ابْنَته :«عند اللّه أحْتَسِبها تسليما لقضائه» : 43 / 336 . يقال : اِحْتَسَبَ فلانٌ ابْنا لَهُ : إذا مات كبيرا ، وافْتَرَطَه : إذا مات صَغيرا . ومَعْناه : اِعْتَدَّ مُصِيبَته به فى جمله بلايا اللّه التى يُثاب على الصَّبر عليها (النهايه) .

* ومنه فى زياره علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«بأبى أنت واُمّى من مُقَدّمٍ بين يَدىْ أبِيک يَحْتَسِبک ويبکى عليک» : 98 / 185 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى محمّد بن أبى بكر :«فعند اللّه نَحْتَسِبه ولدا ناصحا» : 33 / 594 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من صام يوما من شعبان إيمانا واحْتِسابا غُفر له» : 47 / 20 . الاحْتِسَاب : من الحَسَب ، كالاعْتِداد من العَدّ ، وإنّما قيل لمن يَنْوى بعَمَله وجْه اللّه : اِحْتَسَبه ؛ لأنّ له حينئذٍ أن يَعْتَدَّ عَمله ، فجُعِل فى حال مُباشرَه الفِعل كأ نّه مُعْتَدٌّ به . والحِسْبهُ : اِسم من الاحْتِساب ، كالعِدَّه من الاعْتِداد . والاحْتِساب فى الأعمال الصالحه وعند المكروهات : هو البِدَار إلى طَلَب الأجْر وتحصيله بالتَّسليم والصَّبر ، أو باستعمال أنواع البِرّ والقيام بها على الوجْه المرْسُوم فيها طلبا للثَّواب المرْجُوّ منها (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«آمَنَ أبوطالب بحِساب الجُمَّل ، وعَقَدَ بيده ثلاثه وستّين» : 35 / 77 . حِساب الجُمَّل : هو حساب الأحرف الهجائيّه المجموعه فى «أبجد ...» ، ويقال له أيضا : حساب الأبجديّه .

* وعن أحمد الداودىّ قال :«كنت عند أبى القاسم الحسين بن روح قدّس اللّه روحه ، فسأله رجل : ما معنى قول العبّاس للنبىّ صلى الله عليه و آله : إنّ عمّک أباطالب قد أسْلَمَ بحِساب الجُمَّل وعَقَدَ بيده ثلاثه وستّين ؟ فقال : عَنَى بذلک : إلهٌ أحَدٌ جَوادٌ . وتفسير ذلک : أنّ الألف واحد ، واللاّم ثلاثون ، والهاء خمسه ، والألف واحد ، والحاء ثمانيه ، والدال أربعه ، والجيم ثلاثه ،

والواو ستّه ، والألف واحد ، والدال أربعه ، فذلک ثلاثه وستّون» : 35 / 78 .
لعلّ المعنى أنّ أباطالب أظهر إسلامه

.

للنبىّ صلى الله عليه و آلهأو لغيره بحساب العقود ؛ بأن أظهر الألف أوّلاً بما يدلّ على الواحد ، ثمّ اللاّم بما يدلّ على الثلاثين ، وهكذا ؛ وذلک لأ نّه كان يتّقى من قريش ... وقيل : يحتمل أن يكون العاقد هو العبّاس حين أخبر النبىّ صلى الله عليه و آله بذلک . فظهر على التقديرين أنّ إظهار إسلامه كان بحساب الجُمَّل ؛ إذ بيان ذلک بالعقود لا يتمّ إلاّ بكون كلّ عدد ممّا يدلّ عليه العقود دالاًّ على حرف من الحروف بذلک الحساب (المجلسى : 35 / 79) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اِيتُونى بحُسْبَانات هؤلاء الظالمين» : 9 / 310 . الحُسْبانات _ جَمْع الحُسْبان ، بالضمّ _ : الحِساب . يقال : يَحْسُبُ حُسْبانا وحِسْبانا (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من الحقّ عليک حِفْظ نفْسک والاحْتِساب على الرّعيّه» : 33 / 511 . أى مراقبه أعْمالها ، وتقويم ما اعوجّ منها ، وإصلاح ما فسد (صبحى الصالح) .

حسد : عن الإمام الصادق عليه السلام :«كاد الحَسَدُ أن يَغْلب القدر» : 70 / 251 . الحَسَد : أن يَرى الرجُل لأخيه نعْمه فيَتَمنَّى أن تزول عنه وتكون له دُونه . والغَبْط : أن يَتَمنَّى أن يكون له مثلُها ولا يَتَمنَّى زوالها عنه (النهايه) . المعنى : أنَّ للحسد تأثيرا قويّا فى النظر فى إزاله النعمه عن المحسود أو التمنّى لذلک ، فإنّه ربَّما يحمله حسده على قتْل المحسود وإهلاكِ ماله وإبطالِ معاشه ، فكأ نّه سعى فى غلبه المقدور ؛ لأنّ اللّه تعالى قد قدَّر للمحسود الخير والنعمه ، وهو يسعى فى إزاله ذلک عنه (المجلسى : 70 / 258) .

حسر : عن علىّ بن جعفر :«سألتُه عمَّا حَسَر عنه الماء من صَيد البَحر» : 10 / 281 . أى كَشَفَ عنه . يقال : حَسَرْتُ العمامهَ عن رأسى ، والثَّوبَ عن بدَنى ؛ أى كَشَفْ_تُهما (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سبحانَ اللّه ! وحَسَرَ عن ذراعه» : 10 / 222 .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام :«إذا أذنَ اللّه لنا فى القول ظَهَرَ الحقُّ ، واضْمَحَلَّ الباطلُ وانْحَسَرَ عنكم» : 25 / 183 . أى انْكَشَفَ الباطل

(المجلسى : 25 / 183) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الذى انْحَسَرَت الأوصافُ عن كُنْه مَعْرِفَته» : 61 / 323 . هو انْفِعال من حَسَرَ _ إذا أعْيا وتَعِبَ _ ، يَحْسِرُ حُسُورا فهو حَسِير (النهايه) .

* وعنه عليه السلامفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يَحْسِرُ الحَسِيرُ ، ويَقِفُ الكَسِيرُ ... غايته» : 18 / 220 .

.

حَسَرَ البعيرُ _ كضَرَبَ _ إذا أعْيا وكَلَّ . والكَسِير : المكسور . وهو هنا الذى ضَعُفَ اعتقادُه أو كَلَّتْ عزيمتُه فتراخَى فى السَّير على سبيل المؤمنين (صبحى الصالح) .

* ومنه فى دعاء علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لا يَسْأمون من تقديسک ، ولا يَسْتَحْسِرون عن عبادتک» : 56 / 217 . أى لا يَملُّوا . وهو اسْتِفْعال من حَسَرَ _ : إذا أعْيا وتَعِبَ _ ، يَحْسِرُ حُسُورا فهو حَسِير (النهايه) .

حسس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام :«إذا أحْسَسْتِ بذلک وسَمعْتِ الصوت قُولى لى» : 26 / 44 . الإحْساس : العِلْم بالحَواسّ ؛ وهى مَشاعِر الإنسان ، كالعين والأُذن والأنف واللسان واليَدِ (النهايه) .

* وعن أبى طالب :«إنّ ابن أخى لَيُحِسّ بنَعيم» : 15 / 407 . أى يَرَى ويَعْلَمُ أنَّ له ملكا ونَعِيما (المجلسى : 15 / 413) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المؤمن :«لا حَسّاس ولا جَسّاس» : 64 / 311 . فى القاموس : الحَسّ : الحيله ، والقتل ، والاستئصال . وبالكسر : الصوت . والحاسُوس : الجاسُوس . وحَسِسْتُ به _ بالكسر _ : أيْقَنْتُ . وأحْسَسْتُ : ظنَنْتُ ، ووجَدْتُ ، وأبصَرْتُ . والتَّحَسُّس : الاستماعُ لحديث القوم ، وطلبُ خَبَرهم فى الخير . والجَسّ : تفَحُّص الأخبار ، كالتَّجَسُّس ، ومنه الجاسُوس ، انتهى . والحاصل : أنّ الحَسّاس والجَسّاس متقاربان فى المعنى ، وكأنّ الأوَّل إعمالُ الظنون فى الناس ، والثانى تجَسُّسُ أحوالهم (المجلسى : 64 / 312) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ويْلكِ يا بصره من جيش لا رَهْجَ له ولا حِسّ !» : 32 / 255 . الحِسّ _ بالكسر _ وكذلک الحَسِيس : الصوت الخفىّ . وكأ نّه إشاره إلى خروج صاحب الزِّنْج ، وكان جيشه مُشاه حُفاه لم يكن لهم قَعْقَعه لُجُمٍ ولا حَمْحَمه خَيْل (المجلسى : 32 / 259) .

* ومنه الدعاء :«يا من حَما أهل الجنّه أن يسمعوا حَسِيسَ أهل النار» : 84 / 14 .

* ومنه عن الإمام الهادى عليه السلام :«باللّه أعوذ ... من شرّ الدَّناهِش والحَسّ» : 87 / 137 . الحَسّ : بَرْدٌ يُحرِق الكَلأ . والحَسّ : القتل . ومنه

قوله تعالى : «تَحُسُّونَهُم بإذنِه» ؛ أى تقتلونهم قتلاً ذريعا (الكفعمى) .

.

* وعن المفضّل :«فإذا بِشَيخ مُستنِد إلى شجره عظيمه . فلمّا رآنا تَحَسْحَس» : 60 / 128 . أى تحَرَّک (المجلسى : 60 / 130) .

حسک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سوف تَظهر بعدى حَسِيكَةُ النفاق» : 36 / 288 . الحَسِيكَه : العداوه والحقْد . يقال : هو حَسِكُ الصَّدر على فلان (النهايه) .

* ومنه عن عائشه لمّا قيل لها :ما يحزنک ؟ قالت : «فُقِدَ النبىّ صلى الله عليه و آله وتظاهَرَت الحَسَكات» : 36 / 349 . أى العداوات .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَأَن أبِيتَ على حَسَک السَّعْدان مُرَقَّدا» : 40 / 346 . الحَسَک : _ جمع حَسَكه _ : الشَّوْک . والسَّعْدان : نَبْت تَرعاه الإبل له شَوْک تُشَبَّه به حلمهُ الثدى (صبحى الصالح) .

حسم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فاحْسِمْ مادّه اُولئک بقَطْع أسباب تلک الأحوال» : 33 / 609 . الحَسْم : القطْع .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«لا تَجعل ... بَرْدَه علينا حُسُوما» : 88 / 294 . الحُسُوم _ بالضمّ _ الشو? أو المُتتابِع . إشاره إلى إهلاک قوم عاد بالريح البارده ، كما قال تعالى : « ... سَخَّرَها عليهم سَبْعَ لَيالٍ وثمانيهَ أيّامٍ حُسُوما» . قال البيضاوىّ : حُسُوما : مُتتابِعات ، جمع حاسِم ، أو نَحسات حَسَمَتْ كلَّ خير واسْتأصَلَتْه ، أو قاطِعات قَطَعَتْ دابِرَهم . قال : وهى كانت أيّام العجوز من صبح أربعاء إلى غروب الأربعاء الآخر (المجلسى : 88 / 304) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«إنّ اليد تُفَلّ فتُقْطَع وتُحْسَم» : 75 / 106 . الحَسْم : قَطْع الدم بالكَىّ (مجمع البحرين) .

حسن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قيمه كلّ امرئٍ ما يُحْسِن» : 1 / 166 . يُحْسِنُ الشىءَ : أى يَعْلمه (الصحاح) .

* وفى الدعاء :«الذين سَبَقتْ لهم منک الحُسْنَى فهُم عن النار مُبعَدون» : 87 / 206 . الحُسْنى : هى الخصْله المُ_فَضَّله فى الحُسْن ؛ وهى السعاده .

وقيل : هى البشاره بالجنّه ... وهو إشاره إلى قوله تعالى : «إنَّ الذينَ سَبَقتْ لهم منّا الحُسْنَى أُولئک عنها مُبْعَدون» (المجلسى : 87 / 273) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البيعه :«قد انْثالوا علَىَّ مِن كلّ جانب حتّى لقد وُطِئ

.

الحَسَنان» : 29 / 499 . غَلَّبَ أحَد الاسْمَين على الآخر ، كَما قالوا : العُمَرَان لأبى بكر وعمر ، والقَمَران للشمس والقمر (النهايه) .

حسا : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الحجّ :«أكَلَ رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله وعلىٌّ وحَسَيا من مَرَقها» : 21 / 393 . حَسا المَرَقَ : شَرِبه شيئا بعد شىء (المجلسى : 21 / 394) .

* وعن بزيع فى أبى جعفر عليه السلام :«حَسا من الماء ثلاث حَسَيَات» : 46 / 297 . الحُسْوه _ بالضمّ _ : الجَرْعه من الشَّرَاب بقَدر ما يُحْسَى مرَّه واحده . والحَسْوه _ بالفتح _ : المَرَّه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«لأُفْرِطَنّ لهم حَوْضا أنا ماتِحُه ! لا يَصْدُرون عنه بريّ ولا يعبّون بعده فى حِسْى» : 32 / 78 . الحِسْى بالكسر وسكون السين ، وجَمْعه أحْساء : حَفِيره قريبه القَعْر ، قيل : إنّه لا يكون إلاّ فى أرض أسْفَلُها حجارِه وفَوقَها رمْل ، فإذا أمْطَرت نشَّفَها الرمْلُ ، فإذا انتهى إلى الحجاره أمْسَكَتْه (النهايه) . وهذه كنايه عن الحرب والهيجاء وتهديد بهما وما يتعقّبهما من القتل والهلاک (المجلسى : 32 / 79) .

* وسُئِل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن التَّلْبِيْنَه فقال :«الحُسُوّ باللّبَنِ» : 63 / 96 . فى القاموس : التَّلْبِين _ وبِهاءٍ _ : حَساء يُتّخذ من نُخاله ولَبن وعَسل ، أو من نُخاله فقط . وقال : حَسَا زيد المَرَق : شربه شيئا بعد شىء ، كتَحَسّاه وَاحْتَساه . واسم ما يُحْتَسَى : الحَسِيَّه والحَسا ويمدُّ والحَسْو _ كدلو _ والحَسُوّ _ كعدو (القاموس المحيط) .

باب الحاء مع الشينحشد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى سوره الإخلاص :«اِحْشِدوا فإنّى سأقْرأ عليكم ثُلث القرآن» : 89 / 358 . أى اجْتَمِعوا واسْتَحْضِروا النَّاس . والحَشْد : الجماعَه . واحْتَشَد القوم لفلان : تَجَمَّعُوا له وتأهَّبوا (النهايه) .

* ومنه فى حديث اُمّ مَعْبَد :«مَحْفُودٌ مَحْشُود» : 19 / 42 . أى أنّ أصحابه يَخْدِمونه ويَجْتَمِعُون إليه (النهايه) .

حشر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سمّانى [اللّه] فى القيامه حاشِرا ، يحشر الناس على قدمى» :

.

16 / 93 . الحاشِر الذى يُحْشَر الناس خَلْفَه وعلى مِلَّته دُون مِلّه غيره (النهايه) . هو كنايه عن أ نّه أوّل من يُحشر من الخلق ثمّ يُحشر الناس بعده . وقيل : أى فى زمانه وعهده ، ولا نبىّ بعده . وقيل : أى يَقدم الخلق فى المحشر وهم خلفه (المجلسى : 16 / 93) .

* وفى حديث المفضّل :«ضروب الهَوامّ والحَشَرات» : 3 / 99 . هى صغار دَوَابّ الأرض ؛ كالضَّبّ واليَرْبُوع . وقيل : هى هوامّ الأرض ممّا لا سمَّ له ، واحدُها حَشَره (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أصناف الجنّ :«وصنف حَشَرات الأرض» : 87 / 224 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى العصفور :«لم يَدَعنى فآكل من حشاره الأرض» : 61 / 4 . أى حشرات الأرض (الهامش : 61 / 4) .

حشرج : عن زين العابدين عليه السلام :«فارْحمنى إذا طاش عقلى ، وحَشْرَجَ صدرى» : 91 / 122 . الحَشْرَجَه : الغَرْغَرَه عند الموت وتَرَدّد النَّفَس (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يعالج كربا ويقاسى تعبا ، فى حَشْرَجَه السباق» : 74 / 375 .

حشش : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام فى الطفّ :«حشَشْتُم علينا نار الفِتَنْ» : 45 / 8 . أى أوقدتم ، يقال : حَشَشْت النار أحُشُّها ؛ إذا ألْهبْتها وأضْرَمْتها (النهايه) .

* ومنه فيحديث الرؤيا :«وإذا هو عنده نارٌ له يَحُشُّها» : 58 / 185 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«لبئس حُشّاش نار الحرب أنتم» : 33 / 371 . الحُشّاش _ بضم الحاء وتشديد الشين _ : جمع حاشّ ؛ وهو الموقد للنار . وكذلک الحِشاش بالكسر والتخفيف . وقيل : هو ما يحشّ به النار ؛ أى يوقد (المجلسى : 33 / 372) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إیّاکم ومَحَاشّ النساء» : 101 / 29 . هی جمع مَحَشّه ؛ وهی الدُّبر . قال الأزهری : ویقال أیضا بالسّین المهمله ، کَنّی بالمَحاشّ عن الأدْبار کما یُکَنَّی بالحُشُوش عن مواضع الغائط (النهایه) .

* و فی لقمان علیه السلام :«کتب حکمته علی باب الحَشّ» : 77 / 185 . أی الکنیف وهو موضع قضاء الحاجه ، وأصله : البُسْتان ؛ لأنّهم کانوا کثیرا ما یَتَغوّطون فی البَساتین (النهایه) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«اُعیذ نفسی ... من شرّ ما ینزل الحمّامات والحُشُوش» : 87 / 155 .

.

الحُشُوش _ جمع الحُشّ مثلّثه ، والفتح أكثر _ : وهو المَخْرَج ، وأصله البستان (المجلسى : 87 / 244) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الحرب قد أكَلتْ العرب إلاّ حُشاشَات أنْفُس بقيت» : 33 / 105 . الحُشاشَات جَمْع حُشاشَه : وهى رَمَق بَقيّه الحياه والروح (النهايه) .

* وعن مسلم بن عقيل :«لم نَنجُ إلاّبحُشَاشَه أنفُسِنا» : 44 / 335 .

حشف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَدَعُوا العَشاء ولو على حَشَفَه» : 63 / 343 . الحَشَف : اليابِس الفاسِد من التمر . وقيل : الضعيف الذى لا نَوَى له كالشِّيص (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قضى أميرُالمؤمنين عليه السلام ... إذا قُطع من الحَشَفَه مِائَه من الإبل» : 101 / 420 . الحَشَفَه : رأس الذَّكَر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الدِّيَه كاملَه (النهايه) .

حشم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُحْشموا أحدا عن حاجته» : 33 / 471 . حَشَمْتُ الرجل وأحْشَمْتُهُ بمعنىً ؛ وهو أن يجلسَ إليک فتؤذِيَه وتُغضِبَه . وقال ابن الأعرابى : حَشَمْتُهُ : أخْجلته . وأحْشَمْتُهُ : أغضبته . والاسم : الحِشْمَه ؛ وهو الاستحياء والغضب أيضا (الصحاح) . وفى بعض النسخ : «ولا تَحْسِموا أحدا» بالسين المهمله ، من الحَسْم ؛ بمعنى القطع (المجلسى : 33 / 472) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا تَحاشَمُوا فإنّه رُوِىَ : المُحْتَشَم والمُحْتَشِم فى النار» : 75 / 347 . أى لا تَغاضَبوا فإنّ المتغاضِبان فى النار (الهامش : 75 / 347) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا ينبغى لهم أن يصوموا إلاّ بإذن ضيفهم لئلاّ يَحْتَشِمهم» : 93 / 264 . أى يستحيى . والاحْتِشَام : افتعال من الحِشْمَه بالكسر ؛ بمعنى الانقباض والاستحياء (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«فإنّ ذهاب الحِشْمه ذهاب الحياء ، وبقاء الحِشْمه بقاء المودّه» : 75 / 253 .

حشن : عن المهدىّ عليه السلام ليعقوب بن يوسف الغسّانىّ :«لا تُحاشِنْ أصحابک» : 52 / 18 . المُحاشَنَه : السِّباب . والحِشْنَه _ بالكسر _ : الحِقد (القاموس المحيط) . وفى المصدر «خاشَنَه» وهو ضدّ لايَنَه (الهامش : 52 / 18) .

حشا : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَتَفسّخون تحت أعْباء الديانه تَفسُّخ حاشِيَه الإبل تحت أوراق البزل» : 27 / 193 . هى صغار الإبل ، كابن المَخاض ، وابن اللَّبون . وحاشِيَه كلّ شىء :

.

جانبه وطَرَفُه (النهايه) . شبّه عليه السلامضعفهم عن إقامه السُّنن ونفورهم عنها لإلفهم بالبدع بناقه صغيره ضرب عليها فحل قويّ بازل لا تطيقه فتمتنع منه (المجلسى : 27 / 194) .

* ومنه الخبر :«لا من أموالكم ولا من حواشيها تتصدّقون» : 9 / 313 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من تَلِن حاشِيَته يستدم من قومه المودّه» : 40 / 163 . حاشِيَه الرجل : أهله وخاصّته .

* وعن ابن عبّاس لعائشه :«ما أنتِ إلاّ حَشِيَّته من تسع حَشَايا خلّفهنّ بعده» : 32 / 270 . الحَشِيَّه _ كمَنِيَّ_ه _ : الفراش المَحشُوّ ، والجمع : حشايا . كنّى عن النساء ، والتعبير عنهنّ بالفراش شايع (المجلسى : 32 / 271) .

* ومنه عن فضّال :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله مات عن تسع حَشَايا ، وكان لهنّ الثُّمُن لمكان ولده فاطمه» : 44 / 155 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام لعبداللّه بن عطاء :«قد أمْكَنْتَ الحِشْوَهِ من أُذُ نَيک ، واللّه ما أنا بصاحبكم» : 51 / 34 . فلان من حِشْوَهِ بنى فلان _ بالكسر _ ، أى من رُذَالِهم . أى تسمع كلام أراذل الشّيعه وتقبل منهم فى توهّمهم أنَّ لنا أنصارا كثيره وأ نّه لابدَّ لنا من الخروج وأنّى القائم الموعود (المجلسى : 51 / 34) .

* وعن الرضا عليه السلام :«المستحاضه تَحْتَشى وتَغْتَسل وتصلّى» : 10 / 355 . أى تَسْتَدْخل شيئا يمنع الدَّم من القَطْر ، وبه سُمِّى الحَشْو للقُطْن ؛ لأ نّه يُحْشَى به الفُرُش وغيرها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من يَعْذِرنى عن هؤلاء الضياطِره ، يُقبل أحدُهم يَتَقَلَّب على حَشاياهُ» : 34 / 319 . أى على فِراشِه ، واحِدها حَشِيَّه بالتشديد (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه عزّ وجلّ ليَهَمّ بعذاب أهل الأرض جميعا لا يُحاشِى منهم أحدا» : 81 / 14 . أى لا يستثنى منهم أحدا .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى كتابه لمعاويه :«حاشَ للّه أن تلى للمسلمين بعدى صَدْرا» : 33 / 119 . أصله حاشا للّه ؛ أى معاذ اللّه ، وهو فعل ماضٍ على صيغه المفاعله مأخوذ من الحَشَى ؛ أى النّاحيه ، وفاعله : أن تلى . وقال الزجّاج حاشَ للّه : براءه للّه (المجلسى : 33 / 121) .

.

* وعنه عليه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من الشجره ... الکریمه الحَشَی ، فی کَرَم غُرِسَتْ ، وفی حَرَم اُنبِتَت» : 4 / 223 . الحَشَی : هو ما انْضَمَّتْ علیه الضلَوع والخَواصِر . والجَمع أحْشاء (النهایه) . ویقال فلان فی حَشَی فلان : أی فی کنفه ، وفلان خیرهم حَشیً : أی رعایةً .

باب الحاء مع الصادحصب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخوارج :«أصابکم حاصِبٌ» : 33 / 360 . أی عذاب من اللّه . وأصلُه رُمِیتُم بالحَصْباء من السماء (النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«جُعِلَت الشهاده أربعه فی الزنا ... لشدّه حَصْب المُحصَن» : 76 / 38 . الحَصْب : رمیه بالحَصْباء والجنادل (الهامش : 76 / 38) .

* ومنه عن یهودیّ لنساء قریش :«لَیُوشِک أن یُبعث فیکنّ نبیّ فأیّکن استطاعت أن تکون له أرضا یطأها فلتفعل ، فحَصَبْنَه» : 16 / 4 .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«یَصومُ صَبِیحه الحَصْبه» : 9 / 291 . یوم الحَصْبَه _ بالفتح _ بعد أیّام التشریق ، وهو یوم الرابع عشر (مجمع البحرین) .

* وعن معاویه بن عمّار :«انْتَهَیْت إلی الحَصبه ؛ وهی البطحاء» : 96 / 327 . کذا ، وفی الوسائل : 14 / 284 «الحَصْباء» وفی النهایه : «المُحَصَّب» ؛ وهو الشِّعب الذی مَخْرَجُه إلی الأبْطح بین مکّه ومِنی ، وأیضا : موضع الجمار بمِنی ، سُمِّیا بذلک لِلحَصَی الذی فیهما . ویقال لموضع الجمار أیضا حِصاب ، بکسر الحاء ، انتهی . وفی مجمع البحرین : المُحَصَّب _ بضمّ المیم وتشدید الصاد _ : موضع الجمار عند أهل اللغه ، والمراد به هنا _ کما نصّ علیه بعض شرّاح الحدیث _ : الأبطح ؛ إذ المُحَصّب یصحّ أن یُقال لکلّ موضع کثیره حَصباؤه ، والأبطح مسیل واسع فیه دِقاق الحَصی ، وهذا الموضع تارةً یُسمّی بالأبطح ، واُخری بالمُحَصّب ، أوّله عند منقطع الشِّعْب من وادی منی ، و آخره متّصل بالمقبره التی تُسمّی عند أهل مکّه بالمُعلّی .

حصحص : عن قیس لعمر فی السّقیفه :«لئن حَصْحَصْت منه شَعره ما رجَعْتَ وفی فِیک واضِحَه» : 28 / 336 . الحَصْحَصَه : تحریک الشیء أو تَحَرُّکُه حتّی یستَقِرَّ ویَتَمکّن (النهایه) .

حصد : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا يكون الجَداد والحَصاد بالليل» : 93 / 98 . الحَصاد _ بالفتح والكسر _ : قَطع الزرع . وإنّما نُهى عنه لمكان المساكين حتّى يَحْضُروه . وقيل : لأجل الهوامّ كَيلا تُصيب الناسَ (النهايه) .

* ومنه عن البزنطى :«سألتُ الرضا عليه السلام عن قول اللّه عزّ وجلّ : «وآتُوا حَقَّهُ يَومَ حِصادِهِ» ... قال : هكذا يقرؤُها مَن قِبَلكم ؟ قلتُ : نعم ، قال : اِفْتح الفم بالحاء ، قلتُ : حَصادِه» : 93 / 94 .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام مع أصحابه على مائده :«إنّكم تأكلون وظَلَمَه بنياُميَّه يُحْصَدُون» : 45 / 342 . أى يُقْتَلون .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«وهل يَكُبُّ الناس على مناخِرِهم فى النار إلاّ حَصائدُ ألسِنتهم» : 1 / 150 . أى ما يقْتطِعُونه من الكلام الذى لا خير فيه ، واحِدتُها حَصِيدَه ، تَشْبيها بما يُحْصد من الزرع ، وتشبيها للّسان وما يَقْتَطِعه من القول بحَدّ المِنْجَل الذى يُحْصَد به (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ليس شىء أعْدى للرّجال من ... حَصائد ألْسِنتهم» : 67 / 82 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سأجْهَد ... حتّى تَخرُج المَدَرَهُ من بين حبّ الحَصِيد» : 33 / 475 . الحَصيد : المحْصود ، فَعِيل بمعنى مفعول (النهايه) . أى حتّى يُخرِج معاويه من بين المؤمنين ويخلّصهم من وجوده بينهم كما يفعل من يُصَفّى الغَلّه (ابن ميثم) .

* وعنه عليه السلام :«ضَحِكَت عنه أصدافُ البحار من ... نُثارَه الدُّرّ وحَصِيد المَرْجان» : 54 / 106 . الحصيد : المحصود ، والمراد بالمرجان صغار اللؤلؤ ، ووصفه بالحَصِيد لعلّه يناسب ما تذكره التجّار أنّ الصدف كثيرا ما يغرز عرقه فى أرض البحر فتَحصُده الغوّاصون ؛ ولذا قيل إنّه حيوان يشبه النبات . وقال بعض شارحى النهج : كأنّ المراد المتبدّد من المرجان كما يتبدّد الحبّ المحصود ، ويجوز أن يعنى المحكم ، من قولهم : شىء مُستَحصَد ؛ أى مستحكم . قال : ويروى «وحصباء المرجان» ، والحَصْباء : الحَصى . وقال قوم : هو البسد ؛ يعنى الحجر الأحمر (المجلسى : 54 / 119) .

* ومنه عن الإمام العسكرى عليه السلام :«اللهمّ وقد اسْتَحْصَد زرع الباطل ، وبلغ نهايته» : 82 / 230 . اسْتَحْصَدَ الزرعُ : أى حانَ له أن يُحصَد (مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن حذيفه لأبى ذرّ :«إنّا قد اسْتَحْصَدنا ، واقترب الصَّرام» : 22 / 409 .

حصر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المَحْصُور هو المريض ، والمَصْدُود : هو الذى يردّه المشركون» : 96 / 327 . الإحْصار : المنْع والحبْس . يقال : أحْصَره المرض أو السّلطان ؛ إذا منعه عن مقصده ، فهو مُحْصَر . وحَصَره ؛ إذا حَبَسه ، فهو مَحْصور (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الحجّ :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله مَصْدُودا والحسين عليه السلاممُحْصَرا» : 96 / 330 .

* وعن مسمع :«سمعتُ أبا عبداللّه عليه السلام يقول : لا يصلّى المختضب . قلت : جعلت فداک ولم ؟ قال : إنّه مُحْصَر» : 80 / 263 . أى ممنوع عن القراءه والذكر وبعض أفعال الصلاه ، قال فى النهايه : الإحْصار : المنع (المجلسى : 8 / 263) .

* وفى فاطمه عليهاالسلام :«لمّا رأت عليّا جالسا إلى جَنْب رسولِ اللّه صلى الله عليه و آلهحَصِرَت وبَكَت» : 43 / 122 . أى اسْتَحيَت وانْقَطَعت ، كأنّ الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحْبوس(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «سَيِّدا وحَصُورا» : «الحَصُور : الذى لا يأتى النساء» : 14 / 185 . وقيل : الحَصُور : إنّه لا يدخل فى اللّعب والأباطيل ، عن المبرّد . وقيل : العنّين ، وهذا لا يجوز على الأنبياء لأ نَّه عيب وذمّ (المجلسى : 14 / 170) .

* وعن الحسين عليه السلام فى معاويه :«كان يُنطِقه البَطَر ، ويُسكِته الحَصَر» : 33 / 219 . الحَصَر _ بالتحريک _ : العِىّ فى المنطق (القاموس المحيط) .

حصرم : عن محمّد بن أحمد :كتبت لأبى الحسن عليه السلام : «عندنا طَبيخ يُجعل فيه الحِصْرِم» : 76 / 176 . الحِصْرِم : أوّل العِنَب مادام حامِضا (مجمع البحرين) .

حصص : فى الطفّ :«أخذ ثوبه ابن حويه الحضرمى ولبسه فتغيّر وجهه وحُصَّ شَعرُه» : 45 / 302 . الحَصُّ : إذهاب الشَعر عن الرأس بحَلْق أو مَرض (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بكلمات اللّه من ... اللامَّه والحاصَّه» : 73 / 207 . هى العِلَّه التى تَحُصّ الشَّعر وتُذْهِبه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ الشيطان إذا سمع النداء أدْبَر وله حُصَاص» : 60 / 315 . الحُصاص : شدّه العَدْو وحِدَّته . وقيل : هو أن يَمْصَع بذَنَبه ويَصُرَّ بأُذُنيْه ويَعْدُو . وقيل : هوالصُّراط (النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدر لمعاويه :«طَلَبتُک ففررتَ ولک حُصَاص» : 33 / 125 .

* وعنه عليه السلام فى الاسْتسقاء :«لا تُؤاخذنا بأعمالنا ، ولا تُحاصّنا بذُنوبنا» : 88 / 294 . المُحاصَّه : المُقاسَمَه بالحِصَصِ ، والمراد : المُقاصّه بالأعمال ، بأن يُسقط حِصَّه من الثواب لأجل الذنوب ، أو يجعل لكلّ ذنب حِصَّه من العقاب (المجلسى : 88 / 301) . أى لا تجعل نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا (مجمع البحرين) .

حصف : وعن قنبر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضِرْغام حازِم عزّام حَصِيف» : 42 / 134 . الحَصيف : المُحْكَم العقل . وإحْصاف الأمر : إحكامه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خَبِّرْ به من كانت له حَصَافَه من أصحابک» : 65 / 120 . أى استحكام عقل وضبط للكلام . فى القاموس حَصُفَ _ كَكَرُمَ _ : استحكم عقله ، وأحْصَفَ الأمرَ : أحْكَمَه (المجلسى : 65/122) .

* وعن الإمام الحسين عليه السلام :«والسّيف لم يُشْهر ، والجأْش طامِن ، والرأى لم يُسْتَحْصف» : 45 / 8 .

حصل : عن المهدىّ عليه السلام :«الحَوَاصِل جائزٌ لک أن تُصلّى فيه» : 53 / 197 . الحَوَاصِل : جمع حَوْصَل ؛ وهو طير كبير له حَوْصَله عظيمه يُتّخذ منه الفَرو . قيل : وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا ، وهو صنفان : أبيض وأسود . وهو كريه الرائحه لا يكاد يُستعمل ، والأبيض أجوَدهُ ، وحرارته قليله ورطوبته كثيره ، وهو قليل البقاء (مجمع البحرين) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«يصلّى فى السنجاب والحَواصِل الخَوارزميّه» : 80 / 228 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تنزّهوا عن أكل الطير الذى ليست له قانِصَه ولا صِيْصِيَه ولا حَوْصَلَه» : 10 / 93 .الحَوصَلَه _ بالتخفيف والتشديد _ : واحده الحَوَاصِل ؛ وهى ما يجتمع فيها الحبّ وغيره من المأكول . وهى للطير كالمعده للإنسان (مجمع البحرين) .

حصن : روى :«حدّ المُحصَن أن يكون له فرج يغدو عليه ويروح» : 76 / 49
. أصل الإحْصان : المَـنْع . والمرأه تكون مُحْصَنه بالإسلام ، وبالعَفاف ، والحُـرِّيّه ، وبالتّزْويج . يقال : أحْصَنَت المرأه فهى مُحصِنَهٌ ومُحْصَنَه ، وكذلک الرجلُ . والمُحْصَن _ بالفتح _ يكون بمعنى الفاعل والمفعول ، وهو أحَد الثلاثه التى جِئنَ نَوادِر . يقال : أحْصَنَ فهو مُحْصَن ،

.

وأسْهَب فهو مُسْهَب ، وألْفَجَ فهو مُلْفَج (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير نساءكم ... الذليله مع بعلها ، الحَصان مع غيره» : 100 / 239 . الحَصان _ بالفتح _ : المرأه العفيفه (النهايه) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وربّما يَلْحقُ الحِصَانَ الجارى فيصدمه فيردّه على عقبيه» : 41 / 275 . الحِصان _ ككتاب _ : الفرس الذَّكَر (المجلسى : 41 / 275) .

حصا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ للّه تبارک وتعالى تسعه وتسعين اسما ... مَن أحْصَاها دخل الجنّه» : 4 / 186 . أى مَن أحْصاها عِلْما بها وإيمانا . وقيل : أحْصاها : أى حَفِظَها على قَلْبه . وقيل : أراد مَن اسْتَخْرَجها من كتاب اللّه تعالى وأحاديث رسوله ، لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آله لمْ يَعدّها لهم إلاّ ما جاء فى روايهٍ عن أبى هريره ، وتَكَلّموا فيها . وقيل : أراد مَن أطاق العَمَل بمقتضاها ، مِثْل من يَعْلم أ نّه سميع بصير فَيَكُفّ لسانَه وسَمْعه عَمّا لا يجوز له ، وكذلک باقى الأسماء . وقيل : أراد من أخْطر بِبالِه عند ذِكْرها معناها ، وتَفكّر فى مَدْلولها مُعَظّما لِمُسَمّ_اها ، ومقدّسا مُعْتَبِرا بمَعانيها ، ومُتَدَبِّرا راغِبا فيها وراهبا . وبالجُمله ففى كلّ اسم يُجْرِيه على لسانه يُخْطِرُ ببالِه الوصْفَ الدّالّ عليه (النهايه) .

* وفى الحديث عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نهى عن المُنابَذه والمُلامَسَه وبَيعِ الحَصاه» : 100 / 80 . هو أن يقول البائع أو المُشْترى : إذا نَبذْتُ إليک الحَصاه فقد وَجَب البيع . وقيل : هُو أن يقول : بعْتُک من السِّلَع ما تقَع عليه حصاتُک إذا رَميْتَ بها ، أو : بِعْتُک من الأرض إلى حيثُ تَنْتَهى حَصاتُک . والكُلُّ فاسِد ؛ لأنّه من بُيُوع الجاهِليّه ، وكُلّها غَرَر لِما فيها من الجَهاله . وجمْع الحَصاه : حَصىً (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سجوده :«لا أُحصِى ثَناءً علَيکَ ، أنتَ كما أثْنَيْتَ على نَفْسِک» : 82 / 170 . أى لا أُطيقُه ولا أُحْصِى نِعَمَک وإحسانک وإن اجتهدتُ . «أنتَ كما أثنَيْتَ على نفسِک» : وهو اعتراف بالعجز ؛ أى لا أُطيق أن أُثنى عليک كما تستحقّه وتحبّه ، أنت كما أثنيتَ على نفسک بقولک

: «فللّه الحمدُ ربّ السّماواتِ» . و«ما» فی «کما» موصوله أو موصوفه (مجمع البحرین) .

.

باب الحاء مع الضادحضر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فى الجنّه ألف درجه بُعْد ما بين كلّ درجتين حُضْر الفَرس» : 23 / 261 . الحُضْر _ بالضمّ _ : العَدْوُ . وأحْضَر يُحْضِر فهو مُحْضِرٌ ؛ إذا عَدَا (النهايه) .

* وعن أبى المرهف :«قال أبو عبداللّه عليه السلام : هَلَكَت المَحَاضيرُ . قلت : وما المَحَاضير ؟ قال المُسْتَعْجِلون» : 52 / 138 . يقال : رجل مُحْضِير ؛ أى كثير العَدْوِ ، والمَحاضير جمعه . أى الذين يسْتعجلون فى طلب الفرج بقيام القائم عليه السلام(المجلسى : 6 / 199) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَبيعُ حاضِرٌ لبادٍ» : 100 / 88 . الحاضِر : المُقيم فى المُدُن والقُرَى . والبَادِى : المُقِيم بالباديه . والمَـنْهىّ عنه أن يأتِىَ البَدَوىّ البلْده ومعه قُوتٌ يَبْغِى التّسارُع إلى بَيعه رَخِيصاً ، فيقول له الحضرِى : اُتْرُكْه عندِى لأُغالى فى بَيعِه . فهذا الصَّنيع مُحَرَّم ؛ لِمَا فيه من الإضْرار بالغَير . والبيع إذا جَرى مع المُغَالاه مُنْعَقِد . وهذا إذا كانت السِّلْعه ممّا تعمُّ الحاجه إليها كالأقوات ، فإنْ كانت لا تَعُمُّ ، أو كثُر القُوت واسْتُغْنِى عنه ، ففى التَّحريم تردّد (النهايه) .

* وعن رجل من الجنّ للّذين ضلّوا الطريق :«لم تكونوا تضيّعوا بِحَضْرَتى» : 71 / 272 . أى عندى . وحضره الرجل : قُرْبُه وفِناؤه (الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سَمْكُ البَيت سبعه أذرع أو ثمانيه أذرع ، فما فوق ذلک فَمُحْتَضَر» : 73 / 151 . أى يَحْضُرُها الجِنُّ والشياطين (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاک ومقاعد الأسواق ؛ فإنّها مَحاضير الشيطان» : 33 / 509 .

* وعن الرضا عليه السلام فى قنوته :«الفَزَع الفزع إليک يا ذا المُحاضَرَه» : 82 / 223 . المُحاضَرَهُ : المُجالَدَه والمجاثاه عند السلطان (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجبال التى تطايرت يوم موسى عليه السلام :«وباليمن : صَبِر ، وحَضُور» : 57 / 119 . حَضُور : جبل وبلد باليمن (القاموس المحيط) .

حضرم : عن الضحّاک فی قوله تعالی : «بِبِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ» : «هذه البئر کانت بحَضْرَمَوْت فی بلده یقال لها حاضُوراء ، نزل بها أربعه آلاف ممّن آمن بصالح ومعهم صالح ، فلمّا حَضَرُوا ماتَ صالح ، فسُمّی المکان حَضْرَمَوْت» : 14 / 160 .

* وعن اُمّ سلمه فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أخذ نعل رسول اللّه صلی الله علیه و آلهوهی حَضْرَمِیَّه وهو یَخصِفها» : 32 / 150 . هی النَّعل المنسوبه إلی حَضْرَمَوْت المُـتَّخَذَه بها (النهایه) .

حضض : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خمس لا أدعهنّ حتّی الممات : الأکْل علی الحَضِیض مع العبید ...» : 16 / 215 . الحَضیض : قَرار الأرض وأسْفَل الجبَل (النهایه) . والأکل علی الحَضِیض : الأکل علی الأرض من غیر أن یکون خوان (المجلسی : 16/216) .

* ومنه عن الرّضا علیه السلام :«اِرتَقَوا مُرتَقیً صَعْبا دَحضا تزلّ إلی الحَضِیض أقدامهم» : 25 / 125 .

* وفی الحدیث القدسی :«اُحْضُضْهم علی دعائی ، فحقٌّ عَلیَ إجابه الداعین» : 92 / 459 . الحَضّ علی الشیء : الحَثّ علیه . یقال : حَضَّه وحَضَّضَه ، والاسم الحِضِّیضَا ، بالکسر والتّشدید والقَصْر (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«لا بأس بأن یکْتَحل الصائم ... بالحُضَض» : 93 / 295 . یُروی بضمّ الضاد الاُولی وفتحها . وقیل : هو بِطَاءَیْن . وقیل : بِضَادٍ ثم طاء . وهُو دَوَاء معروف ، وقیل : إنّه یُعْقَد من أبْوال الإبل . وقیل : هوَ عَقّار ، منه مَکّیّ ، ومنه هِنْدِیّ ، وهو عُصاره شجر معروف له ثمر کالفُلْفُلْ ، وتُسَمَّی ثمرتُه الحُضَض (النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«یطرح فی النوره شیئا من ... الحُضَض» : 59 / 322 .

حضن : عن خوله :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله خرج وهو مُحْتَضِن أحَدَ ابْنَی ابْنَتِه» : 43 / 280 . أی حاملاً لَه فی حِضْنِه . والحِضْن : الجَنْب .

وهما حِضْنان (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الشيطان راقِدٌ فى كِسْرِه ، نافِجٌ حِضْنَيْه» : 32 / 602 . كنّى به عن التعاظُم والخُيَلاء(تاج العروس) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لولا أنّى احْتَضَنْتُ هذا الجِذْع ما هدأ حَنينُه إلى يوم القيامه» : 65 / 33 . احْتَضَنْتُه : حملتُه فى حِضنى (النهايه) .

.

* ومنه الحديث :«قام علىّ عليه السلام فاحْتَضَنَ قِرْبَه» : 39 / 113 .

* ومنه عن أبى طالب :«الحمد للّه الذى ... جعلنا حَضَنَه بَيْته» : 16 / 5 . من الحَضانه _ بالفتح والكسر _ : وهى ولايهٌ على الطفل لفائده تَربِيته ، وما يتعلّق بها من مَصلحته وحِفظه (مجمع البحرين) .

باب الحاء مع الطاءحطط : فى قوله تعالى : «وَقُولُوا حِطَّهٌ» : «قال أكثر أهل العلم : معناه : حُطَّ عَنَّا ذُنوبنا ، وهو أمر بالاستغفار» : 13 / 179 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّما مَثَل أهل بيتى فيكم ... مثل باب حِطَّه من دخله نجا ، ومن لم يدخله هلک» : 23 / 105 . قال الطبرسى : قيل : هو باب حِطَّه من بيت المَقدِس ، وهوالباب الثامن . وقيل : باب القُبّه التى يُصلّى إليها موسى وبنو إسرائيل . وقال قوم : هو باب القريه التى أُمروا بدخولها (المجلسى : 13 / 179) .

* وعن الإمام الباقر عليه السلام فى قوله تعالى : «وَادْخُلُوا البابَ سُجَّدا» : «إنّ ذلک حين فصل موسى من أرض التِّيْهْ فدخلوا العمران ، وكان بنو إسرائيل أخطؤوا خطيئه فأحبّ اللّه أن يُنقذهم منها إن تابوا ، فقال لهم : إذا انتَهَيتم إلى باب القريه فاسجدوا وقولوا : حِطَّه ؛ تَنْحَطّ عنكم خَطاياكم . فأمّا المحسنون ففعلوا ما أُمروا به ، وأمّا الذين ظلموا فزعموا حِنطَه حمراء ، فبدّلوا ؛ فانزل اللّه تعالى رِجْزا» : 13 / 178 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هؤلاء بنو إسرائيل نُصِب لهم باب حِطَّهٍ وأنتم أُمّه محمّد صلى الله عليه و آله نُصِب لكم باب حِطَّهٍ أهل بيت محمّد صلى الله عليه و آله ... وباب حِطَّتكم أفضل من باب حِطَّتِهم ؛ لأنّ ذلک كان بأخاشيب ونحن النّاطقون» : 23 / 123 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تفسير أبجد :«أمّا حُطّى : فالحاء حُطُوط الخطايا عن المُستغفرين فى ليله القدر» : 2 / 317 .

حطم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«أيْن دِرْعک الحُطَمِيَّه ؟» : 43 / 108 . هى التى تَحْطِم

.

السيوف ؛ أى تكسرها . وقيل : هى العَرِيضه الثّقيله . وقيل : هى منسوبه إلى بطْن من عَبْد القَيس يقال لهم : حُطَمَه بن محارب ، كانوا يعملون الدروع . وهذا أشْبَه الأقوال (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى صفوان بن اُميّه :«اِسْتَعار منه رسول اللّه صلى الله عليه و آله سبعين دِرْعا حُطَمِيَّه» : 76 / 182 .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«تُلْقُون ... للعَمَد حَطْما» : 43 / 360 . الحَطْم : الكسر ، أو خاصٌّ باليابس (القاموس المحيط) . أى تَحْطِمكم وتُكسّركم العَمَد (المجلسى : 43 / 360) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يُحْصَد القائِم ويُحْطَمُ المَحْصُود» : 41 / 356 . أى ما بقى من الصلاح قائما يُحْصَدُ ، وما كان قد حُصِد يُحْطَم ويُهْشَم (صبحى الصالح) .

* وعن معاويه بن عمّار :«سألت أباعبداللّه عليه السلام عن الحَطِيم فقال : هو ما بين الحَجَر الأسود وباب البيت ، قال : وسألته : لِم سُمّى الحَطِيم ؟ قال : لأنّ الناس يَحْطِمُ بعضُهم بعضا هنالک» : 96 / 229 . حَطِيم مكّه : هو ما بين الركن والباب . وقيل : هوالحِجْر المُخْرج منها ، سمّى به لأنّ البيت رُفع وتُرِک هو مَحطُوما . وقيل : لأنَّ العرب كانت تطرَح فيه ما طافت به من الثياب فَتَبْقى حتّى تَنْحَطِم بِطول الزمان ، فيكون فعيلاً بمعنى فاعل (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يتحرّج عن حُطام الدّنيا وزينتها كما يتجنّب النّار» : 74 / 21 . حُطام الدّنيا : ما فيها من مال كثير أو قليل يفنى ولا يبقى . والحُطام : ما تَكَسّر من الشىء اليَبِس .

* وعن العبّاس فى أبى سفيان يوم فتح مكّه :«حَبَسْته عند حَطْم الجبل بمضيق الوادى» : 21 / 104 . ذكر المجلسى «خَطْم» بالخاء المعجمه ، ولكنّ الجزرى ذكرها بالحاء المهمله كما أثبتناها هنا ، وقال : هكذا جاءت فى كتاب أبى موسى ، وقال : حَطْمُ الجبل : الموضع الذى حُطِم منه ؛ أى ثُلِم فبقى منقطعا . قال : ويحتمل أن يريد : عند مضيق الجبل حيث يزحم

بعضهم بعضا . ورواه أبو نَصْر الحُمَيدىْ فى كتابه بالخاء المعجمه ، وفسَّرها فى غريبه فقال : الخَطْم والخَطْمَه : رَعْنُ الجبل ؛ وهو الأنف النادر منه . والذى جاء فى كتاب البخارى ، وهو أخْرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نُسَخ كتابه : «عند حَطْم الخَيل» هكذا مضبوطا ، فإن صحَّت الروايه به ولم يكُن تحريفا من الكَتَبَه فيكون معناه _ واللّه أعلم _ أ نّه يحبسُه فى

.

باب الحاء مع الفاء

الموضع المُتَضَايق الذى تَتَحطّم فيه الخَيْل ؛ أى يَدوس بعضها بعضا ويزحَم بعضها بعضا ، فيراها جميعَها ، وتكْثُر فى عينه بمُرورها فى ذلک الموضع الضَّيِّق (النهايه) .

حطا : عن ابن عبّاس :«أخذ النبىّ بقَفای فحَطَانى حَطْوه» : 33 / 195 . قال الهروى : هكذا جاء به الرَّاوى غير مهموز . قال ابن الأعرابى : الحَطْوُ : تَحْرِيک الشَّىء مُزَعْزَعا . وقال : رواه شَمِر بالهمز . يقال : حَطَأه يَحْطَؤُه حَطْأً : إذا دَفَعه بكفّه . وقيل : لا يكون الحَطْء إلاَّ ضَربه بالكَفّ بين الكَتِفَين (النهايه) .

* وفى الحديث :«يابن يعقوب ما أسكنک مع الحطائين ؟» : 12 / 319 . الحَطىءُ من الناس : الرُّذَال . ويقال : «هو حَطىءٌ بطىءٌ» على الإتباع .

باب الحاء مع الظاءحظر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«زجل المسبّحين منهم فى حظائِر القدس» : 54 / 109 . واحدها : حَظِيره . أراد بها الجنّه ، وهى فى الأصل : الموضع الذى يُحاط عليه لتأوِىَ إليه الغنمُ والإبل ، يَقيهما البرد والرّيح (النهايه) .

* ومنه فى امرأه أتَت النبىّ صلى الله عليه و آله فقالت :«يا نبىّ اللّه ادْعُ اللّه لى فقد دَفَنْت ثلاثه ، فقال : لقد احْتَظَرْتِ بِحَظَار شديد من النار» : 79 / 121 . والاحْتِظار : فِعل الحِظار ، أراد : لقد احْتَميت بحمىً عظيم من النار يقيک حرَّها ويُؤَمِّنک دخولها (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«لا تَحْظُر علىّ رِزقى» : 83 / 144 . أى لا تمنع . والحَظْر : المنع .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أرْذَل اللّه عبدا حَظَر عليه العِلم» : 1 / 196 . أى لم يوفّقه لتحصيله (المجلسى : 1 / 196) .

حظظ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا نُقْصان حُظُوظِهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرجال» : 32 / 247 . الحَظّ : النَّصِيب والجَدّ . وجمع القلّه : أحُظّ ، والكثير : حُظُوظ وأحَاظ (الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى طلب العلم :«مَن أراد به الدّنيا فهو حَظّه» : 2 / 34 . أى نصيبه ،

.

وليس له حَظّ فى الآخره (مجمع البحرين).

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«مَن أنشَدَ بيت شعرٍ يوم الجمعه فهو حَظُّه» : 86 / 347 . وقيل فى معناه : أى يُحبِط ثواب أعماله فى ذلک اليوم . ولعلّه شعرٌ خاصّ (مجمع البحرين).

حظا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأُمّ حبيب الخافضه :«لا تستأصلى وأشِمِّى ؛ فإنّه أشرق للوجه ، وأحْظَى عند الزوج» : 22 / 132 . يقال : حَظِيَتِ المرأه عند زوجها تَحْظَى _ حُظْوَةً وحِظْوَه بالضَّم والكسر _ : أى سَعِدَت به ودَنَتْ من قلْبه وأحَبَّها (النهايه).

* ومنه عن المأمون :«هذه الزاهريّه حَظِيَّتى ولا أُقدِّم عليها أحدا» : 49 / 30 .

* ومنه عن الحكّاک :«دعانى الخليفه وقال لى : إنّ حَظِيَّتين اخْتَصَمتا فى ذلک الفصّ» : 50 / 276.

* وفى الدعاء :«أعْطنى فيه ... من كلّ خير مُزْلِف فى الدّنيا ، ومُحْظٍ فى الآخره» : 99 / 78 . من الحُظْوَه : وهى المكانه والمنزله (المجلسى : 99 / 80).

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صلّى اللّه على محمّد صلاه تُزْلِفه وتُحْظِيه» : 43 / 129 . من باب الإفعال يقال : فلان أحْظى منّى ؛ أى أقرب إليه منّى (المجلسى : 43 / 135).

* وعنه عليه السلام فيما ينبغى للمؤمن :«أن يكون شاخصا فى ثلاث : مَرَمَّه لمعاش ، أو حُظْوَه لمعاد ، أو لذّه فى غير محرّم» : 1 / 88 . أى يشخص لتحصيل ما يوجب المكانه والمنزله فى الآخره (المجلسى : 1 / 88).

باب الحاء مع الفاءحفد : فى حديث أُمّ مَعْبَد :«مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لا عَابِسٌ ولا مُفْنِد» : 19 / 42 . المَحْفُود : الذى يَخْدِمُه أصحابه ويُعَظِّمونه ويُسْرِعون فى طاعته . يقال : حَفَدْت وأحْفَدْت ، فأنا حافِد ومَحْفود . وحَفَدٌ وحَفَدَه جمع حافِد ؛ كخَدَم وكَفَرَه (النهايه).

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قنوته :«وإليْک نَسْعى ونَحْفِد» : 97 / 452 . أى نُسْرِع فى العمل والخِدْمه (النهايه) .

.

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «بَنِينَ وحَفَدَه» قال : «الحَفَده بنو البنت ، ونحن حَفَدَه رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 101 / 106 . الحَفَدَه _ بالتحريكِ _ : جمع حَافِد ، مثل : كَفَرَه وكافِر ، قيل : هم الأعْوان والخدم ، وقيل : أختان ، وقيل : أصهار ، وقيل : بنو المرأه من الزوج الأوّل ، وقيل : ولد الولد لأ نّهم كالخدّام فى الصغر (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«يُقْتَلُ حفِيدى بأرض خراسان» : 99 / 35 . يعنى علىّ بن موسى الرضا عليهماالسلام .

حفر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الرّمّان :«كُلْه مع قشره ؛ فإنّه يذهب بالحَفَر» : 63 / 161 . الحَفَر _ بالتحريک _ : سُلاقٌ[أى بَثر أو تقشّر]فى أُصولِ الأسْنان ، أو صُفْرَه تَعْلُوها . ويُسَكّن (القاموس المحيط) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لِيْف الأراک ... نافع من الحَفَر إذا كان باعتدال» : 59 / 317 .

حفز : عن أبى جعفر عليه السلام فيالصلاه :«لا تَلَثَّم ولا تحْتَفِز» : 81 / 202 . الحَفْز : الحثُّ والإعْجال (النهايه) . وقال الطريحى : أى لا تَتَضامَّ فى سجودک ، بل تَخوّى كما يُخَوِّى البعير الضامر ، وهذا عكس المرأه ، فإنّها تَحتَفِز فى سجودها ولا تُخوّى (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى البراق :«له جَناحان يَحْفِزانَه من خلفه» : 18 / 378 . وفى النهايه : «وفى فَخِذَيْه جَناحان يَحْفِزُ بهما رجليه» .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«إنّه لا تَحْفِزه البدار ، ولا يخاف فوت الثار» : 45 / 109 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فيالفِتَن :«لها رايه تأتيكم مَزمومه مَرحوله يَحْفِزُها قائدها» : 32 / 248 . الحَفْز : السوق الشديد (المجلسى : 32 / 249) .

حفظ : فى أسمائه تعالى :«الحَفِيظ» . الحَفِيظ معناه الحَافِظ ، وهو فعيلٌ بمعنى فاعل ، ومعناه أ نّه يحفظ الأشياء ويصرف عنها البلاء . ولا يوصف بالحِفْظ على معنى العلم ؛ لأ نّا نوصف بحِفْظ القرآن والعلوم على المجاز ،

والمراد بذلک أنّا إذا عَلِمناه لم يذهب عنّا كما إذا حَفِظْنا الشىء لم يذهب عنّا : 4 / 193 .

حفف : عن أميرالمؤمنين عليه السلامفى الجنّه :«فيُطلِعُه عليهم فى حِفَافَه القصر ، الوصائف والخدم» : 7 / 269 . فى حِفافَه القَصر _ بكسر الحاء _ : أى مع من يَحُفّ القصر ويطيف به ، أو

.

فيهم الوصائف والخدم ، أو فى جوانب القصر الوصائف والخدم ، وعلى التقادير الجمله حاليّه ، وعلى الأوّل _ أى كون «فى» بمعنى «مع» _ يحتمل أن يكون الوصائف والخدم عطف بيان للحِفافَه . قال الجزرى : فيه «ظَلَّلَ اللّه مكان البيت غَمامةً فكانت حِفاف البيت» أى مُحْدِقه به . وحِفَافَا الجبل : جانِباه (المجلسى : 7 / 271) .

* وعنه عليه السلام :«أهل الحفاظ الذين يَحُفُّون برایاتهم» : 32 / 564 . أى يستديرون حولها (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى المصلّى :«ملائكه حافِّينَ به من قدميه إلى أعْنان السماء» : 81 / 241 . أى مُطيفين به مُستديرين عليه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«الجنّه مَحْفُوفَه بالمكاره ... وجهنّم مَحْفُوفَه باللذّات» : 68 / 72 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«حُفَّت الجنّه بالمكاره ، وحُفَّت النار بالشهوات» : 67 / 78 . وهذا من بديع الكلام ... يقول صلى الله عليه و آله : المكارِه مُطِيفه مُحْدقه بالجنّه ؛ وهى الطاعات ، والشهوات مُحْدِقه مستديره بالنار ؛ وهى المعاصى . وهذا مثلٌ يعنى أ نّک لا يمكنک نيل الجنّه إلاّ باحْتمال مشاقّ ومكاره وهى فعل الطاعات والامتناع عن المقبّحات ، ولا التفصّى عن النار إلاّ بترک الشهوات وهى المعاصى التى تتعلّق الشهوه بها ، فكأنّ الجنّه محفوفه بمكاره تحتاج أن تقتطعها بتكلّفها ، والنار محفوفه بملاذّ وشهوات تحتاج أن تتركها (المجلسى : 68 / 72) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«يأتيک ... بنَجيبه من نور ، زِمامها من لؤلؤ رَطْب ، عليها مِحَفَّه من ذهب» : 8 / 53 . المِحَفَّه _ بكسر الميم _ : مركب للنساء كالهودج (الهامش : 8 / 53) .

* وعن جابر فى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«له حِفافٌ من خلفه كأ نّه إكليل» : 35 / 2 . هو أن يَنكَشِف الشَّعر عن وسط رأسه ويَبْقَى ما حَوْله (النهايه) .

* وعن الحسن الزيّات فى أبى جعفر عليه السلام :«قد حَفَّ لحيته واكتحل» : 46 / 293 . حَفّ رأسُه يَحِفُّ حُفوفا : بَعُدَ عَهْدُه بالدُّهنِ ، وشارِبَه ورأسَه :

أحْفاهما (القاموس المحيط) أقول : لعلّ الأخير هنا أنسب (المجلسى : 46 / 293) .

* وفى الخبر :«سألته عن المرأه أتَحُفّ الشَّعر عن وجهها ؟» : 10 / 260 . حَفَّتِ المرأه

.

وجهها من الشعر تَحِفُّ حِفافا وحَفَّاً : قَشَرَتْه (القاموس المحيط) .

* وفى الدعاء :«سجد لک ... دَوِىّ الماء ، وحَفِيف الشجر» : 97 / 413 . حَفِيْفُ الشجر : دَوِىّ ورقه (مجمع البحرين) .

حفل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اشتَرى مُحَفَّلةً فردّها فلْيَرُدَّ معها صاعا» : 100 / 110 . المُحَفَّلَه : الشاه ، أو البقره ، أو الناقه ، لا يَحْلُبُها صاحبها أيّاما حتّى يَجتَمِع لَبَنُها فى ضَرْعها ، فإذا احْتَلبها المُشْترى حَسِبها غزيره ، فزاد فى ثَمنها ، ثم يَظهر له بعد ذلک نَقْصُ لَبنها عن أيّام تَحْفِيلها . سُمِّيَت مُحَفَّلَه ؛ لأنّ اللبن حُفِّل فى ضَرْعها : أى جُمِع (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«مُحَفَّلَه متّصله زاكيا نبتها» : 88 / 294 . أى مالئا للحياض والأوديه . فى القاموس : حَفَل الماء : اجْتمع ، والوادى بالسّيل : جاء بمل ءجنبيه ، والسّماء : اشتدّ مطرها . وفى بعض النسخ «منجفله» بالجيم ، والأوّل أظهر(المجلسى : 88/307) .

* وعنه عليه السلام :«ولا أحْفِل بمن خَذَلَنى» : 17 / 324 . لا أحْفِلُ بفلان : أى لا أُبالى به (لسان العرب) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى موسى بن عبداللّه :«لا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل» يعنى إذا أجهد نفسه : 47 / 282 . فى القاموس : الاحْتِفال : المبالغه وحسن القيام بالأُمور ، رجل حَفِيل : مُبالِغ فيما أخذ فيه . والطائف : طائف الحجاز ، وقيل : المراد هنا موضع قرب المدينه (المجلسى : 47 / 289) .

حفن : فى الوليد بن المغيره وسعيد بن العاص :«أخذا حَفْنَه من البطحاء ... وسجدا عليه» : 17 / 56 . الحَفْنَه _ بالفتح والسكون _ : مِل ء الكَفّ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«تُعطى الحَفْنَه بعد الحَفْنَه ... إذا حصدته» : 93 / 95 .

حفا : فى أسمائه تعالى :«الحَفِىّ» . الحَفِىّ معناه العالم ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «يَسْأَلُونَكَ كأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْها» أى يسألونک عن الساعه كأ نّک عالم بوقت مجيئها . ومعنىً ثانٍ : أ نّه اللّطيف ، والحِفَايَه مصدر الحَفِىّ : اللّطيف المحتفى بک ببرّک وبلطفک : 4 / 194 .

* وعن حذيفه لأبى ذرّ :«كنتَ بى وبالمؤمنين حَفِيّا» : 22 / 409 . يقال : أحْفَى فلان

.

بصاحبه ، وحَفِىَ به ، وتَحَفَّى : أى بالَغ فى بِرِّه والسُّؤال عن حاله (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سَتُنبِّئُک ابْنتُک بتظافُر اُمّتک على هَضْمها ، فَأحْفِها السؤال» : 43 / 193 . الإحْفاء : المبالغه فيالسؤال (المجلسى : 43 / 194) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أحْفُوا الشوارِبَ وأعْفُوا اللّحى» : 73 / 112 . يقرأ بفتح الألف مع القطع ، وبضمّها مع الوصل ؛ أى بالِغوا فى جَزّها حتّى يَلزق الجَزّ بالشَّفه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«من سُنن المرسلين : العِطر ، وإحْفاء الشَّعر» : 75 / 335 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :« ما زال جبرئيل عليه السلام يوصينى بالسواک حتّى خشيت أن أدْرَد واُحْفِى» : 16 / 272 . أى أسْتَقصى على أسنانى فأُذْهِبُها بالتّسَوّک (النهايه) .

* وفى ذات السلاسل :«خافوا أن ينقطعوا من التعب وتَحْفَى دَوابّهم» : 21 / 71 . حَفِىَ من كثره المشى : أى رقّت قدمه أو حافِره (المجلسى : 21 / 74) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أعْتَق ألف مملوک من صلب ماله كلّ ذلک تَحفّى فيه يداه» : 41 / 130 .

* وعنه عليه السلام فى قوم هود :«رُفِعَت لهم ثلاث سحابات فقالوا : هذه حَفَا ؛ يعنى التى ليس فيها ماء» : 11 / 359 . كأنّ قولهم : «حفا» من الحَفْو ؛ بمعنى المنع (المجلسى : 11 / 359) .

باب الحاء مع القافحقب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا صلاه لِحَاقِن ولا لِحَاقِب» : 81 / 320 . الحاقِبُ : الذى احتاج إلى الخَلاء فلم يَتَبرَّز فانْحَصَر غائطُه (النهايه) .

* وعن أحمد بن إسحاق فى ثوب العجوز :«وكان ذلک الثوب فى حَقِيْبَه لى فَنسِيْتُه» : 52 / 82 . الحَقِيبَه : ما يُجْعل فى مؤخّر القَتَبْ أو السَّرْج من

الخُرج ، ويقال لها بالفارسيّه : الهكبه (المجلسى : 52 / 88) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : وَسْط مَنايا بينها أحْقابهااليوم عنّى يَنجلى جِلبابها

.

: 19 / 322 . الحَقَب _ بالتحريک _ : حَبْل يُشَدُّ به الرَّحْل إلى بَطْن البعير (المجلسى : 19 / 322) .

* وعن الحسين عليه السلام :«ما من عبد ... دمعت عيناه فينا دمعه إلاّ بوّأه اللّه بها فى الجنّه حُقْبا» : 44 / 280 . الحُقْب كنايه عن الدوام . قال الفيروزآبادى : الحِقْبَه _ بالكسر _ من الدَّهْر : مدَّهٌ لا وَقْتَ لها ، والسَّنَهُ . والحُقْبُ _ بالضم ، وبضمّتين _ : ثمانون سَنَهً أو أكْثر ، والدهر ، والسَّنَه أو السّنون ، والجمع أحْقاب وأحْقُبْ (المجلسى : 44 / 280) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله عزّوجلّ : «لابِثينَ فِيها أحْقابا» : «الأحْقاب ثمانيه أحْقاب ، والحقبه ثمانون سنه ، والسنه ثلاث مائه وستّون يوما واليوم كألف سنه ممّا تعدّون» : 8 / 283 .

* وعنه عليه السلام :«واحْتَقَبوا ثِقْل الأوْزار بغصبهم نِحْلَه النبىّ المختار» : 29 / 140 . اِحْتَقَبَ : أى احتَمَل ؛ ومنه قيل : اِحْتَقَبَ فلانٌ الإثم ؛ كأ نّه جَمَعه واحتَقَبَه مِن خَلفِه (الصحاح) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الخلافه :«فاحْتَقَبُوها دَبِرَه الظَّهر نَقِبَه الخُفّ» : 29 / 230 . والأنسب فى هذا المقام اُحْقَبُوها _ بصيغه الإفعال _ : أى شدّوا عليها ذلک وهيّؤوها للركوب ، لكن فيما وصل إلينا من الروايات على بناء الافتعال (المجلسى : 29 / 300) .

* ومنه الدعاء :«مطالِبين بما احْتَقَبُوا ، ومحاسَبِين هناک على ما ارتَكَبُوا» : 82 / 217.

حقحق : عن هاتِفٍ : خُذها ولا تَعجَلْ وخُذها عن ثِقَهفإنّ شرّ السَّيْر سَيْر الحَقْحَقَه : 18 / 94 . هو المُتعِب من السَّير . وقيل : هو أن تُحمَل الدابّه على ما لا تُطِيقه (النهايه) .

حقر : عن أبى جعفر عليه السلام :«اِتّقوا المُحَقَّرات من الذُّنوب» : 70 / 321 . هى أن يذنبَ الرجلُ بذنبٍ فيقول : طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلک ، وذلک بأنّ من اسْتصغر ذنبَه اسْتحوَذَ عليه الشيطان . وأراد بالمحَقَّرات : الصغائر من الذنوب (مجمع البحرين) .

حقف : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قوم عاد :«هؤلاء أصحاب الأحْقَاف . فقال له المهدىّ : يا أبا الحسن وما الأحْقَاف ؟ قال : الرمل» : 11 / 356 . الأحْقَاف جمع حِقْف ؛ وهو

.

الرمل المستطيل العظيم لا يبلغ أن يكون جبلاً ، قال المبرّد : هو الرمل الكثير المكتنز غير العظيم وفيه اعْوجاج ، ثم قال : هو وادٍ بين عُمَان ومَهَرَه ، عن ابن عبّاس . وقيل : رمال فيما بين عُمَّان إلى حَضْرَمَوت ، عن ابن إسحاق . وقيل : رمال مشرفه على البحر بالشِّحْر من اليَمَن ، عن قتاده . وقيل : أرض خلالها رمالٌ ، عن الحسن (الطبرسى) .

* ومنه عن أعرابىّ لأبى جعفر عليه السلام :«أقبلت من الأحْقاف ، قال : أىّ الأحْقاف ؟ قال : أحْقاف عاد» : 61 / 331 .

حقق : فى أسمائه تعالى :«الحقّ» . الحقّ معناه المحقّ ، ويوصف به توسُّعا لأ نّه مصدر ، وهو كقولهم : غياث المستغيثين . ومعنىً ثانٍ : يراد به أنّ عباده اللّه هى الحقّ ، وعباده غيره هى الباطل ، ويؤيّد ذلک قوله عزَّوجلَّ : «ذلکَ بِأنَّ اللّهَ هُوَ الحَقُّ وأنَّ ما يَدْعُونَ من دُونهِ هُوَ الباطِل» أى يبطل ويذهب ، ولا يملک لأحد ثوابا ولا عقابا : 4 / 193 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن رآنى فقد رأى الحَقَّ» : 58 / 235 . أى رؤيا صادِقه ليست من أضغاث الأحلام . وقيل : فَقَدْ رآنى حقيقه غير مُشَبَّه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«هل تدرى ما حقّ العباد على اللّه ؟» : 3 / 10 . أى ثَوابُهم الذى وعَدَهم به ، فهو واجب الإنجازِ ثابتٌ بوعْدِه الحَقّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا بَلغ النِّساء نَصَّ الحِقَاق فالعَصَبه أوْلَى» : 101 / 134 . الحِقَاق : المخاصَمه ، وهو أن يقول كل واحد من الخَصْمين : أنا أحَقّ به . ونَصُّ الشىء : غايتُه ومُنْتهاه . والمعنى : أنّ الجاريه ما دَامت صغيره فأُمُّها أولَى بها ، فإذا بَلَغت فالعَصَبه أولى بأمرها . فمعنى «بَلَغت نصّ الحِقاق» غايه البلوغ . وقيل : أراد بِنَصَّ الحِقاق بلوغَ العَقْل والإدراک ؛ لأ نّه إنّما أراد مُنْتَهى الأمر الذى تَجب فيه الحقوق . وقيل : المراد بلوغ المرأه إلى الحَدّ الذى يجوز فيه تَزْويجُها وَتَصَرُّفُها فى أمْرِها ، تشبيها بالحِقَاق من الإبِل ، جمع حِقٍّ وحِقَّه ؛ وهو الذى دخَل فى السَّنه الرّابعه ، وعند ذلک يُتَمكّن من ركوبه وتَحْمِيله . ويروى : «نصّ الحَقائِق» جمع الحَقِيقه : وهو ما يصير إليه حقّ الأمر وَوُجوبه ، أو جَمْع الحِقّه من الإبل (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ المانع للذّمار عند نزول الحَقائق هم أهل الحِفاظ» : 32 / 564 . الأظهر أنّ الحَقائق هنا جمع الحقيقه ؛ بمعنى ما يحقّ للرجل أن يحميه . والمراد بنزول الحقائق : نزولها به ، أو نزوله بها ، وما يعرض للإنسان فى الحرب هى حاله تحقّ أن يحمى عنها . ويحتمل أن يكون جمع الحقيقه ؛ بمعنى الرايه ، كما ذكره الجوهرى والفيروزآبادى . وأمّا ما ذكره ابن أبى الحديد وتبعه غيره من أنّ الحقائق جمع حاقّه ؛ وهى الأمر الصعب الشديد ، ففى كونه جمعا لها نظر (المجلسى : 32 / 565) .

* وعنه عليه السلام :«إذا رَجَفَت الراجِفَه وحَقّت بجَلائلها القيامه» : 7 / 115 . حَقَّتْ : أى لزمت وثبتت . وجَلائِلها : شدائدها (المجلسى : 7/116) .

* وعن أبى بصير :«أخرج أبو عبداللّه عليه السلام حُقّا فأخْرج منه ورقه» : 3 / 285 . الحُقّه _ بالضمّ _ : وعاء من خشب ، والجمع : حُقٌّ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أعْطوا المجالس حَقَّها . قيل : وما حقّها ؟ قال : غضّوا أبصاركم ، وردّوا السلام ، وأرشدوا الأعمى ، وأمروا بالمعروف ، وانهوا عن المنكر» : 16 / 241 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الزّهاد :«فحُقَّ لنا أن نظمأ إليهم ، ونعضّ الأيدى على فراقهم» : 33 / 363 . يقال : حُقَّ لک أن تفعل ؛ أى خليق بک (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«من شبّه ربّنا الجليل ... بتلاحُم أحقاق مفاصلهم» : 4 / 276 . الحُقّه _ بالضمّ _ : رأس الورک الذى فيها عظم الفخذ ، ورأس العضد الذى فيه الوابِله ، والجمع أحقاق وحِقاق بالكسر (المجلسى : 4 / 283) .

* وعنه عليه السلام فى الأطيار :«ركَّبَها فى حِقاق مَفاصِل محتجِبه» : 62 / 30 .

* وعن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهماالسلام فى زكاه الإبل :«فإذا بلغت خمسه وأربعين ففيها حِقَّهٌ طَروقهُ الفحل» : 93 / 49 . الحِقّ والحِقَّه من الإبل : ما دخل فى السنه الرابعه إلى آخرِها . وسُمِّى بذلک ؛ لأ نّه اسْتَحقَّ

الركوب والتَّحميل ، ويُجمع على حِقَاق وحقائق (النهايه) . وطَروقه الفحل : أُنثاهُ التى بلغت أن يضرِبها (الصحاح) .

حقل : فى الخبر :إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله : «نهى عن المُحَاقَله ... فالمحَاقلَه : بيع الزرع وهو فى سنبله

.

بالبُرّ ، وهو مأخوذ من الحَقل ، والحقل : هو الذى يسمّيه أهل العراق : القَراح» : 100 / 125 . المُحَاقَلَه : مُختَلف فيها . قيل : هى اكْتِراء الأرض بالحِنْطه . هكذا جاء مُفَسَّرا فى الحديث ، وهو الذى يُسمِّيه الزَّرَّاعون : المُحارثه . وقيل : هى المُزارَعه على نَصِيب معلوم كالثلث والرُّبع ونحوهما . وقيل : هى بَيْع الطعام فى سُنْبُله بالبُرّ . وقيل : بيع الزرع قبل إدْراكه . وإنَّما نُهى عنها ؛ لأ نّها من المَكِيل ، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنْسٍ واحد إلاّ مِثْلاً بمثل ويدا بيَد . وهذا مجهول لا يُدْرَى أ يُّهما أكْثَر (النهايه) .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نهى صلى الله عليه و آله عن المحاقله يعنى بيع التمر بالرُطب ، والعنب بالزبيب ، وما أشبه ذلک» : 73 / 330.

حقن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا صلاه لِحَاقِن ولا لحاقِب» : 81 / 320 . الحاقِن : هو الذى حبس بوله ، كالحاقِب للغائط (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا رَأى لِحاقِن ولا حازِق» : 2 / 60 .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«اللهمّ احقن دماءنا ودماءهم» : 32 / 561 . يقال : حَقَنْت له دمه : إذا منعتَ من قَتله وإراقَتِه ؛ أى جَمَعْته له وحبَسْته عليه (النهايه) .

* ومنه الحديث :«مَن شهد الشهادتين فقد حَقَنَ ماله ودمه» : 10 / 394 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أفضل ما تداويتم به الحُقْنَه» : 10 / 116 . وهو أن يُعطَى المريضُ الدَّواء من أسْفلِه ، وهى معروفه عند الأطِبَّاء (النهايه) .

حقا : عن الصادق عليه السلام فى التكفين :«واشْدد على حَقْويه خِرقه كالإزار» : 78 / 334 . الحَقْو : مَعقِد الإزَار ، وجَمْعه أحْقٍ وأحْقاء (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى عياده المريض :«إذا خرجتَ من عنده خُضنَها مقبلاً ومدبرا ، وأوْمأ بيده إلى حَقْوَيه» : 78 / 223 .

والإيماء إليهما كنايه عن كثره الرحمه ، فكأ نّه شبَّه الرحمه بماء يخوض فيه ، فَيَصل إلى حَقْوَيه (المجلسى : 78 / 223) .

.

باب الحاء مع الكافحكر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للأشتر :«من قارف حُكْرةً بعد نهيک فنَكِّل به» : 100 / 89 . احْتكَر الطعام : اشْتراه وحَبسه ليَقلّ فيَغْلو . والحُكْر والحُكْرَه : الاسْم منه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المُحْتكِر ملعون» : 59 / 292 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الحُكْرَه فى ستّه أشياء : فى الحنطه والشعير والتمر والزبيب والسّمن والزيت» : 100 / 87 .

حكك : عن أبى الحسن عليه السلام :«علامات الدم أربعه : الحِكَّه ...» : 59 / 97 . الحِكَّه _ بالكسر _ : داء يكون بالجسد . وفى كتب الطب : هى خَلْط يحدُث تحت الجلد ، ولا يحدث منه مِدَّهٌ ، بل هى شىءٌ كالنُّخاله ، وهو سريع الزوال (مجمع البحرين) .

* وعن الحباب بن المنذِر فى السقيفه :«أنا جُذَيلُها المُحكَّک» : 28 / 181 . أراد أ نّه يُسْتَشْفَى برأيه كما تَسْتَشْفِى الإبل الجَرْبَى باحْتِكاكِها بالعُود المُحَكّک ؛ وهو الذى كَثُر الاحْتِكاک به . وقيل : أراد أ نّه شديد البأس ، صُلْب المَكْسَر ، كالجِذْل المُحَكَّک . وقيل : معناه : أنا دون الأنصار جِذْلُ حِكاكٍ ، فبى تُقْرَن الصَّعبَه والتصغير للتعظيم (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«سقوفها الذهبُ مَحْكُوكه بالفضّه» : 8 / 128 . أى منقوشه بها ، وفى بعض النسخ : محبوكه ، وهو أظهر (المجلسى : 8 / 130) .

حكم : فى أسمائه تعالى :«الحَكِيم» . الحَكِيم : معناه أ نّه عالم ، والحِكْمه فى اللّغه : العلم ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «يُؤتى الحِكْمَةَ مَن يَشاء» . ومعنىً ثانٍ أ نّه مُحكِم ، وأفعاله محكَمه متقَنه من الفساد ، وقد حَكَمْتُه وأحْكَمْتُه لغتان ، وحَكَمَه اللّجام ، سمّيت بذلک ؛ لأ نّها تمنعه من الجرى الشديد ، وهى ما أحاطت بحَنَكه : 4 / 193 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى القرآن :«وهو الذِّكر الحَكيم» : 89 / 25 . أى الحاكِمُ لكم وعليكم ، أو هو المُحْكَمُ الذى لا اختلاف فيه ولا اضْطِراب ، فَعِيلٌ بمعنى مُفعَلٍ ، أُحْكِمَ فهو مُحْكَمٌ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُسمّوا أولادكم الحَكَم ، ولا أبا الحَكَم ؛ فإنّ اللّه هو الحَكَم» : 73 / 175 . كَرِه

.

ذلک لئلاّ یشارِکون اللّه تعالی فی صفته (النهایه) . وقیل : لأ نّه من أسْماء الجاهلیّه . وقیل : من أسْماء إبلیس لعنه اللّه علیه (مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ من ... الشِّعْر حُکْما» : 1 / 218 . أی إنّ من الشِعر کلاما نافعا یمْنع من الجهل والسَّفَه ، ویَنْهَی عنهما . قیل : أراد بها المواعِظ والأمثال التی یَنْتَفِعُ بها الناس . والحُکمُ : العلْمُ والفقه والقضاء بالعدل ، وهو مصدر حَکَمَ یَحْکُم (النهایه) .

* وسئل أبو عبداللّه علیه السلام عن قول اللّه : «ومَن یُؤْتَ الحِکمهَ فَقد اُوتیَ خَیْرا کَثیرا» . فقال : «إنّ الحِکْمَه : المعرفه ، والتفقّه فی الدّین ، فمن فَقِه منکم فهو حَکیم» : 1 / 215 . قیل : الحِکمه تحقیق العلم وإتْقان العمل . وقیل : ما یمنع من الجهل . وقیل : هی الإصابه فی القول . وقیل : هی طاعه اللّه . وقیل : هی الفِقْه فی الدین . وقال ابن درید : کلّ ما یو?ی إلی مکرمه ، أو یمنع من قبیح . وقیل : ما یتضمّن صلاح النشأتَین ، والتفاسیر متقاربه . والظاهر من الأخبار أ نّها العلوم الحقّه النافعه مع العمل بمقتضاها ، وقد یُطلق علی العلوم الفائضه من جنابه تعالی علی العبد بعد العمل بما یعلم (المجلسی : 1 / 215) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی وصف العُبّاد :«أمّا النهار فحُکَماء علماء برَرَه» : 70 / 44.

* وفی الحدیث القدسیّ :«إنّ لی عبادا اُبِیحهم جنّتی ، واُحَکِّمُهم فیها» : 71 / 288 . فی القاموس : حَکَّمَه فی الأمر تَحْکِیما : أمره أن یَحکُم ، انتهی . أی أجعلُهم فیها حُکّاما یَحکُمون علی الملائکه والحور والغلمان بما شاؤوا ، أو یشفعون ویُدخِلون فیها من شاؤوا (المجلسی : 71 / 289) .

* وعن أبی بکر :«اُدْع لنا علیّا ، فقال عمر : یؤتَی الحَکَمُ فی بیته» : 40 / 298 . الحَکَم _ بالتحریک _ : الحاکم ، وفی المثل : «فی بیته یؤتی الحَکَم» . قال المیدانی : هذا ممّا زَعَمَت العرب عن ألسن البهائم ، قالوا : إنّ الأرنب الْتقطت تمره فاختلسها الثعلب فأکلها ، فانطلقا یختصمان إلی الضبّ ، فقالت الأرنب : یا أبا الحسل . فقال : سمیعا دعوتِ . قالت : أتیناک

لنختصم إليک . قال : عادلاً حكّمتما . قالت : فاخرج إلينا . قال : فى بيته يؤتى الحَكم . فذهب قوله مثلاً (المجلسى : 40 / 298) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ما من عبدٍ إلاّ وفى رأسه حَكَمَه ، ومَلَک يُمسكها» : 70 / 224 .

.

الحَكَمَه : حديده فى اللجام تكون على أنف الفرس وحَنَكِهِ ، تمنعه عن مخالفه راكبه . ولمّا كانت الحَكَمه تأخذ بِفَم الدابّه ، وكان الحَنَكُ مُتَّصلاً بالرأس ؛ جعلها تمنع مَن هى فى رأسه ، كما تَمنَع الحَكَمَه الدابّه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دحو الأرض على الماء :«أصبح ... فى حَكَمَه الذُّلِّ منقادا أسيرا» : 74 / 325.

حكا : عن أبى جعفر عليه السلام :«ألا أحْكى لَكُم وُضوء رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 77 / 284 . هو من قولهم : حَكى الشّىء عن غَيرِه حِكايةً : إذا أتى به على الصفه التى أتى بها غيره قبْلَه من غير زياده ولا نقصان منه (مجمع البحرين) .

باب الحاء مع اللامحلأ : عن بُرَير فى الإمام الحسين عليه السلام :«أسْلَمْتموهم إلى ابن زياد ، وَحَلّأْتموهم عن ماء الفرات» : 45 / 5 . أى صَدَدْتموهم عنه ، ومَنَعْتموهم من ورُوده (النهايه) .

* ومنه عن جعفر الصادق عليه السلام فى عيسى بن موسى :«المتلعِّب بدمائنا ، واللّهِ لا يُحَلَأ منها بشىء» : 47 / 305 . أى لا يُمنَع .

* ومنه الزياره :«أوْرِدْنا مَوْرِدهم ، غير مُحَلَّئين عن وِرْدٍ فى دار المُقامه» :99 / 195.

حلب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عليكم بالحُلْبه ، ولو تعلم اُمّتى ما لها فى الحُلْبه لتداوَوا بها ولو بوزنها ذهبا» : 59 / 233 . الحُلْبه : حَبّ معروف . وقيل : هو ثَمرُ العِضاه . والحُلْبه أيضا : العَرْفَج والقَتاد ، وقد تُضمُّ اللاّم (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما من مؤمن يكون فى منزله عَنْزٌ حَلُوْب إلاّ قُدِّس أهل ذلک المنزل» : 73 / 163 . العَنْز : الاُنثى من المَعَز . والحَلُوب : أى ذات اللبن ؛ يقال : ناقه حَلُوب : أى هى ممّا يُحْلَب . وقيل : الحَلُوبُ والحَلُوبه سَواء . وقيل : الحَلُوب الاسم والحَلُوبه الصِّفه . وقيل : الواحده والجماعه (النهايه) .

* ومنه حديث اُمّ مَعْبَد :«ولا حَلُوبَه بالبيت» : 19 / 41 . أى شاه تُحْلب .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فيما خلّف رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وشاتين حَلُوبَتيْن ، وأربعين ناقه حَلُوبا» : 29 / 210 .

* وعن سلمان فى أمر الخلافه :«إن أبيْتم لتَحْلُبنّ به دما» : 28 / 300 . كنايه عن فعل ما يورث الندم (المجلسى : 28 / 307) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ شَدْقى يَتَحَلَّبُ ، وأجِدنى أشْتَهى حَرِيره مَدُوسه» : 17 / 330 . أى يتهيّأ رُضابُه للسَّيَلان (النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«فهذه الأيدى تَنطُف من دمائنا ، والأفواه تَتَحَلَّبُ من لحومنا» : 45 / 135 . يقال : تحلّب عينه وفوه ، أى سالا (المجلسى : 45 / 153) . وتنطُف ؛ أى تقطُر

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«الذين كانت لهم مَقاوِم العِزّ ، وحَلَباتُ الفَخْر» : 74 / 433 . جَمْع حَلْبه _ بالفتح _ وهى الدّفعه من الخيل فى الرهان (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام لأصحابه فى أهل الشام :«ويُرْجَموا بالكتائب تَقْفوها الجَلائِب» : 33 / 456 . جمع حَلْبه ، الجماعه من الخيل تجتمع من كلّ صوب للنُّصره (صبحى الصالح) . والكتائب : جمع كَتِيبه ، من المئه إلى الألف ، وفى نسخه : «الجلائب» .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ألا ترى أنّ الناس يسمّون الذى يلى السّابق فى الحَلْبه : المصلّى ؟» : 24 / 300 .

* وفى الخبر :«النطفه ... تمرّ فى قَقَار الظَّهر ... حتّى تصير إلى الحالِبَين» : 57 / 375 . الحالِبان : عِرْقان مُكْتَنِفان للسُّرَّه (الصحاح) .

حلس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شيعتى ... أنضاء عباده ، أحْلاس زهاده» : 65 / 177 . أى ملازمون للزهد ، أو ملازمون للبيوت لزهدهم (المجلسى : 65 / 177) . الأحْلاس : جَمْع حِلْس ؛ وهو الكِساء الذى يَلِى ظَهْر البعير تحت القَتَب (النهايه) .

* ومنه عن علىّ عليه السلام لعُمَر فى إبل الأعرابى :«كنتَ اشترطتَ عليه أقتابَها وأحْلاسها ؟» : 40 / 230 .

* ومنه عن العسكرى عليه السلام فى الفتنه :«كن حِلْسا من أحْلاس بيتک» : 50 / 297 . أى لا تبْرح . وأحْلاس البيوت : ما يُبسَط تحت الحُرّ من الثياب (الصحاح) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلامفى نهايه بنى اُميّه :«لا يُعطِيهم إلاّ السيف ، ولا يُحْلِسهم إلاّ الخوفُ» : 41 / 349 . لا يُحْلِسهم ؛ أى لا يُلبسهم (المجلسى : 41 / 351) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهلعلىّ عليه السلام فى الخلافه :«فكن حِلْس بيتک حتّى تُقلَّدَها» : 32 / 243 .

حلف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ دماء الجاهليّه موضوع ، وحِلْفها لا يزيده الإسلام إلاّ شدّه ، ولا حِلْفَ فى الإسلام» : 18 / 137 . أصل الحِلْف : المُعاقَدهُ والمعاهده على التّعاضُد والتّساعُد والاتّفاق ، فما كان منه فى الجاهليّه على الفِتَن والقتال بين القبائل والغارات فذلک الذى ورد النَّهْى عنه فى الإسلام بقوله صلى الله عليه و آله : «لا حِلْفَ فى الإسلام» وما كان منه فى الجاهليّه على نصْر المَظْلوم وصله الأرحام كحِلْف المُطَيَّبين وما جرى مَجْراه فذلک الذى قال فيه صلى الله عليه و آله : «لا يزيده الإسلام إلاّ شدّه» ، يريد من المعاقده على الخير ونصره الحقّ ، وبذلک يجتمع الحديثان . وهذا هو الحِلْف الذى يقتضيه الإسلام ، والمَمْنُوع منه ما خالف حُكم الإسلام (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«منّا أسَد اللّه ، ومنكم أسَد الأحْلاف» : 33 / 58 . أسَد اللّه : حمزه رضياللّه عنه وأرضاه ، وأسَد الأحلاف : هو أسد بن عبد العُزّى (المجلسى : 33 / 69) . أسد الأحْلاف : أبو سفيان ؛ لأ نّه حزّب الأحزاب وحالفهم على قتال النّبىّ صلى الله عليه و آله فى غزوه الخندق (صبحى الصالح) . والحِلف _ بالكسر _ : العهد بين القوم ، والصداقه ، والصديق يَحْلِف لصاحبه أن لا يغدر به ، والجمع : أحْلاف . والأحْلاف فى قول زُهير : أسَد وغَطفَان ؛ لأ نّهم تحالفوا على التناصر . والأحلاف : قوم من ثَقيف (القاموس المحيط) . والأحلاف ستُّ قبائل : عبدُ الدار وجُمَحُ ، ومَخْزُوم ، وعَدِىّ ، وكَعْب ، وسَهْم ، سُمُّوا بذلک ؛ لأ نّهم لمّا أرادت بَنُو عبد مَناف أخْذَ ما فى أيدى عبد الدار من الحِجابه والرفاده واللواء والسقايه ، وأبَتْ عبد الدار ، عَقَد كلُّ قوم على أمْرهم حِلفا مؤكّدا على أن لا يتخاذلوا ، فأخرجت بنو عبد مناف جَفْنه مملوءه طِيبا ، فوضعتها لأحْلافهم ، وهمْ أسَدٌ وزُهره وتَيْم ، فى المسجد عند الكعبه ، ثمّ غَمَس القوم أيديهم فيها وتَعاقدوا ، وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حِلْفا آخر مُوكّدا ، فسُمُّوا الأحلاف لذلک (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه تعالى بعثنى ... لأمحق ... اَمور الجاهليه وأوثانها وأزلامها

.

وأحْلافها» : 76 / 126 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المؤمن ... إلْفُه التُّقى ، وحِلْفه الحياء» : 64 / 311 . الحِلْف _ بالكسر : _ الصديق يَحْلف لصاحبه أن لا يغدر به (المجلسى : 64 / 312) .

حلق : عن الصادق عليه السلام فى دعاء الاستخاره :«وحَصِّنّى ... من كَلِمَتک الحالِقه» : 88 / 271 . أى حُكْمک بالعقوبه المستأصِله (المجلسى : 88 / 274) . الحالِقه : الخَصْله التى من شأنها أن تَحلِق ؛ أى تُهْلِک وتَستأصِل الدِّين ، كما يَسْتأصِل المُوسَى الشعر . وقيل : هى قطيعه الرَّحم والتَّظالُم (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ فى التباغض الحالِقةَ . لا أعنى حالِقه الشَّعر ، ولكن حالقه الدِّين» : 71 / 132 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ المُبِيره الحالِقه للدِّين فسادُ ذات البَيْن» : 42 / 248 .

* وعن بنى سالم :«يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، هلمّ إلى الجِدّ والجَلْد والحَلْقه» : 19 / 108. الحَلْقه _ بسكون اللام _ : السلاح عامّا . وقيل : هى الدروع خاصّه (النهايه) . وفى بعض النسخ بالفاء ، وهى _ بالكسر _ : المعاقده والمعاهده (المجلسى : 19 / 114) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بنى النضير :«اُخرجوا ولكم دماؤكم وما حملت الإبل إلاّ الحَلْقه» وهى السلاح : 20 / 166 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى اليهود :«أصناف الأموال منحدره عليهم من حالِق» : 9 / 310 . الحالِق : الجبل المرتفع . أى من مكان مُشْرِف (المجلسى : 9 / 312) .

* ومنه حديث الخُفّ :«انقضّت غراب ، فحلّقت ثمّ ألْقاها» : 41 / 243 . تحليق الطائر : ارْتفاعه فى طيرانه (المجلسى : 41 / 244) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«العين تُنزِل الحالِق ؛ وهو ذُروه الجبل» : 60 / 17 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أرواح المؤمنين فى ظهر الكوفه :«فى هذه حِلَقا حِلَقا يتزاورون» : 97 / 235 . الحِلَق _ بكسر الحاء وفتح اللام _ : جمع الحَلْقه مثل قَصْعه وقِصَع ؛ وهى الجماعه من الناس مستديرون كحَلْقه الباب وغيره . وقال الجوهرى : جمع الحَلْقه

.

حَلَق _ بفتح الحاء _ على غير قياس ، وحكى عن أبى عمرو أنّ الواحد حَلَقه _ بالتحريک _ ، والجمع حَلَق _ بالفتح _ . وقال ثعلب : كلّهم يُجِيزه على ضعفه . وقال الشّيبانى : ليس فى الكلام حَلَقه _ بالتحريک _ إلاّ جَمْع حالِق (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بادِروا إلى رياض الجنّه . فقالوا : وما رياض الجنّه ؟ قال : حَلَق الذِّكر» : 90 / 156 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الفَرَجْ :«إذا رأيت ذلک الْتَقَتْ حِلَق البِطان ، ولا مردّ لأمر اللّه » : 97 / 443 . يقال : التَقَتْ حَلْقتا البطان للأمر إذا اشتدّ . وفى الصحاح : البِطان للقَتَب : الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا برىء ممّن حَلَق وصَلَق» ، أى حلق الشعر ، ورفع صوته : 79 / 93 .أى حَلق شعرَه عند المُصيبه إذا حلّت به (النهايه) .

* وعن هند بنت عتبه فى بدر :«حَلاقى ! أنا أبكيهم ، فيبلغ محمّدا وأصحابه ، فيشمَتوا بنا ؟» : 19 / 341 . حَلاقى _ بالقاف _ : أى يا مَنِيَّتى أقْبِلى ، فهذه أوانُک . قال فى القاموس : وكقَطَامِ وسَحابِ : المَنِيَّهُ . وفى بعض النسخ : بالفاء ؛ أى تمنعنى مُحالفتى قريشا أن لا أبكيهم (المجلسى : 19 / 366) .

حلک : فى الحديث :«لمّا هدأتِ العيون بالرقاد ، واسْتَحْلَکَ حِلْباب الليل» : 41 / 227 . حَلَکَ واستَحْلَک : اشتدّ سواده .

* ومنه عن عبدالمطّلب فى ابن ذى يزن :«فإذا برأسه ولحيته حالِكا» : 15 / 150.

* ومنه عن نصر :«كان الأشتر يومئذٍ على فرس له ... أدْهم كأ نّه حَلَک الغراب» : 32 / 443 .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام :«ستّه عشر صنفا ... لا يحبّونا ، ولا يحبِّبونا إلى الناس ... والحُلْكُوک من الرجال» : 5 / 278 . بالضمّ والفتح : الشديد السواد (المجلسى : 5 / 279) .

حلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لَعَن اللّه المُحَلَل والمُحَلّل له» : 22 / 136 . هو أن يُطَلِّق الرجل امرأته ثلاثا ، فيتزوّجها رجل آخر على شريطه أن يُطَلِّقها بعد وَطْئها لتَحُلَّ لزوجها الأوّل . وقيل : سُمّى مُحَلِّلاً بقصده إلى التحليل ، كما يُسَمَّى مُشْتريا إذا قصد الشّراء (النهايه) .

.

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا قام قائمنا ... فعند ذلک يرتاب المُبْطِلون ويضمحِلّ المُحِلّون» : 53 / 97 . يقال : رجل مُحِلٌّ . مُنْتَهِک للحرام ، أو لا يرى للشهر الحرام حُرمه (المجلسى : 53 / 97) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين7 لبعض عمّاله :«أقْبِلْ إلينا لعلّک تَلْقى معنا هذا العدوَّ المُحِلَّ» : 32 / 400 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن عزّى حَزينا كُسِى فى الموقف حُلّه يُحْبَرُ بها» : 79 / 111 . الحُلّه : واحده الحُلَل ؛ وهى بُرود اليمن ، ولا تُسَمّى حُلّه إلاّ أن تكون ثوبَين من جنس واحد (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«إن ضاهَيْتَه بالملابس فهو كَمَوْشِىِّ الحُلَل» : 62 / 31 والمَوْشِىّ _ كمرمىّ _ : المُنَقَّش .

* وعن جعفر الصادق عليه السلام :«إذا أصاب الحلالُ صيدا فى الحَرَم» : 96 / 166 . يقال : حَلّ المُحْرِم يَحِلّ حَلالاً وحِلاًّ ، وأحَلّ يُحِلّ إحْلالاً : إذا حَلّ له ما يَحْرُم عليه من مَحْظوراَت الحجّ . ورجُلٌ حِلٌّ من الإحْرام ؛ أى حَلال . والحَلال : ضِدّ الحرام . ورجُلٌ حَلال ؛ أى غير مُحْرِم ولا مُتلبِّس بأسباب الحجّ . وأحَلّ الرَّجل : إذا خرج إلى الحِلّ عن الحَرم . وأحَلّ إذا دخل فى شُهور الحِلّ (النهايه) .

* ومنه الحديث :«إذا مات المُحرم فلْيُغسَّل وليكفّن كما يُغسّل الحَلال» : 78 / 319 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله «أ نّه نهى أن يدخل الرجل حَلِيلَته إلى الحمّام» :73 / 69 . حَلِيْلَه الرجل : امرأته ، والرجل حلِيلُها ؛ لأ نّها تَحُلّ معه ، ويَحُلّ معها . وقيل : لأنّ كلّ واحد منهما يَحِلّ للآخر (النهايه) .

* ومنه فى الصلاه على الزهراء عليهاالسلام :«اللهمّ وكما جعلتها أُم أئمّه الهدى ، وحَلِيْلَه صاحب اللواء» : 91 / 74 .

* وروى فى الصلاه :«أنّ تَحْريمها التكبير ، وتَحْلِيلها التَّسْليم» : 81 / 207 . أى صار المُصَلّى بالتَسْليم يَحِلّ له ما حَرُم عليه فيها بالتكبير من الكلام

والأفْعال الخارجه عن كلام الصلاه وأفْعالها ، كما يَحِلّ للمُحْرِم بالحجّ عند الفراغ منه ما كان حراما عليه (النهايه) .

.

* وعن الزهریّ :قلت لعلیّ بن الحسین علیهماالسلام : أیُّ الأعمال أفضل ؟ قال : «الحالُّ المُرتَحِل . قلت : وما الحالُّ المُرتَحِل ؟ قال : فتحُ القرآن وخَتمه ، کلّما حلَّ فی أوّله ارتحل فی آخره» : 89 / 204 . هو الذی یَخْتِم القرآن بتلاوته ، ثم یَفتَتِح التِّلاوه من أوّله ، شبّهه بالمسافر یبلغ المنْزِل فَیَحُلُّ فیه ، ثم یفْتتح سَیْره ؛ أی یَبْتَدئُه . وکذلک قُرّاء أهل مکّه إذا خَتَموا القرآن بالتِّلاوه ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحه وخَمْس آیات من أوّل سوره البقره إلی «وأُولئِکَ هُمُ المُفلِحُون» ثم یَقْطَعون القراءه ، ویُسمُّون فاعل ذلک : الحَالَّ المُرتَحِل ؛ أی خَتم القرآن وابْتدأ بأوّله ، ولم یفْصِل بینهما بزمان . وقیل : أراد بالحالّ المرتَحِل الغازی الذی لا یَقْفُل عن غزْوٍ إلاّ عَقَبه بآخر (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«قیل : یا رسول اللّه ، أیُّ الرّجال خیر ؟ قال : الحالّ المرتحِل . قیل : یا رسول اللّه ، وما الحالّ المرتَحِل ؟ قال : الفاتح الخاتم الذی یفتح القرآن ویختمه» : 89 / 205.

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الأموات :«بیوت مُوحِشه ، وحُلُول مُضْجعه» : 43 / 336 . بالضمّ جمع حالّ ، من قولهم : حَلّ بالمکان ؛ أی نزل فیه (المجلسی : 43 / 336) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ثمّ بعث راحلته وقال : حَلْ» : 32 / 132 . حَلْ : زجر للناقه إذا حثَثْتها علی السیر (النهایه) .

* وفی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«السیّد الحُلاحِل ، والبطل المنازل» : 99 / 191 . الحُلاحِل : السیّد الرکینُ ، والجمع الحَلاحِل ، بالفتح (الصحاح) .

حلم : فی أسمائه تعالی :«الحلیم» . معناه أ نّه حلیم عمّن عصاه ، لا یعجل بعقوبه : 4 / 193 . وهو الذی لا یَسْتَخِفُّه شیء من عِصْیان العباد ، ولا یستفِزُّه الغضب علیهم ، ولکنّه جعل لکلّ شیء مقدارا فهو مُنْتَهٍ إلیه (النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام فی صلاه الجماعه :«ولیکن من یلی الإمام منکم أُولو الأحلام والتُّقی» : 85 / 105 . أی ذوُو الألباب والعقول ، واحدها حِلْم _

بالكسر _ ، وكأ نّه من الحِلْم : الأناه والتَّثَبُّت فى الاُمور ، وذلک من شعار العقلاء (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا يكون الرجل عابدا حتّى يكون حَليما» : 68 / 403 . الحِلْم : ضبط

.

النفس والطبع عن هيَجان الغضب . وقيل : الحلم : الأناه والتثبّت فى الاُمور ، وهو يحصل من الاعتدال فى القوَّه الغضبيّه ، ويمنع النّفس من الانفعال عن الواردات المكروهه المؤذيه ، ومن آثاره عدم جزع النفس عند الاُمور الهائله ، وعدم طيشها فى المؤاخذه ، وعدم صدور حركات غير منتظمه منها ، وعدم إظهار المزيّه على الغير ، وعدم التهاون فى حفظ ما يجب حفظه شرعا وعقلاً (المجلسى : 68 / 403) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صبرا على دنيا تمرّ بِلَأْوائها كَلِيلةً بأحْلامها» : 40 / 348 . اللّأواء : الشدّه . والأحلام : جمع حُلْم _ بالضمّ وبضمّتين _ وهى الرّؤيا (المجلسى : 40 / 354) . والحُلْم : عباره عمّا يراه النائم فى نومه من الأشياء ، لكن غَلَبَت الرؤيا على ما يراه من الخير والشىء الحسن ، وغَلَب الحُلْم على ما يراه من الشرّ والقبيح (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الرؤيا من اللّه ، والحُلْم من الشيطان» : 58 / 191.

* وعن الباقر عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يقصّر من الصلاه حتّى يخرج من احْتلام البيوت» : 86 / 27 . لا أعْرف لاحتلام البيوت معنىً مناسبا فى المقام إلاّ أن يكون كنايه عن غيبه شبحها ؛ فإنّها بمنزله الخيال والمنام ، أو يكون بالجيم بمعنى القطع (المجلسى : 86 / 29) .

* وعنه عليه السلام :«فى المُحرِم الذى ينزع عن بعيره القِرْدان والحَلَم : أنّ عليه الفديه» : 96 / 155 . واَحدتها الحَلَمه _ بالتحريک _ : القُراد الكبير (النهايه) .

* وفى ليله المبيت :«أقبل القوم على علىّ عليه السلام قذْفا بالحجاره والحَلَم» : 19 / 61 . الحَلَمَه : شَجَرَه السَّعدان ونَبات آخر (المجلسى : 19 / 68) . وقيل : هو نبات ينبت فى السَّهل (النهايه) .

* وفى الأرنب :«يُصيبها المُحْرم حُلاّن» : 61 / 116 . كذا بالنون ، وذكره فى النهايه فى مادّه حلم فقال : «يقتله المُحْرم بحُلاَّم» ، جاء تفسيره فى الحديث : أ نّه الجَدْى . وقيل : إنّه يقع على الجَدى والحَمل حين تضَعه اُمّه ،

ويروى بالنون ، والميم بدل منها . وقيل : هو الصغير الذى حَلّمه الرَّضاع : أى سَمَّنه ، فتكون الميم أصليّه . ثمّ أعاده فى مادّه حلن فقال : «بِحُلاَّن» وهو الحُلاّم ، والنون والميم يَتَعَاقَبان . وقيل : إنّ النون زائده ، وإن وزْنه فُعْلان لا فُعّال .

.

حلا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكن احْلَوْلَت الدنيا فى أعْينهم» : 29 / 499 . يقال : حَلِىَ الشىء بعَينى يَحْلَى إذا اسْتَحْسَنْته ، وحَلا بِفَمى يَحْلُو (النهايه) . فى النهج والنهايه : «لكنّهم حَلِيَت» . وفى معانى الأخبار وعلل الشرايع : «احلولت» وهو بمعناه .

* وعن الجواد عليه السلام :«فإن احلولى بقلبک بعد الاستخاره بيعُها فبعْها» : 88 / 264 . من الحَلاوه . يقال : حَلاَ الشىء واحْلولى : إذا صار حُلوا (المجلسى : 88 / 42) .

* وفى المباهله :«مياهنا مَلِحَه ... ومَجَّ فى بعضٍ ، فعادت عِذابا مُحْلَوْلِيه» : 21 / 295 . احْلَوْلى ؛ أى صار حُلوا (المجلسى : 21 / 329) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«قد خثر بهم الرّىُّ غير مُتَحَلٍّ بطائل» : 43 / 162 . التحلّى : التّزيّن . وقولهم : لم يَحْلَ منه بطائل ؛ أى لم يستفد منها كبير فائده (الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لكلّ شىء حِلْيه ، وحِلْيه القرآن الصوت الحسن» : 89 / 190 . الحَلْىُ : اسم لكلّ ما يُتزيَّن به من مَصاغ الذهب والفِضَّه ، والجمعُ : حُلِىٌّ _ بالضّم والكسر _ . وجمع الحِلْيَه : حِلىً ، مثل لِحْيه ولِحىً ، وربّما ضُمَّ . وتُطْلق الحِليه على الصِّفه أيضا (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«إن شاكَلْتَه بالحُلِىّ فهو كفُصُوص ذات ألوان قد نُطِّقت باللُّجَين المُكَلَّل» : 62 / 31 . الحُلِىّ _ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء _ : جمع حَلْى _ بالفتح والتخفيف _ وهو ما يزيّن به من مصوغ المعدنيّات أو الحجاره (المجلسى : 62 / 37) .

* وعنه عليه السلام فى التوحيد :«وحَلَّوْهُ حِلْيَه المخلوقين بأوهامهم» : 4 / 275 . حِلْيه المخلوقين ؛ أى صفاتهم الخاصّه بهم من الجسمانيّه وما يتبعها (صبحى الصالح) .

باب الحاء مع الميمحمأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى شأْن طلحه والزبير :«وإنّها لَلفِئه الباغيه فيها الحَمَأ والحُمَه» : 32 / 78 . قال ابن أبى الحديد : الحَمَأ : الطين الأسود . وحُمَه العقرب سَمّها ؛ أى فى هذه الفئه الضلال والفساد . ويروى «الحما» بألف مقصوره وهو كنايه عن الزبير ؛ لأنّ

كلّ من كان نسيب الرجل فهم الأحماء ، واحدهم حما ، مثل قَفا وأقفاء ، وما كان نسيب المرأه فهم

.

الأحمأه (1) ... وكان الزبير ابن عمّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وقد كان النبىّ صلى الله عليه و آله أعلمَ عليّا بأنّ فئه تبغى عليه فى أيّام خلافته فيها بعض زوجاته وبعض أحمائه ، فكنّى عليه السلام عن الزوجه بالحُمَه ؛ وهى سمّ العقرب . و «الحماء» يضرب مثلاً لغير الطيّب الغير الصافى (المجلسى : 32 / 78) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا دخلتم بلده ... فعليكم بِبَصَلها ؛ فإنّه ... يذهب بالحَمَاء ؛ وهو السواد فى الوجه» : 63 / 252 .

حمحم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملاحم :«لا قَعْقَعهُ لُجُم ، ولا حَمْحَمه خَيلٍ» : 32 / 250 . الحَمْحَمه : صوت الفرس دون الصَّهِيل (النهايه) .

* وعن سعد فى شجاعته عليه السلاميوم بدر :«جَعل يُحَمْحِم كما يُحَمْحِم الفرسُ» :37 / 266 .

حمد : فى أسمائه تعالى :«الحميد» . معناه المحمود ؛ وهو فعيل فى معنى مفعول . والحمد : نقيض الذمّ ، ويقال : حمدتُ فلانا : إذا رضِيتَ فعله ، ونشرته فى الناس : 4 / 194 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله سريّه فقال : اللهمّ إنَّ لک علىَّ إن رددتهم سالمين غانمين أن أشكرک حقَّ الشكر . قال : فما لبثوا أن جاؤوا كذلک ، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الحمد للّه على سابغ نِعَم اللّه » : 90 / 214 . الحمد والشكر مُتَقاربان ، والحمد أعَمُّهما ، لأ نَّک تَحمَد الإنسان على صِفاته الذّاتيّه وعلى عطائه ، ولا تَشْكُره على صِفاته (النهايه) .

* وفى كتابه عليه السلام إلى معاويه :«فإنّى أحْمَد إليک اللّه » : 33 / 100 . أى أحمَده معک ، فأقام «إلى» مقام «مع» . وقيل : معناه أحمد إليک نعمه اللّه بتحديثک إيّاها (النهايه) .

* ومنه فى كتابه إلى المدائن :«إنّى أحْمدُ إليكم اللّه » : 28 / 88 .

* ومنه فى كتاب يعقوب عليه السلام ليوسف عليه السلام :«فإنّى أحمد إليک اللّه » : 12 / 269 .

* وفى الدعاء :«سبحانک اللهمّ وبِحَمدک» : 83 / 120 . أى وبِحَمْدک أبْتدئ . وقيل : بحمدک سَبَّحت . وقد تحذف الواو وتكون الباء لِلتَّسْبيب ، أو للمُلابسه ؛ أى التّسْبيح مُسبَّب بالحمد ، أو ملابِس له (النهايه) .

.

1- .كذا فى البحار ، وفى شرح نهج البلاغه : «فهم الأخاتن» .

وعن سماعه عن أبى عبداللّه عليه السلام : «قلت له : للشكر حدٌّ إذا فعله الرجل كان شاكرا ؟ قال : نعم . قلت : وما هو ؟ قال : الحمد للّه على كلّ نعمه أنعمها علىّ» : 90 / 212 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ولِواء الحمد بِيدى يوم القيامه» : 9 / 290 . يريد به انفراده بالحمد يوم القيامه وشُهْرَته به على رؤوس الخلق . والعَرَبُ تَضَع اللِّواء موضع الشُهْره (النهايه) .

* وفى الدعاء :«وابْعَثْه المقام المحمود الذى وَعَدْتَه» : 83 / 68 . أى الذى يَحْمَده فيه جميع الخلق ؛ لتعْجيل الحساب ، والإراحه من طُول الوقوف . وقيل : هو الشَّفاعه (النهايه) .

* وعن اُمّ سلمه :«حُمادَيات النِّساء غَضُّ الأبصار وخَفْر الأعراض» : 32 / 154 . أى غَايَاتُهُنّ ومُنْتَهى ما يُحْمد منهنّ . يقال : حُماداک أن تَفْعل ، وقُصاراک أن تَفْعَل ؛ أى جُهْدُک وغايَتُک (النهايه) .

* وفى الميّت :«تغسل قبله ودبره بِثلاث حَمِيْدِيّات» : 78 / 290 . إناء كبير ، ينسب إلى حميد ، ولعلّه كان رجلاً فخّارا يصنع الإناء الكبير (الهامش : 78 / 290) .

حمر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بُعِثْتُ إلى الأحْمَر والأسْود» : 16 / 308 . أى العَجم والعرب ؛ لأنّ الغالب على ألْوان العجم الحُمْره والبياض ، وعلى ألوان العرَب الأُدْمَه والسُّمره . وقيل : أراد الجنّ والإنس . وقيل : أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً ؛ فإنّ العرَب تقول : امْرأه حَمْراء ؛ أى بيضاء . وسئل ثعلب : لِمَ خَصَّ الأحْمَر دُون الأبيض ؟ فقال : لأنّ العرب لا تقول رجل أبْيَض اللَّون ، وإنّما الأبيض عندهم الطّاهِر النَّقىّ من العُيوب ، فإذا أرادوا الأبيض من اللَّون قالوا : الأحْمَر . وفى هذا القول نَظَر ؛ فإنّهم قد اسْتَعْمَلوا الأبْيض فى ألوان الناس وغيرهم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنّا إذا احْمَرّ البأسُ ... اتَّقَيْنا برسول اللّه » : 16 / 232 . أى إذا اشْتَدَّت الحرْب اسْتَقْبَلْنا العدُوّ به ، وجَعَلْناه لنا وقايه . وقيل : أراد إذا اضْطَرمَتْ نار الحرْب وتَسَعَّرت ، كما يقال فى الشَّرّ بيْن القوم : اضْطَرَمَتْ نارُهم ، تَشْبيها بحُمْره النّار ، وكثيرا ما يُطْلقون الحُمْره على الشِّدّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى البصره :«سيُبْتلى أهلک بالموت الأحمر» : 41 / 331 . يعنى القَتْل لِما فيه من حُمْره الدم ، أو لِشِدّته . يقال : مَوت أحْمَر ؛ أى شديد (النهايه) .

.

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«ما اُحبُّ أنَّ لى بِذُلِّ نفسى حُمْرَ النَّعَم» : 68 / 406 .النَّعَم : المال الراعى ؛ وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأكثر ما يقع على الإبل ... وقال الكرمانىُّ : حُمْر النَّعَم _ بضمِّ الحاء وسكون الميم _ : أى أقواها وأجْلدها . وقال الطّيّبى : أى الإبل الحمر ؛ وهى أنفس أموال العرب . وقال فى المغرب : حُمْر النعم كرائمها ، وهى مثل فى كلّ نفيس ، وقيل : الحُسْن أحمر ، انتهى . وربّما يقرأ _ النِعَم بالكسر _ جمع نَعمه ، فالحمره كنايه عن الحُسْن ؛ أى محاسن النعم ، والأوّل أشهر وأظهر ... والمعنى : أ نّى ما أرضى أن أذلَّ نفسى ولى بذلک كرائم الدّنيا (المجلسى : 68 / 406) .

* وفى المباهله :«نحن فى حَمَارَّه القَيْظ ، وإبّان الهجير» : 21 / 323 . أى شدّه الحرّ ، وقد تخفّف الراء (النهايه) .

* وفى الخبر :«إنّ الحُمَّرَه فُجعت بأحد ولدها فجاءت إلى النبىّ صلى الله عليه و آله» : 16 / 414 . الحُمَّره _ بضمّ الحاء وتشديد الميم ، وقد تخفّف _ : طائر صغير كالعصفور (النهايه) .

* وعن زياد وكان عاملاً لعلىّ عليه السلام على بعض فارس :«لو خلص الأمر إلىّ ليجدنّى أحْمَر ضرّابا بالسيف» : 32 / 502 . الأحمَر يعنى أ نّه مولى ، فلمّا ادّعاه معاويه صار عربيّا (المجلسى : 32 / 502) . والعرب تسمّى الموالى : الحمراء (النهايه) .

* ومنه عن الأشعث :«يا أميرالمؤمنين ! غَلَبَتْنا هذه الحَمْراء على وجهک» : 34 / 319 . يَعْنى العَجم والروم (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«أشقى الناس رجلان ، اُحيمر ثمود ، ومن يضربک» : 32 / 312 . أى عاقر ناقه صالح ... وابن ملجم (المجلسى : 32 / 312) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يا حُمَيراء ! إنّه لمّا كانت ليله اُسرى بى» : 37 / 64 . يَعْنى عائشه ، كان يقول لها أحياناً : يا حُمَيراء ؛ تصغير الحَمْراء ، يريد البيضاء (النهايه) .

حمز : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أفْضل الأعمال أحْمَزُها» : 67 / 237 . أى أقْواها وأشدّها . يقال : رجل حامِز الفُؤاد وحَمِيزُهُ ؛ أى شديده (النهايه) .

حمس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كانت العرب فى الجاهليّه على فرقتين : الحُلّ والحُمْس ،

.

فكانت الحُمْس قريشا ، وكانت الحُلّ سائر العرب» : 22 / 294 . الحُمْس جَمْع الأحْمَس ؛ وهم قريش ، ومن ولَدَتْ قريش ، وكنانه ، وجَدِيله قَيْسٍ ، سُمُّوا حُمْسا ؛ لأ نّهم تَحَمَّسُوا فى دِينهم ؛ أى تَشَدَّدوا . والحَماسَه : الشَّجاعه . كانوا يقفون بمُزْدَلِفه ولا يَقِفُون بعَرفَه ، ويقولون : نحن أهل اللّه فلا نَخْرج من الحَرم . وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم مُحْرِمون (النهايه) .

* ومنه الخبر :«إنّ الحُمْس كانوا لا يُفِيضون من جمع» : 96 / 257 .

* وفى البراءه :«بعث النبىّ صلى الله عليه و آله أبا بكر إلى الموسم ... وأمره أن يرفع الحُمْس من قريش وكِنانه وخُزاعه إلى عرفات» : 35 / 300 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو حَمِسَ الوغى ، واسْتَحَرَّ الموت» : 74 / 334 . حَمِسَ _ كفرح _ اشتدّ وصَلُبَ . والوغى : الحرب (الهامش : 74 / 334) .

حمش : عن علىّ عليه السلام فى الإنذار :«قمتُ وإنّى ... أعظمهم بطنا ، وأحمشهم ساقا» : 18 / 192 . يقال : رجل حَمْش السّاقين ، وأحْمَش السّاقين ؛ أى دقِيقُهما (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«قوائِمه حَمْشٌ كقوائِم الدِّيَكَه الخِلاسِيّه» : 62 / 31 .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الشيطان :«أحْمَشَكم ، فألفاكم غِضابا» : 29 / 225 . أحْمَشْتُ الرّجُلَ : أغْضَبْتُهُ . وأحْمَشتُ النار ألْهبتُها . أى حملكم الشيطان على الغضب ، فوجدكم مغضَبين لغضبه أو من عند أنفسكم . وفى المناقب القديم : عِطافا _ بالعين المهمله والفاء _ من العطف بمعنى الميل والشفقه (المجلسى : 29 / 274) (1) .

حمص : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«تأخذ بعدها أبْهَل مُحَمَّصا» : 59 / 197 . الأبْهَل : حَمْلُ شجرٍ كبيرٍ ؛ ورقُه كالطَّرفاء ، وثمرُه كالنَّبْق . وحَبٌّ مُحَمَّص ؛ أى مَقْلُوّ (القاموس المحيط) .

* وسئل أحدهما عليهماالسلام عن أكل تربه الحسين عليه السلام فقال :«الشىء منه مثل الحِمَّصه» : 57 / 154 . والظّاهر أ نّه لا يجوز التجاوز عن مقدار عدسه ؛ لروايه معاويه بن عمّار : «قال : قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : إنّ النّاس يروون أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله قال : إنّ العدس بارک عليه سبعون نبيّا .

.

1- .ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «أما دين يجمعكم ، ولا حميّه تَحمَشكم ؟» الخطبه 39 . أى تغضبكم على أعدائكم .

فقال : هو الذى تسمّونه عندكم الحِمَّص ، ونحن نسمّيه العدس» : 57 / 161 . لأ نّه يدلّ على أ نّه يطلق الحِمَّص على العَدس أيضا ، فيمكن أن يكون المراد بالحِمَّصه فى تلك الأخبار العدسه ، لكنّ العدول عن الحقيقه لمحض إطلاقه فى بعض الأخبار على غيره غيرُ مُوَجّه (المجلسى : 57 / 161) .

حمض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللّحْم حَمْض العرب» : 63 / 62 . أى إذا ملّوا من أكل الحلو كالتمر وأشباهه اشتهوا اللحم ومالوا إليه ... والحَمْض : من النّبات ، وهو للإبل كالفاكهه للإنسان (المجلسى : 63 / 62) .

حمق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«النومُ بعدَ العصر حُمْقٌ» : 73 / 185 . أى فساد عقل . والحُمْق _ بالضم وبضمّتين _ : قلّه العقل وفساده (مجمع البحرين) .

حمل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى القيامه :«يَنْبُتون كما تنبُت الحِبَّه فى حَمِيل السَّيل» : 8 / 371 . وهو ما يجىء به السَّيْل من طين أو غُثاء وغيره ، فَعِيل بمعنى مفعول ، فإذا اتَّفَقَت فيه حِبَّه ، واسْتَقَرّت على شَطّ مَجْرَى السَّيل ، فإنّها تَنْبُت فى يوم وليله ، فشُبِّه به سُرْعه عَوْد أبْدانهم وأجْسامِهم إليهم بَعْدَ إحْراق النّار لها (النهايه) .

* وعن عبدالرحمن بن الحجّاج عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سألتُه عن الحَمِيْل فقال : وأىُّ شىء الحميل ؟ فقلت : المرأه تُسبى من أرضها مع الولد الصغير ، فتقول : هو ابنى» : 101 / 62 .

* وعن رجل قال :«إنّى تَحَمَّلتُ فى قومى حَماله» : 32 / 132 . الحَمالَه _ بالفتح _ : ما يَتَحَمَّله الإنسان عن غيره من دِيَه أو غَرامه ، مثل أن يقع حَرْب بين فَرِيقين تُسْفَك فيها الدّماء ، فيَدْخل بينَهُم رجل يَتَحَمَّلُ دِيَاتِ القَتْلَى ؛ ليُصْلح ذات البَيْن . والتَّحَمُّل : أن يَحْمِلَها عنهم على نَفْسه (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إنّ المسأله لا تصلح إلاّ فى غُرْم فادح ، أو فَقر مُدقِع ، أو حَمَاله مُقطعه» : 75 / 118 .

* وفى الدعاء :«اللهمّ توسّلت بک إليک ، وتَحَمَّلْتُ بک عليک» : 83 / 311.
أى اسْتَشْفَعْت بک .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن عبّاس فى الخوارج :«لا تخاصمْهم بالقرآن ؛ فإنّ القرآن

.

حَمّالٌ ذو وُجُوه» : 33 / 376 . أى يُحْمَل عليه كُلّ تأويل فَيحتمله . وذو وجوه ؛ أى ذو معانٍ مختلفه (النهايه) .

* ومنه عن أُمّ هانى لفاطمه عليهاالسلام :«فقلتُ : احْتَمِلينى فَدَيْتُک» : 21 / 132 . يقال : احْتَمَلتُ ما كان منه ، بمعنى العفو والإغضاء (المصباح المنير) .

* وسئل أبو جعفر عليه السلام عن لحوم الحُمُر الأهليَّه فقال :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن أكلها ؛ لأ نّها كانت حَمُولةَ الناس يومئذٍ» : 62 / 177 . الحَمُوله _ بالفتح _ : ما يَحْتَمل عليه الناس من الدّوابّ ، سواء كانت عليها الأحْمال أو لم تكن كالرَّكُوبه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قضاء حاجه المؤمن خير ... من حُمْلان ألف فرس فى سبيل اللّه » : 71 / 324 . فى القاموس : حَمَلَه يحمِلُه حَمْلاً وحُمْلانا . والحُمْلان _ بالضمّ _ : ما يُحمَل عليه من الدّوابّ فى الهبه خاصّه ، انتهى . والمراد هنا المصدر بمعنى حمل الغير على الفرس ، وبعْثُه إلى الجهاد ، أو الأعمّ منه ومن الحجّ والزيارات (المجلسى : 71 / 324) .

* وفى الزكاه :«ليس فى الفُصْلان ... ولا فى الحُمْلان شىء حتّى يحُول عليها الحول» : 93 / 88 . وهو _ بالضّم _ : جمع حَمَل _ محرّكه _ ولد الضأن (المصباح المنير) .

حملق : فى الشيخ :«أقبل أبو جعفر عليه السلام يمسح بإصْبَعه الدّموع من حَمالِيق عينيه» : 46 / 362 . حِملاق العين _ بالكسر والضمّ _ : باطِنُ أجْفا نها الذى يَسْوَدّ بالكحل . وجَمْعه حَماليقُ (المجلسى : 46 / 363) .

* ومنه عن زيد النرسى :«رأيت أبا عبداللّه عليه السلام قد أرسل دمعته من حَمالِيق عينيه» : 47 / 378 .

حمم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الناكثين :«إنّها لَلْفئهُ الباغيه ، فيها الحَمُّ والحُمَّه» : 32 / 56 . الحَمّ _ بفتحٍ وتشديد الميم _ : بقيه الإليه التى أُذيبت وأُخذ دهنها . والحُمَّه : السواد . وهما استعارتان لأراذل الناس وعوامّهم ؛ لمشابهتهم حَمّ الإليه وما اسودَّ منها فى قلّه المنفعه والخير (المجلسى : 32 / 56) .

* وفى كتاب بنى النظير وبنى قريظه :«أيّما رجل من بنى النَّضِير قتل رجلاً من بنى قُرَيظه

.

دفع نصف الدّيه ، وحَمَّم وجهَه» : 90 / 69 . ومعنى حمّم وجهه : سَخَّم وجهه بالسواد ، ومعناه حَمَّمَهُ بالفحم .

* ومنه الخبر :«ينقضُّ الحسين فى النار ... فيُخرِج المختار حُمَمَةً» : 45 / 345 . والحُمَم _ بضمّ الحاء وفتح الميم _ : الرّماد ، والفحم ، وكلّ ما احترق من النار (المجلسى : 45 / 345) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الاستشفاء بالحَمِيّات ؛ وهى العيون الحارّه التى تكون فى الجبال التى توجد فيها روائح الكبريت ، فإنّها من فَوْح جهنّم» : 8 / 315 . الحَمَّه : عَيْن ماء حارّ يستشفى بِها المَرْضَى (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«شبّهها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهبالحَمَّه تكون على باب الرجل ، فهو يغتسل منها فى اليوم والليله خمس مرّات» : 79 / 225 .

* وعن الباقر عليه السلام فى حمل مريم عليهاالسلام :«خرجتْ من المُسْتَحَمّ وهى حامل» : 14 / 225 . المسْتَحَمُّ : الموضع الذى يُغْتسل فيه بالحَميم ، وهو فى الأصل : الماء الحارُّ ، ثم قيل للاغتِسال بأىّ ماء كان : استحمام (النهايه) .

* ومنه عن توحيد المفضّل فى الماء :«وبه يَسْتَحمّ المتعب الكالّ ، فيجد الراحه من أوصابه» : 57 / 88 .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«قد اخْتَرَمتْهُم الأيّام ، ونزل بهم الحِمَام» : 43 / 336 . هوالمَوْت . وقيل : هو قَدَرُ الموت وقَضاؤه ، من قولهم حُمَّ كذا ؛ أى قُدِّر (النهايه) .

* ومنه الزياره :«ما فارقْتُک حتّى أَلْقى حِمامى دونک» : 98 / 272 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللهم هؤلاء أهلُ بَيْتى وحامَّتى ، فأذْهِبْ عنهم الرِّجس ، وطَهّرْهم تطهيرا» : 35 / 222 . حامّه الرجل : خاصَّته ومن يَقْرُب منه . وهو الحَميم أيضا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تقطعنَّ لأحَدٍ من حَشَمک ولا حَامّتِک قَطِيعه» : 74 / 261 . والقَطِيعه : من الإقطاع ؛ المِنحه من الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لِيَكن شعاركم حم لا يُنصرون ؛ فإنّه اسم من أسماء اللّه » : 97 / 35 . فى النهايه : «إذا بُيِّتُّم فقولوا حم لا يُنْصرون» قيل معناه : اللهمّ لا ينصرون ، ويريد به الخَبر لا

.

الدُّعاء ؛ لأ نّه لو كان دُعاء لقال : لا يُنْصَروا مَجْزوما ، فكأ نّه قال : واللّه لا يُنْصرون . وقيل : إنّ السُّوَر التى فى أوّلها حم سُوَرٌ لَها شَأن ، فَنَبّه أنّ ذِكْرها لِشَرف مَنْزِلتها ممّا يُسْتَظْهَر به على استِنْزال النَّصْر من اللّه . وقوله : لا يُنْصَرون : كلام مُسْتأ نَف ، كأ نّه حين قال : قولوا حم ، قيل : ماذا يكون إذا قلنا ؟ فقال : لا يُنصرون .

حمه : عن الرضا عليه السلام :«من قرأ آيه الكرسىّ دُبُر كلّ صلاه لم يضرَّه ذو حُمَه» : 83 / 37 . الحُمَه _ بالتخفيف _ : السَّمُّ ، وقد يُشَدّد ، وأنكره الأزهرى ، ويُطْلق على إبْره العَقْرب للمُجاوره ، لأنّ السَّمّ منها يَخْرج وأصلُها حُمَوٌ ، أو حُمَىٌ بوزن صُرَد ، والهاء فيها عِوَض من الواو المحذوفه أو الياء (النهايه) .

* ومنه حديث نوح عليه السلام :«أذهبَ اللّه عزّوجلّ حُمَه كلّ ذى حُمَه» : 62 / 63 .

حما : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لم تُدخِلِ الجنّه حَمِيَّه غير حَمِيَّه حمزه» : 70 / 285 . الحَميّه : الأ نَفَه والغَيْره (النهايه) . وذلک حين أسلم غضبا للنبىّ صلى الله عليه و آله .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اُنوف حميّه ، ونفوس أبيّه ، لا تؤثر مصارع اللّئام على مصارع الكرام» : 45 / 9 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من رعى ماشيته قرب الحِمى نازعَتْه نفسه إلى أن يرعاها فى الحِمى . ألا وإنّ لكلِّ مَلكٍ حِمىً ، ألا وإنّ حِمَى اللّه عزّوجلّ مَحارمُه» : 71 / 280 . يقال : أحْمَيْتُ المكان فهو مُحْمىً : إذا جَعَلْتَه حِمىً ، وهذا شىء حِمىً : أى مَحْظور لا يُقْرَب ، وحَمَيْتُه حِمايه : إذا دَفَعْتَ عنه ومَنَعْتَ منه من يَقْرُبه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اثنان عليلان أبدا : صحيح مُحْتَمٍ ، وعليل مخلِّط» : 75 / 83 . احْتَمَى المريض : امْتَنع ومنه اتّقاه ، وخلّط المَريضُ _ من باب التفعيل _ : أكل ما يضرّه (الهامش : 75 / 83) .

* وعنه عليه السلام :«عَجِبْتُ لأقوام يَحْتَمون الطعام مَخافَه الأذى ، كيف لا يَحْتَمون الذنوب مخافه النّار ؟!» : 75 / 41 . واطلاق الحِمْيَه على الذنوب من باب المُشاكله (مجمع البحرين) .

* وعن عائشه :«رحم اللّه عليّا ! إنّه كان على الحقّ ، ولكنّى كنت امرأه من الأحماء» :

.

38 / 35 . واحدها الحَمُ : أقارب الزَّوج (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى يوم حنين :«الآن حَمِى الوَطيس» : 19 / 191 . الوَطِيس : التَّنُّور ؛ وهو كنايه عن شِدّه الأمر واضْطِرام الحرب . ويقال : إنّ هذه الكلمه أوّلُ من قالها النبىّ صلى الله عليه و آلهلمَّا اشتدّ البأسُ يومئذٍ ، ولم تُسْمَع قَبله ، وهى من أحْسن الاسْتِعارات (النهايه) .

باب الحاء مع النونحن_أ : عن فاطمه بنت علىّ :«ما تَحَنّأتْ امرأه منّا ... حتّى بعث المختار رأس عبيداللّه بن زياد» : 45 / 386 . حَنَّأت المرأه يدها _ بالتشديد _ : خَضَبَتْها بالحِنّاء . والتخفيفُ _ من باب نفع _ لغهٌ (المصباح المنير) .

حنت : عن المهدىّ عليه السلام لمحمّد بن جعفر :«اِقْبض الحَوَانيت من محمّد بن هارون» : 51 / 294 . الحَانُوت : دكّان البايع . واختُلف فى وزنها ، فقيل : أصلها فَعَلُوت مثل : مَلَكوت من الملك ، ورَهَبُوت من الرَّهْبه ، لكن قُلبت الواو أِلفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ، كما فُعل بجالوت . والجمع الحَوانيت (مجمع البحرين) .

حنتم : عن الإمام الصادق عليه السلام :«نَهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الدُّبَّاء ... والحَنْتَم» : 77 / 161 . الحَنْتَم : جِرَار مدْهُونه خُضْرٌ كانت تُحْمَل الخمْر فيها إلى المدينه ، ثمّ اتُّسِع فيها فقيل للخزف كلّه : حنتم ، واحدتها حَنْتَمه . وإنّما نُهى عن الانْتِباذ فيها ؛ لأ نَّها تُسْرع الشّدّه فيها لأجْل دَهْنها . وقيل : لأ نّها كانت تُعْمل من طين يُعجن بالدَّم والشَّعر ، فنُهِى عنها ليُمتنع من عَملها . والأوّل الوجه (النهايه) .

* وفى الحديث :«عطف القول على ابن حَنْتَمه» : 36 / 6 . حَنْتَمه : أُمُّ عُمر بن الخطّاب ؛ وهى بنت هِشام بن المُغيره ابْنَه عمّ أبى جهل (النهايه) .

حنث : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أيّما رجل قَدَّم ثلاثه أولاد لم يَبْلغوا الحِنْث» : 79 / 116 . أى لم يبلغوا مَبْلَغ الرجال ، ويجرى عليهم القلم ، فيُكْتَب عليهم الحِنْث ؛ وهو الإثم . وقال الجوهرى : بَلَغ الغُلام الحِنث ؛ أى المَعْصيه والطّاعه (النهايه) .

* ومنه :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام عمّن لم يُدرک الحِنْث» : 5 / 293 .

* وعن الباقر علیه السلام لنصرانی :«إنّک حانِث فی یمینک» : 46 / 310 . الحِنْث فی الیمین : نَقضُها ، والنَّکْث فیها . یقال : حَنِث فی یمینه یَحْنَث ، وکأنّه من الحِنْث : الإثم والمعصیه (النهایه) .

حنجر : فی الحدیث القدسی :«بسطت لهم التوبه حتّی تبلغ النّفس الحَنْجَره» : 68 / 249 . الحَنْجَره : رأس الغَلْصَمه حیث تراه ناتِئا من خارج الحَلْق . والجَمْع الحَناجِر (النهایه) .

* ومنه عن أبیعبداللّه علیه السلام :«شَخَصَت الأبصار ، وبَلَغت القلوبُ الحناجر» : 4 / 7 . أی صَعِدت عن مواضعها من الخوف إلیها (النهایه) .

حندس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أمّا صاحب الفقه والعقل تراه ... قد قام اللّیْل فی حِنْدِسه» : 2 / 47 . الحِنْدِس _ بالکسر _ : الظّلمه ، وقوله : «فی حِنْدِسه» بدل من اللّیل ، ویحتمل أن یکون «فی» بمعنی «مع» ویکون حالاً من اللیل (المجلسی : 2 / 47) .

* ومنه فی الخبر :«کان هاشم إذا مشی فی الظلام أنارت منه الحَنادِس» : 15 / 37 .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی دعائه :«لا تغشاک الظلمات الحِنْدِسیّه» : 48 / 30 .

حنذ : فی الدخان قبل الساعه :«یدخل أسْماعهم ، حتّی أنَّ رؤوسهم تکون کالرأس الحَنیذ» : 6 / 301 . حَنَذْتُ الشاهَ أحْنِذُها حَنْذا ؛ أی شَوَیْتُها ، وجعلتُ فوقها حِجاره مُحْمَاةً لتُنضِجَها ، فهی حَنِیذٌ (الصحاح) .

* وعن العسکریّ علیه السلام فی صاعد بن مخلّد وزیر المعتمد :«یا صاعد ! لِمَ لا تشغل بأکل حیدانک عمّا لا أنت منه ولا إلیه» : 50 / 281 . کذا کان فی المنقول منه ، ولعلّه تصحیف جیّداتک ، أی اللحوم الجیّده ، أو حنذاتک من قولهم : حَنَذْت الشاه (المجلسی : 50 / 282) .

حنش : فی حدیث سطیح :«أحْلف بما بَیْن الحَرّتَین من حَنَش» : 15 / 232 . الحَنَش : فَم الأفْعی . وقیل : الحَنش : ما أشْبه رأسُه رأس الحَیّات ، من الوَزَغ والحِرباء وغیرهما . وقیل : الأحناش : هَوَامّ الأرض (النهایه) .

حنط : عن عبداللّه بن محمّد :«لمّا حضرت فاطمه الوفاه ... دعت بطيب فتَحَنَّطَت به» : 78 / 335 . الحَنُوط والحِنَاط واحد ؛ وهو ما يُخْلط من الطِّيب لأكفان الموْتَى وأجْسَامِهم خاصَّه (النهايه) .

.

* ومنه عن الصادق عليه السلام للمنصور :«وما جئتک إلاّ مغتِسلاً مُحَنَّطا» : 47 / 181 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى تعليم الأبناء :«لا تسلّمه سيّاءً ... ولا حَنَّاطا» : 100 / 77 . بفتح الحاء والتشديد : بيّاع _ الحِنْطَه بالكسر _ وهى القمح ، والبُرّ _ بضمّ الباء _ والجمع حِنَطٌ (مجمع البحرين) . والسيّاء : الذى يبيع الأكفان .

حنف : فى إبراهيم عليه السلام :«أنزل اللّه عليه الحنيفيّه ؛ وهى الطهاره ، وهى عشره أشياء : خمسه منها فى الرأس ، وخمسه منها فى البدن ، فأمّا التى فى الرأس فأخذ الشارب ، وإعفاء اللّحى ، وطمُّ الشعر ، والسواک ، والخلال ، وأمّا التى فى البدن فحلق الشعر من البدن ، والختان ، وتقليم الأظفار ، والغسل من الجنابه ، والطهور بالماء ، فهذه الحنيفيّه الطاهره التى جاء بها إبراهيم عليه السلام ، فلم تنسخ ولا تنسخ إلى يوم القيامه» : 12 / 56 .

* وسئل أبو جعفر عليه السلام عن قوله تعالى : «حُنَفَاءَ للّه غير مشركين» قال : «الحنيفيّه من الفطره التى فَطَر الناس عليها» : 64 / 135 . قال الطبرسى : «حُنَفَاء للّه » ؛ أى مستقيمى الطريقه على ما أمر اللّه مائلين عن سائر الأديان . وفى النهايه : «خَلَقْتُ عبادى حُنَفاء» : أى طاهرى الأعْضاء من المعاصى ، لا أ نّه خَلَقهم كُلَّهم مُسْلِمين ، لقوله تعالى : «هو الذى خَلَقَكم فمِنْكم كافرٌ ومنكم مؤمن» . وقيل : أراد أ نّه خَلقهم حُنفاء مؤمنين لمَّا أخذ عليهم الميثاق : «ألسْتُ بربّكم قالوا بلى» فلا يوجَد أحَدٌ إلاّ وهو مُقِرٌّ بأنّ له ربّا وإن أشرک به ، واختلفوا فيه . والحُنَفاء جمع حَنيف ؛ وهو المائل إلى الإسلام الثابت عليه . والحَنيف عند العرب : من كان على دين إبراهيم عليه السلام . وأصْل الحَنَف المَيْلُ .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه بعث عيسى بالرهبانيّه ، وبُعثت بالحَنيفِيّه السمْحه» : 87 / 343 .

* وعن أبيعبداللّه عليه السلام :«إنّ العرب لم يزالوا على شىء من الحَنيفيّه ؛ يصلون الرحم ويُقرُون الضيف» : 15 / 172 .

حنق : فى الباقر عليه السلام :«ثم جلس [هشام بن الملک] فازداد ... عليه حَنَقا بتركه السّلام بالخلافه» : 46 / 264 . الحَنَق : الغَيْظ . يقال : حَنِق عليه _ بالكَسر _ يَحْنَقُ فهو حَنِق ، وأحْنَقَهُ غيرُه فهو مُحنَق .

.

* ومنه الخبر :«يزأر حَنَقا ويُشَمْذِر شَفَقا» : 46 / 321 .

* ومنه الدعاء :«لا تجعلنى من أهل الحَنَق والغيظ على آل محمّد» : 53 / 190 .

حنک : عن أبيعبداللّه عليه السلام :«ما أظنّ أحدا يُحَنَّک بماء الفرات إلاّ أحبّنا أهل البيت» : 97 / 228 . حَنَّكه ؛ أى دَلک به حَنَكه ، يقال : حَنَّک الصَّبىَّ وحَنَكَه (النهايه) .

* ومنه فى علىّ بن عبداللّه :«لمّا وُلِد أخْرجه أبوه ... إلى علىّ عليه السلام ، فأخذه وتَفَل فى فيه ، وحَنَّكه بتمره» : 41 / 353 .

* وعن الصادق عليه السلام :«من تعمّم ولم يتحنّک فأصابه داء لا دواء له فلا يلومنّ إلاّ نفسه» : 80 / 194 . التحَنُّک : هو إداره جزء من العمامه تحت الحَنَک . والحَنَکُ : ما تحت الذَّقْن من الإنسان وغيره ؛ الأعلى داخل الفم ، والأسفل فى طرف مقدّم اللّحيَينِ من أسفلهما ، والجمع أحْنَاک (مجمع البحرين) .

* وعن طلحه لعمر :«قد حَنَّكَتْک الاُمور» : 40 / 254 . أى رَاضَتکَ وهَذَّبتک . يقال : بالتخفيف والتَّشديد ، وأصْلُه من حَنَک الفَرسَ يَحْنُكُه : إذا جعل فى حَنَكه الأسْفَل حَبْلاً يَقُوده به (النهايه) .

* وفى المختار :«مارَسَ التجارب فحنّكَتْه ، ولابَسَ الخُطوب فهذّبته» : 45 / 350 .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«على أيّه ذُرِّيّةٍ أقْدموا واحتَنَكوا» : 43 / 160 . اِحْتَنَک الجراد الأرض ؛ أى أكل ما عليها ، وأتى على نبتها ، وقوله تعالى حاكيا عن إبليس : «لأحتَنِكَنّ ذرِّيّتَه» قال الفرّاء : لأستولينّ عليهم . والمراد بالذرّيّه : ذرّيّه الرسول صلى الله عليه و آله (المجلسى : 43 / 168) .

حنن : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«حَنَّ إليه العُود وهو على المنبر» : 9 / 176 . أى نَزَع واشْتاق . وأصل الحَنِين : تَرْجيع الناقه صَوْتَها إثْر ولَدِها (النهايه) . وقال الجوهرى : الحَنين : الشوق وتَوَقان النفس .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«علامات ولد الزنا : سوء المحضر ، والحَنِين إلى الزنا» : 27 / 145 .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«قلوب المؤمنين تحِنّ إلى ما خُلقوا منه ، وقلوب الكافرين تحِنّ إلى ما خُلقوا منه» : 64 / 78 . أى تميل وتشتاق (المجلسى : 64 / 79) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«اللهمّ ارحم أنين الآ نّه ، وحنين الحانّه» :

.

88 / 295 . الحانّه : الناقه ، يقال : ما له حانّه ولا آ نّه ؛ أى ناقه ولاشاه (المجلسى : 88 / 311) .

* وفى كتابه إلى معاويه :«هيهات ! لقد حَنَّ قِدْحٌ ليس منها» : 33 / 58 . هو مَثَل يُضْرب للرجل يَنْتَمِى إلى نَسبٍ ليس منه ، أو يَدَّعى ما ليس منه فى شىء . والقِدْح _ بالكسر _ : أحدُ سِهام المَيْسر ، فإذا كان من غير جَوْهر أخواته ثمّ حرّكها المُفيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به (النهايه) .

حنا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لو صَلّيْتم حتَّى تكونوا كالحَنايا» : 74 / 87 . هى جَمْع حَنِيَّه ، أو حَنِىّ ؛ وهُما القوس ، فعِيل بمعنى مفعول ؛ لأ نّها مَحنِيَّه ؛ أى مَعْطوفه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه خلق آدم عليه السلام :«جَبَلَ منها صورةً ذات أحْنَاء» : 11 / 122 . أى ذات معاطف (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى خلق العالَم :«عارفا بقرائنها وأحْنائها» : 74 / 301 .

* وعنه عليه السلام :«فهل يَنتَظِر أهلُ بَضَاضَه الشَّبَاب إلاّ حَوَانىَ الهَرَم ؟» : 74 / 424 . هى جَمع حانِيَه ؛ وهى التى تَحنِى ظَهر الشَّيخ وتُكِبُّه (النهايه) .

* وعن عائشه فى طلحه :«لكأ نّى أنظر إلى إصبعه وهو يبايع له حَنَوْها» : 32 / 137 . أى جعلوا إصبعه مُنْحَنِيه للبيعَه (المجلسى : 32 / 140) .

* ومن ألقاب فاطمه عليهاالسلام :«الحانيه» : 43 / 17 . أى المُشْفِقَه على زوجها وأولادها . قال الجزرىّ : الحانيه التى تقيم على ولدها لا تتزوّج شفقةً وعطفاً (المجلسى : 43 / 17) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى نساء قريش :«أحْنَاهنَّ على زوج» : 100 / 233 .

باب الحاء مع الواوحوب : عن زينب عليهاالسلام فى يزيد :«فَرحا بقتل ولده وسَبْى ذرّيته غير مُتحوِّب» : 45 / 158 . التَّحوُّب : صَوْت مع تَوجُّع ، والحُوْبَه

والحَيْبَه : الهَمُّ والحُزْن (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«دعوه المظلوم مستجابه وإن كانت من فاجر مَحُوْبٍ على نفسه» : 90 / 356 . الحُوْب : الذنب .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خطبته الغرّاء :«وانْفساح الحَوبَه قبل الضنْک والمَضِيْق» : 74 / 430 . الحَوبَه : الحاجه (النهايه) وانفساح الحَوبه : سعه وقت الحاجه (ابن أبيالحديد) .

* وعنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :وأفدِيک حَوْبائى وما قَدْرُ مُهْجَتى ؟ : 38 / 337 . الحَوْباء : روح القلب ، وقيل : هى النفس (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لنِسائه :«أيّتُكنّ ... تخرج فتَنْبَحُها كلاب الحَوأب» : 18 / 113 . الحَوأبُ : مَنْزل بين مكّه والبَصْره ، وهو الذى نزلته عائشه لمَّا جاءت إلى البصره فى وقْعه الجَمل (النهايه) .

حوج : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مياسير شيعتنا أُمناؤنا على مَحَاويجهم» : 69 / 27 . المحاويج : جمع المُحْوج ، لكن على غير القياس ، لأنّ القياس جمع مفعال على مفاعيل . قال صاحب مصباح اللّغه : أحْوَج _ وزَان أكْرَم _ من الحاجه ، فهو مُحْوِج ، وقياس جَمعِهِ بالواو والنون ؛ لأ نّه صفه عاقِل ، والنّاس يقولون : مَحَاوِيج مثل مَفَاطير ومَفَاليس ، وبعضهم ينكره ويقول : غير مسموع ، انتهى . وورودِه فى الحديث يدلُّ على مجيئه ، لكن قال بعضهم : إنّه جمع مِحْواج اسم آله استعمل فى المحوج للمبالغه (المجلسى : 69 / 27) .

* ومنه الدعاء :«وأولِجْنى محلّ ... وَفْدِک ومحاويجک» : 91 / 118 .

حوذ : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لقد اسْتَحْوَذ عليكم الشيطان ، فأنْساكم ذكر اللّه » : 45 / 6 . أى اسْتَوْلَى عليكم وحَوَاكم إليه . وهذه اللّفظه أحدُ ما جاء على الأصْل من غير إعلال خارِجةً عن أخَوَاتها ، نحو استَقَال واسْتَقَام (النهايه) . وقد تكرّر فى الحديث .

* وفى صفته عليه السلام : كان مثل النبىّ زهدا وعلماوسريعا إلى الوغى أحْوذيّا : 39 / 77 . الأحْوَذِىّ : الجَادُّ المنكمش فى أموره ، الحَسَنُ السِّيَاق للأمور (النهايه) .

* وعن النابغه :فينبت حَوْذَاناً وعَوْفا منوّرا 79 / 183 . الحَوْذَان : بَقْله لها قُضُبٌ وورَق ونَوْر أصْفر (النهايه) .

حور : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى القيامه :«ينادى : أين حَوَارِىّ الحسين بن علىّ ؟ فيقوم كلّ من استشهد معه» : 44 / 112 . حَوَارىّ الرجل : خاصَّته من أصحابه وناصروه (النهايه) .

* وقيل للرضا عليه السلام :«لِمَ سُمّى الحواريّون الحواريِّين ؟ قال : أمّا عند الناس فإنّهم سُمّوا حواريّين ؛ لأ نّهم كانوا قصّارين يخلّصون الثياب من الوسخ بالغسل ، وهو اسم مشتقّ من الخبز الحُوّارَى ، وأمّا عندنا فسُمّى الحواريّون حواريّين لأ نّهم كانوا مُخلصين فى أنفسهم ومخلِّصِين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير» : 14 / 272 .

* وعن عبدالمطّلب فى حليمه السعديّه :«لكِ ... كلّ يوم عشره أمنان خُبْزُ حُوَّارَى» : 15 / 345 . الخُبْزُ الحُوَّارَى : الذى نُخِل مرّه بعد مرّه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى سليمان عليه السلام :«كان يأكل الشعير ويُطْعم النّاس الحُوَّارَى» : 74 / 95 . الحُوَّارَى _ بالضمّ وتشديد الواو المفتوحه _ : الدقيق الأبيض (الهامش : 74 / 95).

* وفى زيارته صلى الله عليه و آله :«يا ذا الوجه الأقمر ، والجبين الأزهر ، والطّرْف الأحْوَر» : 97 / 174 . الحُورُ فى العين : شدّه بياض العين فى شدّه سوادها (المجلسى : 97 / 180) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«أغرّ أبلج أحْوَر» : 16 / 180 . ومنه الحُور العين فى الحديث ؛ وهُنَّ نِسَاء أهل الجنّه ، واحِدَتُهنّ حَوْراء (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الجنّه :«كَبَسها بالعوابِق من حَوْرها» : 65 / 171 . الحَوْر جمع أحْور وحوراء . وعَبِقَ به الطيب _ كفرح _ : لزِق به . أو بالتاء المثنّاه جمع عاتق ؛ وهى الجاريه أوّل ما أدركتْ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أعُوذ بک يا ربّ من الحَوْر بَعْدَ الكَوْر» : 36 / 354 . أى من النُّقْصَان بَعد الزِّياده . وقيل : من فساد اُمورِنا بعد صَلاحِها . وقيل : من الرّجُوع عن الجماعه بَعْد أن كُنَّا منهم . وأصله من نَقْض العِمَامه بعد لَفِّها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الموت :«هل من ... قرار أو مَحَارٍ» : 41 / 358. المحار : المرجع ، من حار يَحور ؛ أى رجع ، وفى بعض النسخ : أو مجاز .

* وعنه عليه السلام :«حتّى يَرجع إليْكما ابْناكُما بِحَوْر ما بعثْتُما به» : 41 / 111 . أى بجواب ذلک .

.

يقال : كلّمتُه فما ردّ إلىَّ حَوْرا ؛ أى جَوابا . وقيل : أراد به الخيبه والإخْفاق . وأصل الحَوْر الرجوع إلى النَّقْص (النهايه) .

* وعن عبده بن مسهر ، قال للنبىّ صلى الله عليه و آله :«أخْبرنى عمّا أسألک ما أحَرْتُ ، وما أبصرتُ _ يريد فى المنام _ فقال صلى الله عليه و آله : أمّا ما أحرتَ فسيفک الحسام» : 18 / 139 . أحرت بالحاء المهمله المخفّفه ؛ أى رددت . أو بالخاء المعجمه المشدّده ؛ أى تركت وراء ظهرک (المجلسى : 18 / 140) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما حار من استخار» : 75 / 45 . من التحيّر والرجوع إلى النقصان .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى العلم :«قوسُه المداراه ، وجيشه محاوره العلماء» : 1 / 175 . المُحاوَره : المجاوبه ، يقال : تَحَاوَر الرجلان : إذا ردّ كلّ منهما على صاحبه (مجمع البحرين) .

حوز : عن اُمّ سليم فى صلاه علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وكان يطوِّل فيها ، ولا يتحوّز فيها» : 25 / 189 . تحوَّزَ : تلوّى وتنحّى ، ولعلّه كنايه عن عدم الفصل بين الصلوات وكثره التشاغل بها (المجلسى : 25 / 190) . وفى النهايه : «فَتَحوّز كلّ منهم فَصَلّى صلاه خفيفه» أى تَنَحّى وانْفَرد . ويُروى بالجيم من السَّرعه والتّسهيل ، انتهى .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أصْبح معافىً فى جسده ، آمنا فى سِربه ، عنده قوت يومه ؛ فكأ نّما حِيْزَتْ له الدنيا» : 74 / 114 . حازهُ يَحُوزه : إذا قبضه وملكه واستبدّ به (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اُحُد :«حِيزَتْ عنّى الشهاده ، فشقّ ذلک علىّ» : 32 / 241 . حِيْزَتْ عنّى ؛ أى مُنِعت (المجلسى : 32 / 242) .

* وعنه فى الخلافه :«صيّرها ... فى حَوْزه خشناء» : 29 / 498 . أى فى ناحيه ، يقال : حِزتُ الشىء أحوزه حوزا : إذا جمعتَه ، والحَوْزه : ناحيه الدار وغيرها (المجلسى : 29 / 501) .

* ومنه فى أبى جعفر الباقر عليه السلام : كم جُزت فيک من احْواز وأيفاعِوأوقع الشوق بى قاعا إلى قاعٍ : 46 / 345 . الأحْواز : جمع الحوزه ؛ وهى النّاحيه (المجلسى : 46 / 346) .

.

حوش : فى ذى القرنين :«تَحُوْشُ عليک الاُمم من ورائک» : 12 / 187 . يقال : احْتَوش القوم على فُلان : إذا جعَلوه وَسَطهم . وتَحوَّشوا عليه : تَجمَّعوا عليه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ أهل مكّه أقبلوا إلينا على بكره أبيهم قد اسْتَحاشُوا مَن يَليهم من قبائل العرب» : 38 / 170 . يقال : حُشْتُ عليه الصَّيد وأحَشْته : إذا نفّرتَه نحوه وسُقْته إليه وجَمَعْته عليه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه سبحانه وضع الثواب على طاعته ، والعقاب على معصيته ذياده لعباده عن نِقْمَته ، وحِيَاشه لهم إلى جَنَّتِه» : 6 / 114 . من حاش الصيد : جاءه من حوالَيْه ليصرفه إلى الحِباله ، ويسوقه إليها ليصيدهُ ؛ أى سَوْقا إلى جنّته (صبحى الصالح) .

* ومنه عن العسكرى عليه السلام :«وفّقتنا للدعاء إليه ، وحِيَاشه أهل الغفله عليه» : 82 / 231 .

* وفى وصيّته صلى الله عليه و آله لمعاذ :«أنْفِذْ فيهم أمر اللّه ، ولا تحاش فى أمره ... أحدا» : 74 / 127 . من حاش يحوش ؛ أى لا تفزع لذلک ، ولا تكترث ، ولا تنفر منه (النهايه) .

حوص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ أصحابه :«كما تُدارَى ... الثيابُ المتداعيهُ ، كلّما حِيصَت من جانِب تَهَتَّكت من اُخرى» : 34 / 79 . الحَوْص : الخياطه ، يقال : حاص الثّوبَ يَحُوصه حَوْصا : إذا خاطَه (النهايه) .

* وإنّه عليه السلام :«اشْترى قمِيصا ، فقطع ما فضَل عن أصابعه ، ثمّ قال للرجل : حُصْه» : 40 / 322 . أى خِطْ كَفافه (النهايه) .

حوض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الإسلام :«وسَقى مَن عطش من حِياضِه» : 65 / 344 . الحَوضُ : واحد أحواض الماء ، والحِياض بالكسر ؛ مثل : أبواب وثياب (مجمع البحرين) . والمراد منها هنا قوانينه ، أو النبىّ صلى الله عليه و آله والأئمّه عليهم السلام ، أو العلماء أيضا ، وماؤها : العلم والهدايه (المجلسى : 65 / 345) .

* وعنه عليه السلام : أنا ابن ذى الحوضين عبد المطّلبْوهاشم المطعِم فى العام السغِبْ : 19 / 300 . يعنى اللّتين صَنَعهما عبد المطّلب عند زمزم لسقايه الحاجّ (المجلسى :

.

19 / 301) . ويحتمل أ نّه أراد العلم والهدى (مجمع البحرين) .

حوط : فى ذى القرنين :«النور يهديک ، والظلمه تَحُوطک» : 12 / 187 . أى تحفظک وتعهّدک . حاطه يَحُوطُه حَوْطا وحِيَاطه : إذا حَفِظه وصَانَه ، وذَبَّ عنه ، وتَوَفَّر على مصَالِحه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى العشيره :«هم أشَدُّ الناس حَيْطَه من ورائه» : 71 / 122 .

* وعنه عليه السلام :«ولا تصحّ نصيحتهم إلاّ بحَيْطَتهم على ولاه اُمورهم» : 33 / 604 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الدعاء :«لم تُحِط به كبيره من الذنوب» : 84 / 8 . أى لم تستولِ عليه بحيث تشمل جمله أحْواله ، كما قيل فى قوله تعالى : «بَلَى مَن كَسَبَ سَيّئَةً وأحاطَت بهِ خَطِيئتُه» (المجلسى : 84 / 8) .

* وفى فاطمه عليهاالسلام :«أوْصَت بحَوائطِها السبعه» : 43 / 185 . الحائط : البستان من النخيل إذا كان عليه حائط ؛ وهو الجِدَار (النهايه) .

* وفى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنت ... أحْوَطهم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 97 / 355 . أى أحفظهم وأحماهم له (مجمع البحرين) .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى زائر المدينه :«أن يبْدأ _ بعدَ حَوْطَهِ رَحْلِهِ _ بمسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 96 / 378 .

حوف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه الجنّه :«يسيرون على حافَتَى ... النهر» : 8 / 117 . أى جانبيه وطرفيه (النهايه) . وحافَه الوادى _ بالتخفيف _ : جانبه (المجلسى : 8 / 117) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«حافَتا الصراط يوم القيامه : الرَّحِم والأمانه» : 71 / 118 . الظاهر أ نّه بتخفيف الفاء من الأجوف لا بتشديده من المضاعف كما توهّمه بعض الأفاضل . قال فى القاموس فى الحوف : حافَتا

الوادى وغيره : جانباه . وقال فى حفَّ : الحِفاف _ ككتاب _ : الجانب ، وكأنّ هذا منشأ توهّم هذا الفاضل . وتشبيه الخصلتين بالحافتين ؛ لأ نّهما يمنعان عن السقوط من الصراط فى الجحيم (المجلسى : 71 / 118) .

حوک : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«أتانى كتاب منک ... أساطير لم يَحُكْها منک

.

عِلمٌ ولا حِلم» : 33 / 119 . حَوک الکلام : صَنعَته ونظمه (المجلسی : 33 / 120) .

* وعنه علیه السلام فی الأشعث :«حَائِک ابن حَائِک» : 33 / 431 . قیل : کان الأشعث وأبوه ینسجان بُرُود الیمن . وقیل : لأ نّه کان إذا مشی یحرّک منکبیه ویَفْحَج بین رجلیه ، وهذه المشیه تعرف بالحیاکه . وعلی هذا فلعلّ الأقرب أ نّه کنایه عن نقصان عقله . وذکر ابن أبی الحدید أنّ أهل الیمن یعیّرون بالحیاکه ، ولیس هذا ممّا یخصّ الأشعث . وأمّا التعبیر بالحیاکه فقیل : إنّه لنقصان عقولهم ، وقیل : لأ نّه مظنّه الخیانه والکذب . ویمکن أن یکون المراد بالحیاکه نسج الکلام ، فیکون کنایه عن کونه کذّابا کما روی عن أبی عبداللّه علیه السلام أ نّه ذکر عنده : «إنّ الحائک ملعون ، فقال : إنّما ذاک الذی یَحُوک الکذب علی اللّه وعلی رسوله» (المجلسی : 33 / 432) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«لا تستشیروا المعلِّمین ولا الحَوَکَه ؛ فإنّ اللّه تعالی قد سلبهم عقولهم» : 100 / 78 .

حول : عن جعفر الصادق علیه السلام :«أکْثِر من قول : لا حَوْلَ ولا قوّهَ إلاّ باللّه » : 75 / 201 . الحَوْل _ ها هنا _ : الحَرکَه . یقال : حالَ الشَّخْص یَحُول : إذا تَحرَّکَ . المَعْنی : لا حَرکه ولا قوّه إلاّ بِمَشیئه اللّه تعالی . وقیل : الحَوْل : الحِیله . والأوّل أشْبه (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«باللّه أُحاوِل وأُصاوِل» : 83 / 170 . هو من المُفاعَله . وقیل : المُحاوله طَلَب الشیء بحِیله (النهایه) .

* وفی الدعاء :«أعوذ بک من ... نصره المُحال الزائل» : 87 / 292 . المُحَال : المُتَغیّر ، مِن أحَالَه : إذا غیّره ، والمُحال من الکلام _ بالضّم أیضا _ ما عُدِل عن وجهه (المجلسی : 87 / 335) .

* وفی دعاء آخر :«تعالَیت فی ارتفاع شأنک عن أن ینفذ فیک حکم التغییر ، أو یَحتَالَ منک بحال یصِفُک بها الملحدُ إلی تبدیل» : 87 / 141 . أی تعالیت عن أن یَحتَال الملحدُ أن یجد منک حالاً تستلزم اتّصافک بالتبدیل والتغییر . وفی بعض النسخ : «أن یلاقیک بحال یصفک بها الملحد بتبدیل» فالملحد فاعل لقوله : «یلاقیک ویصفک» علی التنازع (المجلسی : 87 / 229) .

* وفى الاستسقاء :«اللهمّ حَوَالَينا ولا عَلَينا» : 88 / 332 . يقال : رأيتُ الناس حَوْلَه

.

وحَوالَيه ؛ أى مُطِيفين به من جوانبه ، يريد : اللهمّ أنْزِل الغَيْثَ فى مواضع النَّبات لا فى مواضع الأبنيَه (النهايه) .

* وعن أبى طالب :«إنّ المال رزق حائِل» : 16 / 16 . أى مُتغيّر .

* وفى حديث اُمّ مَعْبَد :«والشاء عازِب حِيَال» : 19 / 99 . أى غير حَوَامِل . حالت تَحُول حِيَالاً ، وهى شاءٌ حِيَال ، وإبلٌ حِيال ، والواحده حائِل ، وجَمْعها حُول أيضا بالضّم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يكاد أصْلَبهم عُودا ... تَسْتَحِيله الكلمه الواحده» : 75 / 83 . أى تُحوِّله عمّا هو عليه .

* وعنه عليه السلام :«قد يرى الحُوَّلُ القُلَّبُ وجه الحيله» : 97 / 365 . الحُوَّل : ذوالتصرّف والاحْتيال فى الاُمور (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لَقُمنا بجَهْدنا فى مُحَاوِله من حَاوَلک» : 74 / 362 . حَاوَلک ؛ أى قَصدَک .

* وفى عهده عليه السلام إلى الأشتر :«أو إحالهَ أرضٍ اغْتَمَرَها غَرَقٌ» : 74 / 253 . إحاله الأرض ؛ أى تَحويلها البذور إلى فساد بالتَّعفّن (صبحى الصالح) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام للفتح بن يزيد :«أحَلت ثبّتک اللّه » : 4 / 173 . أحالَ الرجلُ : أتى بالمُحال وتكلّم به (الصحاح) .

حولق : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا فَتح الكتاب وجده بياضا فَحوْلَقَ» : 32 / 571 . أى قال : لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه . الحَوْلَقَه : لَفْظه مَبْنيَّه مِن «لا حَول ولا قوّه إلاّ باللّه » ، كالبَسْمَلَه من «بسم اللّه » ، والحَمْدَلَه من «الحمد للّه » . هكذا ذَكَرَه الجوهرى بتقديم اللاّم على القَاف ، وغيره يقول الحَوْقَله ؛ بتقديم القاف على اللاّم . والمراد من هذه الكلمه إظهارُ الفَقْر إلى اللّه بِطَلب المَعُونه منه على ما يُحاوِل من الاُمور ، وهو حَقيقه العُبوديَّه . ورُوى عن ابن مَسعود أ نّه قال : «مَعْناه لا حَوْل عن مَعْصِيه اللّه إلاّ بِعصْمَه اللّه ، ولا قُوّه على طاعه اللّه إلاّ بِمعُونه اللّه » (النهايه) .

* وسأل عبايه أميرالمؤمنين عليه السلام عن تأويله فقال :«لا حَوْل منّا عن معاصى اللّه إلاّ

.

بعِصْمته ، ولا قوّه لنا على طاعه اللّه إلاّ بعون اللّه » : 90 / 186 .

* ومنه عن النّبىّ صلى الله عليه و آله :«من بَسْملَ وحَوْلَق كلّ يوم عشرا خرج من ذنوبه كيوم ولدته اُمّه» :84 / 5 .

حوم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الفتن :«يَحُمْنَ حَوْمَ الرياح يُصِبنَ بلدا ، ويُخْطئن بلدا» : 41 / 349 . حام الطائر حَوْل الماء يَحُوم حَوْما وحَومانا ؛ أى دار ، شبّه عليه السلام الفتن فى دورانها ووقوعها من دعاه الضلال فى بلد دون بلد بالرّياح (المجلسى : 41 / 350) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى قوله تعالى : «فمنهم ظالمٌ لنفسه ومنهم مقتصدٌ ومنهم سابقٌ بالخيرات» : «الظالم يَحُوم حَوْم نفسه ، والمقتصد يَحُوم حَوم قلبه ، والسابق يَحُوم حَوْم ربّه» : 23 / 214 .

* وعنه عليه السلام :«أكْرمَهم عليه محمّد بن عبداللّه صلى الله عليه و آله ، فى حَوْمَه العزّ مَوْلده» : 16 / 369 . حَوْمَه البحر والرمل والقتال وغيره : مُعْظَمه ، وأشدّ موضع منه (المجلسى : 16 / 370) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام فى زياره الحسين عليه السلام :«فاسْتقبِل القبله بوجهک ؛ فإنَّ هناک حَوْمه الشّهداء» : 45 / 65 .

حوا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُمْن الخيل فى كلّ أحْوى أحمر» : 61 / 173 . هو الكُمَيْت الذى يَعْلوه سَوادٌ . والحُوَّه : الكُمْتَه . وقد حَوِىَ فهو أحْوَى (النهايه) .

* ومنه عن البطائنىّ عن الصادق عليه السلام فى نزول الملائكه عند قيام القائم عليه السلام :«وثُلث على خيول حُوٍّ ، قلت : وما الحُوُّ ؟ قال : الحُمر» : 52 / 356 . الحُوَّه : لون يخالط الكُمْتَه مثل صدأ الحديد . وقال الأصمعىّ : الحُوَّه حُمره تَضرب إلى السواد (المجلسى : 52 / 356) .

* وعن المفضّل عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من زعَم أنّ اللّه عزّوجلّ من شىء ، أو فى شىء ، أو على شىء ، فقد كفر . قلت : فسِّرْ لى . قال : أعنى بالحِوايه من الشىء له» : 3 / 333 . الحِوَاء : اسم المكان الذى

يَحْوِى الشَّىء ؛ أى يَضُمُّه ويَجْمَعه (النهايه) . وقوله : «بالحِوايه من الشىء له» تفسير لقوله : «فى شىء» (المجلسى : 3 / 333) .

* وعنه عليه السلام :«حُرّم على بنى إسرائيل كلّ ذى ظفر والشحوم إلاّ ما حَمَلت ظهورهما أو الحَوَايا» : 62 / 181 . هى جمع حَاوِيَه ؛ وهى ما تحوى البطنُ من الأمعاء (مجمع البحرين) .

.

باب الحاء مع الياءحيد : فى الحديث القدسى :«خالَفوا طرائقهم ، وحادُوا عن سبيلهم» : 9 / 311 . حَادَ عن الشىء والطّريق يَحِيد : إذا عَدَل (النهايه) .

* ومنه عن أنس :«إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله ركب بغله فَحادَت به» : 61 / 189 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«جَعَل اسمى فى التوراه أُحَيْد» : 16 / 92 . بضمّ الهمزه ، وفتح المهمله ، وسكون التحتيّه ، فدال مهمله . وقيل : بفتح الهمزه ، وسكون المهمله ، وفتح التحتيّه . قال : «سُمّيت أُحَيْدا ؛ لأ نّى أحيد بأُمّتى عن نار جهنّم ؛ أى أعْدِل بهم» (شرح الشفاء) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا جاء القتال قُلتم : حِيدى حَيادِ» : 34 / 70 . حِيدى حيادِ : كلمه يقولها الهارب عند الفرار ، وهى من الحَيَدان : الميل والانحراف عن الشىء . وحَيادِ : مَبْنىّ على الكسر ، كما فى قولهم : فِيحى فَيَاحِ ، وهى من أسماء الأفعال كَنَزالِ (صبحى الصالح) (1)

حير : فى الحديث :«راموا إقامه الإمام بعقول حائِره بائِره» : 25 / 125 . رجل حائِر ؛ أى مُتَحيّر فى أمْرِه لا يَدْرى كَيف يَهْتدى فيه (النهايه) .

* وفى حديث إبراهيم عليه السلام :«أمر به نمرود ، فأُوثق وعمل له حَيْرا» : 12 / 45 . الحَيْرُ _ بالفتح _ مخفّف حَائر : وهو الحظيره والموضع الذى يتحيّر فيه الماء (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب الأُخدود :«ثم بنَوا له حَيْرا ثم مَلَؤوه نارا» : 14 / 443 .

* وفى الخبر :«طين الأرض : مكّه والمدينه والكوفه وبيت المقدس والحَيْر» : 25 / 49 . الحَيْر : حائر الحسين عليه السلام .

* ومنه عن علىّ بن محمّد عليهماالسلام :«إنّ للّه تبارک وتعالى بِقاعا يُحِبّ أن يُدعى فيها ،

.

1- .وعنه علیه السلامفی ذمّ الدنیا : «الحَیود المَیود» نهج البلاغه : الخطبه 191 . هذا البناء من أبنیه المبالغه (النهایه) .

فيَسْتَجيب لمن دعاه ، والحَيْر منها» : 98 / 114 .

* وعن خادم أبى عبداللّه عليه السلام :«بعثنى ... فى حاجه وهو بالحِيْره» : 66 / 161 . بالكسر : البلد القديم بظهر الكوفه ، ومحلّه معروفه بنَيْسابور (النهايه) .

حيزم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اُحُد :«أسمَعُ : أقْدِمْ حَيْزُوم» : 20 / 108 . جاء فى التفسير أ نّه اسم فرَس جبرئيل عليه السلام . أراد : أقْدِمْ يا حَيزُوم ، فَحذف النِّداء ، والياء فيه زائده (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : اشْدُدْ حَيازيمَک لِلْمَوْتِفإنَّ الموت لاقِيکَ : 42 / 194 . الحيازيم : جمع الحيْزُوم ؛ وهو الصَّدر . وقيل : وسَطه . وهذا الكلام كِنايه عن التَّشْمير للأمر والاسْتِعْداد له (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«شُقّوا متلاطمات أمواج الفتن بِحَيازيم سفن النّجاه» : 29 / 140 . جَمع الحَيْزُوم ؛ وهو ما اسْتَدارَ بالظَّهْر والبطن ، أو ضِلْعُ الفؤاد ، وما اكتنف الحُلْقُوم من جانِبِ الصَّدر ... ولعلّ المراد هنا صدر السفينه ؛ فإنّه يشقّ الماء ، ولا يبعد أن يكون تصحيف المَجاذيف : جَمْع المِجْذاف الذى به تُحرّک السفينه (المجلسى : 29 / 146) .

حيس : فى الخبر :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله تزوّج زينب فأوْلم ، فكانت وليمَته الحَيْس» : 32 / 347 . هو الطّعام المتَّخَذ من التمر والأقِط والسّمن . وقد يُجْعل عِوَض الأقِطِ الدّقيقُ أوالفَتيتُ (النهايه) .

حيص : فى عظماء الروم حين عرض عليهم هِرَقْل الإيمان بالنبىّ صلى الله عليه و آله :«فَحاصوا حَيْصه حُمُر الوحش» : 15 / 231 . أى جَالُوا جَوْله يَطْلبُون الفِرار . والمَحِيص : المَهرب والمَحِيد (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى عمّار :«قد كان حاصَ حَيْصه ثمّ رجع» : 28 / 239 . كذا فى أكثر النسخ ، وفى بعضها بالجيم والصاد المهمله ، وفى بعضها بالمعجمتين بهذا المعنى أيضا .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخوارج :«حاجَّهم بالسُّنَّه فإنّهم لن يجدوا عنها مَحِيصا» : 33 / 376 .

حيض : عن الصادق عليه السلام :«والمُسْتَحاضَه تغتسل وتحتشي وتصلّى» : 78 / 90 . الاسْتحاضه : أن يَسْتَمِرّ بالمرأه خروج الدّم بعد أيّام حَيْضها المعتاده . يقال : اسْتُحيضت فهى مُسْتَحاضَه ، وهو اسْتِفْعال من الحَيض (النهايه) .

* عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعائشه :«ليست حِيْضتک فى يدک» : 78 / 108 . الحِيْضَه _ بالكسر _ الاسْم من الحَيْض ، والحال التى تَلْزَمُها الحائض من التَّجنُّب والتَّحَيُّض ، كالجِلْسه والقِعْده . من الجلُوس والقُعود ، فأمّا الحَيْضه _ بالفتح _ فالمرَّه الواحده من دُفَع الحيْض ونُوَبه (النهايه) .

حيف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حاكم المسلمين :«ولا الحَائِف للدُّوَل فيتّخِذَ قوما دون قوم» : 25 / 167 . من الحَيْف : الجَوْر والظلم (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صفه المؤمن :«لا يَحِيف على من يُبغض» : 64 / 316 .

حيق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تُخَوِّفُ مِن الساعه التى مَنْ سار فيها حَاقَ به الضُّرُّ ؟» : 33 / 362 . هو مِن حَاق يحيق حَيْقا وحاقا ؛ أى لزمه ووجب عليه ، والحَيْق : ما يشْتَمل على الإنسان من مكروه (النهايه) .

* وفى روايه اُخرى :«تَصرِف عن السّاعه التى يَحِيقُ السوء بمن سار فيها» : 33 / 346 .

حيک : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَنْ أكل الهِنْدِباء ، ثمّ نام عليه لم يَحِکْ فيه سِحْرٌ ولا سَمٌّ» : 63 / 210 . أى لم يؤثّر فيه ، يقال : ما يَحِيک كلامک فى فلان ؛ أى ما يؤثّر (النهايه) .

* ومنه قال لفاطمه عليهاالسلام :«ألا اُعلّمک دعاء لا يدعو به أحد إلاّ استجيب له ، ولا يَحِيْک فى صاحبه سَمّ ولا سحر» : 91 / 219 .

حيل : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الصلاه فى السفينه :«لا بأس أن تكون النساء بِحِيالهم» : 85 / 81 . أى تِلْقاء وجوههم (النهايه) .

* وفي الدعاء :«أدْعوك دعاء من اشْتدّت فاقته ، وقلّت حيلته» : 90 / 268 . الحِيلَه : هى الحَوْل ، قُلبت واوه ياءً لانكسار ما قبلها (مجمع البحرين) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ يا ذا الحَيْل الشديد» : 84 / 320 . الحَيْل : القوّه . قال الأزهرى : المحدّثون يروونه الحبل _ بالباء _ ولا معنى له ، والصواب بالياء (النهايه) .

.

* ومنه عن أكثم :«نِعْم ... حِيلَهُ من لا حِيلَه له ، الصبرُ» : 51 / 252 .

حين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الملاعنه :«تَحَيّنُوا بها الولاده» : 21 / 368 . أى اطْلبوا حينَها . والحين : الوقت (النهايه) .

* وعن سدير :«فحَانَت الصلاه» : 64 / 161 . أى قرب أو دخل وقتها (المجلسى : 64 / 162) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لا حَان حِيْنُک» : 33 / 251 . أى لا قرُب وقت انْخداعى بک ، وغرورک لى (المجلسى : 33 / 251) .

* وفى سيف الزبير :«طالما جلّى به الكرب عن وجه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، ولكن الحَيْن ومصارع السوء» : 32 / 200 . الحَيْن _ بالفتح _ : الهلاک .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«تقديم الحَذَر قبل الحَيْن» : 75 / 128 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«البغى سائق إلى الحَيْن» : 74 / 281 .

حيا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الحياءُ من الإيمان» : 68 / 329 . جَعل الحَياء ؛ وهو غريزه من الإيمان ؛ وهو اكتساب ؛ لأنّ المستحيى يَنْقَطِع بحَيَائه عن المعاصى ، وإن لم تكن له تَقِيّه ، فصار كالإيمان الذى يَقْطَع بينها وبينه . وإنّما جعلَه بعضَه ؛ لأنّ الإيمان يَنْقَسم إلى ائتِمار بما أمر اللّه به ، وانتهاء عمّا نهى اللّه عنه ، فإذا حَصَل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان (النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«رحم اللّه من اسْتحيَا من اللّه حَقّ الحَياء» : 1 / 142 . فُسِّر بأن تحفَظَ الرأس وما وَعَى ، والبطنَ وما حَوَى وتذكُر الموت والبِلَى (مجمع البحرين) .

* وقد جاء عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رحِم اللّه عبدا استحيا من ربّه حقّ الحياء ، فحفِظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وَعَى ، وذكر القبر والبِلى ، وذكر أنّ له فى الآخره معادا» : 68 / 336 .

* وعن أبيالحسن الأوّل عليه السلام :«ما بقى من أمثال الأنبياء عليهم السلام إلاّ كلمه : إذا لم تَسْتَحِ فاعْمَل ما شئت» : 68 / 335 . يقال : اسْتحْيا يَسْتَحيى ، واسْتَحَى يسْتحِى ، والأوّل أعْلى وأكْثر ، وله تأويلان : أحدهما ظاهر ، وهو المشهور ؛ أى إذا لم تَسْتحْيِ من العيب ، ولم تَخْش العارَ ممّا تفعله فافعل ما تُحَدّثک به نفْسُک من أغراضها حَسَنا كان أو قبيحا ، ولفظه أمر ، ومعناه توبيخٌ وتهديد ، وفيه إشعار بأنّ الذى يَرْدَع الإنسان عن مُواقعه السوء هو الحَياء ، فإذا انْخَلع منه

.

كان كالمأمور بارتكاب كلّ ضلاله وتعاطى كلّ سيّئه . والثانى : أن يُحْمل الأمر على بابه ، يقول : إذا كنت فى فعلک آمنا أن تَسْتَحيِى منه ؛ لجريک فيه على سَنَن الصواب ، وليس من الأفعال التى يُسْتحيا منها فاصنَع منها ما شئت (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام :«قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا لم تستحِ فافعل ما شئت . أى إذا فارقت الحياء فكلُّ ما عملت من خير وشرّ فأنت به معاقب» : 68 / 336 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللهمّ اسْقِنا وأغثنا غَيْثا ... وحَيا ربيعا» : 20 / 299 . الحيا مقصورا : المطر لإحْيائه الأرض . وقيل : الخِصْب وما يَحْيا به الناس (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خِلقه الطيور :«ابْتدعهم خَلْقا عجيبا من حَيَوان ومَوات» : 62 / 30 . بالتّحريک : جنس الحىّ ، ويكون بمعنى الحياه (المجلسى : 62 / 32) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«وأنّ محمّدا نِعْمَ الرسولُ ، التحيّات للّه » : 82 / 290 . التحِيّه : تَفْعِلَه من الحياه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا يُؤكل من الشاه عشره : ... والأُنثَيان والرحم ، والحياء» : 63 / 35 . قال فى القاموس : الحياء : الفَرْج من ذوات الخفّ والظِّلْف والسباع ، وقد يُقْصر . انتهى . والظاهر أنّ المراد به فرج الأُنثى . ويحتمل شموله لحلقه الدّبر من الذّكر والأُنثى . قال فى المصباح : حياء الشاه ممدود ، قال أبو زيد : الحياء اسم للدّبر من كلّ أُنثى من ذوات الظِّلْف والخفّ وغير ذلک ، وقال الفارابىّ فى باب فَعَال : الحياء فرج الجاريه والناقه (المجلسى : 63 / 35) .

* وقال جبرئيل عليه السلام :«يا آدم حيّاک اللّه وبيّاک . قال : أمّا حيّاک اللّه فأعْرفه» : 11 / 172 . معنى حَيّاک : أبْقاک من الحياه . وقيل : هو من اسْتقبال المُحَيَّا ؛ وهو الوَجه . وقيل : ملَّکک وفرّحک . وقيل : سَلَّمَ عليک ، وهو من التَّحيَّه : السّلام (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«هبط ... جبرئيل وبيده تفّاحه ، فحيّى بها النّبىَّ ، وحيّى بها النّبىُّ صلى الله عليه و آله عليّا ، فتحيّى بها علىٌّ عليه السلام» : 37 / 99 . وكأنّ المراد بالتحيّه هنا الإتحافُ والإهداء ، وبالتحيّى قبولها (المجلسى : 37 / 99) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صلّوا بهم العصر والشمسُ بيضاء حيّه» : 79 / 365 . أى صافيه اللون لم يدخلها التغيّر بدُنوّ المغيب ، كأ نّه جعل مغيبها لها مَوتا ، وأراد تقديم وقتها (النهايه) .

* وفى الدعاء :«أنَّ لک الممات والمَحْيا» : 91 / 268 . المَحْيا : مَفْعَلٌ من الحياه ، ويَقَع على المصدر والزمان والمكان (النهايه) .

* ومنه عن النّبىّ صلى الله عليه و آله :«معكم المَحْيا ومعكم الممات» : 17 / 41 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حىَّ على الصلاه ؛ أى هلمّوا إلى خير أعمالكم ودعوه ربّكم ... وفى المرّه الثانيه : حىّ على الصلاه ؛ أى قوموا إلى مناجاه ربّكم ، وعرض حاجاتكم على ربّكم» : 81 / 133 .

.

ح_رفُ الخاء

باب الخاء مع الباء

.

.

حرفُ الخاءباب الخاء مع الباءخبأ : عن النّبىّ صلى الله عليه و آله فى ابن صيّاد :«إنّى قَد خَبأتُ لک خَبْأً» : 52 / 196 . الخَبْ ءُ : كُلُّ شىء غَائِب مستور . يقال : خَبَأتُ الشىء أخْبَؤُه خَبْأً : إذا أخْفَيْتَه . والخبْ ءُ والخبىءُ والخبيئةُ : الشىء المَخْبُوء (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما قال الناس لشىء : طُوبى له ، إلاّ وقد خَبَأ الدهر له يوم سَوء» : 60 / 27 .

* وعنه عليه السلام فى الدعاء :«هذا من المخبيّات ممّا علّمنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 83 / 25 . قال الشهيد فى الذكرى : المخبيّات من «حُبِىَ» لما لم يسمَّ فاعله ، ولولاه لكان المخبوّات ، وكلاهما صحيح (المجلسى : 83 / 26) .

* وعنه عليه السلام فى مناجاته :«وقد علمْتَ مخبيّات السرّ» : 87 / 172 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الإمام :«اسْتَحْفَظه علمَه ، واسْتَخْبَأه حِكْمَتَه» : 25 / 153 .بالهمز أو بالتخفيف ؛ أى استكتَمَه ، وفى بعض النسخ : بالحاء المهمله ؛ أى طلب منه أن يحبوَ النّاس الحكمه (المجلسى : 25 / 156) .

خبب : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الزياره :«اللهمّ ... الْعَنْ ... من كان منهم فَخَبَّ وأوضَع معهم» : 98 / 305 . الخَبَبُ : ضَرْب من العَدْوِ ، تقول : خَبَّ الفرسُ يَخُبُّ _ بالضم _ : إذا راوح بين يديه ورجليه ؛ أى قِ_ام على إحداهما مرّه وعلى الاُخرى مرّه (الصحاح) . والإيضاع : حمل الدابّه على الإسراع (المجلسى : 98 / 307) .

.

* ومنه عن جعفر الصادق علیه السلام فی إفاضه رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المزدلفه :«وقف علی بَطْن مُحَسِّر ، فقرع ناقته ، فخَبَّب حتّی خرج» : 96 / 271 .

* ومنه حدیث درید : یا لیتنی فیها جَذَعْأخُبّ فیها وأضَعْ : 21 / 166 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الفاجر خَبٌّ لئیم» : 64 / 283 . الخَبُّ _ بالفتح _ : الخدَّاعُ ؛ وهو الجُرْبُزُ الذی یسعی بین الناس بالفَساد . رجلٌ خَبٌّ وامرأهٌ خَبَّه . وقد تُکسر خاؤه . فأمّا المصدر فبالکسر لا غیر (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ابن الزبیر :«خَبٌّ صَبّ یروم أمرا ولا یدرکه» : 41 / 351 . والصبابه : الشوق . وفی بعض النسخ : بالهمز فیهما ؛ فالخِب ء : السرّ ، وهو أیضا کنایه عن الغدر والحیله ، وصبأ _ کمنع وکرم _ صَبَأ : خرج من دین إلی آخر (المجلسی : 41 / 355) .

خبت : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«اجْعَلنی من ... المُخْبِتین إلیک» : 84 / 65 . الإخْباتُ : الخُشوع والتَّواضع ، وقد أخْبتَ للّه یُخْبِتُ . وأصْله من الخَبْت : المُطمَئنّ من الأرض (النهایه) .

* ومنه فی الزیاره :«اللهمّ إنّ قلوب المُخْبِتین إلیک والِهه» : 97 / 264 .

* وفیها أیضا :«ما أبْقانی ربّی بنیّه صادقه ... وإخْبات» : 99 / 134 . الإخْبات : الخضوع .

خبث : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أعوذ باللّه من الرِّجْس النَّجِس الخَبیثِ المُخْبِثِ» : 77 / 193 . الخَبِیثُ : ذُوالخُبْث فی نَفْسه ، والمُخْبِث : الذی أعوانه خُبَثاء ، کما یقال للّذی فرسه ضَعیف : مُضْعِف . وقیل : هو الذی یُعلّمهم الخُبْث ، ویُوقعهم فیه (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«نهی رسول اللّه عن الدَواء الخَبِیث أن یُتداوی به» : 59 / 87 . قال فی النهایه _ بعد أن ذکر حدیث : «أ نّه نهی عن کلّ دواء خبیث» _ : هو من جهتین : إحْداهما النَّجاسه ؛ وهو الحَرام کالخمر والأرواث والأبوال ، کلّها نَجسه خَبیثَه ، وتَناوُلها حرام إلاّ ما خصَّته السُّنَّه من

أبوال الإبل عند بعضهم ، ورَوْثَ ما يُؤكل لحمُه عند آخرين . والجهه الأُخْرى من طريق الطَّعم والمَذَاق ، ولا يُنْكر أن يكون كَرِه ذلک لما فيه من المشقّه على

.

الطّباع ، وكراهيه النفوس لها .

* وفى الخبر :«لا تصلِّ وبک شىء من الأخْبَثَين» : 81 / 205 . هما الغَائط والبول (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المدينه تنفى خُبْث الرجال ، كما ينفى الكير خُبْث الحديد» : 57 / 222 . يعنى أنّ أهلها يُتمحّضون ؛ فينتفى عنها الأشرار ، ويبقى فيها الأخيار ، ويفارقها الأخلاط والأقشاب ، ولا يصبر عليها إلاّ الصميم واللباب ، فيكون بمنزله الكِير الذى ينفى الأخباث والأدران ، ويخلّص الرصاص (المجلسى : 57 / 221) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما من شىء أنفع للداء الخبيث من طين الحَيْر» : 59 / 212 . لعلّ المراد بالداء الخبيث : الجذام أوالبرص (المجلسى : 59 / 212) .

* وعن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام :«سألته عن الخبيثه يتزوّجها الرجلُ ؟ قال : لا» : 101 / 11 . أى المتولّده من الزنا ، ويُحتمل الزانيه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«الخبثى حرام ، وشاربه كشارب الخمر» : 63 / 485 . فى بعض النسخ كذلک ، ولم أجد له معنى ، وفى بعضها «الحثى» بالحاء المهمله والثاء المثلّثه ، وفى بعضها بالتاء المثنّاه . وفى القاموس : «الحَثَى» كالثرى قشور التمر . انتهى . ولعلّ المراد به النبيذ المتّخذ من قشور التمر وشبهها (المجلسى : 63 / 485) .

خبج : عن ابن مسعود فى آيه الكرسى :«لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلاّ خرج الشيطان له خَبَجٌ كخَبَج الحمار» : 60 / 112 . الخَبَج _ بالتحريک _ : الصُّراط (النهايه) .

خبر : فى أسمائه تعالى :«الخبير» . معناه العالم ، والخَبِر والخبير فى اللّغه واحد ، والخُبْر : علمک بالشىء ، يقال : لى به خُبْر ؛ أى علم : 4 / 206 .

* وفى الحديث :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن المُخابره وهى المزارعه بالنصف والثلث والربع ... وهو الخُبْر أيضا» : 73 / 341 . الخُبْره :

النَّصيبُ ، وقيل : هو من الخَبار : الأرض الليِّنه . وقيل : أصل المخابره من خَيْبر ؛ لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آلهأقرَّها فى أيدى أهلها على النِّصف من محصولها فقيل : خَابَرهم ؛ أى عاملهم فى خَيبر (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أراد شيئا كان ... لا مظاهره ولا مُخَابَره» : 28 / 240 .

.

المخابَره فى اللّغه : المزارعه على النصف ، ولعلَّ المراد نفى المشاركه ؛ أى لم يشاركه أحد فى الخلق . ويحتمل أن يكون مُشْتَقّاً من الخَبَر ؛ بمعنى العِلم أو الاخْتبار (المجلسى : 28 / 243) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لبعض ولده :«إذا اسْتَنْبطْتَ الخُبْرهَ ... فآخِهِ على إقاله العَثره» : 75 / 106 . الخُبْره : الاخْتبار والعلم عن تجربه .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«تلبسكم الدَّعوه وتشملُكم الخَبْره» : 29 / 228 . بالفتح من الخُبْر _ بالضمّ _ بمعنى العلم ، أو الخِبْرَه _ بالكسر _ بِمَعْناه . والمراد بالدعوه : نداء المظلوم للنصره ، وبالخَبره : علمهم بمظلوميّتها صلوات اللّه عليها ... وفى روايه ابن أبى طاهر : الحيره _ بالحاء المهمله __ ، ولعلّه تصحيف ، ولا يخفى توجيهه (المجلسى : 29 / 290) .

خبس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تنفكُّ هذه الشيعه حتّى تكون بمنزله المَعْز لا يدرى الخابِس على أ يّها يضع يده» : 51 / 114 . خَبَس الشىء بكفّه : أخذه ، وفلانا حقّه : ظلمه ؛ أى يكون كلّهم مشتركين فى العَجَز حتّى لا يدرى الظالم أ يَّهم يظلم ؛ لاشتراكهم فى احْتمال ذلک ، كقصّاب يتعرَّض لقطيع من المَعْز لا يدرى أ يَّهم يأخذ للذبح (المجلسى : 51 / 114) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تنتظرون حتّى تكونوا كالمعزى الموات التى لا يبالى الخابِس أين يضع يده منها» : 52 / 264 . الخابِس : الأسد المفترس ، فهو إذا رأى معزى موات لا يبالى بأىّ عضو من أعضائه ابتدأ (الهامش : 52 / 265) .

خبص : عن أصحاب أبى عبداللّه عليه السلام :«أطْعَمَنا الفرانى والأخْبِصَه» : 47 / 22 . فى بحر الجواهر : الخَبيص : حلواء يُعمل بأن يُغلى من الشِّيْرِج ؛ وهو دهن السمسم رطل ، فيجعل فيه عند غليانه من الدقيق الحُوَّارَى رِطل ، ويغلى حتّى تفوح رائحته ، ثمّ يلقى عليه ثلاثه أرطال من السكّر أو العسل أو الدبس ، ويطبخ بنار هادئه ويحرّک بإسْطام حتّى يقذف الدهن فيرفع (المجلسى : 63 / 286) .

خبط : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«يَخْبِطهم بالسيف هو وأصحابه خَبْطا» : 51 / 59 . خَبَطَه يخبِطُه : ضربه شديدا ،

وخَبَطَ القوم بسيفه : جَلَدَهم (القاموس المحيط) .

* وفى علىّ عليه السلام :«فجاء وهو غضبان مُلَطّخ يديه بالخَبَط» : 40 / 237 . الخَبَطُ _ محرّكه _ :

.

ورقٌ يُنفض بالمخابط ، ويُجفّف ويُطحن ويُخلط بدقيق أو غيره ، ويُوْخَف بالماء ، فتُوجَرُه الإبل ، وكلُّ ورقٍ مخبوطٍ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن جابر :«فَنىَ زادنا وأكلنا الخَبَط» : 21 / 64 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القاضى :«رَكّاب شبهات ، خَبّاط جهالات» : 2 / 100 . فى النهايه : خبّاط عَشْوات ؛ أى يَخْبِط فى الظَّلام ، وهو الذى يمشى فى الليل بلا مِصباح ، فيتحيّر ويَضلّ ، وربّما تَردّى فى بئر أو سَقطَ على سبُع ، وهو كقولهم : يَخْبِط فى عَمْياء : إذا ركب أمرا بجهاله .

* وعنه عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أضاء الطريق للخابط» : 16 / 378 . أى الذى يخبِط لولا ضوء نوره (المجلسى : 16 / 379) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وأعوذ بک أن يَتَخبَّطنى الشيطان» : 92 / 362 . أى يَصْرَعَنى ويَلْعَبَ بى . والخَبْط باليدين كالرَّمْح بالرِّجلَين (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لرجلٍ قدّم له طبقا من الحلوى :«أمُخْتَبِطُ أنت أم ذو جِنّه» : 40 / 348 . مُخْتَبِط ؛ أى مختلٌّ نظامُ إدْراکک (صبحى الصالح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى جماع أوّل الشهر :«إن رَزَقک وَلَدا كان مخْبُوطا» : 100 / 292 .

خبل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تمر البَرْنِىّ :«يُقوّى الظهر ، ويَخْبِل الشيطان» : 63 / 125 . قال فى القاموس : الخَبْل : فساد الأعضاء ، والفالِج ، ويُحرَّک فيهما ، وقطع الأيدى والأرجل ، والحبس ، والمنع . وبالتحريک : فسادٌ فى القوائم ، والجنون . وكسَحاب : النقصان والهلاک والعناء . وخَبَلَه الحُزن وخَبَّلَه واخْتَبَلَه : جَنَّنَه وأفسد عُضوه أو عَقله ، انتهى . وأقول : أكثر المعانى هنا مناسبه كما لا يخفى (المجلسى : 63 / 125) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من أذاع سرّنا ... يموتَ بخَبْل» : 2 / 74 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«خُلق عدوّنا من طينه خَبال» : 25 / 8 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من بهت مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيه بعثه اللّه فى طينه خَبال ... قلت : وما طينه خَبال ؟ قال : صديد يخرج من فروج المُومِسات» : 72 / 244 . الخَبال : عصاره أهل

.

النار . والخَبال فى الأصل : الفساد فى الأفعال والأبْدان والعقول (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام عندما دخل الكوفه :«قالوا له : أتنزل القصر ؟ قال : قصر الخَبال ؟! لا تُنْزلونيه !!» : 32 / 355 . أى الفساد (النهايه) .

خبا : فى الحديث :«ضعوا لى الماء فى الخِبَاء» : 47 / 266 . هو بالكسر والمدّ كالكساء : واحد الأخبيه من وبر أو صوف ولا يكون من شعر . وهو على عمودين أو ثلاثه ، وما فوق ذلک فهو بيت (الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى ماء الفرات :«أما لو علم الناس ما فيه من البركه لضربوا الأخْبِيَه على حافَتَيْه» : 97 / 229 .

* وعنه عليه السلام فى يوسف عليه السلام :«يأخذ الخبز ، ويجعله فى خابِيَه» : 63 / 306 . الخابِيَه : الحُبُّ ، تركوا هَمزَتها (الصحاح) .

باب الخاء مع التاءختر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الدنيا ... هى ... الخاتِره لمن انقاد إليها» : 74 / 185 . الخَتْر : الغدر . يقال : خَتَر يَخْتِرُ فهو خاتِر ، وخَتَّار للمبالغه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«العاقل غفور ، والجاهل خَتُور» : 75 / 269 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن اللّه جل جلاله فى خطابه للجنّه :«لا يدخلكِ ... ختّار ؛ وهو الذى لا يوفى بالعهد» : 73 / 351 .

ختل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ويل للّذين يَخْتِلون الدنيا بالدين» : 70 / 85 . أى يطلبون الدنيا بعمل الآخره . يقال : خَتَلَه ؛ يَخْتِله ؛ إذا خَدعه وراوَغَه . وخَتَل الذئب الصَّيْد : إذا تَخَفَّى له (النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام فى أهل الكوفه :«يا أهل الخَتْل والغَدْر» : 45 / 109 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلاّب العلم :«صنف منهم يتعلّمون للاستطاله والخَتْل» : 2 / 46 .

باب الخاء مع الثاء

باب الخاء مع الجيم

باب الخاء مع الدال

* ومنه فى نساء الجنّه :«لا دخّالات ، ولا خبّالات» : 8 / 140 .

ختم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يجز لنبىّ نبوَّه حتّى يأخذ خاتِما من محمّد صلى الله عليه و آله ، فلذلک سُمّى خاتم النبيِّين» : 39 / 347 . يجوز فيه فتح التاء وكسرها ، فالفتح بمعنى الزينه ، مأخوذ من الخاتَم الذى هو زينه لِلابِسِه ، والكسر اسم فاعل بمعنى الآخر (مجمع البحرين) .

* ومن أسمائه صلى الله عليه و آله :«الخاتِم» . قال اللّه تعالى : «وخاتَمَ النبيّين» من قولک : خَتَمت الشىء ؛ أى تمّمته ، وبلغت آخره . وهى خاتمه الشىء وختامه ، ومنه ختم القرآن ، «وخِتامُهُ مِسْک» ؛ أى آخرُ ما يستطعمونه عند فراغهم من شربه ريحُ المسک ، فسمّى به ؛ لأ نّه آخر النبيِّين بعثه : 16 / 118 . فهو تمّم النبوّه بمجيئه ، فلا يأتى بعده نبىّ ولا رسول .

ختن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا الْتقى الختانان وجَبَ عليه الغُسْل» : 40 / 234 . هما مَوْضع القَطْع من ذَكر الغلام وفَرْج الجاريه . ويقال لقَطْعِهما : الإعذار والخَفْض (النهايه) .

* وعن ابن سلام :«يا محمّد ... فأخْبرنى هل اخْتَتن آدم أم لا ؟ قال : نعم ... خَتَن نفسه بيده» : 57 / 246 .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«مَن قبلنا يقولون : إنّ إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام خَتَن نفسه بقَدوم على دَنّ ، فقال : سبحان اللّه ! ليس كما يقولون ، كذِبوا على إبراهيم عليه السلام» : 12 / 100 .

* وسأل الشامىُّ أميرالمؤمنين عليه السلام :عمّن خَلق اللّه من الأنبياء مختونا ، فقال : «خلق اللّه آدم مختونا ووُلد شيث مختونا ، وإدريس ونوح وسام بن نوح وإبراهيم وداود وسليمان ولوط وإسماعيل وموسى وعيسى ومحمّد صلوات اللّه عليه وعليهم» : 12 / 151 .

* وعن أبى حنيفه سايق الحاجّ :«مرّ بنا المفضّل وأنا وخَتَنى نتشاجر فى ميراث» : 73 / 45 . الخَتَن _ بالتحريک _ : زوج بنت الرجل ، وزوج أُخْته ، أو كلّ من كان من قِبَل المرأه (المجلسى : 73 / 45) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«ونِعْمَ الخَتَنُ أنت» : 43 / 112 .

.

باب الخاء مع الثاءخثر : عن اُمّ سلمه :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... اسْتيقَظ وهو خاثِر» : 18 / 124 . أى ثقيل النفس غير طيّب ولا نشيط (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«قد خَثَر بهم الرّىّ» : 43 / 162 . فى روايه الشيخ : بالخاء المعجمه والثاء المثلّثه ؛ أى أثقلهم ، من قولک : أصبح فلان خاثِر النفس ؛ أى ثقيل النّفس والرّىّ _ بالكسر والفتح _ ضدّ العطش (المجلسى : 43 / 166) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام إلى أبى موسى الأشعرى :«يُخْلَطُ زُبْدُک بخاثِرِک ، وذائِبُک بجامِدِک» : 32 / 65 . الخاثِر : اللبن الغليظ . والزُّبْد : خلاصه اللبن وصفوَته ، يقال للرجل إذا ضُرب حتّى اُثخن : «ضُرب حتّى خُلط زُبْده بِخَاثِرِه ، وذائبه بجامده» كأ نّه خلط ما رقّ ولطف من أخلاطه بما كثف وغلظ منها ، وهذا مَثل ، ومعناه : ليفسدنّ حالک ، وليضطربنّ ما هو الآن منتظم من أمرک (المجلسى : 32 / 66) .

باب الخاء مع الجيمخجج : عن السدّى فى بناء البيت :«بعث اللّه ريحا خَجُوجا ، فكنست له ما حول الكعبه» : 12 / 91 . يقال : ريح خَجُوج ؛ أى شديده المرور فى غير استواء . وأصل الخَجّ : الشَّقّ (النهايه) .

باب الخاء مع الدالخدج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من لم يعرف تأويل صلاته فصلاته كلّها خِداجٌ» : 79 / 270 . الخِداج : النُّقْصان . يقال : خَدَجَت الناقه : إذا أَلْقَتْ ولَدها قَبل أوَانِه وإن كان تَامَّ الخلْق ، وأخْدَجَتْه : إذا ولدته ناقص الخلْق وإن كان لتمام الحمل ، وإنّما قال : فَصَلاته خداج ، والخِداج مصدر على حذف المضاف ؛ أى ذات خِداج ، أو يكون قد وَصَفَها بالمَصْدر نفْسه مبالغه كقوله :

.

فإنّما هى إقْبال وإدْبار (النهايه).

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لعامل الصدقه :«تُسلِّم عليهم ، ولا تُخْدِج بالتّحيَّه لهم» : 33 / 525 . أى لا تَنْقُصْها .

* وعنه عليه السلام لجَيشه :«اِلتمسوا فيهم المُخْدَج» : 33 / 330 . أى ناقص الخلق .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«وقد لبس درع رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فينتفض هو بها ، فتستدير عليه ، فيُغشيها بخداجه من استبرق» : 52 / 328 . لم أرَ لها معنىً مناسبا . وفى غيبه النعمانى : «الخداعه» ، وهى أيضا كذلک ، ولا يبعد أن يكون من الخدع والستر ؛ أى الثوب الذى يستر الدِّرع أو يخدع النّاس ؛ لكون الدِّرع مستورا تحته ، ويمكن أن يكون الأوَّل مصحّف «الخلاّجه» ، والخلاّج _ ككتّان _ : نوع من البرود لها خطط ، وكونه من استبرق لا يخلو من إشكال ، ولعلّه محمول على ما كان مخلوطا بالقطن (المجلسى : 52 / 329).

خدد : عن أبى جعفر عليه السلام :«فجَرى ذكر أصحاب الاُخْدُود» : 14 / 439 . الأُخْدُود : الشَّقُّ فى الأرض ، وجمعه الأخاديد (النهايه).

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أصحاب السبت :«خَدُّوا أخادِيْد ، وعملوا طرقا تؤدّى إلى حِياض» : 14 / 57 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ أنهار الجنّه تجرى فى غير اُخْدُود» : 8 / 219 . أى فى غير شقّ فى الأرض (النهايه).

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى زياره الإخوان :«فلا يبقى على وجه إبليس مُضْغه لحم إلاّ تَخَدَّد» : 71 / 263 . خَدّدَ لحمُهُ وتَخَدَّد : هُزِل ونَقَصَ (القاموس المحيط).

خدر : عن الصادق عليه السلام :«ليس من شيعتنا من لا يتحدّث المُخدَّرات بوَرَعه فى خُدُورِهنَّ» : 67 / 303 . الخِدْر : ناحيه فى البيت يُتْرک عليها سِتْر فتكون فيه الجاريه البكر ، خُدِّرت فهى مُخَدَّره . وجمع الخِدْر الخُدُور

(النهايه) . والمعنى : اشتهر ورعه بحيث تتحدَّث النساء المسْتورات غير البارزات بوَرَعه فى بيوتهنَّ . وقيل : إنّه يدلُّ على أنَّ إظهار الصلاح ليشتهر

.

أمرٌ مطلوب ، ولكن بشرط أن لا يكون لقصد الرياء والسمعه (المجلسى : 67 / 303) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«أنت قعيده بنت البكر المُخدَّره» : 33 / 129 .

* وعن اُمّ سلمه فى علىّ عليه السلام :«ما دخل ... حتّى علم أن ّى قد رجعت إلى خِدْرى» : 43 / 126 . الخِدْر _ بالكسر _ : السّتر (المجلسى : 43 / 135) .

* وعن ابن عبّاس :«كان أميرالمؤمنين يشبه ... الأسد الخادِر» : 32 / 605 . خَدَرَ الأسَد وأخْدَرَ فهو خَادِرٌ ومُخْدِرٌ : إذا كان فى خِدْرِه ؛ وهو بيتُه (النهايه) .

خدش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«حَصِدٌ مُخْدِشٌ ذِكْرٌ» : 51 / 115 . أى يُخْدِش الكفّار ويجرحهم . وحَصِد ؛ أى يحصد الناس بالقتل . والذِّكر من الرجال _ بالكسر _ : القوىّ الشجاع الأبىّ (المجلسى : 51 / 116) .

خدع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّما الحَرْب خَدْعَه» : 20 / 207 . يروى بفتح الخاء وضمّها مع سكون الدال ، وبضمّها مع فتح الدال ، فالأوّل معناه أنّ الحَرْب يَنْقضى أمرُها بِخَدْعَه واحدَه ، من الخِدَاع ؛ أى أنّ المُقَاتلَ إذا خُدع مرَّه واحده لم تكن لها إقَالَه ، وهى أفصح الروايات وأصحّها . ومعنى الثانى : هو الاسْمُ من الخِداع . ومعنى الثالث : أنّ الحرب تَخْدع الرجال وتُمنّيهم ولا تَفى لهم ، كما يقال : فلانٌ رجل لُعَبَه وضُحَكَه ؛ أى كثير اللّعب والضَّحِك (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ بين يدى القائم سنينَ خَدَّاعَه» : 52 / 245 . أى تَكثُر فيها الأمطار ، ويقلّ الرَّيْع ، فذلك خدَاعُها ؛ لأنّها تُطْمِعُهم فى الخِصْب بالمطر ، ثمّ تُخْلِف . وقيل : الخَدَّاعَه : القليله المطر ، من خَدَع الرِّيقُ : إذا جَفَّ (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله يَحْتَجِم فى الأَخْدَعَين» : 59 / 122 . الأَخْدَعانِ : عِرْقان فى جانبى العُنُق (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ولاده النبىّ موسى عليه السلام :«حَمَلَتْه فأدْخَلَتهُ المَخْدَع» : 13 / 39 . المَخْدَع : هو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير ، وتُضَمّ مِيْمُه وتُفْتح (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى أبى أيّوب :«كان طعامه فى سَلّه فى المَخْدَع» : 60 / 113 .

خدلج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى اللعان :«إن جاءت بأوْرَق خَدَلَّج الساقين فهو لغير الذى ...

.

رُمِيَت به» : 21 / 368 . أى عظيمهما (النهايه) .

* ومنه فى حديث ابن هند :خَدَلَّجُ الساقين ممسوح القدم : 19 / 150 .

خدم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام :«لو أتيتِ أباكِ فسألتِه خادما يكفيک حَرّ ما أنتِ فيه» : 73 / 194 . الخادم : واحد الخدم ، ويقع على الذكر والاُنثى ؛ لإجْرائه مُجْرى الأسماء غير المأخوذه من الأفعال كحائِض وعاتِق (النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«هل وُلِد القائم ؟ قال : لا ، ولو أدْركته لخَدَمْتُه أيّام حياتى» : 51 / 148 . خَدَمْتُه ؛ أى ربّيته وأعَنْته (المجلسى : 51 / 148) .

خدن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى علىّ عليه السلام :«أخى فى الدنيا وخَدِينى فى الآخره» : 37 / 257 . الخِدْن والخَدِين : الصَّديق (النهايه) .

* ومنه فى زياره علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فطيم الوصيّه ، خِدْنِ التأويل» : 99 / 192 . الخِدْن _ بالكسر _ : الصاحب ، ومن يخادنک فى كلِّ أمر ظاهر وباطن (المجلسى : 99 / 195) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإن ... احتاج إلى معونته أو مكافأته فشرّ خليل ، وألأم خَدِين» : 41 / 109 .

خدا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عقيل :«ياحسنُ اخد عمَّک» : 42 / 111 . يقال : أخديته ؛ أى أعطيته (المجلسى : 42 / 112) . كذا فى البحار ، والظاهر أنّه تصحيف «أحْذِ» ، وقد تقدّم فى «حذا» .

باب الخاء مع الذالخذرف : فى الدعاء :«اِسْتَحْصد زرع الباطل ... واستحكم عموده ... وخَذْرَفَ وليده» : 82 / 230 . الخُذْروف _ كعُصْفور _ : شىء يُدَوِّرُه الصَّبىّ بِخَيْط فى يَدَيه ، فيُسْمَعُ له دَوِىٌّ . والسَّريع فى جريه . وخَذْرَفَ : أسرَع ، والإناءَ : ملأه ، والسَّيفَ : حَدَّدَه ، وفُلانا بالسَّيف : قَطَعَ أطرافَه (القاموس المحيط) .

* وفی دعاء آخر :«وعَقْد عزمات یقینی ... وخَذاریف مارِن عِرْنِینی» : 95 / 218 . العِرْنِین : الأنف ، والمارِن : طَرَفه أو ما لانَ منه ، وخَذَارِیفه ؛ أی قِطَعاته .

خذف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من أخلاق قوم لوط الجَلاهِق ... والخَذْف» : 12 / 151 . الخَذْف : هو رَمْیک حَصَاةً أو نَوَاةً تأخُذُها بین سَبَّابَتَیک وتَرْمی بها ، أو تَتَّخذَ مِخْذَفَه من خشب ، ثمّ ترمی بها الحصاه بین إبْهامک والسبّابه (النهایه) .

* ومنه فی قوم لوط علیه السلام :«کانوا یرمون ابن السبیل بالحجاره بالخَذْف ، فأ یّهم أصابه کان أولی به ، ویأخذون ماله ، ویَنکحونه ، ویَغرمونه ثلاثه دراهم» : 12 / 145 .

* ومنه فی الفیل :«یحمل کلّ طیر فی منقاره حصاه مثل حصاه الخَذْف» : 15 / 159 . أی صغَارا (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ من یدخل النار ببغض علیٍّ أکثر من حصی الخَذْف» : 38 / 69 .

خذل : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«المسلم أخو المسلم ... لا یَخْذُلُه» : 71 / 273 . الخَذْل : ترک الإغاثه والنُّصره (النهایه) .

* ومنه عن نعیم بن مسعود لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إن أمرتَ أن أُخَذِّل بین الیهود وبین قریش فعلْتُ» : 20 / 223 . یقال : خذّل عنه أصحابه تخذیلاً ؛ أی حملهم علی خذلانه (المجلسی : 20 / 239) .

خذم : عن أبی جعفر علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان له سیفان آخران یقال لأحدهما : المِخْذَم» : 16 / 98 . الخَذْم : سُرْعه القَطْع ، وبه سُمّی السیف مِخْذَما (النهایه) .

خذا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدعاء :«فَلَکَ مولایَ انْقادَ الخلق مُسْتَخْذِئین بإقرار الربوبیّه» : 87 / 141 . خَذَا الشیء یَخْذُو خَذْوا : اِسْترخی . ویقال للأتان : الخَذْوَاء ؛ أی المسترخیِ الأُذُن . واسْتَخْذَیْتُ :

خضَعتُ ، وقد يُهمز . وقيل لأعرابى فى مجلس أبى زيد : كيف تقول : اسْتَخْذَأتُ ؟ ليُتعرّف منه الهمزُ ، فقال : العرب لا تَسْتَخْذِئ ، وهَمَزَ (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«ذلّ [أى الماء مُسْتَخْذيا إذ تمعّكَتْ عليه بكَوَاهلها» : 54 / 111 . أى منكسرا مسترخيا .

.

باب الخاء مع الراءخرأ : عن عمرو للحسن بن علىّ عليهماالسلام :«هل تَنْعَتُ الخِرَاءةَ ؟! قال : نعم ! تَبْعُدُ المَمْشَى فى الأرض الصَّحْصَح ، حتّى تتوارى مِن القوم» : 43 / 356 . الخِراءَه _ بالكسر والمدّ _ : التَّخلّى والقُعود للحَاجه . قال الخطّابى : وأكثر الرُّواه يفتحون الخاء . وقال الجوهرى : إنّها الخَراءه بالفتح والمدّ ، يقال : خَرِئ خَرَاءَه مثل كَرِه كَراهه . ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم (النهايه) .

خرب : عن إبليس :«أنا صاحب الهودج يوم الخُرَيْبَه» : 60 / 253 . الخُرَيْبه _ بضمّ الخاء مصغّره _ : مَحِلّه من محالّ البصره يُنسب إليها خلق كثير (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أسماء البصره :«منها الخُرَيْبَه ، ومنها تَدْمُر ، ومنها المؤتفِكه» : 32 / 255 .

* وعنه عليه السلام : حسينُ فلا تضجرنْ للفراقْفَدُنْياک أضحتْ لِتَخْرابها : 44 / 267 . بالفتح : مبالغه فى الخراب (المجلسى : 44 / 268) .

* وعنه عليه السلام فى البصره :«فتنه تكون بها إخْراب منازل ، وخَراب ديار» : 32 / 255 . فى النهايه : «من اقتراب السّاعه إخْرابُ العامر ، وعِماره الخراب» الإخْراب : أن يُتْرَک الموضع خَرِبا ، والتَّخريب : الهدم .

* فى سليمان عليه السلام :«إنّ آيه موتک أنّ شجره تخرج فى بيت المقدس يقال لها : الخُرنُوبه» : 14 / 140 . الخُرنُوب _ بضمّ الخاء ، وقد تُفتح _ : شجرٌ بَرِّيُّهُ شَوکٌ ذو حَمْلٍ كالتُّفّاح لكنّه بَشِعٌ . وشامِيُّهُ ذُو حَمْلٍ كالخِيار شَنْبَرٍ إلاّ أ نّه عَريض ، وله رَبٌّ وَسَويقٌ (القاموس المحيط) . وفى النهايه : الخَرُّوبه .

خربز : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان النبىّ يُعْجبه الرُّطَب بالخِرْبز» : 63 / 193 . هو البطّيخ بالفارسيّه (النهايه) .

.

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام لغلامه :«أردّ عليک فلانه على أن تطعمنا بدرهم خربزه چاشته» خربزه : يعنى البطّيخ : 100 / 345 .

خربندج : عن أيّوب السجستانىّ فى الحسن البصرىّ :«ما رأينا الحسنَ قطّ إلاّ حزينا كأ نّه ... خربندج ضلّ حمارُه» : 41 / 302 . لعلّه معرّب خربنده ؛ أى مكارى الحمار (المجلسى : 41 / 302) .

* ومنه فى علىّ عليه السلام :«فقمنا معه حتّى انتهى إلى خربند خز ، وحمّالين» : 97 / 60 .

خرث : فى كتاب معاويه :«أن تحرز الصفراء والبيضاء ، وتقسّم الخُرْثِىَّ على أهل الحروب» : 42 / 175 . الخُرْثِىُّ _ بضم الخاء وسكون الراء _ : متاع البيت وأسقاطه ، أو أرْدأ المتاع (مجمع البحرين) .

خرج : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا تخرج المرأه ... يوم الخُروج إلى الحلبه» : 100 / 260 . يوم الخُروج : هو يوم العيد . ويقال له : يوم الزينه ، ويوم المشرق (النهايه) . كذا ورد فى البحار ، والصواب _ كما فى مكارم الأخلاق _ «إلاّ الخَلِيّه» .

* وفى الخبر :«مرِضَ المتوكّل من خُراج خَرَج به» : 50 / 198 . بضمّ معجمهٍ وكسرها وخِفَّهِ راءٍ : ما يخرج فى البدن من القروح والورَم ، الواحده خُراجه (مجمع البحرين) .

خرد : عن هاتف : وقد حثثت قَلوصى كى أُصادفهممن قبل أن تتلاقى الخُرّد الحورا : 45 / 239 . الخَرِيْدُ والخَرُوْدُ : البِكْرُ لم تُمْسَسْ ، أو الخَفِرَه ، الطويلَه السّكوت ، الخافِضه الصّوت ، المُتسَتِّره (القاموس المحيط) هكذا فى روايه ابن قولويه ، وهو أظْهر . وفى البحار : «حُرّد» وتقدّم .

* ومنه فى مراثيهم عليهم السلام: بنفسىَ مِن آل النبىّ خرائدُحواسِرُ لم تعرف عليهم بِسترهِ : 45 / 255 .

خرر : عن السجّاد عليه السلام فى علىّ عليه السلام فى أرض براثا :«فلَكَزه برجله ، فانبجستْ عينٌ

خَرَّاره» : 14 / 212 . عينٌ خَرَّاره ؛ أى كثيره الجَرَيان (النهايه) .

* وعن الأشتر فى ردّ الشمس :«سمعنا لها حين انقضّت خَرِيْرا كخَرِيْرِ المِنشار» : 80 / 324 . الخَرِير : الصوت (المجلسى : 80 / 324) .

خرز : فى كتاب يزيد إلى عبيد اللّه :«تطلب ابن عقيل طلب الخَرَزَه» : 44 / 337 . الخَرَزَه _ محرّكه _ : الجوهر ، وما يُنظَم (القاموس المحيط) . كأ نّه كنايه عن شدّه الطلب ؛ فإنّ من يطلب الخَرَزَه يفتّشها فى كلّ مكان (المجلسى : 44 / 360) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخضر عليه السلام :«فأعطاه ذوالقرنين خَرَزَه حمراء كأ نّها مِشعله لها ضوء» : 12 / 202 .

* ومنه حديث اُمّ مَعْبَد :«كأنّ منطِقَه خَرَزات نظم يَتحدَّرْن» : 19 / 42 .

* وعن لقمان :«سافر ... بإبرتک وخيوطک ومِخْرَزک» : 73 / 270 . المِخْرَز : ما يُخرَز به ويثقب .

خرس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا وليمه إلاّ فى ... خُرْس ... والخُرْس النفاس بالولد» : 74 / 49 . الخُرْس : هو الطعام الذى يُدْعى إليه عند الولاده (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ شيعتنا الخُرْس» : 68 / 295 . الخُرْس _ بالضمّ _ : جمع الأخرَس ؛ أى هم لا يتكلّمون باللغو والباطل ، وفيما لا يعلمون ، وفى مقام التقيّه خوفا على أئمّتهم وأنفسهم وإخوانهم ، فكلامهم قليل ، فكأ نّهم خُرْس (المجلسى : 68 / 295) .

خرش : فى البشير بن رزام :«وفى يده مِخْرَش من شَوْحَط» : 21 / 41 . المِخْرَش : خشبه يخطّ بهاالخرّاز : أى ينقُش الجلد (النهايه) . والشَّوْحَط : شجرٌ تُتّخذ منه القِسىُّ (القاموس المحيط) .

خرص : فى حمزه :«قَطَعَتْ مَذاكِيره ، وقَطَعتْ اُذنيه ، وجَعَلَتْهما خُرْصَيْن ، وشَدَّتْهما فى عنقها» : 20 / 55 . الخُرْص _ بالضمّ والكسر _ : الحلْقه الصغيره من الحَلْى ، وهو من حَلْى الاُذُن (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُصَلّى المرأه إلاّ وعليها من الحَلْى أدناه خُرْص» : 80 / 188 .

.

* وعن ابن رواحه فى خيبر :«إن شِئْتم أخَذْتُم بِخِرْصنا» : 100 / 171 . خَرَصَ النخلةَ والكَرْمةَ يَخْرُصها خَرْصا : إذا حَزَرَ ما عليها من الرُّطب تَمْرا ومن العنب زبيبا ، فهو من الخَرْص : الظنّ ؛ لأنّ الحَزْر إنّما هو تقدير بظنّ . والاسم الخِرْص بالكسر ، يقال : كم خِرْصُ أرضِک ؟ وفاعِل ذلک الخارِصُ (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله للخارِص :«لا تَخْرُص عليهم هذَيْن اللونَيْن» : 93 / 47 . يعنى الجُعْرُور ومِعافارَه ، وهما نوعان رديئان من التّمر .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«بادِروا بالأعمال ستّا ... وخَرِيصَه أحدكم _ أى موته _ وأمر العامّه» : 6 / 297 .

خرط : فى العنب :«كان صلى الله عليه و آله ربّما أكَلَه خَرْطا» : 63 / 119 . يقال : خَرَطَ العُنْقودَ واخْتَرَطَهُ إذا وضعه فى فيه ثمّ يأخذ حبَّه ويُخْرج عُرْجُونه عاريا منه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لرجل أمَّ قوما وهم له كارهون :«إنّک لَخَرُوط» : 85 / 51 . الخَرُوطُ : الذى يَتَهوَّر فى الاُمور ويركب رأسَه فى كلّ ما يريد جهلاً وقِلّه معرفه ، كالفَرَس الخَرُوط الذى يَجْتَذِب رَسَنَه من يد مُمْسِكه ويَمضِى لوجهه (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«معه سيف مُخْتَرَطٌ ، يفتح اللّه له الروم» : 52 / 348 . اِخْتَرَطَ سيفَه : سَلَّهُ من غِمدِه ، وهو افْتَعَل من الخَرْط (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لصاحب هذا الأمر غَيبه ، المتمسِّک فيها بدينه كالخارِط للقَتاد» : 52 / 111 . القَتاد : شجر عظيم له شَوْک مثل الإبَر و«خَرْطُ القَتاد» يُضرَب مَثَلاً للاُمور الصعبه (المجلسى : 52 / 112) .

خرطم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره :«ويْلٌ لِسِكَكِكُم العامره والدور المُزَخْرَفه التى لها ... خَرَاطِيم كَخَراطِيم الفِيَله» : 32 / 250 . خَراطِيمها : مَيازِيبها التى تُطْلَى بالقار ، يكون نحوا من خمسه أذْرع أو أزيد ، تُدَلّى من السطوح حِفظا للحيطان (المجلسى : 32 / 251) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أنا ابن من ضرَب خَرَاطِيم الخَلْق» : 45 / 138 . جمع الخُرْطُوم _ بضمّ الخاء _ : الأنف ، وهو أكرم موضع فى الوجه . وخَرَاطِيمُ القوم : سادَتُهم (مجمع البحرين) .

.

خرف : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ عبدا مكَث فى النار سبعين خَرِيفا . والخَرِيف سبعون سنه» : 8 / 282 . عبّر عن سبعين سنه هنا بالخريف لكون السبعين منتهى أعمار أكثر الناس ، أو لكونه بالنّسبه إلى أعْمار المعمَّرين بمنزله الخريف الذى يأتى على الأشجار فيذهب بطراوتها ونمائها (المجلسى : 8 / 282) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ فقراء المؤمنين يَتقَلّبون فى رياض الجنّه قبل أغْنيائهم بأربعين خَرِيفا» : 69 / 6 . الخَرِيف : الزّمَان المَعروف من فصول السَّنَه ما بين الصَّيف والشتاء . ويريد به أربعين سَنَه لأنّ الخَرِيف لا يكون فى السَّنَه إلاّ مَرَّه واحده ، فإذا انْقَضَى أربَعُون خَرِيفا فقد مضت أربعون سنه (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى ثواب عياده المريض :«كان له ... خَرِيفٌ فى الجنّه . قلت : ما الخَرِيف ؟ ... قال : زاويه فى الجنّه يسير الراكب فيها أربعين عاما» : 78 / 217 . وفى النهايه : «عائد المريض فى خِرافَهِ الجنّه» ؛ أى فى اجْتِناء ثمرها . يقال : خَرَفْتُ النخلةَ أخْرُفُها خَرْفا وخِرافا . انتهى .

* وفى حديث آخر :«كان له خِراف فى الجنّه» : 78 / 221 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى يوم القيامه :«أُتى بالأطفال والشيخ الكبير الذى قد أدرک السنّ ولم يعقل من الكِبَر والخَرَف» : 5 / 290 . الخَرَف _ بالتحريک _ : فساد العقل من الكِبَر ، يقال : خَرِفَ الرجلُ خَرَفا _ من باب تعِب _ : فسد عقله فهو خَرِفٌ (مجمع البحرين) .

خرق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الرِّفْقُ يُمْنٌ ، والخُرْقُ شُؤْمٌ» : 72 / 59 . الخُرْق _ بالضمّ _ : الجهل والحُمْقُ . وقد خَرِق يَخْرَقُ خَرَقا فهو أخْرَق . والاسم الخُرْق بالضمّ (النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«لقد جِئتم بها صَلْعَاء عَنْقاء سَوّاء فَقْماء ... خَرْقاء» : 45 / 109 . خَرْقاء : أى حمقاء جاهله . وهى تأنيث الأخْرَق .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«النساء أربع ... وخَرْقاء مُقْمِع» : 100 / 237 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«مَن قُسِم له الخُرْق يحجب عنه الإيمان» : 70 / 398 .

* وعن أبيعبداللّه عليه السلام قال :«قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله لرجل أتاه : ألا أدلُّک على أمرٍ يُدخِلک اللّه به

.

الجنّه ؟ قال : بلى يا رسول اللّه . قال : أنِلْ ممّا أنالک اللّه . قال : فإن كنتُ أحوَج ممّن أنِيله ؟ قال : فانصُر المظلوم . قال : فإن كنت أضعَف ممّن أنصره ؟ قال : فاصْنَع للأخْرَق ؛ يعنى أشِرْ عليه . قال : فإن كنت أخْرَق ممّن أصْنَع له ؟ قال : فاصْمت لسانک إلاّ من خير» : 68 / 296 . للأخْرَق : أى الجاهل بمصالح نفسه . وفى القاموس : صنَع إليه معروفا _ كمنَع _ صُنْعا بالضمّ ، وصنَع به صَنِيعا قبيحا : فَعَله . والشىءَ صَنْعا _ بالفتح والضمّ _ : عمِله . وصَنْعه الفرس : حُسْن القيام عليه . وأصْنعَ : أعانَ آخَر . والأخْرَقُ : تعلَّمَ وأحكَمَ . واصطنَع عنده صَنيعه : اِتّخَذها . وفى النهايه : الخُرْق _ بالضمّ _ : الجهل والحُمْق . وقد خَرِقَ يَخْرَقُ خَرَقا فهو أخْرَق . والاسم الخُرْق بالضمّ . ومنه الحديث : «تُعِين صانِعا أو تَصْنَع لِاْرَق» ؛ أى جاهل بما يجب أن يعمله ، ولم يكن فى يديه صنعه يكتسب بها . انتهى . والظاهر أنّ «يعنى» من كلام الصادق عليه السلام ، ويحتمل كونه كلام بعض الرّواه ؛ أى ليس المراد نفعه بمال ونحوه بل برأى ومشوره ينفعه . وفيه حثّ على إرشاد كلّ من لم يعلم أمرا من مصالح الدين والدنيا (المجلسى : 68 / 296) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى السحاب :«وُكِّلَ به ملائكه يَضْرِبونه بالمَخَارِيق ؛ وهو البَرْق» : 56 / 382 . هى جمع مِخْراق ، وهو فى الأصل ثوب يُلَفّ ويَضْرِب به الصِّبيانُ بعضهم بعضا . أراد أنّه آله تَزْجُر بها الملائكهُ السَّحابَ وتَسُوقه . ويفسّره حديث ابن عبّاس : «البَرْق سَوْط من نور تَزْجُر به الملائكهُ السحابَ» (النهايه) .

* وفى تزويج فاطمه عليهاالسلام :«فجاءت خَرِقَه من الحَياء» : 43 / 137 . أى خَجِله مَدْهُوشَه ؛ من الخَرَق : التَّحَيُّر (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى يهوديّ_ه :«كان المغيره ... يتعلَّم منها السحر والشَّعْبَذه والمَخَارِيق» : 25 / 289 . التَّخْريق : كثره الكذب . والتَّخَرُّقُ : خَلْق الكذب (المجلسى : 25 / 290) .

* ومنه فى العقبه :قال بعضهم لبعض : «ما أمهَر محمّدا بالمَخْرَقَه ! إنّ فَيْجا مُسرعا أتاه ، أو طيرا من المدينه ؟!» : 21 / 226 . المَخْرَقه : الكذب (المجلسى : 21 / 232) .

* ومنه عن أصحاب المأمون فى الرضا عليه السلام :«قد ملأ الدنيا مَخْرَقَةً وتشوُّقا بهذا المطر الوارد عند دعائه» : 49 / 182 . المَخْرَقَه ـ بالقاف ـ : الشعبده والسحر ، كما يظهر من استعمالاتهم وإن لم نجد فى اللّغه ، ولعلّها من الخُرْق بمعنى السَّفَه والكذب ، أو من المِخْراق

.

الذى يُضرب به . وفى بعض النسخ بالفاء ؛ من الخرافات (المجلسى : 49 / 185) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مُخَيْريق سابِق اليهود» : 22 / 298 . بالخاء المعجمه والقاف مصغّرا : هو من علماء اليهود ، أسلَمَ وأوصى بماله لرسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فاستشهد بأُحد ، فعامّه صدقات النبىّ صلى الله عليه و آلهمن ماله ، وهى الحوائِط السبع .

* وعن جعفر بن محمّد عليهماالسلام :«أ نّه كره ... الشَّرْقاء والخَرْقاء» . الشَّرْقاء : المشقوقه الاُذن باثنين ، والخَرْقاء : التى فى اُذنها ثَقْب مستدير : 96 / 282 .

خرم : عن زين العابدين عليه السلام إذا رأى جنازه يقول :«الحمد للّه الذى لم يجعلنى من السَّواد المُخْتَرَم» : 78 / 266 . يقال : اِخْتَرَمَهم الدهر وتَخَرَّمَهُم : أى اقْتَطَعَهم واسْتأصَلَهم (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أشْهد أ نّک إله لا تَخْتَرِمُ الأيّامُ ملکک» : 87 / 191 .

* وعن عائشه فى فاطمه عليهاالسلام :«ما مشْيها يَخْرِم من مشْيه رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 43 / 23 . فى الصحاح : ما خَرَمْتَ منه شيئا : أى ما نقَصتَ وما قطَعتَ .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام لرجل :«للّه أبوک ! ... لم تَخْرِم ممّا قاله رسول اللّه صلى الله عليه و آلهحرفا واحدا» : 2 / 9 .

باب الخاء مع الزايخزر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«زارنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فعملنا له خَزِيرَه» : 18 / 125 . الخَزِيرَه : لَحْم يُقَطَّع صغارا ويُصَبُّ عليه ماء كثير ، فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَّقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهى عَصِيدَه . وقيل : هى حَسا من دقيق ودَسَم . وقيل : إذا كان من دَقيق فهى حَرِيرَه ، وإذا كان من نُخاله فهو خَزِيرَه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اِلْحَظُوا الخَزْرَ واطْعُنوا الشَّزْرَ» : 32 / 557 . الخَزَر _ محرّكةً وسكّنها مراعاةً للسجعه الثانيه _ : النظر من أحد الشِّقَّين ، وهو عَلامه الغَضَب (صبحى الصالح) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام :«السيف الثالث على مشركى العجم ، كالتُّرْک والدَّيْلَم والخَزَر» : 75 / 168 . الخَزْر _ بضمّ معجمهٍ وسكون زايٍ وفتحها وفى الآخر راءٌ مهمله _ : جنس من

.

الاُمم خُزْر العيون من ولد يافِث بن نوح عليه السلام . من خَزِرَتِ العَيْنُ _ من باب تعِب _ إذا صغرت وضاقت (مجمع البحرين) .

* ومنه فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«كلَّمَهم بالخَزَرِيّه والتركيّه» : 48 / 140 .

* وعن الفرزدق فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام : بكفّه خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌمن كَفِّ أَرْوَعَ فى عِرْنِينه شَمَمُ : 46 / 126 . الخَيْزُرَان : كلّ غُصْنٍ لَيِّنٍ مُتَنَّنٍّ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ المسجد ليَلْتَوى عند النخامه كتَلَوّى أحدكم بالخَيْزُرَان إذا وقع به» : 80 / 381 . هو _ بالضمّ _ شجر هندىّ معروف . وتخصيصه لأنّ الضرب به أشدّ (المجلسى : 80 / 381) .

خزز : عن ابن أبى يعفور قال :«كنت عند أبى عبداللّه عليه السلام إذ دخل عليه رجل من الخَزّازِين فقال له : جعلت فداک ، ما تقول فى الصلاه فى الخَزّ ؟ فقال : لا بأس بالصلاه فيه . فقال له الرجل : جعلت فداک ، إنّه ميّت وهو علاجى وأنا أعرفه . فقال له أبو عبداللّه عليه السلام : أنا أعرَف به منک . فقال له الرّجل : إنّه علاجى وليس أحد أعرَف به منّى ! فتبسَّم أبوعبداللّه عليه السلام ، ثمَّ قال : أتقُول إنّه دابّ_ه تخرج من الماء أو تُصاد من الماء فتخرج فإذا فقد الماء مات ؟ فقال الرجل : صدقتَ ، جعلت فداک ، هكذا هو . فقال له أبوعبداللّه عليه السلام : فإنّک تقول : إنّه دابّه تمشى على أربع وليس هو فى حدّ الحِيتان ، فتكون ذكاته خروجه من الماء ؟ فقال الرجل : إى واللّه هكذا أقول» : 80 / 219 . هو _ بتشديد الزاى _ دابّ_ه من دوابّ الماء تمشى على أربع ، تشبه الثعلب ، وترعَى من البرّ وتنزل البحر ، لها وبَ_رٌ يعمل منه الثياب ، تعيش بالماء ولا تعيش خارجه ، وليس على حدّ الحيتان ، وذكاتها إخراجها من الماء حىّ_ةً . قيل : وقد كانت فى أوّل الإسلام إلى وسطه كثيره جدّا . وعن ابن فِرِشْتا فى شرح المجمع : الخَزّ : صُوفُ غنمِ البحر (مجمع البحرين) .

خزل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«كنتُ جاوزتُ مرتبته واخْتَزَلَ دونى» : 5 / 146 . الاِخْتِزَال : الانْفِراد والاقْتِطاع (المجلسى : 5 / 146) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خُزِلَتْ عنّى الشهاده» : 28 / 80 .
خُزِلَتْ _ على

.

المجهول _ : أی قُطِعت (المجلسی : 28 / 80).

* ومنه الدعاء :«فلا أُحْتَزَلَنَّ عنک» : 82 / 257 .

* ومنه عن خدیجه بنت عمر بن علیّ :«فتَذاکَرْنا عندها اخْتِزالَ منزلها من دار أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیه السلام» : 47 / 279 . الاِخْتِزال : الانفراد والبعد (المجلسی : 47 / 288).

خزم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لَأَقُودَنّ الظالم بِخِزَامته حتّی اُورده مَنهل الحقّ» : 32 / 49 . خَزَمْتُ البعیرَ بالخِزَامَه ؛ وهی حَلْقه من شَعَر تُجعل فی وتَره أنفِه یُشَدُّ فیها الزِّمام (الصحاح).

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما من عبد إلاّ وهو یضرب علیه بِخَزائِم معقوده» : 79 / 223 . فی بعض النسخ بالحاء المهمله والزای ، وفی بعضها بالخاء المعجمه ، وفی بعضها بالجیم والراء المهمله ... فالمعنی : یحمِل علی ظهره خَزَم الخطایا التی اکتسبها أو الجرائم التی اکتسبها أو یعقد فی أنفه خِزامه الآثام وما یلزمه منها ، وکلّ ذلک کنایه عمّا یستحقّه ویلزم علیه من العقوبات بسبب ارتکاب السیّئات (المجلسی : 79 / 223).

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو خَزَمْتُمُونی بأنفی لأقررتُ سمعا للّه وطاعه» : 29 / 582 .

خزن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما فتح اللّه علی عبدٍ باب شُکرٍ فَخَزَنَ عنه باب الزیاده» : 68 / 23 . فَخَزَنَ : أی أحْرَزَ ومَنَعَ . ومثله فی النهج عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : «ما کان اللّه لیفتح علی عبدٍ باب الشکر ویغلق علیه باب الزیاده» (المجلسی : 68 / 24).

خزا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«واحْشُرنا فی زُمرته غیر خَزَایا ولا نادمین» : 16 / 381 . خَزایا : جمع خَزْیانَ ؛ وهو المُسْتَحِی . یقال : خَزِیَ یَخْزَی خَزَایَهً ؛ أی اسْتَحْیا ، فهو خَزْیان ، وامرأه خَزْیاء . وخَزِیَ یَخْزَی خِزْیاً : أی ذَلَّ وهان (النهایه).

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«ألا وإنّ الكَاذِبَ على شَفَا مُخْزَاه وَهَلَكَه» : 66 / 387 . يُقرأ على صيغه اسم المفعول ؛ من الخِزْی _ بالكسر _ وهو الذّل والهوان والمقْت (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام :«لقد كان فی رسول اللّه صلى الله عليه و آله كافٍ لک فی الأُسوه ... على ذمّ الدنيا ... وكثره مَخَازِيها» : 16 / 284 . مَخَازِی _ جمع مُخْزِيَه على صيغه اسم الفاعل _ : خَصله قبيحه (مجمع البحرين) .

.

باب الخاء مع الشين

* وعنه علیه السلام فی معاویه :«خَیِّرْه بین حربٍ مُجْلِیه ، أو سِلْمٍ مُخْزِیه» : 32 / 392 .

* وفی الخبر :«سمع أبو عبداللّه علیه السلام رجلاً من قریش یکلّم رجلاً من أصحابنا ، فاستطال علیه القرشی بالقرشیّ_ه واسْتَخْزَی الرجل لقرشیّ_ته . فقال له أبو عبداللّه علیه السلام : أجِبْه ؛ فإنّک بالولایه أشرف منه نسبةً» : 22 / 314 . خَزِیَ : ذلَّ وهان ، أو استحیَی (المجلسی : 22 / 314) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اِسْتعیذوا باللّه من جُبِّ الخِزْی . قیل : وما هو یا رسول اللّه ؟ قال : وادٍ فی جهنّم اُعِدَّ للمُرائین» : 69 / 303 .

باب الخاء مع السینخسأ : فی الدعاء :«وَاخْسَأْ شیطانی» : 95 / 219 . بهمزه وصلٍ وآخِره همزه ساکنه : أی أسکِتْه صاغِرا مَطْرودا ، وأبعِدْه عنّی واجعَلْه مُبعَدا کالکلب المَهین . قیل : وإنّما قال : «شیطانی» لأنّه أراد به قرینَه من الجنّ ، أو أراد الذی یبغی غوایته ، فأضافه إلی نفسه (مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یکون فی لَظیً خَسِیْئا مُبَعَّدا» : 40 / 346 . الخَسِیء : الصاغِر والمبعَّد (المجلسی : 40 / 351) .

* وعنه علیه السلام :«خَسَأتْ به الاُمور» : 74 / 356 . یقال : خَسَأْتُ الکلبَ خسْأً : طردتُه ، وخَسَأ الکلبُ ، بنفسه یتعدّی ولا یتعدّی . وقد تُعدّی بالباء : أی طردتْه الاُمور ، أو یکون الباء للسببیّه ؛ أی بعدتْ بسببه الاُمور . وفی بعض نسخ المصدر : «حست» بالمهملتین ؛ أی اختبرتْه (الهامش : 74 / 356) .

* وعن الإمام الرضا علیه السلام :«اللهمّ ... اخْسَأ عنّا وعنهم شرّ الشیطان» : 49 / 227 . خَسَأْتُ الکلبَ _ کمنَعت _ : طردتُه وأبعدتُه (المجلسی : 49 / 232) .

خسس : عن سالم فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما بال هذا الرجل ... يَرْفع خَسِيسَه ابن عمّه !» : 28 / 128 . الخَسِيسُ : الدَّنِىْء . والخَسِيسَه والخَساسَه : الحاله التى يكون عليها الخَسِيسُ . يقال : رفعتُ خَسِيسَتَهُ ومِن خَسِيسَتِه : إذا فَعَلْتَ به فِعْلاً يكون فيه رِفْعته (النهايه) .

.

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى تزويجه امرأه شَيْبانيه :«إنَّ اللّه أتى بالإسلام فرفَع به الخَسِيسَه» : 46 / 166 .

خسف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الفِتَن :«يفرِّجها اللّه ... بمن يَسُومهم خَسْفا ويَسُوقهم عُنْفا» : 41 / 349 . أى يولّيهم ذلاًّ . الخَسْفُ : النُّقْصَان و الهَوان . وأصله أن تُحْبسَ الدَّابَّه على غير عَلَفٍ ، ثمّ اسْتُعِير فوُضِع موضع الهَوَان (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى بنى اُميّه :«لِيَهْلكنَّهم رجال يسومونهم الخَسْف» : 32 / 592 . سامَهُ خَسْفا : أى أوْلاه ذلاًّ (المجلسى : 32 / 594) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وسِيْمَ سِبطاكِ خَسْفا فيه لى نصب» : 43 / 196 . الخَسْف : النقصان والهوان . وسِيْمَ : كُلِّفَ واُلْزِم (المجلسى : 43 / 197) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«مَنْ تركه رغبةً عنه ألْبسه اللّه ثوب الذلّ ... وسِيمَ الخَسْفَ» : 97 / 8 .

باب الخاء مع الشينخشب : عن شريک فى محمّد بن مسلم :«كان مأمونا على الحديث ، ولكن كانوا يقولون : إنّه خَشَبىّ» : 47 / 404 . قال السَّمعانى ¨ فى الأنساب : الخَشَبىّ _ بفتح الخاء والشين المعجمتين وفى آخرها الباء الموحّده _ : هذه النسبه إلى جماعه من الخَشَبِيّه ؛ وهم طائفه من الروافض يقال لكلّ واحد منهم : الخَشَبىّ . ويحكى عن منصور بن المعتمر قال : إن كان مَن يحبّ علىَّ بن أبى طالب يقال له خَشَبىّ ؛ فاشهدوا أنّى ساجه ! . والسّاجه _ واحده السّاج _ : نوع من الخشب يُعرف شجره بالعِظم والصلابه . وفى النهايه _ فى حديث ابن عمر _ : «كان يُصلّى خَلْف الخَشَبيَّه» : هم أصحاب المُخْتار بن أبى عبيد . ويقال لضربٍ من الشّيعَه : الخَشَبيَّهُ . قيل : لأ نّهم حَفظُوا خَشَبه زَيْد بن علىّ حِينَ صُلِبَ . والوجه الأوّل ؛ لأنّ صَلْب زَيْد كان بعْد ابن عمر بكثير ، انتهى (المجلسى : 47 / 404) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن استعمل الخَشَبَتيْن أمِنَ من عذاب الكَلْبتين» : 59 / 291 . أى الخِلال والسِّواک (المجلسى : 59 / 302) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المنافقين :«خُشُبٌ بالليل ، جُدُرٌ بالنّهار» : 84 / 160 . والمراد أ نّهم ينامون اللّيل كلّه من غير قيام لصلاه ، فهم كالخُشُب الملقاه . وفى التنزيل «كأ نَّهم خُشُبٌ مُسَنَّده» . يريد تعالى أ نّهم لا خير فيهم ولا نفع عندهم ؛ كالخُشُب الواهيه التى تُدعَم لئلاّ تتهافت ، وتُمسَک لئلاّ تتساقط (الرضى) .

خشتج : عن أبى حمزه قال :«بعثت إلى أبى الحسن عليه السلام بقَصْعه فيها خشتيج» : 63 / 286 . وفى بعض النسخ : «خشنيج» ، ولم أعرف معناهما فى اللّغه (المجلسى : 63 / 286) .

خشخش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذى القرنين :«خرجوا إلى أرضٍ حمراء رمله خَشْخاشَه» : 12 / 203 . الخَشْخَشَه : حركه لها صوت كصوت السلاح ، وكلّ شىء يابس إذا حلّ بعضه ببعض ، والدخول فى الشىء (القاموس المحيط) .

خشر : عن سلمان رضوان اللّه عليه :«ما أُبالى إذا جاز طعامى لَهَواتِى وساغ لى فى حلقى ؛ أَلُبابَ البُرّ ومُخّ المَعْز كان أو خُشَارةَ الشعير !» : 22 / 361 . الخُشاره : الرَّدىء من كلّ شىء (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَقْلٌ بعد نَقْل ، لا من ماء مَهين ولا نُطفه خَشِرَه» : 35 / 28 .

خشش : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيتُ فى النار صاحبه الهِرّه ... كانت أوثَقَتْها ولم تكن تُطْعِمْها ولا تُرسلها تأكل من خَشاشه الأرض» : 61 / 268 . أى هَوامِّها وحَشراتِها . وجمعها الخَشاش . وفى روايه : «من خَشِيشِها» ، وهى بمعناها . ويُروى بالحاء المهمله ، وهو يابس النَّبات ، وهو وَهْمٌ . وقيل : إنّما هو خُشَيْشٌ _ بضمّ الخاء المعجمه _ تصغير خَشاشٍ على الحذف ، أو خُشَيِّشٌ من غير حذف (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«لا يُكْتَلَم خِشاشُه ، ولا يُتَعْتَع راكِبُه» : 43 / 161 . الخِشاشُ : عُوَيْدٌ يُجعل فى أنْف البعير يُشَدُّ به الزِّمام ليكون أسرعَ

لانقياده (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنت أُقادُ كما يُقاد الجملُ المَخْشُوش حتّى أُبايِع» : 33 / 59 .

.

والخِشاش مُشْتقٌّ من خَشَّ فى الشىء إذا دَخَل فيه ؛ لأ نّه يُدخَل فى أنف البعير (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«خُشُّوا بين هذه الأبيات» : 32 / 553 . أى ادْخلوا . وعن بعض النسخ بالحاء المهمله .

* وعن ابن أخطب لكعب بن أسد :«إن أغلَقتَ دونى إلاّ على خُشَيْشَهٍ تكره أن نأكل منها معک» : 20 / 201 . كما فى بعض النسخ . وهو _ كزُبَير _ الغزال الصغير (المجلسى : 20 / 214) .

* وعن عليان : أنا الرّجُلُ الضَرْبُ الذى تعرفونهخِشاشٌ كرأس الحيّه المتوقّدِ : 33 / 445 . يقال : رجل خِشاشٌ وخَشاش : إذا كان حادّ الرأس ماضيا لطيف المَدخَل (النهايه) .

* ولمّا مرّ أميرالمؤمنين عليه السلام بالأنبار :«استقبله بنو خُشنوشک دهاقنتها» : 100 / 55 . قال سليمان [راوى الحديث] : خُشْ : طيّب ، نوشک : راضى ، يعنى بنى الطيّب الراضى بالفارسيّه .

خشع : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«خَشَعَت لک يا ربِّ الأصواتُ» : 88 / 62 . الخُشوع فى الصّوت والبصر : كالخُضُوع فى البدن (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الأموات :«أجْسامهم نائيه من أهلها ، خاليه من أربابها ، قد أخْشَعها إخوانها» : 43 / 336 . كذا فى أكثر النسخ ، ولا يناسب المقام . وفى بعضها بالجيم ، والجشع : الجزع لفراق الإلف ، ولا يبعد أن يكون تصحيف اجتنبها (المجلسى : 43/337) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فأمّا صاحب المراء ... قد تَسَرْبل بالتخشّع» : 2 / 46 . التَّخَشُّع : تكلّف الخشوع وإظهاره (المجلسى : 2 / 47) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وتخشّع النفاق ؛ وهو أن يُرى الجسدُ خاشعا والقلبُ ليس بخاشع» : 74 / 164 .

خشف : عن داود الرقّی :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن بول الخَشاشِیْف» : 77 / 109 . الخُشّاف بالشین قبل الفاء کرمّان ، وهو الخُطّاف أعنی الطائر باللیل ، سُمِّی به لضعف بصره ، والجمع

.

خشاشيف . وعن الصنعانى : هو مقلوب ، وبتقديم الشين أفصح (مجمع البحرين) . سُمِّى خُشّافا لخَشَفانه بالليل ؛ أى جَوَلانه . ومن قال : الخُفّاش ، فاشتقاق اسمه من صِغَر عينيه (تاج العروس) . ويقال له : الوطواط . وعن جماعه : يقال للصغير : خفّاش ، وللكبير : الوطواط ، وله أربعه أسماء : خفّاش وخشّاف وخطّاف ووَطْواط (المجلسى : 61/327 _ 328) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الظبى :«إنّ بعضَ ... نَصَبَ شبكه لأُنثاه ، فأخذها ولها خَشَفان» : 27 / 265 . الخشْف _ مثلّثه _ : ولد الظبى أوّل ما يولد أو أوّل مشيِهِ أو التى نفَرَتْ من أولادها وتشرّدت (القاموس المحيط) .

خشكر : عن الصادق عليه السلام :«كان سليمان عليه السلام يُطْعم أضيافَه اللحم بالخُوّارَى ، وعيالَه الخشكار» : 14 / 70 . لم أجده فى أكثر كتب اللّغه ، فكأ نّه معرّب مولّد ، وفى كتب الطبّ وبعض كتب اللّغه : أ نّه الخبز المأخوذ من الدقيق غير المنخول . وقيل : إنّه الخبز اليابس ، والأوّل هو المراد هاهنا (المجلسى : 14 / 70) .

* وعن فقه الرضا عليه السلام فى الربا :«والخبز النقى بالخشكار بالفضل» : 100 / 122 .

خشكن : عن فاطمه عليهاالسلام فى الجوارى :«أخرَجْنَ لى رُطَبا أزرق كأمثال الخُشْكنانَج الكبار» : 43 / 67 . هو معرّب خُشْكنانَه ؛ وهو الخبز السكّرى الذى يختبز مع الفُسْتُق واللوز (الهامش : 43 / 67) .

خشم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المرزنجوش :«شِمّوه ؛ فإنّه جيّد للخُشام ، والخُشام داء» : 59 / 299 . الخُشام : داء يجعل صاحبه لا يجد ريح الشىء .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرض :«وتَغلغُلِها مُتسرِّبه فى جَوْبات خَياشِيمها» : 74 / 326 . جمع خَيْشوم ، وهو منفذ الأنف إلى الرأس (صبحى الصالح) . ومنهم من يُطلقه على الأنف (المصباح المنير) .

* وعنه عليه السلام :«لو ضربت خَيْشُوم المؤمن بسيفى هذا على أن يُبغِضنى ما أبغضنى» : 39 / 296 . وعن الصدوق رحمه الله : الخَيْشُوم : الحاجز بين المنخرين ، ووزنه فَعلول (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الخِضاب ... يُلين الخَياشيم» : 73 / 99 .

.

خشن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَشْكوا عليّا ؛ فإنّه و اللّهِ لأخشنُ فى ذات اللّه » : 21 / 374 . الخشن : هو القويّ الشديد (المصباح المنير) . وفى النهايه :أُخيشِن ؛ وهو تصغير أخْشَن .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«لا يلقيانِنى بعد اليوم إلاّ فى كتيبه خَشْنَاء» : 32 / 6 . أى كثيره السِّلاح خَشِنَتُهُ . واخْشَوْشَن الشىء : مبالغهٌ فى خُشُونَته . واخْشَوْشَن : إذا لبس الخَشِن (النهايه) .

خشى : عن عمر بن سعد قال :«قد خشيتُ أن لا يقبل ابن زياد العافيه» : 44 / 385 . أى ظننتُ أو علمت (المجلسى : 45 / 76) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ترد عليكم فتنَتُهم شوهاء مَخْشِيَّه» : 41 / 349 . أى مَخُوفه مُرعبه (صبحى الصالح) .

باب الخاء مع الصادخصب : عن أبى الحسن عليه السلام :«لم يخصَب خِوان لا ملح عليه» : 63 / 396 . الخِصب _ وزان حِمل _ : النماء والبركه (مجمع البحرين) . وهو خلاف الجدب . أخْصَبَت الأرض ، وأخْصَب القوم ، ومكان مُخْصِب وخَصِيب (النهايه) .

* ومنه فى قوم هود :«أنّهم إن تابوا أخْصَبَت بلادهم» : 11 / 346 . أى أنْبَتَ عشبها وكَلَؤها (مجمع البحرين) .

خصر : وعن الإمام الصادق عليه السلام مع المنصور :«بعث إليه بِمِخْصَرَه كانت للنبىّ صلى الله عليه و آلهطولها ذراع» : 47 / 180 . المِخْصَرَه : ما يَخْتَصره الإنسان بيده ، فيُمسِكه من عصا أو عُكَّازه ، أو مِقْرَعَه ، أو قضيب ، وقد يَتَّكئُ عليه (النهايه) .

* وعن الإمام الرضا عليه السلام فى الأصنام :«دخل رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم فتح مكّه ... فجعل يطعنها بِمِخْصَره فى يده» : 21 / 116 .

* وعن أبى هريره :«أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله نَهَى عن التخصّر فى الصلاه» : 81 / 222 . هو أن يعتمد بيديه على وركيه . وقيل : التخصّر : قَبْضُ خَصْرِه بيده (المجلسى : 81 / 222) .

* وفى نَعْله صلى الله عليه و آله :«كانت مُخَصَّره معقّبه حسنه التَخْصِير» : 16 / 252 . أى قُطِع خَصْراها حتّى صارا مُسْتَدَقّين . ورجل مُخَصَّر : دَقِيق الخَصْر . وقيل : المُخَصَّرَه : التى لها خَصْران (النهايه) .

* وفى الخبر :«أنّ الأمطار إذا توالت ... خَصِرَ الهواء» : 56 / 385 . بكسر الصاد المهمله ، يقال : خَصِر يومنا ؛ أى اشتدّ برده ، وماء خاصِر : بارد . وفى أكثر النسخ : بالحاء المهمله والسين من حَسِرَ ؛ أى كَلَّ ، وهو لا يستقيم إلاّ بتكلّف وتجوّز . وفى بعضها : بالخاء المعجمه والثاء المثلّثه من قولهم : خَثَر : إذا غلُظ (المجلسى : 56 / 386) .

* وعن الصادق عليه السلام فى سؤاله الطبيبَ الهندىّ :«لِمَ انخَصَرَت القَدَم ؟» : 58 / 308 . رجلٌ مُخَصَّرُ القدَمَين : إذا كانت قَدَمُهُ تَمَسُّ الأرضَ من مُقدَّمِها وعَقِبِها ، ويَخْوَى أخمَصُها مع رِقّهٍ فيه (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحُديبيه :«أصابهم الظمأ حتّى التفّت خَواصِر الخيل» : 10 / 38 . أى جنبتاها من شدّه العطش (المجلسى : 10 / 50) .

خصص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا رأوا البصره قد تحوّلت أخْصَاصُها دُوراً ... فالهربَ» : 32 / 254 . الخُصّ : بَيْت يُعْمَل من الخشب والقَصَب ، وجمعه خَصَاص ، وأخْصَاص ، سمّى به لما فيه من الخَصاص ؛ وهى الفُرَج والأنْقاب (النهايه) .

* ومنه فى تابوت موسى عليه السلام :«قيّرتْ رأسَه وخَصاصه ، ثمّ ألقته فى النيل» : 13 / 52 . الخَصاصُ : الفُرَج والأنْقاب .

* ومنه فى الدخان :«تكون الأرض كلّها كبيتٍ اُوقد فيه ليس فيه خَصاص» : 6 / 301 .

خصف : فى أبى إبراهيم عليه السلام :«أمر بِخَصَفَه بَوارىّ ، ثمّ جلس وجلسوا» : 48 / 92 . الخَصَفه _ بالتحريک _ : واحده الخَصَف ؛ وهى الجُلّه

التى يُكنَزُ فيها التمر ، وكأ نّها فَعَل بمعنى مَفْعُول ، من الخَصْف ؛ وهو ضَمُّ الشىء إلى الشىء ؛ لأ نّه شىء منسوج من الخُوص (النهايه) .

* ومنه فى بناء البيت :«كَسَوْهُ خَصَفا ... فنزعوا ذلک الخَصَف ، وأتَمُّوا كسوه البيت» : 12 / 95 .

* ومنه فى بناء مسجد النبىّ صلى الله عليه و آله :«ثمّ طُرِحتْ عليه العوارض والخُصَف» : 19 / 119 .

* وعن النّبىّ صلى الله عليه و آله فى أسفاره :«كان صلى الله عليه و آله لا يفارقه ... الخيوط والإبره والمِخْصَف» :

.

16 / 250 . المِخْصَف : مِخْرَز الإسكاف ، من الخَصْف : الضمُّ والجمعُ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«خاصِف النَّعل» : 32 / 293 .

خصل : عن الإمام الباقر فى أميرالمؤمنين عليهماالسلام :«برز واللّه بالسبق ، وفاز بالخَصْل» : 46 / 318 . الخَصْل : الغَلَبه فى النِّصال والقَرْطسهُ فى الرّمى . وأصل الخَصْل : القَطْع ؛ لأ نّ المُتراهنين يقطعون أمْرَهم على شىء معلوم . والخَصْل _ أيضا _ : الخَطَر الذى يُخاطَر عليه . وتَخاصَل القوم ؛ أى تَراهنوا فى الرَّمْى ، ويُجْمع أيضا على خِصال (النهايه) .

* وفى عبداللّه بن جعفر :«واعتراه أفْكَل حتّى أرْعدت خَصائِلُه» : 42 / 164 . جمع الخَصِيلَه ؛ وهى لحم العَضُدَينِ والفَخِذَين والساقَين . وكلُّ لحم فى عَصَبهٍ : خَصِيلهٌ (النهايه) .

خصم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاكم والمِراءَ والخُصُومه ؛ فإنّهما يمرضان القلوب على الإخوان» : 70 / 399 . الخَصْمُ : مصدر خَصَمْتُه ؛ أى نازعْتُه خَصْما ، يقال : خَاصَمتُه وخَصَمتُه مُخاصَمَه وخِصاما . وأصل المُخاصَمَه : أن يتعلّق كلُّ واحد بخصم الآخر ؛ أى جانبه ، وأن يجذِب كلُّ واحد خصم الجَوالِق من جانب (مفردات الراغب) .

خصى : نهى أميرالمؤمنين عليه السلام :«عن بيع سبعه أشياء من الشاه ... النخاع والخُصْى» : 63 / 34 . الخُصى والخُصْيَه _ بضمّهما وكسرهما _ من أعضاء التناسل . وهاتان خُصْىَ_تانِ وخُصْيانِ والجمع خُصىً (القاموس المحيط) .

باب الخاء مع الضادخضب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ضَعُوا لى ماءً فيالمِخْضَب» : 28 / 141 . المِخْضَب _ بالكسر _ : شِبْه المِرْكَن ؛ وهى إجَّانهٌ تُغْسَل فيها الثياب (النهايه) .

* وفى أبى عبداللّه عليه السلام :«بَكَى حتّى خَضَبَتْ دُمُوعه لِحْيَته» : 73 / 21 . أى بَلَّتْها ، من طريق الاسْتِعاره . والأشْبَهُ أن يكون أراد المبالغه فى البكاء ، حتّى احْمَرّت دموعه ، فَخَضَبتْ لحْيته (النهايه) .

خضخض : عن الإمام الحسين عليه السلام :«أنتم معاشرَ العرب إذا خَلَوْتم خَضْخَضْتُم» : 78 / 59 .

.

الخَضْخَضه : الاسْتمْناء ؛ وهو اسْتِنْزال المَنِيِّ فى غير الفَرْج . وأصل الخَضْخَضه : التحريک (النهايه) .

* ومنه فى عبداللّه الطائى :«انْتَزعَ المِغْوَل من يده وخَضْخَض به جوفه» : 44 / 47 . الخَضْخَضَه : التحريک (المجلسى : 44/49) .

خضد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الشجر لم يَزَلْ خَضِيْدا كلّه حتّى دُعِىَ للرّحمن ولد ... وصارِ له شوک حِذارَ أن ينزل به العذاب» : 63 / 112 . خَضَد الشّجَرَ : قَطَعَ شَوْكَه (القاموس المحيط) .

* ومنه فى تفسير قوله تعالى : «فى سِدْرٍ مَخْضُودٍ» : «شَجَر لا يكون له وَرَق ، ولا شوک فيه» : 8 / 134 .

خضر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما أظلَّت الخَضْراء ، ولا أقلَّت الغبْراء ذا لهجةٍ أصدقَ من أبى ذرّ» : 22 / 329 . الخَضْرَاء : السَّماء ، والغَبْرَاء : الأرض (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «قالَ الَّذى عِندَهُ عِلمٌ مِنَ الكِتاب» : «قدر قطره من المطر الجَوْد فى البحر الأخْضَر ، ما يكون ذلک من علم الكتاب؟» : 26 / 171 . البحر الأخضر : هو المحيط ؛ سُمِّىَ به لخضْرته وسواده بسبب كثره الماء (المجلسى : 26 / 171) . والجَوْد _ بالفتح _ : المطر الغزير (القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«إنّه الأحول الأكشف الأخضر المقتول بسدّه أشجع» : 47 / 281 . الأخضر : الأسود _ كما فى القاموس _ أو المراد به : الأخضر العين (المجلسى : 47 / 289) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرْسى أرْضا يحْملها الأخْضر» : 54 / 38 . المراد من الأخضر : الحامل للأرض ؛ وهو البحر (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :وفى يمينى لِلّقاءِ أخضرُ : 21 / 38 . وإنّما عبّر عن السيف بالأخضر ؛ لأ نّه من الحديد ، وهو أسود ، والعرب تعبّر عن السواد بالخضره (المجلسى : 21 / 38) .

* ومنه فی فتح مکّه :«مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الکَتِیبه الخَضْرَاء» : 21 / 104 . یقال : کَتیبه

.

خَضْرَاء : إذا غلب عليها لُبْس الحديد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الدّنيا ... حُلْوَهٌ خَضِرَه» : 70 / 81 . أى غَضَّه ناعِمَهٌ طَرِيَّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أما واللّهِ لَيُسَلَّطَنَّ عليكم غلامُ ثَقِيفٍ الذَّيَّالُ الميّالُ ، يأكل خَضِرتَكم» : 41 / 332 . فى النهايه : «ويأكل خَضِرَتها» أى هنيئها ، فَشَبَّهه بالخَضِر الغَضّ النّاعم .

* وعنه عليه السلام :«إنّى ... مُبِيدُ خَضْرائِكُم» : 29 / 140 . قولهم : أبادَ اللّه خَضْراءهم أى ؛ سوادهم ومُعْظَمَهم . وأنكره الأصمعى وقال : إنّما يقال : أباد اللّه غضراءَهم ؛ أى خَيرهم وغَضارتهم (المجلسى : 82 / 252) .

* ومنه الدعاء :«لا تدعْ للجور ... خَضْراء إلاّ أبَرْتَها» : 82 / 230 .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عن المُخَاضَرَه» ، وهى أن يبتاع الثمار قبل أن يَبْدو صلاحها ، وهى خُضْرٌ بَعد: 100 / 125 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن . قيل : ... وما خَضْراء الدِّمَن ؟ قال : المرأه الحسناء فى مَنبِت السّوء» : 100 / 236 . ضَرَب الشجرةَ التى تنْ_بُتُ فى المَزْبله ، فتَجىء خَضِرةً ناعمه ناضره ، ومَنبِتُها خبيث قذِر مثَلاً للمرأه الجميله الوجه ، اللّئيمه المنْصِب (النهايه) .

* وعن يحيى بن عباده عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ رجلاً مات من الأنصار ، فشَهِدَه رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقال : خَضِّروهُ ؛ فما أقلّ المُتَخَضِّرين يوم القيامه ! قال : قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : وأىّ شىء التّخْضِير ؟ قال : تؤخذ جَريده رطبه قدر ذراع ، وتوضع هنا _ وأشار بيده إلى تَرْقُوَته _ تُلفّ مع ثيابه» : 78 / 314 .

خضرم : فى دعاء النّدبه :«يابن الخَضارِمه المُنتَجَبين» : 99 / 108 . الخِضْرِم _ بكسر الخاء والراء _ : الكثير العطيّه ، مُشَبَّهٌ بالبحر الخِضْرِم ؛ وهو الكثير الماء ، وأنكر الأصمعىُّ الخِضْرِم فى وصف البحر . وكلُّ شىءٍ كثيرٍ واسعٍ : خِضْرِمٌ ، والجمع : الخَضَارِم (الصحاح) .

* وفى زياره المهدىّ عليه السلام :«يابن ... الخضارِمه الأنجَبين» : 99 / 86 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خيبر : اثبت لَحاكَ اللّهُ إن لم تُسلِمِلوقع سيفٍ عَجْرفىّ خِضْرِمِ : 21 / 39 .

.

خضع : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا رأيتم الرجل ... تماوت فى منطقه ، وتَخاضَعَ فى حركاته ... لا يغُرّنّكم» : 2 / 84 . تَخاضَع ؛ أى أظهر الخُضُوع (المجلسى : 2 / 85) .

* وفى الزياره الجامعه :«وخَضَعَ كلّ جبّار لفضلكم» : 99 / 132 . أى ذلّ وانقاد .

خضل : فى أبى عبداللّه عليه السلام :«بكَى حتّى أخْضَلَتْ دموعُه لحيتَه» : 73 / 35 . أى بلّت بدموعه . يقال : خضِل واخضلَّ : إذا نَدِى ، وأخْضَلْتُه أنا (النهايه) .

* وسُئِل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن أفْضل الصّدقه قال :«الصدقه على الأسير قد اخْضَلَّتا عيناه» : 93 / 181 . اخْضَلّت عيناه ؛ أى ترشّش بالندى وابتلّ ، لداء يعرض فى قناتها السافله السابله إلى الأنف ، فيسدّ تلك القناه ولا ينجذب ماء العين ... وفى نسخه : «المخضرّتا عيناه» والخضره _ وهكذا الأخضر والأُخيضر _ : داء فى العين . ولكنّ الأولى أن يكون المراد بالاخضرار أو الاخضلال : سواد العين من الجوع ؛ فإنّ الذى يشتدّ جوعه يعلو عينَه شىْء كالغبار ، فيسودّ فى عينه الهواء والأجرام (الهامش : 93 / 181) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :نحن أُناس نَوالُنا خَضِلُ : 43 / 341 . الخَضِل _ ككَتِف وصاحب _ : كلُّ شىء نَدٍ يُترشّف نداه . وقال الجوهرىّ : الخَضِل : النبات الناعم (المجلسى : 43 / 341) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وأنزِلْ علينا سماءً مُخْضَلَّةً مِدْرارا» : 88 / 319 . السماء يكون بمعنى المطَر ، ومُخْضَلّه _ بتشديد اللاّم _ : أى مُبتَلّه ، وتأنيث الصّفه لظاهر لفظ السّماء ، وإن أُريد به المطر هنا ، وهو كنايه عن كثره المطر . وربّما يقرأ «مُخْضِلَه» على بناء اسم الفاعل من باب الإفعال ؛ أى التى تُخْضِل النبت وتبُلّه ، يقال : أخْضَلْتُ الشىء ؛ أى بَلَلْتُه (المجلسى : 88 / 321) .

* وفی الخبر :«اِخْضَآلّتْ (1) أغصان الشجر علی النبیّ صلی الله علیه و آله حین استظلّ تحتها» : 15 / 409 .

.

1- .فی البحار : «أخضَلَتْ» ، والظاهر أنّ الصحیح ما أثبتناه إذ هو المناسب للسیاق .

اِخْضَألّ الشّجر كَاطْمَأنّ ، واخْضالّ كَاحْمارّ : كثرت أغْصانها (المجلسى : 15 / 413) .

خضم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عُثمان :«قام معه بَنُو أبيه يَخْضَمُون مَالَ اللّه خَضْم الإبل نَبْتَةَ الربيع» : 29 / 499 . الخَضْم : الأكل بأقْصَى الأضراس ، والقَضْم بأدْناها . خَضِم يَخْضَم خَضْما (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ رجل :«لئن أمكننى اللّه منه لأخضَمَنّه خَضْم البُرّ» : 40 / 347 .

* وعن الديصانى لأبى عبداللّه عليهم السلام«أ يّها البحر الخِضَمّ» : 3 / 39 . الخِضَمّ _ على وزن الهِجَفّ _ : الكثير العطاء (الصحاح) .

باب الخاء مع الطاءخطأ : فى مناجاته تعالى ليوسف عليه السلام :«يابن يعقوب ، ما أسكَنَكَ مع الخَطَّائِين ؟ قال : جُرمى» : 92 / 193 . يقال : رجل خَطَّاء : إذا كان مُلازِما للخَطَايَا غير تارک لها ، وهو من أبْنِيه المُبالَغه (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فيمن صلّى عليه وعلى أهل بيته :«صلّت عليه الملائكه سبعين صلاه وإن كان مذنباً خَطّاءً» : 91 / 56 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يجد أحدكم طعم الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليُخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليُصيبه» : 67 / 148. «لم يكن ليخطئه» : يحتمل أن يكون من المعتلّ ؛ أى يتجاوزه ، أو من المهموز ؛ أى لا يصيبه كما يخطئ السهم الرميه ... والهمز أظهر . وحاصل المعنى أنّ ما أصابه فى الدّنيا كان يجب أن يصيبه ، ولم يكن بحيث يتجاوزه إذا لم يبالغ السعى فيه ، وما لم يصبه فى الدّنيا لم يكن يصيبه إذا بالغ فى السعى ، أو المعنى أنَّ ما أصابه فى التقدير الأزلىّ لا يتجاوزه ، وإن قصّر فى السعى وكذا العكس ، وهذا الخبر بظاهره ممّا يوهم الجبر ، ولذا اُوّل وخصَّ بما لم يكلّف العبد به فعلاً وتركا ، أو بما يصل إليه بغير اختياره من النعم والبلايا والصحّه والمرض وأشباهها (المجلسى : 67 / 148) . قد تكرّر ذكر الخَطَأ والخَطِيئَه فى الحديث ، يقال : خَطِئ فى دينه خِطْأً : إذا أثِمَ فيه ، والخِطْ ءْ : الذنب

والإثم . وأخْطَأ يُخْطِئ : إذا سَلَک سَبِيلَ الخَطَأ عَمْدا أو سَهْوا . ويقال : خَطِئ بمعْنى أخطَأ أيضا . وقيل : خَطِئ إذا تعَمَّدَ ، وأخْطَأ إذا لم يتَعَمَّد . ويقال لمن أراد شيئا فَفَعل غيره ، أو فَعَل غير الصواب : أخْطأ (النهايه) .

خطب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهلمّ الخَطْب فى ابن أبى سفيان» : 38 / 159 . الخَطْب : الحادث الجليل ، يعنى الأحوال التى أدّت إلى أن صار معاويه منازعا له فى الرئاسه ، قائما عند كثير من النّاس مقامه ، صالحا لأن يقع فى مقابلته ، وأن يكون ندّا له (المجلسى : 38 / 162) .

* وعنه عليه السلام بعد التحكيم :«الحمد للّه وإن أتى الدهرُ بالخَطْب الفادح» : 33 / 321 . الخَطْب : الأمر العظيم ، والفادح : الثقيل (المجلسى : 33 / 322) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام : قد كان بعدک أنباء وهنبثهٌلو كنت شاهدها لم تكثُر الخطب : 29 / 239 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فى دون ما ... استدبرتم من خَطْب معتَبرٌ» : 51 / 122 . أى الشأن والأمر (المجلسى : 51 / 124) .

خطر : عن رجل للنبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أتيتُک حتّى لا يَخْطِر لنا فحل» : 17 / 230 . أى ما يُحَرّک ذَ نَبَه هُزالاً ؛ لِشِدَّه القَحْطِ والجَدْبِ . يقال : خَطَرَ البَعير بذَنَبه يَخْطِر : إذا رَفَعه وحَطَّه . وإنّما يَفْعل ذلک عند الشِّبَع والسِّمَن (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«هَدَرَ فَنِيقُ المبطلين ، فخَطَرَ فى عرصاتكم» : 29 / 225 . والفَنيق : الفحل المُكرَم من الإبل الذى لا يُركب ولا يهان .

* وقيل لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام :«مَن أعظم الناس خَطَرا؟ فقال عليه السلام : من لم يرَ الدنيا خَطَرا لِنَفْسه» : 75 / 135 . أى عوضا ومِثْلاً . والخَطَر _ بالتحريک _ فى الأصل : الرَّهْن ، وما يُخاطَر عليه ، ومثل الشىء ، وعِدْله . ولا يقال إلاّ فى الشىء الذى له قَدْر ومَزِيّ_ه (النهايه) .

* ومنه عن لقمان :«إنّ تاجرا سكر وخاطَرَ نديمه أن يشرب ماء البحر كلّه» : 13 / 433 . خاطره على كذا : راهنه .

.

* وعن الإمام الباقر عليه السلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«وأحرز الخِطار ، فانحسرت عنه الأبصار» : 46 / 318 . الخِطار _ بالكسر _ جمع خَطَر _ بالتحريک _ وهو السبق الذى يُتراهن عليه . فانحسرت ؛ أى كلَّتْ (المجلسى : 46 / 319) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى زياره الإخوان :«جاء يوم القيامه يَخْطِر بين قَباطىّ من نور» : 7 / 197 . يَخْطِر فى مِشْيته ؛ أى يَتَمايَل ويَمشى مِشْيَه المُعْجب (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه أحبّ ... الخَطر فيما بين الصفَّين ... وأبغض الخَطر فى الطرُقات» : 12 / 55 .

* وعن المختار :«لأقتلَنّ كلّ جبّار بكلّ لدُن خَطَّار» : 45 / 357 . خَطَر الرجل بسيفه ورمحه : رفعه مرّه ووضعه أخرى ، والرّمح اهتزّ فهو خَطّار (المجلسى : 45 / 388) .

* وفى الدعاء بعد صلاه الوتر :«أو خَطَر بها خَطَرات الشيطان» : 86 / 302 . خَطَرات الشيطان : وساوسه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الطاعه يوم القيامه :«لا تَعْرِضُ لهم الأخْطَار» : 7 / 114 . الأخْطَار : جمع الخَطَر ؛ وهو ما يُشْرَف به على الهَلَكه (المجلسى : 7 / 114) .

* وعنه عليه السلام :«لقد خَاطَر من استغنى برأيه» : 74 / 286 . يقال : خاطَرَ بنفسه : عرّضها للخَطَر ؛ أى أشرف نفسه للهلاک (الهامش : 74/286) .

خطط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«لا يسألونى خُطّه يعظِّمون فيها حُرُمات اللّه إلاّ أعطيتهم إيّاها» : 20 / 330 . الخُطّه : الحال والأمر والخَطْب (النهايه) .

* ومنه فى مدحه صلى الله عليه و آله :«ذا منْطق عدل ، وخُطَّه فصل» : 86 / 335 . أى إذا نزل به أمْرٌ مُشكل فصل برَأيه (النهايه) .

* وعن عبدالمسيح :يا فاصل الخُطّه أعْيَتْ مَنْ ومَنْ 15 / 264 . أى يا من يبيّن ويُظهر أُمورا أعيتْ وأعجزتْ مَن ومَن ؛ أى جماعه كثيره ، قال

.

فی الفائق : أراد أنّ تلک الخُطّه لصعوبتها أعجزت من الحکماء والبصراء مَن جَلّ قدره ، فحذفت الصله ، کما حذفت فی قولهم : بعد اللّتیا والتی ، إیذانا بأنّ ذلک ممّا تقصر العباره عنه لِعِظَمه (المجلسی : 15 / 266) .

* وفی الدعاء :«اُرزقنی فی خِطّتی من الأرض ...فوزا من رحمتک» : 83 / 67 . أی قبری . الخِطّه ـ بالکسر ـ هی الأرض یَخْتَطّها الإنسان لنفسه ؛ بأن یُعَلِّم علیها علامهً ، ویَخُطّ علیها خَطّا لِیُعْلم أ نّه قد احْتازها (النهایه) .

* وفی أمیرالمؤمنین علیه السلام فی غزوه ذات السلاسل :«وفی یده قناه خَطِّیّه» : 21 / 78 . الخَطِّیّ ـ بالفتح ـ : الرُّمح المنسوب إلی الخَطّ ؛ وهو سِیفُ البَحر عند عُمان والبَحْرَین ؛ لأ نّها تُحمل إلیه ، وتُثَقَّف به (النهایه) .

* ومنه عن حذیفه فی الجنّ :«إذا هم أربعون رجلاً ... بأیدیهم الرماح الخَطِّیّه» : 39 / 186 .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لقد لبس أبی درع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فخَطّت علی الأرض خططا» : 26 / 202 . أی کانت زائده عن قامته علیه السلام (المجلسی : 26/203) .

خطف : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی السِّحر :«خَطْفه وسُرعه» : 10 / 169 . الخَطْف : اسْتِلابُ الشیء ، وأخْذه بسُرعه ، یقال : خَطِف الشیء یَخطَـفُه واخْتَطَفه یَخْتَطِفه . ویقال : خَطَف یَخْطِف ، وهو قلیل (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما بال أقوام یرفعون أبصارهم فی صلاتهم لیَنْتَهُنّ عن ذلک أو لیخطفنّ أبصارهم» : 81 / 266 .

* ومنه عن سوید بن غفله :«دخلت علی أمیرالمؤمنین علیه السلام ...فإذا بین یدیه صَحْفَه فیها خَطِیفَه» : 40 / 326 . الخَطِیفَه : لَبن یُطْبَخ بدقیق ، ویُخْتَطف بالملاعق بسُرعه (النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن رَوْح :«لأن أخِرَّ من السماء ، فَتَخْطَفنی الطیر ...» : 44 / 274 . أی تأخذنی بسرعه (المجلسی :44 / 274) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى جهنّم :«فيمطرهم حجاره وكلاليبَ وخطاطيفَ» : 8 / 323 . الخُطَّاف : الحديده المُعْوَجّه كالكَلُّوب ، يُخْتَطَف بها الشىء ، ويجمع على خَطاطِيف (النهايه) .

.

خطل : عن الرضا عليه السلام :«إيّاک والخَطَل» : 10 / 310 . الخَطَل : المَنْطقُ الفاسِد ، وقد خَطِل فى كلامه وأخْطل (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فقُبْحا لاِفُون الرّأْى ، وخَطَل القول» : 43 / 161 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما وجد [أى النبىّ صلى الله عليه و آله] لى كَذْبه فى قول ، ولا خَطْلَه فى فعل» : 38 / 320 . الخَطْلَه فى الفعل : الخَطَأ فيه ، وإيقاعه على غير وجهه (المجلسى : 38 / 322) .

خطم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى دابّ_ه الأرض :«معها عصا موسى ، وخاتم سُليمان ، فتَجْلو وجه المؤمن بالعصا ، وتَخْطِم أنف الكافر بالخَاتَم» : 6 / 300 . أى تَسِمُه بها ، من خَطَمتُ البَعير : إذا كَوَيْتَه خَطّا من الأنف إلى أحد خدَّيه ، وتُسمّى تلک السِّمَه : الخِطام (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى نوق الجنّه :«وخِطامها جَدْل الاُرْجُوان» : 7 / 172 . خِطَام البعير : أن يُؤخذ حَبْل من ليف أو شعَر أو كَتّان ، فيُجْعَل فى أحَد طَرَفيه حَلْقه ، ثمّ يُشَدّ فيه الطّرف الآخر حتّى يَصير كالحلقه ، ثمّ يُقَاد البَعير ، ثمّ يُثَنّى على مَخْطِمه . وأمّا الذى يُجْعل فى الأنف دَقِيقا فهو الزِّمام (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سلونى ... قبل أن تَشْغُر فتنه تَطأ فى خِطَامها» : 66 / 227 . الوط ء فى الخِطَام : كنايه عن فقد القائد ، وإذا خلت الناقه من القائد تَعثُر وتَخبِط ، وتُفسِد ما تمرُّ عليه بقوائمها (المجلسى : 66 / 234) .

* وعن المفضّل :«ترى الفم مشقوقا شقّا فى أسفل الخَطْم» : 3 / 95 . الخَطْم _ بالفتح _ من كلّ طائر : منقاره ، ومن كلّ دابّه : مقدّم أنْفِها وفمِها (المجلسى : 3 / 98) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ الشيطان واضع خَطْمه على قلب ابن آدم» : 60 / 194 .

* وعن العبّاس فى أبى سفيان يوم فتح مكّه :«حَبَسْته عند خَطّمِ الجبل بمضيق الوادى» : 21 / 104 . الخَطْم والخَطْمَه : رَعْن الجبل ؛ وهو الأنف النادر منه (النهايه) . وقد مرّ ذكر الحديث أيضا فى مادّه «حطم» بالحاء المهمله ، فراجع .

خطا : فى الحديث :«جعل يَتَخَطَّى رقَابَ المهاجرين» : 39 / 117 . أى يَخْطُو خُطْوه خُطْوه (النهايه) .

.

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی زیاره الإخوان :«إذا انصرف شیّعه ملائکه عدد نَفَسه وخُطاه» : 73 / 34 . الخُطْوه _ بالضّمّ _ : بُعد ما بین القدمین فی المشی ، وبالفتح : المرّه . وجمع الخُطوه فی الکَثْره : خُطا ، وفی القلّه : خُطْوَات _ بسکون الطاء وضمّها وفتحها (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فیما یُکفّر الخطایا :«وکثره الخُطَی إلی هذه المساجد» : 77 / 301 .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفِّین :«صِلُوا السیوف بالخُطَی» : 32 / 557 . الخُطَی جمع خُطْوه _ بالضّم فیهما _ والمعنی : إذا قصرت السیوف عن الضریبه ، فتقدّموا تلحقوا ، ولا تصبروا حتّی یلحقکم العدوّ ، وهذا التقدّم یورث إلقاء الرعب فی قلب العدوّ (المجلسی : 32 / 559) .

باب الخاء مع الفاءخفت : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«عالم السرّ من ضمائر المضمرین ونجوی المُتَخافِتین» : 74 / 328 . التَخَافُت : المکالمه السرّیّ_ه (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«لِیَعِظْکُم هُدُوِّی ، وخُفُوتُ إطراقی» : 42 / 207 . خَفَتَ الصّوت خُفُوتا : سَکَنَ ، ولهذا قیل للمیّت : خَفَتَ : إذا انقطع کلامه وسکت (المجلسی : 42 / 210) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه : «ولا تَجهَرْ بصَلاتِک ولا تُخافِتْ بها» قال : «المُخَافَته : ما دون سمعک» : 82 / 72 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو علم حساب ما هو فیه مات خُفَاتا من الهَوْل» : 65 / 385 . أی فُجْأه (مجمع البحرین) .

* وعن الصادق علیه السلام فی بیع السلاح :«بعهما ما یکُنُّهما : الدرعَ والخَفْتان» : 75 / 259 . الخَفْتَان _ بالفتح _ : ضرب من الثیاب . دخیل (الهامش : 75 / 259) .

* ومنه فی خیّاط الإمام الهادی علیه السلام :«وهو یقطع من ثیاب غلاظ خَفاتِین» : 50 / 143 . جمع خَفْتان ؛ وهو الدرع من اللِّبْد (الهامش : 50 / 143) .

خفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الكوثر :«لا يشربه إنسان أخْفَر ذِمّتى» : 8 / 25 . خَفَرْت الرجُل : أجَرْته وحَفِظْته . وخَفَرْته : إذا كُنت له خَفِيرا ؛ أى حَاميا وكفيلاً ، وتَخَفَّرت به إذا اسْتَجَرت به . والخِفَاره _ بالكسر والضم _ : الذّمام . وأخْفَرْتُ الرجل : إذا نَقَضْتَ عهده وذِمامه ، والهمزه فيه للإزاله ؛ أى أزلت خِفَارته ، كأشكَيته إذا أزلْت شِكَايَته ، وهو المراد فى الحديث (النهايه) .

* ومنه عن حفص بن البخترى :«تكفّلت برجل ، فَخَفَرنى» : 14 / 508 . خفر فلان فلانا : نقض عهده ، وغدر به (الهامش : 14/508) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بقيت بين خَفِيرَيْن ... عقيل وعبّاس» : 22 / 284 . الخَفِير : المُجار والمُجير ، والمراد هنا الأوّل ؛ أى اللّذَين أسِرا ، فأُجيرا من القتل ، فصارا من الطلقاء ، فليسا كالمهاجرين الأوّلين (المجلسى : 22 / 284) .

* وعن أُمّ سلمه :«حُمادَياتُ النساء : غضُّ الأبصار ، وخَفَر الأعراض» : 32 / 154 . أى الحياء من كلّ ما يُكْره لهنّ أن ينظرْنَ إليه ، فأضافت الخَفَر إلى الإعْرَاض ؛ أى الذى تَسْتَعمله لأجل الإعْرَاض . ويروى : «الأعراض» _ بالفتح _ جمع العِرض ؛ أى إنّهنّ يَسْتَحْيِين ويَتَسَتَّرن لأجل أعْرَاضِهنّ وصَوْنها (النهايه) .

* ومنه عن ابن خُزَيم فى زينب عليهاالسلام :«لم أرَ واللّه خَفِرَه قطُّ أنطقَ منها» : 45 / 108 . الخَفَر _ بالتحريک _ : شدّه الحياء ... وجاريه خَفِرَه ومُتَخَفِّرَه (المجلسى : 49 / 252) .

خفش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من ... عجائب خِلْقَته ... هذه الخَفافِيش التى يَقْبِضها الضياء الباسط» : 61 / 323 . الخُفّاش _ كرُمّان _ : الخُشّاف ، وتقدّم فى خشف .

خفض : عن ابن ورقاء فى الحديبيه :«يا معشر قريش خفِّضوا عليكم» : 20 / 361 . أى هَوِّنوا عليكم ، مِن الخَفْض : الدَّعه والسُّكون (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الشيعه :«الخَفِيض عَيشُهم» : 65 / 180 . الخَفْضُ ضدّ الرفع (النهايه) . أى : هم خفيفو المؤونه ، يكتفون من

الدنيا بأقلّها ؛ فلا يتعبون فى تحصيلها (المجلسى : 65 / 184) .

.

* وعن الصادق عليه السلام :«خَفْضُ النساء مَكرُمه» : 101 / 124 . الخَفْض للنساء : كالختان للرِّجال . وقد يقال للخاتنِ : خافِضٌ ، وليس بالكثير (النهايه) .

خفف : فى خالد بن الوليد يوم اُحُد :«جاء من ظهر رسول اللّه صلى الله عليه و آلهيريده ... فى خِفّ من أصحابه» : 20 / 83 . الخِفّ _ بالكسر _ : الجماعه القليله (المجلسى : 20 / 90) .

* ومنه فى الحديث :«خذ من الدنيا خِفّا من الطّعام» : 74 / 22 . بكسر الخاء ، مِن الخفيف .

* وفى الهجره :«أمرهم أن ... يَتَخَفَّفُوا إذا ملأ الليل بطن كلّ وادٍ» : 19 / 65 . يَتَخَفَّفُوا ؛ أى لا يحملوا معهم شيئا يثقل عليهم (المجلسى : 19 / 69) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الطواف :«فواسوأتاهُ غدا ... إذا قيل للمُخِفِّيْن جُوزُوا ، وللمثقلين حُطّوا» : 84 / 200 . يقال : أخَفَّ الرجل فهو مُخِفٌّ وخِفٌّ وخَفِيف : إذا خَفَّت حاله ودابَّته ، وإذا كان قليل الثَّقَل . يريد به المخفَّ من الذّنوب وأسباب الدنيا وعُلقتها (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وقد حان منّى خُفُوفٌ من بين أظهركم» : 22 / 467 . كما فى النهايه ، أى حَركهٌ وقُرب ارْتحَال ؛ يُريد الإنذار بموته صلى الله عليه و آله (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى السِّحْر :«سرعه ، ومخاريق ، وخِفَّه» : 10 / 169 . الخِفَّه : ضدّ الثقل فى العمل وغيره .

* وعن محمّد بن مسلم :«ذهبت الجاريه بالماء ، فوضعته ، فاستَخْفَفْتُها ، فأصَبْتُ منها» : 47 / 266 . أى فوجدت إتيانها خفيفه سهله ، ويحتمل أن يكون كنايه عن المراوده من قولهم : استخفَّ فلانا عن رأيه ؛ أى حمله على الخفّه والجهل ، وأزاله عن رأيه (المجلسى : 47 / 267) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا سَبْقَ إلاّ فى حَافِر أو نَصْل أو خُفّ» : 100 / 190 . أراد بالخُفّ الإبلَ ، ولابدّ من حذف مُضافٍ ؛ أى فى

ذى حافر ، وذى نَصْل ، وذى خُفّ . والخُفَّ للبعير كالحافر للفرس (النهايه) .

خفق : عن الصادق عليه السلام فى دعاء الاستخاره :«ولا أَخْفَقَ مَن رجاک» : 88 / 272 . الإخْفاق : أن يَغْزُوَ فلا يَغْنَم شيئا ، وكذلک كلُّ طالب حاجه إذا لم تُقْضَ له . وأصله من الخَفْق : التحرُّک (النهايه) .

.

باب الخاء مع القاف

باب الخاء مع اللام

* ومنه فى الزياره الجامعه :«اللهمّ إنّى أعوذ بک من سوء الصّحبه ، وإخْفاقِ الأوبه» : 99 / 163 .

* ومنه عن المدائنى :«لمّا جلس الرضا عليه السلام فى الخِلَع بولايه العهد ... خَفَقَتِ الألويه على رأسه» : 49 / 147 . خَفْقُ الألويه : تحرُّكها واضطرابها (المجلسى : 49 / 147) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«اللهم اسْقنا غيثا ... متتابعا خُفُوقُه» : 88 / 294 . أى اضطراب بُروقه ، أو أصوات رعوده (المجلسى : 88 / 303) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«فواللّه ما خَفَقَت النّعال خلف رجل إلاّ هَلَکَ وأهْلَکَ» : 70 / 150 . أى صوت النعال . قال الجوهرىّ : خَفَقَ الأرضَ بنَعله . وكلُّ ضربٍ بشىء عريضٍ : خَفْقٌ .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«رفع مِخْفَقَه عنده ، فضربها [أى الفَرَس] ضربا خفيفا» : 18 / 12 . المِخْفَقَه _ كَمِكْنَسه _ : الدِّرّه أو سوط من خشب (القاموس المحيط) .

* وفى الحديث القدسى :«ياذا القرنَين ! أنت حجّتى على جميع الخلائق ما بين الخَافِقَيْن» : 12 / 186 . هما طَرَفا السماء والأرض . وقيل : المَغْرب والمشرق . وخَوافِق السماء : الجِهاتُ التى تَخْرُج منها الرِّياح الأربع (النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى المهدىّ عليه السلام :«يملک ما بين الخَافِقَيْن أربعين عاما» : 44 / 21 .

خفا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى السحابه :«كيف ترون برقَها أخَفْوا أم وَمِيضا ؟» : 17 / 156 . خَفا البَرْق يَخْفو ويَخْفى خَفْوا وخَفْيا : إذا بَرَق بَرْقا ضعيفا (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حِلّ الميته :«ما لم تَصْطَبِحوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفُوا بَقْلاً» : 62 / 148 . أى تُظْهِرُونه . يقال : اِخْتَفَيْتُ الشىء . إذا أظهرتَه ، وأخْفَيتُه : إذا سَترْته (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لا يُمسى امرؤٌ منها فى جناح أمن إلاّ أصبح فى خَوَافِى خوف» : 75 / 15 . الخَوَافى : الريش الصّغار التى فى جناح الطائر ، ضِدُّ القَوادم ، واحدتها خَافِيَه (النهايه) .

.

باب الخاء مع القافخقق : عن مسروق فى المخدج :«قتله علىٌ ... بين أخاقيق وطرفاء» : 33 / 332 . الأخاقيق : شُقوق فى الأرض كالأخادِيد ، واحدُها اُخْقُوق . يقال : خَقَّ فى الأرض وخدَّ بمعنىً . وقيل : إنَّما هى لَخاقِيقُ ، واحدها لُخْقُوق (النهايه) .

باب الخاء مع اللامخلأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما خَلَأتِ القَصواءُ ولكن حَبَسها حابسُ الفيل» : 20 / 330 . الخِلاء للنُّوق كالإلحاح للجِمال ، والحِران للدّوابّ . يقال : خَلأتِ الناقه ، وأَلَحّ الجمل ، وحَرَن الفَرس (النهايه) .

خلب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«اِسْقِنا الغيث ... غير خُلَّبٍ بَرْقُه» : 88 / 294 . أى خالٍ عن المَطر . الخُلَّب : السَّحاب يُومِض بَرْقُه حتّى يُرْجَى مَطَرُه ، ثم يُخْلِف ويُقْلِع ويَنْقَشع ، وكأ نّه من الخِلابه ؛ وهى الخِداع بالقول اللَطيف (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا خِلابه» يعنى الخديعه ، يقال : خَلَبْتُه أخْلِبُه خِلابه : إذا خدعتُه :72 / 285 .

* وعن الصادق عليه السلام فى خصال الزوجه :«إظْهار العشق له بالخِلابه» : 75 / 237 . الخِلابه _ بكسر الخاء _ : الخديعه باللسان أو بالقول الطيّب (الهامش : 75 / 237) .

خلج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الصراط :«فإذا ... عرفتهم وعرفونى اُخْتُلِجوا دونى» : 28 / 24 . الخَلْج : الجذب والنَّزْع (النهايه) .

* وفى حديث آخر :«ولَيُخْتَلَجُنَّ دونى» : 22 / 492 . أى يُجْتَذَبُون ويُقْتطعُون (النهايه) .

* ومنه عن العسكرىّ عليه السلام :«اللهمّ ... لا اُخْتَلَجَنَّ عنک وأنا أتحرّاک» : 82 / 257 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحياه :«ووصَلَ بالموت أسبابَها ، وجعله خَالِجا لأشْطَانِها» : 5 / 148 . أى مُسْرِعا فى أخْذِ حِبالها (النهايه) . شبّه عليه السلام الأعمار الطويله بالحبل (صبحى الصالح) .

* وحديثه الآخر :«تَنَكَّبِ المَخالِجَ عَن وَضَح السَّبيل» : 74 / 426 . أى الطُّرق المُتَشَعِّبَة عن الطَّريق الأَعْظم الوَاضِح (النهايه) .

* وفى ثالث :«لولا عهد عهِدَه إلىَ النبىّ صلى الله عليه و آله لأوْرَدت المخالفين خَليج المنيّه» : 28 / 242 . الخَلِيج : شعبه من البحر والنهر ، والمَنىّ_ه : الموت (المجلسى : 28 / 247) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحوض :«يسيل فيه خَلِيْجان من الماء» : 8 / 21 .

* وفى دعوَهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله على الحَكَم بن أبى العاص :«التفتَ إليه فرآه يتخلّج يحكيه ، فقال : كن كما أنت ، فبقى على ذلک سائر عمره» : 33 / 209 . أى كان يُحَرّک شفَتَيه وذَقَنَه اسْتهزاءً وحِكايةً لفعْل النبىّ صلى الله عليه و آله ، فَبَقِىَ يَرْتَعِد ويَضْطَرِب إلى أن مات (النهايه) .

* عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قال النبىّ صلى الله عليه و آله : ...الرجل يخدش الخدشه ... حتّى ذكر فى آخر حديثه اخْتِلاج العين» : 64 / 219 . قال البهائى قدّس سرّه : اِختلاج العين من الآفات ؛ لأنّ الاختلاج مرض من الأمراض ، وقد ذكره الأطبّاء ، وهو حركه سريعه متواتره غير عاديّه تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبه غليظه لزجه ، تنحلّ فتصير ريحا بخاريا غليظا يعسر خروجه من المسامّ ، وتزاول الدافعه دفعه ، فتقع بينهما مدافعه واضطراب (المجلسى : 64/221) .

خلد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا أبا جهل ! إنّک راسلتنى بما ألْقاه فى خَلَدک الشيطان» : 19 / 267 . الخَلَدَ بالتحريک : الروع والقلب (المجلسى : 19 / 268) .

* ومنه عن فتح بن يزيد لأبى الحسن عليه السلام :«فقد كان أوقع بَخَلَدى أ نّكم أرباب !» : 75 / 368 .

* عن زيد بن علىّ للصادق عليه السلام :«فقد تركتَ الجهاد ، وأخْلَدتَ إلى الخَفْض !» : 47 / 128 . أى رَكَنْتَ إليه ولزِمته ، ومنه قوله تعالى : «ولكنّه أخْلَدَ إلى الأرضِ واتَّبَعَ هَواه» (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ الدّنيا :«فقد رأيْتُم تنكّرها لِمَنْ دَان لَها ، وأخْلَد إليها» : 75 / 16 .

خلس : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ الطمع مفتاح الذّلّ ، واخْتِلاس العقل» : 1 / 156 .

.

الاخْتِلاس : الاختطاف بسرعه على غفله ، بخلاف الاستلاب ؛ فإنّه لا يشترط فيه الغفله (الهامش : 1 / 156) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد كان الرجل منّا والآخر من عدوّنا ... يَتَخالَسان أنفسهما» : 32 / 549 . التخالُس : التسالُب ؛ أى كلّ منهما يَخْتَلِس نفس صاحبه ، أو نفسه من يد صاحبه ، والأوّل أظهر (المجلسى : 32 / 550) .

* وعنه عليه السلام :«بادِروا بالأعمال عُمراً ناكساً ، أو مَرَضا حابِسا ، أو مَوتا خَالِسا» : 70 / 83 . أى يَخْتَلِسُكم على غَفْله (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صفه الطاووس :«لأنّ قوائِمَه حُمْشٌ كقوائم الدِّيَكَه الخِلاسِيّه» : 62 / 31 . بالكسر : هى التى بين الدّجاجه الهنديّه والفارسيّه ، والولد بين أبوين أبيض وسوداء ، وأسود وبيضاء (المجلسى : 62 / 38) .

خلص : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الدجّال :«فَتَنْفِى المدينه يومئذٍ الخَبَث ، كما ينفى الكِيْرُ خَبَثَ الحديد ، يُدْعى ذلک : يوم الخَلاَص» : 36 / 366 . أى يوم يتَميَّز المؤمنون من المنافقين ، ويَخْلُص بَعْضُهم من بعض (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قيل له : فى العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين ؟ قال : نعم ، ولكن يَخْلُصون بعده» : 64 / 144 . أى ينجون بعد نزول العذاب بهم فى البرزخ والقيامه (المجلسى : 64/144) . خَلَصَ الشىء من التلف خُلوصا من باب قعد ، وخَلاصاً ومَخْلَصاً : سَلِمَ ونَجا : وخَلَصَ الماءُ من الكَدَر : صفا (المصباح المنير) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لجبرئيل :«فما تفسير الإخلاص ؟ قال : المُخلِص : الذى لا يسأل الناس شيئا حتّى يجد ، وإذا وجد رضى ، وإذا بقى عنده شىء أعطاه فى اللّه ، فإنّ [من] لم يسأل المخلوق فقد أقرَّ للّه عزّوجلّ بالعبوديّه ، وإذا وجد فرضى فهو عن اللّه راضٍ ، واللّه تبارک وتعالى عنه راضٍ ، وإذا أعطى للّه عزّوجلّ فهو على حدِّ الثقه بربّه عزَّوجلَّ» : 66 / 374 .

* وفى جرير :«بعثه رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى هدم ذى الخَلَصَه» : 21 / 371 . ذوالخَلَصه : من أصنام العرب ، وكانت مَرْوَه بيضاءَ منقوشه عليها كهيئه التاج ، وكانت بتباله بين مكّه واليمن

.

على مسير سبع ليال من مكّه ، وكان سدنتها بنى اُمامه من باهله بن أعصُر ، وكانت تعظّمها وتُهدى لها خثعمُ وبجيلهُ وأزدُ السراه ومن قاربهم من بطون العرب ومن هوازن (معجم البلدان) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه خَلق آدم عليه السلام :«ثمّ جَمَعَ سبحانه ... تربةً سنَّها بالماء حتّى خَلَصَتْ» : 11 / 122 . أى صارت طينه خالصه ، وفى بعض النسخ : «خَضِلت» _ بالخاء المعجمه والضاد المعجمه المكسوره _ أى ابتلّت . وسَنّ الماء : صبّه من غير تفريق (المجلسى : 11 / 123) .

خلط : فى الزكاه :«لا خِلاط ولا وِرَاط» : 93 / 82 . الخِلاط : مَصْدر خَالَطه يُخَالطُه مُخَالَطه وخِلاطا . والمراد به أن يَخْلط الرجل إبله بإبل غيره أو بَقَره أو غَنَمه ليمْنَع حَقَّ اللّه منها ، ويَبْخَسَ المُصَدِّقَ فيما يَجب له وهو مَعْنى قوله صلى الله عليه و آله فى الحديث الآخر : «لا يُجْمَع بين مُتَفرِّق ، ولا يُفَرَّق بين مُجْتَمِع» . أمّا الجمع بين المُتَفَرِّق فهو الخِلاط ، وذلک أن يكون ثلاثه نفر مثلاً ، ويكون لكلّ واحد أربعون شَاةً ، وقد وجَب على كلّ واحدٍ منهم شاه ، فإذا أظَلَّهُم المُصَدّق جمعوها لئلاّ يكون عليهم فيها إلاّ شَاه واحده . وأمّا تفريق المُجْتَمع فأن يكون اثنان شريكان ، ولكلّ واحد منهما مائه شاه وشاه ، فيكون عليهما فى مَالَيْهما ثلاث شياه ، فإذا أظَلَّهما المُصدّق فَرَّقَا غَنَمهما ، فلم يكن على كلّ واحد منهما إلاّ شاه واحده (النهايه) .

* وفى الخبر :«خرج معى خَلِيطنا» : 76 / 50 . الخَلِيط : الشريک فى الماء والكلاء (الهامش : 76/50) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أمّا حقُّ الخَلِيْط فأن لا تغرّه» : 71 / 18 . الخَلِيْط : المُشارک فى حُقوق المِلْک ؛ كالشِّرب والطريق ونحو ذلک (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المؤمن :«وكان عند أهل الدنيا كأنهّ قد خُولِط ، وإنّما خَالَط القومَ حلاوهُ حبّ اللّه » : 70 / 56 . يقال : خُولِطَ فلان فى عقله مُخَالَطه إذا اخْتَلّ عَقْله (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«ويقول : قد خُولِطُوا ! ولقد خَالَطهم أمر عظيم» : 64 / 316 .

* وعنه عليه السلام :«اثْنان عليلان أبدا : صحيح مُحْتَمٍ ، وعليل مُخَلَط» : 75 / 83 . احتمى المريض :

.

امتنع ، ومنه اتّقاه . وخَلّط المريض من باب التفعيل : أكل مايَضُرّه (الهامش : 75 / 83) .

خلع : عن المدائنى :«لمّا جلس الرضا عليه السلام فى الخِلَع بولايه العهد» : 49 / 147 . بكسر الخاء وفتح اللام : جمع الخِلْعَه (المجلسى : 49 / 147) . وهى ما يعطيه الإنسانُ غيرَه من الثياب مِنْحَه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من خَلَع جماعه المسلمين قدر شبر خلع رِبْق الإسلام من عُنُقه» : 2 / 267 . الخَلْعُ هنا مجاز ؛ كأنّه شبّه جماعه المسلمين عند كونه بينهم بثوب شَمْلَه ، والمراد المفارقه . ويحتمل أن يكون أصله «فارق» فصُحّف كما فى الكافى ، وورد كذلک فى أخبار العامّه أيضا . قال الجزرىّ : فيه : «من فارق الجماعه قدر شبر فقد خلع رِبْقَه الإسلام من عنقه» (المجلسى : 2 / 267) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ورسوله بريئان من المُخْتلعات بغير حقّ» : 101 / 164 . يعنى اللاتى يَطْلُبْن الخُلْع والطّلاق من أزواجهنّ بغير عُذر . يقال : خَلَع امرأته خُلْعا ، وخَالَعَها مُخالَعه ، واخْتَلَعَتْ هى منه ، فهى خالع ، وأصلُه من خَلْع الثَّوب . والخُلْع : أن يُطلِّق زوجته على عِوَض تَبْذُله له ، وفائدتُه إبطال الرَّجْعه إلاّ بعَقْد جديد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خَلَعَتْ إليه العرب أعِنَّتها» : 18 / 224 . هذا مثل سائر : أى أوجفوا إليه مُسْرِعين لمُحاربته ؛ لأنّ الخيل إذا خَلَعَتْ أعنّتها كان أسرع لجريها (المجلسى : 18 / 224) .

خلف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يَحْملُ هذا العلمَ من كلّ خَلَف عُدولٌ يَنْفُونَ عنه تَحْرِيفَ الغالين ، وانْتِحال المُبْطلين» : 27 / 222 . الخَلَف _ بالتحريک والسكون _ : كلّ من يجىء بعد من مضى إلاّ أنّه بالتحريک فى الخير ، وبالتسكين فى الشَّرّ ، يقال : خَلَفُ صِدْقٍ ، وخَلْفُ سُوء . ومعناهما جميعا القَرْن من الناس . والمراد فى هذا الحديث المفتوح (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى حقّ المؤمن على المؤمن :«فإذا مات خَلَفه فى أهْله وولده» : 71 / 237 . أى كان عوضه وخليفته فى قضاء

حوائج أهله وولده . يقال : خَلَفتُ الرَّجل فى أهله : إذا أقمتَ بعده فيهم ، وقمتَ عنه بما كان يفعله (النهايه) .

* ومنه فى صلاه الميّت :«واخْلف على أهله فى الغابرين» : 78 / 355 . أى كُنْ لهم بعده(النهايه).

.

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى موت ابنته :«نزل بهم الحِمام ، فَخلَّفوا الخُلُوف» : 43 / 336 . الخُلُوف : جمع خَلْفٍ .

* وعن لقمان :«قَتَر على نفسه وعياله مَخَافه إقتار رزق ، وسوء يقين بالخَلَف» : 13 / 414 . الخَلَف : البدل والعوض (الهامش : 13 / 414) .

* وعن ابن عبّاس فى عصا موسى عليه السلام :«فإذا هى بأعظم ثعبان ... يمرّ بالصخره مِثْل الخَلِفه من الإبل فيَلْقَمها» : 13 / 90 . الخَلِفه _ بفتح الخاء وكسر اللام _ : الحامل من النُّوق ، وتُجْمع على خَلِفات وخَلائف . وقد خَلِفَت : إذا حَملتْ ، وأخْلَفت : إذا حالَت (النهايه) .

* وفى الحديث :«لَخَلوفُ فَمِ الصَّائم أطيبُ عند اللّه من رِيح المسک» : 13 / 354 . الخِلْفَه _ بالكسر _ : تَغَيُّر ريح الفَم . وأصلها فى النَّبات : أن يَنْبُت الشىء ؛ بَعْدَ الشىء لأ نّها رائحه حَدثَت بعد الرائحه الأُولى . يقال : خَلَف فمُه يَخْلُف خِلْفه وخُلُوفا (النهايه) .

* وفى خبر سُمع صائح يصيح :«اِلحقوا حيَّكم ؛ فقد خُولِفْتم إليهم» : 21 / 30 . أى أتى عدوُّكم حيَّكم مُخالِفين لكم فى الطريق . وفى القاموس : هو يُخالِف فلانه ؛ أى يأتيها إذا غاب زوجها (المجلسى : 21 / 31) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده لمالک الأشتر :«أفضلَ عليهم فى بذله ممّن يسعهم ويسع مَنْ وراءهم مِنَ الخُلُوف» : 74 / 248 . الخُلُوف _ بضمّتين _ : جمع خَلْف _ بفتح فسكون _ مَنْ يخلُف فى الديار من النساء والعَجَزه .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّما سُمِّى العود خِلافا ؛ لأنّ إبليس عمل صوره سِواع على خِلاف صوره وُدّ ، فسُمِّى العُود خِلافا» : 63 / 111 . الخِلافُ _ ككتاب _ : صِنْف من الصَّفْصاف ، وليس به ، سُمِّىَ خِلافا ؛ لأنّ السَّيْلَ يَجىءُ به سَبْيا فَيَنْبُتُ من خِلافِ أصْلهِ (القاموس المحيط) . ويُحكى أنّ بعض الملوک مرّ بحائِط فرأى شجر الخِلافِ فقال لوزيره : ما هذا الشجر ؟ فكره الوزير أن يقول : شجر الخلاف ؛ لنفور النفوس عن لفظه ، فسمّ_اه باسم ضدّه فقال : شجر الوِفاق ، فأعظمه الملک لنباهته (المصباح المنير) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أطفال المؤمنين :«يَغْذُوانِهم [أى إبراهيم وساره عليهماالسلام] بشجره

.

فی الجنّه لها أخْلاف کأخْلاف البقر» : 5 / 293 . جمع خِلْف _ بالکسر _ وهو الضَّرْع لکلّ ذات خُفّ وظِلْف . وقیل : هو مَقْبِض ید الحالب من الضرع (النهایه) .

خلق : من أسمائه تعالی «الخالق» معناه الخلاّق ، خَلَقَ الخَلائق خَلقاً وخَلِیقَه . والخَلِیقَه :الخَلْق ، والجمع الخَلائق ، والخَلْق فی اللّغه : تقدیرک الشیء ، یقال فی مِثْلِ : إنّی إذا خَلَقت فَرَیْت لا کمن یَخْلق ولا یَفری . وفی قول أئمّتنا علیهم السلام : «إنّ أفعال العباد مَخْلُوقه خَلْق تقدیر لا خَلْق تکوین ، وخَلْق عیسی علی نبیّنا وآله وعلیه السلام من الطین کهیئه الطیر هو خلق تقدیر أیضا ، ومکوِّن الطیر وخالِقه فی الحقیقه اللّهُ عزَّوجلَّ» : 4 / 207 .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخوارج :«هم شرُّ الخَلْق والخَلِیقَه ، یقتلهم خیرُ الخَلْق والخَلِیْقَه» : 33 / 332 . الخَلْق : الناس . والخَلِیقَه : البهائم . وقیل : هما بمعنیً واحد ، ویُرید بهما جمیعَ الخلائق (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ألا اُخبرکم بخیر خَلائِق الدنیا والآخره؟ العفو عمّن ظلمک ، وتصل من قطعک ، والإحسان إلی من أساء إلیک» : 68 / 399 . الخَلائِق : جمع الخَلِیقه ؛ وهی الطبیعه ، والمراد هنا الملکات النفسانیّه الراسخه ؛ أی خیر الصفات النافعه فی الدنیا والآخره (المجلسی : 68 / 399) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من لم یُصلح خلائِ_قه کثُرت بَوائقه» : 75 / 53 .

* وعنه علیه السلام :«المؤمنُ ... سهلُ الخَلِیقه ، لیّن العَرِیکه» : 64 / 305 . أی الطبیعه ، وسهولتها : خلوّها عن الفظاظه والخشونه (المجلسی : 64 / 306) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ أکْملَ المؤمنین إیمانا أحسنُهم خُلُقا» : 68 / 373 . الخُلُق _ بضمّ اللام وسُکونها _ : الدِّین والطَّبْع والسَّجِیَّه ، وحقیقتُه أ نّه لِصوره الإنسانِ الباطنه ؛ وهی نفْسُه وأوْصافُها ومَعانیها المُخْتصَّه بها بمنزله الخَلْق لِصُورته الظاهره وأوْصافِها ومَعانِیها ، ولهما أوصاف حَسَنه وقَبیحه ، والثَّواب والعِقاب ممَّا یَتَعَلَّقان بأوصاف الصوره

الباطنه أكثر ممّـا يتعلّقان بأوصاف الصُّوره الظاهره ، ولهذا تكرّرت الأحاديث فى مدح حُسْن الخُلُق فى غير موضع (النهايه) .

* وكقوله صلى الله عليه و آله :«مَنْ حَسُنَ خُلُقُه بلّغه اللّه درجه الصائم القائم» : 70 / 263 .

.

* وقوله صلى الله عليه و آله :«أكثر ما تلج به اُمّتى الجنّه : تقوى اللّه ، وحُسْن الخُلْق» : 68 / 375 .

* وقوله صلى الله عليه و آله :«ما يوضع فى ميزان امرئٍ يوم القيامه أفضل من حُسْن الخُلُق» : 68 / 374 .

* وعن لقمان :«إنّما هو خَلاقُک وخُلُقک ، فَخَلاقُک دينک ، وخُلُقک بينک وبين الناس ؛ فلا تبتغض إليهم» : 13 / 416 . الخَلاق _ بالفتح _ : الحظّ والنصيب ، والمراد هنا : نصيبک فى الآخره (المجلسى : 13 / 416) . أو الأعمّ منها ، لأنّ الدِين يتضمّن سعاده الدنيا والآخره ، ويبلغ المتديِّن به حظّهما (الهامش : 13 / 416) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسين عليه السلام :«كأنّى أراک مرمّلاً بدمک بين عُصابه من هذه الاُمّه ... ما لهم عند اللّه من خَلاق» : 44 / 313 .

* وعن أسماء فى ولاده الحسين عليه السلام :«عقّ عنه النبىّ صلى الله عليه و آلهبكَبْشَين ... وطلّى رأسه بالخَلُوق» : 43 / 239 . الخَلُوق : طِيبٌ معروف مُرَكّب يُتَّخذ من الزَّعْفَرَان وغيره من أنْواع الطّيب ، وتَغْلب عليه الحُمره والصُّفْره (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى النّجاشى :«جالِسٌ على التراب ، وعليه خُلْقَانُ الثياب» : 72 / 124 . ثوب خَلَق ؛ أى بالٍ ، يستوى فيه المذكّر والمؤنّث ؛ لأنّه فى الأصل مصدر الأخْلَقِ ؛ وهو الأملس ، والجمع خُلْقَان (الصحاح) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنَّ الطمع مفتاحُ الذّل ... وإخْلاقُ المروّات» : 1 / 156 . إخْلاق الثوب : إبلاؤه (المجلسى : 1 / 157) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جواب رجز عمر بن أخْنَس : اليوم أعْلوک بذى رَونَقٍكالبرق فى المُخْلَوْلِق المُسْبِلِ : 20 / 121 . واخلَوْلَقَ السَّحابُ : استوى وصار خليقا للمطر (القاموس المحيط) . والإسْبال : الإرسال (المجلسى : 20 / 122) .

خلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ إبراهيم خليل اللّه ، فإنّما هو مشتقّ من الخَلّه أو الخُلّه ، فأمّا الخَلّه فإنّما معناها الفقر والفاقه ، وقد كان خليلاً إلى ربّه فقيرا ، وإليه منقطعا ، وعن غيره متعفّفا مُعرِضا مستغنيا ، وذلک لمّا اُريد قذفه فى النار ، فرُمى به فى المنجنيق ، فبعث اللّه تعالى

.

جبرئيل عليه السلام ، وقال له : أدركْ عبدى ، فجاءه فلقيَه فى الهواء فقال : كلِّفْنى ما بدا لک فقد بعثنى اللّه لنصرتک ، فقال : بل حسبىَ اللّه ونعم الوكيل ، إنّى لا أسأل غيره ولا حاجه لى إلاّ إليه ، فسمّاه خليله ؛ أى فقيره ومحتاجه والمنقطع إليه عمّن سواه . وإذا جعل معنى ذلک من الخُلّه(الخلل خ ل) وهو أنّه قد تخلّل معانيَه ، ووقف على أسرار لم يقف عليها غيره ، كان معناه العالم به وبأُموره» : 9 / 260 . الخَلّه _ بالفتح _ : الفقر والحاجه ، وبالضمّ : غايه الصداقه والمحبّه ، اشْتُقّ من الخِلال ؛ لأنّ المحبّه تَخَلَّلت قلبه ، فصارت خِلاله ؛ أى فى باطنه . وقد ذكر اللّغويّون أنّه يحتمل كون الخليل مشتقّا من الخَلّه بالفتح أو الضمّ (المجلسى : 9 / 267) .

* ومنه عن عامر بن الطفيل :«يا محمّد خالِّنى ، فقال : لا حتّى تؤمن باللّه وحده» : 21 / 365 . أمْرٌ ، مِن المُخالّه ؛ وهى المحبّه الخالصه (المجلسى : 21 / 366) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المؤمن ... مغمور بفكرته ، ضنين بخُلّته» : 64 / 305 . والضِنَّه : البخل ... فالفقره تحتمل وجوها : الأوّل : أنّه ضَنِيْنٌ بخلّته ؛ لترصّده مواقع الخلّه وأهلها الذين هم إخوان الصّدق فى اللّه ، وهم قليلون . الثانى : أن يكون المراد أنّه إذا خالّ أحدا ؛ أى صادقه ، ضنّ أن يُضيع خلّته أو يهمل خليله ، فالمراد استحكام مودّته . الثالث : أن يكون بفتح الخاء كما روى ؛ أى إذا عرضت له حاجه ضنَّ بها أن يسأل أحدا فيها ويظهرها (المجلسى : 64 / 305) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يُخَالِل» : 71 / 192 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام إلى معاويه :«إنَّ البغى والزور ... يُبْدِيان خَلَلَهُ عند من يَعِيْبُه» : 33 / 308 . الخَلَل فى الأمر والحَرْب كالوَهْنِ والفسَاد (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خَلَّتَان كثير من الناس فيهما مفتون : الصحّه والفراغ» : 74 / 140 . الخَلّه _ بالفتح _ : الخصله .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«رَحِم اللّه المُتَخَلِّلِين من اُمّتى فى الوضوء والطَّعَام» : 63 / 442 . التَّخَلُّل :

اسْتِعمالِ الخِلال لإخْراج ما بين الأسْنان من الطَّعام . والتَّخَلُّل أيضا : تَفْريق شَعَر اللِّحْيه وأصَابع اليَديْن والرّجْلَيْن فى الوُضوء . وأصلُه من إدْخال الشَّىء فى خِلال الشىء ؛ وهو وسْطُه (النهايه) .

* وعن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«ملک ينادى فى السماء : اللهمّ بارک فى الخَلاَّلِين والمُتَخَلِّلِين ... قيل : ... وما الخَلاّلُوْن والمُتَخَلِّلُوْن ؟ قال : الذين فى بيوتهم الخَلّ ، والذين يَتَخَلَّلُوْن ؛ فإنّ الخِلال نزل به جبرئيل ... من السماء» : 63 / 303 .

* وعن ملک الروم فى علىّ عليه السلام ومعاويه :«تَخَلّلُوا هل تُصيبون من تجّار العرب من يَصِفُهُما لى» : 33 / 234 . أى ادْخلوا فى خِلال الناس ، وتجسّسوا (المجلسى : 33 / 238) .

* وعن موسى عليه السلام فى البقره :«يَجْبُر كَسْرَكم ، ويسُدّ خَلَّتكم» : 13 / 272 . الخَلّه _ بالفَتح _ : الحاجه والفَقْر (النهايه) .

خلا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تحريم مكّه :«لا يُختلى خَلاها» : 21 / 106 . الخَلا _ مَقْصُورٌ _ : النَّبات الرَّطْب الرَّقيق مادَام رَطْبا ، واخْتلاؤه : قَطْعه . وأخْلتِ الأرض : كثُر خَلاها . فإذا يبس فهو حشيش (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا تَخَلّى المؤمن من الدّنيا سما ووجد حلاوه حبِّ اللّه » : 70 / 56 . التَّخَلّى : التَّفَرُّغ . يقال : تَخَلَّى للعباده ، وهو تَفَعّل ، من الخُلُوّ . والمراد التَّبَرُّؤ من الدّنيا (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه تبارک وتعالى خِلْو من خَلْقه ، وخَلْقه خِلْو منه» : 3 / 263 . الخِلْو _ بالكسر _ : المنفرد (النهايه) . _ بكسر الخاء وسكون اللام _ : الخَالى . وقوله عليه السلام : «خِلْو من خلقه» أى من صفات خلقه أو من مخلوقاته . وقوله عليه السلام : «خلقه خِلْو منه» أى من صفاته (المجلسى : 3 / 263) .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«إنَّ رضا اللّه وطاعته ... لا توجد ... إلاّ فى عباد ... أخْلاء من الناس» : 75 / 363 . جمع خِلْو _ بالكسر _ : وهو الخالى عن الشىء ، ويكون بمعنى المنفرد ، ويقال : أخلاء إذا انْفردَ ؛ أى هم أخْلاء عن أخلاق عامّه الناس وأطوارهم الباطله ، أو

.

منفردون عن الناس ، معتزلون عن شرارهم (الهامش : 75 / 363) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا من أسلم من قريش بَعْدُ فإنّهم ممّا نحن فيه أَخْلِياء» : 33 / 112 . أى خالُون ممّا نحن فيه من البلاء ، آمِنون من الخوف أو القتل (المجلسى : 33 / 115) .

* وعنه عليه السلام :«خَلاكم ذَمٌّ ما لم تَشْرُدُوا» : 42 / 207 . يُقالُ : اِفْعلْ ذلک وخَلاکَ ذَمٌّ ؛ أى أُعذِرْت وسَقَط عنک الذَّمُّ (النهايه) ومعنى آخر ؛ أى عداكُم وجاوزَكُم (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«ستُعْقَبُون منّى جُثّةً خَلاءً» : 42 / 207 . أى لا روحَ معها . ومعناه الموت (مجمع البحرين) .

باب الخاء مع الميمخمر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خَمِّروا آنيتكم ، وأوكِئوا أسْقيتكم» : 73 / 174 . التَّخْمير : التَّغْطِيه (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«تمشون لأهله وولده فى الخَمَر والضرّاء» : 29 / 226 . الخَمَر _ بالتحريک _ : ما واراک من شجرٍ وغيره . يقال : توارى الصّيد عنّى فى خَمَر الوادى ، ومنه قولهم : دخل فلان فى خُمار النّاس _ بالضمّ _ أى ما يواريه ويستره منهم (المجلسى : 29 / 278) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام إلى زياد بن النضر وشريح بن هانئ :«فلا تَسْأما ... مِنْ نفضِ الشِّعاب والشجر والخَمَر» : 32 / 410 .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى مجلس معاويه :«قد صارعكم النكوص ، وخَامَركم الطغيان» : 10 / 144 . المُخَامَره : المُخَالَطه (المجلسى : 10 / 144) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حُزْنا يُخَامِرنى من أن يلى أمر هذه الاُمّه سفهاؤها» : 33 / 572 .

* وعنه عليه السلام :«أفواههم خَامِره ، وقلوبهم قَرِحه» : 75 / 5 . خَمَرَ : سكت ولم يتكلّم .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام كان يعاتب خدمه فى تَخْمِير الخَمِيْر فيقول : هو أكثر للخبز» : 63 / 268 . أى تغطيته بثوب عند الخَبز أو قبله أيضا ؛ فإنَّ وقوع الأعْيُن عليه ممّا يذهب ببركته . أو المراد به تركه زمانا طويلاً حتّى يجود (المجلسى : 63 / 268) الخَمْرُ : ترک

.

العجين والطين ونحوه حتّى يَجُوْدَ كالتَّخْمِير . والفعل كضَرَبَ ونَصَرَ . وهو خَمِيْرٌ . والتَّخْمِيْرُ : التَّغْطِيَه (القاموس المحيط) .

* ومنه عن ابن زياد للحسين عليه السلام :«لا أشبعُ من الخَمِيرِ أو اُلْحِقک باللّطيف الخبير» : 44 / 383 . الخمير : هو ما يجعل فى العجين لِيَجُودَ . وفى روايه العامّه عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «ولا آكُلُ الخَمِيْرَ» أى خبزا جُعِل فى عجينه الخَمِيْرُ (المجلسى : 22 / 305) .

* ومنه عن دواس بن حوّاش :«تركتُ الخَمْرَ والخَمِيْرَ ، وجئتُ إلى البؤس والثُّمُور» : 15 / 206 .

* وعن أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اقْبِضْ أرواحَنا من قبل أن نأكل خبز الخَمِيْر» : 22 / 305 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ إبليس ... بالَ فى أصل الكَرْمه والنخله ، فجرى الماء فى عودهما ببول عدوّ اللّه ، فمِن ثمَّ يَخْتَمر العنب والتمر» : 11 / 216 . الخَمَر _ بالتحريک _ : التغيّر عمّ_ا كان عليه . قال ابن الأعرابىّ : سمّيت الخَمْر خَمْرا ؛ لأ نّها تُركت فاخْتَمَرَتْ ، واخْتِمارُها : تَغَيُّر ريحها (المجلسى : 60 / 212 و 11 / 216) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لبعض نسائه :«ناوِلينى الخُمْره أسجدْ عليها» : 78 / 108 . هى مقدارُ ما يَضع الرجُل علَيه وجْهه فى سجوده من حَصِير أو نَسِيجه خُوص ونحوه من النَّباتِ ، ولا تكون خُمْره إلاّ فى هذا المقدار . وسُمِّيتْ خُمْره ؛ لأنّ خُيوطها مستوره بِسَعَفِها (النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام فى بناء إبراهيم عليه السلام البيتَ :«فبناه مِنْ خمسه أجْبُل ... وجَبَل الخَمَر» : 57 / 223 . الخَمَر : الشَّجَر الملتفّ ، وفُسّر أنّه جبل بيت المقدس ؛ لكثره شجره (النهايه) .

خمس : عن أبى بصير فى أبى عبداللّه عليه السلام :«دخلتُ إليه ومعى غلام خُماسِىّ لم يبلُغ فقال : كيف أنتم إذا احتجّ عليكم بمثل سنّه» : 25 / 102 . الخُماسىّ : من كان طوله خمسه أشبار ، والاُنثى خُماسِيَّه . ولا يقال : سُداسِىٌّ ولا سُبَاعِىٌّ ولا فى غير الخَمْسه (النهايه) . وقد يُطلق فى العرف على من له خمس سنين ، فعلى الأوّل إشاره إلى الجواد عليه السلام ،

وعلى الثانى إلى القائم عليه السلاممع أنّه يحتمل أن يكون التشبيه فى محض عدم البلوغ (المجلسى : 25 / 103) .

* وعن يزيد بن مسعود فى الحسين عليه السلام :«بنى تميم ... أشدّ تتابعا فى طاعتک من الإبل

.

الظماء لورود الماء يوم خِمْسها» : 44 / 339 . الخِمْس _ بالكسر _ : مِنْ أظْماءِ الإبل ؛ وهى أن ترعى ثلاثه أيّام ، وتَرِدَ اليومَ الرابعَ (المجلسى : 44 / 361) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الشام :«يُجَرُّ ببلادهم الخَمِيْسُ يَثْلُوه الخَمِيْسُ» : 33 / 456 . الخميسُ : الجيش ، سُمّى به ؛ لأ نّه مَقْسوم بخَمْسه أقسام : المُقَدّمه ، والسَّاقه ، والميْمَنه ، والمَيْسره ، والقَلْب ، وقيل : لأ نَّه تُخمَّس فيه الغنائم (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام : أُقدِّم نفسى لا أُريد بقاءهالنلقى خمِيسا فى الهياج عَرَمْرَما : 44 / 192 .

خمش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى بيعه النساء :«أن لا تَخمِشْنَ وجِها ولا تلطِمْنَ خدّا» : 79 / 77 . خَمَشَ وَجْهَه يَخْمِشه ويَخْمُشُه : خَدَشَه ولَطَمَه وَضَرَبَه وقَطَعَ عضوا منه (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ... إلاّ خَمش وجه إبليس» : 71 / 301 .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«من سأل وهو بِظَهْرِ غِنىً لقى اللّهَ مَخْمُوشا وجهُه» : 93 / 157 مخموشا : حال لفاعل لقىَ المستتر ؛ أى السائل .

خمص : فى صفته صلى الله عليه و آله :«خُمْصَان الأخْمَصَين» : 16 / 149 . الأخْمَص من القَدَم : الموضع الذى لا يَلْصَق بالأرض منها عند الوَطْ ء ، والخُمصَان المُبالغ منه ؛ أى أنَّ ذلک المَوْضع من أسْفَل قَدميه شَدِيد التَّجَافى عن الأرض . وسُئل ابن الأعرابى عنه فقال : إذا كان خَمْصُ الأخْمَص بقَدْر لم يَرْتَفِع جِدّا ولم يَسْتَوِ أسْفَلُ القَدم جِدّا فهو أحْسن ما يكون ، وإذا اسْتَوى أو ارْتَفع جدّا فهو مَذْمُوم ، فيكون المعنى : أن أخْمَصه مُعتدِل الخَمَص ، بخلاف الأوّل . والخَمْصُ والخَمْصه والمخمصَه : الجُوع والمَجَاعه (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ شيعه علىّ عليه السلام كانوا خُمْص البطون» : 65 / 188 . خَمَصُ البطن كنايه عن قلّه الأكل ، أو كثره الصوم ، أو العفّه عن أكل أموال الناس (المجلسى : 65 / 188) .

* وعن جابر فى يوم الخندق :«رأيت الناس ... يحفرون وهم خِمَاص ، ورأيت النبىّ صلى الله عليه و آلهيحفر وبطنه خَمِيْص» : 17 / 232 . يقال : رجل خُمْصَان وخَمِيص : إذا كان ضَامِر البطْن ،

.

وجَمْع الخَميص : خِمَاص (النهايه) .

* وعن هشام بن الحكم فى المسيح عليه السلام :«ذاک روحٌ طيّبه خَمِيصه» : 10 / 235 . خَميصه ؛ أى جائعه ، نسب الجوع إلى الروح مجازا ، والمراد أ نّه كان مرتاضا للّه ، أو كنايه عن الخفاء ، أى مخفيّهٌ كيفيّهُ حدوثها عن الخلق . وقيل : ساكنه مطمئنّه ، من خَمَصَ الجُرْحُ : إذا سكن وَرَمُه (المجلسى : 10 / 239) .

* وفى الخبر :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعليه خَمِيصه قد اشتمل بها» : 38 / 96 . الخَمِيصه : هى ثَوْبُ خَزٍّ أو صُوفٍ مُعْلَمٌ . وقيل : لا تُسَمَّى خَمِيصه إلاّ أن تكون سَوْداءَ مُعْلَمةً ، وكانت من لِبَاس الناس قديما ، وجَمْ_عُها : الخَمائِص (النهايه) .

خمط : عن أبى جعفر عليه السلام :«أبدلهم مكان جنّاتهم جنّتين ذَوَاتَى اُكُلٍ خَمْط» : 14 / 145 . الخَمْط_ على ما نُقل عن أبى عُبيده _ : كلُّ شجر ذى شوک . وقال غيره : الخَمْطُ : ضَرب من الأراک له حَمْل يُؤكَل (مجمع البحرين) .

خمل : فى المباهله :«أقبل مشتملاً على الحسن والحسين عليهماالسلامفى خَمِيله له» : 35 / 263 . الخَمِيل والخَمِيله : القَطيفَه ؛ وهى كلّ ثَوْب له خَمْلٌ من أىّ شىء كان . وقيل : الخَمِيل : الأسْوَد من الثياب (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدّنيا :«إنّها لَترفعُ الخَميل ، وتضعُ الشريف» : 75 / 149 . الخَمِيل : الخامِل ؛ وهو من خَفِىَ ذِكْرُه وصوته ، وكان ساقِطا لا نباهه له .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«نطق كاظم الغاوين ، ونَبَعَ خامِل الأقلّين» : 29 / 237 . والمراد بالأقلّين : الأذلّون ، وفى بعض الروايات : الأوّلون .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأبى ذرّ :«اُذْكر اللّه ذكرا خَاملاً . قلت : ما الخامِل ؟ قال : الخفىّ» : 90 / 342 . خَاملاً ؛ أى مُنْخَفِضا تَوْقيرا لجلالِه . يُقال : خَمَل صَوْتَه : إذا وَضَعه وأخْفاه ولم يرفعه (النهايه) .

خمم : عن زرّ بن حبيش :«شهدوا جميعا أ نّهم سمعوا رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول يوم غَدِير خُمٍّ ...» : 41 / 213 . هو موضِع بين مكّه والمدينه ، تَصبُّ فيه عينٌ هناک ، وبينهما مسجد

.

للنبىّ صلى الله عليه و آله(النهايه) وهو المكان الذى خطب فيه النبىّ صلى الله عليه و آله بالولايه والإمامه لعلىّ عليه السلام .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تقرأُ على ... الخامِّ ... اُمَّ القرآن» : 92 / 75 . الخامّ : المتغيّر المنتن من اللبن واللّحم . ولعلّه داء شبه التخمه يورث فساد الطعام فى الجوف بحيث يُنتِن المدفوعَ (الهامش : 92 / 75) .

خما : فى كتاب الحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام :«يسْأله عن الفصّ الخُماهن ، هل تجوز فيه الصلاه؟» : 80 / 256 . الخُماهن _ بالضمّ _ : كلمه فارسيّه ، قالوا : حجر أسود يميل إلى الحمره ، فالظاهر أ نّه الحديد الصّينى . وقيل : فيه سواد وبياض . وفى بعض نسخ الاحتجاج : الجوهر بدل الخُماهن ، ولعلّه تصحيف (المجلسى : 80 / 256) .

باب الخاء مع النونخنث : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عليه السلام عن اختِناثِ الأسْقِيه» . ومعنى الاختناث أن يُثنّى أفواهها ثمّ يُشرب منها ، وأصل الاختناث التكسّر ، ومن هذا سمّى المخنّث لتكسّره ، وبه سُمّيت المرأه خُنثى . ومعنى الحديث فى النهى عن اختناث الأسقيه يفسَّر على وجهين : أحدهما : أ نّه يخاف أن يكون فيه دابّه ، والذى دار عليه معنى الحديث أ نّه صلى الله عليه و آله نَهَى أن يشرب من أفواهها : 73 / 345 . خَنَثتُ السِّقاء إذا ثَنَيتَ فمه إلى خارج وشرِبتَ منه ، وقَبَعتُه : إذا ثنيتَه إلى داخل . وإنّما نَهَى عنه ؛ لأ نّهُ يُنَتِّ_نُها ؛ فإنّ إدامهَ الشُّرب هكذا ممّا يُغَيِّر ريحها . وقيل : لا يُؤْمَن أن يكون فيها هامه . وقيل : لئلاّ يَتَرَشَّشَ الماء على الشارب ؛ لِسَعَه فَم السِّقاء (النهايه) .

* ومنه فى مَشْرَبه صلى الله عليه و آله :«يشرب من أفواه القرب والأداوى ، ولا يَخْتَنثُها اخْتِناثا ، ويقول : إنّ اخْتِناثها يُنْتِنُها» : 16 / 246 .

* ومنه عن المأمون :«إنّ لسانى لم يزل مَخْزونا عن اُمور وأنباء كراهيه أن تَخْنَث النفوس عندما تنكشف» : 49 / 212 . أى كراهيه انكسار بعض النفوس وحزنها . وفى بعض النسخ : بالحاء المهمله من الحِنث _ بالكسر _ وهو الإثمّ ، والخُلف فى اليمين ، والميل من حقّ إلى باطل ؛ أى كراهيه أن ينقضَ بعضهم عهدنا وبيعتنا (المجلسى : 49 / 215) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما يحبّنا مُخَـنَّثٌ ولا ديّوث» : 27 / 148 . بفتح النون والتشديد ؛ وهو مَنْ يوطأ فى دبره لما فيه من الانخناث ؛ وهو التكسّر والتثنّى ، ويقال : هو من الخُنْثى (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يجد ريح الجنّه زنوقٌ ؛ وهو المُخَنَّث» : 76 / 67 .

خندق : عن أبى جعفر عليه السلام لِعبدِ الأعلى الحلبى فى المهدىّ عليه السلام :«وعلى الكوفه خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ . قلت : خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ ؟ قال : إى واللّه حتّى ينتهى إلى مسجد إبراهيم عليه السلام بالنُّخَيله» : 52 / 344 . الخَنْدَق _ كَجَعفَر _ : حفير حول أسوار المدن ، معرّب «كَنْدَه» (القاموس المحيط) . واختلفت النسخ هاهنا ؛ ففى نسخهٍ : «خندق مخندق» وفى اُخرى : «جند مجنّد» وفى ثالثه : «جند مجنه» ، والظاهر ما اختاره المؤلّف رضوان اللّه عليه ؛ لقوله عليه السلامبعد ذلک : «ولا يجوزُ _ واللّهِ _ الخَنْدَقَ منهم مُخبِرٌ» (الهامش : 52 / 344) .

خنزب : عن ابن أبى العاص :«إنّ الشيطان قد حال بينى وبين صلاتى . قال صلى الله عليه و آله : ذاک شيطان يقال له : خَنْزَب» : 21 / 364 . قال أبو عمرو : وهو لَقَبٌ له . و الخَنْزَب : قِطْعهُ لَحْمٍ مُنْتِنه ، ويروى بالكسر والضمّ (النهايه) .

خنس : فى الأثر :«إنّه [أى الشيطان] يُوَسْوِسُ ، فإذا ذَكَرَ [العبدُ]ربّه خَنَسَ» : 60 / 193 . أى انقَبَضَ وتأخّر (النهايه) .

* وعن أبى بصير :«سألته [أى الصادق عليه السلام] عن الخَنّاس قال : إنّ إبليس يَلتقم القلبَ ، فإذا ذُكِر اللّهُ خَنَسَ ، فلذلک سُمِّى : الخَنّاس» : 60 / 197 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ الشيطان لَيَجْثِمُ على قلب بنى آدم ... إذا ذَكَرَ العبدُ اللّهَ عزّ وجلّ خَنَسَ ؛ أى رجع على عقبيه ، وإذا غَفَلَ عن ذكر اللّه وَسْوَسَ» ، فاشتُقَّ له اسمان من فِعْلَيْه : الوَسْوَاس ؛ من وسوسته عند غفله العبد ، والخَنّاس ؛ من خُنُوسه عند ذكر العبد : 67 / 49 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «فلا اَقسم بالخُنَّسِ الجَوارِ الكُنَّس» : «إمام يَخْنِس فى زمانه عند انقضاء من علمه سنه ستّين ومائتين ، ثمّ يبدو كالشّهاب الوقّاد فى ظلمه الليل» : 51 / 51 . قال البيضاوى : «بالخُنَّس» : بالكواكب الرّواجع ؛ مِن خَنَسَ : إذا تأخّر ، وهى ما

.

باب الخاء مع الواو

سِوى النيّرين من السيّارات . «الجَوارِ الكُنَّس» : أى السيّارات التى تختفى تحت ضوء الشمس ، مِن كَنَسَ الوحشُ : إذا دخل كِناسَته (المجلسى : 51/51) .

* وعن علىّ عليه السلام فى قوله : «فلا أُقسم بالخُنَّسِ» قال : «هى الكواكب تُكَنّس بالليل ، وتُخَنّس بالنهار فلا تُرى» : 55 / 107 .

خنع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أناب إليه مؤمنا ، وخَنَعَ له مُذعنا» : 4 / 314 . الخُنوع : الخضوع والذّل (المجلسى : 4 / 315) .

* وعنه عليه السلام :«فِيمَ النَخَع والخَنَع يا أهل العراق ؟!» : 32 / 601 . قال فى القاموس : الخانِع : المريب الفاجر ، وقد خَنَعَ كمنع ، وكصبور : الغادر الذى يحيد عنك . ونَخَعَ الذبيحه : جاوز منتهى الذبح ، فأصاب نُخاعها ، وأنخعُ الأسماءِ : أذَلُّها وأقهرُها (المجلسى : 32 / 602) .

خنق : عن أبى ذرّ لمّا احْتُضِر :«اللهمّ خَنِّقْنى خِناقَک» : 22 / 430 . خَنِّقْنى : هو طلب للموت (المجلسى : 22 / 431) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين فى خطبته الغرّاء عليه السلام :«الآن عبادَ اللّهِ والخِنَاقُ مُهْمَل ، والرُّوحُ مُرسَل فى فَيْنَهِ الإرشاد» : 74 / 430 . الخِنَاق : الحبل الذى يُخْنَقُ به ، وإهماله : عدم شدّهِ على العنق مدى الحياه (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قنوته :«إنّ الخِنَاقَ قد اشتدّ ، والوَثاقَ قد احتدّ» : 82 / 216 .

* وفى آمنه :«وعَقَدْنَ ... على عنقها مَخانِق الدرّ» : 15 / 282 . المَخانِق : جمع المِخْنَقه كمكنسه ؛ وهى القلاده (المجلسى : 15 / 294) .

خنا : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :« ... ولا متزيِّنٍ بالفُحْشِ ولا قولِ الخَـنَاء» : 16 / 217 . الخَـنَا : الفُحْش فى القول (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«المؤمن ... يَكِيع عن الخَنَاء والجهل» : 64 / 272 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من تمثّل ببيت شعر من الخَنَا ليله الجمعه لم يُقبل منه صلاه تلک اللّيله» : 86 / 312 .

.

باب الخاء مع الواوخوخ : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى إبليس لعنه اللّه :«أصبح يحيى عليه السلام ... فما شعر حتّى ساواه من خَوْخَه كانت فى بيته» : 14 / 172 . الخَوْخَه : باب صغير كالنَّافِذَه الكَبِيره ، وتكون بَيْن بَيْتَينِ ، يُنْصَب عليها باب (النهايه) .

* وعن عمر للنبىّ صلى الله عليه و آله حينما سدَّ الأبواب :«فأْذَنْ لى فى خَوْخَه أنظر إليک منها !» : 39 / 23 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَخْرَبُ سَمَرْقَنْدُ وخاخ وخَوارِزْم» : 41 / 325 . روضه خاخ _ بخاءين مُعْجَمتين _ : موضع بين مكّه والمدينه (النهايه) .

خور : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الساعه :«لم يلبَثوا إلاّ قليلاً حتّى تَخُورَ الأرضُ خَوْرَه» : 6 / 309 . الخُوار _ بالضمّ _ : صوت شديد كصوت البقر (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى علائم الجاهل :«إن ضحک فَهِقَ ، وإن بَکَى خَارَ» : 1 / 119 . أى جزع وصاح كالبهائم (المجلسى : 1 / 127) وَفهِقَ ؛ أى امتلأ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قوم صالح عليه السلام :«فما كان إلاّ أن خَارَتْ أرضهم بالخَسفه خُوارَ السِّكَّهِ المُحْماهِ فى الأرض الخَوَّاره» : 11 / 379 . الأرض الخوّاره : السهله اللَّيّنه (الهامش : 11 / 379) . والسِّكَّه المُحْماه : حديده المحراث إذا أُحْمِيَت فى النار ، فهى أسرع غَورا فى الأرض (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى أصحاب معاويه :«صرخ بهم ناعِق البدعه وفيهم خَوْرُ الباطل» : 32 / 606 . الخَوْر _ بالفتح والتحريک _ : الضعف . يقال : خَار يَخُور : إذا ضَعُفَت قُوَّتُه ووَهَتْ (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فقبحا لِأُ فُوْن الرأْى ، وخَطَل القول ، وخَوْرِ القناه» : 43 / 161 . والقناه : الرمح (المجلسى : 43 / 163) .

خورنق : فى الخبر :«لمّا قدم أبو عبداللّه عليه السلام الحيره ركب دابّته ومضى إلى الخَوَرْنَق» : 63 / 136 . الخَوَرْنَق : قصر للنعمان الأكبر ، معرّب خورَنكاه ؛ أى موضع الأكل ، ونهر بالكوفه (القاموس المحيط) .

.

خوز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تقوم الساعه حتّى تقاتلوا خُوزا وكِرْمان» : 18 / 122 . الخُوز : جيل معروف ، وكِرمان : صُقْع معروف فى العجم . ويروى بالراء المهمله ، وهو من أرض فارس ، وصوّبه الدارقُطْنى . وقيل : إذا أضفت فبالراء ، وإذا عطفت فبالزاى (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُساكنوا الخُوزَ ، ولا تُزوِّجوا إليهم ؛ فإنّ لهم عرقا يدعوهم إلى غير الوفاء» : 22 / 313 .

خوص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى داود عليه السلام :«كان يعمل سفائف الخُوْصِ بيده» : 14 / 15 . الخُوْص : ورق النخل (المجلسى : 14 / 15) .

* وفى خبر أُكَيْدِر :«قتلوا حسّانا أخاهُ وعليه قباء مُخَوَّص بالذهب» : 21 / 246 . أى منسوج به ، مثل خُوص النّخل ؛ وهو وَرَقُهُ (النهايه) .

خوض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هُدِيَتْ به القلوب بعد خَوْضَات الفِتَن» : 16 / 378 . جمع خَوْضَه ؛ وهى المرّه من الخَوْض . قال فى النهايه : أصل الخوض : المَشْى فى الماء وتحريكُه ، ثمّ استُعمِل فى التَّلَبُّس بالأمر والتصرّف فيه .

* وعنه عليه السلام فى مسيره إلى صفّين :«وقف بالفرات وقال لأصحابه : أين المَخَاض ؟» : 33 / 45 . مَخَاض الماء : الموضع الذى يجوز الناس فيه مُشاةً ورُكبانا (المجلسى : 33 / 46) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«رُبّ مُتَخَوِّضٍ متنعِّم فيما أفاء اللّه على رسوله» : 67 / 321 . أى رُبَّ مُتَصَرِّفٍ فى مالَ اللّه بما لا يَرْضَاه اللّه . والتَّخوُّض : تفعُّل منه . وقيل : هو التّخليط فى تحصيله من غير وجْهه كيف أمْكن (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«ما من عبد يغدو فى طلب العلم ويروحُ إلاّ خَاضَ الرحمةَ خَوضا» : 1 / 174 . خاض الرحمه ؛ أى دخل فيها بحيث أحاطت به (المجلسى : 1 / 174) .

خوط : فى الحديث القدسىّ :«اَكتبوا لعبدى هذا من الحسنات ... عدد كلّ قصبه وخُوْط ومرعى» : 84 / 171 . الخُوْط _ بالضمّ _ : الغُصْن النّاعم لِسَنَه ، أو كلّ قضيب . وفى الفقيه : خُوْص (المجلسى : 84 / 171) .

.

خول : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين اتّخذوا دينَ اللّه دَغَلاً ، وعباد اللّه خَوَلاً» : 18 / 126 . أى خَدَما وعَبيدا . يعنى أ نّهم يَسْتخدمونهم ويَسْتَعبِدونَهم (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّى لأتَخَوّلكم بالموعظه تخَوُّلاً مخافه السأْمه عليكم» : 67 / 20 . قال فى النهايه : وفيه : أنّهُ كان يتخوّلُنا بالموعظه» ؛ أى يتعهّدُنا ، من قَولهم : فلان خائلُ مالٍ ؛ وهو الذى يُصْلِحُه ويقوم به . وقال أبو عمرو : الصّواب يَتَحوَّلُنا بالحاء ؛ أى يَطلُبُ الحالَ التى ينشطون فيها للموعظه فيَعِظُهم فيها ، ولا يُكثِرُ عليهم فيمَلّوا . وكان الأصمَعىّ يرويه : يَتَخَوّننا _ بالنون _ أى يَتَعَهّدنا .

* وعن رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّک ... المَلِک المُخَوَّل» : 74 / 357 . أى المَلِک الذى أعطاک اللّه للإمره علينا ، وجعلنا خدمک وتبعک .

* وفى المباهله :«إنّ أحَدَهم يُفسد فى بعض ساعته ما لا يستطيع ... الخَوَلِىُّ النفيس إصْلاحا له» : 21 / 308 . الخَوَلِىُّ عند أهل الشام : القَيِّم بأمر الإبل وإصلاحها ، مِن التَّخَوُّلِ : التَّعهُّدِ وحُسنِ الرِّعايه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«إذا أحْدثَ لکَ ما أنت فيه من سلطانک أُبَّهَهٌ أو مَخِيله ...» : 33 / 601 . يقال : خالَ الرجلُ يخُولُ ، واخْتالَ يَخْتالُ : إذا تكبّر . وهو ذو مَخِيله (النهايه) .

خوم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المؤمنُ مؤمنان : ... ومؤمن كخامَهِ الزرع تعوَجُّ أحيانا ، وتقوم أحيانا» : 64 / 189 . هى الطاقه الغَضَّه اللَّيِّنه من الزَّرع ، وأَلِفُها مُنقلبهٌ عن واو (النهايه) .

* وفى دواء الشافيه :«فإنّه ينفع من السحر والخامه» : 59 / 254 . فى بحر الجواهر : الخام : بلغم غير طبيعىّ اختلفت أجزاؤه فى الرقّه والغلظ ، ويُطلق أيضا على شىء يَرسب فى القاروره رقيق الأجزاء غير مُنتنٍ (المجلسى : 59 / 256) .

خون : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما كان لنبىّ أن يكون له خائِنه الأعْيُن» : 16/388 . وفسّروها بالإيماء إلى مباح ؛ من ضرب أو قتل على

خلاف ما يظهر ويشعر به الحال . وإنّما قيل له : خائنه الأعين ؛ لأ نّه شبه الخيانه من حيث إنّه يخفى ، ولا يحرم ذلک على غيره إلاّ فى

.

محظور ، وبالجمله أن يُظهِر خلاف ما يُضمِر . وطَرَدَ بعض الفقهاء ذلک فی مکایده الحروب ، وهو ضعیف ، وقد صحّ أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان إذا أراد سفرا ورّی بغیره (المجلسی : 16/388) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تجوز شهاده خائن ولا خائنه ...» . أمّا الخیانه فإنّها تدخل فی أشیاء کثیره سوی الخیانه فی المال ، منها أن یؤتمن علی فرج فلا یؤدّی فیها الأمانه ، ومنها أن یستودع سرّا یکون إن أفشی فیه عطب المستودع أوفیه شینه ، ومنها أن یؤتمن علی حکم بین اثنین أو فوقهما فلا یعدل ، ومنها أن یغلّ من المغنم شیئا ، ومنها أن یکتم شهاده ، ومنها أن یستشار فیشیر بخلاف الصواب تعمّدا وأشباه ذلک : 101 / 316) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أحصی ... عدد أنفاسِهم ، وخَائِنَه أعیُنهم» : 4 / 310 . أی ما یخونُون فیه ، من مُسارَقه النَّظر إلی ما لا یحلّ . والخائنهُ بمعنی الخیانهِ ؛ وهی من المَصادِر التی جاءت علی لَفْظِ الفاعل ، کالعافیه (النهایه) .

* ومنه عن ابن سلمه :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن قوله عزّ وجلّ : «یعلمُ خائنهَ الأعْیُنِ» فقال : ألم تَرَ إلی الرجل ینظر إلی الشیء وکأنّه لا ینظر إلیه ، فذلک خَائِنَه الأعیُن» : 4 / 80 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه وملائکته یُصلُّون علی خُوَان علیه خَلّ ومِلح» : 63 / 303 . الخُوَان _ کغُراب وکِتاب _ : ما یؤکل علیه الطعام ، مُعَرَّب ، یکتب بالواو ویقرأ «خان» بالألف (الهامش : 63 / 303) .

* وروی أ نّه صلی الله علیه و آله :«لم یأکل علی خُوَان قطّ» : 16 / 243 . قیل : کان تواضعا للّه تعالی لئلاّ یفتقر إلی التطاوُل فی الأکل (مجمع البحرین) .

* وفی الخبر :«تنزّهنا عن البیوت والمخانی» : 75 / 389 . لعلّه جمع خان ؛ وهو الحانوت والفندق ، وفی بعض النسخ : «المخابی» (الهامش : 75 /

.(389

خوى : عن أبي عبداللّه عليه السلام :«لولا أنّ اللّه حبس الريح على أهل الدنيا لأخْوَت الأرض» : 56 / 378 . خَوَتِ الدّارُ : تَهَدَّمَت . وخَوَّتْ وخَوِيَتْ : خَلَتْ من أهْلِها . وأرض خاوِيه : خالِيَه من أهلها ... كأخْوَتْ وخَوَّتْ (القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«يَرْتَجِعون منهم أجسادا خَوَتْ وحركاتٍ سَكَنَتْ» : 79 / 156 . خَوَتْ : سقط بناؤها ، وخَلَتْ من أرواحها (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى عُزَيْر :«مرَّ على ... قريه بأنطاكيه وهى خَاوِيَه على عُرُوشها» : 46 / 310 . وعُروشُها : سقُوفُها (النهايه) .

باب الخاء مع الياءخيب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من فَازَ بكم [فقد] فَازَ ... بالسهم الأخْيَب» : 34 / 70 . أى بالسّهم الخَائِب الذى لا نَصِيبَ له من قِدَاح المَيْسِر ، وهى ثلاثه : المَنيحُ ، والسَّفِيحُ ، والوَغْدُ . والخَيبَه : الحِرمان والخُسْران . وقد خابَ يَخيبُ ويَخُوب (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«الهَيْبَهُ خَيْبَهٌ» : 75 / 34 . أى من تهيّب أمرا خاب من إدراكه (الهامش : 75 / 34) .

* وعنه عليه السلام :«يا خَيْبَه الداعى ، من دعا ! وإلاَمَ اُجيبَ ؟!» : 32 / 54 . كالنداء فى قوله تعالى : «يا حسرةً على العباد» . أى يا خيبهُ احضرى فهذا أوانُک . و«الداعى» هو أحد الثلاثه : طلحه والزبير وعائشه ، ثمّ قال على سبيل الاستحقار لهم : «من دعا ! وإلامَ اُجيبَ ؟!» أى أحقِرْ بقوم دعاهم هذا الداعى ، وأقْبِح بالأمر الذى أجابوه إليه ، فما أفحشه وأرذله !! (المجلسى : 32 / 55) .

خير : عن جابر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يُعَلِّمنا الاسْتِخَارَهَ فى الاُمور ، كما يُعَلِّمنا السوره من القرآن» : 88 / 228 . الخَيْرُ : ضِدُّ الشرّ . تقول منه : خِرْتَ يا رجُل ، فأنتَ خائرٌ وخَيِّرٌ . وخَارَ اللّه لک ؛ أى أعطاک ما هو خَيرٌ لک . والخِيْرهُ_ بسكون الياء _ : الاسمُ منه . فأمّا بالفتح فهى الاسم من قولک : اِخْتَارَه اللّه ، ومُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله خِيرَهُ اللّه من خَلْقِه ، يقال بالفتح والسُّكون . والاسْتِخَارَه : طَلَبُ الخِيرَه فى الشىء ، وهو اسْتِفْعَال منه . يقال : اِسْتَخِرِ اللّه يَخِرْ لَک (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دعاء الاستخاره :«اللهمَّ خِرْ لى واخْتَرْ لى» : 88 / 228 . أى اخْتَرْ لى أصْلَحَ الأمْرَين ، واجْعَلْ لىَ الخِيرَهَ فيه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّى ... وصىُّ نبيِّكم صلى الله عليه و آله ، وخِيَرهُ ربّكم» : 28 / 241 .

* وعنه عليه السلام فى الفتن :«ليس لأحدٍ على اللّه عزّ ذِكرُه الخِيَرهُ ، بل للّه الخِيَرهُ والأمر جميعا» : 51 / 123 . أى ليس لأحد من الخلق أن يشير بأمر على اللّه أنّ هذا خيْر ينبغى أن تفعله ، بل له أن يختار من الأُمور ما يشاء بعلمه ، وله الأمر يأمر بما يشاء فى جميع الأشياء (المجلسى : 51 / 128) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«للّه من عباده خِيَرَتان ؛ فخِيَرَتُه من العرب قريش ، ومن العجم فارس» ، وكان يقول علىّ بن الحسين عليهماالسلام : «أنا ابن الخِيَرَتين» ؛ لأنّ جدَّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وأُمّه بنت يزدجرد الملک : 46 / 4 .

* وعن صالح بن سعيد فى الإمام الهادى عليه السلام حين أُنزل فى خان الصعاليک :«فإذا ... روضاتٌ ناضراتٌ فيهنّ خَيْراتٌ عَطِرات» : 50 / 133 . مخفّف خيّرات ؛ لأنّ خَيْرا الذى بمعنى أَخْيَر لا يُجمع (المجلسى : 50 / 133) .

* وعن ابن الجهم فى الرضا عليه السلام :«رأيت أبا الحسن عليه السلام يدهن بالخِيْرِىّ» : 49 / 104 . الخِيْرِى معرّب (الصحاح) . قيل : هو الخَطْمِىّ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تَخَايُرَ بين الأنبياء» : 25 / 323 . أى لا تَفاضُلَ (المجلسى : 25 / 324) .

خيس : عن أُمّ علىّ عليه السلام :«كان فى صحن دارى شجره قد يَبِست وخاسَتْ» : 15 / 336 .أى لم تُثْمِر ، مِن قولهم : خَاس بوعده : إذا أخْلفه ، أو فَسَدَت ، مِن قولهم : خاسَ الشىء : إذا فَسَدَ (المجلسى : 15 / 337) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام للأشتر :«ولا تخيسنَّ بعَهْدک» : 33 / 610 .

* ومنه الخبر :«دواء ... لا يؤذيک ولا يخيسک» : 42 / 46 . خاسَ اللحمُ : فَسَدت رائحته (الهامش : 42 / 46) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی عذاب الکافر :«فمِن شِدّه صیحته ... ینفر الوحش فی

.

الخِياس» : 8 / 319 . لعلّه جمع الخِيس _ بالكسر _ : وهو الشجر الملتفّ ، أو هو تصحيف الجبال (المجلسى : 8 / 323) .

خيط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أدُّوا الخِياطَ والمِخْيَط» : 21 / 174 . الخِياطُ : الخَيط ، والمِخْيَطُ _ بالكسر _ : الإبْره (النهايه) .

خيف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«ولا اقْتَسَمَتْهُم أخْيَافُ الهِمَمِ» : 74 / 324 . جمع خَيْف _ بالفتح _ وهو فى الأصل : ما انحدر عن سفح الجبل ، والمراد هنا سواقط الهِمَم (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سُمِّى الخَيْف ؛ لأ نّه مرتفِع عن الوادى ، وكلّ ما ارتفع عن الوادى سُمِّى خَيْفا» : 96 / 271 .

خيق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يدخلها ... خَيُّوق ؛ وهو النبّاش» : 72 / 343 . كذا ، وفى ج 5 / 10 : «ولا خيّوف ؛ وهو النبّاش» . ولم أجد اللّغويّين فسّروه بما فُسِّر به فى الخبر (المجلسى : 5 / 10) .

خيل : عن أبى بكر فى يوم بدر :«إنّها قريش وخُيَلاؤها ، ما آمَنَتْ منذ كَفَرَتْ» : 19 / 247 . الخُيَلاء والخِيَلاء _ بالضمّ والكسر _ : الكِبْرُ والعُجْبُ . يقال : اِخْتالَ فهو مُخْتالٌ . وفيه خُيَلاء ومَخِيله ؛ أى كِبْر (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... لا يجدها ... جارٌّ إزارَه خُيَلاء» : 71 / 62 . خُيَلاء كأ نّه مفعول لأجله . وقيل : حال عن فاعل «جارّ» أى جارٌّ ثوبه على الأرض متبخترا متكبّرا مختالاً ؛ أى متمائلاً من جانبيه . وأصله من المُخَيِّلَه ؛ وهى القطعه من السحاب يمثّل فى جوّ السماء هكذا وهكذا ، وكذلک المختال يتمايل لعجبه بنفسه وكبره ، وهى مشيه المطيطى ، ومنه قوله تعالى : «ذَهَبَ إلى أهله يَتَمَطّى» (المجلسى : 71 / 63) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«وأخلَفَتْنا مَخَائِلُ الجَوْد» : 88 / 294 . المَخِيله : السحابه الخليقه بالمطر التى تحسبها ماطره . فى القاموس : السحابه المُخَيِّله التى

تحسبها ماطره . وفى المصباح المنير : أخالت السحابه إذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر ، فحسِبْتَها ماطره ، فهى مُخِيله _ بالضّم _ اسم فاعل ، ومَخِيله _ بالفتح _ اسم مفعول ؛ لأ نّها أحْسَبَتْک فحَسِبْتَها ، وهذا كما يقال : مرض مُخِيف _ بالضمّ _ اسم فاعل ؛ لأ نّه أخاف الناس ، ومَخُوف _ بالفتح _ لأ نّهم خافوه ، ومنه قيل : اِختال الشىء للخير والمكروه إذا ظهر فيه ذلک ، فهو مُخيل بالضمّ . وقال الأزهرىّ : أخالت السّماء إذا تغيّمت فهى مُخيله _ بالضمّ _ ، وإذا أرادوا السحابه نفسها قالوا : مَخيله _ بالفتح _ وعلى هذا فيقال : رأيت مُخِيله _ بالضمّ _ لأنَّ القرينه أخالت ؛ أى أحْسَبَتْ غيرها ، ومَخِيله _ بالفتح _ اسم مفعول ؛ لأ نّک ظننتها (المجلسى : 88 / 299) .

* وفى حوّاء :«تلألأ النور فى مخايِلِها» : 11 / 246 . أى مواضع الخال منها ، أو ما يُتَخَيّل فيه الحُسْنُ منها (المجلسى : 11 / 249) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أخَذوا أنفسهم فى مَخائِل الرُّهبانيّه» : 27 / 193 . المَخائِل : جمع المَخِيله ؛ وهى موضع الخَيْل ؛ وهو الظنّ كالمَظِنّه ، وهى السحابه الخليقه بالمَطَر . ويجوز أن تكون مُسَمَّ_اه بالمَخِيله التى هى مصدرٌ ، كالمَحبِسه من الحَبس (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«لَزِمَتِ الفراش ... وصارتْ كالخَيال» : 78 / 282 . الخَيَال والخَيَالَه : ما تشبّه لک فى اليقظه والحُلْم من صوره . والخيال : كساء أسود يُنصَب على عودٍ يُخيَّل به للبهائم والطير ، فتظنّه إنسانا (القاموس المحيط) .

* وفى صفه الصادق عليه السلام :«على جسده خِيلانٌ حمره» : 47 / 9 . هى جَمْعُ خال ؛ وهو الشامهُ فى الجَسَد (النهايه) .

خيم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فللّه الأسْره المتزَحْزِحَه غدا عن الأصل ، المُخَيِّمه بالفرع» : 32 / 44 . خيّم بالمكان ؛ أى أقام به (الصحاح) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«اِسْمعوا منّى أيّها الملأُ المخيِّمون» : 44 / 74 . وفى بعض النسخ : المجتمعون .

.

* وعن آمنه فى أبيها عبدالمطّلب :كريم الخِيم يُنميه العلاءُ : 15 / 155 . الخِيم _ بالكسر _ : السجيّ_ه والطبيعه ، لا واحدَ له من لفظه (المجلسى : 15 / 156) .

* ومنه عن الفرزدق فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :طابت عناصره والخِيْم والشِّيَمُ : 46 / 126 . الشِّيَم _ بكسر الشين وفتح الياء _ : جمع الشِّيْمه _ بالكسر _ وهى الطبيعه (المجلسى : 46 / 129) .

.

ص: 457

الفهرس .

ص: 458

. .

ص: 459

. .

ص: 460

..

ص: 461

..

ص: 462

..

المجلد 2

اشاره

ص: 1

ص: 2

ص: 3

ص: 4

ص: 5

ص: 6

ص: 7

ص: 8

حرف الدال

باب الدال مع الهمزه

حرفُ الدالباب الدال مع الهمزهدأب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«عليكم بقيام الليل ؛ فإنّه دَأْبُ الصالحين قَبلَكم» : 59 / 267 . الدَّأْبُ : العادةُ والشَّأن ، وقد يُحرَّک . وأصله من دَأَبَ فى العمل إذا جَدَّ وتَعِب ، إلاَّ أنّ العرب حَوَّلَت معناه إلى العادةِ والشأن(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى سليمان عليه السلام :«فمكثوا [أى الجنّ] سنه وهم يَدْأبُون له حتّى بعث اللّه عزّ وجلّ الأرَضه» : 14 / 138 . أى يَكُدُّون ويتعبُون له . دَأَبَ يَدْأَبُ دَأبا ودُؤوبا ، وأدْأبْتُه أنا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«لم تَجْرِ الفَتَرات فيهم على طول دُؤوبهم» : 74 / 323 . الدُّؤوب : التعب .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«كان علىّ بن الحسين عليهماالسلام شديد الاجتهاد فى العباده ... فقلت له : يا أبه ، كم هذا الدُّؤوب ؟ !» : 46 / 91 .

دأدأ : فى صحيفه إدريس عليه السلام :«النجوم ... تضىء فى الظُّلَم والدَّآدِى» : 92 / 465 . الدَّآدى : ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر قبْل لَيالى المحاق . وقيل : هِىَ هى (النهايه) .

دأى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قصّه الجاريه المتّهمه بالزنا :«علَىَّ بِدايَهِ الكوفه» : 40 / 279 . الدّايه _ جمعها دايات _ : القابله ، فارسيّه .

.

باب الدال مع الباءدبب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى علامات ظهور المهدىّ عليه السلام :« ... خروج دابَّه من الأرض من عند الصّفا ، معها خاتم سليمان وعصا موسى ، تضع الخاتم على وجه كلّ مؤمن فيطبع فيه : هذا مؤمن حقّا ، وتضعه على وجه كلّ كافر فيكتب فيه : هذا كافر حقّا ، حتّى أنّ المؤمن لينادى : الويل لک يا كافر ! وأنّ الكافر ينادى : طوبى لک يا مؤمن ! وددت أ نّى اليوم مثلک فأفوز فوزا . ثمّ ترفع الدابّه رأسها ، فيراها مَنْ بين الخافقين بإذن اللّه عزّ وجلّ بعد طلوع الشمس من مغربها ، فعند ذلک تُرفع التوبه ؛ فلا توبه تقبل ، ولا عمل يُرفع» : 52 / 194 . قيل : إنَّها دابَّه طُولُها ستُّونَ ذِرَاعا ، ذاتُ قَوائمَ ووَبَر . وقيل : هى مختلفه الخِلقهِ تُشبه عدّةً من الحيوانات ، ينصدعُ جبلُ الصّفا فتَخرُجُ منه ليله جَمْع والنّاس سائرُون إلى منى . وقيل : من أرض الطائف ومعها عصا مُوسى وخاتم سليمان عليهماالسلام ، لا يدركها طالبٌ ولا يُعجزُها هاربٌ ، تضرِبُ المؤمن بالعصا وتكتُب فى وجهه مؤمنٌ ، وتطبعُ الكافر بالخاتم وتكتب فى وجهه كافرٌ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى إخباره بالمغيّبات :«ليت شعرى ! أيَّتُكُنَّ صاحبهُ الجَمل الأدْبَب ، تخرج فتَنبَحُها كِلابُ الحَوْأبِ» : 18 / 113 . أراد الأدبَّ فأظهرَ الإدغامَ لأجل الحَوْأب . والأدَبُّ : الكثيرُ وَبَرِ الوجه(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الدُّبَّاء والمزفّت» : 77 / 161 . الدُّبَّاء : القَرْعُ ، واحدها دُبَّاءهٌ ، كانوا ينتبذُون فيها فتُسْرع الشّدّهُ فى الشراب . وتحريمُ الانْتباذ فى هذه الظُّرُوف كان فى صدْر الإسلام ثمّ نُسخ . ووَزْن الدُّبَّاء فُعَّال ، ولامُه همزه ؛ لأ نّه لم يُعرف انقلابُ لامه عن وَاوٍ أو ياء ، قاله الزَّمخشرى . وأخرجه الهروى فى هذا الباب على أنّ الهمزه زائده . وأخرجه الجوهرى فى المعتلّ على أنّ همزته منقلبهٌ ، وكأ نّه أشبه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الأنبياء عليهم السلام: «بِرُوْح البَدَن دَ بُّوا ودَرَجُوا» : 25 / 65 . دَبَّ يَدِبُّ دَ بّا وَدَبيبا : مَشَى على هِينَتِه(القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى علّه غسل الجنابه :«إنّ آدم عليه السلام لمّا أكل من الشجره دَبَّ ذلک فى عروقه وشعره وبَشَره» : 78 / 1 .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى زهده فى الدنيا :«فكيف أقبل ملفوفاتٍ عَكَمْتها فى طيّها ؟ ! ... أدَبِيبَ العقارب من وكرها ألتَقِطُ ؟ !» : 40 / 348 . أى ألتقط العقارب الكبيره التى تَدِبُّ من وكرها _ أى جحرها _ مجازا ؛ فإنّها إذا اُريد أخذها من جحرها كان أشدّ لِلَدغها ، شبّه بها الأموال المحرّمه المنتزعه من محالّها ... وقال بعض الأفاضل : الدَّبِيب : مصدر دَبَّ _ من باب ضرب _ : إذا مشى ، وهو مفعول ألْتَقِطُ ، وفى الكلام مجاز ، يقال : دَ بَّت عقارب فلان علينا ؛ أى طعن فى عِرضنا ، فالمقصود : أأجعل عِرضى فى عُرضه طعن الناس طعنا صادقا لا افْتراء فيه ؟ ! وكان طعنهم صدقا وناشئا من وكره ومحلّه ؛ لأنّ أخذ الرشوه ؛ «الملفوفات» إذا صدر عن التارک لجميع الدنيا للاحتراز عن معصيته فى نملةٍ ، من السفاهه بحيث لا يخفى .(المجلسى : 40 / 357) .

* وفى غزوه الطائف :«قَدِمَ بالمَنجَنيق يزيد بن زمعه ودَبّابَتَيْن» : 21 / 168 . الدَّ بَّابهُ : آلهٌ تُتّخذُ من جُلودٍ وخشَب يدخُل فيها الرجالُ ويُقرّبونها من الحِصْنِ المُحاصَر ليَنْقُبوه ، وتَقيهم ما يُرْمَونَ به من فوقهم(النهايه) .

دبج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحَواميم دِيباج القرآن» : 89 / 302 . الدِّيباج : ثوب سَداه ولُحمته إبريسم . وقيل : هو معرّب ، ثمّ كثر حتّى اشتقّت العرب منه فقالوا : دَبَجَ الغيثُ الأرضَ دَبْجا : إذا سقاها فأنبت أزهارا مختلفه ؛ لأ نّه اسم للمنقّش(المجلسى : 62 / 39) . وقال الجزرى : الدِّيباج : الثِّيابُ المُتَّخذه من الإبْريسَم ؛ فارسى معرَّب ، وقد تفتح دالُه ، ويُجْمَع على دَيابيج ودَبابيج بالياء والباء ؛ لأنّ أصله دِبَّاج(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :« ... بَرِيقه وبَصيص دِيباجه» : 62 / 31 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القيامه :«علىٌّ بن أبى طالب على ناقه من نوق الجنّه مُدَبَّجَه الجَنبَين» : 7 / 233 . المُدَبَّج : الذى زُيِّنَتْ أطرافه بالدِّيباج(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من بكى على ذنبه ... حرّم اللّه دِيباجَه وجهه على النار» : 90 / 335 . الدِّيباجَتان : الخدّان(مجمع البحرين) .

دبح : عن أبى جعفر عليه السلام _ لحمران _ فى المهدىّ عليه السلام :«صاحبُک المدبح البطن» : 51 / 41 . كذا فى الكتاب ، وفى المصدر : «المُبدَح» . انظر مادّه «بدح» .

دبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى البعير :«إنّ صاحبه عمل عليه حتّى ... أدْبَرَهُ وأهزله» :

.

17 / 402 . دَبِر : وأدْبَر : صار ذا دَ بَر _ بالتحريک _ وهو قرحه الدابّه(المجلسی : 17 / 402) . وقال الجزری : الدَّبَرُ _ بالتحريک _ : الجُرْح الذی يكون فی ظَهْرِ البعير . يقال : دَبِر يَدبَر دَ بَرا . وقيل : هو أن يَقْرَح خُفّ البعير(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الدنيا :«ولا أخذتُ منه إلاّ كقُوتِ أتانٍ دَبِرَه» : 33 / 474 .

* ومنه عن موسی بن جعفر عليهماالسلام : «إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله أبْصر رجلاً دَبِرَتْ جبهته» :83 / 217 . وهنا كنايه عن أثر السجود فی الجبهه(المجلسی : 83 / 217) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام فی رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«أعتق ألف مملوک لوجه اللّه دَبِرَتْ فيهم يداه» : 41 / 130 . أی قرحت(المجلسی : 41 / 131) .

* وعن الصادق عليه السلام فی مذيعی سرّهم عليهم السلام: «لا يأتون الصلاه إلاّ دَبْرا» : 75 / 287 . أی حين أدْ بَر وقتها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا بنو المغيره فقطع اللّه دَابِرَهُم يوم بدر» : 9 / 218 . أی جميعَهم حتّی لا يَبقَی منهم أحدٌ . دَابِرُ القوم : آخِرُ من يَبْقَی منهم ويجیءُ فی آخرهم(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی الشيطان :« ... والحبّ فی اللّه والمؤازره علی العمل الصالح يقطع دابِرَه» : 60 / 261 . أی آخره (مجمع البحرين) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«من سبَّح اللّه فی دُبرِ الفريضه ... غُفر له» : 82 / 335 . قال فی إكمال الإكمال : دُبر الفريضه ، وهو بضمّ الدال ، هذا هو المشهور فی اللّغه والمعروف فی الروايات ، وقال أبو عمر المطرّزی فی كتاب اليواقيت : دَبر كلّ شیء _ بفتح الدال _ : آخر أوقاته ؛ من الصلاه وغيرها ، قال : هو المعروف فی اللّغه ، وأمّا الجارحه فبالضمّ ، وقال الداودی عن ابن الأعرابیّ : دُبر الشیء ودَبره _ بالضمّ والفتح _ : آخر أوقاته ، والصحيح الضمّ ، ولم يذكره الجوهری وآخرون غيره ، انتهی . وقال

الفيروزآبادى : الدَّ بُر _ بالضمّ وبضمّتين _ : نقيض القبل ، ومن كلّ شىء عقبه وموٌخره ، وجئتُک دُبُر الشهر : أى آخره(المجلسى : 82 / 335) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأضاحى :«نهانا [رسول اللّه صلى الله عليه و آله] عن ... المُقابَله والمُدَابَره» : 96 / 298 . المُدَابَره : أن يُقطعَ من مُؤخَّر اُذُن الشَّاه شىء ثمّ يُتْرَک مُعَلَّقا كأ نّه زَنَمهٌ(النهايه) .

* وفى عاصم بن ثابت حينما أراد المشركون حزّ رأسه :«فحَمَته الدَّبْر» : 20 / 151 . هو

.

بسكون الباء : النّحل . وقيل : الزنابير(النهايه) .

* ومنه عن سُكَينه بنت الحسين عليه السلام :«جاءت إلى اُمّها الرباب وهى صغيره تَبْكى ، فقالت : ما بكِ ؟ قالت : مرَّت بى دُبَيْرهٌ فلَسَعَتْنى بِاُبَيْرهٍ» : 61 / 318 . هى تصغير الدَّبْرهِ : النَّحله(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نُصِرتُ بالصَّبا ، واُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور» : 57 / 15 . هو بالفتح : الرّيحُ التى تُقابِل الصَّبا والقَبُول . قيل : سُمِّيت به لأ نّها تأتى من دُ بُر الكعبه ، وليس بشىء . وقد كَثُر اختلاف العُلَماء فى جهات الرِّياح وَمَهابِّها اختلافا كثيرا فلم نُطِل بذكر أقوالهم(النهايه) .

ديس : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح الدُّبْسِىّ يقول : أنت اللّه لا إله سواک» : 61 / 28 . الدُّبْسى : طائر صغير . قيل : هو ذكر اليَمامِ . وقيل : إنّه منسوبٌ إلى طيرٍ دُبْسٍ ، والدُّبْسهُ : لونٌ بين السَّواد والحُمره . وقيل : إلى دِبْسِ الرُّطَب وضُمَّت دالُه فى النَّسَب كدُهْرِىٍّ وسُهْلِىٍّ . قاله الجوهرى(النهايه) .

دبل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إيّاک والاسْتِلْقاء على القفاء فى الحمّام ؛ فإنّه يورث داء الدُّبَيْله» : 73 / 71 . هى خُرَاجٌ ودُمَّل كبير تَظْهَرُ فى الجَوف فتقْتل صاحبَها غالبا ، وهى تصغير دُبْله . وكلّ شىء جُمع فقد دُبِل(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُدفع بالصدقه الداء والدُّبَيْله» : 93 / 24 .

دبا : عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى الجراد :«لا يؤكل منه الدَّبَا ؛ لأ نّه لا يستقلّ بالطيران» : 10 / 229 . الدَّبَا _ مقصور _ : الجراد قبل أن يطير . وقيل : هو نوع يُشبه الجَراد ، واحدته دَ بَاه(النهايه) .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن الدَّبَا من الجراد» : 10 / 252 .

باب الدال مع الثاءدثر : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الشيعه :«قرحت العباده منهم الآناف ودَثَرت الجباه» : 65 / 169 . الدُّثُور : الدُّروس ؛ وهو أن تَهُبَّ الرِّياحُ على المنزِل فتُغشِّى رُسُومَه بالرمْل وتُغطّيها بالتراب(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قنوته على الظالم :« ... وأدِلْ ببواره الحدود

.

المعطّله ، والسّنن الدّاثِره» : 82 / 222 .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام لحنّان بن سدير :«أنتُمُ الشِّعار دون الدِّثار» : 46 / 141 . هو الثَّوبُ الذى يكون فوق الشِّعار .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الزهّاد :«اتّخَذوا ... القرآن دِثارا والدعاء شِعارا» : 66 / 275 . أى يُلازِمون القرآن والدعاء كلزوم الدِّثار والشِّعار للإنسان(المجلسى :66 / 276) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى حديث نزول الوحى :« ... فإذا هو على العرش فى الهواء ؛ يعنى جبرئيل عليه السلام ، فقلت : دَثِّرونى ، دَثِّرونى» : 18 / 167 . أى غَطُّونى بما أدْفأ به(النهايه) .

باب الدال مع الجيمدجج : قيل لأمير المؤمنين عليه السلام لمّا دعا الزبير للبراز :«أتخرج إلى الزبير وأنت حاسِر وهو مُدَجَّجٌ فى الحديد ؟ !» : 32 / 189 . يُرْوَى بكسر الجيم وفتْحِها : أى عليه سِلاحٌ تامٌّ ، سُمِّى به لأ نّه يَدِجُّ : أى يَمشى رُوَيْدا لِثِقَله . وقيل : لأ نّه يتغطّى به ؛ من دجَّجَتِ السماء إذا تَغَيَّمَت(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«كنت ... فى الطّواف فى ليلةٍ دَيْجُوجَةٍ قليله النور» : 41 / 224 .

دجل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما بعث اللّه نبيّا إلاّ وقد أنْذَر قومَه الدَّجّالَ» : 52 / 197 . وهو الذى يَظْهرُ فى آخر الزمان يَدَّعِى الأُلوهيَّه . وفَعَّال من أبْنيه المبالغه : أى يَكْثُرُ منه الكَذِبُ والتَّلْبيس(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من أراد أن يقاتل شيعه الدَّجّال فليقاتل الباكى على دم عثمان» : 52 / 219 .

دجن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لدفع الجنّ :«أكثروا من الدَّواجِن فى بيوتكم» : 60 / 74 . الدَّواجِن : جَمْع داجِن ؛ وهى الشاهُ التى يَعْلفُها الناس فى مَنازِلهم ، يقال : شاهٌ داجن ، ودَجَنَت تَدْجُنُ دُجُونا . والمُداجَنَهُ : حُسْنُ

المُخَالطهِ . وقد يقعُ على غير الشاء من كلّ ما يأ لَف البيوت من الطّير وغيرها(النهايه) .

.

باب الدال مع الحاء

* وفی حدیث الاستسقاء :«وسطهم غلام کأ نّه شمسُ دُجُنّةٍ تَجلَّتْ عنها غَمَامه» : 18 / 3 . الدّجنه _ بالضمّ وسکون الجیم ، وبضمّتین مع تشدید النون _ : الظُّلمه(المجلسی : 18 / 4) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی صفته عزّ وجلّ :«یری دَبِیب النمل فی اللیله الدُّجُنّه» : 3 / 38 .

* ومنه عن حلیمه فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وجهه کالشّمس إذا طلعت فی یوم دَیَجانها» : 15 / 389 . أی فی یومٍ غَیومٍ مظلم .

دجا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الموت :«فیوشک أن تَغْشَاکم دَوَاجی ظُلَلِه» : 70 / 83 . أی ظُلَمُها ، واحدُها دَاجِیه(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«دَ بّرْتَ بحکمتک دَوَاجی الغسق» : 87 / 316 .

* ومنه أیضاً :«أتَرْتَ بکرمک دَیاجی الغسق» : 84 / 341 . قال الجوهری : دَیاجی اللیل : حَنادسُه ، والحِندِس _ بالکسر _ : اللیل الشدید الظلمه (المجلسی : 84 / 352) .

باب الدال مع الحاءدحدح : عن فاطمه علیهاالسلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :« ... أ نّه رجل دَحْدَاح البَطْن» : 43 / 99 . الدَّحْدَاح : القَصِیرُ السّمِینُ . واندَحَّ بطنُه اندِحاحا : اتَّسَع(المجلسی : 43 / 101) .

* وعن ابن الحنفیّه :«کان علیٌّ علیه السلام رجلاً دَحْدَاحا ربع القامه» : 35 / 2 .

دحر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیطان :«جعله فی الدّنیا مَدْحُورا» : 14 / 465 . أی مطرودا . قال الجزری : الدَّحْرُ : الدَّفْعُ بعُنْفٍ علی سَبِیل الإهانَه والإذْلالِ(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الشهاده بالتوحید :«فإنّه ... مَرْضاه الرّحمن ومَدْحَرهُ الشّیطان» : 74 / 331 .

دحس : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الجَفْرَین :«إنّهما لاَءهَابَان علیهما أصْوَافهما وأشْعارهما مَدْحُوسَیْن کُتُبا فی أحدهما ، وفی الآخر سلاح رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : 26 / 38 . أی مملوءَیْن ، وکلّ شیء ملأته فقد دَحَسْتَه . والدَّحْسُ والدَّسُّ مُتَقاربان(النهایه) .

دحض : عن الرضا علیه السلام فیمن ترک الإمام إلی غیره :«فارتقَوا مرتقیً صعباً دَحْضا» : 25 / 125 . مکانٌ دَحْضٌ ودَحَضٌ _ بالتّحریک _ : أی زَلِقٌ(القاموس المحیط) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«اجْتَنبت الذّهاب فى مَداحِضک» : 40 / 342 . المَداحِض : المساقط والمزالق .

* وعنه عليه السلام :«من خَاصَمه اللّه أدْحَضَ حُجّته» : 33 / 601 .

دحق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«سَيَظْهر عليكم بَعْدِى رجُلٌ رَحْب البلعوم ، مُنْدَحِقُ البطن» : 39 / 325 . أى واسِعُها ، كأنَّ جوانبها قد بَعُد بعضُها مِن بعْض فاتَّسَعَت(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى التسبيح :«سبحانک لا إله إلاّ أنت ، ما لعقل مولودٍ وفهم مفقودٍ مُدْحَقٍ ... والاقتحامُ على قدرتک ؟ !» : 25 / 30 . الدَّحْقُ : الطَّردُ والإبعَاد(النهايه) . ودَحَقه _ كمنعه _ : طرده وأبعده ، والرَّجِمُ بالماء : رَمَتْه ولم تقبله(القاموس المحيط) .

دحن : عن ملک الموت لآدم عليه السلام :«عَرَضْتُ عليک أعْمارَهم ، وأنت يومئِذٍ بوادى الدَّحْناء» : 11 / 259 . فى الكتاب : «الدخياء» ، وفى نسخه من الكتاب والمصدر : «الدجناء» ، وفى أُخرى : «الدحيا» ، ولعلّ الكلّ مصحّف «دحنا»(الهامش : 11 / 259) . دَحْناء : هى أرض خلق اللّه تعالى منها آدم . قال ابن إسحاق : خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله حين انصرف عن الطائف إلى دَحْناء حتّى نزل الجِعْرانه(معجم البلدان) .

دحا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّهمّ دَاحِىَ المَدْحُوَّات» : 91 / 83 . الدَّحْوُ : البَسْطُ ، والمَدْحُوّات : الأرَضُونَ . يُقال : دَحا يَدْحو ويَدْحَى : أى بَسَط ووَسَّع(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى العلم :«لا تكُونوا ... كَقَيْضِ بَيْضٍ فى أداحٍ» : 1 / 219 . الأدَاحىُّ : جَمْع الأُدْحىّ ؛ وهو الموضع الذى تَبيضُ فيه النَّعامه وتُفَرِّخ ، وهو أُفْعُول من دَحَوتُ ؛ لأ نّها تدحوه برِجلِها ، أى تَبْسُطه ثمّ تبيضُ فيه(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى طلحه :« ... وفى يد رسول اللّه صلى الله عليه و آله سفرجله ، فَدَحا بها إليه» : 63 / 167 . أى رَمَى وألْقى(النهايه) .

* ومنه عن أبى رافع :«كنت اَلاعِبُ الحسين عليه السلام وهو صبىّ بالمَدَاحى» : 43 / 297 . هى أحجارٌ أمثالُ القِرَصَه ، كانوا يَحْفرون حَفِيرَه ويَدْحُون فيها بِتلْك الأحْجار ، فإن وَقَع الحجرُ فيها فقد غَلب صاحبها ، وإن لم يَقَع غُلِبَ . والدَّحْوُ : رَمْى اللاَّعِب بالحَجرِ والجوْز وغيره(النهايه) .

.

باب الدال مع الخاء

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ أباذرّ أتى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومعه جبرئيل فى صوره دِحْيَه الكَلْبى» : 22 / 400 . هو دِحْيه بن خَلِيفَه أحدُ الصحابه ، كانَ جميلاً حَسَن الصُّوره . ويُروى بكسر الدال وفتحها . والدِّحْيهُ : رئيسُ الجُنْد ومُقَدَّمُهم . وكأ نّه من دَحاه يَدْحُوه إذا بَسَطه ومَهَّده ؛ لأنّ الرّئيس له البَسْط والتمهيد . وقَلْب الواو فيه ياءً نظيرُ قَلْبها فى صِبْيه وفِتْيه . وأنكَرَ الأصمعىّ فيه الكَسْر(النهايه) .

باب الدال مع الخاءدخ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لابن صَيَّادٍ :«خَبَأتُ لک خَباءً ، فقال : الدُّخُّ الدُّخّ» : 52 / 196 . الدّخُّ _ بضمّ الدّال وفتحها _ : الدُّخان . وفُسِّر فى الحديث أ نّه أراد بذلک «يَوْمَ تَأتِى السَّماءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» . وقيل : إنّ الدَّجّال يَقْتُله عيسى عليه السلام بجَبَل الدُّخَان . فَيحْتَمل أن يكون أرادَه تَعْريضا بقَتْله ؛ لأنّ ابن صَيَّادٍ كان يظنّ أ نّه الدَّجّال(النهايه) .

دخر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خَلائِق مَربُوبُون ، وعباد دَاخِرُون» : 4 / 270 . الدَّاخِر : الذليلُ المُهَان(النهايه) .

* ومنه فى مناجاته تعالى لموسى عليه السلام :«العباد دونى ، وكلٌّ لى دَاخِرُون» : 74 / 32 .

دخرص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قميص النبوّه :«كُمَّاه من اللؤلؤ ، ودِخْرِيصه من البِلّور الأصفر» : 15 / 5 . الدِّخْرِيصُ _ بالكسر _ : لَبِنه القميص(المجلسى : 15 / 5) . وفى تاج العروس : الدِّخْرِيص من القميص والدِّرْع : واحد الدَّخارِيص ؛ وهو ما يوصَل به البدنُ ليوسِّعه . وفى المصباح المنير : دِخريصُ الثوب : قيل : معرّب ، وهو عند العرب البَنِيقه . وقيل : عربىّ ، انتهى . والبَنِيقه : رقعه تزاد فى نحر القميص لتوسّعه .

دخس : عن أبى جعفر عليه السلام فى إسماعيل عليه السلام :«وغنم يسوقها كأ نّما دَخِسَتْ دَخْسا» : 12 / 81 . بالخاء المعجمه والسين المهمله كما فى بعض النسخ ، قال الجوهرى : الدَّخِيس : اللحم المک_تنِز ، وكلّ ذى سِمَنٍ دخِيس . وفى بعض النسخ بالحاء المهمله أيضا ، قال الجزرى : كلّ

شىء مَلَأته فقد دَحَسْته . وفى بعضها بالخاء والشين المعجمتين ، قال الفيروزآبادى : دَخِشَ _ كفَرِحَ _ : امْتَلأ لَحما(المجلسى : 12 / 81) .

.

دخل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المنافِق ... فاجِرٌ دِخْلُه» : 1 / 122 . دخْلُ الرجل _ بالكسر والفتح _ : نِيّتُه ، ومَذْهَبُه ، وَجَميعُ أمرِه ، وخَلَدُهُ ، وبِطانَتُه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أشهد ... شهاده من صَدَقَتْ نِيّتُه وصَفتْ دِخْلَتُه» : 74 / 308 . الدخله _ بالكسر والضمّ _ : باطن الأمر .

* وعن زينب عليهاالسلام :«تَتّخذُون أيْمانكم دَخَلاً بينكم» : 45 / 109 . أى دَغَلاً وخيانةً ومكرا(المجلسى : 45 / 150) . وقال الجزرى : الدَّخَل _ بالتحريک _ : العَيْبُ والغِشُّ والفَساد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«القلوب عليلهٌ ، والأبْصار مَدْخُولَه» : 3 / 26 . أى مَعْيُوبه .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام للزهرىّ :«المأفُون فى رأيه ، المَدْخُول فى عقله» : 75 / 134 . أى الذى دخَلَ فى عقله الفساد .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلاً اتّخذوا دينَ اللّه دَخَلاً ، وعباد اللّه خَوَلاً» : 22 / 398 . وحقيقتُه أن يُدْخِلوا فى الدين اُمورا لم تَجْرِ بها السُّنَّه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«دَخَلَت العُمْرَهُ فى الحَجّ» : 21 / 404 . معناه : أ نّها سَقَط فرضُها بوُجوب الحجّ ودَخَلَت فيه . وهذا تأويلُ من لم يَرَها واجبَه ، فأمّا من أوْجَبَها فقال : معناه أنّ عَمَل العُمْرَه قد دَخَل فى عَمَل الحجّ ، فلا يَرى على القارِن أكثر من إحرامٍ واحد وطَوَافٍ وسَعْيٍ . وقيل : معناه أ نّها قد دَخَلَتْ فى وَقْت الحجّ وشُهورِه ؛ لأ نّهم كانوا لا يَعْتَمِرُون فى أشهُر الحجّ ، فأبْطَلَ الإسلامُ ذلک وأجَازَهُ(النهايه) .

دخن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يكون إمارهٌ على أقْذاء ، وهُدْنهٌ على دَخَنٍ» : 28 / 42 . الدَّخَن _ بالتحريک _ : مصدر دَخِنَت النارُ تَدخَن إذا اُلقى عليها حَطَب رَطْب فكثُر دُخانها ، وقيل : أصل الدَّخَن أن يكونَ فى لَوْن الدّابه كُدُوره إلى سواد . أى : على فَسادٍ واختلاف ، تشبيها بدُخانِ الحطب الرَّطْب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصّلاح الظاهر . وجاء تفسيره

فى الحديث أ نّه لا تَرجعُ قلوب قومٍ على ما كانت عليه ؛ أى لا يَصْفُو بعضُها لبعض ولا يَنْصَعُ حُبُّها ، كالكُدوره التىً فى لَوْن الدّابّه(النهايه) .

* وعن حريز :«سألت أباعبداللّه عليه السلام : يَشَمّ الصائم الغاليه والدُّخْنَه ؟» : 93 / 274 . الدُّخْنه

.

باب الدال مع الراء

_ وزان غُرفه _ : بَخور كالذَّريره يُدخَّن بها البُيوت(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ينبغى للرجل أن يُدَخِّنَ ثيابه إذا كان يقدر» : 73 / 143 .

باب الدال مع الراءدرأ : عن موسى عليه السلام فى فرعون :«اللّهمّ إنّى أدْرَأ بک فى نَحْره» : 13 / 132 . أى أدْفَعُ بک فى نَحره لِتَكْفِيَنى أمْره . وإنّما خَصَّ النّحرَ لأ نّه أسْرع وأقْوى فى الدَّفْع والتَّمَكُّن من المَدْفوع(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«اِدْرَأ الحُدود بالشبهات» : 74 / 243 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الرجل ليذْنب الذنب ، فيُدْرَأُ عنه الرزق» : 70 / 324 .

* وعن أبى بصير :«دخل رجلان على أبى عبداللّه عليه السلام فى مُدَارَأه بينهما» : 72 / 328 . فى القاموس : تَدَارَؤوا : تَدَافَعُوا فى الخُصومَه ، ودَارَأتُهُ : دَارَيْتُهُ ودَافَعْتُهُ ولايَنْتُه ، ضدٌّ .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الدعاء :«ضربتُ بإذن اللّه بينى وبين كلّ ... عدوّ ذى غيله ، ومُدْرِئ ذى حيله» : 91 / 335 . أى مُدافِع مُخاتِل .

درب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«لا يكوننّ المُحْسن والمُسىء عندک بمنزلةٍ سواء ؛ فإنّ ذلک ... تَدْرِيبٌ لأهل الإساءه» : 74 / 245 . الدُّرْبَه : عادةٌ وجُرْأةٌ على الحَرْبِ وكلِّ أمرٍ . وقد دَرِبَ بالشىء ودَرْدَبَ به إذا اعتاده وضَرِىَ به(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام فى سجت الفارسى :«كانِ رجلاً من ملوک فارس ، وكان دَرِبا» : 38 / 133 . دَرِبَ الرجلُ : كان عاقلاً وحاذقا بصناعته .

درج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«إذا دَرَجَ الدّارجون ، وقلّ المؤمنون» : 51 / 115 . دَرَجَ دُروجا وَدَرَجانا : مَشَى . والقومُ : انْقَرَضُوا . وفلانٌ : لم يُخَلِّف نَسلاً ، أو مضى لسبيله(القاموس المحيط) . والغرض انْقراض قرون كثيره(المجلسى : 51 / 115) .

* وعنه عليه السلام فى بنى اُميّه :«إلى اللّه عزّ وجلّ يقضى منهم من دَرَج» : 51 / 123 . دَرَجَ الرجلُ : أى مشى ، ودرج أيضا بمعنى مات ، ويقال : درج القوم أى انقرضوا . والظاهر أنَّ المراد به هُنا

.

الموت ؛ أى من مات مات ضالاًّ ، وأمره إلى اللّه يعذّبه كيف يشاء . ويحتمل أن يكون بمعنى المشى ؛ أى من بقى منهم فعاقبته الفناء ، واللّه يقضى فيه بعلمه(المجلسى : 51 / 128) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«أنِينٌ يَفْتُر مِنْ صَدرى عن دَوَارِج الرزايا» : 51 / 219 . دَوارِج الرزايا : مَواضيها(المجلسى : 51 / 223) .

* وعنه عليه السلام :«إذا أحدَثَ العبدُ ذَنبا جدّد له نعمه ، فيَدَع الاستغفار ، فهو الاسْتِدْراج» : 5 / 215 . اِسْتَدْرَجَه : خَدَعَه وأدْناه . واسْتِدْراج اللّه تعالى العَبْدَ : أ نّه كُلَّما جَدَّدَ خَطيئةً جَدَّدَ له نِعْمَةً وأنْساهُ الاسْتغْفار ، أو أنْ يأخذَه قليلاً قليلاً ولا يُباغِتَه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«إذا أراد اللّه عزّ وجلّ بعبدٍ شرّا فأذْنب ذنبا ، تبعه بنعمه لِيُنْسِيَه الاستغفار ويتمادى به ، وهو قول اللّه عزّ وجلّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُم مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ» بالنِّعم عند المعاصى» : 64 / 229 .

* ومنه عن ابن يزيد لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّى سألت اللّه عزّ وجلّ أن يرزقنى مالاً فرزقنى ، وإنّى سألت اللّه أن يرزقنى ولدا فرزقنى ، وسألته أن يرزقنى دارا فرزقنى ، وقد خِفْتُ أن يكون ذلک اسْتِدْراجا» : 68 / 32 .

درد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما زال جبرئيل يُوصينى بالسِّواک حتّى خِفْتُ أن ... أدْرَدَ» : 16 / 260 . هو من الدَّرَد ؛ وهو سقوط الأسنان ، يقال : دَرِدَ دَرَدا _ من باب تعِب _ : سقطت أسنانه وبقيت أصولها ، فهو أدْرَد ، والأُنثى دَرْداء(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يدخل الجنّه عجوزٌ دَرْدَاء» : 16 / 298 . أى التى ذهبت أسنانها .

دردر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى خبر العابد الذى ترک النهى عن المنكر :«فساخت به الأرض ، وهو يهوى فى الدُّرْدُور أبد الآبدين» : 97 / 88 . هو موضع فى البحر يجيش ماؤه فيُخاف فيه الغرق .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ذى الثّدَيَّه :«إحدى عَضُدَيه مثل ثدى المرأه ... تَدَرْدَرُ» : 21 / 174 . أى تَرَجْرَجُ تَجىءُ وتذهب . والأصْل تَتَدَرْدَرُ ، فحذف إحدى التاءين تَخْفيفا(النهايه) .

دردن : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى خبر العابد الذى ترک النهى عن المنكر :«فهو يَهْوى فى الدّردون أبَد الآبدين» : 61 / 223 . لم أجده فى كتب اللّغه ، وكأ نّه اسم طبقه من طبقات الأرض

.

أو طبقات جهنّم(المجلسى : 61 / 223) . وقد مرّ الحديث فى «دردر» .

درر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ اسقِنا وأغِثنا غيثا ... دائما دِرَرا نافعاً» : 20 / 299 . هو جمع دِرَّه ، يقال للسَّحاب : دِرَّهٌ ؛ أى صَبٌّ واندِفَاقٌ . وقيل : الدِّرَرُ : الدَّارُّ ، كقوله تعالى : «دِيْنا قِيَما» ؛ أى قائما(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ودُرُور قَطْر السحاب فى مُتَراكمها» : 74 / 329 . الدُّرُور : السَّيَلان .

* ومنه عن اُمّ معبد فى الشاه المهزوله :«فَتَفَاجَّتْ عليه ودَرَّتْ» : 19 / 41 . أى أرْسَلَت اللَّبَن(المجلسى : 19 / 44) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أ نّه كره ذِبْح ذات ... الدَّرِّ» : 62 / 329 . أى ذات اللَّبن . ويجوزُ أن يكون مَصْدَرَ دَرَّ اللَّبَنُ ، إذا جَرى(النهايه) .

* وفى الدعاء :«اللّهم ... ارزقنى رزقا دَارّا» : 63 / 381 . أى يتجدّد شيئا فشيئا(المجلسى : 63 / 382) .

* وفى صفه حاجبيه صلى الله عليه و آله :«بينهما ... عِرْقٌ يُدِرُّهُ الغضبُ» : 16 / 149 . أى يَمتلئ دَما إذا غَضِبَ كما يَمتلئ الضَّرعُ لَبنا إذا دَرَّ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى فاطمه الزهراء عليهاالسلام :«يراها أهل الجنّه كما يرى أحدُكم الكوكبَ الدُّرِّىَّ الزاهرَ فى اُفق السماء» : 43 / 16 . أى الشديدَ الإناره ، كأ نّه نُسِبَ إلى الدُّرِّ تشبيها بصفائه . وقال الفَرّاء : الكَوكَبُ الدُّرِّىُّ عند العرب هو العظيمُ المقدارِ . وقيل : هو أحدُ الكواكب الخمسه السيَّاره(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكم بين السَّرارِىّ والدَّرارِىّ ؟» : 55 / 221 . لعلّ المراد بالسَّرارىّ الكواكب الخفيّه تشبيها لها بالسرِّيه ، والدَّرارىّ الكواكب الكبيره المضيئه ، أو اصطلاحان فى الكواكب لا يعرفهما المنجِّمون(المجلسى : 55 / 222) .

درس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأكّثِر مُدَارَسَه العلماء ومُناقَشه الحكماء» : 33 / 603 . أصلُ الدِّراسه الرياضهُ والتعهّد للشّىء . وفيه : «تَدارَسُوا القرآن» ؛ أى اقْرؤوه وتَعَهَّدُوه لئلاّ تَنْسَوه(النهايه) .

.

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سُمّى إدْرِيس لكثره دِراسَتِه للكتب» . وعن معانى الأخبار : معنى إدْرِيس أ نّه كان يُكثِر الدَّرْسَ بحُكم اللّه عزّ وجلّ وسُنن الإسلام : 11 / 277 .

* ومنه عن أهل اليقين من قوم صالح عليه السلام :«قد أُخبِرنا وتَدَارَسْنا بعلامات صالح عليه السلامإذا جاء» : 11 / 387 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ أصحابه :«قد دَارَسْتُكُم الكِتاب ، وَفَاتَحْتُكُم الحِجَاج» : 34 / 86 . أى قَرأتُ عليكم القرآن تعْليما وتفهيما(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«يظهر بين الركنين فى دِريسيْن بالِيَيْن» : 52 / 236 . الدّريس : الثوب الخَلَق ، وجمعه أدْراس ودُرْسان(القاموس المحيط) والدِّرْسانُ : الخُلقان من الثياب ، واحدُها دَرْسٌ ودِرْسٌ . وقد يَقَع على السّيف والدِّرع والمِغْفر(النهايه) .

درع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى إبليس :«وعليه مِدْرَعةٌ من الشّعر» : 60 / 245 . المِدْرَعه _ كمِكْنَسَه _ : ثوب ، كالدُّرَّاعَه ، ولا يكون إلاّ من صوف(القاموس المحيط) . جبّه مشقوقه المقدّم .

* وعنه عليه السلام :«لقد رَقَعْتُ مِدْرَعَتى هذه حتى اسْتَحْيَيْتُ من راقعها» : 40 / 346 .

* وعنه عليه السلام فى موسى وهارون عليهماالسلام :«عليهما مَدارِع الصوف» : 13 / 141 .

* وعن عمّار :«إذا أنا بذئب أدْرَع» : 41 / 238 . الأدْرَع من الشاء : الذى صَدْره أسود وسائرهُ أبيضُ . وجمع الأدْرَع : دُرْع ؛ كأحْمَر وحُمر ، وحكاه أبوعبيد بفتح الراء _ ولم يُسمع من غيره _ وقال : واحدتُها : دُرْعَه ؛ كغُرْفَه وغُرَف(النهايه) .

درف : عن مسمع :«وكان [الكوفىّ] يحسن كلام النبطيّه ... فقال لى : درفه ، فقال أبو عبداللّه عليه السلام : إنّ درفه بالنبطيّه : خُذْها» : 48 / 25 .

درق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا نزل به ضيف :«بعث بِدَرَقَه له ، فَرَهَنها عند يهودى» : 9 / 219 . الدَرَقَه _ بالتحريک _ : التُّرس إذا كان من جُلُودٍ ليس فيه خشب(المجلسى : 9 / 219) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لو يعلم الناس ما فى الملح ما بَغَوا معه دِرْياقا» : 59 / 208 . الدِّرْياقُ والدِّرْياقَهُ _ بكسرهما ويفتحان _ : التِّرياق (القاموس المحيط) . وتقدّم .

* وعن عروه بن موسى :«فقام أبو مريم فجاء بدَوْرَق من ماء بئر مبارک بن عكرمه» : 66 / 280 . الدَّوْرَق _ بالفتح فالسكون _ : الجَرَّه ذات العُروه(مجمع البحرين) . والدَّورق : مكيال

.

للشراب ، وأراه فارسيّا معرَّبا(الصحاح) .

* ومنه عن علىّ بن جعفر :«سألتُه [أى الكاظم عليه السلام] عن اليهودىّ والنصرانىّ يشرب من الدَوْرَق» : 10 / 278 .

درک : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«اصْرف عنّى ... سوء القضاء ودَرْک الشّقاء» : 83 / 71 . الدَّرْک : اللّحاقُ والوصُولُ إلى الشىء ، أدْرَكْتُه إدْراكا ودَرَكا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دَرَّاک» : 33 / 456 . دَرَّاک : أى متتابع يتلو بعضه بعضا(المجلسى : 33 / 457) .

* وعن الإمام العسكرىّ عليه السلام للمهدىّ عليه السلام :«اقْتبس يا بُنَىّ نور الصبر على موارد اُمورک ، تَفُزْ بدَرْک الصنع فى مصادرها» : 52 / 35 . أى اصْبر فيما يرد عليک من المكاره و البلايا ، حتّى تفوز بالوصول إلى صنع اللّه إليک ، ومعروفه لديک ، فى إرجاعها وصرفها عنک(المجلسى : 52 / 39) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ من العلماء من يحبّ أنْ يخزن علمه ولا يُوْخذ عنه فذاک فى الدَّرَک الأوّل من النار» : 2 / 108 . الدَّرَکُ ـ بالتحريک ، وقد يُسَكَّن ـ : واحدُ الأدْراک ؛ وهى مَنازل فى النار . والدَّرَکُ إلى أسفل ، والدَّرج إلى فَوْق(النهايه) .

درم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى النساء :«فإن دَرَمَ كَعْبُها عَظُم كَعْثَبها» : 22 / 194 . الدَّرَم فى الكعب : أن يواريه اللحم حتّى لا يكون له حجم(المجلسى : 22 / 194) .

درن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أَلْبان اللقاح ... وهو يُنَقّى البدن ، ويخرج دَرَنَهُ» : 63 / 95 . الدَّرَن : الوسخُ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى تشبيه الصلاه بالاغتسال :«فما عسى أن يبقى عليه من الدَّرَن ؟ !» : 79 / 225 .

درنک : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فیالمعراج :«أجلسنی[أی جبرئیل] علی دُرْنُوکٍ من دَرانِیک الجنه» : 18/332 ٍ الدُّرْنُوک _ بالضمّ _ : ضَربٌ من الثیاب أو البُسُط _ کالدِّرْنیک بالکسر _ والطِّنفِسَه(القاموس المحیط) .

* ومنه فی تفسیر قوله تعالی : «ولکِنْ بَعُدَتْ عَلَیهِمُ الشُّقَّهُ» : «إنّ الصیّافه کانوا یقدمون المدینه من الشام معهم الدُرْنُوک» : 21 / 210 .

.

باب الدال مع السين

درہ : عن هشام بن السائب عن أبيه قال :«خطب النّاس يوما معاويه بمسجد دمشق ، وفى الجامع ... خطباء ربيعه ومَدَارهُها» : 44 / 132 . جمع مِدْرَه ؛ وهو زعِيمُ القوم والمتكلّم عنهم(الصحاح) .

درى : عن الرضا عليه السلام :«إنّ موسى بن جعفر ... يكلّم أهل خراسان بالدَّرِيَّه» : 49 / 80 . فى معاجم اللغه الفارسيّه : إنّها لغه كانت متداوله بعد اللغه الفهلويّه . واللغه الفارسيّه المتداوله حاليّا هى نفس اللغه الدَّرِيَّه مع فارق يسير .

* وعن عثمان فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا أعْدمُ ما بَقِيتُ طاعِنا يتّخِذُک دَرِيَّةً يلجأ إليها» : 31 / 460 . الدَّرِيَّه _ بغير هَمْز _ : حَيوانٌ يَسْتَتر به الصَّائد فَيثْرُكُه يَرْعَى مع الوَحْشِ ، حتّى إذا أنِسَت به وأمْكَنَتْ من طَالِبها رماها . والدَّرِيئَةُ _ مهموزه _ : حَلْقه يُتَعَلّم عليها الطَّعنُ . وقيل على العكْسِ منهما فى الهمز وتَرْكِه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأسُ العَقْل _ بَعْدَ الإيمانِ باللّه _ مُداراه الناس» : 74 / 145 . المُدارَاه _ غيرُ مهموز _ : مُلايَنَه الناس وحُسنُ صُحْبَتهم واحْتِمالُهم ؛ لئلاّ يَنْفِرُوا عنک . وقد يُهْمز(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«المؤمن يُدَارى ولا يُمارى» : 75 / 277 .

* وفى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله يمتشط ويرجّل رأسه بالمِدْرَى» : 16 / 248 . المِدْرَى والمِدْرَاه : شىء يُعْمل من حَديد أو خَشب ، على شَكْلِ سِنٍّ من أسْنان المُشطِ وأطْوَل منه ، يُسرَّح به الشَّعَر المُتَلَبِّد ، ويَسْتَعْمله من لا مُشْط له(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«تخالُ قَصَبه مَدَارى من فضّه» : 62 / 31 . المَدَارى : جمع مِدْرَى . وفى بعض النسخ بالدّال المعجمه ؛ وهى خشبه ذات أطراف كأصابع الكفّ ، ينقّى به الطعام(المجلسى : 62 / 36) .

باب الدال مع السيندست : وعن الواقدي فى عبدالمطّلب لمّا جاءته حليمه بالنبيّ صلى الله عليه و آله :«أمر لها بألف درهم بيض ، وعشره دُسُوت ثياب» : 15 / 347 . الدَّسْت من الثياب : ما يلبسه الإنسان ويكفيه لتردّده فى حوائجه ، وقيل : كل ما يُلبس من العمامه إلى النعل ، والجمع دُسُوت ؛ مثل : فَلْس وفُلُوس(مجمع البحرين) .

.

* وعن العسكرى عليه السلام :«إنّ رجلاً من فقهاء شيعته ... دخل على علىّ بن محمّد عليهماالسلام ، وفى صدر مجلسه دَسْت عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدَّسْت ... فما زال يرفعه حتّى أجلسه فى ذلک الدَّسْت» : 2 / 13 . الدَّسْت : صدر البيت ، معرّب(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرسّ :«فيرفعون رؤوسهم عند ذلک ... ويضربون بالمَعازِف ، ويأخذون الدستبند» : 14 / 150 . لعلّ المراد به ما يسمّى بالفارسيَّه أيضا «سنج» ، ويحتمل أن يكون المراد : التزيّن بالأسوره(المجلسى : 14 / 152) .

دسر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى السماوات :«بغير عَمَدٍ يَدْعَمُها ولا دِسارٍ ينتَظِمُها» : 74 / 302 . الدِسارُ : المِسْمار ، وجمعه دُسُر(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى : «وحَمَلناهُ عَلَى ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ» : «الألواح : خشب السفينه ، ونحن الدُّسُر» : 26 / 333 .

دسس : فى الخبر :«إنّ اللّه عزّوجلّ حيث أوصى إلى نبيّه صلى الله عليه و آله أن يقيم عليّا للناس علما ، اِنْدَسّ إليه معاذ بن جبل فقال : أشرِک فى ولايته الأوّل والثانى ؛ حتّى يسكن الناس» : 36 / 152 . اِنْدَسّ : أى بعث إليه دَسِيسا وجاسوسا ؛ ليستعلم الحال ويخبرهم(المجلسى : 36 / 152) . والدَّسِيس : من تَدُسُّه ليأتيک بالأخبار(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ المغيره بن سعيد لعنه اللّه دَسَّ فى كتب أصحاب أبى أحاديث لم يحدّث بها أبى» : 2 / 250 . الدسّ : الإخفاء(القاموس المحيط) .

* وفى صدقات الصادق عليه السلام على غير الشيعه :«جعل يَدُسُّ الرغيف والرغيفين تحت ثوب كلّ واحد منهم» : 47 / 21 . دَسَّه يَدُسُّه دَسًّا ؛ إذا أدخله فى الشىء بقهر وقوّه(النهايه) .

دسع : عن فاطمه عليهاالسلام :«دَسَعْتُم الذى تسوّغتم» : 29 / 229 . الدَّسْعُ : الدَّفْعُ ، وَالْقىءُ ، وإخْراجُ البَعير جَرَّتَه إلى فيه(المجلسى : 29 / 297) .

دسكر : فى هِرَقل لمّا طلب من قومه مبايعه النبىّ صلى الله عليه و آله :«أذِن هِرَقْل لعُظَماء الرُّوم فى دَسْكَرَةٍ له بحمص» : 15 / 230 . الدَّسْكَرَه : بِناءٌ على هيئه القَصْرِ ، فيه مَنازلُ وبُيوتٌ للخَدَم والحَشَم ، وليست بعَرَبيَّه مَحْضهٍ(النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أين من عَسْكَرَ العَساكِر ودَسْكَرَ الدَّسَاكِر» : 74 / 374 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قائم يقوم منّا ... تخرجون عليه برميله الدَّسْكَرَه» : 7 / 284 . الدَّسْكَره : بلده من أعمال بغداد على طريق خراسان ، يقال لها : دَسْكَرَه الملک ، وقريه بنهر الملک من أعمال بغداد أيضا ، وبلده بخوزستان ، ويطلق على كلّ قريه أيضا ، وعلى الصومعه ، والأرض المستويه ، وبيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهى ، وبناء كالقصر حوله بيوت(الهامش : 7 / 284) .

باب الدال مع العيندعب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عمرو بن العاص :«عجبا لابن النابغه ! يزعم لأهل الشام أنّ فىَّ دُعَابةً» : 33 / 221 . الدُّعابهُ : المُزَاحُ(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المؤمن دَعِبٌ لَعِبٌ» : 74 / 153 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من الجَفَاء ... مُواقَعه الرجل أهله قبل المُدَاعَبَه» : 71 / 174 .

دعج : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى عَيْنَيْه دَعَجٌ» : 19 / 42 . الدَّعَجُ والدُّعْجهُ : السَّوادُ فى العَين وغيرها ، يريد أنّ سَوادَ عَيْنَيهِ كان شديدَ السَّواد . وقيل : الدَّعَج : شِدَّهُ سَواد العَين فى شِدَّه بَياضِها(النهايه) .

* وفى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«أزَجّ الحاجبين ، أدْعَج العينين» : 35 / 2 .

* وفى صفه الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أبيض مشرَّبا حمره ، أدْعَج العينين» : 44 / 137 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المارقين :«رئيسهم رجل أدْعَج» : 18 / 113 . وقد حَمل الخطّابىّ هذا الحديث على سَوادِ اللّون جميعه ،

وقال : إنَّما تَأوَّلناه على سواد الجلد ؛ لأ نّه قد رُوى فى خبر آخر : «آيتُهم رجلٌ أسْود»(النهايه) .

دعر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن يصرف الناس عن المهدىّ عليه السلام :«إن قال فشَرُّ قائل ، وإن سَكتَ فذو دَعَائر» : 51 / 115 . الدَّعارةُ : الفَسَاد والشَّرُّ ، ورَجلٌ دَاعِرٌ : خَبيثٌ مُفْسِدٌ(النهايه) .

.

* ومنه الخبر :«لو كان [الإنسان] لا يألم من الضرب بِمَ كان السلطان يعاقب الدُّعَّار ؟» : 3 / 88 .

دعس : فى الخبر :«أتى ابن قميّه تيسٌ ... فوضع قرنه فى مَرَاقّه ، ثمّ دَعَسه» : 18 / 67 . الدَّعْس : الطعن(المجلسى : 18 / 68) والمَراقّ : ما سَفَل من البطن فما تحته من المواضع التى تَرِقّ جلودُها(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولقد وطّنتم أنفسكم على الطعن الدَّعْسِىّ» : 32 / 171 . الطّعن الدّعسىّ _ بفتح الدال والياء المشدّده _ : الذى يحشى به أجواف الأعداء . وأصل الدّعس : الحشو . يقال : دَعَسْتُ الوعاء ؛ أى حشوته .

دعع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى عمرو بن العاص والوليد بن عقبه :«اللّهمّ ... دُعَّهُما إلى النار دَعّا» : 20 / 76 . الدَّعّ : الطّرْدُ والدَّفع(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فيمن لا يرى لعلىّ عليه السلام حقّه :«وعباداته ممثّله له ... تتبعه حتّى تَدُعَّه إلى جهنّم دَعّا» : 27 / 186 .

دعق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حتّى تَدْعَق الخيول فى نواحر أرضهم» : 33 / 456 . أى تَطأ فيها . يقال : دَعقَت الدَّوابُّ الطَّريق ؛ إذا أثّرت فيه(النهايه) .

دعم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«دِعامَه الإنسان العقل» : 1 / 90 . الدِّعامَه _ بالكسر _ : عِمَادُ البيْتِ الذى يقوم عليه ، وبه سُمِّى السيِّد دِعامةً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكلّ شىء دِعامَه ودِعامَه الإسلام الشّيعه» : 65 / 80 .

* وعن ابن عبّاس فى سلاحه صلى الله عليه و آله :«كانت له حربه يقال لها العنزه ، وكان يَمْشى بها ، ويدَّعِمُ عليها» : 16 / 125 . أى يتّكئ عليها . وأصلُها : يَدْتَعِمُ ، فأدْغم التاء فى الدال(النهايه) .

دعمص : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المعراج :«سقط من عَرَقى فنبت منه الورد ... فوقع فى البحر ... وذهب الدُّعْمُوص ليأخذها» : 18 / 407 . الدُّعْمُوصُ _ بالضمّ _ : دُوَيْبه تكون فى مُسْتَنْقَع الماء . والدُّعْموص _ أيضا _ : الدَّخّال فى الاُمور(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه الصّغرى فى الكوفه : فما ذنبُنا أن جاش دهرا بحورُناوبحرُک ساجٍ لا يوارى الدَّعامِصا : 45 / 111 .

.

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«الدُّعْمُوص كان رجلاً نمَّاما يقطع بين الأحبّه» : 62 / 220 .

دعا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لرجل حلب عنده ناقةَ :«دَعْ داعِىَ اللَّبنِ» : 61 / 149 . أى أبْقِ فى الضَّرع قليلاً من اللَّبنِ ولا تَسْتَوْعِبه كلَّه ، فإنّ الذى تُبْقيه فيه يَدْعو ما وراءَه من اللَّبنِ فيُنْزلُه ، وإذا اسْتُقْصى كلّ ما فى الضَّرع أبطأ دَرُّه على حالبِه(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«المؤمنون ... كَمَثَل الجَسد ؛ إذا اشْتَكَى تَدَاعى له سائِرُه بالسَّهرِ والحُمَّى» : 71 / 274 . كأنّ بعضَه دعا بعضا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كم أُداريكم كما تدارَى ... الثِّيَاب المُتَداعِيَه ؛ كلّما حِيْصَتْ من جانب تَهَتَّكَتْ من آخر» : 34 / 79 . الثِّياب المُتداعيه : الخَلَقَه المُتَخرِّقه ، فكأ نّه يدعو الباقى إلى الانخراق . ومداراتها : استعمالها بالرفق التامّ(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«نعوذ بک من ... الفَقْر ودَوَاعيه» : 88 / 294 . أى ما يسْتَلْزمه من الأفعال والنيّات ؛ كما ورد فى الأخبار . أو نوائبه ؛ قال فى القاموس : ودَوَاعى الدّهر : صُرُوفه ؛ أى نَوَائِبه وحدثانه(المجلسى : 88 / 305) .

* وعن علىّ عليه السلام فى بَراثا :«وجعل الحرم فى خَيْمَه من الموضع على دَعْوَه» : 33 / 438 . أى مقدار ما يسمع دعاء رجلٍ رجلٌ(المجلسى : 33 / 438) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى كتابه إلى هِرَقْل :«أدْعُوک بِدِعَايَه الإسلام» : 20 / 386 . أى بِدَعْوَتِه ؛ وهى كلمهُ الشَّهادَهِ التى يُدْعَى إليها أهل الملَل الكافِرَه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُطِيعُوا الأدْعِياء الذين شَرِبتم بصَفوِكم كَدَرَهم» : 14 / 467 . الأدْعِياءُ : جمع دَعِىّ ، وهو من ينتسب إلَى غير أبيه ، والمراد منهم الأخسّاء المنتسبون إلى الأشراف ، والأشرار المنتسبون إلى الأخيار(صبحى الصالح) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى صوم يوم عاشوراء :«ذلک يوم صامَه الأدْعياءُ من آلِ زياد لقتل الحسين عليه السلام» : 45 / 94 .

.

باب الدال مع الغين

باب الدال مع الفاء

باب الدال مع الغيندغر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على الطّرّار والمُخْتَلس قَطْعٌ ؛ لأ نّها دَغَارَه مُعْلنَه» : 76 / 186 . الدَّغْرَه : قيل : هى الخُلْسَهُ ، وهى من الدَّفعِ ؛ لأنَّ المخْتلِس يَدْفَع نَفْسَه على الشىء ليَخْتَلِسَه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ باللّه ... من شرّ الفُسّاق والدُّغّار» : 83 / 303 .

دغص : فى هند لمّا أخرجت كبد حمزه :«أخذَتْها فى فمها فلاكَتْها ، فجعلها اللّه فى فيها مثل الدَّاغِصَه» : 20 / 55 . الدَّاغِصَه : العظم المُدوَّر المتحرّک فى وسط الركبه(المجلسى : 20 / 67) .

دغل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا بَلَغ آل أبى العاص ثلاثين رجلاً صَيَّرُوا مَالَ اللّه دُوَلاً وكِتَاب اللّه دَغَلاً» : 22 / 427 . أى يَخْدعُون به النَّاسَ . وأصل الدَّغَل : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ الذى يَكْمُنُ أهل الفَسادِ فيه . وقيلَ : هو من قَولهم أدْغَلْتُ فى هذا الأمر ؛ إذا أدْخَلْتَ فيه ما يُخَالفُه ويُفْسده(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا غلبت الرعيّهُ والِيها ... ظهرت معالم الجور ، وكثر الإدْغَال فى الدين» : 41 / 153 .

* وعنه عليه السلام :«ليس ... المُؤْمِن كالمُدْغِل» : 33 / 105 . هو اسم فاعل من أدْغَلَ(النهايه) .

باب الدال مع الفاءدفأ : عن أبى الجارود فى قوله تعالى : «وَالأنعامَ خَلَقَها لَكُم فِيها دِفْ ءٌ ومَنافِعُ» «الدِّفْ ءُ : حواشى الإبل ، ويقال : بل هى الأدْفاء من البيوت والثياب» . وقال علىّ بن إبراهيم _ فى قوله : «دِفْ ءٌ» : «أى ما يَسْتَدْفِئون به ممّا يتّخذ من صوفها ووبرها» : 61 / 119 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى علىٍّ عليه السلام :«كان يَغْتَسل من الجنابه ثمّ يَسْتَدْفئ بامرأته» : 77 / 118 . الاسْتِدْفَاء : طلب الدِّفْ ء ؛ وهو نقيض حدّه البرد(القاموس المحيط) .

دفع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى كتابه إلى اُمرائه :«صَلُّوا بهم المغرب حين يفطر الصائم ، ويَدْفَع الحَاجُّ» : 79 / 365 . أى يبْتَدئ السَّيْرَ ويَدْفَعُ نفسه ويُنَحّيها ، أو دَفَعَ ناقَتَه وحَمَلَها على السَّير(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«المُسْلِم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يَدْفَعَه دَفْعَةً تُعنِّته» : 64 / 354 . أى إذا لم يقدر على نصرته يجب عليه أن يعتذر منه ويردَّه بردّ جميل ، ولا يدفعه دفعه تلقيه تلك فى العَنَت والمشقّه . ويحتمل أن يكون كنايه عن مطلق الضرر الفاحش . وقيل : يَدْفَعُه عن خير ، ويردُّه إلى شرّ يوجب عنته(المجلسى : 64 / 354) . دَفَعْتُهُ دَفْعا : نَحَّيتُهُ ، ودَافَعْتُه عَن حَقِّهِ : مَاطَلْته . والدَّفْعَه _ بالفَتْح _ : المرَّهُ ، وبالضمّ : اسم لِمَا يُدْفَعُ بِمَرَّه(المصباح المنير) .

* وعن المفضّل فى أبى عبداللّه عليه السلام :«انْدَفَع فيه بالسُّريانيّه» : 13 / 393 . انْدَفَع فى الحديث : أفاضَ .

دفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صفه الجنّه :«إنّ فيها خيلاً من ياقوت أحمر عليها يركبون ، فَتَدِفُّ بهم خلال ورق الجنّه» : 33 / 547 . أى تسير بهم سَيْرا لَيّنا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«القرآن إنّما هو خطٌّ مسطور بين الدَّفَّتين» : 33 / 370 . أى جانباه ، والدَّفّ _ بالفتح _ : الجَنْب من كلّ شىء ، وصَفحَته(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان تحت رسول اللّه سَرج دَفَّتاه لِيف» : 19 / 171 .

* وفى علىّ عليه السلام يوم الجَمَل :«أمَرَ مُنادِيه ، لا يُدَفِّفُ على جريح» : 32 / 269 . أى يُجهز عليه ويُحرّر قتله ، يقال : دافَفْتُ على الأسير ، ودَافيْتُه ، ودفَّفْتُ عليه(النهايه) .

* ومنه فى طلحه بن أبى طلحه :«قيل له [أى علىّ عليه السلام] : هلاّ دَفَّفْتَ عليه ؟» : 20 / 127 .

* وفيما أوحى اللّه إلى البيت :«أفرض على عبادى فريضه يَدُفّون إليک دَفِيفَ النسور إلى وكورها» : 14 / 84 . دفّ الطائر _ من باب قَتَلَ _ : حرّک جناحيه لطيرانه . ومعناه : ضَرَبَ بهما دَفَّيه ؛ وهما جَنباه ، وأدَفَّ _ بالألف _ لغه ، يقال ذلک إذا أسرع مشياً ورجلاه على وجه الأرض ثمّ يَستقلّ طيراناً(المصباح المنير) .

.

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كُلْ من ... الطّير ما دَفَّ واتْرک منه ما صَفَّ» : 74 / 56 . أى كُلْ ما حَرَّک جَناحَيْه فى الطَّيَران كالحَمام ونحوه ، ولا تأكلْ ما صَفَّ جناحَيه كالنُّسور والصُّقور(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«فرّقَ بين النكاح والسفاح ضربُ الدُّفِّ» : 100 / 267 . هو بالضّم والفتح معروف ، والمراد به إعلان النكاح(النهايه) .

دفق : فى حديث الاستسقاء :دُفاقُ العَزائل جمّ البعاقْ : 18 / 2 . الدُّفاق : المَطر الواسع الكثير . والعَزائل : مَقْلُوب العَزالى ؛ وهو مَخارج الماء من المَزاده(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«يُدْفَق فى الفرات فى كلّ يوم دَفَقات من الجنّه» : 63 / 448 . دَفَقْتُ الماء أدْفِقُهُ دَفْقا ؛ أى صببته ، فهو ماءٌ دافِقٌ ؛ أى مَدْفُوقٌ(الصحاح) .

دفل : عن الصادق عليه السلام :«ممّا فيه المَضرّه على الإنسان فى أكله ... نظير الدِّفْلَى ... فحرام أكله» : 62 / 151 . الدِّفل _ بالكسر وكذِكْرى _ : نَبْتٌ مُرٌّ _ فارسيّته «خَرْزَهْرَه» _ قَتَّالٌ ، زَهْرُه كالوَردِ الأحْمَر ، وحَمْله كالخُرنوب(القاموس المحيط) .

* ومنه فى مواعظ عيسى عليه السلام :«إنّما مَثَلكم كمَثَل الدِّفْلَى يُعجَب بزَهْرها مَن يراها» : 14 / 325 .

دفن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تستقبلوا الشمس فإنّها ... تُظْهِر الدَّاء الدَّفِين» : 73 / 183 . هو الداء المُستَتِرُ الذى قَهَرَتْه الطَّبيعه ، يقول : الشمس تُعينُه على الطّبيعه ، وتُظْهره بِحَرِّها(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الخمر :«يُورِث ... الدَّاء الدَّفِين» : 76 / 143 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى علمه بالمغيّبات :«لا أُخْطئ منه عَلَما ولا دَافِنا» : 32 / 256 . دَافِنا الأمر (1) : داخله ، وذكره فى القاموس . أى لا أُخطئ منه ظاهرا ولا خفيّا . والعَلَم _ بالتحريک _ : الجبل والرايه(المجلسى : 32 / 260) .

.

1- .فى تاج العروس : دافِنا الأمر : داخله . ثمّ قال : هكذا فى النسخ ، والصواب : دافِن الأمر : داخله ؛ وهو مجاز .

باب الدال مع القاف

باب الدال مع القافدقع : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ الصدقه لا تَحِلّ إلاّ فی ... فَقر مُدْقِع» : 43 / 320 . أی شدید ، یُفْضِی بصاحِبه إلی الدَّقْعاء ؛ وهو التُّراب ؛ أی یلصق صاحبه به . وقیل : هو سُوء احْتِمال الفَقْر(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«أمّا صدقه الذهب والفضّه ... فإلَی الفقراء المُدْقِعین» : 93 / 65 .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ربّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذِی طِمرَین مُدْقع بالأبواب لو أقسَم علی اللّه لأبَرَّه» : 69 / 36 .

دقق : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الصدقه علی المخالفین :«لو عَرَفوا لَواسَیْناهم بالدُّقَّه» : 47 / 21 . قیل : هی بتَشْدید القاف : المِلْح المدْقُوق . وهی أیضا ما تَسْفیه الرِّیح وتَسْحَقُه من التُّراب(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أخْلاقکم دِقَاقٌ ودینکم نفاق» : 32 / 254 . الدِّقّ من کلّ شیء : حقیره وصغیره . یصفهم باللؤم(ابن أبی الحدید) .

* ومنه عن رجل لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اُحبّ أن أنکح فلانه إلاّ أنّ فی أخْلاق أهلها دِقَّه» : 32 / 246 .

* ومنه عن الصّادق علیه السلام :«لا تکن شَرّاء دَقَائِق الأشیاء بنفسک» : 75 / 265 . أی محقراتها .

دقل : فی الخبر :«أکل أمیرالمؤمنین علیه السلام من تمرٍ دَقَل ثمّ شرب علیه الماء» : 40 / 340 . هو رَدِیء التمر ویابِسُه ، وما لیْس له اسْم خاصٌّ فتَراه لیُبْسه ورَدَاءته لا یجْتَمِع ویکون مَنْثُورا(النهایه) .

* ومنه فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«ولا یحقر ما دُعِیَ إلیه وإن لم یجد إلاّ حَشَف الدَّقَل» : 70 / 208 .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی القرد :«وصعد الدَّقَل ففتح الصرّه وصاحبها ینظر إلیه» : 62 / 239 . هو خشبه یُمَدُّ علیها شِراع السفینه ، وتسَمِّیها

البحريّه : الصارى(النهايه) .

.

باب الدال مع الكاف

باب الدال مع الكافدكدک : فی تآمر قریش علی النبیّ صلی الله علیه و آله: «فیوشک أن یُقَطِّعَه بین الدَّکادِک إرْبا إرْبا» :19 / 59 . الدَّکْدَاک : ما تَلَبَّد من الرّمل بالأرض ولم یَرتَفِع کَثیرا ، والجمع دَکادِک(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی موضع قبر أمیرالمؤمنین علیه السلام :«حیث دَکادِک المیل» : 97 / 244 . ولا یبعد أن یکون «المیل» تصحیف «الرّمل»(المجلسی : 97 / 244) .

* وعن العبّاس :«لولا أنَّ الإسلام قَیّدَ الفَتْک لتَدَکْدَکت جَنَادِل صخر یسمع اصْطکاکها من المحلِّ العلیّ» : 28 / 328 . أی صارت دَکّاوات؛ وهی روابٍ من طین(المجلسی : 28 / 359) .

دکک : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَداکَکْتُم علیَ تَدَاکّ الإبل الهِیم علی حِیاضِها» : 32 / 51 . أی ازْدَحَمْتُم ازدحاما شدیدا یدکّ بعضکم بعضا . والدَّکُّ : الدّقّ(المجلسی : 32 / 52) .

* ومنه عن نافع مولی عمر لهشام :«مَنْ هذا الذی قد تَداکَّ علیه الناس ؟ قال ... هذا محمّد ابن علیّ» : 18 / 308 .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ الحُرّ حُرٌّ علی جمیع أحواله ... وإن تَدَاکّت علیه المصائب لم تکسره» : 79 / 139 .

دکن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«أوقَدَت النار تحت القِدْر حتّی دَکِنت ثِیابُها» : 43 / 82 . دَکِن الثَّوب ؛ إذا اتَّسَخ واغْبَرَّ لَوْنُه ، یَدْکَن دَکَنا(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«قُتِلَ الحسین بن علیّ علیهماالسلام وعلیه جُبّه خَزّ دَکْنَاء» : 45 / 94 . أی مالَ لَونها إلی السواد .

* وعن أبی ذرّ فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«فَبَنَیْنا له دُکّانا من طِین وکان یَجْلس علیه» : 16 / 229 . الدُّکّان : الدَّکّه المبْنِیَّه للجُلوس علیها ، والنون مُخْتَلف فیها ، فمنهُم من یَجْعَلُها أصْلاً ، ومنهم من یجْعَلُها زائده(النهایه) .

باب الدال مع اللامدلج : عن لقمان عليه السلام :«عليک بالتعريس والدُّلْجه» : 13 / 423 . هو سَيْر الليل ؛ يُقال : أدْلَج _ بالتَّخفيف _ إذا سَارَ من أوَّل اللَّيل ، وادَّلَج _ بالتشديد _ : إذا سَارَ من آخره ، والاسْم منْهُما : الدُّلْجَه والدَّلْجَه ، بالضمّ والفتح . ومنهم مَن يَجعل الإدْلاجَ للَّيل كلّه ؛ لأ نّه عَقَّبه بقوله : «فإنَّ الأرض تُطْوى باللّيل» ، ولم يُفرّق بين أوّلِه وآخره(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«اللّهمّ إنّه لا يوارى منک ليلٌ داجٍ ... ولا بحر لجّى ، تُدلِج بين يدى المُدلِج من خلقک» : 84 / 187 . قال الشيخ البهائىّ : ربّما يطلق الإدْلاج على العباده فى اللّيل مجازا ؛ لأنَّ العباده سير إلى اللّه تعالى ، وقد فسّر بذلک قول النبىّ صلى الله عليه و آله : «من خاف أدْلَج ومن أدْلَج ، بلغ المنزل» . والمعنى هنا : أنَّ رحمتک وتوفيقک وإعانتک لمن توجّه إليک وعَبَدک صادره عنک قبل توجّهه وعبادته لک ؛ إذ لولا رحمتک وتوفيقک وإعانتک لمن توجّه إليک وإيقاعک ذلک فى قلبه ، لم يخطر ذلک بباله ، فكأ نّک سرت إليه قبل أن يسرى هو إليک(المجلسى : 84 / 189) .

دلح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«منهم من هو فى خلق الغمام الدُّلَّح» : 74 / 322 . جمع دَالح وهو الثقيل من السحاب(الهامش : 74 / 322) . والدَّلْح : أن يَمْشى بالحمل وقد أثْقَله . يقال : دَلَح البَعير يَدْلَحُ(النهايه) .

دلدل : فى الخبر :«كان اسْم بَغْلَتِه صلى الله عليه و آله دُلْدُل» : 16 / 97 . فى النهايه : دَلْدَل فى الأرض : ذهَب . ومَرَّ يُدَلْدِل ويَتَدَلْدَل فى مَشْيه : إذا اضْطَرب(المجلسى : 16 / 97) .

دلس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلح :«لا إدْغال ولا مُدَالَسَه ولا خداع فيه» : 33 / 610 . المُدَالَسَهُ كالمخادعه ، يقال : فلان لا يُدالِسُک ؛ أى لا يُخادعُک ولا يُخفى عليک الشىء فكأ نَّه يأتيک به فى الظلام . والدَلَسُ بالتحريک : الظُّلْمَه(الصحاح) .

دلع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«شارب الخمر يجىء يوم القيامه ... دَالِعا لِسَانه من قفاه» : 7 / 218 . أى خارجا . يقال : دَلَعَ الرجلُ لسانَه

فانْدَلَعَ : أى أخرجه فخرج . ودَلَعَ لسانُهُ : أى خرج . يتعدّى ولا يتعدّى (الصحاح).

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا من دَلَعَ لسان الصّباح بنطق تبلّجه» : 84 / 339 . دَلَعَ لسانَهُ _ كمنع _ : أخرجه . ودَلَعَ اللّسانُ . خرج . والأوَّل هنا هو المناسب . وإضافه اللّسان إلى الصّباح إمّا بيانيّه ؛ فالمراد بالصّباح الفجر الأوّل لأ نّه الشبيه باللّسان ، أو لاميّه ؛ فالمراد بالصّباح الفجر الثانى أو الوقت ، فشبّه الصّبح الصّادق أو الوقت برجل أخرج لسانه وأخبر بقدومه(المجلسى : 84 / 342) .

دلف : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فنصّ رَاحِلَته فأدْلَفت كأ نّها ظليم» : 32 / 132 . الدَّلِيف : المشى الرُّوَيد . يقال : دَلَفَ الشَيخُ ؛ إذا مشى وقارب الخطوَ ودَلَفتِ الكتيبهُ فى الحرب ؛ أى تقدَّمتْ(الصحاح) . والمراد هنا الركض والتقدّم . والظليم : ذَكَر النعّامه(المجلسى : 32 / 132) .

* وعنه عليه السلام فى الشيطان :«ودَلَفَ بِجُنُودِه نَحْوكم» : 14 / 466 . أى تقدّم(المجلسى : 14 / 478) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجراد :«إن دَلَفَتْ عَساكِره نحو بلد من البلدان لم يستطع أحد أن يحميه منه» : 61 / 70 .

* وعن المفضّل :«الدُّلْفِينُ يلتمس صيد الطير» : 61 / 61 . الدُّلْفِينُ _ بالضمّ _ : دابّهٌ بَحريّه تُنَجِّى الغَريق(القاموس المحيط) .

دلق : فى أجوبه مسائل ابن أبى روح خرجت من الناحيه المقدّسه :«وسألتَ : ما يحلُّ أن يصلّى فيه من ... الدَلَق» : 80 / 227 . الدَّلَقُ _ بفتحتين على ما قيل _ : دُوَيْبَّه نحو الهرّه ، طويله الظهر ، يُعمل منها الفرو ، تُشبه النَّمِر ، فارسىّ معرّب(مجمع البحرين) .

دلک : عن أعرابىّ :«يا رسول اللّه ! أيُدَالِک الرَّجُل امرَأته ؟ قال : نعم إذا كان مُلْفَجا» : 17 / 158 . المُدَالَکه : المُماطَلَه ، يعنى مطْلَه إيَّاها بالمَهْر(النهايه) . والمُلْفَج : الفقير .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام عن قوله تعالى : «أقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمس» قال : «دُلُوک الشمس زوالُها عند كَبِد السماء» : 79 / 356 . وأصْل الدُّلُوک : المَيْل(النهايه) .

دلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفه الصحابه عنده صلی الله علیه و آله :«يدخلون روّادا ... ويَخْرجون أدِلّه» : 16 / 151 . هو جمع دَلِيل : أی بما قد عُلِّموه فَيَدُلُّون عليه النَّاس ؛ يعنی يَخْرُجون من عنده فُقَهاء ، فجَعَلهم أنْفُسَهم أدِلّةً مُبَالغةً(النهايه) .

.

* وفى الأثر :«إنّ المُدِلَّ لا يَصْعد مِن عَمله شىء» : 69 / 307 . هو مِن أدَلّ عليه : إذا اتّكل عليه ظانّا بأ نّه هو الذى يُنجيه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضاحِک مُعْتَرف بذَنبِه خير من بَاكٍ مُدِلٍّ على ربّه» : 74 / 421 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى سؤال القبر :«إنّ المؤمن ليغضب حتّى ينتفض من الإدلال توكّلاً على اللّه » : 8 / 210 . الإدلال : الانبساط والوثوق بمحبّه الغير . ودَلُّ المرأه ودَلالُها : تَدَلُّلُها على زوجها تُريه جرأه فى تغنّج وشكل ؛ كأ نّها تخالفه وما بها خلاف(المجلسى : 8 / 220) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فتصير يا ذا الدَّلال والهيبه ... إلى منزله شَعْثَاء ومحلّه غبراء» : 74 / 371 .

* وعن عائشه فى فاطمه عليهاالسلام :«ما رأيت أحدا أشْبه سَمْتا ودَلاًّ وهَدْيا برسول اللّه فى قيامها» : 37 / 71 . الدَّلُّ والهَدْىُ والسَّمْتُ عبارهٌ عن الحاله التى يكونُ عليها الإنسان من السَّكينه والوَقار وحُسْن السِّيره والطَّريقه واسْتقامه المَنْظر والهيئه(النهايه) .

دلم : عن أبى جعفر عليه السلام فى أهل النار :«يحمل عليهم ... العَقارِب كأمثالِ البغال الدُّلْم» : 8 / 322 . أى السُّود ، جمع أدْلَم(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«عليكم بهذا السُّرادِق الأدْلَم» : 32 / 602 . الأدْلَم : الأسود صورةً أو معنىً ، كالمُظلم(المجلسى : 32 / 603) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«المؤمن أعجميّ ؛ لأ نّه أعجم عن الدَّلام فلم يذكره بخير» : 64 / 61 . الدّلام بيانٌ للاّشىء ، ويكنّى به غالبا فى الأخبار عن عمر تقيّةً ، وقد يطلق على سابقه أيضا ؛ إمّا لسواد ظاهرهما ، أو باطنهما بالكفر والنفاق ، أو لانتشار الظلم والفتن بهما فى الآفاق(المجلسى : 64 / 61) .

دله : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا تَعِبَتْ الاُمّه وتَدَلّهت ، أكثرت فى قولها إنّ الحجّه هالكه» : 28 / 72 . التَّدَلُّه : ذهابُ العقل من الهَوى ، يقال :

دَلّهَهُ الحُبّ ؛ أى حَيّره وأدْهَشَه فَتَدلّه(المجلسى : 28 / 72) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ البُومه لتصوم النهار فإذا أفطرت تَدَلَّهَت على الحسين عليه السلامحتّى تُصبح» : 45 / 214 . قال الفيروزآبادى : الدَّلَهُ _ محرّكه _ والدُّلُوه : ذهاب الفؤاد من همٍّ

.

ونحوه ، ودَلَّهَهُ العِشق تَدْليهاً فتَدَلَّه(المجلسى : 45 / 214) .

دلهم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يمْنع ضوءَ نورِها ادْلِهْمامُ سُجُفِ الليل المظلم» : 74 / 309 . اِدْلَهَمَّ الظَّلام : كثُفَ . وأَسْوَدُ مُدلَهِمٌّ مُبالَغةٌ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى زيارة أبى عبداللّه عليه السلام :«لم تُنَجّسک الجاهليّه بأنجاسها ، ولم تُلبِسک مُدْلَهِمّات ثيابها» : 98 / 200 .

دلا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«موزها ورُمّانها أمْثال الدُّلِىّ» : 8 / 219 . الدُّلِىّ _ بضمّ الدال وكسر اللام وتشديد الياء _ جمع دَلْو(المجلسى : 8 / 220) .

* وعن محمّد بن الحنفيّه للحسين عليه السلام :«إنّ فى رأسى كلاما لا تُنزِفه الدِّلاء» : 44 / 175 . أى لا تُفنِيه كثره البيان(المجلسى : 44 / 178) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ الدّالِيَه التى غسل فيها رأس الحسين عليه السلام فيها غسلت مريم عيسى عليه السلامواغتسلت لولادتها» : 14 / 240 . الدَّالِيَه : دَلْوٌ ونحوها ، وخشب يُصنع كهيئه الصَّلِيب ويشدّ برأس الدَّلْوِ ثمّ يؤخذ حبل يُربط طرفه بذلک وطرفه بجِذع قائم على رأس البئر ويُسقى بها ، فهى فاعله بمعنى مفعوله ، والجمع : الدَّوالِى (المصباح المنير) . الدَّالِيَه : المَنْجَنُونُ تديرها البقر ، والناعوره يديرها الماء(الصحاح) . وكأ نّه يريد ماء الفرات .

* وسأل عبدالغفّار السلمى أبا إبراهيم عليه السلام عن قول اللّه تعالى : «ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكانَ قابَ قَوسَينِ أو أدنَى» فقال : «أرى هاهنا خروجا من حجب وتَدَلِّيا إلى الأرض ... فقال أبو إبراهيم عليه السلام : دنى فَتَدَلّى ، فإنّه لم يدلّ عن موضع ، ولم يَتَدَلَّ ببدن . فقال عبدالغفّار : أصفه بما وصف به نفسه حيث قال : دنى فَتَدَلّى ، فلم يَتَدَلَّ عن مجلسه إلاّ قد زال عنه ، ولولا ذلک لم يصف بذلک نفسه . فقال أبو إبراهيم عليه السلام : إنّ هذه لُغه فى قريش إذا أراد الرجل منهم أن يقول : قد سمعت ، يقول : قد تَدَلَّيْت ، وإنّما التَّدَلّى : الفهم» : 3 / 313 . التَّدلّى : القرب والنزول من عُلوّ

، وما ذكره عليه السلامأنّ المراد به الفهم فهو على المجاز ، لأنّ من يريد فهم شىء يَتَدَلّى إلى القائل ليسمعه ويفهمه(المجلسى : 3 / 313) .

* وعن معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«مَشَيْتَ إليهم بامرأتک ، وأدْلَيْتَ إليهم بِابنَيک» : 28 / 313 . أدْلَى فلان بِرَحِمِه : تَوَسَّلَ . وبحجَّتِه : أحْضَرَها . وإليه بمالِه : دَفَعَه(القاموس المحيط) .

.

باب الدال مع الميم

باب الدال مع الميمدمث : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... دَمِثا ليس بالجافى» : 16 / 150 . أراد به أ نّه كان لَيِّنَ الخُلُق فى سُهوله . وأصله من الدَّمْثِ ؛ وهو الأرض السَّهلهُ الرِّخْوَهُ ، والرَّمل الذى ليس بمُتَلبِّدٍ . يقال : دَمِثَ المكانُ دَمَثا إذا لانَ وسَهُلَ . فهو دَمِثٌ ودَمْثٌ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«جعل بيته الحرام ... بين جبال خشنه ورمال دَمِثَه» : 96 / 45 .

دمج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد انْدَمَجْتُ على عِلمٍ لو بُحتُ به لاضْطَربتم اضْطرابَ الأرْشِيَهِ فى الطَّوِىِّ البَعيده» : 28 / 234 . أى اجتمعتُ عليه ، وانطويتُ ، واندَرَجتُ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«سبحانَ من أدْمَجَ قوائم الذَّرّه والهَمَجَه» : 62 / 32 . أى أودع أرجُلها فيها . والذرّه : واحده الذرّ ؛ صغار النمل . والهَمَجَه : واحده الهَمَج ؛ ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم(صبحى الصالح) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الحيوانات المفترسه :«خُلقت لهم أكُفّ لطاف مُدْمَجَه» : 3 / 92 . أى انضمّ بعضها إلى بعض . قال الجوهرى : دَمَجَ الشىءُ دُمُوجا إذا دخل فى الشىء واستحكم فيه(المجلسى : 3 / 95) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى : «يَومَ يُكشَفُ عَن ساقٍ» : «حجاب من نور يُكشف فيقع المؤمنون سجّدا ، وتُدْمَج أصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود» : 4 / 8 . الدُّمُوج : دخول الشىء فى الشىء(النهايه) .

دمر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ومُدَمِّرُ مَن شاقّه ، ومُذِلُّ من ناواه» : 4 / 310 . الدَّمار : الهلاک . يقال : دَمَّرَه تَدْميرا ، ودَمَّر عليه بمعنىً(الصحاح) .

دمس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القَدَر :«بحر زاخر موّاج ... أسود كاللَّيل الدَّامس ، كثير الحيّات والحيتان» : 5 / 97 . أى الشّديد الظُّلمه(النهايه) .

* وفى كتابه عليه السلام لمعاويه :«أصبحتَ منها كالخائض فى الدَّهَاس ، والخابِط فى الدِّيمَاس» : 33 / 119 . الدِّيماس : المكان المُظْلم تحت الأرض(صبحى الصالح) .

.

دمع : فى الدعاء :«ومَجَارِى سيول مَدَامِعى ، ومَساغ مَطْعَمى» : 88 / 48 . المَدَامِعُ : المَآقى ، وهى أطراف العين(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«كزعم من يزعم أ نّه يُلقِح بدَمْعَهٍ تَسفَحُها مَدَامِعُه ، فتقِف فى ضَفَّتى جُفونه ، وأنّ اُنثاه تَطعَم ذلک ثمّ تَبيض» : 62 / 30 .

دمغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الدافِع جَيْشَات الأباطيل ، والدّامِغ صَولات الأضاليل» : 16 / 378 . أى مُهْلِكُها ، يقال : دَمَغَهُ يَدْمَغُهُ دَمْغا ؛ إذا أصاب دِمَاغَه فقَتلَه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«البالغ الحكمه ، الدَّامِغُ الحُجّه» : 87 / 207 . أى حجّته تَدْمَغ الباطل وتُهلِكه(المجلسى : 87 / 273) .

* وفى داود عليه السلام :«أخذ الحجرَ فرماه به فصكّ به بين عينيه فدَمَغه» : 13 / 446 . قال الفيروزآبادى : دَمَغَهُ _ كمنعه ونصره _ : شَجَّه حتّى بلغت الشجّه الدِّماغ (المجلسى : 13 / 449) .

دمق : سئل أبو عبداللّه عليه السلام :«يُصِيْبُنا الدَّمَق» : 78 / 158 . الدَّمَق _ بالتحريک _ : ريح وثلج ، معرّب «دَمه»(مجمع البحرين) .

دمل : عن فاطمه عليهاالسلام :«العهد قريب ... والجُرْح لمّا يندَمِل» : 29 / 237 . انْدَمَل الجُرْح : إذا صلح(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الكوفه :«كلاّ وربّ الراقصات ، فإنَّ الجُرْح لمّا يندمل» : 45 / 113 .

دملج : فى فاطمه عليهاالسلام :«ماتت وإنّ فى عضدها مثل الدُّمْلُج من ضربته» : 28 / 270 . الدُّمْلُج _ بضمّ الدال واللام وإسكان الميم _ كقُنفُذ : شىء يشبه السِّوار تلبسه المرأه فى عَضُدها . والدُّمْلُوج _ كعُصفور _ مثله(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «وَلا يُبدِيْنَ زِينَتَهُنَّ» : «القَلائد والقِرَطَه والدَّمالِيج والخَلاخيل» : 104 / 36 .

دمم : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«معتدل القامه ، بعيدٌ من الدَّمَامه» : 38 / 56 . الدَّمامهُ _ بالفتح _ : القِصَرُ والقُبْحُ ، ورجُلٌ دَميم(النهايه) .

* ومنه فى فرعون :«كان قصيرا دَمِيما» : 13 / 15 .

.

دمن : عن زينب فى الكوفه :«وهل فيكم إلاّ ... كمرعى على دِمْنَهٍ» : 45 / 109 . هى ما تُدمِّنُه الإبلُ والغَنمُ بأبْوالها وأبْعارها ؛ أى تُلبّده فى مَرابِضها ، فربَّما نَبت فيها النبات الحسن النَّضير(النهايه) . شَبّهتهم بذلک النبات فى دَناءهِ أصلهم وعدم الانتفاع بهم مع حسن ظاهرهم وخبث باطنهم(المجلسى : 45 / 150) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن ! قيل : وما خضراء الدِّمَن ؟ قال : المرأه الحسناء فى منبت السوء» : 100 / 232 . الدِّمَنُ : جمع دِمْنَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد اصطَلحتُم على الغِلّ فيما بينكم ، ونبت المَرعى على دِمَنِكم» : 89 / 22 . يعنى كأنّكم قد اتّفقتم على أن تغشّوا فيما بينكم ، والغشّ والنفاق والخيانه والغلول هى الحاكمه فى شؤونكم وتُرى فى أرجاء مجاميعكم كالدِّمَن والأرواث فى المزبله ، ومع ذلک تَظاهرون بالنصح والإخلاص ، فكأنّ المرعى الخضر نبت على مزابلكم هذه فسترها عن أعين الناس ، ولكنّ الرائحه الكريهه باقيه بعدُ(الهامش : 89 / 22) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يدخلها مُدْمِنُ خمر» : 74 / 49 . هو الذى يُعاقر شُربها ويلازمُه ولا ينْفكّ عنه(النهايه) .

* وسئِل أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما المُدمِن ؟ قال : الذى إذا وجدها شربها» : 10 / 110 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أفضل العباده إدْمَان التفكّر فى اللّه » : 68 / 321 . الإدْمان : الإدامه(المجلسى : 68 / 321) .

* ومنه عن أبى جعفرٍ عليه السلام :«مَنْ أدْمَنَ قراءه حم الزخرف آمنه اللّه فى قبره من هوامّ الأرض» : 84 / 3 .

دما : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كأنَّ عُنُقَه جِيدُ دُمْيَهٍ» : 16 / 149 . الدُّمْيَهُ : الصُّوره المُصوَّرهُ وجمعها دُمىً ، لأ نّها يُتَنوّقُ فى صنْعتها ويُبالَغ فى تَحسينها(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى عقيقه الحسن عليه السلام :«وطَلى رأسَه بالخَلُوق ثمّ قال : يا أسماء ، الدَّم فعل الجاهليّه» : 43 / 239 . قال الجزرى : فى حديث العقيقه «يُحلَق رأسُه ويدمَّى» وفى روايه : «ويُسمَّى» . كان قتاده إذا سُئل عن الدَّم كيف يُصنع به قال : إذا ذُبِحَت العقيقه اُخِذَت منها

.

صُوفَهٌ واستُقبلَت بها أوداجُها ، ثمّ تُوضعُ على يافُوخِ الصبىّ ليَسيل على رأسِه مثلُ الخيط ، ثمّ يُغسل رأسُه بعدُ ويُحلَقُ . أخرجه أبو داود فى السنن وقال : هذا وَهمٌ من همّام ، وجاء بتفسيره فى الحديث عن قتاده وهو منسوخٌ ، وكان من فعل الجاهليّه . وقال : يُسمَّى «أصحّ»(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بيعه الأنصار :«بل الدَّمُ الدَّمُ ، والهَدْمُ الهَدْمُ» : 19 / 26 . أى أ نّكم تُطْلَبُون بدمى واُطْلَب بدَمكُم ، ودَمى ودَمُكُم شىءٌ واحد(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«اِختَطَفْتَ ما قَدَرت عليه من أموالهم ... اختِطاف الذئب الأزَلِّ دَامِيَهَ المِعزى الكَسيره» : 33 / 499 . الدَّامِيَه : المَجروحه ، والمِعزَى : اُختُ الضأن ، اسم الجنس كالمعز ، والكسيره : المكسوره . والأزَلّ : السريع الجرى(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى مدح هَمْدان :فوارِسُها حُمرالعيون دَوامِى : 32 / 497 . الدّامى : الملطّخ بالدم(المجلسى : 32 / 498) .

باب الدال مع النوندن : فى الخبر :«أ نّه صلى الله عليه و آله لمّا نُسخ فرض قيام اللّيل طاف تلك اللّيله ببيوت أصحابه ... فوجدها كبُيوت الزَّنابير لما سمع من دَنْدَنَتِهم بذكر اللّه » : 16 / 204 . الدَّنْدَنَهُ : أن يَتكلّم الرجل بالكلام تُسمع نَغْمَته ولا يُفْهَم ، وهو أرفع من الهينَمَهِ قليلاً(النهايه) .

* ومنه عن رجل للنبىّ صلى الله عليه و آله :«نبغى مع الإسلام شيئا نَقضِمه ، ونحن حول هذا نُدَندِنُ» : 16 / 295 .

دنس : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنَّ الطمع ... إخْلاق المرُوَّات ، وتدنِيس العِرض» : 1 / 156 . الدَّنَسُ : الوسخُ . وقد تَدَنَّس الثّوب : اِتَّسخ(النهايه) . ودَنَّسَ ثوبَه وعِرْضَه تَدْنيسا : فعل به ما يَشينُه(القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّما يُبْغضنا من هؤلاء كلّ مُدَنَّس مُطَرَّد» : 27 / 149 . والمُطَرَّد : المُبَعَّد .

دنف : عن الكاظم عليه السلام :«سأل الصادق جعفر بن محمّد عليهماالسلام عن بعض أهل مجلسه فقيل : عليل ، فقصده عليه السلام عائدا ... فوجده دَنِفَا» : 5 / 146 . الدَّ نَف _ محرّكه _ : المرض الملازم ، ورجل وامرأه وقوم دَنَف مُحرّكه ، فإذا كُسرت اُ نّثت وثنّيت وجمعت ، وقد تثنّى وتجمع المحرّكه أيضا(القاموس المحيط) .

دنق : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ردُّ دَانَق حرام يعدل عند اللّه سبعين حجّه مبروره» : 90 / 373 . الدَّانَق _ بفتح النون وكسرها _ : سُدس الدينار والدرهم(النهايه) .

دنن : عن علىّ بن جعفر :«سألته [أى الكاظم عليه السلام] عن دَنّ الخمر يُجعل فيه الخلّ» : 77 / 160 . الدَّنُّ : واحد الدِّنان ؛ وهى الحِبَاب(الصحاح) . وقال الفيروزآبادى : الدَّنُّ : الراقودُ العظيم ، أو أطْوَلُ من الحُبّ أو أصْغَرُ منه ، له عُسْعُس لا يَقْعُدُ إلاّ أن يُحْفَرَ له(المجلسى : 77 / 160) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«نهى رسول اللّه عليه السلام عن الدَبّاء والمزفّت ... والمزفّت : الدِّنان» : 77 / 161 . إنّما فسّره عليه السلام بالدِّنان لأنّ فى الدَّنّ مأخوذ كون داخله مطليّاً بالقار ، لأ نّهم فسّروا الدَّنّ بالراقود ، والراقود دَنّ طويل الأسفل كهيئه الأردبّه يسيّع داخله بالقار(المجلسى : 77 / 161) .

* ومنه الحديث :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : إنّ مَن قِبَلنا يقولون إنّ إبراهيم خليل الرحمن عليه السلامخَتَن نفسه بقَدوم على دَنّ ، فقال : سبحان اللّه ! ليس كما يقولون» : 12 / 100 .

دنا : عن عمر فى صلح الحُديْبيه :«لِمَ نُعْطى الدَّنِيَّةَ فى دِيننا» : 20 / 335 . أى الخَصلَه المذمُومه ، والأصلُ فيه الهمزُ ، وقد تخفّفُ . وهو غيرُ مَهمُوز أيضا بمعنى الضعيف الخسيس(النهايه) .

* ومنه عن الحسين عليه السلام :«هيهات ما آخذ الدَّنِيَّه» : 45 / 9 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ المَنِيَّه قبل الدَّنِيَّه» : 74 / 284
. المَنِيَّهُ : الموت . يعنى أنّ الموت خير من الذِّلّه .

.

باب الدال مع الواو

* وعنه عليه السلام :«إنّما سُمِّيت الدُّنْيا دُنيا لأ نّها أدنَى من كلّ شىء» : 54 / 355 . أى أقْرب بحسب المكان أو بحسب الزّمان(المجلسى : 54 / 356) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله حين سُئِل عن الدُّنيا لِمَ سُمِّيت الدُّنيا ؟ قال :«لأنّ الدُّنيا دَنِيَّه ، خُلقت من دُون الآخره» : 54 / 356 . أى أخسّ وأرذل . والأدْنى والدُّنيا يُصرفان على وجوه ؛ فتارةً يعبّر به عن الأقلّ فيقابَل بالأكثر والأكبر ، وتارةً عن الأرذل والأحقر فيقابَل بالأعلى والأفضل ، وتارةً عن الأقرب فيقابَل بالأقصى ، وتارةً عن الأُولى فيقابَل بالآخره ، وبجميع ذلک ورد التنزيل على بعض الوجوه . وقال الجزرىّ : الدُّنيا اسمٌ لهذه الحياه لِبُعد الآخره عنها(المجلسى : 54 / 356) .

باب الدال مع الواودوج : عن ياسر فى الإمام الجواد عليه السلام :«دخلتُ عليه فإذا هوٍ جالس وعليه قميص ودُوَّاج» : 50 / 97 . الدُّوَّاج _ كرُمَّانٍ وغُرابٍ _ : اللِّحَافُ الذى يُلْبَسُ(القاموس المحيط) .

* ومنه :«ودعا أبوجعفر المنصور بالدّواوِيج ونام ولم ينتبه إلاّ فى نصف الليل» : 47 / 202 .

دوح : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«قتلِ طَواغيتهم ودَوَّحَهُم» : 16 / 117 . أى فرّقهم ، يقال : دَوّحَ مالَه تَدويحاً : فَرّقَه(القاموس المحيط) . وفى المصدر «دَوَّخهم» بالمعجمه ؛ أى ذلّلهم .

* وفى غدير خمّ :«فأمَر بِقَمّ ما تحت الدَّوْح» : 37 / 152 . الدَّوْحَه : الشجره العظيمه من أىّ شجر كان ، والجمع دَوْح ، مثل تَمْرَه وتَمْر(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنزل اللّه على نبيّه صلى الله عليه و آله فى يوم الدّوْح» : 94 / 115 . يعنى يوم غدير خمّ .

* ومن شعر الكميت : ويومَ الدَّوْحِ دوحِ غدير خمٍّأبانَ لنا الولايهَ لو أُطيعا : 26 / 230 .

دوخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا المارقه فقد دَوَّخْتُ» : 14 / 475 . دَاخَ الرجلُ يَدوخُ : ذَلَّ . ودَوَّخْتُهُ أنا(الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«ودَوَّخْتَ المتكبّرين بجبروتک» : 87 / 148 .

* وفى دعاء آخر :«ومُدَوِّخ المَرَدَه ، وقاصم الجبابِرَه» : 87 / 150 .

دوخل : عن فاطمه بنت أسد فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كنت فى كلّ يوم أجمع له الرُّطَب فى دَوْخَلَّه» : 15 / 336 . هى بتشديد اللام : سَفيفهٌ من خُوص كالزِّبِّيل ، والقَوْصَرَّه يُتْركُ فيها التمرُ وغيره ، والواو زائده(النهايه) .

دود : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«جعل الأنف باردا سائلاً لئلاّ يَدَع فى الرأس داءً إلاّ أخرجه ، ولولا ذلک لثقل الدِّماغ وتَدَوَّد» : 58 / 315 . أى تولّد فيه الدُّود(المجلسى : 58 / 315) . يقال : دَادَ الطعامُ ، وأدَادَ ، ودَوّدَ فهو مُدَوِّد _ بالكسر _ إذا وقع فيه الدُّودُ(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المؤذّنون ... لا يتدوّدون فى قبورهم» : 39 / 217 .

دور : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الزمانَ قد استدار فهو اليوم كَهَيْئه يومَ خلَق اللّه السماوات والأرضين» : 21 / 381 . يقال : دَار يَدُور ، واسْتَدار يَستَدِيرُ بمعنىً ؛ إذا طافَ حَوْلَ الشىء وإذا عادَ إلى الموضع الذى ابْتَدَأ منه . ومعنى الحديث : أنّ العَرَب كانوا يُؤَخّرون المحرَّم إلى صَفَر وهو النَّسىء ليُقاتِلوا فيه ، ويفعلُون ذلک سَنَةً بعد سنهٍ ، فينتقل المحرَّم من شَهر إلى شهر حتّى يَجْعَلُوه فى جميع شُهورِ السَّنه ، فلمّا كانت تلک السَّنه كان قد عَاد إلى زَمَنه المخصوصِ به قبل النَّقل ، ودارت السَّنَه كهيئتها الأُولى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«كأ نّه قِلْعٌ دارىٌّ» : 62 / 30 . قال السيّد الرضىّ رضى اللّه عنه : القِلْع : شِراع السّفينه ، ودارىٌّ : منسوب إلى دَارِين ؛ وهى بلده على البحر يُجلب منها الطّيب(المجلسى : 62 / 32) . .

* وعن ابن أبى أوفى فى الخلافه :«ثمّ يكون دَوَّارَه» : 36 / 268 . الدَّوَّارَه _ كَجَبَّانه _ : الفِرْجارُ ، وبالضمّ : مُستدارُ رَمْلٍ يَدُورُ حَوْلَه الوَحْشُ ، ويقال لكلّ ما لم يَتَحرَّكْ ولم يَدُرْ : دَوَّارَهٌ وفَوَّارَهٌ بفتحهما ، فإذا تحرَّك أو دارَ فهو دُوَّارَه وفُوَّارَه بضمّهما(القاموس المحيط) .

.

* وفى الدعاء :«واجْعل دَائِرَه السَّوء عليهم» : 86 / 340 . الدَّائِره عباره عن الخطّ المحيط . وقوله عزّوجلّ : «ويَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوائِرَ عَلَيهِم دائِرَهُ السَّوءِ» أى : يحيط بهم السّوء إحاطه الدّائرَه بمن فيها ، فلا سبيل لهم إلى الانفكاک منه بوجه(مفردات الراغب) .

* وعن كعب :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا سرّه الأمر اسْتنار وجهه كأ نّه دَارَه القمر» : 16 / 233 . الدَّارَه : التى حَوْلَ القمر ؛ وهى الهَالَه(الصحاح) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«الشمس دَارَتُها فى السماء ... فإذا غابت الدَارَه فلا شمس» : 6 / 111 . الدّارَه : الحَلْقَه ، والشَّعر المُستدير على قَرْن الإنسان ، أو موضع الذؤابه (القاموس المحيط) . اُطلقت هنا على جرم الشمس مجازا(المجلسى : 6 / 113) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«تَخالُ قَصَبَه ... وما أنْبت عليها من عجيب دَارَاته» : 62 / 31 . الدّارَه : هاله القمر وما أحاط بالشىء كالدّائره(المجلسى : 62 / 36) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الرياء مع المنافق فى داره عباده» : 85 / 97 . أى بلده ومحلّ استيلائه ؛ كما يقال : دار الشرک(المجلسى : 85 / 97) .

دوس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أجِدُنى أشتهى حَرِيرةً مَدُوسَةً مُلَبّقه بسَمْن وعسل» : 17 / 330 . الدَّوْس : الوَط ء بالرِّجل وإخْراج الحبّ من السُّنبل . ولعلّ المراد هنا المبالغه فى التنقيه أو الدقّ أو الخلط . ويقال : لَبَّقَها ؛ أى خَلَطها خلطا شديدا(المجلسى : 17 / 335) .

* ومنه عن قسّ بن ساعده فى الأئمّه عليهم السلام: «أُولئک النُّقَباء ... داسَهُ الأناجيل ، ومُحاه الأضاليل» : 38 / 43 . أى يَدُوسُونها ، كنايه عن محوها ونسخها(المجلسى : 38 / 45) .

دوف : عن الإمام الهادى عليه السلام :«خذوا كُسْب الغَنَم فَدَيّفوه بماء ورد وضعوه على الخراج» : 50 / 198 . أى اُخْلطوه . يقال : دُفتُ الدَّواءَ أدُوفُه : إذا بلَلْتَه بماء وخلطْتَهُ ، فهو مَدُوفٌ ومَدْوُوفٌ على الأصل ، مثل مَصون

ومَصْوون ، وليس لهما نظيرٌ . ويقال فيه : دَافَ يَدِيفُ بالياء ، والواوُ فيه أكثرُ(النهايه) . والكُسْب _ بالضّم _ : عُصاره الدُّهن ، ولعلّ المراد هنا ما يشبهها ممّا يتلبّد من السَّرقين تحت أرجل الشاه(المجلسى : 50 / 200) .

* ومنه عن الجواد عليه السلام فى وصف مسحوق :«ثمّ يُدِيْفُه بماء المطر» : 59 / 186 .

.

دوک : فی حدیث خیبر :«لاُعْطِینَّ الرایه غدا رجُلاً یَفْتَح اللّه علی یدیه ... فباتَ الناس یدوکُون لیلتهم» : 39 / 12 . أی : یخُوضُون ویمُوجون فیمن یَدْفَعُها إلیه . یقال : وقعَ الناسُ فی دَوْکَه ودُوکَه : أی فی خوضٍ واختلاطٍ(النهایه) .

دول : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«إذا کانت المَغَانِم دُوَلاً» : 6 / 304 . جَمْع دُولَه بالضمّ ؛ وهو ما یُتَداوَلُ من المالِ فیکون لقومٍ دون قوم(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی شرائط الإمام :«ولا الحَائِف للدُّوَل فیتّخذ قوما دون قوم» : 25 / 167 . والحائِف _ بالمهمله _ : الظالم . فالمعنی : الذی یجور ولا یقسّم بالسویّه وکما فرض اللّه ، فیتّخذ قوما مصرفا أوحبیبا فیعطیهم ما شاء ، ویمنع آخرین حقوقهم . وفی بعض النسخ بالخاء المعجمه ، والدِّول _ بالکسر _ : جمع دَوله بالفتح ؛ وهی الغلبه فی الحرب وغیره وانقلاب الزمان ، فالمراد : الذی یخاف تقلّبات الدهر وغلبه أعدائه فیتّخذ قوما یتوقّع نصرهم ونفعهم فی دنیاه ویقوّیهم بتفضیل العطاء وغیره ویضعّف آخرین (المجلسی : 25 / 167) .

* وعنه علیه السلام :«فاتّخذوا عِبادَ اللّه خَوَلاً ، ومالَه دُوَلاً» : 2 / 84 .

* وعنه علیه السلام فی الدّنیا :«سلطانها دُوَل» : 75 / 15 . الدَّوْله _ بالفتح _ : الانقلاب للزمان ، والجمع دوَل مثلّثه(الهامش : 75 / 15) .

* وعن الإمام الحسین علیه السلام : یا نَکَبَات الدّهر دُولی دولیوأقصری إن شئتِ أو أطیلی : 75 / 126 . دَالَ الزمان : انقَلَب من حالٍ إلی حال(الهامش : 75 / 126) .

* وفی الحدیث القدسی :«إنّی للظالم بِمَرصد حتّی اُدِیلَ منه المظلوم» : 13 / 337 . الإداله : الغَلَبه . یقال : اُدِیلَ لنا علی أعْدائنا : أی نُصرنا علیهم(النهایه) .

* ومنه عن هود علیه السلام :«إنّ اللّه تعالی لا یُدِیل أهل المعاصی من أهل الطاعه» : 11 / 359 .

دوم : عن أبي عبداللّه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى حَوْمَه العزّ مَولِده ، وفى دُوْمَه الكرم مَحْتِده» : 16 / 369 . دُومَه الشىء _ بالضمّ والفتح _ : أصله(المجلسى : 16 / 370) .

دوا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أىُّ داءٍ أدْوَى من البُخْلِ» : 22 / 130 . أى : أىُّ عَيبٍ أقبحُ منه .

.

والصواب «أدْوَأُ» بالهمز ، وموضعه أوّلُ الباب ، ولكن هكذا يُرْوَى ، إلاّ أن يُجْعل من باب دَوِىَ يَدْوَى دَوىً فهو دَوٍ ؛ إذا هَلَک بمرض باطن(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإجّاص اليابس :«يُسكّن الدَّاء الدَّوىّ بإذن اللّه » : 63 / 189 . الدَّاءُ الدَّوِىّ : الذى عَسُر علاجه وأعيى الأطبّاء . وفى الصحاح : الدَّوَى _ مقصورٌ _ : المرض ، تقول منه : دَوِىَ بالكسر ؛ أى مرض ، انتهى . فالتوصيف للمبالغه ؛ كَلَيلٍ أليَل(المجلسى : 63 / 190) .

* وروى :«أنَّ الدَّاء الدَّوِىّ : إدْخال الطعام على الطعام» : 63 / 412 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشجره :«وجاءت ولها دَوِىٌّ» : 14/476 . الدَّوِىُّ : صَوتٌ ليس بالعالى ، كصوتِ النّحل ونحوه(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«سجد لک ... شعاعُ الشمس ودَوِىّ الماء» : 84 / 257 . دَوِىّ الريح والنحل والطائر : صَوتُها (المجلسى : 84 / 258) .

* ومنه فى الخبر :«بات الحسين وأصحابه ... ولهم دَوِىٌّ كدَوِىّ النحل» : 44 / 394 .

* وفى حديث الإمام الرضا عليه السلام فى نيشابور :«وعُدَّ من المحابر أربع وعشرون ألفا سوى الدَّوِىّ» : 49 / 127 . الدَّوَاه _ بالفتح _ : ما يُكتب منه ، والجمع دَوَىً ؛ مثل نَوَاةٍ ونَوَىً ، ودُوِىٌّ أيضاً على فُعُول جمع الجمع ؛ مثل صَفَاةٍ وصَفَا وصُفِىٍّ(الصحاح) .

باب الدال مع الهاءدهده : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فَيَتَدَهْدَه الحجرُ هاهنا فيَتْبَعُه فيأخُذُه» : 58 / 184 . أى يَتَدَحْرج . يقال : دَهْدَيتُ الحَجَرَ ودَهْدَهْتُه(النهايه) .

* ومنه :«تُدَهدِهُهم الزَّبانِيَه بأعْمِدتها فتُنَكّسهم إلى سواء الجحيم» : 8 / 299 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى فرق المسلمين :«وفرقه مُدَهْدَهَه على ملّه السامرىّ» : 28 / 9 . لعلّه كنايه عن اضطرابهم فى

الدّين وتزلزلهم بشبهات المضلّين(المجلسى : 28 / 9) .

دهر : فى حديث سَطيح :

.

فإنّ ذا الدهرَ أطْوارٌ دهاريرُ : 15 / 265 . حكى الهروى عن الأزهرى أنّ الدَّهارِيرَ جمع الدُّهُور . أراد أنّ الدَّهْرَ ذُو حالَينِ من بؤسٍ ونُعْمٍ . وقال الجوهرى : يقال : دَهْرٌ دَهَارِير : أى شَدِيد ، كقولهم : ليلةٌ لَيلاَء ، ويومٌ أيْوَمُ . وقال الزمخشرى : الدَّهَارِيرُ : تَصَارِيفُ الدَّهْرِ ونوائبُه ، مُشتقٌّ من لَفْظ الدَّهر ، ليس له واحدٌ من لَفْظِه كعَبَادِيدَ(النهايه) .

دهرس : عن حارثه فى المباهله :«لئن فعلها لإنّها لإحدى الدَّهارِس» : 21 / 302 . الدَّهْرَس _ كجَعفَر _ : الداهيه ، والجمع دَهَارِس (القاموس المحيط) .

دهس : عن دُرَيد :«لا حَزْنٌ ضَرِسٌ ، ولا سَهلٌ دَهْسٌ» : 21 / 148 . الدَّهْسُ والدَّهَاسُ : ما سهُل ولاَنَ من الأرض ، ولم يبلُغ أن يكونَ رَمْلاً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«أصْبَحْتَ منها كالخائِض فى الدَّهَاس والخابِط فى الدَّيماس» : 33 / 119 .

دهق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نُطفةً دِهاقا وعَلَقةً مُحاقا» : 74 / 427 . دِهَاقا : أى متتابعا . ودَهَقَها : صَبّها بقوّه . وقد تفسّر الدِّهاق بالممتلئه ؛ أى ممتلئه من جراثيم الحياه(صبحى الصالح) . وقال الجزرى : أى نُطفه أُفرغت إفراغا شديدا ؛ من قولهم أدهَقْتُ الماء إذا أفرغته إفراغا شديدا ، وهو من الأضداد(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ الدّنيا :«وسمّ أفعاه أُسْقاه دِهَاقا» : 40 / 346 . أى مملوءةً . أدْهَقْتُ الكأسَ إذا ملأتَها(النهايه) .

دهقن : فى حديث ذيالقرنين :«ثمّ دعا دِهْقان الإسكندريّه فقال له : أعمر مسجدى» : 12 / 185 . الدِّهْقَان _ بكسر الدال وضمّها _ : رئيسُ القَرْيه ، ومُقدَّم النُّسَّاء وأصحاب الزِّراعه ، وهو معَرَّبٌ ونُونُه أصليّهٌ ، لقولهم : تَدَهْقَن الرجلُ ، وله دَهْقَنَه بموضِع كذا . وقيل : النون زائده وهو من الدَّهْق : الامْتِلاء(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقيه عند مسيره إلى الشام دَهاقِين الأنبار فترجّلوا له» : 32 / 397 .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى رساله الحقوق :«التذلّل أولى بک من التَدَهْقن ؛ لأنَّ الكلفه والمؤنه فى المُتَدهقنين» : 71 / 13 .

دهم : لمّا نزل قوله تعالى :« «عَلَيها تِسعَةَ عَشَرَ» قال أبوجَهْل لقريش : «أتسمعون ؟ ابن أبى كبشه يخبركم أنّ خزنه النّار تسعه عشر وأنتم الدَّهْمُ والشجعان ! أفيعجز كلّ عَشرهٍ منكم أن يَبطُشوا برجل من خَزَنَه جهنّم ؟ !» : 8 / 272 . الدَّهْمُ : العددُ الكثير(النهايه) .

* وفى حديث موسى عليه السلام :«خرج فرعون خلفهم فى الدَّهْم وكانوا مائه ألف رجل» : 13 / 152 .

* وعنه عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«ويَدْهَامّ بذُرَى الآكام شَجَرُها» : 88 / 295 . الدُّهْمَه : السّواد ، وادهامَّ الشىء : أى اسوادّ ، قال تعالى : «مُدْهامَّتانِ» أى سوداوان من شدَّه الخُضره من الرِّى . والعرب تقولُ لكلّ أخضرَ أسودُ(المجلسى : 88 / 308) .

دهن : فى قوم هود عليه السلام :«كان كَثرتُهم بالدَّهْناء» : 11 / 358 . هو مَوضِعٌ معروفٌ ببلاد تَميمٍ(النهايه) .

* ومن شعر الجارود بن المنذر :كلّ دَهْناء يقصر الطرف عنها : 26 / 299 . الدَّهْناءُ : الفلاهُ(القاموس المحيط) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«أتاه ملک الموت فى صوره شابّ ... يَقطُر رأسُه ماءً ودُهْنا» : 12 / 4 . كنايه عن حُسنه وطَراوته وصَفائه(المجلسى : 12 / 5) .

* ومنه فى إسماعيل عليه السلام :«معه بَقَر يَسُوقها ، كأ نّما دُهِنَتْ دَهْنا» : 12 / 81 . كنايه إمّا عن سمنها ؛ أى ملئت دُهنا ، أو صفائها ؛ أى طليت به ، يقال : دَهَنَه ؛ أى طلاه بالدُّهْن(المجلسى : 12 / 81) .

* وعن بريد :«عن أبى عبداللّه عليه السلام أ نّه كره أن يُدَّهَن فى مُدْهُن مُفَضَّض» : 63 / 530 . المُدْهُنُ _ بالضمّ لا غير _ : قارورَه الدُّهْنِ ، وهو أحد ما جاء على مُفْعُلٍ ممّا يستعمل من الأدوات(الصحاح) .

* وعن الباقر عليه السلام :«أوحى اللّه إلى شعيب النبىّ أ نّى معذّب من قومک مائه ألف ؛ أربعين ألفا

.

من شرارهم ، وستّين ألفا من خيارهم . فقال عليه السلام : يا ربّ هؤلاء الأشرار ، فما بال الأخيار ؟ ! فأوحى اللّه عزّوجلّ إليه : داهَنوا أهل المعاصى ولم يغضبوا لغضبى» : 12 / 386 . المُداهنه : المُصانَعه والمُساهله(مجمع البحرين) .

* ومنه الحديث :«سُئِل الحسن بن علىّ عليهماالسلام عن العقل ، قال : التجرّع للغصّه ، ومداهنه الأعداء» : 1 / 130 . هو قريب من معنى المداراه(المجلسى : 1 / 130) .

دها : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لولا كراهيه الغدر كنت من أدْهَى الناس» : 33 / 197 . الدَّهاء _ بالفتح _ : الفطنه وجوده الرأى ، ويقال : «رجل داهيه» وهو الذى لم يغلب عليه أحد فى تدابير اُمور الدنيا . وكأنّ المراد هنا طلب الدّنيا بالحيله واستعمال الرأى فى غير المشروع ممّا يوجب الوصول إلى المطالب الدنيويّه وتحصيلها(المجلسى : 33 / 197 و 72 / 290) .

باب الدال مع الياءديث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«من تركه ... دُيِّثَ بالصَّغَار والقماء» : 97 / 7 . أى ذُلِّل(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يدخلها مدمن خمر ... ولا دَيُّوث وهو القَلْطَبان» : 5 / 10 . هو الذى لا يَغَارُ على أهله . وقيل : هو سُرْيانىٌّ معرَّب(النهايه) . وفى القاموس : القَلْطَبانُ : القَرْطَبانُ . والقَرْطَبانُ _ بالفتح _ : الدّيُّوثُ ، والذى لا غيره له ، أو القوّاد .

ديجر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تغْريدُ ذَواتِ المَنطِق فى دَياجِير الأوْكار» : 74 / 329 . الدَّياجيرُ : جمع دَيْجور ؛ وهو الظلامُ . والياء والواو زائدتان(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَقتحمون فى أغمار الشبهات ودَياجير الظلمات بغير قَبَس نور من الكتاب» : 27 / 193 .

ديد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَن جعل المِراءَ دَيْدَنا لم يُصبح ليله» : 65 / 348 . الدّيْدَن : العادةُ(النهايه) .

ديذ : عن إبراهيم بن أبى البلاد لأبى جعفر الجواد عليه السلام فى النبيذ :«يؤخذ التمر فينقى

.

ویلقی علیه القعوه ، قال : وما القعوه ؟ قلت : الدَّاذیّ قال : وما الدَّاذیّ ؟ قلت : حبّ یؤتی به من البصره فیلقی فی هذا النبیذ» : 50 / 101 . الدَّاذیّ : حَبٌّ یُطرح فی النَّبیذ فیشتَدّ حتّی یُسْکِر(النهایه) .

دیم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اللّهمّ فأرسل علینا دِیْمةً مِدْرَارا» : 88 / 294 . الدِّیمه : المَطَرُ الدائمُ فی سکون(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الدّنیا :«ولم تَطُلَّه فیها دِیْمه رخاء إلاّ هَتنت علیه مزنه بلاء» : 75 / 15 . الطَّلّ _ بالفتح _ : المطر الضعیف . والدِّیمه _ بالکسر _ : مطر یدوم فی سکون ، بلا رعد وبرق . وهتنت : أی انصبّت(الهامش : 75 / 15) .

* وعن الإمام الحسن علیه السلام :«أنت اللّه الحَیُّ القیّوم الدائم الدَّیْمُوم» : 82 / 212 . هی الصَّحراء البعیدهُ ، وهی فَعْلُوله من الدّوام ؛ أی بعیدهُ الأرجاء ، یَدومُ السَّیرُ فیها . ویاؤُها منقلبهٌ عن واو . وقیل : هی فَیْعُوله من «دَمَمْت القِدْرَ» إذا طلیتها بالرماد(النهایه) . ولعلّه استعیر هنا ؛ لسعه جوده ورحمته تعالی . ویحتمل أن یکون مبالغه فی الدوام علی خلاف القیاس(المجلسی : 82 / 235) .

دین : فی أسمائه تعالی :«الدَّیَّان» . الدَّیَّان : هو الذی یدین العباد ویجزیهم بأعمالهم . والدِّین : الجزاء . ولا تجمع ؛ لأ نّه مصدر ، یقال : دَان یَدِین دِیْنا ، ویقال فی المثل : «کما تَدِینُ تُدانُ» ؛ أی کما تَجزی تُجزَی : 4 / 207 . قیل : هو القهّار ، وقیل : هو الحاکمُ والقاضی ، وهو فعَّالٌ من «دانَ الناس» ؛ أی قَهَرَهم علی الطاعهِ ، یقال : دِنْتُهم فدانوا ، أی قَهَرتُهم فأطاعوا(النهایه) .

* ومنه قول الشاعر : کما یَدینُ الفتی یوما یُدان بهمن یزرع الثومَ لا یقلَعْه رَیحانا : 4 / 207 .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا علیّ أنت دَیَّان هذه الاُمّه» : 24 / 272 .

* ومنه فی عبدالمطّلب :«هذا سیِّد العَرَب ودَیَّانها» : 15 / 139 .

.

* وفى الحديث القدسىّ :«أحْمد ... العربىّ الاُمّىّ الدَيَّان بدِينى» : 14 / 296 .

* وعن علىّ بن موسى عليهماالسلام :«المُغْرَم إذا تَدَيَّن أو اسْتَدان ... اُجّل سنه» : 27 / 250 . أدَان ، وادَّانَ واستَدانَ وتَدَيَّن : أخَذَ دَيْنا(القاموس المحيط) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«أمّا الظلم الذى لا يَدَعُهُ فالمُدَاينَه بين العباد» : 72 / 322 . أى المعامله بينهم ، كنايه عن مطلق حقوق الناس ؛ فإنّها تترتّب على المعامله بينهم . أو المراد به : المحاكمه بين العباد فى القيامه ؛ فإنَّ سببها حقوق الناس(المجلسى : 72 / 322) . ودَايَنْتُ فلانا : إذا عاملتَه فأعطيت دَيْنا وأخذت بدَيْنٍ . والدِّينُ : الجزاءُ والمكافأه ؛ يقال : دَانَهُ دِينا ؛ أى جازاه(الصحاح) .

ديوان : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه العباد :«قد نشروا دَوَاوِين أعْمالهم وفرغوا لمحاسبه أنفسهم» : 66 / 325 . الدِّيوانُ هو الدَّفتر الذى يُكتب فيه أسماءُ الجيش وأهل العَطَاء . وأوَّلُ من دوَّن الدَّوَاوين عُمَر ، وهو فارسىٌّ مُعرَّبٌ(النهايه) . ويستعار لصحائف الأعمال(مجمع البحرين) .

.

حرف الذال

باب الذال مع الهمزه

حرفُ الذالباب الذال مع الهمزهذأب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لقريش :«إن أكُ كاذبا كَفَتْكُم ذُؤْبان العَرَب أمرى» : 19 / 252 . ذُؤبان العرب : لصوصهم وصعاليكهم(القاموس المحيط) . والذُّؤبان : جمع ذِئب .

* ومنه فى دعاء الندبه :«وقتل أبطالهم [أى العرب] وناوَشَ ذُؤْبانهم» : 99 / 106 . والمُناوَشَه : المُناوله فى القتال . وفى بعض النسخ : «ناهَشَ»(المجلسى : 99 / 123) .

* وعن جعفر بن عقيل فى الطفّ : ونحن حقّا سادةُ الذَّوائِبهذا حسينٌ أطيبُ الأطائبِ : 45 / 32 . الذَّوائِب : جمع ذُؤَابَهٍ ؛ وهى الشَّعرُ المضْفُور من شَعر الرَّأس . وذُؤابهُ الجبَل : أعْلاهُ ، ثمّ استُعِيرَ للعِزّ والشَرَفِ والمرْتَبه(النهايه) . أى نحن من ساده الأشراف وذوى الأق_دار .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«اختاره من شجره الأنْبياء ... وذُؤَابَه العلياء» : 16 / 381 . أى اختاره من أشراف العرب وذوى أقدارهم(الهامش : 16 / 381) .

* وعنه عليه السلام :«خَرَجَ إلىَّ منكم جُنَيدٌ مُتذَائبٌ ضعيف» : 33 / 565 . المُتَذَائِبُ : المضْطَربُ ، من قولهم : تَذاءَبَت الرِّيحُ ؛ أى اضْطَرب هُبوبُها(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«وُجِدَ فى ذُؤَابَه سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله صحيفه» : 27 / 65 . ذؤابه السيف : علاقه قائمه ، وهو مجاز(تاج العروس) .

.

باب الذال مع الباء

باب الذال مع الباءذبب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو أنَّ لى رجالاً ... بعدد هذه الشياه لأزلتُ ابن آكله الذُّبّان عن ملكه» : 28 / 241 . بكسر الذال وتشديد الباء : جمع الذُّباب ، والمراد به أبو بكر . ولعلّه إشاره إلى واقعه كان اشتهر بها(المجلسى : 28 / 245) .

* وفى حديث آخر قال عليه السلام لعمر فى الخلافه :«وهى لک ولابن آكله الذُّبّان» : 28 / 279 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الذُبَاب كلّه فى النّار إلاّ النّحل» : 61 / 234 . قيل : كونه فى النار ليس بعذَابٍ له ، ولكن ليُعَذَّب به أهلُ النار بوقُوعِه عليهم(النهايه) .

* وعن سلمان :«ظهر لنا شيخ أذَبّ أشعر» : 39 / 183 . الأذَبّ : الطويل(القاموس المحيط) .

* ومن شعر زرقاء اليمامه : وآخرٌ بذُباب السيفِ يعضدُهقرن يدانيهِ فى الأحساب والنّسبِ : 15 / 315 . ذُباب السيف : طَرَفهُ الذى يُضرَبُ به(النهايه) .

* ومن شعر أبى طالب : بضربٍ يُذَبّب دون النهابْحذار الوتائرِ والخنفقيقْ : 35 / 162 . ذَبَّبنا لَيلَتَنا تَذبيبا : أَتْعَبْنا فى السَّيْر ، وراكِبٌ مُذَبِّبٌ _ كَمُحَدِّثٍ : عَجِلٌ منفرد(القاموس المحيط) .

* وفى عيسى بن موسى :«صار القتال بالمدينه فنزل بذُباب» : 47 / 286 . هو جَبَلٌ بالمدينه(النهايه) .

ذبح : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أنّ عليّا عليه السلام كان يكسر المحاريب إذا رآها ، ويقول : كأ نّها مَذَابِح اليهود» : 80 / 352 . واحدها المَذبَح ، وهى المقاصير . وقيل : المَحاريب(النهايه) . مَذَابح الكنائس : هى المواضع التى يقيم عليها الكهنه القدّاس .

* وفى الخبر :«نَهَى صلى الله عليه و آله عن ذَبائِح الجنّ» : 55 / 316 . كانوا إذا اشْتَرَوا دارا أو استخرجوا

عَينا أو بَنَوا بُنْيانا ذَبَحوا ذَبِيحَةً ؛ مخافةَ أن تُصِيبَهم الجنُّ ، فأُضِيفت الذبائح إليهم لذلک(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى بنى العبّاس :«تصيب أحدهم الذُّبَحَه ، فيَذبحَه» : 52 / 106 . الذُّبَحَه _ بفتح الباء وقد تُسَكّن _ : وجَع يَعْرِض فى الحَلق من الدَّمِ . وقيل : هى قُرْحَه تظْهر فيه فَيَنْسدّ معها ويَنْقَطِع النَّفس فَتَقْتُل(النهايه) .

* ومنه فى محمّد بن إسماعيل الذى سعى على موسى بن جعفر عليه السلام عند هارون :«رَماه اللّه بالذُّبَحَه» : 48 / 240 .

* وفى الحديث :«سُئِل الرضا عليه السلام عن معنى قول النبىّ صلى الله عليه و آله : أنا ابن الذَّبِيحَين ؟ قال : يعنى إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، وعبداللّه بن عبدالمطّلب» : 12 / 123 .

* وفى حديث المناهى :«نهى صلى الله عليه و آله أن يُذَبِّحَ الرجلُ فى الصلاه . ومعناه : أن يطأطئ الرجلُ رأسَه فى الركوع حتّى يكون أخفض من ظهره» : 82 / 106 . قال فى النهايه : ذَبَّحَ الرجلُ : إذا طأطأ رأسَه للركوع ، ومنه الحديث : «أ نّه نهى عن التَّذْبِيح فى الصلاه» ، هكذا جاء فى روايه ، والمشهور بالمهمله ، انتهى . أقول : أكثر نسخ الكتاب بالمعجمه(المجلسى : 82 / 107) .

ذبذب : فى الطفّ :«خرج غلام ... يلتفت يمينا وشمالاً وقُرْطاه يَتَذَبْذَبان» : 45 / 46 . أى يَتَحرَّكان ويَضْطرِبان .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من وُقِىَ شَرَّ ثلاث فقد وُقِىَ الشرَّ كلّه : لَقْلَقه وقَبْقَبه وذَبْذَبه» : 74 / 169 . يعنى الذَّكر ، سُمِّى لتَذَبْذُبِه : أى حَرَكتِه(النهايه) .

* وفى الحديث :«إذا ضعف الحلم علا الحمق ، وحاطه ، وذَبذَبَه» : 58 / 289 . الذَّبْذَبَه : تردّد الشىء المعلّق فى الهواء . ورجلٌ مُذَبْذِب _ ويفتح _ : مُتردّد بين أمرين(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مالمن عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه ؟ فقال : مُذَبذِب» : 6 / 233 .

ذبل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«شيعتنا الشّاحبون الذَّابِلُون» : 65 / 186 . يقال : ذَ بُلَت بَشَرَتُه ؛ أى قَلَّ ماء جِلدِه وذهبَتْ نَضارَتُه(النهايه) .

.

باب الذال مع الحاء

باب الذال مع الخاء

* ومنه فی زیاره الإمام الحسین علیه السلام :«السّلام علی الشِّفاه الذّابِلات» : 98 / 235 .

* وفی السیّد الحمیریّ :«کأ نّما کانت روحه ذُبَالَه طُفئتْ» : 6 / 193 . الذُبَالَه : الفتیله ، والجمع الذُبَالُ(الصحاح) .

باب الذال مع الحاءذحل : عن فاطمه الصغری فی الإمام الحسین صلی الله علیه و آله :«إنّ وُلْده ذُبحوا بشطّ الفرات بغیر ذَحْل ولا تِرات» : 45 / 110 . الذَّحْلُ : الوَتْرُ وطلَبُ المکافأه بِجِنایهٍ جُنِیَتْ علیه من قتْلٍ أو جُرْح ونحو ذلک . والذَّحْلُ : العَداوه أیضا(النهایه) .

* ومنه فی دعاء الندبه :«أین الطالب بذُحُول الأنبیاء» : 99 / 107 .

باب الذال مع الخاءذخر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أو مُغْریً بالجمع والادّخار» : 1 / 188 . أی شدید الحرص علی جمع المال وادّخاره کأنّ أحدا یغریه بذلک ویبعثه علیه(المجلسی : 1 / 193) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی لحوم الأضاحی :«ألا فکلوا وادَّخِروا» : 96 / 286 . هذه اللّفظه هکذا یُنطقُ بها بالدال المهمله ، ولو حَمَلناها علی لَفْظِها لذکَرْناها فی حرف الدال ، وحیثُ کان المرادُ من ذِکرها مَعْرِفه تَصْریفها لا معناها ذَکَرناها فی حرف الذالِ . وأصل الادّخَار : إذْتِخارٌ ، وهو افْتِعَال من الذُّخْرِ ، یقال : ذَخَرهُ یَذْخُرُه ذُخْرا ، فهو ذاخِرٌ ، واذْتَخَرَ یَذْتَخِرُ فهو مُذْتَخِر . فلمّا أرادوا أن یدغِموا _ لیَخِفَّ النُّطْقُ _ قَلبوا التاء إلی ما یقارِبُها من الحروف وهو الدال المهمله ؛ لأ نّهما من مَخرج واحد ، فصارت اللفظهُ «مُذْدَخِرٌ» بذالٍ ودالٍ ، ولهم حینئذٍ فیه مَذهبان ؛ أحدهما _ وهو الأکثر _ : أن تُقلب الذالُ المعجمه دالاً وتُدغمَ فیها فتصیر دالاً مشدّده . والثانی _ وهو الأقلُّ _ : أن تُقلب الدَّال المهمله ذالاً وتُدغم فتصیر ذالاً مشدّدهً معجمهً ، وهذا العمل مُطّرِدٌ فی أمثاله ، نحو : ادَّکر واذَّکر ، واثَّغَرَ واثَّغَرَ(النهایه) .

.

باب الذال مع الراء

باب الذال مع الراءذرأ : عن أبى الحسن عليه السلام :«أعوذ ... بسم اللّه العظيم من شرِّ ما ذَرَأ وبَرَأ» : 83 / 259 . ذَرَأ اللّه الخلقَ يَذْرَؤُهم ذَرْءا : إذا خلقهم . وكأنَّ الذَّرْءَ مُختصٌّ بخلق الذرّيَّه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اسْتَنْبَطَ أجْناسَها خَلْقا مَبْرُوءا مَذْرُوءا» : 25 / 26 .

ذرب : عن إبراهيم بن أبى البلاد :«شكوت إلى أبى جعفر عليه السلام ذَرَب معدتى ، فقال : ما يمنعک من شرب ألبان البقر؟» : 63 / 103 . الذَّرَب _ بالتحريک _ : الدَّاءُ الذى يَعْرِض للمَعِده فلا تَهْضِم الطعامَ ، ويَفْسُد فيها فلا تُمسِکُه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بيعه أبى بكر :«أنا ... أذْرَبكُم لسانا ، وأثبتكم جنانا» : 28 / 185 . لسان ذَرِب : أى فصيح(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«لا تجعلنّ ذَرَبَ لسانِک على مَن أنطَقَکَ» : 2 / 44 . لسان ذَرِب : فاحش ، وامرأه ذَرِبَه : أى بذيّه(مجمع البحرين) . والذَّرابَه : حِدّه اللسان ، والذَّرَب _ محرّکه _ : فساد اللسان . والغرض رعايه حقّ المعلّم ، وما ذكره ابن أبى الحديد _ من أنَّ المراد بمن أنطقهُ هو اللّه سبحانه _ فلا يخفى بعده (المجلسى : 2 / 44) .

ذرر : فيالخبر :«سبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله الرجال والنساء والذُّرِّيَّه» : 20 / 295 . الذُّرِّيَّهُ : اسمٌ يَجْمَعُ نَسل الإنسان من ذَكَر وأُنْثَى ، وأصلُها الهَمْزُ ، لكنّهم حذفوه فلم يَسْتعمِلوها إلاّ غير مهموزَه ، وتُجمعُ على ذُرِّيَّات ، وذَرارِىّ مُشَدَّدا . وقيل : أصلُها من الذَّرّ ؛ بمعنى التَّفريق ؛ لأنّ اللّه تعالى ذَرَّهم فى الأرض (النهايه) .

* ومنه عن أبى بصير :«قلت لأبيعبداللّه عليه السلام : مَن آلُ مُحمّد ؟ قال : ذُرِّيَّته» : 25 / 216 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سبحان من أدْمَجَ قوائم الذَّرَّه والهمجه» : 62 / 32 . واحده الذَّرّ : النمل الأحمرُ الصَّغير . وسُئِلَ ثَعْلَبُ

عنها فقال : إنَّ مائه نملهٍ وزنُ حبَّهٍ ، والذّرَّه واحده منها . وقيل : الذَّرَّهُ ليس لها وزْنٌ ، ويُرادُ بها ما يُرى فى شُعاع الشمس الدّاخل فيالنّافِذَه(النهايه) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يحشر المتكبّرون فيصوره الذَّرّ» : 53 / 131 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«لا يدخل الجنّه من فى قلبه مثقال ذَرّه من كبر» : 70 / 215 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من كنس مسجدا ... فأخرج منه من التّراب ما يُذَرُّ فى العين غُفِر له» : 80 / 385 . الذَّرُور _ بالفتح _ : ما يُذَرُّ فى العين من الدّواء اليابس ، يقال : ذَرَرْتُ عَينَهُ ، إذا داوَيتَها به(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى تغسيل النبىّ صلى الله عليه و آله :«وغسله بماء فيه ذَرِيرَه وكافور» : 78 / 307 . الذَّرِيرَه : نوع من الطيب مجموعٌ من أخلاط(النهايه) . ولعلّ المراد مطلق الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء .

ذرع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«وتعرف قصور ذَرْعک» : 33 / 58 . أصلُ الذَرْعِ هو بسطُ اليدِ ، ويقال : «ضِقْتُ بالأمر ذَرْعا» ، إذا لم تُطِقْهُ ولم تَقْوَ عليه(الصحاح) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من كانت له حاجه قد ضاق بها ذَرْعا» : 87 / 47 . معنى ضِيق الذِّرَاع والذَّرعِ : قِصَرُهَا ، كما أنَّ معنى سِعَتها وبَسْطها : طُولُها . ووَجْه التمثيل أنّ القَصير الذّراعِ لا ينالُ ما يناله الطّويلُ الذّراع ولا يُطِيقُ طاقتَه ، فضربَ مثلاً للّذى سقَطَتْ قُوَّته دونَ بلوغ الأمر والاقتدارِ عليه(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... ذَرِيعَ المشْيَه إذا مشى» : 16 / 149 . معناه : واسع المشيه من غير أن يظهر فيه استعجال وبدار ، يقال : رجل ذَرِيع فى مَشيه ، وامرأه ذَرَاع : إذا كانت واسعه اليدين بالغزل (المجلسى : 16 / 159) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «وَلَنَبلُوَنَّكُم بِشَىءٍ مِن الخَوفِ وَالجُوعِ ونَقصٍ مِن الأموالِ وَالأنفُسِ» : «ونقص من الأنفس ، قال : موت ذَرِيع» : 52 / 203 . الذَّرِيع : السّريع(المجلسى : 52 / 203) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من وراء ذلک مَوت ذَرِيع» : 93 / 304 .

* وعن جعفر عليه السلام فى الصّائم :«وإنْ ذَرَعَه القىءُ ... فلا شىء عليه» : 93 / 283 . أى

.

سَبَقَه وغَلَبه فى الخُروج (النهايه) .

ذرف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ها أنَا ذا قد ذَرَّفْتُ على الستّين» : 38 / 279 . أى زدْت عليها . ويقال : ذَرَف وذَرَّف(النهايه) .

* وعن ابن عمر :«خَطَبنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله خُطْبه ذَرَفَتْ منها العُيُون» : 74 / 179 . ذَرَفَت العينُ تَذرِفُ : إذا جرى دمعها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فوق بحر لُجّىّ ... تَمخَضه الغمام الذَّوارِفُ» : 54 / 39 . ذَرَفَ الدَّمْع _ كضَرَبَ _ : أى سال (المجلسى : 54 / 43) .

ذرا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجاهل المدّعى للعلم :«يَذْرِى الروايات ذَرْوَ الرِّيحِ الهَشيمَ» : 2 / 100 . أى يَسْرُدُ الروايه كما تَنْسِف الريحُ هشيمَ النَّبت(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صفه الأرض :«ومستقرّ ذوات الأجنحه بِذُرَى شَناخيب الجبال» : 74 / 329 . الذُّرَى : جمع ذِرْوَه ، وهى أعلى سَنام البَعير ، وذِرْوَه كلّ شىء أعلاه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ على ذِرْوَه كلِّ بعيرٍ شيطانا» : 60 / 206 .

* وعنه عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«وثُورِق ذُرَى الآكَام رَجَواتها» : 88 / 295 . الرّجوات : جمع الرّجا ، بمعنى الناحيه ؛ أى تصير رجوات السقيا التى تقع عليها ذات ورق ونبات فى ذُرَى الآكام أيضا مع بُعْدها عن الماء . والآكَام : جمع جمع للأكَمَه ، وهى التَّلّ(المجلسى : 88 / 308) .

* وفى حديث الأحزاب :«فلم يَزل حيىّ بكعب ، يفْتِل منه فى الذِّرْوَه والْغَارِب ، حتّى سَمَحَ له» : 20 / 201 . جعل فَتْلَ وبَر ذِرْوَه البَعير وغَارِبه مثلاً لإزَالتِه عن رَأيه ، كما يُفعل بالجَمل النَّفُور إذا أُريد تأنِيسُه وإزالَهُ نِفاره(النهايه) .

* وفی خبر سحر لبید الیهودیّ النبیَّ صلی الله علیه و آله :«ثمّ دسّ ذلک فی بئر ... ذَرْوَان» : 60 / 13 . بفتح الذال وسکون الراء ، وهی بئر لبنی زُرَیق بالمدینه(النهایه) .

.

باب الذال مع العين

باب الذال مع العينذعت : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عفريتا من الجنّ تفلّت علىَّ البارحه يريد أن يقطع علىَّ صلاتى فَذَعَتُّهُ» : 60 / 297 . أى خَنَقْتُه . والذَّعْتُ والدَّعْتُ _ بالذال والدال _ : الدَّفْع العَنِيف . والذَّعْت أيضا : المَعْك فى التُّراب(النهايه) .

ذعذع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بنيأُميّه :«يُذَعْذِعُهم اللّه فى بُطون أودِيه» : 74 / 345 . الذَّعْذَعَه : التَّفريق ، يقال : ذَعْذَعَهُم الدَّهر ؛ أى فرَّقَهم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لابن صعصعه :«ما فَعلَتْ إبلُكَ الكثيره ؟ فقال : ذَعْذَعَتْها الحُقوقُ يا أميرالمؤمنين ، فقال : ذاک أحْمَدُ سُبُلها» : 71 / 418 .

ذعر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذَعِرا منه ما صلّى الصلواتِ الخمس لوقتهنّ» : 80 / 11 . أى ذَا ذُعْر وخَوف ، أو هو فاعل بمعْنى مفعول ؛ أى مَذْعُور(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الكعبه :«وجَعَلتها ... مأمنَ المأكولات وحجابا للآكلات العاديات ، تحرم على أنْفسها إذْعار من أجَرت» : 25 / 29 . الإذْعار : التّخويف(المجلسى : 25 / 34) .

ذعف : عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ احْتَلبُوا طِلاَع القَعْب دما عَبِيطا ، وذُعَافا مُمْقِرا» : 43 / 159 . الذُّعاف _ كغُراب _ : السَّمُّ . والمقِر _ بكسر القاف _ : الصَّبِر ، وربّما يسكّن . وأمقَرَ ؛ أى صار مرّا(المجلسى : 43 / 169) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى دعائه للمهمّات :«ويُجرِّعنى ذُعَاف مرارته» : 92 / 181 .

ذعلب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام حين سُئِل عن الغضب :«راكبُ الذِّعْلِبَه وما راكب الذِّعْلِبَه مختلط جوفها بوضينها» : 52 / 240 . الذِّعْلِب والذِّعْلِبه : الناقه السريعه(النهايه) .

...

* ومن شعر سواد بن قارب : فشَمّرْتُ عن ذيلى الإزار وَوَسَّطَتْبىَ الذِّعْلِبُ الوجناءُ بين السَّباسِبِ : 18 / 100 .

.

باب الذال مع الفاء

باب الذال مع الكاف

باب الذال مع الفاءذفر : فى ناقه الأعرابىّ :«وذِفْرَاها يسيلان ... دما» : 46 / 321 . ذِفْرَى البعير : أصْل أُذنه ، وهما ذِفْرَيَان . والذِّفْرَى مُؤنّثه ، وألِفُها للتأنيث أو للإلحاق(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«تُرابُها الزعفران والمِسْك الأذْفَر» : 74 / 48 . أى طَيِّب الرِّيح . والذَّفَر _ بالتحريک _ : يَقَع على الطَّيِّب والكَرِيه ، ويُفْرَق بينهما بِما يُضاف إليه ويُوصَف به(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى ناقه فاطمه عليهاالسلام :«ذنبها من المسْک الأذْفَر» : 43 / 219 .

باب الذال مع الكافذكر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه القرآن :«وهو الذِّكْر الحكيمُ» : 89 / 25 . أى الشَّرف المُحْكَم العارى من الاختلاف(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى معنى المشيّه :«هوالذِّكْر الأوّل» : 5 / 117 . هو الكتابه مجملاً فى لوح المحو والإثبات ، أو العلم القديم(المجلسى : 5 / 117) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«حصد مخدش ذِكْر» : 51 / 115 . الذِّكر _ بالكسر _ من الرجالِ : القوىّ الشجاع الأبىُّ(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«ذَكَرْتُ فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 43 / 137 . أى خَطَبْتُها ، وقيل : تَعرّضَ لِخِطْبَتِها(النهايه) .

* وفى رجز أبى قرّه :بكلِّ عَضْبٍ ذَكَرٍ بَتّارِ : 45 / 24 . يقال : سيف ذَكَرٌ ومُذَكَّرٌ ؛ أى ذو مَاء . قال أبو عُبيد : هى سُيُوفٌ شَفَراتُها حَدِيد ذَكَرٌ ، ومُتُونُها أنِيثٌ ، قال : ويقول الناسُ : إنّها من عَمَل الجنّ(الصحاح) .

.

* وفيالحديث :«كان صلى الله عليه و آله يتطيّب بذُكُور الطِّيْب وهو المِسک والعَنبر» :16 / 248 . قال الجزرى : فى حديث عائشه «أ نّه كان يتطيّب بذِكارَه الطِّيْب» : الذِّكارَه _ بالكسر _ : ما يصلُح للرجال ، كالمِسْک والعَنْبَر والعُود وهى جمع ذَكَر ، والذكوره مثله(المجلسى : 16 / 255) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«حرم من الشاه ... الدّم والمَذَاكِير» : 63 / 33 . الذَّكَر : العَوْفُ ، والجمع المذاكيرُ على غير قياس ، كأ نّهم فرّقوا بَيْنَ الذَّكَر الذى هو الفحل وبين الذَّكَر الذى هو العضو فى الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذى ليس له واحد ، مثل العَبَادِيد والأ بَابيل(الصحاح) .

ذكا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ذَكَاهُ الجَنين ذَكَاهُ أُمِّه» : 63 / 31 . التّذْكِيَهُ : الذَّبْح والنَّحر ، يقال : ذكَّيْتُ الشاهَ تَذْكِيَةَ ، والاسم الذَّكاه ، والمَذْبوحُ ذَكِىٌّ ، ويُرْوَى هذا الحديث بالرفع والنّصب ، فمن رَفَعَه جَعَلَه خَبرَ المبتدأ الذى هو «ذكاهُ الجَنين» ، فتكونُ ذكاهُ الأُمِّ هى ذكاهُ الجَنين ، فلا يحتاجُ إلى ذبْح مُسْتَأ نَفٍ . ومن نَصَبَ كان التقديرُ : ذكاهُ الجنين كذَكاهِ أُمِّه ، فلمّا حُذِفَ الجارُّ نُصِبَ ، أو على تقدير : يُذَكَّى تَذْكِيَه مثل ذَكاهِ أُمّه ، فحذف المصدر وصفَتَه وأقام المضاف إليه مقامه ، فلا بُدَّ عنده من ذبْح الجَنين إذا خَرج حيّا . ومنهم مَن يَرْوِيه بنصب الذَّكاتَين ؛ أى : ذَكُّوا الجَنينَ ذَكاهَ أُمّه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نار ... متأجّج سعيرها ... ذَاكٍ وقودها» : 7 / 207 . الذَّكاءُ : شِدّه وهَج النار ، يقال : «ذَكَّيْتُ النار» إذا أتممتَ إشْعالَها ورَفَعتها . وذَكَتِ النار تَذْكو ذَكا _ مقصورٌ _ : أى اشْتَعَلَت . وقيل : هما لغتان(النهايه) .

* ومنه عن سلمان :«إذ أنا مُذكٍّ لنار الكفر» : 22 / 387 .

* ومنه عن إسماعيل بن عبدالعزيز عن أبى عبداللّه عليه السلام :«حديثنا صعب مستصعب . قال : قلت : فسّر لى جعلت فداک . قال : ذَكوان ذَكىٌّ أبدا . قلت : أجْرَد ؟ قال : طَرىّ أبدا» : 2 / 192 . الذّكَاء : التَّوقُّد والالتهاب ؛ أى يُنوّر الخلق دائما . والأجرد : الذى لا شعر على بدنه ، ومثل هذا يكون طريّا حسنا ، فاستُعير للطراوه والحسن(المجلسى : 2 / 192) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إذا رأیتم ... ذَکَواتٍ بیضاء بینها قبر قد جرفه السیل ذاک قبر

.

أميرالمؤمنين عليه السلام» : 97 / 237 . الذَّكْوَه فى اللّغه : الجمره الملتهبه ، فيمكن أن يكون المراد بالذَّكَوَات التلال الصغيره المحيطه بقبره عليه السلام ، شبّهها لضيائها وتوقّدها عند شروق الشمس عليها ؛ لمافيها من الدّرارى المضيئه بالجمره الملتهبه . ولا يبعد أن يكون تصحيف «دكّاوات» جمع دكّاء : وهو التلّ الصغير . وفى بعض النسخ «الرَّكَوَات» بالراء المهمله ، فيحتمل أن يكون المراد بها : غدرانا وحياضا كانت حوله(المجلسى : 97 / 237) .

باب الذال مع اللامذلذل : عن الأعرابىّ فى عمرو بن معديكرب :«إذ أقبل يسحب ذَلاَذِلَ دِرْعه» : 46 / 322 . ذَلاَذِل الثّوب : أسافِلُه(النهايه) .

ذلق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرّكن :«لينطقنّه اللّه ... بلِسان طُلَقٍ ذُلَقٍ» : 96 / 219 . أى فَصيحٍ بليغٍ ، هكذا جاء فى الحديث على فُعَل بوزن صُرَد . ويقال : طَلِقٌ ذَلِقٌ ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ ، وطَلِيقٌ ذَلِيق ، ويُراد بالجميع المَضاء والنَّفاذ . وذَلْق كلّ شىء : حَدُّه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فيالرحم :«لها لسان يوم القيامه ذُ لَق ، يقول : ياربّ صِلْ من وَصَلَنى» : 71 / 130 .

* ومنه فى سفينه نوح عليه السلام :«أنْطق اللّه المسمار بلسان طُلَقٍ ذُلَق» : 11 / 328 .

ذلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نخله سمره بن جندب :«لک بها عِذْق مُذَلَّل فى الجنّه» : 22 / 134 . تَذْليل العُذُوق : أ نّها إذا خَرَجَت من كوَافِيرها التى تُغَطّيها عند انْشِقَاقها عنها يَعْمِد الآبِرُ فَيُسَمِّحُها ويُبَسِّرُها حتى تتَدَلَّى خارجةً من بين الجريد والسُّلاَّء ، فيَسْهلُ قِطافُها عند إدْراكِها . وإن كانت العَينُ مَفْتُوحةً فهى النَّخله . وتذْليلُها : تسهيلُ اجتناءِ ثَمرها وإدْناؤُها من قَاطِفها(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واعْتدلت مَعالم العدل ، وجَرَتْ على أذْلالِهَا السَّنَن» : 27 / 252 . أذْلالُ الطريق _ جمع ذِلّ بكسر الذال _ :

مجراه ووسطه . وجرت اَمور اللّه أذلالها وعلى أذلالها : أى وجوهها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى صفه السماء :«وأجراها على أذلال تسخيرها من ثبات ثابتها» : 74 / 320 .

.

* وعنه عليه السلام :«اسقِنا ذُلُل السَّحاب» : 88 / 318 . هو الذى لا رَعْد فيه ولا بَرْق ، وهو جمع ذَلُول ؛ من الذِّلّ _ بالكسر _ : ضدّ الصَّعْب(النهايه) .

باب الذال مع الميمذمر : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«نَحْمى الذِّمارَ ، وننفى عن سَاحَتِنا العار» : 44 / 94 . الذِّمارُ : ما لَزِمک حِفْظُه ممَّا وَرَاءک وتعلّق بک(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإنّ المانع للذِّمار والصّابرَ عند نزول الحقائق هم أهل الحِفاظ» : 32 / 563 . والحفاظ : الوفاء ورعايه الذِّمم .

* وعنه عليه السلام :«ألا وإنَّ الشّيطان قد ذَمَرَ حِزْبَه» : 32 / 53 . يُروى بالتخفيف والتشديد ، وأصله الحثّ والترغيب (المجلسى : 32 / 54) . أى حَضَّهم وشَجَّعهم(النهايه) .

* وفى بدر :«كان إبليس ... فى صوره سُراقه بن جَعشَم ، يَذْمُر المشركين» : 19 / 342 . ذَمَرْته _ كنَصَرْته _ : حَثَثته ، والتَّذامُر : التحاضّ على القتال(المجلسى : 19 / 366) .

ذمم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى المكارم :«التَّذَمُّم للجار ، والتّذمُّم للصّاحب» : 67 / 367 . فى النهايه : هو أن يَحْفظ ذِمَامَه ، ويَطْرح عن نَفْسه ذَمَّ النَّاس له إن لم يَحْفَظه . وفى القاموس : تَذَمَّم : استنكف ، يقال : «لو لم أترک الكذب تأثّما لتركته تذمّما» . والحاصل : أن يدفع الضرر عمّن يصاحبه سفرا أو حضرا ، وعمّن يجاوره فى البيت أو فى المجلس أيضا ، أو من أجاره وآمنه خوفا من اللوم والذمّ ، لكنّه مقيّد بما إذا لم يَنتَهِ إلى الحَميّه والعصبيّه ؛ بأن يرتكب المعاصى لإعانته(المجلسى : 67 / 371) .

* وفى الدعاء :«أصْبَحتُ اللهمَّ مُعْتصِما بِذِمَامِک المَنيعِ ... مِن كلّ غاشِم» : 83 / 148 . قد تكرّر فى الحديث ذكر الذِّمَّه والذِّمام ، وهما بمعنى العَهْد والأمانِ والضَّمان والحُرمَه والحقِّ ، وسُمِّى أهل الذِّمّه ؛ لدخُولهم فى عهد المسلمين وأمانهم(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المسلمون إخْوه ... يسعى بِذِمَّتِهم أدْناهم» : 74 / 131 . سئل الصادق عليه السلامعن معناه ، فقال عليه السلام : «لو أنّ جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

.

رجل منهم فقال : أعطونى الأمان حتّى ألقَى صاحبكمُ اُناظِره ، فأعطاه أدناهم الأمان ، وجب على أفضلهم الوفاء به»(مجمع البحرين) .

* ومنه الدّعاء :«اللّهمّ إنّى بذِمَّه الإسلام أتوسّل إليک» : 87 / 211 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لبعض أصحابه :«يا أخا بنيأسَد ... لک بعدُ ذِمَامَه الصِّهرِ» : 38 / 159 . بالكسر ؛ أى حرمته ، وإنّما قال ذلک لأنّ زينب بنت جحش _ زوج رسول اللّه صلى الله عليه و آله _ كانت أسديّه ، وكانت بنت عمّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله(المجلسى : 38 / 160) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا بعدُ فذِمَّتى بما أقولُ رَهِينَهٌ» : 2 / 99 . أى ضَمانى وعَهدى رهْن فى الوفاء به (النهايه) .

باب الذال مع النونذنب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام وقد ذكَرَ فِتْنَه تكونُ فى آخر الزمان :«فإذا كان ذلک ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّين بذَ نَبِه» : 51 / 113 . أى سارَ فى الأرض مُسْرِعا بأتْبَاعِه ولم يُعَرِّج على الفِتْنَه . والأذْناب : الأتْبَاعُ ، جمعُ ذَ نَب ، كأ نّهم فى مُقابل الرُّؤُوس ؛ وهم المقدَّمون(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«اسْتبدلوا واللّه الذُّنابَى بالقَوادِم» : 43 / 160 . الذُّنابَى _ بالضمّ _ : ذَنَب الطائر ومنبت الذَّنَب . والذُّنابَى فيالطائر أكثر اسْتعمالاً من الذَّنَب ، وفى الفرس والبعير ونحوهما الذّنَب أكثر . وفى جناح الطائر أربع ذنابى بعد الخوافى وهى ما دون الرّيشات العشر من مقدّم الجناح التى تسمّى قوادم ، والذُّنابى من النّاس السفله والأتباع(المجلسى : 43 / 168) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لا تطلبنَّ الرّياسه ، ولا تكن ذَ نَبا» : 70 / 151 . أى تابعا للجهّال والمترئّسين وعلماء السوء ... وفى بعض النسخ : ذئبا بالهمزه ؛ فيكون تأكيدا للفقره السابقه ؛ فإنَّ رؤساء الباطل ذئاب يفترسون النّاس(المجلسى : 70 / 152) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ماء زمزم :«لولا أن أشقَّ على اُمّتى لاستقيت منها ذَ نُوبا أو ذَ نُوبَيْن» : 96 / 88 . الذَّنوب : الدَّلْو العظيمه ،

وقيل : لا تُسَمَّى ذَ نُوبا إلاّ إذا كان فيها ماء(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فمددتُ ستّه عشر ذَ نُوبا» : 41 / 33 .

.

باب الذال مع الواو

باب الذال مع الواوذوب : عن الصادق عليه السلام :«الدعاء ... تذويب المهجه فى مشاهده الربّ» : 90 / 322 . ذاب الشىء يذوب ذوبا وذَوَبانا : سال ، فهو ذائب ، وهو خلاف الجامد المتصلّب ، ويتعدّى بالهمزه والتضعيف(المصباح المنير) .

ذود : فى الخبر :«إنَّ أعرابيّا باع ذَوْدا له من أبى جهل» : 17 / 227 . الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الثِّنتين إلى التِّسْع . وقيل : ما بين الثَّلاثِ إلى العَشر . واللفْظَه مؤَنّثةٌ ، ولا واحدَ لها من لَفْظِها ، كالنَّعَم . وقال أبوعبيد : الذَّوْد من الإناثِ دُون الذُّكور(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ الذَّوْدَ إلى الذَّوْدِ إبلٌ» : 32 / 404 . قوله : «إلى» بمعنى مع . أى : إذا جمعتَ القليلَ مع القليلِ صار كثيراً(الصحاح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فِيمَ تَستحلّون دَمى وأبى الذَّائِدُ عن الحوض غدا ، يذُود عنه رجالاً كما يُذَاد البعير الصادر عن الماء ؟ !» : 44 / 318 . الذَّوْد : الطَّرد والدَّفع(المجلسى : 44 / 323) . أى يَطْرُدهم ويدفعهم عن الحوض .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«نحن الساده ، ونحن المَذَاوِيْد القاده» : 44 / 94 . الذَّائِد : الحامى الدافع ، والمَذَاوِيد : جمع مِذْوَاد ، مبالغه فيه(المجلسى : 44 / 96) .

* ومنه عن معاويه فى الإمام الحسن عليه السلام :«هؤلاء بنو عبد مناف لا تُقَاوِمهم الصناديد ، ولا تُفاخِرهم المَذَاوِيد» : 44 / 95 .

ذوق : فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان لا يَذُمُّ ذوَاقا» : 16 / 150 . الذَّوَاقُ : المأكُول والمشْرُوب ، فَعَال بمعنى مفعول من الذَّوق ، يقع على المصْدر والاسم . يقال : ذُقْت الشىء أذوقُه ذَوَاقا وَذَوْقا ، وما ذُقْتُ ذَواقا ؛ أى شيئا(النهايه) .

* وفى الخبر عن حال الناس إذا خرجوا من عنده صلى الله عليه و آله :«لا يفترقون إلاّ عن ذَوَاق» : 16 / 151 . ضَرَب الذَّوَاق مثلاً لما يَنالُون عنده من الخَير ؛ أى لا يَتَفَرَّقون إلاّ عن علم وأدب

.

يَتعلَّمونه ، يَقومُ لأنْفُسهم وأرْوَاحهم مَقام الطَّعام والشَّراب لأجْسَامهم(النهايه) .

ذوى : عن الصادق عليه السلام فى الجنين :«لو لم يجر إليه ذلک الدم ... ألم يكن سَيَذْوِى ؟» : 3 / 63 . ذَوَى العُود يَذْوِى ويذْوَى أى : يَبِسَ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا الريح لَذَوَى النباتُ» : 3 / 120 .

باب الذال مع الهاءذهب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأنبياء :«لو أراد اللّه ... أن يفتح لهم كُنُوزَ الذَّهبان ... لَفَعَل» : 13 / 141 . هو جمع ذَهَب ؛ كَبَرَقٍ وبِرقان ، وقد يجمع بالضّم نحو حَمَل وحُمْلان(النهايه) .

* وعن أبى سعيد الخدرىّ :«بعث علىّ عليه السلام وهو باليمن ... بِذُهَيْبَه فى تربتها» : 33 / 340 . هى تصغير ذَهَب ، وأدخل الهاءَ فيها لأنَّ الذَّهَب يُؤَنَّث ، والمؤنّث الثُّلاثى إذا صُغِّر اُلْحِق فى تَصْغيره الهاء ؛ نحو قُوَيسَه وشُمَيسَه . وقيل : هو تصغيرُ ذَهَبه ؛ على نيّه القطْعه منها ، فصغَّرَها على لفظها(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوما وسّع عليهم فى أرزاقهم حتّى طغوا ، فاستخشنوا الحجاره فعمدوا إلى النَّقىّ فصنعوا منه كهيئه الأفْهار فى مَذَاهِبِهم» : 77 / 204 . المَذْهَب : المَوضِعُ الذى يُتَغَوَّط فيه ، وهو مَفْعَل من الذَّهاب(النهايه) . والنَّقِىّ : الخبز المعمول من لباب الدقيق . وفى القاموس : الفِهر _ بالكسر _ : الحَجَر قدر ما يدقّ به الجوز ، أو يملأ به الكفّ ، والجمع : أفهار وفهور(المجلسى : 77 / 204) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«لا قَزَعٌ رَبابُها ، ولا شَفَّانٌ ذِهابُها» : 88 / 319 . الذِّهابُ : الأمْطارُ اللَّيِّنَه ، واحدتُها ذِهْبَه بالكسر . وفى الكلام مُضافٌ محذوفٌ تقديرُه : ولا ذاتُ شَفَّانٍ ذِهابُها(النهايه) .

.

باب الذال مع الياءذيت : فى يوم الجمل :«وقف علىّ عليه السلام على عائشه فقال : ما حَمَلَكِ على ما صَنَعْتِ ؟ قالت : ذَيْتَ وذَيْت» : 32 / 285 . هى مِثل «كَيْت وكَيْت» ، وهو من ألفاظ الكِنَايات(النهايه) .

ذيخ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لأُهيب :«أتذكر الأزمه التى أصَابَتْ قومک ، احْرَنْجم لها الذِّيْخ» : 21 / 376 . الذِّيْخ : ذَكَر الضّباع ، والأُنْثى ذِيخَه ؛ أى إنَّ السَّنَه تَرَكَت ذَكَر الضِّباع مُجْتمِعا مُنْقَبضا من شدّه الجَدْب(النهايه) .

ذيع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الأولياء :«ليسُوا بالمَذاييع البُذُر» : 72 / 79 . هو جمع مِذْياع ، من أذاعَ الشىء إذا أفْشَاهُ . وقيل : أرادَ الذين يُشِيعُون الفَواحِش ، وهو بِنَاء مُبالغه(النهايه) .

ذيل: عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَيسلّطنّ عليكم غلام ثَقيف الذَّيَّال» : 41 / 332 . الذَّيَّال : الذى يجرّ ذَيْلَه على الأرض تَبخترا(المجلسى : 41 / 332) . والذَّيَّال : الطويل القدّ ، الطويل الذيل ، المتبختر فى مشيه(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ أبى كان كثيرا ما يقول : أحْبب حَبيبَ آل محمّد وإن كان مرهقا ذيّالاً» : 65 / 126 . كأنَّ المراد بالذَّيَّال من يجرُّ ذَيْلَه للخُيلاء(المجلسى : 65 / 126) .

.

حرف الرّاء

باب الراء مع الهمزه

حرفُ الرّاءباب الراء مع الهمزهرأب : عن الرضا عليه السلام :«إنَّ المأمون ... جَمَع فرقتهم ورَأبَ صَدْعَهم» : 49 / 158 . الرَّأب : الجَمع والشَّدّ ، يقال : رأبَ الصدع ، إذا شعبه ، ورَأب الشىء ، إذا جَمعه وشدَّه برفقٍ(النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه فى النساء :«إنّ عمود الإسلام ... لن يُرْأَبَ بِهنَّ إن صُدِع» : 32 / 154 .

* ومنه فى جيش اُسامه :«رسول اللّه صلى الله عليه و آله رائِبٌ يَحُثّهم ويأمرهم بالخروج» : 28 / 108 .

* وفى ألقاب الرضا عليه السلام :«ربُّ السرير ورَءَّاب التدبير» : 49 / 10 . الرَّءَّاب _ كشَدّاد _ : المصلح(المجلسى : 49 / 11) .

رأس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إيّاكم وهؤلاء الرُّؤسَاء الذين يَتَرأسُون» : 70 / 150 . رَأسَ القوم يَرأسُهم رِئاسَه : إذا صارَ رئيسَهُم ومُقدَّمهم(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من كثر ماله رَأَسَ» : 74 / 285 .

رأف : فى أسماء اللّه تعالى :«الرَّؤوف» . معناه الرحيم ، والرَّأفَه : الرحمه : 4 / 195 . هو الرَّحيم بعباده ، العَطوفُ عليهم بألْطافه . والرَّأفَه أرقُّ من الرحمه ولا تكاد تقعُ فى الكَراهه ، والرحمه قد تقع فى الكَراهه للمصْلحه . وقد رَأفْتُ به أرْأفُ ، ورَؤُفْت أرْؤُف ، فأنا رَؤُوفٌ(النهايه) .

رأى : عن المنصور لمّا همّ بقتل الصادق عليه السلام فتمثّل له النبىّ صلى الله عليه و آله :«هذا بعض أفعال الرَّئىّ» : 47 / 199 . يقال للتابع من الجِنّ : رَئِىٌّ بوزن كَمِىٍّ ، وهو فَعِيل أو فَعول ، سُمِّى به لأ نّه يَتَراءى لِمَتْبوعه . أو هو من الرَّأى ، من قَولهم : «فلانٌ رَئِىٌّ قومه» إذا كان صاحِب رَأيِهم . وقد

.

تُكْسَرُ راؤُه لإ ثْباعِها ما بعدها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من سرَّه أن ينظر إلى يومِ القيامه كأ نّه رَأىَ عَينٍ» : 89 / 320 . تقول : جعلتُ الشىءَ رأىَ عَىْ نِک وبمَرْأى منک ؛ أى حِذاءَک ومُقابِلَک بحيث تراه ، وهو منصوبٌ على المصدر ؛ أى كأ نّه رَآه رَأىَ العين(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أتينا على رجل كَرِيهِ المَرآه» : 58 / 185 . أى قبيح المَنْظَرِ ، يقالُ : رجلٌ حَسَن المَنْظَر والمَرْآهِ ، وحسن فى مَرآه العين ، وهى مَفْعَله من الرُّؤيه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «هُم أحسَنُ أثاثا ورِءْيا» : «الأثاث : المتاع . ورِءْيا : الجَمال والمنظر الحسن» : 14 / 455 .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنَّ البيت إذا كان فيه المسلم يَتْلُو القرآن يَتَراءَاه أهل السّماء كما يَتَراءَى أهل الدّنيا الكوكب الدُّرىّ فى السماء» : 89 / 200 . أى يَنْظُرون إليه ويَرَونه . والتَّرَائى : تَفَاعُلٌ من الرُّؤيه ، يقال : «تراءَى القومُ ، إذا رَأى بعضُهُم بعضا ، وتراءَى لى الشىءُ ؛ أى ظهرَ حتّى رَأيْته . والأصلُ فى تراءَى : تَتَراءى ، فحذف إحْدى التاءين تخفيفا(النهايه) .

* وعن إبراهيم بن مهزيار فى المهدى عليه السلام :«أنا فى الطواف ، إذ تَرَاءى لى فتى» : 52 / 32 . أى ظهر حتّى رأيته(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى رمى الجمار :«لأنّ إبليس اللعين كان يَتَراءَى لإبراهيم عليه السلام فى موضع الجِمار فرجَمَه إبراهيم» : 12 / 110 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من استشار أخاه فلم يمحضه محض الرَّأى سَلَبه اللّه عزّوجلّ رَأيَه» : 72 / 183 . الرَّأى : العَقْلُ وَالتَّدْبير ، ورجُلٌ ذُو رَأيٍ ؛ أى بَصِيرَهٍ وحِذْق بالاُمور(المصباح المنير) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طَفقت أرْتئى بين أن أصولَ بيد جذّاء» : 29 / 497 . يقال : ارْتَأى : أى أفْكَرَ وتَأنَّى ، وهو افْتَعَل من رُؤْيه القلب أو من الرأى(النهايه) .

* ومنه الخبر :«انطلق ذوو الطّوْل والشَّرف من قريش إلى دار الندوه ليَرْتَؤوا ويأتمروا فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 19 / 58 .

.

باب الراء مع الباءربأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه وعمرو بن العاص :«قرأتُ كتاب الفَاجِرَيْن ... المُرْتَبِئَيْن فى الحكومه» : 33 / 559 . أى المنتظرَين المُترصِّدَين للحكومه أيّهما يأخذها . وفى بعض النسخ : «المرتشين»(المجلسى : 33 / 573) . قال الجوهرى : المَرْبَأه : المَرْقَبه ، وكذلك المَرْبأ والمُرْتَبأ ، وَرَبَأْتُ القوم رَبْأً ، وارْتَبَأْتُهُمْ ؛ أى رَقَبْتُهُم ، وذلك إذا كنتَ لهم طليعه فوق شرفٍ . يقال : رَبَأ لنا فلانٌ وارْتَبأ ، إذا اعتَانَ ، ورَبَأْتُ الْمَرْبَأه وارتَبَأْتها ؛ أى عَلَوْتُهَا ، والرَّبىء والرَّبِيئَه : الطليعه ، والجمع : الرَّبَايا(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«واجعلوا رقباءكم ... يَرْبَؤون لكم» : 97 / 24 . أى يَحْفظونكم من عَدُوّكم ، والاسم : الرَّبيئَهُ ؛ وهو العَينُ والطَّليعَهُ الذى يَنْظُرُ للقوم لئلاّ يَدْهَمهم عدوٌّ ، ولا يكون إلاّ على جَبل أو شَرَف يَنظُرُ منه . وارْتَبَأْتُ الجبل : أى صَعِدتُه(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«هذا الطائر ... فتراه بسَاقَين طَويلَين كأ نّه رَبِيْئَه فوق مَرقَب وهو يتأمّل ما يدبّ فى الماء» : 3 / 106 .

ربب : عن الصادق عليه السلام فى تبّع :«قالوا : إنّک تأتى أهل بلده ... اتّخذوا بلادهم حَرَما ، وبَنِيَّتَهم رَبَّا أو رَبَّه» : 14 / 522 . الرَّبّ يُطْلَقُ فى اللُّغه على المالک والسَيِّد والمُدَبِّر والمُرَبِّى والقَيِّم والمُنْعِم ، ولا يُطلَق غير مضاف إلاّ على اللّه تعالى ، وإذا أُطلِقَ على غيره أُضيف ، فيقال : رَبُّ كذا . وقد جاء فى الشِّعْر مطلقاً على غير اللّه تعالى ، وليس بالكثير(النهايه) .

* وعن أبى ذرّ فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّه ... رِبِّىّ هذه الاُمّه» : 37 / 331 . بكسر الراء ، إشاره إلى قوله تعالى : «وكَأَيِّن مِن نَبِىٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ...» وهم الذين صَبَروا مَعَ الأنبياء ، نُسِبوا إلى العباده والتألّهِ فى معرفه الرُّبوبيّه للّه ، الواحِد : رِبِّىّ . وقيل : جماعات ، منسوب إلى الرَّبَّه ؛ وهى الجماعه(المجلسى : 53 / 70 و 4 / 194) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الناسُ ثلاثهٌ : عالمٌ رَبَّانىٌّ ...» : 1 / 188 . هو منسوب إلى الرَّبّ ، بزيادَهِ الألِف والنُّون للمُبَالغه . وقيل : هو من الرَّبّ ؛ بمعنَى التَّرْبِيه ، كانوا يُرَبُّون

المُتَعَلّمين بصِغَار العُلُوم قبل كِبَارِها . والرَّبَّانىُّ : العالم الراسِخُ فى العِلْم والدِّين ، أو الذى يَطْلب بعِلْمِه وجْهَ اللّه ، وقيل : العالِم العامِل المُعلّم(النهايه) .

* ومنه عن أبى مويهب الراهب فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه سيّد العرب ورَبَّانيّها» : 15 / 203 .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إنّ الشّيعه تُرَبَّى بالأمانىّ مُنذ مِائَتَى سَنه» : 52 / 102 . أى يُرَبِّيهم ويُصْلِحهُم أئمّتهم بأن يُمنّوهم تعجيل الفرج ، وقرب ظهور الحقّ(المجلسى : 52 / 102) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«هو كالأزاهير المبثوثه لم تُرَبّها أمطارُ ربيع» : 62 / 31 . يقال : رَبَّ فلان الأمر ؛ أى أصلحه وقام بتدبيره ، ورَبّ الدُّهْنَ ؛ أى طَيَّبه(المجلسى : 62 / 39) .

* وعن صفوان بن اُميّه يوم حُنين :«لَأن يَرُبَّنى رجل من قُريش أحبُّ إلىَّ من أن يَرُبَّنى رجلٌ من هَوَازِن» : 21 / 166 . أى يكون علىَّ أميرا ، يقال : رَبَّه يَرُبُّه ؛ أى كان له رَبّا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّكم مخلوقون اقْتدارا ، ومَرْبُوبُون اقْتِسَارا» : 74 / 437 . أى مَمْلُوكُون ، والاقتِسار : الغَلَبه والقَهْر(الهامش : 74 / 437) .

* وعنه عليه السلام :«أنشأ سبحانه ريحا اعتَقَم مَهَبَّها وأدامَ مُرَبَّها» : 54 / 177 . بضمّ الميم ، مصدر ميمىٌّ من أرَبَّ بالمكان : لازَمَهُ ، فالمُرَبّ : الملازمه(صبحى الصالح) .

* وعن الصادق عليه السلام فيالزكاه :«لا يأخذ المصدِّق ... الرُّبَّى ؛ وهى ذات درّ التى هى عيش أهلها» : 93 / 89 . الرُّبَّى : التى تُرَبَّى من الغَنم لأجل اللّبن . وقيل : هى الشاهُ القَرِيبه العَهْد بالولاده ، وجمعُها رُبَابٌ بالضَّم(النهايه) .

* وفى حديث الحَرَّه :«وكان فيمن قُتل ابنا زينب رَبِيبَه رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 18 / 125 . رَبِيْب الرّجل : ابنُ امرأته من غيره ؛ بمعنى

مربوب .

* ومنه الدعاء :«كما كنتُ فى الدُّنيا رَبِيبَ نِعَمک» : 91 / 112 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا قَصْر مثلُ الرَّبَابهِ البَيضاء» : 58 / 185 . الرَّبَابَهُ _ بالفتح _ : السَّحَابه التى رَكب بعضُها بعضا(النهايه) .

* وفى دعاء استسقاء الإمام الحسن عليه السلام :«تفتّح الأبواب بماءٍ عُبَاب ، ورَبَابٍ بانْصِباب» : 88 / 321 .

.

ربث : فى الخبر :«سئل الصادق عليه السلام : عن الرَّبِيثَى ، فقال : لا تأكلها ؛ فإنّا لا نعرفها فى السمک» : 62 / 191 . الرَّبِيثَى _ بالرّاء المفتوحه والباء الموحّده المكسوره والياء المثنّاه من تحت والثاء المثلّثه والألف المقصوره _ : ضَربٌ من السمک له فلس لطيف (مجمع البحرين) . وظاهر الأصحاب أنَّ الرَّبِيثَى غير الإربيان ، ويظهر من خبر أ نّهما واحد ، ولم يُذكر الرَّبِيثَى فيما عندنا من كتب اللغه ولا كتب الحيوان ، لكنّه مذكور فى أخبارنا وكتب أصحابنا ، ولم يختلفوا فى حِلّه(المجلسى : 62 / 191) .

ربح : عن أبيالحسن عليه السلام فى كحل أبى جعفر عليه السلام :«جزء كافور رَباحِىّ ، وجزء صبر اسقوطرىّ» : 59 / 150 . الرَّباحِىُّ : جِنْس من الكافور . وقولُ الجوهرىِّ _ الرَّباحُ : دُوَيْبَّهٌ يُجْلَبُ منها الكافورُ _ خلْف ؛ أى غلط . واُصْلِحَ فى بعض النُّسَخ وكُتِبَ «بَلَدٌ» بَدَلَ دُوَيْبّه ، وكلاهُما غلط ؛ لأنَّ الكافور صَمْغُ شَجَرٍ يكونُ داخِلَ الخَشَبِ ويَتَخَشْخَشُ فيه إذا حُرِّک ، فَيُنْشر ويُسْتَخْرَج(القاموس المحيط) .

ربحل : فى حديث ابن ذى يَزَن :«وملكا ورِبَحْلاً» : 15 / 188 . الرِّبَحلُ _ بكسر الراء وفتح الباء المُوحّده _ : الكثير العَطَاء(النهايه) .

ربد : عن علىّ بن إبراهيم :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يصلّى فى المِرْبَد بأصحابه» : 19 / 111 . المِرْبَد : الموضع الذى تُحْبَس فيه الإبل والغنم ، وبه سُمِّىَ مِرْبَد المدينه والبَصْره . وهو _ بكسر الميم وفتح الباء _ مِن رَبَد بالمكان ، إذا أقام فيه ، ورَبَدَه إذا حبَسَه(النهايه) .

* ومنه عن ابن المسيّب :«رَأيْتُ عليّا بنى للضوالّ مِرْبَدا» : 41 / 117 .

* ومنه فى عوذه الدوابّ :«والهدم فى الظهر والرَّوابِد» : 92 / 44 . الرَّوابِد : جمع رابد ؛ الحابس للدابّه عن المشى (الهامش : 92 / 44) .

* وعن المأمون :«تنظِّفُه المخموره وتُرَبِّده المَطْموره» : 49 / 214 . قال الجوهرى : رَبَدَ بالمكان : أقام به . وقال ابن الأعرابىّ : رَبَدَه : حبسه . والمَطمور : حفره يُطمَر فيها الطعام ؛ أى يُخْبَأ(المجلسى : 49 / 215) .

* وفى الحديث :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله إذا قام إلى الصلاه يَرْبَدُّ وَجْهُه» : 81 / 248 . ارْبَدَّ : أى تَغيَّر

إلى الغُبْره . وقيل : الرُّبْدَه لون بين السَّواد والغُبْره(النهايه) .

* ومنه فى الصلاه على العسكرىّ عليه السلام :«فتأخّر جعفر ، وقد ارْبَدَّ وَجْهُه» : 52 / 67 .

ربذ : عن أبى جعفر عليه السلام :«لَمّا خرج أميرالمؤمنين عليه السلام يريد البَصره نَزَل بالرَّبَذَه» : 71 / 105 . الرَّبَذَه _ بفتح أوّله ، وذال معجمه مفتوحه _ : من قرى المدينه ، على ثلاثه أميال منها ، قريبه من ذات عرق ، على طريق الحجاز إذا رحلت من فَيْد تريد مكّه ، بها قبر أبى ذرّ رحمه الله ، خربت فى سنه 319 ه_ بأيدى القرامطه (مراصد الإطلاع) .

ربص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه فى عثمان :«لقد تَرَبَّصْتَ به الدَّوائِر» : 33 / 125 . رَبَصَ بفلانٍ رَبْصا : انْتَظَرَ به خَيرا أو شرّا يَحُلُّ به(القاموس المحيط) . والتَّرَبُّص : المُكْث والانْتِظار(النهايه) .

* ومنه عن ابن زياد :«يا هانئ بن عروه ، ما هذه الاُمور التى تُربَصُ فى دارک» : 44 / 345 .

ربض : فى حديث اُمّ معبد :«ودعا بإناء يُرْبِضُ الرَّهْط» : 19 / 99 . أى يُرْوِيهم ويُثْقِلُهم حتّى يناموا ويَمْتَدُّوا على الأرض ، مِن رَبَض فى المكان يَرْبِض ، إذا لَصِقَ به ، وأقام مُلازِما له . يقال : أرْبَضَت الشمسُ ، إذا اشْتَدّ حرُّها حتّى ترْبِضَ الوحشُ فى كِناسِها ؛ أى تَجْعَلُها تَرْبض فيه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى المنافق :«إذا قام فى الصلاه اعترَضَ ، وإذا ركع رَبَضَ» : 81 / 235 . رُبُوض البَقَر والغَنَم والفرس والكلب مثل بروک الإبل(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مجتمِعين حَولى كرَبِيضَه الغَنَم» : 29 / 539 . الرَّبِيضُ والرَّبِيضَهُ : الغَنَمُ المُجْتَمِعَهُ فى مَرْبَضِها أى مأواها . وقيل : إشاره إلى بَلادتهم ونُقصان عقولهم ؛ لأنّ الغنم توصَف بقلّه الفطنه(المجلسى : 29 / 539) .

* وعنه عليه السلام :«أتَمتلئُ السائِمه مِن رَعيها فتَبرُکَ ، وتشبع الرَّبِيضَه من عُشبها فتَرْبِضَ ، ويأكلُ علىٌّ من زاده فَيَهْجَعَ ؟ !» : 33 / 476 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا زَعيمٌ ببَيْتٍ فى رَبَضِ الجنَّه» : 2 / 128 . هو بفتح الباء : ما حَوْلها خارجا عنها ؛ تشبيهاً بالأبْنِيَه الّتى تكون حول المُدُن وتحت القِلاَع(النهايه) .

.

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«يحاذى بهم رَبَضَ غُرف الجنان» : 7 / 225 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«يا سلمان ، عندها يتكلّم الرُّوَيْبضهُ . فقال : وما الرُّوَيْبِضَه يا رسول اللّه ، فداک أبى وأُمّى ؟ قال صلى الله عليه و آله : يتكلّم فى أمر العامَّه من لم يكن يتكلّم» : 6 / 309 . الرُّوَيْبِضَه : تصغير الرَّابِضه وهو العاجز الذى رَبَضَ عن مَعَالى الأُمور وقَعَد عن طَلَبها . وزياده التَّاء للمبالَغه(النهايه) .

ربط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كثره الاختلاف إلى المساجد فذلِكُم الرِّبَاط» : 74 / 86 . الرِّبَاط _ فى الأصل _ : الإقامه على جِهَاد العَدوّ بالحرب ، وارْتِباط الخيل وإعْدَادها ، فَشبَّه به ما ذكِر من الأفعال الصَّالحه والعباده . قال القُتَيبى : أصْل المُرابَطه أن يَرْبِط الفَريقان خيولهم فى ثَغْر ، كُلٌّ منْهُما مُعدٌّ لصاحبه ، فسُمِّىَ المُقام فى الثَّغور رِبَاطا ، ومنه قوله «فذلِكم الرِّبَاط» ؛ أى أنّ المواظَبه على الصلاه والعباده كالجهاد فى سبيل اللّه ؛ فيكون الرِّبَاط مَصْدرَ رَابَطْتُ ؛ أى لازَمْت . وقيل : الرِّباط هاهنا اسْم لما يُرْبَط به الشىءُ ؛ أى يُشَدُّ ، يعْنى أنّ هذه الخِلال تَرْبُط صاحبها عن المعَاصى وتكُفُّه عن المَحارم(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«علماء شيعتنا مُرابِطُون بالثَّغْر الذى يَلى إبليس» : 2 / 5 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«غُضُّوا الأبصار ؛ فإنّه أرْبَطُ للجَأْش» : 33 / 455 . رِبَاطَه الجأش : قوّه القلب عند لقاء الأعداء .

* وعن قنبر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرْبَطَهم عنانا وأثبتهم جنانا» : 42 / 134 . رَبْط العَنان كنايه عن التقيّد بقوانين الشريعه ، أو حمل الناس عليها(المجلسى : 42 / 135) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «يا أ يُّهَا الّذينَ آمَنُوا اصبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا» قال : «نزلت فينا ، ولم يكن الرِّبَاط الذى أُمرنا به بعد ، وسيكون ذلک ، من نَسلنا المُرابِط ومن نَسل ابن ناتل المُرابِط» : 24 / 218 . ابن ناتل كنايه عن ابن عبّاس ... أى من نَسلِنا من ينتظر

الخلافه ، ومن نسلهم أيضا ، ولكنّ دولتنا باقيه ودولتهم زائله(المجلسى : 24 / 218) .

ربع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المدينه :«اللّهمّ من باع رِبَاعَه فلا تبارک له» : 19 / 120 . الرِّبَاع جمع الرَّبع ؛ وهو المنزِل ودارُ الإقامه . ورَبْع القوم مَحِلَّتُهم(النهايه) .

.

* ومنه فى الحجر الأسود :«يأتى من كلّ رَبْع من قريش رجل» : 15 / 338 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«إنّ فيهم من يكون أرفع من الآخر بمسيره خمسمائه سنه تَرابِيع قصور وجنان» : 8 / 58 . لعلّ المراد بالترابيع : المربّعات ، أو كان فى الأصل «مَرَابِع»جمع مَرْبَع ؛ وهو منزل القوم فى الرَّبيع (المجلسى : 8 / 58) .

* وعن أبى الصلت فى الرضا عليه السلام فى نيسابور :«عدّه من أهل العلم قد تعلّقوا بلِجام بَغلته فى المربعه» : 3 / 6 . قال الجوهرىّ : المَرْبَع : موضع القوم فى الربيع خاصّه . أقول : يحتمل أن يكون المراد بالمربعه الموضع المتّسع الذى كانوا يخرجون إليه فى الربيع للتنزُّه ، أو الموضع الذى كانوا يجتمعون فيه للّعب ؛ من قولهم : رَبَع الحجرَ ؛ إذا أشاله ورفعه لإظهار القوّه . وسمعت جماعه من أفاضل نيسابور أنّ المربّعه اسم للموضع الذى عليه الآن نيسابور ، إذ كانت البلده فى زمانه عليه السلام فى مكان آخر قريب من هذا الموضع وآثارها الآن معلومه ، وكان هذا الموضع من أعمالها وقُراها ، وإنّما كان يسمّى بالمربّعه لأ نّهم كانوا يقسّمونه بالرّباع الأربعه فكانوا يقولون : رُبع كذا ورُبع كذا ، وقالوا : هذا الاصطلاح الآن أيضا دائر بيننا معروف فى دفاتر السلطان و غيرها(المجلسى : 3 / 6) .

* ومنه قول سفيان العبدى فى أهل البيت عليهم السلام: أيا رَبْعَهُمْ هل فيکَ لىْ اليومَ مَرْبَعُوهل لِلَيالٍ كُنَّ لى فيک مَرْجَعُ : 24 / 252 . الرَّبْع : الدار ، والمحلّه ، والمنزل ، والموضع يرتبعون فيه فى الربيع(المجلسى : 24 / 252) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«مرَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بقوم يَرْبَعُون حَجرا» : 72 / 28 . رَبْع الحجر وارْتِباعُه : إشالتُه ورَفْعُه لإظْهار القوّه ، ويُسمَّى الحجر : المرْبُوعَ والرَّبيعَه ، وهو مِن رَبَع بالمكان ؛ إذا ثَبَت فيه وأقام(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ألا تَرْبَعُ أيّها الإنسان على ظَلْعِکَ ، وتعرف قصور ذرعک» : 33 / 58 . رَبَعَ الرجلُ يَرْبَعُ ، إذا وقَف وتحبّس ، ومنه يقال : اِرْبَعْ على ظَلْعِکَ ؛ أى ارْفُقْ بنفسک وكُفَّ(الصحاح) .

* ومنه عن حليمه :«إنّ صواحبى ليقلن لى : ... اِرْبَعِى علينا» : 15 / 364 . أى ارْفُقى واقْتَصرى(النهايه) .

* ومنه عن المقداد :«يا أبابكر ، اِرْبَعْ على نفسک» : 28 / 212 .

* وفى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان رَبْعَه من الرجال» : 35 / 5 . هو بين الطويل والقصير . يقال : رجلٌ رَبْعَه ومَرْبُوع(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى عيسى عليه السلام :«رجل أحمر جعدٌ رَبْعَه» : 12 / 10 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما من ذى مال ... يمنع زكاتها إلاّ طوّقَه اللّهُ رَبْعه أرضه» : 7 / 196 . أى قطعه أرضه . ولعلّ المعنى أ نّه تعالى يُلقى عليه مثل ثقل تلک العَرصَه فى عالم البرزخ ، أو يعذّبه عذابا يشبه ذلک(المجلسى : 7 / 196) .

* وفى الحديث :«جعل الكيس فى رَبْعَهٍ فيها حُلِىٌّ» : 47 / 103 . الرَّبْعَه : إناء مُرَبَّع كالجُونه(النهايه) .

* ومنه عن ابن وجناء :«أدخُلُ بيتى وقت الإفطار فأُصيبُ رباعيّا مملوءا ماءً» : 52 / 32 .

* وفى الدعاء :«أن تجعل القرآن رَبِيعَ قلبى» : 88 / 75 . قال فى النهايه : جَعَله رَبِيعا له لأنّ الإنْسَان يرتاح قلبُه فى الرَّبيع من الأزْمانِ ويميلُ إليه ، انتهى . وأقول : يحتمل أن يكون المراد : اِجعل القرآن فى قلبى مثمرا لأزهار الحكمه وأثمار المعرفه كما أنّ فى الربيع تظهر تلک الأشياء فى الأرض(المجلسى : 88 / 91) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دعائه لعلىّ عليه السلام :«اللّهمّ ... اجعل رَبِيعه الإيمان فيقلبه» : 27 / 208 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«اللّهمّ اسْقنا غَيثا مُغِيثا مريئا مُرْبِعا» : 18 / 1 . مُربِعا _ بالباء الموحّده كما فى روايه النهايه _ : أى عامّا يُغنى عن الارْتِياد

والنَّجْعَه ، فالناس يَرْبعون حيث شاؤوا : أى يُقيمون ولا يحتاجُون إلى الانتقال فى طَلب الكلأ ، أو يكون من أرْبعَ الغيثُ إذا أنْبَت الربيع(النهايه) .

* وفى العوذه :«أُعيذ من ... الحمّى والمثلّثه والرِّبْع» : 91 / 204 . الرِّبْع : ما تأخذ الحمّى فى أربعه أيّام يوما . وقيل : ما تنوب يوما وتترک يومين ، وذلک أ نّها تأخذ فى الأيّام الثلاثه

.

ثمانى عشره ساعه ، وهى رُبع ساعات الأيّام ، فسمّيت باعتبار الساعات(الهامش : 91 / 205) . يقال : أربَعَتِ الحُمَّى عليه ، وفى لُغهٍ : رَبَعَتَ رَبْعا ؛ من باب نَفَعَ(المصباح المنير) .

ربق : عن رجل عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سألته : كم يحمى المريض ؟ فقال : ربقا فلم أدْرِ كَم ربقا ، فقال : عشره أيّام . وفى حديث آخر : أحد عشر ربقا ، وربق : صباح بكلام الروم ، عَنَى أحد عشر صباحا» : 59 / 141 . النُّسَخ هنا مختلفه جدّا ، ففى بعضها بالدال المهمله والباء الموحّده والقاف ، وفى بعضها بالياء المثنّاه التحتانيّه ، وفى بعضها بالراء المهمله ثمّ الباء الموحّده ، وفى طبّ الأئمّه بالدال ثمّ المثنّاه التحتانيّه ثمّ النون ، وليس شىء منها مستعملاً بهذا المعنى فى لغه العرب ممّا وصل إلينا ، واللغه روميّه(المجلسى : 59 / 141) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من فارق جماعه المسلمين فقد خَلَع رِبْقه الإسلام من عُنُقه» : 27 / 67 . مُفارقهُ الجماعه : تَرْكُ السنّه واتِّباعَ البِدْعه . والرِّبْقه فى الأصل : عُرْوه فى حَبْل تُجعل فى عُنُق البهيمه أو يَدِها تُمْسِكها ، فاسْتعارها للإسلام ، يعنى ما يَشدُّ به المُسلم نَفسه من عُرَى الإسلام ؛ أى حدُوده وأحكامه وأوامِره ونواهِيه . وتُجمعُ الرِّبْقه على رِبَق ، مِثل كِسْره وكِسَر . ويقال للحَبْل الذى تكونُ فيه الرِّبْقه : رِبْق ، وتُجْمع على أرْباق ورِباق(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«إنّها لتَحُتُّ الذُّنوب حتَّ الوَرَق ، وتُطلِقها إطلاق الرِبَق» : 79 / 224 . أى تُطلِق الصلاهُ الذنوبَ كما تُطلَق الحبالُ المعقده(المجلسى : 79 / 225) .

* ومنه الدعاء :«إن كان خوفُک قد أربَقَنى ، فإنَّ حسن نظرک لى قد أطلقنى» : 91 / 165 .

ربک : عن الرضا عليه السلام فى مناظرته :«فلَمّا طلبوا من ذلک ما تحيّروا فيه ارْتَبَکُوا فيه» : 10 / 316 . ارْتَبَک فى الأمر : إذا وَقع فيه ونَشِب ولم يَتَخَلّص ، ومنه : اِرْتَبَک الصَّيدُ فى الحِبَاله(النهايه) .

* ومنه عن الجواد عليه السلام فى قنوته :«اللّهمّ ... ارْتبِکَ أهل الصدق فى المضيق» : 82 / 225 . قال الفيروزآبادى : رَبَکَهُ : خَلَطَهُ فارتَبَک ، وفلانا :

أَلقاهُ فى وَحَلٍ فارتَبَکَ فيه(المجلسى : 82 / 246).

.

* وعن أبى طالب يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله: هَشَم الرَّبيكةَ فى الجُفانِ وعيشُ مكّةَ أنْكَدُ :35 / 164 . رَبَک الثَّريد : أصْلَحَه ، والرَّبيكَه : عَمِلَها ؛ وهى أقِطٌ بِتَمْرٍ وسَمْنٍ ، ورُبَّما صُبَّ عليه ماءٌ فَشُرِب(القاموس المحيط) .

ربا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الرِّبَا رِبَاءان : أحدهما حلال والآخر حرام ، فأمّا الحلال : فهو أن يُقرض الرّجلُ أخاه قرضا طمعا أن يزيده ويُعوّضه بأكثر ممّا يأخذه بلا شرط بينهما ... وأمّا الحرام : فالرجل يُقرِض قرضا يشترط أن يردَّ أكثر ممّا أخذه ، فهذا هو الحرام» : 100 / 157 . قد تكرّر ذكر الرِّبَا فى الحديث والأصلُ فيه الزِّياده . رَبَا المالُ يَربُو رَبْوا : إذا زاد وارْتَفع ، والاسمُ الرِّبا مَقْصُور . وهو فى الشَّرع : الزياده على أصْل المال من غير عَقْد تبايع ، وله أحكام كثيره فى الفقه . يقال : أربَى الرجل فهو مُرْبٍ(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من أجْبَى فقد أرْبَى» . الإجباء : بيع الحرث قبل أن يبدو صلاحه : 100 / 125 . أى دخل فى الرِّبَا .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه ليُرْبِى لأحدكم الصدقةَ كما يُرْبِى أحدُكم ولده ، حتّى يلقاه يوم القيامه وهو مثل اُحد» : 93 / 126 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«اللّهمّ فخذهما بما عَملا أخذةً رابيةً» : 32 / 61 . أى زائده ، كقولک : أرْبَيتُ ؛ إذا أخذتَ أكثر ممّا أعطَيت(الصحاح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى إسماعيل عليه السلام :«والبيتُ يومئذٍ رُبْوَه حمراء من مدر» : 12 / 115 . الرُّبْوَه _ بالضمّ والفتح _ ما ارْتفع من الأرض(النهايه) .

* ومنه فى دعاء السمات :«وظهورک فى جبل فاران برَبَوات المقدّسين» : 87 / 99 . الرَّبَوات : مواضع نزول الوحى على موسى عليه السلام ، ومن قال : إنَّ الرّبوات بنو إسرائيل فليس بشىء . وهى جمع ربْوَه مثلّثه الرّاء ؛ وهى ما ارتفع من الأرض ، وكذا الرَّابِيَه(الكفعمى) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «وَآوَیناهُما إلی رَبْوَهٍ ...» قال : «الرَّبْوَه : نَجَف الکوفه» : 14 / 217 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الآيه :«الرَّبْوَه : الكوفه» : 14 / 239 .

* وعن الصادق عليه السلام :«إذا كان حين البعث مطرت الأرض فتَرْبُو الأرضُ» : 7 / 38 . أى : تنمو وتنتفخ ، يقال : رَبَا السَّوِيقَ : أى صَبَّ عليه الماءَ فانتفخ(المجلسى : 7 / 38) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لكن رَبَوْت فلم أستطع» : 22 / 476 . الرَّبْوُ : هو النَّهِيْج وتواتُرُ النَّفَس الذى يَعْرِض للمُسْرع فى مَشْيه وحرَكته(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«الامتلاء من البيض المسلوق يورث الرَّبْو» : 59 / 321 .

باب الراء مع التاءرتب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد خَضَعَت له رَوَاتِب الصِّعَاب فى محلّ تخوم قرارها» : 4 / 222 . الرَّاتِب : الثابت ، والصَّعب : نقيض الذلول . فرَوَاتِبُ الصِّعَاب إشاره إلى الجبال الشاهقه التى تشبه الإبل الصِّعَاب حيث أثبتها بعروقها إلى منتهى الأرض(المجلسى : 4 / 226) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«إذا انتصف النهار وتَرَتَّبَت للصلاه زَهَر نور وجهها» : 43 / 11 . أى ثبتت فى محرابها كما فى اللّغه ، أو تهيّأت ؛ من الترتيب العرفى بمعنى جعل كلّ شىء فى مرتبته . ويحتمل أن يكون تصحيف «تزيّنت»(المجلسى : 43 / 12) .

* وفى الخبر :«كانوا رَتِبةً بإزاء العدوّ» : 6 / 121 . بالتاء قبل الباء الموحّده ، أى رُتِّبوا واُثْبتوا بإزاء العدوّ .(المجلسى : 6 / 121) .

رتت : فى النبىّ موسى عليه السلام :«كان فى لسانه رُتَّه لا يُفصح معها بالحروف» : 13 / 91 . الرُّتَّه _ بالضّم _ : حُبْسَه فى اللِّسان . وعن المبرّد : هى كالرِّيح تمنع الكلام ، فإذا جاء شىء منه اتَّصَل ، قال : وهى غَرِيزه تَكثُر

فى الأشراف . وقيل : إذا عَرَضت للشخص تتردّد كلمتُه ويَسبقُه نَفَسه . وقيل : يُدغِم فى غير موضع الإدغام (المصباح المنير) .

رتج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التوحيد :«إذ لا سماء ذات أبراج ، ولا حُجُب ذات أرْتَاج» : 4 / 310 . جمع رَتَج _ بالتّحريک _ : الباب العظيم(صبحى الصالح) . إمّا بالكسر : مصدر

.

أرْتَجَ ؛ أى أغلق ، أو بالفتح : جمع الرِّتَاج ؛ وهو الباب المغلق . وفيه أ نّه قلّما يجمع فِعال على أفعال . وروى «ذات رِتاج» على المفرد(المجلسى : 4 / 311) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ عليكم رصدا من أنفسكم وعيونا ... لا تستركم منهم ظلمه ليلٍ داج ، ولا يكنّكم منهم بابٌ ذو رِتاج» : 5 / 322 . الرِّتاج _ بالكسر _ : الغَلَق(المجلسى : 5 / 322) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى القبر :«وإن اُرْتِج عليه سلّموه إلى ملائكه العذاب» : 6 / 245 . اُرْتِجَ عليه : أى اسْتَغلَقَ عليه الكلام(القاموس المحيط).

رتع : عن أبى الحسن عليه السلام :«لولا بهائم رُتَّعٌ ... لصُبّ عليكم العذاب صبّا» : 70 / 344 . الرُّتَّع جمع رَاتِع . فى القاموس : رَتَعَ _ كمَنَعَ _ رَتْعا ورُتُوعا ورتاعا _ بالكسر _ : أكَلَ وشَرِبَ ما شاءَ فى خِصْبٍ وسَعَه ، أو هو الأكل والشُّربُ رَغَدا فى الرِّيف(المجلسى : 70 / 344) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا مَرَرْتُم فى رياض الجنّه فارتَعُوا» : 1 / 205 . أراد برياض الجنّه ذِكر اللّه ، وشبَّه الخوض فيه بالرَّتْع فى الخصْب(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«والرَّواتِع الخَضِره أرقُّ جُلُودا» : 33 / 475 . الرَّواتِع الخَضِرَه : الأشجار والأعشاب الغَضّه الناعمه التى تنبت فى الأرض النديّه(صبحى الصالح) . الرَّتَع : الاتّساع فى الخِصْب . وكلّ مُخصِب مُرْتِع(النهايه) . ويظهر من بعض الشّرّاح أ نّه قرأ «الروايع» بالياء المثنّاه التحتانيّه ؛ من راعَه بمعنى أعجبه ، وفيما رأينا من النسخ بالتاء(المجلسى : 33 / 480) .

رتق : عن الإمام الباقر عليه السلام لمّا سئل عن الرَّتْق والفَتْق فى قوله تعالى : «أوَلَمْ يَرَ الّذِينَ كَفَروا أنَّ السَّماواتِ وَالأرْضَ كانَتَا رَتْقا فَفَتَقناهُما» : «كانت السماء رَتْقاً لا تُنزل القَطر ، وكانت الأرض رَتْقا لا تُخرج النبات ، ففتق اللّه السماء بالقَطر ، وفتق الأرض بالنبات» : 4 / 67 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يدخل الجنّه ... رَثُوق ؛ وهو الخنثى» : 79 / 32 .

رتل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأولياء :«تالُون لأجْزاء القرآن ، يُرَتِّلونه تَرْتِيلاً» : 64 / 315 . تَرْتِيل القِراءه : التَّأنّى فيها والتَّمهُّلُ وتَبْيين الحروف والحَركات ، تَشبيها بالثَّغْر المُرَتَّل ؛ وهو المُشَبَّه بِنُورِ الأُقحُوان . يقال : رَتَّل القراءه ، وتَرتَّل فيها(النهايه) .

.

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«يُرَتِّل الأذَان ويَحدُر الإقامه» : 81 / 158 .

رتم : فى مناظره هشام مع الشّامى :«فكلّمه ، ما تركه يَرْتِمُ ولا يُحلِى ولا يُمِرّ» : 47 / 408 . يقال : ما رَتَمَ فلان بكلمه : أى ما تكلّم بها . ويقال : ما أمرَّ ولا أحلى ؛ إذا لم يقل شيئا(الصحاح) .

باب الراء مع الثاءرثث : فى الحسن بن الحسن المثنّى :«ارْثُثَّ وقد أُثخن بالجراح» : 45 / 108 . الارْتِثاثُ : أن يُحْمل الجريح من المَعْركه وهو ضَعِيفٌ قد أثْخَنَته الجراح . والرَّثيثُ أيضا : الجريح ، كالمُرْتَثّ(النهايه) .

* ومنه فى كعب بن زيد :«تركوه وبه رَمَق فارْثُثَّ من بين القتلى» : 20 / 148 .

* ومنه فى زياره الشهداء :«السلام على المُرْتَثِّ معه عمرو بن عبداللّه » : 98 / 273 . هو على صيغه المفعول ، يقال : ارثُثّ على المجهول إذا حمل من المعركه رثيثا ؛ أى جريحا وبه رمق (المجلسى : 98 / 276) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«صار جديدها رَثّا ، وسمينها غَثّا» : 7 / 207 . الرَّثّ : البالِى(المجلسى : 7 / 207) .

* وعن الرضا عليه السلام لأبى الصلت :«سترى امرأه بَغِيّه عثّه رِثّه» : 49 / 83 . الرِّثَّه _ بالكسر _ : المرأه الحمقاء ، وفلان رثّ الهيئه : أى سيّئ الحال(المجلسى : 49 / 84) .

رثم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الخيل :«اِشْترِ أدْهم أرْثَم» : 61 / 178 . الأرْثَم : الذى أنفُه أبيضُ وشَفَتُهُ العليا(النهايه) .

رثى : عن لقمان عليه السلام :«لا تَرْثِ لمن ظلمته ، ولكن ارْثِ لسوء ما جنيته على نفسك» : 13 / 426 . رَثَى له : أى رَقَّ له ورَحِمَه ، ورَثَيْتُ لهُ : ترحّمتُ وترفّقتُ . ورَثَيتُ الميّتَ ورَثَوتُه أيضا : إذا بكيتَه وعدّدتَ محاسنَه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«اللّهمّ لا تَرْثِه» : 82 / 218 . أى لا ترحمه .

.

باب الراء مع الجيم

باب الراء مع الجيمرجب : عن ابن المنذر فى السقيفه :«أنا جُذَيلُها المُحَكَّكُ ، وعُذَيقُها المُرَجَّبُ» : 28 / 181 . الرُّجْبَه : هو أن تُعْمَد النَّخْله الكريمهُ بِبِناء من حجارِه أو خشَب إذا خِيف عليها لِطُولها وكثره حَمْلِها أن تقع . ورجَّبتها فهى مُرَجَّبَه . والعُذَيقُ : تصغيرُ العَذْق بالفتح ؛ وهى النخلهُ ، وهو تصغيرُ تَعْظيم . وقد يكون تَرْجيبها بأن يُجْعَل حَولَها شَوْك لئلاَّ يُرْقى إليها ، ومن التَّرجيب أن تُعْمَد بخَشبه ذاتِ شُعْبَتين . وقيل : أراد بالتَّرجيب التَّعْظِيمَ ، يقال : رَجَبَ فُلان مَوْلاه : أى عَظَّمه . ومنه سُمّى شهرُ رجب ؛ لأ نّه كان يُعظَّم(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«رَجَبُ مُضَرَ الذى بين جُمَادَى وشعبانَ» : 55 / 379 . أضافَ رَجَبا إلى مُضَرَ ؛ لأ نّهم كانوا يُعظِّمونه خلافَ غيرهم ، فكأ نّهم اخْتَصُّوا به . وقوله : «بين جُمَادى وشعبانَ» تأكيدٌ للبيان وإيضاحٌ ؛ لأ نّهم كانوا يُنْسِئُوونه ويُؤَخِّرونَه من شهر إلى شهر ، فَيَتَحوّل عن موضعه المخْتَصِّ به ، فبَيَّن لهم أ نّه الشَّهرُ الذى بين جُمادَى وشعبانَ ، لا ما كانوا يُسَمّونه على حِساب النَّسِىء(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : وقد علِمَ الأحياءُ أ نّى زعيمُهاوأ نّى لَدى الحربِ العُذَيْقُ المُرَجَّبُ : 21 / 35 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ولا تُنَقُّون رَواجِبَكم» : 18 / 255 . هى ما بين عُقَد الأصابع من دَاخل ، واحدُها رَاجبَهٌ(النهايه) .

رجج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا شيطان الرَّدْهَه فقد كُفِيتُه بِصَعْقَةٍ سمعتُ لها وجْبَه قلبِه ورَجَّه صَدْرِه» : 14 / 475 . الرَّجُّ : الحركهُ الشَّديدَهُ . ومنه قوله تعالى : «إذا رُجَّت الأَرضُ رَجّا» (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنَّ القلب ليَتَرَجَّجُ فيما بين الصّدْر والحنجره حتّى يعقد على الإيمان» : 65 / 255 . الرَّجُّ : التحريک والتحرّک والاهتزاز . والرّجْرجه : الاضطراب ،

.

كالارتِجاج والترجْرج(المجلسى : 65 / 255) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمادَ السماء وفطرها ، وأرَجَّ الأرض وأرْجَفها» : 7 / 114 . أرجّ الأرض : أى زلزلها ، وكذا قوله : أرجفها(المجلسى : 7 / 114) .

* وعنه عليه السلام :«ووراء ذلک الرَّجيج الذى تستكُّ منه الأسماع سُبُحاتُ نور» : 54 / 109 . الرجيج : الزلزله والاضطراب ، ومنه رجيج البحر(المجلسى : 54 / 134) .

رجح : فى الإمام الرضا عليه السلام :«فأقبل اليهودىّ يتَرجّح لقراءته ويتعجّب» : 10 / 304 . أى يتحرّک ويميل يميناً وشمالاً من كثره التعجّب . قال الفيروزآبادى : تَرجَّحَتْ به الأُرجُوحَةُ : مالَتْ . وتَرَجَّحَ : تَذَبْذَبَ . وفى بعض النسخ بالجيمين ؛ أى يضطرب(المجلسى : 10 / 319) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«قوم يعملون بالمعاصى ويقولون : نرجو ... هؤلاء قوم يَتَرجَّحُون فى الأمانىّ» : 75 / 245 . أى يميلون .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن كان معه من المهاجرين والأنصار :«إنّكم ميامين الرأى ، مراجيح الحلم» : 32 / 397 . أى حُلَماء ؛ من رَجَحَ إذا ثَقُلَ ومَال بغيره ، والمراد الرَّزانه(صبحى الصالح) . راجَحتُه فرَجَحتُه ؛ أى كنت أرزَن منه : وقوم مَرَاجيح فى الحِلم (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«ورجعت رجال النوبه المَراجِيح» : 55 / 233 . أى الحُلَماء(المجلسى : 55 / 235) .

رجحن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«فى حُجُرات القُدس مُرجَحِنّين» : 4 / 314 . أى مائلين إلى جهه التحت ؛ خضوعا لجلال البارى عزّ سلطانه . ويحتمل أن يكون كنايه عن عظمه شأنهم ورزانه قدرهم ، أو عن نزولهم وقتا بعد وقت بأمره تعالى(المجلسى : 4 / 316) . اِرْجَحنَّ الشىءُ : إذا مَالَ من ثِقله وتحرَّک . أورَدَ الجوهرىّ هذا الحرفَ فى حرْف النُّون ، على أنّ النُّون أصليّه ، وغيرُه يجعلُها زائده من رجَح الشىء يَرجَح ؛ إذا ثقل(النهايه) .

رجرج : فى الحديث :«فشقَّ بطنه ونزع منه رِجْرِجا كثيرا» : 59 / 73 . كذا فى النسخ ، ولعلّ المراد القيح ونحوها مجازا . قال فى القاموس : الرِّجْرِجه _ بكسرتين _ : بقيّه الماء فى الحَوض ، والجماعه الكثيره فى الحرب ، والبُزاق ، وكفُلْفُل : نَبتٌ ، انتهى . ولا يبعد أن يكون أصله «رجزا» ؛ يعنى القذر(المجلسى : 59 / 73) .

.

* وعن قسّ بن ساعده :«بحار تَرَجرَجُ ، ونجوم تزهر» : 15 / 227 . الرَّجرَجَه : الاضطراب ، وارتَجّ البحرُ وغيره : اضطرب ، وترَجرَج الشىء : أى جاء وذهب (الصحاح) .

* وفى الدعاء :«أخْرَجْتَ من الأرض نَبَاتا رَجْراجاً» : 87 / 316 . أى متحرّكا مضطربا ناميا(المجلسى : 87 / 230) .

رجز : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الأنْصار ... جعلوا يبايعون سعدا وهم يَرْتَجِزُون ارْتِجَاز الجاهليّه : سعد أنت المرجَّى ، وشعرک المرجّل ، وفحلک المرجّم» : 28 / 256 . الرَّجَزُ : بَحْرٌ من بُحُور الشِّعْر معروفٌ ونوعٌ من أنواعه ، يكونُ كلّ مِصْرَاع منه مُفْردا ، وتُسمَّى قصائدُه أراجِيز ، وَاحدها أُرْجُوزَهٌ ، فهو كَهيئَهِ السَّجْع إلاّ أ نّه فى وَزْن الشِّعر . ويُسَمَّى قائلُه راجِزا ، كما يُسمَّى قائلُ بُحورِ الشِّعر شاعرا(النهايه) . قال الفيروزآبادى : الرَّجَز _ بالتحريک _ : ضرب من الشعر وزنُه «مُستَفعِلٌ» ستّ مرّات ، سمّى به لتقارب أجزائه وقلّه حروفه . وزعم الخليل أ نّه ليس بشعر وإنّما هو أنصاف أبيات وأثلاث(المجلسى : 28 / 256) .

* وعنه عليه السلام :«كان له صلى الله عليه و آله فَرَسان يقال لأحدهما : المُرتَجِزُ» : 16 / 98 . سُمِّى به لحُسن صَهِيلِه(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى قوله تعالى : «لَئِنْ كَشَفْتَ عَنّا الرِّجْزَ لَنُؤمِنَنَّ لَکَ» : «الرّجْز هو الثلج ، _ ثمّ قال _ : خراسان بلاد رِجز» : 13 / 138 . قد تكرّر ذكر الرجز فى الحديث ، وهو بكسر الراء : العذاب والإثم والذّنْبُ . ورِجزُ الشيطان : وَساوِسه(النهايه) .

* ومنه فى تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام فى قوله تعالى : «فَأنزَلْنا عَلَى الّذينَ ظَلَمُوا ... رِجْزا مِن السَّماءِ» : «الرِّجْز الذى أصابهم أ نّه مات منهم بالطاعون فى بعض يوم مائه وعشرون ألفا» : 13 / 184 .

رجس : عن فقه الرضا عليه السلام :«أعوذ باللّه من الرِّجْس النّجِس» : 77 / 177 . الرِّجْسُ : القَذَر ، وقد يُعَبَّرُ به عن الحَرام والفعل القبيح ، والعذاب ، واللّعنه ، والكُفْر ، والمُرادُ فى هذا الحديثِ الأوّلُ . قال الفَرّاء : إذا بَدؤوا بالنّجس ولم يذكُرُوا معه الرِّجس فَتحُوا النون والجيم ، وإذا بدؤوا بالرِّجس ثمّ أتْبَعوهُ النّجسَ كَسَروا الجيم(النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله :«اِرْتَجَس فی تلک اللیله إیوانُ کِسْرَی» :

.

15 / 257 . أى اضْطَرب وتحرَّک حَرَکه سُمِع لها صَوت(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«اللّهمّ اسقنا غيثا مغيثا ... مُرْتَجِسةً هموعه» : 88 / 294 . أى يكون جريانه ذا صَوْتٍ ورَعْد. وهَمَعَت عينُه هَمْعا وهُموعا : أسالت الدَّمع ، وسَحابٌ هَمِع _ ككتف _ : ماطِر(المجلسى : 88 / 304) .

* وعنه عليه السلام فى الفتنه :«تهرب منها الأكياس ، وتُدبِّرها الأرْجاس» : 34 / 227 . جمع رِجْس ؛ وهو القذر والنجس ، والمراد هنا الأشرار (صبحى الصالح) .

رجع : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من اُ لْهِمَ الاسْتِرْجاع عند المصيبه وجبت له الجنّه» : 79 / 128 . أرْجَعَ فى المُصيبَهِ : قال : إنّا للّه وإنّا إليه راجعون كرَجَّعَ واسْتَرْجَعَ(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الميّت :«اُلْقِىَ عَلَى الأعْوَاد رَجِيعَ وَصَب» : 74 / 429 . الرَّجِيع من الدوابّ : ما رَجَعْتَهُ به من سفر إلى سفر ، وهو اَلكالُّ . والاُنثى رَجِيعَهٌ(الصحاح) . والوَصَب : التعب .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سيَجِىءُ قوم من بعدى يُرَجِّعُون بالقرآن تَرْجِيعَ الغناء ... لا يجاوز حَناجرهم» : 89 / 190 . التَّرْجِيعُ : تَرْدِيدُ القراءهِ ، ومنه تَرْجيعُ الأذان . وقيل : هو تقاربُ ضُروب الحَركات فى الصَّوت . وقد حَكَى عبداللّه بن مُغَفَّل تَرْجيعَه بمدِّ الصّوت فى القراءه نحو : آء آء آء ، وهذا إنّما حَصَل منه _ واللّه أعلم _ يوم الفتح ؛ لأ نّه كان راكبا ، فجعَلَت الناقه تُحرّكه وتُنَزِّيه ، فحَدثَ التَّرجيعُ فى صَوْته(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من السنّه التَّرْجِيْعُ فى أذان الفجر وأذان العشاء الآخره» : 81 / 172 . التَّرْجِيْعُ فى الأذان : تكرار الفُصول زيادةً على الموظَّف . وقيل : هو تكرار التكبير والشهادتين فى أوّل الأذان(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى زكاه الشريكين :«اُخِذَتِ الصّدقهُ من جميع المال ، وتَراجَعا بينهما بالحِصص» : 93 / 89 . التَّراجُعُ بين الخَلِيطَين : أن يكون لأحدِهما _ مثلاً _ أربعين بَقَره وللآخَرِ ثلاثون ، ومالُهما مُشْتَرک ، فيأخُذُ

العاملُ عن الأربعين مُسِنّةً ، وعن الثلاثين تَبِيعا ، فَيرْجِع باذِلُ المُسِنَّه بثلاثه أسْباعِها على خَلِيطِه ، وباذِلُ التَّبِيع بأربعه أسباعِه على خَليطِه ؛ لأنَّ كلّ واحدٍ من السِّنَّين واجبٌ على الشُّيوع ، كأنّ المالَ مِلْكُ واحدٍ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا طلاق الرَّجْعه فإنّه يَدَعها حتّى تحيض» : 101 / 145 . تُفْتَح راؤُها وتُكْسَر

.

على المرَّه والحاله . وهو ارْتِجاعُ الزّوجه المُطَلَّقه غير البائنه إلى النكاح من غير استئْناف عَقْد(النهايه) .

* وعن الحسن بن الجهم :«قال المأمون للرّضا عليه السلام : ... ما تقول فى الرَّجْعه ؟ فقال عليه السلام : إنّها الحقّ ، قد كانت فى الاُمم السالفه ونطق بها القرآن ، وقد قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يكون فى هذه الاُمّه كلّ ما كان فى الاُمم السالفه حذو النعل بالنعل» : 53 / 59 .

* وعن الصادق عليه السلام :«ليس منّا من لم يَقُل بمُتْعَتنا ويؤمن برَجْعَتنا» : 53 / 136 . قال السيّد المرتضى : اِعلم أنّ الذى تذهب الشيعه الإماميه إليه أنَّ اللّه تعالى يعيد عند ظهور إمام الزَّمان المهدىّ عليه السلام قوما ممّن كان قد تقدَّم موته من شيعته ، ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ، ومشاهده دولته ، ويعيد أيضا قوما من أعدائه لينتقم منهم ، فيلتذُّوا بما يشاهدون من ظهور الحقّ وعلوّ كلمه أهله . والدلاله على صحّه هذا المذهب أنَّ الذى ذهبوا إليه ممّا لا شبهه على عاقل فى أ نّه مقدور للّه تعالى ، غير مستحيل فى نفسه ، فإنّا نرى كثيرا من مخالفينا ينكرون الرَّجعه إنكار من يراها مستحيله غير مقدوره . وإذا ثبت جواز الرَّجعه ودخولها تحت المقدور ، فالطريق إلى إثباتها إجماع الإماميّه على وقوعها ؛ فإنّهم لايختلفون فى ذلک ، وإجماعهم قد بيّنّا فى مواضع من كتبنا أ نّه حجّه ؛ لدخول قول الإمام عليه السلام فيه ... انتهى (المجلسى : 53 / 138) . الرّجعه مذهب قوم من العرب فى الجاهليّه معروفٌ عندهم . ومذهب طائفه من فِرَق المسلمين من اُولى البِدَع والأهْواء ، يقولون : إنّ المَيّت يَرْجعُ إلى الدنيا ويكون فيها حيّا كما كان ، ومن جُمْلتهم طائفهٌ من الرّافضه يقولون : إنّ علىّ بن أبيطالب مُستَتِر فى السَّحاب ، فلا يخرج مع من خرج من ولده حتّى ينادى منادٍ من السماء : اُخرُج مع فلان(النهايه) .

رجف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا رَجَفَت الرّاجِفه ، وحَقّت بجَلائلها القيامه» : 68 / 193 . الرَّاجِفه : النَّفْخه الاُولى حين تهبّ ريح الفناء فتَنْسف الأرضَ نَسْفا (صبحى الصالح) . وأصلُ الرَّجْفِ الحركهُ والاضطراب .

* وعنه عليه السلام :«إرْجَافُ العامّه بالشىء دليلٌ على مقدّمات كَوْنه» : 74 / 421 . أرجَفوا فى الأخبار : خاضوا فيها(الهامش : 74 / 421) .

* وعن الصادق عليه السلام :«يصلّى فى الرَّجْفه والزلزله» : 88 / 167 .
رَجَفَ : حَرَّکَ وتَحَرَّکَ

.

واضْطَربَ شديدا ، والأرضُ : زُلْزلتْ ، والرَّعدُ : تَردَّدتْ هَدْهَدَتُه فى السَّحاب(القاموس المحيط) . يمكن أن يكون المراد بالرّجفه هنا الزلزله ، فيكون ذكرها بعدها عطف تفسير لها ، أو المراد بالرّجفه نوعا منها ، فيكون ذكرها بعدها تعميما بعد تخصيص ، أو المراد بها الصاعقه ، أو كلّ ما تَرجُف وتضطرب منه النفوس(المجلسى : 88 / 168) .

رجل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«فكأ نَّهم فى ارْتِجال الصِّفه صَرْعَى سُباتٍ» : 79 / 157 . اِرْتِجالُ الخُطْبه والشِّعر : اِبْتداؤُه من غير تَهْيئهٍ قبل ذلک(الصحاح) . أى : ولو وصفهم واصف بلا تهيئه وتأمّل بل بحسب ما يبدو له فى بادى الرأى لقال : هم سقطوا على الأرض لِسُباتٍ . والسُّبات : نومٌ للمريض والشيخِ المُسِنّ ، وهو النَّومه الخفيفه ، وأصله من السَّبْت ؛ وهو القَطْع وترک الأعمال ، أو الراحه والسكون(المجلسى : 79 / 161) .

* وعن هند بن أبى هاله فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... رَجِل الشَّعر ، إن انفَرَقتْ عقيقتُه فَرَقَ» : 16 / 149 . أى لم يكن شديد الجُعُوده ولا شديد السُّبُوطه ، بل بينهما(النهايه) .

* وأيضا فى حديث آخر :«أرْجَلُ النّاس جُمَّةً» : 16 / 185 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهى عن التَّرْجِيْل مرّتين فى يوم» : 73 / 115 . التَّرَجُّل والتَّرْجِيل : تَسريحُ الشَّعَر وتَنظيفُه وتحْسينُه ، كأ نَّه كَرِه كثرةَ التَّرفُّه والتَّنعُّم ، والمِرْجَلُ والمِسْرَح : المُشْط(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما اختَضَب منّا امرأه ... ولا رَجَّلَتْ حتّى أتانا رأس عبيداللّه بن زياد لعنه اللّه » : 45 / 207 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشّيطان :«فاحذروا ... أن يَستَفِزّكم بِخَيْله ورَجِلهِ» : 14 / 466 . الخيل : جماعه الفُرسان ، والرَّجِل : جماعه المشاه . أى أعوانه القويّه والضعيفه .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«نَطَق الشيطان ... وكثر خيله ورَجِله» : 75 / 361 .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«وألوانُ رجاجيلک يجوز لک الصلاه فيه» : 80 / 226 . لعلّ المراد بالرجاجيل أنواع ما يلبس فى الرِّجْل ، ولعلّه من المولّدات(المجلسى : 80 / 226) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرجل الذى قرأ عنده سوره الزلزله :«أفْلَحَ الرُّوَيجِل ، أفْلَحَ الرُّوَيْجِل» : 89 / 334 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه وجيشه :«إنّما هم ... رِجْلُ جَرادٍ زَفَتْ به ريح صَبا» : 32 / 606 . الرِّجْل : الجماعه الكثيره من الجراد خاصّه(المجلسى : 32 / 606) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله حينما عقّ عن الحسن والحسين عليهماالسلام :«اِبعثوا إلى القابله برِجْل ؛ يعنى الرُّبع المؤخَّر من الشاه» : 43 / 282 . قال فى النهايه : ومنه حديث الصَّعب بن جَثّامه «أ نّه أهدى إلى النبىّ صلى الله عليه و آله رِجْل حمار ...» ؛ أى أحد شِقَّيه . وقيل : أراد فَخِذه .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الرؤيا على رِجْلِ طائِرٍ مالم يُعَبّر ، فإذا عُبِّرَت وقعت» : 58 / 175 . أى أ نّها على رِجْلِ قَدَرٍ جَارٍ وقضاءٍ ماضٍ من خَيرٍ أو شَرّ ، وأنّ ذلک هو الذى قسمَه اللّه لصاحبها ؛ من قولهم : اِقتَسَموا دارا فطارَ سهمُ فُلان فى ناحِيَتها ؛ أى وقَعَ سهمُه وخَرج ، وَكُلُّ حرَكه من كَلمه أو شىء يَجْرى لک فهو طائر . والمراد : أنّ الرؤيا هى التى يُعَبّرها المُعبِّر الأوّل ، فكأ نَّها كانت على رِجْلِ طائرٍ فسقطت ووقعت حيث عُبِّرت ، كما يَسْقُط الذى يكون على رِجْل الطائر بأدْنَى حركه(النهايه) .

رجم : عن قتاده :«إنّ اللّه إنّما جعل هذه النجوم لثلاث خصال : جعلها زينةً للسماء ، وجعلها يُهتدى بها ، وجعلها رُجُوما للشياطين» : 55 / 275 . الرُّجُوم : جمع رَجْم ، وهو مصدر سُمِّى به ، ويجوز أن يكون مصدرا لا جَمْعا . ومعنى كونها رُجوما للشياطين : أنّ الشُّهب التى تَنْقَضُّ فى الليل منفصلهٌ من نار الكواكب ونورِها ؛ لأ نّهم يُرجَمون بالكواكب أنفسِها ؛ لأ نّها ثابته لا تزول ، وما ذاک إلاّ كقَبَس يُؤخذ من نارٍ والنارُ ثابته فى مكانها . وقيل : أراد بالرُّجُوم الظُّنونَ التى تُحْزِر وتُظَنُّ ، ومنه قوله تعالى : «وَيَقُولُونَ خَمْسَهٌ سادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْما بِالْغَيْبِ» وما يُعانِيه المُنَجِّمون من الحَدْس والظّنّ والحُكْم على اتِّصال النجوم وافتِراقِها . وإيَّاهم عَنَى بالشياطين ؛ لأ نّهم شياطين الإنس(النهايه) .

* وعن الحلبىّ :«سألت أباعبداللّه عليه السلام : لم سُمّى الرَّحِيم رَحِيما ؟ قال : لأ نّه يُرْجَم . فقلت : فهل ينقلب إذا رُحِم ؟ قال : لا ، ولكنّه يكون فى العلم مَرْجُوما» : 60 / 242 . «فهل ينقلب» : أى يرجع إلى الحياه والبقاء بعد الرجم ، فقال عليه السلام : لا . والاستدراک لأ نّه تَوهَّم السائل أنّ الرجم فى هذه الأزمنه ، فرفع عليه السلام وهْمه بأ نّه إنّما يسمّى الآن

رجيما ؛ لأ نّه فى علم اللّه أ نّه يصير بعد ذلک رجيما عند قيام القائم عليه السلام ... ويحتمل أن يكون فى الأصل «فهل ينفلت»(المجلسى : 60 / 242).

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فاتَ لعُلوّه على الأشياء مواقعَ رَجْم المتوهِّمين» : 4 / 275 . الرَّجْم : الظنّ ، وكلامٌ مُرَجَّم _ كمعظّم _ : لا يُوقَف على حقيقته . أى فات عن مواقع ظنون المتوهِّمين ، فلم تدركه فى كلّ ما وقعت عليه ؛ لكونه أعلى من كلّ ما توهّمت الأوهام ، وأ نّه أعلى الأشياء قدرا ورتبةً وكمالاً ورفعه . ولا يبعد أن يكون «فات» تصحيف «فاق»(المجلسى : 4 / 279) .

* وفى شعر الجارود : يَعمى الأنامُ عَنْهُمُوهم ضياءٌ للعَمى لستُ بناسٍ ذِكْرَهُمْحتّى أحِلَّ الرَّجَما : 38 / 44 . الرَّجَمُ _ بالتحريک _ : القبر(الصحاح) .

رجن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نوق الجنّه :«وخِطامها جُدُل الأُرْجُوان» : 7 / 172 . هو مُعرَّب من أرْغُوان ، وهو شجرٌ له نَورٌ أحْمرُ ، وكلّ لون يُشْبِهُ فهو أُرْجُوان . وقيل : هو الصَّبغ الأحمر الذى يقال له : النَّشاسْتَجُ ، والذكر والأُنثى فيه سواء . يقال : ثَوْبٌ أُرْجُوان ، وقَطيفه أُرْجُوان ، والأكثرُ فى كلامهم إضافه الثوب أو القطيفه إلى الأُرجُوان . وقيل : إنّ الكلمه عربيّه والألِفُ والنونُ زائدتان(النهايه) .

* ومنه فى خيمه آدم عليه السلام :«أطْنَابها من ظفائر الأُرْجُوان» : 11 / 184 . فى أكثر نسخ الحديث بالظّاء ، ولعلّه تصحيف الضاد ... والضفير : حبلٌ مَفتول من شعر(المجلسى : 11 / 186) .

رجا : عن ابن حازم :«نظرتُ فى القرآن فإذا هو يخاصم فيه المُرْجِئ» : 23 / 17 . المُرْجِئه : هم فِرْقَه من فِرَق الإسلام يَعْتقدون أ نّه لا يَضرُّ مع الإيمان معصيهٌ ، كما أ نّه لا يَنفع مع الكُفر طاعهٌ . سُمُّوا مُرْجِئَه لاعتقادِهم أنّ اللّه أرْجَأ تعذيبهم على المعاصى ؛ أى أخَّره عنهم . والمُرْجِئه تُهمز ولا تُهمز ، وكلاهما بمعنى التأخير ، يقال : أرْجَأتُ الأمرَ وأرْجَيْتُه ؛ إذا أخَّرتَه . فتقول من الهمز : رجلٌ مُرْجِئ ، وهم المُرْجِئهُ ، وفى النسب : مُرْجِئِىٌّ ، مثال مُرْجِع ومُرْجِعه ومُرْجِعىٌّ . وإذا لم تَهْمِزْه قلتَ : رجلٌ مُرْجٍ ، ومُرْجِيه ، ومُرْجِىٌّ ، مثل مُعْطٍ ومُعْطِيه ومُعْطِىٌّ(النهايه) .

.

باب الراء مع الحاء

* وفى صلاه الاستسقاء :«وتُورِق ذُرَى الآكام رَجَوَاتها» : 88 / 295 . الرَّجَوات : جمع الرَّجا ؛ بمعنى الناحيه . أى تصير رَجَوَاتُ السقيا التى تقع عليها ذاتَ ورِقٍ ونبات فى ذُرَى الآكام أيضا مع بُعْدها عن الماء . والآكام : جمعُ جمعٍ للأكَمه ؛ وهى التلّ(المجلسى : 88 / 308) .

* ومنه فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«جلس على أرْجاء البئر» : 46 / 34 . جمع الرَّجا ، وهو ناحيه البئر(المجلسى : 46 / 35) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«اللّهمَّ منک ارْتِجاؤُنا ، وإليک مآبنا» : 88 / 295 . أى رَجاؤنا ، يقال : تَرَجَّيْته وارْتَجَيْته ورَجَّيْته ، كلّه بمعنى رَجَوْته(المجلسى : 88 / 309) .

باب الراء مع الحاءرحب : عن أبيزياد فى أبى عبداللّه عليه السلام :«دخل عيسى بن عبداللّه القمّى فرَحَّبَ به وقرَّب مجلسه» : 67 / 300 . الرُّحْب _ بالضمّ _ : السَّعَه . وقولهم : مَرْحَبا وأهْلاً : أى أتَيْتَ سَعَةً وأتَيْتَ أهلاً ، فاستأنِسْ ولا تستوحِشْ . وقد رَحَّبَ به تَرْحيبا ؛ إذا قال له : مَرحَبا(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من قال لأخيه : مَرْحَبا ، كتب اللّه له مَرْحَبا إلى يوم القيامه» : 71 / 298 . «إلى يوم القيامه» : إمّا متعلّق ب«مَرْحبا» فيكون داخلاً فى المكتوب ، أو متعلّق ب«كتب» وهو أظهر ؛ أى يكتب له ثواب هذا القول إلى يوم القيامه ، أو يخاطب بهذا الخطاب ويكتب له ، فينزل عليه الرحمه بسببه ، أو هو كنايه عن أ نّه محلّ لألطاف اللّه ورحماته إلى يوم القيامه(المجلسى : 71 / 298) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سيَظهر عليكم بعدى رجلٌ رَحْبُ البلعوم» : 39 / 325 . أى وَاسِعه . وكثير من الناس يذهب إلى أ نّه عليه السلام عَنى زيادا ، وكثير منهم يقول : إنَّه عَنى الحجّاج ، وقال قوم : إ نَّه عَنى المغيره بن شعبه . والأشبه عندى أ نّه عَنى معاويه ؛ لأ نّه كان موصوفا بالنُّهم وكثره الأكل ، وكان بَطِنا(ابن أبى الحديد) .

* وعن حبّابه الوالبيّه :«رأيتُ أميرالمؤمنين عليه السلام ... قَعَد فى رَحْبه المسجد» : 25 / 175 . رَحْبهُ المكان _ بالفتح والتحريک _ : ساحته ومتَّسعه(المجلسى : 25 / 177) .

.

* وسُئِل الرضا علیه السلام عن مدفن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنَّ بعض النّاس یقول : دُفِن فی الرُّحْبه ، قال : لا» : 97 / 245 . هی مَحَلَّهٌ بالکوفه(القاموس المحیط) .

* وعن علیّ علیه السلام فی الدعاء :«وضاقتْ علیه رَحَائِبُ التُّخوم» : 87 / 207 . أی سعه أقْطار الأرض(المجلسی : 87 / 273) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... رَحْبَ الرّاحه» : 16 / 149 . ومعناه واسع الراحه کبیرها ، والعرب تمدح کبیر الید وتهجو صغیرها ، فیقولون : رَحْبُ الرّاحه کثیر العطاء ، کما یقولون ضیّق الباع فی الذّم(مجمع البحرین) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«العهد قریب والکَلْم رَحیب» : 29 / 225 . الکَلْم : الجرح . والرَّحْب : السَّعه(الصحاح) .

رحض : عن زینب علیهاالسلام :«أ نّی تَرْحَضُون قَتْل سلیل خاتم الأنبیاء» : 45 / 109 . رَحَضَه : غَسَلَه والرّحْضُ : الغَسْل(المجلسی : 45 / 150 و 21 / 328) (1) .

رحق : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی المؤمن :«من سقاه شربه سقاه اللّه من الرَّحِیق المختوم» : 71 / 321 . الرحیق : من أسماء الخَمْر ، یریدُ خمر الجنّه . والمَخْتوم : المصونُ الذی لم یُبْتَذل لأجْل خِتَامه(النهایه) .

رحل : فی الخبر :«النّاس کإبل مائهٍ لا تجد فیها راحِله واحده» : 58 / 66 . الرّاحِلَه من الإبل : البَعیرُ القویُّ علی الأسْفارِ والأحْمال ، والذَّکَرُ والأنْثی فیه سَواء ، والهاء فیها للمُبالغه ، وهی التی یَخْتارُها الرجل لمرْکَبِه ورَحْله علی النَّجابه وتَمام الخَلْق وحُسْن المَنْظر ، فإذا کَانت فی جماعه الإبل عُرِفت . وقد تقدّم معنی الحدیث فی حرف الهمزه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فِتَنٌ ... تأتیکم مَزْمُومَهً مَرْحُولَهً» : 32 / 248 . أی تامَّهُ الأدَوَات کامله الآلات ، کالناقه التی علیها زمامها ورحلها ، قد استعدّت لأنترکب(صبحی الصالح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام لأبى بكر :«فدونكها مخطومةً مَرْحُوْلَه» : 29 / 227 . والضمير

.

1- .وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التقوى : «أشعروها قلوبكم ، وارحضوا بها ذنوبكم».

راجع إلى فدک المدلول علیها بالمقام ، والأمر بأخذها للتهدید ... شبّهتها علیهاالسلام_ فی کونها مسلَّمةً لا یعارضه فی أخذها أحد _ بالناقه المنقاده المهیّأه للرکوب(المجلسی : 29 / 280) .

* وفی الحدیث :«اُطْعِمُهم طعامی واُوطئُهم رَحْلی» : 71 / 375 . أی آذنهم واُکلّفهم أن یدخلوا منزلی ویمشوا فیه(المجلسی : 71 / 375) .الرَّحل : المنزل وما تَسْتَصحِبُهُ من الأثاث(القاموس المحیط) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«نوق من نور ، علیها رَحائل الذهب» : 65 / 141 . الرِّحَاله : سَرْجٌ من جلود لیس فیه خشبٌ کانوا یتَّخذونه للرکض الشدید . والجمع الرَحَائلُ(الصحاح) .

* وعن عائشه فی المباهله :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله خرج وعلیه مِرْطٌ مُرَحَّل» : 21 / 281 . المُرَحَّل : الذی قد نُقش فیه تَصاوِیر الرِّحال(النهایه) .

رحم : من أسمائه تعالی :«الرحیم» . معناه أ نَّه رحیم بالمؤمنین یخصّهم برحمته فی عاقبه أمرهم کما قال اللّه عزَّ وجلَّ : «وکانَ بِالمُؤمِنِینَ رَحِیما» والرحمن والرحیم اسمان مشتقّان من الرحمه علی وزن ندمان ونَدیم ، ومعنی الرحمه : النعمه ، والراحم : المنعِم ، کما قال عزَّوجلَّ لرسوله : «وما أرسَلْناکَ إلاّ رَحْمَةً لِلعالَمِینَ» یعنی نعمه علیهم ، ویقال للقرآن : هدیً ورحمه ، وللغیث رحمه یعنی نعمه ، ولیس معنی الرحمه : الرقّه ؛ لأنَّ الرقّه عن اللّه عزَّوجلَّ منفیّه ، وإنّما سمّی رقیق القلب من الناس رحیما ؛ لکثره ما یوجد الرحمه منه ، ویقال : ما أقرب رحم فلان ! إذا کان ذا مرحمه وبرّ ، والمرحمه : الرحمه ، ویقال : رحمته مرحمةً ورحمةً : 4 / 194 .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی أسماء مکّه :«أسماء مکّه خمسه ... واُمُّ رُحْم ؛ کانوا إذا لزموها رُحِموا» : 96 / 77 . اُمّ رُحْم ؛ أی أصل الرّحمه(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«یکون الرجل یصل رَحِمَه فیکون قد بقی من عمره ثلاث سنین فیصیّرها اللّه ثلاثین سنه» : 71 / 108 . الرَّحِم : رَحِم المرْأه ، ومنه استعیر الرّحِم للقرابه لکونهم خارجین من رَحِم واحده ، یقال : رَحِم ورُحْم ، قال تعالی : «وأقْرَبَ رُحْما» (مفردات الراغب) .

* وفى الحديث القدسىّ :«يا عيسى كن رَحيما مُتَرحّما» : 14 / 291 .
الرّحم : رقّه القلب

.

والترَحُّم : إعمالها وإظهارها(المجلسى : 14 / 301) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«ما تمتنع منه إلاّ بالاسْتِرجَاع والاسْتِرحَام» : 34 / 64 . الاستِرحَام : مناشده الرحم ؛ أى قول : أُنشدک اللّه والرحم ؛ وقيل : طلب الرحم ، وهو بعيد(المجلسى : 34 / 68) .

رحا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدء الإسلام :«بوّأهم مَحَلَّتهم ، فاسْتَدارتْ رَحَاهُم» : 18 / 220 . الرَّحَى _ مقصور _ : الطّاحُون ، والجمع : أرْحٍ وأرحاء (المصباح المنير) . واستدارَه رَحَاهم : كنايه عن اجتماعهم واتّساق اُمورهم (المجلسى : 18 / 220) . أو هو كنايه عن وفره أرْزاقهم ؛ فإنَّ الرّحى إنّما تَدُور على ما تطحنه من الحبِّ(صبحى الصالح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«تدور رَحَى الإسلام على رأس خمس وثلاثين» : 55 / 351 . دوران الرَّحَى قيل : هو كنايه عن الحرب والقتال ، شبّهها بالرَّحى الدائره التى تطحن الحبَّ ، لما يكون فيها من تلف الأرْوَاح وهلاک الأنفس(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهماالسلام فى اُولياالعزم من الرسل :«هم ساده النبيّين ، وعليهم دارت رَحَى المرسلين» : 65 / 327 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صفه السحاب :«كيف تَرونَ رَحَاها ؟» : 17 / 156 . أى اسْتِدَارتها ، أو ما اسْتدارَ منها(النهايه) .

باب الراء مع الخاءرخل : عن محمّد بن الحسن بن أبى خالد فى النعجه :«إذا رَخِلَهُ خلفها تثغو» : 61 / 37 . _ الرَّخِل بكسرالخاء _ : الاُنثى من سِخال الضَأن ، والجمعُ رِخال ورِخْلان بالكسر والضّم(النهايه) .

رخم : عن دعبل : قليلهُ زوّارٍ سِوى أنّ زوّارامن الضّبْع والعُقبان والرَّخَمَاتِ : 49 / 249 . الرَخَمَه : طائر يأكل العذره ، وهو من الخبائث ، وليس من الصيد . قال فى

.

المصباح : ولهذا لا يجب على المُحرِم الفديه بقتله ؛ لأ نّه لا يؤكل . والجمع رَخَم كقصب ، سُمّى بذلک لضعفه عن الاصطياد(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تُبنى مدينه يقال لها : الزوراء ... مشيّده ... بالمَرْمَر والرُخام» : 41 / 330 . هى حجر معروف ، الواحده رُخَامَه(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ أرض الجنّه رُخَامُها فضّه ، وترابها الوَرْس» : 8 / 218 .

رخا : عن الصادق عليه السلام :«من سرَّه أن يُسْتَجاب له فى الشدّه فليكثر الدعاء فى الرَّخاء» : 90 / 382 . الرَّخاء : سعَه العيش(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المتّقين :«نزلت أنفسهم منهم فى البلاء كالذى نزلت فى الرَّخاء» : 64 / 315 . قال القطب الراوندىّ رحمه الله : يعنى أنّ المتّقين يتعبون أبدانهم فى الطاعات ، فيطيبون نفسا بتلک المشقّه التى يحتملونها مثل طيب قلب الذى نزلت نفسه فى الرخاء ، ولابُدَّ من تقدير مضاف ؛ لأنّ تشبيه الجمع بالواحد لا يصحُّ ؛ أى كلُّ واحد منهم إذا نزل فى البلاء يكون كالرجل الذى نزلت نفسه فى الرخاء .. ويجوز أن يكون «الذى» بمعنى ما المصدريّه كقوله تعالى : «وخُضْتُم كَالَّذى خاضُوا» أى نزوله فى البلاء كنزوله فى الرّخاء(المجلسى : 64 / 319) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى اليوم الثالث والعشرين من الشهر :«من وُلد فيه يكون صالحا ... رَخِىَّ البَال» : 56 / 79 . أى فى نعمه وخصب(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُمَلِّكِ المرأهَ من الأمر ما جاوزَ نفسَها ؛ فإنّ ذلک أنعم لحالها وأرْخى لبالها» : 74 / 214 .

باب الراء مع الدالردأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فليكن معسكركم فى قبل الأشْراف ... كيما يكون لكم رِدْءا» : 32 / 411 . الرِّدءُ : العَوْنُ

والناصِر في المقاتله ، ومنه قوله تعالى : «وأخى هارُونُ هُوَ أفْصَحُ مِنّى لِسانا فَأرْسِلْهُ مَعِى رِدْءا» .

.

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«عجِّل فرجنا بالقائم علیه السلام واجعله لنا رِدْءا» : 98 / 311 .

ردح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ من ورائکم اُمورا متماحله رُدُحا» : 41 / 317 . المُتماحلهُ : المُتطَاوله . والرُّدُح : الثقیله العظیمه ، واحدها رَداح ، یعنی الفِتَن(المجلسی : 41 / 318) .

ردد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفته صلی الله علیه و آله :«لم یکن بالطویل المُمَغَّط ولا القَصیر المُتَردِّدِ» : 16 / 190 . أی المُتنَاهی فی القِصَر ، کأ نّه ترَدّد بعضُ خَلقه علی بعض ، وتَداخَلَت أجزاؤُه(النهایه) .

* وفی الحدیث القدسیّ :«ما تردّدتُ فی شیء أنا فاعله کتردّدی فی موت عبدیَ المؤمن ؛ إنّنی لأُحبّ لقاءه ویکره الموت» : 64 / 154 . هذا الحدیث من الأحادیث المشهوره بین الفریقین ، ومن المعلوم أ نَّه لم یرد التردُّد المعهود من الخلق فی الاُمور التی یقصدونها فیتردَّدون فی إمضائها ، إمّا لجهلهم بعواقبها ، أو لقلّه ثقتهم بالتمکّن منها لمانع ونحوه ، ولهذا قال : «أنا فاعله» أی لا محاله أنا أفعله لحتم القضاء بفعله ، أو المراد به : التردُّد فی التقدیم والتأخیر لا فی أصل الفعل . وعلی التقدیرین فلابدَّ فیه من تأویل ، وفیه وجوه عند الخاصّه والعامّه ؛ أمّا عند الخاصّه فثلاثه : الأوّل : أنَّ فی الکلام إضمارا ، والتقدیر لو جاز علیَّ التردُّد ما تردَّدت فی شیء کتردُّدی فی وفاه المؤمن . الثانی : أ نَّه لَمّا جرت العاده بأن یتردَّد الشخص فی مساءه من یحترمه ویوقّره کالصّدیق ، وأن لا یتردَّد فی مساءه من لیس له عنده قدر ولا حرمه کالعدوِّ ، بل یوقعها من غیر تردُّد وتأمّل ، صحَّ أن یعبّر عن توقیر الشخص واحترامه بالتردُّد ، وعن إذلاله واحتقاره بعدمه ، فالمعنی لیس لشیء من مخلوقاتی عندی قدر وحرمه کقدر عبدی المؤمن وحرمته ، فالکلام من قبیل الاستعاره التمثیلیّه . الثالث : أ نَّه ورد من طریق الخاصّه والعامّه أنَّ اللّه سبحانه یُظهر للعبد المؤمن عند الاحتضار من اللّطف والکرامه والبشاره بالجنّه ما یزیل عنه کراهه الموت ، ویوجب رغبته فی الانتقال إلی دار القرار ، فیقلُّ تأذّیه به ، ویصیر راضیا بنزوله ، وراغبا فی حصوله ،

.

فأشبهت هذه المعامله معامله من يريد أن يؤلم حبيبه أَلَما يتعقّبه نفع عظيم ، فهو يتردَّد فی أ نَّه کیف یوصل هذا الألم إلیه علی وجه یقلُّ تأذّیه ؛ فلا یزال یظهر له ما یرغّبه فیما یتعقّبه من اللذَّه الجسمیّه والراحه العظیمه إلی أن یتلقّاه بالقبول ، ویعدَّه من الغنائم المؤدِّیه إلی إدراک المأمول ، فیکون فی الکلام استعاره تمثیلیّه . أمّا وجوهه عند العامّه فهی أیضا ثلاثه : الأوّل : أنَّ معناه : ما تردَّد عبدی المؤمن فی شیء أنا فاعله کتردُّده فی قبض روحه ؛ فإنّه متردِّد بین إرادته للبقاء وإرادتی للموت ، فأنا اُلطّفه واُبشّره حتّی أصرفه عن کراهه الموت ، فأضاف سبحانه تردُّد نفس ولیّه إلی ذاته المقدَّسه کرامهً وتعظیما له ، کما یقول غدا یوم القیامه لبعض من یعاتبه من المؤمنین فی تقصیره عن تعاهد ولیّ من أولیائه : عبدی ! مرضتُ فلمْ تَعُدْنی ؟ فیقول : کیف تمرض وأنت ربُّ العالمین ؟ ! فیقول : مرض عبدی فلان فلم تَعُدْه ، فلو عُدْتَه لوجدتنی عنده ، وکما أضاف مرض ولیّه وسقمه إلی عزیز ذاته المقدَّسه عن نعوت خلقه إعظاما لقدر عبده ، وتنویها بکرامه منزلته ، کذلک أضاف التردُّد إلی ذاته لذلک . الثانی : أنَّ «تردَّدت» فی اللّغه بمعنی «ردَّدت» مثل قولهم : فکّرت وتفکّرت ، ودبّرت وتدبّرت ، فکأ نَّه یقول : ما ردَّدت ملائکتی ورسلی فی أمر حکمت بفعله مثلما ردَّدتهم عند قبض روح عبدی المؤمن ، فاُردِّدهم فی إعلامه بقبضی له وتبشیره بلقائی ، وبما أعددت له عندی ، کما ردَّد ملک الموت علیه السلام إلی إبراهیم وموسی علیهماالسلام فی القصّتین المشهورتین إلی أن اختارا الموت فقبضهما ، کذلک خواصُّ المؤمنین من الأولیاء یردِّدهم إلیهم رفقا وکرامهً ، لیمیلوا إلی الموت ، ویحبّوا لقاءه تعالی . الثالث : أنَّ معناه ما رددت الأعلال والأمراض والبرَّ واللّطف والرفق ، حتّی یری بالبرِّ عطفی وکرمی ، فیمیل إلی لقائی طمعا ، وبالبلایا والعلل فیتبرَّم بالدنیا ولا یکره الخروج منها(المجلسی : 64 / 155) .

* وعن أبی إبراهیم علیه السلام فی عبدالمطّلب لمّا حفر زمزم :«اللّهمّ صدق وعدک ، فأثبت لی قولی ، وکان هذا تَرداد کلامه» : 15 / 166 . التَّردَاد : التکرار .

.

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان يكثر تَرداد «بسم اللّه الرحمن الرحيم» » : 82 / 73 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رُدُّوا السائل ببذلٍ يسير» : 93 / 172 . أى أعْطُوه ولو يسيرا ، ولم يُرِدْ رَدَّ الحرْمان والمَنْع ، كقولک : سَلَّم فرَدَّ عليه ؛ أى أجَابه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حديث آخر :«لا تَرُدّوا السَّائل ولو بظِلْفٍ مُحْتَرقٍ» : 93 / 170 . أى لا تَرُدُّوه رَدَّ حِرْمان بلا شىء ، ولوْ أَنَّه ظِلْف(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أيّها الناس ! المَوتةَ المَوتةَ ... لا ردَّه» : 69 / 201 . أى لا رجعه بعدها .

ردع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قتل الوليد :«رأيت به رَدْعا من خَلُوق» : 19 / 280 . أى لطخا وأثَرا . ورَدَعْتُهُ بالشىء فارْتَدَعَ : أى لطختهُ به فتلطَّخ(الصحاح) .

* وعن البزنطى :«أُتِيتُ بوساده طبريّه ومرادع وكساء قياصرىّ» : 49 / 269 . قال الفيروزآبادى : ثَوْبٌ مَرْدُوعٌ : مُزَعْفَرٌ . وَرادِعٌ ومُرَدَّعٌ _ كمُعَظّمٍ _ : فيه أثر طِيبٍ(المجلسى : 49 / 269) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى علىّ عليه السلام :«غير مُتحَلٍّ بطائِل ، إلاّ تَغَمّر الناهِل ، ورَدْع سَوْرَه سَغَب» : 43 / 162 . رَدَعْتُهُ عن الشىء أرْدَعُهُ رَدْعا فارْتَدَعَ : أى كَفَفتُه فكَفَّ(الصحاح) . وسَوْرَه الشىء : حِدّته وشدّته . والسغب : الجوع(المجلسى : 43 / 167) .

ردغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ الدّنيا ... رَنِقٌ مَشرَبُها ، رَدِغٌ مَشرَعُها» : 70 / 116 . الرَّدْغَه _ بسكون الدال وفتحها _ : طين وَوَحل كثير ، وتُجْمع على رَدَغ ورِدَاغ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيمن شرب مسكرا :«كان حقّا على اللّه أن يَسقيه من رَدْغه الخَبال . قيل : وما هى يا رسول اللّه ؟ قال : صَديد أهل النار وقَيحهم» : 76 / 147 .

ردف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بدر :«هذا جبرئيل قد أتاكم فى ألف من الملائكه مُرْدِفين» : 19 / 226 . أى مُتتَابِعين يَرْدِف بعضهم بعضا(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام للمفضّل :«وذكرتَ ... أ نّهم يترادَفُون المرأةَ الواحده !» : 24 / 287 . أرْدَفَتِ النجومُ : تَوالَتْ . وتَرادفَا : تعاونا ، وتناكحا ، وتتابعا(القاموس المحيط) .

ردم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى بناء الكعبه :«كانت العرب تحجّ إليه وكان رَدْما» : 12 / 94 .

.

الرَّدْم : ما يسقط من الجِدار المتهدّم(القاموس المحيط) .

* وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى : «أجْعَلْ بَينَكُم وبَينَهُم رَدْما» فقال : «التّقيه» : 12 / 207 . كأنَّ هذا كلامٌ على سبيل التمثيل والتشبيه ؛ أى جعل اللّه التقيّه لكم سدّا لرفع ضرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع التقيّه ، كما أنّ ذا القرنين وضع السدّ لرفع فتنه يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن اللّه لرفعها(المجلسى : 12 / 207) . الرَّدْم : السَّدّ . وقيل : الحاجز الحصين أكبرُ من السدّ (مجمع البحرين) . يقال : ردَمْتُ الثُّلْمه رَدْما إذا سَدَدْتَها ، والاسم والمصدرُ سَواء : الرَّدْم(النهايه) .

* وفى الخبر :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوما يلعب مع الغلمان حتّى بلغ الرَّدْم» : 15 / 156 . الرَّدْم بمكّه ، وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرّم ، ويُعبّر عنه الآن بالمَدعَى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى المُحرِم :«إذا صار إلى الرقطاء دون الرَّدْم أهلَّ بالتلبيه» : 96 / 100 .

ردن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«أظلّتهم غَمامه فأمْطَرت عليهم المسک والرّادِن» : 65 / 172 . أى الزعفران ، أو هو الألوان ؛ أى أنواع الطيب ، أو الأُرجوان ؛ أى الورد الأحمر(المجلسى : 65 / 175) .

* وعن ابن عبّاس :«إنّ جبرئيل أخَذَ رُدْنَ قميصها بإصبعه فنفخ فيه فحملت مريم عليهاالسلام» : 14 / 225 . الرُّدْنُ _ بالضمّ _ : أصل الكُمّ ، يقال : قميصٌ واسع الرُدْن . والجمع : الأردان .

* ومنه عن عبدالمطّلب فى النبىّ صلى الله عليه و آله :هذا الغلامُ الطيّبُ الأرْدانِ : 15 / 258 . ولعلّه إنّما خصّها بالطيب ؛ لأنّ الرائحه الخبيثه غالبا تكون فيها لمجاورتها للآباط(المجلسى : 15 / 259) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :بكلِّ رُدَيْنىٍّ وعَضْبٍ تخالُهُ : 32 / 497 . قال الجوهرى : القناهُ الرُّدَيْنِيَّهُ والرمحُ الرُدَيْنِىّ : زَعموا أ نَّه منسوب إلى امرأهِ

.

السمهریّ، تسمّی رُدَیْنَهَ، وکانا یقوّمان القَنا بخطّ هَجَر . والعَضْب : السیف القاطع(المجلسی: 32 / 499) .

رده : عن أبی جعفر علیه السلام :«کان الحجّاج ابن شیطان یُباضع ذی الرَّدْهَه» : 60 / 256 . یباضع : أی یُجامع . وذی الرَّدْهه : نعت أو عطف بیان للشیطان إن لم یکن فی الکلام تصحیف(المجلسی : 36 / 256) . الرَّدْهه : النُّقْره فی الجبل یَسْتَنْقِع فیها الماء . وقیل : الرَّدْهه : قُلَّه الرابیه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأمّا شیطان الرَّدْهه فقد کُفِیتُه بصَعْقه سَمعتُ لها وَجْبه قَلْبِه» : 14 / 475 . قیل : أراد به معاویه لَمّا انْهزَم أهلُ الشام یَوم صِفِّین وأخْلد إلی المُحاکَمه (النهایه) . شیطان الرَّدْهه : أحد الأبالسه المرده من أعْوان عدوّ اللّه إبلیس ، ورووا فی ذلک خبرا عن النبیّ صلی الله علیه و آله وأ نّه کان یتعوّذ منه ، وهذا مثل قوله : هذا أَرَبُّ العَقَبه ؛ أی شیطانها . ولعلّ أَرَبّ العَقَبه هو شیطان الرَّدْهَه بعینه . وقال قوم : إ نَّه عفریت مارد یتصوّر فی صوره حیّه ویکون فی الرّدْهه (ابن أبی الحدید) .

ردا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من أراد البقاء ولا بَقاء ... ولیخفِّف الرِّداء . قیل : وما خِفَّه الرِّداء ؟ قال : الدَّین» : 59 / 267 . سُمِّی رداءً لقولهم : دَیْنُک فی ذِمَّتی ، وفی عُنُقی ، ولازِمٌ فی رَقَبتی ، وهو موضع الرِّداء ، وهو الثَّوب ، أو البُرْد الذی یَضَعُه الإنسان علی عاتِقَیْه وبین کَتِفَیْه فوق ثیابه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«هلک من ادّعی ، ورَدِیَ من اقْتَحم» : 32 / 9 . رَدِیَ : هلک ؛ من الرَّدَی ، کقولک : عَمِیَ من العَمَی ، وشَجِیَ من الشَّجَی(المجلسی : 32 / 11) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صفه الجاهل :«إن عرضت له فتنه سارع إلیها فأرْدَتْه» : 1 / 129 . الرَّدَی : الهلاک . فأرْدَتْه : أی أهلکته(المجلسی : 1 / 129) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«أسألک ألاّ تُمیتَنی غمّا ولا همّا ولا مُتَردّیا» : 83 / 90 . یقال : رَدَی فی البئر وتردَّی : إذا سقط فی بئر ، أو تهوّر من جبل(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«ذَلَق اللسان فيما يكرهه اللّه وفيما ينهى عنه مَرْداه للعبد» : 75 / 212 . وهى مَفْعله من الرَّدى .

.

باب الراء مع الذال

باب الراء مع الزای

باب الراء مع الذالرذذ : عن العسکری علیه السلام :«أنزل من السماء ماءً ... ثمّ فرّقه رَذاذا» : 3 / 35 . الرَّذاذ : أقَلُّ ما یکون من المَطر ، وقیل : هو کالغُبار(النهایه) .

* ومنه فی حدیث وقعه بدر :«کان المطر علی قریش مثل العَزَالی ، وعلی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آلهرَذاذا» : 19 / 250 .

رذل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا أرْذَل اللّه عبدا حَظَرَ علیه العلم» : 1 / 196 . أرْذَلَه : جعله رَذِیلاً(صبحی الصالح) . والأرْذَل من کلّ شیء : الرَّدیء منه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«رُذال موتاکم العزّاب» : 100 / 220 . رُذالُ کلّ شیء : رَدیئُه(الصحاح) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قوله تعالی : «أرْذَلِ العُمُرِ» : «إنّ أرْذَل العمر خمس وسبعون سنه» : 66 / 186 .

باب الراء مع الزایرزأ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«جَعَلَکَ لا تَرْزَأ منها [أی الدنیا] شیئا ولا تَرْزَأ منک شیئا» : 65 / 23 . الرُّزْء : النَّقص ؛ أی لم تأخُذ من الدّنیا شیئا ، ولم تَنقُص الدنیا من قَدْرک شیئا ... یقال : رَزَأتُه أرزَؤه(المجلسی : 65 / 23) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه یُبغضُ العِفْرِیَه النِّفْرِیَه الذی لم یُرْزَأ فی جسمه ولا ماله» : 78 / 174 .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی زیاره الحسین علیه السلام :«لقد عَظُمَت الرَزِیَّه وجلّت المصیبه بک علینا» : 98 / 294 . أصلها : الرّزیئه _ بالهمز _ وهی المصیبه ، وقد قلبت الهمزه یاءً تخفیفا(المجلسی : 98 / 301) . وقال الجزری : الرُّزْء : المصیبه بفقد الأعِزّه ، وهو من الانتقاص أیضاً(النهایه) .

* ومنه عن لقمان عليه السلام :«أعظم المَصائِب مُصِيبَه الدين ، وأسنى المَرْزِئَه مَرْزِئَتُه» : 13 / 421 .

.

المَرْزِنَه : المصيبه(النهايه) . أو العظيمه منها(الهامش : 13 / 421) .

رزب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حديث ملَكَي القبر :«يقولان له : ما دريت ولا هديت ، فيضربانه بِمِرزَبَهٍ ضربه ما خلق اللّه دابّه إلاّ وتذْعَر لها» : 6 / 226 . المِرْزَ بَه _ بالتخفيف _ : المِطْرَقه الكبيره التى تكون للحَدّاد(النهايه) .

* وعن العالم عليه السلام فى أهل النار :«يضربونهم بأعْمدتهم ومِرْزَباتِهم» : 6 / 53 .

رزز : فى وصف علىّ عليه السلام :«استكثرت وابله ، ودام رِزَازه» : 33 / 278 . رَزَّتِ السماءُ : صوّتت من المطر(المجلسى : 33 / 279) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنت يا علىّ رَزُّ الأرض ؛ أعنى أوتادها وجبالها» : 36 / 259 . قال الفيروزآبادى : رَزَّت الجرادهُ تَرُزُّ وَتَرِزُّ : غَرَزَتْ ذَنَبَها فى الأرض لتَبيضَ ، كأرَزَّت . والرجلَ : طَعَنَه . والبابَ : أصلح عليه الرَّزَّه ؛ وهى حديدَه يُدْخلُ فيها القُفْل . والشىءَ فى الشىء : أثبَته ، انتهى . وفى بعض النسخ بتقديم المعجمه على المهمله(المجلسى : 36 / 259) . وسيأتى فى محلّه .

رزغ : فى الدعاء :«يا خالِق نور النبيّين ، ومُرْزِغ قبور العالمين» : 87 / 215 . الرَّزَغ هو الماء والوَحل ، وقد أرْزَغَت السماء فهى مُرزِغه(النهايه) . الرَّزَغَهُ _ بالتحريک _ : الوحل ، وأرْزَغَ المطرُ الأرض : إذا بلّها وبالَغَ ولم يَسِل . ويقال : احتفر القوم حتّى أرزَغُوا ؛ أى بلغوا الطين الرطب(الصحاح) . أقول : لعلَّ المقصود أمطار سحائب الرّحمه والمغفره كما هو الجارى على ألسن الخاصّه والعامّه ، وقال الكفعمىّ رحمه الله : كأ نّه إشاره إلى المطر الذى ذكره الصادق عليه السلامعند قيام القائم عليه السلام قال : «إذا آن قيامه عليه السلام مُطر الناس جمادى الآخره وعشره أيّام من رجب مطرا لم يرَ الخلائق مثله ، فيُنبت اللّه تعالى لحوم المؤمنين وأبدانهم ، فكأنّى أنظر إليهم من قبل جهينه ينفضون شعورهم من التراب» . ويجوز أن يراد بالمطر هنا الأربعه وعشرين مطره المرويّه فى كتب الأخبار التى تكون قبل قيام الساعه ، فينبت اللّه تعالى عليها أجساد العالمين ليقفوا فى موقف العرض والجزاء يوم الدين(المجلسى : 87 / 277) .

رزق : فى أسمائه تعالى :«الرَّازِق» . معناه أ نّه عزّوجلّ يَرزُق عباده برّهم وفاجرهم رَزْقا ؛ بفتح الراء _ روايه من العرب _ ولو أرادوا المصدر لقالوا : رِزْقا ؛ بكسر الراء . ويقال :

.

اِرتَزَق الجند رَزْقَه واحده ؛ أى أخذوه مرّه واحده : 4 / 195 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ليس شىء خيرا للجسد من دُهن الزَّنبَق _ يعنى الرازقىّ» : 59 / 224 . الرَّازِقىّ : هو نوع من الياسمين ، أو هو المعروف عندنا بالزَّنبَق الأبيض(المجلسى : 59 / 224) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أربعه نزلت من الجنّه : العِنَب الرَّازِقىّ والرطب المشان ...» : 63 / 122 . الرَّازِقىّ : ضرب من عِنَب الطائف أبيض طويل الحبّ ، وقيل : هو المُلاحِىّ كغُرابِىّ ، وقد يشدّد (تاج العروس) .

رزدق : فى المباهله :«وأقبلوا يسيرون رَزْدَقا واحدا» : 21 / 319 . الرَّزْدَاق : الصفُّ من الناس . وهو معرّب ، وأصله بالفارسيه «رَسْتَهْ»(الصحاح) .

رزم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بَقِيت منه رزمه كرِزمَه الأندر لا يضرّه السوس» : 52 / 116 . الرِّزْمَه _ بالكسر _ : ما شُدّ فى ثوبٍ واحد . والأندر : البيدر ؛ وهو صبره من الطعام(المجلسى : 52 / 116) .

* ومنه :«بعث إلىَّ الرضا عليه السلام من خراسان ثياب رِزَم» : 98 / 124 . هو جمع رِزْمَه .

* ومنه الخبر :«فلمّا كان العصر جاءنى برُزَيمه خفيفه» : 51 / 333 .

* وفيالدعاء :«يسبّح لک ... الرعد بإرْزامِه» : 87 / 214 . بكسر الهمزه ، وفى بعض النسخ بفتحها ، قال الجوهرى : الرَزَمَهُ _ بالتحريک _ : صوت الناقه تُخرِجه من حَلْقها لا تفتح به فاها ، وذلک على ولدها حينَ ترأمه . والإرْزام أيضا : صوتُ الرعد(المجلسى : 87 / 276) .

رزن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقد سئل عن أُولى النُّهى :«هم أُولو ... الأحْلام الرَّزِينَه» : 66 / 305 . يقال : امرأه رَزَان _ بالفتح _ ورَزِينه : إذا كانت ذَاتَ ثَبات وَوَقار وسُكُون . والرَّزانه فى الأصل : الثِقَل (النهايه) . والأحلام جمع حِلم بالكسر ؛ بمعنى العقل ، أوالأناه(المجلسى : 66 / 306) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام :«لو لم يكن من رَزانَتِک إلاّ ما فی جَوفک من علم الأوّلين والآخرين ... لكان من حقّک أن تكون أرْزَن من كلّ شیء» : 42 / 27 .

* وعن تفسير الإمام العسكرى عليه السلام :«وأيّدناه بروح القدس ، وهو جبرئيل عليه السلام ، وذلک حين رفعه من رَوْزَنَه بيته إلى السماء» : 9 / 320 . الرَّوْزَنَه : الكُوَّه ، وهى معرّبه(الصحاح) .

.

باب الراء مع السين

باب الراء مع السينرسب : فى المناقب :«كان لِرَسول اللّه صلى الله عليه و آله سَيْف يُقال له : الرَّسُوب» : 16 / 110 . أى يَمْضِى فى الضَّريبه ويَغِيب فيها ، وهو فَعُول مِن : رَسَبَ يَرْسُب إذا ذَهَب إلى أسفَلَ وإذا ثَبَتَ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«فسكنت من المَيدَان لِرُسُوبِ الجِبَال فى قِطَعِ أدِيمِهَا» : 74 / 326 .

* وعنه عليه السلام فى الأئمّه عليهم السلام: «أرسَبُ فى الدِّين من الجبال الراسيات فى الأرض» : 36 / 221 . أى أثبت .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى داود عليه السلام :«ثمّ مضى [أى جبرئيل عليه السلام] به إلى البحر إلى جدّه فرَسَب به» : 14 / 16 . يقال : رَسَب الشىء رُسُوبا _ من باب قعد _ : ثَقُل وصار إلى أسفل(مجمع البحرين) .

رسخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلامفى الأموات :«قد ارْتَسَخَت أسْماعهم بالهوامِّ» : 74 / 435 . ارْتَسَخ : مبالغه فى رَسَخَ . ورَسَخَ الغَديرُ : نَشَّ ماؤه ؛ أى أخذ فى النقصان ونَضَب(صبحى الصالح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«نحن الرَّاسِخون فى العلم» : 23 / 194 . رَسَخَ الشىء رُسُوخا : ثَبَتَ ، وكلّ ثابت راسِخ(الصحاح) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى موته :«احْفروا لى ، وابْلغوا إلى الرَّسْخ» : 46 / 153 . أى الثابت من الأرض ، لا الرخو الهَيال(الهامش : 46 / 153) .

رسس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرَّسِّ :«إنّما سُمُّوا أصحاب الرَّسِّ لأ نّهم رَسُّوا نبيّهم فى الأرض ، وكانت لهم اثنتا عشره قريه على شاطئ نهر يقال له : الرَّسّ من بلاد المشرق ، وبهم سمّى ذلک النهر» : 14 / 149 . الرَّسّ : البِئرُ المَطويّه بالحجاره . والرَّسّ : اسم بئرٍ كانت

لبقيّةٍ من ثمود كذّبوا نَبيّهم ورَسُّوه فى بئر(مجمع البحرين) . ووادٍ بأذربيجان كان عليه ألف مدينه ، والحفر ، والدَّسّ ، ودفن الميت(القاموس المحيط) .

.

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ أبغضكم إلىَ المُتَراسُّون ، المَشّاؤون بالنّمائم» : 75 / 288 . التَّرَاسّ : التَّسَارّ ، وارْتَسَّ الخَبَرُ فى الناس : جرَى وفشا ، والمُراسَّه : المُفاتَحه(القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ «المُتَرَئّسُون» بالهمزه ، وتَرأّس ؛ أى صار رئيسا .

* وعن أبى الحسن الثانى عليه السلام :«اللّهُ أكرمُ من أن يجمع فى قلب المؤمن بين رَسِيسِ الخَمرِ وحبّنا أهل البيت» : 27 / 314 . رَسِيس الحبّ والحمّى : اِبتداؤهما . ولعلّ المراد هنا ابتداء شربها ، فكيف إدمانها ؟ ! وفى بعض النسخ بالدال ؛ هو نَتن الإبْط ، فالمراد هنا مطلق النَّتن(المجلسى : 27 / 314) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام لَمّا قيل له :إنّ شيعتک يشربون المسكر ، فقال : «شيعتنا أزكى وأطْهر من أن يَجْرى للشيطان فى أمْعَائهم رَسِيسٌ» : 47 / 381 . الرَّسِيْس : الشىء الثابت ، وابتداء الحبّ(المجلسى : 47 / 382) .

رسغ : عن الحسين عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«اشترى قميصا ... فلبسه ما بين الرُّسْغَيْن إلى الكَعْبَين» : 88 / 386 . الرُّسُغ _ بالضمّ ، وبضمّتين للإتباع _ : مَفصِل ما بين الساعد والكفّ والساق والقدم(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الإبل :«تنحر ... وقد رُبطت يداها بين الرُّسُغ والخُفّ» : 62 / 297 .

رسف : فى الحديبيه :«جاء أبو جَنْدل بن سهيل بن عمرو يرسُفُ فى قُيوده» : 20 / 334 . الرَّسْفُ والرَّسِيْف : مَشىُ المُقَيَّد إذا جاء يتَحاملُ برجْله مع القَيد(النهايه) .

رسل : فى حوادث سنه ثلاث عشره :«أمَرَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أصحابه بالخروج إلى المدينه ، فخرجوا أرْسالاً» : 19 / 24 . أى أفْواجا وفِرَقا متقطّعه ، يتبع بعضهم بعضا ، واحدُهم : رَسَلٌ بفتح الراء والسين(النهايه) .

* ومنه فی مرضه صلی الله علیه و آله :«جعل الناس ... یدخلون علیه أرْسالاً» : 28 / 178 .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ثمّ دخلتم بعدی فی الإسلام رَسَلاً رَسَلاً» : 38 / 240 .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«علی رِسْلِک حتّی أخرج إلیک» : 43 / 93 . الرِّسْل

.

_ بالكسر _ : الهِينَه والتأنّى ، قال الجوهرى : يقال : اِفعل كذا وكذا على رِسْلِک _ بالكسر _ أى اتَّئد فيه ، كما يقال : على هِينَتِک(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الاستسقاء :«على رِسْلِكم ، ليست هذه لكم» : 49 / 181 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا الْتَفَتَ يَلتفِت جميعا ؛ من شدّه اسْتِرْسالِه» : 16 / 188 . أى انبِساطه ولِينِه ، يقال : اسْتَرْسَلَ إليه ؛ أى انْبَسَط واسْتأنَس(مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«غَبْنُ المُسْتَرسِل رِبا» : 100 / 104 . الاسْتِرْسال : الاسْتِئناسُ والطُّمأنينهُ إلى الإنسان والثِّقه به فيما يحدّثه به . وأصله السكون والثبات(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تصلّى ركعتين وتقول مُسْتَرسِلاً» : 87 / 16 . فى أكثر النسخ التى عندنا «مُترَسِّلاً» . والتَرَسُّل : التأنّى والتؤده(المجلسى : 87 / 21) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«حكم سليمان عليه السلام الرِّسْل والثلّه ؛ وهو اللّبن والصوف فى ذلک العام» : 14 / 132 .

رسم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«سيأتى على اُمّتى زمان لا يبقى من القرآن إلاّ رَسْمُه» : 2 / 109 . رَسَمْتُ الكِتَاب : كَتَبْتُهُ ، ومنه شَهِدَ على رَسْمِ القَباله ؛ أى عَلَى كِتَابَه الصَّحيفَه . والرَّسْم : الأثَر ، والجمع رُسُوم وأرْسُم(المصباح المنير) .

رسن : عن ابن عبّاس :«إنّ إسماعيل عليه السلام لَما بلغ أخرج اللّه له من البحر مائه فرس ... ثمّ أصبحت على بابه ، فَرَسَنَها وأنتجها» : 61 / 154 . الرَّسَن : هو الحَبْل الذى يُقادُ به البَعير وغيرُه ، يقال : رَسَنْتُ الدَّابَّه ، وأرسَنْتُها(النهايه) . والمَرْسِن _ بفتح الميم وكسر السين _ : موضع الرَّسَن من أنف الفرس ، ثمّ كثُر استعماله حتّى قيل : مَرْسِن الإنسان(مجمع البحرين) .

* ومنه فى العوذه للحيوانات :«وقرض الأسنان والأرْسان» : 92 / 43 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رحم اللّه امرأ ينظر لنفسه ، وممّهّد لرمسه ، مادام رَسَنه مرخيا» : 74 / 187 .

.

باب الراء مع الشينرشح : عن ابن عبّاس لعائشه :«لَسْتِ بأبْيضهنّ لَونا ... ولا بأرْشَحِهنّ عَرَقا» : 32 / 270 . الرَّشْح : العَرَق ؛ لأ نّه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يَرْشَحُ الإناء المُتخلخِل الأجزاء (النهايه) . وفى بعض النسخ بالسين المهمله والخاء المعجمه ؛ من الرُّسُوخ بمعنى الثبات(المجلسى : 32 / 271) .

* وفى قول رجل للمأمون فى الرضا عليه السلام :«فوَلِّنى مجادلَته فإنّى أُفحِمه وأصحابه ... وبَيّنتُ للنّاس قُصورَه عمّا رَشَّحْتَه له» : 49 / 183 . أى أهَّلْتَه له، والتَّرْشِيحُ : التَّربيه والتَّهْيِئَه للشىء(النهايه).

رشد : عن أبى عبداللّه عليه السلام عندما سئل عن قول فرعون : «ذَرُونِى أَقْتُلْ مُوسَى» مَن كان يمنعه ؟ قال : «مَنَعَتْه رِشْدَتُه» : 13 / 132 . يقال : هذا ولَد رِشْدَه ؛ إذا كان لِنِكاح صحيح ، كما يقال فى ضِدّه : ولدُ زِنْيه ، بالكسر فيهما . وقال الأزهرى _ فى فَصْل بَغى _ : كلامُ العرب المعروف : فلان ابن زَنْيه وابن رَشْده ، وقد قيل : زِنْيه ورِشْده ، والفتحُ أفصحُ اللُّغتين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«كان فرعونُ إبراهيم وأصحابه لغير رِشْدَه ... وكان فرعونُ موسى وأصحابه لرِشْدَه» : 12 / 32 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىٍّ عليه السلام :«الأئمّه الرَّاشِدُون ... من ولدِک أحد عشر إماما وأنتَ» : 36 / 259 . الرَّاشِدُ : اسم فاعلٍ من رَشَد يرشدُ رُشْدا ، ورَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدا ، وأرْشَدْته أنا . والرُّشْد : خلافُ الغَىِّ(النهايه) .

رشش : فى الخبر :«خرج أبوعبداللّه عليه السلام فى ليله قد رَشَّتِ السماء» : 47 / 20 . رَشَّتِ السماء : أى أمطَرت(المجلسى : 47 / 21) . والرَّشُّ : المطر القليل ، والجمع رِشَاش . ورَشَّت السماء وأرَشَّتْ ؛ أى جاءت بالرِّشاش(الصحاح) .

* ومنه عن الإمام الحسن عليه السلام فى الاستسقاء :«اسْقِنا مطرا ... رَشَّا مرشّا» : 88 / 322 .

* وعن الباقر عليه السلام للصادق عليه السلام :«وارْفع قبرى أربع أصابع ، ورُشَّه بالماء» : 46 / 214 . أى انضَحْه بالماء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الصلاه فى الكنائس :«رُشّ وصَلِّ» : 80 / 331 .

.

باب الراء مع الصاد

رشف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسنين عليهماالسلام :«يقبّلهما ويَرْشُفُ شَفتيهما» : 27 / 104 . الرَّشْفُ : المصُّ ، وقد رَشَفَه يَرْشُفُه ويَرْشِفُه ، وفى المثل : «الرَّشْفُ أنقعُ» ؛ أى إذا تَرَشَّفْتَ الماء قليلاً قليلاً كان أسكنَ للعطش(الصحاح) .

* وعن الحسين عليه السلام لفتيانه :«اسْقوا القوم وارْوُوهم من الماء ، ورَشِّفوا الخيل تَرْشِيفا» : 44 / 376 . الرَّشَف _ محرّكه _ : الماء القليل يبقى فى الحوض ، وهو وجه الماء الذى تَرشُفُه الإبل بأفواهها ، والرَّشِيْف _ كأمير _ : تناول الماء بالشفتين ، ورَشفه يَرْشفه _ كنَصَرَه وضَرَبَه وسَمِعَه _ رَشْفا : مَصَّه ، كارْتَشَفَه ورَشَّفَه ، والإناء : استقصى الشرب حتّى لم يَدَع فيه شيئا(القاموس المحيط) .

رشق : عن الباقر عليه السلام فى يوم الجمل :«وقد رُشِقَ هودج عائشه» : 32 / 201 . رَشَقَه يَرشُقُه رَشْقا ؛ إذا رَماه بالسّهام(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... رَشِيق القامه» : 16 / 180 . أى حَسَن القَدِّ ، لَطِيفَه(القاموس المحيط) .

رشا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لعن اللّه الراشِىَ والمُرتَشى والماشى بينهما» : 101 / 274 . وفى النهايه : «الرائش بينهما» . الرِّشْوه والرُّشْوه : الوُصله إلى الحاجه بالمُصانعه . وأصله من الرَّشاء الذى يُتَوصَّل به إلى الماء ؛ فالراشى مَن يُعطِى الذى يُعينه على الباطل ، والمُرْتَشِى : الآخِذُ ، والرائِش (الماشى) : الذى يسعى بينهما ؛ يَسْتزيد لهذا ويَسْتنقِص لهذا . فأمَّا ما يُعطَى تَوصُّلاً إلى أخْذِ حقّ أ ودَفْع ظُلْم فغير داخل فيه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لاضطربتم اضطراب الأرْشِيَه فى الطوىِّ البعيده» : 74 / 333 . جمع رِشاء ؛ بمعنى الحبل .

باب الراء مع الصادرصد : فى الحديث القدسىّ :«من أهان لى وليّا فقد أرْصَدَ لمحاربتى» : 72 / 155 . أى هيّأ نفسه ، أو أدوات الحرب . ويمكن أن يقرأ على بناء المفعول(المجلسى : 72 / 155) . يقال : رصَدتُه ؛ إذا

قَعْدتَ له على طريقه تَترقّبه ، وأرْصَدْتُ له العقُوبه ؛ إذا أعْدَدْتَها له . وحقيقته :

.

جَعلتُها على طريقه كالمُتَرقِّبه له(النهايه).

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأرْصَدَ لكم الجزاء فى السَّرّاء والضَّرّاء» : 75 / 65 . أى أعدّه لكم فلا محيص عنه .

* وعنه عليه السلام :«اِعلموا عباد اللّه ، أنّ عليكم رَصَدا من أنفسكم» : 5 / 322 . يُريد به هنا رقيب الذِّمّه وواعظ السرّ(صبحى الصالح).

رصص : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أخرِج الغِلّ والحسد ، فأخرج شيئا كرصَّه العَلَقه» : 15 / 408 . أى كعلقه ارْتَصَّ والتَزَقَ بعضها ببعض(المجلسى : 15 / 413).

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى تفرّق المسلمين بعده :«ولم يردَّ سَنَنه رَصُّ طَوْد» : 51 / 123 . الرَّصُّ : اِلْتِصاق الأجزاء بعضها ببعض . والطود : الجبل ؛ أى لم يردَّ طريقه طود مرصوص(المجلسى : 51 / 127).

* وعنه عليه السلام :«سَوُّوا صُفوفكم كالبُنيان المَرْصُوص» : 32 / 563 .

رصع : عن الباقر عليه السلام :«نزل جبرئيل ومعه صَحْفَه من الذَّهب ، مُرَصَّعَه بالدُّر والياقوت» : 35 / 241 . التَّرْصِيْع : التركيب . وتاجٌ مُرَصَّع بالجواهر وسَيفٌ مُرَصَّع : أى مُحَلَّى بالرَّصائع ؛ وهى حِلىً يُحلَّى بها ، الواحده رَصِيعه(مجمع البحرين).

رصف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«ينظر إلى نَصْله ... ثمّ ينظر إلى رِصافه فلا يوجد فيه شىء» : 21 / 173 . الرَّصْف : الشَّدُّ والضَّمّ . ورَصَفَ السَّهْمَ إذا شدَّه بالرِّصاف ؛ وهو عَقَب يُلوَى على مَدْخل النَّصْل فيه . وواحد الرِّصاف : رَصَفه ، بالتحريک(النهايه).

* وعن الصادق عليه السلام للمفضّل :«اِعتَبِر بخلْق الرمّانه وما ترى فيها ... حَبّا مَرْصُوفا رَصْفا» : 3 / 132 . يقال : رَصَفْتُ الحجارةَ فى البناء رَصْفا ؛ أى ضَمَمْتُ بعضها إلى بعض(المجلسى : 3 / 133).

* ومنه عن سلمان :«رُصِفَ حُبُّ محمّد فى لحمى» : 22 / 355 .

رصن : فى صفه الصادق عليه السلام :«إنَّه لَلّحليم الرَّزِين العاقل الرَّصِين»: 3 / 58 . الرَّصِينُ : المُحكَم الثابت ، وقد رَصُنَ الشىءُ _ بالضمّ _ رَصَانةً . وأرْصَنْتُ الشىءَ أحكَمْتُه (مجمع البحرين) .

.

باب الراء مع الضاد

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عَنَتْ له رَوَاصِنُ الأسباب فى منتهَى شَواهِق أقطارها» : 4 / 222 . جمع الرَّصين ؛ المحكَم الثابت . ورَواصِنُ الأسباب : إشاره إلى الأسباب السماويّه من الأفلاک والكواكب ؛ حيث رتَّبها على نظام لا يختلّ ولا يتبدّل(المجلسى : 4 / 226) .

* وعنه عليه السلام فى صفه المؤمن :«لَيِّن العَريكه ، رَصِين الوفاء» : 64 / 365 .

باب الراء مع الضادرضخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عمرو بن العاص :«إنَّه لم يبايِع معاويه حتّى شَرَط له أن يؤتيه أتِيّه ، ويَرْضَخَ على تَرْک الدِّين له رَضِيخَةً» : 33 / 221 . هى فَعيله من الرَّضْخ : أى عَطِيّةً(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وإنّ منهم من لم يُسْلم حتّى رُضِخَتْ له على الإسلام الرَّضائِخ» : 33 / 597 .

* وعن معاذ بن عمرو فى قتل أبيجهل :«حَملتُ عليه فضربتُه ضربةً طرحت رجله من الساق ، فشبَّهْتُها النواه تَنْزو من تحت المَراضِخ» : 19 / 337 . هى جَمْعُ مِرْضَخَه ؛ وهى حجر يُرْضَخ به النَّوى ، وكذلک المِرْضاخ .

رضرض : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الكوثر :«حَشِيشها الزعفران ، ورَضْراضها الدرّ والياقوت» : 8 / 18 . الرَّضْراضُ : الحَصَى الصّغارُ(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وبَقِيَّةٌ مِمّا تَرَکَ آلُ مُوسَى» قال : «رَضْراض الألواح فيها العلم والحكمه» : 13 / 438 . أراد أجزاءها المنكسره بعد أن ألقاها موسى عليه السلام ... وفى نسخه : «رُضاض» ؛ وهى الفُتات ممّا رُضَّ ... وضمير «فيها» راجع إلى الألواح(الهامش : 13 / 438) .

رضض : فى الزياره الجامعه :«ومُكَبَّل فى السجن قد رُضَّتْ بالحديد أعضاؤه» : 99 / 167 . الرَّضُّ : الدَّقُّ الجَرِيشُ(النهايه) .

* ومنه فى الثعبان :«جَعلتْ تُرَضِّضه وتُهشِّمه» : 9 / 308 .

* ومنه الحديث :«لولا بهائم رُتَّع ... لَصُبَّ عليكم العذابُ صَبّا تُرَضَّون به رَضّا» : 70 / 344 . ذكره فى النهايه بالضاد المعجمه كما فى الكتاب ، ثمّ قال : هكذا جاء فى روايه ، والصحيح بالصاد المهمله . وقال فى المهمله _ فى شرح «تَراصُّوا فى الصفوف» _ : تَراصُّوا : أى

.

تَلاصَقوا حتّى لا تكون بينكم فُرَج ، وأصله تَراصَصُوا ؛ من رَصَ البناء يَرُصُّه رَصّا ؛ إذا ألصَق بعضه ببعض ، فأدغَم . ثمّ قال : ومنه الحديث «لَصُبَّ عليكم العذاب صبّا ثمّ لرُصّ رَصّا» . قال المجلسى : ولا يخفى أنّ ما فى روايتنا أبلغ وأظهر ، والظاهر أنّ المراد بالعذاب الدنيوى(المجلسى : 70 / 345) .

رضع : فى حديث سلمه بن الأكوع : [خذها و] أنا ابنُ الأكْوَعِواليومُ يومُ الرُّضَّع : 20 / 298 . جمع رَاضِع _ كشاهِد وشُهَّد _ : وهو اللّئيم ؛ سُمِّى به لأ نّه لِلُؤمه يرضَع إ بِلَه أو غَنمه ليلاً لئلاّ يُسْمع صوتُ حَلبه ، وقيل : لأ نّه لا يَرْضَعُ الناسَ ؛ أى يسألهم . أى خُذ الرَّمْيه مِنِّى واليومُ يومُ هَلاک اللِّئام(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«لا رَضاع بعد فِطام ، ولا وِصال فى صيام» : 75 / 267 . إذا رَضَعَ الصبىُ حَولَين كاملين ، ثمّ شَرِب بعد ذلک من امرأه أُخرى ما شَرِب لم يُحرِّم ذلک الرَّضاعُ ؛ لأ نّه رَضاع بعد فِطام(مجمع البحرين) .

* وعن حليمه السعديّه :«قَدِمْنا مكّه نَلتمِس الرُّضَعاء» : 15 / 364 . الرُّضَعاء : جمع رَضيع(المجلسى : 15 / 368) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الإمارِه :«فنِعْمَتِ المُرْضِعهُ ، وبِئْست الفاطِمه» : 74 / 138 . ضَرَب المُرْضِعه مثلاً للإماره وما تُوَصِّله إلى صاحبها من المَنافع ، وضَرَب الفاطمهَ مثلاً للموت الذى يَهْدِم عليه لَذّاته ويقطع منافعها دونه(النهايه) .

رضف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ولَعَضٌّ أحدهم على الرَّضِيف أيْسَر عليه من أن يكتسب دِرْهما من غير حِلّه» : 74 / 184 . الرَّضْفُ : الحجاره المُحْماه على النار ، واحدتها رَضْفه . والرَّضِيف : اللبن المَرْضُوف ؛ وهو الذى طُرِح فيه الحجاره المُحْماه لِيذهَب وخَمُه(النهايه) .

رضم : عن ابن إسحاق :«كانت الكعبه رَضْمَه فوق القامه» : 15 / 411 . الرَّضْمه : واحدهُ الرَّضْم والرِّضام ، وهى دون الهِضاب . وقيل : صُخور بعضُها على بعض(النهايه) .

رضا : فی دعاء الندبه :«أیّ أرضٍ تُقِلّک أو ثَرَی؟ أبِرَضْوَی أم غیرها ؟» : 99 / 108 . رَضْوَی _ کسَکْرَی _ : جبل بالمدینه ، یروی أ نّه [المهدیّ] علیه السلام قد یکون هناک(المجلسی : 99 / 120) .

.

باب الراء مع الطاء

باب الراء مع الطاءرطب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه أشجار الجنّه :«فى تَعليق كَبَائِس اللؤلؤ الرَّطْب فى عَسالِيْجها» : 8 / 163 . الكَبائِس : جمع كِباسه ؛ وهى العِذْق التامّ بشَمارِيخه ورطبه . والعَسالِيج : الأغصان(المجلسى : 8 / 163) . وقولُهم فى اللؤلؤ : رَطْب ، كنايهٌ عمّا فيه من ماء الرَّوْنَق والبهاء ونَعمه البَشَره وتمام النَّقاء ؛ لأنّ الرطوبه فَضْلٌ مقدّم لِذات الماء ، وهى تنوب عنه فى الذِّكر ، وليس نعنى بالرطوبه ضدّ اليبوسه(تاج العروس) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى نوق الجنّه :«عليها قُبّه من زَبَرْجَده ، غشاؤها من ياقوته رَطْبه صفراء» : 86 / 284 .

رطل : عن الرضا عليه السلام فى الزكاه :«الوَسْق : ستّون صاعا ، والصاع : ستّه أرْطال ، وهو أربعه أمداد ، والمُدُّ : رِطْلٌ وربع بِرِطْلِ العراقى» : 10 / 363 . تكرّر فى الحديث ذكر الرطْل والأرطال بالعراقى والمَدَنى والمَكّى . والرطْل _ بالكسر والفتح _ : نصف المنّ ؛ عباره عن اثنتى عشره أُوقِيّه ؛ وهى عباره عن أربعين درهما . والرِطْل العراقى عباره عن مائه وثلاثين درهما ؛ هى إحدى وتسعون مثقالاً ، وكلّ درهم ستّه دَوانِيْق وكلّ دَانِق ثمان حَبّات من أوسط حَبّ الشعير . والرطل المدنى عباره عن رِطْل ونصف بالعراقى ، فيكون مائه وخمسه وتسعين درهما . والرطل المكّى عباره عن رطْلين بالعراقى . ولا اعتبار بما يُسمّى رطْلاً الآن ، ولكن يُحال على التقدير الشرعى(مجمع البحرين) .

رطم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من لم يَتَفَقَّه فى دينه ثمّ اتَّجَر ارْتَطَم فى الرِّبا ، ثمّ ارْتَطَم» : 100 / 118 . أى وَقَع فيه وارْتَبک ونَشَب(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قنوته :«والخروج بالمَنْشَر إلى ساحه المَحْشَر ... مُتَراطِمِين فى غمّه ممّا أسْلفوا» : 82 / 217 .

* ومنه عن العسكرىّ عليه السلام :«قد ترى _ يا ربِّ _ ما قد تَراطَمَ فيه أهل ولايتک» : 82 / 229 .

رطن : فى سبايا أهل البيت عليهم السلامفى الشام : «فراطَنَ الحرس ، فقالوا : أُنظروا إلى هؤلاء

.

يخافون أن يقع عليهم البيت ، وإنّما يخرجون غدا فيقتلون . قال علىّ بن الحسين عليهماالسلام : لم يكن فينا أحد يُحسن الرَّطانه غيرى . والرَّطانه عند أهل المدينه : الرّوميّه» : 46 / 70 . الرّطانه _ بفتح الراء وكسرها _ والتَّراطُن : كلام لا يَفْهمه الجمهور ، وإنّما هو مُواضَعه بين اثنين أو جماعه ، والعرب تَخُصّ بها غالبا كلامَ العجم(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى سجن الشام :«كان عليه كتابه بالرّوميّه فقرأها علىّ بن الحسين عليهماالسلام ، فتَراطَنَ الروم بينهم وقالوا : ما فى هؤلاء من هو أولى بدم المقتول من هذا» : 46 / 72 .

باب الراء مع العينرعب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نُصِرتُ بالرُّعْب ، واُحِلَّ لىَ المغنم» : 80 / 276 . الرُّعب : الخوفُ والفَزَع . كان أعداء النبىّ صلى الله عليه و آله قد أوقَع اللّه تعالى فى قلوبهم الخوفَ منه ، فإذا كان بينَه وبينهم مَسيره شهرٍ هابُوه وفَزِعوا منه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى روايه اُخرى :«نُصِرتُ بالرُّعْب مَسيره شهرٍ يسير بين يدىّ» : 16 / 322 .

* وفى خبر الشامى وأميرالمؤمنين عليه السلام :«وسأله عن معنى هَدِير الحَمام الرّاعِبِيَّه» : 10 / 80 . رَاعِبٌ : أرضٌ منها الحَمام الرَّاعِبِيَّه(القاموس المحيط) . الرّاعِبىّ : جِنسٌ من الحَمام . وحَمامه راعِبِيّه : تُرَعَّبُ فى صوتها تَرْعِيبا ؛ وهو شدّه الصوت ، جاء على لفظ النَّسَب ، وليس به ، وقيلَ : هو نَسَبٌ إلى موضِعٍ ، لا أعرفُ صيغه اسمه(لسان العرب) .

* وعنه عليه السلام فى بدر الثانيه :«والرَّعابِيبُ تَرْعَبُ» : 29 / 565 . قال الفيروزآبادى : الرُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ الجَبانُ . وجَارِيهٌ رُعْبُوبهٌ ورُعْبُوبٌ ورِعْبِيبٌ _ بالكسر _ : شَطْبَهٌ تارَّه ، أو بَيْضاءُ حَسَنَهٌ رَطْبَهٌ حُلْوَه ، أو ناعِمه ، انتهى . وفى المناقب : «والدِّعاس تَرْعَب» ؛ من الدَّعْس ، وهو الطَّعْنُ . والمُداعَسه : المُطاعَنه(المجلسى : 29 / 574) .

رعبل : عن عبداللّه بن رواحه : لِيُهْنِ عليّا يوم بدر حضورُهُومشهدُه بالخير ضربا مُرَعْبِلا : 19 / 292 . أى مُقَطِّعا . قال الفيروزآبادى : رَعْبَلَ اللحمَ :

قَطعه(القاموس المحيط) .

.

رعث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الرجل منهم كان يَدخل على ... المُعاهَده فيَنتزع ... قلائدها ورِعاثها» : 34 / 64 . الرِّعاث : القِرَطَه ، وهى من حُلِىّ الأُذُن ، واحِدتها رَعْثَه ورَعَثَه ، وجِنْسها الرَّعْث(النهايه) .

رعد : عن الرضا عليه السلام فى الفضل بن سهل :«يُرْعِد ويُبْرِق به المُبْرِقون المُرْعِدون» : 49 / 158 . يقال : رَعَد وبَرَق ، وأرْعَد وأبْرَق : إذا تَوَعَّد وتَهَدّد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى غزوه الخندق :«قريش ... تَرْعُد وتَبْرُق» : 20 / 244 .

* وعنه عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أقِيهِ بنفسى فى المواطن التى ... تُرْعَدُ فيها الفَرائص» : 32 / 464 . أى تَرْجُفُ وتضْطرِبُ من الخوف(النهايه) .

* وعنه عليه السلام : أفاطمُ هاكِ السيفَ غيرَ ذميمِفلستُ برِعْدِيدٍ ولا بلئيم : 20 / 72 . الرِّعْدِيد : الجبان . والرِّعديد : المرأه الرَّخْصَه . وقيل لأعرابىٍّ : أتعرف الفَالُوذَ ؟ فقال : نعم ، أصفر رِعْدِيدٌ(الصحاح) .

رعرع : فى زياره عون بن عبداللّه بن جعفر :«تَطلب الغايه القصوى فى الخير منذ تَرَعْرَعْتَ» : 98 / 243 . تَرَعْرَع الصبىُّ : إذا نَشأ وكَبِر(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الإمام :«فإذا شَبَّ وتَرَعْرَعَ نُصِب له عمود من السماء إلى الأرض» : 25 / 40 .

رعز : فى أهل الجنّه :«إذ جاءتهم الملائكه يقودون نُجُبا ... وَبَرُها حَشْوٌ أحْمر ، ومِرْعِزٌّ أبيض» : 65 / 72 . المِرْعِزّ والمِرْعِزَّى : الرَّغَب الذى تحت شعر العنز . وثوبٌ مُمَرْعَزٌ(القاموس المحيط) . قال فى مجمع البحرين : فيه لغات : التخفيف والمدّ مع فتح الميم وكسرها ، والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير ، والعين مكسوره فى الأحوال كلّها . وحكى مَرْعَز كجعفر ومِرْعِزّ بكسرتين مع التثقيل ، ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين ؛ لفقد «مِفْعِل» فى كلامهم .

* ومنه عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألته عن أكّسِيه المِرْعِزَّى والخِفاف ينقع فى البول ، أيصلَّى فيها ؟» : 80 / 259 .

.

رعع : عن ابن المقفّع فى الطواف :«فأمّا الباقون فرَعاع وبهائم» : 3 / 42 . رَعَاع النّاس : أى غَوْغَاؤهم وسُقَّاطهم وأخْلاطهم ، الواحد رَعاعَه(النهايه) .

* ومنه عن المنصور للصادق عليه السلام :«زعم أوْغادُ الحجاز ورَعاعُ الناس أ نّک حَبْر الدّهر وناموسه» : 47 / 167 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هَمَجٌ رَعاعٌ أتباعُ كلّ ناعِق» : 1 / 188 .

رعف : عن أبى جعفر عليه السلام فى الكعبه :«فلَمّا بَغتْ جُرْهُم ... بعث اللّه عزّ وجلّ عليهم الرُّعاف» : 15 / 171 . فى بعض النسخ بالراء المهمله ، وهو _ بالضمّ _ خروج الدم من الأنف . وفى بعضها بالمعجمه ، يقال : موتٌ زُعاف ؛ أى سريع ، فالمراد به الطاعون(المجلسى : 15 / 171) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قوم فى أصلاب الرجال وأرحام النساء سَيَرْعَفُ بهم الزمان» : 32 / 245 . يَرْعَفُ بهم الزمان : يجود على غير انتظار ، كما يجود الأنف بالرُّعاف (صبحى الصالح) .

* وفى سحر اليهوى للنبىّ صلى الله عليه و آله :«بينما هو نائم إذ أتاه ملَكان ... فأخبراه بذلک وأ نّه فى بئر ذَرْوان فى جُفّ طلعهٍ تحت رَاعُوفَه» . الجُفّ : قشر الطلع ، والراعوفه : حجر فى أسفل البئر يقف عليه المائح : 60 / 13 . هى صخرهٌ تُتْرک فى أسفل البئر إذا حُفِرَت تكون ناتئه هناک ، فإذا أرادُوا تَنْقِيه البئر جلس المُنَقِّى عليها . وقيل : هى حَجَرٌ يكون على رَأس البِئر يقوم المُستَقى عليه(النهايه) .

رعل : عن الصادق عليه السلام فى العبّاس فى بدر :«كان فى أوّل رَعِيْلها» : 47 / 176 . يقال للقِطْعه من الفُرسان رَعْله ، ولجماعه الخيل : رَعِيل(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحشر :«سِرَاعا إلى أمْره ... رَعِيلاً» : 7 / 112 . أى رُكّابا على الخيل(النهايه) .

رعم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«امْسَحوا رُعَامَ الغنم ، وصَلُّوا فى مُرَاحها» : 80 / 326 . كما فى بعض النسخ بالعين المهمله ، وفى

بعضها بالغين المعجمه . وروت العامّه أيضا على وجهين ، قال فى النهايه : فيه «صلّوا فى مراح الغنم ، وامسحوا رعامها» الرُّعامُ : ما يسيل من أنوفها .

.

وشاهٌ رَعُوم . وقال فى المعجمه فى حديث أبيهريره : «صلّ فى مُراح الغنم ، وامسح الرغام عنها» كذا رواه بعضهم بالغين المعجمه ، وقال : إنّه مايسيل من الأنف ، والمشهور فيه والمروىّ بالعين المهمله ، ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها ؛ رعايه لها ، وإصلاحا لشأنها ، انتهى(المجلسى : 80 / 326) .

رعن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى علائم الظهور :«لا يُرى فيه إلاّ ... صبىٌّ وقح ، أو امرأه رَعْناء» : 52 / 263 . الرَّعْناء من الرُّعُونه : الحمق والاسترخاء . ورجل أرْعَنُ ، وامرأه رَعْنَاءُ : بَيِّنا الرُعُونهِ ، والرَعَنِ أيضا (الصحاح) .

رعى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلا يُرْعِيَنَّ مُرْعٍ إلاّ على نفسه» : 32 / 9 . أى لا يبقينّ ، يقال : أرعيتُ عليه ؛ أى أبقيت ، والمُراعاهُ الملاحَظَه ، يقول : مَنْ أبقى على الناس فإنّما أبقى وترحّم على نفسه(ابن أبى الحديد) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى وداع أمير المؤمنين عليه السلام :«أستودِعک اللّه واسْتَرْعِيک» : 97 / 266 . اسْتَرْعاهُ إيَّاه : اسْتَحْفَظَه(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام لعمر بن أبان :«إنّكم لرعاه الشمس والقمر والنجوم» : 27 / 184 . أى ترعونها وتراقبونها لأوقات الصّلوات(المجلسى : 27 / 184) . رَاعى النَّجومَ : رَاقَبَهَا وانتَظَر مَغِيبَها(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للحارث الهمدانى :«وبالحقّ أُخبرک ، فأرْعِنى سَمْعَک» : 65 / 120 . أرْعِنى وراعِنى سمعک : استَمِعْ لمقالى ، قال الجوهرى : أرْعَيْتُهُ سمعى ؛ أى أصغيت إليه .

* وعنه عليه السلام فى الناكثين :«إنّى قد رَاقَبتُ هؤلاء القوم كى يَرْعَوُوا» : 32 / 60 . من رعا يَرْعُو إذا كَفَّ عن الأُمور . وقد ارْعَوى عن القَبِيح يرعَوِى ارْعِواء . والاسم الرَّعيا بالفتح والضمّ . وقيل : الارعِواء : النَّدم على الشىء والانصِرَاف عنه وتَرْكه(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«كم من عبد يُهمّ بمعصيه ، فيذكر مكانها فَارْعَوى» : 10 / 183 .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدعاء :«أنا الذى أمهلْتنى فما ارْعَوَيْتُ» : 95 / 87 .

.

باب الراء مع الغين

باب الراء مع الغينرغب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ليله أوّل خميس من رجب :«تُسَمِّيها الملائكه ليله الرَّغائِب» : 95 / 395 . أى ما يُرغب فيها من الثواب العظيم(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ركعتى الفجر :«ففيها تُعطَوُا الرَّغائب» : 10 / 94 . وبه سُمِّيت صلاه الرَّغائب ، واحدتُها رَغِيبه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أكْرم نفسک عن دنيّه وإن ساقتک إلى الرَّغائب» : 74 / 207 . جَمْع رغيبه ؛ وهى ما يرغب فى اقتنائه من مال وغيره(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام أيضا فى الدعاء :«إلهى بيدک الخير وأنت وليّه مُتِيحُ الرَغائِب» : 87 / 147 .

* وعن الرضا عليه السلام فى علّه الوضوء :«وغسل اليدين ؛ ليقلّبهما ويرغب بهما ويَرْهَب» : 77 / 231 . الرغبه أن تبسط يديک وتظهر باطنهما ، والرَّهْبَه أن تبسط يديک وتظهر ظهرهما(المجلسى : 77 / 231) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بئسَ العَوْنُ على الدِّين قَلبٌ نَخِيبٌ ، وبطنٌ رَغِيب» : 63 / 335 . الرَّغِيب : الواسعُ ، يقال : جَوفٌ رَغِيب ووَادٍ رَغيب(النهايه) .

رغم : عن النَّبى صلى الله عليه و آله :«رَغِمَ أنْفُ رجلٍ أدْرَکَ أبوَيْه عند الكبر ، فلم يُدخلاه الجنَّهَ» : 91 / 72 . يقال : رَغِم يَرْغَم ، ورَغَم يَرْغَم رَغْما ورِغْما ورُغْما ، وأرْغَم اللّه أنفَه ؛ أى ألصقه بالرَّغام ؛ وهو التراب . هذا هو الأصلُ ، ثمّ استُعْمل فى الذُّلّ والعَجْز عن الانْتصاف ، والانْقياد على كُرْه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الصلاه :«وبَذَلَ فى اللّه المُهْجه ، وتَنَكَّبَ إليه المحجّه ، غير مُرْتَغِم بارْتِغام» : 81 / 250 . المُراغَمَه : الهجران والتباعد والمغاضبه ؛ أى لا يكون سجوده وإيصال أنفه إلى الرَّغام

على وجهٍ يوجب بُعْدَه من الملک العلاّم ، أو على وجه السّخط وعدم الرّضا(المجلسی : 81 / 251) .

* ومنه فی سجدتی السهو :«یسجد سجدتین بعد التسلیم ، وهما المُرْغِمَتان یُرْغِمان الشَّیطان» : 85 / 224 .

.

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأقام بمكّه وحده مُراغِما لأهلها» : 38 / 291 . أى مغاضبا لأهلها .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فَرَغْما لمعاطس قوم يحسبون أ نّهم يُحسنون صنعا» : 43 / 160 . مثلّثهٌ ، مصدرُ رَغِمَ أنفُه(المجلسى : 43 / 168) .

* وفيالحديث القدسى :«لا يؤثر عبد هوایَ على هواهُ إلاّ ... وأتَتْهُ الدّنيا وهى راغمه» : 67 / 86 . أى ذليله منقاده ، كنايه عن تيَسّر حصولها بلا مشقّه ولا ذلّه ، أو مع هوانها عليه وليست لها عنده منزله لزهده فيها ، أو مع كرهها كنايه عن بُعد حصولها له بحسب الأسباب الظاهره ؛ لعدم توسّله بأسباب حصولها ، وهذا معنى لطيف وإن كان بعيدا(المجلسى : 67 / 88) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«امْسحوا رُغام الغنم ، وصلّوا فى مُراحها ... قال : الرغام ما يخرج من أُنوفها» : 80 / 326 . مرَّ فى «رعم» بالعين المهمله فراجع .

رغا : فيه :«لا يَغُلَّنَّ أحد بَعيرا ، فيأتى به على ظهره يَوْم القيامه له رُغَاء» : 7 / 68 . الرُّغاء : صوتُ الإبل ، يقال : رغا يرْغُو رُغَاء ، وأرْغيته أنا(النهايه) .

* ومنه :«فجعل خالد يقمص قماص البكر ، وإذا له رُغاء» : 19 / 61 .

* ومنه الحديث :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... استسلف من يهودى فقال : ... يا محمّد ، لا ثاغيهٌ ولا رَاغِيَه ، فعلى ما أسلفه ؟» : 9 / 219 . الثاغيه : الغنم ، والرَّاغيه : الناقه(المجلسى : 9 / 219) .

* وفيه :«فبال حتّى رَغَا» : 77 / 263 . رغا اللّبن وأرغى ورَغَّى : صارَتْ له رُغْوَهٌ ، وأرْغَى البائِلُ : صارَتْ لِبَوْله رَغْوَهٌ(القاموس المحيط) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام: «تُسِرّون حَسْوا فى ارْتِغاءٍ» :29 / 226 . الارْتِغاء : شِرْبُ الرُغْوه ؛ وهو زُبْدُ اللَّبَن ... وفى المَثَل «يُسِرُّ حَسْوا فى ارْتغاءٍ» يُضْرَبُ لِمَن يُظْهِرُ أمرا ويُريدُ غَيْرَهُ ... وقال الميدانىّ : قال أبو زَيْدٍ والأصمعى : أصلُه : الرّجل يُؤتى باللَّبنِ فيُظْهِر أ نَّه يريد الرُّغوَه خاصَّه ولا

يريد غيرَها ، فيَشْرَبُها وهو فيذلک ينال من اللّبن ، يُضْرَبُ لمن يُريک أ نّه يُعينُک ، وإنَّما يَجُرُّ النَّفع إلى نَفْسِه(المجلسى : 29 / 278) .

.

باب الراء مع الفاء

باب الراء مع الفاءرفأ : فيه :«لَمّا زوّج رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاطمه عليهاالسلام قالوا : بالرِّفاء والبَنين . قال : لا ، بل على الخير والبركه» : 43 / 144 . الرِّفاء : الالْتِئَام والاتّفاق والبرَكه والنَّماء ، وهو من قولهم : رَفَأْتُ الثَّوب رَفْأً ورَفَوْتُه رَفْوا . وإنّما نهى عنه كَراهيةً ؛ لأ نّه كان من عادَتهم ، ولهذا سُنَّ فيه غيره(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى موت خديجه :«إذا قدمت على ضَرَائِرک فأقرئيهنّ السلام ... قالت : بالرِّفاء يا رسول اللّه » : 19 / 24 .

رفت : عن فاطمه عليهاالسلام فى الدعاء :«ارْزقنى فى خِطّتى من الأرض ... حيث يَرْفَتُّ لحمى» : 83 / 67 . أى يَتَفَتَّتُ ويصيرُ رُفَاتا . يقال : رَفَتَّ الشىء فارْفَتَّ ، وتَرفَّت ؛ أى تكسَّر ، والرُّفات : كلُّ ما دُقّ وكُسِر(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«وجَعَل ... لهم من التّراب أكْفانا ، ومن الرُّفات جيرانا» : 75 / 17 . الرُّفات : العظام المندقّه المحطومه(صبحى الصالح) .

رفث : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سنّه كرهها اللّه تعالى لى ... وعدّ منها الرَّفَث فى الصوم . قلت : وما الرَّفث فى الصِيام ؟ قال : ما كره اللّه لمريم فى قوله : «إنّيِنَذَرْتُ لِلرَّحمنِ صَوْما فَلَن اُكَلِّمَ اليَومَ إنْسِيّا» . قلت: صمتتْ من أىّ شىء ؟ قال : من الكذب»: 14 / 217.

رفد : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«واجعله لنا ردءا ، واجْعلنا له رَفَدا» : 98 / 311 . بالتحريک جمع رَافِد ، من رَفَده يَرفِدُه إذا أعانه ، أو بالكسر مصدرا بمعنى اسم الفاعل(المجلسى : 98 / 313) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا رأيتم طالب الحاجه يطلبها فارْفِدُوه» : 16 / 153 .

* وفى هاشم :«كانت إليه الوِفاده والرِّفاده» : 15 / 123 . وهو شىء كانت قُريش تَتَرافدُ به فى الجاهليّه ؛ أى تتعاون ، فينحر كلّ إنسان بقدر طاقَته ، فيجمَعُون مالاً عظيما ، فيشترون به الطّعام والزَّبيب للنبيذ ، ويُطْعِمون الناس ويَسْقُونهم أيّامَ موسِم الحجّ حتّى يَنْقَضى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نظرت فإذا ليس لى رَافِد ولا ذابّ» : 33 / 569 .

.

* وفى الزياره :«الحمد للّه الذى جعل النار مثواهم ... وبئس الرِفْد المرفود» : 98 / 181 . الرِّفد _ بالكسر _ : العطاء والصله ، يقال : رَفَدَه يرفِدُه أعطاه ، والمرفود تأكيد للرَّفْد ؛ أى بئس العطاء المعطى عطاؤهم ، وهو على سبيل التهكّم(المجلسى : 98 / 192) .

رفرف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المعراج :«فرَفَعنى الرَفْرَف بإذن اللّه إلى ربّى» : 36 / 162 . الرَّفرف : البِسَاط أو السِّتْر ، وكُلُّ ما فضَل من شىء فَثُنِى وعُطِف فهو رَفْرَفٌ . ومنهم من يَجْعَل الرَّفْرَف جَمْعا ، واحِدُه رَفْرَفةٌ ، وجمع الرَّفْرَف رَفَارِف . وأُريد به البساط . وقال بعضهم : الرَّفْرَف _ فى الأصل _ : ما كان من الدّيباج وغيره رقيقا حسن الصنعه ، ثمّ اتّسع فيه(النهايه) .

* وروى :«أ نَّه صلى الله عليه و آله رأى رَفْرَفَا أخضر من رَفارِفِ الجنّه قد سدّ الأفق» : 18 / 289 .

* ومنه فى سؤال اليهودىّ لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هل احتجب اللّه من خلقه بشىء غير السماوات ؟ قال : نعم ، بينه وبين الملائكه ... سبعون حجابا من رَفارِفِ الإستبرق» : 55 / 44 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشجره :«وقفتْ بين يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله مُرَفْرِفَه» : 17 / 389 . يقال : رَفْرَف الطائر بجَناحَيه إذا بَسطهما عندَ السُّقوط على شىء يَحومُ عليه ليَقع فوقه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يد اللّه عزّوجلّ فوق رؤوس المكفّرين تُرَفْرِف بالرحمه» : 72 / 41 .

رفس : فيه :«جاء إلى المتوكّل هاتف ورَفَسَهُ برجله» : 45 / 407 . الرَّفْس : الضرب بالرِّجْل ، يقال : رَفَسَه رَفْسا _ من باب ضرب _ : إذا ضربه برجله . وفى القاموس : الرَّفْسَه : الصدمه بالرِّجْل فى الصدر .

* ومنه فى فاطمه عليهاالسلام :«فجاءها المخاض من الرَّفْسه وردِّ الباب» : 53 / 19 .

رفض : عن الإمام الصادق عليه السلام فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفَضُّ عَرَقا» : 46 / 79 . أى يَجْرى عَرَقُه ويسيل(النهايه) .

* ومنه عن صفوان فى ناقه أبى عبداللّه عليه السلام :«قد انقضّت كأ نّها شهاب وهى ترفَضُّ عَرَقا» : 48 / 99 .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدابّه :«تدنو ... فَيرْفَضّ الناس عنها» : 6 / 300 . أى يتفرّقوا عنها(النهايه) .

* وقال رجل لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أهل بيتى أبَوا إلاّ توثّبا علىَّ ... فأرْفُضُهم ؟ قال : إذن يَرفُضكم اللّه جميعا» : 71 / 113 . رَفَضَه يَرْفِضُه ويَرْفُضُه رَفْضا ورَفَضا : تَرَكَه(القاموس المحيط) . ورَفْض اللّه : كنايه عن سلب الرحمه والنصره ، وإنزال العقوبه(المجلسى : 71 / 113) .

* وعن أبى بصير لأبى جعفر عليه السلام :«جعلت فداک ، اسمٌ سُمّينا به استَحَلّت به الولاه دماءنا وأموالنا وعذابنا ! قال : وما هو ؟ قال : الرَّافِضَه ، فقال أبو جعفر عليه السلام : إنَّ سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفَضُوا فرعون فأتوا موسى عليه السلام ... فسمّاهم قوم موسى الرَّافِضَه» : 65 / 97 . رفَضُوا : أى تركوا . والرَّافِضَه : هم فرقه من الشيعه رفَضُوا _ أى تركوا _ زيد بن علىّ عليه السلام حين نهاهم عن الطعن فى الصحابه ، فلَمّا عرفوا مقالته وأ نَّه لا يبرأ من الشيخين رفضوه . ثمّ استُعمل هذا اللقب فى كلّ من غلا فى هذا المذهب وأجاز الطعن فى الصحابه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إنّ أوَّل من سُمِّى الرَّافِضَه (1) السَّحَره الذين لَمّا شاهدوا آيه موسى فى عصاه آمنوا به واتّبعوه ورفَضُوا أمر فرعون» : 65 / 157 .

رفع : فى أسمائه تعالى :«الرافِع» : 4 / 210 . هو الذى يَرفع المؤمنين بالإسعاد ، وأولياءه بالتّقريب . وهو ضِدّ الخَفْض(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«رفع إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله قوم فى بعض غزواته ، فقال صلى الله عليه و آله : من القوم ؟» : 64 / 285 . رَفَع إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله _ كمَنَع ؛ على بناء المعلوم _ : أى أسرعوا إليه ، أو على بناء المجهول : أى ظهروا ؛ فإنّ الرفع ملزوم للظهور . قال فى المصباح : رفَعْتُه : أذَعْتُه ، ومنه : رَفَعْت على العامل رَفِيعَه . ورَفَع البعير فى سَيرِه : أسرعَ . ورَفعتُه : أسرعتُ به ، يتعدّى ولا يتعدّى ، انتهى . وفى شرح البخارى : فيه : فرُفعت لنا صخره ، أى ظهرت لأبصارنا . وفيه : فرُفع لى البيت المعمور : أى قرب وكشف ، انتهى . ويمكن أن يقرأ بالدّال ، ولكن قد عرفت أ نّه لا حاجه إليه(المجلسى : 64 / 285) .

.

1- .فی البحار : «الرّفَضَه» ، والتصحیح من المصدر .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدّنيا :«مَثَلها كمَثَل راكب رُفِعتُ له شجره فى يوم صائف فقام تحتها ثمّ راحَ وتركها» : 70 / 68 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للحارث الأعور :«لا تُواضِعنى ولا تُرافِعنى» : 27 / 254 . الظاهر أنَّ المراد به : لا تَضَعْنى دون مرتبتى ولا تَرفَعْنى عنها ، والمفاعله للمبالغه ، وقال الفيروزآبادى : رَافَعَنى وخافَضَنى : داوَرَنى كلَّ مُداوَرَهٍ(المجلسى : 27 / 254) .

* وعن الرضا عليه السلام فى أبيه :«قد اشتكى فجاءه المُتَرفّعُون بالأدْويه _ يعنى الأطبّاء» : 59 / 99 .

* ومنه عن رجل :«قد عالجت نفسى بكلّ ما وَصَفَه إلىّ المترَفّعُون» : 89 / 235 .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«تصدّق بأرضه مكان كذا ... وكلّ حقّ هو لها فى مَرْفَع أو مَظْهَر أو عُنصر أو مَرْفَق» : 48 / 281 . المَرْفَع : إمّا المكان المرتفع ، أو من قولهم : رفعوا الزرع ؛ أى حملوه بعد الحصاد إلى البيدر . والمَظْهَر : المصعد . والعُنصر : الأصل ... ومَرافق الدار : مَصابّ الماء ونحوها(المجلسى : 48 / 282) .

رفغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرْفَغَ لكم المَعاش» : 74 / 441 . أى أوْسَع عليكم . وعَيْش رافغٌ : أى واسعٌ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأوسع لكم فى الرّفْد الرَّوافغ» : 74 / 441 . جمع رافِغَه(النهايه) .

رفف : عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألتُه عن الرجل هل يصلح له أن يصلّى على الرّف المعلّق بين نخلتين؟» : 81 / 93 . الرَّفُّ _ بالفتح _ : خشَبٌ يُرْفَع عن الأرض إلى جَنْب الجِدَار يُوَقّى به ما يُوضَع عليه . وجمعه رُفُوفٌ ورِفَافٌ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رؤيا المؤمن تَرُفّ بين السماء والأرض على رأس صاحبها» : 58 / 173 . رَفَّ الطائر : أى بَسَطَ جَنَاحَيْه حول الشىء يريد أن يقعَ عليه(القاموس المحيط) .

رفق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما نظر اللّه عزّوجلّ إلى ولىّ له يجهد نفسه بالطاعه لإمامه والنصيحه إلاّ كان معنا فى الرَّفِيق الأعْلى» : 27 / 72 . الرَّفِيق : جماعه الأنْبياء الَّذين يسكنون أعْلَى عِلِّيِّين ، وهو اسمٌ جاءَ على فَعيل ، ومعْناه الجَماعه ، كالصَّدِيق والخَليط يقعُ على الوَاحد والجَمع(النهايه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله عند موته :«بل الرّفيق الأعلى» : 16 / 279 . وذلک أ نّه خُيِّر بَيْن البَقَاء فى الدُّنيا وبين ما عِنْدَ اللّه ، فاخْتار ما عِنْدَ اللّه (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المؤمن :«يجعله معنا فى الرّفيق الأعلى» : 64 / 145 .

* وعنه عليه السلام :«إنّ لكلّ شىء قُفْلاً وقُفل الإيمان الرِّفْق» : 72 / 55 . الرِّفقُ : لِينُ الجَانب ، وهو خِلافُ العُنف . يقال منه : رَفَقَ يرفُقُ ويرفِق(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه رَفِيق يحبّ الرِّفْق ويعطى على الرِّفْق ما لا يعطى على العنف» : 72 / 56 . قال القرطبىُّ : الرَّفِيق هو كثير الرِّفق ، والرِّفق يجىء بمعنى التسهيل ؛ وهو ضدُّ العنف والتشديد والتعصيب ، وبمعنى الإرفاق ؛ وهو إعطاء ما يرتفق به ، وبمعنى التأنّى وضدّ العجله . وصحّت نسبه هذه المعانى إلى اللّه تعالى لأ نّه المسهّل والمعطى وغير المعجّل فى عقوبه العصاه . وقال الطيبىُّ : الرفق : اللطف وأخذ الأمر بأحسن الوجوه وأيسرها . «اللّه رفيق» : أى لطيف بعباده يريد بهم اليسر لا العسر ، ولا يجوز إطلاقه على اللّه لأ نّه لم يتواتر ، ولم يستعمل هنا على التسميه ، بل تمهيدا لأمر : أى الرِّفق أنجح الأسباب وأنفعها ، فلا ينبغى الحرص فى الرزق ، بل يوكل إلى اللّه . وقال النووىُّ : يجوز تسميه اللّه بالرَّفِيق وغيره ممّا ورد فى خبر الواحد على الصحيح ، واختلف أهل الاُصول فى التسميه بخبر الواحد ، انتهى . وقال فى المصباح : رفَقْتُ العملَ _ من باب قَتَل _ : أحكَمتُه ، انتهى . فيجوز أن يكون إطلاقه الرَّفِيق عليه سبحانه بهذا المعنى . ومعنى يحبُّ الرفق : أ نّه يأمر به ويحثُّ عليه ويثيب به(المجلسى : 72 / 56) .

* وعن المأمون للإمام الرضا عليه السلام :«هل جاءک أحد من المُتَرَفّقِين؟» : 49 / 308 . أى الأطبّاء المعالجين برفق . وفيالنهايه : «أنت رفيق واللّه الطبيب» ؛ أى أنتَ تَرْفُق بالمريض وتتلَطَّفُه ، واللّه الذى يُبرئه ويُعافيه .

* ومنه عن هرثمه :«رأيت الآمر قد خرج من عند المأمون بإحضار الأطبّاء والمُتَرَفّقِين» : 49 / 296 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الرِّفْق لم يوضع على شىء إلاّ زانه» : 72 / 51 . أى اللّطف(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التجّار :«فيما يجتمعون عليه من مَرافِقِهم» : 33 / 603 . أى المنافع التى يجتمعون لأجلها(صبحى الصالح) . المِرْفَقُ والمَرْفِقُ من الأمر : هو ما ارْتَفَقْتَ به وانتَفعت به(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام أيضا :«والمضطرب بماله ، والمُتَرفّق ببدنه» : 33 / 607 . أى أهل الصنائع ؛ فإنّهم يتكلّفون نفع الناس ونفع أنفسهم بتجشّم العمل وإتعاب البدن(المجلسى : 33 / 629) .

* ومنه فى ابن ذى يزن :اشْرب هَنِيئا عليكَ التّاج مُرتَفِقا : 15 / 187 . المُرتَفِق : المتّكئ على المِرْفَقه ؛ وهى كالوساده ، وأصله من المِرفَق ، كأنّه استعملَ مِرفَقَه واتّكأ عليه(النهايه) .

* وعن الكلبىّ :«نظرت فإذا بشيخٍ على مصلّى ، بلا مِرفَقَه ولا بَرذَعَه» : 47 / 229 . المِرفَقَه _ بالكسر _ :المِخَدَّه . والبَرذَعَه : الحِلْس الذى يُلقى تحت الرّحل(المجلسى : 47 / 231) .

* وعن منهال القصّاب :«أطْعَمُ حتّى أرْتَفِق» : 48 / 4 . اِرتَفَقَ : اِمتَلَأ(القاموس المحيط) .

رفل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«يَرْفُل فى حلّتين حمراوين» : 37 / 79 . رَفَل رَفْلاً ورَفَلانا وأرْفَل : جَرَّ ذَيْلَهُ وتَبَخْتَرَ ، أو خَطَرَ بِيَدِه(القاموس المحيط) .

* ومنه الخبر :«شيعته على نوقٍ غُرٍّ محجّله ، يَرْفُلون فى عرصه القيامه» : 37 / 174 .

رفه : فى حديث المناهى :«ونَهَى صلى الله عليه و آله عن الإرْفاهِ ؛ وهو كثْرةُ التَّدَهُّن» : 73 / 347 . فى الكتاب «الإرفاء» ولعلّه تصحيف . قال الجزرى : الإرفاه : هو كثره التَّدَهُّن والتَّنَعُّم ، وقيل : التَّوسُّع فى المَشْرَب والمَطْعَم ، وهو من الرِّفْه : وِرْد الإبل ، وذاك أن تَرِد الماءَ متى شاءَت ، أرادَ تَرْك التَّنَعّم والدَّعه ولِين العيش ؛ لأ نّه من زِىّ العَجم وأرْباب الدُّنيا(النهايه) .

* وفى الحديث :«إنّک وادِعٌ رَافِهٌ» : 30 / 225 . أى فى رَفاهَهٍ من العَيْش ؛ أى سَعَهٍ (المجلسى : 30 / 229) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«غَوِّر الناسَ وَرَفِّهْ فى السّير» : 32 / 396 . رَفِّهْ : أى هوِّنْ ولا تُتعب نفسک ولا دابّتک(صبحى الصالح) .

.

باب الراء مع القافرقأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تسبّوا الإبل فإنّها رَقُوءُ الدّم» : 61 / 142 . يقال : رَقَأ الدّمْعُ والدَّمُ والعِرْقُ يَرقَأُ رُقُوءا بالضمّ ؛ إذا سَكَن وانْقَطع ، والاسمُ الرَّقُوء بالفتح(النهايه) . إنّما المراد أ نّها إذا أُعطيت فى الديات كانت سببا لانقطاع الدماء المطلوله والثارات المطلوبه ، فشبّه عليه السلامتلک الحال بالعِرق العائذ والدم السائل الذى إذا تُرک لجّ واستنشر الدم ، وإذا عولج انقطع ورقأ(المجلسى : 61 / 142) .

* ومنه عن أكثم :«عليكم بالإبل ... فإنّ فيها مَهر الكريمه ورَقُوءَ الدَّم» : 51 / 250 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يوم الثّلاثاء يوم الدم ، وفيه ساعه لا يَرْقأُ فيها» : 59 / 139 .

* ومنه عن وهب فى داود عليه السلام :«بكى على خطيئته ثلاثين سنه لا يَرْقأُ له دمْعهٌ» : 14 / 17 .

رقب : فى أسمائه تعالى :«الرَّقِيب» . معناه الحافظ ، وهو فعيل بمعنى فاعل ، ورَقِيبُ القَوم : حارِسُهم : 4 / 195 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِجْعلوا لكم رُقبَاء فى صياصى الجبال» : 32 / 411 . الرُّقَباء : الحَفَظه . فى القاموس : الرَّقيب : الحافِظ والمنتظر والحارس(المجلسى : 32 / 413) . .

* ومنه عن يهودىّ لأبى عبداللّه عليه السلام :«لا يَرْقُب فيكم ذمّه نبيّكم» : 17 / 225 . أى لايحفظ .

* وعن ثبيت الخادم فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كأنّ عنقه إبريق فضّه وهو أرْقَب» : 35 / 2 . الأرْقَب : الغليظ الرَّقَبَه(المجلسى : 35 / 3) .

* وعن الإمام الباقر عليه السلام :«لأن أُطعِم عشره من المسلمين أحبُّ إلىّ من أن أُعتق عشر رَقَبات» : 71 / 364 . قد تكرّر ذكر الرّقبه وهى فى الأصل العُنُق ، فجعِلت كنايةً عن جميع ذات الإنسان ؛ تسميةً للشىء ببعضِه ، فإذا قال : أعْتِق رقبةً ، فكأ نَّه قال : أعْتِق عبدا أو أمه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أيّها الناس ، ما الرَّقُوب فيكم ؟ قالوا : الرّجل يموت ولم يترک ولدا ، فقال : بل الرَّقوب حقّ الرّقوب رجلٌ مات ولم يُقَدِّم من وَلَدِه أحدا يحتَسِبه عند اللّه وإن كانوا كثيرا

.

بعده» : 74 / 150 . الرَّقُوب فى اللّغه : الرجل والمرأهُ إذا لم يَعش لهما وَلَد ؛ لأ نّه يرقُبُ موتَه ويرصُدُه خوفا عليه ، فَنَقَلَه النبىّ صلى الله عليه و آله إلى الذى لم يُقَدِّم من الوَلَد شيئا ؛ أى يموتُ قَبْله ، تَعريفا أنّ الأجر والثواب لمن قدَّم شيئا من الوَلَد ، وأنَّ الاعْتدادَ به أكثرُ ، والنَّفعَ فيه أعظمُ ، وأنَّ المسْلمَ ولَدُهُ فى الحقيقه مَنْ قدَّمه واحْتَسبه ، ومَن لم يُرْزَق ذلک فهو كالذى لا وَلَد له . ولم يَقُله إبْطالاً لتفسيره اللّغوى ، كما قال : إنّما المحرُوب مَنْ حُرِب دِينَه ، ليس على أنّ مَن أُخِذ مالُه غير محرُوب(النهايه) .

* ومنه الحديث :«قالت : يا رسول اللّه ، إنّى امرأه رَقُوب لا ألد ... فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الرَّقُوب التى يبقى لها ولدها» : 79 / 120 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«تَرَقّيت إلى مَرْقَبَهٍ بعيده المَرام» : 33 / 119 . المَرْقَبَه _ بفتح فسكون _ : مكان الارتقاب . وهو العلوّ والإشراف . أى رفعت نفسک إلى منزله بعيد عنک مطلبها(صبحى الصالح) .

رقد : فى الحديث القدسى :«إنّ من عبادى لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رُقاده» : 69 / 328 . الرُّقاد _ بالضّم _ : النَّوم ، يقال : رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدا ورُقُودا ورُقَادا : نام ، ليلاً كان أو نهارا ، وبعضهم يخصّه بنوم الليل(مجمع البحرين) .

رقرق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تذلّ ... الصُّمّ الرَّواسخ فيَصير صَلْدها سَرابا رَقْرَقا» : 7 / 115 . الرَّقْرَق _ كجعفر _ : المُضطرب(صبحى الصالح) .

* وفى شعر أبى مسعود : فعليک السلام ما ذرت به الشمسولاح السَّراب بالرَّقْراقِ : 32 / 69 . رَقراقُ السَّراب : ما تَلألأ منه ؛ أى جاء وذهب . وكلّ شىء له تلألؤ فهو رَقرَاق(الصحاح) . وَتَرَقْرَق : أى تَحَرَّک ، والشىء : لمع . والشمس : صارت كأ نّها تدُور(المجلسى : 32 / 74) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أبيه :«وتَرَقْرَقَت عيناه بالدموع» : 45 / 2 . تَرَقْرَق الدمعُ : دار فى الحِمْلاق(القاموس المحيط) . أى دارَ فى العين من دون أن يسيل .

رقش : عن اَمّ سلمه لعائشه :«لو ذَكّرْتُكِ بِقَولٍ تَعْرِفِينه لَنَهشْتِ نَهْشَ الرَّقْشا المُطْرِق» :

.

32 / 154 . الرَّقشاءُ : الأفعَى ، سُمّيت بذلک لتَرْقِيشٍ فى ظَهْرها ؛ وهى نُقَط وخُطُوط . وإنّما قالت : «المُطْرق» لأنّ الحَيَّه تقع على الذّكر والأُنثى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أم قواتل الرُّقش فى مَبيتى أرْتبط ؟» : 40 / 348 . الرُّقْش : جمع الرَّقْشاء ، وهى الأفعى(المجلسى : 40 / 357) .

* وعن أبيطالب : وإن الّذى رَقَّشْتُمُ فى كِتابِكميَكونُ لَكم يَوما كرَاغِيَهِ السقَبْ : 35 / 159 . الرَّقْشُ : كالنَّقْشِ ، ورَقَّشَ كلامَه تَرْقيشا : زَوَّرَه وَزَخْرَفَه(المجلسى : 35 / 170) .

رقص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ما يورثه متاع الدنيا من الحزن :«لَهُنَّ رَقَصٌ على سُوَيْدَاء قلبه كرَقِيص الزبده على أعراض المدرجه» : 75 / 61 . الرَّقَص _ بفتح القاف _ : الاضطراب والغليان والحركه(شرح نهج البلاغه) . واستعار لفظ الرَّقَص لتعاقب الأحزان والهموم واضطرابهما فى قلبه .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«كلاّ وربّ الرّاقصات فإنّ الجرح لَمّا يندمل» : 45 / 113 . الرَّاقصات : النُّوق الرَّاقِصَه ، يقال : رَقَصَ البعير رَقْصا ؛ إذا أسرع فى سيره . ولا يكون الرَّقْص إلاّ لِلاعب وللإبل(تاج العروس) .

* ومنه عن أبيطالب : فَلا والرَّاقِصاتِ بكلِّ خرقٍإلى مَعمُورِ مَكّةَ لا يَريمُ : 35 / 92 .

رقط : عن الجواد عليه السلام :«بحر عَجّاج ... فيه حيّات خُضر البُطون ، رُقْط الظّهور» : 50 / 56 . الرُّقطَه _ بالضم _ : سواد يَشُوبُه نُقَط بياض ، أو عَكْسهُ وقد ارْقَطّ ، وارْقَاطّ فهو أرْقَطُ وهى رَقْطاء(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ائْتِنى بما فى ذلک الجحر ، فإذا هو بأرْقَط حيّه» : 41 / 231 .

رقع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لسَعْد بن معاذ حين حَكم فى بنى قُرَيظه :«لقد حكمت فيهم بحُكم اللّه من فَوق سبعه أرْقِعَه» : 20 / 212 . يعنى سَبْع سماواتٍ ، وكلّ سماء يُقَال لها : رَقِيع ،

.

والجمعُ أرْقِعَه . وقيل : الرقيعُ اسمُ سماء الدنيا ، فأعطى كلّ سماء اسمها(النهايه) .

* ومنه فى حديث قسّ بن ساعده :«اللّهمّ ربّ هذه السبعه الأرْقِعَه» : 15 / 246 .

* وفيه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«نزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى غزوه ذاتِ الرِّقَاع تحت شجره» : 20 / 179 . سُمّيت الغزوه ذات الرِّقاع بوجوه ؛ قيل : لأ نّهم كانوا يلُفُّون على أرجلهم الخِرَق من شدّه الحَرّ أو يَعصِبونها من حيث تَنْصَبُ أقدامُهم من المشى ، وقيل : لأنّ الأرض التى التقوا فيها كانت قِطَعا بيضاء وحمراء وسوداء كالرِّقَاع المختلفه الألوان . وقيل : لأ نّهم رقعوا راياتهم فيها ، وقيل : هى اسم شجره بذلک الموضع ، وقيل : اسم جبل قريب من المدينه فيه بُقَع حُمْر وسود وبيض(مجمع البحرين) .

رقق : روى أ نّه صلى الله عليه و آله :«لا أكل خبزا مُرَقَّقا حتّى مات» : 63 / 410 . هو الأرْغِفَه الواسِعه الرقيقَه . يقال : رَقِيق ورُقَاق ، كطَوِيل وطُوَال(النهايه) .

* وفى ابن قميئه :«أتاه تيس وهو نائم بنجد ، فوضع قَرنَه فى مَرَاقّه» : 20 / 96 . المَرَاقّ : ما سَفَل من البطن فما تحته ؛ من المواضع التى تَرِقُّ جُلودُها ، واحدُها مَرَقّ . قاله الهروى . وقال الجوهرى : لا واحدَ لها(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وربّما قبض على مَرَاقّ بطنه ورَفَعه إلى الهواء» : 41 / 275 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتعهّد أهل اليُتْم وذوى الرِّقه فى السِّنّ ممّن لا حِيلَه له» : 33 / 608 . قال الجوهرى : الرَّقَق _ محرّكه _ : الضَّعْف ، ورجل رقيقٌ أى ضعيف . وقال ابن ميثم : أى المشايخ الذين بلغوا فى الشيخوخه إلى أن رَقّ جلدهم ، ثمّ ضعف حالهم عن النُهُوض فلا حيله لهم . وقال الكيدرىّ : أى الذين بلغوا فى السنّ غايه يُرَقّ لهم ويُرحم عليهم(المجلسى : 33 / 631) .

* ومنه عن عمر :«إنّ أبا بكر شيخ رَقِيق القلب» : 43 / 203 . أى ضَعيف هَيّن لَيّن(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أتَتْهم الأزد أرَقّها قُلوبا» : 22 / 312 . أى ألْينَ وأقْبل للموعظه . والمراد بالرِّقّه ضِدّ القَسْوه والشِّدّه(النهايه) .

* وفى الحديث :«نقسم أنْصاف أمْوالنا صدقات ، وأنْصاف رَقِيقِنا عُتَقَاء» : 74 / 362 . قد

.

تکرّر ذکر الرِّقّ والرَّقِیق فی الحدیث . والرِّق المِلْک . والرَّقیق : المملوک ، فعیل بمعنی مفعول(النهایه) . ویطلق الرَّقیق علی الذکر والاُنثی ، والجمع : أرِقّاء ، وقد یطلق علی الجمع أیضا فیقال : لیس فی الرَّقیق صَدَقه ؛ أی فی عبید الخدمه(مجمع البحرین) .

رقل : عن جابر :«لمّا أقبل صلی الله علیه و آله من غزوه ذات الرِّقاع ... إذا بَعیر حَلَّ یُرْقِلُ حتّی انتهی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : 17 / 401 . هو ضَرْب مِن العَدو فوق الخَبَب ، یقال : أرْقَلَت الناقه تُرْقِل إرْقالاً فهی مُرْقِل ومِرْقال(النهایه) .

* ومنه عن معاویه لعمرو :«إنّ اللواء مع هاشم کأ نّه یُرْقِل به إرْقالاً» : 33 / 31 . المِرْقَالُ : لقب هاشم بن عُتبه الزُّهْریِّ ؛ لأنّ علیّا علیه السلام دفعَ إلیه الرایه یوم صفّین ، فکان یُرْقِل بها إرْقَالاً(الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی القیامه :«مُرْقِلین فی مِضْمارها إلی الغایه القصوی» : 7 / 47 . أی مسرعین . والمِضْمار : المیدان .

رقم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه السماء :«رَقیم مائِر» : 74 / 302 . الرَّقِیم : اسم من أسماء الفلک ، سمّی به لأ نّه مَرقوم بالکواکب(صبحی الصالح) . یرید به وَشْیَ السماء بالنجوم(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«الدّنیا عندهم بمنزله الشجاع الأرْقم» : 75 / 279 . أی الحَیَّه التی علی ظهْرها رَقْمٌ ؛ أی نَقْش ، وجمْعُها : أراقِم(النهایه) .

رقی : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا رُقَی إلاّ فی ثلاثه : فی حُمه ، أو عین ، أو دم لا یَرْقأ» : 76 / 211 . قد تکرّر ذکْر الرُّقیْهَ والرُّقَی والرَّقْی فی الحدیث . والرُّقْیَه : العُوذه التی یُرْقَی بها صاحِب الآفه کالحُمَّی والصَّرع وغیر ذلک من الآفات(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یکره النفخ فی الرُّقی» : 76 / 211 .

* ومنه عن علىّ بن جعفر : «سألته عن المريض يكوى أو يَسْتَرْقى ؟ ! قال : لا بأس إذا اسْتَرقَى بما يَعرِفه» : 59 / 68 . أى بما يَعرِف معناه من القرآن والأدْعيه والأذْكار ، لا بما لَا يَعرِفه من الأسماء السُّريانَيّه والعربيّه والهنديّه وأمثالها كالمناطر المعروفه فى الهند ؛ إذ لعلّها يكون كفرا وهذيانا(المجلسى : 59 / 68) .

.

باب الراء مع الكاف

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا بأس بالرُّقْيَه ... إذا كانت من القرآن» : 92 / 4 .

* ومنه عن محمّد بن مسلم :«سألت أبا جعفر عليه السلام : أيُتعوَّذ بشىءٍ من هذه الرُّقَى ؟ قال : لا إلاّ من القرآن ، فإنّ عليّا عليه السلامكان يقول : إنّ كثيرا من الرُّقَى والتَّمائِم من الإشراک» : 92 / 5 .

* وعن الرشيد لموسى بن جعفر عليهماالسلام :«أنا أشدّ الناس عليک حَنَقا وغَضبا لما رُقِّى إلىَّ فيک» : 10 / 241 . أى وصَل ورُفع إلىّ .

* ومنه عن الحسين عليه السلام لمعاويه :«ما ذكرت أ نّه انتهى إليک عنّى فإنّه إنّما رَقَّاه إليک الملاّقون» : 44 / 212 . يقال : رَقَّى فلان على الباطل ؛ إذا تَقوَّل ما لم يكن وزاد فيه ، وهو من الرُّقىّ ؛ الصعود والارتفاع . يقال : رَقَى يرقى رُقيّا ، وَرَقّى شدِّد للتعدِيه إلى المفعول(النهايه) .

باب الراء مع الكافركب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا سافرتم فيالخصب فأعطوا الرُّكُبَ أسنّتها» : 61 / 211 . الرُّكُب _ بضمّ الراء والكاف _ : جمع رِكَاب ؛ وهى الرَّواحِل من الإبل . وقيل : جمْع رَكُوب ، وهو ما يُرْكَب من كلّ دَابَّه ؛ فَعُول بمعنى مَفْعول ، والرَّكُوبه أخصُّ منه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الشّيعه :«يُؤتَون بنَجائِب من نور ... رُكُبها من زبرجد» : 7 / 185 . بضمّ الراء والكاف جمع الرِّكاب ؛ وهو ما يوضع فيه الرجل عند الرُّكُوب(المجلسى : 7 / 185) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنْبأتكم بناعِقها وقائدها وسائقِها ومَناخ رِكَابِها» : 41 / 348 . الرِّكَابُ : الإبل التى يُسَارُ عليها ، الواحدهُ راحِلَهٌ ، ولا واحدَ لها من لفظها ، والجمع : الرُّكُب(الصحاح) .

* ومنه الدعاء عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وقد أمَّتْکَ رَكَائِبُ طَلبتى» : 87 / 79 . الرَّكَائِبُ : جمع الرِّكاب ، واحدتها راحِلَه(المجلسى : 87 / 81) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَثَل اَمّتى مَثَل حديقه قام عليها صاحِبها فأصلَح رَوَاكِبَها» : 21 / 51 . الرَّاكِب من الفَسِيل : ما ينبُت فى جذوع النَّخل وليس له فى الأرض عِرْقٌ ، والرَّاكُوبُ لغهٌ فيه(الصحاح) . الراكِبُ والراكِبَه والرّاكوب والرّاكوبه : فسيله فى أعْلَى النَّخْل مُتَدَلّيه ، لا تبلغ الأرض(القاموس المحيط) .

.

* وعن المقداد بن الأسود :«خرجت مَهموما رَاكِبا رأسى» : 37 / 104 . رَكِبَ الشَّخْصُ رَأسَه : إذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بِغَيْر قَصْدٍ(المصباح المنير) .

* وفى الخبر :«إنّ المانويّه ... عابوا الشَّعر النابت على الرَّكَب» : 3 / 77 . الرَّكَبُ _ بالتحريک _ : مَنْبِتُ العَانَهِ . قال الخليل : هو للمرأه خَاصَّةً . وقال الفَرَّاء : هو للرجل والمرأه(الصحاح) .

ركد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه :«لقد كان ينبغى له أن يَعتزِله ويَرْكُد جانبا» : 32 / 95 . الرُّكُود : السُّكُون والثَّبات(المجلسى : 32 / 96) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«فأبَوا حتّى جَنَحت الحَرب ورَكَدَت» : 33 / 307 . أى دامت وثبتت(المجلسى : 33 / 307) .

* ومنه فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه :«نَهَى أن يَبُول أحد فى الماء الرّاكِد» : 77 / 169 . هو الدّائم السَّاكن الذى لا يَجْرى(النهايه) .

ركز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وفى الرِّكاز الخُمس» : 93 / 190 . الرِّكاز _ عند أهل الحِجاز _ : كُنوز الجاهليّه المدْفونَه فى الأرض ، وعند أهل العِراق : المَعادِن . والقَوْلان تَحْتملُهما اللغه ؛ لأنّ كلاًّ مِنهما مَرْكوز فى الأرض ؛ أى ثابِت ، يقال : رَكَزَه يَرْكُزه رَكْزا ؛ إذا دَفنَه ، وأرْكَزَ الرجلُ ؛ إذا وجَد الرِّكاز(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا وَليمه إلاّ فى خمس ... أو وكار أو رِكَاز» : 73 / 157 . الرِّكاز : الغنيمه . كأ نّه يريد أنّ فى اتّخاذ الطعام للقدوم من مكّه غنيمه لصاحبه من الثواب الجزيل(الصدوق) .

* وعن الحسين عليه السلام :«الدَّعىّ ابن الدَّعىّ قد رَكَزَ بين اثنتين بين القلّه والذِّلّه» : 45 / 9 . أى أقامنا بين الأمرين ؛ من قولهم : رَكَزَ الرُّمْح ؛ أى غَرَزَه فى الأرض (المجلسى : 45 / 77) .

ركس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ابن العاص وابن عقبه :«اللّهمّ العَنْهما وارْكُسْهما فى الفِتْنه رَكْسا» : 20 / 76 . يقال : رَكَسْت الشىء وأرْكَسْته ؛ إذا رَدَدْتَه ورَجَعْته(النهايه) . وأرْكَسْتُه _ بالألف _ : رَدَدْته على

رَأسه ، ورَكَسَهُ وأرْكَسَه بمعنى ، ورَكَسْت الشىء رَكْسا _ من باب قتل _ : أى قَلَبْته ورَدَدْت أوّلَه على آخره(مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«سأجهد فى أن أُطَهِّر الأرض من هذا ... الجِسم المَركوس» : 40 / 342 . قال ابن ميثم : سمّى معاويه ... مَرْكوسا لكونه تاركا للفِطره الأصليّه ، ويحتمل أن يكون تشبيها له بالبهائم(المجلسى : 40 / 344) .

* وعنه عليه السلام فى قوم خرجوا من جنده ولحقوا بالخوارج :«فحَسْبُهم بخرِوجهم منِ الهُدَى ، وارْتِكاسِهم فى الضلال والعمى» : 33 / 377 . ارْتَكَسَ : اِنْتَكَسَ ووَقَع(القاموس المحيط) .

ركض : فى الاستحاضه :«تلک رَكْضَةٌ من الشيطان» : 78 / 119 . أصْل الرَّكْض : الضَّرب بالرِّجْل والإصابه بها ، كما تُرْكَض الدَّابه وتُصَاب بالرّجل . أراد الاضْرارَ بها والأذى . المعنى : أنّ الشيطان قد وَجَد بذلک طريقا إلى التَّلبيس عليها فى أمر دِينها وطُهْرها وصلاتها حتّى أنْساها ذلک عادَتها ، وصار فى التقدير كأ نّه رَكْضه بآله من رَكضاته(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ نفس المؤمن أشدّ ارْتِكاضا من الخطيئه ، من العصفور حين يُقذَف به فى شَرَكِه» : 74 / 77 . أى أشدُّ حَركةً واضْطِرابا(النهايه) .

ركع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّى نُهيت أن أقرأ رَاكِعا أو ساجدا» : 82 / 103 . لَمّا كان الرُّكوع والسجود _ هُما غايه الذُّلّ والخُضوع _ مَخْصوصَين بالذِّكر والتسبيح ، نُهِىَ عن القراءه فيهما ، كأ نّه كَره أن يَجْمع بين كلام اللّه تعالى وكلام الناس فى مَوْطِن واحدٍ ، فيكونان على السَّواء فى المحلّ والمَوْقِع(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا قراءه فى رُكوع ولا سجود ؛ إنّما فيهما المِدْحه للّه عزّ وجلّ ثمّ المسأله ، فابتدِئوا قبل المسأله بالمِدحه للّه عزّ وجلّ» : 82 / 104 .

ركک : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : لن يأكل التمر بظَهر مكّهمن بعدها حتّى تكون الرِّكّه : 41 / 81 . الرِّكّه : الضعف . وفى بعض النسخ بالزاى المعجمه ، وهى _ بالضّم _ الغيظ والغمّ(المجلسى : 41 / 81) .

ركل : عن محمّد بن صالح فى رجل :«ورَكَلَتْهُ رَكْلاً كثيرا» : 51 / 298 .
رَكَلَه برجله : أى رَفَسَه(النهايه) .

.

* ومنه فى بدر :«فَرَكَلَه إبليس رَكْلَه فى صدره» : 19 / 256 .

ركم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بنى اُميّه :«يجعلهم رُكاما كرُكام السّحاب» : 51 / 123 . الرُّكام : السَّحاب المُتراكِب بعضُه فوق بعض(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ورمَى بالزَّبَد رُكامه» : 74 / 301 . أى ما تَراكَم منه بعضه على بعض(صبحى الصالح) .

ركن : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الثوب الذى يصيبه البول :«اِغسله فى المِرْكَن مرّتين» : 77 / 103 . المِرْكَن _ بكسر الميم _ : الإجَّانه التى يُغْسَل فيها الثياب . والميم زائده ، وهى التى تَخُصّ الآلات(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُكنُفْنى بِرُكْنِک الذى لا يُرام» : 83 / 113 . الرُّكْن : معتمد البناء بعد الأساس ، ورُكْنا الجبل : جانباه . وفى القاموس : الرُّكْنُ _ بالضمّ _ : الجانِب الأقْوى ، وما يُقَوَّى به من مَلِكٍ وَجُنْدٍ وغيرِه ، والعِزُّ والمَنَعَه(المجلسى : 83 / 114) .

* ومنه الدعاء :«يا شديد الأرْكان» : 83 / 335 . أى أركان خلقه من سماواته وعرشه ، وأركان سلطنته المعنويه كنايه عن وجوب وجوده ، وامتناع طَرَيان الزوال والاختلال فى ملكه(المجلسى : 83 / 336) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الإيمان :«إقْرارٌ باللسان ... وعملٌ بالأرْكان» : 65 / 256 . أى بالجوارح(النهايه) .

* وعن قنبر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَقىّ العشيره ، زَكىّ الرَّكانَه» : 42 / 134 . الرَّكانه : الوقار . وفى بعض النسخ بالزاى المعجمه ؛ أى الحدس والفطانه(المجلسى : 42 / 135) .

ركا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكَلَّتِ النَّزْعةُ بأشْطان الرَّكِىّ» : 33 / 362 . الرَّكِىّ : جنس للرَّكِيّه ؛ وهى البئر ، وجمعها رَكايا(النهايه) . كأ نّهم عن المصلحه فى قعر بئرٍ عميق وكَلَّ عليه السلامِن جذبهم إليه ، أو شبَّه عليه السلام وعظَه لهم وقلّةَ تأثيره فيهم بمن يستقى من بئر عميقه لأرض وسيعه وعَجَز عن سقيها(المجلسى : 33 / 364) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «يَحْفَظَونَهُ مِن أمْرِ اللّهِ» : «يقول : بأمر اللّه من أن

.

يقع فى رَكِىّ ...» : 56 / 179 .

* وعن أبى بصير :«سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن الجُنُب يجعل الرَّكْوَه أو التَّوْر فيدخل أصبعه فيها» : 77 / 17 . الرَّكْوه : إناء صغير من جِلْدٍ يُشْرب فيه الماء والجمع رِكاء(النهايه) .

باب الراء مع الميمرمد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«لا تجعل ... نَباته رَمَادا رِمْدِدا» : 88 / 294 . الرِّمْدِد _ بالكسر _ : المُتَناهى فى الاحتراق والدِّقه ، كما يقال : لَيْلٌ أَلْيَل ويَوْمٌ أيْوَم إذا أرادوا المبالغه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى شجره النبوّه :«ومنهم المستسقى به يَوْم الرَّماده العبّاس بن عبدالمطّلب» : 23 / 246 . رَمَدَتِ الغَنَمُ : هَلَكتْ من بَرْدٍ أو صَقيع ، ومنه «عام الرَّمادَهِ» فى أيّام عُمَر ؛ هَلكت فيه الناس والأموال(القاموس المحيط) . قيل : سُمِّى به لأ نّهم لَمّا أجْدَبوا صارت ألوانُهم كلَون الرَّماد(النهايه) .

رمس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وقبل بلوغ الغايه ما تَعلمون من ضِيق الأرْماس» : 6 / 244 . الأرْمَاس : القبور ، جمع رَمْس . قال الجزرى : أصل الرَّمْس : السَّتر والتَّغْطِيه . ويقال لِما يُحْثَى على القبر من التراب : رَمْس ، وللقبر نفْسه : رَمْس(النهايه) .

* وعن إسماعيل بن عبدالخالق :«مررت بِبِرْكه بنى فلان وفيها قوم مُحْرِمُون يَتَرامَسُون» : 96 / 177 . أى أدْخَلوا رُؤوسَهم فى الماء حتّى يُغَطِّيهم . وهو كالغَمْس بِالغين . وقيل : هو بالراء : أن لا يُطِيل اللَّبْث فى الماء ، وبِالغين : أن يُطيله(النهايه) .

* ومنه روى :«إذا ارْتَمَس الجُنُب فى الماء ارْتِماسه واحده أجزأه ذلک» : 78 / 73 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَن دانَ اللّه بالرأى لم يزَل دهرَه فى ارْتِماس» : 2 / 299 . أى يَرْتَمِس دائما فى الضلاله والجهاله(المجلسى

: 2 / 299) .

رمص : عن ابن عبّاس فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُصْبِح الصِّبيان غُمْصا رُمْصا ، ويُصْبح صَقِيلاً دَهِينا» : 15 / 333 . أى فى صِغَره . يقال : غَمِصَت العَينُ ورَمِصَت ؛ من الغَمَص والرَّمَص : وهو

.

البياض الذى تَقْطَعه العين ويَجتمع فى زوايا الأجفان ، والرَّمَص : الرطْب منه ، والغَمَص : اليابس . والغُمْص والرُّمْص : جمْع أغْمَص وأرْمَص ، وانْتَصبا على الحال لا على الخَبر ؛ لأنّ «أصْبح» تامَّه ، وهى بمعنى الدُّخول فى الصباح . قاله الزمخشرى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الإنْذار :«قمتُ وإنّى لَأحدثهم سنّا وأرْمَصهم عينا» : 18 / 192 . لَمّا كان الغالب أنّ ذلک يكون فى الأطفال كنَى عليه السلام عن صغر السنّ بذلک(المجلسى : 18 / 193) . وفى روايه أُخرى : «أرْمَضهم» : 38 / 224 . بالضاد ؛ من الرَّمضاء ، يقال : رَمِضتْ عينه : حَمِيت حتّى كادت أن تحترق .

* وعنه عليه السلام :«نظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى امرأه رَمْصاء العينين فقال : أمَا إنّه لا تدخل الجنّه رَمْصاء العينين» : 16 / 299 .

رمض : فى الحديث :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله على أهل قُبا وهم يصلّون الضّحى ، فقال : صلاه الأوَّابِين إذا رَمِضَت الفِصال» : 80 / 158 . وهى أن تَحْمَى الرَّمْضاء وهى الرّمْل ، فتَبْرک الفِصال من شدَّه حرِّها وإحْراقها أخْفافَها(النهايه) .

* ومنه فى زياره رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فوضع صلى الله عليه و آله على نفسه أوْزار المَسير ، ونهض فى رَمْضاء الهَجير» : 97 / 363 . الرَّمْضاء : الأرض الشديده الحراره(المجلسى : 97 / 369) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«رأيتم جزع أحدكم من ... الرَّمْضاء تحرقه» : 8 / 306 .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اِصفرّ لونه من السهر ، ورَمِضَت عيناه من البكاء» : 46 / 75 . رَمِضَتْ : أى احْتَرقَتْ(المجلسى : 46 / 75) .

* ومنه سُمِّى «رَمَضان» ؛ لأ نّهم لَمّا نَقَلوا أسماء الشهور عن اللغه القديمه سَمَّوها بالأزمنه التى وَقَعت فيها ، فوافَق هذا الشهر أيّام شدّه الحرّ ورَمَضِه . وقيل فيه غير ذلک(النهايه) . رمع : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :* ومنه سُمِّى «رَمَضان» ؛ لأ نّهم لَمّا نَقَلوا أسماء الشهور عن اللغه القديمه سَمَّوها

بالأزمنه التى وَقَعت فيها ، فوافَق هذا الشهر أيّام شدّه الحرّ ورَمَضِه . وقيل فيه غير ذلک(النهايه) . رمع : فى أميرالمؤمنين عليه السلام : «وأتى به [أى بعمرو بن معديكرب]إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... وعينه تَدمَع وأنفه يَرْمَع» : 46 / 322 . رَمَع أنفُه من الغضب : تحرّک(المجلسى : 46 / 325) . كأنَّه يُرْعَد من الغضب(النهايه) .

.

رمق : فى الدعاء :«بعدد أرْمَاقِهم» : 83 / 168 . أى نظراتهم . والرَّمَق أيضا بقيّه الحياه(المجلسى : 83 / 173) .

* وفى دعاء آخر لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اِجعلنا من الذين غرسوا أشجار الخطايا نُصْب رَوَامِق القلوب» : 91 / 127 .

* ومنه الحديث :«جاء إليه شمر ... والحسين عليه السلام بآخر رَمَقٍ» : 45 / 56 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا نَوْفُ ، أراقِد أنت أم رامِق؟» : 66 / 275 . أرَاد بالرّامِق مُنتبه العين ، فى مقابله الراقِد بمعنى النائم ، يقال : رَمَقَه ؛ إذا لحظه لحظا خفيفا(صبحى الصالح) .

رمک : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى فرعون :«نظر الفرس إلى الرَّمَكَه فطلبها ودخل البحر» : 13 / 123 . الرَّمَک والرَّمَكَه _ بالتحريک فيهما _ : الاُنثى من البراذين ، والجمع رِمَاک _ کرَقَبَه ورِقاب _ ورَمَكَات وأرْماک أيضا(مجمع البحرين) .

* ومنه عن هشام بن إبراهيم :«سألته عن الحمير نُنْزِيها على الرَّمَک لِتُنتِج البغال ، أيَحِلّ ذلک ؟ قال : نعم» : 61 / 225 .

رمل : فى حديث اُمّ معبد :«إذا القوم مُرْمِلُون» : 18 / 43 . أى نَفِد زادُهم . وأصلُه من الرَّمْل ، كأ نَّهم لَصِقوا بالرَّمْل ، كما قيل للفَقير : التَّرِبُ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«ونعمه من نعمک متّصله على بريّتک المُرْمِله» : 88 / 295 . على صيغه الفاعل ؛ أى الفقيره(المجلسى : 88 / 308) .

* وعن أبى طالب فى النبىّ صلى الله عليه و آله : وأبْيض يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بوجْهِهثِمَالُ اليتَامَى عِصْمَهٌ لِلْأرَامِل : 16 / 116 . الأرامِل : المَساكين من رِجالَ ونِسَاء . ويقال لكُلّ واحدٍ من الفَرِيقَين على انْفرَاده : أرَامِلُ ، وهو بالنّساء أخَصُّ وأكثر استعمالاً ، والواحدُ أرْمل وأرْمَله(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«يا أبابكر ! أتريد أن تُرمِلنى من زوجى ؟ !» : 28 / 227 . قد تكرّر ذِكْر الأرْمَل والأرْمَله فى الحديث . فالأرْمَل : الذى ماتت زوجتُه ، والأرْمَله : التى مات زوجُها . وسواءٌ كانا غَنيَّين أو فقيرَيْن(النهايه) . وليس فيما عندنا من كتب اللغه أرْمَلَ أو رَمَّلَ متعدّيا ،

.

بل قالوا : الأرْمَلَه : المرأه التى ليس لها زوج ، يقال : أرْمَلَت ورَمَّلَت(المجلسى : 28 / 229) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الطفّ :«أرى سيّدى وإخوتى ... مُرَمَّلين بالعَراء» : 28 / 57 . رَمَّلَ الثّوبَ : لطخه بالدم ، وأرْمَلَ السهمُ : تلطّخ بالدم(المجلسى : 28 / 61) .

* وعن مالک بن أوس فى عمر :«وجدته فى بيته جالسا على سرير مُفْضِيا على رُماله» : 29 / 367 . الرُّمال : مَا رُمِلَ ؛ أى نُسِجَ . يقال : رَمَل الحَصِيرَ وأرْمَله فهو مَرْمُولٌ ومُرْمَل ، ورَمَّلْته ، شُدّد للتكثير . قال الزمخشرى : ونظيره الحُطام والرُّكام لِما حُطِمَ ورُكِمَ . وقال غيره : الرمال : جمعُ رَمْل بمعنى مَرمُول ، كَخَلْق اللّه بمعنى مَخْلُوقه . والمرادُ أ نّه كان السريرُ قد نُسِج وجْهُه بالسَّعَف ، ولم يكن على السَّرير وِطاء سِوى الحصير(النهايه) .

* وفى حجّه الوداع :«أمرهم أن ... يخلطوا الرَّمَلَ بالنَّسْل» : 21 / 384 . رَمَل يَرمُل رَمَلاً ورَمَلانا : إذا أسرع فى المشى وهَزَّ مَنكبَيه . والنَّسْل : الإسراع فى المشى(النهايه) .

رمم : فيه أ نّه صلى الله عليه و آله :«نَهَى أن يستنجى الرجل بالرَّوثِ والرِّمَّه» : 77 / 210 . الرِّمّه والرَّميم : العظْم البالى ، ويجوز أن تكون الرِّمّه جمعَ الرَّميم . وإنّما نَهَى عنها لأ نّها ربما كانت مَيْته ، وهى نَجِسه ، أو لأنّ العظمَ لا يقوم مقام الحجر لِمَلاسته(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«لا تمسح باللقمه والرِّمَّه» : 43 / 356 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«غذاؤها سِمام ، وأسبابها رِمام» : 75 / 15 . أى باليهُ . وهى _ بالكسر _ : جمع رُمَّه _ بالضّم _ : وهى قِطْعه حبلٍ بالِيه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى موسى عليه السلام :«قذفه اللّه فى الساحل ، وردّه إلى اُمّه بِرُمَّته» : 13 / 47 . الرُّمَّه _ بالضمّ _ : قِطعه حَبْل يُشَدُّ بها الأسِير أو القاتل إذا قِيدَ إلى القصاص : أى يُسَلَّم إليهم بالحَبْل الذى شُدّ به تَمْكينا لهم منه لئلاّ يَهْرُب ، ثمّ اتَّسعُوا فيه حتّى قالُوا أخَذْت

الشىءَ برُمَّته : أى كُلّه(النهايه) . والمراد هنا أ نّه ما أصابه عيب ولا نقص(الهامش : 13 / 47) .

* ومنه أ نّه سُئل أميرالمؤمنين عليه السلام عن رجل يجد مع امرأته رجلاً يفجر بها فقتله؟ فقال :«إن لم يُقِم أربعه شهداء فلْيُعط بِرُمَّته» : 76 / 54 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«حتّى أخذ بعضهم يقول لبعض : إن لم يفعل ...

.

ادْفعوه إلى ابن هند برُمَّته» : 33 / 319 .

* وفى الخبر :«قد جَمَع اليهود الطِّمَّ والرِّمَّ من الحُلِىّ والحُلَل» : 43 / 30 . يقال : جاء بالطِّمِّ والرِّمّ : أى بكلّ شىء ممّا يكون فى البحر والبرّ ، أو الرطب واليابس ، أو التراب والماء ، أو بالمال الكثير(تاج العروس) .

* وعن أبى مخنف فى أميرالمؤمنين عليه السلام: «ثمّ أرَمَّ ساكتا طويلاً» :41 / 122 . أرَمَّ _ بتشديد الميم والراء المهمله _ : أى سكت(المجلسى : 41 / 123) . وروى : «أزم» : 75 / 97 . وهو بمعناه ، وقد تقدّم فى حرف الهمزه . وروى : «أتم» : 93 / 165 . وتقدّم أيضا فيه .

* ومنه عن عمر بن الخطّاب :«لو صَرَفناكم عمّا تعرِفون إلى ما تذكّرون ما كنتم صانعين ؟ قال : فأرَمُّوا» : 40 / 180 . أى سَكَتوا ولم يجيبوا(النهايه) .

* وعن العاقب فى المباهله :«لَمْ آلُكَ _ لا أبا لک _ نُصحا ، ثمّ أرَمَّ يعنى أمْسَكَ» : 21 / 292 .

رمن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ائت المنبر ... وخذ برُمّاتَتيه ؛ وهما السّفلاوان ، وامسَح عينيک ووجهک به» : 97 / 151 . الرُمّان : معروف ، الواحده رُمّانه . قال سيبويه : سألته _ يعنى الخليل _ عن الرُمّان إذا سمِّى به فقال : لا أصْرِفُه فى المعرفه ، وأحمِلُه على الأكثر ؛ إذ لم يكن له معنى يعرف به ؛ أى لا يُدرَى من أىِّ شىءٍ اشتقاقهُ ، فنحمله على الأكثر ، والأكثرُ زياده الألف والنون . وقال الأخفش : نُونُه أصليّه ، مثل قُرَّاص وحُمّاض(الصحاح) .

رمى : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«يَمْرُقُون من الإسلام كما يَمْرُق السَّهم من الرَّمِيَّه» : 33 / 325 . الرَّمِيَّه : الصّيدُ الذى تَرميه فتقْصدُه وينفُذُ فيه سهْمُک . وقيل : هى كلّ دابَّه مَرْميَّه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصفه تعالى :«هو القادر الذى إذا ارْتَمَتِ الأوهام لتدرک منقطع قدرته» : 74 / 317 . ارتَمَتِ الأوهام : ذهبت أمام الأفكار كالطليعه لها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الأرض :«وسكن هَيْجُ ارْتِمَائِهِ إذْ وَطِئتْه بِكَلْكَلها» : 74 / 325 . الارتماء : الترامى والتقاذف ؛ أى سكن ثَوَران ترامیه وتقاذفه حين وطئته الأرض وداسته بصدرها .

* وعنه عليه السلام :«عزم اللّه لنا على منعه ، والذبّ عن حوزته ، والرِّمِّيَّاء من وراء جَمرَته» :

.

باب الراء مع النون

33 / 112 . الرِّمِّيَّا بوزن الهِجِّيرا والخِصِّيصَا ، من الرَّمْی ، وهو مصدرٌ يُراد به المُبالَغه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«ولا مرمی وراء أمر اللّه لرامٍ رمی» : 43 / 301 . أی مقْصَد تُرْمَی إليه الآمالُ ، ويوجَّه نحوَه الرَّجاء . والمرْمَی موضع الرَّمْی ، تشبيها بالهدف الذی تُرْمی إليه السّهام(النهايه) .

باب الراء مع النونرنح : عن جبير بن حبيب :«نزل بعمر بن الخطّاب نازله ... تَرَنَّحَ لها وتقطّر» : 30 / 112 . تَرنَّحَ : تمايل من السُّكر وغيره . ورُنِّح عليه ترنيحا _ علی بناء ما لم يسمّ فاعله _ أی غُشِی عَلَيه ، أو اعتراه وهن فی عظامه فتمايل ، فهو مُرَنَّح(الصحاح) .

رنف : فی ذكر من لا يجد ريحَ الجنّه :«ولا رَنُوْفٌ ؛ وهو المخنّث» : 79 / 33 . فی أكثر النسخ «رنوف» بالراء المهمله والفاء . وفی القاموس : الرانِفَه : أسْفَلُ الأَلْيَه إذا كنتَ قائِما . وأرنَفَتِ الناقه بأُذُنَيْها : أرْخَتْهما إعياءً ، والبعير سارَ فحرّک رأسه فتقدّمت جلده هامته ، والرّجل أسرع ، انتهی . ولا مناسبه لتلک المعانی بما فی الخبر إلاّ بتكلّف(المجلسی : 79 / 33) .

رنق : عن الحسن بن علیّ عليهماالسلام :«جرّعكم رَنْقا وسقاكم عَلْقا» : 44 / 42 . أی كَدَرا ، يقال : ماء رَنْق بالسكون ، وهو _ بالتَّحريک _ المصدرُ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی ذمّ الدنيا :«عيشها رَنْق ، وعَذْبُها أُجاج» : 75 / 15 . أی كَدَر .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«لأوردهم منهلاً نميرا صافيا رويّا ، تطفح ضفّتاه ، ولا يَتَرَنَّق جانباه» : 43 / 160 . رَنِقَ الماء _ كفرح ونصر _ وتَرَنَّق : كَدَرَ ، وصار الماء رونقه : غلب الطين علی الماء . والترنوق : الطين الذی فی الأنهار والمسيل ، فالظاهر أ نَّ المراد بقولها عليهاالسلام : «ولا يترنّق جانباه» أ نّه لا ينقص الماء حتّی يظهر الطين والحمأ من جانبی النّهر ، ويتكدَّر الماء بذلک(المجلسی : 43 / 166) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من لعب بالإسْتَرَنْق _ يعنى الشِّطْرَنْج _ والناظر إليه كآكل لحم الخنزير» : 76 / 237 . هو معرب استرنک وهو بمعنى سَتْرَنْک . ويأتى فى شِطْرَنْج .

.

باب الراء مع الواو

رنم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أجلُّ المسموعات الغناء والتَّرنُّم ؛ وهو إثم» : 75 / 11 . التَّرنم : التّطريبُ والتَّغنِّى ، ويُطْلق على الحيوان والجَماد ، يقال : تَرَنَّم الحمام والقوس(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الخُطّاف :«إذا ترنّمتْ تقول : بسم اللّه الرحمن الرحيم ...» : 61 / 284 .

رنن : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمروان :«لقامت عليک المُرِنّات الهَوالع» : 44 / 95 . أى البواكى الصائحات عند المصيبه(المجلسى : 44 / 96) . الرَّنَّهُ : الصوتُ ، وقد رَنَّ يَرِنّ رنينا(النهايه) .

* ومنه فى وصيّه النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يؤذونى بصوت ناديه ولا مُرِنَّه» : 22 / 507 .

* ومنه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام: «ونَهَى صلى الله عليه و آله عن الرَّنَّه عند المصيبه» : 79 / 104 .

باب الراء مع الواوروب : عن الرضا عليه السلام :«فى شهر آب ينفع شربُ اللبن الرَائِب» : 59 / 313 . رَابَ اللبنُ يَرُوبُ رَوْبا ، إذا خَثُرَ وأدْرَكَ ، فهو رائِب . قال أبو عبيد : إذا خَثُرَ اللبن فهو الرائب ، فلا يزال ذلک اسمَه حتّى يُنْزَعَ زُبْدُهُ واسْمُهُ على حاله(الصحاح) .

روث : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستنجاء :«إنّه نَهَى أن يستنجى الرجل بالرَّوْثِ والرِّمَّه» : 77 / 210 . الرَّوْثُ : رجيعُ ذوات الحافر ، والرَّوْثَه أخصُّ منه ، وقد رَاثَت تَرُوثُ رَوْثا(النهايه) .

روح : قد تكرّر ذكر «الرُّوح» فى الحديث ، كما تكرّر فى القرآن ، وَوَردت فيه على مَعَانٍ ، والغالبُ منها أن المرادَ بالرُّوح الذى يقُوم به الجَسَد وتكونُ به الحياهُ ، وقد أُطْلق على القرآن ، والوَحْى ، والرحْمه ، وعلى جبرئيل ورُوح القدس ، والروح يذكّر ويؤنّث(النهايه) . * ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :روح : قد تكرّر ذكر «الرُّوح» فى الحديث ، كما تكرّر فى القرآن ، وَوَردت فيه على مَعَانٍ ، والغالبُ منها أن المرادَ بالرُّوح الذى يقُوم به

الجَسَد وتكونُ به الحياةُ ، وقد اَطْلق على القرآن ، والوَحْى ، والرحْمه ، وعلى جبرئيل ورُوح القدس ، والروح يذكّر ويؤنّث(النهايه) . * ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «إنّ الرُّوْح الأمين نفث فى روعى» : 67 / 96 . يعنى جبرئيل ؛ لأ نّه سبب لحياه النفوس بالعلم ، وأمين على وحى اللّه إلى الرسل(المجلسى : 67 / 96) .

* وفى الحديث :«نحمده إذ جعلنا ملائكه رُوْحانيّين» : 43 / 110 . يروى بضم الراء

.

وفتحها ، كأ نّه نسبه إلى الرُّوح أو الرَّوح ؛ وهو نسيم الرّيح ، والألفُ والنونُ من زيادات النَّسَب، ويريد به أ نّهم أجسامٌ لطيفه لا يُدرِكها البصر(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«واستقبله أرواحٌ ، فأعلم بذلک النبىّ صلى الله عليه و آله فقال : ذلک جبرئيل فى ألف» : 40 / 116 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الرَّوْحُ ... على من أحبّ علىّ بن أبيطالب» : 27 / 92 . أى الرحمه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«واكْفنى منک بِرَوْحٍ ورَيْحان» : 87 / 171 . أى رحمه ورزق(الصحاح) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام للسائل :«فعسى اللّه أن يَرْتاحَ لک ما هو خير منه» : 43 / 57 . يقال : ارْتاحَ اللّه لفلان ؛ أى رَحِمَهُ(المجلسى : 43 / 58) .

* وفى الخبر :«عدم السمع ... يُفقِد رَوْحَ المُخاطَبه» : 3 / 70 . بالفتح ؛ أى راحتها ولذّتها(المجلسى : 3 / 70) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الدعاء :«وأسْتَرْوِحُ رحمتَک من عقابک ، فنجّنى» : 83 / 104 . أى أطلب الرَّوحَ منها ، أو أستنيمُ وأسكُن إليها وأُسكّن خوفى بذكرها(المجلسى : 83 / 107) .

* وعن أبى طالب فى مدح النبىّ صلى الله عليه و آله : بِتَحْفاظى ونُصرهِ أرْيَحِيِّمِن الأعمام مِعَضادٍ يَصُوْرُ : 35 / 151 . رجُلٌ أرْيَحىٌّ : إذا كان سَخِيّا يَرْتاحُ للنَّدى(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا يجوز التّراويحُ فى جماعه» : 10 / 363 . أى الصلاه المخترعه للعامّه ، قال فى النهايه : سُمِّيت التراويح ؛ لأ نّهم كانوا يَسْتَريحُون بين كُلّ تَسْلِيمتَين . والتَّراويحُ : جمع تَرْوِيْحَه ؛ وهى المرَّه الواحده من الراحه ، تَفْعِيله منها ، مِثْل تَسْلِيمه من السَّلام .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يراوِحُون بين جباهِهِم وخُدودِهم» : 66 / 307 . المُرَاوحَه بين الجبهه

والخدِّ : وضع كُلٍّ على الأرض حتّى يستريح الآخر ، أو كأ نّه يستريح وليس الغرض الاستراحه(المجلسى : 66 / 307) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أرِحْنا يا بلال» : 79 / 193 . أى أذِّن بالصلاه نَسْترحْ بأدائِها من شغْل القلب بها . وقيل : كان اشْتغالُه بالصّلاه راحه له ؛ فإنّه كان يَعدّ غيرَها من الأعمال

.

الدُّنيويه تعبا ، فكان يَسْتريح بالصلاه لما فيها من مُناجاه اللّه تعالى ، ولِهذا قال : «قُرَّه عَينى فى الصلاه» وما أقرب الرّاحه من قُرَّه العين . يقال : أراح الرجل واستراح إذا رَجَعت نفسُه إليه بعد الإعياء(النهايه) .

* وفيه :«فإذا أرَحْتُ عليهم غنمى بدأتُ بوالدىّ فسقيتهما» : 14 / 421 . أراح إ بِلَهُ ؛ أى رَدَّها إلى المُراح ؛ ولا يكون ذلک إلاّ بعد الزوال . وأرَحْتُ على الرجل حَقَّهُ إذا رددتَه عليه(الصحاح) .

* ومنه :«لا يخطر لنا فحل ، ولا يتردّد منّا رائِحٌ» : 17 / 230 . أى حيوان يأتينا عند الرواح بالبركه ، أو ماشٍ من قولهم : راح إذا مشى وذهب .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الموت :«مستريح ومستراح منه ؛ فأمّا المستريح فالعبد الصالح استراح من غمّ الدّنيا ... وأمّا المستراح منه فالفاجر يستريح منه مَلَكاه» : 79 / 168 .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«سُمِّى المُسْتَراح مُسْتَراحا لاستراحه الأنْفس من أثْقال النجاسات» : 77 / 165 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدنيا :«إنّما مثلى ومثلها كمثل راكب رُفعتْ له شجره فى يوم صائف ، فقام تحتها ثمّ رَاحَ» : 70 / 68 . راح يروح رواحا ، وتروَّح مثلُه ، يكون بمعنى الغدوّ ، وبمعنى الرجوع ، وقد يتوهّم بعض الناس أنّ الرّواح لا يكون إلاّ فى آخر النهار ، وليس كذلک ؛ بل الرَّواح والغُدُوّ عند العرب يستعملان فى المسير أىَّ وقت كان من ليل أو نهار(المصباح المنير) .

* وفى الخبر :«إذا كان يوم الجمعه تطهَّرَ ورَاحَ» : 87 / 71 . لم يرد بقوله : «راح» الرَّواح الذى هو آخر النهار ، بل المراد خفَّ وسار إلى المكان الذى يصلّى فيه الجمعه ، قاله الهَرَوى(الكفعمى) .

* وفى التشهّد :«الصّلوات ... الزاكيات الرائحات الغاديات» : 82 / 287 . الرائِحات : الكائنه فى وقت الرواح ؛ وهو من زوال الشمس إلى الليل ، وما قبله غدوّ . والغاديات : الكائنه وقت الغدوّ(المجلسى : 82 / 293) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«مَن رائحٌ إلى اللّه كالظمآن يرد الماء؟» :

.

33 / 455 . الرائِح : المسافر وقت الرَّواح ، أو مطلقا ، ويناسب الأوّل أنّ قتاله عليه السلام كان غالبا بعد الزوال(المجلسى : 33 / 457) .

* وعنه عليه السلام فى خطبهٍ :«وهَتَكْتَ عنها الحُجُبَ العميّه ، فَرَقَتْ أرواحُها إلى أطراف أجنحه الأرواح» : 25 / 30 . هو إمّا جَمْع الرَوح بمعنى الرحمه أو الراحه ، أو جَمْع الريح بمعنى الرحمه أو الغلبه والنصره ، وكان يحتمل المنقول منه الدّال المهمله جمع دوح ، وهو جمع دوحه : الشجره العظيمه(المجلسى : 25 / 35) .

* وعن بنت كعب فى أُحد :«انتهيت إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو فى الصحابهِ ، والدولهُ والرِّيحُ للمسلمين» : 20 / 132 . أى الغلبه والقوّه والنصره(المجلسى : 20 / 142) .

* وفى تبّع الحميرى :«كان إذا كتبَ كتبَ : باسم الذى ملک برَّا وبحرا وضِحّا ورِيْحا» : 14 / 513 . قولهم : جاء فلان بالضِحِّ والرِّيح ؛ أى بما طلعت عليه الشمسُ وما جرت عليه الريحُ ، يعنى من الكثره . والعامَّه تقول : بالضِيحِ والريح ، وليس بشىء(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى إخباره عن البصره :«وهم جِيل كأ نَّهم الشياطين ، سودٌ ألوانُهم ، مُنْتنهٌ أرْوَاحُهم» : 32 / 255 . جمع رِيح ؛ أى الرائحه(المجلسى : 32 / 259) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّه تبارک وتعالى أهبط ظُلَلاً من الملائکه على آدم وهو بوادٍ يقال له : الرَوْحاء ؛ وهو وادٍ بين الطائف ومکّه» : 14 / 9 .

رود : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الصحابه عنده صلى الله عليه و آله :«يَدْخُلون رُوَّادا ... ويَخْرُجُون أدِلّه» : 16 / 151 . أى يَدْخُلُون عليه طَالِبين العِلمَ ، ومُلْتَمِسين الحُكْمَ من عنده ، ويَخْرُجُون أدِلَّةً هُدَاةً للنَّاس . والرُّوّاد : جمع رَائِد ، مثلُ زَائِر وزُوَّار . وأصلُ الرَّائد الذى يتقَدَّم القَومَ يُبْصرُ لهم الكَلأَ ومَساقِطَ الغيث . وقد راد يَرُود رِيَادا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحُمَّى رائد المَوت» : 78 / 183 . أى رسُوله الذى يتقدَّمه كما يتقدّم الرائد قومه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ العقلَ رائِدُ الرُّوح ، والعلمَ رائدُ العقل» : 46 / 231 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «فَقالَ إنّى سَقِيمٌ» : «إنّما عَنَى سَقيما فى دِينه ،

.

مُرتادا» : 12 / 29 . اِرْتاد الشىء : طَلَبه ؛ أى طالبا للحقّ ودينه(الهامش : 12 / 29) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلو أنّ الباطلَ خَلص من مِزاج الحَقّ لم يَخْفَ علَى المُرْتَادِين» : 2 / 290 .

* وعنه عليه السلام :«إنّ لبنى اُمَيَّه مِرْوَدا يَجْرون فِيه» : 31 / 510 . مِفْعَلٌ من الإرْوَادِ ؛ وهو الإمْهالُ وَالإظْهار . وهذا من أفْصح الكلام وأغرِبه ، فكأ نَّه عليه السلام شَبَّه المُهْله التى هُم فيها بالمِضْمار الذى يَجْرون فيه إلى الغايه ، فإذا بَلَغُوا مُنْقَطَعَها انْتَقَضَ نِظامُهُم بَعدَها (الشريف الرضى) .

* وعنه عليه السلام فى الخلافه :«ولقد رَاوَدْت فى ذلک تقييد بَيِّنَتى» : 28 / 191 . كذا فى أكثر النسخ ، ولعلّ فيه تصحيفا ، وعلى تقديره لعلّ المعنى : إنّى كنت أعلم أنّ ذلک لا ينفع ، ولكن أردت بذلک أن لا تضيع وتضمحلَّ حجّتى عليهم ، وتكون مقيّده محفوظه مرّ الدهور ؛ ليعلموا بذلک أ نّى ما بايعت طوعا ، أو لضبط حجّتى عند اللّه تعالى . وفى بعض النسخ : «ولقد رَاوَدْت فى ذلک نَفْسى» فيكون كنايه عن التدبّر والتأمّل(المجلسى : 28 / 203) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رُوَيْدَک يا أنجشه رِفْقا بالقَوارِير» : 22 / 263 . أى أمْهِل وتَأَنَّ ، وهو تَصْغِير رُود ، يقال : أرْوَدَ به اِرْوَادا ؛ أى رَفَقَ ، ويقال : رُوَيْدَ زَيْدٍ ، ورُوَيْدَک زيدا ، وهى فيه مصْدرٌ مضاف . وقد تكون صفه نحو : سارُوا سَيرا رُوَيْدا ، وحالاً نحو : سارُوا رُوَيْدا . وهى من أسْماء الأفْعال المُتَعدِّيه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحرب :«والرَّأْى عندى مع الأناه فأرْوِدُوا» : 32 / 393 . على صيغه الإفعال ، أى ارْفقوا(المجلسى : 32 / 395) .

روض : فى حديث اُمّ معبد :«فدعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله بإناء لها يُرِيضُ الرَّهْط» : 18 / 43 . أى يُرْويهم بعضَ الرّى ، من أرَاضَ الحوضَ ؛ إذا صَبَّ فيه من الماء ما يُوارى أرْضه ، والرَّوضُ : نَحوٌ من نِصْف قِرْبه . والروايه المشهوره فيه بالباء(النهايه) .

* وفی حدیثها أیضا :«فشَرِبوا جمیعا عَلَلاً بعدَ نَهَل حتّی أرَاضُوا» : 18 / 43 . مأخوذٌ من الرَّوْضَه ؛ وهو المَوضع الذی یَسْتَنْقع فیه الماء . وقیل : مَعْنی أراضُوا ؛ صَبّوا اللَّبَن علی اللبن(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لَأرُوضنَّ نَفْسی رِیاضه تَهِشُّ معها إلَی القُرْص إذا قدَرْتُ علیه

.

مَطعوما» : 33 / 475 . رُضْتُ الدابّه : ذَلَّلْتها ، والفاعل رَائِض ، وهى مَرُوْضَه . قيل : المراد بالرّيَاضَه هنا منع النفس الحيوانيّه عن مطاوعه الشهوه والغضب وما يتعلّق بهما ، ومنع النفس الناطقه عن متابعه القوى الحيوانيه من رذائل الأخلاق والأعمال(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«تَحُثّكم لياليها وأيّامها إلى السعى للآخره ، فطوبى لمن يَرَوْضُها لدار البقاء» : 11 / 192 . لَمّا شبّه عليه السلام الأيّام والليالى بالمركب الذى يسرع بنا إلى الأجل نسب إليها الرَّوْض ترشيحا ، فمن سعى للآخره فكأنّما رَاضَ هذه الدابّه للتّوجّه إلى الآخره وتحصيل سعاداتها(المجلسى : 11 / 193) .

* وعن المأمون لبنى هاشم :«كتابكم فى مُرَاوَضَه الباطل» : 49 / 208 . يقال : فلان يُرَاوِضُ فلانا على أمر كذا ؛ أى يداريه ليداخله فيه(المجلسى : 49 / 214) .

* وعن الحسن بن علىّ عليه السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بادِروا إلَى رِياض الجنّه ، فقالوا : وما رِياض الجنّه ؟ قال : حلق الذكر» : 1 / 202 . الرَّوْضَه : الأرض الخَضِرَه بحسن النبات ، وجمْعها رَوْضات ، وجمع رَوْضات رَوْض ورِياض . صارت الواو ياء لكسر ما قبلها(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ بين قبرى ومنبرى رَوْضَه من رِياضِ الجَنَّه» : 43 / 185 .

روع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الرُّوح الأمين نَفَثَ فى رُوْعى» : 5 / 148 . أى فى نَفْسى وخَلَدى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما ألقَى [اللّه] فى رُوْعى ولا عَرَضَ فى رأيى» : 30 / 10 .

* وفى الدعاء :«اللّهمّ استُر عَوراتى ، وآمِن رَوْعَاتى» : 94 / 234 . هى جمعُ رَوعه ؛ وهى المرّهُ الواحده من الرَّوع ؛ الفَزَع(النهايه) .

* ومنه عن أنس :«فزع أهل المدينه ليله ... فتلقّاهم رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله وقد سَبَقهم وهو يقول : لن تُراعُوا» : 16 / 232 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فما رَاعَنى إلاّ انثِيال الناس على فلان» : 33 / 596 . تقول للشىء يَفجؤُک بغته : ما رَاعنى إلاّ كذا . والرَّوْع _ بالفتح _ : الفَزَع . كأ نّه يقول : ما أفزَعنى شىء بعد ذلک السّكون الذى كان عندى إلاّ وقوع ما وقع من انثيال الناس(ابن أبى الحديد) .

.

* وعن ابن مهزيار :«إذ تراءى لى فتى ... رَائِع الحسن» : 52 / 32 . الرّائِع : من يُعْجِبُکَ بحُسنه وجَهارَةِ منظره ، أو بشجاعته ، کالأرْوَع(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«الحزاز برأسه ابن الأرواع» : 51 / 41 . الأرْواع : جمع رائِع ، وهم الحِسان الوُجوه ، وقيل : هم الّذين يَرُوعون الناس ؛ أى يُفزِعوهم بمَنظَرِهم ؛ هيبةً لهم(النهايه) .

* ومنه :«نهض العالم الأرْوع ، والبطل الأنزع» : 54 / 345 . والمراد به أميرالمؤمنين عليه السلام .

روغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشيعه :«فهم الرَّوّاغُون فرارا بدِينهم» : 65 / 177 . أى يميلون عن الناس ومخالطتهم ، أو يجادِلون فى الدِّين ويُدخِلون الناس فيه بالحكمه والموعظه الحسنه(المجلسى : 65 / 178) . راغَ الرّجلُ والثّعلبُ رَوْغا وَرَوَغانا : مالَ وحادَ عن الشىء ، وهذه رِواغَتهم ورِياغَتهم _ بكسرهما _ : أى مُصْطَرَعُهم . وأخَذْتَنى بالرُّوَيغه : بالحِيله ؛ من الرَّوْغ . وأرَاغ : أراد وطَلَبَ ، کارْتاغَ . والمُرَاوَغَه : المُصارعَه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام لَمّا انصرف الناس عنه بالنخيله :«ما أنتم إلاّ أُسْد الشَّرَى فى الدعه ، وثعالب رَوَّاغَه» : 40 / 109 .

* ومنه :«جعل يَرُوغ من السهم يَمْنَه ويَسْرَه» : 20 / 79 .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الأحول :«قَيّاس رَوَّاغ تَکسِر باطلاً بباطل» : 23 / 13 .

روق : فيه :«وألْقَت السماء بأرْوَاقِها» : 18 / 2 . أى بجَمِيع ما فيها من الماء ، والأرْواقُ : الأثقالُ ، أراد مياهَها المُثْقله للسحاب(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَتَفسَّخون تحتَ أعباء الدِّيانه تَفسُّخ حاشيه الإبل تحت أرْوَاقِ البُزَّل» : 27 / 193 . فى أكثر النسخ : «أوراق» _ جمع أوْرَق ؛ وهو من الإبل ما فى لونه بياض الى سواد _ ولعلّه تصحيف ، وفى بعضها «وُرق» . وهو أيضا _ بالضمّ _ جمع الأوْرَق ، والأصوب

أ نّه «أرْواق» بتقديم الرّاء ؛ أى الأحمال الثقيله ، تحمل على الإبل الكامله القويّه ؛ فإنّ صغار الإبل لا تطيقها(المجلسى : 27 / 194) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اتّخذوا الوَصائِف الرُّوقَه» : 32 / 17 . غلمان رُوقَه _ بالضمّ _ :

.

حِسان ، جمع رائِق ، وغلام وجاريه رُوْقَه أيضا . والرُّوْقه : الشىء اليسير والجميل جدّا ، وبالفتح الجمال الرائِق(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فى وصف الجنّه :«يطاف على نزّالها فى أفنيه قصورها بالأعسال المصفّقه والخمور المُرَوّقَه» : 8 / 163 . رَاقَ الشراب يَرُوقُ رَوْقا ؛ أى صفا ، ورَوَّقْتُه أنا تَرويقا(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«عليكم بهذا السواد الأعظم ، والرِّوَاق المُطَنَّب» : 32 / 557 . الرِّوَاق _ ككِتاب وغراب _ : الفسطاط . والمُطَنَّب : المشدود بالأطناب ؛ جمع طُنُب _ بضمّتين _ وهو حبل يُشدّ به سُرادق البيت(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ضرب الجورُ بأرْوَاقه على البرّ والفاجر» : 33 / 590 . الأرْواق : الفَساطيط ، يقال : ضرب فلان رَوْقَه بموضع كذا ؛ إذا نزل به وضرب خيمته(المجلسى : 33 / 591) .

رول : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان صلى الله عليه و آله ربّما أكل العنب خرطا حتّى نرى رُوَاله على لحيته كتحدّر اللؤلؤ ؛ والروال : الماء الذى يخرج من تحت القشر» : 63 / 119 . الرُّوَال _ على فُعَال بالضمّ _ : اللُّعَابُ ، يقال : فلان يسيل رُوَالُهُ ، والفرسُ يُرَوِّلُ فى مخلاته تَرْوِيلاً . قال ابن السكّيت : الرُّوَال والمَرْغُ واللُّعابُ والبَصْق ، كلُّه بمعنى(الصحاح) .

رون : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ويا رُبَّ ... أوان آنٍ أرْوَنَان قذف بنفسه فى لهوات وشيجه» : 46 / 322 . يوم أرْوَنَان وليله أرْوَنَانَهٌ : شديدهٌ صعبه(الصحاح) . والأوان : الحين . وآنٍ : أى حارٍّ ، كنايه عن الشدّه(المجلسى : 46 / 324) .

روى : فى استسقاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما برح من مقامه حتّى سحّت بالرَّواء» : 21 / 249 . هو بالفتح والمدِّ : الماءُ الكَثيرُ . وقيل : العَذْب الذى فيه للوَارِدين رِىّ ، فإذا كسرت الراء قَصَرْته ، يقال : ماءٌ رِوىً(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«ولَأوردهم مَنْهلاً نميرا صَافيا رَوِيّا» : 43 / 160 . الرَّوِىُّ : سحابهٌ عظيمه القَطْر شديده الوقْع ، ويقال : شَرِبت شُرْبا

رَوِيّا(المجلسى : 43 / 166) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ إبراهيم أتاه جبرئيل عليه السلام عند زوال الشمس من يوم التَّرْوِيَه ، فقال ، يا إبراهيم ارْتَوِ من الماء لک ولأهلک ، ولم يكن بين مكّه وعرفات ماء ، فسمّيت التَّرْوِيَه لذلک» : 12 / 125 . هو اليومُ الثَّامِن من ذِى الحجّه ، سُمّى به لأ نّهم كانوا يَرْتَوُونَ فيه من الماء

.

لما بَعْده ؛ أى يَسْقُون ويَسْتَقون(النهايه) .

* وفى الخبر :«قلت : رُوِّينا أنَّ عابد» : 71 / 336 . هو _ على الأشهر بين المحدِّثين _ على بناء المجهول من التفعيل . قال فى المغرب : الرَّاوِيَه : بعير السِّقاء ؛ لأ نّه يَرْوى الماء أو يحمله ، ومنه رَاوِى الحديث ورَاوِيَتُه ، والتاء للمبالغه ؛ يقال : روى الشِّعر والحديث رِوايه ، ورَوَّيته إيّاه حَمَلته على رِوَايته ، ومنه : إنّا رُوِّينا فى الأخبار(المجلسى : 71 / 337) .

* وفى بدر :«فوجدوا رَوَايا قُريش فيها سقاؤهم» : 19 / 333 . أى إبلهم التى كانوا يَسْتَقُون عليها(النهايه) .

* وعن علىّ بن الطعان :«لَمّا رأى الحسين عليه السلام ما بى وبفرسى من العطش قال : أئِخِ الرَّاوِيَه والرَّاوِيَه ! عندى السّقا ، ثمّ قال : يابن الأخ ، أئِخِ الجَمَل ، فأنَخْته» : 44 / 376 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البيعه :«فلَمّا رأيت ذلک منكم رَوَّيْت فى أمرى» : 32 / 387 . رَوَّى فى الأمر تَرْوِيَه : نظر وتفكّر(المجلسى : 32 / 390) .

* وعنه عليه السلام :«كلّما أمْضَيت أمْرا فأمْضِه بعد التَّرْوِيَه» : 74 / 259 .

* وعنه عليه السلام فى خلق آدم عليه السلام :«فتامّ الرُّواء ، ناقص العقل» : 5 / 254 . الرُّواء _ بالمدِّ والضمّ _ : المنْظَر الحسَن ، كذا ذكَره أبو موسى فى الراء والواو ، وقال : هو من الرِّىِّ والارتواء . وقد يكون من المَرْأى والمَنْظَر ، فيكون فى الراء والهمزه وفيه . ذكره الجوهرى(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لن نزال فى عبادٍ ما دامَتْ للّهِ فيهم رَوِيَّهٌ . قلت : وما الرَوِيَّهُ ؟ قال : الحاجه» : 4 / 7 . قال الجوهرى : لنا قِبَلَکَ رَوِيَّهٌ ؛ أى حاجه ، انتهى . وحاجه اللّه مجاز عن علم الخير والصلاح فيهم(المجلسى : 4 / 7) .

باب الراء مع الهاءرهب : عن الرضا عليه السلام فى بيان علل الوضوء :«وغسل اليدين ليقلبهما ويَرْغَب بهما ويَرْهَب» : 77 / 231 . الرَّغْبَه : أن

تبسط يديک وتُظهر باطنهما . والرَّهْبَه : أن تَبسط يديک وتُظهر ظهرهما (المجلسی : 77 / 231) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیس فی اُمّتی رَهْبَانِیَّه ولا سیاحه» : 67 / 115 . هی من رهْبَنَه

.

النصارى ، وأصلُها من الرَّهْبه : الخَوفِ ، كانوا يترَهّبون بالتَّخلّى من أشْغال الدُّنيا ، وتَركِ مَلاذّها ، والزُّهْد فيها ، والعُزْله عن أهْلها ، وتعمُّد مشاقِّها ، حتّى إنّ منهم من كان يَخْصى نفسَه ويضعُ السِّلْسِله فى عُنُقه وغير ذلک من أنواع التَّعذيب ، فنَفاها النبىّ صلى الله عليه و آله عن الإسلام ونَهى المُسْلمين عنها . والرُّهْبان : جمع رَاهِب ، وقد يَقع على الواحِد ، ويُجمع على رَهَابِين ورَهَابِنَه . والرَّهْبَنه فَعْلَنه منه ، أو فَعْلَلَه ، على تقدير أصْليَّه النون وزيادتها . والرَّهْبانيَّه منسُوبه إلى الرَّهْبَنه بزياده الألف(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«رَهْبانيَّه أُمّتى الجهاد» : 8 / 170 . يريد أنّ الرُّهْبان وإن تركوا الدنيا وزَهدوا فيها وتخلّوا عنْها ، فلا تَرْک ولا زُهد ولا تخَلّى أكثر من بَذْل النفْس فى سبيل اللّه . وكما أ نّه ليس عند النَّصارى عملٌ أفضلُ من التَّرهُّب ، ففى الإسلام لا عَملَ أفضلُ من الجهادِ(النهايه) .

رهج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لعائشه :«قد أرْهَجْتِ على الإسلام» : 52 / 82 . من الإرْهاج : إثاره الغبار(المجلسى : 52 / 88) .

* وعن الفضل بن العبّاس فى حُنين :«أما تراه فى الرَّهْج ؟» : 21 / 179 . الرَّهْج _ ويُحرّک _ : الغبار(القاموس المحيط) .

رهس : فى العوذه للدوابّ :«الارْتِعاش والارْتِهاس» : 92 / 44 . الارْتِهاس : اضْطِكاک رجلى الدابّه .

رهص : فيما يُفعل للرَّهْصَه والتَّمائم :تأخذ قطعه من صوف لم يُصبها ماء ، فتفتلها ، ثمّ تعقدها سبع عقد وتقول كلّما عقَدت عقده : «خرج عيسى بن مريم على حمار أقمر لم يدخَسْ ولم يَرْهَصْ» : 91 / 196 . أصل الرَّهْص : أن يُصيبَ باطنَ حافر الدابّه شىء يوهنُه ، أو ينْزل فيه الماء من الإعْياء . وأصل الرَّهْص : شدّهُ العصر(النهايه) .

رهط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو وجدت ... أربعين رَهْطا لجاهدتهم فى اللّه » : 29 / 420 . الرَّهْط من الرجال : ما دُون العَشَره ، وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكونُ فيهم امرأهٌ ، ولا واحدَ لَه من لَفظِه ، ويجمع على أرهُط وأرْهاط ، وأرَاهِط جمْعُ الجمْع(النهايه) .

رهف : فى هارون عليه السلام :«جاء هارون باثنى عشر ألفا ممّن لم يعبد العجل ومعهم الشِّفار المُرْهِفه» : 13 / 198 . الشِّفار : جمع الشَّفره ؛ السكّين العظيمه العريضه . ويقال : رَهْفتُ السيفَ

.

وأرْهَفتُه فهو مَرْهوف ومُرْهَف ؛ أى رقَّقْتُ حَواشيه(النهايه) .

* وعن سعد بن معاذ فى يهود بنى قريظه :«يُؤتى واحدٌ واحدٌ منهم نضْربه بسيف مُرْهَف» : 37 / 58 .

رهق : عن قوم موسى عليه السلام :«وقد رَهِقَنا فرعونُ وقومه» : 13 / 117 . أى لَحِقنا ودَنا منّا .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فلَمّا رَاهَقَ يوسفُ ، راودته امرأةُ الملک عن نفسه» : 12 / 275 . غلام مُراهِقٌ ؛ أى مُقاربٌ للحُلُم(النهايه) .

* ومنه عن ابن مسعود فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«معه مُراهِقٌ أو محتلم» : 38 / 243 . يعنى أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدء البعثه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى رجل :«قالوا : كان أمينا إلاّ أ نّه كان يَرْهَقُ ، يعنون يتبع النساء» : 22 / 144 .

* وعنه عليه السلام :«أ نّه عزّى رجلاً بابنٍ له ... فقال له : قد مات رسول اللّه صلى الله عليه و آله فما لک به أُسوه ؟ فقال له : إنَّه كان مُراهِقا» : 79 / 80 . فى الكافى «مُرْهَقا» فهو على بناء المجهول من باب التفعيل ، أو من الإفعال على البناءين . قال فى النهايه : الرَّهَق : السَّفه ، وغِشيان المحارم ، وفيه «فلان مُرَهَّق» أى مُتَّهم بسوء وسفَه ... انتهى . والمراد أنّ حزنى ليس بسبب فقده ، بل بسبب أ نّه كان يغشى المحارم ، وأخاف أن يكون معذّبا ، فعزّاه عليه السلام بذكر وسائل النجاه وأسباب الرجاء . وأمّا على نسخه «المُراهِق» فهو من قولهم : رَاهَقَ الغلام ؛ أى قارب الحلم ، فإمّا أن يكون أطلق المُراهِق على المدرِک مجازا ، أو توهّم أنّ المراهِق أيضا معذَّب ، والحاصل أ نَّه خرج من حدّ الصّغر ، وأخاف أن يكون مأخوذا بأعماله ، والأوَّل أصوب(المجلسى : 79 / 81) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«أحِبْ حبيبَ آل محمّد وإن كان مُرَهَّقا ذيّالاً» : 65 / 126 . أى مُتَّهما بسوء وسفَه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد أمّرتُ عليكما مالكا ... فإنّه من لا يُخاف رَهْقه ولا سِقَاطه» : 32 / 432 . أى خفّته وحدّته .

رهم : فى زياره عاشوراء :«فصلّ على محمّد ... صلاه خالده الدوام ، عدد قطر الرِّهام» : 98 / 325 . هى الأمطارُ الضعيفه ، واحدتُها رِهْمه . وقيل : الرِهْمه أشدُّ وَقْعا من الدِيمه(النهايه) .

.

* وعن أبى جعفر عليه السلام فيما قاله نوح عليه السلام لمّا سمع صرير السفينه :«يارهمان أتقن ، وتأويله : يا ربّ أحسن» : 11 / 339 .

رهن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ذمّتى بما أقول رهِينَه ، وأنا به زعيم» : 2 / 99 . الرَهِيْنَه : الرَهْن ، والهاءُ للمبالغه ، ثمّ استُعمل بمعنى المَرهُون(مجمع البحرين) .

* وعن أبيعبداللّه عليه السلام :«كلّ مولود مُرْتَهَنٌ بالعقيقه» : 101 / 120 . قيل : معناه أنّ أباه يُحرم شفاعه ولده إذا لم يعقّ عنه . والمعنى أ نَّه كالشىء المرهون الذى لم يتمّ الانتفاع والاستمتاع به دون فكّه .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العالم والمتعلّم ... يأتيان يوم القيامه كفَرَسى رِهان» : 2 / 17 . أى كفرَسَى رِهان يُتَسابق عليهما ، يزحم كلٌّ منهما صاحبه ؛ أى يجىءُ بجنبه ويُضَيِّق عليه(المجلسى : 2 / 17) .

رها : عن أميرالمؤمنين عليه السلام يَصِفُ السماء :«ونَظَمَ بلا تعليقٍ رَهَواتِ فُرَجِها» : 74 / 319 . جمع رَهْوَه ؛ أى المكان المرتفع . ويقال للمنخفض أيضا ، فهو من الأضداد . والفُرَج : جمعُ فُرْجه _ بضم فسكون _ وهى المكان الخالى(صبحى الصالح) . أى المَواضعَ المتفتّحه منها(النهايه) .

باب الراء مع الياءريب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا رأيتم أهل الرَّيْب والبِدَع من بعدى فأظْهِروا البراءه منهم» : 71 / 202 . الرَّيْب : الشَّكّ . وقيل : هو الشَّكّ مع التُّهمه . يقال : رابنى الشَّىءُ وأرابَنى بمعنى شكّكَنى . وقيل : أرَابَنى فى كذا ؛ أى شكّكنى وأوهمنى الرّيبَةَ فيه ، فإذا اسْتَيْقَنْتَه قلتَ : رابَنى بغير ألف . كأنّ المراد بأهل الريب الذين يشكّون فى الدين ، ويشكّكون الناس فيه بإلقاء الشبهات . وقيل : المراد بهم الذين بناء دينهم على الظنون والأوهام الفاسده ، كعلماء أهل الخلاف ، ويحتمل أن يراد بهم الفسّاق والمتظاهرين بالفسوق ؛ فإنَّ ذلک ممّا يريب الناس فى دينهم ، وهو علامه ضعف يقينهم(المجلسى : 64 / 349 و 71 / 202) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«أمران أيّهما سبق إليها بانت به المطلّقه المُسْتَرابه» : 101 / 184 . هى

التى لا تحيض وهى فى سنّ من تحيض ، وسُمّيت بذلک لحصول الريب والشکّ بالنسبه إليها باعتبار توهّم الحمل أو غيره(مجمع البحرين) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بک أن أُضِلّ عبادک ، وأسْتَرِيْبَ إجابَتک» : 94 / 303 .

* وعن محمّد بن مسلم للجاريه :«لا تغسلى رأسک ، فَتَسْتَرِيْب مولاتُک» : 47 / 266 . أى ترى منک ما تکره(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«دَعْ ما يُرِيبُک إلى ما لا يُرِيبُک» : 2 / 259 . يُرْوى بفتح الياء وضمّها ؛ أى دعْ ما تشُکّ فيه إلى ما لا تَشُکّ فيه(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمعاويه :«ولاّکَ عثمانُ ، فتربّصتَ به رَيْبَ المَنُون» : 44 / 79 . أى حوادث الدهر ، أو الموت(المجلسى : 44 / 87) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّما فاطمه ابنتى بَضعه منّى ، يُرِيبُنى ما أرَابَها» : 43 / 39 . أى يَسوءُنى ما ساءها ، ويُزْعجنى ما أزْعجها . يقال : رَابَنى هذا الأمرُ ، وأرابَنى إذا رأيتَ منه ما تکره(النهايه) .

* وفى الخبر :«ما رابَکُم إلى هذا الغلام؟» : 15 / 366 . أى ما شکَّکُم ، ومعناه _ هاهنا _ : ما دعاکم إلى أخذ هذا؟(المجلسى : 15 / 369) .

ريث : عن الرضا عليه السلام :«فاسْقهم سقيا نافِعا عَامّا غير رَائِثٍ» : 49 / 181 . أى غيرَ بَطىء مُتأخِّر . رَاثَ علينا خَبرُ فلان يَرِيث إذا أبْطأ(النهايه) .

* ومنه :«اسْتَراثَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خبرَ أصحابه» : 21 / 319 . هو اسْتفعل من الرَّيْثِ(النهايه) .

* ومنه عن أبى بکر للنبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ القوم قد فرحوا بقدومک ، وهم يَسْتَرِيثُون إقبالَک» : 19 / 116 . أى يستبطؤون .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لا تلبثون بعدها إلاّ کَرَيْثَما ما يُرکب الفرس» : 45 / 9 . أى قدر ما يُرکب .

ريح : قد تكرّر ذكر «الريح» و«الرياح» فى الحديث ، وأصلها الواو ، وقد تقدّم ذكرها فيه . ريحان : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحسن والحسين عليهماالسلام : «إنّكم لتُجنِّبون وتُجَهِّلون

.

وتُبخِّلون ، وإنّكم لمن رَيْحان اللّه » : 43 / 280 . الرَّيحانُ : يُطلقُ على الرّحمه والرّزق والرّاحه ، وبالرّزق سُمّى الولد رَيْحانا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أُوصيک بِرَيْحانَتَىَّ من الدُّنيا ؛ فعن قليل ينهدُّ رُكناک ... فلَمّا ماتت فاطمه عليهاالسلام قال علىٌّ : هذا الرُّكن الثانى الّذى قال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 43 / 262 . وأراد بِرَيحانَتَيه الحسنَ و الحسينَ .

* ومنه عن أبى الحسن الرضا عليه السلام فى قوله تعالى :« «وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ وَالرَّيْحانُ» قال : الحبّ : الحنطه والشعير والحبوب ، والعصف : التبن ، والريحان : ما يؤكل منه» : 24 / 68 . قال البيضاوىّ: الرَّيحان، يعنى المشموم أو الرزق ، يقال : خرجت أطلب رَيْحان اللّه (المجلسى : 24 / 69) .

ريش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أحَبَّ أن تَغِيْب زِيْنتُها عن عَيْنه ؛ لكيلا يتّخذ منها رِيَاشا» : 16 / 285 . الرِّياشُ والرِّيشُ : ما ظَهر من اللِّباس كاللِّبْس واللِّباس . وقيل : الرِّياش جمعُ الريش(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لَمّا اشترى قميصا بثَلاثَه دَراهم قال :«الحمد للّه الذى رزقنى من الرِّياش ما أتجمّل به» : 40 / 332 .

* وعن شيخ من مهاجره العرب :«يا نبىّ اللّه ، أنا ... عارى الجسد فاكسنى ، وفقير فأَرِشْنى» : 43 / 56 . يقع الرِّياش على الخِصب والمَعاشِ والمال المستفاد . يقال : راشَه يَريشُه إذا أحسن إليه . وكلُّ من أوْلَيْتَه خَيْرا فقد رِشْتَهُ(النهايه) .

* ومنه :«ورَاشَ عباده برجلٍ من ذرّيّه نبيّهم» : 21 / 300 .

* وفى الوليد بن المغيره :«مرّ بنبل لرجل من خزاعه قد رَاشَه» : 10 / 35 . رَاشَ السَّهمَ يَرِيشُه : ألزَقَ عليه الرِّيش ، كرَيَّشَه(القاموس المحيط) .

ريط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«فأُقْبِلُ يومئذٍ مؤتزرا بِرَيْطَه من نور» : 7 / 326 . الرَّيْطَه : كلّ مُلاءه ليست بِلِفقَين . وقيل : كل

ثوبٍ رقيق لَيِّن . والجمع رَيْطٌ ورِياط(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى قصور الجنّه :«فهو مفروش بالرِّياط الصفر ، مبثوثه بالزَّبَرْجَد الأخضر» : 65 / 73 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المبيت :«كنت على فراش رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقد طرح علىَّ رَيطَتهُ» : 19 / 76 .

ريع : عن سلمان :«لَأكْلُ الشعير ، وسَفّ الخوص ، والاستغناء به عن رَيْع المَطْعم ... أحبُّ إلى اللّه عزّوجلّ» : 22 / 361 . الرَيْعُ : النماءُ والزياده(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«صار الزرع يَرِيْع هذا الرَّيْع ؛ لِيَفى بما يُحتاج إليه» : 3 / 130 . قال الأزهرى : الرَّيْعُ فَضْلُ كلّ شَىء عَلَى أصْلِهِ نحْو رَيْعِ الدَّقيق ؛ وهُوَ فَضْلُهُ على كَيْلِ البُرّ(المصباح المنير) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللّهمّ اسْقنا غَيْثا مغيثا مَرِيئا مَرِيْعا» : 35 / 167 . المَرِيْع : المُخْصِب الناجع(المجلسى : 17 / 237) . مطرٌ مَرِيْع : يُعطى الخصب . أرض مَرِيْعهٌ : خِصْبَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كمثل قومٍ ... أمُّوا منزلاً خصيبا ، وجِنَابا مَريعا» : 74 / 221 .

ريف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قوس قزح :«إذا بَدَتْ يبدو الخِصْب والرِّيْف» : 10 / 122 . هو _ بالكسر _ : أرض فيها زرع وخصب ، والسعه فى المأكل والمشرب (المجلسى : 10 / 124) .

* وعنه عليه السلام :«لو أراد سبحانه أن يضع بيته الحرام بين ... أرْيافٍ مُحْدَقه» : 14 / 470 .

ريق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا بِرَيْق سيفٍ من ورائى» : 19 / 339 . هكذا يُرْوى بكسر الباء وفتح الراء ، من رَاق السرابُ إذا لمع ، ولو رُوى بفتحها على أ نّها أصليه من البريق لكان وجها بيِّنا . قال الواقِدى : لم أسمع أحدا إلاّ يقول : بِرَيْق سيفٍ من ورائى ، يعنى بكسر الباء وفتح الراء(النهايه) .

ريم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا أرِيْمُ من هذا المكان حتّى يُوافى أخى علىٌّ» : 19 / 106 . أى لا أبْرَح . يقال : رَام يَرِيم إذا بَرَحَ وَزالَ من مكانه ، وأكثر ما يُسْتعمل فى النَّفى (النهايه) .

* ومنه عن حبّابه الوالبيّه فى أبى جعفر عليه السلام :«فلم يَرِمْ حتّى أفْتاهم فى ألف مسأله» : 46 / 259 . أى لم يبرح .

* وعن ذى القرنين :«سبحان من هو مَلِک لا يُرام» : 12 / 195 . أى لا يقصده أحد بسوء ، ولا يريد أحد أن يتصرّف فى سلطانه وكبريائه .

.

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى منع الزّكاه :«يحوِّل اللّه ماله يوم القيامه شُجاعا من نار له ريمتان» : 93 / 8 . كذا فى جميع النسخ ، وهكذا فى المستدرک أيضا ، والصحيح «زبيبتان» ويأتى فى محلّه .

رين : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ فى الجنّه بابا يقال لها الرَّيّان لا يدخل بها إلاّ الصّائمون» : 93 / 256 . قال الحربىّ : إن كانَ هذا اسما للباب ، وإلاّ فهو من الرَّواء ؛ وهو الماء الذى يُرْوِى . يقال : رَوِى يَرْوَى فهو رَيّان ، وامرأه ريّا . فالرّيَّان . فَعْلان من الرَّىّ ، والألفُ والنون زائدتَان ، مثلهُما فى عطشان فيكون من باب رَيَا لا رَيَنَ(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ بالحديث تجلى القلوب الرَّائِنَه» : 1 / 202 . الرَّيْن : الطَّبْع والتَّغْطيه . ومنه قوله تعالى : «كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ» أى طَبعَ وخَتمَ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«لِتَعْلمَ أيُّنا المَرِينُ على قَلْبه ، والمُغَطَّى على بَصَره» : 33 / 101 . المَرِيْن : المفعُول به الرَّيْن(النهايه) .

ريا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لأُعْطِيَنَّ الرايه غدا رجلاً يحبّه اللّه ورسوله» : 21 / 3 . الرايه _ هاهنا _ : العَلَم . يقال : ريَّيْت الرايه ؛ أى ركَزْتها(النهايه) .

.

ص: 156

..

حرف الزای

باب الزای مع الهمزه

حرفُ الزایباب الزای مع الهمزهزاب : عن ابن أبی الهذیل :«رأیت علی علیّ علیه السلام قمیصا زَابِیّا» : 76 / 311 . الزّابُ : بلد بالأنْدَلُس ، ونهر بالموصل ، ونهر بإرْبِل ، ونهر بین سوراء وواسط(القاموس المحیط) . وفی 40 / 330 : «زَرِیّا» وتقدّم .

زأبر : فی الحدیث :«إنَّ الصعتر یُنبت زِئْبِر المعده» : 63 / 243 . الزِّئْبِر _ بالکسر مهموز _ : ما یَعْلُو الثَّوبَ الجَدید ، مثْل ما یَعْلُو الخَزَّ . یقال : زَأْبَرَ الثَوْبُ فهو مُزَأْبِرٌ ؛ إذا خَرجَ زِئبِرُه(القاموس المحیط) . وهذا قریب المضمون لما روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصعتر : «إ نّه یصیر فی المعده خملاً کخمل القطیفه» فإنّ الخمل قریب من الزِّئْبِر ، قال فی القاموس : الخمل : هُدْبُ القَطِیفه ونحوها ، وأخْمَلَها : جعلَها ذات خَمْل(المجلسی : 63 / 243 و 244) .

زأر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذیالقرنین :«إذا مرّ بقریه زَأرَ فیها کما یَزْأرُ الأسد» : 12 / 179 . یقال : زَأرَ الأسد یَزْأرُ زَأرا وزَئِیرا : إذا صاح وغَضِب(النهایه) .

* ومنه عن سعد فی السقیفه :«لو أنَّ لی قوّه علی النهوض لسمعتما منّی فی سِککها زَئِیرا یزعجک» : 28 / 182.

* ومنه :«وثب الأعرابی یتهافت قِطَعا ویَزْأر حَنَقا» : 46 / 321 . والحَنَق _ محرّکه _ : الغیظ أو شدّته .

زأم : فیه :«یا معاشر عنزه ، قد جاء الموت الزُّؤام» : 53 / 290 . الزُّؤام من الموت : الکریه أو المجهز السریع .

.

باب الزای مع الباء

زؤان : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لتغربلنَّ کما یُغربَل الزُّؤان من القمح» : 52 / 102 . الزُّؤان _ مثلّثه _ : الذی یُخالِط البُرّ (القاموس المحیط) . وهو فی المشهور یختصّ بنبات حبّه کحبّ الحنطه إلاّ أ نّه صغیر ، إذا أُکل یحدث اسْترخاء یجلب النوم ، وهو ینبت غالبا بین الحنطه(الهامش : 52 / 102) .

باب الزای مع الباءزبب : عن عمّار :«فإذا أنا بذئب أدرع أزَبّ قد أقبل» : 41 / 238 . الزَّبَب : طول الشَعْرِ وکثرَتُه . وبعیرٌ أزَبُّ ، ولا یکاد یکون الأزَبُّ إلاّ نَفُورا ؛ لأ نَّه یَنْبُتُ علی حاجبیه شُعیرات ، فإذا ضربته الریح نَفَرَ(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی منع الزکاه :«جعله اللّه علی صاحبه یوم القیامه شُجَاعا له زَبیبَ_تان» : 93 / 11 . الزَّبیبَهُ : نُکْته سوداءُ فوق عین الحیَّه . وقیل : هما نُقْطَتان تکْتَنِفان فَاهَا . وقیل : هُمَا زبَدَتَان فی شِدْقَیها(النهایه) .

* وعن جعفر علیه السلام :«إنّه صلی الله علیه و آله کان یشتهی من الألْوان النارباجه والزّبیبه» : 63 / 85 . الزّبیبه : کأ نّها الشورباجه التی تصنع من الزَّبِیب المدقوق ؛ فیدلّ علی عدم وجوب ذهاب الثلثین فی عصیر الزَّبِیب . ویحتمل أن یکون المراد ما یدخل فیه الزَّبِیب ؛ فیدلّ علی جواز إدخال الزَّبِیب فی الطعام(المجلسی : 63 / 85) .

زبد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله _ لمّا ردّ هدیّه عیاض بن حمار _ :«إنّ اللّه عزّوجلّ أبَی لی زَبْد المشرکین» : 22 / 294 . الزَّبْد _ بسکون الباء _ : الرّفْد والعطاء . یقال منه : زَ بَده یزبده بالکَسر . فأمّا یَزْبُدُه _ بالضّم _ فهو إطْعامُ الزُّبْد . قال الخطّابی : یُشْبه أن یکون هذا الحدیث منسوخا ، لأ نَّه قد قبل هدیّهَ غیر واحدٍ من المُشرکین ، أهْدَی له المُ_قَوقِس ماریَهَ والبغلَه ، وأهدی له أُکَیدِرُ دومهَ ، فقَبل منهما . وقیل : إنّما رَدَّ هدیَّ_تَه لیغیظَه بِرَدّها فیَحمله ذلک علی الإسْلام . وقیل : ردَّها لأنَّ للهدیَّه موضعا من القلْب ، ولا یجوزُ علیه أن یمیلَ بِقلْبه إلی مُشْرک ، فردّها قطعا لسبَب المَیل ، ولیس ذلک مُنَاقضا لقبوله هدیَّه النجاشی والمُقَوقس وأُکَیدر ؛ لأ نّهم أهلُ کتاب(النهایه) .

زبر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى يوم القيامه :«واَرعِدَت الأسماع لِزَبْرَهِ الداعى إلى فصل

.

الخِطاب» : 7 / 112 . زَبْرَه الدّاعى : صوته وصيحته ، ولا يقال «زبره» إلاّ إذا كان فيها زَجْر وانتِهار ، فإنّها واحده الزَّبْر ؛ أى الكلام الشديد(صبحى الصالح) .

* وعن ابن صدقه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام: «قال النّبى صلى الله عليه و آله : إنّ اللّه تبارک وتعالى ليُبغِض المؤمنَ الضّعيف الذى لا زَبْر له . فقال : هو الذى لا ينهى عن المنكر» . ووجدت بخطّ البرقى رحمه الله : إنَّ الزَّبْرَ هو العقل ، فمعنى الخبر : إنّ اللّه عزّوجلّ يبغض الذى لا عقل له ، وقد قال قوم : إنّه عزّوجلّ يبغض المؤمن الضعيف الذى لا زَبْر له : وهو الذى لا يمتنع من إرسال الرّيح فى كلِّ موضع . فالأوّل أصحّ : 97 / 77 . وقال الجزرى : لا زَبْر له : أى لا عقل له يَزْبُره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغى(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لم يعرفوا من الكتاب إلاّ خطّه وزَبْرَه» : 74 / 367 . الزَّبْر _ بالفتح _ : الكتابه . يقال : زَبَرت الكتاب أز بُره إذا أتقَنت كتابَته(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«عِلْمنا ثلاثه وجوه : ماض وغابر وحادث ؛ فأمّا الماضى فمفسّر ، وأمّا الغابر فمَزْبُور ...» : 26 / 59 . أى مكتوب فى الجَفْر وغيره . والزَّبُور _ فى قوله تعالى : «وَلقَد كَتَبْنا فى الزَّبُور ...» _ بفتح الزاى : اسم لجنس ما أنزل على الأنبياء من الكتب(مجمع البحرين) .

* وعن أبى ذرّ فى معاويه :«اللّهمّ العن الناهين عن المنكر المرتكبين له . فَازْبَأَرَّ معاويه» : 22 / 415 . اِزْبَأَرَّ الكلبُ : تَنَفَّشَ ، والرجل للشرِّ : تَهَيّأ(القاموس المحيط) .

زبرج : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ هذه الدنيا وإن ... غرَّت بِزِبْرِجها» : 47 / 189 . الزِّبْرِج : الزينَهُ والذَّهب والسَّحاب(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«مَن راقه زِبرِجُها أعقبت ناظريه كَمَهاً» : 70 / 131 . أى أعجبه حُسنها . والكَمَهُ _ محرّكه _ : العَمَى .

زبرجد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ما أنبَتَ عليها من خالص العِقْيان وفِلَذ الزَّبَرْجَد» : 62 / 31 . هو جوهر معروف ، قيل : ويسمّيه الناس «البَلْخَش» ، وقيل : هو الزُّمُرُّد(المجلسى : 62 / 36) .

زبع : عن ابن مسعود فى الجنّ :«هبطوا على النبىّ صلى الله عليه و آله وهو يقرأ القرآن ... فلمّا سمعوه

.

قالوا : أنصِتوا ، وكانوا تسعه أحدهم زَوْبَعَه» : 60 / 115 . هو رئيسٌ من رؤساء الجنّ . ومنه سمِّى الإعصار زَوْبَعَةً ، ويقال : اُمُّ زَوْبَعَةَ ؛ وهى ريحٌ تثير الغبار وترتفع إلى السماء كأ نّه عمود(الصحاح) .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرىّ :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله ذات يوم جالسا بالأبطح ... إذ نظر إلى زَوْبَعَةٍ قد ارتفعت فأثارت الغُبار ، ومازالت تدنو والغبار يعلو إلى أن وقعت بحذاء النبىّ صلى الله عليه و آله» : 39 / 168 .

* ومنه عن القاسم بن المحسن :«مرّ بى أعرابىّ ... فسألنى شيئا فرحمته ، فأخْرجتُ له رغيفا فناولتُه إيّاه ، فلمّا مضى عنّى هَبّت ريحٌ زَوْبَعَه فذَهبَت بعمامتى من رأسى فلم أرها كيف ذهبت» : 50 / 47 .

زبل : فى الخبر :«أخسّ من هذا وأحقره الزِّبْل» : 77 / 151 . الزِّبْلُ _ بالكسر _ : السِّرجينُ . وموضعه مَزْبَلَه ومَزْبِلَه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بجَدْيٍ أسَكّ مُلقىً على مَزْبلهٍ مىّ_تا» : 70 / 55 .

* وعن قنبر فى الغُلاه :«أتاه بعشره رجال مع الزُبُل والمَرورُ» : 25 / 299 . الزَّبِيلُ _ كَكَريم _ : المِكتَل . والزِّنْبِيل _ بالنون كقِنديل _ : لُغهٌ . وجمع الأوّل : زُبُل ؛ كبَريد وبُرُد ، وجمع الثانى : زنابيل ؛ كقَناديل(مجمع البحرين) .

زبن : فيه :«إنّه صلى الله عليه و آله نَهَى عن المُحاقَلَه والمُزابَنَه» : 100 / 124 . هى بيعُ الرُّطَب فى رُؤُوس النَّخل بالتَّمر ، وأصلُه من الزَّبْن ؛ وهو الدَّفْعُ ، كأنَّ كُلّ واحدٍ من المُتبايعين يَزْبِن صاحبَه عن حقِّه بما يزدادُ منه . وإنّما نَهى عنها لما يَقع فيها من الغَبْن والجَهاله(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لتجدنّ بنى اُميّه ... كالناب الصَّرُوس تَزْبِن بِرِجْلها» : 41 / 349 . أى تدفع وتَضرِب .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثمانيه لا تقبل لهم صلاه ... والزِّبِّين . قالوا : يا رسول اللّه وما الزِّبِّين؟ قال : الرجل يدافع البول والغائط» : 77 / 232 . هو الذى يُدافع الأخْبَثَين ، وهو بوزن

السِّجِّیل ، هکذا رواه بعضهم ، والمشهورُ بالنُّون(النهایه) .

* وعن العالم علیه السلام فی أهل النار :«وعَدَوا من بین أیدی زَبانِیَتها» : 6 / 53 . الزَّبَانِیَه عند العرب : الشُّرَط ، وسمِّی بذلک بعضُ الملائکه لدفعهم أهلَ النار إلیها . قال الأخفش : قال بعضهم : واحدهم زَبَانِیٌّ ، وقال بعضهم : زابِنٌ ، وقال بعضهم : زِبْنِیَهٌ ، مثال عِفْرِیَهٍ . قال : والعرب لا تکاد تعرف هذا ، وتجعله من الجمع الذی لا واحدَ له من لفظه ، مثل : أبابیل وعبابید(الصحاح) .

زبا : عن عثمان :«أمّا بعد ، فقد جاوز الماء الزُّبَی» : 31 / 476 . هی جمع زُبْیه ؛ وهی الرَّابِیَه التی لا یَعلُوها الماءُ ، وهی من الأضداد . وقیل : إنَّما أُراد الحُفره التی تُحفَر للسَّبُع ولا تُحفر إلاّ فی مکانٍ عالٍ من الأرض لِئلاَّ یبلُغها السَّیل فتنْطَمّ . وهو مَثَلٌ یُضرَب للأمر یَتَفاقَم ویَتَجاوز الحدَّ(النهایه) .

* وفی قضاء أمیرالمؤمنین علیه السلام :«رُفِعَ إلیه وهو بالیمن خبر زُبْیَهٍ حُفرت للأسد ... فوقف علی شفیر الزُّبْیه رجل فزلّت قدمه ، فتعلّق بآخر ، وتعلّق الآخر بثالث ، وتعلّق الثالث بالرابع ، فوقعوا فی الزُّبْیه فدَقَّهُم الأسد وهلکوا جمیعا» : 40 / 245 . الزُّبْیَه : حفیره تُحفَر للأسَدِ والصَّید ویُغَطّی رأسُها بما یَسْتُرها لیقعَ فیها(النهایه) .

باب الزای مع الجیمزج : عن ابن الحنفیّه :«کان علیّ علیه السلام ... أزَجَّ الحاجِبَیْن» : 35 / 2 . الزَّجَج : تَقَوُّس فی الحاجب مع طُول فیطَرَفِه وامْتِداد(النهایه) .

* ومنه فی صفه المهدیّ علیه السلام :«صَلْت الجَبین ، أزَجُّ الحاجِبَین» : 52 / 11 .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ النار تَضِیق علیهم کضیق الزُّجّ بالرمح» : 8 / 259 . الزُّجُّ : الحدیده التی فی أسفل الرمح ، والجمع زِجَجَهٌ وزِجَاجٌ ، ولا تقل أزِجَّه(الصحاح) .

* ومنه فى حمزه :«يتناول ... الرمح بيده فيضع زُجَّه فى حيطان النار» : 8 / 69 .

.

باب الزای مع الحاء

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الصلاه جماعه ولو علی رأس زُجّ» : 85 / 5 . وهذا علی طریق المبالغه فی المحافظه علیها مع السّعه والضّیق ، والصّلاه منصوبه بتقدیر «احضروا» ونحوه ، أو مرفوعه علی الابتداء(المجلسی : 85 / 5) .

زجر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّا أهلَ البیت عَصمَنا اللّه من أن نکون ... زاجِرین» : 16 / 376 . الزَّجر للطَّیر : هو التَّیمُّن والتَّشؤّم بها والتَّفوّل بطَیَرانها ، کالسانِح والبارِح ، وهو نوعٌ من الکَهانه والعِیافه(النهایه) .

* ومنه الخبر :«کان [عمرو بن اُمیّه] من أزْجَر أهل الجاهلیّه» : 15 / 257 .

زجل : عن الرضا علیه السلام فی الملائکه :«لهم زَجَلٌ بالتسبیح والتهلیل والتکبیر» : 89 / 274 . أی صوتٌ رفیعٌ عالٍ(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«واُزْجِلَ إلیّ السحاب» : 39 / 350 . قال الفیروزآبادی : زَجَلَه ، وبِهِ : رماه ودفعه ، وبالرمح : زَجَّه ، والحمامَ : أرسلها(المجلسی : 39 / 351) .

زجا : عن جابر :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... یُزْجِی الضَّعیف» : 16 / 233 . أی یَسُوقُه لیُلْحِقه بالرِّفاق(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«مازالت تُزْجِینی حتّی دخَلتُ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : 43 / 118 . أی تَسُوقُنی وتَدفَعُنی(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ اللّه قد جعل کلّ خیر فی التَّزْجِیه» : 75 / 249 . زَجَّیتُ الشیء تَزجِیَهً : إذا دفعتَه برفق(الصحاح) . وزَجا الأمرُ زَجْوا وزُجُوّا وزَجاءً : تیسّر واستقام ، والخَراجُ زَجاءً : تیسّر جبایتُه(القاموس المحیط) .

باب الزای مع الحاءزحزح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«انْقَطَعَ العتابُ ، وزُحْزِحُوا عن النار» : 7 / 207 . یقال : زَحْزَحه ؛ أی نحَّاه عن مکانه وباعَده منه .

* وعنه عليه السلام :«للّه الاُسره المُتَزَحْزِحَهُ غدا عن الأصل ، المُخيّمه بالفرع !» : 32 / 44 .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وَيْحهم ! أ نّى زَحْزَحُوها عن رواسى الرِّساله؟ !» : 43 / 158 الزَّحْزَحَه : التَّنْحِيه والتَّبعيد(المجلسى : 43 / 164) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الخلافه :«لمّا اُخرجتْ سالفا من معدنها ، وزُحْزِحَتْ عن قواعدها تَنازعتْها قريش» : 10 / 143 .

* ومنه أ نّه عليه السلام :«كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلّم حتّى تطلع الشمس وإن زُحْزِح» : 43 / 339 . أى وإن اُريد تَنْحِيتُه عن ذلک واُزْعِجَ وحُملَ على الكلام(النهايه) .

زحف : عن الرضا عليه السلام فى بيان الكبائر :«قتْل النفس ... والفرار من الزَّحْف» : 10 / 359 . أى الفرار من الجهاد ولقاء العدوّ فى الحرب ، والزَّحْف : الجيش يَزحفُون إلى العَدُوّ ؛ أى يَمْشُون . يقال : زَحَف إليه زَحْفا إذا مشى نحوه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَزَاحَفت الخلائق إلى المحشر زَحْفا زَحْفا» : 7 / 99. أى تدانت .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت رجُلاً من اُمّتى على الصراط يَزْحَف أحْيانا ويَحْبو أحْيانا» : 7 / 291 . الزَّحْف : مشى الصبىّ على اسْته . والحَبْو : مشيه على يديه وبطنه(المجلسى : 7 / 291) .

زحل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ المرّيخ كوكب حارّ ، وزُحَل كوكب بارد» : 55 / 246 . زُحَل _ كعمر _ : نجم من الخُنَّس ، لا ينصرف(مجمع البحرين) .

زحلف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«والثابت القدم على زَحالِيفها فى الزمن الأوّل» : 84 / 340 . قال الأصمعى : الزُّحْلُوفه : آثار تَزَلُّج الصبيان من فوق التلِّ إلى أسفله ، وهى لغهُ أهل العاليه ، وتميم تقوله بالقاف ، والجمع زَحَالِفُ وزَحاليف . وقال ابن الأعرابى : الزُّحْلُوفهُ : مكان منحدر

مُمَلّسٌ ؛ لأ نّهم يَتَزَحْلَ_فُون فيه . والزَّحْلَفَه كالدَّحرجه والدَّفع ، يقال : زَحْلَفتُهُ فتَزَحْلَفَ(الصحاح) . والضمير إمّا راجع إلى القدم لتأنيثها السماعىّ ، أو إلى الجاهليّه وأهلها بقرينه «فى الزمن الأوّل» ؛ أى كان صلى الله عليه و آله ثابت القدم فى الحقّ عند مزالق الجاهليّه وفتنها(المجلسى : 84 / 346) .

.

باب الزای مع الخاء

باب الزای مع الخاءزخخ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أوّل شیء یُسأل عنه الصلاه ، فإن جاء بها تامّاً وإلاّ زُخَّ فی النار» : 10 / 369 . أی دُفِع ورُمی . یقال : زَخَّه یَزُخُّه زَخّا(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«مثَلُ أهل بیتی فیکم مثَل سفینه نُوح ، من رکبها نجا ، ومن تَخلَّف عنها زُخَّ فی النار» : 23 / 122 .

* وفی فاطمه علیهاالسلام فی القیامه :«فتَنْزَخّ بنفسها عن ناقتها» : 43 / 219 . قال الفیروزآبادی : زَخَّهُ : دَفَعه فی وَهْده ، و زخّ زیدٌ : اغتاظ ووَثَب(المجلسی : 43 / 220) .

زخر : عن الحسن علیه السلام فی بنی هاشم :«بحُورٌ زَاخِره لا تَنْزف» : 44 / 93 . زَخَر البحْرُ : مدَّ وکَثُر مَاؤُه وارتفعت أمواجُه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الفرات :«هو یَزْخَر بأمواجه» : 41 / 237 .

زخرف : فی زیاره الحسین علیه السلام :«الذین زَخْرَفُوا دِینَهم بالأباطیل» : 99 / 192 . الزُّخْرُف من القول : حُسْنُه بتَرْقِیش الکذب(المجلسی : 99 / 194) . والزُّخرُف فی الأصل : الذهَب ، وکمال حُسْن الشیء(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کلّ حدیث لا یوافق کتاب اللّه فهو زُخْرُف» : 2 / 242 . أی باطل مُزَیَّن(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«أین الاُمم الذین فَتَنْتِهم بِزَخَارِفکِ !» : 33 / 475 . أی بأباطیلک المزیَّنه .

* وعنه علیه السلام فی علائم الظهور :«وحُلیت المصاحف ، وزُخْرِفَتِ المساجد» : 52 / 193 . أی نُقشت ومُوّهت بالذهب(النهایه) . والمشهور تحریمها فی المساجد(المجلسی : 52 / 262) .

.

باب الزای مع الراءزرب : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمروان :«أنت بمعالجه الشرک ومَوالِج الزَّرائِب أعرف منک بالحروب» : 44 / 95 . جمع الزَّرِیبَه ؛ وهی الطِّنفِسه وحَظیره الغنم ، وکلاهما مناسبان . وفی بعض النسخ : «الزَّرانِب» ؛ وهو جمع الزَّرْنَب : فرج المرأه(المجلسی : 44 / 96) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لأبی ذرّ :«حبّ المال والشرف أذْهَبُ لدین الرّجل من ذئبین ضارِیَیْن فی زَرْب الغنم» : 74 / 80 .الزَّرْب : موضع المواشی(الهامش : 74 / 81) .

* وفی الخبر :«علیهم ثیاب زَرابِیّ» : 27 / 19 . جمع الزِّرْبِیَّه : وهی الطِّنفِسه . وقیل : البساط ذو الخَمْل(المجلسی : 27 / 19) .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«محادَثه العالم علی المَزْبله خیر من محادثه الجاهل علی الزَّرابِیّ» : 1 / 205 .

زرر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«زِرُّ الأرض بعدی وسَکَنها» : 22 / 149 . أی قِوَامُها . وأصلُه من زِرّ القلب ؛ وهو عُظَیْمٌ صغیرٌ یکون قِوَام القلْب به(النهایه) .

* وعن أبی العبّاس البقباق :«تَزَارّا ابن أبی یعفور والمعلّی بن خنیس» : 47 / 130 . المُزَارَّهُ : من الزَّرّ ؛ وهو العَضُّ ، وحمارٌ مِزَرّ : کثیر العضّ(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من أخلاق قوم لوط : ... إرْخاء الإزار ... وحَلّ الأزْرار» : 12 / 151 . جمع الزِّرّ ، بالکسر وشدّه الراء ، یقال : زَرَّ الرجلُ القمیصَ زَرّا _ من باب قتل _ : أدخل الأزْرار فی العُرَی(مجمع البحرین) .

زرع : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی أیّوب علیه السلام :«نظر إلی بنی إسرائیل قد ازَّرَعَت ، فنظر إلی السماء» : 63 / 263 . کأ نّه بتشدید الزای بقلب الدال إلیها . وفی الکافی : «ازْدَرَعَت» ، وهو أصوب . قال فی

القاموس : زَرَع _ كمَنَع _ : طَرَحَ البَذْرَ ، كازْدَرَع ، وأصْلَهُ : اِزْتَرَعَ ، أبْدَلوها دالاً لتُوافِقَ الزايَ(المجلسى : 63 / 263) .

* وعنهم عليهم السلام: «إذا أراد تَسْمِيْت المؤمن فليقل : ... وللصبىّ : زَرَعَک اللّه » : 73 / 52 . زَرَعَهُ اللّه : أى جَبَرَهُ(الصحاح) .

.

زرق : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«تَمثَّلت الدنيا للمسيح عليه السلام فى صوره امرأه زَرْقاء» : 1 / 152 . الزُّرْقه فى العين معروفه ، وقد تُطلق على العمى ، ويقال : زَرَقتْ عينُه نَحْوى : اِنقلبت وظهرَ بياضها . فعلى الأوّل : لعلّ المراد بيان شؤمتها ؛ فإنّ العرب تتشأّم بزُرْقه العين ، أو قبح منظرها ، وعلى الثانى ظاهر ، وعلى الثالث : كنايه عن شدّه الغضب ، والأوّل أظهر(المجلسى : 1 / 153) .

* وعن دعبل : سِوى حبِّ أبناء النبىّ ورَهْطِهوبُغْضِ بنى الزَّرْقاء والعَبَلاتِ : 49 / 246 . والمراد بهم بنو مروان ؛ فإنّ اُمّه كانت زَرْقاء زانيه ، كما روى ابن الجوزى أنّ الحسين عليه السلامقال لمروان : يابن الزَّرْقاء الداعيه إلى نفسها بسوق عكاظ !(المجلسى : 49 / 252) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أ يّما مؤمن منع مؤمنا شيئا ... أقامه اللّه عزّوجلّ يوم القيامه مسْودّا وجهه ، مُزْرَقّه عيناه» : 72 / 177 . بضمّ الميم وسكون الزاى وتشديد القاف ؛ من الافعلال من الزُّرْقه ، وكأ نّه إشاره إلى قوله تعالى : «ونَحْشُرُ المُجرِمِينَ يَومَئِذٍ زُرْقا» . وقال البيضاوى : أى زُرْق العيون ، وُصِفوا بذلک لأنّ الزُّرْقه أسوأ ألوان العين وأبغضها إلى العرب ؛ لأنّ الروم كانوا أعْدَى أعدائهم وهم زُرْق ، ولذلک قالوا فى صفه العدوّ : أسود الكبد ، أصْهَب السِّبال ، أزْرَق العين(المجلسى : 72 / 178) .

* وفى الخبر :«إنّ كلده بن أسد رمى رسول اللّه صلى الله عليه و آله بمِزْراق» : 18 / 65 . المِزْرَاق : الرمح القصير .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حمزه :«وزَرَقَه وَحْشىّ فوق الثدى فسَقَط» : 20 / 97 . زَرَقَهُ بالرمح زَرْقا _ من باب قتل _ : طعنه(المصباح المنير) .

زرم : عن الحسن :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله اُتى بالحسين بن علىّ عليهماالسلام فوُضع فى حجره ، فبال عليه فاُخذ ، فقال : لا تُزْرِمُوا ابنى . ثمّ دعا بماء فصبّ عليه» : 43 / 265 . قال الأصمعى : الإزْرام : القطْع ، يقال للرجل إذا قَطَع بوله : أزْرَمتَ بولک ، وأزْرَمه غيره : إذا قطعه ، وزَرِمَ البولُ _ نفسُه _ : إذا انقطع(المجلسى : 43 / 265) .

.

* ومنه أ نّه صلی الله علیه و آله کان إذا بال الصبیّ علیه یقول :«لا تُزْرِموا بالصبیّ . فیدعه حتّی یقضی بوله» : 16 / 240 .

زرنق : عن رشید الهجری فی النخله التی صُلب علیها :«فإذا النصف الآخر قد جعل زُرْنُوقا یستقی علیه الماء» : 42 / 137 . الزُّرْنُوق : آلهٌ معروفهٌ من الآلات التی یُسْتقی بها من الآبار ، وهو أن یُنصَب علی البئر أعْوادٌ وتُعلَّق علیها البَکْره(النهایه) .

زرا : عن رجل :«إنّی خطبت ... ابْنته فرَدَّنی ... وازْدَرَانی» : 22 / 117 . الازْدِرَاء : الاحتِقَار والانْتِقاصُ والعیبُ ، وهو افْتعالٌ من زَرَیْتُ علیه زِرَایه : إذا عِبتَه ، وأزْرَیتُ به إزْراءً : إذا قصَّرتَ به وتهاونْتَ . وأصل ازْدَرَیت : اِزْتَرَیت ، وهو افتَعَلت منه ، فقُلِبَت التاء دالاً لأجل الزای(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تنظرْ إلی من هو فوقک ؛ فإنّه أجدر أن لا تَزْدَری نعمه اللّه علیک» : 74 / 72 .

* ومنه عن عبداللّه بن أبیالهذیل :«رأیت علی علیّ علیه السلام قَمیصا زَرِیّا» : 40 / 330 . الزَّرِیّ المحتقَر الذی لا یُعدّ شیئا .

باب الزای مع الطاءزطط : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ علیّا علیه السلام لمّا فرغ من قتال أهل البصره أتاه سبعون رجلاً من الزُّطّ فسلّموا علیه» : 25 / 287 . الزُّطّ _ بالضمّ _ : جِیلٌ من الهِنْدِ ، مُعَرّبُ «جَتَّ» بالفتح ، والقیاسُ یَقْتَضی فَتْحَ مُعَرَّبِه أیضا . الواحِدُ : زُطِّیٌّ(القاموس المحیط) . وهم جنس من السُّودان والهنود(النهایه) .

* وفی الخبر :«فقال له میسر بیّاع الزُّطّی» : 25 / 280 . بضمّ الزای وإهمال الطاء المشدّده : نوع من الثیاب ، قال فی المغرّب : الزُّطّ : جِیل من الهند ، إلیهم ینسب الثیاب الزُّطِّیّه . انتهی . وأمّا قول العلاّمه فی الإیضاح : _ بیّاع الزّطیّ بکسر الطاء المهمله المخفّفه وتشدید الیاء ، وسمعت من السیّد السعید جمال الدین أحمد بن طاووس رحمه الله بضمّ الزای وفتح الطاء المهمله المخفّفه ومقصورا _ فلا مساغ له فی الصحّه ، إلاّ إذا قیل: بتخفیف الطاء

المکسوره وتشدید الیاء للنسبه إلی زوطیّ من بلاد العراق ، ومنه ما ربّما یقال : الزّطی : خشب یشبه الغَرَب منسوب إلی زوطه : قریه بأرض واسط ، کذا ذکره السیّد الداماد رحمه الله(المجلسی : 25 / 280) .

* وعن ابن حمران :«دخل علینا صاحب الزُّطّی» : 5 / 47 .

باب الزای مع العینزعب : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وبقیت معه من المال زَعْبه» : 21 / 143 . بفتح الزای وضمّها : القِطْعه من المال(المجلسی : 21 / 143) .

زعج : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یخطر علی بالی أنّ العرب تُزْعِجُ هذا الأمر من بعده صلی الله علیه و آلهعن أهل بیته» : 33 / 596 . من قولهم : أزْعَجَه ؛ أی أقلَقَه وقَلَعه من مکانه . قال فی المصباح : ولا یأتی المطاوع من لفظ الواقِع ، فلا یقال : فَانْزَعَج . وقال الخلیل : لو قیل کان صوابا . واعتمده الفارابی فقال : أزْعَجْتُه فَانزَعَجَ . والمشهور فی مطاوعه : أزْعَجتهُ فشَخَص .

* ومنه فی الملائکه :«لا شهوات الفحوله تُزْعِجکم ، ولا شهوه الطعام تحفزکم» : 11 / 137 .

زعر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام یصف الغیث :«أخرَجَ به ... من زُعْر الجِبَال الأعشابَ» : 74 / 327 . یرید القَلیله النَّبات ؛ تشبیها بقلَّه الشَّعر . یقال : اِمرأهٌ زَعْراء ؛ أی قلیلهُ الشَّعر ، وهو الزَّعَر بالتحریک . ورجلٌ أزْعَر ، والجمع : زُعْر(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی ضغط القبر لسعد بن معاذ :«کان من زَعَارّه فی خلقه علی أهله» : 6 / 261 . الزَّعارّه _ بالزای المعجمه والراء المهمله المشدّده _ : شَرَاسَه خُلُق وشَکاسَه(مجمع البحرین) .

زعزع : عن فاطمه علیهاالسلام :«وَیْحَهم ، أ نّی زَعْزَعُوها عن رواسی الرِّساله وقواعد النبوّه؟ !» : 43 / 160 . الزَّعْزَعَه : تَحریکُ الریح الشجرهَ

ونَحوها ، أو كلّ تحريكٍ شديد ؛ يقال : زَعْزَعْتُه فتَزَعْزَعَ ، ورِيحٌ زَعْزَع(مجمع البحرين) .

* ومنه عن جبرئيل عليه السلام فى إخباره النبىّ صلى الله عليه و آله بقتل الحسين عليه السلام وأهله :«تَزَعْزَعَت

.

الأرضُ من أقطارها» : 45 / 182 .

* ومنه فى خبر خروج الرضا عليه السلام لصلاه العيد :«فتَزَعْزَعَت مَرُو من البُكاء والصياح» : 49 / 135 .

زعق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«دِينكم نِفاق وماؤكم زُعاق» : 32 / 245 . الزُّعاقُ _ كغُراب _ : الماء المُـرُّ الغليظُ لا يُطاقُ شُرْبُهُ(القاموس المحيط) .

* ومنه الخبر :«كان لجابر بِئر ماؤها زُعَاق» : 17 / 299 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«واللّه ما دُنياكم عندى إلاّ ... علقم أتجرّعه زُعاقا» : 40 / 345 . السمُّ الزُّعَاق : هو الذى يقتل سريعا(المجلسى : 40 / 349) .

زعل : عن مروان :«ما الذى بلغنى عن الحسن وزَعَله ؟» : 44 / 85 . الزَّعَلُ _ بالتحريک _ : النشاط ، وقد زَعِلَ بالكسر فهو زَعَلٌ(مجمع البحرين) .

زعم : عن عبد الأعلى :«حدّثنى أبوعبداللّه عليه السلام بحديث ، فقلت له : جعلت فداک ، أليس زعمت لى السَّاعه كذا وكذا ؟ فقال : لا ، فعظم ذلک علَىَّ ، فقلت : بلى واللّه زعمت ، فقال : لا واللّه ما زعمته . قال : فعظم علىَّ ، فقلت : بلى واللّه قد قلته ، قال : نعم قد قلته ، أما علمت أنَّ كلّ زعم فى القرآن كذب» : 69 / 244 . فى القاموس : الزَّعْم _ مثلّثه _ : القول الحقُّ والباطل والكذب ، ضدٌّ ، وأكثر ما يقال فيما يُشكّ فيه . والزُّعْمِىّ : الكذّاب والصَّادِق . وزَعَّمْتَنى كذا : ظَنَّنْتَنى ، والتَّزَعُّم : التَّكَذُّب ، وأمر مَزْعَم _ كمَقْعَد _ لا يوثق به . وفى النهايه : فيه : «أ نّه ذكر أيّوب عليه السلامفقال : كان إذا مرَّ برَجُلين يَتَزاعَمان» . وقال الزَّمخشرى : معناه أ نّهما يتحادثان بالزَّعَمات ؛ وهى ما لا يوثق به من الأحاديث . ومنه الحديث : «بِئسَ مَطيّه الرّجل زَعَموا» ؛ معناه أنَّ الرّجل إذا أراد المسير إلى بلد والظَّعْن فى حاجه ركِب مطيّه حتّى يقضى أرَبَه ، فشبّه ما يقدِّمه المتكلّم أمام كلامه ويتوصّل به إلى غرضه _ من قوله : زَعَمُوا كذا وكذا _ بالمَطيّه التى يُتوصّل بها إلى الحاجه . وإنّما يقال : زَعَموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه ، وإنّما يحكى عن الألسن على سبيل البَلاغ ، فذمّ من الحديث ما

كان هذا سبيله . والزَّعْم _ بالضمّ والفتح _ : قريب من الظّنّ . وقال فى المصباح : زَعَم زَعْما من باب قَتَل ، وفى الزَّعْم ثلاث لغات : فتح الزاى للحجاز ، وضمّها لأسَد ، وكسرها لبعض قيس . ويطلق بمعنى القول ، ومنه : زَعَمَت

.

الحَنَفِیَّه ، وزَعَم سِیبوَیه ؛ أی قال ، وعلیه قوله تعالی : «أوْ تُسْقِطَ السَّماءَ کَما زَعَمْتَ» ؛ أی کما أخبرتَ . ویطلق علی الظَّنّ ، یقال : فی زَعْمی کذا ، وعلی الاعتقاد ، ومنه قوله تعالی : «زَعَمَ الّذینَ کَفَرُوا أنْ لَنْ یُبْعَثُوا» . قال الأزهریُّ : وأکثر ما یکون الزَّعْم فیما یُشکّ فیه ولا یتحقّق ، وقال بعضهم : هو کنایه عن الکذب ، وقال المرزوقیّ : أکثر ما یستعمل فیما کان باطلاً أو فیه ارتیاب ، وقال ابن القُوطِیّه : زَعَمَ زَعْما ؛ قال خَبَرا لا یُدرَی أحَقّ هو أو باطل ، قال الخطّابی : ولذا قیل : «زَعَمَ مَطِیَّه الکذب» ، و«زَعَمَ غَیرَ مَزْعَم» ؛ قالَ غَیرَ مقولٍ صالحٍ ، وادَّعی ما لا یُمکن(المجلسی : 69 / 244) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی علائم الظهور :«وکان زَعِیم القوم أرْذَلهم» : 52 / 193 . الزَّعِیم سَیّد القوم ورئیسهم ، أو المتکلّم عنهم(المجلسی : 52 / 195) .

* وعنه علیه السلام :«ذِمَّتی بما أقول رَهینهٌ ، وأنا به زَعِیم» : 32 / 47 . الزَّعِیم : الکَفِیلُ(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی أحادیث أهل البیت علیهم السلام :«خُذُوا بها وأنا بنَجاتِکم زَعِیم» : 71 / 258 .

باب الزای مع الغینزغب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی دیک العرش :«له زَغَبٌ أخْضر» : 56 / 181 . الزَّغَب _ محرّکه _ : صِغار الشَّعر والرِّیش ولَیِّنُه ، أو أوّل ما یبدو منهما(القاموس المحیط) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی فاطمه علیهاالسلام :«خُلِقَتْ من عَرَق جبرئیل ومن زَغَبِه» : 43 / 18 .

* وعن جابر فی قریش :«نزلوا الزُّغَابه» : 20 / 220 . الزُّغابَه _ بالضّم _ : موضع بقرب المدینه(المجلسی : 20 / 239) .

زغف : عن أعرابیّ فی وصف أمیرالمؤمنین علیه السلام :«علیه زَغْفَهُ ابن عمّه الفضفاضه» : 46 / 322 . الزَّغْفَهُ _ تُسَکَّنُ وتُحَرَّکُ _ : وهی الدِّرعُ

اللّيّنهُ . وقال الشيبانىّ : هى الواسعهُ ، والجمع زَغْفٌ وزَغَفٌ(الصحاح) .

.

باب الزای مع الفاء

باب الزای مع الفاءزفت : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«جعل ذوالقرنین بینهم بابا من نحاس وحدید وزِفْت» : 12 / 178 . الزِّفْت : القیر .

* وعنه علیه السلام :«إن لم یستطع أن یصلّی قائما صلّی جالسا ، ویسجد إن شاء علی الزِفْت» : 86 / 72 .

* وعنه علیه السلام :«نهَی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : عن الدُّبّاء والمُزَفَّت ... والمُزَفَّت : الدِّنّان» : 77 / 161 . هو الإناءُ الذی طُلی بالزِّفْت ؛ وهو نوعٌ من القَارِ ، ثمّ انْتُبِذ فیه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی جهاز فاطمه علیهاالسلام :«ومطهره مُزفَّته» : 43 / 94 .

زفر : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی بکاء داود علیه السلام :«کان لَیَزْفِرُ الزَّفْرَه فیحرق ما نَبتَ من دُموعه» : 14 / 26 . زَفَرَ یَزْفِرُ زَفْرا وزَفیرا : أخْرَج نَفَسَه بعدَ ما مَدَّه إیّاه(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما أنتم لی ... زَوَافِرُ عزّ یفتقر إلیکم» : 74 / 334 . الزَّافِرَه من البناء : رُکْنُهُ ، ومن الرَّجُل : عشیرته وأنصاره(صبحی الصالح) .

زفف : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لبلال فی ولیمه تزویج فاطمه علیهاالسلام :«أدْخِل علیَّ الناس زُفَّةً زُفَّه لا تغادر زفّه إلی غیرها ، یعنی إذا فرغت زفّه لم تعد ثانیه» : 43 / 121 . أی طائفه بعد طائفه ، وزُمره بعد زُمره ، سُمِّیت بذلک لزَفِیفها فی مَشْیها وإقبالها بسرعه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«علیّ بن أبیطالب یُزَفُّ بینی وبین إبراهیم زَفّا إلی الجنّه» : 39 / 220 . إن کُسِرت الزای فمعناه یُسْرع ؛ من زَفَّ فی مَشْیه وأزَفَّ إذا أسْرع ، وإن فُتحت فهو من زَفَفْتُ العروسَ أزُفُّها ؛ إذا أهْدَیتَها إلی زوجها(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«علیّ بن أبیطالب علی ناقه من نوق الجنّه ... علیها قبّه من لؤلؤه ... إذا أقبلت زَفَّتْ وإذا أدْبرت زَفَّتْ» : 7 / 230 . أی

أسْرعت . وفى بعض النسخ بالراء المهمله ؛ أى أقبلت وأدبرت بالعطف والرحمه ، أو هى صفه للقبّه بأ نّها فى غايه الضياء والصفاء ، وهو أظهر . قال الجزرى : يقال : فلان يَرُفُّنا ؛ أى يَحُوطنا ويَعطِف علينا . ويقال للشىء إذا كثر ماؤه من النعمه والغَضاضه حتّى يكاد يَهتزّ : رفّ يَرِفّ رَفِيفا(المجلسى : 7 / 231) .

.

باب الزای مع القاف

باب الزای مع الکاف

باب الزای مع القافزقق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هذا ما زَقَّنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله زَقّا زَقّا» : 10 / 118 . یقال : زَقَّ الطائر فرخَه یَزُقُّه ؛ أی أطْعمه بفِیه(المجلسی : 10 / 121) .

* ومنه عن جعفر علیه السلام :«یا صیّاد ، أیّ شیء أکثر ما یقع فی شبکتک ؟ قال : الطیر الزَّاقّ . فمرّ وهو یقول : هلک صاحب العیال» : 62 / 281 . الزَّاقّ : الذی له فَرْخ یَزُقُّه .

زقم : عن أبی جعفر علیه السلام فی أهل النار :«أن دَعَوا بالطعام فاُطعموا الزَّقُّوم» : 7 / 101 . الزَّقُّوم : ما وصف اللّه فی کتابه العزیز فقال : «إنَّها شَجَرَهٌ تَخْرُجُ فِی أصْلِ الجَحِیمِ * طَلْعُها کَأ نَّهُ رُؤوسُ الشَّیاطِینِ» وهی فَعُّول من الزَّقْم ؛ اللُّقم الشدید ، والَشُّرْب المُ_فْرِط(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فماذا أقول فی معجونه أتَزَقَّمُها معموله ؟» : 40 / 348 .

* ومنه عن أبی جهل :«ألا اُطعِمکم من الزَّقُّوم الذی یُخوّفکم به صاحبکم ؟ ثمّ أرسل إلی زُبْد وتَمر وقال : هذا هو الزَّقُّوم الذی یخوّفکم به» : 9 / 136 .

زقا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«إذا رَمَی ببصره إلی قَوائمه زَقا مُعوِلاً» : 62 / 31 . یقال : زَقَا یَزْقوا ؛ إذا صاحَ(النهایه) .

* ومنه عن جبرئیل علیه السلام فی قوم لوط :«أوقَفْتُها حیث یسمع أهلُ السماءِ زَقاءَ دیوکها» : 12 / 153 .

باب الزای مع الکافزکت : عن أبی طالب فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«فحشوت له حَشِیَّه زَکْتَاً ، وکُنّا رُکبانا کثیرا» : 15 / 194 . الزَّکْت : المِلْ ء . وفی بعض النسخ : «رِیشا وکِتّانا کثیرا» ، وهو أصوب(المجلسی : 15 / 198) .

زكن : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أعوذ بک من شرّ كلّ كاهِن وساحِرٍ وزَاكِن» : 92 / 183 . التَّزْكِين : التشبيه ، يقال : زَكَّنَ عليهم وزَكَّمَ ؛ أى شَبَّهَ عليهم ولَبَّسَ . والزَّكَن _ بالتحريک _ أيضا : التَّفَرُّس والظنّ(الصحاح) .

.

زکا : فی الصلاه علی المیّت :«اللّهمَّ إن کان زَاکِیا فزَکِّه» : 78 / 355 . أصل الزکاه فی اللّغه : الطّهارهُ والنماء والبرکَهٌ والمدحُ ، وکلّ ذلک قد استعمل فی القرآن والحدیث(النهایه) . والمعنی أ نّه إن کان طاهرا من الشرک والذنب أو نامیا فی الکمالات والسّعادات فزَکِّه ؛ أی أثنِ علیه ، کنایه عن قبول أعماله ، أو قرِّبْه إلیک ، أو طهِّره زائدا علی ما اتّصف به ، أو زِدْ وبارِک علیه فی ثوابه واجعل عمله نامیا مضاعفا فی الأجر والثواب(المجلسی : 78 / 371) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إن سَرَّکم أن تَزْکُو صَلاتُکم فقدِّموا خیارکم» : 85 / 87 . علی المجرّد ، أو التفعیل من الزکاه ؛ بمعنی الطهاره أو النموّ ، أو من التَّزکِیه ؛ بمعنی الثناء والقبول(المجلسی : 85 / 87) .

* ومن وصیّته صلی الله علیه و آله :«لا تُؤذونی بتَزْکِیَهٍ ولا رَنَّه» : 22 / 532 . أی بذکر ما یعدّونه من الفضائل ولیس منها کما کانت عاده العرب من الوصف بالحمیّه والعصبیّه وأمثالها ، أو مطلقاً ، فإنّ الدعاء فی تلک الحال أفضل(المجلسی : 22 / 535) .

* وعن الرضا علیه السلام فی إخوته :«ثمّ ... اقْبِض زَکَاه حُقوقهم» : 49 / 227 . أی الصکوک التی تَنْمو أرْباحها یوما فیوما(المجلسی : 49 / 231) .

باب الزای مع اللامزلخ : عن غورث المحاربی :«أهْویتُ له بالسیف لِأضْربه فما أدْری مَنْ زَلَّخَنِی بینَ کَتِفَیَ ، فخَرَرْت لوَجْهی» : 20 / 176 . یقال : رَمی اللّه فُلانا بالزُّلَّخَه _ بضمّ الزای وتشدید اللام وفتحها _ : وهو وَجَعٌ یأخذُ فی الظّهر لا یتحرّکُ الإنسانُ من شِدَّته ، واشتِقاقُها من الزَّلْخ ؛ وهو الزَّلَق ، ویُرْوی بتخفیف اللام . قال الجوهری : الزَّلْخُ : المَزَلّه تَزلّ منها الأقْدَام ، والزُّلَّخه _ مثال القُبَّره _ : الزُّحْلوقه التی تَتَزلّ_خ منها الصّبیان(النهایه) .

زلزل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الأحزاب :«اللّهمّ اهْزِمْهُم وزَلزِلْهُم» : 20 / 209 . الزَّلزَله _ فی الأصْل _ : الحرکه العظیمهُ والإزعاجُ الشدیدُ ، ومنه زَلزَله الأرض ، وهو هاهنا کنایهٌ عن التَّخْویف والتحذیر ؛ أی اجعلْ أمرَهم مُضْطرِباً مُتَقَلْقِلاً غیر ثَابِتٍ(النهایه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بَعَثَه والناس ... حَيارَى ، فى زَلْزَالٍ من الأمر» : 18 / 219 .

.

بالفتح اسم ، وبالكسر مصدر(المجلسى : 18 / 219) .

زلف : عن ابن عبّاس فى أعرابىّ :«أقبل يَزْدَلِف نحو النبىّ صلى الله عليه و آله» : 43 / 69 . اِزْدَلَفَ أى تقدَّم(المجلسى : 43 / 75) . وأزْلَفَه : قَرَّبَه ، فَازْدَلَفَ . والأصل : اِزْتَلَفَ ، فأُبدل من التاء دال(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«إنّ جبرئيل عليه السلام انتهى به إلى الموقف فأقام به حتّى غربت الشمس ، ثمّ أفاض به فقال : يا إبراهيم ، ازْدَلِفْ إلَى المَشعر الحرام ، فسُمّيت مُزْدَلِفَه» : 12 / 109 . لأ نَّه يُتَقَرَّبُ إلى اللّه فيها(النهايه) . وقيل : سمّيت المُزْدَلِفَه من الازْدِلاف ؛ وهو الاجتماع ؛ لاجتماع الناس بها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يخفى عليه من عباده ... ولا ازْدِلاف رَبْوَه» : 4 / 306 . قيل : ازْدِلاف الرَّبْوه : صعود إنسان أو حيوان رَبْوه من الأرض ؛ وهى الموضع المرتفع ، وقيل : ازْدِلاف الرَّبْوه تقدّمها فى النظر ؛ فإنّ الرَّبْوه أوّل ما يقع فى العين من الأرض عند مدّ البصر من الزلف بمعنى القرب(المجلسى : 4 / 307) .

* ومنه الدعاء :«اللّهمّ أعْطنى ... من كلّ خيرٍ مُزْلِف فى الدّنيا» : 99 / 78 . من الزلفى وهو القرب(المجلسى : 99 / 80) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام فى العيش :«ما لَكَ منه إلاّ لذَّه تزدَلِف بک إلى حِمامک» : 75 / 179 . أى تُقرِّبُک إلى موتک(النهايه) .

زلق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ من النوق السَّلُوبَ ، ومنها ما يُزْلِق» : 43 / 355 . السَّلُوْب من النوق : التى ألقت ولدها بغير تمام ، وأزْلَقَت الناقه : أسْقَطَت ، والمراد هنا ما تُسْقِط النطفه(المجلسى : 43 / 355) .

* وفيه :«كان له صلى الله عليه و آله تُرس يقال له : الزَّلُوْق» : 16 / 110 . أى يَزْلُق عنه السلاحُ فلا يَخْرِقه(النهايه) .

زلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام كَتَبَ إلى ابن عبّاس :«اخْتطْفتَ ... أمْوَالهم ... اخْتِطافَ الذِّئْب الأزَلّ دَامِيةَ المِعْزَى» : 42 / 182 . الأزلُّ فى

الأصْل : الصَّغيرُ العَجُز ، وهو فى صِفَات الذِّئب

.

الخَفیف . وقیل : هو من قَولهم : زلَّ زَلیلاً إذا عَدَا . وخصَّ الدّامیه ؛ لأن مِن طَبْع الذئْب مَحبَّه الدم ، حتّی إنّه یرَی ذئبا دَامیا ، فیَثبُ علیه لیأکُله(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«اتّقِ الزلَّهَ ، والشفاعهُ من ورائک» : 23 / 13 . الزلّه _ بالفتح _ : المرّه . وزلَّ فی منطقه _ من باب ضرب _ زَلَّهً : أخْطأ(مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّی لَعلی جادّه الحقّ ، وإنّهم لَعَلی مَزَلّه الباطل» : 38 / 320 . المزَلّه : مفعَله من زَلَّ یَزِلّ إذا زَلِق ، وتُفْتح الزَّای وتُکْسر(النهایه) . المَزَلّه : مکان الزَّلَل الموجب للسقوط فی الهلکه(صبحی الصالح) .

زلم : عن أبی جعفر علیه السلام :«وأمّا الأزْلام فالقِداح التی کانت تستقسم بها مشرکو العرب فی الجاهلیّه» : 100 / 190 . الأزْلام : جمع الزُّلَم والزَّلَم ؛ وهی القِدَاح التی کانت فی الجاهلیّه علیها مکتوبٌ الأمرُ والنهیُ ؛ افْعَل ولا تفْعَل ، کان الرجُل منهم یضعُها فی وعاء له ، فإذا أرادَ سفرا أو زواجا أو أمرا مُهمّا أدخلَ یده ، فأخرج منها زَلما ، فإن خرجَ الأمرُ مضی لشأنِه ، وإن خرج النَّهیُ کفَّ عنه ولم یفعله(النهایه) .

* وعن عبدالمسیح :أمْ فازَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ : 15 / 264 . ازْلَمَّ ؛ أی ذَهب مُسْرِعا ، والأصلُ فیه ازْلأمَّ ، فحذف الهمزه تخفیفا . وقیل : أصلُها ازْلامّ کاشهَابَّ ، فحذف الألف تَخفیفا أیضا . وشَأْوُ العَنَن : اعتِراض الموت علی الخَلْق . وقیل : ازلَمَّ : قَبض ، والعَنَن : الموت ؛ أی عَرضَ له الموت فقبضه(النهایه) .

باب الزای مع المیمزمجر : عن حذیفه حین قَتَلَ أمیرُ المؤمنین علیه السلام عمرو بن الأخْیَل :«سمعت زَمْجَرَهً کزَمْجَره الرعد» : 39 / 188 . الزّمْجَرَه : الصوتُ . یقال للرجل إذا أکثر الصَخَبَ والصِیَاحَ والزَجْرَ : سمعتُ لفلانٍ زَمْجَرهً وغَذْمَرَه ، وفلان ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِیرَ(الصحاح) .

.

* ومنه :«وإذا قد أقبل عليهم أسد وهو يُزَمجِرُ» : 15 / 377 .

زمر : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام لمّا سئل عن الغناء فى الفطر والأضحى والفرح قال :«لا بأس ما لم يُزْمَر به» : 10 / 271 . زَمَر الرجلُ يَزْمِرُ ، ويَزْمُرُ زَمْرا ، فهو زَمَّارٌ إذا ضرب المِزْمار ؛ وهو _ بالكسر _ قصبه يُزَمَّرُ بها ، والجمع مَزامِيْر(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يتعلّمون القرآن لغير اللّه ، ويتّخذونه مَزَامِير» : 6 / 308 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إن شِئْتَ ثَلَّثتَ بداود عليه السلام صاحب المَزَامِير ، وقارئ أهل الجنّه» : 14 / 15 . مَزامِير داودَ : ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبور(القاموس المحيط) . يقال : إنّ داود عليه السلاماُعطى من طِيب النَّغَم ولَذّه ترجيع القراءه ما كانت الطيور لأجله تقع عليه وهو فى محرابه ، والوحش تسمعه ، فتدخل بين الناس ولا تَنْفِر منهم لِما قد استغرقها من طيب صوته(المجلسى : 14 / 15) .

* وفى الحديث القدسىّ :«إذا زَمّرْتُم بتقديسى فأكثِروا البكاء» : 14 / 44.

* وفى حديث عَقر ناقه صالح عليه السلام :«فأسفرتْ لِقَدار ثمّ زَمَّرَتْه» : 11 / 392 . زَمَّرَتْه : يعنى حَصَّتْه على عقر الناقه(المجلسى : 11 / 393) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الطافى والزِمِّير حرام» : 10 / 229 . الزِمِّير : نوع من السمک له شوک ناتئ على ظهره ، وأكثر ما يكون فى المياه العذبه(الهامش : 10 / 229) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بنى إسرائيل :«لمّا تفرّقوا من المائده ... ومن أخذ منهم بحرا كان الجرّىّ والمارماهى والزمّار» : 41 / 237 .

زمزم : عن الصادق عليه السلام :«إنّ زَرْدَشْت أتاهم بزَمْزَمَه ، وادّعى النبوّه» : 10 / 179 . الزَمْزَمَه : تراطُنُ العُلُوج على أكْلهم وهم صُموتٌ ، لا يَسْتَعملونَ لسانا ولا شَفَةً ، لكنّه صَوْتٌ تُديرُهُ فى خَياشيمِها وحلوقها ، فَيَفْهَمُ بعضُها عن بعض(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى هاجر :«فزَمَّتْه بما جعلته حوله ، فلذلک سُمِّيت زَمْزَم» : 12 / 98 . وقيل : سُمِّيت بها لكَثْره مائها . يقال : ماءٌ زُمازِم وزَمْزَمٌ . وقيل : هو اسم علم لها(النهايه) .

زمع : فيه :«أمره أن يبتاع رواحل له وللفواطم ، ومن أزْمَع للهجره» : 19 / 62 . أزْمعتُ الأمر ؛ أى أجمعته ، وعزمت عليه ، أو ثبتّ عليه ، وقال الفرّاء : أزْمَعْتُ الأمر وأزمعتُ

.

عليه(المجلسى : 88 / 105) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«أزمِعُوا عبادَ اللّه على الرحيل عنها» : 88 / 100 .

* وفى أُهيب :«لمّا رآه النبىّ صلى الله عليه و آلهوقد ركبه الزَمَعَ لَهَى عنه بالحديث» : 21 / 375 . الزَمَع _ محرّكه _ : شبه الرِّعْده تأخذ الإنسان ، والدَّهَش ، والخوف(القاموس المحيط) .

* ومنه عن اُمّ أميرالمؤمنين عليه السلام :«فانتبهت وقد راعنى الزَمَع والفزع» : 35 / 42 .

زمل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى شهداء اُحد :«زمِّلوهُم بِدمَائِهم وثيابِهم» : 79 / 7 . أى لُفُّوهم فيها . يقال : تَزَمَّل بثوبه إذا التَفَّ فيه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طارقٌ طَرَقَنا بملفوفات زَمَّلَها فى وعائها» : 40 / 348 . أى لَفَّها .

* وعن أبى عبيده :«كنت زَمِيلَ أبى جعفر عليه السلام» : 73 / 23 . الزَّمِيل : الرّفيق فى السَّفر الذى يُعِينک على اُمورِک ، وهو الرَّديف أيضا(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إذا قام القائم جاءت المُزَامَلَه» : 52 / 372 . يعنى الرفاقه والصداقه الخالصه ، مأخوذ من قولهم : زامَلَه ؛ أى صار عديله على البعير والمحمل ، فكان هو فى جانب وصاحبه فى الجانب الآخر ، فهما سيّان عِدلان لا يستقيم ولا يثبت أحدهما إلاّ بوجود الآخر(الهامش : 52 / 372) .

* ومنه عن حماد اللحّام :«مرّ قطار لأبيعبداللّه عليه السلام فرأى زَامِلةً قد مَالَتْ» : 61 / 204 . الزَّامِله : البعير الذى يُحْمل عليه الطَّعام والمَتَاع ، كأنَّها فاعلةٌ من الزَّمْل : الحَمْل(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اُميّه :«إنّما هم مَطَايَا الخَطِيئاتِ ، وزَوَامِلُ الآثام» : 31 / 547 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من ركب زَامِلةً ثمّ وقع منها فمات دخل النار» : 61 / 147 . قال الصدوق رحمه الله : معنى ذلک أنّ الناس كانوا يركبون الزَّوامِل ، فإذا أراد أحدهم النزول وقع من زَامِلتِه من غير أن يتعلّق بشىء من الرَّحْل ، فنُهوا عن ذلک ؛ لئلاّ يسقط أحدهم متعمّدا فيموت ، فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلک دخول النار . وليس هذا الحديث ينهى عن ركوب الزَّوامِل ، وإنّما هو نهى عن الوقوع منها من غير أن يتعلّق بالرَّحْل(المجلسى : 96 / 121) .

زمم : فى ولادته صلى الله عليه و آله :«ولقد زُمَّ إبليس وكُبِّل» : 15 / 262 . زَمَمْتُه زَمّا من باب قتل :

.

شددت علیه زِمامه ، قال بعضهم : الزِمَام فی الأصل : الخیط الذی یشدّ فی البُرّه أو فی الخِشَاش ثمّ یشدّ إلیه المِقْوَد(المصباح المنیر) .

* ومنه الخبر :«هو المُـلْقی إلیه أزِمَّه الأُمّه» : 52 / 79 . الأزِمَّه : جمع زمام ، یقال : هو یُصرّف أزِمَّه الأُمور ؛ أی یقضی فیها بما یشاء .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیس فی اُمّتی رُهبانیّه، ولا سِیاحه ، ولا زَمٌّ ؛ یعنی سکوت»: 67 / 115.

زمن : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا تقارب الزَّمان لم تَکْذِب رؤیا المؤمن» : 58 / 172 . أراد استواءَ اللّیل والنَّهار واعتدالَهما . وقیل : أراد قُرب انْتِهاءِ أمَدِ الدُّنیا . والزمانُ یقَع علی جمیع الدَّهر وبَعضِه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: «رجل نذر أن یصوم زمانا . قال: الزّمان خمسه أشهر»: 93 / 335. * وعن عیسی علیه السلام :«اُمِرتُ أن اُبْرئ زَمْنَی بنی إسرائیل» : 14 / 253 . جَمْع زَمِن ؛ وهو المبتلی بالزَّمانه . قال فی مجمع البحرین : الزَمَانه : العاهه ، وآفه فی الحیوان . یقال : زَمِنَ الشخصُ زَمَنا ، وزَمَانَةً فهو زَمِنٌ ؛ وهو مرض یدوم زَمانا طویلاً .

* وفی المیثاق :«خالفت بین ... من به الزَّمانه ومن لا عاهه به» : 5 / 227 .

زمهر : فی الحدیث القدسی :«اذکروا ... غمّ أبواب جهنّم ، وبرد الزّمْهَرِیْر» : 74 / 40 . أی شِدَّهَ البرْد ؛ وهو الذی أعدّه اللّه عَذابا للکفّار فی الدار الآخره(النهایه) .

باب الزای مع النونزنأ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لایُصَلِّی الرجل وهو زَنَاء» : 81 / 323 . أی حاقِنٌ بوْلَه . یقال : زَنَأ بوْلُه یزْنَأ زنْئا فهو زَنَاء بوَزْن جَبَان ، إذا احْتَقَن . وأزنأه إذا حَقَنه . والزَّنْ ءُ فی الأصل : الضِّیقُ ، فاستعیر للحاقن ؛ لأ نَّه یَضِیق بِبَوْله(النهایه) .

زند : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفته صلی الله علیه و آله :«وشهابٌ سَطَعَ نُورُه ، وزَنْدٌ بَرَقَ لَـمْعُهُ» : 16 / 379 . الزَنْدُ : العود الذی

يقدح به النار وهو الأعلى ، والزَنْدَه السفلى فيها ثقب وهى الاُنثى ، فان اجتمعا قيل زَنْدان والجمع زِنَادٌ مثل سهم وسِهام(مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اللّهمّ ... اقْدح للرشاد زِنَادَه» : 82 / 215 . بالكسر جمع الزَنْد بالفتح ... والضمير راجع إلى الحقّ(المجلسى : 82 / 237) .

* ومنه زياره العسكرى عليه السلام :«السلام على الزِّناد الورىّ» : 99 / 202 . ووَرْيُه _ هنا _ : كنايه عن كثره اقتباس العلوم منه عليه السلام(المجلسى : 99 / 204) .

* وعن بحيراء للنبىّ صلى الله عليه و آله :«لئن أدْركت زمانک لأضْربنّ بين يديک بالسيف ضرب الزَّنْد بالزَّنْد» : 15 / 196 . الزَّنْد : مَوْصِلُ طَرَف الذّراع فى الكفّ ، وهما زَندَان(القاموس المحيط) .

زندق : فى الحديث :«إذ جاءه رجل ... يَظُنُّون أ نّه زِنْديق» : 63 / 452 . الزِّنْدِيق _ بالكسر _ : من الثَّنَوِيَّهِ ، أو القائلُ بالنُّورِ والظُّلْمَهِ ، أو مَن لا يُؤْمِنُ بالآخِرَه وبالرُّبْوبِيّه ، أو مَن يُبْطِنُ الكُفْرَ ويُظْهرُ الإيمان ، أو مُعَرَّبُ زَنْ دينِ ؛ أى دين المرأه(القاموس المحيط) .

* وفى القرآن :«فإذا هو يُخاصِم فيه المُرجئ الحَرَوْرىّ والزِّنْديقُ الذى لا يؤمِن» : 23 / 17 . أى النافى للصانع(المجلسى : 23 / 18) .

زنق : فى الحديث القدسىّ فى الجنّه :«لا يدخلها قلاّع ... ولا زنوق ؛ وهو الخنثى» : 8 / 132 .

* ومنه فى حديث آخر عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يجد ريح الجنّه زنوق ، وهو المخنّث» : 76 / 67 . ولم يذكر للزنوق ما ذكر فيه من المعنى فيما عندنا من كتب اللّغه(المجلسى : 8 / 132) .

زنم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لجويريّه :«لَتُعْتَلِنّ إلى العُتُلّ الزَّنِيْم ، ولَيَقْطَعَنّ يدكِ ورجلكِ» : 41 / 301 . يعنى زياد بن أبيه . قال فى النهايه : الزنيم : هو الدَّعىّ فى النَّسب المُلْحَقُ بالقوم وليس منهم ، تشبيها له بالزَّنَمه ؛ وهى شىء يُقْطع من أُذُن الشاه ويُتْرک مُعَلّقا بها ، وهى أيضا هَنَه مُدلاّه فى حَلْق الشَّاه كالمُ_لْحقَه بها .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام قوله تعالى : «عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِکَ زَنِيْمٌ» قال : «العُتُلّ : العظيم الكفر ، والزَّنِيْم : المستهتر بكفره» : 69 / 97 . ويقال : مستهتر بكذا أى مولِع به ، لا يتحدّث بغيره(النهايه) .

زنن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يقبل اللّه صلاه الزِنِّين . قال : يا رسول اللّه ، وما الزِنِّين ؟ قال : الذى يدافع الغائط والبول» : 81 / 318 . يقال : زَنَّ فَذَنّ ؛ أى حَقنَ فقَطَر . وقيل : هو الذى يُدافعُ

.

الأخْبثَين معا(النهايه) . وفی بعض النسخ بالباء وتقدّم .

زنا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«درهم ربا أعظم من سبعین زَنْیه» : 100 / 119 . بالفتح ، وهو المرّه من الزِّنا ، وأجاز البعض الکسر(مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یَبغُضه إلاّ ثلاثه : لِزِنْیَه أو منافق ...» : 27 / 155 . یقال للولد من الزِّنا : هو لِزِنْیَه ، وقیل : اَلفتح فی الزَّنْیَه والرَّشْدَه أفصح ، وولد الرَّشْدَه : ما کان عن نکاح صحیح(مجمع البحرین) .

* وعن الرضا علیه السلام :«لا یَزْنی الزّانی حِین یَزْنی وهو مؤمن» : 10 / 357 . فی معناه وجوه ؛ أحدها : أن یُحمل علی نفی الفضیله عنه ؛ حیث اتّصف منها بما لا یُشبه أوصاف المؤمنین ولا یلیق بهم . وثانیها : أن یقال : لفظه خبر ومعناه نهی ، وقد روی «لا یَزْنِ» علی صیغه النهی بحذف الیاء . الثالث : أن یقال : وهو مؤمن من عذاب اَللّه ؛ أی ذو أمن من عذابه . الرابع : أن یقال : وهو مصدّق بما جاء فیه من النهی والوعید . الخامس : أن یُصرف إلی المستحلّ . وفیه توجیه آخر هو أ نّه وعید یقصد به الردع کما فی قوله : «لا إیمان لمن لا أمانه له» و«المسلمُ من سَلِمَ المسلمونَ من یده ولسانه» . وقیل فی معناه أیضا : هو أنّ الهَوَی لیُغطّی الإیمان ، فصاحب الهوی لا یری إلاّ هَواه ولا ینظر إیمانه الناهی له عن ارتکاب الفاحشه ، فکأنّ الإیمان فی تلک الحاله قد انعدم . وفیه وجه آخر وهو الحمل علی المقاربه والمشارفه ؛ بمعنی أنّ الزانی فی حال حصوله فی حاله مقاربه لحال الکفر مشارفه له ، فاُطلق علیه الاسم مجازا(مجمع البحرین) .

باب الزای مع الواوزود : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ یقول : ... فمن زَوَّد أحدا منکم فی دار الدنیا معروفا فخذوا بیده فأدخلوه الجنّه» : 69 / 11 . علی بناء التفعیل ؛ أی أعطی الزَّاد للسفر ، کما ذکره الأکثر ، أو مطلقا فیشمل الحَضَر . وفی المصباح : زادُ المسافر : طعامه المُتَّخَذ لسفره ، وتَزَوَّد لسفره وزَوَّدْتُه أعطَیتُه زَادا(المجلسی : 69 / 11) .

.

* وعنه عليه السلام :«إنّ بُعْدَ ائتِلاف قلوب الفجّار ... كبُعْدِ البَهائِم من التعاطف ... على مِزْوَد واحد» : 58 / 150 . المِزْوَد _ كمِنْبَر _ : وعاء الزاد(المجلسى : 58 / 150) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صدرت الخيل روّاء ، وملأنا كلّ مَزَاده» : 10 / 39 . المَزَادَه : شَطْر الراويه بفتح الميم ، والقياس كسرها ؛ لأنّها آله يستقى فيها الماء ، وجمعها : مَزَايِد . وربّما قيل : مَزَاد ، بغير هاء(المصباح المنير) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ايتونى مَزَادات ، فجاؤوا بها» : 17 / 333 .

زور : عن أبى سعيد الخدرىّ فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما ازْوَرَّ عنه أحد قطّ» : 22 / 127 . اِزْوَرَّ عنه : أى أعرَضَ وانحرَفَ ، يقال : اِزْوَرَّ عنه وازْوَارَّ ، بمعنى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«مَنِ ازْوَرَّ عن حبالک وفّق» : 40 / 342 .

* ومنه عن إسحاق بن عمّار :«سلّمتُ على أبى عبداللّه عليه السلام فردّ علىّ بوجه قاطب مُزْوَرّ» : 5 / 323 .

* ومنه عن سعد بن عبداللّه فى مناظرته مع أحد النواصب :«فصَدَرت عنه مُزْورّا ، قد انتفخت أحشائى من الغضب» : 52 / 80 .

* وعن الصادق عليه السلام :«أهل مدينه تُسمّى الزَّوْراء ، تُبنى فى آخر الزمان» : 57 / 206 . الزَّوْراء : يطلق على دجله بغداد ، وعلى بغداد ؛ لأنّ أبوابها الدّاخِلَهَ جُعِلتْ مُزْوَرَّةً عن الخارجَهِ(المجلسى : 57 / 206) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام لمّا رجع من وقعه الخوارج اجتاز بالزَّوْراء ، فقال للناس : إنّها الزَّوْراء ، فسيروا وجنّبوا عنها» : 14 / 211 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأبى جهل :«لمّا أكلتَ من هذه الدجاجه أكلتَ زَوْرَها» : 17 / 246 . الزَّوْرُ : الصَّدْر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المتَشبِّع بما لم يُعطَ كلابِس ثَوْبَى زُور» : 2 / 123 . الزُّوْر : الكذب ، والباطِل والتُّهمه(النهايه) . أى المُتكثِّر بأكثر ممّا عنده ويتجمّل بذلک كالّذى يرى أ نّه شبعان وليس كذلک ، ومَن فعله فإنّما يَسخر من نفسه ، وهو من أفعال ذوى الزُّور ، بل هو فى نفسه زُوْر ؛

.

أی کِ_ذب(المجلسی : 2 / 123) .

* ومنه عن ابن اروبه :«إنّ المعتصم دعا جماعه من وزرائه فقال : اِشهدوا لی علی محمّد ابن علیّ بن موسی زُوْرا» : 50 / 45 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رجل زَارَ أخاه المؤمن فی اللّه فهو زَوْرُ اللّه ، وحَقٌّ علی اللّه أن یُکرِم زَوْرَه» : 74 / 62 . الزَّوْر : الزَّائر ، وهو فی الأصْل مصدَر وُضع مَوضِع الاَسْم ؛ کَصَوْم ونَوْم بمعنی صَائِم ونَائِم . وقد یکون الزَّوْر جمعُ زَائِر ؛ کَرَاکِب ورَکْب(النهایه) .

زوق : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«خرج ... مُسرّح الذوائِب ، وقد زُوِّق جَبِینُه وذَقَنه» : 15 / 347 . التَّزْوِیق : التَّزیین والتحسین والنقش(المجلسی : 15 / 357) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... إن رَبّک یُقرئک السلام ویَنْهَی عن تَزْوِیق البیوت . قال أبو بصیر : قلت : وما التَّزْوِیق ؟ قال : تصاویر التماثیل» : 73 / 159 .

* وعن عیسی علیه السلام :«من حدّث نفسه بالزِّنا کان کمن أوقد فی بیت مُزَوَّق فأفسَد التَّزاوِیقَ الدُّخانُ وإن لم یَحتَرق البیت» : 14 / 331 . مُزَوَّق : أی مُزَیَّن ، قیل : أصله من الزَّاوُوق ؛ وهو الزِّئبق ؛ لأ نَّه یُطْلَی به مع الذّهب ثمّ یُدْخل النارَ . فیذهب الزِّئبق ویَبْقی الذَّهب(النهایه) .

زول : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من قال بعد فراغه من الصلاه قبل أن یزوّل رکبتیه ... أمّا أنا فلا أُزوّل رکبتیَّ حتّی أقولها» : 83 / 27 . زَال یَزولُ لم یأتِ متعدّیا ، ویمکن أن یقرأ علی بناء التفعیل . قال الجوهریّ : زَالَ الشیء من مکانه یَزولُ زَوَالاً ، وأزَالَهُ غیره وزَوَّلَهُ ، فانْزَالَ وزِلْت الشیء من مکانه أزِیلُه زَیْلاً لغه فی أزَلْته(المجلسی : 83 / 27) .

* وعن لقمان علیه السلام فی العدوّ :«لا تُزاوِله بالمُجانبه فیَبدو له ما فی نفسک فیتأهّب لک» : 13 / 413 . زاوَلَه مُزاوَلَه وزِوَالاً : عالَجَه وحاوَلَه وطالَبَه (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التوحيد :«مع كلّ شىء لا بمقارنه ، وغير كلّ شىء لا بِمُزَايَلَه» : 74 / 300 . المُزايَلَه :المُفارَقَه والمُبايَنَه(صبحى الصالح) .

زون : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قُربان قابيل :«قرّب الزُّوَان الذى يبقى فى البيدر الذى لا يستطيع البقر أن تدوسه» : 11 / 239 . الزُّوَان _ مثلّثه _ : الزُّؤان .

.

باب الزای مع الهاء

زوی : عن النّبی صلی الله علیه و آله :«زُوِیَتْ لی الأرض فأُرِیتُ مَشَارِقَها ومَغارِبَها» : 18 / 136 . أی جُمِعَت : یقال زَوَیْتُه أزْوِیه زَیّا(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ المسجد لیَنْزَوی من النُّخامَه کما تَنْزَوی الجِلْدَهُ من النار» : 80 / 364 . أی یَنْضَمُّ ویَنْقَبِض . وقیل : أراد أهلَ المَسْجد ، وهُم الملائکه(النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسی :«فأزْوِی الدنیا عنکما وکذلک أفْعلُ بأولیائی» : 13 / 49 .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ العبد لیُذنب الذنبَ فیُزْوَی عنه الرِّزق» : 70 / 318 . أی یُقبض أو یصرف وینحَّی عنه ، أی قد یکون تَقتیر الرزق بسبب الذنب ؛ عقوبه ، أو لتکفیر ذنبه(المجلسی : 70 / 318) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولم یَقْوَ من قَوی علیکم ، وعلی هضم الطاعه وإزْوَائِها عن أهلها» : 51 / 123 . زَوَی الشیء عنه ؛ أی صَرفه ونحّاه . ولم أطّلع علی الإزواء فیما عندی من کتب اللّغه ، وکفی بالخطبه شاهدا علی أ نّه ورد بهذا المعنی(المجلسی : 51 / 128) .

* وعنه علیه السلام :«من تَزَیَّا بمعاصی اللّه فی المجالس أورَثَه اللّه ذلاًّ» : 74 / 237 . الزِّیّ _ بالکسر _ : الهَیئه ، وأصله زَوِیَ . ومنه قولهم : زِیّ المسلم مخالف لِزِیّ الکافر ، وقولهم : «زَیَّیْتُه بکذا ؛ إذا جعلتَ له زِیّاً ، والقیاس زَوَیْته ؛ لأ نَّه من بنات الواو ، ولکنّهم حملوه علی لفظ الزِّیّ تخفیفا(مجمع البحرین) .

باب الزای مع الهاءزهد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«دار خیرها زَهِید وشرّها عتید» : 40 / 164 . شیءٌ زهید : قلیل(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«قیل لأمیرالمؤمنین علیه السلام : ما الزُّهْد فیالدنیا ؟ قال : تَنکّب حرامها» : 67 / 310 . الزُّهْد فی الشیء خلاف الرَّغبه فیه ، تقول : زَهِدَ فی الشیء _ بالکسر _ زُهْدا وزَهادَهً ؛ بمعنی ترکه

وأعرض عنه ، فهو زاهِد ، وزَهَدَ يَزْهَدُ _ بفتحتين _ لغه ، ومنه الزَّهْد فى الدنيا ، والجمع زُهّاد(مجمع البحرين) .

.

* وعنه علیه السلام :«الزَّاهِد فی الدّنیا من لم یَغْلِب الحرامُ صَبرَه ، ولم یَشغَل الحلال شُکره» : 75 / 37 .

* وفی الخبر سأل النبیُّ صلی الله علیه و آله جبرئیلَ علیه السلام عن تفسیر الزُّهد ، قال :«الزَّاهِد یُحِبُّ من یُحِبُّ خالقِه ، ویُبغِضُ مَن یُبغِضُ خالقه ، ویَتحرّج من حلال الدّنیا ، ولا یَلتفت إلَی حرامها» : 67 / 312 .

* وفی الخبر :«سألت العالم علیه السلام عن أزهد النّاس ، قال : الذی لا یطلب المعدوم حتّی یَنفدَ الموجود» : 67 / 315 .

زهر : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان أزْهَرَ اللَّون» : 16 / 149 . الأزْهَر : الأبیضُ المُستَنیر ، والزَّهْر والزَّهْره : البیاضُ النیِّر ، وهو أحسن الألوان(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أکثِروا الصّلاه علیَّ اللیله الغرّاء والیوم الأزْهَر» : 89 / 360 . أی لیله الجُمعه ویومها ، هکذا جاء مُفَسَّرا فی الحدیث(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو ثُنِیَتْ لی وساده لحَکمْتُ بین أهل القرآن بالقرآن حتّی یَزْهَر إلی اللّه ، ولحَکمْتُ بین أهل التوراه بالتوراه حتّی یَزْهَر إلی اللّه » : 40 / 136 . أی یتلألأ ویتّضح ویَستَنیر صاعدا إلی اللّه ، فاستنارتُه کنایه عن ظهور الأمر(المجلسی : 40 / 136) .

* ومنه عن أبی هاشم العسکریّ :«سألت صاحب العسکر علیه السلام : لِمَ سُمِّیتْ فاطمهُ الزَّهْراءَ علیهاالسلام ؟ فقال : کان وجهُها یَزْهَر لأمیرالمؤمنین علیه السلام من أوَّل النهار کالشمس الضاحیه ، وعند الزوال کالقمر المنیر» : 43 / 16 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«فهو کالأزَاهِیر المَبثوثه» : 62 / 31 . الزَّهَره _ بالفتح وبالتحریک _ : النّبات ونَوْره ، والجمع أزْهار ، وجمع الجمع أزَاهِیر(المجلسی : 62 / 39) .

زهق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«المحاربُ له مَارِقٌ ، والرادّ علیه زَاهِق» : 38 / 90 . الزَّاهِق : الهالک ،

ويحتمل أن يكون المراد غير المصيب ؛ فإنّ الزّاهِق السهم الذى يقع وراء الهدف ولا يصيب(المجلسى : 38 / 91) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ونشهد أنّ محمّدا صلى الله عليه و آله ... مُزْهِقا رسوم أباطيل» : 75 / 2 .

زهم : في الحديث :«ولا مِن مَسّ ما يُؤكل من الزُّهومات وضوء» : 77 / 219 . الزُّهْمُ

.

_ بالضّم _ : الشحمُ ، والزُّهْمةُ : الريحُ المنتنه ، والزَّهَمُ _ بالتحريک _ : مصدر قولک زَهِمَتْ يَدی بالکسر ؛ من الزُّهُومَهِ ، فهی زَهِمَهٌ ، أی دسمهٌ(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی نقش الحدید الصینی :«واحْذَر علیه من النجاسه والزُّهومَه» : 77 / 196 .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ولد زنا ترکته اُمّه عند الکلاب :«شَمَّه ثمّ نَهَشه لأجل رائحه الزُّهُومَه» : 40 / 219 . الزُّهُومَه : الرِّیح المنتنه(مجمع البحرین) .

زها : فی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«نَهَی عن أن یباع الثّمار حتّی یَزْهو ؛ یعنی یَصفَرّ ویَحمَرّ» : 100 / 124 . یقال : زَهَا النَّخل یَزْهو ؛ إذا ظَهَرت ثَمَرته ، وأزْهَی یُزْهِی ؛ إذا اصْفرَّ واحْمرَّ . وقیل : هما بمعنی الأحمِرار والاصفِرار . ومنهم من أنکر «یَزْهُو» ، ومنهم من أنکر «یُزْهِی»(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«مَهْلاً یا زبیر فلیس به زَهْو» : 32 / 189 . الزَّهْوُ : الکِبْر والفَخْر . یقال : زُهِیَ الرَّجل فهو مَزْهُوٌّ ، هکذا یُتکلَّم به علی سَبیل المَفْعُول ؛ کما یقولون : عُنیَ بالأمر ، ونُتِجت الناقهُ ، وإن کان بمَعْنی الفَاعِل . وفیه لُغه اُخْری قلیلهٌ ؛ زَهَا یَزْهُو زَهْوا(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ کثرهَ الإطراء تُحدِث الزَّهْوَ» : 74 / 245 .

* وعنه علیه السلام :«ممّن لا یَزْدَهِیْه إطْراء ، ولا یَستَمِیله إغراء» : 33 / 605 . زَهَاه وازْدَهَاهُ : استَخفّه وتهاونَ به ، ومنه قولهم : فلان لا یُزْدَهَی بخدیعه(الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی العابد :«مرّ علی أرض معشبه یَزْهُو ویَهتزّ» : 1 / 91 . الزَّهْوُ : المَنْظَر الحَسَنُ ، والنباتُ الناضِرُ ، ونَوْرُ النَّبْت ، وزَهْره وَإشراقُه(القاموس المحیط) .

* وفى حصن الطائف :«وقَتَل منهم زُهَاء مائه رجل» : 21 / 181 . أى قدر مائه ، مِن زَهَوت القَوم ؛ إذا حَزَرْتَهم(النهايه) .

* وفى حديث الطفّ :«جاء القوم زُهَاء ألف فارس» : 44 / 375 .

.

باب الزای مع الیاءزیب : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ للّه تبارک وتعالی ریحا یقال لها : الأزیَبُ ... وهی الجَ_نُوب» : 57 / 15 . الأزیَب : من أسْماء ریح الجَ_نُوب . وأهْل مکّه یَسْتَعملون هذا الاسم کَثیرا(النهایه) .

زیت : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یملأ منهم بطنان الزَّیْتون» : 51 / 123 . الزَّیْتون : مسجد دمشق ، أو جبال الشام ، وبلد بالصّین ، وقریه بالصعید(القاموس المحیط) . والمعنی أنَّ اللّه یملأ منهم وسط مسجد دمشق ، أو دواخل جبال الشام . والغرض بیان استیلاء هؤلاء القوم علی بنی اُمیّه فی وسط دیارهم ، والظفر علیهم فی محلِّ استقرارهم ، وأ نّه لا ینفعهم بناء ولا حصن فی التحرُّز عنهم(المجلسی : 51 / 128) .

زیح : وعنه علیه السلام :«شَرع لکم المَنَاهِج لیزیح العلّه» : 74 / 368 . زَاحَ الشیءُ یَزِیحُ زَیْحا ؛ أی بَعُدَ وذَهَبَ ، وأزَاحَهُ غیره(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«آخذ الحقّ منهما ، واُزِیحُ الباطل» : 42 / 182 .

زید : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أمّا أوّل طعام یأکله أهل الجنّه فزِیادَه کبد الحوت» : 8 / 173 . زیاده الکبد : هی القطعه المنفرده المتعلّقه بالکبد ، وهی أهنأها وأطیبها(المجلسی : 8 / 173) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیعه :«قد قدموا علی زِیاداتِ ربّهم سبحانه» : 65 / 171 . أی نعمهم الزائده عن قدر أعْمالهم ، کما قال سبحانه : «لِلَّذینَ أحْسَنوا الحُسْنَی وزِیادَهٌ» (المجلسی : 68 / 174) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«کلّما ازْدادَ العبد إیمانا ازدادَ ضیقا فی معیشته» : 69 / 9 . الاِزدِیاد هنا لازم ، بمعنی الزِّیاده . و«إیماناً» و«ضیقا» تمییزان . وفی المصباح : ازْدَادَ الشیء مثلُ زَادَ ، وازْدَدْتُ مالاً : زِدْتُه لنفسی زیاده علی ما کان .

زیغ : عن موسی بن جعفر علیه السلام :«إنّ القلوب تَزِیغ وتَعودُ إلی عماها» : 1 / 139 . أی تمیل ، یقال : زَاغَ عن الطّریق یَزِیغُ ؛ إذا عَدَل عنه(النهایه) .

* ومنه عن أبى بكر :«إنّى أخشى إنْ تركتُ شيئا من أمْره أن أزيغ» : 29 / 202 . أى أجُور

.

وأعْدِل عن الحقّ(النهايه).

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تَتُمّ الصلاه إلاّ لذى طُهر سابغ ... غير نازغ ولا زائِغ» : 47 / 186 . النَّزْغ : الطَّعن ، والاغتياب ، والإفساد ، والوسوسه . والزَّيْغ : المَيل(المجلسى : 47 / 186).

* ومنه الدعاء :«لا تُزِغْ قلبى بعد إذ هديتنى» : 53 / 187 . أى لا تُمِلْه عن الإيمان(النهايه).

زيف : عن الرضا عليه السلام :«لو كان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حَبَّه من زَيْف» : 23 / 263 . الزّيْف : الدّرهم المغشوش (المجلسى : 23 / 265). ويقال : دِرْهم زَيْفٌ وزائفٌ ؛ أى ردىء .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البحر :«ولَبَدَ [بَعْدَ] زَيَفَان وَثَباته» : 74 / 325 . الزَّيَفانُ _ بالتحريک _ : التَّبَخْتُرُ فى المَشْى ، مِن زافَ البعير يَزيف إذا تَبَخْتَر ، وكذلک ذَكَرُ الحَمام عند الحَمَامه إذا رفع مُقَدَّمه بمُؤَخّره واستَدارَ عليها(النهايه).

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«يختال بألوانه ، ويميس بزَيَفَانِه» : 62 / 30 .

زيق : فى الخبر :«وكِدنا نتقاتل ونَأخذ بالأزْياق» : 51 / 378 . جمع زِيق ، وهو من القَميص ما أحاطَ بالعُنُق منه(القاموس المحيط).

زيل : فى الحديث القدسى :«وأرفع عنهم عذابى ليَخرج ذلک المؤمن من أصْلابهم ، فإذا تَزَايلوا حقّ بهم عذابى» : 12 / 60 . أى تفرَّقوا (القاموس المحيط).

* وفى الحديث القدسى :«خالِقْهم بأخلاقهم ، وزَايِلْهم فى أعمالهم» : 14 / 34 . أى فارِقْهم فى الأفْعَال التى لا تُرْضى اللّه ورسوله(النهايه).

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام فى حُنين :«سيفُه يزيِّلُ به بين الأقران» : 21 / 179 . أى يفرِّق .

* وعنه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ضخم البطن ، أزْيَلُ الفَخِذين» : 51 / 40 . من الزَّيَل كنايه عن كونهما عريضتين ... وفى بعض النسخ بالباء الموحّده من الزّبُوْل ... وفى بعضها «أربل» بالراء المهمله والباء الموحّده من قولهم : رجلٌ رَبِلٌ كثيرُ اللّحم ، وهذا أظهر(المجلسى : 51 / 40) . أى مُنْفَرِجُهما ، وهو الزَّيَل والتَّزَيُّل(النهايه) .

زين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ أنْزل فى أرْضِنا زينَتها» : 20 / 299 . أى نَبَاتَها الذى يُزَيّنُها(النهايه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله :«زَيِّنُوا القرآن بأصْواتِكم» : 89 / 190 . قيل : هو مَقْلوبٌ ؛ أى زَيِّنوا أصواتَكم بالقُرآن . والمعنى : الْـهَجُوا بِقراءتِه وتَزَيّنوا به ، وليس ذلكَ على تَطْريب القول والتَّحزِيْن ، كقوله «ليس منّا من لم يَتَغَنَّ بالقُرآن» أى يَلهج بِتلاوته كما يلهج سائر النّاس بالغِناء والطَّرَب . هكذا قال الهَروى والخطّابى ومن تقدَّمهما . وقال آخَرون : لا حاجةَ إلى القَلْب ، وإنّما معناه الحثّ على التَّرتيل الذى أمر به فى قوله تعالى : «ورَتِّلِ القُرآنَ تَرْتِيلاً» فكأنَّ الزِّينه للمُرتِّل لا للقُرآن ، كما يُقال : ويلٌ للشِّعر من روايه السّوء ، فهو رَاجعٌ إلى الرَّاوى لا للشِّعر ، فكأ نَّه تَنْبيه للمُقَصِّر فى الرّوايه على ما يُعاب عليه من اللَّحْن والتَّصحيف وسُوء الأدَاء ، وَحَثّ لغيره على التَّوَقّى من ذلک ، فكذلک قوله : «زيِّنوا القرآن» يَدُلّ على ما يُزَيَّن به من الترتيل والتَّدبُّر ومُراعاه الإعراب . وقيل : أراد بالقُرآن القِراءه ؛ فهو مصدر قَرَأ يَقرأ قِرَاءه وقُرْآنا ؛ أى زيِّنوا قِراءَتكم القُرآن بأصواتِكم . ويشهدُ لصحَّه هذا ، وأنّ القَلب لا وجْه له ، حديث أبى موسى : «أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله استمع إلى قِرَاءتِه فقال : لقد أوْتِيتَ مِزْمارا من مَزَامير آل دَاود فقال : لو علمتُ أ نَّک تَسْتَمِع لحبَّرته لک تَحبيْرا» أى حَسَّنتُ قِراءته وزَيَّنتُها ، ويؤيِّد ذلک تأييدا لا شُبْهةَ فيه حديث ابن عبّاس : «أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : لِكُلِّ شىءٍ حلْيةٌ ، وحِلْيَةُ القرآن حُسْن الصوت»(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا سخّاب ولا مُتَزَيِّن بالفحش» : 16 / 217 . فى بعض النسخ بالزاء المعجمه ؛ أى لم يجعل الفحش زينه كما يتّخذه اللّئام ، وفى بعضها بالراء ؛ أى لا يدنّس نفسه بذلک(المجلسى : 16 / 217) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الرفق لم يوضع على شىء إلاّ زَانَه» : 72 / 60 . زَانَ الشَّىءُ صَاحِبَهُ زَيْنا مِنْ بَابِ سَار ، وأزَانَه مثله ، والاسم الزِّينَه ، وزَيَّنَه تَزْيِينا ، والزَّيْن : نقيض الشين(المصباح المنير) .

.

حرف السين

باب السين مع الهمزه

حرفُ السينباب السين مع الهمزهسأر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى سُؤر المؤمن شفاء من سبعين داء» : 63 / 434 . السُّؤْر _ بالضم _ : البَقيَّه والفضله(القاموس المحيط) . يقال : إذا شربت فأسْئِرْ ؛ أى أبْقِ شيئا من الشراب فى قعر الإناء(الصحاح) . ويستعمل فى الطعام والشراب وغيرهما(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فيأميرالمؤمنين عليه السلام :«خرج الإيمانُ سَائِرُه إلى الكفرِ سائِرِهِ» : 41/89 .السائر : الباقى لا الجميع ، وقد يستعمل له (القاموس المحيط) . والمراد هنا المعنى الثانى ؛ أى جميعه .

سأل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«للسَّائل حَقّ وإنْ جاءَ على الفَرَس» : 93 / 170 . السائِل : الطَّالبُ . مَعناه الأمرُ بحُسن الظَّنّ بالسَّائل إذا تعرَّض لک ، وأن لا تَجْ_بَهَه بالتَّكذيب والرَّدّ مع إمْكانِ الصِّدْق ؛ أى لا تُخَيّب السَّائِل وإن رابک منْظَرُه وجَاء رَاكبا على فَرَس ؛ فإنَّه قد يكونُ له فَرَس ، ووراءهُ عائلهٌ أو دَين يجوزُ معه أخذ الصَّدَقه(النهايه) .

سئم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه المؤمن :«ولا يَسْأَمُ من طلب العلم طولَ عمره» : 1 / 108 .السّآمه : المَلَل والضَّجَرُ . يقال : سَئم يسأمُ سأما وسَآمةً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الكوفه :«إنّى قد ملَلْتهم وملّونى ، وسئمتُهم وسئمونى» : 10 / 379 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«دخل يهودىّ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... فقال : السأمُ عليكم ... فغضبتْ عائشه فقالت : عليكم السأم والغضب واللّعنه» : 16 / 258 . جاء فى روايه مهْمُوزا من السَّأم ،

.

ومعناه أنّكم تَسْأَمُون دينَكم . والمشهورُ فيه تَرْک الهمز ، ويَعْنُون به الموتَ ، وسيجىء فى المعتلّ(النهايه) .

سامور : فى ذى القرنين :«فاستخرج لهم مَعْدِنا آخر من تحت الأرض يقال له : السَّامُور وهو أشدّ شىء بياضا ، وليس شىء منه يوضع على شىء إلاّ ذاب تحته» : 12 / 190 . السَّامُور : الألماس .

باب السين مع الباءسبأ : عن ابن عبّاس :«سئل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن سَبَأ فقال : هو رجلٌ وُلِد له عشره من العرب ، تيامَنَ منهم ستّه ، وتشاءَمَ منهم أربعه» : 14 / 117 . هو اسمُ مَدِينه بلقيسَ بال_يَمن . وقيل : هو اسْمُ رجُل وَلَد عَامَّه قَبَائل اليمَن . وكذا جاء مفسَّرا فى الحديث . وسُمِّيت المدينه به(النهايه) .

سبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ سبب ونسب مُنْقَطِع يوم القيامه إلاّ سَبَبى ونَسَبى» : 5 / 209 . النَّسب بالولادَه والسَّبَب بالزَّواج ، وأصْلُه من السَّبَب ؛ وهو الحَبْل الذى يُتوصَّل به إلى الماءِ ، ثمّ استُعِير لكلِّ ما يُتَوصَّل به إلى شَىء . كقوله تعالى : «وتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأسْبابُ» أى الوُصَل والمودّات(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«يستطيع العبد ... أن يكون مخلّى السِّرْب ... له سَبَبٌ وارد عن اللّه عزّوجلّ» : 5 / 37 . السبب الوارد من اللّه هو العصمه أو التخليه(المجلسى : 5 / 37) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سِبَاب المؤمن فسق وقتاله كفر» : 72 / 320 . السَّبُّ : الشَّتْم . يقال : سَبَّه يَسُبُّه سَبّا وسِبَابا . وقيل : إنّما قال ذلک على جهَه التَّغْلِيظ ، لا أ نّه يُخْرجه إلى الفِسْق والكُفْر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حقّ الوالد :«ولا يمشى بين يديه ، ولا يجلس قبله ، ولا يَسْتَسِبّ له» : 71 / 45 . أى لا يفعل ما يصير سببا لسَبّ الناس له ، كأن يَسُبّهم أو أباءهم ، وقد يسُبّ الناس والد من يفعل فعلاً شنيعا قبيحا(المجلسى : 71 / 45) . وقد جاء مُفسَّرا فى حديث آخر :

«أيوجد رجل يَلعن أبويه ؟ ! فقال : نعم ، يلعنُ آباءَ الرّجال واَمّهاتِهم ، فيلعنون أبويه» : 71 / 45 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مروان بن الحكم :«لو بايعنى بيده لَغَدرَنى بسُبَّ_ته» : 41 / 355 . السُبَّه _ بالضّم _ : الاسْت ، وهما ممّا يحرص الإنسان على إخفائه ، وكنى به عن الغدر الخفى (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى عمرو بن العاص :«أكبر مكيدته أن يمنح القَوْم سُبَّ_تَه» : 33 / 221 . والمراد به ما ذكره أرباب السِّيَر ، ويضرب به المثل من كشفه سوأته شاغرا برجليه لَمّا لقيه أميرُالمؤمنين عليه السلام فى بعض أيّام صفّين ... وفى ذلک قال أبو فراس : ولا خيرَ فى دفعِ الأذى بمذلّهِكما ردّها يوما بسَوْأتِهِ عَمْرُو (المجلسى : 33 / 222) .

سبت : فى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله كثيرا ما يَلْبس السِّبتيّه التى ليس لها شعر» : 16 / 252 . السِّبْت _ بالكَسْر _ : جُلود البقر المَدْبوغه بالقَرَظِ يُتَّخذ منها النِّعال ، سُمِّيت بذلک ؛ لأنّ شَعَرها قد سُبِتَ عنها ؛ أى حُلِقَ وأُزِيل . وقيل : لأ نَّها انسبتتْ بالدِّباغ ؛ أى لانَت(النهايه) .

* وعن أعرابىّ فى عبداللّه بن الزبير وعثمان بن عمرو : جَعَلَ اللّهُ حُرَّ وجهيكما نَعْـــلَيْنِ سِبْتا يَطَأهُما الحَسَنانِ : 43 / 318 . وفى تسميتهم للنَّعل المتّخذه من السِّبْت سِبْتا اتّساعٌ مثل قولهم : فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم ؛ أى الثياب المتّخذه منها(النهايه) . والحُرّ : ما بدا من الوجه .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان علىّ عليه السلام ... فى أسْواق الكوفه ... ومعه الدِّرّه على عاتقه ، وكان لها طرفان ، وكانت تُسمّى السّبيته (1) » : 100 / 94 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لمّا سُئِل عن السَّبْت ، قال :«يوم مَسْبُوت ، وذلک قوله عزّوجلّ فى القرآن : «ولَقَد خَلَقْنا السَّماواتِ وَالأرْضَ وما بَينَهُما فِى سِتَّهِ أيّام» فمن الأحد إلى الجمعه ستّه أيّام ، والسَّبْت معطّل» : 54 / 77 . قيل : سُمِّى يومَ السَّبْت ؛ لأنّ اللّه تعالى خَلَق العَالَم فى سِتَّه أيَّام

.

1- .فی هامش المصدر : «فی نسخه :السَّبیّه ، وفی اَخری : السّبتیّه ، وفی نسخه العلاّمه المجلسی من الکافی : السّبیته . قال رحمه الله : ولعلّ تسمیتها السّبیته لکونها متّخذه من السِّبْت» .

آخرُها الجمعه ، وانقطع العَمَل ، فسُمّی الیوم السَّابعُ یوم السَّبْت(النهایه) . السَّبْت : الراحه والقَطْع(القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام أیضا :«سَبَتَت (1) الملائکه لربّها یوم السَّبْت ، فوجدته لم یزل واحدا» : 56 / 19 . أی قطعت أعمالها للتفکّر فی ذاته تعالی(المجلسی : 56 / 20) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«کان یأخذ رسول اللّه صلی الله علیه و آله من السُبات إذا أتاه جبرئیل» : 18 / 270 . السُّباتُ : النَّوْمه الخفیفه . وأصله من السَّبْتِ : الراحهِ والسکون(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«الحمد للّه الذی جعل ... النوم سُباتا» : 87 / 200 . أی قَطْعا عن الإحساس والحرکه استراحهً للقوی الحیوانیّه ، وإزاحهً لکلالتها ، أو موتا ؛ لأ نَّه أحد التَّوَفَّیَیْن ، ومنه المسبوت للمیّت وأصله القطع . وقال الکفعمیّ : سؤالٌ : إذا کان السُّبات هو النوم فکأ نَّه تعالی قال : «جعلنا نومکم نوما» ؟ والجواب أنّ المراد بالسُّبات هنا الراحه والدّعه(المجلسی : 87 / 270) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی الروح : «أربعمائه سنه تَسْبِت فیها الخلق ، وذلک بین النَفْختین» :10 / 185 .

* وعن أبیطالب لفاطمه بنت أسد لمّا بشّرته بمولد النبیّ صلی الله علیه و آله :«اصْبِری لی سَبْتا آتیک بمثله إلاّ النبوّه . وقال أبو عبداللّه علیه السلام : السَّبْت ثلاثون سنه ، وکان بین رسول اللّه صلی الله علیه و آلهوأمیرالمؤمنین علیه السلامثلاثون سنه» : 35 / 77 . وقیل : السَّبْت : مدّه من الزمان قلیله کانت أو کثیره(النهایه) . وقیل السَّبْت : الدهر(المجلسی : 35 / 77) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إذا فقد الناسُ الإمامَ مکثوا سَبْتا لا یدرون أیّا من أیّ ، ثمّ یُظهِر اللّهُ لهم صاحبَهم» : 51 / 148 .

سبج : فی الرو?س :«یقدمهم رأس الحسین علیه السلام ... ولحیته کسواد السَّبَج» : 45 / 115 . هو معرّب (شَبَه) ؛ وهو خرْزٌ أسود شدید السواد برّاق وله فوائد طبّیه ، وکثیرا ما یُشبّه به الأشیاء

.

1- .فی البحار : «سبت» ، والتصحیح من المصدر .

سوادا ، وبه سَمَّوا السَّبِيج والسَّبِيجه والسَّبَجه للثوب الأسود . وقال فى البرهان : هو حجر أسود له بريق يُشبه بريق الكهرباء فى اللطافه ... يصنع منه الخاتم(الهامش : 49 / 70) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ الوشّاء :«ابتع لى ... الفيروزج والسَّبَج من خراسان» : 49 / 69 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نكثوا بيعتى ... وقتلوا السَّبابِجه» : 32 / 171 . السّبابِجه : قومٌ من السند كانوا بالبصره جَلاوِزَةَ وحُرَّاسَ السِجن(صبحى الصالح) .

سبح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«فرأيت ربّى وحال بيني وبينه السُبْحه . قلت لأبى جعفر عليه السلام : وما السُّبْحه جعلت فداک؟ فأومأ بوجهه إلى الأرض ، وأومأ بيده إلى السماء وهو يقول : جلال ربّى» : 18 / 373 . سُبُحات اللّه : جلاله وعظمته ؛ وهى فى الأصل جمع سُبْحه . وقيل : أضواء وجهه . وقيل : سُبُحات الوجه : محاسنه ؛ لأنّک إذا رأيت الحَسَنَ الوجهِ قلت : سبحان اللّه ! وقيل : معناه تنزيهٌ له ؛ أى سبحان وجهه ! (النهايه) . وإيماؤه إلى الأرض وحطّ رأسه كان خضوعا لجلاله تعالى ، ووضع اليد كنايه عن غايه اللّطف والرحمه(المجلسى : 18 / 374) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما اعتقبت عليه أطباق الدّياجير ، وسُبُحات النّور» : 74 / 329 . أى درجاته وأطواره(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الخفّاش :«ردعها بتلألؤ ضيائها عن المضىّ فى سُبُحات إشراقها» : 61 / 323 . السُبُحات _ بضمّتين _ : جمع سُبْحه _ بالضمّ _ وهى النّور .

* وعن الصادق عليه السلام فى المعراج :«نفرت الملائكه ... ثمّ خرّت سُجّدا وقالت : سُبُّوح قُدُّوس» : 18 / 355 . يُرْوَيَان بالضّمّ والفتح ، والفتحُ أقيسُ ، والضمّ أكثرُ استِعْمالاً ، وهو من أبْنِيه المُبالَغَه . والمراد بهما التنزيهُ(النهايه) .

* وعن الثمالى فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فلمّا فرغ من صلاته وسُبْحته نهض إلى منزله» : 12 / 271 . السُّبْحه _ بالضمّ _ : الدعاء وصلاه

النافله(القاموس المحيط) .

* ومنه عن نوف البكالى فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«دخل المسجد فسَبَّح ركعتين أوْجزهما» : 65 / 192 . أى صلّى السُّبْحه ؛ وهى النافله .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ أحبّ السُّبْحه إلى اللّه عزّوجلّ سُبْحه الحديث ... قيل :

.

يا رسول اللّه ما سُبْحه الحديث ؟ قال : الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها ، فيغتمّ عند ذلک ، فيذكر اللّه عزّوجلّ» : 69 / 325 .

* وفى أفراسه صلى الله عليه و آله :«والسَبْحَه» : 16 / 108 . هو من قولهم : فَرَس سابحٌ ، إذا كان حَسَن مَدِّ اليَدَين فى الجَرْى(النهايه) .

سبخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ اللّه عزّوجلّ خلق آدم عليه السلام من أديم الأرض ؛ فمنه السِّباخُ ، ومنه الملح» : 5 / 239 . جمع سَبَخه ، وهى الأرضُ التى تعْلُوها المُلُوحه ولا تكادُ تُنْبِت إلاّ بعضَ الشجر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى تأنيب القاعدين عن الجهاد :«قلتم : هذه حمارّةُ القيظ أمْهِلْنا يُسَبَّخْ عنّا الحرُّ» : 34 / 64 . أى يُخَفَّف .

سبد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«وعلامتهم التَّسْبِيد _ وهو الحَلْق _ وترک التدهّن» : 73 / 82 . وفى روايه اُخرى : «سيماهم التحليق _ أو قال : التَّسْبِيد _ » : 33 / 341 .

سبر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اخْتلاف الناس :«وقريب القعر بعيد السَّبْر» : 5 / 254 . أى داهيه يبعُد اختبار باطنه . يقال : سَبَرْت الرجل أسْبُرُه ؛ أى اختبرت باطنه وغَوْره(المجلسى : 5 / 254) .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام :«صرنا إليه آنفا من غَماليل ألجأ إليه السَّبارِيت من الإيمان» : 53 / 177 . جمع السُّبْرُوت _ بالضّم _ وهو القَفْر لا نبات فيه ، والفقير ، ولعلّ الأخير أنسب(المجلسى : 53 / 178) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«أمّا الكفّارات فإسْباغُ الوضوء فى السَّبَرات» : 75 / 183 . جمعُ سَبْره _ بسكون الباء _ : وهى شِدَّه البَرْد(النهايه) .

* وفى الخبر :«فجاء الرجل بطبق فيه تمر ، فأشار [أبو عبداللّه عليه السلام] إلى البَرْنِىّ فقال : ما هذا ؟ فقال : السَّابِرِىّ ، فقال : هو عندنا البَيْض» : 63 / 136 . السابِرِىّ : ضربٌ من التمر . يقال : أجود تمرٍ بالكوفه : النِرسِيانُ والسَابِرِىّ(الصحاح) .

* وعن العبّاس بن موسى :«إنّى أعْرف صفوان بن يحيى بيّاع السابُرىّ» : 49 / 227 .

.

السابُریّ _ بضمّ الباء _ : ثوب رقیق یُعْمل بسابُور ؛ موضع بفارس(المجلسی : 49 / 231) . وقد جاء فی کتب اللغه المعتمده : السابری بکسر الباء .

* ومنه عن معاویه بن عمّار :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الثیاب السّابُرِیّه یعملها المجوس» : 77 / 98 .

سبسب : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لسلمه بن عبّاد الأزدیّ :«وأمّا یوم السَّباسِب فقد أبْدلک اللّه عزّوجلّ لیله القدر ویوم العید» : 18 / 137 . یومُ السَّباسِب : عیدٌ للنَّصاری ، ویسمُّونه السَّعَانِین(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنَّ لشیعتنا بولایتنا لعصمه لو سَلَکوا بها ... سَباسِب البِید الغائره ... لأمنوا» : 56 / 25 . السَّبْسَب : المَفَازَه ، أو الأرض المستویه البعیده ، بلدٌ سَبْسَبٌ وسباسِبُ . والبِید _ بالکسر _ : جمع البَیْداء ، وهی الفلاه(المجلسی : 59 / 26) .

* ومنه عن سواد بن قارب : فشَمَّرت عن ذَیلی الإزار ووسّطتبی الذِّعْلب الوجناء بین السَّباسِب : 18 / 100 .

سبط : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فأمّا موسی فرجُل طُوالٌ ، سَبْطٌ» : 12 / 10 . السَّبْط _ ویحرّک ، وککَتِف _ : نقیض الجَعْد . وککَتِف : الطویل . ورجلٌ سَبْطُ الجسم : حَسَنُ القَدّ(القاموس المحیط) .

* وعن هند بن أبی هاله فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... سائل الأطراف ، سَبْط القَصَب» : 16 / 149 . أی المُمتَدّ الذی لیس فیه تَعقُّد ولا نُتُوّ . والقَصَب یُرید بها سَاعِدَیه وسَاقَیه(النهایه) .

* وعن ابن مهزیار فی المهدیّ علیه السلام :«فإذا برأسه وَفْرَه سَحْماء سَبِطه» : 52 / 34 . السَّبِط من الشَّعر _ بکسر الباء وفتحها _ : المنبسِط المسترسِل غیر الجعد (المجلسی : 16 / 148 و 52 / 38) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأنصار :«هم واللّه رَبَّوا الإسلامَ ... بأیْدِیهم السِّباطِ ، وألسِنَتِهم السِّلاطِ» : 22 / 312 . رجلٌ سَبْط الیدین : سخیّ ، ورجل سَلِیط : أی فصیح(المجلسی : 22 / 313) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حُسين سِبْط من الأسْباط» : 43 / 237 . أى اُمَّه من الاُمم فى الخَير . والأسْباطُ فى أولاد إسحاق بن إبراهيمَ الخليل بمنزله القَبائل فى وَلد إسماعيلَ ، واحدُهم سِبْط ، فهو واقعٌ على الاُمّه ، والاُمَّه واقعهٌ عليه(النهايه) .

* وفى الخبر :«تحيّه من اللّه إلى ... الحَسَن والحُسَين سِبْطَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 43 / 308 . أى طائِفتين وقِطْعتين منه . وقيل : الأسْباط خاصَّه : الأولاد . وقيل : أولادُ الأولاد . وقيل : أولادُ البنات(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«يا أبان ، يصيب العالم سَبْطه ... قلت : فما السَّبْطه ؟ قال : دون الفتره» ، وفى روايه اُخرى : «كيف أنتم إذا وقعت السَّبْطه بين المسجدين؟ ! يَأرِز العلم فيها كما تأرز الحيّه فى جُحْرها» : 52 / 134 . قال الفيروزآبادى : أسْبَطَ : سَكَتَ فَرَقا ، وبالأرض : لَصِقَ وامتدّ من الضرب ، وفى نومه : غَمَّض ، وعن الأمر : تَغابَى ، وانْبَسَط ، ووقع فلم يقدر أن يتحرّک (المجلسى : 52 / 134) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وجَعَلْتَ سُكّانه سِبْطا مِنْ مَلاَئِکَتک» : 32 / 607 . أى قبيله منهم(صبحى الصالح) .

سبطر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«وصَوْبه مُسْبَطِرّ» : 88 / 294 . فى القاموس : الصَّوْب : الانصِباب . وفيه : اِسْبَطَرّ : اِمتدَّ ، والإبلُ : أسرعت ، والبلادُ : اِستقامت(المجلسى : 88 / 304) .

سبع : عن الصادق عليه السلام :«لا يُصَلّى فى جُلود السِّباع» : 80 / 234 . السِّباع تقع على الاُسْد والذِّئاب والنُّمور وغَيرها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِتّقُوا كلّ ذى ناب من السِّباع» : 62 / 170 . هو ما يَفترس الحيوان ويأكُله قهْرا وقَسْرا ، كالأسَد والنّمر والذِّئب ونحْوها(النهايه) .

* ومنه فى المباهله :«ظَلْتَ كالمَسْبُوع اليَراعه المَهْلوع» : 21 / 288 . المَسْبُوع : الذى افْتَرَسه السَّبع ، أو افترس ولده . واليَراعه : الأحمق(المجلسى : 21 / 325) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فجاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله فطاف بالبيت اُسْبُوعا» : 10 / 38 . أى سبع

.

مرّات . والجمع : اُسْبُوعَات وأسَابيْع .

* ومنه فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إذا كان فى آخر السُّبُوع التَزَم وسط البيت» : 96 / 194 . هو بلا أَلِفٍ لُغه فيه قليلهٌ . وقيل : هو جمع سُبْع أو سَبْع ، كبُرْد وبُرُود ، وضَرْب وضُرُوب(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن جعفر عن أخيه الإمام الكاظم عليه السلام :«رأيت أخى يطوف السُّبُوعَيْن» : 96 / 207 .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«مَن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يَتْرک عانَته أكثر من اُسْبُوع» : 73 / 91 . الاُسْبُوع من الأيّام : سبعه أيّام ، وجمعه أسابيع(مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عُلِّمتُ سَبْعا من المَثانى» : 65 / 38 . قيل : هى الفاتحه لأ نَّها سبع آيات . وقيل : السُّورُ الطِّوالُ من البَقره إلى التَّوبه ، على أن تُحْسَبَ التوبهُ والأنفالُ بسوره واحده ، ولهذا لم يفْصل بينهما فى المُصحف بالبسمله(النهايه) .

سبغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا إله إلاّ اللّه السّابِغ النعمه» : 87 / 207 . شىءٌ سابِغٌ : أى كاملٌ وافٍ . وسَبَغَتِ النعمهُ تَسْبُغُ _ بالضمّ _ سُبُوغا : اِتَّسعتْ . وأسْبَغَ اللّه عليه النعمه : أى أتمَّها . وإسْباغُ الوضوء : إتمامُه(الصحاح) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّا أهل البيت ... اُمرنا بإسْباغ الوضوء» : 77 / 303 . أى كماله والسعى فى إيصال الماء إلى أجزاء الأعضاء ، ورعايه الآداب والمستحبّات فيه من الأدعيه وغيرها(المجلسى : 80 / 302) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى داود عليه السلام :«لَيَّن [له] الحديد يَتَّخذ منه السّابِغات ؛ وهى الدروع» : 9 / 341 .

سبق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا سَبَق إلاّ فى حافِرٍ أو نَصْل أو خُفّ» : 100 / 190 . السَّبَق _ بفتح الباء _ : ما يُجْعل من المال رَهْنا على المُسَابَقه ، وبالسُّكون : مصدر سَبَقت أسْبِق سَبْقا . المعنى : لا يَحِلّ

أخذُ المال بالمُسَابَقه إلاّ فى هذِه الثّلاثهِ ، وهى الخيلُ والسِّهام والإبل(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أجْرَى الخَيْل وجعل سَبقَها أواقِىَ من فضّه» : 19 / 184 .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ اليوم المِضْمار ، وغدا السِّبَاق ، وَالسَّبَقَه الجَنَّه» : 65 / 360 . السَّبَقَه _ بالتحريک _ : الغايه التى يجب على السابق أن يصل إليها(صبحى الصالح) .

سبل : قد تكرّر فى الحديث :«سَبِيل اللّه » و«ابن السَّبِيل» . فالسَّبِيلُ فى الأصل : الطّريقُ ، ويذكّر ويؤنَّث ، والتأنيثُ فيها أغلبُ . وسَبِيلُ اللّه عامٌّ يقعُ على كل عَمل خالِص سُلِک به طَريق التقرُّب إلى اللّه تعالى بأداء الفَرَائض والنَّوافل وأنْواع التَّطوُّعات(النهايه) .

* وعن القمّى فى قوله تعالى : «وفِى سَبِيلِ اللّهِ» : «قوم يخرجون فى الجهاد وليس عندهم ما ينفقون ، أو قوم من المسلمين ليس عندهم ما يحجّون به ، أو فى جميع سبل الخير ... «وَابْنِ السَّبِيلِ» : أبْناء الطريق الذين يكونون فى الأسفار فى طاعه اللّه فيقطع علَيهم» : 93 / 63 .

* وعن الحسن بن راشد :«سألت أبا الحسن العسكرى عليه السلام بالمدينه عن رجل أوْصى بمال فى سَبِيل اللّه ، قال : سَبِيل اللّه شيعتنا» : 93 / 66 .

* وعن الحسين بن عمر :«قلت لأبيعبداللّه : إنّ رجلاً أوْصى إلىَّ فى سَبِيل اللّه . قال : فقال : اِصْرفه فى الحجّ . قال : قلت : إنّه أوْصى إلىّ فى السَّبِيل ! قال : اِصْرفه فى الحجّ ؛ فإنّى لا أعرف سَبيلاً من سُبُله أفضل من الحجّ» : 93 / 66 .

* وعن أحمد بن الفضل :«قُطِعَ الطريق بجَلُولاء على السَّابِله من الحجّاج» : 76 / 198 . السّابِله : المارّون فى السَّبِيل(الهامش : 76 / 198) .

* ومنه الخبر :«تأمَّلوا سُبُل الضلاله تَعرِفوا سَابِلها» : 33 / 213 . السّابِله : أبناء السَّبِيل(المجلسى : 33 / 217) . وقال فى تاج العروس : السَّابِلَهُ : جمع سابِل ؛ وهو السالِک على السبيل .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ اسْقِنا غيثا مغيثا ... سابِلاً مُسْبِلاً» : 88 / 326 . أى هَاطِلاً غَزِيرا . يقال : أسْبَل المَطرُ والدَّمع ؛ إذا هَطَلا . والاسم : السَّبَل ، بالتحريک(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ثلاثه لا يُكلَمهم اللّه يوم القيامه ... المُسْبِل» : 100 / 91 . هو الذى يُطَوِّل ثوبَه ويُرْسله إلى الأَرْض إذا مَشَى . وإنّما يَفْعَل ذلک كِبْرا واخْتيالاً(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان كَثّ اللحيه ... وَافِر السَّبَلَه» : 16 / 180 . السَّبَله _ بالتحريک _ :

.

الشَّاربُ ، والجمعُ : السِّبَال ، قاله الجوهرى . وقال الهروى : هى الشَّعَرات التى تَحْتَ اللَّحْى الأسفَل . والسَّبَله عند العَرب : مُقدَّم اللِّحْيه وما أسْبَل منها على الصَّدْر(النهايه) .

* ومنه عن أبيطالب لحمزه :«أمِرَّ السَّلَى على أسْبِلَتهم ، ففَعَل ذلک» : 35 / 137 .

سبا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تسعهُ أعْشار الرِّزق فى التِّجاره ، والجزءُ الباقى فى السَّابِياء ؛ يعنى ¨ الغنم» : 61 / 118 . يريد به النِّتاجَ فى المَواشى وكثرتَها . يُقال : إنَّ لآل فُلان سَابِيَاءَ ؛ أى مَوَاشىَ كثيرةً . والجمعُ : السَّوَابى . وهى فى الأصْل الجِلده التى يَخْرُج فيها الولدُ . وقيل : هى المَشِيمَهُ(النهايه) .

* وعن اُمّ كلثوم فى الكوفه :«اِنتَهَبْتم أمْواله ... وسَبَيْتم نساءه» : 45 / 112 . قال الجزرى : قد تكرّر فى الحديث ذكر «السَّبْى» و«السَّبِيَّه» و«السَّبايا» . فالسَّبْىُ : النَّهْبُ وأخذُ الناس عَبيدا وإماءً . والسَّبِيَّه : المرأه المَـْنْهُوبه ، فَعِيله بمعنى مَفْعُوله ، وجمعُها : السَّبايا(النهايه) .

* وعن ذيالقرنين :«مابالُكم لا تَسْتَبُون ؟ !» : 12 / 176 . غير مهموز ؛ من السَّبْى ، يقال : سَباهُ واسْتَباهُ ، بمعنىً(المجلسى : 12 / 177) .

باب السين مع التاءستت : قالت بنت أبى جعفر العمرىّ لاُمّ أبى جعفر بن بسطام :«مَهْلاً يا سِتِّى» : 51 / 372 . السِّتّ _ بالكسر _ : أصلُه سِدْسٌ ، فاُبدِل السِّينُ تاءً وادغِم فيه الدالُ . وسِتِّى _ للمرأه _ : أى يا سِتَّ جِهاتى ، أو لَحْنٌ والصواب سَيِّدتى(القاموس المحيط) . ويحتمل أنّ الأصل «سَيّدتى» فحذف بعض حروف الكلمه .

ستر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى صلح الحديبيه :«وإنْ كانوا ليَتَهادَون السُّتُور فى المدينه إلى مكّه» : 20 / 368 . فى بعض النسخ بالتاء المثنّاه الفوقانيّه ، وفى بعضها بالمثنّاه التحتانيّه ؛ فعَلى الأوّل : هو جمع السِّتْر المعلَّق على الأبواب وغيرها . وعلى الثانى : إمّا المراد السَّيْر المعروف المتَّخذ من الجلود ، أو نوع من الثياب . وعلى التقادير هذا كلام الصادق عليه

السلاملبيان ثمره تلک المصالحه وکثره فوائدها ؛ بأ نَّها صارت موجبه لأمن المسلمين بحيث کانوا

.

يبعثون الهدايا من المدينه إلى مكّه من غير منع ورعب(المجلسى : 20 / 370).

* وعنه عليه السلام :«ولكنّ اللّه سَتِيرٌ يحبُّ السَّتْر» : 77 / 220 . سَتِير : فَعِيل بمعنى فَاعِل ؛ أى من شأنه وإرادتهِ حبُّ السَّتْر والصَّوْن(النهايه).

ستن : قال الطبرسى فى تفسير قوله تعالى : «طَلْعُها كَأَ نَّهُ رُؤوسُ الشَّياطِين» : «إنّ رؤوس الشياطين ثمره يقال لها : أسْتَن» : 8 / 258 . الأسْتَنُ والأسْتانُ : أُصولُ الشَّجَرِه البالِيَهُ ، وَاحِدَتها أسْتَنَهٌ . أو الأسْتَنُ : شَجَر يَفْشُو فى مَنابِته ، فإذا نَظَر النَّاظِرُ إليه شَبَّهَه بشُخُوص الناس(القاموس المحيط). وقال الأصمعى : يقال له : الصورم(المجلسى : 8 / 258).

* وفى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام عَدىّ بن حاتم على مدينه بَهُرَسِيْر وأُسْتانها ، وأبا حسّان البَكْرىّ على أُسْتان العالى ، وسعد بن مسعود الثقفىّ على أُسْتان الزَّوابِى» : 32 / 357 . الأُسْتان _ بالضمّ _ : أربع كُوَر ببغداد : عالٍ ، وأعلى ، وأوسط ، وأسفل(القاموس المحيط).

سته : عن عبّاد بن كثير :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : إنّى مررت بِقاصٍّ يَقصّ وهو يقول : هذا المجلس الذى لا يشْقَى به جَليس ، فقال أبو عبداللّه عليه السلام : هيهات هيهات ! أخْطَأتْ أسْتاهُهم الحُفْرَهَ» : 71 / 259 . الأسْتاه _ بفتح الهمزه والهاء أخيرا _ : جمع الاسْت بالكسر ؛ وهى حَلقه الدُّبر . وأصل الاسْت «سَتَهٌ» بالتحريک ، وقد يسكّن التاء ، حُذِفَت الهاء وعُوِّضتْ عنها الهمزه . والمراد بالحُفره : الكَنيف الذى يُتغوَّط فيه . وكأنّ هذا كان مَثَلاً سائرا يُضرب لمن استعمل كلاما فى غير موضعه ، أو أخطأ خطأً فاحشا . وقد يقال : شُبِّهتْ أفواههم بالأسْتاه تفضيحا لهم(المجلسى : 71 / 259).

* وعن أبى ذرّ :«سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول : أُسَيْتُ معاويه فى النار» : 22 / 416 . كأ نّه تصغير الاسْت(المجلسى : 22 / 419).

باب السين مع الجيمسجح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وامشوا إلى المَوت مَشْيا سُجُحاً» : 32 / 557 . السُّجُح _ بضمّتين _ : اللَّيِّنُ السَّهْلُ(القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ لَسارَ بهم سيْره سُجُحاً» : 43 / 161 .

* ومنه عن عائشه لأميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره :«مَلكْتَ فأسْجِحْ ؛ تَعنى : تَكَرَّم» : 32 / 265 . أى قدَرْتَ فسَهِّل وأحْسِن العفوَ ، وهو مثَلٌ سائر(النهايه) .

سجد : فى الدعاء :«أنت الذى سَجَدَ لک شعاع الشمس» : 97 / 413 . أى تَذلَّلَ وانْقاد وجَرَى بأمرک وتدبيرک فيه(المجلسى : 97 / 430) . والسُّجُود فى أصل اللّغه هو الانقياد والخضوع . قال الشاعر : ترى الأُكم فيها سُجَّدا للحوافر : 5 / 265 . أى الجبال الصّغار والتلال كانت مذلّله لحوافر الخيول .

* ومنه عن الباقر عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان لا يَمُرّ ب_حجر ولا بشجر إلاّ سَجَد له» : 16 / 249 . أى خضع له .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام أيضا :«مَرَّ به بعير فبَرَکَ بين يديه ورَغا ، فقال عمر : يا رسول اللّه ، أيَسْجُد لک هذا الجمل ؟ فإن سَجَد لک فنحن أحقّ أن نفعل ، فقال : لا ، بل اسْجُدوا للّه » : 17 / 398 .

* وفى الخبر :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام : أيَصْلح السُّجُود لغير اللّه ؟ قال : لا ، قال : فكيف أمر اللّه الملائكه بالسُّجُود ؟ فقال : إنّ من سَجَد بأمر اللّه فقد سَجَد للّه ، فكان سُجُوده للّه ؛ إذ كان عن أمر اللّه » : 11 / 138 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان سُجُودهم للّه عزّوجلّ عبوديّه ، ولآدم إكْراما وطاعه» : 11 / 140 .

* وعن سلمان :«رأيت شيخا كبيرا يَتَوكّأ على عصاه بين عَينَيه سَجّاده» : 28 / 263 . هى أثر السُّجُود فى الجبهه(الصحاح) .

* ومنه عن الغسّانى فى صاحب الزمان عليه السلام :«رأيت رجلاً ... فى وجهه سَجّاده» : 91 / 79 .

سجر : عن معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«قَتَلَه عثمان خلَصَاؤُک وسُجَراؤُک» : 33 / 63 . جمع السَّجِير : الخليل والصفىّ . وفى بعض النسخ

: سُمَراؤک(الهامش : 33 / 63) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لعقيل :«تجرّنى إلى نار سَجَرَها جبّارُها من غضبه» : 40 / 347 .

.

سَجَرْتُ التَنُّور أسْجُرُهُ سَجْرا ، إذا أحْمَيته(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«البحر المسجور بحر فى السماء تحت العرش» : 55 / 107 . المَسْجُوْر : البحر الذى ماؤه أكثر منه . وقوله تعالى : «وإذَا البحارُ سُجِّرَت» فسّره ثعلبٌ فقال : مُلئت . وقال ابن سِيْدَه : لا وجه له إلاّ أن تكون ملئت نارا . وكان علىّ عليه السلام يقول : مسجور بالنار ؛ أى مملوء(تاج العروس) .

سجز : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى علاج كثره العطش :«تأخذ ... فانيد سِجِزِىّ» : 59 / 206 . السِّجِزِىّ _ بالفتح وبالكسر _ : نسبه إلى سِجِسْتان(القاموس المحيط) .

سجس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أنتم لى بثقه سَجِيسَ الليالى» : 74 / 334 . أى أبدا . يقال : لا آتِيک سَجِيسَ الليالى ؛ أى آخرَ الدَّهْر . ومنه قيل للماء الراكد : سَجِيس ؛ لأ نَّه آخر ما يَبْقى(النهايه) .

* ومنه حرز آمنه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تضرّوه ... فى ظعن ولا فى مقام ، سَجِيسَ الليالى» : 91 / 208 .

سجع : عن ابن زياد :«هذه سَجَّاعَه ، ولعمْرى كان أبوكِ سَجَّاعا» : 45 / 116 . السَّجْع : الكلام المقفَّى ، والجمع أسْجَاعٌ وأسَاجِيع . وقد سَجَعَ الرجل سَجْعا ، وسَجَّعَ تَسْجيعا(الصحاح) .

سجف : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجنّه :«تشرف على ولىّ اللّه المرأةُ ليست من نسائه من السَّجْف» : 8 / 214 . السَّجْف _ بالفتح ويُكسر _ : السِّتر (المجلسى : 8 / 220) . وقال الجزرى : السَّجْف : السِّتر . وأسْجَفَه إذا أرْسَله وأسبَله . وقيل : لا يُسمّى سِجْفا إلاّ أن يكون مَشقُوق الوَسَط كالمِصْرَاعين(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خلق النجوم :«لم يمنع ضوءَ نورها ادْلِهْمامُ سُجُف الليل المظلم» : 4 / 314 . هو جمع سَجْف . والادلهمام : شدّه ظلمه الليل(المجلسى : 4 / 315) .

* وعن خديجه عليهاالسلام :«إذا جنَّتْنى الليلُ ... أسْجَفْتُ سِتْرى» : 16 / 79 . أى أرْسَلْته .

سجل : عن عمر لأبى بكر :«صَفَتْ لک سِجَالاً لتشربها فأَبَيْتَ» : 29 / 143 . السِجَال

.

_ بالكسر _ : جمع السَجْل : الدّلو الملأى ماءً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإنَّ الحرب سِجَال لا يشتدّنّ عليكم كرّه بعد فرّه» : 32 / 564 . أى مرّه لنا ومرّه علينا . وأصله أنَّ المُسْتَقِين بالسَّجْل يكون لكلّ واحِدٍ منهم سَجْل(النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان حينما سأله قيصر عن حروبهم مع النبىّ صلى الله عليه و آله :«قلت : ذوسِجَال ؛ مرّه له ومرّه عليه» : 20 / 379 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«فاسقنا غيثا ... طبقا سجّالاً» : 17 / 230 . السَّجْل : الصَّبُّ . يقال : سَجَلت الماءَ سَجْلاً إذا صَبَبْته صَبّا مُتَّصِلاً(النهايه) .

* ومنه فى الرجل الشامى وهشام بن سالم :«فسَجَلَ الكلامُ بينهما ، ثمّ خصمه هشام» : 47 / 408 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتفيض سِجَال عطاياک على غير المُسْتأهِلِين» : 87 / 172 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القيامه :«يُؤتى برجل ، يوم القيامه ... ويؤتى له بتسعةٍ وتسعين سِجِلاًّ (1) ، كلّ سِجِلٍّ منها مدّ البصر» : 7 / 245 . السِجِلّ _ بالكسر والتشديد _ : الكتاب الكبير(النهايه) .

سجم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الجنّه :«وسَجَّمُوا أسْماعَهم أن يلِجها خوضُ خائض» : 7 / 220 . سَجَمَ عن الأمر : أبْطأ(القاموس المحيط) . فقوله عليه السلام : سَجَّمُوا ، على بناء التفعيل ؛ أى جعلوها مُبْطِئه عن اسْتماع ما يخوض فيه الناس من الباطل ومعائب الناس(المجلسى : 7 / 221) .

* وعن أبيطالب يمدح رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ذكرتُ أباه ثمَّ رَقْرَقْتُ عَبْرهًَتفيضُ على الخدّينِ ذاتَ سِجامِ : 35 / 130 . سجَمَ الدَّمْعُ والعينُ والماءُ يَسْجُمُ سُجُوما وسِجَاما ، إذا سالَ(النهايه) .

سجن : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ اللّه خلق عدوّ آل محمّد صلی الله علیه و آله من طین سِجِّیْن» : 25 / 8 .

.

1- .فی البحار : «تسعه وتسعون سجلّ» ، والتصحیح من المصدر .

باب السين مع الحاء

السِّجِّين _ كسِكِّين _ : الدَّائمُ ، والشديد ، وموضع فيه كتاب الفجّار ، ووادٍ فى جهنّم أعاذنا اللّه منها ، أو حجر فى الأرض السَّابعه (القاموس المحيط) . هو اسم علم للنار . ومنه قوله تعالى : «إنَّ كِتابَ الفُجّارِ لَفِى سِجِّينٍ» وهو فِعِّيلٌ من السَّجْن : الحَبْس(النهايه) .

سجا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الدنيا :«وآخر بنفسه يَجُود ... وآخر مُسَجَّى» : 74 / 377. سُجِّى ؛ أى غُطِّى . والمُتسَجِّى : المُتَغَطِّى ، من اللَّيل السَّاجى ؛ لأ نَّه يُغَطِّى بظلامه وسُكونه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لا يخفى عليه من عباده ... انبساط خطوه فى ليلٍ داجٍ ولا غسق ساجٍ» : 4 / 306 .

* وعنه عليه السلام :«ولا ليلٌ داجٍ ولا بحر ساجٍ» : 4 / 310 . أى ساكنٌ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنَّ المؤمن لا تكون سَجِيَّ_ته الكذب» : 6 / 20 . أى طبيعته .

باب السين مع الحاءسحب : فيه :«كان عَمامته صلى الله عليه و آله السَّحاب» : 16 / 97 . سُمِّيت به تشْبيها بسَحاب المطر ؛ لانْسحابه فى الهَواء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يعلم ... مَسْحَبَ الذّرّه ومَجَرَّها» : 74 / 309 . سحبه _ كمنعه _ : جرّه على وجه الأرض (القاموس المحيط) .

* وعن أبيحمزه فى زيد بن علىّ عليه السلام :«رَأْيتُه مقتولاً مدفونا منبوشا مسلوبا مَسْحُوبا» : 46 / 184 .

سحت : عن فاطمه الصغرى :«وتَواترت من السماء نَقَمات ، فيُسْحتَكم بما كسبتم» : 45 / 111 . يقال : سَحَته وأسْحَته ؛ أى اسْتأصله(المجلسى : 45 / 151) . واشتقاقه من السَّحْت ؛ وهو الإهلاک(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التوبه :«أن تعمد إلى اللحم الذى نبت على السُّحت» : 6 / 37 . السُّحت : الحرام الذى لا يحلّ كسبه ؛ لأ نَّه

يَسْحَت البركه ؛ أى يُذْهبها(النهايه) .

.

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«كثره السُّحت يمحق الرزق» : 75 / 256 . وفى بعض النسخ «الصَّخَب» وفى بعضها «السَّخَب» وهما _ بالتحريک _ : الصيحه واضطراب الأصوات(الهامش : 75 / 256) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من السُّحت ثمن الميته وثمن الكلب» : 74 / 54 .

سحح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«يأتينا بإذن اللّه سِحَاحا سِمانا» : 41 / 127 . شاه ساحّه ؛ أى مُمْتَلِئَه سِمَنا . يقال : سَحَّت الشاهُ تَسِحّ _ بالكسر _ سُحوحا وسُحوحه ، كأ نَّها تَصُبّ الوَدَک صبّا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الغمام :«أرسله سُحّا متداركا قد أسفّ هَيدَبُه» : 74 / 327 . السُّحّ : الصبّ أوالسَّيَلان من فوق(المجلسى : 21 / 251) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اسقنا الغيث ... سَحْساحا» : 88 / 322 . سَحَّ الماء يَسُحُّ سَحّا ؛ أى سالَ من فوق ، وكذلک المطر والدَمْع . ومطرٌ سَحْساح ؛ أى يَسُحُّ شديدا(الصحاح) .

سحر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ من البيان لسِحْرا» : 1 / 218 . أى منه ما يَصرف قلوبَ السامعين وإن كان غيرَ حقّ . وقيل : معناه أنّ من البَيان ما يَكْتسب به من الإثْم ما يكْتَسبه الساحر بسحْره ، فيكون فى مَعْرِض الذَّمّ . ويجوز أن يكون فى مَعْرض المَدْح ؛ لأ نَّه يُسْتمالُ به القلوبُ ، ويُتَرَضّى به الساخط ، ويُسْتَنْزل به الصَّعْب . والسحرُ _ فى كلامهم _ : صَرْفُ الشىء عن وجهه(النهايه) .

* وعن أبيجهل فى بدر :«انْتَفَخ سَحْرُک حين نَظَرتَ إلى سيوف أهل يثرب» : 19 / 252 . سَحْرک ؛ أى رِئَتُک . يقال ذلک للجبان(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«مَلَأ سَحْرا كما أجْوافَكما» : 32 / 130 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَسَحَّرُوا ولو على شربه ماء» : 93 / 311 . السَّحُور _ بالفتح _ : اسمُ ما يُتَسَحَّر به من الطَّعام والشَّراب . وبالضَّم : المصدرُ والفعلُ نفسُه . وأكثرُ ما يُرْوَى بالفتح . وقيل : إنّ الصَّواب

بالضّم ؛ لأ نَّه _ بالفتح _ الطعام ، والبركَةُ والأجر والثوابُ فى الفعل لا فى الطعام(النهايه) .

.

* وعن الرضا علیه السلام :«غادرهم بُکْرَةً وهَجْرةً وسُحْرةً وبیاتا وهم نائمون» : 82 / 224 . السُحْرَةُ _ بالضمّ _ : السَحَرُ الأعْلی . یقال : أتیتُه بسَحَرٍ وبِسُحْرَه(الصحاح) .

سحط : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الشیاطین :«الملائکه یقتلونهم ویَسْحَطونَهُم» : 94 / 65 . أی یَذْبَحُونهم ذَبحا سریعا(النهایه) .

سحق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحوض :«فأقول : سُحْقا سُحْقا لمن بدّل بعدی» : 28 / 27 . أی بُعْدا بُعْدا ، ومکانٌ سَحیقٌ : بَعیدٌ(النهایه) .

* ومنه عن أبی القاسم بن الحسین بن رَوْح :«لأن ... تهوی بی الریح فی مکان سَحِیق أحبّ إلیّ من أن أقول فی دین اللّه تعالی ذِکْرُه برأیی» : 44 / 274 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ أباکم کان طوّالاً کالنَّخْلَه السَّحُوق» : 11 / 115 . أی الطویله التی بَعُد ثمرها علی المجتنی(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أصحاب الرسّ کان نساؤهم سحّاقات» : 14 / 160 . السَّحْق : دلک فرج امرأه بفرج امرأه اُخری(مجمع البحرین) .

سحل : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«تَرَکَ یوم ماتَ عشرةَ أثواب : ... وقمیصا سَحُولیّا» : 16 / 111 . یُرْوی بفتح السین وضمّها ، فالفتح منسوبٌ إلی السَّحُول ؛ وهو القَصَّار ؛ لأ نَّه یسْحَلُها ؛ أی یغسِلُها ، أو إلی سَحُول ؛ وهی قریهٌ بالیمن . وأمّا الضمّ فهو جمعُ سَحْل ؛ وهو الثّوب الأبیضُ النَّقی ، ولا یکون إلاّ من قُطن ، وفیه شذُوذٌ ؛ لأ نَّه نسب إلی الجمع . وقیل : إنّ اسمَ القَرْیه بالضّمّ أیضا(النهایه) .

* وفی عجل بنی إسرائیل :«کان قد ذرئت سحالته فی الماء الذی اُمِروا بشربه» : 13 / 238 . السُّحالهُ _ بالضمّ _ : ما سقَطَ من الذَّهَبِ والفِضَّه إذا بُرِدَ(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَدُقّ أهلَ البدو بِمِسْحَلها» : 34 / 227 . المِسْحَل : کمنبر المِبْرَد أو المِنْحَت . والمِسْحَل أیضا : حَلْقه تکون فی

طريف شَكِيمه اللّجام مُدخله فى مثلها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام للأشتر :«ثمّ سَاحِلْ مع البحر» : 33 / 590 . الساحِل : شاطئ البحر ، وقد

.

سَاحَل القومُ إذا أخذوا على الساحِل(الصحاح).

سحم : عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«برأسه وَفْره سَحْمَاء» : 52 / 34 . السَحْماء : السَّودَاء(المجلسى : 52 / 38).

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّه يرى أثر الذرَّه السَحْمَاء فى الليله الظلماء» : 4 / 176 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«كأ نّه مُتَلَفِّع بمَعْجر أسْحَم» : 62 / 31 . الأسْحَم : الأسود(النهايه).

سحا : قال المأمون لأبى الحسن الرضا عليه السلام :«إذا أمرتَ أن تُتَرّبَ الكتاب كيف تقول ؟ قال : تَرِّب . قال : فمِن السِّحا ؟ قال : سَحِّ . قال : فمِن الطين ؟ قال : طيِّن . فقال : يا غلام ترِّب هذا الكتاب وسَحِّه وطيّنه وامْض به إلى الفضل بن سهل ، وخذ لأبى الحسن ثلاثمائه ألف درهم» : 49 / 108 . سَحاهُ كلّ شىء : قشره ، والجمع : سَحا . وسِحَاءُ الكتاب مكسورٌ ممدودٌ ، الواحده سِحَاءَهٌ والجمع أسْحِيَهٌ . وسَحَوْتُ القرطاس وسَحَيْتُهُ أيضا أسْحَاهُ ، إذا قَشَرْته . وسَحَوْتُ الكتاب وسَحَيْتُهُ ، إذا شددته بالسِحَاء(الصحاح).

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«وليُلَفّ على القرطاس سَحَاهٌ لفّا خفيفا» : 92 / 117 .

* وفى موسى عليه السلام :«نظر إلى رجل قد أقبل ومعه مِكْتَل ومِسْحَاه» : 13 / 251 . هى ال_مِجْرفه من الحديد ، والميم زائده ؛ لأ نَّه من السَّحْو : الكشف والإزاله(النهايه).

* وعن العبّاس لأخيه الرضا عليه السلام :«ليس لِمِسْحاتک عندى طين» : 49 / 227 . قال الميدانىُّ : مَثل يضرب لمن حيل بينه وبين مراده(المجلسى : 49 / 232).

باب السين مع الخاءسخب : عن أبى هريره فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«جاءه الحسن وفى عُنُقه السِّخَاب» : 43 / 294 . هو خَيطٌ يُنْظم فيه خَرَزٌ

ويلّبَسه الصِّبيان والجَوَاري . وقيل : هو قِلادَه تُتَّخذ من قَرَنْفُل ومَحْلب وَسُكً ونحوه ، وليس فيها من اللّؤلؤ والجوهر شىءٌ(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فُضلهٌ من زغب الملائكه ، نجمعه إذا جآؤونا ، ونجعله

.

سِخَابا لأولادنا» : 26 / 353 .

* وفی نعت النبیّ صلی الله علیه و آله :«لیس بفظّ ولا غلیظ ولا سَخّاب» : 16 / 217 . السَّخَب بالسّین والصّاد : الضجّه ، واضطراب الأصوات للخصام(المجلسی : 16 / 217) .

سخت : فی الحدیث القدسی :«مَا اعْتَصم عبْد من عبادی بأحد من خلْقی ... إلاّ أسْخَتُّ الأرض من تحته» : 14 / 41 . بالخاء المعجمه وتشدید التاء : من السَّخْت ؛ وهو الشدید ، وهو من اللغات المشترکه بین العرب والعجم ؛ أی لا ینبت له زَرْع ولا یخرج له خیر من الأرض . أو من السَّوْخ _ وهو الانْخِساف _ علی بناء الإفعال ؛ أی خَسَفْتُ الأرض به . وربّما یُقرأ بالحاء المهمله ؛ من السیاحه ، کنایه عن الزلزله(المجلسی : 68 / 126) .

سخد : عن سفیان فی ورود موسی بن جعفر علیهماالسلام علی الرشید :«اذْ دخل شیخ مُسْخَدٌ قد أنْهَکَتْه العباده» : 48 / 130 . أصْبح فلان مُسْخَدا ، اذا أصبح ثقیلاً مُوَرَّما مصفرّا(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی قصور الجنّه :«فلولا أ نّه مُسَخَّر مُسَخَّد إذاً للمعت الأبصار منها» : 65 / 73 . المُسَخَّدُ کمُعَظَّم : الخاثِرُ النَّفْس ، والمُصْفَرُّ الثَّقیلُ المُوَرَّم . وسُخِّدَ وَرَقُ الشَّجَر _ بالضمّ _ تَسْخیدا : نَدِیَ ورَکِبَ بَعْضُه بعضا(القاموس المحیط) .

سخر : فی الخبر :«سئل الرضا علیه السلام عن قوله تعالی : «سَخِرَ اللّهُ مِنْهُم» وعن قوله تعالی : «یَسْتَهْزِئُ بِهِم» وعن قوله تعالی : «ومَکَروا ومَکَرَ اللّهُ» وعن قوله تعالی : «یُخادِعونَ اللّهَ وهُوَ خادِعُهُم» فقال : إنّ اللّه عزّوجلّ لا یسخر ولا یستهزئ ولا یمکر ولا یخادِع ، ولکنّه عزّوجلّ یجازیهم جزاء السخریّه وجزاء الاستهزاء وجزاء المکر والخدیعه ، تعالی اللّه عمّا یقول الظالمون علوّا کبیرا» : 3 / 319 . قد تکرّر ذکر السُّخْریّه والتَّسخِیر ، بمعنی التکلیف والحمْل علی الفعل بغیر اُجْره . تقول من الأوّل : سخِرت منه وبه أسْخَرُ سَخَرا _ بالفتح والضم فی السین والخاء _ والاسْم السُّخری _ بالضم والکسر _ والسُّخْریّه . وتقول من الثانی : سخَّره تسخیرا ، والاسمُ السُّخْرَی _ بالضمّ _ والسُّخْره(النهایه) .

سخط : عن فاطمه عليهاالسلام :«اللّهمّ اكْفنى ... سَخْطَ المُسْخِطِين» : 83 / 116 . السُّخْط _ بالضمّ وكعُنُق ، وجَبلٍ ، ومَقْعَدٍ _ : ضدُّ الرِّضا . وقد سَخِطَ _ كفرِح _ وتَسَخّطَ . وأسْخَطَهُ أغضَبَهُ . وتَسَخَّطَه تَكَرَّهَه(القاموس المحيط) . السَّخْط والسُخّط : الكراهه للشىء وعدم الرضا به(النهايه) .

.

سخف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من سَخَف إيمانه ، وضَعُف عمله ، قلّ بلاؤه» : 64 / 207 . السَّخْف _ بالفتح _ : رِقّه العيش . وبالضّمّ : رقّه العقل . وقيل : هى الخفّه التى تَعْتَرى الإنسان إذا جاع من السُّخْف ، وهى الخفَّه فى العقل وغيره(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ من أسخَف حالات الولاه عند صالح الناس أن يظنّ بهم حبّ الفخر» : 74 / 357 . أى أضعف أحوال الولاه عند الرعيّه أن يكونوا متّهمين عندهم بهذه الخصله المذمومه .

سخل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لسعْد بن أبى وقّاص :«إنَّ فى بيتک سَخْلاً يقتل ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 10 / 125 . السَّخْل : المَوْلُود المحبَّب إلى أبَويه . وهو _ فى الأصل _ : ولدُ الغنم(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى كربلاء :«كأ نّى بالحسين سَخْلى ... يستغيث فيه فلا يُغاث» : 44 / 252 .

سخم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«تصافحوا ؛ فإنّها تذهب بالسَّخِيمه» : 73 / 32 . السَّخِيمهُ : الحقد فى النفس(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حُسْن البِشْر يَذْهب بالسَّخيمهُ» : 71 / 172 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الكذّاب ... يغرى بين الناس بالعداوه ، فيُنبت السَّخائم فى الصدور» : 71 / 206 . وهى جمع سَخيمه(النهايه) .

سخن : عن النعمان :«أمّا الطَّفَيْشَل فكان لليهود ، فلمّا أكلناهم غلبناهم عليه ، كما غلبت قريش على السَّخِينه» : 32 / 516 . السّخِينه : طعامٌ حارٌّ يُتَّخذُ من دَقيق وسَمن . وقيل : دَقيق وتَمر ، أغْلَظ من الحَساء ، وأرقّ من العَصيده . وكانت قُريش تُكْثِر من أكْلِها ، فعُيِّرت بها حتّى سُمُّوا سَخِينه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«لمّا تمّ شهر من حملى وجدت فىّ سَخَنَةً» : 43 / 272 . بالتحريک ، وهى فَضْل حرارهٍ تجدها مع وجع(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«السُّخُون بركه» : 63 / 402 . كأنَّ السّخُون بالضمّ ؛ وهو الحارُّ ، وهو محمول على الحراره المعتدله ، وما ورد فى ذمّه محمول على ما إذا كان شديد الحراره .

.

ويحتمل أن يكون المراد نوعا من المَرَق(المجلسى : 63 / 402) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إن أردتم أن تديموا على إبليس سُخْنَةَ عينه ... فدوموا على طاعه اللّه » : 91 / 13 . سُخْنَه العين : نقيض قُرَّتِها ، وقد سَخِنَتْ عينه بالكسر ، فهو سَخِينُ العين ، وأسْخَنَ اللّه عينَه ؛ أى أبكاه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«النظر إلى الأحمق يُسْخِن العين» : 75 / 53 .

سخا : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«يا أهلَ العراق ، إنّما سَخِى عليكم بنفسى ثلاث ؛ قتلكم أبى ، وطَعْنكم إيّاى ، وانتهابكم متاعى» : 44 / 56 . كذا فى النسخ التى عندنا ، لكن وقفت على الروايه فى غير الكتاب وفيها : «عنكم» بدل «عليكم» وهو الظاهر(الهامش : 44 / 56) . والمعنى : أى جعلنى سَخِيّا فى تركِكم ، قال الجوهرىّ : سَخَت نَفْسُه عن الشىء ؛ إذا تَرَكَتْه(المجلسى : 44 / 58) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«من خاف اللّه سَخَتْ نَفسُه عن الدنيا» : 75 / 244 . يقال : سَخِىَ عن الشىء يَسْخَى _ من باب تعب _ : تَرَكَ (المجلسى : 67 / 357) .

باب السين مع الدالسدد : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الفرائض :«من أقامَهُنّ وسَدَّد وقارَبَ ... دخلَ الجنّه» : 65 / 386 . أى طَلَب السَّداد والاستقامه ، وهو القَصْد فى الأمر والعَدْل فيه(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«يا موسى ... قارِب وسَدِّدْ» : 74 / 39 .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اللّهُمّ سَدِّدْ رَمْيَته» : 45 / 30 . أى بالغ فى تَصويبها وإصابتها(مجمع البحرين) .

* ومنه عن جعفر عليه السلام :«لا بأس بأن يؤذِّن الأعمى إذا سَدَّدَ» : 81 / 162 . أى صَوَّب ؛ بأن يكون معه من يُعرِّفه دخول الوقت وغيره .

* وسُئِل الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«ما السَّدادُ ؟ قال : دفع المنكر بالمعروف» : 75 / 102 .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«إنّک سُدَّه بين رسول اللّه صلى الله عليه و آله وبين اُمّته» : 32 / 154 . أى باب ،

.

فمتى اُصيب ذلک الباب بشیء فقد دُخِلَ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی حَرِیمه وحَوْزَتِه ، واسْتُفتح ما حماه ، فلا تکونی أنتِ سبب ذلک بالخروج الذی لا یَجب علیک فتُحْوجی الناس إلی أن یفعلوا مثلک(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنشأ الأرض ... وأرْسَی أوْتَادها ، وضرب أسْدَادَها» : 54 / 30 . الأسْدَاد : جمع سَدّ ، والمراد بها الجبال (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی الجهاد :«فمن ترکه رغبه عنه ... ضرب علی قلبه بالأسْدَاد» : 97 / 8 . جمع سَدّ ، یقال : ضَربَتْ علیه الأرضُ بالأسْدَاد : سُدَّتْ علیه الطریقُ ، وعَمِیَت علیه مذاهبه(مجمع البحرین) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی محمّد بن عبداللّه :«المقتول بسُدَّه أشْجَع بین دورها عند بطن مسیلها» : 47 / 281 . سُدَّه أشْجَع : اسم موضع ، وأشجَع بن رَیْث بن غَطفان . والسُدّه کالصُّفَّه أو کالسَّقیفه فوق باب الدار لیقیها من المطر ، وقیل : هی الباب نفسه ، وقیل : هی الساحه بین یدیه(مجمع البحرین) .

سدر : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّما سُمِّیت سِدْرَه المُنْتهی لأنّ أعمال أهل الأرض تَصعَد بها الملائکه الحَفَظَه إلی محلّ السِّدْرَه . قال : والحَفَظَه الکِرام البَرَرَه دون السِّدْرَه یکتبون ما یرفعه إلیهم الملائکه من أعمال العباد فی الأرض ، فینتهی بها إلی محلّ السِّدْرَه» : 55 / 51 . السِّدْر : شَجرُ النبق . وسِدْرَهُ المُنْتهی : شجره فی أقْصی الجنّه ، إلیها یَنْتهی عِلمُ الأوّلین والآخرین ولا یتعدَّاها(النهایه) .

* وعن یحیی بن المغیره :«کنتُ عند جریر بن عبد الحمید إذ جاءه رَجل من أهل العراق فسأله جریر عن خبر الناس فقال : ترکت الرشید وقد کَربَ قبر الحسین علیه السلام ، وأمر أن تُقطع السِّدْرَه التی فیه ، فقُطعت ، قال : فرَفَع جریر یدیه وقال : اللّه أکبر ، جاءنا فیه حدیث عن رسول اللّه صلی الله علیه و آلهأ نّه قال : لعن اللّه قاطع السِّدْرَه ثلاثا ، فلم نقف علی معناه حتّی الآن ، لأنَّ القصد بقطعه تغییر مصرع الحسین علیه السلام ؛ حتّی لا یقف الناس علی قبره» : 45 / 398 .

* ومنه عن البزنطى :«سألت الرضا عليه السلام عن قطع السِّدْر فقال : سألنى رجل من أصحابک عنه ، وكتبت إليه : إنّ أبا الحسن قطع سِدْرَه وغرس مكانه عنبا» : 100 / 65 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَفَرَ مُسْتكبرا ، وخَبَط سادِرا» : 74 / 427 . أى لاهيا(النهايه) . خبَطَ البعيرُ : إذا ضرب بيديه الأرض لا يتوقّى شيئا . والسادِر : المتحيّر ، والذى لا يهتمّ ولا يبالى ما صنع(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ظلّ سادِرا ، وبات ساهرا» : 74 / 428 . أى متحيّرا ؛ لشدّه ما نزل به(الهامش : 74 / 427) .

سدف : عن أُمّ سلمه لعائشه :«قد وجَّهْتِ سِدَافَته» : 32 / 154 . السِّدَافه : الحجابُ والسِّتر ؛ من السُّدفه : الظُلمه ، يعنى أخَذْتِ وجْهها وأزَلتِها عن مكانها الذى أُمِرْتِ به(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرى أبا بكر عتيقاً فى سَدْف النار ... وسُئل عن السَدْف ؟ فقال : الوَهْدَهُ العَظِيمَه» : 30 / 378 . لم أرَه بهذا المعنى فيما عندنا من كتب اللغه ، ولعلّه أُطلق عليه مجازا ؛ فإنّ السَّدْفَه _ بالفتح والضمّ _ والسَّدَفُ _ بالتحريک _ : الظُّلْمَه والضَّوْءُ ، ضِدّ ، وبالضّمّ : الباب : أو سُدَّتُهُ ، وسُتَره تكون بالباب تقيه مِنَ المَطَر ، وبالتحريک : سواد الليل(المجلسى : 30 / 391) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«بينا حمزه بن عبدالمطّلب وأصحاب له على شراب ... فتذاكروا السَّدِيف فقال لهم حمزه : كيف لنا به ؟» : 20 / 114 . السَّدِيف _ كأمير _ : شحم السنام(المجلسى : 20 / 115) .

سدل : خرج أميرالمؤمنين عليه السلام :«على قوم يُصَلّون ، قد أسْدَلوا أرْدِيَتهم فقال : ما لكم قد أسْدَلْتُم ثيابكم كأنّكم يهود» : 83 / 203 . السَّدْل فى الصلاه : هو أن يَلْتَحِف بثوبه ويُدْخِل يَديه من دَاخِل ، فيرْكع ويَسْجُد وهو كذلک ، وكانَتِ اليهود تفعله فنُهوا عنه . وهذا مُطَّرد فى القَميص وغَيرِه من الثياب . وقيل : هو أن يضع وسط الإزَار على رَأسِه ويُرْسل طَرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يَجْعلهما على كَتِفَيه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الخلافه :«فسَدَلْت دونها ثوبا» : 29 / 497 . أى أعرضتُ عنها ، ولم أكشِف وجوبها لى(المجلسى : 29 / 501) .

* وعنه عليه السلام فى الخفّاش :«فهى مُسْدِلَه الجفون بالنهار على أحداقها» : 61 / 323 . سَدَل ثوبه يَسْدُله وأسْدَله : أى أرسَلَه

وأرخاه(المجلسى : 61 / 326) .

.

* وعن زينب عليهاالسلام :«اللّهمّ ... احْلل غضبک بمن ... هتک عنّا سدولنا» : 45 / 159 . السَّدِيل : ما اُسبِل على الهودج ، والجمع : السُّدُول والسَّدَائِل والأسْدَال(الصحاح) .

سدم : فى الدعاء :«أعوذ بک ... من النّدم والسَّدَم» : 88 / 80 . السَّدَمُ _ بالتحريک _ : النَّدَم والحُزن ، وقد سَدِم _ بالكسر _ . ورجل نادِمٌ سادِمٌ ، ونَدمانُ سَدْمانُ ، ويقال هو إتباعٌ(الصحاح) .

* وعن عطيّه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى المنكوح من الرجال :«هم بقيّه سدوم ... قلت : سدوم الذى قلبت عليهم ؟ قال : هى أربعه مدائن ؛ سدوم وصديم ولَدْنا وعميراء» : 12 / 162 . قيل : كانت أربع مدائن وهى المؤتفكات : سدوم وعامورا وداذوما وصبوايم ، وأعظمها سدوم ، وكان لوط يسكنها(المجلسى : 12 / 162) .

سدن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ مال ومأثره ... تحت قدمىّ هاتين إلاّ سِدَانه الكعْبه» : 21 / 106 . هى خِدْمَتُها وتَولِّى أمْرها ، وفَتْح بابها وإغلاقُه ، يقال : سَدَن يَسْدُن فهو سَادِن ، والجمع سَدَنه(النهايه) . وكانت السِدَانَه واللواء لبنى عبد الدار فى الجاهليّه فأقرّها النبىّ صلى الله عليه و آلهفى الإسلام(الصحاح) .

* ومنه عن أبى طالب :«اصْطفانا أعلاما وسَدَنَه» : 35 / 98 .

* ومنه فى الزياره الجامعه :«بعرصاتكم ومحالّ أبدانكم ... وددت أن كنتُ لها سَادِنا ، وفى جِوارها قَاطِنا» : 99 / 205 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«غطّوا السدانه والبرمه والتنّور» : 17 / 233 . السدانه : ستر الباب ، والمراد غطّوا الباب بالسِّتر ، وكذلک البرمه والتنّور ؛ لئلاّ يرى الناس ما فيها(الهامش : 17 / 233) .

سدا : عن أبى جعفر عليه السلام فى زياره القبور :«فإذا طلعت الشمس كانوا سُدىً» : 6 / 256 . السُّدَى : التخليه ، ويقال : إبل سُدَى ؛ أى مهمله ، وقد تفتح السين(النهايه) . ولعلّ المعنى : أ نّهم يوم الجمعه بعد طلوع الشمس مهملون غير معذّبين ، أو المعنى أ نّه يوسّع عليهم فى يوم الجمعه ، أو الزياره فى يوم الجمعه تصير سببا لذلک(المجلسى : 6 / 256) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لم يدع الخلق سُدىً من غير حجّه» : 27 / 194 .

.

* وعن الشاكرى فى الإمام العسكرى عليه السلام :«ما رأيت قطّ أسْدَى منه» : 50 / 253 . أسْدَى إليه : أحسن ، كَسَدَّى تَسْديه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من واجب حقّ تعطيه ، أو فعل كريم تُسْدِيه» : 33 / 609 .

* وعن الطرمّاح لمعاويه :«أسْدِ يَدا سُدْ أبدا» : 33 / 287 . أى أعطِ نعمه تكون أبدا سيّدا للقوم(المجلسى : 33 / 288) .

باب السين مع الراءسرب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أصْبَح مُعَافىً فى جَسده آمِنا فى سِرْبه»: 74/114 . يقال: فُلانٌ آمِن فى سِرْبه _ بالكسر _ : أى فى نفْسه ، وفلان واسعُ السِّرْب : أى رَخِىُّ البَال ، ويُروى بالفَتح وهو المَسْلك والطَّرِيق ، يقال : خَلِّ سَرْبه ؛ أى طريقه(النهايه) .

* ومنه عن الأحنف :«أمّا عائشه فإنّى خَذَلتُها فى طول باع ، ورَحب سِرْب» : 33 / 245 . يعنى أ نّى لم أخذلها وهى محتاجه إلى الانتصار ، بل خذلتها وهى فى طول باع ورحب سِرْب ؛ أى فى مندوحه وفُسحهٍ عن القتال وتجهيز الجيش ؛ بأن تَقِرّ فى بيتها موقّره مكرّمه رحبه الصدر ، رخيّه البال ، واسعه السِّرْب ؛ لأ نَّها لم تكن مأموره بالمسير إلى البصره وتجهيز الجيش والمطالبه بدم عثمان ومقاتله علىّ بن أبى طالب على ذلک ، ولا مضطرّه إلى شىء من ذلک ، بل كانت فى سعه عن ذلک كلّه ، ومع ذلک فإنّها كانت فى طول باع من الشوكه والقدره واجتماع الجيوش وكثره الأعوان والأنصار والعدد والعُدَد . وأيضا خَذَلْتها لأنّى لم أجد فى كتاب اللّه تعالى إلاّ أن تَقِرَّ فى بيتها ؛ إذ قال عزّ من قائل : «وقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ» . أقول : ويحتمل أن يكون «فى طول باع ، ورحب سِرْب» حالاً عن الفاعل ؛ أى لم يكن علىّ حرج فى ذلک ، كما يومئ إليه آخر كلامه رحمه الله (المجلسى : 33 / 246) .

* ومنه عن دعبل : وآلُ رَسولِ اللّهِ تُسبى حَريمُهموآلُ زيادٍ آمِنُو السرباتِ : 49 / 250 . فلان آمن فى سِرْبه _ بالكسر _ أى فى نفسِه ، وفلان واسع

السِّرْب ؛ أى رَخِىّ البال(المجلسى : 49 / 259) .

.

* وعن أبيالحسن الرضا عليه السلام فى الاستطاعه :«أن يكون العبد مُخلَّى السَّرْب» : 5 / 37 . السَّرْب : الطريق ، ومنه يقال : خَلِّ سَرْبَه ؛ أى طريقه(المصباح المنير) . أى موسّعا عليه غير مضيّق عليه(المغرّب) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرض :«مُتَسَرِّبَه فى جَوْباتِ خَياشِيمِها» : 74 / 326 . مُتَسَرِّبَه : أى داخله(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ومَحَطّ الأمشَاج من مَسارِب الأصلاب» : 74 / 329 . جمع مَسْرَب ؛ وهى ما يَتسَرّب المنىّ فيها عند نزوله أو عند تكوّنه(صبحى الصالح) .

* وفى الخبر :«ما تراه فى الصحارى والجبال من أسْراب الظِّباء» : 61 / 60 . جمع السِّرْب ؛ وهو القَطِيع من الظِّبَاء والقَطَا والخيل ونحوها(المجلسى : 61 / 74) .

* وفى أبى بكر :«وعليه المُعوّل فى ... تَسرِيب الجيوش لفتح بلاد الشرک» : 52 / 79 . تَسْرِيب الجيوش : بعثها قطعه قطعه(المجلسى : 52 / 88) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... أجرَد ذا مَسْرُبه» : 16 / 181 . المَسْرُبَه _ بضمّ الراء _ : مَا دَقّ من شَعر الصَّدْر سائلاً إلى الجَوف(النهايه) .

* ومنه فى صفه الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«سهل الخدّين ، دَقيق المَسْرُبَه» : 44 / 137 .

* ومنه فى صفه الصادق عليه السلام :«رَقيق البَشَرَه ، دقيق المَسْرُبَه» : 47 / 9 .

سربل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فى النائحه : «تقوم يوم القيامه وعليها سِرْبال من قطران» : 79 / 75 . السِّرْبال : ما يلبس من قميص أو دِرْع ، والجمع سَرَابيل(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«أنا مُرْقِل نحوک فى جَحْفِل ... مُتَسَربلين سَرابِيل الموت» : 33 / 60 . أى لابِسِين لِباسَ الموت كأ نّهم فى أكفانهم(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«فإن فاتک يا أحنف ... لتتركنّ فى سَرَابِيل القطران» : 7 / 220 .

سرج : عن حبابه الوالبيّه فى الإمام الباقر عليه السلام :«ألا إنّ هذا النور الأبْلَج المُسْرج» : 46 / 259 . من الإسْراج ؛ بمعنى إيقاد السِّراج . أو بالحاء من التسريح ؛ الإرسال والإطلاق ؛ أى المرسل لهدايه العباد(المجلسى : 46 / 259) .

.

سرح : فى الخبر :«قد غربت الشمس ، وراح الناس بسَرْحِهم» : 20 / 302 . السَّرْح : الإبل والمواشى تَسرَحُ للرعى بالغداه(المجلسى : 20 / 304) .

* ومنه فى أبرهه :«فأخذوا سَرْحا لعبد المطّلب» : 15 / 130 .

* وعن الرضا عليه السلام :«أُغِيرَ على سَرْح المدينه ، فوجّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أثرهم» : 5 / 156 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«سهّل به الحُزُونه ، حتّى سَرَّحَ الضَّلالَ عن يمين وشمال» : 18 / 225 . سرّح الضّلال : أى طرده ، وأسرع به ذهابا عن يمين وشمال ؛ من قولهم : ناقه سُرُح ومُنْسَرِحَه ؛ أى سَرِيعه(المجلسى : 18 / 225) .

سرحب : عن الكشّى :«حكى أنّ أبا الجارود سُمِّى سُرْحُوبا ، وتُنسب إليه السُّرْحُوبيّه من الزيديّه ، وسمّ_اه بذلک أبوجعفر عليه السلام ، وذكر أنّ سُرْحوبا اسْم شيطان أعمى يسكن البحر ، وكان أبو الجارود مكفوفا أعمى أعمى القلب» : 37 / 32 .

* وعن ابن عطيّه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أنا فى الطّواف إذ أقبل رجل سُرْحُب من الرّجال . فقلت : وما السُّرْحُب ... ؟ فقال : الطّويل» : 11 / 119 . كذا فى الكتاب . وفى معاجم اللغه «السُّرحُوب» بمعنى الطويل . قال فى القاموس : فَرَسٌ سُرْحوب _ بالضمّ _ : طويله . ويقال : رجلٌ سُرْحُوب .

سرحان : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الفجر الأوّل منهما ذَنَب السِّرْحان ، وهو ضوء يسير دقيق صاعد من اُفق المشرق» : 93 / 311 . السِّرْحان : الذّئب ، وقيل : الأسَدُ ، وجَمْعه سِرَاحٌ وسَرَاحين(النهايه) .

سرد : فى لقمان عليه السلام :«دخل على داود عليه السلام وهو يَسرُد الدِّرع وقد ليّن اللّه له الحديد» : 13 / 425 . السَّرْد : الخَرْز فى الأديم . والدِّرع مَسروده ومُسَرَّده . وقد قيل : سَرْدُها : نسجُها ؛ وهو تداخل الحَلَق بعضها فى بعض . ويقال : السَّرد : الثَّقْب . والمَسروده : الدرعُ المثقوبه . والسَّرْد : اسم جامع للدروع وسائر الحَلَق(الصحاح) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى قوله تعالى : «وَأَلَنَّا لَهُ الحَدِيدَ» : «هى الدرع ، والسَّرْد : تقدير الحلقه بعد الحلقه» : 14 / 5 .

* ومنه عن البزنطى :«سَأَلَنا الرّضا عليه السلام : هل أحد من أصحابكم يعالج السّلاح ؟ فقلت : رجل

.

من أصحابنا زرّاد ، فقال : إنّما هو سرّاد أما تقرأ ... «أنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ وقَدِّرْ فِی السَّرْد» ؛ الحلقه بعد الحلقه» : 97 / 61 .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«من کانت عنده منقبه لعلیّ علیه السلام فلیقم ولیتحدّث ، فقام الناس فَسَرَدُوا تلک المناقب» : 46 / 348 . فلانٌ یَسْرُدُ الحدیث سَرْدا ، إذا کان جیِّد السیاقِ له . وَسَرَدْتُ الصومَ : أی تابعْتُه(الصحاح) .

سردِق : فی عذاب النار :«بینهما سُرادِق من نار» : 8 / 320 . هو کُلُّ ما أحاطَ بشیء من حائِطٍ أو مضْرَب أو خِبَاء(النهایه) .

* ومنه فی الدعاء :«وسُرادِقک سُرادِق النّور والعظمه» : 87 / 181 .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ضرب الجور سُرادِقه علی البرّ والفاجر» : 33 / 595 . وقد تکرّر فی الحدیث .

سرر : عن الصادق علیه السلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یحدّثه وأسَارِیر وجه رسول اللّه صلی الله علیه و آلهتَلْمَعُ سرورا» : 83 / 203 . الأسَارِیر : الخُطُوط التی تَجْتَمع فی الجَ_بْهه وتتکسَّر ، واحِدُها سِرّ أو سَرَر ، وجمعها أسْرَار وأسِرَّه ، وجمع الجمع أسَارِیر(النهایه) .

* وعنه علیه السلام للطبیب الهندی فی الجبهه :«لِمَ کان لها تخطیط وأسَارِیر ؟ قال : لا أعلم» : 10 / 205 .

* وفی ولاده الأوصیاء علیهم السلام: «ویقع مسْرُورا مخْتونا» : 15 / 296 . أی : مقطوع السرّه ؛ وهی ما یبْقی بعد القَطع ممَّا تقطعه القَابِله ، والسَّرَرُ : ما تَقْطعُه ، وهو السُّرّ بالضّم أیضا(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«النفساء یجرّها ولدها یوم القیامه بسُرَره إلی الجنّه» : 79 / 117 . السُّرَر : بضمّ السین وفتح الراء . وقیل : بفتح السین والراء . وقیل : بکسر السین . وکأ نّه یرید الولد الذی لم تُقطع سُرَّته (المجلسی : 79 / 117) .

* ومنه فی ولاده الحسن علیه السلام :«فأتاه النبیّ صلی الله علیه و آله فسَرَّه ولَبَّأه بِریقه» : 43 / 256 . أی قطع سُرَرَه .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی مسجد الکوفه :«هو سُرَّه بابل ومجمع الأنبیاء» : 97 / 387 . أی وسَطها وجَوفها ، من سُرَّه الإنسان ؛ فإنّها فی وسَطِه(النهایه) .

.

* وعن أميرالمومنين عليه السلام :«بنا انْفجرتم عن السِّرار ، وبنا اهْتديتم فى الظلماء» : 32 / 237 . السِّرار : الليله والليلتان يَستتر فيهما القمر فى آخر الشهر ، والمعنى : انْفجرتم انْفجار العين من الأرض أو الصبح من الليل(المجلسى : 32 / 238) يقال : سِرارُ الشهر وسَرَاره وسَرَره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«هَيهات ! أن أطْلَعَ بكم سَرَار العدل» : 34 / 110 . فى لسان العرب : سَرارُ الأرض : أوسَطه وأكرمه . وقال فى مادّه «طلع» : تقول : متى طَلَعْتَ أرضَنا ؛ أى متى بَلَغْتَ أرضَنا . فيكون المعنى : هَيهات أن أبلُغَ بكم المكانَ الأفضل من العدل . واللّه أعلم .

* وفى الحديث القدسىّ :«ليس من أهل قريه ولا ناس كانوا على طاعتى فأصابهم فيها سَرَّاء ...» : 70 / 339 . السَّرّاء : الخير والفضل ، نقيض الضرّاء(المصباح المنير) .

* وعن ابن ذى يزن :«فَبَقى عبدالمطّلب فى دار الضيافه سرّيرا» : 15 / 149 . السرّير : الذى يسرّ إخوانه ويبرّهم ، وفى هامش نسخه المصنّف : سرّا برا(الهامش : 15 / 149) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«طوبى لمن طاب خلقه ... وصلحت سَرِيرتُه» : 72 / 30 . أى قلبه بالمعارف الإلهيّه والعقائد الإيمانيّه وبالخلوّ عن الحقد والنفاق وقصد إضرار المسلمين ، أو بواطن أحواله بأن لا تكون مخالفه لظواهرها كالمرائين . وفى القاموس : السِّرُّ : ما يكتم ، كالسَّرِيره(المجلسى : 72 / 30) .

* وفى يعقوب عليه السلام :«وولد له من سُرِّيَّتين له ، اسم إحداهما زلفه والأُخرى بلهه أربعه بنين» : 12 / 219 . السُّرِّيَّه : الأمَه التى بوَّأتَها بيتا ، وهو فُعْلِيَّه منسوبه الى السِّرّ ؛ وهو الجِماع أو الإخفاء ؛ لأنّ الإنسان كثيرا ما يُسِرُّها ويستُرُها عن حُرّتِه . والجمع : السَّرارى . وعن الأخفش أ نّها مشتقّه من السُّرُور ؛ لأ نّه يُسَرّ بها (الصحاح) .

سرع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام بعد دفن فاطمه عليهاالسلام :«سَرْعان ما فرّق اللّه بيننا» : 43 / 211 . بفتح السين وضمّها وكسرها .

أی ما أسرع ما فرّق بيننا بعد الاجتماع ، كقولهم : وسَرْعان ما فعلتَ كذا : أی ما أسرع ما فعلتَ(مجمع البحرين) .

سرف : عن أبی عبداللّه عليه السلام فی حمزه :«أصحاب له علی شراب ... فتذاكروا السِّرّيف فقال لهم حمزه : كيف لنا به» : 76 / 144 . السِّرّيف _ كسِكّين _ أو السَرَف _ محرّكه _ : ما يؤكل مع

.

الشراب كالشواء ونحو ذلک لأجل الضراوه بها ليتمكّنوا من إكثارها ، ويقال لها بالفارسيّه : «مزه» . وفى المصدر : «الشريف» ، وفى : 20 / 114 «السَّدِيف» وقد تقدّم .

* وعن لقمان عليه السلام :«للمُسْرِفَ ثلاث علامات ، يشترى ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويأكل ما ليس لَه» : 13 / 415 . السَّرَف _ محرّكه _ : ضدّ القصد ، وهو الإسراف . كأنّ المعنى : يشترى ما لا يليق بحاله شراؤه ، ويلبس ما لا يليق بحاله لبسه ، ويأكل ما لا يليق بحاله أكله (مجمع البحرين) .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وكان ممّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجّه مُسْرِف ابن عقبه إلى المدينه» : 46 / 122 . هو مسلم بن عقبه الذى بعثه يزيد لعنه اللّه لوقعه الحَرَّه ، فسُمِّى بعدها مُسْرِفا لإسرافه فى إهْراق الدماء(المجلسى : 46 / 123) .

سرق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأتْراک :«يَلْبَسُون السَّرَق والديباج» : 41 / 335 . السَّرَق جمع سَرَقَه : وهى جيّد الحرير ، وقيل : لا يُسمّى سَرَقا إلاّ إذا كانت بيضاء ، وهى فارسيّه أصلها : «سَرَه» وهو الجيّد(المجلسى : 41 / 336) .

* وعن الصادق عليه السلام :«لمّا وُلد الحسن بن علىّ أهْدى جبرئيل إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله اسْمه فى سَرَقَه من حرير» : 43 / 251 . أى شقّه حرير .

* وعن ابن الأشتر فى رجل :«فضربت يده فأبنتُها وسقط على شاطئ نهر فسَرِقَتْ يداه وعَرِبَت رجلاه فقتلتُه» : 45 / 335 . سَرِقَتْ مَفاصِلُهُ _ كَفرِح _ : ضَعُفَت(القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ «شَرَقَت» بالشين ؛ من الشَّرْق بمعنى الشقّ(المجلسى : 45 / 338) .

* وعن يوسف عليه السلام :«إن كان خالتى أحبّ_تنى سَرَّقَتْنى» : 12 / 247 . بتشديد الراء ، قال الفيروزآبادى : التَّسْريق : النسبه إلى السَّرِقَه(المجلسى : 12 / 247) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«كانت الحكومةُ فى بنى إسرائيل إذا سَرَق أحدٌ شيئا اسْتُرِقّ به ، وكان يوسف عليه السلام عند عمّته وهو صغير ، وكانت تُحبّه ، وكانت لإسحاق مِنطقه ألبسها يعقوب ، وكانت عند أُخته . وإنّ يعقوب طلب يوسف ليأخذه من عمّته فاغتمّت لذلک وقالت : دعه حتّى أُرسله إليک . وأخذت المِنطقه وشدّت بها وسطه تحت الثياب ، فلمّا أتى يوسف أباه ، جاءت وقالت : قد سُرِقَت المِنطقه ، ففتّشَته فوجدتها معه فى وسطه ؛ فلذلک قالت إخوه يوسف لَمّا

.

حبس يوسف أخاه حيث جعل الصاع فى وعاء أخيه فقال يوسف : ما جَزاءُ من وُجِدَ فى رَحلِه ؟ قالوا : هو جَزاؤه ؛ السُّنّه التى تجرى فيهم ، فلذلک قال إخوه يوسف : «إنْ يَسْرِقْ فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ» » : 12 / 249 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما اُبالى أضْررت بورثتى أو سرقتهم ذلک المال» : 100 / 195 . ضبطه فى السرائر بالسين والراء المكسوره والفاء ، وقال : معناه : أخطأتهم وأغفلتهم ؛ لأنّ السَّرَف : الإغفال والخطأ . فأمّا من قال بالقاف فقد صحّف ؛ لأنّ «سرقت» لا يتعدّى إلى مفعولين بغير حرف الجرّ ، يقال : سَرَقْتُ منه مالاً ، وسرفت بالفاء يتعدّى إلى المفعولين .

سرم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يجتمع أمر هذه الاُمّه على رجل واسع السُّرْم ، ضَخْم البُلعُوم» : 44 / 60 . السُّرْمُ : الدُّبُر . والبُلعُوم : الحلق . يُريد : رجُلاً عظيما شديدا ، ويجوزُ أن يُريد به أ نّه كثير التَّبذير والإسْرَاف فى الأموال والدِّماء ، فوصَفه بسَعه المدْخَل والمخْرَج(النهايه) .

سرمد : عن السجّاد عليه السلام :«وصلواته على رسوله ... سَرْمَدا» : 87 / 177 . السَّرْمَد : الدائم الذى لا يَنْقَطع(النهايه) .

سرى : فى الدعاء :«اللّهمّ لا تَدَع ... سَرِيّهَ ثِقلٍ إلاّ خفّفتها» : 82 / 230 . السَّرِيَّه : طائفهٌ من الجَيش يبلُغ أقصاها أربعمائه تُبْعث إلى العَدوّ ، وجمعُها السَّرَايا ؛ سُمُّوا بذلک لأ نّهم يكونُون خُلاصه العسكر وخيارَهم ، من الشَّىء السَّرِىِّ النَّفِيس . وقيل : سُمُّوا بذلک لأ نّهم ينْفذُون سرًّا وخُفْيه ، وليس بالوجْه ؛ لأنّ لاَم السِّرِّ رَاء وهذه ياء(النهايه) . وإضافتها إلى الثقل من قبيل إضافه الموصوف إلى الصفه ؛ كمَقْعَدِ صِدق(المجلسى : 82 / 252) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير السَّرَايا أربعمائه» : 73 / 228 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ولئن أنسأ اللّه فى أجلى قليلاً لأغزينّک سَرَاه المسلمين» : 33 / 125 . أى أشْرافهم ، وتُجمع السَّرَاه على سَرَوَات(النهايه) .

* ومنه عن عكرمه :«قد قتلنا سَرَاتَهم وكبشهم ؛ يَعنون حمزه» : 20 / 65 .

* ومنه عن اَسامه :«أنا أمير على ... سَرَوَات المهاجرين والأنصار» : 44 / 107 .

* وعن الكلبى :«سمعت شيوخا من بُجَيْله ما رأيت على سَرْوهم» : 51 / 236 . السَرْو :

.

السخاء فی مروءه(المجلسی : 51 / 237) . * ومنه فی الزیاره : «السلام علی حجّه اللّه السَّرِیّ» : 99 / 202 .

* وفی وصیّه علیّ علیه السلام :«إن شاء جعله سریّ الملک» : 41 / 40 . السَّرِیّ : النفیس ؛ أی یتّخذه لنفسه . وظاهره جواز اشتراط بیع الوقف وتملّکه عند الحاجه ، وهو خلاف المشهور بین الأصحاب(المجلسی : 41 / 42) .

* وعن ابن وهب :«انطلقتُ حتّی أشرفت علی قصر بنی سَراه» : 60 / 67 . السَّراه _ بالفتح _ : اسم جمع للسَّرِیّ بمعنی الشریف ، واسم لمواضع(المجلسی : 60 / 68) .

* وعن المنصور للصادق علیه السلام :«دعوتکم لأُخرّب رِباعکم ... وأُنزلکم بالسَّراه» : 47 / 187 . سَراه الطریق : ظهره ومعظمه ؛ أی أجعلکم فقراء تجلسون علی الطریق للسؤال(المجلسی : 47 / 188) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لیس للنساء سَراه الطریق ، ولکن جنباه . یعنی بالسَّراه وسطه» : 73 / 302 .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لیس للنساء من سَرَوات الطّریق شیء» : 100 / 255 .

* وفی الوحی :«فَسُرِّیَ عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو یَسْلُت العرق عن جبهته» : 20 / 287 . سُرِّی عنه ؛ أی کشف عنه الخوف . وقد تکرّر ذکر هذه اللّفظَه فی الحدیث ، وخاصّهً فی ذکر نُزُول الوحی علیه وکلّها بمعنی الکشفِ والإزالهِ . یقال : سَرَوْت الثوب وسَرَیْته ، إذا خَلَعته . والتَّشدید فیه للمبالغه(النهایه) .

* ومنه عن القائم علیه السلام :«کان زکریّا إذا ذکر محمّدا وعلیّا وفاطمه والحسن علیهم السلام سُرِّیَ عنه همُّه» : 44 / 223 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اُعْزب عنّی ، فعند الصباح یَحْمَدُ القومُ السُرَی» : 41 / 160 . السُّری _ کالهدی _ : السیر عامّه اللیل ، وهذا مثل

يضرب لمحتمل المشقّه العاجله للراحه الآجله(المجلسى : 41 / 160) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لمّا رجع من السُّرى نزل على اُمّ هانئ» : 35 / 82 . بضمّ السين :

.

باب السين مع الطاء

السّير فى الليل ، والمراد هنا المعراج(الهامش : 35 / 82) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«فرأيتُ القوم يصلّون بين تلك السَّوارى» : 84 / 53 . هى جمع سَاريةٍ ؛ وهى الأُسطُوَانه(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ومعنى إسرائيل : عبداللّه ؛ لأنّ الإسرا هو عبد ، وإيل هو اللّه عزّوجلّ» . وروى فى خبر آخر : «أنّ الإسرا هو القوّه ، وإيل هو اللّه عزّوجلّ ، فمعنى إسرائيل : قوّه اللّه عزّوجلّ» : 12 / 265 .

باب السين مع الطاءسطح : فى الخبر :«فسُلِّطت على ... سَطائِحِهم الجرذ وخرقتها» : 17 / 270 . جمع السَّطِيْحه : المزاده ؛ وهى من أوانى المياه .

* ومنه عن صفوان :«فنزل جعفر بن محمّد ... ثمّ أخذ سَطِيحةً له وتهيّأ للصلاه» : 97 / 249.

* وعن الرضا عليه السلام :«السنّه أنّ القبر ... يكون مُسطَّحا» : 79 / 40 . يقال : سطَّحْتُ القبرَ تَسْطِيحا : إذا جعلتَ أعلاه كالسَّطْح ، وهو خلاف تَسْنِيمه(مجمع البحرين) .

سطر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وفى ديمومىّ_ته مُتَسَيْطرا» : 54 / 160 . أى مُتَسَلِّطا . يقال : سَيْطَر يُسَيْطِر ، وتَسَيْطَر يَتَسَيْطَر فهو مُسَيْطِر ومُتَسَيْطِر ، وقد تُقْلبُ السينُ صادا لأجل الطّاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«أتانى كتاب منك ... أساطِيرُ لم يحكها منك علم» : 33 / 119 . الأساطِير : الأباطيل ، واحدها أُسطوره وإسطاره بالكسر(المجلسى : 33 / 120) .

سطع : فى حديث أُمّ معبد :«فى عُنُقه سَطَع» : 19 / 42 . أى ارتفاع وطول(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«الإمام ... النُّور السَاطِع» : 25 / 123 . أى المرتفع . يقال : سَطَع الصبح يسطَع فهو ساطع ، أوَّل ما يَنْشَقُّ مُسْتَطيلاً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بعثه حين لا علم قائم ، ولا منار ساطع» : 18 / 224 .

سطه : عن ابن عيّاش :«إنّ عليّا ... كان له السِطَه فى العشيره» : 40 / 179 . قال الجزرى :

.

فيه : «فقامت امرأهٌ من سِطَه النساء» ؛ أى من أوسَاطِهنّ حَسَبا ونَسَبا . وأصل الكلمه الواو ، والهاء عِوضٌ من الواو ؛ كعِدَه وزِنَه . وقال : فيه : «إنّه كان من أوسط قومه» ؛ أى من أشرفهم وأحسبهم(المجلسى : 40 / 181) .

سطا : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى مؤمن آل فرعون :«أما لقد سَطَوا عليه» : 13 / 163 . السَّطْوُ ، القَهْر والبَطْش . يقال : سَطَا عليه وبه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا أنَّ اللّه تعالى يدفعهم عنكم لسَطَوا بكم» : 75 / 211.

* وفى الدعاء :«اللّهمّ انى أعوذ بک من سَطَوات النَّكال» : 98 / 174 .

باب السين مع العينسعد : عن الصادق عليه السلام :«ويقول : لبّيک وسَعْدَيک» : 81 / 366 . أى سَاعَدْتُ طاعَتک مُساعَدةً بعد مُسَاعَدةٍ وإسعادا بعد إسْعاد ، ولهذا ثُنّى ، وهو من المصادر المنصوبه بفِعْل لا يَظهر فى الاسْتِعمال . قال الجَرْمى : لم يُسْمع سعدَيک مفردا(النهايه) .

* وعن أبيالحسن عليه السلام :«ضربتْ علىّ أسنانى فجَعلت عليها السُعْد» : 59 / 162 . بضمّ السين : نبات له ورق شبيه بالكرّاث ، وله ساق طولها ذراع ، وأصوله كأ نَّها زيتون طيّب الرائحه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى مسجد النّبىّ صلى الله عليه و آله :«بناه بالسَعِيدَه والسَمِيْط» : 81 / 10 السَّعيده : لَبِنه ونصف (المجلسى : 81 / 10) . والسَّعْد : ثلث اللَّبِنه ، وكزبير : ربعها(القاموس المحيط) .

* وفى الرضا عليه السلام :«دعا بثوبين سعيديّين» : 49 / 41 . السّعيديّه : قريه بِمِصْر . وضَرْبٌ من بُرود اليمن(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأن أبِيْتَ على حَسَک السَّعْدان مُسَهّدا» : 41 / 162 . السَّعْدان : نَبْتٌ ترعاه الإبل ، له شوک تُشَبّه به حلمه الثدى(صبحى الصالح) .

سعر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أبيبصير :«ويْلُ اَمِّه مِسْعَرُ حرْبٍ لو كان له أحد» : 20 / 336 . يقال : سَعَرتُ النار والحرْبَ : إذا أوقَدتَهما ، وسعَّرتهما _ بالتشديد _ للمبالغه . والمِسعَر

.

والمِسعار : ما تُحرّک به النارُ من آلهِ الحديد . يَصفِهُ بالمبالغه فى الحرب والنّجده ، ويُجْمعان على مَساعِر ومَساعِيْر(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى التوراه :«وأمّا قوله : وأضاء لنا من جبل ساعِيْر ، فهو الجبل الذى أوحى اللّه عزّوجلّ إلى عيسى بن مريم وهو عليه» : 10 / 308 .

* ومنه فى الدعاء :«وبطلعتک فى ساعِيْر ، وظهورک فى جبل فاران» : 87 / 99 . ساعِيْر : جبل بالحجاز يدعى جبل الشّرات ، كان عيسى عليه السلام يناجى اللّه عليه ، وعنده إجابه الدعاء . وطلعه اللّه تعالى فى ساعير عباره عن ظهور وحيه وأمره ، وبروز إرادته واقتداره (المجلسى : 87 / 123) .

سعط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اسْتَعِطوا بالبنفسج ، وعليكم بالحجامه» : 59 / 115 . يقال : سَعَطْتهُ وأسْعَطْته فاستَعَط ، والاسمُ السَّعُوط _ بالفتح _ وهو ما يُجعل من الدواء فى الأنف (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الدواء أربعه : الحجامه والسَّعُوط والحقنه والقىء» : 59 / 108 .

سعف : عن أبى جعفر فى سيلمان عليه السلام :«كان يطوف بهنّ جميعا ويُسْعِفُهنّ» : 14 / 72 . الإسْعاف : قضاء الحاجه . يقال : أسْعَفْتُ الرجلَ بحاجته : إذا قضيتَها له(الصحاح) .

* ومنه فى فرعون :«فأوْحى اللّه تعالى إلى موسى أن أسْعِفْه» : 13 / 114 . أى اقْض حاجته .

* وعن عمّار فى حرب الجَمَل :«لو ضربتمونا حتّى تَبْلغُونا سَعَفات هَجَر لعلمنا أ نّا على الحقّ» : 32 / 266 . السَّعَفات : جمع سَعَفَه _ بالتحريک _ وهى أغصانُ النخيل . وقيل : إذا يبسَت سمّيت سَعَفةً ، وإذا كانت رطبةً فهى شَطْبَه . وإنّما خصّ هَجَر للمُباعَده فى المَسافَه ، ولأ نّها مَوصُوفه بكثره النخيل(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فإنّما كان ... وقوده السَعَف» : 70 / 172 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نخل الجنّه :«وكَرَبُها زَبَرْجَد وسَعَفها حُلَل خُضْر» : 8 / 219 ...

.

سعل : فى الحديث :«لا غول ولكنّ السَّعالِى» : 60 / 316 . هى جمع سِعْلاه ؛ وهم سَحَره الجنّ(النهايه) .

سعى : فى الدعاء :«اللّهمّ اكْفنى ... خبط الخابطين ، وسَعايه الساعين» : 83 / 116 . الساعى : هو الذى يَسْعى بصاحبه إلى السلطان ليؤذيه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الساعى قاتل ثلاثه : قاتل نفسه ، وقاتل من سعى به ، وقاتل من يسعى إليه» : 101 / 293 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ ذمَّه المسلمينَ واحده يَسْعى بها أدناهم» : 28 / 104 . سُئِل الصادق عليه السلام عن معناه فقال : «لو أنّ جيشا من المسلمين حاصَروا قوما من المشركين ، فأشرف رجلاً منهم فقال : أعطونى الأمان حتّى ألقى صاحبكم وأُناظرَه ، فأعطاه أدناهم الأمانَ وجب على أفضلهم الوفاء به»(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«من ساعاها فاتَتْه» : 70 / 120 . أى سابَـقها ، وهى مُفاعله ، من السعى ، كأ نَّها تسْعى ذاهبهً عنه ، وهو يَسْعى مُجِدّا فى طَلَبها ، فكلّ منهما يطلُب الغلَبه فى السّعى(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى المملوک :«يُعتق النصف ، ويُستسعى فى النصف الآخر» : 101 / 197 . استسعاء المملوک إذا عَتَق بعضُه ورَقَّ بعضه : هو أن يَسْعى فى فَكاک ما بَقى من رقّه ، فيعمَل ويكسِب ويصْرف ثمنه إلى مولاه ، فسُمّى تَصرُّفه فى كَسْبه سِعَايه . وقيل : معناه اسْتَسعى العبدُ لسيّده ؛ أى يستَخدمُه مالِكُ باقيه بقدْر ما فيه من الرِّق(النهايه) .

باب السين مع الغينسغب : عن أبى سعيد الخدرى :«أصبح علىّ عليه السلام ذات يوم ساغِبا» : 43 / 59 . أى جائعا . وقيل : لا يكون السَّغَب إلاّ مع التَّعَب . يقال : سَغِبَ يَسغَب سَغَبا وسُغُوبا فهو ساغب(النهايه) .

* ومنه فى الخبر :«وسُمِّى هاشما ؛ لهشمه الثريد للناس فى زمن المَسْغبه» : 15 / 161 . أى المجاعه .

.

باب السين مع الفاءسفتج : عن محمّد بن صالح :«كان لأبى على الناس سَفاتِج» : 51 / 297 . سُفْتَجَه : قيل : بضمّ السين ، وقيل بفتحها ، وأمّا التاء فمفتوحه فيهما ، فارسىّ معرّب . وفسّرها بعضهم فقال : هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالاً قِراضا يأمن به خَطَر الطريق . وفى (الدُّرّ) : السُّفْتُجه _ كقُرْطُبَه _ : أن يعطى مالاً لآخر ، وللآخر مالٌ فى بلد فَيُوَفِّيَه إيّاها ثَمَّ ، فيستفيد أَمْنَ الطريق . وفِعْلُهُ السَّفْتَجه _ بالفتح _ والجمع السَّفاتِج(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«ويُسَفْتِج إليک بأثمانها» : 23 / 264 .

سفح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فرقٌ بين النِّكاح والسِّفاح ضربُ الدّفّ» (1) : 100/267. السِّفاحُ : الزِّنا ، مأخوذ من سَفَحتُ الماء : إذا صَبَبتَه . ودمٌ مسفوح ؛ أى مُراق(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أيّما رجل فجر بامرأه ثمّ بدا له أن يتزوّجها حلالاً ، فأوَّلُه سِفاحٌ ، وآخِرُه نِكاح» : 101 / 10 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«يلقح بدَمْعهٍ تَسْفحُها مَدامعُهُ» : 62 / 30 . يقال : سَفَحْتُ الدمع ... أى أرسلته ، وفى بعض النسخ : «تنشِجها» كتضرب ، يقال : نشج القدر والزقّ ؛ أى غلى ما فيه(المجلسى : 62 / 35) .

* ومنه الدعاء :«ولولا ما ذكرتُ من الإفراط ما سَفَحتْ عبراتى» : 91 / 102 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فليكن معسكركم فى ... سِفاح الجبال» : 32 / 411 . سَفْح الجبل : أسْفله حيث يَسْفَح فيه الماء(المجلسى : 32 / 413) .

سفر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وأشهد ملائكتک الكرام السَّفَره» : 88 / 294 . جمعُ سَافِر ، والسَّافر _ فى الأصل _ :

الكاتب ، سُمِّىَ به لأ نَّه يُبَيِّن الشىء ويُوَضِّحه . ومنه قوله تعالى : «بِأيْدِى سَفَرَةٍ * كِرامٍ بَرَرَه» (النهايه) .

* وفى الخبر:«كلّهم صلّى العصر والفِجاجُ مُسْفِرةٌ»: 86/60. أيبَيِّنَةٌ مُضيئةٌ لا تخْفَى(النهايه).

.

1- .كذا ورد الحديث فى البحار ، وفى دعائم الإسلام : «الفرقُ ما بين ... الخ» .

* وفى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أ نّه اغتسل و خرج من داره فى حلّه فاخره ... ومحاسن سافِرَه» : 43 / 346 . سَفَر الصبح : أضاء وأشرق كأسْفَر ، والمرأةُ كَشَفتْ عن وجهها فهى سافِر(المجلسى : 43 / 347) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى دعائها :«ويتهلّل بها وجهى ، ويَسْفر بها لونى» : 83 / 67 .

* وعن أنس :«ما أكل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على خِوان ... فقيل : على ما إذا كانوا يأكلون ؟ قال : على السُّفْره» : 63 / 424 . السُّفْره : طعامٌ يتَّخذه المُسافر ، وأكثر ما يُحمل فى جلد مُسْتَدِير ، فنُقِل اسمُ الطَّعام إلى الجِلْدِ وسُمّي به كما سُمِّيت المَزاده راويةً ، وغير ذلک من الأسماء المَنقوله . فالسُّفره فى طَعام السَّفَر كاللُّهنه للطَّعام الذ ى يؤكل بكْره(النهايه) . وكأنّ الخِوان كان أكبر أو معمولاً من خشب كما عندنا ، أو سَعَف ، فكان الأكابر والأشراف يأكلون عليه ، ولذا كان صلى الله عليه و آلهيكتفى بالسُّفْره تواضعا وتشبّها بالفقراء(المجلسى : 63 / 424) .

* ومنه الخبر :«إنَّ عليا عليه السلام سُئِل عن سُفْره وجدت فى الطريق مطروحه كثير لحمُها» : 101 / 249 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اسم رسول اللّه :«شهد الملائكه على الأنبياء أ نّهم أثبتوه فى الأسْفار» : 10 / 35 . جمع السِفْر _ بالكسر فالسكون _ : التوراه(الهامش : 10 / 35) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«هذا كتابٌ من اللّه العزيز العليم لمحمّد نوره وسَفِيْره» : 36 / 195 . السَّفِير : الرَّسُول المُصْلح بين القَوم ، يقال : سَفَرتُ بين القوم أسْفِرُ سِفَاره : إذا سَعَيت بينهم فى الإصلاح(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا الحجّه البالغه والكلمه الباقيه ، وأنا سَفِيْر السُّفَراء» : 26 / 293 . وفى نسخه «سفر» .

سفسر : عن أبيطالب يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : فإنِّى والصّوابِحَ كُلَّ يَومٍوما تَتْلُو السَّفاسِرَهُ الشُّهُورُ : 35 / 150 . السَّفاسِرهُ : أصحابُ الأسْفار ؛ وهى الكتب(النهايه) .

سفسف : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ یُحبّ مَعَالِیَ الاُمور ، ویکره سَفْسافَها» :

.

47 / 323 . السَّفْساف : الأمرُ الحقيرُ والردىء من كلّ شىء ، وهو ضدّ المعالِى والمكارِم . وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نُخِل ، والتراب إذا أُثير(النهايه) .

سفط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سلونى قبل أن تفقدونى ، هذا سَفَط العلم» : 10 / 118 . السَّفَط _ محرّكه _ : واحِد الأسْفَاط التى يُعبَّى فيها الطيب ونحوه ، ويُستعار للتابوت الصغير(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى شجره طوبى :«وأعْلاها أسْفَاط حُلَل من سُنْدُس» : 8 / 137 .

سفع : فى نبتل بن الحارث :«كان رجلاً أدلم ، أحْمر العَيْنَين ، أسْفَع الخدّين» : 22 / 39 . السُّفْعه : نوعٌ من السواد ليس بالكثير . وقيل : هو سوادٌ مع لون آخر(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى رجل :«إنّى أرى بين عينيه سُفْعَه من الشيطان» : 33 / 327 . أى أرى علامه من الشيطان فيه(النهايه) .

* وفى الدعاء :«نجّيتنى من سُفْعات النّار برحمتک» : 82 / 131 . أى آثارها وعلاماتها ، من تغيّر الألوان إلى السواد ونحوها(الوافى) .

* وفى الدعاء :« أسألک أن ... ترحمنى من خيبه الردّ وسَفْع نار الحرمان» : 87 / 2 . سَفَعَتْهُ النارُ والسَّمومُ : إذا لَفَحَته لَفحا يسيرا فغيَّرتْ لونَ البَشَره(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولا فى يَفاع السُّفْعِ المُتَجاورات» : 4 / 314 . السُّفْع : الجبال . وسَمّ_اها سُفْعا لأنّ السُّفْعه سَوادٌ مُشرَب حُمره ، وكذلک لونُها فى الأكثر(المجلسى : 4 / 315) .

* وفى الدعاء :«واسْفَع بناصيتى إلى كلّ ما تراه لک منّى رضىً من طاعتک» : 83 / 39 . سَفَعْتُ بناصيته : أى أخذتُ ؛ ومنه قوله تعالى : «لَنَسْفَعا بِالنّاصِيَهِ» (الصحاح) .

سفف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكنّى أسْفَفْتُ إذْ أسَفَّوا ، وطِرْتُ إذْ طَاروا» : 29 / 531 . أسَفّ الطائر : إذا دَنَا من الأرض ، وأسفَّ الرجُل للأمر : إذا قارَبه(النهايه) . وطِرتُ : أى ارتفعتُ ، استعمالاً للكلّى فى أكمل الأفراد بقرينه المقابله(المجلسى : 29 / 531) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى التحكيم :«أما واللّه لو كنتُ لقعدتُ على مدارجِ أنفاسِه ... أطيرُ إذا أسَفَّ ، واُسِفّ إذا طار» : 33 / 299 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى داود عليه السلام :«كان يعمل سَفائِف الخُوص بيده» : 14 / 15 . جمع سَفِيفَه ، وصفٌ من سَفَّ الخُوص ؛ إذا نَسَجَه . أى منسوجات الخُوص(صبحى الصالح) .

* ومنه عن سلمان الفارسىّ :«أقبلتُ على سَفِّ الخُوص وأكْلِ الشعير» : 22 / 361 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ لإبليس كُحْلاً وسَفُوفا ... فأمّا كُحله فالنوم ، وأمّا سَفُوفه فالغَضَب» : 60 / 217. سَفِفْتُ الدواءَ _ بالكسر _ وأسْفَفتُه بمعنىً ؛ إذا أخذتَه غير ملتوتٍ ، وكلُّ دواءٍ يؤخذ غيرَ معجون فهو سَفوفٌ بفتح السين ، مثل سَفُوفِ حَبِّ الرمّانِ ونحوه(الصحاح) . ومناسبه الكُحل للنوم ظاهر ، وأمّا السَّفُوف للغضب فلأنّ أكثر السّفُوفات من المسهّلات التى توجب خروج الاُمور الرديّه ، والغضب أيضا يوجب صدور ما لا ينبغى من الإنسان وبروز الأخلاق الذميمه به ويُكثر منه(المجلسى : 60 / 217) .

سفق : فى موسى عليه السلام :«فمشت أمامه فسَفَقَتْها الرياح فَبَان عجزها» : 13 / 29 . يقال : سَفَقْتُ البابَ وأسْفَقْتُه : أى رددته ، فانْسَفَق(الصحاح) .

سفک : عن الصادق عليه السلام :«لو علم الناس ما فى العلم لطلبوه ولو بسَفْک المُهَج» : 1 / 177 . السَّفْک : الإراقهُ والإجْراء لكلّ مائع . يقال : سَفَک الدمَ والدمعَ والماءَ يَسفِكُه سَفْكاً ، وكأنّه بالدم أخصّ(النهايه) . والمُهجه : الدم ، أو دم القلب (المجلسى : 1 / 77) .

سفل : قال رجل لأبيعبداللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : من لم يكن عربيّا صُلبا ومولىً صَريحا فهو سِفلىّ» : 64 / 168 . السَّفِلَه _ بفتح السين وكسر الفاء _ : السُّقّاط من الناس . والسَّفالهُ : النَّذاله . يقال : هو من السَّفِله ، ولا يُقال : هو سَفِله ، والعامّه تقول : رجلٌ سَفِله من قوم سَفل ، وليس بعَرَبى . وبعض العرب يُخفِّف فيقول : فُلان من سِفْله الناس ، فينقل كَسْره الفاء إلى السين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إيّاک والسَّفِله ، فإنّما شيعه علىّ عليه السلام من عفّ بطنه وفرجه» : 65 / 187 .

* وسُئِل عليه السلام عن السَّفِله فقال :«من يشرب الخمر ويضرب بالطنبور» : 72 / 300 .

* وسُئِل أبوالحسن عليه السلام عن السَّفِله فقال :«السَّفِله الذى يأكل فى الأسواق» : 72 / 301 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِحذروا السَّفِله فإنّ السَّفِله من لا يخاف اللّه » : 72 / 300 .

.

* وعنه عليه السلام :«إن كنت ممّن لا يبالى بما قال ولا ما قيل لک فأنت سَفِله» : 72 / 301 .

سفه : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ السَّفَه خُلق لئيم ، يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه» : 72 / 293 . السَّفَه فى الأصل : الخفّه والطيشُ . وسَفِه فُلان رأيَه : إذا كان مُضطربا لا استِقامَةَ له . والسَّفيهُ : الجاهل(النهايه) .

* وسئل أميرالمؤمنين عليه السلام عن السَّفَه ؟ قال :«اِتّباع الدُّناه ، ومُصاحبه الغُواه» : 75 / 104 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أعظم الكِبْر أن تَسفَه الحقَّ وتَغمِص الناس ، [قال الراوى :]قلت : وما تَسفَه الحقّ ؟ قال : تجهل الحقّ وتطعن على أهله» : 70 / 220 .

سفا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا هاجت الرياح فجاءت بالسّافى الأبيض والأسود والأصفر فإنّه رَميم قوم عاد» : 57 / 11 . السّافى : الريح التى تَسْفى الترابَ . وقيل للتُّراب الذى تَسفِيه الريحُ أيضا سافٍ ؛ أى مَسفِىّ(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى بنى إسرائيل :«فمرّوا بقبرٍ على ظهر الطريق قد سَفَى عليه السّافى» : 6 / 171 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«حتّى يخرج الرجل يوم الجمعه على بغله سَفْواء يريد الجمعه فلا يدركها» : 52 / 330 . بغله سفواء : خفيفه سريعه(المجلسى : 52 / 330) .

باب السين مع القافسقب : عن كعب فى ناقه صالح عليه السلام :فخَرَّت ورَغَت رغاةً واحدةً تحذّر سَقْبَها» : 11 / 392 . السَّقْب : الذَّكَر من وَلَد الناقه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طِرْتَ شَكِيرا ، وهَدَرتَ سَقْبا» : 72 / 68 . السَّقْب : الصغير من الإبل ، ولا يهدر إلاّ بعد أن يستفحل(الرضى) .

سقر : عن أبيالحسن موسى عليه السلام :«إنَّ فى النّار لَواديا يقال له سَقَر ، لم يتنفّس منذ خلقه اللّه » : 8 / 311 . هو اسم عجميٌّ عَلَم لنارِ الآخره ، لا يَنصرف للعُجْمه والتَّعريف . وقيل : هُو من قولهم : سَقَرتْه الشمسُ ؛ إذا أذَابته ، فلا يَنصرف للتأنيث والتَّعريف(النهايه) .

.

سقط : فى ابن جحش :«وسُقِط فى أيدى القوم» : 19 / 190 . سُقِطَ فى يديه _ على بناء المجهول _ : أى ندم(المجلسى : 19 / 190) .

* ومنه فى هانى بن عروه :«وأ نّه أتاه بأخبارهم فأُسْقِطَ فى يده ساعه» : 44 / 345 . قال الأخفش : يقال : سُقِطَ فى يده وأُسقِطَ _ مجهولاً _ : أى ندم ، ومنه قوله تعالى : «ولَمّا سُقِطَ فى أيْدِيْهِم» أى ندموا .

* وعن محمّد بن علىّ الجواد عليهماالسلام :«قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام : صفْ لنا الموت ، فقال : على الخبير سَقَطْتُم» : 6 / 154 . أى على العارِف به وقَعْتُم ، وهو مَثَلٌ سائرٌ للعرب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فإنّه ممّن لا يُخاف وهْنه ولا سَقْطَته» : 32 / 414 . السَّقْطَه : الزلّه والعثره .

* وعنه عليه السلام :«اللّهمّ اغْفِر لى رمزات الألحاظ ، وسَقَطات الألفاظ» : 91 / 230 . سَقَطات الألْفاظ : لَغْوها(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سَمّوا أسْقَاطَكم فإنّ الناس إذا دُعُوا يوم القيامه بأسْمائهم تعلّق الأسْقَاط بآبائهم» : 101 / 127 . جمْعُ السِّقْط _ بالكسر والفتح والضمّ ، والكسر أكثرها _ : وهو الوَلد الذى يسْقط من بَطن اُمّه قبل تمامِه(النهايه) .

سقف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِحتجّ المهاجرون على الأنصار يوم السَّقيفه برسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 33 / 59 . السَّقِيفَه : صُفَّةَ لها سَقْف ، فعيله بمعنى مفعوله(النهايه) .

سقلب : عن ابن مهزيار :«أرسلت إلى أبيالحسن عليه السلام غلامى وكان سَقْلابيّا فقال : مازال يكلّمنى بالسَّقْلابيَّه كأ نّه واحد منّا» : 50 / 130 . السَّقْلَب : جيل من النّاس . وهو سَقْلَبىّ ، والجمع سَقالِبَه(القاموس المحيط) . ويأتى فى «صقلب» .

سقلط : فى خديجه عليهاالسلام :«قد فاقت على جميع من حضر ، وعليها سِقِلاّط أبيض مذهّب» : 16 / 75 . فى تاج العروس : السِّجِلاّط _ بكسر السين والجيم وتشديد اللام _ : قيل : هو شىء من صوف تُلقيه المرأه على

هَودَجِها ، أو ثياب كتّانٍ مَوْشِيّه ، وكأنّ وشيَه خاتَم . وهو فارسى معرّب ، وأصلُه رومىّ يقال له : سِقِلاّط(تاج العروس) . وسَقْلاطُون : بلد بالروم تنسب إليه الثياب(القاموس المحيط) .

.

سقم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «إنِّى سَقِيمٌ» ، قال : «ما كان إبراهيم سَقِيما وما كذب ، وإنّما عنى سَقِيما فى دينه مرتادا» : 11 / 77 . أى سقيما فى دينٍ يظنّون أ نّه عليه وهو دينهم ، طالبا للحقّ ودينِه(الهامش : 11 / 77) . واختلف فى معناه على أقوال : أحدها : أ نّه عليه السلامنظر فى النجوم فاستدلّ بها على وقت حمّى كانت تعتوره ، فقال : «إنِّى سَقِيمٌ» أرَاد أ نّه قد حضر وقت علّته وزمان نوبتها . وثانيها : أ نّه نظر فى النجوم كنظرهم ؛ لأ نّهم كانوا يتعاطون علم النجوم ، فأوْهمهم أ نّه يقول بمثل قولهم ، فقال عند ذلک : «إنِّى سَقِيمٌ» فتركوه ظنّاً منهم أنّ نجمه يدلّ على سَقَمه . وثالثها : أن يكون اللّه أعلمه بالوحى أ نّه سيُسقِمه فى وقت مستقبل ، وجعل العلامه على ذلک طلوع نجم على وجه مخصوص أو اتّصاله بآخر على وجهٍ مخصوص ، فلمّا رأى إبراهيم تلک الأماره قال : «إنِّى سَقِيمٌ» ؛ تصديقا لما أخبره اللّه تعالى(المجلسى : 12 / 49) .

* وعن أبى يحيى عن عبداللّه بن أبى يعفور قال :«شكوت إلى أبى عبداللّه عليه السلام ما ألْقى من الأوجاع . وكان مِسْقاما» : 64 / 212 . هذا كلام أبى يحيى ، وضمير كان عائد إلى عبداللّه ، والمِسْقام _ بالكسر _ : الكثير السَّقَم والمرض(المجلسى : 64 / 212) .

سقا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ مآثِر الجاهليّه موضوعه غير السدانه والسِّقايه» : 73 / 349 . هى ما كانت قريش تَسقِيه الحُجّاج من الزَّبيب المَـْنبوذ فى الماء ، وكان يَلِيها العبّاس بن عبدالمطّلب فى الجاهليّه والإسلام(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّما سُمِّى السِّقايه لأنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أمر بزَبِيب أُتى به من الطائف أن يُنبذ ويُطْرح فى حوض زمزم ؛ لأنّ ماءها مرّ ، فأراد أن يكسر مرارته» : 96 / 243 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى عبدالمطّلب :«ولمّا حفر زمزم سمّاها سِقايَه الحاجّ» : 15 / 127 .

* وعن جعفر عليه السلام فى الاستسقاء :«يخرج الإمام ... ويبرز معه الناس فيستسقى لهم» : 88 / 292 . قد تكرّر ذكر الاستِسقاء فى الحديث فى غير موضع ، وهو اسْتفعال من طَلَب السَّقْيا ؛ أى إنْزال الغيث على

العباد والبلاد . يقال : سَقَى اللّه عِباده الغيث وأسقاهُم ، والاسمُ السُّقيا بالضمّ . واسْتَسْقَيتُ فلانا : إذا طَلَبتَ منه أن يَسقِيک(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خمّروا آنيتكم وأوكِئُوا أسقِيَتَكم» : 60 / 204 . السِّقاء : ظَرفُ الماء

.

من الجِلْد ، ويُجْمع على أسْقِيَه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُغالوا بمهور النّساء فإنّما هى سُقيَا اللّه سبحانه» : 100 / 353 . هذه استعاره ، والمراد إعلامهم أنّ وفاق النّساء المنكوحات وكونهنَّ على إرادات الأزواج ليس هو بأن يُزاد فى مهورهنّ ويغالَى بصدقاتهنّ ، وإنّما ذلک إلى اللّه سبحانه ، فهى كالأحاظى والأقسام والجدود والأرزاق ؛ فقد تكون المرأه منزوره الصّداق وامقه بالوفاق ، وتكون ناقصه المقه وإن كانت زائده الصّدقه . فشبّه ذلک عليه السلام بسُقيَا اللّه يُرزَقُها واحد ويُحرَمُها آخر ، ويُصاب بها بلد ويُمنعها بلد . وهذه من أحسن العبارات عن المعنى الذى أشرنا إليه ودللنا عليه(الرضى) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«تَحدّثُ به السَّقّايات بطرق المدينه» : 69 / 160 . السَّقّاء ، والمُؤنّث سَقّاءَه وسَقّايَه : مبالغه السَّاقى . وجمع سَقّايَه : سَقّايات .

* وعن جعفر عليه السلام :«إنّ الحسين عليه السلام خرج معتمرا فمرض ... بالسُّقْيا» : 96 / 330 . السُّقيا : منزلٌ بين مكّه والمدينه . قيل : هى على يَومَين من المدينه(النهايه) .

باب السين مع الكافسكب : فى دعاء الحسن عليه السلام فى الاستسقاء :«بانصباب وإسكاب» : 88 / 322 . سَكَبَ الماءَ سَكْبا وتَسْكابا فسَكَبَ هو سُكوبا وانسَكَبَ : صَبَّه فانْصَبَّ(القاموس المحيط) . فالإسكاب لا وجه له ، إلاّ أن يكون أتى ولم يذكر فى كتب اللغه وهو كثير(المجلسى : 88 / 323) .

* ومنه عن دعبل : فيا عين بكّيهم وجودى بعبرهفقد آن للتَّسْكاب والهَمَلاتِ : 49 / 250 . التَّسكاب : الانصباب(المجلسى : 49 / 259) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وكان له صلى الله عليه و آله فَرَسان يقال لأحدهما المرتجز وللآخر السَّكْب» : 16 / 98 . يقال : فرسٌ سَكْب ؛ أى كثير الجَرْى ، كأ نّما يَصُبّ جَرْيَه صَبّا . وأصْلُه من سَكَب الماء يسكُبُه(النهايه) .

سكبج : عن أبى اَسامه :«دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام : وهو يأكل سِكْباجا بلحم البقر» :

.

63 / 81 . فى جواهر اللّغه : السِّكباج _ بالكسر _ هو الغذاء الذى فيه لحمٌ وخلٌّ والأبازير الحارّه والبقول المناسبه لكلّ مزاج ، انتهى . وقيل : معرَّب ، معناه مَرَق الخَلّ(المجلسى : 63 / 81) .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام :«سَكبِج لى شَطرها» : 62 / 210 . أى اطْبَخْ به سِكْباجا(المجلسى : 62 / 210) .

سكت : عن الرضا عليه السلام :«أخبرنى عن السّكته التى لكم فى السِّفر الثالث ! فقال الجاثليق : اسم من أسماء اللّه تعالى لا يجوز لنا أن نظهره» : 49 / 75 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام لجابر :«أما رأيتَ الناس يكونون جلوسا فتعتريهم السَّكْتَه ؛ فما يتكلّم أحدٌ منهم؟» : 6 / 144 .

سكر : عن أبى جعفر عليه السلام فى الشيخين :«بَثَقَا علينا بَثْقا فى الإسلام لا يُسْكَرُ أبدا» : 30 / 269 . يقال : سَكَرْتُ النَّهْرَ سَكْرا : سَدَدْتُه(المجلسى : 30 / 270) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الخمْرُ حرام بِعَيْنه ، والمُسكِر من كلّ شراب» : 76 / 172 . هو بضمّ الميم وكسر الكاف : ما أسكر وأزال العقل(مجمع البحرين) .

* وعن جعفر عليه السلام :«لا يُتداوى بالخمر ولا المُسكِر ، ولا تمتشط النساء به ... إنّ عليّا عليه السلامقال : إنّ اللّه لم يجعل فى رجسٍ حرَّمه شفاء» : 63 / 495 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يدخلها مُدْمِن خمر ولا سِكِّير» : 5 / 10 . السِّكِّير _ بالكسر وتشديد الكاف _ : الكثير السُّكْر ، والفرق بينه وبين المُدْمِن إمّا بكون المراد بالخمر ما يُتّخذ من العنب وبالسِّكِّير من غيره ، أو بكون المراد بالمُدْمِن أعمّ ممّن يَسْكَر(المجلسى : 5 / 10) .

سكركه : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«بينا حمزه وأصحاب له على شراب لهم يقال له : السُّكُرْكه» : 20 / 114 . هى بضمّ السين والكاف وسكون

الراء : نوعٌ من الخُمور يُتّخذ من الذّره . قال الجوهرىّ : «هى خمر الحَبش» وهى لفظهٌ حَبشيّه ، وقد عُرِّبت فقيل : السُّقُرْقَع . وقال الهروى فى حديث الأشعرىّ : «وخَمر الحَبَش السُّكُرْكه»(النهايه) .

سكرجه : فى الخبر :«كنّا عند أبى عبداللّه عليه السلام فأتينا بسُكُرُّجَات» : 63 / 95 . السُّكُرُّجَه _ بضمّ السين والكاف والراء والتشديد _ : إناءٌ صغيرٌ يؤْكل فيه الشىء القليل من الأُدْم ، وهى

.

فارسيّه . وأكثر ما يوضع فيها الكَوَامخ ونحوها(النهايه) .

* ومنه عن أنس :«ما أكل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على خُوَان ولا فى سُكُرُّجَه» : 63 / 424 .

سكع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تزال هذه الاُمّه بعد قتل الحسين عليه السلام ... تدخل فى العمى والتلَدُّد والتَّسَكُّع» : 28 / 72 . التَّسَكّع : التمادى فى الباطل ، والتحيُّر(النهايه) .

* ومنه عن الحسن عليه السلام فى قنوته :«وسَكَّعَهُم فى غَمرات لذّاتهم» : 82 / 213 .

سكك : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير المال سِكَّهٌ مَأبُورهٌ» : 100 / 65 . السِّكَّه : الطَّريقهُ المصْطَفَّهُ من النّخل . ومنها قيل للأزقّه : سِكَك ؛ لاصْطفاف الدُّورِ فيها . والمأبورَه : المُلْقَحَه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُسَمّوا الطريق السِّكَّه ؛ فإنّه لا سِكَّه إلاّ سِكَك الجنّه» : 73 / 175 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شَقَّ الأرجاء وسَكائِك الهواء» : 74 / 301 . السَّكائِك : جمع سُكاكه _ بالضمّ _ وهى الهواء الملاقى عنان السماء(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«هو زِرّ الأرض بعدى ، وسَكّها» : 36 / 278 . السَّكّ : أن تُضَبّب الباب بالحديد ، و [السُّكّ :] نوع من الطِّيب ، والأوّل أنسب(المجلسى : 36 / 279) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ثمود :«فما كان إلاّ أن خارَتْ أرْضُهم بالخَسْفه خُوارَ السِّكَّه المُحْماه فى الأرض الخَوّاره» : 11 / 379 . الخُوار : صوت البقر . والسِّكَّه : هى التى يحرث بها ، والمُحْماه أقوى صوتا وأسرع غَوْصا(المجلسى : 11 / 379) .

* ومنه عن أبى الأسود الدؤلى :«أنّ رجلاً سأل أمير المؤمنين علىّ بن أبيطالب عليه السلامعن سؤال ، فبادر فدخل منزله ثمّ خرج ... فقيل : يا

أمير المؤمنين ، كنّا عهدناک إذا سُئلتَ عن المسأله كنتَ فيها كالسِّكّه المُحْماه جوابا» : 2 / 59 . السِّكَّه : المسمار ، والمراد هنا الحديده التى يُكوى بها . وهذا كالمثل فى السرعه فى الأمر ؛ أى كالحديده التى حميت فى النار كيف تسرع فى النفوذ فى الوبر عند الكىّ ، كذلک كنتَ تسرع فى الجواب(المجلسى : 2 / 60) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«مرَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بِجَدْيٍ أسَكّ» : 70 / 55 . أى مُصْطَلَم الأُذُنَين مقطوعهما(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«قد ارْتَسَخَت أسْماعُهم بالهَوامّ فاسْتَكَّتْ» : 79 / 157 . أى صَمَّتْ . والاسْتِكاک : الصَّمَم وذهاب السمع(النهايه) .

* ومنه عن سعيد بن المسيّب لسعد بن أبى وقّاص :«أسَمِعتَ من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ ... فأدخَلَ إصْبعَيه فى اُذنَيه وقال : نعم ، وإلاّ فاسْتَكَّتَا» : 37 / 257 . أى صَمَّتا .

* وفى الخبر :«فرّق رسول اللّه صلى الله عليه و آله عملها ... على السَّكاسِک والسَّكون» : 21 / 407 . السَّكاسِک : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو السَّكاسِکُ بن وائله بن حِمير بن سبأ ، والنسبه إليه سَكْسَكِىّ . والسَّكون _ بالفتح _ : حَىٌّ باليمن(الصحاح) .

سكن : قد تكرّر فى الحديث ذكر «الاسْتِكانه» و«المِسْكِين» و«المَساكِين» و«المَسْكَنَه» و«التَّمَسْكُن» . قال الجزرى :وكلّها يدور معناها على الخُضوع ، والذِّلّه ، وقلّه المال ، والحال السَّيِّئه(النهايه) .

* عن الصادق عليه السلام :«إنَّ الاسْتِكانه فى الدُّعاء أن يضع يديه على منكبيه حين دعائه» : 90 / 339 . الاسْتِكانه : اِسْتِفْعال من السُّكون : الخُضوع والذُّلّ(النهايه) . وقال الفيروزآبادى : اِسْتَكان : خَضَع وذَلَّ ؛ اِفْتَعَلَ من المَسْكَنَه ، اُشبِعتْ حركه عينه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فى الدعاء :«اللّهمّ ... وارْحم اسْتِكاتَتنا» : 91 / 43.

* وعنه عليه السلام :«أسألک مسأله المِسْكِين المُسْتَكِين» : 87 / 87 . المِسْكين : من لا شىء له ، والضعيف الذليل . ذكره الفيروزآبادى(المجلسى : 88 / 296) .

* وفى الحديث :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله ... يُؤاكِل المَساكِين ، ويُناوِلهم بيده» : 16 / 228 . المَساكين جمع المِسْكين : وهو الذى لا شىءَ له . وقيل : هو الذى له بَعضُ الشّىء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء «طلبت إليه خَلَّه المُتَمَسْكِن» :88 / 293 . تَمَسْكَنَ : صار مِسْكينا . ذكره

الفيروزآبادى(المجلسى : 88 / 296) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا أفاض من المزدلفه جعل يسير العَنَق ويقول : أيّها الناس ! السَّكِيْنةَ السَّكِيْنه» : 96 / 271 . أى الوقار والتَّأنِّى فى الحركه والسَّيْر(النهايه) .

* وعن علىّ بن أسباط عن الرضا عليه السلام فى ركوب البحر :«إذا ضربتْ بک الأمواج ... قل :

.

اُسْكُن بسَكِينه اللّه ... فقلت : ما السَّكِينه ؟ قال : ريح من الجنّه ، لها وجه كوَجْه الإنسان ، ورائحه طيّبه ، وكانت مع الأنبياء ، وتكون مع المؤمنين» : 73 / 286 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى تابوت موسى عليه السلام :«إنّ السَّكِينه التى فيه كانت ريحا هَفّافه من الجنّه ، لها وَجْه كوَجْه الإنسان» : 13 / 444 .

* وقيل لأبى الحسن عليه السلام :«ما السَّكِينه ؟ قال : روح اللّه يتكلّم ؛ كانوا إذا اختلفوا فى شىء كَلَّمهم وأخبَرَهم ببيان ما يريدون» : 13 / 443 . قال الطبرسى رحمه الله : الظاهر أنَّ السَّكِينه أمَنَه وطمأنينه جعلها اللّه سبحانه فيه ليسكن إليه بنو إسرائيل(المجلسى : 13 / 444) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«اُسْكُنوا ما سَكَنَت السماوات والأرض ؛ أى لا تخرجوا على أحد ، فإنَّ أمركم ليس به خفاء» : 52 / 139 .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى علىّ عليه السلام :«أ نّه ... عظيم العينين والسَّكِنَه» : 43 / 99 . بكسر الكاف : مَقرُّ الرأس من العُنُق(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ أنْزِل فى أرضنا ... سَكَنها» : 20 / 299 . أى غِياث أهْلِها الذى تَسكُن أنفسُهم إليه ، وهو بفتح السين والكاف(النهايه) .

باب السين مع اللامسلب : فى سليمان بن أبيجعفر :«ومَشَى فى جنازته مُتَسَلّبا مَشْقوقَ الجيب إلى مقابر قريش» : 48 / 227 . السَّلَب : خَلْع لباس الزينه ولبْس أثواب المصيبه(المجلسى : 48 / 228) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى يوم عاشوراء :«إنّ أفضل ما تأتى به فى هذا اليوم أن تَعْمَد إلى ثيابٍ طاهره فتَلْبسها وتَتَسَلَّب ، قال : وما التَّسَلُّب ؟ قال : تُحلِل أزْرارک وتَكشِف عن ذراعيک كهيئه أصحاب المصائب» : 98 / 304 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صيد المحرم :«إن يكن من النَّوق السَّلُوب ... فإنّ من البَيْض ما يَمْرَق» : 43 / 355 . السَّلُوب من النُّوق : التى أَلْقَتْ ولدها بغير تمام ... ومَرِقت البيضهُ : فسَدت(المجلسى : 43 / 355) .

.

* وعن عمرو بن عبد ودّ لعلىّ عليه السلام :«لا تَكشِف سَوْأه ابن عمّک ، ولا تَسْلُبْه سَلَبَه» : 41 / 73 . السَّلَب : هو ما يأخذه أحدُ القِرْنَين فى الحرب من قِرْنِه ممّا يكون عليه ومعه ؛ مِنْ سِلاح وثِياب ودابَّه وغيرها ، وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول ؛ أى مَسْلُوب(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فِتَنٌ ... أهْلُها قومٌ شديدٌ كَلَبُهم ، قليلٌ سَلَبُهم» : 41 / 331 . سلت : عن أمير المؤمنين عليه السلام :* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فِتَنٌ ... أهْلُها قومٌ شديدٌ كَلَبُهم ، قليلٌ سَلَبُهم» : 41 / 331 . سلت : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّى لأبْغض من النّساء السَّلْتَاء والمَرْهاء . فالسَّلْتاء : التى لا تَخْتَضِب ، والمَرْهاء : التى لا تَكْتحِل» : 100 / 262 . سَلَتَت الخِضَابَ عن يَدِها : إذا مَسَحَتْه وألقَتْه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لبعض نسائه :«ما لى أراكِ شَعْثاء مَرْهاء سَلْتَاء؟» : 42 / 174 .

* ومنه فى الوحى :«وهو يَسْلُتُ العَرَقَ عن وَجْهه ويقول : هذا جبرئيل» : 19 / 256 . أى يَمْسَحه ويُميطه .

* وفى أهل النار :«أ نّه يُصَبّ على رؤوسهم الحَميم ، فيَنْفذ إلى أجْوافهم ، فَيَسْلُتُ ما فيها» : 8 / 252 . أى يقْطعه ويَسْتأصله . وأصْل السَّلْتِ القطْعُ(النهايه) .

سلح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام :«ما فعلت الدرع التى سَلَحْتُكَها؟» : 43 / 136 . تقول : سَلَحْته أسْلَحه ؛ إذا أعطيته سِلاحا ، وإن شُدِّد فللتكثير . والسِّلاح : ما أعدَدته للحَرْب من آله الحرب ممّا يُقاتَلُ به(النهايه) .

* وعن ابن أبى حمزه فى زياره أبى عبداللّه عليه السلام :«أخاف أن أُصبح هاهنا وتَقْتُلنى مَسْلَحَه بنى أميّه» : 98 / 57 . المَسْلَحه : القومُ الذينَ يَحفَظُون الثُّغُور من العدوّ . وسُمُّوا مَسْلَحه لأ نّهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأ نّهم يسكنون المَسْلَحه ؛ وهى كالثَّغْر والمَرْقَب يكون فيه أقوام يَرقُبون العدُوَّ لئلاّ يَطْرُقَهم على غَفْله ، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم لِيتأهَّبُوا له . وجمعُ المَسْلَح : مَسالح(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام إلى اَمرائه على الجيوش :«من عبداللّه علىّ أميرالمؤمنين إلى أصحاب المَسالِح» : 33 / 469 .

* وعنه عليه السلام :«أمَا تَرَوْن ... إلى مَسالِحِكم تَعْرَى ؟ !» : 33 / 571 . أى ثغوركم خاليه عن

.

الرجال والسِّلاح(المجلسى : 33 / 575) .

* وعن عروه فى ابن أخيه المغيره :«ما جئتَ إلاّ فى غَسل سُلْحَتک» : 20 / 366 . السُّلاح _ بالضّم _ : النَّجْو(القاموس المحيط) . وقال فى المغرب : السُّلْح : التَّغوُّط . أقول : أى لم يكن مجيؤک إلى النبىّ صلى الله عليه و آله للإسلام ، بل للهرب ممّا صنعت من الخيانه وأتيت من الجنايه(المجلسى : 20 / 370) . وفى المثل : «أسْلَحُ مِن حُبارَى» . وهو خاصّ بالطير والبهائم ، واستعماله للإنسان من باب التساهل على التشبيه .

* ومنه :«قال أبوسفيان للعبّاس : فما نصنع باللاّت والعُزَّى ؟ فقال له عمر : اِسْلَحْ عليهما» : 21 / 129 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى محمّد بن عبداللّه بن الحسن :«إنّى لأراه أشْأم سُلَحَهٍ أخرجَتْها أصلابُ الرجال إلى أرحام النساء» : 47 / 282 . يريد النطفه(مجمع البحرين) .

سلخ : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ فراش علىّ وفاطمه عليهماالسلام كان سِلْخَ كَبْشٍ» : 76 / 322 . السِّلْخ _ بالكسر _ : الجِلد(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيالغزاه: «يخرجون من ذنوبهم كما تَخْرج الحيّهُ من سِلْخها»:97/12. * وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أمَرَه أن يأخذ ... سَلِيْخَه مُقَشَّره» : 59 / 206 . هو نوع من العطر كأ نَّه قِشْرٌ مُنسَلخ . ودُهْن ثمرِ البان ، والبانُ : شجر ، ولِحَبّ ثمره دهنٌ طيّب .

سلسع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لامرأه :«يا بَذِيَّه ، أيا سَلْسَع ؛ أى التى (1) لا تَحبل من حيث تحبل النساء» : 41 / 290 . لم أرَ السلسع بهذا المعنى الوارد فى الخبر ، ولعلّه كان من لغاتهم المولّده ، ويحتمل تصحيف الرواه أيضا(المجلسى : 41 / 293) .

سلسل : فى الزياره :«وشرب الرَّحِيق والسَّلْسَل» : 99 / 196 . السَّلْسَل _ كجعفر _ : الماء العذب أو البارد ، ومن الخمر : اللّيّنه(المجلسى : 99 / 197) . وقيل : السَّهله فى الحَلْق ، يقال : سَلْسَلٌ وسَلْسَالٌ .

* وفی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وسَیْف ذیالجلال ، وسَاقی السَّلْسَبِیل» : 97 / 287 .

.

1- .کذا فی البحار ، وفی المصدر : «یا سلفع ، یا سلقلقیّه ، یا التی ... الخ» .

السَّلْسَبيل : عينٌ فى الجنّه ؛ أى سَلِسَه لَيّنه سائِغه(مجمع البحرين) .

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بعث مع علىّ عليه السلام ثلاثين فرسا فى غَزْوه ذات السُّلاسِل» : 21 / 67 . هو _ بضمّ السين الأُولى وكسر الثانيه _ : ماء بأرض جُذام ، وبه سُمِّيت الغزوهُ . وهو فى اللغه الماءُ السَّلْسال . وقيل : هو بمعنى السَّلْسال(النهايه) .

سلط : عن عمر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«نظرتُ إلى عَيْنَيه كأ نّهما سَلِيْطان يتوقّدان نارا» : 20 / 53 . السَّلِيط : دُهن الزَّيت . وهو عند أهْل اليمن دُهن السمْسم(النهايه) .

* وفى دعاء السِّمات :«وبسُلْطانِک الذى عُرِفتْ لک الغَلَبه» : 87 / 98 . السُّلْطان : مأخوذ من السَّلاطه ؛ وهى القَهْر ، وهو «فُعْلان» ، يُذكّر ويُؤنّث ويُجمع . والسُّلْطان أيضا : الحجّه والبرهان ، وهو المعنى المراد هنا ، ولم يُجمع لإجرائه مجرى المصدر . وكلّ سُلطان فى القرآن فمعناه الحجّه النيّره . واشتقاقه قيل : من السَّلِيط ؛ وهو دُهن الزَّيت لإضاءته ... والمعنى : أ نّه عليه السلامأقسَمَ عليه سبحانه بحجّته وبرهانه الغالبه أبد الدهر(المجلسى : 87 / 122) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأنصار :«بأيديهم السِّباط وألْسِنَتهم السِّلاط» : 22 / 312 . رجلٌ سَلِيطٌ : أى فصيحٌ حديدُ اللسان(المجلسى : 22 / 313) .

سلطح : عن الحسن عليه السلام فى الاستسقاء :«اِسْقِنا مطرا ... سُلاطِحا بُلاطِحا» : 88 / 322 . السُّلاطِحُ _ كعُلابِط _ : العريض . وسُلاطِحٌ بُلاطِحٌ إتباعٌ(القاموس المحيط) .

سلع : عن أبى جعفر عليه السلام فى سلمان :«ووُجِئتْ عُنُقه حتّى تركتْ كالسِّلْعَه» : 28 / 239 . هى غُدَّه تظهرُ بين الجلد واللّحم إذا غُمِزتْ باليدِ تحرّكتْ(النهايه) .

* ومنه حديث عبداللّه بن سنان عن أبى عبداللّه عليه السلام قال :«شكا إليه رجل من الشيعه سِلْعةً ظَهرتْ به» : 92 / 99.

* وفى غزوه الأحزاب :«فضربوا خيلهم ... وجاءت بهم فى السَّبخَه بين الخَنْدق وسَلْع» : 20 / 253 . سَلْع : جُبَيْل بالمدينه(المجلسى : 20 / 264) .

سلف : عن عمر لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أسْلِفُونا حقّكم من هذا المال حتّى يأتى اللّه بقضائه» : 93 / 208 . يقال : سَلَّفت وأسْلَفت تَسْليفا وإسْلافا ، والاسمُ : السَّلَف . وهو فى

.

المُعامَلات على وَجْهين : أحدهُما : القَرْض الذى لا مَنْفعه فيه للمُقرِض غيرَ الأجر والشكر ، وعلى المُـقْترِض رَدُّه كما أخَذه ، والعرب تُسمِّى القَرْض سَلَفا . والثانى : هو أن يُعْطى مالاً فى سِلْعه إلى أجلٍ معلوم بزيادةٍ فى السِّعر الموجُود عند السَّلف ، وذلک مَنْفعه للمُسْلِفِ . ويقال له : سَلَم ، دون الأوّل(النهايه) .

* وعن أحدهما عليهماالسلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... اسْتَسْلَفَ من يهودىّ» : 9 / 219 . أى اسْتَقرَض .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى الصلاه على الطفل :«اللّهمّ اجعَلْه لنا سَلَفا» : 78 / 376 . قيل : هو من سَلَف المال ، كأ نّه قد أسلَفَه وجعله ثمنا للأجْر والثواب الذى يُجازَى على الصبر عليه . وقيل : سَلَفُ الإنسان : مَن تَقدّمه بالموت من آبائه وَذَوِى قرابته ، ولهذا سُمِّى الصَّدْر الأوّل من التَّابعين السَّلَفَ الصالح(النهايه) .

* وفى وصف السيّد الحميرى :«رَحْب الجبهه ، عريض ما بين السّالِفَتَيْن» : 47 / 312 . السّالِفَه : صَفْحه العُنُق ، وهما سَالِفَتان من جانِبَيه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«لأُقاتِلَنّهم على أمرى هذا حتّى تَنْفرِد سَالِفَتى» : 20 / 331 . كَنَى بانفرَادِها عن الموت لأ نّها لا تَنْفرد عمَّا يلَيها إلاّ بالموت . وقيل : أراد حتّى يُفَرَّق بين رأسى وجسَدى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأزَلْتُهم عن عَسْكرهم أو تَنْفرِد سالِفَتى» : 32 / 546 .

* وعنه عليه السلام :«يا قنبر ، اِيتِنى بالكتابه ، ففَضَّها فإذا هى أسفلها سُلَيْفَه مثل ذنب الفأره» : 23 / 244 . سُلَيْفَه : تصغير سُلْفَه . قال الفيروزآبادى : السُّلْفَه _ بالضّم _ : جِلْدٌ رَقيق يُجْعَل بطانَةً للخِفافِ(القاموس المحيط) .

* وعن جعفر بن محمّد عليهماالسلام :«لا بأس بشرب العصير سُلاَفَةً» : 63 / 493 . السُّلاَف : ما سالَ من عصير العنب قبل أن يُعْصَرَ . وتُسَمَّى الخمرُ سُلافَا . وسُلاَفَةُ كلِّ شىء عَصَرْته : أوّلُه(الصحاح) .

سلفع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للمرأه المراديّه :«اَسْكُتِى ... يا سَلْفَع» : 40 / 141 . السَّلْفَع : هى الجَرِيئَه على الرِّجال . وأكثر ما يُوصَف به المؤنّث ، وهو بلا هاء أكثر(النهايه) . وقال

.

الفيروزآبادى : السَّلْفَع : الصَّخّابهُ ، البَذِيئهُ ، السَّيِّئهُ الخُلُقِ ، كالسَّلْفَعَه (القاموس المحيط) .

سلق : عن أبيطالب للنبىّ صلى الله عليه و آله :«واللّه لا يَسْلُقُک لسان إلاّ سَلَقَتْه ألْسُنٌ حِدادٌ» : 35 / 148 . سَلَقَه بالكلام : آذَاه ، وفلانا : طَعَنَه(القاموس المحيط) . أى لا يؤذيک أحد بلسانه إلاّ أن يُؤذَى بألسُن كثيره حِداد ، أو يُطعَن بالسيوف والرماح .

* ومنه الدعاء عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكم من حاسد سوء ... سَلَقَنى بِحَدّ لسانه !» : 92 / 261 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لامرأه :«يا جريّه يا بذيّه يا سَلْفَع يا سَلَقْلَقيّه» : 24 / 126 . أى التى تحيض من دُبُرها(القاموس المحيط) . وقال ابن أبى الحديد : السَّلَقْلَق : السَّليط ، وأصله من السِّلْق ؛ وهو الذئب(المجلسى : 41 / 294) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ لا يبغضک ... من النساء إلاّ السَّلَقْلَقىّ» . السَّلَقْلَقىّ : التى تحيض من دبرها : 39 / 305 .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى الجَزَر :«مُرْها تسلُقْه لک وكُلْ» : 63 / 219 . سَلَقْتُ البقلَ والبيضَ : إذا أغليتَه بالنار إغلاءةً خفيفه(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الكلاب الكرديّه إذا عُلِّمت فهى بمنزله السَّلوقيّه» : 62 / 274 . السَّلُوق : قريه باليمن تُنْسَبُ إليها الدُّرُوع والكلاب ، أو بلد بِطَرَف إرْمِيْنِيَة ، أو إنّما نُسِبَتَا إلى سَلَقْيَه _ مُحرّكه _ بلد بالروم ، فَغُيِّرَ النَّسَب(القاموس المحيط) .

سلل : فى صلح الحديبيه :«لا إسْلال ولا إغْلال» : 20 / 334 . الإسْلال : السَّرِقهُ الخَفِيَّه . يقال : سَلَّ البَعيرَ وغَيره فى جَوف اللَّيل : إذا انْتزَعَه من بين الإبل ، وهى السَّلَّه . وأسَلَّ ؛ أى صار ذَا سَلَّه ، وإذا أعان غيره عليه . ويقال : الإسْلال : الغَاره الظّاهره . وقيل : سَلُّ السّيوف(النهايه) .

* ومنه حديث الهجره :«فأمَرَهم أن يَتَسلّلوا ويتخفّوا إذا ملَأ الليلُ بطن كلّ واد» : 19 / 65 . تسلَّلَ : انطلقَ فى استخفاء(القاموس المحيط) .

* وعن الرضا عليه السلام :«والمَيِّتُ يُسلّ من قِبَل رِجلَيه» : 10 / 354 .
السَّلُّ : انتزاع الشىء ،

.

وإخراجه برفق(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى حقّ المسلم :«فلا تُفارِقْه حتّى تَسُلَّ سَخِيمته» : 71 / 243 . والسخيمه : الحقد .

* وفى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«السلام على نور الأنْوار ، وسَلِيل الأطْهار» : 97 / 306 . السَّليل والسُلاله : الوَلَد(المجلسى : 98 / 274) .

* وفى زياره النبىّ صلى الله عليه و آله :«المُختار مِن طِينه الكرَم ، وسُلالَه المَجد الأقدم» : 99 / 179 . السُّلاله _ بالضّمّ _ : ما انسلّ من الشىء(المجلسى : 99 / 135) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخِلْقه :«ثمّ خَلَط الماءَين ... وهما سُلالَه من طين» : 5 / 238 .

سلم : من أسمائه تعالى :«السَّلام» . السَّلام معناه المسلّم ، وهو توسُّع ؛ لأنَّ السلام مصدر ، والمراد به أنّ السلامه تُنال من قِبَله ، والسلام والسلامه مثل الرضاع والرضاعه واللّذاذ واللّذاذه . ومعنىً ثانٍ أ نّه يوصف بهذه الصفه لسلامته ممّا يلحق الخلق من العيب والنقص والزوال والانتقال والفناء والموت ، وقوله عزَّوجلَّ : «لَهُم دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِم» والسَّلام : هو اللّه عزَّوجلَّ ، وداره الجنّه ، ويجوز أن يكون سمَّ_اها سَلاما ؛ لأنَّ الصائر إليها يَسْلَم فيها من كلّ ما يكون فى الدنيا من مرض ووصب وموت وهرم وأشباه ذلک ، فهى دار السَّلامه من الآفات والعاهات ، وقوله عزَّوجلَّ : «فَسَلامٌ لَکَ مِن أصحابِ اليَمِينِ» يقول : فسلامه لک منهم ؛ أى تخبرک عنهم سلامهٌ ، والسلامه فى اللّغه : الصواب والسَّداد أيضا ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «وإذا خاطَبَهُمُ الجاهِلُونَ قَالُوا سَلاما» أى سدادا وصوابا ، ويقال : سمّى الصواب من القول سلاما ؛ لأ نّه يَسْلم من العيب والإثم : 4 / 196 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما منكم من أحد إلاّ وقد وُكِّل به قرِينُه من الجنّ ، قالوا : وإيّاک يا رسول اللّه ؟ قال : وإيّاى ، إلاّ أنّ اللّه أعانَنى عليه فأسْلَم» : 60 / 298 . أى انْقاد وكفَّ عن وَسْوَستى . وقيل : دَخل فى الإسلام فسَلمتُ من شرّه . وقيل : إنّما هو «فأسلَمُ» بضمّ الميم على أ نّه فعلٌ مسْتَقبل ؛ أى أسلمُ أنا منه ومن شرّه(النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«كيف صارَ الناس يَستلِمون الحَجَر والرُّكْن اليمانىّ؟» : 96 / 222 .

.

هو افْتَعلَ من السَّلام : التّحيّه . وأهلُ اليمَن يُسمُّون الركنَ الأسودَ المُحَيّا ؛ أى أنَّ الناس يُحَـيُّونَه بالسَّلام . وقيل : هو افْتَعل من السِّلام ؛ وهى الحجارَه ، واحدتُها سَلِمه بكسراللام . يقال : اِسْتلم الحجرَ : إذا لَمسه وتَناوله(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«قدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله مكّه ... واسْتَلَم الحجر» : 21 / 395 .

* وفى كتاب النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يسَالِمُ مؤمِن دون مُؤمن» : 19 / 169 . أى لا يُصَالِح واحد دون أصحابه ، وإنّما يَقَعُ الصُّلح بينهم وبين عَدُوِّهم باجتماع مَلَئهم على ذلک(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«بايعتمونى على أن تُسالِموا مَن سالمتُ» : 44 / 30 . من السّلْمُ ، يُرْوى بكسر السين وفتحها ، وهما لُغتان فى الصُّلح . وقيل : السَّلَم _ بفتح السين واللام _ : الاستسلام والإذعان ، كقوله تعالى : «وألْقَوا إلَيكُمُ السَّلَمَ» .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تقل عليک السَّلام ؛ فإنّ عليک السَّلام تَحيَّه الموتَى» : 81 / 274 . هذا إشارهٌ إلى ما جَرت به عادَتُهم فى المراثى ، كانوا يُقَدّمون ضمير الميّت على الدُّعاء كقوله : عَليکَ سلامٌ من أميرٍ وبَارَكَت وإنّما فَعَلُوا ذلک ؛ لأنّ المُسلِّم على القوم يتوقَّعُ الجواب ، وأن يقال له : عليک السلامُ ، فلمّا كان الميّت لا يُتوقّع منه جواب ، جَعَلوا السلامَ عليه كالجواب . وقيل : أرادَ بالموتى كُفّار الجاهليّه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا مرَّ بالقبور قال : السَّلام عليكم من ديار قوم مؤمنين» : 99 / 298 .

* وعن الحسين عليه السلام :«على الإسلام السِّلام ، إذ قد بُلِيَت الأُمّه براعٍ مثل يزيد» : 44 / 326 . السِّلام _ بالكسر _ : الحِجاره(الصحاح) .

* وفى زياره عاشوراء :«زِنَه الجبال والآكام ما أورق السَّلام» : 98 / 325 . السَّلامُ والسِّلامُ : شَجَرٌ ، الواحدهُ سَلامَه . والسَّلَمُ : شَجَرٌ من العِضَاه ، الواحدهُ سَلَمَه(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«ومكّه يومئذٍ سَلَم وسَمُر» : 12 / 116 .

.

* وعن ضرار فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یَتَمَلْمَلُ تَمَلْمُل السَلِیم» : 40 / 345 .هُو اللَّدِیغ ، یقال : سَلَمَتْه الحیّه ؛ أی لدغته . وقیل : إنّما سُمِّی سلیما تفأّلاً بالسلامه(المجلسی : 40 / 345) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«کانَ إذا ذکر الجنّه والنارَ اضْطرَبَ اضطراب السَلِیم» : 43 / 331 .

سلا : فی الخبر :«أ نّه صلی الله علیه و آله سجَد یوما ، فأتی بعض الکفّار بِسَلَی ناقه ، فألقاه علی ظهره» : 16 / 116 . السَّلَی : الجلد الرَّقیق الذی یَخرُج فیه الولَدُ من بطن اُمّه مَلْفوفا فیه . وقیل : هو فی المَاشِیه السَّلَی ، وفی النّاس المَشِیْمه . والأوّلُ أشبهُ ؛ لأنَّ المَشِیمه تخرج بعدَ الولد ، ولا یکونُ الولدُ فیها حین یخرُج(النهایه) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام:«من اشْتاق إلی الجنّه سَلا عن الشهوات» : 70 / 43 . أی نَسیَها وترکها . وفی القاموس : سَلاهُ سَلْوا وسُلُوّا وسُلْوانا وسُلِیّا : نَسِیَهُ(المجلسی : 70 / 45) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من صبر صبر الأحرار ، وإلاّ سَلا سُلُوّ الأغمار» : 79 / 135 .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه ... ألْقی علیهم السُلْوَه بعد المصیبه ، ولولا ذلک انقطع النسل» : 78 / 247 . أی نسیانها .

باب السین مع المیمسمت : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ویُسَمِّتُهُ إذا عطس» : 71 / 247 . التَّسمِیتُ : الدُّعاء . وقیل : اِشتقاقُ تَسْمِیت العاطِس من السَّمْت ؛ وهو الهَیئه الحَسَنَه ؛ أی جَعلک اللّه علی سَمْتٍ حَسَن ؛ لأنّ هیئته تَنْزَعِج لِلعُطاس(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا عطس أحدکم فسَمِّتُوه ؛ قولوا : یرحمکم اللّه ، ویقول هو لکم : یغفر اللّه لکم ویرحمکم» : 73 / 54 .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إذا رأیتم الرجل قد حَسُنَ سمْتُه وهَدْیه ... فرُوَیدا لا یغرّکم» : 71 / 184 . أی حُسْن هیئته ومَنْظَره فی

الدِّين ، وليس من الحُسْن والجمال . وقيل : هو من السَّمْت: الطّريق . يقال : اِلزَمْ هذا السَّمْت ، وفُلان حَسَن السَّمت ؛ أى حَسَن القَصْد(النهايه) .

.

* ومنه عن ابن مهزيار فى صفه المهدىّ عليه السلام :«له سَمْتٌ ما رأت العيون أقْصدَ منه» : 52 / 34 . السَّمْت : هيئه أهل الخير(المجلسى : 52 / 38) .

* وعن ابن سنان لأبى عبداللّه عليه السلام :«أرى مَنْ خالفنا فأراه حَسَن السَّمْت . قال : لا تقل : حَسَن السَّمْت ؛ فإنّ السَّمْت سَمْتُ الطريق ، ولكن قل : حَسَن السِّيْماء ؛ فإنَّ اللّه عزّوجلّ يقول : «سِيماهُم فى وُجُوهِهِم» » : 64 / 122 .

سمج : عن الحسين عليه السلام :«لو رَأيتم اللَّؤوم رَأيتموه سَمِجا» : 75 / 121 . سَمُج الشىء _ بالضمّ _ سَمَـاجه فهو سَمِج ؛ أى قَبُح فهو قَبيحٌ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وعاثَ فى كُلّ جارِحَهٍ منهم جَدِيدُ بِلىً سَمَّجَها» : 79 / 157 . العيث : الإفساد . وقوله عليه السلام : سَمَّجها ؛ أى قبّح صورتها ، بيان لإفساد البِلى الجديد(المجلسى : 79 / 164) .

سمح : عنه عليه السلام :«وأمّا نحن ... أسْمَح عند الموت بنفوسنا» : 34 / 343 . الإسْماح : لغه فى السَّماح . يقال : سَمح وأسْمَح إذا جادَ وأعْطى عن كَرَم وسَخَاء . وقيل : إنّما يقال فى السخاء سَمَح ، وأمّا أسْمَح فإنَّما يقال فى المتابعه والانْقياد . يقال : أسْمَحَتْ نفسُه ؛ أى انْقَادت . والصحيح الأوّل . والمُسامحه : المُساهله (1) (النهايه) .

* وعن أبيبكر وعمر فى سلمان :«لو بعثناه إلى بئر سُمَيْحَه لغار ماؤها» : 22 / 54 . سُمَيْحَه : بئر بالمدينه غَزيرَه(القاموس المحيط) .

سمحق : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى السِّمْحاق أربعٌ من الإبل» : 101 / 428 . وهى التى بينها وبين العَظْم قِشْرَه رَقيقه . وقيل : تلك القِشْره هى السِّمحاق ، وهى فَوق قِحْف الرَّأسِ ، فإذا انْـتَهت الشَّجَّه إليها سُمِّيت سِمْحاقا(النهايه) .

سمد : فى الخبر :«عن رجل رأى أبا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكرّاث فى البستان كما هو ، فقيل : إنَّ فيه السِّماد» : 77 / 148 . السِّماد : ما يُطْرَح فى أُصول الزّرع والخُضَر من العَذِرَه والزِّبل ليَجُود نَباته(النهايه) .

.

1- .وعنه عليه السلام : «وتُؤْخذ الحقوق مُسْمَحَةً» الخطبه 168 : اسم مفعول من أسمح ؛ أى ميسّره(صبحى الصالح) .

* وفی الحدیث القدسی :«أنتم فی غفله سَامِدُون» : 92 / 467 . سَمَد سُمُودا : رفع رأسه تکبّرا(المجلسی : 92 / 474) .

سمدع : عن خلاده فی موت هاشم : إنّ السَّمَیْدَعَ قد مضی فی بلدهٍبالشام بین صَحاصِحٍ وجَنادِلِ : 15 / 54 . السَّمَیْدَع _ بفتح السین والمیم بعدها مثنّاه تحتانیّه _ : السیّد الکریم الشریف السخیّ الموطّأ الأکناف ، والشجاع(المجلسی: 33 / 294). وفی القاموس «السَّمیذع» بالذال المعجمه.

سمذ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سدره المنتهی :«رأیتُ بعض قضبانها أثداءً معلّقه ... یخرج عن بعضها شِبْهُ دقیق السَّمِیْذ» : 5 / 146 . السَّمِیْذ _ بالذال المعجمه والمهمله _ : الدقیق الأبیض(المجلسی : 5 / 146) .

سمر : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... أسْمَر اللَّون» : 16 / 144 . وفی روایه أمیرالمؤمنین علیه السلامفی صفته صلی الله علیه و آله : «کان ... أبْیَض اللَّون ، مُشْربا حُمْره» : 16 / 147 . قال فی النهایه : ووَجْه الجمع بینَهُما أنّ ما یَبْرُز إلی الشمس کان أسْمَر ، وما تُوَاریه الثِّیاب وتَستُرُه کان أبیضَ .

* وعنه علیه السلام :«لو أراد اللّه سبحانه أن یضع بیته الحرام ... بین بُرّهٍ سَمْراء وروضه خضراء» : 96 / 46 . البُرّه : الحنطه ، والسمراء أجْوَدها(صبحی الصالح) .

* وعن سوید بن غفله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فإذا عنده فاثُور علیه خُبْز السَّمراء» : 40 / 326 . السَّمراء : الحنطه ، والفاثور : الخِوان .

* وعنه علیه السلام لمّا عوتب علی التسویه فی العطاء :«لا أطُوْرُ به ما سَمَر سَمِیرٌ» : 32 / 48 . السَمَر محرّکه : اللیل وحدیثه . وما سَمَر سَمِیرٌ : أی ما اخْتَلف اللیل والنهار(المجلسی : 32 / 49) .

* وفی الأثر :«فبلغ عبید اللّه بن زیاد أنّ عمر بن سعد یُسَامِر الحسین علیه السلام ویُحدِّثه ویکره قتاله» : 44 / 315 . من المُسامَرَه ؛ وهو الحدیث باللیل(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشيعه :«سُمَّارُ وحشه الليل» : 65 / 170 . سَمَرَ سَمْرا وسُمُورا : لم يَنَمْ ، وهم السُّمَّـار(القاموس المحيط) .

* وفى الدعاء :«أُعيذ دينى من ... المريبين والأسامِره والأفاتره» : 87 / 137 . الأسامِره : الذين يُحدِّثُون ليلاً . والأفاتره : الأبالِسه (الكفعمى) .

.

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى إسماعيل عليه السلام:«ومكّه يومئذٍ سَلَمٌ وسَمُر» : 12 / 116 . هو ضرب من شجر الطَّلح ، الواحده سَمُ_ره(النهايه) .

سمسر : سُئِل أبوجعفر عليه السلام :«السِّمْسار يشترى للرجل بأجر» : 100 / 54 . هو القَيِّم بالأمر الحافظ له ، وهو فى البَيْع اسمٌ للذى يَدخل بين البائع والمشترى مُتَوَسِّطا لإمْضاء البَيع . والسَّمْسَره : البيعُ والشراء(النهايه) .

سمط : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى رجل له غُنَيْمه :«فذبحها وسَمَطها وشوّاها» : 18 / 7 . السَّمْط : أن يُنْزَع صوفُ الشاه المذبُوحه بالماء الحارِّ ، وإنّما يُفْعل ذلک فى الغالب لتُشْوَى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طيور الجنّه :«فتناثر ريشه وانْسَمَطَ وانْشوى» : 17 / 248 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حجّه الوداع :«فصُفّ له سِمَاطان ، فَلبّى بالحجّ مُفْردا» : 21 / 390 . السِّماط : الجماعه من الناس والنخل . والمراد به فى الحديث الجماعه الذين كانوا عن جانبيه(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى هشام :«وجنده وخاصّته وقوف على أرْجلهم سِماطان» : 46 / 306 . السِّماطان من النخل والنّاس : الجانبان(الصحاح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان بنى مسجده بالسَّمِيْط» : 81 / 10 . السَّمِيط : الآجُرُّ القائم بعضه فوق بعض ، قال أبو عبيد : وهو الذى يُسمَّى بالفارسيّه البراستق(الصحاح) .

* ومنه :«ثمّ بناه أوّلاً بالسعيده لبنه لبنه ، ثمّ بناه بالسَّمِيْط ؛ وهو لبنه ونصف» : 19 / 112 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى البراق :«وعُرْفُها من لؤلؤ مَسْمُوط» : 7 / 235 . أى منظوم فى السِمط ؛ وهو _ بالكسر _ : خيط النظم(المجلسى : 7 / 236) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«وحِليه ما سُمِطَتْ به من ناضِر أنوارها» : 74 / 327 . سَمَطَ الشىء : أى علّق عليه السَمُوط ؛ ، وهى الخيوط تنظم فيها القلاده(صبحى الصالح) .

.

سمع : فى أسمائه تعالى :«السَّميع» . معناه إذا وجد المسموع كان له سامعا ، ومعنىً ثانٍ أ نّه سميع الدعاء ؛ أى مجيب الدعاء . وأمّا السامع فإنّه يتعدّى إلى مسموع ويوجب وجوده ، ولا يجوز فيه بهذا المعنى لم يزل ، والبارى عزّوجلّ سميعٌ لذاته : 4 / 189 .

* وعن حمّاد فى أبى عبداللّه عليه السلام :«فلمّا اسْتَمْكن من القيام قال : سَمِعَ اللّه لمن حَمِده» : 81 / 185 . أى أجابَ مَنْ حَمِده وتَقَبَّله ، يقال : اِسمَعْ دعائى ؛ أى أجِبْ ، لأنَّ غَرضَ السائل الإجابهُ والقَبولُ(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بک مِنْ ... دعاءٍ لا يُسْمَع» : 84 / 249 . أى لا يُسْتجاب ولا يُعتدُّ به ، فكأ نَّه غير مسموع(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«سَمِعَ سامِع بحَمْد اللّه ونعمته ، وحُسْن بَلائه عندنا» : 37 / 36 . أى لِيَسمَع السامِعُ وليَشْهَد الشاهد حَمْدَنَا للّه على ما أحْسَن إلينا وأولانا من نِعَمِه . وحُسْنُ البلاء : النّعْمه ، والاخْتِبَار بالخير ؛ ليَتَبَيَّن الشُّكر ، وبالشَّرّ ؛ ليظْهر الصَّبْر(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث الشابّ :«كأ نّى الآن أسْمع زفير النار يدور فى مَسامِعى» : 67 / 159 . هى جمع مِسْمَع ؛ وهو آله السَّمْع ، أو جمع سَمْع _ على غير قياس _ كمَشَابِه ومَلامِح . والمَسمَع _ بالفتح _ : خَرْقها(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّه يفتح مَسامِعَ من يشاء» : 26 / 167 .

* ومنه الدعاء :«اللّهمّ افْتحْ مَسامِع قلبى لذكرک» : 84 / 234 .

* وفى الخبر :: «ثمّ دعا سعيده فأسْمَعَها» : 26 / 204 . أى شَتَمها(المجلسى : 26 / 204) .

* ومنه عن أحمد بن عبيداللّه فى جعفر ابن الإمام الهادى عليه السلام :«فجاء جعفر بعد قسمه الميراث إلى أبى وقال له : اِجعلْ لى مرتبه أبى وأخى ، واُوصل إليک فى كلّ سنه عشرين ألف دينار ، فزَبَرَه أبى وأسْمَعه ، وقال له : يا أحمق» : 50 / 329 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وطلبوا به السُّمْعَه والرِّياء» : 74 / 407 . السُّمْعَه : أى إسْماع العملِ الناسَ ، أو فِعله لذلک(المجلسى : 64 / 305) .

.

* وعنه علیه السلام فی المؤمن :«یَکرَه الرّفعَه ، ویَشنَأُ السُّمْعَه» : 64 / 305 .

سمق : فی الدعاء :«یا سابِقُ یا سَامِقُ» : 91 / 392 . سَمَقَ سُمُوقا فهو سامِقٌ وسَمِیق : ارتَفع وعَلاَ وطال (تاج العروس) .

سمک : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«بَارِئ المَسْمُوکات» : 37 / 204 . أی السَّماوات السَّبع ، والسَّامِک : العَالِی المُرتَفعُ ، وسَمَکَ الشیء یَسْمُکُه ؛ إذا رفَعَه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«وُلِدْتُ بالسِّمَاک ، وفی حساب المُنجِّمین أ نّه السِّماک الرّامح» : 15 / 275 . السِّمَاک : نَجمٌ فی السَّماء معروفٌ ، وهما سِمَاکان : رَامِحٌ وأعْزَل . والرَّامح لا نَوء له ، وهو إلی جهه الشّمال ، والأعْزَل من کَواکب الأنواء ، وهو إلی جِهه الجنُوب . وهما فی بُرج المیزانِ(النهایه) .

سمل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فلم تَبقَ منها إلاّ سَمَلَه کسَمَلَه الإدَاوه» : 70 / 107 . هی بالتحریک الماءُ القلیلُ یَبْقَی فی أسْفل الإناء(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«سوف تظهر بعدی حَسِیکَه النفاق ، ویَسْمُل جِلباب الدِّین» : 36 / 288 . السَّمَل : الخَلَق من الثِّیاب ، وقد سَمَل الثَّوب وأسْمَل(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«حتّی تَلحَق بالصالحین الذین دُفِنُوا فی أسْمَالِهم» : 75 / 134 .

* وفی قصّه العُرَنیِّین :«فأمرهم فقطعت أیْدِیَهُم وأرجُلَهم وسَمَلَ أعیُنَهم» : 20 / 304 . أی فَقَأها بحَدیدهٍ مُحْماه أو غیرها . وقیل : هو فَقْؤها بالشَّوْک ، وهو بمعنی السَّمْر ، وإنّما فَعَل بهم ذلک لأ نَّهم فَعلوا بالرُّعاه مثله وقَتَلوهم ، فجازاهُم علی صَنیعِهم بمثله . وقیل : إن هذا کان قبل أن تنْزِل الحدُود ، فلمّا نزلت نهی عن المُثله(النهایه) .

* ومنه فيما فعل ابن زياد فى الشيعه :«صَلَبهم على جذوع النخل ، وسَمَلَ أعْيُنَهم» : 33 / 179 .

سملق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القيامه :«يَصير ... مَعْهَدُها قَاعا سَمْلَقا» : 7 / 115 . السَّمْلَق : الأرضُ المسْتويهُ الجَرْدَاءُ التى لا شَجر فيها(النهايه) .

سمم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحسن والحسين عليهماالسلام :«اُعِيذُ كما بكلمات اللّه التامّه ... من

.

شرّ السَّامَّه والهامَّه» : 43 / 306 . السَّامَّه : ما يَسُمّ ولا يَقْتُل ؛ مثل العَقْرب والزُّنبُور ونحوهما ، والجمع سَوَامّ(النهايه) .

* وعن سليمان بن خالد عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أ نّه سئل عن قول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أعوذ بک من شرّ السَّامَّه والهامَّه والعامَّه واللامَّه ، فقال : السَّامَّه القرابه ، والهامَّه هوامّ الأرض ، واللامَّه لَمَم الشياطين ، والعامَّه عامّه الناس» : 92 / 141 . قال الطريحى فى شرح «نعوذ باللّه من شَرّ السَّامَّه والعامّه» : قيل : السَّامَّه هنا خاصّه الرجل ؛ من سَمَّ إذا خَصَّ . قال بعض المحقّقين : إذا قُرنت السَّامّه بالعامّه فالسَّامّه الخاصّه ، وإذا قُرنت بالهامَّه فهى ذات السُّموم(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا الحارث فإنّه خرج من بيته فى السَّمُوم فتَحوّل حَبشيّا» : 10 / 36 . السَّمُوم : حَرُّ النهار ، يقال للرِّيح التى تَهُبُّ حَارَّه بالنهار سَمُوم ، وبالليل حَرُور(النهايه) .

* وفى خبرٍ آخر :«خرج إلى جبال تهامه فأصَابتْه السَّمائِم» : 18 / 54 . السَّمائم : جمع السَّمُوم ؛ وهو الريح الحارّه(المجلسى : 18 / 55) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الفاتحه :«هى شفاء من كلّ داء إلاّ السَّام ؛ يعنى الموت» : 89 / 237 . السّامُ _ بتخفيف الميم _ : الموت(النهايه) .

* ومنه عن عائشه أ نّها قالت لليهودى :«عليكم السَّامُ والغَضَب واللّعنه» : 16 / 258 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«وحلوها صبر ، وغِذَاؤها سِمَام» : 75 / 15 . السِّمام _ بالكسر _ : جمعُ السَّمّ القَاتِل(النهايه) .

سمن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ورأيت الرجال يتسمَّنون للرجال والنساء للنساء» : 52 / 257 . أى يتكَثَّرون بما لَيس عندهم ، ويدّعون ما ليس لهم من الشَّرف ، وقيل : أرادَ جَمْعَهُم الأموال ، وقيل : يُحِبُّون التوسُّع فى المآكل والمَشَارِب ، وهى من أسباب السِّمَن(النهايه) . يتسمّنون : أى يستعملون الأغذيه والأدْويه للسِّمَن ليُعمل بهم القبيح(المجلسى : 52 / 261) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«وإذا صاحت السُّمَاناه يقول : يابن آدم ما أغفلک عن الموت !» : 61 / 28 . السُمَـانَى : طائر ، ولا يقال : سُمَّانَى بالتشديد ، الواحده سُمَـانَاهٌ ، والجمع سُمَانَيَاتٌ(الصحاح) .

.

سمند : عن بدر مولى أحمد بن الحسن :«أوْصى ... أن يدفع الشِّهْرىَّ السَّمَنْد» : 51 / 311 . السَّمَنْدُ : الفَرَسُ ، فارسيّه . والشِّهْرِيَّه _ بالكسر _ : ضرب من البراذين(القاموس المحيط) .

سمهر : عن خلاده فى موت هاشم : طَيّبُ الأصلِ فى العَزيمهِ مَاضىسَمْهَرىّ فى النائباتِ أصِيلُ : 15 / 55 . الاسْمِهرارُ : الصلابه والشدّه ، يقال : اسْمَهَرَّ الشوكُ ؛ إذا يَبِس وصلُب ، واسْمَهَرَّ الظلام : اشتَدَّ(الصحاح) .

سما : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا تخلّى المؤمن من الدنيا سَما» : 70 / 56 . السُّموُّ : العُلوُّ ، يقال : سَما يَسْمُو سُمُوّا فهو سَامٍ(النهايه) . أى ارتفع من حَضِيض النقص إلى أوج الكمال .

* ومنه فى حديث اُمّ مَعْبَد :«إن تكلّم سَما به وعَلاَه البَهاء» : 19 / 42 . أى ارتفع وعَلاَ على جُلسائه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فتَسَمُّوا بالصلاح كما سَمَّاكُم اللّه » : 65 / 32 . أى انتَسِبوا إليه بالصلاح ، أو ارتَفِعوا بسببه ، أو اتّصِفوا به حتّى يُسمّيكم الناس صالحين(المجلسى : 65 / 32) .

* وعن المأمون :«وقريش ... لا يرون أحدا يُسامِيهم» : 49 / 209 . ساماه : فاخَرَه وباراه(المجلسى : 49 / 215) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«وفاض وادى السَّماوَه»: 15 / 257 . بالفتح: موضع بين الكوفه والشام . وقال الخليل فى العين : هى فلاه بالباديه تتّصل بالشام(المجلسى : 15 / 259) .

باب السين مع النونسنبک : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فيالشيطان :«ووَطِئَتْهم بأظْلافها ، وقامت على سَنَابِكِها» : 74 / 332 . السَّنابِک : جمع سُنْبُک _ كقنفذ _ : وهو طَرَف الحَافِر(صبحى الصالح) . أخرجه الهروى فى هذا الباب ، وأخرجه الجوهرى فى سبک وجعل النون زائده(النهايه) .

سنبل : عن أبى جعفر عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان ليشترى القَميصَيْن السُّنْبُلانِيَّين

.

فیخیّر غلامه خیرهما» : 41 / 102 . قمیص سُنْبُلانیّ _ بالضّم _ : سَابِغ الطول ، وسَنْبَل ثوبَه ؛ إذا أسْبَلَه وجَرّه من خلفه أو أمامه . والنون زائده ، مثلها فی سُنبُل الطعام ، وکلّهم ذکروه فی السین والنون ؛ حملاً علی ظاهر لفظه(النهایه) . أو منسوب إلی بلد بالروم(القاموس المحیط) .

سنت : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالاستسقاء :«ویَحیَی ببرکتها المُسْنِتون» : 88 / 295 . أی المُجدبون ، أصَابتهم السَّنَه ؛ وهی القَحْط والجَدْب ، یقال : أسْنَتَ فهو مُسْنِت ؛ إذا أجْدَب . ولیس بابه ، وسیجیء فیما بعد(النهایه) .

* ومنه فی استسقاء النبیّ صلی الله علیه و آله :«فقالوا یا رسول اللّه قحط المطر ... وأسْنَتَ الناس» : 20 / 299 .

* ومنه فی حدیث اُمّ معبد :«فإذا القوم مُرْمِلُون مُسْنِتون» : 19 / 41 .

سنح : عن الرضا علیه السلام فی الواقفیّه :«إنَّ هؤلاء القوم سَنَح لهم شیطان» : 23 / 296 . سَنَحَ له الشیء ؛ إذا عَرَض .

* وعن البیضاوی فی قوله تعالی : «قَالُوا إنَّکُم کُنْتُم تَأتُونَنا عَنِ الیَمینِ» : «کأنّکم تنفعوننا نَفع السَّانِح فتبعناکم وهلکنا» : 7 / 158 . السَّانِح : الذی یأتی من جانب الیمین ، ویقابله البَارِح ؛ وهو الذی یأتی من جانب الیسار ، والعرب تَتَیَمّن بالأوّل وتَتَشَأّم بالثانی(الهامش : 7 / 158) .

* ومنه عن أبی الحسن موسی علیه السلام :«الشُّؤم للمسافر فی طریقه ... الظبی السَّانِح عن یمین إلی شمال» : 55 / 325 . المراد بالسانح هنا المعنی اللغوی ، من قولهم : سَنَحَ له ؛ أی عَرَضَ له وظهر . وقال الکفعمی رحمه الله : منهم من یَتَیَمّن بالبارح ویَتَشأّم بالسَّانِح کأهل الحجاز ، وأمّا النجدیّون فهم علی العکس من ذلک(المجلسی : 55 / 327) .

سنحنح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : بازِلُ عَامَینِ حَدیثٌ سِنّیسَنَحْنَحُ اللّیلِ کأ نّی جِنّی : 41 / 81 . أی لا أنام اللّیل ، فأنا مُنَی_قّظ أبدا(النهایه) .

* ومنه عن قنبر فی مدحه علیه السلام :«سَنَحْنَحِیّ زکیّ مُطَهّر» : 42 / 134 . رجل سَنَحْنَح : لا ینام اللیل ، والیاء للمبالغه کالأحمَرِیّ(المجلسی :

.(135 / 42

.

سنخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«التقوَى سِنْخ الإيمان» : 75 / 56 . أى أصله .

* وعنه عليه السلام :«يَهيجُ على التقوَى زرع قوم ، ولا يظمأُ عنه سِنْخ أصلٍ» : 2 / 100 . السِّنْخ والأصلُ واحد ، فلمّا اختلَفَ اللّفظان أضافَ أحَدهما إلى الآخر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لو اجْتمع جميعُ حَيوانها ... وأصناف أسْنَاخِها» : 4 / 255 . الأسْنَاخ : الأُصول ، والمراد منها الأنواع ؛ أى الأصناف الداخله فى أنواعها(صبحى الصالح) .

سند : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الدنيا ... غُرور مَاحِل ، وسمٌّ قاتِل ، وسِنَادٌ مائِل» : 70 / 116 . السِّناد _ بالكسر _ : ما يُستند إليه ، أو دعامه يُسند بها السقف(صبحى الصالح) .

* وفى الخبر :«فسألت عنه بأىّ أرض هو؟ فقيل لى : إنّه بِسَنْدَان» : 48 / 92 . بفتح أوّله ، وآخره نون : مدينه فى ملاصقه السند ، بينها وبين الدّيبل والمنصوره نحو عشر مراحل(معجم البلدان) .

* وفى الخبر :«يضعه ملک الموت بين مطرقه وسَنْدان» : 8 / 318 . السَّنْدان _ بالفَتح _ : زُبْرَه الحدّاد(مجمع البحرين) .

سندر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :أكِيْلُكُم بالسَّيف كَيلَ السَّنْدَرَهْ : 21 / 18 . أى أقتُلكم قَتلاً واسعا ذَرِيعا . السَّنْدَره : مكْيال واسعٌ . قيل : يحتمل أن يكون اتُّخذ من السَّنْدَره ، وهى شَجَره يُعْمل منها النَّبل والقِسِىّ . والسَّنْدَره أيضا : العَجَله . والنون زائده ، وذكَرَها الهروى فى هذا الباب ولم يُنبّه على زيادتها(النهايه) .

سندس : فى صفه الجنّه :«على كلّ نَجِيب أبْرقَه من سُنْدُسٍ مَنْضود» : 8 / 172 . السُّنْدُس : ما رَقَّ من الدِّيباج ورَفع(النهايه) .

سنط : فى الخبر :«كان قيس بن سعد أطول الناس وأمَدَّهم قامه ، وكان سِناطا» : 33 / 539 . بالكسر : هو الذى لا لحيه له أصلاً . يقال : رجلٌ سَنوطٌ وسِناط(النهايه) .

سنم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهو معى فى السَّنام الأعلَى» : 32 / 348 . بفتح السين : أعلى علِّيِّين ، فى النهايه : سَنام كلّ شىء : أعلاه(المجلسى : 65 / 28) .

.

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنَّ اللّه لو شاء أنْ يَرفع السَّنام الأعلَى بين يعقوب ويوسف حتّى كانا يَتَراءان فَعَل» : 12 / 299 . السَّنام : كلّ مرتفع على الأرض .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لكلّ شىء سَنام ، وسِنام القرآن سوره البقره» : 74 / 164 .

* وعن الرضا عليه السلام :«يُربَّع قبْر الميّت ولا يُسَنَّم» : 10 / 362 . سَنَّم القَبرَ : رَفَعَه عن الأرض ، وهو خلاف التسطيح . ومنه قبرٌ مُسَنَّم ؛ أى مرتفِع غير مسطَّح . وأصله من السَّنام(الهامش : 10 / 362).

سنن : السُّنَّه فى الأصل :الطريقه والسِّيره . وإذا أُطلِقَت فى الشَّرع يُرادُ بها ما أمَرَ به النبىّ صلى الله عليه و آله ونهى عنه ونَدَب إليه قولاً وفِعْلاً ، ممّا لم يَنْطق به الكتاب العزيزُ . ولهذا يقال فى أدِلّه الشَّرع : الكِتاب والسُّنّه ؛ أى القرآن والحديث(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«القراءه سُنَّه ، والتشهُّد سُنَّه ، والتكبير سُنَّه ، ولا تَنْقُضُ السُّنَّه الفريضه» : 85 / 136 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كانوا على سُنَّهٍ من آل فرعون ؛ أهل جنّات وعيون» : 51 / 122 . أى طريقه وحاله مُشبهه مأخوذه من آل فرعون(المجلسى : 51 / 124) .

* وعنه عليه السلام فى صفه خَلق آدم عليه السلام :«جَمَعَ _ سبحانه _ مِنْ حَزْنِ الأرض وسَهْلِهَا وعَذْبِهَا وسَبَخِها تُرْبَةً سَنَّها بالماء» : 11 / 122 . سَنَّ الماء : صَبَّه من غير تفريق(المجلسى : 11 / 123) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«يَسْتَنُّ ويَتَطهّر ثمّ يقوم إلى المسجد» : 16 / 276 . الاسْتِنانُ : اِسْتعمال السِّواک ، وهو افْتِعَال من الأسْنان : أى يُمِرُّه عليها(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اغْتَسَل يوم الجمعه واسْتَنَّ ... كان كفّارةً لما بينها وبين الجمعه التى قبلها» : 86 / 212 .

* وعن ابن مهزيار فى صفه المهدىّ عليه السلام :«أبْلَج الحاجب ، مَسْنُون الخدَّين» : 52 / 34 . رجلٌ مَسْنُونُ الوجه : مُمَلَّسُه حَسَنُه سَهْلُه ، أو فى وجهه وأنفه طولٌ (القاموس المحيط) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قنوته :«اللّهمّ إنَّ عدوّى قد اسْتَسَنَّ فى غُلَوائه» : 82 / 216 . يقال : اِسْتَسَنَّ : أى كَبِر سِنُّه ، ذكره الفيروزآبادى . وقال : الغُلَواء _ بالضّم وفتح اللام وتسكّن _ : الغُلُوّ ، وأوّلُ الشباب وسرعتُه ، كالغُلْوان بالضمّ . أى واظَبَ على غُلُوّه فى العداوه حتّى كَبِر

.

سِنُّه . وفی روایه الکفعمی : «اسْتَسَرَّ» بالراء ، وهو أنسب بما بعده(المجلسی : 82 / 237) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :بازِلُ عَامَیْن حَدِیثٌ سِنِّی : 41 / 81 . أی أنا شابٌّ حَدَثٌ فی العمر ، کَبِیر قَوِیٌّ فی العَقْل والعِلْم(النهایه) .

* وعن ابن ذی یزَن :«ولأوْطأْتُ أسْنَانَ العَرب عَقِبَه» : 15 / 190 . یرید ذَوِی أسْنَانهم ، وهم الأکابِر والأشْراف(النهایه) . أی لرفعتُه علی أشرافهم ، وجعلتُهم موضعَ قَدَمه(المجلسی : 15 / 193) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام لمحمّد بن مسلم الزهری :«أغفلْتَ ذکر مَنْ مَضَی مِنْ أسْنَانک» : 75 / 133 . أی أعْمارهم ، یقال : فلان سِنُّ فلان ؛ إذا کان مثله فی السِّنّ(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا سَافرتم فی الخصب فأعطُوا الرُّکُبَ أسِنَّتها» . وفی روایه اُخری : «فأعطُوا الرِّکاب أسْنانَها» : 61 / 211 . قال أبو عبید : الأسِنَّه : جمع الأسْنَان . یقال لِما تأکله الإبل وتَرعاه من العُشْب : سِنٌّ ، وجَمْعه أسْنان ، ثمّ أسِنَّه . وقال غیره : الأسِنَّه جمع السِّنان لا جَمْع الأسْنان ، تقول العرب : الحَمْضُ یَسُنّ الإبل علی الخُلَّه ؛ أی یُقوّیها کما یُقوّی السَّنُّ حَدّ السِّکّین . فالحمْض سِنان لها علی رَعْی الخُلَّه . والسِّنَان الاسم ، وهو القوّه . وقال الزمخشری : «المعنی أعْطُوها ما تَمْتنع به من النَّحْر ؛ لأنّ صاحبها إذا أحْسنَ رَعْیَها سمنَت وحَسُنت فی عینه فَیبْخَل بها من أن تُنْحر ، فشَبه ذلک بالأسِنَّه فی وقوع الامتناع بها» . هذا علی أنّ المراد بالأسِنّه جمع سِنان ، وإن أُرید بها جمع سِنّ فالمعنی : أمکِنوها من الرّعی(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الزکاه :«فیکون فیها تَبِیعٌ حَوَلیّ إلی أن تَبلغ أربعین بقره ، ثمّ یکون فیها مُسِنَّه إلی ستّین» : 93 / 51 . قال الأزهری : والبقرهُ والشاه یقع علیهما اسم المُسنّ إذا أتْ_نَیا ، وتُثْنیان فی السَّنه الثالثه ، ولیس معنی إسنَانها کِبَرها کالرجُل المُسِنِّ ، ولکن معناه طلُوع سِنّها فی السَّنه الثالثه(النهایه) .

سنه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لم ینقصوا المکیال والمیزان إلاّ اُخِذُوا بالسِّنِین» : 70 / 367 .

السَّنهُ : الجَدْب . يقال : أخذتْهم السَّنه ؛ إذا أجْدبوا وأُقْحِطُوا ، وهى من الأسماء الغالبه ، نحو الدَّابَّه فى الفَرَس ، والمال فى الإبل . وقد خَصُّوها بقَلْب لامِها تاءً فى أسْنَتُوا ؛ إذا أجْدَبوا(النهايه) .

* ومنه فى خبر جهينه :«أنَّ سَنَه نَزَلتْ بهم حتّى أكلوا ذخائرهم» : 14 / 160 .

* ومنه فى دعائه صلى الله عليه و آله على مضر :«اِجْعلها عليهم كسِنِىّ يوسف ، فأصَابهم سُنُون» : 17 / 230 . هى التى ذكرها اللّه تعالى فى كتابه : «ثُمَّ يَأتى مِن بَعْدِ ذلِكَ سَبْعٌ شِدادٌ» ؛ أى سبع سِنِين فيها قحطٌ وجدْبٌ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«واعْتَكَرتْ علينا حَدابِير السِّنِين» : 88 / 294 . الحَدابير : جمع حِدْبار بالكسر ؛ وهى الناقه التى بدا عظْم ظَهرها من الهزال ، فشبّه بها السِّنين التى كثر فيها الجدْب والقحط(المجلسى : 88 / 298) .

سنا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«عليكم بالسَّنَى فتداووا به» : 59 / 274 . السَّنَى _ بالقصر _ : نَبات معروف من الأدويه له حَمْل إذا يبِسَ وحرَّكَتْه الريحُ سَمِعت له زَجَلاً . الواحده سَناه . وبعضهم يرويه بالمدّ(النهايه) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ناداه حجر على رأس بئر لهم عليها السَّوانِى» : 17 / 374 . السَّوَانِى : جمع سانِيه ؛ وهى ما يُعرف بالساقِيه أو الناعوره .

* ومنه الخبر :«اِشتدَّ العطش بالحسين عليه السلام فرَكِب المُسَنّاه» : 45 / 50 . هى ما يُبنى فى وجه السّيل ، والجمع : مُسَنَّوَات ومُسَنَّيَات . يقال : عَقَدوا مُسَنَّيات لحبس الماء ؛ أى سُدودا .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ الشيطان يُسَنِّى لكم طُرُقَه» : 33 / 363 . يقال : سَنَّيتُ الشىءَ ؛ إذا فَتَحْته وسَهَّلته . وتَسَنَّى لى كذا : أى تيسَّر وتَأتَّى(النهايه) .

* وفی دعائه علیه السلام للنبیّ صلی الله علیه و آله :«وأعطِهِ السَّناء والفضیله» : 16 / 381 . السَّناء : اِرْتِفَاع المَنزله والقَدْر عند اللّه تعالی . وقد سَنِیَ یَسْنَی سَنَاء : أی ارتَفع . والسَّنَی _ بالقصر _ : الضَّوء(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«بَشِّر هذه الاُمّه بالسَّناء» : 18 / 122 . أی بارتفاع المنزله .

.

باب السين مع الواوسوأ : فى المغيره :«وهل غَسَلْتَ سَوْأَتَک إلاّ بالأمْس !» : 20 / 332 . السَّوْأَةُ فى الأصل : الفَرْج ، ثمّ نُقل إلى كُلّ ما يُسْتَحْيَا منه إذا ظَهَر من قول أو فعل . وهذا القول إشاره إلى غَدْرٍ كان المُغيرهُ فَعَله مع قوم صَحِبُوه فى الجاهليّه فقتَلَهم وأخَذَ أموالهم(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما» قال : «كانت سَوْآتهما لا تبدو لهما فبَدَتْ ؛ يعنى كانت من داخل» : 11 / 160 .

سوخ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى سراقه :«اللّهمّ اكْفِنِيه ! فساخَتْ قوائمُ فَرَسه» : 17 / 227 . أى غَاصَت فى الأرض . يقال : ساخَتِ الأرضُ به تَسُوخُ وتَسِيخ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى فضل الإسلام :«فهو دَعَائِمُ أسَاخَ فى الحقّ أسْناخَها» : 65 / 344 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى النار :«تَنْشَب على صخره ممْلسه سَوْخاء كأ نّها مرآهٌ دَلقه» : 8 / 321 . السَّوْخاء : الأرض التى تَسِيخ فيها الرِّجْل ؛ أى ترسب . ولعلّه _ إن صحّت النّسخه هنا _ كنايه عن زلق الأقدام إلى أسفل(المجلسى : 8 / 323) .

سود : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما أنْزل اللّه كتابا ولا خلق خلقا إلاّ جعل له سَيِّدا ؛ فالقرآن سَيِّد الكُتُب المُنزله ، وجبرئيل سَيِّد الملائكه ، وأنا سَيِّد الأنبياء ، وعلىّ سَيِّد الأوصياء . ولكلّ أمرٍ سَيِّد ، وحبّى وحبّ علىٍّ سَيِّدُ ما تقرّب به المتقرّبون من طاعه ربّهم» : 27 / 129 . السَّيِّد يُطْلق على الرَّبِّ ، والمالِک ، والشَّرِيف ، والفَاضِل ، والكَرِيم ، والحَليم ، ومُتَحمِّل أذَى قَومِه ، والزَّوج ، والرئِيس ، والمقدَّم . وأصله مِن سَادَ يَسُودُ فهو سَيْوِد ، فقُلبت الواو ياءً لأجْل الياء السَّاكِنَه قبلها ، ثمّ أُدغمت(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام :«يا محمّد ، إنّ لكلّ شىء سَيِّدا ، فسَيِّد البشر آدم ، وسَيِّد ولد آدم أنت ... وسَيِّد الشجر السِّدْر ، وسَيِّد الطير النَّسْر ، وسَيِّد الشهور رمضان ، وسَيِّد الأيّام يوم الجمعه ، وسَيِّد

الكلام العربيّه ، وسَيِّد العربيّه القرآن ، وسَيِّد القرآن سوره البقره» : 61 / 30 .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أنا سَيِّدُ وَلدِ آدَم ولا فخر» : 16 / 325 . قاله إخبارا عمّا أكرمه اللّه تعالى به من الفضل والسُّودَد ، وتحدُّثا بنعمه اللّه تعالى عنده ، وإعلاما لاُمَّته ليكون إيمانُهم به على حَسَبه ومُوجَبه ، ولهذا أتْبَعه بقوله : ولا فَخْر . أى أنَّ هذه الفَضِيله التى نِلْتها كَرامه من اللّه لم أنَلْها من قِبَل نَفْسى ولا بَلغْتُها بقُوَّتى ، فليس لى أن أفْتَخرَ بها(النهايه) .

* ومنه عن أبى إ براهيم فى الجواد عليه السلام :«ويَسُود عشيرته من قَبل أوانِ حلمه» : 50 / 26 . يَسُود _ كيَقُول _ : أى يصير سَيِّدهم ومولاهم وأشرفهم(المجلسى : 50 / 29) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«السُّؤْدُد حقّ السُّؤْدُد لمن اتَّقى اللّه ربّه» : 75 / 82 . السُّؤدُد والسُّودَد : السِّيَادَه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الطرمّاح لمعاويه :«أسْدِ يَدا سُدْ أبدا» : 33 / 287 . أى أعْطِ نعمه تكن أبدا سَيِّدا للقوم(المجلسى : 33 / 289) .

* وعن سلمان الفارسى عند دنوّ وفاته :«وحَوْلى هذه الأساوِد . وإنّما حَوْلَه إجّانه وجَفْنه ومِطْهَره» : 22 / 381 . يريد الشُّخوصَ من المَـتَاع الذى كان عِنْدَه . وكلُّ شخْصٍ من إنْسان أو مَتَاع أو غيره سَوادٌ . ويجوز أن يُريد بالأساوِدِ الحيَّاتِ ، جمعُ أسْوَد ، شبَّهَها بها لاسْتِضْرارِه بمكانها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن شَربَ الخمر فى الدنيا سقاه اللّه عزّوجلّ من سَمِّ الأسَاوِد» : 7 / 215 . الأسودُ : أخْبثُ الحيَّات وأعظمُها ، وهو من الصّفه الغَالبَهِ ، حتّى استُعْمِل اسْتعمال الأسمَاء وجُمِعَ جَمعَها(النهايه) .

* وعن أبيهريره :«أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أمَر بقَتْل الأسْوَدَيْن فى الصلاه . قال معمر : قلت : وما معنى الأسْوَدَيْن؟ قال : الحيَّه والعَقْرب» : 81 / 301 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يفطر على الأسْوَدَيْن . قلت : ... وما الأسْوَدَيْن ؟ قال : التَّمر والماء» : 95 / 12 . أمّا التمر فأسْوَدُ ، وهو الغالب على تَمْر المدينه ، فاُضيف الماءُ إليه ونُعِت

بِنَعْته إتباعا . والعَرَب تَفْعل ذلک فى الشيئَين يصْطَحبان فيُسَمَّيان مَعا باسْم الأشْهَر منهما ، كالقمَرَين والعُمَرَين(النهايه) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يدخل الجنّه ... سِكِّير ولا عاقّ ولا شديد السَّواد» : 5 / 11 . أى الذى لا يبيضّ شىء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السنّ ، ويسمّى : الغِرْبِيب(الصدوق) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«عليكم بِهذا السَّوادِ الأعْظَم» : 32 / 557 . السَّواد الأعظم : أى جُمله النّاس ومُعْظَمهم الذين يجتمعون على طاعه السلطان(النهايه) . وهو هنا معاويه .

* ومنه :«سُئِل الحسين بن علىّ عليهماالسلام عن النّسْناس ، فقال : ... هم السَّواد الأعظم ؛ وأشار بيده إلى جماعه الناس» : 24 / 95 .

* وقال أميرالمؤمنين عليه السلام لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فداكَ سَمْعى وبَصَرى وسُوَيْداء قلبى» : 19 / 60 . أى حَبَّتُه(المجلسى : 19 / 68) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله عند دنوّ وفاته :«يا بلال ، اِيْتِنى بسَوادى» : 22 / 501 . كذا فى النسخه التى عندنا ، ولعلّ المعنى : بأمْتِعَتى وأشيائى . قال الجوهرىّ : سَوادُ الأمير : ثقله ، ولفلانٍ سَواد : أى مالٌ كثير(المجلسى : 22 / 502) .

سور : عن هارون الرشيد :«بَيْنا أنا فى مَرْقَدى إذ سَاوَرَنِى أسْوَد» : 48 / 214 . ساوَرَه : واثَبَه(المجلسى : 48 / 215) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رَتَقَ به المَفاتِق ، وساوَرَ به المُغالِب» : 18 / 225 . المُساوَرَه : المُواثَبه : أى كَسَر به صلى الله عليه و آله سَوْرَه مَن أراد الطغيان(المجلسى : 18 / 225) .

* وعن ابن علقمه فى المباهله :«إيّاكم والسَّوْرَه العَجْلَى ؛ فإنّ البَدِيهه بها لا تُنْجب» : 21 / 288 . السَّوْرَه : الشِّدَّه ، والحِدَّه ، والسّطوه ، والاعتداء(المجلسى : 21 / 325) .

* وعن شيبه حين أراد قتل رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فلم يَبْقَ إلاّ أن اُسَوِّرَه سَوْرَه بالسيف» : 21 / 167 . أى أرتَفِع إليه وآخذه(النهايه) .

* وعن عمر فی یوم خیبر :«ما أحْببتُ الإماره إلاّ یومئذٍ . قال : فَتَسَاوَرتُ لها رجاءَ أن اُدْعَی لها» : 39 / 12 . أی رَفَعْتُ لها شخصی(النهایه) . أی کلٌّ منهم یمدُّ عُنُقه لیراه النبیّ صلی الله علیه و آلهرجاء أن یُعطاها(المجلسی : 39 / 13) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وتَزَعْزَعَت سَوارِی الیقینِ» : 18 / 217 . السَّوارِی : جمع

.

سَارِيه : الاُسْطُوانه(الصحاح) .

* وعن فرعون فى موسى وهارون عليهماالسلام :«فهلاّ اُلْقِى عليهما أسَاوِرَه من ذَهب» : 13 / 141 . السِّوارُ من الحُلِىِّ معروف ، وتُكسر السين وتُضمُّ . وجمعه : أسْوِرَه ، ثمّ أسَاوِر ، وأسَاوِره . وسَوَّرْتُه السِّوارَ ؛ إذا ألْبَسْتَه إيّاه(النهايه) .

* وعن ابن شبيب :«أمر المأمون أن يُفرَش لأبى جعفر دَسْتٌ ويُجعَل له فيه مِسْوَرَتان» : 50 / 75 . المِسْوَرَه _ بكسر الميم _ : مُتَّكَأ من أدَمٍ(المجلسى :50 / 79) .

سوس : عن أبى طالب :«جَعَلَنا حَضَنَه بَيْته ، وسُوّاسَ حَرَمه» : 16 / 5 . السُّوّاس : جمع السّائِس : المتولّى لأمر القوم .

* ومنه فى الحديث القدسى :«يا إبراهيم ، اُكفُف دعوتک عن عبادى وإمائى ... ولَسْتُ أسُوْسُهم بشفاء الغَيْظ كَسِياسَتک» : 12 / 60 . ساسَ القومَ سِياسَةً : دَبَّرَهم وتولّى أمْرَهم .

* ومنه عن قوم موسى عليه السلام :«سُسْنَا أنْفُسَنا بالحِلْم» : 12 / 176 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سُوْسُوا إيمانكم بالصدقه» : 93 / 22 . من السِّياسَه : حِفْظ الشىء بما يحوطه من غيره ، والقيام بأمره ، وحُسْن النظر إليه(الهامش : 93 / 22) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لو كان ذلک [أى المُلک والسلطان لنا] لم يكن إلاّ سِياسَه الليل وسِياحه النهار» : 52 / 359 . أى سِياسه الناس وحراستهم عن الشرّ بالليل ، ورياضه النفس فيها بالاهتمام لاُمور الناس ، وتدبير مَعاشهم ومَعادهم(المجلسى : 52 / 359) .

* وفى حديث دعوه رسول اللّه صلى الله عليه و آله على مضر :«فكان الطعام ... لم يَصِلوا به إلى بيوتهم حتّى يُسَوِّس» : 17 / 271 . أى يقع فيه السُّوْس ؛ وهو دُوْدٌ يقع فى الطعام(المجلسى : 17 / 273) .

سوط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام:«لَتُسَاطَنَّ سَوْطَ القِدْر»: 5 / 218 . يقال: سَاطَ القِدْرَ؛ إذا قَلَّبَ ما فيها من طعام بالمِسْوَط وأَدَاره . والمِسْوَط :خشبه يُحرَّک بها ما فيها ليُخْلَط(المجلسى : 5 / 218) .

* ومنه حديث حليمه :«وشَقَّا بطْنَه فهما يَسُوْطَانه» : 15 / 365 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ ... سِيْطَ لَحْمُک بلَحْمى» : 22 / 148 .

.

* وفی حدیث آخر :«وهو مَسُوْطٌ بلَحْمه ودمه» : 41 / 151 .

سوع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا یقوم السَّاعَةُ حتّی یملک رجل من أهل بیتی» : 51 / 81 . هو یوم القیامه . والسّاعَةُ فی الأصل تُطْلَق بمعْنیین : أحدُهما : أن تکونَ عِبَارَه عن جُزء من أربعه وعشرین جُزءا هی مجموعُ الیوم واللیله . والثانی : أن تکون عباره عن جُزء قلیل من النَّهارِ أو اللیل . یقال : جلستُ عندک ساعةً من النهار ؛ أی وقتا قلیلاً منه . ثمَّ استُعیر لاسم یوم القیامه . قال الزّجَّاج : معنی الساعه فی کُلِّ القرآن : الوقت الذی تَقُوم فیه القیامه ، یُرید أ نّها ساعه خفیفه یَحدُثُ فیها أمرٌ عظیم ، فلقلّه الوقت الذی تقوم فیه سَمَّ_اها ساعه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«للمؤمن ثلاث ساعات : سَاعَه یُناجی فیها رَبّه ، وسَاعَه یُحاسِب فیها نَفسَه ، وسَاعَه یخلو فیها بین نفسه ولذّتها فیما یَحلّ ویُحْمَد» : 67 / 65 .

* وعن إبراهیم بن مهزیار :«کان أبو الحسن علیه السلام کتب إلی علیّ بن مهزیار یأمُره أن یعمل له مقدار الساعات ... وقمت أنا بجنب المقدار ، فسَقَطت حَصاه ، فقال مسرور : هَشْتْ ، فقال علیه السلام : هَشْتْ ؛ ثمانیه» : 49 / 89 . أی سقطت حَصاه من حَصَیَات المقدار ؛ فقد کانت تلک الآله تُلقی فی کلّ ساعه حصاه ، فیُعلم مقدار مضیّ الساعات باعتداد الحَصَیَات(الهامش : 50 / 131) .

سوغ : عن أحدهما علیهماالسلام :«إنَّ اللعنه إذا ... وَجَدَت مَسَاغا ، وإلاّ رَجَعت علی صاحبها» : 72 / 165 . أی مَدْخلاً ، وساغَتْ به الأرضُ ؛ أی ساخَت ، وسَاغ الشَّراب فی الحَلْق یَسُوغُ ؛ أی دَخَل سَهْلاً(النهایه) .

سوف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«جاهِلُکم مُزْدَاد ، وعالِمُکم مُسَوِّف» : 70 / 157 . یُسَوِّف بعَمَلِه : أی یُؤخِّره عن أوقاته(صبحی الصالح) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إیّاک والتَّسْوِیف ؛ فإنّه بَحر یَغرق فیه الهَلْکَی» : 75 / 164 . التَّسْوِیف : المَطْلُ والتأخیر ، وسَوَّفْت به ؛ إذا قُلتَ له مرّه بعد مرّه : سَوفَ أفعل .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«ليس يَنبغى له أن يُسوِّف الحجّ ، وإن مات فقد ترک شريعه»: 96 / 22 .

* وفى دعاء السِّمات :«المُنبَجِسات التى صَنَعْتَ بها العَجائِب فى بَحرِ سُوف» : 87 / 98 . قيل : هو بالعبرانيّه «يَمسُوف» كأ نّه يَمّ سُوف ، قيل : ومعناه : بحرٌ بعيدُ القَعْر . قلت : كأ نّه أُخذ

.

من المَسافه ؛ قال الجوهریّ : وهو البُعْد ، وسمّ_اه الهروی فی الغریبین : إساف ، قال : وهو الذی غَرِق فیه فرعون ، قلت : وهذا البحر هو بحر القلزم ؛ قال السیّد ابن طاووس : وبحر سُوف بلسان العبرانیّه یمّ سوف ؛ أی بحرٌ بعید(المجلسی : 87 / 112) .

سوق : عن أبی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی : «یَومَ یُکْشَفُ عَن سَاقٍ» قال : «حِجاب من نور یُکشف فیقَع المؤمنون سجّدا ، وتُدمج أصلاب المنافقین فلا یستطیعون السجود» : 4 / 8 . السَّاقُ _ فی اللغه _ : الأمرُ الشدیدُ . وکشْفُ السَّاق مَثَلٌ فی شدَّه الأمر ، کما یقال للأقطع الشَّحیح : یَدُه مغْلوله ، ولا یَدَ ثَمَّ ولا غُلَّ ، وإنّما هو مَثَلٌ فی شدّه البُخْل ، وکذلک هذا لاَ سَاق هُناکَ ولا کَشْف . وأصلُه أنَّ الإنسان إذا وقَع فی أمْرٍ شدید یقال : شَمَّر عن ساعِده ، وکشَف عن سَاقِه ؛ للاهْتمام بذلک الأمْر العظیم(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی رجل ... فإذا هو فی السَّوْق» : 78 / 231 . أی فی النَّزْع ، کأنّ روحه تُساقُ لتَخرج من بَدنه ، ویقال له السِّیاقُ أیضا . وأصلُه : سِوَاق ، فقُلبت الواو یاءً ؛ لکسره السّین . وهما مَصْدَران من سَاق یَسُوق(النهایه) .

* ومنه عن ابن أبی حمزه فی صدیق له :«فدَخلتُ علیه یوما وهو فی السِّیاق» : 93 / 238 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«مُلوکا وسُوَقا ، سَلَکوا فی بطون البرزخ سبیلاً» : 79 / 156 . السُّوْق _ بالضّم والفتح _ : جمع سُوْقَه ؛ أی الرَّعیّه .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا یَسْتَخْرجُ کنْزَ الکعبه إلاّ ذُو السُّوَیْقَتَین» : 18 / 145 . السُّوَیْقَهُ : تصْغیرُ الساق ، وهی مُؤَنّثه ، فلذلک ظَهَرت التاء فی تصغیرها . وإنّما صَغَّر الساق لأنَّ الغالب علی سُوق الحَبشه الدّقّه والحُموشَه(النهایه) .

سوک : فی حدیث اُمّ معبد :«جاء زَوْجُها أبو معبد یَسوقُ أعنُزا عِجَافا یَتَساوَکْن هُزَالاً» : 19 / 41 . یقال : تَساوَکَت الإبلُ ؛ إذا اضْطَرَبَت أعناقُها من الهُزَال ، أراد أ نّها تتمایل من ضَعْفِها . ویقال أیضا : جاءت الإبلُ ما تَسَاوَک هُزَالاً ؛ أی ما تُحرّک رؤوسها(النهایه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ ، ومَرْضاةٌ للرَّبّ» : 74 / 67 . السِّواک _ بالكسر _ والمِسْواک : ما تُدْلَكُ به الأسْنان من العِيدانِ ، يقال : سَاکَ فَاهُ يَسُوكُه ؛ إذا دَلَكه بالسِّواک . فإذا

.

لم تَذْكُر الفمَ قلت : اسْتَاک(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«طَهُورُ الفَم السِّواکُ» : 22 / 312 .

سول : عن فاطمه الصغرى فى الكوفه :«سَوَّل لكم الشيطان ، وأملَى لكم ... فأنتم لا تهتدون» : 45 / 111 . التَّسْوِيل : تَحسِينُ الشىء وتَزْيينُه وتَحبيبُه إلى الإنسان ؛ ليفعله أو يقوله(النهايه) .

سوم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى يوم بدر :«إنّ الملائكه قد سَوَّمَتْ فَسَوِّمُوا» : 19 / 343 . أى اعمَلوا لكم عَلامةً يَعْرِف بها بعضُكم بعضا ، والسُّومَةُ والسِّمَةُ : العلامه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى القائم عليه السلام :«له ... خيول مُطَهَّمه ، ورجال مُسَوَمه» : 52 / 310 . المُسَوَّم : المُعَلّم بعلامه يُعرف بها ، وكان ذلک من دَأب الشجعان عند الحرب يُعلّمون بريش طائر أو سومه صوف أو عمامه(الهامش : 52 / 310) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى : «مُسَوِّمِينَ» قال : «العَمائِم . قال : اعتمَّ رسول اللّه فَسَوَّم لها من بين يديه ومن خلفه» : 19 / 284 . سَوَّمَ : أرْسَلَ(القاموس المحيط) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الزكاه فى الإبل والبقر والغنم السَّائِمَه ؛ يعنى الراعيه» : 93 / 89 . السَّائِمَه من الماشيه : الراعِيَه ، يقال : سَامَت تَسُومُ سَوْما ، وأسَمْتُها أنا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«ومُنع الغَمام ، وهَلَک السَّوَام» : 88 / 294 . السَّوَام _ بتخفيف الميم _ : بمعنى السَّائِمَه ؛ وهو إبل الراعى(المجلسى : 88 / 300) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما خلق اللّه داءً إلاّ وخلق له دَواءً إلاّ السّام» : 59 / 72 . يعنى الموت . وألفُه منقلبه عن واوٍ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الفاتحه :«هى شفاء من كلّ داء ، إلاّ السَّام ؛ يعنى الموت» : 89 / 237 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«دخل يهودىّ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعائشه عنده ، فقال : السَّامُ عليكم ... فغضبت عائشه فقالت : عليكم السَّام والغضب واللعنه ... فقال لها رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ياعائشه إنّ الفحش لو كان ممثّلاً لكان مثال سوء» : 16 / 258 . وتقدّم فى سأم .

* وعن عمرو لأميرالمؤمنين عليه السلام فى الخندق :«ما ظننت أنَّ أحَدا من العرب يَسُومُنى

.

عليها» : 20 / 227 . هو من السَّوْم ؛ التكليف(النهايه) . يقال : سَامَ فلانا الأمرَ : كَلَّفَه إيّاه ، أو أولاه إيّاه ، كسَوَّمَه ، وأكثر ما يستعمل فى العذاب والشرّ . وسَوَّم فلانا : خلّاهُ ، وسَوَّمَه لما يريده فى ماله : حَكَّمه(المجلسى : 20 / 240) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«فمِن تَركه رغبه عنه ألْبَسه اللّه ثوب الذُّلّ ... وسِيْمَ الخَسْفَ» : 97 / 8 . أى كُلِّف وأُلْزِم . وأصْله الواو ، فقُلبت ضمّه السين كسره ، فانقلبت الواو ياءً(النهايه) .

* وعن محمّد بن علىّ الباقر عليهماالسلام فى مَلِک ومؤمن كانت له أرض :«فسُمْنى بها أُثْمِن لک» : 11 / 272 . سُمْنى : أى بِعْنى(المجلسى : 11 / 276) . سَامَ البائِع السِّلْعَه _ من باب قال _ : عَرَضَها للبيع(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«أ نّه صلى الله عليه و آله نَهَى أن يَدخل الرّجل فى سَوْم أخيه المسلم» : 100 / 80 . المُسَاوَمَه : المُجاذَبَه بين البائِع والمشترى على السِّلْعه وفَصلُ ثَمنِها ، يقال : سَامَ يَسُومُ سَوْما ، وسَاوَمَ ، واسْتَام . والمنْهىُّ عنه أن يَتَساوَم المُتَبايِعان فى السّلْعه ويَتَقَارَبَ الانعقاد فيجىء رجلٌ آخر يريد أن يشْتَرى تلک السِّلعه ويُخْرِجَها من يد المُشْترى الأوّل بزياده على ما اسْتَقرَّ الأمرُ عليه بين المُ_تَساوِمَين ورَضِيا به قبل الانعقاد ، فذلک ممنوعٌ عند المُ_قَارَبه ؛ لما فيه من الإفْسادِ ، ومُباحٌ فى أوَّلِ العَرْض والمُساومَه(النهايه) .

سوا : عن معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام : اربِط حِمارَک لا تنْزَعْ سَوِيَّتَهُإذا يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مكروبُ : 32 / 435 . السَّوِيَّةُ : كساء مَحشُوٌّ بثُ_مَامٍ ونحوِه ، كالبَرْذَعه ، وكَرَبْت القيد ؛ إذا ضَىّ_قتَه على المُقيّد ، وقيد مَكرُوب ؛ أى ضيِّق . يقول : لا تنزع بَردَعَه حمارک عنه واربِطْه وقيِّده ، وإلاّ أُعيد عليک وقيده ضيّق . وهذا مَثَل ضَرَبه لعلىّ عليه السلام يأمره فيه بأن يَردَع جيشه عن التسرّع والعجله عند الحرب(المجلسى : 32 / 436) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«سَوَاءٌ البَطْن والصدْر» : 16 / 149 . أى هما مُتَساويان لا يَنْبُو أحدُهُما عن الآخر . وسَوَاء الشَّىء : وَسَطُه ؛ لاسْتواءِ المَسافَهِ إليه من الأطْرَاف(النهايه) .

.

باب السين مع الهاء

باب السين مع الهاءسهب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«قد أسْهَبْتَ فى ذكر عثمان» : 33 / 125 . أى أكثرت ، وأصْلُه من السَّهْب ؛ وهى الأرضُ الواسعه ، ويجمع على سُهُبٍ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صفه الأرض :«وفَرَّقَها فى سُهُوب بِيْدِها» : 74 / 325 . السُهُوب : جمع سَهْب بالفتح ؛ أى الفلاه(صبحى الصالح) .

سهد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأن أبيتَ على حَسَک السَّعْدان مُسَهَّدَا» : 41 / 162 . من سَهَّدَه ؛ إذا أسْهَره(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا حُزنى فسَرمد ، وأمّا ليلى فمُسَهَّد» : 43 / 193 . أى ينقضى بالسُّهَاد ؛ وهو السَّهَر(صبحى الصالح) .

سهر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّما المؤمنون إخوه بنو أبٍ وأُمٍّ ، وإذا ضَرَبَ على رجل منهم عِرْق سَهِرَ له الآخرون» : 71 / 264 . سَهِرَ _ كفرح _ : لم يَنَم ليلاً(القاموس المحيط) . والمعنى أنّ الناس كثيرا ما يذهب عنهم النوم فى بعض اللّيالى من غير سبب ظاهر ، فهذا من وَجعٍ عَرَض لبعض إخوانهم . ويحتمل أن يكون السَّهَر كنايه عن الحُزن ؛ للزومه له غالبا(المجلسى : 71 / 265) .

سهل : فى صفته صلى الله عليه و آله :«أ نّه كان سَهْل الخَدَّين ، صَلْتَهُما» : 16 / 180 . أى سائِل الخَدَّين ، غَير مُرْتفع الوَجْنَتين(النهايه) .

* وفى صفه المهدىّ عليه السلام :«صَلْت الجَبين ... سَهْل الخَدّين» : 52 / 11 . رجل سَهْلُ الوَجه : قليلُ لَحْمِه(القاموس المحيط) .

سهم : عن أبى عبداللّه عليه السلام لإبراهيم الجعفى :«ما لى أراک سَاهِمَ الوَجْه؟ !» : 59/103. أى مُتَغيِّره ، يقال : سَهَم لونه يَسْهَم ؛ إذا تَغيّر عن حالِهِ لعارض(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لم يُسْهِم فيه عاهِرٌ ، ولا ضرب فيه فاجر» : 66 / 311 . السَّهْم : النصيب والحظّ ، وفى النهايه : وأصلُه واحِدُ السِّهام التى يُضْرب بها فى

ال_مَيْسِر ؛ وهى القِدَاحُ ، ثمّ سُمِّى به ما يَفوز به الفالِج سَهمُهُ ، ثمّ كَثُر حتّى سُمّى كلّ نَصيب سَهما ، انتهى . والسُّهْمَه _ بالضمِّ _ : القرابه ، والمُساهَمَه المُقارعه ، وأسْهَم بينهم ؛ أى أقْرَع . وكانوا يعملون بالقرعه إذا تنازعوا فى ولد . والكلمه فى بعض النسخ على صيغه المجرّد كيَمنع ، وفى بعضها على بناء الإفعال(المجلسى : 66 / 312) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجماعه: «ولو يعلم النّاس ما فى الصفّ الأوَّل لم يَصِل إليه أحد إلاّ باسْتِهام» :85 / 18 . أى إلاّ بأن نازعه النّاس فأقرعوا فخرج القرعه باسمه(المجلسى : 85 / 19) .

سه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«العينُ وِكاء السَّهِ» : 77 / 226 . السَّه : حَلْقَه الدُّبر ، وهو من الاسْت . وأصلها سَتَهٌ بوزن فَرَس ، وجمعُها أسْتاه كأفْراس ، فحُذفت الهاءُ وعُوِّض منها الهمزه فقيل : اسْتٌ ، فإذا رَدَدْت إليها الهَاء وهى لامُها وحَذفْت العَين التى هى التَّاء انْحذَفَت الهمزه التى جِىءَ بها عِوضَ الهاء فتقول : سَهٌ بفتح السين . ومعنى الحديث أنَّ الإنسانَ مَهْما كان مُسْتَيْقظا كانت اسْتُه كالمشْدُوده المَوْكِي عليها ، فإذا نامَ انحَلَّ وِكاؤُها . كَنَى بهذا اللفظ عن الحَدَث وخُروج الرِّيح ، وهو من أحْسَن الكِنايَات وألْطَفها(النهايه) .

سها : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله سَهَا فسَلّم فى ركعتين» : 17 / 101 . السَّهْوُ فى الشىء : تَرْكُه عن غَيرِ عِلْم ، والسَّهْوُ عنه : تَرْكُهُ مع العلم(النهايه) . والأصحاب قد صرَّحوا فى الروايات المتضمّنه لسَهْو النبىّ صلى الله عليه و آله بأ نَّها مخالفه لأُصول متكلّمى الإماميه ؛ فإنّهم لا يجوّزون السَّهْو على النبىّ والأئمّه صلوات اللّه عليهم ... ولم يخالف فى ذلک إلاّ الصدوق وشيخه رحمهما اللّه ؛ فإنّهما جوَّزا الإسهاء من اللّه لنوع من المصلحه(المجلسى : 85 / 219) .

* وعن أبى أيّوب الأنصارى :«كانت لى سَهْوَه فيها تَمر» : 60 / 316 . السَّهْوَه : بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ فى الأرض قليلاً ، شبيه بالمُخْدَع والخِزَانه ، وقيل : هو كالصُّفَّه تكون بين يَدَى البيت ، وقيل : شبيه بالرَّفِّ أو الطاقِ يوضع فيه الشىء(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«آل محمّد فوق جميع هذه الاُمّه ... كما زادَ نور الشمس والقمر على السُّهَا» : 26 / 233 . السُّها : كَوْكبٌ

خَفِىٌّ من بَناتِ نَعْش الصُّغْرَى(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى بنات نعش :«بجَنبه كوكب صغير ... تُسمّيه العرب السُّهاء ،

.

ونُسمّيه نحن أسلم» : 92 / 145 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُرِيْه السُّهَا ويُرينى القمر» : 40 / 348 . وأصْلُه أنَّ رجلاً كان يكلّم امرأه بالخفىّ الغامض من الكلام ، وهى تكلّمه بالواضح البَيِّن ، فضُرب السُّها والقمر مَثَلاً لكلامه وكلامها ، يُضرب لمن اقْترح على صاحبه شيئا فأجابه بخلاف مراده(المجلسى : 40 / 356) .

باب السين مع الياءسيأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُسلِّم إبنَک سَيَّاء ... قيل : ما السَيَّاء ؟ قال : الذى يبيع الأكفان ويتمنّى موتَ اُمّتى» : 100 / 77 . لعلّه من السُّوءِ والمَساءه ، أو من السَّىْء _ بالفتح _ وهو اللَّبنُ الذى يكونُ فى مقدَّم الضَّرْع ، يقال : سَيَّأتِ الناقهُ ؛ إذا اجتمع السَّىْءُ فى ضَرْعها ، وسَيَّأتها : حَلَبْت ذلک منها . فيحتمل أن يكون فَعَّالاً من «سَيَّأتها» إذا حَلَبْتها ، كذا قال أبو موسى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سَيِّئه تَسُوؤک خيرٌ عند اللّه من حَسَنه تُعْجِبُک» : 69 / 316 . السَّيِّئه : الخَصلَه التى تَسوء صاحبَها عاقبتها . والمعنى أ نّها تُوقعک فى العجب ، وكأنّ الوجه فى ذلک أنّ السَّىِّ_ئه تزول مع الندم عليها ، وأمّا العُجب فإنّه يُبطل العمل ويُثبت السَّيِّئه ، فكانت السَّيِّئه خيرا من الحسنه المُعجِبه(مجمع البحرين) . وقد كثر ذكْر السَّيِّئه فى الحديث ، وهى والحسَنَه من الصفات الغالبه ، يقال : كلمه حَسَنهٌ وكلمه سَيِّئه ، وفَعْله حَسَنَه وفَعْله سَيِّئه . وأصلُها سَيْوِئه ، فقُلبت الواو ياء ، وأُدْغِمت . وإنّما ذكرناها هنا لأجل لفظِها(النهايه) .

سيب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وفى السُّيُوب الخُمسُ» : 93 / 82 . السُّيُوب : الرِّكازُ . قال أبوعبيد : ولا أراه اُخذ إلاّ من السَّيْب ؛ وهو العَطاءُ . وقيل : السُّيُوب : عُرُوق من الذَّهب والفِضَّه تَسِيبُ فى المَعْدن ؛ أى تَتَكوَّن فيه وتظهَر . قال الزمخشرى : السُّيُوب _ الرِّكاز _ : جمع سَيْبٍ ، يريد به المال المدفونَ فى الجاهليّه ، أو المَعْدِن ؛ وهو العَطاء ؛ لأ نّه من فَضْل اللّه تعالى وعَطائه لمن أصابَه(النهايه) .

* وفى الحسن والحسين عليهماالسلام :«لمّا أن بَصُرَ بهما النّبى صلى الله عليه و آله تَنَحْنَحَ فأنسابَت الحَيَّه» :

43 / 267 . أى جَرَت ، يقال : سابَ الماءُ وانْسابَ ؛ إذا جَرَى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخِضْر :«فانْسَابَت السَّمَكه منه فى العَين ، وبقى الخِضر متعجّبا» : 12 / 179 .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«سَيْبُه مُسْتَدرّ» : 88 / 294 . السَّيْب : العَطَاء ، ومصدر سَابَ ؛ أى جَرَى . ومستدرّ ؛ أى كثير السَّيَلان أو النَفْع(المجلسى : 88 / 304) .

* وسئِلَ أبو عبداللّه عليه السلام عن السَّائِبه فقال :«الرَّجُلُ يُعتِقُ غلامَه ، ويقول له : اِذهبْ حيث شِئتَ ، ليس لى من ميراثک شىء ، ولا عَلَىّ من جَرِيرَتک شىء» : 101 / 204 . أصلُه من تَسْيِيب الدَّوابّ ؛ وهو إرسالها تَذهبُ وتجىء كيف شاءت(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :لمّا سُئلَ عن السَّائِبه ، فقال : «اُنْظُرْ فى القرآن فما كان فيه «فَتَحْريرُ رَقَبَهٍ مُؤمِنَه» فتلک السَّائِبَه التى لا وَلاءَ لأحدٍ من الناس عليها إلاّ اللّه ، فما كان وَلاؤه للّه فهو لرسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وما كان وَلاؤه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله فإنَّ وَلاءه للإمام وجنايته على الإمام» : 101 / 204 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ عَمرو بنَ لُحىٍّ ... كان أوّل من ... سَيَّبَ السَّائِبه» : 61 / 145 . وهى التى نَهَى اللّه عنها فى قوله : «مَا جَعَلَ اللّهُ مِن بَحِيرَهٍ ولا سَائِبَهٍ» ، فالسَّائِبه اُمّ البَحِيره ، وقد تقدّمت فى حرف الباء(النهايه) .

سيج : عن ابن عبّاس :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... يلبس ذوات الآذان فى الحرب ما كان من السِّيجَانِ الخُضْر» : 16 / 125 . السِّيجَان : جمع ساج ؛ وهو الطَّيلَسان الأخْضَرُ ، وقيل : هو الطّيلَسان المقوَّر يُنسَج كذلک ، كأنَّ القَلانِس كانت تُعمل منها أو من نوعِها . ومنهم من يَجعَل أَلِفه مُنقَلِبه عن الواو ، ومنهم من يجعَلها عن الياء(النهايه) .

* ومنه عن أبيالحسن الأوّل عليه السلام :«اطْلُبوا لى سَاجًا طرازيّا أزْرق» : 48 / 43 . السَّاج : الطَّيلَسان الأخضَرُ أو الأسود . والطِّرَاز _ بالكسر _ : الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجيّده(القاموس المحيط) .

سيح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليسَ فى اَمّتى رَهبانِيّه ولا سِيَاحَه» : 67 / 115 . يقال : سَاحَ فى الأرض يَسِيح سِيَاحَه ؛ إذا ذَهَب فيها ، وأصلُه من السَّيْح ؛ وهو الماءُ الجارى المنْبَسِط على وجْه الأرض . أرادَ مُفارقَةَ الأمصار ، وسُكنَى البَرارى ، وترْكَ شُهُود الجُمعه والجماعات ،

.

وقيل : أراد الذين يَسيحُون فى الأرض بالشَّرِّ والنميمه والإفساد بين الناس(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى العباد :«لَيسُوا بالمَسَايِيح ، ولا المَذَايِيع البُذُر» : 66 / 273 . أى الذين يَسعَون بالشَّرّ والنمِيمه ، وقيل : من التَّسْيِيح فى الثوب ؛ وهو أن تكون فيه خُطوطٌ مختلفه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«سِيَاحه أُمّتى الصِّيام» : 66 / 356 . قيل للصائم سائِح ؛ لأنّ الذى يَسِيح فى الأرض مُتَعبِّدا يَسِيح ولا زاد له ولا ماء ، فحين يَجِد يَطْعَم . والصَّائِم يُمْضِى نَهاره لا يأكُل ولا يشرب شيئا ، فشُبِّه به(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى زغب الملائكه :«نجمعه إذا خلونا ، نجعَله سَيْحا لأولادنا» : 46 / 47 . السَّيْح : عباءه . ومنهم من قرأ : «سُبحاً» بالباء الموحّده ؛ جمع السّبحه(المجلسى : 46 / 47) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الزكاه :«العُشْر إن كان سُقِى سَيْحا» : 10 / 224 . السَّيْح : هو الماء الجارى المنبسِط علَى وجه الأرض(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الأنهار :«الثالث نَهرُ سَيْحَان ، وهو نهر الهند» : 57 / 254 . فى معجم البلدان : سَيْحُون _ بفتح أوّله وسكون ثانيه وحاء مهمله وآخره نون _ : نهر مشهور كبير بما وراء النهر ، قرب خُجَنْدَه بعد سمرقند . وفى النهايه : سَيْحَان : وهو نهر بالعَواصِم قريبا من ال_مَصِيصَه وطَرَسُوس . ويُذكر مع جَيْحان ، انتهى . انظر مادّه «جيح» .

سيدع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«شَرّ نِسائكم ... السَّيْدَع» : 100 / 240 . من السَّدْع ، قال الفيروزآبادى : السَّدْع _ كالمنع _ : صَدْم الشىء بالشىء ، وسُدِع _ كعُنِىَ _ سَدْعَةً شديده : نُكب نكبه شديده(القاموس المحيط) .

سير : فى خبر سعد بن عباده حين حمل النبىّ صلى الله عليه و آله على حمار قطوف :«فرجَع الحمار وإنّه لهِمْلاج ما يُسَايَر» : 17 / 233 . ما يُسايَر : أى لا تَسِير معه دابّهُ ، ولا يُسابق ، لسرعه سَيره . والهِملاج _ بالكسر _ : السريع السير(المجلسى : 17 / 238) .

* وعن سلمان فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقبَلَ على القرآن ... حتّى جمَعَه ، وكان فى الصُّحُف والشِّظاظ والأسْيَار» : 89 / 40 . السَّيْر _ بالفتح _ : الذى يُقدّ من الجلد طولاً ؛ وهو الشِّراك ،

.

جمعه سُيُور وأسْيار وسُيُوره(تاج العروس).

* ومنه الخبر :«تكون معه صلى الله عليه و آله الخُيُوط والإبرَه والمِخصَف والسُيُور» : 16 / 250 .

سيط : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ليت السِّياط على رؤوس أصحابى حتّى يتَفَقّهوا فى الحلال والحرام» : 1 / 213 . السِّياط : جمع سَوْط ؛ وهو الذى يُجْلَدُ به . والأصلُ : سِوَاط بالواو ، فقلبت ياءً للكَسره قبلها . ويُجمع على الأصل أسواطاً(النهايه).

سيف : فيالحديث :«فساروا حتّى بلَغوا سِيفَ البحر» : 19 / 186 . أى ساحله(النهايه).

سيل : فى صفته صلى الله عليه و آله :«سَائِل الأطرافِ» : 16 / 149 . أى مُمتَدُّها(النهايه).

* ومنه فى صفه جبرئيل عليه السلام :«أقْنى الأنف ، سَائِل الخَدّين» : 9 / 339 .

سيم : عن النجاشى للمهاجرين :«امْكُثُوا فإنّكم سُيُوم ، والسُّيُوم : الآمنون» : 18 / 413 . هى كلمهٌ حَبَشيّه ، وتُرْوى بفتح السين . وقيل : سُيُوم جمع سائم ؛ أى تَسُومون فى بَلَدى كالغَنَم السائمه لا يُعارِضُكم أحدٌ(النهايه).

سيه : فى تفسير القمّى فى قوله تعالى : «فَكانَ قَابَ قَوْسَينِ» : «كانَ من اللّه كما بينَ مَقْبِض القَوْس إلى رأس السِيَه» : 9 / 240 . سِيَه القَوسِ : ما عُطِف من طَرَفَيها ، ولها سِيَتَان ، والجمعُ سِيَات . وليس هذا بابَها ، فإنّ الهاء فيها عِوضٌ من الواو المحذوفه كعِدَه(النهايه).

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لَـمّا افتَتَح رسول اللّه صلى الله عليه و آله خَيبر دعا بقوسِه فاتّكَأ على سِيَتها» : 100 / 44 .

* وعن الرضا عليه السلام :«كان أبو الحسن عليه السلام إذا خرج من مكّه فأتى سايَه وحلق رأسه» : 96 / 303 . سَايَه _ فَعْلَه _ : وادٍ بين الحرمين ، وقريه بمكّه(مجمع البحرين).

ص: 272

. .

حرف الشين

باب الشين مع الهمزه

حرفُ الشينباب الشين مع الهمزهشأب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَمْرِيهِ الجَنُوبُ دِرَرَ أهاضِيبِه ، ودُفَعَ شَآبِيبِه» : 74 / 327 . الشَّآبِيبُ : جمع شُؤبُوبٍ ؛ وهو الدُّفْعةُ من المطَر وغيره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا عَهدٌ عَهِده إلَىّ النبىّ صلى الله عليه و آله ... لأرسلتُ عليهم شَآبِيبَ صَواعِق الموت» : 28 / 242.

شأف : عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«واسْتأصَلتَ الشَّأْفَه بإراقَتك دِماء ذُرّيّه محمّد صلى الله عليه و آله» : 45 / 134 . قال الجوهرى : الشَّأفَه : قَرْحه تَخْرُج فى أسْفل القَدَم فتُكْوى فتذهب ، وإذا قُطعت مات صاحبها . والأصل : واستأصَلَ اللّهُ شَأفَتَه ؛ أذهَبَه كما تذهب تلك القرحه ، أو معناه أزاله من أصله(المجلسى : 47 / 205) .

* ومنه عن جابر فى بنى اُميّه :«لَعَنوا أميرَ المؤمنين عليه السلام ... واغْتالوا شِيعتَه فى البلدان ، وقتلوهم ، واسْتأصَلوا شَأفَتَهم» : 46 / 274 .

* ومنه عن المنصور فى جعفر عليه السلام :«واللّهِ لأستأصِلَنَّ شَأْفَتَه» : 47 / 205 .

شأم : عن ابن ذى يزن :«إذا ولد بتِهامه غلام بين كتفيه شَأْمَهٌ» : 15 / 188 . الشَّأمَه : الخال فى الجسد ، معروفه(النهايه) .

* ومنه فى هارون عليه السلام :«كان على أرنبته شأْمَه ، وعلى طرف لسانه أيضا شَأمَه» : 13 / 12 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الإبل :«ولا يأتى خَيرُها إلاَّ من جَانِبها الأشْأم» : 61 / 121 . يعنى الشِّمال . يريد بخيرها لَبَنَها ؛ لأ نَّها إنّما تُحلَب وتُرْكَب من الجانب الأيسر(النهايه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سبأ :«ولد له عشرة من العرب ؛ تَيامَن منهم ستّه ، وتَشَاءَم منهم أربعه» : 14 / 117 . الشَّأمَه والمَشْأَمَه : ضدّ اليَمنه والمَيمنه(القاموس المحيط) .

* وعن كعب لأهْله :«هذا أخوك شَأَمَ قومَه ، وجاء الآن يَشْأَمُنا» : 20 / 221 . شَأمَهم وعليهم _ كمنع _ : أى صار شُؤْما عليهم . والشُّؤْم : ضدّ اليُمْن ، يقال : تَشَأَمْت بالشىء وتَيَمَّنت به(المجلسى : 20 / 239 و 55 / 321) .

* وعن أبى طالب : فَلا تَسْفَهوا أحلامَكم فى مُحمّدٍولا تَتْبَعوا أمرَ الغُواهِ الأشَائِمِ : 35 / 160 . الأشائم : ضدّ الأيامِن(القاموس المحيط) .

شأن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحياء والدين :«فقالا له : يا جبرئيل إنّا أمرنا أن نكون مع العَقل حَيثما كان ، قال : فشَأنكما» : 1 / 86 . الشَّأن _ بالهمز _ : الأمر والحال ؛ أى الزما شَأنَكم ، أو شَأنُكُما معكما(المجلسى : 1 / 86) .

* وعن الصادق عليه السلام :«يا هندىّ ! لِمَ كان فى الرّأس شُؤون» : 58 / 308 . هى عِظَامُه وطرائِقُه ومَواصِلُ قبائله ، وهى أربعهٌ بعضها فوق بعض(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لأنفدنا عليک ماء الشُّؤون» : 22 / 542 . أى أفنينا وأذهبنا حتّى لا يبقى شىء منه بالبكاء(المجلسى : 22 / 542) .

باب الشين مع الباءشبب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان إبراهيم عليه السلام فى شَبِيبَته على الفِطره» : 12 / 45 . الشَّبِيبَه : الحَداثه والشباب(المجلسى : 12 / 47) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الفتنه :«شِبَابُهَا كشِبَابِ الغُلام» : 43 / 226 . شِبابُها _ بكسر الشين _ : أى بِداياتها فى عنفوان وشدّه كشِباب الغلام وفتوّته(صبحى الصالح) .

* ومنه فى كعب بن الأشرف :«فشَبَّ به الحِمار» : 17 / 305 . الشِبَابُ : نَشاط الفرس ورفْعُ يديه جميعا . تقول : شَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ ويَشُبّ شِبَابا وشَبِيبا ؛ إذا قَمَصَ ولعِب ،

.

وأشْبَبْتُه أنا ؛ إذا هَيَّجْتَه ، وكذلک إذا حَرَن(الصحاح) .

* وفی حديث اُمّ مَعبَد :«فلمّا سَمع بذلک حسَّانُ شَبَّبَ يُجاوب الهاتِف» : 19 / 43 . أی ابتدأ فی جوابه ، من تَشبيب الكُتُب ؛ وهو الابتداءُ بها والأخذُ فيها ، وليس من تَشْبيب النساء فی الشِّعْر . ويروی نَشِب بالنون ؛ أی أخذ فی الشعر وعَلِق فيه(النهايه) .

* وعن الحميری فی رُبّ الجَوز :«يسحق من النوشادر والشَّبّ اليمانیّ» : 76 / 167 . الشَّبُّ : حَجَر معروفٌ يُشْبه الزَّاج ، وقد يُدْبَغ به الجُلود(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی بناء الزوراء :«قد عُلِيت بالساج ، والعرعر ، والصنوبر ، والشَّبِّ» : 52 / 267 .

شبث : فی الدعاء :«وقد ألجَأَتْنی الذنوب إلَی التَّشَبُّث بأذيال عَفوک» : 91 / 152 . التَّشَبُّث بالشیء : التعلّق به ، يقال : شَبِثَ يَشْبَثُ شَبَثا(مجمع البحرين) .

شبح : فی صفته صلی الله عليه و آله :«كان ... شَبْح الذِّراعين» : 16 / 180 . الشَّبْح : مَدُّک الشیءَ بين أوتادٍ كالجلد والحَبل . وشَبَحْتُ العُودَ ؛ إذا نَحتَّه حتّی تُعَرِّضَه . وفی روايه «مَشْبُوح الذِّراعين» ؛ أی طويلَهُما ، وقيل : عَرِيضَهما(النهايه) .

* وفی الحديث القدسیّ :«سوء سَرائِرهِم التی كانت نتَائِج النفاق ، وشُبُوح الضلاله» : 11 / 330 . الشُبُوح : جمع شَبَح بالتحريک ؛ وهو الشخص ، أو بالسين المهمله والنون بمعنی الظهور ، أو بالخاء المعجمه ؛ جمع سِنْخ بالكسر بمعنی الأصل ، أو بمعنی الرسوخ ، وفی بعض النسخ «شُيُوخ» جمع الشَّيْخ . وعلی التقادير لا يخلو من تكلّف(المجلسی : 11 / 330) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«ووَقَعَ نور أشْبَاحِنا من ظَهْر آدم علی ذِرْوَه العرش» : 11 / 151 . الأشباح : جمع الشَّبَح _ بالتحريک ، وقد يسكّن _ : وهو الشخص ، مثل : سَبَب وأسباب . وسئل الشيخ الجليل محمّد بن النعمان : ما معنَی الأشباح ؟ فأجاب : الصحيح من حديث الأشباح الروايه التی جاءت عن الثقات بأنّ آدم عليه السلام رأی علی العرش

أشباحا يَلمَع نورُها ، فسأل اللّه تعالى عنها ، فأوحى اللّه إليه : إنّها أشباح رسول اللّه وأميرالمؤمنين والحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام ، وأعلمه أن لولا الأشباح التى رآها ما خلقه اللّه ولا خلق سماء

.

ولا أرضا . ثمّ قال : والوجه فيما أظهره اللّه من الأشباح والصور لآدم عليه السلامأن دلّه على تعظيمهم وتبجيلهم ، وجعل ذلک إجلالاً لهم ، ومقدّمه لما يفرضه من طاعتهم ، ودليلاً على أنّ مصالح الدين والدنيا لا تتِمّ إلاّ بهم ، ولم يكونوا فى تلک الحال صورا مجسّمه ولا أرواحا ناطقه ، ولكنّها كانت على صورهم فى البشريّه تدلّ على ما يكونون عليه فى المستقبل . قال : وهذا غير منكر فى العقول ، ولا مضادّ للشرع ، وقد رواه الثقات الصالحون المأمونون ، وسلّم لروايته طائفه الحقّ ، فلا طريق إلى إنكاره(مجمع البحرين) .

شبدع : عن أعرابىٍّ فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ينْظرُ إلى فَيئِه وكأنَّ الشَّبادِعَ تَلْسَبُه» : 46 / 323 . جمع الشِّبْدَع _ بالدال المهمله كزِبْرَج _ : وهو العَقرَبُ . ويقال : لَسَبَتْه الحَيَّه وغيرها _ كمَنَعه وضَرَبه _ : أى لَدَغَته(المجلسى : 46 / 325) .

شبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ولد فاطمه عليهاالسلام :«إنّما سَمَّيتُهم بأسماء أولاد هارون شَبَّرا وشَبِّيرا ومُشَبِّرا» : 43 / 252 . شَبَّرٌ كَبَقَّم ، وشَبِّيرٌ كقَمِّيرٍ ، ومُشَبِّرٌ كمُحَدِّثٍ : أبْناءُ هارون عليه السلام ، قيل : وبأسمائهم سَمَّى النبىّ صلى الله عليه و آله الحسن والحسين والمُحسِّن(القاموس المحيط) . وقيل : بتخفيف الباء فى شَبِّير .

* وقال جماعه لمحمّد بن عثمان :«نحبّ أن تملى علينا دعاء السِّمات الذى هو للشَّبُّور» : 87 / 96 . الشَّبُّور : جاء فى الحديث تفسيره أ نّه البُوقُ ، وفَسَّروه أيضا بالقُبْع . واللفظهُ عِبْرَانِيَّه(النهايه) . أو يكون مأخوذا من الشَّبْر _ بإسكان الباء وتحريكها _ : وهو العطاء ، يقال : شَبَرت فلانا وأشْبَرته ؛ أى أعطيته ، فكأ نّه دعاء العطاء من اللّه تعالى . وقيل : بالعبرانيه دعاء يوم السّبت ، وقال بعضهم : اسمه «سمّه» ، ومعنى سمّه : الاسم الأعظم(الكفعمى) .

شبرق : فى العاص بن وائل :«روى أ نّه وَطِئ على شِبْرِقَه» : 18 / 63 . الشِّبْرِق : نبتٌ حجازىٌ يُؤكل وله شوكٌ ، وإذا يبِس سُمّى الضَّريع(النهايه) .

شبرم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والشُّبْرُم فإنّه حارّ يارّ» : 59 / 274 . قال فى النهايه : الشُّبْرُم : حَبٌّ يُشْبِه الحِمَّص ، يُطبخ ويُشْربُ ماؤه للتَّداوى ، وقيل : إنّه نَوعٌ من الشِّيح . و«يارّ» إتباع للحارّ ، ومنهم من

يرويه «جارّ» ، وهو أيضا _ بالتشديد _ إتباع للحارّ ، يقال : حارّ يارّ ، وحَرّان يَرّان(المجلسى : 59 / 278) .

.

شبع : عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألته عن الرجل يلبس الثوب المُشْبَع بالعُصْفُر» : 10 / 269 . رَجلٌ شَبيعُ العقل مُشْبَعُه _ بفتح الباء _ : وافِرُه . والعُصْفُر _ بالضمّ _ نبتٌ ، وعَصْفَر ثوبَه : صبغه به(القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المُتَشَبِّع بما لم يُعْطَ كلاَبِس ثَوْبَىْ زُورٍ» : 2 / 123 . أى المُتكثِّر بأكثَر ممّا أُعطى يتجمّل بذلک کالذى يُرى أنّه شبْعَان وليس كذلک ، ومن فَعله فإنّما يَسْخَر من نفسه ، وهو من أفعال ذَوى الزُّور ، بَل هو فى نفسه زورٌ ؛ أى كَذبٌ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أسماء زمزم :«الرَّواء ، وشُبْعه» : 96 / 243 . قال الجزرى : إنّ زمزم كان يقال لها فى الجاهليّه شُبَاعَه ؛ لأنّ ماءَها يُروِى ويُشْبع(النهايه) .

شبق : عن الرضا عليه السلام :«لا تُجامِعْ إلاّ مِن شَبَق» : 63 / 217 .الشَّبَق _ بالتحريک _ : شِدّةُ الغُلْمه ، وطلبُ النكاح(النهايه) .

* ومنه عن جويبر :«إنّى لَشَبِق نَهِمٌ إلى النساء» : 22 / 120 .

شبک : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من أخّرَ المَغربَ حتّى تَشْتَبِکَ النّجوم ... فأنا إلى اللّه منه برىء» : 80 / 60 . أى تَظهر جميعها ويَختلِط بعضُها ببَعْض ؛ لكثره ما ظَهَر منها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من كَثُر اشْتِباكُه بالدنيا كان أشَدّ لحَسرتِه عند فِراقِها» : 70 / 19 . أى اشتغالُه ، وتَعلُّق قلبه بها(المجلسى : 70 / 19) .

شبل : فى الحديث القدسىّ :«أكرَمْتُک بشِبْلَيک» : 36 / 196 . أى وَلَديک ؛ تشبيها لهما بولد الأسد فى الشجاعه ، أوْ له صلى الله عليه و آله بالأسد فيها ، أو الأعمّ منه ومنهما . أو المعنى : ولدَى أسدک ؛ تشبيها لأميرالمؤمنين عليه السلام بالأسد . وفى القاموس : الشِّبْل _ بالكسر _ : ولد الأسد إذا أدرک الصيد(المجلسى : 36 / 199) .

* ومنه فى السقيفه قال الحباب :«أنا أبو شِبْل فى عِرِّيسَه الأسَد» : 28 / 325 . العِرّيسَه والعِرِّيس _ بكسر العين وتشديد الرّاء فيهما _ : مأوى

الأسد(المجلسى : 28 / 358) .

شبه : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ القرآن مُحكَم ومُتَشَابِه ، فأمّا المُحكم فنُؤمن به ونعمل به وندين به ، وأمّا المُتَشَابِه فنُؤمن به ولا نعمل به» : 89 / 382 . المُ_تَشَابِه : ما لم يُتَلَقَّ معناه من لَفْظِه ، وهو على ضربين : أحدُهُما إذا رُدَّ إلى المُحْكَم عُرِف معناه ، والآخر ما لا سبيل إلى

.

معرفه حقيقته ، فالمُتَ_تَبِّع له مُبْتَغٍ لِلْفتنَه ؛ لأ نّه لا يكادُ ينتهى إلى شىء تسكن نَفْسُه إليه (النهايه) .

* وفى الخبر :«لا تسجد على ... الشَّبَه» : 82 / 150 . الشَّبَه _ بفتحتين _ : ما يشبه الذهب بلونه من المَعادِن وهو أرْفع من الصفر(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«كان له صلى الله عليه و آله مِخْضبٌ من شَبَه» : 16 / 126 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شِبْه العَمْد أن يقتل الرّجل بسوط أو عَصَا أو بالحجاره» : 101 / 410 . شِبْه العَمد : أن تَرمى إنسانا بشىء ليس من عادته أن يَقْتُلَ مثْلَه ، وليس من غَرضكَ قَتْلُه ، فيُصادِف قضاءً وقدرا فيقعُ فى مَقْتلٍ فيَقتُل ، فتجب فيه الديهُ دون القِصَاصِ(النهايه) .

شبا : فى حديث المعراج :«وإذا فيها رجل آدَم طَويل كأ نّه من شَبْوهَ» : شَبْوَه : أبو قبيله ، وموضع بالباديه ، وحصن باليمن ، أو وادٍ بين مأرب وحضرموت ، كذا ذكره الفيروزآبادى ، ولعلّه صلى الله عليه و آله شبّهه بإحدى هذه الطوائف فى الأُدمه وطول القامه(المجلسى : 13 / 6) . وفى نسخه «شنوه» ويأتى فى محلّه .

* وفى الدعاء :«كم من عدوّ ... أرهف لى شَبَا حدِّه» : 92 / 226 . الشَّبَاه : طَرَف السَّيف وحَدّه ، وجمعها شَبا(النهايه) .

باب الشين مع التاءشتت : فى الحديث القدسىّ :«لا يؤثر عبد هَواه على هَوايَ إلاّ شَتَتُّ عليه أمرَه» : 67 / 85 . يقال : شَتَّ الأمر شَتّا وشَتَاتا ، وأمرٌ شَتٌّ وشَتيتٌ ، وقوم شَتَّى : أى مُتَفَرِّقون(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الناكثين :«فشَتَّتُوا كلمتهم ، وأفْسَدُوا عَلَىّ جَماعتهم» : 32 / 83 .

* وعنه عليه السلام متمثّلاً : شَتَّانَ ما يَوْمى عَلَى كُورِهاوَيومُ حَيَّانَ أخى جَابِرِ : 29 / 517 . قاله الأعشى ميمون بن جندل ، وَشَتَّان : اسْمُ فِعْلٍ بمعنى بَعُدَ ، وفيه مَعْنَى

التّعجُّب ، والكُورُ _ بالضمّ _ : رَحْل البَعير بأداتِهِ ، والضمير راجع إلى الناقه ، وحيّان كان صاحب حِصن باليمامه ، وكان من سادات بنى حنيفه ، مطاعا فى قومه ، يصله كسرى فى كلّ سنه ، وكان فى رفاهيه ونعمه ، مصونا من وعثاء السفر ، لم يكن يُسافر أبدا ، وكان الأعشى ينادمه ، وكان أخوه جابر أصغر سنّا منه . ومعنى البيت إظْهار البعد بين يومه ويوم حيّان ؛ لكونه فى شدّه من حرّ الهَواجر ، وكون حيّان فى راحه وخفض ، وكذا غرضه عليه السلامبيان البعد بين يومه صابرا على القذى والشجى ، وبين يومهم فائزين بما طلبوا من الدنيا(المجلسى : 29 / 517 و 518) .

شتر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدر :«فقلتُ : قريبٌ مَفرُّ ابن الشَّتْراءِ» : 19 / 339 . هو رجُل كان يَقْطَعُ الطريق ، يأتى الرُّفْقَه فيدْنُو منهم ، حتّى إذا هَمُّوا به نأى قليلاً ، ثمّ عاوَدَهم حتّى يُصيب منهم غِرَّه . المعنى : أنّ مَفَرَّه قريبٌ وسيعود ، فصار مثلاً(النهايه) .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«إن اُصيب الشفر الأعلى حتّى يصير أشْتَر فَدِيتهُ ثلث دِيه العين» : 101 / 414 . الشَّتَر : هو قَطْع الجَفْن الأسفل . والأصل انقلا بُه إلى أسفل . والرَّجُلُ أشْتَر(النهايه) .

* ومنه عن ابن العرق :«رأيت المختار أشْتَر العين ، فسألته فقال : شَتَرَها ابن زياد» : 45 / 354 .

شتقن : عن أبى جعفر عليه السلام :«أربعه يجب عليهم التمام ... المكارىّ والكرى والاشتقان والراعى» : 86 / 19 . سمعنا من مشايخنا أ نّه معرّب دشتبان ؛ أى أمين البيادر ، يذهب من بيدر إلى بيدر ، ولا يقيم مكانا واحدا ، وفسّره الصدوق بالبريد ، قال فى المنتهى : الاشتقان هو أمين البيدر ذكره أهل اللغه ، وقيل : البريد(المجلسى : 86 / 22) .

شتا : عن أبى جعفر عليه السلام فى المصافحه :«تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى» : 73 / 25 . شَتَى اليَوْمُ فهو شَاتٍ من بَابِ قَالَ : إذا اشْتَدَّ بَرْدُهُ(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ومَصَائِف الذّر ومَشَاتِى الهوامّ» : 74 / 329 . المَصائِف : محلّ الإقامه فى الصيف ، والذرّ : صغار النمل ، والمَشاتِى : محلّ الإقامه فى الشتاء(الهامش : 74 / 329) .

باب الشين مع الثاء

باب الشين مع الجيم

باب الشين مع الثاءشث : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى جلد شاه ميّته :«أليس فى الشَّثّ والقَرَظ ما يُطَهِّره؟» : 80 / 218 . الشَّثُّ : شجر طيِّب الرِيح مُرُّ الطَّعْم ، يَنْبُتُ فى جِبال الغَوْر ونَجْد . والقَرَظُ : ورَق السَّلَم ، وهما نَبْتَان يُدْبَغ بهما . هكذا يُروى هذا الحديث بالثاء المثلّثه . وعن الأزهرى : «الشَّبّ» بالباء الموحّده(النهايه) . وتقدّم .

شثن : فى صفته صلى الله عليه و آله :«شَثْن الكَفَّين والقدمَين» : 16 / 149 . أى أ نَّهما يَميلان إلى الغِلَظِ والقِصَر . وقيل : هو الذى فى أنامِله غِلَظٌ بلا قِصَر ، ويُحمَد ذلک فى الرجال ؛ لأ نّه أشدُّ لقَبْضِهم ، ويُذَمُّ فى النساء(النهايه) .

باب الشين مع الجيمشجب : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«المتكلّمون ثلاثه : فرابح وسَالِمٌ وشَاجِبٌ ؛ فأمّا الرابح فالذاكر للّه ، وأمّا السالم فالساكت ، وأمّا الشَاجِب فالّذى يخوض فى الباطل» : 75 / 310 . يقال : شَجب يشجُب فهو شَاجِب ، وشَجِبَ يَشْجَب فهو شَجِب ؛ أى إمّا غانم للأجر وإمّا سالمٌ من الإثْم ، وإمّا هالکٌ آثم(النهايه) .

* وفى حديث جابر :«إنَّ إلى جانبه مِشْجَبا عليه ثياب» : 80 / 210. المِشْجَب _ بكسر الميم _: عِيدانٌ تُضَمُّ رُؤُوسها ، ويُفَرَّج بين قَوائِمها ، وتُوضع عليها الثِّيابُ ،وقد تُعَلَّق عليها الأسْقِيَه لتَبْرِيْدِ الماء ، وهو من تَشاجَبَ الأمرُ : إذا اخْتَلَطَ(النهايه) .

شجج : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«مَنْ شمخ إلى السقف برأسه شَجَّه» : 1 / 153 . الشَّجُّ فى الرأس خَاصَّه فى الأصل ، وهو أن يَضْرِبَه بشيء فيَجْرَحَه فيه ويَشُقَّه ، ثمّ استُعْمِل فى غَيره من الأعْضَاء .يقال : شجَّه يَشُجُّه شجّا(النهايه) .

* وعن سعد بن عبداللّه فى الشِّجَاج وأسمائها :قال الأصمعىّ : «أول الشِّجَاج الحارصه ... ثمّ الباضعه ... ثمّ المتلاحمه ... ثمّ السمحاق ... ثمّ الموضحه ... ثمّ الهاشمه ... ثمّ

المنقله ... ثمّ الآمّه» : 101 / 428 . الشِّجاج : جمع شَجّه ؛ وهى المرّه من الشَّجّ (النهايه) .

شجر : فى الحديث القدسىّ :«يا موسى كن إمامَهم فى صلاتهم ، وإمامهم فيما يتشاجَرون» : 74 / 32 . أى فيما يقع بينهم من الاختلاف . يقال : شَجَر الأمرُ يَشْجُر شُجُورا : إذا اخْتلط . واشتَجَر القومُ وتَشاجَروا : إذا تنازَعوا واخْتَلَفوا(النهايه) .

* ومنه عن عائشه :«فرَقتُ بين فئتين مُتَشاجِرَتَيْن» : 32 / 152 . وفى بعض النسخ «متناجزتين» والمناجزه فى الحرب : المبارزه ، وفى بعضها «متناحرين» والتناحر : التقابل(المجلسى : 32 / 153) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَحوزونَهم ... حَسّا بالنصال ، وشَجْرا بالرّماح» : 32 / 495 . شَجَرَهُ بالرمح : طَعَنَه(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«ونهضوا فى وجوه المسلمين ... يَشْجُرونهم بالرّماح» : 33 / 570 .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُحُدىٌّ شَجَرىٌّ» : 45 / 139 . نسبه إلى الشَّجَره : شَجَره السَّمُره التى بايعهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله على أن لا يفرّوا فى الحديبيه .

شجع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما من رجل لا يؤدّى زكاه ماله إلاّ جُعل فى عنقه شُجاع» : 7 / 141 . الشُّجاع _ بالضّمّ والكسر _ : الحيّهُ الذكر . وقيل : الحيّه مُطْلقا(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الأولياء :«الدّنيا عندهم بمنزله الشُجاع الأرقم» : 75 / 279 . والأرقم : الحيّه التى فيها سواد وبياض ، وهو أخبث الحيّات ، ويحتمل أن يكون «الشجاع الأقرع» ؛ وهو حيّه قد تَمَعَّط شعرُ رأسها لكثْره سمّها(الهامش : 75 / 279) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمروان :«لو التَفّتْ عليک من أميرالمؤمنين عليه السلامالأشَاجِع لعلمت أ نّه لا يمنعه منک الموانع» : 44 / 95 . هى مفاصِل الأصابع ، واحدُها أشْجَع(النهايه) .

شجن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الرَّحِمُ شُجْنَه من اللّه » : 23 / 265 . أى قَرَابهٌ مُشْتَبِكه كاشْتِباک العُرُوق ، شبَّهه بذلک مجازا واتّساعا . وأصلُ الشُّجْنه _ بالكسر والضمّ _ : شُعْبه فى غُصْن من غُصُون الشجره(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الحديث ذو شُجُون» : 40 / 346 . أى ذُو شُعَب وامتساكٍ بعضه ببعض(النهايه) .

.

* وفی حدیث سَطیح :تَجوب بی الأرْضُ عَلَنْداهٌ شَجَنْ : 15 / 265 . الشَّجَن : الناقه المُتداخله الخَلْق ، کأ نَّها شجره متَشَجِّنه ؛ أی متَّصِله الأغصان (المجلسی : 15 / 267) .

* وعن أبی ذرّ :«ما لی بالمدینه شَجَن ولا سَکَن» : 22 / 436 . الشَّجَن _ بالتحریک _ : الحاجه(المجلسی : 22 / 437) .

* وعن ثابت فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«قد أکرَبته أحْزَانُه ، وأقْلَقْته أشْجَانُه» : 46 / 51 . جمع الشَجَن _ محرّکه _ : الهمُّ والحزن(المجلسی : 46 / 52) .

شجا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی موت سعد :«فلقد کنتَ شَجا فی حُلُوق الکافرین» : 22 / 114 . الشَّجَا : ما اعترض فی الحَلْق من عظم ونحوه(المجلسی : 56 / 339) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فصَبَرتُ وفی العین قَذیً ، وفی الحلق شَجا» : 29 / 498 .

باب الشین مع الحاءشحب : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«شِیعَتنا الشَاحِبون الذابلون» : 65 / 186 . الشاحِب : المتغیّر اللون والجِسْم لعارضٍ من سفَرٍ أو مَرَض ونحوهما ، وقد شَحَبَ یشْحَب شُحوباً(النهایه) . وأقولً : تعریف الخبر باللاّم للحصر ، والحاصل : أ نّه لیس شیعتنا إلاّ الذین تغیّرت ألوانهم من کثره العباده والسَّهر(المجلسی : 65 / 186) .

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«السلام علی الجسوم الشاحِبات» : 98 / 319 .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«فیرفع القرآن رأسه فی صوره ... رَجل شَاحِب» : 7 / 320 . یقال : شَحَب جسمُه ؛ أی تغیّر ، ولعلّ ذلک للغضب علی المخالفین ، أو للاهتمام بشفاعه المؤمنین(المجلسی : 7 / 322) .

شحج : عن المفضّل فی البغل :«وشَحِیجُه کالممتزج من صهیل الفرس ونهیق الحمار» :

3 / 97 . شَحِيجُ البغل والغُراب : صوته ، وكذلک الشُّحاجُ بالضّمّ ، وقد شَحَجَ يَشْحَج ويَشْحِج(الصحاح) .

شحح : عن النّبىّ صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والشُّحّ ؛ فإنّه دعا الذين من قبلكم حتّى سفكوا دماءهم» : 72 / 309 . الشُّحّ : أشدُّ البُخْل ، وهو أبلَغُ فى المنع من البُخل . وقيل : هو البخل مع الحِرْص . وقيل : البُخل فى أفْراد الاُمور وآحادها ، والشُّحُّ عامٌّ . وقيل : البُخل بالمالِ ، والشُّحُّ بالمال والمعروف . يقال : شَحَّ يشُحّ شَحّا ، فهو شَحيح ، والاسمُ الشُّحُّ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الميّت :«يلتفِتُ إلى ماله فيقول : إنّى كنت عليک لَحريصا شَحِيحا» : 6 / 224 .

* وعنه عليه السلام فى الخلافه :«كانت أثَرَه شَحَّت عليها نفوس» : 38 / 159 . أى بخلت .

* وفى حُسن الظنّ باللّه :«فلمّا نظر علىّ بن أبى طالب إلى طعام وشمّ ريحه رَمَى فاطمه ببصره رَمْيا شحيحا ، قالت له فاطمه : سبحان اللّه ما أشحّ نظرک وأشدّه» : 43 / 60 . الشُّحُّ : البخل مع حرص ، وهو لا يناسب المقام إلاّ بتكلّف ، ويحتمل أن يكون أصله سحيحا _ بالسين المهملَه _ من السَّحِّ بمعنى السّيلان ، كنايَه عن المبالغَه فى النظر والتحديق بالبصر ، وعلى ما فى النسخ يحتمل أن يكون من الحرص كنايه عن المبالغه فى النظر ، أو البخل كنايه عن النظر بطرف البصر على وجه الغيظ(المجلسى : 43 / 61) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وأمّا المُوبِقات فشُحٌّ مُطاع وهوىً مُتّبع» : 75 / 183 .

* وروى عن الصادق عليه السلام أ نّه قال :«الشُّحُّ المُطاع سوء الظّنّ باللّه عزّ وجلّ» : 75 / 184 .

شحذ : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى جابلقا :«فيه اثناعشر ألف مقاتل يهلبون الخيل ويَشْحَذون السلاح» : 54 / 334 . يقال : شَحَذْت السَّيف والسّكّين : إذا حدَدته بالمِسَنِّ وغيره ممّا يُخرِج حدَّه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القائم عليه السلام :«لَيُشْحَذَنَّ فيها قومٌ شَحْذَ القَيْنِ النَّصْلَ» : 51 / 117 . أى ليحرّضنّ فى هذه الملاحم قوم على الحرب ، ويَشْحَذ عزائمهم فى قتل أهل الضلال ، كما يَشْحَذ الحدّاد النصل كالسيف وغيره(المجلسى : 51 / 117) .

.

شحشح : عنه علیه السلام :«هذا الخطیبُ الشَّحْشَحُ» : 34 / 308 . یرید الماهر بالخطبه ، الماضی فیها ، وکلّ ماضٍ فی کلام أو سَیْر فهو شَحْشَح ، والشحشح _ فی غیر هذا الموضع _ : البخیلُ المُمْسِک . قال ابن أبی الحدید : هذه الکلمه قالها علیه السلام لصعصعه بن صوحان ، وکفی له فخرا أن یثنی له علیّ علیه السلام بالمهاره وفصاحه اللسان ، وکان صعصعه من أفصح النّاس (المجلسی : 34 / 308)

شحط : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من جلس بین الأذان والإقامه فی المغرب کان کالمُتَشَحِّط بدمه فی سبیل اللّه » : 81 / 149 . تَشَحَّط بدَمه ؛ أی تَخبَّط فیه واضطرب وتمرّغ(النهایه) .

* وعن المهدی علیه السلام لابن مهزیار :«المعاتب بینی وبینک علی تشاحط الدَّار» : 52 / 34 . أی تباعدها(المجلسی : 52 / 38) . الشَّحْط : البُعد . وقد شَحَطَ یَشْحَطُ شَحْطا وشُحُوطا(الصحاح) .

* ومنه عن العبّاس لعمر :«ما تقدّمنا فی أمرکم فرطا ، ولا حللنا منکم وسطا ، ولا برحنا شَحْطا» : 28 / 294 . أی ما زلنا مُبْعَدین عنکم وعن رأیکم ، من شَحَطَ کمنع وفرح ؛ أی بَعُدَ . وفی بعض النسخ «ولانزحنا» بالنون والزّای المعجمه ، فهو إمّا من نَزَحَ بمعنی بَعُدَ ، والشَّحْط بمعنی السَّبق ؛ أی لم نتکلّم معکم حتّی نسبقکم فی الرأی ونبعد عنکم فیه ، أو من الشَّحْط بمعنی البُعْد أیضا ؛ أی لم نکن منکم فی مکان بعید یکون ذلک عذرا لکم فی ترک مشورتنا ، أو من نزح البئر ، والشَّحْط بمعنی الدلو المملوّ ، من قولهم : شَحَط الإناءَ ؛ أی ملأه ؛ أی لم نعمل فی أمرکم رأیا مصیبا . وفی بعضها بالتّاء والراء المهمله ؛ أی لم نحزن ولم نهتمّ لمفارقتکم عنّا وتباعدکم منّا ، وعلی هذا یحتمل أن یکون سخطا بالسین المهمله والخاء المعجمه ، ولعلّ النسخه الاُولی أصوب(المجلسی : 28 / 294) .

شحم : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کُلُوا الرُّمّان بشَحْمِه ؛ فإنّه یدبغ المَعِده» : 63 / 160 . شَحْمُ الرمّان : ما فی جَوفه سِوَی الحَبّ(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لَعَنَ اللّهُ الیهود ! حُرِّمَت علیهم الشُّحوم فباعُوها وأکَلوا أثمانها» : 100 / 71 . الشَّحْمُ المحرَّم علیهم هو شَحْم الکُلَی والکَرِش والأمعاء ، وأمّا شَحْمُ الظَّهور والأ لْیه فلا(النهایه) .

* وفی احتجاجه صلی الله علیه و آله علی الیهود :«وجئتُ بتحلیل الشَّحوم کلّها وکنتم لا تأکلونها»: 16 / 329.

.

* وفى الخبر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا افتتح الصّلاه رفع يديه ... إلى شَحْمَه اُذُنيه» : 81 / 213 . شَحْمَهُ الاُذُن : موضع خَرْق القُرْطِ ، وهو ما لانَ من أسفلِها(النهايه) .

شحن : فيه :«وغَفَر لهم إلاّ أربعه ... والقاطع الرّحم ، والمُشاحِن» : 93 / 339 . المُشاحِنُ : المُعادى ، والشحناء : العَداوه . والتَّشاحُن تفاعُلٌ منه(النهايه) .

* ومنه عن جبرئيل عليه السلام :«يا محمّد اتّقِ شَحْناء الرجال» : 70 / 407 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المُشاحِن لا يُقبل منه صرف ولا عدل ، قيل : يا رسول اللّه ، وما المُشاحِن ؟ قال : المصارم لاُمّتى ، الطاعن عليها» : 72 / 212 .

شحا : من أفْراسه صلى الله عليه و آله :«الشَّحّاء» : 16 / 125 . هكذا رُوى بالمدّ ، وفُسِّر بأ نَّه الواسع الخَطْوِ(النهايه) .

باب الشين مع الخاءشخب : عن يوسف عليه السلام :«رأيتَ سبع بقرات ... تَشْخُبُ أخْلافُهنّ لبنا» : 12 / 294 . الشَّخْب : السَّيَلان . وقد شَخَب يَشْخُب ويشْخَب . وأصل الشَّخْب : ما يخْرجُ من تَحْت يَدِ الحالِب عند كُل غمزه وعَصْره لضَرْع الشَّاه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ المقتول يجىء يوم القيامَه وأوداجه تَشْخُبُ دَما» : 98 / 197 .

* ومنه فى خيبر :«إذا هو بوادٍ يَشْخُبُ» : 17 / 254 .

شخت : فى الجنّ :«إنّى أراك ضَئيلاً شَخِيْتا» : 60 / 305 . الشَّخْتُ والشَّخِيت : النَّحيف الجسم الدقيقه . وقد شَخُت يشخُت شُخُوته(النهايه) .

شخص : عن أبى جعفر عليه السلام :«فلمّا غشى محمّدا صلى الله عليه و آله النورُ شَخَصَ ببصره» : 18 / 365 . شُخوص البَصَر : ارْتِفاعُ الأجْفان إلى

فَوْق ، وتَحْديد النَّظر وانْزِعاجُه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يخفى عليه من عباده شُخُوْصُ لحْظَهٍ» : 4 / 306 . شُخُوْص لحظه : امْتداد بَصَرٍ بلا حركه من جفن(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ليس للمؤمن بُدّ من أن يكون شَاخِصا فى ثلاث» : 1 / 88 . أى خارجا . وفى

.

النهايه : شخوص المسافر : خروجه عن منزله .

* وفى قنوت العسكرى عليه السلام :«والأعناق ... مشخَّصات إليک فى تعجيل الإناله» : 82 / 229 . أى مخرجات إليک . قال الجوهرى : شَخَص من بلد إلى بلد شُخُوْصا ؛ أى ذهب ، وأشخصه غيره ، انتهى . وفى بعض النسخ «محصّنات» أى محفوظات بتضمين معنى الخروج ومثله ، وفى بعضها «محضّات» من الحضّ بمعنى التحريض . والإناله : الإعطاء(المجلسى : 82 / 248) .

باب الشين مع الدالشدخ : عن العسكرى عليه السلام فى الغلاه :«إن وجدتَ من أحد منهم خلْوه فاشْدَخْ رأسَه بالصخره» : 25 / 317 . الشَّدْخ : كَسْرُ الشَّىء الأجْوفِ . تقول : شَدَختُ رأسَه فانْشَدَخ(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى موت الكافر :«وآخر مايُشْدَخ منه العَيْنان» : 8 / 318 . الشَّدْخ : الكَسْر(المجلسى : 8 / 323) .

شدد : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وقد لَقِيَه عند مَسِيره إلى الشام دَهاقِيْنُ الأنبار ، فتَرَجَّلوا له واشْتَدُّوا بين يديه» : 32 / 397 . الشَّدُّ : العَدْوُ . واشتَدَّ : عَدا(المجلسى : 32 / 397) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «ولَمّا بَلَغَ أشُدَّهُ» : «قال : أشُدّه ثمانى عشره (1) سنه» : 12 / 284 . أشُدّه : أى منتهى شبابه وقوّته وكمال عقله . وقيل : الأشُدُّ من ثمانى عشره إلى ثلاثين سنه . وقيل : إنّ أقصى الأشُدّ أربعون سنه . وقيل : ستّون سنه(الطبرسى) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«فلمّا أمْكنَتْکَ الشَّدَّه فى خيانه الاُمّه ... اخْتَطَفْتَ ما قدَرْتَ عليه من أمْوالهم» : 33 / 499 . قال الجوهرى : شىء شَدِيد : بَيِّن الشِّدَّه . والشَّدَّه _ بالفتح _ : الحمله الواحده ، وقد شَدَّ عليه فى الحرب(المجلسى : 33 / 504) .

* وفى كتابه عليه السلام إلى أبى موسى :«فارْفَعْ ذَيْلک ، واشْدُدْ مِئْزَرَک» : 32 / 65 . رَفْعُ الذَّيْل وشَدُّ المِئْزَر كنايهٌ عن التَّشْمِير للجهاد(صبحى الصالح)

.

.

1- .فی البحار : ثمانیه عشر .

شدق : فی صفته صلی الله علیه و آله :«یَفْتَتح الکلامَ ، ویَخْتِمُه بأشْداقِه» : 16 / 150 . الأشْدَاق : جوانب الفَم ، وإنّما یکونُ ذلک لرُحْب شِدْقَیْه ، والعرب تَمْتدح بذلک . ورجلٌ أشْدَق : بَیِّنُ الشَّدَق(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یجیء کلّ غادِرٍ یوم القیامه بإمامٍ مائل شِدْقه» : 72 / 287 . بالفتح والکسر ، وجمع المفتوح : شُدُوق ، مثل فَلْس وفُلُوس ، وجمع المکسور : أشْداق ، مثل حِمْل وأحْمال . وقیل : لمّا کان الغادر _ غالبا _ یَتشبَّث بسببٍ خفیّ لإخفاء غدره ، ذکر علیّ علیه السلام أنّه یُعاقَب بضدِّ ما فعل ، وهو تشهیره بهذه البلیّه التی تتضمّن خزْیه علی رؤوس الأشهاد لیعرفوه بقبح عمله(المجلسی : 72 / 288) .

شده : فی الخبر :«خرج مَشْدُوْها ... حتّی دخل علی العبّاس» : 48 / 233 . شَدَهَ الرجلُ شَدْها فهو مَشْدُوه ؛ أی دَهِش(المجلسی : 48 / 235) .

باب الشین مع الذالشذب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«أقْصَر من المُشَذَّب» : 16 / 149 . هو الطویلُ البائنُ الطّول مع نَقْص فی لحمه . وأصلُه من النَّخله الطّویله التی شُذِّبَ عنها جَریدُها ؛ أی قُطّع وفُرّق(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی موسی علیه السلام :«لقد کانت خُضْره البَقْل تُرَی من شَفِیفِ صِفاقِ بَطنه ؛ لهُزاله وتَشَذُّب لحمه» : 13 / 50 . تَشَذُّب اللّحم : تفرُّقه(المجلسی : 13 / 50) .

* ومنه عن أبی بکر فی إسلام المهاجرین :«فلم یَستَوْحِشوا لقلّه عددهم وتَشَذُّب الناس عنهم» : 28 / 335 . أی تفرّقهم .

شذذ : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام فی یوم عاشوراء: «أنتم من طواغیت الاُمّه وشُذّاذِ الأحزاب»: 45 / 8 . شُذّاذ الناس :الذین یکونون فی القوم ولیسوا من قبائلهم(المجلسی : 45 / 77) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«اِتَّقِ الشُّذّاذَ من آل محمّد» : 52 / 269 . یرید بالشُّذّاذ الزّیدیَّهَ ؛ لضعف مقالتهم . وأمّا کونهم من آل محمّد

لأنّهم من بنى فاطمه(المجلسى : 52 / 269) .

شذر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البُغاه :«لاُدِيلَنّ منهم إلاّ ما يَتَشَذَّر فى أط_راف البلاد

.

تَشَذُّرا» : 14 / 475 . التَّشَذُّر : التبدُّد والتفرّق(المجلسى : 14 / 484) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«بين كلّ قصبه إلى قصبه لُؤلؤه من ياقوت مُشَذَّرَه بالذَّهَب» : 43 / 41 . الشَّذْر : قِطَعٌ من الذّهَب تُلْقَطُ من مَعْدِنِه بلا إذابهٍ ، أو خَرَزٌ يُفَصَّلُ بها النَّظْم ، أو هو اللُّؤلُؤ الصِّغار(القاموس المحيط) . لعلّ المعنى أ نَّها فى صفاء اللّؤلؤ ولون الياقوت . ولا يبعد أن تكون «من» زائده من النسّاخ ، أو يكون الظرف متعلّقا بقوله : «مُشَذَّره» ؛ أى اللّؤلؤه مرصّعه من الياقوت بالذَّهب(المجلسى : 43 / 41) .

شذرو : فى الخبر عن الرضا عليه السلام :«فَامْضِيا إلى شاذروان الماء وَاعْبُراه» : 49 / 118 . لم أجده فى كتب اللُّغه ، ولعلّه لفظ فارسىّ .

شذكن : فى الخبر :«سُئل أبوعبداللّه عليه السلام عن الشَّاذَكُونَه يُصِيْبها الاحتلام» : 80 / 285 . هى _ بفتح الذال _ : ثيابٌ غلاظ مُضَرَّبَه تُعْمَلُ باليمن(القاموس المحيط) .

شذا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد أوْصَيْتُهم بما يجب للّه عليهم من كَفِّ الأذى وصَرْف الشَّذَا» : 33 / 486 . هو _ بالقصْر _ : الشرُّ والأذَى . يقال : أذَيتُ وأشْذَيتُ(النهايه) .

باب الشين مع الراءشرب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفته صلى الله عليه و آله :«أبْيض اللون مُشْرَبا حُمْره» : 16 / 147 . الإشْرابُ : خَلْطُ لَونٍ بلونٍ كأنّ أحدَ اللَّوْنين سُقِى اللّونَ الآخَر . يقال : بياضٌ مُشْرَبٌ حُمرةً بالتخفيف ، وإذا شُدِّد كان للتكثير والمبالغه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فإن شَكَوا ... انْقطاعَ شِرْب» : 33 / 606 . الشِّرْب _ بالكسر _ : الحَظّ من الماء(المجلسى : 33 / 626) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قصّه صالح عليه السلام :«أوحى اللّه تبارک وتعالى إليه : أن يا صالح قل لهم : إنّ اللّه قد جعل لهذه الناقه شِرْبَ يوم ، ولكم شِرْب يوم» : 11 / 389 . فى الهروىّ : قال الفرّاء : الشُّرْب

والشَّرْب والشِّرْب ثلاث لغات ، وفتح الشين أقلّها ، إلاّ أنّ الغالب على الشَّرْب جمعُ شارب ، وعلى الشِّرْب الحظُّ والنصيب من الماء .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أيّام التَّشْريق :«إنَّها أيّام أكْلٍ وشُرْب» : 93 / 264 . يروى بالضّم والفتح ، وهما بمعنىً ، والفتح أقلُّ اللّغتين ، وبها قرأ أبو عمرو «شَرْبَ الهِيْم» . يريد أ نَّها أيّام لا يجوز صومها(النهايه) .

* وعن ابن عمر لأميرالمؤمنين عليه السلام :«كيف تُحبّک قريش وقد قتلتَ ... من ساداتهم سبعين سيّدا تَشْرَب اُنُوفُهم الماء قبل شِفاههم؟ !» : 29 / 482 . كنايه عن طول اُنوفهم لبيان حسنهم ؛ فإنّ العرب تمتدح بذلک _ وقد روى نحوه فى أوصاف النبىّ صلى الله عليه و آله _ أو لبيان شرفهم وفخرهم ؛ فإ نَّهما ممّا ينسب إلى الأنف ، والأوّل أظهر(المجلسى : 29 / 483) .

* وروى :«أ نّه صلى الله عليه و آله اعتَزَل نساءه فى مَشْرُبَهٍ له شهرَين» : 76 / 323 . المَشْرُبه _ بالضمّ والفتح _ : الغُرْفه(النهايه) .

* وفى الخبر :«إذا نحن بِبَرِيق أيِّم ... _ والأيِّم : الحيَّه الذَّكَر _ فاشْرَأَبَّت له أعْيُنُ الناس» : 60 / 111 . اِشْرَأَبَّ : رَفَع رأسَه لينظر إليه . وكلّ رَافِعٍ رأسَه مُشْرَئِبٌّ(النهايه) .

* ومنه الخبر :«أ نَّ رجلاً قال لعلىّ عليه السلام : لِمَ وَرِثتَ ابن عمّک دون عمّک ؟ قالها ثلاث مرّات حتّى اشْرَأَبَّ الناسُ» : 18 / 214 .

* ومنه الخبر :«كان بعض من يدّعى الخلافه يخطب فلا يصلّى على النبىّ صلى الله عليه و آله ، فقيل له فى ذلک ، فقال : إنّ له اُهَيْلَ سوءٍ إذا ذكرته اشْرَأَبُّوا» : 25 / 238 .

شرح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه السماء :«وناداها بعد إذ هى دخان ، فَالْتَحَمَتْ عُرَى أشْرَاجِها» : 74 / 319 . جمْع شَرَج _ بالتحريک _ وهى العُرْوه ؛ وهى مقبض الكُوْز والدّلْو وغيرهما . وتسمّى مَجرَّه السماء شَرَجا ؛ تشبيها بشَرَج العَيْبه . وأشار بإضافه العُرَى للأشراج إلى أنّ كلّ جزء من مادّتها عُرْوَه للآخر يجذبه إليه ليتماسَک به ، فكلٌّ ماسِکٌ وكلٌّ مَمْسوک ، فكلٌّ عُرْوهٌ وله عُرْوه(صبحى الصالح) .

* ومنه :سُئل عليه السلام عن المَجرّه التى تكون فى السماء قال : «هى شَرَج السماء ، وأمان لأهل الأرض من الغرق ، ومنه أغرق اللّه قوم نوح بماءٍ مُنْهَمِر» : 10 / 122 . الشَّرَج _ مُحَرّكه _ : العُرَى ، ومُنْفَسَح الوادى ، ومَجَرّه السماء ، وفرج المرأه ، وانشقاق فى القوس . والشَّرْج : الفِرْقه ، ومَسِيلُ ماءٍ من الحَرَّه إلى السَّهل ، وشَدُّ الخَرِيطه(القاموس المحيط) . لعلّه شبّه بالخريطه التى

.

تُجعل فی رأس الكِيس يشدّ بها ، أو بمسيل الماء لشباهته به ظاهرا ، أو لكونه منه أغرق اللّه قوم نوح عليه السلام (المجلسی : 10 / 124) .

* وعنه عليه السلام فی الطاووس :«ونضّد ألْوانه فی أحْسن تَنْضيد بجناح أشْرَج قَصَبه» : 62 / 30 . أی ركّب بعضها فی بعض كما يشرُج العَيْبه ؛ أی يداخل بين أشراجها ؛ وهی عُراها(المجلسی : 62 / 34) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی الكافر فی القبر :«يضْغطه ضغطه يختلف أضْلاعه عليه ، ثمّ قال بأصابعه فشَرَجها» : 6 / 224 . الشَّرْج : الفِرْقه ، والمَزْج ، والجمْع ، ونَضْد اللَّبِن . والتَّشْرِيج : الخياطه المتباعده ، وتَشَرَّج اللّحم بالشحم : تداخل(القاموس المحيط) . وفی بعض النسخ بالحاء المهمله ؛ أی أوضح وبيّن اختلاف الأضلاع(المجلسی : 6 / 224) .

* وعنه عليه السلام فی بناء الكعبه :«وضع عليه عتبةً وشَرِيْجا من حديد على أبوابه» : 12 / 94 . أی علّق عليه عُرى وحَلَقا(المجلسی : 12 / 97) .

شرح : فی الشجره التی غرسها الرضا عليه السلام بنيسابور وقلعها ابن أبی عمر :«قد اسودّت رجله اليمنى فشُرِحَتْ رجله» : 49 / 122 . شَرَح : كمنع : كشفَ وقَطَع ، والشَّرْحَةُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ كالشَّرِيْحه(القاموس المحيط) .

* وفی الدعاء :«تجبر كسری ، وتَشْرَح بالتقوى صدری» : 83 / 342 . أصل الشَرْح : بَسْطُ اللّحم ونحوه ، ومنه شَرْحُ الصدر ؛ أی بسطه بنور إلهیّ وسكينه من جهه اللّه تعالى ورَوْحٍ منه (مفردات الراغب) . والمراد هنا : أن توسّع صدری لتجعل فيه التقوى ، أو توسّعه بالعلوم والمعارف بسبب التقوى ؛ فإنّه موجب لإفاضتها(المجلسی : 83 / 359) .

شرد : عن المهدیّ عليه السلام :«وتَؤوب شَوَارِدُ الدِّين إلى أوكارها» : 52 / 36 . يقال : شَرَد البعيرُ يَشرُدُ شُرُودا وشِرادا : إذا نَفَر وذَهَب فی الأرض(النهايه) .

* ومن_ه ع_ن أمی_رالمؤمنی_ن عليه السلام :«وخلاک_م ذمّ ما لم تَشْ_رُدوا» : 42 / 207 . أی تتفرّقوا(المجلسی : 42 / 209) .

* ومنه عن فاطمه بنت أسد رضى اللّه عنها فى رؤياها :«فاسرعَتْ نحوَها جِبَالُ مكّه ... وهى تتهيّج كالشَرَد المُحْمَر» : 35 / 41 . الشَرَد : جمع شَارِد ؛ وهو البعير النافر . والمُحْمَر : الناقه يلتوى فى بطنها ولدها(المجلسى : 35 / 44) .

.

شرر : عن الصادق عليه السلام :«ولا تُشَارِّ مَنْ فوقک» : 75 / 283 . هو تُفَاعِل من الشَّرِّ ؛ أى لا تَفْعل به شرّا يُحْوجه إلى أن يَفْعل بک مِثْله(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى روايه اُخرى :«إن أرَدْتَ أن يصفو لک ودُّ أخيک ... لا تباهينّه ولا تشارَّنَّه» : 75 / 291 .

* وعنه عليه السلام فى ولد الزنا :«فيناديه مناد فيقول : أنت شرُّ الثلاثه» : 5 / 285 . قيل : هو عامّ فى كلّ مَن وُلد من الزنا ؛ لأنّه شرٌّ من والديه أصلاً ونسبا ووِلادةً ، ولأ نّه خُلق من ماءِ الزانى والزانيه ؛ فهو ماءٌ خَبيث(مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ألا إنّ لكلّ عباده شِرَّه» : 68 / 209 . الشِرَّه _ بكسر الشين وتشديد الراء _ : النشاطُ والرَّغبه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لكلّ شِرَّه فتره ، فطوبى لمن كانت فترته إلى خير» : 68 / 211 . الحاصل أنّ لكلِّ أحد شوقا ونشاطا فى العباده ، فى أوّل الأمر ، ثمّ يعرض له فتره وسكون ، فمن كانت فترته بالاكتفاء بالسّنن ، وترک البدع أو ترک التطوُّعات الزائده فطوبى له(المجلسى : 68 / 211) .

* وعن خالد :«ما أغنوا عنّى سطوته ، ولا كفّوا عنّى شِرَّته» : 29 / 163 . والشِرَّه أيضا مصدر الشّرّ(المجلسى : 29 / 177) .

شرز : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«هذا شيراز الأُتُن لِعليلٍ عندنا ، فمن شاء فليأكل» : 63 / 95 . الشِّيْراز : اللّبن الرائب المستخرج ماؤه(القاموس المحيط) . وفى بحر الجواهر : صبغ يعمل من اللبن كالحسو الغليظ ، والجمع شَوارِيْز(المجلسى : 63 / 96) . والاُ تُن : جمع الأتان : الحماره الأُنثى .

شرسف : فى الدعاء :«وما احتوت عليه شَراسيف أضْلاعى» : 88 / 48 . الشَّراسِيف ؛ وهى أطرافُ الأضْلاع المشْرِفه على البطن . وقيل : هو غُضْروف مُعلَّق بكلّ بَطْن . وواحدها شُرْسُوْف(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النمله :«لو فكّرْتَ فى مجارى أكْلها ... وما فى الجوف من شَراسِيف بَطْنِها» : 3 / 26 .

.

شرشر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«إذا هو يأتى أحدُ شقّىٍ وجهه ، فيُشَرشِر شِدْقَه إلى قَفاه» : 58 / 184 . أى يُشَقِّقَه ويُقَطِّعه(النهايه) .

شرط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مِنْ أشْراط الساعه أن يَفْشُو الفالِج» : 6 / 312 . الأشراطُ : العَلامات ، واحدُها شَرَطٌ _ بالتحريک _ وبه سمّيت شُرَط السلطان ؛ لأ نّهم جَعَلوا لأنفُسهم عَلامات يُعرَفون بها . هكذا قال أبو عبيد . وحكى الخطّابى عن بعض أهل اللغه أ نّه أنكر هذا التفسير ، وقال : أشراط الساعه : ما يُنْكِرُه الناسُ من صِغار أمورها قبل أن تقوم الساعه . وشُرَط السلطان : نُخْبه أصحابه الذين يُقدِّمهم على غَيرهم من جُنْده . وقال ابن الأعرابى : هم الشُّرَط ، والنِّسبهُ إليهم شُرَطِىٌّ ، والشُّرْطه . والنسبه إليهم شُرْطِىّ(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الشيعه :«أنتم شُرَط اللّه ، وأنتم أعوان اللّه » : 65 / 44 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَشَرَّطوا فواللّه ما اشتراطكم لذهب ولا فضّه ، وما اشْتراطكم إلاّ للموت» : 42 / 151 . الشُّرْطه : أوّل طائفه من الجيش تشهد الوَقْعه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إن يكن فى شىء شفاء ففى شَرْطَةِ الحجّام» : 59 / 116 . المِشْرَطُ : المِبضَعُ . وقد شَرَطَ الحاجم يَشْرِطُ ويَشْرُطُ : إذا بَزَغَ ؛ أى قَطَعَ(الصحاح) .

* وفى ميثم التمّار :«إذا أتاه رسول من قبل ابن زياد ، فألجمه بلجام من شَرِيْط» : 42 / 131 . الشَّرِيْط : حبل يفتل من خوص(المجلسى : 42 / 131) .

شرع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ أهْونَ السَّقْى التَّشريعُ» : 40 / 238 . هو إيرادُ أصحاب الإبل إبلَهم شَريعه لا يحْتاجُ معها إلى الاسْتِسقاء من البئْر . وقيل : معناه أنَّ سَقْىَ الإبل هو أن تُورَد شريعه الماء أوّلاً ، ثُمَّ يُستَقى لها ، يقول : فإذا اقْتصَر على أن يُوصِلَها إلى الشَّريعه ويتركَها فلا يستَقى لها ؛ فإنّ هذا أهونُ السَّقى وأسْهلهُ ، مَقْدُورٌ عليه لكلِّ أحدٍ ، وإنّما السَّقْى التَّامّ أن تَروِيَها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :شَرْعُک ما بلّغک المَحَلاّ : 40 / 333 . أی حسبُک وکافِیکَ ؛ وهو مَثَل یُضْرَب فی التَّبلیغ بالیَسیر(النهایه) .

.

* وعنه عليه السلام :«والناس إلى آدم شَرْعٌ سواء» : 75 / 57 . أى مُتَساوون ، لا فَضْل لأحدكم فيه على الآخر ، وهو مصدر بفتح الرَّاء وسُكُونها ، يَسْتَوى فيه الواحدُ والاثْنان والجمع ، والمُذَكّر والمؤنّث(النهايه) .

* ومنه عن ابن المثنّى :«من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يَجْريان فى شَرْع واحد؟» : 25 / 254 . أى فى طريقه واحده فى الفضل والكمال ، ويقال : هما شَرْع _ بالفتح والتحريک _ : أى سواء(المجلسى : 25 / 255) .

* وفى الحديث :«أمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله بسدّ الأبواب الشارعه فى مسجده» : 10 / 142 . أى المفتوحه . يقال : شرَعْتُ الباب إلى الطَّريق ؛ أى أنْفَذتُه إليه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أجد سُبُل المَطالب إليک مُشْرَعَةً» : 88 / 71 . شَرَعَ البَابُ إلى الطَّريق شُرُوعا : اتَّصَلَ بِهِ . وشَرَعْتُهُ أنَا يُسْتَعمَلُ لازِما ومُتَعَدِّيا ، ويَتَعَدَّى بالألِفِ أيضا فَيقَال : أشْرَعْتُهُ : إذا فَتَحْتَه وأوْصَلتَه(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اليمن :«فإذا هم مُقْبلون نحوى مُشْرِعون أسِنَّتَهم» : 21 / 362 . أشْرعت الرمح قِبَلَه : سدّدت(المجلسى : 21 / 363) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الدنيا :«فلتكن سفينتک فيها تقوى اللّه ، وجسرها الإيمان ، وشِرَاعها التوكّل» : 1 / 136 . شِرَاع السفينه _ بالكسر _ : ما يُرْفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتُجْرِيها(النهايه) . وفى الكافى : وحشوها الإيمان ؛ أى ما يحشى فيها وتُملأ منها .

شرف : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى عيسى عليه السلام :«فقام ... بالليل على شُرْف مِن الأرض» : 70 / 10 . الشُّرْف : المكان العالى . قيل : ومنه سُمِّى الشريف شريفا تَشبيها للعلوّ المعنوىّ بالعلوّ المكانىّ(الشيخ البهائى) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فليكن معسكركم فى قِبَل الأشراف» : 32 / 411 . أى الأماكِن العَالِيه .

* ومنه عن أبيذرّ :«فأخْرُجُ إلى باديه نجد؟ ! قال عثمان : بل إلى الشَّرَف الأبْعد» : 22 / 418 . الشَّرَفُ : المكانُ العالى ، وجبلٌ قُرْبَ جبل شُرَيْفٍ ، والرَّبَذَةُ . والشَّرَف الأعْلَى :

.

جبلٌ قُرْب زَبيدَ(القاموس المحيط) .

* وعن سطيح لكسرى :«عِلْمُ ذلک عند خالٍ لى يَسْكُن بِمَشارِف الشام» : 15 / 264 . المشارفُ : القُرَى التى تَقْرُب من المُدُن . وقيل : القُرَى التى بين بلاد الريف وجزيره العرب . قيل لها ذلک ؛ لأ نَّها أشرَفَت على السَّواد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ذاک ضربٌ بالمُشْرَفيّه تَطِيْر منه فراش الهام» : 74 / 334 . هى السيوف التى تُنسب إلى المشارِف ، وهى قرى من أرض العرب تدنو من الريف . وقيل : تنسب إلى موضع فى بلاد اليمن .

* وفى أبيذرّ :«وحمله على شَارِفٍ ليس عليها إلاّ قتب» : 22 / 416 . الشَّارِف : الناقه المسنّه .

* ومنه عن حليمه السعديّه :«ومعنا شارِف لنا ما بيّض بقطره من لبن» : 15 / 331 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اسْتَشْرِفوا العَينَ والأذُن» : 96 / 282 . أى تَأمَّلُوا سَلاَمَتهما من آفه تكون بهما . وقيل : هو من الشُّرْفَه ؛ وهى خيارُ المال(النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«ويسْتَشْرِفُهنّ أهْل المناهل والمناقل» : 45 / 134 . استشرف الشىء : رفع بصره ينظر إليه(المجلسى : 45 / 152) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ المساجد لا تُشَرَّف تُبنى جمّا» : 80 / 352 . الشُرَف : التى طُوِّلت أبنِيتُها بالشُرَف ، واحدتها شُرْفه(النهايه) .

شرق : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى :« «أيَّامٍ مَعْلومَاتٍ» قال : هى أيّام التشريق» : 96 / 309 . هى ثلاثهُ أيّام تَلِى عِيدَ النحر ، سُمِّيت بذلک من تشْرِيق اللَّحم ، وهو تَقديدُه وبَسْطه فى الشمس ليَجِفّ ؛ لأنَّ لُحوم الأضَاحِى كانَت تُشرَّق فيها بمنىً . وقيل : سُمِّيت به ؛ لأنّ الهَدْى والضَّحايا لا تُنْحَرُ حتّى تَشرُق الشمس ؛ أى تَطْلُع(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«كان أهلُ الجاهليّه يقولون : أشْرِق ثَبِير _ يعنون الشمس _ كيما نُغِير» : 96 / 267 . ثَبير : جَبَل بمنىً ؛ أى ادْخُل أيّها الجَبَل فى الشروق ؛ وهو ضوءُ الشمس . كيما نُغير ؛ أى ندفع للنَّحر . وذكربعضهم أنّ أيّام التشريق بهذا سُمّيت(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على المسافر جُمعه ولا جماعه ولا تشريق إلاّ فى مِصْرٍ جامع» : 86 / 255 . أراد صلاه العِيدِ ، ويقال لموضعها : المُشَرَّق(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«مسكين ابن آدم تقتله الشَّرقه ، وتُنتِنُه العَرْقه» : 75 / 84 . الشَّرْقه : المرَّه من شرِق ، تقول : أخذَتْه شَرْقهٌ كاد يموت منها أى غصّه ، ويقال لها : الشَهْقه ؛ وهو ما يُسمّيه الأطبّاء بالسعال الديكى : وهو سُعال شديد يسدّ مجرى النَفَس ويحدث شهيقا .

* ومنه :«أعوذ باللّه العظيم من الغرق والحرق والشَرَق» : 83 / 302 . الشَّرَق : الشَّجا والغصّه . وفى الحديث : «يؤخِّرون الصلاه إلى شَرَق الموتى» أى إلى أن يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حياه من شَرِقَ بِرِيقه عند الموت(الكفعمى) .

* ومنه فى قنوت الإمام العسكرى عليه السلام :«ويَشْرَق به من الغصص التى لا تبتلعها الحلوق» : 82 / 232 . شَرِقَ بِرِيْقه _ كفرح _ : غصَّ(المجلسى : 82 / 255) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّه كره ... الشَرْقاء ... والخرقاء» : 96 / 282 . هى المشْقوقهُ الاُذُن باثْنتَين . شَرَق اُذُ نَها يَشْرُقها شَرْقا : إذا شقَّها . واسْم السِّمَه الشَّرَقه بالتحريک(النهايه) .

شرک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عليهم نعال من نور ... شُرُكها من ذهب» : 7 / 185 . الشُرُک _ كَكُتُب _ : جمع الشِراک _ بالكسر _ وهو سَيْر النعل(المجلسى : 7 / 185) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الإيمان :«دَرَسَتْ سُبُلُه ، وعَفَتْ شُرُكَه» : 74 / 332 . شرک أى طرائق ، الواحد شِراک (الصحاح) .

* وعن أبيمحمّد عليه السلام :«الشِّرک فى النّاس أخْفى من دَبِيب النَّمل» : 69 / 298 . يريد به الرِّياءَ فى العَمَل ، فكأ نّه أشْرَک فى عَمَله غيرَ اللّه (النهايه) .

* وفى الدعاء :«أعوذُ بک من شَرِّ الشيطان ... وشِرْكِه» : 92 / 228 . أى ما يَدْعو إليه ويُوَسْوِسُ به من الإشْرَاک باللّه . ويُرْوى بفتح الشين والراء ؛ أى حَبَائِله ومَصَايده . واحدها شَرَکه(النهايه) .

شرا : عن جابر :«صلّى بنا علىّ عليه السلام ببَراثا بعد رجوعه من قتال الشُرَاه» : 33 / 438 . هم الخوارج ، الواحد شَارٍ ، سُمُّوا بذلک لقولهم : إنّا شَرَيْنَا أنفسنا فى طاعه اللّه ؛ أى بعناها بالجنّه

.

حين فارقْنا الأئمَّه الجائره . يقال منه : قد تَشَرَّى الرجل(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«هذا شىء ... عن رجل من البصريّين من الشارِيه» : 96 / 299 . الشاريه : هم الشراه ؛ فرقه من الخوارج(الهامش : 96 / 299) .

* ومنه فى الموقف :«فقيل له عليه السلام : إنّه يَقِفُه الشارى والناصب وغيرهما فقال : يغفر للجميع» : 96 / 11 .

* ومنه عن ابن قرظه : ضَربُ غُلام غير نكس شَارِيدون حسين مهجتى ودارى : 45 / 22 . أى شرى نفسه وباَعها بالجنّه(المجلسى : 45 / 78) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قنوته :«وتتابع فى ظلمه ... واسْتَشْرى فى طغيانه» : 82 / 221 . فى بعض النسخ بالشين ، وهو أظهر(المجلسى : 82 / 243) . يقال : شَرِىَ الرجلُ واسْتَشْرى : إذا لجّ فى الأمر(الصحاح) .

باب الشين مع الزايشزر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِ لْحَظُوا الخَزْر واطعُنُوا الشَّزْر» : 32 / 557 . الخَزْر _ بسكون الزاى _ : النظر بلحظ العين . والشَّزْر _ بالفتح _ : الطعن عن اليمين والشمال ، وقيل : أكثر ما يستعمل فى الطّعن عن اليمين خاصّه(المجلسى : 32 / 558) . الشَّزْرُ : النظرُ عن اليمين والشِّمال ، وليس بمُسْتَقيم الطَّريقه . وقيل : هو النَّظر بمُؤْخِر العين ، وأكثرُ ما يكون النَّظر الشَّزْرُ فى حال الغَضب وإلى الأَعْدَاء(النهايه) . والخَزْر والشَّزْر صفتان لمصدرين محذوفين ؛ أى الحظوا لحَظا خَزْرا واطعُنُوا طعنا شَزْرا ، واللام للعهد .

* ومنه عن سلمان فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«خطرنا على سَاحِل بحر عُجاج مُغْطَمِط الأمواج ، فنظر إليه الإمام شَزْرا ، فسكن البحر» : 54 / 339 .

شزن : فى حديث سطيح :تَجُوبُ فى الأرض عَلَندَاهٌ شَزَنْ

.

باب الشين مع السين

باب الشين مع الصاد

: 15 / 265 . على روايه ، والشَّزَن : النشاط (النهايه) . أى تَمْشى من نَشاطِها على جانب . وشَزِن فُلان : إذا نَشِط . وقيل : الشَّزَن : الذى أعيَى من الحَفاء (المجلسى : 15 / 267) .

باب الشين مع السينشسع : عن المهدىّ عليه السلام :«مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسِعا» : 53 / 175 . الشاسِع : البعيد(المجلسى : 53 / 176) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أصبحنا ... شاسعين عن الأمصار» : 45 / 148 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للمنذر بن الجارود :«لئن كان ما بلغنى عنک حقّا لجمل أهلک وشِسْع نعلک خير منک» : 33 / 506 . الشِّسْعُ : أحَدُ سُيور النَّعل ، وهو الذى يُدْخَل بين الأصْبَعَين ، ويُدْخَل طرَفُه فى الثّقْب الذى فى صَدْر النَّعل المشْدُودِ فى الزِّمام . والزِّمام : السَّيرُ الذى يُعْقَد فيه الشِّسْع (النهايه) . والمثل بها فى الاستهانه مشهور ؛ لابْتذالها ووطْئها الأقدام فى التراب(ابن أبى الحديد) .

باب الشين مع الصادشصب : عن العاقب :«فإذا بهم الشَّصائب والنِّقَم» : 21 / 300 . الشِّصْبُ _ بالكسر _ : الشِّدَّةُ . والشَّصَائِبُ : الشَّدائد . وقد شَصِبَ الأمر : أى اشتدَّ(الصحاح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«الشَّيْصَبَانىُّ يخرج بأرض كوفان ، يَنبَع كما يَنبَع الماءُ» : 52 / 250 . الشَّيْصَبَانُ : اسمُ قبيله من الجِنِّ(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الزَّوراء :«وتَوالَت عليها ملوک بَنِي الشَّيْصَبَان ؛ أربعه وعشرون مَلِكا» : 36 / 354 . الشَّيْصَبَان : اسم الشَّيطان ، وإنّما عبّر عنهم بذلک لأ نّهم كانوا شرک شَيْطان . والمشهور أنّ عدد خُلفاء بنى العبّاس كان سبعه وثلاثين ، ولعلّه عليه السلام إنّما عدّ منهم من استقرّ مُلكه وامْتدّ ، لا من تَزَلزل سُلطانه وذهب مُلكه سريعا كالأمين وغيره(المجلسى : 36 / 356) .

باب الشين مع الطاءشطب : عن الصيقل فى قميص أميرالمؤمنين عليه السلام الذى ضُرِبَ فيه :«وإذا أثر دَمٍ أبيض شبه اللبن شبه شُطَب (1) السيف» : 41 / 160 . شُطَبُ السَّيف : طَرائقه التى فى مَتْنه ، الواحده : شُطْبَه ؛ مثل صُبْرَه وصُبَر . وكذلک شُطُب السَّيف بضمّ الشين والطاء(الصحاح) .

شطر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مَنْ أعان على مؤمن بِشَطْر كلمه» : 72 / 152 . قال فى النهايه : الشَّطْر : النصف ، ومنه الحديث : «من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمه» ، قيل : هو أن يقول : «اُقْ» فى اُقتل ، كما قال صلى الله عليه و آله : «كفى بالسيف شا» يريد : شاهدا . وفى القاموس : الشَّطْر : نصفُ الشىء وجزؤه ، انتهى . وأقول : يحتمل أن يكون كنايه عن قلّه الكلام ، أو كأن يقول : «نعم» مثلاً فى جواب من قال : أقتلُ زيدا؟(المجلسى : 72 / 152) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«السِّواک شَطْر الوضوء ، والوضوء شَطْر الإيمان» : 73 / 140 .

* ومنه فى خبر اليهودىّ الذى أسلم فقال : «أشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله ، وشَطْر مالى فى سبيل اللّه » : 16 / 216 . * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلافه :* ومنه فى خبر اليهودىّ الذى أسلم فقال : «أشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله ، وشَطْر مالى فى سبيل اللّه » : 16 / 216 . * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلافه : «لَشَدَّ ما تَشَطَّرا ضَرعَيْها» : 29 / 521 . أى اقتسماه فأخذ كلّ منهما شَطْرا(صبحى الصالح) . اللام جواب القسم المقدّر ، وشدّ : أى صار شديدا ، وكلمه ما مصدريّه ، والمصدر فاعل شدّ ، ولا يستعمل هذا الفعل إلاّ فى التعجّب . وتَشَطَّرا : إمّا مأخوذ من الشَطْر _ بالفتح _ بِمَعْنى النِّصفِ ، يقال : فلان شَطَّرَ ماله : أى نَصَّفَهُ ، فالمعنى : أخذ كلّ واحد منهما نصفا من ضَرعَى الخلافه ، وإمّا منه بمعنى خِلْفِ النّاقَه _ بالكسر_ أى حَلْمَهُ ضَرْعِها ، يقال : شَطَّر ناقَتَه تَشْطِيرا : إذا صَرَّ خِلْفَين من أخْلافِها ؛ أى شَدَّ عَلَيهما الصِّرارَ ، وهو خَيْطٌ يُشَدُّ فَوقَ الخِلْفِ لِئَلاّ يَرْضعَ مِنه الوَلد ، وللناقَه أربَعَه أخْلافٍ : خِلْفانِ قادِمانِ ؛ وَهما اللّذان يَلِيان السُّرَّه ، وخِلْفان آخران . وسمّى عليه السلام خِلفَين منها ضرعا

لاشتراکهما فی الحَلب دفعه . ولم نجد التشطّر علی صیغه التفعّل فی کلام اللغویّین . وفی

.

1- .فی البحار : «شطیب» ، والتصحیح من المصدر ومعاجم اللغه .

روایه المفید رحمه الله وغیره : شاطَرا_ علی صیغه المفاعله _ یقال : شاطَرْتُ ناقتی ؛ إذا احْتَلَبتُ شَطْرا وتَرکْتُ الآخر ، وشاطَرْتُ فلانا مالی ؛ إذا ناصَفْتُهُ(المجلسی : 29 / 521) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی آخر الزمان :«صبیانهم عارم ونساؤهم شَاطِر» : 22 / 453 . شَطَرَ فلان علی أهله یَشطُرُ _ من باب قَتَل _ : إذا تَرک مُوافَقتهم وأعیاهُم لُؤما وخُبثا ، وهو شَاطِرٌ ، والشَّطارَه اسم منه(المصباح المنیر) . والابن الشَّاطِر : هو الذی عصی أباه وعاش فی الخلاعه بعیدا عنه ثمّ عاد إلیه تائبا .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أتظنّون أنّ الفتوّه بالفسق والفجور ؟ إنّما الفتوّه طعام موضوع ، ونائل مبذول ... فأمّا تلک فشَطَارَه وفسق» : 67 / 5 .

شطرنج : فی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أ نّه نَهَی عن النرد والشَّطرَنْج» : 76 / 232 . الشِّطْرَنْج _ ولا یفتح أوّله _ : لعبه معروفه ، والسین لغه فیه ، من الشَّطاره ، أو من التَّشطیر (1) ، أو معرّب(القاموس المحیط) .

شطط : عن العسکری علیه السلام :«لا تَکَلّف فی دعائک شَطَطا» : 52 / 87 . الشَّطَط : التجاوزُ عن الحدّ(المجلسی : 52 / 88) .

* ومنه عن بلال :«ویحک ! کفّ عنّی فقد کلّفتنی شَطَطا» : 8 / 116 .

* وعن دعبل :وأین الاُلَی شَطَّت بهم غُربهُ النَّوَی : 49 / 247 . شَطَّت _ بتشدید الطاء _ : أی بَعُدَت(المجلسی : 49 / 256) .

شطن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الموت :«وجعله خالِجا لأشْطَانِها» : 5 / 148 . الأشْطَان : جمعُ الشَّطَن ؛ وهو الحَبْل . وقیل : هو الطویل منه . والخَالِجُ : المُسْرِعُ فی الأخذِ . فاستعار الأشطانَ للحیاه لامتِدَادِها وطُولِها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«وکَلَّت النَّزَعَه بأشطان الرَّکِیّ» : 33 / 362 . النَّزَعَه : جمع نازِع ؛ وهو الذی

.

1- .فى هامش تاج العروس : كذا فى القاموس ، وفى الأصل والتكمله : «التَّسْطير» .

يستقى الماء ، والشَّطَن هو الحبل ، والرَّكِيّ : جمع الرَّكِيّه ؛ وهى البئر . كأ نّهم عن المصلحه فى قعر بئر عميق ، وَكَلَّ عليه السلاممن جَذْبهم إليه ، أو شبّه عليه السلام وَعْظَه لهم وقلّه تأثيره فيهم بمن يستقى من بئر عميقه لأرض وسيعه وعجز عن سقيها(المجلسى : 33 / 364) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من زارنى على بُعد دارى وشُطُون مَزارى أتيتُه يوم القيامه» : 99 / 40 . الشُّطُون : البُعْد ، شَطَنَ عنه : بَعُد . وأشْطَنَه : أبعَدَه(الصحاح) .

* وفى الحديث :«قال رجل لأبى عبداللّه عليه السلام : إنَّ الشمس تَطْلُع بين قَرْنَى الشَّيْطان ؟ قال : نعم» : 80 / 151 . إنْ جَعَلت نُون الشيطان أصليَّه كان من الشَّطَن : البُعْد ؛ أى بَعُد عن الخير ، أو من الحَبْل الطويل ؛ كأ نّه طالَ فى الشّرّ . وإن جعلتها زَائدَه كان من شَاط يَشيطُ : إذا هلكَ ، أو من اسْتَشَاط : إذا احْتدَّ فى غَضَبه والْتَهَب . والأوّل أصحُّ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أوّل ما ينزع اللّه من العبد ... ثمّ ينزع منه الرحمه ثمّ يخلع دين الإسلام عن عنقه فيصير شَيْطانا لعينا» : 68 / 335 . يعنى أنّ ارتكاب القبيحه بعد القبيحه ينتهى إلى الشَّيْطَنه ، ومَن تَشَيْطَن على اللّه لعنه اللّه (المجلسى : 68 / 335) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى السفر :«واحدٌ شَيْطان ، واثنان شَيْطانان ، وثلاثه صحب» : 73 / 229 . يعنى أنَّ الانْفِرادَ والذّهابَ فى الأرض على سبيل الوَحْده من فِعْل الشَّيطان ، أو شىءٌ يَحْمِله عليه الشَّيطَانُ ، وكذلک الاثنان . وهو حَثٌّ على اجْتماع الرُّفقَه فى السّفَر(النهايه) .

شطا : عن أبيالحسن عليه السلام :«كفّنتُ أبى فى ثَوبَين شَطَويّين كان يُحرِم فيهما» : 47 / 7 . شَطَا : اسم قريه بناحيه مصر تُنسب إليها الثياب الشَّطَوِيَّه(المجلسى : 47 / 7) .

باب الشين مع الظاءشظظ : فى جمع أميرالمؤمنين عليه السلام القرآن :«جمعه ، وكان فى الصُّحُف والشِّظاظ والأكْتاف والرّقاع» : 28 / 264 .

الشِّظاظ : خَشَبه محدّده الطرْف تُدْخَل فى عُرْوَتَى الجُوَالِقَيْن لتَجْمع بينهما عند حَمْلهما على البعير ، والجمع أشِظَّه(النهايه) .

.

شظم : عن عاتكه :طويل الباع أروع شَيظَمِيّا : 15 / 154 . الشَّيْظَم : الطَّويل . وقيل : الجَسيم . والياء زائده(النهايه) .

شظى : فى اُحُد :«والذى أشْظَى رباعيّ_ته عتبه بن أبى وقّاص» : 20 / 102 . أى كسّرها . وفى النهايه : التَّشَظّى : التَّشَعُّب والتَّشَقُّق .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«لها أجنحه من لحمها تعرج بها عند الحاجه إلى الطيران كأ نّها شظايا الآذان» : 61 / 323 . الشَّظِيَّه : الفِلْقهُ من الشىء ، فعيله من قولک تَشَظَّت العصا : إذا صارت فِلَقاً ، والجمع شَظَايا(المجلسى : 61 / 327) .

* وفى الوليد بن المغيره :«مرّ بنبلٍ لرجلٍ من خزاعه قد راشَه ... فأصابه شظيّه منه فانقطع أكحله» : 10 / 35 . أى فِلْقه .

باب الشين مع العينشعب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«وجعل على الأنهار قبابا من دُرّ شُعِبت بسلاسل الذهب» : 43 / 41 . الشَّعْبُ : الصَّدْعُ فى الشىء ، وإصلاحُه أيضاً . وشَعَبْتُ الشىءَ : فَرَّقْتُهُ ، وشَعَبْتُهُ : جمعته ، وهو من الأضداد ؛ تقول : اِلتَأمَ شَعْبُهُمْ ؛ إذا اجتمعوا بعد التَّفَرُّقِ ، وتفرّق شَعبُهُمْ ؛ إذا تفرَّقوا بعد الاجتماع(الصحاح) . الشَّعب : الجمع والتفريق ، ولعلَّ الأظهر هنا الأوّل(المجلسى : 43 / 41) .

* ومنه الدعاء :«زَلزِلْ أقدامهم ، واصْدعْ شَعْبهم» : 86 / 341 .

* وفى الدعاء :«اِشْعَب به الصَّدع ، وارتُق به الفَتق» : 88 / 17 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّما سُمِّى شَعْبان ؛ لأنّه يَتَشَعَّب فيه أرزاق المؤمنين» : 94 / 69 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شهر شَعْبان تَشَعَّب فيه الخيرات» : 93 / 366 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الشَّباب شُعْبَه من الجنون» : 74 / 133 . الشُّعْبَهُ : الطائفه من كُلِّ شىءٍ ، والقِطعه منه . وإنّما جَعَله شعبةً منه لأنّ

الجُنون يُزِيلُ العقلَ ، وكذلک الشَّبابُ قد يُسْرِعُ إلى

.

قِلَّهِ العقل لِمَا فيه من كَثْرَه المَيْل إلى الشَّهَوات والإقدام على المضَارِّ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«احتجاب الوُلاه عن الرَّعيَّه شُعْبَه من الضيق» : 33 / 609 .

شعبذ : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى المغيره بن سعيد :«ولعن اللّه يهوديّه كان يختلف إليها يتعلّم منها السِّحر والشَّعْبَذَه» : 25 / 289 . الشَّعْبَذَه والشَّعْوَذَه : خِفّه فى اليد وأخْذ كالسحر يُرِى الشىء بغير ما عليه أصله فى رأى العين(المجلسى : 25 / 290) .

* وعن المهدىّ عليه السلام فى جعفر بن علىّ :«فاللّه شهيد على تركه الصلاه الفرض أربعين يوما ، يزعم ذلک لطلب الشَّعْبَذَه» : 50 / 230 .

شعث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عَهِدْتُ أقْواما على عهد خليلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... شُعْثا غُبْرا خُمْصا» : 66 / 303 . الأشْعَث : المُغبَرّ الرأس(الصحاح) . والجمع : شُعْث .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رُبَّ أشْعثَ أغْبَر ذِى طِمْرَيْن ... لو أقسم على اللّه لأبَرَّه» : 69 / 36 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى فاطمه بنت أسد :«فكانت ... تدهننى وتُشعثهم» : 35 / 71 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الكوثر :«لا يتوصّأ أحد منه فَيشْعَث» : 8 / 25 . أى لا يتنظّف أحدٌ منه فيَتَغَبّر(الهامش : 8 / 25) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عقيل :«رأيت أطْفَاله شُعْث الألوان» : 40 / 347 .

* وفى الدعاء :«وتجمع بها شملى ، وتلمّ بها شَعَثى» : 84 / 320 . الشَّعَث _ بالتحريک _ : اِنتشار الأمر . يقال : لَمَّ اللّه شَعَثَک : أى جَمَع أمرَک المنتشر(مجمع البحرين) .

* وفى المتوكّل :«فأنفذ قائدا من قوّاده ... ليُشَعِّث قبر الحسين عليه السلام» : 45 / 397 . كذا فى بعض النسخ المصحّحه ، يقال : شعّث منه تشعيثا : نضح عنه وذبّ ودفع . وفى بعض النسخ «ليشعب» ؛ أى يشقّ وينبش(المجلسى : 45 / 397) .

شعر : فى حجّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثمّ عاد إلى الحَجَر فاستلَمه ، وقد كان استلمه فى أوّل طوافه ، ثمّ قال : « إنَّ الصَّفَا والمَرْوَه مِن شَعائِرِ اللّه » » : 21 / 390 . قال الجزرى : قد تكرّر فى الحديث ذكر الشَّعائِر ، وشَعائِر الحجّ آثارُه وعلاماتُه ، جمعُ شَعِيرَه . وقيل : هو كُلّ ما كان من

.

أعماله ؛ كالوقُوف والطّواف والسَّعْى والرَّمْى والذَّبح وغير ذلک ، وقال الأزهرى : الشَّعائرُ : المعالم التى نَدَب اللّه إليها وأمر بالقيام عليها(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«لک ... عدد أرماقهم ودقائقهم وشَعائِرهم» : 83 / 168 . جمع الشَّعِيره ؛ وهى البُدنه تهدى ، وكذا أعْمال الحجّ(المجلسى : 83 / 173) . ومنه سُمِّى المَشْعَرُ الحرامُ ؛ لأ نّه مَعْلَم لِلعبادهِ ومَوْضع(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«شِعارُنا : يا محمّد يا محمّد ، وشِعارُنا يوم بدر : يا نصر اللّه اقترب اقترب ، وشِعَار المسلمين يوم اُحد : يا نصر اللّه اقترب» : 19 / 163 . شِعارُهم : أى عَلاَمَتُهم التى كانوا يتعارَفُون بها فى الحرب(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الإسلام ... شِعارُه الهدى ودِثارُه الحياء» : 74 / 156 . الشِّعار : الثوب الذى يلى الجَسَد ؛ لأ نّه يلى شَعْرَه . والدِّثار : الثوب الذى فوق الشِّعار(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يا أهل الكوفه ! أنتم الشِّعار دون الدِّثار» : 73 / 80 . أى أنتم الخاصّه والبطانَه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدعاء :«وليْتَ شِعْرِى ! كيف تقول لدعائى؟» : 88 / 172 . أى : ليت عِلْمى حاضرٌ أو مُحيط بما تقول ، فحذف الخبر ، وهو كثير فى كلامهم . وقد تكرّر فى الحديث(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أحبّ شَعَراتى هذه فقد أحبّنى ... فقيل له : وما شَعَراتُک يا رسول اللّه ؟ قال : علىّ والحسن والحسين وفاطمه» : 31 / 337 . تشبيههم بالشَّعَرات لكونهم عليهم السلاممنه صلى الله عليه و آله وموجبين لحُسنه كما أنّ الشَّعْر بالنسبه إلى الإنسان كذلک(المجلسى : 31 / 345) . وعن المصدر : شطراتى .

* وعن عمر :«شَعْرَه من آل أبى طالب أفقه من عدىّ» : 40 / 227 .

شعشع : فى المختار :«إنّه قبل أن يتَرَعْرَع ، وقبل أن يتَشَعْشَع» : 45 / 350 . أى قبل أن يصير طويلاً . يقال : رجل شَعْشاع ؛ أى طويل حَسَن .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وشَعْشَع ضياء الشمس بنور تأجّجه» : 84 / 339 . قال فى

.

باب الشين مع الغين

القاموس : الشَّعْشَع والشَّعْشاع والشَّعْشَعان والشَّعْشَعانىّ : الطويل . والشَّعْشَاع : الخفيف ، والحسن ، والمتفرّق . وشُعاع الشمس وشُعُّها _ بضمّهما _ : الذى تراه كأ نّه الحبال مقبلةً عليک إذا نظرت إليها ، أو الذى ينتَشِر من ضوئها ، أو الذى تراه ممتدّا كالرماحُ بُعَيْدَ الطلوع وما أشبهه . وشَعْشَع الشَّرابَ : مزَجَه ، والثَّريدَه : رفع رأسها وطوَّله ، أو أكثر ودَكَها وسَمْنها ، والشىء : خلَطَ بعضَه ببعض(المجلسى : 84 / 344) .

* وفى هاشم :«كان نور رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى وجهه ، إذا أقبل تضىء الكعبه وتكتسى من نوره نورا شَعْشَعانيّا» : 15 / 37 .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«حنفىٌّ روحانىٌّ شَعْشَعانىّ» : 42 / 134 .

* وعنه عليه السلام :«أربعه نزلت من الجنّه : ... والتفّاح الشَّعْشَعانى ؛ يعنى الشامى» : 63 / 122 . الشَّعْشَعانىّ : الطويل ، وكأ نّه أصحّ النسخ ، فتفسيره بالشامىّ كأ نّه لكون تُفّاحهم كذلک(المجلسى : 63 / 123) .

شعع : وعنه عليه السلام لكميل :«وتَعطيلک مسالحک التى ولّيناک ... لَرَأْىٌ شَعَاعٌ» : 33 / 522 . أى متفرّق ، يقال : ذهب دمُه شَعَاعا ؛ أى مُتَفَرّقا(صبحى الصالح) .

شعف : عن ابن الحنفيّه لأبى عبداللّه عليه السلام :«إن نَبَتْ بک [أى الدار] لَحِقتَ بالرِّمال وشَعف الجبال» : 44 / 327 . الشَّعَفَه _ بالتحريک _ : رأس الجبل ، والجمع شَعَف وشُعُوف وشِعاف وشَعَفات ؛ وهى رؤوس الجبال(الصحاح) .

* ومنه فى المختار :«حاز إلى فضيله لم يَرْقَ إلى شِعَافِ شَرَفها عربىٌّ ولا أعجمىٌّ» : 45 / 349 .

باب الشين مع الغينشغب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد زاحَ الباطلُ عن نِصابه ، وانْقطع لسانُه عن شَغْبِه» : 32 / 78 . الشَّغْب _ بسكون الغَين

_ : تَهييج الشَّرِّ والفِتْنه والخصام ، والعامَّه تفتَحُها . يقال : شَغَبْتُهم ، وبِهِم ، وفيهم ، وعليهم(النهايه) .

.

* ومنه عن أبيهاشم :«فلمّا أصبحنا شَغَبَ الأتراكُ على المُهتدى فقَتَلوه» : 50 / 303 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«فقد بلغنى كتابک تذكر مُشَاغَبَتى ... إنّى لم اُشَاغِب إلاّ فى أمرٍ بمعروف أو نهيٍ عن منكر» : 33 / 82 .

شغر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا جَلَبَ ولا شِغار فى الإسلام» : 100 / 190 . هو نِكاحٌ معروفٌ فى الجاهليّه ، كان يقول الرَّجُل للرَّجُل : شاغِرْنى : أى زَوِّجنى اُخْتَک أو بنْتَک أو مَن تَلى أمْرَها ، حتّى اُزوِّجَک اُخْتى أو بِنْتِى أو مَنْ ألى أمْرها ، ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بُضْع كلّ واحده منهما فى مُقابَله بضْع الاُخرَى . وقيل له شِغار لارْتفاع المَهْر بينهما ، من شَغَر الكَلْب ؛ إذا رَفع إحدى رِجْليه لىَ_بُولَ . وقيل : الشَّغْر : البُعْد ، وقيل : الاتِّسَاعُ(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى المنافق :«إذا سجد نقر ، وإذا جلس شَغَر» : 81 / 235 . شَغَرَ الكلبُ _ كمَنَعَ _ : رفع إحدى رِجلَيه ؛ بالَ أو لم يَبُل(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهذه الاُمّه قد فتكت وشَغَرَتْ» : 42 / 181 . أى خَلَتْ من الخير . قال الجوهرى : شَغَرَ البلدُ : أى خَلا من الناس(المجلسى : 42 / 183) .

* ومنه عن عبدالحميد :«كنت عند أبى عبداللّه عليه السلام فأتاه كتاب ... أنّ الكوفه شَاغِرَه برِجلها» : 47 / 351 . يقال : بلده شَاغِرَهٌ برِجْلِها : إذا لم تمتنع من غاره أحد لَخلوّها .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا بطرق السماء أعلم منّى بطرق الأرض قَبْل أن تَشْغَر برِجلها فِتْنَهٌ تطَأ فى خِطَامِها» : 10 / 128 . الجمله كنايه عن كثره مداخل الفساد فيها ؛ من قولهم : بلده شاغره برِجلِها(صبحى الصالح) .

شغف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أم هذا الذى أنْشَأه فى ظلمات الأرْحامِ وشُ_غُف الأسْتار» : 74 / 427 . الشُّغُف : جمع شَغَافِ القَلب ؛

وهو حِجابُه ، فاستعارَه لمَوضِع الوَلدِ(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله : «قَدْ شَغَفَها حُبّا» : «يقول : قد حَجَبَها حبُّه عن الناس فلا تعقل غيرَه . والحِجاب : هو الشَّغَاف ، والشَّغَاف : هو حِجاب القلب» : 12 / 253 .

.

باب الشين مع الفاء

باب الشين مع الفاءشفر : عن ابن الربيع :«لا عُذْرَ لكم عند اللّه إن وُصِل إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ» : 20 / 75 . الشَّفْر _ بالضمّ ، وقد يُفْتح _ : حَرْف جَفْنِ العين الذى يَنْبُتُ عليه الشعَر(النهايه) .

* ومنه فى الدِّيه :«فإن أُصيب الشُّفْر الأعلى حتّى يصير أشتر فدِيَته ثُلث دِيَه العين» : 101 / 414 .

* وعن ابن عبّاس :«توجّه أميرالمؤمنين عليه السلام إلى الوادى فلمّا قرب شَفِيره» : 60 / 87 . أى جانِبه وحَرْفه . وشَفِير كُلّ شىء : حرفُه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«فإذا بأقوام لهم مَشَافِر كمَشَافِر الإبل» : 18 / 323 . المَشَافِر : جمع المِشْفَر بالكسر ؛ وهو شَفَه البعير(المجلسى : 18 / 331) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا وَجَد كُمَّه طويلاً قَطَعه بشَفْرَه» : 41 / 148 . الشَّفْرَهُ : السِّكّينُ العريضَهُ(النهايه) .

شفع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا وَقَعَت الحدودُ فلا شُفْعَه» : 101 / 256 . الشُّفْعَه فى المِلْكِ معروفهٌ ، وهى مُشْتقَّهٌ من الزّياده ؛ لأنّ الشَّفِيعَ يَضُمّ المَبيعَ إلى مِلكه فيَشْفَعُه به ، كأ نّه كان واحدا وِتْرا فصار زَوْجا شَفْعا . والشَّافِعُ : هو الجاعِلُ الوِتْر شَفْعا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الشَّفْعَه علَى عدد الرجال» : 101 / 257 . هو أن تكون الدارُ بَين جماعه مُختَلفى السِّهام ، فيبيعُ واحدٌ منهم نَصِيبَه ، فيكون ما بَاع لِشُركائه بينهم على رؤوسهم لا على سِهامِهم(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا أوّل شَافِع ، وأوّل مُشَفَّع» : 16 / 326 . قد تكرّر ذكر الشَّفاعَه فى الحديث فيما يتعلّق بأُمور الدنيا والآخره ، وهى السُّؤال فى التَّجاوُز عن الذُّنوب والجرائِم بينهم ، يقال :

شَفَعَ يَشْفَع شَفاعَةً فهو شَافِع وشَفِيع . والمُشَفِّع : الذى يَقبَلُ الشَّفاعَه ، والمُشَفَّع : الذى تُقْبَل شَفاعَتُهُ(النهايه) .

.

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى شفاعه النبىّ صلى الله عليه و آله يوم القيامه :«فيقول اللّه عزّوجلّ : واشْفَعْ تُشَفَّع» : 8 / 36 . تُشَفَّع على بناء المجهول من التفعيل ، يقال : شَفَّعَه تَشْفِيعا ؛ أى قَبِل شَفاعَتَه(المجلسى : 8 / 36) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«عليكم بالقُرآن ؛ فإنّه شَافِعٌ مُشَفَّع» : 74 / 134 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فيالمؤمنين :«وإن سَألوا حاجه تَشَفَّعوا إلى اللّه » : 71 / 261 . التَّشَفُّع : المبالغه فى الشَّفاعه ، قال الجوهرى : اسْتَشْفَعْتُهُ إلى فلانٍ : أى سَألتُه أن يَشْفَعَ لى إليه ، وتَشَفَّعْتُ إليه فى فلان فَشَفَّعنى فيه تَشْفِيعاً(المجلسى : 71 / 262) .

شفف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فيالدّنيا :«فلم يبقَ منها إلاّ شُفَافَهٌ كشُفَافَه الإناء» : 88 / 100 . الشُّفَافَه _ ككُناسَه _ : بقيّه الماء فى الإناء(القاموس المحيط) .

* وفى أميرالمومنين عليه السلام :«رُبّما خرج فى اليوم الشاتِى ... وعليه قميصٌ شَفٌّ» : 92 / 86 . الشَّفُّ _ ويكسر _ : الثوب الرقيق ، وجمعه شُفُوف ، وشَفَّ الثوبُ يَشِفُّ شُفُوفا وشَفِيفا : رَقَّ فحكى ما تحته(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فى موسى عليه السلام :«لقد كانت خُضْرةُ البَقْل تُرى من شَفِيفِ صِفاقِ بَطنه» : 13 / 50 . الشَّفِيْفُ : الرقيق يُستَشَفُّ ما وراءه . والصِّفَاقُ : الجِلد الذى تحت الجِلد الذى عليه الشَّعر(مجمع البحرين) .

شفق : عن أبى عبداللّه عليه السلام حين سُئل عن وقت صلاه العشاء الآخره :«إذا غابَ الشَّفَقُ ... وآيهُ الشَّفَقِ الحُمْرهُ» : 80 / 61 . الشَّفَق _ بالتحريک _ : بقيّه ضوء الشمس ، وحُمرتها فى أوّل الليل إلى قريب من العَتَمه ، والجمع : أشْفَاق كأسباب . وفى النهايه : الشَّفَق من الأضداد ؛ يقع على الحُمره التى تُرى فى المغرب بعد غروب الشمس ، وعلى البياض الباقى فى الأُفق الغربى بعد الحُمره المذكوره(مجمع البحرين) .

* ومنه عن عمران الحلبى قال :«سألت أبا عبداللّه عليه السلام : متى تَجِبُ العَتَمَه ؟ فقال : إذا غابَ الشَّفَق ، والشَّفَقُ الحُمْره . فقال عبيداللّه : أصلحک اللّه ، إنّه يبقى بعد ذهاب الحُمْره ضوء شديد معترض؟ ! فقال أبو عبداللّه عليه السلام : إنّ الشَّفَقَ إنّما هو الحُمْره ، وليس الضوءُ من الشَّفَق» : 56 / 337 .

.

* ومنه عن فقه الرضا علیه السلام فی وقت المغرب :«وآخر وقتها غروب الشَّفَقِ ، وهو أوّل وقت العَتَمَه ، وسقوط الشَّفَق ذِهاب الحُمْره» : 80 / 66 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المَحْشر :«وعَظُم الشَّفَق» : 7 / 112 . الشَّفَقُ والإشْفاقُ : الخوفُ ، یقال : أشْفَقْتُ أُشْفِق إشْفَاقا ، وهی اللغه العالیه . وحکی ابن درَید : شَفِقْتُ أشْفَقُ شَفَقا(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ومن أشْفَقَ من النارِ رَجَع عن المُحرّمات» : 74 / 171 .

شفن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«لا قَزَع رَبَابُها ، ولا شَفَّانِ ذِهابُها» : 88 / 319 . قال السیّد الرضی : تقدیره : ولاَ ذات شَفَّانٍ ذِهابُهاَ ، والشَّفَّان : الریح البارده ، والذِّهَابُ : الأمطار اللیّنه ، فحذف «ذات» لعلم السامع به . والقَزَع : القِطَع الصغار المتفرّقه من السحاب(المجلسی : 88 / 319) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إذا صاحَ الشِّفنین یقول : لا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم» : 61 / 28 . الشِّفنین _ بالکسر _ : متولّد بین نوعین مأکولین ، وعدّه الجاحظ فی أنواع الحمام ، وقیل : هو الذی تسمّیه العامّه الیمام . وصوته فی الترنّم کصوت الرباب وفیه تحزین ، وتحسن أصواتها إذا اختلطت ، ومن طبعه إذا فقد اُنثاه لم یزل أعزب (1) إلی أن یموت ، وکذلک الاُنثی(المجلسی : 61 / 33) .

شفه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فأوْحَی إلیّ من وراء الحِجاب ما أوْحَی ، وشَافَهَنی» : 72 / 158 . المُشَافَهَه : المخاطبه من فیک إلی فیه(المصباح المنیر) .

شفا : فی الدعاء :«فَیشْتَفی ویَشْفِی حَزازات قُلُوبٍ نَغِلَه» : 86 / 340 . أی یَشْتَفِی هو ویَشْفِی المؤمنین ، وهو من الشِّفاء : اَلبُرْء من المَرض ، یقال : شَفَاه اللّهُ یَشْفِیه . واشْتَفَی افْتَعَلَ منه ، فنَقَله من شِفاء الأجسَام إلی شِفاء القلوب(النهایه) .

* وفی الحسن بن الحسن یوم الطفّ :«وکان به جِراحٌ قَد أشْفَی مِنه» : 44 / 167 . قد أشْفَی منه : أی أشْرَفَ علی الهَلاک(المجلسی : 44 / 167) .

.

1- .فی البحار «أغرب» ، والتصحیح من المصدر .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ التوبه : ... مُنْقِذَه من شَفا الهَلَكه» : 6 / 33 . الشَّفَا : حَرْفُ كلّ شىء (القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«أشفى منه على شَفا جُرفٍ هارٍ» : 32 / 15 . الإشْفَاء علَى الشىء : الإشراف عليه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فهل ينتظر ... أهل مدّه البقاء إلاّ ... إشْفَاء الزوال» : 74 / 438 .

باب الشين مع القافشقح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى التمر :«نَهَى عن بيعه قبل أن تُشَقِّحَ» : 100 / 125 . هو أن يَحْمَرَّ أو يَصفَرّ ، يقال : أشقَحَت البُسْرَه وشَقَّحَت إشْقاحا وتَشْقيحا ، والاسم : الشُّقْحَه(النهايه) .

شقر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تُصَلِّ فى وادى الشَّقِره ؛ فإنّ فيه منازل الجنّ» : 80 / 312 . الشَّقِر _ككَتِف _ : شَقائق النعمان ، الواحده بهاء ، وجمعها شَقِرات ، كالشُّقَّار والشُّقْران والشُّقَّارَى ، ويُخفّف ، أو نبت آخر أحمر(القاموس المحيط) . الشَّقِره _ بفتح الشين وكسر القاف _ : وهى واحده الشقر : موضع بعينه مخصوص ، سواء كان فيه شقائق النعمان أو لم يكن . وليس كلّ وادى يكون فيه شقائق النعمان يكره الصلاه فيه ، بل الموضع المخصوص فحسب ، وهو بطريق مكّه ؛ لأنَّ أصحابنا قالوا : يكره الصلاه فى طريق مكّه بأربعه مواضع ، من جملتها وادى الشَّقِرَه ، والذى ينبّه على ما اخْترناه ما ذكره ابن الكلبىّ فى كتاب الأوائل وأسماء المُدن ، قال : زرود والشِّقِرَه ابنتا يثرب بن قابيه بن مهلهل بن رام بن عقيل بن عوض ابن ارم بن سام بن نوح عليه السلام . هذا آخر كلامه . فقد جعل زرود والشِّقِرَه موضعين سُمّيا باسم امرأتين ، وهو أبصر بهذا الشأن(السرائر) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوم صالح :«قالوا : يا صالح اسْأل ربّک أن يُخرِج لنا الساعهَ من هذا الجبلِ ناقَهً حَمراءَ شَقراءَ» : 11 / 378 . الشَّقْراء : الشديده الحمره(المجلسى : 11 / 379) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«التراب فيه ... أخضر وفيه أشْقَر ... وفيه أحمر» : 11 / 101 .

.

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«من ارْتَبَط فرسا أشْقَر» : 61 / 167 . الشَّقْرَه : لون الأشْقَر ، وهى فيالخيل حُمرَهٌ صافيه يَحمَرُّ معها العُرْفُ والذَّنَب ، وفى الإنسان حُمرَهٌ صافيه وبَشَرَتُه مائِله إلى البياض(الصحاح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح الشَّقْراق يقول : مَولاى أعتِقْنى من النّار» : 61 / 28 . الشَّقْراق _ بفتح الشين وكسرها ، وربّما قالوا : الشَّرَقْراق _ : طائر هو صغير يسمّى الأخيل ، والعرب تَتشأّم به ، وهو أخضر مليح بقدر الحمامه خُضرته حَسَنه مشبعه ، فى أجنحته سواد ، وله مشتى ومصيف ، ويكون مخطّطا بحُمره وخُضره وسَواد(المجلسى : 61 / 32) .

شقشق : عن فاطمه عليهاالسلام :«ونطق زعيم الدين ، وخَرِسَت شَقاشِقُ الشياطين» : 29 / 224 . جمع شِقْشِقَه _ بالكسر _ : وهى شىء كالريَّه يُخرجها البعيرُ من فيه إذا هاج . وإذا قالوا للخطيب : ذو شِقْشِقَهٍ فإنّما يُشَبّه بالفحل . وإسناد الخَرَس إلى الشَّقاشِق مجازىّ(المجلسى : 29 / 264) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تلک شِقْشِقهٌ هدَرَت ثمّ قَرَّت» : 29 / 500 .

* وعنه عليه السلام :«إنّ لهم خُدَعا وشَقاشِق وزَخارِف ووَساوِس» : 74 / 271 .

* وعنه عليه السلام :«فإذا أينعَ زَرعُه ... وهدَرَت شَقاشِقُه» : 41 / 356 .

شقص : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا تَبَيَّغَ الدمُ بأحَدِكم فلْيُهرِقْهُ ولو بمِشْقَصٍ» : 59 / 135 . المِشْقَص : نَصْلُ السَّهم إذا كان طويلاً غير عَريضٍ ، فإذَا كان عريضا فهو المِعْبَله(النهايه) .

* ومنه الحديث :«نَهَى رجلاً يَبْرِى مِشْقَصا فى المَسجِد» : 80 / 364 .

شقق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لَوْلا أنْ أشُقَّ على اُمّتى لأخّرتُ العِشاءَ إلى نصفِ الليل» : 80 / 63 . أى لولا أن اُثقِّل عليهم ، من المَشقَّه ؛ وهى الشِّدّه(النهايه). و«لولا» تدلّ على انتفاء الشىء لثبوت غيره . وتحقيقه : أ نَّها مركّبه من «لو» و«لا» . و«لو» تدلُّ على انتفاء الشىء

لانتفاء غيره ، فتدلّ هاهنا على انتفاء التأخير لانتفاء نفى المشقّه ، ونفى النفى إثبات ، فيكون التأخير منتفيا لثبوت المشقّه ، والمشقّه هاهنا ليست بثابته ، فلابدَّ من مقدَّر ، أى : لولا خوف

.

المَشَقَّه أو توقّعها بسبب هذا الفعل لَفَعلتُ(المجلسى : 80 / 63) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ولا يُستَقلّ ما يُتَقرّبُ به إلَى اللّه عزّوجلّ ولو بِشِقّ تَمْره» : 68 / 223 . الشِّقّ _ بالكسر _ : نصف الشىء(مجمع البحرين) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«إنَّ الرّجل أو المرأه يتصدَّق بشِقَّه التمره فأُربِيها له» : 93 / 127 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله يسأل عن سحابه ناشئه :«كيف تَرَون بَرْقَها أخَفْوا أم وَمِيضا أم يَشُقُّ شَقّا» : 56 / 374 . يقال : شَقَّ البَرْقُ : إذا لَمَع مُسْتطيلاً إلى وسط السماء ، وليس له اعتراضٌ . و«يَشُقُّ» معطوف على الفعل الذى انتصبَ عنه المصْدَرَان ، تقديره : أيَخْفى أم يُومِضُ أم يَشُقّ(النهايه) .

* وعن ابن مسلم لأبى جعفر عليه السلام :«أبكى على اغترابى وبُعْد الشُّقَّه» : 64 / 244 . فى القاموس : الشُّقَّه _ بالضمّ والكسر _ : البُعد ، والناحيه التى يقصدها المسافر ، والسفر البعيد ، والمَشَقَّه(المجلسى : 64 / 245) .

* ومنه عن صاحب الأمر عليه السلام لابن مهزيار :«اسْتَعِن بهِ على مُنصرفِک ؛ فإنّ الشُّقَّه قَذَفَه» : 52 / 37 . وقَذَفَه : أى بعيده(المجلسى : 52 / 40) .

* وعن أبى بصير :«سألتُه عن ... الرجل يضرب عليه الظلال وهو محرم ؟ قال : نعم إذا كانت به شَقِيقَه ويَتَصدّق بمُدّ لكلّ يوم» : 96 / 179 . الشَّقِيقَهُ : نوعٌ من صُداعٍ يَعرِض فى مُقَدَّم الرَّأس وإلى أحد جَانِبَيه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«فإنّ وَقْعَ الحُسامِ غَير تَشقِيقِ الكَلامِ» : 33 / 128 . يقال : شَقَّقَ الكلام ؛ إذا أخرجه أحسنَ مَخرجَ(المجلسى : 33 / 131) .

* ومنه عن أبى ذرّ :«إنّى موصِيكم بما يَنفَعكم ، وتارِک الخُطب والتَّشْقِيق» : 22 / 396 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ أهل البصره :«عَهْدُكم شِقَاق» : 32 / 245 . الشِّقاق : الخلاف والافتراق(المجلسى : 32 / 246) .

* ومنه فى الزياره :«وحَمَلَها الإنسانُ الظَّلوم الجَهول ذو الشِّقاق والعِزَّه» : 99 / 166 . ذوالشِّقاق والعِزّه : إشاره إلى قوله تعالى : «بَلِ الَّذينَ كَفَرُوا فى عِزَّهٍ وشِقاقٍ» ، والعزّه : استكبار

.

عن الحقّ . والشِّقاق : المُخالَفه للّه ولرسوله(المجلسى : 99 / 175) .

* وفى الخبر :«وضع يده صلى الله عليه و آله تحت وَشَل بِوادِى المُشَقَّق» : 18 / 38 . المُشَقَّق : وادٍ فى طريق تَبوک(معجم البلدان) .

شقا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الشَّقِىُّ من شَقِىَ فى بَطْن اُمِّه» : 74 / 174 . قد تكرّر ذكر الشَّقِىّ ، والشَّقَاء والأشْقياء فيالحديث ، وهو ضِدُّ السَّعيد والسَّعادَه والسُّعَداء ، يقال : أشْقَاه اللّهُ فهو شَقِىٌّ بَيِّن الشِّقْوَه والشَّقاوَه . والمعنى أنّ من قَدَّر اللّهُ عليه فى أصْل خِلْقَته أن يكون شَقِيّا فهو الشَّقِىُّ على الحقيقه ، لا مَنْ عَرضَ له الشَّقَاء بعد ذلک ، وهو إشارَهٌ إلَى شَقاء الآخره لا شَقَاء الدنيا(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«إنّهم قَوم لا يَشْقَى بهم جَليسُهم» : 1 / 202 . لا يَشْقَى بهم جَليسُهم : أى ببَركتهم لا يَخِيبُ جَليسهم عن كرامتهم فيَشقَى ، أو أنّ صُحبتهم مؤثّرهٌ فى الجليس فاستحقّ بسبب ذلک الثواب والسعاده(المجلسى : 1 / 202) .

باب الشين مع الكافشكر : فى أسمائه تعالى :«الشَّكُور» . الشَّكُور والشَّاكِر ، معناهما أ نّه يَشْكُرُ للعَبد عَمَله ، وهو توسّع ؛ لأنّ الشُّكْر فى اللّغه : عِرفان الإحسان ، وهو المُحسِن إلى عِباده المُنعِم عليهم ، لكنّه سبحانه لمّا كان مُجازِيا للمُطيعين على طاعتهم جَعل مُجازاتَه شُكْرا لهم على المَجازِ ، كما سمّيت مُكافأه المُنعم شُكْرا : 4 / 207 . والشَّكور : الكثير الشُّكْر ، وأطلق بصفه المبالغه عليه تعالى لأنّه يعطى الثواب الجزيل عن العمل القليل(الهامش : 4 / 207) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«من لم يَشكُرِ المُـنْعِمَ مِن المخلوقين لم يَشكُرِ اللّهَ عزّوجلّ» : 68 / 44 . قال الجزرى : «لا يشكر اللّه من لا يشكر الناس» معناه : أنَّ اللّه لا يقبلُ شُكرَ العَبْد على إحسانِه إليه إذا كان العبدُ لا يشكُرُ إحسانَ الناس ويَكْفُر مَعْروفَهم ؛ لاتِّصَالِ أحَدِ الأمْرَين بالآخر ، وقيل : معناه أنَّ منْ كان من طَبْعه وعَادتِه كُفْرانُ نِعْمَه الناس وتركُ الشُّكْر لهم كان من عادَتِه كُفْر نِعْمَه اللّه تعالى وتَركُ الشُّكر له . وقيل : معناه أنَّ من

لا يشكُر الناس كان كمن لا يشكُر اللّه وإنْ شَكَرَه ، كما تقول : لا يُح_بَّنى من لا يُح_بُّک : أى إنّ محبّ_تک

.

مقرونهٌ بمحبَّتی ، فمن أحبَّنی یحبُّک ، ومن لم یُحبَّک فکأ نّه لم یُحبَّنی(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لبعضٍ ، وقد تکلّم بکلمه یستصغر مثله عن قبول مثلها :«لَقَدْ طِرْتَ شَکِیرا ، وهَدَرْتَ سَقْبا» : 72 / 68. قال الرضیّ : والشَّکیر هاهنا : أوّل ما یَنبُت من رِیش الطائر قبل أن یَقوَی ویَستَحصِف . والسَّقْب : الصغیر من الإبل ، ولا یَهدِر إلاّ بعد أن یَستفحل .

شکس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أراکُم شُرَکاء مُتَشاکِسُون» : 101 / 412 . أی مُخْتَلِفون مُتنازِعون(النهایه) .

شکک : عن وهب :«البَلاء للمؤمن کالشِّکَاکِ للدابّه» : 64 / 232 . الشِّکَاک _ ککتاب _ : اسم للحبل الذی یُشدُّ به قَوائم الدابّه ... والمعنی أ نّ البَلایا تَمنع المؤمن من ارتکاب الخطایا(المجلسی : 64 / 232) .

* وعن رفاعه البَجَلی فی یوم الجمل :«وشَکَّتْ السِّهام الهودج حتّی کأ نّه جَناح نِسْر» : 32 / 182 . شَکّ : خَرَق(النهایه) .

* ومنه فی الزیاره :«وشَهید فوقَ الجنازه قد شُکَّتْ أکفانُه بالسِّهام» : 99 / 167 . وفی بعض النسخ بالسین المهمله ، والسَّکّ : تَضبیب الباب بالحدید(المجلسی : 99 / 176) .

* ومنه فی الحدیث القدسیّ فی الروح :«وشُکَّ بها من السُّفْل إلی العُلوّ» : 92 / 471 . أی اِخْرِقْ بها .

* ومنه فی الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إنَّ رجلاً من کَلْب رَماهُ بسَهْم فشَکَّ شَدْقَه» : 45 / 300 .

* وعن الصادق علیه السلام :«ولدٌ واحد یقدّمه الرجل أفضل من سبعین ولدا یبقون بعده شاکِّین فی السِّلاح مع القائم» : 79 / 123 . الشِّکّه _ بالکسر _ : السلاحُ . ورجل شاکٌّ السِّلاح وشاکٌّ فی السِّلاح(النهایه) .

شکل : عن جابر :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ضَلِیع الفم ، أشْکَلَ العَینین» : 16 / 191 . أی فی بیَاضِهما شیءٌ من حُمْره ، وهو محمودٌ

محبوبٌ . يقال : ماءٌ أشْكَلُ ؛ إذا خالطه الدم(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«وجدتُه قد سأل أباه عن مدخل النبىّ صلى الله عليه و آله ومخرجه ومجلسه وشَكْله» : 16 / 150 . أى عن مَذْهَبه وقَصْده . وقيل : عمّا يُشَاكِلُ أفْعالَه . والشِّكْل _ بالكسر _ :

.

الدَّلُّ ، وبالفتح : المِثْل والمذْهَب(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه كَرِه الشِّكَالَ فى الخَيل» . يعنى أن يكون ثلاث قَوائم منه مُحَجَّلةً وواحده مُطْلَقه ، وإنّما أخذ هذا من الشِّكال الذى يُشْكَل به الخيل ، شبّه به لأنّ الشِّكال إنّما يكون فى ثلاث قوائم ، أو أن تكون الثلاثه مُطْلَقه ورجل مُحجَّلةً . وليس يكون الشِّكال إلاّ فى الرِّجل ، ولا يكون فياليد : 61 / 197 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصيّته :«وأن لا يَبيعَ من أولادِ نَخيل هذه القُرَى وَدِيَّةً حتّى تُشْكِل أرْضُها غِرَاسا» : 42 / 255 . أى حتّى يكثر غِراس النخل فيها ، فيَراهَا الناظرُ على غَير الصِّفه التى عرّفَها به ، فيُشْكِل عليه أمرُها(النهايه) . والوَدِيَّه : الفسيله(المجلسى : 42 / 255) .

شكم : عن قنبر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أثْبَتهم جَنانا ، وأشَدّهم شَكِيْمةً» : 42 / 134 . يقال : فلانٌ شديدُ الشَّكِيمه إذا كان عزيز النّفس أبِيّا قَوِيّا . وأصله من شَكِيمه اللِّجام ؛ فإنَّ قُوَّتها تَدلُّ على قُوّه الفَرس(النهايه) .

* ومنه عن السجّاد عليه السلام :«أنا ابن مَن ... أمْضَاهم عَزِيمةً ، وأشدّهم شَكِيْمةً» : 45 / 139 .

شكا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنک عارُها : 33 / 59 . الشَّكاه : الذَّمُّ والعَيبُ ، وهى فى غير هذا المرضُ(النهايه) . والبيت لأبى ذؤيب ، وهو مَثَل يُضرب لمن ينكر أمرا ليس منه فى شىء ولا يلزمه دفعه(ابن ميثم) .

* وعنه عليه السلام :«ضَمنتُ لمن سمَّى اللّهَ تعالى على طعامه أن لا يَشْتَكِى منه» : 63 / 369 . الشَّكْوُ ، والشَّكْوَى ، والشّكاه ، والشِّكايه : المرض(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المؤمن من المؤمنين كالرأس من الجسد ؛ إذا اشْتَكَى تَداعَى عليه سائر جسده» : 20 / 127 .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأُمّ سلمه :«إذا جاء أخى فمُرِيْهِ أن يملأ هذه الشَّكْوَه من الماء» : 39 / 175 . الشَّكْوَهُ : وِعَاء كالدَّلْو أو القِرْبه الصَّغيره ،

وجَمعُها شُكىً . وقيل : جِلدُ السَّخْله مادامَت تَرضَع شَكّوهُ ، فإذا فطمَت فهو البَدْره ، فإذا أجْذَعت فهو السِّقاء(النهايه) .

.

باب الشين مع اللامشلح : عن غانم :«فقَطَع علىَّ التُّرک وشَلَّحُوْنِی» : 52 / 28 . المُشَلِّح : هو الذی يُعرِّی الناسَ ثِيَابَهم . وهی لغه سَواديَّه(النهايه) .

شلق : عن مرازم :«رجل من أصحابنا يُلَقَّب شَلْقان» : 72 / 185 . بفتح الشين وسكون اللام : لقب لعيسى بن أبی منصور . وقيل : إنّما لُقِّب بذلک لسوء خلقه ؛ من الشَّلْق : وهو الضرب بالسوط وغيره(المجلسی : 72 / 186) .

شلل : فی الخبر :«دِيَه الرِّجل الشَّلاَّء مثل دِيَه الصحيحه» : 101 / 420 . هی المُنْتشِرَه العَصَب التی لا تُواتی صَاحِبَها علی ما يُريد لِمَا بها من الآفه . يقال : شَلَّت يَدُه تَشَلُّ شَلَلاً ، ولا تُضَمّ الشين(النهايه) .

* ومنه عن ابن ذؤيب فی بيعه أميرالمؤمنين عليه السلام :«أوّلُ من بدأ بالبيعه من الناس يَدٌ شَلاَّء ، لا يتمّ هذا الأمر» : 32 / 7 . يُريدُ يَدَ طلْحةَ ، وكانت أُصيبت يده يوم أُحُد ، وهو أوّلُ من بَايَعه(النهايه) .

* ومنه عن يزيد وهو يتمثّل بأبيات ابن الزّبعرَی : فأهَلُّوا واستَهَلُّوا فرَحاثمّ قالوا يا يزيد لا تُشَلّ : 45 / 133 .

شلم : عن المهدیّ عليه السلام :«أمّا الفقّاع فشرْبُه حرام ، ولا بأس بالشَّلْماب» : 76 / 166 . الشّلماب : كأ نّه ماء الشَّلْجم (المجلسی : 63 / 482) . قال الشعرانی : الصحيح أنّ الشّلماب كان شرابا يتّخذ من الشيلم ؛ وهو حَبٌّ شبيه بالشعير ، وفيه تخدير نظير البَنْج ، وإن اتّفق وقوعه فی الحنطه وعُمل منه الخبز أوْرَثَ الدَّوار والنوم ، ويكثر نباته فی مزرع الحنطه . ويُتوهّم حرمته لمكان التخدير واشتباه التخدير بالإسكار عند العوامّ ، والمحرَّم هو الكحول وما فيه الكحول ، وليس فی المخدِّرات _ كالأفْيون والشاهْدانِج والبَنْج والشيلم _ شیء من الكحول ، ولا يحرم منه إلاّ ما أزال العقل بالفعل ، لا ما أوجب تخديرا فی الجمله كالمسكرات .

.

شلا : فى الزياره :«السلام على الشِّلْو المَوْضُوع» : 98 / 236 . الشِّلْو _ بالكسر _ : العُضْو والجَسَد من كلِّ شىء ، كالشِّلاَ ، وكلُّ مَسْلُوخٍ أُكِلَ منه شىءٌ وبَقِيَتْ منه بقيّه ، والجمع : أشْلاء . والشَّلِيَّهُ : الفِدْرَهُ : وهى القِطعه من اللَّحم(القاموس المحيط) . والمَوْضُوع : خلاف المَرْفُوع(المجلسى : 98 / 250) .

* ومنه فى يوم الجمل :«ما كان إلاّ ساعه من نهار حتّى رأينا القوم كلّه شَلاَيا» : 28 / 113 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأشْلاَء جامِعه لأعضائها» : 74 / 423 .

* وفى الدعاء :«أو سعايه مُشْلِيَه ... أو حِيْله مُؤذِيَه» : 83 / 55 . كما فى بعض النسخ ؛ أى مُغْرِيه . قال الجوهرى : قال ثعلب : وقول الناس : أشْلَيْتُ الكلب على الصيد ، خطأ . وقال أبو زيد : أشْلَيْتُ الكلب : دَعَوْته . وقال ابن السكّيت : يقال : أوْسَدْتُ الكلب بالصيد وآسَدْتُهُ ؛ إذا أغْرَيْتَه به ، ولا يقال : أشْلَيْته ؛ إنّما الإشْلاء الدعاءُ . يقال : أشْلَيْتُ الشاه والناقه ، إذا دَعَوْتهما بأسمائهما لتحلُبَهما . انتهى . والدعاء مع صحّته حجّهٌ عليهم ، وإن أمكن حمْله هنا على معنى الدُّعاء أيضا بتكلّف(المجلسى : 83 / 56) .

باب الشين مع الميمشمت : عن الصادق عليه السلام :«وأعوذ بک من شَمَاتَه الأعْداء» : 83 / 264 . الشَّماتهُ : فَرَحُ العَدُوِّ ببلِيَّه تَنْزل بمن يُعَاديه . يقال : شَمِتَ به يَشْمَتُ فهو شَامِت ، وأشمَتَه غيره(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُظْهِر الشَّمَاتَه بأخيک ، فيرحمه اللّه ويَبتَلِيک» : 72 / 213 .

شمخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«وحَمْل شَواهِقِ الجبالِ الشُّمَّخِ البُذَّخ على أكْتافها» : 74 / 325 . الشُّمَّخ : جمع شَامِخ ؛ أى عالٍ(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى شجره النبوّه :«تَشعَّبتْ وأثْمَرتْ ... وشَمَخَتْ» : 4 / 223 . أى ارْتَفَعتْ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«يا مروان ... أتَزْعم أ نّى مَدَحتُ نفسى ... وشَمَخْتُ بأنْفِى وأنا سيّد شباب أهل الجنّه؟ !» : 44 / 93 . شَمَخَ بأنْفه : أى ارْتَفَع وتكَبَّر(النهايه) .

شمر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وشِمْ بَرْقَ النَّجاهِ ، وارْحَل مَطَايَا التَّشْمِيْر» : 7 / 116 .

.

التَّشْمِير : الجدّ فى الأمر . ويقال : رَحَلَ مطيّته : إذا شدّ على ظهرها الرحل (المجلسى : 7 / 116) .

* وعنه عليه السلام :«إذا قَلَّصَتْ حَرْبُكم وشَمَّرَتْ عن سَاقٍ» : 41 / 348 . أى كَشَفتْ عن شدّه ومشقّه ، كقوله تعالى : «يَومَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» ، أو كنايه عن قيام الحرب وتمام أسبابها ، فإنّه كنايه عن الاهتمام فى الأمر(المجلسى :41 / 350) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :وهم السَّاعُون فى الشرّ الشِّمِرّ : 32 / 575 . بكسر الشين والميم وتشديد الراء : أى شديد(المجلسى : 32 / 589) .

* وفى ابن علاط :«فَجَمَعتِ امرأتُه ما كان عندها من حَلْيٍ ومتاع فدَفَعتْه إليه ، ثمّ انْشَمَرَ به» : 21 / 34 . اِنْشَمَر : أى خَفَّ به وأسرع به(المجلسى : 21 / 35) .

شمرخ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نخل الجنّه :«وشَمَارِيْخُها دُرّ أبيض» : 8 / 219 . جمْعُ شِمْراخ : الغُصْن من أغْصان العِذْق ، وهو الذى عليه البُسْر(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«كأ نّى أنظر ... ركب فرسا أدْهَم أبْلَق بين عينيه شِمْراخ» : 52 / 325 . الشِّمْراخ : غُرَّه الفَرَس إذا دَقَّتْ وسالَتْ وجَلَّلتِ الخَيْشُومَ ولم تَبْلُغ الجَحْفَله(الصحاح) .

شمز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ذُكر عندهم آل محمّد اشْمَأَزَّتْ قلوبهم» : 27 / 172 . اِشْمَأَزَّ : يَشْمَئِزّ اشْمِئْزَازا : اِنْقَبَضَ واقْشَعَرَّ ، أو ذُعِرَ . والشىءَ : كَرِهَهُ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ حديثنا هذا تَشْمَئِزُّ منه قلوب الرجال» : 2 / 193 .

شمس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الصلاه :«ما لى أرَى أقْواما يَرْفعون أيديهم فوق رؤوسهم كأ نّها آذان خيلٍ شُمْس؟ !» : 81 / 373 .

هی جمع شَمُوْس ؛ وهو النَّفُور من الدَّوابِّ الذی لا یستَقِرّ لشَغَبه وحدَّته(النهایه) .

* ومنه عن المختار :«إنَّ الفِتْنه ... ألْقَتْ خِطامها ، وخَبطَتْ وشَمَسَتْ» : 45 / 354 .

شمط : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفته صلی الله علیه و آله :«وافِر السَّبَله ، أخْضر الشَّمَط» : 16 / 180 . أی کانت الشَّعرات التی شابَت منه قد اخضَرّت بالطِّیب والدّهن المروح(المجلسی : 16 / 183) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«وإذا فيها رجل أشْمَط الرأس واللحيه» : 18 / 326 . الشَّمَط : بياضُ الرأس يخالطه سَوادٌ . والرجلُ أشْمَط ، والمرأةُ شَمْطَاء(المجلسى: 18 / 332و55 / 327).

* ومنه عن أبيالحسن موسى عليه السلام :«الشُّؤْم للمسافر فى طريقه خمسه أشياء : ... والمرأه الشَّمْطَاء تُلْقى فَرْجها» : 55 / 325 . الظاهر عندى أ نّه كنايه عن استقبالها إيّاک ومجيئها من قِبل وجهک ؛ فإنّ فرجها من قدّامها . وقال الفاضل أمين الدين الاسترآبادىّ رحمه الله : الظاهر أنّ المراد من قوله : «تلْقاء فرجها» أن تستقبلک بفرج خِمارها فتعرف أ نّها شَمْطاء . وقال غيره ممّن لقيته : يحتمل أن يكون المراد افتِراشها على الأرض ؛ من الإلقاء ، أو كنايه عن كونها زانيه . ويحتمل أن يكون «تتلقّى» فحذفت إحدى التاءين ، فالمراد : مواجهتها لفرجها بأن تكون جالسه بحيث يواجه الشخص فرجها . ولا يخفى بُعد تلک الوجوه وركاكتها (المجلسى : 55 / 327) .

شمع : فى الخبر :«عليک بِابْنه غَيْلان الثقفيّه ؛ فإنَّها شَمُوْع» : 22 / 88 . يظهر من كتب اللغه أ نّه بفتح الشين ، قال فى الصحاح : الشَّمُوع من النساء : اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ . وفى بعض شروح العامّه : الشُّمُوع _ مثل السُّجُود _ : اللعب والمزاح . وقد شَمَع يَشْمَع شَمْعاً وشُمُوعا ومَشْمَعةً . وفى الحمل مبالغه فى كثره لعبها ومزاحها(المجلسى : 22 / 88) .

شمل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يَشْتَمِل اشْتِمالَ اليهود» : 80 / 204 . الاشْتِمال : اِفْتِعال من الشَّمْله ؛ وهو كِساء يُتَغَطّى به ويُتَلفَّف فيه . والمَـنْهِىُّ عنه هو التَّجلُّل بالثوب وإسْبَالُه من غير أن يَرْفع طَرَفه(النهايه) .

* وعن أنس :«رأيتُه يصلّى بنا الظهر فى شَمْلَه» : 16 / 250 .

* ومنه فى حديث آخر :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله نَهَى عن اشْتِمال الصّمّاء» : 80 / 204 .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«يَابْن أبى طالب ، اِشْتَمَلْتَ شَمْلَه الجَنِين ، وقَعَدتَ حُجْره الظَّنِين» : 29 / 234 . اِشْتَمَلَ بالثوب : أىْ أداره على جسده كُلّه . والشَّمْله _ بالفتح _ : كساء يُشْتَمَل به ، وبالكسر : هَيْئَةُ الاشْتِمال . فالشَّمْله إمّا مفعول مطلق من غير الباب ، كقوله تعالى : «نَبَاتا» ، أو فى

الكلام حذف وإيصال. وفى روايه السيّد : «مَشِيْمه الجَنين» ؛ وهى محلّ الولد فى الرّحِم ، ولعلّه أظهر(المجلسى : 29 / 312) .

* وعنها عليهاالسلام فى الدعاء :«وأقِلْنِى عَثْرَتى واجْمَعْ شَمْلِى» : 83 / 86 . جَمَع اللّه شَمْلَهُم : أى ما

.

تَشَتَّتَ من أمرهم . وفرَّقَ اللّه شَمْلَه : أى ما اجتَمَع من أمره(الصحاح) .

شمم : فى صفه الصادق عليه السلام :«حالِک الشَّعر ، جَعْد ، أشَمّ الأنْف» : 47 / 9 . الشَّمَم : اِرتفاعُ قَصَبه الأنف واسْتواء أعلاها وإشْراف الأرْنَبه قليلاً(النهايه) .

* ومنه فيصفته صلى الله عليه و آله :«يَحْسِبُه مَن لم يتَأمَّلْه أشَمَّ» : 16 / 149 .

* وفى زيد بن عمرو :«لقد كان شَامَّ اليهوديّه والنصرانيّه فلم يرْضَ شيئا منهما» : 15 / 204 . بتشديد الميم ، يقال : شامَمْتُ فُلانا ؛ إذا قارَبْتَه وتعَرَّفْت ما عنْدَه بالاخْتبار والكَشْفِ ، وهى مُفاعَله من الشَّمِّ ، كأنّک تَشُمُّ ما عندَه ويَشُمُّ ما عندک لتَعْمَلا بمقتضى ذلک(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الأرواح ... تلتقى فتَتَشامُّ كما تَتَشامُّ الخيل ، فما تَعارفَ منها ائتلَف ، وما تَناكَر منها اختلَف» : 71 / 274 .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأُمّ حبيب الخافضه :«إذا أنتِ فَعلتِ فلا تَنْهكِى ... وأشِمِّى ؛ فإنّه أشرَق للوجه» : 22 / 132 . شَبَّه القَطْعَ اليَسير بإشْمام الرَّائحه ، والنَّهْکَ بالمبالغه فيه . أى اقْطَعى بعضَ النَّواهِ ولا تَسْتَأصِلِيها(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الأرزّ :«أمَرتُ به فغُسل فجُفِّف ثمّ أُشِمَّ النّار» : 63 / 261 . أُشِمَّ النار : أى أُقلِىَ بالنار قَلْيا خفيفا كأنّه شَمَّ رائحتَه(المجلسى : 63 / 261) .

باب الشين مع النونشنأ : عن فاطمه عليهاالسلام :«شَنَأْتُهم بعد أن سَبَرْتُهم» : 43 / 160 . شَنَأه _ كمنَعه وسمِعه _ : أبْغَضَه . وسَبَرتُهم : أى اختَبَرتُهم . والمعنى : طرَحتُهم وأبغَضتُهم بعد امتحانهم(المجلسى : 43 / 163) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ومُبْغضٌ يَحْمله شَنَآنِى على أن يَبْهَتَنى» : 25 / 285 .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ الكِبر :«فإنّه مَلاقِح الشَنَآن» : 14 / 467 .

* وعنه عليه السلام فى المؤمن :«يَشْنَأ السُّمْعه» : 64 / 305 . أى يبغض إسْماعَ العمل الناسَ ، أو فعله لذلک(المجلسى : 64 / 305) .

شنب : فى صفته صلى الله عليه و آله :«ضَلِيعُ الفَم ، أشْنَب» : 16 / 149 . الشَّنَب : البَياضُ والبَرِيقُ

.

والتَّحديدُ فى الأسنانِ(النهايه) .

* ومنه فى صفه ابنه غَيْلان :«مُبَتَّله ، هَيْفاء ، شَنْباء» : 22 / 88 . اِمرأه شَنْبَاءُ : بَيِّنهُ الشَّنَب . قال الجَرمىّ : سمِعت الأصمعىَّ يقول : الشَّنَبُ : بَرْدُ الفم والأسنانِ . فقلت : إنّ أصحابنا يقولون : هو حِدَّتُها حين تَطْلَعُ ، فيراد بذلک حداثَتها وطراءَتها ؛ لأ نَّها إذا أتت عليها السّنون احتَكَّت . فقال : ما هو إلاّ بَرْدُها .

شنخب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«وذَوَات الشَّناخِيْبِ الشُّمِّ من صَياخِيْدها» : 74 / 326 . الشَّناخِيْبُ : رُؤوسُ الجبالِ العاليه ، واحدُها شُنْخُوب ، والنّون زائدهٌ . وذكرناها هنا لِلَفظها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام أيضا :«ومستقرّ ذَوات الأجنحه بِذُرَى شَناخِيْب الجبال» : 74 / 329 .

شنر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فصار ذلک عليهم عارا وشَنارا» : 74 / 364 . الشَّنار : العيب والعَار . وقيل : هو العيْبُ الذى فيه عارٌ(النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«فلقد ذهبتم بِعارِها وشَنارِها» : 45 / 109 . كما فى بعض النسخ . والضمير راجع إلى الاُمّه أو الأزمنه(المجلسى : 45 / 150) .

شنشن : عن يزيد فى عمرو بن الحسن عليه السلام :«شِنْشِنَه أعْرِفُها مِن أخْزَم» : 45 / 143 . أى فيه صفات تشبه صفات جدّه وأبيه . قال الجزرى : الشِّنْشِنَه : السَّجِيَّه والطَّبيعهُ . وقيل : القِطْعهُ والمُضْغَه من اللّحم . وهو مَثل . وأوّلُ من قاله أبو أخْزَم الطّائى ؛ وذلک أنّ أخْزم كان عاقّا لأبيه ، فمات وترک بَنِين عَقُّوا جَدّهم وضَرَبُوه وأدْمَوْه فقال : إنَّ بَنِىَّ زمَّلُونى بالدَّمِشِنْشِنَهٌ أعْرِفُها من أخْزَمِ

شنع : فى خبر الرشيد مع موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أخرج طُوْمارا فيه مذاهب وشُنْعَه نَسَبها إلى شيعته » : 10 / 241 . الشُّنْعه : هى _ بالضمّ _ القَباحه والفَظاعه ، وكذلک الشَّنَاعَه . يقال : شنُعَ الشىءُ _ بالضمّ _

شَنَاعةً : قَبُح ، فهو شَنِيع ، والجمع : شُنُع ، كبَرِيد وبُرُد ، وشَنَّعت عليه شَنِيعا(مجمع البحرين) .

شنف : عن أميرالمؤمنين عليه السلامفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أظهر على أهل العداوه من قومه الذين

.

وَثَبوا عليه وشَنِفُوا له» : 33 / 110 . أى أبغَضُوه . يقال : شَنِفَ له شَنَفا ؛ إذا أبغَضَه(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«كيف يَستبطئ فى بُغضنا ... مَن نظَرَ إلينا بالشَّنَف؟ !» : 45 / 134 .

* وعن أبى الحسن الرضا عليه السلامفى الحسن والحسين عليهماالسلام :«كان الثَّقْب فى الأُذن اليمنى فى شَحمه الأُذن ، وفى اليسرى فى أعْلى الأُذن ، فالقُرْط فى اليمنى والشَّنْف فى اليسرى» : 43 / 257 . الشَّنْف : من حُلِىّ الأُذن ، وجمعُه شُنُوفٌ . وقيل : هو ما يُعَلَّق فى أعْلاها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلامفى إخباره بالغائبات :«يُسْفَر الغلمان فيَشْنَفُونَهم» : 41 / 321 .

* ومنه عن عثمان لأميرالمؤمنين عليه السلام :«قريش لا تُحبّكم ، وقد قَتَلتم منهم يوم بدر سبعين كأنّ وجوههم شُنُوْف الذهب» : 31 / 461 . بالضمّ : جمع الشَّنْفِ بالفتح ؛ وهو القُرْطُ الأعْلى(المجلسى : 31 / 463) .

شنق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا شِناق ولا شِغار» : 93 / 82 . الشَّنَقُ _ بالتحريک _ : ما بين الفَريضَتَين من كلِّ ما تَجب فيه الزكاه ، وهو ما زَادَ على الإبل من الخَمْس إلى التِّسْع ، وما زادَ منها على العَشْر إلى أرْبع عشره . أى لا يُؤخذ فى الزِّياده على الفريضه زكاه إلى أن تَبْلُغ الفَريضَه الأُخرى ، وإنّما سُمِّى شَنَقا لأ نّه لم يُؤخذ منه شىء ، فأُشْنِقَ إلى ما يليه ممّا أُخِذ منه ؛ أى أُضِيف وجُمِع . فمعنى قوله : «لا شِناق» : أى لا يُشْنِقُ الرجلُ غَنَمه أو إبله إلى مالِ غيره ليُبْطِلِ الصدقَةَ ؛ يعنى لا تَشانَقوا فتَجْمَعُوا بين مُتَفَرِّق ، وهو مثْل قولِه : «لا خِلاطَ» . والعرب تقول إذا وجَب على الرجل شاهٌ فى خَمْس من الإبل : قد أشْنَق ؛ أى وجب عليه شنَق ، فلا يزال مُشْنِقا إلى أن تبلُغ إبله خمسا وعشرين ففيها ابْنه مَخَاض ، وقد زال عنه اسمُ الإشْناق . ويقال له : مُعْقِل ؛ أى مُؤَدٍّ للعِقال مع ابنه المخاض ، فإذا بَلغَت ستّا وثلاثين إلى خَمْس وأرْبَعين فهو مُفْرِض ؛ أى وجَبَت فى إبله الفريضه . والشِّناقُ : المشاركه فى الشَّنَق والشَّنقَين ، وهو ما بين الفَريضَتَين . ويقول بعضُهم لبَعْض : شانِقْنى ؛ أى اخْلط مالى ومالک لتَخِفَّ علينا الزكاه(النهايه) .

* وعن محمّد بن بشير الخارجىّ فى زيد بن الحسن : حَمُولٌ لِأشْناق الدِّيات
كأ نّهُسِراجُ الدُّجَى إذ قارَنَتْه سُعُودُها

.

: 44 / 164 . الشَّنَق : ما دونَ الدِّيه ؛ وذلک أن يسوق ذو الحَمَالهِ الديهَ كاملةً ، فإذا كانت معها دِياتُ جِراحاتٍ فتلک هى الأشْنَاقُ ، كأ نّها متعلّقه بالدِّيه العظمى(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فصاحِبُها كراكِبِ الصَّعبه إنْ أشْنَقَ لها خَرَمَ» : 29 / 524 . يقال : شَنَقتُ البعيرَ أشنُقُه شَنْقاً ، وأشْنَقْتُه إشْناقا ؛ إذا كَفَفْته بزمامِه وأنتَ راكِبُه . أى إن بالَغ فى إشْناقِها خَرَم أنْفَها . ويقال : شَنَق لها وأشْنَق لها(النهايه) .

* ومنه فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وقد شَنَقَ للقَصْواء الزِّمامَ حتّى إنّ رأسها لَيُصِيب مَوْرِكَ رَحْلِه» : 21 / 405 .

شنن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا أحنف ، اُدْعُ لى أصحابى ، فدخل عليه قومٌ مُتَخشِّعون كأ نّهم شِنانٌ بَوالِى» : 7 / 219 . الشِّنان : الأسْقِيَه الخَلَقه ، واحدها شَنٌّ وشَنَّه(النهايه) .

* ومنه عن معاويه :«إنّى لاَبْنُ حربٍ ما يُقَعْقَع لى بالشِّنان» : 32 / 453 . قال الميدانى : القَعْقَعه : تحريک الشىء اليابس الصلب مع صوتٍ ، مثل السلاح وغيره . والشِّنان : جمع شَنّ ؛ وهى القِربه اليابسه ، وهم يحرّكونها إذا أرادوا حَثّ الإبل على السير لتفزع فتسرع . يُضرب لمن لا يتَّضع لما ينزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقه له (المجلسى : 32 / 459) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«حَمَّلْتُهم أوْقَتَها ، وشَنَنْتُ عليهم غارها» : 43 / 160 . الشَّنُّ : رَشُّ الماء رَشّا متفرّقا ، والسَّنُّ _ بالمهمله _ : الصَّبُّ المتّصل . ومنه قولهم : شُنَّتْ عليهم الغاره ؛ إذا فُرِّقتْ عليهم من كلّ وجه(المجلسى : 43 / 164) . والأوْق : الثّقل ، يقال : ألْقَى عليه أوْقَهُ ، وقد أوَّقْتُهُ تَأوِيقا : أى حمَّلْته المشقّهَ والمكروه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تخاذلتم حتّى شُنَّت عليكم الغارات» : 34 / 64 .

* وعنه عليه السلام :«أصنام معبوده ، وأرحام مقطوعه ، وغارات مَشْنُونَه» : 14 / 473 .

شنا :عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه موسى عليه السلام : «رجل طُوال سبط ، يشبه رجال الزطّ ، ورجال أهل شَنوه» : 12 / 10 . والظاهر أ نّها تصحيف والصحيح شَنُوْءه ؛ وهم بطن من الأزْد (الهامش : 12 / 10 و 13 / 3) .

.

باب الشين مع الواو

باب الشين مع الواوشوب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحكمين :«جُمِعُوا من كلّ أوْب ، وتُلُقِّطُوا من كلّ شَوْبٍ» : 33 / 323 . الشَوْب : الخلْط ؛ أى من أخلاط الناس(المجلسى : 33 / 324) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لم يُصبهم سفاح الجاهليه ، ولا شابَ أنسابَهم» : 10 / 165 . أى خَلَط .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتَرْک كلِّ شائِبَه أدخلت عليک شبهه» : 74 / 220 . الشائِبَة : واحده الشَّوائب ، وهى الأدناس والأقذار(مجمع البحرين) .

شوحط : فى ابن رزام :«وفى يده مِخْرَش من شَوْحَطٍ ، فضرب به» : 21 / 41 . الشَّوْحَط : ضَربٌ من شَجر الجبال ، تتّخذ منه القِسِىّ ، والواو زائده(النهايه) .

* ومنه عن أبى الدرداء :«شهدت علىّ بن أبى طالب بِشُوَيْحِطات النّجّار قد اعتزل عن مواليه» : 41 / 11 .

شور : فى الخبر :«دعونى أتزوّد من فرسى بِمِشْوار» : 52 / 76 . المِشْوار : المَخْبر والمَنْظر ، وما أبقت الدابّه من علفها . والمكان تعرض فيه الدّوابّ(المجلسى : 52 / 77) . يقال : شَارَ الدابَّه يَشورُها : إذا عَرَضها لتُبَاع ، والموضعُ الذى تُعْرَض فيه الدَّوابُّ يقال له : المِشْوار(النهايه) .

* وعن ابن ذى يزن لعبدالمطّلب :«أنْتم معاشرَ أهل الشار ، رجالُ الليل والنهار» : 15 / 148 . كأ نّه من الشُّور _ بالضّمّ _ : الجَمال والحسن ، ويقال له أيضاً : الشاره .

* ومنه فى المباهله :«فما نراک جئت لمباهلتنا بالكبر ولا من الكثر ولا أهل الشَّارَه» : 21 / 322 . الشَارَه : اللباس والهيئه(المجلسى : 21 / 335) .

* وفى النحل :«قصده علىّ عليه السلام وشار منه عسلاً» : 35 / 56 . يقال : شَارَ العسلَ يَشُوْرُه ، واشْتارَهُ يَشْتارُه : إذا اجتناه من خلاياه ومواضعه(النهايه) .

* وعن أبى سعيد الآدمى :«حدّثنى من رأى أبا الحسن عليه السلام يأكل الكرّاث من المَشَارَه ؛

.

يعنى الدَّبْرَه» : 63 / 203 . قال الفيروزآبادى : المشَارَه : الدَّبْرَه فى المزرعه . والدَّبْرَه : البقعه تزرع . وفى الصحاح : وهى بالفارسيّه كَرْدو(المجلسى : 63 / 203) .

شوش : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«اِضرب بيدک إلى الرّقاع فَشَوِّشْها» : 88 / 230 . يعنى اِخلطها ، من التَشْوِيش ؛ وهو التخليط(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«إذا بمولانا أبى محمّد عليه السلام على بغله ، وعلى رأسه شَاشَه» : 50 / 281 . الشّاش : نسيج من القطن رقيق ، وملاءه من الحرير يُعتَمّ بها ، عبرانيّه . والشَّاشيّه : طربوش من جوخ أحمر له شرّابه صغيره يلبسه الجنود المغاربه .

شوص : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من سَبَق العَاطِسَ بالحمد للّه أمِنَ من الشَّوْص واللَّوْص» : 59 / 301 . الشَّوْص : وجعُ الضّرس . وقيل : الشَّوْصهُ : وجَعٌ فى البطن من ريح تنعقِد تحت الأضْلاع(النهايه) .

* وعن ابن ميمون للجواد عليه السلام :«أجد من هذه الشَّوْصه وجعا» : 59 / 246 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«التَّشْويصُ بالإبهام والمُسبِّحه عند الوضوء السّواکُ» : 73 / 139 . فى النهايه : كان يَشُوصُ فَاه بالسِّواک ؛ أى يَدْلُک أسنانه وينقّيها . وأصلُ الشَّوَص : الغَسْل .

شوط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سنّ فيهم عبدالمطّلب سبعه أشْواط ، فأجرى اللّه ذلک فى الإسلام» : 96 / 200 . الأشواط : جمعُ شَوْط ، والمرادُ به المرَّه الواحدهُ من الطَوافِ حولَ البيت ، وهو _ فى الأصل _ : مسافَهٌ من الأرض يَعدُوها الفَرَس كالمَيْدان ونحوه(النهايه) .

شوف : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى صلاه جعفر :«فظنّ النّاس أ نّه صلى الله عليه و آله يعطيه ذَهبا وفضّه ، فتَشَوَّف الناس» : 21 / 24 . تَشَوَّف للشىء ؛ أى طَمح بصرُه إليه(النهايه) .

* ومنه فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وتَشَوَّفُوا وقالوا لهشام : مَنْ هو ؟» : 46 / 141 . تَشَوَّفَ إلى الخبر : تطلّع ، ومن السّطح : تطاول ونظر

وأشرف(المجلسى : 46 / 141) .

* وسُئِل أميرالمؤمنين عليه السلام :أىّ الناس أثبت رأيا ؟ قال : «من لم تغرّه الدنيا بتَشَوُّفِها» : 74 / 378 . أى تَزَيُّنُها . يقال : شَوَّف وشَيَّف وتشَوَّف ؛ أى تَزَيَّن(النهايه) .

شوک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ويَمْرَضُ المَرْضَه ، ويُشاكُ الشَّوْكَة» : 64 / 219 . شاكَتْه

.

الشَّوْكَهُ : دَخَلَتْ فی جِسمِه . وشُكْتُهُ أنا أشُوكُه وَأشَكْتُهُ : أدخَلْ_تُها فی جِسمه . وشَاک يُشاکُ شاکَةً ، وشِيْكَةً _ بالكسر _ : وقَعَ فی الشَّوْكِ . وشاک الشَّوْكَهَ : خالَطَها . وما أشَاكَهُ شَوْكَةً ولا شَاكَهُ بها : ما أصابَهُ بها . وشِكْتُ الشَّوْكَ أشاكُهُ : وقَعْتُ فيه (القاموس المحيط) .

* ومنه عن سعد بن الربيع :«ما لكم عند اللّه عذر إن تَشُكْ (1) رسول اللّه صلى الله عليه و آلهشَوْكَهُ» : 20 / 62 .

* ومنه الخبر :«إن أنت أشَكْتَ ابن رسول اللّه لأفصلنّ لحمک من عظمک» : 47 / 178 . أشَكْت ؛ أی أدخلت الشوكه فی جسمه ، مبالغه فی تعميم أنواع الضّرر(المجلسی : 47 / 178) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيالسلاح :«لا ينبغی للمسلم أن يدع ذلک فی أيدی أعْداء الإسلام ، فيكون شَوْكَةً عليه» : 33 / 471 . أی قوّه ظاهرةً . وشَوْكَهُ القتال : شِدّته وحِدّته(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی عثمان :«كيف لی بقوّه والقوم المجلِبون علی حدّ شَوْكَتهم» : 31 / 502 . أی شِدّتهم ؛ أی لم تنكسر سَوْرتُهم(صبحی الصالح) .

شول : عن موسی بن جعفر عليهماالسلام فی التخلّی :«توارَ خلف جدار ، وشُلْ ثوبک» : 10 / 247 . أی ارْفَع ، من شال يَشُول شَوْلاً .

* ومنه عن محمّد الشاكری فی الإمام العسكری عليه السلام :«كان يحضره التِّين ... وما شاكله ، فيأكل منه الواحده والثنتين ويقول : شُلْ هذا يا محمّد إلی صبيانک» : 50 / 253 .

* وعن عمرو بن عبد ودّ لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أختطفک برمحی هذا ، فاترکک شائِلاً بين السماء والأرض ! !» : 20 / 226 . أی مرتفعا(المجلسی : 20 / 240) .

* ومنه زياره عاشوراء :«السلام علی الرُّؤوس المُشَالات» : 98 / 319 .

* وعن أبى جَرْوَل : لا تتركنّا كمن شَالَتْ نَعَامتُهُواستبقِ منّا فإنّا معشرٌ زُهُرُ : 21 / 13 . يقال : شَالتْ نعامتهم : إذا ماتوا وتفرّقوا ، كأ نّهم لم يبق منهم إلاّ بقيّه . والنعامه : الجماعه (النهايه) .

.

1- .فى البحار : تشوک .

شوم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الشو? فى ثلاث : المرأه والدار والفرس» : 61 / 186 . تخصيصُه لها ؛ لأ نّه [صلى الله عليه و آله] لمّا أبْطلَ مذهَب العَرب فى التَّطيُّر بالسَّوانِح والبَوارح من الطَّير والظِّباء ونحوهما قال : فإن كانت لأحدكم دار يكره سكناه ، أو امرأه يكره صحبتها ، أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها ؛ بأن ينتقل عن الدار ، ويطلّق المرأه ، ويبيع الفرس . وقيل : إنّ شوم الدار ضِيقها وسوء جارها ، وشوم المرأه أن لا تلد ، وشوم الفرس أن لا يُغزى عليها . والواو فى الشوم همزه ، ولكنّها خُفّفت فصارت واوا ، وغلب عليها التخفيف حتّى لم يُنطق بها مهموزه ، ولذلک أثبتناها . والشوم ضدّ اليُمْن . يقال : تَشَاءَمْتُ بالشىء وتَيَمَّنْتُ به(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إن كان فى شىء شو? ففى اللّسان» : 68 / 305 . والحصر فى هذا الخبر بالنسبه إلى أعضاء الإنسان ، وكثرهُ شؤم اللسان _ لكثره المضرّات والمفاسد المترتّبه عليها _ ظاهرهٌ(المجلسى : 68 / 305) .

شوه : عن زينب عليهاالسلام :«لقد جئتم بها ... فقماء خرقاء شَوْهاء كطِلاع الأرض» : 45 / 109 . الفقماء : من قولهم : تفاقم الأمر ؛ أى عظم ، والخرق ضدُّ الرفق ، والشَّوْهاء : القبيحه ، والضمير فى قولهم : «جئتم بها» ، راجع إلى الفعله القبيحه والقضيّه التى أتوا بها ، والكلام مبنىّ على التجريد ، وطِلاع الأرض _ بالكسر _ : مِلؤها(المجلسى : 45 / 151) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ترد عليكم فتنتهم شَوهاء» : 41 / 349 . الشَّوهاء : القبيحه . وفى بعض النسخ «شُوها» بالضّمّ بغير مدّ ، جمع الشَّوْهاء(المجلسى : 41 / 351) .

* وعن ابن عبّاس :«أخذ النبىّ صلى الله عليه و آله قبضه من التراب ، فحصبهم بها وقال : شاهَت الوجُوه» : 18 / 60 . أى قَبُحَت . يقال : شَاهَ يَشُوْهُ شَوْها ، وشَوِهَ شَوَها ، ورجُل أشْوَهُ ، وامْرأهٌ شَوْهاء(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى النبيذ :«شُهْ شُهْ تلک الخمره المُنْتِنه» : 47 / 230 . شَاهَ وجهُه شَوْها : قَبُحَ ، وشَاهَهُ يَشِيْهُهُ : عابه(المجلسى : 47 / 231) .

شوى : عن حذيفه :«كأن ّ ى بَاَمّكم الحميراء قد سارت يساق بها على جمل ، وأنتم آخذون بالشَوى والذَنَب» : 32 / 186 . الشَوَى _ بفتح الشين _ : اليدان والرِّجْلان من الآدميّين . وشَوَى الفَرَسِ : قوائمه(الصحاح) .

.

* ومنه الخبر :«وشمس الظهيره تَشْوِى شَوَاه» : 43 / 346 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«آهٍ من نار نزّاعه للشَوَى» : 84 / 196 . الشَّوَى : جلد الرأس ، وقيل : أطراف البدن كالرأس والرجل واليد ، الواحده شَوَاه(النهايه) .

باب الشين مع الهاءشهب : عن حليمه السعديّه :«خرجْتُ ... فى نسوه ... يلتمسن الرُّضَعاء بمكّه فى سَنهٍ شَهْباءَ» : 15 / 364 . أى ذَاتِ قَحْط وجَدْب . والشَهْباءُ : الأرض البيضاء التى لا خُضْرةَ فيها لِقِلَّه المَطَر ، من الشَّهْبَه ؛ وهى البَياضُ ، فسُمِّيت سَنهُ الجَدْب بها(النهايه) .

* وعن يوسف عليه السلام :«رأيتُ سبع بقرات سِمان شُهُب» : 12 / 294 . الشُّهْبَه فى الألوان : البياض الذى غلب على السواد(الصحاح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كان له صلى الله عليه و آله بغلتان يقال لأحدهما : دلدل ، وللأُخرى : الشَّهْباء» : 16 / 98 .

شهبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تتزوّجنَّ شَهْبَرةً ، فقيل : وما الشَّهْبَره ؟ قال : الزرقاء البَذِيّه» : 100 / 231 . وفى النهايه : الشَّهْبَره : الكبيره الفانيه .

شهد : فى أسمائه تعالى :«الشهيد». معناه الشاهد بكلّ مكان صانعا ومدبّرا على أنّ المكان مكان لصنعه وتدبيره لا على أنّ المكان مكان له ؛ لأنّه عزّوجلّ كان ولا مكان : 4 / 198 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وشَهِيدُک يومَ الدّين» : 16 / 378 . أى شاهِدُک على أُمَّتِه يوم القيامه(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «وشاهِدٍ ومَشْهودٍ» قال : «الشاهدُ يومُ الجمعه ، والمشهود يوم عرفه» : 96 / 252 . لأنَّ الناس يَشْهَدونَه ؛ أى يحْضُرونه ويجتمعون فيه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الشهيد : ... الطعين ، والمبطون ، وصاحب الهَدْم ، والغَرِق ، والمرأه تموتُ جمعا» : 78 / 245 . قد تكرّر ذكْر الشَّهِيد والشَّهاده فى الحديث . والشَّهيدُ ـ فى الأصْل ـ : من قُتِل مُجَاهدا فى سبيل اللّه ، ويُجْمع على شُهَداء ، ثمّ اتُّسِع فيه فاُطْلق على مَن

.

سمّ_اه النبىّ صلى الله عليه و آله من المبْطُون ، والغَرِق ، والحَرِق ، وصاحب الهَدْم ، وغيرهم . وسُمّى شهيدا ؛ لأنَّ اللّه وملائكتَه شُهودٌ له بالجنَّةِ . وقيل : لأ نّه حَىٌّ لم يَمُت ، كأ نّه شاهدٌ ؛ أى حاضرٌ . وقيل : لأنَّ ملائكه الرَّحمه تَشْهَدُه . وقيل : لقيامه بشَهاده الحقِّ فى أمْر اللّه حتّى قُتِل . وقيل : لأ نّه يشهدُ ما أعدَّ اللّه له من الكَرَامَه بالقَتْل . وقيل غيرَ ذلک . فهو فَعِيل بمعنى فاعِل ، وبمعْنَى مَفْعُول على اختلاف التَأويل(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى صلاه العصر :«ولا صلاه بعدها حتّى يُرَى الشاهِدُ» : 80 / 151 . أى النجم ، سمّ_اه الشاهِد ؛ لأ نّه يَشْهَد باللّيل ؛ أى يحضُر ويظهر(النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«العسل شفاء من كلّ داء إذا أخذته من شَهْده» : 63 / 292 . الشَهْدُ والشُهْدُ : العَسَل فى شَمْعِهَا ، والشُهْدَه أخصّ منها ، والجمع شِهَادٌ(الصحاح) .

شهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَنْ شَهَرَ فَدَمُه هَدَرٌ» : 76 / 202 . أى أخرج سيفه من غمده للقتال(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«من شَهَر السلاح فى مصر ... اقتُصّ منه» : 76 / 196 .

* وعنه عليه السلام :«بعث اللّه محمّدا صلى الله عليه و آله بخمسه أسْياف ؛ ثلاثه منها شاهره» : 75 / 167 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أهل الدنيا :«سكنوا الدور ، وركبوا المَشْهُوْر من الدوابّ» : 69 / 11 . أى التى اشْتُهِرَت بالنفاسه والحسن . قال فى القاموس : المشهور : المَعْروفُ المكانِ المذكورُ ، وَالنَّبيهُ(المجلسى : 69 / 11) .

* وعنه عليه السلام :«كفى بالمرء خزيا أن ... يركب دابّه مشهوره . قلت : وما الدَّابّه المشهوره ؟ قال : البَلْقاء» : 75 / 252 . هى مؤنّث الأبْلَق _ كحمراء وأحمر _ : الذى كان فى لونه سواد وبياض(الهامش : 75 / 252) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من لبس ثياب شُهْره فى الدنيا ألبَسه اللّه ثياب الذلِّ يوم القيامه» : 76 / 314 . الشُّهْره : ظهور الشَّىء فى شُنْعه حتّى يَشْهَرَه الناس(النهايه) .

* وعن أبى طالب يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : فإنّى والضوابِحُ غادياتٌوما تَتْلُو السَّفافرهُ الشُّهُورُ

.

: 35 / 150 . أى العلماء ، واحدهم شَهْر . كذا قال الهَرَوى(النهايه) .

* وعن المأمون فى الجواد عليه السلام :«اِحمل إليه عشرين ألف دينار ، وقدّم إليه الشِّهرىّ» : 91 / 356 . الشِّهْريّهُ _ بالكسر _ : ضَرْبٌ من البَراذين ، والبِرذَون : الدابّه(القاموس المحيط) .

شهق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تقتلوا ... متبتّلاً فى شَاهِق» : 19 / 179 . الشاهق : الجبل المرتفع(المجلسى : 19 / 180) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأذعنت له رواصن الأسباب فى منتهى شَوَاهِق أقطَارها» : 4 / 222 . الشاهق : المرتفع من الجبال والأبنيه وغيرها(المجلسى : 4 / 226) .

* وعنه عليه السلام فى المتّقين :«ظنّوا أنّ زفير جهنّم وشهيقها فى اُصول آذانهم» : 64 / 315 . وزفير النار : صوت توقّدها ، والزفير _ أيضا _ : إخراج النَفس بعد مدّه ، فالمراد زفير أهل جهنّم ، والشهيق : تردُّد البكاء فى الصدر ، مع سماع الصوت من الحلق ، وشهيق الحمار : صوته ، وكونهما فى اُصول الآذان كنايه عن تمكّنها فى الآذان(المجلسى : 64 / 324) .

شهل : عن ابن الحنفيّه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أدْعج العينين ، أهْدَب ، أشْهَل ، تميل إلى الشُّهْله» : 35 / 2 . الشُّهْله : حُمْره فى سواد العين ، كالشُّكْله فى البَياض(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى نوق الجنّه :«واضحه الخَدّيْن ، شَهْلاء العينين» : 43 / 223 .

شهم : فى الحديث :«الشَهَامَه وضدّها البلاده» : 1 / 111 . يقال : شَهُم الرجلُ _ بالضمّ _ شَهَامَه فهو شَهْمٌ ؛ أى جَلْدٌ ذكىُّ الفؤاد(مجمع البحرين) .

شهو : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ أخوف ما أخاف على اُمّتى ... الشَّهْوَهُ الخَفِيَّه والرِّبا» : 100 / 54 . كذا . وفى النهايه : الرياء . قيل : هى كلّ شىء من المعاصِى يُضْمره صاحبُه ويُصِرُّ عليه وإن لم يعمَلْه . وقيل : هو أن يَرَى جاريةً حَسْنَاء فيُغضَّ طَرْفه ، ثمّ ينظُر بقَلْبِهِ ، كما كان ينظر بعَينه . قال الأزهرى : والقول الأوّل ، غير أنّى أستَحْسِنُ أن أنْصِبَ الشَّهْوهَ

الخفيّة ، وأجعل الواو بمعنى مَعَ ، كأ نّه قال : إنّ أخوفَ ما أخافُ عليكم الرياء مع الشهوهِ الخفيَّه للمعاصى ، فكأ نّه يُرَائى الناسَ بتَركه المعاصى ، والشهوهُ في قلبه مُخفاه . وقيل : الرياء ما كان ظاهرا من العَمَل ، والشهوهُ الخفيّه : حُبُّ اطّلاع الناس على العمل(النهايه) .

.

باب الشين مع الياءشيب : عن معاويه لأبى أيّوب :«فحاجَيْتُک بما لا تَنْسى شَيْباء» : 40 / 196 . تقدّم فى «حجا» مفصّلاً فراجع .

شيح : فى صفته صلى الله عليه وِ آله :«وإذا غضب أعْرض وأشَاح» : 16 / 150 . أشاحَ : جَدَّ فى الغضب وانكَمَش(مجمع البحرين) .

* ومن دعائه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ فى أُصول الشَّيْحِ ، ومراتع البقع» : 10 / 30 . الشِّيْح _ بالكسر _ : نبت تنبت بالباديه(المجلسى : 10 / 49) .

شيخ : عن الرضا عليه السلام :«كان مَشْيَخَتُكُم... يقولون فى إسماعيل»: 25 / 158 . المَشْيَخَةُ _ بفتح الميم والياء وسكون الشين ، وبكسر الشين وسكون الياء _ : جمع الشَّيْخ(المجلسى : 25 / 161) .

* وفى الاستسقاء :«فسمعت شِيخَان العرب ... يقولون لعبد المطّلب : هنيئا لک» : 15 / 404 . هو جمع شَيْخ ، مثل ضَيف وضِيفَان(النهايه) .

* وعن محمّد بن علىّ :«كتبت إلى الشَّيْخ» : 80 / 228 . الشَّيْخ هو الهادى عليه السلام(المجلسى : 80 / 229) .

شيد : عن الرضا عليه السلام فى الإمامه :«فضيله شَرَّفه بها ، وأشَادَ بها ذكْرَه» : 25 / 121 . يقال : أشَادَه وأشَادَ به : إذا أشَاعَه ورَفَع ذكْره ، مِن أشَدْتُ البُنْيان فهو مُشاد ، وشَيَّدته : إذا طوَّلْته(النهايه) .

شيص : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى النخل :«إذا كان زَهْوا واستبان البُسْرُ من الشِّيْص حلّ شراؤه» : 10 / 257 . الشِّيْصُ : التمر الذى لا يَشْتَدُّ نَواه ويَقْوى . وقد لا يكونُ له نَوىً أصلاً(النهايه) .

شيط : عن الصادق عليه السلام فى القلب :«وكان رأسه دقيقا ؛ ليدخل فى الرئه ، فيتروّح عنه ببردها ، لئلاّ يَشِيْط الدماغ بحَرِّه» : 58 / 310 . شاطَ يَشِيطُ شَيْطا : احْتَرَقَ ، وفلانٌ : هَلَک(القاموس المحيط) .

.

* ومنه الخبر :«فاستَشاطَ قيس بن سعد غضبا» : 29 / 166 . أى تَلهَّب وتحرّق من شدَّه الغَضب ، وصار كأ نَّه نار . وهو اسْتَفْعَل ، من شاطَ يَشِيط : إذا كاد يحْترق(النهايه) .

* وفى مؤته :«كان اللواء يومئذٍ مع زيد بن حارثه ، فقاتل به حتّى شَاطَ فى رِماحِ القوم» : 21 / 50 . شاط : أى هَلَک(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لابن العاص :«كنت فى أصحاب السفينه ... فى الإشاطه بدم جعفر بن أبى طالب» : 44 / 80 . يقال : أشَاطَ بدمه ، وأشَاطَ دَمَه ؛ أى عرّضه للقتل(المجلسى : 44 / 87) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاک أن تترک التقيّه ... فإنّک شَائِط بدمک ودماء إخْوانک» : 10 / 75 .

شيع : فى زياره الشهداء :«السلام عليكم يا شِيْعه اللّه وشيعه رسوله وشيعه أميرالمؤمنين والحسن والحسين» : 98 / 330 . شِيْعه الرّجل _ بالكسر _ : أتْباعُهُ وأنْصارُهُ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام فى القرآن :«ومُؤدِّيا إلى النجاه أشْياعَه» : 89 / 13 .

* وفى دعاء السِّمات :«بمجدک الذى تجلّيت به ... لإسحاق صفيّک فى بئر شِيْع» : 87 / 98 . رَقَمه الشهيد رحمه الله بخطّه بالشين المعجمه والياء المثنّاه من تحت ، وقد ذَكَر أ نَّها بئر طمّها عمّال ملک اسمه أبو مالک ، فسأله إسحاق عليه السلام أن تعاد وتُكنس ، ففعل أبو مالک ذلک ورمى بقمامتها ، فيكون معناه مأخوذا من قولک : شاعت الناقه : إذا رمت ببولها . ويجوز أن يكون المعنى مأخوذا من الشِّيَع ؛ وهى الأصحاب والأعوان ؛ لتشايعهم على حفرها وكنسها ، ومنه قوله تعالى : «فى شِيَعِ الأوَّلِينَ» أى أصحابهم ، ورَقَمَهُ بعضهم بالسين المهمله والباء المفرده ، ومعناه أنّ إسحاق بن إبراهيم كاتَبَ عليها ملكا يقال له : أبو مالک ، وتعاهد على البئر بسبعه من الكباش ، فسمّيت لذلک بئر سَبع(المجلسى : 87 / 113) .

شيم : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«هلاّ ... إذ كرهتمونا والسيف مَشِيمٌ» : 45 / 83 . أى مُغْمدٌ والشَّيم من الأضداد ، يكون سَلاًّ وإغمادا .

وأصل الشَّيْم : النظرُ إلى البرق ، ومِن شأنه أ نّه كما يخفق يخفى من غير تلبّث ، فلا يُشام إلاّ خافقا وخافيا ، فشُبّه بهما السَّلّ والإغماد(النهايه) .

.

* ومنه عن عبداللّه بن قيس :«أ نَّها فتنه فقطّعوا أوتاركم وشِيمُوا سيوفكم» : 33 / 324 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شِمْ بَرْقَ النجاه ، وارْحَل مطايا التَّشْمِيْر» : 7 / 116 . تقول : شِمتُ البرقَ : إذا نظرت إلى سحابتها أين تمطر(المجلسى : 7 / 116) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أطهر المطهَّرين شِيْمه» : 16 / 284 . الشِيْمه _ بالكسر _ : الخلق والطبيعه(المجلسى : 16 / 284) .

* وعنه عليه السلام :«ومِن الكرم لين الشِيَم» : 74 / 208 . بالكسر فالفتح : جمع شِيْمه .

شين : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ الرفق لم يوضع على شىء إلاّ زانه ، ولا نزع من شىء إلاّ شَانَهُ» : 72 / 60 . شَانَهُ شَيْنا : عابه ، والشَّيْنُ : خلاف الزَّيْن(المجلسى : 72 / 60) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الشيعه :«كونوا لنا زينا ، ولا تكونوا شَيْنا» : 85 / 119 .

شيه : عن أبى الحسن عليه السلام فى الدوابّ :«وكرِهتُ شِيَهَ أوْضَاحٍ فى الحمار والبغل» : 61 / 169 . الأوضاح : البيض . الشَّيَهُ : كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره ، وأصْله من الوَشْى ، والهاء عوضٌ من الواو المحذوفهِ ، كالزّنه والوزْنِ ، يقال : وشَيْتُ الثوب أشِيْهِ وَشْيا وشِيَه . وأصلها وشْيَهٌ . والوشْىُ : النَقش . أراد على هذه الصِّفَهِ وهذا اللون من الحمار وغيره ، وباب هذه الكلمات الواو(النهايه) .

.

حرف الصاد

باب الصاد مع الباء

حرفُ الصادباب الصادِ مع الباءصبأ : فى بدر :«إنَّ محمّدا والصُّباه ... قد خرجوا يتعرّضون لعِيْرِكُم» : 19 / 244 . يقال : صَبأ فُلان : إذا خَرج من دينٍ إلى دينٍ غيره ، من قولهم : صَبأ نابُ البعير : إذا طلع . وصَبَأتِ النُّجوم : إذا خرجَت من مَطالِعها . وكانت العَربُ تُسمِّى النبىّ صلى الله عليه و آله : الصَّابئ ؛ لأ نّه خرج من دِين قُرَيش إلى دين الإسلام . ويُسمُّون من يَدْخُل فى الإسلام : مَصْبُوّا ؛ لأ نّهم كانُوا لا يَهْمِزُون ، فأبْدَلُوا من الهمزه وَاوا . ويُسمُّون المسلمين : الصُّباهَ بغير همز ، كأ نّه جَمْعُ الصَّابى غير مهموز ، كقاضٍ وقُضاهٍ ، وغازٍ وغُزاهٍ(النهايه) .

* وعن المفضّل :«لِمَ سُمِّى الصّابِئُون الصابئين ؟ فقال عليه السلام : إنّهم صَبَوا إلى تعطيل الأنبياء والرسل والملل والشرائع» : 53 / 5 .

صبب : فى صفته صلى الله عليه و آله :«إذا مَشى كأ نَّما ينْحَطُّ فى صَبَب» : 16 / 237 . أى فى موضِعٍ مُنْحدِرٍ . وفى روايه : «كأ نّما يَهْوِى من صَبُوب» يُروى بالفتح والضّمّ ؛ فالفتح اسم لما يُصَبُّ على الإنسان من ماء وغيره ، كالطَّهُور والغَسُول ، والضمُّ جمع صَبَبٍ ، وقيل : الصَّبَب والصَّبُوب : تَصَوُّب نهر أو طَرِيق(النهايه) .

* ومنه فى الطواف :«ثمّ نزل إلى المروه حتّى انْصَبَّت قَدَماه فى بَطْنِ الوادِى» : 21 / 404 . أى انحدَرَت فى المَسْعى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ابن الزبير :«خَبٌّ صَبٌّ ، يروم أمرا ولا يدركه» : 41 / 351 . الخَبّ : الخدّاع . والصَّبابه : الشوق . وفى بعض النسخ بالهمز فيهما ؛ فالخب ء : السرّ ، وهو

.

_ أيضا _ كنايه عن الغدر والحيله ، وصَبأ _ كمنع وكرُم _ صَبَأً : خرج من دين إلى آخر(المجلسى : 41 / 355) .

* وعن دعبل : على العرصاتِ الخالياتِ من المَهاسلام شجٍ صبٍّ على العرصاتِ : 49 / 246 . رجل صَبٌّ : عاشق مشتاق ، ورجل شجٌ ؛ أى حزين . وقوله : «على العرصات» ثانيا تأكيد للأُولى ، أو متعلّق بشجٍ وصبّ ، و«المها» _ بالفتح _ جمع مهاه ؛ وهى البقره الوحشيّه(المجلسى : 49 / 251) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المعراج :«غشيتنى صَبابه ، فخررت ساجدا» : 79 / 257 . الصَّبابه : رقّه الشوق وحرارته(المجلسى : 79 / 258) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يبقى من الدنيا إلاّ مثل صُبابه الإناء» : 6 / 311 . الصُّبابه : البقيّه اليسيره من الشراب ، تبقى فى أسفل الإناء(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إن كان فى الفريضه نقصان ، فصُبّت النّافله على الفريضه» : 84 / 27 . بالصاد المهمله والباءِ الموحّده ؛ أى أُفرغت ، كنايه عن كثره النافله ، وفى بعض النّسخ بالضّاد المعجمه على بناء المعلوم من الصَّبّ ؛ بمعنى اللصوق . والأوَّل أصوب (المجلسى : 84 / 28) .

صبح : فى الخبر :«أمّا ما فى ضُروعها فصَبُوح الحىّ» : 69 / 61 . الصَّبُوح _ بالفتح _ : شرب الغداه ، أو ما حلب أوّل النهار(المجلسى : 69 / 61) .

* ومنه الخبر :«سُئِل النبىّ صلى الله عليه و آله : فمَتىَ تَحِلّ لنا الميتَه ؟ قال : ما لم تَصْطَبِحُوا ، أو تَغْتَبقوا أو تحتفِئوا بَقْلاً ، فشأنكم بها» : 62 / 148 . الاصْطِباحُ _ هاهنا _ : أكْل الصّبُوح ؛ وهو الغَداء . والغَبُوق : العشاء ، وأصلُهما فى الشُّرب ، ثمّ اسْتُعمِلا فى الأكل ؛ أى ليس لكم أن تَجْمَعُوهما من المَيتَه . قال الأزهرى : قد أُنكِر هذا على أبى عُبَيد ، وفُسِّر أ نّه أرَادَ إذا لم تجدوا لُبَيْنَه تَصْطَبحونها ، أو شَرابا تَغْتَبِقُونه ، ولم تَجِدوا _ بَعْد عَدَمِكم الصَّبُوح والغَبوق _ بَقْلَةً تأكلونَها حَلّت لكم الميته(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من اصْطَبح إحْدى وعشرين زبيبه حمراء لم يمرض إلاّ مرض الموت» : 63 / 152 .

.

* وعن ابن عبّاس فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه كان يُقَرَّب إلى الصِّبيان تَصْبيحُهم ، فيخلسون ويكُفُّ» : 15 / 333 . أى يُقَرَّب إليهم غَداؤهم ، وهو اسم على تَفْعيل كالتَّرعيب والتَّنوير(النهايه) .

* وعن العبّاس لأبى سفيان :«أصْبِح حتّى تنظر إلى جنود اللّه » : 21 / 129 . أى اصبر حتّى يتنوّر الصبح . والإصباح : الدخول فى الصباح ... وهو وقت ما احمرّ الاُفق بحاجب الشمس(المجلسى : 21 / 133) .

* وعن سَلَمه بن الأكْوع :«اُخِذَتْ لِقَاحُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... فصَرَخْتُ ثلاث صرخات يا صَبَاحاه» : 20 / 298 . هذه كلمهٌ يقولها المُسْتَغِيث ، وأصلُها إذا صَاحُوا للغَارَه ؛ لأ نّهم أكْثَر ما كانوا يُغِيرون عندَ الصَّباح ، ويُسمُّون يوم الغَاره يوم الصَّباح ، فكأنّ القَائِل : «يا صَباحاه» يقول : قد غَشِيَنَا العَدُوُّ . وقيل : إنّ المُتقَاتلين كانوا إذا جاءَ الليل يَرْجعُون عن القتال ، فإذا عادَ النهار عاوَدُوه ، فكأ نّه يريد بقوله : «يا صَباحاه» قد جاء وقتُ الصَّباح ، فتأهَّبوا للقتال(النهايه) .

* ومنه الخبر :«لمَّانزل قوله : «وأنْذِرْ عَشِيرَتَکَ الأقْرَبِينَ» صَعد رسول اللّه ذات يومٍ الصفا فقال : يا صباحاه» : 18 / 197 .

صبر : إنّه صلى الله عليه و آله :«نَهَى ... عن صبر البهائم» . الصبر : الحبس ، ومن حبس شيئا فقد صبره ، ومنه قيل : قتل فلان صبرا : إذا اُمسک على الموت ، فالمصبوره من البهائم : هى المختمه كالدّجاجه وغيرها من الحيوان ، تربط وتوضع فى مكان ثمّ تُرمى حتّى تموت :62 / 328 .

* ومنه عن عقبه :«يا محمّد ! ألم تقل : لا تُصْبَر قريش» . أى لا يُقْتَلون صبرا : 19 / 260 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من سرّه أن يذهب كثير من وَحْر صدره فَليصُم شهر الصَّبر» : 94 / 109 . هو شهرُ رمضان ، وأصل الصَّبْر : الحَبْس ، فسُمِّى الصوم صَبْرا لما فيه من حَبْس النَّفس عن الطعام والشَّراب والنِّكاح(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقْوام طلبوا العاقبه فَصَبَروا أنْفسهم» : 33 / 608 . بالتخفيف والتشديد . قال فى النهايه : أصل الصَّبْر : الحَبْس :

وقال تعالى : «وَاصْبِرْ نَفْسَکَ مَعَ الّذينَ يَدْعونَ رَبَّهُم» . وقال الفيروزآبادىّ : صبّره : طلب منه أن يصبر(المجلسى : 33 / 631) .

* وفى الدعاء :«والاصطبار على عبادتک» : 87 / 183 . الاصْطبار : الصّبر بكلفه .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أمرتكم بالسير إليهم فى الشتاء قُلتُم : هذه صَبَارَّه القُرِّ» : 34 / 64 . هى _ بتشديد الراء _ : شِدّه البرد وقوّته ، كحَمارَّه القَيظ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«يَسُوقهم عُنْفا ، ويسقيهم بكأسٍ مُصَبَّره» : 41 / 349 . أى مملوءه إلى أصْبَارها ، جمع صُبْر _ بالضمّ والكسر _ بمعنى الحرف ؛ أى إلى رأسها(صبحى الصالح) . أو ممزوجه بالصَّبِر المرّ .

* وعنه عليه السلام فى الدّنيا :«عَذْبها أُجاج ، وحُلْوُها صَبِرٌ» : 75 / 15 . الصَّبِرُ _ ككَتِف _ : عُصارَهُ شَجرٍ مُرٍّ(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فلو كان عليک مثل صَبِيرٍ دَينا قضاه اللّه عنک . وصَبِير : جبل باليمن ليس باليمن جبل أجلّ ولا أعظم منه» : 92 / 301 .

* وعن أبيعبداللّه عليه السلام فى وجع العين: «أين أنت عن هذه الأجزاء الثلاثه :الصَبِر والكافور والمرّ» : 59 / 148 . الصَّبِر : من الأدويه المشهوره للعين عند الأطبّاء أكلاً وكُحْلاً(المجلسى : 59 / 148) .

صبع : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ القلوب بين أصْبَعَيْن من أصَابِع اللّه يقلّبها كيف يشاء» : 72 / 48 . الأصابع : جمع أصْبَع ؛ وهى الجَارحهُ ، وذلک من صِفات الأجْسام ، تعالى اللّه عزّوجلّ عن ذلک وتقدّس . وإطلاقُها عليه مجازٌ ، كإطْلاق اليدِ واليمين ، والعين ، والسمع ، وهو جَارٍ مَجْرَى التمثيل والكِنَايه عن سُرعه تَقَلُّب القُلُوب ، وإنّ ذلک أمر مَعقُود بمشيئهِ اللّه تعالى . وتخصيصُ ذِكر الأصابع كِنايه عن أجزاء القُدْره والبَطـْشِ ؛ لأنّ ذلک باليَدِ ، والأصابِعُ أجزاؤها(النهايه) . وقال الصّدوق رحمه الله : يعنى بين طريقين من طُرُق اللّه ، يعنى بالطريقين طريق الخير وطريق الشرِّ ، إنّ اللّه عزّوجلّ لا يوصف بالأصابع ولا يشبّه بخلقه .

صبغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَسَقَها على اخْتلافها فى الاصَابِيْغ بلطيف قدرته» : 62 / 30 . جَمعُ أصْبَاغ _ بالفتح _ : جمع صِبْغ _ بالكسر _ وهو اللون ؛ أى جعل كلاًّ منها على لون خاصّ على وفق الحكمه البالغه(المجلسى : 62 / 33) .

* وعنه عليه السلام :«شَابَتْ عَلَيه مَفَارقُهُ ، وَصُبِغَتْ به خَلائِقه» : 29 / 613 . أىْ صار المُنْكَرُ عادَتَه حَتّى تَلوّنتْ خلائِقه به(المجلسى : 29 / 615) . والصَّبْغ _ فى كلام العرب _ : التغيير ، ومنه : صُبِغَ

.

الثوبُ : إذا غُيِّر لونُه وأُزيل عن حاله إلى حال سواد أو حمره أو صفره(لسان العرب) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الاصْطِباغ بالخلّ يَذهب بشهوه الزنا» : 63 / 304 . الصُّبْغ : ما يُصْبَغ به الخبز فى الأكل ، ويختصّ بكلّ إدام مائع كالخلّ ونحوه ، وفى التنزيل : «وصِبْغٍ لِلآكِلِينَ» ، وقال الفارابى : واصْطَبَغَ بالخلّ وغيره ، وقال بعضهم : واصْطَبَغَ من الخلّ . وهو فعل لا يتعدّى إلى مفعول صريح ؛ فلا يقال : اصْطَبَغَ الخبز بخلّ ، وأمّا الحرف فهو لبيان النوع الذى يُصْطَبَغ به ، كما يقال : اكتحلت بالإثْمِد ومن الإثْمِد(المجلسى : 63 / 304) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحجّ :«فوجد فاطمه عليهاالسلام ... لَبِست ثيابا صَبِيغا» : 21 / 404 . أى مَصْبُوغه غيرَ بيض ، وهو فعيل بمعنى مفعول(النهايه) .

صبا :عن أُمّ كلثوم بنت علىّ عليه السلام : «وأىّ صبْيَهٍ سلبتموها» : 45 / 112 . الصِّبْيهُ والصِّبْوهُ : جمع صَبِـىٍّ ، والواوُ القياسُ ، وإن كانت الياء أكثر استعمالاً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ومنكم صِبْيَه النّار» : 33 / 58 . إشاره إلى الكلمه التى قالها النبىّ صلى الله عليه و آله لعقبه بن أبى معيط حين قتله صبرا يوم بدر وقال كالمستعطف له صلى الله عليه و آله : من للصِّبْيَه يا محمّد ؟ قال : النار(المجلسى : 33 / 70) .

باب الصاد مع الحاءصحب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد علمتم أ نّى صَاحِبُكم» : 28 / 241 . أى إمامكم(المجلسى : 28 / 245) .

* وعن النوفلى :«كنت مع أبى الحسن العسكرى عليه السلام فى داره ، فمرّ علينا أبو جعفر ، فقلت له : هذا صاحبنا ؟ فقال : لا ، صاحبكم الحَسَنُ» : 50 / 242 . الصاحب للشىء : الملازم له ، وكذا الصحبه للشىء هى الملازمه له ، إنسانا كان أو حيوانا أو مكانا أو زمانا(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّهمّ أنت الصاحب فى السفر» : 73 / 234 . أراد بمصاحبه اللّه إيّاه بالعِنايه والحفظ ، وذلک أنّ الإنسان أكثر ما يبغى الصحبه فى السفر للاستئناس والاستظهار والدفاع لما ينوبه من النوائب ، فنبّه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه ،

.

وكمال الاكتفاء به عن كلّ صاحبٍ سواه(مجمع البحرين) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّكنّ صُوَيحبات يوسف» : 28 / 162 . أراد تشبيه عائشه بزُلَيْخا وحدها وإن جمع فى الطَّرَفين ، ووجهه أ نّهما أظهرتا خلاف ما أرادتا ؛ فعائشه أرادت أن لا يتشأّم الناس به ، وأظهرت كونه لا يُسْمِع المأمومين ، وزُلَيْخا أرادت أن ينظرن حُسن يوسف ليعذرنها فى محبّته وأظهرت الإكرام فى الضيافه ، أو أراد : أنتنّ تشوّشنَ الأمر علىّ كما أ نّهنّ يُشوّشنَ على يوسف . ويقال : معناه : إنّكنّ صواحب يوسف ؛ أى فى التظاهر على ما تُرِدْن وكثره إلحاحِكنّ(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اُناسا من أصْحابى يؤخذ بهم ذات الشِّمال فأقول : اُصَيْحَابى اُصَيْحَابى» : 28 / 22 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الصَّحَابه أربعه ، وخير السرايا أربعمائه» : 97 / 61 . الصَّحابه _ بالفتح _ : جمعُ صاحب ، ولم يُجْمع فاعل على فَعاله إلاّ هذا(النهايه) .

صحح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قيام اللّيل مَصَحّه للبدن» : 10 / 90 . يُروى بفتح الصاد وكسرها ، وهى مَفعَله من الصِحَّه : العافيه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«صُومُوا تَصِحُّوا» : 93 / 255 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يُوْرِدنَّ ذو عاهه على مُصِحٍّ» : 73 / 346 . المُصِحُّ : الذى صَحَّت ماشِيَتُه من الأمْراض والعَاهَات . أى لا يُورِدَنَّ مَنْ إ بِلُه مَرْضَى على مَن إ بِلُه صِحَاح ويَسْقِيها مَعها ، كأ نَّه كَرِه ذلک مَخَافَه أن يَظهَر بمَالِ المُصِحّ ما ظَهر بمال المُمْرِض . فيظُنّ أ نّها أعْدَتْها فيأثَم بذلک . وقد قال صلى الله عليه و آله : «لا عَدْوَى»(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المهدىّ عليه السلام :«يقسِّم المال صَحاحا . فقال له رجل : وما صَحاحا ؟ قال : السوِيّه بين الناس» : 51 / 81 . الصَّحَاح _ بالفتح _ بمعنى الصَّحيح . يقال : درهمٌ صَحِيح وصَحَاح . ويجوز أن يكون بالضمّ ، كطُوَال فى طويل(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مقاسمه النّار :«اَقاسِمها قِسْمةً صَحاحا» : 39 / 240 .

صحر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كُفِّن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ثلاثه أثواب : ثوبَيْن صُحَارِيَّيْن وبُرْد حِبَره» : 22 / 538 . صُحَار : قريه باليَمن نُسِب الثوبُ إليها . وقيل : هو من الصُّحْره ، وهى حُمْرهٌ

.

خفِيَّه كالغُبْره . يقال : ثوبٌ أصْحَرُ وصُحَارِىّ(النهايه) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«وقد جَمع القرآنُ ذَيلَكِ ... وسَكَّنَ عُقَيْراكِ فلا تُصْحِرِيْها» : 32 / 154 . أى لا تُبْرِزِيها إلى الصَّحْراء . هكذا جاء فى الحديث مُتَعدِّيًا على حذف الجارّ وإيصَال الفعل ؛ فإنّه غيرُ متعدٍّ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فأصْحِرْ لعَدُوِّک ، وامْضِ على بَصِيرَتِک» : 33 / 593 . أى كُنْ من أمْرِه على أمْرٍ واضح منكشفٍ ؛ مِن أصْحَرَ الرجُل ؛ إذا خرَج إلى الصَّحرَاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إن ظَنَّت الرعيّهُ بک حَيْفا فأصْحِرْ لهم بعُذْرک» : 74 / 261 .

صحصح : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى التخلّى :«تُبْعِد المَمْشَى فى الأرض الصَّحْصَح حتّى تتوارَى من القوم» : 43 / 356 . الصَّحْصَح والصَّحْصَحه والصَّحْصَحَان : الأرضُ المستويهُ الواسعهُ(النهايه) .

* ومنه فى هاشم : إنَّ السَّمَيْدَع قد مضَى فى بلدهبالشام بين صَحاصِح وجَنادلِ : 15 / 54 . جمع الصَّحْصاح ؛ وهو المكان المستوى . والجَنْدَل : الحِجاره(المجلسى : 15/104).

صحف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الدّنيا ... عند الإمام كصَحْفَه» : 25 / 184 . الصَّحْفه : إناء كالقَصْعَه المبسوطه ونحوها ، وجمعها صِحَاف(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت الملائكه تغسل حنظله ... بماء المُزْن فى صَحائِف من ذهب» : 20 / 58 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«مُصْحَفُ فاطمه عليهاالسلام مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات ، واللّه ما فيه من قرآنكم حرفٌ واحد» : 26 / 39 .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ فاطمه مَكَثتْ بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله خمسه وسبعين يوما ، وقد كان دخَلَها حُزنٌ شديد على أبيها ، وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيُحسن عزاءها على أبيها ويطيّب نفسها ،

ويخبرها عن أبيها ومكانه ، ويُخبرها بما يكون بعدها فى ذرّيّتها ، وكان علىّ عليه السلام يكتب ذلک . فهذا مُصْحَف فاطمه عليهاالسلام» : 26 / 41 .

.

باب الصاد مع الخاء

صحل : فی صفته صلی الله علیه و آله :«وفی صَوْته صَحَل» : 19 / 99 . هو بالتحریک کالبُحَّه ، وأ لاّ یکون حادّ الصَّوْت(النهایه) .

* وعن أبیهریره :«کان إذا صَحِلَ صوتُه فیما ینادی ، دعوتُ مکانه» : 21 / 266 .

* وعن رُقَیقَه :«إذا أنا بهاتِف صَیِّت یصرُخ بصَوْتٍ صَحِل» : 15 / 403 .

صحا : فی حدیث التاجر :«سَکِرَ وخاطَرَ نَدِیمَه ... فلمّا أصبح وصَحَا نَدِمَ» : 13 / 433 . صَحَا من سُکْره صَحْوا : أی زالَ سُکْره ، فهو صَاحٍ(مجمع البحرین) .

* ومنه الخبر :«وسَکِرَ صاحب الخمر فلم یکن یَصْحُو ویفِیق» : 75 / 432 . صَحا السَّکران : ذَهَب سُکرُه .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«کان قوم من خواصّ الصادق علیه السلام : جلوسا بحضرته فی لیله مُقْمِره مُصْحِیَه» : 65 / 18 . الصَّحْو : ذهاب الغَیْم ، یقال : أصْحَتِ السّماءُ _ بالألف _ أی انقَشَع عنها الغیم فهی مُصْحِیه . وعن الکسائی : لا یقال : أصْحَتْ فهی مُصْحِیه ، وإنّما یقال : صَحَتْ فهی صَحْو ، وأصْحَی الیومُ فهو مُصْحٍ ، وأصْحَیْنا : صرْنا فی صَحْو . وعن السجستانی : العامّه تظنّ أنّ الصَّحْو لَا یکون إلاّ ذهاب الغیم ، ولیس کذلک ، وإنّما الصَّحْو تفرُّق الغیم مع ذهاب البرد(مجمع البحرین) .

باب الصاد مع الخاءصخب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«لیس بفَظٍّ ولا صَخّاب» : 16 / 152 . الصَّخَب والسَّخَب : الضَّجَّه ، واضطرابُ الأصوات للخِصَام(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أُبشِّر خدیجه بِبَیْت فیالجنّه ... لا صَخَب فیه ولا نَصَب» : 43 / 131 .

* وفی سفینه نوح علیه السلام :«لم یکن فیها صَجَر ولا صَخَب» : 11 / 322 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أصبح بعد اصْطِخاب أمواجه ساجِيا» : 74 / 325 . اِفتِعال من الصَّخَب ؛ وهو اضطراب الأصوات .

صخخ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن أحبَّ عليّا أظَلَّه اللّه ... وآمَنَه من الفَزَع الأكبر وأهوال يوم

.

باب الصاد مع الدال

الصَّاخَّه» : 27 / 114 . أى القيامه . قال الجزرى : الصَّاخَّه : الصَّيْحهُ التى تصُخُّ الأسماع ؛ أى تَقْرَعُها وتُصِمُّها(النهايه) .

صخد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ذَوَات الشَّنَاخِيْب الشُّمِّ من صَياخِيْدِها» : 74 / 326 . جمع صَيْخُوْد ؛ وهى الصخرهُ الشديدهُ . والياء زائده(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأنْهَرْتَ المياه من الصُّمّ الصَّياخِيْد عَذبا واُجاجا» : 84 / 341 .

صخر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ووَتَّدَ بالصُّخُور مَيدَان أرْضه» : 4 / 247 . الصُّخُور : الحجاره العظام(المجلسى : 4 / 249) .

باب الصاد مع الدالصدأ : سُئِل ابن عبّاس عن أميرالمؤمنين عليه السلام فقال :«إنّ علم العالم صَعبٌ لا يحتمله ولا تقرُّ به القلوب الصَّدِئَه» : 13 / 293 . هو أن يَرْكَبَها الرَّيْن بمباشَره المعاصى والآثام ، فيذهبَ بِجلاَئِها كما يَعْلُو الصَّدأُ وجْه المِرْآه والسَّيف ونحوهما(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ للقلوب صَدَأً كصَدَأ النحاس ، فاجْلُوْها بالاستغفار» : 74 / 172 .

صدد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه النار :«حَرُّها شديد ، وشرابها صَدِيْد» : 8 / 286 . الصَّديد : ماءُ الجرحِ الرقيقُ والحميم(صبحى الصالح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى معنى طِيْنه خَبال :«صَدِيْد يخرج من فُرُوج المُومِسات» : 72 / 244 .

* وعنه عليه السلام فى الحجّ :«المَحْصُور غير المَصْدُود . وقال : المَحْصُور : هو المريض ، والمَصْدُود : هو الذى يَرُدّه المشركون» : 96 / 327 . الصَّدُّ : المنْعُ والصَّرف . يقال : صَدَّه ، وأصَدَّه ، وصَدَّ عنه . والصَّدّ : الهِجْران(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مُثِّل لى جعفر وزيد وعبداللّه فى خيمه ... فرأيت زيدا وابن رَواحه فى أعناقهما صُدُود ، ورأيت جعفرا مستقيما ليس فيه صُدُود ، فسألت فقيل لى : إنّهما حين

.

غَشِيَهما الموت أعرضا وصَدَّا بوجههما ، وأمّا جعفر فلم يفعل» : 21 / 64 . صَدَّ عنه صُدُودا : أعرَضَ(القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى : «إذا قَوْمُکَ مِنهُ يَصِدُّون» : «الصُّدُود فى العربيّه الضَّحْک» : 35 / 313 . ليس فيما عندنا من كتب اللّغه المشهوره الصُّدُود بهذا المعنى ، ولا يبعد أن يكون صلى الله عليه و آله عبّر عن الضجيج الصادر عن الفرح بلازمه . على أنَّ اللّغات كلّها غير محصوره فى كتب اللّغه . لكن قال فى المصباح : صَدَّ عن كذا يَصِدّ _ من باب ضرَب _ : ضَحِکَ . وقال فى مجمع البيان : قال بعض المفسّرين : معنى «يَصِدُّون» يَضْحَكون(المجلسى : 35 / 313) .

صدر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«وأوْرَدْتِهِم موارِدَ البلاء إذ لا وِرْدَ ولا صَدَرَ» : 40 / 342 . الصَّدَر _ بالتحريک _ : الرجوع عن الماء خلاف الورود(المجلسى : 40 / 344) .

* وعنه عليه السلام فى النمله :«تَجمَع فى حَرِّها لِبَرْدها ، وفى وِرْدِهَا لِصَدَرِها» : 3 / 26 . الصَّدَر _ محرّكا _ : الرجوع بعد الورود .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«من لم يعرف المَوارد أعْيَتْه المَصادِر» : 68 / 340 .

* وفى الخبر :«كانت له صلى الله عليه و آله رَكْوهٌ تُسمَّى الصَّادِرَ» : 16 / 127 . سُمِّيت به لأ نّه يُصْدَرُ عنها بالرِّىِّ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام لأبى بجير :«أصابَکَ المِيْزاب وعليکَ الصُّدْرَه» : 76 / 224 . بالضّم : ثوب يُلبس فَيُغَشِّى الصَّدرَ(الهامش : 76 / 224) .

* وفى فتح مكّه :«فأنزل اللّه سبحانه : «يا أيُّهَا الّذينَ آمَنوا لا تَتَّخِذوا ...» إلى صَدْرِ السوره» : 21 / 126 . أى إلى آخر الآيات مِنْ أوّل السوره . والصَّدْر أيضا الطائفه من الشىء(المجلسى : 21 / 133) .

* وعن زينب عليهاالسلام ليزيد :«ونظَرتَ فى عِطْفک تَضرِب أصْدَرَيْکَ فَرَحا» : 45 / 158 . أى مَنكِبَيْک . فى النهايه : فى حديث الحسن «يضرب

أسْدَرَيْه» أى عِطْفَيه ومَنكِبَيه يضرب بيديه عليهما. وروى بالزاى والصاد بدل السّين بمعنى واحد ، وهذه الأحرف الثلاثه تتعاقب مع الدال.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كلّ مَصْدُور يَنْفِث ، فمن نَفَثَ إليک منّا بأمْرٍ أمَرَکَ بسَتْره ، فإيّاک

.

أن تُبْدِيه !» : 74 / 270 . المَصْدُور : الذى يشتكى مِنْ صدره . ويَنفِث المَصْدُور : أى يرمى بالنُّفاثه . المراد : إنّ مَنْ ملأ صدره من محبّتنا وأمْرنا لا يمكن له أن يَقِيَها ولا يُبرِزَها ، فإذا أبرزها وأمَر بسَتْرها فاسْتُرها(الهامش : 74 / 270) .

صدع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«واصْدَعِ المال صِدْعَيْن ، ثمّ خَيِّرْهُ» : 93 / 90 . أى فَرِّقْه فِرْقَيْن .

* وعنه عليه السلام :«لا تَصَدَّعُوا عن حَبْلكم فتَفْشَلُوا» : 27 / 245 . أى لا تَفَرَّقوا . والتَّصَدُّع : التَّفَرُّق . والحبل : كنايه عمّا يُتوصّل به إلى النجاه ، والمراد هنا الكتاب وأهل البيت عليهم السلام(المجلسى : 27 / 245) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ناقه صالح :«فانْصَدَعَ الجبل صَدْعا كادت تَطِير منه العقول» : 11 / 378 . أى انْشَقَّ شَقّا .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فقُبْحا ... لقَرْع الصَّفاه وصَدْعِ القَناه !» : 43 / 160 . الصَّفاه : الحجَر الأملَس . والقَناه : الرُّمح . وصَدَعَ القناهَ : شَقَّها(المجلسى : 43 / 163) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«اللّهمَّ اشْعَب به الصَّدْع وارْتُقْ به الفَتْق» : 88 / 17 .

* وسُئِل عليه السلام :«متى أُصلّى ركعتى الفجر ؟ قال : حين يعترض الفجر ؛ وهو الذى تُسمِّيه العرب : الصَّدِيْع» : 56 / 18 . الصَّدِيع _ كأمِير _ : الصبح . وفى الأساس : ومن المجاز : اِنْصَدَع الفجرُ وطَلَع الصَّدِيع ؛ وهو الفجر(المجلسى : 56 / 18) .

* وعن الرضا عليه السلام :«أتَرى أحدا كان أصْدَع بحقٍّ من زراره ؟» : 79 / 292 . أى أنْطَق به وأشدّ إظهارا له . قال الجوهرى : يقال : صَدَعتُ بالحقّ ؛ إذا تكلّمت به جهارا(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما مِنْ أحد إلاّ وقد يَرِد عليه الحقّ حتّى يَصْدَع» : 5 / 302 . أى يظهر ويتبيّن له .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أرْسلَه بالدِّين المشهور ... والأمر الصّادِع» : 18 / 217 . الصّادِع الظاهر الجلىّ(المجلسى : 18 / 218) .

.

* وفى الحديث القدسى :«لولا أن يجد عبدى المؤمن فى قلبه لَعَصبْتُ رأس الكافر بعِصابه حَدِيدٍ لا يصَدَّع رأسه أبدا» : 64 / 216 . الصُّدَاع _ كغُراب _ : وَجَع الرأس ، يقال : صُدِّع على بناء المفعول من التفعيل ... والحاصل : أ نّه لولا مخافه انْكسار قلب المؤمن أو ضعف يقينه لِما يراه على الكافر من العافيه المستمرَّه ، لقوَّيتُ الكافر وصحَّحْت جسمه ؛ حتّى لا يرى وجعا وألما فى الدّنيا أبدا(المجلسى : 64 / 216) .

* وعن اليشكرى :«فإذا أنا بحَلْقه فيها رجل صَدَعٌ من الرجال» : 28 / 42 . الصَّدَع _ مفتوحه الدّال _ من الرجال : الشابّ المعتدل . ويقال : الصَّدَع : الرَّبْعه فى خلقه ، الرّجل بين الرّجلين(المجلسى : 28 / 43) .

صدغ : عن زراره :«قلت لأبيجعفر عليه السلام : الصُّدْغُ ليس من الوجه ؟ قال : لا» : 77 / 277 . الصُّدْغُ _ بالضّم _ : ما بَيْنَ العَيْنِ والأُذُنِ ، والشَّعَرُ المُتَدلّى على هذا الموضع . والجمع : أصْداغ(القاموس المحيط) .

صدف : عن أبى عبداللّه عليه السلام للسرّاج :«قلت : يا سبحان اللّه ! أنت تَصْدِف على قلبک؟ فقال لى : وما الصَّدْف على القلب ؟ قلت : الكذب» : 42 / 96 . صَدَفَ عنه : أعرَضَ ، و«على»بمعنى «عن» . أو ضمّن معنى الافتراء ونحوه ؛ أى تُعرِض عن الحقّ مُفْتريا على قلبک ؛ حيث تدّعى ما لا يصدّقه قلبک(المجلسى : 42 / 96) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واصْدِفُوا عن سَمْت الشرِّ تَقْصِدوا» : 65 / 290 .

* وعنه عليه السلام فى الشيطان :«فاصْدِفُوا عن نَزَغاته ونَفَثاته» : 33 / 363 .

* وعنه عليه السلام فى ماء السماء :«فإذا أمطَرتْ فَتَحَتِ الأصْدافُ أفواهَها» : 56 / 373 . الأصْدافُ جمعُ الصَّدَف ، وهو غلافُ اللؤلؤ ، وَاحِدتُه صَدَفَه ، وهى من حيوان البَحْر(النهايه) .

صدق : عن ابن عوف فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هذا الرجل لم يَلْقَ قوما يَصْدُقُونه القتالَ» : 21 / 165 . يقال للرجل الشجاع والفرسِ

الجوادِ : إنّه لذو مَصْدَق ، بالفتح ؛ أى صَادِقُ الحملهِ ، وصَادِقُ الجَرْيِ ، كأ نّه ذو صِدْق فيما يَعِدُکَ من ذلک(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأصْدِقُوا عدوَّكم اللقاء» : 32 / 471 .

.

* وعن أحدهما عليهماالسلام :«دخل رجلان المسجد أحدهما عابِدٌ والآخر فاسِقٌ ، فخرجا من المسجد والفاسقُ صدِّيقٌ والعابدُ فاسقٌ» : 69 / 311 . أى مؤمنٌ صادِقٌ فى إيمانه ، كثير الصِّدْق والتَّصْدِيق قولاً وفعلاً . قال الراغب : الصِّدِّيق مَن كثُر منه الصِّدْق . وقيل : بل يقال ذلک لمن لم يكذب قطّ . وقيل : بل لمن لا يتأتَّى منه الكذب لتعوُّده الصِّدْق . وقيل : بل لمن صَدَق بقوله واعتقاده وحقّق صِدْقه بفعله(المجلسى : 69 / 312) .

* ومنه فى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«أشهد أنّک ... قُتِلتَ صِدِّيقا مظلوما» : 97 / 294 .

* وفى اُمّ حبيب :«فبعث إليها النجاشي فخطبها لرسول اللّه صلى الله عليه و آله فأجابته فزوّجها منه ، وأصْدَقَها أرْبعمائه دينار» : 18 / 416 . يقال : أصْدَقْتُ المرأه ؛ إذا سمَّيتَ لها صداقا ، وإذا أعْطَيتَها صدَاقَها ، وهو الصَّداق والصِّداق ، والصَّدَقه أيضا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«لكنّ اللّه زَوَّجكِ وأصْدَقَ عنكِ الخمس» : 43 / 94 .

* وعن كتاب الهدايه :«لا تؤخذ هَرِمه ولا ذات عَوارٍ إلاّ أن يشاء المُصَدِّق» : 93 / 54 . المُصَدِّقُ _ بكسر الدال _ : هو عامل الزكاه الذى يستوفيها من أهلها . وعن أبى عبيد : «إلاّ ما يشاء المُصَدَّق» بفتح الدال وتشديدها ؛ وهو الذى يُعطى صَدَقَه ماشِيَته . وخالفه عامّه الرواه فقالوا بالكسر والتشديد . والمُصَّدِّق _ بتشديد الصاد والدال _ : من يعطى الصَّدَقه ، وأصله المُتَصَدِّق ، فغُيِّرت الكلمه بالقلب والإدغام(مجمع البحرين) .

صدم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الصبر عند الصَّدْمَه الأُولى» : 79 / 103 . أى عند قُوّه المصيبه وشِدّتها . والصَّدْم : ضَرْبُ الشىء الصُّلْب بمثله ، والصَّدْمَه المرّه منه(النهايه) .

* وفى تُبَّع الأوّل :«فعَزَم الملکُ فى نفسه أن يخرب مكّه ويَقتل أهلَها ، فأخذه اللّه بالصِّدَام» : 15 / 223 . الصِّدام _ بالكسر _ : داءٌ يأخذ رؤوس الدوابّ . والعامّه تضمّه ، وهو القياس(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«اَعيذ مَن عُلَق عليه كتابى هذا من الخيل ... والصِّدَام» : 92 / 43 .

صدا : عن عمر :«يا رسول اللّه ، ما خطابک لِهام قد صَدِيَتْ» : 6 / 254 . الصَّدَى : ما يخرج من الآدمى بعد موته ، وحَشْوُ الرأس ، والدِّماغُ(مجمع البحرين) .

.

باب الصاد مع الراء

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«شرّ ماءٍ نَبَع على وجه الأرض ماء بَرَهُوت ؛ وَادٍ بحَضْرَموت يرد عليه هامُ الكفّار وصَدَاهم» : 57 / 44 .

* وعن قُسٍّ فى أخويه : أُقيمُ علَى قَبْرَيْكُما لَستُ بارِحاطِوالَ الليالى أوْ يُجيبُ صَدَاكما : 15 / 228 . قال الجوهرىّ : الصَّدَى : الذى يُجيبُك بمِثل صوتک فى الجبال وغيرها ، يقال : صَمَّ صَدَاهُ وأصَمَّ اللّهُ صَدَاهُ ؛ أى أهلَكه ؛ لأنّ الرجل إذا مات لم يسمع الصَّدَى منه شيئا فيُجيبه . وقال الفيروزآبادىّ : الصَّدَى : الجَسَدُ من الآدَمِىّ بعد موته ، وطائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى بزعم الجاهليّه ، انتهى . وما فى البيت يحتمل المعنيين ، وعلى التقديرين «أو» بمعنى : إلى أن ؛ أى أُقيم على قبرَيكما إلى أن تحييا وتجيبانى(المجلسى : 15 / 229) .

* وعن الرضا عليه السلام فى مكّه :«وكان يقال لمن قصدها : مَكَا ، وذلک قول اللّه عزّوجلّ : «إلاّ مُكاءً وتَصْدِيَةً» ، فالمُكاء : التَّصفير ، والتَّصْدِيَه : صَفْق اليدين» : 96 / 77 .

* وعن محمّد بن علىّ وأبى عبداللّه عليهماالسلام :«إنّهما ... كرها أن يتشبّه الشّارِبُ بشُرْبِ الهِيْم ؛ يَعنِيان الإبل الصَادِيَه» : 63 / 474 . الصَدَى : العَطَش ، وقد صَدِىَ _ كَرَضِىَ _ صَدَىً ، فهو صَدٍ وصادٍ وصَدْيَانُ ، وهى صَدْيَا وصَادِيَهٌ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«لو تَمزَّزها الصَّدْيَانُ لم تَنقَع غُلّته» : 88 / 100 . والغُلّه _ بالضّم _ : العطش ، أو شدَّته ، أو حراره الجوف(المجلسى : 88 / 105) .

باب الصاد مع الراءصرح : عن رجل لأبيعبداللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : من لم يكن عربيّا صلبا ، ومولى صَرِيحا ، فهو سُفلىّ ؟ فقال : وأىُ شىء المَولَى الصّريح ؟ فقال له الرّجل : من مُلِکَ أبواه» : 64 / 168 . الصَّرَح _ بالتحريک _ : الخالِص من كلّ شىء ، وكلّ خالص صريح ، وقد صَرُح الشىءُ _ بالضمّ _ صَرَاحَةً وصَروحَةً : خَلُص من تعلّقات غيره . وعربىّ صَريح : أى خالص النَّسَب(مجمع البحرين) .

* ومنه فى حديث أُمّ مَعْبَد : دَعاها بِشاةٍ حائِلٍ فتَحَلّبَتعليه صَرِيحا ضَرَّهُ الشّاهِ مُزْبِد : 19 / 43 . أى لبنا خالصا لم يُمذَق . والضَّرَّه : أصل الضرْع(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ليس أُمَيّه كهاشِم ... ولا الصَّرِيح كاللَّصِيق» : 33 / 105 . الصَّريح : صحيح النَّسَب فى ذوى الحَسَب . واللَّصِيق : مَن ينتمى إليهم وهو أجنبى عنهم(صبحى الصالح) . والظاهر أنّ قوله : «واللَّصِيق» إشاره إلى ما هو المشهور فى نسب معاويه(المجلسى : 33 / 107) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاحتضار :«يَتذكّر أموالاً ... أخذها من مُصَرَّحَاتِها ومُشْتَبِهاتِها» : 6 / 164 . يحتمل الحلال الصَّريح والحرام الصَّريح(المجلسى : 6 / 165) .

* وفى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«صعدوا الصُّرُوحَ ينظرون إلَى العجائب» : 15 / 290 . الصَّرْح : القَصر ، وكلّ بناء عالٍ(المجلسى : 15 / 294) .

* وفى حديث أُم سليم :«فإذا هو واقف فى صَرْحَهِ داره» : 46 / 34 . صَرْحهُ الدار : عَرْصَتُها(الصحاح) .

صرخ : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اسْتَصْرَختُمُونا وَلِهين مُتَحيِّرين فأصْرَخْتُكم مُؤدِّين» : 45 / 8 . المُصْرِخ : المُغِيث ، والمُستَصْرِخ : المُسْتَغيث ، تقول منه : اسْتَصْرَخَنى فأصْرَخْتُه(الصحاح) . واسْتُصْرِخَ الإنسان وبهِ ؛ إذا أتاه الصَّارِخ ؛ وهو المُصَوِّت يُعلِمه بأمرٍ حادث يستعين به عليه ، أو يَنعى له ميّتا . والاسْتِصْراخ : الاستِغاثَه ، واسْتَصْرَخْتُهُ ؛ إذا حَمَلتَه على الصُّراخ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقوم فيكم مُسْتَصرِخا وأُناديكم مُتغوِّثا» : 34 / 32 .

صرد : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان علىّ بن الحسين عليه السلام رجلاً صَرِدا ، فلا يُدفِئه فراء الحجاز» : 80 / 230 . الصَّرْد : البَرْد ، فارسىّ معرب . وصَرِدَ الرجُلُ _ بالكسر _ يَصْرَدُ صَرَدا ، فهو صَرِدٌ ومِصْرَادٌ : يَجدُ البَرد سريعا(الصحاح) .

* ومنه فى امرأه العزيز :«تَزوّجَها يُوسُف عليه السلام فوجدها بِكْرا ، فقال : أنَّى وقد كان لكِ بَعْلٌ ؟

.

فقالت : كان محصورا بفَقدِ الحَرَكه وصَرْدِ المجارى» : 12 / 254 . الصَّرْد : البَرْد ؛ أى كان عِنّيناً بسبب البروده المستوليه على مِزاجه ، وكان لا يتأتّى منه تلك الحركه المعهوده (المجلسى : 12 / 255) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حجّ آدم عليه السلام :«كان معه الصُّرَد يدُلّه على مَواضِع الماء» : 10 / 78 . هو طائرٌ ضخمُ الرأس والمِنْقار ، له رِيشٌ عظيم ، نِصْفُه أبيضُ ونصفه أسْود(النهايه) .

صرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أصَرَّ مَن استغفَر» : 90 / 282 . أصَرَّ على الشىء يُصِرُّ إصْرارا ؛ إذا لَزِمَه ودَاومَه وثَبتَ عليه . وأكثر ما يُسْتَعْمَل فى الشرِّ والذّنوب ، يعنى من أتْبَع الذنب بالاستغفارِ فليس بِمُصِرٍّ عليه وإنْ تكرّر منه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا كبيره مع الاسْتغفار ، ولا صَغيره مع الإصْرارِ» : 8 / 352 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «ولَم يُصِرُّوا عَلَى ما فَعَلُوا» قال : «الإصْرارُ : أن يُذْنِب العبدُ ولا يَسْتغفر ، ولا يُحدِّث نفسَه بالتوبه ، فذلك الإصرار» : 76 / 13 .

* وفى ابن قمئه :«كان يَمرّ بالشجر فيقع فى وسطها ، فتأخذ من لحمه ، فلم يَزَل كذلك حتّى صارَ مثلَ الصِّرّ» : 20 / 58 . هو عُصْفُورٌ أو طائرٌ فى قَدّه ، أصْفَر اللّوْن ، سُمِّى بصَوْته ، يقال : صَرَّ العُصفورُ يَصِرُّ صُرُورا ؛ إذا صَاحَ(النهايه) .

* وفى الحديث :«العقرب والصَّرَّارُ وكلّ شىء لا دَمَ له يَموتُ فى طعامٍ لا يُفسده» : 77 / 80 . صَرَّارُ الليل : طُويئره صغيره تصيح بالليل(المجلسى : 77 / 81) . وهو الجُدْجُد ، وقد تقدّم .

* وعن صاحب المقبره فى سرير النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا ماتَ رجل من بنى هاشم صَرَّ السَّرير» : 66 / 283 . أى صَوَّتَ وصاحَ شديدا(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الولد :«فهو كالمَصْرور ، مَنوط بمعاء من سرّته إلى سرّه اُمّه» : 57 / 352 . المَصْرُور : الأسير ؛ لأ نّه مجموع اليدين ، من صَرَرْتُ ؛ أى جَمَعتُ (المجلسى : 57 / 353) .

* وعن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألته عن الصَّرُورَه يحجّه الرجل» : 10 / 265 . الصَّرُورَه : الذى لم يَحُجَّ قَطّ . وأصلُه من الصَّرِّ : الحبْسِ والمنْعِ(النهايه) .

.

* ومنه فى السامرى :«أخذ التراب من حافر رمكه جبرئيل ، وكان يَتَحرّک ، فَصَرَّه فى صُرّه» : 13 / 209 . الصُّرَّه للدراهم ، وصَرَرتُ الصُّرَّه : شَدَدْتُها(الصحاح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الكوفه أو مسجدها :«وهى صُرَّه بابل ومجمع الأنبياء» : 97 / 389 . أى أشرف أجزائها ؛ لأنّ الصُّرَّه مجمع النقود التى هى أفضل الأموال(المجلسى : 97 / 389) .

* وعن عبد المسيح :أَرْرَقُ ضَخم النَّابِ صَرَّارُ الأُذُنْ : 15 / 265 . صَرَّ أُذُ نَه وصَرَّرَها : أى نَصَبَها وسَوَّاهَا(النهايه) .

صرع : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«قد أرى ... أهلى مُصَرَّعِين بدمائهم» : 28 / 57 . الصَّرْع : الطّرْح على الأرض ، والتَّصْرِيع : الصَّرْع بشدّه(المجلسى : 28 / 61) .

* وفيالزياره :«يا صَرِيْع العَبْرَه الساكِبه» : 98 / 360 . الإضافه من قبيل كريم البلد ، والصَّرِيْع : المطروح على الأرض ، ومَصارِع الشهداء : مَواضِع شهادتهم ؛ أى المَصْرَع الذى تسكب عليه دموع الملائكه والأنبياء والأولياء(المجلسى : 98 / 364) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«مَصَارِيْعُها من ذهب» : 74 / 170 . جمع المِصْراع ؛ وهو إحدى عضادتى الباب (الهامش : 74 / 170) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما الصُّرَعَه فيكم ؟ قالوا : الشَّديد القوىّ الذى لا يوضع جَنبه . فقال : بل الصُّرَعَه حقّ الصُّرَعَه رجل وَكزَ الشيطانَ فى قلبه ، واشتدّ غضبه ، وظهر دمه ، ثمّ ذكر اللّه فصَرَعَ بحِلْمه غضَبَه» : 74 / 152 . الصُّرَعه _ بضمّ الصاد وفتح الرَّاء _ : المُبالِغُ فى الصِّرَاع الذى لا يُغْلَب ، فنقَلَه إلى الذى يَغْلِبُ نفْسَه عند الغَضَب ويَقْهَرُها ؛ فَإنّه إذا مَلَكها كانَ قد قَهَرَ أقوى أعدائِهِ ، وشَرَّ خُصُومه ، ولذلک قال : «أعدَى عَدوٍّ لکَ نَفسُک التى بين جَنْبَيک»(النهايه) .

صرف : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«وجد فى ذؤابه سيفه صلى الله عليه و آله ... من أحدَث حَدثا أو آوى مُحدِثا لم يَقبَل اللّه منه يوم

القيامه صَرْفا ولا عَدْلاً» : 1 / 143 . قد تكرّرت هاتان اللفظتان فى الحديث ، فالصّرْف : التوبهُ ، وقيل : النافلهُ . والعَدْل : الفِدْيه ، وقيل : الفَرِيضه(النهايه) .

.

* وعن كميل بن زياد للحجّاج :«لا تُصَرِّفْ علَىَّ أنْيابک» : 42 / 149 . الصَّرِيْف : صوت ناب البَعير ، قال الأصمعى : إذا كان الصَّرِيْف من الفحوله فهو من النشاط ، وإذا كان من الإناث فهو من الإعياء(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المُعَرِّج على الدنيا لا يَرُوعُه منها إلاّ صَرِيفُ أنيابِ الحِدْثان» : 67 / 73 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لسَعد حين أعطاه الدرهمين :«تَصَرَّفْ لرِزْق اللّه » : 22 / 123 . قال الجوهرىّ : الصَّرْفُ : الحيلهُ ، ومنه قولهم : إنّه لَيَتَصَرَّفُ فى الأُمور(المجلسى : 22 / 124) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«حملت مريم من تمر صَرَفان» : 14 / 217 . هو ضَرْب من أجْود التمر وأوزَنِهِ(النهايه) .

* وعن إسحاق بن عمّار :«دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام ، فخَبّرته أ نّه وُلِد لى غلام ، فقال : ... لا تُسَلِّمْه إلى صَيْرَفىّ» : 100 / 77 . هو من صَرَفْتُ الدِّرهم بالذهب ؛ أى بِعْته ، واسم الفاعل من هذا : صَيْرَفِىّ وصَرَّاف للمبالغه . وقوم صَيَارِفَه ، الهاء فيه للنسبه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أما علمت أنّ أصحاب الكهف كانوا صيارفه» : 42 / 143 .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أصحاب الكهف :«كانوا صَيارِفَهَ كَلام ولم يكونوا صَيَارِفَه الدَّراهم» : 14 / 425 . أى كانوا يميّزون كَلام الحقّ من الباطل(المجلسى : 14 / 426) .

صرم : عن أبى بصير :«سألت أباعبداللّه عليه السلام عن الرجل يَصْرِم ذوى قرابته» : 72 / 185 . صَرَمتُ الشىء صَرْما _ من باب ضرب _ : قَطَعتُه ، وصَرَمتُ الرجلَ صَرْما ؛ إذا قطعت كلامه ، والاسم الصُّرْم بالضمّ (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المحشر :«حتّى إذا تَصَرَّمَت الأُمور» : 7 / 112 . أى تقطّعت(المجلسى : 88 / 103) .

* وعن معتّب :«كان أبو الحسن عليه السلام فى حائط له يُصْرَم» : 68 / 402 . الصِّرَام _ بفتح الراء _ : قطعُ الثَّمره واجْتِناؤها من النخله ، يقال : هذا وقْت الصِّرام والجداد(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى يوم القيامه :«يوم ... يُعَطَّل فيه صُرُومُ العِشَار» : 7 / 115 .

.

جمع صِرْمه _ بالكسر _ ؛ وهى قطعه من الإبل فوق العشره إلى تسعه عشر ، أو فوق العشرين إلى الثلاثين أو الأربعين أو الخمسين . والعِشَار : جمع عُشَرَاء _ بضمّ ففتح ، كنُفَساء _ وهى الناقه مضى لحملها عشره أشهر . وتعطيل جماعات الإبل : إهمالها من الرعى . والمراد أنّ يوم القيامه تهمل فيه نفائس الأموال ؛ لاشتغال كلّ شخص بنجاه نفسه(صبحى الصالح) .

* وفى الخبر :«فاصرِمُوا أمرَكُم ؛ فإنّ الصَّرِيمَه قوّه ، والاحتياط عجز» : 51 / 250 . الصَّرِيمَه : العزيمه وقطع الأمر(القاموس المحيط) .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«نبذنى إلى عاليه الرمال ، وجُبثُ صَرائِم الأرض» : 52 / 35 . جمعُ الصَّرِيمَه : ما انْصَرَم من معظم الرمل ، والأرض المحصود زرعها(المجلسى : 52 / 39) .

صرا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اشتَرَى شاه مُصَرَّاهً فهو بالخيار» : 100 / 110 . المُصَرَّاه : الناقَه أو البَقرهُ أو الشَّاه يُصَرَّى اللَّبنُ فى ضَرْعها ؛ أى يُجْمع ويُحْبَس . قال الأزهرى : ذكر الشافعى المُصرَّاهَ وفسّرها أ نَّها التى تُصَرُّ أخْلافُها ولا تُحلَبُ أياما حتّى يجتمعَ اللبن فى ضَرْعها ، فإذا حَلبها المُشْترى اسْتَغْزَرها . وقال الأزهرى : جائزٌ أن تكونَ سُمّيت مُصَرَّاه من : صَرِّ أخْلافِها ، كما ذكر ، إلاّ أ نَّهم لمَّا اجتمعَ لَهم فى الكلمه ثلاثُ راءات قلبت إحْدَاها ياء ، كما قالوا : تَظنَّيتُ فى تَظَنَّنْت ، ومثله تَقصّى البازى فى تَقضَّض ، والتَّصَدّى فى تَصَدّد . وكثيرٌ من أمْثَال ذلک أبدَلُوا من أحد الأحْرف المكرّره ياءً ؛ كَراهيةً لاجتماع الأمثال . قال : وجائز أن تكون سُمِّيت مُصَرَّاه من الصَّرْى ؛ وهو الجمعُ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تَصُرُّوا الإبل والغنَم» : 73 / 346 . إن كان من الصَّرِّ فهو بفتح التاء وضَمّ الصّاد ، وإن كان من الصَّرْى فيكونُ بضمّ التاء وفتح الصاد ، وإنّما نَهَى عنه لأنّه خِداعٌ وغِشٌّ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«تُبنى مدينه بين ... قُطربّل والصَّرَاه» : 18 / 113 . الصَّرَاهُ : نهرٌ بالعراق ، وهى العظمى والصغرى(الصحاح) . وقُطربّل _ بالضمّ وتشديد الباء الموحّده ، أو بتخفيفها وتشديد اللام _ : موضعان ؛ أحدهما بالعراق ينسب إليه الخمر (المجلسى : 18 / 114) .

.

باب الصاد مع الطاء

باب الصاد مع العين

باب الصاد مع الطاءصطب : عن أبی جعفر علیه السلام :«فلمّا تقدّما إلی المِصْطَبَّه لیقطع یده» : 40 / 314 . المِصْطَبّه _ بالتشدید _ : مجتمعُ الناس ، وهی أیضاً شِبْه الدُّکّانْ یُجْلس علیها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی بنی شیبه :«أقمتهم علی المِصْطبَّه ، ثمّ أمرتُ منادیا ینادی : ألا إنّ هؤلاء سرّاق اللّه » : 96 / 66 .

باب الصاد مع العینصعب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«قد خَضَعت له رَواتِب الصِّعاب فی محلّ تخوم قرارها» : 4 / 222 . الصَّعْب : نقیض الذَّلُول ... فرواتب الصِّعاب إشاره إلی الجبال الشاهقه التی تشبه الإبل الصِّعاب ؛ حیث أثبتها بعروقها إلی منتهی الأرض(المجلسی : 4 / 226) .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«اسْقِنا ذُلُلَ السَّحابِ دون صِعَابِها» : 88 / 318 . قال الرضی : وهذا من الکلام العجیب الفصاحه ؛ وذلک أ نّه علیه السلام شبّه السّحاب ذوات الرعود والبوارق والریاح والصّواعق بالإبل الصِّعاب التی تَقْمَص بِرِحالها ، وتَقِصُّ برکبانها ، وشبّه السحاب خالیةً من تلک الروائع بالإبل الذُّلُل التی تُحتلب طیِّعه وتُقتعد مُسمحه .

* وعنه علیه السلام :«إنّ أمرَنا صَعْبٌ مُسْتَصْعَب» : 66 / 227 . الصَّعْب : العسر ، والأبیّ الذی لا یَنقاد بسهوله ، ضدُّ الذَّلول . واستَصْعَب الأمرُ ؛ أی صار صَعْبا ، واسْتَصْعَبتُ الأمر ؛ أی وَجَدتُه صَعْبا(المجلسی : 66 / 232) .

صعد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إیّاکم والقُعُودَ بالصُّعُدَات» : 73 / 347 . هی الطُّرُق ، وهی جمع صُعُدٍ ، وصُعُد جمع صَعِید ، کطَریق وطُرُق ، وقیل : هی جمع صُعْده _ کظُلْمَه _ ؛ وهی فِناء باب الدَّار وممرّ الناس بین یدیه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ولَخَرجْتُم إلی الصُّعُدَات تَجْأَرون إلی اللّه » : 56 / 199 . أی فخرجتم إلی الطُّرُقات والصحاری وممرّ الناس ، کفعل المحزون الذی یضیق به المنزل فیطلب الفضاء ؛ لبثّ الشکوی(المجلسی : 56 / 199) .

* وعن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی : «فَتَیَمَّموا صَعِیدا طَیِّبا» : «الصَّعِید : المَوضع المُرتفع . والطَّیِّب : الموضع الذی یَنحدِر عنه الماء» : 72 / 466 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام : إنَّ عَلَی کلِّ رَئیسٍ حَقّاأن یُروی الصَّعْدَهَ أو یُدَقّا : 21 / 163 . الصَّعْدَهُ : القَنَاه التی تَنْ_بُت مُسْتَقیمه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام لمعاویه فی عثمان :«لم تَزلْ مُصوِّبا ومُصَعِّدا» : 33 / 99 . یقال : صَعَّدَ فیّ النظر وصَوَّبه ؛ أی نَظرَ إلی أعلای وأسفلی یتأمّلنی(النهایه) .

* وفی الحدیث :«فتنفّس أبو عبداللّه علیه السلام الصُّعَدَاء ، ثمّ بکَی» : 73 / 35 . الصُّعَدَاء _ بضمِّ الصاد وفتح المهملتین والمدّ _ : نوع من التنفّس یُصعِدُه المتلَهِّف الحزین(مجمع البحرین) .

صعر : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمعاویه :«ثَنَی عِطْفَک وصَعَّرَکَ قَتْلُنا أخاکَ وجدّکَ» : 44 / 118 . صَعَّرَ خَدَّه وصَاعَرَهُ : أی أمالَه من الکِبْرِ ، ومنه قوله تعالی : «ولا تُصَعِّرْ خَدَّکَ لِلنَّاس» . وثَنَی فلانٌ عنّی عِطفَه : إذا أعرضَ عنک (الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یا صُعَّارَ الخُدودِ هل أنتم إلاّ طغام لِئام» : 41 / 250 .

صعق : عن أبی جعفر علیه السلام :«لا یَهرَم لطول البقاء ، ولا یَصْعَقُ لشیء» : 4 / 299 . الصَّعْقُ : أن یُغْشَی علی الإنسان من صَوتٍ شدیدٍ یسمَعُه ، وربّما مات منه ، ثمّ استُعْمل فی الموت کثیرا . والصَّعْقه : المرّهُ الواحدهُ منه(النهایه) .

* ومنه عن أبی الحسن علیه السلام :«ینبغی ... للمَصْعُوق أن یُتَرَبَّص به ثَلاثا إلی أن یَجیء منه ریح یدلّ علی موته» : 48 / 75 . هو المَغْشِیُّ علیه ، أو الذی یموتُ فجأهً لا یُعَجَّل دَفْنُهُ(النهایه) .

صعلک : عن عبدالمطّلب :«کأنّی أنظُر إلی صَعَالیک العرب ... قد أجابوا دعوته» : 35 / 107 . الصُّعْلُوکُ : الفقیرُ . وصَعَالیکُ العرب : ذُو?انها .

والتَّصَعْلَكُ : الفقرُ(الصحاح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما الصُّعْلُوكُ فيكم ؟ قالوا : الرجل الذى لا مال له . فقال : بل الصُّعْلُوک حَقُّ الصُّعْلُوک من لم يُقدّم من ماله شيئا يَحتسِبه عند اللّه » : 74 / 150 .

صعو : فى النزح :«وأصغَر ما يقعُ فيها الصَّعْوَه» : 77 / 25 . هى طائِر أصغَرُ من العُصْفُور(النهايه) .

.

باب الصاد مع الغين

باب الصاد مع الفاء

باب الصاد مع الغينصغر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ورَجَعَتْ بالصُّغْر عن السموّ إلى وصف قدرته لطائفُ الخصوم» : 4 / 222 . الصُّغْر والصَّغار : الذُّلّ والهَوان(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الجهاد :«فمن تركه ... دُيّثَ بالصَّغار والقماء» : 97 / 8 .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى قنوته :«فألْبِسْه الصَّغارَ ، واجعل عُقباه النار» : 82 / 218 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الصغيراء عليهم حرام يعنى النبيذ وهو الخمر» : 74 / 134 .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإمام :«وتَصَاغرَتْ العظماء ... عن وصفِ شأنٍ مِن شأنه» : 25 / 124 . تَصَاغَرَت إليه نفسه ؛ أى صَغُرت(المجلسى : 25 / 131) .

صغى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الهرّ :«عرف رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه عطشان ، فأصْغى إليه الإناء» : 77 / 59 . أى أمالَهُ ليَسْهُل عليه الشُّربُ منه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قريش :«إنّهم قطعوا ، رحِمى وأصْغَوا إنائى» : 33 / 569 . يقال : فلان مُصْغَىً إناؤه : إذا نُقِصَ حقُّه(الصحاح) .

* وفى أبى ذرّ :«وكان صَغْوُه إلى علىّ وأهل البيت» : 27 / 105 . أى مَيْلُه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا مرّوا بآيه فيها تخويف أصْغَوا إليها مَسَامِع قلوبهم» : 64 / 315.

باب الصاد مع الفاءصفح : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ المؤمنَين إذا التقيا فَتَصَافَحا أدخل اللّه عزّوجلّ يده بين أيديهما» : 73 / 25 . المُصَافَحه : مفاعله من إلصاق صَفْح الكفّ بالكفّ ، وإقبال الوجه على الوجه(النهايه) .

* ومنه عن أبيإبراهيم عليه السلام فى رؤيا عبدالمطّلب :«يضرب السيوف صَفَايحَ للبيت» : 15 / 165 . أى يلصقها بباب البيت ؛ لتكون صَفَائِحَ لها ، أو يبيعها ويصنع من ثمنها صَفَائِح

.

البيت . وفى بعض النسخ : مفاتيح للبيت ، فيحتمل أن يكون المراد أن يجاهد المشركين ، فيستولى عليهم ، ويخلّص البيت من أيديهم(المجلسى : 15 / 167) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«خلق آدم من صَفْحَه الطين» : 11 / 102 . الصَّفْحَه من الشىء : جانبه ووجهه(الهامش : 11 / 102) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وعماره الصَّفِيْح الأعلى من ملكوته» : 74 / 320 . الصَّفِيح من أسماء السماء(النهايه) .

* وعن أبيعبداللّه عليه السلام :«مرّ موسى النبىّ عليه السلام بصفائح الروحاء على جمل أحمر» : 13 / 10 . الصَّفْح من الجبل : مُضْطَجَعه ، والجمع صِفاح . والصَّفائِح : حجاره عِراض رِقاق(المجلسى : 13 / 10) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما تعلمون ... من غمّ الضَّريح ورَدْم الصَّفِيْح» : 6 / 244 . الرَّدْم : السَّدّ . والصَّفِيْح : الحجر العريض . والمراد ما يُسدّ به القبر(صبحى الصالح) .

* ومنه عن عمر فى علىّ عليه السلام يوم أُحد :«كرّ علينا الثانيه وبيده صَفِيْحه» : 20 / 53. الصَّفِيْحه : السيف العريض(المجلسى : 20 / 67) .

* وعن الرضا عليه السلام فى قوله تعالى : «فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيلَ» : «عفوٌ بغير عتاب» : 75 / 354 . وأصله من الإعراض بصَفْحه الوجه ، كأ نّه أعرض بوجهه عن ذنبه(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«الصَّفْح الجميل أن لا تعاقب على الذنب» : 75 / 253 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ إسماعيل عليه السلام وَعَدَ رجلاً بالصِّفَاح ، فمكث به سنه» : 13 / 390 . الصِفاح : هو _ بكسر الصاد وتخفيف الفاء _ موضع بين حُنَين وأنصاب الحَرَم يَسْرةَ الدَّاخلِ إلى مكّه(النهايه) .

صفد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا كان أوّل ليله من رمضان صُفِّدَت الشياطينُ» : 93 / 350 . أى شُدَّت واُوثقَت بالأغْلاَل . يقال : صَفَدْته وصَفَّدته . والصَّفْد والصِّفاد : القَيْدُ(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أهل النار :«مُقَرّنين هناک فى الأصْفاد» : 6 / 190 . أى القيود .

* وعن أبيالحسن الرضا عليه السلام وذكر سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال :«إنّه مصْفُود الحمائل» : 26 / 208 . لعلّ المعنى أنّ حمائله مشدوده لم تفتح بعد ، كنايه عن عدم الإذن فى الجهاد ، أو أنّ

.

حمائله من صَفْدٍ وحديدٍ ، أو أ نّه قام قد شُدّت عليه حمائله(المجلسى : 26 / 208) .

* وعن إسماعيل المتطبّب :«طبّى طبٌّ عربىٌّ ، ولست آخذ عليه صَفَدا» : 59 / 67 . الصَفَد _ محرّكه _ : العطاء(القاموس المحيط) .

صفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا عَدوى ولا طيره ولا هَامَةَ ... ولا صَفَر» : 55 / 318 . كانت العَرَب تزعمُ أنّ فى البَطْن حيَّةً يقال لها : الصَّفَر ، تُصِيب الإنسان إذا جَاع وتُؤْذِيه ، وأ نَّها تُعْدِى ، فأبطَل الإسلامُ ذلک . وقيل : أرادَ به النَّسِىء الذى كانوا يَفْعلونه فى الجاهليَّه ، وهو تأخيرُ المُحَرَّم إلى صَفَر ، ويجعَلُون صَفَر هو الشهرَ الحرامَ ، فأبطَله(النهايه) .

* وعن يهودى فى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«هو الأصلع المُصْفَر» : 10 / 18 . كمُعظم : الجائع ، واصْفَرَّ : افتقر . وفى بعض النسخ بالغين المعجمه . وعلى التقادير لعلّه كنايه عن المغصوبيّه والمظلوميّه(المجلسى : 10 / 20) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى التقاط نثار المائده :«من فعل هذا وقاه اللّه ... الماء الأصْفَر» : 63 / 431 . الصَّفَرُ : اجتماع الماء فى البَطْن ، كما يعْرِض للمُستَسْقى . يقال : صُفِر فهو مَصْفُور ، وصَفِر صَفَرا فهو صَفِرٌ . والصَّفَر _ أيضا _ : دُودٌ يقَع فى الكبِد وسَراسِيف الأضلاع ، فيصفَرُّ عنه الإنسان جِدّا ، ورُبَّما قَتله(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من كان فى بطنه ماء أصْفر ، فليكتب على بطنه آيه الكرسىّ» : 74 / 58 .

* وفى الدعاء :«تردّنى صِفْرا من العفو ، وأنت منتهى رغبتى» : 87 / 147 . أى خاليا . الصِفْر _ بالكسر _ : الخالى . يقال : بيتٌ صِفْرٌ من المتاع ، ورجلٌ صِفْرُ اليدين .

* وعن عتبه لأبى جهل :«يا مُصَفِّرا استَهُ ، مثلى يجبن ؟» : 19 / 224 . رَماه بالأُبنه وأ نَّه كان يُزَعْفِر اسْتَهُ . وقيل : هى كلمه تقال للمُتنَعِّم المُترَف الذى لم تُحنِّكْه التَّجارب الشَّدائد . وقيل : أراد يا مُضَرِّط نَفْسه من الصَّفِير ؛

وهو الصَّوت بالفَم والشَّفتين ، كأنَّه قال : يا ضَرَّاط . نَسبَه إلى الجُبْن والخَوَر(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوم لوط :«كانت امرأته تخرج فَتُصَفِّر ، فإذا سمعوا التَّصْفِيْر جاؤوا ، فلذلک كُره التَّصْفِيْر» : 12 / 163 .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام :«لا تُصَفِّر بغَنَمِک ذَاهِبه ، وانْعق بها راجعه» : 61 / 151 .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا صَفْراء اصفَرِّی ، يا بيضاء ابْيَضِّی» : 40 / 322 . يُريد الذهبَ والفِضّةَ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله للجدّ بن قيس :«ألا تنفر معنا فی هذه القری لعلّک أن تَحتَفد بنات الأصْفر» : 21 / 212 . يعنی الرومَ ؛ لأنّ أبَاهم الأوّل كان أصْفر اللّون . وهو رُوم بن عِيْصُو بن إسحاق بن إبراهيم(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتحكيم النساء النواقص العقول ... كعاده بنی الأصْفَر» : 38 / 179 .

صفف : فی الإمام العسكری عليه السلام :«كان يركب بسرج صُفّته بِزْيَوْن مسكی وأزرق» : 50 / 251 . الصُفّه للسرج بمنزله المِيْثَره (1) من الرحل(النهايه) . والبِزْيَوْن : السُّنْدُس .

* ومنه فی أشراط الساعه :«يتّخذون جلود النمور صِفافا» : 6 / 307 . كما فی المصدر ، جمع صُفّه ، وسيأتی أيضا فی «صفق» .

* وعن الصادق عليه السلام فی الطير :«كُلْ ما دَفَّ ، ولا تأكلْ ما صَفَّ» : 62 / 182 . أی دَعْ ما بسط جناحيه فی طيرانه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی سوره البقره وآل عمران :«كأ نّهما ... فرقان من طير صَوَافّ» : 7 / 292 . أی باسِطَاتٍ أجْنِحَتَها فی الطَّيرَان . والصَّوَافُّ : جمع صافّه(النهايه) .

* وعنه أبی عبداللّه عليه السلام :«أُتی النبیّ صلى الله عليه و آله بشیء فقسّمه ، فلم يَسَع أهل الصُّفَّه جميعا» : 16 / 269 . هم فُقَراء المُهاجِرين ، ومن لم يكن له منهم منْزِلٌ يسكُنه ، فكانوا يأوُون إلى موضع مُظَلَّل فی مسجد المدينه يسكُنُونه(النهايه) .

صفق : عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«ثلاث موبقات : نكث الصَّفْقَه ...» : 27 / 68 . الصَّفْقَه : البيعه ، لما فيه من صفق اليد باليد(المجلسی : 27 / 68) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لا يعدم المرء دائره السوء مع نكث الصّفْقه» : 64 / 186 .

* ومنه :«كانت خزاعه ... عينهَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بتهامه ، صَفْقَتُهم معه ، لا يُخفُون عنه شيئا» :

.

1- .كالمِرْفقه أو المخدَّه يجعل على السرج .

20 / 40 . أى بيعتهم معه(المجلسى : 20 / 46) .

* وعن ابن وهب :«فَصَفَقْتُ بنعلى ليسمع وطْئى» : 27 / 22 . الصَّفْق : الضرب يُسمع له صوت(المجلسى : 27 / 23) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«إنّه بلغنا أ نّه يأتى على جهنّم حينٌ يَصْطَفِق أبوابها ، فقال : لا واللّه » : 8 / 346 . يقال : اصْطَفَقَت الأشجار : اهتزّت بالريح ، وهى كنايه عن خلوّها عن الناس(المجلسى : 8 / 346) . ويحتمل أن يكون مُصَحّف يصفق ، من صفق الباب : أغْلَقَه وفَتَحَه ضِدٌّ ، أو يكون بمعناه (الهامش : 8 / 346) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«يطاف على نُزَّالها ... بالأعْسال المُصَفَّقه» : 8 / 163 . التَّصْفيقُ : تَحْويلُ الشَّرابِ من إناء إلى إناء مَمْزوجا ليَصْفُوَ(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«عليكم بالصَفِيق من الثياب ؛ فإنَّ من رقَّ ثوبه رقّ دينه» : 80 / 184 . صَفُقَ الثوبُ _ بالضّمّ _ صَفاقَةً فهو صَفِيْقٌ : خلاف سَخِيْف(مجمع البحرين). والثوب السخيف: القليل الغزل.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«ويتّخذون جلودَ النمور صِفاقا» : 6 / 307 . أى يرقّقونها ويلبسونها ، والثوب الصَّفِيْق : ضدّ السَّخِيف . أو يعملونها للدفّ والعُوْد وسائر آلات اللهو ، يقال : صَفَقَ العُوْدَ ؛ أى حرّک أوتاره . والصَّفْق : الضرب يُسمع له صوت(المجلسى : 6 / 309) .

* ومنه فى موسى عليه السلام :«لقد رأوا خضره البقل من صِفاق بطنه» : 13 / 28 . الصِفاقُ : جلدهٌ رقيقهٌ تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم(النهايه) .

صفن : فى الخبر :«أ نّه صلى الله عليه و آله عوَّذ عَليّا حين رَكِب ، وصَفَن ثيابه فى سَرْجه» : 38 / 297 . أى جمعَها فيه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لو أنّ رجلاً صَفَن بين الركن والمقام ... غير محبّ لأهل بيتى لم ينفعه» : 27 / 105 . صَفَن الرجل ؛ أى صفّ قدميه(القاموس المحيط) .

صفا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اجْعل لهم قسما ... من غلاّت صَوَافي الإسلام» : 33 / 607 . الصَّوافى : الأملاكُ والأراضى التى جَلاَ عنها أهْلُها أو ماتُوا ولا وَارث لها ، واحدُها صافيةٌ . قال الأزهرى : يقال للضِّياع التى يَسْتَخلِصُها السلطانُ لخاصَّته : الصَّوافى (النهايه) .

.

باب الصاد مع القاف

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى النميمه :«ويجلب العداوه على المُتَصَافِيَيْن» : 10 / 169 . تَصافى القوم : أَخْلص الوُدَّ بعضُهُم لبعض(الهامش : 10 / 169) .

* وعن الرضا عليه السلام فى زياره النبىّ صلى الله عليه و آله :«السلام عليک يا صِفْوه اللّه » : 83 / 24 . الصِّفوه _ بالكسر _ : خِيارُ الشىء وخُلاصَتُه وما صفا منه . وإذا حذفت الهاء فتَحت الصاد(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لأهل البصره :«فلعمرى إنّه لَلْجهادُ الصافى ، صَفَّاه لنا كتابُ اللّه » : 32 / 257 . صَفَّاه ؛ أى جعله خالِصا من الشكوک والشوائب والآثام(المجلسى : 32 / 261) .

* وعنه عليه السلام :«قَلَّ يا رسول اللّه عن صَفِيّتِکَ صبرى» : 43 / 193 . يعنى فاطمه عليهاالسلام . فى النهايه : صَفِىّ الرجل : الذى يُصَافِيه الوُدَّ ويُخْلصُه له ، فَعِيل بمعنى فاعِل أو مفعول .

* وعنه عليه السلام فى ولد إسماعيل صلى الله عليه و آله :«لا تُغمز لهم قناه ، ولا تُقْرَع لهم صَفَاه» : 14 / 474 . الصَفَاه : هى الصخره والحجر الأملس . وقَرْعُها : صَدْمها لتُكْسر(صبحى الصالح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فقبحا لفلول الحدّ ... وقرع الصَّفاه !» : 43 / 160 . لا يبعد أن يكون كنايه عن عدم تأثير حيلتهم بعد ذلک ، وفلول حدّهم ، كما أنَّ من يضرب السّيف على الصّفاه لا يؤثّر فيها ، ويفلّ السيف(المجلسى : 43 / 163) .

* وعن الصادق عليه السلام :«تبدأ بالصّفا ، وتختم بالمروه» : 96 / 239 . هو اسمُ أحد جَبَلَى المَسعى ، وفى الأصْل : جمع صَفَاه ؛ وهى الصَّخرهُ والحجر الأملَس(النهايه) .

باب الصاد مع القافصقب : فى الدعاء :«أم كيف تخيّب مُسْتَرشدا قَصَد إلى جنابک صَاقِبا !» : 84 / 340 . الصَّقَب : القُربُ والملاصقه (النهايه) . يقال :

صَقِبَت دارُه _ بالكسر _ : أى قربت ، وفى بعض النسخ «راغبا» ، وفى بعضها «ساغبا» ؛ أى جائعا(المجلسى : 84 / 350) .

صقر : عن الإمام العسكرى عليه السلام :«روح القدس فى جنان الصّاقُوْرَه دَاق من حدائقنا الباكوره» : 75 / 378 . الصَاقُوْرَه : اسم السماء الثالثه(القاموس المحيط) . وعن بعض النسخ «الصاغوره» .

.

* وعن أبيبكر الحضرمى عن أبى عبداللّه عليه السلامعليهم السلام«سألته عن صيد البُزَاه والصُقُور» : 62 / 285 . الصَقْرُ : كلّ شىء يصيد من البُزَاه والشَوَاهين ، والجمع أصْقَر وصُقُور وصُقُورَه وصقار وصقاره . قال سيبويه : جاؤوا بالهاء فى هذا الجمع توكيدا نحو فُعُوْله ، والأُنثى صقره . والعرب تسمّى كلّ طائر يصيد : صَقْرا ، ما خلا النسر والعقاب ، وتسمّيه الأكدر والأجدل(حياه الحيوان) .

صقع : عن سلمان فى الفتن :«يهلک فيها ... الخطيب المِصْقَع» : 22 / 388 . أى البليغُ الماهرُ فى خُطْبته ، الدَّاعى إلى الفِتن ، الذى يُحرِّض الناس عليها ، وهو مِفْعَلٌ ، من الصَّقْع : رَفْع الصَّوت ومُتابَعته ، ومِفعَل من أبْنِيه المبالَغه(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أبيبكر :«أعطى اللّه عهدا لا يظلّه سقف بيت حتّى يدخل على فاطمه عليهاالسلام ويتراضاها ، فبات ليله فى الصَّقِيْع» : 43 / 203 . الصَّقيع : الذى يسقط من السماء بالليل . شبيه بالثلج(المجلسى : 43 / 206) .

صقل : فى حديث اُمّ معبد :«ولم يزريه (1) صُقْلهُ» : 19 / 42 . أى دِقَّه ونُحُول ، يقال : صَقَلْتُ الناقةَ : إذا أضمَرتها . وقيل : أرادَت أ نّه لم يكن مُنْتفخ الخاصرَه جِدّا ، ولا ناحلاً جدّا(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«لو كُشِف الغطاء لَشُغِل ... مسىءٌ بإساءته عن ترجيل شعر وتَصْقِيل ثوب» : 88 / 119 . أى جَعْله صقيلاً برّاقا . يقال : صَقَلْت السّيف والمرآه ؛ أى جَلَوْته(المجلسى : 88 / 119) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«مَغْرَزُها ... كَحَرِيْره مُلْبَسه مِرآةَ ذاتَ صِقال» : 62 / 31 . الصِّقال ككتاب : اسم من صَقَلَه _ كنَصَر _ : أى جلاه ، فهو مَصْقُول وصَقِيل(المجلسى : 62 / 38) .

صقلب : عن ابن مهزيار :«غلامى كان صُقْلابيّا» : 26 / 191 . الصَّقالِبَهُ : جيل تتاخِمُ بلادُهُم بِلادَ الخَزَر بين بُلْغَرَ وقُسْطَنْطِيْنِيَّه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن علىّ بن محمّد عليهماالسلام :«جميع الترک والصَّقالِبَه ... من يافث» : 59 / 60 . وتقدّم فى السين .

.

1- .فی النهایه : «ولم تُزْرِ بِهِ» .

باب الصاد مع الكاف

باب الصاد مع اللام

باب الصاد مع الكافصکک : عن أبي عبداللّه عليه السلام فى آدم عليه السلام :«فكتب عليه ملک الموت صكّا بالخمسين سنه» : 14 / 8 . الصكّ _ بتشديد الكاف _ : كتاب كالسجلّ يكتب فى المعاملات . روى أنّ الرؤساء فى القديم كانوا يكتبون كُتُبا فى عطاياهم لرعيّتهم على شىءٍ من الورق ، فيبيعونها معجَّله قبل قبضها ، فجاءَ فى الشرع النهىُ عن ذلک لعدم القبض(مجمع البحرين) .

* وعن داود بن كثير فى ابن عمّ له :«بلغنى ... سوء حاله ، فصَكَكْت له نفقه قبل خروجى إلى مكّه» : 23 / 339 . الصّک : الكتاب الذى يكتب للعطايا والأرزاق(المجلسى : 23 / 339) .

* وفى الحديث القدسى :«عبدى ! اقْرأ كتابک ، فَيَصْطَکّ فرائصه» : 8 / 211 . فاصْطَكّوا بالسُّيوفِ ؛ أى تضَارَبوا بها ، وهو : افْتَعلوا من الصَّکّ ، قُلبت التاءُ طاء لأجْل الصاد(النهايه) .

باب الصاد مع اللامصلب : عن رجل لأبيعبداللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : من لم يكن عَرَبيّا صُلبا ومولىً صريحا فهو سفلىّ» : 64 / 168 . فى القاموس : الصُّلْبُ _ بالضمّ _ : الشديد ، والحسب ، والقوّه (المجلسى : 64/169) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كلامكم يُوهن الصُّمَّ الصِّلاب» : 74 / 337 . هو جمعُ صَلِيْب ، والصَّلِيْب : الشديد ، وبابه ظَريف وظِراف ، وضَعيف وضِعاف(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«فأقِم على ما فى يديک قيام الحَازِم الصَلِيْب» : 33 / 491 . والحازم : ذو الحزم الراسخ فى الدِّين(المجلسى : 33 / 491) .

* وعن الجواد عليه السلام فى العوذه :«أُعيذ دينى ونفسى ... من النَّافِضه والصَالِبه» : 91 / 205 . الصالِبُ من الحُمّى : التى معها حرّ شديد ، وليس معها برد . وأخَذَه صالِبٌ ؛ أى رِعده . وهى غير النافِض (لسان العرب) .

* وفى الدِّيَه :«وإن كُسِر الصُّلْب فجُبر على غير عيب فديته مائه دينار» : 101 / 418 . الصُّلْب : الظهر(لسان العرب) .

.

* ومنه عن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : تُنْقَلُ من صَالِبٍ إلى رَحِمٍإذَا مَضَى عَالَمٌ بَدا طَبَقُ : 22 / 286 . الصَّالِب : الصُّلْبُ ، وهو قليل الاسْتعمال(النهايه) .

* وعن أبيالحسن موسى عليه السلام فى أصحاب الرَّسّ :«كانوا يعبدون الصُّلْبانَ» : 14 / 154 . هكذا فى النسخ ، وهو جمع الصَّلِيْب . وعن العرائس : «يعبدون النيران» .

صلت : عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«مُدوَّرُ الهامه ، صَلْتُ الجبين» : 52 / 11 . أى وَاسِعُه . وقيل : الصَّلْت : الأَمْلسُ . وقيل : البارِزُ(النهايه) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه و آله :«سَهْلُ الخدَّين صَلْتُهما» : 16 / 180 .

* وفى الزياره الجامعه :«قادوه إلى بيعتهم مُصْلِتَةً سيوفَها» : 99 / 166 . يُقال : أصلَتَ السَّيفَ : إذا جَرَّدَه من غِمْده ، وضَرَبَه بالسيف صَلْتا وصُلْتا(النهايه) .

* ومنه عن العبّاس عليه السلام فى الطفّ : لا أرهب الموت إذا الموت رقيحتّى أُوارى فى المَصَالِيْتِ لَقَى : 45 / 40 . المَصَالِيْت : جمع المِصْلات ؛ وهو الرّجل الماضى فى الأُمور . واللَّقا _ بالفتح _ : الشىء المُلقى لهوانه(المجلسى : 45 / 80) .

* ومنه عن أبيطالب فى النبى صلى الله عليه و آله : وأمرته بالسير بين عمومهِبيضِ الوجوهِ مَصَالِتٍ أنْجادِ 35 / 129 . جمع المِصْلَت : كالمِصْلات .

صلج : فى الخبر :«وإيّاک والضربهَ بالصَّوْلَجان ؛ فإنّ الشيطان يركض معک» : 76 / 233 . بفتح اللام : المِحْجَنُ ، فارسىٌّ مُعرّب . والجمع : الصَوَالِجَه ، والهاء للعجمه(الصحاح) .

صلح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الزمان :«أهلُهُ ... مُصْطَلِحون على الإدْهان» : 34 / 224 . الاصْطِلاح : افْتعال من الصُّلْح . والإدهان :

القول باللّسان بمقتضى مصلحه حالهم دون الاتّفاق فى القلوب ، أو بمعنى الغشّ(المجلسى : 34 / 226) .

صلخد : عن أبيذرّ :«هُتِکَ سَتْر من لا يثق بربّه ، ولو كان محبوسا فى الصُّمِّ الصَّلاخِيْد» :

.

69 / 69 . كذا فى الأصل ، والصَّلاخِيْد كأ نّه جمع صَلْخَد _ كجعفر _ وهو القويّ الشديد . والصحيح _ كما فى المصدر _ الصَّياخِيْد(الهامش : 69 / 69) . وقد تقدّم . وفى النهايه : «عُرِضَت الأمانهُ على الجبال الصُّمِّ الصَّلاخِمِ» أى الصِّلاب المانعه ، والواحدُ صَلْخَم .

صلد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المؤمن ... نفسه أصْلَبُ من الصَّلْد» : 64 / 365 . الصَّلْدُ _ ويُكْسَرُ_ : الصُّلْب الأمْلَس(القاموس المحيط) . أى مِنْ الحَجر الصُّلْب ، كنايه عن شدّه تحمّله للمشاقّ ، أو عن عدم عدوله عن الحقّ ، وتزلزله فيه بالشبهات ، وعدم ميله إلى الدّنيا بالشهوات(المجلسى : 64 / 371) .

صلصل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الوَحْى :«يأتينى مثل صَلْصَله الجَرَس» : 18 / 260 . الصَّلْصَلَه : صَوتُ الحديد إذا حُرِّک . يقال : صَلَّ الحديدُ ، وصَلْصَل . والصَّلْصَلَه أشَدُّ من الصَّلِيْل(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى آدم عليه السلام :«وأصْلَدها حتّى صَلْصَلَتْ لوقت معدود» : 74 / 303 . صَلْصَلَت : يَبِسَت حتّى كانت تُسمع لها صَلْصَلَه إذا هبّت عليها الرياح (صبحى الصالح) .

* وعن عثمان الإصبهانى :«أهْدَيتُ لإسماعيل ... صُلْصُلاً» : 62 / 16 . الصُلْصُلُ _ بالضّمّ _ : الفَاخِتَه (الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تصلّ ... فى ذات الصَلاَصِل» : 74 / 56 . هو اسم موضع فى طريق مكّه . وفى الذكرى : ذات الصَلاَصِل موضع خسف .

صلطح : عن اُمّ أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا صار السيف ... ليثا مهولاً ، فخرج عن يدى ، ومرّ نحو الجبال يجوب بُلاطِحها ، ويخرق صُلاطِحَها» : 35 / 42 . البُلْطُح : المكان الواسع ، وكذا الصُّلْطُح ، وصُلاطِحٌ بُلاطِحٌ إتْباع(المجلسى : 35 / 44) .

صلع : عن زينب عليهاالسلام :«لقد جئتم بها صَلْعاء عنقاء» : 45 / 109 . والضمير فى «جئتم بها» راجع إلى الفعله القبيحه التى أتوا بها ، والكلام

مبنىٌّ على التجريد . فى النهايه : عن عائشه قالت ل_مُعاويه حين ادَّعى زيادا : ركبْتَ الصُّلَيْعاء ؛ أى الدَّاهيةَ والأمرَ الشديدَ ، أو

.

السَّوأةَ الشَّنيعَه البارِزةَ المكْشُوفَه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لمّا أقبل من البصره تلقّاه أشراف الناس فهنّوه وقالوا : إنّا نرجو أن يكون هذا الأمر فيكم ... فقال : أ نّى ذلک ولمّا تُرْمَوْن بالصُّلَعاء . قالوا : وما الصُّلَعاء ؟ قال : يؤخذ أموالكم قهرا فلا تَمنَعون» : 32 / 229 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«جاء أعرابىٌّ أحد بنى عامر إلى النبىّ عليه السلام فسأله ... عن الصُّلَيْعاءِ والقُرَيْعَاءِ» : 81 / 11 . هى تَصْغير الصَّلْعاء ؛ للأرْض التى لا تُنْبت(النهايه) .

* وعن عمر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«للّه دَرُّهُم إن ولّوها الاُصَيْلِعَ ، كيف يحملهم على الحقّ» : 31 / 364 . تصغير الأصْلَع ؛ وهو الذى انحَسَر الشَّعَرُ عن رَأسِه(النهايه) .

صلف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«آفهُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ» : 74 / 68 . هو الغُلوُّ فى الظَّرْف ، والزياده على المِقْدار مع تكبُّر(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«وهل فيكم إلاّ الصَّلَفُ والنَّطَفُ !» : 45 / 109 . والنَطَف _ بالتحريک _ : التلطّخ بالعيب(المجلسى : 45 / 150) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كم تَلِفَ مَنْ صَلَفَ !» : 75 / 12 . أى تَمَلُّق .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«الصِلَه نعمه ، والاستكبار صَلَف» : 75 / 122 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى نساء الجنّه :«لا يَغِرْنَ ولا يَحِضْنَ ولا يَصْلَفْنَ» : 86 / 267 . الصَّلَفَ _ بالتحريک _ : ألاّ تَحْظَى المرأةُ عند زَوجِها . والتَّكَلُّمُ بما يَكْرَهُه صاحِبُک . والتمدُّح بما ليسَ عندَکَ ، أو مُجاوَزَهُ قدْر الظَّرْف ، والادِّعاء فوق ذلک تكبُّرا(القاموس المحيط) .

صلق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا برىء ممّن حَلَق وصَلَق _ أى حَلَقَ الشعر ، ورَفَعَ صوته» : 79 / 93 . الصَّلْق : الصَّوْتُ الشديد . يُريد

رَفْعَه فى المصائب وعند الفَجِيعه بالموت ، ويَدْخُل فيه النَّوحُ ، ويقال بالسين(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أعوذ بک من ... حيّاتها الصّالِقَه بأنيابها» : 8 / 324 . صَلَقَ نابَه : حكّه بالآخر ، فحدث بينهما صوت(الهامش : 8 / 324) .

صلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا جاء الجِدُّ فهو ليث غابٍ وصِلُّ وادٍ» : 64 / 314 . الصِلّ

.

_ بالكسر _ : الحيّه(صبحى الصالح) .

صلم : فى الزياره :«السّلام على النفوس المُصْطَلَمات» : 98 / 235 . هو افْتِعالٌ من الصَّلْم ، القَطْع(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«قل لمن تمرّد بالعصيان ... سيُصْطَلَمُ مع الهالكين» : 14 / 292 . الاصْطِلام : الاستئصال(المجلسى : 84 / 301) .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«وقعه صَيْلَمانيّه يشيب فيها الصغير» : 52 / 45 . الصَّيْلَم : القَطِيعَه المُنْكَره . والصَّيْلَم : الدَّاهيهُ . والياء زائده(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا بدّ من فتنه صَمَّاء صَيْلَم يسقط فيها كلّ بطانه» : 51 / 152 . وقعه صَيْلَمه ؛ أى مُسْتأصِله(المجلسى : 51 / 153) .

صلى : فى دعاء السمات :«أن تصلّى على محمّد وآل محمّد ... كأفضل ما صلّيت وباركت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم» : 87 / 99 . عن الكفعمى رحمه الله آخذا من كتاب ابن خالويه وغيره : الصّلاه تقال على تسعه معان : الأوّل : الصّلاه المعروفه بالرّكوع والسّجود . الثانى : الدُّعاء كقوله تعالى : «وصَلِّ عَلَيهم» ومنه الحديث : «إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب ، فإن كان مفطراً فليأكل ، وإن كان صائما فليصلّ» . أى فليدع لأرباب الطعام بالمغفره والبركه . الثالث : الرّحمه التى هى صلاه اللّه ، قال السيّد بهاء الدين بن عبدالحميد والشيخ مقداد : إنّها الرّضوان ، تفصّيا من التكرار فى قوله تعالى : «أُولئِكَ عَلَيهم صَلَواتٌ مِن رَبِّهِم ورَحْمَهٌ» وقال ابن خالويه : العطف لاختلاف اللّفظين . الرابع : التبريک كقوله تعالى : «إنَّ اللّهَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» أى يباركون عليه . الخامس : الغفران كقوله تعالى : «أُولئِكَ عَلَيهم صَلَواتٌ مِن رَبِّهِم ورَحْمَهٌ» . وقال ابن عبّاس : «المؤمن إذا سلّم الأمر للّه ، ورجع واسترجع عند المصيبه ، كُتِبَ له ثلاث خصال من الخير : الصّلاه من اللّه ؛ وهى المغفره ، والرّحمه ، وتحقيق سبيل الهدى» .

.

السادس : الدين والمذهب ، قال تعالى حكايه عن قول شعيب : «قَالُوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأمُرُكَ أن نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤنا» أى دينک . السابع : الإصلاح والتسويه ، قال الجوهرى : صَلَّيْت العصا بالنار : إذا ليّنتها وقوّمتها ، وصَلَيت الرجل نارا : أدخلته إليها ، وجعلته يَصْلاها . الثامن : بيت النصارى ، ومنه قوله تعالى : «لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وبِيَعٌ وصَلَواتٌ» ، ويقال لهذا البيت : صلاه . قاله ابن خالويه . التاسع : إحدى صَلَوَى الدابّه ؛ وهما ما اكتنف الذّنَبَ من يمين وشمال(المجلسى : 87 / 125) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «لَم نَکُ مِنَ المُصَلِّينَ» قال : «عنى بها : لم نكن من أتباع الأئمّه الذين قال اللّه تبارک وتعالى فيهم : «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» أما ترى الناس يسمّون الذى يلى السابق فى الحلبه مُصَلِّى» : 24 / 7 . المُصَلِّى : هو الذى يحاذى رأسُه صَلَوَى السّابق ، والصَّلَوَان : عظمان نابتان عن يمين الذَّنَب وشماله . وقال الرّاغب فى مفرداته : «لَم نَکُ مِنَ المُصَلِّينَ» أى من أتباع النبيّين(المجلسى : 24 / 7) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... أعطى المُصَلِّى عِذْقا ، وأعطى الثالث عِذْقا» : 19 / 184 .

* وفى الأفاعى :«وعدلت إلى ما فى الدار من ... صَلايات وكراسىّ وخشب وسلاليم» : 17 / 266 . الصَّلاَيه : مِدَقّ الطِّيْب(المجلسى : 17 / 273) .

باب الصاد مع الميمصمت : فى الخبر :«لمّا خرج النبىّ صلى الله عليه و آله إلى الغار ، فبلغ الجبل وجده مُصْمَتا» : 19 / 77 . المُصْمَت _ وزان اسم المفعول _ : الذى لا جوف له . باب مُصْمَت : مغلقٌ مبهمٌ إغْلاقُه . حائط مُصْمَت : لا فُرْجه فيه(الهامش : 19 / 77) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وعاوده الضعف فأصْمَت» : 22 / 469 . صَمَت العليلُ وأصْمَتَ فهو صَامِت ومُصْمِت : إذا اعْتُقِلَ لسانُه(النهايه) .

صمخ : عن فاطمه عليهاالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلا ينكفئ حتّى يَطأ صِماخها بأخْمَصِه» :

29 / 224 . الصِّماخُ _ بالكسره _ : ثَقْبُ الاُذُنِ . والاُذُنُ نَفْسُها . وبالسين _ كما فى بعض الروايات _ لُغَةٌ فيه ، والأخْمصُ : ما لا يُصِيبُ الأرضَ مِنْ باطِنِ القَدَم عِندَ المَشْى . ووَطْ ءُ الصِّماخ بالأخْمَص : عباره عن القهر والغلبه على أبلغ وجه(المجلسى : 29 / 269) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أصْغَتْ لاستراقه مصائِخ الأسْماع» : 74 / 329 . جمع مَصاخ ؛ وهو مكان الإصاخه ؛ وهو ثقبه الاُذُن(صبحى الصالح) .

صمد : من أسمائه تعالى :«الصَّمَد» . معناه السيّد ... ويقال للسيّد المُطاع فى قومه ، الذى لا يقضون أمرا دونه : صَمَد . وقد قال الشاعر : عَلَوتُه بحُسامٍ ثمّ قلتُ لهخذها حُذَيْفُ فأنت السيّدُ الصمدُ وللصَّمَد معنى ثانٍ ؛ وهو أ نّه المصمود إليه فى الحوائج ، يقال : صَمَدْتُ صَمْد هذا الأمر ؛ أى قَصَدْتُ قَصْدَه ... والصَّمَد : الذى ليس بجسم ، ولا جوف له : 4 / 188 . وقد نقل بعض المفسّرين عن الصحابه والتابعين والأئمّه واللغويّين له قريبا من عشرين معنى : 3 / 227 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«فصَمْدا صَمْدا حتّى يَنْجلى لكم عَمُودُ الحقّ» : 32 / 557 . الصَمْد _ بالفتح _ : القَصْد ، وناصبه محذوف ، والتأكيد للتحريض على قَصْد العدو والصّبر على الجهاد ، أو التقرّب إلى اللّه تعالى ، وإخلاص النيّه فى الأعمال(المجلسى : 32 / 561) .

* وفى سليمان عليه السلام : وصار فى قعر بطن الأرض مضطجعامُصَمَّدا بطوابيق الجلاميدِ : 51 / 165 . مُصَمَّدا بالصاد المهمله أو بالضاد المعجمه . فى الصِّحاح : المُصْمَدُ : لغه فى المُصْمَتِ ؛ وهو الذى لا جَوْف له . وضَمَّدَ فلانٌ رأسَه تضمِيدا ؛ أى شَدَّه بعصابه أو ثوب .

صمر : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«القتل أسرع إلى من أحبّنا ... من السيل إلى صَمَره . قلت : وما الصَمَرُ ؟ قال : منتهاه» : 64 / 246 . صَمَرَ الماءُ : جرى من حَدُورٍ فى مستوىً ، فسكن وهو جارٍ . والصِّمْر _ بالكسر _ : مستقرّه(القاموس المحيط) .

صمصم : فى المهدىّ عليه السلام :«سلام اللّه ... على مولاى ... صاحب الصَّمْصَام» : 99 / 84 .

.

الصَّمْصَام : السَّيف القَاطِع ، والجمعُ صَماصم(النهايه) .

صمع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البيت الحرام :«فكأنّى برجل من الحبشه أصْلَعَ أصْمَعَ جَالِس عليه وهو يَهْدِم» : 41 / 304 . الأصْمَع : الصَّغيرُ الأُذُن من الناس وغيرهم(النهايه) .

صمغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملَكيْن :«ربّما جلسا على الصِّماغَين» : 5 / 330 . الصِّماغان : مُجْتمع الرِّيق فى جانبى الشَّفَه . وقيل : هما مُلْتَقَى الشِّدْقَين . ويقال لهما : الصَّامِغَان ، والصَّاغِمَان ، والصِّوارَان(النهايه) .

صمم : فى الخبر :«نَهَى صلى الله عليه و آله عن ... اشْتِمال الصَّمَّاء» : 73 / 345 . هو أن يتجلَّل الرجلُ بثَوبه ، ولا يَرْفع منه جانبا . وإنّما قيل لها : صَمّ_اء ؛ لأ نّه يَسدّ على يَديه ورِجْليه المنافذَ كُلَّها ، كالصَّخره الصَمَّاء التى ليس فيها خَرْق ولا صَدْع . والفُقهاءُ يقولون : هو أن يتَغطّى بثوب واحِدٍ ليس عليه غَيْره ، ثمّ يرفَعَه من أحَد جانبَيه ، فيضَعه على مِنْكبه ، فتَنْكَشِف عورته(النهايه) .

* وعن أبى الحسن الرضا عليه السلام :«لابدّ مِنْ فِتْنَه صَمَّاء صَيْلَم» : 51 / 152 . هى التى لا سَبيل إلى تَسْكِينها ؛ لتَنَاهِيها فى دَهَائها ؛ لأنّ الأصَمَّ لا يَسْمع الاسْتِغَاثه فلا يُقْلِع عمّا يَفْعَله . وقيل : هى كالحيَّه الصَّمَّ_اء التى لا تَقْبَل الرُّقَى (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأنتم معشر العرب ... فى شرّ دارٍ مُنيخُون بين حجاره خَشِن ، وحيّات صُمّ» : 18 / 226 . الحيّه الصَّمَّ_اء : التى لا تنزجر بالصّوت ، كأ نّها لا تَسمع ... وقيل : يجوز أن يعنى بالحجاره والحيّات المجاز ، يقال للأعداء : حيّات ، وإنّه لحجر خَشِن المسّ : إذا كان ألدَّ الخصام(المجلسى : 18 / 226) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ألا إنَّ رجَبَ شهرُ اللّه الأصَمُّ ... وإنّما سُمِّى الأصَمَّ ، لأ نَّه لا يقَارنه شهرٌ من الشهور حرمه وفضلاً» : 94 / 26 . سُمِّى أصَمَّ ؛ لأ نَّه كان لا يُسمَع فيه صَوتُ السِّلاح ؛ لكونه شهرا حَراما ، ووُصِفَ بالأصَمِّ مَجازا ، والمرادُ به الإنسانُ الذى يَدْخل فيه ، كما قيل : ليلٌ

نائمٌ ، وإنّما النَّائمُ مَنْ فى اللّيل ، فكأنَّ الإنسانَ فى شهر رَجب أصمٌّ عن سَمْع صَوتِ السِّلاح(النهايه) .

* وعن أبيذرّ :«هُتِكَ سَتْرُ مَنْ لا يثق بربّه ولو كان مَحْبُوسا فى الصُّمِّ الصَّلاخِيد» : 69 / 69 .

.

حجر أصَمُّ : أى صُلْب مُصْمَت والجمع صُمٌّ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام ، لمّا بلغه غضب عثمان عليه :«غَضَبُ الخَيْلِ على صُمِّ اللُّجُم» : 22 / 408 . والمراد هنا الحديده الصلبه التى تكون فى اللّجام تدخل فى فم الفرس(المجلسى : 22 / 409) .

* وفى الدعاء :«فحَبَسْتَهُ فى الهواء على صَمِيم تيّار اليمّ الزاخر» : 87 / 45 . صَمِيْم الشىء : خالصه ، ومن البرد والحرّ : أشدّه(المجلسى : 87 / 46) .

* ومنه حديث الأخنس :«أنا حليف فيهم ، والحليف لا يُجِير على الصَّمِيْم» : 19 / 7 . يقال : هو من صَمِيْم القوم ؛ أى من أصلهم وخالصهم(الهامش : 19 / 7) .

صما : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما أصْمَيْتَ فكُلْ ، وما أنْمَيت فلا تأكل» . فالإصْماء : أن يُصِيبَ الرَّمِيَّه ، فتموت مكانها ، والإنْماء : أن يُصِيبها ثمّ تَتَوارى عنه ثمّ تموت : 62 / 277 . صَمَى الصيدُ : مات وأنت تراه .

باب الصاد مع النونصنبر : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فسَمَّتْه قريش عند موت ابْنه ... صُنْبُورا» : 17 / 203 . أى أبْتر ، لا عَقِبَ له . وأصلُ الصُّنْ_بُور : سَعَفه تنبتُ في جِذْعِ النَّخله لا فى الأرض . وقيل : هى النَّخلةُ ال_مُ_نْفرِده التى يَدِقُّ أسفَلُها . أرادوا أ نّه إذا قُلع انقَطع ذكْرهُ ، كما يذهَب أثَرُ الصُّنْبُور ؛ لأ نّه لا عَقِبَ له(النهايه) .

صند : فى دعاء الندبه :«قد وَتَر فيه صَنَادِيدَ العرب» : 99 / 106 . هم أشْرَافُهم ، وعُظَماؤهم ورُؤسَاؤُهم ، الواحد صِنْدِيد ، وكلُّ عظيمٍ غَالِبٍ : صِنْدِيْدٌ(النهايه) .

صنر : عن عبدالرحمن المغربىّ :«معنا غلام صقلىّ له صَنّاره ، فألقاها فى البحر»: 62 / 190. صَنّاره الصيّاد : قطعه ملتويه من نحاس أو حديد تَنْشب فى حلق الصيد(الهامش : 62 / 190) .

صنع : عن الفضيل :«صَنَائِعُ المعروف وحسن البِشْر يُكسِبان المحبّه» : 71 / 172 . الصَّنَائع : جمعُ الصَّنِيْعَه ؛ وهى العَطيَّه والكرامه والإحْسان(النهايه) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«جئتم تَسْألوننى عن الصَّنائِع لمن تَحُقّ؟ فلا ينبَغى أن يُصْنَع إلاّ لذى حَسَب أو دين» : 18 / 107 .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«نحن صَنَائِعُ ربّنا ، والخلق بعدُ صنائِعُنا» : 53 / 178 . الصَّنِيْعَه : مَن تَصْطَنِعُه وتختاره لنفسک(المجلسى : 53 / 180) .

* وفى الحديث القدسى :«يا موسى ، إنّى خلقتک واصْطَنَعتُک» : 13 / 328 . هذا تمثيلٌ لِما أعطاه اللّه من مَنْزله التَّقْريب والتّكْريم . والاصْطِناعُ : افْتعالٌ من الصَّنِيْعه : وهى العطيّه والكرامه والإحسان(النهايه) .

* وفِى الدعاء :«اللّهمّ أنت الذى اصْطَنَعَ العِزّ وفازَ به» : 84 / 321 . اصْطَنَعَ عنده صَنِيْعَةً : اتّخذها ، وهو صَنيعى وصنيعتى ؛ أى اصطنعته وربّيته ، «وفاز به» : أى ذهب وتفرّد به ... وفى روايات العامّه : «وقال به» وقال شرّاحهم : أى أحبّه واختصّ به لنفسه ، نحو فلان يقول بفلان ؛ أى بمحبّته واختصاصِهِ ، أو حَكَم به ، أو غَلَب به . وأصله من القَيْل ؛ وهو الملک ؛ لأ نّه ينفذ(المجلسى : 84 / 324) .

* ومنه فى حديث الخواتيم :«ثمّ دفعها إلى محمّد بن علىّ عليهماالسلام ففتح الخاتم الخامس ، فوجد فيه : ... وورّثْ ابنک العلم ، واصْطَنِع الاُمّه» : 36 / 210 . اصْطَنَعْتُ فلانا : ربّيته(المجلسى : 36 / 210) .

* وفى موسى عليه السلام :«فكانت الواحده منهنّ تُصانِعُ القوابل عن نفسها كيلا تَنُمّ عليها» : 13 / 48 . أى تُدارِيها . والمُصَانَعَهُ : أن تَصْنَع له شيئا ليصْنع لک شيئا آخَر ، وهى مُفاعله من الصُّنْع(النهايه) . وقيل : المُصَانَعه : الرشْوه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تخالطونى بالمُصَانَعَه» : 74 / 358 .

* وعنه عليه السلام :«لا يقيم أمر اللّه سبحانه وتعالى إلاّ من لا يُصَانِع ولا يضارِع» : 101 / 272 .

صنف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلْيمسحه بصَنِفَهِ إزارِه ؛ فإنّه لا يَدْرى ما حَدَث عليه» : 73 / 203 . صَنِفه

الإزارِ _ بكسر النون _ : طَرَفه ممَّا يَلى طَرَّته(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه اتّخذ لک مکانها فی الجنّه حُلّه خضراء من إستبرق ، وصَنِفَتُها من یاقوت» : 36 / 61 . صَنِفَه الثوب : حاشیته ؛ أیَّ جانب کان ، أو جانبه الذی لا هُدْبَ له ، أو الذی

.

باب الصاد مع الواو

فيه الهُدْبُ(القاموس المحيط) .

صنم : عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يَعْبد صَنَما قطّ» : 40 / 61 . هو ما اتُّـخِذ إلها من دون اللّه . وقيل : هو ما كان له جسْمٌ أو صورةٌ ، فإن لم يكن له جسمٌ أو صورةٌ فهو وثَنٌ(النهايه) .

صنن : قالوا لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنْ ... نَحَّيْت عنّا هؤلاء وروائح صُنانهم ... جلسنا نحن إليک» : 69 / 2 . الصُّنانُ والصِّنَّه : رائحه معاطف الجسم إذا تغيّرت ، وهو من أصَنّ اللحم : إذا أنْتَن(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الخضاب ... يذهب بالصُّنان» : 73 / 97 . وفى المصدر والأصل : «بالضنى» أى الهزال وسوء الحال .

* وعن الحسن بن النضر :«فوردت علىّ رقعه أن احمل ما معک ، فصببته فى صِنَان الحمّالين» : 51 / 309 . جمع صَنّ . قال فى النهايه : الصّنّ _ بالفتح _ : زِبِّيل كبير . وقيل : هو شِبهُ السَّلّه المطبَقه .

صنو : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله كالصِنْو من الصِنْو» : 40 / 342 . الصِّنْوُ : المِثْل . وأصلُه أن تَطْلُع نَخْلتَان من عِرْق واحدٍ(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عمّ الرجل صنو أبيه» : 22 / 285 . أى مثل أبيه ، وجمعه صِنْوان(النهايه) .

باب الصاد مع الواوصوب : فى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله إذا ركع لم يُصَوِّب رأسه» : 82 / 106 . صوَّب رأسه : نكّسه ، وصوّب يده : أى حطّها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«لم تزل مُصَوِّبا ومصَعِّدا ... تستغوى الجهّال» : 33 / 99 . يقال : صعَّد فىَّ النظر وصوَّبه ؛ أى نظر إلى أعلاى وأسفلى يتأمّلنى(المجلسى : 33 / 99) .

* وعن ابن عبّاس فى حديث الخُفّ :«فلمّا أراد أن يلبسهما تَصَوَّبَ عقابٌ من الهواء

.

وسَلَبَه» : 17 / 391 . التَّصَوُّب : المجىء من العلوّ .

* وفى كتاب النبىّ صلى الله عليه و آله لمُسَيْلَمه :«أبادک اللّه ومن صَوَّبَ معک» : 21 / 412 . صَوَّبْتُ الفرس : إذا أرسلتَه فى الجَرْى . وصوَّبَه ؛ أى قال له : أصبتَ . واسْتَصْوَبَ فِعْلَه(الصحاح) .

* ومنه عن عمر بن خارجه :«صَوَّبتُ رحلى نحو تهامه حتّى وردت الأبطح» : 35 / 132 . أى أرسلته .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «لِيَبْلُوَكُم أيُّكُم أحْسَنُ عَمَلاً» : «يعنى : أصْوَبكم عملاً ، وإنّما الإصابه خشيه اللّه ، والنيّه الصادقه» : 67 / 230 . الإصابه : من الصَّواب ؛ وهو ضِدُّ الخطأ . يقال : أصَابَ فلانٌ فى قوله وفِعلِه ، وأصَابَ السهمُ القرطاسَ : إذا لم يخطئ(النهايه) .

صوح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فبادِرُوا العِلم من قبل تَصْوِيح نَبْته» : 34 / 237 . التّصويح : التجفيف . وأصله صَوَّح النبتُ : إذا جفّ أعلاه(صبحى الصالح) . وهو كنايه عن ذهاب رَوْنق العلم ، أو اختفائه أو مغلوبيّته(المجلسى : 34 / 239) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«اللّهمّ قد انْصاحَتْ جبالُنا» : 88 / 318 . أى تشَقَّقَت وجَفَّت لعدم المطر . يقال : صَاحَهُ يَصُوْحه فهو مُنْصاح : إذا شقّه . وصَوَّحَ النبات : إذا يَبِسَ وتشقّق(النهايه) .

صور : من أسمائه تعالى :«المُصَوِّر» . هو اسم مشتقّ من التصوير ، يُصَوِّر الصُّوَرَ فى الأرحام كيف يشاء ، فهو مُصَوِّر كلّ صُوْرَه ، وخالق كلّ مُصَوّر فى رحم ، ومدرک ببصر ومتمثّل فى نفس ، وليس اللّه تبارک وتعالى بالصُّوره والجوارح يُوْصَف ، ولا بالحدود والأبعاض يُعْرَف ، ولا فى سَعَه الهواء بالأوهام يُطْلب ، ولكن بالآيات يُعْرَف ، وبالعلامات والدلالات يُحَقّق ، وبها يُوْقَن ، وبالقدره والعظمه والجلال والكبرياء يوصَف ؛ لأ نّه ليس له فى خلقه شبيه ، ولا فى بريّته عديل : 4 / 203 .

* وعن عمّار :«كنت أنا وعلىّ عليه السلام ... نائمَين فى صَوْر من النخل» : 11 / 376 . الصَّوْر : الجماعهُ من النَّخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمعُ على صِيرَان(النهايه) .

* وفى الحديث :«سُئِل أبو عبداللّه عليه السلام عن لابَتَيْها ؟ فقال : ما بَين الصَّوْرَيْن إلى الثَّنِيَّه» :

.

96 / 376 . يريد جَبَلَى المدينه ، يعنى عَائرا ووَعِيرا(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«وصُوَار العنز والدوابّ» : 91 / 14 . الصُّوَار : القطيع .

* وعن الكُمَيْت : من معشرٍ شيعهٍ للّه ثمّ لكمْصُوْرٍ إليكم بأبصارٍ وأسماعِ : 46 / 346 . الصُّوْر _ بالضمّ _ : جمع الأصْور ؛ وهو المائل العنق ، وهو هنا كنايه عن الخضوع والطاعه(المجلسى : 46 / 346) .

* وعن عيسى عليه السلام فى كربلاء :«ضرب بيده إلى هذه الصِّيْران فَشَمَّها» : 44 / 253 . الصِّيران : جمع صُوار _ كغراب وكتاب _ ومن معانيها : وعاء المسک ، كأ نّه أراد تشبيه بَعْر الضباء بنافجه المسک لطيبها(الهامش : 44 / 253) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُحْيى اللّه إسرافيل ... وهو صاحب الصُّوْر» : 57 / 259 . هو القَرْن الذى يَنْفُخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بَعْثِ الموتى إلى المحشَر . وقال بعضُهم : إنَّ الصُّوْر جمع صُوره ، يُريد صُوَر الموْتى يَنْفخُ فيها الأرواحَ ، والصحيحُ الأوّل ؛ لأنّ الأحاديث تعاضَدَت عليه تارةً بالصُّوْر وتارةً بالقَرْن(النهايه) .

صوع : عن أبيالحسن عليه السلام :«الغسل صاع من ماء ، والوضوء مدّ ، وصاع النبىّ صلى الله عليه و آلهخمسه أمداد ، والمدُّ وزن مائتين وثمانين درهما ، والدّرهم وزن ستّه دوانيق ، والدّانق ستّه حبّات ، والحبّه وزن حبّتى شعير من أوساط الحبّ لا من صغاره ولا من كباره» : 77 / 350 . وهذا الخبر يخالف المشهور فى تحديد الصّاع والمدّ (يراجع التفصيل الذى ذكره المجلسى رضى الله عنه فى ذيل الحديث).

* وعن الورد بن زيد فى المهدىّ عليه السلام : أو كالعيون التى يومَ العصا انفجرتْفانْصَاعَ منها إليه كلّ مُنْصَاعِ : 46 / 346 . صُعْت الشىء فانْصَاع ؛ أى فرّقته فتفرّق . والتَصَوُّع : التَّفَرُّق(مجمع البحرين) .

صول : فى الدعاء :«باللّه أُحاول وأُصاول» : 83 / 170 . أى أسْطُو وأقْهَر . والصَّوْلهُ : الحَمْلهُ والوَثْبه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اللّهمّ إنّى أعوذ بک من نار ... يَصُول بعضها على بعض» : 8 / 324 . صَال عليه : وَثَب .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان الرجل منّا والآخر من عدوّنا يَتَصاوَلان تَصَاوُل الفَحْلَين» : 32 / 549 . أى لا يَفْعل أحدُهما شيئا إلاّ فَعَل الآخر معه شيئا مثْلَه(النهايه) .

صوم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى عمّار يوم صفّين :«قد خرج يومئذٍ صائما بين الفئتين بأسْهُم ، فرمى بها قربى يتقرّب بها إلى اللّه حتّى قُتِل» : 33 / 23 . قال السيّد الداماد قدس سره : «صائما» : أى قائما واقفا ثابتا للقتال من الصَّوْم بمعنى القيام والوقوف . يقال : صَامَ الفرسُ صَوْما ؛ أى قام على غير اعتلاف ، وصَامَ النّهارُ صَوْما : إذا قام قائمُ الظهيرهِ واعتدلَ . والصَّوْم : ركود الريح ، ومَصَامُ الفرس ومَصَامَتُه : موقِفُه ، والصَّوْم أيضا : الثبات والدوام والسكون ، وما صائم ودائم وقائم وساكن بمعنى . والباء فى «بأسْهُم»للملابسه والمصاحبه . أو خرج بين الفئتين وكان صائما بالصِّيام الشرعى ، والباء أيضا للملابسه ، أو من الصوم بمعنى البيعه ؛ أى خرج مبايعا على بذل المهجه فى سبيل اللّه ، أو خرج بين صفّى الفئتين داميا بأسْهُم ، من قولهم : صَام النعامُ ؛ أى رمى بذرقه وهو صومه ، فالباء للصّله أو الدّعامه ، فقد جاء الصوم بهذه المعانى كلّها فى الصّحاح وأساس البلاغه والمعرب والمغرّب والقاموس والنهايه ، انتهى . ويمكن أن يكون [عمّار] صائما ابتداءً ثمّ اضطرّ إلى شرب اللبن ، أو شَرِبَه تصديقا لقول النبىّ صلى الله عليه و آله(المجلسى : 33 / 24) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نَهَى عن قتل خمسه : الصُّرَد والصّوام ، والهُدْهُد ، والنّحله ، والنّمله ، والصّفدع» : 61 / 264 . يدلّ هذا الحديث على اتّحاد الصُّرَد والصّوام كما يظهر من كلام الدّميرى وأكثر اللّغويين ، لكنّ الفقهاء عدّوهما اثنين . قال فى القاموس : الصُّرَد _ بضمّ الصاد وفتح الراء _ : طائر ضخم الرأس ، وهو أوّل طائر صام للّه تعالى ، (المجلسى : 61/264) .

باب الصاد مع الهاءصهب : فى عاقر الناقه :«غلام أشْقَر أصْهَب أحْمر» : 11 / 382 . الأصْهَبُ : الذى يَعْلو لَونه صُهْبهٌ ؛ وهى كالشُّقْره . والمعروفُ أنّ الصُّهْبه مختصَّه بالشَّعَر، وهى حُمْره يعلوها سواد(النهايه).

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى اللَعان :«إن جاءت به أشْهَل أصْهَب فهو لأبيه» : 22 / 70 .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الطين الذى خلق منه آدم عليه السلام :«وفيه خَشِن ، وفيه لين ، وفيه أصْهَب» : 59 / 61 .

* ومنه :«كانت له صلى الله عليه و آله ناقه تسمّى العضْباء ... وكانت صَهْباء» : 16 / 126 .

صهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الصَّدِيد :«فيشربه أهْل النار ، فيُصْهَر به ما فى بطونهم» : 8 / 244 . الصَّهْر : الإذَابهُ . يقال : صَهَرتُ الشحمَ : إذا أذَبْتَه(النهايه) .

* ومنه فى قتلى الطفّ :«تَصْهَرُهم الشمسُ ، وتسفى عليهم الريح» : 45 / 130. أى تُذِيْبهم(المجلسى : 45 / 152) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا أخا بنيأسد ... ولک بعد ذمامه الصِهْر وحقّ المسأله» : 38 / 159 . الصِّهْر : حُرْمه التَّزويج . والفَرْق بينه وبين النَّسب أنّ النَّسبَ ما رَجَع إلى ولادَه قريبهٍ من جههِ الآباء ، والصِّهر ما كان من خِلْطه تُشْبِه القرابهَ يُحْدثها التزْويج(النهايه) . وإنّما قال ذلک ؛ لأنّ زينب بنت جحش زوج رسول اللّه صلى الله عليه و آله كانت أسديّه ، وكانت بنت عمّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله(المجلسى : 38 / 160) .

صهرج : فى الخبر :«لا يُسجد على الصّهْروْج ، ولا على الرماد» : 82 / 153 . الصَاروج : النُّوْرَه وأخْلاطُها ، فارسىّ معرّب ، وكذلک كلّ كلمه فيها صاد وجيم ؛ لأ نّهما لا يجتمعان فى كلمه واحده من كلام العرب . والصِّهْريجُ : واحد الصَّهَارِيجِ ؛ وهى كالحياض يجتمع فيها الماء ، وبِركهٌ مُصَهْرَجَه : معمولهٌ بالصَّاروج(الصحاح) .

صهل : فى حديث اُمّ معبد :«فى صَوْتِه صَهَل» : 19 / 42 . أى حِدَّه وصَلابه ، من صَهيل الخَيل ؛ وهو صوتُها(النهايه) .

* ومنه عن الوالبيّه :«ومنادٍ ينادى بصوت صَهِلٍ» : 46 / 259 . صوتٌ صَهِل _ ككَتِف _ : أى حادّ .

صه : عن اُمّ كلثوم :«صَه يا أهل الكوفه ! تَقْتُلنا رجالكم» : 45 / 115. «صَه» : كلمهُ زَجْر تُقَال عند الإسْكَات ، وتكون للواحِدِ والاثنين والجمع ،

والمذكّر والمُؤَنّث ، بمعنى اسْكُت . وهى من أسماءِ الأفْعال ، وتُنَوَّن ولا تُنَوّن ، فإذا نُوِّنَت فهى للتنكير ، كأنّك قُلْت : اسكُت سُكُوتا ، وإذا لم تُنَوَّن فللتعريف ؛ أى اسْكُت السُّكُوت المعْروف منك(النهايه) .

.

باب الصاد مع الياء

باب الصاد مع الياءصيب : فى الزياره الجامعه :«السلام على الإمام العادل ، والصَّيِّب الهاطل» : 99 / 191 . الطَّيِّب : المطر المُ_نْهمر المُتَدفّق . وأصلُه الواو ؛ لأ نّه من صَاب يَصُوب : إذا نَزَل ، وبِنَاؤُه صَيْوِب ، فأُبْدلت الواو ياء وأُدغمت ، وإنّما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه(النهايه) .

صيت : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما من أحد إلاّ له صِيْتٌ فى أهل السماء» : 68 / 365 . أى ذكْر وشُهرةٌ وعِرْفان ، ويكون فى الخير والشَّرّ(النهايه) .

* وعن رقيقه :«إذا أنا بهاتف صَيِّت يصرخ بصَوْت صَحِل» : 15 / 403 . الصّيِّت : شديد الصوت عاليَه . يقال : هو صَيِّت وصائِت كميِّت ومائِت . وأصلُه الواو ، وبناؤُه فَيعِل ، فقُلب وأُدغِم(النهايه) . و صَحِل صوته : بَحَّ أو احتدَّ فى بحَحٍ (القاموس المحيط) .

* ومنه فى العبّاس :«وكان رجلاً جهوريّا صَيِّتا» : 21 / 156 .

صيد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّا لَنمنعُ مَن أردنا منعَهُونُقيم رأسَ الأصْيَدِ القَمْقَامِ : 29 / 34 . الأصْيَد : الذى يرفعُ رأسه كِبْرا . وأصله فى البعير يكون به داء فى رأسه فيرفعه . ويقال : إنّما قيل لِلمَلِک : أصْيَد ؛ لأ نّه لا يتلفَّت يمينا ولا شمالاً(الصحاح) .

* ومنه فى الأئمّه عليهم السلام: من بعدها الأوصياء الساده الصِّيْدِ : 51 / 165 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنت الذائد عن حوضى يوم القيامه ، تذود عنه الرجال كما يذاد الأصْيَد البعير الصادى» أى الذى به الصَّيَد ، والصَّيَد : داء يلوى عنقه : 39 / 212 . وفى النهايه : «البعير الصادُ» يقال : بعيرٌ صادٌ ؛ أى ذُو صَادٍ ، كما يقال : رجُلٌ مالٌ ، ويَومٌ راحٌ ؛ أى ذومالٍ وريحٍ ، وقيل : أصلُ صَاد : صَيِدٌ بالكسر . ويجوزُ أن يُروى : صادٍ _ بالكسر _ على أ نّه اسمُ فاعل من الصَّدَى : العطش .

.

* وسُئلَ أميرالمؤمنين عليه السلام :«من الدّجّال ؟ فقال : ألا إنّ الدّجّال صَائد بن الصَّائد ؛ فالشقىّ من صدّقه ، والسعيد من كذّبه» : 52 / 193 . قد اخْتَلف الناسُ فيه كثيرا ، وهو رجُلٌ من اليهود أو دَخيل فيهم ، واسمُه صافُ _ فيما قيل _ وكان عندَه شىءٌ من الكَهانه والسِّحر . وجُمْله أمْره أ نّه كان فتْنةً امتَحَن اللّه به عبادَه المؤمنين ، «ليَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَهٍ ويَحْيَا مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَهٍ» ، ثمّ إنّه مات بالمدينه فى الأكثر . وقيل : إنّه فُقِد يومَ الحَرّه فلم يجدوه ، واللّه أعلم(النهايه) .

صير : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الذى إليه مَصَائِر الخلق» : 4 / 313 . جمع المصير ، وهو مصدر صار إلى كذا ، ومعناه المرجع ، قال تعالى : «وَإلَى اللّهِ المَصِيرُ» (المجلسى : 4 / 315) .

* وعنه عليه السلام :«خرج من المسجد فمرّ بِصِيَرَه فيها نحو من ثلاثين شاه» : 28 / 241 . الصِّيَره : حظيرهٌ تُتَّخذُ للدوابّ من الحجاره وأغْصان الشَّجَر . وجمعُها صِيَر(النهايه) .

صيص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اجعلوا لكم رُقَبَاء فى صَيَاصِى الجبال» : 32 / 411 . أى أعَاليها وأطرافها . وأصل الصَّياصِى : القرون ، ثمّ استعير للحصون ؛ لأ نّه يُمتنع بها ، كما يَمتنع ذو القرن بقرنه(المجلسى : 32 / 413) .

* ومنه الدعاء :«أنْزِلْهم من صَيَاصِيْهم ، وأمكِنّا من نواصِيْهم» : 83 / 104 . أى حُصُونهم ، وكلّ شىء امتنع به وتحصّن به فهو صِيْصِيَه(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قول اللّه عزّوجلّ : «ويُدعَوْنَ إلَى السُّجودِ فَلا يَستَطِيعُون» : «صارت أصْلابهم كَصَياصِى البقر _ يعنى قرونها _ » : 5 / 34 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى علائم المهدىّ عليه السلام :«عند ذلک يرفع كلُّ ذى صِيْصِيَه لواءً» : 51 / 39 . كنايه عن القوّه والصَّوْله(المجلسى : 51 / 39) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«قد نَجَمَتْ من ظُنْبُوْب ساقه صِيْصِيَهٌ خفيّه» : 62 / 31 . الصِّيْصِيَه _ فى الأصل _ : شوكه الحائک

التى بها يسوَّى بها السَّداه واللّحْمَه ، ومنه صِيْصِيَهُ الديک التى فى رجله(الصحاح) . وظُنْبُوب ساقه : هو حرف عظمه الأسفل(صبحى الصالح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كُلْ من طَيْر الماء ما كانت له قانِصَه أو صِيْصِيَه» : 74 / 56 .

.

صيف : عن أبى الجارود :«إنَّ الصّيَافَه كانوا يَقدمون المدينه» : 21 / 210 . يقال : عاملتُ الرجلَ مُصَايَفَةً ، أى أيّامَ الصيف ، مثل المُشَاهَره والمُيَاوَمه والمُعَاوَمه . وصائِفهُ القوم : مِيْرَتُهم فى الصَّيْف . والصائِفَهُ : غزوهُ الرُّوْم ؛ لأ نَّهم يُغْزَوْن صَيْفاً ؛ لمكان البرد والثلج(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَصائِفُ الذَّرِّ ، ومشاتى الهَوامِّ» : 74 / 329 . الذرّ : صغار النمل ، و مصائفها ؛ أى محلّ إقامتها فى الصيف(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدنيا :«إنّما مثلى ومثلها كمثل راكب رُفعت له شجره فى يوم صائِف» : 70 / 68 . أى حارّ . وليله صائفه . وربّما قالوا : يوم صافٌ بمعنى صَائِفٍ ، كما قالوا : يومٌ راحٌ(الصحاح) .

.

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزه

حرفُ الضادباب الضاد مع الهمزهضأضأ : عن أبى طالب :«الحمد للّه الذى جعلنا من ... ضِئْضِئ (خ ل) مَعَدّ» : 16 / 5 . الضِئْضِئ : الأصل . يقال : ضِئضِئُ صِدْقٍ وضُوضُؤُ صِدقٍ . وحكى بعضهم ضِئْضِىءٌ بوزن قِنديل ؛ أى جَعَلهم من نسل مَعَدّ وعقبه . ورواه بعضهم بالصاد المهمله ، وهو بمعناه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«سيخرج من ضِئْضِئ هذا قومٌ يمرُقُون من الدِّين كما يَمْرُق السهم من الرَّمِيَّه» : 33 / 339 .

ضأل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأجِنّه :«جَهَرتُ فيهم بأسْماء اللّه فَتَضَاءَلُوا» : 18 / 85 . أى تَصَاغروا . وتَضَاءَل الشَّىءُ : إذا انْقَبض وانضَمَّ بَعضُه إلى بَعْض ، فهو ضَئِيل . والضَّئيل : النَّحِيفُ الدَّقيق(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ومنهم مَنْ أقعده عن طلب المُلْک ضُؤوْلَةُ نفسه» : 75 / 5 .

* ومنه عن ابن مسعود :«قال الإنسى للجنّى : أراک ضَئيْلاً شَخِيْتا» : 60 / 305 . والشَّخِيت : الدقيق .

ضأن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ اختار ... من الغنم الضَائِنَه» : 61 / 140 . الضَّائِنُ : خلاف الماعِزِ من الغَنَم ، والجمع ضَأنٌ ، ويحرّک ، وكأميرٍ . وهى ضائِنَهٌ ، والجمع ضَوائِنُ(القاموس المحيط) .

.

باب الضاد مع الباءضبأ : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«وأصْبأ إلىّ إصْباءَ السَّبُع لطريدته» : 91 / 320 . أى اسْتَتَر كما يستتر السبع لصيده . وفى النهايه : ضَبَأ ؛ أى لَزِق بالأرض يستتر بها . يقال : أضْبأتُ إليه ، أضْبَأ : إذا لجأتَ إليه . ويقال : أضْبَأ يُضْبئ فهو مُضْبئ .

* ومنه الدعاء :«وما أضَبّوا لنا من انتهاز الفرصه» : 82 / 231 . قال الأصمعىّ : ضَبَأ : لَصَق بالأرض ، وأضْبَأ الرجل على الشىء : إذا سكت عليه وكتمه ، فهو مضبئ(المجلسى : 82 / 254) .

ضبب : عن معاويه لمّا قرأ كتاب الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لقد كان فى نفسه ضَبٌّ ما أشعُر به» : 44 / 214 . قال الجوهرىّ : الضَّبُّ : الحقد ، تقول : أضبّ فلانٌ على غِلٍّ فى قلبه ؛ أى أضمره(المجلسى : 44 / 216) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كلُّ واحِد منهما حاملُ ضَبٍّ لصَاحِبه» : 32 / 80 . الضَّبُّ : الغضب والحقد(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«إنّها ... ضَبٌّ يُجَرْجِرُ فى الصّدور لقتلى يوم بدر» : 45 / 158 .

* وفى الزياره الجامعه :«أضَبُّوا على النفاق ، وأكَبُّوا على علائق الشِّقاق» : 99 / 165 . أى أكثروا . يقال : أضَبُّوا ، إذا تكلّموا مُتَتَابعا ، وإذا نَهَضُوا فى الأمْر جميعا(النهايه) .

* وعن ابن عبّاس فى قتل الحسين عليه السلام :«فرأيت _ واللّهِ _ المدينةَ كأ نّها ضَبَابٌ لا يَسْتَبينُ منها أثر» : 44 / 254 . هو البُخار المُتصاعِد من الأرض فى يوم الدَّجْن ، يصير كالظُّلّه تحجُبُ الأبصار لظُلْمَتها(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بنى إسرائيل :«فأرسل اللّه عليهم ضَبَابه وسحابه سوداء» : 13 / 246 . الضَّبابه : سحابه تغشى الأرض .

* وعن عمرو بن أبى المقدام :«رأيتُ أباعبداللّه عليه السلام أُتى بقدح من ماء فيه ضَبّهٌ من فضّه» : 63 / 530 . الضَبّه _ بفتح الضّاد المعجمه وتشديد

الباء الموحّده _ : تطلق فى الأصل على حديده عريضه تستمرّ فى الباب ، والمراد بها هنا صفحه رقيقه من الفضّه مستمرّه فى القَدَح

.

من الخشب ونحوها ، إمّا لمحض الزينه أو لجبر كسره(الشيخ البهائى) .

* ومنه الخبر :«كان له صلى الله عليه و آله قَدَحان ... المُضَبَّب وكان يسع ... قدر مدّ ، فيه ثلاث ضَبَّات حديد» : 16 / 126 .

* و منه فى جفنته صلى الله عليه و آله :«صَبابته حديد» : 26 / 214 .

ضبح : عن أبى طالب يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : فإنّى والضَّوابِحِ غادياتٍوماتتلو السَّفافِرَهُ الشُّهُوْرُ : 35 / 150 . هى جمعُ ضَابح ، يريدُ القَسَمَ بِمن يَرْفع صَوته بالقِرَاءه ، وهو جمعٌ شاذٌّ فى صِفَه الآدمىّ كفَوارِس(النهايه) .

* ومنه قوله تعالى : «وَالعَادِيَاتِ ضَبْحا» قالوا : أقسم بالخيل العَادِيه لغزو الكفّار وهى تَضْبح ضَبْحا . وضَبْحُها : صوت أجوافها إذا عَدَتْ ؛ ليس بصهيلٍ ولا حَمْحَمَهٍ : 21 / 66 .

ضبر : عن المنصور للصادق عليه السلام :«فأخرج ... إضْبَاره كُتُب ، فرمى بها إليه وقال : هذه كتبک إلى أهل خراسان» : 47 / 196 . ضَبَرَ الكتب : جعلها إضْبَارَةً ، وهى _ بالكسر والفتح _ : الحُزْمَهُ من الصُّحُفِ(القاموس المحيط) .

ضبع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«أتانى جبرئيل ... فأخَذ بضَبْعى» : 18 / 317 . الضَّبْع _ بسكون الباء _ : وسَطُ العَضُد . وقيل : هو ما تَحْت الإبْط(النهايه) .

* ومنه عن جابر فى غدير خمّ :«فقبض صلى الله عليه و آله على ضَبْع علىّ بن أبى طالب عليه السلامفرفعه» : 35 / 282 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا أكون كالضَّبُع تنام على طول اللَّدْمِ» : 32 / 135 . الضَّبُع بضمّ الباء فى لغه قيس ، وبسكونها فى تميم ؛ وهى أُنثى ، وتختصّ بالأُنثى ، وقيل : تقع على الذكر والأُنثى ، وربما قيل فى الأُنثى : ضَبُعه _ بالهاء _ كما قيل : سَبُعُ وسَبُّعَهٌ بالسكون مع الهاء للتخفيف (المصباح المنير) . ويضرب بها المثل فى الحمق(المجلسى : 32 / 135) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحَمْقاء :«صحبتها ضَياع ، ووُلدها ضِباع» : 100 / 237 .

.

باب الضاد مع الجيم

باب الضاد مع الحاء

باب الضاد مع الجيمضجج : فى المباهله :«من حضرهم يومئذٍ من الناس إليهم مُضِجّون» : 21 / 309 . الضجيج : الصِّياحُ عند المكرُوه ، والمشَقَّه ، والجزَع(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما أكثَرَ الضَّجِيْجَ ، وأقلَّ الحجيجَ !» : 24 / 124 .

ضجر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اسْتولى عليه الضَجَر رَحَلَتْ عنه الراحه» : 70 / 374 . يقال : ضَجِرَ من الشىء ضَجَرا فهو ضَجِرٌ ؛ أى اغتمّ وقَلِقَ منه (مجمع البحرين) .

ضجع : فى حديث الوصيّه :«ندم من حضر على ما كان منهم من التَضْجِيع فى إحضار الدَّواه والكَتِف» : 22 / 468 . التَّضْجِيْعُ فى الأمر : التقصيرُ فيه(الصحاح) .

* ومنه :«فجعل يَضْجَعُ الكلام» : 65 / 214 . أى يخفضه أو يقصّر ولا يصرّح بالمقصود (المجلسى : 65 / 214) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«بيوت موحشه ، وحُلول مُضْجَعه» : 43 / 336 . بفتح الجيم من قولهم : أضْجَعَه ؛ أى وضع جنبه على الأرض . والحُلول _ بالضّمّ _ : جمع حالّ من قولهم : حلّ بالمكان ؛ أى نزل فيه(المجلسى : 43 / 336) .

ضجن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تصلّ ... فى ضَجْنان» : 74 / 56 . هو موضع أو جبل بين مكّه والمدينه(النهايه) .

باب الضاد مع الحاءضحح : عن أبيخيثمه :«سبحان اللّه ! رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله ... فى الضِّحِّ والرِّيح ... وأبو خيثمه فى ظلال بارده» : 21 / 203 . أى يكون بارزا لِحَرِّ الشمسِ وهُبُوب الرِّياح . والضِّحُّ _ بالكسر _ : ضَوْءُ الشمس إذا اسْتَمكَن من الأرض ، وهو كالقَمْراء للقَمر ، هكذا هو أصلُ الحديث ومعناه . وذكره الهَروى فقال : أرَادَ كثرةَ الخَيل والجَيش . يقال :

جاء فلان بالضِّحِّ والرِّيح ؛ أى بما طَلعت عليه الشمس وهبَّت عليه الريحُ ، يعنُون المالَ الكثيرَ . هكذا فسَّره الهروى . والأوّلُ

.

أشبه بهذا الحديث(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى تُبَّع :«كان إذا كتب ، كتب : بسم اللّه الذى خلق ضِحّا ورِيْحا» : 14 / 513 .

ضحضح : فى الخبر :«سُئِل الرضا عليه السلام : إنّ أبا طالب فى ضَحْضاحٍ مِنْ نار ؟ فقال : كذبوا» : 35 / 111 . الضَّحْضَاح فى الأصْل : ما رَقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغُ الكَعْبَين ، فاستَعارَه للنار(النهايه) .

* ومنه فى قِسّ :«خرج من نادٍ من أنديه إياد إلى ضَحْضَحٍ ذى قتاد» : 38 / 43 . والقتاد : شجر صلب له شوک .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«وفيهم خور الباطل وضَحْضَحَه المكاثر» : 32 / 606 . ضَحْضَحَ السَّراب : تَرَقْرَقَ ، والضَّحْضَحَةُ : جَرْىُ السَّراب (القاموس المحيط) .

ضحک : عن ابن عبّاس :«اسمه صلى الله عليه و آله فى التوراه : أحمد الضَحُوک» : 16 / 115 . وإنّما سُمِّى بذلک ؛ لأ نّه كان طيّب النفس ، وقد ورد أ نّه كانت فيه دعابه ، وقال : إنّى لأمزحُ ولا أقول إلاّ حقّاً(المجلسى : 16 / 116) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وضَحِكَتْ عنه أصدافُ البحار» : 74 / 316 . ضَحِكُ الأصْداف : كنايه عن انْفتاحها عن الدّر وتشقّقها(صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ينشئ السحاب ... ويَضْحَک أحْسنَ الضَّحِكِ» : 56 / 357. جعل انجِلاَءَه عن البَرْق ضَحِكاً ، اسْتِعَاره ومجازا ، كما يَفْتَرّ الضَّاحک عن الثّغْر (النهايه) .

ضحا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«استفرِهوا ضَحَاياكم ؛ فإنّها مَطاياكم» : 96 / 297 . فيها أربعُ لُغَات : أُضْحِيَّه ، وإضْحِيَّه ، والجمع أضاحِىُّ . وضَحِيَّهٌ : والجمع ضَحايا . وأضْحَاه : والجمعُ أضْحىً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ربّما ترى الضّاحىَ لحرّ الشمس فَتُظِلُّه» : 68 / 192 . ضَحا ضَحْوا : برز فى الشمس(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وجوههم ... أضْوأ من الشمس الضّاحِيَه» : 71 / 251 . أى المرتفعه

.

فی وقت الضحی ؛ فإنّها فی ذلک الوقت أضوأ منها فی سائر الأوقات ، أو البارزه التی لم یسترها غیم ولا غبار . وفی النهایه : «ولنا الضاحِیَه من البعل» أی الظاهره البارزه التی لا حائل دونها .

* ومنه عن أبی الحسن علیه السلام :«حقّ علی اللّه أن لا یُعْصَی فی دار إلاّ أضْحاها للشمس حتّی تطهّرها» : 70 / 331 . أی خرّبها وأظهر أرضها للشّمس حتّی تشرق علیها ... وهی کنایه عن أنّ المعاصی تخرب الدّیار(المجلسی : 70 / 331) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«فَضَحِّ رُوَیدا ؛ فکأنّک قد بَلَغتَ المَدَی» : 42 / 182 . أی اصْبر قلیلاً . والأصل فیه أنّ العَرَب کانوا یَسیرون فی ظَعْنهم ، فإذا مَرُّوا ببُقْعهٍ من الأرض فیها کَلَأ وعُشب قال قائلهم : ألا ضَحُّوا رُوَیدا ؛ أی ارفُقُوا بالإبل ، حتّی تَتَضحَّی ؛ أی تنال من هذا المَرْعی ، ثمّ وُضِعَت التَّضْحِیهُ مکان الرِّفق لتصِلَ الإبلُ إلی المنزِل وقد شَبِعت(النهایه) .

* وفی حدیث البعیر :«فترکه یرعی فی ضَواحِی المدینه» : 17 / 402 . ضَاحِیه کلّ شیء : نَاحِیته . والضَّوَاحی : النواحی البارزه القریبه(المجلسی : 21 / 389 و 41 / 357) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کأ نّی أنظر إلی ضِلّیل ... فَحَصَ برایاته فی ضَواحِی کوفان» : 41 / 356 .

* وفی الخبر :«فبینا خالد وأصحابه فی لیله إضْحِیان» : 21 / 246 . أی مُضِیئه مُقْمِره ، یقال : لیلهٌ إضْحِیانٌ وإضْحِیانهٌ ، والألف والنون زائدتان(النهایه) .

باب الضادِ مع الراءضرأ : عن فاطمه علیهاالسلام :«لتجدُنّ واللّهِ ... غبّه وبیلاً إذا کُشف لکم الغطاء وبَان ما وراءه الضَّرَاء» : 29 / 233 . هو _ بالفتح والمدّ _ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ فی الوادی . وفلان یمشی الضّرَاء : إذا مشی مُسْتَخْفیا فیما یُوَارِی من الشَّجَر . ویقال للرجل إذا خَتَل صاحبه ومَکرَ

به : هو يَدِبُّ له الضَرَاء ، ويَمْشى له الخَمَر . وهذه اللفظةُ ذكرها الجوهرى فى المُعْتلّ وهو بابُها ؛ لأنّ همزَتها

.

مُنْقلبه عن ألفٍ وليست أصْليّه ، وأبو موسى ذكرها فى الهمزه حَمْلاً على ظاهر لَفْظِها فاتَّبَعناه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام يصف المنافقين :«يمشون الخفاء ، ويدبّون الضَّرَاء» : 69 / 177 .

ضرب : فى صفته صلى الله عليه و آله :«دانى الجبهه ، ضَرْبُ اللَّحمِ بين الرِجْلين» : 16 / 181 . الضَّرْب : الرَّجُل الخفيف اللَّحم(الصحاح) .

* ومنه عن ابن جندل فى أبيذرّ :«فإذا رجل أسمر ، ضَرْبٌ من الرِّجال» : 22 / 415 .

* ومنه عن عليان المجنون :أنا الرّجُلُ الضَرْبُ الذى تعرفونَهُ : 33 / 445 .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لابنه :«لقد ضربوا إليک أكباد الإبل حتّى يستخرجوک» : 43 / 330 . فى أكثر النسخ «لابنه» والصواب لأبيه ، وقد قال عليه السلام ذلک له _ صلوات اللّه عليه _ قبل رجوع الخلافه إليه... وضرب أكباد الإبل: كنايه عن الرّكوب وشدّه الركض(المجلسى : 43/330).

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا كان ذلک ضَرَب يَعْسُوبُ الدِّين بذَنبه» : 51 / 113 . قالوا هذا الكلام فى خبر الملاحم الذى يذكر فيه المهدىّ عليه السلام . وقال فى النهايه : أى فارق أهل الفتنه ، وضَرَبَ فى الأرض ذاهبا فى أهل دينه وأتباعه الذين يتّبعونه على رأيه ، وهم الأذناب . وقال الزمخشرىّ : الضَّرْب بالذّنب هاهنا مَثَلٌ للإقامه والثبات ، يعنى أ نّه يثبت هو ومن يتبعه على الدين(المجلسى : 51 / 113) .

* وعن معاويه لابن عبّاس :«فَضَرَبْت أنْف هذا الأمر وعينه حتّى استخرجت عذرک» : 44 / 114 . هذا مَثل تقوله العرب إذا أرادت بيان الاستقصاء فى البحث والفكر ، وإنّما خصَّ الأنف والعين ؛ لأ نّهما صوره الوجه ، والذى يُتأمّل من الإنسان إنّما هو وجهه ؛ أى عرضت وجوه هذا الأمر على العقل واحدا واحدا وتأمّلت فيها . وقال الخليل فى كتاب العين : الضَّرْب يقع على جميع الأعمال . أقول : ويحتمل أن يكون الضَّرْب بمعناه ، كنايه عن زجره

بأىّ وجه يمكن حتّى اتّجه العذر فيه(المجلسى : 44 / 116) .

* وعن ابن علوان عن جعفر عليه السلام ، قال :«كنت عنده جالسا إذا جاءه رجل فسأله عن طَعْم الماء ... فأقبل أبوعبداللّه يَضْرِب فيه ويصعد» : 63 / 452 . أى يسرع فى الجواب ويقطع بَوادى التحقيق ، ويَصْعد العوالى فيه ، فالضمير راجع إلى السؤال ، أو إلى الزنديق كنايه عن غلبته واستيلائه عليه . وإرجاعُهُ إلى الماء ، وحملُه على الحقيقه ؛ بأن يكون عنده عليه السلاممماء يضرب يده ويصعده بعيدٌ . فى القاموس : ضَرَبَ فى الأرض : أسرع أو ذهب ، والشىءَ بالشىءِ : خَلَطَه ، كَضَرَّبَهُ ، وفى الماء : سَبَحَ وتحرَّكَ وطال وأعرض وأشار ... وأقول : هذا على ما فى أكثر النسخ من يضرب . وفى بعض النسخ «يصوب» (المجلسى : 63 / 452) . وتقدّم .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام قال :«ما ضَرَبَ رجل القرآن بعضه ببعض إلاّ كفر» : قال الصدوق : سألت ابن الوليد عن معنى هذا الحديث فقال : هو أن تجيب الرجل فى تفسير آيه بتفسير آيه أُخرى : 89 / 39 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اختلاف الناس :«معروف الضَّرِيْبَه ، منكر الجَلِيْبه» : 5 / 254 . الضَّرِيْبَه : الخلق والطبيعه ، والجَلِيْبَه : ما يجلبه الإنسان ويتكلّفه ؛ أى خلقه حسن يتكلّف فعل القبيح(المجلسى : 5 / 254) .

* ومنه الدعاء :«فأعْطه بكلّ ... ضَرِيْبه من ضَرَائبه ، وحال من أحواله» : 87 / 197. هى الطبيعه و السجيّه . يقال : فلان كريم الضَّرِيْبَه ولئيم الضَّرِيْبَه(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليس لأحد من عباده عليه ضَرِيْبَه لازمه» : 9 / 274 . الضرِيْبَهُ : ما يُؤدِّى العبدُ إلى سيِّده من الخَراج المُـقَرّر عليه ، وهى فَعِيله بمعنى مَفْعُوله ، وتُجمع على ضرائب(النهايه) .

* وفى الخبر :«إنَّ العبّاس كان ذا مال كثير ، وكان يعطى مالَه مُضَارَبةً» : 100 / 178 . المُضَاربهُ : أن تُعْطِىَ مالاً لغَيرِك يتَّجر فيه ، فيكون له سهمٌ معلومٌ من الرِّبح ، وهى مُفاعَله من الضَّرْب فى الأرض ، والسَّير فيها للتِّجاره(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّما المؤمنون إخوه ... إذا ضَرَبَ على رجل منهم عِرْقٌ سَهِر له الآخرون» : 71 / 264 . ضَرَبَ العِرْقُ ضَرَبانا وضَرْبا : إذا تحرّک بقُوّه(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : مَعِی حُسامٌ قاطعٌ باتِرٌ تَسْطَع من تَضْرابِهِ النارُ : 20 / 121 . التَّضْراب : مبالغه فی الضَّرْب(المجلسی : 20 / 123) .

ضرج : عن زينب عليهاالسلام :«اُناس يَجْمعُون هذه ... الجُسوم المُضَرَّجَه» : 28 / 57 . تَضَرَّجَ بالدَّم : أی تَلَطَّخ . وضَرَّب أنفَه بدم _ بالتشديد _ : أی أدْماه .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«لا تُصَلُّوا فی المُشْبَع المُضَرَّج» : 46 / 293 . ضَرَّج الثوبَ : صَبَغه بالحُمره(المجلسی : 46 / 293) .

ضرح : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«البيتُ الذی فی السماء يقال له : الضُّراحُ ، وهو بفناء البيت الحرام» : 55 / 55 . هو البيتُ المعْمُور ؛ من المُضَارَحه ، وهی المُقابَله والمُضَارَعه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الضُّراحُ بيتٌ فی السماء الرابعه حِيالَ الكعبه» : 55 / 56 .

* وعنه عليه السلام :«قد جعل لهم من الضَّرِيْح أكنانا» : 75 / 17 . الضَّريح : القبْر ، فعِيل بمعنی مفعول ؛ من الضَّرْح :الشَّقّ فی الأرض (النهايه) .

* ومنه فی الخبر :«أبو عبيده كان يَحْفِر لأهل مكّه ويَضْرَح» : 22 / 518 . ضَرَحَ _ كمنَع _ للميّت : حَفَرَ له ضَرِيحا . وقد ضَرَحَ ضَرْحا (القاموس المحيط) .

ضرر : فی أسمائه تعالی :«الضَّارُّ» : 4 / 210 . هو الذی يَضُرُّ من يشاءُ من خلْقه ؛ حيثُ هو خالِقُ الأشياء كُلِّها خَيْرِها وشَرِّها ونَفْعِها وضَرِّها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله لسَمُره :«إنّک رجل مُضَارٌّ ، ولا ضَرَرَ ولا ضِرارَ علی مؤمن» : 2 / 276 . الضَّرُّ : ضدُّ النفْع ، ضَرَّه يَضُرُّه ضَرّا وضِرَارا ، وأضَرَّ به يُضِرُّ إضْرارا . فمعنی قوله لا ضَرَر : أی لا يَضُرُّ الرجل أخَاهُ فَيَنْقُصَه شيئا من حَقِّه . والضِّرارُ : فِعالٌ من الضَّرّ ؛ أی لا يُجَازِيه علی إضْراره بإدْخال الضَّرَر عليه . والضَّرَر : فعْل الواحِد ، والضِّرارُ : فعلُ الاثنين . والضَّرَر : ابتداءُ الفِعل ، والضِّرارُ : الجَزاء عليه . وقيل : الضَّررُ : ما تَضُرُّ

به صاحبک وتنْتَفِع به أنتَ ، والضِّرار : أن تَضُرَّه من غير أن تَنْتفِع به . وقيل : هما بمعنىً ، وتَكرارُهُما للتأكيد(النهايه) .

* وعن حذيفه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«القُرُّ والضُّرّ _ جعلنى اللّه فداک _ منَعَنى أن أُجِيْبک» :

.

20 / 268 . القُرّ _ بالضمّ _ : البَرْد . والضُّرّ _ بالضّم _ : سوء الحال(المجلسى : 20 / 270) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وذو (1) يُتْمه تَضَوَّرَ مِن ضُرِّه ومِن قَرَمِه» : 40 / 347 . والقَرَم : شدّه شهوه اللّحم(المجلسى : 40 / 352) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن كفَى ضَرِيْرا حاجه ... أعطاه اللّه براءه من النفاق» : 71 / 388 . رجلٌ ضَرِيْر أى ذاهِب البَصَر . والضَّرائِر المحاويجُ(الصحاح) .

* وفى قوله تعالى :« «وأنْهارٌ مِن لَبَنٍ لَم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه» لم يخرج من ضُرُر المواشى» : 8 / 214 . الضُّرُر _ جمعُ ضَرَّه - : أصْل الضَّرْع(النهايه) .

* ومنه فى حديث اُمّ معبد :عليه صريحا ضَرَّه الشّاه مُزْبِد : 19 / 43 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لخديجه :«إذا قَدِمْتِ على ضَرَائِركِ فأقْرئيْهنّ السلام . فقالت : من هنّ ... ؟ قال صلى الله عليه و آله :مريم بنت عمران ، وكلثم اُخت موسى ، وآسيه امرأه فرعون» : 19 / 24 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن بيع المُضْطَرِّين» : 71 / 418 . هذا يكون من وجْهين : أحدُهما : أن يُضطَرّ إلى العَقْد من طَرِيق الإكراه عليه ، وهذا بيعٌ فاسدٌ لا يَنْعقد . والثانى : أن يُضْطرّ إلى البيع لِدَينٍ رَكِبه أو مؤونه تَرهَقُه فيبيع ما فى يده بِالوَكْس للضَّروره ، وهذا سَبِيله فى حقِّ الدِّين والمروءه أن لا يبايَع على هذا الوَجه ، ولكن يُعان ويُقْرَض إلى المَيسره ، أو تُشْترى سِلْعَتُه بقيمتها ، فإن عُقِد البَيعُ مع الضَّروره على هذا الوجه صحَّ ولم يُفْسَخ ، مع كراهه أهْل العِلْم . له ، ومعنى البيع هاهنا الشِّراء ، أو المُبَايعه ، أو قَبول البَيع . والمُضْطَرّ : مُفْتَعَل من الضّرّ ، وأصله مُضْتَرِرٌ ، فاُدْغِمَت الراء وقُلِبت التَّاء طاءً لأجْل الضَّاد(النهايه) .

ضرس : عن سلمان :«إنَّ بنى اُميَّه كالناقه الضَّرُوْس تَعَضّ بِفِيْها وتَخْبِط بيدَيْها» :

.

1- .فی البحار : «وذا» ، والتصحیح من المصدر.

22 / 387 . الضَّرُوس : الناقهُ السيِّئهُ الخُلُقِ تَعَضّ حالِبَها(المجلسى : 22 / 390) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَتَعْطِفَنَّ علينا هذه الدّنيا كما تَعطِف الضَّرُوْس على ولدها» : 24 / 170 . ضَرَسَهُم الزمانُ : اشتدَّ عليهم ، وناقهٌ ضَرُوسٌ : سيِّ_ئهُ الخُلُقِ تَعَضُّ حالِبَها . ومنه قولهم : «هى بجِنِّ ضِرَاسِهَا» ؛ أى بِحدْثان نتاجها ، وإذا كانت كذلک حامَتْ عن ولدها(الصحاح) . وقيل : الضَّرُوسُ : الناقه يموت ولدها ، أو يُذبح فيُحشَى جِلده فتدنو منه وتعطف عليه(المجلسى : 24 / 170) .

* وعن دريد فى وادى أوْطاس :«مجالُ خيلٍ ، لا حَزْنٌ ضِرْسٌ ولا سَهْلٌ دَهْسٌ» : 21 / 148 . الحَزْن : ما غَلُظ من الأرض . والضِّرْس _ بالكسر _ : الأكمه الخشنه(المجلسى : 21 / 151) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«فلمّا ضَرَّسَتْنا وإيّاهم ... أجابوا» : 33 / 307 . أى عَضَّتْنا أضْراسُها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فيمن ليس هو بأهلٍ للقضاء :«لا يَعَضّ فى العلم بِضِرْسٍ قاطِع» : 2 / 100 . أى لم يُتْقِنه ، ولم يُحكم الاُمُور . وضِرْس قاطعٌ : أى ماضٍ فى الاُمُور نافذ العَزيمه . يقال : فُلان ضِرْسٌ من الأضْرَاس ؛ أى دَاهيه ، وهوَ فى الأصْل أحَدُ الأسْنان(النهايه) .

ضرط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لاَخُذَنّ غنيّاً أخْذَةً تَضْرُط بَاهِلَه» : 22 / 314 . لعلّه كنايه عن شدّه الخوف ؛ أى تخاف من تلک الأخذه قبيلهُ باهِله . ويمكن أن يُقرأ : «بأهله» بإضافه الأهل إلى الضمير(المجلسى : 22 / 314) .

ضرع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَقْتُلَنّ ... صَغِيرا ضَرَعا ولا كبيرا فانِيا» : 21 / 60 . الضّارِعُ : النَّحِيف الضَّاوِى الجسْم ، يقال : ضَرِع يَضْرَع فهو ضَارِع وضَرَعٌ ، بالتحريک(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يقيم أمر اللّه ... إلاّ من لا يُصانِع ولا يُضارِع» : 101 / 272 . المُضارَعه : مِن ضَرِعَ الرّجل ضَراعهً ؛ إذا خضع

وذلّ ، وقيل : من المشابهه ؛ أى يتشبّه بأئمّه الحقّ ووُلاتِه وليس منهم ، والأوّل أظهر(المجلسى : 101 / 272) .

* وعنه عليه السلام :«ليس ... بِشَبحٍ فتُضارِعه الأشْباح» : 4 / 222 . المُضارَعه : المُشابَهه . والشَّبَح _ بالتحريک _ الشخص ، وجمعه أشباح (المجلسى : 4 / 226) .

* وعنه عليه السلام :«أصْرَعَ اللّه خُدُودكم ، وأتْعَسَ جُدُودكم» : 34 / 79 . الصَّراعَه : الذّلّ

.

والاستِكانه(المجلسى : 34 / 80) .

* وعنه عليه السلام فى القيامه :«عليهم لَبُوْس الاسْتِكانه وضَرَع الاسْتِسلام» : 7 / 112 . اللّبوس _ بالفتح _ : ما يُلْبَس . والضَّرَع _ بالتحريک _ : ما يصير سببا لضَراعَتهم وخضوعهم(المجلسى : 7 / 113) .

* ومنه الدعاء :«وضَرَعَ الخَلقُ كُلّهم إليک» : 87 / 157 . أى خَضَعَ وذَلَّ واسْتَكانَ(المجلسى : 87 / 245) .

* وفى الزياره :«تُخَلِّدهم فى ... حَمِيم وغَسّاق ، والصَّرِيْع والإحْراق» : 98 / 187 . الصَّرِيع : نَبْتٌ بالحجاز لَه شَوکٌ كِبَار ، ويقال له : الشِّبْرِق(النهايه) .

ضرغم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ضِرْغامَهٌ حَصِدٌ مُخْدِش» : 51 / 115 . الأسَدُ الضِّرْغام : هو الضَّارِى الشديدُ المِقْدَام من الأُسُود (النهايه) .

* ومنه فى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«القَسْوَره الهُمام ، والبَطَل الضِّرْغام» : 40 / 282 .

ضرک : عن ذى الرُّمّه :«ما أذن اللّه للذئب أن يأخذ حَلُوبةً عالَةً عَيايِلَ ضَرائِکَ» : 5 / 43 . الضَّرائک : جمع ضَرِيک ؛ وهو الفقير السَّيِّئ الحالِ . وقيل : الهَزيل(النهايه) .

ضرم : فى المباهله :«إن كان صادقا ؛ لا يَحُول الحَوْل ومنكم نافِخُ ضَرَمه» : 21 / 349 . الضَّرَمهُ _ بالتحريک _ : النارُ . وهذا يقال عندَ المُبَالغه فى الهَلاک ؛ لأنّ الكبير والصغير يَنْفُخَان النار . وأضْرَم النارَ : إذا أوْقَدَها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَدَّ مُعاويهُ أ نّه ما بَقِى من بَنى هاشمٍ نافِخُ ضَرَمَه» :32 / 592 .

* ومنه حديث أحمد بن محمّد :«بَقِينا على حال الشرّ والمُضارَمه» : 51 / 322 . المُضارَمه : المُغاضَبه ؛ من قولهم : تَضَرَّمَ علىَّ ؛ أى تَغَضَّب(المجلسى : 51 / 323) .

ضرا : عن سدير :«كان أبو الصباح رجلاً ضَارِيا» : 46 / 194 . قال الجزرى فيه : «إنّ قيْسا ضِرَاءُ اللّه » هو _ بالكسر _ : جمع ضِرْو ، وهو من السِّباع ما ضَرِىَ بالصَّيد ولَهِجَ به . أى أ نّهم شُجْعان ، تشبيها بالسِّباع الضَّارِيه فى شَجاعَتِها . يقال : ضَرِىَ بالشىء يَضْرَى ضَرىً

.

باب الضاد مع الطاء

باب الضاد مع العين

وضَرَاوَةً فهو ضارٍ ؛ إذا اعْتاده(النهايه) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«إنّ للشرِّ ضَرَاوةً كضَرَاوه الغذاء» : 75 / 164 . الضَّراوه : الاعتياد .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اللّحم :«إنّ له ضَرَاوةً كضَرَاوه الخَمْر» : 63 / 69 . أى أنَّ له عادةً يَنْزِعُ إليها كَعاده الخَمْر . وقال الأزهرى : أرادَ أنَّ له عادةً طَلاّبةً لأكله ، كعادهِ الخَمْر مع شاربها ، ومَن اعْتادَ الخمر وشَرِبَها أسْرَف فى النَّفَقه ولم يَتْركْها ، وكذلک من اعْتادَ اللّحم لم يَكَد يصْبر عنه ، فدخَل فى دَأب المُسْرف فى نَفَقته(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى العصير :«لا بأس بشُرْبه من الإناء الطاهر غير الضّارِى» : 63 / 493 . هو الذى ضُرِّىَ بالخمرِ وعُوِّد بها ، فإذا جُعِل فيه العَصير صَار مُسْكِرا (النهايه).

* ومنه :«سُئل الصادق عليه السلام : عن الأوانى الضّارِيَه ، فقال : إنّ اللّه لم يُحرِّم النَّبِيذ من جهه الظُّرُوف ، لكنّه حَرَّم قليل المُسكِر وكثيره» : 63 / 496 .

باب الضاد مع الطاءضطر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما لى وما للضَّياطِرَه ؟» : 41 / 118 . هم الضِّخام الذين لا غَنَاء عندهم ، الواحدُ ضَيْطارٌ ، والياءُ زائدهٌ(النهايه) .

* وفى حديث آخر عنه عليه السلام :«من يَعْذِرُنى من (1) هؤلاء الضَّياطِرَه» : 34 / 319 .

باب الضاد مع العينضعضع : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى التوراه :«مَنْ أتَى غَنيّا فتَضَعْضَعَ له ... فقد ذَهَب ثُلُثا دِينه» : 13 / 348 . أى خَضَع وذَلّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أسْتَودِعُ اللّهَ نفسى المَرهُوب المَخُوف المُتَضَعْضِع لِعَظَمَته كلُّ شىء» : 83 / 296 .

.

1- .فى الكتاب : «عن» ، والتصحيح من المصدر.

ضعف : فى الحديث القدسى :«لكلّ عبدٍ منكم مثل ما أعطيتُ أهلَ الدنيا ... سَبْعون ضِعْفا» : 69 / 11 . يقال : إن أعْطَيْتَنى دِرْهما فلَكَ ضِعْفُه ؛ أى درهمان ، ورُبما قالوا : فلَكَ ضِعْفَاه. وقيل : ضِعْفُ الشىء مِثْلُه ، وضِعْفَاه مِثْلاَه . قال الأزهرى : الضِّعْف فى كلام العرب : المِثْلُ فما زادَ . وليس بمقصور على مِثلَين ، فأقلُّ الضِّعْف مَحْصورٌ فى الواحد ، وأكثرُه غيرُ محْصُور(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«اِتّقوا اللّه فى الضَّعِيفَين ؛ يعنى بذلک اليتيم والنّساء» : 76 / 268 .

* وعن أبى الحسن موسى عليه السلام :«سَألتَ عن الضُّعَفاء ، فالضَّعِيف من لم ترفع إليه حُجّه ، ولم يَعرف الاختلاف ، فإذا عَرف الاخْتلاف فليس بضَعِيف» : 48 / 244 . الضُّعَفاء : أى المُستَضعَفون المرجون لأمر اللّه .

* وسُئل أبو جعفر عليه السلام عن المُستَضعَفين ، فقال :«البَلْهاءُ فى خِدْرها والخادمُ تقول لها : صَلّى فتصلّى ؛ لا تدرى إلاَّ ما قلتَ لها ، والجَلِيبُ الذى لا يدرى إلاّ ما قلتَ له ، والكبيرُ الفانِى ، والصبىُّ الصغير ؛ هؤلاء المُستَضعَفُون . فأمّا رجلٌ شديدُ العُنق جَدِلٌ خَصِمٌ يتولّى الشراء والبيع لا تستطيع أن تَغْبِنه فى شىء تقول : هذا مُستَضعَف ! لا ، ولا كرامه !» : 69 / 161 .

ضعه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يَدْعُوَنَّک ... ضَعَهُ امرئٌ إلى (1) أن تُصغِّر من بلائه ما كان عظيما» : 74 / 249 . الضَّعَه : الذُّلّ والهوان والدَّناءه ، وقد وَضُعَ ضَعَةً فهو وَضِيْع . والهاءُ فيه عِوَضٌ من الواو المحذوفه . وقد تُكْسر الضَّاد(النهايه) .

باب الضاد مع الغينضغث : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى ابْنيآدم :«وقَرَّب الآخرُ ضِغْثا من سُنْبل» : 11 / 230 . الضِّغثُ : مِل ءُ اليَدِ من الحَشِيشِ المُخْتلطِ . وقيل : الحُزْمه منه وممّا أشْبَهَه من البُ_قُول(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الفِتَن :«يُؤخذ من هذا ضِغْثٌ ومن هذا ضِغْثٌ فيُمْزَجان ،

.

1- .فی الکتاب : «علی» ، والتصحیح من المصدر.

فهنالک یستولی الشیطان علی أولیائه» : 2 / 290 . وهو مستعار للنصیب من الحقّ والباطل .

* وعنه علیه السلام :«واخْلِطِ الشِّدّه بضِغْثٍ من اللِّیْن» : 33 / 482 . أی امزج الشدّه بشیء من اللّین فاجْعَلهما کالضِّغْث(ابن أبی الحدید) .

* وعنه علیه السلام فی فضل مسجد الکوفه :«فیه ثلاثه أعْیُن ... اِنْبَثّت من ضِغْث» : 97 / 394 . یرید به الضِّغْثَ الذی ضَرَبَ به أیوب علیه السلام زوجتَه ، وهو قوله تعالی : «وخُذْ بِیَدِکَ ضِغْثا فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ» (النهایه) .

ضغط : عن سُهَیل فی الحُدَیبیه :«واللّه ما تَتَحَدّث العرب أ نّا أُخِذْنا ضُغْطَةً» : 20 / 334 . أی عَصْرا وقَهْرا . یقال : أخَذْتُ فلانا ضُغْطه _ بالضَّم _ : إذا ضَیَّقتَ علیه لتُکْرِهَه علی الشّیء(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«حُفْره لو ... أوْسَعَتْ یَدا حافِرِها لَأَضْغَطَها الحَجَرُ والمَدَرُ» : 40 / 341 . أضغَطَها : جَعَلَها من الضِّیق بحیث تضغط وتعصر الحال فیها(صبحی الصالح) .

* ومنه فی الیهود :«أنْطَقَ اللّه ثیابهم ... یقول کلّ واحد منها لِلاَبِسه : ... لو أُذِن لنا ضَغَطْناکم» : 9 / 179 .

* وعن سلیمان بن مهران فی الحجّ :«قلتُ : فکیف صار التکبیرُ یذهب بالصِّغَاط هناک ؟ قال : لأنّ قول العبد : اللّه أکبر ، معناه : اللّه أکبر [من] (1) أن یکونَ مثل الأصنام المنْحُوته والآلهه المعبوده دونه ، وإنّ إبلیس فی شیاطینه یُضیِّق علی الحاجّ مَسْلکهم فی ذلک الموضع ، فإذا سَمِع التکبیر طارَ مع شیاطینه ، وتَبِعَهم الملائکه حتّی یَقَعوا فی اللُّجَّه الخضراء» : 96 / 40 . یقال : ضاغَطَهُ ضِغاطا ومُضاغَطَةً : زاحَمَهُ .

ضغم : فی الخبر :«فجاءهم الأسد ... حتَّی انتهَی إلیه ، فَضَغَمَه ضَغْمَه» : 18 / 241 . الضَّغْم : العَضُّ الشدیدُ ، وبه سُمِّی الأسد ضَیْغَما ، بزیاده الیاء(النهایه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : لاقَيْتَ قَرْنا حَدَثا وضَيْغَمالَيْثا شديدا فى الوَغَى غَشَمْشَما : 21 / 88 .

.

1- .ما بين المعقوفين سقط من الكتاب ، ونقلناه من المصدر.

باب الضاد مع الفاء

ضغن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دَفَن به الضَّغَائِن ، وأطْفَأ به النَّوائِر» : 16 / 380 . الضِّغْن : الحِقْد والعَدَاوه والبَغْضَاء ، وكذلک الضَّغِيْنه ، وجَمْ_عُها الضَّغَائن(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فأمّا فُلانه فأدْرَكَها رأىُ النساء وضِغْنٌ غَلا فى صَدْرها» : 22 / 234 .

* وعنه عليه السلام :إذا لَقِى العدوّ محاربا : «اللّهمّ ... جاشَتْ مَراجِلُ الأضْغان» : 33 / 462 .

ضغا : فى الخبر :«عِيالِى يَتَضاغَوْن من الجوع» : 90 / 310 . أى يصيحون . يقال : ضَغَا يَضْغُو ضَغْوا وضُغاءً ؛ إذا صَاح وضَجَّ(النهايه) .

* وفى آخر :«والصِّبْيه يَتَضاغَوْن عند رِجْلى» : 67 / 383 .

باب الضاد مع الفاءضفر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمه عليهاالسلام :«وسَتُنَبِّئُکَ ابْنَتُک بتَظافُر اُمَّتک على هَضْمها» : 43 / 193 . أى تَعاوُن بعضهم مع بعض . وفى النهايه وكذا فى الكتاب والمصدر بالظاء المعجمه ، وكذا شاعَ بين الناس . والضاد المعجمه أوفَقُ بما فى كتب اللّغه ؛ قال فى الصحاح : تَضافَرُوا على الشىء : تعاوَنوا عليه . ولم يَذكُر التَّظافُرَ بهذا المعنى ، بل ذَكَر الظَّفر بالمطلوب وعلى العدوّ ، وكذا غيره من أهل اللّغه ، وكأنّ التصحيف من النسّاخ . وفى النهج بالضاد المعجمه . وفى النهايه : المُضافَرَه : التَّ_أ لُّب . وقد تَضَافَرَ القومُ وتَظَافَرُوا : إذا تَأ لَّبوا . ومُضَافَره القوم : مُعَاوَنَتُهم .

* وعن اُمّ هانى :«رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذا ضَفَائِر أربع» : 16 / 182 . الضَّفائِر : الذَّوائِب المنسُوجه(المجلسى : 16 / 184) .

* وفى خيمه آدم عليه السلام :«وأطْنابها من ضَفائِر الاُرجُوان» : 11 / 184 . فى أكثر نسخ الحديث بالظاء ، ولعلّه تصحيف الضاد . والاُرْجُوان معرّب أرغُوان(المجلسى : 11 / 186) .

* وعن اَمّ سلمه لعائشه :«قد جَمَع القرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَنْدَحِيه ، وضَمَّ ضَفْرَكِ فلا تَنْشُرِيه» : 32 / 151 . الضَّفْرُ : نَسْجُ الشَّعَر وغيرِه عريضا . والصَّفِيره : العَقِيصه . يقال : ضَفَرتِ المرأهُ شعرَها ، ولها ضَفِيرَتان وضَفْرَان أيضا : أى عَقِيصتان(الصحاح) .

.

باب الضاد مع الكاف

باب الضاد مع اللام

ضفف : فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان أحبّ الطعام إليه ما كان على ضَفَفٍ» : 63 / 350 . قال فى النهايه : فيه : «أ نّه لم يَشبَع من خبرٍ ولَحمٍ إلاّ إلى على ضَفَف». الضَّفَف : الضِّيق والشِّدَّه ؛ أى لم يَشبع منهما إلاّ عن ضِيق وقلّه . وقيل : الضَّفَف : إجتماعُ النّاس ، يقال : ضَفَّ القومُ على الماء يَضُفُّون ضَفّا وضَفَفا . أى لم يأكل خُبْزا ولحما وحده ، ولكن يأكل مع الناس . وقيل : الضَّفَف : أن تكونَ الأكَلَه أكثر من مِقْدار الطعام ، والحَفَف : أن تكون بمقداره(المجلسى : 63 / 350) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فتَقِفُ فى ضَفَّتَىْ جُفُونِه» : 62 / 30 . ضَفَّه النَّهر _ ويُكسر _ : جانِبه . وضَفَّتا الوادى أو الحَيْزوم _ ويُكسر _ : جانباه . وضَفَّهُ البحر : ساحله (القاموس المحيط) . وقد استعاره عليه السلام للجَفْن .

* وعن جبرئيل عليه السلام فى الحسين عليه السلام :«مقتول ... بضِفَّه الفرات» : 45 / 181 . أى جانبه .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لمّا وضع يده على القَرَبُوس زَلَّت يده من الصّفَّه ، فقال : أدِيْباجٌ هى ؟» : 40 / 324 . الصَّفَّه _ بالفتح والكسر _ : الجانب . ولكن الصحيح : «الصُّفَّه» بالصاد المهمله ، وصُفَّه السَّرْج أو الرَّحْل : ما غُشِّى به ما بين القَرَبُوسَين ، وهما مقدّمه ومؤخّره(الهامش : 40 / 325) .

باب الضاد مع الكافضكضک : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«هَوْذَلَ تارَه ، وتَضَكْضکَ اُخرى» : 46 / 322 . الضَّكْضَكَهُ : ضَرْبٌ من المشْى فيه سُرعه . وهَوْذَلَ الرجلُ : إذا اضطربَ فى عَدْوِهِ(الصحاح) .

باب الضاد مع اللامضلع : فى الدعاء: «أعوذ بک اللّهمّ من ... الكَسَل والجُبْن والبُخْل ومِن ضَلَع الدَّين» :83 / 169 . أى ثِقَله . والضَّلَع : الاعْوجاجُ ؛ أى يُثْقِلُه حتّى يَمِيل صاحبُه عن الاسْتِواء والاعْتِدَال . يقال : ضَلِع _ بالكسر _ يَضْلَع ضَلَعا بالتحريک ، وضَلَع _ بالفتح _ يضْلَع ضَلْعا بالتسكين : أى مَالَ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وارْدُدْ إلى اللّه ورسوله ما يُضْلِعکَ من الخُطُوب» : 33 / 605 . أى يُثقِلک(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أُريد أن أُداوى بكم وأنتم دائى ، كناقِشِ الشَّوْكه بالشَّوْكه وهو يعلم أنّ ضَلَعها معها !» : 33 / 362 . هذا مثَل للعرَب ... أى إذا استخرجت الشوكه بمثلها فكما أنّ الأُولى انكسرت فى رجلک وبقيت فى لحمک كذلک تنكسر الثانيه . فإنّ ضَلَعها _ بالتحريک _ : أى مَيْلها معها ؛ أى طِباع بعضكم يشبه طِباع بعض ، ويميل إليها كما تميل الشوكه إلى مثلها(المجلسى : 33 / 364) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... ضَلِيْعَ الفَم» : 16 / 149 . أى عظيمه . وقيل : واسِعه . والعَربُ تَمْدَحُ عِظَمَ الفَم وتذمُّ صِغَره . والضَّلِيعُ : العَظيمُ الخَلْقِ الشديدُ(النهايه) .

* ومنه عن رجل من الجنّ :«إنّى من بينهم لَضَلِيعٌ» : 60 / 305 . أى عظيمُ الخَلْق . وقيل : هو العَظيمُ الصَّدْرِ الوَاسِعُ الجَنْبَين(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإمام :«مُضْطَلِعٌ بالإمامه ، عالِمٌ بالسياسه» : 25 / 126 . يقال : فلانٌ مُضْطَلِع بهذا الأمر : أى قوىّ عليه (المجلسى : 25 / 132) . وقال الجزرى : اِضْطَلَعَ: اِفتَعَلَ من الضَّلاعه ، وهى القُوَّهُ ، يقال : اِضْطَلَع بِحِمْله ؛ أى قَوِى عليه ونَهَض به(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاضْطَلَع قائما بأمْرک» : 16 / 378 .

* وعن أبى عبداللّه البلخى :«فتساقط علينا رُطَب مختلف ألوانه ، فأكلنا حتّى تضلّعنا» : 47 / 76 . تضلّع : أى أكثر من الأكل حتّى تَمدَّد جَنْبُه وأضلاعه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجرجير (1) :* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجرجير 2 : «وما تَضَلَّع منها رجل ... إلاّ بات تلک الليله ونفسه تنازعه إلى الجذام» : 63 / 236 . أى أكثر .

ضلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أعاليل بأضاليل» : 34 / 70 . أعاليل : جمع أُعْلُوله ، كما أنّ أضاليل جمع أضلوله ، والأضاليل متعلّقه بالأعاليل ؛ أى أنّكم تتعلّلون بالأباطيل التى لا جدوى لها (صبحى الصالح) .

.

1- .وهى بَقلةٌ ، أو نبتٌ ؛ منه برّى وبستانىّ ، وأجوده البستانىّ .

* ومنه عن الهادى عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دامغ جيشات الأباطيل، ودافع صَولات الأضاليل» : 99 / 179 . الأضاليل : جمع الأُضلوله ؛ وهى ضدّ الهدى(المجلسى : 99 / 185) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكأ نّى أنظر إلى ضِلّيل قد نَعق بالشام» : 41 / 356 . الضِّلّيل _ بوزن القِنْدِيل _ : المُبالِغ فى الضَّلال جِدّا ، والكثير التتبّع للضَّلال(النهايه) . قيل : المراد بالضِّلّيل معاويه ، وقيل : السفيانى(المجلسى : 41 / 356) .

* وعنه عليه السلام وقد سُئِل عن أشْعر الشُّعَراء :«فإن كان ولابدّ فالملک الضِّلِّيل» : 34 / 345 . يعنى امْرَأ القَيس ، كان يلقّب به(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ضَالّةُ المسلم حَرَقُ النَّار» : 101 / 252 . قال الجزرى : قد تكرّر ذكر «الضَّالّه» فى الحديث . وهى الضَّائِعَه من كُلِّ ما يُقتَنى من الحَيَوان وغيره . يقال : ضلَّ الشىءُ إذا ضَاع ، وضَلَّ عن الطَّريق إذا حارَ ، وَهى فى الأصْل فاعِلهٌ ، ثمّ اتُّسِع فيها فصَارَت من الصِّفات الغَالبِه ، وتقَع على الذَّكَر والأُنْثَى ، والاثنين والجَمْع ، وتُجمَع على ضَوَالّ . والمرادُ بها فى الحديث : الضَّالّه من الإبل والبقرِ ممّا يَحمى نفْسَه ويَقْدر على الإبْعَاد فى طلَب المَرْعَى والماء ، بخلاف الغَنَم(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«الكلمه من الحكمه ضَالَّه المؤمن» : 1 / 148 . أى لا يَزال يتطلّبها كما يتَطلّب الرجُل ضَالّتَه(النهايه) .

باب الضاد مع الميمضمخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتَضَمَّخ بمِسک هذه النَّوافج صباحه» : 40 / 347 . التَضَمُّخ : التَّلطّخ بالطِّيب وغيره ، والإكثَار منه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ثلاثه لا يقبل اللّه لهم صلاه ... ومُتَضَمِّخٌ بخَلُوق» : 78 / 41 . ولعلّه محمول على ما إذا كان مانعا من وصول الماء إلى البشره(المجلسى : 78 / 41) .

ضمر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صلاه الجماعه :«كان له فى الفردوس سبعون درجه بُعْد ما بين كلّ درجتين كحضر الفرس الجواد المُضَمَّر سبعين سنه» : 85 / 6 . تضمِيرُ الخَيل : هو أن يُظاهر

.

عليها بالعَلَف حتّى تسمَن ، ثمّ لا تُعْلف إلاّ قُوتا لتَخفَّ . وقيل : تُشدُّ عليها سُرُوجُها وتُجَلَّل بالأجِلّه حتّى تَعْرَق تَحْتَها فيذهبَ رَهَلُها ويَشْتَدَّ لحمُها(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ المِضْمار اليوم والسِّباق غدا» : 74 / 294 . أى اليوم العَمَل فى الدُّنيا للاسْتباق فى الجنّه . والمِضْمارُ : المَوْضعُ الذى تُضَمَّر فيه الخيل ، ويكون وَقْتا للأيّام التى تُضَمَّر فيها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أصْبَحُوا ... جمادا لا ينمون ، وضِمارا لا يوجدون» : 74 / 433 . الضِّمارُ : الغائب الذى لا يُرجَى ، وإذا رُجِىَ فليس بِضِمارٍ ، من أضْمَرْتُ الشىء إذا غَيَّبْتَه ، فِعَال بمعنى فاعِل ، أو مُفْعَل(النهايه) .

ضمز : عنه عليه السلام :«أفواههم ضَامِزَه وقلوبهم قَرِحَه» : 34 / 99 . أى ساكنه ، أو بالراء المهمله : كنايه عن صومهم وعدم أكلهم من المحرّمات والشبهات . قال الكيدرى : أى سَاتِره خفيّه ؛ من الضمير ، ويروى بالزّاى ؛ أى مشدوده بالسكوت(المجلسى : 34 / 101) . والضَّامِزُ : المُمْسِك ، وقد ضَمزَ يضْمِزُ(النهايه) .

ضمم : عنه عليه السلام :«ودَعَا لى بأن يَعِيه صدرى وتَضْطَمّ عليه جوانِحى» : 41 / 336 . الاضْطِمام افتعال من الضَّمّ : وهو الجَمْع(المجلسى : 41 / 336) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللّهمّ هب لى رُقَيَّه من ضَمّه القبر» : 22 / 163 . أى من ضَغْطَته(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ليس مِن مؤمن إلاّ وله ضَمّه» : 6 / 221 .

ضمن : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى صلى الله عليه و آله عن المَلاقِيح والمَضَامِين» ؛ فالملاقيح ما فى البطون ؛ وهى الأجنّه ، والواحده منها ملقوحه . وأمّا المَضَامين فما فى أصلاب الفحول ، وكانوا يبيعون الجنين فى بطون الناقه وما يضرب الفحل فى عامه وفى أعوامه : 100 / 81 . هى جمعُ مَضْمون . يقال : ضَمِن الشَىء ؛ بمعْنى تضَمّنه . ومنه قولهم : «مَضْمون الكتاب كذا وكذا» . وفسَّرهما مَالِك فى المُوطّأ بالعكْسِ

، وحكاه الأزهرى عن مالک عن ابن شِهَاب عن ابن المسيّب . وحكاه أيضا عن ثَعْلب عن ابن الأعْرابى قال : إذا كان فى بَطْن النَّاقه حَمْل فهو

.

ضَامِن ومِضْمان وهُنّ ضَوامنُ ومَضَامِينُ . والذى فى بطْنها مَلْقُوح ومَلْقُوحه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هم رَهَائِن القبور ، ومَضَامِين اللّحُود» : 33 / 475 . المَضَامِين : جمعُ مَضمُون ، ومَضمُون الشىء : ما احتوى واشتمل ذلک الشىء عليه(المجلسى : 33 / 481) .

* وعنه عليه السلام :«إنّكم ... مُضَمَّنُون أجداثا» : 74 / 438 . والأجداث جمعُ جَدَث _ بفتحتين _ : وهو القبر . ومضمّنون الأجداث : أى مجعولون فى ضِمْنِها(صبحى الصالح) .

باب الضاد مع النونضنک : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«وصار ... سَمِينُها غَثّا ، فى مَوقفٍ ضَنْكِ المَقَام» : 7 / 207 . الضَّنْکُ : الضِّيق ، وهو مَصدرٌ يستوى فى الوصف به المذكّر والمؤنّث(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ المَعيشه الضَّنْک التى حذّر اللّه منها عدوّه عذاب القبر» : 74 / 388 .

ضنن : عن الباقر عليه السلام :«إنَّ للّه تبارک وتعالى ضَنائِنَ من خَلْقه يغذُوهم بنعمته» : 78 / 182 . الضَّنَائِن : الخصائص ، واحدهم ضَنِينه ، فَعِيله بمعنى مفعوله ، من الضِّنّ : وهو ما تختصّه وتَضِنُّ به ؛ أى تَبْخَل لمكانه منک وموقِعِه عندک . يقال : فلانٌ ضِنِّى من بين إخوانى ، وضِنَّتى : أى أختَصُّ به وأضَنُّ بمودَّته . ورواه الجوهرىّ : «إنّ للّه ضِنّا من خَلْقه»(النهايه) .

* ومنه عن البزنطى للرضا عليه السلام :«اُكتب لى إلى إسماعيل بن داود الكاتب لَعَلّى اُصيب منه . قال : أنا أضَنُّ بک أن تطلب مثل هذا وشبهه» : 72 / 111 . أى : أنا أبخل بک أن تَضيع وتطلب هذه المطالب الخسيسه وأشباهها من الاُمور الدنيويّه ، بل اُريد أن تكون همّتک أرفع من ذلک ، وتطلب منّى المطالب العظيمه(المجلسى : 72 / 111) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المؤمن ... ضَنِين بخُلَّته» : 64 / 305 . وقد تقدّم معنى الحديث فى مادّه «خلل» .

* وعنه عليه السلام فى التحكيم :«حتّى ارْتاب الناصِحُ بنُصْحه ، وضَنّ الزَّنْد بِقَدْحِه» : 33 / 322 . قيل : هو مَثَل يُضرب لمن يَبْخل بفوائده إذا لم يجد لَها قابلاً عارفا بحقّها(المجلسى : 33 / 323) .

* وفى حديث زمزم :«اِحْفِرِ المضْنُونه» : 15 / 163 . أى التى يُضَنُّ بها لنَفاسَتِها وعزَّتها .

.

وقيل للخَلوق : والطِّيب : المَصْنُونه ؛ لأ نّه يُصَنّ بهما(النهايه) .

ضنا : فى الخبر :«فمات منهم قوم وضَنِىَ آخرون» : 42 / 39 . ضَنِىَ _ كرَضِىَ _ : مرض مرضا مخامرا كلّما ظنّ بُرؤه نكس (المجلسى : 42 / 40) . وأصابه الضَّنَى : أى اشتدّ مرضُه حتّى نَحل جسْمُه(النهايه) .

* ومنه عن داود عليه السلام :«اللّهمّ لا مرضٌ يُضْنِينى ، ولا صحّه تُنسِينى» : 92 / 285 . أضناه المرض : أى أدنَفَه وأثقَله (الصحاح) .

* وعن هند بنت عتبه لزينب بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عندى حاجتک فلا تَضْطَنِى منّى» : 19 / 350 . أى لا تَبْخَلى بانبساطک إلىّ ، وهو افْتِعال من الضَّنَى : المَرَض ، والطاء بدلٌ من التاء(النهايه) .

باب الضاد مع الواوضوأ : فى الدعاء :«أغْشَيْتَ بِضَوْء نُورک الناظرين» : 87 / 169 . أى بضوءٍ سطع من نورک ، فكيف إذا كان أصل نورک ! وقال الكفعمى : الفرق بين الضَّوْء والنُّور ، أنّ الضَّوْء ما كان من ذات الشىء كالنار والشمس ، والنُّور ما كان مكتسَبا من غيره ؛ كاستناره الجدار بالشمس . ومنه قوله تعالى : «جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَالقَمَرَ نُورا» . وقال ابن الأثير : قوله تعالى : «ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِم» أبلغ من ذهب بضَوْئِهِم ، لأنّ الضَّوء أخصُّ من النور(المجلسى : 87 / 251) .

* وعن العبّاس فى النبىّ صلى الله عليه و آله : وأنت لمّا وُلِدْت أشْرَقَت ال_أرضُ وضاءَت بنُورِک الأُفُق : 22 / 287 . يقال : ضَاء القمر والسِّراج يضوء ، نحو ساء يسوء ، وأ نّث الأُفق ذهابا إلى الناحيه ، كما أ نّث الأعرابىُّ الكتاب على تأويل الصحيفه ، أو لأ نّه أراد أُفق السماء فأجرى مجرى ذهبت بعض أصابعه ، أو أراد الآفاق ، أو جَمع أُفقا على أُفق كما جُمع فَلَک على فُلک(المجلسى : 22 / 288) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنت أسْمع الصَّوتَ وأُبصر الضَّوء» : 38 / 255 .

.

ضور : وعنه عليه السلام :«ذا يتمه تَضوَّر من ضرّه» : 40 / 347 . يَتَضَوَّر : يتلوّى ويضجُّ ويتقلَّب ظهرا لِبَطْنٍ . وقيل يتضَوَّر : يُظْهر الضَّوْرَ بمعنى الضُّرّ . يقال : ضَارَه يَضُورُه ويَضِيرُه(النهايه) .

* ومنه فى ليله المَبيت :«جعل علىٌ يُرْمَى بالحجاره كما يُرْمَى نبىّ اللّه صلى الله عليه و آله وهو يَتَضوَّر ، قد لفّ رأسه بالثوب» : 36 / 41 .

ضوع : فيآدم عليه السلام :«إذا الأكناف به قد تَضَوَّعَت طِيبا» : 21 / 310 . يقال : ضاعَ المِسْكُ وتَضَوَّع وتَضَيَّعَ ؛ أى تحرّک وانتشرت رائحته (الصحاح) .

* ومنه : أعد ذكر نعمان لنا إنّ ذكرههو المسک ما كرّرته يَتَضوّع : 17 / 166 .

ضَوْضَو : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا أتاهم ذلک اللَّهَب ضَوْضَوْا» : 58 / 184 . أى ضَجُّوا واستَغَاثوا (النهايه) .

* ومنه عن صفوان الجمّال :«وقع بين أبى عبداللّه عليه السلام وبين عبداللّه بن الحسن كلام حتّى وقعت الضَّوْضَاء بينهم» : 71 / 126 . الضَّوْضَاه والضَّوْضَاءُ : أصوات الناس وجَلَبَتُهُم ، وقيل : الأصوات المختلطه والجَلَبَه (لسان العرب) .

ضوا : عن الصادق عليه السلام :«من ضَوَى إلينا نجا إلى الجنّه» : 25 / 3 . أى مالَ ، يقال : ضَوى إليه ضَيّا وضُوِيّا ، وانْضَوى إليه . ويقال : ضَوَاه إليه وأضْوَاه(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«مَنْ انْضوى إليک من الخاطئين فقل أهلاً وسهلاً» : 13 / 337 .

باب الضاد مع الهاءضهد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام فى الحديبيه :«لتُجيبنّ ... إلى مثلها وأنت مضيض مُضْطهَد» : 20 / 353 . الاضْطِهاد : الظلمُ والقَهْر . يقال : ضَهَده ، وأضْهَده ، واضْطَهَدَه . والطاء بدل من تاء الافتِعَال(النهايه) . وأراد به التحكيم .

باب الضاد مع الياء

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«إنّا ... أهل البيت مخيفين مظلومين مُضْطَهَدِين منذ قُبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 10 / 142 .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لم تزل أنبياء اللّه مُضْطَهَده مقهوره مقتوله بغير حقّ» : 17 / 225 .

ضها : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ذمّ اليهود بعباده العجل ... فإيّاكم وأن تُضَاهُوهم فى ذلک ، قالوا : وكيف نُضَاهِيهم يا رسول اللّه ؟ قال : بأن تطيعوا مخلوقا فى معصيه اللّه وتتوكّلوا عليه من دون اللّه ؛ تكونوا قد ضاهَيْتُموهم» : 17 / 273 . المُضَاهاه : المشابَهه ، وقد تهمز ، وقُرِئبهما(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«وإن ضَاهَيْتَهُ بالمَلابس فهو كمَوْشِىّ الحلل» : 62 / 31 .

باب الضاد مع الياءضيح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعمّار :«آخِرُ زَادِک ضَياحٌ من لَبَن» : 18 / 119 . الضَّياح والضَّيح _ بالفتح _ : اللبَنُ الخاثِرُ يُصَبّ فيه الماء ثمّ يُخْلط(النهايه) .

ضير : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّهمّ لا طَيْر إلاّ طَيْرُک ، ولا ضَيْر إلاّ ضَيْرُک» : 33 / 347 . من ضَارَهُ يَضُورُه ويَضِيرُه ضَوْرا وضَيْرا ؛ أى ضَرّه (الصحاح) .

ضيع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَنْ تَرَک دَيْنا أو ضَياعا فعَلَىّ» : 16 / 95 . الضَّياعُ : العِيالُ ، وأصله مصْدَر ضاعَ يَضِيعُ ضَياعا ، فسُمِّى العيال بالمصدر ، كما تقول : مَنْ مات وترک فَقْرا : أى فُقَرَاء . وإنْ كسَرْت الضَّاد كان جَمْع ضائع ؛ كجائع وجِياع(النهايه) .

* وفى الحديث القدسى :«لا يؤثِرُ عَبدٌ هَوايَ على هَواه إلاّ ... كَفَفتُ عليه ضَيْعته» : 1 / 150 . يقال : كَفَفْته عنه : أى صرفته ودفعته . والضَّيْعَه : الضَّياع والفساد ، وما هو فى معرض الضَّيَاع من الأهل والمال وغيرهما . وقال فى النهايه : ضَيْعَه الرجل : مايكون منه معاشه ؛ كالصَّنعه والتجاره

والزراعه وغيرها ، انتهى . فيحتمل أن يكون المراد : صرفت عنه ضَياعه وهلاكه بتضمين معنى الإشفاق ، أو يكون «على» بمعنى «عن» ، أو صرّفت عنه كسبه بأن لا يحتاج

.

إليه ، أو جمعت عليه معيشته أو ما كان منه فى معرض الضَّياع ؛ كما قال فى النهايه : «لا يكفّها» أى لا يجمعها ولا يضمّها ، ومنه الحديث : «المؤمن أخ المؤمن يكفّ عليه ضيعته» ؛ أى يجمع عليه معيشته ويضمّها إليه . وهذا المعنى أظهر ، ولكن ما وجدت الكفّ بهذا المعنى إلاّ فى كلامه(المجلسى : 1 / 150 و 151) .

* وعن الرضا عليه السلام :«يَدْفننى فى دار مَضِيعه» : 49 / 283 . بكسرالضاد ؛ مَفْعِله من الضَّياع : الاطِّراح والهوان ، كأ نَّه فيه ضائع(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى محمّد بن عبداللّه بن الحسن :«إنّه سيَظهر ويُقتل فى حال مَضِيعه» : 46 / 251 .

* وعنه عليه السلام لإسماعيل بن عبداللّه :«أ نّى تُقْتل عند كبر سنّى ضياعا» : 47 / 285 . مات ضَيَاعا _ كَسَحاب _ : أى غير مُفتَقَد(القاموس المحيط) .

* وفى الخبر :«نَهَى النبىّ صلى الله عليه و آله عن ... إضاعه المال» : 72 / 304 . يعنى إنْفَاقَه فى غير طاعه اللّه تعالى والاسراف والتَّبذير(النهايه) .

ضيف : فى الدعاء :«اللّهمّ أضِفْنى بأكرم كرامتك» : 84 / 65 . يقال : ضِفتُ الرجل ؛ إذا نَزَلت به فى ضِيافَهٍ ، وأضَفْ_تُه ؛ إذا أنْزَلته ، وتَضَيَّفتُه ؛ إذا نَزَلت به ، وتَضَيَّفَنى إذا أنْزَلَنى(النهايه) . وفى بعض النسخ : وأصْفِنى بالصاد المهمله ، من أصْفَيْته : أى اخْتَرْته(المجلسى : 84 / 70) .

* ومنه عن أبى سلاّم العبدى :«دخلتُ على أبى عبداللّه عليه السلام فقلت له: ما تقول فى رجل يؤخّر العصر متعمّدا ؟ قال : يأتى يوم القيامه موتورا أهله وماله . قال : قلت : جُعِلت فداک ، وإن كان من أهل الجنّه ؟ قال : وإن كان من أهل الجنّه . قلت : فما منزلته فى الجنّه موتورا بأهله وماله ؟ قال : يَتَضَيّف أهلها ليس له فيها منزل» : 80 / 29 .

* وعن ابن عياش :«إنّى شديد الإضافه» : 58 / 244 . الإضافه : الضِّيَافه(المجلسى : 58 / 244) .

ضيق : فى الخبر :«إنَّ الحسن عليه السلام قال يوما لأخيه الحسين ولعبداللّه بن جعفر : إنَّ معاويه

.

بعث إليكم بجوائزكم وهى تصل إليكم يوم كذا لمستهَلّ الهلال... وقد أضاقا» : 43 / 323 . ضَاقَ الرجل : أى بَخِلَ ، وأضَاقَ : أى ذهبَ مالُه(الصحاح) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من كانت له حاجه قد ضاق بها ذرعا فليُنزلها باللّه تعالى» : 87 / 47 . قال الجوهرى : يقال : ضِقْتُ بالأمر ذَرْعا : إذا لم تُطِقه ولم تَقْوَ عليه(المجلسى: 87 / 48) .

ضيم : عن أميرالمؤمنينُ عليه السلام :«ما بالكم قد ... رضِيتُم بالضَّيْم» : 65 / 62 . الضَّيْم : الظُّلم . وقد ضَامَه يَضِيْمُه ، واسْتَضَام ، فهو مَضِيْم ومُسْتَضَام ؛ أى مظلوم(مجمع البحرين) .

* ومنه فى الدعاء :«سبحان من هو عزيز لا يُضَام» : 12 / 195 . أى لا يُقهَر ولا يُظلَم .

.

حرفُ الطاءباب الطاء مع الهمزهطأطأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سبحان من لا يخفى عليه سواد غسق داج ... فى بقاع الأرضين المُتَطَأطِئات» : 4 / 314 . المُتَطأطئ : المنخفِض(المجلسى : 4 / 415) .

*ومنه فى الزياره الجامعه :«طأْطأَ كلُّ شريف لشرفكم» : 99 / 132 . طَأْطَأَ رأسَه ؛ أى طَامَنَه وخَفَضَهُ(المجلسى : 99 / 143) .

باب الطاء مع الباءطبب : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فقال ميكائيل : هو مَطْبُوب ، فقال جبرئيل عليه السلام : ومن طَبَّهُ ؟ قال : لبيدُ ابن أعصم اليهودى» : 60 / 24 . رجل مَطْبُوْب ؛ أى مَسْحُور ، كَنَوْا بالطِّبّ عن السِّحْر ، تَفَاؤُلاً بالبُرْء ، كما كَنَوْا بالسَّليم عن اللَّديغ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قال موسى بن عمران : يا ربّ من أينَ الداء ؟ قال : منّى . قال : فالشفاء ؟ قال : منّى . قال : فما يصنع عبادُكَ بالمعالِج ؟ قال : يَطِيْب بأنفسهم ، فيومئذٍ سمّى المعالِجُ الطبيبَ» : 59 / 62 . «يُطبّب بأنفسهم» فى بعض النسخ بالباء الموحّده ، وفى بعضها بالياء المثنّاه من تحت .قال الفيروزآبادىّ : طَبَّ : تأنَّى للاُمورِ وتَلَطَّفَ ، انتهى . أى إنّما سُمُّوا بالطَّبِيْب ؛ لرفعهم الهمّ عن النفوس المرضى بالرفق ولطف التدبير ، وليس شفاء الأبدان منهم . وأمّا على الثانى فليس المراد أنّ مبدأ اشتقاق الطَّبِيْب الطِّيْب والتَّطْيِيْب ؛ فإنّ أحدهما

.

من المضاعف والآخر من المعتلّ ، بل المراد أنّ تسميتهم بالطَّيِبْب ليست لتداوى الأبدان عن الأمراض بل لتداوى النفوس عن الهموم والأحزان ، فتَطِيْب بذلک . قال الفيروزآبادىّ : الطِبُّ _ مثلّثه الفاء _ : علاج الجسم والنَّفْس(المجلسى : 59 / 62) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أ نّى زعزَعوها عن ... مهبط الرّوح الأمين ، والطَّبِيْن بأُمور الدنيا والدين ؟» : 43 / 160 . الطَّبِيْن _ بالطاء المهمله والباء الموحّده _ : الفَطِن الحاذق(المجلسى : 43 / 164) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام : وجدناه أولى الناس بالناس إنّهأطَبُّ قريشٍ بالكتاب وبالسُّنَنْ : 32 / 35 . أى أعْلَمُهم(المجلسى : 32 / 35) .

* وعن الزهرى :«لقد طحَنَتْ فاطمهُ عليهاالسلام حتّى مجَلت يداها ، وطَبَّ الرّحى فى يدها» : 43 / 85 . طَبَّ ؛ أى تأ نّى فى الاُمور وتلطّف . ولعلّ المعنى : أثّرت فيها قليلاً قليلاً . ولعلّ فيه تصحيفا(المجلسى : 43 / 85) .

طبخر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ويُذاب فى الطِّبْخِيْر بنار ليّنه» : 59 / 206 . الطِّبْخِيْر _ بالكسر _ معروف معرّب ، فارسىُّ_هُ پاتيله(المجلسى : 59 / 206) وفى كتب اللغه المعتمده «طِنجير» ؛ وهو قِدْرٌ من نحاس ، مقوّس القَعْر ، أشبه شىء بنصف بطّيخه .

طبرزد : عن الرضا عليه السلام :«السكّرُ الطَّبَرْزَدُ يأكل البلغم» : 63 / 297 . فى المصباح : السكّر معروف ، قال بعضهم : وأوَّل ما عمل بطَبَرْزَدُ ، ولهذا يقال : سكّر طَبَرْزَدِى ، وقال : طَبَرْزَد : وزان سَفَرْجَل معرَّب ، وفيه ثلاث لغات : بذالٍ معجمه ، وبنونٍ ، بلام ، وحكى الأزهرى النون واللام ، ولم يحكِ الذال . قال ابن الجواليقى : وأصلهُ بالفارسيّه تَبَرْزَذٌ ، والتَّبَرُ : الفأس ، كأ نّه نُحِتَ من جوانبه بفأس ، وعلى هذا يكون طَبَرْزَذٌ صفه تابعه للسكّر فى الإعراب ، فيقال : هو سُكّرٌ طَبَرْزَذٌ . وقال بعض الناس : الطَّبَرْزَذُ : هو السكّر الأُبلوج(المجلسى : 63 / 298) .

* ومنه عن بشّار المكارى :«دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام بالكوفه وقد قُدّم له طَبَقُ رُطَبٍ طَبَرْزَدٍ» : 97 / 441 .

.

طبرزين : فى القائم عليه السلام :«خرج إليه وبيده طَبَرْزِيْن» : 52 / 13 . هو آله معروفه للعرب و الصَّرْب (مرآه العقول) .

طبع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشيعه :«من علامه أحدهم أن ترى له ... طَمَعا فى غير طَبَع ؛ أى دَنَس» : 65 / 194 . الطَّبَع _ بالتَّحريک _ : الدَّنَسُ . وأصلُه من الوَسَخ والدَّنَس يَغْشَيان السَّيف . يقال : طَبِع السيف يَطْبَع طَبَعا ، ثمّ استُعمِل فيما يُشْبِه ذلک من الأوزَارِ والآثام وغيرهما من المقابح(النهايه) .

* ومنه فى الدعاء :«اللّهمّ إنّى أعوذ بک من طَمَعٍ يردّ إلى طَبَعٍ» : 91 / 217 . أى إلى شَيْن وعَيْب . وكانوا يرَوْن أنّ الطَّبَعَ هو الرَّيْن(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«استعِيذوا باللّه من طَمَع يهدى إلى طَبَع» : 73 / 343 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من ترک ثَلاثَ جُمَع متعمّدا من غير علّه طَبَعَ اللّه على قلبه» : 86 / 166 . أى خَتمَ عليه وغشَّاه ومنَعه ألطافَه . والطَّبْع _ بالسكون _ : الختم(النهايه) .

* ومنه سُئل أبوعبداللّه عليه السلام :الكذّاب هو الذى يَكْذِب فى الشىء ؟ قال : «لا ، ما من أحد إلاّ يكون ذاک منه ، ولكن المَطْبُوع على الكَذِب» : 69 / 250 . الطَّباع : مارُكّب فى الإنسان من جميع الأخلاق التى لا يكاد يُزَاولها من الخَير والشَّرِّ . وهو اسمٌ مؤنّث على فِعَال ، نحو مِهاد ومِثال ، والطَبَعُ : المصدر(النهايه) .

طبق : فى الإستسقاء :«اللّهمّ اسْقِنا غَيثا ... طَبَقا» : 17 / 230 . أى مالِئا للأرض ، مُغَطِّيا لها . يقال : غَيثٌ طَبَقٌ ؛ أى عامٌّ واسع(النهايه) .

* ومنه فى اسْتسقاء الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«اسْقِنا مطرا ... مُغْدَوْدِقا مُطْبَوبِقا» : 88 / 322 . مُفْعَوْعِل للمبالغه فى تطبيق الأرضِ بالمطر(المجلسى : 88 / 325) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«مررنا بملائكه ... ليس شىء من أطْبَاق أجْسادِهم إلاّ وهو يسبّح اللّه » : 18 / 324 . أى

أعْضَائهم مجازا ، أو أغشيه أجسادهم من أجنحتهم وريشهم(المجلسى : 18 / 331) . الطَّبَق _ محرّكه _ : غطاء كلّ شىء ، وعَظْمٌ رقيق يفصل بين كلّ فَقارَين ، والطَّابَقُ _ كهاجَرَ وصاحِب _ : العُضْو(القاموس المحيط) .

.

* وعن العبّاس :إذا مضى عالَمٌ بدَا طَبَقُ : 22 / 286 . يقول : إذا مَضَى قَرْنٌ بدا قَرْنٌ . وقيل للقَرْن : طَبَق ؛ لأ نّهم طَبَق للأرض ، ثمّ ينْقَرضُون ويأتى طَبَق آخَر(النهايه) .

* وفى الحديث :«أوحى اللّه عزّوجلّ إلى السماء أن يَحْبس الغيث ، وأوحى إلى الأرض أن كونى طَبَقا كالفخّار» : 63 / 273 . كون الأرض طبقا كنايه عن صلابتها واندماج أجزائها تشبيها بالطَبَق المعروف من أمتعه البيت ... الفَخّاره _ كجبّانه _ : الجرّه ، والجمع الفخّار ، أو هو الخزف(المجلسى : 63 / 273) .

* وعن الصدوق :«لا تجوز الصلاه فى الطابقيّه» : 80 / 194 . هى العِمَّه التى لا حَنَک لها(الهامش : 80 / 194) .

* وفى كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى ابن العاص :«صار قلبُک لقلبِهِ تَبَعا ، كما وافقَ شَنٌّ طَبَقَه» : 33 / 225 . هذا مثلٌ للعَرَب يُضْرب لكلِّ اثنين أو أمْرَين جمعَتهما حالهٌ واحدهٌ اتَّصف بها كلٌّ منهما . وأصلُه - فيما قيل _ : إنّ شَنّا قبيلهٌ من عَبْد القَيْس ، وطَبَقا حىٌّ من إياد ، اتّفَقُوا على أمْرٍ ، فقيل لهما ذلک ؛ لأنّ كلَّ واحدٍ منهما وَافقَ شَكله ونَظيره . وقيل : شَنٌّ : رجل من دُهاه العَرب ، وطَبقه امرأهٌ من جِنْسه زُوِّجت منه ، ولهما قصّه . وقيل : الشَّنّ : وعاء من أدَم تَشَنَّن ؛ أى أخْلَق ، فجعلوا له طَبَقا من فَوْقِه فوافقه ، فتكون الهاء فى الأوّل للتأنيث ، وفى الثانى ضمير الشَّنّ(النهايه) .

طبا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يُضحَّى بالجدّاء ولا بالجرباء . والجَدّاء المقطوعه الأطْباء ؛ وهى حَلَمات الضَّرْع» : 96 / 282 . الأطْباء : الأخْلاف ، واحدُها : طُبْى بالضمّ والكسر . وقيل لموضع الأخلاف من الخيل والسِّباع : أطْباء ، كما يقال فى ذَوات الخُفِّ والظِّلْف : خِلْف وضَرْع(النهايه) .

* ومنه عن عثمان :«فقد جاوَزَ الماءُ الزُّبى ، وبلغ الحزام الطُّبْيَيْن» : 31 / 476 . هذا كنايه عن المُبالغه فى تَجاوُز حدّ الشرّ والأذى ؛ لأنّ الحزام إذا انتهى إلى الطُّبْيَيْن فقد انتهى إلى أبْعَد

.

باب الطاء مع الحاء

باب الطاء مع الخاء

باب الطاء مع الراء

غاياته ، فكيف إذا جاوزه !(النهايه) .

طحطح : عن الملائكه :«يا محمّد مُرْنا بأمرک فی مُخالِفیک نُطَحْطِحْهُم» : 19 / 82 . الطَّحُّ : أن تَسْحَجَ الشیءَ بعَقِبِک . وقد طَحَحْتُه أطُحُّه طَحّا . وطَحْطَحَ بهم طَحْطَحَةً وطَحْطاحا : إذا بدَّدَهم ، وطَحْطَحْتُ الشیء : کسرْته وفَرَّقْته(الصحاح) .

* ومنه فی زیاره الحسین علیه السلام :«ثَبَتَّ لِلْطعن والضَّرْب ، وطَحْطَحْتَ جنود الکفّار» : 98 / 240 .

طحن : عن عمر فی اُحد :«حمل علینا مائهُ صِنْدِیْدٍ ... فأزْعَجُونا عن طاحُوْنتنا» : 20 / 53 . الطاحونه : استعیرت هنا لمجتمع القوم ومستقرّهم . وفی القاموس : الطَحُوْن _ کصبور _ : الکتیبه العظیمه : والحرب .

باب الطاء مع الخاءطخا : عن المنصور لأبیعبداللّه علیه السلام :«تجلو بنورک الطَّخْیا» : 47 / 186 . بالمدّ : اللیله المظلمه .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«علیکم بالسَّفَرْجَل ؛ فإنّه یجلو القلب ، ویذهب بِطَخا الصدر» : 63 / 169 . الطَّخاء : ثِقَلٌ وغَشْیٌ ، وأصلُ الطَّخاء والطَّخْیه : الظلمهُ والغَیمُ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أو أصبرَ علی طَخْیَه عمیاء» : 29 / 497 . وهو هاهنا یجمع الظلمه والغمّ والحزن(المجلسی : 29 / 501) .

باب الطاء مع الراءطرأ : عن الجنّی لدِعْبِل :«طَرَأ إلینا طارٍ ... وأنشدنا قصیدتک» : 60 / 128 . یقال : طَرأ یَطْرأ _ مهموزا _ : إذا جاءَ مُفَاجأه ، کأ نّه فجِئَه الوقتُ الذی أنشد . وقد یُترک الهمز فیه ، فیقال : طَرَا یَطْرُو طُرُوّا(النهایه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كانوا ليحبّون أن يجىء الأعرابىّ والطّارى ، فيسألَ رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله» : 2 / 230 . أى الغريب الذى أتاه عن قريب من غير اُنس به وبكلامه ، وإنّما كانوا يحبّون قدومهما إمّا لاستفهامهم وعدم استعظامهم إيّاه ، أو لأ نّه صلى الله عليه و آله كان يتكلّم على وفق عقولهم ، فيوضّحه حتّى يفهم غيرهم(المجلسى : 2 / 232) .

طرب : عن الصادق عليه السلام :«لا بأس بالتطريب فى الأذان إذا أتمَّ وبيَّن» : 81 / 158 . التَّطْرِيْب فى الصوت : مدّه وتحسينُهُ (الصحاح) . وظاهر التَّطْرِيْب هنا التغنّى ... وتجويزه فى الأذان ممّا لم يقل به أحد من أصحابنا ، ولعلّه محمول على التقيّه(المجلسى : 81 / 158) .

* ومنه فى أفراسه صلى الله عليه و آله :«والطَّرِب ؛ سمّى لِحُسن صهيله» : 16 / 107 . والمضبوط فى سائر الكتب بالمعجمه (المجلسى : 16 / 111) . وسيأتى فى حرف الظاء .

طرد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّكم طُرَداء الموت إن أقمتم له أخذكم» : 33 / 581 . بضمّ الطاء وفتح الراء : جمع طَرِيْد ؛ أى يُطْرُدُكم عن أوْطانكم ، ويُخرجكم منها(المجلسى : 33 / 583) .

* ومنه عن عمّ ناصر الدوله :«خرجت إلى الصّيد ، ففاتَتْنى طَرِيْدَه ، فأتْبَعْتها» : 52 / 56 . الطَّرَد _ بالتحريک _ : مزاوله الصيد ، والطَّرِيْدَه : ما طَرَدت من صيد وغيره(المجلسى : 52 / 58) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«فيقول لأصحابه : اسْتَطْرِدُوا لهم» : 52 / 344 . مطاردةُ الأقران فى الحرب : حَمْلُ بعضهم على بعض ، يقال : هم فُرْسَانُ الطِرَادِ . وقد اسْتَطْرَدَ له ، وذلک ضربٌ من المكيده(الصحاح) .

* وفى الخبر :«سُئِل أميرالمؤمنين عليه السلام : كم بين المشرق والمغرب ؟ قال : يومٌ طِرَادُ الشمسِ» : 55 / 93 . يومٌ طِرادٌ ، أى تامّ ، أو قصير ، أو يوم يجرى فيه الشمس . قال فى القاموس : الطَّرِيْدُ من الأيّام : الطويلُ . والطَّريدانِ : اللّيلُ والنهارُ ، وكَكِتاب : رمح قصير(المجلسى : 55 / 93) .

* وفی روایه اَخری :«بین المغرب والمشرق یوم مُطّرَد للشمس» : 33 / 239 .

* وعنه علیه السلام :«کم أطْرَدْتُ الأیّامَ أبحثها عن مکنون هذا الأمر ، فأبی اللّه عزّ ذکرُه إلاّ إخفاءَه» :

.

42 / 206 . كأ نّه عليه السلام جعل الأيّام أشخاصا يأمر بإخراجهم وإبعادهم عنه ؛ أى مازلت أبحث عن كيفيّه قتلى ، وأىّ وقت يكون بعينه ... فإذا لم أجده فى يوم طَرَدتُه واسْتقبلت يوما آخر ، وهكذا حتّى وقع المقدّر . قالوا : وهذا الكلام يدلّ على أ نّه عليه السلام لم يكن يعرف حال قتله مفصّله من جميع الوجوه(المجلسى : 42 / 208) .

طرر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أحبّ أن يكون طَرِيّا مُطَرّا لا يبلى فلْيكنسِ المساجد» : 8 / 145 . الطرىّ : هو الغضّ البيِّن الطراوه (مجمع البحرين) . والمُطَرّاه : نوع من الطّيب (تاج العروس) .

* وعن مالک الأشتر لمذحج :«أنتم ... فرسان الطِرار ، وحتوف الأقران» : 32 / 471 .

* وعن الصادق عليه السلام :«ثلاثه أشياء يحتاج الناس طُرّا إليها» : 75 / 234 . أى جميعا ، وهو منصوب على المصدر أو الحال(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«واللّه لو نَشَرَتْ شَعْرَها ماتوا طُرّا» : 28 / 252 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على الطَرَّار ... قَطْعٌ» : 76 / 186 . هو الذى يَشُقّ كُمّ الرّجل ويسلّ ما فيه ، من الطَّرّ : القطع والشقّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«المحرم يغطّى وجهه ... إلى طِرارِ شَعَره» : 96 / 178 . طُرّه الشَّعَر : طَرَفه(النهايه) .

طرز : عن أبيالحسن عليه السلام :«اطْلبوا لى سَاجا طِرازيّا» : 48 / 43 . بالكسر : الموضع الذى تُنسج فيه الثياب الجيّده ، ومَحلّه بِمَرْوَ ، وبأصْفهان ، وبلد قربَ أسبِيْجَاب . والسَّاج : الطَّيْلَسان الأخضر أو الأسود(القاموس المحيط) .

* ومنه عن ابن حمدان فى سفره إلى قم :«فلمّا بلغتُ إلى ناحيه طِرْز خرجت إلى الصيد» : 52 / 56 .

طرس : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«دعا بدواه وطِرْس ، فأمر وکُتِب فیه» : 35 / 282 . الطِرْس _ بالکسر _ : الصحیفه (المجلسی : 35 / 283) . وعن المصدر «بِقِرْطاس» .

* وعن العاقب فی الکتب :«فلم یخالف طِرْسٌ منها طِرْسا ، ولا رَسْم من آیاتها رَسْما» : 21 / 301 .

.

طرف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ثمَّ خلقهم فى داره ، وأراهم طَرَفا من اللّذّات» : 5 / 316 . الطَّرَف _ بفتح الطاء والراء _ : طائفه من الشىء(الهامش : 5 / 316) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما أُبالى إذا اسْتخرتُ اللّهَ على أىّ طَرَفَىَّ وقعتُ» : 88 / 223 . أى طَرَفَى الرّاحه والبلاء ، أو الحياه والموت ، أو طَرَفَى الأمر الذى أتردَّد فيه ، أو أقع مريضا على جنبى الأيمن أو الأيسر ، أو أُقتل فأُصرع على الأيمن أو الأيسر . وربّما يُقرأ بالقاف : جمع الطريق ، وصُحّح فى بعض النّسخ «طريقَىَّ» فهما تصحيفان(المجلسى : 88 / 224) .

* وعنه عليه السلام فى الاستبراء :«يعصر أصل ذَكَرِه إلى طَرَفه ثلاث عصرات ، ويَنْثُر طَرَفَه» : 77 / 205 . الخبر يحتمل وجوها : الأوّل : أن يكون المراد بالطَّرَف فى الموضعين : الذَّكَر . وفى الحديث : «خير رجالكم ... السمح الكفّين ، النقىّ الطَّرَفَيْن» فُسّر بالذَّكَر واللّسان . وقال الجوهرىّ : قال ابن الأعرابىّ : قولهم : لا يدرى أىُّ طَرَفَيْه أطول ؟ طرفاه لسانه وذَكَرُه ، فيكون إشاره إلى عَصْرَين : العَصْر من المقعده إلى الذَّكَر ، ونَثْر أصل الذَّكَر ، لكن لا يدلّ على تثليث الأخير ... الثانى : أن يكون المراد بالطَّرَف فى الموضعين : الجانب ، ويكون الضميران راجعين إلى الذَّكَر ؛ أى يعصر من المقعده إلى رأس الذَّكَر ، فيكون العصران داخلَيْن فيه . والمراد بالأخير عَصْر رأس الذَّكَر ، فيدلّ على العصرات الثلاث التى ذكرها الأصحاب . الثالث : أن يكون المراد بالأوّل عصر الذَّكَر ، وبالثانى عصر رأس الذَّكَر ، ويضعّف الأخيرين أنَّ النَّثْر هو الجذب بقوّه لا مطلق العصر ، وهو لا يناسب عصر رأس الذَّكَر(المجلسى : 77 / 205 و 206) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمَادى النِّسَاء غَضُّ الأطْراف» : 32 / 151 . أرادَت قَبْضَ اليد والرِّجل عن الحَرَكه والسَّير ، يعنى تَسْكين الأطْراف ؛ وهى الأعْضَاء . وقال القُتيبىّ : هى جمعُ طَرْف العين ، أرادَت غَضّ البَصَر . قال الزَّمخشرىّ : الطَّرْف : لا يُثَنَّى ولا يُجْمع ؛ لأ نّه مَصْدر ، ولو جُمِع فلم يُسْمع فى جَمْعه أطْراف ، ولا أكاد أشُكّ أ نّه تَصْحيف ، والصواب «غَضُّ الإطْراق» . أى يَغضُضْن من أبصَارِهِنَّ مُطرِقاتٍ رَامِياتٍ بأبْصارهنَّ إلى الأرض(النهايه) .

* وفى حديث فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ رمت بطَرْفها نحو الأنصار» : 29 / 227 . الطَّرْفُ _ بالفتح _ : مصدر طَرَفَتْ عَيْنُ فلانٍ : إذا نَظَرَت ، وهو أن ينظر ثمّ يغمض ، والطّرْفُ أيضا : العين(المجلسى : 29 / 282) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه ليتعاهد عبده ... كما يتعاهد الغائب أهله بالطُرَف» : 64 / 221 . الطُّرْفَه _ بالضم _ : ما يُستطرَف ويُستملَح ، والجمع طُرَفَ ، كغُرْفه وغُرَف(المصباح المنير) .

* وفى الخبر :«بَعَثَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... أبا عبيده إلى جمع من جذام ... فأصاب منهم طُرَفا» : 21 / 246 . جمع الطُّرْفه : نفائس الأموال وغرائبها(المجلسى : 21 / 248) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من اختلف إلى المسجد أصاب إحْدى الثمان : ... أو عِلْما مُسْتَطْرَفا» : 80 / 351 . أى عِلْما يعدُّ حسنا طريفا بديعا ، أو علما لم يكن عنده فيكون عنده طَرِيفاً . فى القاموس : المُسْتطرَفُ : الحديثُ من المال ، وامرأهٌ طِرْفَةُ الحَديث : حَسَنَ_تُه يَسْتَطْرِفُهُ مَنْ يسمعه(المجلسى : 80 / 352) .

* ومنه قول امرأه فى زوجها :«ما طَارِف ولا تالد ولا والد أحبّ إلىَّ منه» : 18 / 11 . الطَّارِف من المال : المستحدث ، وهو خلاف التالِد(المجلسى : 88 / 12) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«التخلّل بالطَّرْفَاء يورث الفقر» : 63 / 436 . بالفتح : شجر يقال لها بالفارسيّه : گز(المجلسى : 63 / 436) .

* وعنه عليه السلام فى السفيانى :«أميرها أحدٌ من بنى اُميّه ... على عينه طَرْفَه» : 53 / 82 . الطَرْفه : نقطهٌ حمراء من الدم تَحدُث فى العين من ضَرْبه وغيرها . وفى 52 / 273 «ظفره» .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«خَرَج ذاتَ يوم وعليه مِطْرَفُ خَزٍّ» : 46 / 62 . بكسر الميم وفتحها وضمّها : الثوب الذى فى طرفَيْه عَلَمان . والميم زائده(النهايه) .

طرق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«عَرَف حَقَّها مَن طَرَقَها» : 33 / 447 . أصل الطُّرُوق من الطَّرْق ؛ وهو الدَّقّ .وسُمِّى الآتى بالليل طَارِقا لحاجته إلى دقّ الباب(النهايه) . فلعلّه من الطُّرُوق بمعنى الإتيان بالليل ؛ أى واظَبَ عليها فى الليالى . وقيل : أى جَعَلها دَأْبه وصَنْعته ؛ من قولهم : هذا طَرْقَةُ رَجُلٍ ؛ أى صَنْعته ، ولا يخفى ما فيه . ولا يبعد أن يكون

تصحيف «طَوَّقَ بها» على المجهول ؛ أى اَلزِمَها كالطّوْق(المجلسى : 33 / 450) .

* ومنه فى الدعاء :«أن تجعلنى فى حِرْزک ... من طَوارقِ اللّيل إلاّ طارِقا يَطْرُق بخير» : 83 / 309 .

.

* وعن الصادق عليه السلام فى الزكاه :«ففيها حِقّتان طَرُوقَتَا الفَحْل» : 93 / 52 . طَرُوقَةُ الفَحْل : أى يعلو الفَحْلُ مِثْلَها فى سِنِّها . وهى فَعُوله بمعنى مَفْعُوله ؛ أى مَرْكُوبه للفَحْل(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من خصال الأنبياء ... وكثره الطُّرُوقه» : 80 / 22 . الطّرُوقه _ بالضّم _ : أن يَعْلو الفحل أُنثاه ، وبالفتح : أُنثاه ، والخبر يحتملهما ، وإن كان الضمُّ أظهر(المجلسى : 80 / 22) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى سليمان عليه السلام :«كان له حِصْن فيه ألْف بيت ، فى كلّ بيت طَرُوقةٌ» : 14 / 72 . أى زَوجَه . وكلّ امْرأه طَرُوقَةُ زَوْجها . وكلُّ ناقه طَرُوقه فَحْلها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فيما يُعرف به الإمام :«بالهَدْى والإطْراق» : 25 / 139 . لعلّه أراد به السكوت فى حال التقيّه ، أو كنايه عن السَّكِينه والوقار . قال الفيروزآبادى : أطْرَقَ : سَكَتَ ولم يتكلَّم ، وأرخَى عينَيه ينظر إلى الأرض(المجلسى : 25 / 139) . والهَدْى : السِّيره الحسنه .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ففَتَح علىُ بن الحسين عليهماالسلام الخاتمَ الرابعَ فوَجَدَ فيه أنْ أطْرِق» : 36 / 210 . أطْرَقَ الرجلُ : سَكَت .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولو قد فَقَدتُمونى ... لَأَطْرَق كثيرٌ من السائِلين» : 41 / 348 . أى لشدّه الأمر وصعوبته حتّى أنّ السائل ليَبْهَت ويَدْهَش فيُطْرِق ولا يستطيع السؤال(المجلسى : 41 / 350) .

* وفى آدابه صلى الله عليه و آله :«ولا يَتقدَّمه مُطْرق» : 16 / 227 . أى كان أكثر الناس إطْراقا إلى الأرض حياءً(المجلسى : 16 / 229) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأتراک :«كأنَّ ... وُجُوهَهم المَجانُّ المُطْرَقه» : 41 / 235 . أى التِّراس التى أُلبِسَت العَقَب شيئا فوقَ شىء ، ومنه : طَارَقَ النَّعلَ ؛ إذا صَيَّرها طَاقا فوقَ طَاقٍ ، وركَّب بعضَها فوقَ بعض . ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير ، والأوّل أشهر(النهايه) .

* وعن هند فى أُحد : نحنُ بَنَات طَارِقْنَمْشى عَلَى النَّمَارِقْ : 20 / 25 . الطَّارِق : النَّجْم . أى آبَاؤُنا فى الشَّرَف والعُلُوّ كالنَّجْم(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«تَشْربون الطّرْقَ وتَقْتاتُون الوَرقَ» : 29 / 236
. الطَّرْقُ : الماء الذى

.

خَاضَته الإبلُ وبالَت فيه وبَعَرت(النهايه) .

طرن : فى حديث رفع الحجر الأسود :«فبسط ... كساء طارُوْنِىّ كان له» : 15 / 338 . الطَّرْن _ بالضمّ _ : الخَزّ ، والطارُونىّ ضَرْبٌ منه(القاموس المحيط) .

طرا : عن أبى جعفر عليه السلام :«بِئس العبدُ عبدٌ ... يُطْرِى أخاه شاهِدا ويأكله غائبا» : 72 / 206 . الإطْراء : مُجَاوَزَه الحدِّ فى المَدْح ، والكَذِبُ فيه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمالک الأشتر :«ثمّ رُضْهُم على أن لا يُطْرُوْک ولا يَبْجَحُوک بباطل» : 74 / 244 . ورُضْهُم : أى عَوِّدْهم .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«هاتِى ذلک الطِّرِّيانَ ، وكان من مَوائِد الجنّه» : 37 / 102 . قال الجزرى _ فى حديث «أكَل قَدِيدا علَى طِرِّيان» _ : قال الفراء : هو الذى تُسمّيه العامّه الطِّرْيانَ . وقال ابن السِّكّيت : هو الذى يُؤكل عليه(النهايه) . وفى المصدر : «الطّيرَتان» .

باب الطاء مع السينطسج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاک ... واكتساب الطَّسَاسِيْج والقَرارِيْط» : 93 / 160 . جمع طَسُّوج _ بفتح الطاء والسين المهمله المشدّده _ : رُبْع دانِق ؛ وهو حَبَّتان . والقَرارِيط : جمع قِيْراط : نِصف دانِق(الهامش : 93 / 160) .

* ومنه فى الخبر :«أمّا البِهْقُباذات فهى ثلاثه : البِهْقُباذ الأعلى وهى ستّه طَساسِيْج ... والبِهْقُباذ الأوسط أربعهُ طَساسِيْج ... والبِهْقُباذ الأسفل خمسهُ طَساسِيْج» : 33 / 468 . الطَّسُّوج _ كسَفُّود _ : الناحيه .

طسس : فى الخبر :«وأقبَلوا يَمْلَؤون القِصاعَ والطِّسَاسَ من الماء» : 44 / 376 . الطِّسَاس : جمعُ طِسّ ؛ وهو الطِّسْتُ . والتاء فيه بَدلٌ من السين ، فجُمع على أصْله . ويُجْمع على طُسُوس أيضا(النهايه) .

* ومنه فى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«أَخْدَمْتَه خَواصَّ ملائكتک بالطّاس والمِنْدِيل حتّى تَوضَّأ» : 99 / 180 .

.

باب الطاء مع الشين

باب الطاء مع العين

باب الطاء مع الشينطشى : فى كتاب المختار لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَابْنَ خير مَن طشى ومَشَى . قال أبو بصير : فقلت لأبى جعفر عليه السلام : ... فأىُّ شىء الطّشى ؟ فقال : الحياه» : 45 / 344 . لم أجد الطّشى فيما عندنا من كتب اللّغه(المجلسى : 45 / 344) .

باب الطاء مع العينطعم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للأشعث :«إنّ عملك ليس لک بطُعْمَةٍ ، ولكنّه فى عُنُقک أمانه» : 33 / 512 . الطَّعْمه _ بالضمّ _ : شِبه الرِّزق . وبالكسر والضمّ : وَجْه المَكسب . يقال : هو طَيِّب الطُّعْمَه وخَبيث الطُّعْمَه . وهى بالكسر خاصَّةً حالهُ الأكل(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«طَعامُ الواحد يكْفى الاثنين ، وطَعامُ الاثنين يكْفى الثلاثه» : 63 / 348 . يعنى شِبَعُ الواحد قُوتُ الاثنين ، وشِبَع الاثنين قُوت الثلاثه(النهايه) .

* وعن عمرو بن العاص :«إنَّ عليّاً رجلٌ نَزِقٌ تَيّاه ، ما اسْتَطْعَمتُ منه الكلام بمثل تَقْريظ أبيبكر وعمر» : 33 / 61 . الاسْتِطْعام هنا استخراج الكلام . وفى الصحاح : اِسْتَطْعَمَه : سأله أن يُطْعِمَه . وفى الحديث : «إذا اسْتَطْعَمَكم الإمامُ فأطْعِمُوه» : أى إذا استَفْتَح فافْتَحوا عليه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أسماء زمزم :«وطَعام مُطْعم ، وشِفاءُ سُقْم» : 96 / 243 . أى يَشْبَع الإنسان إذا شرب ماءَها كما يَشْبع من الطَّعام(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تجب صدَقه الفِطر على الرجل ... عن كلّ إنسان صاعٌ من طَعام» : 93 / 109 . قيل : أراد به البُرَّ . وقيل : التمر ، وهو أشبه ؛ لأنّ البُرَّ كانَ عِنْدهم قليلاً لا يَتَّسِع لإخراج زكاه الفطر . وقال الخليلُ : إنّ العالى فى كلام العرب أنّ الطَّعامَ هو البُرّ خاصّه(النهايه) .

طعن : فى الخبر :«سُئِل علىّ بن الحسين عليهماالسلام عن الطّاعُوْن ، أنَبْرَأُ ممّن يَلْحَقه ... ؟ فقال عليه السلام : إن كان عاصيا فابْرَأ منه ، طُعِنَ أم لم يُطْعَن» : 78 / 213 . الطّاعُونُ : المرضُ العامّ والوَباء الذى يَفْسد له

الهَواءُ فتفسُدُ به الأمْزِجَه والأبْدَان . يقال : طَعِنَ الرجُل فهو مَطْعُون وطَعِين ؛ إذا أصابَه الطاعُون(النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی خروج القائم علیه السلام :«یکون قُدّامَ ذلک الطّاغُوْنان : الطّاغُون الأبیض والطّاغُون الأحمر ... الطّاغُون الأبیض : الموت الجاذِف ، والطّاعون الأحمَر : السیف» : 52 / 119 . وفی المصدر : «الجارِف» ؛ وهو الموت العام .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ شهداء اُمّتی ... الطَّعِیْن والمَبْطون» : 78 / 245 .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ اللّه یبغض اللَّعّانَ السَّبّابَ الطَّعّانَ علی المؤمنین» : 65 / 152 . الطَّعّان : أی الوَقّاع فی أعْرَاض الناس بالذَّمّ والغِیبَه ونحوهما . وهو فَعَّالٌ ؛ مِن طَعَنَ فیه وعلیه بالقَول ، یَطْعَنُ _ بالفتح والضمّ _ : إذا عابَه . ومنه الطَّعْن فی النَّسَب(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«ما من إنسان یَطْعَن فی عَیْن مؤمن إلاّ مات بشَرِّ مِیته» : 72 / 167 . أی یواجهه بالطَّعْن والعَیْب ، ویذکره بمَحْضره(المجلسی : 72 / 167) .

* ومنه عن شقٍّ الکاهنِ :«إیّاکم والطَّعْن فی الأنْساب» : 51 / 236 .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«ثلاثه مِن عَمَل الجاهلیّه ... والطَّعْن فی الأحْساب» : 55 / 315 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وَدَّ مُعاویه أ نّه ما بَقِی من بنی هاشم نافِخُ ضَرَمَه ، إلاّ طَعَنَ فی نَیْطه» : 32 / 592 . یقال : طَعَن فی نَیْطه : أی فی جَنازته . ومن ابْتَدَأ بشیء أو دَخَله فقد طَعَن فیه . ویُروی «طُعِن» علی ما لم یُسمَّ فاعِله . والنَّیْط : نِیاطُ القَلْب ؛ وهو عِلاقَتُه(النهایه) .

باب الطاء مع الغینطغم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یا طَغَامَ الأحْلامِ» : 34 / 143 . أی یا من لا عَقْل له ولا مَعْرفه . وقیل : هُم أوغادُ الناس وأرَاذلهم(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی البصره :«فاسْتَغوَوا طَغَامها وغَوْغاءها» : 32 / 115 . طَغامها : أی أوْغادها ، الواحد والجمع فیه سواء .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى سمّ_انه :«فهى ... تَسُوق عساكر الطّغام إلى قصر المأمون» : 49 / 83 .

طغا : عن عيسى عليه السلام :«وَيْحَكُم ! ما كانت أعمالكم ؟ قال : عباده الطّاغُوت وحبّ الدنيا» :

.

باب الطاء مع الفاء

70 / 10 . الطّاغُوت : فَعْلُوت من الطُّغْيان ؛ وهو تجاوز الحدّ . وأصله طَغْيُوت ، فقدّموا لامه على عينه على خلاف القياس ، ثمّ قلبوا الياء ألفا فصار طاغُوت . وقد يُطلق على الكافر والشيطان والأصنام ، وعلى كلّ رئيس فى الضلاله ، وعلى كلُ من عُبد من دون اللّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كلّ رايهٍ تُرفَع قبل رايه القائم عليه السلام صاحبُها طاغُوت» : 25 / 114 .

* ومنه :«يا من رَحِم محمّدا صلى الله عليه و آله ... على جَبابِره قريش وطَواغِيْتها» : 88 / 348 .

باب الطاء مع الفاءطفأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لخالد :«ما رُوحک فى يدى ... إلاّ كذُبابه وقَعَتْ على إدام حارّ فطَفِئَتْ منه» : 29 / 170 . بالهمزه كما فى بعض النسخ ، وهو كنايه عن الموت . وفى بعضها : «فطَفِقَت» بالقاف(المجلسى : 29 / 180) .

طفح : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اِسْقِنا الغيث ... عامّا وَدْقَا مِطْفَاحا» : 88 / 322 . طَفَحَ الإناءُ طَفْحا وطُفُوحا : اِمْتَلأ وارتَفَعَ(القاموس المحيط) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«لَأوْرَدهم ... صَافيا رَوِيّا تَطْفَح ضَفَّتاه» : 43 / 160 . أى تَمْتلئ حتّى تفيض(المجلسى : 43 / 166) .

طفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تقوم الساعه حتّى يَطْفِر الفاجرُ ويَعجِز المُنصِف» : 6 / 315 . الطَّفْر : الوُثُوب . وقيل : هو وَثْبٌ فى ارْتفَاع . والطَّفْره : الوَثْبه(النهايه) .

* ومنه فى حديث عمرو بن عبد ودّ :«خرج أصحابُه منهزمين حتّى طَفَرَتْ خيولُهم الخندق» : 20 / 205 .

طفس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الظالم :«جاء يومَ القيامه قَذِرا طَفِسا» : 8 / 352 . الطَّفَس _ بالتحريک _ : الوَسَخ والدَّرَن . ورجلٌ طَفِسٌ : أى وَسِخٌ قَذِرٍ (مجمع البحرين) .

طفف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا طَفَّفَ المكيال والميزان أخَذهم اللّه بالسِّنين» : 70 / 369 . الطَّفِيفُ : مثْل القَليل وَزْنا ومَعْنى ، وقد طَفَّفَه وهو مُطَفِّفٌ : إذا كالَ أو وَزَنَ وَلَم يُوفِ(القاموس المحيط) .

.

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أصَابَنا بالطَّفّ ما أصابنا» : 28 / 57 . الطَّفّ : اسم لکربلاء . قال الفیروزآبادی : الطَّفّ : موضع قرب الکوفه (المجلسی : 28 / 61) . وقال الجزری : سُمّی به لأ نّه طَرَف البرِّ ممَّا یَلی الفُرات ، وکانت تَجْری یومئذٍ قریبا منه(النهایه) .

طفق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وطَفِقْتُ أرْتَئِی بین أن أَصُوْل بیَدٍ جَذّاء» : 29 / 497 . طَفِقَ : بمعنی أخَذَ فی الفِعْل وجَعَل یَفْعَل ، وهی من أفعال المُقارَبه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لخالد :«ما رُوحک فی یدی ... إلاّ کذُبابه وقَعَتْ علی اِدامٍ حارّ فطَفِقَت منه» : 29 / 170 . یقال : طَفِقَ الموضعَ _ کفرِح _ : لَزِمَه ، وهو هنا کنایه عن الموت . وفی بعض النسخ «فطَفِئَت» (المجلسی : 29 / 180) .

طفل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فأقبَلْتم إلیّ إقْبالَ العُوذ المَطَافِیل علی أولادها» : 32 / 78 . المُطْفِل : النّاقهُ القریبَه العَهْد بالنّتاج معها طِفْلُها . یقال : أطْفَلَت فهی مُطْفِلٌ ومُطْفِلَه . والجمع مَطَافِل ومَطافِیل بالإشباع . یریدُ أ نَّهم جاؤوا بأجْمعهم کِبَارِهم وصغَارِهم(النهایه) .

* وعنه علیه السلام : قد عَلِمَت ذاتُ القُرونِ المِیْلِوالخَصْرِ والأنَامِلِ الطُّفُولِ : 32 / 512 . الطَّفْل _ بالفتح _ : الناعم . یقال : جاریهٌ طَفْله ، وبَنانٌ طَفْل . أی یَعرف النساءُ المُخدّرات النَّواعِم ذلک فکیف الرجال ! (المجلسی : 32 / 524) .

طفشل :عن معاویه : «من قریش رجال لم یُغذِّهم التمر والطَّفَیْشَل» : 32 / 515 . الطَّفَیْشَل _ کسَمَیْدَع وغَضَنْفَر _ : نوع من المَرَق . وقیل : هو کلّ طعام یعمل من الحبوب(الهامش : 32 / 515) .

طفا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی السمک :«لا یُباع فی سُوقنا طَافٍ» : 40 / 332 . هو الذی یموت فی الماء ثمّ یعلو فوق وجهه . یقال : طَفَا الشیءُ فوق الماء یَطْفُو طَفْوا وطُفُوّا إذا علا ولم یرسب(مجمع البحرین) .

* وعنه عليه السلام فى الدجّال :«ناتِئ الحَدَقَه كَهَيْئه حَبَّه العنب الطّافِيه على الماء» : 32 / 255 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اُقتُلُوا الأبْتَر وذا الطُّفْيَتَين . فالأبتر : القصير الذَّنَب ، وذو الطُّفْيَتَين : الذى على ظهره خَطّان كالخُوْصَتَين ، والطُّفْى : الخُوص» : 61 / 269 . الطُّفْيهُ : خُوصَهُ المُقْل فى

.

الأصل ، وجمعُها طُفىً . شَبَّه الخطَّين اللَّذين على ظَهْر الحيّه بخُوصَتَين من خُوص المُقْل(النهايه) .

* وفى خبر المحتضر :«وأرَى الأبيض قد وَلِيَنى ، ثمّ طَفَا على تلك الحال» : 78 / 233 . طَفَا الرجلُ : مات(المجلسى : 78 / 233) .

باب الطاء مع اللامطلب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ للطاعه أعلاما واضحه ... وغايةً مُطَّلَبه» : 33 / 83 . النُّسَخ المصحَّحه متّفقه على تشديد الطّاء . وقال الجوهرى : طَلَبتُ الشىءَ طَلَباً ، وكذا اطَّلَبْتُه على افتَعَلْته ، والتَّطَلُّبُ : الطَّلَبُ مرّةً بعد اُخرى ، انتهى . والمعنى : غايه من شأنها أن تُطْلَب ويَطْلُبها العقلاء . وقرأ ابن أبيالحديد بتخفيف الطاء وقال : أى مُساعِفه لطالبها ، يقال : طَلَب فلانٌ منّى كذا فأطْلَبْته ؛ أى أسْعَفْته به(المجلسى : 33 / 84) .

طلح : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من سَقَى طَلْحةً أو سِدْرةً فكأنّما سَقَى مؤمنا» : 9 / 212 . الطَّلْح : شجر الموز . وقيل : اُمّ غَيْلان . وقيل : كلّ شجرٍ عظيمٍ كثيرِ الشَّوك(المجلسى : 9 / 212) .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرى :«سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... وقد أسْند ظهره إلى طَلْحه هناک» : 100 / 25 . واحِدَه الطَّلْح ، وهى شَجَر عِظام من شَجَر العِضَاه(النهايه) .

* وعن أبيطالب :طَلِيْحٌ بِجَنْبَىْ نَخْلَةَ فالمُحَصَّبِ : 35 / 93 . طَلَحَ البعير : أعْيَا ، فهو طَلِيح . وأطْلَحْتُهُ أنا وطَلَّحْتُهُ : حَسَرْته . وناقةٌ طَلِيحُ أسفارٍ ؛ إذا جَهَدَهَا السَّيرُ وهَزَلها(الصحاح) . والنَّخْلَه والمُحَصَّب : اِسمان لموضعين(المجلسى : 35 / 97) .

طلحف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَطَّنْتم أنفسكم على ... الضَّرب الطِّلَحْفى» : 32 / 171 . بكسر الطاء وفتح اللام وسكون الحاء : الشديد(القاموس المحيط) .

طلس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدجّال :«أكْثر أشْياعه ... أصحاب الطَّيَالِسَه الخُضر» :

.

52 / 194 . الطَّيْلَسان : بفتح الطاء واللام على الأشْبه الأفْصح ، وحكى كسر اللام وضمّها . وحكى عن مطالع الأنوار أ نّه قال : الطَّيْلَسان : شبْه الأرْدِيه يوضع على الرأس والكتفين والظهر . وقال فى الجمهره : وزنُه فَيْعَلان ، وربّما يسمَّى طَيْلَسا . وقال ابن الأثير فى شرح مسند الشافعى : الرِّداء : الثوب الذى يُطرَح على الأكتاف يُلقَى فوق الثياب ، وهو مثل الطَّيْلَسان يكون على الرأس ... وسمّى رداءً كما يسمَّى الرداءُ طَيْلَسانا(المجلسى : 79 / 30) .

* وعنه عليه السلام :«ما من عبدٍ مسلم يقول : لا إله إلاّ اللّه ... لا تمرّ بشىء من سىّ_ئاته إلاّ طَلَسَتْها» : 90 / 195 . أى طَمَسَتْها(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى اللقطه :«إن كنتَ وجدتَ فى الحرم دينارا مُطَلَّسا فهو لک» : 101 / 250 . أى الذى لا نَقْش فيه . وقيل : المراد به القديم(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأُشْبِعَنَّ من لُحومكم جُوَّعَ الضِّباع وطِلْسَ الذِّئاب» : 29 / 55 . الطِّلْس _ بالكسر _ : الذِّئْب الأمْعَط ، فيكون من إضافه الصّفه إلى الموصوف . ومَعَطَ الذئبُ : خَبُث ، أو قَلَّ شعرُه ، فهو أمْعَط(الهامش : 29 / 55) .

* ومنه :طِلْس الذِّئاب وكلّ نَسْرٍ قَشْعَما : 21 / 18 . والقَشْعَم : المُسِنّ من النُّسُور(المجلسى : 21 / 18) .

طلع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أبْكِى لهَوْلِ المُطَّلَع وفِراق الأحِبّه» : 43 / 332 . يُريدُ به المَوْقِف يوم القيامه ، أو ما يُشرِفُ عليه من أمْر الآخره عَقِيب الموتِ ، فشبَّهه بالمُطَّلَعِ الذى يُشْرَف عليه من موضعٍ عالٍ(النهايه) .

* ومنه فى فقه الرضا عليه السلام :«إنّ للقبر أهْوالاً عظيمه ، ونعوذ باللّه من هَوْلِ المُطَّلَعِ» : 79 / 39 .

* وعن زينب عليهاالسلام :«لقد جئْتم بها صَلْعاء عَنْقاء ... فَقْماء كطِلاَع الأرض» : 45 / 109 . طِلاَع الأرض : ما يَمْلؤها حتّى يَطلُع عنها ويَسِيل(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ احتلبوا طِلاَعَ القَعْبِ دما عبيطا» : 43 / 159 . والقَعْب : قَدَحٌ من خشَب يُرْوِى الرّجُلَ(المجلسى : 43 / 169) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«رَقَيْتَ سُلّما أطْلَعَک مَطْلَعَ سوءٍ عليک لا لک» : 33 / 91 . طَـلَعَ الجبلَ : عَلاه ، كطَلِع بالكسر(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ ربّما اطَّلَعَ على العبد وهو على شىء من الطاعه» : 68 / 224 . أطْلَعْتُ زيدا على كذا : مِثلُ أعْلَمتُه وزنا ومعنى ، فاطَّلَع على افتَعَل ؛ أى أشرَفَ عليه وعَلِم به(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واعْلَما أنَّ مُقدّمه القوم عُيونهم ، وعُيون المُقدّمه طَلائِعهم» : 32 / 410 . هم القومُ الذين يُبْعَثُون لِيَطّلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ ، كالجَواسِيس ، واحِدُهم طَلِيعه . وقد تُطْلق على الجَمَاعه . والطَّلائع : الجماعات(النهايه) .

* وعن ابن أبى عمير :«كنت أبصُر بالنجوم وأعْرِفها وأعْرِف الطّالِع» : 93 / 129 . الطّالِع : طالِع النجوم(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أمّا التى يُهزِلْن : فإدْمان أكْلِ البَيض والسمک والطَّلْع» : 63 / 59 . بالفَتْح : ما يَطْلُعُ مِن النَّخْله ثُمّ يصير تمرا إن كانت أُنثى . وإن كانت النخله ذكَرا لم يصر تمرا بل يؤكل طريّا ويترک على النَّخْله أيّاما معلومه حتّى يصير فيه شىء أبيض مثل الدقيق، وله رائحه زكيّه ، فيُلقَح به الأُنثى(المصباح المنير) .

طلق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّكم لن تَسَعُوا الناس بأموالكم فالْقَوْهم بطَلاقَه الوجه» : 71 / 169 . يقال : طَلُقَ الرجل _ بالضّم _ يَطْلُق طَلاقَةً فهو طِلْقٌ وطَلِيق : مُنْبَسط الوجه مُتَهلِّله(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سفينه نوح عليه السلام :«فأنطَقَ اللّه المِسْمار بلِسَانٍ طَلْق» : 11 / 328 . يقال : رَجُلٌ طَلْق اللِّسان وطِلْقه وطُلُقه وطَلِيقه : أى ماضى القَول سَريعُ النُّطْق (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الخيل :«أقْرَح ، أرْثَم ، مُحجَّل الثلاثه ، طَلْق اليمين» : 61 / 160 . طَلْقُ اليمين : أى مُطْلَقها ليس فيها تَحْجِيل(النهايه) .

* وفيالدعاء :«يا مُطَلِّقَ الأطْلاقِ» : 88 / 71 . الأطْلاق _ بالفتح _ : جمع الطِّلْق ، _ بالفتح _ : بمعنى الظَّبْى . أو الطِّلْق _ بالكسر _ : بمعنى الحلال . أو بالتحريک : وهو قيد من جلود(المجلسى : 88 / 88) .

.

* وعن رجل من الجنّ :«لمّا تَعَفْرَتت الجنّ وتطَلَّقت الطَّوالِق منها خَبّأْتُ نفسی فی هذه الجزیره» : 60 / 129 . تَطَلَّقَتِ الطَّوالِقُ ، أی نَجَتْ من الحَبْس ، وشَرَعَتْ فی الفساد . فی القاموس : الطالِقه من الإبل : ناقه تُرسَل فی الحیّ ترعی من جَنابهم حیث شاءت(المجلسی : 60 / 130) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وما للطُّلَقَاء وأبناء الطُّ_لَقَاء ؟ !» : 33 / 58 . همُ الذین خَلّی عنهم [النبیّ صلی الله علیه و آله] یوم فَتْح مکّه ، وأطْلَقهم فلم یَسْتَرِقَّهم ، واحدُهم : طَلِیْق ، فعیل بمعنی مَفْعول ، وهو الأسیر إذا أُطْلِق سبیله(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنّه مِطْلاقٌ للنساء» : 72 / 101 . طَلَّقَ الرجُلُ امرأتَه تَطْلِیْقا ، فإن کثر تَطْلِیْقَه للنساء قیل : مِطْلِیق ومِطْلاق(مجمع البحرین) .

* وعن ابن ریّان للحسن علیه السلام :«إنّی لأُنکِحُک وإنّی لأعلم أ نّک غَلِقٌ طَلِقٌ» : 44 / 171 . رجل طَلِقٌ : أی کثیر طلاق النّساء(المجلسی : 44 / 172) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«تَطْلُق المرأهُ ، فکلّما طَلَقَت انقطع عِرْق من سُرّه الصبیّ» : 57 / 364 . الطَّلْق : وجَعُ الوِلاده . والطَّلْقه : المرّه الواحده(النهایه) .

طلل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«لم تَطُلَّه فیها دِیْمَهُ رَخاءٍ إلاّ هَتَنَتْ علیه مُزْنَهُ بَلاءٍ» : 75 / 15 . الطَّلّ : المطر الخفیف ، وطَلَّته السّماء : أمطرته مطرا قلیلاً(صبحی الصالح) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الاستسقاء :«اسْقِنا مطرا قَطْرا طَلاًّ مَطَلاًّ» : 88 / 322 . الطَّلّ : الذی یَنْزِل من السَّماء فی الصَّحْو . والطَّلُّ أیضا : أضْعفُ المَطَر(النهایه) . ومَطَلاً_ بفتح المیم والطّاء _ : تأکید ؛ أی یکون مَظِنَّه للطَّلّ ، أو بضمّ المیم وکسر الطاء بهذا المعنی ، أو مشرِفا نازلاً علینا ، أو طَلاًّ یکون سببا لطَلّ آخر(المجلسی : 88 / 324) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«إذا دَرَجَ إلی الأُنثی ... سما به مُطِلاًّ علی رأسه» : 62 / 30 . أطَلَّ علیه ؛ أی أشرف(المجلسی : 62 / 34) .

* ومنه الخبر :«أطَلّوا عليهم كقطع الغمام» : 45 / 369 .

* وعن سطيح فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ضياء لامع ، ذلک ... من دلائل خراب الأطْلال» : 15 / 304 . الأطْلال : جمع الطَّلَل _ بالتحريک _ : وهو ما شَخَصَ من آثار الدّار(المجلسى : 15 / 329) .

.

* وعن الأشتر :«لم يكونوا يُسْبَقون بثارهم ولم تُطَلّ دماؤهم» : 32 / 471 . يقال : طُلَّ دمُه وأُطِلّ ، وأطَلَّهُ اللّه (النهايه) . لم تُطَلّ ؛ أى لم تبطل(المجلسى : 32 / 493) . أى لا يُهْدَر . يقال : طُلَّ دمُه _ بالبناء للمفعول _ : إذا هُدِر (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بين قتيل مَطْلُول ، وخائف مُسْتَجير» : 34 / 227 .

طلا : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى العنب :«فمِنْ هناک طاب الطِّلاَء على الثُّلث» : 11 / 292 . الطِّلاَء _ بالكسر والمدِّ _ : الشَّرابُ المطبوخُ من عَصِير العِنَب ؛ وهو الرُّبُّ . وأصلُه القَطِرانُ الخَاثِر الذى تُطْلَى به الإبِلُ(النهايه) .

* وعن الوليد بن المغيره :«إنَّ له لَحَلاوه ، وإنَّ عليه لَطُلاوه» : 17 / 212 . أى رَوْنَقا وحُسنا ، وقد تُفتح الطاء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فمَنْ عرفَ ... واجبَ حقِّ إمامِه ، وجد طعم حلاوه إيمانه ، وعَلِم فضل طُلاوه إسلامه» : 25 / 146 .

* وعن سيف بن ذى يزن لعبدالمطّلب :«أنتم ... غيوث الجدب والغلاء ، وليوث الحرب بضرب الطُّلا» : 15 / 148 . الطُّلا _ بالضمّ _ : الأعناق(المجلسى : 15 / 155) . واحدها طُلْيه ، وعن الفرّاء : طُلاه(مجمع البحرين) .

باب الطاء مع الميمطمث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تقولوا امرأه طَامِث فتكذبوا ، ولكن قولوا حائض ، والطَّمْثُ : الجماع ، قال اللّه تعالى : «لَم يَطْمِثْهُنَّ إنْسٌ قَبلَهُم ولا جَانّ» » : 73 / 358 . يقال : طَمِثَت المرأه تَطْمِث طَمْثا : إذا حاضت ، فهى طامِث . وطَمَثَت : إذا دَمِيَت بالافْتِضاض . والطَّمْث : الدَّم والنِّكاح(النهايه) .

طمح : عن أبى جعفر عليه السلام :«إيّاک أن تَطْمَح بصرَک إلى من هو فوقک» : 70 / 172 . طَمَحَ بصرُه إليه : امتدَّ وعَلا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أحدث لک ما أنت فيه من سُلطانک اُبّهه أو مخيله فانظر

.

إلى عظم ملک اللّه سبحانه فوقک ... فإنّ ذلک يُطَامِن إليک من طِمَاحک» : 33 / 601 .

* وعنه عليه السلام :«يَئسَتْ من استنباط الإحاطه به طَوامِحُ العقول» : 4 / 222 . الطَّوامِح : جمع طامِح . تقول : طَمَحَ البصرُ : إذا ارتفع ، وطَمَحَ : أبعد فى الطلب(صبحى الصالح) .

* وقيل فى قوله تعالى : «خَيْراتٌ حِسانٌ» : «لَسْنَ بِذَرِبات ... ولا طَمّاحات ، ولا طَوّافات» : 8 / 106 . أى الناظرات إلى مَنْ فَوقَهنّ ، أو إلى بيوت الناس ، أو من قولهم : طَمَحَت المرأهُ ؛ أى جَمَحَت(الهامش : 8 / 107) .

طمر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أهل الجنّه :«كلُّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذى طِمْرَين لا يُؤبَهُ به» : 74 / 91 . الطِّمْر : الثوبُ الخَلَق(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ إمامَكم قد اكتفى من دنياه بِطِمْرَيه ، ومن طُعْمِه بِقُرْصَيْه» : 40 / 340 . الطِّمْران : الإزار والرِّداء(المجلسى : 40 / 343) .

* وعن المأمون :«تُنظّفه المخموره، وتُرَبّده المَطْمُوْره» : 49 / 214 . المَطْمُورَه : هى الحفيره تحت الأرض(المجلسى : 99 / 25) .

* وفى زياره موسى بن جعفر عليهماالسلام :«المعذَّب فى قعر السجون وظُلَم المَطامِيْر» : 99 / 17 . هى جمع المَطْمُوْره(المجلسى : 99 / 25) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ليس بينكم وبين من خالفكم إلاّ المِطْمَر . قلت : وأىّ شىء المِطْمَر ؟ قال : الذى تُسمُّونه التُّرّ» : 46 / 179 .

* ومنه فى حديث آخر عنه عليه السلام :«يا حُمران ، مُدَّ المِطْمَر بينک وبين العالِم . قلت : وما المِطْمَر ؟ فقال : أنتم تسمُّونه خيط البناء ، فمن خالفكم على هذا الأمر فهو زنديق» : 46 / 179 . المِطْمَر _ بكسر الميم الأُولى وفتح الثانيه _ : الخيط الذى يُقَوَّم عليه البِناء ، ويُسَمَّى التُّرَّ(النهايه) .

طمس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرسَلَهُ ... ومناهج الدِّين طَامِسه» : 18 / 224 . من طَمَسَ _ بفتحات _ : أى انمحى واندرس(صبحى الصالح)

.

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا ترى ... تمثالاً إلاّ طَمَسْته» : 79 / 18 .

.

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى فتح مكّه :«فَتَحَ باب الكعبه فأمر بصُوَر ... فطُمِسَتْ» : 21 / 135 .

طمطم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كأ نّى أسمع ... طَمْطَمه رجالهم» : 51 / 123 . الطَّمْطَمه : اللّغه العجميّه . ورجل طِمْطِمىٌّ : فى لسانه عُجْمَه . وأشار عليه السلام بذلک إلى أنَّ أكثر عسكرهم من العجم ؛ لأنَّ عسكر أبى مسلم كان من خراسان(المجلسى : 51 / 128) .

* وعنه عليه السلام فى قريش :«ألم أُخلِّصهم من ... وَطْأه الاُسُد ومقارعه الطَماطِمه؟ !» : 29 / 559 . الطَّمْطام : معظم ماء البحر ، وقد يستعار لمُعظم النار . واستعير هنا لعظماء أهل الشرّ والفساد(المجلسى : 29 / 570) .

* وعنه عليه السلام :«فالويل لهم من طَمْطام النّار» : 36 / 356 .

طمع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشيطان :«واسْتَحْكَمَت الطَمَاعِيَه منه فيكم» : 14 / 466 . طَمِعَ فى الشىء طَمَعا ، من باب تعب ، وطَمَاعَه وطَمَاعِيَه _ بالتخفيف _ فهو طَامِعٌ وطَمِعٌ(مجمع البحرين) .

طمم : عن الصادق عليه السلام فى الحنيفيّه :« ... وإعفاءُ اللِّحى ، وطَمُّ الشَّعَر» : 12 / 56 . الطَّمُّ : الجَزُّ والاستئصال(النهايه) .

* ومنه فى زياره عاشوراء :«وطُمَّهم بالبلاء طَمّا» : 98 / 305 . أى اقْلَعْهم واسْتأصِلْهم ، من قولهم : طَمَّ شَعَرَه : إذا جزّه واستأصَلَه(المجلسى : 98 / 308) .

* وفى الدعاء :«أسألک ... العفو يوم الطّامَّه» : 87 / 311 . كلُّ شىء كثُر حتَّى علا أو غلب فقد طَمَّ يَطُمُّ . يقال : فوق كلِّ طَامَّهٍ طَامَّهٌ ، ومنه سُمِّيت القيامه طَامَّه(الصحاح) .

* وفى عُرْس اليهود :«قد جمع اليهود الطِمَّ والرِّمَّ من الحُلِىّ والحُلَل» : 43 / 30 . يقال : جاء بالطِّمّ والرِّمّ : بالبحرىّ والبَرّىّ ، أو الرَّطْب واليابس ، أو التّراب والماء ، أو بالمال الكثير . الرِّم _ بالكسر _ : ما يحمله الماء ، أو ما

على وجه الأرض من فُتات الحشيش . والطَمّ _ بالكسر _ : الماء ، أو ما على وجهه ، أو ما ساقَهُ من غُثاءٍ(المجلسى : 43 / 30) .

طمن : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«السيف لم يُشْهر ، والجأْش طَامِن» : 45 / 8 . الجأش : رَواغ القلب إذا اضطرب عند الفزع . وطامِن : أى ساكن مطمئن(المجلسى : 45 / 77) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فانْظر إلى عظم مُلْک اللّه ... فإنَّ ذلک يُطامِن إليک من طِمَاحک» : 33 / 601 . أى يُخفض ويُسكن . والطِّماح : الفخر .

* وعنه عليه السلام :«ويَتَطَأْمن تحت أقْدامهم اللؤلؤ والمرجان» : 65 / 172 . يحتمل أن تكون مركّبه من كلمتين هما : «يتّطئ» و«من» ؛ أى يتّطئ من تحت أقدامهم ، وهى كما فى القاموس من وطّأه أى هيّأه ودَمَّثه وسهّله فاتّطأ ؛ أى تهيّأ . ومضارعه يتّطئ . قال المجلسى رحمه الله : ويحتمل أن يكون «من» جزء الكلمه من «يتطأمن» أى يمشون على اللؤلؤ والمرجان من غير عسر وحزونه(المجلسى : 65 / 175) .

طما : عن المنصور لأبى عبداللّه عليه السلام :«نحن نعوم فى سُبُحات قدسک وطَامِى بَحْرک» : 47 / 186 . طَمَا البحرُ ؛ أى ارتفع بأمواجه(النهايه) .

* ومنه عن عمرو بن الحمق :«لو أ نّى كُلِّفْتُ ... نَزْح البحور الطَّوامى» : 32 / 399 .

باب الطاء مع النونطنب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«عليكم بهذا ... الزِّوَاق المُطَنَّب فاضرِبوا ثَبَجَه» : 32 / 557 . أى المَشْدُود بالأطْناب ، والمراد مَضْرَب معاويه ، وكان فى قبّه عاليه وحوله صناديد أهل الشام(المجلسى : 32 / 560) .

* وعنه عليه السلام :«مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بِظَبْيه مربوطه بطُنُب فُسْطاط» : 17 / 398 .

طنبور : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُحشر صاحب الطُّنْبور يوم القيامه وهو أسود الوجه» : 76 / 253 . الطُّنْبُور والطِّنْبار _ بالكسر _ : مُعرّبٌ أصْلُه «دُنْبَه بَرَّه» ، شُبِّه بأليه الجَمَل(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاک أن تكون ... صاحب عَرْطَبَه ؛ وهى الطُّنْبُوْر» : 66 / 275 .

طنجر : عن الصادق عليه السلام فى الدواء :«ويصبّ عليه فى الطَنجِيْر ... لبن بقر» : 59 / 259 . الطَّنْجِيرُ : مُعرّبٌ ، فارسيّتُه «پاتيله»(القاموس المحيط) . وقد مرّ توضيحه فى مادّه «طبخر» .

طنز : فى الخبر :«قال أحدهما للآخر : هلمّ نَطْنُزُ ... بمحمّد» : 17 / 384 . الطَّنْز : السُّخْرِيه .

.

طَنَزَ به فهو طَنَّازٌ(القاموس المحيط) .

طنفس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قد أُهديت إلىّ طِنْفِسه من الشام فيها تماثيل طير» : 76 / 323 . الطِّنْفِسه _ بكسر الطاء والفاء ، وبضمّهما ، وبكسر الطاء وفتح الفاء _ : البساطُ الذى له خَمْل رَقيق ، وجمعُه طَنَافِس(النهايه) .

طنن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَقَع السيف ، فأَطنَّ قِحْف رأسه بالبيضه» : 19 / 339 . أى جَعَله يَطِنّ من صَوْت القَطْع . وأصلُه من الطَّنِين وهو صَوْتُ الشىء الصُّلْب(النهايه) .

* وفى الخندق :«فضربه أميرالمؤمنين عليه السلام مسرعا على ساقيه فأَطنَّهما» : 20 / 227 . أى قَطعهُما . استعاره من الطَّنِيْن صَوْت القطع(النهايه) .

* ومنه فى القاسم بن الحسن عليه السلام :«فضربه بالسيف فاتّقاه بيده ، فأَطنَّها من المرفق» : 45 / 35 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مَلَک الموت :«معهم طِنان الرَّيْحان والحرير» : 8 / 207 . الطِّنان _ بالكسر _ : جمع الطُّنّ _ بالضّمّ _ وهو الحزمه من الخُضَر والرياحين وغيره(المجلسى : 8 / 220) .

طنا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَنْ حَمَى طَنَى» : 74 / 230 . يقال : طَنَى اللَّديغُ من لَدْغ العقرب : عُوفِى . وطَنَى فلانا : عالجه من طَناه . وحمى حِمايه : منعه ودفعه ، والمعنى : مَن منعَ نفسه عمّا يضرّه نال العافيه(الهامش : 74 / 230) .

باب الطاء مع الواوطوب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الإسلامَ بدأ غريبا ، وسَيعود غريبا كما بَدَأ ، فطُوبَى للغُرَباء» : 64 / 200 . طُوبَى : اسمُ الجَ_نَّه . وقيل : هى شَجَرةٌ فيها . وأصلُها فُعْلى ، من الطِّيب ، فلمّا ضُمَّت الطاءُ انقلبت الياء وَاوا(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«طَوبى لمن أسلم وكان عيشه كَفافا» : 69 / 59 . المراد بها هاهنا فُعْلى من الطِّيب ، لا الجنّه ولا الشَّجره(النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما قال الناس لشىء : طُوبَى له ، إلاّ وقد خبأ الدهر له يوم سوء» : 60 / 27 . وخبأت الشىء أخبؤه : أخفيته(المجلسى : 60 / 27) .

* وعن ابن أبى العوجاء :«إلى كم ... تعبدون هذا البيت المرفوع بالطُّوْب؟ !» : 10 / 209 . الطُّوْب _ بالضّمّ _ : الآجُرّ(المجلسى : 10 / 211) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ترِثُ المرأه من الطُّوْب» : 101 / 351 . أى الآجُرّ .

طوح : عن عكرمه فى صفّين :«فلم نَرَ إلاّ ... يدا طائِحةً» : 32 / 602 . أى طائرةً من مِعْصَمها ساقطه . يقال : طاحَ الشىءُ يَطُوحُ ويَطِيح : إذا سَقَط وهَلَک ، فهو عَلَى يَطِيح من باب فَعِل يَفْعِل ، مثل حسِب يَحْسِب . وقيل : هو من باب باعَ يَبِيع(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ثلاث من ابتُلى بواحده منهنّ كان طَائِح العقل» : 75 / 236 . مِن طاحَ يَطُوح ، وطاحَ يَطِيح : تاه وأشرف على الهلاک(الهامش : 75 / 236) .

* ومنه عن ابن سعد :«إى واللّه قتالاً شديدا أيْسَرُه أن ... تَطِيح الأيدى» : 45 / 10 .

طود : عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان ... طَوْدَ النُّهى» : 44 / 113 . الطَّوْدُ : الجبل العظيم(المجلسى : 44 / 113) . والنُّهى _ بضمّ النون _ : جمع نُهْيَه ؛ وهى العقل(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«من بنى هاشم من ذِرْوَه طَوْد العرب» : 51 / 115 . وفى بعض النسخ بالراء ، وهو _ بالضّمّ أيضا _ الجبل(المجلسى : 51 / 115) .

طور : عنه عليه السلام :«أتأْمرونّى أن أطلب النصر بالجَور فيمن وُلِّيْتُ عليه ؟ ! واللّه لا أطُورُ به ما سَمَر سَمِير» : 32 / 48 . أى لا أقْرَبُه أبدا(النهايه) .

* ومنه فى الغار :«فأقام صلى الله عليه و آله به ثلاثه لا يَطَوْرُه بشرٌ» : 19 / 72 .

* وعن عبدالمسيح :فإنَّ ذَا الدَّهْرَ أطْوارٌ دَهارِيرُ : 15 / 265 . الأطْوارُ : الحالات المُخْتَلِفه والتَّارَات ، والحُدودُ ، وَاحدُهاَ طَوْرٌ . أى مَرّةً مُلْک ، ومَرَّةً هُلْک ، ومَرَّةً بُؤْس ، ومرّةً نُعْم(النهايه) .

.

طوع : عن أبى جعفر عليه السلام :«أمّا الثلاث المُوبِقَات : فشُحٌّ مُطَاعٌ ، وهَوىً مُتَّبَعٌ ، وإعجاب المرء بنفسه» : 67 / 5 . هو أن يُطِيعَه صاحِبُه فى مَنع الحُقوق التى أوجَبها اللّه عليه فى ماله . يقال : أطَاعه يُطِيعه فهو مُطِيع . وطاعَ له يَطُوع ويَطيع فهو طائِع : إذا أذعن وانقاد ، والاسمُ الطَّاعه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«أما إنّهم على مَكانَتهم منک ، وطَوَاعِيَتهم إيّاک» : 56 / 175 . الطَّوَاعِيه _ كثمانيه _ : الطاعه .

* وعنه عليه السلام فى السماوات :«لولا ... إذْعانُهنّ بالطَّوَاعِيه لَمَا جعلهنّ موضعا لعرشه» : 74 / 308 .

* ومنه الدعاء :«واجْعل كلّ ذلک لنا مِطْواعا» : 87 / 339 . والمِطْواع _ بالكسر _ : الكثير الإطاعه(المجلسى : 87 / 340) .

* ومنه عن معروف بن خربوذ :إذا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْواعَةَ : 46 / 169 . أى إذا صرتَ له سيّدا وجدته فى غايه الإطاعه ، والتّاء للمبالغه(المجلسى : 46 / 169) .

* وعن الصادق عليه السلام :«السلام تَطوُّع ، والرَّدُّ فَريضه» : 75 / 243 . التَّطَوُّع : فِعْلُ الشىء تبرُّعا من نَفْسه ، وهو تفعُّل من الطّاعه(النهايه) .

طوف : عن النبىّ صلى اللّه عليه و آله فى الهرّه :«إنّما هى من الطَّوّافِين عليكم» : 62 / 67 . الطَّائِف : الخادِم الذى يَخْدُمُک برِفْق وعنايه . والطَّوَّاف : فَعّال منه . شَبَّهَها بالخَادِم الذى يَطُوف على مَولاَهُ ، ويدور حَوله(النهايه) .

* وفى الدعاء :«حرمتنى رؤيه محمّد صلى الله عليه و آله ... وأعْدمْتنى تَطْواف الوُصَفاء من الخدّام» : 91 / 101 . يقال : طَوَّف تَطْويفا وتَطْوَافا(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تَطُفْ بقبر ، ولا تَبُلْ فى ماء نقيع» : 77 / 172 . اسْتُدِلّ به على

كراهه الدَّوَران حول القبور ، وأظنُّ أنَّ المراد بالطَّواف هنا الحَدَث بقرينه المقام وشواهد اُخرى . والطوف بهذا المعنى شائع ومذكور فى الحديث واللّغه . قال الفيروزآبادى : طَافَ : ذَهب لِيَتَغَوَّطَ ، وقال الجزرى : الطَّوْفُ : الحَدث من الطَعام . ومنه الحديث : «نَهَى عن مُتَحَدِّثَيْن على طَوْفِهما» أى عند الغَائِط ، ومنه الحديث :«لا يُصلّى أحدكم وهو يُدَافِع الطَّوْف» وفى ناظر عين الغريبين : إطّافَ يَطّافُ : قضى حاجته(المجلسى : 77 / 173) .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ لمّا دعاه إبراهيم عليه السلام أن يرزق أهله من الثمرات ، أمر بقطعه من الاُردنّ فسارت بثمارها حتّى طَافَتْ بالبيت ، ثمّ أمرها أن تنصرف إلى هذا الموضع الذى سُمّى الطّائف ، فلذلک سُمِّى الطائِف» : 12 / 109 .

طوق : قيل لعائشه فى البصره :«صَالِحى عليّا ، فقالت : كَبِرَ عمرٌو عن الطَّوْق» : 32 / 178 . أى لم يبق للصلح مجال . قال الزمخشرى فى المُستقصَى : هو عمرو بن عدىّ ابن اُخت جذيمه ، قد طُوِّق صغيرا ثمّ استهوته الجنّ مدّه ، فلمّا عاد همّت اُمّه بإعاده الطَّوْق إليه فقال جذيمه ذلک . وقيل : إنّها نظّفته وطوّقته وأمرته بزياره خاله ، فلمّا رأى لحيته والطَّوْق قال ذلک(المجلسى : 32 / 184) .

* وعنهم عليهم السلام: «مانع الزّكاه يُطَوَّق بشُجاع أقْرَع» : 93 / 8 . أى يُجْعل له كالطَّوْق فى عنقه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما من ذى زكاه مال ... يمنع زكاته إلاّ قُلِّدَت أرْضُه فى سبعه أرَضِينَ يُطَوَّق بها إلى يوم القيامه» : 93 / 8 . أى يَخْسِفُ اللّه به الأرض ، فتَصير البُقْعه منها فى عُنُقه كالطَّوْق(النهايه) .

* وفى الخبر :أوحى اللّه إلى ذى القرنين : «إنّى سَاُطَوِّقک ما حَمَّلتُک» : 12 / 186 . يقال : طَوَّقنى اللّه أداءَ حقّه : قَوَّانى عليه(المجلسى : 12 / 193) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«صَعد المِنبر مُرتدِيا بِطاقٍ» : 32 / 20 . الطِّاقُ : ضَرْب من الثياب(الصحاح) .

طول : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«زاد اللّه _ عزَّ ذِكْرُه _ محمّدا صلى الله عليه و آله السَّبْع الطِّوَال» : 10 / 34 .

.

السَّبع الطِّوال _ على المشهور _ من البقره إلى الأعراف ، والسابعه سوره يونس ، أو الأنفال وبراءه جميعا ؛ لأنّهما سوره واحده عند بعض ، والمراد هنا ما يبقى بعد إسقاط البقره والمائده وبراءه (المجلسى : 10 / 49) .

* وفى الدعاء :«أصبحتُ اللّهمّ مُعْتصِما بِذِمامِک المَنِيع الذى لا يُطاوَل» : 83 / 148 . قال الجزرى: فيه : «اللّهمّ بک أُطاوِل» : مُفاعَله من الطَّوْل بالفتح ، وهو الفَضْل والعُلُوّ على الأعْداء(المجلسى: 83 / 148) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«لم يَمْنعنا قديمُ عِزّنا وعَادِى طَوْلنا على قومک» : 33 / 58 . الطَّوْل : الفضل .

* وعنه عليه السلام فى الفتن :«يَتَّخِذون ... العباده اسْتِطالَةً على الناس» : 75 / 22 . الاسْتِطاله : التفوُّق عليهم والتَّزيُّد عليهم فى الفضل(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«اِرْتوَى من آجِن ، واستكثَر من غير طَائِل» : 2 / 100 . الطّائِل : النفع والفائده(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«قد خَثَر بهم الرِّىُّ غير مُتَحَلٍّ بِطَائِل» : 43 / 162 . يقال : لم يَحْلَ منها بطائِل ؛ أى لم يستفد منها كثير فائده . والتَّحلّى : التَّزيُّن . والطّائِل : الغَناء والمَزِيَّه والسَّعه والفَضل(المجلسى : 43 / 166) .

* وعن أبى الحسن موسى عليه السلام فى الجبال :«فتَطاوَلَتْ وشَمَخَتْ وتواضَعَ الجُودِىّ» : 72 / 133 . طاوَلَنى فطُلْتُهُ : كنتُ أطْوَلَ منه فى الطُّولِ والطَّوْل جميعا . وتَطاوَلَ : تَطالَلَ . واسْتَطالَ : امتَدَّ ، وارتفع ، وتَفضَّلَ ، وتَطَاوَل(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ المؤمن لَيُتحِف أخاه التُّحْفه ... فتَطاوَلُ الجنّهُ مُكافَأةً له» : 71 / 300 . أى تمتدُّ وتَرتَفع لإراده مُكافَأته وإطعامه فيالدنيا عُجالةً . وقيل : اِستعاره تمثيليّه لبيان شدّه استحقاقه لذلک(المجلسى : 71 / 300) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأزواجه :«أطْوَلَكنَّ يدا أسرعُكنَّ بى لُحوقا . قالت عائشه : كنّا نَتَطاوَل بالأيدى حتّى ماتت زينبُ بنت جَحْش» : 18 / 112 . أرادَ أمَدَّكُنَّ يدا بالعَطاء ؛ من الطَّول ،

.

فظنَنَّه من الطُّولِ ، وكانت زَينبُ تَعْمَلُ بيدِها وتتَصدَّق به(النهايه) .

طوا : فى بئرِ زمزم :«فلمّا حَفَر [عبدُالمطّلب] وبَلَغ الطَّوِىَّ طَوِىَّ إسماعيل ... كَبَّرَ» : 15 / 164 . الطَّوِىُّ : البئر المَطْوِيّه بالحجارَه . قال الجزرى : الطَّوِىّ فى الأصْل صِفهٌ ؛ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول ، ويُجمع على الأطْواء ، كشَرِيف وأشْراف ، ويَتِيم وأيْتام ، وإن كان قد انْتَقَل إلى باب الاسْميَّه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه البراق :«مَطْوِيَّه الخَلق» : 7 / 235 . أى مُتَقَارب الأعضاء مُنْدَمِجها(المجلسى : 7 / 236) .

* وعن زيد بن أرقم :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أصْبَح طَاوِيا» : 18 / 41 . يقال : طَوِىَ من الجُوع يَطْوَى طَوىً فهو طاوٍ : أى خَالى البَطْن جائعٌ لم يأكل . وطَوَى يَطوِى ؛ إذا تعمَّد ذلک(النهايه) .

* وفى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«المُؤْثِر بالقُوْت بعد ضُرّ الطَّوَى» : 99 / 179 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى السفر :«إنّ الأرض تُطْوَى باللَّيل ما لا تُطْوَى بالنّهار» : 72 / 100 . أى تُقْطَع مسافَتُها ؛ لأنَّ الإنسان فيه أنشطُ منه فى النَّهار ، وأقدرُ على المَشْى والسَّير ؛ لعَدم الحرِّ وغيره(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«بكثير من تَسلُّطى لک انْطَوَيْتَ عن طاعتى» : 5 / 94 . أى من التسلُّط الذى جَعلتُ لک على الخلق وعلى الأمور . وانْطَوَى عن الشىء : أى هاجَرَه وجانَبَه . وفى كتاب التوحيد مكان تلک الفقره : «وبإحسانى إليک قَويْتَ على طاعتى»(المجلسى : 5 / 94) .

* وفى دعاء الندبه :«أبِرَضْوَى ، أم غيرِها ، أم ذى طُوَى ؟» : 99 / 108 . مثلّثه الطّاء وقد ينوّن : موضعٌ قرب مكّه(المجلسى : 99 / 120) .

* وعن العسكرىّ عليه السلام :«سيَنفجِر لهم ينابِيع الحَيَوان بعد لَظَى النِّيران لتمام الطّواويه والطّواسين من السّنين» : 75 / 378 . لم نعثر فيما وقع بأيدينا من كتب اللغه على معنى مناسب لهذه اللفظه .

باب الطاء مع الهاء

باب الطاء مع الياء

باب الطاء مع الهاءطهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَقْبلُ اللّه صلاةً بغير طُهُور» : 77 / 236 . الطُّهُور _ بالضَّم _ : التَّطَهُّر ، وبالفَتح : الماء الذى يُتَطهَّر به ، كالوَضُوء والوُضوء ، والسُّحُور والسَّحور . وقال سيبويه : الطَّهور _ بالفتح _ يقَع على الماء والمصْدَر مَعا ، فَعَلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمّها ، والمراد بهما التطهُّر . والماء الطَّاهرُ غير الطَّهُور : هو الذى لا يَرْفَع الحَدَث ولا يُزِيل النَّجَسَ ، كالمُسْتَعْمَل فى الوُضوء والغُسْل(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى ماء البحر :«هو الطَّهُور ماؤُه ، الحِلُّ مَيْتَتُه» : 77 / 10 . أى المُطَهِّر(النهايه) .

طهم : فى صفته صلى الله عليه و آله :«لم يكن بالمُطَهَّم» : 16 / 190 . المُطَهَّم : المُنْتَفِخُ الوجْه . وقيل : الفَاحِش السِّمَن . وقيل : النَّحِيفُ الجسْمِ . وهو من الأضدَادِ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القائم عليه السلام :«له كُنوزٌ لا ذهب ولا فضّه إلاّ خيولٌ مُطَهَّمه ، ورجالٌ مُسَوَّمه» : 52 / 310 . يقال : جَوادٌ مُطَهَّم ؛ أى تامّ الحُسْن . وهو من أوصاف الخيل(الهامش : 52 / 310) .

طها : عن أبيطالب : ونَفْى قُصَىٍّ بَنِى هاشِمٍكنَفْيِ الطُّهاةِ لِطافَ الحَطَبْ : 35 / 95 . يعنى الطَّبَّاخِين ، واحدُهُم : طَاهٍ . وأصلُ الطَّهْو : الطَّبْخ الجيّدُ المنْضَجُ . يقال : طهَوتُ الطَّعام ؛ إذا أنْضَجْتَه وأتْقَنْتَ طَبْخَه(النهايه) .

باب الطاء مع الياءطيب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من زار أخاه للّه ... وَكَّل اللّه به سبعين ألف ملكٍ ينادونه : ألا طِبْتَ وطَابَتْ لك الجنّه !» : 71 / 342 . أى طَهُرتَ من الذنوب والأدْناس الرّوحانيّه ، وحَلَّت لك الجنّه ونعيمها . أو دعاءٌ له بالطهاره من الذنوب وتيسُّر الجنّه له سَالِما من الآفات والعقوبات المتقدّمه عليها(المجلسى : 71 / 342) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيمن زار أخا فى اللّه :«نادَى مُنادٍ من السماء : طِبْتَ وطَابَ مَمْشاک» : 78 / 219 . أصل الطّيب ما تَستلذّه الحواسّ والنّفس ، والطَّيِّب من الإنسان من تَزكّى عن نجاسه الجهل والفسق ، وتَحلّى بالعلم ومحاسن الأفعال . و«طِبْتَ» : إمّا دعاء له بأن يَطِيب عيشُه فى الدّنيا ، و«طابَ مَمْشاک» : كنايه عن سلوک طريق الآخره بالتعَرِّى عن الرذائل ، أو خَبَّره بذلک(المجلسى : 71 / 342) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام بعد تغسيل رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«طِبْتَ حيَّاً وطِبْتَ مَيِّتا» : 22 / 517 . أى طَهُرْتَ(النهايه) .

* وفى الخبر :«مولده صلى الله عليه و آله بمكّه ، ومُهاجَره بِطَيْبَه» : 16 / 217 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«هذه طَابَهُ ، وهذا اُحُد ؛ جبلٌ يُحبّنا ونُحبّه» : 21 / 248 . الطَّيْبَه والطَّابَه هما من الطَّيْب ؛ لأنَّ المدينه كان اسمها يَثْرب ، والثَّرْب : الفساد ، فنَهى أن تسمَّى به ، وسمَّاها طَيْبَهَ وطابهَ ، وهما تأنيثُ طَيْب وطَاب بمعنى الطَّيْب . وقيل : هو من الطَّيِّب بمعنى الطاهر ؛ لخُلُوصِها من الشِّرک وتطهيرها منه(النهايه) .

* وعن أبى جهل :«ألاّ تَولَّى قَتْلى رجلٌ من المُطَيَّبِين» : 19 / 258 . اِجتمعَ بنُو هاشم وبَنُو زُهْره وتَيْمٌ فى دارِ ابن جُدْعان فى الجاهليَّه ، وجَعلوا طِيْبا فى جَفْنهٍ وغَمَسوا أيديهم فيه ، وتحالَـفُوا على التَّناصُر والأخذِ للمظلوم من الظَّالم ، فسُمُّوا المُطَيَّبِين(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه :«نَهَى أن يَسْتَطِيب أحد بعَظْم أو رَوْث» : 60 / 295 . الاسْتِطابه والإطابه كنايهٌ عن الاستنجَاء . سُمِّى بها من الطِّيب ؛ لأ نّه يُطيِّبُ جَسَده بإزاله ما عليه من الخَبث بالاسْتنجاء ؛ أى يُطَهِّر . يقال منه : أطابَ واسْتَطاب(النهايه) .

* وفى سيف سلمه بن أسهل :«أعطاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله قَضِيبا كان فى يده من عَرَاجين ابن طَاب» : 19 / 340 . هو نوعٌ من أنْواع تَمْر المدينه مَنْسوب إلى ابن طابٍ : رجلٍ من أهلِها(النهايه) .

* وفی عبدالمطّلب :«أتاه آتٍ فقال له : اِحفِر طِیْبه . قال : فقلت له : وما طِیْبه ؟ ... قال : اِحفِر زَمْزَمَ» : 15 / 74 .

.

* وفی روایه اُخری :«أتاه فی الیوم الثانی فقال : اِحفِر طِیْبه» : 15 / 163 . وفی القاموس : طِیْبه _ بالکسر _ : اسم زمزم . ورواه فی النهایه فی الظاء مع الباء وقال : سُمِّیت به تشبیها بالظَّبْیَه : الخَرِیطه ، لجمْعها ما فیها .

طیر : فی صفه أصحابه صلی الله علیه و آله :«إذا تکلّم أطْرَق جُلَساؤه کأ نَّما علی رُؤُوسهم الطَّیْرُ» : 16 / 153 . وصَفَهم بالسُّکون والوَقَار ، وأ نّهم لم یکن فیهم طَیْشٌ ولا خِفَّه ؛ لأنَّ الطَّیرَ لا تکادُ تَقعُ إلاّ عَلَی شیء سَاکن(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان علیّ بن الحسین علیهماالسلام یمشی مِشْیَهً کأنَّ علی رأسه الطَّیر ، لا یسبق یمینُه شمالَه» : 46 / 71 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا عَدْوی ولا طِیَرَه ولا هامه» : 55 / 318 . الطِّیَرَهُ _ بکسر الطاء وفتح الیاء ، وقد تُسَکَّن _ : هی التَّشاؤُم بالشَّیء . وهو مصدر تَطَیَّر . یقال : تَطیَّر طِیَره ، وتَخَیَّر خِیَرَه ، ولم یجئ من المصادر هکذا غیرهما . وأصلُه _ فیما یُقال _ : التِّطیُّر بالسَّوانح والبَوارح من الطَّیر والظِّبَاء وغیرهما . وکان ذلک یَصُدّهم عن مَقاصِدِهم ، فنفَاه الشَّرْعُ ، وأبْطَله ، ونَهی عنه ، وأخبَر أ نَّه لیس له تأثِیر فی جَلْب نَفْعٍ أو دَفْع ضَرٍّ(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«رُفع عن اُمّتی ... الحسد ، والطِّیَرَه» : 74 / 154 .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إذا تَطَیّرتَ فامْضِ ، وإذا ظننتَ فلا تقضِ» : 74 / 153 .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«کفّاره الطِّیَرَه (1) : التوکّل» : 55 / 322 .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«الطِّیَرَه علی ما تجعلها ؛ إن هوّنتها تهوّنت ، وإن شدّدتها تشدّدت ، وإن لم تجعلها شیئا لم تکن شیئا» : 55 / 322 .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إیّاک والغضب ؛ فإنّه طَیْره من الشیطان» : 33 / 498 . فی بعض النسخ بفتح الطاء وسکون الیاء ، وفی بعضها بکسر الطاء وفتح الیاء . وقال الجوهریّ : فی فلان طَیْرَه وطَیْرُورَه ؛

أى خِفَّه وطَيْش . والطَيْرَهُ مثال العِتْبه ؛ وهو ما يُتَشَاءَم به من الفأل الردىء ، انتهى . والأوّل هنا أظهر . وعلى الثانى فيمكن أن يكون المراد أنّ ذلک فأل ردىء :

.

1- .كذا فى المصدر ، وفى البحار : الطير .

ناشٍ من الشيطان(المجلسى : 33 / 498) .

* وعنه عليه السلام :«ثمّ زيّنها بزينه الكواكب ... وأجرى فيها سِراجا مُسْتَطِيْرا» : 74 / 302 . أى منتشر الضياء ؛ وهو الشمس(صبحى الصالح) .

* ومنه قوله تعالى : «كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرا» أى منتشرا فاشِيا(مجمع البحرين) .

* وعن يونس :«سمعتُ رجُلاً من الطَّيّاره يُحدّثُ أبا الحسن الرضا عليه السلام» : 25 / 264 . أى الذين طاروا إلى الغلوّ(المجلسى : 25 / 264) .

* وعن ابن مسعود :«كنّا مع النبىّ صلى الله عليه و آله ذات ليله ففقدناه ... فقلنا : اسْتُطِير أو اغْتِيل» : 60 / 294 . أى ذُهِبَ به بسُرْعه كأنّ الطَّير حَمَلتْه ، أو اغْتَالَه أحدٌ . والاسْتِطارهُ والتطايُرُ : التفرّق والذَّهاب(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لأبى موسى الأشعرى :«إنّ شرار الناس طَائِرون إليک بأقاويل السوء» : 33 / 304 . أى لا تُصغِ إلى أقوال الوشاه ؛ فإنّ الكذب يخالط أقوالهم كثيرا ، فلا تصدّق ما عساه يبلغک عنّى ، فإنّهم سِراع إلى أقاويل السّوء(المجلسى : 33 / 305) .

طيش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأجَل :«إذا جاء يومِى ... لا يطيشُ السهم» : 5 / 142 . طَاشَ السهمُ عن الهدف : أى عَدَلَ . وأطَاشَهُ الرامى(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«اللّسان مِعْيار أطَاشَه الجهل» : 75 / 45 . أطاشَه : أى خَفَّه .

* وعن الصادق عليه السلام :«ثلاثه تُزرى بالمرء : الحسد والنميمه والطَّيْش» : 75 / 229 . الطَّيْشُ : الخِفَّه . وقد طاشَ يَطِيش طَيْشا فهو طَائِش(النهايه) .

طيف : فى المبعث :«فيقول بعض القوم : قد أصاب هذا الغلامَ لَمَمٌ أو طَيْفٌ من الجنّ» : 15 / 398 . أى عَرَض له عارِضٌ منهم . وأصْلُ الطَّيْف : الجُنُون ، ثمّ استُعْمِل فى الغَضب ، ومَسِّ الشيطَان ووسْوسَته . ويقال له :

طَائِف . وقد قرئ بهما قوله تعالى : «إنّ الّذينَ اتَّقَوا إذا مَسَّهُم طَيْفٌ مِنَ الشَّيطان» . يقال : طاف يَطِيف ويَطُوف طَيْفا وطَوْفا ، فهو طائِف ، ثمّ سُمّى بالمَصْدر . ومنه طَيْفُ الخيال الذى يراه النائمُ(النهايه) .

* وفى روايه أُخرى :«إنّ هذا الغلام قد أصابه لَمَمٌ أو طَائِفٌ من الجنّ» : 15 / 367 .

.

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لا يشوبها وَلَعُ نفسٍ بتَفْتِيْن ، ولا وارد طَيْف بِتَظْنِيْن» : 82 / 214 . الطَّيْف : الغضب ، والجنون ، والخيال الطّائِف فى المنام(القاموس المحيط) . والظَّنِيْن : المُتَّهَم(المجلسى : 82 / 237) .

طين : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اختلاف الناس :«إنَّما فَرَّقَ بَيْنَهُم مَبَادئُ طِيْنهم» : 64 / 94 . جمعُ طِينه ، يريد عناصر تركيبهم(صبحى الصالح) .

* وعن الصّادق عليه السلام فى خَلْق المؤمن :«من طينه الأنبياء ، فلن ينجّسه شىء» : 64 / 78 . يقال : طانَه اللّه على طِينَته ؛ أى خَلقه على جِبلَّته . وطِينَةُ الرجُل : خَلْقُه وأصْلُه(النهايه) .

طيا : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«المرتفع عن كُنْه طِيّات المخْلُوقين» : 10 / 139 . الطِّيَّه _ بالكسر _ : النيّه والقصد(المجلسى : 10 / 144) . وهى فِعْله ، من طَوَى . وإنّما ذَكرْناها هاهنا لأجْل لَفْظها(النهايه) .

.

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزه

باب الظاء مع الباء

حرفُ الظاءباب الظاء مع الهمزهظأر : في الخبر :«أمَرَ الملكُ للغلام ... وتَخَيَّر له من الظُؤوره»: 75 / 390 . الظِّئْرُ : المرضعه غيرَ ولدها . ويقع علي الذكر والأُنثى (النهايه) . والجمع ظُؤَارٌ على فُعَالٍ _ بالضمّ _ وظُؤُورٌ ، وأظْآرٌ ، وظُؤُورَهٌ(الصحاح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أيَّما ظِئْر قتلتْ صبيانهم وهى نائمه انقلبتْ عليه ... وإن كانت إنّما ظاءَرَتْ من الفقر فالدِّيَه على عاقلتها» : 101 / 393 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أظْأَرُكم على الحقّ وأنتم تُنفِرون عنه» : 34 / 110 . أى أعطِفكم (صبحي الصالح) . والظِّئار : أن تُعْطَف الناقهُ علي غَير وَلَدِها . يقال : ظَأَرَها يَظْأَرُها ظَأْرا ، وأظْأَرَها وظَاءَرَها . والاسم الظِّئار ، وكانوا إذا أرَادُوا ذلک شَدُّوا أنْفَ النّاقه وعَيْنَيْها ، وحَشَوا فى حَيائِها خِرْقَه ، ثمّ خَلُّوه بِخِلالَين وتَركُوها كذلک يَومَين ، فتَظُنُّ أ نَّها قد مُخِضَت للولادَهِ ، فإذا غمَّها ذلک وأكْرَبَها نَفَّسوا عنها واستَخْرجُوا الخِرْقه من حَيائِها ، ويكونون قد أعَدُّوا لها حُوارا من غَيرها فيلطخُونه بتلک الخِرْقه ويُقدِّمُونه إليها ، ثمّ يفتَحُون أنْفَها وعَينيها ، فإذا رَأت الحُوار وشَمَّته ظَنَّت أ نَّها وَلدته، فَتَرْأمُه وتَعطِف عليه(النهايه) .

باب الظاء مع الباءظبأ : في الدعاء :«وكم من باغٍ ... أظْبأ إلىّ إظْباء السبع لمصائده» : 92 / 181 . أظْبأ الصائد : استتر واختبأ ليختل صيده (الهامش : 92 / 181) .

ظبى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نافِحُوا بالظُّبَا وصِلُوا السيوفَ بالخُطَا» : 74 / 336 . هى

.

جمع ظُبَه السيف ؛ وهو طَرَفُه وحدّه . وأصْلُ الظُّبَه : ظُبَوٌ ، بوَزْن صُرَد ، فحذفت الواوُ وعُوِّض منها الهاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الأشتر :«إنّه سيفٌ من سيوف اللّه لا كَليلُ الظُّبَه ، ولا نَابِى الضَّرِيبَهِ» : 33 / 595 .

* وعن الواقدى فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«حتّى إذا كان بِعِرْق الظُّبيَه أمرَ عاصم بن ثابت أن يضرب عنق عقبه بن أبى معيط» : 19 / 347 . عِرْقُ الظّبيَه _ بضمّ الظاء _ : موضعٌ على ثلاثه أميالٍ من الرَّوحَاء ، به مَسْجدٌ للنبىّ صلى الله عليه و آله(النهايه) .

باب الظاء مع الراءظرب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ على رؤوس الظِّرَاب ... وبُطونِ الأوديه» : 20 / 300 . الظِّرَاب : الجِبَال الصِّغار ، واحدُها ظَرِبٌ ، بوزْن كَتِفٍ ، وقد يُجْمَع فى القِلَّه على أظْرُب(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام لغلامها :«اِصْعَد إلى الظِّرَاب ، فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فأعلمنى ؛ حتّى أدعو» : 86 / 269 .

* وفى أفراسه صلى الله عليه و آله :«أفراسه : الورد ... والظَّرِب» : 16 / 107 . قال فى النهايه : الظَّرِب _ ككَتِف _ : الجبل الصغير ، وفيه : «كان له صلى الله عليه و آله فرس يقال له الظَّرِب» ؛ تَشْبيها بالجبَل لقُوّته ، ويقال : ظُرِّبَت حَوافِرُ الدابّه ؛ أى اشْتدّت وصَلُبت(المجلسى : 16 / 111) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فقام إليه رجل ... ظُرُبٌّ طُوال» : 10 / 126 . رجل ظُرُبّ _ مثال عُتُلٍّ _ : القصير اللَحِيمُ(الصحاح) . أقول : المراد هنا اللّحِيم الغليظ(المجلسى : 10 / 128) .

ظرف : فى الخبر: «دخل بُكير على أبى عبداللّه عليه السلام وهو أرمد، فقال له أبو عبداللّه عليه السلام :الظَّرِيف يَرمَد ؟» : 59 / 148 . والظريف : الكَيِّس ، والظَّرْف : البراعه، وذكاء القلب، والحذق (المجلسى : 59 /

148) . الظّرْف فى اللسان : البَلاغَه ، وفى الوجه : الحُسنُ ، وفى القَلْب : الذَّكاء(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «آفه الظّرف: الصلف»:66/389. الظرف: الكياسه(الهامش: 66/389). * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يأتى على الناس زمانٌ ... لا يُظَرَّفُ فيه إلاّ الفاجرُ» : 75 / 22 . يُظَرَّف _ بتشديد الراء ؛ مبنيّا للمجهول _ : يُعدّ ظريفا (صبحى الصالح) .

.

باب الظاء مع العين

باب الظاء مع الفاء

باب الظاء مع العينظعن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«رُوَيدا حتّى يُسفِر الظّلام ، كأن قد وردت الظَّعِينَه» : 74 / 225 . أصْل الظَّعينه : الرَّاحلَةُ التى يُرْحَل ويُظْعَن عليها ؛ أى يُسار . وقيل : الظَّعِينَه : المَرأةُ فى الهودج ، ثمّ قيل للهَودَج بلا امْرأه ، وللمرأه بلا هَودَج : ظَعِينَه . وجمع الظَّعِينَه : ظُعْن وظُعُن وظَعَائِن وأظْعان . وظَعَنَ يَظْعَن ظَعْنا وظَعَناً _ بالتحريک _ : إذا سار(النهايه) . عبّر عليه السلامبه عن المسافرين فى الدنيا إلى الآخره .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كأ نّهم بالظَّعِينه تخرج من الحيره حتّى تأتى مكّه بغير خفار» : 18 / 136 .

* ومنه الحديث :«فلمّا دفع رسول اللّه صلى الله عليه و آله مرَّتْ ظُعُنٌ يَجرِينَ، فطَفِق الفضل ينظر إليهنّ» : 21 / 406 .

باب الظاء مع الفاءظفر : عن ابن عبّاس فى آدم عليه السلام :«كان لباسُهما الظُّفُر» : 11 / 159 . أى شىءٌ يُشْبِه الظُّفُر فى بياضِه وصَفائه وكَثَافَته(النهايه) .

* وعن عائشه فى الإفک :«فإذا بِعِقْد من جَزْع ظَفَارِ قد انْقطع» : 20 / 310 . ظَفَار _ بوزن قَطام _ : اسمُ مَدِينه لحِمْير باليمن . وفى المثل : من دَخَل ظَفَارِ حمَّ_رَ . وقيل : كلُّ أرض ذات مَغْرَه ظَفَارِ . واُريد به هنا العِطر المذكور أوّلاً ، كأ نّه يؤخذ ويُثقب ويجعل فى العِقْد والقلاده (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمه عليهاالسلام :«وسَتُنَبِّئُکَ ابْنَتُک بتَظافُر اُمَّتک على هَضمها» : 43 / 193 . الصحيح : «بتضافر» بالضاد المعجمه ؛ أى تعاوُن بعضهم مع بعض ، وقد مرّ فى مادّه «ضفر» .

.

باب الظاء مع اللامظلع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ألا تَرْبَع ... على ظَلْعِک، وتَعرِف قصور ذَرْعِک» : 33 / 58 . الظَّلْع : مصدر ظَلَعَ البعيرُ يَظْلع ؛ إذا غمزَ فى مشيته ، يقال : أربع على ظَلْعک ؛ أى قِف عند حدّک(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«وليَسْتَأنِ بالنَّقْب والظَّالِع» : 33 / 525 . أى بذات الجَرَب والعَرْجاء(النهايه) .

ظلف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«ويطؤُهُ كلّ ذات ظِلْفٍ بظِلْفها» : 93 / 8 . الظِّلْف للبَقَر والغَنَم ، كالحافِر للفَرسِ والبَغْل ، والخُفِّ لِلْبعير(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فى فتن داسَتْهم بأخفافِها ، ووَطِئَتْهم بأظْلافِها» : 74 / 332 .

* وعنه عليه السلام :«فظَلَفَ الرَّهب شَهَواتِه» : 74 / 426 . أى كَفَّها ومَنَعها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الآخره لها أهلٌ ظَلِفَت أنفسُهم عن مُفاخره أهل الدنيا» : 74 / 377 . ظَلِيفُ النَّفْس وظَلِفُها : نَزِهُها(القاموس المحيط) .

ظلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الجنَّه تحتَ ظِلال السُّيُوف» : 97 / 13. هو كِنايهٌ عن الدُّنُوّ من الضِّرَاب فى الجهاد حتّى يَعْلُوَه السَّيف ويَصِيرَ ظِلُّه عليه . والظِّلُّ : الفَىءُ الحاصل من الحاجزِ بينک وبين الشمس أىَّ شىء كانَ ، وقيل : هو مَخْصوصٌ بما كان منه إلَى زوال الشمس ، وماكان بعده فهو الفَىء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«سَبْعَهٌ فى ظِلِّ عرش اللّه عزّوجلّ يوم لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه» : 71 / 353 . أى فى ظِلِّ رَحمَته (النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«كيف كنتم حيث كنتم فى الأظِلَّه ؟ فقال : يا مفضل كنّا عند ربّنا ... فى ظُلَّه خضراء» : 54 / 196 . فى الأظلّه : أى فى عالم الأرواح أو المثال أو الذّرّ . الظُّلَّه _ بالضمّ _ : ما يُسْتَظَلّ به ،

وشىء كالصُّفَّه يستتر به من الحرّ والبرد ، ذكره الفيروزآبادى. وكأنّ المراد ظلال العرش قبل خلق السماوات والأرض ، وقيل : أى فى نور أخضر، والمراد تعلّقهم بذلک العالم لا كونهم فيه (المجلسى : 54 / 196) .

.

* ومنه عن سلمان :«رأيته فى ظُلَّه بنى ساعده» : 28 / 262 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«السلطان ظِلُّ اللّه فى الأرض» : 72 / 354 . لأنّه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظِّلُّ أذى حرّ الشمس . وقد يُكَنَّى بالظِّل عن الكَنَف والناحيه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى شجره طوبى :«لو أنّ راكبا مُجِدّا سار فى ظِلِّها مائه عام ما خرج منها» : 8 / 118 . أى فى ذَرَاها وناحِيتها(النهايه) .

* وعن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : من قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلال وفيمُسْتَودَعٍ حَيثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ : 22 / 286 . أراد ظلال الجنّه ؛ أى كُنتَ طَيِّبا فى صُلبِ آدم حيثُ كان فى الجنَّه . وقوله : «من قَبْلِها» ؛ أى من قبل نُزُولک إلى الأرض ، فكَنَى عنها ولم يتقَدَّم لها ذكرٌ ، لبيان المعنى (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى آخر جمعه من شعبان :«أيّها الناس إنّه قد أظَلَّكم شهرٌ فيه ليلهٌ خيرٌ من ألف شهر» : 93 / 359 . يعنى رمَضانَ؛ أى أقبَل عَليكم ودَنَا منكم ؛ كأنّه ألقَى عليكم ظِلَّه (النهايه).

* وفى الدعاء :«وارزقنا ... ظِلاًّ ظَلِيلاً» : 87 / 187 . الظِّلّ معروف، والجمع ظِلال . وظِلٌّ ظَلِيلٌ ؛ أى دائم الظِلِّ(الصحاح) .

ظلم : فى الحديث القدسى :«فإ نّى لن أدَعَ ظُلامَتهم ، وإن كانوا كفّارا» : 72 / 331 . الظُّلاَمَهُ والظُّلِيمَه والمَظلَمه _ بفتح اللام والكسر أشهر _ : ما تَطلُبه عند الظالم ، وهو اسم ما أخِذَ منک بغير حقّ (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قنطره على الصراط ، لا يَجوزُها عبدٌ بِمَظْلِمَه» : 72 / 323 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطّفّ :«الظَّلِيمَه الظَّلِيمَه لأُمّه قَتَلَت ابنَ بنت نبيّها» : 44 / 266 .

* وعن الباقر عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فنصّ راحِلَته ، فأدْلَفت كأ نّها ظَلِيم» : 32 / 132 . الظَّلِيم : ذَكَر النَّعامه (المجلسى : 32 / 132) .

.

باب الظاء مع الميم

باب الظاء مع النون

باب الظاء مع الميمظمأ : عن الرضا عليه السلام :«الإمامُ الماءُ العذبِ على الظَّماء» : 25 / 123 . الظَّمأ : شدّه العَطش ، يقال : ظَمِئْتُ أظْمأ ظَمَأً فأنا ظَامِئٌ ، وقوم ظِمَاءٍ ، والاسم : الظِّمْ ءُ بالكسر . والظِّمْآن : العطشان ، والأُنثى ظَمْأى . والظِّمْ ءُ _ بالكسر _ : ما بين الوِرْدَين ؛ وهو حَبْس الإبل عن الماء إلى غايه الوِرْد ، والجمعُ : الأظْمَ_اء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام ليله الهرير :«فَحَقٌّ لنا أن نَظْمَأَ إليهم» : 66 / 308 . ظَمِئْتُ إلى لقائک : أى اشتَقتُ(الصحاح) .

باب الظاء مع النونظنب : عن أبى الأسود لمعاويه :«يردّ عليک کلامک بنوافذ تردع سهامک ، فيَقْرع بذلک ظُنْبُوبک» : 44 / 121 . الظُّنْ_بُوب : حَرْف العَظْمِ اليَابس من السّاق(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«نَجَمَت من ظُنْبُوب ساقه صِيصِيَه خفيّه» : 62 / 31 . والصِّيصِيَه فى الأصل : شوکه الحائک التى بها يُسوّى السداه واللحمه ، ومنه صِيصِيَه الديک التى فى رجله(المجلسى : 62 / 38) .

ظنن : فى قوم موسى عليه السلام :«ما بال بيوتکم ليس عليها أبْواب ؟ قالوا : ليس فينا لصّ ولا ظَنِينٌ» : 12 / 176 . أى مُتَّهم فى دِينه ؛ فَعِيل بمعنى مفْعُول ، من الظِّ_نَّه ؛ التُّهمَه(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«تقلبنى إليک بإرادتک غير ظَنِين ولا مَظْنُون» : 82 / 214 . لعلّ المراد بالمَظْنُون هنا المَظْنُون به السوء تأکيدا للظَنِين ، أو المراد بالظَّنِيْن المُتَّهم فى الدِّين ، وبالمَظْنُون المُتَّهم فى الأعمال(المجلسى : 82 / 237) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد يستفيد الظِّنَّه المتنصِّح» : 33 / 59 . الظِّنَّه : التُّهْمه . والتنصّح : کثره النصيحه . يضرب مَثلاً لمن يبالغ فى النصيحه حتّى يُتّهم أ نّه غاشٌّ . (المجلسى : 33 / 72) .

باب الظاء مع الهاء

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«وأزال التَّظَنّى والشبهات فى الغابرين» : 29 / 232 . التَّظَنّى : إعْمالُ الظَّنّ ، وأصلُه التَّظَنُّنُ ، أُبدل من إحدى النونات ياء(الصحاح) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الثَّقَلَين :«فالمعوّل علينا فى تفسيره ، لا نَتَظَنَّى تأويلَه ، بل نتيقّن حقائقه» : 43 / 359 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وما أصْنَعُ بفَدَكٍ وغير فَدَك والنّفسُ مَظانُّها فى غدٍ جَدَثٌ» : 33 / 474 . المَظانُّ : جمع مَظِنَّه _ بكسر الظاء _ وهى موضعُ الشىء ومَعْدِنُه ، مَفْعِله من الظَّنّ بمعنى العِلم . وكان القياسُ فتح الظاء ، وإنَّما كُسِرت لأجل الهاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الرجل إذا كان له الدَّين الظَّنُون يجب عليه أن يُزَكّيه» : 93 / 36 . قال السيّد الرَّضى : فالظَّنُون الذى لا يعلم صاحبه أيقبضه من الذى هو عليه أم لا ، فكأ نّه الذى يظنُّ به فمرَّه يرجوه ، ومرَّه لا يرجوه ، وهذا من أفصح الكلام ، وكذلک كلّ أمر تطلبه ولا تدرى على أىِّ شىء أنت منه ، فهو ظَنُوْن . وعلى ذلک قول الأعشى : ما يَجعلُ الجُدَّ الظَّنُونَ الذيجُنِّب صوب اللَّجِبِ الماهرِ والجُدُّ : البئر العاديه فى الصحراء ، والظَّنُوْن : التى لا يعلم هل فيها ماء أم لا (الشريف الرضى) .

باب الظاء مع الهاءظهر : فى أسمائه تعالى :«الظاهر» . معناه : أ نّه الظاهر بآياته التى أظهرها من شواهد قدرته وآثار حكمته ، وبيّنات حجّته التى عجز الخلق عن إبداع أصغرها وإنشاء أيسرها وأحقرها عندهم كما قال اللّه عزّ وجلّ : «إنّ الّذينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابا ولَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ» . فليس شىء من خلقه إلاّ وهو شاهد له على وحدانيّته من جميع جهاته ، وأعرض تبارک وتعالى عن وصف ذاته فهو ظاهر بآياته محتجب بذاته . ومعنى ثانٍ أ نّه ظاهرٌ غالبٌ قادرٌ على مايشاء ، ومنه قوله عزّوجلّ : «فَأَصْبَحُوا ظاهِرِيْنَ» أى غالبين لهم : 4 / 192 .

.

* وفی الخبر :«إنّ رسول اللّه جَمَع بین الظُّهْر والعصر» : 79 / 333 . الظُّهر : اسمٌ لنصْفِ النهارِ ، سُمِّی به من ظَهیره الشمس ، وهو شدَّهُ حرِّها . وقیل : اُضیفَت إلیه لأ نّه أظْهَرُ أوقاتِ الصلاَه للأبْصَار وقیل : أظْهَرُها حَرّا . وقیل : لأ نَّها أوّل صلاهٍ اُظْهِرت وصُلِّیت(النهایه) .

* ومنه فی الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«نزل العذیب فقَالَ فیها قَائِله الظُّهیره» : 44 / 313 . الظَّهیْره : شدّهُ الحرّ نصْف النَّهار . ولا یقالُ فی الشِّتاء : ظَهیْره . وأظهَرْنا : إذاَ دخَلْنا فی وقت الظُّهر ، کأصْبَحْنا وأمْسَینا فی الصَّباح والمَساء . وتُجمع الظُّهیره علی الظَّهائِر(النهایه) .

* وعن أوس بن الصّامت :«کان الرجل فی الجاهلیّه إذا قال لأهله : أنتِ علَیَّ کظَهْرِ اُمّی ...» : 101 / 165 . یقال : ظاهَر الرجُل من امْرَأتِه ظِهارا ، وتَظَهَّر وتظَاهَر : إذا قال لها : أنتِ علیَ کظَهْرِ اُمّی . وکان فی الجاهلیه طَلاقا . وقیل : إنَّهم أرَادُوا : أنْتِ علیَّ کبَطْنِ اُمِّی ؛ أی کَجِمَاعِها ، فکَنَوا بالظَّهْر عن البَطْن للمُجَاوره . وقیل : إنَّ اتیانَ المرأهِ وظهرُها إلی السماء کان حراما عندهم . وکان أهلُ المدینه یقولون : إذا أتِیَتِ المرأه وَوَجْهُها إلی الأرض جاء الولدُ أحْول ، فلِقَصْد الرَّجُل المُطَلِّق منهم إلی التَّغْلیظ فی تحریم امْرأته علیه شبَّهها بالظَّهْر ، ثمّ لم یَقْنَع بذلک حتّی جعلها کظَهْر اُمِّه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أفضل الصدقه صدقه عن ظَهْرِ غنیً» : 75 / 267 . أی ما کان عَفْوا قد فَضَل عن غِنیً . وقیل : أراد ما فضل عن العِیال . والظَّهْرُ قد یُزادُ فی مِثْل هذا إشْباعا للکلام وتمکینا ، کأنَّ صَدَقته مُسْتَنِده إلی ظَهْرٍ قَوِیٍّ من المال(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«اِقرؤوا القرآن واسْتَظْهِرُوه» : 89 / 19 . اسْتَظْهَرَه : أی حَفِظَه . تقول : قَرأتُ القُرآن عن ظَهر قلبی ؛ أی قَرَأتُه من حِفظی(النهایه) .

* وسُئل أبو جعفر علیه السلام عن الروایه :«ما فی القرآن آیه إلاّ ولها ظَهْر وبطن ... ما یعنی بقوله : لها ظَهْر وبَطن ؟ قال : ظهره وبطنه تأویله ، منه ما مضی ، ومنه ما لم یکن بعدُ یجری» : 89 / 94 . قیل : ظَهْرها : لفظُها ، وبطْنها : معناها . وقیل : أراد بالظَّهْر ما ظَهَر تأویلُه وعُرِف معناه ، وبالبَطْن ما بَطَن تفسیرُه . وقیل : قَصَصُه فی الظّاهر أخْبارٌ ، وفی الباطن عِبَرٌ ،

وتَنبيهٌ وتحذيرٌ ، وغير ذلک . وقيل : أراد بالظّهْر التَّلاوةَ ، وبالبَطْن التَّ_فهُّم وَالتَّعظيم(النهايه) .

.

* وعنه عليه السلام :«يُؤذَن ... لأرواح الأوصياء والوصىّ الذى بين ظَهْرانَيْكم يُعْرج بها إلى السماء» : 26 / 87 . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث ، والمرادُ بها أ نَّهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستِناد إليهم ، وزِيدَت فيه ألفٌ ونونٌ مفتوحهٌ تأكيدا ، ومعناه أنَّ ظَهْرا منهم قُدَّامَه وظهرا منهم وراءه ، فهو مكنُوفٌ من جانِبَيه ، ومن جوانبه إذا قيل : بين أظْهُرهم ، ثمّ كَثُر حتّى استُعْمِل فى الإقامه بين القَوْم مطلقا(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى العلم :«ورَفْعُهُ غَيْبهُ عالِمِكم بين أظْهُرِكم» : 1 / 148 .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وكتاب اللّه بين أظْهُركم ، اُموره ظاهره» : 29 / 225 .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«واتَّخَذتُموه وراءَكُم ظِهْريّا ، حتّى شُنَّت عليكم الغَارات» : 34 / 142 . أى جَعَلتُمُوه وراء ظُهورِكم ، فهو مَنسوب إلى الظَّهْر ، وكسرُ الظاء من تغييرات النَّسب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فَأرِحْ فيه بدنک ، ورَوِّحْ ظَهْرَک» : 32 / 396 . الظّهْرُ : الإبِلُ التى يُحْمل عليها وتُرْكب ، يقال : عند فلان ظَهْر ؛ أى إ بِلٌ(النهايه) .

* وعن جابر :«كنّا مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله بِمَرّ الظَّهْران يرعى الغنم» : 16 / 224 . هو وَادٍ بين مكّه وعُسْفَان . واسمُ القَريه المُضَافه إليه : مَرٌّ ، بفتح الميم وتشديد الراء(النهايه) .

.

الفهرس .

ص: 449

. .

ص: 450

. .

ص: 451

..

ص: 452

. .

ص: 453

. .

. .

ص: 455

. .

المجلد 3

اشاره

ص: 1

ص: 2

ص: 3

ص: 4

ص: 5

ص: 6

ص: 7

ص: 8

ص: 9

ص: 10

ص: 11

ص: 12

حرف العين

باب العين مع الباء

حرفُ العينباب العين مع الباءعبأ : فى الخبر :«لمّا أصبح رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم بدر عَبَّأَ أصْحابه» : 19 / 223 . يقال : عَبَأتُ الجَيْشَ عَبْأً ، وعَبَّأتُهم تَعْبِئَةَ وتَعْبِيئا ، وقد يُترک الهمز فيقال : عَبَّيْتُهم تَعْبِيَةَ ؛ أى رتَّبتهُم فى مواضِعِهم وهيَّأتُهم للحَرب(النهايه) .

* ومنه الخبر :«أصبح الحسين فعَبَّأ أصحابَه بعد صلاه الغداه» : 45 / 4 .

* وفى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«وحين وجد أنصارا نهض مستقلاً بأعْباء الخلافه» : 97 / 380 . أى أثْقالها ، جمع عِبْ ء ؛ وهو الحمل الثقيل ، وما يحمله من العدوّ(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«فيكون المَهْنَأُ لغيره ، والعِبْ ءُ على ظَهْره» : 6 / 165 . والمَهْنَأ : ما أتاک بلا مشقّه .

عبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مُصُّوا الماءَ مَصَّا ولا تَعُبُّوهُ عَبّا» : 63 / 466 . العَبُّ : الشُّربُ بلا تنفُّس(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الكُبَادَ من العَبّ» : 16 / 246 . والكُبَادُ : دَاءٌ يعْرِض للكَبِد(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«تفتّح الأبواب بماءٍ عُباب» : 88 / 321 . أى أبواب رحمتک أو أبواب السماء ، والباءُ للملابسه أو السببيّه . وفى القاموس : العُبَابُ _ كغُراب _ : مُعْظَمُ السَّيل ، وارْتِفاعُه ، وكَثْرَتُهُ ، وأمْواجُه(المجلسى : 88 / 323) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده إلى الأشتر :«فإنّهم أعْوان الأثَمه ، وإخوان الظَّلَمه ، وعُبَابُ كلّ طَمَع ودَغَل» : 74 / 244 . أى مُعْظَم كلّ طمع ودغل .

.

* وعن اُسيد بن مالک فی الطفّ : نحن رَضَضْنا الصَّدْرَ بعد الظَّهْرِبكُلّ يَعْبُوبٍ شَديدِ الأسْرِ : 45 / 59 . اليَعْبُوبُ : الفَرَسُ السريعُ الطويلُ ، أو الجَوادُ السَّهْلُ فی عَدْوِهِ(القاموس المحيط) .

عبث : عن أبی جعفر عليه السلام :«من قَتَل عُصْفورا عَبَثا أتَی اللّه به يوم القيامه وله صُراخ» : 62 / 328 . العَبَث : اللَّعِب . والمرادُ أن يَقْتُل الحَيوانَ لَعِبا لغَير قَصْد الأكل ، ولا عَلی جِهَه التَّصيُّد للانْتفَاع(النهايه) .

* ومنه الخبر :«لا يُترَک الميّتُ وَحدَه ؛ فإنّ الشيطان يَعْبَث به فی جَوْفه» : 78 / 247 . لا يبعد أن يكون المراد به حال الاحتضار ، فالمراد بعَبَث الشيطان : وسوستُه وإضلالُه(المجلسی : 78 / 247) .

عبد : فی الحديبيه :«يأتيک قوم مِنْ سَفَلتنا وعِبْداننا فارْدُدْهم علينا» : 20 / 364 . جمع عَبْد .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هؤلاء قد ثَارَت معهم عِبْدانُكُم» : 31 / 502 .

* وعنه عليه السلام فی شُبّان مسجد ثَقِيف :«من يشتری منّی هؤلاء الأَعْبُد ؟» : 41 / 237 .

* وعنه عليه السلام :«إنّی لَأَعْبَدُ أن يقول قائل بباطل» : 33 / 304 . أی إنّی لاَ نَفُ من أن يقول غيری قولاً باطلاً ، فكيف لا آنَفُ ذلک أنا من نفسی ؟! وقال الجوهری : قال أبو زيد : العَبَد _ بالتحريک _ : الغَضَب والأَنَف . والاسم : العَبَدَه ؛ مثل الأنَفَه . وقد عَبِدَ ؛ أی أنِفَ(المجلسی : 33 / 305) .

* وفی الزياره الجامعه :«وشَمْلكم عَبَادِيدٌ» : 99 / 167 . العَباديد : الفِرَقُ من الناسِ والخَيْلِ الذَّاهِبونَ فی كُلِّ وجْهٍ(القاموس المحيط) .

عبر : عن أبی الحسن عليه السلام :«ربّما رأيْتُ الرُّؤْيا فأعْبُرُها . والرُّؤيا علی ماتُعَبَّر» : 58 / 173 . يقال : عَبَرتُ الرُّؤْيا أعبُرُها عَبْرا ، وعَبَّرتُها تَعْبيرا ؛ إذا أوَّلْ_تَها وفَسَّرْتها ، وخَبَّرْتَ بآخرِ مَايؤُول إليه أمرُها ، يقال : هو عَابِرُ الرُّؤيا ، وعابرٌ للرُّؤْيا . والعابِر : الناظر فی الشیء . والمُعْتَبِر : المُستَدِلّ بالشیء علی الشیء(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما أكثرَ العِبَر وأقلَّ الاعْتِبار !» : 68 / 328 . العِبَر : جمع عِبْرَه ، وهى كالمَوعظَه ممّا يتَّعظ به الإنسانُ ويَعْملُ به ويَعْتبر ؛ ليستدلّ به على غيره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«لقد أضْحكتَ بعد اسْتِعبارٍ» : 33 / 60 . هو اسْتِفْعال من العَبْره ؛ وهى تَحلُّب الدمع(النهايه) . أى أتيتَ بشىء عجيبٍ بالغ فى الغرابه ؛ فإنّ الضحک بعد البكاء إنّما يكون لتعجّبٍ بالغ ، وذلک كالمثل فى معرض الاستهزاء به(المجلسى : 33 / 73) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«أنا قَتيل العَبْرَه» : 44 / 279 . أى منسوب إلى العَبْره والبكاء وسبب لَها . أو اُقتل مع العَبره والحزن وشدّه الحال(المجلسى : 44 / 279) .

* وعن الحُرّ :«يا أهل الكوفه ، لاُمّكم الهَبَل والعَبَر !» : 45 / 11 . العَبَرُ _ بالتحريک _ : سُخْنهٌ فى العين تُبْكِيها . والعُبْرُ _ بالضمّ _ مثلُه . يقال : لاُمّه العُبْرُ والعَبَر (الصحاح) . ومن المجاز : عَبَرَ القومُ ؛ ماتوا ، وهو عابرٌ ؛ كأ نّه عَبَرَ سبيلَ الحياه ، أو كأ نّه عَبَرَ قَنْطَره الدنيا (تاج العروس) .

* وفى خبر الغدير :«ثمّ إنْقَلَبَت [الجبال] مسكاً وعَنْبرا وعَبِيْرا» : 37 / 145 . العَبِير : نوعٌ من الطِّيب ذُو لَون يُجْمَع من أخلاَط(النهايه) .

عبس : فى صفته صلى الله عليه و آله :«لا عَابِسٌ ولا مُفَنَّدٌ» : 19 / 42 . العَابِسُ : الكَرِيهُ المَلْقَى ، الجَهْمُ المُحَيَّا . عَبَسَ يَعْبِس فهو عَابِسٌ ، وعَبَّس فهو مُعَبِّس وعَبَّاس(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه المؤمن :«لا بِعَبّاس ولا بِجَسّاس» : 64 / 366 .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«كان يخرج إلى ضيعه له ، فإذا هو بذئب أمْعَط أعْبَس» : 46 / 27 . وهو إمّا مأخوذ من عُبُوس الوجه كنايه عن غيظه وغضبه ، أو من العَبَس _ بالتحريک _ وهو ما يتعلّق فى أذْناب الإبل من أبوالها وأبْعارها فيجفّ عليها ، يقال : أعْبَسَت الإبلُ ؛ أى صارت ذات عَبَسٍ(المجلسى : 46 / 28) .

عبط : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى طاعه اللّه :«فاصْبِرْ على تلک الساعه التى أنت فيها فكأ نّک قد اعْتُبِطْتَ» : 1 / 152 . كُلُّ مَنْ ماتَ بغير عِلَّه فقد اعْتُبِط . ومات فلانٌ عَبْطَةَ : أى شابّا صحيحا . وعَبَطتُ النَّاقةَ واعْتَبطْتُها ؛ إذا ذَبَحْتَها من غير مَرَض(النهايه) . وفى بعض النسخ بالغين المعجمه ؛ أى إن صَبرتَ فعن قريب تصير مغْبُوطا فى الآخره يتمنّى الناس

.

منزلتک(المجلسی : 1 / 152) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«کان الناس یُعْتَبَطُون اعْتِبَاطا ، فلمّا کان زَمَن إبراهیم علیه السلامقال : یا ربّ ، اجْعل للموت علّه یؤجر بها المیّت» : 78 / 188 .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«ثمّ احتَلَبوا طِلاع القَعْب دَما عَبِیْطا» : 43 / 159 . العَبِیط : الطَّرِیّ(المجلسی : 43 / 169) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لمّا کانت اللیله التی قُتِلَ فیها علیّ علیه السلام لم یُرفع عن وجه الأرض حَجر إلاّ وُجد تحته دَمٌ عَبِیْط» : 14 / 336 .

عبق : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی آدم علیه السلام :«فلمّا هَبَط عَبِقَتْ رائحهُ تلک الورقه بالهند» : 11 / 214 . عَبِقَ به الطِّیبُ _ من باب تعِب _ عَبَقا : لَزِقَ به ، وظهرت ریحُه بثوبه أو ببدنه ، فهو عَبِقٌ . قالوا : ولا یکون العَبَقُ إلاّ للرائحه الطیّبه الذکیّه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن الفرزدق : بکَفّهِ خَیْزُرانٌ ریحُه عَبِقٌمِن کفِّ أرْوَعَ فی عِرْنِیْنه شَمَمُ : 46 / 126 . رجلٌ عَبِقٌ : إذا تَطَیّب بأدنی طِیب لم یذهب عنه أیّاما(المجلسی : 46 / 129) .

عبقر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«یقودون نُجُبا . . . مُلَبَّسه بالعَبْقَرِیّ» : 65 / 72 . العَبْقَریّ : الدِّیباج . وقیل : البُسُط المَوْشِیّه . وقیل : الطَّنافِس الثِّخان . والأصل فی العَبْقَریّ _ فیما قیل _ أنّ عَبْقَر قَریه یَسْکُنها الجِنّ فیما یزعمون ، فکلّما رأوا شیئا فائقا غریبا ممّا یصعُب عمله ویَدِقُّ ، أو شیئا عظیما فی نَفْسِه ، نسبُوه إلیها فقالوا : عَبْقَریّ(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لو شئتُ لتَسَرْبَلتُ بالعَبْقَرِیّ المَنْقُوش من دِیباجکم» : 40 / 346 .

عبل : فی صفه أمیر المؤمنین علیه السلام :«عَبْل الذراعین» : 35 / 2 . العَبْل : الضَّخْم من کلّ شیء(المجلسی : 35 / 3) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«والنَاصِعِ الحَسَب فى ذُرْوه الكاهِل الأعْبَل» : 84 / 340 . شبّهه صلى الله عليه و آله فى تمكّنه على أعلى مدارج الحسب والكرم بمن رقى على ذروه كاهلِ بعيرٍ ضخمٍ مرتفعِ السنام ، فتمكّن عليه(المجلسى : 84 / 346) .

.

* وعنه عليه السلام :«تَكنَّفَتْكم غَوائلُه ، وأقْصَدَتْكم مَعابِلُه» : 70 / 83 . المَعابِل : نِصَالٌ عِراضٌ طِوَالٌ ، الواحدةُ مِعْبَله(النهايه) .

* وعن دعبل : سِوَى حبِّ أبناء النبيِّ ورَهْطِهوبُغضِ بنى الزَّرْقاءِ والعَبَلاَتِ : 49 / 246 . العَبَلات _ بالتحريک _ : اسم أُميّه الصُّغرى من قريش . والنسب إليهم عَبْليٌّ ، بالسكون ردّا إلى الواحد ؛ لأنّ أُمّهم اسمها عَبْله . كذا قاله الجوهرى(النهايه) .

عبهر : عن الديصانىّ للصادق عليه السلام :«كان آباؤک بُدُورا بَوَاهِرَ ، وأُمّهاتُک عَقِيلاتٍ عَبَاهِرَ» : 3 / 39 . العَبْهَر : المُمتَلئُ الجسم ، والعظيمُ ، والناعمُ الطَّويلُ من كلِّ شىء ، كالعُبَاهِرِ فيهما . وبهاءٍ : الجامعةُ للحُسْنِ فى الجسم والخُلُق(القاموس المحيط) .

عبهل : فى كتابه صلى الله عليه و آله لوائل بن حُجر :«من محمّد رسول اللّه _ صلى الله عليه و آله _ إلى الأقْيَال العَبَاهِله» : 93 / 82 . هم الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهم لا يُزَالُون عنه . وكُلُّ شىء تُرِک لا يُمْنع ممّا يُريد ولا يُضْرَب على يديه فقد عَبْهَلْتَه . وعَبْهَلْتُ الإبل ؛ إذا تركْ_تَها تَردُ متَى شاءَت . وواحدُ العَباهِله : عَبْهل ، والتاء لتأكيد الجمْع ، كقَشْعَم وقَشاعِمَه . ويجوزُ أن يكونَ الأصلُ : عَباهِيل جمع عُبْهُول ، أو عِبْهال ، فحذفت الياء وعُوِّض منها الهاء ، كما قيل : فَرَازِنَه ، فى فَرَازِين ، والأوّل أشْبَه(النهايه) .

عبا : فى الخبر :«إنَّ جبرئيل . . . حضر رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو قد اشْتَمَل بِعَباءَتِه القَطَوانِيّه» : 26 / 343 . العَباءه والعَبايه : ضَرْبٌ من الأكْسِيه والجمع : العَباء والعَباءات(الصحاح) .

باب العين مع التاءعتب : فى حلفٍ كتبه أمير المؤمنين عليه السلام بين اليمن وربيعه :«لا ينقضون عَهْدهم لِمَعْتَبهِ عَاتِب» : 33 / 523 . يقال : عَتَبَهُ يَعْتِبُه عَتْبا ، وعَتَب عليه يَعْتُبُ ويَعْتِبُ عَتْبا ومَعْتَبا . والاسم : المَعْتِبه _ بالفتح والكسر _ من المَوْجِده والغَضَب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«قد قَعَد عن نَصْرى رجالٌ منكم . . . فاهْجُروهم . . . حتّى يَعتِبُونا» : 32 / 352 . يقال : أعْتَبَنى فُلان ؛ إذا عاد إلى مَسَرَّتى .

واستَعْتَب : طلب أن يَرْضَى عنه ، كما تقول :

.

اِستَرْضَيْتُه فأرْضانى . والمُعْتَب : المُرْضَى(النهايه) .

* ومنه كتابه عليه السلام إلى أهل الكوفه :«فإن كنتُ مُحسِنا أعانَنى ، وإن كنتُ مُسيئا اسْتَعْتَبَنى» : 32 / 68 . الاسْتِعْتاب : طلبُ العُتْبَى ؛ وهو الرجوع(المجلسى : 32 / 68) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وما بَعْدَ الموتِ من مُسْتَعْتَب» : 74 / 129 . أى ليس بعد الموت من اسْتِرضاء ؛ لأنّ الأعمالَ بَطَلَت وانْقضَى زمانُها . وما بعدَ الموت دَارُ جزاء لا دَارُ عَمَل(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لرجلٍ شامىّ :«فلو اسْتَعْتَبْتَنا أعْتَبْناک» : 43 / 344 . تقول : اِستَعْتَبتُه فأعتَبَنى ؛ أى استَرْضَيتُه فأرضانى(المجلسى : 43 / 344) .

عتد : عن أمير المؤمنين عليه السلام للمنذر بن جارود :«ولا تُبْقى لآخرتک عَتَادا» : 33 / 506 . العَتاد _ بالفتح _ : الذخيره المُعَدّه لوقت الحاجه .

* وعنه عليه السلام :«إنّى حاملكم . . . على سبيل النجاه وإن كانت فيه مشقّه شديده ومراره عَتِيْده» : 32 / 223 . العَتِيد : الحاضر المُهيَّأ(المجلسى : 32 / 223) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وكلّ رزق عنده عَتِيْد للضعيف والقوىّ» : 83 / 103 .

عتر : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّى مُخْلِفٌ فيكم الثَّقَلَين : كتاب اللّه وعِتْرَتى . مَن العِتْره ؟ فقال : أنا ، والحسن ، والحسين ، والأئمّه التسعه من ولد الحسين ، تاسعهم مهديّهم وقائمهم ، لا يفارقون كتاب اللّه ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول اللّه صلى الله عليه و آله حوضَه» : 23 / 147 . عِتْره الرجل : أخَصُّ أقَارِبه . وقيل : أهلُ بيته الأقْرَبُون(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأُهيب :«أتَذْكُر إذ أتَيتَ صَنَمک فى الظهيره فَعَتَرْتَ له العَتِيْره ؟» : 21 / 376 . كان الرجل من العرَب يَنْذِرُ النَّذْر ، يقول : إذا كان كذا وكذا ، أو بَلَغ شَاؤُه كذا ، فَعَليه أن يَذْبَح من كل

عشْره منها فى رَجَب كذا . وكانوا يُسمُّونها العَتَائِر . وقد عَتَر يَعْتِر عَتْرا ؛ إذا ذَبَح العَتِيره . وهكذا كان فى صدر الإسلام وأوّله ، ثمّ نسخ . قال الخطّابى : العَتِيره تفسيرها فى الحديث أ نّها شاه تُذْبَحُ فى رَجَب ، وهذا هو الذى يُشْبه معنى الحديث ويَليقُ بحُكْم الدِّين . وأمّا العَتِيرَه التى كانت تَعْتِرُها الجاهليه فهى الذبيحه التى كانت تُذْبحُ للأصْنام ، فيُصَبُّ دَمُها على رأسها(النهايه) .

.

عترف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وَيْحٌ لِلفِراخِ فِراخِ آل محمّد من خَلَفٍ مُسْتَخْلَفٍ عِتْرِيْفٍ مُتْرَفٍ ، يَقْتُل خَلَفى وخَلَفَ الخَلَف بعدى» : 34 / 263 . العِتْرِيف : الغَاشِمُ الظَّالم . وقيل : الدَّاهى الخَبيث . وقيل : هو قَلْب العِفْريت ؛ الشَّيطانِ الخبيثِ . قال الخَطّابى : قوله : «خَلَفى» يُتَأَوَّل على ما كان من يزيد بن مُعَاويه إلى الحُسين بن علىّ وأولاده الذين قُتِلوا مَعَه . و«خَلَف الخَلَف» ما كان منه يوم الحَرَّه على أولادِ المهاجرين والأنصار(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام ليحيى بن عبد اللّه :«ما العترف فى بَدَنک ؟ وما الصهلج فى الإنسان ؟» : 48 / 166 . كأ نّهما عضوان غير معروفين عند الأطبّاء ، ولعلّ السُّؤال عنهما من باب التعجيز .

عتق : فى الخبر فى دحيه بن خليفه الكلبى :«كان إذا قَدِم لم يَبْقَ بالمدينه عَاتِقٌ إلاّ أتَتْهُ» : 22 / 59 . العَاتِق : الشَّابَّه أوّل ما تُدْرِكُ . وقيل : هى التى لم تَبِنْ مِنْ وَالِدَيها ولم تُزَوَّج ، وقد أدْرَكَت وشَبَّت ، وتُجْمع على العُتَّق والعَواتِق(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألتُه عن العجوز والعَاتِق ، هل عليهما من التزيُّن والتطيُّب فى الجمعه؟» : 10 / 273 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«كَبَسَها بالعَواتِق من حُوْرها» : 7 / 220 . وكَبَسَها : أى مَلَأها وشَحَنها (المجلسى : 7 / 221) .

* وعن فضيل عن أبى جعفر عليه السلام :«أنزل اللّه العَجْوه والعَتِيْق من السماء . قلت : ومَا العَتِيْق ؟ قال : الفَحْل» : 63 / 142 . فى القاموس : العَتِيق : فَحْل من النَّخْل لا تَنْفُضُ نَخْلَتُه ، والخِيارُ من كلّ شىء . والمعنى : أ نّه نزل لحدوث التمر فى الأرض عَتِيق مكان الفحل ، وعَجْوه مكان الأُنثى ؛ لاحتياجه إليهما(المجلسى : 63 / 143) .

* وعن أبى الحسن الرضا عليه السلام :«نزَلَ مع آدم عليه السلام العَتِيْق والعَجْوه ، ومنها تَفرَّق أنْواع النخل» : 11 / 217 .

* وعن أبى الحسن موسى عليه السلام :«من ارْتَبط فَرَسا عَتِيقا مُحِيَت عنه ثلاث سيّئات فى كلّ يوم» : 61 / 165 . العَتِيق من الخيل : ما أبواه عربيّان

. سُمِّى بذلک لعتقه من العيوب ، وسلامته

.

من الطعن فيه من الاُمور المُنقِصه(المجلسى : 61 / 166) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«وأمَرَنا صلى الله عليه و آله أن لا نُنْزِى حمارا على عَتِيقه» : 16 / 366 . العَتِيقَه _ مؤنّث العَتِيق _ : الفرس الرائع .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«لِما فى ذلک من تَعْفيرِ عِتَاقِ الوجوه بالتراب تَواضُعا» : 14 / 471 . إمّا من العِتْق بمعنى الحرّيّه ، أو بمعنى الكرم . والعَتِيق : الكريم من كلّ شىء ، والخيار من كلّ شىء(المجلسى : 14 / 481) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ اللّه تعالى أغرَقَ الأرضَ كلّها يوم نوح عليه السلام إلاّ البيت ، فمن يومئذٍ سُمِّى العَتِيق ؛ لأنّه اُعْتِقَ من الغَرَق» : 11 / 325 .

عتک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا ابن العَوَاتِک من قريش» : 19 / 171 . العَواتِک : جمع عاتِکَه . وأصلُ العاتِکه المُتَضمِّخَه بالطِّيب . ونَخْلهٌ عَاتِکه : لا تَأتَبِر . والعَواتِک : ثلاثُ نِسْوه كُنَّ من اُمَّهات النبىّ صلى الله عليه و آله : إحْدَاهنَّ : عاتِکه بنتُ هلال بن فالِج بن ذَكْوان ، وهى اُمّ عبدِ مَنَاف ابن قُصىّ . والثانيهُ : عاتِکهُ بنتُ مُرَّه بن هلال بن فالِج بن ذَكْوان ، وهى اُمّ هاشم بن عبد مَنَاف ، والثالثهُ : عاتِکهُ بنت الأوْقَص بن مُرّه بن هِلال ، وهى اُمُّ وهب أبى آمنه اُمّ النبىّ صلى الله عليه و آلهفالاُولى من العواتِک عَمَّه الثانيه ، والثانيهُ عمَّه الثالثه . وبنُو سُلَيم تَفْخَر بهذه الوِلاده(النهايه) .

عتل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى مجنونه فجر بها رجل ، فأمر عمر بجلدها :«ما بال مجنونه آل فلان تُعتَلّ ؟» : 40 / 250 . أى تُجذب لإقامه الحدّ عليها . فى الصحاح : عَتَلْتُ الرجل أعْتِلُهُ وأعْتُلُه : إذا جذَبتَه جذبا عنيفا(المجلسى : 40 / 250) .

* وعنه عليه السلام لابن مسهر :«لتعتلنّ إلى العُتُلّ الزنيم ، وليقطعنّ يدک ورجلک ، ثمّ ليصلبنّک . . . حتّى ولّى زياد أيّام معاويه ، فقطع يده ورجله ثمّ صلبه» : 41 / 301 . والعُتُلّ _ بضمّتين مشدّده اللاّم _ : الأكُول المنيع الجَافِى الغَلِيظ(القاموس المحيط) .

عتم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَغْلِبَنَّكم الأعْراب على اسم صلاتكم ؛ فإنّها العشاء ، وإنّهم يَعتَمون بالإبل» : 79 / 256 . قال الأزهرى : أرباب النَّعَم فى البَادِيه يُريحُون الإبلَ ثمَّ يُنِيخُونَها فى مُرَاحها حتّى يُعْتِموا ؛ أى يدخلوا فى عَتَمه الليل ؛ وهى ظُلْمَتُه . وكانَت الأعْراب يُسَمُّون

.

صَلاه العشاء صلاه العَتَمه ، تَسْمِيةً بالوَقت ، فَنَهاهم عن الاقتداء بهم ، واستَحبَّ لهم التمسُّكَ بالاسم الناطق به لسانُ الشريعه . وقيل : أرَادَ لا يَغُرَّنَّكم فعلُهم هذا فتؤخِّروا صلاتَكم ، ولكن صَلّوها إذا حان وقْ_تُها(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما مِنْ قدمٍ مَشت إلى صلاه العَتَمه إلاّ حرّم اللّه جسدها على النار» : 79 / 254 . العَتَّمه : وقت صلاه العشاء ، ويدلّ على عدم كراهه تسميه العشاء بالعَتَمه(المجلسى : 79 / 255) .

* وفى الغار :«وأمْهل علىّ عليه السلام حتّى إذا أعتمَ من الليله» : 19 / 62 . أعتمَ ؛ أى دخل فى عَتَمه الليل ؛ وهى ظلمته (المجلسى : 47 / 38) .

* وفى الخبر :«بعثنى أبو عبد اللّه عليه السلام فى حاجه . . . فانطلقنا فيها ، ثمّ رجعنا مُعْتِمين» : 63 / 161 . الظاهر أ نّه بالعين المهمله على بناء الإفعال والتفعيل . فى القاموس : العَتَمه _ محرّكه _ : ثلث الليل الأوّل بعد غيبوبه الشفق ، أو وقت صلاه العشاء الآخره . وأعتَمَ ، وعَتَّمَ : سار فيها ، أو أوردَ وأصدر فيها ، وظُلمه الليل ، ورجوع الإبل من المرعى بعد ما تُمسى ، انتهى . أى رجعنا داخلين فى وقت العَتَمه . وفى أكثر النسخ بالغين المعجمه من الغمّ ، وكأ نّه تصحيف ، وربّما يُقرأ «مغتنمين» من الغنيمه وهو تحريف(المجلسى : 63 / 163) .

عته : عن الصادق عليه السلام :«ليس فى مال يتيم ولا مَعْتُوه زكاه» : 93 / 43 . هو المجْنُونُ المُصَاب بعَقْله . وقد عُتِه فهو مَعْتُوه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يجوز طلاق مَعْتُوه» : 101 / 160 .

عتا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بئس العبد عبد عَتا وبغى» : 69 / 201 . العُتوّ : التَّجبُّر والتكبّر ، وقد عَتا يَعْتُو عُتُوّا فهو عاتٍ(النهايه) .

* ووجد فى ذؤابه سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ أعْتى الناس على اللّه يوم القيامه من قتل غير قاتله» : 27 / 65 .

باب العين مع الثاءعثث : عن الرضا عليه السلام لأبى الصلت :«سترى امرأه بغِيّه عُثّه رثّه» : 49 / 83 . العُثّه _ بالضمّ _ : العجوزُ والمرأةُ البذيئةُ والحَمْقاءُ . والعِثاثُ _ بالكسر_ : التَّرَنُّم فى الغِناء(القاموس المحيط) .

.

عثر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الدابّه :«اضربوها على النِّفار ولا تضربوها على العِثار» : 61 / 205 . يقال : عَثَرَ الرجل فى ثوبه ، والدابّه أيضا عَثْرا وعِثارا _ بالكسر _ إذا كبا . والعَثْرَه : المرّه من العِثار فى المشى(مجمع البحرين) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«من كفّ نفسه عن أعْراض الناس أقال اللّه عَثْرَته يوم القيامه» : 1 / 143 . العَثْره : الزلّه ، والمراد المعاصى(المجلسى : 1 / 143) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أقيلوا ذوى المُروءات عَثَراتهم ، فما يَعثر منهم عَاثِر إلاّ ويده بيد اللّه يرفعه» : 71 / 405 . العَثْرَه : السَّقْطَه ، وإقاله عَثْرتهِ : رفعهُ من سقطته . والمُروّهُ _ بضمّ الميم _ : صفه للنفس تحملها على فعل الخير لأ نّه خير(صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا حكيمَ إلاّ ذوعثره» : 2 / 44 . أى لا تحصل له الحكمه ويوصف بها حتّى يَرْكب الأُمور وتنخرق عليه ويَعْثُر فيها ، فيعتبر بها ويَستبينَ مَواضع الخَطأ فيتَجنّبها (النهايه) .

عثعث : فى المجنون :«فمسح صلى الله عليه و آله صدره ودعا ، فتَعَثْعَثَ ، فخرج من جوفه مثل خرء الأسد فبرئ» : 18 / 10 . قال الفيروزآبادى : عَثْعَثَ : حرّک وأقام وتمكّنَ ورَكَنَ(المجلسى : 18 / 10) .

عثم : فى الديه :«إن عَثَمت الفخذ فدِيَتها ثلث ديه النفس» : 101 / 419 . يقال : عَثَمْتُ يده فَعَثَمَتْ إذا جَبَرتَها على غير اسْتِواء(النهايه) .

عثن : عن الجواد عليه السلام لمخارق :«اتّقِ اللّه يا ذا العُثْنُوْن» : 50 / 62 . العُثْنُوْن : اللحيه أو ما فضل منها بعد العارضين ، أو ما نبت على الذَّقن وتحتُه سفلاً أو هو طولها(المجلسى : 50 / 62) .

* ومنه عن زينب فى الحسين عليه السلام : وعفّروا جبينهُوخضّبوا عُثنُونهُ بالدمِ يا مُعِينهُما أنت عنه غافلْ : 45 / 287 .

.

باب العين مع الجيم

باب العين مع الجيمعجب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه يَعْجَب من عبده إذا قال : ربّ اغْفر لى» : 74 / 67 . أى يعظم ذلک عنده ويكبر لديه . وقيل : مَعْنَى عَجِبَ اللّه ؛ أى رَضِىَ وأثاب ، فسمَّ_اه عَجَبا مَجازا ، وليس بعَجَب فى الحقيقه . والأوَّلُ الوَجْه(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«عَجِبتُ من . . . عبدٍ دخل فى الصلاه وهو يعلم إلى من يرفع يديه وقدّام من هو ، وهو ينعس!» : 74 / 22 . وإطْلاقُ التَّعجُّب على اللّه مجاز ؛ لأ نّه لا تخفى عليه أسْبَاب الأشْياء . والتعجّب مِمَّ_ا خَفىَ سَببُهُ ولم يُعْلم(النهايه) .

* وعن أبى طالب :بعيد الأُنوف بعَجْب الذَّنَبْ 35 / 95 . العَجْب _ بالسكون _ : العَظْمُ الذى فى أسْفل الصُّلب عند العَجُز ، وهو العَسيبُ من الدَّوابّ(النهايه) . العَجْب : أصل الذنب ، وهو كنايه عن الأدانى كما أنّ الأُنوف كنايه عن الأشراف(المجلسى : 35 / 97) .

عجج : فى الحديث :«يا محمّد ، مُرْ أصْحابک بالعجّ والثجّ» : 96 / 286 . العجّ : رفعُ الصَّوت بالتَّلْبِيه ، وقد عجَّ يَعِجُّ عجّا ، فهو عَاجٌّ وعَجَّاج(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأولياء :«يَعِجُّون إلى ربّهم من مقام ندم» : 66 / 325 . وعجَّ _ كضرّ كما فى النسخ ، وكعضَّ _ عجّا وعجيجاً ؛ أى صاح ورفع صوته(المجلسى : 66 / 328) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى آدم عليه السلام :«لقد بكى على الجنّه حتّى صار على خدّيه مثل النهرين العَجّاجَيْن» : 11 / 176 . نهر عجّاج ؛ أى كثير الماء كأ نّه يَعِجُّ من كثْرته وصَوت تدفّقه(النهايه) .

* وفى عمرو بن عبد ودّ :«ثمّ انكشفت العَجاجه ونظروا فإذا أمير المؤمنين عليه السلام على صدره» : 20 / 227 . العَجاج : الغبار(المجلسى : 20 / 122) .

عجر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أشكو إلى اللّه عُجَرى وبُجَرى» : 34 / 416 . أى همومى وأحْزانى ، وقد تقدّم مبسوطا فى حرف

الباء(النهايه) .

.

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«كأ نّه مُتَلَفّع بِمِعْجر أسْحم» : 62 / 31 . المِعْجَر _ كمِنْبَر _ : ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأه . وقال المطرّزىّ : ثوب كالعصابه تلفّه المرأه على استداره رأسها(المجلسى : 62 / 39) .

* ومنه الخبر :«كان صلى الله عليه و آله كثيرا ما يَتَعمّم . . . ويَعْتجر اعْتجارا» : 16 / 250 . الاعْتِجار بالعَمامه : هو أن يَلُفَّها على رَأسِه ، ويَرُدّ طَرَفها على وجْهِه ، ولا يَعْمل منها شيئا تحت ذَقَنِه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بينا أبى عليه السلام يطوف بالكعبه ، إذا رجل مُعْتَجِرٌ قد قيّض له» : 25 / 74 .

عجرف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لقد أرسل إلىّ معاويه جاهلاً . . . عجرف فى مقاله» : 54 / 345 . جمل فيه تَعَجْرُفٌ وعَجْرَفَهٌ وعَجْرَفِيَّهٌ ؛ كأنّ فيه خُرْقا وقِلّهَ مبالاهٍ لسرعته(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام : أُثبُت _ لحاك اللّه _ إن لم تسلمِلوقع سيفٍ عَجْرفىٍّ خضرم : 21 / 39 . يقال : جملٌ فيه عجرفَه ؛ أى قلّه مبالاه لسرعته ، وفلان يَتَعَجْرَفَ علىَ إذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا(المجلسى : 21 / 39) .

عجز : عن موسى عليه السلام :«إنّا بنو يعقوب لا ننظر فى أعْجاز النساء» : 13 / 41 . العَجُزُ من الرجل والمرأه : ما بين الوَرِكين ، نُقل فيها أربع لغات : فتح العين وضمّها ، ومع كلّ واحد ضمّ الجيم وسكونها ، والأفصح وزان رَجُل ، والجمع أعجاز(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ لنا حقّا إن نُعطَه نأخذه ، وإن نُمنَعه نركب أعْجاز الإبل وإن طَال السُّرَى» : 31 / 404 . الرُّكُوب على أعْجاز الإبل شَاقٌّ ؛ أى إن مُنِعْنا حقّنا رَكِبنا مَرْكب المَشقَّه صابرين عليها وإن طَال الأمَد . وقيل : ضَرَب أعْجازَ الإبل مَثلاً لتأخُّره عن حَقّه الذى كان يراه له وتقدُّم غيره عليه ، وأ نّه يَصْبِر على ذلک وإن طال أمَدُه ؛ أى إن قُدِّمْنا للإمامهِ تَقَدَّمْنا ، وإن أُخِّرنا صَبَرنا على الأثْره وإن طالت الأيّام . وقيل : يجوزُ أن يُريد : وإن نُمنَعْه نَبْذُل الجهْد فى طَلَبِه ، فِعْلَ من يَضْرِب فى ابْتغاء طَلِبتِه أكْباد الإبل ولا يُبَالى باحتمال طُول

.

السُّرى . والأوَّلان الوجْه ؛ لأ نّه سَلّم وصَبَر على التأخُّر ولم يُقاتل ، وإنّما قَاتَل بعد انعقاد الإمامهِ له(النهايه) . وذكر المجلسى وجها آخر فراجع : 31 / 405 .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«اسْتبدلوا . . . العَجُز بالكاهل» : 43 / 162 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فيقبل علىّ عليه السلام ومعه . . . مقاليد النار حتّى يقعد على عِجْزَه جهنّم» : 7 / 327 . العِجْزه : مؤخّر الشىء(المجلسى : 7 / 328) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إيَّاكم والعُجُز والعُقُر» : 101 / 84 . العُجُز : جمع عَجُوز وعَجُوزه ؛ وهى المرأهُ المُسنَّه ، وتُجمع على عَجَائِز . والعُقُر جمعُ عاقِر ؛ وهى التى لا تَلِد(النهايه) .

عجف : فى حديث اُمّ معبد :«جاء زوجها أبو معبد يَسُوقُ أعْنُزا عِجَافا» : 19 / 41 . جمعُ عَجْفاء ؛ وهى المَهْزُوله من الغَنَم وغيرها(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا رَكبْتُم الدَّابّهَ العَجِفَ فأنْزِلُوها مَنازِلها» : 72 / 62 .

* ومنه فى أبى ذرّ :«تَخلَّف . . . فى غزوه تبوک ثلاثه أيّام ؛ وذلک أنّ جَمَله كان أعْجَف» : 22 / 429 .

عجل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فَوَاللّهِ لو حَنَنْتُم حَنِينَ الوُلَّهِ العِجَال . . . لَكانَ قليلاً فيما أرْجُو لكم من ثوابه» : 70 / 108 . الوُلَّه : جمع وَالِهه ؛ وهى كلّ اُنْثى فَقَدتْ ولدَها . والعِجَال من النُّوق : جمع عَجُول ؛ وهى التى فَقدت ولدَها(صبحى الصالح) .

* وفى الزكاه :«ليس فى الفُصْلان ، ولا فى العَجَاجِيْل . . . شىء» : 93 / 88 . العَجاجِيل : جمع عِجَّوْل _ كسَنانِير جمع سِنَّوْر _ وهو ولد البقره .

عجم : عن فاطمه عليهاالسلام :«لفَظْتُهم بعد إذ عَجَمْتُهم» : 43 / 161 . أى خَبَرْتُهم ؛ من العَجْمِ : العَضّ . يقال : عَجَمْتُ العُودَ ؛ إذا عَضَضْتَه لتنْظُر

أصُلّبٌ هو أم رِخْوٌ(النهايه) .

* ومنه عن الأحنف بن قيس :«إنّى قد عَجَمْتُ هذا الرجل _ يعنى أبا موسى _ وحَلبْتُ أشْطره ، فوجدتُه كَلِيل الشَّفْره» : 32 / 541 .

* ومنه عن طلحه لعمر :«جَرَّسَتْكَ الدُّهورُ ، وعَجَمَتْكَ البلايا» : 40 / 254 .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّ الرجل إذا ضُرِب على رأسه . . . تُعرَض عليه حروف المُعْجَم ، ثمّ

.

يُعطَى الديةَ بقَدر ما لم يُفصِح منها» : 2 / 318 . المُعْجَم : حروفُ : ا ب ت ث ؛ سُمِّيت بذلک من التَّعْجيم ؛ وهو إزاله العُجْمه بالنَّقط(النهايه) .

* وعن ابن الحنفيّه :«إنَّ فى رأسى كلاما . . . كالكتاب المُعْجَم فى الرَّقّ المُنَمْنَم» : 44 / 175 . من الإعْجام بمعنى الإغلاق ، يقال : أعجَمْتُ الكتابَ ، خلاف أعرَبْته . وبابٌ مُعْجَم _ كمُكْرَم _ مُقْفَل . كنايه عن أ نّه من الرموز والأسرار . . . أشار به إلى إبانته عن المكنونات(المجلسى : 44 / 176) .

* وعن الصادق عليه السلام :«المؤمن عَجَمِىٌّ ؛ لأنّه اسْتَعْجَمَ عليه أبوابُ الشرّ» : 64 / 172 . قال فى القاموس : العُجْم _ بالضمّ وبالتحريک _ : خلاف العرب . والأعْجَم : مَن لا يُفْصِح ، كالأعْجَمِىّ ، والأخرَسُ . والعَجَمِىُّ : مَن جِنْسه العَجَم وإن أفصَحَ . وأعْجَمَ فلانٌ الكلامَ : ذَهَب به إلى العُجْمه . واسْتَعْجَمَ : سَكَتَ ، والقراءةَ : لم يَقْدِر عليها لِغَلَبه النُّعاس(المجلسى : 64 / 173) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العَجْماءُ جُ_بَارٌ» : 93 / 190 . العَجْماء : البَهيمهُ ، سُمِّيت به لأ نّها لا تَتَكلّم ، وكلُّ ما لا يَقْدر على الكلام فهو أعجَمُ ومُسْتَعْجِمٌ(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«واسْتَعْجَمَتْ عن إدراكه عبارهُ علوم العلماء» : 87 / 194 . أى عَجَزت .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اِتّقوا اللّه . . . فى العُجْم من أموالكم . فقيل : مَا العُجْم من أموالنا ؟ قال : الشاه والهرُّ والحمام وأشباه ذلک» : 73 / 162 .

عجن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فليضع إصبعه الوسطَى فى أصل العِجَان ثمّ ليَسُلَّها» : 77 / 209 . العِجَان : الدُّ بُر . وقيل : ما بين القُبُل والدُّ بُر(النهايه) .

* وعن جعفر عليه السلام :«إذا أردتَ القيام من السجود فلا تَعْجِنْ بيديک ؛ يعنى تعتمد عليهما وهما مَقْبوضَتان (1) » : 82 / 184 .

عجا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أوَّل شجره نَبتتْ على وجه الأرض . . هى العَجْوَه» : 10 / 10 . هو نوعٌ من تَمْرِ المَدِينهِ أكبرُ من الصَّيْحانىّ يضرب إلى السَّواد(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام لعبّاد بن كثير :«إنّ نخله مريم عليهاالسلام إنّما كانت عَجْوَةً ، ونزلت من

.

1- .فى البحار : «وهى مقبوضه» ، والتصحيح من المصدر الذى نقل عنه .

السماء ، فما نبَتَ من أصلها كان عَجْوَه ، وما كان من لُقاط فهو لون . . . فقال ميمون [العبّاد] : أما تعلم ماقال لک ؟ قال : لا واللّه ! قال : إنّه عليه السلام ضَرَب لک مَثَلَ نفسه ، فأخبَرَک أ نّه ولدٌ من ولد رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وعلم رسول اللّه صلى الله عليه و آلهعندهم ، فما جاء من عندهم فهو صواب ، وما جاء من عند غيرهم فهو لُقاط» : 47 / 368 .

باب العين مع الدالعد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّما قيل للبغل : عَدْ ؛ لأنّ أوّل من ركب البغل آدم عليه السلام ، وذلک كان له ابن يقال له : مَعْد ، وكان عشوقا للدوابّ ، وكان يسوق بآدم عليه السلام ، فإذا تقاعس البغل نادى : يا مَعْد سُقها ، فألفِت البغلةُ اسم مَعْد ، فترک الناس مَعْد وقالوا : عَدْ» : 61 / 152 . عَدْ عَدْ : زَجرٌ للبغل(القاموس المحيط) .

عدد : فى الخبر :«سُئِل أبو عبد اللّه عليه السلام عن الأيّام المَعْدُودات ، قال : هى أيّام التَّشْرِيق» : 96 / 309 . وهى ثلاثه أيّام بَعْد يَوْم النَّحر(النهايه) .

* وفى الدعاء :«وأنت أقرب من وَرِيْدى ، وأحْضَر من عَدِيْدى» : 83 / 318 . أى ممّن أعدُّه من أنصارى ، أو ممّن يُعَدّ من عشيرتى ورهطى ، أو تحضر قبل حضور قرنى وعدوّى . قال الفيروزآبادى : العَدُّ : الإحصاء ، والاسمُ العَدَدُ ، والعَدِيد : النِّدّ والقِرن ، ومن القوم : من يُعَدّ فيهم ، انتهى . وقال فى المصباح المنير : هو عَدِيْدُ بَنِى فلانٍ ؛ أى يُعَدُّ فيهم(المجلسى : 83 / 321) .

* وعن الصادق عليه السلام :«عليک بإخوان الصدق ؛ فإنّهم عُدَّهٌ عند الرَّخاء» : 75 / 251 .العُدَّه : ما أعدَدتَه لحوادث الدهر من المال والسلاح . وأعَدَّه لأمر كذا : هَيَّأه له(الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«أعْدَدْتُ لكلّ هَوْلٍ لا إله إلاّ اللّه » : 84 / 5 . أى هَيَّأْتُ .

* وعن الصادق عليه السلام :«إن طَلَّقها وهى حُبلَى ثمّ مات . . . اعْتَدَّتْ بأبْعَد الأجَلَين» : 101 / 182 . عِدَّه المرأه المُطَلَّقه والمُتَوفَّى عنها زَوجُها

هى ما تَعُدَّه من أيّام أقْرائِها ، أو أيّامِ حَملِها ، أو أرْبَعه أشْهُر وعشْر ليالٍ . والمَرْأةُ مُعْتَدَّةٌ(النهايه) .

عدس : فى الحديث :«كانت قريش تَتَّقى العَدَسه» : 18 / 64 . هى بَثْره تُشْبِه العَدَسه ، تَخْرج فى مَواضعَ من الجَسد ، من جنْسِ الطَّاعون ، تقْـتُل صاحِبَها غالبا(النهايه) .

.

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كانت لأيّوب سبحهٌ فيها ملح ، فأخذ أكُفّا منها فأبْذَرَه فخرج هذا العَدَس . وأنتم تُسمُّونه الحِمَّص ، ونحن نُسمِّيه العَدَس» : 63 / 263 . يدلّ على أنّ الحمّص يطلق على العَدَس أو بالعكس ، ولم أرَ شيئا منهما فيما عندنا من كتب اللغه(المجلسى : 63 / 264) .

عدل : فى أسمائه تعالى :«العَدْل» . معناه : الحُكم بالعدل والحقّ . وسُمِّى به توسُّعا ؛ لأ نّه مصدر ، والمراد به العادل . والعَدْل من الناس : المَرْضِىّ قوله وفعله وحكمه : 4 / 199 .

* وعن الكاظم عليه السلام :«إنّما العِلم ثلاثه : آيه محكمه ، أو فَرِيْضَه عادِله ، أو سُنّه قائمه» : 1 / 211 . قال فى النهايه : فَرِيضه عادله : أراد العدل فى القِسْمه أى معدّله على السِّهام المذكوره فى الكتاب والسُّنَّه من غير حور . ويحتمل أن يريد أ نّها مُسْتَنْبطه من الكتاب والسنّه ، فتكون هذه الفريضه تعدل بما أُخذ عنهما ، انتهى . والأظهر أنّ المراد مطلق الفَرائِض ؛ أى الواجبات ، أو ما عُلم وجوبه من القرآن ، والأوّل أظهر ؛ لمقابله الآيه المحكمه . ووصفها بالعادله ؛ لأنّها متوسّطه بين الإفراط والتفريط . وقيل : المراد بها ما اتّفق عليه المسلمون ، ولا يخفى بعده(المجلسى : 1 / 211) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«جَاهَد فى اللّه المُدْبِرين عنه والعادِلين به» : 18 / 221 . العادِلون به : الجَاعلون له عَديلاً ومِثْلاً(المجلسى : 18 / 221) .

* وعنه عليه السلام :«كذب العَادِلون بك إذ شَبَّهُوك بأصْنامهم» : 74 / 318 . يقال : عَدَلْنا باللّه ؛ أى أشرَكْنا به وجَعَلْنا لَهُ مِثْلاً .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَنْ أحْدَثَ حَدَثا . . . لم يَقْبل اللّهُ منه يوم القيامه صَرْفا ولا عَدْلاً» : 1 / 143 . العَدْل : الفِدْيه ، وقيل : الفَرِيضَه . والصَّرْف : التَّوبَه ، وقيل : النَّافِلَه(النهايه) .

عدم : عن أبى الحسن العسكرىّ عليه السلام :«واستَقبِل بى . . . سَعَةً من عُدْمى» : 83 / 176 . العُدْم _ بالضمّ وبضمّتين وبالتحريک _ : الفِقدان(القاموس المحيط) .

* ومنه الدعاء :«لا إله إلاّ أنت . . . الغنىّ الذى لا يُعْدِم» : 87 / 202 . عَدِمْتُ الشىء _ بالكسر _ أعْدَمُهُ عَدَما _ بالتحريک على غير قياس _ : أى فَقَدته . وأعْدَمَ الرجلُ : اِفتقَر ، فهو مُعْدِمٌ وعَدِيمٌ(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى محبّى آل محمد عليهم السلام: «بِهِم يشفى اللّه السَّقِيم ، ويُغنى

.

العَدِيْم» : 65 / 275 .

عدن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الناسُ مَعادِن كمَعادِنِ الذَّهَب والفِضّه» : 58 / 65 . المَعْدِن ، مستقرّ الجَوْهر ؛ من قولک : عَدَنَ بالمكان ؛ إذا أقام فيه ، ومنه «جَنَّاتُ عَدْنٍ» أى إقامه . والذَّهَب : الجسد المعروف الذى ذهب الناس فيه ، والقطعه ذَهَبه . والفضّه : أحد الثمَنَين ، وهو أحد الأجساد أيضا . فيقول صلى الله عليه و آله : الناس متفاوتون كتفاوت المعادن ، متفاضلون كتفاضل الجواهر المجلوبه منها ، فمنها الذهب والفضّه والنحاس والحديد . . . وكان الغرض النبوىّ أن يعلمک أنّ الناس متفاوتون أمثال الفلزّ والخرز ، ليسوا بأمثال وإن كانوا من جنس واحد(المجلسى : 58 / 65) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«طُوبَى شجرهٌ تخرج فى جنّه عَدْن» : 71 / 372 . أى جنّه إقامهٍ . يقال : عَدَنَ بالمكان يَعْدِنُ عَدْنا ؛ إذا لَزِمَه ولم يبْرَح منه(النهايه) .

عدا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا عَدْوَى ولا طِيَره ولا هامَه» : 55 / 318 . العَدْوَى : اِسمٌ من الإعْدَاء ، كالرَّعْوَى والبَقْوَى ؛ من الإرْعاء والإبْقَاء . يقال : أعْداه الدَّاءُ يُعْدِيه إعْداءً ؛ وهو أن يُصِيبَه مثْلُ ما بصاحِب الداء . وذلک أن يكون ببعير جَرَبٌ مثلاً فَتُتَّقَى مُخَالَطتُه بإبلٍ أُخرى ؛ حِذَارا أن يَتَعَدَّى مَا به من الجَرَب إليها فيُصِيبها ما أصَابَه . وقد أبطَلَه الإسلامُ ؛ لأ نّهم كانُوا يَظُنّون أنّ المَرَض بنَفْسه يتَعدَّى ، فأعْلَمهم النبىُّ صلى الله عليه و آله أ نّه ليسَ الأمر كذلک ، وإنّما اللّه هو الذى يُمْرِض ويُنْزِل الدَّاء . ولهذا قال فى بعض الأحاديث : «فمن أعْدَى البعير الأوَّل ؟» أى مِن أين صار فيه الجَرَب ؟(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الشيطان :«فاحذروا عباد اللّه أن يُعْدِيَكم بدائِه» : 14 / 466 . أى أصابكم مثل ما أصابه من الكبر .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأبى ذرّ :«سخّر اللّه لک من يطيعک فى كفّ العَوَادى» : 22 / 394 . العوادى جمع عاديه من العدوان ، أو من عدا على الشىء : إذا اختلسه(المجلسى : 22 / 394) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من ردَّ على قوم من المسلمين عادِيَه ماء أو نار ؛ أوجبت له الجنّه» : 71 / 340 . يقال : دفعت عنک عَادِيَةَ فلانٍ ؛ أى ظلمه وشرَّه(الصحاح) . ويمكن أن يقرأ . . . بالإضافه ؛ أى ضرر ماءٍ ؛ أى سيل أو نار وقعت فى البيوت ؛ بأن أعان على دفعهما ، وأوجبت على بناء

.

المجهول . وأن يقرأ عاديه بالتنوين وماءً ونارا أيضا كذلک بالبدليّه أو عطف البيان ، ووجبت على بناء المجرّد ، فإطلاق العاديه عليهما على الاستعاره بأحد المعانى المتقدّمه ، والأوّل أظهر(المجلسى : 71 / 340) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للزبير :«عَرَفْتَنى بالحجاز وأنْكَرْتَنى بالعِراق ! فما عَدَا ممَّا بَدَا ؟» : 32 / 75 . لأ نّه بايعه بالمدينه وجَاءَ يُقاتِله بالبَصْره ؛ أى ما الذِى صَرفَک ومَنَعک وحَمَلک على التَّخلُّف بعد ما ظَهَر منک من الطاعَه والمُتابَعَه . وقيل : مَعْناه : وما بَدَا لک مِنِّى فصرفَک عَنِّى ؟ (النهايه) .

* وفى داود عليه السلام :«ارْتفع إليه رجلان ، فاستعداه أحدهما على الآخر» : 14 / 6 . العَدْوَى : طلبُک إلى والٍ ليُعْدِيَکَ على مَن ظلمک ؛ أى ينتقم منه . يقال : اسْتَعْدَيْتُ على فلانٍ الأميرَ فأعْدَانى عليه ؛ أى استَعنت به عليه فأعَانَنى عليه ، والاسم منه العَدْوَى ، وهى المَعُونَهُ(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ إنّى أسْتَعْدِيک على قريش» : 33 / 569 .

* ومنه عن أعرابىّ :«أعْدُوْنى على أبى الحكم فقد لوّى بحقّى» : 17 / 227 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«لم يَمْنَعْنَا قَدِيمُ عِزِّنا وعَادِىُّ طَوْلِنا على قومک أن خَلَطناكم بأنفُسنا» : 33 / 58 . يقال : شجره عادِيَّهُ ؛ أى قَدِيمه كأنَّها نُسِبَت إلى عادٍ ، وهم قَوم هُودٍ النبىّ عليه السلام . وكلُّ قديم ينْسُبُونه إلى عادٍ وَإن لم يُدْرِكْهُم(النهايه) . قال الجوهرى : «عاد» قبيله ، وهم قوم هود عليه السلام ، وشىء عادىّ ؛ أى قديم كأ نّه منسوب إلى عاد . وقال ابن أبى الحديد : الطَّول : الفضل . وقال : الأفعال الجميله كما تكون عاديّه بطول المدّه ، تكون عاديّه بكثر المناقب والمآثر والمفاخر وإن كانت المدّه قصيره ، ولا يراد بالقديم قديم الزمان ، بل من قولهم : لفلان قديم أثر ؛ أى سابقه حسنهٌ . وإنّما جعلنا اللفظ مجازا ؛ لأنّ بنى هاشم وبنى اُميّه لم يفترقا فى الشرف إلاّ منذ نشأ هاشم بن عبد مناف ، ثمّ لم تكن المدّه بين نشأ هاشم وإظهار محمّد صلى الله عليه و آلهالدعوه إلاّ نحو تسعين سنه ، انتهى . وأقول : قد ظهر لک ممّا سبق أنّ بنى اُميّه لم يكن لهم نسب صحيح ليشاركوا فى الحسب آباءه ، مع أنّ قديم عزّهم لم ينحصر

فى النسب ، بل أنوارهم عليهم السلام أوّل المخلوقات ، ومِن بدء خلق أنوارهم إلى خلق أجسادهم وظهور

.

آثارهم كانوا معروفين بالعزّ والشرف والكمالات فى الأرضين والسماوات ، يخبر بفضلهم كلّ سلف خلفا ، ورفع اللّه ذكرهم فى كلّ اُمّه عزّا وشرفا(المجلسى : 33 / 68) .

باب العين مع الذالعذب : فى قريش :«وبعثت عَبيدها تستعذب من الماء» : 19 / 249 . العَذْبُ : الماء الطيّب . وقد عَذُبَ عُذُوبه واستعذبَ القومُ ماءهم : إذا استقَوه عَذْبا ، واستعذَبه ؛ أى عدَّه عذْبا . ويُسْتَعذب لفلان من بئر كذا ؛ أى يُستقَى له(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يُتغوّط على شفير بئر يُسْتَعْذَب منه» : 77 / 170 . أى يُسْتَقى .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«إن جانبٌ منها اعْذَوْذَبَ لامرئٍ واحْلَولَى ، أمَرّ عليه جانبٌ فأوبى» : 75 / 15 . هُمَا افْعَوْعَل ، من العُذوبَهِ والحَلاوه ، وهو من أبنِيه المُبَالغه(النهايه) .

* وفى خروج الحسين عليه السلام :«فَتَيَاسر عن طريق العُذَيْب» : 44 / 378 . وهو اسمُ ماء لبنى تَميم على مَرْحله من الكوفه مُسَمَّىً بتَصْغِير العَذْب . وقيل : سُمِّى به ؛ لأ نَّه طرَف أرْضِ العَرَب ، من العَذَبه ؛ وهى طرَفُ الشَّىء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أبى دجانه :«وأرخى عَذَبَه العمامه بين كتفيه» : 20 / 116 . العَذَبُ _ بالتحريک _ : طرف كلُّ شىء(المجلسى : 20 / 116) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام حين شيّع جيشا بغزيه فقال :«اعْذِبُوا عن النساء ما استطعتم» : 33 / 451 . أى اصْدفوا عن ذكر النساء وشغل القلب بهنّ ، وامتنعوا من المقاربه لهنّ ؛ لأنّ ذلک يفتّ فى عضد الحميّه ، ويقدح فى معاقد العزيمه ، ويكسر عن العَدو ، ويلفت عن الإبعاد فى الغزو ، وكلّ من امتنع عن شىء فقد عَذُبَ عنه ، والعاذِب والعَذوب : الممتنع من الأكل والشرب(الرضى) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الميِّت يُعذَّبُ ببُكاء أهله عليه» : 79 / 108 . يُشْبه أن يكون هذا من حَيثُ إنَّ العرب كانوا يُوصُون أهلَهُم بالبُكاء والنَّوح عليهم ، وإشَاعَه النَّعى فى الأحْياء ،

.

وكان ذلک مشْهورا من مَذَاهِبهم . فالميِّتُ تلزمُه العُقُوبه فی ذلک بما تقدَّم من أمْرِه به(النهايه) .

عذر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا وَلیمه إلاّ فی . . . عِذار أو وکار» : 73 / 157 . العِذار : الختان (القاموس المحیط) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«الولیمه فی . . . إعْذار ؛ وهو خِتَان الغلام» : 73 / 288 . الإعذار : الختان . یقال : عَذَرتُه وأعْذَرته فهو مَعْذُور ومُعْذَر ، ثمّ قیل للطَّعام الذی یُطْعم فی الختان : إعْذَار (النهايه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«إنَّ العبّاس _ یعنی أخاه _ حین عُذِر عمل له عود مُلبّس فضّه» : 63 / 528 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لمعاویه :«ما أنت أبی عُذرٍ عند القِتال» : 33 / 128 . أی لابتدائی بالقتال . یقال : فلان أبو عذرها إذا کان هو الذی افْتَرعها وافْتضّها . وقولهم : ما أنت بذی عذر هذا الکلام ؛ أی لست بأوّل من افتضّه . ولا یبعدُ أن یکون بالغین المعجمه والدال المهمله . قال الجوهری : رجل ثبت الغدر ؛ أی ثابت فی قتال وکلام(المجلسی : 33 / 130) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الجنّه :«المؤمن یزوّج ثمانمائه عذراء» : 8 / 121 . العَذْرَاء : الجاریهُ التی لم یمسَّها رجل ؛ وهی البِکْر . والعُذْره : ما لِلبکْر من الالْتِحَام قبل الافْتضاضِ(النهايه) .

* وعن عبد المطّلب :«هذه عبداؤک . . . بعَذِرات حرمک یشکون إلیک» : 15 / 404 . العَذِرَهُ : فِناء الدَّار وناحِیَتُها(النهايه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«العمْر الذی أعْذَر اللّه فیه ابن آدم سِتُّون سَنَه» : 45 / 355 . أی لم یُبْقِ فیه مَوْضِعا للاعْتِذَارِ ، حیث أمْهَله طول هذه المدّه ولم یَعْتَذر . یقال : أعْذَرَ الرَّجلُ : إذا بَلَغ أقْصَی الغَایه من العُذْر . وقد یکون أعْذَر بمعنی عَذَر(النهايه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«عُذِرْنا من بَنی اُمیّه أن تجاورنا بعد مناطقه القیون ، ومفاخره العبید» : 44 / 95 . «عذرنا» علی بناء المفعول ؛ أی صرنا معذورین إن آذیناهم وکافیناهم بعد المُجاورَه لما فعلوا بنا من

مناطقه القيون . قال الجزرىّ فيه : «من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا؟» أى من يقوم بعذرى إن كافأته على سوء صنيعه ، فلا يلومنى .

.

ويحتمل أن يكون تحاورنا بالحاء المهمله ، من المُحاورَه ؛ أى إن تكلّمنا مع بنى اُميّه مع عدم قابليّتهم لذلک ، فنحن معذورون بعد محاوره القيون(المجلسى : 44 / 96) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام وهو يَنْظر إلى ابن مُلْجم :عَذِيرَک من خَلِيلِک مِنْ مُرَادِ : 42 / 193 . يقال : عَذيرَکَ من فلان _ بالنَّصب _ أى هَاتِ من يَعْذِرُک فيه ، فَعيلٌ بمعنى فاعل(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لمّا دخل المدينه واللواء معقود أراد أن يغتسل من الغبار فناداه جبرئيل : عَذِيرَک من محارب» : 20 / 233 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من يَعْذِرُنى عن هؤلاء الضَّياطِرَه؟» : 34 / 319 . وقد تقدّم فى «ضطر» فراجع .

عذفر : عن الحِمْيرى : أيا رَاكبا نحو المدينه حسرهَعُذَافِرَهٌ يُطوى بها كلُّ سبسبِ : 47 / 318 . العُذَافِرَه : النَّاقهُ الصُّلْبهَ القَويَّه(النهايه) .

عذق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«عُذُوقٌ وعُذُوقٌ لأبى الدحداح فى الجنّه» : 22 / 61 . هو جمع عِذْق (القاموس المحيط) . العَذْق _ بالفتح _ : النَّخْله ، وبالكسر : العُرجُون بما فيه من الشَّمارِيخ ، ويُجْمع على عِذَاقٍ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :وأ نّى لدى الحرب العُذَيْق المرجّبُ : 21 / 35 . تَصغِير العَذْق : النَّخله ، وهو تصغيرُ تعظيم(النهايه) .

* ومنه عن ابن المنذر فى السقيفه :«أنا . . . عُذَيْقها المرجّب» : 28 / 181 .

* وعن الوليد بن المغيره فى القرآن :«إنّ أعلاه لمثمر ، وإنّ أسفله لمُعْذِق» : 18 / 187 . فى حديث مكّه : «أعْذَق إذخِرُها» أى صارت له عُذُوق وشُعَب . وقيل : أعْذَق بمعنى أزْهَر(النهايه) .

.

باب العين مع الراء

عذل : فى الخبر :«أقْبلت الخزرج على عبد اللّه بن اُبىّ يعذّلونه» : 20 / 287 . العَذْل : المَلامهُ ، كالتَّعْذِيل (القاموس المحيط) .

* ومنه فى دعاء النبىّ صلى الله عليه و آله على سراقه :«يا أرض خذيه . . . فَعَذَله أبوجهل» : 18 / 61 . .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فى أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يأخذه اللهمّ فيک لومه لائم ، ولا عَذْل عَاذِل» : 45 / 110 .

عذم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى اُميّه :«كالنَّاب الضَّرُوس تَعْذِمُ بِفِيْها ، وتَخْبِط بيَدِها» : 41 / 349 . عَذَم الفرس : إذا أكَلَ بِجَفاء أو عَضَّ(صبحى الصالح) .

عذا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«والنابتات العِذْيَه أقوى وَقودا» : 40 / 341 . العِذْىُ _ بالكسر_ : الزَّرْعُ لا يَسْقيه إلاّ المطَر(القاموس المحيط) .

باب العين مع الراءعرب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَعرُّبَ بَعد الهجْرَه» : 76 / 280 . هو أن يعود إلى البَاديه ، ويُقِيم مع الأعرَاب بعد أن كانَ مُهاجرا . وكان من رَجَع بعدَ الهِجْره إلى موضِعه من غير عُذْر يَعدُّونه كالمُرتدّ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يجوز العُرْبُون إلاّ أن يكون نقدا من الثمَن» : 100 / 88 . هو أن يَشْتَرِىَ السِّلعه ويَدْفَعَ إلى صاحِبها شيئا على أ نّه إنْ أمْضى البَيع حُسِب من الثمن ، وإن لم يُمْض البيعَ كان لصاحِب السِّلْعه ولم يَرْتَجِعْه المشترى . يقال : أعرَب فى كذا ، وعرّب ، وعرْبَنَ وهو عُرْبانٌ ، وعُرْبُونٌ ، وعَرَبُون . قيل : سُمِّى بذلک ، لأنّ فيه إعرَابا لعَقدِ البَيع ؛ أى إصْلاحا وإزاله فَسادٍ ، لئلاّ يملِكْه غيره باشترائه . وهو بيعٌ باطلٌ عند الفقهاء ، لما فيه من الشرط والغَرَر(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«المُؤمن عربىّ ؛ لأنّه عُرِّبَ عنّا أهل البيت» : 64 / 61 . كأ نّه على بناء المجهول من التفعيل ؛ فإنَّ التعريب : تهذيب المنطق من اللحن ، فعن تعليليه . أو على بناء المعلوم من التعريب بمعنى

التكلّم عن القوم . والإعراب : الإبَانه والإفْصاح وعدم اللحن فى الكلام والردَّ عن القبيح(المجلسى : 64 / 62) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ثلاثٌ ملعونات ملعون من فَعَلهنّ : . . . والسادّ الطريق المُعْرَبه» : 69 / 112 . بالعين المهمله كما فى بعض النسخ ؛ أى الواضحه التى ظهر فيها أثر الاستطراق ، فى النهايه : الإعراب : الإبانه والإفصاح . وفى أكثر النسخ «المقربه» بالقاف (المجلسى : 69 / 114) . ويأتى فى حرف القاف .

* وعن الصادق عليه السلام :«أعربوا كلامنا ؛ فإنّا قوم فصحاء» : 2 / 151 . من الإعْراب ؛ أى أظهروه وبيّنوه ، أو لا تتركوا فيه قوانين الإعراب ، أو أعربوا لفظه عند الكتابه(المجلسى : 2 / 151) .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنَّما سُمِّيت الخيل العِرَاب ؛ لأنّ أوّل من ركبها إسماعيل» : 61 / 153 . أى عربيّه مَنْسُوبه إلى العَرَب ، فَرَّقوا بين الخيل والنَّاس ، فقالوا فى الناس : عَرَبٌ وأعراب ، وفى الخيل : عِرَاب(النهايه) .

* ومنه عن المؤبذان :«رأيت إبلاً صِعَابا تقودها خيل عِرَاب» : 15 / 323 .

* وفى الجمعه :«فاجْعلوه يوم العَرُوبه» : 19 / 125 . هو اسمٌ قديمٌ للجمعه ، وكأ نّه ليس بعَرَبىّ . يقال : يَوْمٌ عَرُوبهٌ ويومُ العَرُوبه . والأفصَحُ أن لا يَدْخُلَها الألفُ واللاّم . وعَرُوباء : اسم السَّماء السَّابعه(النهايه) .

عربد : عن أبى طالب :وأنا الشجاعُ العِرْبِدُّ : 35 / 164 . العِرْبِد _ كزِبْرِج _ : الحَيَّهُ ، والأرضُ الخَشنه(القاموس المحيط) .

* وفى الخبر :«إنّ الرجل إذا سكر . . . يوقع العَرْبَدَهُ» : 63 / 491 . العَرْبَدَهُ : سُوءُ الخُلُق(القاموس المحيط) .

عرج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحجّ :«لبّيک ذا المعارِج لبّيک» : 96 / 185 . المعارِج : المَصَاعِد والدَّرَجُ ، واحِدُها : مَعْرَج ، يُريد مَعارج الملائكه إلى السَّماء . وقيل : المَعارج : الفَواضِلُ العاليهُ ، والعُرُوج : الصُّعود ، عَرَج يَعْرُجُ عُرُوجا(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«مَنْ كَذّب بالمِعْراج فقد كَذّب رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 18 / 312 . المِعْراج _ بالكسر_ : شِبْه السُّلّم ، مِفْعال من العُرُوج : الصُّعود ، كأنّه آله له (النهايه) .

* وفى الخبر :«تركتُ . . . الحَجَر والمدر والمنهاج لمن أراد المعراج» : 33 / 248 . أى المقام . من التَعْريج على الشىء : الإقامه عليه . ويقال : عَرَّج فلانٌ على المنزل ، إذا حَبَس مَطيّتَه عليه وأقام(الصحاح) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الطفّ :«لا يُوَارَون ولا يعرِّج عليهم أحد» : 28 / 57 .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام بعد حرب الجمل :«بَعَثَ . . . إلى عائشه يأمرها بتعجيل الرحيل ، وقلّه العِرْجَه» : 32 / 269 . أى الإقامه .

* وفى محمّد بن الفضيل :«أصابه العرق المدينى . . . فمازال يَعْرُج منها حتّى مات» : 49 / 42 . عَرَج : إذا أصابه شىءٌ فى رجله فَخَمَع ومشى مِشْيةَ العُرْجان . وليس بخِلْقه . فإذا كان ذلک خِلقَةً قلت : عَرِج _ بالكسر _ فهو أعْرَج(الصحاح) .

* ومنه حديث سليمان عليه السلام :«مرّ بِنَمْله عَرْجاء» : 14 / 73 .

* وعن بلال :«نزلنا مع النبىّ صلى الله عليه و آله . . . بالعَرْج» : 60 / 295 . هو _ بفتح العين وسكون الراء _ : قَرْيهٌ جامعهٌ من عَمَل الفُرْع ، على أيّام من المدينه(النهايه) .

عرد : عن عاتكه : غَدَر ابن جرموزٍ بفارس بهمهيوم اللقاء وكان غير مُعَرِّدِ : 32 / 336 . يقال : عَرَّد الرَّجل تَعْريدا : فَرَّ(الصحاح) .

عرر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّى أبْرَأُ إليكم من مَعَرّه الجُنُود» : 32 / 415 . هو أن يَنزِلوا بقَوم ، فيأكلوا من زُروعهم بغَير علم . وقيل : هو قِتال الجَيش دون إذْنِ الأمير . والمَعَرَّه : الأمرُ القبيح المكروهُ والأذى ، وهى مَفْعَله من العَرِّ(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الشيعه :«فأوْسعهم بنفقات ومبرّات وصلات ورفع مَعَرَّات» : 65 / 159 . المَعَرَّه : الإثم ، والأذى ، والغُرْم ، والديه ، والخيانه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إيّاكم والمُشارّه ؛ فإنّها تورث المَعَرَّه» : 70 / 407 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم ومُشارّه الناس ؛ فإنّها تُظْهر العُرَّه» : 2 / 131 . هى القَذَر وعَذِرَه الناس ، فاستُعير للمَساوى والمَثالب(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام من عهده للأشتر :«فإنّ فى هذه الطبقه قانعا ومُعْتَرّا» : 33 / 607 . هو الذى يَتَعرّض للسُّؤآل من غير طَلَب(النهايه) .

* وفى الخبر :«إنّ سائلاً . . . اعتَرّ على باب يعقوب» : 12 / 271 .

* وفى حديث اليهودىّ :«وعذاب عُرّعريه قد عراه» : 43 / 346 . العُرّ _ بالضمّ _ : قُروح مثل القُوَبَاء (1) تخرج بالإبل مُتَفرِّقَةً فى مَشافِرها وقَوائِمها ، يسيل منها مثل الماء الأصفر . وبالفتح : الجرب . ويحتمل أن يكون «عُرْعُرَته» وعُرْعُرَه الجبل والسَّنام وكلّ شىء _ بضمّ العينين _ رأسه(المجلسى : 43 / 347) .

* ومنه عوذه للدوابّ عن الصادقِين عليهم السلام: «والفزعه والعَرِيْره» : 92 / 44 . العَرِيْره : نوعُ جرب(الهامش : 92 / 44) .

عرس : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله عَرَّس فى بعض أسْفاره» : 84 / 24 . التَّعْريس : نُزول المُسافر آخر الليل نَزْلَةً للنَّوم والاسْتراحَه ، يقال منه : عَرَّس يُعَرِّس تَعْرِيسا . ويقال فيه : أعْرَس ، والمُعَرَّس : موضعُ التَّعْريس ، وبه سُمِّى مُعَرَّسُ ذِى الحُلَيفَه ، عَرَّسَ به النبىّ صلى الله عليه و آله ، وصلّى فيه الصُّبح ثمّ رَحَل(النهايه) .

* ومنه عن لقمان عليه السلام :«عليک بالتَّعريس والدُّلْجَه من لدن نصف الليل إلى آخره» : 13 / 423 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الوَليمه فى أربع : العُرس ، و . . .» : 73 / 288 . قال الأزهرى : العُرسُ : اسمٌ من أعْرَسَ الرجُل بأهله ؛ إذا بنى عليها ودخل بها ، ثمّ تسمّى الوليمه عُرْسا (تاج العروس) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى القبر :«قيل له : نَمْ نَوْمه العَروس» : 6 / 262 . يقال للرجل : عَرُوْس ، كما يقال للمرأه . وهو اسم لهما عند دُخول أحدهما بالآخر(النهايه) . وإنّما ضرب المثل بنومه العروس ؛ لأنّ الإنسان أعزّ ما يكون فى أهله وذويه وأرغَد وأنعَم إذا كان فى ليله الإعراس حتّى قيل : كاد العروس أن يكون أميرا(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«عجبا لابن النابعه!! يزعم . . . أ نّى امرؤ تلعابه أُعارِسُ(أُعافس)

.

1- .هو داء معروف يتقشّر ويتّسع ، يعالج بالريق (الصحاح) .

وأُمارس» : 33 / 221 . من أعْرس الرجل : إذا دخل بامرأته عند بنائها ، وقد يطلق على الجماع(المجلسى : 33 / 222) .

عرش : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مسجده :«لا عَريش كعريش موسى عليه السلام» : 19 / 119 . العريشُ : كلُّ ما يُسْتَظَلُّ به(النهايه) . وهو أيضا خَيمه من خشب وثُمام (1) ، وأحيانا تُسوّى من جريد النخل ويُطرح فوقها الثُّمام ، والجمع : عُرُش ، ومنه عُرُش مكّه ؛ لأنّها تكون عيدانا تُنصب ويُظلّل عليها (تاج العروس) .

* وعن أبى بصير فى القائم عليه السلام :«أمر بهدم المساجد الأربعه . . . ويُصيِّرها عريشا كعريش موسى» : 80 / 353 .

* وسئل أبو عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : إنّ العَرْش اهْتزّ لموت سَعد بن معاذ ، فقال : إنّما هو السرير الذى كان عليه» : 22 / 108 . العَرْش هاهنا : الجنازه ؛ وهو سَرير الميّت ، واهتزازُه فَرَحُه لحَمْل سَعْد عليه إلى مَدْفَنِه(النهايه) .

عرص : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أرَاد سبحانه أن يضع بيته بين . . . أرياف محدِقه وعِراصٍ مُغْدِقه» : 14 / 470 . العِراص _ جمع عَرْصه _ : الساحه ليس بها بناء(صبحى الصالح) .

عرض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من كفّ نفسه عن أعْراض الناس أقال اللّه نفسه يوم القيامه» : 70 / 280 . العِرْض : موضعُ المدْح والذَّم من الإنسان ، سواء كان فى نفسه ، أو فى سلفه ، أو مَنْ يَلْزمه أمْرُه . وقيل : هو جانبُه الذى يَصُونُه من نَفْسه وحَسَبه ويُحامى عنه أن يُنتقص ويُثْلَبَ . وقال ابن قتيبه : عِرْض الرجل : نَفْسه وبَدنُه لا غيرُ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أقرِضْهم مِن عِرْضِک ليوم فقرک» : 74 / 148 . أى مَن عابک وذمّک فلا تجازِه ، واجعله قرضا فى ذمّته لتستوفيَه منه يوم حاجتک فى القيامه (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«البيوتات الصالحه . . . فإنّهم أكرم أخْلاقا ، وأصحّ أعْراضا» : 33 / 605 .

* وعن اَمّ سلمه لعائشه :«غَضُّ الأبْصار وخَفَرُ الأعرَاض» : 32 / 154 . أى إنّهنّ للخَفَر

.

1- .الثُّمام : نَبتٌ معروف ، وهو نَبت ضعيف ، وربّما حُشّى به وسُدّ به خَصاص البيوت (تاج العروس) .

والصَّون يتَسَتَّرْن. ويُروى بكسر الهمزه ؛ أى يُعرِضْن عمّا كُرِه لهُنَّ أن يَنْظُرْن إليه ، ولا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَه(النهايه).

* وفى صفه أهل الجنّه :«العَرَق الذى يَجْرى من أعْراضِهم أطيب من رائِحه المِسک» : 8 / 140 . أى من مَعاطِف أبْدانهم ؛ وهى المَواضِع التى تعْرق من الجَسَد(النهايه).

* وفى عبّاد بن قيس :«كان ذا عَارضه ولسان شديد» : 32 / 222 . يقال : فلانٌ ذوعارِضهٍ ، أى ذوجَلَدٍ وصرامه وقدرهٍ على الكلام(الصحاح).

* وفى حديث إبراهيم عليه السلام وساره :«فبعث رسولاً إلى المَلِک فأعْرَضَها» : 12 / 154 . أى أظهرها للملک وعَرَضَ أمرها عليه . فى القاموس : أعْرَضَ الشىء له : أظهره له(المجلسى : 12 / 159).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاک ومقاعد الأسواق ؛ فإنّها . . . مَعاريْض الفتن» : 33 / 509 . جَمعُ مَعْرَض _ بفتح الميم أو كسرها_ : وهو محلّ عروض الشىء وظهوره(المجلسى : 33 / 510).

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا يَذهب ملک هؤلاء حتّى يَسْتَعْرِضُوا الناس» : 52 / 211 . أى يَقْتلونهم من أىّ وَجهٍ أمكنَهم ، ولا يُبالون من قَتَلوا(النهايه).

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كيف أنتم إن جاءكم رجل . . . يسْتَعْرِضُكُم بالسيف؟» : 46 / 254 . عَرَض القوم على السيف : قَتَلهم . واسْتَعْرَضَهُم : قَتَلهم ولم يسأل عن حال أحد(القاموس المحيط).

* وفى صلاه جعفر :«فأىُّ شىء يُـقْرأ فيها ؟ أعْتَرِضُ القرآن ؟» : 88 / 204 . أى أقرأ من أىّ موضع منه اتّفق ؟(المجلسى : 88 / 205).

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّى لأعْتَرِضُ السوق ، فأشترى بها اللحم والسمن» : 62 / 153 . اِعْتِراضُ السوق : أن يأتيه ويشترى من أىّ بايع كان من غير تفحّص وسؤال(المجلسى : 62 / 154).

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ جبرئيل عليه السلام كان يُعارِضنى بالقرآن فى كلّ عامّ مَرَّه ، وإنّه عارَضنى به العام مرّتين» : 43 / 51 . أى كان يُدارِسُه جميعَ ما نَزَل من القرآن ، مِن المُعارَضه :

.

المُقابله(النهايه).

* ومنه عن ابن عبّاس :«عَارَضَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله جنازه أبيطالب» : 19 / 20 . أى أتاها مُعْتَرِضاً من بعض الطَّريق ولم يَتْبعه من مَنزِله(النهايه).

* وفى الخبر :«فأقبل الشامىّ يسأل حمران حتّى ضجر ومَلَّ وعَرِضَ وحمرانُ يُجيبه» : 47 / 407 . عَرِضَ ؛ أى تَعَب ووَقَف . من قولهم : عَرِضَت الناقه _ بالكسر _ أى أصابها كسر(المجلسى : 47 / 409).

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يقدم علينا غدا رجل . . . وابنه له قد أصابها عَارِض من الجنّ» : 46 / 31 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا رَمَيْت بالمِعْراض فخرق فكلْ ، وإن لم يخرق واعْترض فلا تأكل» : 62 / 272 . المِعْراض _ بالكسر _ : سهمٌ بلا ريشٍ ولا نَصْل ، وإنّما يُصيب بعَرْضِه دون حدّه(النهايه).

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعثمان حينما ذهب إلى الأعوص :«لقد ذهبت فيها عَرِيضَةً» : 20 / 139 . أى واسعه(النهايه).

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام :«قد رُفِعتْ المصاحف حيله ومكرا فأعْرَضَ الشكّ» : 97 / 367 . أعْرَضَ الشكُّ ؛ أى تحرّک وسعى فى إضْلال الناس ، أو ظَهَر . قال الجوهرى : أعْرضَ فلان ؛ أى ذهب عَرضا وطُولاً . وعَرَضْتُ الشىء فأعْرَض ؛ أى أظهرته فظهر(المجلسى : 97 / 370).

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المسجد :«ثمّ طُرِحَتْ عليه العَوارض» : 81 / 10 . العارضه : واحده عَوَارِض السقف(الصحاح).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ العامّه لم تبايعنى لسلطان غالب ولا لِعَرَضٍ حاضر» : 32 / 135 . العَرَض : مَتاع الدنيا وحُطامُها (مجمع البحرين).

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا يكون الرجل منكم فقيها حتّى يعرف مَعَارِيض كلامنا» : 2 / 184 . المَعَارِيضُ : جمعُ مِعْراض ، من التَّعْرِيْض ؛

وهو خِلافُ التَّصريح من القول . يقال : عَرَفت ذلک فى مِعْراض كلامه ومِعْرَض كلامِه ، بحَذْفِ الألف(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«أما فى المَعارِيض ما يُغنى الرجلَ عن الكِذْب!» : 69 / 256 . وهى

.

التورِيَه عن الشىء بالشىء ، فيجعل كلامه مِعراضا فرارا من الكذب (مجمع البحرين) . مَعاريض الكلام : الكلام الذى هو كِذْبٌ من حَيْث يظُنُّه السَّامع ، وصِدْقٌ من حيْث يقوله القائل(النهايه) . ونُقل عن السلف أنّ فى المَعارِيض لمندوحهٌ عن الكِذْب . . . وإنّما أرادوا من ذلک إذا اضطرّ الإنسان إلى الِكذْب ، فأمّا إذا لم يكن حاجه وضروره فلا يجوز التعريض ولا التصريح جميعا ، ولكنّ التعريض أهون . ومثال المَعاريض ما روى أنَّ مطرفا دخل على زياد فاستبطأه ، فتعلّل بمرض فقال : ما رفعت جنبى منذ فارقت الأمير إلاّ ما رفعنى اللّه (المجلسى : 69 / 256) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الكرّاث :«إذا أراد أن يأكله خرج من المدينه إلى العُرَيْض» : 63 / 202 . بضمّ العين مصغّر : وادٍ بالمدينه بها أموال لأهْلها(النهايه) .

عرطب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاک أن تكون . . . صاحب عَرْطَبهٍ ؛ وهى الطُّنْبورُ» : 76 / 252 . العَرْطَبه _ بالفتح والضمّ _ : العُود . وقيل : الطُّنبورُ(النهايه) .

عرف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أ يّما مؤمن أوْصل إلى أخيه المؤمن مَعْروفا فقد أوْصل ذلک إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 71 / 412 . قد تكرّر ذكر المعروف فى الحديث . وهو اسم جامعٌ لكُلِّ ما عُرف من طاعه اللّه ، والتقرّب إليه ، والإحْسان إلى النَّاس ، وكُلّ ما ندب إليه الشَّرع ونَهى عنه من المُحسِّنات والمُقبِّحات ، وهو من الصفات الغالبه ؛ أى أمْرٌ معْروفٌ بين الناس إذا رَأوه لا يُنكِرونه . والمعروف : النَّصَفه وحُسن الصُّحبه مع الأهل وغيرهم من الناس . والمُنكَر : ضدّ ذلک جَميعه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أهْل المَعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخره» : 71 / 412 . أى من بَذَل مَعْروفه للناس فى الدنيا آتاه اللّه جَزَاء معروفه فى الآخره ، وقيل : أراد من بَذَل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تَبْلغ الحُدود فَيشْفَع فيهم شَفَّعه اللّه فى أهْل التَّوْحيد فى الآخره(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من قرأ «وَالمُرْسَلاتِ عُرْفا» عرّف اللّه بينه وبين محمّد صلى الله عليه و آله» : 89 / 319 . يعنى الملائكه أُرْسِلوا

للمعْروف والإحسان . والعُرْف : ضدَّ النَّكر . وقيل : أراد أ نَّها اَرْسِلَتْ مُتتابعةً كعُرْف الفَرَس(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُمِسُّنى جسده ، ويُشِمُّنى عَرْفَهُ» : 38 / 320 . بالفتح : رائحته الزكيّه (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كان صلى الله عليه و آله لا يمرّ فى طريق . . . بعد يومين أو ثلاثه إلاّ عُرف أ نّه قد مرّ فيه لطيب عَرْفِهِ» : 16 / 368 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى التزويج :«فإن طَاب لِيْتُها طاب عَرْفُها» : 22 / 194 . واللِّيت : صفحه العنق .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«يتيمّم من . . . مَعْرَفَه دابّته» : 78 / 155 . المَعْرَفَه _ كمرحله _ موضع العُرْف من الفرس ، وهو _ بالضمّ _ شعر عُنُقه(المجلسى : 78 / 155) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فما راعنى إلاّ والناس إلىّ كعُرف الضَّبُع» : 29 / 499 . هو ما كثر على عنقها من الشعر ، وهو ثَخين يضرب به المثل فى الكثره والازدحام(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الأموات :«وتنكّرت مَعَارِفُ صُوَرِنا» : 79 / 157 . فى الصحاح : امرأه حسنه المعارِف ؛ أى الوجه وما يظهر منها ، والواحد مَعْرف (المجلسى : 79 / 164) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام :«أمر العُرَفاء أن يأتوا باليتامى» : 27 / 248 . العُرَفاء : جمع عَرِيف ؛ وهو القَيّم بأُمور القبيله أو الجَماعَه من الناسِ يَلِى أُمورَهم ويتَعرَّف الأَميرُ منه أحوالهم ، فعيل بمعنى فاعل . والعِرافه : عملُه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى علائم الظهور :«كانت الأُمراء فَجَره . . . والعُرَفاء خَوَنَه» : 52 / 193 .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن إتيان العرّاف وقال : من أتاه فصدَّقه فقد برئ ممّا أُنزل على محمّد صلى الله عليه و آله» :

76 / 212 . هو قسم من الكهّان يستدلّ على معرفه المسروق والضالّه بكلام أو فعل أو حاله(المجلسى : 55 / 227) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام لرجل :«من أنت ؟ قال : أنا منجّم . قال : فأنت عَرَّاف» : 55 / 227 . العرّاف : المُنَجِّم أو الحازى (1) الذى يدّعى علم الغيب وقد استأثر اللّه تعالى به(النهايه) .

.

1- .الحازى _ وزان القاضى _ : هو الذى يخمّن الأشياء ويقدّرها بظنّه من خارص ومنجّم وكاهن . وفى الصحاح : الحازى الذى ينظر فى الأعضاء وفى خيلان الوجه يتكهّن .

عرفط : فى الجنّ :«من أنْت ؟ قال : عُرْفُطه بن شمراخ» : 39 / 183 . بضمّ العين والفاء وسكون الراء .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان :«وسلّط خالد بن عُرْفُطه العذرى على كتاب اللّه يُمَزّق ويخرق» : 30 / 20 .

عرق : فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«جاء الثعلب . . . فطرح عليه عَرْقا» : 46 / 25 . العَرْق _ بالسكون _ : العَظْم إذا أُخذ عنه مُعْظَم اللحم ، وجمعُه : عُراق ، وهو جمعٌ نادر ، يقال : عَرَقْتُ العظْم ، واعترقْتُه ، وتعرّقْتُه : إذا أخَذْتَ عنه اللحم بأسْنانک(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«فأخرجتْ صَحْفَه فيها ثَرِيْد وعُراق يفور» : 43 / 63 . والمراد هنا العظم مع اللحم(المجلسى : 43 / 63) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ» : 101 / 255 . هو أنْ يَجِىءَ الرجل إلى أرْضٍ قد أحْياها رجلٌ قبله فيَغرِسَ فيها غَرْساً غَصْبا لِيسْتَوجبَ به الأرضَ (النهايه) . قال السيّد رضى اللّه عنه : هذا مجاز والمراد به أن يجىء الرجل إلى الأرض قد أحياها محي قبله فيغرس فيها أو يحدث فيها حدثا ، فيكون ظالما بما أحدثه ، وغاصبا لحقّ لا يملكه ، وإنّما أضاف عليه السلام الظلم إلى العرق ؛ لأ نّه إنّما ظلم بغرس عرقه فنسب الظلم إلى العِرْق دون صاحبه ، وذلک كما قالوا : ليل نائم ونهار صائم ؛ أى يُنام فى هذا ، ويُصام فى هذا . وروى سفيان بن عيينه ، عن هشام بن عروه ، عن أبيه عروه بن الزبير قال : العُروق أربعه : عِرقان ظاهران ، وعِرقان باطنان ، أمّا الظاهران فالغرس والبناء ، وأمّا الباطنان فالبئر والمعدن ، وربّما روى هذا الخبر على الإضافه ، فيكون ليس لعرقِ ظالمٍ حقّ ، فإن كانت هذه الروايه صحيحه فقد خرج الكلام من حيّز الاستعاره ، ودخل فى باب الحقيقه(المجلسى : 101 / 255) .

* وفى الخبر :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقّت لأهل العراق العَقِيق ، وأوّله المسلخ . . . وآخره ذات عِرْق» : 96 / 130 . ذاتُ عِرْق : منزلٌ مَعْروف من منازل الحاجّ ، يُحْرِم أهْلُ العِراق بالحجِّ منه ، سُمِّى به لأنّ فيه عِرْقا ؛ وهو الجَبَل الصغير . وقيل : العِرْق من الأرض سَبَخَهٌ تُنْبتُ الطَّرْفاء(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أنا ابن عُرُوق الثرى» : 44 / 103 .
أى أُصول الأرض

.

وأركانها من الأئمّه والأنبياء كإبراهيم وإسماعيل(مجمع البحرين) . ورأيت فى بعض الكتب أنّ عروق الثرى إبراهيم عليه السلام لكثره ولده فى الباديه(المجلسى : 44 / 104) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وما عَرَق فىَّ إلاّ عِرق نكاح كنكاح الإسلام حتّى آدم» : 16 / 320 . عَرَق فى الأرض : ذهب ، وأعْرَقَ الشجرُ : اشتدّت عروقه فى الأرض(القاموس المحيط) .

* ومنه فى الزياره :«سِهام الاُمّه مُعْرَقَه فى أكبادكم» : 99 / 166 . من أعْرَقَ الشجرُ : إذا اشتدّت عُرُوقه فى الأرض . وفى بعض النسخ بالغين المعجمه على بناء المفعول(المجلسى : 99 / 176) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«مسكين ابن آدم . . . تقتله الشرْقه ، وتُنْتِنه العَرْقَه» : 75 / 84 . الواحِدُ من العَرَق ، يتصبّب من الإنسان(صبحى الصالح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«صلّى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعِراق» : 66 / 303 . العِراق فى اللغه : شاطئ النَّهر والبحر ، وبه سُمّى الصُّقع ؛ لأ نّه على شاطئ الفُرات ودِجْله (النهايه) . أراد هنا الكوفه ، والعِراقان : الكوفه والبصره(المجلسى : 66 / 303) .

عرقب : عن أبى جعفر عليه السلام :«كره أن يضرب عُرْقُوْب الشاه» : 62 / 316 . العُرْقُوب : الوَتَرُ الذى خَلْفَ الكَعْبَين بين مَفْصِل القَدم والساق من ذوات الأرْبَع ، وهو من الإنسان فُوَيقَ العَقِب(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا حَرَنَتْ على أحدكم دابّه . . . فليذبحها ولا يُعَرْقِبْها» : 61 / 222 . أى لا يَقطع عُرقوبها .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان جعفر بن أبى طالب . . . أوّلُ من عَرْقَب فى الإسلام» : 61 / 223 . يدلّ على جواز العَرْقَبه مع الضروره(المجلسى : 61 / 223) .

عرک : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزبير :«فإنّه ألينُ عَرِيكةً» : 32 / 75 . العَرِيكهُ : الطَّبيعَه . يقال : فُلان ليِّن العَرِيْكَه : إذا كان سَلِسا مُطاوِعا

مُنْقادا قليل الخلاف والنَّفور(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«قَبَضْتَه إليک محمود النقيبه ، طَيّب العَرِيْکه» : 45 / 110 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى العُمُر :«ما بين الستّين إلى السبعين مُعْتَرَک المنايا» : 6 / 119 .

.

المُعْتَرَک : مَوضِعُ القتال(النهایه) .

* ومنه الخبر :«إن کان المیّت قتیل المَعْرکه . . . لم یُغسل» : 79 / 9 .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«طوبی لنفس . . . عَرَکتْ بجنبها بؤسها» : 40 / 342 . یقال : یَعْرک الأذی بجنبه ؛ أی یَحْتَمِله . ومنه عَرَک البعیرُ جَنْبهَ بِمِرْفَقه : إذا دَلکه فأثّر فیه(النهایه) .

* ومنه فی الرشید لمّا أراد قتل موسی بن جعفر علیهماالسلام :«أخذ سِلْکا فعَرَکَه فی السمّ» : 48 / 223 .

عرم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أهل آخر الزمان :«صِبْیانهم عارِمٌ» : 22 / 453 . رجل عارِمٌ ؛ أی خَبیث شِرِّیر . وقد عَرُم بالضمّ والفتح والکَسر . والعُرامُ : الشِّدّه والقُوّه والشَّراسَه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أرسله علی حین فتره من الرسل . . . واعْتِرامٍ من الفتن» : 18 / 218 . علی بعض النسخ ، أی اشتداد . وفی بعضها بالزای ، ویأتی فی محلّه .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی الطبائع الأربع :«أمّا الدم فإنّه عبدٌ عارِمٌ ، وربّما قَتَل العبدُ مولاه» : 58 / 294 . ومعناه : ربّما کانت غلبته سببا للهَلاک ، فینبغی أن یصلح ویکون الإنسان علی حذر منه(المجلسی : 58 / 294) .

* وعنه علیه السلام :«تستحبّ عُرَامه الغلام فی صغره ؛ لیکون حلیما فی کبره» : 57 / 362 . العُرامه : سوء الخلق والفساد والمرح والإشرار ، والمراد میله إلی اللعب وبغضه للکُتّاب ؛ أی عُرامته فی صغره علامه عقله وحلمه فی کبره ، وینبغی أن یکون الطفل هکذا(المجلسی : 57 / 362) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«فأرسل اللّه علیهم سیل العَرِم» : 70 / 335 . العَرِم : المُسَنّاه التی تحبس الماء ، واحدها عَرِمَه ، أُخذ من عَرَامه الماء ؛ وهو ذهابه کلّ مذهب . وقیل : العَرِم اسم وادٍ کان یجتمع فیه سیول من أودیه شتّی . وقیل : العَرِم هنا اسم الجرذ الذی نقب السِّکْر

عليهم (1) وهو الذى يقال له : الخلد . وقيل : العَرِم : المطر الشديد . وقال ابن الأعرابىّ : العَرِم السيل الذى لا يطاق(المجلسى : 70 / 336) .

.

1- .السَّكْر : سَدُّ النهر ، وبالكسر : الاسمُ منه، وما سُدّ به النهر(القاموس المحيط).

عرن : فی صفته صلی الله علیه و آله :«أقْنی العِرْنِین» : 16 / 149 . العِرْنِینُ : الأنفُ . وقیل : رَأسُه . وجمعُه عَرانِین(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فجّر یَنابیع العُیون من عَرانِیْنِ أُنُوفها» : 74 / 325 . جمع عِرْنِین _ بالکسر _ : وهو ما صلب من عَظْم الأنْف ، والمراد أعالی الجبال (صبحی الصالح) .

* ومنه فی حدیث المیّت :«قبض روحی من عِرْنین أنْفی» : 22 / 376 .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ إبراهیم . . . نزل بنَمِرَه ؛ وهی بطن عُرَنَه» : 12 / 125 . بضمّ العین وفتح الراء : موضع عند الموقف بعَرَفات(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«فارتحل فضرب بالعَرِین» : 12 / 129 . هو کأمیر : فناءُ الدار والبلد(مجمع البحرین) . قال الجزری : وفیه «أنّ بعض الخلفاء دُفن بعرین مکّه» ؛ أی بفنائها ، وکان دفن عند بئر میمون . والعرین فی الأصل مأوی الأسد ، شبّهت به لعزّها ومنعَتِها(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«نعمه من نعمک متّصله علی . . . بِلادک المُعْرَنه» : 88 / 295 . فی أکثر نسخ التهذیب والفقیه وفی بعض نسخ المتهجّد بالعین والراء المهملتین والنون _ بفتح الراء أو کسرها _ بمعنی البعیده . قال الجوهری : العِرَان : بُعْد الدار ، یقال : دارهم عارِنه ؛ أی بعیده . وفی بعض النسخ بالعین المهمله والزای والباء الموحّده . . . فی القاموس : أعزب : بعُد وأبعد ، والعازب الکلأ البعید . وفی بعضها بالغین المعجمه والراء المهمله ؛ من الغروب : بمعنی البُعد والغیبه ، والمعانی متقاربه(المجلسی : 88 / 309) .

عرا : فی الخبر :«ورخّص النبیّ صلی الله علیه و آله فی العَرَایا . . . وهی النخله یعریها صاحبها رجلاً محتاجا ، والإعراء أن یجعل له ثمره عامها ، یقول : رخّص لربّ النخل أن یبتاع من تلک النخله من المعرّا تمرا لموضع حاجته» : 100 / 125 . اختلف فی تفسیر العَرِیّه ، فقیل : إنّه لمّا نهی عن المُزابَنَه ؛ وهو بیع الثمر فی رُؤُوس النَّخْل بالتمر ، رخَّص فی جمله المزابنه فی العَرایا ؛ وهو أنّ من لا نَخْلَ له من ذَوی الحاجَه یدْرک الرُّطَبَ ولا نَقْدَ بیده

يَشْترى به الرُّطَب لِعياله ، ولا نَخْل له يطعمُهم منه ، ويكون قد فَضَل له من قوته تمر ، فيجىء إلى صاحبِ النخل فيقول له : بِعْنى ثمر نَخْله أو نَخلَتين بِخرْصها من التمر ، فيعطيه ذلك

.

الفاضل من التمر بثمر تلک النَّخلات ليُصيب من رُطبها مع الناس ، فَرخَّص فيه إذا كان دُون خمسه أوْسُق . والعَرِيَّه : فَعيله بمعنى مَفْعُوله ، من عَرَاه يعْرُوه إذا قصده . ويَحتَمِل أن تَكُون فعيله بمعنى فاعِلَه ، من عَرِىَ يَعْرَى إذا خَلَع ثوبه ، كأنّها عُرِّيتْ من جُمْله التَّحْريم فَعرِيَت ؛ أى خَرَجَتْ(النهايه) .

* وعن عمر فى خيبر وفَدَک :«هما صدقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله كانت لحقوقه التى تَعْرُوه» : 29 / 202 . أى تَغشاه وتَنْتابُه(النهايه) .

* وعن عبد اللّه بن سنان :«أرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحدّه» : 64 / 122 . يقال : عراه واعتراه : أى غشيه وأتاه(المجلسى : 64 / 123) .

* ومنه الخبر :«إنّ لى شيطانا يَعْتَرينى» : 10 / 348 . أى يُصيبنى .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى شهداء الطفّ :«بدمائهم مرمّلين بالعَراء» : 45 / 179 . العَراء _ بالمدّ _ : الفضاء لا سِتر به ، قال اللّه تعالى : «لَنُبِذَ بِالعَراء» (الصحاح) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«عارِى الثَّديَيْن» : 16 / 149 . أراد أ نّه لم يَكُن عليهما شعر . وقيل : أراد لم يَكُن عليهما لحمٌ ؛ فإنّه قد جَاء فى صفته : أشْعَر الذراعين والمَنْكِبَين وأعْلى الصَّدْر(النهايه) .

* وقيل لأبى عبد اللّه عليه السلام :«كُلّكُم أئمّه مطهّرون ، والموت لا يَعْرَى منه أحد» : 50 / 25 . أى لا يخلو ، تشبيها للموت بلباس لابدَّ من أن يلبسه كلّ أحد(المجلسى : 50 / 28) .

* وفى وفد عبد القيس على رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وعَنَّ بهم العُرَوَاء فى أبْدانهم» : 15 / 241 . العُرَوَاء _ مثال الغُلَواء _ : قِرَّهُ الحُمَّى ، ومسّها فى أوّل ما تأخذ بالرعده(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«آخِذٌ منها فيما يرى بِعُرىً وَثيقات» : 51 / 122 . جمع عُرْوَه ؛ أى يظنّون أ نّهم تمسّكوا بدلائل وبراهين فيما يدَّعون من الاُمور الباطله (المجلسى :51 / 125) .

باب العين مع الزايعزب : فى حديث اَمّ مَعْبَد :«والشَّاء عازِبٌ ولا حَلَوْبه فى البيت» : 18 / 43 . أى بَعيدَه المَرْعى ، لا تأوى إلى المَنْزِل فى الليل(النهايه) .

.

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«خصلتان من كانتا فيه وإلاّ فاعزُبْ ثمّ اعزُبْ ثمّ اعزُبْ . قيل : وما هما ؟ قال : الصلاه فى مواقيتها . . . والمواساه» : 80 / 12 . أُعزُب أى مستحقٌّ لأن يقال له : أُعْزُب ؛ أى ابْعِد ، كما يقال : سُحقا وبُعدا ، أو أقيم الأمر مقام الخبر ؛ أى هو عازبٌ وبعيد عن الخير . ويمكن أن يُقْرأ على صيغه أفعل التفضيل ؛ أى هو أبْعد الناس من الخير ، والأوّل أفصح(المجلسى : 80 / 12) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ للعرب جوله ، ولقد رجعتْ إليها عوازبُ أحلامها» : 43 / 330 . عَوازِب أحلامها : غائبات عقولها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى معاويه :يُهَمِّط الناسَ على اعْتِزابِهْ 32 / 435 . على اعتزابه ؛ أى على بُعْدِه عن الإماره والولايه . ويُهَمّطهم ؛ أى يقهرهم (المجلسى : 32 / 438) .

* وعنه عليه السلام فى عذاب القبر :«يكون من . . . عَزب الرجل عن أهله» : 100 / 286 . العَزَب : هو البَعيد عن النِكاح . ورجل عَزَب وامرأه عَزْباءُ ، ولا يقال فيه : أعْزَب(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«رذال موتاكم العُزّاب» : 100 / 220 . بضمّ مهمله وتشديد معجمه ، وهم الذين لا أزواجَ لهم من الرجال والنساء(مجمع البحرين) .

عزر : فى الخبر :«سُئِل أبو عبد اللّه عليه السلام عن التَّعْزِيْر ؟ فقال : دون الحدّ» : 76 / 102 . أصل التَّعْزِيْر : المنعُ والرَّدُّ . ويقال للتأديب الذى هو دون الحدِّ تعزيرٌ ؛ لأ نّه يمنَعُ الجانى أن يُعاودَ الذَّنْب . يقال : عَزَرتُه وعَزَّرتُه ، وهو من الأضداد(النهايه) .

* وفى الزياره الجامعه :«عزَّروه واتّبعوه» : 99 / 149 . أى عظّموه ووقّروه من التعزير : التعظيم(المجلسى : 99 / 160) .

عزز : فى أسمائه تعالى :«العزيز» . معناه أ نّه لا يُعْجِزه شىء ولا يمتنع عليه شىء أرَاده ، فهو قاهر للأشياء غالِب غير مغلوب ، وقد يقال فى مَثَل :

«من عزَّ بَزَّ» أى من غلب سلب ، وقوله عزّوجلّ حكايه عن الخصمَين : «وعَزَّنِى فِى الخِطاب» أى غلبنى فى مُجاوبه الكلام : 4 / 197 .

.

* ومنه الدعاء :«فى عزّه اللّه التى لا يقهر» (1) : 83 / 180 .

* وفى زياره القاسم بن الحسن عليه السلام :«عزّ واللّه على عمّک أن تدعوه فلا يجيبک !» : 98 / 271 . يقال : عزَّ علىَّ يَعِزُّ أن أراکَ بحالٍ سَىّ ـ ئهٍ ؛ أى يَشتدُّ وَيَشُقّ علىَّ (النهايه) .

* ومنه فى زياره الحسين عليه السلام :«أعْزِزْ علينا يا أبا عبد اللّه بمصرعک هذا !» : 98 / 233 . على صيغه الأمر للتعجّب ، أى ما أعزَّ علينا وأشدّ(المجلسى : 98 / 249) .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه و آله فى ولاده الحسين عليه السلام :«يا أبا عبد اللّه عزيز علىّ ، ثمّ بكى» : 44 / 251 . أى قتلک(المجلسى : 44 / 252) .

* ومنه عن ابن زمعه :«لمّا استُعِزَّ برسول اللّه صلى الله عليه و آله وَجَعه» : 28 / 145 . أى اشتدَّ به المَرض وأشْرَف على الموت(النهايه) .

* وفى الدعاء :«باللّه . . . أُكاثر وأُفاخر وأعْتَزُّ» : 83 / 170 . اِعْتَزَّ بفلانٍ : جَعَل نَفْسه عَزيزا به(مجمع البحرين) .

* وفى قنوت موسى بن جعفر عليهماالسلام :«ولا يُعازُّک مُعازٌّ بكثره» : 82 / 220 . قال الجوهرى : عَازَّه : أى غالَبَهُ (المجلسى : 82 / 243) .

* ومنه عن أبى جعفر :«إذا تنازع اثْنان ، فعازَّ أحدهما الآخر» : 72 / 184 .

عزف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«اتّخذوا القينات ، وضربوا بالمَعَازِف» : 6 / 305 . العَزْفُ : اللَّعِب بالمعازِف ؛ وهى الدُّفوف وغَيرها ممّا يُضْرَب . وقيل : إنَّ كُلَّ لَعِبٍ عَزْفٌ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : أعوذ بالرحمن أن أميلامن عزْفِ جنٍّ أظهروا تأويلا : 41 / 70 . عزيفُ الجنّ : جَرسُ أصْواتِها . وقيل : هو صوت يُسْمَع كالطَّبْل باللَّيل وقيل : إنّه صَوتُ الرِّياح فى الجوّ ، فتَوهّمَه أهلُ الباديه صَوت الجنِّ . وعَزِيفُ الرِّياح : ما يُسْمَع من دَوِيّها(النهايه) .

.

1- .كذا فى البحار ، والصحيح : تقهر _ بالتاء المثنّاه الفوقيّه . وفى البلد الأمين : وفى عزّ اللّه الذى لا يقهر .

* وعنه علیه السلام :«لعَزَفَتْ نَفْسک عن بدائع ما اُخرج إلی الدنیا من شهواتها» : 8 / 162 . عَزَفَتْ نفسی عن الشیء ؛ أی زهدَت فیه وانصرفَت عنه(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«یَعْزِفُ لنفسه علی غیره ، ولا یعزف علیها لغیره» : 74 / 411 .

عزل : عن أبی الحسن علیه السلام :«لا بأس بالعَزْل» : 101 / 61 . یعنی عَزْلَ الماء عن النساء حَذَرَ الحمْل . ویقال : عَزَل الشیء یعْزِلُه عَزْلاً : إذا نَحَّاه وصَرفَه(النهایه) .

* ومنه عن أبی سعید الخدری :«سُئِل النبیّ صلی الله علیه و آله عن العَزْل فقال : لا علیکم أن تفعلوا» : 57 / 382 .

* وعن المختار فی أنصاره :«لیسوا بمُیّل ولا أغمار ، ولا بعُزُل أشرار» : 45 / 358 . العُزُل جمعُ أعْزل ؛ وهو الذی لا سلاح معه(النهایه) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«نَقَضْتَ قادمه الأجْدل ، فخانک ریش الأعْزل» : 29 / 234 . الأجْدل : الصقر ، والأعْزَل الذی لاسلاح معه . وتقدّم فی الهمزه مع الجیم .

* وفی بدر :«کان المطر علی قریش مثل العَزَالی» : 19 / 250 . العَزَالی والعزائل مثل الشاکی والشَّائِک . والعَزَالی جمعُ العزْلاء ؛ وهو فمُ المزاده الأسْفَل ، فشَبّه اتّساع المطَرِ واندِفاقَه بالذی یَخْرُج من فَمِ المَزداه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«هذا زمان قد أرْخَتْ الدنیا عَزَالیها» : 76 / 315 . کنایه عن کثره النعم واتّساعها(المجلسی : 47 / 354) .

* ومنه فی حدیث الاستسقاء :دُفاق العَزَائلِ جَمُّ البُعاقِ : 18 / 2 .

عزلج : فی الدعاء :«فعَزْلج الموج ، فسبّح ما فیه لعظمتک» : 87 / 45 . قال الکفعمی : عَزْلَجَ : التَطَمَ . ولم أجده فی کتب اللغه . وفی القاموس :

عَذْلَجَ _ بالذال المعجمه _ السِّقاءَ : ملأه ، والمُعَذْلَج : الممتلئ الناعم الحَسَنُ الخَلْق(المجلسی : 87 / 46) .

عزم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خیرُ الأُمور عَزَائِمها» : 21 / 211 . أی فَرائِضُها التی عَزَم اللّه

.

علیک بفعلها . والمعنی ذَواتُ عزْمها التی فیها عَزْم . وقیل : هی ما وَکَّدْت رأیَک ، وعَزْمک علیه ، ووَفَّیت بعهد اللّه فیه . والعَزْم : الجِدُّ والصَّبْر . ومنه قوله تعالی : «فَاصْبِرْ کَما صَبَرَ أُولُو العَزْم»(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ عَوازِم الاُمور أفْضلها» : 2 / 264 .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّما سمّی اُولو العزم ؛ لأنّهم عهد إلیهم فی محمّد . . . والأوصیاء من بعده والمهدیّ وسیرته ، فأجمع عزمهم أنّ ذلک کذلک والإقرار به» : 11 / 35 .

* وعن الرضا علیه السلام :«إنّما سمّی اُولو العزم اُولی العزم ؛ لأنّهم کانوا أصحاب العزائم والشرائع» : 11 / 34 .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«عرفتُ اللّه سبحانه بفسخ العزائم» : 5 / 197 . جمع العزیمه ؛ وهی ما یصمّم الإنسان علی فعله . وفسخ العزائم : نقضها (صبحی الصالح) .

* وعن الرضا علیه السلام فی البیعه :«جَری السالِف ، فصبر منه علی الفَلَتات ، ولم یتعرّض بعدها علی العَزَمات» : 49 / 141 . السالف : أبو بکر ؛ أی جری بنقض العهد . ویحتمل أمیر المؤمنین علیه السلام ؛ أی وقع علیه نقض بیعته وإنکار حقّه . فصبر ؛ أی أمیر المؤمنین علیه السلام . ویمکن أن یقرأ علی المجهول . . . والضمیر فی بعدها راجع إلی الفلتات . والعَزَمات : الحقوق الواجبه اللاّزمه له علیه السلام ، أو ما عزموا علیه بعد تلک الفَلْته(المجلسی : 49 / 141) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الزکاه :«ومن منَعَناها أخَذناها منه ، وشَطْرُ إبله عَزْمهٌ من عَزَماتِ ربّنا» : 44 / 12 . أی حقٌّ من حُقُوقِه ، وواجبٌ من واجباته(النهایه) .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«یسجد إذا سمع شیئا من العزائم الأربع» : 10 / 279 . عزائم السجود : فرائضه التی فرض اللّه تعالی السجود فیها ، وهی : الم تنزیل [أی فصّلت]وحم السجده ، والنجم ، واقرأ (مجمع البحرین) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أرسله على حين فتره من الرسل . . . واعْتِزام من الفتن» : 18 / 218 . اعْتَزَمَ الفرسُ : إذا مرّ جامحا(صبحى الصالح) . وفى بعض النسخ بالراء المهمله ، وتقدّم .

* وفى إبراهيم عليه السلام :«قال عظيم من عظماء أصْحاب نمرود : إنّى عَزَمتُ على النار أن لا

.

تحرقه» : 12 / 33 . العَزائم : الرقى . وعَزَمتُ عليكم : أى أقسمتُ عليكم(مجمع البحرين) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى الحَمامَه :«نفّر اللّه بها مَنْ دخَلَ البيتَ مِنْ عُزْمه أهل الأرض» : 62 / 19 . العُزْمه _ بالضمّ _ : أسره الرجل وقبيلته ، والجمع كصُرَد ، وبالتحريک : المصحّحون للمودّه . وكأنّ المراد هنا طائفه من الجِنّ يدخلون البيوت ويُوَادّون أهلها(المجلسى : 62 / 19) .

عزا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من لم يَتَعزَّ بعَزَاء اللّه تَقَطَّعت نفسه حسرات على الدنيا» : 70 / 7 . أى لم يَدْعُ بدَعْوَى الإسلام ، فيقول يالَلإسلام ، أو يالَلْمُسلمين أو يا لَلّه . وقيل : أراد بالتعزّى : التَّأسِّى والتصبُّرَ عندَ المُصِيبَه ، وأن يقول : إنّا للّه وإنّا إليه راجِعون ، كما أمَر اللّه تعالى ، ومعنَى قوله : بعَزَاء اللّه ؛ أى بتَعْزيه اللّه إيَّاه ، فأقام الاسمَ مُقامَ المصدر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«التَّعْزِيه تورث الجنّه» : 79 / 111 . التَّعزيه : هى تفعله من العزاء ؛ أى الصبر . يقال : عزَّيته ؛ أى صبّرته ، والمراد بها طلب التسلّى عن المصائب ، والتصبّر عن الحزن والانكسار بإسناد الأمر إلى اللّه ، ونسبته إلى عدله وحكمته(المجلسى : 79 / 111) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الأولياء :«لا يُبَشَّرون بالأحياء ، ولايُعَزَّون عن الموتى» : 66 / 308 . أى أ نّهم لمّا قَطَعوا العلائق الدنيويّه إذا ولد لأحدهم مولود لم يبشّر به ، وإذا مات منهم أحد لم يعزّوا عنه(المجلسى : 66 / 309) .

* وفى دار الندوه :«خرج القوم عِزِيْنَ» : 19 / 60 . جمعُ عِزَهٍ ؛ وهى الحَلْقَه المجْتَمعه من الناس ، وأصلُها عِزْوه ، فحذفت الواو وجُمِعَت جَمعَ السَّلامه على غَيرِ قياسٍ ، كثُبِيْنَ وبُرِيْنَ ، فى جمع ثُبَه وبُرَه(النهايه) .

باب العين مع السينعسب : عن الحسين عليه السلام :«نهى [النبىّ صلى الله عليه و آله] عن . . . عَسيب الدابّه ؛ يعنى كسب الفَحْل» : 100 / 44 . عَسْب الفَحْل : ماؤُه فَرَسا كان أو بَعيرا أو غيرهما . وعَسْبُه أيضا ضِرابه ،

يقال : عَسَب الفحْل الناقه يَعْسِبُها عَسْبا . ولم يَنْهَ عن واحدٍ منهما ، وإنّما أراد النَّهى عن الكِراء الذى يؤخذُ عليه(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملاحم :«إذا كان ذلک ضَرَب يَعْسوبُ الدِّين بذَنبه» :51 / 113 . يَعْسوب الدِّين : السيّد العظيم المالک لأُمور الناس يومئذ (الرضى) . أى فارق أهلَ الفِتْنَه ، وضَرَب فى الأرض ذاهبا فى أهل دينه وأتْباعِه الذين يتْبعُونه على رَأيِه ، وهم الأذْنابُ . وقال الزمخشرى : «الضَّرْب بالذَّنَب هاهنا مثلٌ للإقامه والثباتِ» يعنى أ نّه يَثْبُت هو ومن تَبعَه على الدِّين(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أنت يَعْسُوْب المؤمنين ، والمال يَعْسوب الظالمين» : 35 / 56 . اليَعْسُوْب : السيّد والرئيس والمقدّم ، وأصله فَحْل النَّحْل(النهايه) .

* ومنه فى الطفّ :«لمّا رأونا عدلنا عن الطريق عدلوا إلينا كأنّ أسِنَّتَهم اليَعاسِيْب» : 44 / 375 . هو جمع يَعْسوب ؛ أمير النحل ، شبّهها فى كثرتها بأنّ كلاًّ منها كأ نّه أمير النحل اجتمع عليه عسكره(المجلسى : 45 / 75) .

* وفى أبى عبد اللّه عليه السلام :«أحفى شاربه حتّى ألصقه بالعَسيب» : 47 / 47 . العَسِيب : مَنْبَت الشعر(المجلسى : 47 / 47) .

* وفى أبى ذرّ :«أخذ عَسِيْبا يابسا وكسّره ليستبرئ به نوم رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 16 / 172 . أى جريده من النخل ؛ وهى السعفه ممّا لا ينبت عليه الخوص(النهايه) .

عسر : فى الخبر :«أ نّه جَهَّز جيش العُسْرَه» : 21 / 244 . هو جَيشُ غَزْوه تَبوک ، سُمِّى بها ؛ لأ نّه نَدب الناس إلى الغَزْو فى شِدَّه القَيْظِ ، وكان وقْت إيناع الثمَره وطِيب الظِّلال ، فعَسُر ذلک عليهم وشَقَّ . والعُسْر : ضدُّ اليُسر ؛ وهو الضِّيقُ والشِّدّه والصُّعوبهُ(النهايه) .

* وفى الخبر :«أنّ مغيره بن العاص كان رجلاً أعْسر» : 20 / 58 . الأعسر : هو الذى يَعْمل بيده اليسرى . يقال : ليس شىء أشدّ رمْيا من الأعْسَر(المجلسى : 20 / 68) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إنّ امرأه رأت . . . فى منامها أنّ جذع بيتها قد انكسر ، فلقيت رجلاً أعسر ، فقصّت عليه الرؤيا ، فقال لها . . . : يموت زوجک» : 58 / 164 . يومٌ عَسِرٌ ، وعَسيرٌ ، وأعْسَرُ : شديدٌ ، أو

شُؤم(القاموس المحيط) . والمراد هنا الشؤم ، أو من يعمل باليسار ؛ فإنّه أيضا مشؤوم ، ويظهر من أخبار المخالفين أنّ هذا الأعسر كان أبابكر(المجلسى : 58 / 164) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ستّه لا تكون فى مؤمن . قيل : وما هى؟ قال : العُسْر ، و . . .» :

.

64 / 301 . العُسْر : الشدَّه فى المُعاملات ، وعدم السهوله(المجلسى : 64 / 301) .

عسس : عن اُمّ أيمن :«فأتيتهم بعُسٍّ فيه لبن وزبد» : 28 / 57 . العُسُّ : القَدَح الكبير ، وجمعُه عِساسٌ وأعْساسٌ(النهايه) .

* وفى الخبر :«إنّ عمر كان يَعُسُّ ليله ، فمرّ بدار سمع فيها صوتا» : 30 / 661 . أى يَطوف بالليل يحرسُ الناس ويكْشِفُ أهلَ الرِّيبه . والعَسَسُ : اسمٌ منه كالطَّلَب . وقد يكون جمعا لِعاسٍّ ، كحارِسٍ وحَرَسٍ(النهايه) .

عسعس : عن الصادق عليه السلام :«صلّ على محمّد وآله . . . ما عَسْعَس ليل» : 83 / 89 . عَسْعَس الليلُ : إذا أقْبَل بظَلامِه ، وإذا أدْبر . فهو من الأضداد(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهم لک الحمد فى الليل إذا عَسْعَسَ» : 83 / 64 .

عسف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«وكُفيتم مَؤُونه الطلب والتَّعَسُّف» : 51 / 123 . العَسْف فى الأصل : أن يأخُذ المُسافر على غير طريق ولا جادّه ولا عَلَم . وقيل : هو رُكوب الأمر من غير رَوِيّه ، فَنُقِل إلى الظُّلم والجَوْر(النهايه) . والمعنى : أى لا تحتاجون فى زمانه عليه السلامإلى طلب الرزق والظلم على الناس لأخذ أموالهم(المجلسى : 51 / 130) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ العَسْف يَعود بالجلاء ، والحَيْف يَدْعو إلى السيف» : 33 / 488 . فى القاموس : عَسَفَ السلطان : ظَلَم ، وفلانا استخدمه ، والحَيْفُ : الميل والجَوْر والظلم . فيحتمل أن يكون المراد بالحَيْف الميل إلى بعض الرعايا بالإعزاز والاحترام وتفضيل بعضهم على بعض ؛ فإنّ ذلک يورث العداوه بينهم وعدم طاعه بعضهم للوالى ، فيكون داعيا إلى القتال ، أو المراد بالعَسْف الاستخدام كما هو دأب الملوک فى استخدام الرعايا وأخذ دوابّهم ، فالحَيْف بمعنى الظلم ، أى سائر أنواعه(المجلسى : 33 / 488) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ العالم المُتَعَسِّف شبيه بالجاهل» : 1 / 222 . عَسَفَ عن الطريق : مالَ وعَدَلَ وسارَ بغير هدايه ولا تَوَخّى صَوب ، كاعتسفَ وتعسَّف (تاج العروس) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كنت مع أبى بِعُسْفان» : 6 / 248 . هى قريهٌ جامعهٌ بين مكّه والمدينه(النهايه) .

عسل : فى الذئب :«فَولَّى وله عَسَلان» : 17 / 391 . العَسَلُ والعَسَلان : الخَبَب ؛ يقال :

.

عَسَلَ الذئب يَعسِلُ عَسَلاً وعَسَلانا ؛ إذا أعنَقَ وأسرَع (الصحاح) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«كَأ نّى بأوْصالى يتَقَطَّعها عَسَلانُ الفلوات» : 44 / 367 . أى يتقطّعها الذِّئاب الكثيره العدو ، السريعه ، أو الأعمُّ منه ومن سائر السباع(المجلسى : 45 / 74) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«تلک الجثث الطواهر الزواکى تنتابُها العَوَاسِل» : 45 / 135 .

* ومنه عوذه الدوابّ عن الصادقِين عليهم السلام: «والعَسْل والكَبْوَه» : 92 / 44 . عَسَل الفرسُ يعسلُ عَسَلاً وعسلانا . اضطربَ فى عدوه ، وهزّ رأسهُ . وكبا كَبْوه : انكبّ على وجهه (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى نكاح المطلّقه ثلاثا :«حتّى يكون الآخر قد ذاقَ من عُسَيلَتها ، وذاقت من عُسَيْلَته» : 101 / 141 . شبَّه لذَّه الجماع بذَوْقِ العَسَل ، فاسْتَعارَ لها ذَوْقا . وإنّما أنَّث ؛ لأ نّه أراد قطعه من العَسَل . وقيل : على إعْطائِها معنى النُّطْفه . وقيل : العَسَل فى الأصْل يُذَكَّر ويُؤنَّث ؛ فمن صَغَّره مؤنّثا قال : عُسَيْله كقُوَيْسَه ، وشُمَيسه ، وإنّما صغّره إشارةً إلى القدْر القَليل الذى يَحْصل به الحِلُّ(النهايه) .

عسلج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الجنّه :«ولذهلت بالفكر . . فى تعليق كبائس اللُّؤْلؤ الرَّطْب فى عَسَاليجها» : 8 / 163 . أى فى أغصانِها . جمع عُسْلوجٌ ؛ وهو القَضيب الحديث الطَّلْوع(النهايه) .

عسا : عن الإمام العسكرى عليه السلام فى قوله تعالى : «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم» : «عَسَتْ وجَفّت ويبُست من الخير» : 9 / 312 . يقال : عَسا الشىءُ : إذا يَبُس وصَلُب(المجلسى : 9 / 316) .

باب العين مع الشينعشب : فى عوذه الدوابّ :«وزَرْزُوْرها وأعْشابها» : 92 / 43 . كأ نّه جمعُ عُشْب أو عُشْبَه : القصير الدميم أو الكبير المسنّ أو الذى يضرب لونه إلى لون العشب . والزَّرْزُوْر : المركب الضيّق(الهامش : 92 / 43) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«وليمهلها عند النطاف والأعْشاب» : 93 / 91 .

.

الأعشاب : جمع العُشب ؛ وهو الكَلَأ ما دام رَطْبا . والنطاف : جمع نُطفَه ؛ الماء القليل والكثير ، وهو بالقليل أخصّ . يريد أنّها إذا وردت على المياه والعُشب يدعها لِتَرد وترعى(النهايه) .

عشر : عن أبى جعفر عليه السلام فى ناقه صالح :«شَقْراء وَبْراء عُشَراء . وفى روايه : حمراء شَعْراء» : 11 / 378 . العُشَراء : هى التى أتى على حملها عَشْره أشْهر . وقد تطلق على كلّ حامل ، وأكثر ما يطلق على الإبل والخيل(المجلسى : 11 / 379) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ويعطّل فيه صُرُوم العِشار» : 7 / 115 . العِشار : جمع عُشَراء . والصُّرُوم _ جمع صِرمَه _ : قطعه من الإبل . والمراد أنّ يوم القيامه تُهمل فيه نفائس الأموال ؛ لاشتغال كلّ شخص بنجاه نفسه(صبحى الصالح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّما مَثَلُ ذلک مَثَلُ سفينتين مُرّ بهما على عَاشِر» : 69 / 6 . العاشِر : من يأخذ العُشْر على الطريق . يقال : عَشَرْتُ المالَ عَشْرا وعُشُورا أخَذْتُ عُشرَهُ ، واسْمُ الفاعل عَاشِرٌ وعَشَّار(المصباح المنير) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«على العَشَّار كلّ يوم وليله لعنهُ اللّه والملائكه والناس» : 73 / 369 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى البصره :«سيكون التى تسمّى الأُبُلَّه موضع أصحاب العُشُور» : 32 / 254 .

* وعن أحمد بن عبد اللّه فى المهدىّ عليه السلام :«خرج علينا غلام عُشاريٌّ» : 52 / 6 . أى كأنّ له عشر سنين من حيث إنّه عليه السلام كان جسيما إسرائيلىّ القدّ ، وأمّا أ نّه عُشاريّ القدّ : له عشره أشبار فغير صحيح ؛ لأنّ الغلام إذا بلغ ستّه أشبار فهو رجل ، فكيف بعشره أشبار؟!(الهامش : 52 / 6) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من كان يوم عَاشورا يوم مصيبته وحزنه» : 44 / 284 . هو اليوم العاشر من المحرَّم ، وهو اسم إسلامىّ ، وليس فى

كلامهم فاعولاء بالمدّ غيره . وقد اَلحق به تاسوعاء ؛ وهو تاسع المحرّم(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى رجل استأذن عليه :«بئس أخو العشيره» : 72 / 281 . فى القاموس : عَشِيره الرجل : بنو أبيه الأدْنَون أو قبيلتُه . وفى المصباح : تقول : هو أخو تميم ؛

.

أى واحد منهم ، انتهى . وقرأ بعض الأفاضل العُشَيْره _ بضمّ العين وفتح الشين _ تصغير العِشْره _ بالكسر _ أى المُعاشَره ، ولا يخفى ما فيه(المجلسى : 72 / 281) .

* وفى الخبر :«غزا غَزْوه العُشَيره» : 19 / 187 . ويقال : العُشَير ، وذاتُ العُشَيره ، والعُشَير : وهو موضعٌ من بطْن يَنْبُع(النهايه) .

عشش : عن زينب عليهاالسلام :«تلك قلوب قاسيه . . . قد عَشَّشَ فيه الشيطان» : 45 / 159 . يقال عَشَّشَ الطائر تَعْشيشا ؛ أى اتَّخذ عُشّا ؛ وهو موضعه الذى يَجمعه من دقاق العيدان وغيرها ، وجمعه عِشَشَهٌ وعِشاشٌ وأعْشاشٌ(الصحاح) .

* ومنه عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«قمّ عُشّ آل محمّد صلى الله عليه و آله» : 57 / 214 .

عشنزر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : فإنّ للحرب عُراما شرراإنّ عليها قائدا عَشَنْزَرا : 32 / 435 . العَشَنْزَر : الشديد القوىّ ينصف من يظلم الناس(المجلسى : 32 / 438) . وقال الفيروزآبادى : هو الشديد الخَلق ، العظيم من كلّ شىء (القاموس المحيط) .

عشا : عنه عليه السلام :«ثمّ أقدم بغير علم ، فهو خائض عَشَوات» : 2 / 100 . العشْوه _ بالضمّ والفتح والكسر _ : الأمرُ المُلْتَبس ، وأن يَرْكَب أمرا بِجَهْل لا يَعْرف وجْهَه ، مأخوذٌ من عَشْوه الليل ؛ وهى ظُلْمتُه . وقيل : هى من أوّله إلى رُبْعه ؛ أى يَخبِطُ فى الظّلام والأمْرِ المُـلْتَبِس فيتحيَّر(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمعاويه :«أوطأت الناس عُشْوَه» : 44 / 79 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأنا أطمع أن . . . تَعْشوا إلى ضوئى» : 32 / 556 . عشا النارَ وإليها عَشْوا وعُشُوّا : رآها ليلاً من بعيد ببصر ضعيف فقصدها ، ويقال لكلّ قاصد : عَاشٍ(المجلسى : 32 / 556) .

* وعن أبى جعفر الدوانيقى :«فى نفسى أن أُكلّم الناس فى عَشاء يَعْشُونى» : 37 / 89 . فى القاموس : العَشَاء _ كسَماء _ : طعام العَشِىّ ،

وتَعَشَّى : أكَلَه ، وعَشَاهُ عَشْوا وعَشْيا : أطعمَه إيّاه ؛ كعَشَّاه وأعشَاه (المجلسى : 37 / 93) .

.

باب العين مع الصاد

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«العَشاء بعد العِشاء الآخره عَشاء النبيّين» : 63 / 342 . فى المصباح المنير : العَشِىُّ قيل : ما بين الزوال إلى الصباح ، وقيل : العَشِىُّ والعِشاء من صلاه المغرب إلى العَتَمه ، وعليه قول ابن فارس : العِشاءان المغرب والعَتَمه ، قال ابن الأنبارى : العَشِيّه مؤنّثه . وربّما ذكَّرَتها العرب على معنى العَشِىّ . وقال بعضهم : العَشِيّه واحده جمعها عَشِىّ ، والعِشاء _ بالكسر والمدّ _ : ظلام الليل ، والعَشاء _ بالفتح والمدّ _ : الطعام الذى يُتَعَشّى به وقت العِشاءِ ، وعَشَّيتُ فلانا بالتثقيل . وعَشَوْته : أطعمته العِشاءِ ، وتَعَشَّيتُ أنا : أكلت العَشاء . وفى القاموس : العَشْوه _ بالفتح _ : الظُّلْمه كالعَشْواء أو ما بين أوَّل الليل إلى رُبْعه ، والعِشاء : أوَّل الظلام ، أو من المغرب إلى العَتَمه ، أو من زوال الشمس إلى طلوع الفجر ، والعَشِىُّ والعَشِيّه : آخر النهار (المجلسى : 63 / 342) .

باب العين مع الصادعصب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المهدى عليه السلام :«يخرج . . . الأبْدال من الشام ، وعَصائبُ العراق» : 52 / 304 . العَصائِبُ : جمعُ عِصابه ؛ وهم الجماعهُ من الناس من العَشَره إلى الأرْبَعين ، ولا واحد لها من لفظِها(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«فاز الصابرون ، وَنَجَتْ تلک العُصَب» : 75 / 359 . هى جمعُ عُصْبه كالعِصابه ، ولا واحدَ لها من لفظِها(النهايه) .

* ومنه فى حديث الصخره :«اِعْصَوْصَبَ عليها ألْف رجل . . . فما قدروا على قلبها» : 41 / 258 . أى اجتَمعُوا وصاروا عِصابةً واحدةً ، وجَدّوا فى قلبها(النهايه) .

* ومنه فى مرثيه زينب عليهاالسلام : فهلّلوا بخَتْلِهواعْصَوصَبُوا لقَتلِهِ وموتِهِ فى نضلِهِقد أُقْحِم المناضِلْ : 45 / 287 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«مَن تَعصَّب عَصَّبه اللّه بعِصابه من نار» : 70 / 284 . العَصَبِيَّه والتَّعَصُّب : المُحاماهُ والمُدافَعَه . والعِصابه : كلُّ ما عَصَبْتَ به رأسَک من عِمامهٍ أو مِنْديل

أو خِرْقه (النهايه) .

* وعن جابر فى يوم الخندق :«وبَطْنه صلى الله عليه و آله معْصُوْب بحجر من الجوع» : 20 / 198 . كان من عادَتهم إذا جاعَ أحدُهم أن يَشُدّ جَوفه بعِصابه ، وربّما جَعَل تحتَها حجرا(النهايه) .

* وفى كرز الحارثى :«كان فى بيت شرفهم والمُعَصَّب فيهم» : 21 / 288 . المُعَصَّب : السيّد المُطاع ؛ لأ نّه يُعَصَّب بالتاج ، أو تُعَصَّب به أُمور الناس ؛ أى تُرَدّ إليه وتُدارُ به(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«العَصَبِيّه التى يأثم عليها صاحِبُها أن يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين ، وليس من العَصَبِيّه أن يحبَّ الرجل قومه ، ولكن من العَصَبِيّه أن يعين قومه على الظلم» : 70 / 288 .

* وعنه عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . يظمأ فى الصيام حتّى يَعْصِبَ فُوْه» : 46 / 57 . العَصْبُ : جَفافُ الرِّيق فى الفَم(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال :«ياثَوْبان . . . اشْتَرِ لفاطمةَ قِلادَةً من عَصْب ، وسِوارَين من عاج» : 43 / 89 . قال الخطّابىُّ فى المَعالِم : إن لم تكن الثيابَ اليمانيَّةَ فَلا أدْرى ماهى ، وما أُرَى أنَّ القِلادَه تكون منها . وقال أبو موسى : يَحْتمِل عِندى أنّ الروايه إنّما هى «العَصَب» بفتح الصاد ، وهى أطْناب مَفاصل الحيوانات ، وهو شىءٌ مُدوَّر ، فيحتمل أ نّهم كانوا يأخذون عَصَب بعض الحيوانات الطّاهره ، فيقطعونه ويجعلونه شِبه الخرز ، فإذا يَبِس يتَّخذون منه القَلائد ، وإذا جاز وأمكن يُتَّخذ من عِظام السُّلحفاه وغيرها الأسوره ، جاز وأمكن أن يتَّخذ من عَصَب أشْباهها خرز تُنْظم منه القلائد . قال : ثمّ ذكر لى بعض أهْل اليمن : أنّ العَصَب سِنُّ دابَّه بَحْريَّه تسمّى فَرَس فِرعَون ، يُتَّخذ منها الخَرَزَ وغَيرُ الخَرَزَ من نِصاب سِكّين ، ويكون أبيضَ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«إن ضاهيتَه بالمَلابِس فهو . . . كَمُوْنِق عَصْب اليمن» : 62 / 31 . العَصْب : بُرودٌ يَمنيّه يُعْصَب غَزْلها ؛ أى يُجْمَع ويُشدّ ، ثمّ يُصْبَغُ ويُنْسجُ ، فيأتى مَوْشِيّا لبقاء ما عُصِب منه

أبيضَ لم يأخُذْه صِبغ. يقال : بُرْدُ عَصْبٍ ، وبُرود عَصْبٍ بالتَّنوين والإضافه . وقيل : هى بُرودٌ مخطَّطه . والعَصْبُ : القَتْلُ ، والعَصَّابُ : الغَزَّال(النهايه) .

عصد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان عند فاطمه عليهاالسلام شعير ، فَجعلوه عَصِيده» : 35 / 243 . هو

.

دقيق يُلَتُّ بالسَّمن ويُطْبخ . يقال : عَصَدْت العَصِيده وأعْصَدْتها ؛ أى اتَّخَذتها(النهايه) .

عصر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يصلّى أحدكم وبه أحد العَصْرَيْن ؛ يعنى البول والغائط» : 81 / 323 . العَصْر : الحبس . وفى الحديث : «أمَر بِلالاً أن يُؤَذِّنَ قبلَ الفَجْر ؛ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُم» . أرادَ قاضىَ الحاجه ، فكَنى عنه(المجلسى : 81 / 323) .

* وفى الخبر :«تزوّج بعض أصحابنا جاريه مُعْصِرا» : 48 / 112 . المُعْصِرُ : الجاريهُ أوّل ما تَحيض ؛ لانْعِصار رَحِمها(النهايه) .

* وفيه :«إذا شِئْتُ تحوّلتُ إعْصارا من نار» : 12 / 357 . الإعْصارُ والعَصَره : الغُبار الصَّاعِدُ إلى السماء مُسْتطيلاً ، وهى الزَّوْبَعه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وما تَسْفى الأعاصِيْرُ بذيولها» : 74 / 329 .

* وعنه عليه السلام :«وذكّرهم بأيّام اللّه ، واجْلس لهم العَصْرَيْن» : 33 / 497 . العَصْران : الغَداه والعَشِىّ(مجمع البحرين) .

عصعص : فى خالد :«فضرب [أى أمير المؤمنين عليه السلام] به الأرض ، فدقّ عُصْعُ_صه» : 41 / 278 . العُصْعُص : عَظْمُ عَجْبِ (1) الذَّنَب ، وقيل : هو لحمٌ فى باطن أليه الشاه(النهايه) .

عصف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب النبىّ صلى الله عليه و آله :«مادُوا كما يميد الشجر يوم الريح العاصِف» : 66 / 307 . ريحٌ عاصِفٌ : شديدهُ الهُبوب(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ الريح فَخَرَتْ وعَصَفَتْ» : 54 / 99 .

عصفر : عن علىّ بن جعفر :«سألته عن المُحرم أيصلح له أن يلبس الثوب المشبّع بالعُصْفُر ؟» : 96 / 167 . العُصْفُر بالضمّ : نَبْت معروف يُصْبغ به الثياب(مجمع البحرين) .

* وعن ابن اَمّ الطويل فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«رأيته جالسا فى بيت مفروش بالمُعَصْفَر» : 46 / 102 . عَصْفَرْتُ الثوبَ ، فتعصْفَر فهو مُعَصْفَر ؛ أى مصبوغ بالعُصْفُر (مجمع البحرين) .

.

1- .العَجْب من كلّ دابّه : ما انضمّ عليه الورک من أصلِ الذَّنَب المفروز فى مؤخّر العَجُزِ (تاج العروس) .

عصل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الإسلام :«لا عَوَجَ لانْتِصابه ، ولا عَصَلَ فى عُودِه» : 65 / 344 . العَصَل : الاعْوجاج ، وكلّ مُعْوَجّ فيه صَلابةٌ : أعْصَلُ(النهايه) .

عصم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أربعٌ من كنّ فيه كتبه اللّه من أهل الجنّه : من كان عِصْمَتُه شهاده أن لا إله إلاّ اللّه . . .» : 66 / 396 . أى ما يعْصِمُه من المهالک يوم القيامه . العِصْمهُ : المَـنَعَه ، والعاصِمُ : المانعُ الحامى ، والاعتِصام : الامْتِساکُ بالشَّىء ، افْتِعال منه(النهايه) .

* ومنه عن أبى طالب :ثِمالُ اليَتَامى عِصْمهٌ للأرامِلِ : 20 / 300 . أى يَمْـنَعُهم من الضياع والحاجه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ ربّى أمرنى أن اُقاتل الناسَ حتّى يقولوا : لا إله إلاّ اللّه ، فإذا قالوها اعْتَصموا منّى دِماءَهم وأموالهم» : 73 / 373 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الإسلام عَشْره أسْهم . . . والعاشره : الطاعه ؛ وهى العِصْمه» : 6 / 109 . يعنى الطاعه تَعْصِم الناس عن الذنوب ، وعن استيلاء الشيطان(المجلسى : 6 / 109) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المعصوم : هو الممتنع باللّه من جميع محارم اللّه ، وقد قال اللّه تبارک وتعالى : «ومَن يَعْتَصِمْ بِاللّهِ فَقَدْ هُدِىَ إلَى صِراطٍ مُستَقِيمٍ»» : 25 / 194 .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام عند موته :«أوصى بناقته أن يُحضر لها عِصام» : 46 / 148 . العِصام : رباط القربه ؛ أى حبل ونحوه تربط به ، وفى بعض النسخ كما فى الكافى «حظار» وهو الحظيره تعمل للإبل من شجر لتقيها البرد والريح(المجلسى : 46 / 149) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بدر :«أتانى جبرئيل . . . قد عَصَمَ ثَنِيَّتَه الغُبارُ» : 19 / 347 . أى لَزِقَ به ، والميم فيه بدل من الباء(النهايه) .

* وفى موضع زَمْزَم :«عند الغُراب الأعْصَم» : 15 / 163 . هو الأبْيضُ الجناحين . وقيل : الأبيض الرِّجْلين . وأصلُ العُصْمه : البياضُ يكونُ فى يَدَى الفَرَس والظَّبْى والوَعِل(النهايه) .

عصا : عن هشام بن عبدالملک للإمام الباقر عليه السلام :«لايزال الرجُل منكم قد شَقَّ عَصا

.

المسلمين!!» : 46 / 264 . العصا : اللسان ، وعَظْم الساق ، وجماعه الإسلام . وشَقُّ العَصا : مخالفه جماعه الإسلام (القاموس المحيط) . أقول : يُحتمل أن تكون الإضافه بيانيّه ؛ بأن شبّه المسلمين بعصا يقوم به الإسلام ، وتفريقهم بمنزله شقِّ عصا الإسلام ، أو لاميّه ؛ بأن شبّه اجْتماعهم بعصا يقومون به ؛ لأ نّه سبب قيامهم وبقائهم ، أو المراد بعصا المسلمين تأديبهم وضربهم وزجرهم عن المناهى ، فمن فرّق جماعتهم ، فقد شقَّ عصاهم ؛ أى منعهم عن ذلک ، أو أ نّهم يشقّون ويكسرون العَصا فى تأديب هذا الذى يريد تفريق جماعتهم . . . وقال الميدانى فى مجمع الأمثال : . . . والأصل فى العَصا : الاجتماع والائتلاف ، وذلک أ نّها لا تُدْعى عصا حتّى تكون جميعا ، فإذا انشقّت لم تُدْع عصا ، ومن ذلک قولهم للرجل إذا أقام بالمكان ، واطمأنَّ به ، واجتمع له فيه أمره : قد ألقى عصاه . قال البارقىُّ : «فألقت عصاها واستقرَّت بها النوى» ، قالوا : وأصل هذا أنّ الحاديَين يكونان فى رفقه ، فإذا فرَّقهم الطريق شقّا العصا التى معهما ، فأخذ هذا نصفها وذا نصفها ، يضرب مثلاً لكلّ فرقه(المجلسى : 46 / 265) .

* وعن يزيد فى مصارعه ابنه مع علىّ بن الحسين عليهماالسلام : هذا العصا جاءت من العُصيّهْل تلد الحيّهْ إلاّ الحيّهْ : 45 / 175 . مثلٌ أصلُه : «العصا من العُصَيّه» ، العصا : اسم فرس لجذيمه الأبرش سرى عليها حتّى لم يبق فيها قوّه ، والعُصَيّه اُمّها ، والمعنى أنّ الفرس المسمّاه بالعصا هى بنت الفرس المسمّاه بالعُصَيّه . والمراد أنّ بعض الأمر من بعض(الهامش : 45 / 175) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَعَصُّوا ؛ فإنّها من سُنَن إخوانى النبيّين» : 73 / 234 . أى لا تتركوا حمل العصا(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بنيوليعه :«لأبْعَثَنَّ عليكم رَجُلاً . . . يَعْصاكم أو يقصَعُكم بالسيف» : 31 / 374 . عَصَوْتُهُ بِالْعَصا : ضَرَبْتُه بها . والعَصَى مقصور : مصدر قولک : عَصِى بالسيف يَعْصى ، إذا ضَرَبَ به(الصحاح) .

.

باب العين مع الضادعضب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كان صلى الله عليه و آله . . . ناقته العضباء» : 16 / 97 . هو عَلَمٌ لها منْقول من قَوْلهم : ناقَةٌ عضْباء ؛ أى مَشقوقه الأُذن ، ولم تكُن مَشْقوقه الأُذن . وقال بعضُهم : إنّها كانَت مشقوقه الأُذن ، والأوّل أكْثر(المجلسى : 16 / 97) . وقال الزمخشرى : هو مَنْقول من قولهم ناقَةٌ عَضْباء ؛ وهى القَصيرَةُ اليَدِ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«نهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يُضَحَّى بالأعْضَبِ . والأعْضَب : المكسور القرن كلّه داخله وخارجه» : 96 / 281 .

* وفى دار الندوه :«ثمّ تسلّحوه حساما عَضْبا» : 19 / 59 . عَضَبَه عَضْبا : قَطعَه . ويُقالُ للسيفِ القاطع : عَضْبٌ ، تَسْمِيَه بالمصدر(المصباح المنير) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تَغضَبوا ، ولا تَعْضِبوا» : 75 / 41 . أى لا تَقطعوا .

عضد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تحريم مكّه :«لا يُنْفَرُ صَيْدُها ، ولا يُعْضَدُ شَجَرُها» : 21 / 135 . أى لا يُقْطَع . يقال : عَضَدْتُ الشجرَ أعْضِدُه عَضْدا .والعَضَد _ بالتحريک _ : المعْضُود(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المدينه حَرَم . . . لا يُعْضَدُ شجَرُها» : 96 / 361 .

* وعن أبى ذرّ عنه صلى الله عليه و آله :«لَوَددتُ أ نّى كنت شجره تُعْضَد» : 56 / 199 . قال الطيبىّ : هو بكلام أبى ذرّ أشبه ، والنبىّ صلى الله عليه و آله أعلم باللّه من أن يتمنّى عليه حالاً أوضع عمّا هو فيه(المجلسى : 56 / 200) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى حقّ المسلم :«وإن ابتُلى فاعْضُده» : 71 / 243 . عَضَدَه _ كنصره _ : أعانَه ونَصَره(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى طالب :مِن الأعْمام مِعْضادٌ يَصُورُ : 35 / 151 . المِعْضاد : الكثير الإعانه . يَصُورِ : أى يصوّت ، كنايه عنِ إعْلان النُّصره ، أو يهدّ أرْكان

الخصامه . ويحتمل أن يكون بالنون _ بالفتح أو الضمّ _ مبالغه فى النَّصره . والمراد

.

بهذا العمّ إمّا نفسه أو حمزه ، رضى اللّه عنهما(المجلسى : 35 / 154) .

عضض : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وعَضَّتْنا عَلائِقُ الشَّيْن» : 88 / 294 . يقال : عَضَّه وعَضَّ عليه : أى أمسَكَه بأسنانه . . . أى أوجَعَتْنا الاُمور المتعلّقه بقبائح أعمالنا . . . وفى الفقيه : «وعضّتنا الصعبةَ علائقُ الألسن» ؛ أى عضّتنا العضّةَ الصعبةَ الشديدةَ المعاصى الصادرةُ عن الألسن ، أو آثارُها ، والتخصيص بالألسن لأنّ أكثر المعاصى عنها(المجلسى : 88 / 298) .

* وعنه عليه السلام :«عَضُّوا على النَّواجِذ» : 32 / 557 . هذا مَثَل فى شدّه الاسْتمساک ؛ لأنّ العضَّ بالنواجذ عَضٌّ بجميع الفَم والأسنان ، وهى أواخرُ الأسنان . وقيل : التى بعد الأنياب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«عندى السيف الذى أعْضَضْتُه بجدّک» : 33 / 91 . قال الجوهرى : أعْضَضْتُه سيفى : أى ضربْتُه به . وعَضَّ الرجل بصاحبه يَعَضُّ عَضيضا : أى لزمه . وقال ابن أبى الحديد : أعْضَضْتُه ؛ أى جَعَلْتُه مَعْضوضا برؤوس أهلک به ، وأكثر ما يأتى أفْعَلْتُ أن تَجعله فاعلاً . وهنا من المقلوب ؛ أى عَضَضْتُ رؤوس أهلک به(المجلسى : 33 / 95) .

* وعن الأشتر فى صفّين :«عَضَضْتُم بهَن أبيكم ، وما أقبح ما قاتلتم اليوم !» : 32 / 470 . العَضّ : اللزوم . وهَن كنايه عن الشىء القبيح ؛ أى لزمتم عادات السوء التى كانت لآبائكم(المجلسى : 32 / 493) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لعبد اللّه بن قيس :«يا عاضّ أيرَ أبيه» : 32 / 87 . فى النهايه : «من تعزّى بعزاء الجاهليه فأعِضُّوه بِهَنِ أبيه ولا تَكْنوا» أى فقولوا له : اعضَض بأير أبيک ، ولا تكنوا عن الأير بالهَن ؛ تنكيلاً له وتأديبا ، انتهى . ولعلّ المعنى هنا أخْذه بسنّه أبيه الكافر ولزومه بجهله وعصبيّته ومعائبه ، أو قلّه أعوانه وأنصاره ودناءته (المجلسى : 32 / 91) .

* وفى حديث العاقب :«يكون سلطانهم سلطانا عَضُوضا» : 21 / 300 . أى يُصيبُ الرَّعيَّه فيه عَسْفٌ وظُلْم ، كأنّهم يُعَضُّون فيه عَضّا . والعَضوض : من أبْنيه المُبالغه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«سيكون بعدها مُلْک عَضوض» : 41 / 21 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى صفه النار :«واُذناه عَضوضان بينهما سرادق من نار» : 8 / 320 . العَضوض : البِئْر البعيده القعر(المجلسى : 8 / 323) .

.

عضل : عن عمر :«لا أبقانى اللّه لمُعْضِلةٍ لم يكن لها أبو الحسن» : 40 / 227 . أراد المسأله الصَّعْبه ، أو الخُطَّه الضَّيقه المَخارج ، من الإعْضال أو التَّعْضيل . وأصل العَضْل : المنعُ والشِّدَّه . يقال : أعْضَل بى الأمرُ : إذا ضاقت عليک فيه الحيَل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عقدت رايات الفتن المُعْضِله» : 41 / 356 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسنين عليهماالسلام :«يلقيان من بعدى . . . أمرا عِضالاً» : 22 / 500 . أمر عضال : أى شديد(المجلسى : 22 / 500) .

* وعن الصادق عليه السلام :«أ نّه شكى إليه رجل الدَّاء العُضال» : 59 / 270 . هو المَرضُ الذى يُعْجِزُ الأطبّاءَ ، فلا دَواء له(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى البصره :«وفيها تسعه أعشار الشرّ ، والداء العُضال» : 32 / 226 .

عضه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى كتابه إلى معاويه :«كيف تستجيز الغيبه ، وتستحسن العَضِيهه !» : 33 / 82 . وهى البُهْتان والكَذِب ، قد عَضَهَه يَعْضَهُه عَضْها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأمره أن لا يَجْبَههم ولايَعْضَههم» : 33 / 528 .

* وعن عمر :«أعوذ من عَضِيْهه ليس لها علىٌّ عندى حاضرا» : 40 / 148 . العَضِيهه : البهتان والكذب ، وهذا غريب ، والمعروف فى ذلک «المعضله»(المجلسى : 40 / 148) .

عضا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«صلّوا بهم العصر . . . فى عُضْوٍ من النهار» : 79 / 365 . قال الجوهرى : العُضْو : واحد الأعْضاء . وعَضَّيْتُ الشاةَ تَعْضِيَةً : إذا جزَّأتها أعْضاء(المجلسى : 79 / 365) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَعْضِيةَ فى ميراثٍ» : 73 / 345 . ومعناه أن يموت الرجل ويدع شيئا إن قُسّم بين ورثته _ إذا أراد

بعضهم القسمه _ كان فى ذلک ضرر عليهم ، أو على بعضهم ، يقول : فلا يقسّم ذلک ، وتلک التعضيه ؛ وهى التفريق ، وهى مأخوذ من الإعضاء ، يقال : عضّيت اللحم : إذا فرَّقته ، وقال اللّه عزَّوجلَّ : «الّذينَ جَعَلُوا القُرآنَ عِضِين» أى آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ، وهذا من التعضيه أيضا أ نّهم فرَّقوه ، والشىء الذى لا يحتمل القسمه مثل الحبّه من الجوهر ؛ لأ نّها إن فرِّقت لم يُنتفع بها ، وكذلک الحَمّام إذا قُسّم ، وكذلک الطيلسان من

.

الثياب وما أشبه ذلک من الأشياء ، وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الآخر «لا ضرر ولا إضرار فى الإسلام» فإن أراد بعض الورثه قسمه ذلک لم يُجَبْ إليه ، ولكن يباع ثمَّ يقسّم ثمنه بينهم (المجلسى : 73 / 345) .

باب العين مع الطاءعطب : فى الهدى :«إنْ كانت [البُدْنه] غير مضمونه ثمّ عَطَبَتْ أو هَلَكَتْ فليس عليک شىء» : 96 / 352 . عَطَبُ الهَدْى هو هلاكُه ، وقد يُعبَّر به عن آفه تَعْتَريه وتمنعُه عن السَّيْر فيُنْحَرُ(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«فإيّاک والخلاف ! فإنَّ فى ذلک العَطَب» : 1 / 155 . أى الهلاک (المجلسى : 1 / 155) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الديوان المنسوب إليه : ومثلىَ لاقى الهول فى مفظعاتهوقلّ له الجيش الخميس العطبطبُ : 21 / 35 . «العَطَبْطَب» لم أجدَه فى اللغه ، وفى الشرح : المُهلِک(المجلسى : 21 / 35) .

عطر : عن مالک بن كعب الأرحبى لعلىٍّ عليه السلام :«انْدب الناس مَعى ؛ فإنّه لا عِطْرَ بعد عَروس» : 33 / 564 . قال الزمخشرىّ بعد إيراد المثل : ويروى : «لا مخبأ لعطرٍ بعد عروس» وأصله أنّ رجلاً أُهديت إليه امرأه فوجدها تفله فقال لها : أين الطِّيب ؟ فقالت : خبّأته . فقال ذلک . وقيل : عروس اسم رجل مات ، فحملت امرأته أوانى العطر فكسرتها على قبره وصبّت العطر فوبّخها بعض معارفها فقالت ذلک . يضرب على الأوّل فى ذم ادّخار الشىء وقت الحاجه إليه ، وعلى الثانى فى الاستغناء عن ادّخار الشىء لعدم من يُدّخر له(المجلسى : 33 / 573) .

عطس : عن فاطمه عليهاالسلام :«فَرَغما لِمَعاطِسَ قوم يحسبون أ نّهم يحسنون صنعا» : 43 / 160 . المَعاطِس : الأُنوفُ ، واحِدُها مَعْطَس ؛ لأنّ العُطاس يخرُجُ منها(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس لعائشه :«هذا واللّه أمير المؤمنين عليه السلام وإن . . رَغَمَتْ فيه مَعاطِس» : 32 / 270 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«التَّثاؤب من الشيطان ، والعُطاس من اللّه عزّوجلّ» : 73 / 52 . وذلک ليذكّر اللّه عبده النعمه ، فيحمده بقوله : الحمد للّه (مجمع البحرين) .

عطش : عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وعَلَى الّذينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَهٌ طَعامُ مِسْكِين» قال : «هو الشيخ الكبير والذى يأخذه العُطاش» : 93 / 320 . العُطاش _ بالضمّ _ : شدّهُ العَطش ، وقد يكون داءً يُشْرَب معه ولا يَرْوَى صاحِبُه(النهايه) .

عطف : فى الدعاء :«سُبْحان مَنْ تَعطَّف بالمجد» : 88 / 201 . أى تَرَدَّى بالمجْد . والعِطاف والمِعْطفُ : الرداءُ . وقد تَعطَّف به واعْتَطَف ، وتَعطَّفه واعْتطَفه . وسُمّى عِطافا لوقوعِه على عِطْفَى الرجُل ، وهما ناحيتا عُنُقه . والتَّعطُّف فى حقّ اللّه تعالى مَجازٌ يُرادُ به الاتّصاف ، كأنّ المجد شَمِله شُمُول الرِّداء(النهايه) .

* وفى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«الإقبال يلوح من أعْطافِه» : 43 / 346 . الأعْطاف : الجوانب(المجلسى : 43 / 347) .

* ومنه عن العسكرىّ عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«الأعْلام البيض تَخْفق على أثْناء أعْطافک ما بين الحطيم وزمزم» : 52 / 35 . ثَنَى الشىءَ : ردَّ بعضه على بعض ، وأثناء الشىء : قُواه وطاقاته واحدها ثِنْى _ بالكسر _ ، والعِطاف _ بالكسر _ : الرِّداء ، والمراد بالأعْطاف جوانبها(المجلسى :52 / 39) .

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمادى النساء . . . ضمُّ الذيول والأعْطاف» : 32 / 151 . وعطفا كلّ شىء : جانباه(المجلسى : 32 / 152) .

عطل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يجوز للمرأه أن تعطّل نفسها» : 100 / 256 . العَطَل : فِقْدان الحَلْى ، وامرأهٌ عاطل وعُطُل ، وقد عَطِلَت عَطَلاً وعُطولاً(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما من عبد مسلم غسل أخا له مسلما . . . إلاّ خرج عُطْلاً من ذنوبه» : 78 / 307 . أى خاليا ، يقال : عَطَل من المال : خلا ، فهو عُطُل بضمّه وبضمّتين . وقوسٌ عُطُلٌ : بلا وَتَرٍ(القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاختبر . . . ذا التودّد والملق عند عُطْلتک» : 75 / 10 . تَعَطّل : أى بقى بلا عمل ، والاسم العُطْله (القاموس المحيط) . والمراد هنا : الفقر .

.

عطن : عن أمير المؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«اتَّخذت مكّه وطنا ، وضَرَبت بها عَطَنا» : 33 / 501 . العَطَن : مَبْرک الإبلِ حول الماء . يقال : عَطَنَت الإبل فهی عاطنه وعَواطن : إذا سُقيت وبَرکت عند الحياض لتُعاد إلى الشُّرب مرَّةً اُخْرى . وأعْطَنْتُ الإبل : إذا فَعَلْتَ بها ذلک ضرب (النهايه) . وهنا کنايه عن اتّخاذه الإبل الکثيره ، أو عن اتّساعه فی المأکل والمشرب وغيرهما(المجلسی : 33 / 501) .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام :«عشره مواضع لا يصلّی فيها . . . ومَعَاطِنُ الإبل» : 80 / 305 . جمعُ مَعْطِن _ کمجلس _ : مَبَارِکُ الإبل عند الماء لتشربَ عَلَلاً بعد نَهْل ، فإذا استوفت رُدّت إلى المرعى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام :«يا ذوی الهَيْئه المعجبه ، والهِيْم المُعْطِنه» : 75 / 171 . والهِيْم _ بالکسر _ : الإبل العطاش(القاموس المحيط) .

* وفی الخبر :«فدخل عليه عمر ، وفی البيت اُهُب عَطِنه» : 16 / 257 . يقال : عَطِن الجلدُ فهو عَطِن ومَعْطون : إذا مرَّق شَعره وأنْتَن فی الدِّباغ(النهايه) .

عطا : فی صفته صلی الله عليه و آله :«فإذا تُعُوطیَ الحقُّ لم يَعْرِفْه أحدٌ» : 16 / 150 . أی أ نّه کان من أحْسن الناس خُلُقا مع أصحابه ، ما لم ير حقًّا يُتعرَّض له بإهمال أو إبْطال أو إفساد ، فإذا رَأی ذلک تَنَمَّر وتَغيَّر حتّی أنْکره من عرفه ، کلّ ذلک لنُصْره الحقّ . والتَّعاطی : التَّناول والجَراءه علی الشّیء ، من عَطا الشیءَ يعطوه : إذا أخذه وتناوله(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لکميل :«وإنّ تَعَاطيک الغاره علی أهل قرقيسيا . . . لرأی ّ شعاع» : 33 / 522 . وشعاع ؛ أی متفرّق(المجلسی : 33 / 523) .

* وفی الدعاء :«وأعْطه اليوم أفْضل الوسائل وأشرف الأعاطی» : 87 / 131 . کأ نّه جمع عطيّه أو جمع اُعطيّه جمع عطا ، ولم يصرَّح به فيکتب

اللغه(المجلسى : 87 / 218) .

باب العين مع الظاءعظلم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«ورأيت صبيانه . . . كأنّما سُوّدت وجوههم بالعِظْلِم» : 41 / 162 . العِظْلِم _ كزبرج _ : الليل المظلم ، وعصاره شجر ، أو نبت يصبغ ،

.

أو هو الوَسمه . وتَعَظْلَمَ الليلُ : أظلمَ واسودّ جدّا . والعِظلام _ بالكسر _ : القَتَره والغَبَره (القاموس المحيط) .

عظم : فى أسمائه تعالى :«العظيم» . معناه السيّد ، وسيّد القوم : عظيمهم وجليلهم . ومعنى ثانٍ : أ نّه يوصف بالعظمه لغلبته على الأشياء وقدرته عليها ، ولذلک كان الواصف بذلک معظّما . ومعنى ثالث : أ نّه عظيم لأنّ ما سواه كلّه ذليل خاضِع ، فهو عظيم السلطان عظيم الشأن . ومعنى رابع : أ نّه المجيد يقال : عظم فلان فى المجد عَظامه ، والعَظامه _ مصدر _ : الأمر العظيم . . . . وقد روى فى الخبر : «أ نّه سمّى العظيم ؛ لأنّه خالق الخلق العظيم وربّ العرش العظيم وخالقه» : 4 / 207 .

* وعن المأمون :«فلتَسألَنّ أعْظُمُ الهاشميّه بأىّ ذنْبٍ قُتِلَتْ ؟» : 49 / 210 . أى عِظام الفرقه الهاشميّه بعد ما نُشِرتْ(المجلسى : 49 / 215) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«من تَعَظَّمَ فى نفسه لعنته ملائكه السماء» : 1 / 154 . التَّعَظُّم فى النَّفس : هو الكِبْرُ والنَّخْوه أو الزَّهْو(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«لا يَتَعاظَمُ عندى ذَنبٌ أغفره» : 14 / 458 . أى لا يَعْظُم علَىَّ(النهايه) .

عظه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«ولقد كاشَفَتْک بالعِظات ، وآذنتک على سواء» : 68 / 193 . العِظات جمع العِظَه ؛ أى المَوعِظَه ، وبابه الواو ، من الوعظ ، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«عِظَتى لا تنفع مَنْ حقّت عليه كلمه العذاب» : 32 / 571 .

عظا : عن المأمون :«فإذ أبَيْتم إلاّ كشف الغطاء وقشر العِظاء» : 49 / 212 . العِظاء _ بالكسر والمدّ _ : جمع العِظايه ؛ وهى دُوَيْبَّه كسامّ أبرص(المجلسى : 49 / 215) . وفى مجمع البحرين : العَظاءُ _ ممدود _ : دُوَيْبَّه أكبر من الوَزَغَه .

.

باب العين مع الفاءعفج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى اُميّه :«وأميرها الرحب البلعوم الواسع الأعْفاج» : 44 / 20 . الأعْفاج : جمع العَفَج ؛ وهو _ من الناس ومن الحافر والسباع كلّها _ : ما يصير الطعام إليه بعد المَعِده ، وهو مثل المصارين لذوات الخفّ والظلف(المجلسى : 44 / 21) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اُطْلُب لى بغله فَضْحاء ، بَيْضاء الأعْفاج» : 47 / 152 .

عفر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّما حظّ أحدكم من الأرض . . . قِيْد قَدّه ، مُتَعَفِّرا على خدّه» : 74 / 430 . العَفَر ؛ أى التراب ، ووجه الأرض ، عَفَّرَهُ يُعَفِّرُه تعفيرا ؛ أى مَرَّغَه (مجمع البحرين) . وقيْد قدِّه _ بكسر القاف وفتحها من الثانى_ : مقدار طوله ؛ يريد مضجعه من القبر(الهامش : 74 / 430) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«رأيت خطّه . . . لم يُعْفَر» : 28 / 74 . أى لم يظهر فيه أثر التراب والغبار . يقال : عَفَره _ كضربه وبالتشديد _ فى التراب : أى مرّغه . وفى بعض النسخ : ولم يصفرّ (المجلسى : 28 / 75) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تحشر الناس يوم القيامه على أرض بَيْضاء عَفْراء» : 7 / 72 . العُفْره : بياضٌ ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَر الأرض ، وهو وجْهُها(النهايه) .

* ومنه فى سجوده صلى الله عليه و آله :«ثمّ رفع يَدَيْه حتّى تبَيّن عَفْره إبْطَيه» : 21 / 324 .

* وفى وصفه صلى الله عليه و آله :«كان . . . حماره يَعْفور» : 16 / 97 . قيل : سُمّى يعْفورا لِلَونِهِ ، من العُفْره ، كما قيل فى أخْضر : يخْضُور . وقيل : سُمِّى به تَشْبيها فى عَدْوِه باليَعْفُور ؛ وهو الظَّبى . وقيل : الخِشْف (1) (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه يُبْغض العِفْرَيَه النِّفْرَيَه» : 78 / 174 . هو الداهى الخبيث الشِّرِّير . وقيل : هو الجَمُوع المَنُوع . وقيل : الظلُوم . وقال الجوهرى فى تفسير العِفْرِيه : «المُصَحَّح ، والنِّفْرَيه إتباع له» وكأ نّه أشْبَه ؛ لأ نّه قال فى تمامه : «الذى لم يُرْزَأ فى جسمه ولا ماله» .

.

1- .الخِشْفُ : ولد الغزال ، يطلق على الذكر والأُنثى (المصباح المنير) .

وقال الزمخشرى : «العِفْر والعِفْرِيَهُ والعِفْريت والعُفاريهُ : القَوِىُّ المُتَشَيْطِنُ الذى يَعْفِرُ قِرْنَه . والياءُ فى عِفْرِيه وعُفارِيه للإلْحاق بشِرْذِمهٍ وعُذافِرهٍ ، والهاءُ فيهما للمبالَغَه . والتاءُ فى عِفْريت للإلْحاق بقنْديل»(النهايه) .

* ومنه الخبر :«علىٌّ الرِّضا يقتله عِفْريتٌ كافر» : 36 / 203 .

* ومنه عن السفّاح بن زفرات الجنّى :«لمّا تَعَفْرَتَتِ الجنّ . . . خبّأتُ نفسى» : 60 / 129 . تَعَفْرَت : صار عِفْرِيْتا .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام فى مكّه :«لأن أُقْتل على تلّ أعْفَر أحبُّ إلىّ من أن أُقْتل بها» : 45 / 86 . قال الجوهرى : الأعْفَر : الرمل الأحْمر ، والأعْفر : الأبيض ، وليس بالشديد البياض . وقال المسعودىّ : تلّ أعفر : موضع من بلاد ديار ربيعه(المجلسى : 45 / 86) .

عفس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عمرو بن العاص :«يزعم . . . أنّى امرؤ تِلْعابَه ، أُعافِس» : 33 / 221 . المُعافسه والعِفاس _ بالكسر _ : المُلاعَبه . وفى بعض النسخ «أُعارِس» ولعلّه من أعْرَسَ الرجل : إذا دخل بامرأته عند بنائها ، وقد يطلق على الجماع(المجلسى : 33 / 222) .

* وعنه عليه السلام :«هيهات ! يمنع من العِفاس ذكر الموت» : 33 / 223 .

عفص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«هى . . . أهْونُ مِنْ عَفْصَهٍ مَقِره» : 33 / 474 . العَفْصُ : شَجَره من البلّوط ، تَحمِل سَنَه بلّوطا وتحمل سَنَه عفْصا ؛ وهو دواء قابض(القاموس المحيط) . هو الذى يقال له بالفارسيّه : مازو(المجلسى : 59 / 189) . ومَقِره ؛ أى مُرّه ، مَقِرَ الشىءُ _ بالكسر _ : أى صار مرّا .

* وفى علاج الحصاه :«الشربه منه مثل البندقه أو عَفْصه» : 59 / 189 .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام وأعطى فقيرا ألفى درهم ، فقال :«اصْرفها فى كذا ، يعنى فى العَفْص ؛ فإنّه متاع يابس» : 72 / 415 .

عفط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ الأشْعَثَ . . . أقلّ فى دين اللّه من عَفْطَه عنز» : 29 / 420 . أى ضَرْطه عنز(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«دنياكم هذه عندى أزْهد من عَفْطَه عنز» : 29 / 500 . وفى بعض النسخ حَبْقَه ،

.

فالحَبْقَه : ما يخرج من دبر العنز من الريح ، والعَفْطَه : ما يخرج من أنفها(المجلسى : 29 / 504) .

عفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اسْتَعفّ اللّهَ أعفّه اللّهُ» : 93 / 158 . الاسْتِعْفاف : طلبُ العَفاف والتعفّف ؛ وهو الكفّ عن الحَرام والسُّؤال من الناس ؛ أى مَن طلب العِفّه وتكلّفها أعطاه اللّه إيّاها ، وقيل : الاسْتعْفاف : الصَّبْر والنَّزاهه عن الشىء ، يقال : عَفَّ يعِفّ عِفَّةً فهو عَفِيْف(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه يُحبُّ الحَيِىّ الحليم العَفِيْف المُتَعفِّف» : 68 / 405 . العَفِيْف : المجتنب عن المحرَّمات لا سيّ ما ما يتعلّق منها بالبطن والفرج ، والمتعفِّف إمّا تأكيد كقولهم : لَيْلٌ أَلْيَل أو العَفِيْف عن المحرّمات المُتَعَفِّف عن المكروهات ؛ لأ نّه أشدُّ ، فيناسب هذا البناء ، أو العَفِيْف فى البطن المُتَعَفِّف فى الفرج ، أو العَفِيْف عن الحرام المُتَعَفِّف عن السؤال . . . أو العَفِيْف خُلْقا المتعفّف تكلُّفا ؛ فإنّ العفّه قد يكون عن بعض المحرّمات خلْقا وطبيعيّا ، وعن بعضها تكلّفا ، ولعلّ هذا أنسب(المجلسى : 68 / 405) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«رَحِمَ اللّه عَبْدا عَفَّ وتَعَفَّف» : 93 / 154 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ما عُبِد اللّه بشىء أفْضل من عِفَّه بطن» : 68 / 268 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يؤمنون بِغَيْب ، ولا يَعِفُّون عن عيب» : 51 / 122 . بكسر العين وتشديد الفاء ، من العفّه والكفّ ، أو بسكون العين وتخفيف الفاء من العفو ؛ أى عن عيوب الناس(المجلسى : 51 / 125) .

عفل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«يُردّ النِكاح من . . . الجذام والجنون والعَفَل» : 100 / 364 . العَفَل _ بالتحريک _ : هَنَهٌ تَخْرُجُ فى فَرْج المرأه وحياء النَّاقه ، شبيهةٌ بالأُدْرَه (1) التى للرجال فى الخُصيه . والمرأه عفْلاء . والتَّعْفيل : إصلاح ذلک(النهايه) .

عفن : عن الصادق علیه السلام فی سبب تحریم الدم المسفوح :«لأنّه یورث القساوه ، ویُعَفِّن البدن» : 10 / 180 . عَفِنَ الشیءُ عَفَنا ، من باب تَعِب : فَسَد(مجمع البحرین) .

عفا : فی أسمائه تعالی :«العَفُوُّ» . العَفُوُّ : اسم مشتقٌّ من العَفْو علی وزن فَعُول ، والعَفْو :

.

1- .الأُدْرَه : انتفاخ الخصیه (المصباح المنیر) .

المَحْو ، يقال : عَفا الشيء : إذا امْتحى وذهب ودَرَس ، وعَفَوته أنا : إذا محوته ، ومنه قوله عزّوجلّ : «عَفَا اللّهُ عَنْک» أی محا اللّه عنک إذنَک لهم : 4 / 199 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«عَفوْتُ لکم عن صدقه الخیل والرقیق» : 93 / 32 . أی تَرکْتُ لکم أَخْذَ زَکاتِها وتجاوزْت عنه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی دفن فاطمه علیهاالسلام :«وعَفَا علی مَوْضع قبرها» : 43 / 193 . العَفْو : المحْوُ والانمحاء(المجلسی : 43 / 194) .

* ومنه عن الحسین علیه السلام فی ولده علیّ الأکبر علیهماالسلام :«علی الدنیا بعدک العَفا» : 45 / 44 . أی الدُّروس وذَهابُ الأثَر . وقیل : العَفَاء : التراب(النهایه) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«ابتزّه مُلکه ، وعَفَّ أثَره» : 82 / 222 . من عَفَتِ الریح المنزل درَسَتْه ، وعَفَا المنزل یَعْفُو : دَرَس ، یتعدَّی ولا یتعدَّی . وتَعَفَّتِ الدار : دَرَسَتْ ، وعَفَّتها الریحُ ، شُدّد للمبالغه(الصحاح) .

* ومنه عن ابن المنذر فی السقیفه لمّا سبق بشیر للبیعه :«یا بشیر ، عَفَتک عُفاه ، أنَفِسْتَ علی ابن عمّک الإماره ؟» : 28 / 325 . کما فی بعض النسخ ، ولعلّه دعاء له ؛ أی أتتک الأضیاف دائما ، وعلیه أی محا أثرَک المصائبُ التی تذهب بالدیار والآثار . فی الصحاح : العُفاه : طلاّب المعروف ، وفلانٌ تَعْفُوْه الأضیاف ، وهو کثیر العُفاه . وفی أکثر النسخ : غفّتک غفاف بالغین المعجمه ، ولم أجد له معنی مناسبا ، وفی أکثر الکتب : عقّتک عقاق ؛ أی کما عَقَقْت الرحم وقطعتها عقّتک أرحامک العاقّه ، وفی روایه ابن قتیبه : عافک عائق(المجلسی : 28 / 358) .

* وفی دعاء یوم السبت :«أسأل اللّه العَفْو والعافیه والمُعافاه» : 87 / 152 . العَفْو : مَحْو الذُّنوب ، والعافیه : أن تَسْلَم من الأسْقام والبَلایا ؛ وهی الصحّه وضِدُّ المَرض ، ونظیرها الثَّاغیهُ والرَّاغیه ، بمعنی الثُّغاء والرُّغاء . والمُعافاه : هی أن یُعافِیک اللّه من الناس ، ویُعافِیَهم منک ؛ أی یُغْنیک عنهم ویُغْنیهم عنک ، ویَصْرف أذاهم عنک وأذاک عنهم . وقیل : هی مُفاعَله من العَفْو ، وهو أن یَعْفُوَ عن الناس ویعْفوهم عنه(النهایه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخراج :«إنّما اَمِرنا أن نأخذ منهم العَفْو» : 41 / 128 . قال الجوهرى : عَفْو المال : ما يَفْضُل عن النَّفقه(المجلسى : 41 / 129) .

.

* وفی الدعاء :«مَعِیشةً . . . أتوصّل بها فی الحیاه الدنیا إلی آخرتی عَفْوا» : 87 / 87 . أی بقدر الکفایه أو زایدا أو طیّبا . قال فی النهایه : فیه : «أمر اللّه نبیّه أن یأخذ العفو من أخلاق الناس» ؛ هو السهل المتیسّر . وفی القاموس : العفو أحلّ المال وأطیبه ، وخیار الشیء وأجوده ، والفضل والمعروف(المجلسی : 87 / 89) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی العباده :«وخذ عَفْوها ونشاطها إلاّ ما کان مکتوبا علیها من الفریضه» : 84 / 30 . أی ما فضل من أوقاتها عن ضروریّاتها ؛ لتکون ناشطه فیها ، ولا تکلّفها فوق طاقتها وما یشقُّ علیها ، فتملّ وتضجر(المجلسی : 84 / 31) .

* وعنه علیه السلام :«کان لی علی الناس حقّ لو رَدُّوه إلیّ عَفْوا قَبِلْتُه» : 29 / 583 . یقال : أعطیته عفو المال ؛ یعنی بغیر مسأله(المجلسی : 29 / 583) .

* ومنه عن أیّوب لأبی الحسن الرضا علیه السلام :«نرجو أن . . . یسوقه اللّه إلیک عَفْوا» : 51 / 37 .

* ومن الحنیفیّه :«أخْذُ الشاربِ ، وإعْفاء اللِّحی» : 12 / 56 . هو أن یُوفَّر شَعَرُها ولا یُقَصّ کالشوارب ؛ من عفا الشیء : إذا کَثُر وزاد . یقال : أعْفَیتُه وعَفَّیتُه(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«حُفُّوا الشوارب ، وأعْفُوا اللِّحَی» : 73 / 111 .

* وفی الحدیث :«من أحْیا أرْضا میته فهی له ، وما أصابت العافیه منها فهو له صدقه» : 73 / 111 . العافیَه والعافی : کلُّ طالب رزْقٍ من إنسانٍ أو بَهیمهٍ أو طائرٍ وجمعُها : العَوافی . یقال : عَفوْته واعتَفیْ_ته ؛ أی أتَیْتُه أطلُب معروفه(النهایه) .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی المائده :«أمّا فی مثل هذا الموضع فهو لعافیه الطیر والبهائم» : 48 / 118 .

* وفی الدعاء :«وارزقنی رزقا . . . عَفِیّا» : 86 / 374 . أی کثیرا . وفی بعض النسخ بالقاف ، ولم نعرف له معنی(المجلسی : 86 / 381) .

* وفی الحدیث :«کانت للنبیّ صلی الله علیه و آله أمْوال . . . منها العَوَافُ» : 22 / 295 . هو أحد الحیطان السبعه الموقوفه علی فاطمه علیهاالسلام (مجمع البحرین) . والظاهر أنّ أکثر هذه الأسماء ممّا صحّفه النسّاخ ، والعَوَافُ صحیح مذکور فی تاریخ المدینه ، لکن فی أکثر روایاته : الأعواف ، وفی بعضها : العواف(المجلسی : 22 / 295) .

.

باب العين مع القافعقب : عن وليد بن صبيح عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«التَّعْقِيْب أبْلغ فى طلب الرزق من الضرب فى البلاد . يَعنى بالتَّعْقِيْب الدعاء بِعَقِب الصلاه» : 82 / 315 . وهذا التفسير لعلّه من الوليد بن صبيح أو من بعض رجال السند ، وأكثرهم من أجلاّء أصحابنا (المجلسى : 82 / 315) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«المُؤْمن مُعَقِّبٌ مادام على وضوئه» : 82 / 317 .

* وعن كعب بن عجره :«مُعقِّباتٌ لا يَخيبُ قائلهنّ : يكبّر أربعا وثلاثين ، ويسبّح ثلاثا وثلاثين ، ويحمد ثلاثا وثلاثين» : 82 / 329 . سُمِّيت مُعَقِّبات لأ نّها عادَتْ مرَّه بعد مرَّه ، أو لأ نّها تقال عَقِيب الصَّلاه . والمُعقِّب من كلّ شىء : ما جاءَ عَقيب ما قبله(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ كلّ غازيه غَزَت بما يَعْقُب بعضها بعضا» : 19 / 167 . أى يكون الغَزْوُ بينَهُم نُوَبا ، فإذا خَرَجت طائفهٌ ثمّ عادت لم تُكَلَّف أن تعود ثانيه حتّى تَعْقُبَها أُخْرى غيرُها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأتْراک :«يلبسون السَّرَقَ (1) والديباج ، ويَعْتَقِبون الخيل العتاق» : 41 / 335 . أى يحبسونها لينتقلوا من غيرها إليها(المجلسى : 41 / 336) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومرثد يَعْقُبون بعيرا بينهم وهم منطلقون إلى بدر» : 61 / 212 . أى يتعاقبونه فى الركوب واحدا بعد واحدٍ . يقال : دَارَت عُقْبَه فلان ؛ أى جاءَت نوبتُه ووقتُ ركوبه(النهايه) .

* وعن رجل فى أُحد فى أخيه :«كُنْتُ إذا غلب حَمَلتُه عُقْبَه ، ومشى عُقْبَه» : 20 / 40 . أى شوطا (النهايه) .

* وفى نعله صلى الله عليه و آله :«وكانت مُخَصَّره مُعَقَّبه» : 16 / 252 . المُعَقَّبه التى لها عَقِب(النهايه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«کانت له صلی الله علیه و آله رَایه تسمّی العُ_قاب» : 16 / 99 . وهی العَلَم الضخم(النهایه) .

.

1- .هی _ محرّکه _ شُقَق الحریر الأبیض أو الحریر عامّه (القاموس المحیط) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«سُمّى يَعْقوب ؛ لأنّه خرج بِعَقِبِ أخيه عِيْص» : 12 / 265 .

* ومنه فى المباهله :«صَمَت العاقب مُطْرِقا ، فأقْبل عليه السيّد» : 21 / 289 . هما من رُؤساء نَجْران وأصحاب مراتبهم . والعاقبُ يَتْلو السَّيِّد(النهايه) .

* وفى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«والنورُ العاقب» : 97 / 307 . العاقِب والعَقوب : الذى يَخْلفُ من كان قبله فى الخير(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وسمّانى العاقب ؛ أنا عَقِب النبيّين» : 16 / 93 .

* وفى صلح الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«وعلى أن لا يتعَقَّب على شيعه علىّ عليه السلام شيئا» : 44 / 2 . تعقّبه ؛ أى أخذه بذنب كان منه(المجلسى : 44 / 16) .

عقبل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأرزاق :«ثمّ قَرَن بِسَعَتها عَقابِيل فاقتها» : 5 / 148 . العَقابِيل : بقايا المَرض وغيره ، واحدها عُقْبول(النهايه) .

عقد : فى الدعاء :«أسألک بمَعاقد العِزِّ من عَرْشِک» : 83 / 334 . أى بالخِصال التى استحقَّ بها العَرْشُ العزَّ ، أو بمواضِع انعِقادها منه . وحقيقه معناه : بعزِّ عرشک (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وإن عَقَدْتَ بينک وبين عدوٍّ لک عُقْدةً» : 33 / 610 . العُقْده : البيعهُ المعْقوده(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«هذا جزاء مَن ترک العُقْده» : 33 / 362 . أى الرأى والحزم(المجلسى : 33 / 363) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الخيلُ معقودٌ بنَواصيها الخير» : 61 / 159 . أى مُلازِمٌ لها كأ نّه معقود فيها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الموت معقود بنواصيكم» : 6 / 132 .

* وعنه عليه السلام :«ولا يَطْمَعَنّ منک فی اعْتقاد عُقْده تضرّ بمن يليها» : 33 / 610 . العُقْده _ بالضمّ _ : الضيعه والعقار الذی اعْتَقَده صاحبه ملکا ، والعُقْده : المکان الکثير الشجر أو النخل . وقال ابن ميثم : اعتقد الضَيْعه : اقْتناها ، وقال ابن أبی الحديد : اعتقدت عقده ؛ أی ادّخرت ذخيره . ولم نجدها فی کلام أهل اللغه ، ولا يخفی عدم مناسبه ما ذکره ابن أبی الحديد(المجلسی : 33 / 633) .

.

* وفی الدعاء :«حتّی سالم الأیّام ، فاعْتَقَد المحَارم» : 87 / 208 . أی اکتسبها واقتناها . . . وفی بعض النسخ «واحتقب» من الحقیبه ؛ وهی الوعاء الذی یجمع الرجل فیه زاده فیعلّقه خلفه علی راحلته(المجلسی : 87 / 273) .

عقر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ولا تعْقِروا من البهائم ممّا یؤکل لحمه» : 19 / 179 . العَقْر : ضرب قوائم الدابّه بالسیف وهی قائمه ، ویستعمل فی القتل والإهلاک مطلقاً(المجلسی : 19 / 180) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«فجَدْعا وعَقْرا وبُعداً للقوم الظالمین» : 43 / 160 . العَقْر _ بالفتح _ : الجرح . . . وعَقْرا له وحَلْقا ؛ أی عقر اللّه جسده(المجلسی : 43 / 164) .

* ومنه الخبر :«فوقعتْ علی درَّاعه الباب ، فعُقر وجهُها» : 47 / 268 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی ذمّ أهل البصره :«رَغا فأجَبْتم ، وعُقِرَ فهُزِمتم» : 32 / 245 . عُقِر ؛ أی جُرِح ، أو ضُربَت قوائمه ، أو ذُبح (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«ما غُزی قومٌ قطّ فی عُقْر دیارهم إلاّ ذَلُّوا» : 34 / 142 . عُقْر الدار _ بالضمّ والفتح _ : أصْلها(النهایه) .

* ومنه فی الطائف :«لا یبرح محمّد من عُقْر داركم حتّی تنزلوا» : 21 / 155 .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«سَكَّنَ عُقَيْراک فلا تُصْحِريها» : 32 / 154 . أی أسْكَنَک بیتَک وستَرَک فیه فلا تُبْرِزیه . وهو اسم مصَغَّر مشتقٌّ من عُقْر الدَّار . قال القُتَیبی : لم أسمَع بعُقَيْرَی إلاّ فی هذا الحدیث . قال الزمخشری : كأنّها تصغیر العَقْرَی علی فَعْلَی ، من عَقِرَ : إذا بَقِیَ مكانه لا یتقدّم ولا یتأخّر ، فَزَعا أو أسفا أو خَجَلاً . وأصلُه من عَقَرْتُ به : إذا أطلتَ حَبْسه ، كأنّک عَقَرتَ راحلته ، فبقی لا یَقْدِر علی البَراح . وأرادَت به نفسَها ؛ أی سكِّنی نفْسک التی حقُّها أن تلزم مكانَها ولا تَبرُزَ إلی الصَّحْراء(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والمُثْلةَ ولو بالكَلْب العَ_قُور» : 42 / 246 . هو كلُّ سَبُع يعْقِر ؛ أى يَجْرح ويَقْتُل ويفْتَرس كالأسد ، والنَّمِر والذِّئب . سمّ_اها كلبا لاشْتراكِها فى السَّبُعيَّه . والعَقُور : من أبْنيه المبالغه(النهايه) .

* وفى بدر :«يصيح نوفل . . . رافعا عَقِيرَته» : 19 / 338 . أى صَوْته . قيل : أصلُه أنّ رجلاً

.

قُطِعت رِجْله ، فكان يَرفع المقطوعه على الصحيحه ، ويَصيح من شدّه وَجَعِها بأعلى صوته ، فقيل لكلِّ رافع صَوْته : رَفَع عقِيْرَتَه . والعَقِيْرَه : فَعِيْله بمعنى مفعوله(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا كان يوم القيامه أُتِىَ بالشمس والقمر فى صوره ثَورَيْن عَقيرين ، فيقذفان بهما وبمن يعبدهما فى النار» : 55 / 159 . قيل : لمّا وصفهما اللّه تعالى بالسِّباحه فى قوله : «كُلٌّ فى فَلَكٍ يَسْبَحُون» ثمّ أخْبر أ نّه يَجْعلهما فى النار يعذِّب بهما أهلها بحيثُ لا يَبْرَحانها صارا كأنّهما زمِنان عَقيران . حكى ذلك أبو موسى ، وهو كما تراه . والعَقِيْر : الجَزُور المنحور . يقال : جَمَل عَقِيْر ، وناقه عَقِيْر(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليس على زانٍ عُقْرٌ» : 74 / 57 . أى مَهْرٌ ، وهو للمُغْتَصَبه من الإماء كالمَهْر للحرّه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تَزَوَّجوا . . . العاقِرَ ؛ فإنّى أُباهى بكم الأُمم» : 100 / 237 . العاقِر : المرأه التى لا تحمل(النهايه) .

* وعن قَسّ فى أخوين له : أرى خللاً فى الجلد والعظم منكماكأنّ الذى يسقى العُقار سقاكما : 15 / 235 . هو _ بالضمّ _ من أسماء الخمر . . . لمعاقرته ؛ أى ملازمته الدَّنّ (1) ، أو لعَقرها شاربها عن المشى(المجلسى : 15 / 235) .

* وعن الصادق عليه السلام :«يكره للمرء . . . أن يَلِى دَقائق الأشياء إلاّ . . . شراء العَقار» : 75 / 265 . العَقار _ بالفتح _ : الضَّيعهُ والنَّخل والأرض ونحو ذلك(النهايه) .

* وفى حديث خيبر :«فبلغ الخبر العبّاس بن عبد المطّلب ، فعَقِر وجعل لا يستطيع أن يقوم» : 21 / 34 . العَقَر _ بفَتْحتين _ : أن تُسْلِم الرَجُلَ قوائمُه من الخوف . وقيل : هو أن يفْجَأه الرَّوعُ فيَدْهشَ ، ولا يستطيع أن يتقدّم أو يتأخّر(النهايه) .

عقص : فى صفته صلى الله عليه و آله :«إن انْفَرَقَتْ عَقيصَتُه فَرَق ، وإلاّ فلا يجاوز شعره شحمه أُذُنيه» : 16 / 149 . كما فى المكارم ونسخه من العيون (الهامش : 16 / 149) . العَقِيصَه : الشعر المعْقوص ،

.

1- .هو كهيئه الحُبّ _ أى الجرّه _ إلاّ أ نّه أطول منه وأوسع رأسا (المصباح المنير) .

وهو نحوٌ من المضْفُور ، وأصلُ العقْص : اللَّىُّ وإدْخال أطْراف الشَّعر فى أُصوله . هكذا جاء فى روايه ، . والمشهور «عَقِيقَته» لأ نّه لم يكن يَعْقِص شعْره (النهايه) . ويأتى فى «عقق» .

* ومنه عن ابن نباته فى البصره :«قد صغّروا اللِّحى وعَقَصُوها» : 32 / 272 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نَهانى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . أن أُصلّى وأنا عَاقِصٌ رأسى من خلفى» : 81 / 308 . عَقْصُ الشعرِ : جَمْعهُ فى وسط الرأس ، وضفْرُه ، ولَيُّه ، كما ذكره الأصحاب(المجلسى : 81 / 308) .

* وعنه عليه السلام فى طلحه :«تجده كالثور عاقِصا قرنه يركب الصعب» : 32 / 75 . وهو كنايه عن تَغطرسه وكبره(صبحى الصالح) .

عقعق : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح العَقْعَق يقول . . .» : 61 / 28 . هو كثعلب تسمّى كندش ، وهو طائر على قدر الحمامه وعلى شكل الغراب ، وجناحاه أكبر من جناحى الحمامه ، وهو ذُولَوْنَين : أبيض وأسود ، طويل الذنب ، لا يأوى تحت سقف ، ولا يستظلّ به ، وفى طبعه الزنا والخيانه ، ويوصف بالسرقه والخبث(المجلسى : 61 / 31) .

عقق : فى الخبر :«إنّ فاطمه عليهاالسلام عَقَّتْ عن الحسن والحسين» : 101 / 112 . العَقِيْقَه : الذبيحهُ التى تُذْبح عن المولود . وأصْل العَقّ : الشَّقُّ والقَطْع ، وقيل للذبيحه : عَقِيقَه ؛ لأ نَّها يُشَقّ حَلقُها(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كلّ مولود مُرْتَهَن بالعَقيقه» : 101 / 120 . قيل : معناه أنَّ أباه يُحْرَم شفاعه وَلَده إذا لم يَعُقَّ عنه(النهايه) .

* ومنه فى صفه شعره صلى الله عليه و آله :«إن انْفَرقَتْ عَقِيْقَتُه فَرَق» : 16 / 149 . قال الحسين بن مسعود الفرّاء فى شرح السنّه : العقيقه اسمٌ لشعر المولود حين يولد ؛ سمّى عقيقه لأنّه يحلق ، وأصل العقّ : الشقّ والقطع ، ومنه قيل للذبيحه عند الولاده : عقيقه ؛ لأنّه يُشقّ حلقومها ، ثمّ قيل للشعر الذى ينبت بعد ذلک عقيقه أيضا على الاستعاره ، وذلک معناه هاهنا ، يقول : إن انفَرَق شعر رأسه من ذات نفسه فَرَقه فى مفرقه ، وإن

لم ينفرق تركه وفره واحده على حالها(المجلسى : 16 / 161) . وقد مرّ فى «عقص» فراجع .

* وعن الصادق عليه السلام :«الكبائر محرّمه ، وهى . . . عُقُوْق الوالدين» : 10 / 229 . يقال : عَقَّ

.

والِدَه يَعُقُّه عُقُوقا فهو عاقٌّ : إذا آذاه وعَصاه وخرج عليه . وهو ضِدُّ البِرِّ بِه . وأصله من العَقّ : الشقّ والقَطْع(النهايه) .

* ومنه حديث أُحدٍ :«فى يد أبى سفيان رمح يَجَأُ بِهِ فى شدق حمزه ويقول . . . ذُقْ عُقَقُ» : 20 / 97 . قال الجزرى : أراد : ذُقْ القَتْل يا عاقَّ قَوْمه كما قَتلتَ يوم بَدْرٍ من قومِک ، يعنى كُفّار قُريش . وعُقَقُ : معْدول عن عاقٍّ ، للمبالغه كَغُدَرَ ، من غادرٍ ، وفُسَقَ ، من فاسق . وقوله «يَجَأُ به» هو من قولهم : وجأه بالسكّين ، كوضعه ، أى ضربه(المجلسى : 20 / 100) .

* وفى المواقيت :«وقّت لأهل العراق العَقِيْق» : 96 / 130 . هو مَوْضع قريب من ذات عِرْق ، قَبْلَها بمَرْحله أو مرحَلتين . وفى بلاد العرب مَواضِعُ كثيره تُسمَّى العَقِيْق ، وكلُّ مَوْضع شَقَقْتَه من الأرض فهو عَقِيْق ، والجمع : أعِقَّه وعَقائق(النهايه) .

عقل : فى دار الندوه :«فلا يستطيع بنوهاشم . . . مُناهضه قَبَائِل قريش . . . فيرضون حينئذٍ بالعَقْل منهم» : 19 / 59 . العَقْل : الدِّيه ، وأصْلُه : أنَّ القاتل كان إذا قَتَل قتيلاً جمع الدِّيه من الإبل فعَقَلها بفِناء أوْلياء المَقْتول ؛ أى شَدّها فى عُقُلها ليُسَلِّمها إليهم ويَقبِضُوها منه ، فسُمِّيت الدِّيه عَقْلاً بالمصدر . يقال : عَقَل البَعير يَعْقله عَقْلاً وجَمْعُها عُقُول . وكان أصلُ الدِّيه الإبل ، ثمّ قُوّمتْ بعد ذلک بالذَّهب والفِضَّه والبقر والغَنم وغيرها(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ليس بين أهل الذِّمَّه مُعاقَله فيما يجنون» : 101 / 406 . وهو تَفاعُل من العَقْل . والمَعاقِلُ : الدِّيات ، جمع مَعْقُلَه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تُعاقِل المرأةُ الرجلَ فى الجراحات حتّى تبلغ ثلث الدِّيه ، فإذا زادت على الثلث ارتفع الرَّجل وسفلت المرأه» : 101 / 407 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله جيشا إلى خثعم ، فلمّا غشيهم استعصموا بالسُّجود ، فقتل بعضهم ، فبلغ ذلک النبىّ صلى الله عليه و آله فقال : أعْطوا الورثه نصْف العَقْل بصلاتهم» : 19 / 166 . قال فى النهايه : إنّما أمر لهم بالنصف [بَعْد عِلْمه بإسْلامِهم]

(1) ؛ لأ نّهم قد أعانوا على أنْفُسهم بمقامهم بَيْن ظَهْرانَى الكفّار ، فكانوا كمن هَلَک بجنايَه نَفْسِه وجِنايه غَيْره ، فَتَسْقُطُ حِصَّه

.

1- .ما بين المعقوفين سقط من البحار وأثبتناه من النهايه .

جِنايتِه من الدِّيه(المجلسى : 19 / 166) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ورسوله . . . ال_مُخْتَصّ بِعَقائل كراماتِه» : 29 / 596 . جمْع عَقِيله ؛ وهى _ فى الأصل _ : المرأه الكريمه النفيسه ، ثمّ اسْتُعْمِل فى الكريم النَّفيس من كلّ شىء من الذَّوات والمَعانى(النهايه) .

* ومنه عن الديصانى لأبى عبد اللّه عليه السلام :«وأُمّهاتک عَقِيْلات عَباهر» : 10 / 211 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«التقوى تؤول بكم إلى . . . مَعَاقِل الحرز» : 7 / 115 . المَعْقِل : المَلْجأ ، والمَعاقل : الحُصون(المجلسى : 7 / 115) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«عندنا مَعاقِل العلم» : 26 / 250 .

* وفى الصدقه :«فأَخَذ من المسلمين عِقالَيْن» : 33 / 415 . أى صدقه عَامَين . يقال : أخذ المُصدِّق عِقال هذا العام ؛ أى أخَذ منهم صَدَقَته ، وبُعث فلان على عِقال بنى فلان : إذا بُعث على صَدقاتهم(النهايه) .

* وفى الخبر :«تقلّدَ بسَيْفَين ، واعْتَقَلَ رمحا» : 15 / 343 . اعتقل رمحه : أى جعله بين ركابه وساقه (المجلسى : 15 / 357) . وقال الجزرى : اعْتِقال الرُّمح : أن يَجْعَلَه الراكِب تحت فخذِه ، ويَجُرّ آخرَه على الأرض وَرَاءه(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . يَعْتَقِل الشاه» : 16 / 222 . هو أن يَضَع رجْلها بين ساقِه وفخذِه ثمّ يَحْلبها(النهايه) .

* ومنه الخبر :«كان للنبىّ صلى الله عليه و آله فرسٌ يُسَمّى ذوالعُقَّال» : 16 / 108 . فى النهايه : العُقَّال _ بالتشديد _ : داءٌ فى رِجْلَى الدَّوابِّ ، وقد يُخفّف ، سُمّى به لدَفْع عين السوء عنه (المجلسى : 16 / 111) .

عقم : عن أبى الحسن عليه السلام فى سجوده :«لو شئْتَ وعزّتک لأعْقَمْتَنى» : 25 / 203 . العقيم : المرأه التى لا تَلِدُ ، وقد عَقُمَت تَعْقُم فهى عَقِيم ، وعُقِمَت فهى مَعْقومه ، والرَّجل عَقيم ومَعْقوم(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ مِن شرّ نسائكم العَقِيْم الحَقُود» : 100 / 239 .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ثمّ أنْشأ سبحانه ريحا اعْتَقَم مَهَبَّها» : 74 / 301 . أى جعل هُبوبها عَقِيْما ، والريح العَقِيْم : التى لا تلقح سحابا ولا شجرا(صبحى الصالح) .

* وعن المأمون فى الرشيد وأهل البيت عليهم السلام: «كان ىَ_قْتُلهم على المُلْک ؛ لأنّ المُلْک عَقيم» : 48 / 129 . أى لا يَنْفع فيه نَسَب ، لأ نّه يُقْتل فى طلبه الأب والولد والأخ والعمّ(القاموس المحيط) .

عقا : عن أُمّ سلمه :«رَأيْت سلمان يَكْنف عليّا ويلوذ بِعَقْوَته» : 25 / 186 . قال الجوهرى : العَقْوَه : الساحه وما حول الدار . يقال : ما يطور بعَقْوَتِه أحد ؛ أى ما يَقْرَبها(المجلسى : 25 / 190) .

* ومنه فى زياره أبى عبد اللّه الحسين عليه السلام :«وَقَدتُ نازلاً بِعَقْوَتک» : 98 / 228 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أراد اللّه . . . أن يَفْتَح لهم كنوز الذهبان ومَعادن العِقْيان» : 13 / 141 . هو الذَّهَب الخالص . وقيل : هو ما يَنْ_بُت منه نَباتا . والألفُ والنون زائدتان(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث الخيمه :«كانت أوتادها صخرا من عِقْيان الجنّه» : 11 / 208 .

باب العين مع الكافعكد : فى الصائم :«رويت رخصه فى المِسْک ؛ لأنّه يظهر على عُكْده لسانه» : 93 / 295 . العُكده : عُقْده أصْل اللِّسان . وقيل : مُعْظَمُه ، وقيل : وسطُه ، وعُكْد كلّ شىء : وسَطه(النهايه) .

عكر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«واعْتَكرتْ علينا حَدابير السنين» : 88 / 294 . الاعتكار : الازدحام والكثره والحمله ، يقال : اعْتَكَرَ علىّ ؛ أى حَمَل ، وقيل : اعْتَكَر علينا ؛ أى ردف بعضها بعضا . . . والحدابير : جمع حِدبار _ بالكسر _ : وهى الناقه التى بدا عظم ظهرها من الهزال ، فشبّه بها السنين التى كثر فيها الجدب والقحط(المجلسى : 88 / 298) .

* وعن الكلبىّ :«إنّا ننبذ فنطرح فيه العَكَر» : 47 / 230 . العَكَر _ بفتحتين _ : دُرْدِىُّ (1)

عكز : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله بين جِبال تهامه إذا رجل على عُكَّازَه» : 39 / 164 . العُكَّازةُ : عصا ذات زُجٍّ . والجمع العَكاكِيزُ(الصحاح) .

* وفى الحسين بن روح :«فأخرج إليه ذكاء الخادم . . . مدرّجا وعُكّازا» : 82 / 211 .

عكس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«أتَيا بما لا يُعرف من معكوس الحكم» : 33 / 376 . العَكْس : ردّك آخر الشىء على أوّله(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى معاويه :«سأجْهد فى أن أُطهّر الأرض من هذا الشخص المعكوس» : 40 / 342 . سمّى معاويه مَعْكوسا لانعكاس عَضُديه . . . ويحتمل أن يكون تشبيها له بالبهائم(المجلسى : 40 / 344) .

عكظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كأ نّى بكِ ياكوفه تُمَدِّينَ مدَّ الأديم العُكاظى» : 57 / 209 . الأديم : الجلد أو مدبوغه ، وعُكَاظ _ بالضمّ _ : موضع بناحيه مكّه كانت العرب تجتمع فى كلّ سنه ويُقيمون به سُوقا مدّه شهر ويَتَعاكظون؛ أى يتفاخرون ويتناشدون ، ويُنسب إليه الأديم لكثره البيع فيه، والأديم العُكاظى مستحكم الدِّبَاغ ، شديد المدّ ، وذلک وجه الشبه(المجلسى : 57 / 209) .

عكف : عن أمير المؤمنين عليه السلام بعد دفن فاطمه عليهاالسلام :«لولا غلبه المستَولين ، لجعلت المقام واللبث لزاما مَعْكوفا» : 43 / 194 . الاعتكاف والعُكوف : هو الإقامه على الشىء ، وبالمكان ولُزومُهُما . يقال : عَكَف يَعْكُف ويَعْكِف عُكُوفا فهو عاكِف ، واعْتَكَفَ يَعْتَكِف اعْتكافا فهو مُعْتكِف . ومنه قيل لِمَن لازم المَسجدَ وأقام على العِباده فيه : عاكِف ومُعْتكِف(النهايه) .

عكك : فى حديث النبىّ صلى الله عليه و آله :«نزل بأُمّ شريک فأتَتْه بعُكَّةٍ فيها سَمن» : 17 / 235 . العُكّه بالضمّ _ : آنيه السَّمن أصغر من القِربه (المجلسى : 17 / 239) . وقال الجزرى : هى وِعاء من جُلود مُسْتَدير ، يَخْتَصُّ بالعَسَل والسَّمن(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى جيش أبرهه :«فإذا هاتِفٌ : يا أهل مكّه أتاكم أهل عكّه» : 15 / 140 . بالضمّ : رملهٌ حَمِيَتْ عليها الشمس ، وفَوْرهُ الحرّ . وعَكَّه _ بالفتح _ : اسمُ بلدٍ فى الثغور(الصحاح) .

.

1- .دُرديّ الزيت : ما يبقى فى أسفله (تاج العروس) . الزيت ودُرْدِيُّ النبيذ ونحوه ممّا خَثَر ورَسَب(مجمع البحرين) .

ص: 83

. .

باب العين مع اللام

عكل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«لا تقومنّ فى العيكل . [قال :] قلت : وما العيكل يا رسول اللّه ؟ قال : تصلّى خلف الصفوف وحدک» : 85 / 112 . لم أرَ العيكل بهذا المعنى فى كتب اللغه ، قال فى القاموس : اعْتَكَل : اعتزل ، وكمنبر : مِخْيَط الراعى . وفى بعض النسخ بالثاء المثلّثه ، وهو أيضا كذلک ليس له معنى مناسب ، ولا يبعد أن يكون «الفُسْكُل» بالفاء والسين المهمله وهو _ بالضمّ والكسر _ : الفرس الذى يجىء فى الحلبه آخر الخيل ، ورجلٌ فِسْكِل كزبرج : رَذْلٌ ، وكزُنبور وبِرْذَون : متأخّر تابع(المجلسى : 85 / 117) .

عكم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فكيف أقبل مَلْفوفات عَكَمْتُها فى طيّها» : 40 / 348 . عَكَم المتاع : شَدّه(المجلسى : 41 / 93) .

* ومنه الخبر :«أمرهم أن يَعْكُموا الخيل ، وأوقفهم فى مكان» : 41 / 92 . والمراد هنا شدّ أفْواههم لئلاّ يصهلوا(المجلسى : 41 / 93) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملاحم :«فلا يبقى يومئذٍ منكم إلاّ . . . نُفاضَهٌ كنُفاضهِ العِكْم» : 34 / 240 . بالكسر : واحد العُكُوم : الأحمال والغرائر التى تكون فيها الأمْتِعَه وغيرُها(النهايه) . والمراد بها مايبقى فى العِدْل بعد التخليه من غبار أو بقيّه زاد لا يعبأ بها فتنفض (المجلسى : 34 / 245) .

باب العين مع اللامعلب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لو أنّ عبدا عَبَد اللّه ألف عام حتّى ينقطع عِلْباؤه» : 27 / 186 . هو عَصَبٌ فى العُنُق يأخُذ إلى الكاهِل ، وهُما عِلْباوان يَمينا وشمالاً ، وما بينهما مَنْبِت عُرف الفَرس ، والجَمعُ : العَلابِىّ ساكن الياء ومشدّدها . ويقال فى تثنيتها أيضا : عِلْباآن(النهايه) .

علج : عن أبى الحسن عليه السلام :«الناسُ ثلاثه : عربىّ ومولى وعِلْج» : 64 / 176 . العِلْج : الرَّجُل القَوىّ الضَّخْم ، والرَّجُل من كُفّار العَجم وغيرهم ، والأعْلاج جَمْ_عُه ، ويُجْمَع على عُلُوج أيضا(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لعَقَبَه :«إنّما أنت عِلْجٌ من أهل صفوريّه» : 19 / 260 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«تأتيكم اُمّكم الحُميراء فى كتيبه يسوق بها أعْلاجها» : 18 / 142 .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنّ رجلاً من قطّان المدائن تبعَ بعد الحَنيفيّه عُلُوجَه» : 40 / 347 . والرجل الذى ذمّه يحتمل أن يكون معاويه . . . والمراد بعُلُوْجه آباؤه الكفره ، شبّههم فى كفرهم بالعُلُوْج(المجلسى : 40 / 352) .

* وعنه عليه السلام :«مَنْ صلّى ثلثى ليله كان له من الحسنات قَدْر رَمْل عالِج» : 84 / 171 . هو ما تَراكم من الرَّمْل ودَخَل بعضه فى بعض(النهايه) . وعالِجٌ : موضعٌ بالباديه به رمْلٌ(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«مُعالَجَهُ القتال أهْون علىّ من مُعالَجَه العِقاب» : 32 / 555 . المُعالَجَه : المُزاوله(المجلسى : 32 / 555) .

* وعنه عليه السلام فى الكعبه :«لو كان . . . الأحجار المرفوع بها بين زمرّده خضراء وياقوته حمراء . . . لنفى مُعْتَلَجَ الرَّيب مِن الناس» : 96 / 46 . هو من اعْتَلَجَت الأمْواجُ : إذا التَطَمَت ، أو من اعْتَلَجَت الأرضُ : إذا طال نباتها(النهايه) . أى زال تلاطم الريب والشكّ من صدور الناس .

* و عنه عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«فكم من غليل مُعْتَلَج بصدرها» : 43 / 193 . اعتَلَجت الأمواج : التَطَمت (المجلسى : 43 / 194) .

* وعنه عليه السلام :«تَعْتَلِجُ النُّطْفَتان فى الرحم» : 57 / 340 . اعتلجوا : اتّخذوا صِراعا وقِتالاً(القاموس المحيط) .

علز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هل يَنْتَظِر . . . أهلُ مدّه البقاء إلاّ مفاجأه الفناء . . . و عَلَز القَلَق» : 74 / 424 . العَلَزُ _ بالتحريک _ : خِفَّهٌ وهَلَعٌ يُصيب الإنْسان . عَلِزَ _ بالكسر _ يَعْلِزُ عَلَزا(النهايه) .

علص : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَنْ سَبَق العاطِس بالحمْد للّه أمِنَ منَ الشَّوْص واللَّوْص والعِلَّوْص» : 59 / 301 . فى النهايه العِلَّوْص : هو وَجَع [فى] (1) البَطن ، وقيل : التُّخْمَه(المجلسى : 59 / 302) .

علف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما خُلقت ليشغلنى أكل الطيّبات كالبَهِيمه المَربُوطه . . . تكترش من أعْلافها !» : 40 / 341 . جَمْع عَلَف ؛ ما

يهيّأ للدابّه لتأكله(صبحى الصالح) .

.

1- .ما بين المعقوفين سقط من البحار وأثبتناه من النهايه .

* وعنه علیه السلام فی الخلافه :«نافِجا حِضْنَیْه بین نَثِیله ومُعْتَلَفه» : 29 / 499 . النَّثِیل : الرَّوث . والمعتلَف : الموضع الذی یُعتلف فیه . یعنی لم یکن همّه إلاّ الأکل والرَّجیع کالبهائم التی لا اهْتمام لها إلاّ بالأکل والرَّوث ، وهذا من أمضّ الذم(ابن میثم) .

علق : فی سلمان :«کَاتَب مواله علی کذا وکذا ودیّه _ وهی صغار النخل _ کلّها تَعْلَقُ ، وکان العَلُوْق أمرا غیر مَضْمون» : 18 / 28 . تعْلَق ؛ أی تحبل وتثمر(المجلسی : 18 / 29) . یقال : عَلِقَتِ المرأه ؛ أی حَبِلَت(الصحاح) .

* و فی الخبر :«جاء رجل الی أبی عبد اللّه علیه السلام فقال . . . حکیم بن عبّاس ینشد الناس بالکوفه هجاءکم فقال : هل عَلِقْتَ منه بشیء ؟» : 62 / 72 . فی النهایه : أنّی علقها : أی من أین تعلّمها ، وممّن أخذها ؟ (المجلسی : 62 / 72) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فیَسْتَرق الشیاطین السمع ، فربّما اعْتَلَقُوا شیئا» : 60 / 280 . أی اتَّخذُوا وتَعلَّموا .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«لو تکافّوا علیه عن زمام نبذه إلیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله لاعْتَلَقه» : 43 / 161 . اعْتَلَقه ؛ أی أحبَّه . ولعلّه هنا بمعنی تَعلَّق به ، وإن لم أجد فیما عندنا من کُتب اللغه(المجلسی : 43 / 165) .

* وفی الإفک :«کانت النساء خفافاً . . . وأنّما یأْکُلنَ العُلْقَهَ من الطعام» : 20 / 310 . العُلْقَه _ بالضمّ _ : البُلْغه من الطَّعام(المجلسی : 20 / 313) .

* وفی الخبر :«لَ_مَّا أحسَّتْ العَلَقه رائحه الحمْأه نزلت» : 59 / 167 . العَلَقُ : دُوَیْ_بَّه حَمْراء تکون فی الماء تَعْلَق بالبَدن وتَمُصُّ الدَّم(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المنافقین :«یتوصّلون إلی الطمع بالیأس لیقیموا به أسواقَهم ، ویُنْفِقُوا به أعْلاقهم» : 69 / 177 . جمْعُ عِلْق : الشیء النفیس ، والمراد ما یزیّنونه من خَدَائِعهم(صبحی الصالح) .

* وفی الرضا علیه السلام : ما لطوسٍ لا قدّس اللّه طوساکلّ یوم تحوز عِلْقا نفیسا : 49 / 318 . بالکسر : النفیس من کلّ شیء(المجلسی : 39 /

.(321

.

* ومنه عن جعفر علیه السلام :«إنّما الأوصیاء أعْلاَق من الأنبیاء» : 25 / 46 . الأعْلاق : جمع عِلْق . . . أی أشرف أولادهم ، أو من أشرف أجزائهم وطینتهم(المجلسی : 25 / 46) .

علقم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ما دنیاکم إلاّ . . . عَلْقَمٌ أتجرّعه زُعاقا» : 40 / 346 . العَلْقَمُ : شَجَرٌ مُرّ ، ویقال للحنظل ولکلّ شیء مرّ : عَلْقَم(المجلسی : 40 / 349) .

علک : عنه علیه السلام :«مِنْ أخْلاَق قوم لوط . . . مضغ العِلْک» : 12 / 151 . العِلْکُ : الذی یُمْضَغُ . وقد عَلَکَهُ . وعَلَکَ الفرسُ اللجامَ یَعْلِکُهُ : إذا لاکَه فی فیه(الصحاح) . العِلْک : هو کلّ صمغ یُعلک ؛ أی یُمضغ . ولعلّ المراد مضغه فی النادی وفی المعابر والأسواق(الهامش : 12 / 151) .

* وعن محمّد بن مسلم :«رأیت أبا جعفر علیه السلام یمضغ عِلْکا ، فقال : نقَضَت الوسمه أضراسی ، فمضغتُ هذا العِلْک لأشدّها» : 46 / 298 .

علل : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«العَدَاوات بین الإخْوه أکثرها تکون إذا کانوا بنی عَلاَّت» : 13 / 219 . بنوالعَلاَّت : هم أولاد الرجل من نسوهٍ شتّی ، سمِّیت بذلک لأنّ الذی تزوّجها علی اُولی قد کانت قبلها ثمّ عَلَّ من هذه . والعَلَلُ الشربُ الثانی(الصحاح) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنَّ ابن اُمّ وأب یتوارثون دون العَلاَّت» : 101 / 347 .

* ومنه سُئِل الخلیل بن أحمد :«ما بالُ أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله کأنّهم بنو اُمٍّ واحده وعلیّ علیه السلامکأنّه ابن عَلَّه ؟ قال : تقدّمهم إسلاما ، وبَذّهم (1) شرفا ، وفاقهم عِلْماً» : 29 / 481 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی خلقه الإنسان وبیان ضعفه أمام عظمه اللّه عزّ وجلّ :«لَحْم وعَلَق ودرّ إلی فضاله الحیض وعُلالات الطَّعم» : 25 / 30 . العُلاَلَه _ بالضمّ _ : ما یُتَعَلَّل به ، وبقیّه اللبن وغیره (المجلسی : 25 / 34) .

* وعنه عليه السلام فى الدنيا :«اعزُب عنّى فعند الصباح يحمد القوم السُّرى ، وتنجلى عنّا غُلالات الكرى» : 40 / 346 . العُلالَه _ بالضمّ _ : بقيّه كلّ شىء . والكرى : النعاس والنوم . أى من يسير بالليل يَعْرضه فى اليوم نعاس ، لكن ينجلى عنه بعد النوم ، فكذلک يذهب مشقّه الطاعات بعد الموت . وفى بعض النسخ «غِلالات» بالغين المعجمه ، جمع الغِلاله _ بالكسر _ : وهى

.

1- .أى سبقهم وغلبهم .

شعار تلبس تحت الثوب . . . وفى بعضها «غيابات» كما فى مجمع الأمثال للميدانى ، وفى بعضها «عمايات» كما فى مستقصى الزمخشرى(المجلسى : 40 / 349) .

* وعنه عليه السلام فى الميّت :«وكم . . . ربيب شرف يتَعَلّل بالسرور فى ساعه حُزْنه» : 79 / 157 . أى يَتَلهّى به . يقال : عَلَّلهُ بالشىء ؛ أى لَهَّاه به كما يُعَلَّل الصبىُّ بشىء من الطعام يتجزَّأ به عن اللبن(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«أيّها المُعلِّل نفسه بالدنيا» : 66 / 319 .

* وعنه عليه السلام :«إذا جاء القتال قلتم : حِيْدِى حَيَادِ . . . أعَالِيلُ بأضاليل» : 34 / 70 . الأعَاليل : جمع أُعلُوله كما أنّ الأضاليل جمع أُضلوله ، والأضاليل متعلّقه بالأعاليل ؛ أى أنّكم تتعلّلون بالأباطيل التى لا جدوى لها(صبحى الصالح) .

علم : فى أسمائه تعالى :«العَليم» . معناه أ نّه عليم بنفسه ، عالم بالسرائر ، مُطّلع على الضمائر ، لا تخفى عليه خافيه ، ولا يعزب عنه مثقال ذرّه ، علم الأشْياء قبل حدوثها وبعد ما أحْدثها ، سرّها وعلانيتها ، ظاهرها وباطنها : 4 / 193 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «ويَذْكُروا اسْمَ اللّهِ فى أيّام مَعْلومَات» قال : «هى أيّام التشريق» : 96 / 309 . وهى الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر بعد يوم النحر(مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ لكم مَعَالِم ، فانتهوا إلى مَعَالِمكم» : 67 / 362 . المَعْلَم : ما جُعِل عَلاَمةً للطُّرُق والحُدود ، مِثْل أعْلام الحَرَم ومَعالِمه المَضْروبه عليه . وقيل : المَعْلم : الأثر ، والعَلَم : المَنارُ والجبل (النهايه) . والمراد بها أئمّه الدين عليهم السلام فإنّهم مَعالم الحلال والحرام والحكم والأحكام ، أو كلّ ما يعلم منه حكم من أحكام الدين أُصولاً وفروعا من الكتاب والسنّه ، بل البراهين القاطعه العقليّه أيضا ، ويمكن شموله لكلّ ما يعتبر به من آيات اللّه فى الآفاق والأنفس(المجلسى : 67 / 363) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى البصره :«لا اَخطئ منه عَلَما ولا دافِنا» : 32 / 256 . العَلَم بالتحريک : الجبل والرايه . ودافِنا الأمر : داخله . . . أى لا اُخطئ منه ظاهرا ولا خفيّا(المجلسى : 32 / 260) .

.

* وعنه علیه السلام :«ولکن لِنَرُدَّ المَعَالم من دینک» : 34 / 111 . مَعَالِم الدین : الآثار التی یُهتدی بها(المجلسی : 34 / 112) .

* وعن قتاده فی یوم بدر :«خرج أبو جهل یومئذٍ وقد أعْلَمَ» : 19 / 299 . أعْلَمَ الفارسُ : جَعلَ لنفسه عَلاَمَه الشُجعان ، فهو مُعْلِمٌ(الصحاح) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الخفّاش :«تَری مَوَاضِع العُروق بَیِّ_نَةً أعلامها» : 61 / 323 . جمْعُ عَلَم _ بالتحریک _ : وهو طراز الثوب ورَسْم الشیء ورَقَمه ، وأعْلاَما فی المعنی کالتأکید لبیّنه(المجلسی : 61 / 327) .

علن : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«الفَاتِح لِما انْغلق ، والمُعْلِنُ الحقّ بالحقّ» : 16 / 378 . أی مُظْهِر الدِّین بالمعجزات ، أو بالحرب والخصومه(المجلسی : 16 / 378) .

علند : فی حدیث سطیح :تَجوبُ فی الأرض عَلَنْدَاهُ شَجَنْ 15 / 265 . العَلَنْداه : القوِیَّه من النُّوق(النهایه) .

علهز : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أنْتم مَعَاشر العرب . . . تأکلون العِلْهِز والهَبید» : 30 / 8 . العِلْهِز : شیء یَتَّخِذونه فی سِنِی المجَاعَه ، یَخْلِطون الدَّمَ بأوْبار الإبل ثمّ یَشْوُونه بالنار ویأکلونه . وقیل : کانوا یَخْلِطون فیه القِرْدَان . ویقال للقُرَاد الضَّخم : عِلْهِز . وقیل : العِلْهِزُ شیء یَنْ_بُت ببلادِ بنی سُلَیم ، له أصْل کأصل البَرْدِیِّ(النهایه) .

* ومنه قول أعرابیٍّ للنبیّ صلی الله علیه و آله : ولا شَیءَ مِمَّا یأکل الناسُ عندنَاسِوَی الحَنْظَلِ العامِیِّ والعِلهِز الفَسْلِ : 18 / 1 .

علا : فی أسمائه تعالی :«العلیّ» . معناه القاهر ، فاللّه العلیّ ذو العُلا والتعالی ؛ أی ذو القدره والقهر والاقتدار ، یقال : علا الملک علوّا ، ویقال لکلّ شیء علا : قد علا علوّا وعلا یعلی علاءً . والمَعْلاه : مکسب الشرف ، وهی من المَعالی ، وعُلْو کلّ شیء : _ برفع العین وخفضها _ : أعلاه . وفلان من عِلْیه الناس ، وهو اسم ، ومعنی الارتفاع والصعود والهبوط عن اللّه تبارک وتعالی منفیّ . ومعنیً ثانٍ : أ نّه علیٌّ تعالی عن الأشباه والأنداد ، وعمّا خاضت

فیه وساوس الجهّال ، وترامت إلیه فِکَر الضلاّل ، فهو علیٌّ متعالٍ عمّا یقول الظالمون علوّا کبیرا : 4 / 190 .

* وفی خبر رجل قال لهارون فی منامه :«أطْلق عن موسی بن جعفر علیه السلام وإلاّ ضربت عِلاَوتک بسی_فی» : 48 / 219 . العِلاوه _ بالکسر_ : أعلی الرأس(المجلسی : 48 / 220) .

* وعن المنصور لرجل وشی علی الصادق علیه السلام :«لئن لم تَحْلف لأعْلوبّک بهذا العمود» : 92 / 217 . عَلَوْت الرجل : غَلَبته ، وعَلَوْته بالسیف : ضربتُه(الصحاح) .

* وفیه :«اللهمّ بَیِّضْ وجهه ، وأعْلِ کَعْبه» : 87 / 85 . أی ارْفع شرفه . یقال : لا یزال کَعْبُک عالیا : أی لا تزال شریفاً مرتفعاً علی من یُعادِیک(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الیَدُ العُلْیا خیرٌ من الیَد السُّفْلَی» : 21 / 211 . العُلْیا : المُتعَفِّفَه ، والسُّفْلی : السَّائله . رُوی ذلک عن ابن عُمر ، ورُوی عنه أ نّها المُنْفِقهُ . وقیل : العُلْیا : المُعْطِیه ، والسُّفْلَی : الآخِذَه . وقیل : السُّفلی : المَانِعَه(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إن استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلاّ کانت یدک العُلْیا علیه ، فافعل» : 68 / 378 . العُلْیا _ بالضمّ _ : مؤنّث الأعلی ، وهی خبر «کانت» . و«علیه» متعلّق بالعُلْیا ، والتعریف یفید الحصر . «فافعل» أی الإحسان أو المخالطه ، والأوَّل أظهر ؛ أی کن أنت المحسن علیه ، أو أکثر إحسانا لا بالعکس ، ویحتمل کون «العلیا» صفه لید و«علیه»خبر «کانت» أی یدک المعطیه ثابته أو مفیضه أو مشرفه علیه . والأوَّل أظهر(المجلسی : 68 / 379) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«فإن أکُ صادقا فأنتم أعْلَی بی عَیْنا» : 19 / 252 . أی أبْصر بی وأعْلم بحالی(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لَیَجیئَنّ قوم من أصحابی من أهل العِلْیه» : 28 / 23 . یقال : فلانٌ من عِلْیَهِ الناس ؛ وهو جمع رَجُلٍ عَلِیٍّ ؛ أی شریف رفیع ، مثل صَبِیٍّ وصِبْیَهٍ(الصحاح) .

* و عنه صلى الله عليه و آله في الزكاه :«يرفعه نسيم الجنّه إلى أعلى غرفها وعَلاَلَيِّها» : 27 / 187 . العُلِّيَّه : الغرفه ، والجمع العَلالِىّ ، وهو فُعِّيلَهٌ مثل مُرِّيقَهٍ ، وأصله عُلِّيوَهٌ ، فأُبدلت الواو ياءً وأُدغمت ؛ لأنّ هذه الواو إذا سُكّن ما قبلها صحَّتْ ، كما يُنسَب إلى الدَّلْوِ : دَلْوِىٌّ ، وهو من عَلَوتُ . وقال

.

بعضهم : هى العِلِّيَّهُ _ بالكسر _ على فِعِّيلَه . وبعضهم يجعلها من المضاعف ، ووزنها فُعليَّه . قال : وليس فى الكلام فُعِّيله(الصحاح) .

* ومنه عن هرثمه :«فإذا أنا بالمأمون قد أشرف علىّ من بعض عَلالىّ داره» : 49 / 296 . جمع العُلِّيَّه _ بالكسر _ : وهى الغرفه(المجلسى : 49 / 299) .

* وفى الدعاء :«مرافقه نبيّک . . . فى أعْلى عِلِّيِّين» : 84 / 255 . عِلِّيُّوْن : اسم للسماء السابعه . وقيل : هو اسمٌ لِديوان الملائكه الحَفَظَه تُرْفعُ إليه أعمالُ الصالحين من العباد . وقيل : أراد أعْلَى الأمْكِنَه ، وأشْرَفَ المَراتِب ، وأقْرَبَها من اللّه فى الدار الآخره ، ويُعْرَب بالحروف والحركات كقِنَّسْرِين وأشْباهِها ، على أ نّه جَمعٌ أوْ وَاحِد(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«السِّجِّين : الأرض السابعه ، وعِلِّيُّون : السماء السابعه» : 55 / 51 .

* وفى الدعاء :«اجْعل فى . . . الأعْلَين ذكره . . . وفى عِلِّيِّين : داره» : 87 / 131 .

* وفى الخبر :«أذَّنوا فى أهل السافله والعالِيه : ألا إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قد عزم على الحجّ» : 28 / 95 . العَالِيه والعَوالى : أماكِنُ بأعْلَى أرَاضِى المدينه ، والنِّسبَهُ إليها عُلْوِىّ ، على غير قياس ، وأدناها من المدينه على أربعه أميال ، وأبعدُها من جِهَه نَجْد ثَمانِيهُ(النهايه) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام :«فَنَبَذَنى إلى عالِيه الرمال» : 52 / 35 . العَالِيَه : ما فوق نجد إلى أرض تهامه ، وإلى ما وراء مكّه ؛ وهى الحجاز(المجلسى :52 / 38) .

* وعن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : حَتَّى احْتَوى بَيْتُکَ المُهَيْمِن مِنْخِنْدِفَ عَلْياء تَحْتَها النُّطُقُ : 22 / 287 . عَلْيَاء : اسم للمكان المرتفع كاليَفاع ، وليْست بتأنيث الأعْلَى ؛ لأ نّها جاءَت مُنَكَّرَه ، وفعْلاء أفْعَل يَلْزَمُها التعْريف(النهايه) .

باب العين مع الميمعمد : عن الهادى عليه السلام :«يا من يُمْسک الرَّمَقَ من الدَّنِفِ العَميدِ بما قلَّ من الغذاء» : 83 / 175 . هو الذى هدَّه المرض ، وهو المَعْمُود أيضاً ، وفى الصحاح : وعَمَدَهُ المرضُ ؛ أى فَدَحَه ، وقال

.

الهروى : العَمَد : وَرَم يكون فى الظَّهر ، ومنه الحديث : «وشفى العَمَدَ ، وأقام الأوَد»(المجلسى : 83 / 178) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كم أُدَارِيكم كما تُدَارَى البِكَارُ العَمِدَهُ» : 34 / 79 . البِكَار _ ككتاب _ : جَمعُ بَكْر ؛ الفَتِىُّ من الإبل ، والعَمِدَه _ بفتح فكسر _ : التى انفضح داخل سنامها من الركوب . وظاهره سليم(صبحى الصالح) . وقيل : العَمِدَه التى كَسَرَها ثِقلُ حَمْلِها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أقيموا هذين العَمُودَين ، وأوْقِدُوا هذَين المصباحين» : 42 / 207 . أى التوحيد والنبوّه ، وإقامتهما كنايه عن إحقاق حقوقهما . وقيل : المراد بهما الحَسَنان . وقيل : هما المراد بالمصباحين(المجلسى : 42 / 209) .

عمر : فى الخبر :«ونَهَى عن قتل عَوامِر البيوت» : 61 / 260 . العوامِرُ : الحيَّات التى تكون فى البيوت ، واحدها : عامِرٌ وعامِره . وقيل : سُمِّيت عَوامِرَ ؛ لطُول أعمارها(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أما لعَمْر إلهک ، لقد لَقَحْت ، فَنَظْره رَيْثَما تنتَج» : 43 / 159 . وفى بعض نسخ ابن أبى الحديد : «أما لعَمْر اللّه » ، وفى بعضها : «أما لعَمْر إلهكنّ» . والعَمْر _ بالفتح والضمّ _ بمعنى العيش الطويل ، ولا يستعمل فى القَسم إلاّ العَمْر بالفتح ، ورفعه بالابتداء ؛ أى عَمْرُ اللّه قسمى ، ومعنى عَمْر اللّه : بقاؤه ودوامه(المجلسى : 43 / 169) . هو قسم ببقاء اللّه ودوامه ، وهو رفع بالإبتداء ، والخبر محذوفٌ تقديره : لَعَمْرُ اللّه قَسَمِى ، أو ما أُقْسم به ، واللاّم للتَّوكيد ، فإن لم تأتِ باللام نَصَبْتَه نَصْبَ المصادر فقلت : عَمْرَ اللّه ، وعَمْرَک اللّه ، أى بإقْرارک للّه ، وتَعمِيرک له بالبقاء(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى إبليس :«فلعَمْرُ اللّه لقد فَخَر على أصلكم» : 14 / 466 .

* وعن جعفر الصادق عليه السلام :«اعْتَمِر فى أىّ شهر شئت ، وأفضل العُمْره عُمره فى رجب» : 96 / 333 . العُمْره : الزيارهُ . يقال : اعْتَمر فهو معتَمِر : أى زَارَ وقَصَد ، وهو _ فى الشَّرع _ : زياره البَيْت الحرام بِشرُوط مَخْصُوصَه مذكوره فى الفقه(النهايه) .

* وفى الخبر :«ووجدنا وُلّد علىّ بن الحسين عليهماالسلام . . . أكثر عددا من . . . عَمَاير قَدِيمه» : 46 / 18 . العَمائر : جمعُ عمَاره _ بالفتح والكسر _ ، وهى فَوق البَطْن من القبائل : أوّلها الشَّعْب ، ثمّ القَبِيله ، ثمّ العماره ، ثمّ البَطْن ، ثمّ الفَخِذُ . وقيل : العَماره : الحىُّ العظيم يُمكِنُه الانْفراد

.

بنفسه ، فمن فَتَحَ فلالْتِفاف بعضهم على بعضٍ كالعَمَاره : العِمامه ، ومَن كسر فلأنَّ بهِم عِمَاره الأرض(النهايه) .

* وعن العسكرى عليه السلام فى التسريح بمشط العاج :«ويُنقّى اللثّه والعُمور» : 73 / 115 . هو مَنَابت الأسنان ، واللحمُ الذى بَين مَغارسها ، الواحد : عَمْر بالفتح ، وقد يُضمّ(النهايه) .

عمس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ألاَ وَإنَّ معاويه قادَ لُـمَّه من الغُواه ، وعَمَس عليهم الخَبَر» : 32 / 442 . العَمْس : أن تُرِىَ أنّک لا تَعْرِف الأمر ، وأنت به عارِف (النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا يَدْعُو أخاه إلى صِلَتِه ، ولا يَتعَامس له عن كلامه» : 72 / 184 . وفى أكثر النسخ بالغين المعجمه ، والظاهر أ نّه بالمهمله كما فى بعضها ، قال فى القاموس : تعامس : تغافل ، وتعامسَ عَلَىّ : تعامى علىَّ(المجلسى : 72 / 184) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«تكرّموا . . . بالتَّعامُس من الاستقصاء» : 75 / 64 .

عمق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«كيف تصل إلى صفه هذا عَمَائِق الفِطَن» : 62 / 32 . أى الأذهان الثاقبه (المجلسى : 62 / 40) .

* وفى دعاء السِّمات (1) : «جبروتک التى . . . انْزجر لها العُمْق الأكبر» : 87 / 98 . العُمق الأكبر _ بإسكان الميم وضمّها _ : إشاره إلى تخوم الأرض . . . وقال بعضهم : العُمق الأكبر : الملک الأكبر ، وهذا التفسير فيه ما فيه ، لأ نّه لم يرد العُمق بمعنى الملک لغةً ولا عرفا(المجلسى : 87 / 120 و 121) .

* وعن أبى الحسن موسى عليه السلام :«لا تَعمَّقْ فى الوضوء» : 77 / 258 . عَمَّقَ النظر فى الأُمور تعميقا : بالَغَ فيها ، ومنه المتعمّق فى الأمر للمتشدّد فيه الذى يطلب أقصى غايته (مجمع البحرين) . أى بإكثار الماء ، أو بالمبالغه كثيرا فى إيصال الماء . وفى بعض النسخ «لا تغمس»(المجلسى : 77 / 258) .

عمل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الزكاه :«وليس على العَوَامِل شىء» : 93 / 50 . العَوامِل من البَقَر : جمع عامِلَه ؛ وهى التى يُستقى عليها ويُحْرَث ، وتُسْتَعْمل فى الأشغال ، وهذا الحكم

.

1- .السِّمات : جمع السِّمه ؛ وهى العلامه ، كأنّ عليه علامات الإجابه (مجمع البحرين) .

مُطَّردٌ فى الإبل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وبهائمک المُعْمَله ، ووحشک المهمله» : 88 / 295 . المُعْمَله : اسم مفعول من الإعمال ؛ لأنّ الناس يستعملونها فى أعمالهم ، ويقابله المهمله التى أهملوها وتركوها وحشيّه فى البرارى ولا راعى لها ، ولا من يكفلها(المجلسى : 88 / 309) .

* وعنه عليه السلام :«كلُّ عامل دنيا للدنيا عُمَالته فى الآخره نار جهنّم» : 74 / 423 . العُماله _ بالضمّ _ : ما يأخذه العامل من الأُجره(النهايه) .

* وعن زراره قال :«سألت أبا جعفر عليه السلام : هل سُئِل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الأطفال ؟ فقال : قد سئل فقال : اللّه أعلم بما كانوا عاملين ، ثمّ قال : يا زراره ، هل تدرى ما قوله : اللّه أعلم بما كانوا عاملين ؟ قلت : لا ، قال : للّه عزّوجلّ فيهم المشيّه ، إنّه إذا كان يوم القيامه أُتِى بالأطفال . . . كلّ واحد يحتجّ على اللّه عزّوجلّ ، فيبعث اللّه تعالى إليهم ملكا من الملائكه ، فيؤجّج نارا فيقول : إنّ ربّكم يأمركم أن تثبوا فيها ؛ فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما ، ومن عصاه سيق إلى النار» : 5 / 290 .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى رثاء أبيه :«داروا برأسه فى البلدان من فوق عَامِل السنان» : 45 / 148 عَامِل الرمح : صدره ، وهو ما يلى سنانه(الصحاح) .

عملق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لأقتلنّ العَمالِقَه فى كتيبه . . . أو علىٌّ بن أبى طالب» : 53 / 114 . العمالِقَه : أُمم تفرّقوا فى البلاد (مجمع البحرين) . العمالقه : الجبابره الذين كانوا بالشام من بَقِيّه قوم عادٍ ، الواحد : عِمْليق وعِمْلاق . ويقال لمن يَخْدَع الناس ويَخْلُبهم : عِمْلاق ، والعَمْلَقَه : التَّعمّق فى الكلام(النهايه) .

* وفى الخبر :«كانت جرهم حول الكعبه سكنت بعد عمَالِيق ، وسمّوا عماليق ؛ لأنّ أباهُم كان عملاق بن لود بن سام» : 11 / 57 .

عمم : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«اسْقنا مطرا . . . عامّا مِعَمّا» : 88 / 322 . عَمَّ الشىءُ عُموما : شَمِلَ الجماعه ، يقالُ :

عَمَّهم بالعَطِيَّه ، وهو مِعَمّ _ بكسر أوّله _ : خَيِّرٌ ، يَعُمُّ بخَيرِهِ وعقله(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فأتينا على رَوضهٍ مُعْتَمَّه» : 58 / 185 . أى وَافِيه

.

النَّبات طَويلَته(النهايه) .

* وعن ابن علاط فى أمير المؤمنين عليه السلام : للّه أىُّ مذبّب عن حزبهأعنى ابن فاطمه المُعَمُّ المُخْوَلا : 20 / 89 . أى الكثير الأعْمامِ والأخوال والكريمُهم ، وقد يُكسران(الصحاح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اسْتَوصُوا بِعَمَّتكم النَّخلَه خيرا ؛ فإنّها خُلقت من طينه آدم» : 63 / 129 . سَمَّ_اها عَمَّه للمُشاكَله فى أ نّها إذا قُطِع رأسُها يَبِسَت كما إذا قُطِع رأسُ الإنسان مات . وقيل : لأنَّ النَّخل خُلِق من فضْله طِينَه آدم عليه السلام (النهايه) . واستَوصوا : أى اقبلوا وصيّتى إيّاكم فيها .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«فإذا أوَى إلى مَنْزله جَزَّأ دُخولَه ثلاثه أجْزاء : جُزْء للّه ، وجُزْء لأهله ، وجُزء لنَفْسه ، ثمّ جَزَّأ جُزْءَهُ بَيْنَه وبين الناس ، فيرَدّ ذلک بالخاصّه على العامّه» : 16 / 150 . أراد أنّ العامّه كانت لا تَصِل إليه فى هذا الوقْت ، فكانت الخاصَّه تُخْبر العامّه بما سَمِعت منه ، فكأ نّه أوْصل الفوائِد إلى العامّه بالخاصّه . وقيل : إنَّ الباء بمعنى مِن ؛ أى يَجْعل وقْت العامّه بعدَ وقت الخاصّه وبَدلاً منهم . كقول الأعشى : عَلَى أنَّها إذْ رَأتْنِى أُقَادُ قَالَت بما قَدْ أراهُ بَصيرا أى هذا العَشا مكان ذلک الإبصار ، وبَدَلٌ منه(النهايه) .

عمه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كيف تَعْمَهون وبينكم عتره نبيّكم ؟» : 34 / 209 . العَمَهُ فى البَصِيره كالعَمَى فى البصر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ إنْ . . . عَمِهْتُ عن طلبتى فدلّنى» : 66 / 329 .

عما : فى الدعاء :«اللهمّ إنّى كنت عَمِيا فبصّرتنى» : 88 / 80 . بفتح العين وكسر الميم . قال الجوهرى : رجلٌ عَمِىُ القلبِ ؛ أى جاهلٌ ، وامرأهٌ عَمِيَهٌ عن الصواب ، وعَمِيَهُ القلب ، على فَعِلَه ، وقومٌ عَمُون(المجلسى : 88 / 95) .

* وفى الخبر :«هتكت عنها الحُجُب العَمِيَّه» : 25 / 30 . أى الكثيفه الحاجبه ، من العمى ؛ الضلاله(المجلسى : 25 / 35) .

* وفى الدعاء :«أسألک اللهمّ . . . البصيره من العَمَايه» : 86 / 301 . العَمايه : الضلاله ، وهى فَعَاله من العَمى(النهايه) .

باب العين مع النونعنب : عن الصادق عليه السلام :«فضل العنّاب على الفاكهه كفضلنا على سائر الناس» : 59 / 232 . العنّاب : جنس شجر من فصيله النبقيّات شائک . حبّه يشبه حبّ الزيتون ، أجوده الأحمر الحلو .

عنبر : عن علىّ بن جعفر فى مسائله عن أخيه موسى عليه السلام :«سألته عن المسک والعَنْبَر وغيره من الطِّيْب يجعل فى الطعام؟ قال : لا بأس» : 63 / 309 . هو ضرب من الطيب . قيل : إ نّه يخرج من قعر البحر ، يأكله دوابُّه لدسومته ، فيقذفه رَجِيعا ، فيطفو على الماء ، فتلقيه الريح إلى الساحل(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«فى اللؤلؤ يخرج من البحر والعَنْبَر : يؤخذ فى كلّ واحد منهما خُمس» : 93 / 43 .

عنت : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«سلونى تَفَقّها ودعوا العَنَت» : 17 / 226 . عنَّته تعنيتا : شدّد عليه وألزمه ما يصعب أداؤه . ويقال : جاءه متعنّتا : أى طالبا زلّته(المجلسى : 17 / 421) .

* وفى الخبر :«أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله قصده عشره من اليهود يريدون أن يَتَعَنَّتوه» : 17 / 419 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المسلم حرام على المسلم أن . . . يدفعه دفعه تُعْنِتُه» : 64 / 354 . أى تشقّ عليه ، والعَنَتُ : المشقّه والفساد ، والهلاک ، والإثْم والغَلَط ، والخَطَأ والزِّنا ، كلُّ ذلک قد جاء وأُطْلِق العَنَتُ عليه (النهايه) .

عنج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف الطاووس إذا نَشَر ذَنَبه :«كأ نّه قِلْعٌ دَارِىٌّ عَنَجه نُوتِيُّه» :62 / 30 . عَنَجَه _ كنَصَره _ : أى عَطَفَه ، وقيل : هو أن يجذب الراكب خطام البعير فيردّه على رجليه . والقِلع : الشراع . وفى النهايه : النوتىّ : الملّاح الذى يدبّر السفينه فى البحر ، كأنّ

النوتىّ يميل السفينه من جانب إلى جانب ، انتهى . ولطف التشبيه واضح (المجلسى : 62 / 35) .

.

* وفی الخبر :«فبرز عمرو . . . علی فرس عُنْجُوج» : 46 / 322 . هو النَّجِیب من الإبل . وقیل : هو الطَّوِیل العُنُق من الإبل والخیل ، وهو من العَنْج : العَطْفِ(النهایه) .

* ومنه الخبر :«وقیل : یا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فالإبل ؟ قال : تلک عَناجِیجُ الشیاطین» : 61 / 124 . أی مَطایاها ، واحِدها عُنْجُوج . وهو مثلٌ ضَربه لها ، یرید أنَّها یُسْرع إلیها الذُّعْر والنِّفَار(النهایه) .

عند : عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «وخَابَ کُلُّ جَبَّارٍ عَنِید» قال : «العَنِید : المُعْرض عن الحقّ» : 69 / 232 . العَنِید : الجائر عن القَصْد ، الباغی الذی یَرُدّ الحقَّ مع العلم به(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«قد أصبحنا فی دهرٍ عَنُودٍ» : 34 / 98 . العَنُود وَالعَنِید بمعنی ، وهما فَعُول وفَعِیل ، بمعنی فاعل أو مُفاعِل(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فإن هو عَاند الصفّ فَسَدَ علیه صلاته» : 85 / 117 . معانده الصفّ : أن یدخل بینه مع الضیق ، أو یقف خلفه مع الفُرْجه ، وإمکان الدخول من غیر مشقّه أو الأعمّ(المجلسی : 85 / 118) .

عنز : عن أبی جعفر علیه السلام :«کانت له صلی الله علیه و آله عَنَزَه یتّکئ علیها» : 16 / 98 . العَنَزَه : مِثْلُ نِصْف الرُّمْح أو أکبر شیئا ، وفیها سِنَانٌ مِثْل سنان الرُّمْح(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«ما من مؤمن یکون فی منزله عَنْزٌ حَلوب إلاّ قُدّس أهل ذلک المنزل» : 61 / 127 . العَنْز : الأُنثی مِن المَعَز ، والجمع أَعْنُزٌ ، وعُنُوزٌ وعِناز(القاموس المحیط) .

* ومنه فی المهدیّ علیه السلام :«یسوق بین یدیه عِنازا عِجافا» : 53 / 6 .

عنس : فی الخبر: «وفی مدّه مرضه صلی الله علیه و آله جاء الخبر بظهور مُسَیْلَمه والعَنْسیّ» :21 / 411 . العَنْس _ بالعین المهمله والنون _ : أبو قبیله من الیمن ، وبالباء الموحّده أیضا أبو قبیله ، وکذا فی أکثر النسخ ، لکن ابن الأثیر ضبطه بالنون(المجلسی : 21 / 413) .

عنصر : عن الديصانى لأبى عبد اللّه عليه السلام :«عُنْصَرک من أكرم العَناصِر» : 3 / 39 . العُنْصَر _ بضمّ العين وفتح الصاد _ : الأصلُ . وقد تُضَمّ الصاد . والنون مع الفتح زائده عِند سيبويه ؛ لأ نّه ليس عنده فُعْلَل بالفتح(النهايه) .

* ومنه الزياره :«سليل الأطْهَار ، وعَناصِر الأخيار» : 97 / 306 . أى الأصل والحسب ،

.

والجمع للمبالغه أو المراد أحد العناصر ، وفى بعض النسخ بصيغه المفرد(المجلسى : 97 / 316) .

عنف : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ العاقل . . . لا يرجو ما يعنف برجائه» : 1 / 141 . التعنيف : اللوم والتعيير بعنف وترک الرفق ، والغلظه ، وكلاهما محتمل(المجلسى : 1 / 142) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه يُعْطى على الرفق ما لا يعطى على العُنْف» : 72 / 54 . هو _ بالضمّ _ الشدّه والمَشقّه ، وكلّ ما فى الرِّفق من الخير ففى العُنْف من الشَرِّ مِثْله(النهايه) .

عنفق : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان فى عَنْفَقَته شَعَراتٌ بيض» : 16 / 191 . العَنْفَقه : الشَّعر الذى فى الشَّفَه السُّفلى . وقيل : الشعر الذى بينها وبين الذَّقَن . وأصْل العَنْفَقه : خفَّه الشىء وقلَّته(النهايه) .

عنفوان : عن أبى جعفر عليه السلام لأبى الدوانيق :«لا تزالون فى عُنْفُوان المُلْک ترغدون فيه ، ما لم تُصيبوا منّا دما حراما» : 46 / 342 . أى أوّلُه ، وعُنْفُوانُ كلّ شىء : أوّلُه ، ووَزْنه فُعْلُوَان ، من اعْتَنَف الشىء : إذا اعتنَفَه وابْتَدأه(النهايه) .

عنق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المؤذِّنون أطْول الناس أعنَاقا يوم القيامه» : 81 / 106 . قال الجَزرى : أى أكثر أعْمَالاً . يقال : لفلان عُنُقٌ من الخَير : أى قِطْعه . وقيل : أراد طُول الأعْناق ؛ أى الرِّقاب ؛ لأنّ الناس يومئذٍ فى الكَرْب ، وهم فى الرَّوْح مُتَطَلِّعون لأن يُؤذَن لهم فى دُخول الجنّه . وقيل : أراد أ نّهم يكونون يومئذٍ رُؤساء سادَه ، والعَرَب تَصِف السَّاده بطُول الأعناق . ورُوى «أطْوَل إعْناقا» بكسر الهمزه : أى أكثر إسْراعا وأعْجَل إلى الجنَّه . يُقال : أعْنَق يُعْنِق إعْناقا فهو مُعْنِق ، والاسم العَنَق بالتَّحريک ، انتهى(المجلسى : 81 / 106) .

* ومنه الخبر :«ثمّ أقبلوا تُعْنِق بهم خيلهم حتّى وقفوا على الخندق» : 20 / 253 . من باب الإفعال ؛ أى تُسرِع . والعَنَق _ بالتحريک _ : ضرب من سير الدابّه(المجلسى : 20 / 264) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا أفاض من المزدلفه جعل يسير العَنَق» : 96 / 271 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الملائكه :«خرجت إلىّ شبه المَعانيق» : 18 / 356 . المِعْنَاقُ : الفرس الجَـيِّد العَنَق ، والجمعُ : المَعَانِيق . . . والعَنَق _ بالتحْريک _ : ضرب من سير الدابّه . . . والتشبيه فى الإسراع(المجلسى : 18 / 361) .

.

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی خبر إبراهیم علیه السلام ونمرود :«فخرَجَتْ عُنُقٌ من النار» : 12 / 40 . أی طائفهٌ منها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام _ فی أحوال القیامه _ :«أین الفقراء ؟ فیقوم عُنُقٌ من الناس» : 69 / 24 . أی جماعه(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی یعقوب ویوسف علیهماالسلام :«فلم یَنْفصلا من العِناق حتّی أتاه جبرئیل» : 12 / 281 . العِنَاقُ : المُعَانَقَهُ . وقد عانَقَه : إذا جعل یدیه علی عنقه وضمّه إلی نفسه . وتَعَانَقَا واعْتَنَقَا ، فهو عَنِیقُهُ(الصحاح) .

* وفی الحدیث :«فقام رجل من الأنصار وله عَناق» : 18 / 6 . العَنَاقُ _ بالفتح _ : الأُنثی من أولاد المَعز ما لم یَتِمَّ له سَنَه(النهایه) .

* وعن زینب علیهاالسلام :«لقد جِئْتم بها صَلْعاء عَنْقاء» : 45 / 109 . العَنْقَاء : الداهیه . وفی بعض النسخ بالفاء من العنف . . . والضمیر فی «جئتم بها» راجع إلی الفعله القبیحه والقضیّه الشنیعه التی أتوا بها(المجلسی : 45 / 151) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أمّا العَنْقَاء فغابت فی البحار لا تُری» : 61 / 47 . هو طائر عظیم معروف الاسم ، مَجهول الجِسْم ، لم یَره أحَدٌ(النهایه) .

عنم : عن أعرابیٍّ للنبیّ صلی الله علیه و آله :«اِنقطَعَت الأنواء ، واحْتَرقَتْ العَنَمَه ، وخفّت البَرَمَه» : 21 / 376 . العَنَمَه : شجره لطیفه الأغْصان یُشَبَّه بها بَنَانُ العَذارَی . والجمع : عَنَمٌ(النهایه) .

عنن : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«ندعوک . . . عدد . . العَنَان المعکوف» : 88 / 294 . العَنَان : السَّحاب ، أو التی لا تُمسک الماء ، والواحده بهاء ، ذکره الفیروزآبادی . وقال الوالد قدس سره : المراد هنا السحاب . والمکفوف : الممنوع من المطر ، أی بعدد السحائب الکثیره التی أتتنا ولم تمطر ، وفیه من حسن الشکایه والطلب ما لا یخفی . . . وفی بعض النسخ : «المعکوف» ؛ وهو الممنوع من الذهاب فی جهه بالإقامه فی

مكانه . . . وفى بعضها : «المكشوف» ، والأوَّل أوفق(المجلسى : 88 / 300).

* وفى الخبر :«سئل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الإبل قال : تلك أعْنَان الشياطين» : 61 / 120 . الأعْنَانُ : النَّواحى ، كأ نَّه قال : إنَّها لكَثْره آفاتِها كأ نَّها من نَواحى الشياطين فى أخْلاقِها

.

وطَبائِعها(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«تَحُفّ به الملائكه من تحت قدميه إلى أعْنَان السماء» : 79 / 215 . قال الجوهرى : أعْنَانُ السماء : صفائحها ، وما اعترضَ من أقطارها كأ نَّه جمع عَنَنٍ ، والعامَّه تقول : عِنَان السماء(المجلسى : 79 / 216) .

* ومنه عن عبدالمسيح : أصَمُّ أم يسمعُ غِطْريفُ اليمنْأم فازَ فَازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ : 15 / 264 . اِزْلمَّ : أى ذهب مسرعا ، والشأو : السبق والغايه ، والعَنَن : الاعتراض وشَأو العَنَن : اعتراضُ الموت وسَبْقَه . وقيل : اِزْلَمّ : قَبَض ، والعَنَن : الموت ؛ أى عَرَضَ له الموت فقَبَضه (المجلسى : 15 / 266) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«عَقَله المؤمن والمنافق ؛ فأعنَّ مُعِنٌّ ، وثبت على الحقّ ثابت» : 94 / 115 . عَنَّ لى الأمر يَعِنّ عَنّا ؛ إذا اعتَرَضَ (مجمع البحرين) .

عنا : عن الصادق عليه السلام :«حُمَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال : . . . بسم اللّه من كلِّ داء يَعْنِيک» : 92 / 33 . أى يَقْصِدک ، يقال : عَنَيت فلانا عَنْيا : إذا قَصَدْتَه . وقيل : معناه من كلِّ داء يَشْغَلُک . يقال : هذا أمْرٌ لا يَعنِينى : أى لا يَشْغَلُنى ويهمّنى(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«مِنْ حُسن إسلام المرء ترک ما لا يَعْنِيه» : 1 / 150 . أى ما لا يهمُّه . ويقال : عُنِيت بحاجتک أُعْنَى بها فأنا بها مَعْنِىٌّ ، وعَنَيْت به فأنا عانٍ ، والأوّل أكثر : أى اهْتَممْتُ بها واشْتَغَلت(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أُعيذ نفسى . . . وكلّ ما يَعْنِينى أمره بعزّه اللّه » : 83 / 141 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«هو أجلّ من أن يُعَانى الأشياء بمباشره» : 10 / 198 . مُعَاناه الشَّىء : مُلاَبسَته ومُباشَرتُه . والقوم يُعَانُون ما لَهم ؛ أى يَقُومون عليه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بلا معاناه لِلَغوب مسّه» : 4 / 276 . أى مقاساه شدّه . واللَّغوب : التعب والإعياء (المجلسى : 4 / 282) .

* وفى حديث خديجه :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يفكّ من مالها الغارمَ والعَانىَ» : 19 / 63 . أى

.

الأسيرَ . وكلُّ مَن ذَلَّ واسْتكان وخَضَع فقد عَنا يَعْنُو ، وهو عَانٍ ، والمرأه عَانِيَه وجمْ_عُها : عَوانٍ(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ النساء عندكم عَوانٍ» : 21 / 381 . أى أسَرَاء ، أو كالأُسَراء(النهايه) .

* وعن سهيل بن عمرو لرسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«متى ما تدخلْ علينا مكّه عَنْوةً تطمعْ فينا [أى العرب] فنُتَخطّف» : 20 / 361 . أى قَهْرا وغَلَبه . وهو مِنْ عَنَا يَعْنُو : إذا ذَلَّ وخَضَع . والعَنْوه : المرَّه الواحده منه ، كأنّ المأخوذ بها يَخْضَع ويَذِلّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فنزل بى من وفاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما لم أكن أظنّ الجبال لو حَمَلَته عَنْوه كانت تَنْهض به» : 38 / 173 .

باب العين مع الواوعوج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا لزمت الجادّه الواضحه التى لا تُخرجک إلى عِوَجٍ» : 74 / 415 . العَوَج _ بفتحتين _ فى الأجساد : خلاف الاعتدال ، يقال : عَوِجَ العود ونحوه فهو أعْوَج . والعِوَج _ بكسر العين _ فى المعانى ؛ يقال : فى الدين عِوَج ، وفى الأمر عِوَج(المصباح المنير) .

* وعن العسكرى عليه السلام :«التسريح بمشْط العاج يُنْبت الشعر» : 63 / 51 . العاج : عظم الفيل ، ذكره الجوهرى والفيروزآبادى . وقال فى النهايه : وقيل : [هو] شىء يتّخذ من ظهر السلحفاه البحريّه . وقال فى المصباح : العاج : أنياب الفيله ، قال الليث : ولا يسمّى غير الناب عاجا ، انتهى . وأقول : الظاهر أنّ المراد بالعاج عظم الفيل ، وكأ نّه شامل لسِنِّهِ أيضا ، والقائل من العامّه بنجاسته أوَّلَه بظهر السلحفاه (المجلسى : 63 / 51) .

* ومنه أ نّه صلى الله عليه و آله قال لثوبان :«اشترِ لفاطمه عليهاالسلام سوارين من عاج» : 43 / 89 .

عود : من أسمائه تعالى :«المُبْدئ المُعِيد» : 4 / 210 . هو الذى يُعِيد الخَلْقَ بعد الحياه إلى الممات فى الدُّنيا ، وبعد الممات إلى الحياه يوم القيامه(النهايه) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه يُحِبُّ الرجل القوىَّ المُبْدِئ المُعِيدَ على الفَرَس المُبْدئ المُعِيد» : 61 / 184 . أى الذى أبدأ فى غَزْوَه وأعاد فَغَزَا مَرَّه بعد مَرَّه ، وجَرَّب الأُمور طَوْرا بعد طَوْر . والفَرس المُبْدِئ المُعِيد : هو الذى غَزَا عليه صاحِبُه مَرَّه بعد أُخْرى . وقيل : هو الذى قد رِيضَ وأُدِّب ، فهو طَوْع رَاكِبه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام لرجل من الشيعه :«كيف عياده أغنيائهم على فقرائهم ؟» : 71 / 253 . المراد إمّا عياده المرضى ، والتعديه بعلى لتضمين معنى العطوفه ، أو من العائده والمعروف ، لكن هذا المصدر فيه غير مأنوس ، وفى كثير من الأخبار : «وأن يعود غنيّهم على فقيرهم» ، أو مطلق الزياره ، قال فى النهايه : «فإنّها امرأه تكثر عوّادها» أى زوّارها ، وكلّ من أتاك مرّه بعد أُخرى فهو عائد ، وإن اشتهر ذلک فى عياده المريض حتّى صار كأ نّه مختصّ به(المجلسى : 71 / 254) .

* وفى الدعاء :«أسألک . . . العَائده الحسنه علىّ» : 88 / 21 . العَائِدةُ : العطفُ والمنفعةُ . يقال : هذا الشىء أعْوَدُ عليک من كذا : أى أنفع ، وفلانٌ ذوصفح وعَائِدَةٍ : أى ذو عفوٍ وعطفٍ(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«وعاوَدَنى فى عُشْر وسق من شعيركم» : 40 / 347 . عاوده بالمسأله : أى سأله مرّه بعد أُخرى(المجلسى : 40 / 353) .

* وعنه عليه السلام :««والحَكَمُ اللّه ، والمَعْوَدُ إليه يومَ القيامه» : 29 / 485 . أى المعاد . هكذا جاء المَعْوَد على الأصل ، وهو مَفْعَل من عَاد يَعُود ، وَمِنْ حَقِّ أمْثالِه أن تُقْلَب وَاوُه ألفا ، كالمَقام والمَراح ، ولكنّه اسْتَعْمله على الأصل ، تقول : عَاد الشَّىء يَعُود عَوْدا ومَعادا : أى رَجع ، وقد يَرِدُ بمعنى صار(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عَليكم بهذا العُوْدِ الهِندِىّ» : 73 / 143 . قيل : هو القُسْط البَحْرِىُّ . وقيل : هو العود الذى يُتَبَخَّر به(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزكاه :«ولا تأخذنَّ عَودا ولا هِرمه» : 33 / 525 . العَوْد : الجَمل الكبير المُسِنّ ، يقال : عَوّد البَعِيرُ والشَّاهُ : إذا أسَنَّا . وبَعِير عَوْدٌ ، وشاهٌ عَوْدَه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى البعير :«قد اعْتَملوا عليه وصار عَوْدا» : 27 / 266 .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تتّخذوا قبرى عِيْدا» : 34 / 332 . أى عادةً بكثره الزياره أو مجمعا للاُمور . وفى سائر الروايات «مسجدا» وهو الظاهر(المجلسى : 34 / 333) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«نِعْم العِيْد عِيْد الحجامه . يعنى العاده» : 59 / 116 . العِيدُ : ما اعْتَادَكَ من هَمٍّ أو غيره(الصحاح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من كانت فى بيته شاه عِيديّه ارتحل الفقر عنه منقله» : 61 / 132 . فى بعض النسخ بالياء المثنّاه ، وكأنّ المراد نجيبه ، قال فى القاموس : العِيد _ بالكسر _ : فحلٌ معروف ، ومنه النجائب العِيديَّه ، أو نِسبهٌ إلى العِيدىِّ بن النَّدَغى ، أو إلى عادِ بن عادٍ أو إلى بنى عِيدِ بن الآمرىِّ ، وفى بعض النسخ بالباء الموحّده . وفى القاموس : وبنو العُبَيْد : بَطْنٌ . وهو عُبَدىٌّ كهُذَلِىٍّ وقال : العَبْدِىُّ نسْبَهٌ إلى عبد القَيْس ، انتهى . وكأنّ شياههم كانت أحسن وأكثر لبنا(المجلسى : 61 / 132) .

عوذ : عن مليكه اللَّيثيّه للنبىّ صلى الله عليه و آله :«أعوذ باللّه منک ! فقال : لقد عُذْتِ بمَعَاذ ، فسرَّحَها» : 22 / 204 . يقال : عُذْت به أعُوذ عَوْذا وعِيَاذا ومَعاذا : أى لَجأت إليه . والمَعاذ المَصدر ، والمكان ، والزمان ؛ أى لَقد لَجأتِ إلى مَلْجأ ، ولُذْتِ بِمَلاذٍ(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«اُتِىَ به عبد المطّلب . . . ثمّ عوّذه بأركان الكعبه» : 15 / 258 .

* وفى حديث سحره صلى الله عليه و آله :«كان جبرئيل عليه السلام أنزل يومئذٍ المُعوِّذتَين» : 89 / 365 . أى «قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ» و «قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الناسِ» (النهايه) .

* وفى حديث الحُدَيْبِيه :«ومَعَهم العُوذُ المَطَافِيل» : 20 / 331 . يُريد النساء والصبيان . والعُوذ _ فى الأصل _ : جَمعُ عائذ ؛ وهى النَّاقه إذا وَضَعَت ، وبَعْدما تَضَع أيَّاما حتّى يَقْوَى ولدُها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :««فأقْبَلْتُم إلىَّ إقْبالَ العُوذ المَطَافيل على أولادها» : 32 / 78 .

عور : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزكاه :«لا يأخذ المُصدِّق هرِمَةً ولا ذات عَوَارٍ» : 93 / 89 . العَوار _ بالفتح _ : العَيْب ، وقد يُضَمُّ(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى النواصب :«يَكشف عن مخازيهم ، ويُبيّن أعْوارهم» : 8 / 180 .

.

أى عيوبهم .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إيّاكم والمُشَارّه ؛ فإنّها . . . تُظهر العَوْرَه» : 70 / 407 . العَوْره : هى كلّ ما يُسْتَحْيا منه إذا ظَهر ، وهى من الرَّجُل ما بين السُّرّه والرُّكْبه ، ومن المرأه الحُرّه جميعُ جَسدِها إلاّ الوجه واليدين(النهايه) . و «تُظهِر العوره» أى العيوب المستوره . وفى بعض النسخ «المُعوِره» : اسم فاعل من أعور الشىء ؛ إذا صار ذا عَوار أو ذا عَوْره ؛ وهى العيب والقبيح ، وكلّ شىء يستره الإنسان أنَفَةً أو حياء فهو عوره ، والمراد بها هنا القبيح من الأخلاق والأفعال . وعلى النسختين المراد ظهور قبائحه وعيوبه ، إمّا من نفسه فإنّه عند المشاجره والغضب لا يملكها ؛ فيبدو منه ما كان يخفيه ، أو من خصمه فإنَّ الخصومه سبب لإظهار الخصم قبح خصمه(المجلسى : 70 / 408) .

* ومنه عن ابن سنان للصادق عليه السلام :«قلت له : عَوْره المؤمن على المؤمن حرام ؟ قال : نعم ، قلت : تعنى سُفْلَيه ؟ قال : ليس حيث تذهب ، إنّما هو إذاعه سرّه» : 72 / 169 .

* ومنه فى الحديث القدسىّ :«يا موسى ، خِفْنى فى سرّ أمرک أحْفظک من وراء عَوْرتک» : 13 / 328 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام حين استشاره عمر فى غزو الفُرْس :«يكون ما تَدَع وراءَکَ مِنَ العَوْرات أهمَّ إليک» : 31 / 138 . العَوْره : الخَلَل فى الثغر وغيره(المجلسى : 31 / 139) .

* وعنه عليه السلام :«لا تُصِيبوا مُعْوِرا» : 33 / 458 . قال ابن ميثم أعْوَرَ الفارسُ : ظهر فيه مَوْضِعُ خَلَل للضَّرب ، ثمّ قال : أى لا تُصيبوا الذى أمكنتكم الفرصه فى قتله بعد انكسار العدوّ . وقال ابن أبى الحديد : هو الذى يعتصم منک فى الحرب بإظهار عورته لتكفّ عنه ، ويجوز أن يكون المُعْوِر هنا المريب الذى يُظنّ أ نّه من القوم ، وأ نّه حضر للحرب وليس منهم لعلّه حضر لأمر آخر(المجلسى : 33 / 459) .

* وفى الخبر :«أمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم بدر بالقليب أن تُعوَّرَ» : 19 / 346 . عَوّرْتُ الرَّكِيَّه : وأعرتُها وعُرْتُها : إذا طَمَمتَها وسَدَدْتَ أعْيُنها التى يَنْ_بُع منها الماء(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى التوحيد :«ولم يَتَعاوَره زياده ولا نقصان» : 4 / 314 . التَّعَاوُر : التناوب(المجلسى : 4 / 315) .

.

* ومنه صحيفه إدريس عليه السلام :«نعمه لا يَعْتَوِرها نقمه» : 92 / 458 . التعاور والاعتوار : أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا (تاج العروس) .

* وعن أبى طالب رضى الله عنه لأبى لهب لعنه اللّه :«اسكت يا أعْوَر ! ما أنت وهذا؟» : 35 / 145 . فى النهايه : لم يكن أبو لهب أعْوَر ، ولكنّ العرب تقول للذى لم يكن له أخ من أبيه وأُمّه : أعْوَر ، وقيل : إنّهم يقولون للردىء من كلّ شىء من الاُمور والأخلاق : أعْوَر (المجلسى : 35 / 153) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام لأبى الدوانيق :«وسَلَّطَ اللّه عليكم عبدا من عبيده أعْوَر ، وليس بأعْوَر من آل أبى سفيان» : 46 / 342 . الأعْوَر : الدَّنىُّ الأصل السيّئ الخُلق ، وهو إشاره إلى هولاكو(المجلسى : 46 / 343) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى صفوان بن اُميّه :«اسْتَعَار منه رسول اللّه صلى الله عليه و آله سبعين دِرْعا حُطَمِيّه فقال : أغصبا يا محمّد ؟ قال : بل عَارِيَّهٌ مُؤدَّاه» : 100 / 176 . العارِيَّه _ مُشَدَّده اليَاء _ : كأنّها مَنْسوبه إلى العَار ؛ لأنّ طَلَبها عَارٌ وعَيْب ، وتُجْمع على العَوَارىّ مُشَدَّدا ، وأعارَه يُعِيره واسْتعارَه ثَوْبا فأعاره إيّاه . وأصلُها الواو(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مِن الإيمان ما يكون ثابتا . . . ومنه ما يكون عَوَارى بين القلوب والصدور» : 66 / 227 . قسّم الإيمان إلى قسمين : أحدهما الثابت المستقرّ فى القلوب ، وثانيهما : ما كان فى معرض التغيّر والانتقال ، واستعار عليه السلام لفظ العوارى لكونه فى معرض الاسترجاع والردّ(ابن ميثم) .

* ومنه عن الفضل بن يونس عن أبى الحسن عليه السلام قال :«اللهمّ لا تَجْعلنى من المُعارِين . . . قلت : أمّا المُعارُون فقد عرفت أنّ الرجل يُعار الدينَ ثمّ يخرج منه» : 68 / 233 . هو مأخوذ من العاريّه(المجلسى : 68 / 233) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أعِرْ للّه جُمْجُمتک» : 32 / 195 . أمر من الإعاره ؛ أى ابْذلها فى طاعه اللّه (المجلسى : 32 / 195) .

* ومنه فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«قَضَم الدنیا قَضْما ، ولم یُعِرْها طَرْفا» : 16 / 285 . من الإعاره ؛ أی لم یلتفت إلیها نظر إعاره ، فکیف بأن یجعلها مطمح نظره؟(المجلسی : 16 / 285) .

عوز : عن الرضا علیه السلام :«لم یَنْهه عن ذلک قلّه مال ، ولا عَوَز رجال» : 49 / 158 . العَوَزُ

.

_ بالفتح _ : العُدْمُ وسُوءُ الحال(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يزدادنّ أحدكم فى أخيه زهدا . . إذا كان مُعْوِزا فى المال» : 71 / 122 . على بناء اسم الفاعل _ ويحتمل المفعول _ : القليل المال(المجلسى : 71 / 124) .

عوض : عن فاطمه عليهاالسلام :«ولبئس ما تأوّلتم . . . وشرّ ما منه اعْتَضْتم» : 29 / 233 . تقول : عُضْتُ فُلانا ، وأعَضْتُه وعوّضتُهُ : إذا أعْطَيتَه بَدل ما ذهب منه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لرجل :«إنّک . . . اعْتَضْتَ منه النظر إلى وجه علىّ» : 38 / 198 .

عول : عن أبى جعفر عليه السلام :«لأن أعُول أهلَ بيتٍ . . . أحبّ إلىّ من أن أحجّ حجّه» : 71 / 329 . قال الجوهرى : عَالَ عِيالَه يَعُولُهم عَوْلاً وعِيالَه ؛ أى قاتَهم وأنفق عليهم ، يقال : عُلته شهرا : إذا كفيته معاشه(المجلسى : 71 / 329) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى النَّفقه :«وابْدأ بمن تَعُول» : 75 / 267 . أى بمن تَمُونُ وتَلْزَمُک نَفقته من عِيالک ، فإنْ فَضَل شىء فلْيَکُن للأجانب . يقال : عَال الرجُل عِيَالَه يَعُولُهم : إذا قام بما يَحْتَاجُون إليه من قُوت وكِسْوه وغيرهما(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الخلق عِيال اللّه ؛ فأحبّ الخلق إلى اللّه من نفع عِيَال اللّه » : 71 / 339 . وهو _ بالكسر _ جمع عَيّل ، كجِياد وجيّد ، وهم من يموّنهم الإنسان ويقوم بمصالحهم ، فاستعير لفظ العيال للخلق بالنسبه إلى الخالق ؛ فإنّه خالقهم ، والمدبّر لأُمورهم ، والمقدِّر لأحوالهم ، والضامن لأرزاقِهم «فأحبّ الخلق إلى اللّه » أى أرفعهم منزله عنده وأكثرهم ثوابا «من نفع عيال اللّه » بنعمه أو بدفع مضرّه(المجلسى : 71 / 339) .

* وعن ذى الرمّه فى القَدَر :«ما أذِن اللّه للذِّئب أن يأخذ حَلُوبه عَالَهٍ عَيَائلَ ضَرائِک» : 5 / 43 . والعَالَه : جمع عائِل ؛ وهو الفَقِير(النهايه) . وقال السيّد

فى الغرر : والعَيَائل جمعُ عَيِّل ؛ وهو ذو العيال . والضَّرائک جمع ضريک ؛ وهو الفقير (المجلسى : 5 / 44) .

* ومنه عن أبى ذرّ :«لو قدّمتم من قدّم اللّه . . . ما عَالَ ولىّ اللّه » : 27 / 320 . قال الجزرى : عال الرجل : كثر عِياله . وفى حديث عثمان كتب إلى أهل الكوفه : «إنّى لست بميزان لا أَعُوْل» أى لا أميل عن الاستواء والاعتدال ، يقال : عالَ الميزان : إذا ارتفع أحد طرفيه على

.

الآخر ، وعالت الفريضه : ارتفعت ، انتهى . والمراد بولىّ اللّه إمّا الإمام أو الأعمّ(المجلسى : 27 / 321) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اُنظرى ياحميراء أن لا تكونى أنت عُلْتِ !» : 32 / 154 . أى مِلْتِ إلى غير الحقّ . والعول : الميل عن الشىء والجور ، ومنه قوله تعالى : «ذلِكَ أدنى ألاَّ تَعُولُوا» ، يقال : عالَ يَعول ؛ إذا جارَ (المجلسى : 32 / 155) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ الذى أحْصى رَمْل عالج يعلم أنَّ السهام لا تَعُول على ستّه» : 101 / 333 . العَوْلُ : عباره عن قصور التركه عن سهام ذوى الفروض ، ولن تَقصُر إلاّ بدخول الزوج والزوجه . وهو فى الشرع ضدّ التعصيب الذى هو توريث العصبه ما فضل عن ذوى السهام . يقال : عَالَت الفريضه وأعَالَت عَوْلاً : ارتفعت ؛ وهو أن ترتفع السهام وتزيد ، فيدخل النقصان على أهلها ، وهو عند الإماميّه : على الأب والبنت والبنات والأخوات للأب والاُمّ أو الأب على تفصيل ذكروه(مجمع البحرين) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قنوته :«وأدِلْ دولته ، وأطِل عَوْلته» : 82 / 223 . ويقال : أعْوَل يُعْوِل إعْوالاً : إذا بَكى رافعا صَوته(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«صوتان يُبْغضهما اللّه : إعْوال عند مصيبه ، ومزمار عند نعمه» : 74 / 143 .

* وفى الدعاء :«وعزّتک وجلالک عِيْلَ صَبْرى» : 87 / 52 . أى غُلِب . يقال : عَالَنى يعولنى : إذا غَلبنى(النهايه) .

* ومنه عن ابن مالک الأشجعى :«إنّ ابنى قد أسره العدوّ ، وقد اشتدّ غمّى وعِيْلَ صَبْرى» : 90 / 274 .

عوم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّى لأنْظر الآن إلى جعفر وأصحابه الساعه تَعُوم بهم سَفِينَتهم فى البحر» : 19 / 71 . العَوْم : السباحه . يقال : عامَ يَعُوم عَوما(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وعَوْم نبات الأرض فى كثبان الرمال» : 74 / 329 . وبنات الأرض _ بتقديم الباء على النون على ما فى أكثر النسخ _ : الحشرات والهوام التى تكون فى تلال الرمال وتنشأ فيها ، استعار لحركتها فيها لفظ العَوْم الذى هو السباحه فى الماء بمشابهه

.

عدم استقرارها أو غوصها فيها ، وعلى ما فى بعض النسخ من تقديم النون فلفظ العَوْم استعاره لحركه عروق النباتات فيها كأرجل السابحين وأيديهم فى الماء (منهاج البراعه) .

* ومنه قول أعرابىٍّ للنبىّ صلى الله عليه و آله : ولا شىء ممّا يأكل الناس عندناسِوَى الحَنْظل العامِىّ والعِلْهِز الفَسْلِ : 18 / 1 . هو مَنْسوب إلى العام ؛ لأ نّه يُتَّخَذ فى عام الجَدْب ، كما قالوا للجَدْب : السَّنَه(النهايه) .

عون : فى الخبر :«كانت ضَرَباتُ علىّ عليه السلام مُبْتَكَراتٍ لا عُوْنا» : 41 / 67 . العُوْن : جَمعُ العَوان ؛ وهى التى وقَعَت مُخْتَلَسَةَ ، فأحوجَتْ إلى المراجعَه ، ومنه الحرْب العَوَان : أى المتَردِّدَه ، والمرأه العَوَان ؛ وهى الثَّـيِّب . يَعْنى أنَّ ضَربَاتِه كانت قاطِعةً ماضِيةً لا تَحتاج إلى المُعاوَدَه والتَّثنِيه(النهايه) .

* وعن أهل وادى يابس لأميرالمؤمنين عليه السلام :«فاسْتَعدّ للحرب العَوَان» : 21 / 72 . العَوَان من الحروب : التى قوتل فيها مرّه ، كأنّهم جعلوا الأُولى بِكرا(المجلسى : 21 / 75) .

عوه : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يُورِدَنَّ ذُوعَاهَه على مُصِحٍّ» : 73 / 346 . العَاهةُ : الآفه . أى لا يُوردُ مَنْ بإبلِه آفهٌ مِن جَرَب أو غيره على مَن إبلُه صِحاحٌ ؛ لئلاّ يَنْزلَ بهذه ما نَزَلَ بتلك ، فَيظُنَّ المُصِحُّ أنّ تلك أعْدَتْها فيأثم(النهايه) .

* ومنه فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عن بيع التمر . . . حتّى يأمن العاهه . والعاهه : الآفه تصيبه» : 73 / 342 . يقال : عَاهَ القَوْمُ وأعْوَهُوا : إذا أصابت ثِمارَهم وماشِيتهم العاهه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بظهر الكوفه قبرٌ ما يَلوذ به ذوعَاهةٍ إلاّ شفاه اللّه » : 97 / 261 .

عوا : عن حارثه :«كأنّى أسْمعُ عُوَاءَ أهْل النَّار» : 64 / 287 . أى صِياحَهم ، والعُوَاء : صَوْت السِّباع ، وكأ نّه بالذئب والكلب أخَصُّ . يقال : عَوى يَعْوِى

عُوَاءً فهُوَ عاوٍ(النهايه) .

باب العين مع الهاءعهد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لم يبعثنى ربّى عزّوجلّ بأنْ أظلم مُعاهَدا» : 16 / 216 . قال الجزرى : يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول ، وهو فى الحديث

.

بالفتح أشهر وأكثر . والمُعاهَد : مَنْ كان بَيْنک وبَيْنَه عهد ، وأكثرُ ما يُطْلَق فى الحديث على أهل الذِّمَّه ، وقد يُطْلق على غيرهم من الكُفَّار إذا صُولحوا على تَرْک الحَرْب مُدّةً ما(المجلسى : 16 / 217) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا ظُلم منكم مسلم ولا معاهَد» : 28 / 240 .

* وعنه عليه السلام :«بلغنى أنّ الرجل منهم كان يدخل على المرأه المسلمه ، والاُخرى المعاهَده» : 34 / 64 . أى الذمِّيّه(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«لقد عَهِدت أقواما على عَهْد خليلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 66 / 303 . أى لقيت ، أو هو فى ذكرى وفى بالى . فى المصباح المنير : عَهِدْته بمكان كذا : لقيته ، وعَهْدى به قريب : أى لقائى ، وتَعَهَّدت الشىء : تردّدت إليه وأصلحته ، وحقيقته تجديد العَهْد به(المجلسى : 66 / 303) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ اللّه عزّوجلّ لَيتَعاهد المؤمن بالبلاء كما يَتَعاهد الرجل أهلَه بالهديّه من الغيبه» : 64 / 213 . فى القاموس : تَعَهَّده وتَعَاهَده : تفقّده وأحدث العَهْد به(المجلسى : 64 / 213) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تَعاهَدوا نعالكم عند أبواب مساجدكم» : 80 / 367 . وفسّروه باستعلام حاله استظهارا للطهاره . . . قال الجوهرى : التَّعَهُّد التحفّظ بالشىء ، وتجديد العَهْد به ، وهو أفصح من قولک : تَعاهَدْت ؛ لأنّ التَّعاهُد إنّما يكون بين اثنين . أقول : ورود الروايه عن أفصح الفصحاء يدلّ على خطأ الجوهرى ، بل يُطلق التفاعل فيما لم يكن بين اثنين للمبالغه ، إذ ما يكون بين اثنين يكون المبالغه والاهتمام فيه أكثر(المجلسى : 80 / 367) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«تَرَكْتِ عُهَّيْداه» : 32 / 154 . العُهَّيْدَى _ بالتشديد والقصر _ : فُعَّيْلَى من العَهْد ، كالجُهَّيْدَى من الجَهْد ، والعُجَّيْلَى من العَجَلَه(النهايه) .

عهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الولدُ للفِرَاش ، ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ» : 44 / 115 . العاهِر : الزَّانى ، وقد عَهَر يَعْهَر عَهْرا وعُهُورا : إذا

أتى المرأه ليلاً للفُجور بها ، ثمّ غَلَب على الزنا مُطلقا . والمعنى : لا حَظّ للزَّانى فى الولد ، وإنّما هو لصاحب الفِراش : أى لصاحب أُمِّ الولد ، وهو زوْجُها أو مَوْلاها ، وهو كقوله الآخر : «له التُّرابُ» ؛ أى لا شىء له(النهايه) .

.

باب العين مع الياء

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لم يُسْهِم فيه عاهِرٌ ، ولا ضَرَب فيه فاجر» : 66 / 311 . أى لم يضرب فيه العَاهِر بسهم ، ولم يكن للفجور فى أصله شركه(المجلسى : 66 / 312) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أمّا أُمّهات أولادهم فهنّ عواهر إلى يوم القيامه نكاح بغير ولىّ» : 75 / 331 . لأنّ تلك السبايا لمّا سُبين بغير إذن الإمام فكلهنّ أو خمسهنّ للإمام ، ولم يرخّص الإمام لغير الشيعه فى وطئهنّ(الهامش : 75 / 331) .

باب العين مع الياءعيب : عن أنس :«إذا به عَيْبَهُ عِلْم النبوّه علىّ بن أبى طالب» : 10 / 58 . العَيبه _ بالفتح _ : مُستودَع الثياب ، أو مُستودَع أفضل الثياب(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الأنْصَار كَرِشى وعَيْبَتى» : 21 / 160 . أى خاصَّتى وموضعُ سرِّى . والعرب تَكْنِى عن القُلوب والصُّدور بالعِياب ؛ لأ نّها مُسْتَوْدَع السَّرائر ، كما أنّ العِيَابَ مُسْتَوْدع الثِّياب(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الحُدَيبيَه :«إنّ بيننا وبينهم عَيْبَةً مَكْفوفةً» : 20 / 352 . أى بيننا وبينهم صَدْرٌ نَقىّ من الغِلِّ والخِدَاع ، مَطْوِىٌّ على الوَفاء بالصُّلح . والمكفوفه : المُشْرَجَه المشدوده وقيل : أراد أنّ بينهم موادعه ومكافّه عن الحرب ، تجريان مجرى المودّه التى تكون بين المتصافِين الذين يثق بعضهم إلى بعض(النهايه) .

عيث : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فتركناهم . . . حتّى إذا عَاثُوا فى الأرض» : 30 / 22 . عَاث يَعِيث عَيْثا وعُيُوثاً وعَيَثانا : أفسد ، وأخذ بغير رفق ، ويقال : عَاث فى ماله : إذا بذّره وأفسده(تاج العروس) .

* وعنه عليه السلام :«وعَاث فى كلّ جارحه منهم جديد بلىً سمّجها» : 74 / 435 . أى أفسد الفناء فى كلّ عضو منهم فقبّحه .

* ومنه العوذه :«أُعيذ دينى ونفسى . . . من . . . أخْذِهم وسِحْرهم وضَرْبهم وعَيْثهم» : 91 / 363 .

عير : فى المعراج :«أ نّه رأى عِيْرا أمامها بَعِير أوْرَق» : 17 / 233 . العِيْر _ بالكسر _ : الإبل بأحمالها ، فِعْل من عَارَ يَعِيرُ : إذا سار . وقيل : هى قافله الحَمير ، فكَثُرت حتّى سُمِّيت بها كلُّ قافِله ، كأنَّها جمع عَيْر . وكان قِياسُها أن تكون فُعْلاً _ بالضمّ _ كسُقْف فى سَقْف ، إلاّ أ نّه حُوفظ على الياء بالكَسْره نحو عِيْنٍ(النهايه) .

* وفى الحديث :«خرج متوجّها على عَيْرانَهٍ يَقْطع بالسير عرض الفلاه» : 92 / 396 . هى الناقه الصُّلْبه ، تشبيها بِعَيْر الوحش فى سرعتها ونشاطها . والألف والنون زائدتان(النهايه) .

* وفى عمرو بن الحمق :«فلمّا رأوا فرسه عائرا» : 44 / 131 . عَارَ الفَرسُ يَعير : إذا انْطَلَق من مَرْبَطِه مارّا على وجْهه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المدينه حرم . . . ما بين ظلّ عَيْر إلى ظلّ وعيره» : 96 / 361 . هكذا ، وقال الطريحى : عائر ووَعِيْر ، جَبلان بالمدينه ، وقد ذرعت بنوِ اُميّه ما بينهما وهو أربعه فراسخ ، وتصديق ذلک ماوردت به الروايه ، «البَريدُ ما بين ظلّ عَيْر إلى فىء وَعير»(مجمع البحرين) . وقال الجزرى : «أ نّه حرّم ما بين عَيْر إلى ثور» أى جَبلين بالمدينه (النهايه) . عَيْر : اسم للجبل الذى فى قبله المدينه شرقى العقيق ، وفوقه جبل آخر يسمّى باسمه ، ويقال له : عير الصادر ، وللأوّل : عير الوارد . ووَعِيْره _ بالفتح وكسر العين المهمله وسكون المثنّاه تحت وفتح الراء ثمّ هاء _ : جبل شرقى ثور أكبر منه وأصغر من اُحد(الهامش : 96 / 361 و 362) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى كتب اليهود :«أنّ مهاجر محمّد صلى الله عليه و آله ما بين عَيْر واُحد» : 15 / 225 .

عيس : عن أبيطالب يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله :والعِيسُ قد قُلّصْنَ بالأزوادِ : 35 / 129 . هى الإبل البِيضُ مع شُقْرهٍ يَسِيره ، واحِدُها : أعْيَسُ وعَيْساءُ(النهايه) .

* ومنه عن السيّد الحميرى :لمّا وقفتُ العِيسَ فى رسمهِ : 47 / 325 .

.

عيط : عن أبى عبد اللّه عليه السلام لأبى بجير :«وتبعک الصبيان يُعيّطون» : 47 / 154 . التَّعَيُّطُ : الجَلبَهُ والصِّياحُ ، وعِيْطِ _ بالكسر مَبْنيَّةً _ : صَوتُ الفِتيان النَّزِقِينَ إذا تصايحوا(القاموس المحيط) .

* ومنه الخبر :«فأخذ الحاضرون من الرعيّه والعوام بالعِياط عليه» : 52 / 72 .

عيف : فى حديث البعثه :«كان فيهم رجل . . . يَعْتاف اعْتياف العرب» : 15 / 277 . العِيافَه : زَجْر الطَّيْر والتَّفَاؤُل بأسْمائِها وأصْوَاتها ومَمرِّها . وهو من عَادَه العَرب كثيرا . وهو كثير فى أشعارهم . يقال : عَاف يَعيف عَيْفا : إذا زَجَر وحَدَس وظنَّ(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّا أهل البيت عصمنا اللّه من أن نكون . . . عائفين» : 16 / 376 . العائف : المتكهّن .

* وفى حديث الضبّ :«إنّما عَافَه ، ولو حرّمه لنهانا عنه» : 62 / 173 . أى كَرِهَه(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أصبحتُ _ واللّه _ عَائِفه لدنياكنّ» :43 / 161 . عائفه : أى كارهه ، يقال : عاف الرجل الطعام يعافه عيافا : إذا كرهه(المجلسى : 43 / 162) .

عيل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أ نّک تُجيب إلى طعام قوم عَائِلهم مجفوّ» : 40 / 340 . العَائِل : الفقير . وقد عال يَعِيل عَيلَه : إذا افْتَقَر(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أعوذ بک من . . . القسوه والعَيْله» : 83 / 187 . أى الفقر .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أخذتم من الطريق واضحه . . . ما عالَ فيكم عائل» : 28 / 240 . يقال : عالَ يعِيْلُ عَيْله وعُيولاً : إذا افتقر(المجلسى : 28 / 244) .

* وعن زيد بن أرقم بعد خطبه النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاَعيل علينا ما ندرى ما الثقلان ؟» : 37 / 184 . قال الجوهرى : عِلْتُ الضَّالَّه أعِيل عَيْلاً وعَيَلانا : إذا لَم تَدْر أىَّ جِهَه تَبْغيها(المجلسى : 37 / 185) .

عيم : عن عبد المطّلب فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يسكن من البكاء عَيْمةً إلى اللبن» : 15 / 344 . العَيْمه : شدّه شَهوه اللَّبن . وقد عَام يَعَام ويَعِيم عَيْما(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمصقله :«بَلَغَنى أنّک تُقسم فَىء المسلمين . . . فيمَنْ اعْتامک من

.

أعراب قومک» : 33 / 516 . اعْتام الشَّىءَ يَعْتَامُه : إذا اخْتَاره . وعِيَمه الشَّىء _ بالكسر _ : خِياره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«رسوله المُجْتبى مِن خَلائِقه ، والمُعْتَام لشَرْح حَقائِقه» : 29 / 596 . والمُعْتَام : المختار لبيان حقائق توحيده وتنزيهه (صبحى الصالح) .

عين : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنّ العَيْن حقٌّ ، وأ نّها تُدخِل الجملَ والثور التّوْرَ» : 60 / 17 . يقال : أصَابَت فُلانا عيْنٌ : إذا نَظر إليه عَدوٌّ أو حَسُود فأثَّرَت فيه فمرِض بِسببها . يقال : عانَه يَعِينه عَيْنا فهو عائن : إذا أصَابَه بالعَيْن ، والمُصاب مَعِين(النهايه) .

* ومنه فى حنين :«وعَانَهم أبو بكر بِعُجْبه» : 21 / 155 . عانَه يَعِينُه عَيْنا : أصابه بالعين(المجلسى : 21 / 161) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا رقيه إلاّ من حُمَه أو عَيْن» : 60 / 19 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«ما من إنسان يطعن فى عين مؤمن إلاّ مات بشرّ ميته» : 72 / 167 . أى يواجهه بالطعن والعيب ويذكره بمحضره . وفى القاموس : عَيَّنَ فلانا : أخبره بمساويه فى وجهه(المجلسى : 72 / 167) .

* وفى بدر :«بَعَثَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله عَيْنا له . . . اسمه عدىّ» : 19 / 217 . أى جاسُوسا ، واعْتَانَ له : إذا أتاهُ بالخَبر(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ مقدّمه القوم عُيُونهم ، وعُيُون المقدّمه طَلاَئِعهم» : 32 / 410 . وطليعه الجيش : الذى يُبعث ليطّلع على حال العدوّ(المجلسى : 32 / 412) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحُور العِيْن بِيْضُ الوجوه فِحام العيون» : 57 / 257 . العِين : جمع عَيْنَاء ؛ وهى الواسِعه العَيْن . والرَّجُل أعْيَنُ . وأصل جَمْعِها بضمّ العين ، فكُسِرَتْ لأجل الياء ، كأبْيَض وبِيض(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا عَيْن اللّه » : 39 / 339 . أى شاهده على عباده ، من العَيْن بمعنى الباصره أو الجاسوس . وقال الجزرى : «عين من عيون اللّه » أى خاصّه من خواصّ اللّه ، وولىّ من أوليائه(المجلسى : 39 / 340) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ أعْيان بَنى الاُمِّ يَتَوارثون دُونَ بنى العَلاَّت» : 34 / 332 . الأعْيانُ : الإخوه

.

لأبٍ واحدٍ وأُمٍّ واحِدهِ ، مأخوذ من عَيْن الشىء ؛ وهو النَّفِيس منه . وبَنُو العَلَّات لأب واحدٍ وأُمّهاتٍ شَتَّى . فإذا كانوا لأُمّ واحِده وآباءَ شَتَّى فهم الأخياف(النهايه) .

عيا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :««إنَّ شِفَاءَ العِىّ السُّؤالُ» : 78 / 154 . العِىّ : الجَهْل . وقد عَيِىَ به يَعْيَا عِيّا . وَعَىَّ _ بالإدغام والتشديد _ مثل عَيِىَ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وفِعْلُهم الدَّاء العَياء» : 69 / 177 . هو الذى أعْيا الأطِبَّاء ، ولم يَنْجَع فيه الدَّواء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وتَعَايا أهله بصفه دائه» : 79 / 158 . أى عجزوا عن تحقيق مرضه(المجلسى : 79 / 166) .

* ومنه الخبر :«كان المتوكّل يقول : ويْحَكم ! قد أعْيانى أمر ابن الرِّضا» : 50 / 158 . أى أعجَزنى وحيّرنى(المجلسى : 50 / 160) . والمراد بابن الرضا هنا الإمام الهادى عليه السلام .

.

حرف الغين

باب الغين مع الباء

حرف الغينباب الغين مع الباءغبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«زُرْ غِبّا تَزدَدْ حُبّا» : 71 / 355 . الغِبُّ من أوراد الإبِل : أن تَرِدَ الماء يَوما ، وتَدَعَه يوما ثمّ تَعودَ ، فَنَقله إلى الزياره وإن جاء بعد أيّام . يقال : غَبَّ الرجُل : إذا جاء زائرا بعد أيّام(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أغِبُّوا فى العياده وأربِعوا» : 78 / 222 . أى لا تعودوه فى كلّ يوم ؛ لما يجد من ثِقَل العُوّاد (النهايه) .

* ومنه دعاء الإمام الجواد عليه السلام فى الاستعاذه :«ومن شرّ . . . الحُمّى والمثلّثه والرِّبْع والغِبّ» : 91 / 205 . الغِبُّ من الحُمّى : ما تأخذ يوما وتَدَع يوما (القاموس المحيط) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«يعرف التالون غِبَّ ما أسكن الأوّلون» : 43 / 162 . الغِبُّ _ بالكسر _ : عاقِبَه الشىء ، كالمَغَبّهِ بالفتح(القاموس المحيط) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«ما ضرّكَ ما رُوى عنک إذا حمدت مَغَبَّته» : 74 / 38 .

غبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما أظَلَّت الخَضْراءُ ، ولا أقَلَّت الغَبْراءُ على ذى لَهْجه أصْدَقَ من أبى ذرّ» : 22 / 406 . الغَبْراء : الأرض ، والخَضْراء : السماء ؛ لِلَونِهما ، أراد أ نّه مُتَناهٍ فى الصِّدق إلى الغايه ، فجاء به على اتّساع الكلام والمَجازِ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما أظلّت الخَضراءُ ، وما أقلّت الغَبْراءُ بعدى أفضلَ من علىّ بن أبيطالب» : 25 / 361 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزهّاد :«يُمْسون شُعْثا غُبْرا» : 66 / 303 . بالضمّ : جمع

.

الأغْبَر ؛ المتلطّخ بالغُبار(المجلسى : 66 / 303) .

* وعنه عليه السلام :«عليهم غُبْرَهُ الخاشعين» : 65 / 151 . فى بعض النسخ بالعين المهمله ؛ أى بكاؤهم . وفى بعضها بالمعجمه ؛ أى ذلّهم وشَعَثهم واغْبِرارُهم . وفى القاموس : الغَبْراء من السنين : الجدبه ، وبنو غَبْراء : الفقراء . والمُغَبِّره : قوم يُغَبِّرون بذكر اللّه ؛ أى يُهلِّلون ويُردِّدون الصوتَ بالقراءه وغيرها ، سُمّوا بها لأنّهم يُرغِّبون الناس فى الغَابِره ؛ أى الباقيه . وفى النهايه : فى غَبْراء الناس _ بالمدّ _ : أى فقرائهم ، ومنه قيل للمحاويج : بنو غَبْراء ؛ كأ نَّهم نُسبوا إلى الأرض والتراب (المجلسى : 65 / 151) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى كبش إبراهيم عليه السلام :«كان أمْلحَ أغْبَر» : 12 / 127 . الأغْبَر : ما لونُه الغُبْرَهُ . وفى بعض النسخ «الأغْيَن» ؛ وهو الذى عَظُم سواد عينه فى سعه (الهامش : 12 / 127) .

* وعن الصادق عليه السلام :«عِلْمُنا ثلاثه وجوه : ماضٍ وغابِر وحادث» : 26 / 59 . الغابِر يطلق على الماضى والباقى ، والمراد به هنا الثانى(المجلسى : 26 / 59) .

* وفى صلاه الميّت :«واخْلُفْ على أهله فى الغابِرين» : 78 / 355 . قال الأزهرى : يحتمل الغابِرُ الماضىَ والباقىَ ؛ فإنّه من الأضداد ، قال : والمعروف الكثير أنّ الغابَر الباقى . وقال غيرُ واحد من الأئمّه : إ نَّه يكون بمعنى الماضى(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من زار الحسين عليه السلام يعتَكِفُ عند العشر الغَوابِر من شهر رمضان فكأ نّما اعتكف عند قبر النبىّ صلى الله عليه و آله» : 95 / 151 . أى البَواقى ؛ جمع غابِر(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المتّقين :«وما هم فى اُمّتى إلاّ كالشعره البيضاء فى الثَّور الأسود فى الليل الغابِر» : 28 / 51 . الليلُ الغابِرُ : أى الذى مضى كثير منه ، واشتدّ لذلک ظلامُه (المجلسى : 28 / 51) .

* وعن أبن بكير :«سمعتُ أبا عبد اللّه عليه السلام يقول فى الغُبَيْراء : إنّ لحمه يُنبِت اللحم ، وعظمَه يُنبِت العظم ، وجِلده يُنبِت الجلد» : 63 / 188 .

الغُبَيْراء : تَمْرهٌ تُشبه العُنّاب (مجمع البحرين) . وهو الذى يسمّى بالفارسيّه : سِنْجد(الهامش : 63 / 188) .

غبش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صلاه الفجر :«صلِّها بغَبَش» : 80 / 135 . يقال : غَبِشَ الليلُ وأغْبَشَ ؛ إذا أظلمَ ظُلمه يخالطها بياض (النهايه) .

.

* ومنه عن مالک بن عوف لقومه فی غزوه أوطاس :«فإذا کان فی غَبَشِ الصبح فاحمِلوا حمله رجل واحد» : 21 / 149 .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی ذِکر أبغض الخلائق إلی اللّه :«رجلٌ . . . غارٌّ بأغْباش الفِتْنه» : 2 / 100 . قال الجوهری : الغَبَش : ظُلمهُ آخر اللیل ، والجمع أغْباش ؛ أی غفل وانخدع واغترّ بسبب ظلمه الفتن والجهالات أو فیها (المجلسی : 2 / 101) .

غبط : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من یزرع خیرا یحصد غِبْطةً» : 1 / 201 . الغِبْطَه _ بالکسر _ : السرور وحسن الحال(المجلسی : 1 / 201) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أمْسی محبّنا مُغْتَبِطا برحمه من اللّه » : 27 / 53 .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أغْبَطُ أولیائی عندی من اُمّتی رجلٌ خفیفُ الحال» : 74 / 141 .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أقوامٌ . . . یَغْبِطُهم یوم القیامه الأنبیاءُ والشهداءُ» : 2 / 24 . الغَبْط : حَسَدٌ خاصٌّ ، یقال : غَبَطْتُ الرجُل أغْبِطُه غَبْطا : إذا اشْتَهَیتَ أن یکون لک مِثلُ ما لَه ، وأن یَدوم علیه ما هو فیه . وحَسَدْتُه أحْسُدُه حَسَدا : إذا اشْتَهَیتَ أن یکون لک ما لَه ، وأن یَزول عنه ما هو فیه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من صلّی ثُلث لیله لم یبقَ ملکٌ إلاّ غَبَطَه بمنزلته من اللّه » : 84 / 171 .

غبق : عن راعٍ استسقی منه النبیّ صلی الله علیه و آله :«أمّا ما فی آنیتها فَغَبُوقُهم» : 69 / 61 . الغَبُوق : شُربُ آخرِ النهار ، مقابل الصَّبُوح (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ویَغْبُقُون کأسْ الحکمه بعد الصَّبُوح» : 51 / 117 . غَبَقَ الرجلَ یَغْبُقُه ویَغْبِقُه غَبْقا ، وغَبَّقَه : سَقاه غَبُوقا ، فاغْتَبَقَ هو اغتِباقا (لسان العرب) .

* وعنه عليه السلام فى إبل الصدقه :«ولا يعدل بهنّ عن نبتِ الأرض إلى جَوادِّ الطريق فى الساعه التى فيها تريح وتَغْبِق» : 41 / 127 . قال ابن إدريس فى السرائر : سمعت من يقول : «وتَغْبِق»_ بالغين المعجمه والباء _ يعتقد أ نّه من الغَبُوق ؛ وهو الشرب بالعشىّ ، وهذا تصحيفٌ فاحش ، وخطأ قبيح ، وإنّما هو «تَعْنَق» _ بالعين غير المعجمه والنون _ من العَنَق ؛ وهو ضرب من سير الإبل ، وهو سير شديد . . . والمعنى لا يعدل بهنّ عن نبت الأرض إلى

.

جوادّ الطرق فی الساعات التی فیها مشقّه ، ولأجل هذا قال : «تریح» من الراحه ، ولو کان من الرواح لقال : «تروح» ، وما کان یقول : «تریح» ، ولأنّ الرواح عند العشیّ یکون وقریبا منه ، والغَبُوق : هو شرب العشیّ علی ما ذکرناه ، فلم یبقَ له معنی ، وإنّما المعنی ما بیّنّاه(المجلسی : 41 / 128) .

* ومنه عن الصاحب بن عبّاد : وبذِکر فَضلِکُمُ اغْتِباقی کُلّ یومٍ واصْطِباحِی : 45 / 293 . هو افتعال من الغَبُوق (النهایه) .

غبن : عن الباقر علیه السلام لرجل فخر علی آخر وقال :أتفاخرنی وأنا من شیعه آل محمّد ؟ فقال علیه السلام : «ما فخرتَ علیه وربّ الکعبه ، وغَبْنٌ منک علی الکذب» : 65 / 156 . فی القاموس : غَبِنَ الشیءَ وفیه _ کفَرِحَ _ غَبْنا وغَبَنا : نَسِیَهُ ، أو أغْفَلَه ، أو غَلطَ فیه . والغَبَنُ _ محرّکه _ : الضَّعْف والنِّسیان(المجلسی : 65 / 163) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«ویَومُ التَّغابُنِ : یوم یَغْبِنُ أهلُ الجنّه أهلَ النار» : 7 / 59 . أهلُ الغَبْن : أهل النقص فی المعامله والمبایعه والمقاسمه ، فقوله : «یوم التَّغابُن» مستعار من تَغابَن القوم فی التجاره(مجمع البحرین) .

غبا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وتَغابَ عن کلّ ما لا یَصحُّ لک» : 33 / 601 . أی تَغافَلْ وتَبالَه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«مَهما کان فی کُتّابک من عَیب فتَغابَیْتَ عنه أُلْزِمتَه» : 74 / 256 . أی مهما تَغافَلتَ عن عیب فی کُتّابک یکون ذلک العیب لاصقا بک(الهامش : 74 / 256) .

* وعنه علیه السلام لأهل البصره :«قد کان من . . . شِقاقکم ما لم تَغْبَوا عنه» : 33 / 496 . غَبِیتُ عن الشیء وغَبیتُه أیضا أغْبَی غَباوَةً ؛ إذا لم تَفطِن له . وغَبِیَ عَلَیَّ الشیء کذلک ؛ إذا لم تعرِفه(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«أرسله علی حین فتره من الرسل . . . وغَباوَه من الأُمم» : 16 / 379 . الغَباوَه : الجهل وقِلّه الفِطنه (المجلسی : 6 / 380) . قال الجزری : الغَبِیُّ : القلیل الفِطنَه ، وقد غَبِیَ یَغْبَا غَباوَةً(النهایه) .

باب الغين مع التاء

باب الغين مع الثاء

باب الغين مع التاءغتت : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ اللّه إذا أحبّ عبدا غَتَّه بالبلاء غَتّا» : 90 / 371 . الغَتُّ والغَطُّ سواء ؛ أى غَمَسه فيه غَمْسا متتابعا(النهايه) .

باب الغين مع الثاءغثث : فى الخبر :«بَرَأتُ من مرضى ، وسَلِمْتُ من غَثّى» : 15 / 332 . الغَثّ : المَهزول . يقال : غثّت الشاهُ : إذا هُزِلت(تاج العروس) .

* وعن الرضا عليه السلام فى القرآن :«ولا يَغِثُّ على الألسنه» : 17 / 211 . قال الجوهرى : غَثَّ حديثُ القوم وأغَثَّ : أى ردُؤ وفَسدَ . وفلانٌ لا يَغِثُّ عليه شىء ؛ أى لا يقول فى شىء إ نَّه ردىء فيتركه ، انتهى . أقول : فى هذا الحديث إشاره إلى وجه آخر من إعجاز القرآن ؛ وهو عدم تكرّره بتكرّر القراءه والاستماع ، بل كلّما أكثرَ الإنسانُ من تلاوته يصير أشوق إليه ، ولا يوجد هذا فى كلام غيره (المجلسى : 17 / 211) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كلامكم غَثّ» : 42 / 33 .

غثر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حديث الساعه :«تؤكل المَغاثِير كما تؤكل الخضر» : 6 / 315 . المِغْثَر : شىء كالصمغ يسيل من بعض الشجر ، حلو كالعسل ، وله رائحه كريهه ، والجمع : مغاثير .

غثا: عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«غُثاء يأتى به المَوج من كلّ مكان» : 27 / 172 . الغُثاء _ بالضمّ والمدّ _ : ما يجىء فوق السَّيل مِمّا يَحمِله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ الناس رجلان : عالم ومتعلّم ، وسائر الناس غُثاء» : 1 / 194 . يريد أراذل الناس وأسْقاطهم ، شبّههم بذلک لدناءه قَدْرهم ، وخفّه أحلامهم(مجمع البحرين) .

.

باب الغين مع الدالغدد : عن عامر بن طفيل لمّا أراد اغتيال النبىّ صلى الله عليه و آله :«فغُدَّ . . . فجعل يقول : أغُدّهْ كغُدّه البَعير!» : 18 / 62 . الغُدَّهُ : طاعون الإبل ، وقَلّما تَسْلَم منه ، يقال : أغَدَّ البَعير فهو مُغِدّ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ للّه عبادا لهم فى أصلابهم أرحام كأرحام النساء . . . منكوسةً فى أدبارهم غُدّه كغُدّه البعير» : 40 / 294 . الغُدَّه والغُدَدَه _ بضمّهما _ : كلّ عُقْده فى الجسد أطاف بها شحم ، وكلّ قطعه صُلبه بين العَصَب ، وجمعها غُدَد(القاموس المحيط) .

غدر : فى الخبر :«عليه غَدِيرَتان مضفورتان» : 47 / 285 . الغَديرَه : الذُّؤابَه ، والجمع غَدائر(النهايه) .

* وعن عروه بن مسعود للمغيره فى الحديبيَه :«أى غُدَرُ! أوَلَستُ أسعى فى غَدْرَتِک ؟!» : 20 / 332 . غُدَر : مَعْدول عن غادِر ؛ للمبالغه ، يقال للذَّكَر : غُدَرُ ، وللاُنثى : غَدَارِ كقَطامِ ، وهما مُختَصَّان بالنِّداء فى الغالب (المجلسى : 20 / 343) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يجىء كلّ غادِر يوم القيامه بإمام مائل شدقُه حتّى يدخل النار» : 72 / 287 . الغَدْرُ : ضِدُّ الوفاء ، غَدَرَهُ وبِه _ كنَصَرَ وضَربَ وسَمِعَ _ غَدْرا (القاموس المحيط) . أقول : يطلق الغَدْر غالبا على نقض العهد والبيعه ، وإراده إيصال السوء إلى الغير بالحيله بسببٍ خفىٍّ . وقوله : بإمام متعلّق بغادر ، والمراد بالإمام إمام الحقّ (1) . ويُحتمل أن يكون الباء بمعنى «مع» ، ويكون متعلّقا بالمجىء ، فالمراد بالإمام إمام الضلاله ، كما قال بعض الأفاضل : «يجىء كلُّ غادر» يعنى من أصناف الغادرين على اختلافهم فى أنواع الغدر «بإمام» يعنى إمام يكون تحت لوائه ، كما قال اللّه سبحانه : «يَومَ نَدعو كُلَّ اُناسٍ بِإمامِهِم» ،

.

1- .والمناسب على هذا الاحتمال ان يكون «مائل» منصوبا على الحال من غادر لامجرورا على أ نّه نعت لإمام ، لئلاّ يتناقض الوصف _ الذى هو مائل شدقه _ مع الموصوف _ الذى هو الإمام الحقّ _ ويؤيّد ذلک روايه الكافى

الاُخرى (ج 2 : ص 337) عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : «يجىء كلّ غادرٍ بإمامٍ يوم القيامه مائلاً شدقه حتّى يدخل النار» . وأمّا الاحتمال الثانى الذى ذكره العلاّمه المجلسى قدس سره فهو يتناسب مع جرّ كلمه «مائل» .

وإمام كلِّ صنف من الغادرين مَن كان كاملاً فى ذلک الصنف من الغدر أو باديا به(المجلسى : 72 / 288) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى حديث الإحرام :«والأسود الغَدِر فاقتله على كلّ حال» : 61 / 247 . فى القاموس : الأسوَد : الحيّه العظيمه . . . والوصف بالغَدِر كأ نَّه لغَدْرِه وأخذه بغته . وقال صاحب المنتقى : قال فى القاموس غَدِرَ الليلُ _ كفَرِح _ : أظْلَم ، فهى غَدِره كفَرِحه . فكأ نَّه استُعير منه الغَدِر لشديد السواد من الحيّه(المجلسى : 61 / 247) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ اغفر لى مغفره عزما لا تُغادِر ذنبا» : 83 / 41 . لاتُغادِر ؛ أى المغفره ، أو أنتَ ، مخاطبا إليه تعالى . وقال الجوهرى : المُغادَرَه : التَّرْک (المجلسى : 83 / 41) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لبلال فى زفاف فاطمه عليهاالسلام :«أدخِلْ علىّ الناس زُفّةً زُفّةً ؛ لا تُغادِر زُفَّه إلى غيرها . يعنى إذا فرغت زفّةٌ لم تعُد ثانيه» : 43 / 121 . لا تُغادِر زُفّه : أى لا تترک جماعةً مائلاً إلى غيرهم . وتفسيره لا يخلو من بعد(المجلسى : 43 / 122) .

غدف : عن اُمّ سلمه :«ثمّ أغْدَفَ عليهم كساءً خيبريّا» : 17 / 360 . أى أرسَلَه وأسبَلَه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فإنَّ الفتنه طالما أغْدَفَت جَلابيبها» : 33 / 118 .

* وعنه عليه السلام :«إنّها لَلفئهُ الباغيه . . . والشبهه المُغْدِفَه» : 32 / 78 . قال ابن ميثم : المُغدِفَه : الخَفيّه ، وأصله المرأه تَغدِف وجهها ؛ أى تستره . وروى : «المُغذِفَه» بكسر الذال ، من أغْذَف ؛ أى أظلَمَ . وهى إشاره إلى شبهتهم فى الطلب بدم عثمان(المجلسى : 32 / 79) .

غدق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اسْقِنا غيْثا . . . غَدَقا مُغْدِقا» : 20 / 299 . الغَدَق _ بفتح الدال _ : المَطر الكِبار القَطْر . والمُغْدِق : مُفْعِل منه ، أكَّدَه به ، يقال : أغْدَق المَطرُ يُغْدِق إغْداقا ، فهو مُغْدِق(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فالإمام هو . . . الغدير المُغْدِق» : 25 / 170 .

* وعنه عليه السلام :«ولو أرادَ سبحانه أن يضع بيته الحرام بين . . . عِراص مُغْدِقَه وزروع ناضره» : 14 / 470 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ قُدَّام القائم لَسَنه غَيدَاقَه يفسد التمر فى النخل» : 52 / 214 .

.

باب الغين مع الذال

الغَيْداق : الرجل الكريم _ نقله الجوهرى _ الجواد الواسع الخلق الكثير العطيّه ، وماء غَيداق : غزير ، وعام غَيداق : مُخصِب ، وكذلک السنه بغير هاء . وعيشٌ غَيْدَق وغَيْدَاق : واسع مُخصب ، وهم فى غَدَق من العيش وغَيدَاق (تاج العروس) . وفى الأصل المطبوع : «الغَيدافه» وله وجه أيضا ؛ فإنّ الغَدَف : النِّعمه والخَصْب والسِّعه أيضا ، يقال : هُم فى غَدَف ؛ أى فى سِعَه . والمراد بالغَيداق أو الغَيداف السنه الماطِره . ولأجل المطر المداوم والغمام المطبق يفسد التمر على النخل(الهامش : 52 / 214) .

غدا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ اللّه تبارک وتعالى لَيعطى العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطى المجاهد فى سبيل اللّه يَغْدُو عليه ويروح» : 68 / 377 . «يغدو عليه ويروح» حال عن المجاهد ؛ كنايه عن استمراره فى الجهاد فى أوّل النهار وآخره ؛ فإنَّ الغدوَّ أوّل النهار ، والرواح آخره . أو المعنى : يذهب أوّل النهار ويرجع آخره ، والأوّل أظهر . وقال فى المصباح المنير : غَدَا غُدُوًّا _ من باب قَعَدَ _ : ذهب غُدوَه ؛ وهى ما بين صلاه الصبح وطلوع الشمس ، ثمّ كثر حتّى استعمل فى الذهاب والانطلاق أىّ وقت كان(المجلسى : 68 / 377) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ومنهم مَن . . . تحلّى باسم القناعه . . . وليس من ذلک فى مَرَاح ولا مَغْدَى» : 75 / 5 . مَغْدَى : مصدر ميمىّ من غَدا ؛ إذا ذهب فى الصباح(صبحى الصالح) .

* وعن ابن سرحان :«كنت عند أبى عبد اللّه عليه السلام . . . فتَغَدَّيْنا» : 11 / 147 . الغَدَاء : الطعام الذى يُؤكل أوّلَ النهار(النهايه) .

باب الغين مع الذالغذذ : فى الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«توجّه . . . إلى العراق مُغِذّا» : 44 / 366 . أى مُسرعا . أغَذَّ يُغِذُّ إغْذاذا : إذا أسرع فى السَّير(النهايه) .

* ومنه عن أنس :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله مرّ على صبيان فسلّم عليهم وهو مُغِذٌّ» : 16 / 229 .

غذمر : عن الأعرابى فى أعداء أمير المؤمنين عليه السلام :«بين . . .مُغَذْمِر ومُهَزمِر» : 46 / 323 . غَذْمَرَه : باعه جِزافا . والغَذْمَرَه : الغَضب ، والصَّخَب ، واختلاط الكلام ، والصياح . والمُغَذْمِر : من يركب الأُمور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ، ويَدَع لهذا من حقّه . والهَزْمَرَه : الحركه

.

الشديده ، وهَزْمَرَه : عَنّفَ به (المجلسى : 46 / 325) .

غذا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كان فى الدنيا غَذِىَّ تَرَفٍ ورَبِيبَ شَرَفٍ» : 79 / 157 . الغَذِىُّ : اسم بمعنى المفعول ، أى مُغَذَّىً بالنعيم(صبحى الصالح) .

باب الغين مع الراءغرب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الإسلام بَدأ غَرِيْبا ، وسيَعود غَرِيْبا كما كان ، فَطُوبَى للغُرَباء» : 8 / 12 . أى أ نَّه كان فى أوّل أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عنده ؛ لِقلّه المسلمين يومئذٍ . «وسَيَعود غريبا كما كان» ؛ أى يَقِلُّ المسلمون فى آخر الزمان فيصيرون كالغُرَباء . «فطُوبَى للغُرَباء» ؛ أى الجنّه لأُولئک المسلمين الذين كانوا فى أوّلِ الإسلام ويكونون فى آخره . وإنّما خصَّهم بها لصَبرهم على أذَى الكُفَّار أوّلاً وآخِرا ، ولُزومهم دينَ الإسلام(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«فهو مغْتَرِبٌ إذا اغْتَرب الإسلام» : 51 / 113 . أى يُخفى نفسه إذا ظَهَر الفسق والفجور ، واغتراب الإسلام باغتراب العدل والصلاح(ابن أبى الحديد) .

* وعنه عليه السلام :«أنا أذُودُ الرجالَ عن الحوض ذَوْدَ غَرِيْبَه الإبل» : 27 / 157 . هذا مَثَلٌ ضَربَه ، وذلک أنَّ الإبل إذا وَرَدَت الماء فدَخل فيها غَريبهٌ من غيرها ضُربَت وطُرِدَت حتّى تَخرُج منها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إليکِ عنّى يا دنيا فَحَبلُک على غارِبک» : 40 / 342 . قال الجوهرى : الغارِب : ما بين السنام والعنق ؛ أى اذهبى حيث شئتِ ، وأصله أنَّ الناقةَ إذا رَعتْ وعليها الخِطامُ أُلقِىَ على غاربها ؛ لأ نّها إذا رأت الخِطامَ لم يَهْنِئها شىء(المجلسى : 40 / 344) .

* وفى بنيقريظه :«فلم يزَل ابن أخطب بكعب يَفتِل منه فى الذِّرْوَه والغارِب» : 20 / 201 . قال الجزرىّ : جعل فَتْلَ وبرِه ذروه البعير وغاربه مثلاً لإزالته عن رأيه ، كما يُفعل بالجمل النَّفور إذا أُريد تأنيسه وإزاله نفاره . وَالغارِب : مُقَدَّم السَّنام ، والذِّرْوَه : أعلاه(المجلسى : 20 / 214) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فانظر إلى عظم مُلْک اللّه . . . فإنّ ذلک . . . يَکفُّ عنک من

.

غَرْبِک» : 74 / 242 . الغَرْب : الحِدّه ، ومنه غَرْبُ السيف (النهايه) .

* وعنه عليه السلام لزياد بن أبيه :«إنّ معاويه كتب إليک يَستزلّ لُبّک ، ويَسْتَفِلّ غَرْبَک ، فاحذره !» : 33 / 517 . الغَرْب : الحِدّه . ويستفلّ : مِن الفَلّ ؛ الكَسْر (المجلسى : 33 / 520)

* وعنه عليه السلام فى إبراهيم المقتول بباخمرا :«يأتيه سَهْمُ غَرَبٍ يكون فيه منيّته» : 41 / 352 . أى لا يُعرَف رامِيه ، يقال : سَهْمُ غَرَب _ بفتح الراء وسكونها ، وبالإضافه وغير الإضافه . وقيل : هو بالسكون _ : إذا أتاه من حيث لا يدرى ، وبالفتح : إذا رَماه فأصاب غيره(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الزكاه :«وإن كان سُقِىَ . . . بالغَرْب ففيه نِصْفُ العُشْر» : 93 / 45 . الغَرْب _ بسكون الراء _ : الدَّلو العظيمه التى تُتَّخذ من جِلْد ثَوْر ، فإذا فُتِحَت الراء فهو الماء السَّائل بين البِئر والحوض(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«خبطَ سادِرا ماتِحا فى غَرْب هواه» : 74 / 427 . الغَرْب : الدلو العظيمه(القاموس المحيط) . وسيأتى توضيحه فى «متح» .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الطواف للغُرُب أفضل من الصلاه ، ولأهل مكّه الصلاه أفضل من الطواف» : 96 / 346 . الغُرُب _ بضمّتين _ : الغَرِيب(القاموس المحيط) .

* وفى هيت ومانع :«فأمر بهما رسول اللّه صلى الله عليه و آله فغُرِّبَ بهما» : 22 / 88 . بالغين المعجمه والراء المهمله على بناء المفعول بمعنى النفى عن البلد . أو بالعين المهمله والزاى المعجمه _ كما فى أكثر النسخ _ بمعنى التبعيد والإخراج من موضع إلى آخر(المجلسى : 22 / 91) .

* وعن أروى :بدمع من دموعک ذوغُرُوبٍ : 15 / 155 . الغُرُوب : مجارى الدمع . قال الأصمعىّ : يقال : لعَينه غَرْبٌ ؛ إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها(الصحاح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«قال قابيل : «يا وَيْلَتى أعَجَزْتُ أنْ أكونَ مِثلَ هذا الغُرابِ» يعنى به مثل هذا الغَرِيب الذى لا أعرفه جاء ودفن أخى» : 11 / 240 . يدلّ على أنّ الغُراب يطلَق بمعنى الغَرِيب ، ولم نظفر عليه فيما عندنا من كتب اللغه(المجلسى : 11 / 240) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«لا يحلّ أكل شىء من الغِرْبان زاغٍ ولا غيره» : 62 / 183 .

.

الغُراب : معروف ، وجمعه : أغْرُبٌ وأغْرِبَهٌ وغِرْبانٌ وغُرْبٌ ، وجمع الجمع : غَرابِين (القاموس المحيط) .

غربب : عن الصادق عليه السلام :«فلا ترى للّه عزَّوجلَّ خلقا غِرْبِيبا _ وهو الذى قد طال عمره فلم يبيضّ شعره وترى لحيته مثل حنک الغراب _ إلاّ كان علينا مُؤلّبا» : 5 / 278 . الغِرْبيبُ : الشَّديد السَّواد وجمعه غَرابِيب(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«المُوضَحه به أشْراط الهدى ، والمَجْلوّ به غِرِبيب العَمَى» : 99 / 179 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاقعد هناک فإنّه سيأتيک غَرابِيبُ سودٌ مناقيرها وهى تنعب» : 41 / 196 . الظاهر أ نّه تصحيف «غرابين» ؛ جمع الجمع لغراب ، فيكون بابُه «غرب» .

غربل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَتُبلبَلُنّ بَلْبله ، ولَتُغَربَلُنّ غَرْبَلَه» : 5 / 218 . قيل : يجوز أن يكون ذلک من الغِرْبال الذى يُغربَل به الدقيق ، ويجوز أن يكون من غَربَلتُ اللحمَ ؛ إذا قطّعتَه ، وكأ نَّه يريد بذلک الامتحان والاختبار(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لابدّ للناس من أن يُمحّصوا . . . ويُغَربَلوا ويخرج فى الغِرْبال خلقٌ كثير» : 52 / 114 .

غرث : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هيهات . . . أن أبِيتَ مِبْطانا وحَوْلى بُطونٌ غَرْثَى» : 40 / 341 . الغَرْث : الجوع ، يقال : غَرِث يَغْرَث غَرَثا فهو غَرْثان ، وامْرأه غَرْثى(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يشدّ عليه الحَجَر من الغَرْث» : 16 / 177 .

غرر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى المصطلق :«فأعْطيتُ لكلّ دم ديةً ، ولكلّ جَنين غُرَّةً» : 101 / 424 . الغُرّه : العَبْد نَفْسُه أو الأمه ، وأصل الغُرَّه : البياض الذى يكون فى وجْه الفَرس ، والغُرّه عند الفقهاء ما

بَلغ ثمنُه نِصفَ عُشْر الدِّيه من العبيد والإماء(النهايه) . وفى مجمع البحرين : قال الفقهاء : الغُرَّه من العبيد ؛ الذى يكون ثمنُه عُشرَ الديه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الأئمّه عليهم السلام: «ساده أهل الأرض ، وقاده الغُرّ المحجّلين يوم القيامه» : 23 / 127 . الغُرّ : جمع الأغَرِّ ، من الغُرّه ؛ بياض الوجه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى صفه جبرئيل :«أغَرّ أدعج» : 56 / 254 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إيّاكُم ومُشارَّةَ الناس ؛ فإ نَّها تَدْفِنُ العُرَّه ، وتُظهر الغُرَّه» : 70 / 408 الغُرّه

.

_ هاهنا _ : الحَسَنُ والعَمل الصالح ، شبّهَه بِغُرّه الفَرس ، وكلّ شىء تُرْفَع قيمَتُه فهو غُرّه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«صام الثلاثهَ الأيّامِ الغُرّ» : 16 / 270 . أى البيضِ الليالى بالقَمَر ، وهى ثالث عشر ، ورابع عشر ، وخامس عشر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فغُرَّه الشهور شهر اللّه شهر رمضان» : 55 / 376 . أى أوّلها . قال فى النهايه : غُرّه كلّ شىء : أوّله . وقد ورد فى الأخبار أنّ أوّل السنه شهر رمضان . أو المراد بها أفضلها وأكملها ، وقال : كلّ شىء ترفع قيمته فهو غُرّه . والغُرَّه _ أيضا _ : البياض ، فيحتمل ذلک أيضا ؛ أى منوّر بالأنوار المعنويّه . والأوّل أظهر(المجلسى : 55 / 376) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وهو يرى المأخوذين على الغِرّه» : 6 / 164 . الغِرَّه : الغَفْله(الصحاح) .

* ومنه الخبر :«فتحوا باب بلدهم ونحن غارُّون نائمون» : 94 / 58 . غارُّون : أى غافلون(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تتبعوا الصيد ؛ فإنّكم على غِرّه» : 62 / 283 . أى على غفله فى تلک الحاله عمّا يعرض لكم من المهالک ، وكأنَّ المراد اتّباع الصيد إلى حيث يذهب من المسافات البعيده . أو هى من الغَرر بمعنى الهلاک ؛ أى أنتم بمعرض هلاک(المجلسى : 62 / 283) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا غِرارَ فى الصلاه ولا التَّسْليم» : 73 / 348 . الغِرار : النقصان ؛ أمّا فى الصلاه ففى ترک إتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث فى ركعه عن اللبث فى الركعه الأُخرى . . . وأمّا الغِرار فى التسليم فأن يقول الرجل : السلام عليک ، أو يردّه فيقول : وعليک ، ولا يقول : وعليكم السلام(المجلسى : 73 / 348) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى كتابه إلى زياد بن النضر وشريح بن هانئ :«إيّاكما أن تذوقا نوما . . . إلاّ غِرَارا» : 32 / 411 . غِرار النوم : قِلّته(النهايه) .

* وعن قيس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يَغُرّه العِلمَ غَرًّا» : 37 / 266 . أى يُلقمُه إيَّاه ، يقال : غَرّ الطَّائرُ فَرْخَه ؛ إذا زَقَّه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا تَغْتَرّوا بصلاتهم ولا بصيامهم» : 68 / 2 . قال الجوهرى اغْتَرَّ

.

بالشىء : خُدِع به(المجلسى : 68 / 2) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المؤمِن غِرٌّ كريم ، والفاجر خَبٌّ لَئيم» : 64 / 283 . أي ليس بذى نُكْر ، فهو يَنْخَدِع لانقياده ولِينه ، وهو ضِدُّ الخَبِّ . يقال : فَتىً غِرٌّ ، وفَتاةٌ غِرٌّ ، وقد غَرِرْتَ تَغِرُّ غَرارَه . يُريد أنَّ المؤمنَ المحمودَ من طَبْعه الغَراره ، وقِلّةُ الفِطْنه للشَّرّ ، وتركُ البحث عنه ، وليس ذلک منه جَهلاً ، ولكنه كَرَمٌ وحُسْن خُلُق(النهايه) .

* وفى الخبر :«أيّها الملک زوّجتَ الغِرَّ من الغِرّه» : 13 / 296 . الغِرّ : الشابّ الذى لا تجربه له ، وجمعه : أغِرّاء وأغِرَّه ، والاُنثى غِرّ وغِرَّه _ بكسرهما _ وغَرِيرَه (القاموس المحيط) . ولعلّه _ بكسر الغين _ من الغِرّه بمعنى الغفله والبعد عن فطنه الشرّ(المجلسى : 13 / 298) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«نَهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . عن بَيْع الغَرَر» : 70 / 304 . هو ما كان له ظاهِر يَغُرّ المشتَرِىَ ، وباطِنٌ مجهول . وقال الأزهرى : بَيْع الغرَر : ما كان على غَير عُهْدَه ولا ثِقه ، وتَدخُل فيه البُيوع التى لا يُحِيط بكُنْهِها المُتَبايعان من كلّ مَجْهول(النهايه) .

* وعن عبد اللّه بن جعفر لمعاويه :«إنّک لتعرف فى رشاء قريش صفوه غَرَائِرها» : 42 / 164 . الغَرائِر : جمع الغِرارَه التى تكون للتِّبن(المجلسى : 42 / 172) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى آدم عليه السلام :«أهبط معه . . . غِرَاره فيها بَزْر كلّ شىء» : 63 / 117 . البَزْر : كلُّ حبّ يُبذر للنبات(المجلسى : 63 / 117) .

غرز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«البُخل والجبنُ والحرصُ غَرَائزُ» : 33 / 602 . الغرائز : جمع الغريزه ؛ الطبيعه والقريحه (مجمع البحرين) .

* وفى الأعرابى :«فأخذ بغَرْزِ راحلته» : 72 / 36 . الغَرْز : رِكاب كُورِ الجَمل إذا كان من جِلْد أو خَشَب . وقيل : هو الكُور مُطْلقا ، مِثْل الرِّكاب للسَّرج(النهايه) .

* وفى أبى سفيان يوم فتح مكّه :«سعى إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . فأخذ غَرْزه فقبّلها» : 21 / 130 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«ومخرج عُنقه كالإبريق ، ومَغْرَزها إلى حيث بطنُه كصُبغ الوَسمه» : 62 / 31 . غَرَزْتُه _ كضَرَبْت _ : أى أثبتُّه فى الأرض . و«مَغْرزها»مبتدأ خبرُه «كصبغ الوسمه» ، و«بطنه» مبتدأ خبرٍ محذوف ، أى : مَغْرزها إلى

.

حیث بطنه موجود وممتدّ (1) ومنتهی إلیه کصبغ إلی آخره(المجلسی : 62 / 38).

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی حقوق المؤمن :«وله علی اللّه أن لا یَغْرِز فی قلبه الباطل» : 64 / 145 . فی المصباح : غَرَزْتُه غَرْزا _ من باب ضرب _ : أثْبَتُّهُ بالأرض(المجلسی : 64 / 146).

* وفی صفه الفردوس :«قصور صفر من لؤلؤه من غَرْز واحد» : 43 / 224 . أی من محلّ واحد ؛ من قولهم : غَرَزتُ الشیء بالإبره(المجلسی : 43 / 225).

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«وأطلع الشیطان رأسه من مِغْرَزه» : 29 / 225 . مِغْرَز الرأس _ بالکسر_ : ما یختفی فیه . وقیل : لعلّ فی الکلام تشبیها للشیطان بالقنفذ ؛ فإنّه إنّما یُطلع رأسه عند زوال الخوف ، أو بالرجل الحریص المُقدم علی أمر ؛ فإنّه یمدّ عنقه إلیه(المجلسی : 29 / 273).

غرس : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی غسل النبیّ صلی الله علیه و آله :«وأفرغ علیّ علیه السلام من . . . بئر غَرْس أربعین دلوا» : 78 / 304 . بفتح الغین وسکون الراء والسین المهمله : بئر بالمدینه(النهایه).

غرض : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من نَصبَ اللّهَ غَرَضا للخصومات أوشَکَ أن یُکثِر الانتقال» : 70 / 399 . النَّصْب : الإقامه . والغَرَض _ بالتحریک _ : الهَدَف ، قال فی المصباح : الغَرَض : الهَدَف الذی یُرْمی إلیه ، والجمع أغْراض ، وقولهم : غرضه کذا علی التشبیه بذلک ؛ أی مرماه الذی یقصده ، انتهی . وهنا کنایه عن کثره المخاصمه فی ذات اللّه سبحانه وصفاته ، فإنّ العقول قاصره عن إدراکها ولذا نهی عن التفکّر فیها . وکثره التفکّر والخصومه فیها یُقرّب الانسان من کثره الانتقال من رأی إلی رأی ؛ لحیره العقول فیها ، وعجزها عن إدراکها(المجلسی : 70 / 405).

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله نَهی أن یُؤْکل اللحْمُ غَرِیْضا» : 63 / 71 . الغریض : الطریّ(الصحاح).

غرغر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه يَقْبَل تَوبَه عبده ما لَم يُغَرْغِر» : 78 / 240 . أى ما لم تَبْلغ رُوحُه حُلْقومَه ، فيكون بمنزله الشىء الذى يَتَغَرْغَرُ به المريض . والغَرْغَره : أن يُجْعَل

.

1- .فى البحار : «موجودا وممتدّا» بالنصب ، والصحيح ما أثبتناه .

المشْروبُ فى الفم ويُرَدَّد إلى أصل الحَلْق ولا يُبْلَع(النهايه) . الغَرْغَرَه : تردّد الروح فى الحَلق ، ذكره الجوهرى(المجلسى : 78 / 242) .

* وعن سليمان فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«فسمعته يقول بصوت حزين وتَغَرْغَرُ دُمُوعُه» : 83 / 208 . أى تتردّد دموعه .

غرف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُنْزلوا النساءَ الغُرَف» : 100 / 261 . هى جمع الغُرْفَه : العُلِّيَّهُ(القاموس المحيط) .

* وعن الباقر عليه السلام لإسحاق الجريرى :«عليک بشَمع ودهن . . . وسمّاق وسرو كتّان ، اجمَعْه فى مِغْرَفه» : 59 / 199 . المِغْرَفه _ بالكسر _ : ما يُغْرَفُ به(المجلسى : 59 / 201) .

غرق : فى خبر الزبيرى أنّه :«شَرِب الخمر . . . فغَرِقَ فيه فمات» : 49 / 46 . أى تناهَى فى شُربها والإكثارِ منه ، مستعار من الغَرَق(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الشهيد . . . وصاحب الهدم والغَرِق» : 78 / 245 . الغَرِق _ بكسر الراء _ : الذى يَموت بالغَرق . وقيل : هو الذى غَلَبَه الماء ولم يَغْرَق ؛ فإذا غَرِق فهو غَرِيق(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الناصب :«إن كان غَرِقا أو حَرِقا فاستغاث ، فغطِّسْه ولا تُغِثْه» : 93 / 72 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الشيطان :«فَوَّق لكم سهمَ الوعيد ، وأغْرَقَ لكم بالنَّزْع الشديد» : 14 / 466 . أى استوفَى مدَّ القوس وبالَغ فى نزْعها ؛ ليكون مرماه أبعد ، ووقْع سهامه أشدّ(المجلسى : 14 / 477) .

* وعنه عليه السلام :«مُمْتَنع . . . عن الأفهام أن تَسْتَغْرِقه» : 4 / 222 . أى تستوعبه . والاستِغْراق : الاستيعاب . وفى بعض النسخ «أن تستعرفه» ؛ أى تطلب معرفته(المجلسى : 4 / 225) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بينا أبيجالس وعنده نفَر إذا استضحک حتّى اغْرَوْرَقَت عيناه» : 42 / 158 . أى غَرِقَتا بالدُّموع ، وهو افْعَوْعَلَت من الغَرَق(النهايه) .

* وفى الخبر :«دخل سفيان الثورى على أبى عبد اللّه عليه السلام فرأى عليه ثيابٌ بياض كأ نَّها غِرْقِئ البَيض» : 47 / 232 . الغِرْقِئ _ كزِبْرِج _ : القشره الملتزقه ببياض البَيض ، أو البياض

.

الذى يؤكل منه . قال الفرّاء : همزته زائده ؛ لأ نَّه من الغَرَق(مجمع البحرين) .

غرقد : عن أبيسفيان للحسين بن علىّ عليهماالسلام :««أُخْرج معى إلى بَقِيع الغَرْقَد» : 44 / 78 . الغَرْقَد : ضَرْب من شَجَر العِضاه وشَجَر الشَّوك . والغَرْقَدَه واحدتُه . ومنه قيل لمَقْبره أهل المدينه : «بَقيع الغَرْقَد» ؛ لأ نَّه كان فيه غَرْقَدٌ وقُطِع(النهايه) .

غرل : عن مفضّل الجعفى عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا كان يوم القيامه حشَر اللّه الخلائق . . . حُفاةً عُراةً غُرْلاً ، قال : فقلت : جُعلت فداک ، ما الغُرْل ؟ قال : كما خُلقوا أوّل مرّه» : 8 / 45 . الغُرْلُ : جمع الأغْرَل ؛ وهو الأقْلَف . والغُرْلَه : القُلْفه(النهايه) .

غرم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى علائم الظهور :«إذا اتُّخذت . . . الزكاه مَغْرَما» : 52 / 265 . أى يَرى رَبّ المال أنّ إخْراج زَكاتِه غَرامَهٌ يَغْرَمُها(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ المسأله لا تَحِلّ إلاّ لفقر مُدْقِع ، أو غُرْمٍ مُقْطِع» : 93 / 156 . أى حاجَه لازمه من غَرامه مُثْقلَه(النهايه) .

* وعن محمّد بن صالح :«كان لأبى على الناس سَفاتَج من مال الغَرِيم» : 51 / 297 . يعنى صاحب الأمر عليه السلام . قال الشيخ المفيد : وهذا رمزٌ كانت الشيعه تعرفه قديما بينها ، ويكون خطابها عليه للتقيّه(المجلسى : 51 / 297) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أعوذ بک من المَأثَم والمَغْرَم» : 73 / 173 . هو مَصْدرٌ وُضِع مَوْضع الاسم ، ويريدُ به مَغْرَم الذنوب والمعاصى(النهايه) .

* وعن سليمان بن صرد :«وكنّا مُغْرَمِين بتزكيه أنفسنا» : 45 / 355 . يقال : فلان مُغْرَم بكذا ؛ أى لازمٌ له ومُولَع به(النهايه) .

غرنق : فى الخبر الموضوع على رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تلک الغَرانِيْق العُلى ، منها الشفاعه تُرتجَى» : 17 / 56 . الغَرانِيق هاهنا :

الأصنام . وهى فى الأصل الذكور من طَيْر الماء ، واحِدُها : غُرْنوق وغُرْنَيْق ، سُمِّى به لبياضه . وقيل : هو الكُرْكِىُّ . والغُرْنوق أيضا : الشَّابُّ النَّاعِم الأبْيَض . وكانوا يَزْعُمون أنّ الأصنام تُقَرِّبُهم من اللّه وتَشْفَع لهم ، فشُبِّهَت بالطيور التى تَعْلو فى السَّماء وتَرتفع(النهايه) .

غرا : عن أنس :«فلمّا انتهى إلى موضع من رأسى قال : احتجمْ هاهنا ، ولا تحلقْ ، ولكن

.

اطْلِه بِغِراء» : 88 / 286 . قال فى القاموس : الغَرَا : ما طُلى به ، أو لُصق به ، أو شىء يُستخرج من السمک ، كالغِرَاء(المجلسى : 88 / 286) .

* وعن سلمان فى علىّ وفاطمه عليهماالسلام :«ولا غَرْوَ أن يكونا بَحْرَين ؛ لسعه فضْلهما» : 24 / 98 . الغَرْوُ : العَجَب . وغَرَوْت : أى عَجِبْت . ولا غَرْوَ : أى ليس بِعَجب(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للحسنين عليهماالسلام :«ثمّ إيتا بى الغَرِيَّين» : 42 / 217 . الغَرِيَّان : بناءان مشهوران بالكوفه . قاله فى القاموس . وهو الآن مدفن علىّ عليه السلام(مجمع البحرين) . والغَرِىّ _ كغنىّ _ : البناء الجيّد .

باب الغين مع الزايغزر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«سقْيا منک نافعه دائمه غزْرُها» : 88 / 294 . أى كثرتها . والظاهر «دائما» ، إلاّ أن تكون التاء للمبالغه . أو يكون بالضمّ جمع غَزْر ، كما فى أكثر النسخ ؛ قال الجوهرى : الغَزارهُ : الكَثْرَه ، وغَزُرَتِ الناقه : كثُر لبنها ، والاسم الغَزْرُ ، مثال الضَّرْب ، والجمع غُزْر ، مِثل جَوْن وجُوْن(المجلسى : 88 / 302) .

* وعنه عليه السلام :«اِسْقِنا الغيث واكفا مِغْزارا» : 88 / 294 . أى كثيرا .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما فى الغنم عِرْق ولا غُزْر» : 21 / 376 . العِرْق : اللّبن ، ولعلّ المراد هنا اللبن القليل ، وبالغُزْر : الكثير . قال فى القاموس : الغَزِير : الكثير من كلّ شىء ، والغَزِيره : الكثيره الدَّرّ(المجلسى : 21 / 377) .

* وفى الدعاء :«ويَسِّر علينا مُسْتَغْزِرَ ما نروح ونغدو له» : 99 / 163 . المُسْتَغْزِر : الذى يَطْلب أكثَر ممّا يُعْطَى(المجلسى : 99 / 174) .

غزز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ المَلَكَين يَجْلِسان على ناجِذَيِ الرجُل يَكْتُبان خَيْرَه وشَرَّه ويَستَمِدّان مِن غُزَّيْه» : 5 / 330 . الغُزَّان _ بالضمّ _ : الشِّدْقان ، واحِدُهما غُزٌّ(النهايه) .

غزل : عن حبابه الوالبيّه :«والغَزالَه تُخال على قُلل الجبال» : 46 / 259 .
الغَزاله : الشمس ؛ لأ نّها تَمُدُّ حِبالاً كأ نَّها تَغزِلُ(القاموس المحيط) .

* ومنه فى مدح النبىّ صلى الله عليه و آله : يا للرجال ألا انظروا أنوارهُتَعلو على نور الغَزالَه والقمرْ : 16 / 38 .

.

باب الغين مع السين

غزا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ كلّ غازِيَه غَزَتْ بما يعقب بعضها بعضا بالمعروف» : 19 / 167 . قال الجزرى : الغازِيَه : تأنيث الغازِى ، وهى هنا صِفه جماعه غازِيه . والمراد بقوله : «يعقب بعضها بعضا» أن يكون الغزو بينهم نوبا ، فإذا خرجت طائفه ثمّ عادت لم تكلّف أن تعود ثانيه حتّى تعقبها اُخرى غيرها(المجلسى : 19 / 168) .

باب الغين مع السينغسق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما دنياكم عندى . . . ولا لذّاتها فى عينى إلاّ كحميم أشربه غَسَّاقا» : 40 / 345 . الغَسَّاق _ بالتخفيف والتشديد _ : ما يَسِيل من صَديد أهل النار وغُسَالَتِهم ، أو ما يَسِيل من دُموعهم(المجلسى : 40 / 349) .

* وعنه عليه السلام :«الحمد للّه كلّما وَقَبَ ليل وغَسَقَ» : 32 / 418 . يقال : غَسَقَ يَغْسِق غُسوقا فهو غاسِق : إذا أظْلم . وأغْسَق مِثْله(النهايه) .

* وعن تغلب فى ساعات الليل :«الغَسَق والفَحْمه والعَشْوه» : 56 / 4 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الإمام :«مدفوعا عنه وُقُوب الغَواسِق ونُفُوث كلّ فاسق» : 25 / 152 . الغَسَق : أوّل ظلمه الليل ، والغاسِق : ليلٌ عَظُم ظلامُه . وظاهره أ نّه إشاره إلى قوله تعالى : «ومِن شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَب» ، وفُسّر بأنّ المراد ليلٌ دخَل ظلامُه فى كلّ شىء ، وتخصيصه لأنَّ المضارّ فيه تكثر ويعسر الدفع ، فيكون كنايه عن أ نّه يُدفَع عنه الشرور التى يكثر حدوثها بالليل غالبا . ولا يبعد أن يكون المراد شرور الجنّ والهوامّ المؤذيه ؛ فإنَّها تقع بالليل غالبا كما يدلّ عليه الأخبار ، أو يكون المراد عدم دخول ظلمات الشكوك والشبه والجهالات عليه(المجلسى : 25 / 154) .

غسل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن غَسَّل يوم الجمعه واغْتَسل ، ثمّ بَكّر وابْتَكر» : 86 / 213 . قال فى النهايه : ذَهَب كثير من الناس إلى أنّ «غَسَّل» أراد به المجامَعه قبْل الخُروج إلى الصلاه ؛ لأنَّ ذلک يَجْمَع غَضَّ الطرْف فى الطريق ؛ يقال : غَسَّل الرجُل امْرَأتَه _ بالتشديد

.

باب الغين مع الشين

والتَّخفيف _ : إى جامَعَها . وقد رُوى مُخَفّفا . وقيل : أراد غَسَّل غيره واغْتَسل هو ؛ لأنَّه إذا جامع زوجَتَه أحوجها إلى الغُسل . وقيل : أراد بالغسْل غَسْلَ أعْضائه للوُضوء ، ثمّ يَغْتَسِل للجمعه . وقيل : هُما بمعْنىً واحِدٍ كُرّر للتأكيد ، انتهى . وقال بعضهم : «غَسَّل» معناه غَسْل الرأس خاصّه ؛ لأنّ العرب لهم شعور يبالغون فى غَسْلها ، فأفردها بالذكر . و «اغتَسَل» يعنى غَسْل سائر جسده . أقول : ويحتمل أن يراد به غَسْل الرأس بالخِطْمِىّ والسدر ، أو غسل الثياب (المجلسى : 89 / 215) .

* وفى الخبر :«سئل موسى بن جعفر عليهماالسلام عن الجنب يدخل يده فى غُسْله قبل أن يتوضّأ» : 10 / 287 . الغُسْل _ بالضمّ _ : الماء الذى يُغْتَسل به ، كالأُكْل لِما يُؤكل ، وهو الاسْم من غَسَلْتُه ، والغَسْل _ بالفتح _ المصْدر ، وبالكسر : ما يُغْسل به من خِطْمِىّ وغيره(النهايه) .

* وفى صفه جهنّم :«مِن بِحار نيرانها وحياض غِسْلِيْنها» : 13 / 241 . الغِسْلِين : ما انْغَسل من لُحوم أهْلِ النار وصَديدهم . والياء والنون زائدتان(النهايه) .

باب الغين مع الشينغشش : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن غَشَّنا فليس منّا» : 73 / 363 . الغِشُّ : ضدُّ النُّصْح ؛ مِن الغَشَش ، وهو المَشْرَب الكَدِر . وقوله : «ليس منَّا» أى ليس من أخْلاقِنا ولا على سُنّتِنا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«المؤمن لا يَغُشّ أخاه» : 72 / 285 .

غشم :عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «صنفان لا تنالهما شفاعتى : سلطان غَشوم . . .» : 25 / 269 . الغَشْم : الظلم(المجلسى : 25 / 269) .

غشمر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :إذا وَنيْنَ ساعةً تَغَشْمَرا 32 / 435 : غَشْمَر السيلُ : أقبل . والغَشْمَره : إتيان الأمر بغير تثبُّت . يقول : إذا أبطأن ساقَهنّ سَوْقا عنيفا(المجلسى : 32 / 438) .

غشمشم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : لاقيتَ قَرْنا حَدَثا وضَيْغَماليثا شديدا فى الوَغا غَشَمْشَما : 21 / 88 . الغَشَمْشَم : الذى يركب رأسَه لا يَثنيه شىءٌ عمّا يريد ويهوى ؛ من شجاعته(الصحاح) .

.

باب الغين مع الصاد

* وعنه عليه السلام : أنا علىٌّ البطل المظفَّرُغَشَمْشَمُ القلبِ بذاک أُذكَرُ : 21 / 38 .

غشا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ينبغى أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه . . . والعاشر : أبواب مَن يُنتفع بِغِشْيانِهم» : 1 / 197 . أى بِمجيئهم . يقال : غَشِيَهُ غِشْيانا ؛ أى جاءه . وأغْشاه إيّاه غيره(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«وقل : أستغفر اللّه إحدى وسبعين مرّه ، ثمّ تَغْشَى امرأتک» : 88 / 363 . غَشِى المرأةَ : إذا جامَعها(النهايه) .

* وفى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«سار مكتنفا من حاشِيَته وغاشِيَته» : 43 / 346 . الغاشِيه : السُؤّال يأتونک ، والزوّار والأصدقاء ينتابونک(المجلسى : 43 / 347) . أى يحيط به أصحابه ومواليه .

* ومنه عن البلخى فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«وإذا له غاشِيَه ومَوالٍ ، وهو على خلاف ما رأيته فى الطريق» : 48 / 81 .

* وفى دعاء الوضوء :«اللهمّ غَشِّنى برحمتک» : 77 / 320 . أى غطِّنى بها . يقال : غَشِيَتْهم الرحمه : شملتْهم(مجمع البحرين) .

باب الغين مع الصادغصب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَأَن أبِيتَ على حَسَک السَّعْدان . . . أحبّ إلىّ من أن ألقى اللّه . . . غاصِبا لشىء من الحُطام» : 41 / 162 . الغَصْب : أخذ مال الغير ظُلْما وعُدْوانا . يقال : غَصَبَه يَغْصِبه غَصْبا ، فهو غاصِب ومَغْصُوب(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى التابوت الذى عمله إبراهيم عليه السلام :«فغَصَب الملکُ إبراهيمَ على

.

فتحه» : 12 / 46 . غَصَب فلانا على الشىء : أى قهَره(المجلسى : 12 / 47) .

غصص : فى الخبر :«سئل الحسن بن علىّ عليهماالسلام فقيل له : ما العقل ؟ قال : التجرُّع للغُصَّه . . .» : 1 / 116 . الغُصَّه _ بالضمّ _ : ما يعترض فى الحلق وتعسر إساغته ، ويُطلَق مجازا على الشدائد التى يشقّ على الإنسان تحمّلها وهو المراد هنا(المجلسى : 1 / 116) .

* ومنه عن عبّاس بن موسى فى صفوان بن يحيى :«لأُغْصصَنَّه بِريقه» : 49 / 227 . الإغْصَاص بِريقه : جَعْله بحيث لا يتمكّن من إساغه رِيقه ، كنايه عن تشديد الأمر عليه وأخذ الأموال منه (المجلسى : 49 / 231) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«بل رِيّا يَغَصُّ بالرِّىّ رَبابه» : 88 / 294 . الغَصّ : الامتلاء ، والغُصَّه : ما اعترض فى الحلق ، والرِّىّ _ بالكسر _ : الارتواء من الماء ، والرَّباب _ بالفتح _ : السحاب الأبيض . والحمل على المبالغه ؛ أى يكون غيثا مرويّا يمتلئ سحابه بالرىّ ؛ كأ نّه اعترض فى حلقه لكثرته(المجلسى : 88 / 306) .

* ومنه فى الخبر :«فإذا المجلس غاصٌّ بأهله» : 10 / 301 . أى مُمْتلئ بهم(الصحاح) .

غصن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى شجره طُوبى :«تَرفعهم تلك الأغْصان إلى الجنّه» : 94 / 63 . الأغْصان : هى أطراف الشَّجَر ما دامَت فيها ثابته(النهايه) .

باب الغين مع الضادغضب : عن عمرو بن عبيد لأبى جعفر عليه السلام :«جُعلت فداک قول اللّه عزّ وجلّ : «ومَن يَحْلِلْ علَيهِ غَضَبى فقَد هَوَى» ما ذلک الغَضَب؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : هو العقاب» : 4 / 65 . غَضَب اللّه : هو إنْكاره على من عَصاه ، وسَخَطُه عليه ، وإعْراضُه عنه ، ومُعاقَبَتُه له(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«صدقه السرّ تُطفئ غَضَب الربّ» : 93 / 146 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لأبى ذرّ :«إنّک غَضِبتَ للّه فارْجُ مَن غَضِبتَ له» : 22 / 411 . الغضب من المخلوقين : منه مَحمود ومَذموم ، فالمحمود ما كان فى جانِب الدِّين والحقّ ، والمذموم ما كان فى خلافه(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ هذا الغَضَب جَمْره من الشيطان» : 70 / 278 .

.

غضر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاُمم السالفه :«وسلَبَهم غَضارَةَ نعمته» : 14 / 473 . أى طِيبها ولذَّتها . يقال : إ نَّهم لَفى غَضاره من العَيْش ؛ أى فى خِصْب وخَيْر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«يفزع إلى السَّلْوه . . . ضنّا بغَضارَه عيشه» : 79 / 157 .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«كان . . . يغطّى الغَضارَه بطَبَق ويدخل يده من تحت الطبق ويأكل» : 46 / 93 . قال الفيروزآبادى : الغَضارَهُ : الطينُ اللاّزِبُ الأخضَر الحُرُّ ، كالغَضار ، والنِّعْمَهُ والسَّعهُ والخِصْبُ . أقول : والمراد هنا إمّا الطعام أو ظرفه ؛ مجازا(المجلسى : 46 / 93) .

غضرف : فى الجنين :«تركيب أعضائه من العظام . . . والعصب والعروق والغَضارِيْف» : 3 / 68 . الغُضْرُوف : كلّ عَظم رَخْص يؤكل ؛ وهو : مارِن الأنف ، ونُغْض الكَتف ، ورؤوس الأضلاع ، ورهابه الصدر ، وداخل قُوف الاُذُن (القاموس المحيط) .

غضض : فى صفته صلى الله عليه و آله :«وإذا فَرِح غَضَّ طَرْفَه» : 16 / 150 . أى كَسَرَه وأطْرَق ولم يَفْتَح عَيْنَه . وإنّما كان يفعل ذلک ليكون أبعد من الأشَر والمَرَح(النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمادَيات النِّساء غَضُّ الأبصار . . . » : 32 / 154 .

* وسُئِل أبو عبد اللّه عليه السلام :«ما بال القرآن لا يزداد على النَّشر والدَّرْس إلاّ غَضاضَه؟!» : 17 / 213 . الغَضُّ : الطَّرِىُّ الذى لم يَتَغَيّر(النهايه) .

* وعن أبى ذرّ فى موت ابنه ذرّ :«ولا علَىّ من غَضاضه ، ومالى إلى أحد سوى اللّه مِن حاجه» : 79 / 142 . الغَضاضه : الذلّه والمَنقصه(الصحاح) .

* ومنه عن أبيطالب عند الوفاه :«لولا أن يكون عليک وعلى بنى أبيک غَضاضه لأقررتُ عينيک» : 35 / 76 . أى بقوله : «لا إله إلاّ اللّه » . ولعلّ

المنقصه من أجل أ نّه يقال : كان فى تمام عمره على الباطل ولمّا كان عند الموت رجع عنه(المجلسى : 35 / 76) .

غضغض : فى الحسين عليه السلام : ألاّ تغَضْغَضَت السهام وعاقَهاعن جسمک الإجلالُ والإكبارُ : 48 / 108 . التَّغَضْغُض : الانتِقاص . يقال : غَضْغَضْتُه فَتَغَضْغَض ؛ أى نَقَصْتُه فَنَقَص(النهايه) .

.

باب الغين مع الطاء

غضن : عن عبد المسيح :وكاشِف الكُرْبهِ فى الوَجهِ الغَضِنْ : 15 / 264 . هو الذى فيه تَكسُّر وتَجعُّد من شِدّه الهمّ والكَرب الذى نَزل به(النهايه) .

غضا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وألزمنى الإغْضَاء على قذى» : 26 / 238 . الإغضاء : إدناء الجُفون ، والقَذى : ما يقع فى العين ، وهو كنايه عن الصبر على الشدائد (المجلسى : 26 / 238) .

* وعن المقداد فى بدر :«لو أمَرتنا أن نخوض جمر الغَضَى لَخُضنا معک» : 19 / 247 . الغُضاه : شجره معروفه نارها تبقى كثيراً ، والجمع الغَضَى(المجلسى : 19 / 261) .

* ومنه فى أُمّ جميل :«كانت تحمل الشَّوک والغَضَى ، فتطرحه فى طريق رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 8 / 279 .

باب الغين مع الطاءغطرس : فى عامل الصدقات :«وتَغَطْرَس على أهلها» : 29 / 46 . أى تكبّر ، والتَّغَطْرُس : الكِبْر(النهايه) .

* ومنه فى زياره الأربعين :«وتَغَطْرَسَ وتردّى فى هواه» : 98 / 331 .

غطرف : فى زياره الحجّه عليه السلام :«يابن الغَطارِفه الأكرمين» : 99 / 86 . الغطارفه : جمع الغِطْريف : السَّيِّد الشريف والسخىّ السرِىّ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن عبد المسيح :أصَمُّ أمْ يَسْمَعُ غِطرِيف اليَمَنْ : 15 / 264 .

غطط : فى حديث البئر :«ثمّ سمعنا . . . غَطِيطا كغَطِيط المخنوق» : 41 / 71 . الغَطِيط : الصَّوت الذى يَخْرج مع نَفَس النائم ، وهو تَرْديدُه حيث لا يَجِد مَساغا . وقد غَطَّ يَغِطُّ غَطّا وغَطِيطا(النهايه) .

* ومنه فى خبر ولدَى مسلم بن عقيل :«سمع غَطِيْط الغلامين فى جوف البيت» : 45 / 102 .

.

باب الغين مع الفاء

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذ وضع رأسه صلى الله عليه و آله فى حجرى ، ثمّ خفق حتّى غَطَّ» : 41 / 183 .

* وفى حديث الأعرابى :«ما لنا بعير يئطّ ولا غنم يَغِطّ» : 18 / 1 . قال الجزرى : الغَطِيْط : الصوت الذى يخرج مع نَفَس النائم ، ومنه الحديث : «ما يغِطّ لنا بعير» : غَطّ البَعير : إذا هَدر فى الشِّقْشِقَه ، فإن لم يكن فى الشِّقْشِقَه فهو هَدِير(المجلسى : 18 / 3) .

غطف : فى حديث أُمّ معبد :«فى أشْفاره غَطَفهٌ ، وفى صوته صهل» : 19 / 42 . الغَطَف : هو أن يَطول شعرُ الأَجْفان ثمّ يَنْعَطِف(النهايه) . ويُروى بالعين المهمله .

غطمط : عن سلمان الفارسىّ :«خطونا على ساحل بحر عجاج مُغَطْمَط الأمواج» : 42 / 50 . الغَطْمطه : اضطراب موج البحر ، ويُقال : بحر غُطامِط : عظيم الأمواج ، كثير الماء(تاج العروس) .

* ومنه الدعاء :«بحرا . . . عجّاجا مُغَطْمَطا ، فحبسته فى الهواء» : 87 / 45 . الغَطْمَطَه : اضطراب موج البحر ، والغِطماط _ بالكسر _ : الموج المتلاطم(المجلسى : 87 / 46) .

غطا : فى الدعاء :«واغفر لى الذنوب التى تكشف الغِطاء» : 88 / 50 . الغِطاء _ ككساء _ : الستر وما يُغطّى به ، وجمعه أغطيه(مجمع البحرين) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«الذنوب التى تكشف الغِطاء : الاستدانه بغير نيّه الأداء ، والإسراف فى النفقه على الباطل ، والبخل على الأهل والولد وذوى الأرحام ، وسوء الخلق ، وقلّه الصبر ، واستعمال الضجر والكسل ، والاستهانه بأهل الدين» : 70 / 376 .

باب الغين مع الفاءغفر : فى أسمائه تعالى :«الغفور» . وهو اسم مشتقّ من المَغْفِره ، وهو الغافر الغَفّار . وأصله فى اللغه : التغطيه ، تقول : غَفَرتُ الشىء : إذا غطّيته ، ويقال : هذا أغْفَر من هذا : أى أستر ، وغَفْرُ الخزّ والصوف : ما علا فوق الثوب منهما كالزِّئْبِر ، يُسمّى غُفْرا ؛ لأ نَّه ستر

الثوب ، ويقال لجُنَّه الرأس : مِغْفَر ؛ لأ نَّها تستر الرأس ، والغَفُور : الساتر لعبده برحمته : 4 / 199 .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ غُفْرا ، ذهب الشرک بما فيه» : 19 / 281 . الغُفْر : الستر(المجلسى : 49 / 282) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«عندى لَرَايهُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . ومِغْفَره» : 26 / 202 . هو ما يَلْبسهُ الدَّارِعُ على رأسه من الزَّرَدِ ونحوه(النهايه) .

* وفى الخبر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله لا يأكل . . . العسل الذى فيه المَغافِيْر ؛ وهو ما يبقى من الشجر فى بطون النحل ، فيُلقيه فى العسل ، فيبقى له ريح فى الفم» : 63 / 250 . المَغافير : واحدها مُغْفُور _ بالضمّ _ وله ريحٌ كرِيهه مُنْكَره(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فإذا رَأى أحَدكم لأخِيه غَفِيرةً من أهْلٍ أو مالٍ فلا تكوننَّ له فِتْنَه» : 100 / 38 . قال السيّد رضى الله عنه (1) : الغَفِيره هاهنا : الزياده والكَثْره ، من قولهم للجمع الكثير : الجمّ الغَفِير . ويُروى «عَفوه من أهل أو مال» ، والعَفوَه : الخيار من الشىء ، يقال : أكلت عَفوه الطعام ؛ أى خياره (المجلسى : 100 / 39) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المرسلين :«ثلاثمائه وثلاثه عشر جمّا غَفِيرا» : 11 / 32 . أى جماعه كثيره(النهايه) . وقد تقدّم فى «جمم» مبسوطا .

غفص : فى الدعاء :«ولک الحمد ربّ على . . . ترک مُغافَصَه العذاب» : 91 / 174 . غافَصَهُ : فاجأه وأخَذه على غِرَّهٍ ، والغافِصهُ : من أوازِمِ الدهر(القاموس المحيط) .

غفل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تنفّلوا فى ساعه الغَفْلَه . . . قيل : . . . وما ساعه الغَفْلَه ؟ قال : ما بين المغرب والعشاء» : 84 / 95 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تتركوا ركعتى الغَفْلَه ، وهما بين العشاءين» : 84 / 97 .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّ موسى عليه السلام دخل مدينه . . . على حين غَفْلَه من أهلها ، وذلک بين المغرب والعشاء» : 11 / 80 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ إبليس لعنه اللّه يبثّ جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع ، فأكثروا ذكر اللّه فى هاتين الساعتين ، وتعوَّذوا باللّه من شرّ إبليس وجنوده ، وعوّذوا صغاركم فى

.

1- .المراد من السيّد هنا هو الشريف الرضى قدس سره حيث ذكر هذا الكلام فى ذيل الخطبه 23 من نهج البلاغه .

هاتين الساعتين ؛ فإ نّهما ساعتا غَفْلَه» : 60 / 257 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من اتَّبَع الصَّيد غَفَلَ» : 62 / 282 . أى يَشْتَغِل به قَلْبُه . ويَسْتَوْلى عليه حتّى يَصِير فيه غَفْلَه(النهايه) .

* وعن الباقر أو الصادق عليهماالسلام :«تكتب ما تريد فى رقعتين ، ويكون الثالث غُفْلاً» : 88 / 234 . الغُفْلُ _ بالضمّ _ : من لا يُرْجَى خيرُه ولا يُخْشَى شَرُّه ، وما لا علامه فيه من القِداح(القاموس المحيط) .

غفا : عن فاطمه عليهاالسلام :«إنّ جدّكما قد غَفا» : 43 / 267 . يقال : أغْفى إغْفاءً وإغْفاءَةً : إذا نام . وقَلَّما يقال : غَفَا(النهايه) .

* ومنه عن ابن الربيع فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أ نّه لم ينَم فى سجوده ولا أغْفَى» : 79 / 364 .

باب الغين مع اللامغلب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ عندى لَرايه رسول اللّه صلى الله عليه و آله المِغْلَبه» : 26 / 202 . المِغْلَبه : اسم آله من الغلبه ، أو اسم فاعل من المزيد ، أو اسم مفعول من التغليب ؛ أى ما يُحكَم له بالغَلَبه . قال الفيروزآبادى : المُغَلَّب : المغلوب مرارا ، والمحكوم له بالغَلَبه ، ضِدٌّ(المجلسى : 26 / 202) .

* وعنه عليه السلام :«كلّ ما غَلَب اللّه عليه من أمر فاللّه أعْذر لعبده» : 2 / 272 . تغلَّب على كذا : اسْتولى عليه قهرا(مجمع البحرين) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما اجتَمع الحلال والحرام إلاّ غَلَب الحرامُ الحَلالَ» : 62 / 144 . أى إذا امْتَزَج الحرام بالحلال وتَعذَّر تمييزُهما كالماء والخمْر ونحو ذلک صار الجميع حراما (النهايه) . وللعلاّمه المجلسى قدس سره حول تفسير هذا الحديث كلام لا يسعه المقام فراجع .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يَبْعث اللّه المُقَنِّطين يوم القيامه مُغلبةً وجوهُهم . يعنى غلبه السواد على البياض» : 69 / 338 .

غلس : عن علىّ بن محمّد عليهماالسلام :«أمّا صلاه الفجر . . . كان النبىّ صلى الله عليه و آله يُغَلِّس بها» : 10 / 389 .

.

الغَلَس : ظُلْمه آخرِ الليل إذا اخْتَلَطَت بضَوْء الصباح ، وقد غَلَّسَ يُغَلِّس تَغْلِيسا(النهايه) .

* ومِنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«صحبنى رجل كان يُمسى بالمغرب ، ويُغَلِّس بالفجر» : 80 / 58 .

غلصم : عن أبى جعفر عليه السلام :«اذْبح فى المذبح . يعنى دون الغَلْصَمه» : 62 / 328 . الغَلْصَمَه : رأس الحلقوم ؛ وهو الموضع الناتئ فى الحلْق . وغَلصَمَه ؛ أى قطع غَلْصَمَتَهُ(الصحاح) .

غلط : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«دُفع الحقُّ بالباطل ، والصدقُ بالأغاليط» : 44 / 83 . جمع أُغْلُوطَه وغَلُوطَه ؛ وهى ما يُغالَط به _ من المسائل _ العالمُ ليُستزَلّ ويُستسقَط رأيُه(تاج العروس) .

غلظ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ سعدا كان فى لسانه غِلَظ على أهله» : 6 / 217 . أى : شدّه وقلّه رَحْمه . وأغْلَظَ له فى القول إغلاَظا : عنّفه(مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الغِلْظَه فى الكبد» : 1 / 98 . أى تنشأ مِن بعض الأخلاط المتولّده من الكبد ، كالدم والمرّه الصفراء مثلاً(المجلسى : 1 / 98) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«دِيه المُغَلَّظه التى شبه العمد وليس بعَمد أفضل من ديه الخطأ بأسنان الإبل : ثلاث وثلاثون حقّه ، وثلاث وثلاثون جذعه ، وأربع وثلاثون ثنيّه ، كلّها طروقه الفحل» : 101 / 408 .

غلغل : عن اُميّه بن عبد شمس : مُغَلْغَلَهٌ مرافقها تَغاليإلى صنعاء مِن فَجّ عميقِ : 15 / 191 . المُغَلْغَلَه _ بفتح الغَينين _ : الرساله المحموله من بلد إلى بلد . وبكسر الغين الثانيه : المُسرِعه ، من الغَلْغَلَه : سرعه السَّير(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وتَغَلْغُلِها متسرّبةً فى جَوْبات خَياشيمها» : 74 / 326 . التَّغَلغُل : المبالغه فى الدخول(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«لا تستعملوا الرأى فيما لا يُدرِک قعرَه البصرُ ، ولا يَتَغَلْغَلُ إليه الفكر» : 34 / 209 .

* ومنه الدعاء :«وأ نّى يَتَغَلْغَلُ إلى ما وراء ذلک ممّا لا يرام» : 82 / 219 . أى يدخل إلى ما

.

وراء ذلک ، أی ما هو خَلْف ما خلقتَه حجابا من أنوار العرش وأسرار الملکوت(المجلسی : 82 / 241) .

غلف : عن المنصور :«علَیَّ بالطِّیب . فأُتی بالغالِیَه ، فجعل یُغَلِّفُ لحیه جعفر علیه السلامبیده» : 47 / 182 . أی یلطخها به ویُکثِر . یقال : غَلَفَ بها لحیته غَلْفا وغَلَّفَها تَغْلِیفا . والغالِیَه : ضَربٌ مرکّب من الطِّیب(النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی حدیث الطِّیب :«حوّاء کانت تُغَلِّفُ قرونها من أطراف شجره الجنّه» : 11 / 205 .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ الأنبیاء علیهم السلام کانت تسقط عنهم غُلَفُهُم . . . یوم السابع» : 12 / 8 . الغُلْفَه : القُلْفه ؛ هی الجُلَیده التی یقطعها الخاتن .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«سنّه لا ینبغی أن یؤمّوا الناس : . . والأغْلَفُ» : 85 / 59 . هو الذی لم یَخْتتن (تاج العروس) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المهدیّ علیه السلام :«ویفتح قلوبا غُلْفا» : 51 / 79 . أی مُغشّاه مُغطّاه ، واحدها : أغْلَفُ ، ومنه غِلاف السیف وغیره(النهایه) .

غلق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فیکون المهنأ لغیره ، والعب ءُ علی ظهره ، والمرء قد غَلِقَت رُهونه بها» : 6 / 165 . یقال : غَلِقَ الرَّهْنُ یَغْلَقُ غُلوقا : إذا بقی فی ید المرتهِن لا یقدر راهنُه علی تخلیصه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«واسْتَغْلَقَتْ علی أفئدتهم أقفالُ الرَّین» : 18 / 227 . اِسْتَغْلَقَتْ : أی تعسّر فتحها(المجلسی : 18 / 227) .

* وعنه علیه السلام :«الخاتم لما سبق ، والفاتح لما انْغَلَقَ» : 16 / 378 . یقال : اِنْغَلَقَ واسْتَغْلَقَ : إذا عسر فتحه . أی فتح ما انغلق وأُبهم علی الناس من مسائل الدین والتوحید والشرائع والسبیل إلی اللّه تعالی(المجلسی : 16 / 378) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام وسئل عن رجل يجىء منه الشىء على حدّ الغضب ، يؤاخذه اللّه به ؟ فقال :«اللّه أكرم من أن يَسْتَغْلِقَ عبده» : 5 / 307 . أى يُكلّفه ويُجبره فيما لم يكن له فيه اختيار . قال الفيروزآبادى : اِسْتَغْلَقَنى فى بيعته : لم يجعل لى خيارا فى ردّه(المجلسى :

.

5 / 307) .

* وعن منظور بن ريّان للحسن بن علىّ عليهماالسلام :«إنّى لأعلم أ نّک غَلِق طَلِق مَلِق، غير أنّک أكرم العرب» : 44 / 171 . الغَلَق _ بالتحريک _ : ضِيق الصدر وقلّه الصبر . ورجلٌ غَلِقٌ : سَيّئ الخُلُق(النهايه) .

* وفى أبى رافع :«ثمّ عَلَّق الأغالِيقَ على وَدّ» : 20 / 303 . هى المفاتيح ، واحدها : إغْلِيق(النهايه) .

غلل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هذه درع طلحه أُخذت غُلولاً يوم البصره» : 40 / 302 . الغُلول : الخيانه فى المغنَم ، والسرقه من الغنيمه قبل القسمه . يقال : غَلَّ فى المغنَم يَغُلُّ غُلولاً فهو غالٌّ . وكلُّ من خان فى شىء خفيه فقد غَلَّ . وسُمِّيت غُلولاً ؛ لأنّ الأيدى فيها مغلوله : أى ممنوعه مجعولٌ فيها غُلٌّ ؛ وهو الحديده التى تجمع يد الأسير إلى عنقه . ويقال لها : جامعه أيضا(النهايه) .

* ومنه فى صلح الحديبيَه :«لا إسْلال ولا إغْلال» : 20 / 334 . الإغْلال : الخيانه أو السرقه الخفيّه ، والإسْلال : من سَلَّ البعير وغيره فى جوف الليل : إذا انتزعه من بين الإبل وهى السَّلّه . وقيل : هو الغاره الظاهره ، يقال : غَلَّ يَغُلّ وسَلَّ يَسُلّ ، فأمَّا أغَلَّ وأسَلَّ فمعناه : صار ذا غُلول وسَلّه . ويكون أيضا أن يُعين غيره عليهما . وقيل : الإغْلال لُبس الدُّرُوع . والإسْلال : سَلّ السيوف (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى حجّه الوداع :«ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهنّ قلبُ امرئ مسلم» : 37 / 114 . هو من الإغْلال : الخيانه فى كلّ شىء ، ويُروى «يَغِلُّ» بفتح الياء ، من الغلّ ؛ وهو الحِقد والشَّحناء : أى لا يَدخُله حقد يُزيله عن الحقِّ ، وروى «يَغِلُ» بالتَّخفيف ، من الوُغول : الدخول فى الشَّرّ ، والمعنى أنّ هذه الخلال الثلاث تُسْتَصْلَح بها القلوبُ ، فمن تَمسَّک بها طَهُر قَلْبهُ من الخِيانه والدَّغَل والشَّرّ ، و«عليهنّ» فى موضع الحال ، تقديره لا يَغِلّ كائناً عليهنّ قلبُ مؤمن (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى السرايا :«ولا تُغِلّوا ولا تُمثِّلوا» : 19 / 177 . الغُلُوْل : الخيانه فى المغنم ، والسرقه من الغنيمه قبل القسمه ، والغِلّ _ بالكسر_ : الغشّ والحقد (المجلسى : 19 / 177) .

* وعن جعفر عليه السلام :«فلا ترى للّه عزّوجلّ خَلْقاً ناقص الخلقه إلاّ وجدت فى قلبه علينا غِلاًّ» : 5 / 278 . أى حقداً وضغناً .

* وعن الحارث لأمير المؤمنين عليه السلام :«وزادنى أوَداً وغليلاً اختصام أصحابک» : 27 / 160 . الغَليل : الحقد والضغن (المجلسى : 27 / 161) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«حُبِّبتَ إلىّ كالماء البارد إلى ذى الغُلّه الصادى» : 19 / 82 . الغُلّه _ بالضمّ _ : حراره العطش ، والصدى : العطش (المجلسى : 19 / 84) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام بعد دفن فاطمه عليهاالسلام :«فكم من غَلِيْل مُعتلَج بصدرها لم تجد إلى بثّه سبيلاً» : 43 / 193 . الغَلِيل : حراره الجوف (المجلسى : 43 / 194) .

* وعنه عليه السلام فى ذكر النساء :«وغُلٌّ قَمِلٌ يجعله اللّه فى عنق من يشاء» : 100 / 231 . كانوا يأخذون الأسير فيشُدّونه بالقِدّ وعليه الشّعر ، فإذا يبس قَمِلَ فى عُنُقِه ، فَتَجَتْمِع عليه مِحنَتان : الغُلّ والقَمْل . ضربه مَثَلاً للمرأه السيّئه الخُلُق الكثيره المهْر ، لا يَجد بَعْلُها منها مَخلَصاً(النهايه) .

* وفى الخبر :«فأخذ ثلث غَلَّته ، فتصدّق بها» : 13 / 346 . الغَلَّه _ بالفتح _ : الدَّخْل الذى يَحْصُل من الزَّرْع والثمر واللبن والإجاره والنتاج ونحو ذلک(النهايه) . والمراد هنا فائده كسبه .

* وفى أبى الحسن الهادى عليه السلام :«فلمّا كان من غد ركب الناس فى غَلاَئِل القصب» : 50 / 187 . الغِلاله _ بالكسر _ : شعار تحت الثوب ، والقَصَب _ محرّكه _ : ثياب ناعمه من كتّان (المجلسى : 50 / 188) .

غلم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خَيْر نسائكم العَفيفه فى فرجها ، الغَلِمَه على زوجها» : 100 / 237 . الغُلْمه : هَيَجان شَهْوه النكاح من المرأه والرجُل وغيرهما . يقال : غَلِم غُلْمه واغْتَلم اغْتلاما(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«سألت أبى . . . عن بُخْتِىّ مُغْتَلِم قَتَل رجُلاً» : 10 / 289 . اِغْتَلَمَ البعير : هاج من شهوه

الضراب(المجلسى : 38 / 184) . والبُخْتىّ هو ذَكَر جِمالٍ طِوال الأعناق(النهايه) .

.

* وفى أبى طالب :«وبصبصت الأغْلِمَه حوله» : 18 / 3 . الغُلام : الطارُّ (1) الشاربِ ، والجمع أغلِمه وغِلْمه وغِلمان (القاموس المحيط) .

* ومنه عن الجهنى :«فإنّ الغِلْمَه ربّما اتّبعوا الإبل» : 85 / 17 .

غلا : عن الصادق عليه السلام :«إنَّ الغُلاه لَشرٌّ من اليهود» :25 / 265 . الغُلُوّ فى اللغه : هو تجاوز الحدّ والخروج عن القصد . . . والغُلاه _ من المتظاهرين بالإسلام _ : هم الذين نسبوا أمير المؤمنين والأئمّه من ذرّيّته عليهم السلام إلى الألوهيّه والنبوّه ، ووصفوهم من الفضل فى الدين والدنيا إلى ماتجاوزوا فيه الحدّ وخرجوا عن القصد ، وهم ضُلاّل كُفّار ، حكم فيهم أمير المؤمنين عليه السلامبالقتل والتحريق بالنار ، وقضت الأئمّه عليهم السلام عليهم بالإكفار والخروج عن الإسلام(المجلسى : 25 / 344) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«نحن آل محمّد النمط الوسطى الذى لا يُدركنا الغالى ، ولايسبقنا التالى» : 4 / 40 .

* ومنه عن الإمام الباقر عليه السلام فى الشيعه :«كونوا النمرقه الوسطى ؛ يرجع إليكم الغالى ، ويلحق بكم التالى . قالوا له : وما الغالى ؟ قال : الذى يقول فينا ما لا نقوله فى أنفسنا ، قالوا : فما التالى ؟ قال : الذى يطلب الخير فيزيد به خيرا» : 75 / 187 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وقد غالى الملأ . . . بهذا السمّ له» :17 / 395 . قد غالى اليهود : أى أخذوه بالثمن الغالى وبالغوا فيه (المجلسى : 17 / 396) .

* وعنه عليه السلام :«وردّت . . . شموخ أنفه ، وسموّ غُلَوائه» :74 / 325 . غُلَواء الشباب : أوّلُه وشِرَّتُه (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى جعفر الطيّار :«تلقّاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله على غَلْوه من مُعرَّسه» : 88 / 193 . الغَلْوه : قَدْرُ رَمْيَه بسهم(النهايه) .

* وعن المنصور :«علىَّ بالطِّيب . فأُتِىَ بِالغَالِيَه ، فجعل يُغَلِّف لحيه جعفر عليه السلام» : 47 / 182 . الغَالِيَه : نَوع من الطِّيب مُرَكَّب من مِسْك

وعَنْبَر وعود ودُهن ، وهى معروفه (النهايه) .

.

1- .طَرَّ النَّبتُ : نَبَتَ . ومنه طَرَّ شارِب الغُلام فهو طارٌّ (الصحاح) .

باب الغين مع الميم

باب الغين مع الميمغمد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يَتَغمَّدک بفضله ، وأنت مُتولٍّ عنه إلى غيره!» : 68 / 192 . أى يُلبسكها ويَسْتُرک بها . مأخوذ من غِمد السَّيفِ ؛ وهو غِلافه . يقال : غَمَدْت السَّيفَ وأغْمَدتهُ (النهايه) .

* وفى ابن ذى يزن :«كان من عادته فى أوان الورد أن يدخل قصر غُمْدان» : 15 / 146 . غُمْدَان _ بضمّ الغَين وسكون الميم _ : البِناء العظيم بناحيه صَنْعاء اليمن . قيل : هو من بِناء سليمان عليه السلام(النهايه) .

غمر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من صَبَرَ صبْرِ الأحْرار ، وإلاّ سلا سُلوَّ الأغمار» : 79 / 135 . فى النهايه : الأغمار : جمع غُمْر _ بالضمّ _ وهو الجاهل الغِرُّ الذى لم يُجرِّب الاُمور . وقال فى القاموس : سَلاَه سَلْوا وسُلُوّا : نَسِيَه(المجلسى : 79/136) .

* ومنه عن المختار فى أصحابه :«لَيْسوا بِمُيَّل ولا أغْمار» : 45 / 358 .

* وعن الحسن العسكرى عليه السلام :«إن لشيعتنا بولايتنا لعصمةً لو سلكوا بها فى لُجّه البحار الغامِره ... .» : 56 / 25 . يقال : غَمَر الماءُ ؛ أى كَثُر ، وغَمَرَه الماءُ ؛ أى غطّاه . واللُّجَّه : معظم الماء(المجلسى : 56 / 26) .

* ومنه فى وصيّه موسى بن جعفر عليهماالسلام :«وكلّ حقّ هو لها فى . . . عامر أو غامِر» : 48 / 281 . الغامِر : ما لم يُزرَع ممّا يَحْتَمل الزراعه من الأرض ، سُمِّى غامِرا لأنَّ الماء يَغْمُرُه ، فهو والعامِرُ فاعل بمعنى مفعول . قال القُتَيْبى : ما لا يَبْلُغه الماء من مَوات الأرض لا يقال له غامِر(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يقتحمون فى أغمار الشبهات» : 27 / 193 . الغَمْره : الماء الكثير(المجلسى : 27 / 195) .

* وفى صفَته صلى الله عليه و آله :«إذا كان فى الناس غَمَرهم» : 16 / 147 . أى كان فَوْق كلّ مَن مَعه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«المؤمن . . . مَغْمور بفكرته» : 64 / 305 . يقال : غمره الماء

.

_ كنصر _ أى غطّاه(المجلسى : 64 / 305) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«غير متحلٍّ بِطائل إلاّ تَغَمُّر الناهل» : 43 / 162 . التَّغَمّر : هو الشرب دون الرِّىّ ، مأخوذ من الغُمَر _ بضمّ الغين المعجمه وفتح الميم _ وهو القَدَح الصغير . والنَّاهِل : العطشان(المجلسى : 43 / 166) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث الإنذار :«فدعا بمُدّ ونصف من طعام وقَدَح له يقال له : الغُمَر» : 18 / 178 .

* ومنه عن ميمونه :«استَسْقى الحسن فقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله فجَدَح له فى غُمَر كان لهم . يعنى قدحا يشرب فيه» : 37 / 77 . والجَدْح : أن يُحرّک السَّوِيق بالماء ويُخَوَّض حتّى يستوى ، وكذلک اللبَن ونحوه (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«غَسْل اليدين قبل الطعام وبعده . . . إماطهٌ للغَمَر» : 63 / 353 . الغَمَر _ بالتحريک _ : الدَّسَم والزُّهومه من اللحم ، كالوضَرِ من السَّمن(النهايه) .

غمز : فى آدم عليه السلام :«شكا ما يصيبه من حرّ الشمس فأغْمَزَه غَمْزه وصيّر طوله سبعين ذراعا» : 11 / 127 . الغَمْز : العَصْر والكَبْس باليَد(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما اُستَغفَل بالمَكيده ، ولا اُسْتَغْمَز بالشديده» : 40 / 193 . أى لا اُلَيَّن بالخَطْب الشديد ، بل أصبر عليه . ويُروى بالراء المهمله ؛ أى لا اُستجهل بشدائد المكارِه(المجلسى : 40/193) . وقال صبحى الصالح فى تعليقته : لا اُسْتَغْمَز _ مبنىّ للمجهول _ : أى لا استُضعَف بالقوّه الشديده . والمعنى : لا يَسْتَضعفُنى شديدُ القوّه . والغَمَز _ محرّكه _ : الرجل الضعيف .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإمام :«وهو نسل المطهّره البتول ، لا مَغْمَز فيه فى نسب» : 25 / 126 . لا مغمز : أى لا مطعن(المجلسى : 25 / 132) .

* ومنه عن معاويه للحسن بن علىّ عليهماالسلام :«آيس من أن تجد فينا غَمِيْزه !» : 44 / 55 .

غمس : عن الصادق عليه السلام :«الكبائر محرّمه ، وهى : . . . اليَمين الغَموس» : 10 / 229 . هى اليَمين الكاذِبه الفاجره كالتى يَقْتَطِع بها الحالفُ مالَ غيره . سُمِّيت غَموسا ؛ لأ نّها تَغْمِس صاحِبَها فى الإثم ، ثمّ فى النار . وفَعول للمبالغَه(النهايه) .

.

* وعن عبد المطّلب :يا حابس الفيل بذى المُغَمَّسِ : 15 / 132 . المُغَمَّس : مَوضِع بطريق الطائف ، فيه قبر أبى رِغال ، دَليلِ أبْرَهَه ، ويُرْجم (1) (القاموس المحيط) .

غمص : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«الكِبْر أن تَغْمِص الناس ، وتَسْفه الحقّ» : 70 / 217 . غَمِص الناسَ : احْتَقَرهم ولم يَرهُم شيئا ، تقول منه : غَمِصَ الناسَ يَغْمِصهم غَمْصا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ معاويه غَمِص الناس ، وسَفِهَ الحقّ» : 32 / 402 . وسَفِه الحقّ ؛ أى جهله أو عدّه سَفها(المجلسى : 32 / 409) .

* وعن الحسن فى قوله تعالى : «ولَهُم فِيها أزواجٌ» : «هنّ عجائزكم الغُمْص الرُّمْص العُمْش» : 8 / 81 . يقال : غَمِصَت عَيْنُه مثل رَمِصَتْ . وقيل : الغَمَص : اليابِس منه ، والرَّمَصُ الجارى(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُصبح الصِّبْيان غُمْصا رُمْصا ، ويُصْبح صَقِيلاً دَهِينا» : 15 / 333 .

* وفى خبر بنى جذيمه :«وكانوا بالغُمَيْصاء» : 21 / 139 . الغُمَيْصاء : موضع أوقع فيه خالد بن الوليد ببنى جذيمه(القاموس المحيط) .

غمض : فى الحديث القدسىّ :«إنّ من أغْبَطِ أوليائى عندى رجل خفيف الحال . . . أحسنَ عباده ربّه بالغيب ، وكان غامِضا فى الناس» : 69 / 57 . أى مَغْمورا غير مشهور(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المحتضر :«يتذكّر أموالاً جمعَها أغْمَضَ فى مطالبها» : 6 / 164 . أى لم يفرّق بين حلال وحرام ، كأ نَّه أغمض عينيه فلا يميّز(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«طوبى لنفس . . . هَجَرَت فى الليل غُمْضَها» : 40 / 342 . الغُمْض _ بالضمّ _ : النوم(صبحى الصالح) .

.

1- .فى تاج العروس : ويُرجم إلى الآن .

* وعنه علیه السلام فی صفاته تعالی :«وغَمَضَت مداخل العقول . . . لتنال علم ذاته» : 74 / 317 . غَمَضَتْ : خَفِیَت طرق الفکر ودقّت ، وبلغت فی الخفاء والدقّه حدّا لا یبلغه الوصف(صبحی الصالح) .

* ومنه الدعاء :«یسبّح لک النهار بضوئه . . . والظُّلْمه بغُمُوضها» : 87 / 214 . أی خفائها .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أرانا من غوامض الحکمه فی هذه الخفافیش» : 61 / 323 . الغامض : خلاف الواضح ، وکلّ شیء خفی مأخذه(المجلسی : 61 / 325) .

* وفی المناظره :«هاهنا یابن رسول اللّه بابٌ غَامِض» : 25 / 77 . أی شبهه مُشکله اسْتَشکَلها المخالفون لقول عمر : «حسبنا کتاب اللّه » ، وقیل : الغامِض : بمعنی السائر المشهور من قولهم : غَمَضَ فی الأرض : أی ذهب وسار(المجلسی : 25 / 88) .

غمط : فی خروج المهدیّ علیه السلام :«فلا یبقی علی وجه الأرض . . . جاحد غامِط» : 52 / 36 . الغَمْط : الاستِهانه والاستحقار ، وهو مثْل الغَمْص . یقال : غَمِطَ یَغْمَط ، وغَمَط یَغْمِط(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«فَغَمِطا النعمه ، وردّا العافیه» : 32 / 78 . الغَمْط : کفران النعمه وسترها(النهایه) .

* ومنه عن یوسف علیه السلام لامرأه العزیز :«غُمُوط النِّعم سقم دوامها» : 12 / 254 . غَمْط النعمه : تحقیرها والبَطَر بها وترک شکرها ، أی لمّا کفرتِ بأنعُم اللّه ، وقابلتِها بالمعاصی قطعها اللّه عنکِ (المجلسی : 12 / 254) .

غمغم : عن العبّاس یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله : فاضت عیونا ثمّ سالت أنهراوغدا الحسود بحسره وتَغَمْغُمِ : 16 / 36 . التَّغَمْغُم والغَمْغَمه : کلام غیر بَیِّن(النهایه) .

* وفی صفّین :«فلا یُسمَع إلاّ صَلْصَلَه الحدید ، وغَمْغَمه الأبطال» : 32 / 606 . أی أصواتهم فی القتال(المجلسی : 32 / 607) .

غمل : عن المهدىّ عليه السلام :«من مستقرّ لنا ، ينصب فى شِمراخ من بَهْماءَ صرنا إليه آنفا من غَماليل» : 53 / 177 . جمع الغُمْلُولُ : الوادى ذو الشجر والنبت الملتفّ ، وكذلک كلُّ ما اجتمع من شجرٍ أو غمام أو ظُلْمه ، حتَّى تُسمَّى الزاويه غُمْلولاً(الصحاح) . والشِّمراخ : رأس الجبل ،

.

ومِن بَهْماء : أى مفازه مجهوله(المجلسى : 53 / 178) .

غمم : عن فاطمه عليهاالسلام :«وكشف عن القلوب بُهَمَها ، وجلى عن الأبصار غُمَمَها» : 29 / 222 . الغُمَم : جمع غُمَّه ، يقال : أمْرٌ غُمّهٌ ؛ أى مُبْهَمٌ ملتبس . ومنه قوله تعالى : «ثُمَّ لا يَكُن أمرُكُم عَلَيكُم غُمّةً» . قال أبو عبيده : مجازها ظلمه وضيق ، وتقول : غَمَمْتُ الشىء : إذا غَطّيْتَه وسَتَرْته(المجلسى : 29 / 256) .

* ومنه فى دعاء السِّمات :«أسألک اللهمّ بمجدک الذى كلّمتَ به موسى فى المقدّسين . . . فوق غَمائِم النور» : 87 / 98 . قال الكفعمى : الغَمائم : جمع غَمامه ؛ وهى السحائب البيض . سُمِّيت غَمامه لسترها ؛ لأ نَّها تغُمّ الماء فى أجوافها ؛ أى تستره(المجلسى : 87 / 110) .

* وفى ضحكه صلى الله عليه و آله :«يَفْتَرُّ عن مثل حَبّ الغَمام» : 16 / 150 . أراد بحبّ الغَمام : البَرَد(المجلسى : 16 / 169) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فيمن يَقترف الذنوب من الشيعه :«إنّه ليشدّد عليه عند الموت وما هو إلاّ بذنوبه ، حتّى يقول من حضره : لقد غَمَّ بالموت» : 6 / 157 . أى صار مغموما متألّما بالموت غايه الغمّ لشدّته . وقال الجوهرى : غَمَّ يومُنا _ بالفتح _ فهو يومٌ غَمٌّ : إذا كان يأخذ بالنفس من شدّه الحرّ (المجلسى : 6 / 157) .

* ومنه الخبر :«ثمّ رجعنا مُغتَمِّين» : 66 / 161 . فى أكثر النسخ بالغين المعجمه من الغَمّ ، وكأ نّه تصحيف(المجلسى : 66 / 163) . وقد مرّ فى «عتم» .

غما : سُئِل أبو عبد اللّه عليه السلام :«الرجل يُغْمى عليه اليوم أو يومين . . كم يقضى من صلاته ؟» : 2 / 272 . أصل التغميه : الستر والتغطيه ، وأُغمى على المريض فهو مغمىً عليه : إذا سُتر عقله وغُطّى(مجمع البحرين) .

باب الغين مع النونغنج : سُئل أمير المؤمنين عليه السلام عن العَرِبَه ؟ فقال :«هى الغَنِجه الرضيّه المرضيّه» : 97 / 13 . الغُنْج فى الجاريه : تَكَسُّر وتَدَلُّل . وقد غَنِجَتْ وتَغَنَّجَت(النهايه) .

غنم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أُعطيت خمسا لم يُعطَها أحدٌ قبلى : . . . وأُحلّ لى المَغْنَم» :

.

97 / 55 . قد تكرّر فی الحدیث ذکر «الغَنیمه ، والغُنْم ، والمَغْنَم ، والغنائم» وهو ما اُصیب من أموال أهل الحَرْب ، وأوْجَف علیه المسلمون بالخَیْل والرِّکاب . یقال : غَنِمْت أغْنم غَنْما وغَنِیمه ، والغنائم جمعها ، والمَغانم : جمع مَغْنَم ، والغُنم بالضمّ الاسم ، وبالفتح المصْدر . والغانِم : آخِذ الغنیمه . والجَمْع الغانمون . ویقال : فُلان یَتَغَنَّمَ الأمر ؛ أی یحرص علیه کما یَحْرِص علی الغَنِیمه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«الصوم فی الشتاء الغَنِیمهُ البارده» : 93 / 257 . إنّما سمَّاه غَنیمهً لما فیه من الأجر والثواب(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«یری الغُنْم مَغْرما ، والغُرْم مَغْنَما» : 69 / 200 . الغُنْم _ بالضمّ _ : الغَنِیمه ، والمَغْرم : الغرامه(صبحی الصالح) .

غنن : فی ابنه غیلان :«إذا جلست تثنّت ، وإذا تکلّمت غَنَّت» : 22 / 88 . فی روایات العامّه «تَغَنَّت» . قال القاضی عیاض : هو من الغُنّه لا من الغناء ؛ أی تتغنّن فی کلامها ، وتُدخِل صوتها فی الخیشوم ، وقد عدّ ذلک من علامات التجبّر(المجلسی : 22 / 89) .

غنا : فی أسمائه تعالی :«الغَنیّ» . معناه : أ نَّه الغنیّ بنفسه عن غیره وعن الاستعانه بالآلات والأدوات وغیرها . والأشیاء کلّها سوی اللّه عزّوجلّ متشابهه فی الضعف والحاجه ، فلا یقوم بعضها إلاّ ببعض ، ولا یستغنی بعضها عن بعض : 4 / 199 .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أفضل الصَّدَقه صَدَقهٌ عن ظَهْرِ غنیً» : 75 / 267 . أی ما فَضَل عن العِیال وکِفایَتهِم ، فإذا أعْطَیتَها غیرک أبقَت بَعْدها لک ولَهُم غِنیً ، وکانت عن اسْتغناء منک ومنهم عنها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«القَناعه غُنْیه» : 75 / 10 . بالضمّ : الیسار والکفایه .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیس مِنّا مَن لم یَتَغَنَّ بالقرآن» : 76 / 255 . أی : لیس منّا من لم یَسْتَغْن به ، ولا یذهب به إلی الصوت ، وقد روی أنّ من قرأ القرآن فهو غنی لا فقر بعده (المجلسی : 76 / 256)

. وقيل : أراد من لم يَجْهَر بالقراءه فليس مِنّا ، وقد جاء مفسّرا فى حديث آخر : «ما أَذِنَ اللّه لشىء كإذْنه لنبىّ يَتَغنَّى بالقرآن يَجْهَر به» . قيل : إنَّ قوله : «يَجهَر به» تفسير لقوله : «يتغنّى به» . وقال الشافعى : معناه تَحسين القراءه وتَرْقِيقُها ، ويَشهد له الحديث

.

الآخر : «زَيِّنوا القرآن بأصواتِكم» ، وكلّ من رَفَع صَوته ووالاه فصَوته عند العرب غِناء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الجمعه :«ومَنْ اسْتَغْنى بلَهْوٍ أوتجاره استغنى اللّه عنه ، واللّه غَنىٌّ حميد» : 86 / 211 . أى اطَّرَحَه اللّه ورَمَى به من عَينه ، فِعْل مَن اسْتَغنى عن الشىء فلم يَلْتَفت إليه . وقيل : جَزاه جزاء اسْتغنائه عنها ، كقوله تعالى : «نَسُوا اللّهَ فَنَسِيَهُم»(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام لخَيثَمه :«أبلغ موالينا أنّا لا نُغْنِى عنهم من اللّه شيئا إلاّ بعمل» : 71 / 343 . أى لا ننفعهم شيئا ، من الإغناء والنفع ، أو لا ندفع عنهم من عذاب اللّه شيئا . . . والغَناء _ بالفتح والمدّ _ : الإجزاء والكفايه . يقال : أغْنَيْت عنه : إذا أجزأت عنه وكفيت كفايته(المجلسى : 71 / 343) .

* ومنه عن معاويه لعبد اللّه بن عمرو :«لا تُغْنِى (1) عنّا بجنونک يابن عمرو» : 33 / 12 . قال فى النهايه : يقال : أغن عنّى شرّک : أى اصرِفه وكُفَّه(المجلسى : 33 / 12) .

* وعن زوجه أوس بن الصامت :«تزوّجنى وأنا شابّه غانِيه» : 22 / 57 . الغانِيهُ : المرأهُ تُطْلَبُ ولا تَطْلُبُ ، أو الغَنِيَّه بحُسْنِها عن الزينه ، أو التى غَنيَت ببَيْت أبوَيها ولم يَقَعْ عليها سِباءٌ ، أو الشابَّهُ العفيفهُ ، ذاتُ زوج أم لا(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : وراعَ الغانِياتِ بياضُ رأسيومَن مُدَّ البقاءُ له يشيبُ : 49 / 164 . الغانيات : جمع غانيه .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :فتلک مغانيهم وهذى قبورهم : 75 / 156 . المَغانى : المنازل التى كان بها أهلوها (لسان العرب) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ورجُلٌ سمّاه الناس عالما ولم يَغنَ فى العلم يوما . . .

.

1- .فى المصدر الذى نقل عنه البحار : «ألا تُغنى» .

سالما» : 2 / 102 . أى لم يلبث فى العلم يوما تامّا ، من قولک : غَنيت بالمكان أغنى : إذا أقَمْتَ به(النهايه) .

باب الغين مع الواوغوث : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الكاظم عليه السلام :«يُخرج اللّه منه غَوْثَ هذه الاُمّه وغِياثَها» : 50 / 26 . الغَوْث : العَون للمضطرّ ، والغِياث أبلغ منه ، وهو اسم من الإغاثَه . والمراد بالاُمّه الإماميّه ، أو الأعمّ(المجلسى : 50 / 29) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«واُناديكم مُتَغَوِّثا فلا تسمعون لى قولاً» : 34 / 32 . غَوَّثَ تَغْوِيثا : قال وا غَوْثَاه (القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«الحِجامه فى الرأس هى المُغِيْثَه تنفع من كلّ داءٍ إلاّ السام» : 59 / 129 . من الإغاثَه : الإعانَه(النهايه) . كأنّ المعنى : هى النافعه تنفع من كلّ داءٍ إلاّ السام [أى الموت](مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللهمّ اسقنا وأغِثْنا» : 20 / 299 . بالهمزه من الإغَاثَه . ويقال فيه : غاثَه يَغيثُه ، وهو قَليل ، وإنّما هو من الغَيْث لا الإغاثَه(النهايه) .

غور : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أرسله . . . على حين اصْفرارٍ من ورقها . . . واغْوِرَارٍ من مائها» : 18 / 218 . الإغْوِرار : ذهاب الماء ، من غَارَ الماءُ ؛ إذا ذهب ، ومنه قوله تعالى : «إنْ أصبَحَ ماؤكُم غَوْرا»(المجلسى : 18 / 218) .

* وعنه عليه السلام : مُستَقبلينَ رِياحَ الصَّيفِ تَضرِبُهمبِحاصِبٍ بَينَ أغْوارٍ وجلمودِ : 33 / 91 . قال ابن أبيالحديد : . . . ريح حاصب : تحمل الحَصباء ؛ وهى صغار الحصى ، وإذا كانت بين أغْوار ؛ وهى ما سفل من الأرض ، وكانت مع ذلک ريح صيف ، كانت أعظم مشقّه وأشدّ ضررا على من تلاقيه . فأمّا قوله : «وجلمود» يمكن أن يكون عطفا على حاصب ، وأن يكون عطفا على أغْوَار ؛ أى بين أغْوَار من الأرض وحَرّه ، وذلک أشدّ لأذاها ؛ لما تكتسبه

الحرّه من لَفح السموم ووَهَجها . والوجه الأوّل أليق (المجلسى : 33 / 95)
.

.

* وعن العسكرى عليه السلام :«إنّ لشيعتنا بِولايَتنا لَعِصْمه ، لو سَلَكوا بها . . سَباسِب البِيد الغائِرَه» : 56 / 25 . الغائرَه : من الغَوْر ؛ أى المُنْخفضه ؛ فإنَّها أهول . وفى بعض النسخ بالباء الموحّده ؛ من الغبار ؛ فإنَّه لا يهتدى إلى الخروج منها(المجلسى : 56 / 26) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«سِر البَرْدَين وغَوِّر الناس» : 32 / 396 . من التَغْوير ؛ القَيلوله ، يقال : غَوِّرُوا : أى انزِلوا للقائله ، قال أبو عبيد : يقال للقَائِلَه : الغائِرَه . والبَرْدان : الغَداه والعِشىّ(المجلسى : 32 / 396) .

* وعن الأحنف فى الزبير عند منصرفه عن حرب الجمل :«ما أصنع به إن كان . . . لفّ بين غَارَيْن من المسلمين» : 32 / 199 . أى جَيشَين . والغَار : الجماعه ، هكذا أخرجه أبو موسى فى الغين والواو ، وذكره الهروى فى الغين والياء ، والجوهرى ذكره فى الواو . والواو والياء متقاربان فى الانقلاب(النهايه) .

* وعن دعبل : وقَد كانَ مِنهُم بالحِجازِ وأرضِهامَغاوِيرُ نَجّارونَ فِى الأزَمَاتِ : 49 / 249 . رجل مِغوار : كثيرُ الغارات . وغارَهُم اللّه بخير : أصابهم بخصب ومطر(المجلسى : 49 / 258) .

غوص : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا يناله غَوْص الفِطَن» : 4 / 247 . غاصَ على الشىء غَوْصا _ من باب قال _ : هجم عليه ، فهو غَائِص ، وجمعه : غَاصَهٌ ؛ مثل قائِف وقافَه ، وغَوَّاصٌ أيضا مبالغهٌ . وغاصَ فى الماء لاستخراج ما فيه ، ومنه قيل : غاصَ على المعانى ؛ كأ نّه بلغ أقصاها حتّى استخرج ما بَعُد منها(المصباح المنير) . أى لا يصل إلى كُنْه حقيقته الفِطنُ الغَائِصَه فى بحار الأفكار(المجلسى : 4 / 248) .

* وعنه عليه السلام :«محرّم على . . . غَوائِصِ سابحاتِ النظرِ تصويرُه» : 4 / 222 .

غوط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثلاث ملعونات ملعون من فعلهنّ : المُتَغوِّط فى ظِلّ النزال و . . .» : 69 / 112 . فى المصباح : الغَائِط : المُطمئنّ الواسع من الأرض ، ثمّ أُطلق الغائط على الخارج المُستَقذَر من الإنسان ؛ كراهةً لتسميته باسمه الخاص ، لأنَّهم كانوا يقضون

حوائجهم فى المواضع المطمئنّه ، فهو من مجاز المجاوره ، ثمّ توسّعوا فيه حتّى اشتقّوا منه

.

وقالوا : تَغَوَّط الإنسانُ . والمراد بظلّ النُّزّال ؛ تحت سقف أو شجره ينزلها المسافرون (المجلسى : 69 / 112) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ ناسا من اُمّتى ينزلون بغَائِط يُسمّونه البصره» : 18 / 141 . أى بَطْنٍ مُطْمَئِنٍّ من الأرض(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه القرآن :«وأوديه الحقّ وغِيطَانه» : 89 / 21 . الغِيطَان : جمع غائط .

* وعن النصرانى لموسى بن جعفر عليهماالسلام :«أنّ مَطْران عُليا الغُوطَه _ غُوْطَه دمشق _ هو الذى أرشَدنى إليک» : 48 / 86 . الغُوْطَه : اسم البساتين والمياه التى حول دمشق ، وهى غُوْطَتها(النهايه) . ومَطْران النصارى : كبيرُهم .

غوغ : فى الخبر :«فكان الغَوْغَاء تذهب وتقول : وقع كذا وكذا» : 50 / 174 . أصل الغَوْغاء : الجَراد حين يَخِفّ للطَّيران ، ثمّ اسْتُعير للسِّفْلَه من النَّاس والمُتَسرِّعين إلى الشرّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير حين خرجا بعائشه :«حتّى أقدَماها البَصره فاستَغْوَوا طَغامَها وغَوْغاءَها» : 32 / 115 . أى سفلتَها .

غول : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا تغوّلت بكم الغِيْلان فأذِّنوا بأذان الصلاه» : 60 / 268 . فى النهايه : الغُوْل : أحد الغِيلان ، وهى جنس من الجنّ والشياطين ، كانت العرب تزعم أنّ الغُول فى الفَلاه تتراءى للناس فتَتَغوّل تَغَوّلاً ؛ أى تَتَلوّن تلوّنا فى صور شتّى وتَغُولهم ؛ أى تُضلّهم عن الطريق وتُهلكهم ، فنفاه النبىّ صلى الله عليه و آله وأبطله(المجلسى : 60/268) .

* وفى الدعاء قبل الخروج لزياره أحد الأئمّه عليهم السلام: «سهّل لنا حزن ما نَتَغَوَّل» : 99 / 163 . المُغَاوَلَه : المُبادره فى السير ، وأصله من الغَوْل _ بالفتح _ وهو البُعْد(النهايه) . وفى بعض النسخ «ما نَتَوَغَّل فيه» ، وهو أظهر ، قال الفيروزآبادى : وَغَلَ فى الشىء يَغِلُ وُغُولاً : دخل وتوارى ، أو بعد

وذهب ، وأوْغَل فى البلاد والعلم : ذهب وبالغ وأبعَدَ ، كتَوَغّل(المجلسى : 99 / 174) .

* وفى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«بَدَر إليه رجل . . . وبيده مِغْوَلٌ» : 44 / 47 . المِغْوَل

.

باب الغين مع الهاء

باب الغين مع الياء

_ بالكسر _ : شِبْه سَيْف قَصير ، يَشتَمِل به الرجُل تَحت ثيابه فَيُغَطّيه . وقيل : هو حَدِيده دَقيقه لها حَدٌّ ماضٍ وَقَفا . وقيل : هو سَوط فى جَوْفه سَيْف دقيق يَشُدّه الفاتِک على وسطه لِيَغْتال به الناس(النهايه) .

غوا : فى الدعاء :«أعوذ بک من الشيطان الرجيم ومن مَغَاوِيه» : 87 / 206 . أى غَواياته أو مَحالّ غَوايته(المجلسى : 87 / 273) . يقال : غَوَى يَغْوِى غَيّا وغَوَايه فهو غاوٍ : أى ضَلّ . والغَىُّ : الضَّلال والانْهِماک فى الباطِل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«البصير . . . لا يُعين على فساد نفسه الغُوَاه بتعسّف فى حقّ» : 74 / 407 . الغُوَاه _ بالضمّ _ : جمع غاوٍ .

باب الغين مع الهاءغهب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا فَقأتُ عين الفِتْنَه . . . بَعْدَ أن ماجَ غَيْهَبها» : 41 / 348 . الغَيْهَب : الظُّلْمَه ، والجمع : الغَياهِب(الصحاح) . وتموّجه كنايه عن عمومه وشموله للأماكن(المجلسى : 41 / 349) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«الإمام . . . النَّجمُ الهادى فى غَياهِب الدُّجى» : 25 / 123 .

باب الغين مع الياءغيب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الجلوس فى المسجد انتظار الصلاه عباده ، ما لم يُحدث . قيل : يا رسول اللّه ، وما يُحدث ؟ قال : الاغْتِياب» : 72 / 220 . قال الجوهرى : اِغْتابَه اغْتِيابا ؛ إذا وَقَعَ فيه ، والاسم الغِيْبَه ؛ وهو أن يتكلّم خلف إنسان مستور بما يغمّه لو سمعه ، فإن كان صدقا سُمّى غيبه ، وإن كان كذبا سُمّى بهتانا . أقول : هذا بحسب اللغه ، وأمّا بحسب عرف الشرع فهو ذكر الإنسان المعيّن أو من هو بحكمه فى غَيبته بما يكره نسبته إليه ، وهو حاصل فيه ، ويعدّ نقصا فى العرف ، بقصد الانتقاص والذمّ ، قولاً أو إشاره أو كنايه ، تعريضا أو تصريحا(المجلسى : 72 / 220) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السلام :«المُغِيْبُ والمُغِيْبَه ليس عليهما رجم» : 76 / 55 . امرأهٌ مُغِيْبٌ

ومُغِيْبَهٌ ومُغْيِبٌ _ كمُحسِن _ غابَ زوجُها (القاموس المحيط).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى خطبه له :«عالم السرّ . . . وما ضَمِنَتْه أكْنانُ القلوب ، وغَيَاباتُ الغُيوب» : 74 / 328 . غَيَابَه الجُبّ : قَعْره ، وكذلک غَيَابَه الوادى ، تقول : وَقعنا فى غَيْبَه وغَيَابه ؛ أى هَبْطَهٍ من الأرض(الصحاح). والمعنى : أعماقُ الغُيُوب .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«كيف أنت صانِع إذا تَقشَّعَت عنک غَيَابَه ما أنت فيه من دنيا» : 33 / 100 . فى القاموس : غَيَابَه كلّ شىء : ما ستَركَ منه ، ومنه : غَيَابات الجُبّ وغَيَبَان الشجر(المجلسى :33 / 102).

* وعن أبى ذرّ للنبىّ صلى الله عليه و آله :«أفَتأذَنُ لى أن أخرج . . . إلى الغابَه ؟» : 18 / 117 . الغَابَه : موضع قريب من المدينه من عَواليها ، وبها أموال لأهلها(النهايه).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : أنا الذى سَمَّتْنى اُمّى حَيدَرهْكَلَيث غَاباتٍ شديدٍ قَسْوَرهْ : 21 / 15 . الغابه : الأجَمَه ذات الشَّجَر المُتكاثف ؛ لأنّها تُغَيِّب ما فيها ، وجمعها غَابَات . وأضافه إلى الغَابَات لقوّته وشِدّته ، وأ نّه يَحمى غَابَات شَتَّى(النهايه).

غيد : فى صفه أمير المؤمنين عليه السلام :«شَثن الكفّين ، أغْيَد ، كأنّ عنقه إبريق فضّه» : 35 / 5 . الغَيَدُ : النُّعومَه ، يقال : امرأه غَيْداءُ وغادَهٌ أيضا ؛ أى ناعمهٌ بيِّنه الغَيَد . والأغْيَدُ : الوسنانُ المائلُ العنق(الصحاح).

* وفى حديث قسّ :«خرج . . . إلى ضَحْضَح ذى قَتاد ، وسَمُر وغِياد» : 38 / 43 . قال الفيروزآبادى : الأغْيَدُ من النبات : الناعِم المُتَثَنِّى ، والمكانُ الكثير النَّباتِ ، انتهى . والضَّحْضَح : الماء اليسير ، والقَتاد : شجر صلب له شوک كالإبر ، والسَّمُر : شجر معروف(المجلسى : 38 / 45).

غير : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاک والتَّغَايُر فى غَير موضع الغَيْرَه» : 74 / 214 . التَّغايُر : إظهار الغَيْرَه على المرأه(الهامش : 74 / 214). والغَيْرَه _ بالفتح _ : مصدر قولک غَارَ الرجل على أهله يَغارُ غَيْرا وغَيْرَةً وغَارا(الصحاح).

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الدنيا :«لا تَجمع شملاً إلاّ بتفريق بَيِّن ، حتّى كأ نَّها غَيْرَى» :

.

46 / 84 . غَيْرَى : فَعْلَى من الغَيْرَه ، يقال : غِرْت على أهلى أغار غَيْرَه فأنا غائِر وَغَيُور للمبالغه . والغَيْرَه : الحَميّه والأنفه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«ويُغَارُ على الغِلمان كما يُغَار على الجاريه فى بيت أهلها» : 6 / 307 . ويحتمل أيضا أن يكون من الإغاره ، يقال : أغارَ عليهم ؛ أى هجم وأوقع بهم .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده إلى مالک الأشتر :«لا تقولنّ إنّى مؤمّر ؛ آمرُ فأُطاع ؛ فإنّ ذلک . . . تَقرّبٌ من الغِيَر» : 33 / 600 . قال الجزرى : فيه «من يكفر اللّه يَلقى الغِيَر» ؛ أى تَغَيُّر الحال وانتِقالها عن الصلاح إلى الفَساد . والغِيَر : الاسم من قولک : غَيَّرتُ الشىءَ فَتغَيَّر(المجلسى : 33 / 615) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى العهد :«إن أحْدثتُ أو غَيَّرت . . . كنت للغِيَر مستحقّا» : 49 / 153 .

* ومنه عن السجّاد عليه السلام :«بک أستجير يا ذا العفو . . . من غِيَر الزمان» : 87 / 164 . غِيَرُ الدَّهر _ كعِنَب _ : أحداثُه المُغَيِّرَه(القاموس المحيط) .

غيض : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ذكر ما حدث عند ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«وغاضَتْ بُحَيره ساوه» : 15 / 257 . أى غار ماؤها وذهب ، يقال : غَاضَ الماءُ يَغِيض ، وغِضْتُه أنا وأغَضْتُه أغِيْضُه وأُغِيْضُه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«من بنى هاشم ، من ذروه طَود العرب ، وبحر مَغِيضها إذا وردت» : 51 / 115 . المَغِيْض : الموضع الذى يدخل فيه الماء فيَغيب . ولعلّ المعنى أ نّه بحر العلوم والخيرات ، فهى كامنه فيه ، أو شبّهه ببحر فى أطرافه مَغايِض ، فإنَّ شيعتهم مَغايض علومهم . والطَّود _ بالفتح _ : الجبل العظيم(المجلسى : 51 / 115) .

* وفى الزياره الجامعه :«لا يَغِيْض عنكم غَزْره» : 99 / 152 . غاضَ الماء : قَلّ ونقص . والغَزْر _ بالفتح والضمّ _ : الكثره(المجلسى : 99 / 160) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الاستعاذه :«من شرّ ما ينزلُ . . . الغِياضَ والشجر» : 87 / 155 . الغِيَاض والأغْيَاض : جمع غَيْضَه _ بالفتح _ وهيالأجَمَه ، ومجتمع الشجر فى مَغِيض ماء ، أو خاصّ بالغَرَب لا كلّ شجر(القاموس المحيط) .

.

غيظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ونار . . . مُتَغَيِّظ زَفِيرُها» : 7 / 207 . التَّغَيُّظ : الهَيَجان والغليان(المجلسى : 7 / 207) . والتَّغَيُّظ : الصوت الذى يُهَمْهِم به المُغْتَاظ ، وعن ابن عرفه : يقال : تَغَيَّظَت الهاجِرَه ؛ إذا اشتدّ حميمها . والزَّفير : صوت يخرج من الصدر(مجمع البحرين) .

غيل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغِيْلَه» : 73 / 347 . الغِيْلَه _ بالكسر_ : الاسم من الغَيْل بالفتح ؛ وهو أن يجامع الرجل زوجتَه وهى مُرْضع ، وكذلک إذا حَملت وهى مُرْضع . وقيل : يقال فيه الغِيْلَه والغَيْلَه بمعنى . وقيل : الكسر للاسم ، والفتح للمرّه . وقيل : لا يصحّ الفتح إلاّ مع حذف الهاء . وقد أغَالَ الرجُل وأغْيَل ، والولد مُغَال ومُغْيَل ، واللبَن الذى يشربه الولد يقال له الغَيْل أيضًا(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام أ نّه قال :«سَنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيما سَقَتْ السماءُ أو سُقِىَ بالسَّيْل أو الغَيْل . . . العُشْر» : 93 / 100 . الغَيْل _ بالفتح _ : ما جرى من المياه فى الأنهار والسواقى(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«اسْقِنا الغيثَ . . . مُغدقا غَيْلانا» : 88 / 322 . فى الصحاح : الغَيْل : الماء الذى يجرى على وجه الأرض(المجلسى : 88 / 326) .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّى واللّه لمَقتول بالسمّ باغْتِيال من يَغَتَالنى» : 49 / 285 . الاغتِيال : هو أن يُخْدَع ويُقْتَل فى موضع لا يراه فيه أحدٌ(النهايه) .

* ومنه فى نهج البلاغه :«من كلامه عليه السلام لمّا خُوِّفَ من الغِيْله : وإنّ عَلَىّ من اللّه جُنّه . . .» : 5 / 141 . الغِيْلَه : القَتل على غفله(المجلسى : 5 / 142) .

* وعن أبى الدرداء :«شهدت علىّ بن أبى طالب . . . قد اعتزل عن مواليه . . . واستتر بمُغِيلات النخل» : 41 / 11 . الغِيْلَه _ بالكسر_ : الشجر الكثير الملتفّ ، والمِغْيَال : الشجره الملتفّه الأفنان الوارفه الظلال ، وقد أغْيَل الشجرُ وتَغَيَّل واسْتَغْيَل . وفى بعض النسخ «ببُعَيلات النخل» جمع بُعَيْل _ مُصغّر البَعْل _ : وهو كلّ نخل وشجر لا يسقى(المجلسى : 41 / 12) .

غيم : عن بكير :«صلّيت . . . الظهر ، والسماء مُغَيِّمَه» : 79 / 362 . الغَيْمُ : السَّحابُ ، وقد غَامَتِ السماء ، وأغَامَتْ ، وأغْيَمَتْ ، وغَيَّمَتْ ، وتَغَيَّمَتْ ، كلُّه بمعنى(الصحاح) .

غين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّه لَيُغانُ على قَلْبى حتّى أستغفر فى اليوم مائةَ مرّه» :

.

90 / 282 . الغَيْن لغهٌ فى الغَيْم ، وغَانَ على قلبى كذا : أى غطّاه . . . ولمّا كان قلبُ النبىّ صلى الله عليه و آلهأتمَّ القلوب صفاءً ، وأكثرها ضياءً ، وأعرفها عِرفانا ، وكان صلى الله عليه و آله مبيِّنا مع ذلک لشرائع الملّه وتأسيس السنّه ، ميسّرا غير معسّر ، لم يكن له بُدّ من النزول إلى الرُّخَص والالتفات إلى حظوظ النفس ، مع ما كان متمتّعا به من أحكام البشريّه ، فكأ نّه إذا تَعاطى شيئا من ذلک أسرع كدوره ما إلى القلب لكمال رقّته وفَرط نورانيّته ، وكان صلى الله عليه و آله إذا أحسّ بشىء من ذلک عدّه على النفس ذنبا فاستغفر منه(مجمع البحرين) .

غيا : عن اُسيد بن أبى أياس : فى كلّ مَجمع غَايَهٍ أخزاكمجَذَع أبَرّ على المَذاكى القرّح : 19 / 282 . الغايَه : الرايَه . والجَذَع _ بالتحريک _ : الأسد(المجلسى : 19 / 282) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«طَهَّرَنا من كلّ أفَن وغَيَّه» : 10 / 139 . وَلدُ غَيَّهٍ _ ويكسر _ : زَنْيهٍ ، يقال : هو لِغَيَّه _ بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء _ نقيض لرَشْدَه . وفى المصباح المنير : لِغَيَّه _ بالفتح والكسر_ : كلمه تقال فى الشتم كما يقال : هو لِزنْيه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أمير المؤمنين عليه السلام :«من أبغضه فاعلموا أ نّه لِغَيَّه» : 27 / 156 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه حرّم الجنّه على كلّ فَحّاش . . . لا يبالى ما قال ، ولا ما قيل له ؛ فإنّک إن فتّشته لم تجده إلاّ لِغَيَّه» : 60 / 207 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«واللّه غَايَه من غَايَاه ، والمُغَيَّى غير الغَايَه ، والغَايَه موصوفه ، وكلّ موصوف مصنوع» : 4 / 161 . اِعلم أنّ الغايه تطلق على المدى والنهايه ، وعلى امتداد المسافه ، وعلى الغرض والمقصود من الشىء ، وعلى الرايه والعلامه ، وهذه العباره تحتمل وجوها (المجلسى : 4 / 162) .

.

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزه

حرف الفاءباب الفاء مع الهمزهفأد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«السفرجل قوّه القلب ، وحياه الفُؤاد» : 63 / 176 . الفُؤاد : القَلْب . وقيل : وسَطه . وقيل : الفُؤاد : غِشاء القَلْب ، والقَلْب حَبَّتُه وسُوَيْداؤه ، وجمعه : أفْئِده(النهايه) .

فأر : عن أبي عبد اللّه عليه السلام :«فأمّا الفَأْرَه فإنّما تُوهي السِّقاء ، وتُحرق على أهل البيت» : 96 /154 . الفَأر معروف ، وجمعه فِئْرانٌ وفِئَرَهٌ _ كعِنَبَهٍ _ وكصُرَدٍ للذَّكر ، والفَأرهُ له وللأُنثى (القاموس المحيط) . وهى مهموزه ، وقد يترک همزها تخفيفا(النهايه) .

فاران : فى دعاء السمات :«وظهورک فى جبل فَارَانَ برَبَوات المقدّسين» : 87 / 99 . هو اسم عِبرانّى لجبال مكّه ، له ذكر فى أعلام النبوّه ، وألفه الأُولى ليست همزه (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى مناظرته مع رأس الجالوت :«أمّا قوله : واسْتعلَنَ علينا من جبل فَارَان ، فذاک جبل من جبال مكّه بينه وبينها يوم» : 10 / 308 .

فارقليط : عن المسيح عليه السلام للحواريِّين :«أنا أذهبُ وسيأتيكم الفَارِقْلِيطُ روحُ الحقّ» : 15 / 177 . من أسمائه صلى الله عليه و آله فى الكتب السالفه : «فارِق لِيطا» ؛ أى يَفرُق بين الحقِّ والباطل . . . والفارِقْلِيط عندهم : الحَمّادَ ، وقيل : الحامِد ، وجمهورهم أ نّه المخلّص صلى اللّه عليه و آله(تاج العروس) .

فأس : فى الخبر :«رأى النبىّ صلى الله عليه و آله الحسينَ يلعب . . . ثمّ أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه ، والأُخرى على فَأس رَأسه» : 43 / 296 . هو طَرَف مؤخّره المُشْرفُ على القَفا ، وجمعه : أفْؤُس ، ثمّ فُؤوس(النهايه) .

.

فأل : عن بريده :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان لا يَتَطَيَّر ، وكان يَتَفاءل» : 19 / 40 . الفأل _ مَهموز _ فيما يَسُرُّ ويسوء ، والطِّيَرَة لا تكون إلاّ فيما يَسوء ، وربما استُعملت فيما يَسُرّ . يقال : تفاءلْت بكذا وتفأّلت على التخفيف والقَلْب . وقد أولع الناس بتَرک همْزِه تخفيفا . وإنّما أحَبَّ الفأل ؛ لأنّ الناس إذا أمَّلوا فائده اللّه تعالى ، ورَجَوا عائدَتَه عند كلّ سبب ضَعيف أو قَوىّ فَهُم على خير ، ولو غَلِطوا فى جهه الرجاء فإنّ الرجاء لهم خير . وإذا قَطَعوا أمَلَهم ورَجاءَهم من اللّه كان ذلک من الشَّرّ . وأمّا الطِّيَرَه فإنّ فيها سوء الظَّنّ باللّه وتوقُّعَ البلاء . ومعنى التفاؤل مِثل أن يكون رجُل مَريض فَيَتفاءل بما يَسمع من كلام ، فيَسْمَع آخَرَ يقول : يا سالِم ، أو يكون طالِبُ ضالَّه فيَسمع آخَرَ يقول : يا واجِد ، فيقَع فى ظَنِّه أ نّه يَبرأ من مَرَضه ، ويجِدُ ضالَّتَه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العين حقّ ، والفَأْل حقّ» : 60 / 18 .

فأم : عن الرضا عليه السلام فى الفقيه :«يدخل الجنّه معه فِئام وفِئام» : 7 / 225 . الفِئام _ مهموز _ : الجماعه الكثيره(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من أطعم أخاه فى اللّه كان له من الأجر مثل من أطعم فِئاما من الناس . [قال الراوى :] قلت : وما الفِئام ؟ قال : مائه ألف من الناس» : 71 / 376 . وما فسّره عليه السلام به بيان للمعنى المراد بالفئام هنا ، لا أ نّه معناه لا يُطلق على غيره(المجلسى : 71 / 377) .

فأى : عن الإمام الهادى عليه السلام :«إنّ أهل الجمل قُتل إمامُهم ولم تكن لهم فِئه يرجعون إليها» : 10 / 390 . الفِئَه : الفِرْقَه والجماعه من الناس فى الأصل ، والطائِفه التى تُقيم وراء الجيش ، فإن كان عليهم خَوفٌ أوهَزِيمه التَجَأُوا إليهم ، وهو من فَأيتُ رأسَه وفَأوته : إذا شققته . وجمع الفئه : فئات وفِئون(النهايه) .

باب الفاء مع التاءفتت : فى الدعاء :«اللهمّ فتّت أبصار الملائكه ، وعلم النبيّين ، وعقول الإنس والجنّ» : 87 / 197 . الفَتّ : الكسر ، يقال : فتّ

عضدی وهدَّ رکنی(المجلسی : 87 / 269) .

* وفی دعاء آخر :«اللهمّ . . . خالِف کلمتهم ، وفُتَّ فی أعضادهم» : 98 / 305 .

* وفی صفّین :«فَفَتَّ ذلک فی عضد معاویه» : 32 / 463 .

.

فتح : من أسمائه تعالى :«الفتّاح» . معناه أ نّه الحاكِم ، ومنه قوله عزّوجلّ : «وأنتَ خَيرُ الفاتِحِين» ، وقوله عزّوجلّ : «وهُوَ الفَتّاحُ العَليم» : 4 / 200 . يقال : فَتَح الحاكم بين الخصمين : إذا فَصَل بينهما . والفاتح : الحاكم . والفَتّاح : من أبنيه المبالغه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أعطانى مفاتيح خزائنه كلّها» : 16 / 374 . أراد ما سَهَّل اللّه له ، ولاُمَّته من افْتِتاح البِلاد المُتَعَذِّرات ، واسْتِخْراج الكُنوز المُمتَنِعات ، والمفاتيح جمع مفتاح وهو _ فى الأصل _ : كلّ ما يُتوصّل به إلى استخراج المُغلقات التى يتعذّر الوصول إليها(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«وأعطانى جوامع العلم ، ومفاتيح الكلام» : 16 / 316 . هو ما يسرّ اللّه له من البلاغه والفصاحه والوصول إلى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التى اُغلقت على غيره وتعذّرت . ومَن كان فى يده مفاتيح شىء مخزون سهل عليه الوصول إليه (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وآتاه من العلم مفاتيحه» : 16 / 369 .

* وفى الدعاء :«اللهمّ بک أسْتَفْتحُ» : 83 / 311 . قال الفيروزآبادى : الاستفتاح : الاستنصار(المجلسى : 83 / 312) .

فتر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أرسله على حين فَتْره من الرسل» : 18 / 218 . الفَتْره : ما بين الرَّسولَين مِن رُسل اللّه تعالى من الزَّمان الذى انْقَطَعت فيه الرساله(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ما بَرِحَ للّه . . . فى أزمان الفَتَرات عبادٌ ناجاهم فى فكرهم» : 66 / 325 .

* وعنه عليه السلام :«وإنّى لأخشى أن تكونوا على فَتْره مِلْتم عنّى مَيْله» : 29 / 585 . المعنى : أخشى أن تكونوا على فَتْره وسكون وفُتُور عن نصره الحقّ ، أو أن تكونوا كاُناس كانوا بين النبيَّين لا يظهر فيهم الحقّ ، ويشتبه عليهم الاُمور(المجلسى : 29 / 593) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وآفه العباده الفَتْره» : 74 / 68 . هى الانكسار والضعف . وفَتَرَ عن عمله : سكن فيه (مجمع البحرين) .

* وعن المأمون للرضا عليه السلام :«إنّ هذه إفاقه وفُتار للفضل الذى فى بدنک» : 49 / 305 . يقال : فَتَرَ فُتارا : أى سَكَنَ بعد حدّه ؛ أى هذا موجب للإفاقه وسكون الحدّه والحراره التى حصلت

.

بسبب فضول الأخلاط فی البدن . وفی بعض النسخ : «آفه وفُتار للفصد الذی فی یدیک » ؛ أی هذه آفه حصلت بسبب فتور وضعف نشأ من الفصد(المجلسی : 49 / 305) .

* وعن أبیجعفر علیه السلام فی أصحاب النار :«لیس فی جسده موضع فِتْر إلاّ وفیه حلیه من نار» : 8 / 320 . الفِتْر _ بالکسر _ : ما بین طرف الإبهام والمُشِیره (المجلسی : 8 / 323) . وفی بعض النسخ : «إلاّ وفیه حیّه من نار»(الهامش : 8 / 320) .

* ومنه عن المقداد لأبی بکر :«ارْبع علی نفسک ، وقِس شِبرَک بفِتْرک» : 28 / 212 . أی کما أنَّ فِتْرک لا یمکن أن یکون بقدر شبرک ، فکذا مراتب الرجال تختلف بحسب القابلیّه ، ولا یمکن للأدنی الترقّی إلی درجه الأعلی(المجلسی : 28 / 217) .

فتق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لو کان لی عدّه . . . أهل بدر . . . لضربتکم بالسیف حتّی تؤلوا إلی الحقّ . . . فکان أرتق للفَتْق» : 28 / 241 . الفَتْق : الشَّقّ ، والرَّتْق ضدّه . أی کان یسدّ الخلال والفُرَج التی حدثت فی الدین(المجلسی : 28 / 245) .

* وعنه علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أرسله بالضیاء . . . فرَتَق به المَفاتِق» : 18 / 225 . المَفاتِق : جمع مفْتَق . أی أصلح به المفاسد والاُمور المنتشره(المجلسی : 18 / 225) .

* وفی الخبر :«مَنْ جلس وهومتنوّر خِیف علیه الفَتَق» : 73 / 92 . الفَتَق _ بالتحریک _ : انفِتاق المثانه . وقیل : انْفِتاق الصِّفاق إلی داخِلٍ فی مَراقِّ البطن . وقیل : هو أن یَنْقَطع اللحم المشتَمِل علی الاُنْثَیَین(النهایه) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان فی خاصرته انْفِتاق» : 16 / 181 . أی اتِّساع ، وهو مَحْمودٌ فی الرجال ، مذمومٌ فی النساء(النهایه) .

* وفی الطرمّاح :«ثمّ رکب جملاً بازلاً فَتِیقا» : 33 / 286 . یقال : جمل فَتِیق : إذا انْفَتق سمنا . وفی بعض النسخ بالنون ، قال الجوهری : الفنیق : الفحل المکرم(المجلسی : 33 / 288) .

فتک : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ الإسلام قَیَّد الفَتْک» : 47 / 137 . الفَتْک : أن یأتیَ الرَّجُلُ صاحِبَه وهو غارٌّ غافِل فَیَشدّ علیه فَیَقْتُله . والغِیلَه : أن یَخدعه ثمّ یَقْتُلَه فی موضع خَفِیّ(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«فلمّا رأیتَ الزمان علی ابن عمّک قد کَلِب . . .

.

وهذه الاُمّه قد فَتَكَتْ» : 42 / 181 .

* وفى صفه أبى جهل :«كان فاتِكا ماجنا قد ثَمِل من السُّكْر» : 15 / 198 . الفاتِک : الذى يرتكب ما دعت إليه النفس ، والجرىء الشجاع(المجلسى : 15 / 198) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ثمّ يلى . . . أمرَ اُمّه محمّد رجالٌ . . . وثانيهم أفْتَكُهم» : 41 / 322 . وهو المنصور ، أى أجرأهم وأشجعهم وأكثرهم قتلاً للناس خُدعه وغَدرا(المجلسى : 41 / 323) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«تُكره الصلاه فيها [أى السبخهِ] من أجل أ نّها فتّکٌ» : 80 / 322 . التَّفْتِيک كنايه عن كونها رَخوه نشّاشه لا تستقرّ الجبهه عليها . . . وتَفْتيک القطن : تفتيتُه(المجلسى : 80 / 322) .

فتل : عن سلمان :«وجدتم كتابا دقيقا حوسبتم فيه على النَّقِير . . . والفَتِيل» : 22 / 385 . الفَتِيل : ما يكون فى شقِّ النَّواه . وقيل : ما يُفْتَل بين الأصْبَعين من الوَسخ(النهايه) . هو ونقير وقِطْمِير أمثالٌ للقلّه .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولم تَفْتِله فاتلات الغرور» : 74 / 426 . لم تَفْتِله : لم تردّه ولم تصرفه . وفاتلات الغرور : وساوس الشيطان(صبحى الصالح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المصلّى :«تحفّ به الملائكه . . . وملک ينادى : أيّها المصلّى لو تعلم من تُناجى ما انْفَتَلت» : 79 / 215 . أى ما انصرفت ، يقال : فَتَله عن وجهه فانْفَتَلَ ؛ صَرَفه فانصَرَف ، وهو قلب لَفَت(الصحاح) .

* وفى بنى قريظه :«فلم يَزل حُيىّ بكعب يَفْتِل منه فى الذِّرْوَه والغَارِب ، حتّى سَمَح له» : 20 / 201 . هو مَثَل فى المخادَعَه ، والأصل فيه أنّ الرجل إذا أراد أن يؤنِّس البعير الصعب ليزُمّه وينقاد له جعل يمرّ يده عليه ويمسح غارِبَه ويفتل وَبَره حتّى يستأنس ويضع فيه الزمام . أراد أ نّه ما زال يخادعه ويتلطّفه حتّى أجاب(النهايه) . والغارِب : مُقدَّم السنام ، والذِّرْوَه : أعلاه(المجلسى : 20 / 214) .

فتن : عن أبيالحسن عليه السلام :«أحبّ العباد إلى اللّه المفتَّنون» : 6 / 39
. أى المُمْتَحَنون . والمُفتَّن : الذى يمتَحِنه اللّه بالذَّنب ثمّ يتوب ، ثمّ يعُود ، ثمّ يتوب . يقال : فَتَنْتُه أفْتِنُه فَتنا

.

وفُتونا : إذا امْتَحَنْتَه . ويقال فيها أفْتَنْتُه أيضا ، وهو قليل(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن . . . مُفتّن توّاب» : 66 / 67 . وقد كَثُر استعمالها فيما أخْرَجه الاختِبارُ للمكروه ، ثمّ كَثُر حتّى اسْتُعْمِل بمعنى الإثم ، والكفر ، والقِتال ، والإحراق ، والإزاله ، والصَّرف عن الشىء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من شَمِت بمصيبه نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتّى يُفْتَتَن به» : 72 / 216 . افتَتَنَ الرجل وفُتِن فهو مَفتون : إذا أصابته فِتْنَه فذهب ماله وعقله ، وكذلک إذا اختُبر(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الميّت إذا أُدخل فى قبره :«أتاه مَلَكان ، وهما فَتّانا القبر» : 6 / 225 . قال الجزرى : فيه : «تُفتَنون فى القبور» ؛ يُريد مسأله مُنكَر ونَكير ، من الفِتنه : الامتِحانِ والاختِبار(المجلسى : 6 / 227) .

* ومنه الدعاء :«وأن تُجيرنى . . . من فِتْنه القبور» : 84 / 320 .

* وعن أنس فى أبى بكر :«كان يُصلّى بهم . . . فهممنا أن نَفْتَتِن من الفرح برؤيه النبىّ صلى الله عليه و آله» : 28 / 143 . أى نقطع الصلاه مفتونين برؤيته(المجلسى : 28 / 148) .

* وفى صلاه الجنازه :«اللهمّ لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنّا بعده» : 78 / 355 . أى لا تجعلنا مفتونين بالدنيا بعدما رأينا من مصيبته(المجلسى : 78 / 372) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«صلّوا بهم صلاه أضعفهم ، ولا تكونوا فتّانين» : 33 / 473 . الفتّان : من يفتن الناس عن الدين ، وإطاله الصلاه مستلزمه لتخلّف العاجزين والضعفاء والمضطرّين(المجلسى : 33 / 473) .

فتا : عن سليمان بن جعفر :«قال لى جعفر بن محمّد عليهماالسلام : يا سليمان ، مَن الفَتى ؟ قلت : الفتى عندنا : الشابّ ! قال لى : أما علمت أنّ أصحاب الكهف كانوا كلّهم كُهولاً ، فسمّاهم اللّه فِتْيه بإيمانهم ؟ يا سليمان ! من آمن باللّه واتّقى فهو الفَتى» : 14 / 428 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله للأعرابى :«أنا الفتى ، ابن الفتى ، أخو الفتى ؛ فقال : أمّا الفتى فنعم ، فكيف ابن الفتى وأخو الفتى ؟ فقال : أما سمعت اللّه عزّوجلّ يقول : «قالوا سَمِعنا فَتىً يَذكُرُهُم يُقالُ لَه إبراهِيمُ» فأنا ابن إبراهيم ، وأمّا أخو الفتى فإنّ مناديا نادى فى السماء يوم أحد : لا سيف إلاّ

.

باب الفاء مع الثاء

باب الفاء مع الجيم

ذوالفقار ولا فتى إلاّ علىّ ، فعلىّ أخى وأنا أخوه» : 42 / 65 .

* وفى حديث الصادق عليه السلام :«إنّ الناس تذاكروا عنده الفُتُوَّه فقال : تظنّون أنّ الفُتُوَّه بالفسق والفجور ؟ كلاّ ، الفُتُوَّه والمروّه طعامٌ موضوع ، ونائلٌ مبذول ، واصطناع المعروف ، وأذىً مكفوف ، فأمّا تلک فشَطَاره» : 73 / 311 . قيل : هو ردّ على ما كان يزعمه سفيان الثورى وغيره من فقهاء العامّه من أنّ التوبه بعد التفتّى والصَّبْوه أبلغ وأحسن فى باب التزهّد من الزهاده والكفّ عن المعصيه رأسا فى بدء الأمر(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«لو . . . أفْتَيْتُک بفُتْيا» : 72 / 428 . فى المصباح : الفتوى بالواو فتفتح الفاء وبالياء فتضمّ ، وهى اسم من أفتى العالمُ : إذا بيّن الحكمَ ، واستَفْتَيته : سألته أن يُفتِى ، والجمع الفتاوِى بكسر الواو على الأصل . وقيل : يجوز الفتح للتخفيف(المجلسى : 72 / 429) .

باب الفاء مع الثاءفثأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«رفعوا المصاحف ودعَوكم إلى ما فيها لِيَفثَؤوكم عنها» : 33 / 309 . قال الجوهرى : فَثَأْتُ القِدْرَ : سَكَّنْتُ غَليانَها بالماء . وفَثَأْتُ الرجل عنّى : إذا كسرتَه بقول أو غيره وسَكَّنْتَ غضبه(المجلسى : 33 / 310) .

فثر : عن سويد فى أمير المؤمنين عليه السلام :«دخلت عليه يوم عيد ، فإذا عنده فَاثُور عليه خبز السَّمراء» : 40 / 326 . الفَاثُور : الطستُ ، أو الطشتخان ، أو الخِوان من رخام أو فضّه أو ذهب(القاموس المحيط) .

باب الفاء مع الجيمفجأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفَجْأه» : 70 / 369 . يقال : فَجِئَه الأمرُ ، وفَجَأه فُجاءةً _ بالضمّ والمدّ _ وفاجَأه مُفاجَأه : إذا جاءه بَغْتَه من غير تَقَدُّم سَبب ، وقيَّده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مَدٍّ على المرَّه(النهايه) .

فجج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وما ذَرَأ من مختلف صور الأطيار التى أسكنها أخاديد الأرض وخروق فِجاجها» : 62 / 30 . بالكسر جمع فَجّ _ بالفتح _ وهو الطريق الواسع بين

الجبلين ، والقَبَج يَسْكن الفِجاج(المجلسى : 62 / 33) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام لبعض أصحابه :«فخرجتَ لتسدّ بهم الفِجاج ؟» : 27 / 184 . أى تملأ بهم ما بين الجبال ، من عرفات ومشعر ومنى(المجلسى : 27 / 184) .

* ومنه عن سدير :«بينا أنا فى فَجّ الرَّوحاء على راحِلَتى» : 27 / 17 . والرَّوحاء : موضع بين الحرَمَين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينه(القاموس المحيط) .

* وفى حديث أُمّ معبد :«فدعا رسولُ اللّه عليه السلام بالشاه فمسح ضَرعها . . . فتَفاجَّت ودَرَّت» : 18 / 43 . التَّفاجُّ : المُبالغَه فى تفريج ما بين الرجلين ، وهو من الفَجّ : الطريق ، قاله الجَزرى (المجلسى : 18 / 44) .

فجر : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«شهد الفِجار . . . وهو ابن عشرين سنه» : 15 / 369 . الفِجار : حرب كانت بين قُريش ومَن معها من كِنانه ، وبين قَيس عَيْلانَ فى الجاهليّه . سُمّيت فِجارا لأ نّها كانت فى الأشهر الحُرُم(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«بنا أفْجَرتُم عن السِّرار» : 32 / 237 . أفْجَرتُم : دخلتم فى الفجر . وفى أكثر النسخ «انفجرتم» ، وما أثبتناه أفصح(صبحى الصالح) . وعن للمجاوزه ؛ أى متنقّلين عن السِّرار ، والسِّرار : الليله والليلتان يَستتر فيهما القمر فى آخر الشهر(المجلسى : 32 / 237) .

* وعنه عليه السلام :«كلّ غُدَرَهٍ فُجَرَه ، وكلّ فُجَرَهٍ كُفَرَه» : 72 / 291 . الغُدَرَه _ على فُعَله _ : الكثير الغدر . والفُجَره والكُفَره : الكثير الفجور والكفر ، وكلّما كان على هذا البناء فهو للفاعل ، فإن سُكّنت العين فهو للمفعول ، تقول : رجل ضُحَكه : أى يَضحك ، وضُحْكه ؛ أى يُضْحَك منه (ابن أبى الحديد) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المؤمن غرٌّ كريم ، والفاجِر خبّ لئيم» : 64 / 283 . الفُجور : الفِسْق ، وأصل «فجر» : الشَّقُّ ، ومنه الفَجْر

الطالع ، وفَجْر الماء ، فكأنّ الفُجُور شقٌّ لباس الدِّين ، وأكثر ما يُذكر فى القرآن والحديث يراد به الكافر(المجلسى : 64 / 283) .

فجع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«وفَجَعتنا النوائب بالأحبّه المألوفه» : 43 / 336 . الفَجِيعَه : الرزيّه . وقد فَجَعَتْهُ المصيبه ؛ أى أوجعَته . وكذلک التَفْجِيعُ ، ونزلت بفلان فاجِعَه . وتَفَجَّعْتُ

.

له ؛ أى تَوجَّعْتُ(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بصّره فجائع الدنيا» : 74 / 199 . الفَجائِع : جمع الفَجِيْعَه ؛ وهى المصيبه .

* ومنه فى زياره عاشوراء :«صلّى اللّه . . . على ولَدک علىّ الأصغر الذى فُجِعْتَ به» : 98 / 314 . قال الفيروزآبادى : فَجَعَه _ كمنعه _ : أوجعه ، والفَجْع : أن يُوجَعَ الإنسان بشىء يَكرُم عليه فيُعدَمَهُ (المجلسى : 98 / 317) .

* وعن لقمان عليه السلام :«طول الجلوس على الحاجه يفجع منه الكبد» : 13 / 424 . أى يوجَع .

فجا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بين فَجَوات تلک الفروج زَجَل المسبّحين» : 74 / 320 . الفَجَوات : جمع فَجْوَه : الموضع المُتَّسع بين الشَّيئَين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الموتى :«أصبحوا فى فَجَوات قبورهم جمادا» : 74 / 433 . والمراد منها هنا شقّ القبر(صبحى الصالح) .

باب الفاء مع الحاءفجج : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فإن قام وإلاّ فَحَج الشيطان فبال فى أُذنه» : 84 / 169 . الفَحَج : تَباعُدُ ما بين الفَخِذَين . فَحَّجَ رِجْليه : فرّقهما وباعَدَ ما بينهما(النهايه) .

* ومنه فى ناقه ثمود :«فتَفْحَج لهم ، فيَحتَلِبون ماشاؤوا» : 11 / 391 .

فحح : فى عصا موسى عليه السلام :«فإذا هى ثعبان . . . وله فَحِيح وكَشِيش وصرير» : 13 / 149 . فَحِيح الأفعى : صوتُها مِن فيها ، والكَشِيش : صوتها من جلدها(الصحاح) .

فحش : عن الباقر عليه السلام :«إنّ اللّه يُبْغِض الفاحِش المُتَفَحِّش» : 75 / 176 . الفاحِش : ذُو الفُحْش فى كلامه وفِعاله . والمُتَفَحِّش : الذى يَتكلَّف ذلک وَيَتَعمَّده . وقد تكرّر ذكر «الفُحْش والفاحِشه والفواحِش» فى الحديث

؛ وهو كلّ ما يَشْتدّ قُبحه من الذنوب والمعاصى . وكثيرا ما تَرد الفاحِشه بمعنى الزنا . وكلّ خَصْله قبيحه فهى فاحِشه من الأقوال والأفعال ، وقد يكون الفُحْش بمعنى الزياده والكَثْره(النهايه) .

* ومنه عن الصادقَين عليهماالسلام فى دم البراغيث وأشباهه :«فإذا تفاحَشَ غُسل» : 77 / 92 .

.

* وعنه علیه السلام وسُئل عن الرجل یقدّم رجلاً ویؤخّر اُخری من غیر علّه فی الصلاه :«لا بأس بذلک ، ما لم یتفاحَش» : 81 / 265 .

فحص : عن رؤبه :«ما یفحص طائر اُفحوصا . . . إلاّ بقضاء اللّه » : 5 / 43 . اُفْحوص القَطاه : موضعها الذی تَجثِمُ فیه وتَبیض ، کأ نّها تَفْحَص عنه التراب : أی تَکشفه . والفَحْص : البَحْث والکَشْف(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«فَفَحَص الصبیّ برجله ، فنبعت زمزم» : 12 / 106 . أی حَفَرَ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اِحذروا یوما تُفحَص فیه الأعمال» : 74 / 431 . أی تُکشَف .

* وعنه علیه السلام :«لکأ نّی أنظُرُ إلی ضِلّیل . . . فَحَصَ بِرَایاته فی ضواحی کُوفان» : 41 / 356 . یرید أ نّه نصب له رایات بَحَثت لها فی الأرض مراکز(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مَن بَنَی مسجدا ولو مَفْحَص قَطاه ، بَنَی اللّه له بیتا فی الجنّه» : 81 / 4 . المَفْحَص : مَفْعَل ، من الفَحْص ، کالاُفحوص ، وجمعه : مَفاحِص(النهایه) . والتشبیه إمّا فی الصغر ، أو فی عدم البناء والجدران ، وعلی الأوّل إمّا علی الحقیقه بأن یکون موضع السجود أو القدم مسجدا ، أو علی المبالغه ، أو المعنی أن یکون بالنسبه إلی المصلّی کالمَفْحَص بالنسبه إلیه ، بأن لا یزید علی موضع صلاته ، وقیل : بأن یشترک جماعه فی بنائه ، أو یزید فیه قدرا محتاجا إلیه(المجلسی : 81 / 5) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی الشیعه :«فیرکبون . . . حتّی إذا صاروا إلی الفَحْص» : 8 / 174 . أی قُدّام العَرْش ، هکذا فُسّر فی الحدیث ، ولَعلّه من الفَحْص : البَسْط والکَشْف(النهایه) .

فحل : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کَبَس الأرض علی مَوْر أمواج مُستفحِله» : 74 / 324 . مُستفحِله : أی هائجه هَیَجان الفُحول . وقیل : أی حائله . والمَوْر : التحرّک الشدید(صبحی الصالح) .

* وعن علیّ بن محمّد علیهماالسلام :«فقال المشرکون بعضهم لبعض : لقد اسْتَفحل أمر محمّد صلی الله علیه و آله» : 9 / 269 . أی تفاقم وعظم(المجلسی : 9 / 280) .

* ومنه عن أبی الصلت :«واسْتَفحلت النعره ، وثارت الغبره» : 49 / 83 .

.

فحم : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی معنی قوله تعالی : «ویُدعَوْنَ إلی السُّجودِ فلا یَستَطِیعون» قال : «أفْحم القوم ودخلتهم الهیبه وشخصت الأبصار . . .» : 4 / 7 . أفْحَمته : أی أسکتّه فی خصومه(المجلسی : 4 / 7) .

* وفی حدیث الهجره :«خرج صلی الله علیه و آله فی فَحْمه العِشاء» : 19 / 61 . هی إقْبالُه وأوّل سَوادِه . یقال للظُّلمه التی بین صلاتَی العِشاء : الفَحْمَه ، وللظلمه التی بین العَتمه والغَداه : العَسْعَسه(النهایه) .

* ومنه عن تغلب فی ساعات اللیل :«الغَسَق ، والفَحْمَه» : 56 / 4 .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الحُور العین : بیض الوجوه ، فِحام العیون» : 57 / 257 . لعلّه من الفَحْمه بمعنی السواد(المجلسی : 57 / 262) .

فحو : فی الخبر :«وصَبَرَ محمّد صلی الله علیه و آله . . . علی ما علم من فَحْوی ما یجری علی ذرّیّته» : 16 / 408 . فحوی القول _ بالقصر ویُمدّ _ : معناه ولحنه ، یقال : عرفتُ ذلک فی فحوی کلامه(مجمع البحرین) .

* ومنه الدعاء :«فإنّک شاهد کلّ نجوی ، وعالم کلّ فَحْوی» : 92 / 276 .

باب الفاء مع الخاءفخخ : عن ابن المفضّل :«خرج الحسین بن علیّ المقتول بفَخّ» : 48 / 161 . هو بفتح الفاء وتشدید الخاء : بئر بینه وبین مکّه فرسخ تقریبا(المجلسی : 48 / 161) . وقیل : وادٍ دُفِنَ به عبد اللّه بن عمر ، وهو أیضا ماء أقْطَعه النبیّ صلی الله علیه و آله عُظَیمَ بن الحارث المحاربیّ(النهایه) . والحسین : هو ابن علیّ بن الحسن ابن عمّ موسی الکاظم علیه السلام ، دعا إلی نفسه فقُتِل فی ذلک الموضع .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی إحرام الصبیان :«کان أبی یجرّدهم من فَخّ» : 96 / 126 .

فخذ : فی الخبر :«صار المختار : یُفَخِّذ الناس . . . ویدعوهم إلی نفسه» : 45 / 357 . أی یدعوهم إلی نفسه فَخِذا فَخِذا(المجلسی : 45 / 388) .

وأوّل العَشيره الشَّعْب ، ثمّ القَبيله ، ثمّ الفَصيله ، ثمّ العِماره ، ثمّ البَطْن ، ثمّ الفَخِذ ؛ وهم أقرب العشيره إلى الرجل(النهايه) .

*ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«جاءت فَخِذ من الأنصار إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 22 / 129 .

.

باب الفاء مع الدال

فخر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا سيِّد وُلد آدم ولا فَخْرَ» : 16 / 325 . الفَخْر : اِدّعاءُ العِظَم والكِبْر والشَّرف ؛ أى لا أقوله تَبجُّحا ، ولكن شُكرا للّهِ وتَحَدُّثا بِنِعَمه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«آفه الدين الحسد والعُجْب والفَخْر» : 70 / 248 . الفَخْر : من معاصى اللسان ، وهو التفاخر بالآباء والأجداد والأنساب الشريفه ، وبالعلم والزهد والعباده والأموال والمساكن والقبائل وأمثال ذلک ، فبعض تلک كذب ، وبعضها رياء ، وبعضها عجب ، وبعضها تكبّر وتعزّز وتعظّم ، وكلّ ذلک من ذمائم الأخلاق ومن صفات الشيطان ، حيث تعزّز بأصله ، فاستكبر عن طاعه ربّه(المجلسى : 70 / 248) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مصر :«لا تأكلوا فى فَخّارها» : 57 / 211 . الفَخّار : ضَرْب من الخَزْف معروف تُعْمل منه الجِرار والكِيزان وغيرها(النهايه) .

فخم : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان . . . فَخْما مُفَخَّما» : 16 / 149 . معناه : كان عَظِيما مُعَظَّما فى الصدور والعيون ، ولم تكن خِلْقَته فى جسمه الضَّخامه وكثره اللحم (المجلسى : 16 / 155) . وقيل : الفَخامه فى وجْهه : نُبْلُه وامْتِلاؤه مع الجمال والمَهابه(النهايه) .

باب الفاء مع الدالفدح : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى وفاه النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما بين جازع لا يملک جزعه . . . ولا يقوى على حمل فادِح ما نزل به» : 38 / 173 . الفَدْحُ : الثقل . فَدَحَه الدَّين : أثْقَله . وقَدْ فَدَحَه يَفْدَحُهُ فَدْحا فهو فادح(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من كانت له ابنه واحده فهو مفدوح» : 101 / 91 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا جئت بأخيک إلى القبر فلا تَفْدَحه» : 79 / 28 . لعلّ المراد : لا تجعل القبر ودخوله ثقيلاً على ميّتک بإدخاله مفاجأه(المجلسى : 79 / 28) .

فدد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الجَفاء والقَسْوَه فى الفَدَّادِين» : 57 / 232 . فى النهايه : الفَدَّادون _ بالتشديد _ : الذين تَعْلو أصواتُهم فى حُرُوثهم ومَواشِيهم ، واحِدُهم : فَدّاد . يقال : فَدّ الرجلُ يَفِدُّ فَديدا : إذا اشْتَدَّ صوته . وقيل : هم المُكْثرون من الإبل . وقيل : هم الجَمّالون والبَقّارون والحَمّارون والرُّعيان . وقيل : إنّما هو «الفَدادِين» مُخفَّفا ، واحِدها : فَدّان _

.

مُشَدّدا _ وهى البقر التى يُحْرَث بها ، وأهلها أهل جَفاء وقَسوَه(المجلسى : 57 / 233) .

* ومنه فى أيّوب عليه السلام :«كان له خمسمائه فَدّان يتبعها خمسمائه عبد» : 12 / 356 .

* ومنه فى خبر حَرث قبر الحسين عليه السلام :«ثمّ إنّه حلّ النِّيران ، وطَرَح الفَدّان ، وأقبل يمشى» :45 / 405 . ونِيْرُ الفَدّان _ بالكسر _ : الخشبه المعترضه فى عنق الثورين ، والجمع : النِّيران(المجلسى : 45 / 407) .

فدفد : عن المفضّل :«وكم فَدْفَدٍ حالت قصورا وجنانا» : 57 / 86 . الفَدْفَد : الموضع الذى فيه غِلظ وارتفاع(النهايه) .

* ومنه عن الجارود بن المنذر : يا نبىّ الهدى أتتک رجالٌ (1) قَطَعت فَدْفَدا وآلاً فآلا : 38 / 43 . والفَدْفَد : الأرض المستويه . والآل : جمع الآله وهى الحاله ؛ أى توالت عليها أحوال مختلفه ، والآل أيضا : خشبات تُبنى عليها الخيمه . والآل أيضا : السراب(المجلسى : 38 / 45) .

فدم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نهانى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . عن المَلاحف المُفْدَمه» : 80 / 254 . المُفْدَم : المُشبَع حُمْرَةً ، كأنّه الذى لا يُقْدر على الزياده عليه لِتَناهى حُمْرته ، فهو كالمُمْتَنِع من قبول الصِّبغ(النهايه) . يظهر من الجوهرى والفيروزآبادى وغيرهما أ نّه المشبَّع بالحُمره ، ومن بعضهم أ نّه المشبَّع بأىّ لون كان (المجلسى : 80 / 255) .

* وعنه عليه السلام :«الحِلم فِدام السَّفيه» : 66 / 410 . أى الحِلم عنه يغطّى فاه ويُسكته عن سفهه . والفِدام : مايُشَدّ على فَمِ الإبْرِيق والكوز من خِرْقه لتَصفِيَه الشراب الذى فيه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تجامع أهلک فى آخر درجه منه (2) _ يعنى إذا بقى يومان _ فإنّه إن قُضى بينكما ولد كان مُفدَما» : 100 / 282 . الفَدْم : العيىُ عن الكلام فى ثقل ورخاوه وقلّه فهم ،

.

1- .فى البحار : «رجالاً» ، والصحيح ما أثبتناه .
2- .أى من الشهر .

والغليظ الأحمق الجافى(المجلسى : 50 / 330) .

* ومنه فى جعفر الكذّاب :«فَدْمٌ خمّار ، قليلٌ فى نفسه» : 50 / 327 . رجلٌ فَدْمٌ : أى عيىٌّ ثقيل ، بيِّن الفَدامَه والفُدُومه(الصحاح) .

فدا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أسرى بدر :«إن شئتم قتلتموهم ، وإن شئتم فادَيْتموهم» : 19 / 240 . الفِداء _ بالكسر والمدّ ، والفتح مع القَصْر _ : فَكاک الأسير . يقال : فَداه يَفْدِيه فِداءً وفَدىً ، وفاداه يُفادِيه مُفاداةً : إذا أعْطَى فِداءه وأنقذه . وفَدّاه بنَفْسِه ، وفَداه : إذا قال له : جُعِلتُ فِداک . والفِدْيه : الفِداء . وقيل : المُفاداه : أن تَفْتَکَّ الأسير بأسير مِثله(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«أرادتهم الدنيا فلم يُريدوها ، وأسَرَتْهم فَفَدوا أنفسهم منها» : 64 / 315 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام للمُفضّل :«إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعه فافْتَدِها من مالى» : 73 / 44 . كأنّ الافتداء هنا مجاز ؛ فإنّ المال يدفع المنازعه كما أنّ الديه تدفع طلب الدم ، أو كما أنّ الأسير يُنقذ بالفداء . فكذلک كلّ منهما يُنقَذ من الآخر بالمال ، فالإسناد إلى المنازعه على المجاز(المجلسى : 73 / 45) .

* ومنه عن جماعه من الصحابه :«فديناک بالآباء والأُمّهات يا رسول اللّه !» : 35 / 19 .

باب الفاء مع الذالفذذ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«صلاه الجماعه تفضل صلاه الفَذِّ بسبع وعشرين درجه» : 85 / 4 . الفَذُّ : الواحد ، وقَدْ فَذَّ الرجُل عن أصحابه : إذا شَذَّ عنهم وبَقِى فَرْدا(النهايه) .

فذلک : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«يُكتب على قلب ذلک الرجل بمداد النور فَذْلَکُ جميع العلم» : 94 / 20 . فَذْلَکَ حسابَه فَذْلَکةً : أنهاه وفرغ منه ، وهى كلمه مخترَعه من قول الحاسب إذا أجمل حسابه : فَذلِکَ كذا وكذا

عددا وكذا وكذا قَفيزا (تاج العروس) . فالمراد خلاصه ومجمل ما فُصّل من العلم .

.

باب الفاء مع الراءفرت : فى الخبر :«اِلْقَ بنى الفُرات . . . وقل لهم : لا تزوروا مقابر قريش» : 51 / 312 . بنو الفُرات : رهط الوزير أبيالفتح الفضل بن جعفر بن فرات ، كان من وزراء بنيالعبّاس . . . ويحتمل أن يكون المراد : النازلين بشطّ الفرات ، والمراد بزياره مقابر قريش زياره الكاظمَين عليهماالسلام(المجلسى : 51 / 312) .

فرتع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«شرُّ نسائكم الجفّه الفَرْتَع . . . والجفّه من النساء القليله الحياء ، والفَرْتَعُ : العابسه» : 100 / 240 .

فرث : عن زينب عليهاالسلام فى أهل الكوفه :«أىّ كبد لرسول اللّه فَرَثتم ؟» : 45 / 109 . فى بعض النسخ : «فَرَثْتُم» بالثاء المثلّثه ، قال فى النهايه : الفَرْث : تَفْتيت الكبد بالغَمِّ والأذى(المجلسى : 45 / 151) .

* ومنه عن سدير الصيرفى :«بلغنى أنّ الحسن البصرى . . . لو تفرّث كبدَه عطشا لم يَسْتسقِ من دار صيرفىّ ماءً» : هو مثل قولهم : انفَرَثَتْ كبدُه ؛ أى انتثرت (مجمعَ البحرين) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام :«فإذا أسدٌ قد وثب عليه ، فشقّ بطنه وفَرَثَ لحمَه . . . قلت : وما فَرْث اللحم ؟ قال : قَطْع أوصالِه» : 64 / 237 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ذى الخُوَيصره :«قد سبق الفَرْث والدم» : 33 / 335 . الفَرْث _ بالفتح والكسر _ : السرجين وما يكون فى الكرش(المجلسى : 33 / 336) .

فرج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اِنفرجتم عن علىّ بن أبيطالب انفراج الرأس ، وانفراج المرأه عن قبلها !» : 29 / 465 . أى تتفرّقون عنّى أشدّ تفرّق ، وهو مَثَل ، وقيل : أوّل من تكلّم به أكثم بن صيفى فى وصيّته : يابنىّ ، لا تتفرّقوا فى الشدائد انفراج الرأس ؛ فإنّكم بعد ذلكم لا تجتمعون على عسر . وفى معناه أقوال : أحدها : ما ذكره ابن دريد ، وهو أنّ المراد به انفراج الرأس عن البدن ؛ فإنّه لا يقبل الالتئام ولا يكون بعده اتّصال . ثانيها : قال المفضّل : الرأس اسم رجل ينسب إليه قريه من قرى الشام ،

يقال لها : بيت الرأس وفيها يباع الخمر . . . وهذا الرجل كان قد انفرج عن قومه ومكانه فلم يعُد إليه ، فضرب به المثل فى المفارقه . . . وقيل :

.

إنّ معناه انفراج المرأه عن رأس ولدها حاله الوضع ؛ فإنّه يكون فى غايه الشدّه وتفرّق الاتّصال والانفراج . وأمّا انفراج المرأه عن قبلها فقيل : انفراج المرأه البغيّه وتسليمها لقُبُلها . وقيل : أريد انفراجها وقت الولاده . وقيل : وقت الطعان . وعلى التقادير إنّما شبَّه عليه السلامهذا التشبيه ليرجعوا إلى الأنَفه(المجلسى : 29 / 473) .

* وفى الخبر :«فوجّه عكبر فرسه ، فملأ فروجه ركضا» : 32 / 518 . الفُرُوج : جمع فَرْج ؛ وهو ما بين الرِّجلين . يقال للفَرَس : ملأ فَرْجَه وفُرُوجه : إذا عَدا وأسْرع ، وبه سُمِّى فَرْج المرأه والرَّجُل ؛ لأ نّها بَيْن الرِّجلَين(النهايه) .

* وفى الخبر :«متقلّد بسيف وعليه فرجيّه ملوّنه» : 52 / 62 .

فرح : عن أبيجعفر عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى أشدّ فَرَحا بتوبه عَبْده من رجل أضلّ راحلته» : 6 / 40 . قيل : الفَرَح هنا كنايه عن الرِّضا وسُرْعَه القبول ، وحُسن الجَزاء ؛ لِتَعَذُّرِ ظاهره عليه تعالى(مجمع البحرين) .

فرخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الشيطان :«فَباضَ وفرّخ فى صدورهم» : 34 / 211 . كنايه عن طول مَكْثه للوسوسه فى صدورهم(المجلسى : 34 / 211) .

* وفى الخبر :«فلمّا أنسَ وفُرّخَ رُوْعُه» : 21 / 375 . أصل الإفْراخ : الانْكشاف . وأفْرَخ فؤادُ الرجل : إذا خَرج رَوْعُه وانْكَشَفَ عنه الفَزَع ، كما تُفْرِخ البَيْضه إذا انفَلَقَتْ عن الفَرْخ فخَرج منها ، وهو كمثلٍ قديم للعرب ، يقولون : أفْرِخْ رُوعَك ولْيُفْرِخْ رُوعُك : أى لِيَذْهب فَزَعُك وخَوْفُك ؛ فإنَّ الأمر ليس على ما تُحاذِر(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«لِيُفْرِخْ رُوْعُكم ؛ إنّه لا يَرِد أوّل كتاب من العراق إلاّ بموت موسى بن المهدىّ» : 48 / 152 .

فرد : فى أسمائه تعالى :«الفرد» . معناه أ نّه المتفرّد بالربوبيّه والأمر دون الخلق . ومعنىً ثان : أ نّه موجودٌ وحده لا موجودَ معه : 4 / 200 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لاُقاتلنّهم على أمرى هذا حتّى تَنْفَرِدَ سالِفَتى» : 20 / 331 . أى حتّى أموت . السَّالِفه : صَفْحَه العُنُق ، وكَنى بانْفرادها عن الموت ؛ لأ نّها لا تَنْفرد عمَّا يليها إلاّ به(النهايه) .

.

فردوس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أطعم ثلاثه نفر من المسلمين ، أطعمه اللّه من ثلاث جنان فى ملكوت السماوات : اِلفِرْدَوْس ، وجنّه عدن ، وطُوبى» : 71 / 371 . الفِرْدَوس : البستان الذى فيه الكُرُوم والأشجار ، والجمع : فَرادِيس . قال الفرّاء : هو عربىٌّ واشتقاقه من الفَرْدَسه ؛ وهى السعه . وقيل : منقول إلى العربيّه وأصله رومىٌّ . وقيل : سريانىٌّ ثمّ سمّى به جنّه الفِرْدَوس(المجلسى : 71 / 372) .

فرر : فى صفته صلى الله عليه و آله :«يَفْتَرُّ عن مِثل حَبّ الغَمام» : 16 / 150 . أى يَتَبَسَّم ويكْشِرُ حتّى تَبْدو أسنانه من غير قَهْقَهه ، وهو من فَرَرت الدابه أفُرُّها : إذا كشَفْتَ شَفَتَها لتَعْرِف سِنّها . وافْتَرَّ يفْتَرُّ : افْتَعل منه ، وأراد بحَبّ الغَمام : البَرَدَ(النهايه) .

* وعن أبى أراكه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«لَم يُر مُفْتَرّا حتّى كان من أمْر ابن ملجم لعنه اللّه ما كان» : 66 / 279 . أى لم يُرَ ضاحكا .

فرس : عن الصادق عليه السلام :«المؤمن فارسىّ لأنّه تَفَرَّس فى الأسماء _ لو كان الإيمان فى الثُّرَيّا لتناوله أبناء فارس ؛ يعنى به المتَفَرِّس _ فاختار منها أفضلها واعتصم بأشرفها» : 64 / 61 . التَّفَرُّس : التثبُّت والنظر وإعمال الحَدس الصائب فى الاُمور ، وقوله «فاختار» عطف على قوله «تَفَرَّس» ، والحديث معتَرض بينهما لبيان أنّ الفارس فى هذا الحديث أيضا : المتَفَرِّس . . . والحاصل أ نّه يتدبّر ويتفكّر فى الدلائل والبراهين من الكتاب والسنّه والأدلّه العقليّه ويختار من العقائد والأعمال ما هو أحسنها وأوفقها للأدلّه (المجلسى : 64 / 62) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اِتَّقوا فِراسه المؤمن ؛ فإنّه يَنْظر بنور اللّه » : 64 / 61 . فى النهايه : يقال بمَعْنيَين ؛ أحَدُهما : مادَلَّ ظاهر هذا الحديث عليه ؛ وهو ما يوقِعُه اللّه تعالى فى قلوب أوليائه فَيعلَمون أحوال الناس بنوع من الكرامات وإصابه الظَّنِّ والحَدْس ، والثانى : نَوعٌ يُتَعَلَّم بالدلائل والتجارب والخَلْق والأخلاق فَتُعرف به أحوال الناس ، وللناس فيه تصانيف قديمه وحديثه . ورجل فارس بالأمر : أى عالم به وبصير (المجلسى : 64 / 62) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده :«إنّ الرجال يتعرّضون لفِراسات الولاه بتصنّعهم وحُسن خدمتهم» : 33 / 607 . الفِراسه _

بالكسر : قوّه الظنّ وحسن النظر فى الاُمور ، أى يتوسّلون إليها لتعرفهم(صبحى الصالح) .

.

* وعنه علیه السلام :«یا قنبر! لا تُعْرِ فرائِسی» : 41 / 73 . واحِدها فَرِیس ، من فَرَسَ الذِّئب الشاه وافْتَرَسها : إذا قَتَلها(النهایه) . أراد : لا تَسلُب قَتلای من البغاه(المجلسی : 41 / 73) .

فرش : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الصلاه :«نَهَی رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن نقره الغراب ، وفِرْشَه الأسد» : 81 / 236 . قال فی النهایه : فیه «أ نّه نهی عن افْتِراش السبع فی الصلاه» وهو أن یَبْسُط ذِراعَیْه فی السُّجود ولا یَرْفَعَهُما عن الأرض ، کما یَبْسُط الکلب والذئب ذِراعَیهما . والافْتِراش : افتعال من الفَرْش والفِراش ، انتهی . وفی بعض النسخ «فِرْسَه» بالمهمله ؛ وهو تصحیف ، وعلی تقدیر صحّته ، المعنی : أن لا یُتِمّ أفعال الصلاه کالأسد یأکل بعض فریسته ویدع بعضها(المجلسی : 81 / 236) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الولدُ للفِراش ، ولِلْعاهِر الحَجَر» : 73 / 350 . أی لمالک الفِراش ، وهو الزَّوْج والمَوْلی . والمرأه تُسَمَّی فِراشا ؛ لأنّ الرجُل یَفْتَرِشُها(النهایه) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«قال أمیر المؤمنین علیه السلام : إذا کان بأحدکم أوجاع فی جسده وقد غلبت الحرارهُ فعلیه بالفِراش . قیل للباقر علیه السلام : یابن رسول اللّه ، ما معنی الفِراش ؟ قال : غِشْیان النساء» : 59 / 264 . فی القاموس : الفِراش _ بالکسر _ : زوجه الرجل (المجلسی : 59 / 264) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الکوفه :«وغُصَصه یجری فی فِراش صدری» : 45 / 113 . الفَراش _ بالفتح _ : ما یبس بعد الماء من الطین علی الأرض . وبالکسر : ما یُفرَش ، وموقع اللسان فی قعر الفم(المجلسی : 45 / 152) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فأمّا أنا فدون أن أُعطی ذلک ضَرْبٌ بالمَشرفیّ ، یَطیر منه فَرَاش الهامِ» : 34 / 157 . الفَرَاش : عِظامٌ رِقاق تَلی قِحْفَ الرأس . وکلّ عَظم رَقیق : فَرَاشَه ، ومنه فَراشَه القُفْل(النهایه) .

* وعن أبیجعفر علیه السلام فی الشفاعه :«یخرجون کما یخرج الفَرَاش» : 8 / 279 . هو بالفتح الطیر الذی یُلْقی نفسه فی ضوء السِّراج ، واحِدَتُها :

فَرَاشَه(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«وتَهافَتُّم إلى بَيعتِنا كتَهافُتِ الفَرَاش» : 45 / 83 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«فى كلّ قبّه مِفْرَش» : 43 / 41 . المِفرَش _ كمِنبر _ : شىء كالشاذكونه ، والمِفْرَشَه أصغر منه ، تكون على الرحل ويقعد عليها . والشاذَكونه _ بفتح

.

الذال _ : ثياب غِلاظ تُعمل باليمن (القاموس المحيط) .

فرص : فى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«إذا قام فى صلاته ترتَعد فَرائِصُه بين يدى ربّه» : 43 / 331 . الفَرِيصه : اللحمه بين الجَنْب والكتف التى لا تزال تُرْعَد ، وجمعها فَرِيْص وفَرائِص(الصحاح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى النبى صلى الله عليه و آله لمّا تجلّى له نور الجبّار جلّ وعلا :«شَخَص ببصره ، وارتَعدَت فَرائِصُه» : 18 / 365 .

فرض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حُنَين :«من أمسک منكم بحقّه فله بكلّ إنسان ستُّ فَرائِض من أوّل فَىْءٍ يُصيبه» : 21 / 173 . الفَرائِض : جمع فَرِيْضَه ، وهوالبَعير المأخوذ فى الزكاه ؛ سُمِّى فَريضةً لأ نّه فَرْض واجِب على ربّ المال ، ثمّ اتُّسع فيه حتّى سُمِّى البَعير فَرِيضَةً فى غير الزكاه(النهايه) .

* وعن الكاظم عليه السلام :«إنّما العِلم ثلاثه : آيهٌ مُحكمه ، أو فَرِيْضَهٌ عادِله ، أو سُنّه قائمه» : 1 / 211 . الفَرْضُ : ما أوجَبَه اللّه تعالى ، سُمّى بذلک لأنّ له معالم وحدودا(الصحاح) .

* وفى موسى عليه السلام :«يرفَعه الموج . . . حتّى أدخله . . . إلى فُرْضَه وهى مستقى جوارى آل فرعون» : 13 / 52 . فُرْضَه النَّهر : مَشْرَعَته ، وجمعها : فُرَض(النهايه) .

فرط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّى . . . فَرَطُكم يوم القيامه على الحَوْض» : 28 / 17 . أى مُتَقدِّمُكم إليه ، يقال : فَرَط يَفْرِط فَهو فارِطٌ وفَرَطٌ ؛ إذا تَقَدَّم وسَبَق القوم ليَرْتادَ لهم الماء ويُهَيِّئ لهم الدِّلاء والأَرْشِيَه(النهايه) .

* ومنه الدعاء للطِّفل الميِّت :«اللهمّ اجعَلْه لأبويه ولنا ذخرا ومزيدا وفَرَطا» : 78 / 353 . أى أجرا يَتَقَدَّمُنا . يقال : افترَط فُلان ابْنا له صَغيرا ؛ إذا مات قَبْله(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى لقمان :«ولِد له الأولادُ الكثيره ، وقدّمَ أكثرهم أفْرَاطا» : 13 / 410 . أى ماتوا صغارا قبله .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«نحن النجباء ، وأفْرَاطَنا أفْرَاطَ الأنبياء» : 26 / 142 . أفْرَاط الأنبياء : أى أولادُهم ، أو مقدّموهم فى الورود على الحوض ودخول الجنّه ، أو هُداهم ، أو الهُداه الذين أخبروا بهم(المجلسى : 26 / 144) .

.

* وعنه علیه السلام فی حمله إلی الشام :«حملنی علی بعیر . . . ونسوتنا خلفی علی بغال . . . والفَارِطَه خلفنا وحولنا بالرماح» : 45 / 154 . فَرَط فی الأمر : قصّر به وضیّعه ، وفَرَط علیه فی القول : أسرفَ . وفَرَط القومَ : تَقَدَّمهم إلی الورد لإصلاح الحوض . والفُرُط _ بضمّتین _ : الظلم والاعتداء ، والأمر المجاوَز فیه الحدّ . ولعلّ فیه تصحیفا(المجلسی : 45 / 154) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«قد نَهاکِ عن الفُرْطَه فی البلاد» : 32 / 154 . الفُرْطَه _ بالضمّ _ : اسم للخروج والتَّقَدّم ، وبالفتح : المرَّه الواحده(النهایه) .

* وعن عبد المسیح :إنْ یُمْسِ مُلْکُ بَنی سَاسَانَ أفْرَطَهُم : 15 / 265 . أی ترکهم وزال عنهم(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یُرَی الجاهلُ إلاّ مُفْرِطا أو مُفَرِّطا» : 1 / 159 . هو _ بالتخفیف _ : المسْرِف فی العَمَل ، وبالتشدید : المُقَصِّر فیه(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«لیس یُحَبّ للملوک أن یُفَرِّطوا فی ثلاث : فی حفظ الثُّغُور ، وتَفَقُّد المَظالم ، واختیار الصالحین لأعمالهم» : 75 / 233 . أی یُقصّروا .

فرطح : عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام فی بَیض طیر الماء :«ما کان . . . مثل بَیض الدجاج علی خلقته أحد رأسیه (1) مُفَرْطَح فکُل ، وإلاّ فلا» : 63 / 43 . فَرْطَحَهُ : عَرَّضَه ، ورأسٌ فِرْطاحٌ ومُفَرْطَحٌ کمُسَرْهَد _ هکذا قال الجوهری ، وهو سهو ، والصواب : مُفَلْطَحٌ باللام _ : عریضٌ (القاموس المحیط) . ویظهر من الخبر أنّ الصواب ما قاله الجوهری ، ولا خلاف بین الأصحاب فی أنَّ البیوض تابعه للحیوان فی الحلّ والحرمه ، ومع الاشتباه تؤکل ما اختلف طرفاه لا ما اتّفق(المجلسی : 63 / 44) .

فرع : عن الرضا علیه السلام :«إنّی أقبلت یوما من الفُرْع» : 81 / 246 . الفُرْع _ بضمّ الفاء وسکون الراء _ : موضع معروف بین مکّه والمدینه(النهایه) .

.

1- .فى البحار : «إحدى رأسه» ، والصحيح ما أثبتناه كما فى المصدر الذى نقل عنه .

* وفی زینب علیهاالسلام :«کأنّما تَفرغُ عن لسان أمیر المؤمنین» : 45 / 108 . یقال : فَرَعتُ الجبلَ ؛ صَعِدتُه ، وأفرَعتُ فی الجبل ؛ انحدرتُ ، وفَرّعتُ فی الجبل تفریعا ؛ انحدرتُ ، وأیضا : صعَّدتُ ، وهو من الأضداد . ویقال : بئسَ ما أفْرَعتَ به ؛ أی ابتدأتَ(الصحاح) . وفی بعض النسخ «تفرغ» بالغین المعجمه ؛ من الإفراغ بمعنی الکسب ، وهو أظهر(المجلسی : 45 / 150) . وسیأتی .

* وعن صفیّه :«کنّا مع حسّان بن ثابت فی حِصْن فَارِع ، والنبیّ صلی الله علیه و آله بالخندق» : 20 / 245 . فَارِع : حِصْنٌ بالمدینه(القاموس المحیط) .

* وفی الحدیث :«رجل . . . تزوّج جاریه . . . فافْتَرَعَها» : 78 / 99 . افْتَرَعْتُ البِکْرَ : افتَضَضْتُها(مجمع البحرین) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إیّاکم والکذب المُفْتَرَع ! قیل له : وما الکذب المُفْتَرَع ؟ قال : أن یحدّثک الرجل بالحدیث فترویه عن غیر الذی حدّثک به» : 2 / 158 . لِمَ وصف هذا النوع من الکذب بالمُفْتَرَع ؟ قیل : لأ نّه حاجز بین الرجل وبین قبول روایته ، من فَرَع فلان بین الشیئین : إذا حَجَز بینهما . وقیل : لأ نّه یرید أن یرفع حدیثه بإسقاط الواسطه ، من فَرَع الشیءَ : أی ارتَفَع وعَلا ، وفَرَعتُ الجبلَ : أی صَعدتُه . وقیل : لأ نّه یُزیل عن الراوی ما یوجب قبول روایته والعمل بها ؛ أی العداله ، من افْتَرَعْتُ البِکْر : أی افْتَضَضْتُها . وقیل : لأ نّه قال کذبا أُزیل بکارتُه ؛ أی صدَرَ مثله من السابقین کثیرا . وقیل : لأ نّه الکذب المُستحدَث ؛ أی لم یقع مثله من السابقین . وقیل : لأ نّه ابتدأ بذکر من ینبغی أن یذکره أخیرا ، من قولهم : بئسَ ما افْتَرَعتَ به : أی ابتدأتَ به . وقیل : لأ نّه کذبٌ فَرْعُ کذبِ رجلٍ آخر ؛ فإنّک إن أسندتَه إلیه ؛ فإن کان کاذبا أیضا فلست بکاذب ، بخلاف ما إذا أسقطتَه ؛ فإنّه إن کان کاذبا فأنت أیضا کاذب . فعلی الثلاثه الأُولی والاحتمال الأخیر اسم فاعل ، وعلی البواقی اسم مفعول(المجلسی : 2 / 158) .

* وعن الصادق علیه السلام فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«فَرَعَ الذُّرْوَهَ العُلْیا» : 46 / 318 . فَرَعْتُ رأسَه بالعَصَا : أی عَلَوتُه ، وفَرَعْتُ قومی : أی عَلَوتُهم بالشرف أو بالجمال . وذُرَی الشیء _ بالضمّ _ : أعالیه ، الواحده : ذِرْوَهٌ وذُرْوَه أیضا _ بالضمّ _ وهی أعلی السنام(الصحاح) . أی

صعد وارتفع أعلى الدرجه العليا من الكمال(المجلسى : 46 / 319) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصناف الناس :«ومنهم المُصْلِت بسيفه . . . لحطام ينتهزه . . . أو مِنبر يَفْرَعُه» : 75 / 4 . أى يصعده .

* وعن حذيفه :«قدم جعفر رحمه الله والنبىّ صلى الله عليه و آله بأرض خَيْبر ، فأتاه بالفَرْعِ من الغاليه والقطيفه» : 21 / 19 . قال فى القاموس : فَرْعُ كلّ شىء : أعلاهُ ، ومن القومِ : شريفُهُم ، والمالِ : الطائلُ المُعَدّ(المجلسى : 21 / 20) .

* وفى ابن عبد ودّ :«كان فى مائه ناصيه من الملوک ، وألف مِفْرَعَه من الصعاليک» : 41 / 88 . النواصى : الرؤساء والأشراف . والمَفارِع : الذين يكفّون بين الناس ، الواحد كمِنْبَر . وفى بعض النسخ بالزاى المعجمه ؛ أى الذين يُفزِعون الناس بسوادهم . وفى بعضها بالقاف والراء المهمله ؛ أى الذين يقرعون الأبطال(المجلسى : 41 / 91) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا فَرَعَه ولا عَتِيرَه» : 23 / 149 . الفَرَعَه _ بفتح الراء _ والفَرَع : أوّل ما تَلده الناقه ، كانوا يَذبَحونه لآلهتهم ، فَنُهى المسلمون عنه . وقيل : كان الرجُل فى الجاهليّه إذا تَمَّت إبلُه مائةً قدّم بِكْرا فَنحَره لصَنَمه ، وهو الفَرَع ، وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الإسلام ثمّ نُسخ(النهايه) .

فرعل : عن زينب عليهاالسلام :«تلک الجُثث الطَّواهِر . . . تَعفُوها اُمّهاتُ الفَراعِل» : 45 / 135 . هو جمع فُرْعُل _ بالضمّ _ : وَلَد الضَّبُع(النهايه) . وتَعْفُوها : من قولهم : عَفَت الريح المنزلَ ؛ أى دَرَسَتْهُ ، أو من قولهم : فلان تَعْفُوه الأضياف ؛ أى تأتيه كثيرا(المجلسى : 45 / 153) .

فرعن : فى العوذه :«أمتنعُ من . . . الفَراعِنَه والأبَالِسَه» : 60 / 266 . الفِرْعَون : كلّ عاتٍ مُتمرّد . وتَفَرْعَنَ : تَخلّقَ بخُلُق الفَراعِنَه ، والفَرْعَنَهُ : الدَّهاءُ والنُّكْر(القاموس المحيط) .

فرغ : فى الحديث القدسىّ :«يابن آدم ، تَفَرّغ لعبادتى أملأ قلبک غنى» : 67 / 252 . فى القاموس : تَفَرَّغَ : تَخَلَّى من الشغل . أى اجعل نفسک وقلبک فارغا عن أشغال الدنيا وشهواتها وعلائقها(المجلسى : 67 / 252) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّ للّه عبادا . . . تمرّ صُحُفهم يوم القيامه فُرّغا» : 75 / 64 . هو جمع فارِغ .

.

* وعن لقمان عليه السلام :«واكمُشْ فى فَرَاغِک قبل أن يُقْصدَ قصدک» : 70 / 69 . فى الصحاح : الكَمْشُ : الرجل السريع الماضى . . . وكَمَّشْتُه تَكْمِيشا : أعجلتُه ، وانكَمَشَ وتَكَمَّشَ : أسرع ، انتهى . فى فراغک : أى فى أن تفرغ من الاُمور التى تحتاج إليها فى الآخره ، أو فى فراغک من الدنيا ، وجعلک نفسک فارِغَه منها للآخره . أوأسرع فى العمل فى أيّام فَراغِک قبل أن تشتغل أوتُبتلى بشىء يمنعک عنه ؛ فإنّ الفَراغَ خلاف الشغل ؛ قال فى المصباح : فَرَغ من الشغل فُرُوغا . . . والاسم الفَرَاغ ، وفَرَغتُ للشىء وإليه : قَصدتُ(المجلسى : 70 / 72) .

* وفى زينب عليهاالسلام :«كأنّما تفرُغُ عن لسان أمير المؤمنين عليه السلام» : 45 / 165 . فى بعض النسخ «تفرغ» بالغين المعجمه ، من الإفراغ بمعنى الكسب ، وهو أظهر(المجلسى : 45 / 150) .

فرفخ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ليس على وجه الأرض بَقْلَه أشرف ولا أنفع من الفَرْفَخِ ؛ وهى بقله فاطمه . . . لَعَن اللّه بنى اُميّه هم سمّوها بقله الحمقاء ؛ بغضا لنا ، وعداوه لفاطمه عليهاالسلام» : 63 / 235 . الفَرْفَخُ : الرِّجله ، معرّب : «پَرپَهَن» ؛ أى عريض الجناح(القاموس المحيط) .

فرق : فى أصحاب الرقيم :«إنّى . . . استأجرت أجيرا بِفَرق ذرّه» : 14 / 421 . الفَرَق _ بالتحريک _ : مكيال يسع سِتَّةَ عشر رِطْلاً ، وهياثنا عشر مُدّا أوثلاثه آصُع عند أهْل الحجاز . وقيل : الفَرَق خمسه أقْساط ، والقِسْط نصف صاع . فأمّا الفَرْق _ بالسكون _ : فمائهٌ وعشرون رِطْلاً(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث الإنذار :«وفينا من يأكل الجذعه ، ويشرب الفَرَق» 18 / 178 .

* وعنه عليه السلام :«فليراكم اللّه من النعمه وَجِلين كما يراكم من الذنوب فَرِقين» : 75 / 43 . الفَرَق _ بالتحريک _ : الخَوْف والفَزَع ، يقال : فَرِق يَفْرَق فَرَقا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الرجل ليعمل السيّئه فيَفْرَق منها» : 74 / 79 . أى يفزع منها .

* ومنه عن بلوهر ويوذاسف :«إنَّ الهرب من الموت ليس من الفَرَق» : 75 / 393 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«القرآن : جمله الكتاب ، والفُرْقان : المُحكَم الواجب العمل به» : 89 / 15 . الفُرْقان : من أسماء القُرآن ، أى أنّه فارِقٌ بين الحقّ والباطل ، والحلال والحرام ؛ يقال : فَرَقتُ بين الشيئين ، أفرُقُ فَرْقا وفُرْقانا(النهايه) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أمير المؤمنين عليه السلام :«وهو الفَارُوق ؛ يَفْرُقُ بين الحقّ والباطل» : 38 / 210 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سورتى البقره وآل عمران :«لَتَجيئان يوم القيامه كأ نّهما . . . فِرْقانِ مِن طَيرٍ صَوافَّ» : 7 / 292 . أى قِطعتان(النهايه) .

* وعن سعد فى صفه المهدىّ عليه السلام :«على رأسه فَرْقٌ بين وَفْرَتَين ، كأ نّه ألفٌ بين وَاوَين» : 52 / 80 . الفَرْقُ : الطَّريقُ فى شَعَر الرأس . والمَفْرَق _ كمَقْعَد ومَجْلِس _ : وَسَطَ الرأس ، وهو الذى يُفْرَق فيه الشعَرُ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ما فَرَق النبىّ صلى الله عليه و آله ولا كانت الأنبياء تُمسک الشَّعَر» : 16 / 189 .

* وعن ابن أبى هاله فى صفته صلى الله عليه و آله :«إن انْفَرَقَت عَقيقَتُه فَرَق» : 16 / 149 . أى إن صار شَعره فِرْقَين بنفسه فى مَفْرَقه تَركه ، وإن لم يَنْفرِق لم يَفْرِقْه . وعقيقته : أى شعره(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى طالب العلم :«يُشَيّعه سبعونَ ألف ملک من مَفْرِق السماء» : 1 / 173 . مَفرِقُ الرأس : وسطُه ، واُضيف إلى السماء لكونه فى جهتها . أو المراد به وسط السماء . ولعلّ فيه سقطا ، وكان : «من مَفْرِق رأسه إلى السماء»(المجلسى : 1 / 173) .

* وفى دار الندوه :«إن خلص به البعير سالما إلى بعض الأفاريق» : 19 / 59 . الأفاريق : جمع أفْرَاق ، وأفْرَاق : جمع فِرْق ، والفِرْق والفَرِيق والفِرْقَه بمَعْنىً(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«دِيْک أفْرَق أبيض » : 62 / 3 . فرسٌ أفْرَق وديک أفْرَق ، بَيّنُ الفَرَقِ : عُرفُه مفروق(القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«نَهَى أن يجمع فى الصدقه بين مُفتَرِق ، أويُفرَّقَ بين مُجْتَمِع» : 93 / 88 . أمّا الجمع بين المُتَفَرِّق فهو الخَلاَط ؛ وذلک أن يكون بين ثلاثه نفر مثلاً ، ويكون لكلّ واحد منهم أربعون شاه ، وقد

وجب على كلّ واحد منهم شاه ، فإذا أظلّهم المُصَدِّق جمعوها ؛ لئلاّ يكون عليهم فيها إلاّ شاه واحده . وأمّا تفريق المجتمع فأن يكون اثنان شريكان ولكلّ واحد منهما مائه شاه وشاهٌ ، فيكون عليهما فى مالَيهما ثلاث شياه ، فإذا أظلّهما المُصَدِّق فرّقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما إلاّ شاه واحده (النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«البَيّعان بالخيار مالم يَفْترقا» : 100 / 109 . فَرَقْتُ بين الشىء

.

فَرْقا _ من باب قَتَل _ : فصلتُ أبعاضه ، هذه اللغه العاليه ، وفى لغه من باب ضَرَبَ . وقال ابن الأعرابى : فَرَقْتُ بين الكلامين فَافْتَرَقا _ مخَفّف _ وفَرَّقْتُ بين العبدين فتَفَرَّقا _ مثقّل _ فجعل المخفّف فى المعانى والمثقّل فى الأعيان ، والذى حكاه غيره أنّهما بمعنى والتثقيل مبالغه(المصباح المنير) .

فرقب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ثوب فُرْقُبىٌّ اشْتريته بدينار» : 47 / 361 . هو ثَوْب مِصْرىّ أبْيَضُ من كَتّان . قال الزمخشرىّ : الفُرْقُبِيَّه والثُّرقُبِيَّه : ثِيابٌ مصْريّه بِيض من كَتّان . وروى بقافين ، منسوب إلى قُرقوب ، مع حذف الواو فى النَّسَب كسابُرىّ فى سابور(النهايه) .

فرقع : فى الخبر :«سمع رجلاً خلفه يُفَرقِعُ أصْبعه» : 81 / 307 . فَرْقَعَه الأصابع : غَمْزُها حتّى يُسْمَع لمَفاصِلها صَوت(النهايه) .

فرک : عن العسكرى عليه السلام فى أزواج الجنّه :«ولا لأزواجهنّ فَرِكات» : 8 / 140 . الفِرْک _ بالكسر _ : البُغض ، وفَرِكَتِ المرأهُ زوجَها تَفْرَكُهُ فَرْكا : أى أبغضَته ، فهى فَرُوک وفارِک . وكذلک فَرِكَها زوجُها . ولم يُسْمَعْ هذا الحرف فى غير الزوجَين(الصحاح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ اللّه تبارک وتعالى أهدى إلى رسوله صلى الله عليه و آله هريسه من هرائس الجنّه غُرست فى رياض الجنّه وفَرَكَها الحورُ العين» : 16 / 174 . فَرَکَ الثوبَ والسُّنْبُلَ : دَلَكَه ، فانفَرکَ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أتاه . . . أُبىّ بن خلف معه عظم نَخِرٌ فَفَرَكَه» : 10 / 32 . أى حكّه حتّى تَفَتّت(الهامش : 10 / 32) .

فره : عن أبى الحسن عليه السلام :«ثلاث من المُرُوَّه : فَراهَه الدابّه . . .» : 61 / 215 . دابّهٌ فارِهَه : أى نَشِيطَهٌ حادّه قَوىَّه ، وقد فَرُهَتْ فَراهَهً وفَرَاهِيَّه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«استَفْرِهُوا ضَحاياكم ؛ فإنّها مطاياكم على الصراط» : 96 / 297 . أى استحسِنوهاَ(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«وأخبرت به بعض المتطبّبين وكان أفرَه أهل بلادنا» : 63 / 300 . الفارِه : الحاذق بالشىء ، وقد فَرُهَ _ بالضمّ _ يَفْرُهُ فهو فارِهٌ (الصحاح) .

* ومنه الحديث :«فركب البحر فى وقت هيجانه ، والسفينه غير وثيقه ، والملاّحون غير

.

فارِهِين» : 65 / 106 .

فرا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى : «ويُسقَى مِن ماءٍ صَديد» : «فإذا اُدنِىَ منه . . . وقع فَرْوَه رأسِه» : 8 / 244 . فَرْوَه الرأس : جِلْدَته بما عليها من الشَّعَر(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى إسماعيل :«فأخذوه فسلخوا فَرْوَه رأسه ووجهه» : 13 / 388 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أعظم الفِرَى أن يُرِىَ الرجُلُ عينَيه فى المنام ما لم تَريا» : 69 / 258 . الفِرَى : جَمع فِرْيَه وهى الكَذْبه . وأفْرَى : أفْعَلُ منه للتَّفْضيل ؛ أى مِن أكْذَب الكَذِبات أن يقول : رأيت فى النوم كذا وكذا ، ولم يكن رأى شيئا ؛ لأ نّه كَذِبٌ على اللّه ؛ فإنّه هو الذى يُرْسل مَلَک الرُّؤيا لِيُريه المنام(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«سيأتى زمان . . . وسَمَّوْا صدقهم على اللّه فِرْيَه» : 74 / 368 .

* وعنه عليه السلام :«إن امرأً يمكّن عدوّه من نفسه . . . يُفْرِى جِلدَه» : 34 / 74 . الفَرْىُ : القَطْع ، يقال : فَرَيْتُ الشىء أفْرِيْه فَرْيا : إذا شَقَقْتَه وقطعته للإصلاح ، فهو مَفْرِىّ وفَرِىّ . وأفْرَيْتُه : إذا شققتَه على وجه الإفساد(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«فوَاللّه ما فَرَيْتَ إلاّ جِلْدى» : 45 / 134 .

* ومنه عن أبى إبراهيم عليه السلام فى الذبيحه :«إذا فَرَى الأوداج فلا بأس» : 62 / 306 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الهجره : أقامَ ثلاثا ثمّ زمّت قَلائصُقَلائص يَفْرينَ الحصى أينما تَفْرِى : 19 / 64 . فَرَى الأرضَ : سارَها وقطعها . والقَلائص : جمع القَلُوص ؛ وهى الناقه الشابّه(المجلسى : 19 / 68) .

باب الفاء مع الزايفزز : عن أمير المؤمنين عليه السلام لسعد بن أبى وقّاص :«علي كلّ طاقه شعر فى لحيتک شيطانٌ يَسْتَفِزُّک» : 44 / 258 . أى يَسْتَخِفُّک ، ورَجُلٌ فَزٌّ : أى خفيف ، وأفْزَزْتُه : إذا أزعَجْتَه وأفْزَعتَه(النهايه) .

.

* وعنه علیه السلام فی الشیطان :«فاحذروا عباد اللّه . . . أن یَسْتَفِزَّکم بخیله ورجله» : 14 / 466 . الاستِفْزاز : الازعاج والاستنهاض علی خفّه وإسراع(المجلسی : 14 / 477) .

فزع : عن أنس :«کان بالمدینه فَزَع ، فرکب النبیّ صلی اللّه علیه و آله فرسا لأبی طلحه . . .» : 16 / 232 . الفَزَع _ بالتحریک _ : الذُّعْر والفَرَق ، وجمعه : أفْزَاع مع کونه مصدرا ، والفعل کفَرِح ومَنَع فَزَعا ، ویُکسر ویُحرّک(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی القیامه :«فأمّا أهل الطاعه . . . لا تنوبهم الأفْزاع» : 7 / 114 .

باب الفاء مع السینفسح : فی الدعاء للمیّت :«وافْسَحْ له فی قبره» : 78 / 355 . فی القاموس : فَسَح له _ کمنع _ : وَسَّع . وفی النهایه : ومنه حدیث علیّ علیه السلام : «اللهمّ افْسَح له مَفسَحا فی عدلک» ؛ أی أوسِع له سعهً فی دار عدلک ، انتهی . والمراد به إمّا رفع الضغطه ، أو کون روحه فی عالم البرزخ فی فُسْحه ونِعمه وکرامه وجنّات علیه(المجلسی : 78 / 371) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اللهمّ فافْسَحْ له مفْسحا فی ظِلّک» : 74 / 298 .

* وعنه علیه السلام فی الأطیار :«مُرَفرِفَه بأجنحتها فی مخارِق الجَوّ المُنْفَسِح» : 62 / 30 . أی الواسع .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام للمنصور :«لا تزالون فی . . . فُسْحَه من دنیاکم حتّی تُصیبوا منّا دما» : 52 / 255 . أی سعه .

فسخ : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«یتَفَسَّخون تحت أعباء الدیانه تَفَسُّخَ حاشیه الإبل تحت أوراق البُزَّل» : 27 / 193 . تَفَسَّخَ الرُّبَعُ تحت الحِمل الثقیل ؛ وذلک إذا لم یُطِقْه(الصحاح) . والأوراق : جمع أورَق ؛ وهو من الإبل : ما فی لونه بیاض إلی سواد . . . والبُزَّل _ کرُکَّع ، ویخفّف _ :

جمع بازِل : وهو جمل أو ناقه طلع نابهما وذلک فی السنه التاسعه(المجلسی : 27 / 194) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«عرفت اللّه سبحانه بفَسْخ العزائم» : 5 / 197 . فَسَخَ الشیءَ :

.

نقَضَه ؛ تقول : فَسَخْتُ البيعَ وفَسَخْتُ العزمَ ؛ أى نقضتُهما(مجمع البحرين) .

فسد : عن ابن مسعود :«كان صلى الله عليه و آله يكره عشرَ خصال : . . . وإفْسادُ الصَّبِى ، غَيْرَ مُحَرِّمِه» : 89 / 367 . هو أن يَطأ المرأةَ المُرْضِع ، فإذا حَمَلت فَسَدَ لَبَنُها ، وكان من ذلک فَسادُ الصبىّ ، ويُسَمَّى الغِيلَه . وقوله : «غير مُحَرِّمه» أى أ نّه كَرِهَه ولم يَبلغ به حَدّ التحريم(النهايه) .

فسق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خمس فواسق يُقتلن فى الحلّ والحرم : الحَدْأه والغُراب . . .» : 61 / 292 . أصل الفُسوق : الخُروج عن الاسْتِقامه ، والجَورُ ، وبه سُمّى العاصى فاسقا ، وإنّما سُمّيت هذه الحيوانات فَواسِقَ ، على الاستعاره لخُبْثِهنّ . وقيل : لخروجهنّ من الحرمه فى الحِلّ والحرم ، أى لا حرمه لهنّ بحال (المجلسى : 62 / 183) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«أ نّه كره أكل لحم الغُراب ؛ لأ نّه فاسِق» : 62 / 183 . لعلّ المراد بفسقه أكله الجيف والخبائث(المجلسى : 62 / 183) .

* وعنه عليه السلام :«يُقتل فى الحَرَم والإحرام . . . الفأره ؛ وهى الفُوَيْسقه» : 61 / 248 . تصغير فاسقه ؛ لخروجها من جُحرها على الناس وإفسادها(النهايه) .

فسل : فى قول أعرابىّ للنبىّ صلى الله عليه و آله : ولاشىء ممّا يأكل الناس عندناسِوَى الحَنْظَلِ العامىّ والعِلْهِز الفَسْلِ : 18 / 1 . الفَسْل : الرَّدىء الرَّذْل من كلّ شىء . يقال : فَسَلَه وأفْسَلَه(النهايه) .

باب الفاء مع الشينفشل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تكن عند النعماء بَطِرا ، ولا عند البأساء فَشِلاً» : 33 / 491 . فى النهايه : الفَشَل : الفَزَع (1) والجُبْن والضَّعْف(المجلسى : 33 / 492) .

* وعنه عليه السلام فى الجمل :«وقد أرعدوا وأبرقوا ، ومَعَ هذين الأمرين الفَشَل» : 32 / 52 .

فشا : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«وأفْشِ السلام . . . واترک المراء» : 72 / 31 . بقطع همزه

.

1- .فی النهایه المطبوع : «الجزع» بدل «الفزع» ، والظاهر أ نّه تصحیف .

مفتوحه : أى أظْهِره بين الناس ، من قولهم : فشا خبرُه ؛ أى ظهر وانتشر بين الناس(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«من اطّلع من مؤمن على ذنب أوسيّئه فأفشى ذلک عليه . . . كان عند اللّه كعاملها» : 72 / 216 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الفاشى فى خلقه حمده» : 94 / 191 . الفاشى : المنتشر الذائع(صبحى الصالح) .

باب الفاء مع الصادفصح : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وصدع بما أمره ربّه . . . حتّى أفْصح بالتوحيد دعوته» : 4 / 223 . الفَصِيح _ فى اللغه _ : المُنْطَلِق اللسان فى القول ، الذى يَعْرِف جَيِّد الكلام من رَدِيئه ، يقال : رجلٌ فَصِيح ، ولسانٌ فَصِيح ، وكلامٌ فَصِيح ، وقد فَصُح فصاحَةً وأفْصَح عن الشىء إفصاحا : إذا بيَّنَه وكشفه(النهايه) . أى أظهر دعوتَه متلبّسا بالتوحيد . ويمكن أن تُقرأ «دعوتُه» بالرفع ليكون فاعل الإفصاح(المجلسى : 4 / 227) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لا بأس بالتطريب فى الأذان إذا أتمّ وبيّن وأفصح بالألف والهاء» : 81 / 158 . أى بإظهارهما . والمراد بالألف : الألف الثانيه من لفظ الجلاله ، وهى الساقطه خطّا(مجمع البحرين) .

فصد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خير الدواء الحجامه والفِصاد» : 59 / 73 . الفِصاد _ بالكسر _ والفَصْد _ بالفتح _ : شَقّ العِرْق(المجلسى : 59 / 73) .

فصص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«وإن شاكلته بالحلىّ فهو كفُصوص ذات ألوان» : 62 / 31 . الفُصوص : جمع فَصّ كفَلْس وفُلوس . قال ابن السكّيت : كسر الفاء ردىّ . وقال الفيروزآبادى : الفصّ للخاتم ، مثلّثه ، والكسر غير لحن(المجلسى : 62 / 37) .

* ومنه فى خاتمه صلى الله عليه و آله :«فجعل الفصّ ممّا يلى بطن الكفّ» : 16 / 251 .

* وعن الصادق عليه السلام فى ذكر أصناف مبغضى أهل البيت عليهم السلام: «والمُفَصَّص بالخُضْره من الرجال» : 5 / 279 . هو الذى يكون عينه أزرق كالفصّ . والفصّ _ أيضا _ : حَدقه

.

العين(المجلسى : 5 / 279) .

فصل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عُلّمتُ المنايا والبلايا والقضايا وفَصْل الخطاب» : 26 / 141 . فَصْل الخطاب : أى الخطاب الفاصل بين الحقّ والباطل ، أو الخطاب المفصول الواضح الدلاله على المقصود ، أو ما كان من خصائصه عليه السلام من الحُكم المخصوص فى كلّ واقعه ، والجوابات المُسكِته للخصوم فى كلّ مسأله . وقيل : هو القرآن ، وفيه بيان الحوادث من ابتداء الخلق إلى يوم القيامه(المجلسى : 26 / 142) .

* وعن أُمّ معبد فى كلامه صلى الله عليه و آله :«فَصْلٌ ، لا نزْرٌ ولا هَذَر» : 19 / 42 . أى بَيِّن ظاهر ، يَفْصِل بين الحقّ والباطل . ومنه قوله تعالى : «إنَّهُ لَقَولٌ فَصْلٌ» : أى فاصِل قاطع(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه وقد طلب منه تسليم قتَله عثمان :«فإنّها خدعه الصبىّ عن اللبن فى أوّل الفِصال» : 33 / 92 . أى الفِطام .

* وعن الصادق عليه السلام فى الزكاه :«لا يأخذ المصدِّق . . . الحُملان ولا الفُصلان» : 93 / 89 . وهو جمع الفَصِيل من أولاد الإبل ؛ فَعِيل بمعنى مفعول . وأكْثَر ما يُطْلق فى الإبل . وقد يقال فى البقر(النهايه) .

* وفى أهل مَدْين :«ولم يكونوا فَصِيله شُعَيب» : 12 / 384 . فَصِيلَه الرجل : عشيرته ورهطه الأدْنَون (المجلسى : 12 / 385) . وقال الجزرى : الفَصِيلَه : مِن أقرَب عَشِيره الإنسان . وأصل الفَصِيلَهِ : قِطْعَه من لَحْم الفَخِذ ، قاله الهروى(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تُسافر فى يوم جمعه حتّى تشهد الصلاه إلاّ فاصِلاً فى سبيل اللّه » : 33 / 509 . أى خارجا ذاهبا ، وفَصَل فى سبيل اللّه : أى خرج من مَنزله وبَلَدِه(النهايه) .

* وعن يحيى بن سليم فى الطفّ :لأضربنّ القوم ضربا فَيصلا : 45 / 24 . قال الجوهرى : الفَيْصَل : الحاكم ، والقضاء بين الحقّ والباطل(المجلسى : 45 / 78) .

فصم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النار :«لا يُفادَى أسيرها ، ولا تُفصَم كُبولها» : 7 / 114 . أى لا تُكسر قيودها(المجلسى : 7 / 114) .

.

* وعنه علیه السلام فی الإسلام :«لا انْفِصام لعروته ، ولا فَکَّ لحلقته» : 65 / 344 . الانفصام : الانقطاع ، أخذا من الفَصْم ؛ وهو الانصداع ولایبین . یقال : فَصَمْته فَصْما : کسرته من غیر إبانه(مجمع البحرین) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«فیُفْصِمُ عنّی فقد وَعَیت ما قال» : 18 / 260 . یعنی الوَحْی ؛ أی یُقْلِع . وأفْصَم المطَر : إذا أقْلَع وانکَشَف(النهایه) .

* وفی حدیث آخر :«إ نّه کان ینزل علیه الوحی فی الیوم الشدید البرد ، فیُفصِم عنه وإنّ جبینَه لینفَصِد عَرَقا» : 18 / 261 .

فصا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فإذا لامسها نقص من الایمان وتَفَصَّی منه» : 66 / 180 . بالفاء ، أی خرج من الإیمان أو خرج الإیمان منه . فی النهایه : یُقال : تَفَصَّیت من الأمر تَفَصِّیا : إذا خرجْتَ وتَخَلَّصْت(المجلسی : 66 / 188) .

باب الفاء مع الضادفضح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تُبدیّ عن واضِحَه وقد عملت الأعمال الفاضِحَه» : 70 / 317 . الواضِحَه : الأسنان تبدو عند الضحک ، وفَضَحه _ کمنعه _ : کَشَف مساویه ؛ أی لا تضحک ضحکا یبدو به أسنانک وقد عملت أعمالاً قبیحه افتُضِحت بها عند اللّه (المجلسی : 70 / 317) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام للنخّاس :«أصبْ لی بغله فَضْحاء . [قال :] قلت : وما الفَضْحاء ؟ قال : دهماء ، بیضاء البطن ، بیضاء الأفجاج ، بیضاء الجحفله» : 61 / 199 . الأفْضَح : الأبیَض لا شدیدا ، والاسم الفُضْحَه بالضمّ(القاموس المحیط) .

فضخ : عن أبی عبد اللّه علیه السلام وقد سئل :لِمَ سُمِّی مسجد الفَضِیخ ؟ فقال : «النخل سُمِّی الفضیخ ، فلذلک سُمِّیه» : 97 / 214 . الأشهر فی وجه التسمیه هو أنّ الفَضْخ : الکسر ، والفَضِیخ : شراب یتّخذ من بسر مفضوخ ، وکانوا فی الجاهلیّه یَفْضَخون فیه التمر لذلک فبه سُمّی المسجد ،

وأمّا الفضيخ بمعنى النخل فليس فيما عندنا من كتب اللغه ، ولا يبعد أن يكون

.

اسْما لنخله مخصوصه كانت فيه ، ويؤيّده أنّ فى الكافى : «لنخل يُسمّى الفَضِيخ»(المجلسى : 97 / 214) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى حرمه الخمر :«وسُمِّى المسجد الذى قعد فيه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهيوم أُكفئت الأشربه مسجد الفَضِيخ من يومئذٍ ؛ لأ نّه كان أكثرَ شىء أُكْفى من الأشربه الفَضِيخُ» :76 / 132 .

* وعنه عليه السلام فى أهل النار :«فيضعه ملک الموت بين مِطْرقه وسندان ، فيَفْضَخ أطراف أنامله» : 8 / 318 . أى يكسر(المجلسى : 8 / 323) .

فضض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى العبّاس :«لا يَفْضُضِ اللّه فاکَ» : 22 / 287 . أى لا يُسقِط اللّه أسنانَک . وتَقديره : لا يَكسرِ اللّه أسنانَ فِيک ، فحذف المضاف . يقال : فَضَّهُ : إذا كَسَره(النهايه) .

* ومنه الخبر :«إنّ النابغه الجعدى أنشد رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . فقال : أحسنت ، لا يَفضُضِ اللّه فاک ! قال الراوى : فرأيته شيخا له مائه وثلاثون سنه وأسنانه مثل ورق الأُقحوان نقاءً وبياضا ، قد تهدّم جسمه إلاّ فاه» : 18 / 11 .

* ومنه عن عبد اللّه بن أُبىّ :«إنّ مدينتنا عذراء ما فُضَّت علينا قطّ» : 20 / 124 . أى ما كُسِرت علينا قطّ(المجلسى : 20 / 124) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يظهر صاحب القيروان الفَضّ البَضّ» : 41 / 352 . الفَضّ : الكسر بالتفرقه . والبَضّ : الرَّخْصُ الجَسد ، الرَّقِيق الجِلد(المجلسى : 41 / 355) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«اللهمّ فإنّهم قد ردّوا الحقّ ، فافضُضْ جمعهم» : 32 / 506 .

فضفض : عن عبد المسيح :أبْيَض فَضْفاضُ الرِّداء والبَدَنْ : 15 / 265 . الفَضْفاض : الواسع ، أرادَ واسِع الصَّدْر والذِّراع ، فكَنَى عنه بالرِّداء والبَدن . وقيل : أراد به كثره العَطاء(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أوردهم منهلاً رويّا فَضْفاضا» : 43 / 161 . يقال : ثوب فَضْفاض ، وعيش فَضْفاض ، ودرع فَضْفاضه(المجلسى : 43 / 166) .

.

* ومنه عن العسكرى عليه السلام :«يهب اللّه تعالى له فى الجنان . . . ما لا يكون الدنيا وخيراتها فى جنبها إلاّ كالرمله فى الباديه الفَضْفاضه» : 17 / 334 . أى الواسعه .

فضل : عن الصادق عليه السلام :«احْفظوا ألسنتكم وكُفّوها عن الفُضُول» : 65 / 152 . أى زوائد الكلام . . . الفَضْل : الزياده ، والجمع فُضُول كفَلْس وفُلُوس . وقد استُعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه ، ولهذا نسب إليه على لفظه فقيل : فُضُولىّ ، لمن يشتغل بما لا يعنيه(المجلسى : 65 / 152) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى خلقه الإنسان وبيان ضعفه :«ولَحْم وعَلَق ودرّ إلى فُضاله الحَيض» : 25 / 30 . الفُضاله _ بالضمّ _ : البقيّه(المجلسى : 25 / 34) .

* وعنه عليه السلام :«فشدّوا عُقَدَ المآزر ، واطْووا فُضُول الخواصر» : 34 / 44 . قال ابن أبى الحديد : نهى عن كثره الأكل ؛ لأنّ الكثير الأكل لا يطوى فُضُول خواصره لامتلائها ، والقليل الأكل يأكل فى بعضها ويطوى بعضها ، انتهى . وقال الكيدرى : وجدت فى نسخه صحيحه : «اطروا فضول الخواصر» ، والطَّرّ : الشقّ والقطع ؛ أى اقطعوا من ثيابكم ما فَضَل ويزاد على بدنكم ، وهو كنايه عن المبالغه فى التشمير عن ساق الجدّ(المجلسى : 34 / 45) .

* وعنه عليه السلام فى الشيعه :«فهم . . . أهل الفضائل والفواضِل» : 65 / 193 . الفَضِيلهُ : الدَّرَجَه الرَّفِيعَه فى الفَضْل ، والاسمُ الفاضِلَهُ . والفَواضِلُ : الأيادى الجسيمهُ أو الجميله(القاموس المحيط) .

* ومنه الدعاء :«يا ربِّ أنت . . . ذوالجلال والإكرام والفَواضِل» : 87 / 49 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان له صلى الله عليه و آله دِرع تُسمّى ذات الفُضُول» : 16 / 99 . قال فى النهايه : وقيل : ذو الفضول ؛ لِفَضْلهٍ كان فيها وسَعَه(المجلسى : 16 / 100) .

* وعن أبى عبد اللّه صلى الله عليه و آله :«قضى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه . . . لا يُمنَع فضل ماء ليُمنَع به فضلُ كلأ» : 2 / 276 . هو نَقْع

البئر المباحه ؛ أى ليس لأحدٍ أن يَغْلِب عليه ويَمنَع الناس منه حتّى يحوزَه فى إناء ويملكه(النهايه) .

فضا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قَسَمِه :«أما والبيت ، والمُفْضى إلى البيت» : 28 / 242 . قال الجوهرى : الفَضَاء : الساحه ، وما اتّسع من الأرض ، يقال : أفْضَيت : إذا خرجت إلى الفَضَاء ، وأفْضَيت إلى فلان سرّى . وأفْضَى الرجل إلى امرأته : باشَرَها ، وأفْضَى بيده إلى

.

الأرض : إذا مسّها بباطن راحته فى سجوده ، انتهى . فيحتمل أن يكون المراد القَسَم بمن يدخل فى الفضاء أى الصحراء متوجّها إلى البيت ؛ أى الحاج والمعتمر ، أو من يُفضى أسراره إلى البيت أى إلى ربّه . . . (المجلسى : 28 / 246) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ إليک نُقلتِ الأقدام ، وأفْضَتِ القلوب» : 33 / 462 . أى خرَجَت إلى فضاء رحمتک بسؤالک ، من أفْضَيت : إذا خرجت إلى الفضاء(المجلسى : 33 / 463) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام :«الإيمان ما استقرّ فى القلب ، وأفْضَى به إلى اللّه عزّوجلّ» : 65 / 251 . الضمير إمّا راجع إلى القلب أو إلى صاحبه ، أى أوصله إلى معرفه اللّه وقربه وثوابه ، فالضمير فى «أفضى» راجع إلى «ما» ، ويحتمل أن يكون راجعا إلى المؤمن ، وضمير به راجعا إلى الموصول ، أى وصل بسبب ذلک الاعتقاد أو أوصله ذلک الاعتقاد إلى اللّه ، كنايه عن علمه سبحانه بحصوله فى قلبه . وقيل : أى جعل وجه القلب إلى اللّه من الفضائل والأحكام ؛ أى الفضائل الدنيويّه والأحكام الشرعيّه ، قال فى المصباح : أفْضَى الرجلُ بيده إلى الأرض _ بالألف _ مسّها بباطن راحته ، قاله ابن فارس وغيره ، وأفْضَيت إلى الشىء : وصلت إليه ، وأفْضَيت إليه بالسرّ : أعلمته به ، انتهى . وقيل : أشار به إلى أنَّ المراد بما استقرَّ فى القلب مجموع التصديق بالتوحيد والرساله والولايه ؛ لأنَّ هذا المجموع هو المُفْضِى إلى اللّه (المجلسى : 65 / 252) .

* وعن مالک بن أوس فى عمر :«فوجدته . . . جالسا على سرير مُفضِيا على رِماله» : 29 / 367 . أى مُلْقِيا نَفسه على الرِّمال لا حاجِزَ بينهما(المجلسى : 29 / 368) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«يُفضى كإفضاء الدِّيَكَه» : 62 / 30 . أى يَسفَد ، ويقال : أفْضَى المرأةَ : أى جامعها أو خلا بها . والدِّيَكه _ كقِرَدَه _ : جمع دِيْک بالكسر(المجلسى : 62 / 35) .

باب الفاء مع الطاءفطح : فى الفَطَحِيَّه :«هم القائلون بإمامه عبد اللّه بن جعفر بن محمّد عليهماالسلام ، وسمّوا بذلک لأ نّه قيل : إنّه كان أفْطَح

الرأس . وقال بعضهم : كان أفْطَح الرجلين . وقال بعضهم : إنّهم نُسبوا إلى رئيس

.

من أهل الكوفه يقال له : عبد اللّه بن فُطَيح» : 47 / 261 . رجل أفْطَح بيِّن الفَطَح : أى عريض الرأس(الصحاح) .

فطر : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ما من مولود وُلد إلاّ على الفِطْره ، فأبواه يُهوّدانه ويُنصّرانه ويُمجّسانه» : 97 / 65 . الفَطْرُ : الابتداء والاختِراع . والفِطره : الحاله منه كالجِلْسه والرِّكبَه . والمعنى أ نّه يولد على نوع من الجِبِلَّه والطبع المُتَهيِّئ لِقَبول الدِّين ، فلو تُرِک عليها لاسْتَمرّ على لُزومها ولم يُفارِقها إلى غيرها ، وإنّما يَعدِل عنه مَن يَعدِل لآفه من آفات البَشَر ، والتَّقليد . ثمّ تمثَّل بأولاد اليهود والنصارى فى اتّباعهم لآبائهم ، والمَيْل إلى أدْيانِهم عن مُقْتضى الفِطْره السَّليمه . وقيل : معناه كلّ مولود يولَد على مَعْرفه اللّه والإقْرار به ؛ فلا تَجِدُ أحدا إلاّ وهو يُقِرّ بأنّ له صانِعا ، وإن سَمّاه بغير اسمه ، أو عَبد معه غيره(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ . . . جابلَ القلوب على فِطْرتها» : 91 / 83 .

* وعنه عليه السلام :«كفى . . . بحدوث الفِطَر عليها قِدْمه» : 4 / 222 . الفَطْر : الخلق والابتداء والاختراع ، ويُحتمل أن يكون هنا بكسر الفاء وفتح الطاء على صيغه الجمع ؛ أى كفى حدوث الخلق على الأشياء دلاله على قدمه(المجلسى : 4 / 227) .

* وفى الخبر :«لولا أنَّ الصبر خُلِق قبل البلاء ، لَتَفَطَّر المؤمن كما تتفطّر البيضه على الصفا» : 68 / 82 . أى تشقّقَ . يقال : تَفَطَّرت وانفطَرت بمعنى(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«ولو أمرت فطرات الأرض تبتلعكم» : 74 / 40 . أى شقوقها . والفَطْر : الشَّقّ(تاج العروس) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خمسٌ من الفِطْره» : 73 / 68 . الفِطْره هنا : السنّه ؛ أى سنن الأنبياء التى أُمرنا بالاقتداء بهم فيها . . . ولو فُسِّرت الفِطْره هنا بالدِّين لكان أوجه ؛ لأنّها مفسّره فى كتاب اللّه كذلک ، قال اللّه تعالى : «فِطْرَتَ اللّه التى فَطَرَ الناسَ عَلَيها»(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«بئس الظهير الرأى الفَطِير» : 75 / 81 . الفَطِير : كلّ ما أُعجل عن إدراكه(القاموس المحيط) . يُقال : هذا رأى فَطِير : أى بديهىّ من غير رويّه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أفْطَر الحاجِمُ والمحْجوم» : 93 / 273 . أى تَعرَّضا للإفْطار . وقيل : حان لهما أن يُفْطِرا . وقيل : هو على جهه التغليظ لهما والدعاء عليهما(النهايه) . وتقدّم

.

مبسوطا فی «حجم» فراجع .

فطس : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«حتّی تُقاتِلوا قوما . . . فُطْس الأنوف» : 18 / 122 . الفَطَس : انْخِفاضُ قَصَبه الأنْف وانْفِراشُها ، والرجُل أفْطَسُ(النهایه) .

فطم : عن أبی جعفر علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«إلهی سمّیْتنی فاطمه ، وفَطَمْتَ بی . . . ذرّیتی من النار» : 8 / 51 . یقال : فَطَمتُ الرضیع _ من باب ضرب _ : فصلته عن الرضاع . والفَطِیمُ : هو الذی انتهت مدّه رضاعه ، ویجمع علی فُطُم بضمّتین ، قال بعض العارفین : وجمع فَعِیل فی الصفات علی فُعُل قلیل فی العربیّه(مجمع البحرین) .

* ومنه فی الزیاره الجامعه :«فاطمه الانفطام ، مربّیه الأیتام» : 99 / 192 . کذا فی النسخ . والصواب فاطمه الأفطام ؛ جمعُ جمعٍ للفَطیم ؛ أی تُفطِم محبّیها من النار(المجلسی : 99 / 194) .

* ومنه عن أبیجعفر علیه السلام :«لمّا وُلِدت فاطمه علیهاالسلام أوحی اللّه عزّوجلّ إلی ملک فانطلق به لسان محمّد صلی الله علیه و آله فسمّاها فاطِمه ، ثمّ قال : إنّی فَطَمتکِ بالعلم ، وفطمتکِ عن الطمث» : 43 / 13 . فَطَمتکِ بالعلم : أی أرضعتکِ بالعلم حتّی استغنیتِ وفُطِمتِ ، أو قطعتک عن الجهل بسبب العلم ، أو جعلت فِطامک من اللبن مقرونا بالعلم ؛ کنایه عن کونها فی بدو فطرتها عالمه بالعلوم الربّانیّه . وعلی التقادیر کان الفاعل بمعنی المفعول کالدافق بمعنی المدفوق ، أو یُقرأ علی بناء التفعیل ؛ أی جعلتک قاطعه الناس من الجهل ، أو المعنی : لمّا فَطَمها من الجهل فهی تفطِم الناس منه ، والوجهان الأخیران یشکل إجراؤهما فی قوله : «فَطَمْتُک عن الطمث» إلاّ بتکلّف ، بأن یُجعل الطمث کنایه عن الأخلاق والأفعال الذمیمه ، أو یقال علی الثالث : لمّا فطمتک عن الأدناس الروحانیّه والجسمانیّه(المجلسی : 43 / 13) .

* وفی النبیّ صلی الله علیه و آله :«ابن العَواتِک ، ابن الفَواطِم» : 16 / 105 . ولدته صلی الله علیه و آله من الفواطم أربع :قرشیّه ؛ وهی فاطمه بنت عمرو بن عائذ ، وقیسیّتان ؛ وهما : فاطمه بنت ربیعه بن عبد العزّی ، وأُمّها فاطمه بنت الحارث بن بهثه ، وأزدیّه ؛ وهی فاطمه بنت سعد بن سهل (1) .

فطن : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ومن العقل : الفِطنَةُ» : 1 / 90 .
الفِطنَةُ : سرعه إدراک الاُمور

.

1- .اُنظر تاريخ اليعقوبى (طبعه النجف) : 2 / 101 .

على الاستقامه(المجلسى : 1 / 90) .

فطا : عن أمير المؤمنين عليه السلام لراهبٍ فى بُراثا :«فإذا عظم بلاؤهم شدّوا على مسجدک بفَطْوه» : 52 / 218 . قال الفيروزآبادى : الفَطْوُ : السَّوق الشديد(المجلسى : 52 / 219) .

باب الفاء مع الظاءفظظ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن . . . لا فَظٌّ ولا غليظ» : 64 / 271 . الفَظُّ : الخشن الخُلُق فى القول والفعل ، والغِلْظه : غِلْظه القلب ؛ كما قال تعالى : «ولَو كُنتَ فَظّا غَليظَ القَلبِ لَانْفَضُّوا مِن حَولِک» . فى القاموس : الفَظّ : الغليظ الجانب ، السيّئ الخُلُق ، القاسى ، الخشنُ الكلام ، انتهى . والمعنى أنّ قوّته الغضبيّه قائمه على حدّ الاعتدال ؛ خرجَت عن الوَهْن المتضمّن للتفريط ، والفَضاضه الموجبه للإفراط(المجلسى : 64 / 274) .

* ومنه عن وهب فى الإنسان :«فمن التراب قَسْوته وبُخْله وحَصره وفَظاظته» : 58 / 288 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النار :«واللباس حديد ، والخَزَنَه فَظَظه» : 74 / 276 . جمع فظّ ؛ وهو : الغليظ ، السيّئ الخُلق .

فظع : عن أبى جعفر عليه السلام :«أنكر موسى على الخضر واستَفْظَع أفعاله» : 5 / 232 . فَظُعَ الأمرُ فظاعةً فهو فَظِيع : أى شديد شنيع جاوز المقدار . واسْتَفْظَعتُ الشىءَ : أى وجدته فَظِيعا(الصحاح) .

* ومنه الحديث :«إنَّ الصدقه لا تحلّ إلاّ فى دَينٍ موجِع ، أو غُرْم مُفْظِع» : 43 / 320 . المُفْظِع : الشديد الشنيع ، وقد أفْظَع يُفْظِع فهو مُفْظِع ، وفَظُع الأمر فهو فَظِيع(النهايه) .

* ومنه عن رجل لأمير المؤمنين عليه السلام :«بک أخرَجَنا اللّهُ عزّوجلّ من فَظاعه تلک الخطرات» : 74 / 361 .

باب الفاء مع العينفعم : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان . . . فَعْمَ الأوصَال» : 16 / 181 . أى ممْتَلئ الأعضاء . يقال : فَعَمْتُ الإناءَ وأفْعَمْتُهُ : إذا بالَغْتَ فى مَلْئِه(النهايه) .

.

باب الفاء مع الغين

باب الفاء مع القاف

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هلمّوا قُرَبَكم ، فأفْعَمها» : 41 / 71 . فَعُم الإناءُ : امتلأ ، وأفْعَمْته : ملأته(المجلسى : 41 / 72) .

* وعن البحترىّ فى العسكرى عليه السلام : فلمّا تراءت سُرّ من را تجشّمتإليک فُعُوم الماء فى مَفْعَم الوادى : 50 / 217 . فُعُوم : مفعول مطلق لتجشّمت من غير لفظه ، أوصفه لمصدر محذوف بنزع الخافض(المجلسى : 50 / 218) .

باب الفاء مع الغينفغر : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أعوذ بک من عقاربها الفاغِره أفواهَها» : 8 / 324 . فَغَر فاه : أى فتحه(الصحاح) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فيَفغُر له فاه ، فيُلْقِمُه حَجرا» : 58 / 185 . أى يَفْتَحه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كأ نّى أنْظر إلى ضِلّيل قد نعق بالشام . . . فإذا فَغَرَت فاغِرتُه» : 41 / 356 . وأكّد الفعل بذكر الفاعل من لفظه(صبحى الصالح) .

باب الفاء مع القافففقأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا فَقَأْتُ عين الفتنه» : 41 / 348 . الفَقْ ء : الشَّقّ والبَخْص(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يرى أحدٌ عَوْرتى . . . إلاّ انْفَقَأت عيناه» : 78 / 302 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما لى . . . إذا ذُكر آل محمّد كأ نّما يُفقأ فى وجوهكم حَبُّ الرُّمّان؟!» : 27 / 171 . الفَقْ ء : الشَّقّ ، وهو كنايه عن شدّه احمرار الوجه للغضب(المجلسى : 27 / 171) .

فقد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الشيعه :«وإن غابوا لم يُفْتَقدوا» : 65 / 180 . أى لم يُطلبوا ؛ لاستنكاف الناس عن صحبتهم ، وعدم اعتنائهم بشأنهم . وقيل : لِغُربتهم بينهم . وفى

القاموس : افتقَدَه وتَفَقَّده : طلبه عند غَيبته . ومات غيرَ فقيد ولا حميد وغير مفقود : غيرَ مكترَث لفقدانه(المجلسى : 65 / 185) .

فقر : عن الصادق عليه السلام :«كاد الفقر أن يكون كفرا» : 69 / 29 . قد تكرّر ذكر الفَقْر والفقير والفقراء فى الحديث ، وقد اختلف الناس فيه وفى المسكين ؛ ففى الصحاح : عن ابن السكّيت : الفقير الذى له بُلْغه من العيش ، والمسكين الذى لا شىء له . وقال الأصمعى : المسكين أحسن حالاً من الفقير . وقال يونس : بالعكس من ذلک . قال : قلت لأعرابى أفقير أنت ؟ قال : لا واللّه بل مسكين . وقال ابن الأعرابى : الفقير الذى لا شىء له والمسكين مثله . وفيه أقوال اُخرى حول الفقير والمسكين والجمع بين المدح والذمّ فيه(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى مال اللّه :«فاصْرِفْه . . . مصيبا به مواضعَ المَفاقِر والخَلاّت» : 33 / 497 . المَفاقِر : جَمْع فَقْر على غير قياس ؛ كالمَشابه والمَلامِح . ويجوز أن يكون جَمع مَفْقَر(النهايه) . والخَلّه : الحاجه .

* وعنه عليه السلام :«من آثر الدنيا على الآخره حلّت به الفاقِره» : 75 / 21 . أى الداهيه الكاسره للفَقار(تاج العروس) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثلاثه هنّ اُمّ الفَواقِر» : 74 / 120 . أى الدَّواهى ، واحدتها فاقِره ، كأنّها تحطم فَقار الظَّهر ، كما يقال : قاصِمه الظَّهر(النهايه) .

* ومنه عن العسكرى عليه السلام :«من الفَواقِر التى تقصم الظهر : جارٌ إن رأى حَسَنه أخفاها ، وإن رأى سيّئه أفشاها» : 75 / 372 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان له صلى الله عليه و آله سيفان يقال لأحدهما : ذو الفَقار» : 16 / 98 . لأنّه كان فيه حُفَرٌ صِغارٌ حِسان . والمُفَقَّر من السيوف : الذى فيه حُزُوز مطْمئنّه(النهايه) . ذو الفَقار : سيف سليمان بن داود ، أهدته بِلقيس مع ستّه أسياف ، ثمّ وصل إلى العاص بن مُنَبِّه الذى قُتل يوم بدر كافرا ، فصار إلى النبىّ صلى الله عليه و آله ، ثمّ صار إلى علىّ(تاج العروس) .

* وعنه عليه السلام وسئل :لِمَ سُمِّى سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذا الفَقار ؟ فقال : «لأ نّه ما ضَرَب به أحدا من خلق اللّه إلاّ أفْقَره من هذه الدنيا من أهله وولده ، وأفْقَره فى الآخره من الجنّه» : 37 / 294 .

.

* وفی حدیث سلمان :«فجلس علی فَقِیر ، ثمّ جعل یحمل إلیه الودیّ» : 22 / 299 . فی القاموس : الفَقِیر : البئر التی تُغْرَسُ فیها الفَسِیله(المجلسی : 22 / 300) .

فقص : عن أبی عبد اللّه علیه السلام لرجل :«ثمّ خذْ بیضا ، فافْقَصْه فی قَصْعه» : 101 / 83 . فَقَص البیضه : أی کَسرها ، وبالسین أیضا(النهایه) .

فقم : عن زینب علیهاالسلام :«لقد جئتم بها . . . سوّاء فَقْماء» : 45 / 109 . هو من قولهم : تفاقم الأمر : أی عظم . . . والضمیر فی قولها «جئتم بها» راجع إلی الفعله القبیحه والقضیّه الشنیعه التی أتوا بها ، والکلام مبنیّ علی التجرید(المجلسی : 45 / 151) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«ثلاثه أشیاء من احْتقرها من الملوک واهملها تَفاقَمَت علیه» : 75 / 233 . تفاقَمَ : عَظُم ، وخصّه الاستعمال بالمکروه(تاج العروس) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولا یَتَفاقَمَنّ فی نَفْسک شیء قوّیتهم به» : 33 / 604 . أی لا تعدّ ما قوّیتَهم به عظیما .

فقه : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا یکون الرجل منکم فَقیها حتّی یعرف معاریض کلامنا» : 2 / 184 . الفِقْه _ فی الأصل _ : الفَهْم ، واشْتِقاقه من الشَّقّ والفتح . یقال : فَقِه الرجلُ بالکسر یَفْقَه فِقْها : إذا فَهِم وعَلِم ، وفَقُه _ بالضمّ _ یَفْقُه : إذا صار فَقیها عالما . وقد جَعله العُرف خاصّا بعِلم الشریعه ، وتَخْصیصا بعلْم الفُروع منها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«یابن الکوّاء ! افْقَه عنّی أُخْبرْک» : 14 / 375 . أی افهمْ .

باب الفاء مع الکافکل : فی حدیث الحُرّ الریاحی :«فأخذه مثل الأفْکَل ؛ وهی الرِّعْده» : 45 / 11 . وهی تکون من البَرْد أو الخَوف ، ولا یُبْنَی منه فِعْل . وهمزته زائده(النهایه) .

* ومنه فى عبد اللّه بن جعفر :«اعتراه أفْكَل حتّى اَرعِدت خصائله» : 42 / 164 .

فكه : عن نوف البكالى فى أمير المؤمنين عليه السلام :«فألْفَيناه حين خرج يؤمّ المسجد فأفْضَى ونحن معه إلى نَفَرٍ مُبَدَّنِين قد أفاضوا فى الاُحدوثات تَفَكُّها» : 65 / 192 . فى القاموس : فَكَّهَهُم بِمُلَح الكلام تَفْكيها : أطرَفَهم بها . وهو فَكِهٌ وفاكِهٌ : طَيّب النفسْ ضَحُوک ، أو يحدّث صَحْبه

.

فيُضحِكهم . وفاكَهَه : مازَحَه . وتَفَكَّهَ : تَندَّم . وتَفَكَّهَ به : تَمتَّع ، انتهى . ومُبَدَّنِين : أى سِمانا مُلَحّمِين كما هو هيئه المُترَفين بالنِّعم(المجلسى : 65 / 196) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أنتم فى رَفاهِيَه من العيش وادِعُون فاكِهون» : 29 / 225 . أيناعمون . والمُفاكَهَه : المُمازَحَه(المجلسى : 29 / 270) .

* ومنه فى اللحيه :«ومَنعَها المرأهَ ؛ لتبقى لها نضاره الوجه والبهجه التى تُشاكل المُفاكَهَه» : 3 / 89 . أى المُمازَحَه والمُضاحَكَه(المجلسى : 3 / 89) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أربعه ليست غِيبتهم غِيبه : . . . والمُتَفَكِّهون بالاُمّهات» : 72 / 261 . هُم الذين يَشْتُمونهنّ ممازِحين(النهايه) .

باب الفاء مع اللامفلت : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب النهروان :«لا يَفْلِت منهم عشره» : 33 / 360 . الإفْلات والتَّفَلُّت والانْفلات : التخلّص من الشىء فَجأه من غير تمكّث(المجلسى : 33 / 361) .

* وعنه عليه السلام :«قد كان من أبى سفيان . . . فَلْتَه من حديث النفس» : 33 / 517 . الفلته : الأمر الذى يصدر فَجأه من غير تدبّر ورويّه (المجلسى : 33 / 521)

* وعنه عليه السلام :«شيعتنا ينطقون بأمر اللّه عزّوجلّ ، ومن يخالفهم ينطقون بتَفَلُّت» : 65 / 81 .

* ومنه الخبر :«كانت إمامه أبى بكر فَلْتَهً» : 10 / 348 . الفَلْته : كلّ شىء فُعل من غير رَوِيّه ، وقيل : أراد بالفَلْتَه الخَلسه . أى إنّ الإمامه يوم السقيفه مالَت إلى تَوَلِّيها الأنفُس ، ولذلک كثر فيها التَّشاجُر ، فما قُلِّدَها أبو بكر إلاّ انْتزاعا من الأيْدى واختلاسا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لم تكن بيعتكم إيّاى فَلْتَه» : 32 / 49 .

* وعنه عليه السلام فى أمر البيعه :«وكان لعائشه فيه فَلّته غضب» : 32 / 84 . أى فَجأه غضب(المجلسى : 32 / 84) .

* وعن الرضا عليه السلام :«جرى السالف فصبر منه على الفَلَتات ، ولم يتعرّض بعدها على العزمات» : 49 / 141 . السالف أبو بكر ؛ أى جرى بنقض العهد . ويُحتمل أمير المؤمنين عليه السلام ؛ أى وقع عليه نقضُ بيعته وإنكار حقّه ، «فصبر» أى أمير المؤمنين عليه السلام . ويمكن أن يُقرأ على

.

المجهول(المجلسى : 49 / 141) .

* وفى صفه مجلسه صلى الله عليه و آله :«لا تُثْنى فَلَتاته» : 16 / 152 . الفَلَتات : الزَّلاّت ، جمع فلْتَه ؛ أى لم يكن فى مَجْلسه زَلاّتٌ فتُحْفَظَ وتُحكى(النهايه) .

فلج : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان . . . مُفَلَّجَ الأسنان» : 16 / 149 . الفَلَج _ بالتَّحريک _ : فُرْجَه ما بين الثَّنايا والرَّباعيات ، والفَرَقَ : فُرْجه بين الثَّنيَّتَين(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«كان . . . أفْلَج الأسنان» : 10 / 134 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كان كالفالِج الياسِر الذى ينتظر أوّل فَوزه من قِداحه» : 100 / 38 . الياسر : المُقامِرُ ، والفالِجُ : الغالب فى قِماره . وقد فَلَج أصحابَه وعلى أصحابه : إذا غلبهم ، والاسْم : الفُلْج بالضمّ(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام فى دعائها :«فابعث معى يا ربّ نورا . . . تُصدّق به حديثى ، وتُفلِج به حُجّتى» : 83 / 67 . يقال : أفلجَ اللّه حُجّتَه : قوَّمَها وأظهرها(الصحاح) .

* ومنه فى زياره عاشوراء :«وأعْلِ اللهمّ كَلِمتهم ، وأفِلجْ حُجّتهم» : 98 / 306 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أرسله بوجوب الحُجَج ، وظهور الفَلَج» : 18 / 223 . أى الظفَر والفوز(الصحاح) .

* وفى الخبر :«يا محمّد! إنّا نخاف عليک من هُبَل أن يضربک باللَّقوه والفالِج» : 17 / 262 . الفالِج : داء معروف يُرخى بعضَ البدن(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الجامِعَه :«صحيفه . . . مثل فخذ الفالِج» : 26 / 22 . الفالِج : البَعِير ذوالسَّنامَين ، سُمّى به لأنّ سَنامَيْه

يَخْتَلِف مَيْلَهما(النهايه) .

* وفى الخبر :«جاء النبىّ المرسل . . . ويكذّبه أهل فَلَج واليمامه» : 18 / 95 . هو _ بفتحتين _ قريه عظيمه من ناحيه اليمامه ، وموضع باليمن من مساكن عاد ، وهو _ بسكون اللام _ وادٍ بين البصره وحِمَى ضَرِيّه(النهايه) .

فلح : فى حديث الأذان :«حَىَّ على الفَلاَح» : 81 / 139 . الفَلاَح : البَقاء والفَوزُ والظَّفَرُ ، وهو من أفْلَحَ ، كالنَّجاح من أنْجَحَ ؛ أى هَلمُّوا إلى سبَب البَقاء فى الجنّه والفَوْز بها ؛ وهو

.

الصلاه فى الجماعه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى كتابه إلى اُمراء الأجناد :«أنشدكم اللّه فى فَلاّحِى الأرض» : 97 / 33 . يعنى الزَّرَّاعين الذين يَفْلَحون الأرض ؛ أى يَشُقُّونها(النهايه) .

فلذ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المهدىّ عليه السلام :«يُخرج له الأرض أفْلاذَ كَبدها» : 28 / 18 . الأفْلاذ : جمع فِلَذٍ ، والفِلَذُ : جمع فِلْذَه ؛ وهى القطعه المقطوعه طولاً . وسُمِّى ما فى الأرض قِطَعا ، تشبيها وتمثيلاً . وخَصَّ الكَبِد ؛ لأ نّها من أطايب الجَزُور(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«فتُلقى لهم الأرض أفْلاذَ كبدها _ قال : ذهب وفضّه _ ثمّ أومأ بيده إلى الأساطين (1) فقال : مثل هذا» : 6 / 309 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«وشُموسُه خالص العِقْيان ، وفِلَذ الزَّبَرْجَد» : 62 / 31 . كعِنَب : جَمْع فِلْذه _ بالكسر _ : وهى القطعه من الذهب والفضّه وغيرهما . وفَلَذْتُ له من الشىء _ كضربت _ : أى قطعتُ(المجلسى : 62 / 36) .

* وعنه عليه السلام فى ذكره فضائله :«واعلم أنّ إمامكم . . . لا يَطعَم الفِلْذَه فى حَوله إلاّ فى سِنّه اُضحيّه» : 40 / 318 . الفِلْذه _ بالكسر _ : القطعه من الكبد واللحم(المجلسى : 40 / 319) .

* وفى الحديث :«جاء النبىَّ صلى الله عليه و آله بعضُ أصحابه يوما بِفالُوْذَج» : 63 / 287 . الفالوذُ والفالوذَقُ : معرَّبان . قال يعقوب : ولا تقُل : الفالوذَج(الصحاح) . قال الطريحى : فى مكارم الأخلاق : إنّ بعض الصحابه أتى النبىّ صلى الله عليه و آله بفَالُوذَج فأكل منه وقال : «ممّ هذا يا عبد اللّه ؟ فقال : بأبى أنت واُمّى ، نجعل السَّمْن والعسل فى البُرْمه _ أى القدر من الحجاره _ ونضعها على النار ، ثمّ نغلِيه ، ثمّ نأخذ مُحّ الحنطه إذا طُحِنت فنُلقيه على السَّمن والعسل ، ثمّ نسوطه حتى ينضَج فيأتى كما ترى . فقال صلى الله عليه و آله : إنّ هذا طعام طيِّب ! (مجمع البحرين) .

فلز : وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وضحكت عنه أصداف البحار من فِلِزّ اللُّجين والعِقيان» : 74 / 316 . الفِلِزّ _ بكسر الفاء واللام وتشديد الزَّاى _ : ما فى الأرض من الجواهر المَعدنيّه ، كالذَّهب والفِضَّه والنُّحاس والرَّصاص . وقيل : هو ما يَنْفِيه الكِيرُ منها(النهايه) .

.

1- .جمع أُسطوانه .

فلس : عن الصادق عليه السلام فى التكلُّف والدعوى :«من ادّعَى فيما لا يحلّ له فتح عليه أبواب البلوى ، والمدَّعى يُطالَب بالبيّنه لا محاله ، وهو مُفْلِس فيفتضح» : 70 / 395 . أفْلَس الرجُل : إذا لم يَبقَ له مال . ومعناه : صارت دراهِمُه فُلوسا . وقيل : صارَ إلى حال يقال ليس معه فَلْس : وقد أفْلسَ يُفْلِسُ إفْلاسا فهو مُفْلِس ، وفَلَّسه الحاكم تَفْلِيسا(النهايه) . والمراد بالمُفلِس هنا : العاجز .

فلسطين : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«وجد يعقوب ريح قميص إبراهيم . . . من مصر وهو بِفِلَسطين» : 12 / 279 . هى _ بكسر الفاء وفتح اللام _ : الكوره المعروفه فيما بين الأردُنّ وديار مصر ، وأُمّ بلادِها بَيتُ المَقْدِس(النهايه) .

فلق : فى الخبر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . لا يرى رؤيا إلاّ جاءت مِثْل فَلَق الصُّبح» : 58 / 182 . هو _ بالتحريک _ ضَوْؤه وإنارَتُه . والفَلَق : الصبح نَفْسُه ، والفَلْق _ بالسكون _ : الشَّقُّ(النهايه) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ . . . فالِقَ الحَبِّ والنَّوى» : 91 / 174 . أى الذى يَشُقّ حَبَّه الطعام ونَوى التَّمر للإنبات(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ما لى أرى رِجْلَيک مُتَفَلِّقَيْن» : 65 / 63 . فى القاموس : فَلَقَه يَفلِقُه : شَقَّه ، كفَلَّقه فانفلق وتفلَّق ، وفى رجله فُلُوق ؛ أى شقوق(المجلسى : 65 / 64) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى قابيل :«هو من المسجونين فى الفَلَق الذين عِدّتُهم اثنا عشر» : 74 / 274 . الفَلَق : جُبٌّ فى جهنّم يتعوّذ أهل النار من شدّه حرّه ، سأل اللّهَ أن يأذن له أن يتنفّس فأذن له فأحرق جهنّم . وفى ذلک الجُبّ صُندوق من نار يتعوّذ أهل ذلک الجُبّ من حَرّ ذلک الصندوق ؛ وهو التابوت ، وفى ذلک التابوت ستّه من الأوّلين وستّه من الآخرين(مجمع البحرين) .

* ومنه عن ابن وهب :«كنّا عند أبى عبد اللّه عليه السلام ، فقرأ رجل : «قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق» فقال الرجل : وما الفَلَق ؟ قال : صدعٌ فى النار فيه سبعون ألف دار» : 8 / 287 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الناس :«إ نّهم كانوا فِلّقه من سبخ أرض وعذبها» : 5 / 254 . الفِلْقَه _ بكسر الفاء _ : القطعه من الشىء(صبحى الصالح) .

* ومنه فى القاسم بن الحسن عليهماالسلام :«وكان وجهه كفِلْقَه القمر» : 45 / 35 .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى ابن الأخيل :«كان فى اثنى عشر ألف فَيْلَق من الجنّ» : 39 / 189 . الفَيْلَق : الجيش والرجل العظيم(المجلسى : 39 / 189) . وأصل الفَيْلَق : الكَتِيبَه العظيمه ، والياء زائده(النهايه) .

فلک : عن أبيجعفر عليه السلام :«الغلام لا يلقح بتَفَلُّک (1) ثدياه» : 57 / 361 . فى القاموس : يقال : فَلَک ثَديُها وتَفَلَّک : استدار ، انتهى . ولا يلقح : لا يُجامِع ، وهو كنايه عن البلوغ(المجلسى : 57 / 361) .

* وفى صفه منطَقته صلى الله عليه و آله :«فيها ثلاث حَلَق . . . والحَلَق على صنعه الفِلْک المضروبه من فضّه» : 16 / 125 . الفِلْک _ بكسر الفاء _ : جمع فَلْکَه الثدى ، أو فَلْکَه المِغزَل(المجلسى : 16 / 128) .

فلل : عن أمير المؤمنين عليه السلام لزياد بن أبيه :«إنّ معاويه . . . يستزلّ لُبَک ، ويَسْتَفِلُّ غَرْبَک ؛ فاحْذره» : 33 / 517 . هو يَسْتَفْعِل ، من الفَلّ : الكسر . والفَلّه : الثُّلمه . والغَرْب : الحَدّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأنا . . . الفالّ لحدّهم ، والقاتل لرؤوسهم» : 33 / 86 .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ فُلَّ عنّى حَدّ من نصب لى حَدّه» : 88 / 74 . يقال : فَلَّه يَفُلُّه فانْفَلَّ ؛ أى كَسَرَه فانكسَر(المجلسى : 88 / 90) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فيمن أرادوا اللحوق بالخوارج :«إنّ الشيطان اليوم قد استَفَلَّهم ، وهو غدا متبرّئ منهم» : 33 / 377 . فى أكثر النسخ بالفاء ؛ أى وجدهم فَلاًّ لا خير فيهم ، أو مَفْلُولين منهزمين ، وفى بعضها بالقاف ؛ أى حملهم أو اتّخذهم قليلاً وسهل عليه أمرهم . وفى بعضها : «استفزّهم» أى استخفّهم ، وفى بعضها : «استقبلهم» أى قَبِلهم(المجلسى : 33 / 377) .

فلا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى مدح الأنصار :«هم واللّه ربّوا الإسلام كما يُرَبّى الفَلُوّ» : 22 / 312 . الفَلُوُّ : المُهْرُ الصَّغير . وقيل : هو الفَطِيم من أولاد ذَوات الحافِر(النهايه) .

* ومنه حديث الصَّدَقه :«كما يُرَبِّى أحَدُكم فَلَوَّهُ» : 93 / 123 .

* وعن زكريّا النصرانى :«فلمّا قدمت الكوفه ألطفت لاُمّى ، وكنت اُطعمها واُفَلّى ثوبَها» :

.

1- .فى المصدر الذى نقل عنه البحار : «حتّى يَتَفَلّک ثدياه» .

47 / 374 . اُفلّى ثوبها : أى أنظر فيه لأستخرج قَمْلها(المجلسى : 47 / 375) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«ويحرم على المحرم . . . أن يُقلّم ظفرا أو يَتَفَلّى» : 96 / 138 .

* وفى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«السلام على المجدَّلين فى الفَلَوات» : 98 / 235 . الفَلاه : المَفازه ، والجمع الفَلا والفَلَوات(الصحاح) .

باب الفاء مع النونفند : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هل يَنْتَظِر أحَدٌ إلاّ . . . مَرَضا مُفْسِدا أو هَرَما مُفْنِدا» : 74 / 76 . الفَنَد _ فى الأصل _ : الكَذِب . وأفْنَدَ : تَكلّم بالفَنَد . ثمّ قالوا للشيخ إذا هَرِم : قد أفْنَد ؛ لأ نّه يَتَكلّم بالمُحَرَّف من الكلام عن سَنَن الصِّحّه . وأفْنَده الكِبَر : إذا أوقَعه فى الفَنَد(النهايه) .

* ومنه فى حديث اُمّ معبد :«لا عابس ولا مُفَنَّد» : 19 / 42 . وهو الذى لا فائده فى كلامه لِكِبَرٍ أصابه(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«وهل رأيک إلاّ فَنَد ، وأيّامک إلاّ عدد؟» : 45 / 135 . الفَنَد _ بالتحريک _ : الكذب وضعف الرأى(المجلسى : 45 / 153) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأشتر :«لو كان جبلاً لكان فِنْدا» : 42 / 173 . الفِنْد : قطعه من الجبل طولاً . وقيل : هو المتفرّد من الجبال(مجمع البحرين) .

فنذ : فى قوله تعالى : «رَبَّنا اطْمِس» : «صارت جميع أموالهم حجاره حتّى السكّر والفانِيْذ» : 13 / 86 . الفانِيْذ : نوع من الحلواء يُعمل من القند والنَّشا ، وكأ نّها كلمه أعجميّه لفقد فاعيل من الكلام العربى(المصباح المنير) .

فنق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وهَدَر فَنِيق الباطل بعد كُظوم» : 34 / 241 . الفَنِيقُ : هو الفَحلُ المُكرّمُ مِنَ الإ بِل الذى لا يُرْكَب ولا يُهانُ ؛

لِكَرامَتِه على أهله(النهايه) . وهَدَرَ : ردّدَ صَوْتَه فى حَنْجَرَته فى غير شِقْشِقه . والكُظوم : الإمساک والسكوت(المجلسى : 34 / 247) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«نبغ خامل الأقلّين ، وهدر فَنِيق المبطلين» : 29 / 225 .

* ومنه فى عبد اللّه بن جعفر فى مجلس معاويه :«ثمّ نزل عن السرير كالفَنِيق» : 42 / 164 .

.

فنک : عن علیّ بن جعفر :«سألته [أی الکاظمَ علیه السلام] عن لبس السَّمُّور . . . والفَنَک» : 10 / 269 . هو _ بالتحریک _ دویبّه برّیّه غیر مأکول اللحم یؤخذ منها الفرو . ویقال : إنّ فروها أطیب من جمیع أنواع الفراء ، یجلب کثیرا من بلاد الصَّقالِبه وهو أبرد من السَّمُّور ، وأعدل وأحرّ من السنجاب ، صالح لجمیع الأمزجه المعتدله . ویقال : إنّه نوع من جِراء الثعلب الرومیّ . وعن الأزهریّ وغیره : هو معرّب . وحُکِی عن بعض العارفین : أ نّه یُطلَق علی فرخ ابن آوی فی بلاد الترک(مجمع البحرین) .

فنن : عن کعب فی ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله :«ولقد قدّست الأشجار . . . بأنواع أفْنانها» : 15 / 262 . الأفْنان : الأغصان(المجلسی : 15 / 263) .

* ومنه فی الولید بن المغیره :«فتعلّقت به شوکه فَنَن ، فخدشت ساقه» : 18 / 63 . الفَنَن _ بالتحریک _ : الغصن . وفی بعض النسخ : «قَیْن» بالقاف والیاء ؛ وهو الحدّاد(المجلسی : 18 / 67) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لمعاویه :«أتانی کتاب منک ذو أفانِیْن» : 33 / 119 . أی أسالیب مختلفه لا یُناسب بعضها بعضا(المجلسی : 33 / 120) .

فنا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی جیش اُسامه :«فلم یَدَع النبیّ صلی الله علیه و آله أحدا من أفْناء العرب . . . إلاّ وجّهه» : 28 / 206 . یُقال : هو من أفْناء الناس : إذا لم یُعلَم ممّن هو . الواحد فِنْوٌ . وقیل : هو من الفِناء ؛ وهو المُتَّسَعُ أمام الدار ، ویُجْمَع الفِناء علی أفْنیه(النهایه) .

* وعن ابن عبّاس :«ضرب بعض أصحاب النبیّ صلی الله علیه و آله فَناه علی قبر» : 89 / 314 . الفَناه : العریش الواسع الظلّ(الهامش : 89 / 314) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا أحبّ اللّه عبدا . . . افْتناه . قالوا : وما افْتِناؤه ؟ قال : لا یترک له مالاً وولدا» : 78 / 188 .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«الذنوب التی تُعجّل الفناء : قطیعه الرحم ، والیمین الفاجره ، والأقوال الکاذبه ، والزنا ، وسدّ طریق

المسلمين» : 70 / 375 .

.

باب الفاء مع الواو

باب الفاء مع الواوفوت : عن أبى بكر للأنصار :«نحن الاُمراء وأنتم الوزراء ، لا نَفْتاتُ عليكم بمشوره» : 28 / 325 . أى لا نسبقكم . هو افْتَعل ، من الفَوات : السبق . يُقال لكلّ مَن أحْدَث شيئا فى أمْرِک دونک : قَد افتاتَ عليک فيه(النهايه) .

* ومنه فى المباهله :«ومستحثّ لها لئلاّ يُفتات فى شىء من ذلک» : 21 / 309 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنتُ أخفَضَهم صوتا ، وأعلاهم فَوْتا» : 39 / 351 . الفَوْت : السبق إلى الشىء(المجلسى : 39 / 352) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أهل الجنّه :«فينطلقون صفّا واحدا معتدلاً لا يُفَوِّت منهم شىء شيئا ، ولا يُفوّت اُذن ناقه ناقتها» : 65 / 72 . أى لا يسبق جزءٌ من كلّ منها جزءا من الاُخرى ، فهو لبيان اعتدال الصفوف(المجلسى : 65 / 74) .

فوج : فى غدير خمّ :«وجلس صلى الله عليه و آله فى خيمته وأمر عليّا عليه السلام أن يجلس فى خيمه له بإزائه ، ثمّ أمر المسلمين أن يدخلوا عليه فَوْجا فَوْجا» : 21 / 387 . الفَوْج : الجماعه من الناس ، والفَيْج مثله ، وهو مُخَفَّف من الفَيِّج ، وأصله الواو ، يقال : فاجَ يَفُوج فهو فَيِّج ، مثل هانَ يَهون فهو هَيِّن ، ثمّ يُخفَّفان فيُقال : فَيْج وهَيْن(النهايه) .

فوح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى العيون الحارّه :«فإنّها من فَوْح جهنّم» : 8 / 315 . أى شِدّه غليانها وحَرّها(النهايه) . ويُروى بالياء ، وسوف يأتى .

فود : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان أكثر شَيْبِهِ فى فَوْدَىْ رأسه» : 16 / 181 . أى ناحِيَتَيه ، كلُّ واحِدٍ منهما فَوْد . وقيل : الفَوْد : مُعْظَمُ شَعْر الرأس(النهايه) .

* وعن عبد المسيح :أم فادَ فَازْلَمَّ به شأْوُ العَنَنْ : 15 / 264 . فى بعض النسخ «فاد» . يُقال : فادَ يَفود : إذا مات . ويُروى بالزاى بمعناه (النهايه) .

فور : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«حاول القوم إطْفاء نور اللّه من مصباحه ، وسدّ فَوّاره من

.

ينبوعه» : 38 / 160 . بالفتح وتشديد الواو . الفَوّاره من الينبوع : الثقب الذى يَفُور الماء منه بشدّه(صبحى الصالح) .

* وعن أبيجعفر عليه السلام :«فأ يّما رجل غضب على قوم وهو قائمٌ فليجلس من فَوْرِه» : 70 / 270 . قال الراغب : الفَوْر : شدّه الغليان . ويقال ذلک فى النار نفسها إذا هاجت ، وفى القِدْر ، وفى الغضب . ويقال : فعلت كذا من فورى : أى فى غليان الحال ، وقبل سكون الأمر . وقال البيضاوى فى قوله تعالى : «ويَأتُوكُم مِن فَوْرِهم هذا» : أى من ساعتهم هذه ، وهو فى الأصل مصدر فارَت القِدْر إذا غَلَت ، فاستُعير للسرعه ثمّ أُطلق للحال التى لارَيث فيها ولا تَراخى(المجلسى : 70 / 270) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أعظم ما هنالک . . . تَصْليه الجحيم ، وفَوْرات السعير» : 6 / 244 . فَوْره الحرّ : شدّته(المجلسى : 6 / 244) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«بنا . . . سكنت فَوْره الإفک ، وخمدت نيران الكفر» : 29 / 229 . أى غليانه وهيجانه .

فوز : عن عبدالمسيح :أم فازَ فَازْلَمَّ به شأْوُ العَنَنْ 15 / 264 . قال الجزرى : فازَ يَفوز ، وفَوَّز : إذا مات . وقال : يُروى بالدال بمعناه(المجلسى :15 / 266) .

* وعن مولى أبى الحسن عليه السلام :«فأتيت فازةً له قد ضُرِبت» : 27 / 270 . الفازةُ : مِظَلَّه تُمَدُّ بعمود ، عربىٌّ فيما أرى(الصحاح) .

* ومنه فى الخبر :«كان أبو عبد اللّه عليه السلام . . . فى طرف الحرم فى فازَه له» : 23 / 14 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الكعبه :«تهوى إليه ثمار الأفئده من مَفاوِزَ قِفار» : 14 / 470 . المَفاز والمَفازَه : البرِّيَّه القَفْر . والجمع : المَفاوِزُ ، سُمِّيت بذلک لأ نّها مُهْلِکه ، من فَوَّز : إذا مات . وقيل : سُمِّيت تَفاؤلاً من الفَوْز : النجاه(النهايه) .

فوض : عن إبراهيم عليه السلام :«فوَّضْتُ أمرى إلى اللّه » : 11 / 63 . أى رَدَدْتُه ، يقال : فَوَّضَ إليه الأمر تَفْويضا : إذا رَدّه إليه وجعله الحاكم

فيه(النهايه) .

.

* وعن علىّ بن محمّد عليهماالسلام فى النبوّه :«وتَفاوَضُوا فى أ نّه مُلک يُزال» : 17 / 311 . أى تحادثوا وتذاكروا . قال فى النهايه : المُفاوَضَه : مفاعله من التفويض ؛ كأنّ كُلّ واحِد منهما [أى المتفاوضَين] رَدَّ ما عنده إلى صاحبه .

فوط : عن أبى الحسن عليه السلام :«قولوا لملاّحهم يتّزِر بفُوْطه وينزل» : 48 / 30 . الفُوْطه : ثوب قصير غليظ يكون مئزرا يُجلب من السند . . . قال : ورأيت بالكوفه اُزرا مخطّطه يشتريها الجمّالون والخدم فيتّزرون بها(لسان العرب) .

فوق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«راودتُهم على الصبر على مقدار فُواق الناقه» : 38 / 182 . قال فى النهايه : فُواق الناقه : مابين الحَلْبَتَيْن مِنَ الراحه ، وتضمّ فاؤه وتفتح . وذلک لأنّها تُحلب ثمّ تُراح حتّى تدرّ ثمّ تُحلَب . وفى القاموس : الفُواق : ما بين الحَلْبَتَين من الوقت ، وتُفتح ، أو ما بين فتح يديک وقبضها على الضَّرع(المجلسى : 71 / 263) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فلينكر بقلبه وليقُم ولو . . . فُواق ناقه» : 60 / 258 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ بنى اُمَيَّه ليُفَوِّقونَنى تراث محمّد صلى الله عليه و آله تَفْوِيقا» : 31 / 469 . أى يعطوننى من المال قليلاً قليلاً كفُواق الناقه ؛ وهو الحَلْبَه الواحده من لَبَنها(المجلسى : 31 / 469) . ووجه المشابهه القلّه . وتراث محمّد صلى الله عليه و آله : الفىء الحاصل من تركته(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام لأهل الكوفه :«من رَمى بكم فقد رَمى بأفْوقَ ناصِل» : 74 / 338 . أى رمَى بسهم مُنْكَسِر الفُوق لا نَصْلَ فيه . وفُوْقُ السَّهْم : موضع الوَتَر منه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ترى الدهر موتِرا قوسه ، مُفَوِّقا نبله» : 75 / 58 . فَوَّقَ السهمَ : جعل له فُوْقا (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الشيطان :«فلعمرى لقد فَوَّقَ لكم سهم الوعيد» : 14 / 466 .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ العلم يَدِلّ (1) على أن يُحمَل على من لا يُفِيق» : 1 / 155 . الإفاقه : الرجوع عن السكر والإغماء والغفله إلى حال الاستقامه(المجلسى : 1 / 156) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المحتضِر :«يقاسى تعبا فى . . . تتابع الفُواق ، وتردّد

.

1- .من دَلّ المرأه ودَلالها : تدلُّلها على زوجها فى تغنّج وتشكّل(لسان العرب) .

الأنين» : 74 / 375 . الفُواق _ بالضمّ _ : ترديد الشهقه العاليه(تاج العروس) .

فول : فى الخبر :«مَن أكل فُوْلَه بقشرها» : 63 / 266 . الفُوْل : حَبٌّ كالحِمَّص والباقِلاّ عند أهل الشام ، أو مختصّ باليابس . الواحده فُوْلَه . . . وفى الصحاح : الفُوْل : الباقِلاّ (المجلسى : 63 / 266) .

* ومنه فى حديث المفقود :«فقال له عمر : ما كان طعامهم [أى الجنّ]؟ قال : الفُوْل» : 60 / 296 .

فوه : فى الطرمّاح بن عدىّ :«كان رجلاً مُفَوَّها» : 33 / 286 . أى بَلِيغا مِنْطيقا ، كأ نّه مأخوذ من الفَوَه ؛ وهو سَعَه الفم(النهايه) .

* وفى الدعاء :«أستغفرک لكلّ ذنب . . . فُهْتُ به» : 84 / 334 . أى فتحت فَمى به(صبحى الصالح) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«وفُهْتُم بكلمه الإخلاص ، فى نفر من البيض الخماص» : 29 / 224 . يقال : فاهَ فُلانٌ بالكلام _ كَقالَ _ : أى لفظ به ، كتَفَوَّه . وكلمه الإخلاص : كلمه التوحيد . وفيه تعريض بأ نّه لم يكن إيمانهم عن قلوبهم(المجلسى : 29 / 265) .

باب الفاء مع الهاءفهد : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح الفَهْد يقول : يا عزيز يا جبّار» : 61 / 29 . بالفتح فالسكون : واحد الفُهُود ، حيوان معروف يُصطاد به ، والأُنثى فَهْدَه(مجمع البحرين) .

فهر : عن عمّار فى الشيطان :«جعلت أُدْمى أنْفه بِفِهْر» : 60 / 300 . الفِهْر : الحَجَر مِلْ ء الكفِّ . وقيل : هو الحَجَر مطلقا(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فصنعوا من النَّقىّ كهيئه الأفْهار فى مذاهبهم» : 77 / 204 . فى القاموس : الفِهْر _ بالكسر _ : الحَجَر قدر ما يُدقّ به الجوز أو ما يُملأ به الكفّ ، والجمع أفْهَار وفُهُوْر . وقال : المذهب : المُتَوَضّأ ، انتهى . والنَّقِىّ : الخُبز المَعمول من لُباب الدقيق(المجلسى : 77 / 204) .

* ومنه عن معاويه لأمير المؤمنين عليه السلام :«فاَلفيتَ كسَحِيق الفِهْر!» : 33 / 127 .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج على قوم قد أسدلوا أرديتهم فقال :«كأنّكم يهود قد خرجوا من فِهْرهم! يعنى بِيَعهم» : 80 / 203 . أى مَواضع مَدارِسِهم ، وهى كلمه نَبَطِيَّه أو عِبرانيّه عُرِّبت . وأصلها «بَهْرَه» بالباء(النهايه) .

فهق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجاهل :«إن ضحک فَهِق ، وإن بكى خار» : 1 / 119 . أى يوسِّع فمه ويفتحه ؛ من الفَهْق : الامتلاء والاتّساع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فرفعه فى هواء منفَتِق وجَوٍّ مُنْفَهِق» : 74 / 301 . من الفَهْق : وهو الامتِلاء والاتّساع . يقال : أفْهَقْتُ الإناءَ فَفَهِق يَفْهَق فَهْقا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى بنيالعبّاس :«السادس والعشرون منهم يشرد الملک منه شرود النِّقْنِق ، ويعضده الهَزْرَه المُتَفَيْهِق» : 41 / 322 . يقال : تَفَيْهَق فى كلامه : تنطّق وتوسّع كأ نّه ملأ به فمه ، والهَزْره _ ويُحرَّک _ : الأرض الرقيقه(المجلسى : 41 / 324) .

فهه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ارتفعَ عن أن تحوى كُنْه عظمته فَهاهَهُ رَويّات المتفكّرين» : 4 / 275 . يقال : فَهَّ الرجُلُ يَفَهُّ فَهاهَةً وفَهَّه ، فهو فَهٌّ وفَهِيهٌ : إذا جاءت منه سَقْطهٌ مِن العِىِّ وغيره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ إن فَههتُ عن مسألتى أو عمهتُ عن طلبتى» : 66 / 329 . فَهِهَ _ كفرح _ : عَىَّ فَلم يستطع البيان(صبحى الصالح) .

* ومنه فى حديث نجران :«وهذه منک فَهّهٌ لا يرحضها إلاّ التوبه» : 21 / 294 . بالفتح وتشديد الهاء : السَّقْطه والجَهْله(النهايه) .

باب الفاء مع الياءفيأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خمسه لَعَنتُهم وكلُّ نبىّ مجاب : . . . والمُستأثر بالفَىء» : 69 / 116 . الفَىء : ما حصل للمسلمين من أموال الكفّار من غير حَرب ولا جِهاد . وأصل الفَىء : الرجوع . يقال : فاءَ يَفىء فِئَةً وفُيوءا ، كأ نّه كان فى الأصل لهم فرَجَع إليهم . ومنه

قيل للظلّ الذى يكون بعد الزوال : فَىء ؛ فإنّه يَرْجع من جانب الغَرْب إلى الشَّرق(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا غسقٌ ساجٍ يَتَفَيَّأ عليه القمر» : 4 / 307 . الغَسَق : ظُلمه أوّل

.

الليل ، وقوله «ساج» : أى ساكن . وقوله عليه السلام «يَتَفيّأ» : هذا من صفات الغَسَق ومن تتمّه نعته ، ومعنى «يَتَفيّأ عليه» : يتقلّب ذاهبا وجائيا فى حالتَى أخذه فى الضوء إلى التبدّر وأخذه فى النقص إلى المحاق ، والضمير فى «عليه» للغَسَق(المجلسى : 4 / 307) . عبّر عن نسخ نور القمر له بالتفيّؤ ؛ تشبيها له بنسخ الظلّ لضياء الشمس ، وهو من لطيف التشبيه ودقيقه(صبحى الصالح) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ جميع ما طلعت عليه الشمس فِى مشارق الأرض ومغاربها . . . عند ولىّ من أولياء اللّه . . . كفَىء الظِّلال» : 1 / 144 . الظلُّ : ما تنسخه الشمس ، والفَىء : ما ينسخ الشمس . أقول : فيحتمل أن يكون المراد فَىءَ الأشياء ذوات الأظلال ، كالشجر والجدار ونحوهما ، أو المراد التشبيه بالفىء الذى هو نوع من الظلال ؛ فإنّ الفىء لحدوثه أشبه بالدنيا من سائر الظلال ، أو لما فيه من الإشعار بالتفيُّو?والتحوّل والانتقال ، أى الظلال المتفيّئه المتحوّله(المجلسى : 1 / 144) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَلِيَنَّ مُفاءٌ على مُفِىء» : 44 / 3. المُفاء : الذى افتُتحت بلدتُه وكُورَته فصارت فَيْئا للمسلمين . يقال : أفأتُ كذا : أى صَيَّرتُه فَيئا فأنا مُفِىء ، وذلک الشىء مُفاء ، كأ نّه قال : لا يَلِيَنَّ أحدٌ من أهل السواد على الصحابه والتابعين الذين افتتحوه عَنْوه(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«اللهمّ إنّى أسألک بحرمه من . . . استظلّ بفَيْئک» : 84 / 257 . أى التجأ إليک . كنايه مشهوره(المجلسى : 84 / 257) .

فيج : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«إذا بفَيْج يطلبه» : 23 / 264 . الفَيْج : هو المسرع فى مَشيه ، الذى يحمل الأخبار من بلد إلى بلد ، والجمع : فُيُوج ، وهو فارسىّ معرّب(النهايه) .

فيح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحُمّى من فَيْح جهنّم» : 59 / 95 . الفَيْح : سُطوع الحرّ وفَوَرانه . ويقال بالواو . وفاحت القِدْر تَفِيح وتَفوح : إذا غَلَت(النهايه) . وتقدّم أيضا فى «فوح» .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفات الإمام :«والطَيب الفائِح ، والعمل الصالح» : 25 / 171 . فاحَ المِسْكُ : انتشرت رائحته(المجلسى : 25 / 174) .

* وفى قنوت محمّد بن علىّ عليهماالسلام :«أتِحْ لنا من لدنک مَتاحا فَيّاحا يأمن فيه وليّک» : 82 / 225 . بحر فَيّاح : أى واسع . والمَتاح : مصدر ميمى من تاحَ له الشىء يَتُوح : تهيّأ(تاج

.

العروس) .

فید : فی الحدیث القدسیّ :«فما لی أراک فقیرا وقد أفدتک ؟» : 14 / 34 . أَفَدْتُ المال : أعطیته غیری(تاج العروس) .

* وعن النعمان :«وردنا الاُخیرجه أوّل منزل تعدل من فَیْد إلی المدینه» : 46 / 282 . هو _ علی وزن بَیْع _ : منزل بطریق مکّه ویقال : بُلَیده علی طریق الحاجّ العراقی ، وفی القاموس : الفَیْد : قلعهٌ بطریق مکّه علی طریق الشام(مجمع البحرین) .

فیض : فی صفته صلی الله علیه و آله :«مُفاضُ البطن ، عریض الصدر» : 16 / 181 . أی مُسْتوی البَطْن مع الصَّدر . وقیل : المُفاض : أن یکون فیه امتلاء ، من فَیْض الإناء ، ویُرید به أسفل بطنه(النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«ما قلتُ علی معرفه منّی بالخذله التی خامرتکم . . . ولکنّها فَیْضَه النفس» : 29 / 229 . یقال : فاضَ الخَبَر : أی شاعَ ، وفاضَ صدْرُهُ بالسِّرِّ : أی باحَ بِهِ وأظْهَره ، ویقال : فاضَتْ نفسُهُ : أی خَرَجَت روحُه ، والمراد به هنا إظهار المضمر فی النفس لاستیلاء الهمّ وغلبه الحزن(المجلسی : 29 / 299) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وفاضَتْ نفسک بین نحری وصدری» : 43 / 193 . یقال : فاضَتْ نفسُه : أی لُعابُه الذی یَجْتَمع علی شَفَتَیه عند خروج رُوحه . ویقال : فاضَ المیّت بالضاد والظاء ، ولا یقال : فاظت نفسه بالظاء . وقال الفرّاء : قَیْسٌ تقول بالضاد ، وطیِّئ تقول بالظاء(النهایه) .

* وعن أبیجعفر علیه السلام :«إنّ اللّه تعالی لمّا خلق الخلق من طین أفاضَ بها کإفاضه القِداح» : 57 / 363 . هی الضَّرْب به وإجالته عند القِمار . والقِدْح : السَّهم ، واحد القِداح التی کانوا یُقامِرون بها(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إذا أفَضْتَ من عرفات فأفِضْ وعلیک السکینه» : 96 / 269 . الإفاضه : الزَّحْف والدَّفْع فی السَّیر بکثره ، ولا یکون إلاّ عن تَفَرُّق وجَمْع ، وأصل الإفاضه : الصَّبّ ، فاسْتُعیرت للدَّفع فی

السَّير . وأصْله : أفاضَ نفْسَه أو راحِلته ، فرفَضوا ذِكْر المفعول حتّى أشبَه غير المُتعَدّى(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فطِفْ . . . طَوافَ الإفاضه» : 96 / 313 . أى يُفِيض من مِنىً إلى مكّه فيَطوف ،

.

ثمّ يَرْجِع . وأفاضَ القومُ فى الحديث يُفِيضون : إذا انْدَفعوا فيه(النهايه) .

فيف : عن أبيجعفر عليه السلام :«صرف عنهم ما كان قدّر لهم من المطر . . . إلى الفَيافِى» : 70 / 329 . هى البَرارى الواسِعه ، جمع فَيْفاء(النهايه) .

فيل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إن تَمَّموا على فَيالَه هذا الرأى انْقَطع نِظام المسلمين» : 32 / 81 . يقال : فَال الرجل فى رأيه ، وفَيَّل : إذا لم يُصِب فيه . ورجُلٌ فائِلُ الرَّأى ، وفالُه وفَيِّلُه(النهايه) .

* ومنه عن الإمام الحسين عليه السلام :«من غير حدث كان منّا ، ولا رأى تَفَيَّل لنا» : 45 / 8 .

فين : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«والرُّوح مُرْسَل فى فَيْنَهِ الإرشاد ، وراحه الأجساد» : 74 / 430 . الفَيْنه : الساعه والحِين ، وقد تُحذف اللام . يقال : لَقِيتُه الفَيْنَه ، ولَقِيتُه فَيْنَةً(القاموس المحيط) . ويُروى : «وفَيْنَه الارتياد» وهو الطلب .

.

ص: 216

. .

حرف القاف

باب القاف مع الهمزه

باب القاف مع الباء

حرف القافباب القاف مع الهمزهقاريجار : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ القاريجار إنّما يُعطى أجرَه عند فراغه» : 88 / 115 . كذا فى أكثر نسخ الكافى . . . وهو معرّب كاريگر ؛ أى الأجير ، وهو الصواب . . . وفى بعض النسخ : «الفاريجان» قيل : وهو الحصاد الذى يُحصَد بالفِرْجَون كَبِرْذَون ؛ أى المِحَسّه ؛ وهى آله حديديّه مستعمله فى الحصاد ، انتهى . وأقول : المِحَسّه والفِرْجَون ما يُنفَض به التراب عن الدابّه ، ولم أرَهُ فى كتب اللغه بما ذكره من المعنى ، وبناء الفاريجان غير مذكور فى اللغه أصلاً ، والأوّل أظهر كما عرفت(المجلسى : 88 / 115) .

باب القاف مع الباءقبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العيش فى ثلاثه : . . . وفَرَس قَبّاء» : 74 / 46 . الفَرَس القَبّاء : الضامره البطن . يقال : فرس أقَبّ وقَبّاء ؛ لأنّ الفرس يُذكّر ويُؤنّث ، ويقال للأُنثى : قَبّاء لا غير(مجمع البحرين) .

* وفى أبى عبد اللّه عليه السلام :«فرأى عليه قميصا فيه قَبّ» : 47 / 45 . القَبّ : ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع(المجلسى : 47 / 45) .

* وعن عقيل فى أبى موسى الأشعرى :«لم يكن بالمدينه امرأه أطيب ريحا من قِبّ اُمّه» : 42 / 112 . القِبُّ _ بالكسر _ : العظم الناتئ بين الأُلْيَتَيْن(المجلسى : 42 / 112) .

* وفى دعاء السِّمات :«وبمجدک الذى ظهر لموسى بن عمران على قُبَّه الرُّمّان» : 87 / 98 .

.

قال بعضهم : قُبّه الرمّان فى هذا الدعاء بالراء المهمله . وقُبَّه الزَّمان _ بالزاى المعجمه _ قد تكرَّر ذكرها فى التوراه ، وهى القُبَّه التى بناها موسى وهارون فى التَّيْه بأمره تعالى فكان معبدا لهم . . . قال الكفعمىّ : وأمّا قُبّه الزمان فهو بيت المقدس ، وقال المطرزىّ : القُبّه كلّ بناء مدوَّر والجمع قِباب(المجلسى : 87 / 119) .

قبح : فى الحديث :«لا تُقَبِّحوا الوجوه» : 61 / 212 . أى لا تَقولوا : قَبَّح اللّهُ وجه فُلان . وقيل : لا تَنْسبوه إلى القُبْح : ضِدّ الحُسن ؛ لأنّ اللّه صَوَّره ، وقد أحْسَن كلّ شىء خَلْقه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الإبل :«اشْترِ السود القِباح منها ؛ فإنّها أطول شىء أعمارا» : 61 / 135 . لعلّ المراد بها كريهه المنظر(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للبرج بن مسهر :«اسكت قَبَّحک اللّه يا أثرم !» : 33 / 365 . بالتخفيف والتشديد ، أى نحّاک عن الخير . وقيل : كسَرک ، يقال : قبّحتُ الجوزه : أى كسرتها(المجلسى : 33 / 365) .

قبر : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى أن يُصلّى الرجل فى المَقابِر» : 80 / 313 . جمع المَقْبُره ؛ وهى موضع دَفْن المَوْتَى ، وتُضَمّ باؤُها وتُفْتَح . وإنّما نَهَى عنها لاخْتِلاط تُرابها بصَديد المَوتى ونجاساتهم ، فإن صَلّى فى مكان طاهر منها صحَّت صلاتُه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تتَّخذُوا . . بُيوتكم قُبورا» : 79 / 55 . فى النهايه : أى لا تجعلوها لكم كالقُبور فلا تُصَلُّوا فيها ؛ لأنّ العبد إذا مات وصار فى قَبْره لم يُصَلّ . وفى شرح المشكاه : هذا محتمل لمعانٍ : أحدها أنّ القبور مساكن الأموات الذين سقط عنهم التكليف ، فلا يُصلّى فيها ، وليس كذلک البيوت فصلّوا فيها . وثانيها : أ نّكم نُهيتم عن الصلاه فى المقابر لا عنها فى البيوت ، فصلّوا فيها ولا تُشبّهوها بها . والثالث : أنّ مثل الذاكر كالحىّ وغير الذاكر كالميّت ؛ فمن لم يصلّ فى البيت جعل نفسَه كالميّت ، وبيتَه كالقبر . والرابع : قول الخطّابى : لا تجعلوا بيوتكم أوطانا للنوم ، فلا تُصلّوا فيها ؛ فإنّ النوم أخو الموت . وقد حمل بعضهم على النهى عن الدفن فى البيوت ، وذلک ذهاب عمّا يقتضيه نسق الكلام(المجلسى : 79 / 56) .

قبس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اقْتَبَس عِلْما من النَّجوم اقْتَبَس شُعْبةً من السِّحر» : 55 / 277 . قبَسْتُ العلْمَ واقْتَبَسْتُه : إذا تَعَلَّمْتَه . والقَبَس : الشُّعْلةُ من النار ، واقْتِباسُها : الأخذُ منها(النهايه) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو اقْتَبَسْتم العلم من معدنه» : 28 / 240 .

* وعنه عليه السلام :«حتّى أوْرَى قَبَسا لِقابِس» : 16 / 381 . أى أظْهَر نورا من الحقّ لطالِبه . والقابِس : طالبُ النار ؛ وهو فاعلٌ من قَبَس(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يقتحمون فى أغمار الشبهات . . . بغير قَبَس نور» : 27 / 193 .

قبض : فى أسمائه تعالى :«القابِض» . القابِض اسم مشتقٌّ من القَبْض ، وللقَبْض معانٍ : منها المُلك ؛ يقال : فلان فى قَبْضى ، وهذه الضيعه فى قَبْضى ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «والأرْضُ جَميعا قَبْضَتُهُ يَومَ القِيامَه» ، وهذا كقول اللّه عزّ وجلّ : «ولَهُ المُلْكُ يَومَ يُنفَخُ فى الصُّور» وقوله : «الأمْرُ يَومَئِذٍ للّهِ» وقوله : «مالِكِ يَومِ الدِّين» ، ومنه إفناء الشىء ، ومن ذلك قولهم للميّت : قَبَضه اللّه إليه ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «ثُمَّ جَعَلنا الشَّمسَ عَلَيهِ دَليلاً * ثُمَّ قَبَضْناهُ إلَينا قَبْضا يَسيرا» ، فالشمس لا يُقبَض بالبَراجِم (1) ، واللّه تبارک وتعالى قابضها ومُطلِقها ، ومن هذه قوله عزَّوجلَّ : «واللّهُ يَقبِضُ ويَبصُطُ وإلَيهِ تُرجَعون» فهو باسطٌ على عباده فضله ، وقابض ما يشاء من عائدته وأياديه ، والقَبْض : قَبْض البراجم أيضا ، وهو عن اللّه تعالى ذكره منفىٌّ ، ولو كان القَبْض والبسط الذى ذكره اللّه عزَّ وجلَّ من قبل البراجم لما جاز أن يكون فى وقت واحد قابضا وباسطا لاستحاله ذلک ، واللّه تعالى ذكره فى كلّ ساعه يَقْبِض الأنفس ، ويبسط الرزق ، ويفعل ما يريد : 4 / 201 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى اللحم :«فاطرحه على النار ؛ فكلُّ ما انْقَبَضَ فهو ذكىّ ، وكلّ ما انبسط فهو ميّت» : 62 / 142 . انْقَبَضَ : أى اجتمع وانضمّ .

* ومنه عن الجعفى :«تَقَبَّضْتُ بين يَدىْ أبيجعفر عليه السلام» : 71 / 265 . التقبُّض : ظهور أثر الحُزن ، ضدّ الانبساط(المجلسى : 71 / 266) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاطمه شُجْنه منّى ، يَقْبِضُنى ما يَقْبِضها» : 43 / 39 . أى أكْرَهُ ما تَكْرَهه ، وأتجَمَّع ممّا تَتَجمَّع منه(النهايه) .

.

1- .هى رؤوس السُّلامَيات من ظهر الكفّ ، إذا قبض القابض كفّه نَشَزَت وارتفعت(الصحاح) .

* وعن ابن عبّاس :«فأخَذَ النبىّ صلى الله عليه و آله قُبْضَه من التراب فحَصَبَهم بها» : 18 / 60 . هو بمعنى المَقْبوض ، كالغُرفه بمعنى المَغْروف ، وهى بالضمّ الاسْم ، وبالفتح المَرّه ، والقَبْض : الأخذُ بجميع الكَفّ(النهايه) .

قبط : عن أبيجعفر عليه السلام :«إنّ سليمان عليه السلام قد حجّ . . . وكسا البيت القَباطِىّ» : 14 / 75 . جَمعُ القُبْطِيَّه : الثَّوب من ثياب مِصْر رَقيقه بَيْضاء ، وكأ نّه منسوب إلى القِبْط ؛ وهُم أهل مِصر . وضَمُّ القاف من تغيير النَّسب . وهذا فى الثياب ، فأمّا فى الناس فقِبطِىٌّ بالكسر(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إن كانت أعمالهم أشدّ بياضا من القَباطِىّ ، ولكن كانوا إذا عرض لهم حرام لم يدعوه» : 68 / 197 .

* وعنه عليه السلام :«من زار أخاه فى اللّه وللّه جاء يوم القيامه يخطر بين قَباطِىّ من نور» : 71 / 347 . وكأنّ المراد يمشى مسرورا معجبا بنفسه بين نور أبيض فى غايه البياض كالقَباطىّ ، ويحتمل أن يكون المعنى يخطر بين ثياب من نور قد لبسها تُشبه القَباطىّ ، ولذا يضىء له كلّ شىء كالقَباطىّ ، كذا خطر ببالى(المجلسى :71 / 347) .

قبع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ حليه سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان فضّه كلّها قائمته وقباعه» : 63 / 539 . قال فى النهايه : قَبِيعه السيف : هى التى تكون على رأس قائم السَّيف . وقيل : هى ما تحت شارِبَى السَّيف ، انتهى . ولم أرَ «القباع» فى اللغه ، وكونه جَمعا بعيد . . . وعلَى تقدير ضبط النسخ يدلّ على مجيئه بهذا المعنى(المجلسى : 63 / 539) .

* وعنه عليه السلام :«لو قد قام قائمنا بعث اللّه إليه قوما من شيعتنا قُباعُ سيوفِهم على عواتقهم» : 53 / 93 . هكذا فى الكافى ، وفى العيّاشى : «قَبائع سيوفهم» فهو جمع قَبِيعه . . . ما على طرف مِقْبَضه من فضّه أو حديد ، ويقال : ما أحسن قَبائع سيوفهم ! لكنّها لا تناسب المقام ، فأمّا أن يكون قباع _ بالباء الموحّده _ مأخوذا من قولهم : قَبَع الرجل فى قميصه : أدخل رأسه فيه ، فيكون القباع بمعنى الغلاف والغمد ، أو هو قناع _ بالنون _ وهو أيضا الغشاء وما يُستّر به(الهامش : 53 / 93) .

* وعن أعرابىٍّ يصف أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يكن بالقُبَعه ولا الهُبَعه» : 46 / 322 . يقال : قَبَعَ القُنفُذ يَقبَع قُبوعا : أدخل رأسَه فى جلده ، وكذلک الرجل إذا أدخل رأسَه فى قميصه ،

.

وامرأه قُبَعه طُلَعه ، تَقْبَع مرَّه وتطلُع اُخرى ، والقُبَعه _ أيضا _ : طُوَير أبْقَع مثل العصفور يكون عند جِحَره الجرذان ، فإذا فزع ورُمى بحَجَر انْقَبَع فيها . وهبع هبوعا : مشى ومدّ عنقه . وكأنَّ الأوّل كنايه عن الجبن ، والثانى عن الزهو والتبختر(المجلسى : 46 / 324) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النهروان :«وتطلّعتُ حين تَقَبَّعوا» : 39 / 351 . أى اختبؤوا ، وأصله تَقَبَّع القنفذ : إذا أدخل رأسه فى جلده(صبحى الصالح) .

* وعن يونس بن يعقوب :«أرسل إلينا أبو عبد اللّه عليه السلام بِقُباع من رُطب» : 47 / 23 . القُباع _ كغُراب _ : مكيال ضخم(المجلسى : 47 / 23) .

قبقب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من وُقِىَ شَرَّ لَقْلَقِه وقَبْقَبِه وذَبْذَبِه فقد وجَبَتْ له الجنّه» : 63 / 315 . القَبْقَبُ : البَطْنُ ، من القَبقبَه ؛ وهو صَوْت يُسْمَع من البطن ، فكأ نّها حكايه ذلک الصوت(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ويل للناس من القَبْقَبَيْن ! فقيل : وما هما يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ قال : الحَلْق والفرج» : 63 / 337 .

قبل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الشيعه :«سلّمت عليهم الملائكه قُبُلاً» : 65 / 81 . محرّكه وبضمّتين وكصُرَد وكعِنَب ؛ أى عَيانا ومُقابَلةً(المجلسى : 65 / 82) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام فى الوحى :«يجيؤه بها جبرئيل عليه السلام ويكلّمه بها قُبُلاً» : 18 / 266 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : يا حارِ همْدانَ من يمُت يرَنيمن مؤمن أو منافق قُبُلا : 65 / 121 .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يلبس النعلين بقِبالَتَيْن» : 16 / 252 . القِبال : زِمام النَّعْل ؛ وهو السَّير الذى يكون بين الإصبعَين ، وقد أقْبَل نَعْلَه وقابَلها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأضاحى :«نَهانا [رسول اللّه صلى الله عليه و آله] عن . . . المُقابَله والمُدابَره» : 96 / 298 . هى التى يُقْطَع من طَرَف اُذُنِها شىء ، ثمّ يُتْرک مُعَلَّقا كأ نّه زَنَمه ، واسم تلک السِّمه : القُبْله والإقْباله (النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أيّما عبد أقبَلَ قُبْلَ ما يُحبّ اللّه عزّ وجلّ أقْبَل اللّه قُبْل ما يُحبّ» :

.

68 / 127 . فى القاموس : إذا أُقْبِلُ قُبْلَکَ _ بالضمّ _ : أقْصِدُ قَصْدَک . وقُبالَتُه _ بالضمّ _ : تُجاهُه . والقَبَلُ _ محرّکه _ : المحجّه الواضحه . ولى قِبَلَه _ بکسر القاف _ : أى عندَهُ ، انتهى . والمراد إقبال العبد نحو ما يحبّه اللّه ، وکون ذلک مقصوده دائما ، وإقبال اللّه نحو ما يحبّه العبد : توجيه أسباب ما يحبّه العبد من مطلوبات الدنيا والآخره(المجلسى : 68 / 127) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«أقْبَل ، جَعْد ، بخدِّه خالٌ» : 52 / 252 . قال الفيروزآبادى : القَبَلُ _ محرّکه _ فى العين : إقبالُ السَّوادِ على الأنف ، أو مِثْلُ الحَوَلِ ، أو أحسنُ منه ، أو إقبالُ إحدى الحَدَقَتين على الأُخرى ، أو إقبالها على عُرْضِ الأنف ، أو على المحجر ، أو على الحاجب ، أو إقْبالُ نَظَرِ كلٍّ من العينين على صاحبتها فهو أقْبَلُ بَيِّنُ القَبَلِ ، كأ نّه ينظُر إلى طرَفِ أنْفِه . وقال الجزرى : القَبَلُ : إقْبال السَّواد على الأنف ، وقيل : هو مَيْل كالحَوَل ، انتهى . أقول : محمول على فرد لا يكون موجبا لنقص ، بل لحسن فى المنظر(المجلسى : 52 / 252) .

* وعن جابر :«قلت لأهلى : قَدْ _ واللّه _ أتاکِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بما لا قِبَلَ لکِ به» : 18 / 24 . ما لِى به قِبَلٌ : أى طاقَةٌ(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحجّ :«لو اسْتَقْبَلتُ من أمْرى ما اسْتَدْبَرْتُ لفعلتُ كما أمرتكم ، لكنّى سُقْتُ الهَدْىَ» : 96 / 90 . أى لو عَنَّ لى هذا الرَّأى الذى رأيته آخِرا وأمَرْتُكم به فى أوّل أمْرى ، لما سُقْتُ الهدْىَ معى وقلّدتُه وأشعَرتُه ؛ فإنّه إذا فَعل ذلک لا يُحِلُّ حتّى يَنْحَر ، ولا يَنْحَر إلاّ يوم النَّحر ، فلا يصحّ له فَسْخ الحجّ بعُمْره ، ومن لم يكن معه هَدْىٌ فلا يَلْتَزِم هذا ، ويجوز له فسْخ الحجّ . وإنّما أراد بهذا القول تَطْييب قلوب أصحابه ؛ لأ نّه كان يشُقُّ عليهم أن يُحِلُّوا وهو مُحْرِم ، فقال لهم ذلک لئلاّ يَجدوا فى أنْفُسِهم ، وليعلموا أنّ الأفضل لهم قَبول ما دَعاهم إليه ، وأ نّه لولا الهدْىُ لفَعَله(النهايه) .

* وعن العاقب :«يستأثر مُقْتَبَلُهم مَلِكا على الأحمّ منهم بذلک النبىّ تباعةً وبيتا» : 21 / 299 . الاستيثار : الاستبداد ، واقْتَبَلَ أمرَه : اسْتأنفه . واقْتَبَلَ الخُطبه : ارتجلها ، أو المراد بالمُقْتَبَل من يَقْبل الدين بكراهه اضطرارا . والأحمّ : الأقرب . . . أى يستبدّ بأمر الخلافه من لم يسبق له نصّ ولا فضيله على من هو أقرب من ذلک النبىّ نسبا وفضلاً من كلّ

أحد(المجلسى : 21 / 330) . اقتَبَلَ الغلامُ فهو مُقتبَل ؛ وهو من الشوادّ ، والقياس مُقتبِل _ بكسر الباء _ لأنّه اسم فاعل(صبحى الصالح) .

باب القاف مع التاءقتب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى حقّ الزوج على زوجته :«ولا تَمْنعه نفسها وإن كانت على ظهر قَتَب» : 100 / 248 . القَتَب للجمل كالإكاف لغيره . ومعناه الحثُّ لهنّ على مُطاوعه أزواجهنّ ، وأ نّه لا يَسعُهُنّ الامتناعُ فى هذه الحال ، فكيف فى غيرها ؟ وقيل : إنّ نِساء العرب كُنّ إذا أردْن الولاده جلسْنَ على قَتَب ، ويقُلنَ إنّه أسْلسُ لخروج الولد فأراد تلك الحاله . قال أبو عبيد : كنّا نرى أنّ المعنى : وهى تسير على ظَهْر البعير ، فجاء التفسير بغير ذلک(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا شدّ اللّه بكم صَفّا ، ولا أشبعكم إلاّ على قِتْب» : 42 / 34 . بالكسر ، ويُحرَّک : المِعَى(القاموس المحيط) .

قتت : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنَّه :«لا يَدْخُلها . . . قَتّات ؛ وهو النمّام» : 5 / 10 . يقال : قَتَّ الحديث يَقُتُّه : إذا زوّره وهَيَّأه وسَوّاه . وقيل : النمّام : الذى يكون مع القَوم يَتَحدّثون فيَنُمّ عليهم . والقَتَّات : الذى يَتَسَمَّع على القوم وهم لا يعلمون ثمّ يَنِمُّ . والقَسّاس : الذى يسأل عن الأخبار ثمّ ينُمّها(النهايه) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام :«محرّمهٌ الجنّهُ على القَتَّاتِين المشّائين بالنميمه» : 72 / 267 .

* وعن علىّ بن إبراهيم فى قوله تعالى : «قَصْبا» : «القَصْب : القَتُّ» : 9 / 247 . هى الفِصْفِصَه ؛ وهى الرَّطْبه من عَلَف الدوابّ(النهايه) .

قتد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ لصاحب هذا الأمر غَيبةً ، المتمسّک فيها بدينه كالخارط للقَتاد» : 52 / 111 . القَتاد : شجر عظيم له شوک مثل الإبر . وخَرْ القَتاد : يُضرب مثلاً للاُمور الصعبه(المجلسى : 52 / 112) .

* ومنه حديث قِسّ :«قد خرج من نادٍ من أنديه إياد إلى ضَحْضَح ذى قَتاد» : 38 / 43 .

قتر : فى الدعاء :«ولا تُقَتِّر علىّ فأشقى» : 87 / 87 . الإقْتار : التَّضْييق على الإنسان فى

.

الرزق . يقال : أقْتَر اللّه رِزْقه : أى ضَيَّقَه وقَلَّله . وقد أقْتَر الرجُل فهو مُقْتِر . وقُتِرَ فهو مَقْتور عليه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«من أخْلاق المؤمن الإنفاق على قدر الإقْتار» : 75 / 140 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أعوذ بوجه اللّه . . . من شرّ أبى قِتْره وما ولد» : 83 / 259 . فى النسخ اختلاف كثير ؛ فى أكثر نسخ الكافى : «أبى مُرّه» وهو أظهر ، وهو _ بضمّ الميم وتشديد الراء _ كنيه إبليس لعنه اللّه ، ذكره الجوهرى وغيره ، وفى أكثر نسخ المحاسن : «أبى قِتْره» ، وقال الفيروزآبادى : أبو قِتْرَه : إبليس لعنه اللّه ، أو قِتْره : عَلَم للشيطان ، وفى بعض النسخ «قِتْره» بدون ذكر أبى ، قال فى النهايه : فيه : «تعوّذوا باللّه من قِتْره وما ولد» هو _ بكسر القاف وسكون التاء _ اسم إبليس ، انتهى . وكلّ الوجوه صحيح موافق للاستعمال واللغه(المجلسى : 83 / 259) .

* وفى الخبر :«فرأى فى منامه أنّ القبر قد انفتح . . . وقد انتشر منه دخان ورائحه قُتار» : 48 / 83 . القُتار _ بالضمّ _ : ريح القِدْر والشِّواء والعظم المُحرَق(المجلسى : 48 / 84) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرَّسّ :«فإذا سَطَع دخان تلك الذبائِح وقُتارها فى الهواء . . . خرّوا للشجره سجّدا» : 56 / 110 .

* وعن تفسير العسكرى عليه السلام فى قوله تعالى : «وتَصرِيفِ الرِّياح» : «النافيه لركد الهواء والأقْتار» : 3 / 55 . كأ نّه جمع القَتَره بمعنى الغَبَره ؛ أى يُذهِب الأغبره والأبخره المجتمعه فى الهواء الموجبه لكثافتها وتعفّنها(المجلسى : 3 / 55) . قال الفيروزآبادى : القَتَر والقَتَرَه والقَتْر : الغَبَرَه(القاموس المحيط) .

* ومنه فى شهداء اُحد :«كلّما حفرُوا قَتْره من تراب فاح عليهم المِسک» : 20 / 132 . القَتْره _ بالفتح _ : الغَبَره ، والقُتْر _ بالضمّ _ : الناحيه والجانب ، والقَتْر : القَدْر(المجلسى : 20 / 142) . وفى المصدر : «القبره» .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أيّها اليَفَن الكبير الذى قد لَهَزه القَتِيْر» : 8 / 307 . القَتِير _ كأمير _ : الشَّيب أو أوّله . ولَهَزه : أى خالَطَه(المجلسى : 8 / 307) .

.

* وعنه علیه السلام فی الملائکه :«منهم من هو . . . فی قُتْره الظلام الأیهم» : 74 / 322 . القُتْره _ بالضمّ _ : الکُوّه ، والنافذه ، وعَیْن التنُّور ، وبَیْت الصائد . والمراد هنا : الخفاء والبُطون ؛ ومنها قالوا : أخذه علی قَتْره ؛ أی من حیث لا یدری(صبحی الصالح) .

قتل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الشیطان :«فلا یزال سخین العین علی نفسه وأولاده المَقْتُولین المُقَتَّلین» : 60 / 272 . أقْتَلْتُ فُلانا ؛ أی عَرَّضتُهُ لِلْقَتْلِ . وقَتَّلُوا تَقْتیلاً ، شُدِّد للکثره(الصحاح) .

* وفی غزوه الخندق :«ووجدوا نَوفلاً فی الخندق فجعلوا یرمونه بالحجاره ، فقال لهم : قِتْله أجمل من هذه ، ینزل بعضکم لقتالی» : 41 / 90 . القِتْله _ بالکسر _ : الحاله من القَتْل ، وبفتحها : المرّه منه . ویُفهم المراد بهما من سیاق اللفظ(النهایه) .

قتم : عن أبیجعفر علیه السلام فی لیله الهریر :«کُسِفت الشمس ، وثار القَتام» : 86 / 119 . القَتام _ بالفتح _ : الغُبار . ولعلّ الکسوف أیضا کان لشدّه ثَوَران الغبار(المجلسی : 86 / 119) .

* ومنه فی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«کأ نّه شمس دجی تجلّت عنه غمامه قَتْماء» : 35 / 133 . القُتْمَهُ : لونٌ فیه غُبْرَهٌ وحمرهٌ(الصحاح) .

* ومنه عن الفرزدق : وخَیبرٌ وحُنینٌ یشهدان لهُوفی قُریضَهَ یومٌ صَیْلم قَتَمُ : 46 / 127 . القَتَم والقَتام : الغُبار . والأقْتَم : الأسود کالقاتم . وقَتَمَ الغُبارُ قُتُوما : ارتفع . وأورَدَه حیاضَ قُتَیْم _ کزُبَیر _ : الموت . والصَّیْلَم : الأمر الشدید والداهیه(تاج العروس) .

باب القاف مع الثاءقثم : من أسمائه صلی الله علیه و آله :«القُثَم» . وله معنیان : أحدهما من القَثْم ؛ وهو الإعطاء ؛ لأ نّه کان أجود بالخیر من الریح الهابّه . . . والوجه الآخر أ نّه من القُثَم ؛ وهو الجمع یقال للرجل الجموع للخیر : قَثُوم وقُثَم . . . قال ابن فارس : والأوّل أصحّ وأقرب : 16 / 118 .

* ومنه عن عمر بن الخطّاب فى أمير المؤمنين عليه السلام :«الهِزَبْر القُثَم ابن القُثَم» : 20 / 52 . أى الكثير العطاء ، والجموع للخير(المجلسى : 20 / 67) .

.

باب القاف مع الحاءقحح : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«من جنود الجهل : القُحَّه» : 1 / 158 . القُحَّه _ كعُدّه _ : الوَقاحه وقلّه الحياء(المجلسى : 1 / 159) .

قحط : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«اللهمّ . . . أجاءتنا المَقاحِط المُجْدِبه» : 88 / 313 . المَقاحِط : أماكن القَحْط أو سنوّه . والجَدْب : انقطاع المطر(المجلسى : 88 / 315) .

* ومنه عن أنس فى الاستسقاء :«قالوا : يا رسول اللّه ! قُحِطَ المطَرُ ، ويبس الشَّجر» : 20 / 299 . يقال : قُحِطَ المطرُ وقَحَطَ : إذا احْتَبَس وانْقَطع . وأقْحَط الناس : إذا لم يُمطَروا . والقَحْط : الجَدْب ؛ لأ نّه من أثَرِه(النهايه) .

قحف : فى زوجه القتيل المشرک يوم بدر :«فنَذَرتْ . . . لتَشْربنَّ فى قِحْف رأس ذلک القاتل الخمرَ» : 17 / 267 . قِحْف الرأس : هو الذى فوق الدِّماغ . وقيل : هو ما انْفَلَق من جُمْجمَته وانفَصَل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى طُعَيْمه :«ووقع السيف ، فأطَنَّ قِحْف رأسه» : 19 / 339 .

قحل : عن أنس فى الاستسقاء :«قَحِل الناس على عَهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 20 / 299 . أى يَبِسوا من شدّه القَحْط . وقد قَحِل يَقْحَلُ قَحْلاً : إذا الْتَزق جلْدُه بعَظْمه من الهُزال والبِلى . وأقْحَلتُه أنا . وشَيْخٌ قَحْل ، بالسكون . وقد قَحَل _ بالفتح _ يَقْحَل قُحولاً فهو قاحِل(النهايه) .

* وعن رقيقه :«تتابعتْ على قُرَيش سنون أقْحَلت الضَّرْع» : 15 / 403 . أى أهْزَلَت الماشِيه ، وألْصَقَت جلودَها بعِظامِها ، وأرادت ذات الضَّرْع(النهايه) .

قحم : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَقْتَحِمون فى أغْمار الشبهات بغير قَبَس نور من الكتاب» : 27 / 193 . أى يقَعون فيها . يقال : اقْتَحَم

الإنسان الأمر العظيم ، وتَفَحَّمَهُ : إذا رَمَى نفسَه فيه من غير رَوِيّه وتَثبُّت(النهايه) .

* وفى جعفر فى مؤته :«ثمّ اقْتحم عن فرسٍ له شقراء فعَقَرها» : 21 / 50 . أراد بالاقتحام هنا نزوله عن فرسه مسرعا(المجلسى : 21 / 52) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ لِلْخُصوصه قُحَما» : 101 / 268 . هى الأُمور العظيمه الشاقّه ، واحدتُها : قُحْمه(النهايه) . وقال السيّد الرضى رحمه الله : يريد بالقُحَم المهالک ؛ لأ نّها تُقْحِم أصحابها فى المهالک والمتالف فى الأكثر ، ومن ذلک قُحْمه الأعراب ، وهو أن تصيبهم السنه فتتعرّق (1) أموالهم ، فذلک تَقَحُّمها فيهم . . . وقال ابن أبيالحديد : قالها عليه السلامحين وكّل عبد اللّه بن جعفر فى الخصومه عنه وهو شاهد(المجلسى : 101 / 268) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الخطايا خيل شُمس حمل عليها أهلها . . . فتَقَحَّمت بهم فى النار» : 32 / 15 . يقال : تقَحَّمَتْ به دابّتُه : إذا ندَّت به فلم يضبُط رأسها . فرُبّما طوَّحَت به فى اُهوِيَّه ، والقُحْمه : الوَرْطه والمَهْلكه(النهايه) .

* وفى حديث اُمّ معبد :«لا تقتَحِمه العَيْن مِنْ قِصَر» : 19 / 42 . أى لا تَتَجاوَزه إلى غيره احْتِقارا له . وكلُّ شىء ازْدَرَيْتَه فقد اقتَحَمْتَه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«استبدلوا . . . الحَرُوْن بالقاحِم ، والعَجُز بالكاهِل» : 43 / 162 . الحَرُون : فرس لا ينقاد ، وإذا اشتدَّت به الجرى وَقَفَ ، وقَحَم فى الأمر قُحوما : رمى بنفسه فيه من غير رَوِيّه ، استعير الأوَّل للجبان والجاهل ، والثانى للشجاع والعالم بالاُمور الذى يأتى بها من غير احتياج إلى تروٍّ وتفكّر(المجلسى : 43 / 168) .

باب القاف مع الدالقد : عن أمير المؤمنين عليه السلام للحارث :«قَدْک ؛ فإنّک امْرؤ مَلْبوس عليه» : 65 / 120 . قَدْ _ مخفّفةً _ : حرفيَّةٌ ، واسميَّةٌ ؛ وهى على وجهين : اسمُ فعل مُرادِفةٌ ليكفى : قَدْکَ دِرْهَمٌ ، وقَدْ زيدا دِرْهَمٌ ؛ أى يكفى . واسم مُرادفٌ لِحَسْبُ ، وتُسْتعمَلُ مبنيّةً غالبا : قدْ زيدٍ دِرْهمٌ _ بالسكون _ ومُعْرَبةً : قَدُ زَيْدٍ بالرفع(القاموس المحيط) .

قدح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَجْعَلونى كَقَدَح الراكب» : 90 / 316 . القَدَح : ما يؤكل به ؛ أى

.

1- .العَرْق : مصدر قولک : عَرَقْتُ العظمَ ؛ إذا أكلتَ ما عليه من اللحم . والعَرْق _ أيضا _ : العظم الذى أُخذ عنه اللحم . وتعرّقتُ العظمَ مثل عَرَقتُه(الصحاح) .

لا تُؤَخِّرونى فى الذِّكْر ؛ لأنّ الراكب يُعَلّق قَدَحه فى آخر رحْله عند فَراغه من تَرْحاله ويَجْعَله خَلْفَه(النهايه) .

* وعن عتبه للحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الخلافه :«فلستَ منها لا فى قِدْحَه زندک ، ولا فى رجحه ميزانک» : 44 / 72 . القِدْحه _ بالكسر _ : اسم من اقتِداح النار ، وبالفتح للمرّه ، وهى كنايه عن التدبير فى المُلک واستخراج الأُمور بالنظر ، ورجحه الميزان : كنايه عن كونه أفضل من غيره فى الكمالات(المجلسى : 44 / 86) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أتَقَلْقَلُ تَقَلْقُل القِدْح فى الجَفِير الفارغ» : 34 / 96 . القِدْح : السَّهم الذى يُرْمى به عن القَوْس . يقال للسهم أوّل ما يُقْطَع : قِطْعٌ ، ثمّ يُنْحَتُ ويُبْرى فيُسَمَّى : بَرِيّا ، ثمّ يُقَوَّم فيُسمّى : قِدْحا ، ثمّ يُراش ويُرَكَّب نصْلُه فيُسَمَّى : سَهْما(النهايه) . والجَفير : الكِنانه ؛ وعاء السهام ، والغرض من هذا التشبيه فى اضطراب الحال والانفصال عن الجنود والأعوان بالقِدْح الذى لا يكون حوله قِداح تمنعه من التَّقَلْقُل ولا يستقرّ فى مكانه(المجلسى : 34 / 97) .

* وعنه عليه السلام فى الزهّاد :«أتقياء كأ نّهم القِداح ، قد بَراهم الخوف من العباده» : 70 / 44 . أشار عليه السلام إلى وجه التشبيه بالقِداح بقوله : «قد براهم الخوف» أى نَحَلَهم وذَبَلَهم كما يُبرى السهم(المجلسى : 70 / 47) .

* وعن بزيع :«إنّى اُريد أن أقْدحَ عينى» : 81 / 338 . قَدَحْتُ العين : إذا أخرجْتَ منها الماء الفاسد(الصحاح) .

قدد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أضرب القصير فأقُدُّه ، وأضرب الطويل فأقُطُّه» : 35 / 54 . أى أقطعه طولاً ، وأقطعه عرضا(النهايه) .

* ومنه عن أبى بكر يوم السقيفه :«الأمر بيننا نصفان كقَدّ الأبْلُمه» : 28 / 326 . أى كَشقّ الخُوصه نصفين(النهايه) .

* وعن العسكرى عليه السلام :«فإذا اشتدّت أرْكانهم . . . قُدَّتْ بمكاثفتهم طبقات الاُمم» : 52 / 36 . القَدُّ : القطع ، وتَقَدَّدَ القوم : تفرّقوا ،

و«بمكاثفتهم» أى اجتماعهم ، وفى بعض النسخ : «بمكاشفتهم» أى محاربتهم(المجلسى : 52 / 39).

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا ابن امرأه كانت تأكل القَدَّ» : 16 / 229 . يُريد جلد السَّخْله فى الجدب(النهايه) .

* وفى أبيالحسن عليه السلام :«كان . . . يُشتَرى له لحم البقر فيُقَدِّده» : 63 / 63 . أى يُجفِّفه . والقَدِيد : اللحْم المَمْلوح المُجَفَّف فى الشمس(النهايه) . وكأ نّه كان لدواء أو مصلحه ، أو كان نوعا من القَدِيد لا يُكره ، أو الكراهه مخصوصه بما إذا أُكل من غير طبخ . وسُئل أبو عبد اللّه عليه السلام : اللحم يُقَدَّد ويُذَرّ عليه الملح ويجفّف فى الظلّ ، فقال : لا بأس بأكله(المجلسى : 63 / 63) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«أرْبَعهٌ تُهرِم قبل أوان الهرم ، منها : أكل القَدِيد» : 75 / 230 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى القبر :«إنّما حظّ أحدكم من الأرض ، ذات الطول والعرض ، قِيْد قِدِّه» : 74 / 430 . القِيْد _ بكسر القاف _ : المقدار . والقِدّ _ بكسر القاف وفتحها _ : القامه ، والمراد مضجعه من القبر ؛ لأ نّه بمقدار قامه الإنسان(صبحى الصالح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليه السلام :«اللهمّ . . . اجعلهم طرائق قِدَدا» : 45 / 43 . القِدَّه : الطريقهُ والفِرقهُ من الناس إذا كان هوى كلّ واحدٍ على حدهٍ ، يقال : كنّا طرائقَ قِدَدا(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تركبون قِدَّتَهم ، وتطَؤُون جادّتهم» : 74 / 426 . أى طريقتهم .

* وعن اُمّ سلمه :«نحن معه وهو هابط من قُدَيْد» : 32 / 163 . مصغّرا ، وهو موضع بين مكّه والمدينه(النهايه) .

قدر : من أسمائه تعالى :«القَدِير والقاهر» : 4 / 189 . القادِر : اسم فاعل ، من قَدَر يَقْدِر ، والقَدِير : فَعيل منه ، وهو للمبالغه . والمقْتَدِر : مُفْتَعِل ، من اقْتَدَر ، وهو أبْلَغ(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«اللهمّ إن كنت قضيت لأحد من خلقك علىّ مَقْدرَه بالشرّ فخذْه» : 83 / 293 . يقال : ما لى عليه مَقْدَرَه ومَقْدِرَه

ومقدُره ؛ أى قُدْره(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«انظُرْ من هو دونک فى المَقْدرَه» : 75 / 242 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يؤمن عبد . . . حتّى يؤمن بالقَدَر» : 5 / 87 . قد تكرّر ذكر «القَدَر» فى الحديث ، وهو عباره عمّا قضاه اللّه وحَكَم به من الاُمور . وهو مصدر : قَدَرَ يَقْدِرُ

.

قَدَرا . وقد تُسَكَّن دالُه(النهايه) .

قدس : فى أسمائه تعالى :«القُدُّوس» . معناه الطاهر . والتقديس : التطهير والتنزيه . وقوله عزّوجلّ _ حكايةً عن الملائكه _ : «ونَحنُ نُسَبّحُ بِحَمدِکَ وَنُقَدّسُ لَک» أى ننسبک إلى الطهاره ونُسبّحک . ونُسبِّح بحمدک ونُقدِّس لک بمعنى واحد ، وحظيره القُدس : موضع القُدس من الأدناس التى تكون فى الدنيا والأوصاب والأوجاع وأشباه ذلک ، وقد قيل : إنّ القُدُّوس من أسماء اللّه عزّوجلّ فى الكتب : 4 / 200 .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام فى بنى إسرائيل :«لمّا انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الأرض المقدّسه قال لهم : ادخلوا» : 13 / 177 . قيل : هى الشام وفِلَسْطين وسُمِّى بيْت المَقْدس ؛ لأ نّه الموضع الذى يُتَقَدَّس فيه من الذنوب . يقال : بيت المَقْدِس والبيتُ المُقَدَّس وبيت القُدس ، بضمّ الدال وسكونها(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ رُوحَ القُدُس نَفَث فى رُوعى» : 74 / 185 . يعنى جبرئيل عليه السلام ؛ لأ نّه خُلِق من طهاره(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لن تُقَدَّس اُمّه لا يؤخذ للضعيف فيها حقّه من القوىّ» : 33 / 608 . أى : لن تُطَهَّر عن العيوب والنقائص ؛ وهو على المجهول من التفعيل ، والمعلوم من التفعّل (المجلسى : 33 / 632) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى وضوء علىّ عليه السلام :«القَدَسُ من أقْداس الجنّه ، والماء من الكوثر» : 39 / 116 . القَدَس _ بالتحريک _ : السَطْلُ بِلغه أهل الحجاز ؛ لأ نّه يُتَطَهَّرُ فيه(الصحاح) .

قدع : عن عبد اللّه بن جعفر لمعاويه :«أما يزجرک ذمام المجالسه عن القَدْع لجليسک ؟» : 42 / 164 . أصل القَدْع : ا لكَفُّ والمنْع ، يقال : قدَعْتُ الفحلَ ؛ وهو أن يكون غيرَ كريم ؛ فإذا أراد ركوب الناقه الكريمه ضُرِب أنفُه بالرمح أوغيره حتّى يَرْتَدع ويَنْكَفّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قمعَ نواجم الفخر ، وقَدَعَ طوالع الكبر» : 14 / 471 .

* ومنه فی الخبر :«فجاء علیّ علیه السلام فقعد بین رسول اللّه صلی الله علیه و آله وبین عائشه . . . قد قَدَعَتْه عائشه وغضبت» : 22 / 245 . القَدْع : الکفّ والمنع ، وفی بعض النسخ بالمعجمه ، یقال : قَذَعَه _ کمنعه _ : رماه بالفحش وسوء القول(المجلسی : 22 / 246) .

.

قدم : من أسمائه تعالى :«المُقَدِّم» : 4 / 210 . هو الذى يُقَدِّم الأشياء ويَضَعها فى مواضِعها ؛ فمن اسْتَحقّ التقديمَ قَدَّمه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ألا إنّ كلّ مال ومَأثُرةٍ ودم يُدّعى تحت قَدَمَىَّ هاتَينِ» : 21 / 105 . أراد إخفاءَها وإعدامها ، وإذْلالَ أمرِ الجاهليّه ونَقْضَ سُنَّتها(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ باللّه من شرّكم ، وشرّكم تحت أقدامكم ، وخيركم بين أعينكم» : 83 / 311 . «تحت أقدامكم» : كنايه عن نسيانهم وتركهم له ومحوهم إيّاه ، «وخيركم بين أعينكم» : أى يكون دائما منظورا بكم ومقصودكم(المجلسى : 83 / 312) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سمّانى فى القيامه حاشِرا ؛ يُحْشَر الناسُ على قَدَمِى» : 16 / 93 . أى على أثَرِى(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«وتَوَخَّ . . . من أهل البيوتات الصالحه والقَدَم فى الإسلام» : 33 / 605 . القَدَم : السابقه فى الأمر يقال : لفلان قَدَمُ صدقٍ ؛ أى أُثره حسنه . والتوخّى : التحرّى والقصد(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«غير ناكل عن قَدَم ، ولا واهٍ فى عزْم» : 74 / 298 . أى فى تَقَدُّم . ويقال : رجُلٌ قَدَمٌ : إذا كان شجاعا . وقد يكون القَدَم بمعنى التَّقَدُّم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى أُحُد :«أسْمعُ : أقدِمْ حَيْزُومُ» : 20 / 108 . هو أمرٌ بالإقدام ؛ وهو التقدُّم فى الحرب . والإقدام : الشجاعه . وقد تُكْسر همزه «إقْدِم» ، ويكون أمرا بالتقدُّم لا غَير . والصحيح الفتح ، من أقْدَم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ونَظَر قُدُما أمامَه» : 74 / 427 . أى لم يُعَرِّج ولم يَنْثَنِ . وقد تُسَكّن الدال ، يقال : قَدَم _ بالفتح _ يَقْدُم قُدْما ؛ أى تَقَدَّم(النهايه) .

* ومنه عن ابن حصين :«رجال يكونون بنجد . . . يضربون بها قُدُما» : 57 / 231 .

* وعن ابن أبى دلف :«فنظر إلىّ حاجب المتوكّل فأمر أن أدخل إليه ، فقال : اُقعد ، فأخذنى ما تَقَدّم وما تأخّر» : 36 / 413 . قال الجَزرى : أى الحُزْن والكآبه ، يُريد أنّه عاوَدَتْه أحزانُه القديمه ، واتَّصَلت بالحديثه . وقيل : معناه غَلب علىّ التفكُّر فى أحوالى القديمه

.

والحَديثه(المجلسى : 36 / 414) .

* وعن عمر لأبى بكر :«فأنت ابن من لم يكن مِقْداما فى الحروب ، ولا سخيّا فى الجدوب» : 29 / 143 . قال الجوهرى : المِقْدام : الرجل الكثير الإقدام على العَدُوِّ(المجلسى : 29 / 153) .

* وسُئل أبو عبد اللّه عليه السلام :«إنّ مَن قبلنا يقولون إنّ إبراهيم عليه السلام ختن نفسه بِقَدُوْم . . . فقال : سبحان اللّه ! ليس كما يقولون» : 12 / 101 . ورواه فى النهايه بألف ولام وقال : هى قريه بالشام ، ويُروى بغير ألف ولام . وقيل : القَدُوْم _ بالتخفيف والتشديد _ : قَدُوْم النجّار ، انتهى(المجلسى : 12 / 101) .

باب القاف مع الذالقذذ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«ثمّ يَنْظر فى قُذَذِه ، فلا يوجد فيه شىء» : 21 / 173 . القُذَذ : ريش السهم ، واحِدتُها : قُذّه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يكون فى هذه الاُمّه كلّ ما كان فى الاُمم السالفه حَذْو . . . القُذَّه بالقُذَّه» : 25 / 135 . أى كما تُقَدّر كلُّ واحده منهما على قَدْر صاحِبتها وتُقْطَع . يُضرَب مثلاً للشَّيئين يَستويان ولا يَتفاوتان(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا القُذَّه بالقُذَّه» : 50 / 21 .

قذر : فى الخبر :«إنّ اللّه عزّوجلّ يُبغِضُ من الرجال القاذُورَه» : 76 / 303 . القاذُورَه من الرجال : الذى لا يُبالى بما قال وما صنع . والقاذُورَه : السيِّئ الخُلُق ، وكأنّ المراد به هنا الوسِخ الذى لم يتنزّه عن الأقذار . وقد يُطْلَق القاذُوره على الفاحشه (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«فقَذَّرَ حرامها ، وجانب شبهاتها» : 70 / 75 . القَذَرُ : ضدُّ النظافه . وشىءٌ قَذِرٌ بَيِّن القَذارَه . وقَذِرتُ الشىء _ بالكسر _ وتَقَذَّرْتُه واسْتَقْذَرْتُه : إذا كرهتَه(الصحاح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من ارْتكب شيئا من هذه القاذُوْرات فلْيستَتِر بسِتر اللّه » : 69 / 254 .

.

يريد بذلک ما فيه حدٌّ؛ کالزنا وشرب الخمر(مجمع البحرين).

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما من عبد مسلم غسل أخا له مسلما فلم يَقْذَره . . .» : 78 / 307 . قال فى النهايه : قَذِرْتُ الشىء أقْذَرُهُ : إذا كرِهْتَه واجتنبتَه (المجلسى : 78 / 308).

* وفى الخبر :«الماء كلّه طاهر حتّى يُعلم أ نّه قَذِر» : 77 / 9 . القَذَر : النجاسَه ، وبكسر المعجم : المتنجّس ، ومنه : شىء قَذِر : بَيّن النجاسه(مجمع البحرين).

قذع : فى الخبر :«قال رجل لرجل . . . كلاما أقْذَعَ فيه» : 46 / 101 . القَذَع : الفُحْش من الكلام الذى يَقْبُح ذكره ، يقال : أقْذَع له : إذا أفْحش فى شَتْمه(النهايه).

قذف : فى عُوَيْمِر :«كان قد قَذَفها [أى امرأتَه] بشريک» : 21 / 367 . القَذْف _ هاهنا _ : رَمْىُ المرأه بالزنا ، أو ما كان فى معناه . وأصله الرَّمْى ، ثمّ استُعْمِل فى هذا المعنى حتّى غَلَب عليه . يقال : قَذَف يَقْذِف قَذْفا فهو قاذف(النهايه).

* ومنه فى الصوم :«الارتماس فى الماء ، واسْتدعاء القَذْف» : 93 / 275 . قَذَفَ : قاءَ ، كأ نّه رمى به(معجم مقاييس اللغه).

قذل : عن عمرو لمعاويه :«إذا لأوجع قَذالک ، وأيتم عيالک» : 32 / 598 . القَذال : جِماع مؤخّر الرأس . ويقال : القَذَالانِ : ما اكتنف فأسَ القفا عن يمين وشمال ، ويُجمع على أقذِله وقُذُل(الصحاح).

قذا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إماره على أقْذاء ، وهُدْنه على دَخَن» : 28 / 42 . الأقْذاء : جَمْع قَذىً ، والقَذَى : جَمْع قَذاه ؛ وهو ما يَقَع فى العين والماء والشَّراب من تُراب أو تِبْن أو وَسَخ أو غير ذلک ، أراد إمارتهم تكون على فساد فى قلوبهم ، فشَبَّهه بقَذَى العين والماء والشراب(النهايه).

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من أخذ من وجه أخيه المؤمن قَذاه كتب اللّه عزّ وجلّ له عشر حسنات» : 71 / 298 .

* ومنه فی دعاء الندبه :«هل قَذِیَتْ عینٌ فساعدَتْها عینی علی القَذَی» : 99 / 108 . قال الجوهری : قَذِیَتْ عینُه تَقْذَی : إذا سقطت فی عینه قَذاهٌ(المجلسی : 99 / 124) .

.

باب القاف مع الراءقرأ : عن الصادق عليه السلام فيما يقوله الداعى فى سلامه على الملكين الكاتبين :تقول للكاتبين عن شمالک : «أقْرِئا محمّدا صلى الله عليه و آله منّى السلام» : 83 / 180 . يقال : أقْرِئ فُلانا السلامَ ، واقْرَأ عليه السلامَ ، كأ نّه حين يُبَلِّغه سلامه يَحْمِله على أن يَقرأ السلام ويَرُدّه ، وإذا قَرأ الرجل القُرآن أو الحديث على الشيخ يقول : أقْرَأنى فُلان : أى حَمَلنى على أن أقْرأ عليه(النهايه) .

* ومنه عن ملک الموت :«أبْشِر ؛ فإنَّ الربّ يُقْرئُک السلام» : 8 / 207 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أكْثرُ مُنافقى اُمَّتى قُرّاؤها» : 89 / 181 . أى أ نّهم يَحْفَظون القرآن نَفْيا للتُّهمه عن أنفُسهم ، وهُم معْتَقدون تَضْييعه . وكان المُنافقون فى عَصر النبىّ صلى الله عليه و آلهبهذه الصفه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الجماعه :«يؤمّ القومَ أقرؤهم لكتاب اللّه » : 85 / 64 . قيل : المراد به الأفقه ؛ لأ نّه كان المتعارف فى زمانه صلى الله عليه و آله أ نّهم إذا تعلّموا القرآن تعلّموا أحكامه . . . وإطلاق القارى على العالم بأحكام الشريعه غير عزيز فى الصدر الأوّل . وعن جماعه : الأقرأ : الأجود قراءه ، وإتقانا للحروف وأحسن إخراجا لها من مخارجها ، وضمّ بعضهم إليها الأعرف بالاُصول والقواعد المقرّره بين القرّاء . وقيل : أكثر قرآنا(المجلسى : 85 / 64) .

* وعن الباقر عليه السلام فى النُّفَساء :«تقعد أيّامها التى كانت تطمث فيهنّ أيّام قَرْئها» : 78 / 109 . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث مُفْرَدةً ومجموعه ، والمُفْرَده بفتح القاف ، وتُجْمع على أقْراء وقُرُوْء ؛ وهو من الأضداد يقع على الطُّهر وعلى الحَيْض . والأصل فى القَرْء : الوقت المعلوم ، فلذلک وَقَع على الضدّين ؛ لأنّ لكلّ منهما وقْتا ، وأقرَأَتِ المرأةُ : إذا طَهُرت وإذا حاضت(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«القَرْء ما بين الحيضتين» : 101 / 187 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّما القَرْء الطهر ، فتُقرئ فيه الدم فتجمعه فإذا جاءت قذفته» : 101 / 187 .

* ومنه عن أحمد بن محمّد :«القَرْء هو الطهر ، إنّما يُقرأ فيه الدم ، حتّى إذا جاء الحيض

.

دفعتها» : 101 / 188 .

* ومنه عن أبى بصير :«عدّه التى تحيض . . . ثلاثه أقْراء ؛ وهى ثلاث حِيَض» : 101 / 188 .

قرب : فى الحديث القدسىّ :«مَن تَقَرّب إلىّ شِبْرا تَقَرّبْتُ إليه ذِراعا» : 3 / 313 . المراد بقُرب العبد من اللّه تعالى القُرْب بالذِّكْر والعمل الصالح ، لا قُرْبُ الذات والمكان ؛ لأنّ ذلک من صفات الأجسام ، واللّه مُنزَّه عن ذلک ومُقدَّس . والمراد بقُرْب اللّه تعالى من العَبد قُرْبُ نِعَمِه وألْطافِه منه ، وبِرّه وإحسانه إليه ، وتَرادُف مِنَنه ، وفَيْض مَواهِبه عليه(مجمع البحرين) .

* وعن الرضا عليه السلام :«الصلاهُ قُرْبانُ كلِّ تَقىّ» : 79 / 307 . قال فى النهايه : القُرْبان : مصدرٌ مِن قَرُبَ يَقْرُب ؛ أى أنّ الأتقياء من الناس يَتَقَرَّبون بها إلى اللّه تعالى ؛ أى يطلبون القُرْبَ منه بها(المجلسى : 79 / 308) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام قُبيل موته :«وما كنت إلاّ كَقارِبٍ وَرَدَ ، وطالبٍ وَجَد» : 42 / 254 . قال الخليل : القارِب : طالَب الماء ليلاً(المجلسى : 42 / 256) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ثلاث ملعونات : . . . والسادّ الطريق المَقْرَبه» : 69 / 112 . المَقْرَبه : طريق صغير يَنْفُذ إلى طريق كبير ، وجمعها : المَقارِب . وقيل : هو مِن القَرَب ؛ وهو السَّير بالليل . وقيل : السَّير إلى الماء(النهايه) . وفى بعض النسخ «المعربه» ، وتقدّم .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إذا تَقارَب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن» : 58 / 172 . أراد اقْتِراب الساعه . وقيل : اعْتِدال الليل والنهار ، وتكون الرؤيا فيه صحيحه لاعتدال الزمان . واقْتَرب : افْتَعل ، من القُرْب . وتَقارَب : تفاعَل منه . ويقال للشىء إذا وَلّى وأدْ بَر : تَقارَب(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«قارِبْ وسَدِّدْ وادْعُ دعاء الطامع» : 74 / 39 . قال الجزرى : وفيه : «سَدِّدُوا وقارِبوا» ؛ أى اقْتَصِدوا فى الأُمور كلّها ، واتْرُكوا الغُلُوَّ فيها والتقصير . يقال : قارَب فُلانٌ فى أُموره : إذا اقْتَصد(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«وإنّک _ واللّه ما علمت _ الأغلف القلب ، المُقارِب العقل» : 33 / 91 . كلمه «ما» موصوله وهى بصلتها خبر «إنّ» ، والأغلف بيان للموصول ، ويحتمل أن يكون المعنى : ما دمتُ علمتک واطّلعت عليک وجدتک كذلک . وقيل : «ما»مصدريه ، «والأغلف القلب» من لا بصيره له كأنّ قلبه فى غلاف . و«المقارب العقل»

.

فى أكثر النسخ بصيغه الفاعل . وكذا صحّحه الشارحان . وقال الجوهرى : شىء مقارِبٌ _ بكسر الراء _ : بين الجيّد والردىء ، ولا تقل مقارَب بفتح الراء ، انتهى . . . أو أُريد به العقل الذى قارَبه الشيطان ومسّه ؛ أى أنت الذى تخبّطه الشيطان من المسّ(المجلسى : 33 / 96) .

* وفى الحديبيَه :«لا يدخل علينا بسلاح إلاّ سلاح المسافر ، السيوف فى القُرُب» : 20 / 352 . القُرُب : جمع قِراب ؛ وهو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سَيفه بِغمده وسَوْطه ، وقد يَطرح فيه زاده من تَمْر وغيره(النهايه) .

* وفى خبر أهرام مصر :«فحُمِلَت البلاطه فى قارِبٍ إلى بلد أسوان» : 57 / 235 . القارب : واحد أقْرُب ؛ وهى سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحريّه كالجنائب لها(النهايه) .

قرح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الخيل :«فإذا أعددت شيئا فأعدّه أقْرَح» : 61 / 160 . قال فى النهايه : الأقْرَح : ما كان فى جَبْهَته قُرْحه _ بالضمّ _ وهى بياض يَسيرٌ فى وَجْه الفَرس دون الغُرّه(المجلسى : 61 / 160) .

* وفى معاجز النبىّ صلى الله عليه و آله :«فتزلزل الجبل وسار كالقارِح الهِمْلاج» : 17 / 338 . أى الفرس القارِح ؛ وهو الذى دخل فى السنه الخامسه ، وجمعه قُرَّح(النهايه) . والهِملاَج : الحَسَن السير فى سرعه وبَخْتره(تاج العروس) .

* ومنه عن أُسيد فى بدر :جَذَعٌ أبرّ على المذاكى القُرَّح 19 / 282 . والجَذَع _ بالتحريک _ : الأسد والشابّ الحدث . أبرّ : أى أصدَق أو أوفى ، ويقال : أبرَّ على القوم ؛ أى غلبهم ، والمذاكى : الخيل التى قد أتى عليها بعد قروحها سنه أو سنتان(المجلسى : 19 / 282) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أُدَاوِى منهم قَرْحا أخاف أن يعود علقا» : 33 / 304 . القَرْح _ بالفتح والضمّ _ : الجرح ، وقيل : هو بالضمّ : الاسم ، وبالفتح : المصدر . وهو هنا مجاز عن فساد بواطنها(صبحى الصالح) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان لا يَقْترح على ربّه . . . فى شىء يأمره» : 18 / 348 . اقْترَحْتُ

عليه شيئا : إذا سألته إيّاه من غير رويّه . واقْتِراح الكَلام :

.

ارتجاله(الصحاح) .

* ومنه فى خبر شفاعه أمير المؤمنين عليه السلام :«اقتَرِحُوا علىّ ما شئتم أُعطِكم» : 8 / 60 .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«فكيف . . . تَبْلغه قَرائحُ العقول» : 62 / 32 . القَرِيْحه : أوّل ما يُستنبط من البئر . ومنه قولهم : «لفلان قَرِيْحه جيّده» يراد استنباط العلم بجوده الطبع . واقْتَرَحْت الشىء : ابتدعته من غير سبق مثال(المجلسى : 62 / 40) .

* وفى الميّت :«واغسله الثالثه بماء قَراح» : 78 / 309 . القَراح _ بالفتح _ : الماء الذى لم يخالطه شىء من كافور وغيره(مجمع البحرين) .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«بين يديه شنّه فيها قَراح ماء وكسرات» : 40 / 325 .

قرد : عن الصادق عليه السلام :«أعوذ باللّه العظيم من . . . القَوَد والقَرَد» : 83 / 302 . قال الفيروزآبادى : قَرِدَ الرجلُ _ كفرح _ : سكت عِيّا ؛ كأقْرَدَ وقَرَّدَ ، وأسنانُه : صغُرت ، والعِلكُ : فسد طَعمُه ، وكضرب : جَمَع وكَسَب ، وفى السِّقاء : جَمَع سَمْنا أو لَبَنا ، وبالتحريك : هَنات صِغار تكون دون السَّحَاب لم تلتئم ، ولَجْلَجَه اللسان ، وقَرَّدَ : ذَلَّلَ وذَلَّ وخَدَعَ وخَضَعَ ، وأقْرَدَ : سَكَتَ وسَكَنَ وذَلَّ ، انتهى . ويظهر منه معانٍ لا تخفى على المتأمّل . ويحتمل أن يكون بكسر القاف كما فى بعض النسخ ؛ أى المسخ قِرَدَه كما وقع فى سائر الاُمم . والقَوَد : القصاص(المجلسى : 83 / 306) .

* ومنه الحديث :«وإيّاكم والإقْراد ! قيل : وما هو ؟ قال : الرجل يكون منكم أميرا ، فيأتيه المسكين والأرْمَله فيقول لهم : مكانكم حتّى أنظرَ فى حوائِجِكم ، ويأتيه الغَنِيُّ فيقول : عجِّلوا فى قضاء حوائجه» : 83 / 306 . فى النهايه : وأصله أن يقع الغُراب على البعير فيلقُط القِردان ، فيقَرُّ ويسكن لما يَجِد من الراحه(المجلسى : 83 / 306) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المُحْرِم :«وارْمِ القُراد رَمْيا عن ظهر بعيرک» : 96 / 154 . القُراد : هو ما يتعلّق بالبعير ونحوه ، وهو كالقَمْل للإنسان ، الواحده قُرده ، والجمع قِردان بالكسر(مجمع البحرين) .

* وعن الجارود بن المنذر العبدى : يا نبىَّ الهدى أتتک رجالٌقَطَعت قَرْدَدا وآلاً فآلا

.

: 26 / 299 . القَرْدَد : الموضع المرتفِع من الأرض ، ويقال للأرض المُسْتَويه أيضا : قَرْدَدٌ(النهايه) .

قرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وجُعِلَتْ قُرّه عينى فى الصلاه» : 79 / 211 . القُرّ _ بالضمّ _ : ضدّ الحَرّ ، والعرب تزعم أنّ دمع الباكى من شدّه السرور بارد ، ومن الحزن حارّ ، فقرّه العين كنايه عن السرور والظفر بالمطلوب ، يقال : قَرَّت عينُه تَقرّ _ بالكسر والفتح _ قرّةً بالفتح والضمّ(المجلسى : 79 / 212) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«للّه دَرُّ أبى طالب ! لو كان حيّا لقَرّتْ عيناه» : 18 / 2 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«رأيت أطفاله . . . اشمأزّت وجوههم من قُرّهم» : 40 / 347 . اشمأزّ الرجل : انقبض . والقُرّ _ بالضمّ _ : البرد(المجلسى : 40 / 353) .

* ومنه فى الشفاعه :«يا ربّ خُوَيْدمتى كانت تَقينى الحرّ والقُرّ! فيُشفّع فيها» : 8 / 56 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ البلاء أسرع إلى المؤمن التقىّ من المطر إلى قَرار الأرض» : 64 / 222 . القَراره : المُطْمَئنّ من الأرض يَسْتقرّ فيه ماء المطَر ، وجمعها : القَرارُ(النهايه) . شبّه عليه السلامالبلاء النازل إلى المؤمن بالمطر النازل إلى الأرض(المجلسى : 64 / 223) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«علمى بالقرآن فى علم علىّ عليه السلام كالقَرارَه فى المُثْعَنْجَر . قال : القَرارَه : الغدير ، والمُثْعَنْجَر : البحر» : 89 / 106 . القَرارَه : الغدير الصغير . والمُثْعَنْجَر : هو أكثر موضع فى البحر ماءً . والميم والنون زائدتان(النهايه) .

* وعن ابن أبى يعفور :«فما تَقارَّت بى الأرض حتّى خرجت . . . فوجدته غاليا» : 25 / 300 . كذا فى بعض النسخ تفاعل من القَرار ، يقال : قَرّ فى المكان واستَقرَّ وتَقارَّ : أى ثبت وسكن(المجلسى : 25 / 300) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى القلب :«وذلَله بالموت ، وقَرِّره بالفناء» : 74 / 217 . أى اطْلب منه الإقرار بالفناء(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الخوارج :«إنّهم نطف فى أصلاب الرجال وقَرارات النساء» : 33 / 433 . القَرار والقَراره _ بالفتح _ : ما قَرَّ فيه شىء وسكن . والمراد هنا الأرْحام(المجلسى : 33 / 433) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يا أنْجَشه ارْفُق بالقَوارِيْر» : 16 / 294 . قال الجزرى : أراد النساء ،

.

شَبَّهَهُنَّ بالقَوارير من الزجاج ؛ لأ نّه يُسْرِع إليها الكسر ، وكان أنجَشَهُ يَحْدُو ويُنْشد القريض والرَّجزَ . فلم يأمن أن يُصِيبَهُنّ ، أو يَقَع فى قلوبهنّ حُداؤه ، فأمرَ بالكفّ عن ذلک . وفى المثَل : الغِناء رُقْيَه الزِّنا . وقيل : إنَّ الإبل إذا سَمِعت الحُداء أسْرعَت فى المشْى واشْتَدّت فأزْعجت الراكب وأتْعَبَتْه ، فنهاه عن ذلک ؛ لأنّ النساء يَضْعُفْن عن شدّه الحركه(المجلسى : 16 / 297) وواحده القَوارير : قارُوره ، سُمِّيت بها لاستقرار الشراب فيها(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى المعادن :«ما يخرج منها من القار ، والموميا . . .» : 57 / 186 . القار : القير(المجلسى : 57 / 187) .

قرش : عن الصادق عليه السلام :«المؤمن قُرَشىٌّ ؛ لأ نّه أقرَّ للشىء ، ونحن الشىء» : 64 / 61 . كأ نّه مبنىّ على الاشتقاق الكبير ، أو كان أصله ذلک كتأبّط شرّا ، فصار بكثره الاستعمال كذلک . والمراد بالشىء الحقُّ الثابت ، وباللاشىء الباطل المضمحلّ(المجلسى : 64 / 61) .

* وعنه عليه السلام :«المؤمن قُرَشىٌّ ؛ لأ نّه أقَرَّ بالشىء المأخوذ عنّا» : 64 / 172 .

قرص : عن اُمّ الفضل :«أنّها جاءت بالحسين[عليه السلام] إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فبال على ثوبه ، فَقَرَصَتْه» : 77 / 104 . فى القاموس : القَرْص : أخذک لحم إنسان بإصبعَيک حتّى تؤلمه(المجلسى : 77 / 104) .

* ومنه حديث عُزَير عليه السلام :«رأى شجره ، فاستظلّ بها ونام ، فجاءت نمله فَقَرصَتْه» : 14 / 371 .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«أ نّه قضى فى القارِصه والقامِصه والواقِصه . . . بالدِّيَه أثلاثا» : 101 / 385 . هُنّ ثلاث جَوارٍ كُنّ يَلْعَبْن ، فتَراكَبْن فَقَرَصت السُّفْلى الوُسْطى ، فقَمصَت ، فسَقَطت العُليا فوُقِصَت عنقُها ، فجَعل ثُلْثَى الدِّيه على الثِّنْتين ، وأسْقَط ثُلُث العُلْيا ؛ لأ نّها أعانَت على نَفْسها . القارِصه : اسم فاعل من القَرْص بالأصابع(النهايه) .

* ومنه عن الطبرسى فى قوله تعالى : «لَبَنٍ لم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه» : «فهو غير حامِض ولا قارِص» : 8 / 100 . أى اللبن الذى يَقرُص اللسان من حُموضَته(النهايه) .

قرض : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه المنافقين :«يَتقارضون الثناء ، ويتراقبون الجزاء» : 69 / 177 . كلّ واحد منهم يُثنى على الآخر ليُثنى الآخر عليه ، كأنّ كلاًّ منهم يسلف

.

الآخر دينا ليؤدّيه إليه(صبحى الصالح) .

* وفى الحديث القدسىّ :«إنّى جعلت الدنيا بين عبادى قَرْضا ؛ فمن أقْرَضَنى منها قَرْضا أعطيته بكلّ واحده عشرا» : 68 / 79 . القَرْض : القطع ، وما سلفت من إساءه أو إحسان ، وما تُعطيه لتُقضاه ، والمعنى : أعطيتهم مقسوما بينهم ليُقْرِضُونى فأُعوّضهم أضعافها لا ليمسكوا عليها . وقيل : أى جعلتها قطعه قطعه ، وأعطيت كلاًّ منهم نصيبا ؛ فمن أقْرَضَنى منها قَرْضا ؛ أى نوعا من القَرْض ، كصله الإمام والصدقه والهديّه إلى الإخوان ونحوها(المجلسى : 68 / 79) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لو يعلم المؤمن ما له من الجزاء فى المصائب ، لتمنّى أ نّه قُرِّض بالمقاريض» : 64 / 212 . قَرَضْتُ الشىء قَرْضا : قطعته بالمِقْراضَين . والمِقْراض أيضا _ بكسر الميم _ والجمع مَقارِيض ، ولا يُقال إذا جمعتَ بينهما : مِقْراض كما تقول العامّه ، وإنّما يقال عند اجتماعهما : قرضته بالمِقْراضَين ، وفى الواحد : قَرَضْتُه بالمِقْراض(المصباح المنير) .

* ومنه الحديث :«كانت الأُمم السالفه إذا أصابهم أذى نجس قَرَضوه من أجسادهم» : 77 / 10 . أى قطعوه(مجمع البحرين) . وقيل : إنّ المراد بالقَرْض هو أن تمسح بخزف أو حجر أو تراب على الموضع النجس لتزول به النجاسه ويزول وينقرض الجلد الذى نجس ، وما كان يكفى لهم الغسل بالماء(الهامش : 77 / 10) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلتكن الدنيا عندكم أصغر من . . . قُراضه الجَلَم» : 75 / 5 . القُراضه _ بالضمّ _ : ما سقط بالقَرض(القاموس المحيط) .

قرط : عن أبيالحسن الرضا عليه السلام :«فالقُرْط فى اليُمْنى ، والشَّنَف فى اليُسْرى» : 43 / 257 . القُرْط _ بالضمّ _ : الذى يُعلّق فى شحمه الأُذن . والشَّنَف _ بالفتح _ : ما يُعلّق فى أعلى ا الأُذن(المجلسى : 43 / 257) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من مَنَع قِيراطا من زكاه ماله فليس بمؤمن» : 74 / 58 . القِيراطُ : جُزء من أجزاء الدينار ؛ وهو نصفُ

عُشْره فى أكثر البلاد ، وأهل الشام يَجْعَلونه جُزءا من أربعه وعشرين ، والياء فيه بَدَل من الراء ؛ فإنَّ أصله : قِرّاط(النهايه) .

* ومنه الحديث :«أخذ مَثاقِيلها ، وقَرَط قَرارِيطها» : 3 / 183 . جمع قيراط .

قرطف : فى خبر المباهله :«وعلى كتف رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . قَرْطَف رقيق خشن» :

.

21 / 354 . القَرْطَف : القَطِيفه التى لها خَمْل(النهايه) . وفى بعض النسخ : «قَطَوانى» ، وقَطَوان _ محرّكه _ : موضع بالكوفه منه الأكسيه ، وفى بعضها : «القُرْطَق» كجُنْدَب ، وهو لبس معروف معرّب كُرْتَه(المجلسى : 21 / 355) .

قرطق : فى المُخْدَج :«أ نّه رجل أسود . . . عليه قُرَيْطقٌ» : 33 / 392 . هو تصغير قُرْطَق ؛ أى قَباء ، وهو تَعْريب : كُرْتَه ، وقد تُضَمّ طاؤه وإبدال القاف من الهاء فى الأسماء المُعَرَّبه كثير ، كالبَرَق والباشَق والمُسْتُق(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى دَقْيانُوْس :«اتّخذ خمسين غلاما . . . فقَرْطَقَهم بقراطق الديباج» : 14 / 414 .

* وعنه عليه السلام :«وتُسْفَر الغلمان ، فيُشْنِفونهم ويُقَرْطِقُونهم» : 41 / 321 .

قرطن : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ذبح إسماعيل عليه السلام :«فَرَمى له بقِرْطان الحمار ، ثمّ أضْجعه عليه» : 12 / 127 . القِرْطانُ : كالبَرْذَعَه لذَوات الحَوافِر . ويقال له : قِرطاطٌ ، وكذلک رواه الخطّابى بالطاء ، وقِرْطاق بالقاف ، وهو بالنون أشهر . وقيل : هو ثُلاثىُّ الأصل ، مُلْحَق بقِرطاس(النهايه) . والبَرْذَعه : ما يُركَب عليه بمنزله السرج للفرس .

قرظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يَهْلِکُ فىَّ رجُلان : مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظنى بما ليس لى» : 25 / 285 . التَّقْريظ : مَدْح الحَىّ ووَصْفُه(النهايه) .

* وعن اُمّ سلمه :«استأذَن علىّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأنا أدبُغ إهابا لى ، فغَسَلْت يدى من القَرَظ» : 79 / 140 . القَرَظ : حَبٌّ معروف يخرج فى غُلُف كالعدس من شجر العِضاه ، وبعضهم يقول : القَرَظ : ورق السَّلَم يُدْبَغ به الأديم ، وهو تسامح ؛ فإنّ الورق لا يُدْبغ به ، وإنّما يُدبَغ بالحَبّ(المصباح المنير) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بُعِث إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله من اليمن بذهبه فى أديم مَقْرُوْظ ؛ يعنى مدبوغ بالقَرَظ» : 93 / 70 .

قرع : عن أبيسفيان فى تزويج رسول اللّه صلى الله عليه و آله اَمّ حبيبه :«ذاک الفحل لا يُقرَع أنفُه» : 21 / 45 . فى النهايه : أى أ نّه كُف ءٌ كريم لا يُرَدّ(المجلسى : 21 / 47) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . وقف على بطن مُحَسِّر ، فَقَرَع ناقتَه» : 96 / 271 .

.

أى ضَربها بسَوْطه(النهايه) .

* وعن النابغه : ولا عيب فيهم غير أنّ سيوفَهمْبهنَّ فُلوْلٌ من قِراعِ الكتائِبِ : 19 / 158 . أى قتال الجُيوش ومُحارَبَتها(النهايه) .

* وعن المأمون لأبى نواس :«أنت شاعر زمانک وقَريع دهرک» : 49 / 235 . أى رَئيسُهم . والقَرِيع : المختار . واقترعْتُ الإبل : إذا اخْتَرتَها(النهايه) .

* ومنه فى ابن العاص :«إنّه قَريع زمانه فى الدهاء والمكر» : 33 / 51 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى مانع الزكاه :«يُطوَّق بحيّه قَرْعاء» : 7 / 183 . القَرْعاء : مؤنّث الأَقْرع ؛ وهو الذى لا شَعر على رأسه ، يُريد حيَّةً قد تَمَعَّط جِلْد رأسِه ؛ لِكثره سَمِّه وطول عُمْره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نزل بأرضٍ قَرْعاء» : 70 / 346 . أى لا نبات ولا شجر فيها ، تشبيها بالرأس الأقرع(المجلسى : 70 / 346) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى جوابه لأعرابىّ :«القُرَيعا : الأرض التى لا تُعطى بركتها ، ولا يخرج نبعها ، ولا يُدرَک ما أُنفق فيها» : 81 / 11 .

* وفى الزياره الجامعه :«فهل . . . القَوارع إلاّ التى طرَقَتْكم» : 99 / 167 . القارِعه : الداهيه . يقال : قَرَعه أمْرٌ : إذا أتاه فَجأه ، وجمعها : قوارِع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فَلْيَقْبَل امرؤٌ كَرامةَ بِقَبولها ، ولْيَحْذَر قارِعَةَ قبل حلولها» : 66 / 311 . قَرَعَه _ كمنعه _ : أى أتاه فَجْأه . وقَرَع الباب : دقّه . وقال الأكثر : القَارِعه : الموت ، ويُحتمل القيامه ؛ لأ نّها من أسمائها ، سمّيت بها لأ نّها تَقْرَع القلوب بالفزع ، وأعدَّها اللّه للعذاب ، أو الداهيه التى يستحقّها العاصى ، يقال : أصابه اللّه بقارعه : أى بِداهيه تهلكه(المجلسى : 66 / 315) .

* وعن ابن خلاّد :«أمرنى أبو الحسن الرضا عليه السلام . . . أن أكتب . . . أُمّ الكتاب والمعوّذتين وقَوارِع من القرآن» : 49 / 103 . هى الآيات التى

مَن قَرأها أمِن من شَرِّ الشيطان ؛ كآيه الكرسىّ

.

ونحوها ، كأ نّها تَدْهاه وتُهْلِكُه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ثلاثه لا يَتَقبَّل اللّه عزّوجلّ لهم بالحفظ : . . . ورجل صلّى على قارِعه الطريق» : 73 / 157 . هى وَسَطُه ، وقيل : أعلاه . والمراد به هاهنا نَفس الطريق وَوَجهه(النهايه) .

* ومنه فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نهى أن يبول رجل . . . على قارِعه الطريق» : 77 / 169 .

* وعن ابن رباح :«اقْرَع الأرض بالعصا . فذَهَبت مَثَلاً» : 51 / 247 . أى نَبِّه الغافل بأدْنى تنبيه ليعقلَ ، ولا تؤذِهِ ولا تفضحه(المجلسى : 51 / 256) .

قرف : عن النعمان :«لا أتحرّش بكم ، ولا آخذُ بالقَرَف» : 44 / 336 . أى التهمه ، والجمع : القِراف(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أوَ لَمْ يَنْهَ بنى اُميَّةَ عِلْمُها بى عن قَرْفى ؟» : 31 / 500 . قَرَفَه قَرْفا _ بالفتح _ : عابَه ، والاسم منه القَرْف بسكون الراء(صبحى الصالح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى صفه الإمام :«مصروف عنه قَوارف السوء» : 25 / 152 . أى كواسب السوء ، مِن اقتراف الذنب بمعنى اكتسابه ، أو الاتّهام بالسوء ، من قولهم : قَرَفَ فلانا : عابه أو اتّهمه ، وأقْرَفَه : وقع فيه وذكره بسوء ، وأقْرَفَ به : عرّضه للتهمه(المجلسى : 25 / 155) .

* وعنه عليه السلام :«كان عابد فى بنى إسرائيل لم يُقارِف من أمر الدنيا شيئا» : 14 / 495 .

* وعنه عليه السلام :«ما من مؤمن يقترف فى يوم أو ليله أربعين كبيره . . .» : 90 / 277 . وكلّ هذا مرجعه المقاربه والمداناه(النهايه) .

قرفص : فى الحديث :«فجلس آدم عليه السلام جِلسَه القُرْفُصاء ورأسه بين ركبتيه» : 11 / 171 . هى جِلْسه المُحْتَبى بيَديه(النهايه) .

قرقب : فى الحديث :«إنَّ أبا عبد اللّه عليه السلام دعا بثوب قُرْقُبِىّ» : 96 / 173 . هو مَنْسوب إلى قُرْقوب ، فحذَفُوا الواو كما حَذَفوها من «سابُرىّ» فى النسب إلى «سابور» . وقيل : هى ثياب كَتَّان بِيض ، ويُروى بالفاء(النهايه) .

قرقر : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ما من ذى مال . . . يمنع زكاه ماله إلاَّ حَبسه اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه بقاع قَرْقَر» : 93 / 16 . هو المكان المُسْتوى(النهايه) .

.

* وفی أصحاب الأخدود :«فانْطلقوا به فی قُرْقور» : 14 / 442 . هو السفینه العظیمه ، وجمعها : قَراقِیر(النهایه) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إذا قَرْقَرَت الدجاجه تقول : یا إلهَ الحقّ» : 61 / 27 . فی القاموس : القَرْقَرَه : هدیر البعیر وصوت الحمام(المجلسی : 61 / 31) .

* وعن اُمّ خالد :«إنّه یعترینی قَراقِرُ فی بطنی» : 59 / 88 . قَرْقَرَ بطنُه : أی صوّت ، والجمع قَراقِر(مجمع البحرین) .

* وفی الحدیث :«خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . حتّی بلغ قَرْقَرَه الکُدْر» : 20 / 2 . القَرْقَر : الأرض المستویه ، والکُدْر : ماء لبنی سلیم(النهایه) .

قرقس :فی الحدیث : «القِرْقَس» : 27 / 190 . هو _ بالکسر _ البَعُوض الصغار(المجلسی : 32 / 385) .

* وفی حدیث جریر :«فلمّا سمع ذلک لحق بقِرْقِیْسا» : 32 / 381 . قِرْقیسا _ بالکسر ویُمدّ ویقصر _ : بلد علی الفرات(المجلسی : 32 / 385) .

قرم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أنا أبو الحسن القَرْمُ» : 32 / 29 . أی المُقَدَّم فی الرأی . والقَرْم : فَحْل الإبِل ؛ أی أنا فیهم بمنزله الفحْل فی الإبل . قال الخطّابی : وأکثر الروایات «القَوْم» بالواو ، ولا معنی له ، وإنّما هو بالراء ؛ أی المُقَدَّم فی المعرفه وتجارِب الاُمور(النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«ورأوا علیّاً بعده سیّدا إماماً ، وقَرْما هماما» : 65 / 162 . والهُمام _ کغراب _ : الملک العظیم الهمّه(المجلسی : 65 / 163) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی أبی ذرّ :«نحر لهم الجزور . . . علی قدر ما یُذهب عنهم بِقَرَم اللحم» : 47 / 235 . القَرَمَ : شدّه شهوه اللّحم حتّی لا یَصبر عنه ، یقال : قَرِمتُ إلی اللحم أقْرَم قَرَما ، وحکی بعضهم فیه : قَرِمْتُه(النهایه) .

قرمز : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تلبسِ القِرْمِز ؛ فإنّه من أرْديه إبليس» : 80 / 242 . فى القاموس : القِرْمِز _ بالكسر _ : صبغ أرمنىّ يكون من عُصاره دودٍ تكون فى آجامهم(المجلسى : 80 / 242)

قرمص : فى مناظره ذى الرُّمّه ورُؤبه :«ولا يُقَرْمِص سَبعٌ قُرْموصا إلاّ كان ذلک بقَضاء

.

اللّه » : 5 / 143 . القُرْموص : حُفْرَه يَحْفِرُها الرجُل يكْتنُّ فيها من البرد ، ويَأوى إليها الصيد ، وهى واسعه الجَوْف ، ضَيِّقه الرأس . وقَرْمَص وتَقَرْمَص : إذا دَخلها . وتَقَرْمَص السَّبُعُ : إذا دَخَلها للاصطِياد(النهايه) .

قرمط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فرِّجْ بين السطور ، وقَرْمِطْ بين الحروف» : 34 / 320 . القَرْمطه : المُقارَبه بين الشيئين . وقرْمَط فى خَطوه : إذا قارب ما بين قَدَمَيه(النهايه) .

قرمل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان أحدهم يبيع الرؤوس ، وآخر يبيع الكراع وينقل القَرامِل ، فأغناهم اللّه برسوله» : 37 / 154 . القَرامِل : هى ضَفائرُ من شَعَر أو صوف أو إبْرَيْسم ، تَصِل به المرأه شَعرها . والقَرمَل _ بالفتح _ : نَباتٌ طويلُ الفُروع لَيِّن(النهايه) .

* ومنه فى زينه المرأه لزوجها :«سُئِل أبو عبد اللّه عليه السلام عن الحفّ والقَرامِل والصوف» : 73 / 105 .

قرن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«والروم ذات القُرُوْن ، كلّما ذهب قَرْنٌ خلف قَرْنٌ» : 18 / 129 . القَرْن : أهل كلّ زمان ، وهو مِقْدار التَّوَسُّط فى أعمار أهل كلّ زمان . مأخوذ من الاقتران ، وكأ نّه المِقدار الذى يَقْتَرِن فيه أهل ذلک الزمان فى أعمارهم وأحوالهم . وقيل : القَرْن أربعون سنه . وقيل : ثمانون . وقيل : مائه . وقيل : هو مُطلَقٌ من الزمان . وهو مصدر : قَرَن يَقْرِن(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفتن :«عن قليل تلتفّ القُرُون بالقُرُون ، ويُحصَد القائم ، ويُحْطَم المحصود» : 41 / 356 . كنايه عن الاشتباک بين قوّاد الفتنه وبين أهل الحقّ كما تشتبک الكباش بقرونها عند النطاح(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الدنيا ماضيه بكم على سَنَن ، وأنتم والساعه فى قَرَن» : 7 / 207 . القَرَن : حبل يُشدُّ به البعيران(المجلسى : 7 / 207) .

* وعنه عليه السلام فى الموت :«وجعله . . . قاطِعا لمَرائِر أقرانها» : 5 / 148 . المَرائر : جمع مَرِيره ؛ وهو الحبل يُفتَل على أكثر من طاق .

والأقْران : جمع قَرَن _ بالتحريک _ وهو الحبل يُجمَع به بعيران(صبحی الصالح) .

* ومنه الحديث :«الحياء والإيمان مقرونان فی قَرَن» : 68 / 331 . أی مجموعان فی حَبْل ، أو قِران(النهايه) . والغَرَض بيان تلازمهما ، ولا ينافی الجزئيّه . ويحتمل أن يكون المراد هنا

.

بالإيمان العقائد اليقينيّه المستلزمه للأخلاق الجميله والأفعال الحسنه(المجلسى : 68 / 331) .

* وعن الرضا عليه السلام فى حوّاء :«كانت تغلّف قُرونها» : 11 / 205 . القَرْن ذؤابه المرأه . وكلّ ضَفيره من ضَفائر الشعر : قَرْن(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّما سُمِّى ذا القَرْنَين ؛ لأ نّه دعا قومه إلى اللّه عزّوجلّ ، فضربوه على قَرْنه ، فغاب عنهم حينا ثمّ عاد إليهم ، فضُرِب على قَرْنه الآخر» : 39 / 40 . ذو القرنين : هو الإسْكَنْدر ، سُمّى بذلكَ ؛ لأ نّه مَلَک الشَّرق والغرب . وقيل : لأ نّه كان فى رأسه شبه قَرْنَيْن . وقيل : رأى فى النَّوم أ نّه أخَذَ بَقَرنَى الشمس(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يا علىّ ، إنّ لک كنزا فى الجنّه ، وأنت ذُو قَرْنَيها» : 39 / 41 . قال الصدوق : وأمّا قوله صلى الله عليه و آله : «وأنت ذوقرنيها» فإنّ قرنيها الحسن والحسين عليهماالسلام . . . وفى وجه آخر . . . أى إنّک صاحب قرنى الدنيا ، وإنّک الحجّه على شرق الدنيا وغربها ، وصاحب الأمر فيها والنهى فيها . . . وفى وجه آخر معناه : أنّه عليه السلام ذو قرنى هذه الاُمّه كما كان ذو القرنين لأهل وقته ، وذلک أنّ ذا القرنين ضُرب على قرنه الأيمن فغاب ثمّ حضر ، فضرب على قرنه الآخر . . . وهذه المعانى كلّها صحيحه(المجلسى : 39 / 43) .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام :«إنّ الشمس تَطْلُع بين قَرْنَى شيطان ، وتغرب بين قَرْنَى شيطان» : 80 / 146 . أى ناحِيَتى رأسِه وجانِبَيه . وقيل : القَرْن : القُوّه ؛ أى حين تَطْلُع يَتَحرّک الشيطان ويَتَسلّط ، فيكون كالمُعِين لها . وقيل : بين قَرْنَيْه ؛ أى اُمَّتَيه الأوّلين والآخرين . وكلّ هذا تمثيل لمن يَسجد للشمس عند طلوعها ، فكأنّ الشيطان سوّل له ذلک ، فإذا سجد لها كان كأنّ الشيطان مُقْتَرِنٌ بها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الجفاء والقسوه فى الفدّادين . . ربيعه ومضر من حيث يَطلع قَرْن الشمس» : 22 / 136 . قَرْن الشمس : أعْلاها وأوَّلُ ما يبدو منها فى الطلوع(الصحاح) . لعلّ المراد أهل البوادى من هاتين القبيلتين الكائنتين فى شرقى المدينه(المجلسى : 22 / 138) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا القَرْن الحديد» : 53 / 49 . القَرْن : الحِصْن . شبّه عليه السلامنفسه بالحِصْن من الحديد ؛ لمناعته ورزانته وحمايته للخلق(المجلسى : 39 / 343) .

* وعنه عليه السلام فى الخوارج :«كلّما نَجم منهم قَرْن قُطِع» : 33 / 433 . القَرْن : كنايه عن

.

الرئيس . وهو فى الإنسان موضع قرن الحيوان من رأسه ، وقَطْع القرن : استئصال رؤسائهم وقتلهم(المجلسى : 33 / 433) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«نَجَم قَرْن للشيطان ، وفَغَرت فَاغِره من المشركين» : 29 / 224 . نَجَم الشىء _ كنصر _ نُجوما : ظهر وطلع . والمراد بالقَرْن : القوّه ، وفُسِّر قَرْن الشيطان بأُمّته ومتابعيه(المجلسى : 29 / 268) .

* وفى طالوت :«دعا اللّه فأرسل إليه عصا وقَرَنا فيه دهن» : 13 / 454 . القَرَن _ بالتحريک _ : جَعْبَه من جُلود تُشَقّ ويُجْعل فيها النُّشّاب(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن القِرَان بين التمرتين فى فم» : 63 / 120 . فى النهايه : إنّما نَهى عنه ؛ لأنَّ فيه شَرَها ، وذلک يُزْرى بفَاعله ، أو لأنَّ فيه غَبنا بِرَفيقه(المجلسى : 63 / 120) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الحجّ :«ولا يجوز القِران . . . إلاّ لأهل مكّه» : 96 / 92 . هو أن يجمع بين الحجّ والعمره بنيَّه واحده ، وتَلبيه واحده ، وإحْرام واحِدٍ ، وطواف واحد ، وسَعْى واحد ، فيقول : لَبَّيْک بحَجَّه وعُمْره . يقال : قَرَن بينهما يَقْرِن قِرانا(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«أزَجّ الحَواجب ، سَوابغ فى غير قَرَن بينهما» : 16 / 149 . القَرَن _ بالتحريک _ : اِلتِقاء الحاجِبين . وهذا خلاف ما رَوَت اُمُّ مَعْبَد ؛ فإنّها قالت فى صِفَته : «أزجّ أقْرَن» أى مَقْرون الحاجِبَيْن ، والأوّل الصحيح فى صفته صلى الله عليه و آله . و«سَوابغ» حالٌ من المجرور وهو الحَواجب ؛ أى أ نّها دَقّت فى حال سُبوغها ، ووضَعَ الحَواجب موضع الحاجِبين ؛ لأنّ التثنيه جمع(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وَقّتَ . . . لأهْل اليَمَن قَرْن المنازل ، ولأهل نجد العقيق» : 96 / 127 . وكثير ممَّن لا يَعرف يَفْتَح راءه ، وإنّما هو بالسكون ، ويُسَمَّى أيضا «قَرْن الثَّعالب» . وقد جاء فى الحديث(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى خلق العالم :«لاءَم بين مختلفاتها . . . عارفا بِقَرائنها وأحنائها» : 74 / 301 . القَرائن _ هنا _ : جمعُ قَرُونه ؛ وهى

النفس(صبحى الصالح) . والأحناء : جمع حِنو _ بالكسر _ وهو الجانب(المجلسى : 57 / 350) .

* وعنه عليه السلام :«لاءَم بقدرته بين متضادّها ، ووصل أسباب قَرَائنها» : 74 / 319 . أى وصل

.

حبال النفوس _ وهى من عالم النور _ بالأبدان _ وهى من عالم الظلمه _ (صبحى الصالح).

قرا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«عشره مواضع لا يُصَلّى فيها . . . وقُرَى النمل» : 80 / 305 . هى مَسكَنُها وبَيتُها ، واحِدُها قَريه ، والقريه من المساكن والأبنيه : الضِّياع ، وقد تُطلَق على المُدُن(النهايه).

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إذا كان القاتل . . . قَرَويّا فإنّ دِيَه ما جنى من الخطأ على أوليائه من القَرويّين» : 101 / 411 . القَرَوِىُ منسوب إلى القَرْيه على غير قياس ، وهو مذهب يونس ، والقياس : قَرَئىّ(النهايه).

* وعنه عليه السلام :«ما زال سرّنا مكتوما حتّى . . . تحدّثوا به فى الطريق وقُرَى السواد» : 72 / 76 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اُمِرْتُ بقَرْيه تأكل القُرَى» : 57 / 221 . هى مدينه الرسول صلى الله عليه و آله . ومعنى أكلِها القُرى : ما يُفْتَح على أيْدِى أهلها من المُدُن ، ويُصِيبون من غَنائِمها(النهايه).

* وعن وهب :«انْطلق إبْليس يَسْتَقرى مجالس بنى إسرائيل» : 14 / 179 . أى يتبعها ويطوف فيها .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لابن اُمّ معبد :«يا غلام ، هات قَرْوا» : 19 / 99 . يعنى قَدَحا من خشب . والقَرْو : أسفل النَّخْله يُنْقَرُ ويُنْبَذُ فيه . وقيل : القَرْو : إناءٌ صغير يُرَدَّد فى الحَوائج(النهايه).

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ العرب لم يزالوا . . . يصِلُون الرحم ويَقْرُون الضيف» : 15 / 172 . قَرَيْتُ الضيفَ قِرىً وقَراءً : أحسنت إليه(الصحاح).

* ومنه عن سعد بن معاذ :«لا نُطْعمهم من ثمرنا إلاّ قِرىً أو بيعا» : 20 / 252 . قِرىً : أى ضيافه(المجلسى : 20 / 264).

* وفى صفه أمير المؤمنين عليه السلام :«كان . . . أقْرَى الظَّهر ، عريض الصدر» : 35 / 2 . القَرَا : الظَّهْر ، وقيل : وسطه . وناقَه قَرْواء : طويله

القَرَا ، وفى الصحاح : طويله السَّنام ، ويقال : الشديده الظّهر ، ولا تقُل : جَمَل أقْرَى ، هذا نصّ الجوهرى . وقال غيره : جَمَلٌ أقْرى ؛ طويل القَرَا(تاج العروس) .

.

باب القاف مع الزایقزح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تَقُلْ قَوْس قُزَح ؛ فإنَّ قُزَحَ اسم الشیطان ، ولکن قُل : قَوس اللّه » : 56 / 377 . قیل : سُمِّی به لتَسْویله للناس وتَحْسینه إلیهم المعاصی ، من التَّقزیح ؛ وهو التَّحْسین . وقیل : مِن القُزَح ؛ وهی الطرائق والألوانُ التی فی القَوْس ، الواحده : قُزْحَه ، أو من قَزَح الشیء : إذا ارتفع کأ نّه کَرِه ما کانوا علیه من عادات الجاهلیّه . وکأ نّه أحبَّ أن یقال قوسُ اللّه فیُرفع قَدْرها ، کما یقال : بیت اللّه . وقالوا : قَوْس اللّه أمان من الغرق(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«سَألَ أعرابیٌ عن النبیّ صلی الله علیه و آله . . . قالوا : هو بِقُزَح» : 16 / 184 . القُزَح _ بالضمّ فالفتح _ : القَرْن الذی یقف الإمام عنده بالمُزدَلِفه عن یمین الإمام ، وهو المیقده ، وهو الموضع الذی کانت توقد فیه النیران فی الجاهلیّه ، وهو موقف قریش فی الجاهلیّه ، إذ کانت لا تقف بعَرَفه(معجم البلدان) .

* ومنه فی الذبح :«إنَّ إبراهیم علیه السلام بات علی المشعر الحرام ؛ وهو قُزَح» : 12 / 126 .

قزز : فی الحدیث القدسیّ _ خطابا لابن آدم _ :«لا تَقَزَّزُک [أی اُمّک] مع کثرهِ عاهاتک ، ولا تستقذرک مع توالی آفاتک» : 92 / 455 . التقَزُّز : التَّنَطُّس والتباعُد من الدنَس ، وقد تَقَزَّزَ من أکْل الضَّبِّ وغیره(الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«مَثَلُ الحریص علی الدنیا کمثل دودَه القَزّ» : 70 / 68 . القَزّ : معرّب ، قال اللیث : هو ما یُعمل منه الإبرَیْسم . ولهذا قال بعضهم : القَزّ والإبرَیْسم مثل الحنطه والدقیق(المصباح المنیر) .

قزع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«غیر خُلَّب برقها . . . ولا قَزَع ربابها» : 98 / 319 . القَزَع _ بالتحریک _ : قطع من السحاب رقیقه ، جمع قَزَعَه بالتحریک أیضا ، ولعلَّ المراد بالرباب مطلق السحاب ؛ أی لا یکون سحابها متفرّقه ، بل متّصله عامّه(المجلسی : 88 / 321) .

* وعنه علیه السلام :«وألّف غمامها بعد افتراق لمعهِ ، وتباین قَزَعِه» : 54 / 112 .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه _ وله الحمد _ سيجمع هؤلاء . . . كما يُجْمع قَزَعُ الخَريف» : 51 / 123 .

.

أی قِطَع السَّحاب المُتَفرّقه ، وإنّما خَصَّ الخریف ؛ لأ نّه أوّل الشتاء ، والسحابُ یکون فیه مُتَفرِّقا غیر مُتَراکم ولا مُطبِق ، ثمّ یَجتمع بعضُه إلی بعض بعد ذلک(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«لا تحلقوا الصبیان القَزَع» : 73 / 82 . هو أن یُحْلَق رأسُ الصَّبیِّ ویُتْرک منه مواضع مُتَفَرّقه غیر مَحْلوقه ، تشبیها بقَزَع السحاب(النهایه) .

قزل : فی الدعاء :«أسألُک باسمک الذی تجلّیت به للجبل فتحرّک وتزعزع واسْتَقْزَل» : 87 / 45 . کذا فی أکثر نسخ المتهجّد بالقاف والزای ، والقَزَل _ محرّکه _ : أسوأ العَرَج ، أو دِقّه الساق ، وأن یمشی مشیه المقطوع الرجل . وفی البلد الأمین وجمال الأُسبوع بالفاء والراء المهمله والکاف ، وقال الکفعمی : اِسْتَفْرک : أی انْمَاث وصار کالهباء(المجلسی : 87 / 46) .

قزم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی أهل الشام :«جُفاهٌ طَغامٌ عَبِید أقزام» : 33 / 323 . فی القاموس : القَزَم _ محرّکه _ : الدَّناءَه والقَماءَه ، أو صِغَر الجِسم فی المال (1) وصِغَرالأخلاق فی الناس ، ورُذَال الناس ، للواحد والجمع ، والذَّکَر والأُنثی ، وقد یُثنّی ویُجمع ویُذکّر ویُؤنّث ؛ یقال : رجل قَزَم ، ورجال أقزام . وکَکِتاب : اللئام . وککَتِف وجَبَل : الصغیر الجُثّه اللئیم لاغَناء عنده(المجلسی : 33 / 324) .

باب القاف مع السینقسر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«مَرْبوبون اقْتِسارا» : 74 / 437 . الاقتسار : افتِعال ، من القَسْر ؛ وهو القَهْر والغَلَبَه . یقال : قَسَره یَقْسِرُه قَسْرا(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ اکفنی . . . اقتِسار المُقْتَسِرین» : 83 / 116 . قَسَره علی الأمر قَسْرا : أکرهه علیه وقهره(الصحاح) .

قسس : عن البراء بن عازب صلی الله علیه و آله :«نَهَی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . عن لُبْس القَسِّیِ» : 80 / 254 . هی ثیاب من کَتَّان مَخْلوط بحَریر یُؤتَی بها من مصر ، نُسِبَت إلی قَرْیه علی شاطئ البحر قریبا

من تِنِّيس ، يقال لها القَسُّ بفتح القاف ، وبعض أهل الحديث يكسرها . وقيل : أصل

.

1- .فى البحار : «الجمال» ، والتصحيح من القاموس المحيط .

القَسِّىِّ : القَزِّىُّ _ بالزاى _ منسوب إلى القَزِّ ؛ وهو ضرب من الإبْرَيْسَم ، فأُبْدل من الزاى سِينا . وقيل : منسوب إلى القَسّ ؛ وهو الصقيع ؛ لبَياضه(النهايه) .

* وعن المفضّل فى أبى عبد اللّه عليه السلام :«ثمّ اندفع فيه بالسريانيّه ، فما رأينا واللّه قَسّا ولا جاثَلِيقا أفْصح لهجه منه» : 13 / 393 . القَسّ _ كفَلْس _ : رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم ، والسريانيّه لغتهم ، وكذلک الجاثَلِيق(مجمع البحرين) .

قسط : عن الرضا عليه السلام :«إنّما شفاء العين . . . : البُخور بالقُسْط» : 89 / 260 . القُسْط : ضَرْب من الطِّيْب . وقيل : هو العُود . والقُسْط : عَقَّار معروف فى الأدْويه ، طَيِّب الريح ، تُبَخَّر به النُّفَساء والأطفال(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«النظر إلى الإمام المُقْسِط عباده» : 38 / 196 . المُقْسِط : العادل . يقال : أقْسَط يُقْسِط فهو مُقْسِط : إذا عَدَل . وقَسَط يَقْسِط فهو قاسِط : إذا جار . فكأنّ الهمزه فى «أقْسَط» للسلب ، كما يقال : شكا إليه فأشكاه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اُمِرْتُ بِقتال الناكِثين والقاسِطين والمارِقين» : 32 / 293 . القاسطين : أهلُ صفِّين ؛ لأ نّهم جارُوا فى حُكْمهم وبَغَوا عليه . والناكثين : أصحابُ الجَمل ؛ لأ نّهم نَكثوا بَيْعَتهم . والمارقين : الخوارج ؛ لأ نّهم مَرَقوا من الدِّين كما يمرُق السَّهم من الرَّمِيَّه(النهايه) .

* وفى الخبر :«وعيّنوا له يسيرا من مالهم قَسّطوه على أنفسهم» : 65 / 106 . بالتخفيف والتشديد : أى قسّموه على أنفسهم بالسويّه أو بالعدل على نسبه حالهم(المجلسى : 65 / 109) .

قسطل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«رويدا ؛ فعن قليل يَنْجلى لكم القَسْطَلُ» : 29 / 142 . القَسْطَلُ _ بالسين والصاد _ : الغُبار(المجلسى : 29 / 151) .

* ومنه فى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«شرّدت جيوش الأشرار ، واقْتَحَمْتَ قَسْطَل الغبار» : 98 / 240 . القَسْطل : الغبار ، فالإضافه للتأكيد(المجلسى : 98 / 250) .

قسم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«أنت قَسِيمُ الجنّه والنار» : 39 / 209 . أراد أنَّ الناس فرِيقان : فريقٌ معه ؛ فهُم على هُدىً ، وفريق عليه ؛ فهُم على ضَلال ؛ فنصفٌ معه فى الجنّه ، ونصف عليه فى النار . وقَسِيم : فَعِيل بمعنى مُفاعِل ، كالجَليس والسَّمير . قيل : أراد بهم

.

الخَوارج . وقيل : كلُّ من قاتَلَه(النهايه) .

* وفى الدعاء :«واغفر لى الذنوب التى تَحْبِسُ القِسْم» : 84 / 251 . القِسْم : الحصّه والنصيب ، يقال : هذا قِسْمى ، والجمع أقسام كحِمْل وأحمال(مجمع البحرين) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«والذنوب التى تدفع القِسْم : إظهار الافتقار ، والنوم عن العَتَمه وعن صلاه الغداه» : 70 / 375 .

* وفى الحديث :«قَسَمْت فاتحه الكتاب بينى وبين عبدى ؛ فنصفها لى ، ونصفها لعبدى» : 89 / 226 . وهذه القِسْمه فى المعنى لا اللفظ ؛ لأنّ نصف الفاتحه ثَناء ، ونصفها مسأله ودُعاء . وانتهاء الثَّناء عند قوله : «إيّاكَ نَعْبُد»(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّما وضعت القَسامه لعلّه الحوط يحتاط به على الناس» : 101 / 403 . القَسامه _ بالفتح _ : اليمين ، كالقَسَم . وحقيقتها أن يُقسِم من أولياء الدم خمسون نَفَرا على استحقاقِهم دمَ صاحِبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يُعرف قاتلُه ، فإن لم يكونوا خمسين أقسَم الموجودون خمسين يمِينا ، ولا يكون فيهم صبىٌ ولا امرأه ولا مجنون ولا عبد ، أو يقسم بها المتَّهمون على نفى القتل عنهم ؛ فإن حلف المدَّعون استحقُّوا الدِّيه ، وإن حلف المتَّهَمون لم تلزمهم الديه . وقد أقسَم يُقْسِم قَسَما وقَسامةً : إذا حَلَف(النهايه) .

* ومنه فى قوم :«أحْوَجهم اللّه إلى ما كانوا يستنجون به حتّى كانوا يَتَقاسَمُون عليه» : 77 / 200 . أى يحلفون أو يُقسِمون أو يُقرِعون عليه ، فى القاموس : تقاسما : تحالفا ، والمالَ : اقتسماه بينهما(المجلسى : 77 / 200) .

* وفى حديث اُمّ مَعْبد :«وَسِيمٌ قَسيمٌ» : 19 / 42 . القَسامه : الحُسْن ، ورَجلٌ مُقَسَّمُ الوَجْه : أى جميلٌ كلّه ، كأنّ كلَّ موضع منه أخَذَ قِسْما من الجَمال . ويقال لِحُرّ الوجه : قَسِمَه _ بكسر السين _ وجمعها قَسِمات (النهايه) .

* ومنه فى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«خرج من داره فى . . . بزّه طاهره ، وقَسِمات ظاهره» : 43 / 346 .

* وفى حرب الجمل :«أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تَقَسُّم القلب؟!» : 3 / 207 . التقسّم : التفرّق(المجلسى : 3 / 207) .

.

قسور : فى أمير المؤمنين عليه السلام :«القَسْوَرَه الهُمام ، والبطل الضِّرغام» : 40 / 282 . قيل : القَسْوَر والقَسْوَرَه : الرُّماه من الصَّيَّادِين . وقيل : هما الأسد . وقيل : كلُّ شديد(النهايه) . والهُمام _ بالضمّ _ : الملک العظيم الهمّه(المجلسى : 40 / 283) .

قسا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثلاث يُقْسِينَ القلب . . .» : 62 / 282 . قَسا قلبُه قَسْوَةً وقَساوَةً وقَساءً _ بالفتح والمد _ : وهو غِلَظ القلب وشِدَّته(الصحاح) .

* وفى الخبر :«ومقاساه العناء والبلاء من إبليس» : 11 / 137 . المُقاساه : المكابَده وتحمّل الشدّه فى الأمر(المجلسى : 11 / 138) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام :«لَزْبَه آتيه قَسِيَّه ، وأوان آنٍ» : 46 / 322 . قَسِيّه : أى شديده ؛ من قولهم : عام قَسِىّ ؛ أى شديد من حرّ أو برد . واللَّزْبَه : الشِّدّه(المجلسى : 46 / 324) .

باب القاف مع الشينقشب : عن أبيالحسن عليه السلام :«لا تطيش . . . كما يطيش هؤلاء الأقْشاب فى صلاتهم» : 82 / 185 . هى جمع قِشب . يقال : رجل قِشْب خِشْب _ بالكسر _ : إذا كان لا خير فيه(النهايه) .

قشر : عن أمير المؤمنين عليه السلام متمثّلاً : أدَمتَ لَعَمرى شِرْبک المحض صابِحاوأكلک بالزبد المُقَشَّره البُجرا 32 / 77 . المُقَشَّره : التمره التى أُخرج منها نواتها ، والبُجر _ بالضمّ _ : الأمر العظيم والعُجب ، ولعلّه هنا كنايه عن الكثره أو الحسن أو اللطافه(المجلسى : 32 / 77) .

قشش : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الخنفساء :«نَحِّها ؛ فإنّها قِشّه من قشاش النار» : 61 / 313 . فى القاموس : القِشّه _ بالكسر _ : دويبه كالخنفساء(المجلسى : 61 / 313) .

قشع : عن الصادق عليه السلام فى الحسن والحسين عليهماالسلام :«فإذا هما نائمان . . . وقد تَقَشَّعت السماء فوقهما» : 37 / 60 . يقال : قَشَعَت الريح السحاب ؛ أى كشفته فانْقَشَع وتَقَشَّع(المجلسى : 43 / 269) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وتَقَشّعت بطول استغفارهم ذنوبهم» : 40 / 342 . أى زالت

.

وذهبت كما يتقشّع السحاب(المجلسى : 40 / 345) .

قشعر : عن الباقر عليه السلام :«لم يكن على وجه الأرض شجره إلاّ يُنتفع بها . . . حتّى قالت فَجَرهُ بنى آدم كلمهَ السوء ، فاقشَعَرَّت الأرض ، وشاكت الشجر» : 14 / 215 . اقشَعَرّت : أى تقبّضت وتجمَّعَت(النهايه) .

قشعم : عن ابن رواحه : صريعا ينوء القُشْعُمان برأسهوتدنو إليه الضبع طولاً لتأكلا : 19 / 292 . القَشْعَمُ من النسور والرجال : المُسِنّ ، واُمّ قَشْعَم : المنيَّهُ والداهيه ، والقُشْعُمان _ مثال الثُّعْلُبانِ والعُقْرُبان _ : العظيمُ الذَّكَرُ من النسور(الصحاح) .

قشف : فى المأمون والمتصوّف :«فلمّا نظر إليه وجده مُتَقَشِّفا ، بين عينيه أثر السجود» : 49 / 288 . القَشَف : يُبْس العَيْش . وقد قَشِف يَقْشَف . ورجُلٌ مُتَقَشِّف : أى تاركٌ للنظافه والتَّرَفُّه(النهايه) .

* ومنه الخبر :«قال أمير المؤمنين عليه السلام لرجل تجاوز الحدّ فى التَّقَشُّف . . .» : 75 / 62 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :فى قوم أدركتهم الشفاعه : «وتذهب عنهم قَشَفُ النار» : 8 / 361 . القَشَف _ محرّكه _ : قَذَرُ الجلد ، ورَثاثه الهَيئه ، وسوء الحال(القاموس المحيط) .

باب القاف مع الصادقصب : عن جبرئيل عليه السلام فى خديجه عليهاالسلام :«إنَّ لها فى الجنّه بيتا من قَصَب» : 18 / 243 . القَصَب _ فى هذا الحديث _ : لُؤلُؤ مُجوَّف واسِع كالقَصْر المُنِيف ، والقَصَب _ من الجَوْهر _ : ما اسْتَطال منه فى تَجويف(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«سائِل الأطراف ، سَبْطُ القَصَب» : 16 / 149 . القَصَب _ من العِظام _ : كلُّ عَظْمٍ أجْوَفَ فيه مُخٌّ ، واحدته قَصَبه . وكلُّ عَظْم عَريض : لَوْح(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«وبشرى وعصبى وقَصَبى» : 88 / 48 . القَصَب _ محرّكه _ : عظام الأصابع ، وشُعَب الحَلْق ، ومَخارج الأنفاس(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مانع الزكاه يجرّ قُصْبَه فى النار ؛ يعنى أمعاءه فى النار» : 93 / 15 . القُصْب _ بالضمّ _ : المِعَى ، وجمعه أقْصاب . وقيل : القُصْب : اسْم لِلأمْعاء كُلِّها . وقيل : هو ما كان أسْفَل البَطْن من الأمْعاء(النهايه) .

* وفى خبر العسكرى عليه السلام :«ركب الناس فى غلائل القصَب» : 50 / 187 . القَصَب _ محرّكه _ : ثياب ناعمه من كتّان ، والغِلاله _ بالكسر _ : شعار تحت الثوب(المجلسى : 50 / 188) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أهل الشام :«يَقْصِبونى . . . وأنا إذ ذاک أدعوهم إلى الإسلام» : 32 / 505 . يقال : قَصَبَه : يَقْصِبُه إذا عابَه . وأصله القَطْع ، ومنه القَصَّاب . ورَجُلٌ قَصَّابه : يَقَعُ فى الناس(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الخشّاف :«لها أجنحه من لحمها . . . غير ذوات ريش ولا قَصَب» : 61 / 323 . القَصَب : الذى فى أسفل الريش للطيور(المجلسى : 61 / 327) .

قصد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من أخذ القَصْد حمدوا إليه طريقه» : 66 / 325 . القَصْد : الرشد واستقامه الطريق ، وضدّ الإفراط والتفريط(المجلسى : 66 / 327) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان . . . رشيق القامه مُقَصَّدا» : 16 / 180 . هو الذى ليس بطَويل ولا قَصير ولا جَسيم ، كأنَّ خَلْقَه نُحِىَ به القَصْد من الاُمور ، والمعتَدل الذى لا يَميل إلى أحَد طَرَفَى التَّفْريط والإفراط(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«مَنْطقهم الصواب ، وملبسهم الاقْتِصاد» : 64 / 315 . والمعنى أ نّهم لا يلبسون ما يلحقهم بدرجه المترفين ، ولا ما يلحقهم بأهل الخسّه والدناءه ، أو يصير سببا لشهرتهم بالزهد كما هو دأب المتصوّفين ، أو المعنى أنّ الاقتصاد فى الأقوال والأفعال صار شعارا لهم ، محيطا بهم كاللباس للإنسان(المجلسى : 64 / 419) .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ الدنيا :«قنَصَتْ بأحْبلها ، وقَصَدَتْ بأسهُمِها» : 70 / 117 . أقْصَدتُ الرجُل : إذا طَعَنْتَه أو رَمَيْتَه بسهم ، فلم تُخْطِ مَقاتِلَه ، فهو مُقْصَد(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«قلتم : . . . نَصَلَت أسِنَّه رماحنا ، وعاد أكثَرها قِصَدا» : 33 / 571 . القِصْدَةُ _ بالكسر _ : القطعةُ من الشىء إذا انكسر ، والجمع قِصَدٌ ، يقال : القَنا قِصَدٌ . وقد انْقَصَد

.

الرمح . وتَقَصَّدَت الرِماح : تَكَسَّرَتْ(الصحاح) .

قصر : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ثمّ يأتينا الغليظُ القَصَرهِ ذو الخال والشامَتَيْن» : 52 / 269 . القَصَره : العُنُق وأصل الرَّقَبَه(المجلسى : 49 / 245) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : عبل الذراعين شديد القَصَرهْكليث غابات كريه المنظرهْ : 21 / 18 .

* ومنه عن دعبل : وآل رسول اللّه هُلبٌ رقابهمْوآل زياد غُلّظ القَصَراتِ : 49 / 245 . والهُلبُ _ بالضمّ _ : الشعر . . . وكأ نّه هنا كنايه عن دقّه أعناقهم كالشعر(المجلسى : 49 / 245) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ الخَلْق لا مَقْصَر لهم عن القيامه» : 64 / 67 . المَقْصَر _ كمقعد _ : المجْلس ؛ أى لا مستقرّ لهم دون القيامه(صبحى الصالح) .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ فأنت . . . الوارث فلا مَقْصَر دونک» : 87 / 196 . أى لا غايه ، وفى الحديث : «من شهد الجمعه ولم يوذِ أحدا ، بقَصْرِه» أى بِحَسْبِه وغايته ، يقال : قَصْرُک أن تفعل كذا ، وقُصارک وقَصاراک : أى غايتک(المجلسى : 87 / 268) .

* وعن أبيالحسن عليه السلام فى صلاه العشاء :«يُصلّيها إذا كانت على هذه الصفه عند اشتباک النجوم ، والمغرب عند قَصْر النجوم» : 80 / 68 . فى التهذيب بعد نقل الروايه : قال محمّد بن الحسن : معنى قَصْر النجوم : بيانها . وفى الكافى : قَصْره النجوم بيانها ، فى بعض نسخه : نَصْره النجوم فى الموضعين ، وفى القاموس : القَصْر : اختلاط الظلام ، وقَصَرَ الطعامُ قُصورا : نما وغلا ونَقَص ورَخُصَ ، وفى مصباح اللغه : قَصَرْت الثوبَ بَيَّضته ، فلعلّ ما ذكراه إمّا مأخوذ من المعنى الأخير أو من النموّ(المجلسى : 80 / 68) .

* وعن الإمام العسكرى عليه السلام :«إذا قام القائم أمر بهدم المنائر والمَقاصِير» : 50 / 250 .

المَقْصُوره : مقام الإمام ؛ وهو أن يُبنى جداران فى قبله المسجد ويُسقَّف ليدخله الإمام ، وكان خلفاء الجور يفعلون ذلک خوفا من أعاديهم . وجمعها مقاصِر ومقاصِير(المجلسى : 83 / 353) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنت أمرتكم فى هذه الحكومه أمرى ، ونخلت لكم مخزون رأيى ، لو كان يُطاع لِقَصِير أمرٌ» : 33 / 322 . هو مثل يُضرَب لمن خالف ناصحه ، وأصل المثل : أنَّ قصيرا كان مولى لجذيمه بن الأبرش بعض ملوک العرب ، وقد كان جذيمه قتل أبا الزبّاء ملكه الجزيره ، فبعثت إليه ليتزوّج بها خدعه ، وسألته القدوم عليها ، فأجابها إلى ذلک ، وخرج فى ألف فارس وخلّف باقى جنوده مع ابن أخته ، وقد كان قصيرا أشار عليه بأن لا يتوجّه إليها ، فلم يقبل ، فلمّا قرب الجزيره استقبلته جند الزبّاء بالعدّه ولم يرَ منهم إكراما له ، فأشار عليه قصير بالرجوع وقال : من شأن النساء الغدر ، فلم يقبل ، فلمّا دخل عليها قتلته ، فعندها قال قصير : لا يُطاع لقصير أمر ، فصار مثلاً(المجلسى : 33 / 322) .

* وعنه عليه السلام :«خذها إليک يا حارثُ قَصِيرَهٌ من طَوِيله ، أنت مع مَنْ أحْبَبْت» : 65 / 120 . القَصِيرَه : التَّمره ، والطَّوِيله : النَّخله ، يُضرب فى اختصار الكلام(تاج العروس) .

* وعن أبى الجارود لأبى جعفر عليه السلام :«أخبرنى بدينک الذى تدين اللّه عزّ وجلّ به أنت وأهل بيتک ؛ لأدين اللّه عزّ وجلّ به . قال : إن كنت أقْصَرْت الخطبه فقد أعْظَمْت المسأله» : 66 / 14 . أى جِئت بالخُطْبه قَصيرةً ، وبالمسأله عَريضه ؛ يعنى قَلَّلتَ الخُطبه ، وأعْظَمْت المسأله(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الفقر من خمسه وعشرين شيئا : . . . والوضوء عند الاستنجاء ، وترک القُصاره» : 73 / 316 . القُصارهُ _ بالضمّ _ : ما يبقى من الحَبِّ فى السُّنْبل ممّا لا يَتَخلّص بعدما يُداسُ ، وأهل الشام يُسَمُّونه : القِصْرِىّ(النهايه) . القِصاره _ بالكسر _ : الصناعه ، والفاعل قَصّار(مجمع البحرين) .

قصص : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَقُصّوا رؤياكم إلاّ على من يعقل» : 58 / 174 . يقال : قَصَصْتُ الرُّؤيا على فُلان : إذا أخْبَرْتَه بها ، أقُصُّها قَصّا . والقَصُّ : البَيان . والقَصَصُ _ بالفتح _ : الاسم ، وبالكسر : جمع

قِصَّه . والقاصُّ : الذى يأتى بالقِصَّه على وجْهِها ، كأ نّه يَتَّبع مَعانِيها وألفاظَها(النهايه) .

.

* ومنه الدعاء :«واقْصُصْ بنا أثَرَه» : 83 / 68 . أى اجْعلنا نتبعه فى جميع أقْواله وأفْعاله(المجلسى : 83 / 70) .

* ومنه عن المنصور لأبى عبد اللّه عليه السلام :«فأنت حَرِىٌ بأن تَقْتَصَّ آثارهما» : 10 / 217 . أى آثار جدّک وأبيک .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه جبرئيل :«له ثمانون ذؤابه ، وقُصَّتُه جَعْده» : 9 / 338 . القُصّه _ بالضمّ _ : شَعَر الناصيه(الصحاح) . والقُصَّه : كلّ خَصْله من الشعر(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الوضوء :«ما دارت السبّابه الوسطى والإبهام من قَصاص الشعر إلى الذقن» : 77 / 277 . هو _ بالفتح والكسر _ مُنْتَهى شَعر الرأس حيث يؤخذ بالمِقَصِّ . وقيل : هو مُنْتَهى مَنْبِته من مُقَدَّمه(النهايه) .

* وفى الخبر :«أ نّه [صلى الله عليه و آله] نهى عن تقصيص القبور ؛ وهو التجصيص . وذلک أنّ الجِصّ يقال له : القَصَّه ، يقال : منه قَصَصت القبور والبيوت ، إذا جَصَّصتها» : 79 / 37 .

* ومنه فى الخبر :«كانت سريّه أبى عبيده بن الجرّاح إلى ذى القَصَّه» : 20 / 374 . هى _ بالفتح _ : موضع قريب من المدينه كأنَّ به جِصّا(النهايه) .

* وفى الدعاء :«خطيئه تريد أن . . . تَقْتَصَّها منّى» : 88 / 2 . اقتصّ منه : أخذ منه القِصاص ؛ وهو القَوَد ؛ وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح (تاج العروس) . والكلام هنا مجازىّ ؛ أى تعاقبنى على الخطيئه .

قصع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأهل الطائف :«لأبْعَثنّ عليكم رجلاً . . . يَقْصَعُكم بالسيف» : 21 / 180 . القَصْع : شدّه المضغ . وقَصَع الغلامَ : ضربه بِبُسط كفّه على رأسه(المجلسى : 21 / 180) .

* وعن نهج البلاغه :«قال أمير المؤمنين عليه السلام فى الخطبه القاصعه . . .» : 13 / 141 . مِن قَصَع فلانٌ فلانا ؛ أى حَقَّره ؛ لأ نّه عليه السلامحقّر فيها حال المتكبّرين(صبحى الصالح) .

قصف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه النار :«لها كَلَب ولَجَب ، وقَصِيفُ رَعْد» : 75 / 66 . أى صَوْتٌ هائل يُشْبِه صَوت الرَّعْد(النهايه) . والكَلَب : الشدّه ، واللَّجَب : الجلبه والصياح(تاج العروس) .

* وعنه عليه السلام فى الفتن :«كم يخرق الكوفةَ من قاصِف» : 41 / 356 . القاصف : الريح القويّه

.

تكسر كلّ ما تمرّ عليه(المجلسى : 41 / 357) .

* وعنه عليه السلام فى حديث القبر :««وأصواتهما كالرَّعْد القاصِف» : 6 / 225 .

* وعنه عليه السلام فى صفه المحشر :«ولهب ساطع ، وقَصِيف هائل» : 7 / 114 . القَصِيف : الصوت الشديد(المجلسى : 7 / 114) .

* وعنه عليه السلام للطبيب اليونانى :«إنّک زعمت أنّى أحتاج إلى أن أرفقَ ببدنى فى حمل ما أحمل عليه لئلاّ يَنْقَصِفَ الساقان !» : 10 / 71 . القَصْف : الكسر ، والتَّقَصُّف : التكسُّر(الصحاح) .

* ومنه عن الحسين بن على عليهماالسلام :«إنَّ الشجره لتُقْصَف بما يريد اللّه فيها من الثمره» : 53 / 63 . أى تنكسر أغصانها ؛ لكثره ما حملت من الثمار(المجلسى : 53 / 63) .

* وفى خبر المتوكّل مع الإمام الجواد عليه السلام :«فهذا أخوه موسى قَصّاف عزّاف» : 50 / 4 . القَصْفُ : اللهو واللعب(المجلسى : 50 / 4) .

قصم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يأتى . . . طالع الفتنه الرجوف ، والقاصِمه الزَّحُوف» : 34 / 226 . القاصِمه : الكاسِره . والزَّحوف : الشديده الزحف(صبحى الصالح) . كَنى بقَصْمها عن هلاک الخلق فيها تشبيها لها بالرجل الشجاع الكثير الزحف إلى أقرانه ؛ أى يمشى إليهم قدما(المجلسى : 34 / 230) .

* وعنه عليه السلام :«وإن أصابته مصيبه قَصَمه الجزع» : 5 / 56 . قَصَمتُ الشىء قَصْما : إذا كسرته حتّى يبين(الصحاح) . والمراد : أهلكه .

قصا : عن الرضا عليه السلام :«فهو قريب غير ملتزق ، وبعيد غير متقصّ» : 3 / 297 . التَّقَصّى : بلوغ الغايه فى البُعد ، أى ليس بُعده بُعدا مكانيّا يوصف بذلک ، أو ليس بعدا ينافى القُرب(المجلسى : 25 / 279) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«تخصب بها جنابنا . . . وتندى بها أقاصِينا» : 88 / 319 . الأقاصى : الأباعد ، والقَصا والقاصِيه :

الناحيه(المجلسى : 88 / 320) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المسلمون يدٌ على من سواهم يُجِير عليهم أدناهم ، ويردّ عليهم أقصاهم» : 97 / 32 . أقصاهم : أى أبعَدُهم . وذلک فى الغَزْوِ ، إذا دَخَل العَسْكر أرض الحرْب فوَجَّه الإمام منه السرايا ، فما غَنِمت من شىء أخَذَتْ منه ما سُمِّى لها ، ورُدَّ ما بَقى على

.

العسكر ؛ لأ نّهم وإن لم يشهَدوا الغنيمه رِدْءٌ للسرايا ، وظَهْرٌ يرجعون إليهم(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ أهل الإسلام تَتَكافأ دماؤهم ، ويُجِير أقْصاهم على أدْناهم» : 18 / 137 .

* وفى فتح مكّه :«مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله يسير على ناقَتِه القَصْواء» : 21 / 108 . هو لَقَب ناقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله . والقَصْواء : الناقه التى قُطِع طَرَف اُذُنها ، وكلّ ما قُطِع من الاُذُنِ فهو جَدْع ، فإذا بَلَغ الرُّبع فهو قَصْع ، فإذا جاوَزَه فهو عَضْب ، فإذا اسْتؤصِلَت فهو صَلْم . يقال : قَصَوْتُه قَصْوا فهو مَقْصُوٌّ ، والناقه قَصْواء . ولا يقال : بَعِير أقْصى ، ولم تكن ناقه النبىّ صلى الله عليه و آلهقَصْواء ، وإنّما كان هذا لَقبا لها . وقيل : كانت مَقطوعه الاُذُنِ(النهايه) .

باب القاف مع الضادقضب : فى خبر ابن زياد ورأس الحسين عليه السلام :«فوضع الرأس بين يديه . . . وبيده قَضِيْب يضرب به ثناياه» : 45 / 116 . أراد بالقَضِيب : السيفَ اللَّطيف الدقيق . وقيل : أراد العُود(النهايه) .

* ومن سيوفه صلى الله عليه و آله :«القَضِيب وذوالفقار» : 16 / 125 . القَضِيب : السيف اللطيف فى قول الأصمعى تشبيها بالقَضِيب من الشجر . وقيل : بل القَضِيب من القَضْب بمعنى المَقْضُوب ، لا يُسمّى قَضِيبا إلاّ بعد القطع(المجلسى : 16 / 128) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لغاصبى فدک :«لحصدت رؤوسكم عن أجسادكم . . . بقَواضِب من حديد» : 29 / 140 . سيْفٌ قاضِبٌ وقَضِيبٌ ؛ أى قَطّاع ، والجَمْعُ قَواضِبُ وقُضُب(الصحاح) .

قضض : فى صفّين :«أقبل معاويه فى جميع الفيلق بقَضِّه وقَضِيضه» : 32 / 434 . القَضُّ : الحَصى الكِبارُ ، والقَضِيض : الحَصَى الصغار ؛ أى جاء بالكبير والصغير(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فَينْقضّ الحسين عليه السلام فى النار . . . فيُخرِج المختارَ» : 45 / 345 . انْقَضَّ الطائر : هوى فى طيرانه(الصحاح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه سيَنْقَضّ كوكب من السماء» : 35 / 272 .

قضقض : فى الخبر :«أقبل أسد يهوى من البَرّ ، فتَقضْقَضْنا من حوله» : 41 / 231 . التَّقَضْقُض : التفرّق(المجلسى : 41 / 231) .

.

قضم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«قَضِم الدنيا قَضْما ، ولم يُعِرها طرفا» : 16 / 285 . القَضْم : الأكل بأطراف الأسنان ، كأ نّه لم يتناول إلاّ على أطراف أسنانه ، ولم يملأ منها فمه(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى كتابه إلى ابن حنيف :«فانظر إلى ما تَقْضِمه من هذا المَقْضَم» : 40 / 340 . المَقْضَم _ كمَقْعَد _ : المأكل(صبحى الصالح) .

* وعن طلحه فى أُحد لعلىّ عليه السلام :«قد علِمْتُ يا قُضَم أ نّه لا يجسر علىّ أحد غيرک» : 20 / 50 . أى الذى يَقْضِم الناس فيُهلِكهم(النهايه) .

* ومنه الخبر :«فكان الصبيان يرجعون باكين إلى آبائهم ويقولون : قَضَمَنا علىّ ، قَضَمَنا علىّ ، فسُمِّى لذلک : القُضَم» : 20 / 52 .

* وفى ذات السلاسل :«أمر أصحابه أن يُحسِنوا إلى دوابّهم ويُقضِموا ويسرجوا» : 21 / 72 . أقضم القوم : امتاروا شيئا قليلاً فى القحط(تاج العروس) .

قضا : فى صلح الحديبيَه :«هذا ما قاضى عليه محمّد» : 20 / 333 . هو فاعَل من القَضاء : الفَصْل والحُكم ؛ لأ نّه كان بينه وبين أهل مكّه ، وأصل القَضاء : القَطْع والفَصْل : يقال : قَضَى يَقْضِى قَضاءً فهو قاض : إذا حكم وفَصَل . وقضاءُ الشىء إحْكامه وإمْضاؤه والفراغ منه ، فيكون بمعنى الخَلْق(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أفِرّ من قَضاء اللّه إلى قَدَر اللّه » : 5 / 97 . قال الشيخ المفيد رحمه اللهفى شرح هذا الكلام : القضاء على أربعه أضراب : أحدها الخلق ، والثانى الأمر ، والثالث الإعلام ، والرابع القضاء بالحكم ؛ فأمّا شاهد الأوّل فقوله تعالى : «فَقَضاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ» ، وأمّا الثانى فقوله تعالى : «وقَضَى رَبُّکَ ألاّ تَعبُدوا إلاّ إيّاه» ، وأمّا الثالث فقوله تعالى : «وقَضَينا إلَى بَنى إسرائِيل» ، وأمّا الرابع فقوله تعالى : «وَاللّهُ يَقضِى بِالحَقِّ» يعنى يفصل بالحكم بالحقّ بين الخلق ، وقوله تعالى : «وقُضِىَ بَينَهُم بِالحَقِّ» . وقد قيل : إنّ للقضاء معنى خامسا وهو الفراغ من الأمر ، واستُشهد على ذلک بقول يوسف عليه السلام : «قُضِىَ الأمرُ الذى

فِيهِ تَستَفتِيانِ» يعنى فُرِغ منه ، وهذا يرجع إلى معنى الخلق(المجلسى : 5 / 98) . راجع تمام كلامه فى شرح الحديث .

* وعنه عليه السلام :«ما علوتم تلعه ، ولا هبطتم بطن وادٍ إلاّ بقضاء من اللّه وقدر» : 5 / 13 .

.

باب القاف مع الطاءقطب : فى الخبر :«قال المَلَک لمَلَک الموت : ما لى أراک قاطِبا؟» : 11 / 278 . قَطَب يَقْطِب قُطوبا : قَبض ما بين عينيه كما يفعله العَبوس ، ويُخَفَّف ويُثقّل(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ جبرئيل جاء إلى النبىّ صلى الله عليه و آله وهو قاطب» : 8 / 280 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى أهل الجنّه :«ويفكهون ولا يَقْطِبون أبدا» : 8 / 220 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى غاصبى الخلافه :«إنّه ليعلم أنّ محلّى منها محلّ القُطْب من الرَّحَى» : 29 / 497 . هى الحديده المركّبه فى وسط حجَر الرَّحَى السُّفْلى التى تَدُور حَوْلَها العُلْيا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ألم أُخَلِّصهم من . . . مماحكه القماقمه الذين كانوا . . . قُطْب الأقدام» : 29 / 559 . لعلّه [الإقدام] بكسر الهمزه ؛ أى كانوا كالقُطْب للإقدام على الحروب ، أو بالفتح ؛ أى بهم كانت الأقدام تستقرّ فى الحروب ، أو كانت أقدامهم بمنزله القطب لرحى الحرب ، والقُطب أيضا : سَيِّدُ القَوْم ومِلاک الشىء ومَداره(المجلسى : 29 / 570) .

* وفى زياره عاشوراء :«ولعن اللّه بنى اُميّه قاطِبه» : 98 / 293 . أى جميعهم ، هكذا يقال نكره منصوبه غير مضافه ، ونصبها على المصدر أو الحال(النهايه) .

قطر : فى أمير المؤمنين عليه السلام :«لبس كساءً قِطْرِيّا» : 43 / 140 . قال الجزرى : هو ضَرْب من البرود فيه حُمْره ، ولها أعْلام فيها بعض الخشونه . وقيل : هى حُلَلٌ جِياد تُحْمَل من قِبَل البَحْرين . وقال الأزهرى : فى أعْراض البَحْرين قريه يقال لها : قَطَر ، وأحْسَب الثياب القَطْريّه نُسِبَت إليها ، فكسروا القاف للنسبه وخفّفوا(المجلسى : 43 / 141) .

* ومنه فى علىٍّ عليه السلام يوم خيبر :«وهو أرْمد قد عصب عينيه بشقّه بُردٍ قِطْرِىّ» : 39 / 10 .

* وعنه عليه السلام فى عمرو بن عبد ودّ : وعَفَفت عن أثوابه لو أ نّنيكنتُ المُقطّر بَزَّنى أثوابى : 41 / 73 . يقال : طَعَنه فَقَطّره : إذا ألْقاه على أحد قُطْرَيه ، وهما جانباه(النهايه) .

.

* ومنه فى أبى جرول :«فصمد له أمير المؤمنين عليه السلام . . . ثمّ ضربه فقَطّره» : 21 / 157 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى النائحه :«وعليها سربال من قَطِران» : 79 / 75 . هو ما يُتحلّب من شجر الأبْهل ، فيُطبخ فيُهْنأ به الإبل الجربى فيَحرقُ الجَرَب بحدّته ، وهو أسود منتن يشتعل فيه النار بسرعه ، يُطلى بها جلود أهل النار حتّى يكون طلاء لهم كالقميص ؛ ليجتمع عليهم لدغ القَطِران ووحشه لونه ونتن ريحه مع إسراع النار فى جلودهم . وقرأ يعقوب فى الآيه «من قِطْر آنٍ» والقِطْر : النحاس أو الصفر المذاب ، والآنى : المتناهى حرّه ، ويمكن أن يُقرأ هاهنا أيضا هكذا(المجلسى : 65 / 175) .

* ومنه عن المسيح عليه السلام :«لو وجدتم سراجا يتوقّد بالقَطِران فى ليله مظلمه لاستضأتم به ولم يمنعكم منه ريح نَتنِه» : 1 / 145 .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«اِسْقنا مَطَرا قَطَرا» : 88 / 322 . القَطَر : المطر ، وجمع قَطْره ، فهو إمّا تأكيد للمطر ، أو المراد به كبير القَطَر أو كثيره(المجلسى : 88 / 324) .

قطربل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تُبنى مدينه بين دجله ودجيل وقُطْرُبُّلُ والصَّراه» : 18 / 113 . بالضمّ وسكون الطاء وضمّ الراء وتشديد الباء الموحّده المضمومه أو تخفيفها وتشديد اللام : موضعان ؛ أحدهما بالعراق غربى دجله يُنسَب إليه الخمر ، والموضع الثانى : قريه مقابل آمد(تاج العروس) .

قطط : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«حسن الوجه ، قَطَطُ الشعر» : 10 / 134 . القَطَطُ : الشديد الجعوده . وقيل : الحَسن الجُعوده(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أضرب القصير فأقدّه ، وأضرب الطويل فأقُطّه» : 35 / 54 . القَطّ : القطع عَرْضا نصفين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى اُحد :«شاهت الوجوه وقُطَّت وبُطَّت ولُطَّت ، إلى أين تفِرّون ؟» : 20 / 53 . القَطّ : القطع ، والبطّ : الشقّ(المجلسى : 20 / 67) .

قطع : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ألْبَسهم سَرابيل القَطِران ، ومُقَطَّعات النيران» : 7 / 114 . المقَطّعات : كلّ ثوب يُقطع كالقميص والجبّه ونحوهما ، لا ما لايُقطع كالإزار والرداء . ولعلّ

.

السرّ فى كون ثياب النار مقطّعات كونها أشدّ ؛ لاشتمالها على البدن ، والعذاب بها أشدّ(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى أهل النار :«قد أُلْبسوا المُقَطَّعات من القَطِران» : 65 / 172 .

* وعنه عليه السلام :«ولا تَقْطَعَنَّ لأحد من حاشيتک قَطِيعه» : 33 / 610 . أقْطَعْتُهُ قَطِيعَةً : أى طائفةً من أرض الخراج(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«فِتَن كقِطْع الليل المُظْلم لا تقوم لها قائمه» : 41 / 331 . قِطْعُ الليل : طائفه منه ، وقِطْعه . وجَمْع القِطْعه : قِطَع . أراد فِتْنه مُظْلِمه سوداء ، تعظيما لِشأنها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أعظم الخطايا اقْتِطاع مال امرئٍ?مسلم بغير حقّ» : 75 / 55 . وهو افْتِعال من القَطْع ؛ أى يأخذه لنفسه تملّكا(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا تصلح المسأله إلاّ فى ثلاث : فى دم مُقْطَع . . .» : 93 / 152 . الدم المُقْطَع : ما لا يوجد لديتها وفاء ، مأخوذ من قولهم للغريب : مُقْطَع ؛ إذا أُقطِع عن أهله(الهامش : 93 / 152) .

* وفى خبر الضبّ :«فإذا هو ينطق بلسانٍ فصيح ذَرِب غير قَطِع» : 43 / 70 . قَطِعَ _ كَفرِح وكرُم _ قَطاعةً : لم يقدر على الكلام ، ولسانُه : ذهبت سَلاَطته (1) (القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ولا تَقْطَع بى عن محمّد وآل محمّد فيالدنيا والآخره» : 88 / 61 . فى القاموس : قُطِعَ بزيدٍ _ كعُنِى _ فهو مَقْطوعٌ به : عَجَزَ عن سفَره بأىِّ سببٍ كان ، أو حِيل بينَه وبين ما يُؤَمِّلُهُ(المجلسى : 88 / 62) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما أقبح القَطيعه بعد الصله» : 74 / 210 . القَطيعه : الهجْران والصَدُّ ، وهى فَعِيله من القَطْع ، ويُريد به تَرْکَ البِرِّ والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وهى ضدّ صله الرحم(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى عبّاس بن مرْداس لمّا أنشد أبياته :«اقْطَعوا لسانه عنّى» : 44 / 190 . أى أُعْطوه وأرْضوه حتّى يَسْكُت ، فكَنَى باللسان عن الكلام(النهايه) .

.

1- .أى طلاقته .

قطف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أمير القوم أقْطَفهم دابّه» : 19 / 167 . القِطاف : تَقارب الخَطْو فى سُرعه ، من القَطْف : وهو القطع ، وقد قَطَف يَقْطِفُ قَطْفا وقِطافا ؛ أى أ نّهم يسيرون بسَيْر دابَّتِه ، فيَتَّبعونه كما يُتَّبَع الأميرُ(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فحمله سعد على حمار قَطُوْف» : 17 / 233 . يقال : قَطَفَتِ الدابّه : تقطف فهى قَطُوف : أساءت السير وأبطأت(لسان العرب) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الرمّانه :«فأوحى اللّه عزّ وجلّ إلى محمّد . . . إنّها من قِطْف الجنّه» : 18 / 365 . قَطَفَ الثمره : قَطَعها ، والقِطْف _ بالكسر _ : العنقود ، واسم للثمار المَقْطُوفه(المجلسى : 18 / 366) .

قطم : عن جابر :«كان فى حائط بنى النجّار جمل قَطِم» : 17 / 417 . قَطَمه يقطِمه : عَضَّه ، وكفرح : اشتهى الضِّراب والنكاح واللحم أو غيره ، فهو قَطِم ككتف ، والقِطْيَمُّ _ كإرْدَبّ _ : الفحل الصؤول(المجلسى : 17 / 418) .

قطمر : فى صحيفه إدريس عليه السلام :«لن يضيع فعل أحد . . . بل يحاسب على القِطْمِير ويُجازى» : 92 / 462 . القِطْمِير : الفُوفَه التى فى النواه ؛ وهى القشر الرقيق ، ويقال : هى النكته البيضاء فى ظهر النواه تنبت منها النخله(المجلسى : 92 / 473) .

قطن : عن عبد المسيح :حتّى أتَى عارِى الجَآجى والقَطَنْ 15 / 265 . القَطَن : أسْفَل الظهْر . وقيل : الصواب «قَطِنٌ» بكسر الطاء ، جمع قَطِنه ؛ وهى ما بين الفَخِذَين(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ما يحلّ للإنسان أكله . . . صنوف الحبّ كلّه كالحنطه والأرز والقِطْنِيّه وغيرها» : 62 / 137 . القِطْنِيَّه _ بالكسر والتشديد _ : واحده القَطانى ، كالعَدَس والحِمَّص واللوبياء ونحوها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أُعطِيتُ الأقاليم السبعه بما تحت أفلاكها ، واسترقَّ لى قُطّانها . . .» : 74 / 394 . قَطَنَ بالمكان : أقام به

وتوطّنه (الصحاح) . أى سكّانها .

قطا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى موسى عليه السلام :«مرّ . . . بصَفائح الروحاء . . . وعليه عباءتان

.

قَطَوانِيَّتان» : 13 / 10 . القَطَوانِيَّه : عَباءةٌ بيضاء قصيره الخَمْل ، منسوبه إلى قَطَوَان _ محرّكه _ ؛ مَوضع بالكوفه (المجلسى : 13 / 10) .

* ومنه فى المباهله :«وعلى كتف رسول اللّه صلى الله عليه و آله كساء قَطَوانىّ رقيق خشن ليس بكثيف ولا ليّن» : 21 / 354 .

باب القاف مع العينقعب : عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ احْتلبوا مِل ء القَعْب دَما عَبِيطا» : 43 / 160 . القَعْب : قدح من خشب يروى الرجل ، أو قدح ضخم(المجلسى : 43 / 169) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان له قَعْب يُسمّى : الريّ» : 16 / 98 .

قعد : عن معاويه لأمير المؤمنين عليه السلام :«أعهدك أمْس تحمل قَعِيده بيتك ليلاً على حمار» : 28 / 313 . قَعِيده الرجل : امرأته(المجلسى : 33 / 130) .

* وعن العبّاس فى بديل بن ورقاء :«هو قَعِيد حَيِّه» : 21 / 115 . أى قاعد فى قبيلته يُجالسهم ولا ينهض لأمر ، قال الجوهرى : القَعِيد : المُقاعِد(المجلسى : 28 / 358 و 21 / 115) .

* وفى الخبر :«جاء أعرابىّ على قَعُود له» : 60 / 14 . القَعُود من الدَّوابّ : ما يقْتَعِده الرجُل للركوب والحمْل ، ولا يكون إلاّ ذَكَرا . وقيل : القَعُود ذَكر ، والأُنثى قَعُوده . والقَعُود من الإبل : ما أمكن أن يُرْكَب ، وأدْناه أن يكون له سَنَتان ، ثمّ هو قَعُود إلى أن يُثْنِى فيدخُل فى السَّنه السادسه ، ثمّ هو جَمَل(النهايه) .

* وعن أُمّ سلمه لعائشه :«وأنتِ ناصّهٌ قَعودا من مَنْهل إلى مَنْهل !» : 32 / 151 .

* ومنه حديث خريم بن فاتک :«فاقْتَعدتُ بَعيرا منها حتّى أتيتُ النبىّ صلى الله عليه و آلهبالمدينه» : 60 / 304 . اقْتَعَده : اتّخَذَه قُعْدةً ، والقُعْده _

بالضمّ _ من الإبل : الذى يركبه الراعى فى كلّ وجه(المجلسى : 21 / 327) .

* ومنه حديث المباهله :«إيّاک أن تَقْتَعِد مطيّه اللجاج» : 21 / 293 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى سحابه مرّت فقال :«كيف تَرون قواعِدَها ؟» : 17 / 156 . أراد بالقَواعِد ما اعْتَرض منها وسَفَل ، تشبيها بقَواعد البِناء(النهايه) .

.

* وفی اُمّ العسکری علیه السلام :«أخذها المُقیم المُقْعِد ، وجعلتْ تقوم وتَقْعُد وتخرج» : 50 / 331 . أی الحزن الذی یُقِیمها ویُقْعِدها(المجلسی : 50 / 331) .

* وفی الرضا علیه السلام : فضلتَ قسیمک فی قُعْدُدٍکما فضلَ الوالدُ الوالدا : 49 / 5 . رجل قُعْدُد وقُعدَد وقُعْدود : قریب الآباء من الجَدِّ الأکْبَر . وکان یقال لعبد الصمد بن علیّ بن عبد اللّه بن عبّاس : قُعْدُد بنی هاشم . والقُعْدُد : البعید الآباء منه ضدّ . أی فضلتَ المأمون الذی هو قسیمک فی قرب الانتساب إلی عبد المطّلب وشریکک فیه ، کما فضل والدک والده ؛ أی کلٌّ من آبائک آباءه(المجلسی : 49 / 6) .

قعس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اسْتَغْنِ بمن انْقاد معک عمّن تَقاعَسَ عنک» : 32 / 67 . تقاعس : أبطأ وتأخّر(المجلسی : 32 / 67) .

* وعنه علیه السلام لمعاویه :«فاقْعَسْ عن هذا الأمر ، وخُذْ اُهبه الحساب» : 33 / 100 . قَعَس : أی تأخّر(صبحی الصالح) .

* وفی الخبر :«فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : . . . اللهمّ علیک بالاُقَیْعس . قال ابن البراء لأبیه : مَن الاُقیعس ؟ قال : معاویه» : 33 / 164 . قال الصدوق : الاُقَیْعِس : تصغیر الأقْعَس ؛ وهو الملتوی العنق ، والقُعاس : التواء یأخذ فی العنق من ریح کأ نّما یکسره إلی ما وراءه ، والأقْعَس : العزیز الممتنع ، ویقال : عِزٌّ أقعَسُ . والقَوْعَس : الغلیظ العنق ، الشدید الظهر من کلّ شیء . والقَعُوس : الشیخ الکبیر . والقَعَس : نقیض الحَدَب ، والفعل قَعَس یَقْعُسُ قَعْسا ، والجمع قَعْساوات وقُعَس . والقَعْساء من النمل : الرافعه صدرَها وذنبها ، والاقْعِنْساس : شدّه ، والتَّقاعس : هو من تَقَاعَسَ فلان : إذا لم ینفذْ ولم یمضِ لما کُلِّف ، ومُقاعِس : حیٌّ من تمیم(المجلسی : 33 / 165) .

قعسر : عن العاقب فی المباهله :«یملکون جیلاً فجیلاً ، یسیرون فی الناس بالقَعْسَریّه» : 21 / 300 . القَعْسَرَه : الصَّلابهُ والشدَّهُ(المجلسی : 21 / 330) .

* وفی زیاره العسکریّ علیه السلام :«السلام علی العزّ القَعْسرِی» : 99 / 202 . القَعْسَره : التقوّی علی الشیء ، والصلابه والشدّه ، والقَعْسر :

القديم ، والقَعْسَرى : الضخم الشديد ، والمراد هنا

.

الشدّه والصلابه فى الدين ، أو القدم فى المجد والكرم(المجلسى : 99 / 204).

قعص : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ اقعَصِ الزبير شرّ قتله» : 32 / 130 . القَعْص : أن يُضْرِبَ الإنسان فيَموتَ مكانَه . يقال : قَعَصْتُه وأقْعَصْتُه : إذا قَتَلْتَه قَتْلاً سريعا(النهايه).

* ومنه عن أُسيد فى أمير المؤمنين عليه السلام : هذا ابن فاطمه الذى أفناكمُذبحا وقتلهَ قَعْصهٍ لم يذْبحِ : 19 / 282 . يقال : ضَرَبه فأقْعَصَه ؛ أى قَتَله مكانه . والقَعْص : الموت الوَحِىّ [أى السريع] (المجلسى : 19 / 282).

* وعن الصادق عليه السلام فى دعاء الاستخاره :«وتَقْعَص أيّامه سرورا» : 88 / 247 . فى كثير من النسخ بالصاد المهمله ، ولعلّه مبالغه فى السرور ، وهذا شائع فى عرف العرب والعجم ، يقال لمن أصابه سرور عظيم : مات سرورا ، أو يكون المراد به الانقضاء ؛ أى تنقضى بالسرور ، والتعبير به ؛ لأنّ أيّام السرور سريعه الانقضاء ؛ فإنّ القَعْص : الموت سريعا(المجلسى : 88 / 249).

قعض : عن الصادق عليه السلام فى دعاء الاستخاره :«وتَقْعَض أيّامه سرورا» : 88 / 247 . قال الكفعمى : تَقْعَض : أى تردّ وتعطف ، وقَعَضْت العودَ : عَطَفْته ، و«تقعص» بالصاد تصحيف ، انتهى . أقول : أمّا القَعْض بالمعنى الذى ذكره فقد ذكره الجوهرى ، ولم يُورِد الفيروزآبادى هذا البناء أصلاً ، وهو غريب ، وفى كثير من النسخ بالصاد المهمله(المجلسى : 88 / 249). وقد مرّ فى «قعص».

قعط : فى الحديث :«إ نّه[صلى الله عليه و آله] أمر بالتلحِّى ، ونَهَى عن الاقْتِعاط» : 80 / 194 . هو أن يَعْتَمَّ بالعِمامه ولا يَجْعل منها شيئا تحت ذَقَنه . ويقال للعمامه : المِقْعَطَه . وقال الزمخشرى : المِقْعَطه والمِقْعَطُ : ما تُعَصِّب به رأسَك(النهايه).

قعقع : عن معاويه :«إنّى لابنُ حربٍ ما يُقَعْقَعُ لى بالشِّنان» : 32 / 453 . قال الميدانىّ : القَعْقَعه : تحريک الشىء اليابس الصلب مع صوت مثل

السلاح وغيره . والشِّنان : جمع شَنّ ؛ وهى القربه اليابسه ، وهم يحرّكونها إذا أرادوا حثّ الإبل على السير لتفزع فتسرع . . .

.

يُضرَب لمن لا يتّضع لما تنزل به من حوادث الدهر ، ولا يروعه ما لا حقيقه له(المجلسى : 32 / 459) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صاحب الزنج :«كأ نّى به وقد سار بالجيش الذى لا يكون له غبارٌ ولا لَجَبٌ ولا قَعْقَعَهُ لُجُم» : 32 / 250 . اللَّجَب : الصوت . والقَعْقَعَه : حكايه صوت السلاح ونحوه(المجلسى : 32 / 251) .

* وفى وصيّه أكثم بن صيفى :«الحسد فى القرب ؛ فإنّه مَن يجتمع يَتَقَعْقَع عَمَدُه» : 51 / 251 . تَقَعْقَعَت عُمُدُهم : أى ارْتحلوا ؛ وفى المثل «مَن يَجْتَمِعْ يتَقَعْقَعْ عَمَدُه» ، كما يقال : إذا تَمّ أمرٌ دنا نقصه(الصحاح) .

* وفى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«والبُروق اللوامِع ، والرعود القَعاقِع» : 98 / 241 . القَعاقِع : تتابع أصوات الرعد(المجلسى : 98 / 251) .

* وعن اُسامه :«اُتِىَ النبىّ صلى الله عليه و آله بأُمامه بنت زينب ونفسُها تَتَقَعْقَعُ فى صدرها» : 79 / 91 . قال فى النهايه : فى الحديث : «فجىء بالصبىّ ونفسه تَتَقَعْقَع» أى تَضْطَرب وتتحرّک . أراد : كلّما صار إلى حال لم يَلْبَث أن يَنْتقِل إلى اُخرى تُقَرّبه من الموت(المجلسى : 79 / 91) .

قعا : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا يَنْبَغى الإقْعاء بين التشهّد فى الجلوس ، وإنّما التشهّد فى الجلوس ، وليس المُقْعى بجالس» : 82 / 183 . قد جاء النهى عن الإقعاء فى الصلاه ؛ وهو أن يضع أَلْيَتَيه على عقبيه بين السجدتين ، وهذا تفسير الفقهاء ، وأمّا أهل اللغه فالإقعاء عندهم أن يلصق الرجل أَلْيَتَيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره(المجلسى : 82 / 186) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ولا يجوز الإقعاء فى موضع التشهّدين إلاّ من علّه ؛ المُقْعِى ليس بجالس ، إنّما جلس بعضه على بعض ، والإقْعاء أن يضع الرجل أَلْيَتَيه على عقبيه فى تشهّدَيه . فأمّا الأكل مُقْعِيا فلا بأس به ؛ لأنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قد أكل مُقعيا» : 82 / 181 . أراد أ نّه كان يَجْلِس عند الأكل على وَرِكَيه مُسْتَوْفِزا غير مُتمكّن(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فيمن افتخر بقتل الحسين عليه السلام :«فأكظم وأقْعِ كما أقعَى أبوک» : 45 / 111 . قال الجوهرى : . . . أقْعَى الكلب : إذا جلسَ على إسْتِه مفترِشا رجلَيه وناصبا يديه . والكظوم : السكوت(المجلسى : 45 / 151) .

.

* وعن إبراهيم بن أبى البلاد فى صِفه النبيذ :«دخلت على أبى جعفر ابن الرضا عليه السلام . . . قال : وما نبيذهم؟ قلت : يؤخذ التمر فيُنقّى ويُلْقى عليه القَعْوه ، قال : وما القَعْوه؟ قلت : الداذى ، قال : وما الداذى؟ قلت : حبٌّ يؤتى به من البصره فيُلقى فى هذا النبيذ» : 50 / 101 .

باب القاف مع الفاءقفر : عن الصادق عليه السلام :«ما أقْفَر بيتٌ فيه خَلّ» : 63 / 302 . أى ما خَلا من الإدام ، ولا عَدِمَ أهلُه الاُدْم . والقَفار : الطعام بلا اُدْم . وأقْفَرَ الرجلُ : إذا أكل الخُبْزَ وحْدَه ، من القَفْر والقَفار ؛ وهى الأرض الخاليه التى لا ماء بها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزهد :«أفلا رغيفٌ قَفارُ الليلِ إفْطارُ مقدَّمٌ ؟» : 40 / 347 . القَفار _ بالفتح _ : ما لا إدام معه من الخبز ، واُضيف إلى الليل وهو صفه للرغيف ، و«إفْطار»و«مقدّم» أيضا صفتان له . وفى بعض النسخ «لليلِ إفطارِ مُعدِم» فالظرف صفه اُخرى لرغيف ، و«ليل» مضاف إلى الإفطار المضاف إلى المُعدِم ؛ أى الفقير(المجلسى : 40 / 353) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«الذى لا تستُرُ منه القُفُور» : 94 / 144 . القَفْرُ والقَفْرَهُ : الخلاء من الأرض ، كالمِقفارِ ، وجمعه قِفارٌ وقُفُورٌ . وأقْفَرَ المكانُ : خلا(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يا أهْلَ الديار الموحِشه ، والمَحالِّ المُقْفِرَه» : 79 / 179 . من أقْفَرَ المكانُ : إذا لم يكن به ساكن ولا نابت (صبحى الصالح) .

قفز : عن الصادق عليه السلام فى المُحرِم :«أ نّه نَهَى . . . أن يلبسَ . . . قُفَّازا» : 96 / 138 . هو _ بالضمّ والتشديد _ : شىء يَلْبَسه نساء العرب فى أيديهنَّ يُغَطّى الأصابعَ والكَفّ والساعِد من البرد ، ويكون فيه قُطْنٌ مَحْشُوٌّ . وقيل : هو ضَرْب من الحُلىّ تَتَّخذه المرأه ليَدَيْها(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الأسواق :«بين مُطَفِّفٍ فى قَفِيز ، أو طايش فى ميزان» : 100 / 97 . القَفِيز : مِكْيالٌ يَتَواضَع الناسُ عليه ، وهو

عند أهل العِراق ثمانيه مَكاكِيک (1) ، والجمع : أقْفِزَه

.

1- .المكوک يسع صاعا ونصف ، والصاع : أربعه أمداد (راجع تاج العروس) .

وقُفْزان (مجمع البحرين).

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام لقيس الماصِر :«أنت والأحْول قَفَّازانِ حاذِقان» : 23 / 13 . بالقاف ثمّ الفاء ثمّ الزاى المعجمه ، من قَفَزَ ؛ بمعنى وَثَبَ(المجلسى : 23 / 16). ويريد بالأحول : مؤمن الطاق .

قفص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخطبه الغرّاء :«وغلبه الهند على السند ، وغلبه القفْص على السعير» : 41 / 319 . قال الفيروزآبادى : قَفْصَهُ : بلد بطرف إفريقيّه ، وموضع بديار العرب ، والقُفْص _ بالضمّ _ : جبل بكرمان ، وقريه بين بغداد وعكبراء . والسعير : لعلّه اسم موضع لم يذكر فى اللغه ، أو هو تصحيف السعد ؛ موضع قرب المدينه ، وجبل بالحجاز ، وبلد يُعمَل فيه الدروع . وبالضمّ موضع قرب اليمامه ، وجبل(المجلسى : 41 / 319).

قفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ابن سمّاع :«سمعت له صوتا قَفَّ لَه شَعَرى» : 21 / 376 . قَفَّ شَعَرُه : قام فزَعا(المجلسى : 21 / 377).

* ومنه عن زيد بن أرقم فى رأس الحسين عليه السلام :«فقَفَّ واللّه شعَرَى علىّ !» : 45 / 121 .

* وعن كلاب العامرى :«زفّت عمّتى إلى علىّ عليه السلام على حمار . . . وخلفها قُفَّه مُعلّقه» : 40 / 327 . القُفَّه : شِبْه زَبِيلٍ صغير من خُوصٍ ، يُجْتَنَى فيه الرُّطَب ، وتضَع النساء فيه غَزْلَهُنَّ(النهايه).

قفل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لنفس تسرع إلى البِلَى قُفُولُها» : 40 / 346 . فى النهايه : قَفَلَ يَقْفِلُ قُفُولاً : إذا عاد من سَفَره ، وقد يقال للسَّفر : قُفول ؛ للذهاب والمجىء ، انتهى . فالمراد هنا رجوعها من الشباب إلى المشيب الذى معدٌّ للبلى والاندراس ، أو إلى الآخره ؛ فإنّها المكان الأصلىّ ، وفيها تبلَى الأجساد . ويحتمل أن يكون جمع قُفل _ بالضمّ _ فإنّه يُجمع على أقْفال وقُفُول ، فاستُعير هنا لمفاصل الجسد(المجلسى : 40 / 351).

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وأمَرَه [أى عليّا عليه السلام] أن يُقْفِل خالدا ومن معه» : 21 / 363 . القُفُول : الرجوع ، وأقْفَلَه : رَدّه وأرجعه(المجلسى : 21 / 363) .

* ومنه عن إبراهيم بن مهزيار فى المهدى عليه السلام :«فاستأذنتُه فى القُفُول» : 52 / 36 .

قفا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«جعلنى . . . المُقَفِّىَ ؛ قَفَّيتُ النَّبيّين جماعةً» : 16 / 93 . قال الجزرىّ :

.

باب القاف مع القاف

باب القاف مع اللام

فی أسمائه صلی الله علیه و آله : المُقَفّی ، وهو المُولّی الذاهب ، وقد قَفَّی یُقَفّی فهو مُقَفٍّ ، یعنی أ نّه آخرُ الأنبیاء ، المُتَّبِعُ لهم ؛ فإذا قَفَّی فلا نَبیَّ بعدَه(المجلسی : 16 / 94) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی خطبه له :«وأشهد أنَّ محمّدا عبدُه ورسولُه ، قَفَّی به المرسَلین» : 86 / 234 .

* وعنه علیه السلام فی صفه شیعته :«لا یثنون من المسلمین سَلَفا ، ولا یَقْفُون لهم خَلَفا» : 65 / 177 . أی لا یتّهِمون ولا یقذِفون ، أو لا یتبعونهم بغیر حجّه ، فی القاموس : قَفَوتُه : تَبِعتُه ، وقذفتُه بالفجور صریحا ، ورمیتُه بأمر قبیح (المجلسی : 65 / 178) .

باب القاف مع القافقاقم : عن علیّ بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر علیهماالسلام :«سألتُه عن لبس السمّور والسنجاب والفَنَک والقَاقُم» : 10 / 269 . القَاقُم : حیوان ببلاد الترک علی شکل الفأره إلاّ أ نّه أطول ، ویأکل الفأره ، هکذا أخبرنی بعض الترک ، والبناء غیر عربیّ ؛ لأ نّه لیس فی العربیّ فاعل بضم العین(المصباح المنیر) .

باب القاف مع اللامقلب : عن الصادق علیه السلام :«إذا صلَّیت فأقبِل بقلبک علی اللّه عزّ وجلّ» : 81 / 260 . القَلْب : هو الفُؤاد ، وقیل : هو أخصّ منه ، وقیل : هما سواء ، والجمع : قُلُوب ؛ مثل فَلْس وفُلُوس . وعن بعض أهل التحقیق أنّ القلب یطلق علی معنیین ؛ أحدهما : اللحم الصنوبریّ الشکل ، المُودَع فی الجانب الأیسر من الصدر ، وهو منبع الروح ومعدنُه ، وهذا المعنی من القلب موجود للبهائم بل للمیّت . الثانی : لطیفهٌ ربّانیّهٌ وروحانیّهٌ ، لها بهذا القلب تعلّقٌ ، وتلک اللطیفه هی المُعبَّر عنها بالقلب تاره ، وبالنفس أُخری ، وبالروح أُخری ، وبالإنسان أیضا ، وهو المُدرِک العالم العارِف ، وهو المخاطَب والمُطالَب والمعاقَب (مجمع البحرین) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أهل الیمن :«قوم رَقیقهٌ قُلُوبُهم» : 36 / 112 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ لكلّ شىء قَلْبٌ ، وقَلْبُ القرآن يس» : 89 / 288 . قَلْبُ كلّ

.

شىء : خالِصُه ولُبُّه (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أعوذ بک من وَعثاء السفر ، وكآبه المُنْقَلَب» : 32 / 391 . أى الانقِلاب من السَّفر ، والعَود إلى الوطَن ، يعنى أ نّه يعود إلى بَيْته فيرى فيه ما يُحْزِنه . والانقِلاب : الرُّجوع مطلقا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطيور :«فمنها مَغموسٌ فى قَالَبِ لونٍ لا يَشُوبُه غيرُ لونِ ما غُمس فيه» : 62 / 30 . القَالَب _ بالفتح كما فى النسخ _ : قالَب الخُفّ وغيره كالخاتم والطابع ، وبالكسر : البُسر الأحمر . وفى القاموس : القالِبُ : البُسْرُ الأحمر ، وكالمثال يُفْرَغ فيه الجَواهِرُ ، وفتحُ لامه أكثر ، وشاهٌ قالبُ لَوْنٍ : على غير لَوْنِ اُمّها . . . ومنه حديث علىّ عليه السلام فى صفه الطيور : «فمنها مغموس فى قالب لونٍ . . .» انتهى . والأظهر أنّ الغَمسَ فى قالَب اللون عباره عن إحاطه اللون الواحد بجميع أجزائه كمايحيط القالَب بالأشياء المَصوغه بالصبّ فيه من نحاس ونحوه ، وعلى الكسر يمكن أن يكون المراد بقالِب اللون : اللون الذى يقلب اللون إلى لون آخر(المجلسى : 62 / 34) .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ الدنيا :«لو كنتِ شخصا مرئيّا وقالَبا حِسيّا لأقمتُ عليكِ حدودَ اللّه » : 33 / 475 . _ القالب بالفتح _ : قالَبُ الخفّ ونحوه ، وما يُفرغُ فيه الجواهر(المجلسى : 33 / 481) .

* وفى الحديث القدسىّ :«يا موسى إنّى قَلَبْتُ عبادى ظهرا لِبَطن فلم أجِد فيهم أحدا أذلّ لى نفسا منک» : 72 / 130 . أى اختبرتُهم بملاحظه ظواهرهم وبواطنهم ، كنايةً عن إحاطه علمه سبحانه بهم وبجميع صفاتهم وأحوالهم . قال فى المصباح : قَلَبْتُه قَلْبا _ من باب ضَرَبَ _ : حَوَّلتُه عن وجهه ، وقَلبتُ الرداءَ : حَوّلتُه وجعلتُ أعلاه أسفلَه ، وقَلَبتُ الشىءَ للابتياع قَلْبا _ أيضا _ : تَصَفَّحتُه فرأيتُ داخلَه وباطنَه ، وقَلَبْتُ الأمرَ ظَهْرا لبَطنٍ : اختبرتُه ، انتهى(المجلسى : 72 / 130) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«قد يرى الحُوَّلُ القُلَّبُ وجهَ الحِيلَه ودونَها حاجزٌ من تقوى اللّه فيدعها» : 97 / 365 . أى الرجل العارف بالاُمور الذى رَكِبَ الصَّعبَ والذَّلولَ وقَلَبَها ظَهرا لِبَطن ، وكان مُحتالاً فى اُموره ، حَسَنَ التَّقَلُّب(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ فؤادى صحيح لَيستْ بى قَلَبَه» : 15 / 368 . أى ألم وعلّه(النهايه) .

.

* وعن ثوبان :«رأى [النبىُّ صلى الله عليه و آله] على الحسن والحسين عليهماالسلام قُلْبَينِ من فِضَّه» : 43 / 89 . القُلْب : السِّوار(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ الرجل منهم كان يدخل على . . . المعاهَده فيَنتزعُ حِجْلَها وقُلْبها» : 34 / 64 .

* وعن رجل :«إنّى ولّدتُ بِنْتا وربّيتُها حتّى إذا بلغَت . . . جئتُ بها إلى قَلِيب فدفعتها فى جَوفه» : 71 / 58 . القَلِيب : البِئر ، أو العادِيّهُ القديمه منها ، ويُؤنّث ، وجمعه أقْلِبَه وقُلْبٌ وقُلُبٌ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«فأقبلت إلينا الأرضُ بقُلُبها وأسواقها ودورها» : 25 / 384 . القُلْب والقُلُب : جمع قَلِيب (القاموس المحيط) .

قلت : عن الإمام الحسين عليه السلام لابن العاص لمّا سألَه :ما بالُ أولادنا أكثر من أولادكم؟ قال : بُغاثُ الطيرِ أكثرها فِراخاواُمّ الصَّقْر مِقْلاتٌ نزورُ : 44 / 209 . المِقْلاتُ من النُّوق : التى تضع واحدا ثمّ لا تَحْمل بعدها ، والمِقْلاتُ من النساء : التى لا يعيش لها ولد(الصحاح) .

قلح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما لى أراكم تَدْخُلون علىَّ قُلْحا» : 73 / 132 . القَلَح : صُفْرهٌ تَعْلو الأسنان ، ووَسَخٌ يركَبُها . والرجُلُ أقْلَحُ ، والجمع : قُلْح ، من قولهم للمُتَوسِّخ الثياب : قَلِحٌ . وهو حَثٌ على استعمال السِّواک(النهايه) .

قلد : عن ابن عتيک :«فقمتُ إلى الأقَالِيد فأخذتُها» : 20 / 303 . هى جمع إقْليد ؛ وهو المِفتاح(النهايه) .

* ومنه الخبر :«فرأى أنّ الأقاليدَ تحت رأسه» : 71 / 69 .

* وفى الدعاء :«له مَقاليد السماوات والأرض» : 87 / 156 . هو جمع : مِقْلِيد أو مِقْلاد : المفتاح . وقيل : جمع إقْلِيد ، معرّب إكْليد على الشذوذ . وهنا كنايه عن الأسباب والعلل(المجلسى : 87 / 244) . والقِلِّيدُ والمِقْلاد _ كسِكِّيت ومصباح _ : الخِزانه ، وجمعه : مقاليد ، وقوله تعالى : «لَهُ مَقالِيدُ السَّماواتِ والأرْضِ» يجوز أن تكون المفاتيح ؛ واحدها إقليد ،

ویجوز أن تکون الخزائن . وقال الأصمعی : المَقالِیدُ ولا واحد لها ، ونقل شیخنا عن الشهاب فی العنایه : أو جمع مِقْلِیدٍ أو مِقْلادٍ أو مِقْلَد(تاج العروس) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«قَلِّدوا النساءَ ولو بسَیْر» : 100 / 261 . قَلَّدْتُ المرأهَ تَقْلِیدا : جعلتُ القِلادَهَ فی عُنُقِها . ومنه تَقْلیدُ الهدی ؛ وهو أن یُعلَّق بعنق البعیر قطعهً من جلدٍ لیُعلَم أ نّه هدیٌ فیکفُّ الناس عنه(المصباح المنیر) .

* وعن اُمّ خالد العبدیّه لأبی عبد اللّه علیه السلام :«قد قَلَّدْتُکَ دینی» : 59 / 88 . التَّقْلِیدُ _ فی إصطلاح أهل العلم _ : قبول قول الغیر من غیر دلیلٍ ، سُمِّی بذلک لأنّ المُقَلِّد یجعل ما یعتقده من قول الغیر من حقٍّ وباطلٍ قِلادَهً فی عنق من قَلَّدَه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أبی محمّد العسکریّ علیه السلام :«مَن کان من الفقهاء صائنا لنفسه ، حافظا لدینه ، مخالفا لهواه ، مطیعا لأمر مولاه فللعوامّ أن یُقَلِّدوه» : 2 / 88 .

قلس : فی الخبر :«القَلَس . . . لا ینقض الصوم» : 93 / 276 . القَلَس _ بالتحریک ، وقیل بالسکون _ : ما خَرج من الجَوْف مِلْ ءَ الفَمِ أو دونه ولیس بِقَیْءٍ ، فإن عاد فهو القَیْء(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«فلمّا استوی نوح فی السفینه ، ورفع القَلْسَ عصفت الریح علیهم» : 90 / 205 . القَلْس : حَبْلٌ ضخْمٌ من لیف أو خُوص أو غیرهما من قُلوس سفن البحر(القاموس المحیط) .

قلص : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولو قد فقدتمونی ونزلت بکم کَرائهُ الاُمور . . . وفشل کثیر من المسؤولین ، وذلک إذا قلَصَتْ حربُکم وشمّرتْ عن ساق» : 41 / 348 . قال ابن أبی الحدید : «قَلَّصَت» یُرْوی بالتشدید ؛ أی انضمّت واجتمعت ؛ فیکون أشدَّ وأصعبَ من أن یتفرّق فی مواطن متعدّده . وبالتخفیف ؛ أی کثرت وتزایدت ، من قَلَصَت البئرُ ؛ أی ارتفع ماؤها ، وروی : «إذا قلَصَت عن حربکم» أی إذا قَلَصَت کرائِهُ الاُمور وحوازب الخطوب عن حربکم ؛ أی انکشفَت عنها(المجلسی : 41 / 350) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المحتضر :«يرشح جبينُه ، وتتَقَلّص شَفَتاه» : 6 / 197 . قَلَصَت شَفَتُه تَقْلِصُ _ من باب ضَرَبَ _ : انْزَوَت ، وتَقَلَّصَت مثله(المصباح المنير) .

* وعن يوسف عليه السلام فى رؤيا العزيز :«سبع بقرات شعثٌ غُبر مُقَلَّصات البطون» : 12 / 294 .

.

مُقَلِّصَه : أى مجتمعه مُنضمّه ، يقال : قَلَّصَت الدِّرعُ وتَقَلَّصَت(النهايه) .

* وعن أبى طالب فى النبىّ صلى الله عليه و آله : لمّا تَعلّقَ بالزِّمامِ رَحمْتُهُوالعِيْس قَد قَلَّصنَ بالأزوادِ : 35 / 129 . قَلَّصَت الناقهُ تقْليْصَا : استمرّت فى مضيّها(القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أأمتَنعُ مِن وَبْرهٍ من قَلُوصها ساقطهٍ ، وأبتلعُ إبلاً فى مَبْرَكها رابطه؟!» : 40 / 348 . القَلُوص من الإبل : الشابّه ، وأوّل ما يُركب من إناثها إلى أن تثنى ، ثمّ هى ناقه ، وجمعها : قَلائصُ وقُلُصٌ ، وجمع الجمع قِلاصٌ(القاموس المحيط) . والاستفهام للإنكار ؛ أى إنّى لزهدى أمتنع من أخذ وَبْره ساقطه من ناقه ، فكيف أبتلع إبلاً كثيره رابطه فى مرابطها لملاّكها ؟!(المجلسى : 40 / 356) .

قلع : عن أبى هاله فى صفته صلى الله عليه و آله :«إذا زالَ زالَ قَلْعا» : 16 / 149 . يُروى بالفتح والضمّ ؛ فبالفتح هو مَصْدر بمعنى الفاعل ؛ أى يَزوُل قالِعا لرِجْله من الأرض ، وهو بالضمّ إمّا مصدر أو اسم ، وهو بمعنى الفتح(النهايه) .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله فى الإنجيل :«وإذا مَشى كأ نّما يَتَقلّع من الصخره» : 16 / 144 . أراد قوّه مَشْيه ، كأ نّه يَرفَع رِجليه من الأرض رَفْعا قويّا ، لا كَمن يَمشى اخْتيالاً ويُقارِب خُطاه ، فإنَّ ذلک من مَشى النِّساء ويوصفنَ به(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«فإنّها منزلُ قُلْعَه» : 75 / 4 . أى تحوّل وارتحال ليس بمُستَوطَن ؛ كأ نّه يَقلَع ساكِنَه(مجمع البحرين) . ومَنزِلُنا منزل قُلْعَه _ وبضمّتين وكهُمَزَه _ : أى ليس بمُستَوطن ، أو معناه : لا نملكُه ، أو لا ندرى متى نتحوّل عنه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فى ذَنَب الطاووس :«كأ نّه قِلْعُ دارِىٍّ» : 62 / 30 . القِلْع _ بالكسر _ : شِراع السَّفينه . والدارِىُّ : البَحَّار والمَلاّح(النهايه) .

* وعن سعد بن أبى وقّاص :«لمّا نودى : ليخرجْ من فى المسجد إلاّ آل رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوآل علىّ ، خرجنا من المسجد نَجُرُّ قِلاعَنا»

: 39 / 29 . أى كُنُفنا وأمتِعتَنا ، واحدها قَلّع _ بالفتح _ : وهو الكِنْف يكون فيه زاد الراعى ومَتاعُه(النهايه) .

* و عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يدخلها . . . قَلاَّعٌ ؛ وهو الشُّرَطىّ» : 8 / 132 . القَلاَّع :

.

هو الساعى إلى السلطان بالباطل فى حقّ الناس ، سُمِّى به لأ نّه يَقْلَع المُتَمكِّن من قَلْب الأمير ، فيُزيله عن رُتْبَتِه ، كما يُقْلَع النَّبات من الأرض ونحوه . والقَلاَّع _ أيضا _ : القَوّاد ، والكَذّاب ، والنَّبّاش(النهايه) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله يوم اُحد :«رماه عبد اللّه بن شهاب بقُلاَعَه فأصاب مرفقه» : 20 / 96 . القُلاَعَه _ بالضمّ _ : الحَجَر أو المَدَر يُقتَلَع من الأرض فيُرمى به(المجلسى : 20 / 100) .

* وعن الرضا عليه السلام :«وقد يُحتجَم تحت الذقن لعلاج القُلاَع فى الفم» : 59 / 318 . القُلاَعُ _ كغُراب _ : داءٌ فى الفَم(القاموس المحيط) .

قلف : فى مُحاججه الزنديق للإمام الصادق عليه السلام :«عِبتُم الأقْلَفَ واللّهُ خلقه !» : 10 / 174 . هو الذى لم يُخْتَن ، والقُلْفَه : الجِلده التى تُقْطع من ذَكَر الصَّبىّ(النهايه) .

قلق : عن أمير المؤمنين عليه السلام لبعض أصحابه :«إنّک لَقَلِق الوَضِين » : 38 / 159 . قال عبد الحميد بن أبى الحديد : الوَضِيْن : بِطان القَتَب وحزام السرج ، ويقال للرجل المضطرب فى اُموره : إنّه لقَلِقُ الوَضِين ؛ وذلک أنّ الوَضِين إذا قَلِق اضطرب القَتَب أو الهودح أو السرج ومَن عليه(المجلسى : 38 / 160) .

قلقل : عن حُيىّ بن أخطب للنبىّ صلى الله عليه و آله :«لقد قَلْقَلْتُ كلّ مُقَلْقَل ، وجهدتُ كلّ الجهد ولكن من يخذُل اللهُ يُخذَل» : 20 / 237 . يقال : قَلْقَلَه فتَقَلْقَلَ ؛ إذا حرّكَه فتحرّک(المجلسى : 20 / 241) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قَلْقِلُوا السيوف فى أغمادها قبل سَلِّها» : 32 / 557 . فى النهايه : «أقلقوا» ؛ أى حَرِّكوها فى أغْمادِها قبل أن تَحْتاجوا إلى سَلِّها ؛ ليَسْهُل عند الحاجه إليها .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الرَّبِيثا :«كُلْهُ ؛ فإنّه جنس من السمک ، أما تراها تَقَلْقَل فى قِشرها !» : 62 / 211 . أى يُسمع لها صوت إذا حُرّكت فى صرّه ونحوها ، وذلک بسبب أنَّ لها قشرا ، وإذا كان لها قشر وفلوس فهى حلال(المجلسى : 62 / 211) .

* وعنه عليه السلام :«أنا فى المدينه بمنزله الشعيره أَتَقَلْقَلُ ، حتّى أرى الرجل منكم فأستريح إليه» : 65 / 29 . التَّقَلْقُل : الاضطراب(النهايه) .

قلل : فى دعاء الغسل :«اللهمّ طهِّر به جوارحى وعظامى . . . وما أقَلَّت الأرضُ مِنّى» :

.

98 / 175 . ما أقلّت الأرض منّى : أى حملت الأرض منّى ، أى جميع أعضائى وأجزائى ؛ فإنَّ كلّها على وجه الأرض(المجلسى : 98 / 190) . أقَلَّهُ وقَلَّهُ واستَقَلَّه : رَفَعه(القاموس المحيط) .

* ومنه الدعاء :«وربّ الأرضين السبع وما أقَلَّت» : 83 / 113 .

* ومنه الدعاء :«وأحاطت بى الآثام ، وبقيتُ غير مُسْتَقِلّ بها» : 87 / 146 . أى ثقلَت علَىَّ ، ولم أُطِق حَملَها ، من قولهم : اسْتَقَلَّ الحِملَ : أى حَمَله ورفعه ، ويقال : استَقَلَّ الجَمَلُ بحِمْله ؛ أى قام(المجلسى : 87 / 233) .

* ومنه فى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«وحين وجد أنصارا نهض مُستَقِلاً بأعْباءِ الخِلافه» : 97 / 380 . والأعباء : جمع العِبْ ء _ بالكسر _ : وهو الحمل ، والثقيل من أىّ شىء كان(المجلسى : 97 / 383) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ثواب سوره التوحيد :«كلّ بسره مثل قُلَّه من قِلال هَجَر» : 89 / 361 . القُلَّه : الحُبُّ العظيم (1) ، والجمع : قِلاَل ، وهى معروفه بالحجاز . وهَجَر : قَريه قريبه من المدينه ، وليست هَجَر البَحْرين ، وكانت تُعْمل بها القِلال ، تأخُذ الواحده منها مَزاده من الماء ، سُمّيت قُلَّه لأ نّها تُقَلّ : أى تُرْفَعُ وتُحْمَل(النهايه) .

* ومنه فى مسلم بن عقيل :«إذا قُلَّه بارده موضوعه على الباب ، فقال : اسقونى» : 44 / 355 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى صفه الكوثر :«ثمرُه كأمثال القِلاَلِ من الزبرجد» : 8 / 27 . القِلال جمع القُلَّه : الحُبُّ العظيم(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أفضل الصدقه :«جهدٌ مِنْ مُقِلٍّ إلى فقيرٍ فى سرّ» : 74 / 70 . الإقْلال : قِلَّه الجِدَه ، ورَجلٌ مُقِلّ وأقَلّ : فقير(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لن ينجوَ من الموتِ غنىٌّ بمالِه ، ولا فقير لإقْلالِه» : 74 / 285 .

* وعنه عليه السلام :«فانظر إلى . . . كثره هذه الجبال ، وطول هذه القِلاَل» : 3 / 26 . القِلاَل

.

1- .الحُبّ : الجَرّه أو الضخمه منها(القاموس المحيط) .

_ بالكسر_ : جمعُ قُلَّه _ بالضمّ _ وهى أعلى الجبل(المجلسى : 3 / 28) .

قلم : فى الخبر :«مِثْلِ قُلاَمَه الظُّفْر» : 12 / 184 . القُلاَمَه _ بالضمّ _ : المَقْلُومه من طرف الظُّفْر(المصباح المنير) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أُعْطِيتُ الأقاليم السبعه» : 40 / 348 . الإقْلِيم : معروف ، قيل : مأخوذ من قُلاَمَه الظُّفْر ؛ لأ نّه قِطعه من الأرض ، قال الأزهرىّ : وأحسَبُه عربيّا . وقال ابن الجواليقى : ليس بعربىّ محض . والأقاليم عند أهل الحساب سبعه ، كلّ إقليم يمتدّ من المغرب إلى نهايه المشرق طولاً ، ويكون تحت مدار تتشابه أحوال البقاع التى فيه . وأمّا فى العرف ؛ فالإقليم : ما يختصّ باسم ويتميّز به عن غيره ؛ فمصرُ إقْليمٌ ، والشام إقْليمٌ ، واليمن إقْليم(المصباح المنير) .

قلا : فى جامع بُراثا :«وكان بها راهِب فى قَلاَّيَته» : 52 / 218 . القَلاَّيَه عند النصارى كالصومعه ، وهو تَعْريب كَلاَّده ، وهى من بيوت عباداتهم(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اخْبُرْ تَقْلِهِ» : 71 / 164 . اخْبُر _ بضمّ الباء _ : أمر من خَبَرتُه _ من باب قتل _ أى : عَلِمتُه . وتَقْلِهِ : مضارع مجزوم بعد الأمر ، من قَلاَه يَقْلِيه _ كرماه يرميه _ : بمعنى أبغَضَه ؛ أى إذا أعجبک ظاهر الشخص فاختبره ؛ فربّما وجدتَ فيه ما لا يسرّک فتبغضه(صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا تُمارِيَنَّ حليما ولاسفيها ، فإنّ الحليمَ يَقْلِيک » : 70 / 406 . فى القاموس : قَلاَه _ كرماه ورَضِيه _ قِلىً وقَلاءً ومَقْلِيَةً : أبغضَه وكرِهه غايه الكراهه فتركه ، أو قَلاَهُ فى الهَجْر ، وقَلِيَه فى البُغض ، انتهى . أى العاقل الحازم المتأ نّى فى الاُمور ، لا يتصدّى للمعارضه ، ويصير ذلک سببا لأن يبطن فى قلبه العداوه ، والأحمق المتهتّک يعارض ويؤذى (المجلسى : 70 / 406) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أصبحتُ واللّهِ عائِفةً لدُنياكُنَّ ، قالِيَةً لرجالِكُنّ» : 43 / 161 . عائفه : أى كارهه . . . والقالِيَه : المبغِضَه(المجلسى : 43 / 162) .

* ومنه عن الحارث الهمدانى فى أمير المؤمنين عليه السلام :«فمِن مُفرطٍ غالٍ ، ومبغضٍ قالٍ» : 27 / 160 .

.

باب القاف مع الميم

باب القاف مع الميمقمأ : عن اُمّ سلمه ـ لعائشه _ :«كان رسول اللّه يَقْمَأُ فى بيتكِ» : 32 / 162 . أى يَدْخُل . وقَمأتُ بالمكان قَمْأً : دَخَلتُه وأقَمْتُ به . قال الزمخشريّ : ومنه اقْتَمَأ الشىء إذا جمعه(النهايه) .

* وعن الكاظم عليه السلام وقد ركب بغله فعِيب عليه فقال :«تَطأطأتْ عن سُموّ الخيل ، وتجاوزَتْ قُمْ ء العَيْر » :48 / 154 . القُمْ ء : الذُّلّ والصَّغار . والعَيْر : الحمار(المجلسى : 48 / 154) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«فمن تَركه دُيّثَ بالصَّغار والقَماء» : 97 / 7 . القَماءُ _ ممدود _ : الحقاره والذُّلّ(مجمع البحرين) .

قمح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو شئت لاهتديت الطريقَ إلى . . . لُباب هذا القَمْح» : 40 / 341 . القَمْح : الحِنْطه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان قابيل صاحب زرع ، فقرّب قَمْحا رديئا» : 11 / 227 .

* وفى السمّ :«فتناوله علىّ عليه السلام فقَمَحَه ، وعرق عرقا خفيفا» : 10 / 70 . قَمَح : أى اسْتَفَّ (1) ، يقال : قَمِحْتُ السَّوِيقَ _ بالكسر _ : إذا اسْتَفَفْتَه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«تأتى أنت وشيعتُك يوم القيامه راضِين مَرْضِيِّين ، ويأتى أعداؤك غِضابا مُقْمَحين» : 35 / 345 . الإقْماحُ : رَفع الرأس وغَضُّ البَصَر ، يقال : أقْمَحه الغُلُّ : إذا ترك رأسه مرفوعا من ضِيقه . ومنه قوله تعالى : «إنّا جَعَلنا فى أعناقِهِم أغْلالاً فَهِىَ إلَى الأذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحون» (النهايه) .

قمر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدجّال :«تحتَه حمارٌ أقْمَر» : 52 / 194 . هو الشديد البياض ، والاُنثَى قَمْراءُ(النهايه) .

* ومنه عن حليمه السعديّه :«فخرجتُ على أتانٍ لنا قَمْراءَ» : 15 / 364 .

.

1- .استَفّ السَّويق : سَفَّه ؛ أى تناوله يابسا غير معجون .

* وعن الرضا علیه السلام فی یزید :«متی قَمَرَ صاحبَه تناول الفقّاع فشربه» : 76 / 237 . قامَرَهُ مُقامَرَةً وقِمارا فَقَمَرَهُ _ کنَصَرَه _ وتَقَمَّرَهُ : راهَنَه فغَلَبهُ ، وهو التَّقامُر(القاموس المحیط) .

قمس : عن ابن عبّاس وسُئل عن المدّ والجزر :«إنّ اللّه عزّوجلّ وکّلَ مَلَکا بقَامُوس البحر» : 57 / 29 . قامُوسُ البحر : وسَطه ومعظمه ، وهو فاعُول ، من القَمْس(النهایه) .

قمص : فی الخبر :«فجعل خالد یَقْمِصُ قِماص البِکْر» : 19 / 61 . یقال : قَمَصَ الفَرسُ قَمْصا وقِماصا ؛ وهو أن یَنْفِرَ ویَرفَع یدیه ویَطْرَحَهما معا(النهایه) .

* ومنه فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«أ نّه قَضَی علیه السلام فی القارِصه والقامِصَه . . . بالدیه أثْلاثا» : 101 / 385 . القامِصَه : النافِره الضارِبه برجْلَیها(النهایه) . وتقدّم فی «قرص» .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الخلافه :«لقد تَقَمَّصَها أخو تَیْم وإنّه لیعلم أنّ محلّی منها محلُّ القطب من الرحی» : 29 / 497 . قَمَّصتُه قَمِیْصا _ بالتشدید _ : ألْبَسْتُه ، فتَقَمَّصَه(المصباح المنیر) . وأراد بالقمیص : الخلافه ، وهو من أحسن الاستعارات(النهایه) .

قمط : عن أبی عِبد اللّه علیه السلام فی اُمّ إبراهیم :«ووضعت بإبراهیم علیه السلام ، وهَیَّأَتْهُ وقَمَّطَتْه» : 12 / 30 . القِمَاطُ : خِرقَهٌ عریضه یُشَدُّ بها الصغیر ، وجمعه قُمُط . وقَمَطَ الصغیرَ بالقِمَاطِ قَمْطا _ من باب قَتَلَ _ : شدَّه علیه(المصباح المنیر) .

قمطر : عن رفاعه بن شدّاد فی التحکیم : وإن حَکَموا بالعَدْلِ کانت سَلامهَوإلاّ أتَرْناها بیَومٍ قُمَاطِرِ : 33 / 312 . بیومٍ قُماطِرٍ _ بضمّ القاف _ : أی فی یوم شدید ، قال الجوهری : یَومٌ قُماطِرٌ وقَمْطَرِیْرٌ ؛ أی شدید(المجلسی : 33 / 314) .

* وعن عامر بن جذاعه فی الصادق علیه السلام :«فدعا بِقِمَطْر ، فأخرج منه نعلین . . . فقال : هذه نعلُ رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : 26 /

218 . قال الفيروزآبادى : القِمَطْرُ _ كسِبَحْل (1) _ : ما يُصان فيه الكُتُب(المجلسى : 26 / 218) .

قمع : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«شراب من صديد ، ومَقامِع من حديد» : 86 / 234 . المَقامِع :

.

1- .فى البحار : «كسجلّ» ؛ وهو تصحيف .

سِياط تُعمل من حديد ، رُؤوسها مُعْوَجّه ، واحدتُها : مِقْمَعَه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تأخذهم الملائكه بِمَقامِع الحديد» : 6 / 255 .

* وفى خبر إشاعه انكسار المسلمين يوم خيبر :«فانْقَمَع المُسلمون ، وأظهر المشركون فرحاً وسرورا» : 21 / 34 . قَمَعْتُه وأقْمَعتُه _ بمعنىً _ : أى قهَرتُه وأذلَلْتَه ، فانْقَمَعَ(الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وانْقَمَعَت الأربابُ لربوبيّته» : 83 / 103 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«عالِمُ . . . مُنْقَمِعِ الوحوش من غِيرانِ الجبال وأوديتها» : 74 / 329 . انْقَمَعَ : دخل البيت مستخفيا(القاموس المحيط) . أى محلّ اختفائها .

قمقم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يَحْملُها . . . القَمْقام المُسَخَّر» : 54 / 38 . هو البَحر ، يقال : وَقع فى قَمْقامٍ من الأرض ؛ إذا وَقَع فى أمر شديد(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ألم أُخَلّصهم من . . . مُقارَعه الطَّماطِمَه ، ومُماحَكَه القَماقِمَه» : 29 / 560 . القَمقام : السيّد ، والعدد الكثير(النهايه) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد . . . القاده القُمَاقِم» : 87 / 87 . القَمْقامُ والقُماقِم من الرجال : السيّد الكثير الخير ، الواسع الفضل(لسان العرب) .

قمل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«النساء أربع : . . . وغُلٌّ قَمِلٌ» : 100 / 230 . قال الصدوق رضى الله عنه : . . . وغُلٌّ قَمِلٌ : أى هى عند زوجها كالغُلّ القَمِل ؛ وهو غلٌّ من جلد يقع فيه القَمْل فيأكله ، فلا يتهيّأ له أن يحكّ منه شىء ، وهو مَثَل للعرب(المجلسى : 100 / 230) . أى ذوقَمْل . كانوا يَغُلّون الأسِير بالقِدِّ وعليه الشَّعَر ، فيقْمَل فلا يَستطيع دَفْعَه عنه بحيله . وقيل : القَمِلُ : القَذِر ، وهو من القَمْل أيضا(النهايه) .

قمم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وترْک القُمامه فى البيت يورث الفَقْر» : 73 / 314 . هى بالضمّ : الكُناسه ، والجمع : قُمام . وقَمَّ البيتَ قَمّا _ من باب قتل _ : كنَسَه(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«فما خُلِقتُ ليشغلنى أكلُ الطيّبات كالبهيمه . . . المُرْسَلَهِ ، شُغْلُها تَقَمُّمها» : 33 / 475 . التَّقَمُّم : أكلُ الشاه ما بين يدَيها بِمقَمّتِها ؛ أى شفتها . وقيل : تتبّع القُمَامه(المجلسى : 33 / 479) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام وسئل عن حدّ الخِوان :«إذا وضعتَه فسَمِّ اللّه ، وإذا رفعتَه فاحمد اللّه

.

وقُمَّ ما حولَ الخِوان» : 63 / 411 . قَمَّ الرجلُ : أكل ما على الخِوان ، كاقْتَمّه ، فهو مُقِمٌّ(القاموس المحيط) .

* وعن حبابه الوالبيّه :«والغزاله تخال على قُلَلِ الجبال كالعمائِم على قِمَم الرجال» : 46 / 259 . الغَزاله : الشمس . والقِمَم _ بكسر القاف وفتح الميم _ : جمع قِمَّه _ بالكسر _ وهى أعلى الرأس . أى كانت الشمس فى رؤوس الجبال تُتَخيّل كأ نّها عمامه على رأس رجل ؛ لاتّصالها برؤوسها وقرب أُفولها(المجلسى : 46 / 259) .

قمن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أمّا السجود فاجتهِدوا فى الدعاء ؛ فَقَمِنٌ أن يُسْتجابَ لكم» : 90 / 350 . يقال : قَمَنٌ وقَمِنٌ وقَمِينٌ : أى خَلِيق وجَدير ؛ فمن فَتحَ الميم لم يُثَنِّ ولم يجمع ولم يؤنّث ؛ لأ نّه مصدر ، ومن كسرثَنَّى وجمع وأ نَّثَ ؛ لأ نّه وَصْفٌ ، وكذلک القَمِين(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ما من إنسان يَطعنُ فى عين مؤمن إلاّ مات بشرّ ميته ، وكان قَمِنا أن لا يرجع إلى خير» : 72 / 167 .

باب القاف مع النونقنب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأوبق دينه لحطام ينتهزه ، أو مِقْنَب يقوده» : 75 / 4 . المِقْنَب _ بالكسر _ : جماعه الخيْل والفُرسان . وقيل : هو دون المائه(النهايه) .

* وعن ابن عبّاس لِعُمر فى أصحاب الشورى :«قلتُ : فسَعْدٌ؟ قال : صاحب مِقْنَب وقتال ، لا يقوم بقريهٍ لو حُمّل أمرُها» : 31 / 62 . يريد أ نّه صاحِبُ حَرْب وجُيوش ، وليس بصاحب هذا الأمر(النهايه) .

* ومنه فى دار الندوه :«فليسيرنَّ حينئذٍ إليكم بالكتائب والمَقانِب» : 19 / 59 . جمع المِقْنَب(المجلسى : 19 / 67) .

قنت : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أطولكم قُنوتا فى دار الدنيا أطولكم راحه يوم القيامه» : 82 / 199 . القُنوت فى الحديث يَرِدُ بِمعانٍ مُتَعدّده ، كالطّاعه ، والخُشوع ، والصلاه ، والدعاء ، والعِباده والقِيام وطول القِيام ، والسُّكوت ؛ فيُصْرف فى كلّ واحدٍ من هذه المعانى إلى ما يَحْتَمِلُه

لفظَ الحديث الوارِد فيه(النهايه) . وفى اصطلاح الفقهاء : الدعاء فى أثْناء الصلاه فى

.

محلّ معيّن سواء كان معه رفع اليدين أم لا(المجلسى : 82 / 195) .

قنزع : فى الحديث :«أ نّه نَهَى عن القَنازِع» : 73 / 102 . هو أن يُؤخَذ بعضُ الشَّعر ، ويُتْرک منه مَواضِعُ مُتَفرِّقه لا تُؤخَذ ، كالقَزَع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«له فى موضع العرف قُنْزُعه» : 62 / 31 . القُنْزُعه : الخصله من الشعر تترک على رأس الصبى ، وهى كالذوائب فى نواحى الرأس(تاج العروس) .

قنص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ذمّ الدنيا :«قَنَصَت بأحْبُلِها ، وقصدت بأسْهُمِها» : 70 / 117 . أى اصطادت بحبالِها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الظبيه :«كان الذى اقْتَنَصها منهم منافقا» : 17 / 398 . اقتَنَصه : اصطاده(المجلسى : 17 / 398) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فترصدون الضبّ المكنون فتَقْتَنِصُونه» : 21 / 376 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أمّا الطير فما لم تكن له قانِصه فلا تأكله» : 62 / 168 . القانِصه : واحده القَوانِص ؛ وهى للطير بمنزله الكرش والمصارين لغيره وهى الأمعاء(الصحاح) . وقيل : القانصه : اللحمه الغليظه جدّا يجتمع فيها كلّ ما تنقر من الحصى الصغار بعدما انحدر من الحوصله ، يقال لها بالفارسيّه : سنگدان(الصدوق) .

قنط : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يبعث اللّه المُقَنِّطِين يوم القيامه مغلبه وجوههم» : 69 / 338 . القُنوط : أشَدّ اليأس من الشىء . يقال : قَنِط يَقْنَط ، فهو قانِطٌ وقَنوط ، والقُنوط _ بالضمّ _ : المصدر(النهايه) .

قنطر : عن النبى صلى الله عليه و آله :«من قرأ ألف آيه كُتب له قِنْطار ، والقِنْطار خمسون ألف مثقال ذهب ، والمثقال أربعه وعشرون قِيراطا» : 89 / 197 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من قرأ مائتى آيه فى ليله . . . كتب اللّه له فى اللوح قِنْطارا من حسنات ، والقِنْطار ألف ومائتا اُوقيّه» : 89 /

199 . قال أبوعبيده : القناطير : واحِدُها قِنْطار ، ولا تَجدِ العرب تَعْرِف وَزْنه ، ولا واحد للقِنطار من لَفْظه . وقال ثعلب : المعمول عليه عند العرب الأكثر أ نّه أربعه آلاف دينار ، فإذا قالوا قَناطير مُقَنْطَره فهى اثنا عشر ألف دينار . وقيل : إنَّ

.

القِنطار مِلْ ء جِلْد ثَور ذَهبا . وقيل : ثمانون ألفا وقيل : هو جُمْله كثيره مجهوله من المال(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من وصل أحدا من أهل بيتى فى دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامه بقنطار» : 26 / 228 .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حديث البصره :«إلى جنبها نهر يقال له : دجله ، ذو نخل ، ينزل بها بنو قَنْطُوْرا» : 18 / 113 . قيل : إنَّ قَنْطُوْراء كانت جاريةً لإبراهيم الخليل عليه السلام ولَدَت له أولادا منهم التُّرک والصِّين(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عبر بنو قَنْطوره نهر جيحان ، وشربوا ماء دجله» : 41 / 322 .

قنع : فى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله إذا ركع لم يُصَوِّب رأسَه ولم يُقْنِعه» : 82 / 106 . قال فى النهايه : لا يُقْنِعه : أى لا يرفعه حتّى يكون أعلى من ظَهْره . وقد أقْنَعَه يُقْنِعه إقْناعا . وصَوّب رأسه : نَكَّسَه(المجلسى : 82 / 107) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يجوز شهادةُ . . . القانِع مع أهل البيت لهم» : 96 / 288 . القانِع : الخادِم والتابع ، تُرَدُّ شهادتُه للتُّهمه بِجَلْب النَّفْع إلى نفسه ، والقانِع _ فى الأصل _ : السائل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللّهَ اللّهَ فى الطبقه السفلى . . . فإنَّ فى هذه الطبقه قانِعا ومُعْتَرّا» : 33 / 607 . هو من القُنوع : الرضى باليسير من العطاء ، وقد قَنِع يَقْنَع قُنوعا وقَناعه _ بالكسر _ : إذا رَضِىَ ، وقَنَع _ بالفتح _ يَقْنَع قُنوعا : إذا سأل(النهايه) .

* ومن المعنى الأوّل عن أمير المؤمنين عليه السلام :«القَناعه مال لا يَنْفَد» : 74 / 289 . لأنَّ الإنْفاق منها لا يَنْقطع ، كلّما تَعَذّر عليه شىء من اُمور الدنيا قَنع بما دونه ورَضى(النهايه) .

* ومن المعنى الثانى عن الصادق عليه السلام فى حديث الهدْى :«القانع الذى يسأل ، والمُعْتَرّ صديقک» : 96 / 279 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله اَتِىَ بِقناع من الجنّه» : 53 / 72 . القِناع : الطبَق الذى يُؤكل عليه ، ويقال له : القُِنْع بالكسر والضمّ . وقيل : القِناع جمعه(النهايه) .

* وفى حديث الخندق :«فقام علىّ عليه السلام وهو مُقَنَّع فى الحديد» : 20 / 203 . هو المُتَغَطّى

.

بالسلاح . وقيل : هو الذى على رأسه بَيْضه وهى الخَوذه ؛ لأنَّ الرأس موضع القِناع(النهايه) .

* وفى حديث بدر :«فانكَشف قِناعُ قَلْبه فمات» : 19 / 226 . قِناع القَلْب : غِشاؤه ، تشبيها بِقناع المرأه ؛ وهو أكبر من المِقْنَعه(النهايه) .

قنن : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«وليبلِّغ الشاهد الغائب ، أ نّى عبد اللّه ابن عبد اللّه ، عبدٌ قِنٌّ ابنُ أمَهٍ» : 25 / 307 . القِنّ : العبد الخالص(المجلسى : 25 / 307) .

* وعنه عليه السلام :«من لم يكن لنا شيعهٌ فهو _ واللّهِ _ عبدٌ قِنّ» : 27 / 156 .

* وعن الجواد عليه السلام فى علاج الريح الخبيثه :«يؤخذ له القرنفل خمسه مثاقيل ، فيصيّر فى قِنّينَه» : 59 / 186 . القِنِّينَه _ كسكّينه _ : إناء من زجاج للشراب(القاموس المحيط) .

* وفى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«كنتَ للمؤمنين كَهْفا وحصنا وقُنّه راسيا» : 97 / 356 . القُنّه _ بالضمّ _ : أعلا الجبل مثل القُلّه(مجمع البحرين) .

قنا : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان أقْنَى العِرْنِين» : 16 / 149 . العِرنين : الأنف . والقَنا فى الأنْف : طولُه ورِقَّه أرْنَبَتِهِ مع حَدَبٍ فى وسطه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه المهدىّ عليه السلام :«أقْنَى الأنْف ، ضَخْم البطن» : 51 / 40 .

* وعن بشر بن طرخان :«وَقَنيْتُ من الأولاد ما قصرت عنه الاُمنيّه» : 47 / 152 . قَنَيْتُ _ بفتح النون _ : أى اكتسبتُ وجمعت(المجلسى : 47 / 152) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لابنته :«اقْنَىْ حياءَكِ ؛ فما أقبح بالمرأه . . . فى كلّ يوم تشكو زوجها» : 22 / 161 . قال الجوهرى : قَنِيتُ

الحياءَ _ بالكسر _ قُنْيانا _ بالضمّ _ : أى لزمته(المجلسى : 22 / 163) .

* وفى الحديث :«إنّ رجلاً دخل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . وقد أقْنَى بالحنّاء» : 73 / 99 . يقال : قَنَا لونُها يَقْنو قُنُوّا ؛ أى احْمَرّ ، وهو أحْمَرُ قانٍ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى شجره طوبى :«وأقْناؤها سندس وإستبرق» : 65 / 71 . القِنْو : العِذْق بما فيه من الرُّطَب ، وجمعه : أقْناء(النهايه) .

* وفى صفّين :«رفعوا المصاحف على أطراف القَنا» : 32 / 617 . القَنا : جَمع قَناهٍ ؛ وهى

.

الرمح ، وتجمع على قَنَواتٍ وقُنىّ(الصحاح) .

* وفيما أوحى اللّه تعالى إلى هابيل :«إنّى مخرج منک نورى الذى اُريد به السلوک فى القَنَوات الظاهره» : 11 / 246 . القَنَوات جمع قناه ، وقَناهُ الظهر : هى التى تنتظم الفَقار(المجلسى : 11 / 249) .

* وعن ابن أوس :«كان علىّ بن أبى طالب أكثر ما يسكن القَناه» : 32 / 28 . هو وادٍ من أوديه المدينه ، عليه حَرْثٌ ومالٌ وزرْع ، وقد يقال فيه : وادِى قَناه ، وهو غير مصروف(النهايه) .

باب القاف مع الواوقوب : عن أبى بصير للإمام الصادق عليه السلام :«جُعلت فداک ما «قابَ قَوسَيْنِ أو أدنَى» ؟ قال : ما بين سِيتها إلى رأسها» : 18 / 306 . القابُ والقِيْب : بمعنى القَدْر ، وعَيْنُها واوٌ ، من قولهم : قَوَّبوا فى هذه الأرض : أى أثَّروا فيها بِوَطئِهم ، وجعلوا فى مَسافتها علامات . يقال : بَينِى وبَينه قابُ رُمْحٍ وقابُ قَوْس : أى مقدارهما(النهايه) .

* وعن ابن جمال :«كان بوجهى حزاز ، يعنى القُوَباء» : 18 / 13 . القُوَباء _ بالمدّ والواو مفتوحه ، وقد تخفّف بالسكون _ : داء معروف(المصباح المنير) .

قوت : من أسمائه تعالى :«المُقِيت» . معناه الحافظ الرقيب : 4 / 203 . وقيل : المُقْتدِر . وقيل : الذى يُعْطى أقوات الخلائق . وهو مِن أقاتَه يُقيتُه : إذا أعطاه قُوتَه ، وهى لُغَه فى : قاتَه يَقُوته . وأقاتَه أيضا : إذا حفظه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللهمَّ اجْعل رِزْق محمّد قُوْتا» : 67 / 71 . أى بقَدْر ما يُمْسِک الرَّمَق من المَطعَم(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«شَرِّقوا إن شئتم أو غرّبوا لم تُرزَقوا إلاّ القُوْت» : 69 / 10 .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«تشربون الطَّرَق ، وتَقْتاتُوْن الوَرَق» : 29 / 224 . تقوّتَ بالشىء واقْتَاتَه : جعله قُوْتَه(تاج العروس) .

قوح : عن آدم علیه السلام : وبدّل أهلها أثلاً وخَمْطابجنّاتٍ من الفردوس قیح : 11 / 234 . إمّا بالقاف : جمع القَاحَه بمعنی الساحه ، أو بالفاء : من الفَیْح بمعنی السعه(المجلسی : 11 / 234) .

قود : فی الدعاء :«أسألک ألاّ تُمیتنی غَمّا . . . ولا قَوَدا» : 83 / 90 . القَوَد : القِصاص وقَتْلُ القاتِل بَدل القَتیل . وقد أقَدْتُه به اُقِیدُه إقادةً . واسْتَقَدْتُ الحاکِمَ : سألتُه أن یُقیدَنی . واقْتَدْتُ منه أقتاد . فأمَّا قادَ البَعیرَ واقْتادَه فبِمَعْنَی جَرَّه خَلْفه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی ابن ملجم :«إن شئْتُ اسْتَقَدت ، وإن شئتُ صالحت» : 42 / 206 . أی أخذتُ منه القَوَد ؛ وهو القصاص .

* وعنه علیه السلام :«انظروا إلی عرصات من قد أقاده اللّه بعلمه» : 51 / 122 . یقال : أقَادَه خَیْلاً : أی أعطاه لیَقُودها ، ولعلّ المعنی : من مکّنه اللّه من المُلْک بأن خلّی بینه وبین اختیاره ، ولم یُمسِک یده عمّا أراده . «بعلمه» : أی بما یقتضیه علمه وحکمته من عدم إجبارهم علی الطاعات . ویُحتمل أن یکون من القَوَد والقصاص ، ویؤیّده أنّ فی بعض النسخ «بعَمَله» ، فالضمیر راجع إلی الموصول(المجلسی : 51 / 124) .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«واستظمأْنا لصوارخ القَوَد» : 88 / 294 . القوَد _ بالفتح _ : الخیل . وفی بعض النسخ : «العَوَد» بالفتح : المسنّ من الإبل ، وهو أنسب(المجلسی : 88 / 299) .

* وعنه علیه السلام :«یا معاویه . . . جاذَبَ الشیطانُ قِیادکَ» : 33 / 85 . القِیاد _ بالکسر _ : حبل یُقادُ به الدابّه(المجلسی : 33 / 88) .

قور : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«العیش فی ثلاثه : دار قَوْراء ، وجاریه حسناء ، وفرس قبّاء» : 74 / 46 . القَوراء _ بفتح القاف _ : الواسعه(الصحاح) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولقد أنصف القارَه من راماها» : 32 / 60 . القارَه : قَبِیله من بَنی الهُون بن خُزَیْمه ، سُمُّوا قارةً لاجتماعهم والتِفافِهم ، ویوصَفون بالرَّمْی . وفی المَثَل : أنْصَفَ القارةَ مَن راماها(النهایه) .

قوز : عن زمل بن عمرو العذرىّ : إليک رسول اللّه أعملت نصّهااُكلّفها حزنا وقَوْزا من الرملِ : 18 / 103 . القَوْز _ بالفتح _ : العالى من الرمْل كأ نّه جَبل(النهايه) .

قوصر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تنصبوا قَوْصَرَّه على قَوْصَرَّه» : 76 / 310 . هى وِعاء من قَصَب يُعْمَل للتَّمر ، ويُشدّدُ ويُخَفَّف(النهايه) .

* وفى خولىّ بن يزيد :«فوجدوه قد ركّب على نفسه قَوْصَرّه فأخذوه» : 45 / 337 .

قوض : فى الخبر :«حملت خيل علىّ عليه السلام على صفوف أهل الشام ، فقوّضت صفوفهم» : 32 / 504 . تَقَوّضَتِ الصُّفوفُ : انْتَقَضَتْ . وقَوَّضْتُ البناء تَقْويضا : نَقَضته من غير هدم(المصباح المنير) .

* ومنه فى زهير بن القَيْن :«فأمَرَ بفسطاطه وثقله ومتاعه فَقُوِّض وحُمِل إلى الحسين عليه السلام» : 44 / 371 . قُوِّض : أى قُلِعَ واُزِيلَ(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه بنت الحسين عليه السلام :«إذا أظلم الليل ، فقَوِّضوا هذا الفسطاط» : 44 / 167 .

قوف : عن أمير المؤمنين فى المهدىّ عليه السلام :«لا يُبصر القَائِف أثَرَه ولو تابَعَ نَظَره» : 51 / 117 . القائِف : الذى يَتتَبّع الآثارَ ويَعْرِفُها ، ويَعْرِف شَبَه الرجُل بأخيه وأبيه ، والجمع القافَه . يقال : فُلانٌ يَقوف الأثر ويَقْتَافُه قِيافةً ، مِثْل : قفا الأثَر واقْتَفاه(النهايه) .

قوق : فى الحديث :«اُنظر إلى الدجاجه . . . تنبعث وتنتفخ وتُقَوْقى» : 3 / 104 . تُقَوْقى : أى تصيح(الصحاح) .

قول : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهى صلى الله عليه و آله عن قِيلٍ وقالٍ» : 73 / 343 . أى نَهى فُضول ما يَتَحدّث به المُتَجالِسون ، من قَوْلهم : قِيلَ كذا ، وقالَ كذا . وبِناؤهما على كونِهما فِعْلين ماضِيين مُتَضَمِّنين للضمير ، والإعرابُ على إجْرائِهما مُجْرَى الأسماء خِلْوَيْن من الضمير ، وإدْخال حَرْف التَّعريف عليهما لذلک فى قولهم : القِيل والقال . وقيل : القال : الابْتداء ، والقِيل : الجَواب . وقيل : أراد النَّهى عن كثره

الكلام مُبتدئا ومُجِيبا . وقيل : أراد به حكايه أقوال الناس ، والبَحْثَ عمَّا لا يُجْدِى عليه خيْرا ، ولا يَعْنِيه أمْرُه(النهايه) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من جالس الجاهل فليستعدَّ لِقيلٍ وقالٍ» : 74 / 285 .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«معاشر الناس المسرعه إلى قِيْلِ الباطل» : 29 / 232 . القِيْلُ : بِمَعنى القَوْل وكَذا القالُ . وقيل : القَول فى الخير ، والقِيلُ والقالُ فى الشرّ . وقيل : القَول مصدر ، والقِيْلُ والقالُ اسمان له(المجلسى : 29 / 305) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«نحن أهل بيت مُنِيْنا بالتَّقَوُّل علينا» : 10 / 241 . تَقَوّلَ الرَّجُلُ على زَيدٍ ما لم يَقُل : ادَّعَى عَلَيه ما لا حَقِيقَةَ له(المصباح المنير) .

* وعن عمر بن علىّ عليه السلام :«كان المختار ذا مِقوَل مشحوذ الغرار» : 45 / 352 . المِقْوَلُ : اللسانُ . ورجلٌ مِقْوَلٌ : أى لَسِنٌ كَثِيرُ القَوْلِ (الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فإنّكم مَيامِين الرأى . . . مَقاوِيل بالحقّ» : 32 / 397 . جمع مِقْوال ؛ من يحسن القول(صبحى الصالح) .

* وعن البزنطىّ فى المسح على القَدمين :«لو أنّ رجلاً قال بإصْبعين من أصابعه هكذا» : 77 / 259 . القول هنا بمعنى الفعل ، والعرب تَجْعل القَول عباره عن جميع الأفْعال ، وتُطْلِقه على غير الكلام واللسان فتقول : قال بيده ؛ أى أخَذَ ، وقال بِرجْله ؛ أى مَشَى ، وقال بثوبه ؛ أى رَفَعه ، وكلُّ ذلک على المجاز والاتِّساع(النهايه) .

قوم : فى الدعاء :«فأنزِلْ علىّ . . . رزقک الواسع ما تجعله قِواما لدينى ودنياى» : 83 / 144 . قال الجوهرى : قِوَامُ الأمر _ بالكسر _ : نظامه وعماده . وقِوَام الأمر _ أيضا _ : مِلاكه الذى يقوم به (المجلسى : 83 / 144) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أُوصيكم عباد اللّه بتقوى اللّه ؛ فإنّها الزمام القِوام» : 7 / 115 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«قِوام المرء عقله» : 1 / 94 .

* وعن الصادق عليه السلام :«العلم ثلاثةٌ : آيه مُحكمه ، وفَرِيضه عادِله ، وسُنَّه قائمه» : 75 / 238 . القائِمه : الدائمه المُسْتَمرَّه التى العَملُ بها مُتَّصِلٌ لا يُتْرک(النهايه) .

* وعن ابن الأبرد فى علىّ عليه السلام يوم صفّين :«ثمّ نهض حين قام قائمُ الظَّهيره» : 32 / 501 . أى قِيامُ الشمس وقْتَ الزَّوال ، من قولهم : قامت به دابَّتُه : أى وَقَفَت . والمعنى : أنّ الشمس

.

إذا بَلَغت وسَطَ السماء أبْطَأت حركةُ الظِّلّ إلى أن تزول ، فيَحْسَب الناظرُ المُتأمّل أ نّها قد وقَفَت وهى سائره ، لكن سَيْرا لا يَظْهَر له أثَر سَريع ، كما يَظْهَر قبل الزَّوال وبعده ، فيقال لذلک الوقوفِ المشاهَد : قامَ قائمُ الظَّهِيره(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان نعل سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقَائِمَته فضّه» : 16 / 123 . قَائِمُ السيف وقَائِمَته : مَقْبَضه(المجلسى : 16 / 123) .

قومس : فى الخبر :«فقام . . . رجل عليه إزار قُومَسىٌّ» : 47 / 165 . قُوْمَس _ بالضمّ وفتح الميم _ : صقع كبير بين خراسان وبلاد الجَبل ، وإقليم بالأندلس (القاموس المحيط) .

قونس : عن أعرابى :«فبرز عمرو بن عبد ودّ . . . فضرب قَوْنَسه ضربه قنع منها عنقه» : 46 / 322 . القَوْنَس : أعلى بيضه الحديد ؛ وهى الخُوْذه(النهايه) .

قوه : فى الخبر :«دعا أبو إبراهيم عليه السلام بجبّه خزّ وقميص قُوْهىّ» : 48 / 95 . القُوْهِىُّ : ثيابٌ بيضٌ ، وقُوْهُسْتانُ _ بالضمّ _ : كورَهٌ بين نَيسابور وهَراهَ ، وقَصَبتُها قايِنٌ ، وبلد بكِرْمان ، ومنه ثَوْبٌ قُوهىٌّ : لما يُنسْجُ بها ، أو كلّ ثَوْبٍ أشبَهه يُقالُ له قُوهِىّ وإن لم يكن من قُوهُستان (القاموس المحيط) .

قوا : عن جابر فى الخندق :«علمت أنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله مُقْوِى ؛ أى جائع» : 20 / 219 . وأقوى الرجل : أى فنى زاده ، ومنه قوله تعالَى : «ومَتاعَا لِلمُقْوِين» . وقوِىَ _ كرضى _ : جاع شديدا(المجلسى : 20 / 238) .

باب القاف مع الهاءقهر : من أسمائه تعالى :«القاهر» : 4 / 189 . هو الغالِب جميع الخلائق . يقال : قَهَره قَهْرا فهو قاهِر ، وقهَّار للمبالَغه . وأقْهَرتُ الرجُل : إذا وجَدْتَه مَقْهورا ، أو صار أمرُه إلى القَهْر(النهايه) .

قهرم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«واستقبلتهم قَهَارمتها بمنابر الريحان» : 65 / 172 . القَهَارمه : جمع القَهْرَمان . وفى النهايه : هو كالخازِن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأُمور الرجُل ، بِلُغَه الفُرس(المجلسى : 65 / 172) .

.

* ومنه الخبر :«خرج إبليس متمثّلاً بقَهْرَمان الرعاء حتّى جاء أيّوب وهو قائم يصلّى» : 12 / 358 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ المرأه ريحانه وليست بقَهرمانه» : 74 / 214 .

قهز : عن قدامه بن عتاب فى علىّ عليه السلام :«ورأيته يخطبنا . . . وعليه قميص قِهْز» : 34 / 354 . القِهْز _ بالكسر _ : ثيابٌ بيضٌ يُخالِطُها حرير ، وليست بعربيَّه مَحْضه . وقال الزمخشرى : القَهْزُ والقِهْزُ : ضَرْب من الثياب يُتَّخذ من صوف كالْمِرعِزَّى ، وربّما خالطه الحرير(النهايه) .

قهقر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«رجعت الدنيا إلى ورائها القَهْقَرَى» : 2 / 67 . هو المَشى إلى خَلْف من غير أن يُعيد وجْهَه إلى جِهه مَشْيه . قيل : إ نّه من باب القَهْر(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت بنى اُميّه . . . بعدى يُضلّون الناس عن الصراط القَهْقَرَى» : 8 / 94 .

قهقه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«فَيُقَهْقِهُ ضاحكا لجمال سرباله» : 62 / 31 . القَهْقَهه فى الضحک معروفهٌ ، وهو أن تقول : قَهْ قَهْ . يقال : قَهَّ وقَهْقَهَ بمعنىً(الصحاح) .

قهو : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«سيأتى من بعدى أقْوام . . . شاربون بالقَهَوات لاعبون بالكعاب» : 74 / 96 . القَهْوَهُ : الخمر ، يقال سُمِّيت بذلک لأ نّها تُقْهِى ؛ أى تذهب بشهوه الطعام(الصحاح) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى علائم الظهور :«واتّباع الشهوات ، وشرب القَهَوات» : 52 / 263 .

باب القاف مع الياءقيأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يشربنّ أحدكم قائما ، ومن نسى فليتقيّأ» : 59 / 292 . تقيّأ : تكلّف القىء وتعمّده(لسان العرب) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«من تَقَيَّأ قبل أن يَتَقيّأ كان أفضل من سبعين دواء» : 59 / 123 . أى قبل أن يسبقه القىء بغير اختياره ، أو المراد به أوّل ما يتقيّأ فى تلک العلّه(المجلسى : 59 / 123) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«تقىء الأرض أفلاذ كبدها ؛ أى تُخرِج كنوزها

.

المدفونه فيها» : 6 / 310 .

قيح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لقد ملأتم قلبى قَيْحا» : 34 / 65 . القَيْح : الصديد بلا دم(المجلسى : 34 / 69) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لئن يَمْتلئ جَوْف الرجل قَيْحا خير من أن يَمْتَلئ شِعْرا» : 76 / 292 . القَيْح : المِدَّه الخالصه لا يخالطها دم . قاحَ الجرح يَقِيح(تاج العروس) .

قيد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ الإسلام قَيَّد الفَتْكَ» : 47 / 137 . أى أنَّ الإسلام يَمْنَع عن الفَتْک ، كما يَمْنَعُ القَيْدُ عن التَّصَرُّف ، فكأ نّه جَعل الفَتْک مُقَيَّدا(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى صلاه أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يزل فى موضعه حتّى صارت الشمس على قِيْدِ رُمْح» : 64 / 360 . يقال : بَينى وبينه قِيدُ رُمْح ، وقادُ رُمْح ؛ أى قَدْرُ رُمْح(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من فارق جماعه المسلمين قِيْدَ شبر فقد خلع ربقه الإسلام» : 27 / 72 . أى قَدْرُ شبر . وهو من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس(المجلسى : 27 / 72) .

قير : عن صباح بن نصر الهندى فى الماء :«فكيف منها عيون نفط وكبريت وقار ؟» : 6 / 112 . القار : هو شىء أسود تُطلى به الإبل والسفن ، يمنع الماء أن يدخل . وقيّرتُ السفينه : طليتها بالقار . وقيل : هو الزفت(لسان العرب) .

قيس : عن الصادق عليه السلام :«ليس من علم اللّه ولا مِن أمره أن يأخذ أحدٌ من خلق اللّه فى دِينهِ بهَوى ورأى ولا مقائيس» : 75 / 214 . الأصل فى القياس : التقدير ، يقال : قِسْتُ الشىء بالشىء : قدّرته على مثاله فانقاس ، ويقال للمقدار : مِقياس ، ومنه قايَسْتُ بين الأمرين مُقايَسةً وقِياسا(مجمع البحرين) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يتواضع أحد لعلىّ قِيْسَ شَعْره إلاّ رفعه اللّه » : 17 / 326 . أى قَدْر شعره . يقال : بينهما قِيسُ رُمْح وقاس

رُمْح : أى قدر رمح(المجلسى : 32 / 223) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى القيامه :«مشدُوده أيديهم إلى أعْناقهم لا يستطيعون أن يتناولوا بها قِيْسَ أنْمله» : 7 / 197 . أى قَدْر أنمله .

قيض : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من ترک الأخذ عمّن أمر اللّه بطاعته قيَّضَ اللّه له شيطانا ،

.

فهو له قَرين» : 65 / 62 . أى سَبَّب وقَدَّر . يقال : هذا قَيْضٌ لهذا ، وقِياضٌ له : أى مُساوٍ له(النهايه) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام لابن مهزيار :«احْمد اللّه . . . على ما قَيَّضَ من التلاقى» : 52 / 34 . أى قدّر وسبّب .

* ومنه الدعاء :«يا مُقَيِّضَ الركب ليوسف فيالبلد القفر» : 87 / 198 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أرعدت الأسماع لزبره الداعى إلى فصل الخطاب ومُقايَضَه الجزاء» : 7 / 112 . يقال : قايَضَهُ مُقايَضَةً فى البيع : إذا أعطاه سلعه وأخذ عوضها سلعه منه(المجلسى : 7 / 113) .

* وعنه عليه السلام :«لا تكونوا . . . كقَيضِ بَيْضٍ فى أداحٍ ، يكون كَسْرُها وِزْرا ، ويَخْرج حِضانُها شَرّا» : 1 / 219 . القَيْض : قِشْر البَيْض(النهايه) .

قيظ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المؤمن كمثل شجره لا يتحاتّ ورقها شتاءً ولا قيظا» : 64 / 69 . القَيْظ : صميم الصيف من طلوع الثريّا إلى طلوع سهيل(المجلسى : 64 / 69) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«يكون المَطَر قيْظا ، ويغيظ الكرام غَيظا» : 6 / 306 . لأنَّ المَطَر إنّما يُراد للنَّبات وبَرْدِ الهواء ، والقَيْظ ضِدّ ذلک(النهايه) .

* ومنه الخبر :«إنَّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان يوما قائظا» : 18 / 41 . قاظ بالمكان وتقيّظ به : إذا أقام به فى الصيف(الصحاح) .

قيع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى مانع الزكاه :«أُقيمَ يوم القيامه بِقاعٍ قَفْر ، ينْطحه كلّ ذات قرن بقرنها» : 93 / 8 . القاع : المُسْتَوِى مِنَ الأرْض ، والذى لا يُنْبِتُ ، والقِيْعَةُ _ بالكسر _ مِثْلُهُ ، وجمعه أقْواع وأقْوُع وقِيعان . وقاعَه الدار ساحتها(المصباح المنير) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفّين :«كجراد بقِيعه سَفَتْه الريح فى يوم عاصف» : 32 / 601 . القِيْعَه _ بالكسر _ : الأرض المستويه(المجلسى : 32 / 603) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«تَتْرع بالقِيعان غدرانها» : 88 / 295 . القِيْعَان جمع القَاع ، وفى القاموس : القَاع : أرضٌ سهلةٌ مطمئنّه ، قد انفرجت عنها الجبال والآكام(المجلسى : 88 / 308) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه الجنّه :«تربتها طيّبه ، [فيها] (1) قِيعانٌ بيض» : 18 / 335 .

قيل : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه كتب . . . إلى الأقيال العباهله» : 93 / 82 . الأقْيَال : ملوک باليمن دون الملک الأعظم ، واحدهم قَيْل ، يكون ملكا على قومه . والعَباهِلَه : الذين قد اُقرّوا على ملكهم لا يُزالون عنه(المجلسى : 93 / 82) .

* وفى الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«نزل العذيب فَقالَ فيها قائِلَهَ الظهيره» : 44 / 313 . القائِلَه : الظّهيره ، يقال : أتانا عند القائله . وقد يكون بمعنى القَيْلُوله أيضا ؛ وهى النوم فى الظّهيره ، تقول : قَالَ يَقِيل قَيْلُولَه وقَيْلاً ومَقِيلاً(الصحاح) . وقال الجزرى : المَقيل والقَيْلُولَه : الاستراحه نصف النهار وإن لم يكن معها نَوم(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا يعزب عنه . . . مَقِيلُ الذرِّ فى الليله الظلماء» : 74 / 308 . أى محلّ استراحتها . والذرّ : صِغار النمل .

* ومنه فى حديث اُمّ مَعْبد :رَفِيقَيْنِ قالا خَيْمَتَى اُمّ مَعْبَدِ 19 / 100 . أى نَزلا فيها عند القائله ، إلاّ أ نّه عَدّاه بغير حرف جَرّ(النهايه) .

* وفى حديث الهجره :«يا بنى قَيْلَه ! هذا جدّكم قد جاء» : 19 / 122 . قال الجزرى : يُريد الأوْس والخَزْرج قَبيلَتى الأنصار ، وقَيْله : اسم اُمّ لهم قديمه ، وهى قَيْله بنت كاهل(المجلسى : 19 / 125) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لعامل الصدقات :«فإن استقالک فأقِلْه» : 33 / 525 . أقاله يُقيله إقاله ، وتَقايَلا إذا فَسَخا البيع وعاد المَبيعُ إلى مالكه والثمنُ إلى المُشْترى إذا كان قد نَدِم أحدُهما أو كِلاهما ، وتكره الإقاله فى البَيعه والعَهْد(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الخلافه :«بينا هو يَسْتَقِيلها فى حياته ، إذ عقدها لآخر (2) بعد وفاته» :

.

1- .ما بين المعقوفين سقط من البحار ، وأثبتناه من المصدر الذى نقل عنه .
2- .فى البحار : «الآخر» ، والتصحيح من نهج البلاغه : الخطبه 3 .

29 / 498 . والاستقاله : طلب الإقاله(النهايه) .

قيم : فى الدعاء :«أنت قَيَّامُ السماواتِ والأرض» : 88 / 170 . قال الجزرى : وفى روايه «قَيِّم» ، وفى اُخرى «قَيُّوم» ؛ وهى من أبنيه المبالَغه ، وهى من صفات اللّه تعالى ، ومعناها : القائم باُمور الخَلق ، ومُدَبّر العالم فى جميع أحواله ، وأصلُها من الواو ؛ قَيْوام وقَيْوِم وقَيْوُوْم ، بوزن فَيْعال وفَيْعِل وفَيْعُول . والقَيُّوم : من أسماء اللّه تعالى المعدوده ، وهو القائم بنفسه مطلقا لابغيره ، وهو مع ذلک يقوم به كلّ موجود ، حتّى لا يُتصوّر وجود شىء ولا دوام وجوده إلاّ به(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«سبحان اللّه الحىّ القيّوم» : 83 / 84 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا القَيِّم الكامل الجامع» : 16 / 93 . أى الكثير القيام باُمور الخلق ، والمتولّى لإرشادهم ومصالحهم ، ويظهر من سائر الكتب أ نّه بالثاء المثلّثه ، وأنّ الكامل الجامع تفسيره . . . وقال القاضى فى الشفاء : روى أ نّه صلى الله عليه و آله قال : «وأنا قَيِّم» والقَيِّم : الجامع الكامل ، كذا وجدته ولم أروِه ، وأرى أنَّ صوابه «قثم» بالثاء ، وهو أشبه بالتفسير ، انتهى(المجلسى : 16 / 94) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«سمّانى فى القيامه حاشرا» : 16 / 93 . قيل : أصلُه مصدر قام الخَلق من قُبورِهم قِيامةً . وقيل : هو تَعْريب «قَيمَثا» وهو بالسريانيّه بهذا المعنى(النهايه) .

قين : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الساعه :«وعندها تظهر القَيْنات والمعازف» : 6 / 308 . القَيْنَه : الأمَه غَنَّت أو لم تُغنّ ، والماشِطه ، وكثيرا ما تُطلق على المغنِّيه من الإماء ، وجمعها قَيْنات(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«رأيت امرأه على صوره الكلب . . . فقال : إنّها كانت قَيْنَه نوّاحه» : 79 / 76 . أى مغنّيه .

* وعنه صلى الله عليه و آله لاُمّ عطيّه وكانت مُقيِّنه ؛ يعنى ماشطه :«إذا أنتِ قَيَّنْتِ الجاريه فلا تغسلى وجهها بالخرقه» : 22 / 132 . قَيَّنَت الماشطهُ العروسَ تَقْيِينا : زيّنَتها(المجلسى : 22 / 132) .

* وعن محمّد قال :«دخلت على أبى جعفر عليه السلام فمرّ عليه غلام له فدعاه فقال : يا قَيْنُ . قلت : وما القَيْنُ ؟ قال : الحدّاد» : 63 / 194 . القَيْنُ : العبد والحدّاد(المجلسى : 63 / 194) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عائشه :«وضِغْن غَلاَ فى صَدْرها كِمرجَل القَيْنِ» : 22 / 234 . أى الحدّاد .

* وفى شِعْر آدم عليه السلام : ويقتل قاينٌ هابيلَ ظلمافوا أسفا على الوجه المليحِ : 11 / 234 . قاين : أحدُ ما قيل فى اسم الولد القاتل ، وفى أكثر نسخ التفاسير والتواريخ بالباء الموحّده ، وفى مروج الذهب بالمثنّاه من تحت ، وقيل : قابين _ بالموحّده ثمّ المثنّاه _ والمشهور قابيل باللام(المجلسى : 11 / 234) .

قينقاع : فى سلمى زوج هاشم بن عبد مناف :«إنّها خرجت بالأمس إلى سوق . . . يقال لها : سوق بنى قَيْنُقاع» : 15 / 41 . هم بَطن من بطون يهود المدينه ، أُضيفت السُّوق إليهم ، وهو بفتح القاف وضمّ النون ، وقد تُكسر وتُفتح(النهايه) .

قيى : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ هذه الأرض . . . عند التى تحتها كحلقه ملقاه من فلاه قِيٍ» : 57 / 83 . قال الجوهرى : القِىُّ _ بالكسر والتشديد _ : فِعْل من القَواء ؛ وهى الأرض القَفْر الخاليه . والفلاه : المفازَه(المجلسى : 57 / 85) .

.

ص: 298

. .

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزه

حرف الكافباب الكاف مع الهمزهكأب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أعوذ بک مِن . . . كآبه المُنقَلب» : 32 / 391 . الكآبه : تغيُّر النَّفْس بالانكِسار من شدّه الهمِّ والحُزن . يُقال : كَئِبَ كآبةً واكْتأبَ فهو كئيب ومُكْتَئِب . والمعنى أ ن يرجع من سَفَره بأمرٍ يُحْزِنه ؛ إمّا أصابه فى سَفره ، وإمَّا قدِم عليه ، مثل أن يَعود غير مَقْضِىّ الحاجه ، أو أصابت مالَه آفهٌ ، أو يَقْدَم على أهله فيجِدهم مَرضى ، أو قد فُقِد بعضهم(النهايه) .

*وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فلمّا رأى اللّه عزّوجلّ كَأبَته واستشعاره الحزن . . .» : 10 / 34 . الكَأبه والكَأب والكآبه : الغمّ وسوء الحال والانكسار من حُزن(القاموس المحيط) .

كأد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يَتَكاءدْهُ صنع شىء منها إذ صنعه» : 54 / 30 . فى أكثر النسخ على صيغه التفاعل ، وفى بعضها على صيغه التفعّل (1) ، وكلاهما بمعنى نفى المشقّه(المجلسى : 54 / 34) . ومنه العَقَبه الكَؤُود : أى الشاقَّه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وتَكاءَدَنا ضِيقُ المَضْجَع» : 74 / 434 .

كأس : فى زياره عاشوراء :«السلام على المجرَّع بكَأْسات الرماح» : 98 / 319 . الكَأس : هو الإناء فيه شراب ، ولا يقال لها كأس إلاّ إذا كان فيها شراب ، وقيل : هو اسم لهما على

.

1- .أى : يتكَأّده .

الانفراد والاجتماع . والجمعُ أكْؤُس ، ثمّ كُؤوس واللفظه مهموزه ، وقد يُتْرک الهمز تخفيفا(النهايه) .

كأكأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وتَكَأْكَأْتم علىّ تكَأْكُؤَ الإبل الهِيْم على حِياضها» : 32 / 387 . التَّكَأْكُؤ : التجمُّع(المجلسى : 32 / 390) . أى عَكَفْتم عَلَىّ مُزْدَحمين(النهايه) .

باب الكاف مع الباءكبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هل يَكُبّ الناسَ على مناخرهم فى النار إلاّ حصائدُ ألْسنتهم؟» : 68 / 303 . فى القاموس : كَبَّه : قَلَبه وصَرَعه ، كأكَبَّه وكَبْكَبَه فأكَبّ ، وهو لازم ومتعدٍّ(المجلسى : 68 / 303) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا كابُّ الدنيا لوجهها» : 32 / 250 . يقال : كَبَبْتُ فلانا على وجهه : أى تركته ولم ألتفت إليه . وقيل : إنّه كنايه عن العلم ببواطنها وأسرارها ، كما يقال : قلبت (1) الأمر ظهرا لبطن(المجلسى : 32 / 252) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«يأتى يوم القيامه شىء مثل الكَبّه ، فيدفع فى ظهر المؤمن فيدخله الجنّه فيقال : هذا البِرّ» : 71 / 44 . مثل الكَبّه : أى الدفعه والصدمه ، أو مثل كُبّه الغزل فى الصغر ، أو مثل البعير فى الكبر . قال الفيروزآبادى : الكَبّه : الدَّفعه فى القتال والجرى ، والحمله فى الحرب والزحام ، والصدمه بين الجبلين ، والكَبّه من الشتاء : شِدّته ودَفْعته ، والرَّمى فى الهُوَّه . وبالضمّ : الجماعه ، والجَرَوْهَق (2) من الغزل ، والإبل العظيمه ، والثقل . وكأنَّ فيه تصحيفا ، ولم أجده فى غير الكتاب(المجلسى : 71 / 44) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الرحم تأتى يوم القيامه مثل كُبّه المُدار _ وهو المِغْزَل _ فمن أتاها واصلاً لها انتشرت له نورا حتّى يُدخِله الجنّه» : 7 / 121 .

كبت : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلمّا رأى اللّه صدقنا أنزل بعدوّنا الكَبْت ، وأنزل علينا

.

1- .فى البحار «غلبت» ، والصحيح ما أثبتناه .
2- .هو الكُبَّه من الغزل ، وهو ليس بعربىّ(تاج العروس) .

النصر» : 32 / 549 . كَبَت اللّه فلانا : أى أذلّه وصَرَفه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدعاء :«فإن كانت له حاجه قُضِيتْ ، أو عدوّ كُبِت» : 84 / 5 . الكَبْت : الصرف والإذلال(المجلسى : 84 / 5) .

كبح : عن جُوَيريه بن مسهر :«فكَبَحْتُ دابّتى لأتأخّر» : 80 / 325 . كَبَحْتُ الدَّابَّه : إذا جذبتَ رأسَها إليک وأنت راكِب ؛ ومَنَعْتَها من الجِماح وسُرعه السَّير(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى بكاء جهنّم على الحسين عليه السلام :«إنَّ الخَزَنَه . . . يَكْبَحونها ما دامت باكيه» : 45 / 208 .

كبد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ الكُبادَ من العَبِّ» : 16 / 246 . هو _ بالضمّ _ وَجَع الكَبِد . والعَبُّ : شُرْب الماء من غير مَصٍّ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يُخرِج . . . الأرضُ أفْلاذَ كَبِدها» : 28 / 18 . أى ما فى بطنها من الكُنوز والمعادنِ ، فاستعارَ لَها الكَبِد . وكَبِدُ كلّ شىء : وسَطُه(النهايه) .

* وعن ابن الحُصَين فى كربلاء :«يا حسين ، ألا تنظر إلى الماء كأ نّه كَبِدُ السماء!!» : 44 / 389 . كَبِدُ السماء : وسطها(المجلسى : 45 / 76) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من كابَدَ الأُمور عَطَب» : 74 / 236 . كابَدَها : قاساها بلا إعْداد أسْبابها ، فكأ نّه يحاذيها وتطارده(صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كابِدوا الليل بالصلاه» : 79 / 223 . قال الجوهرى : كابَدْت الأمر : إذا قاسيت شدّته(المجلسى : 79 / 223) .

* ومنه عن أُهيب للنبىّ صلى الله عليه و آله :«وتَكَبَّدتُ الطريق حتّى أتَيْتُک» : 21 / 377 . الكَبَد _ بالفتح _ : الشدّه(النهايه) .

كبر : من أسمائه اللّه تعالى :«المُتَكبّر» . مأخوذ من الكبرياء ؛ وهو اسم للتكبّر والتعظّم : 4 / 197 . وقيل : المتعالى عن صفات الخلق . وقيل :

المتكبِّر على عُتاه خَلقِه ، والتاء فيه للتفرّد والتخصّص لا تاءُ التعاطى والتكلُّف(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«سبحان ذى الكبرياء والعَظَمه» : 83 / 11 .
فى النهايه : الكِبْرياء :

.

العَظَمه والمُلْک . وقیل : هی عباره عن کَمال الذَّات وکمال الوجود ، ولا یوصَف بها إلاّ اللّه تعالی(المجلسی : 83 / 12) .

* وفی خبر خطبه علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الشام :«فلمّا قال المؤذّن : اللّه أکبر اللّه أکبر قال علیّ علیه السلام : لا شیء أکبر من اللّه » : 45 / 139 . قیل : معناه : اللّه الکبیر ، فوُضِع أفَعَل مَوْضع فَعِیل . وقیل : معناه اللّه أکْبَر من أن یُعْرَف کُنْه کِبْریائه وعَظَمَته ، وإنّما قُدّر له ذلک واُوِّلَ ، لأن أفْعَلَ فُعْلَی یَلْزَمه الألف واللام ، أو الإضافه کالأکْبَر وأکْبَر القوم . وراء «أکْبَر» فی الأذانِ والصلاه ساکِنه لا تضَمُّ للوقف ، فإذا وُصِل بکلام ضُمَّ(النهایه) .

* و قال أمیر المؤمنین علیه السلام فی بیان معنی الحجّ الأکبر :«إنّما سُمِّی الأکبر ؛ لأ نّها کانت سنه حجّ فیها المسلمون والمشرکون ، ولم یحجّ المشرکون بعد تلک السنه» : 96 / 322 .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«یوم الحجّ الأکبر یوم النحر ، والحجّ الأصغر العمره» : 96 / 323 .

* وعنه علیه السلام فی المصحف :«یرثه کابِرٌ عن کابِرٌ من لَدُنْ رسولِ اللّه صلی الله علیه و آله» : 46 / 174 . أی عن آبائی وأجدادی کبیرا عن کَبیر ، فی العزّ والشرف(النهایه) .

* وعن ذکوان مولی معاویه :«أمرنی معاویه أن أکتب بَنِیه فی الشرف . قال : فکتبت بَنِیه وبنی بَنِیه وترکت بَنی بناته ، ثمّ أتیته بالکتاب ، فنظر فیه فقال : ویحک ! لقد أغفلت کِبْرَ بَنیّ» : 33 / 258 . کِبْرُ الشیء : مُعظَمه ، وقولهم : هو کُبْرُ قومِهِ بالضمّ ؛ أی هو أقْعَدُهُم فی النسب(الصحاح) .

* ومنه عن عائشه فی حدیث الإفک :«کان الذی تولّی کِبْرَه منهم عبد اللّه بن أبی سلول» : 20 / 311 . کِبْرَه أی مُعْظَمه . وقیل : الکِبْر : الإثم ، وهو الکَبیره ، کالخِطْ ء من الخَطیئه(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«واجتناب الکبائر ؛ وهی قتل النفس» : 10 / 359 . واحدتُها کبیره ؛ وهی الفَعْلَه القبیحه من الذنوب المَنْهیِّ عنها شرعا ، العظیم أمْرُها ، کالقَتْل والزنا والفرار من الزحف وغیر ذلک وهی من

الصِّفات الغالِبه(النهايه) . قال الصدوق : الكبائر هى سبع ، وبعدها فكلّ ذنب كبيرٌ بالإضافه إلى ما هو أصغر منه ، وصغيرٌ بالإضافه إلى ما هو أكبر منه(المجلسى : 82 / 27) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لن يَدْخُلَ الجنّةَ عبدٌ فى قَلْبه مِثقالُ حَبَّه من خَرْدَلٍ من كِبْر» : 2 / 141 . يَعنى كِبْر الكُفر والشِّرک ، كقوله تعالى : «إنَّ الَّذينَ يَستَكبِرُونَ عَن عِبادَتِى سَيَدخُلونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ» ، ألا ترى أ نّه قابله فى نقيضه بالإيمان فقال : ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلک من الإيمان ، أرادَ دُخول تأبيد . وقيل أرادَ إذا اُدخل الجنّه نُزع ما فى قلبه من الكبْر(النهايه) .

* وعن أبى جعفر الهاشمى للإمام الجواد عليه السلام فى قوله تعالى : «فَلَمّا رَأيْنَهُ أكْبَرنَه» : «ما كان إكبار النسوه ؟ قال : هو ما حصل لاُمّ الفضل من الحيض» : 50 / 84 أكْبَرَت المرأهُ : حاضت ، وبه فسرّ مجاهد قوله تعالى : «فَلَمّا رَأيْنَه أكبَرْنَه» قال : أى حِضْنَ . وليس ذلک بالمعروف فى اللغه . قال الأزهرى : فإن صحّت هذه اللفظه فى اللغه بمعنى الحيض فلها مخرج حسن ، وذلک أنّ المرأه إذا حاضت أوّل ما تحيض فقد خرجت من حدّ الصِّغَر إلى حدّ الكِبَر(تاج العروس) .

* وعن الريّان للعبّاسى فى الرضا عليه السلام :«إنّ من عقيده الشيعه أن لو رأوه عليه السلام . . . وفى عنقه كَبَر . . . لقالوا : ما كان فى وقتٍ من الأوقات أطوع للّه عزّ وجلّ من هذا الوقت وما وسِعَه غير ذلک» : 49 / 264 . الكَبَر _ بفتحتين _ : الطبل ذو الرأسين . وقيل : الطبل الذى له وجه واحد(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اشترى رسول اللّه صلى الله عليه و آله شاه كَبْراء ؛ وهى التى فى إحدى اُذنيها نقط بيض» : 58 / 187 . ما رأيت الكَبْراء بهذا المعنى فيما عندنا من كتب اللغه(المجلسى : 58 / 188) .

كبس : عن ابن مهزيار :«دخلنا القصر فإذا الناس فيه مُتكابِسون» : 50 / 90 . يقال : كَبَسَ الرجل رأسه فى ثوبه : إذا أخفاه(النهايه) .

* ومنه فى الدعاء :«كما كَبَسَ موسى كليمُک فرعونَ . . . وكما الأرض مَكْبُوْسَه تحت السماء ، وكما بنو آدم مَكْبُوسُون تحت السماء وتحت ملک الموت ، وكما ملک الموت مَكْبُوس بين يَدَى اللّه » : 87 / 56 . قال الفيروزآبادى : كَبَسَ البئرَ والنهر : طَمَّهما بالتراب ، ورأسَه فى ثوبه : أخفاه وأدخله ، ودارَه : هجم عليه واحتاط ، والمُكَبِّس : من يقتحم الناس فَيَكبِسُهم(المجلسى : 87 / 60) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الآخره :«فشقّق فيها أنهارها ، وكَبَسَها بالعواتق من

.

حُورها» : 7 / 220 . أی ملأها وشحنها ، من قولهم : كَبَسَ البئرَ : طَمَّه بالتراب . والعواتِق : جمع العاتِق ؛ وهی الشابّه أوّل ما تُدرِک(المجلسی : 7 / 221) .

* وعنه علیه السلام :«وفی تعلیق كَبائِسِ اللُّؤلؤ الرطب» : 8 / 163 . هی جَمْع كِباسَه ؛ وهو العِذْق التامّ بشَماریخه ورُطَبه(النهایه) .

كبش : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی مروان :«وهو أبو الأكْبُش الأربعه» : 41 / 356 . كَبْش القوم : رئیسهم(مجمع البحرین) .

* وعن أبی لهب :«إنَّ ابن أبی كَبْشَه دعانا علی رِجْل شاه» : 18 / 212 . كان المشركون یَنسُبون النبیّ صلی الله علیه و آله إلی أبی كَبْشَه ؛ وهو رجُل من خُزاعه ، خالف قُریشا فی عباده الأوثان وعَبَد الشِّعْرَی العَبورَ ، فلمَّا خالَفهم النبیّ صلی الله علیه و آله فی عباده الأوثان شَبَّهوه به . وقیل : إنّه كان جدّ النبیّ صلی الله علیه و آلهمن قِبَل اُمّه ، فأرادوا أ نّه نَزَع فی الشَّبَه إلیه(النهایه) .

كبكب : فی الخبر :«أقبل رجل آخر فی كُبْكُبَهٍ كأ نّه بغل أقمر» : 45 / 335 . هی _ بالضَّمّ والفتح _ : الجماعه المُتَضامَّه من الناس وغَیْرهم(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی لیله القدر :«یأمر اللّه جبرئیل یهبط إلی الأرض فی كُبْكُبهٍ من الملائكه» : 93 / 351 .

كبل : فی الزیاره الجامعه :«ومُكَبَّل فی السجن قد رُضَّت بالحدید أعضاؤه» : 99 / 167 . الكَبْل : قَیْدٌ ضَخْمٌ . وقد كَبَلْتُ الأسِیر وكَبّلتُه _ مُخَفّفا ومُثَقّلاً _ فهو مَكْبول ومُكَبَّل(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی القیامه :«لا یُفادی أسیرها ، ولا تُفصم كُبُولها» : 7 / 114 . أی لا تُكسَر قیودها .

* عن أبی دُجانه : أنا الذی عاهَدَنی خَلیلیأن لا اُقیم الدهر فی الكبول : 20 / 25 . الكبُول : القصیر ، وفی بعض النسخ «الكَیّول» . . . وهو أصوب (المجلسی : 20 / 45) . ویأتی فی «كیل» .

كبا : عن رجل :«ما مَثَل محمّد صلى الله عليه و آله إلاّ كَمَثل نَخْله نَبَتَتْ فى كَباه!» : 36 / 278 . قال الجزرى : الكَبا : الكِناسه والتراب الذى يُكنَس من البيت(المجلسى : 36 / 279) .

.

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لا تحقِّر اللؤلؤه النفيسه أن تجتلبها من الكَبا الخسيسه» : 2 / 97 . الكَبا _ بالكسر والقصر _ : الكناسه (المجلسى : 2 / 97) . والمراد : الحكمه التى يلفظها المنافق فيسمعها المؤمن .

* وعن الصادق عليه السلام :«لابدّ للجواد من كَبْوه ، وللسيف من نَبْوه» : 75 / 230 . كَبا : أى عَثَرَ ، وهى الكبوه ، يقال : لكلّ جواد كَبْوه(لسان العرب) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اِحذر اللجاج تنجُ من كَبْوَتِه» : 75 / 10 .

باب الكاف مع التاءكتب : فى صلح الحديبيَه :«فدعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالمُكْتِب» : 20 / 351 . على بناء الإفعال : الذى يُعلِم الكتابه(المجلسى : 20 / 356) . وفسَّره فى هامش نسختَى المخطوطه من المصدر بالدواه والقلم ، ولعلّه أخذها من مِفعَل اسم الآله(الهامش : 20 / 356) .

* وعن سُلَيم بن قيس :«أخذ الناس فى الروايات فى فضائل معاويه . . . وألقوا ذلک إلى معلّمى الكتاتيب» : 44 / 126 . الكُتّاب والمَكْتَب واحد ، والجمع الكَتاتِيب(الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تجدوننى فى كَتِيبه بين جبرئيل وميكائيل أضرب وجوهكم بالسيف» : 37 / 114 . الكَتِيبه : القِطعه العَظيمه من الجَيْش ، والجَمْعُ : الكتائب(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لجويريه بنت الحارث :«اُؤدّى عنک كِتابَتَکِ وأتزوّجُکِ ؟» : 20 / 296 . الكِتابه : أن يُكاتِب الرَّجُل عَبْدَه على مالٍ يؤدِّيه إليه مُنجَّما ، فإذا أدّاه صار حُرّا . وسُمِّيت «كِتابةً» لِمَصْدر كَتَب ، كأ نّه يَكْتُب على نَفْسِه لِمَوْلاه ثمنَه ، ويَكْتُب مَوْلاه له عليه العِتْق . وقد كاتَبه مُكاتَبةً ، والعَبْدُ مُكاتَب(النهايه) .

كتد : عن حبيب بن مظاهر : اَقسم لو كنّا لكم أعداداًأو شطركم ولّيتم الأكْتادا : 45 / 26 . هو جمع الكَتَد _ بفتح التَّاء وكَسرها _ : مُجْتَمَع الكَتِفين ؛ وهو الكاهِل(النهايه) .

* ومنه فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«جليل الكَتَد» : 16 / 181 .

.

كتع : عن اُبىّ فى أمير المؤمنين عليه السلام :«فهو وليُّه دونكم أجمعين ، وأحقّ به منكم أكْتَعين» : 28 / 225 . أكْتَعون : تأكيد أجمعون ، ولا يُستعمل مفردا عنه ، وواحِده أكْتَع ، وهو من قولهم : جَبَلٌ كَتِيع : أى تامّ(النهايه) .

كتف : فى بنى قريظه :«فأمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالرجال فكُتِفوا» : 20 / 234 . كَتِف فُلانا : شَدَّ يَديه إلى خَلفُ بالكِتافِ ؛ وهو حَبْلٌ يُشَدُّ به(القاموس المحيط) .

* ومنه فى دار الندوه :«نرى أن نرحّل بعيرا صعبا ونوثق محمّدا عليه كِتافا» : 19 / 59 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيتونى بكَتِفٍ أكْتُبْ لكم كِتابا لا تضلّوا» : 22 / 498 . الكَتِف : عَظْم عريض يكون فى أصل كَتِف الحيوان من الناس والدوابّ ، كانوا يَكْتُبون فيه لِقِلّه القراطِيس عِندهم(النهايه) .

كتل : فى النبىّ موسى عليه السلام :«نظر إلى رجل قد أقبل ومعه مِكْتَلٌ ومِسحاه» : 13 / 251 . المِكْتَل _ بكسْر الميم _ : الزَّبيل الكَبير . قيل : إنّه يَسَع خَمْسَه عَشَر صاعا ، كأنَّ فيه كُتَلاً من تمر ؛ أى قِطَعا مُجْتَمعه(النهايه) .

* ومنه عن ابن كشمرد فى علىّ عليه السلام :«قال لى مولاى : اجعل الرقعه فى كُتْلَه من طين ، وارمِ بها فى البحر» : 99 / 233 . الكُتله _ بالضمّ _ من التمر والطين وغيره : ما جُمع(المجلسى : 99 / 235) .

* وفى الخبر :«اللهمّ أزِلْها عن بنى المؤمّل ، وارْمِ عَلَى أقْفائهم بِمِكْتَل» : 94 / 40 . المِكْتَل _ هاهنا _ : من الأكْتَل ؛ وهى شَديده من شَدائد الدَّهر . والكَتال : سوء العَيش وضِيق المؤنه ، والثِّقَل(النهايه) .

كتم : عن ابن عبّاس :«كان اسمُ قَوْسه صلى الله عليه و آله الكَتوم» : 16 / 126 . سُمِّيت به ؛ لانْخفاض صَوْتِها إذا رُمى بها(النهايه) .

* وعنه :«كان له صلى الله عليه و آله مِخْضبٌ من شَبَهٍ يكون فيه الحنّاء والكَتَم» : 16 / 126 . الكَتَم : نَبْتٌ يُخْلَط مع الوَسْمَه ، ويُصبغ به الشعر ، أسْوَدُ ، وقيل : هو الوَسْمَه(النهايه) . والشَّبَهُ : النحاس الأصفر .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«اختضب الحسين وأبى بالحنّاء والكَتَم» : 73 / 98 .

.

* وفى الخبر :«اشترت حميده المصفّاه _ وهى اُمّ أبى الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلاموكانت من أشراف العجم _ جاريةً . . . اسْمها تُكْتَم» : 49 / 5 .

باب الكاف مع الثاءكثب : عن ابن حصين فى رجال نجد :«يَضعون . . . رِماحَهم على كَواثِب خيلهم» : 57 / 231 . الكَواثِب : جَمْع كاثِبَه ؛ وهى من الفَرَس : مُجْتَمَع كَتِفَيْه قُدّامَ السَّرْج(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى أبيها صلى الله عليه و آله :لمّا مضيتَ وحالت دونَک الكُثُبُ : 29 / 233 . بضمّتين : جمع كثيب ؛ وهو التلّ من الرمل(المجلسى : 29 / 311) .

* ومنه فى صفه الجنّه :«فيدخل عليهم كُثْبان المِسْک الأبيض» : 8 / 85 . هو جَمع كَثِيب : الرَّمْل المسْتَطِيل المُحْدَوْدِب(النهايه) .

* وعن اُمّ عثمان فى أمير المؤمنين عليه السلام :«وبَيْن يَدَيه قَرَنْفُلٌ مَكْثوب فى الرحبه» : 41 / 115 . أى مجموع . والكُثْبَه : كُلّ قَليلٍ جمعتَه من طَعامٍ أو لَبن أو غير ذلک . والجَمْعُ : كُثَب(النهايه) .

كثث : فى صِفته صلى الله عليه و آله :«كَثُّ اللِّحْيَه عريض الصدر» : 10 / 134 . الكَثاثَه فى اللِّحْيَه : أن تكون غَير رَقِيقه ولا طويله ولكن فيها كَثافَه . يقال : رجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَه بالفَتْح ، وقَوْمٌ كُثٌّ بالضمّ(النهايه) .

كثر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا قَطْع فى ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ» : 74 / 57 . الكَثَر _ بفَتْحَتين _ : جُمَّار النَّخْل ، وهو شَحْمُه الذى وسَط النَّخْله(النهايه) .

* وفى الدعاء :«باللّه اُحاول ، واُصاول ، واُكاثِر» : 83 / 170 . يقال : كاثَرْناهُم فكَثَرناهُم ؛ أى غلبناهم بالكَثْرَه(الصحاح) .

* ومنه حديث الدار :«وثار علىّ عليه السلام إلى سيفه فسبقوه إليه وكاثَرُوه» : 28 / 270 .

* ومنه فى مقتل الحسين عليه السلام :«ما رَأيت مَكْثُورا . . . أرْبطَ جأشا منه» : 45 / 50 . المَكْثور :

.

باب الكاف مع الحاء

باب الكاف مع الخاء

باب الكاف مع الدال

المَغْلُوب ؛ وهو الذى تَكاثَر عليه الناس فَقَهَروه(النهايه) .

كثف : عن أميرِ المؤمنين عليه السلام فى المرأه :«تصلّى فى الدرع والخمار إذا كانا كَثِيفَيْن» : 80 / 188 . الكَثِيف : الثخين الغليظ(النهايه) .

كثكث : عن فاطمه الصغرى فى الكوفه :«بِفِيْكَ _ أيّها القائل _ الكَثْكَثُ ولک الأثلَب» : 45 / 111 . بالكسر والفتح : دُقاق الحَصَى والتراب(النهايه) .

باب الكاف مع الحاءكحل : فى الوليد بن المغيره :«أصابته شظيّه . . . فانْقطع أكْحَلُه» : 18 / 55 . الأكْحَلُ : عِرْقٌ فى وسَط الذراع يَكْثُر فَصْدُه(النهايه) .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«طرفه كَحِيل ، وخلقه جميل» : 16 / 60 . الكَحَل _ بفَتْحَتين _ : سَواد فى أجْفان العَيْن خِلْقه ، والرجُل أكْحَلُ وكَحِيل(النهايه) .

* وفى روايه أُخرى :«كان . . . أدعج أكْحَل» : 16 / 180 .

* ومنه فى الجمره :«ويستحبّ أن تكون زرقا أو كُحْلِيّه مُنقّطه» : 96 / 275 .

باب الكاف مع الخاءكخ : عن الحسن عليه السلام وقد أكل من تمر الصدقه :«أدْخَل [أى النبىّ صلى الله عليه و آله] إصْبَعه فى فمى ، وقال : كِخْ كِخْ» : 43 / 305 . هو زَجْر للصبىّ وَرَدْع ، ويقال عنْد التَّقذُّر أيضا . فكأ نّه أمَرَه بإلْقائها من فيه ، وتُكْسَر الكاف وتُفتح ، وتُسَكّن الخاء وتُكْسَر ، بتنْوين وغَيْر تَنْوين . قيل : هى أعجميّه عُرِّبت(النهايه) .

باب الكاف مع الدالكدح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى كاتم الشهاده :«أتى يوم القيامه . . . وفى وجهه كُدُوح» : 7 / 218 . الكُدُوح :

الخُدُوش . وكُلّ أثَرٍ من خَدْش أوعَضٍّ فهو كَدْح . ويجوز أن يكون مَصْدَرا
.

سُمِّی به الأثَر . والکَدْح فی غیر هذا : السَّعْیُ والحِرْصُ والعَمل(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«بدا من الأیّام کُلُوحها ، ومن اللیالی کُدُوحها» : 41 / 356 .

* ومنه الدعاء :«ومضی فی طاعتک وفی أولیائک مَکْدُوحا» : 98 / 225 . مَکْدُوحا : أی مجروحا ، وفی أولیائک : أی معهم ، وفی بعض النسخ : «ولائک» وهو أظهر . ویحتمل أن یکون المفعول بمعنی الفاعل ؛ أی عاملاً ساعیا فی عباده اللّه (المجلسی : 98 / 226) .

کدد : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لرجل من الأنصار فی بعیر له :«بعیرک هذا یشکوک . . . یزعم أ نّک تَسْتَکِدُّه وتُجَوِّعُه» : 17 / 400 . اَسْتَکَدَّهُ : أی طَلَبَ منه الکَدّ والشدّه والإلحاح فی العمل(المجلسی : 17 / 401) . والکَدُّ : الشِّدّه والإلحاح والطلب(القاموس المحیط) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی وصف أمیر المؤمنین علیه السلام :«مَکْدُودا فی ذات اللّه » : 29 / 224 . المَکْدُود : مَنْ بَلَغَهُ التَّعب والأذی(المجلسی : 29 / 269) .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ صلِّ علی سیّدی ومولای کما عمل بطاعتک . . . فعاش فی رضوانک مَکْدُودا» : 98 / 225 . أی مُتْعبا .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الزوراء :«توالت علیها . . . أربعه وعشرون ملکا علی عدد سنیّ الکَدِید» : 36 / 355 . الکَدِید إمّا کنایه عن المعتزّ فالمراد بسنیّه أعوام عمره ؛ فإنّ عمره حین مات کان أربعا وعشرین سنه . . . أو کنایه عن المقتدر ویکون المراد بسنیّه مدّه خلافته . . والمتّقی أیضا کانت مدّه خلافته أربعا وعشرین سنه وأشهرا فیحتمل أن یکون إشاره إلیه . . . (المجلسی : 36 / 356) .

کدس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یسجد الرجل علی کُدْس حنطه» : 82 / 148 . الکُدْس _ وِزان قُفْل _ : ما یُجمَع من الطعام فی البیدَر ، فإذا دِیسَ ودُقّ فهو العُرْمَه والصُّبْرَه . وقال الأزهری : الکُدْسُ جماعه الطعام ، وکذلک کل ما یجمع من دراهم وغیرها . ویقال : کُدْس مُکَدَّس ، والجمع : أکْداس(المصباح المنیر) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المهدىّ عليه السلام :«يأتيه الرجل والمال كُدْس ، فيقول : يا مهدى أعطِنى . فيقول : خُذ» : 36 / 281 .

* ومنه الروايه الاُخرى :«والمال يومئذٍ كُدوس» : 51 / 88 .

.

كدم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وطِّنوا أنفسكم على . . . المبارَزَه . . . والمُكادَمَه» : 32 / 566 . كَدَمَه يَكْدُمُه ويَكْدِمُه : عَضَّه بأدنى فمه ، أو أثّر فيه بحديده ، والصيدَ : طردَهُ . والدابّةُ تُكادِمُ الحشيشَ : إذا لم تستمكِن منه(القاموس المحيط) .

* ومنه فى حمزه وعتبه :«فَتَكادَما الموت طويلاً» : 19 / 315 .

كدا : عن جابر :«اشتدّ علينا فى حفر الخندق كُدْيَه» : 17 / 382 . الكُدْيَه : قِطْعه غليظه صُلْبه لا تَعْمَل فيها الفَأس(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«وأىُّ مُستَنْبط لمزيدک أكْدَى دون استماحهِ سجالِ عطيّتک» : 82 / 229 . أكْدَى الطلب : أى تعَسّر وتعذّر وانقطع(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الكِبْر :«فإنّها مَصيده إبليس . . . التى تُساور قلوبَ الرجال . . . فما تُكْدَى أبدا» : 14 / 471 . أكْدَيتُ الرجلَ عن الشىء : رَدَدته عنه(مجمع البحرين) . أى لا تُردّ عن تأثيرها(المجلسى : 14 / 481) .

* وعنه عليه السلام :«الحمد للّه الذى . . . لا يُكْدِيه الإعطاءُ والجود» : 74 / 316 . أكْدَى الرجلُ : إذا قَلّ خَيرُه . وأكْدَى : أى قطع العطاء(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«فلمّا بلغ كُدَى ؛ وهو جبل بذى طوى» : 12 / 98 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أمّا الأسود بن عبد يغوث . . . فاستظلّ بشجره تحت كَدا» : 18 / 55 . كَداء _ بالفتح والمدّ _ : الثنيّه العليا بمكّه ، ممّا يلى المقابر ، وهو المعلّى . وكُدَى _ بالضمّ والقصر _ : الثنيّه السفلى ممّا يلى باب العمره(المجلسى : 18 / 56) . كُدَى : موضع بأسفل مكّه بقرب شعب الشافعيّين . ويكتب بالياء ، ويجوز بالألف ؛ لأنّ المقصور إن كانت لامه ياءً _ نحو : كُدَى ومُدَى _ جازت الياء ؛ تنبيها على الأصل ، وجاز بالألف ؛ اعتبارا باللفظ(المصباح المنير) .

* وعن أبيسعيد المهرى :«كان عبدالملک بن أبى رافع نازلاً فى بيعه كُدَى يتحدّث» : 32 / 285 . قال فى القاموس : كُدَى : جبل قريب من مكّه(المجلسى : 32 / 286) .

.

باب الكاف مع الذال

باب الكاف مع الراء

باب الكاف مع الذالكذب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«قد كثرت علىّ الكَذّابَه» : 2 / 225 . الكِذَابَه _ بكسر الكاف وتخفيف الذال _ مَصْدر كَذَب يَكْذِب ؛ أى كثرت علىّ كِذَابَه الكَذّابين . ويصحُّ أيضا جعل الكِذَاب بمعنى المكذوب ، والتاء للتأنيث ؛ أى الأحاديث المُفتراه . أو بفتح الكاف وتشديد الذال ، بمعنى الواحد الكثير الكذب ، والتاء لزياده المبالغه ، والمعنى : كثرت عَلَىَ أكاذِيبُ الكَذَّابَه . أو التاء للتأنيث ، والمعنى : كثرت الجماعه الكَذَّابه ، ولعلّ الأخير أظهر(المجلسى : 2 / 225) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ثلاثهٌ يَحسنُ فيهنّ الكِذْبُ : المكيدهُ فى الحرب ، وعِدَتُك زوجتَك ، والإصلاحُ بين الناس» : 74 / 51 . الكِذْبُ هو الإخبار عن الشىء بخلاف ما هو فيه ، سواء العمد والخطأ ؛ إذ لا واسطه بين الصِّدق والكِذْب على المشهور . والكلام ثلاثه : صِدْق ، وكِذْب ، وإصلاح ، فالإصلاح لا يوصف بالكِذْب البحت ، وليس مبغوضا صاحبه(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه عزّ وجلّ أحبّ الكِذْبَ فى الصلاح ، وأبغض الصِّدق فى الفساد» : 74 / 47 .

باب الكاف مع الراءكرب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ نَخل الجنَّه . . . كَرَبُها زَبَرجد» : 8 / 219 . الكَرَب _ بالتحريک _ : أصْلُ السَّعَف . وقيل : ما يَبْقى من أصوله فى النَّخله بعد القَطْع كالمَراقى(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى سحر النبىّ صلى الله عليه و آله :«فإذا فى الخُقّ قطعه كَرَب النخل» : 60 / 24 . فى القاموس : الكَرَب _ بالتحريک _ : أصول السَّعَف الغِلاظ(المجلسى : 60 / 24) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وعلى جميع ملائكتک وأنبيائک ... والكرام الكاتبين والكَرُوبيّين» : 83 / 88 . قال الفيروزآبادى : الكَرُوبِيّون : _ مخفّفه الراء _ : سادَهُ الملائكه ، انتهى . والمضبوط فى أكثر كتب الدعاء بالتشديد (المجلسى : 83 / 88) .

.

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من زار قبرَ الحسین علیه السلام . . سُمِّی فی الأرض کَرُوبِیّا» : 98 / 88 .

* وعن أبیطالب : هما أخوانِ کعظمِ الیَمینِاُمرّا علینا کعقد الکَرَب : 35 / 95 . یقال : أمرَرْتُ الحبلَ ؛ إذا فتلْتَه فَتْلاً شدیدا . والکَرَب _ بالتحریک _ : الحبل الذی یشدّ فی وسط العَراقی (1) ، ثمّ یُثنّی ، ثمّ یثلّث ؛ لیکون هو الذی یلی الماء فلا یعفن الحبل الکبیر(المجلسی : 35 / 97) .

کربس : عن الصادق علیه السلام فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«ما کان لباسه إلاّ الکَرَابِیْس» : 41 / 110 . الکَرابِیْسُ : جمع کِرْباس _ بکسر الکاف _ وهو الثَوب الخَشِن ، وهو فارسیّ معرّب(المصباح المنیر) .

کرث : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صفه الجاهل :«یَتَوانی عن البِرّ ویُبطئ عنه ، غیر مُکْتَرِثٍ لما فاته من ذلک» : 1 / 129 . هو لا یَکْتَرِثُ لهذا الأمر : أی لا یَعبأ به ولا یُبالیه(المصباح المنیر) .

* ومنه الدعاء :«وقلّه اکْتِراثٍ ببأسک الذی لا تحبسه عن الباغین» : 82 / 221 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«المرء فی سَکْرِه مُلْهِیه ، وغَمْرَه کارِثَه» : 74 / 428 . أی شَدِیده شاقَّه . وکَرَثَه الغَمُّ یَکْرِثُه وأکْرَثَه : أی اشْتَدَّ علیه وبَلغ منه المَشَقَّه(النهایه) .

کرد : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی القیامه :«فینطلقون إلی العَقَبه یکْرُدُ بعضُهم بعضا» : 7 / 269 . الکَرْد : السَّوق والدَّفع(المجلسی : 7 / 271) .

کردس : فی صفته صلی الله علیه و آله :«ضَخْم الکَرَادِیْس» : 16 / 149 . هی رُؤوس العِظام ، واحدُها کُرْدُوْس . وقیل : هی مُلْتَقَی کلّ عَظْمَین ضَخْمَین ، کالرکْبَتَین والمِرْفَقین والمَنْکِبَیْن . أراد أ نّه ضَخْم الأعضاء(النهایه) .

کرر : عن أبی إسحاق الهمدانی :«أنّ امرأتین أتتا علیّا علیه السلام عند القسمه . . . فأعطی کلّ واحده خمسه وعشرین درهما وکُرّا من الطعام» :

34 / 350 . الكُرّ _ بالضمّ _ : أحدُ أكّرار الطعام ،

.

1- .جمع عَرْقُوَه ؛ وهى خشبه تعترض على فوهه الدلو .

وهو سِتّون قَفيزا ، والقَفيز : ثمانيه مَكَاكِيْک ، والمَكُّوک : صاع ونِصْف ، فانتهى ضبطه إلى اثنى عَشَر وَسْقا ، والوَسْق سِتُّون صاعا . وفى الشرع عباره عن ألف ومائتى رطل بالعراقى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فيالماء :«إن كان قدرَ كُرٍّ لم يُنجّسه شىء» : 77 / 21 .

* وفى الزياره الجامعه :«ويَكِرُّ فى رجعتكم ، ويُملّک فى دولتكم» : 99 / 131 . الكَرُّ : الرجوعُ ، يقال : كَرَّهُ وكَرَّ بنفسه ، يتعدَّى ، ولا يتعدّى ، ذكره الجوهرى . وهذا يدلّ على رجوع خواصّ الشيعه أيضا فى رجعتهم(المجلسى : 99 / 142) .

* ومنه عن إسماعيل :«تُكِرّنى إلى الدنيا . . . كما تُكِرّ الحسين عليه السلام» : 13 / 391 .

* ومنه عن أُخْت عمرو : أسدانِ فى ضِيقِ المَكَرّ تَصاوَلاوكِلاهما كُفؤٌ كَريمٌ باسِلُ : 20 / 260 . المَكَرّ : موضع الكَرّ فى القتال(الهامش : 20 / 260) .

كرس : عن علىّ بن الحكم رفعه عن الباقر أو الصادق عليهماالسلام :«سُئل عن وقت المغرب فقال : إذا غابت كُرْسِيُّها . قال : وما كُرْسِيُّها؟ قال : قرصُها» : 80 / 65 .

كرسع : فى السارق :«يجب أن يُقطع . . . من الكُرْسُوع» : 76 / 191 . هو طَرَف رأس الزَّنْد ممَّا يَلِى الخِنْصَر(النهايه) .

كرسف : فى الخبر :«أحرم رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ثَوْبَى كُرْسُفٍ» : 21 / 401 . هو كعُصْفُر وزُنْبُور : القُطْن .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان الناس يستَنجون بالحِجار والكُرْسُف» : 77 / 204 .

كرش : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الأنْصار كَرِشى وعَيْبَتى» : 21 / 160 . أراد أ نّهم بطانَته وموضع سِرِّه وأمانَتِه ، والذين يَعْتَمد عليهم فى أُموره . واستعار الكَرِش والعَيْبه لذلک ؛ لأنَّ المُجْترَّ يجمع عَلَفه فى

كَرِشه ، والرجل يضَع ثيابه فى عَيْبته . وقيل : أراد بالكَرِش الجماعه ؛ أى جَماعَتى وصَحابَتى ؛ ويقال : عليه كَرِشٌ من الناس ؛ أى جماعه(النهايه) .

* وعن الحسين عليه السلام :«كأ نّى بأوصالى يتَقطّعها عُسلانُ الفَلَوات . . . فيَملأنَ منّى أكْرَاشا

.

جُوْفا» : 44 / 367 . الكِرْش لكلّ مُجْتَرٍّ بمنزله المَعِده للإنسان ، وفيه لغتان : كَرِش وكِرْش (مجمع البحرين) .

* وعن صفوان الجمّال لأبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ معى شبه الكَرِش المنثور ؛ فأُؤخّر صلاه المغرب» : 80 / 61 . قال فى القاموس : الكِرْش _ بالكسر وككَتِف _ لكلّ مجترٍّ بمنزله المعده للإنسان ، وعيال الرجل ، وصغار ولده ، والجماعه . وفى الصحاح : وكَرِشُ الرجل أيضا : عياله من صغار ولده ، يقال : هم كَرِشٌ منثوره : أى صبيان صغار ، وتزوّج فلانٌ فلانةً فنثرت له كَرِشها وبطنها ؛ إذا كثر ولدها له ، والكَرِش أيضا : الجماعه من الناس ، انتهى . والمراد هنا كثره العيال أو كثره الجِمال كما يشهد به حاله . . . والغرض أ نّى لكثره عيالى محتاج إلى العمل ، أو لكثره جِمالى وخوف انتشارها وتفرّقها لا أقدر على تفريق الصلاتين (المجلسى : 80 / 61) .

كرع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى أن يُشربَ الماءُ كَرْعا» : 63 / 460 . كَرَعَ الماءَ يَكْرَع كَرْعا : إذا تَناولَه بفيه من غير أن يَشْرب بكَفّه ولا بإناء ؛ كما تَشْرب البهائم ؛ لأ نّها تُدْخِل فيه أكارِعَها(النهايه) .

* وفى ابن ذى يزن :«كَرَعَ المَلكُ فى التور الذى بين يديه» : 15 / 148 . كَرَعَ فى الإناء : أمالَ عُنقه إليه فشرب منه(مجمع البحرين) .

* وعن اُمّ سلمه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دعا بجلد شاه ، فكتب فيه حتّى مَلأ أكَارِعَه» : 22 / 224 . الأكَارِع جَمع كُرَاع _ كغُراب _ : وهو مستدّق الساق(المجلسى : 22 / 224) .

* وعن أبى سفيان :«إنّ الكُرَاع والخفّ قد هلكتا» : 20 / 208 . الكُرَاع : اسم لجميع الخيل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لموسى بن طلحه بن عبيد اللّه :«ما وجدتَ لک فى عسكرنا من سلاح أو كُرَاع فخُذْه» : 41 / 50 .

* وفى الحديبيَه :«وجدنا النبىّ صلى الله عليه و آله واقفا على راحلته عند كُرَاع الغميم» : 21 / 8 . هو اسم موضع بين مكّه والمدينه(النهايه) .

كركر : فى كنانه بن الربيع :«فتَكَرْكَر الناس عنه» : 19 / 352 . أى رجعَ ، وقد كَرْكَرْتُه عنّى

.

كَرْكَرَةً : إذا دَفعتَه وَرَدَدْته(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فوق بحرٍ لُجّىّ . . . تُكَركِرُه الرياحُ العَواصِف» : 54 / 39 . قال الجوهرى : الكَرْكَرَةُ : تصريفُ الرياح السحابَ إذا جَمعَتْه بعد تفرُّق ، وقال : «باتَت تُكَرْكِرُه الجنوب» وأصله : تُكَرِّرُه ، من التَّكْرِير . وكَرْكَرْتُه عنّى : أى دفعتُه ورَدَدْتُه(المجلسى : 54 / 42) .

* وعن أبى حازم فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كِرْكِرَةِ البعير» : 79 / 309 . هى بالكسر : زَوْرُ البَعير الذى إذا بَرَك أصاب الأرض ، وهى ناتِئه عن جِسْمه كالقُرْصَه ، وجمعها : كَراكِرُ(النهايه) .

كركم : عن أبى جعفر عليه السلام فى جبرئيل عليه السلام :«فانتُقِع لونه حتّى صار كأ نّه كُرْكُم» : 16 / 292 . هو الزعفران . وقيل : العُصفُر . وقيل : شىء كالوَرْس . وهو فارسىّ معرّب(النهايه) . وانتُقِع لونُه _ على بناء المجهول _ : إذا تغيّر من خوف أو ألم (المجلسى : 16 / 293) .

كرم : فى أسمائه تعالى :«الكريم» . معناه العزيز ، يقال : فلان أكْرَمُ علىَ من فلان : أى أعزّ منه . ومنه قوله عزّوجلّ : «إنَّهُ لَقُرآنٌ كَرِيم» . . . ومعنى ثانٍ : إ نّه الجواد المفضل ، يقال : رجل كريم : أى جواد : 4 / 204 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تُسَمّوا العِنَبَ الكَرْمَ ؛ فإنَّ المؤمن هو الكَرْم» : 63 / 150 . قيل : سُمّى الكَرْم كَرْما ؛ لأنَّ الخمر المُتَّخذَه منه تَحُثَّ على السَّخاء والكَرَم ، فاشتَقُّوا له منه اسما ، فَكره أن يُسَمَّى باسم مأخوذٍ من الكَرَم ، وجَعل المؤمن أولى به . يقال : رجُلٌ كَرَمٌ ؛ أى كريم ، وَصْفٌ بالمصدر ، كرَجُلٍ عَدْلٍ وضَيفٍ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المؤمن غِرّ كَرِيمٌ» : 64 / 283 . الكَرَم : الجود . وإذا وُصف اللّه بالكَرَم فهو عباره عن الإحسان والإنعام المترادف ، وإذا كان وصفا للآدمىّ فهو للأخلاق والأفعال المحموده فيه . . . ونقيض الكرم اللُّؤم(المجلسى : 64 / 283) .

* وعن الإمام الحسن عليه السلام :«أمّا الكَرَم فالتبرّع بالمعروف ، والإعطاء قبل السؤال» : 44 / 89 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لنا كَرَائِم القرآن» : 23 / 76 . أى نزلت فينا الآيات الكريمه

.

ونفائسها ، وهى ما تدلّ على فضل ومدح(المجلسى : 23 / 76) .

* وفى الحديث :«لا يسلب اللّه عزّ وجلّ عبدا مؤمنا كَرِيمَتَيه أو إحداهما ثمّ يسأله عن ذنب» : 78 / 184 . يُريد عَيْنَيْه ؛ أى جارِحَتَيْه الكَرِيمَتَين عليه ، وكلُّ شىء يَكْرُمُ عليک فهو كَرِيْمُک وكَرِيْمَتُک(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الكَرِيْمُ ابنُ الكَرِيْم ابنُ الكَرِيْم ابن الكَرِيْم يوسفُ بن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم» : 12 / 218 . لأنّه اجتمع له شَرَفُ النُّبوّه ، والعلم ، والجمال ، والعِفَّه ، وكَرَم الأخلاق ، والعَدْل ، ورئاسه الدنيا والدين ، فهو نَبىٌّ ابن نبىّ ابن نبىّ ابن نبىّ ، رابعُ أربعه فى النبوّه(النهايه) .

كره : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ المُتَكارِه مَغِيْبُه خير من شهوده» : 32 / 67 . المُتَكارِه : مَن يُظهر الكراهه ولا يطيع بقلبه(المجلسى : 32 / 67) .

* وعنه عليه السلام :«لو قد فَقَدتُمونى ونزلت كَرَائِهُ الأُمور» : 41 / 348 . الكَرَائِه : جمع الكَرِيْهَه ؛ وهى الشدّه(المجلسى : 41 / 349) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فأتينا على رجل كَرِيْه المَرآه» : 58 / 185 . أى قَبيح المنظَر ، فَعِيل بمعنى المفعول . والمَرآه : المَرأى(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«وإسْباغُ الوضوء على المَكارِه» : 18 / 233 . هى جمع مَكْرَه ، وهو ما يكْرَهُه الإنسان ويَشُقُّ عليه ، والكُرْه _ بالضمّ والفتح _ : المشَقَّه . والمعنى : أن يَتَوَضّأ مع البَرْد الشديد والعِلَل التى يَتَأَذَّى معها بِمَسّ الماء ، ومع إعوازه والحاجه إلى طلبه ، وما أشبه ذلک من الأسباب الشاقّه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خَلَق المَكْروه يوم الثلاثاء ، وَخَلَق النُّور يوم الأربعاء» : 54 / 206 . أراد بالمَكْروه هاهنا الشرَّ ؛ لقوله : «وخَلَق النُّور يوم الأربعاء» والنورُ خيرٌ ، وإنّما سُمّى الشرّ مكروها ؛ لأ نّه ضِدُّ المحبوب(النهايه) .

كرا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«خمسةٌ يُتمّون ، فى سفرٍ كانوا أو فى حضر : المَكارى ، والكَرِىُّ . . .» : 86 / 19 . الكَرىّ : فسّره أكثر اللغويّين بالمُكارى ، ويحتمل تخصيص الكَرىّ بالجَمّال والمكارى بغيره ، أو تعميم المكارى وتفسير الكرىّ بمن يكرى نفسه للسفر

.

كالبريد . قال فى الذكرى : المراد بالكَرىّ فى الروايه : المكترى . وقال بعض أهل اللغه : قد يقال الكَرىّ على المُكارى . والحمل على المغايره أولى بالروايه ؛ لتكثّر الفائده ، ولأصاله عدم الترادف(المجلسى : 86 / 21) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ جبرئيل عليه السلام كَرَى برجله خمسه أنهار» : 57 / 43 . أى حَفَر ، مِن كَرَيتُ الأرض وكَرَوْتُها : إذا حَفَرتَها(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن جعفر لأخيه موسى بن جعفر عليهماالسلام :«سألتُه عن الرجل يعطى الأرض على أن يعمّرها ويَكْرِى أنهارها» : 10 / 268 . أى يحفرها ويخرج طينها(النهايه) .

* وعن أبى هريره :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . إذا أدْرَكه الكَرَى عرّس» : 21 / 42 . الكَرَى : النوم . والتَّعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلةً للنوم والاستراحه(النهايه) .

باب الكاف مع السينكسب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ثلاث يُؤكَلن ويُهزِلن : الطِّلْع ، والكُسْب ، والجَوز» : 63 / 147 . الكُسْب _ بالضمّ فالسكون _ : فَضلهُ دُهن السمسم(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حملٍ غُذّى بلبن خنزيره :«أعلِفُوه الكُسْبَ والنوى» : 62 / 246 . أى ثُفل الدهن .

* وعن الهادى عليه السلام فى علاج المتوكّل :«خُذوا كُسْبَ الغنم ، ودِيْفُوه بماء الورد» : 59 / 191 . المراد بالكُسْب ما تَلبّد تحت أرجل الغنم من رَوثها ، قال فى القاموس : الكُسْب _ بالضمّ _ : عصاره الدهن . وقال : الدَّوْف ، الخَلط والبَلّ بماء ونحوه(المجلسى : 59 / 192) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«المؤمن مَن طاب مَكْسَبه» : 64 / 293 . يقال : فلانٌ طَيِّب المَكْسِب والمَكْسَب ؛ أى طَيِّبُ الكَسْب ؛ أى يكون ما يَكتَسِبُه من المال حلالاً(المجلسى : 64 / 294) .

* وعنه عليه السلام :«محبّهُ العالم دِين يُدان به ، يَكسِبُه الطاعةَ فى حياته» : 1 / 188 . قال البهائى رحمه الله : بضمّ حرف المضارعه ، من أكسَبَ ، والمراد أ نّه يُكسِبُ الإنسانَ طاعةَ اللّه ، أو يُكْسِبُه طاعةَ العبادِ له . أقول : لا حاجه إلى نقله إلى باب الإفعال ، بل المجرّد أيضاً ورد بهذا

.

المعنى ، بل هو أفصح . قال الجوهرى : الكَسْب : الجمع ، وكَسَبتُ أهلى خَيرا ، وكَسَبتُ الرجلَ مالاً ، فَكَسَبَه . وهذا ممّا جاء على : فَعَلْتُه فَفَعَل ، انتهى . والضمير فى : «يَكسِبه» راجع إلى صاحب العلم(المجلسى : 1 / 191) .

كستج : فى الخبر :«فصرخ الفتى وقطع كُسْتِيْجه» : 30 / 98 . الكُسْتيجْ _ بالضمّ _ : خَيْطٌ غَلِيظٌ يَشُدُّه الذِّمّى فَوْقَ ثِيابِه دون الزُّنّار ، مُعَرَّب كُسْتى(القاموس المحيط) .

كسح : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بعث اللّه مَلكا إلى الجنّه معه مِكْساح من الفضّه» : 83 / 270 . كَسَحْتُ البيتَ : كَنَسْتُه ، والمِكْسَحَهُ ما يُكْنَسُ به الثلجُ وغيره(الصحاح) .

* وعن عبد اللّه بن أبى اُميّه للنبىّ صلى الله عليه و آله :«لن نؤمن لک حتى . . . تكسح أرضها [أى مكّه]وتحفرها وتُجرى فيها العيون» : 9 / 270 . أى تكنسها عن تلک الأحجار (المجلسى : 9 / 280) . وقد يُستعار الكسح لتنقيه البئر والنهر وغيره ، فيقال : كَسَحتُه : أى نقّيته(مجمع البحرين) .

كسر : فى حديث اُمّ معبد :«فَنَظَر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى شاه فى كَسْر الخَيمه» : 19 / 41 . أى جانبها ، ولكُلِّ بَيتٍ كَسْران عن يَمين وشِمال ، وتُفتَح الكاف وتُكسَر(النهايه) .

* ومنه فى ابن ملحان :«خرج إليه رجل من كَسْر البيت برمح» : 20 / 148 .

* ومنه عن اُمّ سليم :«لقيت الحسين عليه السلام . . . وهو على كَسْرَه رَحْبه المسجد» : 25 / 187 . الكِسْر _ بالكسر والفتح _ : جانب البيت ، وكُسُور الأوديه : مَعاطفها وشعابُها(المجلسى : 25 / 190) .

* وفى صفه أمير المؤمنين عليه السلام :«شَثنُ الكفّين ، ضَخمُ الكُسُور» : 35 / 2 . أى ضخم الأعضاء ، واحدها : كَسْر ، بالفتح والكسر . وقيل : هو العظم الذى ليس عليه كبير لحم(النهايه) .

* وفی حدیث اَمّ أیمن :«فکَسَرتْ عینَیها نحو السماء» : 43 / 46 . قال الفیروزآبادی : کَسَرَ من طَرْفِه : غَضَّ(المجلسی : 43 / 46) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«اخْتطفتَ ما قدرتَ علیه من أموالهم . . . اختطافَ الذئب الأزَلّ دامیةَ المِعزی الکَسِیْرَه» : 33 / 499 . شاهٌ کَسِیْرُ _ بغیر هاء _ : إذا کُسِرت إحدی قوائمها ، وکَسِیْرَهٌ بالهاء أیضا (مجمع البحرین) . وقال فی النهایه : فی حدیث علیّ علیه السلام :

.

«اختِطاف الذئب الأزلّ» ، الأزلّ فى الأصل : الصغير الفجر ، وهو فى صفاتِ الذئب : الخفيف . وقيل : هو من قولهم زَلَّ زَليلاً ؛ إذا عَدى . وخصّ الداميه لأنّ من طبع الذئب محبّه الدم(المجلسى : 33 / 504) .

* وفى الخبر :«أنجز اللّه وعده بأن سلّط المهاجرين والأنصار على أكاسِرَه العجم» : 19 / 159 . واحدُها كِسْرَى _ بكسر الكاف وفتحها _ : لقب ملوک الفرس ، والنَّسَب إليه : كِسرَوِىّ وكِسْرَوانىٌّ(النهايه) .

* وفى منصور بن يونس :«فأخذ الأموال التى كانت فى يده وكَسَرَها» : 49 / 14 . كسْرُ الأموال كنايه عن التصرُّف فيها وبذلها من غير مبالاه ، قال الفيروزآبادى : كَسَرَ الرجلُ : قَلّ تعاهده لماله(المجلسى : 49 / 14) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فيَنقضُّ الحسين فى النار كأ نّه عقابٌ كاسِر فيُخرج المختار» : 45 / 345 . عقاب كاسِر : هى التى تَكسِر جَناحَيها وتَضُمُّهما إذا أرادت السقوط(النهايه) .

كسع : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ الشيطان ليأتى قرين الإمام فيسأله : هل ذكر ربّه ؟ فإن قال : نعم ، اكْتَسَعَ» : 82 / 74 . الظاهر المراد بقرين الإمام الشيطان الذى وكّله به ، ويحتمل المَلَک ، لكنّه بعيد . قال الفيروزآبادى : اكتَسَعَ الفَحْلُ : خَطَر وضربَ فخذيه بذنبه ، واكتسع الكَلْبُ بِذَنبهِ : اسْتَثْفَرَ(المجلسى : 82 / 74) .

* ومنه فى حنظله غسيل الملائكه يوم اُحد :«فَضَرب عُرْقوب فَرسِه ، فاكتَسَعَت الفرس» : 20 / 57 .

* وعن طلحه بعد ما أصابه السهم : نَدِمتُ نَدامَه الكُسَعِىِّ لمّارأتْ عَيناهُ ما صَنعتْ يَداهُ : 32 / 338 . كُسَعُ : حىّ من اليمن ، ومنه قولهم : «ندامهَ الكُسَعِىّ» ، وهو رجل منهم ربّى نَبْعَهً حتّى اتّخذ منها قوسا ونبلاً ، فرمى الوحشَ عنها ليلاً فأصاب ، وظنّ أ نّه أخطأ ، فكَسَرَ القوسَ ، فلمّا أصبح رأى ما أصمى من الصيد فندم(الصحاح) .

كسف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ الشمس والقمر آيتان من آيات اللّه لا يَنْكَسِفان لموت أحد» : 21 / 409 . تكرّر فى الحديث ذكر الكُسُوف والخسوف ، للشمس والقمر ، فرواه جماعه فيهما

بالكاف ، ورواه جَماعه فيهما بالخاء ، ورَواه جماعه فى الشمس بالكاف وفى القَمَر بالخاء ، وكلُّهم رَوَوا أنَّهما آيتان من آيات اللّه ، ولا يَنكَسِفان لِمَوت أحَد ولا لحياته . والكثير فى اللُّغه أن يكون الكُسُوف للشمس والخسوف للقَمَر ، يقال : كَسَفت الشمسُ ، وكَسَفَها اللّه ، وانْكَسَفَتْ ، وخَسَفَ القَمَرُ ، وخَسَفَهُ اللّهُ وانْخَسَفَ(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وكُسِفَت النجومُ لمُصيبتِه» : 29 / 228 . كَسْفُ النجوم : ذهابُ نورها ، والفعل منه يكون متعدّيا ولازما(المجلسى : 29 / 285) .

* وفى الحديث القدسىّ :«يا أحمد ، لو باهلتَ بكَ وبمن تحت الكساء من أهلك أهل الأرض والخلائق جميعا لتقطّعت السماءُ كِسَفا» : 21 / 324 . الكِسَف _ بكسر الكاف وفتح السين _ : القِطَع(المجلسى : 21 / 335) .

*وعن ابن سنان فى الصادق عليه السلام يوم عاشوراء :«ألقيته كاسِفَ اللَّون ، ظاهرَ الحزن» : 98 / 303 . قال الفيروزآبادى : رجلٌ كاسِفُ البالِ : سَيِّى؟ الحال ، وكاسِفُ الوَجْه : عابسٌ(المجلسى : 98 / 307) .

كسل : فى الدعاء :«أعوذ بک من الكَسَل والجبن» : 84 / 249 . الكَسَل _ بالتحريک _ : التثاقل عمّا لا ينبغى التثاقل عنه ، ويكون ذلک لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعه(مجمع البحرين) .

كسا : فى معاويه :«بعث إليهم بالصلات والكُسَى» : 33 / 180 . الكِسْوَه : اللِّباس _ بالضمّ والكَسر _ والجمع كُسَىً مثل مُدَىً . والكِساء : معروف ، والجمع أكْسِيَه بلا هَمز(المصباح المنير) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى نساء الجنّه :«يرفعن أصواتهن : . . . نحن الكاسِيَات فلا نعرى أبدا» : 8 / 148 . يقال : كَسِىَ _ بكسر السين _ يَكْسَى ، فهو كاسٍ : أى صار ذا كُسْوه(النهايه) .

باب الكاف مع الشينكشح : عن الإمام الصادق عليه السلام :«سُئِل رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أىّ الصَّدقه أفضل ؟ فقال : على ذى الرَّحم

الكاشِح» : 93 / 179 . الكاشِح : العَدُوّ الذى يُضْمِر عَداوَته ويَطْوِى عليها كَشْحَه ؛ أى

.

باطِنَه . والكَشْح : الخَصْر ، أو الذى يَطوى عنک كَشْحَه ولا يألَفُک(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أهْضَمُ أهل الدنيا كَشْحا وأخمصهم . . . بطنا» : 16 / 285 . رجل أهْضَم : إذا كان خَمِيصا ؛ لقلّه الأكل ، والكَشْح : الخاصِرَه(المجلسى : 16 / 286) .

* وعن عبدالرحمن بن الحجّاج :«فرفعتُ كَشْحَه المائده فأكلتُ» : 47 / 40 . لعلّ المراد بكشحه المائده : جانبها ، أو المراد أكل مايليه من الطعام . والكَشْحُ : ما بين الخاصِره إلى الضلع الخلف(المجلسى : 47 / 40) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافه :«وطويتُ عنها كَشْحا» : 29 / 497 . أى أعرضتُ عنها ، والكاشِح الذى يُولّيک كَشْحَه ؛ أى جَنبه(المجلسى : 29 / 501) .

كشر : فى زراره :«فما ترک الشامىَّ يَكْشِر» : 47 / 407 . الكَشْر : ظهور الأسْنان للضحِک ، وكاشَرَه : إذا ضَحِک فى وجهه وباسَطه . والاسم : الكِشْره كالعِشْره(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الإخوان صنفان : إخوانُ الثِّقه ، وإخوانُ المُكاشَرَه» : 64 / 193 . المراد بإخوان الثقه : أهل الصلاح والصدق والأمانه الذين يثق بهم . . . وبإخوان المكاشره : الذين ليسوا بتلک المثابه ، ولكن يعاشرهم لرفع الوحشه ، أو للمصلحه والتقيّه ؛ فيُجالسهم ويُضاحكهم ، ولا يعتمد عليهم ، ولكن ينتفع بمحض تلک المصاحبه منهم لإزاله الوحشه ودفع الضرر(المجلسى : 64 / 194) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«لو شهدتَ الحرب وقد قامت على ساق وكَشَرَت عن منظرٍ كَرِيه . . . لصرت كالمولهه الحيرانه» : 33 / 128 . كَشَرَ البعير عن نابه : أى كشفَ عنه(الصحاح) .

كشش : فى حديث العصا والسحره :«فإذا هى ثُعبان . . . وله فَحيحٌ وكَشِيش» : 13 / 149 . كَشِيش الأفعى : صوت جِلْدها إذا تحرّكت ، وقد كَشَّت تَكِشُّ ، وليس صوتَ فمها ؛ فإنّ ذلک فَحِيحُها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كأ نّى أنظر إليكم تَكِشّون كَشِيشَ الضِّباب» : 33 / 455 . قال ابن أبى الحديد : أى أ نّكم لشدّه خوفكم واجتماعكم من الجبن كالضِّباب المجتمعه التى تحكّ بعضها بعضا(المجلسى : 33 / 456) .

.

* ومنه الخبر :«فإذا الحيّه تُجرجر وتُكَشْكِش كالبعير الهائج» : 17 / 391 . الكَشْكَشَه : كَشِيْش الأفعى(القاموس المحيط) .

كشط : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «وكَذلِكَ نُرِى إبراهِيمَ مَلَكوتَ السَّماواتِ والأرض . . .» : «كَشَط له عن الأرض ومن عليها ، وعن السماء وما فيها» : 26 / 114 . الكَشْط : رفعُك شيئا عن شىء قد غشّاه(القاموس المحيط) .

* وفى الخبر المروى عن المفضَّل بن عمر :«وتفكّرَ القلبُ حين دلّته العين على ما عاينت من ملكوت السماء وارتفاعها فى الهواء ، بغير عمد ولا دعائم تمسكها ، لا تؤخّر مرّه فتَنْكَشِط ، ولا تُقدّم اُخرى فتزول» : 3 / 162 . الانكِشاط : الانكشاف ، وقوله تعالى : «وإذَا السَّماءُ كُشِطَت» أى قُلعت كما يُقلع السقف . ولعلّ المراد بالتأخّر تأخّر ما يحاذى رؤوسنا بحيث يرى ما وراءه(المجلسى : 3 / 166) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«وفى قَعْر بيوتهم فُرْجه مَكْشُوطَه إلى العرش معراج الوحى» : 25 / 97 .

كشف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«نَهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الكَشُوف وهو أن تضرب الناقه وولدُها طفلٌ» : 61 / 224 . الكَشُوف : الناقهُ يَضرِبُها الفَحل وهى حامِلٌ ، ورُبّما ضَرَبَها وقد عظُمَ بَطنُها ، فإن حُمل عليها الفَحلُ سنَتَين ولاءً فذلک الكِشاف بالكسر . أو هو أن تُلْقِح حين تُنتَج ، أو أن يُحمل عليها فى كلّ عام وذلک أردأ النتاج (المجلسى : 61 / 224) .

* وعنه عليه السلام لعيسى :«يا أكشَف يا أزرق لكأنّى بک تطلب لنفسک جُحرا» : 47 / 285 . الأكْشَف : الذى تَنبُت له شَعَراتٌ فى قُصاص ناصِيته ثائرهٌ لا تَكاد تَسْتَرْسِل ، والعرب تتَشاءَم به(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو تَكاشَفْتُم ما تَدافَنْتم» : 74 / 383 . أى لو عَلم بعضكم سَريرةَ بعض لاستَثقَل تشييعَ جَنازته ودَفْنَه(النهايه) .

كشک : عن أبى الحسن عليه السلام فى علاج الجَرَب :«الْزم أخذ درهمين من دهن اللوز الحلو على ماء الكَشْک» : 59 / 128 . الكَشْک : ماءُ

الشعير(القاموس المحيط) .

.

باب الكاف مع الظاء

باب الكاف مع العين

باب الكاف مع الظاءكظظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إن أفرَطَ به الشَّبَع كَظَّتْه البِطْنه» : 5 / 57 . أى بَهَظَته(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«أخذ اللّه على العلماء أن لا يُقارّوا على كِظَّه ظالم» : 29 / 499 . الكِظَّه _ بالكسر _ : شىء يعترى الإنسان من الامتلاء من الطعام حتّى لا يطيق التنفّس(مجمع البحرين) . والمراد استئثار الظالم بالحقوق(صبحى الصالح) .

* وعن رقيقه :«فما رامُوا البيتَ حتّى انفجرت السماء بمائها ، وكَظَّ الوادِى بِثَجِيجه» : 15 / 404 . أى امتَلأ بالمَطَر والسَّيل(النهايه) .

* وفى الحديبيَه :«نَفَد ماء المسلمين ، وكَظَّهم وبهائمَهم العطشُ» : 20 / 358 . كَظَّه الأمرُ كَظًّا : بَهَظَه وأجهدَه وشقَّ عليه(مجمع البحرين) .

كظم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لعلَّ اللّه أن يصلح فى هذه الهدنه أمرَ هذه الاُمّه ولا يُؤخَذ بأكْظامِها» : 33 / 371 . هى جمع كَظَم _ بالتحريک _ : وهو مَخْرَجُ النَّفَس من الحَلْق(النهايه) .

* ومنه فى كتاب عبيداللّه :«فلا تُمهِلنَّ الحسينَ بن علىّ وخُذْ بكَظَمِه» : 44 / 315 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من كَظَم غَيْظا . . . أعقبه اللّه يوم القيامه أمنا» : 74 / 46 . كَظْمُ الغَيْظ : تَجَرُّعُه ، واحتِمالُ سَبَبه ، والصَّبر عليه(النهايه) .

* وعن فاطمه الصغرى فى الكوفه :«بفيک أيّها القائل الكَثْكث . . . فاكْظِم» : 45 / 111 . الكُظُوم : السكوت ، وكَظَمَ البعير يَكْظِم كُظُوما : إذا أمسک عن الجَرّه(الصحاح) .

باب الكاف مع العينكعب : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا بأس للمُحرِم . . . أن يلبس خُفّا دون الكَعْبين» : 96 / 176 . اِعلم أنّ الكعب يطلق على

معانٍ أربعه : الأول : العظم المرتفع فى ظهر القدم ، الواقع فيما بين المفصل والمشط . الثانى : المفصل بين الساق والقدم . الثالث : عظم مائل إلى الاستداره واقع

.

فی ملتقی الساق والقدم . . . الرابع : أحد الناتئین عن یمین القدم وشماله ، وهذا الذی حمل أکثر العامّه الکَعْب فی الآیه علیه . . . ولکنّ الظاهر من الأکثر هو المعنی الأوّل(المجلسی : 74 / 277) .

* وعنه علیه السلام فی الوضوء :«وضع یده علی ظهر القدم ، ثمّ قال : إنّ هذا هو الکَعْب» : 77 / 284 .

* ومنه عن الکسائی :«قعد محمّد بن علیّ بن الحسین علیهم السلام فی مجلس کبیر فقال لهم : ما الکَعْبان ؟ فقالوا : هکذا ، فقال علیه السلام : لیس هو هکذا ، ولکنّه هکذا ، وأشار إلی مِشط رجله» : 77 / 299 .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لفاطمه علیهاالسلام :«إنّ اُمّکِ فی بیت من قصب ، کِعابه من ذهب» : 43 / 28 . قال الجوهری : کُعُوبُ الرُّمحِ : النواشِزُ فی أطراف الأنابیب(المجلسی : 43 / 28) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام للطیّان فی رؤیاه :«کم فی القناه من کَعْب ؟ [قال :] قلت : اثنا عشر کعبا . قال : تلد الجاریه اثنتی عشره بنتا» : 47 / 22 القَناه : الرُّمح ، والزُّجّ _ بالضمّ _ : الحدیده فی أسفله ، والکعب : ما بین الاُنبوبین من القصب(المجلسی : 47 / 22) .

* ومنه عن عبد المطّلب لابن ذی یزن :«علا کَعْبُک ، ودام ملکک» : 15 / 189 . هو دُعاء له بالشَّرَف والعُلُوّ . والأصل فیه کَعْب القَناه ؛ وهو اُنْبوبُها ، وما بین کلّ عُقْدَتَین منها کَعْب . وکلُّ شیء علاَ وارتَفَع فهو کَعْب ، ومنه سُمِّیَت «الکَعبه» للبیت الحرام . وقیل : سُمِّیت به لتکعیبها ؛ أی تَرْبیعها(النهایه) .

* ومنه عن الإمام العسکری علیه السلام :«یا بُنیَ بتأیید نصر اللّه قد آن ، وتیسیر الفلح ، وعُلُوّ الکَعْب قد حان» : 52 / 35 . عُلُوُّ الکَعْب : کنایه عن العزّ والغلبه(المجلسی : 52 / 39) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«فی آخر الزمان شاربون بالقَهْوات ، لاعبون بالکِعاب» : 74 / 96 . الکِعاب : فُصوص النَّردِ ، واحدها : کَعْبٌ وکَعْبه ، واللَّعب بها حرام(النهایه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى بيعه الناس :«تَحاملَ نحوها العليلُ ، وحَسرتْ إليها الكَعاب» : 32 / 51 . الكَعابِ _ بالفتح _ : المرأه حين يَبْدو ثَدْيُها للنُّهود ، وهى الكاعِب أيضا ، وجمعها : كَواعِب(النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان فى أُحد :«لا محمّدا قتلتم ، ولا الكَواعب أرْدَفتم» : 20 / 39 .

.

كعثب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اُنظرى لكَعْبِها ؛ فإن دَرِمَ كَعْبها عظُم كَعْثَبُها» : 22 / 194 . الكَعْثَب _ بالفتح _ : الرَّكَب الضخم ؛ وهو منبت العانه(المجلسى : 22 / 194) .

كعع : فى أبى حارثه الأُسقف :«فَكَعَّ ولم يقدم على المباهله» : 21 / 338 . يقال : كَعَّ الرجُل عن الشىء يَكِعُّ كَعّا فهو كاعٌّ : إذا جَبُن عنه وأحْجَم(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما زالت قريش كاعَّةً حتّى ماتَ أبو طالب» : 22 / 530 . الكاعَّه : جمع كاعّ ؛ وهو الجَبان . أراد أ نّهم كانوا يَجْبُنون عن أذاه فى حياه أبى طالب ، فلمّا مات اجتَرَؤوا عليه . ويُروَى بتخفيف العين(النهايه) .

كعكع : عن أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمّد :«قَدِّم يا بُنىَّ . فتَكَعْكَع الفتى» : 33 / 381 . أى أحجم وتأخّر إلى وراء(النهايه) .

كعم : عن الإمام الباقر عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن المكاعَمهِ والمكامَعهِ ؛ فالمكاعَمه : أن يلثم الرجلُ الرجلَ . . .» : 101 / 48 . المُكاعَمهُ : هو أن يَلْثِمَ الرجُلُ صاحِبَه ، ويَضَعَ فَمَه على فَمِه كالتَّقْبيل . اُخِذَ من كَعْم البعير ؛ وهو أن يُشَدَّ فَمُه إذا هاج ، فجُعِل لَثمُه إيّاه بمنزله الكِعام . والمُكاعَمَه : مُفاعَله منه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«خائِفٌ مَقْموعٌ ، وساكِتٌ مَكْعُوم» : 75 / 5 .

باب الكاف مع الفاءكفأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ أهْل الإسلام تَتَكافَأ دِماؤُهم» : 18 / 137 . أى تَتَساوَى فى القِصاص والدِّيات ، والكُفْءُ : النَّظير والمُساوِى . ومنه الكَفاءه فى النِكاح ، وهو أن يكون الزَّوج مُساوِيا للمرأه فى حَسَبِها ودِينها ونَسَبِها وبَيْتِها ، وغير ذلك(النهايه) .

* وفى صفَته صلى الله عليه و آله :«لا يَقْبَل الثَّناءَ إلاّ مِن مُكافئ» : 16 / 153 . قال الجزرى : قال القُتَيْبى : معناه إذا أنْعَم على رجُل نِعْمةً فكافأه

بالثناء عليه قَبِل ثَناءه ، وإذا أُثْنَي عليه قبل أن يُنْعِم عليه لم يَقْبَلْها . وقال ابن الأنْباري : هذا غلط ؛ إذكان أحدٌ لا يَنْفَكّ من إنْعام النبيّ صلى الله عليه و آله ؛ لأنَّ اللّه بَعَثه رحمه للناس كافّه ، فلا يَخْرُج منها مُكافِئ ولا غيرُ مُكافئ ، والثَّناء عليه فَرْض لا يَتِمُّ الإسلام إلاّ به . وإنّما المعنى أَ نّه لا يَقبَل الثَّناءَ عليه إلاّ من رَجلٍ يَعرف حقيقه إسلامه ، ولا

.

يَدخل عنده فى جمله المنافقين الذين يقولون بأَلْسِنَتهم ما ليس فى قلوبهم(المجلسى : 16 / 171) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّه سيأتى عليكم زمان يُكفأ فيه الإسلام كما يُكفأ الإناء بما فيه» : 6 / 316 . كَفَأتُ الإناءَ وأكْفأتُه : إذا كببتَه وإذا أمَلْتَه(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«لولا هذا الجبل لانكفأَت الأرض بأهلها» : 12 / 187 . أى مالت بأهلها .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى دعاء الزهراء عليهاالسلام :«أرى جَنْبَتَى المدينه تُكفَآن» : 28 / 228 . أى تتحرّكان وتنقلبان وتضطربان(المجلسى : 28 / 229) .

* وعنه عليه السلام لجالس :«مالى أرى وجهک مُتَكَفِّئاً ؟» : 78 / 190 . أى متغيّرا . يقال : انكَفَأ لونه ؛ أى تغيّر عن حالِه(النهايه) .

* وفى صفه مشيه صلى الله عليه و آله :«يخطو تَكَفُّؤا ، ويمشى هونا» : 16 / 149 . تَكَفَّأ تَكَفُّؤا : أى تمايلَ إلى قُدّام(النهايه) .

كفت : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«معنى قوله : «فاسْعَوا» هو الانْكِفات» : 86 / 176 . المراد به الانقباض ، كنايه عن ترک الإسراع ، والقصد فى المشى . . . أو المراد الانكفات والانصراف عن سائر الأعمال . . . ويحتمل أن يراد بالسعى والانكفات : الإسراع . . . ولا يخلو من بُعد . قال فى القاموس : كَفَتَه يَكْفِته : صَرَفه عن وجهه وانْكَفَت ، والانكِفات : الانقباض والانصراف (المجلسى : 86 / 176) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أ نّه نظر إلى الجبّانه فقال : هذه كِفات الأموات ، ثمّ نظر إلى البيوت فقال : هذه كِفات الأحياء» : 57 / 76. كَفَتَ الشىء يكفِته كَفْتاً وكِفاتاً : إذا ضمّه (المجلسى : 57 / 76) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الأرض :«وهى لكم كِفات فى الممات» : 82 / 156 . الكِفات _ بالكسر _ : الشىء الذى يُكْفَت فيه

الشىء ؛ أى يُضمّ ، ومنه قوله تعالى : «أَلَمْ نَجْعَل الأرْضَ كِفاتا» (المجلسى : 82 / 157) .

* ومنه الحديث :«اكفتوا صبيانكم» : 57 / 76 . أى ضُمُّوهم إلى أنفسكم .

كفح : فى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«كنتَ . . . للفسّاق مُكافِحا» : 98 / 239 . المُكافَحه :

.

المُضارَبَه والمُدافَعه تِلقاء الوَجه(النهايه).

* ومنه الحديث :«الملائكه . . . يقاتلون بين يديه كِفاحا» : 17 / 258 . أى مواجهه .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«واطعنوا الوجر ، وكافِحوا بالظُّبا» : 32 / 602 . والظُّبا _ بالضمّ _ : جمع ظُبَه ؛ وهى طرف السيف وحدّه(المجلسى : 32 / 559).

كفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نعمتان مَكفُورَتان : الأمن والعافيه» : 78 / 170 . أى مستورتان عن الناس لا يعرفون قدرهما ، أو لا يشكرهما الناس ؛ لغفلتهم عن عظم شأنهما(المجلسى : 78 / 170).

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن مُكَفَّر ؛ وذلک أنّ معروفه يصعد إلى اللّه عزّ وجلّ فلا ينتشر فى الناس ، والكافر مشهور ؛ وذلک أنَّ معروفه للناس ينتشر فى الناس ، ولا يصعد إلى السماء» : 64 / 259 . على بناء المفعول من التفعيل : أى لا يَشكر الناس معروفَه ، بقرينه تتمّه الخبر . وقد قال الفيروزآبادى : المُكَفَّر _ كمُعَظَّم _ : المجحود النعمه مع إحسانه . . . انتهى . وكأنّ المراد بالتعليل أنَّ معروفه لمّا كان خالصا للّه ، مقبولاً عنده لا يرضى له بأن يُثيبه فى الدنيا فتُكَفَّر نعمته ؛ ليكمل ثوابه فى الآخره . والكافر لمّا لم يكن مستحقّا لثواب الآخره يُثاب فى الدنيا كعمل الشيطان ، وقيل . . .(المجلسى : 64 / 260).

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله مُكَفَّرا لا يُشْكَر معروفُه . . . وكذلک نحن أهل البيت مُكَفَّرُون لا يُشكَر معروفُنا ، وخيار المؤمنين مُكَفَّرون لا يُشكَر معروفهم» : 64 / 260 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كلُّ عضو من أعضاء الجسد يُكَفِّر اللسانَ (1) » : 68 / 302 . أى يَذِلّ ويخضع . والتكفير : هو أن يَنحَنى الإنسان ويُطَأطِئ رأسَه قريبا من الرُّكوع ، كما يفعل من يُريد تعظيم صاحبه(النهايه).

* ومنه عن النصرانى لموسى بن جعفر عليهماالسلام :«إن أذنتَ لى يا سيّدى كَفَّرتُ لک وجلست ، فقال : آذَنُ لک أن تجلس ، ولا آذَن لک أن

تُكَفِّر» : 48 / 86 .

.

1- .كذا فى البحار والمصدر الذى نقل عنه ، والظاهر أ نّه تصحيف والصحيح : «لِلّسان» .

* ومنه الخبر :«لا يجوز التَّكْفِير فى الصلاه» : 10 / 396 . التَّكْفير : هو وضع إحدى اليدين على الأُخرى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الراهب :«إذا رأتنى اليهود كَفَّرَت إلىَّ» : 45 / 187 . التَّكْفير : أن يخضع الإنسان لغيره كما يكفّر العِلْج للدهاقين ؛ يضع يده على صدره ويتطامن له(المجلسى : 45 / 188) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يجمع المسلم يديه فى صلاته وهو قائم بين يدى اللّه عزّ وجلّ يتشبّه بأهل الكفر ؛ يعنى المجوس» : 81 / 325 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا قال الرجل لأخيه . . . : أنت عَدُوّى ، كَفَر أحَدُهُما» : 71 / 243 . أراد كُفْر نعْمَته ؛ لأنَّ اللّه ألَّفَ بين قلوبهم ، فأصبحوا بنعمته إخوانا ، فَمن لَم يَعْرِفْها فَقد كَفَرها(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى خطبه الجمعه :«اُؤمن به ولا أكْفُره ، واُعادى من يكفره» : 86 / 232 . الكُفْر : ضدّ الإيمان ، وكَفَرَ نعمهَ اللّه : جَحَدها وسَتَرها(القاموس المحيط) .

* وفى الحديث :«عُرِض على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما هو مفتوح على اُمّته من بعده كَفْرا كَفْرا ، فَسُرّ بذلک» : 16 / 143 . أى قريه قريه ، وأهل الشام يُسمّون القريه : الكَفْر(النهايه) .

كفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الأنصارى :«يترک صِبيته صغارا يتَكَفَّفُون الناسَ» : 47 / 234 . أى يَمُدّون أكُفَّهم إليهم يَسْألونَهم . يقال : استَكفَّ وتكَفَّف : إذا أخذ بَطن كَفِّه ، أو سأل كَفّا من الطعام أو ما يكفّ الجوع(النهايه) .

* وعن رقيقه فى عبد المطّلب :«واسْتَكَفُّوا جَنابَيه» : 15 / 404 . أى أحاطوا به واجتمعوا حَولَه(النهايه) .

* ومنه عن الزهرىّ فى الحديبيَه :«فاستكفَّ أهلُ مكّه . . . ينظرون إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوأصحابه» : 20 / 337 . أى أحاطوا به .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كِفَّه» : 32 / 412 . أى مستديره حولكم ، وكلّ ما استدار فهو كِفّه _ بالكسر _ نحو كِفّه الميزان ، وكلّ ما استطال فهو

.

كُفّه _ بالضمّ _ نحو كُفّه الثوب ؛ وهى حاشيته (ابن أبى الحديد) .

* وعنه عليه السلام يصف السحاب :««والتمع برقه فى كُفُفه» : 74 / 327 . أى فى حواشيه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى التيمّم :«من غبار . . . سرجه أو أكْفَافه» : 78 / 163 . كُفّه كلّ شىء _ بالضمّ _ : طُرّته وحاشيَته(المجلسى : 78 / 163) .

* وفى الدعاء :«وارزقنى كِفافا» : 83 / 41 . قال الجوهرى : الكِفاف من الرزق : القُوت ؛ وهو ما كَفَّ عن الناس ؛ أى أغنى(المجلسى : 83 / 41) .

* وفى الحديث القدسىّ :«لا يُؤْثِر عبدٌ هواى على هواه إلاّ جعلت . . . همّه فى آخرته ، وكففتُ عليه ضيعته» : 1 / 150 . أى جمعت عليه معيشته ، وضممتها إليه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أمّا إخوان الثقه فهم الكَفُّ والجناح» : 64 / 193 . قال الأزهرىّ : الكَفُّ : الراحةُ مع الأصابع ، سُمّيت بذلک ؛ لأ نّها تَكُفّ الأذى عن البدن(المصباح المنير) .

* وفى صلح الحديبيَه :«فإنَّ بيننا عَيْبَةً مَكْفوفه» : 20 / 334 . قال الجزرى : أى مُشْرَجَه على ما فيها مُقْفَله ، ضَربَها مَثَلاً للصُّدور ، وأ نَّها نَقيَّه من الغِلِّ والغِشِّ فيما اتَّفقوا عليه من الصُّلح والهُدْنَه . وقيل : معناه أن يكون الشَّرُّ بَيْنَهم مَكْفوفا ، كما تُكَفُّ العَيْبَةُ على ما فيها من المَتاع ، يُريد أنَّ الذُّحول التى كانت بَيْنَهم اصطَلَحوا على أن لا يَنشروها ، فكأ نَّهم قد جَعَلوها فى وِعاء وأشرَجوا عليه(المجلسى : 20 / 343) .

كفل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا وكافِلُ اليَتيم كَهاتَين فى الجَنَّه» : 35 / 117 . الكافِل : القائم بأمر اليَتيم ، المُرَبّى له ، وهو من الكَفِيل : الضَّمِين ، وقوله : «كهاتين» إشاره إلى أصبُعَيه ؛ السَّبَّابه والوسطَى(النهايه) . وقالوا : أراد عمّه أبا طالب ؛ لأ نّه كفله يتيما من أبويه ، ولم يزل شفيقا عليه(المجلسى : 35 / 117) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«لا يحظى من الدنيا بنائل غير رَىّ الناهل وشَبْعه الكافِل» : 43 / 160 . قال الفيروزآبادى : الكافل : العائل ، والذى

لا يأكل ، أو يَصِلُ الصيامَ ، والضامنُ . أقول : يمكن أن يكون هنا بكلّ من المعنيين الأوَّلين ، ويحتمل أن يكون بمعنى كافل اليتيم ؛

.

أی لم یکن ینتفع من دنیاهم وما یتولّی من أمرهم إلاّ بقدر البلغه وسدّ الخلّه(المجلسی : 43 / 167) .

* وعن هَوازِن :«وأنت خَیْرُ المَکْفولین» : 21 / 172 . یَعنی رسول اللّه صلی الله علَیه و آله ؛ أی خَیْرُ من کُفِلَ فی صِغَره ، واُرْضِع ورُبِّیَ حَتَّی نَشأ . وکان مُسْتَرْضَعا فی بنی سَعد بن بکر(النهایه) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«لِمُحسننا کِفْلاَن من الأجر» : 43 / 230 . الکِفْل _ بالکَسر _ : الحَظّ والنَّصِیب(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تُصلِّ وأنت عاقصٌ شعرک ؛ فإنّه کِفل الشَّیطان» : 82 / 189 . یعنی مَقْعَده(النهایه) .

* وفی حدیث المفضّل والجنّی :«خذ هذا العود _ وأخرَجَ من تحت رجله عودا _ فاکتفِلاه کالدابّه ، فإنّه یؤدّیکما إلی بلادکما» : 60 / 130 . قال فی القاموس : الکِفْل _ بالکسر _ : مَرْکَب للرجال ؛ یُؤخذ کساءٌ فیُعقد طرفاه فیلقی مقدَّمُه علی الکاهِل ومؤخَّرُه ممّا یلی العَجُز ، أو شیء مُستدیر یُتّخذ من خِرَق وغیرها ویوضع علی سَنام البعیر . واکْتَفَل البعیرَ : جعل علیه کِفْلاً(المجلسی : 60 / 130) .

* وعن الأُسقف لأمیر المؤمنین علیه السلام :«هذا الجالس الغلیظ الکِفْل . . . لیس هو لهذا المکان بأهل ، وإنّما أنت أهله» : 10 / 60 . الکِفلْ : من یُلقی نفسه علی الناس(القاموس المحیط) . وأراد به عمر .

کفن : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ نفرا من المسلمین خرجوا إلی سفر لهم ، فضلُّوا الطریق فأصابهم عطش شدید ، فتکفَّنوا» : 71 / 272 . أی سلّموا أنفسهم إلی الموت وقطعوا به ، فلبسوا أکفانهم ، أو ضمّوا ثیابهم علی أنفسهم بمنزله الکَفَن . وفی القاموس : هم مکفِّنُون : لیس لهم ملح ولا لبن ولا اُدم . وفی بعض النسخ : «فتَکنَّفوا» اتّخذ کلّ منهم کَنَفا وناحیه(المجلسی : 71 / 272) .

کفهر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الدنیا مُتَجهّمه فی وجوه أهلها مُکْفَهِرَّه» : 89 / 82 . یقال : وجهٌ مُکْفَهِرٌّ : أی عابس قَطوب(النهایه) .

باب الكاف مع اللامكلأ : عن أبى جعفر عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«عرَّس فى بعض أسفاره وقال : من يَكْلَؤنا ؟» : 17 / 107 . الكِلاءه : الحِفظ والحِراسه . يقال : كَلَأْته أكْلَؤُهُ كِلاءَه ، فأنا كالِئ ، وهو مَكلوء . وقد تُخَفَّف همزه الكِلاءه وتُقلَب ياءً(النهايه) .

* وفى الحديث :«ثلاثه أشياء الناس فيها شرع سواء : الماء والكَلأ والنار» : 63 / 446 . الكَلَأ : النَّبات والعُشب ، وسواء رَطْبُه ويابِسُه(النهايه) .

* وعن أبى عمر الحذّاء :«وجّهنى [ابنُ أبيداود] إلى البصره فى وكالته بباب كَلاّء» : 89 / 328 . الكَلاّء بالتشديد والمَدّ ، والمُكَلَأ : شاطئ النَّهر ، والموضع الذى تُرْبَط فيه السُّفن . ومنه «سوق الكَلاّء» بالبصره(النهايه) .

كلب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أمّا الدم فإنّه يُورِث أكله . . . الكَلَب» : 62 / 135 . الكَلَب _ بالتحريک _ : داء يَعرِض للإنسان من عضّ الكَلْب الكَلِب ، فيُصيبُه شِبْهُ الجُنون ، فلا يَعَضُّ أحداً إلاّ كَلِب ، وتَعْرِض له أعراض رَديئه ، ويَمْتَنِع من شُرْب الماء حتّى يموت عَطَشا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هم جيلٌ . . . شديدٌ كَلَبُهم ، قليل سلبهم» : 32 / 255 . الكَلَب _ بالتحريک _ : الشرّ والأذى ، وشبه جنون يَعرض للإنسان من عضّ الكلب(المجلسى : 32 / 259) .

* وعنه عليه السلام :«أنا فقأت عين الفتنه . . . بعد . . . أن اشتدّ كَلَبها» : 41 / 348 . أى شرّها وأذاها(المجلسى : 41 / 349) .

* وعنه عليه السلام :«فلمّا رأيتَ الزَّمان على ابْنِ عَمَّک قد كَلِبَ ، والعَدُوَّ قد حَرِب» : 42 / 181 . كَلِب : أى اشتدّ . يقال : كَلِب الدَّهرُ على أهلِه : إذا ألَحَّ عليهم واشتدّ(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المهدىّ عليه السلام :«به يمحق اللّه الكذب ، ويُذهِب الزمانَ الكَلِب» : 51 / 75 .

* وعن حريز عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«سُئل عن كلب المجوس يُكَلِّبه المسلم يُسمّى

ويرسله ؟ قال : نعم إنّه مُكَلِّب» : 62 / 274 . فى القاموس : المُكَلِّبُ _ بالكسر _ : مُعَلِّمُ الكِلابِ الصَّيدَ(المجلسى : 62 / 274) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حديث الرؤيا :«وإذا آخَرُ قائِمٌ عليه بكَلُّوب من حديد» : 58 / 184 . الكَلُّوب _ بالتشديد _ : حَديده مُعْوَجَّه الرأس(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى أهل النار :«فيمطرهم حجاره وكَلالِيْبا وخطاطيفا . . . من نار» : 8 / 323 . الكلاليب جمع الكِلاّب والكَلُّوب (لسان العرب) .

* وعنه عليه السلام :«وبكَلالِيب النار يُحطَمون ، وبالمقامع يُضرَبون» : 8 / 281 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من استعمل الخَشَبتين أمِنَ من عذاب الكَلْبَتَين» : 59 / 291 . «الخشبتين» : أى الخِلال والسِّواک ، «أمن من عذاب الكَلْبَتين» : أى لا يحتاج إلى إدخال الكَلْبَتَين فى فمه لقلع أسنانه(المجلسى : 56 / 291) . فالكَلْبتان : آله تستعمل لقلع الأسنان النَّخِره .

كلثم : فى صفته صلى الله عليه و آله :«لم يكن بالمُطَهَّم ولا المُكَلْثَم» : 16 / 190 . هو من الوُجوه : القَصِيرُ الحَنَكِ ، الدانى الجَبهه ، المُستدير ، مع خِفَّه اللَّحم ، أراد أ نّه كان أسِيلَ الوجْه ، ولم يكن مُسْتديرا(النهايه) .

كلح : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفتن :«بدا من الأيّام كُلُوحها ، ومن اللياالى كدوحها» : 41 / 356 . الكُلُوح : العُبوس . يقال : كَلَح الرجُل ، وأكْلَحه الهَمّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ من ورائكم . . . بلاءً مُكْلِحا ملحّا» : 33 / 366 . أى يُكْلِحُ الناس لِشدّتِه .

كلس : فى الخبر :«أمرَ يوسفُ أن يُبنى كناديج من صخر ، وطيّنها بالكِلْس» : 12 / 235 . الكِلْس : ما طُلىَ به حائطٌ أو باطن قصر ، شِبْه الجِصّ من غير آجُرٍّ(تاج العروس) .

* ومنه فى توحيد المفضّل :«والحطب للتوقّد ، والرماد للكِلّس» : 3 / 86 .

كلف : عن جابر فى الحسنين عليهماالسلام :«كان صلى الله عليه و آله شديد الكَلَف بهما» : 37 / 45 . يقال : كَلُفِتَ بهذا الأمر أكلَفُ به : إذا وَلِعْتَ به وأحْبَبْتَه(النهايه) .

* ومنه عن سعد بن عبد اللّه القمّى :«كنت امرأً لهِجا بجمع الكتب . . . كَلِفا باستظهار ما يصحّ من حقائقها» : 52 / 78 . والكَلَف : الوُلوع بالشىء ، مع شُغل قَلبٍ ومَشَقّه(النهايه) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نحن معاشر الأنبياء والأولياء بُرَآء من التَّكَلُّف» : 70 / 395 . كَلَّفهُ الشىءَ تَكليفا : إذا أمَره بما يَشُقّ عليه . وتَكلَّفْتُ الشىء : إذا تَجَشَّمْتَه على مَشَقّه ، وعلى خلاف عادتِک . والمُتَكلِّف : المُتَعَرِّض لِما لا يَعنِيه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«مَسْح الوجه بعد الوضوء يُذهب بالكَلَف» : 63 / 366 . الكَلَف _ محرّكه _ : شىء يعلو الوجه كالسِّمسِم ، ولون بين السواد والحمره(القاموس المحيط) .

كلكل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا وَضَعتُ بكَلاكِل العرب» : 38 / 320 . الكَلاكِل : الصُّدور ، الواحده : كَلْكَل ، والمعنى : أنّى أذلَلتُهُم وصَرَعتُهم إلى الأرض ، أو أنَخْتُهم للحمل عليهم(المجلسى : 38 / 322) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الدنيا . . . قد أشرفت بزِلازِلها ، وأناخت بَكلاكِلِها» : 7 / 207 . يقال للأمر الثقيل : قد أناخ عليهم بكَلْكَلِه ؛ أى هدّهم ورضّهم كما يهدّ البعير البارک من تحته إذا أُنيخ عليه بصدره ، والجمع باعتبار تعدّد أهوالها(المجلسى : 7 / 207) .

كلل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى جواب معاويه :«لئن فعلتَ ذلک فما ورثت الضلاله عن كَلاله» : 33 / 128 . أى لم تأخذ هذه الضلاله من بعيد فى النسب ، بل أخذت من أبيک . قال الجوهرى : الكَلاله : الذى لا وَلَد له ولا والدَ ، والعرب تقول : لم يَرِثه كَلالَةً ؛ أى لم يَرثهُ عن عُرُض ، بل عن قُربٍ واستِحقاقٍ ، قال الفرزدق : ورِثْتُم قَناةَ المُلْکِ غير كلالَهٍعن ابْنَى مَنافٍ عبد شَمسٍ وهاشِمِ : (المجلسى : 33 / 130) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الكَلاله هم الإخوه والأخوات من قبل الأب والاُمّ» : 40 / 248 .

* وعن ابن الحنفيّه فى صفته عليه السلام :«له حِفاف من خلفه كأ نّه إكْليل» : 35 / 2 . الحِفاف _ ككتاب _ : الطُرّه حول رأس الأصلع ، والإكْليل : شبه عصابه تُزيَّن بالجوهر(المجلسى : 35 / 3) .

* ومنه فى الاستسقاء :«أحدق السحَاب بالمدينه كالإكْلِيل» : 88 / 332 . يُريد أنَّ الغَيْم تَقَشَّع عنها ، واستَدارَ بآفاقِها(النهايه) .

*وعن هشام فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«فإذا هو فى بيت وعليه كِلَّه» : 48 / 51 . هو ستر

.

رقيق يخاط كالبيت يُتوقّى فيه من البَقّ(النهايه).

* ومنه حديث اُمّ كلثوم فى الكوفه :«خَطَبتْ . . . من وراء كِلَّتها» : 45 / 112 .

* ومنه :«عن أبى علىّ صاحب الكِلَل» : 71 / 248 . وكان يبيعها .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من تَرَک كَلاًّ أو ضياعا فعلىَّ وإلىَّ» : 27 / 244 . الكَلّ _ بالفتح _ : الثِّقَل مِن كل ما يُتَكَلَّف . والكَلُّ : العِيال(النهايه).

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ملعون من ألقى كَلَّه على الناس» : 74 / 140 .

* وفى الحديث القدسىّ :«وارفع طرفک الكَليل إلى السماء» : 14 / 290 . قال الجزرى : طَرفٌ كَلِيلٌ : إذا لم يُحقِّق المنظورَ به ؛ أى لا تحدق النظر إلى السماء حياءً ، بل انظر بتخشُّع . ويحتمل أن يكون وصف الطرف بالكلال لبيان عجز قوى المخلوقين(المجلسى : 14 / 300) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّكم فى زمانٍ القائلُ فيه بالحقّ قليل ، واللسانُ عن الصدق كَليل» : 68 / 292 .

* وعنه عليه السلام :«منهم من لا يمنعه الفساد فى الأرض إلاّ مهانه نفسه وكَلاله حدّهِ» : 75 / 4 . أى ضعف سلاحه عن القطع فى أعدائه ، يقال : كَلّ السيفُ كَلاله : إذا لم يقطع . والمراد إعوازه من السلاح(صبحى الصالح) .

كلم : فى الدعاء :«أعوذ بكلمات اللّه التامّات» : 60 / 20 . قيل : هى القرآن(النهايه) . وقد تقدّمت فى حرف التاء .

* ومنه فى الدعاء :«زنه عرشه . . . ومداد كَلِماته» : 83 / 137 . كَلِماتُ اللّه : كلامُه ؛ وهو صِفَتُه ، وصِفاتُه لا تَنحَصِر(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اسْتَحلَلتم فُروجَهنّ بكلِمات اللّه » : 21 / 381 . وهو قوله : «فَانْكِحوا ما طابَ لَكُم» . وقيل : بالإيجاب

والقبول . وقيل : بكلمه التوحيد ؛ إذ لا تحلّ المسلمةُ لكافر(المجلسى : 21 / 382) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«لَسَار بهم سَيْرا سُجُحا ، لا يُكلَم خِشَاشُه» : 43 / 160 . الكَلْم : الجَرح . والخِشَاش _ بكسر الخاء المعجمه _ : ما يُجعل فى أنف البعير من خشب ويُشدّ به الزِّمام ليكون أسرع لانقياده (المجلسى : 43 / 165) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يطيش السهم ، ولا يبرأ الكَلْم» : 5 / 142 .

* ومنه فى قنوت الحسن عليه السلام :«يا من . . . بعونه يَعْتصِم المَكْلُوم» : 82 / 212 . المَكْلُوم : المجروح(المجلسى : 82 / 235) .

باب الكاف مع الميمكمأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الكَمْأه من المَنِّ . . . وماؤُها شِفاء لِلعَين» : 63 / 232 . الكَمْأه معروفه ، وواحِدُها كَمْ ءٌ على غير قِياس ، وهى من النَّوادر ؛ فإنّ القِياسَ العكسُ(النهايه) .

* وعن أُمامه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«كان يحبّ الكَمْأه» : 63 / 232 .

كمت : عن أبى الحسن عليه السلام :«أهدى أميرُ المؤمنين إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أربعه أفراس من اليمن . . . وفيها كُمَيْتان أوضحان» : 61 / 169 . الكُمْتَهُ : هى حُمره يدخُلها قُنوءٌ . قال سيبويه : سألتُ الخليل عن كُمَيْتٍ فقال : إنّما صُغِّر ؛ لأ نّه بين السواد والحمره ، كأ نّه لم يخلُص له واحدٌ منهما ، فأرادوا بالتصغير أ نّه قريب منهما(الصحاح) .

كمخ : عن المشرقى عن أبى الحسن عليه السلام قال :«سألته عن أكل المُرِّى والكامَخ فقلت : إنّه يُعمَل من الحنطه والشعير» : 63 / 307 . قال الجوهرى الكامَخُ : الذى يُؤتَدَمُ به ، معرَّب . والكَمْخُ : السَّلْح . وقُدِّم إلى أعرابىّ خبزٌ وكامَخٌ فلم يعرفه ، فقيل له : هذا كامَخ . فقال : قد علمت أ نّه كامَخ ، أيُّكُم كَمَخَ به ؟! يريد : سَلَح به . والمُرِّى _ كدُرِّى _ : إدام كالكامَخ(المجلسى : 63 / 307) .

كمد : عن الصادق عليه السلام :«تنافسوا فى الدرجات ، وأكمِدوا عدوَّكم بالورع» : 65 / 117 . الكُمْده _ بالضمّ _ والكَمْد _ بالفتح والتحريک _ : تغيّر اللون وذَهاب صفائه ، والحزن الشديد ، ومرض القلب منه ، كَمِد _ كفرح _ فهو كامِد ، وأكْمَده فهو مَكْمُود(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافه :«قالوا . . . فاصبر كَمَدا ، أو مُتْ أسفا» : 33 / 569 .

* وعنه عليه السلام فى تجهيز النبىّ صلى الله عليه و آله :«لولا . . . اُمِرت بالصبر . . . لكان الداء مماطلاً ، والكَمَد محالفا» : 22 / 542 . وحالفه : عاهده ولازمه(المجلسى : 22 / 542) .

.

كمش : عن لقمان :«واكمِشْ فى فراغک قبل أن يُقْصد قصدک» : 70 / 69 . الكَمْشُ : الرجلُ السريعُ الماضى ، وقد كَمُشَ _ بالضمّ _ كَماشَةً ، فهو كَمْشٌ وكَمِيش . وكَمَّشتُهُ تَكمِيشاً : أعجلتُه ، وانكَمَش وتَكَمَّش : أسرع(الصحاح) .

* ومنه فى كتاب الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفه :«فإذا قدم عليكم رسولى فانكَمِشوا فى أمركم» : 44 / 369 . انكَمَشَ فى أمره ، وانشَمر وجَدّ بمعنى واحد (لسان العرب) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بادَرَ مِن وَجَلٍ ، وأكْمَش فى مَهَلٍ» : 74 / 427 . والمراد : جدّ السيرَ فى مهله الحياه(صبحى الصالح) .

كمع : عن الباقر عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عن المكاعَمَه والمكامَعه . . . والمُكامَعه : أن يُضاجِعَه [أى الرجلُ الرجلَ] ولا يكون بينهما ثوبٌ من غير ضروره» : 101 / 48 . الكَمِيع : الضَّجيع . وكامَعَه مثل ضاجَعَه(الصحاح) .

كمم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ومنفسح الثمره من ولائج غُلُف الأكْمام» : 74 / 329 . الأكمام : جمع كِمامه وكِمّ _ بالكسر _ وهى غلاف الطَّلع(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام : هذا لكم من الغلام الهاشميمن ضرب صدق فى ذُرى الكمائم : 21 / 39 . الكمائِم : جمع الكُمّه : القَلَنْسوه المدوّره(المجلسى : 21 / 39) .

كمن : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«أكَنّها فى مَكامِنها عن الذهاب فى بُلج ائتلاقها» : 61 / 323 . أكَنَّه : سَتَرَه ، واستكنّ : استتر ، وكَمَنَ _ كنصر ومنع _ : أى استخفى ، والمَكَامِن : جمع المَكمَن _ بفتح الميمَين _ : الموضع(المجلسى : 61 / 325) .

* ومنه الخبر :«إذا قرب الصبح خَشِيا الطلب فكَمِنا» : 75 / 436 . أى استَتَرا واستَخفَيا(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن عبد اللّه :«فانطَلَقتُ حتّى لحقت بإبراهيم بن عبد اللّه فوجدت عيسى ابن زيد مُكْمِنا عنده» : 47 / 286 . أى مختفيا عنده خوفا من المنصور .

* ومنه فى أُحد :«وضعَ أبو سفيان . . . خالدَ بن الوليد . . . فى مائتى فارس كَمِينا» : 20 / 49 .

كمه : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى دعائه :«لو شئتَ وعزَّتک لَكَمَهْتنى» : 83 / 208 .

.

الكَمَه : العَمَى . وقد كَمِهَ يَكْمَهُ فهو أكْمَهُ : إذا عَمِىَ . وقيل : هو الذى يولَد أعمَى(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وُجِّه إلى الموسم اُناسٌ . . . الصُّمُّ الأسماعِ ، الكُمْهُ الأبصار» : 33 / 491 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ملعونٌ ملعونٌ من كَمَّه أعمى» : 70 / 319 . يعنى من أرشد متحيّرا فى دينه إلى الكفر ، وقررّه فى نفسه حتّى اعتقده (الصدوق) .

كما : فى المختار :«لا يدنو منه كَمِىٌّ إلاّ قطعه» : 45 / 383 . الكَمِىُّ _ كغَنىّ _ : الشجاع ، سُمّى به ؛ لأ نّه استَتر بالدِّرع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا ينكل إذا الكُماه اصطرعت» : 51 / 115 . الكُماه _ بالضمّ _ جمع الكَمِىّ(المجلسى : 51 / 116) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى فقراء المسلمين :«فيقول لهم خزنه الجنّه : كما أنتم حتّى تُحاسَبوا» : 74 / 81 .أى : على ما أنت عليه(مجمع البحرين) . أى قِفوا مكانَكم ولا تبرحوا . وليس هنا محلّه ، وإنّما أوردناه لمناسبه لفظه .

باب الكاف مع النونكنبر : عن صفوان فى الصادق عليه السلام :«أخرج رشاءً معه دقيقا قد عُمِل من الكِنبار» : 97 / 235 . الكِنْبار _ بالكسر _ : حبل ليف النارجيل(المجلسى : 97 / 236) .

كند : فى حجاب الحسين عليه السلام :«اجعلنى اللهمّ فى حرزك . . . من كلّ . . . لئيم معاند ، وضِدٍّ كنود» : 91 / 374 . الكَنُوْد : الكفور . يقال : كَنَدَ النعمَه : إذا كَفَرها فهو كَنُود(مجمع البحرين) .

* ومنه فى مدح أمير المؤمنين عليه السلام : صَدَقْتَه وجميعُ الناس فى بُهُمٍمن الضلاله والإشراک والكَنَدِ : 10 / 381 .

كندج : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كِنْدوجُ المرء قبره» : 22 / 400 .
الكِنْدُوج _ بالكسر _ : شِبه المخزن ، معرّب كِندو(المجلسى : 22 / 400) .

.

* ومنه الخبر :«أمر يوسف أن يُبنى كَنادِيج من صخر ، وطيّنها بالكِلْس» : 12 / 235 .

كنز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلُّ مالٍ يؤدّى زكاتُه فليس بكَنز . . . وكلّ ما لا تُؤَدَّى زكاتُه فهو كَنز» : 70 / 139 . الكَنْز _ فى الأصل _ : المال المَدفون تحت الأرض ، فإذا أُخرِج منه الواجبُ عليه لم يَبْق كَنزا وإن كان مَكنوزا ، وهو حُكمٌ شَرعىٌّ تُجُوِّز فيه عن الأصل(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا حَولَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّه العلىّ العظيم . . . كَنْزٌ من كُنُوزِ الجنّه» : 74 / 129 . أى أجرُها مُدَّخَرٌ لقائلها والمُتَّصِف بها ، كما يُدَّخَر الكَنْز(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يا علىّ ، لک فى الجنَّه كَنزٌ» : 65 / 41 . أى ثواب عظيم مدّخر ، وفى روايات العامّه أنّ ذلک بيت فى الجنّه(المجلسى : 65 / 42) .

كنس : فى الخبر :«كتب الحميرى إلى الحجّه عليه السلام يسأله عن المحرم يرفع خشب العماريه أو الكَنِيسه» : 96 / 177 . الكَنِيسه : شىء يُغرَز فى المحمل أو الرحل ، ويُلقَى عليه ثوب يستظلّ به الراكب ، ويستتر به(مجمع البحرين) .

* وعن علىّ بن إبراهيم فى قوله تعالى : «الجَوارِ الكُنَّسِ» : «النجوم تَكْنُس بالنهار» : 9 / 248 . أى تَغيب . الكُنَّس : جمع كانِس ؛ وهى التى تَغِيب ، مِن كَنَس الظَبْىُ : إذا تَغَيَّب واستَتر فى كِناسِه ؛ وهو الموضِع الذى يأوِى إليه(النهايه) .

* وعن الحارث الأعور :«كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام فى كُناسةٍ ، إذ أقبل أسد» : 41 / 231 . الكُناسه _ بالضمّ _ : اسم موضع بالكوفه صُلِب فيها زيد بن علىّ بن الحسين عليهماالسلام(مجمع البحرين) .

كنع : عن سدير عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ صاحب ياسين . . . كان مُكَنَّعا . قلت : وما المُكَنَّع ؟ قال : كان به جذام» : 64 / 241 . المُكَنَّع : الذى قُطِعَت يَداه(النهايه) .

* وعن ابن عبّاس لعمر فى الخلافه :«قلتُ : طلحه بن عبد اللّه (1) ؟ قال : الأكْنَع ! هو أزهى من ذلک» : 31 / 364 . الأكْنعُ : الأشَلُّ . وقد كَنَعَت أصابعُه كَنْعا : إذا تَشَنَّجَتْ ويَبَسَتْ ، وقد كانت يَداه اُصِيبَتْ يوم اُحد(النهايه) .

.

1- .كذا ، والظاهر : عبيد اللّه .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى دعائه :«وعصيتک بِيَدى ، ولو شئتَ وعزَّتِک لكَنَعْتنى» : 83 / 208 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاتّقوا اللّه _ عباد اللّه _ تقيّةَ من كَنَعَ فخَنَع» : 75 / 66 . يقال : كَنَع يَكْنَع كُنوعا : إذا جَبُن وهَرَب . وخَنَع : أى خضع وذلّ(النهايه) .

كنف : فى الدعاء :«واكنُفْنى بركنک الذى لا يُرام» : 47 / 175 . الكَنَف _ بالتحريک _ : الجانِب والناحِيه ، وكَنَفتُ الرجلَ : قمتَ بأمره ، وجعلته فى كنفک(المجلسى : 83 / 114) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تكاتَفَت الصفوف ، وتكاثرت الحتوف» : 29 / 564 . يقال : تَكَنَّفوه واكْتَنَفوهُ ؛ أى أحاطوا به يُمنةً ويسرةً(مجمع البحرين) .

* وفى عمران القمّى فى مِنى :«أقبل . . . ومعه مضارب للرجال والنساء ، وفيها كُنُف» : 47 / 335 . الكُنُف _ بالضمّ _ جمع الكنيف(المجلسى : 47 / 335) ؛ وهو الموضع المُعدّ للخلاء(مجمع البحرين) .

كنن : فى بنى إسرائيل :«قالوا لموسى فى التيه : أخرجْتَنا . . . إلى مفازه لا ظِلّ فيها ولا كِنّ» : 13 / 190 . الْكِنُّ : ما يَرُدّ الحَرَّ والبَرْد من الأبنِيَه والمساكن . وقد كَنَنْتُه أكُنُّه كَنّا ، والاسم : الكِنُّ(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى صفته جلّ وعلا :«لا إلى شىء استنَدَ ، ولا فى شىء استَكَنَّ» : 54 / 50 . اِستَكَنّ : أى استَتَر(النهايه) .

* ومنه فى دعاء عرفه :«لا ليل يَجُنّ ، ولا نهار يُكِنّ» : 54 / 174 . بضمّ الياء وكسر الكاف ؛ أى يدعو إلى الكِنّ ؛ لحراره الشمس . فى الصحاح : كَنَنْتُ الشىء : سترته وصُنته من الشمس . أو بفتح الكاف ؛ أى يستر بظلمه الليل ، أو بفتح الياء وكسر الكاف ؛ أى يستر الناس بضوئه ، كأ نّه لباس لهم لإحاطته بهم ، والكِنّه _ بالكسر _ : البياض أيضا ، أو بتخفيف النون من الوَكن ؛ وهو السير الشديد ، أو مِن وَكَنَ الطائرُ ببيضه يَكِنُه : أى حَضَنه . ولا يخلو أكثرها من بُعد(المجلسى : 54 / 174) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان له [صلى الله عليه و آله] فسطاط يسمّى : الكِنّ» : 16 / 98 .

* وعن ابن كعب :«لا صَبوتُ بابنه عمّ ولا كَنَّه» : 51 / 262 . الكَنَّه : امرأه الابن وامرَأه

.

الأخ(النهايه) .

* ومنه فى نوح عليه السلام :«كان فيمن أدْخل السفينةَ بنوه . . . وثلاثُ كَنائِنَ له» : 11 / 304 . جمع الكَنَّه : امرأه الابن(الصحاح) .

* وعن أبى سعيد الخدرى فى أعرابىّ :«تنكبّ قوسا له وكِنانه» : 40 / 10 . الكِنانه _ بالكسر _ : جعبه السهم من جلد لا خشب فيها أو بالعكس(المجلسى : 40 / 11) .

* وعن أبيالطفيل :«سَمِعْتُ عليّا عليه السلام يوم الجمل . . . يقول : واللّه ما رُمِي أهلُ هذه الآيه بكِنانه قبل اليوم : «فقاتلوا أئِمّةَ الكُفرِ إنَّهم لا أيمانَ لهم لَعلّهم ينتهون» ، فقلت (1) لأبى الطفيل : ما الكِنانه ؟ قال : السهمُ موضعُ الحديد فيه عظمٌ يُسمّيه بعض العرب الكِنانه» : 32 / 186 . الكِنانه بهذا المعنى غير معروف فيما عندنا من كتب اللغه(المجلسى : 32 / 186) .

كنه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مُمتنعٌ عن الأوهام أن تَكتَنِهَه» : 4 / 222 . الكُنْه _ بالضمّ _ : جوهر الشىء وغايته وقَدْره ووقته ووجهه . واكْتَنَهه وأكْنَهَه : بلغَ كُنْهَه(المجلسى : 4 / 225) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لو يعلم الناس كُنْهَ حِمْلانِ اللّهِ للضعيف ما غالوا ببهيمه» : 61 / 139 . وحِملان مصدر حَمَل يحمِل ، والحاصل هنا : أ نّه تعالى لمّا كان هو المقوِّى للضعيف لحمل الثقيل نُسب الحَملُ إليه سبحانه(المجلسى : 61 / 139) .

كنهور : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولم ينم وَمِيضُه فى كَنَهْوَر رَبابه» : 74 / 327 . الكَنَهْوَر : العَظيم من السحاب . والرَّباب : الأبيَض منه . والنُّون والواو زائدتان(النهايه) .

كنا : عن الحسين عمّ ناصر الدوله فى المهدىّ عليه السلام :«فقال لى : يا حسين! ولا هو أمّرنى ولا كنّانى» : 52 / 57 . الكُنْيَه : اسمٌ يُطلق على الشَّخص للتعظيم ؛ نحو أبى حفص وأبى الحسن ، أو علامةً عليه ، والجمع كُنى بالضمّ فى المفرد والجمع ، والكسر فيهما لغه(المصباح المنير) .

* ومنه عن محمّد بن أبيعباد فى الرضا عليه السلام :«فقال : يا أبا حسين ! وكذا كان يكنّينى بطرح الألف واللام» : 49 / 286 .

.

1- .كذا ، ولم يذكر القائل .

* ومنه عن أبى الحسن العسكرى عليه السلام :«ابنى هذا ، إنّه سَمِىّ رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوكَنِيُّه» : 52 / 24 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«سَمّوا باسمى ، ولا تُكَنُّوا بكنيتى» : 16 / 401 . قال فى التذكره : اختلفوا ؛ فقال الشافعى : إنّه ليس لأحد أن يُكنَّى بأبيالقاسم سواء كان اسمه محمّدا أو لم يكن . ومنهم من حمله على كراهه الجمع بين الاسم والكنيه ، وجوّزوا الإفراد ؛ وهو الوجه ؛ لأنّ الناس لم يزالوا بكنيته صلى الله عليه و آلهيُكَنّون فى جميع الأعصار من غير إنكار ، انتهى . ويؤيّد ما اختاره رحمه الله (1) ما . . . عن أبى عبد اللّه عليه السلام : «إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله نهى عن أربع كِنى : عن أبى عيسى ، وعن أبى الحكم ، وعن أبى مالک ، وعن أبى القاسم إذا كان الاسمُ محمّدا» (المجلسى : 16 / 401) .

باب الكاف مع الواوكوب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاک أن تكون . . . صاحب كَوْبه ؛ وهو الطبل» : 66 / 275 . وقيل : هى النَّرد . وقيل : البَرْبَط(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«يستحسنون الكُوبه والمَعازِف» : 6 / 308 .

* وفى صفه الكوثر :«فيه آنيهٌ مثل نجوم السماء ، وأكوابٌ مثل مَدَر الأرض» : 14 / 297 . الأكواب : جمع كُوب ؛ وهو كُوزٌ لا عُروه ولا خرطوم له(القاموس المحيط) .

كوث : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان منزل نمرود بكُوثَى رَبَّى» : 12 / 29 . كُوثَى العراق كُوَثيان : أحدهما كُوثَى الطريق ، والآخر كُوثَى رَبَّى ، وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام ، وبها مولده ، وهما من أرض بابل ، وبها طُرِح إبراهيم فى النار(معجم البلدان) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ إبراهيم عليه السلام كان مولده بكُوثَى رَبَّى ، وكان أبوه من أهلها» : 12 / 45 .

کوثر : عن أنس :«دخلتُ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال : قد أُعْطِيْتُ الكَوثَر . فقلت : يا رسول اللّه وما الكَوثَر ؟ قال : نهرٌ فى الجنّه . . .» : 8 / 24 . وهو فَوْعَل من الكَثره ، والواو زائده ، ومعناه :

.

1- .أى المحقّق فى شرح القواعد .

الخير الكثير(النهايه).

كوح : فى صحيفه إدريس :«تَكاوَحوا وتجاذبوا حتّى أهلكوا بعضَهم بعضا» : 92 / 463 . تَكاوَحَ الرَّجُلان : إذا تمارَسا وتعالَجا الشرَّ بينهما(الصحاح).

كور : فى الدعاء :«نعوذ باللّه من الحَوْر بعد الكَوْر» : 36 / 354 . أى من النُّقصان بعد الزياده . وكأ نّه من تَكْوِير العمامه ؛ وهو لَفُّها وجمعُها(النهايه).

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى أن يسجِد المصلّى على . . . كَوْرِ عمامته» : 82 / 157 . كارَ العِمامَةَ على رأسه يَكُورُها كَوْرا ؛ أى لاثَها ، وكلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ(الصحاح).

* وفى أبى ذرّ :«خرج . . . إلى راحلته ، فشدّها بكُورها» : 22 / 396 . الكُوْر _ بالضمّ _ : رَحلُ الناقه بأداتِه ، وهو كالسَّرج وآلَتِه لِلفرَس(النهايه).

* ومنه فى خبر الجنّى : عجبتُ للجنّ وأخبارِهاوركبها العِيسَ بأكْوارِها : 18 / 99 . جمع الكُوْر _ بالضمّ _ وهو الرَّحْل بأداته(المجلسى : 18 / 100).

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى ذرّيه آدم عليه السلام :«فخرجوا كما يخرج النحل من كُورها» : 14 / 9 . بالضمّ : موضع الزَّنابير.

* ومنه فى خبر بنى تغل :«نفد أسلحتهم ، فأرسلوا إليهم كُوَار النحل» : 35 / 56 . الكُوَارُ والكُوَاره : شىء يُتَّخذ من القُضبان للنحل يُعسِّل فيه(النهايه).

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى حديث التُرّ :«أقبلت إلينا الأرض بكلّيتها وأسواقها وكُوَرها» : 46 / 255 . الكُوْره _ بالضمّ _ : المدينه والصُّقع ، والجمع كُوَر بضمّ الكاف وفتح الواو(المجلسى : 46 / 255).

* وعن مُعتّب :«نظرت إلى غلام . . . قد أخذ كارَةً من تمر ، فرمى بها» : 68 / 402 . الكارَه : ما يُحمَل على الظهر من الثياب(الصحاح).

كوز : عن يحيى عليه السلام للشيطان :«ما هذه الأكواز الصغار التى هى معلّقه من مِنطَقتک» : 60 / 228 . الكُوْز : إناء معروف يُجمع فيه الماء . واتُّسِع فيه فيقال لما يوضع فيه المال . ويجمع على كِيزان وأكواز ، كعيدان وأعواد(مجمع البحرين).

كوس : عن عبد المطّلب : يا حابسَ الفيل بذى المغمّسِحبستَهُ كأ نّهُ مُكَوَّسِ : 15 / 132 . كوَّسه تكويسا : قَلَبَه . والمُكَوَّس كمُعَظَّم : حِمارٌ(القاموس المحيط) .

كوع : فى الخبر :«روى . . . أ نّه سحر ابن عمر حتّى تَكَوَّعَت يده» : 60 / 38 . الكَوَع _ بالتحريک _ : أن تَعْوَجَّ اليَدُ من قِبَل الكُوع ؛ وهو رأس اليد ممَّا يلى الإبهام ، والكُرسوع : رأسُه ممّا يلى الخِنْصَر . يقال : كَوِعَتْ يدُه وتَكَوّعَت ، وكَوَّعَه : أى صَيَّر أكْواعَه مُعْوَجَّه(النهايه) .

كوف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لكأ نّى أنظر إلى ضلّيل فحصَ برایاته فى ضواحى كُوفان» : 41 / 356 . كوفان : قيل : كان اسمها _ أى الكوفه _ قديما(النهايه) .

* ومنه فى المباهله :«اجتمع إلى إدريس عليه السلام قومَه وصحابته وهو يومئذٍ فى بيت عبادته من أرض كُوفان» : 21 / 313 .

كوكب : فى حديث المفضّل :«لِمَ صار داخل الأُذن مُلْتَويا كَهَيْئه الكَوْكَب ؟» : 3 / 74 . الكوكب : المَحبِس(المجلسى : 3 / 75) . وفى بعض النسخ «اللولب» وهو آله من خشب أو حديد ذات محور(الهامش : 3 / 74) .

كوم : عن ابن عبّاس :«إنَّ عبد المطّلب تصدّق . . . على فقراء قريش بألف ناقه كَوْماء» : 15 / 395 . الكَوْماء : أى مُشرِفهُ السَّنام عالِيتُه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أيّكم يحبّ أن . . . يُؤتى بناقَتين كَوْماوَين» : 89 / 186 . قَلَب الهمزه فى التثنيه واوا(النهايه) .

* وفى حديث أمير المؤمنين عليه السلام :«أُتِىَ إليه بمال ، فكَوّم كَوْمةً من ذَهَب وكَوْمه من فضّه ، وقال : يا صفراء اصفرّى ، يا بَيضاء ابيَضّى ، وغُرِّى غيرى !» : 40 / 322 . أى جَمَع من كلّ واحد منهما صُبره ورَفَعها وعَلاَّها ، وبعضُهم يضمّ الكاف . وقيل : هو بالضمّ اسمٌ لما كُوِّم ، وبالفتح اسم للفَعله الواحده(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى الجانّ :«فَكَوَّم كَوْمه من بطحاء المسجد» : 46 / 253 .

كون : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ربَّنا هو كائِن بلا كَينُونهِ كائِن» : 3 / 285 . أى كانَ ولم

.

يحدث حادثٌ بعدا ، ولا على نحو حدوث الحوادث . قال الفيروزآبادى : الكَوْنُ : الحدَثُ كالكَيْنُونه(المجلسى : 3 / 286) .

* وفى تبوک :«قال الناس : هذا راكب على الطريق ، فقال النبىّ صلى الله عليه و آله : كُنْ أبا خَيْثَمه» : 21 / 204 . أى صِرْ ؛ يقال للرجل يُرَى من بَعِيد : كُنْ فُلانا ؛ أى أنت فلانٌ ، أو هو فلان(النهايه) .

كوى : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الشفاء فى ثلاثه : شربه عسل ، وشَرْطه محجم ، وكَيَّه بنار ، وأنهى اُمّتى عن الكَىّ» : 59 / 135 . الكَىُّ بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض . وقد جاء فى أحاديث كثيره النهىُ عنه(النهايه) . الكَىّ إنّما هو للداء العضال . . . وقد وصفه النبىّ صلى الله عليه و آلهثمّ نهى عنه نهى كراهه ؛ لما فيه من الألم الشديد والخطر العظيم ، ولذلک قالت العرب فى أمثالها : «آخرُ الدواء الكَىّ» ، وقد كَوى صلى الله عليه و آلهسعدَ بن معاذ على الكحله ، واكتوى غيرُ واحد من الصحابه بَعدُ(المجلسى : 59 / 135) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وإذا لَم أجِد بُدّا ، فآخِرُ الدواء الكَىُّ» : 31 / 503 . كذا فى أكثر النسخ (1) المصحّحه . ولعلّ المعنى (2) : بعدَ الداء الكَىُ إذا اشتدّ الداء ولم يزُل بأنواع المعالجات ، فيزول بالكَىّ ، وينتهى أمره إليه . وقال ابن أبى الحديد : «آخِر الدواء الكَىّ» مَثَلٌ مشهورٌ ، ويقال : آخِر الطبّ ، ويُغلّط فيه العامّه فتقول : آخر الداء الكَىُّ(المجلسى : 31 / 505) .

* وعن إسماعيل المتطبِّب لأبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّا نَبُطُّ الجرح ، ونَكْوِى بالنار . قال : لا بأس» : 59 / 67 .

* وفى جرجيس النبىّ عليه السلام :«ثمّ أمر [داذانهُ ملكُ الشام] بمكاوٍ (3) من حديد تُحمى فيُكوَى بها جسده» : 14 / 445 . المكاوى جمع مِكْواه ؛ آله يُكوَى بها(تاج العروس) .

* وعن علىّ بن جعفر عن الكاظم عليه السلام :«سألته عن الرجل . . . يصلّى فى مسجد وحيطانه كُوِىَ كلُّه» : 10 / 264 . جمع الكَوُّ ، والكَوَّه ؛ الخَرْق فى الحائط(المجلسى : 55 / 169) .

.

1- .أى نُسَخ نهج البلاغه .
2- .أى بناءً على ما جاء فى النسخ الأُخرى : «آخر الداء الكىّ» .
3- .فى البحار : بمكاوى ، والصحيح ما أثبتناه .

باب الكاف مع الهاءكهر : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يدعو إلى اللّه من غير . . . كَهْر ولا زَجْر» : 16 / 199 . الكَهْر : الانتِهار . وقد كَهَره يَكْهَره : إذا زَبَره واستَقْبله بوَجهٍ عَبوس(النهايه) .

كهف : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«استحفظتُ باللّه . . . وَتَكهَّفْت باللّه » : 83 / 328 . تَكَهَّفْتُ : أى تحفّظت وجعلت لنفسى واتّخذت ملجأً . قال الفيروزآبادى : الكَهْف : كالبيت المنقور فى الجبل ، والوَزَر ، والملجأ ، وتَكَهَّفَ الجبلُ : صار فيه كُهُوف(المجلسى : 83 / 329) .

كهل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«يستحبّ للرجل إذا اكْتهل أن لا يبيت إلّا وفى جوفه طعام» : 63 / 344 . الكَهْل من الرِجال : مَن زاد على ثلاثين سنه إلى الأربعين . وقيل : مِن ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين . وقد اكْتَهل الرجل وكاهَل : إذا بَلَغ الكُهوله فصار كَهْلاً(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الرضا عليه السلام :«خيرُ كَهْل ، وخيرُ ناشئ» : 50 / 26 .

* وعنه عليه السلام لعمرو بن حريث :«يوشَك إن حَمَلتَ الناس على كاهِلك أن يصدعوا شعب كاهِلك» : 66 / 6 . الكاهِل : ما بين الكتفين . والمعنى أنّك لا تُطيق ذلك ، والكلام استعاره(مجمع البحرين) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«استبدَلوا . . . العَجُزَ بالكاهِل» : 43 / 162 . قال الأزهرى : سَمِعت العرب تقول : فلانٌ كاهِلٌ بنى فلان ؛ أى عُمدتهم فى المُلِمّات ، وسَنَدُهم فى المُهِمَّات ، وهو مأخوذ من كاهِل البعير ؛ وهو مقدَّم ظهره ، وهو الذى يكون عليه المحمل(النهايه) . والعَجُز _ كالعضد _ : مؤخّر الشىء ، يؤنّث ويذكّر(المجلسى : 43 / 168) .

كهم : عن هاتِفٍ :أكُلُّكُم أوْرَهُ كالكَهام : 18 / 101 . الأوْرَه : الأحمق . ويقال : كَهَمَتْه الشدائدُ : أى جبّنته عن الإقدام . وأكْهَمَ بصرُه : كَلَّ ورَقَّ . ورجلٌ كَهام : كَليلٌ عَىٌّ لا غَناءَ عنده ، وقوم كَهام أيضا . والمُتَكَهِّم : المتعرّض للشرّ(المجلسى : 18 / 101) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى هَمْدان : أُناسٌ يحبّون النبىَ ورهطَهسراع إلى الهيجاء غير كَهامِ : 32 / 498 . يُقال : فرس كَهام : أى بطىء(المجلسى : 32 / 499) .

كهن : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«المنجّم كالكاهِن ، والكاهِن كالساحر» : 55 / 258 . الكاهِن : الذى يَتَعاطَى الخَبَر عن الكائِنات فى مُستقبَل الزمان ، ويَدَّعى معرفه الأسرار . وقد كان فى العرب كَهَنهٌ كَشِقّ وسَطِيح وغيرهما ؛ فمنهم من كان يَزعُم أنّ له تابعا من الجنّ ورَئِيّا يُلقِى إليه الأخبار ، ومنهم كان يَزعمُ أ نّه يَعرِف الأُمور بمُقَدِّمات أسباب يَستدلّ بها على مَواقِعها من كلام مَن يسأله أو فِعلِه أو حاله ، وهذا يخُصُّونه باسم العَرّاف ، كالذى يَدّعى معرفه الشىء المسروق ، ومكان الضالّه ونحوها(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ الكَهانه كانت فى الجاهليّه فى كلّ حين فَتْرةٍ من الرسل ، كان الكاهِن بمنزله الحاكم يحتكمون إليه فيما يُشتبه عليهم من الأُمور بينهم ، فيُخبرهم بأشياء تحدث ، وذلک فى وجوه شتّى ؛ من فراسه العين ، وذكاء القلب ، ووسوسه النفس ، وفطنه الروح ، مع قذف فى قلبه ؛ لأنّ ما يحدث فى الأرض من الحوادث الظاهره فذلک يعلمُ الشيطان ويؤدّيه إلى الكاهن ويخبره» : 60 / 76 .

باب الكاف مع الياءكيت : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المُحَدَّث :«يبعث اللّه مَلِكا ينقر فى أُذنه كَيْتَ وكَيْتَ» : 26 / 71 . هى كِنايه عن الأمر ، نَحو كذا وكذا . قال أهل العَربيَّه : إنَّ أصلها «كَيَّه» بالتشديد ، والتاء فيها بدل من إحدى الياءَين ، والهاء فى الأصل محذوفه . وقد تُضمُّ التاء وتُكسَر(النهايه) .

كيد : فى الدعاء :«من أرادنى فأرِدْه ، ومن كادَنى فِكدْهُ» : 87 / 87 . يقال : كِدْتُ الرجُلَ أكِيدُه . والكَيْدُ : الاحتيال والاجتهاد ، وبه سُمِّيت الحَرب كَيْدا(النهايه) .

* وفى الخبر :«سار رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى الكدر فلم يَلْق كَيْدا» : 20 / 8 . أى حَربا(النهايه) .

* ومنه فى صلح نجران :«على عاريه ثلاثين درعا ، وثلاثين رمحا . . . إنْ كان باليمن

.

كَيْدٌ» : 21 / 277 . أى حَرب .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«مرَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله على رجل من الأنصار وهو قائم على فرس له يَكِيدُ بنفسه» : 62 / 185 . أى يَجود بها ، يُريد النَّزع . والكَيْدُ : السَّوْق(النهايه) .

كير : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحمّى تُذهِب خطايا بنى آدم كما يُذهِب الكِيْرُ خَبَثَ الحديد» : 78 / 191 . الكِيرُ _ بالكسر _ كِيرُ الحَدّاد ، وهو المبنىُّ من الطِّين . وقيل : الزِّقّ الذى يُنفَخ به النار ، والمَبنىُّ : الكُوْر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«تَنفى المدينه . . . الخَبَثَ كما يَنْفى الكِيْرُ خَبَثَ الحديد» : 36 / 366 .

كيس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المؤمن كَيِّسٌ فَطِن» : 64 / 307 . كَيِّس : أى عاقل . وقد كاسَ يَكِيسُ كَيْسا ، والكَيْس : العقل(النهايه) .

* ومنه عن أبى ذرّ للنبىّ صلى الله عليه و آله :«أىُّ المؤمنين أكْيَسُ ؟» : 74 / 81 . أى أعْقل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : أما تَرانى كَيِّسا مُكَيَّسابنيتُ بعد نافع مُخَيَّسا : 64 / 308 . المُكَيَّس : المعروف بالكَيْس(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ما زال سرّنا مكتوما حتّى صار فى يدى وُلْد كَيْسان» : 45 / 345 . قال الفيروزآبادى : كَيْسان : لقبُ المختار بن أبى عبيد المنسوب إليه الكَيْسانيّه(المجلسى : 45 / 345) . وقيل : المراد بولْد كَيْسان : أصحاب الغدر والمكر الذين ينسبون أنفسهم من الشيعه وليسوا منهم ، فى القاموس : كيْسان : اسم للغدر ، ولقب المختار بن أبى عبيد المنسوب إليه الكيسانيّه (مرآه العقول) .

كيع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«لمّا كاعَت اليهود عن هذا» : 9 / 323 . كاعَ عنه : أى هاب وجبن(المجلسى : 9 / 326) .

* ومنه فى الخبر :«هل تُجيبونى عمّا أسألكم عنه ؟ فكاعَ القوم عنه» : 10 / 28 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن . . . يَكِيع عن الخَناء والجهل» : 64 / 272 . وفى بعض النسخ بالتاء المثنّاه الفوقانيّه ، وفى بعضها بالنون ، والكُلّ متقاربه فى المعنى . والخَناء : الفُحش فى القول (المجلسى : 64 / 275) .

.

كيل : عن أبى دُجانه : أنا الذى عاهَدَنى خَليليأن لا أُقيم الدهر فى الكَيُّول : 20 / 25 . فى بعض النسخ : الكَيُّول _ بالياء المثنّاه التحتانيّه _ وهو _ كعَيّوق _ : آخر الصفوف ؛ أى لا أقيمُ فى جميع دهرى وعمرى فى آخر الصفوف ، بل أتقدّمها (المجلسى : 20 / 45 و 46) . كَيُّول : فَيعول ؛ من كالَ الزَّنْدُ يَكِيل كَيْلاً : إذا كَبا ولم يُخرج نارا ، فَشبَّه مُؤخَّر الصُّفوف به ؛ لأنّ مَن كان فيه لا يُقاتِل . وقيل : الكَيُّولَ الجَبان . والكَيُّول : ما أشرَف من الأرض . يُريد : يقوم فوقه فَيَنظُر ما يَصنَع غيرُه(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أوّل من عمل المكيال والميزان شعيب النبىّ عليه السلام» : 12 / 382 . كِلتُ زيدا الطعامَ كَيلاً : مِن باب باع ، يتعدّى إلى مفعولين ، وتدخل اللام على المفعول الأوّل فيقال : كِلْت له الطعام . والاسم الكِيْله بالكسر . والمِكْيال : ما يُكال به ، والجمع مَكايِيْل ، والكَيلُ مثلُه ، والجمع أكْيال(المصباح المنير) .

.

حرف اللام

باب اللام مع الهمزه

حرف اللامباب اللام مع الهمزهلألأ : فى صفته صلى الله عليه و آله :«يَتَلَألأُ وَجهُه تَلَألُؤَ القمر» : 16 / 149 . أى يُشرِق ويَستَنير ، مأخوذ من اللُّؤلؤ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«ورَدَعَها بتَلَألُو? ضيائها عن المُضىّ فى سبحات إشراقها» : 61 / 323 .

لأم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عضّوا على النواجذ . . . وأكملوا اللَّأْمَه» : 32 / 557 . اللَّأْمَه _ مهموزه _ : الدِّرع ، وقيل : السِّلاح . ولَأْمَةُ الحَرب : أداتُه . وقد يُترک الهمز تخفيفا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى القرآن :«جُنَّه لمن اسْتَلْأم ، وعِلما لمن وعى» : 89 / 22 . اسْتَلْأمَ الرجل : أى لبس اللَّأْمَه ؛ وهى الدرع(المجلسى : 19 / 69) .

* ومنه فى الهجره :«أدركه الطلب . . . من قريش مُسْتَلْئمين» : 19 / 65 .

* وفى نجران :«رُبَّ كلمه لَأمَتْ ورَأبَت قُلوبا نَغِله» : 21 / 298 . يقال : لَأمْتُ بين القوم : أى أصلَحتْ وجمعتْ . ورَأبتُ الإناءَ : شَعَبتُه وأصلحتُه ، ومنه قولهم : اللهمّ ارأب بينهم ؛ أى أصلِح(المجلسى : 21 / 330) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أحالَ الأشياءَ لأوقاتها ، ولاءَمَ بين مُختلفاتِها» : 74 / 301 . يقال : لَأمَ ولاءَم بين الشيئين : إذا جمع بينهما ووافق ، وتَلاءَمَ الشيئانِ والْتَأمَا بمعنىً(النهايه) .

لأواء : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لرجل :«أما يُصيبک اللَّأْوَاءُ والهموم ؟ قال : بلى» : 78 / 192 . اللَّأواء : الشِّدَّه وَضِيق المَعِيشه(النهايه) .

.

باب اللام مع الباء

* ومنه فى الدعاء :«واكشف البلاءَ واللَأْوَاء» : 98 / 306 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فصبرا على دنيا تمرُّ بلَأْوائها» : 40 / 348 .

لأى : فى الراحله :«فلَأْيا بِلَأْى ما لَحَقْت» : 32 / 132 . قال الجوهرى : يقال : فعل كذا بعد لَأْيٍ ؛ أى بعد شدّه وإبطاء ، ولَأى لَأيا : أى أبطأ . وقال فى النهايه : فى حديث اُمّ أيمن «فبِلَأْيٍ ما استغفر لهم» أى بعد مشقّه وجهد وإبطاء(المجلسى : 32 / 133) .

* ومنه فى زياره الحسين عليه السلام :«إلهى إنّى امْتَطيتُ إليك المهانه ، وادّرَعتُ المثابَه لَأْيا بعد لَأْى . . . إلى أئمّتى» : 98 / 228 . اللَأْى : الإبطاء والاحتباس والشدّه ؛ أى رجوعى حينا بعد حين مع شدّه وجهد وإبطاء(المجلسى : 98 / 229) .

باب اللام مع الباءلبأ : فى ولاده الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«ولَبَأَهُ بِرِيقه» : 43 / 256 . أى صَبَّ رِيقَه فى فيه ، كما يُصَبّ اللَّبَأ فى فَم الصَّبىّ ، وهو أوّل ما يُحلَب عند الولاده . ولَبأتِ الشاهُ وَلَدها : أرضَعَتْه اللِّبَأ ، وألْبَأتُ السَّخلَه : أرضَعتها اللِّبَأ(النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى الأسد :«إنّه خرج يشكو عسر الولاده على لَبُؤَتِه» : 48 / 58 . اللَّبُؤَه : اُنثى الأسد ، واللَّبْوَهُ _ ساكنَهُ الباء غير مهموزه _ لغهٌ فيها(الصحاح) .

لبب : عن الصادق عليه السلام فى الحجّ :«لَبَّيْک اللهمَّ لَبَّيْک» : 96 / 184 . هو من التَّلْبِيَه ؛ وهى إجابهُ المنادِى ؛ أى إجابَتى لک ياربّ ، وهو مأخوذٌ من : لَبَّ بالمكان وألَبَّ به ؛ إذا أقام به ، وألَبَّ على كذا ؛ إذا لم يُفارقه . ولم يُستعمَل إلاّ على لَفظ التثنيه فى معنى التكرير : أى أجابةً بعد إجابه ، وهو منصوب على المصدر بعامِلٍ لا يظهر ، كأ نّک قلت : اُلِبُّ إلْبابا بعد إلْباب . والتَّلْبيه من لَبَّيک كالتهليل من لا إله إلاّ اللّه . وقيل : معناه اتّجاهى وقَصدى يا ربِّ إليک ؛ من قولهم : دارى تَلُبُّ دارَک ؛ أى تواجهها . وقيل : معناه

إخلاصی لک ؛ من قولهم : حَسَبٌ لَباب ؛ إذا کان خالصا مَحضا ، ومنه لَبَّ الطعام ولُبابُه(النهایه) .

* وعن مصادف :«لمّا لَبّی القوم الذین لَبُّوا بالکوفه دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السلام» : 25 / 293 . أی قالوا لبّیکَ جعفرَ بنَ محمّد لبّیکَ ، کما یُلَبّون للّه (المجلسی : 25 / 293) .

.

* وفی أولاد موسی بن جعفر علیهماالسلام :«ثمّ وثبَ إلیه إسحاق بن جعفر عمّه ، فأخذ بتَلْبِیْبه» : 49 / 226 . یقال : أخَذتُ بِتَلْبیْب فلان ؛ إذا جمعتَ علیه ثوبه الذی هو لابسه وقَبَضْت علیه تَجُرّه . والتَّلْبِیب : مَجمَع ما فی موضع اللَّبَب من ثیاب الرجل(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الخضر :«غضب موسی علیه السلام وأخذ بِتَلْبِیبِه» : 13 / 287 .

* ومنه عن أبی الطفیل :«جاء المسیّب بن نجیَّه إلی أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام مُتَلَبِّبا بعبد اللّه بن سبأ ، فقال له أمیر المؤمنین علیه السلام ما شأنک؟ فقال : یکذب علی اللّه وعلی رسوله» : 42 / 146 . تلبّب بثوبه : إذا جمعه علیه(النهایه) . ولعلّ المقصود أ نّه تلببّ بثوب ابن سبا ؛ أی جمعه علیه وسحبه به .

* وفی الخبر :«النَّحر فی اللَّبَّه ، والذَّبح فی الحلق» : 96 / 357 . اللَّبَّه : هی الهَزْمه التی فوق الصدر ، وفیها تُنحر الإبل(النهایه) .

* ومنه فی صفته صلی الله علیه و آله :«موصول ما بین اللَّبَّه . . . والسُّرَّه بشعر یجری کالخطّ» : 16 / 149 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أصل الإنسان لُبُّه» : 1 / 82 . اللُّبُّ : العَقْل ، وجمعه : ألْباب ، یقال : لَبَّ یَلَبُّ _ مِثْل عَضَّ یَعَضُّ _ : أی صار لَبیبا(النهایه) .

لبث : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی جواب معاویه :«فَالبَثْ قَلیلاً یلحقِ الهَیجا حَمَل» :33 / 60 . قال ابن میثم : مَثَل یضرب للوعید بالحرب ، وأصله أنّ حَمَل بن بدر رجل من قُشَیر أغیر علی إبل له فی الجاهلیّه فی حرب داحِس والغبراء ، فاستنقذها وقال : لَبِّثْ قَلیلاً یَلْحق الهَیجا حَمَلْما أحسنَ الموت إذا الموتُ نَزَلْ وقیل : أصله أنّ مالک بن زهیر توعّد حَمَل بن بدر ، فقال حَمَل : «لبِّث قلیلاً» البیت ، فأُرسل مَثَلاً(المجلسی : 33 / 73) .

لبد : عن الإمام الباقر علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«الْبُدُوا ما ألْبَدْنا ، فإذا تحرّک متحرّکُنا فاسعَوا إلیه» : 52 / 135 . أی الْزَموا الأرض

واقعدوا في بُيوتكم ، لا تخرجوا منها فَتَهلِكوا . يقال : لَبَد بالأرض وألْبَدَ بها ؛ إذا لَزِمها وأقام(النهايه) .

* ومنه عن يحيى فى هشام :«كنّا نرى أ نّه ممّن يرى الإلْبادَ بالأرض» : 48 / 189 . الإلْبادُ بالأرض : الإلصاق بها ، كنايةً عن ترک الخروج ، وعدم الرضا به(المجلسى : 48 / 193) .

.

* وعن سهل بن مخلّد فى الرضا عليه السلام :«شكوتُ إليه وَجَعا فى طحالى . . . أظلّ نهارى مُتَلَبِّدا من شدّه وجعه» : 59 / 247 . قال فى القاموس : اللبد _ كصُرَد وكَتِف _ : من لا يبرح منزلَه ولا يطلب معاشا ، وتَلَبَّدَ الطائرُ بالأرض : جَثَم عليها ، انتهى . وفى بعض النسخ : «متلدّدا» ؛ أى متحيّرا(المجلسى : 59 / 247) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا اختَلَفت الأسِنّه ، وماجَتْ لُبُودُ الخيل» : 32 / 130 . اللُّبُود : جمع اللِّبْد ؛ وهو الشعر المتراكم بين كتفى الفرس(المجلسى : 32 / 131) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يَتيمّم من لِبْدِ دابّته» : 78 / 155 .

* وعن علىّ بن مهزيار :«رأيت . . . على أبى الحسن لُبّادَه ، وعلى فرسه تَجْفافُ لُبود» : 77 / 117 . اللُّبّاده _ كرمّانه _ : ما يُلبَس من اللُّبود للمطر ؛ أى للوقايه منه . وتلبّدَ الشعر والصوف ونحوه : تداخل ولزق بعضه ببعض ، فهو لِبد ، والجمع لُبُود . واللَّبَد _ بالتحريک _ : الصوف . والتَّجفاف : آله للحرب من حديد وغيره يلبسه الفرس(تاج العروس) .

* وعن عمرو بن عبد ودّ فى الخندق :«فأين ما أنفقتُ فيكم مالاً لُبَدا؟!» : 20 / 242 . أى كثيرا ؛ من تَلَبَّدَ الشىءُ : إذا اجتمع(المجلسى : 20 / 242) .

* وفى لقمان :«أُعطِى عُمْرَ سبعه أنسُر ، فكان يأخذ فرخ النِّسر الذَّكَر فيجعله فى الجبل الذى هو فى أصله ، فيعيش النِّسرُ فيها ما عاش ، فإذا مات أخذ آخرَ فربّاه ، حتّى كان آخرها لُبَد ، وكان أطولها عُمرا ، فقيل فيه : طال الأمدُ على لَبَد» : 51 / 240 . لُبَدٌ : آخر نُسُورِ لقمان ، وهو ينصرف ؛ لأنّه ليس بمعدول(الصحاح) .

لبس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«ما لَبَسْتُ ولا لُبِسَ علىّ» : 32 / 78 . اللَّبْس : الخَلْط ، يقال : لَبَسْتُ الأمرَ _ بالفتح _ ألْبِسُه : إذا خَلَطْتَ بعضَه ببعض ، وربّما شُدّد للتكثير(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ باللّه . . . من شرّ . . . اللمس واللَّبْس» : 87 / 137 .اللَّبْس : الاختلاط .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«العالم بزمانه لا تَهجمُ عليه اللّوابس» : 75 / 269 . أى لا تدخل عليه الشُّبَهُ ، واللُّبَس : الشُّبَه فى الأمر(مجمع البحرين) .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن لِبْسَتين : اشتمال الصمّاء ، وأن يلتحف الرجل بثوب

.

ليس بين فرجه وبين السماء شىء» : 80 / 200 . هى _ بكسر اللام _ : الهَيئةُ والحالةُ ، وروى بالضمّ على المصدر ، والأوّل الوجه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الموتى :«عليهم لَبُوس الاستكانه» : 7 / 112 . اللَّبُوس ما يُلْبَس(الصحاح) .

لبط : فى بناء الكعبه :«كانوا يضعون أُزُرَهم على عواتقهم ويحملون الحجاره ، ففَعل ذلک رسول اللّه صلى الله عليه و آله فلُبِطَ به» : 15 / 411 . على بناء المجهول ، أى صُرع ، وسَقَط إلى الأرض(المجلسى : 15 / 414) .

* ومنه عن أُمّ سلمه :«نظرت إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ساجدا كثوب مُتَلَبِّط بوجه الأرض» : 95 / 416 . تَلَبَّطَ : اضطَجعَ وتمرَّغ(القاموس المحيط) .

لبق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أشتهى حريره . . . مُلَبَّقَه بسمن وعسل» : 17 / 330 . لَبَّقها : خَلَطها خلطا شديدا(النهايه) .

لبن : عن نوفل فى بدر يصيح بالأنصار :«أما ترون مَن تقتلون ؟ أما لكم فى اللَّبَن من حاجه ؟» : 19 / 338 . أى تَأسِرون فتأخذون فِداءَهم إبلاً لها لبن(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الزكاه :«فإذا بلغت تسعين ففيها ابنه لَبُون» : 93 / 52 . ابْنه لَبُون وابن لَبُون من الإبل : ما أتى عليه سَنَتان ودخل فى الثالثه ، فصارت أُمُّه لَبونا ؛ أى ذاتَ لَبن ؛ لأ نَّها تكون قد حملت حَمْلاً آخَر ووضعتْه(النهايه) .

* ومنه فى كتاب الهدايه :«فإن لم يكن عنده ابنه مخاض ففيها ابنْ لَبُون ذَكَر» : 93 / 53 . قال فى النهايه : وقد جاء فى كثير من الروايات «ابن لبون ذكر» ، وقد علم أنّ ابن اللَّبون لا يكون إلاّ ذكَرا وإنّما ذكره تأكيدا كقوله : «ورَجَب مُضَر الذى بين جُمادَى وشعبان» ، وقوله تعالى : «تِلکَ عَشَرَهٌ كامِلَهٌ» (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كُنْ فى الفتنه كابن اللّبُون ؛ لا ظهرٌ فيُركَب ، ولا ضرعٌ فيُحلَب» : 66 / 408 . أراد التشبيه فى الفتنه بابن اللّبُون فى عدم انتفاع الظالمين بک بوجهٍ ، لا نفعَ فيه بظهرٍ ولا ضرع(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ التَّلْبِيْن يجلو القلب الحزين» : 63 / 96 . التَّلْبِيْن والتَّلْبِيْنَهُ :

.

باب اللام مع التاء

حَساءٌ يُعمل مِن دَقِيق أو نُخاله ، وربّما جُعل فيها عَسَل . سُمِّيت به تشبيها باللَّبن ؛ لبَياضِها ورِقَّتها(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لو أغنى عن الموت شىءٌ لأغنَتْ التَّلْبِينَه . قيل : . . . وما التَّلْبينه ؟ قال : الحَسْوُ باللَّبَن» : 63 / 96 .

* وعن سويد بن غفله فى أمير المؤمنين عليه السلام :«دَخَلْت عليه يومَ عيد ، فإذا عنده . . . صُحْفَةٌ فيها خَطيفةٌ ومِلْبَنَه» : 40 / 326 . هى _ بالكسر _ : المِلْعَقَه ، هكذا شُرح . وقال الزمخشرى : المِلْبَنَه : لَبَنٌ يُوضع على النار ، ويُترک عليه دَقِيق ، والأوّل أشبَه بالحديث(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«خلقها من لَبِنَتَين : لَبِنَه من ذهب ، ولَبِنَه من فضّه» : 8 / 132 . هى _ بفتح اللام وكسر الباء _ : واحده اللَّبِن ؛ وهى التى يُبنى بها الجدار . ويقال : بكسر اللام وسكون الباء(النهايه) .

* ومنه عن رجل لشعيب العقرقوفى :«خُذ من الدراهم خمسةً ، فصُرَّها فى لَبِنَه قميصک» : 47 / 73 . هى رُقْعه تُعمَل موضع جَيب القَميص والجُبَّه(النهايه) .

* وفى الفَرَس :«قد علّقَ الرأسَ بلَبانها» : 45 / 308 . قال الفيروزآبادى : اللَّبان _ بالفتح _ : الصدر أو وسطه أو مابين الثديَين أو صدر ذى الحافر(المجلسى : 45 / 308) .

* ومنه فى الاستسقاء :أتَيْناک والعَذْراءُ يَدْمَى لَبانُها : 18 / 1 . أى يَدمَى صدرُها ؛ لاِمتِهانِها نفسَها فى الخدمه ، حيث لا تَجِدُ ما تُعطيه مَن يخدمها ، من الجَدْب وشِدّه الزَّمان . وأصل اللَّبان فى الفَرس : موضع اللَّبَب ، ثمّ اسْتُعير للناس(النهايه) .

باب اللام مع التاءلتت : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ السَّويقَ الجافّ إذا أُخذ على الريق أطفأ الحراره . . . وإذا لُتَّ ثمّ شرب لم يفعل ذلک» :

63 / 278 . على بناء المجهول ، أى خُلط بسمن أو زيت ونحوهما . . . وفى الصحاح : لُتّ فلانٌ بفلان : إذا لُزَّ به وقُرِنَ معه ، ولَتَتُّ السَّويقَ أَلُتُّه لَتّا : إذا

.

باب اللام مع الثاء

جَدحتَه . وفى المصباح : لَتَّ السويقَ : بَلَّه بشىء(المجلسى : 63 / 278) .

لتى : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافه :«وإن أسكت يقولوا : جزع من الموت ، هيهاتَ هيهاتَ بعد اللَّتَيّا والّتى !» : 28 / 234 . اللَّتَيّا _ بفتح اللام وتشديد الياء _ : تصغير «التى» وجُوّز الضمّ أيضاً ، و«اللَّتَيّا» و«التى» من أسماء الداهيه ؛ فاللَّتَيّا للصغيره ، والتى للكبيره . قيل : تزوّج رجلٌ امرأه قصيره سيّئه الخلق ، فقاسى منها شدائدَ ثمّ طلّقها ، وتزوّج طويله فقاسى منها أضعاف القصيره فطلّقها ، وقال : «بعد اللَّتَيّا والتى لا أتزوّج أبدا» فصار مثلاً . فالمعنى : ما أبعدَ ظنَّ جزعِ الموت فى حقّى بعد ما ارتكبته من الشدائد(المجلسى : 28 / 235) .

باب اللام مع الثاءلثغ : عن الصادق عليه السلام فى اليوم الخامس عشر من الشهر :«المولود فيه يكون ألْثَغ» : 56 / 68 . اللَّثَغُ _ محرّكه _ واللُّثْغَه _ بالضمّ _ : تحوُّلُ اللسان من السين إلى الثاء ، أو من الراء إلى الغين أو اللام أو الياء ، أو من حرف إلى حرف ، أو أن لا يَتِمَّ رفعُ لسانه وفيه ثِقَلٌ . لَثِغَ _ كفرِح _ فهو ألْثَغ(المجلسى : 56 / 68) .

لثق : فى الدعاء :«تعاليتَ فى ارتفاع شأنک عن أن . . . تَلْتَثقَ سحائبُ الإحاطه بک فى بحور هِمَم الأحلام» : 87 / 141 . أى تَبتلَّ سحائب الإحاطه بكُنْه ذاتک وصفاتک فى بحور هِمَم العقول ؛ أى لا تَبْتَلُّ منها بشىء ، فضلاً عن أن تأخذ ماءً . قال الجوهرى : اللَّثَقُ _ بالتحريک _ : البَلَلُ ، وقد لَثِقَ بالشىء _ بالكسر _ والتَثَقَ ، وألْثَقَهُ غيره ، وطائرٌ لَثِقٌ ؛ أى مُبتلٌّ(المجلسى : 87 / 229) .

لثم : عن فقه الرضا عليه السلام :«ولا تُصَلِّ (1) وأنت مُتَلَثِّم» : 81 / 204 . أى متنقِّبٌ ، واضع اللِّثام على فيک ، يقال : لَثِمَتِ المرأهُ _ من باب تعب _ لَثْما _ كفَلْس _ وتَلَثَّمَتْ والتَثَمَتْ : أى تَنقّبتْ وشدّت اللِّثام . واللِّثام _ ككتاب _ : ما وُضِع على الفم من النِّقاب ، ويغطّى به الشفه(مجمع البحرين) .

.

1.

1- .فی البحار : «تصلّی» .

باب اللام مع الجيم

باب اللام مع الجيملجب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وبُرّزت الجحيمُ لها كَلَبٌ ولَجَب» : 75 / 66 . اللَّجَبُ : الصوتُ والجَلَبه وبحرٌ ذو لَجَب : إذا سُمع اضطراب أمواجه (مجمع البحرين) . والكَلَب : الشدَّه (المجلسى : 7 / 114) .

* وعنه عليه السلام فى صاحب الزنج :«سار بالجيش الذى لا يكون له غبار ولا لَجَب» : 41 / 334 .

لجج : عن الإمام العسكرى عليه السلام :«إنّ لشيعتنا بولايتنا لَعصمةً لو سلكوا بها فى لُجَّه البحار الغامره . . . لأمنوا» : 56 / 25 . اللُّجّ _ بالضمّ _ : معظم الماء ، كاللُّجّه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لو علم الناس ما فى العلم لطلبوه ولو بسفک المُهَج ، وخَوض اللُّجَج» : 1 / 177 .

* وعن وهب :«فلبث هودٌ فيهم زمانا طويلاً . . . يُخوّفهم بالعذاب ، فَلَجُّوا» : 11 / 358 . اللَّجاجُ واللَّجاجَهُ : الخُصومه . لَجِجْتَ _ بالكسر _ تَلَجُّ ، ولَجَجْتَ تَلِجُّ . وهو لَجُوجٌ ولَجُوجَهٌ ولُجَجَه ، كهُمَزَه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللَّجاجَه تَسُلُّ الرأْىَ» : 68 / 341 . لَجَّ فى الأمر لَجّا _ من باب تَعِب _ ولَجاجَهً : إذا لازم الشىءَ وواظبه ، ومن باب ضرب لغه ، فهو لَجُوجٌ ولَجُوجَهٌ ، والهاء للمبالغه . أى أنّ اللجاجه تأخذُه وتذهب به ؛ وذلک أنّ الإنسان قد يَلِجّ فى طلب الشىء مع أنّ الرأى فى تحصيله التأ نّى ، فيكون اللَّجاج فيه سببا مفوّتا للرأى الأصلح فيه ، وهو مفوّت للمطلوب المرغوب غالبا(مجمع البحرين) .

لجف : فى أفراسه صلى الله عليه و آله :«اللَّجِيف» : 16 / 127 . رواه بعضهم بالجيم ؛ فإن صَحَّ فهو من السُّرعه ؛ لأنَّ اللَّجِيف سَهمٌ عريضُ النَّصْل . ورواه بعضهم بالحاء المهمله لطول ذَنَبه ؛ فعيل بمعنى فاعل ؛ كأ نّه يلحف الأرض بذنبه ، أى يغطّيها به(المجلسى : 16 / 111) .

لجلج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ الكلمه من الحكمه لتَتَلَجْلَج فى صدر المنافق نزاعاً إلى مظانّها حتّى يلفظ بها فيسمعها المؤمن ، فيكون أحقّ بها فيلقفها» : 2 / 97 . أى تتَحَرَّک فى صدره وتَقلق ، حتّى يَسمَعها المؤمنُ ويأخذها ويَعيها(النهايه) .

.

* وعنه علیه السلام :«یا من . . . سَرّحَ قِطَعَ اللیلِ المُظلم بغَیاهِب تَلَجْلُجِه» : 84 / 339 . التَّلَجْلُج : التردّد والاضطِراب ، یقال : الحقُّ أبْلَج ، والباطل لَجْلَج ؛ أی الحقّ ظاهرٌ نَیِّرٌ ، والباطل مظلم متردّد غیر مستقیم . والتردّد إمّا عند اختلاط النور به ، أو کنایه عن شدّه الظُّلمه ، کأنّها تموج وتتحرّک(المجلسی : 84 / 343) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«الحقُّ أبلج ، والباطل لَجْلَج» : 44 / 122 .

لجم : عن الصادق علیه السلام فی القیامه :«یقفون حتّی یَلْجمُهم العَرَق» : 8 / 45 . قال الجزریّ : فیه : «یبلغُ العرقُ منهم ما یُلْجِمهم» أی یَصل إلی أفواههم فیصیر لهم بمنزله اللِّجام یَمْنَعهُم عن الکلام(المجلسی : 8 / 47) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من کَتَم علما نافعا أَلْجَمَهُ اللّهُ یوم القیامه بلِجامٍ من نار» : 2 / 78 . المُمْسِک عن الکلام مُمْثَّلٌ بمَن أَلْجم نفْسه بلجام(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«ما من مؤمن یشفی نفسه إلاّ بفضیحتها ؛ لأنَّ کلّ مؤمن مُلْجَم» : 65 / 215 . قیل : یعنی إذا أراد المؤمن أن یشفی غیظه بالانتقام من عدوِّه افتُضح ، وذلک لأ نّه لیس بمطلق العنان خلیع العذار یقول ما یشاء ویفعل ما یرید . . . لأنّ زمام أمره بید اللّه سبحانه ؛ لأنّه فوّض أمره إلیه ، فیفعل به ما یشاء ممّا فیه مصلحته . وقیل : أی ممنوع من الکلام الذی یصیر سببا لحصول مطالبه الدنیویّه فی دوله الباطل(المجلسی : 65 / 216) .

لجن : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی جوده سبحانه وتعالی :«ولو وهبَ ما تنفّست عنه معادن الجبال وضحکت عنه أصدافُ البحار من فلزّ اللُّجَین . . . لما أثّر ذلک فی جوده» : 4 / 274 . اللُّجَین : الفِضّه ، جاء مُصغّرا(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی صفَه الطاووس :«ذاتِ ألوان قد نُطِّقتْ باللُّجَین : المُکلَّل» : 62 / 31 . نُطِّقت باللُّجَین : أی جُعلت الفضّه کالنطاق

لها(المجلسى : 62 / 37) .

باب اللام مع الحاءلحب : فى صحيفه إدريس عليه السلام :«الهُدى . . . طريق واحد لاحِب» : 92 / 469 . اللاَّحِب : الطريق الواسع المُنقاد الذى لا يَنقَطِع(النهايه) .

.

لحج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى منازلته طعيمه بن عديّ يوم بدر :«فاتّقيتُ بالدرقه ، فوقَع سَيفُه فَلَحِجَ» : 19 / 339 . أى نَشِب فيه(المجلسى : 19 / 366) . يقال : لَحِج فى الأمر يَلْحَجُ : إذا دَخل فيه ونَشِبَ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«قد اتّبعت هواک فحادَ بک عن المحجّه ، ولَحِجَ بک عن سواء السبيل» : 33 / 128 . قال فى القاموس : لَحِجَ السيف _ كفرِح _ : نشب فى الغمد ، ومكانٌ لَحِجٌ _ ككتف _ : ضيّق ، والمَلْحَج : الملجأ ، ولَحَجَهُ _ كمنعه _ : ضربه ، ولحِجَ إليه : لجأ(المجلسى : 33 / 130) .

* وعنه عليه السلام فى الجمل :«فلمّا وقفوا لُحِجوا فقُتلوا» : 32 / 208 .

لحح : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا أ لَحَّت به الحاجهُ يسجد . . . ثمّ يسأل حاجته» : 90 / 234 . الإلحاح مثل الإلحاف ، تقول : ألَحَّ عليه بالمسأله ، وألَحَّ السحابُ : دام مطره(الصحاح) .

لحد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ انزل وألْحِد ابنى» : 78 / 380 . اللَّحْد _ بالفتح والسكون ؛ كفَلس ، والضمّ لغه _ : هو الشقّ فى جانب القبر ، والجمع لُحُود _ كفلوس _ وجمع المضموم ألْحَاد ؛ كقُفل وأقفال . ولَحَدْتُ اللَّحْدَ لَحْدا _ من باب نفع _ وألْحَدتُه إلْحادا : حفرتُه . ولَحَدْتُ الميَّتَ وألْحَدْتُه : جعلتُه فى اللَّحْد(مجمع البحرين) .

* ومنه خبر وفاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وأنفذ إلى زيد بن سهل وكان يحفر لأهل المدينه ويُلْحِد» : 22 / 518 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«واستبدلوا بالقصور . . . القبورَ اللاّطئه المُلْحَدَه» : 70 / 82 .

* وعنه عليه السلام :«بين مشبّه للّه بخلقه ، أو مُلْحِدٍ فى اسمه» : 18 / 216 . المُلْحِد فى اسم اللّه : الذى يميل به عن حقيقه مسمّاه(صبحى الصالح) .

* وعن حكيم :«سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن أدنى الإلحاد ، قال : إنَّ الكِبْر أدناه» : 70 / 190 . قال الراغب : ألْحَدَ فلانٌ : مالَ عن الحقّ . والإلْحاد ضربان : إلْحادٌ إلى الشرک باللّه ، وإلْحاد إلى الشرک بالأسباب ، فالأوّل ينافى الإيمان ويُبطله ، والثانى يُوهن عُراه ولا يُبطله(المجلسى : 70 / 190) .

لحس : فى كرامات الرضا عليه السلام :«فغضب علىّ بن موسى الرضا عليه السلام وصاح بالصورتين . . . فوثبت الصورتان وقد عادتا أسدين . . . وأكلاه ولحِسا دَمَه» : 49 / 184 . لَحِسَ القُصعَه : أكَلَ بقيّه

.

ما فيه باللسان (المجلسى : 49 / 185) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الصحيفه :«بعث اللّه عليها دابّه ، فلَحِسَت كلَّ ما فيها غير اسْم اللّه » : 18 / 120 . اللَّحْس باللسان معروف ، واللَّحْس _ أيضا _ : أكل الدود الصوفَ ، وأكل الجراد الخضر (المجلسى : 18 / 120) .

* ومنه فى بنى إسرائيل فى الجراد :«أتى على زروعهم . . . ولَحِسَ الأرض كلّها» : 13 / 82 .

لحظ : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«جُلُّ نَظَره المُلاحَظَهُ» : 16 / 149 . هى مُفاعَله من اللَّحْظ ؛ وهو النَّظَر بِشِقِّ العَين الذى يَلى الصُّدغ . وأمّا الذى يلى الأنفَ فالمُوق والمَآقَ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لأحد عمّاله :«آسِ بينهم فى اللَّحْظَه والنَّظْره والإشاره» : 33 / 482 . اللَّحْظَه : المراقبه ، وقيل : النظر بمؤخّر العين(المجلسى : 33 / 482) .

لحف : عن الباقر عليه السلام :«إنَّ اللّه يبغضُ . . . السائل المُلْحِف» : 75 / 181 . يقال : أَلْحفَ فى المسأله يُلْحِف إلْحافا : إذا أَلَحَّ فيها ولَزِمَها(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كأ نّى بعبد اللّه بن شريک . . . فى لِحْفِ الجبل بين يدَى قائمنا» : 80 / 250 . اللِّحْفُ _ بالكسر _ : أصل الجَبَل(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«وباتَ عثمانُ مُتَلَحِّفا بجاريتها» : 22 / 162 . اِلْتَحَفَ بالشىء : تغطّى به ، واللِّحاف _ ككتاب _ : ما يُلْتَحَفُ به ، وزوجهُ الرجل(المجلسى : 22 / 163) . قال الزمخشرى : لَحَفَه ثَوبا وألحَفَه والتَحَف به وتلَحَّف (أساس البلاغه) .

* وفى أفراسه صلى الله عليه و آله :«اللَّحِيف ؛ أهداه ربيعه بن أبى البراء ، وسمّى بذلک لأ نّه كان كالمُلْتَحِف بعرفه» : 16 / 107 . وقيل لطول ذَنَبه ، فعيل بمعنى فاعل ، كأ نّه يَلْحَف الأرضَ بذنبه ؛ أى يُغطّيها به . يقال : لَحَفْت

الرجُل باللَحاف : طرَحْتُه عليه ، ويُرْوَى بالجيم والخاء(النهايه) ومرّ فى «لجف» .

لحِق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قنوته :«إنَّ عذابَک بالكُفَّار مُلْحِق» : 97 / 453 . بكسر الحاء ؛ أى من نَزَل به عذابُک ألحقَه بالكُفّار . وقيل : هو بِمعنى لاحِق ؛ لُغَه فى لَحِقَ ، يقال : لَحِقْتُه وألْحَقتُه بمعنىً . ويُروى بفتح الحاء على المفعول ؛ أى إنَّ عذابَک يُلحَق بالكُفَّار

.

ویصابون به(النهایه) . وفی المزار الکبیر : «بالکافرین یَخْلُق» کَیَکْرُم ؛ أی یَلیق وهو جدیرٌ بهم(المجلسی : 97 / 454) .

* وعنه علیه السلام فی أهل القبور :«وإنّا إن شاء اللّه بکم لاحِقون» : 75 / 71 . أی لاحِقون بکم فی الموافاه علی الإیمان (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«وأسألک . . . صبر الشاکرین ، واللَّحاق بالأحیاء المرزوقین» : 86 / 298 . لَحِقَه لَحْقا ولَحاقا _ بفتحهما _ : أدْرَکَه . والأحیاء المرزوقون : الشهداء ، کما قال تعالی : « . . . بَلْ أحیاءٌ عِندَ رَبِّهِم یُرزَقونَ» (المجلسی : 86 / 299) .

لحک : فی صِفَته صلی الله علیه و آله :«کان إذا رَضی فکأ نّما تُلاحِک الجُدُرُ وجهه» : 16 / 232 . فی النهایه : المُلاَحَکه : شِدَّه المُلاَئَمه ؛ أی یُرَی شَخصُ الجُدُر فی وَجهه(المجلسی : 16 / 254) .

لحم : عن الإمام الکاظم عن أبیه علیهماالسلام :«إنَّ اللّه تبارک وتعالی لَیُبغِضُ البَیت اللَّحِمَ ، واللَّحِمُ السمینُ ، فقال له بعض أصحابه : إنّا لنحبّ اللحم ولا تخلو بیوتنا منه ، فکیف ذلک؟ فقال : لیس حیث تذهب ، إنّما البیت اللَّحِم : البیت الذی یؤکل فیه لحوم الناس بالغیبه ، وأمّا اللَّحِمُ السمین ؛ فهو المتجبّر المتکبّر المختال فی مِشْیته» : 63 / 57 . فی النهایه : یقال : رجلٌ لَحِم ولاَحِم ومُلْحِم ولَحِیم ؛ فاللَّحِم : الذی یُکثِر أکلَه ، والمُلْحِم : الذی یَکثُر عنده اللحمُ أو یطعمه ، واللاحم : الذی یکون عنده لحم ، واللَّحیم : الکثیر لَحْم الجسد ، انتهی . والتعبیر عن المتکبّر المختال باللحم السمین علی الاستعاره ؛ لأنّ المختال ینفخ فی نفسه وأنفه کأ نّه یتسمّن(المجلسی : 63 / 57) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«کان علیّ علیه السلام یَکرَه إدْمان اللَّحم ویقول : إنّ له ضراوه کضراوه الخمر» : 63 / 69 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی أهل الجمل :«إنّها للفئه الباغیه فیها اللَّحْمُ واللُّحْمَه» : 32 / 116 . لَحْمُ کلُّ شیء : لُبّه . واللُّحمه _ بالضمّ _ : القرابه . أی فیها من یظنّ الناس أ نّهم لبّ الصحابه . وفیهم من یدّعی قرابه الرسول کالزبیر ، وفی بعض النسخ «الحَمَأ والحمه»(المجلسی : 32 / 117) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الولاء لَحْمَه كلَحْمَه النَّسَب» : 101 / 360 . إنّه جعل التحام الولىّ

.

بولیّه التِحامَ النسیب بنسیبه فی استحقاق المیراث . . . وذلک مأخوذ من لُحْمَه الثوب لِسداه ؛ لأ نّهما یصیران کالشیء الواحد ؛ لما بینهما من المداخله الشدیده والمشابکه الوَکِیده . ویُقال : لُحْمَهُ البازی ولُحْمَه النسب ولُحْمَه الثوب واحد ؛ وهی المشابکه والمخالطه(المجلسی : 101 / 361) . وقد اختُلف فی ضمّ اللُّحْمَه وفتحها ؛ فقیل : هی فی النَّسَب بالضمّ ، وفی الثَّوب بالضمّ والفتح ، وقیل : الثَّوب بالفتح وحده ، وقیل : النَّسَب والثَّوب بالفتح فأمّا بالضمّ فهو ما یُصاد به الصید(النهایه) .

* وعن أبی الحسن علیه السلام :«لا بأس بالمُلْحَم أن یلبسه المحرِم» : 96 / 142 . المُلْحَم : جنس من الثیاب(الصحاح) . وهو ما کان سُداه إبریسم ؛ [وهو الحریر الأبیض] ، ولُحمتُه غیر إبریسم(الهامش : 96 / 141) .

* وفی الحدیث :«اِلْتَحم الشرّ ، وشاعت الفاحشه» : 14 / 179 . الْتَحم الجُرح : الْتأَمَ ، والْتحمت الحرب : اشتدّت(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کیف أنت إذا الْتحمت أطواق النار بعظام الأعناق؟» : 8 / 307 . أی التفّت علیها وانضمّت والتصقت بها(المجلسی : 8 / 307) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«جعلنی . . . رسولَ المَلاحِم» : 16 / 93 . جمع المَلْحَمه ؛ وهی القتال(المجلسی : 16 / 93) .

* ومن ألقابه صلی الله علیه و آله :«نبیّ الرحمه ، صاحب المَلْحَمه» : 16 / 104 . أی صاحب القِتال ، وهو کقوله الآخر : «بُعِثْتُ بالسیف»(النهایه) .

* ومنه عن سعد فی فتح مکّه :الیومُ یوم المَلْحَمه : 21 / 105 . هی الحرب وموضع القتال ، والجمع : المَلاَحم ، مأخوذ من اشْتِباک الناس واختِلاطِهم فیها ، کاشتِباک لُحمه الثوب بالسَّدَی . وقیل : هو من اللَّحم ؛ لکثره لحوم القَتْلی فیها(النهایه) .

* ومنه فی نهج البلاغه :«من کلامه علیه السلام فیما یُخبِر به عن المَلاَحم بالبصره» : 32 / 250 . جمع المَلْحَمه : الوقعه العظیمه فی الفتنه والقتال(المجلسی : 32 / 251) .

* ومن أسماء الشِّجاج :«المُتَلاحِمَه ؛ وهى التى أخذت اللَّحْم ولم تبلغ السِّمحاق» : 101 / 428 . وقد تكون التى بَرأت والتَحَمَت(النهايه) .

لحن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لعلّ بعضُكم أن يكون ألحَنَ لحُجَّته من بعض» : 101 / 324 . اللَّحْن : المَيْل عن جهَه الاستقامه . يقال : لَحَنَ فُلان فى كلامه : إذا مال عن صَحيح المَنطِق . وأراد : أنَّ بعضكم يكون أعرفَ بالحجّه وأفْطَنَ لها من غيره . ويقال لَحَنْتُ لفُلانٍ : إذا قلتَ له قَولاً يَفهَمُه ويَخفَى على غيره ؛ لأ نّک تُمِيله بالتَّورِيه عن الواضِح المفهوم(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا نعدُّ الرجل . . . فقيها حتّى يُلْحَنَ له فيعرفَ اللَّحْن» : 51 / 112 . أى يُتكلَّم معه بالرمز والإيماء والتعريض على جهه التقيّه والمصلحه ، فيفهم المراد(المجلسى : 51 / 113) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لِعُيونه :«تنظروا أحقٌّ ما بلغنا عن هؤلاء أم لا ؛ فإن كان حقّا فألْحِنوا لنا لَحْنا نعرفه» : 20 / 201 . لَحَنَ له : قال قولاً يفهَمُه عنه ، ويَخفَى على غيره(القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تعولنّ على لَحْن قولٍ بعد التأكيد» : 33 / 610 . أى لا تنقض العهود والمواثيق تمسّكا بالتأويلات ، أو لا تقبل من الخصم ذلک . ويُحتمل الأعمّ(المجلسى : 33 / 636) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اقْرؤوا القرآن بِلُحون العَرب وأصْواتِهم ، وإيَّاكم ولُحونَ أهل الفِسْق وأهل الكتابَيْن» : 89 / 190 . اللُّحون والألْحان : جمع لَحْن ؛ وهو التَّطْرِيب ، وتَرجِيع الصَّوْت ، وتَحسِين القِراءه والشِّعر والغِناء(النهايه) .

لحا : عن جبرئيل عليه السلام للنبىّ صلى الله عليه و آله :«إيَّاک ومُلاحاه الرجال» : 70 / 407 . أى مُقاوَلَتَهم ومُخاصَمَتَهم . يقال : لَحَيْتُ الرجُلَ ألْحاه لَحْيا : إذا لُمتَه وعَذَلْتَه . ولاحَيْتُه مُلاَحاةً ولِحاءً : إذا نازَعتَه(النهايه) .

* ومنه الخبر :«خاصم عمرو بن عثمان بن عفّان اُسامةَ بن زيد . . . فى حائط من حيطان المدينه ، فارتفع الكلام بينهما حتّى تَلاحَيا ، فقال عمرو :

تُلاحينى وأنت مولاى !» : 44 / 107 . التلاحى : التخاصم والتنازع(المجلسى : 44 / 108) . يقال : تَلاحَوْا ؛ إذا تنازعوا(الصحاح) .

* وعن السيّد الحميرى : ولاحٍ لَحَانى فى علىّ وحزبهفقلت لَحاكَ اللّهُ إنّک أعفَکُ : 47 / 312 . قال الجوهرى : لَحَيْت الرجلَ ؛ إذا لُمْته . وقولهم : لَحاه اللّه ؛ أى قبّحه ولعنه . ومعنى أعفک : أحمق(المجلسى : 47 / 312) .

.

باب اللام مع الخاء

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فيالمنافقين :«ما لهم لَحَاهم اللّه ؟!» : 39 / 106 . أى قبّحهم ولعنهم(المجلسى : 39 / 108) .

* وعن علىّ عليه السلام لمروان :«تنحَّ لحاكَ اللّه إلى النار!» : 22 / 412 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ العرب . . . كانوا يأخذون من لِحاء شجر الحرم ، فيعلّقونه فى أعناق الإبل» : 15 / 172 . لِحاء الشجره : قشرها . يقال : لَحَوْتُ الشَّجَره ولَحَيْتُها والْتَحَيْتُها : إذا أخَذْتَ لِحاءها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مختبأُ البَعُوض بين سُوق الأشجار وأُلْحِيَتِها» : 74 / 329 . جمع لِحاء ؛ وهو قشر الشجره(صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الفرق بين المسلمين والمشركين : التَّلَحِّى بالعمائم» : 80 / 194 . وذلک فى أوّل الإسلام وابتداؤه ، وقد نقلَ عنه عليه السلام أهلُ الخلاف أيضا أ نّه أمر بالتلحِّى ، ونهى عن الاقتعاط ؛ قال فى النهايه : هو جَعل بعض العمامه تَحْت الحَنک ، والاقْتعاط : ألا يَجْعل تحت حَنَکه منها شَيئا(المجلسى : 80 / 194) .

باب اللام مع الخاءلخص : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأعْجزَ الأَلْسُنَ عن تَلْخِيص صِفَته» : 62 / 32 . التلخيص : التَّقريب والاختِصار . يقال : لَخّصتُ القَولَ : أى اقتَصَرتُ فيه ، واختَصرت منه ما يُحتاج إليه(النهايه) .

لخف : عن زيد فى جمع القرآن :«أجمعه من الرِّقاع والعُسُب واللِّخاف» : 89 / 76 . اللِّخاف : جمع لَخْفه ؛ وهى حِجارهٌ بِيضٌ رِقاق(النهايه) .

لخم : فى زيد بن عمرو :«حتّى إذا كان بأرض لَخم عَدَوا عليه فقتلوه» : 15 / 204 . اللَّخَم بالتحريک : وادٍ بالحجاز ، وبسكون الخاء بلا لام : حىّ باليمن(المجلسى : 15 / 205) .

.

باب اللام مع الدال

لخن : عن أمير المؤمنين عليه السلام لخالد بن الوليد لمّا أراد اغتياله :«يابن اللَّخْناء ! أمثلُک يُقدِم على مثلى؟» : 33 / 381 . هى المَرأه التى لم تُخْتَن . وقيل : اللَّخَن : النَّتْن . وقد لَخِنَ السِّقاءُ يَلْخَن(النهايه) .

* ومنه عن عمر لسلمان رضى الله عنه :«أيّها العبد ابن اللَّخْناء !» : 28 / 279 .

باب اللام مع الداللدد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تزال هذه الاُمّه بعد قتل الحسين عليه السلام . . . تدخل فى العمى والتَّلَدُّد والتسكّع» : 28 / 72 . فلانٌ يَتَلَدَّدُ : أى يلتفت يمينا وشمالاً ، ورجلٌ أَلَدُّ بَيِّنُ اللَّدَدِ ؛ وهو الشديد الخصومه(الصحاح) .

* ومنه فى مسلم بن عقيل :«فمضى على وجهه مُتَلَدِّدا فى أزقّه الكوفه» : 44 / 350 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وهُوَ أَلَدُّ الخِصامِ» : «اللَّدُّ : الخصومه» : 9 / 190 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ملكَتْنى عينى . . . فسنح لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فقلت : يا رسول اللّه ! ماذا لَقِيتُ من اُمّتک من الأوَد واللَّدَد !» : 42 / 226 . أى الخصومه الشديده(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اشتكى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . فأمر فلُدَّ بصبر» : 59 / 67 . قال الفيروزآبادى : اللَّدودُ : ما يُصَبّ بالمُسعُط من الدواء فى أحدِ شقّى الفَم ، وقد لَدَّهُ لدّا ولَدُودا ، ولَدَّه إيّاه ، وألَدَّه ولُدَّ فهو مَلْدود(المجلسى : 59 / 67) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رجل من هذه الاُمّه يبايَع على كفر عند باب لُدّ» : 11 / 233 . لُدّ : موضع بالشام ، وقيل : بِفِلَسطين(النهايه) .

لدغ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أعوذ بک أن أموت لَدِيْغا» : 92 / 362 . اللَّديغ : المَلْدوغ ، فَعِيل بمعنى مفعول(النهايه) .

لدم : عن عمرو بن سعيد فى الحسين عليه السلام :«لَدْمةٌ بلَدْمةٍ ، وصدمةٌ بصدْمةٍ» : 45 / 122 . قال الجوهرى : اللَّدْم : صوت الحجر أو الشىء يقع على الأرض ، وليس بالصوت الشديد . وفى الحديث : «واللّه لا أكون مثلَ الضبع تَسمع اللُّدْمَ حتّى تخرجَ فتُصطاد» . ثمّ يسمّى

.

الضربُ لَدْما . ولَدَمَتِ المرأهُ وجهَها : ضربَتْه . والْتِدَامُ النساءِ : ضربُهنّ صدورهنّ للنياحه . واللَّدَم _ بالتحريک _ : الحُرَم فی القَرابات(المجلسی : 45 / 152) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا أكون كالضَّبع تنام على طول اللَّدْم حتّى يصل إليها طالبُها» : 32 / 135 . أی ضَرْبِ جُحْرِها بحَجَر . إذا أرادوا صَيدَ الضَّبُع ضَربوا جُحْرها بحَجَر أو بأيديهم ، فتَحسبه شيئا تَصِيده ، فتخرج لتأخذَه فتُصاد ؛ أراد أنّی لا اُخدَع كما تُخدع الضَّبع باللَّدْم(النهايه) .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام :«مرَّ أعرابیّ علی رسول اللّه صلی الله عليه و آله فقال له : أتعرِف اُمَّ مِلْدَم ؟ قال : وما اُمّ مِلدَم ؟ قال : صداعٌ يأخذ الرأس ، وسخونهٌ فی الجسد» : 78 / 176 . هی كُنْيَه الحُمَّی ، وألْدَمَت عليه الحُمّی ؛ أی دامت ، وبعضهم يَقولها بالذال المعجمه(النهايه) .

لدن : عن المختار :«لأقتلنّ كلّ جبّار بكلّ لَدْن خطّار» : 45 / 357 . يقال : رُمْحٌ لَدْنٌ : أی ليِّنٌ ، ورماحٌ لُدْنٌ بالضمّ . والتَّلَدُّنُ : التمكّث . يقال : تَلَدَّنَ عليه : إذا تَلكّأ عليه(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فی الحثّ على العباده :«والأبدان صحيحه ، والأعضاء لَدْنهٌ» : 70 / 134 . اللَّدْن _ بالفتح _ : اللِّين(صبحی الصالح) .

لدا : عن رِداءه بن كعب النخعی :لم يبقَ ياخذيَهُ مِن لِداتی : 51 / 238 . أی أترابی اللِّدات ، واحِدتُها لِدَه . يقال : وَلَدَتِ المرأه وِلادا ووِلادةً ولَدِةً ، فسُمّی بالمصدر . وأصله : وِلْده ، فعُوِّضَت الهاء من الواو(النهايه) .

* ومنه عن رُقيقه بنت صيفی :«وَفِيهم الطَّيِّب الطاهِرُ لِدَاتُه» : 15 / 403 . قوله : «لِداته»على وجهين : أن يكون جمع لِدَه ، مصدر وَلَد ، نحو عِدَه وزِنَه ؛ يعنی أنّ مولده ومواليد من مضی من آبائه كلّها موصوف بالطهر والذكاء ، وأن يراد أترابه ، وذكر الأتراب اُسلوب من أساليبهم فی تثبيت الصفه وتمكينها ؛ لأ نّه إذا جُعِل من جماعه وأقران ذوی طهاره فذاک أثبت لطهارته ، وأدلّ على قدسه(المجلسی : 15 / 405) .

.

باب اللام مع الذال

باب اللام مع الزای

باب اللام مع الذاللذذ : فی مواعظ اللّه تعالی لعیسی علیه السلام :«أسمِعنی لَذاذَه نطقک بذکری» : 14 / 290 . أی نطقک اللَّذِیذ ، أو الْتذاذُک بذکری(المجلسی : 14 / 300) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«مَلاَذُّ الدنیا سبعه» : 75 / 11 . هو جمع مَلَذٍّ ؛ وهو مَوْضع اللَّذَّه . ولَذَّ الشیءُ یَلَذُّ لَذَاذَةً فهو لَذِیذ ؛ أی مُشْتَهیً(النهایه) .

لذع : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«نحمده علی . . . مضاضه اللَّواذِع» : 45 / 148 . اللَّواذِع : المصائب المحرقه الموجعه(المجلسی : 45 / 153) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین فی دَفْن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا یشغلنی عن ذلک بادرُ دمعه . . . ولا لاذِعُ حرقه» : 38 / 173 .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنْ کان فی شیءٍ من أدْویتکم خیرٌ ففی . . . شربه عسل ، أو لَذْعَهٍ بِنارٍ» : 59 / 137 . اللَّذْع : الخَفیف من إحْراق النار ؛ یُریدُ الکَیّ(النهایه) .

باب اللام مع الزایلزب : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه خلق آدم :«لاطَها بِالبِلّه حتّی لَزِبَتْ» : 11 / 122 . أی لَصِقَت ولَزِمَتْ(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«یا . . . أنْجح مَأْمولٍ لکَشْف اللوازِب» : 87 / 171 . اللَّوازِب : البلایا اللاّزمه المزمِنه . واللُّزوب : اللُّصوق والثبوت . واللَّزْبه : الشدَّه والقحط(المجلسی : 87 / 254) .

* ومنه عن دعبل : وآیٌ من القرآن تُتلی بفضلهِ وإیثاره بالقوت فی اللَّزَباتِ : 49 / 246 . جمع اللَّزْبه ؛ وهی الشدّه والقحط(المجلسی : 49 / 255) .

لزز : عن الأشتر :«یا أمیر المؤمنین ، ألزّنی بعمرو بن العاص» : 32 / 541 . قی القاموس : لَزَّه لَزّا ولَزَزا : شَدَّهُ وأَلْصَقَه کَأَلَزَّه . واللزّ : الطَّعن ولزوم

الشىء بالشىء وإلزامه به(المجلسى : 32 / 548) .

.

باب اللام مع السين

* ومنه فى الإوَزّ يوم إصابه علىّ عليه السلام :«وهنَّ يلَزْزْنَ بأعناقهنّ إليه ، ويُصَرصِرن» : 41 / 242 .

* وفى أفراسه صلى الله عليه و آله :«وفرسه لَزاز» : 16 / 97 . سُمِّى به لِشدَّه تَلَزُّزِه واجْتِماع خَلقِه ، كأ نّه يَلْتَزِق بالمَطْلوب لسُرْعَتِه(النهايه) .

لزق : عن أبى جعفر عليه السلام فى الكوفه :«إنَّ قبر علىّ عليه السلام فيها ، وإنَّ إلى لِزْقِهِ لقبرٌ _ يعنى قبر الحسين عليه السلام _ » : 98 / 46 . بالكسر ؛ أى إلى جَنبه . يقال : فلان لِزْقِى وَبلِزْقى ولَزِيقِى ؛ أى بجنبى(الصحاح) .

لزم : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :««إنَّ المؤمِنَينِ . . . إذا الْتَزَما لا يريدان بذلک إلاّ وجهَ اللّه . . . قيل لهما : مغفورا لكما» : 73 / 35 . الالْتزام فى اللغه : الاعتناق . والمراد هنا إمّا إرادته الاعتناق زمانا طويلاً . . . أو ضمّه إلى نفسه والالتصاق به ، كما يسمّى المستجار بالملتزَم لذلک(المجلسى : 73 / 35) .

* وعنه عليه السلام فى الطواف :«إذا كان عند المُلتزَم فتح اللّه له سبعه أبواب من أبواب الجنّه» : 71 / 327 . المُلتزَم : المستجار مقابل باب الكعبه ، سُمّى به لأ نّه يُستحبُّ التزامه وإلصاق البطن به ، والدعاء عنده ، وقيل : المراد به الحجر الأسود ، أو ما بينه وبين الباب أو عتبه الباب ، وكأ نّه أُخذ بعضه من قول صاحب المصباح حيث قال : التزمتُه : اعتنقتُه فهو ملتزَم ، ومنه يقال لما بين باب الكعبه والحجر الأسود : الملتزَم ؛ لأنّ الناس يعتنقونه ؛ أى يضمّونه إلى صدورهم ، انتهى . وهو إنّما فسَّره بذلک لأ نّهم لا يعدّون الوقوف عند المستجار مستحبّا ، وهو من خواصّ الشيعه ، وما فسّره به هو الحَطيم عندنا(المجلسى : 71 / 327) .

باب اللام مع السينلسب : عن أعرابى فى أمر الخلافه :«وصاحبها ينظر إلى فَيئه وكأنّ الشبادع تَلسَبُه» : 46 / 323 . اللَّسْب واللَّسْع واللَّدغ بِمَعنىً(النهايه) . يقال : لَسَبته الحيّهُ : أى لدغته . والشبادع _ بالدال المهمله _ : جمع الشَّبْدِع _ كزبرج _ وهو العقرب(المجلسى : 46 / 325) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«المرأه عقرب حلوه اللّسْبه» : 100 / 228 .

.

باب اللام مع الشين

باب اللام مع الصاد

لسع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن . . . لا يُلْسَع مِنْ جُحْر مَرَّتَيْن» : 64 / 362 . اللَّسْع واللَّدْغ سَواء . والجُحر : ثَقْب الحَيَّه ، وهو اسْتِعاره هاهنا ؛ أى لا يُدْهَى المؤمِنُ مِنْ جِهَه واحِدَه مَرَّتَين ؛ فإنَّه بالأُولَى يَعْتَبِر(النهايه) .

لسن : فى صِفه نَعْله صلى الله عليه و آله :«كانت مستويه ليست بِمُلَسَّنه» : 16 / 252 . المُلَسَّنه : الدقيقه على شكل اللِّسان . وقيل : المُلَسَّنه : هى التى جُعِل لها لِسانٌ ، ولسانُها : الهَنَه الناتِئه فى مُقَدَّمِها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تتَّخذوا المُلَسَّن ؛ فإنّه حذاء فرعون» : 10 / 94 .

باب اللام مع الشينلشأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«سبحان من لا يخفى عليه . . . ما تَلاَشت عنه بروق الغمام» : 4 / 314 . قال ابن أبى الحديد : قال ابن الأعرابى : لَشَا الرجلُ : إذا اتّضع وخسّ بعد رِفعه . وإذا صحَّ أصلُها صحَّ استعمال الناس «تلاشى» بمعنى اضْمَحَلّ(المجلسى : 4 / 315) . وما يَضْمَحلّ عنه البرق هو الأشياء التى تُرى عند لَمَعانه(صبحى الصالح) .

باب اللام مع الصادلصص : عن الباقر عليه السلام فى موعظه له :«إنّما أنت لِصّ من لُصُوْص الذنوب» : 75 / 170 . اللِّصُّ _ بالكسر _ : واحد اللُّصوص ؛ وهوالسارق ، وبالضمّ لغه(المصباح المنير) .

لصق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ليس أُميّهُ كهاشم ولا . . . الصريحُ كاللَّصِيق» : 33 / 105 . الصريح فى الإسلام : الذى أسلم اعتقادا وإخلاصا ، ليس كاللَّصِيق الذى أسلم خوفا من السيف . واللَّصِيق : من ينتمى إليهم وهو أجنبىّ عنهم . وإنَّ أُميّه لم يكن من صُلب عبد شمس ، وإنّما هو عبدٌ من الروم ، فاستلحقه عبد شمس ونسبه إلى نفسه . وكانت العرب فى الجاهليّه إذا كان لأحدهم عبد وأراد أن ينسبه إلى نفسه أعتقه وزوّجه كريمه من العرب ، فيُلحَق بنسبه(المجلسى : 33 / 106) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا يبغضنا . . . إلاّ كلّ دنس مُلَصَّق» : 27 / 149 . المُلَصَّق

.

_ كمعظَّم ، بالسين والصاد والزاى _ : الدعِىّ ، المتّهمُ فى نسبه ، أو من ينتسب إلى قبيله وليس منهم(المجلسى : 27 / 150) .

باب اللام مع الطاءلطأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اسْتبدَلوا بالقصور . . . القبورَ اللاَّطِئَه» : 70 / 82 . أى اللازقه . يقال : لَطئَ بالأرض ولَطَأ بها : إذا لَزِق(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«المرأهُ . . . تسجد لاَطِئَه بالأرض» : 85 / 127 . أى لازقه .

لطخ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ما رأيتَ من حُسن شِيَم مَن خالفَهم ووقارِهم فهو من لَطْخ أصحاب اليمين» : 5 / 240 . لَطَخَه لَطْخا فَتَلطَّخ : أى لوَّثَه فتلوّث(مجمع البحرين) .

لطط : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معركه اُحد :«بُطّت ولُطّت ! إلى أين تَفِرّون ؟» : 20 / 53 . اللَّطّ : المنع والستر وإلْصاق شىء كالطين ونحوه(المجلسى : 20 / 67) .

* ومنه عن أبى الحقيق : لا تجعل الباطل حقّا ولاتَلُطَّ دون الحقّ بالباطلِ : 42 / 93 . يقال : لَطَّ الحقَّ بالباطل : إذا سَتَره (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أمرتُهم بلزوم هذا المِلطاط حتّى يأتيهم أمرى» : 32 / 421 . المِلْطاط : حافّه الوادى وشفيره ، وساحل البحر(صبحى الصالح) .

لطع : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يَلْطَعُ أصابعه [أى بعد الطعام]» : 16 / 227 . لطع الأصابَع : لحسَها ومَصَّها بعد الطعام(المجلسى : 16 / 229) .

لطف : فى أسمائه تعالى :«اللطيف» . ومعناه أ نّه لطيف بعباده ، فهو لطيف بهم ، بارٌّ بهم ، مُنعم عليهم . واللطف : البِرّ والتَّكرُمه ، يقال : فلان لطيف بالناس ، بارٌّ بهم ، يبرّهم ويلطفهم إلطافا . ومعنىً ثانٍ : أ نّه لطيف فى تدبيره وفعله ، يقال : فلانٌ لَطيفُ العمل . وقد روى أنّ معنى اللطيف

هو أ نّه الخالق للخلق اللطيف ، كما أ نّه سُمِّيالعظيم ؛ لأ نّه الخالق للخلق العظيم : 4 / 208 .

.

باب اللام مع الظاء

باب اللام مع العين

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ألطِفوا فى حاجتى كما تُلْطِفون فى حوائجكم» : 72 / 74 . يقال : تَلَطَّفوا وتَلاطَفوا ؛ أى ارْفقوا . والمُلاطَفَه : المُباراَّه(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للأسود بن قصبه :«وأكْثِرْ لنا مِن لَطَف الجُنْد» : 32 / 401 . أى طعامِهم . اللُّطَف _ بالتحريک _ : اليَسيرُ من الطعام وغيره ، وبهاءٍ : الهديَّه(القاموس المحيط) .

لطم : عن ضمضم بن عمرو فى بدر :«يا آل غالب ، اللَّطيمَةَ اللَّطيمَةَ !» : 19 / 244 . أى أدْرِكوها . وهى مَنْصوبه بإضْمار هذا الفِعل . واللَّطِيمَه : الجِمال التى تَحْمِل العِطْر والبَزَّ ، غَيْر المِيرَه . ولَطائمُ المِسْک : أوعِيَتُه(النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام :«أشدُّ الجزع . . . لَطْمُ الوجه والصدر» : 79 / 89 . اللَّطْم : ضرب الخدّ وصفحه الجسد بالكفّ مفتوحةً(القاموس المحيط) .

باب اللام مع الظاءلظظ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أَلِظُّوا بِياذا الجَلال والإكرام» : 90 / 235 . أى الْزَموه واثْبُتوا عليه وأكْثِرُوا من قوله والتَلَفُّظ به فى دُعائِكم . يقال : أَلَظَّ بالشىء يُلِظُّ إلْظاظا : إذا لَزِمَه وثابَر عليه(النهايه) .

لظا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أرْسلَه على حين فتره من الرسل . . . وتَلَظٍّ من الحروب» : 18 / 218 . التَّلَظّى : التلَهُّب(المجلسى : 18 / 219) . من لَظَى ؛ وهو اسم من أسماء النار ، ولا يَنصرف للعلميَّه والتأنيث(النهايه) .

باب اللام مع العينلعب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عَجَبا لابن النابغه يزعم . . . أ نّى امرؤٌ تِلْعابه» : 33 / 221 . أى كثير المَزْح والمُداعَبه . والتَّاء زائده(النهايه) . وتَقدَّم فى التاء .

لعج : فى الدعاء :«وكَيْل ما تحويه لَواعجُ الأمطار» : 56 / 218 . أى شدائدها ومضرّاتها القويّه . . . قال السيد الداماد رحمه الله : اللواعِج جمع لاعِجه ؛ أى مشتدّاتها القويّه . يقال : لاعَجَه الأمرُ : إذا اشتدَّ عليه ، والنْعَجَ مِنْ لاعِجِ الشوق ولواعِجِه : ارتَمَضَ واحترق . وضَرْبٌ لاعِجٌ :

.

أى شديد يَلْعَج الجلدَ ؛ أى يُحرِقه(المجلسى : 56 / 230) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وشفى بعضَ لاعِجِ نفسى أن رأيتكم بأخَرَه حُزتموهم» : 32 / 472 . يقال : هوىً لاعج : لحرقَهِ الفؤادِ من الحُبّ(المجلسى : 32 / 496) .

لعس : عن الفرّاء فى بنات الروم :«فكُنَّ صُفُرا لُعْسا» : 21 / 193 . اللَّعْس جَمْع أَلْعَس ؛ وهو الذى فى شَفَتِه سَوادٌ . يقال : جارِيهٌ لَعْساء ، إذا كان فى لَوْنها أدْنى سَواد وشُرْبَهٌ من الحُمْره(النهايه) .

لعق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ لإبليس كُحلاً وسُفوفا ولُعوقا ؛ فأمّا كحله فالنوم ، وأمّا سُفوفه فالغضب ، وأمّا لَعوقه فالكذب» : 60 / 217 . فى النهايه : اللَّعوق بالفتح اسم لما يُلعق ؛ أى يُؤكل بالمِلْعَقَه ، انتهى . وأمّا مناسبته للكذب فلأنّه غالبا ممّا يُتلذّذ به ويُكثَر منه ، والكذب كذلک(المجلسى : 60 / 217) .

* وعنه عليه السلام يخاطب نفسه :«واقْتصرتِ على القليل من لَعْق الطعام» : 91 / 109 . أى ما يسدّ رمقكِ .

* وعنه عليه السلام :«لاُوْقعَنّ بكم وقعه لا تكون يوم الجمل إليها إلاّ كَلَعْقه لاعِق» : 33 / 496 . هو مثل يضرب للشىء الحقير التافه . وروى بضمّ اللاّم ؛ وهى ما تأخذه المِلْعَقه(المجلسى : 33 / 497) .

* وعنه عليه السلام فى مروان :«إنّ له إمره كلَعْقَه الكلب أنْفَه» : 32 / 235 . لَعِقهُ _ كسَمِعه _ : لَحَسَه ، والغرض قصر مدّه إمارته ، وكانت تسعه أشهر . وقيل : ستّه أشهر . وقيل : أربعه أشهر وعشره أيّام(المجلسى : 32 / 235) .

لعن : فى الحديث القدسىّ :«إنَّ الدنيا . . . جعلتُها ملعونةً ، ملعونٌ ما فيها إلاّ ما كان فيها لى» : 70 / 21 . اللعن : الطرد والإبعاد والسبّ ، وكأنّ المراد بلعنها لعنُ أهلها ، أو كراهتها والمنع عن حبّها وكلّ ما نهى اللّه تعالى عنها ، فقد لعنها وطردها . وقيل : العرب تقول لكلّ شىء ضارّ : ملعون ، والشجره الملعونه عندهم هى كلّ من ذاقها كرهها ولعنها ، وكذلک حال

الدنيا ؛ فإنّ كلّ من ذاق شهواتها لعنَها إذا أحسّ بضررها(المجلسى : 70 / 21).

.

باب اللام مع الغين

باب اللام مع الفاء

باب اللام مع الغينلغب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المصدِّق :«ولْيُرَفّهْ على اللاَّغِبِ ، ولْيستَأنِ بالنَّقِبِ والظالع» : 33 / 525 . اللَّغَبُ : التَّعَبُ والإعياء ، وقد لَغِبَ يَلْغَب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى المصدِّق أيضا :«غيرَ مُعْنِف ولا مُجْحِف ولا مُلْغِب ولا مُتعِب» : 93 / 90 . المُلْغِب : الذى يُعيِى غيرَه ويُتعِبه ، وهو من اللُّغوب : الإعياء (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«أتقنَ ما أراد خلْقَه . . . لا بمثال سبقَ إليه ، ولا لُغُوب دخل عليه» : 54 / 167 . اللُّغوْب : التعب .

لغط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أكثِروا ذكر اللّه على الطعام ولا تَلْغَطوا فيه» : 63 / 374 . فى القاموس : اللغْط _ ويُحرَّک _ : الصوت والجَلَبه ، أو أصوات مبهمه لا تُفهم(المجلسى : 63 / 374) .

* وعنه عليه السلام فى معاويه :«فهجر لاغِطا ، وضلّ خابطا» : 33 / 78 . اللَّغَط : صوتٌ وضَجَّه لا يُفهَم معناها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صلاه الجمعه :«ورجل شهدها بلَغَط ومَلَق وقَلَق» : 86 / 189 .

لغا : عن الصادق عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الكلام . . . والإمام يخطب ؛ فمن فعل ذلک فقد لَغَا» : 86 / 183 . أى أتى بلغوٍ وكلام باطل . يقال : لَغا الإنسانُ يَلْغو ، ولَغَى يَلْغَى ، ولَغِىَ يَلْغَى : إذا تكلَّم بالمُطْرَح من القول وما لا يَعنى ، وألْغَى : إذا أسْقَطَ(النهايه) .

* وفى القنوت :«اِرْوِ به اللهوات اللاغِيَه» : 82 / 223 . فى بعض النسخ : «اللاغِيَه» بالياء المثنّاه ؛ أى الفاسده . واللهَوات : جمع اللهات ؛ وهى اللحمات فى سقف أقصى الفم(المجلسى : 82 / 244) .

باب اللام مع الفاءلفت : فى صفته صلى الله عليه و آله :«وإذا الّتَفَتَ الّتَفَتَ جميعا» : 16 / 149 . أراد أ نّه لا يُسارق النَّظَر . وقيل : أراد لا يَلْوِى عُنُقَه يَمْنَةً ويَسْرَةً إذا نَظَر إلى الشىء ، وإنّما يَفْعَل ذلک الطَّائِشُ الخفيف ، ولكن كان يُقْبِل جميعا ويُدْبِر جميعا(النهايه) .

.

* وفی الجنّه :«ثمّ حانت منه لفْتَهٌ ، فنظر إلی ثمره اُخری» : 8 / 143 . هی المَرَّه الواحِده من الالْتفات(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لزید بن ثابت :«لا تتزوّجن خمسا ، قال زید : مَن هنّ یا رسول اللّه ؟ فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا تتزوّجن . . . ولا لَفوتا . . . وأمّا اللّفوت فذات الولد من غیرک» : 100 / 231 . هی التی لها وَلَدٌ من زَوْج آخر . فهی لا تزال تَلْتَفت إلیه ، وتَشْتَغِل به عن الزَّوج(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«لم یَلْفِته عن نیّته وبصیرته وَجَلٌ» : 49 / 158 . یقال : لَفَتَه عن رأیه : أی صرفه(المجلسی : 49 / 162) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عیسی علیه السلام :«لم تکن له زوجه تفتنه . . . ولا له . . . مال یَلْفِتُه» : 14 / 238 .

* وفی الخبر :«وإذا الحجاره المدوّره قد صارت لِفتا» : 12 / 78 . اللِّفت : الشلجم(الصحاح) .

لفج : عن أعرابیٍّ لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أیُدالک الرجل امرأته ؟ قال : نعم ، إذا کان مُلْفَجا» : 17 / 158 . أی یُماطِلُها بِمَهْرها إذا کان فقیرا . یقال : ألْفجَ الرجُل فهو مُلْفَج علی غیر قِیاس . ولم یَجئ إلاَّ فی ثلاثه أحرُف : أسْهَب فهو مُسْهَب ، وأحصَن فهو مُحْصَن ، وألْفَج فهو مُلْفَج . الفاعل والمفعول سَواء ، والمُلْفِج _ بکسر الفاء _ أیضا : الذی أفلسَ وغلَبهُ الدَّین(النهایه) .

لفح : فی أعداء أمیر المؤمنین علیه السلام :«أشهد أنّهم الأخسرون الذین تَلْفَحُ وجوههم النار وهم فیها کالحون» : 97 / 362 . لَفْحُ النار : حَرُّها ووَهجها(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صفه المؤمن :«یَلْفَحُه الحرّ ، وینفحه البرد» : 64 / 307 . لَفَحت (1) النارُ بحرّها : أحرقتْ ، ونفحت الریح : هبّت(المجلسی : 64 / 307) .

لفظ : عن فاطمه عليهاالسلام :«أصبحتُ . . . قاليةً لرجالكنَّ ، لفظتُهم بعد إذ عجمتُهم» : 43 / 161 . أى قذفتهم ورميتهم . قد لَفِظَ الشىء يَلْفِظُه لَفْظا : إذا رماه(النهايه) . والعَجْم : العضّ ، تقول : عَجَمْتُ العودَ أعجُمُه _ بالضمّ _ : إذا عضَضْتَه . . . والمعنى : طرحتُهم وأبغضتُهم بعد امتحانهم

.

1- .فى البحار : «لفح» .

ومشاهده سيرتهم وأطوارهم(المجلسى 43 / 162) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام :«ما استكرهتَه بالخلال فالْفِظْه» : 63 / 438 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من تخلّل فليَلفِظ» : 63 / 440 .

لفع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«ناكِسةٌ دُونه أبصارهم ، مُتَلَفّعون تحته بأجنحتهم» : 74 / 302 . مِن تَلَفَّع بالثوب : إذا الْتَحف به(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«غدا [أى النبىُّ صلى الله عليه و آله] علينا ونحن فى لِفاعِنا» : 82 / 330 . أى لِحافنا ، واللِّفاع : ثوب يُجَلَّل به الجَسدُ كلُّه ، كِساءً كان أو غيره(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لأبى مسعود :«لو لم تفعل لَلَفَعَتْک النارُ» : 71 / 142 . أى شَمِلَتْک من نواحِيک وأصابَک لَهبُها(النهايه) .

لفف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«طارقٌ طرقَنا بمَلْفوفات زمَّلها فى وعائها» : 40 / 348 . المَلْفُوفه : نوع من الحلواء أهداها الأشعث بن قيس إلى علىّ عليه السلام(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«لو أراد سبحانه أن يضع بيتَه الحرام ومشاعره العظام ، بين جنّات وأنهار وسهل وقرار ، جمّ الأشجار ، دانى الثمار ، مُلتفّ البنى» : 14 / 470 . أى كثير العمران . وقيل : مشتبک العماره ، والبنى : جمع بِنيه _ بضمّ الباء وكسرها _ : ما أبتنيته(صبحى الصالح) .

لفق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّا كنّا . . . تحت ظلّ غمامه ، اضمحلّ فى الجوّ مُتَلَفّقها» : 42 / 207 . بفتح الفاء : مجتمعها ؛ أى ما اجتمع من الغيوم فى الجوّ . والتلفيق : الجمع(صبحى الصالح) .

لفا : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«مَتَى ألفيتَ بنى عبد المطّلب عن الأعْداء ناكِلين ؟» : 33 / 60 . أى وجدتَ ولَقِيت . يقال : أ

لَفَيْتُ الشىء ألفيه إلْفاءً : إذا وَجدْتَه وصادَفْتَه ولَقِيتَه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أطْلَعَ الشيطانُ . . . هاتفا بكم ، فألفاكم لدعوته مستجيبين» : 29 / 225 . أى وجدكم .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا أُلفِيَنَّكم تخوضون دماءَ المسلمين» : 42 / 239 . أى لا أجدنّكم . نَفْىٌ فى معنى النهى(صبحى الصالح) .

.

باب اللام مع القافلقح : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُرسِل الذاريات . . . فتدرُّ كَما تدرّ اللَّقْحه» : 57 / 21 . اللقْحه _ بالكسر والفتح _ : الناقه القريبه العَهْد بالنِّتاج ، والجمع : لَقِحٌ . وقد لَقِحَتْ لَقْحا ولَقاحا . وناقهٌ لَقوح : إذا كانت غَزيرةَ اللَّبَن . وناقه لاقحٌ : إذا كانت حامِلاً . ونوقٌ لَواقِحُ . واللِّقاح : ذوات الألبان ، الواحده لَقوح(النهايه) .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نهى صلى الله عليه و آله عن المَلاقِيح والمَضامِين . فالملاقيحُ ما فى البطون ؛ وهى الأجنَّه ، والواحده منها مَلْقُوحه» : 100 / 81 . يقال : لَقِحَت الناقه ، ووَلَدُها مَلْقوحٌ به . إلاَّ أنَّهم اسْتَعملوه بحَذف الجار . والنَّاقه مَلْقوحه . وإنّما نَهَى عنه ؛ لأ نّه من بَيْع الغَرَر(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الكِبْر :«إنّه مَلاقحُ الشَّنَآن ، ومَنافِخ الشيطان» : 14 / 467 . المَلاقح : جمع مُلقَح _ كمُكرَم _ الفُحول التى تُلْقِح الإناث وتستولِد الأولاد(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«ويَؤرُّ بمُلاقَحه أرّ الفحول» : 62 / 30 . ألقَحَ الفحلُ الناقه : أى أحبَلَها ، والمُلاقَحه : مفاعله منه . وفى بعض النسخ : «بمَلاَقِحِه» على صيغه الجمع مضافا إلى الضمير ؛ أى بآلات تناسله وأعضائه . ويَؤُرّ _ كيمدّ _ أرّا : أى يجامع(المجلسى : 62 / 35) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«الغلام لا يُلْقِح بتفلّك ثدياه (1) » : 57 / 361 . أى لا يُجامِع ، وهو كنايه عن البلوغ(المجلسى : 57 / 361) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«لعَمْرُ إلهک لقد لَقِحَتْ ، فنَظِرَهْ ريثما تُنْتَج» : 43 / 159 . لَقِحَتْ _ كعلمت _ : أى حملت . والفاعلُ فِعْلَتهم ، أو فعالهم ، أو الفتنه ، أو الأزمنه(المجلسى : 43 / 169) .

لقط : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى مكّه :«ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلاّ لِمُنْشِد» : 21 / 132 . اللُّقَطه _ بضَمّ اللاّم وفتح القاف _ : اسم المال المَلْقوط ؛ أى الموجود . والالْتِقاط : أن يَعثر على الشىء من غير قَصد وطَلَب . وقال بعضهم : هى اسم المُلْتَقَط ، كالضُّحَكه والهُمَزَه ، فأمّا المال الملقوط فهو

.

1- .کذا فی البحار ، وفی المصدر الذی نقل عنه : «الغلام لا یلقح حتّی یتفلّک ثدیاه» .

بسكون القاف ، والأوّل أكْثر وأصَحّ(النهايه) .

* ومنه عن فقه الرضا عليه السلام :«اللُّقَطَهُ لُقَطَتان : لُقَطَه الحرم ، ولُقَطَه غير الحرم ؛ فأمّا لُقَطَه الحرم فإنّها تُعرَّف سنه ؛ فإن جاء صاحبها وإلاّ تصدّقتَ بها» : 101 / 250 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى نخله مريم عليهاالسلام :«فما نبت من أصلها كان عجوه ، وما كان من لَقاط فهو لون» : 47 / 369 . اللَّقاط من التمر هو ما تخطئه الأيدى ، واللون : هو جنس ردىء من التمر ، وقيل : هو الدقل(الهامش : 47 / 369) .

لقف : عن أبى بصير :«لَقِفْتُ صكّا فأشهدت شهودا» : 46 / 235 . لَقِفَهُ : تناوله بسرعه(المجلسى : 46 / 235) .

* ومنه قول إبليس :«إذا وجدنا ابن آدم . . . عجولاً تَلَقَّفْناه تلقُّفَ الكُرَه» : 11 / 288 .

لقلق : عن النبىّ صلى اللهِ عليه و آله :«من وُقِى شَرَّ لَقْلَقِهِ . . . فقد وجبت له الجنّه» : 63 / 315 . اللَّقْلَق : اللسان(النهايه) .

لقم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنّا مع رسول اللّه صلى الله عليه و آلهِ نقتل آباءنا . . . ما يزيدنا ذلک إلاّ . . . مُضيًّا على اللَّقَم» : 32 / 549 . اللَّقَم : مَنهجُ الطريق(المجلسى : 32 / 550) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كيف أنعمُ وقد التقَمَ صاحبُ القَرنِ القَرنَ؟» : 56 / 262 . لَقِمه : جَذَبه بفيه(تاج العروس) . وصاحبُ القَرنِ هو صاحب الصُّوْر .

لقن : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ هاهنا _ وأشار إلى صدره _ لعلما جمّا لو أصبتُ له حَمَلةً ، بلى أُصِيبُ لَقِنا غير مأمون» : 23 / 46 . أى فهِما غير ثقه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لَقِّنوا موتاكم : لا إله إلاّ اللّه » : 7 / 200 . أى ذكّروا مَن حضرهُ الموتَ «لا إله إلاّ اللّه » .

* ومنه الدعاء :«ولَقِّنِّى حجّتى يوم ألقاكَ» : 90 / 270 .

لقا : عن رجل لأبى عبد اللّه عليه السلام :«مَن أحبَّ لِقاءَ اللّه أحَبَّ اللّهُ لِقاءه ، ومن أبغَضِ لقاءَ اللّه أبغضَ اللّهُ لِقاءَه ؟ قال : نعم . . . إنّما ذلک عند المعاينه ، إذا رأى ما يُحبّ فليس شىءٌ أحبَّ إليه من أن يتقدّم ، واللّه يُحبّ لِقاءه ، وهو يحبّ لِقاء اللّه حينئذٍ ، وإذا رأى ما يكره فليس شىء أبغض إليه من لِقاء اللّه عزّ وجلّ ، واللّه عزّوجلّ يبغض لِقاءه» : 6 / 129 . المراد بلِقاء اللّه : المَصيرُ إلى الدار الآخره ،

.

باب اللام مع الكاف

وطَلَبُ ما عند اللّه ، وليس الغَرضُ به الموت ؛ لأنّ كُلاًّ يكرهه . فمن تَرک الدنيا وأبْغَضها أحبَّ لقاء اللّه ، ومَن آثرها ورَكَن إليها كَره لِقاء اللّه ؛ لأ نّه إنّما يصل إليه بالموت(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا الْتَقَى الختانان فيَغسلان فرجهما» : 78 / 58 . فسّر الأصحاب التقاءهما بمحاذ اتهما(المجلسى : 78 / 58) . يقال : الْتَقى الفارِسان : إذا تَحاذَيا وتَقابَلا(النهايه) .

* وفى الخبر :«لمّا مات أبوطالب نالت قريش من رسول اللّه صلى الله عليه و آله بغيتها ، وأصابته بعظيم من الأذى حتّى تركته لَقىً» : 19 / 58 . أى مُلْقىً على الأرض . قيل : أصلُ اللَّقَى : أ نّهم كانوا إذا طافوا خَلَعوا ثيابهم ، وقالوا : لا نَطوف فى ثيابٍ عَصَينا اللّه فيها ، فيُلْقونها عنهم ، ويُسمُّون ذلک الثوب لَقىً ، فإذا قَضَوْا نُسُكَهم لم يأخذوها وتَركوها بحالِها مُلقاه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«لا تخلنى لَقاء عدوّک وعدوّى يا ذا الجلال والإكرام» : 88 / 184 . قال الجوهرى : اللَّقَى _ بالفتح _ : الشىء المُلقى لِهَوانه(المجلسى : 88 / 185) .

* وعن إسماعيل بن جابر :«أصابتنى لَقْوَه فى وجهى» : 92 / 74 . هى مرض يَعْرِض للوَجْه ، فيُمِيلُه إلى أحد جانِبَيه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ لُقْيا بعضهم بعضا حياهٌ لأمرنا» : 71 / 343 . لَقِيَه لِقِيّا ولُقِيّاً : رآه(القاموس المحيط) .

باب اللام مع الكافلكأ : فى صلح الحديبيَه :«فجعل علىّ عليه السلام يَتَلكّأ» : 20 / 335 . أى تَوَقَّفَ وتَبطَّأ أن يكتب(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ فطرسَ ملَكٌ كان يطوف بالعرش ، فتلكّأ فى شىء من أمر اللّه » : 43 / 251 . أى تبطّأ عنه وتوقّف(المجلسى : 43 / 251) .

* وعن أبى بكر :«ما لَكأتُ فى هذه الأموال التى كانت بينى وبينكم عن الخير» : 29 / 203 . قال الفيروزآبادى : لَكِأ _ كفرح _ : أقام ولزم . وتَلَكّأ عليه : اعتَلّ ، وعنه : أبطأ(المجلسى : . 29 / 211)

لكز : فى الخبر :«قام إليه الرجل فلَكَزَه» : 41 / 48 . اللَّكْزُ : الدَّفع فى الصدر

.

بالكَفِّ(النهايه) .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«ثمّ أتى مَوضعا فقال : اُلْكزوا هذا ، فلَكَزهُ برجله عليه السلام ، فانبجست عينٌ خرّاره» : 33 / 438 . اللَّكْز : الدفع بالكفّ ، استعمل هنا مجازا فى الضرب بالرجْل (المجلسى : 33 / 438) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«إنَّ قنفذا مولى عمر لَكَزَها بنعل السيف بأمره» : 43 / 170 .

لكع : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لُكَعُ ابنُ لُكَع» : 22 / 452 . اللُّكَع عند العرب : العَبد ، ثمّ اسْتُعمِل فى الحُمق والذمّ . يقال للرجُل : لُكَعُ ، وللمرأه لَكاعِ . وقد لَكِع الرجلُ يَلْكَعُ لَكْعا فهو ألْكَعُ . وأكثر ما يقع فى النداء ، وهو اللَّئيم . وقيل : الوَسِخ ، وقد يُطلق على الصغير(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أتَمَّ لُكَعِ ؟ أتَمَّ لُكَع ؟ يعنى حَسَنا» : 43 / 299 . الهمزه للاستفهام ، والمراد باللُّكَع الصغير ، وعليه حمله فى النهايه . وقال الزمخشريّ فى الفائق : اللُّكع : اللئيم ، وقيل : الوسخ ؛ من قولهم : لَكِعَ عليه الوسخُ ولَكِثَ ولَكِدَ ؛ أى لصق . وقيل : هو الصغير ، وعن نوح بن جرير أ نّه سُئِل عنه فقال : نحن أرباب الحميرِ نحن أعلمُ به ؛ هو الجحش الراضع ، ومنه حديثه صلى الله عليه و آله أ نّه طلب الحسن فقال : «أتَمَّ لُكَعُ أتَمَّ لُكَعُ»(المجلسى : 43 / 299) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن الكوّاء :«أكلتِ ألوانا فسَمَّيتَ على بعضها ولم تسمِّ على كلِّ لونٍ يا لُكَع» : 63 / 369 . اللُّكَع _ كصُرَد _ : اللئيم ، والعبد ، والأحمق ، ومن لا يتَّجه لمنطق ولا غيره(المجلسى : 63 / 369) .

* وعن العاقب :«إنَّ الجويريه اللَّكاع لتلعبُ بالأُفْعُوان فلا يضرّها شيئا» : 21 / 300 .

لكم : عن سلمان :«رفع مولاى يده فلكمنى» : 22 / 364 . لَكَمَه : ضربه بجمع كفّه(المجلسى : 13 / 31) .

لكن : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولَكِنَت الخطباء» : 25 / 171 . لَكِنَت كخَرِسَت بكسر العين ، ويقال لمن لا يُقيم العربيّةَ لعجمه لسانه(المجلسى : 25 / 174) .

.

باب اللام مع الميم

باب اللام مع الميملمح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«آن لک أن تنتفع باللَّمْح الباصِر من عيان الاُمور» : 33 / 118 . قال ابن أبى الحديد : . . . يقال : قد رأيتُه لَمحا باصرا : أى نظرا بتحديق شديد ، ومخرجه مخرج : رجل لابِن وتامِر ؛ أى ذو لَبَنٍ وتمرٍ ، فمعنى باصر : أى ذو بصرٍ . . . وقال ابن ميثم : وصف اللمْح بالباصر مبالغه فى الإبصار ، كقولهم : لَيلٌ أَلْيَل(المجلسى : 33 / 119) .

* ومنه الدعاء :«وا لْمَحْه لَمْحَه تدمّر بها عليه» : 82 / 223 . قال الجوهرى : لَمَحَه وألمَحَه : إذا أبصره بنظر خفيف ، والاسم اللَّمْحَه(المجلسى : 82 / 245) .

لمز : فى الدعاء :«وقنى شرّه وهَمْزه ولَمْزه» : 82 / 223 . الهَمْز واللَّمْز كلاهما بمعنى العيب ، قال تعالى : «وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَه » ، وربّما يفرَّق بينهما بأنّ الهَمْز : العَيب بظهر الغيب ، واللَّمْز : العَيب فى الوجه ، أو الهَمْز : عيب باللسان ، واللَّمْز : العيب بالإشاره بالعين وغيرها (المجلسى : 82 / 245) .

* ومنه عن العاقب :«فأىّ أيّامنا تنكر ، أم لأيّها _ وَيْکَ _ تَلْمُز؟!» : 21 / 289 . أى تعيب .

لمس : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عن المنابذه والمُلاَمَسَه . . . والملامَسَهُ أن تقول : إذا لَمستَ ثَوْبى أو لَمستُ ثَوبَک فقد وَجَب البَيْع بكذا وكذا . ويقال : بل هو أن يَلْمِس المَتاع من وراء الثوب ولا يَنظر إليه ، فيقع البيع على ذلک» : 100 / 80 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من خرج من بيته يَلْتَمِس بابا من العلم» : 1 / 178 . أى يَطْلُبه ، فاستعار له اللَّمْس(النهايه) .

لمظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الإيمان يَبْدَأ لُمْظَةً فى القلب» : 66 / 196 . اللُّمْظَهُ _ بالضمّ _ : مثل النُّكْتَه من البَياض ، ومنه فَرَس أَلْمَظُ ؛ إذا كان بِجَحْفَلته بياضٌ يَسير(النهايه) .

* وعن حبّه العرنىّ :«اَتى أمير المؤمنين عليه السلام بخِوان فالوذَج . . . فَوَجأَ بأصبعه فيه حتّى بلغ أسفله ثمّ سلّها ولم يأخذ منه شيئا وتَلَمَّظ (1) إصبعه» : 63 / 323 . قال الجوهرى : لَمَظَ يَلْمُظُ

.

1- .فى البحار : «وتملّظ» ، والتصحيح من المصدر الذى نقل عنه .

_ بالضمّ _ لَمْظا : إذا تتبّع بلسانه بقيّه الطعام فى فمه ، أو أخرج لسانه فمسح به شفَتَيه ، وكذلک التَّلَمُّظُ(المجلسى : 63 / 323) .

* ومنه فى عبد اللّه بن عامر :«جعل يَتَسوّغُ ريقَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ويَتَلَمَّظُه» : 18 / 42 .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدنيا :«أوَلا حرٌّ يدَع هذه اللُّماظَه لأهلها ؟» : 1 / 144 . اللُّماظَه : ما يبقى فى الفم من أثر الطعام(النهايه) .

لمع : عن أبى ذرّ :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لى : اسْمَع والْمَع وأنفذ حيث قادوک» : 22 / 404 . قال الفيروزآبادى لَمَعَ البَرْقُ : أضاء ، وبالشىء : ، ذهب ، وبيده : أشار ، والطائرُ بجناحيه : خَفَقَ ، وفلانٌ الباب : بَرَز منه (المجلسى : 22 / 405) .

* ومنه فى الخبر :«أخاف إن نظرتَ إلى سلعتى أن يُلتَمَعَ بَصَرُک» : 75 / 397 .ألْمَعَ بالشىء وعليه : اختَلَسه ، كَالْتَمَعَه وتَلَمَّعَه(القاموس المحيط) . والمعنى : يُختلَسُ بصرُک .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :««سحاب . . . أَلَّفَ غمامَها بعد افتراق لُمَعِه» : 74 / 326 . جمع لُمْعه _ بضمّ اللام _ وهى فى الأصل القطعه من النَّبات مالَتْ للْيُبس ، استعارها لقِطع السحاب ؛ للمشابهه فى لونها ، وذهابها إلى الاضمحلال ، لولا تأليف اللّه لها مع غيرها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«اِغْتَسَلَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله من جنابه ، فإذا لُمْعَه من جسده لم يُصِبْها ماءٌ» : 78 / 67 . أرادَ بُقْعةً يسيره من جَسَده لم يَنَلْها الماء ، وهى فى الأصل قطعه من النبت إذا أخذت فى اليُبس(النهايه) .

لملم : فى توحيد المفضّل :«فكِّر يا مفضّل فى هذه الأصناف الثلاثه من الحيوان . . . ولبعضها حوافر مُلَمْلَمَه» : 3 / 93 . المُلَمْلَمْ _ بفتح اللامَين _ : المجتمِع المُدوّر المضموم(المجلسى : 3 / 95) .

* وعن الصادق عليه السلام فى البيضه :«هذا حِصنٌ مَلْمُوم» : 3 / 39 . صخرهٌ مَلْمُومَه ومُلَمْلَمَه : أى مستديره صلبه (الصحاح) .

لمم : عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام :«التفّاح شفاء من خصال : من السمّ . . . واللَّمَم يعرض من أهل الأرض» : 63 / 174 . اللَّمَم طَرَف من الجُنون ، يُلِمُّ بالإنسان : أى يقرُب منه

.

وبَعْثَريه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اُعيذُكما بكَلماتِ اللّه التامَّه . . . من شرّ كلّ عَينٍ لامَّه» : 60 / 18 . أى ذات لَمَم ، ولذلک لم يَقُل : مُلِمَّه ، وأصْلُها من ألْمَمْتُ بالشىء (النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«قد أصاب هذا الغلام لَمَمٌ أو طيف من الجنّ» : 15 / 398 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ المؤمن لا تكون سجيّته الكذب . . . ولكن ربّما ألَمّ بشىء من هذا» : 6 / 20 . الإلمام : النزول ، وقد ألَمَّ به : أى نزل به . وألَمَّ الرجلُ : من اللَّمَم ؛ وهو صغار الذنوب ، وقال الأخفش : اللَّمَم : المتقارِب من الذنوب(الصحاح) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دفن رقيّه :«من ألَمَّ بجاريته الليلةَ فلا يشهد جنازتها» : 78 / 392 . ألَمَّ بها : أى قاربَها وواقعها(المجلسى : 78 / 393) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَمّتان ؛ لَمَّةٌ من الشيطان ، ولَمَّه من المَلَک ، فلَمَّةُ الملک الرقّةُ والفهم ، ولَمَّه الشيطان السهو والقسوه» : 70 / 397 . اللَّمَّةُ : الهِمَّه والخَطْرَه تَقَع فى القلب . أراد إلْمام المَلک أو الشيطان به والقُربَ منه ، فما كان من خَطَرات الخَيْر ، فهو من المَلک ، وما كان مِن خَطَرات الشَّرِّ فهو من الشَّيطان(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فَلمَّ به الصدعَ» : 32 / 98 . اللَّمّ : الجمع ، يقال : لَمَمتُ الشىءَ أُلُمُّه لَمّا ؛ إذا جمعتَه (النهايه) . ولَمَّ الصدعَ : لَحَمَ المُنشقّ ، فأعاده إلى القيام بعد الإشراف على الانهدام(صبحى الصالح) .

* ومنه فى المهدىّ عليه السلام :«يصلح به ذات البين ويَلُمّ به الشعثَ» : 50 / 26 . أى يجمع به ما تشتّت من الأمر(النهايه) .

* وفى خبر أوس بن الصامت مع زوجته :«فغضب عليها وكان امرأً فيه سرعه ولَمَم ، فقال لها : أنت عَلىّ كظَهر اُمّى» : 22 / 57 . فى النهايه :

اللّمَمُ هنا : الإلمام بالنساء ، وشدَّه الحرص عليهنَّ ، وليس من الجنون ؛ فإنّه لو ظاهَر فى تلک الحال لم يَلزمه شىء(المجلسى : 22 / 62) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أُحد :«أتانى رجل حسن الوجه حسن اللِّمَّه» : 20 / 93 . اللِّمَّه من شَعر الرأس دون الجُمَّه ، سُمِّيت بذلک لأ نّها ألَمَّت بالمَنْكِبَين فإذا زادت فهى الجُمَّه(النهايه) .

.

* ومنه عن أنس فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«له لِمَّه إلى شحمه أُذُنَيه» : 16 / 182 .

* وفى الحديث القدسىّ :«اِتّخذنى . . . حِصنا لمُلِمّات الاُمور» : 13 / 335 . المُلِمُّ : الشديد من كل شىء (القاموس المحيط) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اِفزعوا إلى اللّه . . . فى مُلِمّاتِكم» : 90 / 302 .

لمه : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى القيامه :«جاءت فاطمه صلوات اللّه عليها فى لُمَه من نِسائها» : 43 / 222 . أى فى جماعه من نِسائها ، قيل : هى ما بين الثلاثه إلى العشره . وقيل : اللُّمَه : المِثل فى السِّنّ والتِّرب . قال الجوهرى : الهاء عِوض من الهمزه الذاهِبه من وسَطِه ، وهو ممّا اُخِذَت عينُه ؛ كَسَهٍ ومُذْ ، وأصلها فُعْلَه من المُلاءمه ؛ وهى الموافَقه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ معاويَه قاد لُمَةً من الغُواه» : 32 / 442 . أى جماعَه .

باب اللام مع الواولوب : فى دعاء يوم ولاده الحسين عليه السلام :«بكَتْه السماءُ ومن فيها ، والأرضُ ومن عليها ، ولمّا يَطَأ لابَتَيها» : 98 / 347 . قال فى النهايه : اللاَّبَه : الحَرَّه ؛ وهى الأرض ذات الحجاره السود التى قد ألبستها لكثرتها ، والمدينهُ ما بين حَرَّتين عظيمتين ، انتهى . فالضمير إمّا راجع إلى المدينه ؛ لظهورها بالقرائن وإن لم يسبق ذكرها ، أو إلى الأرض ، والمراد أيضا اللاَّبَتان المخصوصتان . وعلى التقادير : المراد قبل مشيه على الأرض(المجلسى : 98 / 348) .

* ومنه عن رجل لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«والذى بعثک بالحقّ نبيّا ما بين لابَتَيها أهل بيت أحوج إليه منّا» : 93 / 279 .

* ومنه عن حارثه :«يملک قرى الأرض وما بينها (1) من لُوْب وسهل» : 21 / 307 . اللُّوْب _ بالضمّ _ : جمع اللُّوْبه واللاَّبه ؛ وهى الحَرّه(المجلسى : 21

/ 333).

لوث : فى الخبر :«لمّا أجمع أبو بكر على منع فاطمه عليهاالسلام فدک . . . لاثَتْ خِمارَها على رأسِها» : 29 / 220 . أى عَصَبَتْه وجَمَعتْه ، يقال : لاثَ العِمامَةَ على رَأسِهِ يَلُوثُها لَوْثا ؛ أى شَدَّها

.

1- .فى البحار : «وما بينهما» ، والتصحيح من نسخه نُقل عنها فى الهامش .

ورَبَطها(المجلسى : 29 / 247) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخلال :«من أكل فما تخلَّل فلا يأكل ، وما لاَكَ بلسانه فليَبلع» : 63 / 436 . قال فى القاموس : اللَّوْث : لَوک الشىء فى الفم . وقال : اللَّوْک : أهوَن المضغ ، أو مضغ صلب ، وعلک الشىء ، وقد لاکَ الفرسُ اللجام ، انتهى . وفى أخبار العامّه : «وما لاکَ بلسانه»(المجلسى : 63 / 437) .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اِلْتاثَت الناقهُ عليه فى سَيرها» : 46 / 76 . أى أبْطأت فى سَيْرها ، وهو من اللَّوْثَه : الاستِرخاء والبُطْ ء(النهايه) .

* ومنه عن سلمان :«إنَّ النفسَ قد تَلْتاثُ على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه» : 47 / 235 .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام :«آيه حركتنا من هذه اللُّوْثَه حادِثه بالحرم» : 53 / 177 . اللَّوْثَه _ بالضمّ _ : الاسترخاء والبُط ء (المجلسى : 53 / 178) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا رأيت . . . فى أمرک الْتِياثا فأنْزل حاجتک باللّه » : 88 / 354 . قال الجوهرى : الالْتِياث : الاختلاط والالتفاف ، والْتاثَ فى عمله : أبطأ(المجلسى : 88 / 354) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا كان الغلام مُلْتاثَ الأدره . . . فهو ممّن يُرجى خيرُه» : 57 / 361 . فى أكثر النسخ بالتاء المثنّاه ثمّ الثاء المثلّثه ، من اللَّوْثَه _ بالضمّ _ : وهى الاسترخاء . والأدْره : نَفْخه فى الخصيه ؛ أى مسترخى الخصيه متدلّيها . وفى بعضها «الأزره» _ بالزاى _ : أى هيئه الائتزار . والْتياثه كنايه عن أ نّه لا يجوّد شدّ الإزار والمنطقه بحيث يرى منه حسن الائتزار ، فعجب به كما هو عاده الظرفاء . وفى بعضها «ملثاث»بالثائين المثلّثتين ، واللَّثّ والإلْثاث واللَّثْلَثَه : الإلحاح والإقامه ، ودوام المطر ، واللَّثْلَثَه : الضعف والحبس والتردّد فى الأمر ، ذكرها الفيروزآبادى ، والأوّل أنسب(المجلسى : 57 / 361) .

لوح : فى المقداد :«قد لَوَّحَتْه الشمسُ من فوقه ، وآذَته من تحته» : 37 / 103 . أى غَيَّرته ، لاحَه يَلُوحُه ولَوَّحَه ؛ إذا غَيَّرَ لَونه(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى عدّ أبواب جهنّم :«والثالثه سَقَر ، لا تُبقى ولا تَذَر ، لَوّاحه

.

للبشر» : 8 / 289

* وفی أسماء أفراسه صلی الله علیه و آله :«والمُلاوِح ، وقیل : مراوِح» : 16 / 108 . هو الضامِر الذی لا یَسْمَن ، والسریع العَطَش ، والعظیم الألواح ، وهو المِلْواح أیضاً(النهایه) .

لوذ : عن فاطمه علیهاالسلام فی الدعاء :«وألْتاذُ بعفوک من بطشک» : 83 / 104 . یقال : لاذَ به یَلُوذُ لِیاذا ؛ إذا الْتَجأ إلیه وانْضَمَّ واسْتَغاث(النهایه) .

* ومنه فی الأئمّه علیهم السلام: «وا شوقاه إلی تقبیل أعتابکم . . . واللِّیاذ بعرصاتکم» : 99 / 205 .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ بک أعوذ وبک ألُوْذ» : 83 / 308 .

لوص : فی الخبر :«لمّا ورد رسول اللّه صلی الله علیه و آله بقُباء فأراده أبو بکر علی دخوله المدینه ، وألاَصَه فی ذلک» : 19 / 64 . یقال : أ لَصْتُه علی الشیء اَلِیْصُه، مثل راوَدْتُه علیه وداوَرْته(النهایه).

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من سَبَق العاطِسَ بالحَمْد للّه أمِن من الشَّوْص واللَّوْص» : 59 / 301 . قال فی النهایه : اللَّوْص : وَجَع الأذن ، وقیل : وجَع النَّحْر . والشَّوص : وجع الضرس (المجلسی :59 / 302) .

لوط : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ الدنیا . . . قد . . . لاَطَتْ بقَلب الراغب» : 88 / 30 . أی لَصِقَت به ، یقال : لاطَ به یَلُوطُ ویَلِیطُ ، لَوْطا ولَیْطا ولِیاطا ؛ إذا لَصِق به(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی صفه خلق آدم علیه السلام :«ولاَطَها بالبِلّه حتّی لَزِبَت» : 74 / 303 . أی خلطها وعجنها(صبحی الصالح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما سکن حبُّ الدنیا قلبَ عبدٍ إلاّ الْتاطَ فیها بثلاث . . .» : 74 / 188 .

* وفی الخبر :«کان یَلِیْط حِیاضها ، ویقوم علی هَنائها» : 72 / 7 . أی یُطَیّنهُ ویُصلحه ، وأصلُه من اللُّصوق(النهایه) .

لوع : عن جعفر عليه السلام :«إنَّ لفراق المألوف . . . لَوْعه لا تردّ» : 79 / 73 . اللَّوْعَه : حرقه فى القلب (الملجسى : 79 / 74) . اللاَّعَه واللَّوْعَه : ما يَجِدهُ الإنسان لِوَلَده وحَمِيمه من الحُرْقَه وشِدّه الحُبِّ ، يقال : لاَعَهُ يَلُوْعُه ويَلاعُه لَوْعا(النهايه) .

* ومنه فى زياره الحسين عليه السلام :«حتّى أموتَ بلَوْعَه المُصاب» : 98 / 320 .

.

لوف : عن أبى الحسن الثانى عليه السلام :«فإنّه يجدُ ربّا رؤوفا ونبيّا عطوفا . . . وتجد أنت روحک فى برهوت مَلُوفا» : 27 / 314 . قال الفيروزآبادى : لُفْتُ الطعامَ لَوْفا : أكلتُه أو مَضَغتُه ، وكَلَأٌ مَلُوف : غَسَلَه المطرُ ، انتهى . أى مأكولاً ؛ أكلتکَ النار . وفى بعض النسخ «ملهوفا»(المجلسى : 27 / 314) .

لوک : فى كيد حمزه :«فأخذَتها [هند] فى فمها فلاَكَتْها» : 20 / 55 . أى مَضَغَتْها . واللَّوْک : إدارَه الشىء فى الفَمِ ، وقَد لاکَه يَلُوْکُه لَوْکا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أُعطيت الأقاليم السبعه . . . على أن أعصى اللّه فى نمله أسلُبها شعيرةً فألُوکُها ما قبلتُ» : 40 / 348 .

لوم : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أبى ذرّ :«قد تخلّف عنه بَعِيره فَتَلوَّم عليه» : 22 / 433 . تَلَوَّم فى الأمر : تَمَكَّث وانتظر(المجلسى : 22 / 434) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قد خُلِّيتُم والطريق ، فالنجاه للمقتحم ، والهَلَكَه للمُتَلَوِّم» : 33 / 455 . أى المُنْتظِر .

* وفى الخبر :«بئسَ لَعَمْر اللّه عَمَلُ الشَّيْخ المُتَوَسِّم والشَّابِّ المُتَلَوِّم» : 39 / 166 . قال الزمخشرى فى الفائق : المُتَلَوِّم : المتعرّض لِلاَّئمه بالفعل القبيح . ويجوز أن يكون المتلوّم : المنتظِر لقَضاء اللُّؤمه ؛ وهى الحاجه ، أو المسرِع المتهافِت ؛ من قَول الأصمعى : أسرع وأغذّ وتلوّم بمعنى(المجلسى : 39 / 166) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المؤمن غرٌّ كريم ، والفاجر خَبٌّ لئيم» : 64 / 283 . اللُّؤْم : الدناءه والشحّ ، وأصله الهمز ، وقد لَؤُمَ لُؤْما ومَلْأَمَه ولاَمَه(المجلسى : 64 / 284) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أسأل اللّه أن يغنيک عن الحاجه التى تَضطرُّک إلى لِئام خلقه» : 69 / 4 . اللِّئام : جمع اللَّئِيم(المجلسى : 69 / 5) .

لون : عن أبی هریره لأمیر المؤمنین علیه السلام :«جئتَ بحجّه قویّه صادقه ، ما علیها لَوْن» : 33 / 145 . اللَّوْن : الدَّقَل ، وهو أردأ التمر ؛ أی ما ذکرتَ فی حجّتک کلّها قویّه لیس فیها کلام ضعیف ؛ تشبیها بهذا النوع من التمر(المجلسی : 33 / 158) .

لوا : عن الباقر علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بعث علیّا علیه السلام . . . بالرایه وکانت سوداء تدعی

.

العقاب ، وكان لِواؤه أبيض» : 20 / 246 . قال فى المصباح : لِوَاء الجيش : عَلَمه ، وهو دون الرايه(المجلسى : 20 / 246) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى علىّ عليه السلام:«أنت أوّل من يدخل الجنّه وبيدک لِوائى وهو لِواء الحَمْد» : 38 / 140 . اللِّواء : الرَّايَه ، ولا يُمسكُها إلاَّ صاحبُ الجَيْش(النهايه) .

* وعن دريد بن الصمّه :«هل يَلْوِى المُنْهزم على شىء ؟!» : 21 / 148 . يقال : لا يَلْوى أحَدٌ على أحَدٍ ؛ أى لا يَلْتَفِت ولا يَعْطِف عليه . وألْوَى برأسِه ولَوَاه ؛ إذا أماله من جانِب إلى جانِب(النهايه) .

* ومنه فى تاريخ الحسين عليه السلام :«توجّه الحسين عليه السلام إلى العراق . . . لا يَلْوى إلى شىء» : 44 / 366 .

* ومنه فى قريش :«مَرّوا لا يَلوُون على شىء» : 20 / 65 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«والْتَوُوا على أطراف الرماح» : 32 / 563 . أى انْعطِفوا وأمِيلوا جانبكم لتنزلق الرماح ولا تنفذ فيكم أسنّتها(صبحى الصالح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«هذه . . . دار الْتِواء لا دار اسْتواء» : 74 / 187 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لَىُّ الواجِد بالدَّين يُحِلُّ عِرْضَه وعُقوبَتَه» : 100 / 146 . اللَّىُّ : المَطْلُ ، يقال : لَوَاه غريمُه بِدَيْنه يَلْوِيه لَيّا . وأصله : لَوْيا ، فأُدْغِمَت الواوُ فى الياء(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«وبَكادُ يَلْوى ثالِث أيّامه خامِصا» : 40 / 347 . لعلّه من لَىِ الغريم ، وهو مَطْله ؛ أى يماطل أولاده فى ثالث الأيّام ما استطاع حال كونه خامصا ؛ أى جائعا(المجلسى : 40 / 353) .

* وعنه عليه السلام فى البيعه :«فالْتَوَيْت عليكم لأبلوَ ما عندكم ، فراودتُمونى» : 32 / 387 . الْتوى عن الأمر : تثاقل(المجلسى : 32 / 390) .

باب اللام مع الهاءلهب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«آهٍ مِن غَمْره مِن مُلْهَبات لَظَى» : 84 / 196 . مُلْهَبات على بناء المفعول ، وفى بعض النسخ «لَهَبات» بالتحريک ، قال فى القاموس : اللَّهْبُ واللَّهَبُ :

.

اشتعال النار إذا خَلَص من الدُّخان ، ولَهَبُها : لِسانها ولَهيْبُها : حَرُّها ، أَلْهَبَها فالْتَهَبتْ . ولظى : اسم من أسماء النار نعوذ باللّه منها (المجلسى : 84 / 197) .

لهبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَتَزوّجنَّ شَهْبَره ولا لَهْبَرَةً . . .» : 100 / 231 . هى الطويله الهَزِيله(النهايه) .

لهث : فى الخبر :«إنّ حيّه دخلت فى خبائه تَلْهَث عَطَشا» : 60 / 300 . لَهَث الكَلبُ وغيره يَلْهَث لَهْثا . إذا أخرج لسانه من شِدّه العطش والحَرِّ ، ورجُلٌ لَهْثانُ وأمرأهٌ لَهْثَى(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن اللَّهْفان اللَّهْثان عند جهده فنفَّسَ كُربتَه وأعانه على نجاح حاجته ...» : 71 / 319 . فى القاموس : اللَّهْثان : العطشان ، وبالتحريک : العَطَش ، وقد لَهِثَ _ كسمع ، وكغُراب _ : حَرُّ العطش ، وشدّه الموت ، ولَهَثَ _ كمنع _ لَهْثا ولُهاثا _ بالضمّ _ : أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو إعياءً ، انتهى . وكأ نّه هنا كنايه عن شدّه الاضطرار(المجلسى : 71 / 320) .

لهج : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء ذا لَهْجَه أصدق من أبى ذرّ» : 22 / 329 . اللَّهْجَه : اللِّسان(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ الرجل ربّما لَهِج بالصلاه والصوم حتّى لو تركه استوحش» : 68 / 2 . قال الجوهرى : اللَّهَجُ بالشىء : الوُلوع به ، وقد لَهِجَ به _ بالكسر _ يَلْهَجُ لَهَجا : إذا أُغْرِىَ به فَثابَر عليه(المجلسى : 68 / 2) .

* ومنه عن سعد بن عبد اللّه :«كنت امرأً لَهِجا بجمع الكتب المشتمله على غوامض العلوم» : 52 / 78 .

لهذم : فى مدح أمير المؤمنين عليه السلام :«قذف بنفسه فى لهوات وشيجه . . . وبيده خَطّيّه عليها سِنانٌ لَهْذَم» : 46 / 322 . الرماح الخَطّيّه : منسوبه إلى خَطّ ؛ موضع باليمامه . واللَّهْذَم من الأسِنّه : القاطع(المجلسى : 46 / 324) .

لهز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أيّها اليَفَن الكبير الذى قد لَهَزه القتير» : 8 / 307 . اليَفَن _ بالتحريک _ : الشيخ الكبير . ويقال : لَهَزَه : أى خالَطَه . والقَتير _ كأمير _ : الشيب ، أو أوّله(المجلسى : 8 / 307) .

.

* وعن عبيداللّه بن زياد فى حسّان بن أسماء :«فأمر به فلُهِزَ» : 44 / 347 . اللَّهْز : الضَّرب بجُمع الكفّ فى الصدر ، ولَهَزَه بالرمح ؛ إذا طَعَنَه به(النهايه) .

* ومنه فى أبى ذرّ :«فأخرجوه . . . مَلْهُوزا بالعصىّ» : 22 / 397 .

لهف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن اللَّهْفان» : 71 / 319 . قال فى النهايه : اللَّهفان : هو المكروب . يقال : لَهَفَ يَلْهَف لَهَفا ، فهو لَهْفان ، ولُهِفَ فهو مَلْهُوف(المجلسى : 71 / 320) .

* ومنه فى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«لهفى عليک وأنت لَهْفان» : 98 / 233 . لَهِفَ _ كفرِح _ : حزِن وتحسَّر ، كتَلَهَّف عليه . ويا لَهْفَهُ : كلمهٌ يُتحسَّر بها على فائتٍ ، ويقال : يا لَهْفى عليک ، ويا لَهْفَ ، ويا لَهْفا ، ويا لَهْفاهُ ، ويا لَهْفَتاهُ . والمَلْهوف واللَّهِيْف واللاَّهِف : المظلوم المضطرّ يستغيث ويتحسَّر(القاموس المحيط) .

لهم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأنتم لَهَامِيْمُ العَرب» : 32 / 495 . هى جَمْع لُهْمُوم ؛ وهوالجَواد من الناس والخَيْل(النهايه) .

* وفى الأحزاب :«لو كانوا لَحما لالْتَهَمَهم أبو سفيان» : 20 / 194 . لَهِمَه _ كسَمعه _ لَهْما ويُحرّک ، وتَلَهَّمَهُ والتَهَمَه : ابْتَلَعَه بمَرّه(القاموس المحيط) .

لها : عن سلمان :«إذا جاز طعامى لَهَواتى» : 22 / 361 . اللَّهَوات : جمع لَهَاه ؛ وهى اللَّحَمات فى سقف أقصَى الفَمِ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لبعض عمّاله :«إنّک ممّن . . . أسُدّ به لَهَاهَ الثَّغْر» : 33 / 482 . قرنها بالثَّغْر تشبيها له بفم الإنسان(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ لَهْو المؤمن باطل إلاّ فى ثلاث ...» : 61 / 216 . اللَّهْو : اللَّعِب ، يقال : لَهَوْتُ بالشىء ألْهُو لَهْوا ، وتَلَهَّيْتُ به ؛ إذا لَعِبْتَ به وتَشاغَلْتَ وغَفَلْتَ به عن غيره ، وألْهاه عن كذا : أى شَغَلَه ، ولَهِيْتُ عن الشىء _ بالكسر _ ألْهَى _ بالفتح _ لُهِيّا : إذا سَلَوْتَ عنه وتَرَكْتَ ذِكره ، وإذا غَفَلْتَ عنه واشْتَغَلْتَ(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«لو رأيت مَسير الأجل لأَلْهَاكَ عن الأمل» : 1 / 156 . أى أغفلک(المجلسى : 1 / 156) .

.

* ومنه عن عيسى عليه السلام :«إذا عَمِلتَ الحسنه فالْهَ عنها ؛ فإنّها عند من لا يضيّعها» : 75 / 456 .

* ومنه عن نوف البكالى :«أفضى ونحن معه إلى نفر . . . بعضهم يُلْهى بعضا» : 65 / 192 .

باب اللام مع الياءليت : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«شمّى لِيْتَها ، فإن طاب لِيْتُها طاب عرفُها» : 22 / 194 . اللَّيْت : صَفْحه العُنُق ، وهُما لِيْتان(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«ما أَلَوتُكِ ونفسى ؛ فقد أصبتُ لكِ خير أهْلى» : 43 / 122 . لاتَ يَلِيْتُ ، وألَتَ يألَتُ ، لغتان ، يقال : ما ألاَتَه من عمله شيئا : أى ما نقَصَه(مجمع البحرين) . أى ما قصّرت فى أمركِ وأمرى حيث اخترت لک عليّا زوجا (المجلسى : 43 / 123) .

ليث : عن الإمام الحسن عليه السلام فى أخ له :«كان ضعيفا مستضعفا فإذا جاء الجِدُّ كان ليثا عاديا» : 66 / 294 . اللَّيْث : أحد أسامى الأسد (مجمع البحرين) .

ليط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلم يزَل الموتُ يبالغ فى جسده حتّى خالَطَ سمعَه . . . ثمّ ازْداد الموت الْتِياطا فقبضَ بصرَه كما قبضَ سمعَه» : 6 / 165 . الالتِياط : الالتِصاق(المجلسى : 6 / 165) .

* وعنه عليه السلام :«حجّه تَلِيْطُ بعقول السفهاء» : 14 / 471 . أى تلصق .

* وعن الصادق عليه السلام :«لا تَخَلَّلوا بالقصب ، فإن كان ولا محاله فلتنزع اللِّيْطَه» : 63 / 436 . اللِّيْطَه _ بالكسر _ : قشر القصبه ، كما فى القاموس(المجلسى : 63 / 437) .

ليل : سئل النبىّ صلى الله عليه و آله :«لِمَ سمّى اللَّيْلُ لَيْلاً ؟ قال : لأ نّه يُلايِل الرجال من النساء ، جعله اللّه عزّ وجلّ اُلفه ولباسا» : 56 / 2 . المُلاَيله : المعامله لَيلاً ، كالمُياوَمَه : المعامله يوما . ويظهر منه أنّ اللَّيْل من

المُلايَلَه ، مع أنّ الظاهر العكس . ويمكن أن يكون تنبيها على أنّ أصل اللّيْل الستر(المجلسى : 56 / 2) .

* وفى الدعاء :«صلّ اللهمّ على الدَّليل إلَيْک فى اللَّيْلِ الأَلْيَل» : 91 / 243 . أى البالغ فى الظلمه ، وهذا مثل قولهم : ظِلٌّ ظَليل ، وعربٌ عرباء . والمراد به زمان انقطاع العلم والمعرفه(المجلسى : 91 / 252) .

.

لین : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«خیارکم أَلْیَنُکم مَناکِبَ فی الصلاه» : 81 / 262 . قال فی النهایه : فیه : «خیارُکم أَلاَیِنُکم . . .» ؛ هی جَمع أَلْیَن ، وهو بمعنی السُّکون والوَقار والخُشوع ، انتهی . ویحتمل أن یکون کنایه عن کثره الصلاه أو التفسّح للواردین فی الجماعه(المجلسی : 81 / 263) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لفاطمه علیهاالسلام لمّا أراد تزویجها علیّا علیه السلام :«لقد زوّجتُکِه سیّدا فی الدنیا وإنّه فی الآخره لمن الصالحین . فَلاَنَ منها» : 43 / 122 . «مِن» للتبعیض ؛ أی لاَنَ شیءٌ منها ، والمعنی : حصولُ بعض اللِّیْن والانقیاد منها(المجلسی : 43 / 123) .

.

حرف الميم

باب الميم مع الهمزه

حرف الميمباب الميم مع الهمزهمأتم : عن أبى جعفر عليه السلام :«يُصنَع للميّت مَأتَمٌ ثلاثه أيّام» : 79 / 88 . المأتَم فى الأصل : مجتمعُ الرجال والنساء فى الحزن والسرور ، ثمّ خُصَّ به اجتماع النساء للموت . وقيل : هو للشَّوابِّ منهنّ لا غير . والميم زائده(النهايه) . وتقدّم فى «أتم» وذكرناه هاهنا لظاهر لفظه .

مأثره : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ كلّ مال ومَأثَرَهٍ ودم يُدّعى تحت قدمىَّ هاتين» : 21 / 106 . مَآثِر العرب : مَكارِمُها ومَفاخِرها التى تُؤثر عنها وتُروَى . والميم زائده(النهايه) . وتقدّم فى «أثر»وذكرناه هاهنا لظاهر لفظه .

ماديان : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى حديث فرعون :«فمثّل جبرئيل على ماديانه» : 13 / 110 . الماديان : لفظ عجمىّ يقال للأُنثى من الخيل(الهامش : 13 / 110) .

مارماهى : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا تأكل جِرّيثا ولا مارماهيجا ولا طافيا» : 62 / 177 .الجِرِّيث _ كسِكّيت _ : سَمَک ، وقيل : هو الجِرّى _ كذمّى _ وهما والمارماهى أسماء لنوع واحد من السمک غير ذى فلس ... وظاهر الخبر مغايره الجِرِّيث للمارماهيج ؛ وهو معرّب المارماهى . ويمكن أن يكون العطف للتفسير ، وظاهر بعض الأصحاب أيضا المغايره(المجلسى : 62 / 177) . وتقدّم فى «جرث» فراجع .

مأزم : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى كلّ حجّه يمرّ بالمَأزِمَيْن فينزل فيبول . . . لأنّه أوّل موضع عُبد فيه الأصنام ، ومنه أُخذ الحَجَر الذى نُحت منه هُبَل» : 96 / 40 . المَأزِم : المَضِيق فى الجبال حيث يَلْتَقى بعضُها ببعض ويَتَّسع ماوراءه . والميم زائده ، وكأ نّه

.

من الأزم : القوّه والشدّه ، ويقال للموضع الذى بين عَرَفه والمَشْعر(النهايه) . وذكرناه هاهنا لظاهر لفظه .

مأق : فى الدعاء :«وأجْرِ اللهمّ لهيبتک من آماقِى زفرات الدموع» : 84 / 340 . مُؤْقُ العين : طرفُها ممّا يلى الأنف . واللِّحاظُ : طَرَفُها الذى يلى الأُذُن . والجمع : آماق وأمْآقٌ أيضا ، مثل آبار وأبْآر(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لقلعت من جماجم شجعانكم ما أقرح به آماقَكم» : 29 / 140 .

* وفى صحيفه إدريس :«إنّ للّه ملائكه لو نشرَ الواحدُ جناحه لملأ الآفاق ، وسدّ الآماق» : 92 / 458 . المُؤْق من الأرض ، والجمع الآماق : النواحى الغامضه من أطرافها(لسان العرب) .

مأن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ فى طول صلاه الرجل وقِصَر خُطْبته مَئِنّهٌ من فقهه» : 16 / 156 . أى إنّ ذلک ممّا يُعرَف به فِقْهُ الرجل . وكلّ شىء دَلّ على شىء فهو مَئِنّهٌ له كالمَخْلَقه والمَجْدَره . وحقيقتُها أ نّها مَفْعِله من معنى «إنَّ» التى للتحقيق والتأكيد ، غير مُشْتَقّه من لفظِها ؛ لأنّ الحروف لا يُشْتَقّ منها ، وإنّما ضُمِّنَت حروفَها دَلالةً على أنّ معناها فيها . ولو قيل : إنّها اشْتُقّت من لفظِها بعدما جُعِلَت اسما لكان قولاً . ومن أغْرَب ما قيل فيها : أنّ الهمزه بدلٌ من ظاء المَظِنّه ، والميم زائده . وقال أبو عبيد : معناه أنّ هذا ممّا يُسْتدلّ به على فِقه الرجل . قال الأزهرى : جعل أبو عبيد فيه الميم أصليّه ، وهى ميم مَفْعِله(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من تحرّى الصدق خفّت عليه المُؤَن» : 74 / 239 . المَؤُونه : تُهْمزَ ولا تُهمَز ، وهى فُعولَهٌ . وقال الفرّاء : هى مَفْعُلَهٌ من الأيْنِ ؛ وهوالتَّعب والشِّدَّه . ويقال : هى مَفْعُلَهٌ من الأَوْنِ ؛ وهوالخُرْجُ والعِدْلُ ، لأ نّها ثِقلٌ على الإنسان(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رجل:«ابنى هذا غذوته صغيرا ومُنْتُه طفلاً» : 17 / 272 . مَأنْتُ القوم أمؤُنهُم مَأنا : إذا احتملتَ مُؤْنَتَهم . ومن ترک الهمز قال : مُنْتُهُمْ أمونُهُم(مجمع البحرين) .

ماء : فى الدعاء :«ولم تقع عليک الأوهام بالمائيّه» : 87 / 147 . وفى بعض النسخ «بالماهيّه» أى بما يجاب عن السؤال بما هو ؛ وهو كُنْهُ الحقيقه(المجلسى : 87 / 233) . وألف «الماء» منقلبه عن واو ، وإنّما ذكرناه هاهنا لظاهر لفظه ، وبابه «موه» .

.

باب الميم مع التاء

باب الميم مع التاءمتت : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أهل البصره :«لا يَمُتّان بحبل ، ولا يَمُدّان إليه بِسَبَب» : 32 / 80 . المَتُّ : التَّوَسُّل والتوصُّل بِحُرْمةٍ أو قَرابه أو غير ذلک . تقول : مَتَّ يَمُتّ مَتّا ، فهو ماتٌّ . والاسم ماتَّه ، وجمعها مَواتُّ ، بالتشديد فيهما(النهايه) .

* ومنه فى هارون الرشيد وجعفر بن محمّد بن الأشعث :«جرى بينهما كلام مَتَّ به جعفر بحرمته وحرمه أبيه» : 48 / 208 .

متح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«سَقى مَنْ عَطَش مِنْ حياضه ، وأتاق الحياض بِمَواتِحه» : 65 / 344 . جمع ماتِح : وهو المستقى من البئر بالدلو من أعلى البئر . تقول : مَتَح الدَّلْوَ يَمْتحُها مَتْحا : إذا جذَبها مُستقيا لها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى القرآن :«وعيون لا ينضبها الماتِحون» : 89 / 21 . وفى بعض النسخ : «المائحون» ، قال فى النهايه : المايح _ بالياء _ الذى يكون فى أسفل البئر يملأ الدلو ، تقول : ماح الدَّلْوَ يَمِيحُها : إذا ملأها .

متع : عن الصادق عليه السلام :«تحليل المُتْعَتَيْن واجب . . . مُتْعه الحجّ ، ومُتْعه النساء» : 100 / 299 . مُتعه النساء : هو النِّكاح إلى أجَلٍ مُعَيَّن ، وهو من التَّمتُّع بالشىء : الانتفاع به . يقال : تَمتَّعْتُ به أتَمَتَّع تَمتُّعا ، والاسم : المُتْعه ، كأ نّه يَنْتفع بها إلى أمَدٍ معلوم . ومُتْعه الحجّ : أن يكون قد أحْرَم فى أشْهُر الحجّ بِعُمْره ، فإذا وصَل إلى البيت وأراد أن يُحِلَّ ويَستعمِل ما حَرُم عليه ، فسبيلُه أن يَطوف ويَسْعَى ويُحِلَّ ، ويُقيمَ حَلالاً إلى يوم الحجّ ، ثمّ يُحْرِم من مكّه بالحجّ إحراما جديدا ، ويَقِف بعرَفَه ثمّ يطوف ويَسْعى ويُحِلّ من الحجّ ، فيكون قد تَمتَّع بالعُمره فى أيّام الحجّ ؛ أى انتَفَع ؛ لأ نّهم كانوا لا يَرَوْن العمره فى أشهُر الحجّ ، فأجازها الإسلام(النهايه) .

* ومنه فى حديث عامر بن الأكوَع :«يا رسول اللّه ، لولا أمْتَعْتَنا به !» : 21 / 2 . فى النهايه : «لو لا متّعتنا به» أى هَلاَّ تَركْتَنا نَنْتَفع به . وقال النووىّ : أى وددنا أ نّک أخّرتَ الدعاء له فنتمتّع بمصاحبته مدّه ، وقال غيره : أى ليتک أشركتنا فى دعائه(المجلسى : 21 / 7) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى بدر :«إنّى يومئذٍ بعدما مَتَعَ النهارُ» : 19 / 338 . مَتَع النهارُ :

.

إذا طال وامتَدّ وتعالى(النهايه) .

متک : عن عبد اللّه بن جعفر لمعاويه :«لو عطفَتْک أواصرُ الأحلام . . . ما أرعيت بنى الإماء المُتْک . . . أعراض قومک» : 42 / 164 . المُتْک _ بالضمّ _ : جمع المَتْکاء ؛ وهى التى لم تُخْتَن . وقيل : هى التى لا تَحْبِس بَوْلَها . وأصلُه من المَتْک ؛ وهو عِرق بَظر المرأه . وقيل : هى المُفضاه(النهايه) .

متن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ هذا الدينَ مَتِينٌ» : 68 / 211 . المَتين : هو القويّ الشديد . مَتُنَ الشىءُ _ بالضمّ _ مَتانَةً ، فهو مَتِينٌ ؛ أى صَلِب(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«جَعَل أمْراس الإسلام مَتِيْنه» : 18 / 223 . والأمراس : الحبال(المجلسى : 32 / 409) .

باب الميم مع الثاءمثل : عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد ذَكَر ذا القرنين فقال :«وفيكم مِثْله» : 39 / 40 . المِثْل : الشِّبْه (القاموس المحيط) . قال الجزرى : فيُرى أ نّه إنّما عَنى نفسه ؛ لأنّه ضُرب على رأسه ضربتين : إحداهما يوم الخندق ، والاُخرى ضربه ابن ملجم لعنه اللّه (المجلسى : 39 / 41) . وراجع «قرن» .

* فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن المُثْله بالحيوان» : 62 / 328 . يقال : مَثَلْتُ بالحيوان أمْثُل به مَثْلاً : إذا قَطَعْتَ أطرافه وشَوّهْتَ به ، ومَثَلْتُ بالقَتيل : إذا جَدَعْتَ أنفه ، أو اُذُنَه ، أو مَذاكِيرَه ، أو أشياء من أطرافِه . والاسم : المُثله . فأمَّا مَثَّل _ بالتشديد _ فهو للمبالَغه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قاتله :«لا يُمثَّل بالرجل ؛ فإنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آلهيقول : إيّاكم والمُثْله ولو بالكلب العقور!» : 42 / 257 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من أحبّ أنْ يَمْثُلَ له الرجالُ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه فى النار» : 16 / 240 . أى يقومون له قياما وهو جالس . يقال :

مَثَلَ الرجُلُ يَمْثُل مُثولاً إذا انْتَصب قائما . وإنّما نُهِى عنه ؛ لأ نّه من زِىِّ الأعاجم ، ولأنّ الباعث عليه الكِبْر وإذْلالُ الناس(النهايه) .

.

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى الجنّ :«كوّم كومه من بطحاء المسجد ثمّ وضع ذَنَبه عليها ثمّ مَثَل فى الهواء» : 46 / 253 . قال الفيروزآبادى : مَثَلَ : أى قام منتصبا ، كمَثُل _ بالضمّ _ وزال عن موضعه ، انتهى . أى زالَ عن موضعه مرتفعا فى الهواء ، أو صار فى الهواء متمثّلاً بصوره شخص(المجلسى : 46 / 253) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفّين :«هل هى إلاّ أشخاص ماثِله» : 32 / 601 . أى قائمه .

* وعنه عليه السلام :«إنّما كلامه سبحانه فِعلٌ منه أنشأه ومَثَّلَهُ» : 54 / 30 . مَثَّله : أى أقامه . وقيل : البارئ تعالى مَثَّل القرآن لجبرئيل عليه السلام بالكتابه فى اللوح ، ويقال : مَثَّلتُه بين يَدىّ : أى أحضرته(المجلسى : 54 / 33) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نحن . . . سبيل الهدى والمَثَل الأعلى» : 26 / 244 . المَثَل _ محرّكه _ : الحجّه والحديث والصفه ؛ أى أهل الحجّه العليا أو الصفه العليا ، أو مثّل اللّه بهم فى القرآن فى آيه النور وغيرها . والأخير أظهر(المجلسى : 26 / 244) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لا بأس أن تكون التماثيل فيالبيوت إذا غيّرت الصوره» : 80 / 245 . يقال : مَثَّلْتُ _ بالتثقيل والتخفيف _ : إذا صوّرتَ مِثالاً . والتِّمْثال : الاسم منه . وظِلّ كلّ شىء : تمثالُه ، ومَثَّلَ الشىءَ بالشىءِ : سَوَّاه وشَبَّهه به وجعله مِثله وعلى مِثاله(النهايه) .

* وفى الحديث :«دخل رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأُلقِى له مِثال» : 43 / 146 . المِثال _ بالكسر _ : الفِراش(المجلسى : 43 / 147) .

* وفى الخبر :«ما لبثنا أن تماثل المريض» : 49 / 67 . تَمَاثَلَ العليل : قاربَ البُرْء(المجلسى : 49 / 67) .

* ومنه فى حميده البربريّه :«قلنا : بِكَم تبيعُ هذه الجاريه المُتَماثله» : 48 / 5 . تَماثَلَ العليل : قارب البُرْءَ ، وأماثِل القوم : خيارهم ، وقوله : المُتَمَاثِله يُحتمل أن يكون مأخوذا من كلّ من المعنيين ، والأوّل أظهر(المجلسى : 48 / 6) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أعظمُ الناس بَلاءً الأنبياءُ ، ثمّ الأمثلُ فالأمثلُ» : 12 / 348 . أى الأشرف فالأشرف ، والأعلى فالأعلى فى الرتبه والمَنزله . يقال : هذا أمثَلُ من هذا : أى أفضل وأدنَى

.

إلى الخير . وأماثِل الناس : خِيارهم(النهايه) .

* ومنه عن العاقِب فى الأنبياء :«فأُولئک الأكرمون الأماثِلُ» : 21 / 301 .

باب الميم مع الجيممجج : فى النبىّ صلى الله عليه و آله يومَ الخندق :«مَجَّ ذلک الماء فى فِيْه ، ثمّ صبّه على ذلک الحجر» : 20 / 219 . يقال : مَجَّ الشرابَ مِن فِيْه : إذا رمى به ، ولعلّ المراد هنا المَضْمَضه(المجلسى : 20 / 238) .

* ومنه فى توحيد المفضّل فى الحَمام واليَمام :«فصارت تَمُجّ الطعام فى أفْواهِها بعدما توعيه حَواصِلها» : 3 / 93 . تَمُجّ : أى تصبّ . ومنه : مجَّ لُعابَه : إذا قذفه . وقيل : لا يكون مَجّا حتّى يباعَد به(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فَمَجَجْتُم ما وَعَيْتم» : 29 / 229 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما مزحَ رجلٌ مَزْحةً إلاّ مَجَّ من عقله مَجَّه» : 73 / 60 . كأ نّه يَرْمى بعقله ، ويقذف به فى مَطارِح الضياع(صبحى الصالح) .

مجد : فى أسمائه تعالى :«المَجيد» . معناه الكريم العزيز ، ومنه قوله عزّ وجلّ : «بَل هُوَ قُرآنٌ مَجِيدٌ» أى كريم عزيز ، والمَجْد فى اللغه : نيل الشرف ، ومَجَدَ الرجلُ وأمْجَدَ لغتان ، وأمجده : كرَّم فعالَه . ومعنىً ثانٍ : أ نّه مجيد ممجَّد مجَّدَهُ خلقُه ؛ أى عظّموه : 4 / 203 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ اللّه تبارک وتعالى يقول : وعزّتى وجلالى ومَجْدى» : 68 / 130 . المَجْد : السَّعَهُ فى الكرم والجلاله(المجلسى : 68 / 131) .

* وفى حديث الإمام الحسن عليه السلام :«قيل : فما المَجْد ؟ قال : أن تُعْطىَ فى الغُرم وأن تعفوَ عن الجرم» : 75 / 102 .

مجر : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه نَهَى عن بيع المَجْر ؛ وهو أن يُباع البعير أو غيره بما فى بطن الناقه ، ويقال : منه أمْجَرْتُ فى البيع

إمْجَارا» : 100 / 81 .

مجس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«القَدَرِيَّه مَجُوْسُ اُمّتى» : 5 / 6 .
قيل : إنّما جعلهم مَجُوْسا ؛

.

لِمُضاهاه مَذهَبهم مذهبَ المَجوس ، فى قولهم بالأصْلَين ؛ وهما النور والظُّلْمه ، يَزْعُمون أنَّ الخير من فِعل النور ، والشرَّ من فِعل الظُّلمه . وكذا القَدَرِيّه يُضِيفون الخيرَ إلى اللّه ، والشرَّ إلى الإنسان والشيطان . واللّه تعالى خالِقُهما معا ، لا يكون شىءٌ منهما إلاَّ بمَشِيئتِه ؛ فهُما مضافان إليه خَلْقا وإيجادا ، وإلى الفاعِلِين لهما عَمَلاً واكْتِسابا(النهايه) .

مجع : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يَتَمَجَّعُ اللبنَ والتمرَ ويُسمّيهما الأطيَبَيْن» : 63 / 119 . التَّمَجُّع والمَجْع : أكْلُ التمر باللبن ، وهو أن يَحْسُوَ حُسْوَةً من اللبن ، ويأكل على أثَرِها تَمْره(النهايه) .

مجل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«طحَنَتْ بالرَّحى حتّى مَجَلَتْ يَداها» : 43 / 82 . يقال : مَجَلَت يدُه تَمْجُل مَجْلاً ، ومَجِلَت تَمْجَلُ مَجَلاً : إذا تَخُن جِلْدُها وتَعَجَّر ، وظَهر فيها ما يُشْبِه البَثْر من العمل بالأشياء الصُّلْبَه الخَشِنه(النهايه) .

مجن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«لا تقوم الساعه حتّى تقاتلوا . . . قوما من أعاجم . . . صغار الأعْيُن ، كأنّ وجوههم المِجانّ المُطْرَقَه» : 18 / 122 . جمع مِجَنّ ؛ وهو التُّرس والتُّرسه والميم زائده ، لأنّه من الجُنّه : الستره(النهايه) .

* وفى الخبر عن الصادق عليه السلام :«خيرُ نسائكم . . . المَجُون لزوجها ، الحَصان لغيره . قلنا له : وما المَجُوْن ؟ قال : التى لا تمتنِع» : 100 / 239 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ليأتينّ على الناس زمان يُظرَّفُ فيه الفاجر ، ويُقرَّبُ فيه الماجِنُ» : 52 / 265 . المُجونُ : أن لا يُبالى الإنسان ما صنع . وقد مَجَنَ _ بالفتح _ يَمجُنُ مُجُونا ومَجانَةً ، فهو ماجِنٌ . والجمع المُجَّان(الصحاح) .

باب الميم مع الحاءمحج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ظَهَرت مَعالِمُ الجَوْر . . . وتُرِكَت مَحاجُّ السُّنَن» : 41 / 153 . جَمْع مَحَجَّه ، وهى جادّه الطريق وأوْسَطُها(صبحى الصالح) .

محح : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«مُحّ البیض خفیفٌ ، والبیاضُ ثقیل» : 63 / 47 . المُحُّ _ بالضمّ _ : صُفْرَهُ البیض ، وخالص کلّ شیء(الصحاح) .

محسر : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«حدُّ ما بین مِنیً والمزدلفه مُحَسِّر» : 96 / 270 . هو _ بضمّ

.

الميم وفتح الحاء وكسر السين المشدّده _ : وادٍ بين عرفات ومِنىً(النهايه) .

محش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يَخْرُجُ من النار قومٌ بعدما امْتَحَشوا» : 8 / 371 . أى احْترقوا . والمَحْشُ : احتراق الجِلد وظهور العَظم . ويُروى : «امتُحِشوا» لما لم يُسَمَّ فاعِلُه . وقد مَحَشَته النار تمحَشُه مَحْشا(النهايه) .

* ومنه عن شيبه يوم حُنَين :«رفع لى شُواظٌ من نار . . . فخفتُ أن يَمْحَشنى» : 21 / 167 .

محص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى اُميّه :«لعمرى أن لو قد ذابَ ما فى أيديهم لَدَنا التَّمحيصُ للجزاء» : 51 / 123 . التَّمحِيص : الابتلاء والاختبار(المجلسى : 51 / 129) .

* ومنه الزياره :«السلام على المُمَحَّصين فى طاعه اللّه » : 97 / 408 . على بناء المفعول ؛ أى الذين اختبرهم بالشدائد والبلايا فى طاعته ، فخلّصهم من كلّ غشّ وكدوره . والتمحيص : الابتلاء . ومَحَصَ الذهبَ بالنار : أخلصه ممّا يَشُوبُه(المجلسى : 97 / 429) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا مُحِّصوا بالبلاء قلّ الديّانون» : 75 / 117 .

محض : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لرجل أتاه الشيطان فسأله عن خالقه ، فقال للنبىّ صلى الله عليه و آله :هلكتُ : «ذاكَ واللّه مَحْض الإيمان» : 55 / 324 . قال أبو عبد اللّه عليه السلام : إنّما عنى بقول : «هذا واللّه مَحْض الإيمان» خوفه أن يكون قد هلک حيث عرض له ذلک فى قلبه (المجلسى : 55 / 324) . مَحض الإيمان : أى خالِصُه وصريحه . والمحضُ : الخالصُ من كلّ شىء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا نهرٌ مُعترضٌ يجرى كأنّ ماءه المَحْض فى البياض» : 58 / 185 . المَحْض فى اللّغه : اللَّبَن الخالصُ غير مَشُوب بشىء(النهايه) .

محق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاكم والحَلْف ؛ فإنّه يُنَفِّق السِّلْعةَ ، ويَمْحق البركةَ» : 100 / 102 . المَحْقُ : النَّقص والمَحو والإبطال . وقد مَحَقه يَمْحَقُه . ومَمْحَقةٌ مَفْعَله منه : أى مَظِنَّةٌ له ومَحْراةٌ به(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«اذكُرْنى فى غضبِک أذكرْک فى غضبى لا أمْحَقُک فيمن أمْحَق» : 70 / 276 . والمَحْقُ : هنا إبطال عمله وتعذيبه ومحو ذكره أو إحراقه(المجلسى : 70 / 276) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«شرائع الدين واحده . . . فمن أخذ بها لَحِقَ ، ومن فارقها مُحِق» : 75 / 40 .

.

* وعنه علیه السلام فی الأربعاء والتطیّر منه :«آخرُ أربعاء فی الشهر ، وهو المحاق» : 56 / 41 . المحاقُ _ مُثَلَّثَةً _ : آخِرُ الشَّهر ، أو ثلاثُ لیالٍ من آخره ، أو أن یستسرّ القَمَرُ فلا یُرَی غُدْوَةً ولا عَشِیَّه ، سُمِّی ؛ لأ نّه طَلَعَ مع الشمس فَمَحَقَتْه(القاموس المحیط) .

محک : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تَضِیقُ به الاُمور ولا تُمْحِکُه الخصوم» : 33 / 623 . المَحْک : اللَّجاج ، وقد مَحَک یَمْحَک ، وأمْحَکه غیرُه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«ویلهم ! ألم اُخَلِّصهم من . . . مُماحکه القَمَاقمه ؟!» : 29 / 559 . المُماحَکَه : المُلاجَّه . والقَمْقَامُ : البحر(المجلسی : 29 / 570) .

محل : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«یا شدید المِحال ، یا عزیز ، أذللت بعزّتک جمیعَ ما خلقت» : 84 / 103 . المِحال _ بالکسر _ : الکَیْد . وقیل : المکْر . وقیل : القوّه والشدّه . ومِیمُه أصلیَّه . ورجُل مَحِلٌ : أی ذو کَید(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ القرآن شافِع مُشَفَّع ، وماحِلٌ مُصَدَّق» : 89 / 20 . فی المجازات النبویّه : هذا القول مَجاز ، والمراد أنّ القرآن سبب لثواب العامل به وعقاب العادِل عنه ، فکأ نّه یشفع للأول فیشفَّع ، ویشکو من الآخر فیصدَّق ، والماحل _ هاهنا _ : الشاکی ، وقد یکون أیضا بمعنی الماکر ، یقال : مَحِل فلانٌ بفلان : إذا مَکَر به (المجلسی : 89 / 20) .

* ومنه فی الدعاء :«ولا تَجعل القرآن بنا ماحِلاً» : 87 / 338 .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«یأتی علی الناس زمانٌ لا یُعْرف فیه إلاّ الماحِل» : 75 / 22 . محِلَ به : کادَهُ بسعایه إلی السلطان (القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«إنَّ مِن ورائکم اُمورا مُتَماحِله» : 41 / 317 . أی فِتَنا طویله المُدّه . والمُتَماحِل من الرجال : الطویل(النهایه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الكَرَم :«الابتداء بالعطيّه قبل المسأله ، وإطعام الطعام فى المَحْل» : 75 / 103 . أى الجَدْب . والمَحْل فى الأصل : انْقِطاع المَطَر . وأمْحَلَت الأرضُ والقومُ ، وأرضٌ مَحْلٌ وزَمَنٌ مَحْل وماحِل(النهايه) .

* ومنه عن أميرِالمؤمنين عليه السلام : أبا طالب عصمهُ المستجيرْوغيث المُحولِ ونورُ الظُّلَمْ

.

: 35 / 114 . والمُحول _ بضمّ الميم _ : جمع المَحْل .

محا : في أسماء النبيّ صلى الله عليه و آله :«الماحى» : 16 / 85 أى الذى يَمْحو الكُفر ، ويُعَفِّى آثارَه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«العَجَب ممّن يَقنُط ومعه المَمْحاه ! فقيل له : وما المَمْحاه؟ قال : الاستغفار» : 6 / 22 .

باب الميم مع الخاءمخج : عن أبى الحسن موسى عليه السلام :«امتشِطْ وأنت جالس ؛ فإنّه . . . يُمَخِّج الجِلده» : 73 / 115 . تَمَخَّجَ الماءَ : حرَّكَهُ ، ومَخَجَ الدلوَ : جذب بها ونَهَزَها حتّى تمتلئ(القاموس المحيط) . ولعلّ المراد تحريكها وتدليكها وجذب الدم إلى سطحها لتُجهّز للإنبات (الهامش : 73 / 115) .

مخخ : فى حديث اُمّ مَعْبَد :«يَسوق أعْنُزا عِجافا . . . مِخاخُهُنَّ قليل» : 19 / 41 . المِخاخُ : جمع مُخّ ، مِثلُ حُبٍّ وحِباب ، وكُمٍّ وكِمام(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«أكْل الباقّلا يُمِخّ الساق» : 63 /265 . الظاهر أنّ المراد أ نّه يُكثِّر مُخَّ الساق ، فيصير سببا لقوّتها ، ولم يأت فى اللغه بهذا المعنى لا بناء الإفعال ولا التفعيل ، وإن كان القياس يقتضى ذلک . قال فى القاموس : المُخّ _ بالضمّ _ : نِقْىُ العظم والدِّماغ . وعظمٌ مَخِيْخٌ : ذو مُخّ . وأمَخَّ العظمُ صار فيه مُخّ ، وأمَخَّت الشاهُ : سَمِنَت . ومَخَّخَ العظمَ ، وتَمَخَّخَهُ ، وامْتَخَّهُ ، ومَخْمَخَهُ مَخْمَخَةً : أخرج مُخَّه ، انتهى . وكثيرا ما يُستعملُ ما لم يأتِ فى اللغه(المجلسى : 63 / 265) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الدعاء مُخُّ العباده» : 90 / 300 . مُخُّ الشىء : خالصُه . وإنّما كان مُخُّها لأمرين : أحدُهما : أ نّه امتِثال أمر اللّه تعالى حيث قال : «ادْعُونى أسْتَجِبْ لَكُم» . فهو مَحْضُ العباده وخالصُها . الثانى : أ نّه إذا رأى نجاحَ الاُمور من اللّه قَطَع أمَلَه عمّا سِواه ، ودَعاه لحاجته وحدَه ، وهذا هو أصل العباده . ولأنّ الغرضَ من العباده الثواب عليها ، وهو المطلوب بالدعاء(النهايه) .

مخر : فى قبر الحسين عليه السلام :«إنّ إبراهيم الديزج . . . مَخَرَهُ بالماء ، وكَرَبَهُ بالبقر» : 45 / 395 . المَخْر : الشَّقّ . يقال : مَخَرتِ السفينهُ الماءَ : إذا شَقّته بصدْرِها وجَرَت . ومَخَر الأرضَ : إذا شَقّها للزِّراعه(النهايه) .

مخض : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى صدقه الإبل :«إلى أن تبلغ خمسه وعشرين . . . ففيها ابنه مَخاض» : 93 / 48 . المَخاضُ : اسمٌ للنُّوق الحَوامِل ، واحدتها خَلِفَه . وبنت المَخاض وابن المَخاض : ما دَخل فى السنه الثانيه ؛ لأ نّ اُمَّه قد لَحِقَت بالمَخاض ؛ أى الحَوامِل ، وإن لم تكن حاملاً . وقيل : هو الذى حَمَلت اُمُّه ، أو حَمَلت الإبلُ التى فيها اُمُّه ، وإن لم تَحْمِل هى ، وهذا هو معنى بنت مَخاض ؛ لأنّ الواحد لا يكون ابن نُوق ، وإنّما يكون ابن ناقه واحده . والمراد أن تكون وضَعَتْها اُمّها فى وقتٍ مّا ، وقد حملت النُّوقُ التى وضَعْن مع اُمّها ، وإن لم تكن اُمُّها حامِلاً ، فَنَسبها إلى الجَماعه بُحكم مُجاوَرَتها اُمَّها . وإنّما سُمّى ابنَ مَخاض فى السنه الثانيه ؛ لأنّ العرب إنّما كانت تَحْمِل الفُحول على الإناث بعد وَضْعها بسَنَهٍ لِيَشْتَدّ ولَدُها ، فهى تَحْمِل فى السَّنه الثانيه وتَمْخَض ، فيكون وَلَدُها ابنَ مخاض(النهايه) .

* وعن المأمون فى بنى هاشم :«عرف المأمون تدبير أمركم ، ومَخَضَ زُبْدتَكم» : 49 / 208 . المَخْض : تحريک السِّقاء حتّى يخرج منه الزُّبْد . وهو كنايه عن مكرهم وسعيهم فى استعلام ما فى بطن المأمون(المجلسى : 49 / 214) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«لَتُمْخَضُنَّ . . . كمَخِيض الكحل فى العين» : 52 / 101 . شبّه ما يبقى من الكحل فى العين باللبن الذى يُمْخَض ؛ لأ نّها تقذفه شيئا فشيئا . وفى روايه النعمانىّ «تمحيص الكحل»(المجلسى : 52 / 101) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فَمَخَضَتْه مَخْض السِّقاء» : 74 / 301 .أى حرّكته بشدّه كما يُمْخَض السقاء(صبحى الصالح) .

مخط : فى الحديث :«رجل رعفَ فامْتَخَط» : 10 / 256 . المُخاط _ بضمّ الميم _ : ما يسيل من أنف الحيوان من الماء ، وتَمَخَّطَ : استنثر المُخاط . وقد مَخَطَ وامْتَخَط : رمى به من أنفه(مجمع البحرين) .

.

باب الميم مع الدالمدح : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«شيعتنا مَن . . . لا يَمْتَدِحُ بنا معْلنا» : 65 / 180 . فى القاموس : مَدَحَهُ _ كمنعه _ مَدْحا ومِدحةً : أحسن الثناء عليه ، كمَدَّحَهُ وامْتَدَحَهُ وتَمَدَّحَهُ . وتَمَدَّح : تكلّف أن يُمدَح ، وتشبّعَ بما ليس عنده . وتمدّحت الأرضُ والخاصره : اتّسعتا ، كامْتَدَحَتْ . . . أقول : فالكلام يحتمل وجوها : الأوّل : أن يكون الظرف متعلّقا بمعلِناً كما فى نظائره ، والامتداح بمعنى المَدْح ؛ أى لا يَمْدَحُ معلِناً لإمامتنا ؛ فإنّه لتركه التقيّه لا يستحقّ المدح . الثانى : أن يكون الامتداح بمعنى التَّمَدُّح _ كما فى بعض النسخ _ أى لا يطلب المَدْحَ ولا يَمْدَح نفسه بسبب قوله بإمامتنا علانيه . الثالث : أن تكون الباء زائده ؛ أى لا يَمْدَحُنا مُعْلِنا ، وهو بعيد(المجلسى : 65 / 181) .

مدد : عن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«زنه عرش اللّه ومِداد كلماته» : 99 / 111 . أى مثل عددها . وقيل : قَدْر ما يوازيها فى الكثره ، عِيارَ كيْل أو وزن ، أو عدد أو ما أشْبَهه من وُجوه الحَصْر والتقدير . وهذا تمثيلٌ يُراد به التَّقريب ؛ لأنّ الكلامَ لا يدخل فى الكيل والوزن ، وإنّما يدخل فى العدد . والمِدادُ : مصدر كالمَدَدِ . يقال : مَدَدتُ مَدّا ومِدادا ؛ وهو ما يُكَثَّر به ويُزاد(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«حمدا مِداد الحمد وغايته» : 87 / 130 .

* وفى الخندق :«عمرو بن عبد ودّ كان أوّل فارس جَزَع من المداد . . . وكان الخندق المداد» : 41 / 88 . جَزَع الأرضَ والوادى : قَطَعه . والمداد بمعنى الخندق غير معروف!(المجلسى : 41 / 92) . كذا فى الكتاب ، والظاهر أ نّه تصحيف «المَذاد» . فى تاج العروس : المَذاد _ كسحَاب _ : موضع بالمدينه ، قال البكرى فى المعجم : المَذاد هو الموضع الذى حَفَر فيه رسول اللّه صلى الله عليه و آله الخندق .

* وفى الخبر :«المُدّه التى كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله مادَّ فيها أبا سفيان» : 20 / 384 . المُدَّه : طائفه من الزمان ، تقع على القليل والكثير(النهايه) . ومادّ فيها : أى ضرب لهم مُدّه فى الهدنه إلى انقضاء المُدّه(المجلسى : 20 / 387) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيَه :«إن شاؤوا مادَدْتهم مُدّه» : 20 / 331 .

* وعن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«سألتک مادّتى من نعمتک» : 87 / 38 . المادّه : واحده الموادّ ، أصلها من : مَدّ البحر : إذا زاد . وكلّ ما أعَنْتَ به غيرک فهو مادّهٌ(صبحى الصالح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته إلاّ إلى مَوادّ من قلوبهم» : 54 / 111 . المادّه : الزياده المتّصله ، وكلّ ما أعنتَ به قوما فى حرب أو غيره فهو مادّه لهم ، ولعلّ المراد هنا بها المعين والمقوّى ، وكلمهُ «من» فى قوله «من قلوبهم» ابتدائيّه ؛ أى إلى موادّ ناشئه من قلوبهم غير منقطعه(المجلسى : 54 / 140) .

* ومنه فى المباهله :«فإذا وصلت الأمْدادُ واردةً سرْتُم أنتم فى قبائلكم» : 21 / 291 . الأمداد : جمع مَدَد ؛ وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يَمُدّون فى الحروب(النهايه) .

* ومنه عن أبى إبراهيم عليه السلام :«ليكتب ويَمُدّ من الدواه» : 26 / 26 . المَدّ : الاستمداد من الدواه(المجلسى : 26 / 27) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«الغسل صاع من ماء ، والوضوء مُدّ ، وصاع النبىّ صلى الله عليه و آلهخمسه أمْداد ، والمُدّ وزن مائتين وثمانين درهما» : 77 / 350 . وقيل : إنّ أصلَ المُدّ مُقدَّرٌ بأن يَمدّ الرجل يديه ، فَيملأ كَفّيه طعاما(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُغْفر للمؤذّن مَدّ صَوْته» : 81 / 104 . المَدّ : القَدْرُ ، يريد به قَدْر الذنوب ؛ أى يُغْفَر له ذلک إلى مُنْتَهى مَدّ صَوْته ، وهو تمثيل لسَعَه المَغْفره(النهايه) .

مدر : عن السيّد فى المباهله :«إنّ محمّدا . . . جرت أحكامُه فى أهل الوَبَر منهم والمَدَر» : 21 / 290 . يريد بأهل المَدَر : أهلَ القُرَى والأمصار ، واحدتها : مَدَرَه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قال لى الخضر : إنّک فى مَدَرَه لا يريدها جبّار بسوء إلاّ قصمه اللّه » : 39 / 131 . مَدَرَه الرجل : بلدته(النهايه) . أى الكوفه .

* وعنه عليه السلام :«وسأجهَد فى أن أُطهّر الأرضَ . . . حتّى تخرج المَدَرَهُ من بين حبّ الحصيد» : 33 / 475 . المَدَرَه _ بالتحريک _ : قطعه الطين اليابس ، والمراد أ نّه يُطهّر المؤمنين من المخالفين(صبحى الصالح) .

مدره : عن زينب عليهاالسلام :«أ نّى ترحضون قتل سليل خاتم الأنبياء . . . ومنار حجّتكم ، ومِدْرَهُ

.

سنّتكم» : 45 / 109 . المِدْرَهُ : زَعيم القوم وخَطيبُهم والمتَكلّم عنهم ، والذى يَرْجعون إلى رأيه . والميم زائده(النهايه) .

مدا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قصاص يوم القيامه :«ليس هو جرحا بالمُدَى ، ولا ضربا بالسياط» : 7 / 271 . المُدَى : جمع مُدْيَه ؛ وهى السِّكّين والشَّفْره(النهايه) .

* ومنه الخبر :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . عن الذبح بالسِّنّ والظُّفْر . . . وأمّا الظُّفْر فمُدَى الحَبشه» : 62 / 327 . وهذا استعاره . والمُدَى : السكاكين . فكأ نّه عليه السلام قال : الأظفار سكاكين الحبشه ؛ لأ نّهم يذبحون بحدّها ، ويُقيمونها مقام المُدَى فى التذكيه بها(المجلسى : 62 / 327) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يسمع مَدَى صوتِ المؤذِّن . . . شىءٌ إلاّ يشهد له يومَ القيامه» : 81 / 105 . المَدَى : الغايه(المجلسى : 81 / 105) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الذنوب :«فتوقَّوها ما استطعتم ، ولا تَمادَوا فيها» : 70 / 342 . تَمادى فَلانٌ فى الأمر : إذا لَجَّ وداوم على فعله(المصباح المنير) .

* وفى الدعاء :«أستغفرک لكلّ ذنب . . . يُمادِى فى الأمن من أمرک» : 84 / 335 . فى القاموس : مادَيْتُه وأمْدَيْتُه : أمْلَيْتُ له(المجلسى : 84 / 338) .

باب الميم مع الذالمذر : فى صحيفه إدريس عليه السلام :«ألَسْتَ أيّها الإنسان . . . مَخْلوقا من النطفه المَذِره ؟» : 92 / 454 . المَذَر : الفساد . وقد مَذِرت تَمْذَر فهى مَذِره(النهايه) .

* وعن يونس بن يعقوب :«دخلت على أبى عبد اللّه عليه السلام . . . وهو فى قبّه وقباء عليه غشاء مَذارىّ» : 80 / 229 . المَذار : بلد بين واسط والبصره(القاموس المحيط) .

مذق : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«دعا بلبن إبل مَمْذوق له ، فشرب منه» : 77 / 228 . المَذْق : المزج والخلط . یقال : مَذَقْتُ اللبنَ فهو مَذیق : إذا خلطته بالماء(النهایه) .

* ومنه عن عمّار رحمه الله :«قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : آخر شراب تشربه من الدنیا مَذْقَه من لَبْن» : 33 / 11 . المَذْقه : الشَّرْبه من اللبن المَمْذوق(النهایه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«عالمهم منافق ، وقارئُهم مُماذِق» : 34 / 224 . أى يمزج ودَّه بالغشّ(صبحى الصالح) .

مذقر : فى عبد اللّه بن خبّاب والخوارج :«ضربوا رأسه ، فسال دَمه فى النهر ما امذَقَرّ ؛ أى ما اختلط بالماء ، كأ نّه شراک» : 33 / 346 . قال أبو عبيد : أى ما امْتزَجَ بالماء . وقال شَمِر : الامْذِقْرارُ : أن يَجتمع الدَّمُ ثمّ يتقطّع قِطَعا ولا يَختلِط بالماء . يقول : لم يكن كذلک ولكنّه سالَ وامتزج . وهذا بخلاف الأوّل ، وسياق الحديث يشهد للأوّل . أى أ نّه مَرَّ فيه كالطريقه الواحده لم يختلط به ، ولذلک شبّهه بالشِّراک وهو سَيرٌ من سيور النعل . وذكر المبرّد هذا الحديث فى الكامل قال : « . . . فذبحوه فامْذَقَرّ دمُه : أى جرى مستطيلاً متفرّقا» ، هكذا رواه بغير حرف النفى(النهايه) .

مذى : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المَذْى :«ما هو والنخامه إلاّ سواء» : 77 / 216 . بسكون الذال مخفَّف الياء : البَلَل اللَّزِج الذى يخرج من الذَّكر عند مُلاعَبه النساء(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنت رجلاً مذّاءً» : 77 / 225 . أى كثير المَذْى(النهايه) .

باب الميم مع الراءمرأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اِسْقِنا غَيْثا مَرِيئا» : 17 / 237 . يقال : مَرأنى الطعامُ وأمْرأنى : إذا لم يَثْقُل على المَعِدَه ، وانحدر عنها طَيِّبا . قال الفرّاء : يقال : هَنَأنى الطعام ومَرَأنى ، بغير أَلِفٍ ، فإذا أفردوها عن هَنَأنى قالوا : أمْرَأنى(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«كُلوا العِنَب حبّةً حبّةً ؛ فإنّها أهْنَأ وأمْرَأ» : 63 / 147 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«سُمِّيت المرأةُ مرأةً لأ نّها خُلِقت من المَرْء ؛ يعنى خُلِقَت حوّاء من آدم» : 57 / 265 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«والحسب التقوى ، والمُرُوَّه إصلاح المال» : 74 / 149 . المروّه : أصله المُرُوءه ، فتنقلب الهمزه واوا وتُدغَم .

والمعنى : كمال الرجوليّه . وقيل : المُرُوءه تنزيهُ النفس عن الدناءه التى لا يليق بها(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أمّا المُرُوءه فحفظ الرجل دينَه ، وإحرازه نفسه من

.

الدنس ، وقيامه بأداء الحقوق ، وإفشاء السلام» : 44 / 90 .

* وعن عائشه للنبىّ صلى الله عليه و آله :«بأبى أنت واُمّى ! تَتَمَرْأى (1) فى الرَّكْوه (2) . . . وأنت النبىّ ؟» : 16 / 249 . أى تَنْظر فيها . وهو تَتَمَفعَلُ ، من الرؤيه ، والميم زائده(النهايه) .

مرت : عن أعرابىٍّ فى أمير المؤمنين عليه السلام :«ولو ردّوه إلى . . . المَرْت البسيط . . . ألفَوه قائما» : 46 / 323 . المَرْتُ : مفازهٌ لا نباتَ فيها . ومكانٌ مَرْتٌ بيِّن المُروته(الصحاح) .

مرتک : فى التوقيع :«هل يجوز للمُحْرم أن يُصيّر على إبطه المَرْتَک . . . لريح العرق ؟» : 96 / 168 . المَرْتَک _ وزان جَعْفر _ : ما يُعالَج به الصُّنانُ (3) ، وهو معرّبٌ ، ولا يكاد يوجد فى الكلام القَدِيم ، وبعضهم يكسر الميم . وقيل : هو غَلَط ؛ لأ نّه ليس آلهَ ، فحمْله على فَعْلَل أصْوَبُ مِن مِفْعَل . ويقال : المَرْتَک أيضاً نوع من التمر(المصباح المنير) .

* ومنه فى توحيد المفضّل :«هذه المعادن وما يخرج منها من الجواهر المختلفه . . . والزرانيخ والمَرْتَک» : 57 / 186 . المَرْتَک _ كمقعد _ : المُرْداسَنْج(المجلسى : 57 / 187) . فارسى معرّب .

مرج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفتن :«ويَمْرُجون فيها مَرْجا» : 31 / 489 . مَرِجَتْ : فَسَدَتْ . ومَرِجَ : اخْتَلَط واضْطَرَبَ ، ومِنْه الهَرْجُ والمَرْجُ(المجلسى : 31 / 490) .

* ومنه عن الملائكه :«فإنّا نخاف أن نصير فى أمر مَرِيج» : 8 / 142 . أى أمر مختلط عليهم(لسان العرب) .

* وعن بحيراء :«هذه الحياض التى . . . ذهب ماؤها أيّام تَمَرُّج بنى إسرائيل» : 15 / 196 . أى أيّام فسادهم واضطرابهم(الهامش : 15 / 196) .

* وفى أبى جعفر عليه السلام :«منادٍ ينادى . . . : ألا إنّ هذا . . . النسيم الأرِج ، والحقّ المُرِجّ» : 46 / 259 . المرج : إمّا بضمّ الميم وكسر الراء وتشديد الجيم ، من الرَّجّ ؛ وهو التحرّک

.

1- .فى البحار : «تتمرّأ» ، وهو تصحيف ظاهر .
2- .هى دلو صغير (المصباح المنير) .
3- .هو ذَفَر الإبط (القاموس المحيط) .

والاهتزاز ؛ لتحرّكه بين الناس ، أو لاضطرابه من خوف الأعداء ، أو بفتح الميم وكسر الراء وتخفيف الجيم ، من قولهم مَرَجَ الدينُ : إذا فسد ؛ أى الذى ضاع بين الناس قدره(المجلسى : 46 / 259) .

مرجل : فى الحديث :«كأنَّ لِصَدْرِه أزِيزٌ كَأزيزِ المِرْجَل» : 81 / 248 . هو_ بالكسر_ : الإناء الذى يُغْلَى فيه الماء . وسواء كان من حديد أو صُفْر أو حجارةٍ أو خَزَفٍ . والميم زائده . قيل : لأ نّه إذا نُصِبَ كأ نّه أُقيمَ على أرجُلٍ(النهايه) .

مرح : عن أمير المؤمنين عليه السلام : فلا تمرحنّ لأوزارهاولا تضجرنّ لأوصابها : 44 / 267 . المَرَحُ : شدّه الفرح ، والنشاطُ ، وقد مَرِحَ يَمْرَح مَرَحا ومَرَحانا(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«يمشى مشى المَرِح المختال» : 62 / 31 .

* ومنه فى المعراج :«فَمَرِحَ البُراق» : 18 / 378 . المَرَحُ : شدّه الفرح ، والنشاط .

مرخ : فى الصبىّ :«تَمرَخُه بالدهن والريحان» : 8 / 208 . مَرَّخْتُ الرجُلَ بالدهن : إذا دَهَنْتَه به ثمّ دَلَكْتَه . وأمْرَختُ العجينَ : إذا أكثرتَ ماءه(النهايه) .

* ومنه فى أعمال شهر نَيسان :«والتَّمريخ بالدهن فى الحمّام» : 59 / 312 . التَّمرِيخ : التدهين .

مرد : عن فاطمه عليهاالسلام :«أنقَذكم اللّه برسوله صلى الله عليه و آله . . . بعد أن مُنِى بِبُهم الرجال . . . ومَرَده أهل الكتاب» : 29 / 237 . المَرَدَه : جمع مارِدٍ ؛ العاتى الشديد . وأصله من مَرَدَه الجنّ والشياطين(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا طلع هلال شهر رمضان غُلَّت مَرَدَه الشياطين» : 93 / 360 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ أهل الجنّه جُرْدٌ مُرْدٌ» : 8 / 220 . المُرْد : جمع الأمْرَد ؛ وهو الذى ليس على بدنه شعر(المجلسى : 8 / 221) .

مرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ الصدقةَ لا تَحِلّ لِغَنىٍّ ، ولا لِذى مِرَّةٍ سَوِىٍّ» : 93 / 154 . المِرَّه : القوّهُ والشِّدّهُ . والسَّوِىُّ : الصحيح الأعضاء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«حرّم من الشاه سبعه أشياء : . . . والطحال والمَرارَه» : 63 / 33 . المَرارَه : هى التى فى جَوفِ الشاه وغيرها ، يكون فيها ماءٌ أخضَرُ مُرٌّ . قيل : هى لكلّ حيوان إلاّ الجَمَلَ .

.

وجمعها : مِرار(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام لمن اشتكى عينه :«أين أنت عن . . . الصبر والكافور والمُرّ ؟» : 59 / 148 . المُرُّ : دَواء كالصَّبْر ، سُمِّى به لِمَرارتِه(النهايه) . قال فى القانون : المُرُّ يملأ قروح العين ، ويجلو بياضها ، وينفع ن خشونه الأجفان ، ويحلّل المدّه فى العين من غير لَدغ ، وربّما حلّل الماء فى ابتداء نزوله إذا كان رقيقا (المجلسى : 59 / 149) .

* وفى حديث الاستسقاء : وألْقَى بكَفَّيه الفَتِىُّ اسْتِكانهًمن الجوع ضَعْفا لا يُمِرُّ ولا يُحْلِى : 18 / 1 . قال الجزرى : أى ما يَنْطِقُ بخير ولا شرٍّ ، من الجوع والضعف(المجلسى : 18 / 3) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى ذكر الحياه :«ووصلَ بالموت أسبابَها ، وجعله . . . قاطعا لِمَرَائِر أقرانها» : 5 / 148 . المَرائر : الحِبالُ المفتولهُ على أكثر من طاقٍ ، واحدُها مَريرٌ ومَرِيرهٌ(النهايه) .

* ومنه عن أبى طالب فى بنى هاشم وبنى عبد المطّلب : هما أخوانِ كعظم اليمينْاُمِرّا علينا كعقد الكَرَبْ : 35 / 95 . يقال : أمررتُ الحبل : إذا فتلتَه فتلاً شديدا . وفلان أمرُّ عقدا من فلان : أى أحكمُ أمرا منه وأوفى ذمّه ، والكَرَب _ بالتحريک _ : الحبل(المجلسى : 35 / 97) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى يوسف عليه السلام :«كان . . . يأخذ الخبز ويجعله فى إجّانه ، ويصبّ عليه الماء والملح ، فصار مُرِّيّا» : 63 / 306 . المُرِّىّ _ بالضمّ وتشديد الراء _ : الذى يُؤْتَدَمُ به ، كأ نّه منسوب إلى المَراره . والعامّه تُخفِّفه(النهايه) .

* وفى الغُلاه :«خرج قنبر فأتاه بعشره رجال مع الزِّبل والمُرُور» : 25 / 299 . واحدُها المَرّ _ بالفتح _ : المِسْحاه . والزِّبل : السِّرقينُ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان أمير المؤمنين عليه السلام يضرب بالمَرِّ ، ويستخرج الأرضين» : 41 / 37 .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ أبا ذرّ كان فى بطن مَرّ يرعى غنما له» : 22 / 421 . المَرُّ _ بفتح الميم _ : موضع إلى مرحله من مكّه(المجلسى : 22 / 423).

.

مرزبان : فی کسری :«أمر بالمَرازِبَه فجُمِعوا إلیه» : 15 / 278 . واحدها مَرْزُبان _ بضمّ الزای _ : وهو الفارسُ الشجاعُ المُقَدَّم علی القوم دون الملک ، وهو مُعَرّبٌ(النهایه) .

مرس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الأشعث وقد ضرب قنبرا فأدماه :«ما لی ولک یا أشْعَث ؟! أما واللّه لو بعبد ثقیف تَمَرَّستَ لاقشعرّت شُعیرات استِک» : 41 / 299 . تمرّس بالشیء : احتکّ به . وتمرّسَ به : ضربه . وفلان یَتَمرّس بی : أی یتعرّض لی بالشرّ(تاج العروس) . والمراد بعبد ثقیف : الحَجّاج .

* وعنه علیه السلام :«عجبا لابن النابغه یزعم . . . أ نّی امرؤ تِلْعابه ، أُعارِس . . . وأُمارِسُ» : 33 / 221 . أُمارس : أی أُلاعب النساء(النهایه) .

* وعن أبی طالب : وهاشما کلَّها أُوصِی بنصرتهِأن یأخذوا دونَ حرب القوم أمْراسا : 35 / 90 . جمع مَرِس _ بکسر الراء _ وهو الشدید الذی مارَسَ الأُمور وجَرَّبها(النهایه) .

* ومنه فی رفاعه بن شدّاد :«قاتلَ قتالَ . . . القویّ المِراس» : 45 / 373 . المِراس _ بالکسر _ : الشدّه والممارَسَه والمعالَجَه (المجلسی : 45 / 389) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«علیک بهذا المَرِیْس الذی تَمْرُسه باللیل» : 59 / 89 . قال الجوهری : مَرَسَ التمرَ بالماء : نَقَعَه ، والمَرِیْس : التمر المَمْروس(المجلسی : 59 / 89) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ اللّه جعل أمْراس الإسلام متینه» : 32 / 404 . الأمْرَاس : الحِبال(المجلسی : 32 / 409) .

* وعن ابن هاشم المرقال علیه السلام :«یابن العاص . . . لا تزال تکثر فی دهشک ، وتخبط فی مَرْسِک» : 33 / 35 . جَمع المَرَسه : الحَبْل ؛ لتمرّس قواه بعضها علی بعض(تاج العروس) .

* وعن سعید بن أبی الفتح القمّی :«حدث بی مرضٌ . . . فأخذنی والدی إلی المارَستان» : 92 / 64 . المارَستان _ بفتح الراء _ : دار المرضی . وهو

معرَّب(الصحاح) . المار بالفارسيّه : الصحّه والبرء ، والاستان بمعنى الدار والمحلّ ، فالمارَستان : دار الشفاء والمستشفى ، ويقال للمريض والمعلول : بيمار ، كما يقال : بيمارستان لذلک(الهامش : 92 / 64) .

مرسع : فى حرب رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع بنى المصطلِق :«لقيهم على ماء . . . يقال له :

.

المُرَيسِيعُ» : 20 / 281 . بضمّ الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين مُصَغَّرُ مَرْسوعٍ : بئرٌ أو ماءٌ لخزاعَةَ على يومٍ من الفُرع ، وإليه تُضافُ غَزوهُ بنى المصطلِق(القاموس المحيط) .

مرض : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كم مَرَّضْتَ بِيَديْک ، وعلّلْتَ بكفّيک» : 66 / 319 . مرّضتُه تمريضا : إذا قُمت عليه فى مرضه(المجلسى : 66 / 322) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى فاطمه عليهاالسلام :«فيبعث اللّه عزّ وجلّ مريمَ بنت عمران تُمَرِّضها» : 28 / 39 . التمريض : حسن القيام على المريض(المجلسى : 28 / 40) .

مرط : عن اُمّ سلمه :«أكاد أن أعثر بِمِرْطى» : 43 / 126 . هو كساء يكون من صوف ، وربّما كان من خَزٍّ أو غيره ، والجمع : مُروط(النهايه) .

* وعن أعرابىٍّ فى أمير المؤمنين عليه السلام :«أ نّه مُنِىَ بأوْباشٍ كالمُراطه» : 46 / 323 . المُراطَه : ما سقط فى التسريح أو النتف(المجلسى : 46 / 325) .

مرع : فى الاستسقاء :«اللهمّ اسْقِنا وأغِثْنا غَيْثا . . . مَرِيْعا» : 20 / 299 . المَرِيع : المُخْصِبُ النَّاجِعُ ، يقال : أَمْرَعَ الوادى ، ومَرُعَ مَراعَةً(النهايه) .

* ومنه فى الزياره :«ومرجعنا من هذا الحرم . . . إلى جناب مُمْرِع» : 99 / 190 . الجَناب : الفناء والناحيه . ويقال : أَمْرَعَ الوادى ؛ إذا كثر فيه الكَلاَ?، ويضرب به المثل لاتّساع الأمر والاستغناء(المجلسى : 99 / 191) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى استسقائه :«يُخصِبُ لإمْراعِها المُجدِبون» : 88 / 295 . قال فى القاموس : المَرِيْع : الخصيب ، كالمِمْراع ، والجمع : أمْرُع وأمْراع . فيمكن أن يُقرأ : «يخصِب» على بناء المجرّد ، والإفعال ، والمضبوط فى أكثر النسخ الثانى . وكذا إمراعها ؛ يحتمل فتح الهمزه وكسرها ، والمضبوط الثانى ، فيكون مصدرا(المجلسى : 88 / 307) .

مرعز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نجائب الجنّه :«وَبَرُها خزّ أحْمر ومِرْعِزَّى أبيض» : 8 / 152 . المِرْعِزَّى : الزَّغَبُ الذى تَحْتَ شَعرِ العَنْز ، وفيه لغات : التَّخفيفُ والمَدُّ مع فَتْح الميم وكسرها ، والتثقيلُ والقصر مع كَسر الميم لا غير ، والعين مَكسوره فى الأحوال كلّها . وحكى : مَرْعَزٌ _ وِزانُ جعفر _ ومِرْعِزٌّ ، بكسرتين مع التثقيل ، ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين ؛ لفقد مِفْعِل فى الكلام ، وأمّا مِنْخِرٌ ومِنْتِن فكسرُ الميم إتباعٌ وليس بأصل(المصباح المنير) .

.

مرغ : فی قوم صالح علیه السلام :«تَمَرَّغوا فی التراب» : 11 / 378 . التَّمَرُّغُ : التَّقَلُّب فی التُّراب(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وأنت مُتَمرِّغ فی النَّعیم تمنعه الضعیف والأرمله» : 33 / 490 .

مرق : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخوارج :«یَمْرُقون من الإسلام کما یَمْرُق السهم من الرَّمیَّه» : 21 / 173 . أی یَجوزونَه ویَخرِقونَه ویَتَعَدّونه کما یَخْرِقُ السَّهْمُ الشیءَ المرْمیَّ به ویَخْرُجُ منه(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی البهائم :«إذا دنا ولادتُها . . . امْتَرقَت من بطون اُمّهاتها» : 61 / 128 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ من البَیض ما یَمْرَق» : 43 / 355 . مَرِقَتِ البیضَهُ : فَسَدَت فصارت ماءً(القاموس المحیط) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«دعا اُمّ ولد له فأدخلت یدها فغسلت مَرَاقّه» : 78 / 302 . المَراقّ _ بفتح المیم وتشدید القاف _ : ما سَفَل من البطن فما تحته من المواضع التی تَرِقّ جلودُها ، واحدُها : مَرَقّ . وفی النهایه : ولا واحِدَ لَه ، ومِیمُه زائده(مجمع البحرین) .

مرن : عن الزهری :«قد تناهیت فی سوء الحال ومَرَنْت علی الشقاء» : 46 / 21 . مَرَنْت عَلَی الشیء مُرُونا ومَرَانَهً _ بالفتح _ : اعْتَدْتُه وداوَمته(المصباح المنیر) .

* وفی الدعاء :«وخذاریف مارِنِ عرنینی» : 95 / 218 . المارِن من الأنْف : ما دون القَصَبهِ ، والمارِنان : المَنْخَران(النهایه) .

مره : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«مُرْه العُیون من البُکاء خُمص البُطون من الصیام» : 33 / 363 . هو جمع الأمْرَهِ وقد مَرِهَتْ عَیْنُهُ تَمْرَه مَرَها ، والمَرَهُ : مَرضٌ فی العَیْن لِتَرْک الکُحْلِ(النهایه) .

* ومنه الحدیث :«إنّی لأبغض من النساء . . . المَرْهاء . . . هی التی لا تَکْتَحِلُ» : 100 / 262 .

مرا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى النعمه :«من كفَرَها سُلِبها ومن شكرها امْتَرى مَزيدها» : 9 / 324 . يقال : امْتَرى الريحُ السحابَ : أى اسْتدرّه(المجلسى : 9 / 326) . ومَرَى الشىء : استخرجه ، كامْتَراه(القاموس المحيط) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاكم والمِراءَ» : 70 / 399 . المِرَاء : الجِدَال ، والتَّمارى والمُماراهُ : المُجادَلَهُ على مذهب الشكّ والرِّيبه . ويقال لِلمُناظَره : مُماراه ؛ لأنّ كلَّ واحِدٍ منهما يَستَخرج ما عند صاحبه ويَمْتَرِيه ، كما يَمْتَرى الحالِبُ اللَّبَن من الضَّرع(النهايه) .

* وفى حفر الخندق :«يا رسول اللّه ! خرجت صخره بيضاء مَرْوه من بطن الخندق فكسرت حديدنا ، وشقّت علينا» : 20 / 189 . المُرْوُ : حجاره بيضٌ برّاقه تورى النار ، أو أصلب الحجاره . الواحده مَرْوَه(تاج العروس) .

* ومنه عن عبد الرحمن بن الحجّاج :«سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المَرْوَه والقصبه والعود أيذبح بهنّ إذا لم يجدوا سكّينا» : 62 / 306 .

* وعن سفيان بن عيينه لأبى عبد اللّه عليه السلام :«أنت تلبس القوهى المَرْوىّ ؟» : 76 / 315 . مَرو : بلد بفارس ، والنسبه مَرْوِىٌّ ومَرَوِىٌّ ومَرْوَزىٌّ (القاموس المحيط) .

باب الميم مع الزايمزد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«صدرت الخيل رواءً ، وملأنا كلّ مَزادَه» : 10 / 39 . هى الظَّرْفُ الذى يُحْمَلُ فيه الماءُ ، كالراوِيَه والقِرْبَه والسَّطِيحه ، والجمعُ : المَزَاوِد . والميم زائده(النهايه) .

مزر : فى فقه الرضا عليه السلام :«وقال صلى الله عليه و آله : الخمر حرام . . . ولها خمسه أسامى : . . . والمِزْر من الشعير وغيره» : 63 / 490 . المِزْر _ بالكسر _ : نبيذٌ يُتَّخَذُ من الذُّرَه ، وقيل : من الشَّعير أو الحِنْطَه(النهايه) .

مزز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أُحذِّركم الدنيا . . . فلم يبقَ منها إلاّ شفافه كشفافه الإناء وجُرعه كجرعه الإداوه ، لو تَمَزَّزَها الصديان لم تنقع غلّته» : 88 / 100 . مَزَّه : أى مَصَّه ، والتَّمزُّز : مَصُّه قليلاً قليلاً . والصَّديان : العطشان(المجلسى : 88 / 105) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الرمّان :«المُرّ أصْلح فى البطن» : 63 / 160 . فى القاموس : رُمّانٌ مُرٌّ _ بالضمّ _ : بين الحامِض

والحلو(المجلسى : 63 / 160) .

مزع : عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«ما تَداوى الناس بشىء خير من مُزْعَه عسل . [قال . . .

.

الراوى :] قلت : جُعلت فداک ، ما المُزْعَه عسل ؟ قال : لَعْقَه عسل» : 59 / 163 . قال الجوهرى : المِزْعه _ بالضمّ والكسر _ : قطعه لحم ؛ يقال : ما عليه مُزْعه لحم . وما فى الإناء مُزْعه من الماء : أى جُرعه(الصحاح) .

* ومنه عن خبيب حين أرادوا قتله : وذلکَ فى ذاتِ الإلهِ وإن يَشأْيُبارک على أوصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ : 20 / 153 . التَّمْزِيْع : التفريق ، وتَمَزَّعوه بينهم : اقْتَسموه ، والمُزعَه _ بالضمّ والكسر _ : القطعه من اللحم ، أو الشقّه منه(المجلسى : 20 / 154) .

مزق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى كسرى :«مَزَّق اللّه مُلْكه كما مَزَّق كتابى» : 20 / 381 . التَّمزيقُ : التخريقُ والتقطيعُ . وأراد بِتَمزِيقِهم تَفَرُّقَهُم وزَوالَ مُلْكِهم وقَطْعَ دابرهم(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يقول المصحف : يا ربّ ، حرّفونى ومَزَّقونى» : 7 / 223 .

* ومنه فى عمرو بن عامر :«وإنّما سُمِّى مَزِيقيا لأ نّه . . . كان يلبس فى كلّ يوم حُلّتين ، ثمّ يأمر بهما فيُمَزَّقان حتّى لا يلبسهما أحد غيره» : 51 / 240 .

مزن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت الملائكه تغسل حنظله بين السماء والأرض بماء المُزْن» : 20 / 58 . المُزْن _ بالضمّ _ : السحاب البيض ، أو ماء السماء(المجلسى : 20 / 68) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ اللّه إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطره من ماء المُزْن» : 25 / 38 . الأكثر فسّروا المُزْن بالسَّحاب ، أو أبْيَضه ، أو ذى الماء ، ويظهر من الأخبار أ نّه اسم للماء الذى تحت العرش(المجلسى : 25 / 38) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ فى الجنّه لشجره تُسمّى المُزْن» : 64 / 84 . كأنّ التسميه هنا على التشبيه(المجلسى : 64 / 85) .

باب الميم مع السينمسح : فى الحديث القدسىّ :«يا عيسى ، أنت المَسِيْح بأمْرى» : 14 / 289 . سُمِّى به لأ نّه كان لا يَمسَحُ بيده ذا عاهه إلاّ بَرِئ . وقيل : لأ نّه كان أمْسَحَ الرِّجل ؛ لا أخْمَصَ له . وقيل :

.

لأ نّه خَرَج من بطن اُمّه مَمسوحا بالدُّهْنِ . وقيل : لأ نّه كان يمْسَح الأرض ؛ أى يَقْطَعها . وقيل : المَسِيح : الصِّدِّيق . وقيل : هو بالعبرانيّه : مَشِيحا ، فَعُرِّب(النهايه) .

* وفى الدعاء :«أعوذ بک من فتنه . . . المَسِيْح الدَّجَّال» : 88 / 75 . سُمِّى به لأنّ عَيْنَهُ الواحدةَ ممسوحَه ، ويقال : رجلٌ مَمْسوحُ الوجه ومَسِيحٌ ؛ وهو أن لا يَبْقَى على أحد شقّى وجهه عَيْنٌ ولا حاجبٌ إلاّ استوى . وقيل : لأ نّه يَمسَح الأرضَ ؛ أى يَقْطَعُها . وقال أبو الهيثم : إنّه المِسِّيْح ، بوزن سِكِّيت ، وإنّه الذى مُسِحَ خَلْقُه ؛ أى شُوِّه . وليس بشىء(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«مَسِيحُ القَدَمَين» : 16 / 149 . أى مَلْساوانِ لَيِّنتان ، ليس فيهما تَكَسُّر ولا شُقاقٌ ، فإذا أصابَهما الماء نَبا عَنْهُما(النهايه) .

* وفى الحديث :«كان جلوس الرضا عليه السلام فى . . . الشتاء على مِسْح» : 76 / 321 . المِسْح : واحدُ المُسُوح ، ويُعبّر عنه بالبَلاَس ، وهو كساء معروف(مجمع البحرين) .

* ومنه عن عمر بن علىّ :«لمّا قتل الحسين بن علىّ عليهماالسلام لبس نساء بنى هاشم . . . المُسُوح» : 79 / 84 .

* وعن أبى بكر فى أمير المؤمنين عليه السلام :«فجعل يَمسَحُهم بسيفه مَسْحا» : 29 / 145 . مَسَحَهُ بالسَّيْف : قَطَعَه(الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى جرير بن عبد اللّه البجلىّ :«يَطْلُعُ عليكم من هذا الفَجّ مِن خير ذى يَمَن ، على وجهه مَسْحَةُ مَلَكٍ» : 21 / 371 . يقال : على وجهه مَسْحَةُ مَلَكٍ ومَسْحَةُ جَمال : أى أثرٌ ظاهرٌ منه . ولا يقال ذلک إلاّ فى المدح(النهايه) .

* وعن العبّاس لأخيه الرضا عليه السلام :«وليس لِمسْحاتک عندى طين» : 49 / 227 . هذا مَثَل سائر ، يُضرب لمن لا تؤثّر حيلتُه فى غيره ، قال الميدانى : «لم يجد لمِسْحاتِه طينا» مَثَل يُضرب لمن حِيلَ بينه وبين مراده(المجلسى : 49 / 232) . والمِسْحاه : هى المِجرَفه من الحديد . والميم زائده ؛ لأ نّه من السحو : الكشف والإزاله(النهايه) .

* وعن لقمان عليه السلام :«لِيَكُن ممّا تتسلّح به على عدوّک فتصرعه : المُماسَحَه ، وإعلان الرضا عنه» : 13 / 413 . قال الفيروزآبادى : تَماسَحا : تصادَقا ، أو تبايَعا فتَصافَقا . وماسَحا : لايَنا فى القول غِشّا(المجلسى : 13 / 413) .

.

مسد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لوفد اليمن :«حَمائلُ سُيوفهم المَسَد» : 36 / 112 . المَسَد : الحبلُ الممْسود ؛ أى المَفْتولُ من نَباتٍ أولِحاء شجره . والمَسَدُ : اللِّيفُ أيضا ، وبه فُسِّر قوله تعالى : «فى جِيدِها حَبْلٌ مِن مَسَد» (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«ووسادتُها أدم محشّوه بِمَسَد» : 43 / 117 .

مسس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله: «لا تَسُبُّوا عليّا ؛ فإنّه مَمْسُوس فى ذات اللّه » :39 / 313 . أى يمسّه الأذى والشدّه فى رضاء اللّه تعالى وقربه ، أو هو لشدّه حبّه للّه واتّباعه لرضاه كأ نّه ممسوسٌ ؛ أى مجنون ، كما ورد فى صفات المؤمن : «يحسبهم القوم أ نّهم قد خولطوا» . ويحتمل أن يكون المراد بالمَمْسوس : المخلوط والممزوج مجازا ؛ أى خالط حبّه تعالى لحمه ودمه(المجلسى : 39 / 313) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«واحْذر أن يصيبک اللّه منه بعاجل قارعهٍ تَمَسُّ الأصل» : 33 / 117 . قال ابن أبى الحديد : أى تقطعه ، ومنه ماء مَمْسوس ؛ أى يقطع الغلّه ، انتهى . وفيه نظر ؛ إذ المَسّ بمعنى القطع لم يذكره أحد من أهل اللغه . . . والظاهر أ نّه من المَسّ بالمعنى المعروف ، أى احْذر داهيةً تصيبُ أصلک ، كما يقال : أصابه داءٌ أو بلاء . فَيكون إصابه الأصل كنايه عن الاستئصال(المجلسى : 33 / 117) .

* وعن عبد الرحمن عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«قلت : لأىّ علّه إذا خرج الروح من الجسد وجد له مَسّا ؟» : 6 / 158 . المَسّ : أوّل ما يحسّ به من التعب والألم منه(المجلسى : 6 / 158) .

مسک : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان . . . بادِنا مُتَماسِكا» : 16 / 149 . أى مُعْتَدِلَ الخلق ، كأنّ أعضاءَه يُمْسِک بعضُها بعضا(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«ما لى ولعلىٍّ منذ خمس سنين إلاّ مَسْكُ كَبْش» : 8 / 303 . المَسْک _ بسكون السين _ : الجِلْد(النهايه) .

* ومنه فيقصّه بقره بنى اسرائيل: «فقال الفتى :لا أبيعها إلاّ بمِل ء مَسْكِها ذَهبا»: 13 / 263.

* وفى الخبر :«فصَنَعت فاطمه عليهاالسلام مَسَكَتين من وَرِق وقلاده» : 43 / 20 . المَسَكةُ _ بالتحريک _ : السِّوار من الذَّبْلِ ؛ وهى قُرون الأوْعال ، وقيل : جلودُ دابّةٍ بحْرِيَّه ، والجمعُ :

.

مَسَک . والوَرِق _ بکسر الراء _ : الفِضّه(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اعْترف الحاجه من الخلق إلی أن یقیمها بمِساک قوّته» : 74 / 318 . المِسَاک _ بکسر المیم _ : ما یُمسِک الشیء ، کالمِلاک ؛ ما به یملک(صبحی الصالح) .

مسکن :عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی وصیّته : «من یوم قَدِم مَسْکِن» : 41 / 42 . مَسْکِن _ کمسجد _ : موضع بالکوفه(المجلسی : 41 / 42) .

باب المیم مع الشینمشج : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ومحطّ الأمْشاج من مسارِب الأصْلاب» : 74 / 329 . الأمْشاج : جمع المَشِیْج ؛ المختلطُ من کلّ شیء مخلوطٍ . وأراد هنا المَنیّ الذی یَتَولّدُ منه الجنین(النهایه) .

مشر : فی أبی الحسن علیه السلام :«یأکل الکرّاث من المَشارَه ؛ یعنی الدَّبْرَه» : 63 / 203 . قال الفیروزآبادی : المَشَارَه : الدَّبْرَه فیالمزرعه . وقال : الدَّبْره : البقعه تزرع . وفی الصحاح : . . . وهی بالفارسیّه کردو(المجلسی : 63 / 203) .

مشش : فی صِفه أمیر المؤمنین علیه السلام :«عظیم المُشاشین کمُشاش السبع الضاری» : 35 / 2 . أی عظیم رؤوس العظام کالمِرْفَقَیْن والکَتِفَین والرُّکبتین . قال الجوهری : هی رؤوس العِظام اللیِّنه التی یمکِن مَضغُها(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ ابنتی فاطمه مَلأَ اللّه قلبها وجوارحها إیمانا إلی مُشاشِها» : 43 / 46 .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عمّار :«مُلِئَ مُشاشُه إیمانا» : 22 / 319 .

* وفی الخبر :«ومَشَّش اُبیّ بن خلف بعظمٍ رمیم ففَتَّه» : 18 / 202 . المَشّ : مسح الید بالشیء ، والخلط(المجلسی : 18 / 203) .

مشط : فى حديث سحر النبىّ صلى الله عليه و آله :«أخرَجوا الجُفّ فإذا فيه مُشَاطهُ رأس» : 38 / 303 . المُشَاطَه : الشَّعَر الذى يَسْقُط مِن الرأس واللحيه عند التسريح بالمشط(النهايه) .

.

* ومنه فی تسریحه صلی الله علیه و آله :«وتتفقّد نساؤه تسریحه إذا سرّح رأسه ولحیته فیأخذْن المُشَاطَه ، فیقال : إنّ الشعر الذی فی أیدی الناس من تلک المُشاطات» : 16 / 248 .

مشق : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی حجّ عبد اللّه بن جعفر :«لبس إزارا ورداءً مُمَشَّقَین مصبوغین بطِین المِشْق» : 96 / 227 . ثوبٌ مُمَشَّق : مصبوغ بالمِشْق ؛ وهو المَغَرَهُ (1) (النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی وصف النبی صلی الله علیه و آله :«عمامته السحاب ، وسیفه ذو الفقار . . . وقَضیبه المَمْشوق» : 16 / 97 . قال الفیروزآبادی : جاریه مَمْشوقَه : حَسَنَهُ القوام ، وقَضِیبٌ مَمْشوقٌ : طَویلٌ دَقیق(المجلسی : 16 / 98) .

* وعن ابن عبّاس لزیاد بن أبیه فی الحسن والحسین علیهماالسلام «إذن واللّه یقصر دونهما باعُک . . . وأوْجَروک مَشْقَ رماحهم» :42 / 169 . المَشْقُ : سُرعَه فی الطعن والضَّرب ، والطول مع الرِّقَّه(المجلسی : 42 / 173) .

مشن : فی الخبر :«فأشار [أبو عبد اللّه علیه السلام] إلی البرنیّ فقال : ما هذا؟ . . . ثمّ قال للْمُشان : ما هذا ؟ فقال له : المُشان . قال : هو عندنا اُمّ جرذان» : 63 / 136 . المُشان : نوع من الرُّطَب ، إلی السواد ، دقیق ، وهو أعجمیّ ، سمّاه أهل الکوفه بهذا الاسم لأنّ الفُرس لمّا سمعت بأُمّ جرذان _ وهی نخله کریمه صفراء البُسر والتمر _ قالوا : أین موشان؟ یریدون أین اُمّ الجِرذان . وسمّیت بذلک لأنّ الجِرذان تأکل من رطبها لأ نّها تلقطه کثیرا(لسان العرب) .

مشی : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«دواءُ المِرّه المَشیُّ» : 59 / 127 . یقال : شَرِبْتُ مَشِیّا ومَشُوَّا ؛ وهو الدواء المُسْهِلُ ؛ لأ نّه یَحْمِلُ شارِبَه علی المَشْی والتردُّد إلی الخَلاء(النهایه) .

* ومنه الخبر فی بعض الأدویه :«إذا شربه للمَشیِّ وانقطع مَشِیُّه فلیُشرب بعسل» : 59 / 169 . للمشیِّ : أی للإسهال(المجلسی : 59 / 169) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اِمْشِ بدائک ما مَشَی بک» : 59 / 68 . أی ما دام الداء سهل الاحتمال یمکنک معه العمل فی شؤونک فاعمل ، فإن أعیاک فاسترِح له (صبحی الصالح) .

.

1- .المَغْرَه _ بالفتح ویحرّک _ : طین أحمر یُصبغ به (تاج العروس) .

باب الميم مع الصاد

باب الميم مع الصادمصر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا يَمصُرُنَّ لَبَنَها فيضُرّ ذلک بفَصيلها» : 41 / 127 . المَصْرُ : الحَلْبُ بثلاث أصابعَ . يريد لا يُكْثِرُ من أخْذِ لَبَنها(النهايه) .

* وعن العبدى :«أتيت الصادق عليه السلام وعليه ثوبان مُمَصَّران» : 47 / 115 . المُمَصَّرهُ من الثياب : التى فيها صُفْرَهُ خفيفهُ(النهايه) . المِصْر _ بالكسر _ : الطينُ الأحمر ، والمُمَصَّر _ كمُعظّم _ : المصبوغ به(القاموس المحيط) .

* وعن أميرِ المؤمنين عليه السلام :«ونزلت بين المِصْرَين» : 33 / 91 .المِصْرُ : البَلَدُ . ويريد بهما الكوفه والبَصره(النهايه) .

* وعن يحيى بن عبد اللّه :«كنّا بالحيره فركبت مع أبى عبد اللّه عليه السلام ، فلمّا صرنا حيال قريه فوق الماصِر . . .» : 14 / 216 . المآصِر _ بالمدّ _ : جمع مأصِر _ كمجلس _ أى المَحبس ، ولعلّ المراد مَحابِس الماء . والماصر _ بغير مدّ _ : الحاجز بين الشيئين ، والحدّ بين الأرضين(المجلسى : 14 / 216) .

مصص : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مُصُّوا الماء مَصّا» : 63 / 466 . يقال : مَصِصْتُه _ بالكسر _ أمَصُّه ، ومَصَصْتُه أمُصُّه : شرِبتُه شُربا رفيقا (القاموس المحيط) .

* وعن موسي بن عيسى :«أتراجعنى يا ماصّ . . .» : 45 / 393 . شتمٌ ؛ أى يا ماصَّ فرج أُمّه(المجلسى : 45 / 394) .

* وعن معاويه لابن عبّاس :«فإنّک رجل . . . من مُصاص عبد مناف» : 44 / 113 . المُصاصُ : خالص كلّ شىء ، يقال : فلانٌ مُصاصُ قومِه ؛ إذا كان أخلصَهم نسبا ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنّث(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ليس لمُصَاص شيعتنا فى دوله الباطل إلاّ القُوت» : 69 / 10 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«شهادةً مُمْتَحنا إخلاصُها ، معتقدا مُصَاصها» : 74 / 331 . أى خالصها .

مصع : عن أبى جعفر عليه السلام فى الشيطان :«إذا طلع الفجر بالَ فى أُذنه ثمّ انْصاع يَمصَع بذَنَبه

.

فخرا» : 84 / 170 . مَصَعَت الدابّهُ بذَنَبها : حَرّكَته وضَرَبَت به(القاموس المحيط) .

* وعن علىّ بن أبى طالب عليه السلام فى حديث النبىّ صلى الله عليه و آله : كذبتُم وبيت اللّه يُبزَى محمّدٌولَمّا نُماصِعُ دونَه ونقاتِلُ : 35 / 75 . المُماصَعهُ والمِصاع : المُجالدهُ والمُضارَبه(النهايه) .

باب الميم مع الضادمضر : عن أبى سليمان الحمّار :«كنّا عند أبى عبد اللّه عليه السلام فجاءنا بِمَضِيْره ، وبطعام بعدها» : 63 / 138 . المَضِيْرَه : طَبيخٌ يُتّخذ من اللبن الماضِرْ ؛ أى الحامض(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اطبخ اللحم باللبن ؛ فإنّهما يشدّان الجسم . [قال الراوى :]قلت : هى المَضِيْره؟ قال : لا ، ولكن اللحم باللبن الحليب» : 63 / 68 .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الشهور :«أربعه حُرُم ؛ رجب مُضَر الذى بين جمادى وشعبان» : 21 / 381 . قال الجزرى : أضاف رَجَبا إلى مُضَر ؛ لأ نّهم كانوا يُعظّمونه خلاف غيرهم ، فكأ نّهم اختصّوا به(المجلسى : 21 / 382) .

* وعن أبى سعيد فى أمير المؤمنين عليه السلام :«ما ازْورّ عنه أحد قطّ . . . ولا . . . بسرَ ولا عسرَ ولا مَضَّرَ . . . إلاّ حشره اللّه منافقا» : 22 / 127 . يقال : مَضَّر تَمْضيرا ؛ أى أهلک ، وتَمضَّر : تغضّب لهم . ويقال : مَضَرها ؛ أى جمعها . وفى بعض النسخ بالمهمله ، والتَّمْصِير : التَّقليل ، وقطع العَطيّه قليلاً قليلاً(المجلسى : 22 / 127) .

مضض : فى الخبر :«نهرب من بلدنا خجلاً وأنفه ممّا لحقنا ، وعَجْزا عن احتمال مَضض ما يلحقنا بشماته الأعداء» : 65 / 158 . فى القاموس : المَضَض _ محرّكه _ وجع المصيبه ، مَضِضْتَ _ بالكسر _ تَمَضُّ مَضَضا ومَضِيْضا ومَضاضةً(القاموس المحيط) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أيّما مؤمن . . . يسيل دمعه على خدّيه من مَضَاضَهِ ما اُوذى فينا» : 44 / 281 .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيَه :«يا علىّ . . . لتجيبنّ أبناءهم إلى مثلها وأنت مَضِيض مضطهد» : 20 / 353 .

.

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ احتلبوا . . . دَما عَبيطا ، وذُعافا مُمِضّا» : 43 / 162 . أمَضَّنى الجرحُ إمْضاضا : إذا أوجعَک . وفيه لغهٌ اُخرى : مَضَّنى الجرحُ . والكُحْلُ يُمِضُّ العينَ : أى يُحرِقها . والذُّعاف : السُّمّ(الصحاح) .

* وفى الوليد :«غَصَّ بِريقِه ، وشَرَق بعَبرته ، كأ نّما فَقَأ فى عينه حَبَّ المَضّ الحاذقُ» : 46 / 323 . أى كأ نّما كسر حاذقٌ لا يُخطئ حَبّا يُمِضُّ العين ويوجعها فى عينه ، فدخل ماؤه فيها ، كحبِّ الرمّان أو الحصرم ، عبّر بذلک عن شدّه احمرار عينه(المجلسى : 46 / 325) .

* ومنه عن ابن ملجم :«إنّک لتكحلنّ بمُلْمُول مَضٍّ» : 42 / 306 . قال الجوهرى : المُلْمُول : المِيل الذى يكتحل به . وقال : كَحلَه بمُلْمُولٍ مَضٍّ : أى حارّ(المجلسى : 42 / 306) .

مضغ : عن أبى الحسن عليه السلام :«ثمّ يذكران فضلنا أهل البيت ، فلا يبقى على وجه إبليس مضغه لحم إلاّ تَخَدّد» : 71 / 263 . المُضْغَهُ : القِطعهُ من اللحم قَدرَ ما يُمضَغُ ، وجمعها : مُضَغٌ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كأ نّى بالحسين . . . مُضْغَتى» : 44 / 252 . قال الجوهرى : المُضْغَه : قطعه لحم ، وقلب الإنسان مُضغَهٌ من جسده(المجلسى : 44 / 255) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«نَظّفوا الماضِغَين» : 1 / 212 . الماضِغان : اُصول اللَّحيَين عند مَنبِت الأضراس . وتنظيفهما بالسواک والخلال(المجلسى : 1 / 212) .

* وعنه عليه السلام :«إنّما السعاده خفّه ماضِغَيْه بالتسبيح» : 90 / 153 .

مضمض : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تَمَضْمَضوا ؛ فإنّها مصحّه الناب» : 59 / 291 . المَضْمَضَه : تحريک الماء فى الفم(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا تذوقوا النوم إلاّ غِرارا أو مَضْمَضَه» : 32 / 412 . لمّا جَعلَ للنوم ذَوقا أمَرَهم ألاّ ينالوا منه إلاّ بأَلْسِنَتِهم ولا يُسيغوه ،فشَبَّهه بالمَضْمَضَه بالماء ، وإلقائِه من الفم من غير ابتلاع(النهايه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من زار الحسین علیه السلام . . . مُحِّصَت عنه ذنوبُه کما یُمَضْمَض (1)

.

1- .فی البحار : «یمضض» ، وهو تصحیف .

الثوبُ فى الماء» : 98 / 19 . المَضْمَضَه : غسلُ الإناء وغيره(المجلسى : 98 / 19) .

مضا : عن ابن عبّاس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«فأشبَهَ . . . من الأسد شجاعتُه ومَضاؤه» : 32 / 605 . قال الجوهرى : مَضَى الأمرُ مَضاءً : نَفَذَ(المجلسى : 32 / 607) .

باب الميم مع الطاءمطر : عن إبراهيم بن عقبه :«عرفتُ هؤلاء المَمْطوره فأقْنُتُ عليهم فى صلواتى؟» : 48 / 267 . المَمْطوره : الكلاب المُبْتلّه بالمَطَر ، والمراد هنا الواقفيّه(مجمع البحرين) . كانوا يسمّونهم وأضرابهم من فرق الشيعه سوى الفرقه المحقّه : الكلاب المَمْطُورَه ؛ لسرايه خبثهم إلى من يقرب منهم(المجلسى : 48 / 267) .

* وعن نصرانى لموسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنَّ مَطْران عُليَا الغُوطَه _ غُوطه دمشق _ هو الذى أرشدنى إليک» : 48 / 86 . مَطْرَان والجمع مَطارِنه ومَطارِين : رئيس الكهنه وهو فوق الأسقف ودون البطريرک ، وهى مقتطَعه من لفظ «ميتريبوليتس» اليونانيّه ، ومعناها : المدينه الأُمّ ، وذلک لأنّ كرسىّ المَطْران يكون عاده فى مدينه أو قصبه .

* وفى مرّه بن منقذ العبدى :«تَمَطَّرت به الفَرَسُ فأفلَتَ» : 45 / 375 . مَطَرَ الفرسُ يَمطُر مَطَرا ومُطُورا : أسرع فى مرورِه وعَدْوه ، كتَمَطَّرَ أيضا ، يقال : تمَطَّرَ به فرسُه ؛ إذا جرى وأسرع(تاج العروس) .

* وفى الحديث :«هل يصلح للرجل أن يؤمّ فى مِمْطَرٍ وحدَه ؟» : 10 / 256 . المِمْطَرُ : ما يُلْبسُ فى المَطَرِ ؛ يُتَوَقّى به(الصحاح) .

مطط : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا يُشار إلى رجل منّا بالأصابِع ويُمَطّ إليه بالحواجب إلاّ ماتَ قتيلاً» : 51 / 36 . مَطَّهُ يَمُطُّهُ : أى مَدَّه . ومَطَّ حاجبَيه أى مَدَّهُما ، وتكبّر(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الكذّاب :«كلّما أفنى أُحدوثَه مَطّها بأُخرى» : 71 / 206 . أى مَدَّها .

مطل : فى الحديث :«وكانت عليه سفتجه بأربعمائه دينار فجئتُ إليه أطلبه فمَطَلَنى» :

.

51 / 297 . مَطَلَهُ بِدَيْنِه مَطْلاً : إذا سَوَّفَه بوعد الوفاء مَرّه بعد أُخرى ، وماطَلَه مِطالاً ، والفاعل من الثلاثى ماطِلٌ ، ومن الرباعى مُماطِل(المصباح المنير) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاک والاتّكال على المُنى فإنّها . . مَطَلٌ عن الآخره» : 74 / 207 .

مطا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا مَشَت أُمَّتى المُطَيْطاء» : 70 / 234 . هى بالمدّ والقَصر : مِشْيهٌ فيها تَبخْتُرٌ ومدُّ اليدين ، يقال : مَطَوْتُ ومَطَطْتُ ، بمعنى مَدَدْتُ ، وهى من المُصَغَّراتِ التى لم يُسْتعمل لها مُكَبَّر(النهايه) .

* وفى حديث نصارى نجران :«ومن اقْتَعَد مَطِيّه الحذر كان بسبيل أمن من المَتالِف» : 21 / 293 . المَطِيّه : الناقهُ التى يُرْكَبُ مَطاها : أى ظَهْرُها(النهايه) .

* ومنه فى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّى امْتَطَيْتُ إليک المهانه» : 98 / 228 . أى اتّخذت _ متوجّها إليک _ المَهانهَ مَطيَّتى ومركوبى ، على الاستعاره . والمَهانه : الحَقاره(المجلسى : 98 / 229) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وحمله عرشه على أمْطائها» : 88 / 293 . الأمْطاء : جمع مَطَا ؛ وهو الظَّهْر . وروى أنّ أرجل حمله العرش الأربعه على أمطاء الأرض . أو المعنى أ نّه جعل على ظهرها حمله عرش علمه من الأنبياء والأوصياء عليهم السلام . . . أو غير ذلک . . . وفى أكثر نسخ المصباح : «وحملَ عرشَه على أمْطائها» ، فالضمير راجع إلى الملائكه ، وفى أكثر نسخ الحديث كما مرّ(المجلسى : 88 / 295) .

باب الميم مع الظاءمظظ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الأعداء :«ومُمَاظَّتهم فى غير تقيّه ترک أمر اللّه » : 68 / 409 . المُماظّه : شدّهُ المُنازَعهِ والمُخاصَمه ، مع طول اللّزوم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«تحمّلوا الضَّيْمَ منهم ، وإيّاكم ومُمَاظّتَهم» : 75 / 211
.

.

باب الميم مع العينمعد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لولا أنَّ النار فى المَعِده لم يطحن المَعِدهُ الطعام» : 58 / 307 . المَعِدَه _ ككَلِمَه ، وبالكسر _ : موضع الطعام قبل انحداره إلى الأمعاء ، وهو لنا بمنزله الكَرِشِ ل_ [ذوات] الأظلاف والأخفاف(القاموس المحيط) .

معر : فى الحديث القدسىّ :«لم يَتَمَعَّر وجههُ قطّ» : 14 / 503 . تَمَعَّر : أى تغَيَّر . وأصلُه قِلّه النَّضاره وعدمُ إشراق اللون ، من قولهم : مكان أمْعَر ؛ وهو الجَدْبُ الذى لا خِصْبَ فيه(النهايه) .

* ومنه عن شريح :«أبْلَغْتُه ذلک يوم لَقِيتُه ، فتَمَعَّر وجهه» : 33 / 300 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّى أبرأ إليكم من مَعَرّه الجنود» : 32 / 415 . المَعَرَّهُ : الأذَى . والميم زائده(النهايه) . وقد تقدّم فى «عرر» .

معز : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى زياره الإمام الحسين فى شعبان :«غفر اللّه . . . ذنوبه ولو أ نّها بعدد شعر مِعْزَى كَلْب» : 98 / 98 . المَعْزُ _ بالفتح والتحريک _ والمَعِيزُ والاُمْعوزُ والمِعازُ والمِعْزى _ ويُمدُّ _ : خلاف الضأن من الغنم . وكلبٌ : قبيله(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لقد عهدتُ أقواما . . . بينَ أعينهم كركَب المِعْزى» : 66 / 303 .

معض : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وتُنتَقصُ أطرافُكم ولا تَمْتَعِضون» : 74 / 334 . مَعِضْتُ من ذلک الأمر أمْعَضُ مَعْضا ومَعَضا ، وامْتَعَضْتُ منه : إذا غَضِبتَ وشَقّ عليک(الصحاح) .

* ومنه الحديث :«ويتَشعّب من طاعه الناصح . . . مَحمده الناس والامْتِعاض من اللوم» : 58 / 290 . فى القاموس : مَعِضَ من الأمر _ كفَرِح _ : غَضِبَ وشَقّ عليه ، فهو ماعِضٌ ومَعِضٌ ، وأمْعَضَه ومَعَّضَه تَمْعيضا فامْتَعَضَ(المجلسى : 58 / 292) .

معط : فى حديث علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا هو بذئب أمْعَط» : 46 / 27 . الذئبُ الأمْعَط : الذى قد تساقط شعره(المجلسى : 46 / 28) .

يقال : أمْعَطَ شعرُه وتَمَعَّط : إذا تَناثر(النهايه) .

.

* ومنه عن ابن مسعود فی یونس علیه السلام :«فنبذه علی ساحل البحر وهو کالفرخ المُتمَعِّط» : 14 / 406 .

* ومنه فی السلوی التی مَنّ اللّه بها علی بنی اسرائیل :«قیل : کانت طیرا . . . تَمَعَّط ریشُها» : 13 / 191 .

معک : عن عمّار :«وقُمتُ علی الصعید فتَمَعّکتُ فیه» : 78 / 159 . أی تمَرَّغت فیه . والمَعْک : الدَّلْکُ . والمَعْک أیضا : المَطْلُ ، یقال : مَعَکَه بدَیْنه وماعَکَه (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وزلّ مستخذیا إذ تَمَعّکَت علیه» : 74 / 325 . مستعار من تمعّکت الدابّه ؛ أی تمرّغت فی التراب(الهامش : 74 / 325) .

معمع : عنه علیه السلام :«یابن الحکم ، خفت علی رأسک أن تقع فی هذه المَعْمَعَه» : 41 / 398 . المَعْمَعَه : صوت الأبطال فی الحرب ، وصوت الحریق فی القصب ونحوه (مجمع البحرین) .

معن : فی إخوه یوسف علیه السلام :«فلمّا أمْعَنوا به أتوا به غیضه أشجار» : 12 / 273 . یقال : أمعن الفرس ؛ إذا تباعد فی عدوه(المجلسی : 12 / 276) .

* ومنه الخبر :«وانطلق ذوالقرنین یسیر علی وجهه حتّی أمْعَن فی البلاد» : 12 / 186 .

* ومنه فی قصر الصلاه :«سألتهم عن صاحب السفینه أیقصّر الصلاه کلّها؟ قال : نعم إذا کنت فی سفر مُمْعِنٍ» : 86 / 60 . یقال : أمْعَنَ فی الطَّلَب ؛ أی جدّ وأبعد . والمراد : السفر الذَی یکون بقدر المسافه(المجلسی : 86 / 61) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من منع الماعون جاره منعه اللّهُ خیرَه یوم القیامه» : 72 / 46 . الماعون : اسم جامعٌ لمنافع البیت ، کالقِدْر والفَأس وغیرهما ممّا جرت العادهُ بعارِیته(النهایه) .

* وفى الخبر :«ساروا حتّى نزلوا بِئْر مَعُونَه» : 20 / 147 . بفتح الميم وضمّ العين فى أرض بنى سُلَيم ، فيما بين مكّه والمدينه(النهايه) .

معول : فى حفر الخندق :«يا رسول اللّه ! خرجت صخره . . . فأخَذَ رسول اللّه صلى الله عليه و آلهالمِعْوَلَ من يد سلمان ، فضربها به» : 20 / 189 . المِعْوَل _ بالكسر _ : الفأسُ . والميم زائدهٌ ، وهى ميم الآله(النهايه) . وذكرناه هنا لظاهر لفظه .

معا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المؤمن يأْكُل فى معىً واحدٍ ، والكافر يأكل فى سبعه أمْعاء» :

.

63 / 325 . قال السيّد رحمه الله : هذا القول مجاز ، والمراد : أنّ المؤمن يقنع من مطعمه بالبلغ التى تمسک الرمق ، وتقيم الأود ، دون المآكل التى يقصد بها وجه اللذّه ، ويقضى بها حقّ الشهوه ، فكأ نّه يأكل فى معىً واحد ؛ لفرط الاقتصاد ، وكراهه الاستكثار . وأمّا الكافر فإنّه لتبجّحه فى المآكل وتنقّله فى المطاعم وتوخّيه ضدّ ما يتوخّاه المؤمن . . . كأ نّه يأكل فى سبعه أمعاء . . . وقال الراوندى رحمه الله : المِعَى _ على وزن اللِّوَى _ : واحد الأمعاء ؛ وهى مجارى الطعام فى البطن . وهذا مثل ؛ وذلک أنّ المؤمن لا يأكل إلاّ من الحلال ، ويجتنب الحرام والشبهه ، والكافر لا يبالى ما أكل ، وكيف أكل ، ومن أين أكل(المجلسى : 63 / 325) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لعبد اللّه بن رواحه فى الزكاه :«لا تَخرص جعرورا ولا مِعَافاره وكان أناس يجيئون بتمر سوء» : 93 / 46 . مِعَى الفار : تمر ردىءٌ(القاموس المحيط) . المعافاره أو أمعاء فاره بمعنى ، والكلمه مركّبه من المِعَى ؛ أحشاء البطن وأعفاجه بعد المعده ، والفأره . . . ، فكأ نّهم شبّهوا التمر الردىء بأمعاء الفاره(الهامش : 93 / 46) .

باب الميم مع الغينمغث : فى مناظره الشامى :«أمّا أبان بن تغلب فَمغَثَ حقّا بباطل فغلبک» : 47 / 408 . المَغْث : المَرس فى الماء والمزج(المجلسى : 47 / 409) . وأصلُ المَغْثِ : المَرْسُ والدَّلْکُ بالأصابع(النهايه) .

* ومنه الخبر :«إنّ اللّه أخذ ضِغْثا من الحقّ وضِغْثا من الباطل فَمَغَثَهما» : 47 / 408 .

مغر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا مَغَرَت النطفهُ لم يولد له ؛ أى إذا احْمرّت وكدرت» : 9 / 287 . المَغَر _ محرّكه _ والمُغْرَه _ بالضمّ _ : لونٌ ليس بناصع الحُمره أو شَقْرهٌ بكُدْره(القاموس المحيط) .

* ومنه فى حديث الجمل :«فتَمَغَّر وجه محمّد» : 43 / 345 . أى احمرّ مع كدوره(المجلسى : 43 / 345) .

* وفى أبى جعفر عليه السلام :«ثمّ خرج إلى الناس فى ثوبَين مُمَغَّرَين» : 46 / 347 . المَغْرَه _ ويحرّک _ : طين أحمر ، والمُمَغَّر _ كمُعَظَّم _ : المصبوغ بها(القاموس المحيط) .

.

باب الميم مع القاف

مغص : عن محمّد بن إبراهيم الجعفى :«شكا رجل إلى أبى الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام مَغْصا كادَ يقتله» : 59 / 176 . هو بالتسكين : وجَعٌ فى المِعَى ، والعامّةُ تُحَرِّكُه ، وقد مُغِصَ فهو مَمْغوص(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المسجد . . . فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : قُتل جعفر . وأخذه المَغْص فى بطنه» : 21 / 58 .

مغط : عن علىّ عليه السلام فى صفته صلى الله عليه و آله :«لم يكن بالطويل المُمَغَّط» : 16 / 190 . هو بتشديد الميم الثانيه : المتناهى الطُّول ، وامَّغَطَ النهارُ ؛ إذا امْتَدَّ . ومَغَطتُ الحبلَ وغيرَه ؛ إذا مَدَدتَه . وأصلُه مُنْمَغطٌ ، والنون للمُطاوَعهِ ، فقُلِبَت ميما وأُدغِمت فى الميم . ويقال بالعين المهمله بمعناه(النهايه) .

باب الميم مع القافمقت : فى الحديث القدسىّ :«إنّ من عِبادى المؤمنين لمَن . . . يصبح ، فيقوم وهو ماقِت لنفسه» : 69 / 328 . فى القاموس : المَقْت : أشدّ البغض(المجلسى : 69 / 329) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«سوءالبِشْر مَكسبه للْمَقْت» : 75 / 176 .

مقر : عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ احْتلبوا طِلاع القعب . . . ذعافا مُمقرا» : 43 / 159 . المَقِر : الصَّبِرُ ، وهو هذا الدواء المُرّ المعروف . وأمْقَرَ الشىءُ ؛ إذا أمرَّ . وقيل : المَقِرُ شىء يُشبه الصَّبِرُ ، وليس به(النهايه) . والقَعْب : قدح من خشب يروى الرجل ، أو قَدَح ضخم . واحتِلاب طلاع القَعْب : هو أن يمتلئ من اللبن حتّى يطلع عنه ويسيل . . . والزُّعاف _ كغراب _ : السمّ(المجلسى : 43 / 169)

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لهى فى عينى أوْهى وأهونُ مِنْ عَفْصَهٍ مَقِرَه» : 33 / 474 . والعَفْصُ : شجره من البلّوط تحمل سنه بلّوطا وتحمل سنه عَفْصا ؛ وهو دواء قابضٌ مُجفِّف يردّ الموادّ المنصبَّه

ويشدّ الأعضاء الرِّخوه الضعيفه ، وإذا نُقع فى الخلِّ سَوَّد الشَّعر(القاموس المحيط) .

مقع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فتَربَّد وجهُ هشام وامْتَقَعَ لونُه» : 46 / 316 . قال الجوهرى :

.

تربَّد وجه فلان ؛ أى تغيّر من الغضب . وقال : يقال : امْتُقعَ لونُه ؛ إذا تغيَّر من حزنٍ أو فزَع(المجلسى : 46 / 317) .

* ومنه فى الخبر :«فاضطربت قلوبُهم أو دخلهم من الذُّعر ما شاءاللّه ، وامْتُقِعت ألوانُهم» : 41 / 194 .

مقل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لم يَبْقَ منها إلاّ . . . جُرْعه كجُرْعه المَقْلَه» : 88 / 104 . هى بالفتح : حَصاهُ يُقسّم بها الماء عند قلّته يعرف بها مقدار ما يُسْقى كلُّ شخص . والمعنى : لم يبقَ من الدنيا إلاّ القليل(مجمع البحرين) .

* وفى صفَه المهدىّ عليه السلام :«أبْيَض الوجه دُرّىُّ المُقْلَتَيْن» : 52 / 25 . المُقْلَه : شحمه العين التى تجمع البياض والسواد(القاموس المحيط) .

مقه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لم ينظر إليهم بعين مِقَه» : 10 / 30 . المِقَه : المَحَبَّه ، وقد وَمِقَ يَمِقُ مِقَةً . والهاء فيه عوضٌ من الواو المحذوفه ، وبابه الواو(النهايه) .

باب الميم مع الكافمكث : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَكِيث الكلام ، بطىء القيام» : 34 / 215 . المكْثُ ، هو اللَّبْثُ والانتظار ، يقال : مَكَثَ مَكْثا _ من باب قتل _ ومَكُثَ مُكْثا ، فهو مَكِيْث . كنّى بكونه مَكيث الكلام _ أى بطيئه _ عن تأنّيه فى حركاته فى الأُمور إلى حين تبيّن الرأى الأصلح(مجمع البحرين) .

مكر : فى الدعاء :«وغَلَبَ مَكْرُك» : 87 / 149 . المَكْر من الخَلْق : خِبٌّ وخِداع ، ومن اللّه تعالى : مجازاه ، ويجوز أن يكون استدراجه العبدَ من حيث لا يعلم(مجمع البحرين) .

مكس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الغامديّه الزانيه :«لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مَكْس لغُفر له» : 21 / 367 . المَكْس : الضَّريبَهُ التى يأخذُها الماكِس ؛ وهو العَشّار(النهايه) .

* ومنه في المسوخ :«أمّا السهيلُ فكان رجلاً عشّارا صاحب مِكاسٍ ، فمسخه اللّه عزّ وجلّ» : 62 / 223 . المَكْس : النَّقْص والظلم . وتماكسا فى البيع : تشاحّا . ودون ذلک مِكاس وعِكاس _ بكسرهما _ وهو أن تأخذ بناصيته ، ويأخذ بناصيتک(المجلسى : 62 / 223) .

.

باب الميم مع اللام

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لا يُماكَس فى أربعه أشْياء . . .» : 78 / 314 . المُماكَسَه فى البيع : انتِقاص الثمن واستِحطاطه (مجمع البحرين) .

مكك : عن الشامىّ لأمير المؤمنين عليه السلام :«لِمَ سُمّيت مكّه ؟ قال : لأنّ اللّه مَكَّ الأرض من تحتها ؛ أى دحاها» : 54 / 64 . مَكَّهُ وامْتكَّهُ وتَمَكَّكَهُ ومَكْمَكَهُ : مَصَّهُ جميعَه . ومَكَّهُ : أهْلَكَه ونقصه ، ومنه مَكَّهُ للبَلَد الحرام أو للحَرَم كلّه ؛ لأ نّها تَنْقُصُ الذنوب ، أو تُفنيها أو تُهْلِكُ مَن ظَلَم فيها(القاموس المحيط) .

مكن : فى الصادق عليه السلام ورؤساء العامّه فى الخُوان :«فوُضِعَ ، فقالوا فيما بينهم : قد واللّه اسْتَمكَنّا منه» : 63 / 370 . أى قدرنا وتمكّنّا من الاعتراض عليه وتعجيزه . فى القاموس : مَكَّنْتُه من الشىء ، وأمْكَنتُهُ منه فتَمَكَّنَ واسْتَمْكَنَ(المجلسى : 63 / 370) .

باب الميم مع اللاممأ : فى زياره الحسين عليه السلام :«ما أجلَّ مصيبتَک وأعْظَمها عند المَلأ الأعلى !» : 98 / 210 . أى الملائكه المقرّبين . والملأ : أشرافُ الناس ورؤساؤُهم ومُقَدَّموهم الذين يُرْجَعُ إلى قولهم . وجمعه : أمْلاء(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه . . . المَلِىءُ بفوائد النعم ، وعوائد المزيد» : 4 / 274 . الملىء _ بالهمز _ : الثِّقهُ الغنىُّ . وقد مَلُؤ ، فهو مَلِىءٌ بيِّن المَلأ والمَلاءه بالمدّ ، وقد اُولِعَ الناس فيه بترک الهمز وتشديد الياء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام للشامى فى هشام بن الحكم :«سَلْهُ تجده مَلِيّا» : 23 / 12 . الملىء : الثقه الغنىّ(المجلسى : 23 / 15) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى قتل عثمان :«اللهمّ لم أرضَ ، ولم أُمالئ» : 33 / 142 . مالَأهُ على الأمر : ساعدهُ وشايعهُ(القاموس المحيط) .

* ومنه فى زياره عاشوراء :«اللهمّ إنّ كثيرا من الاُمّه . . . حادت عن القصد ، ومالَأتْ الأحزاب» : 98 / 305 . أى ساعدتْ وعاونتْ(المجلسى : 98 / 308) .

.

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«هذا أحوال من كتمَ فضائلنا . . ومالَأَ علينا أعداءنا» : 26 / 236 .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام :«اسْتقرض من يهودىّ شعيرا . . . فدفع إليه مُلاءَةَ فاطمه رهْنا» : 43 / 30 . واحدِ المُلاء _ بالضمّ والمدّ _ : الإزارُ والرِّيْطه . وقال بعضُهم : إنَّ الجمع : مَلَأٌ ، بغير مدٍّ _ والواحدُ ممدود . والأوّل أثبت(النهايه) .

ملح : فى وفد هوازن :«يا رسول اللّه ، إنّا لو مَلَحْنا الحارثَ بن أبى شِمْر أو النُّعمانَ بن المُنذِر ، ثمّ ولّى منّا مثل الذى ولّيتَ لعاد علينا بفضله وعطفه ، وأنت خيْرُ المكفولين» : 21 / 172 . أى لو كنّا أرضعنا لهما . وكان النبىّ صلى الله عليه و آله مُسْترْضَعا فيهم ، أرضَعْته حليمهُ السعديّه . والمِلْح _ بالفتح والكسر _ : الرَّضْع . والمُمالَحه : المُراضَعه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّى مستوهب من ربّى أربعه : . . ورجل من الأنصار جَرَت بينى وبينه مِلْحَهٌ» : 15 / 108 . يقال : بينهما مِلْحٌ ومِلْحَهٌ : حُرْمَه وحِلْفٌ(القاموس المحيط) .

* وعن أسماء فى الحسين عليه السلام :«عَقَّ النبىُّ صلى الله عليه و آله عنه بكبشين أمْلَحَيْن» : 43 / 239 . الأمْلَحُ : الذى بياضُه أكثر من سواده . وقيل : هو النَّقِىُّ البَياض(النهايه) .

ملد : عن أبى جعفرٍ عليه السلام فى أهل الجنّه :«فإذا دخلوها صاروا على . . . مَلَد عيسى ثلاثاً وثلاثين سنه» : 8 / 218 . المَلَد _ محرّكه _ : الشباب والنعمه والاهتزاز(المجلسى : 8 / 220) .

ملس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«حتّى تلقى اللّه أمْلَس ليس عليک تبعهٌ» : 6 / 37 . المَلاسَه والمُلُوسَه : ضدّ الخشونه ، كذلک المَلَسْ ، وقد مَلسَ _ ككَرُم ونَصَرِ _ فهو أمْلَس ومَلِيس . والأمْلَس : الصحيح الظَّهْر بِغَير جَرَب(تاج العروس) . استعار لفظ الأمْلَس لنقاء الصحيفه من الآثام .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الأرض :«فالصخره . . . على قرن ثور أمْلَس» : 57 / 79 . الأمْلَس : الصحيح الظهر . ولعلّ المراد هنا أ نّه لم يلحقه من هذا الحَمْل دَبَر وجراحه فى ظهره(المجلسى : 57 / 79) .

* وعنه عليه السلام :«أربعه نزلت من الجنّه . . . والرمان الإمْلِسىّ» : 63 / 122 . قال فى القاموس : الإمْليسُ وبهاءٍ : الفلاةُ ليس بها نبات ، والرُّمَّان الإملِيْسىّ كأ نّه منسوب إليه ، انتهى .

.

والمعروف عندنا المَلَس _ بالتحريک _ وهو ما لا عَجَمَ (1) له ، وبه فُسّر الأمْلسىّ فى بحر الجواهر(المجلسى : 63 / 123) .

ملص : فى عمر :«اسْتَذْعى امرأةً . . . فأمْلَصَت» : 40 / 251 . هو أن تُزْلِقَ الجَنينَ قبل وقت الوِلاده . وكلُّ ما زَلِق من اليد فقد مَلِصَ ، وأمْلَص ، وأمْلَصْتُه أنا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلمّا أتمّتْ أمْلَصَتْ وماتَ قَيِّمُها» : 34 / 103 .

ملط : عن النبىّ صلى اللهِ عليه و آله فى الجنّه :«ومِلاطُها المِسْكُ الأذْفَر» : 21 / 86 . المِلاَطُ : الطِّين الذى يُجعل بين سافَى البِناء يُمْلَطُ به الحائطُ ؛ أى يُخْلَطُ(النهايه) .

ملق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«رأيت عقيلاً أخى وقد أمْلَق» : 40 / 347 . الإملاق : الفقر يقال : أمْلَقَ الرَّجُلُ فهو مُمْلِقٌ . وأصل الإمْلاق : الإنفاقُ ، يقال : أمْلَقَ ما مَعَهُ إمْلاقا ، ومَلَقَه مَلْقا ، إذا أخرجه من يَدِهِ ولم يَحْبِسه ، والفَقْرُ تابعٌ لذلک ، فاسْتَعملوا لفظَ السبَب فى موضع المُسَبَّب ، حتّى صار به أشهر(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إنّى لأمْلَقُ أحْيانا فأُتاجر اللّهَ بالصدقه» : 75 / 206 .

* ومنه عن علىّ بن إسماعيل :«علىَّ دَينٌ وأنا مُمْلِقٌ» : 48 / 232 .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«ليس من أخْلاق المؤمن المَلَقُ» : 75 / 177 . هو _ بالتحريک _ : الزيادهُ فى التَّودُّدِ والدعاء والتضرُّع فوق ما ينبغى(النهايه) .

* وعن ابن رِيّان للحسن بن علىّ عليهماالسلام وقد خطب ابنته :«إنّى لأعلم أ نّک غَلِقٌ طَلِقٌ مَلِقٌ ، غير أ نّک أكرم العرب بيتا» : 44 / 171 . رجل مَلِقٌ _ بكسر اللام _ : يُعطى بلسانه ما ليس فى قلبه(المجلسى : 44 / 172) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صلاه الجمعه :«رجل شهدها بلَغَط ومَلَق وقَلَق ، فذلک حظّه» : 86 / 189 . فى القاموس : المَلَق _ محرّکه _ : أَلْطَفُ الحُصْرِ (2) وأسرَعُهُ . وليس «الملق» فى بعض النسخ(المجلسى : 86 / 190) .

.

1- .أى نواه .
2- .الحُصْر : ارتفاع الفَرَس فى عَدْوه ، وقال الأزهرى : الحُصْر من عَدْوِ الدوابّ (تاج العروس) .

ملک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الإسلام :«زينته الحياء ، ومِلاكه الوَرَع» : 27 / 82 . المِلاكُ _ بالكسر والفتح _ : قِوام الشىء ، ونِظامُه ، وما يُعتمد عليه فيه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«العُجْب هلاک ، والصبر مِلاک» : 74 / 401 . أى قِوام .

* وعنه فى الحسن عليه السلام :«املكوا عنّى هذا الغلام لا يهدّنى» : 32 / 562 . فى أكثر النسخ بفتح الهمزه . وقال ابن أبيالحديد : الألف فى «املكوا» ألف وصل ؛ لأنَّ الماضى ثلاثىّ من ملكتُ الفرس والدار ، أملِک _ بالكسر _ أى احجروا عليه كما يحجر المالک على مملوكه . و«عن» متعلّقه بمحذوف وتقديره : استولوا عليه وأبعِدوه عنّى ، ولمّا كان المُلْک سبب الحَجْر عبّر بالسبب عن المسبَّب ، ووجه علوّ هذا الكلام وفصاحته أ نّه لمّا كان فى أملكوا معنى البُعد أعقبه ب «عن» ، وذلک أ نّهم لا يملكونه دونه إلاّ وقد أبعدوه عنه(المجلسى : 32 / 562) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا وضعت المائده حفَّها أربعهُ أمْلاک» : 63 / 371 . جمعُ المَلَکِ على الأمْلاک غير معروف ، بل يُجْمع على الملائكه والملائک . واختلف فى اشتقاقه ؛ فذهب الأكثر إلى أ نّه من الألُوكه ؛ وهى الرساله ، وقال الخليل : الألوک : الرساله ، وهى المأ لُكه والمَأ لَكه على مَفْعله ، فالملائكه على هذا وزنها مَعافِله ؛ لأ نّها مقلوبه جمع ملأک فى معنى مألک ، فوزن مَلْأَک مَعْفَل مقلوب مَأْلَک . ومن العرب من يستعمله مهموزا على أصله ، والجمهور منهم على إلقاء حركه الهمزه على اللام وحذفها ، فيقال : مَلَک . وذهب أبو عبيده إلى أنّ أصله من لاَکَ : إذا أرسل فَمَلْأَک مَفْعَل ، ومَلائِكه مَفاعِلَه غير مقلوبه ، والميم على الوجهين زائده . وذهب ابن كيسان إلى أ نّه من المُلْک ، وأنّ وزن مَلْأَک فَعْأَل مثل سَمْأَل ، وملائكه فَعَائِله ؛ فالميم أصليّه والهمزه زائده . فعلى هذا لا يبعد جمعه على أمْلاک وإن لم يُنْقَل (المجلسى : 63 / 371) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المَلَک :«إذا طلع الفجر عادَ إلى محلّه من مَلَكوت السماء» : 84 / 163 . هو اسمٌ مبنىٌّ من المُلْکِ ، كالجَبَروت والرَّهَبوت ، من الجَبْر والرَّهْبَهِ(النهايه) .

* ومنه عن علىّ عليه السلام :«وغرقت الأذهان فى لجج أفْلاک مَلَکوته» : 87 / 139 . المَلَکُوت : العزّ والسلطان(القاموس المحيط) . وله مَلَکُوْت العراق ؛ أى ملكها ، ويُطلق غالبا على السماويّات والروحانيّات(المجلسى : 87 / 227) .

.

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ يوسف عليه السلام لمّا قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عزّ المُلْک» : 70 / 223 . بضمّ الميم وسكون اللام : السَّلطنه ، وبفتح الميم وكسر اللام : السلطان ، وبكسر الميم وسكون اللام : ما يُملَک . وإضافه العزّ إليه لاميّه(المجلسى : 70 / 223) .

ملل : عن ابن عبّاس :« «ويُطعِمونَ الطَّعامَ عَلَى حُبِّهِ» أى على شدّه شهوهٍ «مِسكِينا» قُرصَ (1) مَلّه . والمَلَّه : الرماد» : 35 / 247 . المَلَّهُ والمَلُّ : الرَّمادُ الحارُّ الذى يُحْمَى لِيُدْفَن فيه الخُبْزُ ليَنضَجَ(النهايه) .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«لا يتوارث أهلُ مِلَّتين» : 101 / 338 . المِلَّهُ : الدِّين ، كمِلَّهِ الإسلام ، والنصرانيَّه ، واليهوديَّه . وقيل : هى معْظَمُ الدِّين ، وجُمْلَهُ ما يَجىءُ به الرُّسُل(النهايه) .

* وفى العوذه :«اُرْدُدْ عن فلان الحرَّ والبردَ والمَلِيلَه» : 92 / 24 . المَلِيلَه : حَرارهُ الحُمَّى ووَهَجُها . وقيل : هى الحمَّى التى تكون فى العِظام(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«قليل تدومُ عليه أرْجى من كثير مَمْلُول» : 84 / 30 . أى يحصل المَلال منه . يقال : مَلِلْتُ الشىء _ بالكسر _ ومِلْتُ منه أيضا مَلالَهً : إذا سَئِمْتَهُ ، ذكره الجوهرى . أى أنّ العباده القليله تداوم عليها من النوافل خيرٌ من عباده كثيره تأتى بها أيّاما ثمّ تَمَلّها وتتركها(المجلسى : 84 / 30) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى حقّ المسلم :«لا تمَلّه خيرا ، ولا يمَلُّه لک» : 71 / 243 . نَهْى من باب علم ، والضمير المنصوب للأخ ، وخيرا تمييز عن النسبه فى «لا تمَلّه» و «لا يمَلّه» المستتر فيه للأخ والبارز للخير . ويحتمل النفى والنهى . والأوّل أوفق(المجلسى :71 / 244) . لعلّ المراد به : لا تسأمْهُ من جهه إكثارک الخير، ولا يسأم هو من جهه إكثاره الخيرَ لک(الوافى) .

ململ : عن ضرار فى أمير المؤمنين عليه السلام :«وهو قابض على لحيته يَتَمَلْمَل تَمَلمُل السليم» : 41 / 15 . يقال يَتَمَلْمل على فراشه ، ويَتَمَلَّلُ : إذا لم يستقرّ من الوجع ، كأ نّه على مَلَّهٍ(الصحاح) .

* وعن ابن ملجم لعبد اللّه بن جعفر :«إنّک لتکحلنّ بمُلّمُوْلٍ مَضٍّ» : 42 / 306 . المُلّمُول :

.

1- .هو مفعول به ثان للفعل يطعمون .

الميل الذى يُكتحل به والكُحْلُ يُمِضُّ العيَن : أى يُحرِقها . وكَحَلَهُ بمُلْمولٍ مَضّ : أى حارّ(الصحاح) .

ملا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما ابْتلى اللّهُ عبدا بِمِثل الإمْلاء له» : 75 / 40 . الإمْلاء : الإمْهال ، والتأخير ، وإطالهُ العُمر(النهايه) .

* وفى الرضا عليه السلام :«فَصَعد عليه السلام المنبرَ ، فقعد مَلِيّا لا يتكلّم» : 4 / 228 . المَلِىُّ : الطائفهُ من الزمان لا حَدَّ لها . يقال : مَضَى مَلِىٌّ من النهار ومَلِىٌّ من الدَّهر : أى طائفه منه(النهايه) .

باب الميم مع النونمنأ : عن أسماء بنت عُمَيس :«قد مَنَأْتُ أربعين مَنّا من أُدم» : 21 / 63 . مَنَأتُ الأديمَ : إذا ألقَيْتَه فى الدِّباغ . ويقال له مادام فى الدباغ : مَنِيئَهٌ ، أيضا(النهايه) .

منح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أفضل الصدقه أن تَمْنَح أخاک ظهر الدَّابّه ، ولبنَ الشاه» : 18 / 137 . المِنْحه _ بالكسر _ فى الأصل : الشاه ، أو الناقه يُعطيها صاحبها رجُلاً يَشْرَبُ لَبَنَها ، ثُمَّ يردُّها إذا انْقَطَع اللبن ، ثمّ كَثُر اسْتِعْمالُه حتّى أُطْلِق على كلّ عطاء . ومَنحتُهُ مَنْحا : أعطَيْتُهُ . والاسم : المَنيحه(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ الخلقَ مَنِيحهٌ يَمْنَحها اللّه عزّوجلّ خلقَه ؛ فمنه سَجيّه ، ومنه نيّه» : 68 / 377 . وسجيّه ؛ أى جِبِلّه وطبيعه خُلق عليها ، ومنه نيّه ؛ أى يحصل عن قصد واكتساب وتعمّل(المجلسى : 68 / 377) .

* وعنه عليه السلام :«المَصائب مِنَحٌ من اللّه » : 69 / 8 . بكسر الميم وفتح النون : جمع مِنْحه _ بالكسر _ وهى العطيّه(المجلسى : 69 / 8) .

* ومنه زياره الحجّه عليه السلام :«ومِن تقديره مَنائحَ العطاء بكُم إنفاذُه محتوما مقرونا» : 99 / 93 . منائح إمّا منصوب بمفعوليّه التقدير ؛ فقوله : «إنفاذه» مبتدأ و «مِن تقديره» خبره ، و «بكم» متعلّق بإنفاذه ، والمعنى : أنّ من جمله ما قدّر اللّه تعالى فى عطاياه أن جعل إنفاذها محتوما مقرونا

بالحصول أو بعضها ببعض ببركتكم ووسيلتكم ؛ فما شىءٌ منه إلاّ أنتم سببه(المجلسى : 99 / 121) .

.

منع : فى الدعاء :«وبعزّه اللّه ومَنْعَتِه أمْتَنعُ من شياطين الإنس والجنّ» : 87 / 137 . يقال : فلانٌ فى عِزٍّ ومَنَعَةٍ _ بالتحريک _ وقد يسكّن ، عن ابن السكّيت . ويقال : المَنَعَةُ : جمع مانِعٍ ، مثل كافرٍ وكَفَرةٍ ؛ أى هو فى عزّ ومن يَمنعُه من عشيرته . وقد تَمَنَّعَ(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المَعْصوم هو المُمْتنع باللّه من جميع محارم اللّه » : 25 / 194 . المُمْتنع باللّه : أى بتوفيق اللّه (المجلسى : 25 / 195) .

* وفى الدعاء :«لا إله إلاّ اللّه . . . المانِع العصمه» : 87 / 207 . أى عِصْمَتُه مانعه من أن يوصَل إلى صاحبها سوء ، ومن أن يَرتكب معصيه(المجلسى : 87 / 273) .

منن : من أسمائه تعالى :«المنّان» : معناه المُعْطى المُنعِم ، ومنه قوله عزّوجلّ : «فَامنُنْ أو أمسِكْ بِغَيرِ حِسابٍ» وقوله عزّوجلّ : «ولا تَمْنُنْ تَستَكْثِر» : 4 / 203 . من المَنِّ : العَطاء ، لا مِنَ المِنَّه . وكثيرا ما يَرِدُ المَنُّ فى كلامِهم بمعنى الإحسان إلى مَنْ لا يَسْتَثِيْبُه ، ولا يَطْلبُ الجزاءَ عليه . فالمنَّان من أبنيهِ المُبالَغه ، كالسَّفاكِ والوَهَّاب(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من قرأ قل هو اللّه أحد عشره مرّه بَنى اللّهُ له قصرا فى الجنّه ، فقال عمر : إذن نستكثرَ من القصور ! فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : فاللّهُ أمَنُّ وأوسع» : 89 / 356 . أمَنُّ : أى أجْوَدُ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الكَمْأهُ من المَنِّ . . . وماؤُها شِفاءٌ لِلعَين» : 63 / 232 . أى هى ممَّا مَنَّ اللّه به على عباده . وقيل : شَبَّهها بالمَنِّ ؛ وهو العَسلُ الحُلْوُ ، الذى يَنْزِلُ من السماء عَفْوا بِلا عِلاجٍ ، وكذلک الْكَمْأه ؛ لا مَؤُونَهَ فيها بِبَذْر ولا سَقْى(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«تحرم الجنّهُ على ثلاثه : المنَّان ، والقتّات ، ومدمن الخمر» : 76 / 138 . المَنّان : الذى لا يُعطى شيئا إلاّ مَنَّهُ واعْتَدَّ به على مَن أعطاه ، وهو مَذمومٌ ؛ لأنَّ المِنَّهَ تُفْسِدُ الصَّنِيعَهَ(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه عزّ وجلّ حرّم على المنَّان والمختال . . . الجنّةَ» : 73 / 369 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى رفع المصاحف :«لقد فعلتم فِعلةً ضعضعت من الإسلام قواه ، وأسْقَطَت مُنَّته» : 33 / 309 . المُنَّه _ بالضمّ _ : القُوّه ، قال ابن القطّاع : والضعف أيضا ، من الأضداد(المصباح المنير) .

.

* ومن المعنى الأوّل عن أبى محمّد عليه السلام لأبى هاشم الجعفرى :«أفْطِر ثلاثا ؛ فإنَّ (1) المُنَّه لا ترجع لمن أنهكه الصوم فى أقلّ من ثلاث» : 50 / 255 . بالضمّ أى القوّه(المجلسى : 50 / 255) .

* ومن المعنى الثانى عن الرضا عليه السلام :«كذّبَتْهُم واللّه أنفسُهم ، ومَنَّتْهم الباطل» : 25 / 125 . يقال : مَنَّهُ السيرُ : أى أضعفه وأعياه(المجلسى : 25 / 132) .

* وفى حديث سطيح :يا فاصِلَ الخُطَّهِ أعْيَتْ مَنْ ومَنْ 15 / 264 . هذا كما يقالُ : أعْيا هذا الأمر فلانا وفلانا ، عند المُبالَغهِ والتعظيم : أى أعيَتْ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُه ، فحُذِفَ . يعنى : أنّ ذلک ممّا تَقْصُر العِبارَهُ عنه لِعِظَمِه ، كما حذَفوها من قولهم : بَعْدَ اللَّتَيّا والتى ، استِعظاما لِشأن المحذوف(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمعاويه :«ووَلاَّک عثمان فَتَرَبَّصت به رَيْبَ المَنون» : 44 / 79 . المَنونُ : الدهر . والمَنونُ : المنيَّه ؛ لأنَّها تقطع المَدَدَ ، وتنقُص العَدَدَ . قال الفرّاء : المَنونُ مؤنَّثه ، وتكون واحدهً وجمعا(الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«وأفْضَيْتُ إلى المَنون ، وبكت علىّ العيون» : 84 / 286 .

منا : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«نحن أهل بيت مُنينا بالتقوّل علينا» : 10 / 241 . يقال : مَنَوْتُهُ ومَنَيْتُهُ : إذا ابتليتَه(الصحاح) .

* ومنه عن الهادى عليه السلام :«ما مُنِى أحدٌ من آبائى بما مُنِيتُ به من شكّ هذه العصابه فِىَّ» : 23 / 38 . مُنِى بكذا _ على بناء المجهول _ أى ابتُلى به(المجلسى : 23 / 38) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلم ينتفعوا بما أدركوا من اُمنِيَّتهم» : 74 / 407 . الاُمنِيَّه : واحده الأمانىّ . تقول منه : تَمَنَّيْتُ الشىء ، ومَنَّيْتُ غيرى تَمْنِيَهً(الصحاح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ جبرئيل عليه السلام أتَى إبراهيم عليه السلام فقال : تَمَنَّ يا إبراهيم ، فكانت تُسمّى مُنى ، فسمّاها الناس :

مِنى» : 12 / 108 . الظاهر أنّ الأوّل بضمّ الميم على صيغه الجمع ، والثانى بكسرها(المجلسى : 12 / 108) .

.

1- .فى البحار : «فإنّ له» بزياده «له» ، وقد حذفناها طبقا لجميع المصادر الناقله للروايه .

باب الميم مع الواو

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«المَنِيَّةَ ولا الدَّنِيَّةِ» : 75 / 84 . المَنِيَّةُ : الموتُ . وجمعها : المَنايا ؛ لأ نّها مُقدَّرةٌ بوقتٍ مَخصوصٍ(النهايه) .

* وعن دِعْبِل فى أمير المؤمنين عليه السلام : نجىٌّ لجبريلَ الأَمينِ وأنتمُعكوف على العزَّى معا ومَناهِ : 49 / 247 . مَناه : صنمٌ كان لهُذيل وخزاعه ، بين مكّه والمدينه . والهاء فيه للتأنيث . والوقف عليه بالتاء(النهايه) .

باب الميم مع الواوموبذ : فى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«ورأى المُؤبَذَان فى . . . المنام» : 15 / 258 . المُوبَذَان للمَجوس كقاضى القُضاه للمسلمين ، والمُوبَذُ كالقاضى(النهايه) .

موت : فى دعاء الانتباه :«الحمد للّه الذى أحيانى بعدَما أماتنى ، وإليه النشور» : 73 / 204 . سَمَّى النَّومَ مَوْتا ؛ لأ نّه يزول معه العقلُ والحركةُ ، تمثيلاً وتشبيها لا تحقيقا . وقيل : الموت فى كلام العرب يُطلق على السكون ، يقال : ماتَتِ الرِّيحُ : أى سَكَنَت(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«مَوْتات الدنيا أهون علىّ من مَوْتات الآخره» : 32 / 555 . أى : شدائدها وأهوالها ومَتاعبها بقرينه موتات الآخره . ويُحتمل أن يُراد بالأُولى أنواع الموت _ فإنّ له أنواعا بحسب أنواع الحياه ؛ فمنها ما هو بإزاء القُوَّةِ النامِيَهِ الموجوده فى الحيوان والنَّباتِ ، كقوله تعالى : «يُحْيِى الأَرضَ بَعدَ مَوتِها» ، ومنها زوالُ القُوَّةِ الحسِّيَّه ، كقوله تعالى : «يا لَيْتَنى مِتُّ قَبلَ هذا» ، ومنها زوالُ القوّه العاقله ؛ وهى الجَهاله ، كقوله تعالى : «أوَمَن كانَ مَيْتا فَأحيَيناه» ، ومنها الحزن والخوف المكدِّر للحياه ، كقوله تعالى : «ويَأتيهِ المَوتُ مِن كُلِّ مَكانٍ وما هُوَ بِمَيِّت» _ وبالثانيه : الشدائد التى هى أشدّ من الموت(المجلسى : 32 / 555) . وما بين الشارحتين أخذناه من النهايه .

* وعنه عليه السلام :«وأعظم ما هنالک بليّه نُزُل الحميم . . . بين أطوار المَوْتات ، وعذاب الساعات» : 74 / 429 .

* وعن هشام بن الحكم للنظّام فى خلود أصحاب الجنّه :«قومٌ قد خُلِقوا وعاشوا ،

.

فأُدخلوا الجِنانَ ، تُمَوِّتُهم فيها يا جاهل !» : 8 / 143 . أى تَنسب إليهم الموت ، وفى بعض النسخ بصيغه الغيبه ، فالفاعل هو الربّ تعالى(المجلسى : 8 / 144) .

* وفى الحديث :«مَن أحيا أرضا مَيْتةً فهى له» : 73 / 111 . هى الأرضُ التى لم تُزرع ولم تُعْمَرْ ، ولا جَرى عليها مِلْكُ أحَدٍ . وإحياؤُها : مُباشَرَةُ عِمارَتها ، وتأثيرُ شىءٍ فيها(النهايه) .

* وفى حديث المختار :«ونادَوا : . . . يا منصورُ أمِتْ _ وهذه علامةٌ بينهم _ » : 45 / 368 . أمِتْ أمْرٌ بالموت . والمراد به التفاؤُل بالنَّصر بعد الأمر بالإماتَهِ ، مع حصول الغَرض للشِّعار ؛ فإنَّهم جَعلوا هذه الكَلِمةَ علامةً بينهم ، يتَعارفون بها ؛ لأجل ظُلمه اللَّيل(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الثوم والكرّاث :«فمن كان أكَلَهُما فَلْيُمِتْهُما طَبْخا» : 63 / 205 . أى فليُبالغ فى طَبْخِهما ؛ لتَذْهَبَ حِدّتُهما ورائحَتُهما(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ومحمّدٌ صلى الله عليه و آله أنبأ عن مؤتَهَ وهو عنها غائب» : 10 / 47 . مُؤتَهُ _ بضمِّ الميم وسكون الهمزه وفتح التاء _ : اسم موضع قُتِل فيها جعفر بن أبى طالب(المجلسى : 10 / 51) .

مور : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«التوُوا على أطراف الرماح ؛ فإنّه أمْوَرُ للْأسِنّه» : 32 / 563 . أى أشدّ فعلاً للْمَوْر ؛ وهو الاضطراب الموجِب للانزلاق وعدم النفوذ(صبحى الصالح) .

* وفى حديث قُسّ بن ساعده الإيادى :«ونجوم تَمُورُ ، وليل يدور» : 15 / 184 . مارَ الشىء يَمُوْر مَوْرا : تحرّک وجاء وذهب(المجلسى : 15 / 185) .

* ومنه عن أمير الموﺀنين عليه السلام :«أجرى فيها . . . قمرا منيرا فى فُلْک دائِر . . . ورقيم مائِر» : 74 / 302 . الرقيم : اسم من أسماء الفُلْک . . . والمائر : المتحرّک(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى أثر الريح على البحر :«تردّ أوّله إلى آخره ، وساجيه إلى مائره» : 74 / 301 . والساجى : الساكن .

* ومنه عن أبی جعفر فی محمّد بن عبد اللّه بن الحسن المنصور :«ما الناس إلی أحَدٍ أموَرُ أعْناقا ، ولا أسرع إجابه منهم إلی هذا الفتی» : 47 / 277 . مَوْر العنق هنا : کنایه عن شدّه التسلیم والانقیاد له ، وخفض الرؤوس عنده(المجلسی : 47 / 278) .

موس : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تقتلوا فی الحرب إلاّ من جَرَت علیه المَواسِی» : 19 / 167 . أی

.

مَن نَبَتَتْ عانَتُه ؛ لأنَّ المواسِىَ إنّما تَجرى على مَن أنبَتَ . أراد مَن بَلَغَ الحُلُم من الكُفَّار(النهايه) .

مول : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عليه السلام عن . . . إضاعَةِ المال» : 73 / 343 . قيل : أراد به الحيوان : أى يُحسَنُ إليه ولا يُهمَلُ . وقيل : إضاعتُه : إنفاقُهُ فى الحرام والمعاصى وما لا يُحِبُّه اللّه . وقيل : أراد به التبذيرَ والإسرافَ ، وإن كان فى حلالٍ مُباحٍ . [و] المالُ فى الأصل : ما يُمْلَكُ من الذهب والفِضَّه ، ثمّ أُطْلِقَ على كلِّ ما يُقْتَنى ويُمْلَكُ من الأعيان . وأكْثَرُ ما يُطْلَقُ المال عند العرب على الإبل ، لأ نّها كانت أكثَرَ أموالِهِم . ومالَ الرجُل وتَمَوَّل : إذا صارَ ذا مالٍ . وقد مَوَّلَه غيرُه . ويقال : رجلٌ مالٌ : أى كثير المال ، كأ نَّه قَد جعل نفسه مالاً ، وحقيقَتُهُ : ذُو مال(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«يأتيک . . . مَلَک . . . ليَبْلُوَکَ فيما خَوَّلتُک ، ويسألک عمّا مَوَّلتُک» : 13 / 354 . يقال : مَوَّلَهُ : إذا جعل له مالاً (الفروق اللغويّه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أخوک الذى . . . لا يدعک حتّى تسأله ، ولا يذرک وأمرک حتّى تعلمه ، فإن كان مُميلاً أصلحه» : 74 / 414 . رجل مُمِيل _ بميمَين _ أى صاحب ثروه ومال كثير(مجمع البحرين) . وهو اسم فاعل من أمَالَ .

موم : عن أبى جعفر عليه السلام فى علّه الموت :«فأنزل اللّه عزّوجلّ المُومَ ؛ وهو البِرْسامُ» : 78 / 189 . المُومُ : هو البِرْسامُ مع الحُمَّى . وقيل : هو بَثْرٌ أصْغَرُ من الجُدَرىّ(النهايه) .

مومس : عن ابن أبى يعفور :«قلت [أى لأبى عبد اللّه عليه السلام] : وما طينه خبال؟ قال : صديدٌ يخرج من فروج المُومِسَات» : 72 / 244 . المُوْمِسَهُ : الفاجِرَهُ . وتُجْمَع على مَيامِسَ ، أيضا ، ومَوامِسَ(النهايه) .

* ومنه عن أبى العاليه :«إنَّ قارون استأجر مُوْمِسَهً لتقذفَ موسى» : 13 / 9 .

موه : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام وسئل عن السرج واللجام فيه الفضّه ، أيُركَب به؟ فقال :«إن كان مُمَوَّها . . . فلا بأس» : 10 / 270 . مَوَّهتُ الشىءَ : طلَيته بفضَّهٍ أو ذهبٍ ، وتحتَ ذلک نُحاسٌ أو حديدٌ . ومنه التَّمْويهُ ؛ وهو التلبيسُ(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وعالمهم خبٌّ مَوّاهٌ» : 74 / 234 . مَوَّه الخبر عليه تمويها :

.

إذا أخبره بخلاف ما سأله . ومنه : حديثٌ مموَّهٌ : أى : مزخرَف(تاج العروس) .

* ومنه عن العسكرىّ عليه السلام :«قد قطعتُ معاذيرَكم ، وأبْطلتُ تَمْويهَكم» : 9 / 179 .

* وفى الدعاء :«أىّ مُحْتفر من فضلك لم يَمِهْهُ فيضُ جودک» : 82 / 229 . بفتح الياء وكسر الميم وسكون الهاء ، وفى بعض النسخ بضم الياء على بناء الإفعال . قال الجوهرى : ماهَتِ الركِيَّةُ تَمُوهُ وتَمِيهُ وتَماهُ مَوْها ومُؤُوها : إذا ظهر ماؤها وكثُر . ومِهْتُ الرجلَ ومُهْتُهُ _ بكسر الميم وضمّها _ : إذا سقيتَه الماء . وأمَهْتُ الرجلَ والسِّكِّينَ : إذا سقيتَهما . وأمَهْتُ الدواةَ صببتُ فيها الماء ، وفى بعض النسخ بضمّ الياء وسكون الميم وكسر الهاء ، يقال : حفر البئرَ حتّى أمْهَى ، لغةٌ فى أماهَ ، على القلب(المجلسى : 82 / 249) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تحتفرون ولا تُميْهُون» : 32 / 237 . أى لا تجدون ماءً .

باب الميم مع الهاءمهج : عن الصادق عليه السلام :«لو علم الناس ما فى العلم لطلبوه ولو بسفک المُهَج» : 1 / 177 . المُهْجَه : دم القلب والروح . وقيل : المُهْجَه دم القلب خاصّةً . والجَمعُ مُهَج(مجمع البحرين) .

مهر : عن أبى الحسن عليه السلام :«كان لسليمانَ بن داود عليه السلام . . ثلاثمائه مَهِيره» : 14 / 70 . المُهَيره : الحرّه ، والمهائر : الحرائر ، وهى ضدّ السرائر(لسان العرب) .

* وعن ابن أُمّ الحكم فى ابن ملجم :«وأحدّ الشفره ، وألان المُهْره» : 42 / 169 . المُهْره _ بالضمّ _ : واحد المُهَر كصُرَد ؛ وهى مفاصل متلاحكه فى الصدر أو غراضيف (1) الضلوع (المجلسى : 42 / 173) .

مهق : فى صفته صلى الله عليه و آله :«لم يكن . . . بالأبْيَض الأمْهَق» : 16 / 181 . هو الكَريهُ البَياض كَلَونِ الجصِّ . يريد أ نّه كان نَيِّرَ البَياض(النهايه) .

مهل : عن أبى الحسن عليه السلام :«إنَّ للّه عزّوجلّ . . . مناديا ينادى : . . . مَهْلاً مهلاً عبادَ اللّه عن معاصى اللّه » : 70 / 344 . المَهَلُ _ بالتحريک _ : التُّؤَدَةُ والتَّباطُؤ ، والاسمُ : المُهْلَةُ . وفلانٌ

.

1- .متلاحكه : أى متلاصقه متداخله . والغرضوف والغضروف : كلّ عظم رخص يؤكل .

ذو مَهَلٍ _ بالتحريک _ : أی ذو تقدّم فی الخیر . ولا یقال فی الشرِّ . یقال : مَهَّلْتُه وأمْهَلْتُه : أی سَکَّنْتُه وأخَّرْتُه . ویقال : مَهْلاً ، للواحد والاثنین والجمع والمؤنّث بلفظ واحد(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«خذوا مُهْل الأیّام ، وحُوطوا قَواصیَ الإسلام» : 33 / 324 . أی اغْتنِموا المُهْله ، واشتغلوا بحفظ البلاد القاصیه(المجلسی : 33 / 324) .

* وعنه علیه السلام لمعاویه :«حالُکَ الیومَ کحال الثوب المَهِیل» : 33 / 85 . المَهِیل : المتداعی فی التمزّق ، ومنه رملٌ مَهیلٌ : أی ینهال ویسیل(المجلسی : 33 / 88) .

مهم : عن عبد المسیح :أرْزَقُ مَهْمُ (1) النَّابِ صَرَّارُ الأُذنُ : 15 / 265 . فی بعض الروایات : «مَهْم الناب» . قیل : أی تامّ السنّ . قال الجزری : مَهْم الناب : أی حدید الناب . قال الأزهری : هکذا رُوِیَ ، وأظنّه «مَهْو النَّاب» بالواو ، یقال : سیفٌ مَهْوٌ : أی حدیدٌ ماضٍ . وأورده الزمخشری «مُمْهی النَّاب» وقال : المُمْهَی : المُحَدَّدُ ، مِن أمْهَیْتُ الحدیدةَ : إذا أحْدَدْتَها . شَبَّه بَعِیرَه بالنِّمر ، لزُرقَهِ عَینَیْه ، وسُرْعَهِ سَیْرِه(المجلسی : 15 / 166) .

مهمه : عن الجارود بن المنذر للنبیّ صلی الله علیه و آله : جابت البیدَ والمَهامِهَ حتّیغالَها من طوی السری ما غالا : 38 / 43 . جمع المَهْمَه ؛ وهو المَفازَه البعیده(المجلسی : 38 / 43) .

* ومنه الدعاء :«إلهی تدارکْ . . . أفْهاما فی مَهامَهِ الحیره ضَلَّتْ» : 92 / 379 .

مهن : فی الخبر :«کان لرسول اللّه صلی الله علیه و آله بردٌ . . . سوی ثوب مَهْنَتِه» : 86 / 212 . أی خِدمَتِه وبِذلَتِه . والروایَهُ بفتح المیم ، وقد تُکسر . قال الزمخشریّ : هو عند الأثبات خَطأ . قال الأصْمَعِیُّ : المَهْنَهُ _ بفتح المیم _ : هی الخِدْمَهُ . ولا یقال : مِهْنَهُ ، بالکسر . وکان القیاسُ لو قیل مِثْلُ جِلْسه وخِدْمَهٍ ، إلاّ أ نَّه جاء علی فَعْلَه واحدهٍ انتهی . یقال : مَهَنْتُ القومَ أمْهَنَهُم وأمْهُنهُم ، وامْتهَنونی : أی ابتَذَلونی فی الخِدْمَهِ(النهایه) .

.

1- .فی المصدر : «ضخم» ، وما أثبتناه ذکره المجلسی بوصفه روایه أُخری .

باب الميم مع الياء

* ومنه عن نعيم :«أتيت الرَّبَذه ألتمس أبا ذرّ ، فقالت لى امرأه : ذَهَب يَمْتَهِنُ» : 22 / 425 . المَهْنَهُ : الخدمه ، ومَهَنْت الإبلَ : حلبتها عند الصدر ، وامتهنتُ الشىء : ابتذلته(المجلسى : 22 / 425) .

* ومنه فى جنود العقل :«المِهْنه ؛ وضدّها البغى» : 1 / 111 . المِهْنه : الخدمه(المجلسى : 22 / 425) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«ليس بالجافى ولا بالمَهِين» : 16 / 150 . يُروَى بفتح الميم وضَمِّها ؛ فالضمُّ من الإهانَهِ ؛ أى لا يُهِينُ أحدا من النَّاس ، فتكونُ الميمُ زائدةً . والفتح من المَهانَهِ : الحَقارهِ والصِّغَرِ ، وتكون الميم أصْلِيَّةً(النهايه) .

مها : فى الحديث القدسىّ :«يا آدم . . . سيخرج لک بيتا من مَهاه يكون قِبْلَتک» : 11 / 195 . المَها : البِلَّوْرُ . وكلُّ شَىء صُفِّى فهو مُمَهَّى ، تشبيها به . ويُقال للكَوكَب : مَها ، ولِلثَّغْر إذا ابْيَضَّ وكَثُرَ ماؤُهُ : مَها(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى موضع البيت :«كانت مَهاةً بيضاء ؛ يعنى دُرَّه» : 54 / 89 .

* وفى توحيد المفضّل :«تراه فى الصحارى والجبال من أسراب الظباء والمَهَا» : 61 / 60 . المَهَا : جمع المَهَاه ؛ وهى البقر الوحشيّه . وقيل : المَهَا نوع من البقر الوحشى(المجلسى : 61 / 74) .

* ومنه عن دِعْبِل : على العرصات الخالِياتِ من المَهَاسلامُ شجٍ صَبٍّ على العرصاتِ : 49 / 246 . المَها _ بالفتح _ : جمع مَهاه ؛ وهى البقره الوحشيّه . ورجل شجٍ : أى حزين . ورجل صَبٌّ : عاشق مشتاق(المجلسى : 49 / 251) .

باب الميم مع الياءميث : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فأخذَ من التربه التى يُدفن فيها ، فَماثَها فى النطفه» : 57 / 338 . يقال : مِثْتُ الشىءَ أمِيثُه وأمُوثُه فانْماثَ : إذا دُفْتَه فى الماء(النهايه) .

.

* وعنه علیه السلام :«إذا اتّهم المؤمن أخاه انْماثَ الإیمان فی قلبه کما یَنماثُ الملح فی الماء» : 72 / 198 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اللهمّ أمِثْ قلوبَهم مَیْثَ المِلْحِ فی الماء» : 34 / 19 .

میثر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إیّاک أن ترکب مِیثَرةً حمراء» : 60 / 262 . هی وِطاءُ مَحشُوٌّ ، یُترک علی رَحْلِ البعیر تَحْتَ الرَّاکِب . وأصْلُه الواو ، والمیم زائده ، وسیجیء فی بابه(النهایه) .

میح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«عبادَ اللّه . . . استَمیحوه ؛ فما قطعکم عنه حجابٌ» : 74 / 314 . اسْتَمَحْتُه : سألته العطاء (لسان العرب) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الإمامه :«ومیَّحَ (1) بهم عن باطن ینابیع علمه» : 25 / 146 . مَیَّحَ _ کما فی بعض النسخ _ بتشدید الیاء ، والمائح : الذی ینزل البئر ، فیملأ الدلو . وهو أنسب (2) ، والتشدید للمبالغه(المجلسی : 25 / 147) .

* ومنه فی الحدیبیَه :«لیس فیها إلاّ بئر واحده . . . فنزل فیها رجال یُمِیْحُونها» : 20 / 346 .

مید : عن السجّاد علیه السلام :«بنا یُمسِک الأرضَ أن تَمید بأهْلها» : 23 / 6 . مادَ یَمِیدُ : إذا مالَ وتَحرَّک(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ووتّد بالصخور مَیَدان أرْضه» : 4 / 247 . هو _ بفتح الیاء _ : مصدَرُ مادَ یَمید(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أنا أفصح العرب ، مَیْدَ أ نّی من قریش» : 17 / 158 . مَیْدَ وبَیْدَ : لغتان بمعْنَی غَیر . وقیل : مَعناهُما «علی أنّ»(النهایه) .

میر : فی حدیث المعراج :«فأخبرَهم بما رأی من المارّه والمُمْتارَه» : 17 / 233 . أی الإبل التی تُحمَل علیها المِیرَه ؛ وهی الطعام ونحوه ممّا یُجلَب

للبيع(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«خرج إسماعيل إلى الطائف يَمْتارُ لأهله طعاما» : 12 / 95 .

* ومنه عن جابر الجعفى لأبى جعفر عليه السلام :«لِمَ سُمِّى أميرُ المؤمنين أميرَ المؤمنين ؟ قال :

.

1- .فى المصدر : فتح ، وما أثبتناه من نسخه اُخرى أشار إليها المجلسى .
2- .أى أنسب من «فتح» .

لأ نّه يَمِيرُهم العلمَ ، أما سمعت كتاب اللّه عزّوجلّ : «ونَمِيرُ أهلَنا» ؟» : 37 / 293 . المِيرَه _ بالكسر _ جَلب الطعام ، يقال : مارَ عيالَه يَمِير مَيْرا وأمارَهُم وامْتَار لهم ، ويَرِد عليه أنَّ الأمير فعيل من الأمر لا من الأجوف ، ويمكن التفصّى عنه بوجوه : الأوّل : أن يكون على القلب . وفيه بُعدٌ من وجوه لا تخفى . الثانى : أن يكون «أمير» فعلاً مضارعا على صيغه المتكلّم ، ويكون عليه السلامقد قال ذلک ، ثمّ اشتُهر به كما فى «تأبّط شرّا» . الثالث : أن يكون المعنى : أنّ اُمراء الدنيا إنّما يُسمَّون بالأمير لكونهم متكفّلين لِمِيْره الخلق وما يحتاجون إليه فى معاشهم بزعمهم ، وأمّا أمير المؤمنين عليه السلامفإمارته لأمر أعظم من ذلک ؛ لأ نّه يَمِيْرهم ما هو سببٌ لحياتهم الأبديّه ، وقوّتهم الروحانيّه ، وإن شارک سائر الاُمراء فى المِيره الجسمانيّه . وهذا أظهر الوجوه (المجلسى : 37 / 293) .

ميز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أمازَ سبحانه بِعَدْل حكمه وحكمته بين المُوجف . . . والمُبْطئ» : 65 / 193 . يقال : مِزْتُ الشىءَ من الشىء : إذا فَرَّقْتَ بينهما ، فانْمازَ وامْتازَ ، ومَيَّزْتُه فَتَميَّزَ(النهايه) .

ميس : عن أبى عوانه فى حديث الجنّه :«فماسَتْ كما تَمِيس العروس فرحا» : 43 / 276 . يقال : ماسَ يَمِيسُ مَيْسا : إذا تَبَخْتَر فى مَشْيه وتَثَنَّى(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ويَمِيسُ بزَيَفانِه» : 62 / 30 . يميس : أى يتبختر . وزاف يزيف زَيَفانا : أى تبختر فى مشيه (المجلسى : 62 / 35) .

ميسم : فى النبىّ صلى الله عليه و آله فى شاه :«أخذ أحدَ اُذنيها بين أصابعه فصار لها مِيْسَما» : 17 / 229 . هى مِفعل من الوَسامه ، وبابه الواو(النهايه) .

ميض : فى الحديبيَه :«ففاض الماء فشربوا وقَلَؤوا . . . مَياضِيهم» : 17 / 233 . المَياضى : جمع المِيضاه ؛ وهى _ بالقصر وكسر الميم ، وقد تُمدّ _ مِطهره كبيره يُتوَضَّأ منها . ووَزْنُها مِفْعَله ومِفعاله . والميم زائده(النهايه) .

ميط : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إماطَتُک الأذى عن الطريق صَدَقهٌ» : 72 / 50 . إماطَهُ الأذى : تَنحيتُه . يقال : مِطْتُ الشىء وأمَطْتُه . وقيل :

مِطّثُ أنا ، وأمَطّثُ غيرى(النهايه) .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«كان إذا أراد قضاء الحاجه . . . التفت يمينا وشمالاً إلى

.

ملَكَيه فيقول : أمِيطا عنّى» : 5 / 327 . أى أبْعِدا وتنحّيا عنّى .

* ومنه فى الخبر :«فانحدر القوم عن الركاب ، فأماطُوا من شَعَثهم» : 21 / 319 . وشَعِثَ الشَّعرُ : تغيّرَ وتلبّدَ (المصباح المنير) .

ميع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى جهنّم لأوديه من كبريت لو أُرسل فيها الجبال الرواسى لَماعَتْ» : 57 / 92 . ماعَ الشىءُ يَمِيعُ وانْماعَ : إذا ذابَ وسالَ(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى فأره وقعت فى سمن :«إن كان مائعا فسدَ كلّه» : 77 / 80 .

ميل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«خالطوا الفجّار جهارا ، ولا تَمِيلوا عليهم فَيظلموكم» : 72 / 440 . على بناء المجرَّد ، والتعديه بعلى للضرر ؛ أى لا تعارضوهم إراده للغلبه . قال فى المصباح المنير : مالَ الحاكمُ فى حُكمه مَيْلاً : جارَ وظلم فهو مائل ، ومال عليهم الدهرُ أصابهم بحوائجه انتهى . . . وقيل : هو على بناء الإفعال أو التفعيل ؛ أى لا تعارضوهم لتَميلوهم من مذهب إلى مذهب آخر . وهو تكلّف(المجلسى : 72 / 441) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ليسلّطَنَّ عليكم غلامُ ثقيف الذيّال المَيَّال» : 41 / 332 . المَيَّال : مبالغه فى الظلم ، والمراد به الحجّاج(المجلسى : 41 / 332) .

* وفى الإمامَين العسكريَّين عليهماالسلام :«وأتوسّل إليک بعلىّ بن محمّد الراشد ، والحسنِ بن علىّ . . . الصابرَين فى الإحَن المائِله» : 99 / 69 . الإحَن _ كعنب _ : جمع الإحْنه _ بالكسر _ وهى الحقد والغضب . والمائله : أى التى تميل إلى الانتقام والخروج عن الصبر(المجلسى : 99 / 80) .

* وعن المختار فى أصحابه :«ليسوا بمِيْلٍ ولا أغمار» : 45 / 358 . المِيْل : جمع أمْيَل ، وهو الكَسِل الذى لا يُحْسِن الرَّكوب والفُروسِيَّه(النهايه) .

مين : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وتأثّلت علينا لواحق المَيْن» : 88 / 294 . تأثّل : أى تأصّل واستحكم أو عَظُم ، والمَيْن : الكذب ؛ أى عظم

واستحكم علينا غضبُک اللاحق بكذبنا خصوصا على اللّه ورسوله فى الأحكام(المجلسى : 88 / 298) .

.

ص: 445

الفهرس .

ص: 446

. .

ص: 447

. .

ص: 448

. .

ص: 449

. .

ص: 450

. .

ص: 451

..

ص: 452

. .

المجلد 4

اشاره

ص: 1

ص: 2

ص: 3

ص: 4

ص: 5

ص: 6

ص: 7

ص: 8

حرف النون

باب النون مع الهمزه

باب النون مع الباء

حرف النونباب النون مع الهمزهنأم : عن عمر لسلمان رضى اللهِ عنه :«أسْكَتَ اللّه نَأمَتَک!» : 28 / 279 . أى نَغْمَتَک وصَوتک ، والنَأمَهُ _ بالتسكِين _ : الصوت(الصحاح) .

باب النون مع الباءنبأ : عن أعرابىّ لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«السلام عليک يا نَبىءَ اللّه . قال : لَسْتُ نَبىءَ اللّه ، ولكنّى نَبىُّ اللّه » : 11 / 29 . النَّبِىءُ : فَعِيل بِمعنَى فاعِل للمبالَغه ، من النَّبَأ : الخَبَر ؛ لأ نّه أنْبَأ عن اللّه ؛ أى أخْبَرَ . ويجوز فيه تَحقِيق الهَمْز وتَخْفِيفه . يقال : نَبَأ ونَبَّأ وأنْبَأ . قال سيبويه : ليس أحَدٌ مِن العَرب إلاّ ويَقول : تَنَبّأ مُسَيلمه _ بالهَمْز _ غَيرَ أ نَّهم تَركوا الهَمْز فى النَّبىّ ، كما تَركوه فى الذُّرِّيَّه والبَرِيَّه والخابِيَه ، إلاّ أهْلَ مكّه ؛ فإنّهم يَهْمِزون هذه الأحرف الثلاثه، ولا يَهْمِزون غيرها ، ويُخَالِفون العَرَب فى ذلک . قال الجَوهرى : يُقال : نَبَأْتُ على القوم : إذا طَلَعْتَ عليهم ، ونَبَأْتُ مِن أرْض إلى أرض : إذا خَرجتَ من هذِه إلى هذِه . قال : وهذا المَعْنى أراده الأعْرابىُّ بقوله : «يا نَبىءَ اللّه » لأ نّه خَرَج من مكّه إلى المدينه ، فأنْكَر عليه الهَمْز ؛ لأ نّه ليس من لُغه قريش . وقيل : إنَّ النَّبىَّ مُشتَقٌّ من النَّباوَه ؛ وهى الشىء المُرتَفِع . ومن المهموز شِعر عبّاس بن مرداس يَمدحُه : يا خاتَم النُّبَّاء إنَّک مُرْسَلٌبالحَقِّ كُلَّ هُدَى السبيل هُداكا

.

والرسول أخصّ من النبىّ ؛ لأنّ كلّ رسول نبىّ ، وليس كلّ نبىّ رسولاً(النهايه) .

نبب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرسّ :«فاتّخذوا أنابِيبَ طوالاً من رصاص» : 14 / 151 . جمع الأُنْبوب : ما بين العُقْدتَين من القَصَب والقناه(تاج العروس) . ويستعار لكلّ أجوف مستدير كالقصب ، ومنه أُنبوب الماء لقناته(الهامش : 14 / 151) .

نبت : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأموات :«تَسْتَنبِتون فى أجسادهم ، وترتعون فيما لفظوا» : 79 / 156 . أى : تزرعون النبات . وفى بعض النسخ : «تستثبتون» ؛ أى تنصبون الأشياء الثابته كالعمود والأساطين(المجلسى : 79 / 160) .

* وفى بنى قريظه :«عرضهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله على العانات ؛ فمن وجده أنْبَتَ قَتَله» : 20 / 246 . أراد نَبات شَعْر العانَه ، فجَعَله عَلامه للبُلوغ(النهايه) .

نبح : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تَتنابَح كلابُ . . . ماء الحوأب امرأةً من نسائى» : 32 / 150 . نَبَحَنا الكلبُ ونَبَح علينا نَبْحا ونابَحَنا ، والنُّباحُ _ بالضمِّ _ صَوْتُهُ(المصباح المنير) .

نبذ : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنّه نَهَى عن المُنابَذَه» : 100 / 80 . المُنابَذه : أن يقول الرجُل لصاحِبه : انْبِذْ إلىّ الثَّوب أو غيره من المتاع أو أنْبِذُه إلَيْک وقد وجب البيع بكذا وكذا . وقيل : هو أن يقول : إذا نَبَذتُ إليک الحصاهَ فقَدْ وَجَب البيع . وهذه بيوع كانت فى الجاهليّه يتبايعونها ، فنهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عنها ؛ لأنّها غَرَر كلّها(المجلسى : 100 / 80) . يقال : نَبَذْت الشَّىء أنْبِذُه نَبْذا ، فهو مَنْبوذ : إذا رَمَيْتَه وأبْعَدْتَه(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«ثلاثه عشر صنفا من أُمّه جدّى صلى الله عليه و آله لا يحبّونا . . . والمَنْبوذُ من الرجال» : 5 / 278 _ 279 . أى اللَّقِيط ، وسُمِّى مَنْبوذا ؛ لأنّ أُمَّه رمته على الطريق(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام بعد التحكيم :«فأبَيْتم علىّ إباء . . . المُنابذين العصاه» : 33 / 322 . قال فى القاموس : الانتباذ : التنحّى وتحيّز كلّ من الفريقين فى الحرب(المجلسى : 33 / 323) .

* وعن سلمان فى احتجاجه على القوم :«لكن أبيتم فولّيتموها غيره . . . قد نابَذْتكم على سَواءٍ» : 29 / 80 . قال فى النهايه : «نابَذْناكُم على سواء» : أى كاشَفْناكم وقاتَلْناكم على طَريق

.

مُسْتَوٍ فى العِلْم بالمُنابَذه مِنّا ومنكم ، بأن نُظهرَ لهم العَزْم على قِتالِهم ونُخبِرَهُم به إخبارا مكشوفا(المجلسى : 29/81) . والنَّبْذُ يكون بالفِعل والقول ، فى الأجسام والمعانى(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ولا عليک إن آنست من أحد خيرا أن تنبِذَ إليه الشىء نَبْذا» : 71 / 404 . أى ترمى وتُلقى إليه شيئا من براهين دين الحقّ نَبْذا يسيرا موافقا للحكمه ، بحيث إذا لم يقبل ذلک يمكنک تأويله وتوجيهه(المجلسى : 71 / 404) .

* وعن الكلبىّ للصادق عليه السلام :«ما تقول فى النبيذ ؟ فقال عليه السلام : حلال . فقلت : إنّا نَنبِذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلک ، ونشربه ، فقال : شُه شُه ، تلک الخمره المُنْتِنه ! فقلت : جُعلت فداک ! فأىّ نَبِيذٍ تعنى ؟ فقال : إنّ أهل المدينه شكَوا إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهتغيّر الماء ، وفساد طبائعهم ، فأمرهم أن يَنبِذوا ، فكان الرجل يأمر خادمَه أن يَنْبِذ له فيعمد إلى كفّ من التمر فيقذف به فى الشنِّ ، فمنه شربه ومنه طهوره» : 47 / 231 . يقال : نَبَذْت التمر والعِنَب : إذا تَركْتَ عليه الماء لِيَصِيرَ نَبِيذا ، فصُرِفَ من مفعول إلى فعيل . وأنَبَذْتُه : اتَّخَذْتُه نَبِيذا وسَواء كان مُسْكِرا أو غيرَ مُسْكِر فإنّه يقال له نَبِيذ(النهايه) .

نبر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى القرآن :«وإيّاكم والنَّبْر فيه ؛ يعنى الهمز» : 89 / 211 . النَّبْرَهُ : الهمزهُ . وقد نَبرْتُ الحرفَ نَبْرا : وقريش لا تَنْبِرُ : أى لا تهمز(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نزل القرآن بلسان قريش وليسوا بأهل نبر _ أى همز _ ولولا أنّ جبرئيل نزل بالهمز على النبىّ صلى الله عليه و آله ما هَمَزنا» : 89 / 211 .

* وعنه عليه السلام فى الجنّه :«واستقبَلَتْهم قَهارِمَتها بِمَنابِر الريحان» : 65 / 172 . أى ما اجتمع وارتفع منه . نَبَرَ الشىءَ : رفَعَه ، ومنه المِنْبَر بكسر الميم . والنَبْرَه : كلّ مرتفع من شىء . ويمكن أن يكون مَنائر _ بالهمز _ من النَّور _ بالفتح _ : أى الأزهار(المجلسى : 65 / 175) .

نبز : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صِفَه المؤمن :«ولا يُنابِز بالأَلْقاب» : 64 / 317 . التنابُز : التداعى بالألْقاب . والنَّبَزُ _ بالتحريک _ : اللَّقَب ، وكأ

نّه يَكْثُر فيما كان ذَمًّا(النهايه) .

* ومنه عن أبى بصير لأبى عبد اللّه عليه السلام :«فإنّا نُبِزْنا نبزا انكسرت له ظهورنا . . . فقال أبو عبد اللّه : الرافضه ؟ قلت : نعم» : 65 / 49 . النَّبْز _ بالفتح _ : اللَّمْزُ ، ومَصْدَرُ نَبَزَه يَنْبِزه : لَقَّبه ،

.

وبالتحريک : اللَّقب ، والتَّنابُزُ : التعايُرُ والتداعی بالألْقاب(القاموس المحيط) .

نبط : عن يعقوب بن شعيب لأبی عبد اللّه عليه السلام :«ما يزال الرجل ممّن ينتحل أمرنا ، يقول لمن منّ اللّه عليه بالإسلام : يا نَبَطیُ ، فقال : نحن أهلُ البيت والنَّبَط من ذريّه إبراهيم ، إنّما هما نَبَطان من النَّبَط الماء والطين ، وليس بضارّه فی ذرّيّته شیء ، فقوم استَنْبَطوا العلم فنحن هم» : 64 / 177 . قال فی المصباح : النَّبَط : جِيلٌ من النَّاس كانوا يَنْزلون سَواد العراق ، ثمّ اسْتُعْمِل فی أخْلاطِ النَّاس وعَوامّهم والجَمْعُ : أنْباط . . . واسْتَنبطتُ الحُكْمَ : اسْتَخْرَجتُه بالاجتهاد ، وأنْبَطتُهُ إنْباطا مِثْله ، وأصْلُهُ مِن اسْتَنبطَ الحافِرُ الماءَ وأنْبَطَه إنْباطا ؛ إذا اسْتَخْرَجه بعلمه ، انتهی . والخبر يحتمل وجهين : أحدهما : أنّ المراد أ نّا أهلَ البيت والنبطَ جميعا من ذريّه إبراهيم ، إمّا علی الحقيقه أو علی التأويل ؛ لأ نّه عليه السلام كان يساكنهم فی ديارهم ، فلهم أيضا شرافهُ النسب ، ثمّ بيّن عليه السلامفضلهم من جهه اشتقاق اللفظ فقال : النَّبَط له اشتقاقان : أحدهما من استنباط الماء وتعمير الأرض ، وهذا لا يضرّهم إن لم يفعلوا مثل أفعالهم ؛ فإنّ فعل الآباء لا يضرّ الأبناء ، فهذا لا يصير سببا لذمّهم . . . وثانيهما : استنباط العلم والحكمه ، فنحن أنباطٌ بهذا المعنی ، وشيعتنا الذين يستنبطون منّا داخلون فی ذلک . . . . وثانيهما : أن يكون المعنی أ نّا أهل بيت النبیّ صلی الله عليه و آلهوخلفاؤه ، وبذلک لنا الفضيله علی سائر الخلق ، وليس لغيرنا فضلٌ علی النَّبَط ؛ لأ نّهم أيضا من ذرّيّه إبراهيم . ثمّ بيّن عليه السلام أنّ للنبطیِّ بحسب الاشتقاق معنيين : أحدهما مستخرِج الماء من الطين ، وهذا لا يضرُّهم فی شرافه نسبهم ، والآخر استنباط العلم فنحن هم ، فلا يكون النَّبَطیّ شتما لهم ، بل هو مدح لهم . وعلی التقديرين ضمير «ضارّه» عائد إلی إبراهيم عليه السلام(المجلسی : 64 / 177 و 178) .

* وعن الصادق عليه السلام :«المؤمن نَبَطیٌ ؛ لأ نّه استنبط الأشياء ؛ تعرَّف الخبيث عن الطيّب» : 64 / 61 .

* وفی روايه أُخری :«المؤمن نبطیُ ؛ لأ نّه استنبط العلم» : 64 / 172 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قد يَئسَتْ من اسْتِنباط الإحاطه به طوامحُ العقول» :

4 / 222 . أى : استخراج الإحاطه به وبكنهه طوامحُ العقول(المجلسى : 4 / 225) .

* ومنه الدعاء :«و أنبَطْتَ قلبى من ينابيع الحكمه» : 98 / 288 . قال الفيروزآبادى : نَبَط الماءُ : نَبَع ، والبئرَ : استَخرجَ ماءَها ، ونَبَط الرَّكِيَّةَ وأنبَطَها واستَنْبَطَها وتَنَبَّطَها : أماهها ، وكلّ ما أُظهر بعد خَفاء فقد أُنبِط واستُنبِط ، مجهولَين(المجلسى : 98 / 289) .

نبع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الإسلام :«ويَنابِيع غزرت عُيونها ، ومصابيح شَبّت نيرانها» : 65 / 344 . اليَنْبوع : العين يَنْبَع منه الماء ؛ أى يخرج ، وقيل : الجدول الكثير الماء ، وهو أنسب(المجلسى : 65 / 346) .

* وعن سليمان :«أخَذْتُ النَّبْعه ؛ وهى العصا» : 49 / 88 . النَّبْع : شجر للقسىّ وللسهام ينبت فى قُلّه الجبل(المجلسى : 66 / 220) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«كان لرسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . قوس نَبْع تُسمّى السَّداد» : 16 / 127 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ابنه موسى :«إنّه نَبْعَةُ نبوّه» : 66 / 220 . أى عِلمه من يَنْبوع النبوّه ، أو هو غصن من شجره النبوّه(المجلسى : 66 / 220) .

نبغ : عن فاطمه عليهاالسلام :«ونَطَقَ كاظم الغاوين ، ونَبَغ خامل الأقلّين» : 29 / 225 . نَبَغَ الشّىءُ : أى ظَهَرَ ، ونَبَغَ الرَّجُلُ : إذا لم يكن فى إرث الشِّعْر ثمّ قال وأجادَ(المجلسى : 29 / 272) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عمرو بن العاص :«عَجَبا لابن النابغه !» : 33 / 221 . النابِغه : المشهوره فيما لا يليق بالنساء ، من نبغ : إذا ظهر(صبحى الصالح) .

نبق : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«وصار النَّبِق إلى هذا الحمل ، وذهب حمل الطلح فلا يحمل» : 63 / 113 . النَّبِق _ بفتح النون وكسر الباء وقد تُسَكّن _ : ثَمَر السِّدْر ، واحدتُه نَبِقَه ونَبْقَه ، وأشبه شىء به العُنَّاب قبل أن تَشْتَدّ حُمْرَتُه(النهايه) .

نبک : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا یدخل حلاوةُ الإیمان قلبَ . . . بربریّ ولا نَبْک الرَّی» : 5 / 277 . النَّبْک : المکان المرتفع ، ویحتمل أن یکون إضافته إلی الرَّی بیانیّه ، وفی بعض النسخ بتقدیم الباء علی النون ، وهو _ بالضمّ _ : أصل الشیء وخالصه(المجلسی : 5 / 276) .

.

* وعنه عليه السلام :«إذا وضعتَ جبهتک على نَبَکه فلا ترفعها ولکن جُرَّها على الأرض» : 82 / 129 . النَّبَکه _ بالتحريک وقد تسکّن الباء _ : الأرض التى فيها صعود ونزول(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام لأبى الصلت الهروى :«ثمّ تحفر لى فى هذا الموضع فتخرج نَبَکه لا حيله فيها» : 50 / 49 . أى أکَمَه محدّده الرأس(الصحاح) .

نبل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى اختيار الکُتّاب :«فاعمدْ لأحسنِهم کان فى العامّه أثَرا ، وأعْرَفِهم فيها بالنُّبل والأمانه» : 74 / 255 . النُّبل _ بالضمّ _ : الذکاء والنجابه(المجلسى : 64 / 162) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«من لم تکن فيه خصله من ثلاثه لم يُعدَّ نَبِيلاً» : 75 / 229 .

* وعن سدير :«البغل أزينُ وأنْبَلُ» : 64 / 161 . نَبُل نَبالةً فهو نَبِيل . وامرأةٌ نبيلةٌ فى الحُسْن بيّنه النَّباله ، وکذا الناقه أو الفرس أو الرجُل(القاموس المحيط) .

* وعن الباقر عليه السلام فى ذکر حرب الجمل :«قد رُشِق هودج عائشه بالنَّبل» : 32 / 201 . النَّبل : السِّهام العربيّه ، ولا واحدَ لها من لَفْظِها ، فلا يقال : نَبْله ، وإنّما يقال : سَهْم ونُشَّابه(النهايه) .

نبه : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من أراد أن ينظر إلى . . . إدْريس فى نَباهته ومَهابته . . . فلينظُر إلى علىّ بن أبى طالب» : 17 / 419 . النباهه : الشرافه . يقال : نَبُه يَنْبُه : إذا صار نَبيها شَريفا(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«نَبِّهْ بالتفکّر قلبَک» : 68 / 318 . النُّبْه _ بالضمّ _ : الفِطْنَهُ والقيامُ من النَّوم ، وأنْبَهْتُهُ ونَبَّهْتُه ، فَتَنَبَّه وانتبه ، وهذا مَنْبَهَهٌ على کذا : مُشعِرٌ به ، والاسم النُّبْهُ بالضمّ(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام لمولاه نَوْف :«أرامق أم نَبْهان ؟» : 65 / 191 . النَّبْهان : المُنتَبه من النوم ، والمعنى : أتنظر إلىَّ أم أنت مُنْتَبه من النوم من غير نظر؟(المجلسى : 65 / 192) .

نبا : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«من أقطعُ و عذرا من مغذّ سيرا يسكن إلى معرّس غفله بأدواء نَبْوَه الدنيا !» : 75 / 154 . النَّبْوَه : الجَفْوه . يقال : بينى وبينه نَبْوه . وهو يشكو نَبَوات الزمان وجفواته(تاج العروس) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يفسدنّ امرءا عندک . . . نَبْوَهُ حديث له قد كان له فيها

.

حسن بلاء» : 74 / 249 .

* وعن الصادق عليه السلام :«لابدّ للجواد من كَبْوه ، وللسيف من نَبْوَه» : 75 / 230 . نَبا يَنْبو نَبوةً السيفُ : كَلَّ ولم يعمل فى الضريبه(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى مالک الأشتر :«فإنّه سيفٌ من سيوف اللّه ، لاكليلُ الظُّبه ، ولا نابى الضَّرِيبه» : 33 / 595 .

* ومنه عن هرثمه فى قبر الرضا عليه السلام :«فإذا ضُرِبت المعاولُ نَبَتْ عن الأرض» : 49 / 294 . أى ارتفعت ولم تؤثّر فيها ، من قولهم : نَبا الشىء عنّى : أى تجافى وتباعد(المجلسى : 49 / 299) .

* وعن ابن الحنفيّه للحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إن نَبَتْ بک [أى الدار] لحقتَ بالرمال» : 44 / 327 . نَبا به منزِلُه : إذا لم يوافِقْه(النهايه) .

باب النون مع التاءنتأ : فى اُمّ موسى عليه السلام :«فلم يَنْتَأْ بطنها» : 13 / 15 . أى لم يرتفع . نَتَأ الشىءُ يَنْتَأُ _ مَهْموزٌ بفَتْحتَيْن _ نُتوءا : خَرَج مِنْ مَوْضِعِهِ وارْتَفَعَ مِنْ غَيْر أن يَبِيْن . ونَتَأتِ القَرْحَه : ورِمَت ، ونَتَأ ثدىُ الجاريه : ارْتَفَع(المصباح المنير) .

نتج : عن فاطمه عليهاالسلام :«لقد لَقِحَتْ ، فَنَظِره رَيْثَما تُنْتَجُ» : 43 / 159 . أى قَدْر ما تُنْتَج . يقال : نُتِجت الناقه : إذا وَلَدَت ، فهى مَنْتوجه . وأنْتَجَتْ : إذا حَملت فهى نَتوج . ولا يقال : مُنْتِج . ونَتَجْتُ الناقهَ أنتِجُها : إذا وَلَّدْتَها ، والناتِج للإبل كالقابله للنساء(النهايه) .

نتر : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى رجلٍ بالَ ولم يكن معه ماء :«يَنْتُر طَرَفَه» : 77 / 205 . النَّتْر : جَذْبٌ فيه قوّه وجَفْوَه(النهايه) .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«أخذ كفّه عن كفّ مروان فنَترها» : 41 / 298 .

نتق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صِفَه مكّه :«أقلُّ نَتائِق الدُّنيا مَدَرا» : 6 / 114 . النَّتائقُ : جمع نَتيقه ، فَعِيلَه بمعنى مَفْعوله ، من النَّتْق ؛

وهو أن تَقْلَع الشىء فَتَرْفَعَه من مكانه لِتَرْمِىَ به ، هذا هو الأصل . وأراد بها هاهنا البِلادَ ؛ لِرَفْع بِنائِها ، وشُهْرتِها فى مَوْضعِها(النهايه) .

.

* وفی خبر بنی إسرائیل :«أرسلِ اللّه الملائکه حتّی نَتَقوا الجبل فوق رؤوسهم» : 13 / 200 . أی اقْتَلَعوه من أصله ، فجعلوه کالظُّلّه فوق رؤوسهم ، وکلّ من اقتلعه فقد نَتَقَه(مجمع البحرین) .

* وفی أمیر المؤمنین علیه السلام :«کریحِ رحمهٍ أثارت سحابا تجاوبت نَواتِقُه» : 33 / 278 . فی القاموس : الناتقُ : الفاتِقُ والرافِعُ والباسط ، والناتِق من الزناد : الواری ، ومن النوق : التی تُسْرِعُ الحَمْل ، ومن الخَیْلِ : الذی یَنْفُضُ راکبَه ، انتهی . والأکثر مناسب کما یظهر بعد التأمّل (المجلسی : 33 / 279) .

نتل : عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «صَابِرُوا ورَابِطُوا» : «سیکون ذلک من نسلنا المرابِط ، ومن نسل ابن ناتل المرابِط» : 24 / 218 . ابن ناتِل کنایه عن ابن عبّاس ، والناتِل : المتقدّم والزاجر ، أو بالثاء المثلّثه کنایه عن اُمّ العبّاس نَثِیْله ، فقد وقعَ فی الأخبار المُنشَدَه فی ذمّهم نسبتُهم إلیها ، والحاصل أنّ من نسلنا مَن ینتظر الخلافه ومن نسلهم أیضا ، ولکن دولتنا باقیه ودولتهم زائله(المجلسی : 24 / 218) .

نتن : عن الصادق علیه السلام فی النبیذ :«شُه شُه ، تلک الخمره المُنْتِنَه» : 47 / 230 . النَّتْنُ _ بالفتح فالسکون _ : الرائحه الکریهه ، ونَتَنَ نَتْنا من باب ضرب ، ونَتِنَ یَنْتَنُ فهو نَتِنٌ من باب تعب . وأنْتن انْتانا فهو مُنْتِنٌ ومِنْتِنُ ، کُسِرت المیم إتباعا لکسره التاء(مجمع البحرین) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی البصره :«بلادکم أنْتَنُ بلاد اللّه تربهً» : 32 / 254 . أنْتَنُ : أقذر وأوسخ(صبحی الصالح) .

باب النون مع الثاءنثر : عن الباقر علیه السلام :«إنّ امرأه . . . قالت : یا رسول اللّه ، إنَّ فلانا زوجی قد نَثَرْتُ له بَطْنی» : 22 / 72 . أرادت أ نّها کانت شابّه تَلِدُ الأولاد عنده . وامرأهٌ نَثور : کثیرهُ الوَلَد(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الجَراد :«إنّه نَثْرهٌ من حوته البحر» : 62 / 201 . فی جامع الاُصول : النَّثْره للدوابّ : شبه العَطْسه ، نَثَرَت الدابّه : إذا طَرَحَت ما فی أنفها من الأذی(المجلسی : 62 / 201) .

باب النون مع الجيم

* وعن أبيطالب : لقد حَلَّ مجد بنى هاشممكان النعائم والنَّثْرِهِ : 35 / 165 . النعائم من منازل القمر . والنَّثْره : كوكبان بينهما قدر شبر ، وفيهما لطخ بياض كأ نّه قطعه سَحاب ، وهى أنف الأسد(المجلسى : 35 / 172 و 173) .

نثل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخطبه الشقشقيّه :«وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نَثِيله ومعتلفه» : 29 / 499 . النَّثيل : الرَّوث(النهايه) . راجع مادّه «علف» .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه و آله لمّا شكت الجنّ مأْكلَهم :«أوَ ليس قد أبحتُ لكم النَّثيلَ والعظام» : 39 / 185 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى البَيعه :«انْثالوا علىَّ من كلّ جانب» : 29 / 499 . أى انصبّوا علىَّ وكثروا . ويقال : انْتَثَلتُ ما فى كِنانتى من السهام : إذا صَبَبته(المجلسى : 29 / 503) .

* ومنه فى كنانه بن الربيع :«ونَثَل كِنانته بين يديه» : 19 / 351 . أى استخرج نبلَها فنثرها (القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ نَثِيْلَه كانت أمةً لأُمّ الزبير . . . فأخذها عبد المطّلب فأولدها فلانا [يعنى العبّاس]» : 22 / 270 . وتقدّم فى «نتل» .

نثا : فى صفَه مجلسه صلى الله عليه و آله :«لا تُنْثَى فَلَتاتُه» : 16 / 152 . أى لا تُشاع ولا تُذاع . يقال : نَثَوْتُ الحديث أنْثوه نَثْوا . والنَّثا فى الكلام يُطْلق على القَبِيح والحَسن . يقال : ما أقبح نَثاه وما أحْسَنَه . والفَلَتات : جَمْع فَلْتَةٍ ؛ وهى الزَّلّه . أراد أ نّه لم يكُن لمجْلِسه فَلَتاتٌ فَتُنْثَى(النهايه) .

باب النون مع الجيمنجب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«نَجائب من نور . . . على كلّ نَجِيب نَمْرقه من سندس» : 8 / 55 . النَّجيب : الفاضِل مِن كُلّ حَيوان . وقد نَجُب يَنْجُب نَجابةً : إذا كان فاضِلاً نَفِيسا فى

.

نَوعِه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الأنصار :«أنتم . . . النُّجَبه التى انْتُجِبتْ» : 29 / 228 . النُّجَبَهُ _ كَهُمَزَه _ : النَّجيبُ الكَريمُ . وقيل : يحتمل أنْ يكونَ بفتح الخاء المعجمه أو سكونها ، بمعنى المُنتخَب المختار(المجلسى : 29 / 291) .

نجج : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«شيعتنا . . . على نوقٍ . . . قد ذُلِّلت من غير مَهانه ، ونُجَّت من غير رياضه» : 27 / 142 . نُجَّت _ بالجيم المشدّده _ من قولهم : نَجَّ : إذا أسرع ، أو المخفّفه ، من نجا : إذا أسرع أو خلص ؛ أى خلصتْ من العيوب(المجلسى : 27 / 143) .

نجح : عن الرضا عليه السلام :«باللّه أستفتح ، وباللّه أسْتَنْجِح» : 81 / 375 . أى بعونه وتأييده أطلب النُّجْح ؛ وهو الظفر بالمطلوب ، أو منه سبحانه أطلب تَنَجُّز حاجتى . قال فى القاموس المحيط : النَّجاحُ _ بالفتح _ والنُّجْح _ بالضمّ _ : الظَّفَرُ بالشىء . وتَنَجَّحَ الحاجةَ واسْتَنْجَحَها : تَنَجَّزَها(المجلسى : 8 / 376) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ إنّى أسألک . . . عَملاً نَجِيحا ، وسعيا مشكورا» : 87 / 187 . النَّجِيح : الصواب من الرأى ، والمُنْجِح من الناس ، والشديد من السير . ونَجَحَ أمرُه : تَيَسَّر وسَهُل ، فهو ناجح(القاموس المحيط) .

نجد : عن سعد بن معاذ فى بدر :«إنّا صُبَّرٌ عند اللقاء ، أنجادٌ فى الحرب» : 19 / 248 . أى أشدّاء . والنجده : الشجاعه . ورجلٌ نَجِدٌ ونَجُدٌ : شديدُ البأس(النهايه) .

* ومنه عن أبى جهل فى دار الندوه :«فتنتدبوا من كلّ قبيله منها رجلاً نَجْدا» : 19 / 59 . النَّجْدُ _ بالفتح ، وككتف _ : الشجاعُ الماضى فيما يعجز عنه غيره(المجلسى : 19 / 67) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مَحاسنُ الأُمور التى تَفاضَلت فيها المُجَداء والنُّجَداء» : 14 / 472 . جَمْع مَجيد ونَجَيد ، فالمَجيد : الشريف ، والنجيد : الشجاع . فَعيل بمعنى فاعل (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«وأمّا النجدةُ فالذبَّ عن المحارم ، والصبرُ فى المواطن عند المكاره» : 44 / 89 .

.

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى غزوه ذات السلاسل :«يا علىّ . . أنْجِد إلى القوم» : 21 / 86 . قال الفيروزآبادى : أنْجَدَ : عَرِق ، وأعان ، وارتفع . وأنجَدَ الدعوهَ : أجابها . والنَّجْده : القتال ، والشجاعه ، والشِّدَّه(المجلسى :21 / 90) .

* وعن الحكم بن عتيبه :«دخلت على أبى جعفر عليه السلام وهو فى بيتٍ مُنَجَّد» : 46 / 292 . أى مزيّن ، من التنجيد : التزيين . ونُجودُه : سُتورُه التى تُعَلَّق على حيطانه يُزَيَّن بها(النهايه) .

* ومنه فى الصادق عليه السلام لمّا بنى بالثقيفيّه :«فَنجَّد البيت» : 26 / 216 . نَجَّد : أى زَيَّن .

* ومنه فى مولده صلى الله عليه و آله :«ونُجِّدت الجِنان» : 15 / 262 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه . . . مخصب النِّجاد» : 4 / 306 . النِّجاد : جمع نَجْد ؛ ما ارْتَفع من الأرض . وهو اسم خاصّ لما دون الحجاز ، ممّا يلى العراق(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ سقيا منک تُعشِب بها نِجادنا» : 88 / 319 .

نجذ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلمّا نظر النبىّ صلى الله عليه و آله إلىّ تبسّم ضاحكا حتّى بَدَت نَواجِذُه» : 41 / 47 . النَّواجذُ من الأسنان : الضَّواحِک ؛ وهى التى تَبْدُو عند الضَّحِک . والأكثر الأشهر أ نّها أقْصَى الأسنان ، والمراد الأوّل ؛ لأ نّه[صلى الله عليه و آله] ما كان يَبْلُغ به الضَّحِک حتّى تَبْدوَ أواخِرُ أضْراسِه ، وإن أُريد بها الأواخر ؛ فالوجه فيه أن يُرادَ مُبالغهُ مِثلِه فى ضَحِكه ، من غير أن يُراد ظُهور نَواجِذه فى الضحک ، وهو أقيَسُ القولين ؛ لاشتهار النَّواجذ بأواخِر الأسنان(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ المـَلَكَيْن يجلُسان على ناجِذَى الرجل يَكْتُبان خيره وشرّه» : 5 / 330 . يعنى سِنَّيْه الضاحِكين ، وهما اللَّذان بين النابِ والأضراس وقيل : أراد النابَيْن(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأصحابه فى غزوه بدر :«عُضّوا أبصاركم ، وعَضُّوا على النَّواجِذ» : 19 / 255 . عَضَّ على ناجِذه : صَبَر

وتَصَلّب فى الاُمور(النهايه) .

نجر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اختلف النَّجْرُ ، وتَشَتَّت الأمر» : 18 / 217 . النَّجْر : الطَّبْع ، والأصل ، والسَّوقُ الشديد(النهايه) . أى اختُطِفت اُصول معتقداتهم فكلٌّ يزعم نفسَه على الحقّ ، وغيره على الباطل(الهامش : 18 / 217) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المباهله :«إنَّ نصارى نجران وفدوا على رسول اللّه صلى الله عليه و آله» :

.

21 / 340 . نَجْرانُ : موضعٌ باليمن يُعَدُّ من مخاليف مكّه(تاج العروس) .

* ومنه فى المباهله :«ومن ورائهم فاطمه عليهاالسلام ، عليهم الحُلَل النَّجْرانيّه» : 21 / 354 .

نجز : فى الطفّ :«قد جاء أمر الأمير أن نعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه أو نُناجِزَكم» : 44 / 392 . أى نقاتلكم . والمُناجَزه فى الحَرْب : المُبارَزه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معاويه وأصحابه :«فَناجَزناهم . . بعد الإعْذار والإنذار» : 38 / 181 .

نجش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَناجَشوا ولا تَدابَروا» . معناه أن يزيد الرجلُ الرجلَ فى ثمن السلعه وهو لا يريد شراءها ، ولكن ليسمعَه غيرُه فيزيد لزيادته ، والناجِشُ خائنٌ : 73 / 348 . هو تفاعُل من النَّجْش ، والأصل فيه تنفير الوَحْش من مكان إلى مكان(النهايه) .

نجع : عن أبى جعفر عليه السلام فى جويبر :«أتى رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله مُنْتَجِعا للإسلام فأسلم» : 22 / 117 . التَّنَجُّع والانْتِجاع والنُّجْعَه : طَلَب الكَلأ ومساقِط الغَيْث ، وانْتَجع فلانٌ فلانا : طَلَب معروفَه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«فإنّک خير مُنْتَجَع لكشف الضُّرّ» : 87 / 141 . المنْتَجَع : المنزل فى طلب الكلأ(المجلسى : 87 / 230) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الدنيا . . . منزل قُلْعهٍ ، وليست بدار نُجْعَهٍ» : 75 / 4 . والقُلعه _ بالضمّ _ : المال العاريه أو ما لا يدوم(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«لم يُغنِ عنهم غناؤک ، ولا يُنْجِع فيهم دواؤک» : 66 / 319 . نَجَعَ الطعامُ نُجوعا : هَنَأ آكِلَه . ونَجَعَ العَلَفُ فى الدابّه ، ونَجَعَ الوَعْظُ والخِطابُ فيه : دَخَلَ فَأثَّر(القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأُمّ أيمن :«يا أُمّ أيمن قومى فاهرقى ما فى الفخاره _ يعنى البول _ [قالت :] قلت : واللّه شربت ما فيها وكنت

عطشى . . . قال : لا تنجَعُ بطنُک أبدا» : 16 / 178 . قال الفيروزآبادى : النَّجِيع : دمُ البطن(المجلسى : 16 / 180) . ويُحتمل أ نّه مصحّف يَوْجَع أو يَيْجَع .

نجف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ النَّجَفَ كان جبلاً ، وهو الذى قال ابن نوح : «سَآوى إلى جَبَلٍ يَعصِمُنى مِنَ الماءِ» ولم يكن على وجه الأرض جبلٌ أعظمَ منه ، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه : يا

.

جبلُ ، أيُعتَصَم بک منّی ؟ فتقطّع قطعا قطعا إلی بلاد الشام ، وصار رملاً دقیقا ، وصار بعد ذلک بحرا عظیما ، وکان یسمّی ذلک البحر : بحر نَیْ ، ثمّ جَفَّ بعد ذلک فقیل : نَیْ جَف ، فسمّی نَیْجَف ، ثمّ صار بعد ذلک یسمّونه نَجَف ؛ لأ نّه کان أخفّ علی ألسنتهم» : 97 / 226 .

* وعن رسول المهدیّ علیه السلام :«أنزِلُ إلی هذه النَّجَفه» : 51 / 319 . النَّجَفَه : شِبه التلّ(النهایه) .

نجل : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی البصره :«عدّهُ من قتل بالأُبُلّه من الشهداء أناجیلهم فی صدورهم» : 32 / 255 . هی جمع إنْجیل ، وهو اسمُ کتاب اللّه المُنَزَّل علی عیسی علیه السلام ، وهو اسمٌ عِبرانیّ ، أو سُرْیانیّ . وقیل : هو عربیّ . أی أنّ کُتُبَهم محفوظهٌ فی صدورهم(النهایه) .

* وفی ابنه غیلان :«إنَّها شَموعٌ نَجْلاء» : 22 / 88 . إمّا مِن نَجَلت الأرض : اخضرّت ؛ أی خضراء ، أو من النَّجَل _ بالتحریک _ وهو سعه العین . والرجل أنجَل ، والعین نَجْلاء(المجلسی : 22 / 88) .

* ومنه فی صِفَته صلی الله علیه و آله :«الأنجَل العینین ، المقرون الحاجبین» : 15 / 236 .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام : من ضربه نَجْلاءَ یَب_قی ذکرُها عند الهزاهِزْ : 41 / 89 . یقال : طعنهٌ نجلاء : أی واسعه(المجلسی : 20 / 240) .

* وعنه علیه السلام فی الجراده :«وجعل لها . . . مِنْجَلَین بهما تقبض» : 3 / 27 . المِنْجَل _ کمنبر _ : حدیده یُقصَب بها الزرعُ . قالوا : أراد بهما هنا رجلَی الجراده ؛ لاعوجاجهما وخشونتهما (صبحی الصالح) .

نجم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الخوارج :«کلّما نَجَم منهم قَرنٌ قُطِع» : 41 / 355 . یقال : نَجَم النَّبْتُ یَنجُم : إذا طَلَع . وکلُّ ما طَلَعَ وظَهَر فقد نجم . وقد خُصَّ بالنَّجم منه ما لا یقوم علی ساق ، کما خُصَّ القائم علی الساقِ منه بالشَّجَر(النهایه) .

* وعنه عليه السلام فى صِفَه الطاووس :«قَد نَجَمت من ظنبوب ساقه صيصيّه خفيّه» : 62 / 31 . نَجَمَ النباتُ وغيره _ كقَعَد _ نجوما : أى ظهر وطلع(المجلسى : 62 / 38) .

* ومنه فى زياره الكاظم عليه السلام :«السلام على الحقّ الناجِم» : 99 / 202 . أى الطالع الظاهر

.

(المجلسى : 99 / 204) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا . . . كسرتُ نَواجمَ قُرون ربيعه ومضر» : 38 / 320 . النَّواجم من القرون : الظاهره الرفيعه ، يريد بها أشْراف القبائل(صبحى الصالح) .

نجا : عن أبى سفيان أنّه صاح فى قريش فى غزوه الأحزاب :«النَّجاءَ النَّجاءَ» : 20 / 269 . أى انْجوا بأنفسكم . وهو مصدرٌ منصوب بفعل مضمر : أى انْجوا النَّجاءَ ، وتكراره للتأكيد . والنَّجاء : السُّرعه . يقال : نَجا يَنْجو نَجاءً : إذا أسرع ، ونَجا من الأمر : إذا خَلُص وأنْجاهُ غيره(النهايه) .

* ومنه فى أهل الكوفه :«سرّحوا بالكتاب مع عبد اللّه بن مسمع الهمدانى وابن وأل ، وأمروهما بالنَّجاء» : 44 / 333 .

* ومنه عن عثمان فى أبى ذرّ :«ثمّ انْجُوا به الناقهَ» : 22 / 397 . ثمّ انْجُوا : أى أسرعوا (المجلسى : 22 / 397) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ركبتم الدابّه العجف . . . فإن كانت الأرض مُجْدبه فانْجُوا عليها» : 72 / 62 . نَجَوتُ نَجاءً _ ممدود _ : أى أسرعت وسبقت . والناجيه والنجاه : الناقه السريعه تنجو بمن ركبتها . والبعير ناجٍ(الصحاح) .

* وفى الدعاء :«صلّ على محمّد . . . نَجِىّ الروح الأمين» : 87 / 131 . هو المُناجى المخاطِبُ للإنسان والمُحدِّث له . يقال : ناجاهُ يُناجيه مُناجاهً ، فهو مُناجٍ ، والنَّجِىُّ : فعيل منه . وقد تَناجَيا مُناجاهً وانْتجاءً(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الميّت :«إذا انْصرف المشيّع . . . أُقعِد فى حفرته نَجِيّا لبهته السؤال» : 74 / 429 . النَّجِىّ : مَن تُسارُّه ؛ وهو المناجى المخاطب للإنسان ، والمحدِّث له (تاج العروس) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَتَناجى اثنان دون الثالث» : 38 / 300 . أى لا يَتسارّان منفردَيْن عنه ؛ لأنّ ذلک يَسوؤه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن جابر بن عبد اللّه :«أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا خلا بعليّ عليه السلام يوم الطائف أتاه عمر بن

.

الخطّاب فقال : أتُناجِيه دوننا !. . . فقال : يا عمر ، ما أنا انْتَجَيْتُه ، بل اللّه انْتَجاه» : 21 / 163 . أى إنّ اللّه أمرنى أن أُناجيه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «فَاليَومَ نُنَجِّيْکَ بِبَدَنِکَ لِتَکونَ لِمَن خَلْفَکَ آيَةً» : «يقول : نُلقيک على نَجْوه من الأرض لتكون لمن بعدک علامةً وعبرةً» : 13 / 135 . النَّجْوه : ما ارتفع من الأرض(النهايه) .

* وعن أبى طالب رضى الله عنه فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ولم أرَ منه [صلى الله عليه و آله] نَجْوا قطّ» : 15 / 360 . النَّجْو : ما يخرج من البطن من ريح أوغائط(القاموس المحيط) . يقال منه : أنْجَى يُنْجى : إذا ألْقَى نَجْوَه ، ونَجا وأنْجَى : إذا قَضَى حاجَته منه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أهل الثرثار :«فعمدوا إلى محّ الحنطه فجعلوه خبزا هجاءً فجعلوا يُنَجُّون به صِبْيانهم» : 77 / 202 . يُنَجّون : لعلّه على بناء التفعيل ، بمعنى السلب ، نحو قولهم : قَرَّدتُ البعيرَ ؛ أى أزلتُ عنه قَرادَه(المجلسى : 77 / 203) .

باب النون مع الحاءنحب : فى زياره الشهداء :«حتّى قضيتَ نَحْبکَ» : 98 / 269 . النَّحْبُ : النَّذرُ ، كأ نّه ألْزَمَ نفسَه أن يَصْدُقَ أعداءَ اللّه فى الحرب فَوَفَى به . وقيل : النَّحْب : الموتُ ، كأ نّه يُلْزِم نفسَه أن يقاتل حتّى يموتَ(النهايه) .

* ومنه عن الحسن للحسين عليهماالسلام :«فإذا قَضَيتُ نَحْبى فغمّضنى وغسّلنى¨» : 79 / 70 . النَّحْبُ : الموت(المجلسى : 98 / 275) .

* وعن الحكم بن عتيبه :«أقْبل أهْلُ البيت يَنْتَحبون» : 46 / 362 . النَّحْبُ والنَّحِيْبُ والانتِحابُ : البكاء بصوت طويل ومدٍّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الموت :«فهل دَفَعَت الأقارِبُ ، أو نَفَعَتِ النَّواحِبُ ؟» : 74 / 425 . أى البَواكى ؛ جمع ناحِبَه(النهايه) .

نحر : عن عائشه فى حديث الإفک :«حتّى أتَيْنا الجيش . . . فى نَحْر الظَّهيره» : 20 / 311 .

قال الجزرى : نَحْرُ الظهيره : هو حين تَبْلغُ الشمسُ مُنْتَهاها من الارتفاع ، كأ نّها وصَلَت إلى النَّحْر ؛ وهو أعْلى الصَّدر(المجلسى : 20 / 313) .

* وعن الأصبغ عن علىّ عليه السلام لمّا رأى ناسا يتنفّلون حين طلعت الشمس :«نَحَروا صلاه الأوّابين نَحَرهم اللّه ! قال : قلت : فما نَحروها ؟ قال : عجّلوها» : 80 / 156 . النَّحر : الطعن فى مَنْحَر الإبل ؛ أى ضيّعوا صلاه الأوّابين _ وهى نافله الزوال _ بتقديمها على وقتها ؛ فإنّهم تركوا بعض الثمان ركعات من نافله الزوال ، وأبدعوا مكانها صلاه الضحى ، فكأ نّهم نحروها وقتلوها ، أو قدَّموها . «نحرهم اللّه » أى قتلهم اللّه . قال فى النهايه : فى حديث علىّ عليه السلام «إ نّه خرج وقد بكّروا بصلاه الضحى فقال : نحروها نحرهم اللّه » أى صلّوها فى أوَّل وقتها ، من نَحْر الشهر ؛ وهو أوّله ، وقوله : «نحرهم اللّه » يحتمل أن يكون دعاء لهم ؛ أى : بكّرهم اللّه بالخير كما بكّروا بالصلاه أوَّل وقتها ، ويُحتَمل أن يكون دعاء عليهم بالنَّحر والذَّبح ؛ لأ نّهم غيّروا وقتها ، انتهى(المجلسى : 80 / 156) .

* وعنه عليه السلام :«حتّى تَدْعَقَ الخُيولُ فى نَواحِر أرْضِهم» : 33 / 456 . أى فى مُتقابلاتها . يقال : مَنازِل بَنى فُلان تَتَناحَرُ : أى تَتقابَلُ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إذا قام أحدكم بين يدى اللّه جلّ جلاله فليَنحر بصدره» : 81 / 239 . أى يجعله محاذيا لنحره أو محاذيا للقبله . قال الفيروزآبادى : الداران يتناحران : يتقابلان ، ونَحرَتِ الدارُ الدارَ _ كمنع _ : استقبَلَتها ، ونَحَرَ الرجلُ فى الصلاه : انتصب ونَهَد صدرُه ، أو وضع يمينه على شماله ، أو انتصب بنحره إزاء القبله(المجلسى : 81 / 239) .

نحز : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «فَخُذْ أربَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إلَيکَ» : «ثمّ نَحَزَ أبداتَهنّ فى المِنحاز» : 12 / 63 . النَّحْز : الدَّقُّ والنَّخس . والمِنْحازُ : الهاوَنُ(النهايه) .

نحس : فى الدعاء :«اجعل لَعائنک المُستودَعه فى مَناحِسِ الخلقه . . . دائرةً عليهم» : 99 / 70 . مناحِس الخِلقَه : أى مَشائمها ؛ أى اللعائن التى قرّرتها للذين فى خلقتهم وطينتهم نُحوسهُ ورَداءهُ(المجلسى : 99 / 80) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ أهل الكتاب تَنَحّسوا فخالِفوهم» : 94 / 78 . تَنَحَّسَ النَّصارَى : تَركوا

أكلَ اللحم(القاموس المحيط).

نحل : عن فاطمه عليهاالسلام :«هذا ابن أبى قحافه يَبْتَزُّنى نَحِيلَه أبى» : 29 / 234 . النَّحِيلَه : فعيله بمعنى مفعول ، من النِّحله _ بالكسر _ بِمَعنى الهبَه والعَطِيّه عن طيبَه نَفسٍ من غير مُطالبه أو من غير عوض(المجلسى : 29 / 314).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«نَحَلوک حِليَه المخلوقين بأوهامهم» : 74 / 318 . أى أعطوک . وحِليَه المخلوقين : صفاتهم الخاصّه بهم من الجسمانيّه(صبحى الصالح).

* وفى الدعاء :«وأُنْحِلَتْ لک الأجسادُ ، وتناهت إليک الأرواحُ» : 87 / 210 . بالحاء المهمله _ كما فى بعض النسخ _ من النُّحول بمعنى الهزال ، وقد نَحَل جسمُه يَنحَلُ _ بالفتح فيهما ، وقد يُكسر الماضى _ وأنحَلَه الهمّ ، وفى أكثر النسخ : «انجلت» بالمعجمه ؛ أى خرجوا عن ديارهم إلى ما شئت من الحجّ والزيارات وغيرها ، أو إلى قبورهم(المجلسى : 87 / 274).

* ومنه فى حديث أُمّ مَعْبَد :«لم تَعِبْهُ نُحْلَهٌ» : 19 / 42 . أى دِقَّه وهُزال . وقد نَحِلَ جِسمُه نُحولاً . والنُّحْل : الاسم(النهايه).

* ومنه فى الخبر :«رأيتُ فى يد أبى جعفر عليه السلام . . . خاتمَ فضّه ناحِل» : 26 / 222 . أى رقيق رَقّ من كثره اللُّبس . يقال : سَيفٌ ناحِلٌ : رقيق(المجلسى : 26 / 222).

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من عامَل أخاه بمثل ما يُعامِل به الناس فهو برىءٌ ممّن يَنْتَحِل» : 72 / 199 . أى من يَجعلُ هو أو أخوه ولايتَهم نِحلةً ومذهبا ، وهم الربّ سبحانه ورسوله والأئمّه . والظاهر أنّ المستتر فى يَنْتَحِل راجع إلى المعامِل لا إلى الأخ ، تعريضا بأ نّه خارج من الدين ؛ فإنّ الانتحال ادِّعاء ما ليس له ولم يتّصف به ، فى القاموس : انتَحَلَه وتَنَحَّلَه : ادَّعاه لنفسه وهو لغيره . وفى أكثر النسخ : «ممّا يَنْتَحل» وهو أظهر ، فالمراد بما يَنْتَحل التشيّع أو الأُخوّه(المجلسى : 72 / 199).

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أيكتفى مَن يَنتَحِلُ التشيّع أن يقول بحبّنا أهل البيت ؟!» : 67 / 97 . أى يدّعيه من غير أن يتّصف به(المجلسى

. (98 / 67 :

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ مَثَل المؤمن كمَثل النَّحلَه» : 61 / 238 . يريد نَحله العسل . ووجه

.

باب النون مع الخاء

المشابَهَه بينهما حِذقُ النَّحل وفِطنَته ، وقلّه أذاه وحَقارته ، ومنفعته ، وقُنوعه ، وسَعيه فى الليل ، وتَنَزّهه عن الأقذار ، وطِيب أكله ، وأ نّه لا يأكل من كَسب غيره ، ونُحولُه ، وطاعتُه لأميره ، وأنّ للنَّحل آفاتٍ تَقطَعُه عن عمله : منها الظُّلمه والغَيم ، والريح والدخان ، والماء والنار . وكذلک المؤمن له آفاتٌ تُفَتِّره عن عمله : ظُلمهُ الغفله ، وغَيْمُ الشکِّ ، وريحُ الفِتنه ، ودُخانُ الحرام ، وماءُ السَّعَه ، ونارُ الهَوى(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الشيعه :«إنّما أنتم فى الناس كالنَّحْل فى الطير» : 72 / 426 .

نحا : فى حديث الذبح :«رفع رأسه إلى السماء ، ثمّ انْتَحى عليه المِديَه» : 12 / 127 . قال الجوهرى : أنحَيتُ على حلقهِ السكّين : أى عرضتُ له . وقال الفيروزآبادى : انتحى : جَدَّ ، وانتحى فى الشىء : اعتمد(المجلسى : 12 / 128) .

* وفى مجلس يزيد :«مُنتَحِيا على ثَنايا أبى عبد اللّه عليه السلام» : 45 / 134 . الانتحاء : الاعتماد والميل(المجلسى : 45 / 153) .

* وفى الزياره :«وأنحَوا عليكم سُيوف الأحقاد» : 99 / 165 . يقال : أنْحَى عليه ضَربا : إذا أقبَلَ ، وأنْحَى له السلاحَ : ضرَبَه بها ، ذكره الفيروزآبادى(المجلسى : 99 / 175) .

باب النون مع الخاءنخب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بئس العَونُ على الدِّين قَلبٌ نَخِيبٌ ، وبطنٌ رَغيبٌ» : 63 / 335 . فى النهايه : النَّخيبُ : الجَبانُ الذى لا فؤادَ له . وقيل : الفاسد الفعل(المجلسى : 63 / 335) .

* ومنه فيالحديث القدسى: «لا خوفٌ من أعداء دينكم ودنياكم يَنْخبُ فى قلوبكم»: 11/138. نخر : عن الصادق عليه السلام فى إبليس :* ومنه فيالحديث القدسى: «لا خوفٌ من أعداء دينكم ودنياكم يَنْخبُ فى قلوبكم»: 11/138. نخر : عن الصادق عليه السلام فى إبليس : «ونَخَرَ نَخْرَتَين حين أكل آدمُ من الشجره» : 60 / 247 . النَّخِير : صوتٌ بالأنف يُصات به عند

الفَرَح ، والمرأةُ تفعله عند الجماع ، ولذا تكرهه العرب . قال فى القاموس : نَخَرَ يَنْخِرُ ويَنْخُرُ نَخِيرا : مَدَّ الصوتَ فى خَياشِيمه(المجلسى : 60 / 248) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«هل يكبّ الناس على مَناخِرهم فى النار إلاّ حَصائد ألْسِنَتهم» : 68 / 303 . المَنْخِر _ مثال مسجد _ : خَرْق الأنف ، وأصله موضع النَّخير ؛ وهو الصوت

.

من الأنف (المصباح المنير).

* ومنه فى الخبر :«سألتُ العالم عليه السلام عمّا يخرج من مِنخَرَى الدابّه إذا نَخَرَت فأصاب ثوبَ الرجل» : 77 / 72 .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أتاه . . . اُبَىُّ بن خلف الجمحى معه عظمٌ نَخِر» : 10 / 32 . النَّخِر والناخِر : البالى المفتَّت(القاموس المحيط).

نخس : فى الخبر :«أذنَ اللّه ليحيى وهو فى بطن اُمّه فَنَخَسَ فى بطنها وأزعجها» : 14 / 187 . نَخَسهُ : أى غَرزهُ بعود أو إصبع أو نحوهما ، وفى بعض النسخ : بيده(المجلسى : 14 / 187).

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تُسلّم ابنک نَخّاسا . . . فإنّه أتانى جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمّد ، إنَّ شرار اُمّتک الذين يبيعون الناس» : 100 / 77 . النَّخّاس _ فى القاموس _ : دلاّل الدوابّ والرقيق (المجلسى : 61 / 199).

* ومنه عن طرخان :«قال لى أبو عبد اللّه عليه السلام : ما علاجک ؟ قلت : نَخَّاسٌ» : 61 / 199 .

نخع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من تَنخَّع فى مسجد ثمّ ردَّها فى جوفه لم تمرّ بداءٍ إلاّ أبرأته» : 81 / 13 . قال فى القاموس : النُّخاعه _ بالضمّ _ : النُّخامه أو ما يخرج من الصدر ، أو ما يخرج من الخيشوم ، وتنخّع : رمى بنخامته . وقال فى النهايه : . . . هى البَزقه التى تخرج من أصل الفم ممّا يلى النخاع(المجلسى : 81 / 13).

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لا تَنْخع الذبيحه . . . حتّى تموت» : 62 / 328 . النَّخعُ : أشدّ القتل حتى يبلغ الذبحُ النخاع ؛ وهو الخيط الأبيض الذى فى فَقار الظهر ، ويقال له : خيط الرقبه . أى لا تقطع رقبتها وتفْصلها قبل أن تَسْكُنَ حَرَكَتُها(النهايه).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفّين :«فيمَ النَّخع والخنع يا أهل العراق» : 32 / 601 . قال فى القاموس : نَخَع لى بحقّى _ كمنع _ : أقَرَّ ، والذَّبيحةَ : جاوَز مُنْتَهى الذبح فأصابَ نُخاعَها ، وفلانا الوُدَّ والنصيحةَ :

أَخْلَصَهُما له . وأنْخعُ الأسماء : أذَلّها وأقْهَرُها . ونَخِعَ العودُ _ كفرحَ _ : جَرَى فيه الماءُ(المجلسى : 32 / 602) .

.

باب النون مع الدال

* ومنه فى الرضا عليه السلام :«المَـْنخوع بحقّه» : 36 / 224 . المَنْخوع بالنون أو بالباء . . . أى أقرّوا بحقّه ومنعوه منه(المجلسى : 36 / 224) .

نخل : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى رجل محتضر :«قد نُخِل من الذنوب نَخْلاً ، وصُفّى من الآثام تصفيةً» : 6 / 155 . نَخَله : صفّاه واختاره ، وكلُّ ما صُفِّى ليُعزَلَ لبابُه فقد انتُخِل وتُنُخِّل (تاج العروس) .

نخم : عن عروه :«ما تَنَخَّمَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نُخامةً إلاّ وَقَعَتْ فى كفّ رجُل ، فيدلک بها وجهه وجلده» : 20 / 343 . النُّخامه : البَزْقَه التى تَخْرُج من أقصى الحَلق ، ومن مخرج الخاء المعجمه (النهايه) .

نخا : فى الدعاء :«ضَرَبْتُ بينى وبين كلّ . . . جبّار ذى نَخْوه» : 83 / 55 . أى كِبْر وعُجْب ، وأنَفَه وحَمِيَّه . وقد نُخِىَ وانتُخى ، كزهىَ وازْدُهِىَ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فخَضَعَتْ له نَخْوه المُسْتكبر» : 88 / 293 .

باب النون مع الدالندب : عن ابن عبّاس :«انْتَدب رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله الناسَ ليله بدر إلى الماء» : 39 / 95 . قال الفيروزآبادى : ندَبَهُ إلى الأمر _ كنصره _ : دعاه وحثّه ووجّهه ، وانتدب اللّه لمن خرج فى سبيله : أجابه إلى غفرانه أو ضَمِن وتكفّل ، أو سارع بثوابه وحسن جزائه(المجلسى : 39 / 95) . يقال : ندبتُه فانتدبَ : أى بعثته ودعوته فأجاب(النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام قوله للصادق عليه السلام :«أوقِفْ لى من مالى كذا وكذا النَّوادبَ تَنْدُبنى عشر سنين بمنى» : 46 / 220 . النَّدْب : أن تَذكر النائحةُ الميِّتَ بأحسن أوصافِه وأفعاله(النهايه) .

ندح : فى الخبر :«إنَّ فى المَعاريض لَمنْدوحةً عن الكَذِب» : 69 / 256 . أى سَعَةً وفُسْحةً . يقال : نَدَحْتُ الشىء : إذا وسَّعْتَه . وإنّک لفى نُدْحهٍ ومَنْدوحهٍ من كذا : أى سَعَه . يعنى أنَّ فى التَّعريض بالقول من الاتّساع ما يُغنى الرجلَ عن تَعَمُّد الكذب(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تسرعنّ إلى بادره وجدتَ عنها مَنْدوحه» : 74 / 241 .

.

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه :«قد جَمَع القرآن ذَيْلَكِ فلا تَنْدَحِيه» : 32 / 154 . أى لا توسِّعيه وتَنْشُريه . أرادت قوله تعالى : «وقَرْنَ فى بُيوتِكُنَّ ولا تَبَرَّجْنَ»(النهايه) .

ندد : فى الخبر :«أ نّه [صلى الله عليه و آله]كان فى مسجده ، إذ أقبل جملٌ نادّ» : 17 / 230 . نَدَّ البَعيرُ : شَرَد وذَهَب على وجهه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأعرابىّ سأله عن معرفه اللّه حقّ معرفته :«تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا نِدٍّ» : 3 / 269 . النِّدّ _ بالكسر _ : هو مِثْل الشىء الذى يُضادّه فى اُمورِه ويُنادُّه ؛ أى يخالفه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فجَهلوا حقّه ، واتّخذوا الأنْداد معه» : 11 / 60 .

* وفى الدعاء :«وطول التعديد فى إكذاب أهل التنديد» : 92 / 261 . ندّدَ بالرجل : صرّح بعيوبه ، وأسمعه القبيح ، وشتمه ، وشهره(تاج العروس) .

* وعن عبد المطّلب فى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا روائح المسک والأذفر والنَّدّ والعنبر قد عَبَقَت بكلّ مكان» : 15 / 328 . النَّدُّ : طِيبٌ معروف(المجلسى : 15 / 330) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المعراج :«إنّ علامه ذلک عِيرٌ لأبى سفيان يحمل نَدّا» : 18 / 384 . وفى بعض النسخ : «قدّا» ؛ وهو بالفتح : جلد السخله ، وبالكسر : إناء من جلد(المجلسى : 18 / 385) .

ندر : فى ابن قميئه :«رمى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . فأصاب كفّه حتّى نَدَرَ السيف» : 20 / 96 . نَدَرَ الشىءُ _ كنصر _ : سقط(المجلسى : 20 / 100) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لعُمر :«لا تَصِل إلى ذلک حتّى يَنْدُر عنک الذى فيه عيناک» : 43 / 205 . نَدَرَ الشىءُ يندُرُ نَدْرا : سقط وشذّ(المجلسى : 43 / 206) .

* وعن ابن عبّاس فى صفّين :«لم نرَ إلاّ رأسا نادِرا ويدا طائحه» : 32 / 602 . نادرا : أى ساقطا .

* وفى الخبر عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لتُغربلُنّ حتّى لا يبقى منكم إلاّ الأنْدَر . [قال الراوى :]قلت : وما الأندَر ؟ قال : البَيْدر ؛ وهو أن يدخل الرجل قبّه الطعام يطيّن عليه ثمّ يُخرجه وقد تأكّل

.

بعضه ، فلا يزال ينقّيه ، ثمّ يكُنُّ عليه يخرجه حتّى يفعل ذلک ثلاث مرّات ، حتّى يبقى لا يضرّه شىء» : 5 / 216 . قال الفيروزآبادى : الأندر : البَيْدَرُ (1) ، أو كُدْسُ القمح(المجلسى : 5 / 216) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بَ_قيت منه رِزْمَه كرِزمه الأنْدَر» : 52 / 116 . والرِّزمه _ بالكسر _ : ما شُدَّ فى ثوب واحد(المجلسى : 52 / 116) .

ندم : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«الذنوبُ التى تورث النَّدَمَ القتلُ» : 70 / 374 . النَّدَم : ضَرْبٌ من الغمّ ؛ وهو أن يغمّ على ما وقع منه ، يتمنّى أنّه لم يقع . يقال : نَدِمَ على فعلٍ نَدامَه فهو نادِمٌ : إذا حزن(مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«النَّدمُ توبهٌ» : 74 / 159 .

ندا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الشَّيب :«فكان الرجل يأتى النادِى فيه الرجل وبنوه ؛ فلا يعرف الأبَ من الابن» : 12 / 8 . النادِى : مُجْتَمَع القوم وأهل المجلس ، فيقع على المجلس وأهلِه(النهايه) .

* ومنه الخبر :«وكان لا يدخل دارِ الندوه إلاّ من أتى عليه أربعون سنه» : 19 / 48 . سمِّيت دار النَّدْوه لأنَّهم كانوا يَنْدون فيها ؛ أى يجتمعون فيها للمشاوره(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الموت :«أسْكتَ نجيَّكم ، وفرّقَ نَدِيَّكم» : 70 / 83 . النَّدِىّ _ على فعيل _ : مجلس القوم ومتحدَّثهم ، ذكره الجوهرى(المجلسى : 24 / 333) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«يُحشَر العبد يوم القيامه وما نَدا دما» : 7 / 202 . فى النهايه : «من لقى اللّه ولم يتندَّ من الدم الحرام بشىء دخل الجنّه» ؛ أى لم يُصِبْ منه شيئا ، ولم يَنَلْه منه شىءٌ . كأ نّه نالَتْه نَداوه الدَّم وبَلَلُه . يقال : ما نَدِيَنى من فلانٍ شىءٌ أكرهه ، ولا نَدِيَتْ كفّى له بشىء ، انتهى . ويحتمل أن يكون هنا نَدِىَ كرضى بمعنى ابتلّ ، فيكون «دما» تمييزا (المجلسى : 7 / 202) .

* وعن موسى عليه السلام :«إلهى ، مَن أصْفياؤک من خلقک ؟ قال : النَّدِىّ الكفّين» : 66 / 278 . أى

.

1- .وهو الموضع الذى يُداس فيه الطعام(النهايه) .

كثير السخاء . قال الجوهرى : يقال : فلان نَدِىّ الكفّ : إذا كان سخيّا . وقال الفيروزآبادى : تندّى : تسخّى وأفضلَ ، وأندى : كثر عطاياه ، انتهى . وفى بعض النسخ : «الندىّ القدمين» ؛ كنايةً عن بركتهما وسعيهما فى نفع الناس(المجلسى : 66 / 278) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا حليف النَّدَى ، ومعدن النُّهى» : 17 / 236 .

* وعن الحسن عليه السلام فى الاستسقاء :«وعجِّلْ سياقها بالأندِيه ، فى بُطون الأوْديه» : 88 / 322 . جمع النَّدَى : وهو المطر والبلل(المجلسى : 88 / 323) .

باب النون مع الذالنذر : عن ابن عتيک فى قتل أبى رافع :«إنَّ القوم نَذِروا بى» : 20 / 303 . نذِروا _ بكسر الذال _ : أى علموا بى(المجلسى : 20 / 304) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا المُنْذر ، وعلىٌّ الهادى» : 35 / 403 . المُنْذرُ : المُعْلم الذى يُعرّف القوم بما يكون قد دهمهم ، من عدوّ أو غيره ، وهو المخوّف أيضا ، وأصل الإنذار : الإعلام . يقال : أنذرته أُنذره إنذارا : إذا علمته ، فأنا منذر ونذير : أى مُعلِمٌ ومخوّف ومحذّر(النهايه) .

* ومنه عن جابر فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«تحمرُّ وجنتاه ، ويشتدّ غضبه إذا ذكرَ الساعةَ كأ نّه منذِرُ جيش» : 100 / 153 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا نَذْرَ فى مَعْصِيَه ، ولا يمينَ فى قطيعه» : 101 / 217 . قال بعض الأعلام : هو شامل لما إذا كان نَذْرا مطلقا نحو : لِلّه علىّ أن أتزوّج مثلاً . ومُعلّقا نحو : إن شُفِىَ مريضى فلِلّه علىَّ أن أصومَ العيد . قال : وذهب المرتضى إلى بطلان النَّذْر المطلق طاعةً كان أو معصيةً، وادّعى عليه الإجماع ، وقال : إنَّ العرب لا تعرف من النذر إلاّ ما كان معلّقا كما قاله تغلب ، والكتاب والسنّه وردا بلسانهم ، والنقل على خلاف الأصل . قال : وقد خالفه أكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلّق . . . فالنذر لغةً : الوعد ، وشرعا : التزام المكلّف

بفعل أو تركٍ متقرّبا ، كأن يقول : إن عافانى اللّهُ فلِلّهِ علىَّ صدقةٌ أو صوم ممّا يُعَدّ طاعةً . والماضى منه مفتوح العين ، ويجوز فى مضارعه الكسرُ والضمّ(مجمع البحرين) .

.

باب النون مع الراء

باب النون مع الزای

نذل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ثلاثٌ مجالَستهم تُمیت القلب : مجالسهُ الأنْذال ، ومجالسه الأغنیاء ، والحدیث مع النساء» : 74 / 45 . النَّذْل والنَّذِیل : الخَسیس من الناس ، والمُحتقَر فی جمیع أحواله ، والجمع : أنذال ونُذُول ونُذَلاء ونِذال(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من خالط الأنذال حَقُرَ» : 1 / 205 .

باب النون مع الراءنرد : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من لَعِب بالنَّرْدَشِیرِ فکأ نّما صبغ یده فی لحم الخنزیر ودمه» : 76 / 238 . النَّرْد : شیء یُلعب به ، وضَعَه أردشیر بن بابک من ملوک الفرس . وقال ابن الأثیر : «النَّرْد» اسم أعجمیّ معرّب ، و«شیر» بمعنی حلو(تاج العروس) . وهی لعبه ذات صندوق وحجاره وفصَّین ، تعتمد علی الخطّ ، وتُنقل فیها الحجاره علی حسب ما یأتی به الفصّ _ الزهر _ وتعرف عند العامّه بالطاوله .

باب النون مع الزاینزح : عن ابن عازب فی بئر الحدیبیَه :«فنَزَحْناها فما ترکنا منها قطره» : 20 / 345 . نزحَ البئرَ ینزحها نزحا: استقی ماءها حتی ینفدَ أو یقلّ، ونَزَحتْ هی، فهو لازمٌ ومتعدٍّ(تاج العروس).

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی حکم البئر یبول فیها الصبیّ :«یُنْزَح الماءُ کلّه» : 77 / 30 .

* ومنه قولهم :«اسْکتْ نَزَحک اللّه !» : 46 / 321 . أی أنفذَ اللّه ما عندک من خیره(المجلسی : 46 / 324) .

* وفی زیاره الشهداء :«السلام علی النازِحین عن الأوطان» : 98 / 235 . نَزَحتِ الدارُ نُزوحا : بَعُدَتْ ، وبلدٌ نازِحٌ ، وقومٌ مَنازِیحُ . وقد نُزِحَ بفلان : إذا بعُد عن دیاره غیبهً بعیده(الصحاح) .

نزر : فی حدیث أُمّ مَعْبَد :«لا نَزْرٌ ولا هَذَر» : 19 / 42 . النَّزْر : القلیل . أی لیس بقلیلٍ فیدُلَّ علی عِیّ ، ولا کثیرٍ فاسد(النهایه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المؤمن :«تراه . . . مَنْزورا أُكُلُه ، سَهْلاً أمره» : 64 / 316 . النَّزْر والمَنْزور : القليل . والأُكُل _ كعُنُق _ : الحظّ من الدنيا . وفى بعض النسخ : «أكْله» بالفتح ؛ أى لا يمتلئ من الطعام ؛ لأ نّه من أسباب الكسل عن العباده(المجلسى : 64 / 328) .

* ومنه عن عبّاس بن مرداس : بُغاث الطير أكثرها فراخاواُمّ الصقر مِقْلاهٌ نَزُورُ : 44 / 209 . النَّزُور : أى القليلهُ الوَلَد . يقال : امرأهٌ نَزْرَهٌ ونَزُور(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من الناس من لا يأتى الجمعهَ إلاّ نَزْرا» : 21 / 211 . قال الفيروزآبادى : النَّزْرُ : القليل ، والإلْحاحُ فى السُّؤال ، والاحتثاث والاسْتِعْجالُ . وما جئْتَ إلاّ نَزْرا : أى بَطيئا . وفلان لا يُعطى حتى يُنزَرَ : أى يُلحَّ عليه ، ويهان(المجلسى : 21 / 216) .

نزع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«منهم قد نَزَع إلى دعوى الربوبيّه ، ومنهم من نَزَع إلى دعوى النبوّه ، ومنهم من نَزَع إلى دعوى الإمامه» : 58 / 134 . فى القاموس : نَزَع إلى أهله نَزاعةً ونِزاعا ونُزوعا _ بالضمّ _ : اشتاق . وفى المصباح : نَزَع إلى الشىء نِزاعا : ذهب إليه(المجلسى : 58 / 134) .

* ومنه عن العسكرى لصاحب الأمر عليهماالسلام :«إنَّ قلوب أهل الطاعه والإخلاص نُزَّعٌ إليک مثل الطير إذا أمّت أوكارَها» : 52 / 35 . نُزَّع _ كركّع _ : أى مشتاقون(المجلسى : 52 / 39) .

* ومنه عن صاحب الأمر عليه السلام لابن مهزيار :«أنا أحمدُ اللّه . . . ما قيّض من التلاقى ، ورفَّهَ من كربه التَّنازُع» : 52 / 34 . أى التشاوق ؛ من قولهم : نازعتِ النفسُ إلى كذا : اشتاقت (المجلسى : 52 / 38) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ قد مَلَّتْ أطبّاءُ هذا الداء الدوىّ ، وكَلَّت النَّزَعه بأشْطانِ الرُّكِىّ» : 33 / 362 . النَّزَعَه : جمع نازع ؛ وهو الذى يستقى الماء . والشَّطَن : هو الحبل . والرُّكِىّ : جمع الرَّكِيَّه ؛ وهى البئر . كأ نّهم عن المصلحه فى قعر بئر عميق ، وكَلَّ عليه السلام من جذبهم إليه ، أو شبّه عليه السلام وعظه لهم وقلّه تأثيره فيهم بمن يستقى من بئر عميقه لأرض وسيعه ، وعجز عن سقيها(المجلسى : 33 / 364) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا سبق ماءُ الرجل ماءَ المرأه نَزَع الولد إليه» : 9 / 304 . يقال : نَزَع الولد إلى أبيه ونحوه : أشبهه(المجلسى : 9 / 304) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«إنّک الأنْزَع البطين ؛ مَنْزوع من الشرک ، بَطِين من العلم» : 35 / 52 . قال الجزرى : الأنْزَعُ : الذى يَنْحسِر شَعرُ مقدَّم رأسه ممّا فوق الجَبين . وفى صفه علىّ : «الأنزع البطين» كان أنزع الشعر ، له بطن . وقيل : معناه الأنْزعُ من الشِّرک ، المَمْلوء البطن من العلم والإيمان(المجلسى : 35 / 52) .

نزغ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الملائكه :«ولم تَرْمِ الشُّكوکُ بنوازِغها عَزيمةَ إيمانهم» : 74 / 321 . النَّوازِغُ : جمع نازِغه ، من النَّزْغ ؛ وهو الطَّعن والفساد ، يقال : نَزغ الشيطانُ بينهم يَنْزِغُ نَزْغا : أى أفسد وأغْرَى . ونَزَغه بكلمه سوء : أى رماه بها وطعن فيه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الحَميّه :«تكون فى المسلم من خطرات الشيطان ونَخَواته ونَزَغاته» : 14 / 467 . النَّزْغ : الإفساد(المجلسى : 14 / 478) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا تتمّ الصلاه إلاّ لذى طهرٍ سابغ ، وتمامٍ بالغ ، غير نازِغٍ ولا زائِغ» : 47 / 186 . النَّزْغ : الطعن ، والاغتياب ، والإفساد ، والوسوسه(المجلسى : 47 / 186) .

نزف : عن الحسن بن علىّ عليه السلام فى آبائه عليهم السلام: «بُحورٌ زاخرهُ لا تُنْزَف ، وجبالٌ شامخهٌ لا تُقهَر» : 44 / 93 . قال الجوهرى : نَزَفتُ ماء البئر نَزَفا : أى نزحته كلّه [ونَزَفَتْ هى] (1) ، يتعدّى ولا يتعدّى(المجلسى : 44 / 95) .

* ومنه عن محمّد بن الحنفيّه :«إنّ فى رأسى كلاما لا تَنْزِفه الدلاء ، ولا تغيّره بعدُ الرياح» : 44 / 175 . أى لا تُفْنيه كثره البيان ، من قولک : نَزَفْتُ ماءَ البئر إذا نزحتَه (2) كلّه(المجلسى : 44 / 178) .

نزق : عن عمرو بن العاص :«إنّ عليّا رجلٌ نَزِقٌ» : 33 / 61 . النَّزَقُ _ بالتحريک _ : الخفّه

.

1- .ما بين المعقوفين أثبتناه من الصحاح .
2- .فى البحار : «نزحت» .

والطيش . يقال : نَزِق نَزَقا _ من باب تعب _ : إذا خفّ وطاش(مجمع البحرين) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وددت واللّه أ نّى افْتَديْتُ خصلتين فى شيعه لنا ببعض لحم ساعدى : النَّزَقُ وقلّه الكتمان» : 72 / 72 . والمراد بالكتمان إخفاء أحاديث الأئمّه عليهم السلاموأسرارهم عن المخالفين عند خوف الضرر عليهم وعلى شيعتهم ، أو الأعمّ منه ومن كتمان أسرارهم وغوامض أخبارهم عمّن لا يحتمله عقله . وكأنّ المعنى : وددت أن أُهلِكَ وأُذهِب تَينِک الخصلتين من الشيعه ، ولو انجرَّ الأمرُ إلى أن يلزمنى أن أُعطى فداءً عنهما بعضَ لحم ساعدى(المجلسى : 72 / 72) .

نزل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللهمّ . . . أكرم لديک نُزُلَه» : 16 / 381 . النُّزُل _ بضمّتين _ : ما يُعَدّ للضيف النازل على الإنسان من الطعام والشراب(المجلسى : 6 / 228) .

* ومنه عن أبى الحسن الثالث عليه السلام :«وأهل صفّين كانوا يرجعون إلى . . . إمامٍ . . . يُسنّى لهم العطاء ، ويُهيّئ لهم الأنْزال» : 33 / 444 . جمع النُّزُل ؛ وهو ما يُهيَّأ للنَّزِيل(المجلسى : 33 / 444) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الميّت :«وإذا كان لربّه عدوّا فإنّه يأتيه أقبح خلق اللّه . . . فيقول له : أبشِر بِنُزُلٍ من حميم» : 6 / 225 . البشاره هنا على سبيل التهكّم . والنُّزُل _ بضمّتين _ : ما يُعَدّ للضيف النازل على الإنسان من الطعام والشراب ، وفيه تهكّم أيضا(المجلسى : 6 / 228) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«قال جبرئيل : نازَلْتُ ربّى فى فرعون» : 13 / 128 . أى راجعتُه ، وسألتُه مَرَّةً بعد مرّه . وهو مفاعله من النزول عن الأمر ، أو من النِّزال فى الحرب ؛ وهو تقابُل القِرْنَيْن(النهايه) .

* ومنه عن أبى محمّد عليه السلام :«إنّى نازَلْتُ اللّهَ فى هذا الطاغى ؛ يعنى المستعين» : 50 / 249 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«قعد به الضعف عن . . . مُنازَلَه الشجعان» : 40 / 341 . قال الفيروزآبادى : النِّزالُ _ بالكسر _ أن يَنْزِلَ

الفَرِيقانِ عن إ بِلهما إلى خَيْلِهما فيتضاربوا (المجلسى : 40 / 344) .

* ومنه فى زياره جعفر ابن أمير المؤمنين عليه السلام :«المُستقدم للنِّزال ، المكثور بالرجال» : 98 / 270 .

.

نزه : عن عائشه فى الإفک :«وأمرنا أمر العرب الأوّل فى التَّنزُّه» : 20 / 311 . تنزَّهَ تَنزُّها : إذا بَعُد(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معاشره الناس :«يكون اسْتغناؤک عنهم فى نَزاهه عِرضک» : 72 / 112 . أى تعاملهم معامله من يستغنى عنهم بأن تنزّه عرضک من التدنّس بالسؤال عنهم ، وتُبقى عزّک بعدم التذلّل عندهم للأطماع الباطله . وفى القاموس : التَّنَزُّه : التَّباعُدُ . والاسمُ النُّزْهَهُ بالضمّ ، ونَزُهَ الرجُلُ : تَباعَدَ عن كلِّ مَكْروه ، فَهوَ نَزِيهٌ . ونَزَّه نَفْسَه عن القبيح تَنْزِيها : نَحَّاها(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لمّا جاءت قصّه الصدقه نزَّهَ نَفْسَه ، ونزَّه رسوله ، ونَزَّه أهل بيته فقال : «إنَّما الصَّدَقاتُ للفُقَراءِ والمسَاكِينَ . . .»» : 72 / 93 .

* وعنه عليه السلام :«لقد خرجنا إلى نُزْهه لنا» : 63 / 399 . قال ابن قتيبه : ذهب بعضٌ فى قول الناس : خَرجوا يَتَنَزَّهون إلى البَساتين أ نَّه غَلَطٌ ، وهو عندى ليس بغَلَط ؛ لأنّ البساتين فى كُلّ بلد إنّما تكون خارج البَلَد ، فإذا أراد أحد أن يأتيها فقد أراد البُعْد عن المَنازل والبيوت ، ثمّ كثر هذا حتّى اسْتُعْملت «النُّزْهه» فى الخُضَر والجنان(المجلسى : 66 / 7) .

* ومنه عن عمرو بن حريث للصادق عليه السلام وهو فى منزل أخيه عبد اللّه :«ما حقَّ لک إلى هذا المنزل ؟ قال : طلب النُّزهه» : 66 / 5 .

نزا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اُمِرْنا بإسباغ الوضوء ، وأن لا نُنْزِىَ حمارا على عَتِيقه (1) » :61 / 225 . أى نحمله عليها للنَّسْل . يقال : نَزَوْتُ على الشىء أنْزُو نَزْوا : إذا وثَبْتَ عليه . وقد يكون فى الأجسام والمعانى . قال الخطّابى : يُشبِه أن يكون المعنى فيه : أنّ الحُمُرَ إذا حُمِلَت على الخيل قَلَّ عددُها ، وانقطع نَماؤُها ، وتَعَطَّلت منافعُها . والخيل يُحْتاج إليها للرُّكوب والرَّكْض ، والطَّلَب ، والجهاد ، وإحْراز الغنائم ، ولحمُها مأكول ، وغير ذلک من المنافع . وليس للبَغْل شىء من هذه ، فأحَبَّ أن يَكْثُر نَسْلُها ، ليكْثُر الانتفاعُ بها(النهايه) .

* ومنه فى كتاب أهل الكوفه إلى الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«الحمد للّه الذى قصم عدوّک

.

1- .العتيقه : الفرس النَّجيبه(مجمع البحرين) .

الجبّار العنيد الذى انْتَزَى على هذه الاُمّه» : 44 / 333 . هو افْتَعَل من النَّزْوِ . والانتزاء والتَّنَزِّى أيضاً : تَسَرُّع الإنسان إلى الشرِّ(النهايه) .

باب النون مع السيننسأ : عن ساره لإبراهيم عليه السلام :«لو دعوتَ اللّه عزّ وجلّ أن يَنْسَأ فى أجَلک» : 12 / 79 . النَّسْءُ : التأخير . يقال : نَسَأتُ الشىء نَسْأً ، وأنْسَأتُه إنْساءً : إذا أخَّرْتَه . والنَّساء : الاسمُ ، ويكون فى العُمْر والدَّين(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«صله الرحم . . . مَنْسَأَةٌ فى العمر» : 71 / 132 . هى مَفْعَله منه ؛ أى مَظِنَّةٌ له وموضعٌ(المجلسى : 71 / 132) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من سرّه النَّساء ولا نَساء» : 59 / 267 . أى تأخيرُ العُمر والبَقاء(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«والعِلّه فى تحريم الربا بالنسيئه لعلّه ذهاب المعروف ، وتلف الأموال» : 100 / 119 . بيع النسيئه : وهو بيع عين مضمون فى الذمّه حالاً بثمن مؤجّل . وفى الحديث : «إنّما الربا فى النسيئه» أى الربا الذى عرّف فى النقدين والمطعوم أو المكيل والموزون ثابت فى النسيئه ، والحصر للمبالغه(مجمع البحرين) .

* وعن ابن عبّاس :«أوّل من سَنَّ النَّسىءَ عمرو بن لُحَىّ» : 9 / 98 . النَّسىء : تأخّر الشىء ، والمراد هنا تأخير المحرَّم ، وكانوا فى الجاهليّه يؤخّرون تحريمه سنه ، ويحرّمون غيره مكانه ؛ لحاجتهم إلى القتال فيه ، ثمّ يردّونهم إلى التحريم فى سنه اُخرى ، كأ نّهم يستنسؤون ذلک ويستقرضونه ، وهو مصدر كالنذير(مجمع البحرين) .

* وعن الأشتر لعائشه :«إنْ أبَيْتِ إلاّ أن تأخذى مِنْسَأتَکِ . . . وتُبدى للناس شُعيراتَک قاتلتُک» : 32 / 138 . المِنْسَأه : العصا ، تُهمز ولا تُهمز(الصحاح) .

نسب : عن جبرئيل عليه السلام فى سوره التوحيد :«اسْتَكْثِروا منها ؛ فإنّها نِسْبَه ربّكم» : 89 / 352 . أى فيها بيان النسبه السلبيّه بين اللّه وبين

الممكنات(مجمع البحرين) . يقال للتوحيد

.

نسبه الربّ ؛ لأنّها نزلت حين قالت اليهود : انسب لنا ربّک(المجلسى : 90 / 53) .

* ومنه فى الحديث القدسى :«إنَّ لكلّ شىء نَسَبا ، ونِسْبَتى «قُلْ هُوَ اللّهُ أحَد»» : 89 / 354 .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدعاء :«ولم أنسُب إليک صاحبه ولا ولدا» : 88 / 7 . نَسَبه يَنْسُبُهُ _ بالضمّ _ ويَنْسِبُهُ نَسَبا _ محرّكه _ ونِسْبَةً _ بالكسر _ : ذَكَرَ نَسَبَهُ(القاموس المحيط).

نسج : عن أبى جعفر عليه السلام فى جابر :«فقام فى النِّساجه مُلْتَحِفا بها» : 21 / 403 . هى ضَرْب من المَلاحِف مَنْسوجه ، كأ نّها سُمّيت بالمصدر . يقال : نَسَجْت أنْسِجُ نَسْجا ونِساجه(النهايه) .

* وفى نجران :«واعترضوا بالرماح على مَناسِج خيلهم» : 21 / 319 . المَنْسِج : ما بين مَغْرَزِ العنق إلى مُنْقَطَع الحارک فى الصُّلب . وقيل : المَنْسِج والحارِک والكاهِل : ما شَخَص من فُروع الكَتِفَين إلى أصل العُنُق . وقيل : هو _ بكسر الميم _ للفرس بمنزله الكاهل من الإنسان ، والحارِک من البَعير(النهايه) .

نسخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّما نَسَخ اللّه الخلق فرقتين جعله فى خيرهما» : 66 / 311 . النَّسخ : الإزاله والتغيير والإبطال ، يعنى كلّما قسم اللّه الأبَ الواحد إلى ابنين ، أعدَّ خيرهما وأفضلهما لولاده محمّد صلى الله عليه و آله ، وسُمِّى ذلک نَسخا ؛ لأنّ البطن الأوّل يزول (1) ويخلُفه البطن الثانى(المجلسى : 66 / 311) .

* وعنه عليه السلام :«المُتَناسَخ من أكارم الأصْلاب ومطهّرات الأرحام» : 4 / 222 . أى المتزايِل والمنتقل(المجلسى : 4 / 227) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ثلاثٌ تَناسَخَها الأنبياءُ من آدم عليه السلام حتّى وصلنَ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 83 / 289 . كأنّ المراد بالتناسُخ : الانتساخ ، ونَسْخ بعضهم عن بعض ، أو مِن تناسُخ الميراث ؛ أى التداول . فى القاموس المحيط : نَسَخ الكتابَ _ كمنع _ : كتبه عن معارَضَهٍ كاستنسَخَه وانتَسَخه ، والتناسُخ والمناسَخه فى الميراث :

موتُ ورثه بعد ورثه وأصلُ الميراث قائم لم يُقسَم ، وتناسُخ الأزمنه : تداولها(المجلسى : 83 / 290) .

.

1- .فى البحار : «تزول» .

نسر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كلّما أظَلَّ عليكم مَنْسِرٌ من مَناسِر أهل الشام أغْلَقَ كلّ رجُلٍ منكم بابَه» : 34 / 79 . المَنسِر _ بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما _ : القِطعه من الجَيش ، تَمُرّ قدّامَ الجيش الكبير ، والميم زائده(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«حتّى يُرمَوا بالمَناسِر تَتْبَعها المَناسِر» : 33 / 456 . المَناسِر : جمع مَنْسِر .

* وعن العبّاس يَمْدَح النبىّ صلى الله عليه و آله : بل نُطْفهٌ تَرْكَبُ السَّفين وقدألْجَم نَسْرا وأهْلَه الغَرَقُ : 22 / 286 . يريد الصَّنَم الذى كان يَعْبُده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور فى قوله تعالى : «ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ ونَسْرا»(النهايه) .

نسطاس : فى مناظره الرضا عليه السلام :«وأصحاب ذرهشت ونِسْطاس الرومى» : 10 / 299 . نِسْطاس _ بالكسر _ : عَلَمٌ ، وبالرُّومِيَّه : العالم بالطِّبّ(القاموس المحيط) .

نسع : فى الخبر :«خرج أبو ذرّ إلى راحلته فشدّها بِكُورها وأنْساعها» : 22 / 396 . الأنْساع : جمع النِّسْع _ بالكسر _ وهو سَيْرٌ يُنْسج عريضا على هيئه أعِنَّه البغال تُشدّ به الرحال ، والكُور _ بالضمّ _ : الرحل(المجلسى : 22 / 397) .

* ومنه فى عبيد اللّه بن عمر وقد شرب الخمر :«قام علىّ عليه السلام بِنِسْعه مثنيه (1) ، فضرب بها أربعين» : 76 / 164 . النِّسعه _ بالكسر _ : سير مضفور ، يُجعل زِماما للبعير وغيره(النهايه) .

نسف : عن مولى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«جاءتنى موجهٌ فانْتَسفتنى» : 17 / 409 . انْتَسَفَهُ : قَلَعهُ (المجلسى : 17 / 410) .

* وعن البكرى :«خرج إلىّ غلام ومعه مِنْسفٌ فيه قديد مجزّع» : 48 / 102 . المِنْسفُ _ كمنبر _ : ما يُنفَض به الحَبّ ، شىء طويل مُتصوِّب الصدر ، أعلاه مرتفع . والمُجَزّع : المُقَطّع (المجلسى : 48 / 102) .

نسق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ونَسَقَها على اخْتلافها فى الأصابيغ بلطيف

.

1- .يعنى ذات شعبتين .

قدرته» : 62 / 30 . أى رتّبها . يقال : نَسَقْتُ الدُّرَّ : أى نظمتها ، ونَسَقْتُ الكلام : أى عطفت بعضه على بعض(المجلسى : 62 / 33) .

نسک : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنْسَکُ الناس نُسْکا أنْصحهم جَيْبا» : 71 / 338 . نُسْکا وجَيبا تمييزان ، ونسبه الأنْسَک إلى النُّسْک للمبالغه والمجاز کجَدَّ جِدُّه(المجلسى : 71 / 338) . النُّسْک والنُّسُک : الطاعه والعباده ، وکلُّ ما تُقُرِّبَ به إلى اللّه تعالى . والنُّسْک : ما أمَرَت به الشريعه ، والوَرع : ما نَهَت عنه . والناسِک : العابد . وسُئل ثَعْلبُ عن الناسِک ما هو ؟ فقال : هو مأخوذ من النَّسِيکه ؛ وهى سَبِيکه الفِضّه المُصَفَّاه ، کأ نّه صَفَّى نفسَه للّه تعالى(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى صِفَه الإمام :«معدن القدس والطهاره والنُّسْک» : 25 / 126 . بالضمّ : العباده ، والجمع بضمّتين(المجلسى : 25 / 132) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام :«کان يأمر مناديه بالکوفه أيّام الأضحى : أن لا يذبح نَسائکَکم _ يعنى نُسُکَکم _ اليهودُ ولا النصارى» : 63 / 22 . النَّسائک : جمع النَّسِيکه . وفى القاموس : النُّسْکُ _ بالضمّ ، وبضمّتين ، و (1) کسفينهٍ _ : الذبيحَهُ ، أو النُّسْکُ : الدَّمُ ، والنَّسيکه : الذَّبْحُ (2) (المجلسى : 63 / 22) .

* وعنه عليه السلام فى الأُضحِيَه :«ولو کانت عضباء القرن تجرّ رجلها إلى المَنْسَکَ» : 96 / 300 . المَنْسَک والمِنْسَک _ فتحا وکسرا _ : الموضعُ الذى يُذبَحُ فيه(مجمع البحرين) .

نسل : فى حجّه الوداع لمّا شکوا إليه صلى الله عليه و آله التعبَ :«أمَرَهم أن يخلطوا الرَّمَل بالنَّسْل» : 21 / 384 . قال الجزرى : النَّسْل والنَّسَلان : الإسراع فى المشى(المجلسى : 21 / 389) . وتقدّم فى «رمل» .

* ومنه فى حديث المباهله :«ثمّ طلع عليه سوادٌ کالليل وکالسيل ينسِلون من کلّ وجهه وأوب» : 21 / 321 . نَسَل _ کنصر وضرب _ : أسرع(المجلسى : 21 / 334) . ينسِلون : أى يُسرعون ، من النَّسَلان ؛ وهو مقاربه الخطو مع الإسراع کمشى الذيب(مجمع البحرين) .

.

1- .الواو ساقطه من البحار ، وأثبتناها من القاموس المحيط .
2- .أى ما يُذبَح (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«على ذلک نَسَلَتِ القرون ، ومَضَتِ الدهور» : 11 / 61 . نَسَلَت : بالبناء للفاعل : مَضَت متتابِعه(صبحى الصالح) .

نسم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بيدک ناصيه كلّ دابّه ، وإليک مصير كلّ نَسَمه» : 4 / 318 . النَّسَمه : النَّفْس والروح . وكلّ دابّه فيها روح فهى نَسَمه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من اشْترى لعياله لَحْما بدرهم كان كمن أعتَق نَسَمَه» : 75 / 32 . أى أعْتَق ذا روح ، وإنّما يريد الناس(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فوالذى فَلَق الحَبَّه وبَرأ النَّسَمه» : 33 / 516 . أى خَلَق ذاتَ الروح . وكثيرا ما كان يقولُها إذا اجْتَهد فى يمينه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صفه الأولياء :«يَتَنَسَّمون بدعائه رَوْح التجاوز» : 66 / 326 . النَّسَم _ محرّكه _ نَفَس الرِّيح إذا كان ضعيفا كالنَّسِيم ، وتَنَسَّمَ : أى تَنَفَّس ، وتَنَسَّمَ النَّسِيم : أى شَمَّه . والرَّوْح _ بالفتح _ : الراحه والرحمه ونسيم الريح . والمعنى : يَدعون ويَتَوقّعون بدعائه تجاوزه عن ذنوبهم(المجلسى : 66 / 329) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الشياطين :«غذاؤهم التَّنَسُّم» : 10 / 169 .

* وعن ابن عبّاس لمعاويه :«وَطَؤوک بِمَناسِمهم» : 42 / 169 . جَمْع مَنْسِم ؛ وهو خفّ البعير . وقد يُطْلَق على مفاصل الإنسان اتِّساعا(النهايه) .

نسنس : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام فى سؤال رجل :«أمّا قولک : النَّسْناسُ فهم السواد الأعظم ، وأشار بيده إلى جماعه الناس» : 24 / 95 . قال الجزرى : قيل : هم يأجوج ومأجوج . وقيل : خَلْقٌ على صوره الناس ، أشْبَهوهم فى شىء ، وخالَفوهم فى شىء ، وليسوا من بنى آدم . وقيل : هم من بنى آدم . . . ونونُها مكسوره ، وقد تُفتَح(المجلسى : 24 / 96) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ اللّه تبارک وتعالى أراد أن يخلق خلقا بيده ، وذلک بعدما مضى من الجنّ والنَّسناس فى الأرض سبعه

آلاف سنه» : 11 / 103 .

نسا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان قابيل . . . قرّب قَمْحا نِسْيا» : 11 / 227 . أى متروكا فاسدا(المجلسى : 11 / 229) . أى شيئا حقيرا مُطَّرحا لا يُلتفَت إليه . وجَمْعه : أنْساءٌ . تقول

.

العرب إذا ارتَحلوا من المنزل : انْظروا أنْساءَكم . يريدون الأشياء الحقيره التى ليست عندهم بِبالٍ(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الكوفه :«ولم يُنْسنى ثكل رسول اللّه » : 45 / 113 . كأ نّه على سبيل القلب ، وفيه لطف . أو المعنى لم يتركنى(المجلسى : 45 / 152) .

باب النون مع الشيننشأ : عن عائشه :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان إذا رأى ناشِئا ترک كلّ شىء . . . وقال : اللهمّ إنّى أعوذ بک من شرّ ما فيه» : 16 / 221 . أى سَحابا لم يَتكامَل اجتماعُه واصطِحابُه . ومنه : نَشَأ الصَّبىُّ يَنْشَأ نَشْأ فهو ناشِئ : إذا كَبِرَ وشَبَّ ولم يَتكامَل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«حتّى أنْشأ لها ناشِئه سحاب تُحيى مَواتها» : 74 / 326 . ناشِئهُ السحاب : ما يبتدئ ظهورُه(ابن أبى الحديد) .

نشب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى القيامه :«ونَشِبَت الجَوامع حتّى أكَلَتْ لحوم السواعد» : 8 / 307 . نَشِبَ الشىء بالشىء : أى عَلِقَ . والجوامع : جمع جامعه ؛ وهى الغلّ(المجلسى : 8 / 307) .

* وعنه عليه السلام :«وإنّا لأُمراء الكلام ، وفينا تَنَشَّبت عروقه» : 68 / 292 . أى عَلِقت وثبتت . والمراد من العروق الأفكار العاليه ، والعلوم الساميه(صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى طائفه من الملائكه :«بأيديهم . . . قِسىٌّ ونَشاشِيب» : 91 / 12 . النَّشاشِيب جمع النُّشّاب _ بالضمّ والتشديد _ وهو النبل(المجلسى : 60 / 272) .

نشج : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«خرّ ساجدا وهو يَنْشِج ، فأطال النُّشوج» : 45 / 180 . النَّشيجُ : صوتٌ معه تَوَجُّع وبُكاء ، كما يُرَدِّدُ الصبىُّ بُكاءه فى صدرِه . وقد نَشَجَ يَنْشِجُ(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى عائشه :«وأبْدَتْ عويلها ، وتبدّى نشيجها» : 32 / 270 .

نشد : عن علىّ بن جعفر :«سألتُه [أى الكاظم عليه السلام] عن الضالّه يُنْشَد فى المسجد» :

.

80 / 363 . قال الجزرى : نَشَدتُ الضالَّةَ فأنا ناشِدٌ : إذا طَلَبْتَها ، وأنْشَدتُها فأنا مُنْشِد : إذا عَرَّفْتَها(المجلسى : 80 / 362) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«إنّک نَشَدتَ غير ضالّتک ، ورعيتَ غير سائمتک» : 33 / 91 . مَثَلٌ يُضرَب لطالب غير حقّه(صبحى الصالح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام يوم عاشوراء :«أنْشُدُكم اللّهَ هل تعرفونى ؟» : 44 / 318 . يقال : نَشَدتُک اللّهَ وأنْشُدُک اللّهَ ، وباللّه ، وناشَدتُک اللّهَ وباللّه : أى سألتُک وأقسمتُ عليک . ونَشَدتُه نِشْدةً ونِشْدانا ومُناشَدةً . وتَعْديتُه إلى مفعولَيْن إمّا لأ نّه بمنزله دَعَوْتُ ، حيث قالوا : نَشَدتُک اللّهَ وباللّه ، كما قالوا : دَعَوتُ زيدا وبزيد ، أو لأ نّهم ضَمَّنوه معنى ذَكَّرْتُ . فأمّا أنْشَدتُک باللّه ، فخطأ(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كلّ عضو من أعْضاء الجسد يُكَفِّر اللسان ، يقول : نَشَدْتک اللّه أن نُعذَّب فيک» : 68 / 302 . أى سألتک باللّه (المجلسى : 68 / 302) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من نَشَدْناه شهادةً فليقُل بعلمه فيها» : 33 / 369 . أى سألناه .

نشر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الطِّيب نُشْرةٌ ، والعسل نُشرةٌ» : 63 / 291 . النُّشْره : ما يُزيل الهمومَ والأحزان التى يَتوهّم أ نّها من الجنّ . قال فى النهايه : فيه «أ نّه سئل عن النُّشره فقال : هو من عمل الشيطان» ، النُّشره _ بالضمّ _ : ضَرْبٌ من الرُّقْيه والعِلاج ، يُعالَج به مَن كان يُظَنُّ أنّ به مَسّا من الجنّ ، سُمّيت نُشْرةً ؛ لأ نّه يُنْشَر بها عنه ما خامَره من الداء ؛ أى يُكشَف ويُزال(المجلسى : 63 / 291) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا بأس بالرُّقْيه والعَوْذه والنُّشْر (1) إذا كانت من القرآن» : 92 / 4 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحرمل :«إنّ فى أصْلها وفرعها نُشْرةً» : 59 / 233 .

.

1- .هکذا فی البحار ، وفی المصدر الذی نقل عنه : «والنُّشرَه» .

* وفی الدعاء :«الحمد للّه الذی جعل . . . النهار نُشورا» : 87 / 200 . یقال : نَشَر المیّتُ یَنْشُر نُشورا : إذا عاش بعد الموت . وأنْشَره اللّه : أی أحیاه(النهایه) .

نشز : عن الخدری فی خاتَم النُّبُوّه :«بَضْعهٌ ناشِزه» : 16 / 177 . أی قِطعه لحم مُرْتفِعه عن الجسم(النهایه) .

* ومنه الخبر :«لا یتّخذ النملُ الزُبْیهَ إلاّ فی نَشْزٍ من الأرض» : 61 / 62 . أی المرتفع من الأرض(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وجَبَلَ جلامیدها ونُشوزَ مُتونها وأطوادها ، فأرساها فی مراسیها» : 54 / 38 . جمع النَّشْز _ بالفتح _ : المکان المرتفع(المجلسی : 54 / 41) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إذا نَشَزَ الرجل مع نُشُوز المرأه فهو الشِّقاق» : 101 / 59 . یقال : نَشَزَت المرأهُ علی زوجِها فهی ناشِزٌ وناشِزه : إذا عَصَت علیه ، وخَرَجت عن طاعته . ونَشَز علیها زوجُها : إذا جفاها وأضَرّ بها . والنُّشوز : کراهه کلِّ واحدٍ منهما صاحبَه ، وسوءُ عِشْرته له(النهایه) .

نشش : فیالخبر :«لمّا خلق اللّه آدم علیه السلام سمع فی ظهره نَشِیشا کنَشِیش الطیر» : 15 / 27 . النَّشیشُ : صَوْتُ الماء وغیره إذا غلی(المجلسی : 15 / 104) .

* ومنه الخبر :«سمعنا لجلودنا نَشِیشا من شدّه حرّها» : 17 / 242 . النَّشِیش : الغلیان (المجلسی : 17 / 249) .

* وعن لقمان فی امرأه السوء :«هی بمنزله الأرض النَّشّاشه» : 13 / 430 . أی النَّزّازه ؛ تَنِزُّ بالماء . وقیل : النَّشّاشه : التی لا یَجفُّ ترابُها ولا یَنْبُتُ مَرْعاها(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما زوّج . . . شیئا من نسائِه علی أکثر من اثنی عشر اُوقیَّه ونَشٍّ ؛ یعنی نصف اُوقیه» : 100 / 347 . النَّشُّ : نصف الاُوقِیَّه ؛ وهو عشرون دِرهماً ، والاُوقیّه :

أربعون ، فيكون الجميع خَمسمائه درهم . وقيل : النَّشُّ : يُطّلَق على النِّصف من كلّ شىء(النهايه) .

نشط : فى أبى براء ملاعب الأسنّه :«واُطلق من مرضه كأ نّما اُنْشِط من عِقال» : 18 / 23 .

.

أى حُلَّ ، وكثيرا ما يَجىء فى الروايه : «كأ نّما نَشِطَ من عقال» ، وليس بصحيح . يقال : نَشَطْتُ العقْده : إذا عَقَدتها ، وأنْشَطتُها : إذا حَلَلْتَها(النهايه) .

* ومنه عن محمّد بن مسلم :«فلمّا استقرّ الشراب فى جوفى فكأنّما نَشَطْتُ من عِقال» : 64 / 244 .

* ومنه فى دار الندوه :«فلينتزعنّ من اُنشوطتكم» : 19 / 59 . الاُنْشوطه _ كاُنْبوبه _ : عُقده يسهل انْحلالها(المجلسى : 19 / 67) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المُرائى :«يَنشَط إذا رأى الناس» : 69 / 288 . نَشِطَ فى عَمَله يَنْشَطُ _ من باب تَعِب _ : خَفَّ وأسْرع(المصباح المنير) .

نشف : عن دعبل :«ثمّ رفع إلىّ قميصا قد ابتذله ومُنَشِّفه لطيفه» : 49 / 243 . كأنَّ المراد بها المنديل يُتَمسّح به . وفى القاموس : نَشِفَ الثوبُ العَرَقَ : شَرِبَهُ . والنَّشْفَهُ خِرْقهٌ يُنْشَفُ بها ماءُ المطر ، وتُعصَرُ فى الأوعيه . والنَّشّافه مِنديلٌ يُتَمسَّحُ به(المجلسى : 49 / 245) .

نشق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«نَشِقَ رأسُه فى بَاذِخ السُّؤدد» : 51 / 115 . نَشِقَ الظَّبْىُ فى الحِبالَه نَشْقا : نَشِب وعَلِق فيها(تاج العروس) . وقال الجزرى : رجلٌ نَشِقٌ : إذا كان ممَّن يدخل فى اُمورٍ لا يكاد يتخلَّص منها ، انتهى . وفى بعض النسخ باللام والباء ، يقال : رجل لَبِق _ ككتف _ : أى حاذق بما عمل ، وفى بعضها «شقَّ رأسه» ؛ أى جانبه (المجلسى : 51 / 116) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الوضوء :«فإذا اسْتَنْشَق آمنه اللّه من النار» : 77 / 332 . أى يَبْلُغ الماء خَياشِيمَه ، وهو من استِنشاق الريح : إذا شَمَمْتَها مع قوّه(النهايه) .

نشم : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمّا صفق عبد الرحمن على يد عثمان بالبيعه :«دقّ اللّه بينكما عِطر مَنشِم» : 31 / 358 . قال الجوهرى : هو _ بكَسر الشين _ : اسم امرأهٍ كانَت بمكّه عطّارَهً ، وكانت خُزاعَه وجُرْهُم إذا أرادوا القِتال تَطَيَّبوا مِن طيبها ، وكانوا إذا فعلوا ذلک كَثُرَت القَتْلى فيما

بينهم . فكان يقال : «أشأم من عطر مَنْشِم» فصار مثلاً . قال زهير : تفانَوا ودقُّوا بينهم عِطرَ مَنشِمِ . ويقال : هو حَبُّ البَلَسان(المجلسى : 31 / 358) .

.

باب النون مع الصاد

نشا : فی خبر عمرو بن العاص وعماره بن الولید فی طریق الحبشه :«فلمّا انْتَشَی عمرٌو . . . دفعه عماره وألْقاه فی البحر» : 18 / 414 . الانْتِشاء : أوّلُ السُّكْر ومقدِّماته . وقیل : هو السُّكْر نفسُه . ورَجلٌ نَشْوانُ ، بیِّنُ النَّشْوه(النهایه) .

* ومنه عن دِعْبِل : وإذ كلَّ یوم لی بلحظیَ نَشْوهٌیبیتُ بها قلبی علی نَشَواتِ : 49 / 246 . النَّشْوه _ بالفتح _ : السُّكْر(المجلسی : 49 / 252) .

باب النون مع الصادنصب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی عیسی علیه السلام :«قد كان . . . یأكل الطعام ویظمأ ویَنْصَبُ واللّهِ بإزْبِهِ» : 21 / 320 . النَّصَبُ : التَّعَبُ . وقد نَصِبَ یَنْصَب ، ونَصَبَه غیرُه وأنْصَبَه(النهایه) . أی یَتْعَبُ بسبب حاجته . ویمكن أن یكون كنایه عن الذهاب إلی الخلاء(المجلسی : 21 / 335) .

* ومنه عن كعب بن لؤیّ بن غالب یذكر خبر النبیّ صلی الله علیه و آله :«لو كنتُ فیها ذا سمع وبصر ویدورجل لَتَنَصَّبتُ فیها تَنَصُّب الجمل» : 15 / 221 . أی تَحمَّلت النَّصَب والتَّعَب ، أو انْتَصَبْتُ وقمتُ بخدمته(المجلسی : 15 / 221) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«أنتم عبادَ اللّه . . . نَصْب أمر اللّه ونهیه» : 29 / 241 . النَّصْبُ _ بالفتح _ : العَلَمُ المَنْصوبُ ، ویُحَرَّكُ ، وهذا نُصْبُ عَیْنی بالضمّ والفتح ؛ أی نَصَبَكم اللّه لأوامره ونواهیه ، وهو خبر الضمیر ، و«عباد اللّه » منصوب علی النداء(المجلسی : 29 / 257) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«علمتُ كتابَ اللّه ، وفیه تبیان كلّ شیء ؛ بدءُ الخلق ، وأمر السماء وأمر الأرض ، وأمر الأوّلین وأمر الآخرین . . . كأ نّی أنظر إلی ذلک نُصْب عینی» : 72 / 74 . هذا نُصْبُ عینی : أی منصوبها ؛ أی مرئیّها رؤیةَ ظاهره بحیث لا یُنسی ولا یُغفل عنه ، ولم یجعل بظهرٍ(تاج العروس) . أی أعلم جمیع ذلک من القرآن بعلم یقینیّ ، كأ نّی أنظر إلی جمیع ذلک وهی نُصْب عینی . وفی القاموس : هذا نُصب عینی بالضمِّ والفتحِ ، أو الفتحُ لحنٌ(المجلسی : 72 / 75) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أساخ قواعدها فى مُتون أقطارها ، ومَواضِع أنْصابها» : 54 / 39 . الأصاب : جمع نُصُب ؛ وهو ما جعل عَلَما يُشهَد فيُقصَد(صبحى الصالح) . والمراد بالأنصاب الجبال . وبمواضعها : الأمكنه الصالحه للجبال بمقتضى الحكمه(المجلسى : 54 / 41) .

* وعن الجواد عليه السلام :«ما ذُبح على النُّصُب على حجر أو صنم» : 62 / 148 . النُّصُب _ بضمّ الصاد وسكونها _ : حَجَرٌ كانوا يَنْصِبونه فى الجاهليّه ، ويَتَّخِذونه صَنَما فيعبدونه ، والجمع : أنصاب . وقيل : هو حجرٌ كانوا يَنْصِبونه ، ويَذْبَحون عليه فيَحْمرّ بالدم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الأزْلام :«فمن خرج باسمه سهمٌ من التى لا أنْصباء لها أُلْزِمَ ثلث ثمن البعير» : 62 / 149 . الأنْصباء : العلائم(مجمع البحرين) .

نصت : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام للشامى :«أنْصِتْ لى ؛ فقد نصتُّ لک حتّى أبْدَيْتَ لى عمّا فى نفسک» : 93 / 202 . يقال : أنْصَتَ يُنْصِتُ إنْصاتا : إذا سَكَت سُكوت مُسْتمِع(النهايه) .

نصح : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الدين نصيحهٌ . . . للّه ولرسوله ولكتابه وللأئمّه فى الدين ولجماعه المسلمين» : 27 / 67 . النَّصيحه : كلمهٌ يُعبَّرُ بها عن جمله ؛ هى إراده الخير للمَنْصوح له ، وليس يُمكنُ أن يُعَبَّر هذا المعنى بكلمه واحده تَجْمَع معناه غيرِها . وأصل النُّصْح فى اللغه : الخُلوص . يقال : نَصَحتُه ، ونَصَحتُ له(النهايه) . فالنصيحه للّه : الاعتقاد فى وحدانيّته ، وإخلاص النيّه فى عبادته ، ونُصره الحقّ فيه . والنصيحه لرسول اللّه : التصديق بنبوّته ورسالته ، والانقياد لِما أمر به ونهى عنه . والنصيحه لكتاب اللّه : هو التصديق به ، والعمل بما فيه ، والذبّ عنه دون تأويل الجاهلين وتحريف الغالين وانتحال المبطلين . والنصيحه لأئمّه المسلمين : قيل : هى شدّه المحبّه لهم ، وعدم الشكّ فيهم ، وشدّه متابعتهم فى قبول قولهم وفعلهم ، وبذل جهدهم ومجهودهم فى ذلک(مجمع البحرين) .

* وفى دعاء الكاظم عليه السلام :«اللهمّ إنّى أسألُک توبهً نَصُوحا تقبلها منّى» : 87 / 166 . فَعول من أبنيه المبالغه يَقع على الذكر والأُنثى ، فكأنَّ الإنسان بالَغَ فى نُصْح نفسِه بها(النهايه) .

* وعن أبيعبد اللّه عليه السلام :«التوْبه النَّصوح هو أن يكون باطن الرجل كظاهره وأفضل»: 6/22.

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان :وقد يَسْتفيدُ الظِّنّةَ المتنصّحُ : 33 / 59 . قال فى الصحاح والقاموس : المتنصّح : من تشبّه بالنصحاء ، وهذا المعنى وإن كان محتملاً فى كلامه عليه السلامعلى وجه بعيد ، لكنّ الظاهر أ نّه ليس غرضا للشاعر ، والظاهر ما ذكره الخليل فى العين ، حيث قال : التنصُّح : كثره النَّصِيحه ، قال أكثم بن صيفى : إيّاكم وكثره التَّنصُّح ؛ فإنّه يورث التُّهَمه . وقوله : «وقد يستفيد» إلخ يُضرَب مثلاً لمن يبالِغ فى النصيحه حتّى يُتَّهم أ نّه غاشّ(المجلسى : 33 / 72) .

نصر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى اُميّه :«حتّى لا يكون انتصار أحدكم منهم إلاّ مثل انتصار العبد من ربّه» : 41 / 349 . الانتصار : الانتقام . وقد جاء فى كلامه عليه السلامتفسير انتصار العبد من ربّه فى غير هذا الموضع ، حيث عقَّبَهُ بقوله : «إذا شهد أطاعه ، وإذا غاب اغتابه»(المجلسى : 41 / 350) .

* ومنه الدعاء :«ولم أقْدر على . . . الانتصار لقلّتى» : 82 / 221 . الانتصار : الانتقام .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«هذا علىّ مع القرآن ، والقرآن مع علىّ ؛ خليفتان نَصِيران» : 22 / 476 . أى يَتَناصَران ويتعاضَدان . والنصير : فَعيل بمعنى فاعِل أو مفعول ؛ لأنّ كلَّ واحدٍ من المُتناصِرَين ناصِرٌ ومنصور(النهايه) .

نصص : عن اُمّ سَلَمه فى عائشه :«فنَصَّت ناقتها فى السير» : 22 / 243 . النَّصُّ : التحريک حتّى يَسْتخرِجَ أقْصَى سَير الناقه . وأصلُ النَّصِّ أقْصَى الشىء وغايَتُه . ثمّ سُمِّى به ضَرْبٌ من السير سريعٌ(النهايه) .

* وفى كتابها إلى عائشه :«ما كنتِ قائلةً لو أنَّ رسول اللّه عارَضَک ببعض الفَلَوات ، ناصَّةً قَلُوصا من مَنْهَلٍ إلى آخر» : 32 / 154 . أى رافعه لها فى السير(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا بَلغ النِّساء نَصَّ الحَقائق فالعَصَبهُ أوْلَى» : 101 / 134 . أى إذا بَلَغَت غايةَ البلوغ من سِنِّها الذى يَصْلُح أن تُحاقِقَ وتُخاصِم عن نفسِها ، فعَصَبَتُها أوْلَى بها من اُمّها(النهايه) .

* وفی حجّه الوداع :«أراد اللّه أن یجمعهم لسماع النصّ علی أمیر المؤمنین علیه السلام ، وتأکید الحجّه علیهم فیه» : 21 / 386 . قال الشیخ المفید : النَّصُّ : هو الإظهار والإبانه ، من ذلک قولهم : فلان قد نَصَّ قلوصَه : إذا أبانها بالسیر ، وأبرزها من جمله الإبل ، ولذلک سمّی المفرش العالی : منصّه ؛ لأنّ الجالس علیه یُبیّن بالظهور من الجماعه . . . ومن ذلک أیضا قولهم : قد نَصَّ فلان مذهبَه : إذا أظهره وأبانه . . . فأمّا هذه اللفظه فإنّها قد جُعِلت مستعمله فی الشریعه علی المعنی الذی قدّمتُ ، ومتی أردتَ حدّ المعنی منها قلتَ : حقیقه النصّ هو القول المُنبئ عن المقول فیه علی سبیل الإظهار(المجلسی : 10 / 408) .

نصع : فی الاستسقاء :«وفاض فانْصاعَ به سحابُه» : 88 / 294 . انْصاع : انْفَتَل راجعا مسرعا ؛ أی یکون غیثا یَفِیض ویجری منه الماء کثیرا ، ثمَّ یرجع سحابه مسرعا بالفیضان ، فالضمیر فی قوله : «بهِ» راجعٌ إلی الفیضان المفهوم من قوله : «فاضَ»(المجلسی : 88 / 306) .

* وعن الباقر علیه السلام فی الشیطان :«إذا طلع الفجرُ بالَ فی اُذُنه ثمّ انْصاعَ» : 84 / 170 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«صلّ اللهمّ علی . . . الناصِع الحسب فی ذروه الکاهل الأعْبل» : 84 / 340 . الناصِع : هو الخالص من کلّ شیء . ونصَعَ الأمرُ نُصوعا : وضَحَ ، ولونُه : اشتدَّ بیاضُه . . . شبّهه صلی الله علیه و آله _ فی تمکّنه علی أعلی مدارج الحسب والکرم _ بمن رقی علی ذروه کاهل بعیر ضخم مرتفع السنام فتمکّن علیه(المجلسی : 84 / 346) .

*ومنه عن ابن مهزیار فی صفه المهدیّ علیه السلام :«غلامٌ أمردُ ناصعُ اللَّوْن» : 52 / 34 . الناصِع : الخالص(المجلسی : 52 / 38) .

* وعن عائشه فی حدیث الإفک :«خرجتُ . . . قِبَل المناصِع (1) ؛ وهو مُتَبَرَّزُنا» : 20 / 311 . قال الجزری : هی المَواضع التی یُتخَلَّی فیها لقضاء الحاجه واحدُها : مَنْصَع ؛ لأ نّه یُبْرَزُ إلیها ویُظهر . قال الأزهری : أراها مواضع مخصوصه خارج المدینه(المجلسی : 20 / 313) .

نصف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا جَعَلوا بينى وبينهم نِصْفا» : 32 / 78 . النِّصْف _ بالكسر والتحريک _ : الإنصاف والعدل ؛ أى إنصافا ، أو حكما ذا إنصاف(المجلسى : 32 / 78) .

.

1- .كما فى نسخهٍ نقل عنها فى الهامش . وفى المتن : «المصانع» .

* وعنه عليه السلام :«الحقّ أجْمل الأشياء فى التواصف ، وأوسعها فى التناصف» : 74 / 354 . هو أن يُنصِف بعضهم بعضا . . . وإنّما كان أوسعها فى التناصُف ؛ لأنّ الناس لو تناصفوا فى الحقوق لما ضاق عليهم أمر من الأُمور(الهامش : 74 / 354) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«طوبى لمن . . . أنْصَفَ الناس من نفسه» : 72 / 30 . أى كان حَكَما وحاكما على نفسه فيما كان بينه وبين الناس ، ورضى لهم ما رضى لنفسه ، وكَرِه لهم ما كَرِه لنفسه ، وكأنّ كلمه «من» للتعليل ؛ أى كان إنصافه الناس بسبب نفسه لا بانتصاف حاكم وغيره . قال فى المصباح : نَصَفت المال بين الرجلين أنصُفه _ من باب قتل _ : قسمته نصفين . وأنصفتُ الرجلَ إنصافا : عاملته بالعدل والقسط ، والاسم : النَّصَفه ، بفتحتين ؛ لأ نّک أعطيته من الحقّ ما يستحقّه بنفسک (1) (المجلسى : 72 / 30) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أخذ اللّه ميثاق المؤمن على أن . . . لا يَنْتَصِفَ من عدوّه» : 65 / 215 . الانْتِصاف : الانتقام . وفى القاموس : انْتَصَفَ منه : اسْتَوْفَى حَقَّه منه كاملاً حتّى صارَ كلٌّ على النَّصَفِ سواءً ، كاستَنْصَفَ منه(المجلسى : 65 / 215) .

* ومنه الدعاء :«ولم أقدر على الانتصاف منه لضعفى» : 82 / 221 .

* وفى دعاء الندبه :«بأبى أنتَ من نَصِيف شرف لا يُساوى» : 99 / 108 . أى سهيم شرف ، مأخوذ من النِّصْف ، كأ نّه أخذ نِصْفَ الشرف ، وسائر الخلق نِصْفَه ، والنَّصِيف _ أيضا _ : العمامه ، فيمكن أن يكون على الاستعاره ؛ أى أ نّه مُزيِّن الشرف(المجلسى : 99 / 124) .

نصل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فقلتم : كلّت سيوفُنا ، ونَفَدت نِبالنا ، ونَصَلت أسِنَّه رماحنا» : 33 / 571 . يقال : نَصَّلْتُ السَّهم تنصيلاً : إذا جَعلْتَ له نَصْلاً ، وإذا نَزَعْتَ نَصْلَه ؛ فهو من الأضداد . وأنْصَلْتُه فانتَصل : إذا نَزَعْتَ سَهْمَه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من رَمَى بكم رَمَى بأفْوَقَ ناصِلٍ» : 34 / 32 . أى بسَهمٍ مُنْكَسِر الفُوْق لا نَصْلَ فيه(النهايه) . وتقدّم فى «فوق» .

.

1- .فی المصباح المنیر : «ما تستحقّه لنفسک» ، وهو الأنسب .

باب النون مع الضاد

* وفی الدعاء :«اللهمّ إنّی أسألک سؤال . . . مُتَنَصِّلٍ من سیِّئ عمله» : 87 / 207 . تَنَصَّل فلانٌ من ذَ نْبه : تبرّأ(المجلسی : 87 / 273) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من لم یقبل العذر مِن مُتَنصِّلٍ . . . لم ینَل شفاعتی» : 74 / 47 .

* ومنه الزیاره :«فقد جئتک هاربا من ذنوبی ، مُتَنصِّلاً إلی ربّی من سیِّئ عملی» : 98 / 211 .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی العابد :«فدفعت إلیه نَصْلاً من غزل» : 14 / 497 . النَّصْل : الغزل قد خرج من المغزل(المجلسی : 14 / 497) .

نصا : فی ابن عبد ودّ :«کان فی مائه ناصِیه من المُلوک» : 41 / 88 . النَّاصِیه مفرد النواصی ؛ وهم الرؤساء والأشْرافُ(المجلسی : 41 / 91) . ویقال للرُّؤساء : نَواصٍ کما یقال للأتْباع : أذْنابٌ . وقد انْتَصَیْتُ من القوم رجلاً : أی اخترتُه(النهایه) .

باب النون مع الضادنضب : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولأدعنَّ مقلتی کعین ماء نَضَب معینُها» : 40 / 342 . نَضَب الماءُ : إذا غارَ ونَفِد(النهایه) .

* ومنه فی الخبر :«أنّ أعرابیّا جاء إلیه [صلی الله علیه و آله] فشکا إلیه نُضوب ماء بئرهم» : 18 / 34 . نضبَ الماء نضوبا : أی غار فی الأرض وسفل(المجلسی : 18 / 34) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«نَضَبت عن الإشاره إلیه بالاکتناه بحارُ العلوم» : 4 / 222 . أی یبست بحارُ العلوم قبل أن تُشیر إلی کُنْه ذاته ، أو تُبیّن غایه صفاته(المجلسی : 4 / 225) .

نضح : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما سُقِیَ بالنواضح نصفُ العشر» : 93 / 100 . أی سُقِیَ بالدَّوالی والاستقاء . والنَّواضحُ : الإبل التی یُسْتَقَی علیها ، واحدُها : ناضح(النهایه) .

* ومنه عن جابر :«أعیی ناضحی تحتی باللیل ، فَبَرَک» : 16 / 233 .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته [أى الكاظم عليه السلام] عن النَّضُوح يُجعَل فيه النبيذ» : 10 / 269 . النَّضوح _ بالفتح _ : ضَرْب من الطِّيب تفوح رائحتُه(النهايه) .

.

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى بيعه النساء :«دعا بِتَوْر بِرام فصبّ فيه نَضُوحا» : 21 / 134 . وتَورُ بِرام : أى قِدْر من حَجَر ، وتقدّم فى «برم» .

نضخ : عن ابن عبّاس فى قوله تعالى : «فِيهِما عَينَانِ نَضَّاخَتان» : «تَنْضِخ على أولياء اللّه بالمسک والعنبر والكافور . وقيل : تَنْضِخان بأنواع الخيرات» : 8 / 106 . نضّاختان : أى فوّارتان بالماء ، ومنه نَضَختُ الثوبَ _ من بابَى ضرب ونفع _ : إذا بللته ، وانتضخ الماءُ : رشَشَ . وغيثٌ نضّاخ : أى غزير(مجمع البحرين) .

نضد : عن أبى بكر :«لتَتَّخِذُنّ سُتور الحرير ، ونَضائد الدِّيباج» : 30 / 135 . أى الوَسائد ، واحدتُها : نَضيده(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفته تعالى :«لو وهب . . . نَضائد المرجان لبعض عبيده لما أثَّر ذلک فى جوده» : 4 / 274 . النَّضْدُ : وَضع الأشياء بعضها فوق بعض ، ولا يبعد أن يكون المراد بالمرجان هنا صغار اللؤلؤ كما فُسِّر به فى قوله تعالى : «يَخرُجُ مِنهُما اللُّؤلُؤُ والمَرجان» (المجلسى : 4 / 279) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«ونَضَّد ألْوانَه فى أحسن تَنْضيدٍ» : 62 / 30 .

* وعن ابن عطاء :«دخلت على أبى جعفر عليه السلام فرأيت فى منزله نَضَدا» : 76 / 322 . النَّضَد _ بالتحريک _ : السرير الذى تُنْضَد عليه الثياب ؛ أى يُجْعل بعضُها فوقَ بعض ، وهو أيضا متاعُ البيت المنضودُ(النهايه) .

نضر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَضَّرَ اللّهُ امْرأً سَمِع مقالَتى فوَعاها» : 37 / 114 . نَضَره ونَضَّره وأنْضَره : أى نَعَّمَه ، ويُروى بالتخفيف والتشديد من النَّضاره ، وهى فى الأصل : حُسن الوجه ، والبَريق ، وإنّما أراد : حَسَّن خُلُقَه وقَدْرَه(النهايه) .

* ومنه عن اُمّ مَعْبَد :«فهو أنْضَرُ الثلاثه مَنْظرا» : 19 / 42 . من النَّضْره ؛ وهى الحُسن والنعمه(المجلسى : 19 / 45) .

نضض : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الناس :«منهم مَن لا يمنعه الفسادَ فى الأرض إلاّ مهانةُ نفسه ، وكلاله حدّه ، ونَضِيض وَفْره» : 75 / 4 . أى قلّه ماله ، فالنَّضِيضُ : القليل ، والوَفْر :

.

المال(صبحى الصالح) .

نضل : عن اليهود للنبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عَليّا أخوک . . . والمُناضل دونک» : 9 / 311 . المُناضَله : المُراماه . والمراد هنا مطلق الجهاد(المجلسى : 9 / 312) . يقال : فُلانٌ يُناضِل عن فلان : إذا رامى عنه وحاجَجَ ، وتكلّم بعُذْرِه ، ودَفَع عنه(النهايه) .

* ومنه عن أبى طالب رضى الله عنه يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : كَذبْتُم وبيتِ اللّهِ يُبْزَى محمدٌولَمّا نُطاعِنْ دونَه ونُناضِلِ : 18 / 180 . أى نُدافع . ويُبزَى : أى يُقهَر ويُغلَب(المجلسى : 18 / 181) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تغرّنّكم الحياه الدنيا ، فإنّما أنتم فيها سُفر حلول ، الموت بكم نزول ، تَنْتَضِل فيكم مناياه» : 74 / 348 . الانْتِضال : رمىُ السهام للسبق . والمنايا : جمع المنيّه ؛ وهى الموت ، ولعلّ الضمير راجع إلى الدنيا بتأويل الدهر ، أو بتشبيهها بالرجل الرامى ؛ أى ترمى إليكم المنايا فى الدنيا سهاما فتهلككم . والسهام : الأمراض والبلايا الموجبه للموت . ويحتمل أن يكون فاعل «تَنْتَضِل» الضمير الراجع إلى الدنيا ، ويكون المرمى المنايا ، والأوّل أظهر(الهامش : 74 / 349) .

* وعنه عليه السلام فى صفه الملائكه :«ولا تَنْتَضِل فى هِمَمهم خدائع الشهوات» : 74 / 323 . انْتَضَلَت الإبل : رمت بأيديها فى السير مسرعه . وخدائع الشهوات للنفس : ما يزيّنه لها . أى لم تسلک خدائع الشهوات طريقا فى هممهم(صبحى الصالح) .

نضا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«يَنْظر إلى نَضِيّه ؛ وهو قِدْحه ، فلا يوجد فيه شىء» : 33 / 335 . النَّضِىُّ : نَصْل السهم . وقيل : هو السهم قبل أن يُنْحَت إذا كان قِدْحا ، وهو أولى ؛ لأ نّه قد جاء فى الحديث ذِكرُ النَّصْل بعد النَّضِىّ . وقيل : هو من السهم ما بين الريش والنَّصْل . قالوا : سُمِّى نَضِيّا ؛ لكثره البَرْى والنَّحْتِ ، فكأ نّه جُعِل نِضْوا : أى هَزِيلاً(النهايه) .

* ومنه عن السجّاد عليه السلام :«خمسٌ لو رَحَلْتُم فيهنَّ لأنْضَيتُموهنّ . . .» : 75 / 139 . هو يُنْضى بعيرَه : أى يُهْزِله ويَجْعله نِضْوا . والنِّضْو : الدابّه التى أهْزَلَتْها الأسفار ، وأذْهَبَت لَحْمَها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ إليک . . . شخصَتْ الأبصار ، وأُنْضِيَتْ الأبْدان» : 33 / 462 . أى أُهزلت .

* وعن زياد لأبى جعفر عليه السلام :«جئتُ على نِضْوٍ لى أُعاتِبه الطريق» : 65 / 63 . النِّضْو : أى المَهْزولُ من الإ بِل(المجلسى : 65 / 64) . وقال الجوهرى : عَتَب البعير : أى مشى على ثلاث قوائم . وكأنّ المعنى : أنّى جئت على بعيرى المهزول وكنت أحمله وأُكلّفه مشى الطريق على ما به من عَقر وهزال . وقال الفيروزآبادى : اعتَتَب الطريق : تَرَک سَهْلَه وأخذ فى وَعْره .

* وفى المبيت :«بصر بهم علىّ عليه السلام قد انْتَضَوا السيوف» : 19 / 61 . نَضا السيفَ من غِمْده وانْتَضاه : إذا أخرجه(النهايه) .

باب النون مع الطاءنطح : عن النبىّ صلى الله عليه و آله: «لِفارِسَ نَطْحةٌ أو نطْحتان، ثمّ لا فارِسَ بعدها أبدا»: 17/199. معناه: أنّ فارسَ تُقاتِل المسلمين مرَّتين، ثمّ يَبْطُل مُلْكُها ويَزول، فحُذِف الفعل لبيان معناه(النهايه). * ومنه عن سلمان :نطح : عن النبىّ صلى الله عليه و آله: «لِفارِسَ نَطْحةٌ أو نطْحتان، ثمّ لا فارِسَ بعدها أبدا»: 17/199. معناه: أنّ فارسَ تُقاتِل المسلمين مرَّتين، ثمّ يَبْطُل مُلْكُها ويَزول، فحُذِف الفعل لبيان معناه(النهايه). * ومنه عن سلمان : «إنّ لبنى اُميّه فى بنى هاشم نَطَحاتٌ» : 22 / 387 .

* ومنه عن الباقر عليه السلام لإسماعيل بن عبد اللّه بن جعفر :«تُقتَل عند كبر سنّک ضياعا لا يَنْتَطِح فى دمک عنزان» : 47 / 285 . قال فى المغرّب : فى الأمثال : «لا يَنتَطِح فيها عَنزان» ؛ يُضرب فى أمرٍ هيّن لا يكون له تغيير ولا نكير . وفى النهايه : أى لا يَلْتقى فيها اثنان ضعيفان ؛ لأنّ النِّطاح من شأن التُّيُوس والكِباش لا العُنُوز(المجلسى : 47 / 293) .

نطع : عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«وهو جالس على نمط عليه نَطْع أدمٍ أحمر» : 52 / 45 . النَّطع _ بالفتح والكسر _ : بساط من الأديم ، ويجمع على أنْطاع ونُطوع (مجمع البحرين) .

* ومنه فى الحجّاج :«أمر بنَطّع فَبُسِطَ ، وبالسيّاف فاَحْضِر» : 10 / 147 .

نطف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخوارج :«مصارعهم دون النُّطْفه» : 41 / 348 . يَعْنى بها ماءَ النهر ، وهى أفصح كنايه عن الماء وإن كان كثيرا(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى الصدقه :«ولْيُمْهلها عند النِّطاف والأعشاب» : 33 / 525 . يعنى الإبل

.

والماشيه . النِّطاف : جَمْع نُطْفه . يريد أ نّها إذا وَرَدَت على المِياه والعُشب يَدَعُها لِتَرِد وتَرْعَى (النهايه) .

* ومنه الخبر :«منزلى خلف النُّطفه ، وأشار بيده إلى البحر» : 12 / 81 . النُّطْفه : البحر (القاموس المحيط) .

* ومنه الحديث القدسى :«يا موسى ، الدنيا نُطْفه» : 74 / 37 . النُّطْفه : قليلُ ماءٍ يبقى فى دلو أو قربه(القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفّين :«هذا موقفٌ مَن نَطِفَ فيه نَطِفَ يوم القيامه» : 32 / 435 . أى مَنْ تَلَطّخ فيه بعيب من فرار أو نكول عن العدوّ . يقال : نَطِفَ فلانٌ _ بالكسر _ : إذا تدنّس بعيب ، ونَطُف أيضا : إذا أفْسد . يقول : من فَسَدت حالُه اليوم فى هذا الجهاد فسدت حالُه غدا عند اللّه (المجلسى : 32 / 438) .

* ومنه عن زينب :«وهل فيكم إلاّ الصَّلَف والنَّطَف» : 45 / 109 . النَّطَف _ بالتحريک _ : التلطّخ بالعيب . والصَّلَف : مجاوزه قدر الظرف(المجلسى : 45 / 150) .

* وعن ابن عبّاس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«قد أقبل وسيفُه يَنْطُف (1) » : 32 / 602 . أى يَقْطُر . وفى النهايه : نَطَفَ الماءُ يَنْطُفُ ويَنْطِف : إذا قَطَر قليلاً قليلاً(المجلسى : 32 / 604) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«فهذه الأيدى تَنْطُف من دمائنا» : 45 / 134 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تَرفعوا الطشتَ حتّى يَنْطُف ، اجمعوا وضوءكم» : 63 / 354 . ينطُف : أى يمتلئ بحيث يُشرف على السيلان من جوانبه . وهذا ردّ على ما كان المتكبّرون يفعلونه ، من أ نّه إذا غسل أحدهم صبّوا الماء ثمّ أتوا بالطشت لآخر . وهذا مكروه (المجلسى : 63 / 354) .

نطق : عن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : حتّى احْتَوى بَيْتُکَ المهيمنُ مِنْخِنْدِفَ عَلْياءَ تحتها النُّطُقُ

.

1- .فی البحار : «ینظف» ، وهو تصحیف .

: 22 / 287 . النُّطُق : جمع نِطاق ؛ وهى أعراض من جبال ، بعضُها فوق بعض ؛ أى نَواحٍ وأوْساط منها ، شُبِّهَت بالنُّطُق التى يُشَدُّ بها أوْساطُ الناس ، ضَرَبَه مثلاً له فى ارتفاعِه وتَوسُّطِه فى عشيرته ، وجعَلهم تحتَه بمنزله أوْساط الجبال . وأرادَ ببَيته شَرَفَه . والمهيمن نَعْتُه : أى حتّى احْتَوى شرفُک الشاهد على فضلِک أعْلَى مكانٍ من نَسَب خِنْدِفَ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ذات ألْوان قد نُطِّقَتْ باللُّجين» : 62 / 31 . أى جُعلت الفضّه كالنِّطاق لها ، وهو _ ككتاب _ شِبهُ إزار فيه تكّه تلبسه المرأه ، وقيل : شقّه تلبسها المرأه وتشدّ وسطها بحبل ، وتُرسل الأعلى على الأسفل إلى الأرض ، والأسفل ينجرّ على الأرض(المجلسى : 62 / 37) .

باب النون مع الظاءنظر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«النظر إلى وجه علىّ عباده» : 25 / 324 . هذا الخبر رواه الخاصّ والعامّ ، وأوّله بعض المتعصّبين بما لا ينفعه ؛ قال فى النهايه : قيل : معناه أنّ علىّا عليه السلامكان إذا بَرَز قال الناس : لا إله إلاّ اللّه ، ما أشرَفَ هذا الفتى ! لا إله إلاّ اللّه ، ما أعلَمَ هذا الفتى ! لا إله إلاّ اللّه ، ما أكرم هذا الفتى ؛ أى ما أتْقَى ، لا إله إلاّ اللّه ، ما أشْجَع هذا الفتى ! فكانت رؤيَتُه تَحْمِلُهم على كلمه التوحيد(المجلسى : 26 / 229) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«النَّظَر فى وجه العالم حبّا لهُ عباده» : 1 / 205 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«النَّظَر إلى البيت عباده ، والنَّظَر إلى المصحف عباده ، والنَّظَر إلى الوالدين عباده» : 1 / 204 .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من أنْظَر مُعْسِرا كان له على اللّه فى كلّ يوم صدقه» : 100 / 151 . الإنظارُ : التأخير والإمهال . يقال : أنْظَرْتُه أُنْظِرُه . واسْتَنْظَرته : إذا طلَبْتَ منه أن يُنْظِرَک(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«لقد لَقِحَتْ ، فنَظِرةً ريثما تُنْتَج» : 43 / 159 . النَّظِرَه _ بفتح النون وكسر الظاء _ : التأخير ، واسم يقوم مقام

الإنظار(المجلسى : 43 / 169) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اشْتَرى مُصَرَّاةً فهو بآخر النَّظَرين ؛ إن شاء ردّها أو ردّ معها صاعا من

.

تمر» : 100 / 110 . وهكذا رواه فى معانى الأخبار ، وفى النهايه : «بخير النَّظَرين» ؛ أى خير الأمرين له ؛ إمّا إمْساک المَبيع أو رَدّه ، أ يُّهما كان خيرا له واخْتاره فَعَله .

* وفى الحديث القدسى :«وإنّ من عبادى المؤمنين لَمن يجتهد فى عبادتى . . . فأضربه بالنُّعاس الليلةَ والليلتين نَظَرا منّى إليه» : 69 / 328 . فى القاموس : نَظَر لَهم : رَثَى لَهُمْ ، وأعانهم (المجلسى : 69 / 329) .

باب النون مع العيننعب : عن الصادق عليه السلام :«يا رازق النَّعّاب فى عُشِّه» : 95 / 264 . النَّعّاب : الغُراب . والنَّعيب : صوتُه . وقد نَعَبَ يَنْعِبُ ويَنْعَبُ نَعْبا . قيل : إنَّ فَرْخ الغُراب إذا خرج من بَيضتِه يكون أبيض كالشَّحْمه ، فإذا رآه الغراب أنكره وتَرَكه ولم يَزُقّه ، فيسوق اللّه إليه البَقَّ فيقَع عليه لِزُهومه ريحه ، فيَلْقُطُها ويَعيشُ بها إلى أن يَطْلُعَ رِيشه ويَسْودّ ، فيُعاوِدُه أبوه وأُمّه(النهايه) .

نعت : فى صفَته صلى الله عليه و آله :«يقول ناعِتُه : لم أرَ قَبْلَه ولا بَعده مِثْلَه» : 16 / 147 . النَّعْت : وصفُ الشىء بما فيه من حُسن . ولا يقال فى القبيح ، إلاّ أن يَتَكلَّف مُتَكلّفُ ، فيقول : نعت سوء ، والوصف يقال فى الحَسَن والقبيح(النهايه) .

نعثل : عن عائشه :«اقْتُلوا نَعْثَلاً ، قَتَل اللّه نَعْثَلاً !» : 32 / 136 . تَعنى عثمان ، وهذا كان منها لمَّا غاضَبَتْه وذهَبَتْ إلى مكّه . وكان أعداء عثمان يُسمّونه نَعْثَلاً ، تشبيها برجل من مِصر ، كان طويل اللحيه اسمُه نَعْثَل . وقيل : النَّعْثَل : الشيخُ الأحْمَق ، وذَكَرُ الضِّباع(النهايه) .

نعر : عن الباقر أو الصادق عليهماالسلام :«أُعِيذکَ باللّه . . . من كلّ عِرْقٍ نَعَّار» : 78 / 228 . نَعَر العِرْقِ بالدم : إذا ارْتَفع وعَلا . وجُرْحٌ نَعَّار ونَعور : إذا صَوّت دمُه عند خروجِه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام للبرج بن مسهر :«حتّى إذا نَعَر الباطلُ نَجمْتَ نجومَ قَرنِ الماعِز» : 33 / 365 . نَعَر : أى صاح ، كنايه عن ظهور الباطل وقوّه أهله(المجلسى : 33 / 365) .

نعس : فى أمير المؤمنين عليه السلام :«ثمّ إنّه نعس وطوى ساعةً» : 42 / 278 . نَعَسَ يَنْعَسُ

.

نُعاسا ونَعْسةً فهو ناعِس . ولا يقال : نَعْسان . والنُّعاس : الوَسَن وأوّل النَّوم(النهايه) .

نعش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«احفظوا قولى . . . وافقهوه تَنْتَعِشوا به بعدى» : 37 / 114 . يقال : نَعَشَه اللّه يَنْعَشُه نَعْشا : إذا رَفَعَه . وانْتَعَش العاثِر : إذا نَهَضَ من عَثْرتِه ، وبه سُمِّى سَرير الميِّت نَعْشا لارتفاعه . وإذا لم يكن عليه ميِّت مَحمول فهو سَرير(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام لأُمّ أيمن :«اصنعى لى نَعْشا يوارى جسدى . . . فقالت لها : ألا أُريكِ شيئا يُصنع فى أرض الحبَشَه؟ فصنعت لها مقدار ذراع من جرائد النخل ، وطرحت فوق النَّعْش ثوبا فغطّاه» : 78 / 255 .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إنَّ اللّه عزّ وجلّ قد فرض على ولاه عهده أن يُنْعِشوا فقراء الاُمّه» : 48 / 131 . نَعَشه : أى رفعه(المجلسى : 48 / 132) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام لابن سنان :«اُعَلِّمُک شيئا إذا قلته . . . أنْعَشَک وأنْعَشَ حالک» : 83 / 132 .

نعظ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بئس العون على الدين . . . بطنٌ رغيب ، ونَعْظٌ شديد» : 63 / 335 . يقال : نَعَظ الذَّكَرُ : إذا انْتَشَر ، وأنْعَظَه صاحبُه . وأنْعَظَ الرجُل : إذا اشْتَهَى الجماع . والإنْعاظُ : الشَّبَق(النهايه) .

نعق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفتن :«أنْبأْتكم بناعِقها وقائِدها وسائِقها» : 41 / 348 . ناعِقُها : أى الداعى إليها . يقال : نَعَق يَنْعِق _ بالكسر _ : أى صاح وزجر(المجلسى : 41 / 349) .

* وعنه عليه السلام :«ونَعَقَتْ فى أسماعنا دَلائله على وحدانيّته» : 62 / 30 . أى صاحت . والغرض الإشعار بوضوح الدلائل(المجلسى : 62 / 32) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام فى آداب الرعى :« لا تُصفِّر بغنمک ذاهبةً ، وانْعَق بها راجعةً» : 61 / 151 . يقال : نَعَق الراعى بالغنم يَنْعَق نَعيقا فهو ناعِق : إذا دَعاها لِتَعود إليه(النهايه) .

نعل : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«کان نَعْلُ سیفِ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقائمته فِضَّه» : 16 / 123 . نَعْل السیف : الحدیدهُ التی تکون فی أسفل القِراب(النهایه) .

نعم : عن أبی حمزه الثمالی لیحیی المجبّر لمّا طلب منه أن یعلّمه دعاءً للسجّاد علیه السلام :

.

«لا ولا نُعْمةَ عَين ، لستَ من أهله» : 92 / 230 . نُعْمَةُ العين _ بالضمّ _ : قرّتها ، ويقال : نُعْمَ عَين ، ونَعامَ عَين ، ونَعامَه عين ، ونُعمَه عَين ، ونُعمى عين ، كلّه بمعنىً ؛ أى أفعل ذلک كرامه لک ، وإنعاما لعينک وما أشبهه(الصحاح) . والمراد فى الحديث نفى هذا المعنى ؛ لعدم استحقاق الرجل لذلک .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى فَوز أهل التقوى :«ظافرا بفرحَه البُشرى ، وراحه النُّعمى ، فى أنعَم نَومِهِ . . .» : 74 / 427 . النُّعمى : الخفض والدَّعه والمال(لسان العرب) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ العبد ليُحبَسُ على ذنب من ذنوبه مائه عام ، وإنّه لَينظرُ إلى أزواجه فى الجنّه يَتَنعَّمنَ» : 70 / 331 . فى المصباح : نَعّمَه اللّه تنعيما : جعله ذا رفاهيه(المجلسى : 70 / 332) .

* ومنه عن حزقيل :«أسْمعُ صوتَ شَبْعان ناعِم» : 14 / 26 . نَعِم عيشُه _ كتعب _ : اتّسعَ ولانَ(المجلسى : 70 / 332) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كيف أنعَمُ وصاحب الصُّور قد التَقَم القَرْن !» : 56 / 263 . قال الجوهرى : أى كيف أتَنَعَّم ، من النَّعْمه _ بالفتح _ : وهى المسرّه والفرح والترفّه(المجلسى : 56 / 262) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«ما اُحبُّ أنَّ لى بذلِّ نفسى حُمُر النَّعَم» : 68 / 406 . النَّعَم : المال الراعى ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأكثر ما يقع على الإبل . قال أبو عبيد : النَّعَم : الجِمال فقط ، ويؤنّث ويذكّر ، وجمعه نُعْمان مثل حَمَل وحُمْلان ، وأنعام أيضا . وقيل : النَّعَم : الإبل خاصّه والأنعام ذوات الخفّ والظلف ؛ وهى الإبل والبقر والغنم . وقيل : تُطلق الأنعام على هذه الثلاثه ، فإذا انفردت الإبل فهى نَعَم ، وإن انفردت البقر والغنم لم تُسمَّ نَعَما (المصباح المنير) .

* وعن هوازن فى النبىّ صلى الله عليه و آله :لا تتركنّا كمن شالَت نَعامَتُه : 21 / 13 . يقال : شالَت نَعامَتُهم : إذا ماتوا و تفرّقوا كأ نّهم لم يبقَ منهم إلاّ بقيّه . والنَّعامه : الجماعه(المجلسى : 21 / 13) .

.

باب النون مع الغين

نعنع : عن ابن عبّاس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا يُنَهْنَه نَعْنَعَه ، ولا يُقِلُّه الجُموع» : 40 / 52 . التَّنَعْنُع : التباعد والنأى والاضطراب والتمايل . والنَّعْنَعه : رثّه فى اللسان . ونَهْنَهَهُ عن الأمر فتَنَهْنَه : زجره فكفّ ، ولعلّ قوله : «ينهنه» على بناء المجهول ؛ أى لا يُكَفّ عن الجهاد لاضطرابٍ ورثّةٍ تعرضُ للخوف(المجلسى : 40 / 52) .

نعا : عن أُمّ الفضل للنبىّ صلى الله عليه و آله :«نَعَيْتَ إلينا نفسک !» : 28 / 70 . يقال : نَعَى الميِّتَ يَنْعاه نَعْيا ونَعِيّا : إذا أذاعَ موته وأخْبَر به ، وإذا نَدَبَه(النهايه) .

باب النون مع الغيننغر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا أبا عُمَيْر ، ما فَعَل النُّغَيْر ؟» : 16 / 294 . هو تصغير النُّغَر ؛ وهو طائر يُشْبِه العُصفور ، أحمر المِنْقار ، ويُجمع على : نِغْران(النهايه) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ امرأةً جاءته فذكرت أنَّ زوجَها يأتى جاريتَها ، فقال عليه السلام : إن كنتِ صادقةً رَجَمْناه ، وإن كنتِ كاذبةً جلَدْناک ، فقالت : رُدّونى إلى أهلى غَيْرى نَغِرَةً» : 40 / 240 . قال أبو عبيد : إنّ معناه : جوفها يغلى من الغيظ والغيره . وفى النهايه : أى مُغْتاظه يَغْلى جوفى غَلَيان القِدْر . يقال : نَغِرَت القدر تَنْغَرُ : إذا غَلَت(المجلسى : 40 / 240) .

* ومنه فى مالک الأشتر :«فجعل لا يروى ، فأكثر منه حتّى نَغِر ؛ يعنى انْتفخ بطنه من كثره شربه» : 33 / 590 . فى بعض النسخ بالغين المعجمه . . . وفى القاموس : نَغِرَ ؛ من الماء _ كفرح _ : أكثرَ . وفى بعضها بالمهمله ؛ من نَعَر بمعنى صوَّتَ ، والأوّل أظهر . ولعلّ ما فى الخبر بيان لحاصل المعنى(المجلسى : 33 / 591) .

نغص : عن عيسى عليه السلام :«إنّ المؤمنين لا يزالون فى الدنيا مُنَغَّصين» : 78 / 194 . تَنَغَّصَت معيشتُه : تكدّرت(المجلسى : 78 / 193) .

* ومنه عن أبى خالد :«ذكرتُ آيةً فى كتاب اللّه فنُغِّصْتُه» : 24 / 57 . أى الطعام الذى كان يأكله . على بناء المفعول ؛ أى تكدّرَ التذاذى به . فى القاموس : أنْغَصَ اللّه عليه العَيْشَ ونغَّصَه : كدَّرَهُ ، فتَنَغَّصَت مَعيشته : تَكَدَّرَت (المجلسى : 24 / 57) .

.

نغف : فی یأجوج ومأجوج :«فیَبْعَث اللّه علیهم نَغَفا . . . فیهلکون بها» : 12 / 174 . النَّغَف _ بالتحریک _ : دود یکون فی أُنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَه(النهایه) .

* ومنه فی نجران :«یشعث سلطا نُهم . . . حتّی تجیء أمْثال النَّغَف من الأقوام» : 21 / 299 .

نغل : فی الدعاء :«ویشفی حزازات قلوب نَغِله» : 86 / 340 . النَّغَل _ بالتحریک _ : الفسادُ . ورجلٌ نَغِلٌ . وقد نَغِلَ الأدیمُ : إذا عَفِن وتَهَرّی فی الدِّباغ ، فینفَسد ویَهْلِک(النهایه) .

نغنغ : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی سکّان الهواء :«لهم . . . نَغانِغ کنغانغ الدِّیَکه» : 56 / 338 . قال الفیروزآبادی : النُّغْنُغُ : الفَرْجُ ذوالرَّبَلاتِ . ومَوْضِعٌ بین اللَّهاه وشَوارِب الحُنْجور (1) ، واللحْمَه فی الحَلْقِ عندَ اللَّهازِم . والذی یکونُ فوقَ عُنُق البعیر ، إذا اجْتَرَّ تَحرَّکَ(المجلسی : 56 / 339) . والمراد به هنا ما نَتَأ تحت منقار الدیک کاللحیه .

نغا : فی دعاء النُّدبَه :«عزیزٌ علیَّ أن أُجاب دونک وأُناغی» : 99 / 108 . المُناغاهُ : المُحادَثه ، وقد ناغَت الأُمُّ صَبیَّها : لاطَفَتْه وشاغَلَتْه بالمُحادَثه والمُلاعَبه(النهایه) .

* وفی زیاره أبی عبد اللّه علیه السلام :«السلام علی من ناغاه فی المهد میکائیلُ» : 98 / 235 .

باب النون مع الفاءنفث : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ الروح الأمین نَفَث فی رُوعی» : 74 / 143 . یعنی جبرئیل علیه السلام ؛ أی أوْحَی وألْقَی ، من النَّفْث بالفَم ؛ وهو شَبیه بالنَّفْخ ، وهو أقَلُّ من التَّفْل ؛ لأنّ التَّفْل لا یکون إلاَّ ومعه شیء من الرِّیق(النهایه) .

* ومنه فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«تلا رسولَ اللّه صلی الله علیه و آله ، ونَفَثه بالعلم نَفْثا» : 24 / 73 . وهو هنا کنایه عن إفاضه العلوم علیه سرّا(المجلسی : 24 / 73) .

* وعنه عليه السلام فى الشيطان :«فاصدِفوا عن نَزَعاته ونَفَثاته» : 33 / 363 . أى وساوسه التى يَنْفُث بها(المجلسى : 33 / 365) .

.

1- .الحُنْجور : الحَلْق(لسان العرب) .

نفج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ رجلاً من قُطّان المدائن . . . تضمّخ بمسک هذه النَّوافِج» : 40 / 347 . النوافِج : جمع نافِجه معرّب نافَه(المجلسی : 40 / 352) . النافِجه : وعاء المسک (القاموس المحیط) .

* ومنه عن آمنه رضی اللّه عنها :«فی ید أحدهم إبْریق فضّه ونافجه مسک» : 15 / 273 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وقام ثالث القوم نافِجا حِضنيْه» : 29 / 499 . انْتَفَج حَنْبا البعيرِ : إذا ارْتَفعا وعَظُما خِلْقَةً . ونَفَجْتُ الشیء فانْتَفَج : أی رَفَعْتُه وعَظَّمْتُه . وكَنَى به عن التَّعاظُم والتَّكَبُّر والخُيَلاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی صفّين :«عليكم بهذا السُّرادق . . . فإنَّ الشيطان راقد فی كسره ، نافجٌ حِضْنَيه» : 32 / 602 .

* وعنه عليه السلام :«وأمّا كبر بطنی فإنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله علّمنی بابا من العلم ، ففَتَحَ لی ذلک البابُ ألفَ باب ، فازدحم فی بطنی فنَفَجَتْ عن ضلوعی» : 35 / 54 .

نفح : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنّ المُكْثرين هُم الأقلّون يوم القيامه إلاّ مَنْ أعطاه اللّه خيرا فنَفَحَ فيه بيمينه وشماله» : 3 / 7 . قال الجزری : أی ضَرَب يَدَيه فيه بالعَطاء . النَّفْح : الضَّرْب والرَّمْی (المجلسی : 3 / 8) . فی الكتاب «نفخ» بالخاء المعجمه ، لكنّ المجلسی قدس سره نقل المعنی عن النهايه ، وفيها «نفح» .

* وفی الخبر :«فانْفَلَت فَرسٌ لرجلٍ من أهل اليمن فنَفَحَ رجلاً فقَتَله» : 21 / 362 . نَفَحَت الدابَّه نَفْحا : ضربت بِحافِرِها(المصباح المنير) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمحمّد بن أبی بكر :«فأنت محقوق أن . . . تُنافِح عن دينک» : 33 / 582 . أی تدافِع . والمُنافَحَه والمكافحه : المدافعه والمضاربه . ونَفَحتُ الرجلَ بالسيف : تناولته به(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اطْعَنوا الشَّزرَ ، ونافِحوا بالظُّبا» : 32 / 557 . أی قاتِلوا بالسيوف . وأصلُه أن يَقْرُب أحدُ المُتقاتلين من الآخر بحَيْث يَصِل نَفْحُ

كلِّ واحدٍ منهما إلى صاحِبه ، وهى ريحُه ونَفَسُه . ونَفْحُ الريح : هُبوبُها . ونَفَحُ الطِّيبُ : إذا فاحَ(النهايه) .

.

* ومنه الدعاء :«يا نَفّاحا بالخيرات» : 88 / 201 . النَّفَّاح : هو ذو الآلاء الظاهره ، والنَّعماء المتكاثره . . . والنافِح : المُعْطِى(المجلسى : 87 / 247) .

* ومنه الدعاء :«أسألُک نَفْحةً من نَفَحات رزقک» : 83 / 144 .

نفخ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه نهى أن يُنفَخ فى طعام أو فى شراب» : 63 / 400 . إنّما نَهَى من أجْل ما يُخاف أن يَبْدُرَ من رِيقه فيَقَع فيه ، فرُبّما شَرِب بَعْده غيرُه فيتأذّى به(النهايه) .

* ومنه عن الحضرمى عن الصادق عليه السلام :«عن الرجل يَنْفُخُ فى القدح ، قال : لا بأس ، وإنّما يُكره ذلک إذا كان معه غيره كراهه أن يعافَه» : 63 / 401 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى اللحّامين :«من نَفَخَ منكم فى اللحم فليس منّا» : 62 / 326 . النَّفْخ فى اللحم يحتمل الوجهين : الأوّل : ما هو الشائع من النفخ فى الجلد لسهوله السلخ . والثانى : التدليس الذى يفعل بعض الناس من النَّفْخ فى الجلد الرقيق الذى على اللحم ؛ ليُرى سمينا ، وهذا أظهر(المجلسى : 62 / 326) .

* وعنه عليه السلام :«وَدَّ مُعاويه أ نّه ما بَقِىَ من بنى هاشم نافخُ ضَرَمَه» : 32 / 592 . أى أحَدٌ ؛ لأنّ النار يَنْفُخها الصَّغير والكَبير ، والذَّكر والأُنْثَى(النهايه) . وتقدّم فى «ضرم» .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى نافله الجمعه :«فإذا انْتَفَخ النهار صلّيت ستّا» : 87 / 15 . النَّفْخ : ارْتِفاع الضُّحَى(القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ المكثرين هم الأقلّون يوم القيامه إلاّ من أعطاه اللّه خيرا فنفخ فيه بيمينه وشماله» : 3 / 7 . تقدّم فى «نفح» . وكلاهما محتمل هنا ، إذ يأتيان بمعنىً متقارب ؛ وهو الرمى والإلقاء ، انظر مادّه «نفخ» من النهايه .

نفذ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أخْرجَهم من ضرائح القبور . . . صفوفا ، يَنْفُذُهم البَصَر» : 7 / 112 . يقال : نَفَذَنى بَصَرُه : إذا بَلَغنى

وجاوَزَنى . وأنْفَذْتُ القوم : إذا خَرَقْتَهم ومَشَيْتَ فى وسَطِهم ، فإن جُزْتَهُم حتّى تُخَلِّفَهُم قُلْتَ : نَفَذتُهم بلا أَلِف . وقيل : يقال بالأَلِف . وقيل : أراد يَنْفُذُهم بصرُ الرحمن حتّى يأتى عليهم كلِّهم . وقيل : أراد يَنْفُذُهم بَصَر الناظر ؛ لاستِواء الصعيد(النهايه) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأبى ذرّ :«وانْفُذْ حيث قادوک ولو لعبد حبشىّ» : 22 / 404 . النَّفاذ : جواز الشىء عن الشىء ، والخلوص منه(المجلسى : 22 / 405) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لأبى موسى الأشعرى :«فإن حَقَّقتَ فانْفُذْ» : 32 / 65 . أى أمرُک مبنىّ على الشکّ ؛ فإن حقّقت لزوم طاعتى فانفُذْ ؛ أى فَسِرْ حتّى تقدم علىَّ(المجلسى : 32 / 66) .

نفر : فى الخبر :«كان . . . سُحيم بن اُثيل نافَرَ غالبا أبا الفرزدق . . . على أن يعقر هذا من إبله مائه إذا وردت الماء» : 62 / 325 . نافَرَ _ بالنون والفاء _ : أى غالبه بالمراهنه بالسباق ، أو بالمفاخره بالحسب أو الكرم والسخاء . فى القاموس : النَّفْر : الغلبه . والنُّفاره _ بالضمّ _ : ما يأخذه النافِرُ من المنفور ؛ أى الغالب من المغلوب . وأنفرهُ عليه ونفَّره : قضى له عليه بالغلبه . ونافَرا : حاكَما فى الحسب أو المفاخره . . . فالأظهر أنّ المراد أ نّهما تفاخرا فراهَنا على أنّ من حُكم عليه يعقر مائه من الإبل(المجلسى : 62 / 326) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«إذا قمتَ فى صلاتک للناس فلا تكونىّ مُنَفِّرا ولا مُضَيِّعا» : 85 / 92 . أى لا تُطِل الصلاه فتُكرّه بها الناس ، ولا تُضيِّع منها شيئا بالنقص فى الأركان ، بل التوسُّط خير(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«احْذروا نِفار النِّعم ؛ فما كلّ شارد بمردود» : 75 / 69 . نُفورها بعدم أداء الحقّ منها فتزول(صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه يُبغض العِفْرِيَهَ النِّفْرِيَهَ الذى لم يُرزأ فى جسمه ولا ماله» : 78 / 174 . أى المُنْكَر الخبيث . وقيل : النِّفْرِيَهُ والنِّفْرِيتُ : إتباع للعِفْريَه والعِفْرِيت(النهايه) . وتقدّم فى «عفر» .

* وفى الدعاء :«واجعلهم والمؤمنين أكثر نَفيرا» : 86 / 340 . النَّفير : مَن ينفِر مع الرجل من قومه . وقيل : هو جمع نَفَر ؛ وهم المجتمعون للذهاب إلى العدوّ(المجلسى : 86 / 342) .

نفس : فى الدعاء :«ترزقنى به مرافقه . . . رسولک فى أعْلى الجنّه درجه . . . وأرْفَعها نُفْسَةً» : 83 / 67 . أى نَفاسه أو سَعَه . فى الصحاح : النَّفَس : الجُرعه . وأنت فى نَفَسٍ من أمرک : أى فى سعهٍ . وشىءٌ نَفِيس : أى يُتَنافَسُ فيه ويُرْغَبُ . وهذاَ أنْفَسُ مالى : أى أحَبُّهُ وأكرَمُه

.

عندى . ولک فى هذا الأمر نُفْسَهٌ : أى مُهْلَهٌ . وفى النهايه : نَفَسُ الرَّوضه : طيب روائحها (المجلسى : 83 / 69) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا دخلتم على المريض فنَفِّسوا له فى الأجل» : 78 / 225 . أى وَسِّعوا له فى الأجل وأمِّلوه فى الصحّه، كأن يقولوا: لا بأس عليک، وسيذهب عنک الداء عن قريب، وأمثال ذلک ، من النَّفَس _ بالتحريک _ : بمعنى السعه والفسحه فى الأمر(المجلسى : 78 / 225) .

* وفى الدعاء :«يا مُنَفِّسُ عن المكروبين» : 88 / 73 . يقال : نَفَّسَ اللّه عنه كربته : أى فرّجها ، وإنّما لم يُنصب مع كونه شبه مضاف ؛ لاعتبار النداء قبل التعليق بالظروف ، وفى الأدعيه مثله كثير(المجلسى : 88 / 89) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن . . . فنَفَّسَ كربته أوجب اللّه عزّ وجلّ له بذلک اثنتين وسبعين رحمه من اللّه » : 71 / 319 .

* وعن ذى القرنين للأُمّه العالِمه :«فما بالكم ليس فيكم أشراف ؟ قالوا : لأ نّا لا نَتَنافَس» : 12 / 192 . التَّنافُس : الرغبه فى الشىء والانفراد به(المجلسى : 12 / 193) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«لا حرص كالمُنافَسه فى الدرجات» : 75 / 165 .

* ومنه الحديث القدسى :«نافِسْ فى الخير واسْبِقْهم» : 70 / 73 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أبى الخطّاب :«إنّى لأنْفَس على أجسادٍ أُصيبت معه النارَ» : 25 / 280 . لأنْفَسُ _ بفتح الفاء على صيغه المتكلّم _ : من النَّفاسه ، تقول : نَفِسْتُ به _ بالكسر من باب فرحَ _ : أى بَخلتُ وضَنِنْتُ . ونَفِسْتُ عليه الشىءَ نَفاسه : إذا لم تره له أهلاً(المجلسى : 25 / 280) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفّين :«إنّى أنْفَسُ بهذين _ يعنى الحسن والحسين عليهماالسلام _ على الموت» : 32 / 562 . نَفِسَ

عليه الشىء : ضَنَّ به ، ولم يره أهلاً له ، ولم تطب نفسه أن يصل إليه(تاج العروس) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«النُّفَساء يجرّها ولدها يوم القيامه بسرُرِه إلى الجنّه» : 79 / 117 . النِّفاس _ بالكسر _ : ولاده المرأه ، فإذا وضعت فهى نُفَساء ونَفْساء ويحرّک(القاموس المحيط) .

.

* وعن أسماء :«لمّا ولدت فاطمةُ الحسينَ عليه السلام نَفِسْتها به» : 44 / 250 . لعلّ المعنى كنت قابِلَتَها ، وإن لم يرد بهذا المعنى فيما عندنا من اللغه . ويحتمل أن يكون من نَفِسَ به _ بالكسر _ بمعنى ضَنّ ؛ أى ضننتُ به وأخذتُه منها(المجلسى : 44 / 252) .

* وفى العوذه :«عافِ الحسن والحسين من أنفُس الجنّ» : 92 / 133 . جمْعُ النَّفْس : العَيْن . يقال : أصابَت فلانا نَفْسٌ : أى عَيْن(النهايه) .

نفش : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى داود عليه السلام :«كان له كَرْمٌ ونَفَشَتْ فيه غنم» : 14 / 131 . نَفَشَت الغنم : أى رَعت لَيْلاً بلا راعٍ ، وهَمَلت : إذا رَعَت نَهارا(النهايه) .

* وعن قيس بن سعد لأبى بكر :«أيّتها النعجهُ العرجاء ، والديكُ النافِش» : 29 / 167 . قال الفيروزآبادى : النُّفوشُ : الإقبال على الشىء تأكُله ، وتَنَفّشَ الطائر : نَفَضَ رِيشَه كأ نّه يَخافُ . أو يُرْعَدُ ، انتهى . وفى بعض النسخ بالقاف والشين المعجمه ، وسيأتى . وفى بعض النسخ : «النافر» بالفاء والراء المهمله ، أو بالقاف والراء(المجلسى : 29 / 180) .

* وفيما كتب معاويه إلى علىّ عليه السلام : ما أحسنَ العدلَ والإنصاف من (1) عملٍوأقبحَ الطيشَ ثمّ النَّفْشَ فى الرجل : 32 / 435 . النَّفْش : كثره الكلام والدعاوى ، وأصله من نَفْش الصوف(ابن أبى الحديد) .

نفض : فى حديث الرضا عليه السلام :«صعد عليه السلام المنبر فقعد مليّا . . ثمّ انْتَفض انْتفاضه» : 4 / 228 . الانْتفاض : شبه الارتعاد والاقشعرار(المجلسى : 4 / 231) .

* ومنه الخبر :«فانتفضَ جبرئيل انتفاضةً أُغمى عليه» : 14 / 323 .

* وفى العوذه :«أُعيذ نَفْسى من . . . الغبّ والنافِضه» : 91 / 205 . النافضه : [الحُمّى] (2) التى تحصل لصاحبها من أجلها رِعده(المجلسى : 87 / 224) .

.

1- .فى البحار : «بمن» وأورد النصّ بصوره نثر ، ولكنّ الصواب زياده الباء ، وكونه شعرا كما أثبتناه ، وهكذا ضبطه فى كتاب صفّين : 158 ط مصر ، وشرح ابن أبى الحديد : 3/313 ط مصر أيضا .
2- .ما بين المعقوفين زياده منّا لتتميم العباره .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لرجلين من قوّاد جيشه :«فلا تَسأما من توجيه الطلائع ، ومن نَفْض الشعاب» : 32 / 410 . يقال : نَفَضْتُ المكانَ واسْتَنْفَضْتُه : إذا نَظرْتَ جميعَ ما فيه . والنَّفضَه بفتح الفاء وسكونها ، والنَّفِيضةُ : قَومٌ يُبْعَثون مُتَجَسِّسين ، هل يَرَوْن عدوّا أو خَوْفا(النهايه) .

نفط : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المبيت :«أقبلوا علىّ يضربونى حتّى ينفَط جسدى» : 19 / 76 . النَّفْطَهُ : الجُدَرِىّ والبَثْره . وقد نَفِطَت كفُّه _ كفرحت _ : قَرِحَتْ عَمَلاً أو مَجِلَتْ ، وأنْفَطَها العَمَلُ(المجلسى : 19 / 76) .

* ومنه فى سَمّ الإمام الحسن عليه السلام :«فاستمسک فى بطنه ، ثمّ انْتَفَط به فمات» : 44 / 145 . وفى بعض النسخ : «انتقض»(المجلسى : 44 / 145) .

نفع : فى أسماء اللّه تعالى :«النافع» : 4 / 210 . هو الذى يوصِّل النَّفع إلى مَن يشاء مِن خَلْقِه حيث هو خالقُ النَّفْع والضَّرّ ، والخَيْر والشَّرّ(النهايه) .

نفق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أُحذّركم أهلَ النِّفاق ؛ فإنّهم الضالّون المضلّون» : 69 / 177 . هو اسمٌ إسْلامى ، لم تَعْرفه العرب بالمعنى المخصوص به ، وهو الذى يَسْتُر كُفْرَه ويُظْهِر إيمانَه ، وإن كان أصله فى اللُّغه مَعْروفا . يقال : نافقَ يُنافِق مُنافَقةً ونِفاقا ، وهو مأخوذ من النَّافِقاء : أحَد جِحَرَه اليَرْبوع ، إذا طُلِب من واحِدٍ هرَب إلى الآخر ، وخرَج منه . وقيل : هو من النَّفَق ؛ وهو السَّرَب الذى يُسْتَتَر فيه ؛ لِسَتْرِه كُفْرَه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أكْثَرُ مُنافقى أُمّتى قُرَّاؤُها» : 89 / 181 . أراد بالنِّفاق هاهنا الرِّياء ؛ لأنّ كليهما إظهارُ غير ما فى الباطِن(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ثلاثهٌ لا يكلّمهم اللّه عزّ وجلّ : . . . والمُنَفِّق سلعتَه بالحلف الفاجر» : 100 / 95 . المُنَفِّق _ بالتشديد _ : من النَّفاق ؛ وهو ضدّ الكساد . ويقال : نَفَقَت السلعهُ فهى نافِقه ، وأنفقتُها ونَفَّقتُها : إذا جعلتَها نافِقةً(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزمان الآتى :«ولا سلّعَه أنْفَق بيعا . . . ولا أغلى ثمناً من الكتاب إذا حُرِّف عن مواضعه» : 74 / 366 . من النَّفاق _ بالفتح _ وهو الرَّواج(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«إيّاكم والحلف ؛ فإنّه يُنْفِقُ السلعه ، ويمحق البركه» : 100 / 102 . نَفِقَ مالُه

.

ودرهمُه وطعامه _ كفَرِح ونَصَر _ نَفْقا ونَفاقا : نَفِدَ وفَنِىَ وذهب(تاج العروس) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الدلفاء :«ماكان فى الأنصار أيّم أنْفَقَ منها بعد جويبر» : 22 / 121 . أى رغب الناس كثيرا فى تزويجها بعد جُويبر ، ولم يصِر تزويج جويبر لها سببا لعدم رغبه الناس فيها(المجلسى : 22 / 121) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام ليله الهرير :«فَتَق نَيْفَقَ درعِه لثقل ماكان يسيل من الدم على ذراعه» : 32 / 601 . فى القاموس : نَيْفَقُ السراويل _ بالفتح _ : الموضِعُ المُتَّسِعُ منه (المجلسى : 32 / 601) .

نفل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«لا غزوَ إلاّ مع إمام عادل ، ولا نَفَلَ إلاّ من إمام فاضل» : 74 / 416 . النَّفَل _ بالتحريک _ : الغنيمه ، وجمعه : أنفال . والنَّفل _ بالسكون ، وقد يُحرّک _ : الزياده(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لنا الأنْفال . . . منها المَعادن والآجام ، وكلّ أرض لا ربّ لها وكلّ أرض بادَ أهلُها فهو لنا» : 93 / 210 .

* وعنه عليه السلام :«الأنْفال : ما لم يُوجَف عليه بِخَيل ولا ركاب» : 93 / 209 .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ الفَىء والأنفال ما كان من أرض لم يكن فيها هراقه دم ، أو قوم صالحوا ، أو قوم أعطوا بأيديهم» : 93 / 209 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام وسئل عن حقّ المؤمن على المؤمن ؟ :« . . . وإن كان نافلهٌ فى المسلمين وكان غائبا ، أخذ له بنصيبه» : 71 / 248 . أى عطيّه من بيت المال والزكاه وغيرهما ، قال الجوهرى : النَّفْل والنافِلَه : عطيّه التطوّع من حيث لا يجب ، والباء فى قوله : «بنصيبه» زائده للتقويه(المجلسى : 71 / 248) .

* ومنه الدعاء :«كانت وفادتى . . . رجاء رفدک وجوائزک ونَوافِلِک» : 88 / 6 .

* ومنه عن عبد المطّلب :«إنَّ نافِلَتِی محمّد بن عبد اللّه مات أبوه» : 15 / 344 . یقال لوَلد الوَلد : نافِلةً ؛ لأ نّه زیاده علی الوَلد(مجمع البحرین) .

.

باب النون مع القاف

باب النون مع القافنقب : فى الخبر :«اختار رسول اللّه صلى الله عليه و آله من اُمّته اثنَى عشر نَقِيبا . . . كعدّه نُقَباء موسى» : 22 / 102 . النَّقيب : الرئيس من العرفاء ، وقد قيل : إنّه الضَّمين ، وقد قيل : إنّه الأمين ، وقد قيل : إنّه الشهيد على قومه . وأصل النقيب فى اللغه من النَّقْب ؛ وهو الثُّقْب الواسع ، فقيل : نَقِيب القوم ؛ لأ نّه يَنقُب عن أحوالهم كما ينقُب عن الأسرار ، وعن مكنون الأضمار ، ومعنى قول اللّه عزَّوجلَّ : «وبَعَثْنا مِنهُمُ اثنَى عَشَرَ نَقِيباً» هو أ نّه أخذ من كلّ سبط منهم ضميناً بما عقد عليهم من الميثاق فى أمر دينهم ، وقد قيل : إنّهم بُعثوا إلى الجبّارين ليقفوا على أحوالهم ويرجعوا بذلک إلى نبيّهم موسى عليه السلام ، فرجعوا ينهون قومهم عن قتالهم لما رأوا من شدّه بأسهم وعِظَم خلقهم ، والقصّه معروفه(المجلسى : 22 / 102) .

* ومنه فى موسى عليه السلام :«فاختار من كلّ سبط رجلاً يكون لهم نَقِيبا ؛ أى أمينا كفيلاً» : 13 / 201 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للنبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّک لم تزَل مَيْمونَ النَّقِيبه» : 43 / 127 . أى مُنَجَّحَ الفِعال ، مُظَفَّر المَطالِب . والنَّقيبه : النَّفس . وقيل : الطبيعه والخَليقه(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فى الحسين عليه السلام :«حتّى قَبضتَه إليک محمود النَّقيبه ، طيّب العَريکه» : 45 / 110 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أمين الصدقات :«ولْيَسْتَأْنِ بالنَّقِب والظالِع» : 33 / 525 . أى يَرفُق بهما . النَّقَب : رقّه الأخفاف . وقد نَقِبَ البَعير يَنْقَبُ فهو نَقِبٌ . ويحتمل أن يكون من الجرب ، يقال : النُّقبه : أوّل شىء يظْهر من الجرب ، وجمْعُها : نُقْب _ بسكون القاف _ لأ نّها تَنْقُب الجلْد : أى تَخْرِقه(النهايه) .

* وعن عاصم فى المغيره :«ثمّ مشى على رِجْليه فنَقِبتا» : 22 / 158 . أى رَقَّتْ جُلودُها ، وتَنَفَّطَت من المَشى(النهايه) .

* وفى الخبر :«كانت لأبى ذرّ غنيمات . . . فأصابها داء يقال لها : النِّقاب» : 22 / 430 .

.

النِّقاب : جمع نَقْب ، قال الفيروزآبادى : النَّقْب قُرْحَهٌ تَخْرُجُ فى الجَنْبِ . وفى بعض النسخ بالزاء المعجمه(المجلسى : 22 / 431) . وسيأتى فى «نقز» .

* وعن ابن أبى العرندس :«رأيت أبا الحسن عليه السلام بمنى وعليه نُقْبَه» : 48 / 119 . هى السَّراويل التى تكون لها حُجْزَهٌ من غير نَيْفَق ، فإذا كان لها نَيْفَقٌ فهى سَراويل(النهايه) .

* وفى زياره عاشوراء :«ولعن اللّه اُمّهً أسرجت وألجمت وتَنَقّبَت» : 98 / 294 . لعلّه كان النِّقاب بينهم متعارفا عند الذهاب إلى الحرب ، بل إلى مطلق الأسفار حذرا من أعدائهم لئلاّ يعرفوهم ، فهذا إشاره إلى ذلک . وقال الكفعمى : يمكن أن يكون المعنى مأخوذا من النِّقاب الذى للمرأه ؛ أى اشتملت بآلات الحرب كاشتمال المرأه بنقابها ، فيكون النِّقاب هنا استعاره ، أو يكون مأخوذا من النُّقْبه ؛ وهو ثوب يُشتَمل به كالإزار ، أو يكون معنى تَنَقَّبت : سارت فى نُقُوب الأرض ؛ وهى طرقها ، الواحد نَقْب ، ومنه قوله تعالى : «فَنَقَّبُوا فى البِلادِ» أى طوّفوا ، وساروا فى نُقُوبها ؛ أى طرقها(المجلسى : 98 / 301) .

نقد : فى الخبر :«مَن أراد أن تُطوَى له الأرضُ فليتّخذ النَّقْدَ من العصىّ» : 97 / 108 . النَّقْد : عَصا لوزٍ مُرّ ، قاله الصدوق(مجمع البحرين) .

* وعن عبد الرحمن بن السائب :«رأيت فى النوم شيئا طويلاً . . . فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا النقّاد ذو الرقبه . قلت : وما النقّاد ؟ قال : طاعون ، بُعثتُ إلى صاحب هذا القصر لأجتثّه» : 42 / 6 .

نقر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى رجل خفّف سجوده دون ما ينبغى :«نَقْر كنَقْر الغُراب» : 81 / 234 . يريد تَخْفيف السُّجود ، وأ نّه لا يمكُث فيه إلاَّ قدْرَ وضْع الغُرابِ مِنْقارَه فيما يُريد أكْلَه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن . . . الحنتم والنَّقِير . . . والنَّقِير خشبه كان أهل الجاهليّه ينقُرونها حتّى يصير لها أجواف ينبذون فيها» : 77 / 161 . فى النهايه : النَّقِير : أصلُ النَّخْله يُنْقَر وسَطه ثمّ يُنْبَذُ فيه التمر ، ويُلْقَى عليه الماء لِيصيرَ نَبيذا مُسْكرا . والنَّهى واقِع على ما يُعْمَل فيه ، لا عَلى اتِّخاذ النَّقير ، فيكون على حذف

المضاف ، تقديره : عن نَبِيذِ النَّقير ، وهو فَعيل بمعنى مفعول(المجلسى : 77 / 161) .

.

* ومنه فى الخبر :«اشْتَرى طعاما . . . وعجَنه فى نَقِيرٍ له» : 14 / 402 .

* وفى الحديث القدسى :«إنّى لأعلم النَّقير والقِطْمِير» : 92 / 466 . النَّقِير : النُّقْرَةُ التى فى ظهر النواه(الصحاح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تسعه أشياء تورث النسيان : . . . الحجامه فى النُّقْرَه» : 74 / 53 . يريد نقره الرأس التى تقرب من أصل الرقبه(مجمع البحرين) .

* وعن الصادق عليه السلام :«علْمُنا غابر ، ومزبور ، ونَكْتٌ فى القلوب ، ونَقْر فى الأسماع . . . أمّا النَّقر فى الأسماع فحديث الملائكه عليهم السلام ؛ نسمع كلامهم ، ولا نرى أشخاصهم» : 26 / 18 . النَّقر : صوتٌ يُسمع من قرع الإبهام على الوسطى(مجمع البحرين) .

نقرس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى التين :«إنّها تقطع البواسير ، وتنفع من النِّقْرِس» : 63 / 186 . النِّقْرس _ بالكسر _ : وَرَمٌ ووَجعٌ فى مَفاصِلِ الكَعْبَيْن وأصابع الرِّجلين(القاموس المحيط) .

نقز : فى الخبر :«كانت لأبى ذرّ غُنَيمات . . . فأصابها داء يقال لها النُّقاز» : 22 / 430 . قال الفيروزآبادى : النُّقاز : داءٌ للماشِيه شَبيهٌ بالطاعون(المجلسى : 22 / 431) .

نقش : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يومٌ يَجْمَع اللّه فيه الأوّلين والآخرين لِنِقاش الحِساب» : 7 / 113 . نِقاشُ الحِساب : المناقَشَه والتدقيق فيه(المجلسى : 7 / 114) . وأصل المُناقَشه : مِن نَقَش الشَّوْكَة : إذا اسْتَخْرجَها من جِسمه ، وقد نَقَشَها وانْتَقَشَها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لابن عبّاس :«أوَما تخاف من نِقاش الحساب ؟» : 33 / 499 .

* وعنه عليه السلام :«أُريد أن أُداوى بكم وأنتم دائى ، كناقِش الشوكه بالشوكه وهو يعلم أنّ ضَلَعها معها» : 33 / 362 . هذا مثل للعرب . . . أى إذا استخرجت الشوكه بمثلها ، فكما أنّ الأُولى انكسرت فى رجلك وبقيت فى لحمك ، كذلك تنكسر الثانيه ، «فإنّ ضَلَعها» _ بالتحريک _ : أى ميلها

معها : أى طباع بعضكم يُشبِه طباع بعض ويميل إليها كما تميل الشوكه إلى مثلها (المجلسى : 33 / 364) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أربعٌ يُمِتن القلب : . . . وكثره مناقشه النساء _ يعنى محادثتهنّ _ » : 100 / 242 .

.

نقص : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ النساء نَواقِص الإيمان ، نَواقِص الحظوظ ، نَواقِص العقول : فأمّا نُقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصلاه والصيام فى أيّام حيضهنّ ، وأمّا نُقصان عقولهنّ فشهاده امرأتين كشهاده الرجل الواحد ، وأمّا نُقصان حظوظهنّ فمواريثُهنّ على الأنصاف من مواريث الرجال» : 32 / 247 . الغرض ذمّ عائشه وتوبيخ من تبِعها وإرشاد الناس إلى ترک طاعه النساء . ونُقْصان الإيمان بالقعود عن الصلاه والصيام لعلّه مبنىّ على أنَّ الأعمال أجزاء الإيمان ، وقعودُهنّ وإن كان بأمر اللّه تعالى إلاّ أنّ سقوط التكليف لنوع من النَّقْص فيهنّ ، وكذا الحال فى الشهاده والميراث(المجلسى : 32 / 248) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«شهر رمضان ثلاثون يوما لا يَنْقُص _ واللّه _ أبدا» : 93 / 296 . قال الصدوق : مذهب خواصّ الشيعه وأهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان أ نّه لا ينقص عن ثلاثين يوما أبدا ، والأخبار فى ذلک موافقه للكتاب ومخالفه للعامّه ؛ فمن ذهب من ضَعَفَه الشيعه إلى الأخبار التى وردت للتقيّه فى أ نّه يَنْقُص ويُصيبه ما يُصيب الشهور من النقصان والتمام اتُّقى كما يُتّقى العامّه ، ولم يُكلَّم إلاّ بما يكلَّم به العامّه(المجلسى : 93 / 297) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ المؤمن لَيكرم على اللّه ، حتّى لو سأله الجنّه بما فيها ، أعطاه ذلک ، من غير أن يَنْتَقص من مُلكه شيئا» : 64 / 221 . انتقصَ يكون لازما ومتعدّياً ، والمراد هنا الثانى . فى القاموس : نَقَصَ لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، وأنْقَصَه وانْتَقَصَه ونَقَّصَه : نَقَصَه فانْتَقَصَ . وقيل : «شيئا» قائِم مقام المفعول المطلق بمعنى انْتِقاصا(المجلسى : 64 / 222) .

نقض : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى نمرود :«فألْقى اللحم فاتّبعته النسور مُنقِضات» : 12 / 44 . من أنقضَت العقاب : أى صوّتت (القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أرسله على حين فَتْره من الرسل . . . وانتقاضٍ من المُبرَم» : 18 / 222 . المُبرَم من الحبل : المفتول ، وانتِقاضُه كنايه عن تعطيل قواعد الشرع ، وتزلزل أساس الدِّين(المجلسى : 18 / 222) .

نقط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا النَّقْطه ، أنا الخطّ ، أنا الخطّ ، أنا النُّقْطه ، أنا النُّقْطه والخطّ» . فقال جماعه : إنَّ القدره هى الأصل ، والجسم حجابه ، والصوره حجاب الجسم ؛

.

لأنّ النُّقْطه هى الأصل ، والخطّ حجابه ومقامه ، والحجاب غير الجسد الناسوتى : 40 / 165 .

نقع : فى كتاب علىّ عليه السلام :«مَثلُ الدنيا كمثل الحيّه ؛ ما ألين مَسَّها ، وفى جوفها السمُّ الناقع !» : 70 / 75 . فى النهايه : «السمّ الناقِع» ؛ أى القاتل . وقد نَقَعتُ فلانا : إذا قتلته . وقيل : النَّاقِع : الثابت المجْتَمِع ، من نَقْعِ الماء ، انتهى . وما أحسن هذا التشبيه وأتمّه وأكمله(المجلسى : 70 / 75) .

* وعن ابن وهب فى بدر :«نواضح يثرب قد حملت الموت الناقِع» : 19 / 251 . الناقِع : القاتل والبالغ ، ونَقَع الموت : كَثُر(المجلسى : 19 / 262) .

* وفى دعاء الندبه :«متى نَنْتقع من عذب مائک فقد طال الصدى؟» : 99 / 108 . نَقَع بالماء كمنع ، وأنقعه الماءَ : أرواه . والصَّدَى _ بالتحريک _ : العطش(المجلسى : 99 / 124) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى القرآن :«إنّه . . . الشفاء النافع ، والرِّىّ الناقِع» : 32 / 241 .

* عنه عليه السلام فى ذمّ الدنيا :«لو تَمَزَّزَها الصَّدْيان لم تنْقَع غلّته» : 88 / 100 .

* وعن ابن هاشم :«قد ابْتلّت أقدام الرجال مِن نَقْع الجريال» : 33 / 35 . قال الجوهرى : النَّقْعُ : مَحْبِس الماء ، وكذلک ما اجتمع فى البئر منه . والمَنْقَعُ : الموضعُ يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ ، واستَنْقَعَ الماء فى الغدير : أى اجتمع ، انتهى . وجِريال الخمر : لونها ، وهنا كنايه عن الدم (المجلسى : 33 / 38) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنّا نُنقِع لرسول اللّه صلى الله عليه و آله زبيبا أو تمرا فى مطهره» : 63 / 493 . يُقال : أنْقَعْتُ الدَّواء وغَيْره فى الماء ، فهو مُنْقَع . والنَّقوع _ بالفتح _ : ما يُنْقَع فى الماء من الليل ليُشْرَب نَهارا ، وبالعكس . والنَّقيع : شَراب يُتَّخَذ من زَبيب أو غَيره ، يُنْقَع فى الماء من غير طَبْخ(النهايه) .

* ومنه حديث بئر ذروان :«فنزحوا ماء تلک البئر کأ نّه نُقاعَه الجذاء» : 38 / 303 . النُّقاعَه _ بالضمّ _ : ما يُنْقع فيه الشىء(المجلسى : 38 / 303) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى علم اللّه عزّ وجلّ :«أو قراره نطفه ، أو نُقاعه دم ومضغه» :

.

74 / 330 . نُقاعه الدم : ما ينقع منه فى أجزاء البدن(صبحى الصالح) . النقاعه : نُقره يجمع فيها الدم ، والمُضغه : عطف على «نقاعه» ، أى يعلم مقرّ جميع ذلک(الهامش : 74 / 330) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«فانْتُقِع لونُه حتّى صار كأ نّه كُركُم» : 16 / 292 . يقال : انْتُقِع لونُه _ على بناء المجهول _ : إذا تَغَيَّر من خَوْفٍ أو ألَمٍ . والكُركُم : الزعفران(المجلسى : 16 / 293) .

نقف : عن عبد اللّه بن عمر :«يا أبا الطفيل! عدَّ اثْنى عشر من بنى كَعْب بن لُؤَىّ ، ثمّ يكون النَّقْف والنِّقاف» : 36 / 237 . قال الجزرى : أى القَتْل والقِتال . والنَّقْف : هَشْم الرأس ؛ أى تَهيج الفِتَن والحُروبُ بَعدَهم ، انتهى(المجلسى : 36 / 237) .

* ومنه الخبر :«ونَقَفَنى بذبال سيفه بشىء قليل» : 42 / 336 . النَّقْف : كَسْرُ الهامَهِ عن الدِّماغ ، أو ضَرْبُها أشَدَّ ضَرْبٍ أو برُمْحٍ أو عَصا(القاموس المحيط) .

نقق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يقول الضِفْدَعُ فى نَقِيقه : سبحان المعبود فى لُجَج البحار» : 61 / 35 . النَّقِيق : صَوت الضِّفْدَع ، فإذا رجَّع صَوْتَه قيل : نَقْنَقَ(النهايه) .

نقل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام وسئل عن خروج النساء فى العيدين :«لا ، إلاّ العجوز عليها مَنْقَلاها ؛ يعنى الخفّين» : 87 / 359 . المَنْقَل : الخُفّ الخَلَق(القاموس المحيط) .

* وعن زينب عليهاالسلام ليزيد :«وسَوقک بنات رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . يستشرفهنّ أهل المَناهِل والمَناقِل» : 45 / 134 . المَنْقَل : الطريق فى الجبل . والمَنْقَله : المرحله من مراحل السفر (المجلسى : 45 / 153) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى دِيات الشجاج :«وفى المُنَقِّله خمس عشره من الإبل» : 101 / 428 . هى التى تَخْرج منها صِغارُ العِظام ، وتَنْتَقِل عن أماكِنها . وقيل : التى تَنقُل العَظْم ؛ أى تَكْسِره(النهايه) .

* ومنه فى الدعاء :«واجعل . . . تمهيد حالى فى دار الخلود قبل نُقلتى» : 87 / 312 . النُّقله _ بالضمّ _ : الاسم من الانتقال من موضع إلى آخر(المجلسى : 87 / 336) .

نقم : فى أسماء اللّه تعالى :«المُنْتَقِم» : 4 / 210 . هو المُبالِغ فى العقوبه لمن يشاء ، وهو مُفْتَعِل ، من نَقَم يَنْقِم : إذا بَلَغت به الكراهه حدَّ السُّخط(النهايه) .

.

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ اللّه قضى قضاءً حتما : لا ينعم على العبد بنعمه فيسلبها إيّاه حتّى يُحدِث العبد ذنبا يستحقّ بذلک النِّقْمه» : 70 / 334 . «لا ينعم» استئناف بيانىّ ، أو منصوب بتقدير «أن» وقوله : «فيسلبها» معطوف على النفى لا على المنفىّ و«حتّى» للاستثناء ، والمشار إليه فى قوله : «بذلک» إمّا مصدر يُحدِث أو الذنب ، والمآل واحد . والنِّقمه _ بالكسر والفتح _ : المكافأه بالعقوبه(المجلسى : 70 / 334) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«لقد نَقَمْتما يسيرا ، وأرجأتما كثيرا» : 32 / 50 . أى نَقَمْتما من أحوالى اليسير وتركتما الكثير الذى ليس لكما ولا لغيركما فيه مَطْعَن فلم تذكرا ، فهلاّ اغتفرتما اليسير للكثير ؟ وليس هذا اعترافا بأنّ ما نَقَماه موضع الطعن والعيب ، ولكنّه على جهه الجدل والاحتجاج(ابن أبى الحديد) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«ما الذى نَقَموا من أبى الحسن» : 43 / 160 . يقال : نَقَمتُ على الرجل . . . : أى عتبت عليه وكرهت شيئا منه(المجلسى : 43 / 164) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان :«وما كنت لأعتذر من أنّى كنت أنْقِم عليه أحْداثا» : 33 / 59 . نَقَمْتُ على الرجل أنْقِمُ _ بالكسر _ فأنا ناقِمٌ : إذا عتبت عليه(الصحاح) .

نقه : عن أعرابىّ فى ضبّ :«لا يَفقه ولا يَنْقَه ولا يعقل ، يُكلِّم محمّدا؟!» : 43 / 71 . أى يفهم . يقال : نَقِهْتُ الحديث ، مثل فَهِمْت وفَقِهْت(النهايه) .

نقا : عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «يَومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غَيرَ الأرْضِ» قال: «تُبدَّل خبزه نِقْيٍ يأكل الناس منها» : 63 / 312 . «خبزه نِقْى» بالإضافه وكسر النون وسكون القاف ؛ وهو المخُّ ؛ أى خبزه معموله من مخّ الحنطه ، وفى الكافى «نَقيّه» ، فهى صفه(المجلسى : 63 / 312) .

* وعنه عليه السلام :«يُحْشر الناس على مثل قُرْص النَّقِىّ» : 46 / 332 . أى الخبز الحُوَّارَى ، وهو الذى نُخِل مرّه بعد مرّه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«حتّى يأتينا بها بإذن اللّه بُدنا مُنْقِيات» : 33 / 525 . النِّقْىُ : مخُّ العظم وشحمُ العين من السِّمَن ،

وأنْقَتِ الإبلُ : أى سمنت وصار فيها (1) نِقْىٌ ،

.

1- .فى البحار : «فيه» ، وما أثبتناه من الصحاح للجوهرى .

وكذلک غيرها ، ذكرها الجوهرى(المجلسى : 33 / 527) .

* وفى الحديث القدسى :«لا يدخلون بيتا من بيوتى إلاّ بقلوب طاهره . . . وأكُفٍّ نَقِيَّه» : 66 / 275 . أى عن التلوّث بالحرام والشبهه(المجلسى : 66 / 275) .

باب النون مع الكافنكأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الناس :«أصلبُهم عودا تَنْكَؤُه اللحظه ، وتستحيله الكلمه الواحده» : 75 / 83 . نكأتُ القَرْحهَ : إذا صدمتها بشىء فتَقشِرها . يصفهم بسرعه التقلّب والتلوّن ، وأ نّهم مطيعون دواعىَ الشهوه والغضب(ابن أبى الحديد) .

نكب : عن الصادق عليه السلام :«وبَذَل فى اللّه المُهْجه ، وتَنَكَّب إليه المحجّه» : 81 / 250 . التَّنَكُّب إذا عُدّى بعن فهو بمعنى التجنّب ، وإذا عُدّى بإلى فهو بمعنى المَيل . . . ويحتمل أن يكون «إليه» متعلّقا بالمحجّه ؛ أى تنكّب فى السبيل إليه عمّن سواه(المجلسى : 81 / 251) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاتّقوا اللّه تقيّه ذى لبّ . . . تنكَّب المخالجَ عن وضح السبيل» : 74 / 426 . تَنَكَّبَه : تجنّبه ، والمخالج : الطرق المتشعّبه عن الطريق الأعظم الواضح(تاج العروس) .

* ومنه فى الحياء :«فلولاه . . . لم يُتَحرَّ الجميل ، ولم يُتَنَكَّب القبيح فى شىء» : 3 / 81 . التَّنَكُّب : التجنّب(المجلسى : 3 / 81) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى زكاه الجسد :«الرجل يُخدش الخدشه ، ويُنْكَب النَّكْبَه» : 64 / 219 . النَّكبه : أن تقع (1) رجله على الحجاره ونحوها ، أو يسقط على وجهه ، أو أصابته بليّه خفيفه من بلايا الدهر . . . قال فى النهايه : النَّكْبه وهى ما يُصِيب الإنسان من الحوادث(المجلسى : 64 / 220) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ليس من عِرق يضرب ولا نَكْبه . . . إلاّ بذنب» : 70 / 315 .

.

1- .فى البحار : «يقع» .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أهل اليمن :«فإذا هم . . . مسوِّرون أسِنَّتهم ، مُتنَكِّبون قِسِيَّهم» : 17 / 371 . انْتَكَب قوسَه وتَنَكَّبَ : ألْقاه على مَنكِبه(المجلسى : 17 / 372) .

* ومنه عن ابن نباته :«وعلينا الدرع والمغافر ، متقلّدى السيوف ، مُتنكِّبى الأتْرسه» : 32 / 272 .

* وعن ابن نافع :«ألا برئت الذمّه من رجل من الشُّرَط أو العُرَفاء والمَناكِب . . . صلّى العَتَمه إلاّ فى المسجد» : 44 / 351 . المَناكِبُ : قومٌ دون العُرَفاء ، واحِدُهم : مَنْكِب . وقيل : المَنْكِب : رأسُ العُرَفاء . وقيل : أعْوانُه . والنُّكابه : كالعِرافه والنَّقابه(النهايه) .

نكت : عن الصادق عليه السلام :«عِلمُنا غابِر ، ومزبور ، ونَكْتٌ فى القلوب ، ونَقْرٌ فى الأسماع . . . وأمّا النَّكْت فى القلوب فهو الإلهام» : 26 / 18 .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد بعبدٍ خيرا نَكَت فى قلبه نُكْته» : 65 / 207 . كنايه عن أ نّه يُلقى فى قلبه ما يصير به طالبا للحقّ متهيّئا لقبوله . فى القاموس : النَّكْت : أن تضرب فى الأرض بقضيب فيؤثّر فيها ، والنُّكْته _ بالضمّ _ : النقطه(المجلسى : 65 / 207) .

* وعنه عليه السلام :«إذا أذنب الرجل خرج فى قلبه نُكْتهٌ سَوداء» : 70 / 327 . أى أثَرٌ قليل كالنُّقطه ، شِبْه الوسَخ فى المِرآه والسَّيف ونحوها(النهايه) .

* فى حَجَّه الوداع :«فقال بأصْبعه السَّبَّابه يَرْفَعُها إلى السماء وينكتُها إلى الناس» : 21 / 405 . النَّكْت : الضرب على الوجه بشىء يؤثّر فيها ، وكأ نّه يريد هاهنا الإشاره(المجلسى : 21 / 407) .

* وفى الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«ونَكَتَ فى الأرض ، وأطرقَ طويلاً» : 27 / 128 . النَّكْت : أن تضرب فى الأرض بقضيب ، فتؤثّر فيه(المجلسى : 26 / 40) .

* ومنه حديث أهل نجران :«أطرق حارثه ضاحكا ينكُت الأرض بسبّابته» : 21 / 297 .

نكث : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اَمِرْتُ بقتال الناكِثِين والقاسِطِين والمارِقين» : 32 / 293 . النَّكْث : نقْض العَهْد . والاسمُ : النِّكْثُ بالكسر . وقد نَكَث ينْكُث . وأرادَ بهم أهلَ وقْعه الجَمل ؛ لأ نّهم كانوا بايعوه ، ثمّ نَقَضوا بَيْعَتَه وقاتَلوه ، وأراد بالقاسطين أهل الشام ،

.

وبالمارِقين الخَوارج(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«إنّما مَثَلُكم كمَثَل التى نَقَضت غَزلها من بعد قوَّه أنْكاثا» : 45 / 109 . جمع نِكْث ؛ وهو الغزل من الصوف والشعر ، يُبرَم ثمّ يُنكَث ويُنقَض ليُغزَل ثانيه . إشاره إلى قوله تعالى : «ولا تَكُونُوا كَالَّتى نَقَضَتْ غَزْلَها مِن بَعدِ قُوَّه»(المجلسى : 45 / 150) .

* وعن توحيد المفضّل :«لولا الحَرُّ والبَردُ وتداولُهما الأبدان لفَسَدت . . . وانتكثَتْ» : 55 / 173 . قال الفيروزآبادى : المُنْتَكِثُ : المَهْزولُ(المجلسى : 55 / 174) .

نكح : عن زياد فى جويبر :«ما كان من مَناكِحنا» : 22 / 120 . أى موضع نكاحنا وما يناسب ويليق من ذلك(المجلسى : 22 / 121 و 49 / 229) .

نكد : عن الصادق عليه السلام :«سوءُ الخلق نَكَدٌ» : 75 / 256 . قال الجوهرى : نَكِدَ عَيشُهم _ بالكسر _ يَنكَدُ نَكَدا : إذا اشتدّ . ورجلٌ نَكِدٌ : أى عَسِرٌ(المجلسى : 32 / 271) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«وللّه عباد ملاعينُ مَناكِيدُ لا يعيشون ، ولا يعيش الناس فى أكنافهم» : 75 / 180 . رجلٌ نَكِد ونَكَد ونَكْد وأنكَد : شُؤْمٌ عَسِر ، وقومٌ أنكاد ومَناكيد(القاموس المحيط) .

* ومنه عن سليمان الجعفرى :«دعانا بعض آل علىّ عليه السلام ، قال : فجاء الرضا عليه السلام وجئنا معه ، قال : فأكلنا ووقع على النَّكَد» : 63 / 140 . أى وقع صاحب البيت على النَّكَد والمشقّه ؛ لكثره الناس ، ودخول مثله عليه السلام عليهم . أو «علىَّ» بالتشديد ؛ أى اشتدّ علىّ الأمر لذلك(المجلسى : 63 / 141) .

* ومنه الدعاء :«تُغنينى بذلك عن المطالب المُنَكِّده» : 99 / 170 .

* وفى مُسَيلَمه :«فتفل الأنكَدُ فى القَلِيب ، فغار ماؤه» : 17 / 234 . الأنْكَد : المشؤوم (المجلسى : 17 / 239) .

نكر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الإيمان :«انهارت دَعائمه ، وتَنَكَّرت معالمه» : 18 / 217 . تنكّرت : أى تغيّرت(المجلسى : 18 / 218)
.

* وفى الخبر عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«قلت له : ما العقل ؟ قال : ما عُبد به الرحمن ، واكتُسب

.

به الجِنان . قال : قلت : فالذى كان فى معاويه ؟ قال : تلک النَّكْراء ، وتلک الشَّيطنه ؛ وهى شبيهه بالعقل ، وليست بعقل» : 1 / 116 . النَّكْراء : الدهاء والفطنه وجوده الرأى ، وإذا استعمل فى مشتهيات جنود الجهل يقال له : الشيطنه ، ولذا فسّره عليه السلام بها ، وهذه إمّا قوّه أخرى غير العقل أو القوّه العقليّه ، وإذا استُعملتْ فى هذه الأُمور الباطله وكملتْ فى ذلک تُسمّى بالشيطنه ، ولا تُسمّى بالعقل فى عُرف الشرع(المجلسى : 1 / 116) .

* وعنه عليه السلام فى الرُّوح :«فما كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيّد بالعقل ، وما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيّد بالنَّكْراء» : 58 / 296 . النَّكْراء _ بالفتح _ : الحِيَل والخِداع والفِطنه فى الباطل . قال فى القاموس : النَّكْرُ والنَّكارَهُ والنَّكْراءُ والنُّكْرُ _ بالضمّ _ : الدَّهاء والفتنه والمنكر(المجلسى : 58 / 297) .

نكس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«للطاعه . . . غايهٌ مُطَّلَبه يَرِدُها الأكياس ، وتخالفها الأنكاس» : 33 / 83 . جَمْع نِكْس _ بالكسر _ وهو الرجُل الضَّعيف(المجلسى : 33 / 83) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن فى هذه الدار غريب ، وفى هذا الخلق المَنْكُوس» : 64 / 244 . «وفى هذا الخلق» عطف على قوله : «وفى هذه الدار» أى بين هذا الخلق غريب ، وإنّما وصفهم بالنَّكْس ؛ لأ نّهم انخلعوا عن الإنسانيّه ، فصاروا كالبهائم والأنعام ، أو انقلبوا عن حدود الإنسانيّه إلى حدِّ البهيميّه ، أو هم مَنْكُوسُو القلوب ، لا تعى قلوبُهم شيئا من الحقِّ ، أو هو كنايه عن الخيبه والخسران ، أو شبّه أسوأ حالاتهم الروحانيّه بأسوأ حالتهم الجسمانيّه ، أو أ نّهم لمّ_ا أعرضوا عن العروج على معارج الكمالات الروحانيّه ، وقصروا نظرهم على الشهوات الجسمانيّه فكأ نّهم انْتَكَسوا وانقلبوا . وفى المناقب : «وفى هذا الخلق مَنْكُوس» أى يرونَه كذلک أو بينهم بشرٍّ الأحوال لا يقدر على شىء كالمَنْكُوس . وفى القاموس : نَكَسَه : قَلَبَهُ على رأسه كَنَكَّسَهُ ، والنِّكْس _ بالكسر _ : الضعيف . . . وانْتَكَس : وقع على رأسه(المجلسى : 64 / 245) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بادِروا بالأعْمال عمرا ناكِسا» : 70 / 83 . ناكِسا ؛ أى يقلبكم من الحياه إلى الموت(صبحى الصالح) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إذا عثرت الدابّه تحت الرجُل فقال لها : تعستِ ، تقول : تَعِسَ

.

وانْتَكَس أعصانا لربّه» : 61 / 209 . انْتَكَس : أى وقع على رأسه(القاموس المحيط) .

نكص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى إبليس :«قَدَّمَ للوثْبه يدا ، وأخَّر للنُّكوص رِجْلاً» : 32 / 557 . النُّكُوص : الرُّجوع إلى وَراء ؛ وهوالقَهْقَرى . نَكَص يَنْكُص فهو ناكِصٌ(النهايه) .

* ومنه عن أُبيّ للمهاجرين والأنصار :«فهلاّ قبلتم من نبيّكم! كيف وهو يخبركم بانْتِكاصِكُم وينهاكم عن خلاف وصيّه وأمينه» : 28 / 224 . النُّكُوص : الإحجام(المجلسى : 28 / 226) .

نكف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه . . . لا مؤْيسا من رَوْحه ، ولا مُسْتَنْكفا عن عبادته» : 88 / 30 . الاستنكاف : الاستكبار(لسان العرب) . فى بعض النسخ بفتح الكاف على سياق سائر الفقَرات ، وفى أكثرها بكسر الكاف . فالمعنى أ نّه سبحانه _ مع غايه علوّه ورفعته واستغنائه _ لم يَسْتَنْكِف عن أن يعبده العبادُ ، ويدعوْه لصغير حوائجهم وكبيرها ، وسَمّى دعاءه عبادةً ، وترْكه استكبارا(المجلسى : 88 / 34) .

نكل : فى الصلاه على النبىّ صلى الله عليه و آله :«غير ناكِل فى قُدم ، ولا واهن فى عزم» : 99 / 307 . أى غير جبان ضعيف عن التقدّم . يقال : نَكَل فلانٌ عن العدوّ : إذا جَبُن(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى صفه الإمام :«داعىٌ (1) لا ينكُل» : 25 / 126 . أى لا يجبن ، وفى بعض النسخ : «راعٍ» ، وفى بعضها : «راعٍ لا يمكر»(الهامش : 25 / 126) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوم لوط :«كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتّى يَنْكُل النازلُ عنهم» : 12 / 147 . نَكَل عنه _ كضَرَب ونَصَر وعَلِم _ : نَكَص ؛ أى رجع(تاج العروس) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الدعاء على الظالم :«ولا تُثبتْ له قَدما ، وأثكِلْه ونَكِّله» : 82 / 218 . نَكّل به تنْكيلاً ، ونَكَل به : إذا جعله عِبْرةً لغيره . والنَّكال : العقوبه التى تَنْكُل الناس عن فِعل ما جُعِلَت له جَزاءً(النهايه) .

* ومنه فى الحديث القدسى :«لو أمرتُ فطرات الأرض تبتلعكم فتجعلكم نَكَالاً» : 74 / 40 .

.

1- .كذا ، والصواب : «داعٍ» .

* وفی حدیث آخر :«ونار ذات أغْلال وأنْکال» : 14 / 293 . الأنْکال : جمع النِّکْل _ بالکسر _ وهو القید الشدید(المجلسی : 14 / 301) .

نکه : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«نعم اللقمه الجبنُ ؛ یُطیّب النَّکْهةُ» : 63 / 105 . النَّکْهَه : ریحُ الفم . ونَکِهْتُهُ : تَشَمَّمْتُ ریحه(الصحاح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخضاب :«یُطیّب النَّکْهه ، ویشدّ اللثّه» : 74 / 58 .

* ومنه عن الحسین علیه السلام لابن العاص :«إنّ نِساءکم نساءٌ بَخِرهٌ ؛ فإذا دنا أحدکم من امرأته نَکَهْنَ فی وجهه ، فشاب منه شاربه» : 44 / 209 . نَکَهَ له وعلیه _ کضَرَب ومَنَع _ : تنفّس علی أنفه ، أو أخرج نَفَسه إلی أنفِ آخر . واستَنکَهَه : شمّ ریح فمه(القاموس المحیط) . قال الجوهری : اسْتَنْکَهْتُ الرجل فَنَکَه فی وجهی یَنْکِهُ ویَنْکَه نَکْها : إذا أمرتَه بأن یَنْکَهَ ، لِتَعْلَمَ أشاربٌ هو أم غیر شاربٍ(المجلسی : 44 / 210) .

نکا : عن أبی الحسن علیه السلام :«لیس شیء أنْکی لإبْلیس وجنوده عن زیاره الإخوان» : 71 / 263 . فی النهایه : یقال : نَکَیْتُ فی العدُوّ أنْکی نِکایهً فأنا ناکٍ : إذا أکْثَرتَ فیهم الجِراح والقَتْل ، فَوهَنوا لذلک ، وقد یُهْمز لُغه فیه(المجلسی : 71 / 263) .

باب النون مع المیمنمر : فی کتاب أمیر المؤمنین علیه السلام إلی ابن عبّاس :«قد بلغنی تَنَمُّرُک لبنی تمیم» : 33 / 493 . فی الصحاح : تَنَمَّرَ له : أی تنکّر له وتغیَّر وأوعده ؛ لأنّ النَّمِرَ لا تلقاه أبدا إلاّ مُتنَکِّرا غضبان . وتَنَمَّروا : تشبّهوا بالنَّمِر(المجلسی : 33 / 494) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«ما الذی نقموا من أبی الحسن ؟ نقموا منه واللّه . . . نکالَ وقْعته وتَنَمُّره فی ذات اللّه » : 43 / 160 .

* وفی لباسه صلی‌الله علیه و آله :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . یلبس النَّمِره یأتزر بها» : 16 / 250 . کلُّ شَمْله مخطّطه من مآزر

الأعراب فهى نَمِره ، وجمعُها : نِمار ، كأ نّها اَخذت من لون النَّمِر ؛ لما فيها من السَّواد والبَياض . وهى من الصِّفات الغالبه(النهايه) .

.

* ومنه فى المباهله :«ومن ورائهم فاطمه . . . عليهم النِّمار (1) النَّجرانيّه» : 21 / 354 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لنَفْضَه من حمامه مُنَمَّره أفضل من سبع ديوكٍ فُرقٍ بِيض» : 62 / 16 . قال فى القاموس : النُّـمْرَهُ _ بالضمّ _ : النُّكْتَهُ من أىّ لَوْنٍ كان . والأنْمَر : ما فيه نُمْرهٌ بَيْضاء وأُخرى سَوداء ، وهى نَمراءُ . والنَّمِرُ _ ككتف ، وبالكسر _ : سَبُعٌ معروف سُمِّى لِلنُّمَرِ التى فيه(المجلسى : 62 / 16) .

* وعنه عليه السلام فى حجّ إبراهيم عليه السلام :«فنزل بنَمِره ؛ وهى بطن عرنه» : 12 / 125 . هو الجَبل الذى عليه أنْصابُ الحَرم بعَرفات(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولأورَدهم منهلاً نَمِيرا» : 43 / 160 . الماء النَّـمِير : الناجع فى الرِّىّ(النهايه) .

نمرق : عن الثمالى :«لمّا دخلتُ على علىّ بن الحسين عليهماالسلام دعا بنُمْرُقه» : 63 / 324 . أى وساده ؛ وهى بضمّ النون والراء ، وبكسرهما ، وبغير هاء ، وجمعها : نَمارِق(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ الملائكه لتزاحمنا على نَمارِقنا» : 26 / 353 .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يا معشر الشيعه . . . كونوا النُّمْرُقه الوسطى ؛ يرجع إليكم الغالى ، ويلحق بكم التالى» : 67 / 101 . كأنَّ التشبيه بالنُّمْرُقه باعتبار أ نّها محلُّ الاعتماد ، والتقييد بالوسطى لكونهم واسطه بين الإفراط والتفريط ، أو التشبيه بالنُّمرُقه الوسطى باعتبار أ نّها فى المجالس صدر ومكان لِصاحبه يلحق به ويتوجّه إليه مَن على الجانبين . وقيل : المراد كونوا أهل النُّمْرُقه الوسطى . وقيل : المراد أ نّه كما كانت الوساده التى يتوسّد عليها الرَّجل إذا كانت رفيعه جدّا أو خفيضه جدّا لا تصلح للتوسّد ، بل لابدَّ لها من حدّ من الارتفاع والانخفاض حتّى يصلح لذلک ، كذلک أنتم فى دينكم وأئمّتكم ؛ لا تكونوا غالين تَجاوَزون بهم عن مرتبتهم التى أقامهم اللّه عليها أو جعلهم أهلاً لها ؛ وهى الإمامه والوصايه النازلتان عن الأُلوهيّه والنبوّه كالنصارى الغالين فى المسيح المعتقدين فيه الأُلوهيّه أو النبوّه للإله ، ولا تكونوا أيضا مقصّرين فيهم تنزّلونهم

.

1- .کما فی نسخه نقل عنها فی الهامش . وفی المتن : «الحلل» .

عن مرتبتهم ، وتجعلونهم كسائر الناس (المجلسى : 67 / 102) .

نمس : عن أبى بصير فى الباقر عليه السلام :«ومنادٍ يُنادى . . . هذا نامُوس الدهر» : 46 / 259 . النامُوس : صاحب سرّ الملک ؛ أى مخزن أسرار اللّه فى الدهر(المجلسى : 46 / 260) . ويقال : الناموس : صاحب سرّ الخير ، والجاسوس : صاحب سرّ الشرّ ، وناموس الرجل : صاحب سرّه الذى يُطلعه على باطن أمره ، ويخصّه بما يستره عن غيره(مجمع البحرين) .

* ومنه عن المنصور لأبى عبد اللّه عليه السلام :«زعم . . . أوباش العراق أ نّک حبر الدهر ونامُوْسه» : 10 / 217 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الخبر :«يا فلانه! هاتِ النَّامُوْسَ . فجاءت بصحيفه تحملها كبيرةً ، فنشرها» : 26 / 121 . يُستفاد منه أنّ النامُوْس هنا صحيفه فيها ديوان الشيعه ، وفيها أسماؤهم وأسماء آبائهم(مجمع البحرين) .

* ومنه عن داود الرقِّى :«قلت لأبى الحسن الماضى عليه السلام : اسْمى عندكم فى السفط التى فيها أسماء شيعتكم ؟ فقال : أى واللّه فى النَّامُوْس» : 26 / 123 .

نمش : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من ذرَّ على أوّل لقمه من طعامه الملح ذهب عنه بنَمَش الوجه» : 59 / 160 . النَّمَش : نُقَطٌ بيضٌ وسودٌ فى اللّون(النهايه) .

نمص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله النامِصَه والمُنتمِصَه» : 100 / 257 . النَّامِصهُ : التى تَنْتِف الشَّعرَ من وجهها ، والمنتمصه التى تأمُر من يفعل بها ذلک . ومنه قيل للمِنْقاش : مِنْماص(النهايه) .

نمط : عن ابن عطاء :«دخلت على أبى جعفر عليه السلام ، فرأيت فى منزله نضدا . . . وأنْماطا» : 76 / 322 . هى ضَرْبٌ من البُسُط له خَمْل رَقِيق ، واحِدها : نَمَطٌ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«خير شيعتى النَّمَطَ الأوْسَط» : 27 / 160 . فى النهايه : النَّمَط : الطريقه من الطرائق ، والصَّرب من الصُّروب . والنَّمَط : الجماعه من الناس أمْرُهُم واحِد . كَرِه الغلوَّ والتقصير فى الدِّين . وفى القاموس : النَّمَط _ بالتحريک _ : ظِهاره (1) فراشٍ ما ، أو ضَرب

.

1- .الظِّهارَه _ بالكسر _ : نقيض البِطانه ، فظِهاره الثوب : ما علا منه وظهر ولم يَلِ الجسد ، وكذلک ظِهارَه البِساط (تاج العروس) .

من البُسُط ، والطريقه ، والنوع من الشىء(المجلسى : 23 / 349) .

* ومنه عن أبى بصير :«سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : نحن نَمَط الحجاز . فقلت : وما نَمَط الحجاز ؟ قال : أوسط الأنماط . . . إلينا يرجع الغالى ، وبنا يلحق المُقصّر» : 23 / 349 . كأ نّه كان النَّمَط المعمول فى الحجاز أفخر الأنْماط ، فكان يُبسَط فى صدر المجلس وسط سائر الأنْماط(المجلسى : 23 / 349) .

نمق : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«أتَتْنى . . . رسالهٌ مُحَبَّرهٌ نَمَّقْتَها بضلالک» : 33 / 79 . قال الجوهرى : نَمَقَ الكتاب يَنْمُقُهُ _ بالضمّ _ أى كتَبهُ . ونَمَّقَه تَنْمِيقا : زَيَّنَه بالكتابه(المجلسى : 33 / 80) .

نمل : عن جبرئيل عليه السلام فى المعراج :«لو دَنَوتُ أنمَلةً لاحترقت» : 18 / 382 . الأنْمَلَهُ _ بالفتح _ : واحده الأنامِل ؛ وهى رؤوسُ الأصابع(الصحاح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى جُرْهُم :«بعث اللّه عزّ وجلّ عليهم الرُّعاف والنَّمْل» : 15 / 171 . قال الفيروزآبادى : النَّمْله : قُروح فى الجَنْب كالنَّمْل ، وبثر يخرج فى الجسد بالتهاب واحتراق . ويَرِمُ مكانُها سريعا ، ويدبُّ إلى موضع آخر كالنَّمْله(المجلسى : 15 / 171) .

* ومنه فى العوذه :«ومن النكبه والنَّمله» : 92 / 45 .

نمم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ألا أُخبركم بشِرارِكم ؟ . . . المشّاؤون بالنميمه ، المفرّقون بين الأحبّه» : 72 / 212 . النَّميمه : نَقْل الحديث من قَوم إلى قَوم ، على جهه الإفسادِ والشَّرّ . وقد نَمَّ الحديثَ يَنِمُّه ويَنُمُّه نَمّ_ا فهو نَمَّام ، والاسم النَّميمه . ونَمَّ الحديثُ : إذا ظَهر ، فهو مُتَعَدٍّ ولازمٌ(النهايه) .

نمنم : عن محمّد بن الحنفيّه :«إنَّ فى رأسى كلاما لا تَنْزفه الدلاء ، ولا تغيّره بُعْد الرياح ، كالكتاب المُعجَم فى الرَّقّ المُنَمْنَم» : 44 / 175 . الرَّقّ _ ويُكسَر _ : جلد رقيق يُكتب فيه ، والصحيفه البيضاء . ويقال : نَمْنَمه : أى زخرفه ، ورقّشه . والنَّبْثُ المُنَمْنَم : المُلتفُّ المجتمع ، وفى بعض نسخ الكافى «المُنْهَم»(المجلسى : 44 / 178) .

نما : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى قوم يَصِلون أرحامهم :«إذن تنمى أموالهم ويَنمون» :

.

باب النون مع الواو

71 / 125 . تَنْمی أموالهم علی بناء الفاعل أو المفعول ، وکذا ینمون ، یحتملهما . ونموُّهم کثره أولادهم وزیادتهم عددا وشرفا . فی القاموس : نَما یَنْمو نُمُوّا : زاد ، کنَمَی یَنْمی نَمْیا ونُمِیّا ونَماءً ونَمِیَّه ، وأنْمَی ونَمَّی(المجلسی : 71 / 125) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«صله الأرحام مِنْماه للعدد» : 6 / 107 . هو مفعله من النموّ : الزیاده (مجمع البحرین) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«روّینا عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه قال : ما أصْمَیْتَ فکُلْ ، وما أنْمَیْتَ فلا تأکل . فالإصماء أن یصیب الرمیّه فیموت (1) ، والإنماء أن یصیبها یتواری عنه ثمّ یموت» : 62 / 277 . قال فی النهایه : الإنْماء : أن تَرْمِیَ الصیدَ ، فیَغیب عنک ، فیموت ولا تَراه . یقال : أنْمَیْت الرَّمِیَّه فَنَمتْ تَنْمی : إذا غابتْ ثمّ ماتَتْ . وإنّما نَهَی عنها ؛ لأ نّک لا تَدْری هل ماتت برمیک أو بشیء غیره(المجلسی : 62 / 278) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من انْتَمی إلی غیر مَوالیه فعلیه لعنه اللّه » : 74 / 53 . أی انتَسب إلیهم ومالَ ، وصار مَعْروفا بهم . یقال : نَمَیْتُ الرجُل إلی أبیه نَمْیا : نَسْبتُه إلیه ، وانْتَمی هو(النهایه) .

باب النون مع الواونوأ : عن أبی جعفر علیه السلام :«ثلاثه من عمل الجاهلیّه : الفخر بالأنساب ، والطعن فی الأحساب ، والاستسقاء بالأنْوَاء» : 55 / 315 . إنَّ الأنْوَاء ثمانیه وعشرون نجما معروفه المطالع فی أزْمنه السنه کلّها ، من الصیف والشتاء والربیع والخریف ، یسقط منها فی کلّ ثلاث عشره لیله نجمٌ فی المغرب مع طلوع الفجر ، ویطلع آخر یقابله فی المشرق من ساعته ، وکلاهما معلوم مسمّی ، وانقضاء هذه الثمانیه والعشرین کلّها مع انقضاء السنه ، ثمّ یرجع الأمر إلی النجم الأوّل مع استئناف السنه المقبله . وکانت العرب فی الجاهلیّه إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا : لابدّ أن یکون عند ذلک ریاح ومطر ، فینسبون کلّ غیث یکون عند ذلک إلی ذلک النجم الذی یسقط حینئذٍ ، فیقولون : مُطرنا بِنَوْء الثُریّا ، والدبران ، والسماک ، وما کان من هذه

.

1- .أى الصَّيد .

النجوم فعلى هذا ، فهذه هى الأنْواء ، واحدها نَوْء ، وإنّما سُمّى نوءا ؛ لأ نّه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناءَ الطالع بالمشرق بالطلوع ، وهو يَنُوء نَوْءا وذلک النهوض هو النَّوء ، فسُمّي النجمُ به ، وكذلک كلّ ناهض ينتقل بإبطاء ، فإنّه يَنُوْء عند نهوضه ، قال اللّه تبارک وتعالى : «لَتَنُوءُ بِالعُصْبَهِ اُولِى القُوَّه»(المجلسى : 55 / 315) .

* وعن عائشه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاغتسل ثمّ ذهب ليَنُوْءَ ، فاُغمى عليه» : 28 / 141 . ناءَ يَنُوْء نَوْءا : نهض(المجلسى : 28 / 146) .

* وفى وصفه صلى الله عليه و آله :«ولو ناوَى على هذه الجبال الرواسى لَغلبها» : 20 / 222 . المناوأه _ بالهمز _ : المعاداه . وقد يُترک الهمز(المجلسى : 20 / 239) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يزال أمر هذه الاُمّه عاليا على مَنْ ناواها» : 36 / 237 .

نوب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ الحُرَّ حرٌّ على جميع أحواله ؛ إنْ نابَتْه نائِبه صَبَر لها» : 79 / 139 . جمعها نوائبُ ؛ وهى ما يَنوبُ الإنسان ؛ أى يَنْزل به من المهمّات والحوادث . وقد نابَهُ يَنُوبُهُ نَوْبا وانتابَهُ : إذا قصده مَرّه بعد مَرّه(النهايه) .

* ومنه فى خديجه عليهاالسلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يفكّ فى مالها الغارمَ والعانى . . . ويُعطى فى النائبه» : 19 / 63 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أصناف الناس :«ومنهم من نزع إلى دعوى الإمامه بغير حقّها وذلک مع ما يرَون فى أنفسهم من النقص والعجز . . . والمُناوَبه عليهم» : 58 / 134 . أى إنزال المصائب عليهم بالنَّوْبه نوعا بعد نوع أو معاقبتهم بذلک . قال فى القاموس : النَّوْب : نزول الأمر كالنَّوْبه . والنَّوْبه : الدوله . وناوَبَه : عاقبه . ويحتمل أن يكون «المُنادَبه» بالدال ، من النُّدْبه والنوحه(المجلسى : 58 / 134) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ثلاثهٌ ملعونٌ ملعونٌ مَن فعلَهنّ : . . . والمانعُ الماء المُنْتاب» : 77 / 178 . المُنْتاب : إمّا اسم مفعول صفه للماء ؛ أى الماء الذى يردون عليه بالنَّوبه ، أو الماء الذى يأخذونه على التَّناوب ،

أو اسم فاعل فيكون مفعولاً ثانيا لمانع . يقال : انْتاب فلانٌ القومَ انتيابا : أتاهم مرّه بعد أُخرى(المجلسى : 77 / 178) .

.

نوت : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف ذَ نَب الطاووس :«كأ نّه قِلْعُ داریّ عَنَجَهُ نُوتِيُّه» : 62 / 30 . النُّوتِىُّ : المَلاَّح الذى يُدَبّر السفينةَ فى البحر . وقد ناتَ يَنُوت نَوْتا : إذا تمايل من النُّعاس ، كأنَّ النُّوتِىّ يُميل السفينه من جانب إلى جانب(النهايه) .

* ومنه فى الحديث :«عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام أ نّه قال فى المكارى والملاّح ؛ وهو النُّوتِىّ : لا يُقصِّران» : 86 / 71 .

نوخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنتم . . . فى شرِّ دارٍ مُنيخون» : 18 / 226 . من الإناخه : الإقامه بالمكان(المجلسى : 18 / 226) .

نور : فى أسمائه تعالى :«النُّور» . معناه المُنِير ، ومنه قوله عزّ وجلّ : «اللّهُ نُورُ السَّماواتِ والأرْضِ» أى منيرٌ لهم وآمرهم وهاديهم ، فهم يهتدون به فى مصالحهم كما يهتدون فى النور والضياء ، وهذا توسُّع ، والنُّور : الضياء ، واللّه عزّ وجلّ متعالٍ عن ذلک علوّا كبيرا ؛ لأنّ الأنوار مُحدَثه ، ومُحدِثها قديم لا يُشبِهه شىء ، وعلى سبيل التوسّع قيل : إنَّ القرآن نُورٌ ؛ لأنّ الناس يهتدون به فى دينهم كما يهتدون بالضياء فى مسالكهم ، ولهذا المعنى كان النبىّ صلى الله عليه و آلهمنيرا : 4 / 204 .

* ومنه فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«أنْوَرُ المتجرَّد» : 16 / 149 . أى نَيِّر لَوْنِ الجسم . يقال للحَسن المُشْرق اللَّون : أنْورُ ؛ وهو أفعل من النُّور . يقال : نارَ فهو نَيِّر ، وأنارَ فهو مُنِير(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«أخرجَ . . . من زُعر الجبال الأعشابَ ؛ فهى تبهَجُ بزينه رِياضها ، وتزدهى بما ألبِسَتْهُ من رَيْطِ أزاهيرها ، وحِلْيهِ ما سُمِطت به من ناضر أنوارها» : 74 / 327 . النَّوْر : الزَّهْر ، أو الأبيض منه ، وجمعه : أنْوار(القاموس المحيط) .

* وعن الصادق عليه السلام :«أطفئوا نائِرَه الضغائن باللحم والثريد» : 63 / 83 . يعنى عن قلوبكم بأكلهما ، أو عن قلوب إخوانكم بإطعامهما إيّاهم . فى المصباح : نارَتِ الفِتْنَهُ تَنُوْرُ : إذا وقَعَتْ وانْتَشَرَتْ فَهِىَ نائِرَهٌ . والنَّائِرَهُ _ أيضا _ : العَداوَهُ والشَّحْناء ، وسعيتُ فى إطفاء النائره : أى الفتنه . وفى النهايه : نارُ الحرب ونائِرتُها : شرُّها وهَيْجُها(المجلسى : 63 / 83) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دفن به الضغائن ، وأطفأ به النَّوائِر» :

.

16 / 380 . جَمْع نائره ؛ وهى العداوه(المجلسى : 16 / 380) .

* وفى الخبر :«ثلاثه أشياء الناسُ فيها شرع سواء : الماء والكَلأ والنار» : 63 / 446 . أراد ليس لصاحب النار أن يَمْنَعَ من أراد أن يَسْتضىءَ منها أو يَقْتَبس . وقيل : أراد بالنار الحِجاره التى تورِى النارَ ؛ أى لا يُمنَع أحدٌ أن يأخذَ منها(النهايه) .

* وفى الخبر :«كان أحبُّ الطعام إلى رسول اللّه النَّارباجه» : 63 / 83 . النَّارباجه : معرّب ، أى مرق الرمّان . وقيل : النارباجه : طعام يُتّخذ (1) من حبّ الرمّان والزبيب(المجلسى : 63 / 84) .

* وعن الرضا عليه السلام فى يوم الأربعاء :«من انْتارَ فيه خيفَ عليه البَرَص» : 56 / 44 . انْتار : أى استعمل النُّوْره ، والأشهر فيه «التنوّر» ، وإن كان أصل هذا البناء من اللغات المولّده كما يستفاد من كتب اللغه . وفى أكثر النسخ : «اتَّنَرَ» بتشديد التاء ، واتّخاذه من النُّوره لا يوافق القاعده ، وفى بعضها «مَن تَنَوَّر» وهو أصوب(المجلسى : 56 / 44) .

نوس : عن الصادق عليه السلام :«كانت المجوس ترمى الموتى فى النَّواويس» : 10 / 180 . جَمْع الناوُوْس _ على فاعول _ : مقبره النصارى . وقال الكفعمى : النواويس : مقابر النصارى (المجلسى : 87 / 223) . ويطلق على حجر منقور تجعل فيه جثّه الميّت(الهامش : 10 / 180) .

* ومنه عن الجواد عليه السلام فى عوذه كتبها لابنه الهادى عليه السلام :«ومن شرّ . . . من يسكن . . . الكنائس والنَّواويس» : 60 / 266 . أى مقابر النصارى(المجلسى : 60 / 267) .

* وفى سهل بن يعقوب :«كان يلقّب بأبى نَوَّاس ؛ لأ نّه كان يتخالع ويتطيّب مع الناس ، ويُظهر التشيّع على الطيبه ، فيأمن على نفسه» : 50 / 215 . قال الفيروزآبادى : النَّوَّاس _ ككتَّان _ : المُضْطَرِبُ المُسْتَرخى(المجلسى : 50 / 216) .

نوش : فى دعاء الندبه :«قَتَل أبْطالَهم ، وناوَش ذؤبانهم» : 99 / 106 . فى بعض النسخ : «ناوَش» ، والمُناوَشه : المناوله فى القتال(المجلسى : 99 / 123) . وسيأتى فى «نهش» .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام فى كتاب إلى شيعته :«وظاهِرونا على انْتِياشكم من فتنةٍ قد أنافت

.

1- .فى البحار : «تتّخذ» .

عليكم» : 53 / 175 . الانتياش : التناول(المجلسى : 53 / 176) .

نوص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«فلا يصرفنّک عن تبعته صارفٌ عارضٌ يَنُوْص إلى الفتنه كلّ مَناص» : 51 / 115 . «ينوص» صفه للصارف . قال الفيروزآبادى : المَناص : المَلْجَأ . وناصَ مَناصا : تَحَرَّک ، وعنه : تَنحّى ، وإليه : نَهَضَ(المجلسى :51 / 116) .

نوط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نحن . . . الأشدّون بالرسول نَوْطا» : 38 / 159 . النَّوْط : العَلاقه والالتصاق . يقال : نُطتُ هذا الأمرَ به أنوطُه ، وقد نِيط به فهو مَنوط(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«اللهمّ إن كان أمرى هذا ممّا نِيطَت بالبركه أعجازه وبَواديه . . .» : 88 / 247 . أى تعلّقت .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لزياد لمّا أراد معاويه استلحاقه :«والمُتَعَلِّق بها كالنَّوْط المُذَبْذَب» : 33 / 517 . فى النهايه : أراد ما يُناط برَحْل الراكِب من قَعْبٍ أو غيره ، فهو أبدا يتحرَّک إذا حثّ ظهره ؛ أى دابّته(المجلسى : 33 / 521) .

نوع : عن الصادق عليه السلام فى مَدْيَن :«قالوا : لا نفتح ولا كرامه لكم حتّى تموتوا . . . جِياعا نِياعا» : 46 / 312 . النُّوعُ _ بالضمّ _ : إتباعٌ للجُوع . والنائِعُ : إتباعٌ للجائِع . يقال : رجُلٌ جائعٌ نائِعٌ . وإذا دَعَوا عليه قالوا جُوعا نُوعا ، وقومٌ جِياعٌ نِياعٌ ، وزعم بعضهم أنَّ النُّوْعَ العطشُ ، والنائِع العطشان(الصحاح) .

نوق : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«تَنَوَّقوا فى الأكفان ؛ فإنّكم تُبعَثون بها» : 78 / 329 . تَنَوَّق فى الأمر : أى تأنّق فيه . أى اطلبوا حسنها وجودتها . والاسم : النِّيقَه بالكسر(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«أتانى كتابک يتَنْويق المقال وضرب الأمْثال» : 33 / 128 . فى القاموس : المُنَوَّق _ كمُعَظَّم _ : المذلّل من الجِمال ، ومن النخل : المُلقَّح . والنَّوَّاق : رائض الاُمور ومُصلِحها . والنَّوْقَه : الحذاقه فى كلّ شىء . وتَنَيَّق فى مطعمه ومَلْبسه : تجوّد وبالغ ، كتنوَّقَ(المجلسى : 33 / 130) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اعْمل طعاما وتَنَوَّق فيه» : 63 / 317 .

* وعن أعرابىٍّ فى علىّ عليه السلام وابن معديكرب :«فانقضَّ عليه كسوذنيق» : 46 / 322 .

.

السُّودُ : كأ نّه جمع الأسود بمعنى الحيّه العظيمه . والنِّيق : أعلا موضع من الجبل (1) (المجلسى : 46 / 325) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام : هم العروه الوثقى وهم معدن التقيوخير جبال العالمين ونِيقها : 27 / 194 . بالنون المكسوره ثمّ الياء الساكنه : أرفع موضع فى الجبل ، ويحتمل الرفع والجرّ كما لا يخفى(المجلسى : 27 / 195) .

نوک : عن الصادق عليه السلام :«عياده النَّوْكَى أشدّ على المريض من وجعه» : 78 / 227 . أى الحمقى . فى القاموس : النُّوک _ بالضمّ والفتح _ : الحُمْق ، وهو أنْوَک ، والجمع : نَوْکى كسَكْرى (المجلسى : 78 / 227) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاک والأمانىّ ؛ فإنّها بضائع النَّوكَى» : 75 / 92 .

نول : عن أمير المؤمنين عليه السلام «بَلَغنى إنّ رجلاً من قُطّان المدائن تبع بعد الحنيفيّه علوجَه ، ولبسَ من ناله دهقانِهِ منسوجَه» :40 / 347 . الناله : جمع النائل ؛ وهو العطاء ، كالقاده والزاده ، والنال أيضا : العطاء ، أو هو مصدر بمعنى المفعول ، يقال : نِلْته أنالهُ نَيْلاً ونالةً : أى أصبتُهُ . والضمير فى «منسوجه» راجع إلى الدهقان أو إلى النالَه بتأويل ؛ أى لَبسَ من عطايا دهقانه ، أو ممّا أصاب وأخذ منه ما نسجه الدهقان(المجلسى : 40 / 352) .

* ومنه الدعاء :«وافتخرَ بعلوِّ حاله الذى نَوَّلْتَه» : 82 / 221 . التَّنْويل : الإعطاء(المجلسى : 82 / 243) .

نوم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفتن :«لا ينجو منها إلاّ النُّوَمَه . . . الذى يعرف الناس ولا يعرفونه» : 51 / 112 . النُّوَمَه _ بوزن الهُمَزه _ : الخامِلُ الذِّكر الذى لا يؤبَهُ له . وقيل : الغامض فى الناس الذى لا يَعْرِف الشَّرّ وأهله . وقيل : النُّوَمَه _ بالتحريک _ : الكثير النوم ، وأمّا الخامل الذى لا يُؤْبَه له فهو بالتَّسكين(النهايه) .

.

1- .هكذا ذكر المجلسى قدس سره ، ولكنّ الظاهر أنّ «سوذنيق» كلمه واحده وبالذال المعجمه _ وزان زنجبيل ، ويُضمّ أوّلُه _ بمعنى الصقر والشاهين . انظر : القاموس المحيط «سذق» .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«طوبی لعبد نُؤمه عرف الناس فصاحبهم ببدنه ، ولم یصاحبهم فی أعمالهم بقلبه ؛ فعرفوه فی الظاهر ، وعرفهم فی الباطن» : 66 / 272 . قال السیّد رضی الله عنه : أراد به الخامل الذِّکر ، القلیل الشرّ ، انتهی . ولم یذکر الجوهری «النُّؤمه» بالهمز ، وقال : رجل نُوْمه _ بالضمّ ساکنه الواو _ أی لا یُؤبه له . ورجلٌ نُوَمَه _ بفتح الواو _ أی نَؤوم ؛ وهو الکثیر النوم (المجلسی : 66 / 273) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«دَخَل علیَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأنا علی المَنامه» : 37 / 72 . هی _ هاهنا _ الدُّکّان التی یُنام علیها ، وفی غیر هذا هی القَطیفه ، والمیم الأُولی زائده(النهایه) .

* وعن اُمّ سلمه :«أنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان فی بیتها علی مَنامه لها» : 35 / 223 . فی أکثر نسخ الطرائف : فی حدیث سهل : «کان بساطا لنا علی المثابه» ، وفی بعضها : «علی المنامه» ، وهو أظهر ، لکن قال بعد إتمام الخبر : رأیت فی بعض روایه هذا الحدیث عن اُمّ سلمه وقالت : «وکنّا علی منامه» ، فلا أعلم أیّهما أصحّ «منامه» أو «المثابه» ، انتهی . وفی النهایه : المَثابه : المنزل . وفی الصحاح : المَثابه : الموضع الذی یُثاب إلیه ؛ أی یُرجع إلیه مرّه بعد اُخری ، وإنّما قیل للمنزل مثابه ؛ لأنّ أهله یتصرّفون فی اُمورهم ثمّ یثوبون إلیه . وأقول : لو کانت الروایه صحیحه استُعیر هنا للدکّان أو الطنفسه ونحوها(المجلسی : 35 / 224) .

نون : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«یعلم . . . اختلاف النِّینان فی البحار» : 74 / 315 . جَمعُ النُّوْن : الحوت . وأصله : نِوْنان ، فقُلبَت الواو یاءً لکَسره النون(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«النُّوْن ذکیّ ، والجراد ذکیّ» : 62 / 195 .

نوه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما نَصَبتُ علیّا عَلَما . . . حتّی نَوَّه اللّه باسمه فی سماواته» : 37 / 109 . نوَّه به : أی شهَّره وعَرَّفه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إیّاکم والتَّنْویه» : 52 / 281 . التَّنْوِیْه : التَّشْهِیر ؛ أی لا تُشَهِّروا أنفسَکم ، أو لا تَدْعوا الناس إلی دینکم ، أو

لا تُشهِّروا ما نقول لكم من أمر القائم عليه السلاموغيره ممّا يلزم إخفاؤه عن المخالفين(المجلسى : 52 / 282) .

نوا : عن أمير المؤمنين عليه السلام للمغيره :«اُخرج عنّا أبْعد اللّه نواک !» : 31 / 472 . النَّوى : الوجه

.

الذى تَذْهب فيه ، والدار ؛ أى أبعد اللّه مقصدک أو دارک . ويُروى : أبعدَ اللّه نَوْأکَ _ بالهمزه _ : أى خيرَک ، من أنواء النجوم التى كانت العرب تنسبُ المطرَ إليها(المجلسى : 31 / 472) .

باب النون مع الهاءنهب : عن زيد بن أسلم :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله سُئِل عمَّن أحْدث حدثا أو آوى مُحْدِثا ما هو؟ فقال : . . . من انْتَهبَ نَهْبَةً يرفع المسلمون إليها أبصارهم» : 2 / 299 . النَّهْب : الغاره والسَّلْب . أى يَخْتلس شيئا له قيمةٌ عاليه(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمروان :«فأمّا إيابک بالنِّهاب والملوک» : 44 / 94 . الإياب : الرجوع ، والنَّهْب : الغَنيمه ، والجَمْعُ النِّهاب بالكسر(المجلسى : 44 / 96) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فى الكوفه :«ورأيتم قتالنا حلالاً ، وأموالنا نَهْبا» : 45 / 110 .

* ومنه عن العبّاس بن مرداس : أتَجْعلُ نَهْبى ونَهْبَ العُبَيدِ بين عُيَيْنة والأقْرع : 21 / 160 . عُبَيْد _ مُصَغّر _ : اسم فَرَسه ، وجمع النَّهْب : نِهابٌ ونُهوب(النهايه) .

نهبر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَتَزوَّجنّ شَهْبَره ، ولا لَهْبَره ، ولا نَهْبَره . . . أمّا النَّهْبرَه : فالقصيره الذميمه» : 100 / 231 . وقيل : الطويله المهزوله . وقيل : هى التى أشرَفَت على الهلاک ، من النَّهابِر : المَهالِک ، وأصلُها : حبالٌ من رَمْل صَعْبه المُرْتَقَى(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أهل خراسان :«من جَمَع مالاً من مَهاوش أذهَبه اللّه فى نَهابِرَ ، فقالوا : جعلنا فداک ، لا نفهم هذا الكلام ، فقال عليه السلام : از باد آيد بدم بشود» : 47 / 84 . قال الفيروزآبادى : النَّهابِر : المَهالِک ، والمَهاوِش : ما غُصب وسُرق(المجلسى : 47 / 85) . والمعنى : أذهبه اللّه فى مَهالِک وأُمور متبدّده .

نهج : فى الخبر :«كانت فاطمه عليهاالسلام تَنْهَج فى الصلاه من خيفه اللّه تعالى» : 81 / 258 . النَّهَجُ _ بالتحريک _ والنَّهِيجُ : الرَّبْو وتَواتُر النَّفَس من شِدَّه الحَرَکه أو فِعْلٍ مُتْعِب . وقد نَهِجَ _ بالکسر _ يَنْهَجُ ، وأنهجَه غيرُه وأنهجْتُ الدابّةَ : إذا سِرتَ عليها حتّى انبَهرتْ(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فخذوا نَهْجَ الخير تهتدوا» : 65 / 290 . النَّهْج : الطريق المستقيم . وقد نَهَج الأمرُ وأنهج ، إذا وَضَح(النهايه) .

نهد : عن أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجَمَل :«عبادَ اللّه ! انْهَدوا إلى هؤلاء القوم» : 32 / 171 . نَهَد القومُ لعدوِّهم : إذا صَمَدوا له وشَرعوا فى قِتاله(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا رأيتمونا قد اجتمعنا على رجل فانْهَدوا إلينا بالسلاح» : 52 / 139 . قال الجوهرى : نَهَد إلى العدوّ يَنهَد _ بالفتح _ : أى نهضَ(المجلسى : 52 / 139) .

* وعن أبى الصباح الكنانى :«خَرجَتْ إلىَّ وصيفهٌ ناهِد» : 46 / 248 . الناهِد : الجاريه أوّل ما يرتفع ثديُها(المجلسى : 21 / 84) .

* ومنه فى علىّ عليه السلام فى غزوه ذات السلاسل :«وسبا منهم مائه وعشرين ناهدا» : 21 / 84 .

نهر : عن ابن عبّاس :«لمّا أتى أبو جهل رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله انْتَهره» : 8 / 278 . نَهَرْتُهُ نَهْرا وانْتَهَرْتُهُ : زَجَرْتُهُ(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى منكر ونكير :«فيَنْتَهِرانه ويَصيحان به ويقولانِ : مَن ربُّک ؟» : 8 / 210 .

* وعنه عليه السلام :«نَهْران مؤمنان ونهران كافران ؛ نهران كافران : نهر بَلْخ ودجله ، والمؤمنان : نِيل مصر والفرات» : 57 / 42 . وتقدّم معنى الحديث فى «أمن» .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أنهَرَ الدَّمَ . . . فكلوا» : 62 / 309 . الإنهار : الإساله والصَّبُّ بكَثْره ، شبَّه خُروج الدَّم مِنْ مَوْضِع الذَّبح بجَرْى الماء فى النَّهر(النهايه) .

نهز : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فى العام الذى قُبض فيه عمّى الحسن وأنا يومئذٍ غلام قد ناهَزْتُ الحلم أو كِدتُ» : 37 / 45 . أى قربت من البلوغ أو كدت أن أكون بالغا . وترديده عليه السلامإمّا للمصلحه ، أو

المعنى أ نّى كنت فى سنّ لو كان غيرى فى مثله لكان الأمران فيه محتملين ؛ فإنّ بلوغهم وحلمهم ليس كسائر الناس . وعلى المشهور من تاريخهم : كان للسجّاد عليه السلام فى تلک السنه إحدى عشره سنه ، وقيل : ثلاث عشره سنه ، ويمكن أن يكون وجهُ المصلحه فى التبهيم ، الاختلافَ فى سنّ البلوغ(المجلسى : 37 / 46) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى العاقل :«إذا رأى فضيلةً انْتَهَزَ بها» : 1 / 129 . النُّهْزه : الفُرْصه . وانْتَهَزتُها : اغْتَنمْتُها ؛ أى إذا رأى فضيلةً اغتنمَ الفرصه بهذه الفضيله ولم يؤخّرها(المجلسى : 1 / 129) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وكنتم على . . . مُذْقَه الشارب ، ونُهْزه الطامع» : 29 / 224 . النُّهْزَه _ بالضمّ _ : الفُرْصَه ؛ أى محلّ نُهزته ، أى كنتم قليلين أذلاَّء يتخطّفكم الناس بسهوله (المجلسى : 29 / 266) .

نهس : فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«كان . . . مَنْهوس العَقِب» : 16 / 181 . أى لحمه قليل(النهايه) .

* وفى صفه أكله صلى الله عليه و آله :«إذا أكل اللحم . . . يَرْفعه إلى فيه ثمّ يَنْتَهسُه انْتهاسا» : 16 / 245 . قال الجزرى : النَّهْس : أخْذ اللَّحم بأطْراف الأسْنان ، والنَّهْش : الأخذ بِجَمِيعها(المجلسى : 16 / 255) .

نهش : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مانع الزكاه :«ويَنْهَشُه كلّ ذات ناب بأنيابها» : 93 / 8 . نَهَشَتْه الحَيّه : لَسَعته . والنَّهْش : النَّهْسَ ؛ وهو أخذُ اللَّحم بمقدّم الأسنان(الصحاح) . نَهَشَه : نَهَسَه ولَسَعَه وعَضَّه . أو : أخَذَه بأضراسه وبالسِّين : أخَذَه بأطراف الأسنان(القاموس المحيط) .

* ومنه حديث الشاه المسمومه :«فتناول عظما فانْتَهَش منه» : 21 / 7 .

* ومنه فى دعاء الندبه :«وقَتَل أبطالهم ، وناهَشَ ذؤبانهم» : 99 / 106 . نَهَشَه : أى عَضّه أو أخذه بأضراسه . والذُّؤبان جمع الذِئب ، وذُؤبان العرب : صعاليكهم ولصوصهم(المجلسى : 99 / 123) . وتقدّم أيضا فى «نوش» .

نهض : فى الاستسقاء :«تردُّ به النَّهِيض» : 88 / 317 . النَّهِيض : هو النبات المستوى . يقال : نَهَضَ النبتُ : إذا اسْتَوى . والمعنى تردُّ النَّهِيض الذى يبس أو بقى على حاله لا ينمو لفقدان الماء إلى النموّ(المجلسى : 88 / 316) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الناكثين :«فَناهَضتُهم بالجهاد» : 32 / 231 . ناهَضْتُهُ : أى قاومته . وتَناهَضَ القومُ فى الحرب : إذا نَهَضَ كلٌّ فريقٍ إلى صاحبه(الصحاح) .

* ومنه فى دار الندوه :«فلا يستطيع بنو هاشم وبنو عبد المطّلب مُناهَضه قبائل قريش» : 19 / 59 .

.

نهق : عن دريد بن الصمّه فى هوازن :«ما لى أسمع رغاء البعير ونُهاق الحمير؟» : 21 / 165 . النَّهيق _ بالفتح _ والنُّهاق _ بالضمّ _ : صوت الحمار(المجلسى : 21 / 175) .

نهک : فى الخبر :«أصابت قريشا . . . سنهٌ مُجْدِبهٌ مُنْهِكهٌ» : 35 / 118 . أى مضعفه . يُقال : نَهَكتُ النَّاقه حَلَبا أنْهَكُها : إذا لم تُبْقِ فى ضَرْعها لَبنا(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لا تُنْهِكوا العظام ؛ فإنَّ فيها للجنّ نصيبا» : 63 / 426 . يقال : نَهَک من العظام : بالغ فى أكله . وقال الوالد قدس سره : يَنْهک عظْما : أى يُخرج مُخَّه أو يستأصل لَحْمه أو الأعمّ ، والظاهر أنّ الجنّ يشمّون العظم ، فإذا استقصى لا يبقى شىء لاستشمامهم فيسرقون من البيت(المجلسى : 63 / 426) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأبْلَتِ النَّواهِک جدّته» : 74 / 425 . جمع ناهِكه ؛ وهى ما يُنهِک البدن : أى يبليه(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«نَهَكَتْكُم الحرب . . . وهى لعدوّكم أنْهَک» : 33 / 306 . يقال : نَهَكْتُ الثوب _ بالفتح _ أنهَكُهُ نَهْكا : لبسته حتّى خَلُقَ . ونَهَكْتُ من الطعام : بالغتُ فى أكله(الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخافضه :«إذا أنتِ فَعلتِ فلا تَنْهَكى ؛ أى لا تَسْتأصلى» : 22 / 132 . أى لا تُبالِغى فى استقصاء الخِتان(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه . . . نهاكم عن أشياء فلا تَنْتَهِكوها» : 2 / 260 . إنْتِهاک الحُرمه : تناولها بما لا يحلّ ؛ إمّا بارتكاب ما نُهى عنه أو بالإخلال بما أُمر به(ابن أبى الحديد) .

نهل : عن فاطمه عليهاالسلام فى علىّ عليه السلام :«غير متحلٍّ بطائل ، إلاّ تغمّر النَّاهِل» : 43 / 162 . النَّاهِل : العطشان ، والرَّيَّان ، والمراد هنا الأوّل . والتغمّر : هو الشرب دون الرِّىّ ، مأخوذ من الغُمَر _ بضمّ الغين المعجمه وفتح الميم _ : وهو القدح الصغير . وقال الجوهرى : لم يحل منها بطائل : أى لم يستفِد منها كثيرَ فائده(المجلسى : 43 / 166) .

* وفى الخبر :«نزلوا فى مَنْهَلٍ من تلک المَناهِل» : 43 / 323 . المَنْهَلُ : المَوْرِدُ ؛ وهو عَيْنُ ماءٍ تَرِدُهُ الإبِلُ . وتُسَمّى المنازِلُ التى فى المفاوِز على طُرُق السُفَّارِ مناهِلَ ؛ لأنَّ فيها ماءً (الصحاح) .

.

* ومنه الدعاء :«اللهمّ إنّی أجد مَناهِلَ الرجاء إلیک مُترَعه» : 88 / 71 .

نهم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا ینبغی أن یکون علی . . . إمامه المسلمین البخیلُ فتکون فی أموالهم نَهْمَته» : 25 / 167 . النَّهْمهُ _ بالفتح _ : الحاجه وبلوغ الهمّه والشهوه فی الشیء . وبالتحریک _ کما فی بعض النسخ _ : إفراط الشهوه فی الطعام(المجلسی : 25 / 167) .

* وعنه علیه السلام :«بادروا بالعمل قبل مُقَطِّع النَّهَمات» : 75 / 65 .

* وعنه علیه السلام :«لا صحّه مع النَّهَم» : 59 / 268 . النَّهَمُ _ محرّکه _ : إفراط الشهوه فی الطعام ، وأن لا تَمْتَلِئ عَیْن الآکل ولا یشبع(القاموس المحیط) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مَنْهومان لا یشْبَعان : طالِبُ علْمٍ ، وطالِبُ دنیا» : 1 / 182 . هو مَنْهُوم بکذا : مُولَعٌ به(القاموس المحیط) .

نهنه : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من قال : لا إله إلاّ اللّه مخلصا ، لم تَنَهْنَه دون العرش» : 10 / 122 . قال الجزری : فیه «ما نَهْنَهَها شیء دون العرش» أی ما مَنَعها وکَفّها عن الوصول إلیه (المجلسی : 10 / 124) .

* وعنه علیه السلام فی طلحه بن عبید اللّه :«لئن کان [أی عثمانُ] مظلوما لقد کان ینبغی له أن یکون من المُنَهْنِهین عنه» : 32 / 95 .

* وعن ابن عبّاس فی علیّ علیه السلام :«لا یُنَهْنَهُ نعنعةً» : 40 / 52 . نَهْنَهَهُ عن الأمر فَتَنَهْنَه : زجره فکفّ . والتنعنع : التباعد والنأی والاضطراب والتمایل(المجلسی : 40 / 52) .

نها : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أنا . . . بحر النَّدی ، وطَوْد النُّهَی» : 25 / 33 . النُّهی _ بضمّ النون _ : جمع نُهْیَه ؛ وهی العقل . والطَّوْد : الجبل العظیم(المجلسی : 25 / 36) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«خیارکم أُولو النُّهی . قیل : یا رسول اللّه ، ومن أُولو النُّهی ؟ قال : هم أُولو الأخلاق الحسنه والأحلام

الرزينه» : 66 / 305 . هى العقول والألباب ؛ سُمِّيت بذلک لأ نّها تَنْهى صاحبها عن القبيح(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن له . . . طاعه للّه فى نصيحه ، وانْتهاء فى شهوه» : 64 / 271 . نَهَيْتُهُ عن كذا فانْتَهَى عنه وتَناهَى : أى كَفَّ(الصحاح) .

.

باب النون مع الياء

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّما سمِّيت سِدْره المُنْتَهى ؛ لأنّ أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكه الحفظه إلى محلّ السدره . قال : والحفظه الكرام البرره دون السدره يكتبون ما يرفعه إليهم الملائكه من أعمال العباد فى الأرض ، فَتنْتَهى بها إلى محلّ السدره» : 55 / 51 . سِدْره المُنْتَهى : أى يُنتهَى ويُبلَغ بالوصول إليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكه ، أو لا يتجاوزها أحد من الملائكه والرسل ، وهو مفتَعَل ، من النهايه : الغايه(النهايه) .

باب النون مع الياءنيأ : عن هشام بن سالم عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«سألته عن أكل اللحم النِّىء» : 63 / 71 . هو الذى لم يُطْبَخ ، أو طُبخ أدْنَى طَبْخ ولم يُنْضَج . يقال : ناءَ اللَّحم يَنىء نَىْ_ئا ، بوزن ناعَ يَنِيع نَيْعا ، فهو نِىءٌ _ بالكسر _ كَنيعٍ ، هذا هو الأصل ، وقد يُترک الهمز ويُقلَب ياءً فيقال : نِىٌّ ، مُشدَّدا(النهايه) .

* ومنه عن أبى بصير :«سئل أبو عبد اللّه عليه السلام عن أكل الثوم والبصل ، قال : لا بأس بأكله نِيّا» : 63 / 249 .

نيب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تخلَّلوا ؛ فإ نّها مُصلحه للنَّاب» : 63 / 439 . النَّاب : السِّنُّ التى خَلفَ الرَّباعِيَه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لتجدنّ بَنى أُميّه لكم أرباب سوء بعدى كالنَّاب الضروس» : 41 / 349 . النَّاب : الناقه الهَرِمه التى طال نابُها : أى سِنُّها . وأ لِفُه مُنْقلِبه عن الياء ؛ لقولهم فى جَمعه : أَنياب(النهايه) .

* ومنه عن أُخت عمرو بن عبد ودّ :«واللّه لا ثأرتْ قريش بأخى ما حَنَّتِ النِّيبُ» : 20 / 261 . قال الجوهرى : الناب : المُسنّه من النُّوق ، والجمع النِّيب . وفى المثل : «لا أفعل ذلک ما حنّت النِّيبُ»(المجلسى : 20 / 266) .

نير : فى الخبر :«ثمّ إنّه حلّ النِّيران ، وطَرَح الفَدّان» : 45 / 405 . نِيرُ الفدّان : الخشبه المعترِضه فى عنق الثّورين ، والجمع النِّيران والأَنْيارُ(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يا مَنْ وضعت له الملوک نِيْرَ المذلّه على أعناقها» : 91 / 366 .

نيزک : فى عصا موسى عليه السلام :«فتصير مِحجنُها عرفا لها كأمثالِ النَّيازک» : 13 / 61 . هى جمع نَيْزَک ؛ وهو الرُّمح القَصير . وحقيقتُه تصْغِيرُ الرُّمح ، بالفارسيّه(النهايه) .

نيط : عن فاطمه عليهاالسلام لسُكينه فى الرؤيا :«أحرقتِ كبدى ، وقطّعتِ نِياطَ قلبى» : 45 / 141 . النِّياط _ بالكسر _ : عِرقٌ عُلِّق به القلب من الوَتين ، فإذا قُطِع مات صاحبه(المجلسى : 45 / 153) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ودَّ معاويه أ نّه ما بَقى من بني هاشم نافِخُ ضَرَمَهٍ إلاّ طُعِن فى نَيْطه» : 32 / 592 . أى إلاّ مات . يقال : طُعِن فى نَيْطه وفى جنازته : إذا مات . والقياس : النَّوْط ؛لأ نّه من ناط يَنوط : إذا عَلَّق ، غَير أنّ الواو تُعاقِبُ الياءَ فى حروف كثيره . وقيل : النَّيْط : نِياط القلب ؛ وهو العِرق الذى القلبُ معلّق به(النهايه) .

نيف : فى الدعاء :«سبحان ذى العزّ الشامخ المُنِيف» : 88 / 180 . قال الجوهرى : نافَ الشىءُ يَنُوفُ : إذا طالَ وارتفع ذِكره . وأنافَ على الشىء : أى أشرَفَ(المجلسى : 88 / 181) .

* وفى يحيى عليه السلام :«ووَعَدَهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نَيِّف وعشرين سنه» : 13 / 449 . يُقال : نَيَّف على السَّبعين فى العُمر : إذا زاد . وكلُّ ما زاد على عِقْد فهو نَيِّف _ بالتشديد ، وقد يُخَفَّف _ حتّى يَبْلغ العِقْد الثانى(النهايه) .

نيل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا نالوا من أولياء اللّه نالوا معهم» : 71 / 261 . يعنى الوقيعةَ فيهم . يُقال منه : نالَ يَنال نَيْلاً : إذا أصاب ، فهو نائل(النهايه) .

* وعن طلحه لأمير المؤمنين عليه السلام :«فلمّا نِلْتَ أدْنى مَنالٍ ضيَّعتَ حُرمتنا» : 32 / 128 . أى أصبت أدْنى مقدره وجاه(المجلسى : 32 / 131) .

حرف الواو

باب الواو مع الهمزه

حرف الواوباب الواو مع الهمزهوأد : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نهى عن . . . وأدِ البنات» : 73 / 344 . أى قتلِهنَّ . كان إذا وُلِدَ لأحدِهم فى الجاهليّه بنتٌ دَفَنها فى التراب وهى حيَّه . يقال : وأدَها يئدُها وأدا فهى مَوْؤُوده . وهى التى ذكر اللّه تعالى فى كتابه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من بناتٍ مَوْؤُوده ، وأصْنام معبوده» : 14 / 473 .

* وعنه عليه السلام لولده محمّد فى صفّين :«يا بُنىَّ ، امشِ نحو هذه الرايه مشيا وئيدا» : 32 / 614 . أى على تُؤْدَه(المجلسى : 32 / 615) .

وأل : فى الحديث القدسى :«ومن أحببتُه كنتُ له . . . مَوْئلاً ؛ إن دعانى أجبتُه» : 5 / 284 . المَوْئل : الملجأ ؛ مِن آلَ إليه يَئيلُ : إذا لجَأ إليه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وكفى بالقيامه مَوئلاً ، وباللّه مجازيا» : 74 / 137 .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنَّ درعه عليه السلام كانت لا قبَّ لها ؛ أى لا ظهر لها ، فقيل فى ذلک فقال : إن ولّيتُ فلا وألتُ ؛ أى نجوتُ» : 42 / 58 . وقد وَأل يَئلُ ، فهو وائل : إذا التجأ إلى موضع ونجا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لا يَضِلّ من هداه ، ولا يَئل من عاداه» : 74 / 331 .

واه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الكتاب وأهله :«واها لهما ولما يُعملان له» : 74 / 366 . قيل : معنى هذه الكلمه التَّلَهُّف . وقد توضَع مَوْضِعَ الإعْجاب بالشىء ، يقال : واها له . وقد

.

تَرِدُ بمعنى التوجُّع . وقيل : التوجُّع يقال فيه : آها(النهايه) . والألِفُ فيها غيرُ مَهموزه . وإنّما ذكرناها للفظها .

* وعنه عليه السلام فى كربلاء :«واها لكِ أيّتها التربه ! ليُحشرنّ منكِ أقوامٌ يدخلون الجنّه بغير حساب» : 44 / 256 . قال الجوهرى : إذا تعجّبتَ من طِيبِ شىء قلتَ : وَاها ما أطيَبَه !(المجلسى : 44 / 256) .

وأى : عن أبى إبراهيم عليه السلام :«اللهمّ إنّى أنْشدک بوأْيک على نفسک لأوليائک لتظفرنّهم على عدوّک» : 83 / 235 . الوأى : الوعد ؛ وهو إشاره إلى قوله تعالى : «وعدَ اللّهُ الذينَ آمَنوا لَيَستخلِفَنّهُم فى الأرض» الآيه(المجلسى : 83 / 236) . الوأى : التَّعريض بالعِدَه من غير تَصْريح . وقيل : هو العِدَه المضمونه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«سبحان مَنْ . . . وَأى على نفسه أن لا يضطرب شبحٌ ممّا أولج فيه الروح إلاّ وجعل الحِمام موعده» : 62 / 32 .

* ومنه الدعاء :«أستغفرک لما وَأيْتُ به على نفسى ولم أفِ به» : 87 / 2 . وأصل الوَأى : الوَعْد الذى يُوَثِّقه الرجُل على نفسِه ، ويَعْزِم على الوفاء به(النهايه) .

باب الواو مع الباءوبأ : عن الصادق عليه السلام :«وأنت تزعم أنَّ ذلک من . . . أشْرِبَه وَبِيئه» : 10 / 172 . الوَبا _ بالقَصْر والمدّ والهمز _ : الطاعون والمرض العامّ . وقد أوْبَأتِ الأرض فهى مُوبِئه ، ووَبِئَت فهى وَبِيئَه ، وَوبِئَت _ أيضا _ فهى مَوْبُوءه(النهايه) .

* ومنه دعاء الاستسقاء :«اللهمّ اجْعله هنيئا مريئا لا وَبيّا» : 63 / 381 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«إن اعذَوذبَ منها جانبٌ فَحَلا ، أمرَّ منها جانِبٌ فأوْبى» : 75 / 4 . أى صارَ وَبِيئا(النهايه) .

وبخ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وبِّخوا نفوسكم قبل أن تُوبَّخوا» : 8 / 145 . التَّوْبيخُ : التهديد والتأنيب(الصحاح) .

وبر : فی حدیث نجران :«جرت أحکامُه فی أهل الوَبَر منهم والمَدَر» : 21 / 290 . أی أهل البَوادِی والمُدُن والقُرَی . وهو من وَبَر الإبل ؛ لأنّ بیوتهم یَتَّخِذونها منه . والمَدَرُ : جمع مَدَره ؛ وهی البِنْیه(النهایه) .

* ومنه فی قوم صالح علیه السلام :«اِسألْ رِبَّک أن یُخرجَ . . . من هذا الجبل . . . ناقةً وَبْراء» : 11 / 378 . الوَبْراء : أی الکثیره الوَبَر(المجلسی : 11 / 379) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی المسوخ :«القرده والخنازیر والوَبْر» : 14 / 50 . الوَبْر _ بسکون الباء _ : دُوَیْبَّه علی قَدْر السِّنَّور ، غَبْراء أو بَیْضاء ، حسَنَه العَیْنَین ، شدیده الحَیاء ، حِجازِیَّه . والاُنثی : وَبْره . وجمعُها : وُبورٌ ، ووِبار(النهایه) .

وبش : فی أبی لهب :«وحرّش علیه أوْباش قریش» : 17 / 260 . الأوْباش : الأخْلاط والسَّفَله(المجلسی : 46 / 325) .

* ومنه عن المنصور لأبی عبد اللّه علیه السلام :«زعم . . . أوْباش العراق أ نّک حبر الدهر ونامُوسه !» : 10 / 217 .

وبص : فی الخبر :«کان صلی الله علیه و آله یتطیّب بالمسک حتّی یُری وَبِیصُه فی مَفرقه» : 16 / 248 . الوَبِیصُ : البَریق . وقد وَبَص الشَّیءُ یَبِصُ وبِیصا(النهایه) .

وبق : عن الباقر علیه السلام :«أمّا المُوبِقات فشحٌّ مُطاع» : 75 / 183 . أی المُهلکات من الذنوب . یقال : وَبَق یَبِق ، ووَبِق یَوْبَقُ : فهو وَبِقٌ : إذا هلک . وأوبَقَه غیرُه : فهو موبَق(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«ولک عندی طلباتٌ من ذنوب . . . أوْبَقَتنی» : 84 / 64 . أوبَقَه : أی أهلکه (المجلسی : 84 / 69) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فمنهم الغَرِقُ الوَبِق» : 70 / 133 . الوَبِق : الهالِک (تاج العروس) .

وبل : عن أبى جعفر عليه السلام :«فى كتاب علىّ عليه السلام : ثلاث خصال لا يموت صاحبهنّ أبدا حتّى يرى وَبالَهنّ . . .» : 71 / 134 . فى القاموس : الوَبال : الشدّه والثِّقَل . وفى المصباح : الوَبيل : الوَخيم ، والوَبال _ بالفتح _ من وبُل المرتع _ بالضمّ _ وَبالاً بمعنى وَخُم ، ولمّا كان عاقبه

.

باب الواو مع التاء

المرعى الوَخيم إلى شرٍّ قيل فى سوء العاقبه وَبال ، والعمل السيّئ وَبال على صاحبه (المجلسى : 71 / 135) .

* وعن الحسين عليه السلام فى الدنيا :«لم يبقَ منها إلاّ . . . خسيس عيش كالمرعى الوَبِيل» : 44 / 192 . وَبُلَ المَرْتَعُ بالضمّ وَبْلاً ووَبالاً ، فهو وبِيل ؛ أى وخِيمٌ(الصحاح) .

* وفى الزياره :«والعَن أعداء نبيّک ، وأعداء آل نبيّک لَعنا وَبِيلاً» : 98 / 182 . أى شديدا (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كلُّ بِناءٍ ليس بكفاف فهو وَبالٌ على صاحِبه يوم القيامه» : 73 / 150 . وَبال : أى عذاب فى الآخره(مجمع البحرين) .

* ومنه دعاء الاستسقاء :«اسْقِنا وأغِثنا غَيْثا . . . مَرِيعا وابِلاً» : 20 / 299 . الوابِلُ : المَطَرُ الشَّديدُ الضَّخْم القَطْر(القاموس المحيط) .

وبه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«طوبى لكلّ عبد نُؤومَه لا يُوبَه له» : 72 / 81 . قال فى النهايه : «لا يُو?ه له» أى لا يُبالَى به ولا يُلْتَفَت إليه . يقال : ما وَبَهْتُ له _ بفتح الباء وكسرها _ وَبْها ووَبَها _ بالسكون والفتح _ وأصل الواو الهمزه(النهايه) . وتقدّم فى «أبه» .

باب الواو مع التاءوتد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ووَتَّدَ بالصخور مَيَدان أرْضه» : 4 / 247 . وَتَّدَ : أى ضرب الوَتَد فى حائط أو غيره(المجلسى : 4 / 249) .

* وعنه عليه السلام يوم الجمل :«تِدْ فى الأرض قدمک» : 32 / 195 . أى أثبتها فى الأرض كالوَتَد (المجلسى : 32 / 195) .

* وعن أبان الأحمر :«سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ : «وفِرْعَونَ ذِى الأوْتادِ» لأىّ شىء سمّى ذا الأوتاد ؟ قال : لأ نّه كان إذا عذّب رجلاً بسطه على الأرض على وجهه ، ومدّ يديه ورجليه فأوتدها بأربعه أوتاد فى الأرض ، وربّما بسطه على خشب منبسط فوتّد رجليه ويديه بأربعه أوتاد

، ثمّ تركه على حاله حتّى يموت ، فسمّاه اللّه عزّ وجلّ فرعون ذا الأوتاد لذلک» : 13 / 136 .

.

وترِ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من ترک صلاه العصر . . . وَتَره اللّه أهْلَه ومالَه» : 79 / 217 . قال فى النهايه : فيه «من فاتَته صلاه العصر فكأنّما وُتِر أهله ومالَه» أى نُقِص . يُقال : وَتَرْتُه : إذا نَقَصْتَه . فكأ نَّک جَعَلْته وِتْرا بعد أن كان كَثِيرا . وقيل : هو من الوِتْر : الجنايه التى يَجْنيها الرجُل على غيره ، من [قَتلٍ أو] (1) نَهبٍ أو سَبى . فَشبَّه ما يَلحق مَن فاتَتْه صلاهُ العصر بمَن قُتِل حَميمه أو سُلِبَ أهلُه ومالُه . ويُروى بنصب «الأهل» ورفعه . . . فمن ردَّ النقصَ إلى الرجل نَصَبها ، ومن ردّه إلى الأهل والمال رفَعهما ، انتهى(المجلسى : 79 / 218) .

* ومنه عن الحلبى عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : المَوْتور أهله وماله من ضيّع صلاه العصر . قلت : ما الموتور أهله وماله ؟ قال : لا يكون له فى الجنّه أهل ولا مال» : 80 / 28 .

* منه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وَتَر الأقْرَبين والأبْعدين فى اللّه » : 22 / 537 . وَتَر الرجُل : أفْزَعَه ، والقومَ : جَعَل شَفْعَهُم وِتْرا ، ووَتَرهُ مالَه : نَقَصَهُ إيّاه . والموتور : الذى قُتل له قتيل فلم يدرک بدمه . تقول : وَتَره يَتِرُه وَتْرا(المجلسى : 22 / 538) .

* ومنه عن مالک الأشتر :«شدُّوا عليهم شدّه قوم مَوْتُورِين بآبائهم» : 32 / 470 . المَوْتور : الذى قُتِلَ له قتيلٌ فلم يدرک بدمه(المجلسى : 32 / 493) .

* ومنه فى زياره الحسين عليه السلام :«يا وِتْرَ اللّه المَوْتور فى السماوات والأرض» : 98 / 152 . أى الذى قُتِل فى سبيل اللّه ، وقُتل أقرباؤه ، وسلب أمواله . وقيل : الموتور تأكيد للوِتْر ؛ كقوله : حِجْرا محجورا . قوله : «فى السماوات والأرض» ؛ أى ينتظر طَلب ثأره أهل السماوات والأرض ، أو عظمت مصيبته فيهما(المجلسى : 98 / 154) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فى الحسين عليه السلام :«إنّ ولده ذُبِحوا بشطّ الفرات بغير ذَحل ولا تِرات» : 45 / 110 . المَوتور : الذى قُتل له قتيل فلم يُدرِک بدمه ؛ تقول منه : وَتَره يَتِره وَتْرا وتِرَةً . والذَّحل : الحِقد والعَداوه ؛ يقال : طلب بذَحْلِه ؛ أى بثأره(المجلسى : 45 / 151) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من . . . أبغض عدوّنا فى اللّه من غير تِره وَتَرها إيّاه» : 27 / 55 .

.

1- .سقط ما بين المعقوفين من البحار ، وأثبتناه من النهايه .

التِّره _ بالكسر _ : الحقد والظلم والثأْر . يقال : وتَرهُ يترهُ وَترا ، ووتَرَه مالَهُ : نقصه إيّاه (المجلسى : 27 / 55) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وبنا تُدْرک تِره كلِّ مؤمن» : 32 / 10 . التِّره : الوِتر(المجلسى : 32 / 11) .

* وعن رجل لأمير المؤمنين عليه السلام :«وأدْرَكْتَ أوْتارَ ما طلبوا ، ونالوا بک ما لم يحتسبوا» : 97 / 355 . جمع وِتْر _ بالكسر _ وهو الجنايه(المجلسى : 97 / 357) .

* وعنه عليه السلام :«واقْطع عنک سبب كلّ وِتر» : 74 / 243 .

* وعنه عليه السلام :«وواتَرَ إليهم أنبياءه» : 11 / 60 . أى أرسلهم وِتْرا بعد وِتر(المجلسى : 11 / 61) . المُواتَرَه : المتابعه ، ولا تكون المُواتَرَه بين الأشياء إلاّ إذا وقعت بينها فتره ؛ وإلاّ فهى مُداركَه ومُواصَله(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«وواتِرْ إلينا الكتب بالإخبار بكلّ حدث» : 74 / 250 . يقال : واترتُ الكتبَ فتواتَرتْ : أى جاءت بعضها فى أثر بعض وِترا وِترا من غير أن تنقطع(تاج العروس) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أرسل اللّه الرسل تَتْرى» : 11 / 47 . أى متواترين واحدا بعد واحد من الوِتر وهو الفرد ، والتاء بدل من الواو ، والألف للتأنيث ؛ لأنّ الرسل جماعه (المجلسى : 11 / 52) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«صلاه الليل مَثنى مثنى ، فإذا خِفتَ الصبح فأوْتِر بواحده ، إنّ اللّه يحبّ الوِتْر لأ نّه واحد» : 84 / 199 . الوِتْر : الفَرْدُ ، بكسر الواو وفتحه . . . وقوله : «أوتر» أمْر بصلاه الوِتْر ؛ وهى أن يصلّى مثنى مثنى ثمّ يصلّى فى آخرها ركعه مفرده(المجلسى : 84 / 199) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لو صلّيتم حتّى تكونوا كالأوتار . . . لم يقبل اللّه منكم إلاّ بورع» : 81 / 258 . أوتار القوس : جمع الوَتَر _ بالتحريک _ معروف(المجلسى : 81 / 258) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّک ترى الدَّهر موْتِرا قوسَه» : 75 / 58 . أوتَرْتُ القَوسَ _ بالألف _ : شَدَدتُ وَتَرَها(المصباح المنير) .

وتغ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«وظنّنى اُوتِغُ دينى فأتَّبِع ما سرَّه» : 40 / 347 .

.

أياُهْلِک ، يقال : وَتِغ وَتَغا ، وأوتَغَه غيرُه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ البغى والزور يوتِغان المرء فى دينه ودُنياه» : 33 / 308 .

وتن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الشيطان :«والاستغفار يقطع وَتينَه» : 93 / 255 . الوَتِينُ : عِرْق فى القَلْب إذا انْقَطع مات صاحِبُه(النهايه) .

باب الواو مع الثاءوثأ : عن الصادق عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله وُثِئَتْ رِجْله . . . حتّى عاده الناس» : 38 / 96 . أى أصابَها وَهْنٌ دون الخَلْع والكَسْر . يُقال : وثِئَتْ رجلُه فهى مَوْثوءه ، ووَثَأتُها أنا . وقد يُترک الهمز(النهايه) .

وثب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الشيطان :«قدَّم للوَثْبه يدا ، وأخَّر للنُّكوص رِجْلاً» : 32 / 557 . أى إن أصاب فُرْصةً نَهض إليها ، وإلاَّ رَجَع وتَرَک . والوُثوب : النُّهوض والقيام(النهايه) .

* ومنه عن رجل :«يا رسول اللّه ، أهلُ بيتى أبَوا إلاّ تَوَثّبا علىّ» : 71 / 113 . الوَثْب : الطَّفْرُ ، وَواثَبَه ساوَرَه ، وتَوَثَّب فى ضَيْعَتى : استوْلى عليها ظُلما(القاموس المحيط) .

وثر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تركب بمِيثَره حَمْراء ؛ فإ نّها من مراكب إبليس» : 80 / 242 . المِيثره _ بالكسر _ : مِفْعَله ، من الوَتاره . يقال : وَتُر وِتارةً فهو وَتِير : أى وَطِىءٌ لَيِّن . وأصلُها : مِوْتَره ، فقُلبت الواو ياءً لكسره الميم . وهى من مَراكِب العَجَم تُعمل من حرير أو دِيباج ، ويتَّخَذ كالفِراش الصغير ويُحْشى بقُطْن أو صوف ، يَجْعَلها الرَّاكب تَحْتَه على الرِّحال فوقَ الجمال . ويَدخُل فيه مَياثِر السروج(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى إبراهيم عليه السلام :«مكَّنه فى جوف النار على سرير وفراش وَثِير» : 12 / 40 . فراش وَثِير : أى وطىءٌ ليّن(تاج العروس) .

* ومنه عن ابن زياد للحسين عليه السلام :«لا أتوسّد الوَثِير . . . أو اَلحقک باللطيف الخبير» : 44 / 383 .

.

باب الواو مع الجيم

وثق : عن كعب :«ما أحْرقَت النار من إبراهيم غير وَثاقه» : 12 / 24 . الوَثاق : حَبْلٌ أو قَيْدٌ يُشَدّ به الأسير والدابّه(النهايه) .

* وفى الدعاء :«وأوْفَيتَ لإبراهيم عليه السلام بميثاقک» : 87 / 98 . الميثاق : قال الجوهرى : هو العَهد ، والجمع مَواثِق ومَياثِق ومَياثيق . قال الكفعمى رحمه الله : أمّا ميثاق إبراهيم فالظاهر أ نّه ما واثقه به من البشاره بإسحاق ، ومن وراء إسحاق يعقوب . . . ويحتمل أن يراد بالميثاق الإمامه ؛ وإليها الإشاره بقوله تعالى : «وجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فى عَقِبِه» ، وعن السدّى : هم آل محمّد صلى الله عليه و آله(المجلسى : 87 / 116) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أهل وادى يابس :«تواثَقوا أن لا يتخلّف رجلٌ عن رجل» : 21 / 68 . تواثَقوا عليه : أى تحالفوا وتعاهدوا(تاج العروس) .

وثن : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«مُدْمِنُ الخَمْر كعابِدِ الوثن» : 27 / 234 . الفرق بين الوَثَن والصَّنَم أنَّ الوَثَن كلُّ مالَه جُثَّه مَعْموله من جَواهر الأرض أو من الخَشَب والحِجاره كصوره الآدَميّ تُعْمَل وتُنْصَب فَتُعْبد . والصنم : الصُّوره بِلا جُثّه ، ومنهم من لم يَفْرُق بَيْنَهما ، وأطلَقَهما على المَعْنَيين . وقد يُطْلَق الوَثَن على غير الصُّوره(النهايه) .

باب الواو مع الجيموجأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى النكاح :«من لم يستطِعها فَليُدمِن الصوم ؛ فإنّه له وِجاء» : 100 / 220 . الوِجاء : أن تُرَضَّ أُنْثَيا الفَحْل رَضّا شديدا يُذْهِبُ شَهْوَه الجِماع ويَتَنَزَّل فى قَطْعه مَنْزلهَ الخَصْى . وقد وُجِئ وِجاءً فهو مَوْجوء(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لا يجوز أن يُضحّى بالخصىّ . . . ويجوز الوَجىء» : 10 / 355 .

* وعن ابن أبى البلاد :«أخذنى العبّاس بن موسى فأمَرَ فَوُجِئ فمى ، فتزعزعت أسنانى» : 59 / 161 . فى القاموس : وَجَأهُ باليد والسكّين _ كوضعه _ : ضَرَبه(المجلسى : 59 / 161) .

* ومنه عن حبّه العرنى : «اَتى أمير المؤمنين عليه السلام بخِوان فالوذج . . . فوَجأ بإصبعه فيه حتّى بلغ أسفله» : 63 / 323 .

.

وجب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النهروان :«وأمّا شيطانُ الردهه فقد كُفيته بصعقه سَمِعْتُ لها وَجْبَهَ قَلْبه» : 14 / 475 . الوَجْبه : اضطرابُ القلب . وشيطان الردهه : ذوالثُّديّه(المجلسى : 14 / 484 و 483) .

* وعنه عليه السلام :«فرحم اللّهُ امرأً . . . لدمعهِ صبيب ، ولقلبهِ وجيب» : 74 / 349 . وَجَب القَلْب يَجِبُ وَجِيبا : إذا خَفَقَ(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«ترى يا إلهى . . . وَجيب قلبى من خشيتک» : 97 / 409 .

* وعن هرثمه فى وفاه الرضا عليه السلام :«وسمعت الوَجْبه من الدار» : 49 / 296 . الوَجْبه : صوت السقطه(المجلسى : 49 / 299) .

* ومنه عن سلمان :«يا زاذان ، إذا شددتَ لحيىّ سمعتَ الوَجْبه» : 22 / 373 . الوَجْبهُ : السقطهُ مع الهدّه ، أو صوت الساقط(المجلسى : 22 / 373) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إذا وَجَبَت الشمس فصلّ المغرب» : 10 / 281 . وَجَبتِ الشمسُ وَجْبا ووُجُوبا : غابت(القاموس المحيط) .

* وعن الرضا عليه السلام :«أمر جدّى محمّد صلى الله عليه و آله عليّا عليه السلام فى كلّ يوم وَجْبه ، وفى غده وَجْبَتين» : 59 / 311 . فى القاموس : وَجَب يَجِبُ وَجْبا : أكلَ أكلةً واحده فى النهار ، كأوجبَ ووجّبَ . ووجّبَ عيالَه وفرسَهُ : عوّدهم أكلةً واحدةً . والوَجْبَهُ : الأكلهُ فى اليومِ والليله ، أو أكلهٌ فى اليوم إلى مثلها من الغد(المجلسى : 59 / 334) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى خيبر :«مَنْ هذا السائق ؟ قالوا : عامر ، قال : يرحمه اللّه ، قال عمر وهو على جمل : وَجَبَت يا رسول اللّه » : 21 / 2 . وجَبَت : أى الرحمه أو الشهاده . فى مجمع البحار : أى وجبت له الجنّه والمغفره التى ترحّمت بها عليه ، وإنّه يقتل شهيدا . وقيل : أى ثبتت له الشهاده وستقع قريبا ، وكان معلوما عندهم أ نّه كلّ مَنْ دعا له النبىّ صلى الله عليه و آله هذا الدعاء فى هذا الموطن استشهد(المجلسى : 21 / 7) .

وجد : عن الصادق عليه السلام :«من لم يكن له . . . جِدَه تُغنيه» : 75 / 229 . الجِدَه _ بتخفيف الدال _ : هو الغِنى وكثره المال والاستطاعه ، يقال : وَجَد ، يَجِد جِده : استغنى(مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فأبى كان أوّلهم . . . على وجْده ووسعَه نفقةً» : 10 / 140 . الوَجْد : الغِنى ، ويُثلّث . وفى المحكم : اليسار والسعه(تاج العروس) .

* وعن أبان بن تغلب :«إذا نحن برجل يصلّى ونحن ننظر إلى شعاع الشمس ، فوَجَدنا فى أنفسنا» : 80 / 59 . أى غضبنا . يقال : وَجَدَ عليه يَجِدُ وَجْدا ومَوْجِدَةً(النهايه) .

* ومنه فى الحديث القدسى :«لولا أن يَجِد عبدى المؤمن فى نفسه لعصّبت المنافق عصابه لا يجد ألَما حتّى يموت» : 64 / 242 .

* وعن الكنانى عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«الإيمان أرفع من الإسلام . قلت : فأوْجِدْنى ذلک» : 65 / 250 . أى اجعلنى أجِدُه وأفهمه . فى القاموس : وَجَدَ المَطْلوبَ ـ كوعَد ووَرِم ـ يَجِده ويجُده ـ بضمّ الجيم ـ وجْدا وجِدَةً : أدْرَكَهُ . وأوْجَدَه : أغْناه ، وفُلاناً مَطْلوبَه : أظْفَرَهُ به (المجلسى : 65 / 250) .

* ومنه عن الزنديق للرضا عليه السلام :«رحمک اللّه ، فأوْجِدْنى كيف هو وأين هو؟» : 3 / 36 . أى أفِدنى كيفيّتَهُ ومكانه(المجلسى : 3 / 38) .

وجر : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لأبيه :«لقد ضربوا إليک أكباد الإبل حتّى يستخرجوک ولو كنت فى مثل وِجار الضَّبُع» : 43 / 330 . أى جُحْرُها الذى تَأوِى إليه . ذَكَره للمبالغه ؛ لأنّه إذا حَفَر أمْعَنَ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«دخل من إشْراق نورها على الضباب فى وِجارها» : 61 / 323 . وِجارها ـ بالكسر ـ : جُحْرها الذى تأوى إليه ، ومن عادتها الخروج من وِجارها عند طلوع الشمس لمواجهه النور على عكس الخفافيش(المجلسى : 61 / 326) .

* وعنه عليه السلام :«أخرجهم من أوكار الطيور وأوْجِره السباع» : 7 / 112 . جمع وِجار ؛ وهو بيت السبع(المجلسى : 7 / 112) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«وانْظروا الشزر ، واطعنوا الوَجْر» : 32 / 602 . الوَجْر بالجيم والراء المهمله . قال فى القاموس : أوجَرَه بالرمح :

طَعَنه به فى فِيه . وفى النهايه : «فَوَجَرته بالسيف وَجْرا» أى طعنته ، والمعروف فى الطعن : أوجرته الرمحَ ، ولعلّه لغه فيه(المجلسى : 32 / 603).

.

* ومنه عن ابن عبّاس لزياد :«وَطَؤوک بمناسمهم ، وأوجَرُوک مشقّ رماحهم» : 42 / 169 .

* وعن عيسى عليه السلام لأُمّه :«خذى من لحا هذه الشجره ، فاجعلى وَجُورا ، ثمّ اسقينيه» : 14 / 254 . الوَجُور _ بفتح الواو وزان رَسُول _ : الدواء يُصبّ فى الحلق . وأوْجرت المريض إيجارا فعلت به ذلک(المصباح المنير) .

وجس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يُوجِس موسى خيفةً على نفسه» : 32 / 237 . الوَجْس : الفَزَع يقع فى القلب أو السمع من صوتٍ أو غيره(القاموس المحيط) . الوَجْس : فَزعَه القلب ، والواجِس : الهاجس ، وأوجَسَ فى نفسه خِيفه : أى أضمَرَ(الصحاح) .

وجع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«زقا بصوتٍ . . . يشهد بصادق توجّعه» : 62 / 31 . توجّع : أى تفجّع(المجلسى : 62 / 38) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فيمن شرب ماء المطر فى نيسان :«لا يشتكى ظهره ، ولا يَيْجع بطنه» : 63 / 477 . يَيْجَع : لغه فى يَوْجَع(المجلسى : 63 / 478) .

وجف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الأنفال :«كلُّ أرض . . . لم يوجَف عليها خَيل ولا رِكاب» : 93 / 210 . الإيجاف : سُرْعَه السَّير . وقد أوْجَفَ دابَّتَه يوجِفُها إيجافا : إذا حَثَّها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان :«كان طلحه والزبير أهْوَن سَيْرِهما فيه الوَجِيفُ» : 32 / 84 . هو ضَرْبٌ من السَّيْرِ سَريعٌ ، وقد وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفا وَوَجِيفا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى التقوى :«وَأوْجَف الذِّكْرَ بِلسانه» : 74 / 426 .

* وعنه عليه السلام :«أمازَ سبحانه بين المُوْجِف من أنامِه إلى مرضاته ومحبّته ، وبين المُبْطئ عنها» : 65 / 193 . الوجيف : نوع من عدو الإبل ، واستُعير هنا للإسراع فى الطاعات(المجلسى : 65 / 197) .

وجل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى آدم :«واسْتَبدل بالجَذَل (1) وَجَلاً» : 11 / 122 . الوَجَلُ : الفَزَعُ . وقد وَجِلَ يَوْجَلُ ويَيْجَل ، فهو وَجِل(النهايه) . وجَذِل كفرح وزنا ومعنىً(المجلسى : 11 / 124) .

.

1- .فى البحار : «بالجدل» ، وهو تصحيف .

وجم : فى الحجّاج :«لم يزل ممّا احتجّ به يحيى بن يعمر واجِما» : 10 / 149 . أى مُهتَمّا . والواجِم : الذى أسكَته الهَمُّ وعَلَته الكآبه . وقد وَجَمَ يَجِمُ وُجوما . وقيل : الوُجوم : الحُزن (النهايه) .

* ومنه فى احتجاج النبىّ صلى الله عليه و آله مع الدهريّه :«فَوَجَموا وقالوا : سننظر فى أمرنا» : 9 / 262 . أى سكتوا وعجزوا عن التكلّم من شدّه الغيظ أو الخوف .

* وعنه صلى الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«أنتِ أسرع أهلى لحاقا بى ! فوَجَمت» : 43 / 37 . وَجَم _ كوعد _ : أى سكت على غيظ(المجلسى : 43 / 37) .

وجن : فى سواد بن قارب :«ثمَّ قبّل وَجَنات النبىّ صلى الله عليه و آله» : 15 / 293 . الوَجْنه : ما ارتفع من الخدّين(المجلسى : 49 / 252) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الولد فى الرحم :«يداه على وَجْنَتَيْه» : 57 / 352 . الوجنه _ مثلّثه وككلمه ومحرّكه _ : ما ارتفع من الخدّين(المجلسى : 49 / 252) .

* وعن سواد بن قارب : فشمّرت عن ذيلى الإزار ووسّطتُبىَ الذِّعْلِبَ الوَجْناء بين السباسبِ : 18 / 100 . الوَجناء : الناقه الشديده(المجلسى : 15 / 267) . هى الغَليظه الصُّلبه . وقيل : العظيمه الوَجْنَتَيْن(النهايه) .

وجه : عن ابن شهر آشوب :«وجدنا العامّه إذا ذكروا عليّاً . . . قالوا : كرّم اللّه وجهه يعنون بذلک عن عباده الأصنام» : 38 / 63 .

* وعن عائشه :«كان لِعَلىّ وجهٌ منَ الناس حَياه فاطمه» : 28 / 353 . أى جاهٌ وعِزٌّ فَقَدَهُما بَعْدَها(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فإذا رجل . . . ينظر فى تُجاه وجهى» : 68 / 122 . يقال : قعدتُ وجاهکَ وتجاهکَ _ مثلّثتين _ : أى حِذاءَک من تِلقاء وجهک . وفى الصحاح : أى قِبالتک(تاج العروس) .

* ومنه عن السيّد الداماد :«أنا جالس فى تعقيب صلاه العصر تاجها تُجاهَ القبله» :

.

91 / 370 . أى مستقبلاً متوجّها ، لغه عاميه مأخوذه من كلمه : التجاه _ مثلّثه _ وأصلها الوجاه (الهامش : 91 / 370) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه حين خَرجَت إلى البَصره :«قد وَجَّهْتِ سِدافَتَه» : 32 / 154 . أى أخذْتِ وجْها هَتَكْت سِترک فيه . وقيل : معناه أَزَلْتِ سِدافَتَه ؛ وهى الحِجاب من الموضِع الذى اُمِرْتِ أن تَلْزَمِيه وجَعَلْتِها أمامَک . والوجه : مُسْتَقْبَل كلّ شىء(النهايه) .

باب الواو مع الحاءوحد : فى أسماء اللّه تعالى :«الأحد الواحد» : 4 / 187 . وتقدّم فى الهمزه .

* وعن يحيى بن عبد الحميد فى الصادق عليه السلام :«لو رأيتَ جعفرا لعلمت أ نّه واحد الناس» : 25 / 303 . أى وحيد دهره لا ثانى له فى الجلاله ، ولا نظير له فى الناس(المجلسى : 25 / 303) .

* وعن زراره :«ذكر لأبى جعفر عليه السلام عن أحد بنى هاشم أ نّه قال فى خطبته : أنا ابن الوحيد ، فقال : وَيله ! لو علم ما الوَحيد ما فخر بها . فقلنا له : وما هو ؟ قال : من لا يُعرف له أب» : 30 / 170 .

وحر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من سرّه أن يذهب كثيرٌ من وَحَر صدره فليصُم» : 94 / 109 . هو _ بالتَّحريک _ : غِشّه ووَساوِسهُ . وقيل : الحِقْد والغَيْظ . وقيل : العَداوَه . وقيل : أشَدّ الغَضَب (النهايه) .

وحش : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يا أهل الديار الموحِشه» : 79 / 179 . الوَحْشَهُ : الخلوهُ والهمُّ . وقد أوْحَشْت الرجلَ فاسْتَوْحَشَ . وأرضٌ وَحْشَهٌ ، وبلدٌ وَحْشٌ بالتسكين ؛ أى قفرٌ (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«يخرج ابن آكله الأكباد من الوادى اليابس ، وهو رجل رَبعه وَحْشُ الوَجْه» : 52 / 205 . أى يستوحش من يراه ولا يستأنس به أحد ، أو بالخاء المعجمه الوَخْش ؛ وهو الردىّ من كلّ شىء(المجلسى : 52 / 205) .

* وعن الباقر أو الصادق عليهماالسلام :«يؤتى يوم القيامه بصاحب الدَّين يشكو الوَحْشه» : 7 / 274 . أى يشكو همّه بذهاب ماله ، أو جوعه واضطراره بعدم ردّ ماله إليه ، ويمكن أن

.

يكون بالخاء المعجمه(المجلسى : 7 / 274) .

* وفى الخوارج :«وَحَشُوا بِرماحِهم ، وسَلُّوا السُّيوف» : 33 / 330 . يقال : وَحَشَ الرجلُ : إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافه أن يُلحق(المجلسى : 33 / 330) .

وحل : فى الخبر :«يَرْتطم فيها كما يرتطم الحمار فى الوَحَل» : 10 / 150 . قال الجوهرى : الوَحَل _ بالتحريک _ : الطين الرقيق . والمَوْحَل _ بالفتح _ : المصدر ، وبالكسر : المَكان . والوَحْل _ بالتسكين _ لغه رديئه . ووَحِل _ بالكسر _ : وقع فى الوَحَل . وأوحَلَه غيره : إذا أوقعه فيه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«إنّ نفسک قد أوْحَلَتْک شرّا ، وأقحمتک غيّا» : 33 / 83 .

وحوح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولقد شَفَى وَحاوِح صَدْرِى» : 32 / 496 . الوَحاوِح : جمع الوَحْوَحَه : صوت معه بُحَح يصدر عن المتألِّم(المجلسى : 32 / 496) . والمراد حرقه الغيظ(صبحى الصالح) .

وحا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المشركين :«يقول بعضهم لبعض : الوَحا الوَحا» : 91 / 11 . أى السُّرْعَةَ السُّرْعَةَ ، ويُمَدّ ويُقصر . يقال : تَوَحَّيْتُ تَوَحِّيا : إذا أسرَعْتَ ، وهو منصوب على الإغْراء بفعل مُضْمَر(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أيّها الناس ، المَوتةَ المَوتةَ ، الوَحِيّةَ الوَحِيّةَ» : 74 / 135 . موتٌ وَحِىّ : مثل سريع لفظا ومعنىً ، وذكاهٌ وَحِيّه : أى سريعه(مجمع البحرين) . أى البدارَ البدارَ ، والسرعةَ السرعةَ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الطاعون ميتهٌ وَحِيّه» : 6 / 121 . وَحِيّه : أى سريعه (المجلسى : 6 / 121) .

* وفى حليمه لمّا طلب منها عبد المطّلب البقاء عندهم :«فلمّا سمع أبوها عبد اللّه ذلک أوحى لها أن لا تقيمى عنده» : 15 / 345 . الوَحْى : الإشاره والكلام الخفىّ (المجلسى : 15 / 357) .

* وعن ابن أبى دلف :«فَوَحى الناس عنه» : 56 / 20 . أى أشار إليهم أن يَبْعدوا عنه ، أو

.

على بناء التفعيل أى عجّلهم فى الذهاب عنه ، أو هو على بناء المجرّد والناس فاعل ؛ أى أسرعوا فى الذهاب(المجلسى : 56 / 22) .

* ومنه عن ابن حاتم :«كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام ، فاضطربت الأرض ، فوحاها بيده» : 7 / 111 . الوَحْى : الإشاره . وفى بعض النسخ : «فوجأها» بالجيم والهمزه . يقال : وَجأته بالسكّين ؛ أى ضربته ، وهو أظهر(المجلسى : 7 / 112) .

باب الواو مع الخاءوخز : عن ابن عبّاس :«أوجروک . . . شفار سيوفهم ووَخْز أسنّتهم» : 42 / 169 . الوَخْز : طعن بالرمح ليس بنافذ(النهايه) .

وخش : عن معبد : من جيش أحمد لا وَخْشٍ تنابلهوليس يوصف ما أثبتَّ بالقيل : 20 / 41 . الوَخْش _ بفتح الواو وسكون الخاء المعجمه _ : الردىء من كلّ شىء ، ورذال الناس وسقّاطهم ، للواحد والجمع والمذكّر والمؤنّث . وفى بعض النسخ بالحاء المهمله ؛ أى ليسوا بمستوحشين ، والأوّل أظهر . والقيل _ بالكسر _ : القول(المجلسى : 20 / 46) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يخرج ابن آكله الأكباد . . . وهو رجل ربعه وَخْش الوجه» : 52 / 205 . بالخاء المعجمه ؛ وهو الردىّ(المجلسى : 52 / 205) . أو بالحاء المهمله ، وقد تقدّم .

وخم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تجدون وَخِيم ما اجتَرَمْتم» : 28 / 241 . يقال : وَخُمَ الطّعامُ : إذا ثَقُل فلم يُسْتَمْرأ ، فهو وَخِيم . وقد تكون الوَخامَه فى المعانى ، يُقال : هذا الأمرُ وَخِيمُ العاقبه : أى ثقيل ردىء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ من أضلّه اللّه . . . استَوْخَم الحقّ ولم يستَعذِبه» : 3 / 33 . استَوْخَمَه : أى لم يَسْتَمرِئه(المجلسى : 3 / 34) .

* وعنه عليه السلام فى العمر :«هل قصاراه إلاّ الهرم ؟ أو غايته إلاّ الوَخَم ؟» : 47 / 190 . طعامٌ وَخيم : أى غيرُ موافق(المجلسى : 47 / 190) .

.

* وعنه علیه السلام :«کلّ داءٍ من التُّخمه» : 63 / 336 . فی القاموس : توخّم الطعام واستوخمه : لم یستمرِئْهُ ، والتُّخَمَه _ کهمزه _ : الداء یصیبک منه ، انتهی . وقال بعضهم : هی أن یفسد الطعام فی المعده ویستحیل إلی کیفیّه غیر صالحه(المجلسی : 63 / 336) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی خلافه الجور :«ذلک ملک أصاب ملکا . . . قد انقطع عنه ، فاتَّخَم لذّتَه ، وبقیت علیه تبعته» : 43 / 354 . الاتّخام : الثقل الحاصل من کثره أکل الطعام ؛ أی اتَّخَمَ من لذّته(المجلسی : 43 / 354) . والتاء بدل من الواو مثلها فی تجاه وتقاه .

وخا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عهده للأشتر :«وتَوَخَّ منهم أهل التجربه» : 33 / 605 . یقال : تَوخَّیْتُ الشیء أتوَخَّاه تَوخِّیا : إذا قَصدْتَ إلیه وتَعمَّدت فِعْلَه ، وتَحَرَّیْت فیه(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی بکاء الطفل :«ویَتَوخّیان فی الاُمور مرضاته لئلا یبکی ، وهما لا یعلمان أنّ البکاء أصلح له وأجمل عاقبه» : 3 / 65 . التَّوَخّی : التحرِّی والقصد(المجلسی : 3 / 66) .

* ومنه عن ابن مهزیار :«ألْقیتُ هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخّیا للزیاده فی بَصائر أهل الیقین» : 52 / 37 .

باب الواو مع الدالودج : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الشهداء :«یُحشرون یوم القیامه وأوداجُهم تشخب دما» : 45 / 32 . فی النهایه : هی ما أحاط بالعُنُق من العُروق التی یقطعها الذَّابح ، واحِدُها : وَدَج ، بالتحریک . وقیل : الوَدَجان : عِرْقان غَلیظان من جانبی ثُغْرَه النَّحْر(المجلسی : 62 / 306) .

* ومنه عن أبی إبراهیم علیه السلام فی الذبح :«إذا فری الأوداج فلا بأس» : 62 / 306 .

ودد : فی أسماء اللّه تعالی :«الوَدود» . فَعول بمعنی مفعول ، کما یقال : هَیُوب بمعنی مَهِیب ، یراد به أ نّه مودود محبوب ، ویقال : بل فعول بمعنی

فاعل ، كقولک : غفور بمعنى غافر ؛ أى يَوَدّ عباده الصالحين ويحبّهم ، والوُدّ والوِداد : مصدر المَوَدّه . وفلان وِدُّک ووَدِيدک ؛ أى حبّک وحبيبک : 4 / 205 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تكن . . . مُحَبّا فى أهل السماء ، مودودا فى صدور أهل الأرض» :

.

74 / 67 . مَوْدُود : أى محبوب(مجمع البحرين) .

* وفى ابن عتيک :«ثمّ علّق الأغاليق على وَدّ» : 20 / 303 . الوَدّ _ بفتح الواو _ : الوَتَد ، وهى لغه تميم . والأقاليد : جمع إقليد ؛ وهو المفتاح فى لغه اليمن(المجلسى : 20 / 304) .

ودع : عن الصادق عليه السلام فى توحيد المفضّل :«أما ترى الحمار كيف يذلّ للطعن والحموله وهو يرى الفَرسَ مودَعا مُنَعّما؟» : 61 / 55 . الوَديع من الخيل : المُستَريح ، كالمَودُوع والمُوْدَع (القاموس المحيط) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«وأنتم فى رفاهيَه من العيش وادِعُون» : 29 / 225 . الدَّعَهُ : الخَفْضُ ، والهاء عوضٌ من الواو . تقول منه : وَدُعَ الرجل _ بالضمّ _ فهو وَدِيعٌ : أى ساكنٌ ، ووادِعٌ أيضا . يقال : نال فلانٌ المكارم وادِعا من غير كُلْفَهٍ(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«ثلاث خصال يحتاج إليها صاحب الدُّنيا : . . . الدَّعه من غير توانٍ» : 75 / 238 . أى خفض العيش والراحه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«دَعْ داعىَ اللَّبَن» : 61 / 149 . أى اتْرک منه فى الضَّرع شيئا يَسْتَنْزِل اللَّبَنَ ، ولا تَسْتَقْصِ حَلَبَه(النهايه) .

ودق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«هاطلةً يدافع الوَدْقُ منها الوَدْقَ» : 88 / 319 . الوَدْقُ : المَطر . وقد وَدَقَ يَدِقُ وَدْقا ؛ أى قَطَرَ(الصحاح) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«اسْقِنا الغيث . . . عامّا وَدْقا» : 88 / 322 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى قريش : فإن بقيتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتى لَهُمُبِذاتِ وَدْقَيْن لا يَعْفو لها أثرُ : 34 / 415 . الوَدْق : المطر ، وفى كتاب الأساس : «حرب ذات وَدْقَين» شُبّهت بسحابه ذات مطرتين شديدتين . وقال الجوهرى : ذات ودقَين ، الداهيه ؛ أى الداهيه ذات وجهتين ، كأ نّها جاءت من وجهين(المجلسى : 34 / 416) .

* وفى فرعون :«تَمثّل له جبرئيلُ على فَرسٍ اَنثى وَدِيق» : 13 / 77 . هى التى تَشْتَهى الفَحْل . وقد ودَقَت وأوْدَقَت واسْتَودَقَت ، فهى وَدُوْق ووَدِيق(النهايه) .

.

باب الواو مع الذال

ودک : فی الحدیث :«نشتری ثیابا یصیبها وَدَک الخنزیر عند حاکتها» : 77 / 96 . الوَدَک _ بالتحریک _ : هو دَسَم اللَّحْم ودُهْنُه الذی یُسْتَخْرَج منه(المجلسی : 77 / 96) .

* ومنه فی سریّه للنبیّ أصابتهم مجاعه :«فقذف البحر لهم حوتا ، فأکلوا منه نصف شهر ، وقدموا بِوَدَکِه» : 17 / 255 .

ودن : فیمن قدّمهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله للصلاه :«سعد بن عباده علی المدینه فی الأبواء ووَدّان» : 22 / 249 . هو _ بفتح الواو وتشدید الدَّال _ : قَرْیَه جامِعَه قَریبا من الجُحْفه(النهایه) .

ودا : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«أمّا الوَدْی فهو الذی یخرج بعد البول» : 77 / 218 . هو _ بسکون الدال ، وبکسرها وتشدید الیاء _ : البَلَلُ اللَّزِج الذی یَخْرُج من الذَّکر بعد البول . یقال : وَدَی ، ولا یقال : أَوْدَی . وقیل : التشدیدُ أصحُّ وأفْصَحُ من السُّکون(النهایه) .

* وعن سلمان :«أعاننی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالنخله ثلاثین وَدِیَّه ، وعشرین وَدِیّه ، کلّ رجل علی قدر ما عنده» : 22 / 365 . الوَدِیّه : مفرد الوَدِیُّ _ بتشدید الیاء _ : صِغارُ النَّخْل (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یبیع من أولاد نخیل هذه القری وَدِیّه» : 42 / 255 .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«فخلَّفوا الخُلوف ، وأوْدَتْ بهم الحُتوف» : 43 / 336 . أوْدَی به الموت : ذهب(المجلسی : 43 / 337) .

باب الواو مع الذالوذح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الحجّاج :«إیهٍ أبا وَذَحَهَ !» : 41 / 332 . الوَذَحَه _ بالتحریک _ : الخُنْفَساء ، مِن الوَذَح : وهو ما یَتَعَلَّق بأَلْیَه الشَّاه من البَعْر فَیجفّ ، الواحدهُ : وَذَحَهٌ . یقال : وَذِحَتِ الشَّاه تَوْذَح وتَیْذَحُ وَذَحا . وبعضهم یقوله بالخاء(النهایه) . وقد قالوا فی قصّه هذه الخنفساء وجوها منها : أنَّ الحجّاج رأی خنفساء تَدبّ إلی مصلاّه ، فطردَها فعادت ، فطردها فعادت ، فأخذها بیده ، فقرصه قَرْصا فورمَتْ یده منه

وكان فيه حتفه . . . ومنها : أنّ الحجّاج كان إذا رأى خنفساء أمر بإبعادها وقال : هذه وَذَحه من وَذَح الشيطان .

.

ومنها : أ نّه رأى خنفساوات مجتمعات فقال : وا عجبا لمن يقول : إنّ اللّه خلقها ! قيل : فمن خلقها أيّها الأمير ؟ قال : الشيطان ، إنّ ربّكم لأعظم شأنا من أن يخلق هذه الوَذَح ! فنقل قوله إلى الفقهاء فأكفروه . ومنها : أنّ الحجّاج كان مِثْفارا ؛ أى ذا أُبنهٍ ، وكان يُمسک الخنفساء حيّه ليشفى بحركتها الموضع !(المجلسى : 41 / 332) .

وذر : عن أبى جعفر عليه السلام :«اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لَيَذَران الديار بَلاقِع من أهلها» : 75 / 174 . ذَرْهُ : أى دَعْهُ ، ولا تقل : وَذرا . وأصلُه : وَذِرَهُ يَذَرُهُ ، كوَسِعَه يَسَعُه ، لكن ما نطقوا بماضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأُخوّه :«ولا يَذَرک وأمْرک حتّى تُعلِمه» : 74 / 414 . أى لا يدعک .

وذم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : حبل الإمامه لى من بعد أحمدناكالدلو علقت التَّكْرِيب والوَذَما : 34 / 442 . قال الفيروزآبادى : الوَذَم _ محرّكه _ : السُّيور بين آذان الدلو [والعَراقى] (1) . والكَرَب _ بالتحريک _ : الحبل يشدّ فى وسط العَراقى لِيلى الماءَ فلا يعفن الحبل الكبير (المجلسى : 34 / 442) .

باب الواو مع الراءورب : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«تذكر مشاغبتى ، وتستقبح مُوارَبَتى» : 33 / 82 . المُوارَبه : المُداهاه والمخاتله . وفى أكثر النسخ : «موازرتى» ؛ أى موازرتى عليک(المجلسى : 33 / 83) .

* وفى الدعاء :«إنَّ اللهف إلى جودک . . . عوض عن منع الباخلين ، وخلف من ختل

.

1- .ما بين المعقوفين أثبتناه من القاموس المحيط . والعَراقى : جمع عَرْقُوَه ، وعَرْقُوَه الدَّلْو : الخَشَبه المعروضه عليها (تاج العروس) .

المُوارِبين» : 88 / 72 . أى المخادعين ، من الوَرَب ؛ وهو الفَساد . وقد وَرِبَ يَوْرَب . ويجوز أن يكون من الإرْب ؛ وهو الدَّهاء ، وقَلَبَ الهمزه واوا(النهايه) .

ورث : فى أسماء اللّه تعالى :«الوارِث» . معناه أنَّ كلّ من ملّكه اللّه شيئا ، يموت ويبقى ما كان فى ملكه ، ولا يملكه إلاّ اللّه تبارک وتعالى : 4 / 205 .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لرجل قال :إ نّى كنت غنيّا فافتقرت : «يا هذا ، لعلّک تستعملُ مِيراث الهموم ، فقال : وما مِيراث الهموم ؟ قال : لعلّک تتعمّم من قعود ، أو تتسرول من قيام . . . أو تمسح وجهک بذيلک» : 92 / 203 . المِيْراث : مفعال من الإرث ، وياؤه مقلوبه من الواو ، من الورث ، وهو على الأوّل _ على ما قيل _ : استحقاق إنسان بنسب أو سبب شيئا بالأصاله ، وعلى الثانى : ما يستحقّه إنسان بحذف الشىء(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«العلماء ورثه الأنبياء ، إنّ الأنبياء لم يورّثوا دينارا ولا درهما ، ولكن ورَّثُوا العلم» : 1 / 164 . أى كان معظم ميراثهم العلم . ويمكن حمله على الحقيقه بأن لم يبقَ منهم دينارٌ ولا درهمٌ(المجلسى : 1 / 164) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا نورث ما تَرَكناه صدقه» : 29 / 368 . وقد ردّ أصحابنا هذا الحديث وأنكروا صحّته ، وهو الحقّ لمخالفته القرآن الكريم ، وما خالفه فهو زخرف مردود باطل . ثمّ إنَّ بعض الأصحاب حمل الروايه على وجه لا يدلّ على ما فَهم منها الجمهور ؛ وهو أن يكون «ما تَرَكنا صدقه» مفعولاً ثانيا للفعل أعنى «نورّث» ، سواء كان بفتح الراء على صيغه المجهول من قولهم : ورثتُ أبى شيئا ، أو بكسرها من قولهم : أورثه الشىءَ أبوه . وأمّا بتشديد الراء ، فالظاهر أ نّه لحن ؛ فإنّ التوريث إدخال أحد فى المال على الورثه _ كما ذكره الجوهرى _ وهو لا يناسب شيئا من المحامل ، ويكون «صدقه» منصوبا على أن يكون مفعولاً لتَرَكنا ، والإعراب لا تضبط فى أكثر الروايات . ويجوز أن يكون النبىّ صلى الله عليه و آله وقف على «الصدقه» فتوهّم أبو بكر أ نّه بالرفع ، وحينئذٍ يدلّ على أنّ ما جعلوه صدقه فى حال حياتهم لا ينتقل بموتهم إلى الورثه ؛ أى ما نووا فيه الصدقه من غير أن يُخرجوه من أيديهم لا يناله الورثه حتّى يكون للحكم اختصاص بالأنبياءِ عليهم السلام ، ولا يدلّ على حرمان الورثه ممّا تركوه

مطلقا ، والحقّ أ نّه لا يخلو عن بعد ، ولا حاجه لنا إليه لما سبق(المجلسى : 29 / 373) .

.

ورد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«قد شرک فيهم ابنٌ لإبليس يقال له : زوال ، فمن شرک فيه من الرجال كان منكوحا ، ومَنْ شَرَک فيه من النساء كان من المَوارِد» : 60 / 249 . المَوارِد : المجارى والطرق إلى الماء ، جمع مَوْرِد ؛ من الوُرُوْد ، استُعير هنا للنساء الزوانى اللاتى لا يمنعن وُرُود وارِدٍ عليهنّ(المجلسى : 60 / 249) . يقال : وَرَدْت الماء أرِدُه وُرُودا ؛ إذا حَضَرته لتشرب . والوِرْد : الماء الذى ترِد عليه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تداكّوا علىّ تداكّ الإبل الهيم يوم وِرْدِها» : 32 / 555 . الوِرْد _ بالكسر _ : النَّصيب من الماء والإشراف عليه ، وفى بعض النسخ : «ورودها» ؛ وهو حضورها لشرب الماء(المجلسى : 32 / 555) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فوسمتم غير إبلكم ، وأوْرَدتم غير شربكم» : 29 / 225 . وهما كنايتان عن أخذ ما ليس لهم بحقّ من الخلافه والإمامه(المجلسى : 29 / 274) .

* وعن خديجه عليهاالسلام :«صلّيتُ وِرْدى ، وأطفأتُ مصباحى» : 16 / 79 . الوِرْد _ بالكسر _ : الجُزء من الليل يكون على الرجل يُصلّيه(لسان العرب) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«تلقون للسيوف ضربا ، وللرِّماح وَرَدا» : 44 / 206 . الوَرَد _ بالتحريک _ : أى ما تَرِد عليه الرِّماح(المجلسى : 44 / 206) .

* وعن ابن عبّاس : تعرّض لى عمرٌو وعمرٌو خزايهْتعرّض ضبع القفر للأسد الوَرْدِ : 44 / 116 . الوَرْدُ _ بالفتح _ : الذى يُشَمُّ ، الواحده وَرْدَهٌ ، ويلوْنه قيل للأسد : وَرْدٌ ، وللفرس : وَرْدٌ ؛ وهو ما بين الكُميت والأشقر ، والأُنثى وَرْدَهٌ(الصحاح) .

* وفى أفْراسه صلى الله عليه و آله :«الوَرْدُ ، أهداه التميم الدارىّ» : 16 / 107 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«أرَتْک مرّةً حمره وَرْدِيّه» : 62 / 32 . الوَرْد : _ بالفتح _ من كلّ شجره : نورها ، وغلب على الوَرْد

الأحمر(المجلسى : 62 / 40) .

* وفى الدعاء :«يا مَنْ هو أقْرب إلىّ من حَبْل الوَرِيد» : 88 / 81 . هو العِرْق الذى فى صَفْحه العُنُق يَنْتَفِخ عند الغَضَب(النهايه) .

.

ورس : عن أُمّ محمّد بن الحكم :«انْتَهب الناسُ وَرْسا من عسكر الحسين عليه السلام ، فما استعملته امرأه إلاّ برصت» : 45 / 300 . الوَرْس : صِبغٌ يتّخذ منه الحمرهُ للوجه ؛ وهو نبات كالسمسم ليس إلاّ باليمن ، نافع للكلف والبهق شُربا(مجمع البحرين) .

ورط : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«لا خِلاطَ ولا وِراطَ» : 93 / 82 . الوِراطُ : أن تُجْعَل الغَنَمُ فى وَهْدَهٍ من الأرض لتَخْفَى على المُصَدِّق ، مأخوذٌ من الوَرْطَهِ ؛ وهِىَ الهُوّه العَمِيقَه فى الأرض ، ثمّ استُعِير للنَّاس إذا وقَعوا فى بَلِيَّهٍ يَعْسرُ المَخْرَجُ منها . وقيل : الوِراطُ : أنْ يُغَيِّب إبِلَهُ أو غَنَمَه فى إ بِل غَيره وغَنَمِه . وقيل : هو أنْ يقولَ أحَدُهم للمُصَدِّق : عند فُلان صَدَقَهٌ ، وليسَت عِنده . فهو الوِراط والإيراط . يقال : ورَطَ وأوْرَط(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأحلّوكم وَرَطات القتل» : 14 / 466 . الوَرَطات : المهالک (المجلسى : 14 / 478) .

* وعنه عليه السلام :«إنّما تخبط خبطَ العشواء ، وتَتَورَّط الظلماء» : 74 / 202 . من الوَرْطه ؛ وهى الهلكه(مجمع البحرين) .

* ومنه الدعاء :«أن تستنقذنى من وَرْطتى ، وتخلّصنى من محنتى» : 88 / 71 .

ورع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أصل الدِّين الوَرَع ، ورأسه الطاعه» : 74 / 86 . الوَرَعُ فى الأصل : الكَفُّ عن المَحارِم والتَّحرُّج مِنها . يُقال : وَرِع الرَّجل يَرِع _ بالكَسر فيهما _ وَرَعا و رِعَهً ، فهو وَرِعٌ : إذا كفّ عمّا حرّم اللّه انتهاكه ، ثمّ استُعمل فى الكفّ المطلَق . قال بعض شرّاح الحديث : وهو أقسام ؛ فمنه ما يُخرج المكلّف عن الفسق ؛ وهو الموجب لقبول الشهاده ، ويُسمّى وَرَع التائبين ، ومنه ما يخرج به عن الشبهات . . . ويُسمّى وَرَعُ الصالحين ، ومنه ترک الحلال الذى يتخوّف انجراره إلى المحرّم ، ويسمّى وَرَع المتّقين . . . ومنه الإعراض عن غير اللّه خوفا من ضياع ساعه من العمر فيما لا فائده فيه ، ويُسمّى ورع الصدّيقين(مجمع البحرين) .

* ومنه فى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«البطين الأصلع ، والبطل الأوْرَع» : 99 / 192 .

* وعن زين العابدين عليه السلام فى المسوخ :«أمّا الضبّ فكان أعرابيّا بدويا لا يَرِع عن قتل مَن مرّ به» : 62 / 222 . من الوَرَع ؛ أى لا يتّقى ولا يكفّ(المجلسى : 62 / 223) .

.

ورق : فی حدیث المعراج :«أ نّه رأی عِیرا أمامها بعیرٌ أوْرَق» : 17 / 233 . الأوْرَق : الأسْمَر . والوُرْقه : السُّمْره . یقال : جَمَلٌ أوْرَقُ ، وناقَه وَرْقاء(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی حدیث الملاعنه :«وإنْ جاءت بأوْرَقَ جَعْدا» : 21 / 368 . قال الجزری : الأوْرَق : الأسْمَر(المجلسی : 21 / 374) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«یتفسّخون تحت أعْباء الدیانه تفسّخ حاشیه الإبل تحت أوراق البزل» : 27 / 193 . الأوارق : جمع أوْرَق . . . وفی أکثر النسخ : «أوراق البزّل» ولعلّه تصحیف . وفی بعضها : «وُرْق» ؛ وهو أیضا _ بالضمّ _ جمع الأوْرَق ، وهو أظهر لشیوع هذا الجمع(المجلسی : 27 / 194) .

* وعن أبی طالب رضی الله عنه :«فإنَّ المال وَرِق حائِل» : 16 / 6 . فی القاموس : الوَرْق _ مثلّثه ، وککَتِفٍ وجَبَلٍ _ : الدراهم المَضْروبَه ، ومحرّکه : الحیّ من کلّ حیوانٍ ، والمال من إبل ودراهم وغیرها(المجلسی : 6 / 16) .

* ومنه عن أبی ذرّ :«فاختم علی لسانک کما تختم علی ذهبک ووَرِقک» : 68 / 301 . الوَرِق : هو النقره (1) المضروبه ، ومنهم من یقول هو النقره مضروبه أو غیر مضروبه(المصباح المنیر) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی حدیث الجبال :«منها بالمدینه أُحد ووَرِقان» : 57 / 118 . هو _ بوَزْن قَطِرانٍ _ : جَبَلٌ أسْودُ بَین العَرْج والرُّوَیْثَه ، علی یَمین المارّ من المدینه إلی مکّه(النهایه) .

ورک : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الصلاه :«ولا تُکفِّرْ ولا تَوَرَّکْ» : 81 / 222 . فی النهایه : فیه «کره أن یسجد الرجل متورّکا» هُوَ أنْ یرْفع وَرِکَیْه إذا سجد حتّی یُفْحِش فی ذلک . وقیل : هو أن یُلْصِق أَلْیَتیه بعَقِبیه فی السجود . وقال الأزهری : التَّورُّک فی الصلاه ضَرْبان : سُنَّه ومَکروه ، أمّا السُّنَّه فأن یُنَحِّیَ رِجْلیه فی التَّشهّد الأخیر ، ویُلْصِق مَقعده بالأرض ، وهو من وَضْع الوَرِک علیها . والوَرِک : ما فوق الفَخِذ ، وهی مُؤَنَّثه . وأمَّا المَکْروه فأن یَضع یدیه علی وَرِکَیْه فی الصلاه وهو قائم . وقد نُهِیَ عنه ، انتهی .

وقال العلاّمه . . . : أن يعتمد بيديه على وَرِكيه ؛ وهو التخصّر . . . والشهيد . . فَسّر التورّک بالاعتماد على إحدى الرجلين تاره ،

.

1- .أى الفضّه .

وعلى الاُخرى اُخرى(المجلسى : 81 / 222) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إنَّ قوما عُذِّبوا بأ نّهم كانوا يَتَورّكون فى الصلاه ، يضع أحدهم كفّيه على وَرِكيه من ملاله الصلاه» : 81 / 223 .

* وفى حديث الخضر عليه السلام :«فإذا غلام . . . فتورّكه العالِم فذبحه» : 13 / 307 . تَوَرَّک فلان الصبىّ : جعله على وَرِكه معتمدا عليها(المجلسى : 13 / 307) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَتَورَّكوا على الدَّوابّ» : 61 / 214 . لعلّ المراد بالتَّوَرُّک عليها الجلوس عليها على إحدى الوَرِكين ؛ فإ نّها تتضرّر به ويصير سببا لدَبَرها ، أو المراد رفع إحدى الرجلين ووضعها فوق السرج للاستراحه . قال الجوهرى : تَوَرَّک على الدابّه : أى ثنى رجله ووضع إحدى وَرِكَيه فى السرج ، وكذلک التَّوْرِيک(المجلسى : 61 / 214) .

* وفى ناقه النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ رأسها ليُصِيبُ مَورِکَ رَحْله» : 21 / 405 . المَوْرِک والمَوْرِكه : المِرْفَقه التى تكون عند قادِمَهِ الرَّحل ، يَضَعُ الراكب رِجْلَه عليها ليَسْتريح من وَضْع رِجْله فى الرِّكاب ، أَرادَ أ نّه كان قد بالَغ فى جَذْب رَأسِها إليه ليكُفَّها عن السير(النهايه) .

ورم : فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وقد وَرِمَتْ ساقاه وقدماه من القيام فى الصلاه» : 46 / 75 . أى انْتَفَخَتْ من طول قيامه فى الصلاه . يُقال : وَرِمَ يَرِم ، والقياس : يَوْرَمُ وهو أحدُ ما جاء على هذا البناء(النهايه) .

* ومنه عن أبيبكر :«اخترت لكم خَيرَكم . . . فَكُلّكُم وَرِم لذلک أنفُه» : 30 / 135 . أى امْتَلَأ وانْتَفَخَ من ذلک غَضَبا . وخَصَّ الأنْف بالذكر ؛ لأ نّه موضعُ الأنَفَهِ والكِبْر ، كما يُقال : شَمَخَ بِأنْفِه(النهايه) .

وره : عن هاتفٍ بقوم مجتمعين عند صَنَمهم : أكلّكم أوْرَهُ كالكهامِألا ترون ما أرى أمامى : 18 / 101 . الوَرَه _ بالتحريک _ : الخَرَق فى كلِّ عَمل . وقيل : الحُمق . ورَجُلٌ أوْرَهُ : إذا كان أحْمَقَ أهْوَجَ . وقد وَرِهَ يَوْرَهُ(النهايه) .

.

ورا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«حتّی أوْرَی قَبَسا لِقابِس» : 16 / 381 . یقال : وَرَی الزَّنْدُ یَرِی : إذا خَرَجَتْ نارُه . وأوْراهُ غیره : إذا اسْتَخْرج نارَه . والزَّنْد : الوارِی الذی تَظْهر نارُه سریعه . أی أظْهر نورا من الحقّ لطالب الهدی(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الشیطان :«وأوْرَی فی دنیاکم قَدْحا» : 14 / 466 . وَرِیَ الزندُ : أی خرجت نارُه ، والقَدْح : إخراجها من الزند(المجلسی : 14 / 478) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«ثمّ أخذتم تُوْرُون وَقْدَتها» : 29 / 226 . ووَقْدَهُ النار _ بالفتح _ : وَقودُها(المجلسی : 29 / 277) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی الأطفال :«کان أمیر المؤمنین علیه السلام یأمُر بهم فیدفنون من وَراء ، ولا یُصلّی علیهم» : 47 / 265 . فی التهذیب والاستبصار : «من وَراءَ وَراءَ» مکرّرا ، وقال فی النهایه : ومنه حدیث الشفاعه : «یقول إبراهیم : إنّی کنتُ خلیلاً من وَراءَ وَراءَ» هکذا یُروی مبنیّا علی الفتح ؛ أی من خلف حجاب . . . ویقال : لولد الولد : الوراء . أقول : الظاهر أ نّه کنایه إمّا عن عدم الإحضار فی محضر الجماعه للصلاه علیه ، أو عَدم إحضار الناس وإعلامهم لذلک ، ویحتمل أن یکون بیانا للضمیر فی «یدفنون» أی کان یأمر فی أولاد أولاده بذلک (المجلسی : 47 / 266) .

* ومنه الحدیث القدسی :«إذا غَضِبْتُ لعنتُ ، ولعنتی تبلغ السابع من الوراءِ» : 14 / 459 . أی ولد الولد .

باب الواو مع الزایوزر : عن الباقر علیه السلام :«ولن تضع الحرب أوْزارَها حتّی تَطْلُعَ الشمس من مَغْربها» : 75 / 167 . أی لم یَنْقَضِ أمرها ، ولم تُخفّف أثقالُها . والوِزْرُ : الحِمْل والثِّقل ، وأکثر ما یُطْلَق فی الحدیث علی الذَّنْب والإثم . یقال : وَزَرَ یَزِر فهو وازِرٌ : إذا حَمل ما یُثقِل ظَهْرَه من الأشیاء المُثْقَله ومن الذنوب . وجَمْعُه : أوْزار(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«والأوْزارُ علی الظهور مأْزُوره» : 82 / 217 .

*ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لنسوةٍ كُنّ ينتظرن جنازه :«ارْجِعْنَ مَأْزوراتٍ غَيْرَ مأجورات» : 78 / 264 . أى آثِماتٍ ، وقِياسُه : مَوْزوراتٍ ، يقال : وُزِرَ فهو مَوْزورٌ ، وإنّما قال : مَأزورات للازْدواج بمأجورات(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى تميم :«نحن مأْجورون على صِلَتها ، ومأزورون على قطيعتها» : 33 / 493 .

* وعنه عليه السلام لابن عبّاس :«لم يكن فى أهلى رجل أوثقُ منک فى نفسى لمواساتى ومُوَازرتى» : 33 / 499 . المُوَازره : المشاركه فى حمل الأثقال ، والمعاونه فى إمضاء الاُمور (المجلسى : 33 / 503) .

* ومنه عن أبى بكر للأنصار :«نحن الاُمراء ، وأنتم الوزراء» : 28 / 335 . جَمْع وَزِير ؛ وهو الذى يوازِرُه ، فيَحمل عنه ما حُمِّله من الأثقال ، والذى يَلتَجئُ الأميرُ إلى رَأيه وتدبيره ، فهو مَلْجأ له وَ مَفْزَع(النهايه) .

وزع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى جنوده :«إنّكم وَزَعَهُ اللّه فى الأرض» : 32 / 416 . الوَزَعه : جمع وازِع ، وهو الذى يَكُفُّ الناسَ ويَحْبِسُ أوَّلهم على آخرِهِم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى عهده للأشتر :«أمَره أن يكسرَ من نفسه عند الشهوات ، ويَزَعها عند الجَمحات» : 33 / 600 . وزَعته أزَعه : كففته فاتّزع هو ؛ أى كَفَّ . والجَموح من الرجال : الذى يركب هواه فلا يمكن ردّه(المجلسى : 33 / 613) .

* ومنه الدعاء :«يا ذا المنن السابغه ، والآلاء الوازعه» : 97 / 446 . أى النعم التى تَكُفُّ الناس عن المعاصى ، أو تجمع اُمورهم وتمنعها عن التشتّت(المجلسى : 97 / 453) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخوارج :«استعدّوا للمسير إلى قوم . . . موزَعين بالجور ، لا يعدلون عنه» : 33 / 371 . أوْزَعْتَه بالشىء : أغْرَيتَه به فهو موزَع به : أى مُغرىً به(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«وأوْزِعْهم أن يشكروا نِعْمَتک» : 86 / 239 . أى ألْهِمْهم وأوْلِعْهم ، يقال : اُوْزِعَ بالشىء يُوزَع : إذا اعْتاده وأكثر منه

وآلِهِم(النهايه) .

وزغ : عن الرضا عليه السلام :«إنَّ الوَزَغ كان سبطا من أسباط بنى إسرائيل ، يسبّون أولاد الأنبياء

.

ويبغضونهم ، فمسخهم اللّه أوْزاغا» : 62 / 222 . الوَزَغ جَمْع وَزَغَه _ بالتحريک _ وهى التى يُقال لها : سامُّ أبْرَصَ . وجَمْعُها : أوزاغٌ ووُزْغان(النهايه) .

* ومنه فى اُمّ شريک :«أ نّها استأمرت النبىَّ صلى الله عليه و آله فى قتل الوُزْغان ، فأمرَها بذلک» : 62 / 236 .

وزن : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام لعرّافٍ :«فى بيتک عشرون دينارا منها ثلاثه دنانير وازِنه» : 46 / 42 . الوازِنه : الكامله الوزن ، أو الصحيحه الوزن التى توزَن بها غيره . قال فى المصباح المنير : وَزَنَ الشىءُ نفسُه : ثَقُل فهو وازِن(المجلسى : 54 / 338) .

* وعن هشام بن سالم :«سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّ وجلّ : «ونَضَعُ المَوازِينَ القِسْطَ لِيَومِ القِيامَهِ . . . » قال : هم الأنبياء والأوصياء عليهم السلام» : 7 / 249 . إنّ لكلّ معنى من المعانى حقيقه وروحا ، وله صوره وقالب ، وقد تتعدّد الصور والقوالب بحقيقه واحده ، وإنّما وُضعت الألفاظ للحقائق والأرواح ، ولوجودهما فى القوالب تستعمل الألفاظ فيهما على الحقيقه لاتّحاد ما بينهما ، مثلاً لفظ الميزان موضوع لمعيار يعرف به المقادير ، وهذا معنى واحد هو حقيقته وروحه ، وله قوالب مختلفه وصور شتّى بعضها جسمانى وبعضها روحانى ، فما يوزن به الأجرام والأثقال مثل ذى الكفّتين وما يجرى مجراه ، وما يوزن به المواقيت والارتفاعات كالإسطرلاب ، وما يوزن به الدوائر والقسىّ كالفجار ، وبالجمله فميزان كلّ شىء هو المعيار الذى به يعرف قدر ذلک الشىء ، فميزان الناس يوم القيامه ما يوزن به قدر كلّ إنسان وقيمته على حسب عقيدته وخلقه وعمله ، لتُجزى كلّ نفس بما كسبت ، وليس ذلک إلاّ الأنبياء والأوصياء ؛ إذ بهم وباتّباع شرائعهم واقتفاء آثارهم وترک ذلک ، وبالقرب من سيرتهم والبعد عنها يعرف مقدار الناس وقدر حسناتهم وسيّئاتهم ، فميزانُ كلّ اُمّه هو نبىُّ تلک الاُمّه ، ووصىُّ نبيّها ، والشريعه التى أتى بها (تفسير الصافى) .

وزا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يُوازَى فضلُه ، ولا يُجبَر فقدُه» : 18 / 221 . الموازاه : المُقابلَه والمواجَهه . والأصل فيه الهمزه . يقال : آزَيْتُه : إذا حاذيْتَه(النهايه) . لا يوازَى : أى لا يُساوى فضله ولا يبلغه أحد(المجلسى : 18 / 222) .

باب الواو مع السين

باب الواو مع السينوسد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو ثُنِيَتْ لى وِسادةٌ لحكمتُ بين أهل القرآن بالقرآن . . . وبين أهل التوراه بالتوراه» : 40 / 136 . الوِساده : المخدّه ، وقد يطلق على ما يجلس عليه من الفراش ، وإنّما تثنى الوِساده للحكّام والأُمراء لترتفع ويجلسوا عليها فيتميّزوا ، أو ليتَّكِئوا عليها . . . وثنىُ الوِساده هنا كنايه عن التمكّن فى الأمر ونفاذ الحكم(المجلسى : 40 / 136) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الملائكه :«واللّه وَسَّدناهم الوسائد فى منازلنا» : 26 / 353 . أى نُوسِّد لهم الوَسائد ليتَّكِئوا عليها(المجلسى : 26 / 353) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من تاب ولم يغيّر فراشه وَوِسادته فليس بتائب» : 6 / 35 . كنى بها عن النوم ؛ لأ نّها مظنّته(النهايه) .

وسط : عن خديجه للنبىّ صلى الله عليه و آله :«قد رغبتُ فيک لقرابتک منّى ، وشرفک فى قومک ، وَسِطَتک فيهم» : 16 / 9 . سِطَتک _ بكسر السين _ : أى كونک وسطهم ، ومتوسِّطا بينهم ؛ أى أشرفهم . قال الجوهرى : وَسَطتُ القومَ أسِطهم وَسْطا وَسِطَه : أى تَوَسَّطتهم . وفلانٌ وَسِيطٌ فى قومه : إذا كان أوسَطَهم نسبا ، وأرفعهم محلاًّ(المجلسى : 16 / 13) .

* ومنه عن رقيقه بنت صيفى فى الاستسقاء :«انظروا رجلاً . . . وَسِيطا» : 15 / 403 . أى حَسيبا فى قومه . ومنه سُمِّيَت الصلاه الوُسطَى ؛ لأنّها أفضَلُ الصلاه وأعظمها أجرا ، ولذلک خُصّت بالمحافظه عليها . وقيل : لأ نّها وَسَطٌ بين صَلاتى الليل وصلاتى النهار ، ولذلک وقع الخلاف فيها ، فقيل : العَصْر ، وقيل : الصبح ، وقيل غير ذلک(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وليكن أحبُّ الأُمور إليک أوْسَطَها فى الحقّ» : 33 / 601 . كلُّ خَصْله محموده فلها طَرَفان مَذمومان ؛ فإنَّ السَّخاء وَسَط بين البُخل والتَّبذير ، والشَّجاعه وَسَط بين الجُبن والتهوُّر ، والإنسان مأمورٌ أن يتجنَّبَ كلَّ وصفٍ مذموم ، وتجنّبُه بالتَّعرِّى منه والبعد عنه ، فكلَّما ازداد منه بُعدا ازداد منه تعرِّيا . وأبعد الجِهات والمقادِير

والمَعانى من كلّ طرفين وَسَطهما ، وهو غايه البعد عنهما ، فإذا كان فى الوسطِ فقد بَعُد عن الأطراف المذمومهِ بقدْر الإمكان(النهايه) .

.

* ومنه الخبر :«خير الاُمور أوْسَطُها» : 74 / 166 .

وسع : فى أسماء اللّه تعالى :«الواسِع» . الواسع : الغنىّ ، والسَّعه : الغنى . يقال : فلان يُعطى من سَعه : أى من غنى . والوُسْع : جِدَه الرجل وقدره ذات يده . ويقال : أنفِقْ على قدر وُسْعک : 4 / 205 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّكم لن تَسَعوا النَّاسَ بأموالِكُم فسَعُوهم بأخلاقكم» : 71 / 169 . فى النهايه : وَسِعَه الشىءُ يَسَعُه فهو واسع ، وَوَسُع _ بالضمّ _ وَساعَةً فهو وَسِيع ، والوُسْع والسَّعه : الجِده والطاقه . . . أى لا تَتَّسِع أموالُكم لعطائِهم ، فَوَسِّعوا أخلاقَكم لصُحْبَتهم(المجلسى : 71 / 169) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«فخَطْب جليل اسْتَوْسَع وهنُه ، واستنهر فتقه» : 29 / 228 . من التَّوسِيع : خلاف التضييق . تقول : وَسَّعْتُ الشىءَ فاتَّسَعَ واسْتَوْسَعَ : أى صار واسِعا(الصحاح) .

وسق : عن الرضا عليه السلام فى زكاه الحنطه والشعير :«يجب العُشر . . إذا بَلَغ خمسه أوْساق ، والوَسْق ستّون صاعا ، والصاعُ أربعه أمداد» : 93 / 45 . الوَسْق _ بالفتح _ : سِتُّون صاعا ؛ وهو ثلاثمائه وعشرون رِطْلاً عند أهل الحِجاز ، وأربعمائه وثمانون رِطْلاً عند أهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمُدّ . والأصل فى الوَسْق : الحِمْل . وكُلُّ شىء وَسَقْتَه فقد حَمَلْتَه . والوَسْق أيضا : ضَمُّ الشىء إلى الشىء(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«فله الحمد متواترا متّسقا ومتواليا مُسْتَوسِقاً» : 87 / 177 . الاتّساق الانتظام ، ويقال : استوسَقَت الإبلُ : اجتمعت وانضمَّ بعضها إلى بعض(صبحى الصالح) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«فشمختَ بأنفک . . . حين رأيتَ الدنيا لک مستَوْسِقه : والاُمور متَّسِقه» : 45 / 133 .

وسل : عن الرضا عليه السلام فى الإقامه :«اللهمّ . . . بلِّغ محمّدا صلى الله عليه و آله الدرجهَ والوَسِيلَه» : 81 / 375 . هى فى الأصل : ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّىء ويُتَقَرَّبُ به ، وجَمعُها : وسائِلُ . يقال : وَسَلَ إليه وَسيلَه ،

وتَوَسَّل . والمُراد به فى الحديث القُرْبُ من اللّه تعالى . وقيل : هى الشَّفاعَه يومَ القيامه . وقيل : هى مَنزِله من مَنازِل الجنَّه(النهايه) .

وسم : فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«وَسِيمٌ قَسيمٌ» : 19 / 42 . الوَسامَه : الحُسْنُ الوَضِىءُ الثَّابِت . وقد

.

وَسُم يَوْسُمُ وَسامةً فهو وَسِيم(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«ومخرج عُنُقه كالإبريق ، ومغرزها إلى حيث بطنه كصبغ الوَسِمه اليمانيّه» : 62 / 31 . هى _ بكسر السين ، وقد تُسكّن _ : نَبْتٌ . وقيل : شَجَرٌ باليمن ، يُخضب بوَرَقه الشَّعر ، أسود(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بئس _ لَعَمْرُ اللّه _ عَملُ الشَّيْخ المُتوَسِّم ، والشَّابّ المتلوّم» : 39 / 166 . المُتوَسِّم : المُتَحلّى بِسمه الشَّباب(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان :«ما كَتَمت وَسْمةً ، ولا كذبت كذبةً» : 5 / 218 . قال الجزرى : فى بعض النسخ بالسين المهمله ، فهو بمعنى العلامه ؛ أى ما سَتَرت علامه تدلّ على سبيل الحقّ ، ولكن عُميتم عنها ، انتهى . ولا يخفى لطف انضمام الكَتْم بالوَسْمه ؛ إذ الكَتَم _ بالتحريک _ : نبت يُخلَط بالوَسْمه يُختضب به . وفى بعض النسخ بالشين المعجمه (المجلسى : 5 / 218) . ويأتى فى «وشم» .

* وعنه عليه السلام :«سُمّيت السماءُ سماءً ؛ لأ نّها وَسْم الماء ؛ يعنى معدن الماء» : 10 / 13 . يدلّ على أنّ السماء مشتقّ من السِّمَه التى أصلُها الوَسْم ؛ وهو بمعنى العلامه ، وإنّما عبّر عنها بالمعدن ، لأنّ معدن كلّ شىء علامه له . ولعلّه مبنىّ على الاشتقاق الكبير ؛ لأنّ الوَسْم من معتلّ الفاء ، والسماء على المشهور من معتلّ اللام ، من السموّ ؛ وهو الرفعه ، أو هو على القلب ، كما أنّ الاسم أيضا من السموّ(المجلسى : 10 / 14 و55 / 89) .

* وعنه عليه السلام فى قوله تعالى : «لاَيات لِلمُتَوسِّمين» : «كان رسول اللّه هو المُتوسِّم ، ثمّ أنا من بعده ، والأئمّه من ذرّيّتى هم المُتَوسِّمون» : 41 / 291 . المُتَوَسِّم : المتفرِّس ، المتأمّل ، المتثبِّت فى نظره حتى يعرف حقيقه سَمْت الشىء ، وتوسَّمتُ فيه الخير : أى رأيت وَسْم ذلک فيه (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«أنا صاحب العصا والمِيْسَم» : 39 / 198 . هى الحديده التى يُكْوَى بها . وأصْلُه : مِوْسَم ، فقُلبت الواو ياءً ، لكسره

الميم(النهايه) .

* وعن ابن المقفّع لابن أبى العوجاء فى الإمام الصادق عليه السلام :«فقم إليه . . . ولا تُثنِّ عنانَک إلى استرسال يسلمک إلى عقال، وَسِمْه ما لک أو عليک» : 3 / 43 . نقل عن الشيخ البهائى قدّس اللّه

.

روحه أ نّه من السَّوْم ، من سامَ البائعُ السلعه يَسُوم سَوْما : إذا عرضها على المشترى ، وسامها المشترى ، بمعنى استامها ، والضمير راجع إلى الصادق عليه السلام . . . ويروَى عن الفاضل التسترىّ نُوّر ضريحُه أ نّه كان يقرأ «سُمَّه» _ بضمّ السين وفتح الميم المشدّده _ أمرا مِن سَمّ الأمر يَسُمُّه : إذا سبره ونظر إلى غَوره ، والضمير راجع إلى ما يجرى بينهما ، والموصول بدل عنه . وقيل : هو من سَمَمتُ سَمَّک : أى قصدت قصدک ، والهاء للسكت ؛ أى اقصد ما لک وما عليک . والأظهر أ نّه من وَسَم يَسِم سِمَه ، بمعنى الكىّ ، والضمير راجع إلى ما يريد أن يتكلّم به ؛ أى اجعل على ما تريد أن تتكلّم به علامةً ؛ لتعلم أىّ شىء لک ، وأىّ شىء عليک (المجلسى : 3 / 44) .

وسن : فى مناجاه اللّه تعالى لموسى عليه السلام :«إنّما رحمَتک اُمّک لفَضل رحمتى ، أنا . . . طيّبتُ قلبَها لتَتْرک طيب وَسَنِها لتربيتک» : 23 / 267 . الوَسَن : أوّلُ النَّوْم . وقد وَسِنَ يَوسَن سِنَةً ، فهو وَسِنٌ ، ووَسْنانُ . والهاء فى السِّنه عِوَضٌ من الواوِ المحذوفه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا موتهٌ ناجِزه ، ولا سِنَهٌ مُسْليه» : 74 / 429 .

وسوس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ذِكرُنا أهل البيت شفاء مِن . . . وَسْوَاس الريب» : 26 / 227 . هى حديثُ النَّفْس والأفكارُ . ورَجلٌ مُوَسْوِسٌ : إذا غَلَبَتْ عليه الوَسْوَسَهُ . والوَسْواس أيضا : اسْمٌ للشيطان . ووَسْوَس : إذا تكلّم بكلام لم يُبَيِّنْه(النهايه) .

* ومنه عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«أربعهٌ من الوَسْواس : أكل الطين ، وَفتّ الطين ، وتقليم الأظفار بالأسنان ، وأكل اللحيه» : 57 / 151 . أى من وَسْوَسه الشيطان ، أو من الشيطان المسمّى بالوَسْواس . . . والحاصل أ نّها من الأعمال الشيطانيّه التى يولع بها الإنسان ويعسر عليه تركها(المجلسى : 57 / 151) .

باب الواو مع الشينوشب : عن عروه بن مسعود فى الحديبيَه :«إنّى لأرَى . . . أوْشابا من الناس خلقا أن يَفرُّوا ويَدَعوک» : 20 / 331 . الأشْواب ،

والأوْباش ، والأوْشاب : الأخلاط من الناس والرَّعاع (النهايه) .

.

وشج : فی حدیث المباهله :«فإنّهم وَشِیج الأنبیاء» : 21 / 354 . قال فی النهایه : الوَشیج : هو ما التفّ من الشجر . والوَشِیجَه : عِرْق الشجره ، ولِیفٌ یُفتَل ثمّ یُشدّ به ما یُحمل . والوَشیج جمع وشیجه ، وَشَجَت العُروق والأغصان : اشتَبَکت(المجلسی : 21 / 355) .

* ومنه عن أبی الحسن علیه السلام للرشید :«والرحم ماسّه ، والقرابه واشِجه» : 48 / 130 . الواشِجَه : الرَّحِم المُشتَبِکه(القاموس المحیط) .

* ومنه عن المنصور لأبی عبد اللّه علیه السلام :«وأنت . . . ذوالرحم الواشِجه» : 47 / 179 .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه الملائکه :«وتمَکَّنَتْ من سُوَیْداء قُلُوبهم وشیجهُ خِیفَتِه» : 74 / 322 . الوَشِیجه : أصلها عِرْقُ الشجره ، أراد منها هاهنا بواعث الخوف من اللّه (صبحی الصالح) .

وشح : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«الإمام لا یجوز له الصلاه وهو مُتَوَشِّحٌ» : 80 / 201 . التَّوَشُّح : أن یأخذ طرف ثوب ألقاه علی منکبه الأیمن من تحت یده الیسری ، ویأخذ طرفه الذی ألقاه علی الأیسر تحت یده الیمنی ، ثمّ یعقدهما علی صدره مع المخالفه بین طرفیه (المجلسی : 80 / 205) .

* ومنه الخبر :«ثمّ أخذ ثوبا واتّشحَ به» : 12 / 40 .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی جبرئیل :«وعلیه وِشاحٌ بطانتُه الرحمهُ» : 9 / 339 . الوِشاح : شَیءٌ یُنْسَجُ عَریضا من أدیم ، ورُبَّما رُصِّع بالجَوْهَر والخَرَز ، وتَشُدُّه المرأه بین عاتِقَیْها وکَشْحَیْها . ویقال فیه : وِشاح وإشاح(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«یُقَهقه ضاحکا لجمال سِربالِه وأصابیغ وِشاحِه» : 62 / 31 .

وشر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لعَنَ رسولُ اللّه صلی الله علیه و آله . . . الواشِرهَ والمُتَوشّرهَ» : 100 / 257 . الواشِره : التی تنشر أسنانَ

المرأه وتفلجها وتحدّدها . والمتوشِّره : التى يُفعلُ ذلک بها (المجلسى : 100 / 257).

وشظ : عن شريح لعمرو بن العاص :«بأىّ أبويک ترغب عن کلامى؟ بأبيک الوَشِيظ أم

.

بأُمّک النابغه؟!» : 33 / 300 . الوَشيظُ : لَفيفٌ من الناس ، ليس أصلُهم واحدا . وبَنو فلان وَشِيظه فى قومهم : أى حَشْوٌ فيهم(الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وطاحَ وَشِيظ النفاق ، وانحلّت عُقَد الكفر والشِّقاق» : 29 / 224 . طاحَ فلانٌ يَطوحُ : إذا هلکَ أو أشرف على الهلاک . . . وفى بعض النسخ : «الوَسِيط» _ بالمهملتين _ : أشرف القوم نَسَبا وأرفعهم محلاًّ . . . وهو أيضا مناسب(المجلسى : 29 / 265) .

وشک : فى الدعاء :«اللهمّ . . . ارزقنى رزقا . . . سَيحا سريعا وَشْكا» : 86 / 374 . يقال : يوشِک أن يكون كذا وكذا : أى يَقْرُب ويَدنو ويُسْرِع . ويقال : أوْشَک يوشِک إيشاكا ، فهو مُوشِک . وقد وشُک وَشْكا ووَشاكةً(النهايه) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام لابن مهزيار :«كانت الأيّام تَعدنى وَشْکَ لقائک» : 52 / 34 .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«تهتف بأشياخک ، زعمت أ نّک تناديهم ، فلترِدَنّ وَشِيكا موردَهم» : 45 / 134 .

وشل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى البيت الحرام :«بين جبال خشنه ، ورِمالٍ دَمِثَهٍ ، وعُيونٍ وَشِلَهٍ» : 14 / 469 . الوَشَل : الماء القليل . وقد وَشَلَ يَشِل وَشَلانا(النهايه) .

* ومنه فى مسيلمه :«بصق فى بئر كان ماؤها وَشِلاً فغارَت» : 21 / 296 .

وشم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَعَن رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله . . . الواشِمَةَ والمُسْتَوْشِمه» : 100 / 257 . الوَشْمُ : أن يُغْرَز الجِلْدُ بإبْره ، ثمّ يُحْثَى بكُحل أو نِيلٍ ، فَيَزْرَقَّ أثَره أو يَخْضَرَّ . وقد وَشمَت تَشِمُ وَشْما فهى واشِمه . والمُستَوْشِمه : التى يُفْعل بها ذلک(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ما كَتَمْتُ وَشْمَةً ، ولا كذبتُ كذبه» : 5 / 218 . فى بعض النسخ بالشين المعجمه ، وهو الأظهر ، قال الجزرى : فى حديث علىّ «واللّه ما كتمتُ وَشْمَةً» أى كلمةً . وفى بعض النسخ بالسين المهمله(المجلسى : 5 / 219) . وتقدّم فى «وسم» .

وشا : فى كتاب الحميرى :«نجد بأصفهان ثِيابا عتابيّه على عمل الوَشْى من قزّ أو إبريسم» : 80 / 238 . وَشَيتُ الثوب وَشْيا _ من باب وَعَدَ _ : رَقَمته ونَقَشته ، فهو مَوْشِىٌّ . والأصل على مفعول . والوَشْى : نوع من الثياب المَوْشِيّه تسميةً بالمصدر(المصباح المنير) .

.

باب الواو مع الصاد

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«إن ضاهيته بالملابس فهو كمَوْشِىّ الحُلَل» : 62 / 31 . المَوْشِىّ _ كمَرمِىّ _ : المُنَقَّش . والحُلَل _ كصُرَد _ : جمع حُلّه _ بالضمّ _ ؛ وهى إزار ورداء من برد أو غيره(المجلسى : 62 / 37) .

* وعنه عليه السلام :«ونَمائِم الوُشاه أضعف من اليتيم» : 75 / 31 . الواشِى : النمّام . يقال : وَشَى به يَشى وِشايةً : إذا نَمَّ عليه وسَعَى به ، فهو واشٍ ، وجمعُه : وُشاهٌ . وأصلهُ : اسْتِخْراج الحديث باللُّطْفِ والسُّؤال(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى آل فرعون :«وهم الذين وَشَوا بحزبيل إليه» : 13 / 161 .

باب الواو مع الصادوصب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«آجالٌ تُفنيهم ، وأوْصابٌ تُهرمهم» : 11 / 61 . الوَصَب : دَوام الوَجَع ولُزومُه ، وقد يُطْلق الوَصَب على التَّعَب والفُتور فى البَدَن(النهايه) . الأوصاب : الأمراض(المجلسى : 11 / 61) .

* ومنه الدعاء :«وَشَفَيتَ أمراضى وأوصابى» : 92 / 242 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الميّت :«ثمّ أُلْقى على الأعْواد رَجِيعَ وَصَبٍ» : 74 / 429 . الوَصَب : التَّعَب . والرَّجيع من الدوابّ : ما رجع به من سفرٍ إلى سفر فَكَلَّ(صبحى الصالح) .

وصر : عن أبى طالب رضى الله عنه : ولا تتبعوا أمر الغواه وتقطعواأواصرنا بعد المودّه والقربِ : 35 / 159 . الأواصر : جمع الوِصْر _ بكسر الواو _ : العَهْد . والأصل فيه : الإصْر ، فقُلِبت الهمزةُ واوا(النهايه) .

وصع : فى صفه إسرافيل :«إنّه ليتضاءل . . . حتّى يَصير مثل الوَصْع» : 56 / 259 . يُرْوى بفتح الصاد وسكونها ، وهو طائر أصْغَرُ من العُصْفور ، والجمع : وِصْعان(النهايه) .

وصف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الجنّه :«فتخرج منها وُصَفاء ووَصائِف» : 71 / 300 . فى المصباح : الوَصِيْف : الغُلام دون المُراهِق ، والوَصِيْفَه : الجاريه كذلک ، والجمع وُصَفاء

.

ووَصَائف ؛ مثل كريم وكُرَماء وكَرائم(المجلسى : 71 / 301) .

* وعن اُمّ راشد :«كنت وَصِيفةً أخدم عليّا» : 63 / 148 . فى القاموس : الوَصِيْف _ كأمير _ : الخادِم والخادِمَه ، والجمع وُصَفاء ، كالوَصِيْفه ، والجمع وَصائِف(المجلسى : 63 / 148) .

وصل : عن الرضا عليه السلام :«يكون الرجل يَصِلُ رحمَه ، فيكون قد بقى من عمره ثلاث سنين ، فيُصيّرها اللّه ثلاثين سنه» : 71 / 108 . صِلَه الرَّحِم : هى كنايه عن الإحسان إلى الأقْرَبينَ ، من ذَوِى النَّسَب والأصْهار ، والتَّعَطُّف عليهم ، والرِّفْقِ بهم ، والرِّعايه لأحوالهم . وكذلک إنْ بَعُدوا أو أساؤوا . وقَطع الرَّحِم ضدّ ذلک كلّه . يقال : وَصَل رَحِمَه يَصِلُها وَصْلاً وصِلَةً ، والهاء فيها عِوَض من الواو المحذوفه ، فكأ نّه بالإحسان إليهم قد وَصَل ما بَينه وبينَهم من عَلاقه القَرابه والصِّهر(النهايه) .

* وفى حديث الكعبه :«فلمّا بَنَوها كسوها الوَصائِل ؛ وهى الأرْدِيه» : 15 / 339 . أى حِبَر اليمن(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَعن رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله . . . الواصِلَةَ والمُسْتَوصِله» : 100 / 257 . الواصِله : التى تَصِل شَعْرَها بشَعْرٍ آخرَ زُورٍ . والمُسْتَوصِله : التى تأمُر مَن يَفْعل بها ذلک (النهايه) .

* وفى الحديث :«عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه كره . . . الوِصال فى الصوم . وهو أن يَصِلَ يومين أو أكثر لا يفطر من الليل» : 93 / 269 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يُواصِل صومَ الاُسبوع» : 17 / 293 . الوِصال فى الصَّوم كان مُباحا للنبىّ صلى الله عليه و آله ، وحرام على اُمّته . ومعناه أ نّه يطوى الليل بلا أكل وشرب مع صيام النهار ، لا أن يكون صائما ؛ لأنّ الصوم فى الليل لا ينعقد ، بل إذا دخلَ الليلُ صار الصائم مفطرا إجماعا(المجلسى : 16 / 390) .

* وعنه عليه السلام فى جواب معاويه :«فقد أتتنى منک موعظهٌ مُوَصَّلهٌ» : 33 / 79 . أى مجموعه الألفاظ من هاهنا وهاهنا ، وذلک عيبٌ فى الكتابه والخطابه(ابن أبى الحديد) .

* وعنه عليه السلام :«صِلوا السُّيوفَ بالخُطا» : 32 / 557 . أى إذا قَصُرتِ السُّيوف عن الضَّريبه ،

.

فَتَقَدَّموا تَلْحَقوا(النهايه) .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان . . . فَعْمَ الأوْصال» : 16 / 181 . أى مُمْتَلئ الأعضاء . الواحِدُ : وِصْل(النهايه) .

* وفى سلاحه صلى الله عليه و آله :«وكان اسم . . . نَبْله المُوْتَصِله» : 16 / 126 . سُمِّيَتْ بها تَفاؤلاً بوُصولِها إلى العَدُوّ . والمُوْتَصِله لغهُ قَرَيش ؛ فإنّها لا تُدْغم هذه الواوَ وأشْباهَها فى التاء فتقول : مُوتَصِل ، ومُوتَفِق ومُوتَعِد ، ونحو ذلک . وغيرُهم يُدغِم فيقول : مُتَّصِل ، ومُتَّفِق ، ومُتَّعِد (النهايه) .

وصم : فى الخبر :«إنّ الرجل إذا قام يُصلّى أصبح طيّبَ النفس ، وإذا نام حتّى يُصبِحَ أصْبَح ثَقِيلاً مُوَصَّما» : 84 / 155 . قال فى النهايه : الوَصَم : الفَتْرهُ والكَسَلُ والتَّوانى(المجلسى : 84 / 155) .

* وعن شقٍّ الكاهن :«لا تودِعوا عقائلكم غير مُساويكم ؛ فإ نّها وَصْمه قادحه» : 51 / 236 . الوَصْمَه : العيب(المجلسى : 51 / 237) .

باب الواو مع الضادوضأ : عن فاطمه بنت الحسين عليه السلام :«وكنت جاريةً وَضِيئةً» : 45 / 136 . الوَضاءه : الحُسْن والبهْجه . يقال : وَضُأَتْ فهى وَضِيئه(النهايه) .

* ومنه عن أُمّ معبد :«رأيت رجُلاً ظاهر الوَضاءه» : 19 / 41 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من تَوَضّأ قبل الطعام وبعده عاشَ فى سَعه» : 63 / 364 . أصل الوَضاءه : النظافه والحسن ، تقول : وَضُؤَ يَوْضَأُ وَضاءَةً ، وصار الوُضوء فى الشرع اسما للتطهير والاستعداد للصلاه . والوَضوء : الماء الذى يُتوضّأ به . . . والوُضوء فى الحديث على أصله فى اللغه ؛ وهو النظافه والتنظّف ، فهو كنايه عن غسل اليَدَين(المجلسى : 63 / 364) .

وضح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تُبدِيَنّ عن واضِحهٍ وقد عَملْت الأعمالَ الفاضحهَ» : 70 / 317 . فى الصحاح والقاموس والمصباح : الواضِحه : الأسنان تبدو عند الضحک .

والإبداء : الإظهار ، وتعديته بعن لتضمين معنى الكشف . أي لا تضحک ضحکا يبدو به أسنانُک ويکشف عن سرور قلبک وقد عملت أعمالاً قبيحه افتُضحت بها عند اللّه (المجلسى : 70 / 317) .

* وعن الصفّار :«إنَّ فلانا . . . أصابه الوَضَح» : 88 / 362 . الوَضَحُ : الضَّوءُ والبياض . يقال : بالفرس وَضَحٌ : إذا كانت به شِيَهُ البياض . وقد يُكنى به عن البَرَص(الصحاح) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام فى الفرس :«فإن كان . . . به وَضَحٌ فى قوائمه فهو أحبُّ إلىّ» : 61 / 167 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«إذا ألقت الشمس قناعها ، وبدت أوْضاح نهارها» : 61 / 323 . الوَضَح : الضوء(المجلسى : 61 / 168) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ديات الشِّجاج :«فى المُوضِحَه خمسٌ من الإبل» : 101 / 428 . هى التى تُبْدِى وَضَحَ العَظْم : أى بياضَه . والجمع : المَواضِح(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المرأه المسلمه :«يأخذون . . . الخرص من اُذُنها ، والأوْضاح من يَدَيْها» : 34 / 139 . هى نَوع من الحُلِىّ يُعْمَل من الفِضَّه ، سُمِّيت بها لبياضها ، واحِدُها وَضَحٌ(النهايه) .

وضر : عن أبى المقدام فى فاطمه بنت الحسين عليه السلام :«أرَثْنى جُفْنه فيها وَضَر عَجِين» : 26 / 214 . الوَضَر : الدَّرَن والدَّسَم(المجلسى : 26 / 214) .

وضع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عبد اللّه بن حميد يوم الجمل :«هذا أيضا ممّن أوْضَع فى قتالنا» : 32 / 208 . على بناء المعلوم ؛ أى ركّض دابّته وأسرع ، أو على بناء المجهول ، قال الجوهرى : يقال : وُضِعَ الرجلُ فى تجارته ، واُوضِعَ _ على ما لم يسمَّ فاعله فيهما _ أى خَسِرَ (المجلسى : 32 / 209) .

* ومنه عن دريد :أخ_بَّ فى_ها وأض_عْ : 21 / 149 . قال الجوهرى : وَضَع البعيرُ وغيره : أسْرَعَ فى سَيره(المجلسى : 21 / 152) .

.

* ومنه عن الكميت فى أبى جعفر عليه السلام : يا خير من حملت أُنْثى ومن وَضَعَتْبه إليک غدا سيرى وإيضاعى : 46 / 345 .

* ومنه عن سلمان فى الفتن :«يهلک فيها الراكِب المُوضِع» : 22 / 388 . أى المُسرِع فيها (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الملائكه لَتَضَعُ أجْنِحَتَها لِطالِب العلم» : 1 / 164 . أى تَفْرُشُها لتَكون تَحتَ أقدامِه إذا مَشَى(النهايه) . و تقدّم معنى الحديث فى «جنح» .

وضم : عن ابن عبّاس :«إنّ اللّه خلق سطيحا الغسّانىّ لَحْما على وَضَم ، والوَضَم شرائح من جرائد النخل» : 15 / 217 . قال الجوهرى : الوَضَم : كلّ شىء يُجعل عليه اللحم من خشب أو باريه يُوقى به من الأرض(المجلسى : 15 / 218) .

* ومنه فى صِفَه جهنّم :«تلسع الكافرَ اللسعةَ فلا يبقى منه لحمٌ على وَضَم» : 57 / 92 .

وضن : عن أمير المؤمنين عليه السلام لرجل :«إنّک لَقَلِقُ الوَضِين» : 38 / 159 . الوَضِين : بِطانٌ مَنْسوج بعضُه على بعض ، يُشَدّ به الرَّحل على البعير كالحِزام للسَّرج . أراد أ نّه سريع الحركه . يَصفه بالخِفَّه وقلّه الثَّبات كالحزام إذا كان رِخْوا(النهايه) .

* ومنه عن كرز :إليک تعدو قَلِقا وَضِينُها : 21 / 336 . أراد أ نّها هُزِلَت ودَقّت للسَّير عليها(النهايه) .

* ومنه فى الخبر :«أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال للمسيّب بن نجيّه : يأتيكم راكب الدَّغِيله يشدّ حقوها بِوَضِينها . . . يريد بذلک الحسين عليه السلام» : 41 / 314 . والدَّغِيله : الدَّغَل والمكر والفساد ؛ أى يركب مكر القوم ويأتى لما وعدوه خديعةً ، ويحتمل أن يكون تصحيف الرَّعِيله ؛ وهى القطيعه من الخيل القليله . . . وشَدُّ حقوها به كنايه عن الاهتمام بالسير والاستعجال فيه (المجلسى : 41 / 314) .

.

باب الواو مع الطاء

باب الواو مع الطاءوطأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللَّهمَّ اشْدُدْ وطْأتَکَ على مُضَرَ» : 17 / 230 . أى خُذْهُم أخْذا شديدا . والوَط ء فى الأصل : الدَّوْس بالقَدَم(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معاويه :«اللَّهُمَّ اشْدُدْ وطأتک عليه» : 35 / 47 .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام :«اللهمَّ . . . ثبّت وَطْأتى ، واملأ الأرض بى عدلاً» : 51 / 13 . أى أحكِم وثبّت ما وعدتنى من جهاد المخالفين واسْتئصالهم(المجلسى : 51 / 14) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أفاضلكم أحسنكم أخلاقا ، المُوَطَّؤون أكْنافا ، الذين يأ لَفُون ويُؤلَفُون» : 68 / 380 . هذا مَثلٌ ، وحقِيقَتُه من التَّوْطِئه ؛ وهى التمهِيد والتَّذلِيل . وفِراشٌ وَطىءٌ : لا يُؤذِى جَنْبَ النَّائم . والأكْناف : الجَوانِب . أراد الذين جوانِبُهم وَطِيئةٌ ، يتمكَّن فيها مَن يُصاحِبُهم ولا يَتَأذَّى(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لَمَّا خَرَج مُهاجرا :«فَجَعَلْت أتَّبِع مآخِذَ رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفأطَأ ذِكْرَه ، حتَّى انْتَهَيْت إلى العَرْج» : 19 / 89 . أراد : إنّى كنتُ أُعطَى خَبَره مِن أوّل خُروجى إلى أن بَلَغْت العَرْج ؛ وهو مَوْضِع بين مكّه والمدينه . فَكَنى عن التَّغْطِيَه والإيهام بالوط ءِ ، الذى هو أبْلَغ فى الإخفاء والسَّتْر(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى حقّ الرجل على امرأته :«حقّكم عليهنّ أن لا يوطِئن فُرُشَكم ، ولا يُدخلن أحدا تَكرهونَه» : 73 / 349 . أى لا يأذَنَّ لأحدٍ من الرجال الأجانِب أن يَدْخُلَ عليهنَّ فيتحدّث إليهنّ ، وكان ذلک من عاده العرب ، لا يَعُدّونه رِيبَه ، ولا يَرون به بأسا ، فلمّا نزَلت آيهُ الحِجاب نُهُوا عن ذلک(النهايه) .

وطب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الناس حديثو عهدٍ بالإسلام ، والدين يُمخَض مَخْض الوَطْب» : 32 / 62 . الوَطْب : الزِّقُّ الذى يكون فيه

السَّمْنُ واللبن ، وهو جِلّدُ الجَذَع فما فَوقَه ، وجَمْعُه : أوْطاب وَوِطاب(النهايه) .

وطد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فمن شَواهد خَلْقه خَلْق السماواتِ مُوَطَّدات بلا عمد» :

.

55 / 96 . وَطَدْتُ [الأرضَ] (1) _ كوعدت _ أطِدُها طِدَةً ، ووطّدْتُها توَطيدا : إذا أثْبتَّها بالوَط ء أو غيره حتّى تَتَصلّب . وتَوْطِيدُ السماوات : إحكام خلقها وإقامتها فى مقامها على وفق الحكمه(المجلسى : 55 / 96) .

* ومنه عن معاويه ليزيد :«قد ذلّلتُ الرقابَ الصعاب ، وَوَطَّدتُ لک البلاد» : 44 / 311 .

* ومنه عن طلحه والزبير لأمير المؤمنين عليه السلام :«أصلحنا لک الأمرَ ، وَوَطَّدنا لک الإمره» : 32 / 24 .

وطس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الآن حَمِىَ الوَطِيسُ» : 21 / 167 . الوَطِيسُ : شِبْه التَّنُّور . وقيل : هو الضِّرابُ فى الحَرْب . وقيل : هو الوَط ء الذى يَطِس النَّاسَ ؛ أى يَدُقُّهُم . وقال الأصمَعى : هو حِجاره مُدَوَّرهٌ إذا حَمِيَتْ لم يَقدِر أحَدٌ يَطَؤها . ولم يُسمع هذا الكلام من أحَد قَبْلَ النبىّ صلى الله عليه و آله ، وهو من فَصِيح الكلام ، عَبَّر به عن اشْتِباک الحرب وقيامها على ساقٍ(النهايه) .

وطف : فى حديث أُمّ مَعْبَد :«وفى أشْفاره وَطَفٌ» : 19 / 99 . أى فى شَعر أجْفانه طولٌ . وقَدْ وَطِفَ يَوْطَف فهو أوْطَفُ(النهايه) .

* ومنه عن رقيقه فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«فانظروا رجلاً . . . أوْطف الأهداب» : 15 / 403 .

وطن : فى صفته صلى الله عليه و آله :«ولا يوطِنُ الأماكنَ ، ويَنْهى عن إيطانها» : 16 / 152 . أى لا يَتَّخِذُ لِنَفْسِه مَجْلِسا يُعْرَف به . والمَوْطِن : مَفْعِل منه . ويُسَمَّى به المَشْهَدُ من مَشاهد الحَرْب وجَمْعه : مَواطِنُ(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام لأصحابه :«فإن كنتم قد وَطَّنْتم أنفسكم على ما وطّنتُ نفسى عليه ، فاعلموا أنَّ اللّه إنّما يهب المنازل الشريفه لعباده باحتمال المكاره» : 11 / 150 . وَطَّنَ نَفْسَه على الأمر تَوْطِينا : مَهَّدَها لِفِعله وذَلَّلَها(المصباح المنير) .

وطواط : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى المُسوخ :«أمّا الوَطْوَاط فكان رجلاً سارقا يسرق الرطب» : 62 / 220 . الوَطْواطُ : الخُطَّافُ . وقيل : الخُفّاش(النهايه) .

.

1- .ما بين المعقوفين زيادةٌ منّا لتتميم العباره .

باب الواو مع الظاء

باب الواو مع العين

باب الواو مع الظاءوظف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وبَيّن لكم مِن وَظائِفه» : 68 / 190 . الوظائف : ما قدّر اللّه لنا من الأعمال المخصّصه بالأوقات والأحوال ، كالصوم والصلاه والزكاه(صبحى الصالح) .

باب الواو مع العينوعب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وما أوْعَبَتْه الأصْداف ، وحضنت عليه أمواج البحار» : 74 / 329 . أوعَبته : أى جمعته(صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فيمن ظلم امرأةً مهرها :«فيتولّى اللّهُ طلبَ حقّها ، فيستَوعِب حسناته كلّها» : 73 / 362 . أى يأتى عليها . والإيعابُ والاستِيعاب : الاستِئصال والاستِقصاء فى كلِّ شىء(النهايه) .

وعث : فى الدعاء :«اللهمّ إنّى أعوذُ بک من . . . وَعْثاءِ السَّفَر» : 88 / 80 . أى شِدّتِه ومَشَقَّتِه . وأصلُه من الوَعْثِ ؛ وهو الرَّمل ، والمَشْى فيه يَشْتَدّ على صاحِبه ويَشُقُّ . يقال : رَمْلٌ وَعْث ، ورَمْلَهٌ وَعْثاء(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أهل الدنيا :«سُروح عاهةٍ فى دارٍ وَعْثٍ ليس لها راعٍ يُقيمها» : 74 / 206 .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام لابن مهزيار :«ولا أوْعَثَ اللّهُ لک سَبيلاً» : 52 / 37 .

وعد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من وَعَده اللّهُ على عملٍ ثوابا فهو منجِز له ، ومن أوْعَده على عمل عقابا فهو بالخيار» : 5 / 334 . الوَعْد يُستعمل فى الخَير والشرِّ ، يقال : وعَدْتُه خَيرا ، ووَعَدْتُه شَرّا ، فإذا أسْقَطوا الخيرَ والشرَّ قالوا فى الخير : الوَعْد والعِدَه ، وفى الشرّ الإيعادُ والوعيدُ ، وقد أوعَدَه يوعِدُه(النهايه) .

وعر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ خَرَجنا إليک حين فاجَأتْنا المَضائق الوَعْره» : 88 / 293 . بسكون العين كما فى النهج ؛ أى الصعبه ، وفى نسخ المتهجّد بكسر العين ، والأوّل

أفصح . قال الجوهرى : جبلٌ وَعْر _ بالتسكين _ ومَطلبٌ وَعْر ، قال الأصمعى : ولا تقل : وَعِر . وقال الفيروزآبادى : الوَعْر ضدّ السهل كالوَعِر ، وقول الجوهرى : «ولا تقُل وَعِر» ليس بشىء(المجلسى : 88 / 297) .

* وعنه عليه السلام فى البيت الحرام :«وضعه بأوْعَر بقاع الأرض حجرا» : 6 / 114 .

وعز : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«آخر ما تكلّم به . . . أن يمضى جيش اُسامه . . . وأوعز فيه أبلغ الإيعاز» : 38 / 174 . أوْ عَزَ إليه فى كذا : أى تَقَدّم(المجلسى : 38 / 185) . وكذلک وَعَّزْتُ إليه تَوعِيزا . وقد يخفَّف فيقال : وَعَزْتُ إليه وَعْزا(الصحاح) .

* ومنه فى غدير خمّ :«وأوْعَز إليهم وصيّته» : 37 / 115 .

وعظ : عن عبد الأعلى لأبى عبد اللّه عليه السلام :«علِّمنى عظةً أتَّعظ بها» : 70 / 275 . وَعَظَهُ يَعِظُهُ عِظَةً : أمَرَه بالطاعه ووَصَّاه بها ، فاتَّعَظ : أى ائتَمَر وكَفَّ نفسه . وعن بعض المتقدّمين : الوَعْظ : تذكير مشتمل على زجر وتخويف وحمل على طاعه اللّه بلفظ يرقّ له القلب ، والاسم : المَوْعظه(المجلسى : 70 / 275) .

وعک : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ذِكْرُنا أهلَ البيت شفاءٌ من الوَعْک» : 26 / 227 . الوَعْک : الحُمَّى . وقيل : أَلَمُها . وقد وَعَکَه المرضُ وَعْکا ، ووُعِک فهو مَوْعُوک(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام لرجل :«أنت مَوْعُوک ؟ قال : نعم» : 49 / 64 .

وعل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى قصر اُكيدر :«فإنّ اللّه سيبعث الغزلان والأوْعال إلى بابه» : 21 / 261 . الوُعول : ثُيوسُ الجَبَل ، واحِدُها : وَعِلٌ ، بكسر العين(النهايه) .

وعوع : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأنتم تَنْفِرون نُفورَ المِعْزَى من وَعْوَعَه الأسد» : 74 / 295 . أى صَوته . ووَعْواع الناس : ضَجَّتهم(النهايه) .

وعا : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«رحم اللّه من اسْتحيى من اللّه حقّ الحياء ، فحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وَعَى» : 1 / 142 . أى ما جَمَعه من الطعام والشراب ، بأن لايكونا من حرام . . . وروى : «فليحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى» ؛ أى ما وعاه الرأس من العين والأُذن واللسان ، أى يحفظه عن أن يُستعمل فيما لايُرضى اللّه ، و عن أن

.

باب الواو مع الغين

يسجد لغير اللّه (المجلسى : 1 / 142) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نضّر اللّه امرأً سمع مقالتى فَوَعاها» : 37 / 114 . يقال : وَعَيْتُ الحديث أعِيه وَعْيا ، فأنا واعٍ : إذا حَفِظْتَه وفَهِمْتَه . وفلانٌ أوعى من فُلان : أى أحْفَظُ وأفْهم(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يُعَذِّب اللّه قَلْبا وَعَى القُرآن» : 89 / 178 . أى عَقَلَه إيمانا به وعَمَلاً . فأمّا من حَفِظَ ألفاظَه وضَيَّع حُدُودَه فإنّه غَيْرُ واعٍ لَه(النهايه) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«مَنْ سمع واعِيتَنا أهلَ البيت ثمّ لم يُجِبنا كبّه اللّه على وجهه فى نار جهنّم» : 44 / 315 . قال الفيروزآبادى : الواعِيَه : الصراخ والصوت ، لا الصارِخه ، ووَهِم الجوهرى (1) (المجلسى : 65 / 62) .

باب الواو مع الغينوغد : عن المنصور العبّاسى للصادق عليه السلام :«زعم أوغاد الشام . . . أ نّک حبر الدهر وناموسه» : 10 / 217 . الوَغْد : الأحْمَق الضعيف الرذل الدنىّ ، وخادم القوم ، والجمع أوغاد (المجلسى : 47 / 169) .

* ومنه عن حمزه رضى الله عنه لأبى جهل :«يا وَغْد الرجال ، ويا نذل الأفعال !» : 16 / 31 .

وغر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ألّف به بين ذوى الأرحام ، بعد العداوه الواغِره فى الصدور» : 18 / 226 . الوَغْرَه : شدّه توقّد الحَرّ ، ومنه قيل : فى صدره علَىّ وَغْر _ بالتسكين _ أى ضِغْنٌ وعَداوهٌ وتوقّدٌ من الغيظ(المجلسى : 18 / 226) .

* ومنه فى حديث الإفْک :«أتَيْنا الجَيْش بعدما نزلوا موغِرِين فى حرّ الظهيره» : 20 / 311 . قال الجزرى : «مُوغِرين فى نَحر الظهيره» أى فى وقتِ الهاجِرَهِ ، وقت تَوَسُّطِ الشمسِ السماءَ . يُقال : وَغِرَتِ الهاجِرَهُ وَغْرا ، وأوْغَرَ الرجُل : دَخَل فى ذلک الوقت(النهايه) .

وغل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ هذا الدِّين متين ؛ فأوْغِل فيه بِرِفْق» : 68 / 212 . الإيغال : السَّيْر

.

1- .قال الجوهرى فى الصحاح : «الواعِيه : الصارخه» .

الشديد . يقال : أوْغَل القَوْمُ وتَوَغَّلوا : إذا أمْعَنوا فى سَيْرِهم . والوُغول : الدُّخول فى الشىء . وقد وَغَلَ يَغِلُ وُغولاً . يُريدُ : سِرْ فيه برفْقٍ ، وابْلُغ الغايَه القُصْوى منه بالرِّفْق ، لاعلى سبيل التَّهافت والخُرْق ، ولا تَحمِل على نفسک وتُكَلِّفها مالا تُطِيق فَتَعجزَ وتَترُک الدِّين والعَمَل (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لزياد بن أبيه :«والمُتَعَلِّق بها كالواغل المُدَفَّع» : 33 / 517 . الواغِلُ : الذى يَهْجُمُ على الشَّرَّاب لِيَشرَبَ مَعَهُم وليس منهم ، فلا يزال مُدَفَّعا بينهم(النهايه) .

* وفى دعاء الصباح :«وبابُک مفتوح للطّلب والوُغُول» : 84 / 340 . أى الدخول(النهايه) .

وغم : فى كتابٍ لمحمّد بن حبيب الضبّى : ما من إمام غاب عنكم لم يَقمخَلَفٌ له تُشفى به الأوْغامُ : 49 / 320 . الوَغْم : التِّرةُ ، وجَمْعُها : أوْغام . ووَغِمَ عليه _ بالكسر _ : أى حَقَد . وتَوَغَّمَ : إذا اغْتاظ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ بَنى تَميم لم . . . يُسْبَقوا بِوَغْم فى جاهِلِيَّه ولا إسلام» : 33 / 493 .

باب الواو مع الفاءوفد : عن الفضل بن شاذان فى الحجّ :«فإن قال : فلِمَ اُمر بالحجّ؟ قيل : لعلّه الوِفاده إلى اللّه عزّوجلّ» : 6 / 82 . الوَفْد : همُ القَوم يجتمعون ويَرِدون البلاد ، واحدُهم : وافدٌ . وكذلک الذين يقصِدون الاُمَراء لزيارهٍ واسْتِرْفادٍ وانتِجاعٍ وغيرِ ذلک . تقول : وَفَدَ يَفِدُ فهو وافِدٌ . وأوْفدتُه فَوَفَد ، وأوْفَدَ على الشىء فهو مُوفِدٌ : إذا أشْرَف(النهايه) .

* ومنه الزياره :«اللهمّ إنّى عبدک وزائرک الوافِد إليک» : 97 / 298 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجماعه :«إنَّ أئمّتكم وَفْدكم إلى اللّه ، فانظروا من تُوفِدون فى دينكم وصلاتكم» : 85 / 86 . الوافد : القادم الوارد رسولاً وقاصداً لأمير للزياره والاسترفاد ونحوهما ، والإبل السابق للقطار ، فعلى الأوَّل _ وهو الأظهر _ المعنى أ نّه رسول إلى اللّه

.

تعالى ليسأل ويطلب لهم الحاجه والمغفره منه تعالى ، ولا محاله يكون مثل هذا أفضلَ القوم وأعلمهم وأشرفهم . وقيل : المراد أ نّه وافد من اللّه سبحانه إليهم ليقرأ كلام اللّه عليهم ، ولا يخفى بُعده . وتوجيهه على الأخيرين ظاهر(المجلسى : 85 / 86) .

وفر : عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«فإذا برأسه وَفْرَه سَحماء» : 52 / 34 . الوَفْرَه : شَعر الرأس إذا وَصَل إلى شَحْمه الأُذُن(النهايه) . والسَّحْماء : السوداء(المجلسى : 52 / 38) .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان . . . كثف اللحيه ذا وَفْره» : 16 / 147 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«ولا ادَّخرتُ من غَنائِمها وَفْرا» : 40 / 340 . الوَفْرُ : المال الكثير(النهايه) .

* وفى خبر وفاه النبىّ صلى الله عليه و آله :«وعلىٌّ والعبّاس مُتَوفّران على النظر فى أمره» : 22 / 520 . قال الجوهرى : تَوَفَّر عليه : أى رعى حُرُماتِهِ(المجلسى : 22 / 520) . يقال : تَوفَّرَ على كذا : أى صَرَف همَّتَه إليه ، وهو مَجاز(تاج العروس) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الذى لا يَفِرُهُ المنعُ» : 4 / 274 . أى لا يُكثِره ، من الوافِر : الكثير . يقال : وَفَرَه يَفِرُه ، كوَعَدَه يَعِدُه(النهايه) .

وفز : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاضْطلعَ قائما بأمرک ، مُستَوفِزا فى مرضاتک» : 16 / 378 . أى مستعجلاً(المجلسى : 16 / 378) . من الوَفْز والوَفَز : العَجَله(النهايه) .

* وفى الخبر :«أتَيْتُه فوجدته جالسا مُسْتَوفزا» : 10 / 147 . اسْتَوْفَزَ فى قِعْدته : إذا قعد قُعودا منتصبا غير مطمئنّ(الصحاح) .

وفق : عن محمّد بن حكيم :«وصفتُ لأبى الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقى وما يقول فى الشابّ الموفَّق . . . فقال : إنّ اللّه عزّ وجلّ لا يشبهه شىء» : 3 / 300 . المُوفَّق : هو الذى أعضاؤه موافقه لحسن

الخلقه ، أو المستوى ، من قولهم : أوفَقت الإبلُ : إذا اصطفّت واستوت . وقيل : إ نّه تصحيف الريق ؛ أى ذا البهجه والبهاء . وقيل : هو تصحيف المُوقَّف _ بتقديم القاف _ بمعنى المزيّن ؛ فإنّ الوَقْف سِوارٌ من عاج ، ووَقَّفَت يديها بالحنّاء : نقَّطتها . ويحتمل أن يكون تصحيف المُونَّق(المجلسى : 3 / 301) .

.

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«فاحذروا فى صِفاته من أن تَقِفوا له على حدّ مِن نقص أو زياده» : 3 / 312 . مِن وَقَف يَقِف : أى أن تقوموا فى الوصف له وتوصيفه على حدّ فتحدُّونه بنقص أو زياده . ويحتمل أن يكون مِن قَفا يَقْفو ؛ أى أن تتّبعوا له فى البحث عن صِفاتِه تتبّعا على حدّ تحدُّونه بنقص أو زياده(المجلسى : 3 / 312) .

وفا : فى توحيد المفضّل :«أفلا ترى كيف وَفَّى للإنسان جميع الخلال التى فيها صلاحُه؟» : 3 / 81 . من التَّوفِيَه ؛ وهى إعطاء الشىء وافيا(المجلسى : 3 / 81) .

باب الواو مع القافوقب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه كلّما وَقَب ليلٌ وغَسَقَ» : 32 / 418 . وَقَب الليلُ : أى دَخَل(المجلسى : 32 / 421) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الإمام :«يحفظه بملائكته ، مدفوعا عنه وُقوب الغَواسق» : 25 / 152 . الوُقُوب : الدخول . والغَسَق : أوّل ظلمه الليل . . . وظاهره أ نّه إشاره إلى قوله تعالى : «ومِن شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ» ، وفُسّر بأنّ المراد : ليلٌ دخل ظلامه فى كلّ شىء ، وتخصيصه لأنّ المضارّ فيه يكثر ، ويعسر الدفع ، فيكون كنايه عن أ نّه يدفع عنه الشرور التى يكثر حدوثها بالليل غالبا . ولا يبعد أن يكون المراد شرور الجنّ والهوامّ المؤذيه ؛ فإنّها تقع بالليل غالبا كما يدلّ عليه الأخبار(المجلسى : 25 / 154) .

وقت : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقَّت لأهل المدينه ذا الحُلَيْفه» : 96 / 127 . قد ذكر «التَّوْقِيت» و«المِيقات» فى الحديث . والتَّوقِيتُ والتأقِيتُ : أن يُجعَل للشىء وَقْتٌ يَخْتَصُّ به ، وهو بَيان مِقدار المدّه . يقال : وَقَّت الشىء يُوَقِّتُه . ووَقَتَه يَقِتُه : إذا بَيَّن حَدَّه ، ثمّ اتُّسع فيه فأُطْلِق على المكان ، فقيل للموضع : مِيْقات ، وهو مِفعال منه . وأصلُه : مِوْقاتٌ ، فقُلِبت الواو ياء لكسره الميم(النهايه) .

* وعن الطبرسى فى قوله تعالى : «وإذَا الرُّسُلُ أُقِّتَت» : «أى جُمعت لوقتها ، وهو يوم القيامه لتشهد على الأُمم . . . وقيل : «أُقِّتَت» معناه : عرفت وقت الحساب والجزاء ؛ لأنّهم فى الدنيا

لايعرفون متى تكون الساعه . وقيل : عرفت ثواب ربّها فى ذلک اليوم . وقال الصادق عليه السلام : «اُقِّتت» : أى بُعثت فى أوقات مختلفه» : 7 / 88 .

وقذ : عن بكر بن عبد اللّه :«إنَّ عمر بن الخطّاب دخل على النبىّ صلى الله عليه و آله وهو مَوْقوذ» : 16 / 222 . المَوْقوذ : الشديدُ المرض المُشْرف . ووقَذَهُ : صَرَعَهُ . وسكَّنَه وغلبه ، وتَركَه عَليلاً (المجلسى : 16 / 222) .

* ومنه عن محمّد بن عبد السلام لأبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ رجلاً ضرب بقره بفأس فوَقَذَها» : 62 / 317 .

* وعن الجارود بن المنذر العبدى فى سلمان :«أغرُّ أبْلجُ ، قد وقَذَته الحكمهُ» : 15 / 245 . أى أثّرت فيه وبانت فيه آثارها . . . وفى النهايه : فيه «فيَقِذه الورعُ» ؛ أى يسكّنه ويمنعه من انتهاک ما لايحلّ ولا يُحمد . يقال : وَقَذهُ الحلم : إذا سكَّنَه(المجلسى : 15 / 248) .

وقر : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ الإيمان ما وَقَرَ فى القلوب» : 65 / 249 .وَقَرَ فى القلب _ كوَعَد _ : أى سَكَن فيه وثَبَت ؛ من الوَقارِ : الحِلم والرَّزانه . كذا فى النهايه(المجلسى : 65 / 249) .

* وعنه عليه السلام :«المؤمنُ . . . وَقورٌ عند الهزاهز» : 75 / 244 . أى ذو وقار .

* وعنه عليه السلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«يبعث اللّه مَلَكا يَوقَرُ فى اُذُنه كيت وكيت» : 26 / 71 . وَقَر فى صدره : أى سكن فيه وثبت ، من الوَقار ، ذكره الجزرى(المجلسى : 26 / 72) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى الأنبياء :«ومنهم من يُنكَت فى قلبه ، ويُوقَر فى اُذنه» : 11 / 53 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه سبحانه جعل الذِّكرَ جلاءً للقلوب ، تَسْمَعُ به بَعْد الوَقْره» : 66 / 325 . هى المَرّه من الوَقْر _ بفتح الواو _ : ثِقَلِ السَّمع . وقد وَقِرَت اُذُنه تَوْقَر وَقْرا ، بالسكون(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«ذُنوبٌ أنا بها مرتهن ، وقد أوْقَرَت ظهرى» : 84 / 64 . قال الجوهرى : أوْقَرَه : أى أثقَلَه(المجلسى : 84 / 69) .

.

* ومنه الدعاء :«أعوذ بک من الفقر والوَقْر» : 83 / 264 . الوَقْر : ثِقَل السمع . . . أو كلّ ثِقَل من الديون والذنوب وغيرهما(المجلسى : 83 / 265) .

* وفى الخبر :«ذهبت أمواله وسلم بحشاشته فقيرا وَقِيرا» : 65 / 106 . الوَقِيرُ : القطيع منَ الغَنَم أو صِغارها . وفقير وَقير : تشبيه بصغار الشاه ، أو إتباع(المجلسى : 65 / 109) .

وقص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجمل :«أثْلَعوا أعناقهم إلى أمر لم يكونوا أهله ، فوُقِصوا دونَه» : 32 / 212 . الوَقْصُ : كسر العُنُق . وقَصْتُ عُنُقَه أقِصُها وَقْصا . ووَقَصَتْ به راحِلَتُه . ولا يقال : وَقَصَتِ العُنُقُ نفسها ، ولكن يُقال : وُقِصَ الرجُلُ فهو مَوْقوص(النهايه) .

* ومنه عن الأصبغ بن نباته فى علىّ عليه السلام :«أ نّه قَضَى عليه السلام فى القارِصَه والقامِصَه والواقِصَه . . . بالدِّيه أثلاثا» : 101 / 385 . الواقِصه : بمعنى المَوقوصَه(النهايه) . وتقدّم معنى الحديث فى «قرص» .

وقع : عن فاطمه عليهاالسلام :«نقموا من أبى الحسن . . . نكير سيفه . . . ونكال وَقْعَته» : 43 / 160 . الوَقْعَه بالحَرْبِ : صَدْمَةٌ بعدَ صَدْمَه ، والاسم الوَقيعَه والواقِعَه(القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا رأيتم أهل الريب والبدع . . . أكثروا من سبّهم والقول فيهم والوَقيعه» : 71 / 202 . يقال : وَقَعْت فى فلان : إذا عبته وذَمَمته ، وهى الوقيعه . والرجلُ وَقّاع (النهايه) .

* ومنه فى أبى عبد اللّه عليه السلام :«ذكر له وَقِيعه ولد الحسن وذكرنا الجفر» : 26 / 45 . الوَقِيعه : الذمّ والغيبه ؛ أى ذكر أنّ ولد الحسن يذمّون الأئمّه عليهم السلام فى ادّعائهم الجفر ويكذّبونهم . ويحتمل أن يكون المراد بالوَقِيعه الصدمه فى الحرب(المجلسى : 26 / 45) .

* وعن أُمّ سلمه لعائشه :«اجعلى حِصْنَک بيتک ، وَوِقاعَةَ السِّتْرِ (1) قَبْرَکِ» : 32 / 157 . وِقاعةُ الستر : موقعه من الأرض إذا أرسلت ؛ أى اجعلى ما وراء الستر من المنزل قبرک(المجلسى : 32 / 157) .

.

1- .فى البحار : 32/154 : «ورباعه الستر» ، وأمّا ما ذكرناه فقد نقله المجلسى فى ص 157 عن القتيبى .

* وعن أبی جعفر علیه السلام وسُئِل عن النبیّ کیف یعلم أنَّ الذی رأی فی المنام هو الحقّ وأ نّه من الملَک ؟ فقال :«یُوَقَّع علم ذلک حتّی یعرفه» : 26 / 77 . علی بناء المجهول من التفعیل ، من توقیع الکتاب ؛ أی یُثبَّت علم ذلک فی قلبه لئلاّ یشکّ فیه ، أو یُرمی علمه فی قلبه ، أو یُصقل قلبه وذهنه لقبول ذلک . قال الفیروزآبادی : التَّوقیع : ما یُوَقّع فی الکتاب(المجلسی : 26 / 77) .

وقف : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المتّقین :«ووَقَفوا أسماعهم علی العلم النافع لهم» : 64 / 315 . وَقَفتُ _ کضربت _ : أی دمت قائما . ووقَفْته أنا وَقْفا : أی فعلت به ما وَقَفَ . ووَقَفْت الرجلَ علی الشیء وَقْفا : أی منعته عنه ، ووَقَفْت الدار وَقْفا : أی حبستها فی سبیل اللّه ، والمراد الاقتصار علی استماع العلم النافع(المجلسی : 64 / 319) .

* وعن الصادق علیه السلام :«اسمعوا منّی کلاما هو خیر لکم من الدُّهم الموقَّفه» : 2 / 130 . الدُّهْم بالضمّ : جمع أدهَم ؛ أی خیر لکم من الخیول السود التی أُوقفت وهُیِّئت لکم ولحوائجکم ، أو بالفتح : أی العدد الکثیر من الناس أُوقِفت عندکم یطیعونکم فیما تأمرونهم . والأوّل أظهر (المجلسی : 2 / 130) .

وقم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فکن . . . لِتَزوَتک عند الحَفیظه واقِما» : 33 / 461 . وقَمَهُ : أی ردّه . وقیل : أی قهره(الصحاح) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی العهد :«راجین عائده ذلک فی . . . وَقْم عدوّکم» : 49 / 151 .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«حدُّ ما حرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المدینه من ذباب إلی واقِم» : 96 / 375 . هی _ بکسر القاف _ : أُطْمٌ (1) من آطام المدینه . وإلیه تُنْسَب الحَرَّه(النهایه) .

وقا : عن أبی عبد اللّه علیه السلام لجماعه شیعته :«لا یُصبکم أمر تخصّون به أبدا ، ولا تزال الزیدیّه لکم وِقاء أبدا» : 72 / 82 . فی المصباح : الوِقاءُ _ مِثْل کِتاب _ : کُلُّ ما وَقَیْتَ به شَیئا . ورَوَی أبو عبیده عن الکسائی الفَتْح فی الوقایَه والوقاء أیضا ، انتهی . أی أنّ الزیدیّه لعدم تجویزهم التقیّه وطعنهم علی أئمّتنا یجاهرون بمخالفتهم ، فالمخالفون یتعرّضون لهم ،

ويغفلون عنكم ولا يطلبونكم ، فهم وِقاء لكم . وقيل : المراد أ نّهم يُظهرون ما تريدون

.

1- .الأُطْمُ _ بضمّه و بضمّتين _ : القصر ، وكلّ حصن مبنىّ بحجاره ، وكلّ بيت مربّع مسطّح(القاموس المحيط) .

إظهارَه ، فلا حاجه لكم إلى إظهاره حتّى تُلقوا بأيديكم إلى التهلكه(المجلسى : 72 / 82) .

* ومنه فى دعاء الندبه :«بأبى أنت واُمّى! ونفسى لک الوِقاء» : 99 / 107 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنّا إذا احْمرَّ البأس . . . اتَّقينا برسول اللّه صلى الله عليه و آله» : 16 / 232 . أى جعلناه وقايه لنا من العدوّ(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«ما زوّجَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله سائر بناته ، ولا تزوّجَ شيئا من نسائه على أكثر من اثنتى عشره اُوقيه ونَشّ» : 22 / 206 . الاُوقِيَّه _ بضمّ الهمزه وتشديد الياء _ : اسم لأربعين دِرهما . ووزنه : اُفعوله ، والألف زائده . وفى بعض الروايات : «وُقِيّه» بغير ألف ؛ وهى لغه عامِّيَّه . والجمع : الأواقِىّ ، مشدّدا ، وقد يخفّف(النهايه) .

باب الواو مع الكافوكأ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الملائكه :«لربّما أتْكأناهم وَسائدنا فى بيوتنا» : 26 / 356 . فى مصباح اللغه : قال السَّرَقُسطى : أتْكأته : أعْطَيْته ما يتّكئ عليه . وفى القاموس : أوكأه : نصب له مُتّكأً . وضربه فأتكأه _ كأخرجه _ : ألقاهُ على هيئه المُتَّكِئ ، أو على جانبه الأيسر (المجلسى : 26 / 356) .

وكب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«سرتُ مع أبى جعفر المنصور وهو فى مَوْكِبه» : 52 / 254 . المَوْكِبُ : جَماعَهٌ رُكّابٌ يسيرون برفق ، وهم أيضا القوم الركوب للزينه والتنزّه(النهايه) .

وكد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الذى لا يَفِرُه المنعُ ، ولا يُكديه الإعطاء» : 4 / 274 . أى لا يَزِيدُه المَنْعُ ولا يُنْقِصُه الإعطاء . وقد وكَدَه يَكِدُهُ(النهايه) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«وما وُكْدى من الدنيا إلاّ فراقها» : 75 / 273 . يقال : وَكَدَ فلان أمرا يَكِدُه وَكْدا : إذ قصَدَه وَطلَبَهُ ، تقول : ما

زال ذلک وُكْدِی : أی دَأبی وقَصدی(النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسی :«ولو وكّلتک إلی وُكْدِک . . . لمتَّ سریعا» : 92 / 456 .

وكر : عن الجواد علیه السلام لابن أكثم فی الصید :«قتله . . . باللیل فی وَكْرها ، أو بالنهار عیانا ؟» : 10 / 382 . الوَكْر : عشّ الطائر وإن لم یكن فیه(القاموس المحیط) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا وليمه إلاّ فى خمس : فى عرس أو خرس أو عذار أو ركاز أو وِكار . . . والوِكار : الرجل يشترى الدار» : 96 / 384 . قال الصدوق رحمه الله : سمعت بعض أهل اللغه يقول فى معنى الوِكار : يقال للطعام الذى يُدعى إليه الناس عند بناء الدار أو شرائها : الوَكيرَه ، والوِكار منه . والطعام الذى يُتَّخذ للقدوم من السفر يقال له النَّقِيعَه ، ويقال له الوِكار أيضا . والتَّوكير : اتّخاذ الوَكيره ، والوَكير والوَكيره : طعام يُعمل لفَراغ البُنيان(مجمع البحرين) .

وكز : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قتله لأحد المشركين :«فضربته ووَكَزْته وقطعت رأسه» : 41 / 75 . الوَكْز : الضَّرْبُ بجمع الكفِّ والطعن والدفع(المجلسى : 41 / 75) .

وكس : فى الخبر :«فبيع الربا وشِراه وَكْسٌ» : 6 / 99 . الوَكْس : النقص . ووُكِس فلانٌ _ على المجهول _ أى خسرَ(المجلسى : 47 / 155) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى يوسف عليه السلام :«حتّى بِيع بأخسّ وأوْكَس الثمن» : 12 / 300 . الأوْكس : الأنقص(المجلسى : 12 / 300) .

* ومنه فى زياره الأربعين :«وشرى آخرته بالثمن الأوْكَس» : 98 / 331 .

وكع : عن شقٍّ الكاهن :«يا لها نصيحه ، زلّت عن عذبه فصيحه ، إن كان وعاؤها وَكِيعا» : 51 / 236 . وعاءٌ وَكِيعٌ : شديد متين(المجلسى : 51 / 237) .

* وعن السيّد الحميرى : ومجدعٍ من دينه مارقٌأجدعُ عبدٌ لُكَعٌ أوْكَعُ : 47 / 326 . وَكُع _ ككَرُم _ : لَؤُمَ ، وصَلُبَ واشتَدَّ . وفلانٌ وكيعٌ لكيعٌ ، ووَكوعٌ لَكوعٌ : لئيم (المجلسى : 47 / 326) .

وكف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«اسْقِنا الغيث واكِفا» : 88 / 294 . وَكَف : قَطَر . أى متقاطرا(المجلسى : 88 / 305) .

* ومنه عن الفرزدق فى مدح زين العابدين عليه السلام : كلتا يديه غياثٌ عمّ نفعُهمايَسْتَوكِفان ولا يعروهما عدمُ

: 46 / 126 . استوكَفَ : استقطرَ(المجلسى : 46 / 129) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو لم يكن لابن آدم المسكين ذنب يَتَوَكَّفه» : 6 / 137 . التوكُّف : التوقّع ؛ أى يتوقّع وينتظر عقابَه(المجلسى : 6 / 137) .

* ومنه فى الهجره :«خرجوا يَتَوَكَّفون أخْبارَه» : 19 / 104 .

وكل : فى أسمائه تعالى :«الوكيل» . معناه المتولّى ؛ أى القائم بحفظنا ، وهذا هو معنى الوكيل على المال منّا . ومعنىً ثانٍ : أ نّه المعتمد والملجأ . والتوكُّل : الاعتماد عليه والالتجاء إليه : 4 / 205 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ولا تَكِلنى إلى نفسى طرفه عين أبدا» : 83 / 289 . قال الفيروزآبادى : وَكَل إليه الأمرَ وَكْلاً ووُكُولاً : سلّمه وتركه(المجلسى : 83 / 290) . وكَلَه إلى نفسه وَكْلاً ووُكُولاً : أى خلاّه ونفسه ، ومنه الحديث : «ورجل وكَلَه اللّه إلى نفسه» ؛ أى خلا بينه و بين شيطانه (مجمع البحرين) .

* ومنه الحديث القدسى :«لو وَكَلْتُك إلى نفسك لتنظر إليها إذا لغلب عليك حبّ الدنيا» : 70 / 73 . يدلّ على أنّ الزهد فى الدنيا لايحصل بدون توفيقه تعالى(المجلسى : 70 / 74) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مَنْ يعمل لغير اللّه يَكِلُه اللّه إلى مَن عمل له» : 69 / 303 . أى يتركه ، من وَكَل يَكِل(صبحى الصالح) .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«من انقطع إلى غير اللّه وَكَلَه اللّه إليه» : 75 / 364 .

وكن : عن فاطمه عليهاالسلام :«سبّحت الوحوشُ فى الفلوات ، والطيرُ فى الوُكُنات» : 83 / 115 . الوُكُناتُ _ بضمّ الكاف وفتحها وسكونها _ : جمع وُكْنه _ بالسكون _ وهى عُشُّ الطائر ووَكْرُه . وقيل : الوَكْنُ : ما كان فى عُشٍّ ، والوَكْر : ما كان فى غير عُشٍّ . وقيل : الوُكُنات : مَواقع الطَّير حَيثُما وقَعَت(النهايه) .

وكا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أوْكِؤوا أسقيتكم ؛ فإنَّ الشيطان . . . لا يحلّ وِكاءً» : 60 / 204 . أى شُدُّوا رُؤوسَها بالوِكاء . . . يقال : أوْكَيْتُ السِّقاء أُوكِيهِ إيكاءً فهو مُوكىً(النهايه) .

* ومنه فى دار الندوه :«أوْكِؤوا فى ذلک أفواهَكم حتّى يستتبّ أمركم» : 19 / 59 .

.

باب الواو مع اللام

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام :«كانت على أفواههم أو كِيه» : 26 / 144 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«العَيْنُ وِكاءُ السَّهِ» : 77 / 226 . جَعل اليَقْظَه للاِسْت كالوِكاء لِلقِرْبه ، كما أنّ الوكاء يَمْنعُ ما فى القِرْبه أن يخرج ، كذلک اليَقْظَه تَمْنَع الاِست أن تُحْدِث إلاّ باختيار . والسَّهُ : حَلْقَهُ الدُّبُر . وكَنَى بالعَيْن عن اليَقْظَه ؛ لأنّ النائم لا عَيْن لَه تُبصِر (النهايه) .

باب الواو مع اللاموث : عن ابن عبّاس :«كان بين النبىّ صلى الله عليه و آله وبين المشركين وَلْثٌ» : 35 / 300 . الوَلْثُ : العَهْد غير المُحْكَم والمؤكَّدِ . ومنه وَلْثُ السَّحاب ؛ وهو النَّدَى اليَسيرُ ، هكذا فسّره الأصمعى . وقال غيره : الوَلْث : العَهْد المُحْكَم . وقيل : الوَلْثُ : الشىء اليسير من العَهْد(النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان لأبان فى الحديبيَه :«اسْكت حتّى نأخذ من محمّد وَلْثا» : 20 / 366 .

ولج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ثمّ ازداد الموت فيهم وُلوجا» : 6 / 164 . الوُلوجُ : الدُّخول (المجلسى : 6 / 165) . وقد وَلَجَ يَلِجُ ، وأوْلَج غَيْرَه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى التحذير من مكائد الشيطان :«ودلف بجنوده نحوكم ، فأقحموكم وَلَجات الذلّ» : 14 / 466 . الوَلَجه _ بالتحريک _ : موضع أو كهف يستتر فيه المارّه من مطر وغيره (المجلسى : 14 / 478) .

* وعنه عليه السلام فى الزبير :«أقَرَّ بالبَيْعَه ، وادَّعَى الوَلِيجَهَ» : 32 / 52 . وَلِيجهُ الرجل : بطانته ودُخَلاؤه وخاصَّتُه(النهايه) .

ولد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تُمَثّلوا ، ولا تَقْتُلوا وليدا» : 19 / 179 . يعنى فى الغَزْو ، والجمعُ : وِلْدانٌ ، والأُنثى وَلِيده . والجمع : الوَلائد . وقد تُطْلَق الوَلِيده على الجاريه والأَمَه وإن كانت كبيره(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«تشترى . . . مولّدات مكّه . . . وتُعطى فيهنّ مالَ

.

غیرک !» : 33 / 501 . المُوَلَّدهُ : التی وُلِدَتْ بین العرب ونَشأت مع أولادِهم ، وتأدَّبت بآدابهم . وقال الجوهری : رجُلٌ مُوَلَّد : إذا کان عَرَبیّا غیرَ مَحْض(النهایه) .

* ومنه فی اُمّ الکاظم علیه السلام :«کانت من أشراف العجم ، جاریه مولّده» : 49 / 5 .

ولع : فی دعاء عید الأضحی :«أعوذ بک من . . . الشَّرِّ وَلُوعا» : 88 / 75 . یقال : وَلِعْتُ بالشیء أوْلَعُ وَلَعا . ووَلوعا _ بفتح الواو _ المصدرُ والاسم جَمیعا . وأوْلَعْتُه بالشیء ، واُولِعَ به فهو مُولَع _ بفتح اللام _ : أی مُغْرىً به(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ مؤمنا کان فی مملکه جبّار ، فَوَلِع به ، فهرب منه» : 71 / 288 . فیالقاموس : وَلِعَ به : اسْتَخَفَّ وکَذَبَ ، وبحقِّه : ذهَبَ . والوالع : الکذّاب . وأولعه به : أغراه به(المجلسی : 71 / 289) .

* وفی ابن أبی العوجاء :«ووَلِع بخشبه کانت بین یدیه» : 3 / 46 . الوَلوع بالشیء : الحرص علیه ، والمبالغه فی تناوله(المجلسی : 3 / 47) .

ولغ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«طهور إناء أحدکم إذا وَلَغ فیه الکلبُ أن یغسله سبعا» : 77 / 6 . أی شَرِب منه بلسانه . یقال : وَلَغَ یَلَغ ویَلِغُ وَلْغا ووُلوغا . وأکثر ما یکون الوُلوغ فی السِّباع(النهایه) .

* ومنه فی الزیاره الجامعه :«وسیوفها مُولغه (1) فی دمائکم» : 99 / 166 . من وُلوغ الکلب . یقال : أولغ الرجلُ الکلبَ : إذا حمله علی الولوغ(المجلسی : 99 / 176) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی بنی المصطلق :«وفضلت معی فضلهٌ فأعطیتُهم لمِیْلَغَه کلابهم» : 21 / 142 . هی الإناء الذی یَلَغُ فیه الکلبُ . یعنی أعطاهم قیمهَ کلّ ما ذَهَب لهم حتّی قیمه المِیْلَغه(النهایه) .

ولف : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی شیعتهم یومَ الحساب :«فیجد ربّا رؤوفا ، ونبیّا بالاستغفار له عطوفا ، ووليّا له عند الحوض وَلُوفا» : 47 /

381 . وَلَفَ البرقُ : إذا تتابع . والوَلَوف : البرق

.

1- .فی البحار : «مولعه» بالعین المهمله ، وقد أثبتناها بالمعجمه طبقا لبیان المجلسی قدس سره .

المتتابع اللمعانِ . ولا يبعد أن يكون بالكاف ، من وَكَف البيتُ : أى قَطَر(المجلسى : 47 / 382) .

ولم : عن زيد فى زينب بنت جحش :«وما أوْلم [النبىّ صلى الله عليه و آله] على امرأه من نسائه ما أولَمَ عليها» : 22 / 179 . الوَلِيمه : الطعام الذى يُصْنَع عند العُرْس . وقد أوْلَمْتُ أُولِمُ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تجتمع عزيمهٌ ووليمهٌ» : 34 / 44 . أى لا يجتمع طلب المعالى مع الركون إلى اللذائذ(صبحى الصالح) .

ولول : فى الحديث القدسى :«واهتف لى بوَلْوَله الكتاب» : 74 / 34 . الوَلْوَلَه : صَوْتٌ متتابع بالوَيْل والاستغاثه . وقيل : هى حكايه صَوتِ النائحه(النهايه) .

* ومنه فى معبد بن زهير :«إنّه ليوَلْوِل فَرَقا من السيف» : 32 / 208 .

وله : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«جنود الملائكه المقرَّبين . . . مُتَولِّهه عقولُهم» : 74 / 310 . الوَلَه : ذَهاب العقل ، والتَّحيُّر من شِدّه الوَجْد . وقد وَلِهَتْ تَوْلَه ، ووَلِهَتْ تَلِهُ وَلَها ووَلَهانا ، فهى والِهَهٌ ووالِهٌ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أين القوم الذين . . . هُيِّجوا إلى الجهاد فَوَلَّهُوا اللِّقاحَ إلى أولادها؟» : 33 / 362 . اللِّقاح _ بكسر اللام _ : الإبل ، الواحده لَقُوح ؛ وهى الحَلُوب . أى جعلوا اللِّقاح والهةً إلى أولادها بركوبهم إيّاها عند خروجهم إلى الجهاد . وفى بعض النسخ : «فوَلِهوا وَلَه اللِّقاح إلى أولادها» ، والوَلَه إلى الشىء : الاشتياق إليه(المجلسى : 33 / 364) .

* وعنه عليه السلام :«وتَوَلَّهت القلوب إليه لتجرى فى كيفيّات صفاته» : 74 / 317 . أى اشتدّ عشقها وحنّت إليه(المجلسى : 54 / 122) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«وما أوْلَهنى إلى أسْلافى اشْتياق يعقوب إلى يوسف!» : 44 / 366 .

ولى : فى أسماء اللّه تعالى :«الوَلىّ» : 4 / 210 . هو الناصر . وقيل : المُتولّى لأُمور العالَم والخَلائِق ، القائِمُ بها(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى حقوق المسلم :«إن ضيّع منها شيئا خرج من وَلايه اللّه وطاعته» : 71 / 238 . أى محبّته سبحانه أو نصرته ، والإضافه إمّا إلى الفاعل أو إلى المفعول .

.

وفی النهایه : الوَلایه _ بالفتح _ فی النَّسَب والنُّصْره والمُعْتِق ، والوِلایَه _ بالکسر _ فی الإماره ، والوَلاءُ فی المُعْتَق ، والموالاهُ : مِن والَی القوم(المجلسی : 71 / 238) .

* وعنه علیه السلام :«المؤمن وَلِیُّ اللّه ، یُعینه ویصنع له» : 64 / 64 . أی مُحبّه أو محبوبه أو ناصر دینه . قال فی المصباح : الولِیُّ : فعیل بمعنی فاعل ، من وَلِیَه : إذا قام به ، ومنه : «اللّهُ وَلیُّ الّذِینَ آمَنُوا» . ویکون الوَلیّ بمعنی المفعول فی حقّ المطیع ، فیقال : المؤمن وَلِیّ اللّه . وقوله : «یُعینه» : أی اللّهُ یُعین المؤمن ، و «یَصنع له» : أی یکفی مهمّاته(المجلسی : 64 / 64) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنَّ عباد اللّه . . . یتواصلون بالوَلایه» : 66 / 311 . بفتح الواو : المحبّه والنصره ؛ أی یتواصلون وهم أولیاء(ابن أبی الحدید) .

* ومنه فی صلاه المیّت إذا لم تعرف مذهبه :«اللهمَّ هذه النفس . . . وَلِّها ما تولّت ، واحشرها مع من أحبّت» : 78 / 353 . وفی بعض الأخبار : «من تولّت» أی اجعل وَلِیّ أمر هذه النفس من کانت تتولّاه فی الدنیا ، واتَّخذَته ولیًّها وإمامها . . . وعلی روایه «ما» یمکن أن یکون استعملت موضع «من» ، وکثیرا ما تقع کقوله تعالی : «والسَّماءِ وما بَنَاها» ، أو المراد به العقائد والمذاهب(المجلسی : 78 / 361) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من کنت مَولاهُ فعلیٌّ مولاهُ» : 37 / 233 . قال فی النهایه : قد تکرّر اسم المولی فی الحدیث ، وهو اسم یقع علی جماعه کثیره ؛ فهو الربّ ، والمالک ، والسیّد ، والمنعِم ، والمعتِق ، والناصر ، والمحبّ ، والتابع ، والجار ، وابن العمّ ، والحلیف ، والعقید ، والصهر ، والعبد ، والمُعْتَق ، والمنعَم علیه ، وکلُّ من وَلِیَ أمرا وقام به فهو مَولاه ووَلیُّه ، ومنه الحدیث : «من کنت مولاه فعلیٌّ مولاه» یحمل علی أکثر الأسماء المذکوره ، انتهی . . . والمولی حقیقه فی الأَوْلی ؛ لاستقلالها بنفسها ، ورجوع سائر الأقسام فی الاشتقاق إلیها ؛ لأنّ المالک إنّما کان مولیً لکونه أولی بتدبیر رقیقه و بحمل جریرته ، والمملوک مولیً لکونه أولی بطاعه مالکه ، والمعتِق والمعتَق کذلک ، والناصر لکونه أولی بنصره من نَصَره ، والحلیف لکونه أولی بنصره حلیفه ، والجار لکونه أولی بمن یلیه

، وابن العمّ لكونه أولى بنصره ابن عمّه والعقل عنه ، والمحبّ المخلِص لكونه أولى بنصره محبّه . وإذا كانت لفظه

.

«مولى» حقيقه فى «الأَولى» وجب حملُها عليها دون سائر معانيها(المجلسى : 37 / 239 و240) . وقد ذكر المجلسى رحمه الله حول معنى «المولى» وجوها استدلاليّه من القرآن والحديث واللغه فراجع .

* وعن رجل لأبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : من لم يكن عربيّا صلبا ، ومولىً صريحا فهو سفلّى . فقال : وأىّ شىء المَوْلى الصريح ؟ فقال له الرجل : من مُلِک أبواه . قال : ولِمَ قالوا هذا ؟ قال : لقول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مولى القوم من أنفسهم ، فقال : سبحان اللّه ! أما بلَغَک أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آلهقال : أنا مولى من لا مولى له . . .؟» : 64 / 168 . «مَولى القوم من أنفسُهم» : كأنَّ غرضه صلى الله عليه و آلهحثّهم على إكرام مواليهم ومعتقيهم ورعايتهم وعدم الإزراء بشأنهم وتعييرهم بخسّه نسبهم ، لا أ نّهم فى حكمهم فى جميع الاُمور . . . قال فى النهايه : فى حديث الزكاه : «مولى القوم منهم» : الظاهر من المذاهب والمشهور أنَّ موالى بنى هاشم والمطّلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاه ؛ لانتفاء النسب الذى به حرُم على بنى هاشم والمطّلب(المجلسى : 64 / 169) .

* وعن ابن عمر :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نَهَى عن بيع الوَلاء وعن هِبَته» : 101 / 361 . يعنى وَلاء العِتْق ؛ وهو إذا ماتَ المُعْتَقُ وَرِثَهُ مُعْتِقُه ، أو وَرَثَهُ مُعْتِقِه ، كانت العَرَب تَبيعه وتَهَبُه فنُهى عنه ؛ لأنّ الوَلاء كالنَّسَب ، فلا يَزول بالإزالَه(النهايه) . والوَلاء _ بفتح الواو والمدّ _ : حقّ إرث المعتِق أو ورثته من المعتَق ، وأصله القرب والدنوّ ، والمراد هنا قرب أحد الشخصين فصاعدا إلى آخر على وجه يوجب الإرث بغير نسب(مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الوَلاء لُحمه كلُحمه النسب لا يباع ولا يُوهب» : 101 / 360 . معناه : المخالطه فى الوَلاء ، وأ نّها تجرى [مجرى] (1) النسب فى الميراث كما تخالط اللُّحمه سُدى الثوب حتى تصير كالشىء الواحد ؛ لما بينهما من المُداخله الشديده(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«لأن يهدى اللّه على يديک رجلاً خيرٌ لک ممّا طلعت عليه الشمسُ وغربت ، ولک وَلاؤه» : 21 / 361 . أى ميراثه إن لم يكن له وارث(المجلسى : 21 / 361) .

.

1- .ما بين المعقوفين زياده منّا يقتضيها السياق .

باب الواو مع الميم

باب الواو مع النون

باب الواو مع الميمومس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«حقٌّ على اللّه أن يسقىَ مَن شرِب الخمر ممّا يخرج من فروج المُومِساتُ . والمُومِسات : الزَّوانى» : 76 / 131 .

* ومنه عن الحارث :«لا طَرِحَتْ عندى مُوْمِسهٌ قناعَها» : 51 / 262 . المُومِسه : الفاجره البغىُّ . أراد بقوله إنّها لم تطرح عنده قناعها ؛ أى لم تبتذل عندى وتنبسط كما تفعل مع من يريد الفجور بها(المجلسى : 51 / 263) .

ومض : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى سحابه :«كيف ترَون برقها ؟ أخفوا أم وَمِيضا ؟» : 17 / 156 . يقال : أوْمَض البَرْقُ ، ووَمَض إيماضا ووَمْضا ووَمِيضا : إذا لَمَع لَمْعا خَفِيّا ولم يَعتَرض(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولم يَنَمْ وَمِيضُه فى كَنَهْوَرِ رَبابه» : 74 / 327 . وميضُ البرق : لَمَعانه . ولَمْ يَنَمْ : أى لم ينقطع ولَم يفتر . والكَنَهْوَر _ كسفرجل _ : قِطَع من السحاب كالجبال ، وقيل : المتراكم منه . والرَّباب _ كسحاب _ : الأبيض منه(المجلسى : 54 / 147) .

* وعنه عليه السلام فى قتل الوليد :«كأ نّى أنظر إلى وَمِيض خاتمه» : 19 / 280 . الوَميض : اللَّمَعان (المجلسى : 19 / 282) .

ومق : فى خديجه عليهاالسلام :«وكان [صلى الله عليه و آله] لها محبّا ، وبها وامِقا» : 16 / 78 . الوامِق : المُحِبّ ، يقال : وَمِق يَمِقُ _ بالكسر فيهما _ مِقَةً ، فهو وامِقٌ ومَوْموقٌ(النهايه) .

* ومنه فى نوح عليه السلام وقومه :«ولم تدركه فيهم رقّه القرابه ، ولم ينظر إليهم بعين مِقَةٍ» : 10 / 30 . المِقَه _ بكسر الميم _ : المحبّه(المجلسى : 10 / 49) .

باب الواو مع النونونا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولتركتكم إذ أبيتُم و وَنَيْتُم» : 33 / 597 . الوَنْى : الضعف والفتور(المجلسى : 33 / 599) .

يقال : وَنَى يَنِى وَنْيا ، ووَنِىَ يَوْنَى وُنِيّا : إذا فَتَر وقَصَّر (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صفه الملائكه :«لم تَنْقَطِع أسبابُ الشَّفَقَه منهم فَيَنُوا فى جِدِّهم» : 74 / 323 .

.

أی یَفتُروا فی عَزْمهم واجتهادِهِم(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«ثلاث خصال یحتاج إلیها صاحب الدنیا : الدَّعه من غیر تَوانٍ . . .» : 75 / 238 . أی من غیر فتور .

باب الواو مع الهاءوهب : فی أسمائه تعالی :«الوهّاب» . وهو من الهِبه ، یَهَبُ لعباده ما یشاء ، ویمنّ علیهم بما یشاء : 4 / 204 . الهِبَه : العَطیَّه الخالیَه عن الأعْواض والأغراض ، فإذا کَثُرت سُمِّیَ صاحبُها وَهَّاباً ، وهو من أبنیه المبالغه(النهایه) .

وهج : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی أهل النار :«أصابهم وَهَجٌ ، فالحدّه من ذلک الوَهَج» : 5 / 241 . وهَجَت النارُ تَهِجُ وَهْجا ووَهَجانا : اتَّقَدتْ ، والاسم : الوَهَج محرّکه(القاموس المحیط) .

وهد : فی الحدیث :«دخلنا وَهْدةً من وِهاد الأرض» : 14 / 160 . الوَهْدَهُ : الأرض المنخفضه ، والجمعُ أوهُد ووِهاد ووُهْدان(القاموس المحیط) .

* ومنه فی عاد :«کانوا قد أجدبوا ، فوعَدَهم هودٌ أ نّهم إن تابوا أخصبت بلادهم ، وأمرعت وِهادهم» : 11 / 346 .

وهز : فی الخبر :«اقتصَروا علی ضراعه الوَهْز ، وکثره الأبز» : 46 / 323 . الوَهْز : الوطْ ءُ والدفع والحثّ(المجلسی : 46 / 325) .

* ومنه عن مُجَمَّع :«شهدنا الحدیبیَه مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فلمّا انْصَرفنا عنها إذا الناسُ یَهزُون الأباعِرَ» : 21 / 8 . أی یَحُثّونَها ویَدفَعونها . والوَهْز : شِدّه الدَّفع والوَطْ ء(النهایه) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمادَیاتُ النساء غَضُّ الأبصار . . . وقِصَرُ الوِهازَه» : 32 / 154 . أی قِصَرُ الخُطا . والوِهازَه : الخَطْوُ .وقد تَوَهَّز یَتَوهَّزُ : إذا وطِئ وَطْئا ثقیلاً . وقیل : الوِهازَه : مِشْیه الخَفِرات (1) (النهایه) .

وهق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی ذمّ الدنیا :«قد علقته أوهاقُ المَنیَّه ، فأردته بمرائرها» :

.

1- .من الخَفَر : أى شدّه الحياء(القاموس المحيط) .

70 / 117 . الأوْهاقُ : جمع وَهَق _ بالتحريک ، وقد يُسَكَّن _ وهو حَبْل كالطِّوَل تُشَدُّ به الإبِلُ والخيل ، لئِلاَّ تَنِدَّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الدنيا :«وقلاده من نار أُوْهَقها خناقا» : 40 / 346 .

وهل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«رأيتُ فى المنام أ نّى أُهاجر من مكّه . . . فذهب وَهْلى إلى أ نّها اليَمامه أو هَجَر» : 58 / 229 . وَهَلَ إلَى الشىء _ بالفتح _ يهِلُ _ بالكسر _ وَهْلاً _ بالسكون _ : إذا ذَهَبَ وَهْمُه إليه(النهايه) .

* وفى العبّاسيّين والمأمون :«وقد كنّا فى وَهْلهٍ من عملک مع الرضا عليه السلام» : 50 / 74 . الوَهْله : الفَزْعه . وَهِلَ عنه : غلِطَ فيه ونسيَه(المجلسى : 50 / 79) .

* ومنه الخبر :«فمَنْ نَزَع عن وَهْلِه وأقلع فهو السعيد» : 21 / 294 . أى عن غلطه .

وهن : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«جاهَد فى اللّه أعداءه غير واهِنٍ» : 18 / 221 . الوَهْن : الضَّعْف . وقد وَهَنَ الإنسانُ يَهِنُ ، ووَهَنَه غيره وَهْنا ، وأوْهَنَه ، ووَهَّنَه(النهايه) .

* وفى الحديث :«مَن نَظَر إلى أوَّل مَحْجمه مِن دمه أمِنَ الواهِنه» : 59 / 121 . الواهِنَه : عِرق يأخذ فى المَنْكِب وفى اليَد كُلّها ، فَيُرْقَى منها . وقيل : هو مَرَضٌ يأخذ فى العَضُد ، ورُبَّما عُلِّق عليها جِنْسٌ من الخَرَز يقال لها : خَرَزُ الواهِنَه . وهى تأخُذ الرجال دون النساء(النهايه) .

وها : عن أُمّ سلمه :«كان علىّ بن أبى طالب عليه السلام يتعاهد ثوب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ونعله وخُفّه ويُصلح ما وَهَى منها» : 32 / 150 . يقال : وَهَى الثَّوبُ يَهى وَهْيا : إذا بَلِىَ وتَخَرّقَ(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الفأره :«أ نّها تُوهِى السِّقاء ، وتخرق على أهل البيت» : 61 / 247 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«غير ناكِلٍ عن قدم ، ولا واهٍ فى عزم» : 16 / 378 . الوَهْى : الضَّعف(المجلسى : 16 / 378) .

* وعنه عليه السلام :«كلامكم يُوهِى الصمّ الصلاب» : 34 / 70 . أى يُضعِف ويُفتِّت(صبحى الصالح) . والصُّمّ والصلاب : من أوصاف الحِجاره ، والصخره الصمّاء : التى ليس فيها صَدع ولا خرق (المجلسى : 34 / 71) .

.

باب الواو مع الياء

باب الواو مع الياءويح : عن المنذر بن الجارود لأمير المؤمنين عليه السلام :«ما الوَيْح؟ وما الوَيْل ؟ فقال : هما بابان ؛ فالوَيْح باب الرحمه ، والوَيْل باب العذاب» : 32 / 255 . ويْحَ : كلمه تَرَحُّم وتَوَجُّع ، تقال لمن وَقَعَ فى هَلَكهٍ لا يَستَحِقُّها . وقد يقال : بمعنى المدح والتَّعَجُّب ، وهى منصوبه على المصدر . وقد تُرفَعُ ، وتُضاف ولا تُضافُ . يقال : وَيْحَ زَيدٍ ، ووَيْحا له ، ووَيْحٌ له(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وَيْحهم! أ نّى زعزعوها عن رواسى الرساله؟» : 43 / 160 .

ويس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وَيْسا لهذه الاُمّه الجائره» : 32 / 43 . وَيْسَ : كلمه تقال لِمَن يُرحَمُ ويُرفَقُ به مِثل وَيْح ، وحُكْمُها حُكْمُها(النهايه) .

ويل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ العبد إذا سَجَد فأطال السجود نادى إبليسُ : يا وَيْلَه!» : 60 / 221 . الوَيْلُ : الحُزْن والهَلاک والمَشقَّه من العذاب . وكلُّ مَن وَقَع فى هَلَكه دَعا بالوَيْل . ومعنى النِّداء فيه : يا حُزْنى ويا هَلاکى ويا عَذابى احضُرْ فهذا ؛ وَقتُک وأوانُک ، فكأ نّه نادَى الويلَ أن يَحضُرَه ؛ لِما عَرَضَ له من الأمر الفَظيع ، وهو التَّدَم على تَركِ السُّجود لآدَمَ عليه السلام ، وأضافَ الوَيْل إلى ضمير الغائِب حَملاً على المعنى ، وعَدَل عن حكايه قَول إبليسَ : «يا وَيْلى» كراهه أن يُضيف الويل إلى نفسه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وَيْلٌ للاُمّه كيلاً بغير ثمن لو أنّ له وعاء» : 40 / 111 . أى أنا أكيل لكم العلم والحكمه كيلاً بلا ثمن لو أجد وعاءً أكيل فيه ؛ أى لو وجدت نفوسا قابله وعقولاً عاقله . قاله الشيخ محمّد عبده فى شرح النهج . وفى النهايه : «وَيْلُمِّه كيلاً بغير ثمنٍ لو أنّ له وِعاءً» : قيل : وَىْ كلمهٌ مُفرَده ، ولاُمّه مُفرَده ؛ وهى كلمه تَفَجُّع وتَعَجُّب . وحُذِفت الهمزهُ من اُمِّه تخفيفا ، واُلْقِيَت حركَتُها على اللام ويُنصَبُ ما بعدها على التمييز .

* وفی حدیث نجران :«فأیُّ أیّامنا تُنکر ؟ أم لأیّها _ ویکَ ! _ تلمز ؟» : 21 / 289 . وَیْکَ : بمعنی وَیلَکَ(المجلسی : 21 / 326) .

.

ص: 160

..

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزه

باب الهاء مع الباء

حرف الهاءباب الهاء مع الهمزهها : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ هاهنا علما جمّا لو أصبتُ له حمله» : 32 / 239 . ها _ مَقصوره _ : كلمه تنبيه للمخاطَب ، يُنَبَّه بها على ما يُساقُ إليه من الكلام . وقد يُقْسَم بها ، فيقال : لا ها اللّه ما فَعَلتُ : أى لا واللّه ، اُبْدِلَتِ الهاء من الواو(النهايه) .

* ومنه عن أبى العاص فى زينب بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا ها اللّه ، إذن لا اُفارق صاحبتى» : 19 / 348 .

باب الهاء مع الباءهبب :عن عمّار : «فوَاللّه ما هَبَّنا إلاّ رسولُ اللّه بقدمه» : 19 / 188 . هبَّ من نومه يَهُبّ : أى استيقظ ، وأهببته أنا(المجلسى : 19 / 190) . هو من الأفعال التى استعملتها العرب لازمه _ كما هو المشهور _ ومتعدّيه أيضا ، يقال : هبّ من نومه ، وهَبَّهُ غيرُه(تاج العروس) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ أبصارِ هذه الفحول طَوامِح ، وإنَّ ذلك سبب هَبابها» : 33 / 434 . يقال : هَبَّ التَّيْسُ : أى هاج للسِّفاد . هَبَّ يَهِبُّ هَبيبا وهِبابا(النهايه) .

هبج : عن معمّر بن سعيد عن محمّد بن علىّ عليهماالسلام :«نحن العرب ، وشيعتنا منّا ، سائر الناس همجٌ أو هبج ، قلت : . . . وما الهَبَج ؟ قال : البقّ» : 64 / 176 . الهَبَج بهذا المعنى لم أجده فى

.

كتب اللغه . قال فى القاموس : الهَبَج _ محرّكه _ : كالورم فى ضرع الناقه(المجلسى : 64 / 176) .

هبد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تأكلون العِلْهِز والهَبِيد» : 30 / 8 . الهَبِيد : الحَنظَل يُكسر ويُستَخرَجُ حَبُّه ويُنقَع ، ليَذهَب مَرارَتُه ، ويُتَّخذُ منه طَبيخ يُؤكَلُ عند الضروره(النهايه) .

هبر : عن المختار :«طعنٌ بَتْر ، وضربٌ هَبْر» : 45 / 362 . الهَبْرُ : الضَّرْب والقَطعُ . وقد هَبَرْتُ له من اللحم هَبْرةً : أى قَطَعْتُ له قِطْعه(النهايه) .

* ومنه عن دويد بن زيد يوصى أولاده :«واطعنوا شزرا ، واضربوا هَبْرا» : 51 / 266 .

* ومنه عن لعينٍ من قَتَله الحسين عليه السلام :«هَبَرتُه بالسيف هَبْرا» : 45 / 310 .

هبع : عن الأعرابى فى أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يكن بالقُبَعه ولا الهُبَعه» : 46 / 322 . هَبَع هُبوعا : مَشَى ومَدَّ عُنُقَه ، كأ نّه كنايه عن الزهو والتبختر(المجلسى : 46 / 324) .

هبل : عن عائشه فى الإفک :«وكانت النساء إذ ذلک خفافا ولم يُهَبِّلْهُنَّ اللَّحْمُ» : 20 / 310 . أى لم يَكْثُر عليهنّ . يقال : هَبَّلَه اللَّحم : إذا كَثُر عليه وركِب بعضُه بعضا . ويقال للمُهَيَّج المُرَبَّل : مُهَبَّل ، كأنّ به وَرَما من سِمَنِه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«هَبِلَتْهُم الهَبولُ» : 32 / 54 . أى ثَكِلَتْهم الثَّكول ، وهى _ بفتح الهاء _ من النساء : التى لا يَبقَى لها وَلَد(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لأُمّ حارثه بن سراقه :«هَبِلْتِ ! أجَنَّه واحده ؟» : 19 / 341 . قال الجزرى : فى حديث أُمّ حارثه : «ويحک أوَ هَبِلتِ» هو بفتح الهاء وكسر الباء ، وقد استعاره هنا لفَقْد المَيْز والعَقل ممّا أصابها من الثُّكل بوَلَدِها ، كأ نّه قال : أفَقَدتِ عَقلَک بفَقد ابنِک حتّى جَعَلتِ الجِنانَ جنَّةً واحدةً ؟ انتهى(المجلسى : 19 / 366) .

* ومنه عن الحرّ لجيش يزيد :«لاُمّكم الهَبَل والعبر» : 45 / 11 .

* وعن أبى سفيان فى اُحد :«اُعْلُ هُبَلُ» : 20 / 56 . هُبَل _ كصُرَد _ : اسم صَنَم رمى به علىّ عليه السلاممن ظهر الكعبه ، فأمر به فدُفن فى باب بنى شيبة(مجمع البحرين) .

هبهب : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ فى سَقَر لجُبّا يقال له : هَبْهَب» : 8 / 297 . والهَبْهَبُ :

.

السَّريع . وهَبْهَبَ السَّرابُ : إذا تَرَقْرَقَ(النهايه) . ولعلّه مأخوذ من هَبْهَبَ بمعنى هاجَ أو صاحَ أو زَجَرَ . (1)

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«والروم ذات القُرون ، كلّما ذهب قرنٌ خلف قرنٌ هَبْهَبَ إلى آخر الأبد» : 17 / 199 . القُرون : جمع القَرن ؛ وهو أهل كلّ زمان . وفى القاموس : الهَبْهَبَه : السرعه ، وتَرَقْرُقُ السراب ، والزَّجْر ، والانتباه ، والذَّبْح . والهَبْهَبِىّ : الحسن الخدمه ، والقصّاب ، والسريع ، كالهَبْهَب(المجلسى : 18 / 139) .

هبا : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى ذمّ الدنيا :«وحالَ ذلك النسيمُ هَبَواتٍ وحسراتٍ» : 75 / 154 . الهَبْوهُ : الغَبَره . ويُقال لِدُقاق التُّراب إذا ارتَفَع : هَبا يَهْبو هَبْوا(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يبعث اللّه يوم القيامه قوما بين أيديهم نورٌ كالقَباطىِّ ، ثمّ يقال له : كن هباءً منثورا . . . وقال : والهَباء المنثور : هو الذى تراه يدخل البيتَ فى الكوَّه من شعاع الشمس» : 67 / 293 .

* ومنه فى زياره الحسين عليه السلام :«وَنَهْبهم رحالَك ، وأنت مقدَّم فى الهَبْوات» : 98 / 240 . جمع الهَبْوه ؛ وهى الغَبَره(المجلسى : 98 / 250) .

باب الهاء مع التاءهتر : عن عمر فى الحبّاب بن المنذر :«نهانى رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله عن مُهاتَرَته» : 28 / 181 . المُهاتَرَه : المُقاوَلَه والمقابَحَه فى القول ، من الهِتْر _ بالكسر _ وهو الباطل والسَّقَط من الكلام (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«ولا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته» : 74 / 323 . الاسْتِهْتار : الوَلَع . يقال : اُهْتِرَ فُلان بكذا ، واسْتُهْتِر ، فهو مُهْتَرٌ به ، ومُسْتَهْتَر : أى مولَع به لا يَتحدّث بغيره ، ولا يفعل غيره(النهايه) .

* وعن المختار :«ثمّ يجيئُكم نبأٌ هِتْر ، من طعن بِتْر» : 45 / 362 . الهِتْر _ بالكسر _ : العجب

.

1- .انظر لسان العرب : 1 / 778 _ 780 .

والداهيه(المجلسى : 45 / 389) .

هتف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ويَهتِفون بالزواجر عن محارم اللّه فى أسماع الغافلين» : 66 / 325 . هَتَف به _ كضرب _ : صاح وَدَعا(صبحى الصالح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«العِلم يَهْتِف بالعمل ؛ فإن أجابه وإلاّ ارتحل عنه» : 2 / 33 . أى العلمُ طالبٌ للعمل ، ويدعو الشخصَ إليه ، فإن لم يعمل الشخص بما هو مطلوب العلم ومقتضاه فارقه(المجلسى : 2 / 34) .

هتک : عن الصادق عليه السلام :«قطع ظهرى اثنان : عالمٌ مُتَهتِّک ، وجاهلٌ متنسّک» : 1 / 208 . هَتَک السِّتْرَ يَهْتِكُهُ فانْهَتَکَ وتَهَتَّک : جَذَبَه فَقَطَعَه من مَوضِعِه أو شَقَّ منه جُزءا فَبَدا ما وَراءَه . ورجُلٌ مُنْهَتِکٌ ، ومُتَهَتِّکٌ ، ومُستَهتِکٌ : لا يُبالى أن يُهتَک سِترُه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فى جند العقل :«والعفّه ، وضدّها التَّهَتُّک» : 1 / 110 .

هتم : فى الخبر :«إنّ عيسى كوشِف بالدنيا ، فرآها فى صوره عجوز هَتْماء» : 14 / 328 . هى التى انكسَرَت ثَناياها من أصلها وانقلعت(النهايه) .

هتن : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا ومَكرِها :«ولم تطلّه فيها دِيمةُ رخاء إلاّ هَتَنَتْ عليه مُزنةُ بلاء» : 75 / 15 . يقال : هَتَنَ المطرُ والدمع يَهْتِنُ هَتْنا وهُتونا وتَهْتانا : إذا قَطَر متتابعا (الصحاح) .

* ومنه عن دعبل فى الرضا عليه السلام : ألا أيّها القبرُ الغريبُ محلُّهبطوسٍ عليک السارياتُ هُتونُ : 49 / 315 . الساريةُ : السحاب يسرى ليلاً . وسحابٌ هاتن وهَتون(المجلسى : 49 / 316) .

باب الهاء مع الجيمهجأ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أهل الثرثار :«فعمدوا إلى مخّ الحنطه فجعلوه خُبزا هجاءً» : 77 / 202 . كذا فيما رأينا من نسخ الكافى والمحاسن ، وفى القاموس : هَجَأ جوعُه _ كمنع _ هَجْأً

وهُجُوءا : سَكَن وذَهَب ، والطعامَ : أكَلَه ، وبطنَه : ملأه . وهَجِئ _ كفرح _ : التَهَب جوعُه ،

.

والهُجَأه _ كهُمزه _ : الأحمق ، انتهى . فيحتمل أن يكون بالتشديد صفه للخبز ؛ أى صالحا لرفع الجوع ، أو أن يكون بالتخفيف مصدرا ؛ أى فعلوا ذلک حُمقا وسفاهةً ، ولا يبعد أن يكون تصحيف «هِجَانا» ؛ أى خيارا وجيادا(المجلسى : 77 / 202) .

هجد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاتّقوا اللّهَ تقيّه ذى لُبٍّ ... أسْهر التَّهجُّدُ غَرارَ نَومه» : 74 / 426 . يقال : تَهَجَّدتُ : إذا سهرتَ ، وإذا نِمتَ ؛ فهو من الأضداد(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا سهر إلاّ فى ثلاث : مُتَهَجِّد بالقرآن ، أوفى طلب العلم ، أوعروس تُهدى إلى زوجها» : 1 / 222 . التَّهَجُّد : مجانبه الهُجُود ؛ وهو النوم ، وقد يُطلق على الصلاه بالليل ، وعلى الأوّل المراد إمّا قراءه القرآن فى الصلاه أو الأعمّ(المجلسى : 1 / 222) .

هجر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الهِجْره قائمه على حدّها الأوّل ما كان للّه فى أهل الأرض حاجه من مستسرّ الاُمّه ومعلنها ، لا يقع اسم الهِجْره على أحدٍ إلاّ بمعرفه الحجّه فى الأرض ؛ فمن عرفها وأقرَّ بها فهو مهاجر» : 66 / 227 . أصل الهجره المأمور بها الخروج من دار الحرب إلى دار الإسلام ، وقال فى النهايه : فيه «لا هجره بعد الفتح ، ولكن جهاد ونيّه» ، وفى حديث آخر : «لا تنقطع الهجره حتى تنقطع التوبه» . الهجره فى الأصل : الاسم من الهَجْرِ ، ضدّ الوَصْل . وقد هَجَره هَجْرا وهِجْرانا ، ثمّ غَلَب على الخروج من أرض إلى أرض ، وتركِ الاُولى للثانيه . يُقال منه : هاجَر مُهاجَرةً . والهِجْرَه هِجْرتان : إحداهما التى وعد اللّه عليها الجنّه فى قوله : «إنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِن المُؤمِنينَ أنْفُسَهُم وأمْوالَهُم بِأنَّ لَهُمُ الجَنَّه» فكان الرجل يأتى النبىَّ صلى الله عليه و آله ويدَعُ أهله وماله ، لا يَرجع فى شىء مِنه ، وينقطع بنفسه إلى مُهاجَره . . . فلمّا فُتحت مكّه صارت دار إسلام كالمدينه ، وانقطعت الهجره . والهجره الثانيه : مَن هاجَر مِن الأعراب وغَزا مع المسلمين ، ولم يفعل كما فَعَل أصحابُ الهجره الاُولى فهو مُهاجِر ، وليس بداخل فى فضل من هاجَر تلک الهجره وهو المراد بقوله : «لا تنقَطع الهجره حتّى تنقطع التوبه» ، فهذا وجه الجمع بين الحديثين ، انتهى . وقال ابن أبى الحديد : هذا كلام من أسرار الوصيّه يختصُّ به علىٌّ عليه السلام ؛ لأنّ الناس يروون أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله قال : «لا هجره بعد الفتح» فشفّع عمّه العبّاس فى نعيم بن مسعود الأشجعىّ أن يستثنيه فاستثناه ،

وهذه الهجره التى أشار إليها أمير المؤمنين عليه السلامليست تلک ، بل هى الهجره إلى الإمام . . . «لا تقع اسم الهجره» الخ : أى

.

يُشترط فى صدق الهجره معرفه الإمام والإقرار به(المجلسى : 66 / 230) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى نفى كون معاويه من الصحابه :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لمَسْلَمه الفتح وقد كثروا عليه : أنتم خير ، وأصحابى خير ، ولا هِجره بعد الفتح . فأبطل الهجره ولم يجعل هؤلاء أصحابا له» : 19 / 90 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ومن الناس مَن لا . . . يَذْكُر اللّه إلاّ هَجرا» : 21 / 211 . يريد هِجْرانَ القَلْب ، وتَركَ الإخلاص فى الذِّكر . فكأنَّ قَلبه مُهاجرٌ لِلسانه ، غَيرُ مواصلٍ له(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«شراركم الذين لا يقرؤون القرآن إلاّ هَجْرا» : 75 / 287 .

* وعن محمّد بن علىّ عليهماالسلام :«تحتاج المرأه فى المأتم إلى النَّوح لتَسيل دمعتُها ، ولا ينبغى لها أن تقول هُجْرا» : 47 / 279 . أى فُحْشا . يقال : أهْجَر فى مَنْطقه يُهْجِرُ إهْجارا : إذا أفحش . وكذلک إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغى . والاسم : الهُجْر ، بالضمّ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من أكْثَر هَجَر» : 74 / 216 . هَجَر يَهْجُرُ هَجْرا _ بالفتح _ : إذا خَلَط فى كلامه ، وإذا هَذَى(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«التَّهْجِير إلى الجمعه حجٌّ فقراء اُمّتى» : 86 / 197 . التَّهْجِير : التَّبكير إلى كُلِّ شىء والمُبادَرَه إليه . يقال : هَجَّر يُهَجِّر تَهْجِيرا ، فهو مُهَجِّر ، وهى لُغَهٌ حجازِيّهٌ(النهايه) .

* وعن نوف فى علىّ عليه السلام :«ولا أكل طعاما فى هَجيرٍ قطّ» : 41 / 43 . الهَجِير والهاجِره : اشتدادُ الحَرِّ نصفَ النهار . والتَّهجير والتَّهَجُّر والإهجار : السَّيْر فى الهاجِرَه . وقد هَجَّر النهارُ ، وهَجَّر الراكبُ فهو مُهَجِّر(النهايه) .

* ومنه حديث الشابّ :«إنّ يقينى يا رسول اللّه هو الذى أحزننى ، وأسهر ليلى ، وأظمأ هَواجرى» : 67 / 159 . هو مجاز عقلىّ ؛ أى أظمأنى عند

الهاجِره ، وشدّه الحرّ للصوم فى الصيف . وإنّما خصّه لأ نّه أشقّ وأفضل(المجلسى : 67 / 160) .

* ومنه عن حذيفه :«إنّى أقبلْتُ يوما لبعض اُمورى إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله مُهَجِّرا رجاء أن ألقاه خاليا» : 28 / 90 .

* وعن عمّار لعائشه بعد حرب الجمل :«لو ضربتمونا حتّى تبلغونا سعفات هَجَر لعلمنا أ نّا

.

على الحقّ» : 32 / 266 . هَجَر : اسم بلد معروف بالبحرين ، وهو مذكّر مصروف(النهايه) .

هجس : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أنا الضامن لمن لم يَهْجِسُ فى قلبه إلاّ الرضى أن يدعو اللّه فيُستجاب له» : 69 / 335 . يَهْجِس : أى يَخْطُر به ويَدورُ فيه من الأحاديث والأفكار(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«اللهمّ أنت . . . تعلم حاجتى وما تضمره هَواجِس الصدور» : 97 / 282 .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«يا من . . . دنا فى اللطف ، فجاز هَواجِسَ الأفكار» : 82 / 258 .

هجع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أرسَلَه على . . . طول هَجْعه من الاُمم» : 18 / 218 . الهَجْعه : النَّوم(المجلسى : 18 / 219) .

* وعنه عليه السلام :«أتمتلئ السائمه من رعيها فتبرک ؟ وتشبع الربيضه من (1) عشبها فتربض ؟ ويأكل علىٌّ من زاده فيَهْجَع ؟!» : 40 / 342 .

* ومنه الدعاء :«وامتنعَ من التِّهجاع الخائفون» : 84 / 259 . التِّهجاع : النَّومه الخفيفه (المجلسى : 84 / 263) .

هجم : فى الحديث :«دخلنى من ذلک غضاضه هَجْمه عضّ لها قلبى» : 22 / 117 . الهَجْمه : البَغْته . والهَجْمه من الإبل : ما بين السبعين إلى المائه ، ومن الشتاء : شدّه برده ، ومن الصيف : شدّه حرّه(المجلسى : 22 / 121) .

هجن : فى الخبر :«زوّجنى إخوتى هَجِينا» : 40 / 306 . قال الجوهرى : الهُجْنَهُ فى الناس والخيل إنَّما تكون من قبل الاُمّ ، فإذا كان الأب عتيقا والاُمُّ ليست كذلک كان الولد هَجينا (المجلسى : 40 / 306) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله للجارود العبدى :«أمّا عقلُ الهَجِين فإنَّ أهل الإسلام تتكافأ دماؤهم ، ويُجير أقصاهم على أدناهم» : 18 / 137 .

أی دِیه غیر شریف النسب هل تساوی دیه الشریف ؟ أو أ نّه لمّا کان عنده أ نّه لا یقتصّ الشریف للهجین سأله صلی الله علیه و آلهعن قدر دیته ، فأجابه صلی الله علیه و آله بنفی ما توهّمه(المجلسی : 18 / 140) .

.

1- .فی البحار : «عن» ، وما أثبتناه من المصدر الذی نقل عنه .

باب الهاء مع الدال

* ومنه عن أبى الحسن موسى عليه السلام :«من ارتَبَط فَرَسا عتيقا مُحيَت عنه ثلاث سيّئات . . . ومن ارتَبطَ هَجِينا مُحِيَت عنه فى كلّ يوم سيّئتان» : 61 / 165 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ترفّعوا فوق نسبهم ، وألْقَوا الهَجِينَه على ربّهم» : 14 / 467 . الهَجِينه : الفعله القبيحه المستهجنه(صبحى الصالح) . أى نسبوا ما فى الإنسان من القبائح إلى ربّهم ، أو نسبوا الخطأ إليه تعالى فيما اختار لهم من خليفه الحقّ(المجلسى : 14 / 479) .

* وعنه عليه السلام :هذا جَنايَ وهِجانُه فيه : 63 / 269 . أى خالصه وخِياره . هكذا جاء فى روايه(النهايه) .

هجهج : فى خبر رجل كان يرعى غنما له :«إذ عَدا عليه الذئبُ فانتزع شاةً من غنمه ، فَهَجْهَجَ به الرجل» : 17 / 394 . أى صاح به وزجره ليكفّ(الصحاح) .

باب الهاء مع الدالهدأ : عن نوف البكالى :«بتّ ليله عند أمير المؤمنين عليه السلام . . . فمرّ بى بعد هُدوء من الليل» : 66 / 275 . أى بعد طائفه ذهبت منه . والهُدوءُ والهَدْأه : السُّكون عن الحركات ؛ أى بعد ما يسكن الناسُ عن المَشْى والاختلاف فى الطُّرُق(النهايه) .

* ومنه عن خلف بن حمّاد فى الكاظم عليه السلام :«فبعث إلىّ : إذا هَدأت الرِّجلَ وانقطع الطريق فأقْبِل» : 78 / 98 .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لا ينبغى للشيخ الكبير أن ينام إلاّ وجوفه ممتلئ من الطعام ؛ فإنّه أهْدأ لنومه» : 63 / 345 .

هدب : فى صِفَته صلى الله عليه و آله : «كان أهْدَبَ الأشْفارِ» : 16 / 180 . أى طَويل شَعر الأجفانِ(النهايه) . * ومنه عن عبد الرحمن بن السائب :هدب : فى صِفَته صلى الله عليه و آله : «كان أهْدَبَ الأشْفارِ» : 16 / 180 . أى طَويل شَعر الأجفانِ(النهايه) . * ومنه عن عبد الرحمن بن السائب : «رأيت فى النوم شيئا . . . طويل العُنُقِ أهدَل أهْدَب» : 42 / 6 .

* وفى حديث القيامه :«لا يبقى محبٌّ لفاطمه إلاّ تعلّق بهُدْبه من أهْداب مرطِها» : 8 / 68 .

.

هُدْبُ الثَّوب وهُدْبَتُه وهُدَّابُه : طَرَفُ الثَّوب ممّا يَلى طُرَّتَه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى صِفَه البراق :«أهْدبُ العُرْف الأيمن» : 18 / 378 . أى طويلُه وكثيرُه مرسلاً من الجانب الأيمن(المجلسى : 18 / 379) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المطر :«أرسله سحّا متداركا قد أسفَّ هَيدَبُه» : 74 / 327 . هَيْدَبُ السَّحاب : ما تَهَدَّب منه إذا أراد الوَدْق كأ نّه خيوط(الصحاح) .

* ومنه فى الاستسقاء :«وجَرَى آثار هَيْدَبِه جنابه» : 88 / 294 . فى بعض نسخ التهذيب : جِبابه _ بالباءين الموحّدتين _ وهو _ بالكسر _ : جمع الجبّ ، وهو البئر التى لم تُطوَ . والجَناب : الفناء والناحيه ، والمراد هنا : الأرض التى يقع الغيث عليها(المجلسى : 88 / 306) .

هدج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بيعته :«ابْتَهَج بها الصَّغيرُ ، وهَدَجَ إليها الكَبير» : 32 / 51 . الهَدَجانُ _ بالتحريک _ : مِشْيَه الشَّيخ . وقد هَدَجَ يَهْدِج : إذا مَشَى مَشْيا فى ارْتعاش(النهايه) .

هدد : عن وحشىّ :«فكمنتُ لحمزهَ ، فرأيته يَهُدّ الناس هَدّا» : 20 / 55 . الهَدُّ : الهَدْم الشديد ، والكَسْر(المجلسى : 20 / 67) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو بغى جبلٌ على جبل لهُدَّ الباغى» : 33 / 446 .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّ وجلّ يدفع بالحَمام عن هَدَّه الدار» : 62 / 19 . أى هَدْمها .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى جهنّم :«لها هَدّه وتغيّظ وزفير» : 7 / 125 . الهَدّه : صوت وَقْع الحائط ونحوه(المجلسى : 7 / 126) .

هدر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ابن عبد ودّ :«يَهدِر كالبعير المُغتلِم» : 20 / 244 . هَدَرَ البعيرُ هَدْرا _ من باب ضَرَبَ _ : صَوَّت(المصباح المنير) .

* وعنه عليه السلام :«لكأنّى أنظر إلى ضِلَيلٍ قد نعق بالشام . . . هَدَرَت شقاشقُه ، وبرقت بوارقُه» : 41 / 356 . هَدَرَت : أى صَوَّتت(المجلسى : 41 / 357) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أهْدَرَ الإسلام ما كان فى الجاهليّه» : 21 / 357 . أى أبْطَلَه . يقال : ذَهَبَ دَمُه هَدَرا وهَدْرا : إذا لم يُدْرَک بثأره(النهايه) .

.

هدل : عن عبد الرحمن بن السائب فيما رأى فى منامه :«رأيت شيئا أقبلَ طويلَ العُنق . . . أهدرَ أهْدَلَ» : 39 / 322 . الأهْدَل : المستَرْخى الشَّفَه السُّفْلى الغَليظُها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبوّه :«أغصانها معتدله ، وثمارها مُتَهدِّله» : 18 / 222 . أى تَدلّت واسْتَرخت ، لِثِقَلِها بالثَّمره(النهايه) . كنايه عن سهوله اجتناء العلم منها وظهورها وكثرتها(المجلسى : 18 / 222) .

* ومنه الدعاء :«أورِدْنى أنهارها ، وأهْدِل لى ثمارها» : 84 / 111 . هَدَله يَهدِلُه هَدْلاً : أرسلَه إلى أسفل وأرخاه ، وفى نسخ المصباح : «هَدَّل» على بناء التفعيل ، ولم أرَه فى اللغه (المجلسى : 84 / 114) .

هدم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى بيعه العقبه :«بَلِ الدَّمَ الدَّمَ ، والهَدْمَ الهَدْمَ» : 19 / 26 . يُروَى بسكون الدال وفتحِها ، فالهَدَم _ بالتحريک _ : القَبْر ؛ يعنى أ نّى أُقْبَرُ حيث تُقبَرون . وقيل : هو المَنزل ؛ أى مَنزِلكم مَنزلى ؛ أى لا أُفارِقكم . والهَدمُ _ بالسكون وبالفتح أيضا _ : هو إهدارُ دَم القتيل ، يقال : دماؤُهم بينَهم هَدمٌ : أى مُهدَره . والمعنى إنْ طُلِبَ دَمُكم فقد طُلِبَ دَمى ، وإن أُهدِر دَمُكم فَقد أُهدِرَ دَمى ؛ لاستِحكام الاُلفَه بيننا ، وهو قولٌ معروف للعرب ، يقولون : دَمى دَمُک وهَدْمى هَدْمُک ، وذلک عند المُعاهَده والنُّصره(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حديث الشهداء :«الطعين ، والمبطون ، وصاحِبُ الهَدَم» : 78 / 245 . الهَدَم _ بالتحريک _ : البِناء المَهْدوم ، فَعَلٌ بمعنى مَفعول . وبالسُّكون : الفِعْل نَفسه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«اُذْكروا هادِمَ اللذّات ، فقيل : وما هو . . .؟ فقال : الموت» : 6 / 133 .

* وفى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«فعرض له فى طريقه من محاويج اليهود هِمٌّ فى هِدْم» : 43 / 346 . الهِدْم _ بالكسر _ : الثوب البالى أو المرقّع ، أو خاصّ بكساء الصوف ، والجمع أهْدام وهُدْم(المجلسى : 43 / 347) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولِبْسنا أهْدامَ البلاء» : 79 / 157 .

هدن : فى حديث الفِتْنَه :«وهُدْنَهٌ على دَخَن» : 22 / 106 . الهُدْنَه : السُّكون . والهُدْنَه : الصُّلْح والموادَعَه بين المُسلمين والكُفَّار ، وبين كُلِّ مُتَحارِبَيْن . يقال : هَدَنْتُ الرَّجُل

.

وأهْدَنْتُه : إذا سَكَّنْتَه ، وهَدَن هو ، يَتَعدَّى ولا يَتَعَدّى . وهادَنَه مُهادَنَةً : صالَحَه ، والاسم منهما : الهُدنَه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّكم فى زمان هُدْنَه» : 89 / 17 .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«غاب عن الناس شخصُهم فى حال هُدْنَتهم» : 23 / 54 .

هدا : فى أسماء اللّه تعالى :«الهادى» . ومعناه أ نّه عزّ اسمُه يهديهم للحقّ . والهُدَى من اللّه عزَّ وجلَّ على ثلاثه أوجه : فوجه : هو الدلاله قد دلّهم جميعا على الدِّين . والثانى : هو الإيمان ، والإيمان هُدَى من اللّه عزَّ وجلَّ ، كما أ نّه نعمه من اللّه . والثالث : هو النجاه . وقد بيّن اللّه عزّ وجلّ أ نّه سيهدى المؤمنين بعد وفاتهم فقال : «والَّذِينَ قُتِلُوا فى سَبِيلِ اللّهِ فَلَن يُضِلَّ أعْمالَهُم * سَيَهدِيْهِم ويُصلِحُ بالَهُم» ولا يكون الهدى بعد الموت والقتل إلاّ الثواب والنجاه : 4 / 205 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أحسنُ الهَدْى هَدْىُ الأنبياء» : 74 / 133 . الهَدْىُ : السِّيرَه والهَيئه والطّريقه(النهايه) .

* ومنه عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام :«قلت له : جُعلت فداک! إذا مضى عالِمُكم أهلَ البيت فبأىّ شىء يَعرفون من يجىء بعده؟ قال : بالهَدْى والإطراق . . .» : 25 / 139 . الهَدْىُ : السيره الحسنه ، ويحتمل الهُدى بالضمّ(المجلسى : 25 / 139) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اقْتدوا بهَدْى نبيّكم ؛ فإنّه أفضل الهَدْى» : 2 / 36 .

* وعن أبى ذرّ :«أصْبحت غنيّا بولايه علىّ بن أبى طالب عليه السلام وعترته الهادين المَهْديّين» : 22 / 399 . المَهْدىّ : من قد هداه اللّه إلى الحقّ . وقد استُعمل فى الأسماء حتّى صار كالأسماء الغالبه ، وبهِ سُمّى المهدىّ الذى بشّر به رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه يجىء فى آخر الزمان(النهايه) . والمهدىّ اسم للقائم عليه السلام من آل محمّد صلى الله عليه و آله ، الذى بُشّر بمجيئه فى آخر الزمان ، يملأ الأرض قسطا وعدلاً كما مُلئت ظلما وجورا ، وهو محمّد بن الحسن العسكرى بن علىّ الهادى بن

محمّد الجواد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام(مجمع البحرين) .

.

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«خَرج . . . يَتَهادى بين علىّ والفضل بن العبّاس» : 28 / 110 . أى يَمْشى بينهما مُعْتَمِدا عليهما من ضَعْفه وتَمايُلِهِ ، مِن تَهادَت المَرأةُ فى مَشْيها : إذا تَمايَلَتْ . وكُلُّ مَنْ فَعَل ذلک بأحَدٍ فهو يُهاديه(النهايه) .

* وعن بعض أصحاب الحسين عليه السلام :«فما كان بأسْرع من أن طَلَعَت علينا هَوادى الخيل» : 44 / 375 . أى بَدَت أعناقُها . والهادى : المتقدّم من كلّ شىء ، و به سُمّى العُنُق هاديا ؛ لتقدّمه على سائرِ البَدَن . والجَمْع الهوادى(تاج العروس) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ إنّا نعوذ بک من الشِّرک وهَوادِيهِ» : 88 / 294 . أى مقدّماته ؛ من الرياء وسائر المعاصى(المجلسى : 88 / 305) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسين عليه السلام وأصحابه :«كأ نّهم نجوم السماء يَتَهَادَون إلى القتل» : 44 / 264 . إمّا من الهَدِيّه كأ نّه يُهدى بعضهم بعضا إلى القتل ، أو من قولهم : تَهادَت المرأةُ : تمايلت فى مشيتها ، أو من قولهم : هَداهُ : أى تقدّمه ؛ أى يتسابقون . وعلى التقديرات : كنايةٌ عن فرحهم وسرورهم بذلک(المجلسى : 44 / 265) .

باب الهاء مع الذالهذذ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قوله تعالى : «ورَتِّل القُرآنَ تَرْتِيلاً» : «بَيِّنْه تَبيينا . . . ولا تَهُذَّه هَذَّ الشِّعْر» : 82 / 50 . أرادَ تَهُذُّ القرآن هَذّا ؛ فَتُسْرِع فيه كما تُسْرع فى قِراءه الشِّعْر . والهَذُّ : سُرْعَه القَطْع(النهايه) .

* ومنه عن عامر فى أبى عبد اللّه عليه السلام :«فقرأ كأ نّه شبه يهودىّ قد هَذَّها» : 47 / 81 . الهَذُّ : سرعه القراءه(المجلسى : 47 / 81) .

هذر : فى حديث أُمّ مَعْبَد :«حلْو المنطِقِ ، فصْلٌ ، لا نَزْرٌ ولا هَذَر» : 19 / 42 . أى لا قليل ولا كَثير . والهَذَر _ بالتحريک _ : الهَذَيانُ . وقد هَذَرَ يَهْذِرُ ويَهْذُر هَذْرا بالسكون ، فهو هَذِرٌ وهَذَّارٌ ومِهْذار : أى كَثير الكلام . والاسم الهَذَر ، بالتحريک(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى جنود العقل :«والصمت وضدّه الهَذَر» : 1 / 110 .

.

باب الهاء مع الراء

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«واللسان أكثر هَذَرا» : 46 / 231 . والهَذَر _ محرّكه _ : الكثير الردىء ، أو سَقَط الكلام ، قاله الفيروزآبادى(المجلسى : 46 / 231) .

هذرم : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى القرآن :«لا تجعلْ نَظَرى فيه غفله ، ولا قراءتى هَذْرَمَه» : 95 / 6 . الهَذْرَمَه : السُّرْعَه فى الكلام والمَشْى . ويُقال للتَّخليط : هَذْرَمَه(النهايه) .

هذل : فى أمير المؤمنين عليه السلام :«هَوْذَلَ تاره ، وتَضَكْضَكَ أُخرى» : 46 / 322 . هَوْذَلَ فى مَشْيِه : أسْرَعَ(المجلسى : 46 / 324) .

باب الهاء مع الراءهرأ : فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«فبادَرَ إلى الرطبه المسمومه ورمى بها إلى الكلبه فأكلتها ، فلم تلبث أن . . . تَهَرَّتْ قطعه قطعه» : 48 / 223 . هَرَأْتُ اللحمَ وهرَّأته تَهْرِئَه : إذا أجَدْت إنضاجَه فتهَرَّأ حتّى سقط عن العظم(المجلسى : 48 / 225) .

هربذ : فى الخبر :«لمّا قدم علىّ بن موسى الرضا عليه السلام على المأمون أمر الفضل بن سهل أن يجمع له أصحاب المقالات ؛ مثل الجاثليق . . . والهِرْبِذُ الأكبر» : 10 / 299 . الهِرْبِذ _ بالكسر _ : واحدُ هَرابِذَه المجوسِ ؛ وهم خَدَمُ النار ، فارسىٌّ معرَّب(الصحاح) .

هرج : عن فاطمه عليهاالسلام :«ابْشروا بسيفٍ صارم ، وهَرْجٍ دائم» : 43 / 162 . الهَرْج : الفتنه والاختلاط(المجلسى : 43 / 169) . هَرَجَ النَّاسُ يَهْرِجون هَرْجا ؛ إذا اخْتَلَطوا . وأصلُ الهَرْج : الكَثْره فى الشىء والاتّساع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفِتَن :«فلا يُعطيهم إلاّ السيف هَرْجا هَرْجا» : 33 / 368 .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام لابن العاص :«كنتَ فى أصحاب السفينه الذين أتَوا النجاشى ، والمِهْرَج الخارج إلى الحبشه فى الإشاطه بدم جعفر» : 44 / 80 . هَرَج الناسُ يَهْرجُون : وقعوا فى فتنه واختلاط

وقتل ، والفرسُ : جَرَى ، وإنّه لمِهْرَجٌ كمنبر . وفى بعض النسخ : «والمهجر» ، فيكون عطفا على «النجاشى» ؛ بأن يكون مصدرا ميميّا ؛ أى أهل الهجره (المجلسى : 44 / 87) .

.

هرد : فی عیسی علیه السلام :«فینزل . . . بین مَهْرودَتَیْن» : 51 / 98 . أی فی شُقّتین أو حُلّتَین . وقیل : الثَّوبُ المَهْرودُ : الذی یُصبَغ بالوَرْس ثمّ بالزَّعفران ؛ فیجیء لَونُه مِثلَ لَون زَهْرَه الحَوْذانَه ، قال القُتَیْبی : هو خَطأ من النَّقَلَه ، وأراه : «مَهْرُوَّتَین» ؛ أی صَفراوَین ، یقال : هَرَّیتُ العمامه ؛ إذا لَبستَها صَفراء(النهایه) .

* وعن عبد الرحمن بن عوف : وأنضج منها اللحمَ والعظمَ والکلَیفَهَلْهلَهُ بالنار وهو هَرِیدُ : 18 / 20 . یقال : هَرَدَ اللحمَ ؛ أی أنعَمَ إنضاجَه أو طبْخَه حتّی تهرّأ(المجلسی : 18 / 20) .

هرر : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«شیعتنا من لا یَهِرُّ هَرِیْرَ الکلب ، ولا یطمع طمَعَ الغراب» : 65 / 180 . أی لا یجزع عند المَصائب ، أو لا یصول علی الناس بغیر سبب کالکلب ، یقال : هَرَّ الکلبُ یَهِرُّ هَرِیرا ، فهو هارٌّ وهَرَّار ؛ إذا نَبَح وکَشَر عن أنْیابِه . وقیل : هو صَوْتُه دون نُباحه (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«أهلها کلاب عاویه . . . یَهِرُّ بعضها علی بعض» : 74 / 225 . أی یَعْوی ویَنْبح ، وأصلها هَرِیر الکلب ، فقد شبّه أهل الدنیا بالکلاب العاویه (صبحی الصالح) .

هرس : عن أبی جعفر علیه السلام فی إبراهیم علیه السلام :«فأخذ النعامه والطاووس والوزّه . . . ثمّ جعلهنّ فی مِهْراسَه فهَرَسَهُنَّ» : 12 / 73 . المِهراس : حَجَر مستطیل یُنْقَر ویُدقّ فیه ویُتَوصّأ منه ، وقد استُعیر للخَشَبه التی یُدقّ فیها الحَبّ فقیل لها مِهراس علی التشبیه بالمِهراس من الحجر أو الصُّفر الذی یُهرس فیه الحبوب وغیرها . والهَرْس : دَقُّ الشیء(المصباح المنیر) .

* ومنه الحدیث :«کان صلی الله علیه و آله یأکل الهَرِیْسَه» : 63 / 87 . فَعیله بمعنی مفعوله ، وفی النوادر : الهَریس : الحبّ المدقوق بالمهراس قبل أن یطبخ ، فإذا طُبخ فهو الهَریسه(المصباح المنیر) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«هل فیکم أحد سَقَی رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمن المِهْراس غیری ؟!» : 20 / 69 . قال فی النهایه : فی الحدیث «أنّه [صلی الله علیه و آله] عطش یوم اُحد فجاءه علیٌّ بماءٍ من

المِهراس فعافه ...» ، المِهْراس : صَخره مَنْقورَه تَسَع كَثِيرا مِنَ الماء ، وقد يُعمل منها حِياضٌ

.

للماء . وقيل : المِهْراس فى هذا الحديث : اسم ماءٍ بأُحدٍ(المجلسى : 20 / 69) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«وهو الذى ثَبَت معه يوم المِهْراس _ يعنى يوم اُحد» : 20 / 81 .

* وعن مِقْدام فى بدرٍ :«لو أمَرتَنا أن نخوض . . . شَوْكَ الهَراسِ» : 19 / 247 . هو شَجَرٌ أو بَقْلٌ ذو شَوْك ، وهو من أحْرارِ البُقول(النهايه) .

هرش : عن أبى جعفر عليه السلام :«فى كتاب علىّ عليه السلام : كلّ شىء يحتاج إليه حتّى الخَدْش والأرْش والهَرْش» : 26 / 50 . لعلّ المراد بالهَرْش عضّ السباع . قال الفيروزآبادى : هَرَش الدهرُ يَهْرِش : اشتدّ ، وكفَرِحَ : ساء خلقه ، والتَّهْرِيش : التَّحْرِيش بين الكلاب والإفساد بين الناس(المجلسى : 26 / 50) .

* وفى الخبر :«فاتَّفَقوا على أن ينفروا بالنبىّ صلى الله عليه و آله ناقته على عقبه هَرْشَى» : 28 / 97 . هى ثَنِيَّه بين مَكَّه والمدينه . وقيل : هَرْش : جَبَل قُربَ الجُحْفَه(النهايه) .

هرق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الذبح :«وهَراقَ منها دم عند الذبائح» : 62 / 316 . فى القاموس : هَراقَ الماءَ يُهَرِيْقه _ بفتح الهاء _ هِراقَةً _ بالكسر _ : صَبَّهُ . وأصلُه : أراقَه يُرِيقُه إراقَةً(المجلسى :62 / 317) .

هرقل : فى الخبر :«لمّا بايع معاويه لابنه يزيد . . . قال عبد الرحمن بن أبى بكر : سُنّه هِرَقْل وقيصر» : 62 / 237 . أراد أنّ البَيْعَه لأولاد الملوک سُنّه ملوک الروم والعَجَم . وهِرَقْل : اسم مَلِک الروم(النهايه) .

* ومنه عن الحارث :«اللهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندک أنّ بنى هاشم يتوارثون هِرَقْلاً بعد هِرَقْل ؛ فأمْطِر علينا حجاره» : 35 / 324 .

هرم : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«تَرْكُ العَشاء مَهْرَمَه» : 63 / 344 . أى مَظِنَّه لِلْهَرَم . قال القُتَيْبى : هذه الكلمه جارِيه على ألْسِنَه النَّاس ،

ولَسْتُ أدرِى أرسول اللّه صلى الله عليه و آله ابتَدأها أم كانت تُقالُ قَبْله(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«ولا تأخذنّ عَوْدا ولا هَرِمَه» : 33 / 525 .

.

باب الهاء مع الزای

العَوْد _ بالفتح _ : المُسِنّ من الإبل ، والهَرِمه أيضا المُسِنّه ، لكنّها أكبر من العَوْد(المجلسی : 33 / 526) .

هرا :عن سَطِيح :«إذا كَثرت التلاوه ، وبُعث صاحِبُ الهِراوَه» : 15 / 265 . أراد به النبیّ صلی الله علیه و آله ؛ لأ نّه كان يُمْسِكَ القَضِيبَ بِيدِه كثيرا . وكان يُمْشَی بالعَصا بَين يَدَيه ، وتُغْرَزُ له فيُصَلّی إليها (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فأقبَلَ علیَّ قريش ، مع كلّ رجل منهم هِراوَه فيها شوكها» : 33 / 430 .

باب الهاء مع الزايهزبر : فی أمير المؤمنين عليه السلام :«جَسُور فی الغَمرات ، هِزَبْر فی الفَلوات» : 15 / 316 . الهِزَبْر _ بكسر الهاء وفتح الزاء _ : الأسد(المجلسی : 15 / 330) .

هزر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی بنی العبّاس :«السادس والعشرون منهم يشرد الملک منه . . . ويعضده الهَزرَه المُتَفَيْهِق» : 41 / 322 . قال الفيروزآبادی : هَزَرَهُ بالعَصا يَهْزِرُهُ : ضَرَبَهُ بها علی ظَهْرِه وجَنْبِه شديدا ، وغَمَزَ غَمْزا شديدا ، وطَرَدَ ، ونَفَی ، فهو مَهْزورٌ وهَزِيرٌ . والهَزْرَه _ ويُحرَّک _ : الأرض الرقيقه(المجلسی : 41 / 324) .

هزز : عن وحشیّ فی قتل حمزه :«فأخذتُ حَرْبتی فهَزَزْتُها» : 20 / 55 . الهَزُّ : الحَرکه . واهْتَزَّ : إذا تَحَرَّک(النهايه) .

* ومنه عن أبی الحسن عليه السلام :«إنَّ اللّه تبارک وتعالی أيّد المؤمن بروْح منه . . . فهی معه تَهْتَزّ سرورا عند إحسانه» : 66 / 194 . المراد بالروح هنا المَلَک ، والمراد بالإحسان الإتيان بالطاعات . . . وتَهْتزّ : أی تتحرّک سرورا(المجلسی : 66 / 194) . وكلّ من خَفَّ لأمر وارتاح له فقد اهْتَزَّ له(النهايه) .

* ومنه عن أبی بصير :«قلت لأبی عبد اللّه عليه السلام : إنّ الناس يقولون : إنّ العرش اهْتَزَّ لموت سعد بن معاذ ، فقال : إنّما هو السرير الذی كان عليه» : 22 / 108 . الهَزُّ فی الأصل : الحَرکَه ،

واهْتَزَّ : إذا تحرَّک ، فاستَعمله فی معنی الارْتِیاح ؛ أی ارتاح بصُعوده حین صُعِدَ به ، واستَبشَر ؛ لِکَرامته علی ربّه . وقیل : أرادَ فَرِح أَهْلُ العَرْش بموته . وقیل : أراد بالعرش سَرِیرَه الذی حُملَ علیه إلی القبر(النهایه) .

هزع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إیَّاکُم وتَهْزِیْعَ الأخْلاق وتصریفَها» : 68 / 291 . هَزَّعْتُ الشیء تَهْزِیعا : کَسَّرتُه وفَرَّقتُه(النهایه) .

هزم : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام : فإن نَهْزِم فهَزَّامون قُدماوإن نُهْزَم فغیر مُهَزَّمِینا : 45 / 9 . «فغیر مُهَزَّ مِینا» علی صیغه المفعول ؛ أی إن أرادوا أن یهزِّمونا فلا نُهْزَم ، أو إن هزَّمونا وأبعدونا فلیس علی وجه الهزیمه ، بل علی جهه المصلحه ، والأوّل أظهر(المجلسی : 45 / 77) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ویْل هذه الاُمّه من رجالهم الشجره الملعونه التی ذکرها ربّکم تعالی ، أوّلهم خضراء وآخرهم هَزْماء» : 41 / 322 . شبّههم . . . فی أواخر دولتهم . . . بالشجره الهَزْماء ، من قولهم : «تَهَزَّمَت العصا» ؛ أی تشَقَّقت ، والقِرْبهُ : یَبِستْ وتکسَّرتْ . أو من الهزیمه(المجلسی : 41 / 322) .

هزمر : فی صفه أعداء أمیر المؤمنین علیه السلام :«ومُغَذْمِر ، ومُهَزْمِر» :46 / 323 . الهَزْمَرهُ : الحرکهُ الشدیدهُ . وهَزْمَرَهُ : عَنَّفَ به(المجلسی : 46 / 325) .

هزهز : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ینبغی أن یکون فی المؤمن ثمان خصال : وقارٌ عند الهَزاهِز . . .» : 74 / 47 .الهَزاهِز : الفِتن یَهْتزُّ فیها الناس(الصحاح) .

باب الهاء مع الشینهشش : عن ابن عمر :«لقد راهَنَ [صلی الله علیه و آله] علی فَرَس یقال له : سَبْحَه ، فجاءت سابِقَهً فَلَهَشَّ ذلک (1) وأعجَبَه» : 16 / 127 . أی فلَقَد هَشَّ ، واللام جوابُ القَسَم المحذوف ، أو للتأکید . یقال :

.

1- .كذا فى البحار ، وفى النهايه : «لذلک» وهو المناسب للسياق .

باب الهاء مع الصاد

هَشَّ لهذا الأمر يَهِشُّ هَشاشَةً ، إذا فَرِحَ به واسْتَبشَر ، وارتاحَ له وخَفَّ(النهايه) . يقال : هَشَّ للمعروف : أى اشتهاه ، ورجلٌ هَشّ : طلق المُحَيّا(المجلسى : 16 / 128)

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لأرُوضنَّ نَفْسى رِياضَةً تَهِشُّ مَعَها إلى القُرْص» : 33 / 475 . أيتفرح وترتاح معها .

* ومنه الدعاء :«أستغفرک لكلّ ذنب . . . أضمَره جَنانى ، أو هَشَّتْ إليه نفسى» : 84 / 330 .

* وعن ابن زياد :«فأصبْنا ترابا هَشّا فحفرنا» : 12 / 383 . الهَشُّ : الرِّخو اللَيِّنُ (القاموس المحيط) .

هشم : عن الصادق عليه السلام :«المؤمن هاشِمِىٌّ ؛ لأ نّه هَشَمَ الضلاله والكفر والنِّفاق» : 64 / 61 . كأنّ الغرض بيان فضل المؤمن ، وأ نّه يمكن أن يطلق عليه كلُّ اسم حسن بوجه من الوجوه ، فبيّن عليه السلام أ نّه يمكن أن يُعَدّ فى الهاشِمِيّين ؛ لأ نّه هَشَم الضلال وأشباهه ؛ أى كَسَرها وأبطلَها . وفى القاموس المحيط : الهَشْم : كَسْر الشىء اليابس أو الأجوف ، أو كسْر العِظام والرأس خاصّةً ، أو الوجهِ و الأنف ، أو كلّ شىء ، هَشَمَه يَهشِمُه فهو مَهشُوم وهَشِيم . وهاشِمٌ : أبو عبد المطّلب ، واسمه عمرو ، لأ نّه أوّل من ثَرَد الثريد وهَشَمه (المجلسى : 64 / 61) .

* وعن سهل :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم أُحد وكُسِرتْ رباعيَّتهُ ، وهُشِمَتِ البَيْضَةُ على رأسِه» : 20 / 31 . الهَشْم : الكَسْر . والهَشِيمُ من النبات : اليابِسُ المُتكَسّر . والبَيْضَه : الخوذَه (النهايه) .

باب الهاء مع الصادهصر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فأضجَعانى بلا قصر ولا هَصْر» : 15 / 408 . الهَصْرُ : الجَذبُ ، والإمالَه ، والكسر ، والدَّفْع ، والإدناء ، وعَطْفُ شىء رَطْبٍ . ويقال : هَصَرَ ظهرَه ؛ أى ثنّاه إلى الركوع(المجلسى : 15 / 413) .

* وعن داود بن قابوس :

أروع مفضال هَصُوْر هَيْصَم : 21 / 38 . الهَصُور : الأسَد الشديد الذى يَفْتَرِسُ ويَكْسِر . ويُجْمَع على هَواصِرَ(النهايه) .

* وفى حديث سطيح : ورُبَّما كان قد أضْحَوا بِمَنْزِلَهتَهابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ المَهاصِيْرُ : 15 / 265 . جمع المِهْصار ؛ وهو الشديد الذى يفترس(المجلسى : 15 / 268) .

باب الهاء مع الضادهضب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تَمرِيْه الجَنُوبُ دِرَرَ أهاضِيْبِه» : 74 / 327 . الهَضْب : المَطَر ، ويُجمَع على أهْضاب ، ثمّ أهاضِيْب ، كقَولٍ وأقوالٍ وأقاويل(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اجعلوا لكم رُقَباء فى . . . مناكب الهِضاب» : 32 / 411 . الهَضْبَةُ : الجبل المنبسط على وجْه الأرض ، والجمع هَضْبٌ وهِضَبٌ وهِضابٌ(الصحاح) .

هضم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أهْضَمُ أهلِ الدنيا كَشْحا» : 16 / 285 . يقال : رجلٌ أهْضَم : إذا كان خَمِيصا لقلّه الأكل(المجلسى : 16 / 286) . الهَضَمُ _ بالتحريک _ : انضمام الجَنْبَين ، ورجلٌ أهْضَمُ وامرأهٌ هَضْماء . وأصلُ الهَضْمِ : الكسْر . وهَضْمُ الطعام : خِفَّتُه . والهَضْم : التَّواضُع(النهايه) .

* وفى زياره الحسين عليه السلام :«أشهد أنّک قد جُحِدتَ واهتُضِمت ، وصَبَرتَ فى ذات اللّه » : 98 / 211 . على بناء المجهول ؛ أى غُصِبتَ(المجلسى : 98 / 220) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«ستُنَبِّئُکَ ابنتُک بتظافر اُمّتک على هَضْمِها» : 43 / 193 . الهَضْم : الظلم(المجلسى : 43 / 194) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أ اُهْضَمُ تراثَ أبى وأنتم بمرأىً منّى ؟!» : 29 / 228 . الهَضْمُ : الكَسْرُ ، يقال : هَضَمتُ الشَّىء ؛ أى كَسَرْتُه . وهَضَمه حَقَّه واهْتَضَمَه : إذا ظَلَمَه وكَسَرَ عَلَيه حَقَّهُ(المجلسى : 29 / 290) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للخوارج :«إنّى نذيرٌ لكم أن تُصبحوا صَرْعَى بأهْضام هذا

.

الوادى» : 33 / 355 . هى جَمْع هِضْم _ بالكسر _ وهو المُطْمَئِنُّ من الأرض . وقيل : هىَ أسافلُ من الأوْديَه ؛ من الهَضْم : الكَسْر ؛ لأ نّها مَكاسِرُ(النهايه) .

باب الهاء مع الطاءهطع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الناس يوم القيامه :«سِراعا إلى أمره ، مُهْطِعِيْن إلى مَعاده» : 7 / 112 . الإهْطاعُ : الإسْراعُ فى العَدْو . وأهْطَعَ : إذا مَدَّ عُنُقَه وصَوّبَ رَأسَه(النهايه) .

هطل : فى زياره الحسين عليه السلام :«فنعاک إليه بالدمع الهَطُوْل» : 98 / 241 . هَطَل المَطَرُ يَهْطِل : إذا تَتابَع(النهايه) .

* وفى حديث نجران :«كتب به . . . من ملوک الهَياطِلَه ؛ وهم النمارده» : 21 / 313 . الهَياطِلَه : جنس من الترک والهند كانت لهم شوكه(المجلسى : 21 / 334) .

باب الهاء مع الفاءهفت : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أحوال يوم القيامه :«والناس يَتَهافَتون فى النار كالفَراش فيها» : 8 / 293 . من الهَفْتِ : وهو السُّقوط قِطْعَةً قِطْعَةً . وأكْثر ما يُسْتَعْمَل التَّهافُتُ فى الشَّرِّ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«يَتَغَنَّون بالقرآن ، ويَتَهافَتون بالدنيا» : 6 / 308 . التَّهافُت : السقوط(المجلسى : 6 / 310) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أحبّنى جبَلٌ لَتَهافَتَ» : 64 / 247 . التَّهافُت : التَّساقُطُ قطعةً قطعه ؛ من هَفَتَ _ كضرب _ إذا سَقَط كذلک . وقيل : هَفَتَ : أى تطايَرَ لخفّته ، والمراد تلاشى الأجزاء وتفرُّقها(المجلسى : 64 / 247) .

هفف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى تابوت موسى عليه السلام :«إنّ السَّكينه التى فيه كانت ريحا هَفَّافَه من الجنّه» : 13 / 444 . أى سَرِيعَه

المُرورِ فى هُبوبها . وقال الجوهرى : الرِّيحُ الهَفَّافَه : السَّاكنَهُ الطيِّبَه ، والهَفِيْف : سُرْعَه السَّيْر ، والخِفَّهُ ، وقد هَفَّ يَهِفّ(النهايه) .

.

باب الهاء مع الكاف

باب الهاء مع اللام

* وعن ابن عبّاس فى ملک الموت حين مات النبىّ صلى الله عليه و آله :«فدَخَل كريحٍ هَفَّافَه» : 22 / 528 .

هفا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يحتازونَهم عن ريف الآفاق . . . إلى مَنابِتِ الشِّيْح ومَهافِى الرِّيح» : 14 / 473 . جمع مَهْفىً ، وهو مَوضِع هُبوبها فى البَرارِى(النهايه) .

باب الهاء مع الكافهكم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأموات :«تكلّموا من غير جهات النطق فقالوا : . . . وتَهَكَّمَتْ علينا الرُّبُوع الصُّمُوت» : 74 / 434 . المراد هنا : تهدَّمَت . والرُّبُوع : أماكن الإقامه . والصُّمُوت : جمع صامت ، والمراد بها القُبور(صبحى الصالح) .

باب الهاء مع اللامهلب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أصحاب القائم عليه السلام :«يَهْلُبُون الخيل ، ويشحذون السيوف» : 54 / 334 . يقال : هَلَبْتُ ، إذا نَتَفْتَ هُلْبه ، فهو مَهْلوب . وهَلَباتُ الفرس : شَعَراتٌ ، أوْ خُصَلاَتٌ من الشَّعر ، واحِدَتُها : هَلْبَه . والهُلْبُ : الشَّعَر . وقيل : هو ما غَلُظ من شعَر الذَّنَب وغيره(النهايه) .

* ومنه فى ذات السلاسل :«وعلىّ على فرس أشقر مَهْلُوب» : 21 / 78 .

* ومنه فى موسى عليه السلام وفرعون :«فوثَبَ موسى على لحيته _ وكان طويل اللحيه _ فَهَلَبَها ؛ أى قَلَعها» : 13 / 27 .

* وعن دعبل : وآلُ رسولِ اللّه هُلْبٌ رقابُهموآل زيادٍ غُلّظُ القَصَراتِ : 49 / 245 . كأ نّه هنا كنايه عن دقّه أعناقهم كالشَّعر ، أو عن فقرهم ورثاثتهم ، وأ نّهم لا يقدرون على الحَلْق(المجلسى : 49 / 245) .

هلس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصَّدَقه :«لا تأخذنّ . . . مكسورةً ولا مَهْلُوْسه» : 33 / 525 . الهُلاسُ : السِّلّ . وقد هَلَسَه المَرضُ يَهْلِسُه هَلْسا . ورَجُلٌ مَهْلوسُ العَقْل :

أى مَسْلوبُه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«نَوازع تَقْرَع العَظْمَ ، وتَهْلِسُ اللَّحم» : 33 / 122 . بكسر اللام : أى تُذيبه حتّى يصير كبدنٍ به الهُلاس ؛ وهو السلّ . ويروى «تلهس» بتقديم اللام ؛ وهو بمعنى تلحس . . . أى تأتى على اللحم حتّى تَلحَسَه لَحْسا ؛ لأنّ الشىء إنّما يُلحس إذا ذهب وبقى أثره (المجلسى : 33 / 122) .

هلع : عن المهدىّ عليه السلام :«عندها يَحِلُّ الأمْر وينجلى الهَلَعُ» : 52 / 35 . الهَلَعُ : أشَدُّ الجَزَع والضَّجَر(النهايه) .

* ومنه فى حديث نجران :«فظَلْتَ كالمَسْبوع اليَراعه المَهْلُوع» : 21 / 288 . والمسبوع : الذى افترسه السبع . . . واليَراعه : الأحمق(المجلسى : 21 / 325) .

هلک : عن أبى طالب رضى الله عنه يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : تلوذ به الهُلاّکُ من آل هاشمفهم عنده فى نعمهٍ وفواضلِ : 35 / 75 . الهُلاَّک : الفقراء ، جمع الهالِک(المجلسى : 35 / 75) .

هلل : عن فاطمه عليهاالسلام فى الدعاء :«ببشرى منک . . . تقرُّ بها عينى ، ويَتَهَلَّلُ بها وجهى» : 83 / 67 . تَهَلَّلَ وجْهُه : أى اسْتَنارَ وظَهَرَتْ عليه أماراتُ السُّرور(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه فى الأئمّه عليهم السلام: «وتَسْتَهِلّ بنورهم البلاد» : 25 / 151 .

* وفى الديه :«إذا ولد المولود واسْتَهَلَّ _ واسْتِهْلاله : بكاؤه _ فديته إذا قُتل متعمّدا ألف دينار» : 101 / 426 . استِهلال الصبىّ : تَصويتُه عند ولادته(النهايه) .

* وفى الدعاء :«هذا ثنائى عليک ، مُهَلِّلاً مادحا» : 87 / 129 . أى موحِّدا قائلاً : لا إله إلاّ اللّه ، أو رافعا صوتى بالثناء ، أو فَرِقا خائفا من عدم القبول . قال الفيروزآبادى : اسْتَهَلَّ : رَفَعَ صَوْتَهُ بالبُكاء ، كاَهَلَّ ، وكذا كلُّ متَكَلِّم رَفَع

صَوتَهُ . وهَلّلَ : قال : لا إله إلاّ اللّه ، ونَكَصَ ، وجَبُنَ ، وفَرَّ . والهَلَلُ _ محرّكه _ : الفَرَقُ(المجلسى : 87 / 216) .

هلم : عن إسماعيل عليه السلام :«ألا هَلُمَّ ، فلم يبقَ فى أرض العرب فرس إلاّ أتاه» : 61 / 154 . معناه تَعالَ . وفيه لُغَتان : فأهلُ الحِجاز يُطلِقونَه على الواحِد والجَميع والاثنين والمُؤَنَّثِ

.

باب الهاء مع الميم

بلَفظٍ واحدٍ مبنىٍّ على الفتح ، وبَنو تَمِيم تُثَنِّى وتَجمَع وتُؤَنِّث ، فتقول : هَلُمَّ وهَلُمِّى وهَلُمَّا وهَلُمُّوا(النهايه) .

هلا : من كتب أهل الكوفه إلى الحسين عليه السلام :«أمّا بعد ، فحَيَّهَلاً ؛ فإنَّ الناس ينتظرونک» : 44 / 334 . أى فأقْبِلْ وأسرِع . وهى كَلِمَتان جُعِلتا كَلِمَةً واحِدَه ؛ فَحَىَّ : بمعنى أقْبِل ، وهَلاً : بمعنى أسْرِع(النهايه) .

باب الهاء مع الميمهمج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الناس ثلاثه : . . . وهَمَجٌ رَعاع أتْباع كلّ ناعق» : 1 / 188 . الهَمَجُ : رُذالَه الناس . والهَمَجُ : ذُبابٌ صَغِير يَسْقُطُ على وُجوه الغَنَم والحَمِير . وقيل : هو البَعوض ، فشبَّه به رَعاع النَّاسِ . يقال : هُم هَمَجٌ هامِجٌ ، على التَّأكيد(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«الناس اثنان : عالم ومتعلّم ، وسائر الناس هَمَجٌ ، والهَمَج فى النار» : 1 / 187 .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سبحان من أدْمَج قَوائِم الذَّرَّةِ والهَمَجَه» : 62 / 32 . هى واحدَه الهَمَج(النهايه) .

همد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أخْرَج به من هَوامِد الأرض النَّباتَ» : 74 / 327 . أرضٌ هامِدَه : لا نَباتَ بها ، ونَباتٌ هامِد : يابِسٌ ، وهَمَدتِ النَّار : إذا خَمَدت ، والثَّوبُ : إذا بَلِىَ(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«وكلّ ساطٍ هامِدٌ لسَطْوه اللّه » : 83 / 55 . الهُمُود : الموت ، وطُفوء النار أو ذهاب حرارتها . والهامِد : البالى المسودّ المتغيّر ، واليابس من النبات . وسَطا عليه وبه سَطْوا وسَطْوه : صالَ أو قهر بالبطش(المجلسى : 83 / 55) .

همز : فى الدعاء :«وقِنِى شرَّه وهَمْزه ولمْزه» : 82 / 223 . الهَمْزُ : النَّخْسُ والغَمْزُ ، وكُلّ شىء دَفَعْتَه فَقَد هَمَزْتَه . والهَمْزُ أيضا : الغِيبَةُ والوقيعَةُ فى النَّاس وذِكْرُ عُيوبِهم ، وقد هَمَزَ يَهْمُزُ فهو همَّازٌ ، وهُمَزَه للمبالغه(النهايه) .

.

همس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عدل اللّه سبحانه :«لم يُجْزَ (1) فى عدله وقسطه يومئذٍ خَرَقُ بصَرٍ فى الهواء ، ولا هَمْسُ قدمٍ فى الأرض ، إلاّ بحقّه» : 7 / 115 . الهَمْسُ : الصوت الخفىّ لا يكاد يُفهَم(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«يا من سَمِع الهَمْسَ من ذى النون فى بطن الحوت» : 87 / 198 .

همش : فى قريش :«فاهْتَمَشوا إلى أبى طالب» : 35 / 86 . يقال للناس إذا كثروا بمكانٍ فأقبلوا وأدبروا واختلطوا : رأيتهم يَهْتَمِشونَ(الصحاح) .

همط : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمّا رأى نزول معاويه بصفّين : لقد أتانا كاشِرا عن نابهيُهَمِّطُ الناسَ على اعْتزابهِ : 32 / 435 . أى يقهرهم ويخبطهم ، وأصله الأخذ بغير تقدير(المجلسى : 32 / 438) . يقال : هَمَطَ مالَه وطعامَه وعِرضَه ، واهتَمَطه ؛ إذا أخَذه مَرّةً بَعد مَرّه من غير وجه(النهايه) .

همع : فى الاستسقاء :«اسْقِنا غيثا . . . مُنْبَجِسةً بروقه ، مُرْتَجِسةً هُمُوعه» : 88 / 294 . هَمَعَتْ عَيْنُه هَمْعا وهُمُوعا : أسالَتِ الدَّمْعَ . وسَحابٌ هَمِعٌ _ ككَتِف _ : ماطِرٌ(المجلسى : 88 / 304) .

همک : فى الحديث :«وانْهَمَکَ فى اللذّات والمعاصى» : 3 / 84 . الانْهِماک : التمادِى فى الشىء واللّجاجُ فيه(النهايه) .

* ومنه الحديث :«كان تَنُوخا رجلاً . . . زاهدا مُنْهَمِکا فى العباده» : 14 / 392 .

همل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحوض :«فلا أراه يَخلُص منهم إلاّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَم» : 28 / 27 . الهمَلُ : ضَوالّ الإبل ، واحِدُها : هامِلٌ . أى إنَّ النَّاجىَ منْهُم قليل فى قِلّه النَّعَم الضَّالّه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قَرَّت إذا عَينُه إذا اقتدى . . . بالبهيمه الهامِلَه» : 40 / 342 . الهَمَل _ بالتحريک _ : الإبل بلا راعٍ ، يقال : إبل هَمَلٌ وهامِله(المجلسى : 40 / 345) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام بعد وفاه أبيها صلى الله عليه و آله :

.

1- .من الجزاء ؛ مبنى للمجهول ، ونائب فاعله «خَرْقُ بَصَر» و«هَمْسُ قَدَم»
.

فسوف نبكيک ما عشْنا وما بقيتْ منّا العيون بِتِهْمالٍ لها سكبُ : 43 / 196 . هَمَلتْ عينُه : فاضَتْ(المجلسى : 43 / 196) .

هملاج : فى زياره الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«وهَمْلَجوا فى البَغى والعدوان» : 98 / 241 . الهَمْلَجه : نوع من عَدْو الدابّه(المجلسى : 98 / 251) .

* ومنه الخبر :«فرجع الحمار وإنّه لَهِمْلاج» : 17 / 233 . الهِمْلاج _ بالكسر _ : السريع السير ، الواسع الخطْو(المجلسى : 17 / 238) .

* وعن عبد اللّه بن الزبير الأسدى : أيركب أسماء الهَمالِيْجَ آمناوقد طالبته مَذْحج بذحولِ : 44 / 359 . جمع الهِمْلاج ، وهو نوع من البَراذِين ، وأسماء : هو أحد الثلاثه الذين ذهبوا بهانئ إلى ابن زياد(المجلسى : 44 / 363) .

همم : فى الخبر :«رُوى أنّ صاحبا لأمير المؤمنين عليه السلام يقال له هَمّام . . .» : 64 / 315 . قال ابن أبى الحديد : هَمّام هو هَمّام بن شريح بن يزيد بن مرَّه ، وكان من شيعه أمير المؤمنين عليه السلاموأوليائه ، وكان ناسكاً عابدا(المجلسى : 64 / 317) . وقال الجزرى : فيه «أصدق الأسماء حارِث وهَمّام» هو فَعَّال ، مِنْ هَمَّ بالأمر يَهُمُّ ، إذا عَزَم عليه(النهايه) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام :«ورأوا عليّاً . . . إماما وقَرْما هُمَاما» : 65 / 162 . الهُمَام _ كغراب _ : المَلِک العظيم الهِمَّهِ ، والسيّد الشجاع السخىّ(المجلسى : 65 / 163) .

* ومنه عن ابن الأشعث فى مسلم بن عقيل :«وسيفٌ حسام ، فى كفّ بطلٍ هُمَام ، من آل خيرِ الأنام» : 44 / 354 .

* وفى حديث الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«فعرض له . . . من مَحاوِيج اليهود هِمٌّ» : 43 / 346 . الهِمُّ _ بالكسر _ : الكَبير الفانى(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسن والحسين عليهماالسلام :«أُعيذُكُما بكَلِماتِ اللّه التَّامّه ، من شرّ كلّ شيطانٍ وهامَّه» : 60 / 18 . الهامَّهُ : كُلُّ ذات سَمٍّ يَقتل ، والجمع : الهَوامّ . وقد يقع الهَوامّ على ما يَدِبّ من الحيوان وإن لم يَقتل كالحَشَرات(النهايه) .

همن : من أسمائه تعالى :«المُهَيْمِنُ» . معناه الشاهد ، وهو كقوله عزّوجلّ : «ومُهَيْمِنا عَلَيه» أى شاهدا عليه . ومعنى ثانٍ : أ نّه اسم مبنىٌّ من الأمين ، والأمين اسم من أسماء اللّه عزّوجلّ ، كما بُنى المُبَيطِر من البَيْطَر والبَيْطار . وكأنّ الأصل فيه مُؤَيْمِنا ، فقُلِبت الهمزه هاءً كما قُلبت همزه أرَقْت وأيْهات ؛ فقيل : هَرَقت وهَيهات . وأمِين : اسمٌ من أسماء اللّه عزّوجلّ ، ومَن طوّل الألف أراد يا أمِين ، فأخرجه مخرج قولهم : «أزيد» على معنى يا زيد . ويقال : المُهَيْمِن من أسماء اللّه عزّ وجلّ فى الكتب السابقه : 4 / 196 .

* وعن العبّاس : حتّى احْتَوى بَيْتُک المُهَيْمِنُ مِنْخِنْدِفَ علْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ : 22 / 287 . أى بَيْتُک الشاهدُ بشَرفِک . وقيل : أراد بالبيتِ نفسَه ؛ لأنّ البَيتَ إذا حَلَّ فقد حَلَّ به صاحِبُه . وقيل : أراد ببَيتِه شَرَفَه ، والمُهيْمِنُ من نَعْتِه ، كأ نّه قال : حتّى احْتَوى شَرَفُک الشاهدُ بفَضْلِک عُلْيا الشَّرَف ، من نَسَب ذَوى خِندِفَ التى تَحتها النُّطُقُ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ اللّه سبحانه بعث محمّدا صلى الله عليه و آله . . . مُهَيْمِنا على المرسلين» : 33 / 596 . أى شاهدا .

* وعن ابن سالم :«أنا محرم ، فأجعل دراهمى فى هِمْيانِى» : 96 / 145 . الهِمْيان : المِنْطَقه والتِّكَّه(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى يوسف :«حَلَّ الهِمْيانَ» : 12 / 327 . أى تِكَّه السَّراويل(النهايه) .

همهم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تَجافَتْ عن مَضاجِعِهم جُنوبهم ، وهَمْهَمَتْ بذكر ربّهم شفاههم» : 33 / 476 . الهَمْهَمه : الصوت الخفىّ ، وأصل الهَمْهَمه : صَوْت البقر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ردع خطرات هَماهِمِ النفوس عن عرفان كُنْه صفته» : 74 / 314 . جمع الهَمْهَمَه : الكلام الخفىّ . وصوت يُسمَع ولا يُفْهَمُ محصولُه . وقيل : هَماهِمُ النفوس : هُمُومها فى طلب العلم(الهامش : 74 / 314) .

هما : فى أهل البيت عليهم السلام: يا عين لا تَدَعى شيئا لِغادِيهِتَهْمِى ولا تَدَعى دَمْعا لمحزونِ

: 45 / 280 . هَمَى الماءُ والدمعُ هَمْياً وهَمَياناً : سالَ لا يثنيه شىء(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«واغْبرَّتْ أرضُنا ، وهامَتْ دوابُّنا» : 88 / 295 . يقال : قد هَمَتْ تَهْمِى فهى هامِيَه ؛ إذا ذَهَبَتْ على وجْهها . وكُلُّ ذاهِبٍ وجارٍ من حَيَوان أو ماءٍ فهو هامٍ . ولعلّه مقلوبُ هامَ يَهِيمُ(النهايه) .

* ومنه :«قد نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن أخذ ضوالّ الإبل وهَوامِيْها . والهَوامِى : الضائعه» : 101 / 252 .

باب الهاء مع النونهنأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فيكون المَهْنَأ لغيره ، والعب ءُ على ظهره» : 6 / 165 . يقال : هَنَأنِى الطَّعامُ يَهْنُؤُنِى ، ويَهْنِئُنِى ، ويَهْنَؤنِى . وهَنَأتُ الطَّعام : أى تَهَنَّأتُ به . وكُلُّ أمر يأتيک من غير تعب فهو هَنِىْء . وكذلک المَهْنَأ والمُهَنَّأ ، والجمع : المَهانِئ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فيكون مَهْنَأ ذلک لهم دونک ، وعيبُه عليک» : 33 / 610 .

* وعنه عليه السلام :«وأمّا الكذّاب فإنّه لا يَهْنَؤُک معه عيش» : 71 / 205 .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من سعاده الرجل المسلم المَركبُ الهَنِىْء» : 61 / 171 . الهَنِىْء : ما أتَى من غير مشقّه ، وكأنّ المراد هنا السريع السير الموافق(المجلسى : 61 / 171) .

هنبث : عن فاطمه عليهاالسلام : قد كان بَعْدَکَ أنْباءٌ وهَنْبَثَهٌلو كنتَ شاهِدَها لم يكثر الخُطُبُ : 43 / 196 . الهَنْبَثه : واحده الهَنابِث ؛ وهى الأُمور الشِّداد المختَلفه . والهَنْبَثَه : الاختِلاط فى القول ، والنون زائده(النهايه) .

هنن : عن الأشتر فى صفّين :«عَضَضْتُم بِهَنِ أبِيكُم ، وما أقبح ما قاتلْتم اليوم!» : 32 / 470 . الهَنُ : الفَرْجُ ، أصلُه هَنٌّ عند بعضهم(القاموس المحيط) . العَضّ : اللزوم ، وهَنٌ : كنايه عن الشىء القبيح ؛ أى لزمتم عادات السوء التى كانت لآبائكم(المجلسى : 32 / 493) .

هنا : فى حديث سَطيح على بعض الروايات :«ثمّ تكون هَناثٌ وهَناثٌ» : 15 / 268 . أى

.

شدائد وأُمور عظام(المجلسى : 15 / 268) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ ، ستغدر بک أُمّتى . . . ولهم بعدى هَناتٌ وهَناتٌ» : 29 / 171 .

* ومنه عن معاويه فى عبد اللّه بن عمرو بن العاص :«ما يزال يأتينا بِهَنَهٍ» : 33 / 16 . يقال : فى فلان هَناتٌ ؛ أى خِصالُ شَرٍّ ، ولا يقال فى الخَيْر ، وواحدها : هَنْتٌ ، وقد تُجمع على هَنَواتٍ . وقيل : واحدها : هَنَهٌ ، تأنيثُ هَنٍ ، وهو كِنايه عن كلُّ اسم جنس(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى عيسى عليه السلام :«قالت اليهود : بل هو ابن الهَنَهِ» : 14 / 216 . كنايه عن ولد الزنا ؛ بأن يكون المراد بالهَنَه : الشرّ والقبيح كما تطلق عليه كثيرا ، وقد يكنى به عن كلّ جنس ، فالمعنى : ابن رجل(المجلسى : 14 / 216) .

* وفى الخبر :«ثمّ سكَت النبىّ صلى الله عليه و آله هُنَيْئَةً (1) » : 21 / 159 . قال الجزرى : وفيه «أ نّه أقامَ هُنَيَّةً» أى قليلاً من الزمان ، وهو تصغير هَنَهٍ . ويقال : هُنَيْهَه أيضا(النهايه) .

* وفى حديث الإفک :«قالت : أىْ هَنَتاهُ ، ألم تسمعى ما قال؟» : 20 / 311 . أى : يا هذِه ، وتفتح النون وتسكّن ، وتضمّ الهاء الآخره وتسكّن ، وفى التثنيه : هَنتانِ ، وفى الجمع : هَنَواتٌ وهَناتٌ ، وفى المذكّر : هَنٌ وهَنانِ وهَنُونَ(النهايه) .

* وعن رجلٍ لعامرِ بن الأكوع :«ألا تُسْمِعُنا من هُنَيْهاتِک» : 21 / 2 . قال الجزرى : أى من كَلِماتِک ، أو من أراجِيزِک(النهايه) .

باب الهاء مع الواوهوج : عن معاويه لمّا طلب منه أميرُالمؤمنين عليه السلام البراز :«إنّى لأكره أن أبارز الأهْوَج الشجاع» : 32 / 504 . قال فى النهايه : الأهْوَجُ : المُتَسَرِّع إلى الأُمور كما يَتَّفقُ . وقيل : الأحْمَق القَليلُ الهِدايَه(المجلسى : 32/524) .

.

1- .كذا فى البحار ، وقال فى القاموس المحيط : «الهُنَيْئَه : شىءٌ يسير ، وصوابه ترک الهمزه» . وقال فى المصباح المنير : «هَنَه يصغّر على هُنَيَّه ، والهمز خطأ ؛ إذ لاوجه له» .

* ومنه الخبر :«قالوا : هؤلاء أصحاب الساحر والأهْوَج ؛ يعنُون محمّدا وعليّاً عليهماالسلام» : 6 / 52 .

* ومنه عن جابر فى مالک بن عوف :«كان رجلاً أهْوَج» : 21 / 166 .

* وعن البحترى :فأعلمتُ فيكم كلّ هَوْجاء جَسْره : 50 / 217 . الهَوْجاء : الناقه المسرعه ، والجَسْر _ بالفتح _ : العظيم من الإبل ، والأُنثى جَسْرَه(المجلسى : 50 / 218) .

هود : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الحسنين عليهماالسلام :«ما كانت لهما عندى هَوادَه» : 42 / 182 . الهَواده : الرخصه والسكون والمُحاباه(المجلسى : 42 / 184) . الهَواده _ بالفتح _ : الصُّلْح ، واختصاص شخص ما بميلٍ إليه ، وملاطفهٍ له(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«وما بين اللّه وبين أحد من خلقه هَوادَه» : 14 / 466 .

هور : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ولد الزانيه :«اكْفُلى وَلدَک حتّى . . . لا يتردَّى من سطح ، ولا يَتَهَوَّرَ فى بئر» : 40 / 291 . يقال : هارَ البِناءُ يَهُورُ وتَهَوَّرَ ؛ إذا سَقَطَ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وخُذِل الإيمان فانْهارَتْ دَعائمُه» : 18 / 217 . أى انهدمتْ .

* ومنه فى الخبر :«فلمّا أنْ تَهَوَّرَ اللَّيل رأيت فى منامى . . .» : 42 / 5 . تَهَوَّر الليل : ذهب ، أو ولّى أكثره(المجلسى : 42 / 6) .

* وفى الخبر :«حمَلَه الحرصُ على أن تَهَوَّر ؛ فركب البحرَ فى وقت هَيَجانه» : 65 / 106 . يقال : تَهَوَّر الرجلُ : وقع فى الأمر بقلّه مبالاه(القاموس المحيط) .

* وعن العسكرى عليه السلام :«إنَّ للحَزْم مقدارا ، فإن زاد عليه فهو تَهَوُّرٌ» : 90 / 372 .

هوس : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«مع نبذِ الإسلام . . . والجَرْيِ فى الهوَى ، والتَّهَوُّسِ فى الرَّدَى» : 33 / 83 . قال الجوهرى : الهَوْس : الطَّوَفان باللَّيل . والهَوْسُ : شدَّه الأكل . والهَوْس : السَّوْقُ اللَيِّنُ ، يقال . هُسْتُ الإبلَ فَهاسَتْ ؛ أى ترعى وتسير . والهَوَسُ _ بالتحريک _ : طَرَفٌ من الجنون(المجلسى : 33 / 83) .

* ومنه الروايه :«تكثر فى هَوْسِک ، وتخبط فى دَهْسِک» : 33 / 38 . الهَوْس : شدّه الأكل ،

.

والسَّوق اللیِّن ، والمشی الذی یعتمد فیه صاحبه علی الأرض ، والإفساد ، والدوران . أو بالتحریک : طَرف فی الجنون(المجلسی : 33 / 38) .

هوش : عن أبی عبد اللّه علیه السلام لقوم من خراسان :«مَن جَمَعَ مالاً من مَهاوِشَ ، أذهَبَه اللّه فی نَهابِرَ . فقالوا : لا نفهم هذا الکلام . فقال علیه السلام : اَرْ بادْ آیَدْ بِدَمْ بِشَوَدْ» : 47 / 84 . هو کُلُّ مالٍ اُصِیبَ مِن غیر حِلِّه ولا یُدْرَی ما وَجْهُه . والهُواش _ بالضمّ _ : ما جُمِع من مالٍ حَرامٍ وحَلالٍ ، کأنّه جمع مَهْوَش ؛ من الهَوْش : الجَمع والخَلْط ، والمیمُ زائدةٌ(النهایه) .

* وفی کتاب ابن عبد العزیز لعامله :«هاشَ فی السواد ما یرکبون فیه البَراذِین» : 44 / 11 . قال الفیروزآبادی : الهَوْشَهُ : الفِتنَه ، والهَیْجُ ، والاضطرابُ ، والاختِلاطُ . والهُواشات _ بالضمّ _ : الجماعات من الناس والإبِل ، والأموالُ الحرام . والمَهاوِشُ : ما غُصِبَ وسُرِق . وقال : الهَیْش : الإفساد ، والتحریک ، والهَیْج ، والحَلْب الرُّوَید ، والجمع(المجلسی : 44 / 18) .

هوک : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أمُتَهَوِّکُون أنتم کما تَهَوَّکَتِ الیَهودُ والنصاری ؟!» : 73 / 347 . التَّهَوُّک کالتَّهَوُّر ؛ وهو الوُقوع فی الأمر بغیر رَوِیَّه . والمُتَهَوِّک : الذی یقع فی کُلِّ أمر . وقیل : هو التَّحیُّر(النهایه) .

هول : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«کلّما رأی المؤمن هَوْلاً من أهْوال یوم القیامه . . .» : 71 / 290 . الهَوْل : الخوفُ ، والأمرُ الشَّدیدُ . وقد هالَه یَهُولُه ، فهو هائِلٌ ومَهُول(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لا تزالون تنتظرون حتّی تکونوا کالمَعْز المَهُوْله» : 52 / 110 . أی المُفزَعه المَخُوفه ؛ فإنّها تکون أقلّ امتناعا(المجلسی : 52 / 110) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمروان :«ألا تصمت . . . قبل أن أرمِیک بالهَوائِل» : 44 / 94 . أی المُفزِعات(المجلسی : 44 / 96) .

هوم : عن السائب :«فهَوَّمْتُ برأسی هُوَیْمَه» : 27 / 228 . التَّهْوِیم : أوّلُ النَّوم ، وهو دون النَّوم الشَّدید . ذکره الجزری(المجلسی : 27 / 231) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا عَدْوى ، ولا طِيَره ، ولا هامَه» : 55 / 318 . الهامَةُ : الرَّأسُ ، واسمُ طائرٍ ، وهو المراد فى الحديث ؛ وذلک أ نّهم كانوا يَتَشاءَمون بها . وهى من طَيْر اَللَّيل . وقيل :

.

هى البُومَه . وقيل : كانت العَرَب تَزعم أنَّ رِوحَ القَتِيل الذى لا يُدْرَک بِثأره تَصِير هامَةً ، فتقول : اسقُونى ، فإذا اُدْرِکَ بثأرِه طارَتْ . وقيل : كانوا يَزْعُمون أنّ عِظام الميّت _ وقيل روحه _ تَصِيرُ هامَةً فَتَطِيرُ ، ويُسَمُّونه الصَّدَى ، فنفاه الإسلامُ ونهاهُم عنه . وذكره الهروى فى الهاء والواو ، وذكره الجوهرى فى الهاء والياء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بَرَهوت :«هو وادٍ بحضرموت تَرِد عليه هامُ الكفّار وصداهم» : 6 / 289 . والمراد بالهام والصدى فى الخبر أرواح الكفّار ، وإنّما عبّر عنها بهما لأ نّهم كانوا هكذا يعبّرون عنها ، وإن كان ما زعموه فى ذلک باطلاً(المجلسى : 6 / 289) .

* وعن عمر فى بدر :«يا رسول اللّه ، ما خطابک لِهامٍ قد صَدِيتْ» : 6 / 254 . الهام : جمع الهامَه : رأس كلّ شىء ، وتطلق على الجثّه أيضا . وصَدِيَت : أى ماتت(الهامش : 6 / 254) .

هون : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أحْبِبْ حَبِيبَک هَوْنا ما» : 75 / 37 . أى حُبّا مُقْتَصِدا لا إفراطَ فيه . وإضافَهُ «ما» إليه تُفِيد التَّقلِيل ؛ يعنى لا تُسرِف فى الحُبِّ والبُغضِ ، فَعَسى أن يصير الحَبِيْبُ بغيضا ، والبغيضُ حَبِيبا ، فلا تَكون قد أسْرَفتَ فى الحُبّ فَتَندَمَ ، ولا فى البُغْض فَتَسْتَحيى(النهايه) .

* وفى صِفَته صلى الله عليه و آله :«يخطو تكفُّؤا ، ويمشى الهُوَيْنا» : 16 / 181 . الهُوَيْنا : تَصغير الهُوْنَى ، تأنِيث الأهْوَنِ . وهو من الهَوْن : الرِّفْق واللِّين والتثبُّت(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فاتّقوا اللّه معاشر شيعتنا ، لا تستعملوا الهُوَيْنا ، ولا تقيّه عليكم» : 26 / 237 . أى الرِّفق واللِّين فى أمر الدين(المجلسى : 26 / 238) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وما هى بالهُوَيْنا التى ترجو ، ولكنّها الداهيه الكبرى» : 32 / 65 . أى ليست هذه الداهيه بالشىء الهيّن الذى ترجو اندفاعه بسهوله(المجلسى : 32 / 66) .

هوه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى العلماء :«هاهْ هاهْ شَوْقا إلى رؤيتهم !» : 1 / 189 . هذه كلمه تقال فى الإبعاد ، وفى حكايَه الضَّحِک ،

وقد تقال للتَّوجُّع ، فتَكون الهاء الاُولى مُبْدَلَه من هَمزه آهْ ؛ يقال : تَأوَّهَ وتَهَوَّهَ ، آهَةً وهاهَةً(النهايه) . فى نسخ نهج البلاغه : «آه آه» ، وفى سائرها : فى بعضها : «هاى هاى» ، وفى بعضها : «هاه هاه» ، وعلى التقادير الغرض إظهار

.

الشوق إليهم والتوجّع على مفارقتهم(المجلسى : 1 / 194) .

هوا : عن معاذ :«فلمّا ذَهَبَ هَوِىٌّ من الليل أقبل» : 60 / 112 . الهَوِىّ _ بالفتح _ : الحِينُ الطَّوِيل من الزَّمان . وقيل : هو مُخْتَصّ بالليل(النهايه) .

* ومنه فى صفّين :«فناوَشَهم أهل الشام القتال فاقتتلوا هَوِيّا» : 32 / 434 . بفتح الهاء ؛ أى قطعه من الزمان(المجلسى : 32 / 436) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للدنيا :«واُمم ألقيتِهم فى المَهاوِى» : 40 / 342 . هَوَى _ بالفتح _ يَهْوِى : سقط إلى أسفل ، والمَهْوَى والمَهْواهُ : ما بين الجبلين(المجلسى : 33 / 481) .

* وعنه عليه السلام :«والكاذب على شفا مَهْواه» : 74 / 292 .

* وعنه عليه السلام :«ولَبِئْسَ الخَلَف خَلَفٌ يتبع سَلَفا هَوَى فى نار جهنّم» : 33 / 105 . يقال : هَوَى يَهْوِى هَوِيّا _ بالفتح _ : إذا هَبَط ، وهَوَى يَهْوِى هُوِيّا _ بالضمّ _ : إذا صَعِدَ . وقيل : بالعَكْس (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الأرواح :«وإن قالت لهم : قد هلک ، قالوا : قد هَوَى هَوَى» : 6 / 269 . أى سَقَط إلى دركات الجحيم .

* وفى البعث :«لا يرتدّ إليهم طرفهم وأفئدتهم هَواء» : 82 / 217 . أى خاليه من كلّ شىء فزعا وخوفا . وقيل : خاليه من كلّ سرور وطمع فى الخير ؛ لشدَّه ما يرون من الأهوال كالهواء الذى بين السماء والأرض . وقيل : خاليه من عقولهم . وقيل غير ذلک(المجلسى : 82 / 238) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«احذروا أهْواءَكم كما تحذرون أعداءكم» : 67 / 82 . جمع الهَوَى ، وهو مصدر هَوِيَهُ _ كرَضِيَه _ : إذا أحبّه واشتهاه ، ثمَّ سمّى به المَهْوِىُّ المشتهَى ، محمودا كان أو مذموما ، ثمَّ غلب على المذموم . قال الجوهرىُّ : كلُّ خالٍ هَواء ، وقوله تعالى : «وأفْئِدَتُهُم هَوَاء» يقال : إنّه لا عقول فيها ، والهَوَى _ مقصورا _ : هَوَى النفس ، والجمع الأهْواء ، وهَوِى _ بالكسر _ يَهْوَى هَوىً : أى أحبَّ ، قال الأصمعىُّ : هَوَى _ بالفتح _ يَهْوِى هُوِيّا : أى سقط إلى أسفل . وقال الراغب : الهَوَى : مَيل النفس إلى الشهوه ، ويقال ذلک للنفس المائله إلى

باب الهاء مع الياء

الشهوه . وقيل : سمّى بذلک لأ نّه يهْوِى بصاحبه فى الدُّنيا إلى كلِّ داهيه وفى الآخره إلى الهاوِيَه(المجلسى : 67 / 83) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يَسْتَهْوِيَنّكم الشيطان» : 63 / 227 . اسْتَهْوَته : أى ذَهَبَت بهَواه وعَقلِه ، أو اسْتَهامَتْه وحَيَّرتْه ، أو زيّنت له هَواه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«والناس حاطِبون فى فتنه قد اسْتَهْوَتهم الأهواء» : 18 / 219 . أى دَعَتْهم وجذبتهم إلى أنفسها ، أو إلى مَهاوِى الهلاک(المجلسى : 18 / 219) .

* وعن أُمّ سلمه لعائشه :«إنّ بِعَين اللّه مَهْواكِ» : 32 / 154 . يعنى مرادک لا يخفى على اللّه (المجلسى : 32 / 156) .

باب الهاء مع الياءهيأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول : ينبغى أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه : . . . والسادس : أبواب من يتقرّب إليه من الأشراف لالتماس الهَيْئَه والمروّه» : 1 / 197 . أى لأن يلاقوهم بهَيْئَه حسنه ويعاشروهم بالمروّه ، أو لأن يكون لهم عند الناس بسبب معاشره هؤلاء الأشراف هَيْئَه ومروّه . قال الجزرى : فيه «أقِيلوا ذوى الهَيْئاتِ عَثَراتِهِم» ؛ هم الذين لا يُعْرَفون بالشَّرِّ ، فيزلّ أحدهم الزَّلّه . والهَيْئَه : صوره الشَّىء وشَكْلُه وحالَتُه . ويُريدُ به ذوى الهَيْئات الحَسَنَه الذين يَلْزَمون هَيْئَه واحده وسَمْتا واحدا ، ولا تَختَلِفُ حالاتهم بالتَّنقُّل من هَيْئَه إلى هَيْئَهٍ(المجلسى : 1 / 197) .

هيب : عن يحيى الحلبى :«قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام : أىُّ الخصال بالمرء أجمَل ؟ فقال : وَقارٌ بلا مَهابَه . . .» : 66 / 367 . المَهابه : أن يخاف الناس من سطوته وظلمه . وقيل : أى من غير تكبّر . وفى القاموس : الهَيْبه : المخافَه(المجلسى : 66 / 367) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قُرِنتْ الهَيْبَه بالخَيبه» : 75 / 38 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ حديثنا حديثٌ هَيُوْبٌ ذَعُور» : 2 / 193 . أى يُهابُ ؛ فَعول بمعنى مَفْعول ، يقال : هابَ الشىءَ يَهابُه ؛ إذا خافَه وإذا وَقَّرَهُ وعَظَّمَه(النهايه) .

.

هيج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أين القوم الذين . . . هُيِّجُوا إلى الجهاد!» : 66 / 308 . أهاجَه : أثارَه ، والمراد به تحريضهم وترغيبهم إليه(المجلسى : 66 / 308) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى صفات الشيعه :«قد هَيَّجَت العباده وجوهَهم» : 65 / 169 . هاجَ يَهِيْج : ثارَ ، كاهْتاجَ وتَهَيَّج ، وأثارَ ، والنبتُ : يبِس ، والهائِجَه : أرضٌ يبِس بقلُها أو اصفرَّ ، وأهاجَه : أيبسَه . وكان يحتمل النسخه الباء الموحّده ؛ من قولهم : هَبَّجَه تَهْبِيجا : وَرَّمَه(المجلسى : 65 / 169) .

* وعن الصادق عليه السلام فى وصف الربيع :«ثمّ يَهِيْجُ عند انتهاء مدّته» : 47 / 189 . هاجَ النَّبتُ : يبس(المجلسى : 47 / 190) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يَهِيْجُ على التَّقْوَى زَرْعُ قَوْم» : 2 / 100 . أرادَ مَنْ عَمِل للّه عَمَلاً لم يَفْسُد عَمَلُه ولم يَبْطُل ، كما يَهِيجُ الزَّرعُ فيَهْلِک(النهايه) .

* وفى الدعاء :«وقلبٌ تَرَكه وَجِيبُ خوفِ المنع منک مُهْتاجا» : 91 / 102 . المُهْتاج : المضطرب الثائر(الهامش : 91 / 163) .

هيخ : عن سعد لمعاويه :«لمّا رأيت الظُّلمه قد غَشِيَت الأرض قلت لبعيرى : هِيْخ ، فأنخته ، حتّى إذا أسفرتْ مضيتُ . قال [معاويه] : واللّه لقد قرأت المصحف يوما بين الدفّتين ما وجدت فيه : هِيْخ» : 38 / 33 . هِيْخ _ بالكسر _ يقال عند إناخه البعير . وقوله : «ما وجدت فيه هِيْخ» أى لا يظهر فى القرآن التوقّف وترک القتال ، ويحتمل أن يكون على سبيل الاستهزاء (المجلسى : 38 / 36) .

هيد : فى الحديث :«يا نار هِيْدِيْهِ ولا تُؤذِيه» : 8 / 315 . أى أزعِجِيْهِ ، يقال : هِدْتُ الشىءَ أهِيْدُه هَيْدا ؛ إذا حرّكته وأزعجته(النهايه) .

هيدر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَتَزوَّجَنَّ . . . هَيْدَرَه» : 100 / 231 . أى عَجوزا أدْبَرَت شَهْوَتُها وحَرارَتُها . وقيل : هو بالذال المعجمه ؛ من الهَذَر : وهو الكلام الكثير ، والياء زائده(النهايه) .

هيش : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الدافع جَيْشات الأباطيل ، والدامغ هَيْشات الأضاليل» : 74 / 297 . الهَيْشات : الجماعات ، وهاشُوا : إذا تحرَّكوا(المجلسى : 74 / 299) .

.

هيض : فى الزياره :«فبِكُم يُجْبَر المَهِيْضُ» : 99 / 195 . أى الكَسِير . والهَيْضُ : الكَسر بَعد الجَبْر ، وهو أشَدّ ما يكون من الكَسْر . وقد هاضَهُ الأمر يَهِيْضُهُ(النهايه) .

* ومنه فى الاستسقاء :«اللهمّ اسْقِنا غَيثا . . . تردُّ به النَّهيض ، وتجبر به المَهِيْض» : 88 / 316 .

* ومنه عن ابن عوف لأبيبكر :«لا تُكْثر على ما بک فيَهِيْضک» : 30 / 135 .

هيع : عن معاويه لأمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان :«فقُتِل معک فى المحَلّه ، وأنت تسمعُ فى داره الهائِعَه» : 33 / 109 . الصِّياح والضَّجَّه . والهَيْعَه : الصَّوْتُ الذى تَفْزَع منه وتَخافه من عَدُوٍّ(النهايه) .

* وعن قسّ فى الأئمّه عليهم السلام: «النُّقَباء الشَّفَعه ، والطريق المَهْيَعَه» : 38 / 43 . طريقٌ مَهْيَعٌ _ كمقعد _ : بَيِّنٌ(المجلسى : 38 / 45) .

هيق : عن أبى عبد اللّه عليه السلام لعيسى بن زيد :«إذا صفّق خلفک طرْتَ مثل الهَيْق النافِر» : 47 / 285 . الهَيْق : ذَكَر النَّعام ، وخُصَّ به لأ نّه أشدّ عدْوا وأحذر(المجلسى : 47 / 292) .

هيل : فى الخندق :«فَعادَت كَثِيبا أهْيَلَ» : 20 / 198 . أى رَمْلاً سائِلاً(المجلسى : 20 / 213) .

* ومنه فى دفن بنت أسد :«فلمّا أُهِيْلَ عليها التراب . . .» : 6 / 241 . كلُّ شىء أرْسَلْتَه إرْسالاً من طَعام أو تُرابٍ أو رَمْلٍ فَقَد هِلْتَه هَيْلاً . يقال : هِلْتُ الماءَ وأهَلْتُه ؛ إذا صَبَبْتَه وأرسَلْتَه(النهايه) .

هيم : فى الاستسقاء :«اغْبَرَّتْ أرْضُنا ، وهامَتْ دَوابُّنا» : 88 / 295 . أى عَطِشَت . وقد هامَتْ تَهِيمُ هَيَمانا ، بالتحريک(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى البيعه :«تَداكَكْتم علَىّ تَداكَّ الإبل الهِيْم على حياضها» : 32 / 51 . جمع أهْيَم ؛ وهو الذى أصابَهُ الهُيام ، وهو داءٌ يُكسِبُها العَطَش فَتَمُصُّ الماء مَصّا ولا تَرْوَى(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«فدعا إلى خير سبيلٍ ، وشفاءٍ من هُيام الغَلِيل» : 91 / 155
.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ للّه عبادا . . . فهم إذا رأيتهم مُهَيَّمُون» : 3 / 266 . الهُيام :

.

كالجنون من العِشق ، وهو مَجاز . وقد هامَ على وجهِه يَهِيم . ذهب من العِشق(تاج العروس) .

هين : في الحديث :«المؤمنون هَيْنُونْ لَيْنُون» : 64 / 355 . هُما تخفيف الهَيِّن واللَّيِّن . قال ابن الأعرابى : العَرَب تَمْدَحُ بالهَيْن اللَّيْن مُخَفَّفين ، وتَذُمُّ بهما مُثَقَّلَين . وهَيِّن : فَيْعِل من الهَوْن ؛ وهو السكينه والوَقارُ والسُّهولَه ، فَعَيْنُه واو . وشىءٌ هَيْنٌ وهَيِّن : أى سهْل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«خير نسائكم . . . الهَيْنَه اللَّيْنه المُواتِيَه» : 100 / 231 .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الزياره :«واغتسلْ وامْشِ على هِيْنَتِكَ» : 97 / 271 . أى على رِسلِكَ ، يقال : إنّه سار على هِيْنَته ؛ أى على عادَته فى السُّكون والرِّفْق(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«امْشِ . . . على هِيْنَتِكَ ، حتّى إذا أشرعتَ فى صدورهم الأسِنّه فأمسِك» : 32 / 614 .

* وفى صِفَته صلى الله عليه و آله :«ليس بالجافى ولا بالمُهيْن» : 16 / 150 . يُروَى بفتح الميم وضَمِّها ؛ فالفتح من المَهانَه ، وقد تقدَّم فى حرف الميم ، والضمّ من الإهانَهِ : الاستِخفاف بالشَّىء والاستِحقار . والاسم : الهَوانُ . وهذا بابُه(النهايه) .

هينم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما فارقتْ سمعى هَيْنَمَهُ منهم يصلّون عليه» : 38 / 320 . الهَيْنَمَهُ : الكلامُ الخَفِىُّ لا يُفْهَمُ . والياء زائده(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صفه المحشر :«وخَشَعت الأصوات مُهَيْنمَه» : 7 / 112 .

هيه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى يوم الجمل :«هِيْهِ يا بن الحكم ، خفتَ على رأسك أن تقع فى هذه المَعْمَعه؟!» : 32 / 230 . هِيْهِ بمعنى إيْهٍ ، فأبْدلَ من الهمزه هاءً(النهايه) . وتقدّم فى «إيه» .

حرف الياء

باب الياء مع الهمزه

باب الياء مع التاء

حرف الياءباب الياء مع الهمزهيأس : عن اُمّ معبد فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا بأسَ مِن طُولٍ» : 19 / 42 . أى أ نّه لا يؤيَس من طُوله ؛ لأ نّه كان إلى الطُّول أقرَبَ منه إلى القِصَر . واليَأس : ضدّ الرَّجاء ، وهو فى الحديث اسم نَكره مفتوح بلا النَّافيه(النهايه) .

يأفخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى آدم عليه السلام :«دخلت الروحُ فى اليافُوخ» : 15 / 32 . اليافُوخ : هو المَوْضِع الذى يَتَحرَّک من وَسَط رأس الطفل ، ويُجمع على يَآفِيخ . والياء زائده(النهايه) . وقد ذكرناه هنا لظاهر لَفظه .

* وعنه عليه السلام :«أنْتم لَهامِيمُ العَرب ، ويآفيخ الشَّرَف» : 32 / 495 . اليآفيخ : جمع يافوخ (المجلسى :32 / 496) . استعار للشَّرف رُؤوسا ، وجَعَلَهُم وسَطها وأعْلاها(النهايه) .

باب الياء مع التاءيتم :عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ نجده الحرورى كتب إلى ابن عبّاس . . . عن اليَتيم متى ينقطع يُتْمُه» : 100 / 165 . اليُتْم فى الناس : فَقْدُ الصَّبىِّ أباهُ قبل البُلوغ ، وفى الدَّوابِّ : فَقْدُ الاُمِّ . وأصلُ اليُتْم _ بالضمّ والفتح _ : الانفراد ، وقيل : الغَفله . وقد يَتِمَ الصَّبىُّ _ بالكسر _ يَيْتَم فهو يَتيم ، والاُنثى يَتيمه ، وجَمْعها : أيتام ، ويَتامَى . وقد يُجْمع اليَتيم على يَتامَى ، كأسِير وأسارَى . وإذا بَلَغا زالَ عنهما اسمُ اليتيم حَقيقه . وقد يُطلق عليهما مَجازا بعد البُلوغ (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يُتْمَ بعد احْتلام» : 74 / 52 .

.

باب الياء مع الثاء

باب الياء مع الدال

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أشدُّ من يُتْم اليتيم الذى انقطع عن أبيه يُتْمُ يَتيمٍ انقطعَ عن إمامه» : 2 / 2 .

* وعن علىّ بن إبراهيم فى قوله تعالى : «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيما فَآوَى» : «اليتيمُ : الذى لا مِثْل له ، ولذلک سمّيت الدُّرَّه : اليتيمه ؛ لأ نّه لا مِثْل لها» : 16 / 142 .

* ومنه عن ابن عبّاس فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّما سُمّى يتيما ؛ لأ نّه لم يكن له نظير على وجه الأرض من الأوّلين والآخِرين ، فقال عزّ وجلّ ممتنّا عليه نعمةً : «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيما» : أى وحيدا لا نظيرَ لک ؟» : 16 / 141 .

باب الياء مع الثاءيثرب : فى حديث نجران :«والنزول به يَثْرِبَ لمناجزته» : 21 / 288 . هى اسمُ مدينه النبىّ صلى الله عليه و آله ، قَديمهٌ ، فَغَيَّرها وسَمّاها : طَيْبَه ، وطابَه ، كَراهِيَةً للتَّثرِيب ؛ وهو اللَّوْم والتَّعْيير . وقيل : هو اسم أرضِها . وقيل : سُمِّيت باسمِ رَجل من العَمالِقه(النهايه) .

باب الياء مع الداليد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«طُوبى : شجره تخرج فى جنّه عدن ، غرسها ربُّنا بيده» : 71 / 372 . أى برحمته ، وقال الأكثر : أى بقدرته ، فالتخصيص _ مع أنّ جميع الأشياء بقدرته _ إمّا لبيان عظمتها وأ نّها لا تتكوّن إلاّ عن مثل تلک القدره ، أو لأ نّها خلقها بدون توسّط الأسباب كأشجار الدنيا ، وكسائر أشجار الجنّه بتوسّط الملائكه ، ومثله قوله تعالى : «لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ» (المجلسى : 71 / 372) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام للخوارج :«الْزَموا السَّوادَ الأعظم ؛ فإنَّ يَد اللّه على الجماعه» : 65 / 289 . «يَدُ اللّه » كنايه عن الحفظ والدفاع ؛ أى أنّ الجماعه المجتمعين على إمام الحقّ فى كنف اللّه وحفظه . والسواد : العدد الكثير ، والجماعه من الناس(المجلسى : 65 / 289) . وأصل اليَد : يَدْىٌ ، فحُذِفَتْ لامُها(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المؤمنون إخوه تَتَكافَأ دِماؤُهم . . . وهُم يَدٌ على مَنْ سواهم» : 37 / 114 . أى هم مُجتمِعون على أعدائهم ، لا يَسَعُهم التَّخاذُل ، بل يُعاوِن بَعضهم بعضا على جميع

.

الأديان والمِلل ، كأ نّه جعل أيدِيَهُم يَدا واحده وفِعلَهم فعلاً واحدا(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأزواجه :«أطْوَلُكُنَّ يَدا أسْرَعُكنّ بى لُحوقا» : 18 / 112 . كَنَى بطولِ اليَد عن العَطاء والصَّدقه . يقال : فُلانٌ طَويلُ اليَد ، وطَويلُ الباع : إذا كانَ سَمْحا جَوادا . وكانت زَينَبُ تُحبُّ الصَّدقه ، وهى ماتَت قَبلَهُنّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من يُعْطِ باليَد القصيره يُعْطَ باليَد الطويله» : 93 / 132 . اليَدان عبارتان عن النعمتين ؛ ففرّقَ عليه السلام بين نعمه العبد ونعمه الربّ ، فجعل تلك قصيره وهذه طويله ؛ لأنّ نعم اللّه سبحانه أبدا تضعف على نعم المخلوقين أضعافا(الرضى) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اليَدُ العُليا خيرٌ من اليَد السُّفْلَى» : 21 / 211 . العُلْيا : المعْطِيَه ، وقيل : المُتَعَفّفَه . والسُّفْلَى : السَّائِله ، وقيل : المانِعه(النهايه) .

* وفى الخضر عليه السلام :«دخل إلى مسجدٍ صغيرٍ بين يَدَى السَّهْله» : 97 / 444 . اليَد : الطريق (القاموس المحيط) . أى طَريق السَّهْله .

باب الياء مع الراءيربوع : عن علىّ بن جعفر فى مسائله للكاظم عليه السلام :«سألته عن الضبّ واليَرْبوع أيحلّ أكله؟ قال : لا» : 10 / 271 . اليَرْبوع : هذا الحَيوانُ المعروف . وقيل : هو نَوْع من الفَأرِ . والياء والواو زائدتان(النهايه) .

يرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والشُّبرُم ؛ فإنّه حارٌّ يارٌّ» : 59 / 274 . هو _ بالتشديد _ : إتْباعٌ للحارّ . يقال : حارٌّ يارٌّ ، وحَرَّانُ يَرَّانُ(النهايه) . وتقدّم فى «شبرم» .

يرع : عن سالم فى قابيل :«واتّخذ أولاده آلات اللهو من اليَراع والطنبور» : 11 / 220 . اليَراع : القصب يُزْمَر به(النهايه) .

* وفى حديث نجران :«ظَلْتَ كالمسبوعِ اليَراعَهِ» : 21 / 288 . اليَراعَهُ : الضعيف الجَبان ، وجَمْعُها يَراع(النهايه) .

باب الياء مع السين

باب الياء مع العين

باب الياء مع السينيسر : عن الباقر عليه السلام :«إنّ للّه عبادا ميامين مَياسِير . . . يعيشُ الناس فى أكنافهم» : 75 / 180 . المَياسِير جمع المُوْسِرِ لكن على غير القياس ؛ لأنّ القياس جمع مفعال على مفاعيل . قال الفيروزآبادى : أيْسَر إيسارا ويُسْرا : صارَ ذا غِنىً ، فهو موسِرٌ ، والجمع مَياسِير (المجلسى : 69 / 27) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ المرء المسلم ما لم يَغْشَ دَناءَةً تَظهر ويخشع لها إذ ذُكِرتْ ويُغْرى بها لِئامَ النَّاس ، كان كالياسِر الفالج» : 97 / 73 . من المَيْسِر ؛ وهو القِمار . يُقال : يَسَرَ الرجُل يَيْسِرُ ، فهو يَسَرٌ وياسِرٌ ، والجمع : أيْسارٌ ، والياسِر : المقامِر . والفالج : الغالب فى قماره (النهايه) .

* ومنه عن دعبل فى أهل البيت عليهم السلام: إلاّ وهم شُركاءٌ فى دمائهمُ كما تَشاركَ أيسارٌ على جُزُرِ : 49 / 324 . الأيْسارُ : القوم المجتمعون على المَيْسِر ، وهو جمع اليآسِر أيضا ؛ وهو الذى يلى قسمةَ جزور المَيْسِر(المجلسى : 49 / 325) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أمّا المَيْسِر : فالنرد والشطرنج ، وكلّ قمار مَيْسِر» : 100 / 190 .

* وعن ابن أبى عمير للكاظم عليه السلام :«فما معنى قوله صلى الله عليه و آله : اعملوا فكلٌّ مُيسَّرٌ لما خُلق له؟ فقال : إنَّ اللّه عزّ وجلّ خلق الجنّ والإنس ليعبدوه ، ولم يخلقهم ليعصوه ، وذلک قوله عزّوجلّ : «ومَا خَلَقْتُ الجِنَّ والإنْسَ إلاّ لِيَعبُدُونِ» فيَسَّر كلاًّ لِما خُلِق له ، فالوَيل لمن استَحبّ العَمى على الهُدى» : 5 / 157 .

باب الياء مع العينيعسوب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ ، أنت يَعْسوب المؤمنين ، والمالُ يَعْسوب الظالمين» : 35 / 56 . أى يَلوذُ بک المؤمنون ، ويَلوذُ بالمال الظالمون ، كما تَلوذ النَّحْل بِيَعْسوبها ، وهو

.

باب الياء مع الفاء

باب الياء مع القاف

مُقَدَّمُها وسَيِّدُها . والياء زائده(النهايه) . وتقدّم فى «عسب» .

يعقوب : فى فقه الرضا عليه السلام فى صيد المحرم :«اليَعْقُوب الذكر ، والحجله الأُنثى ، ففى الذكر شاه» : 96 / 146 . اليَعْقُوب : ذَكَر الحَجل(النهايه) .

يعوق : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان يَغوث قباله الباب ، وكان يَعوق عن يمين الكعبه» : 3 / 253 . يَعُوق : اسم صَنم كان لِقَوم نوح عليه السلام ، وهو الذى ذكره اللّه فى كتابه العزيز . وكذلک يَغُوث _ بالغين المعجمه والثاء المثلّثه _ : اسم صنم كان لهم أيضا . والياء فيهما زائده(النهايه) .

باب الياء مع الفاءيفع : فى يوسف عليه السلام :«وهو يومئذٍ غلام يافِع» : 12 / 298 . أيْفَعَ الغلام فهو يافِع : إذا شارَفَ الاحتلامَ ولمّا يَحتَلم ، وهو من نَوادر الأبنيَه . وغُلامٌ يافِعٌ ويَفَعَهٌ ، فَمن قال : يافِع ثَنّى وجَمَع ، ومَن قال : يَفَعَه لم يُثَنِّ ولم يَجْمَع(النهايه) .

* ومنه الخبر :«قام عبد المطّلب فاعتضد محمّدا . . . وهو يومئذٍ غلام قد أيْفَعَ» : 15 / 404 .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«سبحان من لا يخفى عليه سواد غسق داجٍ وليلٍ ساجٍ فى . . . يَفاع السُّفْع المتجاورات» : 4 / 314 . اليَفاع : ما ارتفَعَ من الأرض . والسُّفْع : الجبال(المجلسى : 4 / 315) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«الإمامُ : النارُ على اليَفاع» : 25 / 123 . والمراد : أنّ الإمام يهدى كلّ من ضلّ عن طريق الإيمان .

يفن : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أيُّها اليَفَنُ الكبير ، الذى قد لَهَزَهُ القَتِير» : 8 / 307 . اليَفَنُ _ بالتحريک _ : الشَّيْخُ الكبير . والقَتير : الشَّيْب(النهايه) .

باب الياء مع القافيقظ : فى الحديث القدسى :«يا عيسى لا تَستيقظَنّ عاصيا ، ولا تَستنبهنّ لاهياً» : 14 / 293 . اليَقْظه والاستيقاظ : الانتباه من النوم . ورجل يقِظٌ ، ويقُظٌ ، ويَقظان : إذا كان فيه

.

باب الياء مع اللام

باب الياء مع الميم

معرفه وفطنه(النهايه) . أى لا تُنبّه غيرک والحال أ نّک عاصٍ ، بل ابدأ بإصلاح نفسک قبل إصلاح غيرک ، وكذا الفقره الثانيه ، ويشكل بأنَّ الاستيقاظ لم يرد متعدّياً ، فيحتمل أن يكون المراد : لا يكن تَيقُّظک تَيقُّظا ناقصا مخلوطا بالعصيان ، أو لا يكن تيقُّظک عند الموت بعد العصيان . فتكون الفقره الثانيه تأسيسا ، وهو أولى من التأكيد(المجلسى : 14 / 302) .

يقق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«دخلتُ الجنّه ، فرأيت فيها قِيعانٌ يَقَقٌ» : 18 / 409 . اليَقَقُ : المُتناهى فى البَياض . يقال : أبْيَضُ يَقَقٌ _ وقد تُكسَر القافُ الأُولى _ : أى شَديد البَياض . والقِيعان : جمع قاع ؛ وهو المستوى من الأرض(المجلسى : 18 / 410 و 88 / 315) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ومع فتْقٍ سمعهِ خطٌّ كمستدقّ القلم ، فى لَون الأُقحُوان أبيضُ يَقَقٌ» : 62 / 31 . أى شديد البياض(المجلسى : 62 / 39) .

باب الياء مع اللاميلملم : عن الكاظم عليه السلام :«وقّت رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . لأهل اليمن من يَلَمْلَم» : 96 / 127 . هو مِيقات أهل اليمن ، بَينَه وبين مكّه لَيْلَتان . ويقال فيه : «ألَمْلَم» بالهمزه بدل الياء(النهايه) .

يليل : فى ابن عبد ودّ :«كان يُسمّى فارس يَلْيَل» : 20 / 202 . هو _ بفتح الياءَين وسُكون اللام الأُولى _ : وادى يَنْبُع يَصُبُّ فى غَيْقَه(النهايه) .

باب الياء مع الميميمم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مجدورٍ أجنب فغسَّلوه فمات :«ألا يَمَّموه؟! إنَّ شفاء العَىّ السؤال» : 78 / 154 . تكرّر فى الحديث ذكر التيمّم للصلاه ، وأصلُه فى اللُّغه : القَصْد . يقال : يَمَّمتُه وتَيَمَّمْتُهُ : إذا قَصَدْتَه . واصلُه التَّعمُّد والتَّوخِّى . ويقال فيه : أمَّمْته ، وتأمّمتُه بالهمزه ، ثمّ كَثُر فى الاستعمال حتّى صار التَّيمُّم اسما عَلَما لمسح الوَجْه واليَدَين بالتُّراب(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما الدنيا فى الآخره إلاّ مثل ما يجعل أحدُكم إصبَعه فى اليَمِّ ، فلْينظر بِمَ يرجع ؟» : 70 / 119 . اليَمُّ : البَحْرُ(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى مدح هَمْدان : تَيَمَّمتُ هَمْدان الذين همُ[همُ] (1) إذا ناب أمرٌ جُنّتى وسهامى : 32 / 497 . أى قصدتُ(المجلسى : 32 / 498) .

* وعنه عليه السلام :«ويَمَّمُوه عند انقطاع الخلق إلى المخلوقين برغبتهم» : 74 / 323 . أى قصدوه .

يمن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الإيمانُ يَمانىٌّ ، والحِكمه يَمانِيَّه» : 57 / 232 . اليَمَن : بلاد العرب ، والنِّسبه إليها : يمَنىٌّ ويَمانٍ مخفَّف ، والألف عِوضٌ عن ياء النسبه ، فلا يجتمعان . وبعضهم يقول : يمانِىٌّ _ بالتشديد _ نقلاً عن سيبويه . قيل : إنّما قال ذلک لأنّ الإيمان بَدَأ من مَكّه ، وهى من تِهامَهَ ، وتِهامَهُ من أرْضِ اليمن ، ولهذا يقال : الكَعْبَه اليمانيّه . وقيل : إنّه قال هذا القول وهو بِتَبوکَ ، ومَكّهُ والمدينَهُ يومئذٍ بينه وبين اليمن ، فأشار إلى ناحيه اليمن وهو يريد مكّه والمدينه . وقيل : أراد بهذا القول الأنصارَ لأ نَّهم يَمانيّون ، وهم نَصَروا الإيمان والمؤمنين وآوَوْهُم ، فنُسِبَ الإيمانُ إليهم(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المتحابّين فى اللّه :«فى ظلّ عرشه عن يمينه ، وكِلْتا يَدَيْه يَمِينٌ» : 7 / 195 . أى أنَّ يَدَيْه تبارک وتعالى بصفه الكمال لا نَقْصَ فى واحِدَه منهما ؛ لأنّ الشِّمال تَنْقُصُ عن اليمين . وكلّ ما جاء فى القرآن والحديث من إضافه اليَد ، والأيْدِى ، واليمين ، وغير ذلک من أسماء الجوارِح إلى اللّه تعالى ، فإنّما هو على سبيل المجاز والاستعاره . واللّه مُنَزَّه عن التَّشبيه والتَّجسيم(النهايه) . أقول : أى كلا طرفَى عرشه متَيَمَّنٌ مبارک لايحضره إلاّ السعداء (المجلسى : 7 / 195) .

* وفى حديث صاحب القرآن :«يُعْطَى هذا القارئ المُلْکَ بِيَمِينه ، والخُلْدَ بِشِماله» : 7 / 292 . أى يُجعَلان فى مَلَكَته . فاستَعار اليمين والشِّمال ؛ لأنّ الأخْذَ والقبض بهما(النهايه) .

* وفى صِفَته صلى الله عليه و آله :«كانَ يُحِبُّ التَّيَمُّن فى كلّ اُموره» : 16 / 237 . التَّيَمُّن : الابتداء فى الأفعالِ باليَدِ اليمنَى ، والرِّجْل اليمنَى ، والجانِبِ الأيْمَن(النهايه) .

.

1- .ما بين المعقوفين سقط من البحار ، وأثبتناه من الديوان المنسوب إلى الإمام علىّ عليه السلام .

باب الياء مع النون

باب الياء مع الواو

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ للّه عبادا مَيامِين مياسِير» : 75 / 180 . من اليُمْن : البَرَكه . يقال : يُمِنَ فلانٌ على قومه ، فهو ميمون : إذا صار مباركا عليهم ، ويَمَنَهم . وجمعُ المَيمون : المَيامين (لسان العرب) .

باب الياء مع النونينبع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«قسّم نبىّ اللّه الفىء ، فأصاب عليّا أرضا ، فاحتفر فيها عينا ، فخرج ماءٌ يَنْبُع فى السماء كهيئه عنق البعير ، فسمّاها يَنْبُع» : 41 / 39 . هى _ بفتح الياء وسكون النون وضمّ الباء الموحّده _ : قريه كبيره ، بها حصن على سبع مراحل من المدينه ، من جهه البحر(النهايه) .

ينع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه كره . . . أن يُحدِث الرجلُ تحت شجره قد أيْنَعت . . . يعنى أثمرت» : 77 / 168 . أيْنَعَ الثمَرُ يُونِعُ ، ويَنَعَ يَيْنَعُ ، فهو مونِعٌ ويانِع : إذا أدْرک ونَضِج . وأيْنَعَ أكثَرُ استعمالاً(النهايه) .

* ومنه فى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«السلام على الشجره النبويّه المُوْنِعه بالإمامه» : 99 / 212 . المُوْنِعه من قولهم : أينعَ الثمرُ : إذا حان قطافُه(المجلسى : 99 / 216) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صِفَه طوبى :«وحشيشها زعفرانٌ يَنِيعٌ» : 65 / 71 . اليَنِيْع : الأحْمَر من كلِّ شىء ، والثمر الناضِجُ(القاموس المحيط) .

باب الياء مع الواويوح : فى حديث نجران :«إنّ هذا لأجلى من يُوْحٍ ، وأشار له إلى جرم الشمس» : 21 / 302 . يعنى الشَّمس ، وهو مِن أسمائِها ، كَبَراحِ ، وهُما مَبْنِيّان على الكَسر . وقد يقال فيه : «يُوحَى» على مِثال فُعْلَى . وقد يقال بالباء الموحّده لظُهورها ، من قَولِهم : باحَ بالأمر يَبوحُ (النهايه) . وتقدّم فى «بوح» .

يوم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عبادٌ . . . يُذكِّرون بأيّام اللّه » : 66 / 325 . إشاره إلى قوله

باب الياء مع الهاء

تعالى : «وذَكِّرْهُمْ بِأيَّامِ اللّه » . وقيل : معناه وقائع اللّه فى الأُمم الخاليه ، وإهلاک من هلک منهم ، وأيّام العرب : حروبها . وقيل : أى بنعمه وآلائه . وروى عن الصادق عليه السلام أ نّه يريد بأ يّام اللّه : سننه وأفعاله فى عباده من إنعام وانتقام ، وهو القول الجامع(المجلسى : 66 / 327) .

باب الياء مع الهاءيهم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«منهم مَن هو . . . فى قتره الظلام الأيْهَم» : 54 / 110 . ليلٌ أيْهَم : لا نُجومَ فيه . واليَهْماء : مفازهٌ لا ماء فيها ، ولا يُسمَع فيها صوتٌ(تاج العروس) .

يهى : فى حرز أمير المؤمنين عليه السلام :«يا هيّا شراهيّا» : 91 / 193 . تقدّم فى «أهى» .

.

ص: 206

الفهرس .

ص: 207

. .

ص: 208

. .

ص: 209

. .

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.